

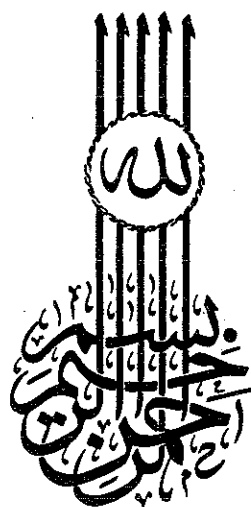
# إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَاهِدِ

لَأَبِي الْبَقَاءِ الْعُكْبَرِيِّ  
(المتوفى سنة ٦١٦ هـ - ١٢١٩ م)

دراسة وتحقيق  
محمد السيد أحمد عزّوز

المجلد الأول

عالم الكتب



قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(البقرة ٣٢/٢)





## فهرس المحتويات

### الجزء الأول

٧	..... شكر وتقدير
٩	..... المقدمة
١٣	..... مقدمة التحقيق - حياة العكبري وآثاره
١٥	..... الاسم
١٧	..... نسبه
١٩	..... مولده
٢٠	..... وفاته
٢١	..... شيوخه
٢٧	..... تلامذه
٣٤	..... ذكر طرف من حياته
٣٦	..... آراء العلماء فيه
٤٠	..... أشعاره
٤٢	..... مؤلفاته
٥٩	..... مذهبه الفقهي
٦٠	..... مذهبه النحوي
٦٢	..... كتاب إعراب القراءات الشواذ
٦٢	..... نسبة الكتاب
٦٤	..... اسم الكتاب
٦٤	..... أهمية الكتاب

٦٦	..... منهج المؤلف في الكتاب
٦٧	..... بعض المآخذ
٦٨	..... وصف المخطوطة
٦٩	..... منهجي في التحقيق
٧١	..... الخاتمة

### فهرس السور القرآنية

٨٥	..... الفاتحة
١٠٥	..... البقرة
٢٩٩	..... آل عمران
٣٦٢	..... النساء
٤٢٤	..... المائدة
٤٦٨	..... الأنعام
٥٢٩	..... الأعراف
٥٨٤	..... الأنفال
٦٠٦	..... التوبة
٦٣٧	..... يونس
٦٥٤	..... هود
٦٧٩	..... يوسف
٧٢١	..... الرعد
٧٣١	..... إبراهيم
٧٤٢	..... الحجر
٧٥٤	..... النحل
٧٧٤	..... الإسراء

## فهرس المحتويات

### الجزء الثاني

#### فهرس السور القرآنية

٣٤١	فاطر	٥	الكهف
٣٥٣	يس	٣٨	مريم
٣٧٥	الصفات	٦٣	طه
٣٨٦	ص	١٠١	الأنبياء
٤٠٤	الزمر	١٢٤	الحج
٤١٦	حم المؤمن	١٥٣	المؤمنون
٤٢٥	فصلت	١٧٠	النور
٤٣٥	حم عسق	١٩٤	الفرقان
٤٤٠	الزخرف	٢٠٩	الشعراء
٤٥٩	الدخان	٢٢٩	النمل
٤٦٦	الجاثية	٢٥٠	القصص
٤٧٣	الأحقاف	٢٧٠	العنكبوت
٤٨٤	محمد	٢٧٨	الروم
٤٩٤	الفتح	٢٨٦	لقمان
٥٠١	الحجرات	٢٩٤	السجدة
٥٠٥	ق	٣٠٠	الأحزاب
٥١١	الذاريات	٣٢٠	سبا

٦٧٤	النازعات	٥١٥	الطور
٦٧٨	عبس	٥١٩	النجم
٦٨٢	التكوير	٥٢٦	القمر
٦٨٧	الانفطار	٥٣٧	الرحمن
٦٨٩	المطففين	٥٤٩	الواقعة
٦٩٣	الانشقاق	٥٦١	الحديد
٦٩٥	البروج	٥٦٧	المجادلة
٦٩٨	الطارق	٥٧١	الحشر
٧٠٠	الأعلى	٥٧٩	المتحنة
٧٠١	الغاشية	٥٨٣	الصف
٧٠٦	الفجر	٥٨٥	الجمعة
٧١٤	البلد	٥٨٧	المنافقون
٧١٦	الشمس	٥٩١	التغابن
٧١٨	الليل	٥٩٤	الطلاق
٧٢١	الضحى	٥٩٩	التحريم
٧٢٣	ألم نشرح	٦٠٣	الملك
٧٢٥	والتين	٦٠٦	نون
٧٢٦	العلق	٦١٢	الحاقة
٧٢٩	القدر	٦١٧	المعارج
٧٣١	لم يكن	٦٢١	نوح
٧٣٣	الزلزال	٦٢٥	الجن
٧٣٥	والعاديات	٦٣٢	المزمل
٧٣٧	القارعة	٦٣٨	المدثر
٧٣٨	التكاثر	٦٤٧	القيامة
٧٤٠	والعصر	٦٥٢	الإنسان
٧٤١	الهمزة	٦٦١	المرسلات
٧٤٥	الفيل	٦٦٩	النبأ

٧٧٨	٢ - فهرس الأحاديث النبوية . . .
٧٧٩	٣ - فهرس اللغة . . . . .
٧٩١	٤ - فهرس الأمثال والحكم . . .
٧٩٢	٥ - فهرس الأعلام . . . . .
٧٩٤	٦ - فهرس القبائل . . . . .
٧٩٥	٧ - فهرس القوافي . . . . .
٨٠٠	٨ - فهرس أنصاف الأبيات . . .
٨٠٠	٩ - فهرس الكتب . . . . .
٨٠١	١٠ - قائمة المصادر . . . . .
٨٢٣	فهرس المحتويات . . . . .

٧٤٧	قريش . . . . .
٧٥٠	الماعون . . . . .
٧٥٢	الكوثر . . . . .
٧٥٣	الكافرون . . . . .
٧٥٥	النصر . . . . .
٧٥٦	تبت . . . . .
٧٥٨	الإخلاص . . . . .
٧٦٠	الفلق . . . . .
٧٦٢	الناس . . . . .
	الفهارس الفنية
٧٦٧	١ - فهرس الآيات القرآنية . . .

## شكر وتقدير

أقدم خالص شكري وتقديري إلى الوالد الأستاذ الدكتور / رمضان عبد التواب على ما أسدى للبحث وصاحبه من مشاعر أبوية ونصائح علمية، فقد كان - حفظه الله - حانياً ودوداً عطوفاً، يسعى في طريق نماء هذا البحث، ويود في حب وإخلاص أن يصل صاحبه إلى بر الأمان، حتى يظهر البحث في الصورة اللائقة.

إلى أستاذي الذي علمني كيف تكون الأستاذية عطاءً لا يعرف الحدود، وكيف تكون الأبوة حناناً منطلقاً من كل القيود.

إلى الإنسانية مجسدة في رجل، والمثالية متحققة في إنسان إلى أستاذي لقاء ما بذل من نصح وما منح من عطف، وما أسدى من أياذ. كما لا يفوتني أن أشكر سيادته على سعة صدره ورحابة أفقه فقد منحني من وقته وجهده الكثير وكان لي نعم العون على الشدائد رفعه الله بقدر تواضعه، ومنحه العافية بقدر ما يمنح من وداد ومحبة.



## المقدمة

القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، الذي ربط السماء بالأرض، ونزل من الله دستوراً للمسلمين، فقامت حوله كل العلوم العربية من لغة ونحو وأدب، وغير ذلك، وعكف العلماء عليه يستنبطون منه القواعد والأحكام أو يفسرونه ويظهرون مواضع الجمال فيه، لأن القرآن الكريم أصدق نص لغوي، فهو بالغ من الفصاحة ذروتها لأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولذلك فهو أحق المصادر اللغوية بالاعتماد عليه في استنباط القواعد وإيراد الشواهد.

والروايات التاريخية تؤكد أن المحاولات الأولى للنحاة الأوائل إنما وضعت لخدمة القرآن الكريم ولحفظ اللسان من الخطأ عند تلاوته بالإضافة إلى أن تقدير معنى الآية الشريفة وإعرابها يتوقف أحدهما على الآخر لأن الخطأ في تقدير الإعراب قد يؤدي إلى الخطأ في تقدير المعنى، وهذا ما حدث عندما سمع الأعرابي مَنْ يقرأ ﴿أَنْ اللهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة ٣/٩) بكسر اللام في (رسوله)، فقال الأعرابي: إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبراً منه.

على حين عكف آخرون على البحث في قراءات القرآن الكريم وتقسيمها إلى قراءات سبع وعشر وشاذة، والسبب في تعدد القراءات القرآنية أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يتلو كلماته بلهجات متعددة تخفيفاً على القبائل.

وقد لجأ النحاة واللغويون إلى القراءات القرآنية يحاولون أن يستخرجوا منها شواهدهم وأدلتهم، وإنَّ مَنْ ينظر إلى أول كتاب وصل إلينا في علم النحو - يجده يكثر من المفاضلة والاحتجاج لبعض القراءات التي قرئت بها شواهد من القرآن الكريم.



وعلم القراءات من العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربية الفصحى - مشهورها وشاذها -، لأن رواياتها هي أوثق الشواهد على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والنحوية والصرفية واللغوية بعامة في مختلف الألسنة واللهجات. ومن العجيب أن نجد اللغويين يجيزون إثبات اللغة بشعر مجهول، وهم إذا استشهدوا في تقرير الألفاظ الواردة ببيت مجهول فرحوا به، ولأن يجعلوا ورود القرآن دليلاً على صحتها كان أولى.

أما سبب اختياري لكتاب (إعراب القراءات الشواذ) للعكبري لتحقيقه، فهو أنني وجدت أن المكتبة العربية تكاد تخلو من هذا النوع من الدراسات باستثناء كتاب المحتسب لابن جني فكان هذا دافعاً قوياً لكي أخرج هذا الكتاب إلى النور بعد تحقيقه تحقيقاً علمياً إن شاء الله تعالى.

أما عن الصعوبات التي قابلتني في هذا البحث فأهمها قلة مصادر القراءات الشاذة، فليس بين أيدينا إلا دراستان الأولى للدكتور عبد الصبور شاهين (دراسة صوتية في القراءات الشاذة) والثانية للدكتور محمد عبد المجيد الطويل (القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية) وبعض المصادر القديمة لمختصر ابن خالويه وشواذ القراءة للكرمانى، وقد تغلبت على هذه المشكلة بالاستعانة بكتب التفسير المختلفة وكتب إعراب القرآن ومعانيه.

وقد تناولت هذه الدراسة تحقيق كتاب إعراب القراءات الشواذ للعكبري. وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تنقسم قسمين :

#### أولاً - القسم الأول: مقدمة التحقيق (حياة العكبري وآثاره)

وقد تناولت فيها اسمه ونسبه ومولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه وذكر طرف من حياته وتنقلاته وآراء العلماء فيه وأشعاره ومؤلفاته ومذهبه وقد تحدثت عن كل عنصر من هذه العناصر بإيجاز.

#### ثانياً - القسم الثاني: النص المحقق

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة هي نسخة دار الكتب

المصرية تحت رقم (١١٩٩ تفسير) وتمتاز هذه النسخة بأنها كتبت بخط جميل مشكول شكلاً تاماً.

وتقع هذه المخطوطة في جزأين: الجزء الأول يقع في سبع ومائة ورقة أي أربع عشرة ومائتي صفحة وينتهي عند قوله ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدَهُ رَسُولُهُ﴾ (إبراهيم ٤٧/١٤). والجزء الثاني: في حجم الأول تماماً وينتهي عند آخر سورة الناس.

وقد أثبت بما لا يدع مجالاً للشك نسبة الكتاب إلى أبي البقاء العكبري، كما بينت أهمية الكتاب في مجال تخصصه، وأوضحت منهج المؤلف في كتابه من خلال مقدمته التي صدر بها الكتاب، ثم تحدثت عن منهجي في التحقيق.

وبعد انتهاء التحقيق أوردت الفهارس الفنية وهي / فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأحاديث النبوية وفهرس اللغة، وفهرس الأمثال والحكم، وفهرس القبائل وفهرس الأعلام وفهرس القوافي، وفهرس الكتب الواردة في متن الكتاب.

وبعد، فإني أرجو أن أكون قد وفقت في تحقيق كتاب: إعراب القراءات النشواذ للعكبري.

والله من وراء القصد فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير.



---

## مقدمة التحقيق

### حياة العكبري وآثاره

---



## حياة العكبري وآثاره

### أولاً - الاسم

هو عبد الله بن الحسين<sup>(١)</sup> بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن الحسين<sup>(٣)</sup> الإمام محب الدين<sup>(٤)</sup>،

- (١) اقتصر على اسمه واسم أبيه في معجم البلدان ١٤٢/٤ و مرآة الجنان ٣٢/٤ وطبقات النحاة واللغويين لابن شهبة ٣٠/٢ ودول الإسلام للذهبي ١٢٠/٢ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ والتاج المكلل ٢٢٨ والمقتنى في سرد الكنى ١١٣/١ والكنى والألقاب ١٨/١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٧٤/٥ وتاريخ الأدب لعمر فروخ ٤٦٦/٣ ونشأة النحو ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وإعراب الحديث النبوي ٥ وشرح لامية العرب ٣ ومسائل خلافية في النحو ٥ وفي الكامل لابن الأثير ٣٢٨/٩ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٢ ٤٦١ (عبد الله بن الحسن) وهو تصحيف..
- (٢) انظر إنباه الرواة ١١٦/٢ وتاريخ ابن الديبشي ١٤٠/٢ والذيل على الروضتين ١١٩ وتلخيص ابن مكتوم ٤٩ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ وإيضاح المكنون ٦٠٤/٢ ومعجم سركيس ٢٩٤ والأعلام ٨٠/٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ).
- (٣) انظر سير أعلام النبلاء ٩١/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ونكت الهميان ١٧٨ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإعراب الحديث النبوي ٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١.
- (٤) انظر هذا اللقب في : وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٢ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والكنى والألقاب ١٨/١ وإعجام الأعلام ١٥٤ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ ومعجم سركيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ والأعلام ٨٠/٤ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وإعراب الحديث النبوي ٩ واللباب في علل البناء والإعراب ١ والمشوف المعلم ١١/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

أبو البقاء<sup>(١)</sup> العكبري<sup>(٢)</sup>.

## ثانياً - نسب العكبري

عرف أبو البقاء بـ «العكبري» بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة ويعدها راء، وهذه النسبة إلى عكبرا، وهي بَلَيْدَةٌ على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

وذكر صاحب القاموس أن عكبرا بفتح الباء ويُقَصَّرُ، وهي قرية، والنسبة عكبراوي وعكبري<sup>(٤)</sup>.

أما صاحب روضات الجنات فيقول: «قال صاحب توضيح الاشتباه: وعُكْبَر بضم العين وسكون الكاف وضم الموحدة قبل الراء المهملة اسم رجل من الأكابر، وقيل من الأكراد، وأضيف إليه التل، فقيل: تل عكبر نسبة إليه، كذا قاله بعض الأعلام»<sup>(٥)</sup>.

---

(١) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإشارة التعيين ١٦٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ وإعراب الحديث النبوي ٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ وهذه الكنية هي كنية جده. وانظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وإنباه الرواة ١١٦/٢ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والأعلام ٨٠/٤ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦.

(٢) اشتهر الرجل بأبي البقاء العكبري انظر: الذيل على الروضتين ١١٩ ولب اللباب للسيوطي ١٨١ وغاية النهاية ١٧٩/١.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٦/٢ وروضات الجنات ١٣١/٥ والأعلام ٨٠/٤ ولب اللباب وتحرير الأنساب للسيوطي ١٨١ والكنى والألقاب ١٨/١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وشرح لامية العرب ٣ واللباب ١ والمشوف ١١/١ وأبو البقاء وأثره ١٨ - ١٩.

(٤) القاموس المحيط (عكبر) ٩٨/٢ وروضات الجنات ١٣٠/٥ ولب اللباب للسيوطي ١٨١ ومعجم البلدان (عكبر) والمشوف المعلم ١١/١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٥) روضات الجنات ١٣١/٥.

ومن النسب التي ينسب إليها العكبري «البغدادى» وذلك نسبة إلى مدينة بغداد، لأنه ولد ببغداد وأقام فيها<sup>(١)</sup>.

ويقال له «الأزجي»<sup>(٢)</sup> لأنه كان من أهل باب الأزج، وهي محلة ببغداد ذات أسواق ومحال كثيرة<sup>(٣)</sup>.

ويقال له «الحنبلي»<sup>(٤)</sup>، لأنه تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وبقي من رجال هذا المذهب طول حياته.

ومما يذكر في هذا الصدد أنه سُمع أبو البقاء يقول: «جاء إلي جماعة من الشافعية فقالوا: انتقل إلى مذهبنا، ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية،

---

(١) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٢ ونكت الهميان ١٧٨ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ وبغية الوعاة ٣٨/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والكنى والألقاب ١٨/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ والأعلام ٨٠/٤ ونشأة النحو ١٦٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ وشرح لامية العرب ٣ ومسائل خلافية ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١١/١.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وإشارة التعيين ١٦٣ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٣) انظر- القاموس المحيط (أزج) ١٨٤/١ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٤) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان ١٠١/٣ والبدية والنهاية ٨٥/١٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وإيضاح المكنون ١٢٧/١، ٣٩٩/٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والكنى والألقاب ١٨/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ وإعراب الحديث النبوي ١٣ - ١٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز) واللباب في علل البناء والإعراب ٧ - ٨ وفي إعجام الأعلام ١٥٤ الفقيه الحنفي، وهو تصنيف.



فأقسمت وقلت: لو أقمتُموني وصيبتُم عليَّ الذهب حتى أتواري ما رجعت عن مذهبي»<sup>(١)</sup>.

ويقال له «الفرَضي»<sup>(٢)</sup>، لأنه كان عالماً بالفرائض، وهو علم الموارِيث.

ويقال له أيضاً اللغوي<sup>(٣)</sup> والنحوي<sup>(٤)</sup> والقادري<sup>(٥)</sup> والحاسب<sup>(٦)</sup>.

### ثالثاً - مولده

أجمعت معظم المصادر على أن أبا البقاء العكبري قد ولد ببغداد<sup>(٧)</sup> سنة

---

(١) انظر في ذلك الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ ونكت الهميان ١٧٨ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والتاج المكلل ٢٢٨ والكنى والألقاب ١٩/١ ومعجم سر كيس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافة في النحو ٧ والمشوف ١٦/١ - ١٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٢ - ٢٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٨.

(٢) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٢ ونكت الهميان ١٧٨ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٤.

(٤) انظر: إنباء الرواة ١١٦/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ وبغية الوعاة ٣٨/٢ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦.

(٥) انظر: هدية العارفين ٤٥٩/١ وهي نسبة إلى الإمام عبد القادر الجيلاني.

(٦) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وشذرات الذهب ٦٧/٥ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإعجام الأعلام ١٥٤.

(٧) لم يشذ عن ذلك إلا صاحب روضات الجنات ١٣١/٥، ويفهم من كلامه أنه ولد في عكبرا، يقول: «كان من أهل عكبرا، ثم انحدر وهو صبي مع أبيه إلى بغداد».

ثمان وثلاثين وخمسمائة هجرية (٥٣٨)<sup>(١)</sup>، التي توافقت سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ميلادية (١١٤٣)<sup>(٢)</sup>.

وقد سأل ابن الديبشي<sup>(٣)</sup> أبا البقاء عن مولده فقال: «سنة ثمان وثلاثين»<sup>(٤)</sup>.

ولم يشذ عن ذلك إلا القطيعي<sup>(٥)</sup> حيث يقول: «سألته عن مولده فقال: في حدود سنة تسع وثلاثين»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وإشارة التبيين ١٦٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ ومعجم سر كيس ٢٩٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ والأعلام ٨٠/٤ وإعراب الحديث ٩ والمدارس النحوية ٢٧٩ ومسائل خلافية ٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (هـ) والمشوف المعلم ١٣/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

(٢) تاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإشارة التبيين ١٦٣.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن... المعروف بابن الديبشي الفقيه الشافعي المؤرخ، ونسبته إلى دُبَيْشَى ٥٥٨ - ٦٣٧، وروى عن أبي البقاء. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٨/٤ والتاج المكلل ١٣٠.

(٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف زين الدين القطيعي، من أهل القطيعة بباب الأزج ببغداد، ولد سنة ٥٤٦ وتوفي ٦٣٤ هجرية، وهو من معاصري العكبري. انظر ترجمته في تاريخ ابن الديبشي ١٩/١ - ٢٠.

(٦) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.

وقد ذكر هذا أيضاً صاحب معجم المؤلفين: «وقيل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة»<sup>(١)</sup>.

وأيضاً فإن محقق بغية الوعاة قد ذكر أنه وجد في حاشية الأصل أنه «ولد في أوائل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة»<sup>(٢)</sup>.

وعلى كل، فإن الفرق بين القولين ليس كبيراً، ولكن الرأي الذي نميل إليه أنه ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، وذلك لإجماع معظم المصادر على ذلك.

### وفاته

أجمعت المراجع التي ترجمت للعكبري على أنه توفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة هجرية<sup>(٣)</sup>، التي تقابل سنة تسع عشرة ومائتين وألف

---

(١) معجم المؤلفين ٤٦/٦.

(٢) بغية الوعاة ٣٨/٢.

(٣) انظر: إنباء الرواة ١١٦/٢ ومعجم البلدان ١٣٢/٤ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وإشارة التعيين ١٦٣ وإيضاح المكنون ١٢٧/١، ٣٩٩/٢، ٦٠٤، وكشف الظنون ٩٨/١، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٤، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ والذيل على الروضتين ١١٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ ودول الإسلام للذهبي ١٢٠/٢ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ ومروءة الجنان ٣٢/٤ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ والكامل في التاريخ ٣٥٧/١٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ ومعجم سركنيس ٢٩٤ وإعجام الأعلام ١٥٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ والأعلام ٨٠/٤ والكنى والألقاب ١٨/١ والمدارس النحوية ٢٧٩ ونشأة النحو ١٦٣ وإعراب الحديث ١٤ ومسائل خلافية ٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب ٦ والمشوف ١٣/١ وأبو البقاء وأثره ١٧.

ميلادية<sup>(١)</sup>، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب ببغداد<sup>(٢)</sup>، وقد قارب الثمانين<sup>(٣)</sup>.

### رابعاً - شيوخ العكبري

وقد تلقى العكبري علومه على أيدي مجموعة كبيرة من علماء عصره، ذكرت مصادر ترجمته بعضهم، وروي عن بعضهم الآخر في بطون مؤلفاته، وفيما يلي حصر لهؤلاء الشيوخ.

١ - أبو حكيم إبراهيم بن دينار بن الحسين بن حامد بن إبراهيم النهرواني، قرأ أبو البقاء الفقه عليه حتى برع فيه<sup>(٤)</sup>، ولد النهرواني سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، وكان عالماً بالمذهب والخلاف والفرائض، وأحد من يضرب به المثل في الحلم والتواضع<sup>(٥)</sup>، وذكر ابن الجوزي أنه قرأ عليه القرآن والمذهب والفرائض<sup>(٦)</sup>.

٢ - أحمد بن المبارك بن سعد بن الفرغ أبو العباس المرقعاني المقرئ،

- 
- (١) انظر: إشارة التعيين ١٦٣ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥.  
(٢) انظر: إنباء الرواة ١١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإعراب الحديث النبوي ١٤ ومسائل خلافة في النحو ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب في علل البناء والإعراب ٦ والمشوف المعلم ١٣/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ١٧.  
(٣) انظر: البداية والنهاية ٨٥/١٣ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ ومسائل خلافة في النحو ٥.  
(٤) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والمشوف المعلم ١٤/١ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠.  
(٥) انظر في ترجمته: المنتظم ٢٠١/١٠ وشذرات الذهب ١٧٦/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ والمنهج الأحمد ٢٧٧/٢ ومرآة الجنان ٣١٠/٣ وإعراب الحديث النبوي ١٣ ومسائل خلافة في النحو ١٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) واللباب في علل البناء والإعراب ١٤.  
انظر: المنتظم ٢٠١/١٠ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤.

ممع منه العكبري الحديث في صباه<sup>(١)</sup>، ذكر أنه كان خادماً الشيخ عبد القادر، كان يبسط له المرقعة على الكرسي، توفي سنة سبعين وخمسائة من الهجرة<sup>(٢)</sup>.

٣ - أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي، كان من شيوخ العكبري، توفي سنة أربع وتسعين وخمسائة<sup>(٣)</sup>.

٤ - أبو زرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تلقى العكبري على يديه الحديث<sup>(٤)</sup>، وهو من المشهورين بعلو الإسناد وكثرة السماع، ولد بالري سنة ٤٨١، ثم قدم بغداد وسمع بها من ابن ريان، وسكن همدان، وكان يقدم بغداد، وحدث بها بأكثر سماعته، وسمع منه ابن هبيرة الوزير، توفي سنة ٥٦٦ من الهجرة<sup>(٥)</sup>.

٥ - أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد... بن القاسم بن أبي بكر الصديق، ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي، وفي الذيل على

---

(١) انظر: نكت الهميان ١٧٩ والوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

(٢) انظر في ترجمته: مرآة الجنان ٣/٣٩٢ وتاريخ ابن الدبيشي ١/٢١٤ وشذرات الذهب ٤/٢٣٧ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

(٣) انظر ذلك في: الوفيات للقسطنطيني ٢٩٧ وجامع كرامات الأولياء ٢/١١٧.

(٤) انظر: وفيات الأعيان ٣/١٠٠ ومرآة الجنان ٤/٣٢ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٢ والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦١ والوافي بالوفيات ١٧/١٣٩ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات النحاة واللغويين ٢/٣١ ويغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ وتاريخ الأدب العربي ٣/٤٦٧ وشرح لامية العرب ٣ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والمشوف المعلم ٧/١٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٢.

(٥) انظر ترجمته في: العبر في خير من ذهب ٤/١٩٢ ووفيات الأعيان ٤/٢٨٨ وشذرات الذهب ٤/٢١٧ ومرآة الجنان ٣/٣٧٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٢ واللباب في علل البناء والإعراب ١١.

طبقات الحنابلة: «وكان معيداً للشيخ أبي الفرج ابن الجوزي في المدرسة»<sup>(١)</sup>. ويرى محقق إعراب الحديث النبوي أن عدّ ابن الجوزي شيخاً لأبي البقاء دعوى مقبولة، بحجة أنه كان معيداً له في مدرسة باب الأزج، وإن كان مترجمو العكبري لم ينصوا على ذلك<sup>(٢)</sup>.

وقد ولد ابن الجوزي حوالي ٥٠٨ أو ٥١٠ من الهجرة وتوفي سنة ٥٩٧<sup>(٣)</sup>. والصلة بين العكبري وابن الجوزي صلة الطالب الناضج بأستاذه، فقد ذكرت كتب التراجم أن الأستاذ كان يفزع إلى تلميذه فيما يشكل عليه من الأدب<sup>(٤)</sup>.

٦ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادي ابن الخشاب، تلقى عنه العكبري النحو والعربية والأدب<sup>(٥)</sup>، ولد سنة ٤٩٢ وتوفي ٥٦٧ من الهجرة، قال عنه القفطي: «كان أديباً فاضلاً عالماً، له معرفة جيدة بالنحو واللغة العربية والشعر

---

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ والتاج المكلل ٢٢٨ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ والمشوف المعلم ١٥/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٧.

(٢) إعراب الحديث النبوي ١٣.

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ ابن الديلمي ٢٠٥/٢ - ٢٠٦ وتذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ والتاج المكلل ٦٤.

(٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ ونكت الهميان ١٧٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٧.

(٥) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ والذيل على الروضتين ١١٩ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ والكنى والألقاب ١٨/١ ومروءة الجنان ٣٢/٤ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والتاج المكلل ٢٢٨ ونكت الهميان ١٧٨ وإعراب الحديث النبوي ١٠ - ١١ ومسائل خلافة في النحو ٩ وشرح لامية العرب ٣ والبيان في إعراب القرآن صفحة (هـ) والبيان في شرح الديوان صفحة (و) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٣ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري تحقيق ودراسة ١٤

والفرائض والحساب والحديث، حافظاً لكتاب الله عز وجل، قد قرأه بالقراءات الكثيرة<sup>(١)</sup>.

٧ - أبو بكر بن النقر، عبد الله بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي البزاز، سمع منه أبو البقاء العكبري الحديث<sup>(٢)</sup>، وهو ثقة محدث، توفي سنة ٥٦٥ هجرية<sup>(٣)</sup>.

٨ - أبو الحسن علي بن أبي الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك ابن إبراهيم السلمي، الملقب بمهذب الدين، المعروف بابن القصار، أخذ عنه العكبري اللغة<sup>(٤)</sup>، ولد سنة ٥٠٨ وتوفي ببغداد سنة ٥٧٦ من الهجرة<sup>(٥)</sup>.

٩ - علي بن عساكر بن المرجب بن عوام البطائحي المقرئ النحوي، قرأ عليه العكبري القرآن بالروايات<sup>(٦)</sup>، وقد ذكر العكبري شيخه هذا في كتابه الذي

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الرواة ٩٩/٢ - ١٠٠ وبغية الوعاة ٢٩/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٥ ومرآة الجنان ٣٨/٣ ومعجم الأدباء ٤٧/١٢ والنجوم الزاهرة ٦٥/٦ ومعجم المؤلفين ٢٠/٦ والأعلام ٦٧/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ٣١٦/١ والمتنظم ٢٣٨/١٠ ووفيات الأعيان ١٠٢/٣ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٣.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ ونكت الهميان ١٧٩ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز) والمشفوف المعلم ١٤/١ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ١١.

(٣) انظر ترجمته في: العبر في خبر من ذهب ١٩٠/٤ - ١٩١ ومرآة الجنان ٣٧٨/٣.

(٤) انظر: نكت الهميان ١٧٨ والذيل على الروضتين ١١٩ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ ومسائل خلافية في النحو ٩ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥ وشرح لامية العرب ٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٤ وفي الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ (ابن القصاب) وهو تصحيف.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ٢٥/٣ والكنى والألقاب ٣٨٣/١ واللباب ١٥ وأبو البقاء وأثره ٣٤.

(٦) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢ والذيل على الروضتين ١١٩ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء =

أقوم بتحقيقه حيث يقول: «وقرأت على شيخنا أبي الحسن ابن عساكر»<sup>(١)</sup>.

وقد ولد ابن عساكر بقرية تعرف بالمحمدية سنة ٤٩٠ وتوفي سنة ٥٩٢ من الهجرة، سمع الحديث وأفاد الناس في علوم القرآن والنحو، وكان إماماً كبيراً في القراءات وعلماً، ثقة صدوقاً<sup>(٢)</sup>.

١٠ - محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي، سمع منه أبو البقاء العكبري الحديث<sup>(٣)</sup>، قال ابن الجوزي كان سماعة صحيحاً، سمعنا منه الكثير، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>.

١١ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن

---

= ٩٢/٢٢ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإعراب الحديث ١١ - ١٢ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١٣/١ واللباب ١٠ وأبو البقاء وأثره ٣٢.

(١) انظر: إعراب القراءات الشواذ ورقة ٢٠٨.

(٢) انظر في ترجمته: إنباه الرواة ٢٩٨/٢ ومعجم الأدباء ٦١/١٤ والتاج المكمل ٢٠٨ وبغية الوعاة ١٧٩/٢ والبداية والنهاية ٢٩٦/١٢ وشذرات الذهب ٢٤٢/٤ والمنتظم ٢٦٧/١٠ والنجوم الزاهرة ٨٠/٦ ونكت الهميان ٢١٤ وإعراب الحديث النبوي ١٢.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ ونكت الهميان ١٧٩ ومروءة الجنان ٣٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والمشوف المعلم ١٤/١ واللباب في علل البناء والإعراب ١٠ وإعراب الحديث النبوي ١٢ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافة في النحو ٩ وشرح لامية العرب ٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣١ - ٣٢.

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ ابن الديبشي ٧٧/١ والمنتظم ٢٢٩/١٠ وشذرات الذهب ٢١٣/٤.



الفراء، المعروف بأبي يعلى الصغير، لازمه العكبري حتى برع في المذهب والخلاف<sup>(١)</sup>.

وكان أبو يعلى بارعاً في المذهب (الحنبلي) والخلاف والمناظرة، ولد سنة ٤٩٤ وتوفي سنة ٥٦٠ من الهجرة<sup>(٢)</sup>.

١٢ - يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسن بن أحمد الشيباني الدوري ثم البغدادي، سمع منه العكبري الحديث<sup>(٣)</sup>، ولد سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٦٠ من الهجرة<sup>(٤)</sup>.

١٣ - أبو البركات يحيى بن نجاح بن مسعود بن عبد الله اليوسفي، قرأ عليه العكبري العربية<sup>(٥)</sup>، سمع الحديث الكثير، وقرأ النحو واللغة، وكان غزير الفضل،

---

(١) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإعراب الحديث النبوي ١٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) والمشوف المعلم ١٤/١ واللباب في علل البناء والإعراب ١٣/ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٩.

(٢) انظر في ترجمته: المنتظم ٢١٣/١٠ وشذرات الذهب ١٩٠/٤ والمنهج الأحمد ٢٨٣/٢ ومروءة الجنان ٣٤٤/٣ والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٥.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتاج المكلل ٢٢٨ واللباب في علل البناء والإعراب ١٤ والمشوف المعلم ١٥/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠.

(٤) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٥٦/١ وشذرات الذهب ١٩١/٤ والمنهج الأحمد ٢٨٦/٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٣٠ واللباب في علل البناء والإعراب ١٢.

(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٤٦٧/٣ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) وإعراب الحديث النبوي ١١ وشرح لامية العرب ٤ والمشوف المعلم ١٣/١ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥، وذكر ابن قاضي شعبة في طبقاته ٣٢٩/١ أن أبا البقاء أخذ عن ابن نجاح =

يقول الشعر الحسن، توفي سنة ٥٦٩ من الهجرة<sup>(١)</sup>.

على أنه لم يكتف بما حصله من شيوخه، بل أكب على علوم عصره من لغة ونحو وتفسير وحديث ومنطق وحساب وفقه، حتى صار إماماً يفتي في كثير من هذه العلوم، فقد ذكروا أنه كان يواصل قراءة الليل بقراءة النهار، وأن زوجه كانت تقرأ له بعض الكتب.

### خامساً - تلاميذه

ولقد تلقى العلم على العكبري كثير من التلاميذ فقد «برع في فنون عديدة من العلم.. ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ المذهب والفرائض والنحو واللغة، وانتفع به خلق كثير»<sup>(٢)</sup> وفيما يلي حصر بهؤلاء التلاميذ.

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصوفي، جالس أبا البقاء العكبري<sup>(٣)</sup>، ولد سنة ٥٨١ وقيل ٥٨٢ وتوفي سنة ٦٤١ من الهجرة<sup>(٤)</sup>.

٢ - أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صديق بن

---

= أولاً ثم عن ابن الخشاب.

(١) انظر ترجمته في: المنتظم ٢٤٩/١٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٣٣١/١ وشذرات الذهب ٢٣٦/٤ واللباب في علل البناء والإعراب ١٥.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠١/٣ وإشارة التعيين ١٦٣ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والتاج المكلل ٢٢٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ والبيان في شرح الديوان صفحة (و).

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ والتاج المكلل ٢٢٨ وفي شذرات الذهب ٢٠٩/٦ أخذ الفقه عن أبي البقاء، وانظر: اللباب في علل البناء ٣١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٧.

(٤) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٠٠.

صروف، موفق الدين، الخرّاني الفقيه الحنبلي، تفقه على أبي البقاء العكبري<sup>(١)</sup>.

ولد سنة ٥٥٣ أو ٥٥٤ بخران، وتوفي سنة ٦٣٤ من الهجرة<sup>(٢)</sup>.

٣ - أحمد بن علي بن علي بن محمد بن علي ابن البخاري، قال عن أبي البقاء العكبري: «قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبه مدة وكان حسن الأخلاق»<sup>(٣)</sup>.

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة من الهجرة<sup>(٤)</sup>.

٤ - أبو العباس أحمد بن علي بن معقل الأزدي المهلب الحمصي، أخذ النحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري<sup>(٥)</sup>، ولد سنة ٥٦٧ وتوفي سنة ٦٤٤ من الهجرة<sup>(٦)</sup>.

٥ - أبو البركات أحمد بن أبي البركات الحربي من تلاميذ العكبري<sup>(٧)</sup>.

٦ - أبو علي الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين بن الباقلاني الجلي، قال ابن النجار والقفطي: «قدم بغداد في صباه، وقرأ النحو على أبي البقاء العكبري»<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٧.

(٢) انظر في ترجمته: شذرات الذهب ١٦٦/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ٢٠١/٢ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٧.

(٣) انظر: شذرات الذهب ٦٧/٥.

(٤) انظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٧/٢.

(٥) انظر في ذلك: بغية الوعاة ٣٤٨/١ وشذرات الذهب ٢٢٩/٥.

(٦) انظر في ترجمته: بغية الوعاة ٤٣٨/١ وشذرات الذهب ٢٢٩/٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٧ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٣١.

(٧) انظر في ذلك: طبقات اللغويين والنحاة ٣١/٢.

(٨) انظر في ذلك: بغية الوعاة ٥٢٦/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

ولد سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٣٧ من الهجرة<sup>(١)</sup>.

٧ - أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن عبد الملك الأموي  
اليبُريّ الإشبيليّ أبو محمد بن أبي بكر النحوي، وأجاز له من المشرق أبو البقاء  
العكبري<sup>(٢)</sup>. ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٤٥ من الهجرة<sup>(٣)</sup>.

٨ - عبد الرزاق الرسعيني، هو عز الدين عبد الرزاق بن رزق الرسعيني  
محدث مفسر، قرأ القرآن والقراءات على أبي البقاء العكبري<sup>(٤)</sup>.

٩ - أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البزار، روى عن أبي  
البقاء العكبري<sup>(٥)</sup>.

١٠ - أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين العكبري، ابن أبي  
البقاء، سمع أكثر مصنفات والده<sup>(٦)</sup>، توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة<sup>(٧)</sup>.

١١ - أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج الجزري  
الدمشقي المعروف بناصح الدين، رحل إلى بغداد وتفقّه على أبي البقاء العكبري،  
قال: «قرأت عليه كتاب الفصيح لثعلب من حفظي، وقرأت عليه بعض كتاب  
التصريف لابن جني»<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر ترجمته في: بغية الوعاة ١/٥٢٦.

(٢) انظر في ذلك: بغية الوعاة ٢/١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.

(٣) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/١٩ - ٢٠.

(٤) انظر: شذرات الذهب ٥/٣٠٥.

(٥) انظر: طبقات النحاة واللغويين ٢/٣١ وفي التاج المكلل ٢٢٨: وبالإجازة جماعة منهم  
الكمال البزار، وانظر اللباب في علل البناء والإعراب ٢٨ وراجع ترجمته في غاية النهاية.

(٦) انظر: طبقات النحاة واللغويين ٢/٣٤.

(٧) انظر ترجمته في: طبقات النحاة واللغويين لابن شهبة ٢/٣٤.

(٨) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ وشذرات الذهب ٥/٦٧ واللباب في  
علل البناء والإعراب للعكبري ٢٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.

ولد بدمشق سنة ٥٥٤ وتوفي بها سنة ٦٣٤ من الهجرة<sup>(١)</sup>.

١٢ - عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي بن تيمية مجد الدين الحراني، الفقيه المقرئ الحنبلي، قرأ على أبي البقاء العكبري العربية والحساب والجدل والمقابلة والفرائض<sup>(٢)</sup>.

ولد سنة ٥٩٠ بحران وتوفي بها سنة ٦٥٠ من الهجرة<sup>(٣)</sup>.

١٣ - أبو أحمد وأبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش بن عبد الله العطفي مجد الدين البغدادى المقرئ النحوي اللغوي الواعظ الفقيه، قرأ النحو على أبي البقاء العكبري<sup>(٤)</sup>، ولد سنة ٥٩٣ وتوفي ٦٧٦ من الهجرة<sup>(٥)</sup>.

١٤ - أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، صاحب كتاب التكملة لوفيات النقلة، حيث يقول: «ولنا من أبي البقاء إجازة كتبت لنا منه غير مرة»<sup>(٦)</sup>.

وهو شامي الأصل مصري المولد والدار والوفاة<sup>(٧)</sup>، ولد بمصر سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٥٦ من الهجرة<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ١٦٥/٥ - ١٦٦ والبداية والنهاية ١٣٤/١٣ والذيل على الروضتين ١٦٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.
  - (٢) انظر في ذلك: شذرات الذهب ٢٥٧/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٩/٢ وفوات الوفيات ١/٥٧٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٧ - ٢٨.
  - (٣) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٢٥٧/٥.
  - (٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢ وبغية الوعاة ٩٦/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٨.
  - (٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٣٥٣/٥ وبغية الوعاة ٩٦/٢.
  - (٦) التكملة لوفيات النقلة ٤٦٨/٢.
  - (٧) التكملة لوفيات النقلة ١٨/١.
  - (٨) التكملة لوفيات النقلة ١٨/١.

- ١٥ - أبو موسى عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي جمال الدين، قرأ العربية على أبي البقاء العكبري<sup>(١)</sup>.  
ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٢٩ من الهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ١٦ - عبد الله بن عمر وهو فقيه في دمشق، رحل إلى بغداد، وتفقه على شيوخها، وبرع في المذهب والخلاف، قرأ النحو على أبي البقاء، توفي سنة ٥٨٦<sup>(٣)</sup>.
- ١٧ - علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله تاج الدين البغدادي ابن الساعي، قرأ على أبي البقاء العكبري<sup>(٤)</sup>.  
ولد سنة ٥٩٣ وتوفي سنة ٦٧٤ من الهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ١٨ - أبو الحسن علي بن عدلان بن حماد بن علي عفيف الدين الربيعي الموصللي المترجم، أخذ النحو عن أبي البقاء العكبري وغيره<sup>(٦)</sup>.  
ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٦٦ من الهجرة<sup>(٧)</sup>.
- ١٩ - القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي المرسي الإمام أبو

- 
- (١) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٠٨/٤ - ١٤٠٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥.
- (٢) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٠٨/٤ - ١٤٠٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥.
- (٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٣٧١/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣١.
- (٤) انظر: الكنى والألقاب ٣٠٠/١ وفي الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/١ نقل ابن رجب عنه أنه قال بعد أن روى أبياتاً لأبي البقاء قوله، قال ابن الساعي: ذكر شيخنا أنه لم يعمل قط سوى هذه الأبيات، وانظر كذلك اللباب في علل البناء والإعراب ٣٠.
- (٥) انظر ترجمته في: موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين ١٠٦.
- (٦) انظر ذلك في: بغية الوعاة ١٧٩/٢ واللباب في علل البناء ٢٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٥.
- (٧) انظر ترجمته في: فوات الوفيات ١٢١/٢ وبغية الوعاة ١٧٩/٢ واللباب في علل البناء ٢٩.

محمد اللورقي النحوي المعروف بالعلم<sup>(١)</sup>، قرأ القرآن والنحو ببغداد على أبي البقاء العكبري<sup>(٢)</sup>، وكثيراً ما وجدت السيوطي يقرن بين العكبري والأندلسي في نقوله عنهما حيث يقول: «قال أبو البقاء في اللباب وتلميذه الأندلسي في شرح المفصل»<sup>(٣)</sup>.

ولد سنة ٥٧٥ وتوفي سنة ٦٦١ من الهجرة بدمشق<sup>(٤)</sup>.

٢٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد الحجاج المعروف بابن الديهي، الفقيه الشافعي المؤرخ، روى عن أبي البقاء العكبري<sup>(٥)</sup>.

ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة<sup>(٦)</sup>.

٢١ - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، ضياء الدين السعدي المقدسي، روى عن أبي البقاء العكبري<sup>(٧)</sup>.

ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر إنباه الرواة ١٦١/٢ ومعجم الأدياء ٢٣٤/١٦ وبغية الوعاة ٢/٢٥٠ وكشف الظنون ١٧٧٤/٢.

(٢) انظر: بغية الوعاة ٢/٢٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات ٥٣ واللباب في علل البناء ٢٩. (٣) الأشباه والنظائر ١/٦٨.

(٤) انظر ترجمته في: بغية الوعاة ٢/٢٥٠.

(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٠ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/٣١ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٨ - ٢٩.

(٦) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٢٨ والتاج المكلل ١٣٠ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٣/٥٣٤ - ٥٣٥ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٨ - ٢٩.

(٧) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٣ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٤ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتاج المكلل ٢٢٨ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٧.

(٨) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٠٥ - ١٤٠٦ والتاج المكلل ٢٣٩ =

٢٢ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن أبي الحسن بن المُرَيْج، روى عن أبي البقاء العكبري<sup>(١)</sup>.

٢٣ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله محب الدين ابن النجار البغدادي صاحب التاريخ، قرأ على أبي البقاء كثيراً من مصنفاته<sup>(٢)</sup>.  
ولد سنة ٥٧٨ وتوفي سنة ٦٤٣ من الهجرة<sup>(٣)</sup>.

٢٤ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد المنعم، تقي الدين البغدادي المراتبي، صاحب أبا البقاء ببغداد وأخذ عنه<sup>(٤)</sup>، توفي بدمشق سنة ٦٤٤ من الهجرة<sup>(٥)</sup>.

٢٥ - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، حيث قال في حديثه عن عكبرا «منها شيخنا إمام عصره محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي العكبري»<sup>(٦)</sup> ونحن لا ندري ما دلالة قوله هذا، فقد يعني أنه درس عليه فعلاً، وقد تكون من قبيل الاعتراف بفضلته.  
ولد سنة ٥٧٤ وتوفي سنة ٦٢٦ من الهجرة<sup>(٧)</sup>.

= والأعلام ٦/٢٥٥.

- (١) انظر: طبقات ابن شهبة ٣١/٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٩.
- (٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وطبقات ابن قاضي شهبة ٣١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ - ٢٧.
- (٣) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/٢٦٦ والتاج المكلل ١٨٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩ وتاريخ علماء المستنصرية ١/٣٣٣ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦ - ٢٧.
- (٤) انظر: شذرات الذهب ٥/٢٣٠ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢ واللباب في علل البناء ٣١.
- (٥) انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥/٢٣٠ واللباب في علل البناء والإعراب ٣١.
- (٦) انظر: معجم البلدان ٣/١٤٢ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.
- (٧) انظر ترجمته في: الأعلام ٨/١٣١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٢.



٢٦ - أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم الصيرفي الحراني ويعرف بابن أبي الجيش، رحل إلى بغداد سنة ٦٠٧ فسمع من أبي البقاء وأخذ الفقه عنه<sup>(١)</sup>.

ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٧٨<sup>(٢)</sup>.

٢٧ - يحيى بن يحيى الحراني، أخذ الفقه عن أبي البقاء العكبري<sup>(٣)</sup>.

### سادساً - ذكر طرف من حياته

مما لا شك فيه أن أبا البقاء العكبري قد ظفر بشهرة واسعة ومكانة عالية في أثناء حياته وإليه انتهت رئاسة النحو في عصره.

وقد أجمعت المصادر على أنه ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>، وأن أصله «من عكبرا وهي بُليدة على دجلة»<sup>(٥)</sup> وأن وفاته كانت «سنة ست عشرة وستمائة ببغداد»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٦٨/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ والتاج المكلل ٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢.

(٢) انظر ترجمته في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٥/٢.

(٣) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١.

(٤) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٩/٢

والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢

والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وإشارة التعيين ١٦٣ وهدي

العارفين ٤٥٩/١ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٤٩ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة

١٠٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل

٢٢٨ ومعجم سركيس ٢٩٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥

والأعلام ٨٠/٤.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ ومعجم البلدان ١٤٢/٤ وإنباه الرواة ١١٦/٢ وروضات

الجنات ١٣١/٥ ولب اللباب ١٨١ والكني والألقاب ١٨/١ والأعلام ٨٠/٤.

(٦) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ ومعجم البلدان ١٠٢/٤ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وشذرات

الذهب ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧ والتكملة لوفيات =

ومما يلفت النظر في ترجمته أن كتب التراجم تضيق عند ذكر ما يتعلق بحياة أبي البقاء الخاصة فلم نعلم منها إلا أنه «أضر في صباه بالجذري»<sup>(١)</sup>.

وقد تلقى علومه في «بغداد، وكان في آخر عمره أشهر علمائها في عصره»<sup>(٢)</sup>.

وقد تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل<sup>(٣)</sup>، «وقد سأله جماعة من الشافعية أن يتقل إلى مذهب الشافعي، ويعطوه تدريس اللغة والنحو بالنظامية، فأقسم وقال: لو أقمتوني وصببتم عليّ الذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي»<sup>(٤)</sup>.

«وكان كثير المحفوظ محباً للاشتغال ليلاً ونهاراً، ما تمضي عليه ساعة بلا اشتغال أو إشغال حتى إن زوجته كانت تقرأ له بالليل كتب الأدب وغيرها»<sup>(٥)</sup>.

= النقلة ٤٦١/٢ وإشارة التعيين ١٦٣ وإيضاح المكنون ٢٧/١، ٣٩٩/٢، ٦٠٤ وكشف الظنون ٩٨/١، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٤، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ والذيل على الروضتين ١١٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ ودول الإسلام للذهبي ١٢٠/٢ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ والكامل في التاريخ ٣٥٧/١٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ونكت الهميان ١٧٨ والتاج المكلل ٢٢٨ وإعجام الأعلام ١٥٤ ومعجم سركيس ٢٩٤ والكنى والألقاب ١٨/١ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥ والأعلام ٨٠/٤ والمدارس النحوية ٢٧٩.

(١) انظر في ذلك: إنباه الرواة ١١٦/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥ ونكت الهميان ١٧٨ والأعلام ٨٠/٤ ومسائل خلافة في النحو ٦.

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ٤٤/٣.

(٣) انظر: إنباه الرواة ١١٦/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢.

(٤) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ ومعجم سركيس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافة في النحو ٧.

(٥) انظر: شذرات الذهب ٦٨/٥ ومسائل خلافة في النحو ٦.

وقد بوأت هذه الهمة الرجل منزلة سامية بين علماء عصره، حتى ذكرت بعض المصادر أنه «لم يعد في عصره من يدانيه علماً وتحصيلاً»<sup>(١)</sup>، وذكر بعضها الآخر أنه قد «حاز قصب السبق في العربية، وصار من الرؤساء المتقدمين، وأقرأ المذهب والنحو واللغة والخلاف والفرائض والحساب»<sup>(٢)</sup>.  
وقد قيل عنه إنه: «كان يفتي في تسعة علوم»<sup>(٣)</sup>.

وقد كان العكبري يتكسب من تعليم العلوم فقد كان له «تردد إلى الرؤساء لتعليم الأدب»<sup>(٤)</sup>، لأنه صار «الإمام الكامل المتين، المعروف المبرز المتميز من بين جميع الأمثال والأقران»<sup>(٥)</sup>.

أما عن طريقته في التأليف فقد كان «إذا أراد أن يصنف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن وقرئت عليه، فإذا حصله في خاطره أملاه»<sup>(٦)</sup> ولذلك كان بعض الفضلاء يقول: «أبو البقاء تلميذ تلامذته، يعني هو تبع لهم فيما يلقونه عليه»<sup>(٧)</sup>.

### سابعاً - آراء العلماء فيه

وقد أثنى كتاب التراجم على العكبري ثناء عاطراً اعترافاً بفضله وسعة علمه، فقد برع في جملة من العلوم كالنحو واللغة والأدب والفقه والحديث والقراءات والفرائض وعلم الحساب وغيرها، من العلوم، ولم يوهن من قدرته أنه أضرم في

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ ومسائل خلافة في النحو ٦.

(٢) طبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١٠.

(٤) بغية الوعاة ٢/ ٣٨ وطبقات المفسرين ١/ ٢٢٤.

(٥) روضات الجنات ٥/ ١٣٠.

(٦) انظر ذلك في: إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وشذرات الذهب ٥/ ٦٨ والأعلام ٤/ ٨٠.

(٧) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١١١ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠.

صباه بالجدرى، وقضى حياته مكفوفاً، بل إنه انصرف إلى العلم متلقياً متعلماً ثم شيخاً معلماً.

ومن ذلك ما قاله عنه ابن العماد الحنبلي نقلاً عن تلميذه ناصح الدين الحنبلي: «كان إماماً في علوم القرآن، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة، إماماً في النحو، إماماً في العروض، إماماً في الفرائض، إماماً في الحساب، إماماً في معرفة المذهب، إماماً في المسائل النظرية، وله في هذه الأنواع من العلوم مصنفات مشهورة»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه ابن خلكان: «ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه، وكان الغالب عليه علم النحو، وصنف فيه مصنفات مفيدة»<sup>(٢)</sup>، ثم قال عنه أيضاً: «واشتغل عليه خلق كثير، وانتفعوا به، واشتهر اسمه في البلاد وهو حي، وبَعُدَ صيته»<sup>(٣)</sup>.

وقال عنه تلميذه ابن أبي الجيوش: «كان يفتي في تسعة علوم، وكان أوجد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة، وله في كل هذه العلوم تصانيف كبار وصغار ومتوسطات»<sup>(٤)</sup>.

وقال عنه تلميذه ابن الدُبَيْثِي: «كان متفنناً في العلوم، وله مصنفات حسنة في إعراب القرآن وقراءاته المشهورة، وإعراب الحديث والنحو واللغة، سمعت عليه ونعم الشيخ كان»<sup>(٥)</sup>.

ومما قاله عنه ابن البخاري: «قرأت عليه كثيراً من مصنفاته وصحبته مدة، وكان حسن الأخلاق متواضعاً، كثير المحفوظ، محباً للاشتغال والإشغال ليلاً

---

(١) شذرات الذهب ٦٧/٥ - ٦٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢.

(٢) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ ورمّة الجنان ٣٢/٤.

(٣) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ - ١٠١.

(٤) شذرات الذهب ٦٨/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢.

(٥) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٠/٢.

ونهاراً، ما تمضي عليه ساعة بلا اشتغال أو إشغال، حتى إن زوجته كانت تقرأ له بالليل كتب الأدب وغيرها»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه صاحب الكنى والألقاب: «وكان مكباً على تحصيل العلم، وكان ينظم الشعر»<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه ابن النجار: «كان ثقة متديناً، حسن الأخلاق متواضعاً، كثير المحفوظ . . . . وبقي مدة من عمره فقيد النظر، متوحداً في فنونه التي جمعها من علوم الشريعة والآداب والحساب في سائر البلاد»<sup>(٣)</sup>.

ووصفه الموسوي الخوانساري بـ «المتميز من بين الأمثال والأقران»<sup>(٤)</sup> ولهذا ذاع صيته وانتشرت كتبه بين الطلاب، وقصده طلاب العلم والمعرفة من الأقطار»<sup>(٥)</sup>، «وفزع إليه أهل التحصيل فيما كان يُشكل عليهم»<sup>(٦)</sup>.

وقال عنه الإمام السيوطي: «وحاز قصب السبق في العربية، وصار فيها من الرؤساء المتقدمين وقصده الناس من الأقطار»<sup>(٧)</sup>.

وقال عنه تلميذه صاحب التكملة لوفيات النقلة: «كان جامعاً لفنون من العلم، وله تصانيف مفيدة مشهورة»<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٦٨/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢.

(٢) الكنى والألقاب ١٨/١.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ ونكت الهميان ١٧٩ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢.

(٤) روضات الجنات ٤٣٤.

(٥) انظر: بغية الوعاة ٣٨/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣.

(٦) نكت الهميان ١٧٩.

(٧) بغية الوعاة ٣٨/٢ وانظر: طبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز).

(٨) التكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢.

وقال عنه كارل بروكلمان: «بدأ حياته معيداً لابن الجوزي، وعد فيما بعد أكبر اللغويين في عصره»<sup>(١)</sup>.

والى جانب هذه الشهرة العلمية عُرف الرجل بـ «الصلاح والهداية والصدق والتواضع، وحسن الأخلاق، كما عرف برقة القلب وسرعة البكاء»<sup>(٢)</sup>.

وقال عنه ابن كثير: «وكان صالحاً متديناً... وكان إماماً في اللغة فقيهاً، مناظراً عارفاً بالأصلين والفقه»<sup>(٣)</sup>.

وقال عنه الصفدي: «وكان رقيق القلب، سريع الدمعة»<sup>(٤)</sup>.

ومما قاله عنه ابن النجار أيضاً: «وكان ثقة صدوقاً فيما ينقله ويحكى، غزير الفضل كامل الأوصاف كثير المحفوظ، متديناً، حسن الأخلاق متواضعاً»<sup>(٥)</sup>.

وعلى الرغم من هذا الثناء وذلك المديح من معاصري العكبري ومن تلاميذه ومن كتاب التراجم، فإن هناك من حاول أن يهجوّه، وهو الشاعر داود الملهمي<sup>(٦)</sup> فقال فيه (الكامل):

وأبو البقاء عن الكتاب مُحَبَّراً وتراه إن عُدِمَ الكتاب محيِّراً<sup>(٧)</sup>

ومن العجيب أن يصدر هذا من معاصر للعكبري، ولم نجد في كتب التراجم سبباً لهذا الهجاء، فكان كمن قال فيه الشاعر:

---

(١) تاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥.

(٢) نكت الهميان ١٧٩.

(٣) البداية والنهاية ٨٥/١٣.

(٤) الوافي بالوفيات ١٣٩/١٧.

(٥) انظر: نكت الهميان ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ والوافي بالوفيات ١٣٩/١٧.

(٦) هو أبو سليمان داود بن أحمد بن يحيى بن الخضر الملهمي الضرير، كان مولعاً بشعر أبي العلاء، وتوفي سنة ٦١٥ هجرية. انظر في ترجمته: نكت الهميان ١٥٠.

(٧) انظر ذلك في: إنباه الرواة ١١٦/٢.

كناطح صخرة يوماً ليُوهنها فلم يَصِرْها وأوْهَى قَرْنَه الوعل<sup>(١)</sup>  
ثامناً - أشعاره

كان أبو البقاء العكبري شاعراً<sup>(٢)</sup>، وله شعر رائق<sup>(٣)</sup>، ولكنه كان مُقلِّاً في شعره، فمن شعره ما قاله في الوزير ابن القصاب (الخفيف)<sup>(٤)</sup>:

بك أضحى جيدُ الزمان مُحلِّي      بعد أن كان من حُلاه مُخلِّي  
لا يجاريك في نجاريك<sup>(٥)</sup> خَلْقٌ      أنت أعلى قدراً وأعلى محلاً  
دمت تحيي ما قد أميت من الفضـ      لـ وتَنفِي فقراً وتطرد مَحلاً<sup>(٦)</sup>  
قال ابن الساعي:

ذكر شيخنا أبو البقاء أنه لم يعمل قط سوى هذه الأبيات، كذا قال<sup>(٧)</sup>.

(١) هذا بيت للأعشى في ديوانه ٤٦، وانظر: شذور الذهب ٤٦٥ والعيني ٥٢٩/٣ وشرح التصريح ٦٦/٢ والاشموني ٢٩٥/٢.

(٢) انظر: نكت الهميان ١٧٩ وتاريخ الأدب العربي لعمر فروخ ٤٦٨/٣.

(٣) التاج المكلل ٢٢٨.

(٤) هو عبد الله محمد بن علي مؤيد الدين، توفي سنة ٥٩٢ من الهجرة، انظر ترجمته في: تاريخ ابن الديبشي ٩٦/١ والوافي بالوفيات ١٦٨/٤، ونسبت هذه الأبيات إليه في الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١.

وقيل: إن هذه الأبيات قيلت في مدح الوزير ناصر بن مهدي العلوي.

انظر ذلك في: إنباه الرواة ١١٨/٢ ونكت الهميان ١٧٩ وبغية الوعاة ٣٨/٢.

(٥) في اللسان (نجر) ٤٣٥٠/٦: التجر والتَّجَار والتُّجَار الأصل والحسب، ويقال: النجر: اللون.

(٦) انظر الأبيات الثلاثة في: إنباه الرواة ١١٨/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وبغية الوعاة ٤٠/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ي) والمشوف المعلم ١٧/١ واللباب ٢٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٢٦.

(٧) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وبغية الوعاة ٤٠/٢ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) واللباب في علل البناء والإعراب ٢٤.

ومن شعره كذلك ما ذكره ابن القطيعي حيث قال :

أنشدني أبو البقاء لنفسه (الخفيف) :

صَادَ قلبي على العقيق غزال      ذُو نِفَارٍ وَصَالِهَ مَا يُنَالُ  
فاترُ الطرف تحسب الجفن منه      نَاعِسًا وَالنَعَاسُ مِنْهُ مَزَالُ<sup>(١)</sup>

وقد نسب إليه ابن القطيعي كذلك عشرة أبيات، حيث قال : أنشدني أبو البقاء لنفسه<sup>(٢)</sup> (البيسيط) :

أشكو إلى الله ما ألقى من الكمد      ومن فراق حبيب فتّ في عَضْدي  
وهي اصطباري، وها دمعي ينمّ على      بَرَحَ الهوى بي، وأنّ قد خانني جَلْدي  
قد كنت والشمل ملوماً بهم فِرَقاً      من الفراق وإشفاقي على الرّصد  
فكيف حالي وقد شطّ المزارُ بهم      عني، ويُدَلُّ قُرْبُ الدار بالبعد  
طار الفؤادُ شعاعاً ساعة احتملوا      وألّف البين بين الجفن والشهد  
أنّي ألدُّ بعيشٍ بَعْدَ بُعْدِهِمْ      والروحُ في بلد والجسم في بلد  
يا وَيْحَ قلبي من شوقٍ أكابده      ضَعُفْتُ عنه فمن ذا آخِذُ بيدي  
حكّم الهوى جائراً، عدوانه هدرٌ      قتلاه ظلماً بلا عقل ولا قَوْد  
قد رَقَّ قلبي، ظلومٌ ما يَرِقُّ له      من الغرام الذي أجنى على كبدي  
أحنى الضلوع على قلبٍ تملّكه      من ليس يحنو على صبٍّ به كمدي<sup>(٣)</sup>

هذه هي الأشعار التي نسبت إلى العكبري في كتب التراجم والطبقات، وهو شعر قليل، كما أن شعره يتّصف بالسهولة والبساطة.

(١) انظر هذين البيتين في: شذرات الذهب ٦٨/٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز)، ورواية البيت الثاني في المراجع الثلاثة الأخيرة (مدال)، وانظر المشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٢٥.

(٢) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ واللباب ٢٤ - ٢٥ وأبو البقاء وأثره ٢٦، واقتصر على البيتين الخامس والسادس في طبقات ابن شهبة ٣٣/٢.



## تاسعاً - مؤلفات العكبري

كان أبو البقاء العكبري كثير المؤلفات، فقد خلف وراءه ما يربو على ستين مؤلفاً بين رسالة صغيرة وكتاب مطول، تناول فيها علوم العربية من لغة ونحو وعلوم الدين والحساب وما شاكلها، وقد ذكرت كتب التراجم والطبقات كثيراً منها وأشار هو إلى بعضها في بطون مؤلفاته الأخرى، وفيما يلي قائمة هجائية بأسماء الكتب التي ألفها.

١ - أجوبة المسائل الحلييات<sup>(١)</sup>.

٢ - الاستيعاب في أنواع الحساب<sup>(٢)</sup>.

٣ - الإشارة في النحو<sup>(٣)</sup>.

---

(١) ورد الكتاب بهذا الاسم في الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وورد اسمه «أجوبة مسائل وردت من حلب» في الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والمشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(٢) ورد بهذا الاسم في الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وورد اسمه «الاستيعاب في علم الحساب» في الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والأعلام ٨٠/٤، وورد اسمه «الاستيعاب في الحساب» في كشف الظنون ٨١/١ ومجم المؤلفين ٤٦/٦.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وكشف الظنون ٧٨/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

٤ - الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي<sup>(١)</sup>.

٥ - إعراب الحديث النبوي<sup>(٢)</sup>، مطبوع بمجمع اللغة العربية بدمشق<sup>(٣)</sup>.

وقال عنه صاحب وفيات الأعيان «كتاب لطيف»<sup>(٤)</sup>.

٦ - إعراب الحماسة<sup>(٥)</sup>، وقد ذكر في بعض المراجع باسم «شرح حماسة أبي تمام»<sup>(٦)</sup>، ومما يؤكد أنه في إعراب الحماسة ما ذكره صاحب كشف الظنون «شرح

(١) ورد اسمه هكذا في: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ والمشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وورد اسمه «الكلام على دليل التلازم» في الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح).

(٢) انظر: إنباه الرواة ١١٧/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ ومراة الجنان ٣٢/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٢٣/١ - ١٢٤ وشذرات الذهب ٦٨/٦ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) ومسائل خلافة في النحو ٨ والمشوف ١٩/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٣٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(٣) طبع بمجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الأولى ١٣٩٧ / ١٩٧٧ بتحقيق عبد الإله نبهان ثم الطبعة الثانية ١٤٠٧ / ١٩٨٦ ثم نشره الدكتور / حسن موسى الشاعر في الأردن ١٩٨١ على أنه الجزء الثاني من كتابه «النحاة والحديث النبوي».

(٤) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وانظر: التبيان في شرح الديوان صفحة (ح).

(٥) ورد بهذا الاسم في: إنباه الرواة ١١٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤٠/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ ومراة الجنان ٣٢/٤ وكشف الظنون ١٢٤/١ ومسائل خلافة في النحو ٨ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ١٨/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٨.

(٦) انظر في ذلك: تاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة ١٠٨ والوافي بالوفيات ١٤١/١٧.

مختصر اقتصر على إعرابه»<sup>(١)</sup>، وفي مكتبة جامعة القاهرة نسخة مصورة من هذا المخطوط تحت رقم ٢٢٩٧٥ ومضمونها في إعراب أبيات الحماسة.

وقد ذكر كارل بروكلمان نسخة وهي كوبريلي ١٣٠٧، بني جامع ٩٣٤ بروسه ومدرسة خرج زاده ١٥<sup>(٢)</sup>.

٧ - الإعراب عن علل الإعراب<sup>(٣)</sup>.

٨ - إعراب القراءات الشواذ<sup>(٤)</sup>، وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه هنا.

٩ - الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح<sup>(٥)</sup> وستحدث عنه بالتفصيل فيما

بعد.

١٠ - إلى الكعبين مثل إلى المرفقين، فقد قال عند قوله تعالى ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>: «يقراً بالرفع... وأما النصب والجر فقد ذكر في تعليل

---

(١) كشف الظنون ٦٩٢/١.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٨٠/١، ١٧٤/٥.

(٣) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٥٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.

(٤) انظر: إنباه الرواة ١١٧/٢ والوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ - ١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ٣١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ وشرح لامية العرب ٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره ٥٩.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠، وورد اسمه «الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح» في البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١.

(٦) سورة المائدة ٦/٥.

السبعة، وقد أفردت هذه المسألة بجزء<sup>(١)</sup>.

١١ - بلغة الرائف في علم الفرائض<sup>(٢)</sup>.

١٢ - التبيان في إعراب القرآن<sup>(٣)</sup>، وهو يعد من أشهر الكتب التي أعربت القرآن الكريم وهو أشهر مؤلفات أبي البقاء العكبري، وقد أشار حاجي خليفة إلى إكباب الناس عليه وإفادتهم منه على غرار ما عرف عن السفاسي المتوفى ٧٤٢ هجرية<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: إعراب القراءات الشواذ ورقة ١١٥ وفي التبيان في إعراب القرآن ٤٢٤/١، وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وكشف الظنون ٢٥٣/١ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب في علل البناء ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ والذيل على الروشتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤٠/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ والكنى والألقاب ١٨/١ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ وكشف الظنون ١٢١/١؛ ١٢٢؛ ٣٤١ وروضات الجنات ١٣٠/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وإيضاح المكنون ١٢٧/١ ومعجم سر كيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ وريحانة الأدب ٣٨/٧ ومروءة الجنان ٣٢/٤ والأعلام ٨٠/٤ والمدارس النحوية ٢٧٩ وإعراب الحديث النبوي ١٤ وشرح لامية العرب ٥ - ٦ ومسائل خلافة في النحو ٩ والمشوف المعلم ١٩/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩، وقد عرف الكتاب في المراجع السابقة كلها باسم (إعراب القرآن)، وقد سماه أبو البقاء في كتبه الأخرى باسم «إعراب القرآن»؛ وانظر ذلك في: اللباب ٥٢٥، ٥٢٨، ٦٢٨ وإعراب القراءات الشواذ ٨٦، ١٠٠، ١١٥، ١٢٥ وفي معجم المؤلفين ٤٦/٦ «إملاء ما من به الرحمن».

(٤) كشف الظنون ١٢١/١ - ١٢٢.

وقد طبع عدة طبعات على هوامش كتب أخرى، فقد طبع على هامش تفسير الجلالين في تبريز ١٨٥٩ - ١٨٦٠ م، وبعنوان «إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن» بالقاهرة ١٣٠٣، ١٣٠٦، ١٣٢١ من الهجرة<sup>(١)</sup>.

كما أنه قد طبع في مصر محققاً سنة ١٣٧٩ / ١٩٦٩ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض<sup>(٢)</sup>، كما حققه علي محمد البجاوي ١٣٩٦ / ١٩٧٦<sup>(٣)</sup>.

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب قد لقي عناية كبيرة من النحاة والمفسرين، واشتهر به أبو البقاء حتى أن اسمه كان يلحق به فيقال: «أبو البقاء صاحب إعراب القرآن»<sup>(٤)</sup>.

كما أن أكثر ما ينقل عن أبي البقاء في كتب المتأخرين من الأقوال مأخوذ من كتابه هذا.

١٣ - التبيان في شرح الديوان<sup>(٥)</sup>، وهو شرح لديوان المتنبي، وقد طبع

- 
- (١) انظر تاريخ الأدب العربي ١٧٤/٥.
  - (٢) التبيان في إعراب القرآن للعكبري تحقيق إبراهيم عطوة عوض، طبع مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٩.
  - (٣) انظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري - تحقيق علي محمد البجاوي - مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى ١٣٩٦ / ١٩٧٦.
  - (٤) انظر ذلك في: البداية والنهاية ٨٥/١٣ وروضات الجنات ٤٣٤.
  - (٥) انظر نسبة الكتاب للعكبري في: إنباه الرواة ١١٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ (شرح ديوان المتنبي) وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١/ ٨١١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ والكنى والألقاب ١٨/١ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ ومعجم سرکيس ٢٩٤ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ وإعجام الأعلام ١٥٤ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وتاريخ الأدب العربي ٩٠/٢، ١٧٤/٥ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ (شرح ديوان =

مرات<sup>(١)</sup>.

ويرجح الباحثون أن هذا الشرح ليس للعكبري<sup>(٢)</sup>.

١٤ - التبيين عن مذاهب النحويين، وهو مطبوع<sup>(٣)</sup>.

١٥ - الترصيف في علم التصريف<sup>(٤)</sup>.

١٦ - التعليق في مسائل الخلاف في الفقه<sup>(٥)</sup>.

- 
- المتنبي)، وانظر كذلك مسائل خلافية في النحو ٨ وإعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) وشرح لامية العرب ٥ والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩.
- (١) طبع عدة مرات في كلكتا ١٢٦٢ هجرية وبولاق ١٢٦١، ١٢٨٧ هجرية، وأيضاً في مصر ١٣٠٣، ١٣٠٨ هجرية، كما طبع محققاً بتحقيق مصطفى السقا وآخرين - دار المعرفة بيروت.
- (٢) انظر في ذلك مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ سنة ١٩٤٧ ففيه مقال للمرحوم مصطفى جواد حول هذا الموضوع، وقد أثبت فيه أن هذا الكتاب لتلميذ العكبري علي بن عدلان.
- (٣) نشره الأستاذ عبد الرحمن العثيمين عام ١٩٨٦ ببيروت، وانظر كذلك: إعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.
- (٤) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٣٩٩/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وإشارة التبيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١٩/١ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.
- (٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٤٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٣٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

١٧ - تفسير القرآن<sup>(١)</sup>، قال عنه صاحب كشف الظنون: «وهو غير إعرابه»<sup>(٢)</sup>

١٨ - تلخيص أبيات الشعر لأبي علي<sup>(٣)</sup>.

١٩ - تلخيص التنبيه لابن جني<sup>(٤)</sup>.

٢٠ - التلخيص في الفرائض<sup>(٥)</sup>.

٢١ - التلخيص في النحو<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وكشف الظنون ١/٤٤٠ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣ وإشارة التعيين ١٦٣ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ١/٢٠ واللباب ٣٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٢) كشف الظنون ١/٤٤٠.

(٣) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/١٤٢ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١٢ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/١٩ واللباب في علل البناء والإعراب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٤) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/٢١ واللباب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وكشف الظنون ١/٤٨٠ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ ومعجم المؤلفين ٦/٤٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ١/٢٠ واللباب ٤١/٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٦) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٧/١٤١ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١١١ وبغية الوعاة ٢/٣٩ وطبقات المفسرين ١/٢٢٤ وكشف الظنون ١/٤٨٠ وهدية العارفين ١/٤٥٩ وريحانة الأدب ٧/٣٨ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) =

٢٢ - التلقين في النحو<sup>(١)</sup>، وعليه شرحان ذكرهما صاحب كشف الظنون:  
الأول لأبي الوليد إسماعيل بن محمد الغرناطي المتوفى ٧٧١، والثاني للقاضي  
مجد الدين ابن الفداء إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الكناني البليسي المتوفى  
٨٠٢ هجرية<sup>(٢)</sup>.

وقد شرحه كذلك نحوي يقال له يوسف بن جامع<sup>(٣)</sup>.

وذكر جورجي زيدان أنه يتحدث عن «أربع مسائل في ليدن»<sup>(٤)</sup>، كما ذكر  
كارل بروكلمان أن منه «نسخة في ليدن ١٧٧»<sup>(٥)</sup>، وقد نقل السيوطي عن هذا  
الكتاب في الهمع<sup>(٦)</sup>.

٢٣ - تهذيب الإنسان بتقوية اللسان<sup>(٧)</sup>، وهو تهذيب لكتاب أستاذه ابن  
الجوزي، وهو كتاب يتضمن الأخطاء الشائعة في النطق.

٢٤ - التهذيب في النحو<sup>(٨)</sup>.

= المشوف المعلم ٢٠/١ واللباب في علل البناء والإعراب ٤١ - ٤٢ وأبو البقاء وأثره في  
الدراسات النحوية ٦٠.

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات  
المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٤٨٢/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وتاريخ آداب اللغة  
لجورجي زيدان ٤٤/٣ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وتاريخ الأدب العربي  
١٧٠/٥ والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٤٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية  
٦١.

(٢) انظر: كشف الظنون ٤٨٣/١.

(٣) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٣/٢.

(٤) تاريخ آداب اللغة ٤٤/٣.

(٥) تاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥.

(٦) انظر الهمع ١٦/١.

(٧) انظر في ذلك: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ واللباب  
٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٠.

(٨) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وكشف الظنون =



- ٢٥ - سلوة الغريب ومنية الأريب<sup>(١)</sup> .
- ٢٦ - شرح أبيات كتاب سيبويه<sup>(٢)</sup> .
- ٢٧ - شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي<sup>(٣)</sup> . وقد ذكر كارل بروكلمان له مخطوطتين هما «بالمتحف البريطاني أول ٦٤٠ والقاهرة ثاني ١٢٤/٢»<sup>(٤)</sup> .
- ويقصد بروكلمان بالنسخة الثانية نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٠٧ نحو) وهي جزآن الأول ١٨٧ ورقة والثاني ٢٥٩ ورقة .
- ٢٨ - شرح بعض قصائد رؤبة<sup>(٥)</sup> .

- 
- ٥١٨/١ هدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) وشرح لامية العرب ٥ والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٤٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١ .
- (١) أحال إليه العكبري في كتابه المحصل في شرح المفصل ١٠٦/٢ .
- (٢) انظر: إنباه الرواة ١١٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٤٢٨/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٤٧ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١ .
- (٣) انظر: إنباه الرواة ١١٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين اللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٢١١/١ - ٢١٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ ، وفي الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ والبلغة ١٠٨ وإشارة التعيين ١٦٣ «المصباح في شرح الإيضاح» وكذلك نكت الهميان ١٧٨ .
- (٤) انظر: تاريخ الأدب العربي ١٩١/٢ .
- (٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٥٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦١ .

- ٢٩ - شرح التلقين في النحو<sup>(١)</sup> ولعله التلقين في النحو السابق .
- ٣٠ - شرح خطب ابن نباتة<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكر كارل بروكلمان نسخة له في ليدن ١٢٣٨ عمومية ٥٥٧٣<sup>(٣)</sup> .
- ٣١ - شرح الفصيح لشعلب في اللغة<sup>(٤)</sup> .
- ٣٢ - شرح لامية العجم<sup>(٥)</sup> ، وتوجد نسخة منها بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢١ شعر بتمور) وتقع في مائة وخمسين صفحة من القطع الصغير .
- ٣٣ - شرح لامية العرب<sup>(٦)</sup> ، وهو مطبوع<sup>(٧)</sup> .

- (١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ .
- (٢) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ (شرح الخطب النبائية) وكذلك إشارة التعيين ١٦٣ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٧١٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف المعلم ٢٠/١ واللباب ٥١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ .
- (٣) تاريخ الأدب العربي ١٠٩/٢ .
- (٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وكشف الظنون ١٢٧٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ .
- (٥) نسبت إلى العكبري في هدية العارفين ٤٥٩/١ وكشف الظنون ١٥٣٧/٢ ، وانظر المشوف المعلم ٢١/١ .
- (٦) انظر تاريخ الأدب العربي ١٠٨/١ والمشوف المعلم ٢١/١ وفي اللباب ٥٣ وإعراب قصيدة الشنفرى ، وفي: أبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٥٩ وإعراب لامية العرب .
- (٧) نشره الدكتور محمد خير الحلواني في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٣٣ جزء أول سنة ١٤٠٢ ثم نشره مستقلاً في دار الآفاق بيروت ١٤٠٣ / ١٩٨٣ ، كما نشره المكتب =

٣٤ - شرح اللمع لابن جني<sup>(١)</sup>، وقد ذكر بروكلمان له مخطوطتين فقال: «بطرسبرج ثالث ٩١٣، ومكتبة بلدية إسكندرية ٣٣ نحو وبنكسيور ٢٠/٢٠١٧، وطبع هذا الشرح في القاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣»<sup>(٢)</sup>.

٣٥ - شرح المقامات الحريية<sup>(٣)</sup>، وهو شرح مختصر، ذكر بروكلمان نسخه فقال: «برلين ٢١٠٩ وميونخ ٥٦٢ وباريس ٣٩٣٩ رقم ١ وجاريت ١٩٨ وبريل ثان

---

= الإسلامي ببيروت بتحقيق الأستاذ محمد أديب جمران سنة ١٤٠٤ بعنوان إعراب لامية الشنفرى.

(١) انظر: إنباء الرواة ١١٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ ومرآة الجنان ٣٢/٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٥٦٣/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ والأعلام ٨٠/٤ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥، وانظر التبيان في إعراب القرآن صفحة (و) ومسائل خلافة في النحو ٨ وشرح لامية العرب ٥ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ وقد ورد اسمه (المتبع في شرح اللمع) في الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨، وانظر التبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والمشوف ٢٢/١ واللباب ٤٤ على حين ذكر صاحب هدية العارفين ٤٥٩/١ الكتاب بالاسمين معاً.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢٤٧/٢.

(٣) انظر: وفيات الأعيان ١٠٠/٣ والذيل على الروضتين ١١٩ وإنباء الرواة ١١٧/٢ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ والوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ ومرآة الجنان ٣٢/٤ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٧٧٩/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ والكنى والألقاب ١٨/١ والتكملة لوفيات النقلة ٤٦١/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وإعجام الأعلام ١٥٤. وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) ومسائل خلافة في النحو ٨ وشرح لامية العرب ٤ - ٥ والمشوف ٢١/١ واللباب ٥٤ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٢ وفي البداية والنهاية ٨٥/١٣ (له حواشٍ على المقامات) وفي الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ (غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريية).

١٣٣ ونور عثمانية ٤٠٦٨ وسليم آغا ٩٧٤ والقاهرة ثان ٢٢٤/٣»<sup>(١)</sup>.

والنسخة الأخيرة هي نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٤٠ الزكية) وتقع في خمس وثلاثين ورقة من القطع الصغير.

٣٦ - شرح الهداية لأبي الخطاب<sup>(٢)</sup> منه نقول في الذيل على طبقات الحنابلة<sup>(٣)</sup> والهداية كتاب في الفقه لأبي الخطاب الكلوذاني أحد فقهاء الحنابلة توفي ٥١٠ من الهجرة<sup>(٤)</sup>.

٣٧ - عدد آي القرآن<sup>(٥)</sup>، وذكر بروكلمان نسخة له «وقف إبراهيم ٦٣٢»<sup>(٦)</sup>.

٣٨ - العروض مختصر<sup>(٧)</sup>.

٣٩ - العروض معلل<sup>(٨)</sup>.

٤٠ - الفرائض كتاب للخلفاء<sup>(٩)</sup>.

---

(١) تاريخ الأدب العربي ١٤٨/٥.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٣٩.

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١١٣ ٢.

(٤) انظر ترجمته في الذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١.

(٥) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وتاريخ الأدب العربي ١٧٦/٥ (عد الآي) وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ والتيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٦) تاريخ الأدب العربي ١٧٦/٥.

(٧) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ واللباب ٥٢.

(٨) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ واللباب ٢.

(٩) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١.

٤١ - كتاب (القوافي) <sup>(١)</sup>.

٤٢ - اللباب في علل البناء والإعراب <sup>(٢)</sup>، مطبوع <sup>(٣)</sup>.

٤٣ - لباب الكتاب <sup>(٤)</sup>.

٤٤ - لغة الفقه <sup>(٥)</sup>، وقد أملاه العكبري على تلميذه ابن النجار <sup>(٦)</sup>.

٤٥ - متشابه القرآن <sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) ذكره ابن قاضي شعبة في الطبقات ٣١/٢ ووصفه بأنه مختصر.
- (٢) انظر: إنباء الرواة ١١٧/٢ والذيل على الروضتين ١١٩ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ (اللباب في علل النحو) ومثله مرآة الجنان ٣٢/٤ وانظر الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ وكشف الظنون ١٥٤٣/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ ومعجم المؤلفين وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ وإعجام الأعلام ١٥٤ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ وشرح لامية العرب ٥ وإعراب الحديث النبوي ١٥ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٤٣ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.
- (٣) صدر بتحقيق الدكتور خليل بنیان الحسون في بغداد عن وزارة الأوقاف سنة ١٩٨٥ بعنوان اللباب في شرح علل البناء والأعراب.
- (٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٤٢٨/٢ وإيضاح المكنون ٣٩٩/٢ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٢/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣ واللباب ٤٧ ومقدمة كتاب سيبويه ٤٠، وورد في إشارة التعيين ١٦٣ (لباب شرح الكتاب) وفي البلغة في تاريخ أئمة اللغة «شرح الكتاب».
- (٥) انظر في ذلك: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وورد اسمه (شرح لغة الفقه) في الذيل على طبقات الحنابلة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١، وانظر: المشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.
- (٦) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ واللباب ٤١.
- (٧) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وسير أعلام النبلاء =

#### ٤٦ - المحصل في شرح المفصل<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر كارل بروكلمان نسخه فقال: «جارت ٣٢٧، القاهرة ثان ٢٧/٢ وطهران ساسالار ٢/٣٨٢ - ٣٨٤، ومنه مختصر باسم (المسترشد) للمؤلف پانته ١/١٦٤ برقم ١٦٠٥ وبنكيپور ٢٠/٢٠٢٤»<sup>(٢)</sup>.

ونسخة القاهرة هي نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩٢ نحو) في جزأين الأول ١٥٩ ورقة والثاني ١٠٩ ورقات من القطع المتوسط.

#### ٤٧ - مختصر أصول ابن السراج<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٨ - مذاهب الفقهاء<sup>(٤)</sup>.

= ٩٣/٢٢ وطبقات ابن قاضي شعبة ٣١/٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٣٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(١) انظر ذلك في: إنباه الرواة ١١٧/٢ وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ٥٠ والذيل على الروضتين ١١٩ وتاريخ ابن الوردي ١٩٧/٢ ونكت الهميان ١٧٨ ومراة الجنان ٣٢/٤ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ٢١٤/١، ١٧٧٤/٢ وإيضاح المكنون ٤٤٣/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وتاريخ آداب اللغة لجورجي زيدان ٤٤/٣ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ وشرح لامية العرب ٥ ومسائل خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والمشوف المعلم ٢١/١ واللباب ٤٥ - ٤٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣، وورد اسمه في وفيات الأعيان ١٠٠/٣ (شرح المفصل) وفي البداية والنهاية ٨٥/١٣ (وله حواش على المفصل) وفي الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ (تعليق على مفصل الزمخشري) وفي الكنى والألقاب ١٨/١ (شرح المفصل) وفي إشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ (المفضل في إيضاح المفصل).

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢٢٥/٥.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وشرح لامية العرب ٥ ومسائل

خلافية في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٤٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣.

(٤) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات =

- ٤٩ - المرام في نهاية الأحكام في المذهب<sup>(١)</sup>.  
 ٥٠ - المسائل الخلافية في النحو<sup>(٢)</sup>، مطبوع<sup>(٣)</sup>.  
 ٥١ - مسألة في قول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما يرحم الله من عباده  
 الرحماء»<sup>(٤)</sup>.

وهي رسالة صغيرة نشرت ضمن «مسائل نحو مفرد»<sup>(٥)</sup>.  
 وقد عرض ابن رجب لهذه المسألة عقب ترجمته لأبي البقاء العكبري ضمن  
 آرائه النحوية، فجاءت في ثلاث صفحات وبضعة أسطر<sup>(٦)</sup>.

- 
- = الذهب ٦٨/٥ والمشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات  
 النحوية ٦٣.
- (١) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة  
 ١١١/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهذية العارفين ٤٥٩/١  
 والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف  
 المعلم ٢٢/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٣ واللباب ٣٩ - ٤٠ وفي سير  
 أعلام النبلاء ١٩٣/٢٢ المرام في المذهب.
- (٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥  
 وشرح لامية العرب ٥ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢٢/١  
 واللباب ٥٦ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.
- (٣) نشر بتحقيق محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الثانية بدون  
 تاريخ، وقد انتهى المحقق إلى القول بأن «مسائل خلافية في النحو» و«التبيان عن مذاهب  
 النحو» كتابان وليسا اسمين لكتاب واحد ١٣ - ١٤.
- (٤) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ وإعراب الحديث النبوي ١٥ والتبيان  
 في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٤٩ وأبو البقاء وأثره في  
 الدراسات النحوية ٦٤.
- (٥) نشر بتحقيق ياسين محمد السواس في مجلة معهد المحفوظات بالكويت، المجلد السادس  
 والعشرون الجزء الثاني.
- (٦) انظر الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢.

٥٢ - مسائل نحو مفردة<sup>(١)</sup>، مطبوع<sup>(٢)</sup>.

٥٣ - المشوف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم<sup>(٣)</sup>، مطبوع<sup>(٤)</sup>.

٥٤ - المصنف<sup>(٥)</sup>، قال عنه بروكلمان «استقى منه إبراهيم بن محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى ١١٢٠ كتابه (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث النبوي) طبع في جزأين بحلب ١٣٢٩ - ١٣٣٠ (سركيس ٨٨)<sup>(٦)</sup>.

٥٥ - المفيد في شرح القصيد، أحال إليه العكبري في مؤلفاته الأخرى، إذ قال بعد أن أشار إلى بعض الأوجه في قوله تعالى ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا لِسَاحِرٍ﴾ (طه ٦٣/٢٠): «وقد استوفيت هذه الأوجه التي قيلت في هذه الآية في كتابنا المسمى بالمفيد في شرح القصيد»<sup>(٧)</sup>.

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وإعراب الحديث النبوي ١٦ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٢/١ واللباب ٤٩ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٢) نشره الدكتور ياسين محمد السواس في مجلة معهد المخطوطات بالكويت، المجلد السادس والعشرون الجزء الثاني.

(٣) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١٢/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٠٨/١، ١٦٩٥/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والأعلام ٨٠/٤ وشرح لامية العرب ٥ وإعراب الحديث النبوي ١٦ ومسائل خلافة في النحو ٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ط) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره ٦١ - وسماء (شرح إصلاح المنطق لابن السكيت).

(٤) نشر بتحقيق الدكتور ياسين محمد السواس في مجلدين - جامعة أم القرى ١٤٠٣ / ١٩٨٣.

(٥) انظر نسبه في تاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥.

(٦) تاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥.

(٧) انظر ذلك في المحصل في شرح المفصل ٧٥/٢.



٥٦ - مقدمة في الحساب<sup>(١)</sup>.

٥٧ - مقدمة في النحو<sup>(٢)</sup>، ووجدت في دار الكتب المصرية مخطوطة باسم «شرح مقدمة أبي البقاء» تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) والشارح غير معروف تبدأ بباب أقسام الكلمة والكتاب في ١٥٩ ورقة، ينتهي بقول المؤلف: فرغت منه نهار الأربعاء تاسع وعشرين رمضان المعظم ٧٤٠ هجرية.

٥٨ - المنتخب من كتاب المحتسب<sup>(٣)</sup>.

٥٩ - المنقح من الخطل في علم الجدل<sup>(٤)</sup>.

٦٠ - الموجز في إيضاح الشعر الملغز<sup>(٥)</sup>، قال عنه بروكلمان: «وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغربية في الشعر القديم، برلين ٦٥٨١»<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٤٢ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.
- (٢) انظر ذلك في: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٤٧ - ٤٨ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.
- (٣) انظر: الوافي بالوفيات ١٤٢/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والتبيان في إعراب القرآن صفحة (ز) والمشوف المعلم ٢٣/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤ وهامش محقق إنباء الرواة ١١٧/٢.
- (٤) انظر: نكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وكشف الظنون ١٨٢٠/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٤١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤، وفي الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ (الملقح من الخطل في الجدل).
- (٥) انظر في ذلك: إيضاح المكنون ٦٠٤/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ٤٤/٣ والأعلام ٨٠/٤ والمشوف المعلم ٢٣/١ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.
- (٦) تاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥.

٦١ - الناهض في علم الفرائض<sup>(١)</sup>.

٦٢ - نزهة الطرف في إيضاح قانون الصرف<sup>(٢)</sup>.

من هذه القائمة يتضح أن أبا البقاء قد خلف وراءه أكثر من ستين كتاباً، فقد أكثر من نصفها وطبع بعضها، وما يزال الباقي حبيس المكتبات ينتظر من ينفذ عنه غبار الزمن.

وقد نسب إليه صاحب هدية العارفين<sup>(٣)</sup> كتاب الانتصار لحمزة فيما نسبته إليه ابن قتيبة من مشكل إعراب القرآن وتابعه في ذلك محقق المشوف المعلم<sup>(٤)</sup>، وقد وهم صاحب هدية العارفين في ذلك، لأن هذا الكتاب قد تبين أنه لأبي القاسم عبد الله بن محمد العكبري المعروف بابن المعلم المتوفى ٥١٠ من الهجرة، فقد ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته: انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٦/٤ وكشف الظنون ٢٧٣/١.

عاشراً - مذهبه

أولاً - مذهبه الفقهي

كان أبو البقاء حنبلي المذهب<sup>(٥)</sup> لأنه تفقه على مذهب الإمام أحمد بن

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ ونكت الهميان ١٧٨ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وريحانة الأدب ٣٨/٧ وإشارة التعيين ١٦٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وإيضاح المكنون ٦١٧/٢ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٤٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤.

(٢) انظر: الوافي بالوفيات ١٤١/١٧ والتبيان في شرح الديوان صفحة (ح) والمشوف المعلم ٢٣/١ واللباب ٥٠ وأبو البقاء وأثره في الدراسات النحوية ٦٤، وورد اسمه (نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف) في نكت الهميان ١٧٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وهو تصحيف.

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١.

(٤) المشوف المعلم ١٩/١.

(٥) انظر: وفيات الأعيان ١٠١/٣ والبداية والنهاية ٨٥/١٣ والذيل على طبقات الحنابلة =

حنبل، وبقي من رجال هذا المذهب طول حياته، وقد برع فيه براعة كبيرة سوغت أن يعد إماماً في معرفته.

ولقد كان أبو البقاء شديد الاعتزاز بمذهبه قوي الاعتقاد به، ومما يذكر في هذا الصدد أنه سُمع أبو البقاء يقول: «جاء إليّ جماعة من الشافعية، فقالوا: انتقل إلى مذهبنا ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية، فأقسمت وقلت: لو أقمتموني وصيتم عليّ المذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي»<sup>(١)</sup>.

### ثانياً - مذهبه النحوي

اختلفت الآراء حول مذهب أبي البقاء النحوي، فقد ذهب الشيخ محمد طنطاوي إلى أنه «آثر المذهب الكوفي في كثير مما فيه... وكتابه التبيين في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، يشهد لقوة هذا الظن ما ذكره العكبري نفسه في شرح ديوان المتنبي عند المناسبة لذكر الخلاف، فكما عزز الأتباري المذهب البصري عزز العكبري المذهب الكوفي»<sup>(٢)</sup>.

على حين يرى الدكتور شوقي ضيف أنه بغدادي المذهب «فصلته بالشيخين أبي علي الفارسي وابن جني، تتضح في شرحه لإيضاح الأول ولمع الثاني، وأيضاً في مصنفاته الإفصاح عن معاني أبيات الإفصاح، وتلخيص أبيات الشعر لأبي علي، وتلخيص التنبيه لابن جني...»<sup>(٣)</sup>.

وإن كان قد ذكر بعد ذلك أنه في كتابه إعراب القرآن بصري المذهب حيث يقول: «وهو من صفحاته بل سطره الأولى يجري في إعراب الألفاظ على

---

= ١٠٩/٢ وتاريخ الأدب العربي ١٧٥/٥ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وإعراب الحديث النبوي

١٣ - ١٤ والتبيان في إعراب القرآن صفحة (و) والتبيان في شرح الديوان صفحة (ز).

(١) انظر: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وبغية الوعاة ٣٨/٢ ونكت الهميان ١٧٨

ومعجم سر كس ٢٩٤ والتبيان في شرح الديوان صفحة (و) ومسائل خلافة في النحو ٧.

(٢) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ١٦٣.

(٣) المدارس النحوية ٢٧٩.

المذهب البصري... ويتوقف مراراً ليرد على الكوفيين بعض وجوههم في الإعراب»<sup>(١)</sup>.

ومن يتأمل مؤلفات العكبري يرى مذهبه البصري واضحاً صريحاً لا لبس فيه ولا غموض فهو يتبنى آراءهم ويسوق عللهم ويأخذ بأقيستهم، وهذا ما صنعه في كتابه الذي أقوم بتحقيقه (إعراب القراءات الشواذ) وهذا مثال يوضح ذلك.

في قوله تعالى ﴿والمروة﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالرفع، على أنه مبتدأ و﴿من شعائر الله﴾ خبره، وخبر إن محذوف، أغنى عنه خبر المبتدأ<sup>(٣)</sup>، وعلى قول الكوفيين يكون مرفوعاً على موضع ﴿إن الصفا﴾، وهو عندنا غلط لأنه عطف على الموضع قبل الخبر<sup>(٤)</sup>.

فهذا المثال يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أنه كان بصري المذهب، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى<sup>(٥)</sup>.

وقد أيد هذه الحقيقة محققو كتبه الأخرى كإعراب الحديث النبوي<sup>(٦)</sup> ومسائل خلافية في النحو<sup>(٧)</sup>.

ومع إيمانه بالمذهب البصري فإنه كان يذكر آراء أئمة الكوفيين كالقراء

---

(١) المدارس النحوية ٢٧٩.

(٢) سورة البقرة ١٥٨/٢.

(٣) انظر هذه المسألة في الإنصاف ١٨٥/١ وشرح ابن يعيش ٦٩/٨ وشرح التصريح ٢٢٧/١ وحاشية الصبان ٢٨٥/١.

(٤) انظر التحقيق ٥٢/.

(٥) انظر هذه الأمثلة في التحقيق ٣١٠/٨٠، ٣١٣/٨٠، ٣١٩/٨٣، ٣٥٨/٩٦، ٣٦٢/٩٦، ٣٠٢/١٠٨، ٤٧٤/١٦٣، ٤٧٨/١٦٤، ١٨٥ - ٥٤٣/١٨٦، ٥٤٣/١٨٦، ٥٥٣/١٨٨، ١٠٧٥/٣٥٥، ١١١٧/٣٧٠، ٣٥٥ - ١٠٧٩/٣٥٦، ١٠٩٧/٣٦٣، ٢٩٢ - ٨٧٨/٢٩٣، ٩٦٥/٣١٩، ٩٦٦/٣١٩.

(٦) إعراب الحديث النبوي ١٧.

(٧) مسائل خلافية في النحو ١٠.

والكسائي فهو يعرض آراءهم ويسوق حججهم ويردها أحياناً<sup>(١)</sup>.

وبعد فإني أرجو أن أكون قد وفقت في رسم صورة واضحة عن حياة أبي البقاء العكبري ونشأته وشيوخه وتلاميذه وأشعاره ومذهبه ومؤلفاته العظيمة التي تبين ما للرجل من قدرة فائقة في علوم العربية والإسلام، ذلك أنه أسهم في موضوعات كثيرة بحظ وافر.

### - كتاب إعراب القراءات الشواذ -

إعراب القراءات الشواذ امتداد للاحتجاج لها والدفاع عنها «فمنذ كانت القراءات والقراء وجدت محاولات لتخريجها والاحتجاج لها، فوجهوها وكشفوا عن عللها»<sup>(٢)</sup>.

فلا عجب أن يعطي أبو البقاء العكبري لهذا الجانب الهام من جوانب الدراسات القرآنية هذا الجهد الفذ المبارك، ويخصص له من جهده وحياته ما هو جدير به، مقتفياً في ذلك آثار سابقيه الأمجاد، وأقربهم عهداً إليه الإمام أبو الفتح ابن جني في كتابه المحتسب.

#### ١ - نسبة الكتاب

الكتاب من أوله إلى آخره وثيقة ثابتة لمؤلفه للأسباب الآتية:

أ - أن أبا البقاء قد أحال إلى كتابه في إعراب القرآن في كثير من المواضع، من ذلك ما ذكره في المقدمة: «والقراءات المشهورة قد اشتمل على تحليلها كتابنا

---

(١) انظر ذلك في: ٤٩/٢٥، ٧٠/٣٥، ٣٠١/١٠٨، ٤٧٤/١٦٣، ٤٧٨/١٦٤، ٦٤٥/٢٢٠.

(٢) أبو علي الفارسي ١٥٣.

في إعراب القرآن<sup>(١)</sup> والأمثلة على ذلك كثيرة جداً<sup>(٢)</sup>.

ب - أن هناك كثيراً من العبارات نقلت نصاً من التبيان في إعراب القرآن دون إشارة<sup>(٣)</sup>.

ج - عندما تناول قوله تعالى ﴿وَأَرْجِلْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> قال: «... وأما النصب والجر فقد ذكر في تعليل السبعة، وقد أفردت هذه المسألة بجزء»<sup>(٥)</sup>.

وقال في التبيان عند إعرابه نفس الآية: «وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً»<sup>(٦)</sup>.

د - كما أن كتب التراجم والطبقات التي ترجمت له نسبت إليه هذا الكتاب<sup>(٧)</sup>.

هـ - ومما يدعم نسبة الكتاب إلى العكبري ما ذكره آرثر جفري في مقدمة

---

(١) إعراب القراءات الشواذ ٢/٢.

(٢) انظر على سبيل المثال: ٦٠/٣٦ والتبيان ٦٦/١، (١٣٥/٦٦)، والتبيان ١٩٨/١، (١٨٣/٨٦) والتبيان ٢٧١/١، (٢١٤/٩٧) والتبيان ٣٣٠/١، (٢٢٢/١٠٠) والتبيان ٣٤٦/١، (٢٦١/١١٥) والتبيان ٤٢٢/١ - ٤٢٤، (٢٨٣/١٢٤) والتبيان ٤٦٣/١، (٢٩٨/١٣٢) والتبيان ٥٠٠/١ - ٥٠١، (٣٠٦/١٣٥) والتبيان ٥١٧/١ - ٥١٨، (٤٣٨/١٩٠) والتبيان ٧٦١/٢...

(٣) انظر على سبيل المثال: ٣٧/٢٤ والتبيان ٣٧/١، (٥٩/٣٦) والتبيان ٦٥/١، (٦٤/٣٨) والتبيان ٦٧/١، (٧٨/٤٣) والتبيان ٨٨/١، (١٥٤/٧٤) والتبيان ٢٢٨/١، (٣٩٤ - ٩٣٥/٣٩٥) والتبيان ١٢٤٣/٢.....

(٤) المائدة ٦/٥.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٢٦١/١١٥.

(٦) التبيان في إعراب القرآن ٤٢٤/١.

(٧) انظر: إنباه الرواة ١١٧/٢ والوافي بالوفيات ١٧/١٤٠ - ١٤١ ونكت الهميان ١٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ٣١/٢ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢ وإشارة التعيين ١٦٣.

كتاب مختصر شواذ القراءات لابن خالويه فيقول: «والعكبري في كتاب إعراب القراءات الشاذة»<sup>(١)</sup>.

و - وكذلك عنوان الكتاب «كتاب فيه إعراب القراءات الشواذ تأليف الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره حجة العرب لسان الأدب محب الدين أبو البقاء العكبري».

وفي الصفحة الأولى من المخطوطة: «قال شيخنا حجة الإسلام عماد الشريعة حجة العرب ولسان الأدب محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبراي»<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - اسم الكتاب

لقد اختلفت كتب التراجم والطبقات في اسم الكتاب، فورد تارة باسم إعراب الشواذ<sup>(٣)</sup>، وأخرى تاريخ إعراب الشاذ<sup>(٤)</sup>، ولكننا أثّرنا الاسم المدون على صفحة العنوان وهو إعراب القراءات الشواذ<sup>(٥)</sup>.

## ٣ - أهمية الكتاب

وأبو البقاء العكبري في هذا الكتاب يتناول إعراب القراءات الشاذة في القرآن الكريم كله من أول سورة الفاتحة وحتى آخر سورة الناس، آية آية وسورة سورة،

---

(١) مختصر ابن خالويه ٤.

(٢) إعراب القراءات الشاذة ٢.

(٣) انظر ذلك في: الذيل على طبقات الحنابلة ١١١/٢ وشذرات الذهب ٦٨/٥ وبغية الوعاة ٣٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٢ - ٩٣، وفي نكت الهميان ١٧٨ وإشارة التعيين ١٦٣ (إعراب الشواذ من القراءات)، وفي التبيان في شرح الديوان صفحة (ز) (إعراب الشواذ من القرآن).

(٤) طبقات ابن قاضي شهبة ٣١/٢.

(٥) انظر كذلك في: الباب في علل البناء والإعراب ٣٦ وشرح لامية العرب ٦.

ولم يقتصر على إعراب القراءات الشاذة وإنما أعرب كذلك القراءات السبع والقراءات العشر.

وهو في إعرابه للقراءات يستعين بالآراء النحوية التي يجوز تخريج تلك القراءات عليها، ويستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية والأمثال والحكم، وكانت مهمته في هذا الكتاب تحليل القراءات والتماس وجوها في العربية.

وهذا الكتاب يعد ثروة كبيرة في مجال القراءات القرآنية، لأنه يسد فراغاً كبيراً في المكتبة العربية، فلا يوجد بين أيدينا إلا كتابان في هذا المجال.

الأول: شواذ القراءات لابن خالويه وهو يتناول شواذ القرآن دون تخريج أو تحليل، ويجعل همه ذكر من قرأ بكل منها.

والكتاب الثاني: المحتسب في تبين شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، وهو في توجيه القراءات الشاذة ونسبتها وتخرجها والتماس عللها وحججها، وعلى الرغم من اعتماد أبي البقاء العكبري وتأثره في بعض الأحيان بابن جني، إلا أنه في كثير من الأحيان كانت له شخصيته المستقلة وآراؤه الخاصة التي انفرد بها، كما أن كتاب العكبري قد اشتمل على قراءات كثيرة جداً لم يشتمل عليها كتاب ابن جني، لأن ابن جني قد حصر نفسه في ضرب معين وذلك حيث يقول: «اعلم أن جميع ما شذ عن قراءة القراء السبعة - وشهرتهم مغنية عن تسميتهم - ضربان:

ضربٌ شذَّ عن القراءة عارياً من الصنعة، ليس فيه إلا ما يتناوله الظاهر مما هذه سبيله، فلا وجه للتشاغل به.

وضربٌ ثان وهو الذي نحن على سمته، أعني ما شذَّ عن السبعة، وغمض عن ظاهر الصنعة، وهو المعتمد المعولُّ عليه، المولى جهة الاشتغال به»<sup>(١)</sup>.

---

(١) المحتسب ٣٥/١.



فابن جني قد اهتم بضرب واحد فقط وهو الضرب الثاني .  
أما أبو البقاء فقد اهتم بالضربين معاً، يضاف إلى ذلك اهتمامه بالقراءات  
السبع والعشر وتوجيهها وتعليلها .  
وقد وهم وهماً كبيراً محقق شرح لامية العرب للعكبري عندما قال عن كتاب  
إعراب القراءات الشواذ: «وهو توجيه موجز للقراءات الشاذة التي تناولها ابن جني  
قبله في كتابه القيم المحتسب»<sup>(١)</sup> .

#### ٤ - منهج المؤلف في الكتاب

لقد حدد أبو البقاء منهجه في تلك المقدمة النفيسة التي صدر بها كتابه،  
ويتمثل ذلك فيما يلي:

أ - ذكر أن كتابه في تعليل القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة العشرة  
المشهورة، وذلك بقوله: «فإنه التمس مني أن أُملي كتاباً يشتمل على تعليل  
القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة العشرة المشهورة»<sup>(٢)</sup> .

ب - كما أنه حدد منهجه في أنه سيقصر على ذكر ألفاظ القراءات القرآنية  
دون نسبتها إلى قائلها بمعنى أن يصدر القراءة بقوله قرئ ويقرأ دون ذكر القراء .

ج - كما أنه سيذكر وجوه القراءات على الاستيفاء والاختصار .

د - وكان في كثير من الأحيان يحيل القراءات على ما يشبهها، ويتضح ذلك  
على سبيل المثال في قوله تعالى ﴿يَخْصِفَان﴾<sup>(٣)</sup> «فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في  
قوله ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup> .

---

(١) شرح لامية العرب ٦ .

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٢ .

(٣) الأعراف ٢٢/٧ .

(٤) البقرة ٢/٢٠ .

(٥) انظر التحقيق ١٤٧/٤٣٤ وانظر كذلك ١٧٧/٥١٦، ١٨١/٥٣٠، ٣٣١/١٠٠٧ .

## ٥ - بعض المآخذ

إذا كان أبو البقاء العكبري قد حدد في مقدمته المنهج الذي سيسير عليه في أثناء إعرابه للقراءات الشواذ، فإنه قد التزم بهذا المنهج إلى حد كبير، ومن ذلك:

أ - أنه قد ذكر أن كتابه في إعراب القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء العشرة المشهورين، فإنه قد وفى بذلك إلا أنه كان يذكر قراءة السبعة جنباً إلى جنب مع القراءات الشاذة<sup>(١)</sup>، وقد نص في بعض الأحيان على أن القراءة في السبعة<sup>(٢)</sup>، وكذلك فإنه قد ذكر بعض قراءات القراء العشرة<sup>(٣)</sup>.

ب - من المآخذ أيضاً أنه قد اشترط على نفسه أن يذكر ألفاظ القراءات دون

---

(١) انظر على سبيل المثال: (البقرة ٤/٢ والتحقيق ٣٤/١٦)، (البقرة ٦٢/٢ والتحقيق ٨٠/٣٨)، (البقرة ١٧٣/٢ والتحقيق ١٣٥/٥٥)، (البقرة ٢٤٩/٢ والتحقيق ١٦٩/٦٥)، (آل عمران ١٢/٣ والتحقيق ٢٠٥/٧٩)، (آل عمران ١٥/٣ والتحقيق ٣١٠/٨٠)، (آل عمران ١٩/٣ والتحقيق ٣١٠/٨٠)، (آل عمران ٤٩/٣ والتحقيق ٣١٩/٨٣)، (آل عمران ٨٣/٣ والتحقيق ٢٣٥/٨٨)، (آل عمران ٩٧/٣ والتحقيق ٢٣٩/٩٠)، (آل عمران ١١٥/٣ والتحقيق ٣٤٠/٩٠)، (آل عمران ١٦٩/٣ والتحقيق ٣٥٤/٩٤)، (النساء ١٩/٤ والتحقيق ٣٧٥/١٠٠)، (النساء ٢٥/٤ والتحقيق ٢٧٧/١٠٠)، (النساء ٢٦/٤ والتحقيق ٢٧٨/١٠٠)، (المائدة ٤٥/٥ والتحقيق ٣٣٤/١١٨)، (المائدة ٥٤/٥ والتحقيق ٣٣٨/١٢٠)، (المائدة ١١٠/٥ والتحقيق ٣٥٨/١٢٦)، (الأنعام ٤٠/٦ والتحقيق ٣٧٠/١٣١)، (الأنعام ١١٩/٦ والتحقيق ٤٠٣/١٤٠).

(٢) انظر على سبيل المثال: (البقرة ٢٢٢/٢ والتحقيق ١٥٦/٦١)، (آل عمران ٨٠/٣ والتحقيق ٣٣٣/٨٧)، (هود ٧١/١١ والتحقيق ٥٥٠/١٨٨)، (السجدة ٤٤/٤١ والتحقيق ١٠٥٦/٣٤٨)، (والحجر ٥٤/١٥ والتحقيق ٦٣٧/٢١٤)، (الكهف ٩٦/١٨ والتحقيق ٦٨٨/٢٣٩).....

(٣) انظر على سبيل المثال: (البقرة ١٧٣/٢ والتحقيق ١٣٥/٥٥)، (آل عمران ٤٩/٣ والتحقيق ٣٣٠/٨٣)، (آل عمران ٢٣/٣ والتحقيق ٣١١/٨٠)، (آل عمران ١٩٦/٣ والتحقيق ٣٥٩)، (آل عمران ١٩٨/٣ والتحقيق ٣٥٩/٩٦)، (النساء ٣٤/٤ والتحقيق ٣٨٠/١٠١).

من عزيت إليهم، ولكنه في أثناء إعرابه للقراءات نسب بعضها<sup>(١)</sup>.

## ٦ - وصف المخطوطة

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة، هي نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (١١٩٩ تفسير)، ويوجد منها نسخة أخرى تحت رقم (١٢٥٧ تفسير) بدار الكتب المصرية، وهي منسوخة عن النسخة الأولى عام ١٣٥٤ هجرية.

وتمتاز النسخة الأصلية بأنها كتبت بخط جميل مشكول شكلاً تاماً واضحاً، وهي مصورة على ورق عريض، كل صفحتين في ورقة واحدة في قسم التصوير بدار الكتب ١٩٣٤، وقد حصلت على نسخة مصورة من هذه المخطوطة من دار الكتب المصرية. وبين كل صفحة وأخرى يوجد ما يعرف بالتعقيبة، أي ذكر أول كل كلمة من الصفحة المقابلة في آخر الصفحة.

وتقع هذه المخطوطة في جزأين:

### الجزء الأول:

يقع في سبعة ومائة ورقة، أي أربع عشرة ومائتي صفحة، وينتهي عند قوله تعالى ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾ (إبراهيم ٤٧/١٤).

### والجزء الثاني:

في حجم الأول تماماً، وينتهي عند آخر سورة الناس.

---

(١) انظر على سبيل المثال: (الفاتحة ٧/١ والتحقيق ١٧/١٣)، (البقرة ٧٤/٢ والتحقيق ٨٨/٤١)، (البقرة ١٣٧/٢ والتحقيق ١٢٠/٥٠)، (آل عمران ٣/٣ والتحقيق ٣٠٤/٧٨)، (آل عمران ٥١/٣ والتحقيق ٨٣ - ٣٣٣/٨٤)، (الأنعام ١٠٠/٦ والتحقيق ٣٩٣/١٣٨)، (التوبة ١٠٩/٩ والتحقيق ٥١٩/١٧٨)، (الأحزاب ٤٩/٣٣ والتحقيق ٩٦٣/٣١٨)، (ق ٢٧/٥٠ والتحقيق ٣٦٥ - ١٠٧٩)، (ن ٤٩/٦٨ والتحقيق ١١٨١/٣٩١)، (المدثر ٦/٧٤ والتحقيق ١٢٠٧/٣٩٥)، (البروج ٤/٨٥ والتحقيق ١٢٥٦/٤١١)، (الليل ١٤/٩٢ والتحقيق ١٣٧٧/٤١٦).

وجاء في صفحة العنوان : كتاب فيه إعراب القراءات الشواذ، تأليف العلامة  
وحيد دهره وفريد عصره حجة العرب لسان الأدب محب الدين أبي البقاء عبد الله  
ابن الحسين بن عبد الله العكبري، تغمده الله برحمته.

وجاء على نفس الصفحة : بسم الله وله تعالى الحمد، وبيده العطاء والرد،  
ومنه الإمداد، وعليه في جميع الشؤون الاعتماد وإليه الرجوع في المعاد (وبعد).  
فهذا الكتاب مما تفضل به وليّ النعم على عبيد الجواد الكيالي، عفا الله عنه  
وعلمه علماً في كتابه من لدنه، آمين والحمد لله رب العالمين.  
وقد تابعت المخطوطة الكتابة القديمة للهمزة والألف اللينة والألف الفارقة.

مثال ذلك :

(أفعأ) كتبت في المخطوطة (أفعيء).

و(أدنأ) كتبت في المخطوطة (أدنىء) وغيرهما.

ومثال الألف الفارقة :

(يذرو) كتبت في المخطوطة (يذروا).

و(أولو بقية) كتبت في المخطوطة (أولوا) وهكذا.

ومثال الألف اللينة :

(أعلى) كتبت في المخطوطة (أعلا).

و(زانا) هكذا في المخطوطة والصواب (زاني) وهكذا.

٧ - منهجي في التحقيق

وقد اتبعت في تحقيق الكتاب منهجاً تتحدد أهم معالمه فيما يلي :

١ - عزو القراءات إلى أصحابها، بعد أن اكتفى العكبري بذكر ألفاظها دون  
مَنْ عزيت إليهم، وقد اجتهدت في نسبة كل القراءات التي ذكرها العكبري، إلا  
بعض القراءات التي لم أجدها فيما توفر لي من مصادر.

٢ - الاستقصاء والإكثار من ذكر المراجع في الهامش دون الإكثار في النقل

عنها

٣ - تخريج الآيات القرآنية بعد مراجعتها على المصحف وكتب القراءات في حالة ذكر القراءات، مع ذكر رقم السورة في المصحف وبعده رقم الآية.

٤ - تخريج الشواهد الشعرية، وذكر اختلاف الروايات إن وجدت، وكذلك الأمثال وأقوال العرب.

٥ - تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٦ - تخريج الأعلام القليلة التي ذكرها، وذكر ترجمة موجزة يشار فيها إلى أهم مراجعها.

٧ - تناول المسائل النحوية واللغوية التي تحتاج إلى إيضاح ودراسة بإيجاز.

٨ - الإحالة في القراءات المكررة إلى نظيرتها أو ما يشبهها.

٩ - استبدال الكتابة المتعارف عليها الآن بالكتابة القديمة التي وجدت بالمخطوطة.

١٠ - الفهارس الفنية التي ألحقها بالكتاب المحقق وهي:

أ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب السور في المصحف وترتيب الآيات داخل السورة.

ب - فهرس الأحاديث النبوية مرتبة حسب أول لفظ في الحديث.

ج - فهرس الأمثال والحكم.

د - فهرس القبائل.

هـ - فهرس اللغة، وقد رتبها ترتيباً هجائياً حسب المواد المجردة.

و - فهرس الأعلام والشعراء.

ز - فهرس القوافي، جعلتها مرتبة حسب حروف المعجم، ورتبت كل حرف حسب البحور الشعرية، وجعلت القافية بين قوسين في حالة عدم ذكر العجز في المتن، وكذلك جعلت اسم الشاعر بين قوسين إذا لم يذكر في متن الكتاب.

## الخاتمة

الآن وقد شارف البحث على الانتهاء، وأن لهذه الرحلة أن تفضي إلى الاستقرار أختم هذا البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

وهذه النتائج هي خلاصة لما تفرق في ثنايا الرسالة من مباحث، وقد أكدت هذه النتائج في موضعها من البحث وأهم هذه النتائج:

- أن العكبري قد خلف وراءه مؤلفات كثيرة ومتنوعة تبين ما للرجل من قدرة فائقة في علوم العربية والإسلام وبلغ عدد مؤلفاته اثنتين وستين كتاباً، بعضها مطبوع وبعضها الآخر مخطوط والقسم الثالث مفقود.

- أن العكبري شديد الاعتزاز بمذهبه الحنبلي كما أنه بصري المذهب في النحو لأنه يتبنى آراءهم ويسوق عللهم وحججهم ويأخذ بأقيستهم، خلافاً لمن ذهب أنه كوفي المذهب أو بغدادي.

- أن كتاب التراجم والطبقات قد أثنوا عليه ثناءً عاطراً اعترافاً بفضله وسعة علمه، فقد برع في جملة من العلوم كالنحو واللغة والأدب والفقه والحديث والقراءات والفرائض وعلم الحساب وغيرها من العلوم، ولم يوهن من قدرته أنه أضر في صباه بالجذري وقضى حياته مكفوفاً.

- أن كتاب (إعراب القراءات الشواذ) يتميز بالاعتدال والإيجاز في توجيه إعراب القراءات القرآنية.

- أن العكبري قد رسم لنفسه المنهج الذي سار عليه في كتابه وتمثل منهجه في:

أ - تحليل القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء العشرة المشهورين .  
ب - ذكر ألفاظ القراءات دون من عزيت إليهم .

- إحاطة أبي البقاء العكبري بالتخريجات والتأويلات التي ذكرت في توجيه القراءات القرآنية، فهو لم يترك شاردة ولا واردة في القراءة التي يتناولها إلا ذكرها بإيجاز لطيف يدل على تمكنه واقتداره .

- أن العكبري يحرص في كتابه على إيراد القراءات القرآنية المختلفة للآية ويوجهها توجيهاً نحوياً أو صرفياً، فهو لم يترك قراءة قرآنية في حاجة إلى توجيه دون أن يوجهها مستعيناً في ذلك بأقوال العلماء .

- أن العكبري قد يحكم على بعض القراءات الشاذة بأنها ضعيفة أو يحكم بخطئها، وهو في تضعيفه لتلك القراءات أو حكمه بخطئها قد يضعفها لمخالفتها مقاييس اللغة وقوانين النحو .

- أن العكبري قد يفاضل بين القراءات القرآنية ويختار ما يراه الأجود منها، وهو في اختياره لقراءة من القراءات يضع نصب عينيه اعتبارات معينة، أهمها:

أ - أن القراءة التي يختارها أصح معنى في نظره من القراءة الأخرى لأن معنى الآية هو المقصود، فلو أدت القراءة إلى ضعف في المعنى وجب العدول عنها .

ب - قد يفضل قراءة على أخرى لموافقة القراءة المختارة لمقاييس العربية .

ج - استشهد أبو البقاء في كتابه بالكلام الفصيح شعراً ونثراً، وقد انقسمت شواهد إلى شواهد شعرية وشواهد من الحديث النبوي وشواهد من القرآن الكريم وشواهد من الأمثال وأقوال العرب .

- كان للعكبري شخصية متميزة ومستقلة ينتقد بها ما لا يرتضيه ويقر ما يراه الحق والصواب، وقد تمثلت هذه الشخصية في تلك الآراء والنظرات التي كان يدلي بها عند تناوله لإعراب القراءات القرآنية .

- وإذا كان العكبري قد حدد لنفسه المنهج في أنه سيذكر ألفاظ القراءات دون من عزيت إليهم، فإنه قد وفى بهذا الشرط إلى حد كبير، ولكنه في أثناء إعرابه للقراءات نسب بعض القراءات إلى مَنْ قرأ بها.

- ومن المآخذ أيضاً التي تؤخذ عليه، أنه قد حدد أن كتابه في إعراب القراءات الشاذة الخارجة عن قراءة القراء المعروفين، فإنه ذكر في كتابه الكثير من القراءات السبع وقد نص في بعض الأحيان على أن القراءة سبعية كما أنه قد ذكر بعض القراءات العشر.

وبعد، فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل مقبولاً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.









بِقَوْلِهِ **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَفِيهِ عِنْدِي وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ  
 يَكُونُ مَعْنَى التَّشْبِيهِ وَتَكُونُ أَلْفَاظُهُمْ مَعْلُومَةً بِقَوْلِهِ **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا**  
 يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ الرَّحْمَنُ فِي النَّصْبِ عَلَى هَذَا  
 وَجْهًا رَاحَةً لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا تَأْيِيدًا لِمَا بَانَ لِقَوْلِهِ **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا**  
 لِقَوْلِكَ **يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَالتَّائِي أَن يَكُونَ يَنْصَبُ عَلَى الْمَوْضِعِ  
 كَمَا تَقُولُ تَرْوِي بِزَيْدٍ الطَّرِيفَ الْحَاقِلَ فَيَجْعَلُهَا عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّ  
 يَجْعَلُ الْجَنَّةَ وَالْجَزْءَ يَجْعَلُ فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ  
 يَجْعَلُ اسْمَ زَائِدًا وَهُوَ قَوْلُهُ **ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ**  
 فَقَدِرُوا أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ ثُمَّ حَمَلَ الصَّفِيحِينَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَبَيَّنَّا لَهُمُ  
 عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُ **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَفِي هَذَا  
 الْمَقَادِيرُ مَا دَفَعْتُمْ لَأَنَّ الصَّفِيحَةَ تَجْعَلُ جَمْلَةً بَاطِلَةً وَشَوَاهِدُ  
 هَذَا فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ **الْجَنَّةِ**  
**لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَفِيهِ عِنْدِي وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ  
 التَّائِي أَن يَكُونَ يَجْعَلُ مَعْدَكَ وَالْعَلِيَّونَ مَعَادَهُمْ  
 أَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ التَّائِي أَن يَكُونَ الْعَلِيَّونَ وَعَلَى هَذَا حَمَلَ قَوْلُهُ  
**لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَالْمَقَامِ الصَّلَاةُ فِي حَذْوِ الْجَوْنِ  
 قَوْلُهُ **لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ خَيْرًا مِنْهَا** وَفِيهِ عِنْدِي وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ  
 وَجْهٌ آخَرُ

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْحَجْرِ قَوْلَ تَعَالَى إِذْ قَالَ يُرَى بُرُوجُهُمْ  
 مِنْ تَحْتِ الْوُجُوهِ وَمِنْ تَحْتِ الْوُجُوهِ رَأَى أَسْمَاءَ دَاكِلًا الْكَلْبِ بِمَشْوَرَةٍ  
 أَلَكُوْنُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَطْعَمَكَ يَقْرَأُ بِاللُّزْنِ مَكَانَ الْعَيْنِ وَهِيَ  
 وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَأْنُكَ يَقْرَأُ بِقَبْلِ  
 وَذَلِكَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُقِيلُ الْأَلْفَ بِمَشْوَرَةٍ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى حَايِدًا يَقْرَأُ بِقَبْلِ تَنْوِينِ عَلَى الْأَلْفِ  
 وَهِيَ قَبْرٌ مَخْصِيَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذِي قَبْرٍ أَسْكُنُ الْبَارِ وَفَتْحًا  
 وَذِي عَذَابٍ أَلِيمٍ وَرَأَيْتُهَا بِوَكَلَةٍ ظَاهِرَةٍ بِمَشْوَرَةٍ أَلْفٍ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْخُلُونَ يَقْرَأُ يَدْخُلُونَ بِغَمِّ الْبَارِ وَفَتْحًا عَلَى مَا لَمْ  
 شَوْرَةٍ تَقْبَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهِيَ لَعْنَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيِّئًا يَقْرَأُ  
 بِغَمِّ الْبَارِ وَتَشْدِيدُ الْأَلْفِ عَلَى الْكَلْبِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَأَيْتُهَا يَقْرَأُ  
 بِالْعَيْنِ بِفَتْحِ الْبَارِ وَذَلِكَ عَلَى أَلْفِ الْهَمْزِ الْفَا وَهِيَ لَعْنَةُ صَحِيحَةٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَالَةً يَقْرَأُ بِغَمِّ الْبَارِ وَفَتْحًا وَهُوَ مُشَوَّرٌ وَوَجْهٌ  
 أَنْ يَكُونَ حَالًا وَالتَّوْنِ مَحْذُوفٌ بِمِثْلِ هَذَا بِأَلْفِ الْكَلْبِ وَخَيْرٌ  
 الرَّسْمِ أَمْرًا نَحْوِ جَيْدٍ فَحَا حَبْلٌ وَيُقْرَأُ حَايِلَةً الْحَطْبُ عَلَى مَا عَلِمُوا  
 وَأَوَّلُهَا قَبْعُهُمْ تَجْرًا بِالْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْأَوَّلُ وَيَنْصَبُ الْحَطْبُ بِهِمْ  
 وَرُيِّنَتْ حَالَةً عِدَاهُ حَامِلَةً أَوْطَلُ  
 أَبُو قَلْبَةَ





---

## النَّصُّ الْمُحَقَّق

---





## بسم الله الرحمن الرحيم

[٢] رب يسر وأعن واختم بخير يا كريم .

قال شيخنا حُجَّةُ الإسلامِ عمادُ الشريعة، حُجَّةُ العربِ، ولسانُ الأدبِ محبُّ الدين أبو البقاء عبدُ الله بن الحسين بن عبد الله العكبراي<sup>(١)</sup> النحويُّ رَفَعَ اللهُ درجته: الحمدُ لله على جزيلِ رِفْدِهِ حَمْدٌ مَوْفَقٍ لِحَمْدِهِ، وأشهدُ أنَّ لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له شهادةُ مصدق<sup>(٢)</sup> بإنجازِ وعده، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدهُ ورسوله ابتعثه بالحق من عنده، وجعل الملائكةَ المقرَّبِينَ من أنصارِهِ وجُنْدِهِ، صلى اللهُ عليه وعلى آلهِ أُولي الأمرِ من بعده، ما ارتجس<sup>(٣)</sup> سحابٌ ببرقه ورعده . أما بعد:

فإنَّه التُّمسُ مني أن أُملي كتاباً يشتملُ على تعليلِ القراءاتِ الشاذَّةِ الخارجةِ عن قراءةِ العشرةِ المشهورين<sup>(٤)</sup> خاصةً لأنَّ القراءاتِ المشهورة قد اشتمل على

---

(١) انظر هذه النسبة في معجم البلدان ١٣٢/٤ والقاموس المحيط ٩٨/٢ ولب الباب ١٨١ .

(٢) في الأصل «مص» والصواب ما أثبتناه .

(٣) في اللسان (رجس) ١٥٩٠/٣: «والرجس والرجسة والرجسان والارتجاس: صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد... ويقال: سحاب ورعد رجاس شديد الصوت» .

(٤) القراء العشرة هم: نافع المدني وابن كثير المكي وأبو عمرو بن العلاء وابن عامر الدمشقي وعاصم بن أبي النجود وحمزة بن حبيب الزيات والكسائي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع ويعقوب الحضرمي وخلف بن هشام البزار، راجع حجة القراءات ٥١ - ٦٦ .

تعليلها كتابنا في إعراب القرآن<sup>(١)</sup> فأجبتُه إلى ذلك، واجتهدتُ في تتبع مُلْتَمَسِه،  
واقْتَصَرْتُ على حكاية ألفاظها دُونَ مَنْ عَزَيْتُ إليه، وذكرْتُ وجوهها على الاستيفاء  
والاختصارِ والله الموفق لبلوغ البغية منه والانتفاع به.

---

(١) يشير إلى كتابه في إعراب القرآن. تحقيق علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي  
١٩٧٦.

## سورة الحمد

قوله تعالى: ﴿الرحمن الرحيم﴾ يُقرأ بالنصب<sup>(١)</sup> فيهما<sup>(٢)</sup>، على أنه أضمَر أعني أو أمدَح، وهذا يُسمَّى النصبُ على المدح<sup>(٣)</sup>، ولا خلاف [٣] بين أهل العربية في جوازه<sup>(٤)</sup>، وفيه عندي وجهٌ آخر وهو أن يكونَ بمعنى التسمية، وتكونَ الباءُ متعلقةً بفعلٍ محذوفٍ تقديره (ابدءوا) بتسمية الله الرحمن الرحيم، ففي النصب على هذا وجهان:

أحدهما: أن يكونَ مفعولاً ثانياً، أي بأن يُسمُّوا الله الرحمن الرحيم كقولك: سميتُك زيداً.

والثاني: أن يكونَ منصوباً على الموضع، كما تقول: مررتُ بزيدٍ الظريفِ العاقلِ، فتحملُهما على الموضع، لأن موضعَ الجرِّ والمجرورِ نصبٌ.

- 
- (١) في البحر المحيط ١٩/١: ونصبها أبو العالية وابن السميع وعيسى بن عمر.  
(٢) يقصد هذا الموضع من البسمة، وفي قوله تعالى: ﴿الرحمن الرحيم﴾ الفاتحة ٣/١.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ١٦٨/١ - ١٧١ والتبيان في إعراب القرآن ٤/١.  
(٤) في تفسير القرطبي ٢٣٩/٢: «والعرب تنصب على المدح وعلى الذم كأنهم يريدون إفراد الممدوح والمذموم، ولا يتبعونه أول الكلام»، وانظر: الكتاب ٦٤/٢ وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ٧٤١/٢ وإعراب القرآن ٥٠٥/١ ومشكل إعراب القرآن ١١٨/١ والإنصاف ٤٦٨/٢ وتفسير ابن كثير ٢٠٩/١ وتفسير السفي ٩٠/١.

وفيه وجه آخر: وهو أن تجعل (اسم) زائداً، وهو قول<sup>(١)</sup> ذَهَبَ إليه جماعة من العلماء فتقديره (ابدءوا) بالله ثم حَمَلَ الصفتين على الموضع.

ويُقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه مبتدأ محذوف، أي هو الرحمن الرحيم، وفي هذا التقدير زيادة مدح، لأنَّ الصفة تصير جملة تامة، وشواهد هذا في كتب العربية<sup>(٣)</sup>، ومنه قول الخرنوق<sup>(٤)</sup> (الكامل):

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمُ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ  
الْنازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيُّونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ<sup>(٥)</sup>

أرادت أعني النازلين وهم الطييون. وعلى هذا حمل قوله تعالى:

- 
- (١) في تفسير القرطبي ٩٨/١ - ٩٩: ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن (اسم) صلة زائدة... قطرب: زيدت لإجلال ذكره وتعظيمه. وقال الأخفش: زيدت ليخرج بذكرها من حكم القسم إلى قصد التبرك.
- وانظر: مجاز القرآن ١٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٤٧/١.
- (٢) في البحر المحيط ١٩/١: ورفعهما أبو رزين العقيلي والربيع بن خيثم وأبو عمران الجوني، وانظر: التبيان ٤/١.
- (٣) ومن شواهد ذلك أيضاً ما قاله ابن الخياط العكلي: (من بحر البسيط):  
وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ مَرشَدِهِمْ إِلَّا نُمَيْرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا  
الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يَظْعَنُوا أَحَدًا وَالْقَائِلُونَ لِمَنْ دَارَ نَخْلِيهَا  
انظر: الكتاب ٦٤/٢ والإنصاف ٤٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٠/٢ والخراة ٣٠١/٢ - ٣٠٢.
- (٤) الخرنوق بنت بدر بن هفان بن مالك بن ضبيعة من بني قيس بن ثعلبة من قبائل بكر بن وائل انظر: ديوانها ٤.
- (٥) البيتان من بحر الكامل: انظر ديوانها ٢٩ وروايتها (والنازلون... والطييين) والكتاب ٦٤/٢ وتأويل مشكل القرآن ٣٨ وتفسير الطبري ١٤٦/١، ٤٠/٢٤ وغير منسوين في معاني القرآن ١٠٥/١، ٤٥٣، وأمالى ابن الشجري ٣٤٤/١ والمحتسب ١٩٨/٢ وإعراب القرآن ٥٠٥/١ والجمل ١٥ والإنصاف ٤٦٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٠/٢.

﴿والصابرين في البأساء﴾<sup>(١)</sup>. ﴿والمقيمين الصلاة﴾<sup>(٢)</sup>، في أَحَدِ الوجوه<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿الحمدُ لله﴾<sup>(٤)</sup>، يُقْرَأُ<sup>(٥)</sup>، بِتَضْبِ الدَّالِ<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان<sup>(٧)</sup>:

أحدهما: [٤] هو مصدر، أي احمداوا الحمد، ثم خصصه بقوله ﴿الله﴾.

والثاني: هو مفعول به، أي لازموا<sup>(٨)</sup> الحمد، أو أَخْلَصُوا الحمد.

ويقْرَأُ بكسر الدَّالِ<sup>(٩)</sup> وهو أَنْ يَكُونَ أَتْبَعَ حَرَكَةَ الدَّالِ حَرَكَةَ اللام<sup>(١٠)</sup>، وقد

(١) البقرة ١٧٧/٢.

(٢) النساء ١٦٢/٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٨٠/١، ٥٠٤ - ٥٠٥ والبيان ١٤٥/١.

(٤) الفاتحة ١/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٩٦/١ وقرأ ابن عيينة ورؤية بن العجاج (الحمد لله) على المصدر وهي لغة قيس والحارث بن أسامة وفي البحر ١٨/١ وقرأها هارون العتكي ورؤية وسفيان بن عيينة (الحمد) بالنصب، وانظر: معاني القرآن ٣/١ وتفسير الطبري ١٣٨/١ - ١٣٩ ومشكل إعراب القرآن ٦٨/١ والبيان ٣٤/١ والبيان ٥/١ والكشاف ٤٨/١ وتفسير القرطبي ١٣٥/١.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ٧/١ وقد روي عن قوم من العرب (الحمد لله) (والحمد لله) وهذه لغة من لا يلتفت إليه ولا يتشاغل بالرواية عنه، وفي النشر ١٠٩/١ عن زيد بن علي ابن الحسين وعن رؤية وعن هارون العتكي.

(٧) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ١٨/١ - ١٩ وقد ذكر بعضهم وجهاً واحداً انظر: معاني القرآن ٣/١ وإعراب القرآن ١٦٩/١ ومشكل إعراب القرآن ٦٨/١ والبيان ٣٤/١ والبيان ٥/١ والكشاف ٤٨/١ والقرطبي ١٣٥/١ والنشر ١٠٩/١.

(٨) في البحر المحيط ١٩/١: الزموا الحمد.

(٩) في المحتسب ٣٧/١: ورواها لي بعض أصحابنا قراءة لإبراهيم بن أبي عتبة (الحمد لله) مكسورتان، ورواها أيضاً لي قراءة لزيد بن علي والحسن البصري، وفي مختصر ابن خالويه ١: الحسن البصري ورؤية، وانظر: معاني القرآن ٣/١ وإعراب القرآن ٧٠/١ والكشاف ٥٠/١ - ٥١ وتفسير القرطبي ١٣٦/١ والبحر المحيط ١٨/١ والنشر ١٠٨/١ والإتحاف ٣٦٣/١.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٤ - ٣٥ والبيان ٥/١ والكشاف ٥١/١.

فعلتِ العربُ مثلَ ذلك، فقالوا: المِغيرة<sup>(١)</sup> فكسروا الميمَ، وقالوا: الجئةُ لمن يخافُ وعيدَ الله، بكسر الواوِ إتباعاً فقالوا في النداء: يا زيد بن عمرو، فجعلوا حركة الدالِ كحركة النون مع أنَّ فيها حاجزاً، إلا أنَّ في كسر الدالِ هنا بُعداً من وجه آخر وهو أنه أتبع حركة الإعرابِ حركة البناء<sup>(٢)</sup> ولكنَّ هو جائزٌ على ضَعْفِهِ. وبقراءة بضَمِّ الدالِ واللام<sup>(٣)</sup> وهو أنه أتبع حركة اللامِ حركة الدالِ، وهذا أقربُ من الذي قبله من وجهين<sup>(٤)</sup>:

أحدهما: أنَّ إتباعَ الثاني الأولَ أحسنُ من العكس.

والثاني<sup>(٥)</sup>: أنَّ إتباعَ حركة الإعرابِ حركة البناءِ أولى من العكس، لأنَّ الإعرابَ دالٌّ على معنى وحركة البناءِ لا تدلُّ على معنى. ومراعاة المعاني أولى. وعلى القراءة بضَمِّ الدالِ واللامِ إشكالٌ<sup>(٦)</sup>، وهو كيفية النطقِ باللامِ مضمومةٌ

- 
- (١) في التبيان ٥/١: والمِغيرة ورغيف. والصواب المِغيرة بالغين المعجمة.
- (٢) في التبيان ٥/١: وهو ضعيف في الآية لأن فيه إتباع الإعراب البناء وفي ذلك إبطال للإعراب، وفي البحر المحيط ١٨/١ وهي أغرب لأن فيه إتباع حركة معرب لحركة غير إعراب.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١: (الحمد لله) إبراهيم بن أبي عبلة، وانظر كذلك: الكشف ٥١/١ وتفسير القرطبي ١٣٦/١ والبحر المحيط ١٨/١ وفي المحتسب ٣٧/١ وقراءة أهل البادية، وانظر كذلك معاني القرآن ٣/١.
- (٤) انظر هذين الوجهين في المحتسب ٣٧/١ - ٣٨.
- (٥) في الكشف ٥٢/١: وأشف القراءتين قراءة إبراهيم، حيث جعل الحركة البنائية تابعة للإعرابية التي هي أقوى بخلاف قراءة الحسن.
- (٦) في البيان ٣٥/١: ذهب ابن الأنباري إلى أن قراءتي الإتياع «ضعفتان في القياس، قليلتان في الاستعمال لأن الإتياع إنما جاء في ألفاظ يسيرة لا يعتد بها فلا يقاس عليها». وفي التبيان ٥/١: «وهو ضعيف أيضاً لأن لام الجر متصل بما بعده، متفصل عن الدال، ولا نظير له في حروف الجر المفردة».

والمشهور فيه أنَّ اللامَ مع ضمِّها مرققةٌ كما لو انكسر ما قبلها<sup>(١)</sup> والوجهُ في ذلك أنَّ الضمَّ عارضٌ فيها، فلا يعتدُّ في العدولِ بها إلى التفتيح، إذ هذا شأنُ كلِّ عارضٍ، ألا تَرَى إلى مَنْ [٥] أَلْفَى حَرَكةَ الهمزةِ على لامِ المعرفةِ يُحرِّكُ اللامَ ولا يحذفُ عنها همزةُ الوصلِ في اللغةِ الجيدةِ<sup>(٢)</sup>، لأنَّ حركتها عارضةٌ فتجري مجرى المعدومةِ<sup>(٣)</sup>، فثبتت همزةُ الوصلِ كما ثبتت معها إذا سكنت، وكذلك قوله تعالى:

﴿قُمِ اللَّيْلُ﴾<sup>(٤)</sup>، فَإِنَّ الميمَ قد تحركت، ولم تُرَدِّ الواوُ في قوم، كما ترد في قومًا.

وقال بعضُ المحققين من القراء<sup>(٥)</sup>: اللامُ هنا مغلظةٌ كما هي في قوله تعالى:

﴿يَجْمَعُ اللهُ الرِّسَالَ﴾<sup>(٦)</sup> ونحوه، لأنَّ اللامَ إِنَّمَا تُرْفَقُ بعد الكسرة. وعندى أن الوجهَ هو الأولُ، لأنَّ الضمَّ فيها عارضٌ فيبقى الترقيقُ دليلاً على أنَّه معدولٌ عن الأصلِ، كما تبقى همزةُ الوصلِ مع لامِ المعرفةِ إذا تحركت<sup>(٧)</sup>. قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٨)</sup> يُقْرَأُ بالنصبِ<sup>(٩)</sup>، والوجهُ فيه أنَّه على

(١) في المدخل إلى علم اللغة ٤٨: «والأصل في صوت اللام الترقيق إلا أنه كما يذكر علماء القراءات يفخم في لفظ (الله) إذا لم يسبقه صوت من أصوات الكسرة».

(٢) انظر هذه القضية بالتفصيل في الكتاب ٤/٤٤٤ وشرح المفصل ٩/١١٥ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٥١.

(٣) انظر: الكشف ١/٨٧، ٨٩.

(٤) سورة المزمل ٧٣/٢.

(٥) راجع المدخل إلى علم اللغة ٤٨ وانظر النشر ٢/٢٧٥.

(٦) سورة المائدة ٥/١٠٩.

(٧) انظر الكشف ١/٨٨.

(٨) سورة الفاتحة ١/٢.

(٩) في البحر المحيط ١/١٩: وقرأ زيد بن علي وطائفة ﴿رَبِّ﴾ بالنصب وانظر: الكشف =



المدح<sup>(١)</sup>، كما تقدّم في ﴿الرحمن﴾<sup>(٢)</sup>. وقيل<sup>(٣)</sup>: هو على النداء، أي يا ربّ العالمين، وفيه بعد<sup>(٤)</sup> ويُقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup> على تقدير هو ربّ، فهذا وجه حسن.

قوله: ﴿العالمين﴾ يقرأ بالهمزة ساكنة<sup>(٦)</sup>، قال الشيخ<sup>(٧)</sup>: وهذه لغة وردت الرواية بها، قالوا: عالم وخاتم، وأنشدوا للعجاج<sup>(٨)</sup>:

فَخِنْدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ  
قَوْمٌ لَهُمْ عِزُّ السَّنَامِ الْأَسْنَمِ<sup>(٩)</sup>

- 
- = ٥٣/١ وفي النشر ١٠٩/١ عن أبي يزيد سعيد بن أوس الأنصاري.
- (١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٦٩/١ والبيان ٣٥/١ والبحر المحيط ١٩/١ وفي الكشف ٥٣/١ بالنصب على المدح. وقيل: بما دل عليه الحمد لله، كأنه قيل: نحمد الله رب العالمين.
- (٢) ذكر ذلك في البسملة صفحة ٨٦ من هذا الجزء.
- (٣) هذا رأي الزجاج انظر معاني القرآن وإعرابه ٩/١ وإعراب القرآن ١٧١/١ وغير منسوب في البيان ٣٥/١ والتبيان ٥/١.
- (٤) في إعراب القرآن ١٧١/١ وقال أبو الحسن بن كيسان: يبعد النصب على النداء المضاف لأنه يصير كلامين ولكن نصبه على المدح.
- (٥) هذه القراءة غير منسوبة في: معاني القرآن ٨/١ وإعراب القرآن ١٧١/١ ومشكل إعراب القرآن ٦٨/١ والبيان ٣٥/١ والتبيان ٥/١.
- (٦) وردت غير منسوبة في سر صناعة الإعراب ١٠١/١ وشرح المفصل ١٣/١٠ وتفسير القرطبي ١٣٨/١ واللسان (علم) ٣٠٨٥/٤.
- (٧) ابن جني في سر صناعة الإعراب ١٠١/١ والخصائص ١٤٣/٣ وانظر القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة ١٢٣.
- (٨) هو عبد الله بن ربيعة بن صخر بن كتيّف بن عميرة بن جني بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. انظر ديوان العجاج شرح الأصمعي ٣ ودراسة لغوية في أراجيز ربيعة والعجاج ٢٦.
- (٩) ديوانه ٦٠ وسر صناعة الإعراب ١٠١/١ وشرح المفصل ١٣/١٢/١٠ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٥/٣ والمقرب ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٣٨/١ وشواهد الشافية ٤٢٨ واللسان (علم) ٣٠٨٥/٤.

فإن قيل: هلا كانت الرواية بالألف، قيل: الهمز مسموعٌ من الشاعر، والوجه فيه أنه لو لم يهمز لكان بعض القصيدة مردفاً<sup>(١)</sup> وبعضها [٦] غير مُردف، وهذا غير مستحسن في القوافي.

فإن قيل: فما وجه الهمز في القياس؟ قيل: الألف والهمزة من مخرج واحد<sup>(٢)</sup> والهمزة حرفٌ حيٌّ<sup>(٣)</sup>، والألف ضعيف في غاية اللين فعُدل عنها إلى ما يُصَاقِبُها<sup>(٤)</sup> في المخرج وهو أقوى منها ولأنَّ الهمزة إذا سكنت وانفتح ما قبلها، يجوز أن تُقَلَبَ ألفاً، مثل: فأس ورأس، ما كان ذلك إلاً لشبهها بها، فإبدال الألف همزة قياسٌ لما بينهما من الشبه، ولأنَّ في ذلك ضرباً من الاختصاص<sup>(٥)</sup>. قوله تعالى: ﴿مالك يوم الدين﴾<sup>(٦)</sup>.

يقرأ بنصب الكاف<sup>(٧)</sup>، وكذلك قرأ بعضهم<sup>(٨)</sup> (مالك) - و(ملك)، والوجه

---

(١) في كتاب القوافي وما اشتقت ألقابها منه ٤: فالردف ياء ساكنة، أو ألف، أو واو، تكون قبل الروي، ولا يحول بينهما وبين الروي شيء، وانظر الإقناع في العروض وتخريج القوافي ١٤ وكتاب الكافي في العروض ١٥٣ - ١٥٤.

(٢) مخرج الهمزة والألف كما يقول القدماء من الحلق أعلى الحنجرة، شرح المفصل ١٢/١٠ ولكن انظر إلى المدخل إلى علم اللغة ٥٦.

(٣) في المدخل إلى علم اللغة ٥٦: الهمزة صوت شديد مهموس مرقق، وقد وصفه القدماء بالجهر، انظر: سر صناعة الإعراب ٧٨/١.

(٤) المصاحبة: المقاربة، راجع اللسان: (صقب) ٢٤٦٩/٤ - ٢٤٧٠.

(٥) راجع كل هذا في شرح المفصل ١٠٧/٩ - ١٠٨ وانظر: سر صناعة الإعراب ٨٢/١ والقراءات القرآنية في ضوء ٩٧.

(٦) سورة الفاتحة ٤/١.

(٧) في البحر المحيط ٢٠/١: وقرأ (مالك) بنصب الكاف الأعمش وابن السميعة وعثمان بن أبي سليمان وعبد الملك قاضي الهند وذكر ابن عطية أنها قراءة عمر بن عبد العزيز وأبي صالح السمان وأبي عبد الله الشامي، وفي الكشف ٥٧/١: قرأ أبو هريرة (مالك) بالنصب وفي إتحاف فضلاء البشر ٣٦٤/١ عن المطوعي وانظر: تفسير القرطبي ١٣٩/١ وفي النشر ١٠٨/١ أبو صالح وكذلك محمد بن السميعة.

(٨) في البحر المحيط ٢٠/١ وقرأ (ملك) على وزن فاعيل: أبي وأبو هريرة وأبو رجاء =

فيه أن يكونَ: إمَّا على المدح، أو على النداء<sup>(١)</sup>، كما ذكرنا في (رب)<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، على إضمارِ هو<sup>(٤)</sup>.

و (ملك) بالياء أبلغُ من ﴿مالك﴾، وكذلك كلُّ فعلٍ يجوزُ فيه فاعِلٌ، فعيلٌ أبلغُ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (مَلَكَ يومَ الدين)<sup>(٦)</sup> على أنَّه فعلٌ ماضٍ، و﴿يوم﴾ مفعول به، أو ظرف<sup>(٧)</sup>.

---

= العطاردي وفي النشر ١١٠/١ السمانى وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٣: ولم يقرأ به أحد، لأنه يخالف المصحف ولا إمام له وغير منسوبة في التبيان ٦/١.

(١) ذكر العكبري في التبيان ٦/١ أن نصبه على ثلاثة أوجه: أن يكون بإضمار أعني، أو حالاً، وأجاز قوم أن يكون نداء وانظر الأوجه الثلاثة في إعراب القرآن ١٧٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٦٩/١.

(٢) انظر سورة الفاتحة ٢/١ وهذا ما ذكره مكى في مشكل إعراب القرآن ٦٨/١.

(٣) في البحر المحيط ٢٠/١ وقرأ ﴿مالك يوم﴾ بالرفع والإضافة أبو هريرة وأبو حياة وعمر بن عبد العزيز بخلاف عنه، ونسبها صاحب اللوامح إلى أبي روح عون بن أبي شداد العقيلي ساكن البصرة وكذلك النشر ١٠٩/١ وانظر إعراب القرآن ١٧٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٦٨/١ والتبيان ٦/١.

(٤) في التبيان ٦/١: بالرفع على إضمار هو، أو يكون خبراً للرحمن الرحيم، على قراءة من رفع الرحمن.

(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣: واللغة الثالثة (ملك) ولم يقرأ به أحد لأنه يخالف المصحف ولا إمام له.

(٦) في البحر المحيط ٢٠/١: أبو حياة وأبو حنيفة وجبير بن مطعم وأبو عاصم عبيد بن عمير الليثي وأبو المحشر عاصم بن ميمون الجحدري فينصبون اليوم، وذكر ابن عطية أن هذه قراءة يحيى بن يعمر والحسن وعلي بن أبي طالب. وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٣: منسوبة لأنس بن مالك وفي النشر ١٠٨/١ علي بن أبي طالب. وانظر: إعراب القرآن ١٧٢/١ والتبيان ٣٦/١ والتبيان ٦/١.

(٧) التبيان ٦/١: ذكر الوجهين.

قوله. تعالى: ﴿إِيَّاكَ﴾<sup>(١)</sup> يُقْرَأُ بكسر الهمزة وتخفيف الياء<sup>(٢)</sup>، والوجهُ أَنَّهُ حَذَفَ إحدى الياءين لثقلِ التضعيفِ في الياءِ<sup>(٣)</sup>، وقد جاء عنهم في حَذَفِ المضاعف حروف كثيرة منها أَنَّهُمْ حَقَّقُوا أَيَّ، قال الفرزدق<sup>(٤)</sup> (الطويل):

[٧] تنظرت نصراً والسماكين أيهما عليّ مع الغيثِ استهلت مواطره<sup>(٥)</sup>

يريد أيهما: وقالوا في أَمَّا أَيُّمَا فراراً من التضعيفِ، قال الشاعرُ: (البيسيط):

يا ليتَ ما أُمُّنا شالت نَعَامَتُهَا أَيُّمَا إلى جنةٍ أَيُّمَا إلى نارٍ<sup>(٦)</sup>

وقالوا في ظَلَلْتُ: ظَلْتُ وظَلْتُ أيضاً<sup>(٧)</sup>، وقد قرىء بهما في المشهور<sup>(٨)</sup>.

وقيل: (إيّا) بالتخفيف والقصر ضوءُ الشمس<sup>(٩)</sup>، وذلك هو حقيقتها، فكأنَّ

(١) الفاتحة ٥/١.

(٢) في المحتسب ٤٠/١: عمرو بن فائد وانظر: إعراب القرآن ١٧٣/١ ومختصر ابن خالويه ١ وتفسير القرطبي ١٤٩/١ والبحر المحيط ٢٣/١ وتفسير ابن كثير ٢٥/١ وفتح القدير ٢٢/١ والنشر ١٠٨/١.

(٣) انظر: اللسان (أيا) ١٨٢/١ وفي تفسير القرطبي ١٤٦/١: وهذه قراءة مرغوب عنها.

(٤) في الشعر والشعراء ٤٧٨/١ - ٤٨٩ همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن مجاشع بن دارم، وكان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية... وأما غالب أبو الفرزدق فكان يكنى أبا الأخطل، وكان سيد بادية تميم.

(٥) انظر: ديوانه ٣٤٧ والحجة ٦٧/١: ٣٨٦/٢ والمحتسب ٤١/١، ١٠٨ وروايته (من الغيث) والبيان ٧/١ واللسان (أيا) ١٨٢/١.

(٦) البيت لسعيد بن قرط أو الأحوص انظر: المحتسب ٤١/١، ٢٨٤ وشرح المفصل ٧٥/٦ ومغني اللبيب ٥٩ والخزانة ٤٣١/٤ والعيني ١٥٣/٤ وشرح التصريح ١٤٦/٢ وجمع الهوامع ١٣٥/٢ وشرح الأشموني ١٠٩/٣.

(٧) انظر شرح ابن عقيل ٥٨٤/٢.

(٨) في إعراب القرآن ٥٧/٣: قراءة ابن مسعود (الذي ظلت) (٩٧/٢٠) بكسر الظاء.

(٩) انظر ذلك في: المحتسب ٤٠/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/١ واللسان (أيا) ١٨٦/١ وابن كثير ٢٥/١.

من خَفَّفَ أراد ذاتك نعبدُ، أو حَقِيقَتُكَ، وفي هذا نظر<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (أَيَّاكَ) بفتح الهمزة مع التشديد والتخفيف<sup>(٢)</sup>، والأشبه أنها لغة مسموعة<sup>(٣)</sup> لأنَّ القياس لا مدخل له في ذلك.

ويقرأ بالهاء مكسورة ومفتوحة مع التشديد والتخفيف<sup>(٤)</sup>، وإبدال الهمزة هاء كثير في لغتهم<sup>(٥)</sup>.

قال الشاعر (الطويل):

فَهَيْتَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ<sup>(٦)</sup>

وقالوا في أردت هردت، وفي أرحت الدابة هرحتها، وفي إثك

---

(١) في اللسان (أيا) ١٨٧/١: نسبة ابن جني للزجاج وردّه ابن جني لأن جميع الأسماء المضمرة مبنية غير مشتق.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١: الفضل الرقاشي وانظر كذلك: إعراب القرآن ١٧٣/١ والمحتسب ٣٩/١ والتبيان ٦/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/١ والبحر المحيط ٢٣/١ وتفسير ابن كثير ٢٥/١ وفتح القدير ٢٢/١.

(٣) انظر: المحتسب ٣٩/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/١ وهي لغة مشهورة والبحر المحيط ٢٣/١.

(٤) في البحر المحيط ٢٣/١: وإبدال الهمزة المكسورة هاء وإبدال الهمزة المفتوحة هاء بذلك قرأ أبو السوار الغنوي وانظر: معاني القرآن للأخفش ١٦٧/١ وفي تفسير القرطبي ١٤٦/١: وقرأ أبو السوار الغنوي (هياك) في الموضعين، وهي لغة انظر فتح القدير ٢٢/١ وهي غير منسوبة في الكشف ٦٣/١ وتفسير ابن كثير ٢٥/١.

(٥) ذكرت كتب اللغة إبدال الهمزة هاء ولم تذكر أصحاب هذه اللغة، انظر الصحاح (أيا) ٢٢٧٤/٦ - ٢٢٧٥ واللسان (أيا) ١٨٦/١ والإبدال لابن السكيت ٨٩.

(٦) البيت لمضرس الأسدي أو طفيل بن عوف: ديوانه ١٠ وانظر: المحتسب ٤٠/١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢/٣ (من شواهد الحماسة غير منسوب) والكشاف ٦٢/١، والبيان ٣٧/١ وروايته (ضاقت عليك المصادر) وكشف المشكل في النحو ٢٩٧/٢ وتفسير القرطبي ١٤٦/١ وشرح شواهد الشافية ٤٣٦ واللسان (أيا) ١٨٦/١ وتفسير ابن كثير ٢٥/١.

هَنَّكَ<sup>(١)</sup>، وكان الوجهُ فيه أنَّ مخرجَ الهاءِ والهمزةِ متقاربان. والهاءُ أخفُّ من الهمزةِ فَعَدَّلُوا إلى الأخف<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (وَيَاكَ) بواوٍ مكسورةٍ مكانَ الهمزةِ<sup>(٣)</sup>، وفي هذا بعدُ إلا أنَّ له وَجِيهًا من القياسِ<sup>(٤)</sup>، وذلك أَنَّهُمْ قَالُوا فِي وَعَاءٍ إِعَاءٍ، وفي وَشَاحٍ إِشَاحٍ<sup>(٥)</sup>، وفي وَجَاحٍ إِجَاحٍ<sup>(٦)</sup> فأبدلوا [أ] من الهمزةِ واوًا<sup>(٧)</sup>، وذلك دليلٌ على اشتراكِ بينهما يُسَوِّغُ قَلْبَ إحداهما إلى الأخرى<sup>(٨)</sup>.

ووجهُ الاشتراكِ أنَّ مخرجَ الهمزةِ أولُ المخارجِ مما يلي الحلق<sup>(٩)</sup> ومخرجُ الواوِ الشفتان وهو أولُ من جهةِ طرفِ الفم، فهما مشتركان في الأوليّةِ، وفي أنَّ كلَّ واحدٍ منهما مقابلٌ للآخر، وفي أنَّ الهمزةَ ثَقِيلَةٌ تَخْرُجُ بِكُلْفَةٍ وَتَهْوِجُ<sup>(١٠)</sup>، والواوُ ثَقِيلَةٌ لتعلّقِها بعضوين، وهما الشفتان<sup>(١١)</sup> فلمَّا اشتركا من هذه الوجوه شَاعَ

- 
- (١) انظر هذه الأمثلة في: المحتسب ٤٠/١ والإبدال ٨٨ - ٨٩ والبيان ٣٧/١.
  - (٢) انظر: سر صناعة الإعراب ٥٢/١ والمحتسب ٤٠ - ٤١ والإبدال ٨٨ - ٨٩.
  - (٣) في البحر المحيط ٢٣/١: وقال صاحب اللوامح: وقد جاء فيه (وياك)، أبدل الهمزة واوًا، فلا أدري أذلك عن القراء أم عن العرب.
  - (٤) انظر: سر صناعة الإعراب ١٠٤/١ والإبدال ١٣٨.
  - (٥) في اللسان (وشح) ٤٨٤١/٦: والوشاح والإشاح على البدل: ما يتوشح به الرجل أو المرأة.
  - (٦) في اللسان (وجح) ٤٧٦٩/٦: ما عليه وجاح، أي شيء يستره.
  - (٧) في البحر المحيط ٢٣/١: وهذا على العكس مما فروا إليه في نحو إشاح فيمن همز، لأنهم فروا من الواو المكسورة إلى الهمز، واستثقالاً للكسرة على الواو، وفي (وياك) فروا من الهمزة إلى الواو.
  - (٨) في الأصل أحدهما إلى الآخر والصواب ما أثبتناه.
  - (٩) انظر اللسان (الهمزة) ٢١/١ والمدخل إلى علم اللغة ٥٦.
  - (١٠) في اللسان (هوع) ٤٧٢١/٦: هاع يهوع ويهاع هوعاً وهواعاً تهوع قاء: وقيل قاء بلا كلفة، وإذا تكلف ذلك قيل: تهوع.
  - (١١) انظر هذا الوجه في البحر المحيط ٢٣/١.

أَنْ يَدَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ.

قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يقرأ بكسر النون<sup>(١)</sup> وهي لغة فاشية، في العرب يكسرون حرف المضارعة<sup>(٢)</sup> إلا الياء لثقل الكسرة عليها، ومنهم من يكسر الياء أيضاً، وهو قليل<sup>(٣)</sup> والوجه في كسرها أَنَّ حرف المضارعة أول زائد، وبعده ساكن، فيكسر الأول كما يكسر لالتقاء الساكنين، ولذا كُسِرَتْ همزة الوصل وغيرها مما حُرِّكَ لالتقاء الساكنين.

ويقرأ (يُعْبَدُ) على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup> والوجه فيه أَنَّ المراد إثبات العبادة له سبحانه على الإطلاق والاستحقاق، وإذا قال ﴿نُعْبُدُ﴾ خصَّ به المخاطب دون غيره، فيُعْبَدُ أعمُّ، وفيه اعترافٌ من المخاطب أَنَّهُ سبحانه المستحق للعبادة منه ومن غيره، إلَّا أَنَّ في هذه القراءة ضعفاً من جهة الإعراب<sup>(٥)</sup>، وذلك أَنَّ [٩] (إِيَّاكَ) ضميرٌ منصوبٌ وناصبه ﴿نُعْبُدُ﴾، فإذا قُرِئَ (يُعْبَدُ) لم يبقَ هذا الفعل ناصباً لإِيَّاكَ، بل يجبُ أَنْ يقال: أَنْتَ تُعْبَدُ، لأنَّ أَنْتَ ضميرٌ مرفوعٌ بتعبد ويمكنُ أَنْ يقال: جَعَلَ

---

(١) في البحر المحيط ٢٣/١: وقرأ زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير الليثي (نعبد) بكسر النون.

(٢) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة، والمحتسب ٣٣٠/١ لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ وهي لغة قيس وتمرهم وأسد وربيعة... وهي الأصل في اللغات السامية انظر فصول في فقه العربية ١٢٥. وقال أبو جعفر الطبري: هي لغة هذيل، وانظر مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١.

(٣) في البيان ٣٨/١: ولا يجوز ذلك في الياء، لأن الكسرة من جنس الياء فلو فعلوا ذلك لأدى إلى الاستثقال بخلاف غيرها وفي مشكل إعراب القرآن ٧٠/١: ولا يحسن ذلك في الياء وانظر المقتضب ٢٢٨/١.

(٤) في البحر المحيط ٢٣/١: وقرأ الحسن وأبو مجلز وأبو المتوكل (إيَّاك يعبد) بالياء، وانظر: إتحاف فضلاء البشر ٣٦٤/١.

(٥) انظر ذلك في: البحر المحيط ٢٤/١ - ٢٥.

ضمير المنصوب موضع المرفوع<sup>(١)</sup>، كما جعلوا المرفوع في موضع المجرور، فقالوا: مررت بك أنت، وقالوا في لولاي: إنَّ الياء ضمير مجرور في موضع المرفوع، أي لولا أنك، هذا قول سيبويه<sup>(٢)</sup>، والأخفش<sup>(٣)</sup>، يقول<sup>(٤)</sup>: الياء مرفوعة.

وقرأ بعضهم (نعبُد) بإسكان الدال<sup>(٥)</sup>، فيحتمل أن يكون القارئ اختلس<sup>(٦)</sup> الضمة فظنَّها السامع سكوناً، ويجوز أن يكون سكَّنها القارئ فراراً من اجتماع الحركات، وأنَّ الباء قبل الدال مضمومة فحاذرَ توالي الضمتين وبعدها حركات.

قوله تعالى: ﴿الصراط﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (صراطاً مستقيماً) على التنكير<sup>(٨)</sup>. والوجه فيه من جهتين:

- 
- (١) البحر المحيط ٢٤/١.
  - (٢) انظر الكتاب ٣٧٣/٢ والإنصاف ٦٨٧/٢ وفي مراتب النحويين ١٠٦ أن سيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل، وألف كتابه الذي سماه الناس قرآن النحو... وكان يكنى أبا بشر وانظر: أخبار النحويين البصريين ٦٣ - ٦٥ وطبقات النحويين ٦٦.
  - (٣) في مراتب النحويين ١١١: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي من أهل بلخ، أخذ النحو عن سيبويه، وكان الأخفش أسن منه وانظر: أخبار النحويين البصريين ٦٦ وطبقات النحويين ٧٢ - ٧٣ ومعجم الأدباء ٢٢٤/١١ ووفيات الأعيان ١٤٧/٦.
  - (٤) معاني القرآن ١٦٤/١ والإنصاف ٦٨٧/٢.
  - (٥) في البحر المحيط ٢٣/١: عن بعض أهل مكة بإسكان الدال.
  - (٦) في اللسان (خلس) ١٢٢٦/٢: خلست الشيء واختلسته وتخلسته إذا استلبته وانظر كشف المشكل في النحو ٣٨٠/٢ والاختلاس على ضربين حقيقة وعله.
  - (٧) الفاتحة ٦/١.
  - (٨) في المحتسب ٤١/١ قراءة الحسن وفي البحر المحيط ٢٦/١: وقرأ زيد بن علي والضحاك ونصر بن علي عن الحسن (اهدنا صراطاً مستقيماً) بالتنوين من غير لام التعريف وانظر إتحاف فضلاء البشر ٣٦٥/١.



إحدهما<sup>(١)</sup>: أَنَّ الصراطَ جنسٌ، وتعريفُ الجنسِ وتنكيرُهُ سواءٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ قَوْلِكَ: شَرِبْتُ الْعَسَلَ، وَشَرِبْتُ عَسَلًا، وَتَزَوَّجْتُ النِّسَاءَ، وَتَزَوَّجْتُ نِسَاءً، إِذَا أَرَدْتَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ الْجِنْسَ<sup>(٢)</sup> لَا الْعَهْدَ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ صَرِيحًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup> وَ﴿إِنِّي هِدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

والجَهَةُ الثَّانِيَةُ: [١٠] أَنَّهُ أَرَادَ النِّكَرَةَ فِي الْمَعْنَى، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى الْمَعْهُودِ بِقَرِينَةٍ، وَالْقَرِينَةُ شَيْئَانِ:

أَحَدُهُمَا: قَوْلُهُ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، فَأَبْدَلَ الثَّانِي مِنَ الْأَوَّلِ فَتَخَصَّصَ.

وَالثَّانِي: أَنَّ الْغُرْضَ هِدَايَتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَقَدْ ثَبَّتَ بِالْدَّلِيلِ أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَلَا مُسْتَقِيمَ سِوَاهُ.

وَيَقْرَأُ (صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ) عَلَى الْإِضَافَةِ<sup>(٦)</sup>، وَالتَّقْدِيرُ: صِرَاطَ الدِّينِ الْمُسْتَقِيمِ، أَوْ الْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صِرَاطَ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ٤٣/١.

(٢) في الجنى الداني ١٩٤: أَلِ الْجِنْسِيَّةِ قِسْمَانِ: أَحَدُهُمَا: حَقِيقِي وَهِيَ الَّتِي تَرِدُ لَشُمُولِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ، وَالْآخَرُ مُجَازِي وَهِيَ الَّتِي تَرِدُ لَشُمُولِ خِصَائِصِ الْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ. وانظر جواهر الأدب ٣٨١.

(٣) في الجنى الداني ١٩٤: أَلِ الْعَهْدِيَّةِ: هِيَ الَّتِي عَهْدٌ مُصْحُوْبُهَا بِتَقْدِمِ ذِكْرِهِ أَوْ بِحَضُورِهِ حَسًّا أَوْ عِلْمًا وانظر جواهر الأدب ٣٨٢.

(٤) سورة الشورى ٥٢/٤٢.

(٥) سورة الأنعام ١٦١/٦.

(٦) في البحر المحيط ٢٧/١ وقرأ جعفر الصادق (صراط مستقيم) بالإضافة، أي الدين المستقيم.

(٧) سورة الشورى ٥٣/٤٢.

و ﴿صراطك المستقيم﴾<sup>(١)</sup> فأضافه إليه سبحانه .

قوله تعالى : ﴿صراط الذين﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بلام واحدة مخففة مفتوحة<sup>(٣)</sup> وإذا ابتدأت به أثبت قبل اللام همزة مفتوحة تسقط في الوصل، والوجه في ذلك أنه حذَفَ اللامَ الأولى كراهية التشديد وحَسَّنَ ذلك عنده، أَنَّ الألفَ واللامَ لا يفيدُ في هذا الاسم تعريفًا، لأنَّ تعرَّفَ الذي بصلته<sup>(٤)</sup> . والألفُ واللامُ زائدتان، فحَسُنَ حذفُها لزيادتهما، وأبقى الهمزة تنبيهًا على أَنَّ الأكثرَ في الاستعمال ثبوتُ اللام، وأنَّ حذفَها عارضٌ، ونظيره قولُهم لَحَمَر، فيمن حَذَفَ الهمزة، وَحَرَكَ اللامَ بحركتها، وأبقى همزةَ الوصل تنبيهًا على أَنَّ حركةَ اللامِ عارضةٌ<sup>(٥)</sup>، وبهذا أَخَذَ سيبويه<sup>(٦)</sup> بالنسب إلى يد [١١] فقال يَدَيَّ بتحريكِ الدالِ، وَيَدَوِيَّ، لأنَّ الدالَ بعد الحذف تحركت، فأقرَّها في النسبِ والتثنية، لأنَّ رَدَّ المحذوفِ صار كالعارض، والأخفش<sup>(٧)</sup> يسكنها ويردُّها إلى الأصل .

قوله تعالى : ﴿أنعمت﴾ يقرأ بضمِّ التاء<sup>(٨)</sup>، والتقدير: صراط الذين قلت فيهم أنعمت عليهم، ولا بُدَّ من إضمارِ القولِ ليصير محكيًا عن من سأل الله الهداية .  
قوله تعالى : ﴿عليهم﴾ فيها عشرةُ أوجهٍ<sup>(٩)</sup> قد قرئ بها، ففي الهاء خمسةٌ،

(١) سورة الأعراف ١٦/٧ .

(٢) الفاتحة ٧/١ .

(٣) في مختصر ابن خالويه ١ : (صراط الذين) بتخفيف اللام أعرابي، قال أبو عمرو بن العلاء : سمعت أعرابياً يقول الله الذي يخفف وانظر البيان ٣٩/١ وفي البحر المحيط ٢٦/١ وسمع حذف أل منه فقالوا للذين .

(٤) انظر : شرح المفصل ١٥٠/٣ .

(٥) انظر : الكتاب ٤٤٤/١ وشرح المفصل ١١٥/٩ وشرح شافية ابن الحاجب ٥١/٣ .

(٦) الكتاب ٣٥٨/٣ .

(٧) لم أجد فيما بين يدي من مصادر نسبة هذا الرأي إلى الأخفش .

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٩ رواه عن يعقوب في سورة الاحزاب ٣٧/٣٣ .

(٩) في إعراب القرآن ١٧٤/١ : وفي (عليهم) خمس لغات قرئ بها كلها وفي المحتسب =

وفي الميم خمسة:

والوجه الأول<sup>(١)</sup>: كسر الهاء وسكون الميم.

والثاني<sup>(٢)</sup>: كسر الهاء وضم الميم من غير إشباع.

والثالث<sup>(٣)</sup>: كسر الهاء وضم الميم مع الإشباع.

والرابع<sup>(٤)</sup>: كسر الهاء والميم من غير إشباع.

والخامس<sup>(٥)</sup>: كذلك إلا أنه مع الإشباع.

والسادس<sup>(٦)</sup>: ضم الهاء وسكون الميم.

والسابع<sup>(٧)</sup>: ضم الهاء والميم من غير إشباع.

---

٤٣/١ - ٤٤: ذكر أبو بكر أحمد بن موسى: أن فيها سبع قراءات. . . . . وزاد أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش على ما قاله أبو بكر ثلاثة أوجه فصار الجميع عشرة أوجه وانظر الكشف ١/٣٥ - ٤٣ والتبيان ١/١٢ وتفسير القرطبي ١/١٤٨ والبحر المحيط ١/٢٦.

(١) في إعراب القرآن ١/١٧٥: قراءة أهل المدينة وهي لغة أهل نجد وفي الحجة لأبي علي ١/٤٣: قرأ بها أبو عمرو وعاصم وابن عامر والكسائي وفي البحر المحيط ١/٢٦: قراءة الجمهور وانظر حجة القراءات ٨١.

(٢) في البحر المحيط ١/٢٦ - ٢٧ قراءة الأعرج والخفاف عن أبي عمرو، وفي القرطبي ١/١٤٨ - ١٤٩ هذه القراءة لم تحك عن القراء ولكنها لغة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١: الحسن البصري وعمرو بن قائد وفي البحر المحيط ١/٢٦: هي قراءة ابن كثير وقالون بخلاف عنه، وفي فتح القدير ١/٢٥: ابن كثير.

(٤) في البحر المحيط ١/٢٦: هي قراءة عمرو بن فائد وانظر: المحتسب ١/٤٤ وفي تفسير القرطبي ١/١٤٩ لم تحك عن القراء وفي التبيان ١/١٢: وكلها قد قرئ بها.

(٥) في إعراب القرآن ١/١٧٥ وفي المحتسب ١/٤٤ قراءة الحسن، وفي البحر المحيط ١/٢٦: هي قراءة الحسن، وزاد ابن مجاهد أنها قراءة عمرو بن فائد وانظر: فتح القدير ١/٢٥.

(٦) في البحر المحيط ١/٢٦: هي قراءة حمزة وفي المبسوط ٨٧ قراءة يعقوب.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١: ابن أبي إسحاق، وفي المحتسب ١/٤٤: الأعرج، وفي البحر =

والثامن<sup>(١)</sup>: ضمُّ الهاءِ والميمِ مع الإشباعِ.

والتاسع<sup>(٢)</sup>: ضمُّ الهاءِ وكسرُ الميمِ من غيرِ إشباعِ.

والعاشر<sup>(٣)</sup>: كذلك إلا أنه مع الإشباعِ.

والأصل في هذا الباب أن هاءَ الضميرِ حَقُّها الضمُّ<sup>(٤)</sup>، لأنَّها خَفِيَّةٌ فَيَسَّرَتْ بأقوى الحركات، ولذلك تُضَمُّ بعد الضمةِ والفتحةِ، ولا يجوزُ كسرُها، كقولك: جاءني غلامُهُ، ورأيتُ غلامَهُ، ويجوزُ ضمُّها بَعْدَ كسرِها. [١٢] وأما الميمُ، فالأصلُ فيها أن تُضَمَّ، ويتبعها واوٌ، كما قرأ<sup>(٥)</sup> ابنُ كثير<sup>(٦)</sup>، والعلَّةُ في ذلك من وجهين:

- 
- = المحيط ٢٦/١ - ٢٧: الأعرج والخفاف عن أبي عمرو وانظر: فتح القدير ٢٥/١ وفي إعراب القرآن ١٧٥/١: وحكي لغتان شاذتان وهما ضم الهاء والميم بغير واو وكسرهما بغير ياء، وقال محمد بن يزيد: وهذا لا يجوز، لأنه مستقبل.
- (١) في إعراب القرآن ١٧٤/١ - ١٧٥: قراءة ابن أبي إسحاق (عليهمو) وزاد في المحتسب ٤٤/١: مسلم بن جندب والأعرج وعيسى الثقفي وعبد الله بن يزيد، وانظر: فتح القدير ٢٥/١.
- (٢) في البحر المحيط ٢٧/١: قراءة الأعرج والخفاف عن أبي عمر وفي القرطبي ١٤٨/١ - ١٤٩: (عليهم) لم تحك عن القراء.
- (٣) في تفسير القرطبي ١٤٩/١ (عليهمي) حكاها الحسن البصري عن العرب ولم تحك عن القراء وانظر البحر المحيط ٢٧/١.
- (٤) انظر: الكتاب ١٩٥/٤ ومعاني القرآن ٥/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٧/١ والمقتضب ١٧٤/١ - ١٧٥ وشرح الكافية ١١/٢ والتبيان ١١/١ وجواهر الأدب ١٩٤.
- (٥) في حجة القراءات ٨٠ - ٨١: قرأ ابن كثير ونافع في رواية القاضي عن قالون عنه: (عليهمو) بكسر الهاء وضم الميم ويصلون بواو في اللفظ وانظر إعراب ثلاثين سورة ٣٢ والكشف ٣٩/١ والتبيان ١٢/١.
- (٦) في حجة القراءات ٥٢: ابن كثير المكي: عبد الله أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل إمام أهل الكوفة في القراءة ١٢٠ هـ.

أحدهما<sup>(١)</sup>: أَنَّ الألف ثابتة في التثنية كقولك: عليهما، فيجب أن تكون الواو للجمع لتكون له علامة، كما للتثنية، والأصل أَنَّ الميم علامة مجاوزة الواحد، ثم يَرَادُ عليها علامة التثنية والجمع.

والثاني<sup>(٢)</sup>: أَنَّ علامة جمع المؤنث حرفان، نحو عليهن، فالمذكَّرُ أولى بذلك، فأَمَّا مَنْ كَسَرَ الهاءَ في (عليهم)، فَإِنَّهُ جَاسَسَ بِهَا الياءَ التي قبلها<sup>(٣)</sup> وَمَنْ ضَمَّ فعلى الأصل<sup>(٤)</sup>، وَمَنْ أَشْبَعَ ضَمَّةَ الميمِ فعلى الأصل<sup>(٥)</sup>، وَمَنْ اقْتَصَرَ عَلَى ضَمِّهَا حَذَفَ الواوَ، لدلالة الضمَّةِ عليها<sup>(٦)</sup>، كما تَدُلُّ الكسرةُ على الياءِ في قولهم: يا غُلامَ، وبعضُ العربِ يقول في: قَامُوا قَامُ، فيحذفُ الواوَ لما ذكرنا وَمَنْ أَسْكَنَ الميمَ خَفَّفَ، وقد أَمِنَ اللبسُ<sup>(٧)</sup>، إذ لا يشتبه بالتثنية ولا بالمؤنث، وَمَنْ كَسَرَ الميمَ بعد كسرة الهاءِ أَتْبَعَ الكسَرَ الكسَرَ<sup>(٨)</sup>، وَمَنْ أَتْبَعَهَا ياءً، قال: أصلُها الواوُ فيما ذكرنا، ولكنها أُبْدِلَتْ ياءً لَمَّا انْكَسَرَ ما قبلها<sup>(٩)</sup> وَمَنْ كَسَرَ الميمَ بعد الضمة<sup>(١٠)</sup>، قال الهاءُ حاجزٌ غيرُ حصين<sup>(١١)</sup>، فكأنَّ الميمَ وقعتْ بعدَ الياءِ في عليهم.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/١ والمحتسب ٤٤/١ والكشف ٣٩/١ وحجة القراءات ٨١ والبيان ٣٩/١ والتبيان ١٢/١.

(٢) انظر: حجة القراءات ٨١ والبيان ٣٩/١ والتبيان ١٢/١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/١ وإعراب ثلاثين سورة ٣٢ والمحتسب ٤٤/١ - ٤٥ والتبيان ١٣/١.

(٤) انظر: المحتسب ٤٤/١ والتبيان ١٢/١.

(٥) انظر: المحتسب ٤٤/١ والتبيان ١٢/١.

(٦) انظر: المحتسب ٤٥/١ والتبيان ١٢/١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/١ وحجة القراءات ٨١.

(٨) راجع: معاني القرآن ٥/١ والمحتسب ٤٥/١ والتبيان ١٢/١.

(٩) إعراب القرآن ١٧٥/١ والمحتسب ٤٥/١.

(١٠) في المحتسب ٤٥/١: فيه نظر. وانظر: التبيان ١٢/١.

(١١) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/١.

قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup> [١٣] وفيه وجهان<sup>(٣)</sup>:  
أحدهما<sup>(٤)</sup>: هو حال من الهاء والميم في ﴿عليهم﴾، أي أنعمت عليهم  
مرضياً عنهم.

والثاني<sup>(٥)</sup>: هو استثناء منقطع أي أنعمت عليهم إلا المغضوب عليهم، وهذا  
مثل قولهم: ما له ابنٌ إلا بتاً.

قوله: ﴿الضَّالِّينَ﴾<sup>(٦)</sup>، يُقرأ بهمزة مفتوحة<sup>(٧)</sup> قبل الحرف المشدّد، حيث

(١) الفاتحة ٧/١.

(٢) في مختصر الشواذ ١: نسبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب والخليل  
بن أحمد عن ابن كثير، وفي إعراب القرآن ١٧٦/١: وروى الخليل رحمه الله عن عبد الله  
بن كثير (غير) بالنصب، وفي الطبري ٨٣/١ والسبعة ١١٢: نسبت إلى ابن كثير والحجة  
١٠٥/١ مع خلاف وفي تفسير القرطبي ١٥٠/١ - ١٥١ عمر بن أبي الخطاب وأبي بن  
كعب وفي الكشف ٧١/١: قراءة الرسول وعمر بن الخطاب ورويت عن ابن كثير، وفي  
البحر المحيط ٢٩/١: عمر وابن مسعود والإمام علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير،  
وفي تفسير ابن كثير ٢٨/١ - ٢٩ منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي النشر ١٠٨/١  
روى عن الخليل بن أحمد عن ابن كثير وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١٦٦/١  
والبيان ٤٠/١ والبيان ١٠/١.

(٣) في التبيان ١٠/١: ويقرأ بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها / أنه حال من الهاء والميم، والعامل فيها أنعمت، ويضعف أن يكون حالاً من  
الذين والوجه الثاني: أنه ينتصب على الاستثناء من الذين أو من الهاء والميم والثالث: أنه  
ينتصب بإضمار أعني، وانظر كذلك في البيان ٤٠/١ - ٤١.

(٤) انظر: معاني القرآن ٧/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٦/١ وإعراب القرآن ١٧٦/١ ومشكل  
إعراب القرآن ٧٢/١ والبيان ٤٠/١ والبيان ١٠/١ والكشاف ٧١/١ وتفسير القرطبي  
١٥٠/١ - ١٥١ والبحر المحيط ٢٩/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٧٦/١: قال أبو العباس: هو استثناء ليس من الأول، قال الكوفيون:  
لا يكون استثناء لأن بعده (ولا) ولا تزداد (لا) في الاستثناء وذكره صاحب البحر المحيط  
٢٩/١، وراجع هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش ١٦٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه  
١٦/١ والبيان ٤١/١ والبيان ١٠/١ وتفسير القرطبي ١٥٠/١ - ١٥١.

(٦) الفاتحة ٧/١.

(٧) في المحتسب ٤٦/١: قراءة أيوب السخيتاني وانظر كذلك: إعراب القرآن ١٧٦/١ =

كان من القرآن، نحو (جاء<sup>(١)</sup>) و (دأب<sup>(٢)</sup>) و (الحاق<sup>(٣)</sup>) وهي لغة مسموعة من العرب<sup>(٤)</sup>، والوجه فيها<sup>(٥)</sup>: أنَّ الألف ساكنة، والأوّل من المشدّد ساكن، والجمع بين الساكنين مستثقلٌ جدًّا، وهو ممتنع في كثيرٍ من المواضع، وإنّما يجوز إذا كان الأوّل حرفَ مدٍّ يجعل مدّه كالحركةِ الحاجزة، فمَنْ أبدل الألفَ هنا همزةً، قال: فررتُ من الجمع بين الساكنين، فأبدلتُها همزةً، لأنّها أختُها في المخرج، وحركتُها بالفتح المجانس للألف، لئلا يلتقي ساكنان، ولأنّ الحركة في الهمزة حاجزٌ، كما أنَّ المدَّ في الألف حاجزٌ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بتخفيف اللام<sup>(٧)</sup>، وهو بعيدٌ ووجهه على ضعفه، أنّه خَفَّفَ فراراً من ثَقُلِ التضعيف وهذا نظيرٌ حذفِ اللام في ظَلْتُ، وهو أصلُ أسماءِ الفاعلين، فلمّا حُذِفَتْ في الفعل، حُذِفَتْ في الاسم الجاري على الفعل.

- 
- = ومختصر ابن خالويه ١ وإعراب ثلاثين سورة ٣٤ وسر صناعة الإعراب ٨٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٢/١، والكشاف ٧٣/١ والتبيان ١١/١ وتفسير القرطبي ١٥٠/١ والبحر المحيط ٣٠/١ والنشر ١٠٩/١ وغير منسوبة في البيان ٤١/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤.
- (١) سورة الرحمن ٧٤/٥٥.
- (٢) سورة البقرة ١٦٤/٢.
- (٣) الحاق ١/٦٩.
- (٤) حكاه أبو زيد انظر: المحتسب ٤٧/١ والخصائص ١٤٥/٣ والبحر المحيط ٣٠/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ وفي سر الصناعة ٨٣/١: قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك: قال: لا ولا أجله وانظر: اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ وشرح المفصل ١٢/١٠.
- (٥) انظر: المحتسب ٤٦/١ والتبيان ١١/١ والبحر المحيط ٣٠/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤.
- (٦) انظر: المحتسب ٤٧/١ - ٤٨ والخصائص ١٤٥/٣ وسر صناعة الإعراب ٨٢/١ - ٨٣.
- (٧) في شواذ القراءة للكرماني ورقة ١٧: بتخفيف اللام حيث وقع الزهري.

## سورة البقرة

قوله: ﴿ألم﴾<sup>(١)</sup> الحروف في أوائل السور، منهم مَنْ يفصلُ بين كلِّ حرفين [١٤] منها بوقْفَةٍ يسيرة<sup>(٢)</sup>، والعلَّةُ في ذلك أنَّه أرادَ أن يبينَ بناءَ هذه الحروف على السكون<sup>(٣)</sup> وأنَّ كلاً منها غيرُ متعلِّقٍ بالآخر، فأجراه مُجرى ما يوقف عليه بالكلية لتمام الكلام عليه، كقولك: هذا زيد.

ومنها ما يجتمعُ في آخره ساكنان مثل: لامٌ وصاذٌ وميمٌ، لثلاث<sup>(٤)</sup> يجمع بين

(١) سورة البقرة ١/٢.

(٢) في البحر المحيط ٣٥/١ منسوبة لابن القعقاع وفي إتحاف فضلاء البشر ٣٧١/١: (ألم) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة أبو جعفر وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور وانظر كذلك تحبير التيسير ٨٤ وفي معاني القرآن ٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٦٧/١ - ١٦٨ وفي الكشف ٦٤/١ وأصل هذه الحروف الوقف عليها.

(٣) انظر هذا الرأي في التبيان ١٤/١ وعلل بنائها بقوله: لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء وهو رأي الفراء في معاني القرآن ٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢١/١ وإعراب القرآن ١٧٧/١ والكشف ٦٤/١. ومذهب الخليل وسيبويه في (ألم) أنها لم تعرب؛ لأنها بمنزلة حروف التهجي فهي محكية انظر الكتاب ٢٥٨/٣ وإعراب القرآن ١٧٧/١ والكشف ٦٤/١ وفي البيان ٤٣/١ وقد تعرب إلا أن يخبر بها أو عنها وانظر المشكل ٧٣/١ وفي الكشف ٨٠/١ - ٨١ بل هي أسماء معربة وإنما سكنت سكون زيد وعمر وغيرهما من الأسماء، حيث لا يمسه إعراب لفقد مقتضيه وموجه على حين ذهب أبو حيان في البحر ٣٢/١ إلى أنه لا يقال إنها معربة لأنها لم يدخل عليها عامل فتعرب، ولا يقال إنها مبنية لعدم سبب البناء.

(٤) في الأصل (لأن لا).



ساكنين في الوصل<sup>(١)</sup> ومن لم يقف اكتفى بالمد الذي في الساكن الأول، وأجراه على مقتضى الوصل<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذلك﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (ذاك الكتاب) بغير لام<sup>(٤)</sup> وهو خلاف المصاحف المأخوذ بها، إلا أن الوجه فيه من وجهين:

أحدهما<sup>(٥)</sup>: أن اللام تدل على بعد المثار إليه، والمشار إليه هنا هو القرآن، وذكره متصل بهذه الإشارة فهو قريب.

والثاني<sup>(٦)</sup>: أن معنى ذلك هذا، وهو إشارة إلى حاضر، فلذلك لم يحتاج إلى اللام، قال خفاف بن ثذبة<sup>(٧)</sup> (الطويل):

أقول له والرُّمُحُ يَاطِرُ مَتْنَه تَأَمَّلْ خُفَافاً إِنِّي أَنَا ذَلِكَا<sup>(٨)</sup>

---

(١) انظر هذا الرأي في معاني القرآن وإعرابه ٢٢/١.

(٢) في الكشف ٦٤/١: قال أبو محمد: اعلم أن المد في فواتح السور إنما يحذف لاجتماع ساكنين لازمين فحيثما اجتماعا فمد لتفصل بين الساكنين بالمد.

(٣) البقرة ٢/٢.

(٤) في إعراب القرآن ١٧٨/١: ذاك لغة تميم.

(٥) في معاني القرآن وإعرابه ٣١/١: واللام تزد مع ذلك للتوكيد، أعني توكيد الاسم وانظر: إعراب القرآن ١٧٨/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٣/١ والبيان ٤٤/١ والتبيان ١٥/١ والبحر المحيط ٣٢/١ والفتوحات الإلهية ١١/١.

(٦) هذا رأي الفراء وأبي عبيدة والأخفش انظر: معاني القرآن ١٠/١ ومجاز القرآن ١١/١، ٢٨ وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٢٩/١ وتفسير القرطبي ١٥٧/١ والفتوحات الإلهية ١١/١. وفي البحر المحيط ٣٥ - ٣٦ وذلك اسم مشار بعيد، ويصح أن يكون في قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ على بابه، فيحمل عليه، ولا حاجة إلى إطلاقه بمعنى هذا، كما ذهب إليه بعضهم.

(٧) في الشعر والشعراء ٣٤٨ - ٣٤٩: هو خفاف بن نذبة بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح السلمي، من أغربة العرب، وهو شاعر مخضرم، وانظر شعر خفاف ٧ - ٨ والاشتقاق ١٧٢، ١٨٨.

(٨) انظر: شعر خفاف ٦٤ ومجاز القرآن ٢٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣١٤/١ والاشتقاق =

أي هذا في أحد الوجهين .

قوله تعالى: ﴿الكتاب﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالإمالة في كلِّ حالٍ من أجلِ كسرة الكاف<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا بَعْضُهُمْ ﴿لَا﴾<sup>(٣)</sup>، لَأَنَّ ﴿لَا﴾ تُشَبَّهُ بِـ «بلى»<sup>(٤)</sup>، في أنَّها تكون جواباً قائماً برأسه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾<sup>(٦)</sup> يُقْرَأُ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ<sup>(٧)</sup> وفيه وجهان:

الأول: أَنْ تُعَلَّقَ فِي بَرِيْب، فيكون ﴿رَيْبٌ﴾ عاملاً فيما بعده، وفي الخبر على هذا وجهان:

---

١٨٨ والكامل ٥٧/٤ والشعر والشعراء ٣٤٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٩/١ والأغاني ٧٤/١٨ وتفسير القرطبي ١٥٧/١ والخزانة ٤٧٢/٢ والدرر ٥١/١ وفتح القدير ٣٣/١.  
(١) سورة البقرة ٢/٢.

(٢) في النشر ١٧٤/٢ - ١٧٥: فأَسبابُ الإمالة عشرة ترجع إلى شيئين: أحدهما: الكسرة والثاني: الياء، وكل منهما يكون متقدماً على محل الإمالة من الكلمة ويكون متأخراً... ولا بد أن يحصل بين الكسرة المتقدمة والألف الممالة فاصل، وأقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب.

(٣) في النشر ١٧٤/٢: وقد تمال الألف تشبيهاً بالألف الممالة وفي اللسان (لا) ٣٩٧٣/٥: لا حرف حجب، وأصل ألفها ياء عند قطرب، حكاية عن بعضهم أنه قال: لا أفعل ذلك، فأمال لا.

(٤) في الأصل (بلى) والصواب ما أثبتناه.

(٥) في جواهر الأدب ٤٤٨: وكتبت بالياء لأنها تمال، قال الزمخشري: والحروف لا تمال... إلا إذا سمي بها، وقد أمالوا بلى ولا... لإغنائها عن الجمل وانظر الجنى الداني ٤٢٠ - ٤٢١.

(٦) البقرة ٢/٢.

(٧) في إتحاف فضلاء البشر ٣٧٢/١: عن الحسن (لا ريباً فيه) بالتنوين، والجمهور بغير تنوين مع البناء على الفتح وفي إعراب القرآن ١٧٩/١: ولم تنون لئلا يتوهم أنك أقمت الصفة مقام الموصوف.

أحدهما<sup>(١)</sup>: محذوفٌ تقديرُهُ [١٥] لا ريباً فيه لكم، أو نحو ذلك، ونظيره قولهم: لا مروراً بزيد إذا تَوَتَّتْ.

الثاني: الخبر قوله تعالى ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، أي لا يرتاب فيه المتقون، و﴿هدى﴾ هذا حال من الهاء<sup>(٢)</sup>.

والوجهُ الثاني<sup>(٣)</sup>: أن يكونَ (ريباً) مفعولاً به، أي لا أجْدُ ريباً فيه، ويجوز أن يكونَ مصدرًا، أي لا يرتابُ فيه ريباً.

وفُرىء بالرفع والتثنية<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان<sup>(٥)</sup>:

أحدهما: أن يعمل (لا) عمل (ليس)، ويجعل الخبر ﴿فيه﴾، وقد ذَكَرَ هذا الأصلُ سيويه<sup>(٦)</sup>، واستشهد عليه بقول الشاعر (مجزوء الكامل):

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٌ<sup>(٧)</sup>  
أي ليسَ بَرَّاحٌ لي، وهذا سائغٌ فيما إذا كان الاسمُ نكرةً<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في البحر ٣٧/١: والذي نختاره أن الخبر محذوف لأن الخبر في باب لا العاملة عمل إن، إذا علم لم تلفظ به بنو تميم، وكثر حذفه عند أهل الحجاز.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١٨٠/١ والتبيان ١٦/١ والبحر ٣٧/١.

(٣) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١٧٩/١ وإتحاف فضلاء البشر ٣٧٢/١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: (لا ريب) بالرفع زهير الفرقي وغير منسوبة في إعراب القرآن ١٧٩/١.

(٥) انظر هذين الوجهين في البحر ٣٦/١.

(٦) الكتاب ٥٨/١ وانظر: إعراب القرآن ١٧٩/١ والتبيان ١٥/١.

(٧) البيت لسعد بن مالك القيسي: انظر الكتاب ٥٨/١ وروايته (من فر) والمقتضب ٣٦٠/٤ وإعراب القرآن ١٧٩/١ وشرح الجمل ٢٤٢ وحامسة المرزوقي ٥٠٦/١ والإنصاف ٣٦٧/١ وشرح المفصل ١٠٨/١ ومغني اللبيب رقم ٣٩٣ وأوضح المسالك ١٠٧ والخزانة ٢٢٣/١، ٩٠/٢ وشرح الأشموني ٢٥٤/١ وشرح التصريح ١٩٩/١ وجمع الهوامع ١٢٥/١ والدرر ٩٧/١.

(٨) وفي أوضح المسالك ١٨٤/١: وأما لا فإعمالها عمل ليس قليل، ويشترط أن يكون =

والوجه الثاني: أن يكونَ ألغى<sup>(١)</sup> لا، وهو القياسُ فيها<sup>(٢)</sup>، و (ريبٌ) مبتدأ و ﴿فيه﴾ الخبر، ومثله: ﴿لا خَوْفٌ عليهم﴾<sup>(٣)</sup>.

وقرأ آخرون (لا ريبٌ) بالضمٍّ من غير تنوين<sup>(٤)</sup>.

وهو ضعيفٌ في القياس<sup>(٥)</sup>، ومن بعد ذلك فيه وجهان:

أحدهما: أنه بناء على الضمِّ تنبيهاً على تمكِّنه، وأنَّ بناءه عارضٌ، كما يُنَيِّتُ قبلُ وبعدُ على الضمِّ، فعلةٌ بنائه غيرُ عِلَّةٍ ضمِّه.

والوجهُ الثاني: أنَّ حقَّ المبني السكونُ، وحقُّ الموقوفِ عليه السكونُ أيضاً، ثم حُرِّكَ بالضمِّ لئلا يلتقي ساكنانِ الباءُ والياءُ، كما يُنَيِّتُ عوضٌ على الضمِّ، ويجوزُ أن يكونَ أرادَ التنوين فحذفه تخفيفاً وهو يَنَوِيه.

قوله تعالى: ﴿فيه﴾<sup>(٦)</sup> يُقرأ بضمِّ الهاءِ<sup>(٧)</sup> والوجهُ فيه أنَّ أصلَ الهاءِ الضمُّ<sup>(٨)</sup>، على ما ذكرنا [١٦] في ﴿عليهم﴾<sup>(٩)</sup>، فأخرجه على الأصل، ولم يحتفلْ

= المعمولان نكرتين والغالب أن يكون خبرهما محذوفاً حتى قيل بلزوم ذلك. وراجع في ذلك الإنصاف مسألة رقم ٥٣ وشرح المفصل ١٠٨/١.

(١) في الأصل (ألفا) والصواب ما أثبتناه.

(٢) في البحر ٣٦/١: وهذا ضعيف لعدم تكرار لا.

(٣) سورة يونس ٦٢/١٠.

(٤) في الكشف ١١٥/١ أبو الشعثاء وزاد في البحر ٣٦/١ زيد بن علي حيث وقع... وصار نظير من قرأ ﴿فلا رقت ولا فسوق﴾ (البقرة ١٩٧/٢).

(٥) في البحر ٣٦/١: وهو ضعيف.

(٦) البقرة ٢/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢: مسلم بن جندب ومنسوبة في إعراب القرآن ١٧٩/١ للزهري وسلام أبي المنذر وفي تفسير القرطبي ١٦٠/١ كذلك وفي البحر ٣٧/١: الزهري وابن محيصة ومسلم بن جندب وعبيد بن عمير.

(٨) انظر: الكتاب ١٩٥/٣ ومعاني القرآن ٥/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٧/١ والمقتضب ١٧٤-١٧٥ والتبيان ١١/١ وشرح الكافية ١١/٢ وجواهر الأدب ١٩٤.

(٩) الفاتحة ٧/١.

بالباء والكسرة قبلها<sup>(١)</sup>، لأنَّ مراعاة الأصل أولى من الإتيان، وكذلك ﴿من ربهم﴾<sup>(٢)</sup>، وما أشبهه.

قوله تعالى: ﴿هدى للمتقين﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بإظهار التنوين<sup>(٤)</sup>، وكذلك النون الساكنة عند اللام والراء<sup>(٥)</sup>، والوجه فيه أنه أخرج عن الأصل وهو البيان، ويجوز أن يكون نوى الوقف على التنوين وأجرى الوصل مجرى الوقف، والوجه إدغامها لقرب الحرفين أحدهما من الآخر<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالإدغام<sup>(٧)</sup>، إلا أنه ألقى عنه التنوين والنون، لثلاثي يبط على الحرفين صفتهم وهي الغنة<sup>(٨)</sup>، وأدغم على ما هو مقتضى اجتماع الساكنين، فجَمَعَ بين الأمرين.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١٧٧/١ - ١٧٨ والحجة في علل القراءات السبع ٤٤/١ - ٤٥.

(٢) البقرة ٥/٢.

(٣) البقرة ٢/٢.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ١٨ عن المسيبي عن نافع وفي الكشف ١٦٢/١ والذي أجمع عليه القراء إدغام الغنة مع الراء واللام وفي شرح المفصل ١٤٣/١٠ : وإدغامها في اللام والراء أحسن من البيان لفرط الجوار.

(٥) انظر: النشر ١٦٣/٢ - ١٦٥.

(٦) انظر الكشف: ١٦٢/١ وشرح المفصل ١٢٤/١٠، ١٤٣.

(٧) في المبسوط ١٠٣: يدغم أبو جعفر وابن كثير برواية الهاشمي، وخلف، النون والتنوين عند اللام والراء بغير غنة وفي إدغام القراء ٥٨: وروى أبو بكر عن ابن الرومي ومحمد بن عمر بن يزيد وانظر: الإتحاف ٣٧٤/١ وفي الإتحاف ١٤٤/١: الإدغام في ستة أحرف (يرملون) وانظر: الكتاب ٤/٤٥٢ والحجة في علل القراءات ٣٠٢/١ والكشف ٣٦١/١ والنشر ١٦٣/٢ والتيسير ٤٥.

(٨) في اللسان (غنن) ٣٣٠٧/٥ - ٣٣٠٨: الغنة صوت في الخيشوم. وقيل: صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الأنف وفي النشر ١٦٣/٢ - ١٦٥ منها حرفان بلا غنة، وهما اللام والراء نحو ﴿فإن لم تفعلوا﴾، ﴿هدى للمتقين﴾... والأربعة أحرف الباقية.. تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة، وراجع ذلك: في البيان ٤٦/١ والإتحاف ١٤٤/١ وفي إدغام القراء ٥٨: تدغم التنوين في اللام وتبقى غنة. قال: ولم أر أحداً يحكي هذا =

قوله تعالى: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكتة يسيرة مع اتّصال النفس<sup>(٢)</sup>، وكذلك في كلِّ ساكنٍ لقيَ همزةً، والغرضُ منه بيانُ حرفِ المدِّ من الهمزة، وهكذا قرأ بعضهم ﴿وبالآخرة﴾ بوقفة يسيرة على لامِ المعرفة إذا وقعت بعدها الهمزة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بإدغام اللام في اللام<sup>(٥)</sup>، ووجهه أن يكونَ سَكَنَ اللامِ من ﴿أُنْزِلَ﴾، وألقى عليها حركة الهمزة<sup>(٦)</sup>، فالتقت اللامان وسكنت الأولى وأدغمت في الثانية، فصار (أُنْزِلَيْكَ)<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُوقِنُونَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالهمزة<sup>(٩)</sup>، وهو بعيد<sup>(١٠)</sup>، لأنَّ أصلَ الواوِ

= عنه .

(١) سورة البقرة ٤/٢ .

(٢) في الكشف ٢٣٢/١ - ٢٣٣: كان خلف عن حمزة يقف على لامِ المعرفة إذا كانت بعدها همزة وقفة خفيفة نحو: (الأولى) و (الآخرة) وشبهه حيث وقف . وفي البحر ٤١/١: ﴿وبالآخرة﴾ الجمهور على تسكين لام التعريف وإقرار الهمزة التي تكون بعدها للقطع، وورش يحذف وينقل الحركة إلى اللام، وفي الإتحاف ٣٧٥/١: وسكت على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وإدريس .

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢: بغير همزة ورش عن نافع وانظر: الكشف ٢٣٢/١ - ٢٣٣ . والبحر ٤١/١ والإتحاف ٣٧٥/١ .

(٤) سورة البقرة ٤/٢ .

(٥) في إعراب القرآن ١٨٣/١ وأجاز الكسائي حذف الهمزة، وأن يقرأ (وما أنزلتك) وغير منسوبة في التبيان ١٩/١ والبحر المحيط ٤١/١ .

(٦) في التبيان ١٩/١ ذكر بعدها: فانكسرت اللام، وحذفت الهمزة فلقيتها لام إلى، فصار اللفظ (بما أنزل إليك) . . . .

(٧) انظر هذا الوجه أيضاً في البحر المحيط ٤١/١ - ٤٢ .

(٨) سورة البقرة ٤/٢ وفي الأصل وجدتها مهموزة والصواب غير ذلك .

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢: أبو حيوة النميري وهي كذلك في الكشف ١٣٨/١ والبحر ٤٢/١ .

(١٠) في التبيان ٢٠/١: «وأصله يوقون، لأن ماضيه أيقن» فكيف يكون بعيداً هنا؟ وانظر: البيان ٤٨/١ واللسان (يقن) ٤٩٦٥/٦ .

ياءٌ ساكنةٌ مضمومةٌ ما قبلها، وحكمُها أن تقلبَ واوًا لتجانسِ الضمة قبلها<sup>(١)</sup>، فأتمًا من همز فشُبّهت في ذلك [١٧] من وجهين:

أحدهما<sup>(٢)</sup>: أنَّ الواو الساكنة قد جاورت الضمة، فكانها مضمومةٌ، لأنَّ من عادة العرب أن يُجروا المجاور مجرى المجاور<sup>(٣)</sup>، ولذلك همزوا أوائل، كما همزوا كساء، لأنَّهم أجروا مجاورة الظرف<sup>(٤)</sup>، وقد جاء في الشعر المؤقت ومؤسّى بالهمز لما ذكرنا<sup>(٥)</sup>، وإذا كانت الواو مضمومةً ضمًّا لازماً جازَ همزها، مثل: أقت وأجوه<sup>(٦)</sup>.

والوجه الثاني<sup>(٧)</sup>: أنه نبّه بالهمز على أنَّ الفعل الماضي منه في أوله همزة وهو أيقن.

قوله تعالى: ﴿سواءٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (سواً عليهم) مقصوراً<sup>(٩)</sup>، حكاة

- 
- (١) انظر البيان ٤٨/١ والتبيان ٢٠/١ والبحر المحيط ٤٢/١.
  - (٢) انظر هذا الوجه في: البحر المحيط ٤٢/١ وانظر فصل «الحذقة» في التطور اللغوي ٧٩.
  - (٣) انظر: الخصائص ٢١٣/١ والكشاف ١٣٨/١ والأشباه والنظائر ٣٩٧/١.
  - (٤) هكذا في الأصل والكلام غير مفهوم.
  - (٥) يشير بذلك إلى قول جرير بن عطية الخطفي (من الوافر):  
لَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ إِلَيَّ مُؤَسَّى      وجعدة إذا أضاءهما الوقود  
وانظر هذا البيت في سر صناعة الإعراب ٩٠/١ والمحتسب ٤٧/١ والخصائص ١٧٥/٢، ١٤٦/٣، ١٤٩، ٢١٩، والكشاف ١٣٨/١ وشرح شواهد الشافية ٤٢٩/٣ والبحر ٤٢/١.
  - (٦) انظر هذا الكلام في: الإبدال لابن السكيت ١٣٨ و سر صناعة الإعراب ١٠٤/١، ١١١ والكشاف ١٣٨/١ وفصل «الحذقة» من التطور اللغوي ٧٩.
  - (٧) انظر هذا الوجه في البيان ٤٨/١ والتبيان ٢٠/١ واللسان (يقن) ٤٩٦٥/٦.
  - (٨) البقرة ٦/٢.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ٢: خفف عاصم الجحدري وفي البحر ٤٥/١: وقال صاحب اللوامح قرأ الجحدري بتخفيف الهمزة، على لغة الحجاز.

الأهوازي<sup>(١)</sup>، في الموضح ووجهه أنه قصر الممدود وهو جائزٌ بلا خلافٍ، وإنما الخلافُ في مدَّ المقصور<sup>(٢)</sup>، ويُقَوَّى ذلك أن سَوَى وسَوَى بالكسرِ والضمِّ مقصوران<sup>(٣)</sup>، فحملَ المفتوحةَ عليها.

وحكى بعضهم (سَوَاوٌ) بقلبِ الهمزةِ واوًا، وذلك لأجلِ ضمِّها، لأنَّ الواوَ من جنسِ الضمةِ<sup>(٤)</sup>، وكذلك في يس<sup>(٥)</sup>، لا غير.

قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأُ بهمزيْنِ محققين بلا فَضْلٍ<sup>(٧)</sup>، وهذا هو الأصلُ<sup>(٨)</sup>، فالأولى للاستفهام<sup>(٩)</sup> والثانية همزةُ أَفْعَلَ<sup>(١٠)</sup>.

(١) الأهوازي: هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ولد بالأهواز ٣٦٢ هـ وقرأ بها على شيوخ العصر ثم قدم إلى دمشق ٣٩١ هـ فاستوطنها . . . وهو أستاذ كبير في هذا الفن، وإمام جليل له خطره وقيمه . . . وتوفي رابع ذي الحجة ٤٤٦ هـ بدمشق.

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١٤٨/١ والقراءات الشاذة ١٨.

(٢) في المقصور والممدود للوشاء ٣١ وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور، وانظر صناعة الإعراب ١/١٠٥.

(٣) انظر: اللسان (سواء) ٣/٢١٦٣.

(٤) انظر: سر صناعة الإعراب ١/١٠٤ - ١٠٥ وشرح المفصل ١٠/١٠ - ١١.

(٥) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون﴾ يس ٣٦/١٠.

(٦) البقرة ٦/٢ وكتبها في الأصل بهمزة واحدة.

(٧) في إعراب القرآن ١/١٨٥: حمزة وعاصم والكسائي . . . وهو اختيار أبي عبيد، وفي

القرطبي ١/١٨٥ كذلك والمبسوط ١٢٣ وزاد في الكشف ١/٧٣ ابن ذكوان وزاد في حجة

القراءات ٨٦ ابن عامر وزاد في الإتحاف ١/٣٧٦ روح وخلف . . . وافقهم الحسن

والأعمش وغير منسوبة في الكشف ١/١٥٤ والفخر الرازي ٢/٤٢ والنشر ١/٤٨٠.

(٨) في التبيان ١/٢٢ «والجمع بين الهمزتين مستثقل لأن الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة

فالنطق بها يشبه التهوع» وهذا رأي سيويه، انظر الكتاب ٣/٥٤٨ - ٥٥٩ وإعراب القرآن

١/١٨٥.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ١/١٨١: فإنما دخله الاستفهام وليس باستفهام لذكره السواء.

(١٠) في البيان ١/٥٠ الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة أَفْعَلَ وهذا الوجه غير مختار.



ومنهم مَنْ يَفْصِلُ بينهما بِالْفِ فراراً من توالي الهمزتين<sup>(١)</sup>، فَإِنَّهُمَا مِثْلَانِ مستثقلان<sup>(٢)</sup>، وحكى في الموضح تليينهما<sup>(٣)</sup>، وهذا فيه نظرٌ: لأنَّ تليينَ الهمزة المفتوحة تقريبٌ لها من الألف، والألفُ لا يصحُّ الابتداءُ بها<sup>(٤)</sup>، ويزداد ذلك ضعفاً [١٨] لوقوع الثانية بعدها مُلَيَّنَةً، فكأنَّه جَمَعَ بين ألفين، وأجازَ بعضُ النحويين التليين<sup>(٥)</sup>، لأنَّ الهمزةَ وإنْ لُيِّنَتْ فليست ألفاً، وما بقي فيها من صوتِ الهمزة يَصِحُّ الابتداءُ بها، ولذلك جَعَلُوا الهمزةَ المَلِيَّنَةَ بمنزلةِ المحققةِ في مقابلتها لحرفٍ صحيح<sup>(٦)</sup>، في العروض<sup>(٧)</sup>، وغير ذلك.

(١) في إعراب القرآن ١/١٨٥: وروي عن ابن أبي إسحاق أنه قرأ (أأنذرتهم) حقق الهمزتين وأدخل بينهما ألفاً، لثلا يجمع بينهما وفي حجة القراءات ٨٦: قرأ نافع وأبو عمرو (أأنذرتهم) يهزان ثم يمدان بعد الهمزة، وفي القرطبي ١/١٨٤ - ١٨٥ قرأ أهل المدينة أبو عمرو والأعمش وابن أبي إسحاق (أأنذرتهم) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية واختارها الخليل وسيبويه، وهي لغة قريش وسعد بن بكر وغير منسوبة في الكشف ١/١٥٤ وكذلك في الفخر الرازي ٢/٤٢.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٥٤٨ - ٥٤٩ وإعراب القرآن ١/١٨٥ وسر صناعة الإعراب ١/٨١ والكشف ١/٧٠ وحجة القراءات ٨٦ والبيان ١/٥١ والتبيان ١/٢٢ والنشر ١/٤٨٠ والإتحاف ١/٣٧٦.

(٣) يشير بذلك إلى أبي علي الأهوازي وذكر العكبري في كتابه ١٨: التليين هو إضعاف صوت الهمزة، وفي إعراب القرآن ١/١٨٥: قال أبو حاتم: ويجوز تخفيف الهمزتين جميعاً، وفي البحر المحيط ١/٤٧ وبه قرأ الكوفيون وابن ذكوان.

(٤) في الإنصاف ٢/٧٢٦: أما الكوفيون... ولو كانت متحركة لجاز أن تقع مبتدأة فلما امتنع الابتداء بها دل على أنها ساكنة، لأن الساكن لا يبتدأ به.

(٥) في البحر المحيط ١/٤٧: ولغة تميم بتخفيف الهمزتين في نحو (أأنذرتهم) وبه قرأ الكوفيون وابن ذكوان، وهو الأصل.

(٦) في الإنصاف ٢/٧٢٧: وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها متحركة أنها تقع مخففة بين بين في الشعر وبعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت.

(٧) في الإنصاف ٢/٧٣١: لأنهم لم يخرموا متفاعلين من الكامل وهو حذف الحرف الأول كما=

ويقرأ (أُنذرتهم) بهمزة واحدة على لفظ الخبر<sup>(١)</sup>، والهمزة على هذا مرادة<sup>(٢)</sup>، ودلَّ على ذلك أمران<sup>(٣)</sup>:

أحدهما: تقدُّم ﴿سواء﴾، فإنَّها تقتضي شيئين فصاعداً.

والثاني: أم وهي مقابلة<sup>(٤)</sup> لهمزة الاستفهام.

قوله تعالى: ﴿أُنذرتهم أم لم﴾ يُقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الميم قبلها، وحذف الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو مقيسٌ على الأرض والأُنثى ونحوه<sup>(٦)</sup>.

= خرموا فعولن، لأجل أن متفاعِلن يسكُن ثانيه إذا أضمر... وفي أصل المخطوطة (وفي العروض).

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: بألف واحدة غير ممدودة ابن محيِصن وهي كذلك في إعراب القرآن ١٨٤/١ والتبيان ٢١/١ وتفسير القرطبي ١٨٥/١ والجنى الداني ٣٥ والإتحاف ٣٧٦/١ والقراءات الشاذة ٢٧ وزاد في البحر ٤٨/١ الزهري وفي حجة القراءات ٨٦ ابن كثير والقراءة غير منسوبة في المحتسب ٥٠/١ والفخر الرازي ٤٢/٢.

(٢) العبارة نصّاً في التبيان ٢١/١.

(٣) انظر هذين الأمرين في إعراب القرآن ١٨٤/١ - ١٨٥ والمحتسب ٥٠/١ والتبيان ٢١/١ والقراءات الشاذة ٢٧ وفي البيان ٥١/١ وهو ضعيف في كلامهم وإنما جاء في الشعر.

(٤) في التبيان ٢١/١ وهي تعادل الهمزة، وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٨٥/١ والجنى الداني ٢٠٤ وجواهر الأدب ٢٢٤.

(٥) في الحجة في علل القراءات ٢٩٦/١: روى ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة، وفي البحر المحيط ٤٨/١: وقرأ أبي بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الميم الساكنة قبلها، وغير منسوبة في الكشف ١٥٤/١ والفخر الرازي ٤٢/٢، وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٢/١: ولا يمكن تخفيف الهمزة المبتدأة ولكن إن ألقى فتحة همزة ألف الاستفهام على سكون الميم... جاز، ولكن لم يقرأ به أحد.

(٦) انظر: الحجة في علل القراءات ٢٩٦/١ - ٢٩٧ وفي البيان ٥١/١: لأن من عادتهم إذا خففوا الهمزة بالحذف وقبلها ساكن أن يلقوا حركتها عليه، كقولهم: مَنْ أبوك وكَمْ أبلك وما أشبه ذلك. وكذلك هنا يقولون لَرَضَ وَلُتَّى.

ولَينَ بعضُهُم هذه الهمزة<sup>(١)</sup>، وأتى بخیالِها وهو إضعافُ صوتِ الهمزة، وهو نظيرُ تليينِ الأولى في ﴿أُنذَرْتَهُمْ﴾ وقد ذكرناه.

ويقرأ (أو لم تُنذِرْهم)<sup>(٢)</sup>، وهو بعيدٌ جدًّا، لأنَّ أَلَفَ التسوية<sup>(٣)</sup> لأحدِ الشَّيْئَيْنِ، فتدخل أم تنبيهاً على ذلك<sup>(٤)</sup>، فكأنَّه قال: الأمران مُسْتَوِيَانِ، ولا شكَّ هاهنا لتدخل أو دالَّةٌ عليه<sup>(٥)</sup> والوجه لمن قرأ به أنَّ أو قد تقع في الإباحة<sup>(٦)</sup>، فيقربُ معناها من معنى الواو، كقولك: جالسَ الحسنُ أو ابنُ سيرين، وليس المعنى جالس أحدهما<sup>(٧)</sup>، بل تقديرُهُ: جالس الحسنُ وابن سيرين وأشباههما، وقد جاءت أو بمعنى الواو<sup>(٨)</sup> خاصة، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظَهْرُهُمَا أَوْ

(١) في الحجة ٢٩٧/١: فلو جعلتها بين بين وقبلها ساكن لم يستقم.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في التبيان ٢٢/١ ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية، وذلك شبيه بالاستفهام، وانظر الجنى الداني ٣٢ وجواهر الأدب ٢٧ ومعاني الحروف ٣٤.

(٤) في جواهر الأدب ٢٢٤ وقد ذكروا لها (أم) ثلاثة شروط أحدها استواء المعطوفين في النسبة . . . وثانيهما أن يلي أحد المتساويين الهمزة والآخر أم . . . وانظر الكتاب ٣/١٨١ وحروف المعاني ٤٨ ومغني اللبيب ١/٤٠ والجنى الداني ٢٠٤ - ٢٠٥ وفيه: وذهب ابن كيسان إلى أن أصلها أو والميم بدل من الواو وهذا الرأي غير منسوب في جواهر الأدب ٢٢٤.

(٥) في الجنى الداني ٢٢٨ ولـ (أو) ثمانية معان: الأوَّلُ الشك وانظر حروف المعاني ٥٠ وجواهر الأدب ٣٥٨.

(٦) من معاني أو الإباحة انظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٣٢ وحروف المعاني ٥١ والجنى الداني ٢٢٨ وجواهر الأدب ٢٥٩.

(٧) انظر: حروف المعاني ٥١ والجنى الداني ٢٢٨ وجواهر الأدب ٢٥٩ والأصول ٢/٥٦.

(٨) في معاني القرآن للأخفش ١/٤٥٥ من معاني أو معنى الواو وانظر ذلك في الجنى الداني ٢٢٩ - ٢٣٠ وجواهر الأدب ٢٦٢ ونسب القرطبي ٥/١٣ هذا الرأي للأخفش وضعفه، وراجع هذه المسألة في الإنصاف ٢/٤٧٨ ومغني اللبيب ١/٦٣ وحاشية الأمير ١/٦٢ وفي حروف المعاني ٦٢ وتجيء في شواذ الشعر بمعنى الواو، وانظر الصاحبي ١٧٠ وفقه اللغة ٥٣٢ وهمع الهوامع ٢/١٣٤.

الْحَوَايَا أَوْ مَا [١٩] اخْتَلَطَ<sup>(١)</sup>، فتكون أَوْ بمعنى الواو هاهنا حملاً على المعنى<sup>(٢)</sup>، كأنه قال: سواء عليهم الإنذار وتركه.

قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (أسماعهم)<sup>(٤)</sup> على الجمع<sup>(٥)</sup>، والوجه فيه أنه جَعَلَ الواحد سمعاً بمعنى سَامِعٍ، كَصَوْمٍ، وَفَطْرٍ، وَزَوْرٍ، بمعنى صائم ومفطر وزائر فهو مصدرٌ بمعنى الفاعل، أو فاعلٌ بلفظ المصدر<sup>(٦)</sup>، وَقَصَدَ بذلك أَنْ يَتَّسَبَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ.

قوله تعالى: ﴿غَشَاوَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٨)</sup>، على تقدير: وَجَعَلَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً<sup>(٩)</sup>، وقد صَرَّحَ به في الجاثية<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة الأنعام ١٤٦/٦.

(٢) في جواهر الأدب ٢٦٢ ذكر الآية ثم عقب بقوله: وهي بمعنى الواو سواء عطفت على (الشحوم) أو (الظهور) وانظر التبيان ٥٤٦/١ على حين ذهب الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٣٢/٢: أَنْ أَوْ دخلت على طريق الإباحة، وانظر الكشاف ٥٨/٢.

(٣) سورة البقرة ٧/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: ابن أبي عبلة وهي كذلك في الكشاف ١٦٤/١ والبحر المحيط ١٤٩/١ وغير منسوبة في تفسير القرطبي ١٩١/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٨٦/١ وَلَمْ لَمْ يَقُلْ (وعلى أسماعهم) وقد قال (على قلوبهم) ففيه ثلاثة أجوبة: منها أن السمع مصدر فلم يجمع وقيل: هو واحد يؤدي عن الجمع، وقيل التقدير وعلى موضع سمعهم وانظر البيان ٥٢/١ واللسان (سمع) ٢٠٩٦/٣ وذكر في التبيان ٢٣/١ وجهين وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٤٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٤٩/١ والبحر المحيط ٤٩/١.

(٦) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١٧٦/١ وتفسير القرطبي ٧٧/٩ واللسان (ضيف) ٢٦٢٦/٤ وفتح القدير ٥١٤/٢.

(٧) سورة البقرة ٧/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢: المفضل عن عاصم وانظر كذلك معاني القرآن ١٣/١ وإعراب القرآن ١٨٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٦/١ والبحر المحيط ٤٩/١ وغير منسوبة في البيان ٥٣/١ والتبيان ٢٣/١ وتفسير الفخر الرازي ٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٩١/١.

(٩) انظر: معاني القرآن ١٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٨/١ وإعراب القرآن ١٨٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٦-٧٧/١ والبيان ٥٣/١ والتبيان ٢٣/١ والبحر المحيط ٤٩/١.

(١٠) يشير إلى قوله تعالى في سورة الجاثية ٢٣/٤٥ ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَاوَةً﴾.

ويقرأ بضَمِّ الغَيْنِ<sup>(١)</sup>، وفتحها<sup>(٢)</sup> وكسرها<sup>(٣)</sup>، مع الألف.

ويقرأ (عُشوةً) بغير ألف مع الأوجه الثلاثة في الغين<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالعين غير المعجمة ضمّاً<sup>(٥)</sup>، وفتحاً<sup>(٦)</sup>، وكسراً<sup>(٧)</sup>، مع الألف، وإسقاطها<sup>(٨)</sup>، وكلُّ ذلك لغاتٌ فيها<sup>(٩)</sup>، فالغَيْنُ من الغشاء، وهو غطاءٌ على العَيْنِ<sup>(١٠)</sup>، والعَيْنُ من عَشِيٍّ بصره إذا قلَّ إدراكه به<sup>(١١)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: بالضم عن الحسن وهي كذلك في إعراب القرآن ١٨٦/١ وتفسير القرطبي ١٩١/١ والإتحاف ٣٧٧/١ والقراءات الشاذة ٢٧ وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢: عن الحسن أيضاً وهي كذلك في الإتحاف ٣٧٧/١ والقراءات الشاذة ٢٧ وفي إعراب القرآن ١٨٦/١ والقرطبي ١٩١/١؛ أبو حيوة وفي البحر ٤٩/١ عبيد بن عمير وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/١.

(٣) في البحر المحيط ٤٩/١ هي قراءة الجمهور وهي كذلك في الإتحاف ٣٧٧/١ والقراءات الشاذة ٢٧ وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/١ والتبيان ٢٣/١ وتفسير الفخر الرازي ٥٤/٢ وفي إعراب القرآن ١٨٦/١ وأجودها (غشاوة) بكسر الغين كذلك تستعمل العرب في كل ما كان مشتملاً على الشيء نحو عمامة وقلادة وانظر البحر ٤٩/١.

(٤) في إعراب القرآن ١٨٦/١ روي عن الأعمش (عُشوة) رده إلى أصل المصدر وفي القرطبي كذلك ١٩١/١ - ١٩٢ وفي البحر المحيط ٤٩/١ وقرأ بعضهم بالكسر والرفع وبعضهم عُشوة وهي قراءة أبي حيوة والأعمش قرأ بالفتح والرفع والنصب وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/١ والتبيان ٢٣/١.

(٥) في الإتحاف ٣٧٧/١: عن الحسن بعين مهملة مضمومة وفي البحر المحيط ٤٩/١ قراءة بعضهم وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢: عشاوة بالعين غير المعجمة طاووس.

(٧) في البحر المحيط ٤٩/١ قرأ بعضهم.

(٨) في اللسان (عشا) ٢٩٦١/٤ والعشوة والعشوة ركوب الأمر على غير بيان.

(٩) انظر التبيان ٢٣/١ واللسان (عشا) ٢٩٦١/٤ وغشا ٣٢٦١/٥.

(١٠) انظر مجاز القرآن ٣١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٧/١ واللسان (غشا) ٣٢٦١/٥.

(١١) انظر: البحر المحيط ٤٩/١ واللسان (عشا) ٢٩٥٩/٤.

قوله تعالى: ﴿وما يخادعون﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (يَخْدَعُونَ) بفتح الياء من غير ألف<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بضم الياء وكسر الدال<sup>(٣)</sup>، وماضيه خَدَعَ وأخدع بمعنى واحد<sup>(٤)</sup>، وهو متعدُّ إلى ﴿أنفسهم﴾<sup>(٥)</sup>، ويجوز أن يكونَ أَخْدَعَ نفسه وجَدَّها مخدوعة<sup>(٦)</sup>، كقولهم: أحمَدْتُ الرجلَ إذا وجدته محموداً<sup>(٧)</sup>، ويجوزُ أخْدَعَ نفسه: عَرَضَها للخِْدَاعِ، كقولهم: أبعت الفرس، إذا عَرَضَتها للبيع<sup>(٨)</sup>.

ويُقرأ بفتح الياء وسكون الخاء<sup>(٩)</sup>، وتشديد [٢٠] الدالِ وكسرها<sup>(١٠)</sup>، والأصلُ يخْدَعُونَ، فقلِّبتِ التاء دالاً<sup>(١١)</sup>، وهذه تُشبه قراءة نافع<sup>(١٢)</sup>، في

- 
- (١) البقرة ٩/٢ والآية في المصحف الشريف ﴿وما يخدعون إلا أنفسهم﴾.
  - (٢) في الكشف ٢٢٤/١: قرأ الكوفيون وابن عامر بفتح الياء وإسكان الخاء من غير ألف وفي حجة القراءات ٨٧ أهل الشام والكوفة وانظر: الحجة في علل القراءات ٢٣٤/١ والمبسوط ١٢٦ - ١٢٧، والنشر ٣٩٢/٢ والتجوير ٨٤ - ٨٥ وغير منسوبة في معاني القرآن ١٩٣/١ وتفسير الطبري ٢٧٧/١ والسبعة ١٣٩ والكشاف ١٧٤/١ والبيان ٥٤/١ - ٥٥ والتيبان ٢٦/١ وتفسير القرطبي ١٩٦/١.
  - (٣) في المبسوط ١٢٧ نافع وابن كثير وأبو عمرو (وما يخادعون) وانظر: الكشف ٢٢٤/١ وحجة القراءات ٨٧ والنشر ٣٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٥/٢ وفي البحر المحيط ٥٥/١ قراءة الجمهور.
  - (٤) انظر مجاز القرآن ٣١/١ والحجة في علل القراءات السبع ٢٣٧/١ والكشف ٢٢٥/١ والبحر المحيط ٥٦/١ واللسان (خدع) ١١١٢/٢.
  - (٥) في التبيان ٢٦/١: (إلا أنفسهم) أي عن أنفسهم، وأنفسهم منصوب بأنه مفعول وليس نصبه على الاستثناء لأن الفعل لم يستوف مفعوله قبل إلا، وانظر المحتسب ٥١/١.
  - (٦) في الحجة في علل القراءات ٢٣٥/١: تقع الخديعة بهم والهلكة.
  - (٧) انظر: الصاحبي ١٢٨ واللسان (حمد) ٩٨٨/٢ و(ضلل) ٢٦٠٢/٤.
  - (٨) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ واللسان (بيع) ٤٠١/١ - ٤٠٢.
  - (٩) في البحر المحيط ٥٧/١: بفتح الياء والخاء.
  - (١٠) غير منسوبة في الكشف ١٧٤/١ - ١٧٥ والبحر المحيط ٥٧/١.
  - (١١) انظر: الكشف ١٧٥/١ والبحر المحيط ٥٨/١.
  - (١٢) في حجة القراءات ٥١: نافع المدني بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم الليثي بالولاء=

﴿يَهْدِي﴾<sup>(١)</sup>، ووجهها أنه جَمَعَ بين ساكنين، لأنَّ الثاني مدغمٌ متحركٌ<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (يُخَدَّعُونَ) بضمَّ الياءِ وفتح الدال من غير ألف<sup>(٣)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه  
بألف<sup>(٤)</sup>، والوجه فيهما أن تقديره يُخَدَّعُونَ عن أنفسهم، فلَمَّا حَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ  
تَعَدَّى الفعلُ فَنَصَبَ<sup>(٥)</sup>، مثل قوله: ﴿واختار موسى قومه﴾<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أن (أَنْفُسُهُمْ) بالرفع<sup>(٧)</sup>، وهو على البدل من الواو في  
(يُخَدَّعُونَ)<sup>(٨)</sup> تقديره: ما يخدع إلا أَنْفُسُهُمْ.  
ويقرأ (وما يُخَادِعُهُمْ) بزيادة الضمير، و (أَنْفُسُهُمْ) رفعٌ على أنه فاعل<sup>(٩)</sup>.

٧٠ - ١٦٩ أحد الأعلام ثقة صالح أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا صبيح  
الوجه... أقرأ الناس سبعين سنة ونيفاً وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها  
بقراءته.

(١) سورة يونس ٣٥/١٠ وانظر القراءة إعراب القرآن ٢/٢٥٣ والمبسوط ٢٣٣ وحجة  
القراءات ٢٣١ وغير منسوبة في البيان ٤١٢/١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢/٢٥٤ وحجة القراءات ٢٣١ والبحر المحيط ٥٨/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢: الجارود بن أبي سيرة في المحتسب ٥١/١ أبا طالوت  
عبد السلام بن شداد وهي كذلك في تفسير القرطبي ١/١٩٦ والبحر المحيط ٥٧/١.

(٤) في البحر المحيط ٥٧/١ قرأ بعضهم... بفتح الدال مبنياً للمفعول.

(٥) انظر هذا الوجه في المحتسب ١/١٥ والخصائص ٢/٣٠٨ والتبيان ١/٢٦ وتفسير القرطبي

١/١٩٦ وفي البحر المحيط ١/٥٨: فانتصاب ما بعد إلا... إما على التمييز على مذهب

الكوفيين، وإما على التشبيه بالمفعول به على ما زعم بعضهم، وإما على إسقاط حرف

الجر، أي في أنفسهم، أو عن أنفسهم، أو ضمن معنى ينتقصون ويستلبون، فينتصب على

أنه مفعول به.

(٦) سورة الأعراف ٦/١٥٥.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٩ وجاء عن أبي طالوت.

(٨) هذا على لغة أكلوني البراغيث، والمؤلف يهرب من ذلك إلى القول بالبدلية.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿مَرَضٌ﴾ يقرأ بسكونِ الرَّاءِ<sup>(١)</sup>، وهي لغةٌ قليلةٌ<sup>(٢)</sup>، شبهَ اللازم بالمتعدي، نحو سَمِعَ سَمْعاً<sup>(٣)</sup>، والأكثرُ التحريكُ<sup>(٤)</sup>، ويُقَوَّى السكونُ فيه أن اسم الفاعل منه فعيلٌ، وهو مريضٌ<sup>(٥)</sup>، وهذا يقرُّبه من ظَرْفٍ ظَرْفاً فهو ظرفٌ<sup>(٦)</sup>، وفي هذا حَمْلٌ لازمٌ على لازمٍ، ولكن من باينين مختلفين<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(٩)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما<sup>(١٠)</sup>: أَنَّ الألفَ مبدلةٌ من ياء.

والثاني<sup>(١١)</sup>: أَنَّ الزاي تَكَسَّرُ في حالٍ، نحو زِدْتُ وزِدْتُمْ، والإمالةُ تنبهُ على

(١) في مختصر ابن خالويه ٢: الأصمعي عن أبي عمرو وهي كذلك في المحتسب ٥٣/١ والكشاف ١٧٧/١ - ١٧٨ وتفسير القرطبي ١٩٧/١ والبحر المحيط ٥٨/١ واللسان (مرض) ٤١٨١/٦.

(٢) انظر ذلك في المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١ والبحر المحيط ٥٨/١.

(٣) في شرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٠: وقِيلَ اللازم نحو فَرِحَ على فَرَحٍ والمتعدي نحو جهل على جهلٍ وانظر: شرح ابن عقيل ٢/١٢٣ وأوضح المسالك ٣/٢٣٣ - ٢٣٦.

(٤) يشير بذلك إلى مصدر الثلاثي اللازم، انظر شرح الشافية ابن الحاجب ١/١٦ وشرح ابن عقيل ٢/١٢٣ وأوضح المسالك ٣/٢٣٣ - ٢٣٦.

(٥) انظر: الكتاب ١٧/٤ وشذا العرف ٧٦.

(٦) انظر: الكتاب ٤/٣٥.

(٧) الأول من باب فَعَلَ يَفْعَلُ والثاني من باب فَعُلَ يَفْعُلُ.

(٨) سورة البقرة ٢/١٠.

(٩) في حجة القراءات ٨٨: حمزة وهي كذلك في البحر ١/٥٩ والنشر ٢/٢٠٨، ٣٩٢ وفي الحجة في علل القراءات ١/٢٣٩ حمزة وابن عامر وهي كذلك في السبعة ٣٩ والكشاف ١/١٧٤ وفي الإتحاف ١/٣٧٨ حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، وافقهم الأعمش وفي إعراب القرآن ١/١٨٨ بعض أهل الحجاز يُمِيلُ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/١٩٣ والتبيان ١/٢٧.

(١٠) انظر هذا الوجه في الحجة في علل القراءات ١/٢٤٦ والتبيان ١/٢٧ والبحر المحيط ٥٩/١.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/١٩٤ والحجة في علل القراءات ١/٢٤٦ وإعراب القرآن =



ذلك والإمالة هنا أقوى من الإمالة في خاف، لأنَّ أَلَفَهَا واو<sup>(١)</sup>، وإنما أميلت لكسرة الخاء في بعض الأحوال<sup>(٢)</sup>، وفي زاد الانقلاب وكسر الأول<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (لَاقُوا الذين آمنوا) بزيادة [٢١] ألف وفتح القاف وضم الواو<sup>(٥)</sup>، في الوصل<sup>(٦)</sup>، والوجه فيه أنَّ لَقِيَ ولَاقَى بمعنى واحد<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكون لاقى: لَقِيَ بعضهم بعضاً، فيكون من باب المفاعلة من اثنين<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكون قصد اللقاء.

قوله تعالى: ﴿خَلَّوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (بِشَيَاطِينِهِمْ) بالباء<sup>(١٠)</sup>، وهي بمعنى إلى<sup>(١١)</sup>، وقيل: بينهما فرق<sup>(١٢)</sup>، وذلك أن خلوت به قصدت أن يخلو لي،

= ١٨٨/١ حجة القراءات ٨٨ والتبيان ٢٧/١.

(١) في التبيان ٢٧/١: وهذا يجوز فيما عينه واو، مثل خاف، إلا أنه أحسن فيما عينه ياء.

(٢) في معاني القرآن للأخفش ١/١٩٤: ناس من العرب يُميلون ما كان من هذا النحو وهم بعض أهل الحجاز ويقولون أيضاً ﴿ولمن خاف مقام ربه﴾ (الرحمن ٥٥/٤٦).

(٣) انظر التبيان ٢٧/١.

(٤) سورة البقرة ١٤/٢.

(٥) في إعراب القرآن ١/١٩٠: فإن قيل لم ضمت الواو من (لاقوا) في الإدراج وحذفت من ﴿لَقُوا﴾ فالجواب أن قبل الواو التي في ﴿لَقُوا﴾ ضمة تدل عليها، فحذفت لالتقاء الساكنين وحركت في ﴿لاقوا﴾ لأن قبلها ضمة وانظر: تفسير القرطبي ١/٢٠٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢: محمد بن السميعة اليماني وهي كذلك في إعراب القرآن ١/١٩٠ والتبيان ١/٣٠ وتفسير القرطبي ١/٢٠٦ وزاد في البحر المحيط ١/٦٨ أبو حنيفة وفي فتح القدير كذلك ١/٤٣. ونسبت لأبي حنيفة في الكشف ١/١٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٦٨.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ١/٢٠٦ وفتح القدير ١/٤٣ - ٤٤.

(٨) انظر: اللسان (لقا) ٥/٤٠٦٥.

(٩) سورة البقرة ١٤/٢.

(١٠) في البحر المحيط ١/٦٩: وقيل إلى بمعنى الباء.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/٢٠٥ وحروف المعاني ٨٧ والكشاف ١/١٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٦٩ ومغني اللبيب والجنى الداني ٤٥ وجمع الهوامع ٢/٢١ وفي القرطبي ١/٢٠٧ والبحر المحيط ١/٦٩: وقال قوم إلى بمعنى الباء وهذا يأباه الخليل وسيبويه.

(١٢) في اللسان (خلا) ٢/١٢٥٥: يقال خلوت به ومعه وإليه، وأخلت به إذا انفردت به، أي =

فهو بمعنى أخليته، كقولك: ذهبت به وأذهبت<sup>(١)</sup>، وخلوت إليه عدلتُ إليه وإن لم يكن منفرداً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُتَهْزِئُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالهمز على الأصل<sup>(٤)</sup>، وبتلين الهمزة والنطق بها ياءً خالصةً وقبلها كسرة<sup>(٥)</sup>، وقُلِبَتْ ياءٌ للكسرة قبلها، واحتمل ضمُّها، لأنَّ ضمَّها عارضٌ وليس بأصل<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضم الزاي وحذف الهمزة بالكلية<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان: -

أحدهما: أنَّ ضمة الهمزة نُقِلَتْ إلى الزاي، وحُذِفَتْ على ما هو مقتضى التخفيف في أمثالها.

والثاني<sup>(٨)</sup>: أنها أبْدِلَتْ ياءً، وسُكِّنَتْ لثقل الضمة عليها، ثم حُذِفَتْ

---

= كلّم يراه منفرداً لنفسه.

(١) في فتح القدير ٤٤/١: وإنما عدى يالى وهو يتعدى بالباء، فيقال خلوت به لا خلوت إليه، لتضمنه معنى ذهبوا وانصرفوا.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٥٣/١: كما قال: خلوت إليه، أي جعلت خلوتي معه وانظر: البحر ٦٨/١.

(٣) سورة البقرة ١٤/٢.

(٤) في التبيان ٣١/١ والبحر المحيط ٦٩/١: قرىء بتحقيق الهمز وهو الأصل وفي معاني القرآن وإعرابه ٥٥/١: القراءة الجيدة بتحقيق الهمزة وانظر: اللسان (هزأ) ٤٦٥٩/٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢: يزيد بن القعقاع وغير منسوبة في الحجة في علل القراءات ٢٦٨/١. وشرح المفصل ١١٢/٩ والتبيان ٣١/١ والبحر المحيط ٦٩/١.

(٦) هذا مذهب الأخفش، انظر معاني القرآن للأخفش ٢٠٣/١: يقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ونسبه إليه في إعراب القرآن ١٩١/١ والبحر المحيط ٦٩/١ والإتحاف ١٧٩/١ وغير منسوب في التبيان ٣١/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٥٥/١: ويجوز أن تبدل من الهمزة ياء وانظر: اللسان (هزأ) ٤٦٥٩/٦.

(٧) في النشر ٢١/٢، ٣٩٣: قراءة أبي جعفر وانظر: الإتحاف ٣٧٩/١.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥٥/١ واللسان (هزأ) ٤٦٥٩/٦.

لسكونها وسكون واو الجمع بعدها ثم ضُمَّت الزاي إتباعاً للواو، وعلى هذا يحمل ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الصَّابِتُونَ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿مَتَكُونُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْخَاطِئُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يُقْرَأُ بِضَمِّ الياء وكسر الميم<sup>(٦)</sup>، [٢٢] وفيه وجهان: -

أحدهما<sup>(٧)</sup>: أَنَّهُ بِمَعْنَى الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى، يُقَالُ: مَدَّه، وَأَمَدَّه.

الثاني<sup>(٨)</sup>: أَنَّ مَدَّهُمْ أَرْخَا لَهُمْ فِي الْمُدَّةِ، وَأَمَدَّهُمْ أَتَبَعَهُمْ طُغْيَانًا بَعْدَ طُغْيَانٍ كَمَا تَقُولُ: أَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ.

قوله تعالى: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يُقْرَأُ بِكَسْرِ الطاءِ<sup>(١٠)</sup>، وَكَذَلِكَ ﴿طُغْيَانًا وَكَفْرًا﴾<sup>(١١)</sup>، وفيه وجهان: -

- 
- (١) سورة الأنعام ٥/٦.
  - (٢) سورة المائدة ٦٩/٥.
  - (٣) سورة يس ٥٦/٣٦.
  - (٤) سورة الحاقة ٣٧/٦٩.
  - (٥) سورة البقرة ١٥/٢.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ٢: ابن محيصن وتفسير القرطبي ٢٠٩/١ والإتحاف ٣٨٠/١ وزاد في البحر ٧٠/١ شبل وتروى عن ابن كثير.
  - (٧) في معاني القرآن للأخفش ٢٠٦/١ وقال يونس: ما كان من الشر فهو مددت وما كان من الخير فهو أمددت وانظر: تفسير القرطبي ٢٠٩/١ وفي اللسان (مدد) ٤١٥٨/٦: مد الدواة وأمدها زاد في مائها وانظر: الكشف ١٨٨/١.
  - (٨) في اللسان (مدد) ٤١٥٨/٦: وأمدت الرجل إذا أعطيته مدة بقلم، وأمدت الجيش بمدد وانظر ذلك: في معاني القرآن وإعرابه ٥٦/١ والكشاف ١٨٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٧١/٢.
  - (٩) سورة البقرة ١٥/٢.
  - (١٠) في الكشف ١٨٩/١: زيد بن علي رضي الله عنه، وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٧١/٢، والبحر المحيط ٧٠/١.
  - (١١) سورة الكهف ٨٠/١٨.

أحدهما: أنه كَسَرَ الطاءَ ليجانسَ بها طبيعةَ الياءِ.

الثاني<sup>(١)</sup>: أن يكونَ الضمُّ والكسرُ لغتين، كما جاء في ﴿رضوان﴾<sup>(٢)</sup>، الضمُّ والكسر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ﴾<sup>(٤)</sup> فيها خمسةُ أوجه:

ضمُّ الواوِ<sup>(٥)</sup>، وهو الوجه<sup>(٦)</sup>. وفتحُها<sup>(٧)</sup>، طلباً للخفةِ لثقلِ الضمةِ والكسرةِ<sup>(٨)</sup>، ولأنَّها بعد فتحةٍ فاتَّبعَتْ ما قبلها<sup>(٩)</sup>، وبالكسرِ<sup>(١٠)</sup> على أصلِ التقاءِ

---

(١) انظر ذلك في الكشف ١٨٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٧١/٢ والبحر المحيط ٧٠/١.

(٢) سورة آل عمران ٣٥/٣.

(٣) في اللسان (رضي) ١٦٦٣/٣: الضم عن سيبويه.

(٤) سورة البقرة ١٦/٢.

(٥) في البحر المحيط ٧١/١: قراءة الجمهور وفي القرطبي ٢١٠/١: قال سيبويه: ضمت الواو فرقاً بينها وبين الواو الأصلية وانظر ذلك معاني القرآن وإعرابه ٥٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٩/١.

(٦) في إعراب القرآن ١٩٢/١: في ضم الواو أربعة أقوال، وهي كذلك في التبيان ٣٢/١ والبحر المحيط ٧١/١ وذكر في البيان ٥٨/١ ثلاثة أوجه.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢: أبو السمال وهي كذلك في فتح القدير ٤٥/١ وفي إعراب القرآن ١٩٢/١ وروى أبو زيد الأنصاري عن قنبل أبي السمال، وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢١٠/١ والبحر المحيط ٧١/١ وفي المحتسب ٥٤/١: وحكى أبو الحسن فيها الفتح، ورويناه أيضاً عن قطرب وغير منسوبة في المشكل ٨٠/١ والبيان ٥٩/١ والتبيان ٣٢/١.

(٨) في المحتسب ٥٥/١: وأما الفتح فأقلها والعذر فيه خفة الفتحة مع ثقل الواو وانظر: إعراب القرآن ١٩٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٠/١ والبيان ٥٩/١ والتبيان ٣٢/١ وتفسير القرطبي ٢١٠/١ والبحر المحيط ٧١/١ وفتح القدير ٤٥/١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ١٩٢/١ والبحر المحيط ٧١/١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢: يحيى بن يعمر وزاد في إعراب القرآن ١٩٢/١ ابن أبي إسحاق، وزاد في المحتسب ٥٤/١ أبا السمال وغير منسوبة في البيان ٥٩/١ والتبيان ٣٢/١ والبحر المحيط ٧١/١.

الساكنين<sup>(١)</sup>، وتشبيهاً لها بالواو الأصلية، نحو ﴿نَوِ اسْتَطَعْنَا﴾<sup>(٢)</sup>، كما شُبِّهَتْ هذه الواو بواو الضمير<sup>(٣)</sup>، وقال بعضهم بالضم<sup>(٤)</sup>.

والقراءةُ الرابعةُ: همزُ الواوِ وضُمُّها<sup>(٥)</sup>. والوجهُ فيه أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الواوَ هنا للزوم ضمها لالتقاء الساكنين بالضمِّ اللازمة، في نحو وجوه وأقَّت<sup>(٦)</sup>.

والقراءةُ الخامسةُ: اختلاسُ ضَمَّةِ الواوِ<sup>(٧)</sup>، وهذا يَعْسُرُ النطقَ به، لأنَّكَ تَلْفِظُ بالواوِ متحركةً حركةً ضعيفةً بعد فتحةِ الراءِ، وهذا القاريءُ فَرَّ من ثقلِ الضمةِ الخالصةِ على الواوِ.

قوله تعالى: ﴿تَجَارَتُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (تجاراتهم)، على الجمع<sup>(٩)</sup>، لأنَّ أجناسها متعددة<sup>(١٠)</sup>، فإن شئت جعلت التجارة [٢٣] مصدرًا<sup>(١١)</sup>، وجُمِعَ

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١٩٢/١ والبيان ٥٩/١ والتبيان ٣٢/١ والبحر المحيط ٧١/١.

(٢) سورة التوبة ٤٢/٩ وانظر: المحتسب ٥٥/١ والتبيان ٣٢/١.

(٣) المحتسب ٥٥/١.

(٤) في المحتسب ٥٥/١: ومنهم من يضمها وفي الإتحاف ٢١١/٢ عن المطوعي.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢: والهمز لغة عن الكسائي وانظر كذلك: في إعراب القرآن ١٩٢/١ والبيان ٥٩/١ وتفسير القرطبي ٢١٠/١ وفي المحتسب ٥٥/١ لغة قيس وغير منسوبة في التبيان ٣٢/١.

(٦) في التبيان ٣٢/١ شبهوها بالواو المضمومة ضمًّا لازماً نحو أثوب وخطأ ذلك الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٥٧/١ وابن خالويه في المختصر ٢ وإعراب القرآن ١٩٢/١ - ١٩٣ والبيان ٥٩/١.

(٧) في التبيان ٣٢/١: ومنهم من يختلسها، فيحذفها لالتقاء الساكنين، وهو ضعيف، لأن قبلها فتحة، والفتحة لا تدل عليها.

(٨) سورة البقرة ١٦/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: ابن أبي عبله وهي كذلك في الكشف ١٩١/١ والبحر المحيط ٧٣/١.

(١٠) في البحر المحيط ٧٣/١: ووجهه أن لكل واحد تجارة.

(١١) في اللسان (تجر) ٤٢٠/١: تجر يتجر تجراً وتجارة.

لاختلافه، كما قالوا: أشغال<sup>(١)</sup>، وحلوم<sup>(٢)</sup>، وإن شئت جعلته اسماً لما يُجَرُّ به من الأموال، فيكون الجمع فيها ظاهراً، ومن أفرَدَ جعله جنساً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فلما أضاءت﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (فأضاءت) من غير لَمَّا<sup>(٥)</sup>، جعلَ الفاءَ للتعقيب<sup>(٦)</sup>، بالاستيقاد<sup>(٧)</sup>، ويكون قوله ﴿ذَهَبَ اللهُ﴾ مستأنفاً، ليس بمعطوف ولا جواب.

ويُقرأ (ضاءت)<sup>(٨)</sup>، من غير همزة<sup>(٩)</sup>، وهي لغةٌ يقال: ضاءت النارُ نفسها وأضاءت غيرها<sup>(١٠)</sup>، واللغةُ الأخرى ضاءت وأضاءت لازماً ومتعدياً<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في الكتاب ٤٠١/٣: وهم قد يجمعون المصادر، فيقولون: أمراض وأشغال وعقول.
  - (٢) في اللسان (حلم) ٩٨٠/٢: والحلم بالكسر: الأناة والعقل، وجمعه أحلام وحلوم.... قال ابن سيدة: وهذا أحد ما جمع من المصادر.
  - (٣) في البحر المحيط ٧٣/١ ووجه قراءة الجمهور على الأفراد أنه اكتفى به عن الجمع لفهم لمعنى.
  - (٤) سورة البقرة ١٧/٢.
  - (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٦) في الجنى الداني ٦١: أما العاطفة فهي من الحروف التي تشرك في الإعراب والحكم، ومعناها التعقيب، فإذا قلت: قام زيد فعمرو، دلت على أن قيام عمرو بعد زيد، بلا مهلة وانظر: حروف المعاني ٤٣ وجواهر الأدب ٦١ - ٦٢.
  - (٧) في البحر المحيط ٧٥/١ والاستيقاد بمعنى الإيقاد وانظر التبيان ٣٣/١ واللسان (وقد) ٤٨٨٨/٦.
  - (٨) في الأصل (ضَاءَتْ) والصواب ما أثبتناه.
  - (٩) في الكشف ١٩٨/١ ابن أبي عبيدة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٧٥/٢ وفي تفسير القرطبي ٢١٣/١ محمد بن السميع وفي البحر المحيط ٧٩/١ ابن السميع وابن أبي عبيدة.
  - (١٠) انظر: التبيان ٣٣/١ واللسان (ضواً) ٢٦١٨/٤.
  - (١١) انظر: التبيان ٣٣/١.

قوله تعالى: ﴿فِي ظُلُمَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ اللام<sup>(٢)</sup>، وفتحها<sup>(٣)</sup>، وإسكانها<sup>(٤)</sup>، وهي لغاتٌ مسموعة<sup>(٥)</sup>، وقرىء (في ظُلْمَةٍ) على الأفراد<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (صمّاً بكماً عمياً) بالنصب<sup>(٨)</sup>، والناصبُ له ﴿تركهم﴾<sup>(٩)</sup>، وهو بمعنى صيّرهم صمّاً، ويجوزُ أن يكونَ حالاً<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة البقرة ١٧/٢.

(٢) هي قراءة الجمهور في التبيان ٣٥/١ والبحر المحيط ٨٠/١ وغير منسوبة في المحتسب ٥٦/١ وفي القرطبي ٢١٣/١ ومن قرأها فللفرق بين الاسم والنعت وهي كذلك في إعراب القرآن ١٩٣/١.

(٣) في تفسير القرطبي ٢١٣/١ شهاب العقيلي وهي كذلك في فتح القدير ٤٦/١ وغير منسوبة في إعراب القرآن ١٩٣/١ والمحتسب ٥٦/١ وفي التبيان ٣٥/١ لغة أخرى وفي إعراب القرآن ١٩٣/١ والقرطبي ٢١٣/١ أبدل من الضمة فتحة لأنها أخف.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢: الحسن وأبو السمال وهي كذلك في المحتسب ٥٦/١ والبحر المحيط ٨٠/١ وفي إعراب القرآن ٩٣/١ أبو السمال وفي الكشف ٢٠١/١ والإتحاف ٣٨٠/١ الحسن وفي القرطبي ٢١٣/١ وفتح القدير ٤٦/١ الأعمش وغير منسوبة في التبيان ٣٥/١.

(٥) انظر: المحتسب ٥٦/١ - ٥٧ والتبيان ٣٥/١ والبحر المحيط ٨٠/١ واللسان (ظلم) ٢٧٥٩/٤.

(٦) في الكشف ٢٠١/١: اليماني وفي البحر ٨١/١ وكذلك ليطابق بين أفراد النور والظلمة.

(٧) سورة البقرة ١٩/٢.

(٨) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ١٦/١ ومختصر ابن خالويه ٢ - ٣ وإعراب القرآن ١٩٣/١ - ١٩٤ ومشكل إعراب القرآن ٨٠/١ والبحر المحيط ٨٢/١ وفتح القدير ٤٦/١ وزاد في تفسير القرطبي ٢١٤/١ حفصة وغير منسوبة في البيان ٦٠/١ والتبيان ٣٤/١.

(٩) انظر: معاني القرآن ١٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥٩/١ وإعراب القرآن ١٩٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٠/١ وتفسير القرطبي ٢١٤/١ والبحر المحيط ٨٢/١ وفتح القدير ٤٦/١.

(١٠) في البيان ٦٠/١ من الهاء والميم في (تركهم) وفي التبيان ٣٤/١ والبحر المحيط ٨٢/١ من الضمير في (يبصرون) وزاد في إعراب القرآن ١٩٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٠/١ والبحر ٨٢/١ والبيان ٦٠/١ النصب بأعني وزاد في تفسير القرطبي ٢١٤/١ وفتح القدير =

والرفعُ على إضمارِ هُم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَصِيبٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيفِ الياءِ وإسكانِها<sup>(٣)</sup>، وهو مخفَّفٌ من المشدَّدِ، مثل هَيْنٌ ومَيْتٌ وسيِّدٌ، وزنه الآنَ فَيْلٌ، والعينُ هي المحذوفةُ<sup>(٤)</sup>، وقرئ (كصائب) على فاعلٍ<sup>(٥)</sup>، وهو من صَابَ يَصُوبُ إذا نَزَلَ<sup>(٦)</sup>، ومنه قولُ الشاعر (الطويل):

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيرُ هَنْ دَيْبٍ<sup>(٧)</sup>

قوله تعالى: ﴿من الصواعق﴾<sup>(٨)</sup>، يُقْرَأُ (الصَّوَاقِعُ) بتقديمِ القافِ على العينِ<sup>(٩)</sup>، وهي لغةٌ<sup>(١٠)</sup>، قال الشاعر:

= ٤٦/١ النصب على الذم وضغفه أبو حيان في البحر المحيط ٨٢/١.

(١) في تفسير القرطبي ٢١٤/١ أي هم صم فهو خبر ابتداء مضمرة.

(٢) سورة البقرة ١٩/٢.

(٣) في الكشف ٨١/١: ويجوز التخفيف في الياء.

(٤) في التبيان ٣٥/١ وأصل صيب صيوب على فَعِيلٍ فأبدلت الواو ياءً وأدغمت الأولى فيها، ومثله ميت وهين، وفي الإنصاف ٧٩٦/٢ هذا رأي البصريين وذهب الكوفيون إلى أن وزنها فَعِيلٌ وانظر في هذه المسألة: إعراب القرآن ١٩٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٦/١ والبيان ٦٠-٦١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣: بعض النحويين عن السلف وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٧٩/٢ والبحر المحيط ٨٥/١.

(٦) في البحر المحيط ٨٥/١: وصيب أبلغ من صائب وفي مجاز القرآن ٣٣/١ من صاب يصبوب معناه ينزل.

(٧) الشاهد لعلقمة بن عبدة ديوانه ١٠٥ ومجاز القرآن ٣٣/١ والمفضليات رقم ١١٩ ومعاني القرآن وإعرابه ٦٠/١ وتفسير الطبري ١١٤/١ واللسان (صوب) ٢٥١٨/٤.

(٨) سورة البقرة ١٩/٢.

(٩) هي قراءة الحسن انظر: مختصر ابن خالويه ٣ وإعراب القرآن ١٩٤/١ وفي الكشف ٢١٧/١ وتفسير القرطبي ٢١٩/١ والبحر المحيط ٨٦/١ والإتحاف ٣٨٠/١.

(١٠) في إعراب القرآن ١٩٤/١ هي لغة تميم وبعض ربيعة وهي كذلك في تفسير القرطبي =



يحكيَن بالمصقولة القواطع

تشقُّق البرق على الصوابع<sup>(١)</sup>

[٢٤] والأصل وقوع القاف بعد العين لقولهم صَعَقَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَذَرِ الْمَوْتِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (حِذَارِ الْمَوْتِ)<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ حاذرت حِذاراً<sup>(٥)</sup>، وفي معناه حذرت حِذاراً.

قوله تعالى: ﴿يَخْطِفُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الياء والخاء مشددة الطاء<sup>(٧)</sup>، وأصله يَخْطِفُ<sup>(٨)</sup>، فنقلت حركة التاء إلى الخاء، ثم أُدْغِمَتِ التاء في الطاء<sup>(٩)</sup>، لأنهما من

---

= ٢١٩/١ وفي البحر المحيط ٨٦/١: هي لغة تميم وانظر: اللسان (صقع) ٢٤٥٠/٤.

(١) البيان لأبي النجم في تفسير القرطبي ٢١٩/١ وغير منسويين في اللسان (صقع) ٢٤٧١/٤ وروايتهما (يحكون).

(٢) في الكشف ٢١٧/١ وليس بقلب للصواعق: لأن كلا البناءين سواء في التصرف وإذا استويا كان كل واحد بناء على حياله.

(٣) سورة البقرة ١٩/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣: (حذار الموت) (اللؤلؤي) عن أبيه وفي الكشف ٢١٨/١ ابن أبي ليلى وزاد عليه في البحر المحيط ٨٧/١ قتادة والضحاك بن مزاحم وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٦٣/١ وإعراب القرآن ١٩٤/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/١.

(٥) انظر: الكشف ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/١ والبحر المحيط ٨٧/١.

(٦) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش في الكشف ٢١٩/١ والإتحاف ٣٨٠/١ عن الحسن

وفي البحر المحيط ٩٠/١ الحسن والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ١٧/١ - ١٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٦٠/١ وإعراب القرآن ١٩٥/١ والمحتسب ٥٩/١ والتبيان ٣٧/١.

(٨) انظر في تفسير القرطبي ٢٢٣/١: ومن قرأ بكسر الخاء والطاء فالأصل عنده يَخْطِفُ.

(٩) في المحتسب ٥٩/١: لأن الهاء مهموسة والطاء مجهورة هذه هي الطاء القديمة، والمجهور أقوى صوتاً من المهموس ومتى كان الإدغام يقوي الحرف المدغم حسن ذلك. وانظر: معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١.

مخرج واحد<sup>(١)</sup>، ثم كُسِرَت الخاءُ إتباعاً<sup>(٢)</sup>، لكسرة الطاء<sup>(٣)</sup>، وكُسِرَت الياءُ إتباعاً أيضاً، فكسرها تبعُ التبع<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ الياءَ والحاءَ مفتوحتان<sup>(٥)</sup>، على أصلِ البناءِ<sup>(٦)</sup>.

ومنهم مَنْ يفتحُ الياءَ ويكسِرُ الحاءَ على إتباعِ واحدٍ<sup>(٧)</sup>، وهو

(١) انظر ذلك في: المحتسب ٥٩/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء وفي سر صناعة الإعراب ١٧٤/١: فالطاء أعم تصرفاً من التاء.

(٢) في التبيان ٣٧/١: كسرت الخاء إتباعاً. وفي معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١: كسر الخاء لاجتماع الساكنين وهذا رأي البصريين، كما ذكر صاحب إعراب القرآن ١٩٦/١ واللسان (خطف) ١٢٠٠/٢ وذكر ذلك الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٦١/١ ورد على من أنكر ذلك فقال:

وزعم بعض النحويين أن الكسر لالتقاء الساكنين ههنا خطأ، وأنه يلزم من قال هذا أن يقول في يَعْضُ يَعْضٌ... وهذا خلط غير لازم وانظر المحتسب ٥٩/١ وقد ذهب الفراء في معاني القرآن ١٨/١ إلى أن الذي قالوا ليس بشيء وراجع: إعراب القرآن ١٩٦/١.

(٣) ذهب الفراء في معاني القرآن ١٨/١: وأما من كسر الخاء فإنه طلب كسر الألف التي في اختطف والاختطاف، ونسبه صاحب إعراب القرآن ١٩٦/١ إلى الكسائي.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ والمحتسب ٥٩/١ والبحر المحيط ٩٠/١ وفي معاني القرآن ١٨/١ لكسرة الألف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش وفي إعراب القرآن ١٩٥/١ الحسن وهي كذلك في الكشف ١: ٢١٩ وتفسير القرطبي ١: ٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٠/٢ واللسان (خطف) ١٢٠٠/٢ وزاد في البحر ٩٠/١ الجحدري وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في معاني القرآن ١٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ والتبيان ٣٧/١.

(٦) في التبيان ٣٧/١: على ما استحقه في الأصل وفي معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ فحوّل الفتحة على الذي كان قبلها وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١: ومن فتح الخاء ألقى حركة التاء عليها.

(٧) في معاني القرآن ١٨/١: عن بعضهم وذكر ذلك في رواية عن الفراء في مختصر ابن خالويه ٣، وإعراب القرآن ١٩٥/١ والمحتسب ٥٩/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢٠٩ - ٢١٠ رواها يونس وفي تفسير القرطبي ٢٢٢/١ منسوبة إلى الحسن و قتادة وعاصم الجحدري وأبي رجاء العطاردي وهي كذلك في البحر المحيط ٩٠/١ وغير =

إِتْبَاعُ<sup>(١)</sup> الخاءِ ما بعدها<sup>(٢)</sup>. ومنهم مَنْ يَسْكُنُ الخاءَ وَيَشْدُدُ الطاءَ وَيَكْسِرُهَا<sup>(٣)</sup>، وهذا جمعٌ بين ساكنين<sup>(٤)</sup>، وفي النطقِ به كُفَّةٌ<sup>(٥)</sup>، ومنهم مَنْ يَقُولُ هذا اختلاسٌ وليس بإسكانٍ<sup>(٦)</sup>.

ومنهم مَنْ يَضُمُّ الياءَ وَيَفْتَحُ الخاءَ وَيَكْسِرُ الطاءَ وَيَشْدُدُهَا<sup>(٧)</sup>، وماضيه خَطَفَ، مثل: قَتَلَ وَضَرَبَ وَكَلَّمَ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتحِ الياءِ وسكونِ الخاءِ وكسرِ الطاءِ وتخفيفِها<sup>(٩)</sup>، وماضيه خَطَفَ بفتحِ الطاءِ مثل ضَرَبَ، وهي لغةٌ قليلةٌ<sup>(١٠)</sup>، واللغةُ الفصحى كَسَرُ الطاءِ في الماضي

= منسوبة في التبيان ٣٧/١.

- (١) في التبيان ٣٧/١: على الإِتْبَاعِ.
- (٢) في إعراب القرآن ١٩٦/١ وزعم سيبويه والكسائي أن من قرأ بكسر الخاء والطاء فالأصل عنده يختطف ثم أدغم التاء في الطاء.
- (٣) في معاني القرآن ١٨/١ وبعض من قراء أهل المدينة يسكن الخاء والطاء وانظر كذلك: مختصر ابن خالويه ٣ وإعراب القرآن ١٩٥/١ والمحتسب ٥٩/١ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١ والبحر المحيط ٩٠/١ وغير منسوبة في التبيان ٣٧/١.
- (٤) في التبيان ٣٧/١ وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين وفي إعراب القرآن ١٩٦/١: فأما ما حكاه الفراء... فلا يعرف ولا يجوز لأنه جمع بين ساكنين ونقله القرطبي في تفسيره ٢٢٣/١. وفي معاني القرآن وإعرابه ٦١/١ نسبة لسيبويه.
- (٥) في معاني القرآن وإعرابه ٦٠/١ - ٦١: ليست تسوغ في اللفظ لصعوبتها.
- (٦) هذا ما ذهب إليه ابن جني في المحتسب ٥٩/١ - ٦٠ وفي البحر المحيط ٩٠/١: والتحقيق أنه اختلاس لفتح الخاء لا إسكان؛ لأنه يؤدي إلى التقاء الساكنين على غير حد التقائهما.
- (٧) في البحر المحيط ٩٠/١: زيد بن علي.
- (٨) في البحر المحيط ٩٠/١: وهو تكثير مبالغة لا تعدية.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٣: أنس بن مالك ونسبها في موضع آخر إلى مجاهد وهي كذلك في المحتسب ٦٢/١ وفي إعراب القرآن ١٩٥/١ علي بن الحسين ويحيى بن وثاب وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١ كذلك وزاد في البحر المحيط ٨٩/١ مجاهد وفي فتح القدير ٤٨/١ كذلك.
- (١٠) في معاني القرآن للأخفش ٢٠٩/١: وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف، ونسب هذا القول =

وفتحها في المستقبل<sup>(١)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنْ خَطَفِ الْخُطْفَةِ﴾<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أَضَاءُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (ضاء) بغير همزة قبل الضاد<sup>(٤)</sup>، وهي لغة  
 مسموعة<sup>(٥)</sup>، [٢٥] يقال ضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ، وَكِلَاهُمَا يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا  
 وَمَتَعَدِيًا<sup>(٦)</sup>، ومنهم من قال أضاء متعديًا، وضاء لازم<sup>(٧)</sup>، وقد سبق ذكره<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ بإمالة أضاء<sup>(٩)</sup>، لَأَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَبِلَةٌ عَنْ يَاءٍ فِي قَوْلِكَ: أَضَاءَ يُضِيءُ<sup>(١٠)</sup>،

= إلى الأخفش في إعراب القرآن ١٩٥/١ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١ وذهب ابن جني في  
 المحتسب ٦٢/١: أن هذا غلط ممن رواه وفي البحر المحيط ٨٩/١ وبعض العرب  
 يقول: خطف بفتح الطاء يخطف بالكسر.

(١) هذه قراءة الجمهور في إعراب القرآن ١٩٥/١ والسبعة ١٤٦ والحجة في علل القراءات  
 ٢٩٤ - ٢٩٥ والتبيان ٣٧/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ هي الجيدة  
 وانظر/الصحيح (خطف) ١٢٥٣/٤ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١ وفي إعراب القرآن ١٩٥/١:  
 الفصيحة وقال الزمخشري في الكشاف ٢١٩/١ الفتح يعني في المضارع أفصح وفي البحر  
 المحيط ٨٩/١ والكسر في طاء الماضي لغة قريش وهي أفصح.

(٢) سورة الصافات ٣٧/١٠.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٤) في الكشاف ١٩٨/١، ٢٢٠ ابن أبي عبله وزاد في البحر المحيط ٧٩/١ ابن السميع.

(٥) انظر: معاني القرآن ١٨/١ والتبيان ٢٣/١ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١ واللسان (ضوا)  
 ٢٦١٨/٤.

(٦) انظر: معاني القرآن ١٨/١ والتبيان ٣٣/١ وتفسير القرطبي ٢١٣/١ واللسان (ضوا)  
 ٢٦١٨/٤ والبحر المحيط ٧٨/١ ومختار الصحاح (ضوا) ٣٨٥.

(٧) في الصحاح ١٢٨ وتكون الألف للتعدي نحو أذهبت زيداً.

(٨) سورة البقرة ٢/١٧ في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ صفحة ٣٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: بالإمالة والمد عن الأعمش وفي الإتحاف ٣٨١/١ عن  
 المطوعي وكتبت في الأصل بالضاد والصواب ما أثبتناه.

(١٠) في معاني القرآن وإعرابه ٦٢/١ ويقال ضاء الشيء يضيء وأضاء يضيء وهذه اللغة الثانية  
 هي المختارة وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٦٢/١ ونقله صاحب اللسان (ضوا)  
 ٢٦١٨/٤.

والباء مُبْدَلَةٌ من واوٍ، وهي الموجودةُ في ضَوْءٍ.

قوله تعالى: ﴿أَظْلَمَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ الهمزة وكسْرِ اللام على ما لم يُسَمَّ فاعله<sup>(٢)</sup>، وهو لازم<sup>(٣)</sup>، يقال: أَظْلَمَ الليلُ على فلانٍ، إلا أَنَّهُ حَذَفَ الفاعلَ، وأُقيمَ ﴿عليهم﴾ مقامه كما تقول: غَضِبَ عليه<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ﴾<sup>(٥)</sup> يُقْرَأُ (لَا ذَهَبَ) بهمزة بعد اللام ساكنة الدَّالِ<sup>(٦)</sup>، والباءُ في ﴿بسمعهم﴾، على هذا زائدة<sup>(٧)</sup>، لأنَّ الهمزة تُعَدِّي الفعلَ، يقال: أَذْهَبْتُ الشيءَ، وذَهَبْتُ به<sup>(٨)</sup>، فإذا جمعت بينهما كانت الباءُ زائدة<sup>(٩)</sup>، كقوله تعالى: ﴿تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾<sup>(١٠)</sup>، أي تنبت الدهنَ.

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٢) في الكشف ١/٢٢٠: يزيد بن قطيب على ما لم يسم فاعله وزاد في البحر المحيط ١/٩٠ الضحاك.

(٣) في اللسان (ظلم) ٤/٢٧٦٠: وفي التهذيب: أَظْلَمَ فلان علينا، إذا أسمعنا ما نكره، قال أبو منصور: أَظْلَمَ يكون لازماً وواقعاً وفي الكشف ١/٢٢٠: يتعدى بنفسه، ويحتمل أن يكون غير متعد... وأن يكون متعدياً منقولاً من ظلم الليل وفي البحر المحيط ١/٩٠ وأصل أَظْلَمَ ألا يتعدى... ورد أبو حيان قول الزمخشري.

(٤) انظر كل هذا في: البحر المحيط ١/٩٠.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: ابن أبي عبلة وهي منسوبة إليه في الكشف ١/٢٢٢ والبحر المحيط ١/٩١.

(٧) انظر: معاني القرآن ١/١٩ وذهب إلى زيادتها الرماني في معاني الحروف ٤٠ والزمخشري في الكشف ١/٢٢٢ وأبو حيان في البحر المحيط ١/٩١ والمرادي في الجنى الداني ٥١ والإربلي في جواهر الأدب ٤٤.

(٨) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١/٨٦ وشرح المفصل ٧/٦٥ وشذا العرف ٤٩.

(٩) في شرح المفصل ٧/٦٥: ولا يجوز الجمع بين الهمزة والباء.

(١٠) سورة المؤمنون ٢٣/٢٠.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الميم واللام<sup>(٢)</sup>، والوجه فيه أن تكون من زائدة، وهذا يُخْرِجُ على قول الكوفيين<sup>(٣)</sup>، وأنشدوا (البيسط):  
 آل الزبير بناة المجد قد علّمت ذاك القبائل والأثرون من عدداً<sup>(٤)</sup>  
 أراد: والأثرون عدداً، ويجوز أن يكون ﴿مِنْ﴾ بمعنى الذي<sup>(٥)</sup>، لأن قبلها ﴿الذين﴾ وإذا وقعت الذي في صلة الذي احتاجا إلى عائدين<sup>(٦)</sup>، وليس هنا إلا عائداً واحداً.

قوله تعالى: ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (أنزلنا على عبادنا)<sup>(٨)</sup> [٢٦] فأنزل ونزل بمعنى واحد<sup>(٩)</sup> وأما الجمع في (عبادنا) فيحتمل على وجهين:  
 أحدهما: أنه جعل الجمع في موضع الواحد تفخيماً، والمراد به النبي صلى

(١) سورة البقرة ٢١/٢.

(٢) في الكشف ٢٢٨/١ زيد بن علي وهي كذلك في البحر المحيط ٩٥/١ وفي الكشف وهي قراءة مشككة.

(٣) في همع الهوامع ٩٢/١: وأجاز الكسائي زيادة من... والبصريون أنكروا ذلك، لأنها اسم والأسماء لا تزداد، وانظر: مغني اللبيب ١٩/٢.

(٤) البيت غير منسوب انظر: أمالي ابن الشجري ٣١٢/٢ والخزانة ٥٤٨/٢ ومغني اللبيب ٣٢٩ وهمع الهوامع ٩٢/١ والدرر اللوامع ٧٠/١.

(٥) في الكشف ٢٢٨/١ ووجهها على إشكالها، أن يكون أفهم الموصول الثاني بين الأول وصلته تأكيداً وذكر في البحر المحيط ٩٥/١: أن تخريج الزمخشري لهذه القراءة هو مذهب لبعض النحويين.

(٦) في البحر المحيط ٩٥/١ إذا أكد الموصول أن تكرر مع صلته، لأنها من كماله.

(٧) سورة البقرة ٢٣/٢.

(٨) في البحر المحيط ١٠٣/١ قراءة يزيد بن قطيب وغير منسوبة في الكشف ٢٣٩/١.

(٩) في اللسان (نزل) ٤٣٩٩/٦: وأنزله ونزله بمعنى قال سيبويه: وكان أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت، ولم يذكر وجه الفرق وانظر: البحر المحيط ١٠٣/١.

الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>، ومثله ﴿وَأَعْلَمَ مَا تُبْذُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، والذي كتم إبليسُ وحده<sup>(٣)</sup>.

وقال تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، قالوا: أَرَادَ النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup>، وهو من جنس قوله ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾<sup>(٦)</sup>.

والوجه الثاني: أنه أَرَادَ بالعبادِ أمةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم<sup>(٧)</sup>، كما قال تعالى ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُودَهَا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(١٠)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(١١)</sup>: هو بمعنى المفتوح، وهما لغتان.

- 
- (١) في الكشف ٢٣٩/١ ونسبه أبو حيان في البحر المحيط ١٠٤/١ للزمخشري وانظر: تفسير ابن كثير ٥٩/١.
- (٢) سورة البقرة ٣٣/٢.
- (٣) انظر: تفسير ابن كثير ٧٤/١ وفتح القدير ٦٦/١.
- (٤) سورة البقرة ٧٥/٢.
- (٥) في فتح القدير ١٠٢/١: والخطاب لأصحاب النبي ﷺ وفي تفسير ابن كثير ١١٤/١: للمؤمنين.
- (٦) سورة يوسف ٣/١٢ وانظر: تفسير ابن كثير ٤٦٦/٢ - ٤٦٧.
- (٧) في الكشف ٢٣٩/١ ونسبه أبو حيان في البحر المحيط ١٠٤/١ للزمخشري كذلك.
- (٨) سورة الأنبياء ١٠/٢١.
- (٩) سورة البقرة ٢٤/٢.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٤: بضم الواو مجاهد وطلحة وزاد في إعراب القرآن ٢٠١/١ الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢٣٦/١ وفي المحتسب ٦٣/١ الحسن بخلاف وأضاف على الثلاثة عيسى الهمداني ونسبها الزمخشري في الكشف ٢٥٠/١ إلى عيسى الهمداني وحده وفي البحر المحيط ١٠٧/١ زاد على الثلاثة الأول أبا حيو، وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ والتبيان ٤١/١، واللسان (وقد) ٤٨٨٨/٦.
- (١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ والتبيان ٤١/١ وتفسير القرطبي ٢٣٦/١ والصاح (وضاً) ٨١/١ وفي اللهجات العربية ١٩١ - ١٩٦ يشير إلى أن الضم سمة من سمات لهجة =

الثاني: أن الوقودَ بالفتح الحَطَبُ، وبالضم التوقُّدُ<sup>(١)</sup>، فعلى هذا يكون التقدير: أصحابُ توقُّدها الناسُ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بَنَصْبٍ (الحجارة)<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: معطوف على النار، أي واتقوا الحجارة.

والثاني: أن تكون الواو بمعنى مع<sup>(٥)</sup>، ويضمّر له فعلٌ تقديرُهُ: وقودها الناس يكون مع الحجارة، كقول الشاعر (المتقارب):

فما أنت والسيرَ في مَهْمِهِ يُبْطُ بِالذَّكْرِ الضَّابِطِ<sup>(٦)</sup>

وفي هذا الوجه ضعفٌ والأول هو الوجه.

قوله تعالى: ﴿أَعِدَّتْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (أُعِدَّتْ)<sup>(٨)</sup> بضمّ الهمزة وسكون العين

---

= البدو وتميم، والفتحة سمة من سمات لهجة الحضر وأهل الحجاز.

(١) انظر: مجاز القرآن ٣٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٦٧/١ وإعراب القرآن ٢٠١/١ والمحتسب ٦٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣/١ والكشاف ٢٥٠/١ والتبيان ٤١/١ وتفسير القرطبي ٢٣٥/١ والبحر المحيط ١٠٧/١ وفتح القدير ٥٣/١.

(٢) في التبيان ٤١/١ ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها احتراق الناس، أو تلهيب الناس أو ذو وقودها الناس وانظر كذلك: المحتسب ٦٣/١ والبحر المحيط ١٠٧/١.

(٣) سورة البقرة ٢٤/٢.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) انظر الواو بمعنى مع في: الكتاب ٣٠٣/١ وحروف المعاني ٣٧ ومعاني الحروف ٦٠ والجنى الداني ١٥٥ وجواهر الأدب ٢٠٠.

(٦) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي انظر: الكتاب ٣٠٣/١ والجمل ٣١٩ وشرح المفصل ٥١/٢ - ٥٢ وشواهد العيني ٩٣/٣ وجمع الهوامع ٢٢١/١ وشرح الأشموني ١٣٧/٢ وشرح أشعار الهذليين ١٩٥/٢.

(٧) سورة البقرة ٢٤/٢.

(٨) قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ٢٥٢/١ والبحر المحيط ١٠٩/١.



وبعدها تاءً مكسورةً والدال مفتوحةً خفيفةً، والوجه فيه أنه أُفْتَعِلَ<sup>(١)</sup>، من العتاد، يقال: هذا عتادي، أي ما أعدّه للحاجة<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ الدالَّ مشددة<sup>(٣)</sup>، وهو أُفْتَعِلَ من [٢٧] الاعتداد<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الهمزة وسكون العين وبدالين الثانية مدغمةً في تاء المتكلم<sup>(٥)</sup>، وهذا على تسمية الفاعل، أي أعددتُها.

قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (أوتوا) بواو بعد الهمزة<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه أشبع ضمة الهمزة فنشأت الواو<sup>(٨)</sup>، كما قال الشاعر (البسيط):

وَأَنْنِي حَيْثَ مَا يُنْنِي الْهَوَى بَصْرِي      مِنْ حَيْثَ مَا سَلَكُوا أَذْنُو فَأَنْظُرُ<sup>(٩)</sup>

والثاني: أنه بمعنى أعطوا<sup>(١٠)</sup>، وتكون الباء زائدة<sup>(١١)</sup>، أي أوتوه متشابهاً.

---

(١) في الأصل الوزن أُفْتَعِلَ والصواب ما أثبتناه.

(٢) انظر: الكشف ٢٥٢/١ والبحر المحيط ١٠٩/٢ واللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (عدد) ٢٨٣٤/٤.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٢١ عن ابن السميع.

(٦) سورة البقرة ٢٥/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤: هارون النحوي وزاد في البحر المحيط ١١٥/١ العنكي.

(٨) انظر: المحتسب ٢٥٩/١ وسر صناعة الإعراب ٣٠/١ والإنصاف ٢٤/١ وشرح المفصل ١٠٦/١ والخزانة ٥٨/١.

(٩) الشاهد لابن هرمة ديوانه ١١٨ وانظر المحتسب ٢٥٩/١ وروايته (يسرى . . . أثنى). وسر صناعة الإعراب ٣٠/١ وشرح الزوزني على المعلقات السبع ١٤٤ وشروح سقط الزند ٧٤٥ وأمالى ابن الشجري ١٥٨/٢ والإنصاف ٢٤/١ وشرح المفصل ١٠٦/١ والخزانة ٥٨/١؛ ٤٧٧/٣؛ ٥٤٠ والجني الداني ١٧٣ ومغني اللبيب ٣٦٨ وهمع الهوامع ١٥٦/٢ والدرر اللوامع ١٠٧/٢.

(١٠) في معاني القرآن للأخفش ٢١٥/١ لأنه في معنى جيئوا به وليس في معنى أعطوه، وفي اللسان (أثى) ٢١/١: الإتيان المجيء.

(١١) انظر: زيادة الباء في: الجني الداني ٤٨ وجواهر الأدب ٤٤.

قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (مطهرات) على الجمع<sup>(٢)</sup> مشاكل لأزواج<sup>(٣)</sup>. ويقرأ (مطهرة)<sup>(٤)</sup>، بكسر الهاء وهو على النسب، أي ذوات طهارة، كقولهم: امرأة طالق أي ذات طلاق، ورجل نابل، أي ذو نبل<sup>(٥)</sup>، ويبعد أن يكون المعنى طهرن أنفسهن<sup>(٦)</sup>، لأنهن لا يصيبهن شيء يتطهرن منه<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرْ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضم الباء وفتح الراء على أنه فعل ماض لم يسم فاعله<sup>(٩)</sup>، وهو يقرب من قوله ﴿أَعَدَّتْ﴾ في عذم التسمية<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَسْتَحْيِ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر الحاء وياء واحدة ساكنة<sup>(١٢)</sup>،

(١) سورة البقرة ٢/٢٥.

(٢) في الكشف ١/٢٦٢: زيد بن علي وفي البحر المحيط ١/١١٧: كذلك.

(٣) في الكشف ١/٢٦٢ هما لغتان فصيحتان وانظر: البحر المحيط ١/١١٧.

(٤) في الكشف ١/٢٦٢: عبيد بن عمرو وفي البحر المحيط كذلك: ١/١١٧.

(٥) في شرح شافية ابن الحاجب ٢/٨٤ - ٨٦: وجاء فاعل أيضاً، بمعنى ذي كذا، كتامر ولابن... وإما مؤنث مجرد عن التاء: كحائض وطاق، وقالوا في نحو: مرضع ومطفل....

(٦) انظر ذلك في البحر المحيط ١/١١٧ وهذه القراءة مناسبة لقراءة الجمهور لأن الفعل مما يحتمل أن يكون مطاوعاً، نحو طهرته فتطهر، أي أن الله طهرهن فتطهرن وفي الكشف ١/٢٦٢: في مطهرة فخامة لصفتهن، ليست في طاهرة وهي الإشعار بأن مطهراً طهرهن وليس ذلك إلا الله عز وجل.

(٧) سواء أكن من الحور العين، أم من بني آدم، فهي مطهرة من العيوب الذاتية وغير الذاتية. انظر: البحر المحيط ١/١١٧ - ١١٨.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٥ وضبطت في الأصل بضم الباء.

(٩) هي قراءة زيد بن علي انظر: الكشف ١/٢٥٤ والبحر المحيط ١/١١٠ - ١١١.

(١٠) ذهب الزمخشري في الكشف ١/٢٥٤ إلى أنها: عطفت على (أعدت) ورد أبو حيان عليه في البحر ١/١١١.

(١١) سورة البقرة ٢/٢٦.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن محيصن وابن كثير بخلاف وهي كذلك في الكشف ١/٢٦٤ وتفسير القرطبي ١/٢٢٤ وفتح القدير ١/٥٦ وزاد في إعراب القرآن ١/٢٠٣: =

والوجه فيه أنه نقلَ كسرةَ الياءِ إلى الحاءِ، لثقلِ الياءِ بالكسرة، ووقوع الياءِ الأخرى بعدها ثم حَذَفَ إحدَى الياءَيْنِ<sup>(١)</sup>، والأوْلَى أن تكونَ الثانية، لأنَّها لامُ الكلمة، والتغيير باللامات أوْلَى<sup>(٢)</sup>، ولذلك تُحَذَفُ في الجزم، وللقاء الساكنِ بعدها<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِعَوْضَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، وفيه [٢٨] وجهان:

أحدهما<sup>(٦)</sup>: أن يكونَ خبرَ مبتدأ محذوفٍ، وتكون (ما) حرفاً زائداً، تقديره: مثلاً هو بعوضة، وزيادة (ما) ها هنا كزيادتها مع النصب<sup>(٧)</sup>.

والثاني: أن تكونَ (ما) بمعنى الذي، وقد حَذَفَ أحدَ جُزْأَي الصِّلَةِ، أي

= شبل وزاد في البحر المحيط ١٢١/١ يعقوب وفي الإتحاف ٣٨٢/١ ابن محيصن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢١٤/١ والتبيان ٤٣/١ وهي لغة تميم وبكر بن وائل كما ذكر في التبيان ٤٣/١ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١.

(١) هذا رأي سيبويه انظر: الكتاب ٣٩٩/٤ وإعراب القرآن ٢٠٣/١ والتبيان ٤٣/١ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١.

(٢) في التبيان ٤٣/١ وقيل: المحذوف هو العين وهو بعيد، وقد ذكر أبو حيان في البحر المحيط ١٢١/١: وأكثر نصوص الأئمة على أن المحذوف هو العين.

(٣) انظر: الكتاب ٣٩٩/٤ والتبيان ٤٣/١.

(٤) سورة البقرة ٢٦/٢.

(٥) في مجاز القرآن ٣٥/١ رؤية وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٤ وإعراب القرآن ٢٠٣/١ - ٢٠٤ والمحتسب ٦٤/١ والكشاف ٢٤٦/١ وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٣/١ الضحاك وإبراهيم بن أبي عبلة وفي فتح القدير ٥٧/١ كذلك وأضاف أبو حيان في البحر ١٢٣/١ قطرب وغير منسوبة في معاني القرآن ٢٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣/١ - ٨٤ والتبيان ٤٣/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٧١/١ ولا أعلم هل قرأ به أحد أم لا.

(٦) انظر هذا الوجه في: التبيان ٤٣/١ والبحر المحيط ١٢٣/١.

(٧) في إعراب القرآن ٢٠٣/١ في نصبها ثلاثة أوجه: تكون (ما) زائدة، و(بعوضة) بدلاً من (مثل)... وانظر: معاني القرآن ٢١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٧٠/١ مشكل إعراب القرآن ٨٣/١ والبيان ٦٥/١ والتبيان ٤٣/١.

الذي هو بعوضة<sup>(١)</sup>، وهو مذهبٌ قليلٌ شاذ في الاستعمال والقياس<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالجر<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٤)</sup>: هو مجرورٌ على تقديرٍ ما بين بعوضة، فحذَفَ المضافَ وأبْقَى عمله، وحكى الفراء<sup>(٥)</sup>، مُطَرْنَا ما التَّعْلِيَّةُ فَرْبَالَةً، أي ما بين.

والثاني: أنه حَمَلَ الجَرَّ على ما يكون في نظائره، فكأنه قال: لا يستحي من ضرب مثل بعوضةٍ فهو بدلٌ مما يجوز في المبدل، وهذا نظير قول الشاعر (الطويل):

مشائِمُ ليسوا مصلحين عشيرةً ولا ناعبٍ إلا بيِّنِ غرابُها<sup>(٦)</sup>  
على ترثُمِ الباءِ، لأنها يكثر وقوعها (هاهنا)<sup>(٧)</sup>.

---

(١) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ٢١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٧١/١ وإعراب القرآن ٢٠٤/١ والمحتسب ٦٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣/١ - ٨٤ والكشاف ٢٦٤/١ والبيان ٦٦/١ والتبيان ٤٣/١ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١ والبحر المحيط ١٢٣/١ وفتح القدير ٥٧/١.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٧١/١ وهذا عند سيبويه ضعيف وفي إعراب القرآن ٢٠٤/١ والحذف في (ما) أقبح منه في الذي لأن الذي إنما له وجهه واحد والاسم منه أطول ونقله القرطبي في تفسيره ٢٤٣/١.

(٣) بدون نسبة في معاني القرآن ٢٢/١.

(٤) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٢٢/١.

(٥) صواب العبارة كما في معاني القرآن ٢٢/١: مطرنا مازباله فالتعلبية.

(٦) الشاهد للفرزدق في ديوانه ٢٣ ونسب أيضاً للأحوص الرياحي وانظر الشاهد في: الكتاب للفرزدق ١٦٥/١، ٣٥٦، ٢٩/٣ والبيان والتبيين ٢٦١/٢ والخصائص ٣٥٤/٢ والإنصاف ١٩٣/١ للأحوص، و٣٩٥، ٥٩٥/٢ وشرح المفصل ٥٢/٢؛ ٦٨/٥، ٥٧/٧، ٦٩/٨ ومغني اللبيب ٤٧٨، ٥٥٣ والخزانة ١٤٠/٢، ٥٠٧/٣ وشرح الأشموني ٢٣٥/٢.

(٧) كتبت في الأصل مهنا.

قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرٌ وَيُهْدَى بِهِ كَثِيرٌ) بالرفع فيهما على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، و (كثِيرٌ) مرفوع لقيامه مقام الفاعل، وكذلك (وما يضل به إلا الفاسقون)<sup>(٣)</sup>، ويقرأ (ما يضلُّ به إلا) على تسمية الفاعل و (الفاسقون) بالرفع على أنه الفاعل<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ مِيثَاقِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ على أربعة أوجه:

أحدها<sup>(٦)</sup>: كسر الهاء والإشباع، وهو المشهور.

والثاني<sup>(٧)</sup>: كسر الهاء من غير إشباع اكتفاءً بالكسرة عن ياء الإشباع، [٢٩] كما تُكسَرُ الكافُ في مررت بك، في المؤنث من غير إشباع.  
والثالث<sup>(٨)</sup>: ضمُّ الهاء والإشباع، لأنَّ أصلَ الهاءِ الضمُّ<sup>(٩)</sup>، وكذلك يُضَمُّ بعد الضمة والفتحة نحو إنَّه، ويضربُه، وبُيِّتَ بواوِ الإشباعِ لخفائها، كما بَيَّنَّتْ في الكسرِ بالياء.

والرابع<sup>(١٠)</sup>: إسكانُ الهاء، وذلك على إجراء الوصلِ مُجرى الوقفِ، لأنَّهم اتفقوا على إسكانها في الوقفِ، والذي ذكرناه كلُّه مستمرٌّ في هاءِ الضميرِ إذا انكسر ما قبلها أو فُتِحَ أو ضُمَّ.

(١) سورة البقرة ٢٦/٢.

(٢) في الكشف ٢٦٧/١: زيد بن علي وفي البحر المحيط ١٢٦/١ كذلك.

(٣) في البحر المحيط ١٢٦/١ قال: في الثلاثة «يشير بذلك إلى هذا الموضع».

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤: عن بعضهم وفي البحر المحيط ١٢٦/١: ابن مسعود.

(٥) سورة البقرة ٢٧/٢.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٢ الزهري.

(٩) انظر: الكتاب ١٩٥/٤ ومعاني القرآن ٥/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٧/١ والمقتضب

١٧٤/١ - ١٧٥ وشرح الكافية ١١/٢ والتبيان ١١/١ وجواهر الأدب ١٩٤.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء مفتوحة وكسر الجيم على الخطاب وتسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>، لأنهم إذا بُعِثُوا رَجَعُوا<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء على الغيبة، أي يَرْجِعُ الخلق<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>، القراءة المشهورة ظاهرة<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتح الكاف<sup>(٧)</sup>، قيل، هو جواب الاستفهام<sup>(٨)</sup>، في قوله: ﴿أَتَجْعَلُ﴾ والواو كالفاء ههنا أي أن تجعل فيها مفسداً يَسْفِكُ الدماء.

ويقرأ (وَيُسْفِكُ) بالتشديد على التثنية<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بضم الياء من غير تشديد<sup>(١٠)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه جعل الماضي على أسفك، أي تعرّضها للسفك، كما تقول:

---

(١) سورة البقرة ٢٨/٢.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب... حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١ الغياض بن غزوان مبنياً للفاعل حيث وقع في القرآن وانظر: الإتحاف ٣٨٢/١ وفتح القدير ٦٠/١.

(٣) في البحر المحيط ١٣٢/١: من رجع اللازم لأن رجع يكون لازماً معتدياً.

(٤) في الإتحاف ٣٨٢/١، وقرأ نافع وحزمة والكسائي، وكذا خلف بفتح الياء مبنياً للفاعل.

(٥) سورة البقرة ٣٠/٢.

(٦) في التبيان ٤٧/١: الجمهور على التخفيف وكسر الفاء وفي البحر المحيط ١٤٢/١: وقرأ الجمهور (ويسفك) بكسر الفاء ورفع الكاف.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤ وإعراب القرآن ٢٠٧/١ عبد الرحمن الأعرج وفي البحر المحيط ١٤٢/١: وقرأ ابن هرمز (ويسفك) بنصب الكاف.

(٨) في إعراب القرآن ٢٠٧/١ يجعله جواب الاستفهام بالواو وفي البحر المحيط ١٤٢/١: ومن نصب فقال المهدوي هو نصب في جواب الاستفهام وهو تخريج حسن.

(٩) غير منسوبة في التبيان ١٤٧/١ وهي للتثنية والبحر المحيط ١٤٢/١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤ طلحة بن مصرف وغير منسوبة في البحر ١٤٢/١.

أَبَعْتُ الْمَتَاعَ، إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْبَيْعِ<sup>(١)</sup>، قَالَ الشَّاعِرُ (الكَامِلُ):  
وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ فِرْسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمَبَاعٍ<sup>(٢)</sup>  
أَي مَنْ رَضِيَ أَنْ يَبِيعَ فِرْسًا، فَنَحْنُ لَا نَرْضَى أَنْ نَعْرِضَهُ لِلْبَيْعِ فَضْلًا عَنِ  
الْبَيْعِ.

[٣٠] والثاني: أن الهمزة في أسفك الناسُ الدماءُ يُسْفِكُ، متعدياً إلى مفعولٍ  
واحدٍ، وبالهمزة يتعدى إلى اثنين<sup>(٣)</sup>، كقولك: أَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ<sup>(٤)</sup>، أَي  
مَكَّنْتُكَ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وضم الفاء<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ (وَيُسْفَكُ) بضم الياء وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله و (الدماءُ)  
بالرفع<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (وَعُلِّمَ) على ما لم يسم فاعله (آدمُ) بالرفع<sup>(١٠)</sup>

(١) انظر: الصاحبي ١٢٧ - ١٢٨ واللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤ و(بيع) ٤٠١/١ والبحر المحيط ١٤٢/١.

(٢) البيت منسوب في اللسان (بيع) ٤٠١/١ - ٤٠٢ إلى الهمداني.

(٣) في الصاحبي ١٢٨ وتكون الألف للتعدية.

(٤) في اللسان (لحم) ٤٠١١/٥ وهو على المثل.

(٥) انظر: اللسان (لحم) ٤٠١١/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤: طلحة بن مصرف: وفي البحر المحيط ١٤٢/١ أبو حيوة وابن

أبي عبيدة وغير منسوبة في الكشف ٢٧١/١ والتبيان ٤٧/١.

(٧) انظر: الكشف ٢٧١/١ والتبيان ٤٧/١.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٢ عن أبي حاتم.

(٩) سورة البقرة ٣١/٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤: الحسن ويزيد اليزيدي وفي المحتسب ٦٤/١ يزيد البربري يبدو

أنه تصحيف وفي البحر المحيط ١٤٥/١ وقرأ اليماني ويزيد اليزيدي وفي الإتحاف

٣٨٤/١: عن الحسن وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١ والتبيان ٤٨/١ وتفسير القرطبي =

وإنما لم يذكر الفاعل، لأنه معلوم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، الضمير للمسميات، ولذلك جعلَ الضميرَ مذكراً<sup>(٣)</sup>، ويقرأ (عَرَضَهَا) مثل ضمير الواحد المؤنث<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما<sup>(٥)</sup>: أنه أعادَ الضميرَ إلى جملة المسميات، فكأنه قال: عَرَضَ تلك الجملة.

الثاني<sup>(٦)</sup>: أن المسميات فيها مَنْ يعقل، وما لا يعقل، فغلبَ منها ما لا يعقل، كقولك: الدراهم أخذتها.

(ويقرأ)<sup>(٧)</sup> (عرضهن) على ضمير الجمع المؤنث<sup>(٨)</sup>، لأنَّ المسميات المذكورة كذلك، ولا يجوزُ أن يرجعَ الضميرُ إلى الأسماء<sup>(٩)</sup>، لو عُرِضَتْ على الملائكة لعرفوها بمجرد عرضها عليهم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿أُنَبِّئُوكَ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾.

= ٢٧٩/١.

- (١) انظر: المحتسب ٦٥/١ والبحر المحيط ١٤٥/١.
- (٢) سورة البقرة ٣١/٢.
- (٣) نقل عبارة ابن الأنباري في البيان ٧٢/١ وانظر: معاني القرآن ٢٦/١ والكشاف ٢٧٢/١ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١ والبحر المحيط ١٤٦/١.
- (٤) هي قراءة أبيّ انظر: معاني القرآن ٢٦/١ ومختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١ والبحر المحيط ١٤٦/١ وفتح القدير ٦٥/١.
- (٥) في معاني القرآن ٢٦/١ فإذا قلت (عَرَضَهَا) جاز أن تكون للأسماء دون الأشخاص وللشخص دون الأسماء انظر: الكشاف ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١.
- (٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٧٨/١ والصاحبي ٧ والبيان ٧٢/١ والبحر المحيط ١٤٦/١.
- (٧) مكان الكلمة سواد في الأصل المصور. ولعل المراد ما أثبتناه.
- (٨) هي قراءة عبد الله بن مسعود انظر ذلك في: معاني القرآن ٢٦/١ ومختصر ابن خالويه ٤ والكشاف ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١ والبحر المحيط ٤٦/١ وفتح القدير ٦٥/١.
- (٩) في تفسير القرطبي ٢٨٣/١ فأعاد على الأسماء دون الأشخاص لأن الهاء والنون أخص بالمؤنث وفي البحر ١٤٦/١: والضمير عائد على الأسماء، فتكون هي المعروضة.



قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾<sup>(١)</sup>، المشهور بالتشديد<sup>(٢)</sup>، ومعناه: أحدثت لنا العلم به.

ويقرأ (أعلمتنا) بالهمزة والتخفيف<sup>(٣)</sup>، ومعناه أخبرتنا به.

قوله تعالى: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> الجمهور على الهمز وهو الأصل<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (أنبيهم) بالياء وكسر الهاء<sup>(٦)</sup>، قَلَبَ الهمزة ياءً من أجل الكسرة قبلها<sup>(٧)</sup>.

ويروى (نبهم) بغير ياءٍ ولا همزة<sup>(٨)</sup>، والوجه فيه أنه أَبْدَلَ الهمزة في الماضي ألفاً، فقال: أنبأ، ثم [٣١] قَلَبَهَا في المستقبل لانكسار ما قبلها، ثم حَذَفَهَا في الأمر، وهذا إبدالٌ وليس بتخفيفٍ قياسي<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة البقرة ٣٢/٢.

(٢) قراءة الجمهور.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة البقرة ٣٢/٢.

(٥) في التبيان ٥٠/١: يقرأ بتحقيق الهمزة على الأصل وانظر: البحر المحيط ١٤٩/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن أبي عبله وفي الإتحاف ٣٨٦/١: وافق الأعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١ والتبيان ٥٠/١ والبحر المحيط ١٤٩/١.

(٧) في التبيان ٥٠/١ ولم يقلبها قلباً قياسياً، لأنه لو كان كذلك لحذفت الياء وفي إعراب القرآن ٢١١/١: وإن خففت الهمزة قلت: أنبيهم وذكر ذلك ابن جني في المحتسب ٦٧/١ وانظر: الكشف ٢٧٣/١ والبحر المحيط ١٤٩/١.

(٨) يبدو أنه يشير إلى قراءة (أنبهم) للحسن، قال أبو الفتح: أما قراءة الحسن (أنبهم) كأعطهم فعلى إبدال الهمزة ياء، على أنه يقول: أنبيت كأعطيت وهذا ضعيف في اللغة؛ لأنه بدل لا تخفيف والبدل عندنا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر وانظر: الكشف ٢٧٣/١ والتبيان ٥٠/١ والبحر المحيط ١٤٩/١.

(٩) في التبيان ٥٠/١: على أن يكون إبدال الهمزة ياء إبدالاً قياسياً.

قوله تعالى: ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾<sup>(١)</sup> الكسر مشهور ظاهر<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضّم التاء<sup>(٣)</sup>، حيث كَانَ<sup>(٤)</sup>، وهو بعيد<sup>(٥)</sup>، والوجهُ أَنَّهُ قَدَّرَ الوقفَ على التاء، فلما لقيتها همزة الوصلِ حُذِفَتْ<sup>(٦)</sup>، وَجُعِلَتْ التاءُ تبعاً لضمّة الجيم، والسينُ بينهما ساكنة<sup>(٧)</sup>، وذلك حاجزٌ غيرُ حصين، وَحُكِيَ عن امرأةٍ من العرب أَنَّهَا رَأَتْ بناتَهَا يحدثن رجلاً فقالَتْ: أفي سوءة نُنْتَه<sup>(٨)</sup>، والوجهُ فيه أَنَّهَا قَدَّرَتْ الوقفَ على التاء في تاء التانيث، ثم أَلْقَتْ عليها حركة الهمزة<sup>(٩)</sup>، وَإِنْ شئتَ قلت

(١) سورة البقرة ٢/٣٤.

(٢) في التبيان ١/٥٠: الجمهور على كسر التاء وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٧٩ والبحر المحيط ١/١٥٢ والإتحاف ١/٣٨٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤: أبو جعفر المدني وهي كذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/٧٩ وإعراب القرآن ١/٢١٢ والمحتسب ١/٧١ والمبسوط ١٢٨ والكشاف ١/٢٧٣ وتفسير القرطبي ١/٢٩١ والإتحاف ١/٣٨٧ والنشر ٢/٣٩٦ وزاد أبو حيان في البحر المحيط ١/١٥٢: سليمان بن مهران وغير منسوبة في التبيان ١/٥١.

(٤) في الإتحاف ١/٣٨٧: وهي في خمسة مواضع: هنا والأعراف والإسراء والكهف وطه وانظر كذلك: المبسوط ١٢٨ والنشر ٢/٣٦٦.

(٥) في إعراب القرآن ١/٢١٢: وهو لحن لا يجوز وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٧٩ القارئ غلط في هذا الحرف وفي المحتسب ١/٧١ هذا ضعيف عندنا جداً وفي الكشاف ١/٢٧٣: ولا يجوز استهلاك الحركة الإعرابية بحركة الإتياع إلا في لغة ضعيفة وفي التبيان ١/٥١ وهي قراءة ضعيفة جداً وفي البحر المحيط ١/١٥٢ أنها لغة أزد شنوءة.

(٦) في التبيان ١/٥١: أنه نوى الوقف على التاء الساكنة ثم حركها بالضم إتياعاً لضمّة الجيم وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف وانظر: المحتسب ١/٧٢.

(٧) انظر: المحتسب ١/٧٢ والتبيان ١/٥١ وتفسير القرطبي ١/٢٩١ والبحر المحيط ١/١٥٢.

(٨) في التبيان ١/٥١ أفي السوتنته، وذكر المحقق أنها في النسختين أفي سوءة أنتنه، ويبدو أنه ضبطها كما وجدها في المحتسب ١/٧٢.

(٩) انظر: المحتسب ١/٧٢ والتبيان ١/٥١ والنشر ٢/٣٩٧.

في هذه القراءة: إِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى (الملائكة) بالتاء، ثم أتى بهمزة الوصل حَرَكَهَا بحركتها.

ويقرأ بالإشارة إلى الضمّة تنبيهاً على أَنَّ الهمزة المحذوفة مضمومة<sup>(١)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾<sup>(٢)</sup> يُقْرَأُ بِالرَّفْعِ<sup>(٣)</sup>، والوجهُ فيه أَنَّهُ جَعَلَ إِلَّا بِمَعْنَى غَيْرِ<sup>(٤)</sup>، ورفعه على الوصفِ بمعنى التوكيدِ للضمير في (فاسجدوا) ومثل قول الشاعر (البسيط):

لو كان غيري سُلَيْمَى الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَقَعُ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذِّكْرُ<sup>(٥)</sup>  
قوله تعالى: ﴿رَعْدًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بسكونِ الْغَيْنِ<sup>(٧)</sup>، وهي لغةٌ مثل: النَّهْرُ  
وَالنَّهْرُ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في التبيان ٥١/١: وأحسن ما تحمل عليه أن يكون الراوي لم يضبط على القاريء، وذلك أن يكون القاريء أشار إلى الضم تنبيهاً على أن الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء ولم يدرك الراوي هذه الإشارة.

(٢) سورة البقرة ٣٤/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤: جناح بن حبيس وفي إعراب القرآن ٢١٢/١: وأجاز الكوفيون الرفع.

(٤) هذا خلاف لما ذهب إليه الكوفيون من أن (إلا) تكون بمعنى الواو. انظر: الإنصاف مسألة (٣٥) على حين ذهب البصريون إلى أن إلا وما بعده يكون وصفاً بمنزلة مثل أو غير انظر الكتاب ٣٣١/٢.

(٥) الشاهد منسوب للبيد انظر: ديوانه ٦٢ والكتاب ٣٣٣/٢ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح الأشموني ١٥٦/٢ واللسان (إلا) ١٠٥/١.

(٦) سورة البقرة ٣٥/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤: النخعي: وزاد في تفسير القرطبي ٣٠٣/١ ابن وثاب وهي كذلك في البحر المحيط ١٥٧/١ وفتح القدير ٦٧/١.

(٨) في البحر المحيط ١٥٥/١: وتميم تسكن الغين وزعم بعض الناس أن كل اسم ثلاثي حلقى العين صحيح اللام يجوز فيه تحريك عينه وتسكينها وفي اللسان (رغد) ١٦٨٠/٣: في الرغد لغتان وانظر: تفسير القرطبي ٣٠٣/١ والبحر المحيط ١٥٧/١.

قوله تعالى: ﴿تقرباً﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر التاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة جماعة من العرب يكسرون حرف المضارعة<sup>(٣)</sup>، إلا الياء لثقل الكسرة عليها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هذه﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (هذي) بياء<sup>(٦)</sup>، وهي الأصل<sup>(٧)</sup>، والهاء في هذه بدل من الياء<sup>(٨)</sup>، وذو خطاب المؤنث<sup>(٩)</sup>، ويقال: (تي) أيضاً.

قوله تعالى: ﴿الشجرة﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بكسر الشين<sup>(١١)</sup>، وهي لغة

---

(١) سورة البقرة ٣٥/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١ والبحر المحيط ١٥٨/١.

(٣) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعه وفي المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ وهي لغة قيس وتمر وقيس وأسد وربيعه. . . . وقال أبو جعفر الطوسي وهي لغة هذيل وفي البحر ١٥٨/١: لغة عن الحجاز وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١.

(٤) في مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ ولا يحسن ذلك في الياء وفي التبيان ٣٨/١ ولا يجوز ذلك في الياء فلو فعلوا ذلك لأدى إلى الاستئثار بخلاف غيرها، وقد سبق جواز ذلك. سورة البقرة ٣٥/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤: ابن كثير في بعض رواياته وفي البحر المحيط ١٥٨/١: ابن محيىس وانظر: تفسير القرطبي ٣٠٤/١ والإتحاف ٣٨٨/١ وفتح القدير ٦٨/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١.

(٦) في إعراب القرآن ٢١٤/١: ولا أعلم في العربية هاء تأنيث مكسوراً ما قبلها إلا هاء هذه وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٣٠٤/١ وفتح القدير ٦٨/١.

(٨) انظر: الكتاب ١٨٢/٤ وإعراب القرآن ٢١٤/١ والتبيان ٥٢/١ والإتحاف ٣٨٨/١ وفتح القدير ٦٨/١.

(٩) في التبيان ٥٢/١: والياء للمؤنث مع الذال لا غير.

(١٠) سورة البقرة ٣٥/٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٤٠: أبو السمال وفي المحتسب ٧٤/١ وقال هارون الأعور عن بعض العرب وهي كذلك في البحر المحيط ١٥٨/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٣٠٥/١ وفتح القدير ٦٨/١.

قليلة<sup>(١)</sup>.

وقرأ بعضهم كذلك، إلا أنه جعل مكان الجيم ياء<sup>(٢)</sup> [٣٢] وهي لغة بعيدة<sup>(٣)</sup> وجزأه على ذلك أن الجيم والياء من مخرج واحد<sup>(٤)</sup>، وإذا أضعفت الجيم صارت ياء<sup>(٥)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالإمالة<sup>(٧)</sup>، والوجه فيه أن الألف مبدلة عن ياء هنا<sup>(٨)</sup>، وأصل الياء واو<sup>(٩)</sup>، فحمل الألف على أصلها الثاني دون الألف،

- 
- (١) في المحتسب ٧٤/١ وقال ابن أبي إسحاق لغة بني سليم الشجرة وفي ٧٣/١: ومن ذلك قال ابن عباس سألت أبا عمرو عن (الشجرة) فكرها وقال: يقرأ بها براير مكة وسودانها.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ٤: حكاه أبو زيد وانظر كذلك المحتسب ٧٤/١ والبحر المحيط ٥٨١ وغير منسوبة في الكشف ٢٧٣/١ والتبيان ٥٢/١.
  - (٣) في المحتسب ٧٦/١ ويجوز أن تكون الجيم في شجرة بدلاً من الياء في شيرة وفي التبيان ٥٢/١ وهي لغة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٠٥/١ وفي الكشف ٢٧٣/١ عن أبي عمرو أنه كرها.
  - (٤) في التبيان ٥٢/١: لقربها منها في المخرج وفي الكتاب ١٨٢/٤: ناس من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف، لأنها خفية وفي فصول في فقه العربية ١٣٢: عكس المعجعة وهو إبدال الجيم ياء، فقد روى أن بني تميم يقولون في الصهريج... الصهري وراجع القلب والإبدال ٢٩.
  - (٥) في الكتاب ١٨٢/٤ فأبدلوا من موضعها أبين الحروف وفي سر الصناعة ١٩٢/١ وإذا كانت بدلاً فمن الياء لا غير.
  - (٦) سورة البقرة ٣٦/٢.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ٤: بالإمالة حمزة وهي كذلك في الحجة في علل القراءات ١٠/٢ والمبسوط ١٢٩ والكشف ٢٣٥/١ وحجة القراءات ٩٤ وفتح القدير ٦٨/١ وزاد في البحر ١٦١/١ الحسن وأبا رجاء وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢٣٣/١ والتبيان ٥٣/١ واللسان (زول) ١٨٩٢/٣.
  - (٨) انظر: اللسان (زيل) ١٩٠١/٣.
  - (٩) في التبيان ٥٣/١: وألفه متقلبة عن واو.

لأنك تقول في المضارع يُزِيلُ، وفي اللازم زالَ يزُولُ<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكون من زَلْتُ الشيءَ أَزِيلُهُ بالياء، وتكون الهمزة لغةً فيها<sup>(٢)</sup>، أو تكون بمعنى التعريض للزوال، مثل بَعَثَ الفَرَسَ وأَبْعَثَهُ<sup>(٣)</sup>.

وقرأ بعضهم (فَأَزَلَّهُمْ) بلفظ الجمع<sup>(٤)</sup>، وفيه بعدٌ، لأنه قال بعد ذلك ﴿فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾<sup>(٥)</sup>، والوجه في الجمع أن الاثنين جمعٌ، فهو كقوله ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>، وكقوله: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَهُمَا﴾<sup>(٨)</sup> قرىء (فَأَخْرَجَهُمْ)<sup>(٩)</sup>، ووجهه ما تقدم، ويجوز أن يكون جَمَعَ، لأنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ أَصْلُ الْبَشَرِ، فَأَجْرَاهُمَا مُجْرَى الْجَمْعِ<sup>(١٠)</sup>..  
قوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بضم الهمزة والباء<sup>(١٢)</sup>، وهي لغة<sup>(١٣)</sup>،

(١) في اللسان (زيل) ١٩٠١/٣: وقد فرق الفراء بين زال يزيل وزال يزول.

(٢) في اللسان (زيل) ١٩٠١/٣ زلت الشيء من مكانه أزيله زيلاً، لغة في أزلته.

(٣) انظر: الصاحبي ١٢٧ واللسان (بيع) ٤٠١/١ وشرح الشافعية ٨٨/١.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٢٣ عن ابن قطيب بالجمع.

(٥) سورة البقرة ٣٦/٢.

(٦) سورة الحج ١٩/٢٢.

(٧) سورة ص ٢١/٣٨.

(٨) سورة البقرة ٣٦/٢.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٢٣ عن ابن قطيب بالجمع.

(١٠) راجع: الكشف ٢٧٣/١ والبحر المحيط ١٦٢/١.

(١١) سورة البقرة ٣٦/٢.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٦: أبو حيوة شريح والحسن وفي تفسير القرطبي ٣١٩/١: وروى

محمد بن مصفى عن أبي حيوة وفي البحر المحيط ١٦٢/١ أبو حيوة وغير منسوبة في

التيان ٥٣/١.

(١٣) انظر: التيان ٥٣/١ والبحر المحيط ١٦٢/١ وفي تفسير القرطبي ٣١٩/١ وهي لغة يقويها

أنه غير متعذّر، والأكثر في غير المتعدي أن يأتي على يفعل.

والكسرُ أفصح<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولكم في الأرض مستقرٌّ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسرِ القافِ<sup>(٣)</sup>، وهو اسمُ فاعلٍ من استقرَّ<sup>(٤)</sup> والتقدير: مكث مستقرّاً، أي ثابتٌ في حكمنا.

قوله تعالى: ﴿إنه هو التواب﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: أنه بدلٌ من ﴿كلمات﴾ [٣٣] أي تلقى آدمُ أنّ الله هو التواب الرحيمُ، وهو تفسير الكلمات.

والثاني: أنه أراد اللامَ، أي فتَابَ عليه لأنه التواب<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هداي﴾<sup>(٨)</sup> و ﴿عصاي﴾<sup>(٩)</sup> و ﴿مئوأي﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بغيرِ ألفٍ وتشديدِ الياءِ<sup>(١١)</sup>، والوجهُ فيه: أنه قلبَ الألفَ ياءً<sup>(١٢)</sup> وأدغمها في الياءِ

(١) في التبيان ٥٣/١ وهي اللغة الفصيحة.

(٢) سورة البقرة ٣٦/٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في شرح ابن عقيل ١٣٧/٢: زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة ميم في أوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقاً.

(٥) سورة البقرة ٣٧/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: نوفل بن أبي عقرب والعباس بن الفضل وانظر: المختصر ٤ وفي البحر المحيط ٣٢٦/١ أبو نوفل بن أبي عقرب.

(٧) انظر هذا الوجه: في تفسير القرطبي ٣٢٦/١ والبحر المحيط ١٦٦/١.

(٨) سورة البقرة ٣٨/٢.

(٩) سورة طه ١٨/٢٠.

(١٠) سورة يوسف ٢٣/١٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٤: النبي صلى الله عليه وسلم وابن أبي إسحاق وفي إعراب القرآن ٢١٦/١: عاصم الجحدري وعيسى وابن أبي إسحاق وهي كذلك في البحر المحيط ١٦٩/١ وفي البيان ٧٦/١ للنبي صلى الله عليه وسلم وهي كذلك في فتح القدير ٧٢/١ وفي تفسير القرطبي ٣٢٨/١ للجحدري وغير منسوبة في الكشاف ٢٧٥/١ والتبيان ٥٥/١.

(١٢) في المحتسب ٧٦/١ قال لي أبو علي: وجه قلب هذه الألف لوقوع ياء ضمير المتكلم =

الأخرى<sup>(١)</sup>، كما فَعَلُوا ذلك في عَلِيٍّ وَإِلَيَّ<sup>(٢)</sup>، وذلك أَنَّ الياءَ يُكْسَرُ لها ما قبلها في الاسم الصحيح فُجِعِلَ بَدَلُ الكسرِ هنا الياءُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> هو مثل قوله ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٧)</sup>، فيه ثلاثة أوجه<sup>(٨)</sup>:

أحدها: المشهورُ بالألفِ والهمزةِ والياءِ<sup>(٩)</sup>.

= بعدها، أنه موضع ينكسر فيه الصحيح، نحو: هذا غلامي ورأيت صاحبي فلما لم يتمكنوا

من كسر الألف قلبوها ياء وانظر: إعراب القرآن ٢١٦/١ وشرح حماسة المرزوقي ٥١/١.

(١) هي لغة هذيل وانظر: المحتسب ٧٦/١ وإعراب القرآن ٢١٦/١ وشرح ديوان الحماسة

٥٢/١ والكشاف ١٣٠/١؛ ٥٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٢٨/١ والبحر المحيط ٦٩/١

واللهجات العربية ١٥٣؛ ٤٢٥.

(٢) في معاني القرآن للأخفش ٢٣٦/١ وأما قوله... ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الحجر

٤١/١٥) و﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ (آل عمران ٥٥/٣) فلما حركت بالإضافة لسكون ما قبلها

وجعل الحرف الذي قبلها ياء ولم يقل عِلاي... وانظر: التطور اللغوي ٥١ - ٥٢.

(٣) هذا رأي سيبويه. انظر: الكتاب ٤١٣/٣ - ٤١٤.

(٤) سورة البقرة ٣٨/٢.

(٥) سورة البقرة ٢/٢ وانظر صفحة ٣٣ من هذا البحث.

(٦) هذه القراءة بالنصب والتنوين وبالرفع والتنوين وبالضم من غير تنوين انظر: إعراب القرآن

٢١٦/١ والتبيان ٥٥/١ وتفسير القرطبي ٣٢٩/١ والبحر ١٦٩/١ والإتحاف ١٨٩/١.

(٧) سورة البقرة ٤٠/٢.

(٨) في تفسير القرطبي ٣٣١/١ فيه سبع لغات وهي كذلك في فتح القدير ٧٤/١ وفي

المحتسب ٧٩/١ وجهاً لم يذكره العكبري، قلب الهمزة (إسرائيل) وانظر: البحر المحيط

١٧١/١ وفي إعراب القرآن ٢١٧/١: وتميم يقولون: اسرائين وانظر: البحر المحيط

١٧٢/١ واللسان (سرا) ٢٠٠٥/٣ وفي التبيان ٥٧/١: وقد تكلمت به العرب بلغات

مختلفة.

(٩) في تفسير القرطبي ٣٣١/١ وهي لغة القرآن وفي البحر ١٧١/١ هي قراءة الجمهور وفي

معاني الأخفش ٢٤٢/١ ومن العرب من يهزم وهي كذلك في التبيان ٥٧/١ وغير منسوبة =



والثاني: كذلك إلا أنه بغير ياء<sup>(١)</sup>.

والثالث: بغير ألف ولا ياء<sup>(٢)</sup>.

وكل ذلك لغاتٌ فيها<sup>(٣)</sup>، والكلمة أعجميةٌ في الأصل<sup>(٤)</sup>، ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اذْكُرُوا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (اذْكُرُوا) بذالٍ مشددة<sup>(٧)</sup>، وهو افتعلوا من الذكر ومنه قوله ﴿فهل من مُذَكِّرٍ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رِغْمَتِي﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بحذف الياء في الوصل<sup>(١٠)</sup>، لأنها أُسْكِنَتْ

---

في الكشف ٢٧٥/١.

(١) في البحر المحيط ١٧١/١ وهو مروي عن ورش والقراءة غير منسوبة في: معاني القرآن للأخفش ٢٤٢/١ - ٢٤٣ وإعراب القرآن ٢١٧/١ والكشاف ٢٧٥/١ والتبيان ٥٧/١ وتفسير القرطبي ٣٣١/١.

(٢) في تفسير القرطبي ٣٣١/١: وقرأ الحسن والزهري بغير همز ولا مد وفي التبيان ٥٧/١: ومنهم من يحذفها فيقول: إسرائيل، والألف هنا يقصد بها الهمزة وفي البحر المحيط ١٧١/١: وإسرائيل بألف مماله بعدها لام خفيفة.

(٣) انظر إعراب القرآن ٢١٧/١ والتبيان ٥٧/١ وتفسير القرطبي ٣٣١/١ والبحر المحيط ١٧١/١ وفتح القدير ٧٤/١.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٨٨/١ وإعراب القرآن ٢١٧/١ والمحتسب ٨٠/١ والكشف ٩٠/١ والتبيان ٥٧/١ وتفسير القرطبي ٣٣١/١ والبحر المحيط ١٧١/١ وفتح القدير ٧٤/١.

(٥) في المحتسب ٨٠/١: فذلك من تخليط العرب في الاسم الأعجمي.

(٦) سورة البقرة ٤٠/٢.

(٧) في معاني القرآن ٢٨/١ - ٢٩ ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٥: يحيى بن وثاب.

(٨) سورة القمر ١٥/٥٤.

(٩) سورة البقرة ٤٠/٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥: المفضل عن عاصم وفي الإنحاف ٣٩٠/١: ابن محيصن

والحسن

فَحُذِفَتْ لالتقاء الساكنين<sup>(١)</sup>، وَعَهْدِي بفتح الياء على الأصل<sup>(٢)</sup>، وتسكينها أوجّه،  
لأنّه أخفّ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٥)</sup>، وفي أصله ثلاث لغاتٍ  
وَفَى وَوَفَى وَأَوْفَى<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون التشديد للتوكيد<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَيَّاي﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكون الياء الأخيرة<sup>(٩)</sup>، وكذلك  
﴿هداي﴾<sup>(١٠)</sup>، و ﴿محيائي﴾<sup>(١١)</sup> والوجه فيه: أنّه أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ  
[٣٤] وَحَسَنَ ذَلِكَ شَيْثَانُ:

أحدهما: أَنَّ مَدَّ الألفِ يجري مُجْرَى الحركة، فكأنه لم يجمع بين  
ساكنين<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٨٩/١ وإعراب القرآن ٢١٧/١.

(٢) في إعراب القرآن ٢١٧/١ وتحريك الياء أكثر في كلام العرب إذا لقيتها ألف ولام.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٨٩/١.

(٤) سورة البقرة ٤٠/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥: الزهري وهي كذلك في إعراب القرآن ٢١٨/١ والمحتسب

٨١/١ وتفسير القرطبي ٣٣٢/١ والبحر المحيط ١٧٥/١ وغير منسوبة في الكشف

٢٧٦/١ والبيان ٥٧/١.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢١٨/١ والبيان ٥٧/١ واللسان (وفي) ٤٨٨٤/٦.

(٧) في إعراب القرآن ٢١٨/١: للتكثير وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٣٢/١ والبحر

المحيط ١٧٥/١ وفي المحتسب ٨١/١ فعَلَّتْ أبلغ من أفعلت.

(٨) سورة البقرة ٤٠/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣: عبد الرحمن الأعرج.

(١٠) انظر: سورة البقرة ٣٨/٢ وسورة طه ١٢٣/٢٠ وفي حجة القراءات ٩٥: قراءة ورش عن

نافع.

(١١) سورة الأنعام ١٦٢/٦ وفي حجة القراءات ٢٧٩: قراءة نافع.

(١٢) انظر: سر صناعة الإعراب ١٩/١.

والثاني: أنه فرَّ من الثقل الحاصلِ باجتماعِ الياءين، وإنَّ الأولى مشددةٌ محرَّكةٌ فنخفَّف بأن سَكَّن الأخيرة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَارْهَبُونِي﴾<sup>(٢)</sup> وما كان مثله<sup>(٣)</sup>، قرىء بالياء في الحالين<sup>(٤)</sup>، وهو الأصل<sup>(٥)</sup>، ومنهم من يثبتها في الوصلِ دون الوقفِ<sup>(٦)</sup>، لتكون الياءُ تبعاً لكسرةِ النون، فأثماً في الوقفِ فيحذفُها لتتوافقَ رءوس الآي<sup>(٧)</sup>.

ومنهم مَنْ يَحذفُها في الحالين ويكتفي بالكسرة في الوقفِ لدلالِتها عليها<sup>(٨)</sup>. قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضمِّ التاء وكسرِ الباء<sup>(١٠)</sup>، وماضيه ألبس وهي لغة<sup>(١١)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ من اللِّباسِ<sup>(١٢)</sup>، والمعنى لا تجعلوا الباطلَ لباساً للحقِّ، أي لا تغطّوه به كما يغطّي اللِّباس اللِّباس.

- 
- (١) انظر: حجة القراءات ٩٣.
  - (٢) سورة البقرة ٤٠/٢ هكذا كتبت في الأصل، والصواب ﴿فَارْهَبُونِ﴾.
  - (٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ﴾ سورة البقرة (٤١/٢) وانظر: تفسير القرطبي ٣٣٣/١.
  - (٤) في إعراب القرآن ٢١٨/١: وقرأ ابن أبي إسحاق بالياء وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٣٢/١ - ٣٣٣ والبحر المحيط ١٧٦/١ وفي الإتحاف ٣٩٠/١ يعقوب في الحالين وكذلك في النشر ٤٠٠/٢.
  - (٥) في معاني القرآن وإعرابه ٩٠/١ وأصله فارهبوني.
  - (٦) في الإتحاف ٣٩٠/١ وافقه الحسن وصلاً (يشير إلى يعقوب).
  - (٧) في معاني القرآن وإعرابه ٩٠/١ حذف الياء وأصله فارهبوني لأنها فاصلة ومعنى فاصلة رأس آية ليكون النظم على لفظ متسق وانظر: إعراب القرآن ٢١٨/١.
  - (٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٤ عن يعقوب وسلام وابن أبي إسحاق.. بإثبات الياء في الوصل والوقف وفي الوصل قرأ الحسن والعباس عن أبي عمرو.
  - (٩) سورة البقرة ٤٢/٢.
  - (١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (١١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٩٤/١ واللسان (لبس) ٣٩٨٦/٥ والقاموس المحيط (لبس) ٢٥٨/٢.
  - (١٢) في اللسان (لبس) ٣٩٨٦/٥: اللباس: ما يلبس.

قوله تعالى: ﴿وَتَكْتُمُوا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (تكتمون) بالنون<sup>(٢)</sup>، والوجه فيه أنه جعل الواو للحال وحذف المبتدأ، تقديره: وأنتم تكتمون الحق<sup>(٣)</sup>، كما قال ﴿وأنتم تعلمون﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾<sup>(٥)</sup>، فُرىء بالتاء مفتوحة وبهمزة مضمومة<sup>(٦)</sup>، ويعد أن يكون ذلك لغة<sup>(٧)</sup>، إذ ليس بمسموع ولا منقول، ويجوز أن يكون هذا القارئ سَمِعَهَا، وهي لغة شاذة، ويجوز أن يكون أبدل من الياء همزة ليظهر فيها الإعراب الذي هو الضم.

وقرىء كذلك إلا أنه بضم التاء<sup>(٨)</sup>، وماضيه أجزأ، ومعناه لا تكفي نفس عن نفس<sup>(٩)</sup>، كما تقول: أجزأته صلاته.

(١) سورة البقرة ٤٢/٢.

(٢) في البحر المحيط ١٨٠/١: قراءة ابن مسعود.

(٣) في الكشف ٢٧٨/١: تقديره كاتمين ورد عليه أبو حيان في البحر ١٨٠/١: لأن هذا تقدير معنى لا تقدير إعراب؛ لأن الجملة المثبتة المصدرة بمضارع إذا وقعت حالاً لا تدخل عليها الواو.

(٤) سورة البقرة ٤٢/٢.

(٥) سورة البقرة ٤٨/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣: ذكره أبو حاتم السجستاني وغير منسوب في الفخر الرازي ٥٤/٣.

(٧) في اللسان (جزى) ٦٢١/١ قال الأصمعي هو مأخوذ من قولك: قد جزى عني هذا الأمر يجزى عني، ولا همز فيه.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥: أبو السمال وغير منسوبة في الكشف ٢٧٩/١ وتفسير القرطبي ٣٧٨/١.

(٩) في اللسان (جزى) ٦٢١/١ ومنه يقال ما يجزيني هذا الثوب: أي ما يكفيني وفي تفسير القرطبي ٣٧٨/١: جزى وأجزى بمعنى واحد وانظر: الكشف ٢٧٩/١.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الياء والباء [٣٥] ونصب ﴿شفاعة﴾<sup>(٢)</sup>، أي لا يقبل الله<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وفتح الباء ونصب (شفاعة)<sup>(٤)</sup>، وبيء بعد، والوجه فيه شيان:

أحدهما: أن يكون أضمر المفعول القائم مقام الفاعل، ونصب ﴿شفاعة﴾ إمّا على الحال أو على التمييز، أو على المفعول له، والتقدير، لا يقبل بذل النفس أو فداؤها شفاعة.

والثاني: أن يكون أقام الجار والمجرور مقام الفاعل، ونصب (شفاعة) على المفعول الثاني، وقد أجاز ذلك بعض النحويين<sup>(٥)</sup>، واحتجوا بقول الشاعر (الوافر):

(١) سورة البقرة ٤٨/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥: قتادة وهي كذلك في الكشاف ٢٧٩/١ وفي البحر المحيط ١٩٠/١: سفيان.

(٣) في الكشاف ٢٧٩/١ على بناء الفعل للفاعل وهو الله عز وجل ونصب الشفاعة وفي البحر المحيط ١٩٠/١ على البناء للفاعل وفي ذلك التفات وخروج من ضمير المتكلم إلى الغائب.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: قتادة.

(٥) في شرح ابن عقيل ٥٠٩/١: هذا مذهب الكوفيين؛ لأنهم يرون أنه يجوز إقامة غير المفعول به وهو موجود تقدم أو تأخر، واستدلوا على ذلك بقراءة أبي عمرو: (لِجُزَيٍّ) قوماً بما كانوا يكسبون، ويقول الشاعر:

لم يعن بالعلياء إلا سيداً ولا شفى ذا الغنى إلا ذو هدى

ومذهب البصريين إلا الأخفش أنه إذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل.

وانظر في ذلك: شرح المفصل ٧٤/٧ - ٧٥ وشرح الكافية ٨٤/١ - ٨٥ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناطم ٢٣٥ وأوضح المسالك ١٤٩/٢ - ١٥٠ وشرح قطر الندى ٢٠٨ وشرح شذور الذهب ٢١٠ - ٢١٢ وشرح التصريح ٢٩٠ - ٢٩١ وجمع الهوامع ١٦٢/١.

فلو وَلَدَتْ قَفِيرَةً جَزَوْا كَلْبٍ لُسَبَّ بِذَلِكَ الْكَلْبِ الْكَلَابَا<sup>(١)</sup>  
 قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتشديد وضمَّ الياء على التثنية<sup>(٣)</sup>، مثل  
 ﴿يَذْبَحُونَ﴾ وقرئ (يَذْبَحُونَ) بالتخفيف<sup>(٤)</sup>، لدلالة الجمع على المعنى<sup>(٥)</sup>.  
 وقرئ بضمَّ الياء وكسر الباء مخففاً<sup>(٦)</sup>، وماضيه أذبحت، أي يُعَرَّضُونَ  
 الأبناء للذبح ويمكنون غيرهم منه كقولهم: أَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فلان<sup>(٧)</sup>.  
 وقرئ (فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ)<sup>(٨)</sup>، بالتشديد للتثنية<sup>(٩)</sup>.

(١) الشاهد منسوب لجريز. انظر: الخصائص ٣٩٧/١ وأمالى ابن السجري ٢١٥/٢ وشرح  
 المفصل ٧٥/٧ وشرح الكافية ٨٥/١ والخزانة ١٦٣/١ وهمع الهوامع ١٦٢/١ والدرر  
 اللوامع ١٤٤/١ وليس في ديوان جريز.

(٢) سورة البقرة ٤٩/٢.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٢٥ عن زيد بن علي.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥: التخفيف الزهري وجماعة وفي الكشف ٢٧٩/١ الزهري  
 ونسبت لابن محيصن في إعراب القرآن ٢٢٣/١ والمحتسب ٨١/١ وتفسير القرطبي  
 ٣٨٥/١ والإتحاف ٣٩٠/١ وفتح القدير ٨١/١ وفي البحر المحيط ١٩٣/١ الزهري وابن  
 محيصن وغير منسوبة في التبيان ٦١/١ واللسان (ذبح) ١٤٨٥/٣.

(٥) في المحتسب ٨١/١: وجه ذلك أن فعلت بالتخفيف قد يكون فيه معنى التثنية، وذلك  
 لدلالة الفعل على مصدره وانظر: البحر المحيط ١٩٣/١ وفي إعراب القرآن ٢٢٣/١  
 والتشديد أبلغ؛ لأن فيه معنى التثنية وانظر: اللسان (ذبح) ١٤٨٥/٣.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ واللسان (حمد) ٩٨٨/٢ (وضلل)  
 ٢٦٠٢/٤ و(لحم) ٤٠١١/٥.

(٨) سورة البقرة ٥٠/٢.

(٩) هي قراءة الزهري انظر: مختصر ابن خالويه ٥ والمحتسب ٨٢/١ وتفسير القرطبي ٣٨٧/١  
 والبحر المحيط ١٩٧/١ وفي إعراب القرآن ٢٢٣/١ حكاية الأخفش وغير منسوبة في  
 الكشف ٢٨٠/١.

قوله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> من القتل<sup>(٢)</sup>، وقرئ (فاقتلوا) بألف<sup>(٣)</sup>، وهو افْتَعَلَ من أَقْلَتُهُ عَثَرَتَهُ<sup>(٤)</sup>، أي عفوت عنه والمعنى: أقتلوا أنفسكم من الذنب.

قوله تعالى: ﴿جَهَرَةً﴾<sup>(٥)</sup>، بسكون الهاء، وهي فَعْلَةٌ من جَهَرْتُ الشيء، أي أظهرته، أي قلت ذلك ظاهراً<sup>(٦)</sup>، وقيل: أراد أن الله ظاهراً غير مستور<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بفتحها<sup>(٨)</sup>، وهي لغة فيما عينه حرف حَلَقِي<sup>(٩)</sup>، وأهل الكوفة يطرؤونه، وأهل البصرة يقتصرون فيه على المسموع<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٥٤/٢.
- (٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/١ والكشاف ٣٨١/١ وتفسير القرطبي ٤٠١/١ والبحر المحيط ٢٠٧/١ وفتح القدير ٨٦/١.
- (٣) هي قراءة قتادة في المحتسب ٨٢/١ - ٨٣ وتفسير القرطبي ٤٠٢/١ والبحر المحيط ٢٠٨/١.
- (٤) في المحتسب ٨٣/١: ذهب قتادة أنها من الاستقالة، وردّ عليه ابن جني فقال: يضعف أن يكون عينها واواً كافتاد، ويحتمل أن يكون ياء كافتاس، والتصريف يضعف أن يكون من الاستقالة وانظر: البحر ٢٠٨/١.
- (٥) سورة البقرة ٥٥/٢.
- (٦) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ٢٦٧/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٠٨/١ وإعراب القرآن ٢٢٧/١ والكشاف ٢٨١/١ وتفسير القرطبي ٤٠٤/١ واللسان (جهر) ٧١٠/١.
- (٧) انظر ذلك في: البيان ٨٣/١ والتبيان ٦٤/١ وتفسير القرطبي ٤٠٤/١ واللسان (جهر) ٧١٠/١ والقاموس المحيط (جهر) ٤٠٩/١.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٥: بفتح الهاء سهل بن شعيب وعيسى وفي المحتسب ٨٤/١ سهل بن شعيب... كل شيء في القرآن محرك وفي تفسير القرطبي ٤٠٤/١ ابن عباس وهي كذلك في فتح القدير ٨٧/١ وفي البحر المحيط ٢١١/١: ابن عباس وسهل بن شعيب وحמיד بن قيس وغير منسوبة في الكشاف ٢٨٢/١ والفخر الرازي ٨٤/٣.
- (٩) انظر: المحتسب ٨٤/١ وتفسير القرطبي ٤٠٤/١ والبحر المحيط ٢١١/١ وفتح القدير ٨٧/١.
- (١٠) في المحتسب ٨٤/١: ذكر ابن جني مذهب الكوفيين ومذهب البصريين، ثم رجّح مذهب الكوفيين.

[٣٦] قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتُمْ الصَّاعِقَةَ﴾<sup>(١)</sup>، بالألف، أي المَصْبِغَةُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: هي مصدرٌ كالعاقبة والعافية<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بسكون العين من غير ألف<sup>(٤)</sup>، وهي مصدر صَعَقَ صَعَقَةً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ في المشهور بالرفع<sup>(٧)</sup>، أي سَوَّأْنَا حِطَّةً<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(٩)</sup>، وفيه وجهان:

- (١) سورة البقرة ٥٥/٢.
- (٢) في التبيان ٦٥/١: والصاعقة: فاعلة بمعنى مُفْعَلَةٌ يقال: أصعقتهم الصاعقة فهو كقولهم: أورس النبت فهو وارس، وأعشب فهو عاشب. وفي معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/١ معنى الصاعقة ما يصعقون منه.
- (٣) انظر: اللسان (عقب) ٣٠٢٤/٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٥: علي بن أبي طالب وهي كذلك في الكشف ٢٨٢/١ وزاد في البحر المحيط ٢١٢/١ عمر وزاد في تفسير القرطبي ٤٠٤/١ عثمان... وابن محيصن في جميع القرآن وهي كذلك في فتح القدير ٨٧/١ وفي اللسان (صعق) ٢٤٥٠/٤ قراءة الكسائي ونسبها في الإتحاف ٣٩٣/١ لابن محيصن.
- (٥) في اللسان (صعق) ٢٤٥٠/٤ وفيها ثلاث لغات: صاعقة وصعقة وصاقعة.
- (٦) سورة البقرة ٥٨/٢.
- (٧) في تفسير القرطبي ٤١٠/١: هي قراءة الجمهور على إضمار مبتدأ أي مسألتنا حطة وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١١٠/١ وإعراب القرآن ٢٢٨/١ ومشكل إعراب القرآن ٩٥/١ والكشاف ٢٨٣/١ والبيان ٨٣/١ والتبيان ٦٥/١.
- (٨) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن وإعرابه ١١٠/١ وإعراب القرآن ٢٢٨/١ ومشكل إعراب القرآن ٩٥/١ والكشاف ٢٨٣/١ وزاد أو أمرك حطة والبيان ٨٣/١ والتبيان ٦٥/١ وتفسير القرطبي ٤١٠/١ وزاد أو يكون حكاية وفي مجاز القرآن ٤١/١: وهي مصدر من حط عنا ذنوبنا، تقديره مدة من مددت، حكاية، أي قولوا هذا الكلام وفي معاني القرآن للأخفش ٢٦٩/١: التقدير: لتكن منك حطة لذنوبنا وفي البحر المحيط ٢٢٢/١: هذا تقدير الحسن بن أبي الحسن وقال الطبري التقدير دخولنا الباب كما أمرنا حطة.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٥: ابن أبي عبله وهي كذلك في الكشف ٢٨٣/١ وتفسير الفخر =



هو منصوبٌ على المصدرِ، أي احطط عنا ذنوبنا حِطَّةً<sup>(١)</sup>.

والثاني: هو مفعولٌ به، أي نسألك حِطَّةً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (خطايا) مثل مَطَايا، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بهمزة ساكنة بعد الطاء<sup>(٥)</sup>، وأصلها الألفُ هُمِزَتْ، كما هُمِزَ الْعَالَمُ  
وَالْحَاتَمُ، وهي لغةٌ قليلة<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بهمزة ساكنة بعد الياء<sup>(٧)</sup>، وهي كالقراءة الأولى، والوجهُ فيها أن

---

= الرازي ٨٩/٣ والبحر المحيط ٢٢٢/١ وفي تفسير القرطبي ٤١٠/١: قال الأخفش:  
وقرئت بالنصب... وغير منسوبة في معاني القرآن ٣٨/١ ومعاني القرآن للأخفش  
٢٦٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١١/١ وإعراب القرآن ٢٢٨/١ والبيان ٨٣/١ والتبيان  
٦٥/١.

(١) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ٢٦٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٠/١ وإعراب  
القرآن ٢٢٨/١ والكشاف ٢٨٣/١ والبيان ٨٣/١ والتبيان ٦٥/١ وتفسير الفخر الرازي  
٨٩/٣.

(٢) في الكشاف ٢٨٣/١: لا يبعد أن يكون الناصب بـ (قولوا) وذكره في المشكل ٩٥/١  
وتفسير القرطبي ٤١٠/١ ورد أبو حيان في البحر المحيط ٢٢٢/١ على الزمخشري فقال:  
هذا ليس بجائز.

(٣) سورة البقرة ٥٨/٢.

(٤) في الإتحاف ٣٩٤/١: واتفقوا هنا على خطايا مثل قضايا.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥: الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٩٠/٣: الكسائي وفي البحر  
المحيط ٢٢٣/١ وحكى الأهوازي أنه قرأ (خطاياكم) بهمز الألف وسكون الألف الأخيرة.

(٦) حكاها أبو زيد انظر: المحتسب ٤٧/١ والخصائص ٤٥/٣ والبحر المحيط ٣٠/١  
واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ وفي سر الصناعة ٨٣/١: قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان:  
أتقيس ذلك؟ فقال: لا، ولا أقبله وانظر: البحر المحيط ٢٢٣/١.

(٧) في تفسير الفخر الرازي ٩٠/٣: ابن كثير وفي البحر المحيط ٢٢٣/١: حكاية عن  
الأهوازي.

الأصلَ خطائيءَ بهمزيّتين بعد الألف<sup>(١)</sup>، كما ذكر في الإعراب<sup>(٢)</sup>، وهو مُبَيَّنٌ في التصريف<sup>(٣)</sup>، فلمَّا أَدَّى القياسُ إلى التغيّر هُمَزَ تنبيهاً على الأصل، وفيه وجهٌ آخر وهو أن يكونَ أَبْدَلُ الألفِ همزةً<sup>(٤)</sup>، للوقف، كما قالوا، هذه حُبْلًا وأُفْعًا بالهمز<sup>(٥)</sup>، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

قوله تعالى: ﴿رَجُزًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسرِ الراء<sup>(٧)</sup> وضمِّها<sup>(٨)</sup>، وهما لغتان<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يَفْسُقُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بضمِّ السين<sup>(١١)</sup> وكسرِها<sup>(١٢)</sup>، وهما

- 
- (١) هذا مذهب الخليل وسيبويه انظر: الكتاب ٥٥٣/٣ والإنصاف ٨٠٦/٢ والبيان ٨٤/١ والبيان ٦٦/١ واللسان (خطأ) ١١٩٣/٢.
- (٢) يشير إلى كتابه التبيان في إعراب القرآن ٦٦/١.
- (٣) راجع في هذه المسألة: الإنصاف ٨٠٥/٢ وما بعدها وشرح شافية ابن الحاجب ٥٩/٣؛ ٦٢ وشرح التصريح على التوضيح ٣٧١/٢ وحاشية الصبان ٢٩١/٤ واللسان (خطأ) ١١٩٣/٢.
- (٤) في سر الصناعة ٨٢/١ فحرك الألف لالتقاءهما. فانقلبت همزة؛ لأن الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة.
- (٥) في سر الصناعة ٨٤/١: وحكى سيبويه في الوقف عنهم: هذه حُبْلًا، يريد حبلى... فإذا وصلت قلت هذه حبلى أمس وانظر: الكتاب ١٧٦/٤.
- (٦) سورة البقرة ٥٩/٢.
- (٧) في تفسير القرطبي ٤١٧/١ وفتح القدير ٩٠/١: قراءة الجمهور.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٥: ابن محيىن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤١٧/١ والبحر المحيط ٢٢٥/١ والإتحاف ٣٩٤/١ وفتح القدير ٩٠/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٨٣/١.
- (٩) انظر: التبيان ٦٧/١ والبحر المحيط ٢٢٥/١ والإتحاف ٣٩٤/١ وفتح القدير ٩٠/١.
- (١٠) سورة البقرة ٥٩/٢.
- (١١) قراءة الجمهور في معاني القرآن وإعرابه ١١١/١.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ٥: يحيى بن وثاب في تفسير القرطبي ٤١٧/١: النخعي وهي كذلك في البحر المحيط ٢٢٥/١ ونسبها في إعراب القرآن ٢٢٩/١ للأعمش وهي كذلك في الإتحاف ٣٩٤/١.

لغتان<sup>(١)</sup>، والضمُّ أكثر<sup>(٢)</sup>، فيفسُقُون مثل: يكفُرُون، وبالكسر مثل يظلمُون.

قوله تعالى: ﴿اثنتا عشرة﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح الشين<sup>(٤)</sup> وكسرها<sup>(٥)</sup> وإسكانها<sup>(٦)</sup>، وهي لغاتٌ فيها<sup>(٧)</sup>، والإسكانُ أكثر<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ ﴿اثنتا عشرة عيناً﴾ بسكون العين<sup>(٩)</sup>، [٣٧] وفيه بعدٌ، لأنَّه جَمَعَ بين ساكنين، ووجهُ جوازِهِ أنَّ الألفَ فيها مدٌّ يجري مجرى الحركة، والكلمةُ الأخرى

- 
- (١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١١/١ والبحر المحيط ٢٢٥/١ والإتحاف ٣٩٤/١.  
(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١١١/١ وعليها القراءة.  
(٣) سورة البقرة ٦٠/٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: للأعمش وهي كذلك في المحتسب ٨٥/١ وفي الإتحاف ٣٩٥/١ عن المطوعي عن الأعمش وزاد في البحر المحيط ٢٢٩/١ ابن الفضل الأنصاري وغير منسوبة في الكشف ٢٨٤/١ والتبيان ٦٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٤/٣.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٥ - ٦: الأعمش وفي الإتحاف ٣٩٥/١ عن المطوعي عن الأعمش وفي إعراب القرآن ٢٣٠/١: مجاهد وطلحة وعيسى وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٢٠/١ وزاد في البحر ٢٢٩/١ يحيى بن وثاب وابن أبي ليلى ويزيد وأبا عمرو في رواية غير مشهورة وفي الفخر الرازي ٩٤/٣ أبو جعفر وغير منسوبة في المحتسب ٨٥/١ والكشاف ٢٨٤/١ والتبيان ٦٧/١ وهي لغة تميم كما ذكر في معاني القرآن للأخفش ٢٧١/١ وتفسير القرطبي ٤٢٠/١.  
(٦) هي قراءة الجمهور انظر: تفسير الفخر الرازي ٩٤/٣ والبحر المحيط ٢٢٩/١ وغير منسوبة في المحتسب ٥٨/١ والتبيان ٦٧/١ وهي لغة أهل الحجاز انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٧١/١ وإعراب القرآن ٢٣٠/١ وتفسير القرطبي ٤٢٠/١.  
(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٧١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٢/١ وإعراب القرآن ٢٣٠/١ والمحتسب ٨٥/١ والكشاف ٢٨٤/١ والتبيان ٦٧/١ والبحر المحيط ٢٢٩/١ والإتحاف ٣٩٥/١.  
(٨) في معاني القرآن وإعرابه ١١٢/١ أكثر القراء بإسكان العين وفي تفسير الفخر الرازي ٩٤/٣ لأنه أخف وعليه أكثر القراء وفي تفسير القرطبي ٤٢٠/١ والإسكان لغة أهل الحجاز وسبيلهم التثقيل.  
(٩) في شواذ القراءة ورقة ٢٥ قال الكسائي (اثنتا عشرة) بغير ألف، لغة.

ملازمةً للأولى في الاستعمال، فَجَرَتَا مجرى الكلمة الواحدة<sup>(١)</sup>، وصار ذلك كدائبة وشابة، وقد قالوا: التقت حَلَقَتَا البِطَانِ<sup>(٢)</sup>، بإظهار الألف وإسكان اللام.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾<sup>(٣)</sup> المشهور بفتح التاء والتاء، وماضيه عثي يعثي مثل: رَضِيَ يَرْضَى<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر التاء<sup>(٥)</sup>، وهي لغة كنانة يكسرون حرف المضارعة<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتح التاء وضم التاء، وماضيه عثا يعثو، مثل دَعَا يدْعُو<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (تَعِثُوا) بفتح التاء وضم التاء وياء بعد العين<sup>(٨)</sup>، يقال: عاث يَعيثُ، مثل بَاعَ يَبِيعُ، وكل هذه لغات مسموعة من العرب<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: سر صناعة الإعراب ١٩/١.
  - (٢) من أمثال العرب انظر مجمع الأمثال ١٨٦/٢ واللسان (بطن) ٣٠٣/١.
  - (٣) سورة البقرة ٦٠/٢.
  - (٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٧٢/١ وإعراب القرآن ٢٣٠/١ وتفسير القرطبي ٤٢١/١.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ٦: الأعمش.
  - (٦) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ لغة قيس وتمر وأسد وربيعة... وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وهي من ألقاب اللهجات العربية وتسمى تلتلة بهراء انظر: مجالس ثعلب ٨١/١ والخصائص ١١/٢ وسر الصناعة ٢٣٥/١ ودرة الغواص ١١٤ والخزانة ٥٩٦/٤ واللسان (وقى) ٤٩٠٢/٦ وفصول في فقه العربية ١٢٤ - ١٢٦.
  - (٧) في معاني القرآن للأخفش ٢٧٢/١: وقال بعضهم: (يعثو) من عثوث، فأنا أعثو، مثل غزوت فأنا أغزو وانظر: مجاز القرآن ٤١/١ وتفسير القرطبي ٤٢١/١.
  - (٨) الضبط في مختصر ابن خالويه ٦: (تَعِثُوا) ونسبها لابن مسعود.
  - (٩) انظر: مجاز القرآن ٤١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢٧٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٣/١.

قوله تعالى: ﴿يُخْرِجْ لَنَا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الياء وضمّ الراء على نسبة الفعل إلى النبات<sup>(٢)</sup>، أي يَخْرِجُ لَنَا نباتاً.

وقوله: ﴿تُثَبِّتُ الْأَرْضَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح التاء وضمّ الباء<sup>(٤)</sup>، وماضيه نبتت الأرض، أي نبت نبتتها، فحذَفَ المضاف وأقامَ المضاف إليه مقامه.

قوله تعالى: ﴿وَقِثَّائِهَا﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بضمّ القاف<sup>(٦)</sup>، وهما لغتان مسموعتان<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفُؤْمِهَا﴾<sup>(٨)</sup> الجمهور على الفاء<sup>(٩)</sup>، والمراد به الحِنْطَةُ<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) سورة البقرة ٦١/٢.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٩٨/٣: زيد بن علي.

(٣) سورة البقرة ٦١/٢.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٩٨/٣: زيد بن علي.

(٥) سورة البقرة ٦١/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦: يحيى بن وثاب وزاد في إعراب القرآن ٢٣١/١: طلحة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٢٤/١ والبحر المحيط ٢٣٣/١ وفي المحتسب ٨٧/١ يحيى بن وثاب والأشهب وفي تفسير الفخر الرازي ٩٩/٣ الأعمش وطلحة وغير منسوبة في الكشف ٢٨٤/١ والتبيان ٦٨/١.

(٧) في معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١: لغتان... والأجود والأكثر بالكسر وفي تفسير القرطبي ٤٢٤/١ كذلك وفي المحتسب ٨٧/١: قال أبو الفتح: الضم في القثاء حسن الطريقة؛ وذلك أنه من النوبات وقد كثر عنهم في هذه النوبات الفُعال وفي التبيان ٦٨/١: لغتان.

(٨) سورة البقرة ٦١/٢.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٩٩/٣: والقراءة المعروفة بالفاء.

(١٠) في تفسير القرطبي ٤٢٥/١: روي عن ابن عباس وأكثر المفسرين واختاره الدحاس وفي البحر المحيط ٢٣٣/١، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وانظر ذلك في مجاز القرآن ٤١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ والمحتسب ٨٨/١ والكشاف ٢٨٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وفتح القدير ٩١/١.

وقيل: الحبوب كُلُّهَا<sup>(١)</sup>، وقيل<sup>(٢)</sup>: أَبَدَلِ الثَّاءَ فَاءً، كما قالوا: جَدَثَ وَجَدَفَ، وقام زيد ثم عمرو وفَمَّ عمرو.

ويقرأ بالثاء<sup>(٣)</sup>، ويراد به الثَّوْمُ المعروف<sup>(٤)</sup>.

[٣٨] قوله تعالى: ﴿الَّذِي هُوَ أَذْنَى﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ أَدْنَى بهمْزٍ مضمومة<sup>(٦)</sup> وهو من الشيء الدَّنيء، يقال: دَنُوءٌ يدنُو، أي خَسَّ يَخُسُّ أي أَخَسَّ<sup>(٧)</sup>، ومن لم يهَمْزَ لَيْنَ

---

(١) في تفسير القرطبي ٤٢٦/١: الفوم كل حب يختبئ وانظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ والبحر المحيط ٢٣٣/١.

(٢) في المحتسب ٨٨/١ كقولهم جدث وجدف وقام زيد ثم عمرو ويقال أيضاً فم عمرو، فالفاء بدل فيهما جميعاً، ألا ترى إلى سعة تصرف الثاء في جدث لقولهم أجدث، ولم يقولوا أجداف وانظر: تفسير القرطبي ٤٢٥/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦: ابن مسعود وابن عباس وهي كذلك في المحتسب ٨٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٣ - ١٠٠ ونسبت لابن مسعود في الكشف ٢٨٥/١ وتفسير القرطبي ٤٢٥/١ والبحر المحيط ٢٣٣/١.

(٤) في المحتسب ٨٨/١ يقال: الثوم والفوم بمعنى واحد وانظر: البحر المحيط ٢٣٣/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ وقال بعض النحويين إنه يجوز عند الفوم ههنا الثوم، وهذا ما لا يعرف أن الفوم الثوم وانظر ذلك في تفسير القرطبي ٤٢٥/١ وفي الفخر الرازي ١٠٠/٣ وهذا أوفق لذكر البصل.

(٥) سورة البقرة ٦١/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦: زهير الفرقي وانظر ذلك في المحتسب ٨٨/١ والكشاف ٢٨٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ والبحر المحيط ٢٣٣/١ والقراءة غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ وتفسير القرطبي ٤٢٨/١ وذهب ابن الأنباري إلى القول في البيان ٨٧/١ ولم يهَمْزْه أحد من القراء وقلب الهمزة ألفاً إنما يجوز إذا سكنت وانفتح ما قبلها ولم يوجد ها هنا، على حين ذهب كثيرون إلى جواز قلبها ألفاً: انظر إعراب القرآن ٢٣١/١ ومشكل إعراب القرآن ٩٦/١ والبيان ٦٨/١.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ وإعراب القرآن ٢٣١/١ والمحتسب ٨٩/١ والكشاف ٢٨٥/١ والبيان ٦٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٢٨/١ وفي البيان ٨٧/١: ولا يجوز أن يكون أدنى أفعل من الدناءة.

الهمزة وقيل<sup>(١)</sup>: أخذه من الدُّنُو، وهو القرب، فمعناه ما قربت قيمته، أي هو حقير، وقيل<sup>(٢)</sup>: أصله أدون من الدُّون، ثم نقلَ الواو إلى آخر الكلمة، وصُيِّرَت ألفاً لتحريكها وانفتاح ما قبلها.

قوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ على الصرفِ<sup>(٤)</sup>، لأنه أراد بلداً من البلدان<sup>(٥)</sup>، وقيل<sup>(٦)</sup>: أراد البلدَ المعروفَ وصرفه، لأنه أرادَ البلدَ فهو مذكَّرٌ. وقيل<sup>(٧)</sup>: أراد التَّائِيثَ، ولكن صرفه لسكونِ أوسطه.

ويقراً بغيرِ تنوينٍ<sup>(٨)</sup>، لأنه أراد البلدَ فلم

(١) هذا رأي الزجاج انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ وإعراب القرآن ٢٣١/١ والمحتسب ٨٩/١ ومشكل إعراب القرآن ٩٦/١ والبيان ٨٦/١ والتبيان ٦٨/١ وتفسير القرطبي منسوباً للزجاج ٤٢٨/١.

(٢) في التبيان ٦٨/١: وقيل أصله أدون من الشيء الدون فأخر الواو فانقلبت ألفاً، فوزنه الآن أفعل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٩٦/١ والبيان ٨٦/١ - ٨٧ وتفسير القرطبي ٤٢٨/١.

(٣) سورة البقرة ٦١/٢.

(٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٢٩/١ والبحر المحيط ٢٣٤/١.

(٥) في التبيان ٦٩/١: نكرة؛ فلذلك انصرف، والمعنى: اهبطوا بلداً من البلدان وانظر: مجاز القرآن ٤٢/١ وإعراب القرآن ٢٣٢/١ والمشكل ٩٦/١ والبيان ٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٢٩/١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٧٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ - ١١٦ والمشكل ٩٦/١ والبيان ٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٢٩/١ والبحر المحيط ٢٣٤/١.

(٧) هو رأي الكسائي في إعراب القرآن ٢٣٢/١ والمشكل ٩٦/١ وتفسير القرطبي ٤٢٩/١ وصرف لسكون وسطه في البيان ٨٧/١ والتبيان ٦٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ والبحر المحيط ٢٣٤/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢٧٣/١ ولكن ما كان من اسم مؤنث على هذا النحو هند وجمل، فمن العرب من يصرفه ومنهم من لا يصرفه.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦: الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣ وفي تفسير القرطبي ٤٢٩/١ الحسن وأبان بن تغلب وطلحة وفي مصحف أبي وقراءة ابن مسعود وهي كذلك في فتح القدير ٩٢/١ وفي البحر المحيط ٢٣٤/١ الحسن وطلحة والأعمش وأبان وهي =

يصرفه<sup>(١)</sup> ومثله قوله تعالى: ﴿اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿النَّبِيِّنَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالهمز<sup>(٦)</sup>، يأخذه من النَّبَأِ، وهو الخبرُ، لأنَّ النَّبِيَّ مَخْبَرٌ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٧)</sup>، وأكثرُ العرب لا يهمزه<sup>(٨)</sup>.

= كذلك في الإتحاف ٣٩٥/١ ما عدا أبان وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١١٥/١ والبيان ٨٧/١ والتبيان ٦٩/١.

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه ١١٦/١ وتفسير القرطبي ٤٢٩/١ والبحر المحيط ٢٣٥/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢٧٣/١: أما التي في يوسف يعني بها مصر بعينها والتي في البقرة يعني بها مصرًا من الأمصار.

(٢) سورة يوسف ٢١/١٢.

(٣) سورة البقرة ٦١/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦: علي رضي الله عنه وهي كذلك في الكشف ٢٨٥/١ والبحر المحيط ٢٣٦/١ وزاد القرطبي في تفسيره ٤٣١/١ أنها رويت عن الحسن.

(٥) سورة البقرة ٦١/٢.

(٦) هي قراءة نافع. انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات السبع ٧١/٢ والكشف ٢٤٣/١ - ٢٤٤ وحجة القراءات ٩٨ - ٩٩ وتفسير القرطبي ٤٣١/١ والبحر المحيط ٢٣٧ والإتحاف ٣٩٥/١ ونسبت في معاني القرآن وإعرابه ١١٧/١ لجماعة من أهل المدينة وغير منسوبة في البيان ٨٧/١ والتبيان ٦٩/١.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٧/١ والحجة في علل القراءات ٧٢/٢ والكشف ٢٤٤/١ وحجة القراءات ٩٩ والبيان ٨٧/١ والتبيان ٦٩/١ وتفسير القرطبي ٤٣١/١ والإتحاف ٣٩٥/١.

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ١١٧/١: والأجود ترك الهمزة لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فاعيل فجمعه فعلاء، وفي البيان ٨٨/١: ذكر قصة الرجل الذي همز كلمة يا نبي الله فأنكرها النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «وإنما قاله عليه السلام بغير همز، لأن الهمز لم يكن من لغته، فلذلك ترك الهمز. وانظر ذلك في حجة القراءات ٩٩ ورد على ذلك أبو علي الفارسي في الحجة ٧٥/٢. وفي اللهجات العربية ٢٥٦ أهل الحجاز وفي اللسان (باب الهمز) ٢٦/١: قال أبو زيد: أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة لا ينبرون=



قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾<sup>(١)</sup> الجمهور على ضمّ الدال<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بفتحها<sup>(٣)</sup>، وهو من هَادَى يُهَادِي، وإن دَلَّ كُلُّ واحدٍ منهما على الهُدَى<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بتلين الهمزة طلباً للتخفيف<sup>(٦)</sup>.

ومنهم مَنْ يقلبها ياءً خالصة<sup>(٧)</sup>، مكسورة<sup>(٨)</sup>، ومضمومة في الرفع، مثل (الصبايون)<sup>(٩)</sup> وإنما قلبها ياءً لانكسارها وانكسار ما قبلها<sup>(١٠)</sup>.

ومنهم من يحذف الهمزة<sup>(١١)</sup>، وفيه وجهان:

= وأضاف الدكتور عبد الصبور شاهين في القراءات القرآنية ٣٠: كناية وثقيف وهوازن وانظر ذلك: شرح المفصل ١٠٧/٩.

(١) سورة البقرة ٦٢/٢.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣ القراءة المشهورة وفي البحر المحيط ٢٤١/١ قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦: أبو السمال وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٣٣/١ والبحر المحيط ٢٤١/١ وزاد في المحتسب ٩١/١ رواها أبو زيد فيما رواه ابن مجاهد ونسبت في تفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣: للضحاك ومجاهد.

(٤) انظر: المحتسب ٩١/١ والبحر المحيط ٢٤١/١.

(٥) سورة البقرة ٦٢/٢.

(٦) في الحجة في علل القراءات السبع ٧٩/٢ ومن خففها جعلها في قول سيويه والخليل بين بين وانظر في ذلك: الكتاب ٥٤٢/٣ - ٥٤٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦: (الصبيين) بكسر الياء من غير همز: الأعرج وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣: نافع وشيبة والزهري.

(٨) في الكتاب ٥٤٤/٣: وإذا كان ما قبلها مكسوراً أبدلت مكانها ياء، وانظر في ذلك: الحجة في علل القراءات ٧٩/٢ والكشف ٢٤٦/١ وشرح المفصل ١١٢/٩.

(٩) في الكتاب ٥٤٤/٣: كما أبدلت مكانها واواً إذا كان ما قبلها مضموماً وانظر: الحجة في علل القراءات ٧٩/٢ والكشف ٢٤٦/١.

(١٠) انظر: الكتاب ٥٤٤/٣ وشرح المفصل ١١٢/٩.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٧٦/٢ قراءة نافع في كل القرآن بغير همز ونسبت إليه في الكشف ٢٤٥/١ وحجة القراءات ١٠٠ وتفسير القرطبي ٤٣٤/١ والنشر ٤٠٥/٢ =

أحدهما<sup>(١)</sup>: [٣٩] أنه من صَبَا يَصْبُو، وهو أن يفعلَ فعلَ الصَّبِيَّانِ من الميل والهوى ومنه قوله: ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾<sup>(٢)</sup>.

والثاني<sup>(٣)</sup>: أنه قَلَبَ الهمزةَ في صَبَا ألفاً، وهي لغةٌ، وأجراها مُجَرِّى رَمَى. قوله تعالى: ﴿هَزُؤًا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بسكونِ الزَّاي<sup>(٥)</sup>، ومنهم من يجعلُ الهمزةَ واواً للضمّةِ قبلها<sup>(٦)</sup>.

- 
- = والإتحاف ٣٩٦/١ وغير منسوبة في البيان ٨٨/١ والبيان ٧٠/١.
- (١) انظر: الحجة في علل القراءات ٧٨/٢ والكشف ٢٤٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣ وتفسير القرطبي ٤٣٤/١.
- (٢) سورة يوسف ٣٣/١٢.
- (٣) في الحجة في علل القراءات السبع ٧٨/٢: أو يجعله على قلب الهمزة فلا يسهل أن يأخذه من صبا إلى كذا... وقلب الهمزة على هذا الحد لا يجيزه سيبويه إلا في الشعر ويجيزه غيره، وممن أجازه أبو زيد وانظر: الكتاب ٥٤٣/٣ وذكره كاملاً في الكشف ٢٤٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣.
- (٤) سورة البقرة ٦٧/٢ هكذا كتبت في الأصل.
- (٥) في الحجة في علل القراءات ٨٢/٢: حمزة وهي كذلك في الكشف ٢٤٧/١ وزاد في المبسوط ١٣٠ نافع برواية إسماعيل... وخلف وهي كذلك في حجة القراءات ١٠٠: وفيه وقرأ الباقون (هزؤاً) بضم الزاي، وهما لغتان: التخفيف لغة تميم، والتثنية لغة أهل الحجاز، وفي النشر ٤٠٦/٢ حمزة وخلف وكذلك الإتحاف ٣٩٧/١ وفي إعراب القرآن ٢٣٤/١ قراءة أهل الكوفة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٤٧/١ وفي البحر المحيط ٢٥٠/١ حمزة وإسماعيل وخلف في اختياره، والقزاز عن عبد الوارث والمفضل وغير منسوبة في الكشف ٢٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٣.
- وفي معاني القرآن للأخفش ٢٧٨/١: وزعم عيسى بن عمر أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه نحو اليُسْر واليُسْر.
- (٦) في الكشف ٢٤٧/١: وكلهم همز إلا حفصاً فإنه أبدل من الهمزة وهي كذلك في: حجة القراءات ١٠١ لأنه كره الهمزة بعد ضمتين في كلمة واحدة فليتها وتفسير القرطبي ٤٤٧/١ والبحر المحيط ٢٥٠/١ والنشر ٤٠٦/٢ والإتحاف ٣٩٧/١ وزاد في المبسوط ١٣٠: عاصم في رواية حفص وفي الحجة في علل القراءات ٨٣/٢: وروى حسين الجعفي عن =

ويقرأ ﴿هَزُوا﴾ بفتح الزاي وواو بعدها<sup>(١)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٢)</sup>: أن يكونَ صفةً على المبالغة، مثل حُطَم، يقال: سَوَّاق حُطَم<sup>(٣)</sup>. أي يُجْهِدُها حتى يَحْطِمَها<sup>(٤)</sup>، وقلَبَ الهمزةَ وَاوًا للتخفيف.

والثاني: أنه أرادَ هَزَوَةً، مثل رجل ضَحَكَة وسُخِرَة، أي يضحك من الناس ويسخرُ منهم<sup>(٥)</sup>، والمعنى على هذا: أتجعلنا ممن يسأل سؤال المستهزىء، أو تَظُنُّ أَنَا هَازِئُونَ؟

وقرىء بإسكانِ الزاي بواوٍ بعدها<sup>(٦)</sup>، وهو من تخفيفِ المضمومة.

قوله تعالى: ﴿يَبِينُ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالنصب<sup>(٨)</sup>، على أن (ما) زائدة، أي يبين لنا لونها<sup>(٩)</sup>.

= أبي بكر عن عاصم وغير منسوبة في التبيان ٧٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٣.

(١) هي قراءة حفص كما في المراجع السابقة.

(٢) انظر: اللسان (حطم) ٩١٦/٢.

(٣) يشير بذلك إلى قول الشاعر:

قد لفها الليل بسواق حطم

انظر: اللسان (حطم) ٩١٦/٢ - ٩١٧ وقد أشار ابن منظور إلى أنه مثل.

(٤) في اللسان (حطم) ٩١٧/٢: أي رجل شديد السوق لها يحطمها لشدة سوقه.

(٥) انظر: اللسان (سخر) ١٩٦٣/٣ و (ضحك) ٢٥٥٧/٤.

(٦) في التبيان ٧٤/١: وقلب الهمزة وَاوًا مع ضم الزاي وربما سكنت الزاي أيضاً.

(٧) سورة البقرة ٦٩/٢.

(٨) القراءة غير منسوبة في التبيان ٧٤/١ وورد وجه النصب في إعراب القرآن ٢٣٥/١ ومشكل

إعراب القرآن ٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤٥٠/١ على حين أن الزجاج في معاني القرآن

وإعرابه ١٢٣/١ قال: ولا يجوز في القراءة ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها، على أن يجعل

(ما) لغوًا، ولا يقرأ القرآن إلا كما قرأت القراء المجمع عليهم في الأخذ عنهم، وانظر

كذلك: البيان ٩٢/١.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٢٣/١ وإعراب القرآن ٢٣٥/١ والمشكل ٩٨/١ والتبيان

٧٤/١.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْبَقْرَ﴾<sup>(١)</sup> الجمهورُ على هذا، وفي الشاذ (إِنَّ الْبَاقِرَ)<sup>(٢)</sup> وهو اسم الجمع، ومثله الْجَامِلُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾<sup>(٤)</sup> الجمهورُ على التخفيف<sup>(٥)</sup>، والبقر جنس<sup>(٦)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الهاء<sup>(٧)</sup>، أي تَشَابَهَ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الشين<sup>(٩)</sup>، أبدل من التاء الثانية

---

(١) سورة البقرة ٢/٧٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦ - ٧ محمد ذو الشامة وهي كذلك في الكشف ٢٨٨/١ ونسبت في إعراب القرآن ٢٣٦/١ ليحيى بن يعمر وكذلك في تفسير القرطبي ٤٥٢/١ وزاد في البحر المحيط ٢٥٣/١ وفتح القدير ٩٧/١ عكرمة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢٨١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٢٧/١ والتبيان ٧٥/١.

(٣) في معاني القرآن وإعرابه ١٢٧/١: والعرب تقول في جمع البقر والجمال الباقِر والجمال وفي إعراب القرآن ٢٣٥/١: قال الأصمعي: الباقِر جمع باقرة وفي البحر المحيط ٢٥٣/١: اسم جمع وانظر: معاني القرآن للأخفش ٢٨١/١ والتبيان ٧٥/١.

(٤) سورة البقرة ٢/٧٠.

(٥) في التبيان ٧٥/١ الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لأن البقر تذكّر والفعل ماض وفي معاني القرآن وإعرابه ١٢٦/١ - ١٢٧: فأجودها والأكثر (تَشَابَهَ عَلَيْنَا) على فتح الهاء والتخفيف وانظر: البحر المحيط ٢٥٤/١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٨١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٧١/١ والتبيان ٧٥/١ وتفسير القرطبي ٤٥١/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧: الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٥٢/١ والبحر المحيط ٢٥٤/١ وفي إعراب القرآن ٢٣٦/١ ويجوز (إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا) بتخفيف الشين وضم الهاء والقراءة غير منسوبة في الكشف ٢٨٨/١ والتبيان ٧٥/١.

(٨) في إعراب القرآن ٢٣٦/١: لأن الأصل تشابه، فحذفت لاجتماع التاءين، وانظر: ٢٨٨/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود وبالتخفيف إلى الحسن وفي إعراب القرآن ٢٣٦/١ الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٤٥١/١ الأعرج وهي كذلك في البحر المحيط ٢٥٤/١ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢٨٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٢٧/١ والتبيان =

شِيناً<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بتاءين وشينٍ خفيفةً على الأصل<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (يشَابَهُ) بالياء والتشديد وضم الهاء<sup>(٣)</sup>، على تذكير البقر<sup>(٤)</sup>.

[٤٠] ويقرأ (تشَبَه علينا) بغير ألفٍ، أي تشبه<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (مُتَشَابِه) على أنه اسمٌ فاعلٍ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا ذُلُولٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالفتح من غير تنوين<sup>(٨)</sup>، على أنه نفيٌ

= ٧٥/١.

(١) في معاني القرآن وإعرابه ١٢٨/١ فأدغمت التاء في الشين لقرب مخرج التاء من الشين وانظر ذلك في التبيان ٧٥/١ وتفسير القرطبي ٤٥١/١ والبحر المحيط ٢٥٤/١ وفي إعراب القرآن ٢٣٦/١: «والأصل يتشابه ثم أدغم التاء في الشين» ويبدو أن هذا وهم، فالصواب أن الأصل تشابه.

(٢) في تفسير القرطبي ٤٥٢/١: يحيى بن يعمر.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦ - ٧ والكشاف ٢٨٨/١ محمد ذو الشامة ونسبت في معاني القرآن للأخفش ٢٨٠/١ لمجاهد وفي إعراب القرآن ٢٣٦/١ يحيى بن يعمر وفي البحر المحيط ٢٥٤/١ ابن مسعود وفي الإتحاف ٣٩٨/١ المطوعي وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١٢٧/١ والتبيان ٧٦/١.

(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٨٠/١ وإعراب القرآن ٢٣٦/١ وتفسير القرطبي ٤٥٢/١ وفي اللهجات العربية ٥٠١ لهجة تميم وأهل نجد.

(٥) هي قراءة مجاهد انظر: مختصر ابن خالويه ٧ وتفسير القرطبي ٤٥١/١ والبحر المحيط ٢٥٤/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود في رواية وفي البحر المحيط ٢٥٤/١ للأعمش وفي الإتحاف ٣٩٨/١ والقراءات الشاذة ٣٠: الحسن وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٢١/٣.

(٧) سورة البقرة ٧١/٢.

(٨) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي انظر: مختصر ابن خالويه ٧ وإعراب القرآن ٢٣٦/١ والكشاف ٢٨٨/١ وتفسير القرطبي ٤٥٢/١ والبحر المحيط ٢٥٦/١.

عام<sup>(١)</sup>، مثل: لا حول ولا قوة<sup>(٢)</sup>، وفيه بعد، لأنه لا يريد هنا نفى العموم<sup>(٣)</sup>، وإنما يريد واحدة<sup>(٤)</sup>، ويحتمل أن يكون أراد العموم، أي لا ذلول مثيرة للأرض مع أنها لا تسقي الحرث وقد ذهب إلى هذا المعنى أبو حاتم<sup>(٥)</sup>، وفيه بعد أيضاً<sup>(٦)</sup>، لأن ما يثير يسقي الحرث، وقد أراد بقرة تثير الأرض ولا تسقي الحرث، ثم قال ﴿لا ذلول لنا﴾.

قوله تعالى: ﴿تَسْقِي﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالضم<sup>(٨)</sup>، وهما لغتان، سَقَى وأسْقَى<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿كَادُوا﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ باللام<sup>(١١)</sup>، تنبيهاً على أن أصله فعل بكسر

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٧: على التبرئة وفي إعراب القرآن ٢٣٦/١ وهو جائز على إضمار خبر النفي.
- (٢) في شرح المفصل ١١٢/٢ - ١١٣: في لا حول ولا قوة إلا بالله ستة أوجه.
- (٣) في شرح شذور الذهب ١١٧ وخلاصة الأمر في ذلك أن (لا) إذا كانت للنفي، وكان المراد بذلك النفي استغراق الجنس بأسره بحيث لا يخرج عنه واحد من أفراد.
- (٤) انظر هذا الاعتراض في: البحر المحيط ٢٥٦/١.
- (٥) في مراتب النحويين ١٣٠: أبو حاتم السجستاني وكان في نهاية الإتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالإعراب أيضاً، أخذ ذلك عن الأخفش... وتوفي سنة ثمان وأربعين ويقال سنة أربع وخمسين ومائتين وانظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٢ - ١٠٤ وطبقات اللغويين والنحويين ٩٤.
- (٦) في التبيان ٧٦/١: وهو قول بعيد من الصحة لوجهين:  
أحدهما: أنه عطف عليه (ولا تسقي الحرث) فنفي المعطوف فيجب أن يكون المعطوف عليه كذلك...  
والثاني: أنها لو أثارت الأرض لكانت ذلولاً، وقد نفى ذلك.
- (٧) سورة البقرة ٧١/٢.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٧: والبحر المحيط ٢٥٧/١ عن بعضهم وغير منسوبة في الكشف ٢٨٨/١.
- (٩) انظر: اللسان (سقى) ٢٠٤٢/٣ والبحر المحيط ٢٥٧/١.
- (١٠) سورة البقرة ٧١/٢.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن أبي إسحاق.

العين، ولذلك كُسِرَت الكافُ في كِدَت<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذَا رَأَئْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (تَدَارَأْتُمْ)<sup>(٣)</sup>، على الأصل<sup>(٤)</sup>، مثل تخالفتم.

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كُتِمَ﴾<sup>(٥)</sup> الجمهور بالتنوين، ويقرأ بالإضافة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> الجمهور بالتاء، وقرىء (قَسَا) بالألف<sup>(٨)</sup>، لأن تأنيث القلوب غير حقيقي<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَشْدُّ﴾<sup>(١٠)</sup>، الجمهور على الرفع<sup>(١١)</sup>، وقرىء بفتح

---

(١) في اللسان (كيد) ٣٩٦٥/٥: قال ابن سيده: وحكى سيبويه أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب: وما زيل يفعل كذا، يريدون كاد وزال، فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعِلَ كما نقلوا في فعلت.

(٢) سورة البقرة ٧٢/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٢٥٩/١ أبو حيوة.

(٤) في التبيان ٧٨/١: أصل الكلمة تدارأتم، ووزنة تفاعلتهم ثم أرادوا التخفيف، فقلبوا التاء دالاً، لتصير من جنس الدال التي هي فاء الكلمة... ثم سکنوا الدال... فاجتلبت له همزة الوصل، فوزنه الآن أفاعلتهم وانظر: إعراب القرآن ٢٣٨/١ والبيان ٩٥/١ وتفسير القرطبي ٤٥٦/١ وفي معاني القرآن للأخفش ٢٨٣/١: فإنما هي فتدارأتم، ولكن التاء تدغم أحياناً كذا في الدال، لأن مخرجها من مخرجها.

(٥) سورة البقرة ٧٢/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨: بعضهم وفي إعراب القرآن ٢٣٨/١: ويجوز حذف التنوين على الإضافة، وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٥٦/١.

(٧) سورة البقرة ٧٤/٢.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٢٧ عن زيد بن علي.

(٩) في اللسان (قلب) ٣٧١٤/٥: ابن سيده: القلب الفؤاد، مذكر، صرح بذلك الحيايني.

(١٠) سورة البقرة ٧٤/٢.

(١١) في تفسير القرطبي ٤٦٤/١: (أشد) مرفوع بالعطف على موضع الكاف في قوله =

الدال<sup>(١)</sup>. وهو في موضع جرٍّ، والتقديرُ، أو كأشدَّ من الحجارة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَسْوَةً﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (قساوة)<sup>(٤)</sup>، مثل غشوة وغشاوة<sup>(٥)</sup>.  
لُغَتَانِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ﴾<sup>(٧)</sup>، بتشديد النون<sup>(٨)</sup>، وقرئ بتخفيفها،  
والإدغام<sup>(٩)</sup>، وهو من تخفيفِ إِنَّ الثَّيْلَةَ<sup>(١٠)</sup>، مثل قوله ﴿وَإِنْ كُلاً﴾<sup>(١١)</sup>.

= (كالحجارة).

(١) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو حيوة ونسب في الكشف ٢٩٠/١ والبحر المحيط ٢٦٣/١  
وفتح القدير ١٠١/١ للأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١٢٩/١ والتبيان  
٧٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٣.

(٢) في التبيان ٧٩/١ على أنه مجرور عطفاً على الحجارة تقديره: أو كأشدَّ من الحجارة  
وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٩/١ والكشاف ٢٩٠/١ وتفسير القرطبي ٤٦٤/١ والبحر  
المحيط ٢٦٣/١.

(٣) سورة البقرة ٧٤/٢.

(٤) نسبت في تفسير القرطبي ٤٦٤/١ لأبي حيوة وغير منسوبة في الكشف ٢٩٠/١ وتفسير  
الفخر الرازي ١٢٩/٣.

(٥) راجع سورة البقرة ٧/٢ في الصفحة رقم ٣٣ من هذا الجزء.

(٦) في اللسان (قسا) ٣٦٣٢/٥ وقسا عليه قسوة وقساوة وقساءً بالفتح والمد وفي تفسير  
القرطبي ٤٦٤/١ والمعنى واحد.

(٧) سورة البقرة ٧٤/٢.

(٨) في البحر المحيط ٢٦٤/١ قراءة الجمهور.

(٩) هي قراءة قتادة انظر ذلك في مختصر ابن خالويه ٧ والمحتسب ٩١/١ وتفسير القرطبي  
٤٦٥/١.

(في الموضعين) والبحر المحيط ٢٦٤/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٩٠/١ وتفسير الفخر  
الرازي ١٣٠/٣.

(١٠) في معاني القرآن للأخفش ٢٩٠/١ وتكون خفيفة في معنى الثَّيْلَةَ وهي مكسورة ولا تكون  
إلا وفي خبرها واللام وانظر: المحتسب ٩١/١ - ٩٢ والكشاف ٢٩٠/١ وتفسير الفخر  
الرازي ١٣٠/٣ والبحر المحيط ٢٦٤/١.

(١١) سورة هود ١١١/١١.



[٤١] قوله تعالى: ﴿يَنْفَجَرُ﴾<sup>(١)</sup> ويقرأ (ينفجر) بالنون والتخفيف<sup>(٢)</sup>، وهو مُطَاوَعٌ فَجَرْتُهُ بالتخفيف، أي فجرته فانفجر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنَ الْأَنْهَارِ﴾<sup>(٤)</sup>، على التذكير<sup>(٥)</sup>، والهَاءُ تَعَوُّدٌ إِلَى (مَا)<sup>(٦)</sup>، وقرأ ابن مسعود<sup>(٧)</sup> (منها)<sup>(٨)</sup>، يعيده إلى الحجارة.

قوله تعالى: ﴿يَشَقُّقُ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ (يتشقق) على الأصل<sup>(١٠)</sup>، وقرئ بتخفيف الشين وحذف التاء<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٧٤/٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٧: مالك بن دينار والأعمش ونسبت إلى مالك بن دينار وحده في الكشف ٢٩٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٦٤/١ والبحر المحيط ٢٦٥/١.
- (٣) انظر: البحر المحيط ٢٦٥/١.
- (٤) سورة البقرة ٧٤/٢.
- (٥) في البحر المحيط ٢٦٥/١ (منه الأنهار) قراءة الجمهور.
- (٦) انظر: تفسير القرطبي ٤٦٥/١ وفي معاني القرآن ٤٩/١: تُذَكَّرُ (منه) على وجهين: إن شئت ذهبت به (منه) - إلى أن البعض حجر وذلك مذكر، وإن شئت جعلت البعض جمعاً في المعنى فذكرته بتذكير بعض.
- (٧) هو عبد الله بن مسعود بن الحارث أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدرين والعلماء الكبار من الصحابة أسلم قبل عمر، وعرض القرآن على النبي توفي آخر ٣٢ هـ.
- انظر ترجمته في: طبقات القراء ٤٥٨/١، ٢٩٤/٢.
- (٨) في معاني القرآن ٤٩/١ قراءة أبيّ وزاد في البحر المحيط ٢٦٥/١ الضحاك وفي التبيان ٧٩/١ ولو كان في غير القرآن لجاز (منها) وهي كذلك في تفسير القرطبي ٤٦٥/١.
- (٩) سورة البقرة ٧٤/٢ وفي البحر المحيط ٢٦٥/١ هي قراءة الجمهور.
- (١٠) في الكشف ٢٩٠/١ وفتح القدير ١٠١/١ قراءة الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤٦٤/١ منسوبة لابن مصرف.... وهي قراءة غير متجهة.
- (١١) في البحر المحيط ٢٦٥/١ قرأ الأعمش (تشقق) بالتاء والشين المخففة على الأصل، ورأيتها معزوة لابن مصرف وفي إعراب القرآن ٢٣٨/١: قال أبو حاتم: يجوز (لما تنفجر منه الأنهار) ولا يجوز (لما تشقق) وجَوَّزَ أبو جعفر النحاس ما أنكره أبو حاتم:

قوله تعالى: ﴿يَهَيِّطُ﴾<sup>(١)</sup> بكسر الباء<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بضمها<sup>(٣)</sup>، وهما لغتان<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (كَلِمَ اللَّهِ)<sup>(٦)</sup>، جمع كَلِمَة<sup>(٧)</sup>، والجيد أن يقال جنس، لأنه يفرق بين جمعه وواحدِه بالهاء<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ بالياء، وكذلك في الحرفين اللذين بعد<sup>(١٠)</sup>، وقُرِئَ الأولُ بالتاء<sup>(١١)</sup>، أي قُلْ للمؤمنين أو لاتعلمون أن الله يعلم ما يُسرُّ اليهودُ، ومن قرأها بالتاء كان الخطابُ في الجميع للمسلمين<sup>(١٢)</sup>.

(١) سورة البقرة ٧٤/٢.

(٢) في الإتحاف ٣٩٨/١ الجمهور بكسرها.

(٣) قراءة الأعمش في المحتسب ٩٢/١ والبحر المحيط ٢٦٦/١ والإتحاف ٣٩٨/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٩١/١.

(٤) انظر: المحتسب ٩٢/١ - ٩٣ والمنصف ١٨٦/١ والتبيان ٥٣/١ والبحر المحيط ١٦٢/١؛ ٢٦٦.

(٥) سورة البقرة ٧٥/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧ الأعمش: وهي كذلك في المحتسب ٩٣/١ وتفسير القرطبي ١/٢ والبحر المحيط ٢٧٢/١ وفتح القدير ١٠٢/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٩١/١.

(٧) في المحتسب ٩٣/١: فأما الكلم فلا يكون أقل من ثلاث وذلك أنه جمع كلمة كثفنه وثفن ولذلك ما اختاره صاحب الكتاب على الكتاب وراجع الكتاب ١٢/١ وتفسير القرطبي ١/٢.

(٨) في حاشية الصبان ١٥٣/٤: اسم الجنس الجمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالباً نحو تمر وتمرة... وكَلِم وكَلِمَة وفي النحو الوافي ٦٨١/٤ هو ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معاً، ولكن يمتاز بزيادة تاء التأنيث في آخره أو ياء النسب.

(٩) سورة البقرة ٧٧/٢.

(١٠) الحرفان هما: (يسرون ويعلنون) وفي تفسير القرطبي ٤/٢ هي قراءة الجمهور.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن محيصة وقتادة ونسبت لابن محيصة وحده في تفسير القرطبي ٤/٢ والبحر المحيط ٢٧٤/١ والإتحاف ٣٩٨/١.

(١٢) في تفسير القرطبي ٤/٢ والبحر المحيط ٢٧٤/١ الخطاب للمؤمنين وفي الإتحاف ٣٩٨/١: بالخطاب.

أو لليهود.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتخفيف الياء، حَذَفَ تخفيفاً وهي قراءة بعيدة لوجهين:

أحدهما: أَنَّ حَذَفَ إحدى ياء النسبة في غير الآخر بعيدٌ لم يُسَمَّع.  
والثاني: تحريك الياء بالضم.

وأقرب ما يقال فيه أن يقال: حَذَفَ إحدى الياءين في الواحد، فقال أُمِّيٌّ، فجمع على ذلك، وحَرَكَ ليدل على المحذوف.

قوله تعالى: ﴿أَمَانِيَّ﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهور بالتشديد<sup>(٤)</sup>، جمع أَمْنِيَّة<sup>(٥)</sup>، ويقرأ بالتخفيف<sup>(٦)</sup>، والمحذوف الياء الأولى الزائدة، كالياء في قراطيس<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة البقرة ٧٨/٢.

(٢) في البحر المحيط ٢٧٥/١ وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبة بتخفيف الميم.

(٣) سورة البقرة ٧٨/٢.

(٤) انظر: المبسوط ١٣١ والبحر المحيط ٢٧٦/١ والإتحاف ٣٩٩/١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٤٩/١ ومعاني الأخفش ٢٩٧/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٣٢/١ والمحتسب ٩٤/١ والتبيان ٨٠/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: يزيد بن القعقاع وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٤٠/١ والمبسوط ١٣١ وزاد في المحتسب ٩٤/١ شيبة والحسن بخلاف والحكم بن الأعرج وفي تفسير القرطبي ٥/٢ إلى أبي جعفر وشيبة والأعرج وزاد في البحر ٢٧٦/١ ابن جمار عن نافع وهارون عن أبي عمرو وغير منسوبة في معاني القرآن ٤٩/١ ومعاني الأخفش ٢٩٧/١ وتفسير الطبري ٢٦٤/٢ والكشاف ٢٩٢/١ والتبيان ٨٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٣.

(٧) في المحتسب ٩٤/١: والمحذوف من نحو هذا هو الياء الأولى التي هي نظيرة ياء المد مع غير الإدغام نحو ياء قراطيس وجراميق... وفي إعراب القرآن ٢٤٠/١: هذا كما يقال في جمع مفتاح مفتاح قال أبو جعفر: والحذف في المعتل أكثر وفي معاني القرآن للأخفش ٢٩٧/١ - ٢٩٨ قال الأخفش قد سمعت بلعبر تقول صحاري ومعاطي فتثقل. وانظر في =

قوله تعالى: ﴿تَمَسَّنَا النَّارُ﴾<sup>(١)</sup>، [٤٢] بفتح التاء وهو الألفصح، وقرئ بكسرها وهي لغة مَنْ كَسَرَ حَرْفَ المضارعة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ على وجوه كثيرة<sup>(٤)</sup>، كُلُّهَا مفهوماً إلا واحدة وهو (خَطَاؤُهُ) بفتح الطاء وهمزة مضمومة<sup>(٥)</sup>، وهي بعيدة، والوجه فيه أن يعيد التاء في أحاطت<sup>(٦)</sup> إلى النسبة، ويجعل (خطاؤه) خبر مبتدأ محذوف، أي هي خطاؤه.

قوله تعالى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهور بالتاء، أي وَقُلْنَا لَهُمْ<sup>(٨)</sup>.

وَقُرِئَ بِالْيَاءِ عَلَى الْغَيْبَةِ<sup>(٩)</sup>، أي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ مَوْحِّدِينَ، أي وهم

ذلك: معاني القرآن ٤٩/١ وتفسير القرطبي ٥/٢ والبحر المحيط ٢٧٦/١ والإتحاف ٣٩٩/١.

(١) سورة البقرة ٢/٨٠.

(٢) في إعراب القرآن ١٧٣/١ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/٣٣٠ لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة. . لغة هذيل وانظر في ذلك: المشكل ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وفي شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤١: واعلم أن جميع العرب، إلا أهل الحجاز يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء.

(٣) سورة البقرة ٢/٨١.

(٤) من هذه الوجوه في حجة القراءات ١٠٢: قرأ نافع (وأحاطت به خطيئاته) بالألف. . وقرأ الباقر على التوحيد وفي البحر المحيط ١/٢٧٩ وقرأ بعضهم (خطاياهم) جمع تكسير وانظر في ذلك المبسوط ١٣١ والنشر ٢/٤٠٩ والإتحاف ١/٤٠٠.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) كتبها في الأصل (أخطأت) والصواب (أحاطت).

(٧) سورة البقرة ٢/٨٣.

(٨) انظر المبسوط ٣٢ والكشف ١/٢٤٩ وحجة القراءات ١٠٢ والبيان ١/٨٣ والبحر المحيط ١/٢٨٢ والنشر ٢/٤١٠ والإتحاف ١/٤٠٠ وفتح القدير ١/١٠٧.

(٩) هي قراءة ابن كثير وحزمة والكسائي انظر: المبسوط ١٣١ - ١٣٢ والسبعة ١٦٢ والكشف ١/٢٤٩ والتيسير ٧٤ وتفسير القرطبي ٢/١٣ والبحر المحيط ١/٢٨٢ والنشر ٢/٤٠٩ والإتحاف ١/٤٠٠ وفتح القدير ١/١٠٧ وغير منسوبة في معاني القرآن ١/٥٤ ومعاني القرآن =

لا يعبدون، أو على أن لا يعبدون<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾<sup>(٢)</sup>، بضمّ الحاء وإسكان السين والتنوين<sup>(٣)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ السين<sup>(٤)</sup>، مثل: اليُسْر واليُسْر<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه غيرُ منونٍ على فُعْلَى<sup>(٦)</sup>، والألفُ للتأنيث، وهو ضعيفٌ، لأنَّ بابَ فُعْلَى أن يستعملَ بالألفِ واللام<sup>(٧)</sup>، كقوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾<sup>(٨)</sup>.

- = للأخفش ٣٠٧/١ والحجة في علل القراءات ٩٨/٢ والتبيان ٨٣/١.
- (١) في التبيان ٨٣/١ - ٨٤ فيها من الإعراب أربعة أوجه وانظر ذلك أيضاً في البيان ١٠٠/١ - ١٠١، والبحر ٢٨٢/١.
- (٢) سورة البقرة ٨٣/٢.
- (٣) هي قراءة الجمهور وانظر: الحجة في علل القراءات ١٠٢/٢ - ١٠٣ والمبسوط ١٣٢ والكشف ٢٥٠/١ وحجة القراءات ١٠٣ والبحر المحيط ٢٨٥/١ والنشر ٤١٠/٢ والإتحاف ٤٠١/١ ونسبت في الفخر الرازي ١٦٦/٣ إلى غير حمزة والكسائي وغير منسوبة في التبيان ٨٤/١.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٧: عطاء بن عيسى وفي إعراب القرآن ٢٤١/١ وتفسير القرطبي ١٦/٢ إلى عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٢٨٤/١ - ٢٨٥ عطاء بن أبي رباح وعيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشف ٢٩٣/١.
- (٥) في إعراب القرآن ٢٤١/١ مثل الحُلُم وفي البحر المحيط ٢٨٥/١ ضمة السين إتياع لضمّة الحاء.
- (٦) القراءة حكاها الأخفش في معاني القرآن ٣٠٩/١ ونسبت إليه في مختصر ابن خالويه ٧. وإعراب القرآن ٢٤١/١ والمحتسب ٣٦٣/٢ وتفسير القرطبي ١٦/٢ ونسبت في البحر المحيط ٢٨٥/١ إلى أبيّ وطلحة بن مصرف وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١٣٧/١ والكشاف ٢٩٣/١ والبيان ١٠٣/١ والتبيان ٨٤/١ ونسبت في تفسير الطبري ٢٩٤/٢ إلى بعض القراء.
- (٧) قد ضعّف هذا الرأي كذلك في معاني القرآن للأخفش ٣٠٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٣٧/١ - ١٣٨ والحجة في علل القراءات ١٠٦/٢ وإعراب القرآن ٢٤١/١ والبيان ١٠٣/١ وفي تفسير القرطبي ١٦/٢ نسب تضعيف هذا الرأي لأبي جعفر النحاس.
- (٨) سورة الأعراف ١٣٧/٧.

ويقرأ (حَسَنًا) بفتحيتين منوناً<sup>(١)</sup>، أي قولاً حسناً، وهو ضدُّ القبيح<sup>(٢)</sup>، ويقرأ (إحساناً)<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، على تأكيدِ الضميرِ في ﴿توليتُم﴾<sup>(٧)</sup>، ومثله (البسيط):

ولو كَانَ غَيْرِي سُلَيْمَى الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَقَعُ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ<sup>(٨)</sup>  
وقيل: التقدير لكن قليلٌ منكم لم يتولَّ، فهو مبتدأ والخبرُ محذوف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في الحجة في علل القراءات ١٠٣/٢: حمزة والكسائي وهي كذلك في: الكشف ٢٥٠/١ وحجة القراءات ١٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/٣ وتفسير القرطبي ١٦/٢ وزاد في البحر المحيط ٢٨٤/١ يعقوب وفي النشر ٤١٠/٢ وزاد خلف وفي الإتحاف ٤٠١: ١ زاد ووافقهم الأعمش ونسبها في إعراب القرآن ٢٤١/١ إلى الكوفيين وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٠٨ - ٣٠٩ والبيان ١٠٣/١ والتبيان ٨٤/١.

(٢) في الحجة في علل القراءات ١٠٣/٢ جعله صفة وكان التقدير عنده: وقولوا للناس قولاً حسناً وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١٣٨/١ وإعراب القرآن ٢٤١/١ والكشف ٢٥٠/١ وحجة القراءات ١٠٣ والبيان ١٠٣/١ والتبيان ٨٤/١ والبحر المحيط ٢٨٥/١ والإتحاف ٤٠١/١.

(٣) هي قراءة عاصم الجحدري انظر: مختصر ابن خالويه ٧. والبحر المحيط ٢٨٥/١.

(٤) خرج أبو حيان هذه القراءة فقال: وأما من قرأ (إحساناً) فيكون نعتاً لمصدر محذوف، أي قولاً إحساناً، وإحساناً مصدر من أحسن، الذي همزته للصيرورة، أي قولاً ذا حسن. انظر ذلك في البحر المحيط ٢٨٦/١.

(٥) سورة البقرة ٨٣/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٢٨٧/١: وروى عن أبي عمرو... وقرأ بذلك أيضاً قوم وغير منسوبة في التبيان ٨٥/١.

(٧) في التبيان ٨٥/١ ويجوز أن يكون تأكيداً للضمير المستثنى منه وسيبويه وأصحابه يسمونه نعتاً ووصفاً وفي البحر المحيط ٢٨٨/١ ومن تخطيط بعض المعربين أن يكون تأكيداً للضمير المرفوع المستثنى منه.

(٨) سبق تخريجه صفحة ٣١ من هذا المخطوطة.

(٩) في التبيان ٨٥/١: ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف، أي إلا قليل منكم لم يتولَّ،

- [٤٣] قوله: ﴿لَا تَسْفِكُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ذكر ما فيه في قصة آدم<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿تَقْتُلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، بالتخفيف، ويقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٤)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتخفيف الظاء<sup>(٦)</sup>.
- ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ التاء وكسر الهاء<sup>(٧)</sup>، أي تُعاونون<sup>(٨)</sup>.

- = كما قالوا: ما مرتت بأحد إلا ورجلٌ من بني تميم خيرٌ منه، ونقل أبو حيان هذه العبارة نصاً في البحر المحيط ٢٨٨/١ ثم قال: وهذه أعراب من لم يمض النحو.
- وأضاف في التبيان ٨٥/١ وجهاً ثالثاً فقال: ووجهه أن يكون بفعل محذوف، كأنه قال: امتنع قليل، ولا يجوز أن يكون بدلاً لأن المعنى يصير ثم تولى قليل ونسب أبو حيان هذا الرأي في البحر المحيط ٢٨٧/١ إلى ابن عطية ثم ضعفه كذلك.
- (١) سورة البقرة ٨٤/٢.
- (٢) راجع سورة البقرة ٣٠/٢ صفحة ٥٧ من هذا التحقيق.
- (٣) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٤) في تفسير القرطبي ٢٠/٢: الزهري وهي كذلك في فتح القدير ١٠٨/١ وفي البحر المحيط ٢٩١/١: وقرأ الحسن (تقتلون) من قتل مشدداً... وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك قال والزهري والحسن وفي الإتحاف ٤٠١/١ عن الحسن.
- (٥) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٦) في الحجة في علل القراءات ١٠٦/٢: عاصم وحزمة والكسائي وهي كذلك في: المبسوط ١٣٢ والسبعة ١٦٣ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣ والبحر المحيط ٢٩١/١ وزاد في الإتحاف ٤٠١/١ خلف ونسبت في إعراب القرآن ٢٤٣/١ للكوفيين وهي كذلك في الكشف ٢٥٠/١ وتفسير القرطبي ٢٠/٢ والنشر ٤١٠/٢ وفتح القدير ١٠٩/١ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣١٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٠٣/١ والبيان ١٠٤/١ والتبيان ٨٧/١.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٧: بعض البصريين وعن هارون بن موسى وفي البحر المحيط ٢٩١/١ أبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ٨٧/١.
- (٨) في معاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١: وتفسير تظاهرون تتعاونون، يقال: قد ظاهر فلان فلاناً إذا عاونه وانظر: الحجة في علل القراءات ١٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٠/٢ والبحر المحيط ٢٩١/١ والإتحاف ٤٠١/١ وفتح القدير ١٠٩/١.

ويقرأ بتشديد الظاء والهاء من غير ألف<sup>(١)</sup>، وهو يَبِينُ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْعُدْوَانُ﴾<sup>(٣)</sup>، بالضم<sup>(٤)</sup>، يقرأ شاذاً<sup>(٥)</sup>، بالكسر<sup>(٦)</sup>، وهو لغة<sup>(٧)</sup>، ونظيره من المصادر: الرُّضْوَان، والقُرْبَان، الإِتْيَان.

قوله تعالى: ﴿أُسَارَى﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ على فُعَالَى مثل كُسَالَى<sup>(٩)</sup>، ويقرأ (أسرى) جمعُ أسير<sup>(١٠)</sup>، مثل جَرِيح وجَرَحَى.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٧: مجاهد وقتادة وأبو جعفر وفي إعراب القرآن ٢٤٤/١ قتادة وفي البحر المحيط ٢٩١/١ مجاهد وقتادة باختلاف عنهما... ورويت عن أبي عمرو ونسبت في الإتحاف ٤٠١/١ إلى الحسن.
- (٢) في إعراب القرآن ٢٤٤/١ قال أبو جعفر: وهذا بعيد وليس هو مثل قوله: ﴿يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ وفي البحر المحيط ٢٩١/١: فهذه خمس قراءات. ومعناها كلها التعاون والتناصر وانظر: الإتحاف ٤٠١/١.
- (٣) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٤) في التبيان ٨٧/١ مصدر مثل الكفران.
- (٥) كتبت في الأصل «شاذ» بالرفع والصواب ما أثبتناه.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو حيو.
- (٧) في التبيان ٨٧/١ والكسر لغة ضعيفة وفي اللسان (عدا) ٢٨٤٦/٤: عُدْوَان وعُدْوَان وفي إعراب القرآن ٢٥٨/١ المصدر رِضْوَان ورِضْوَان وفي معاني القرآن وإعرابه ١٨٠/١: والمصادر تأتي على فِعْلَان وفُعْلَان.
- (٨) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٩) انظر: الحجة ١١٤/٢ والمبسوط ١٣٢ والسبعة ١٦٣ والكشف ٢٥١/١ والتيسير ٧٤ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير القرطبي ٢١/٢ والبحر المحيط ٢٩١/١ والنشر ٤١١/٢ والإتحاف ٤٠٢/١ وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣١١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١ وإعراب القرآن ٢٤٤/١ والكشاف ٢٩٤/١ والتبيان ٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣.
- (١٠) في الحجة في علل القراءات ١١٤/٢: حمزة وانظر: المبسوط ١٣٢ والكشاف ٢٥١/١ والتيسير ٧٤ وحجة القراءات ١٠٤ وتفسير القرطبي ٢١/٢ والبحر المحيط ٢٩١/١ والنشر ٤١٠/٢ والإتحاف ٤٠١/١ وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣ الكسائي وغير منسوبة =



قوله تعالى: ﴿تَفْدُوهُمْ﴾<sup>(١)</sup> بالفتح من غير ألف<sup>(٢)</sup>، ويقرأ (تُفَادُوهُمْ)<sup>(٣)</sup>، وماضيه فَادَى، وهو من باب المفاعلة الواقعة من اثنين<sup>(٤)</sup>، لأن الفداء يكون بالبدل والقَبُول<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُرَدُّونَ﴾<sup>(٦)</sup>، بالتاء على الخطاب<sup>(٧)</sup>، كالذي قبله<sup>(٨)</sup>، وبالياء على الغيبة حملاً على مَنْ يَفْعَلُ<sup>(٩)</sup>.

- = في معاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١ والكشاف ٢٩٤/١ والبيان ١٠٤/١ والتبيان ٨٧/١.
- (١) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٢) في الحجة في علل القراءات ١١٤/٢: حمزة وهي كذلك في المبسوط ١٣٢ وفي السبعة ١٦٣ إلى ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وكذلك التيسير ٧٤ والبحر المحيط ٢٩١/١ وفي تفسير القرطبي ٢١/٢ أبدل بعاصم حمزة وفي الكشف ٢٥١/١ وحجة القراءات ١٠٥ الباقي ونسبت في معاني القرآن للأخفش ٣١١/١ إلى بعضهم وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١ وتفسير الطبري ٣١١/٢، والكشاف ٢٩٤/١ والتبيان ٨٧/١.
- (٣) في الحجة في علل القراءات ١١٤/٢ نافع وعاصم والكسائي، وهي كذلك في السبعة ١٦٣ والتيسير ٧٤ والكشاف ٢٥١/١ وحجة القراءات ١٠٤ والبحر المحيط ٢٩١/١ وفي تفسير القرطبي ٢١/٢ أبدل بعاصم حمزة وفي النشر ٤١١/٢: عاصم والكسائي ويعقوب وفي الإتحاف ٤٠٢/١ وأضاف أبا جعفر وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣١١/١ - ٣١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١٤٠/١ وتفسير الطبري ٣١١/٢ والكشاف ٢٩٤/١ والتبيان ٨٧/١.
- (٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣١٢/١ والحجة في علل القراءات ١١٨/٢ والكشاف ٢٥٢/١ وحجة القراءات ١٠٤ - ١٠٥ والتبيان ٨٧/١ والبحر المحيط ٢٩١/١.
- (٥) انظر: تفسير القرطبي ٢٢/٢ والبحر المحيط ٢٩١/١ واللسان (فدى) ٣٣٦٦/٥.
- (٦) سورة البقرة ٨٥/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٨: السلمي ونسبت في إعراب القرآن ٢٤٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣/٢ وفتح القدير ١٠٩/١ إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٩٤/١ ابن هرمز باختلاف عنهما وغير منسوبة في الكشف ٢٩٤/١ والتبيان ٨٨/١.
- (٨) في التبيان ٨٨/١ رداً على قوله ﴿تَقْتُلُونَ﴾ ٨٥/٢.
- (٩) المقصود هو قوله تعالى في الآية: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ﴾ وهي قراءة الجمهور =

قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخْفُفُ﴾<sup>(١)</sup> قرىء شاذاً بالنون على تسمية الفاعل و (العذاب) بالنصب<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾<sup>(٣)</sup> الجمهور على إسكان اللام<sup>(٤)</sup>.

وقرىء بضمِّها<sup>(٥)</sup>، على أنه جمعُ غلافٍ<sup>(٦)</sup>، أي قُلُوبُنَا أوعيةٌ للعلم، فما بَالُهَا لَا تَعْرِفُ قَوْلَكَ<sup>(٧)</sup> وَمَنْ سَكَّنَ جَازَ أَنْ يَكُونَ سَكَّنَ المضموم، وأن يكونَ جمعُ أَغْلَفَ، مثل أَحْمَرَ وَحُمْرَ<sup>(٨)</sup>.

= في تفسير القرطبي ٢٣/٢ والبحر المحيط ٢٩٤/١ وفتح القدير ١٠٩/١ وغير منسوبة في الكشف ٢٩٤/١، والتبيان ٨٨/١.

(١) سورة البقرة ٨٦/٢.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت.

(٣) سورة البقرة ٨٨/٢.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١: وأجود القراءتين (غُلْف) بإسكان اللام وانظر: البحر المحيط ٣٠١/١ والإتحاف ٤٠٣/١ وغير منسوبة في البيان ١٠٦/١ والتبيان ٨٩/١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨: بضم اللام اللؤلؤي عن أبي عمرو وفي الكشف ٢٩٥/١ روى عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٥/٢: ابن عباس والأعرج وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٣٠١/١ ابن هرمز وهي مروية عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٤٠٣/١ نسبت لابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١ والبيان ١٠٦/١ والتبيان ٨٩/١.

(٦) في إعراب القرآن ٢٤٦/١: فأما غُلْف فهو جمع غلاف لا غير، وانظر معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١ والكشاف ٢٩٥/١ والبيان ١٠٦/١ والتبيان ٨٩/١ وتفسير القرطبي ٣٥/٢ والبحر المحيط ٣٠١/١ والإتحاف ٤٠٣/١.

(٧) انظر هذا الكلام في: معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١ وإعراب القرآن ٢٤٦/١ والكشاف ٢٩٥/١ والبيان ١٠٦/١ وتفسير القرطبي ٢٥/٢ والبحر المحيط ٣٠١/١.

(٨) انظر هذين الوجهين للتسكين في البيان ١٠٦/١ والتبيان ٨٩/١ والبحر المحيط ٣٠١/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١ اكتفى بالوجه الأول وفي تفسير القرطبي ٢٥/٢ ذكر الوجه الثاني وانظر ذلك في الكشف ٢٩٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٨/٣.

قوله تعالى: ﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾<sup>(١)</sup> بالتخفيف، ويقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٢)</sup>.

[٤٤] قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ﴾<sup>(٣)</sup>، بالرفع على الصفة<sup>(٤)</sup>، ويقرأ بالنصب<sup>(٥)</sup> على الحال من الضمير في الجار<sup>(٦)</sup>، أو على أنه وصف النكرة فقربت من المعرفة<sup>(٧)</sup>، وهكذا قوله ﴿رَسُولٌ مُصَدِّقٌ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِمَزْحِرِجِهِ﴾<sup>(٩)</sup> وهو من زحزحته أي أبعدته<sup>(١٠)</sup>، ويقرأ

---

(١) سورة البقرة ٨٧/٢.

(٢) في البحر المحيط ٢٩١/١: الحسن... وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك والزهري والحسن ونسبت في الإتحاف ٤٠١/١ للحسن وفي فتح القدير ١٠٨/١ للزهري.

(٣) سورة البقرة ٨٩/٢.

(٤) في التبيان ٩٠/١ بالرفع صفة لكتاب وانظر ذلك في معاني القرآن ٥٥/١ وإعراب القرآن ٢٤٦/١ وتفسير القرطبي ٢٦/٢ وفتح القدير ١١٢/١ وفي البحر المحيط ٣٠٣/١ صفة ثانية.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨: بالنصب ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٦/٢ في مصحف أبي وزاد في البحر المحيط ٣٠٣/١ وبه قرأ ابن أبي عجلة وفي فتح القدير ١١٢/١ في مصحف أبي منصور وغير منسوبة في الكشف ٢٩٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٣ وفي إعراب القرآن ٢٤٦/١ ويجوز في غير القرآن النصب على الحال.

(٦) في التبيان ٩٠/١ أن يكون حالاً من الضمير في الظرف ويكون العامل الظرف أو ما يتعلق به الظرف وفي إعراب القرآن ٢٤٦/١ وتفسير القرطبي ٢٦/٢ ويجوز في غير القرآن نصبه على الحال وهذا من مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة.

(٧) أجاز ذلك سيبويه في الكتاب: ١١٢/٢ - ١١٣ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن ٥٥/١ والكشاف ٢٩٥/١ والتبيان ٩٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٣ والبحر المحيط ٣٠٣/١ وفتح القدير ١١٢/١.

(٨) سورة آل عمران ٨١/٣ وقرئ (مصدقاً) بالنصب ونسبت لابن مسعود في معاني القرآن ٥٥/١ وإعراب القرآن ٢٤٦/١ وفي التبيان ٩٠/١ ومثله ﴿رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ﴾ (١٠١/٢).

(٩) سورة البقرة ٩٦/٢.

(١٠) انظر: الكشف ٢٩٨/١ وتفسير القرطبي ٣٥/٢ وفتح القدير ١١٦/١ واللسان (زحج) =

(بمُنزحه)<sup>(١)</sup> وهو من نَزَح وأنزحته إذا أبعدته أيضاً<sup>(٢)</sup>، لأن الأكثر في الاستعمال في نَزَحَتُ الماء ونَزَح الماء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَجَبْرِيلُ﴾<sup>(٤)</sup> فيه قراءاتٌ كثيرة<sup>(٥)</sup>، كل منها لغة<sup>(٦)</sup>، والكلمة أعجمية وقد تلاعبت بها العرب<sup>(٧)</sup>، وكذلك ﴿وميكال﴾<sup>(٨)</sup>.

= ١٨١٦/٣

(١) في شواذ القراءة ورقة ٢٩ عن ابن مسعود.

(٢) اللسان (نزع) ٤٣٩٣/٦.

(٣) في اللسان (نزع) ٤٣٩٣/٦: ونَزَحَ البئر ينزحها نَزْحًا، وأنزحها إذا استقى ما فيها حتى ينفذ... يقال: نَزَحَتِ البئرُ ونزحتها، لازم ومتعدّد. وكتبت هكذا في الأصل، وفي الثانية زائدة.

(٤) سورة البقرة ٩٧/٢.

(٥) في المحتسب ٩٧/١: ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر (جَبْرِيل) مشددة اللام، بوزن جبرعلّ وعنه أيضاً وعن فياض بن غزوان (جبرائيل) بوزن جبراعيل بهمزة بعد الألف، وبهذا الوزن من غير همز نيّامين عن الأعمش، (وميكائيل) من غير همز أيضاً ممدود، وقرأ (ميكثيل) بوزن ميكعل ابن هرمز الأعرج وابن محيصن.

وأضاف في إعراب القرآن ٢٥٠/١ قراءات أخرى مثل (جَبْرِيل) أهل الحجاز، وتميم وقيس (جَبْرَيْل) ولغة بني أسد (جَبْرَيْن) وفي البحر المحيط ٣١٧/١ - ٣١٨ بلغت ثلاث عشرة لغة. وانظر في هذه القراءة: معاني القرآن للأخفش ٣٢٤/١ - ٣٢٥ وتفسير الطبري ٣٨٨/٢ ومختصر ابن خالويه ٨ والمبسوط ١٣٣ - ١٣٤ والكشاف ٢٩٩/١ وفتح القدير ١١٧/١.

(٦) انظر ذلك في: معاني القرآن للأخفش ٣٢٥/١ وتفسير الطبري ٣٨٨/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١٥٥/١ وإعراب القرآن ٢٥٠/١ والكشف ٢٥٥/١ والكشاف ٢٩٩/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٢ والبحر المحيط ٣١٧/١ والإتحاف ٤٠٨/١ - ٤٠٩ وفتح القدير ١١٧/١.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٥٧/١ والمحتسب ٩٧/١ - ٩٨ والكشاف ٩٩/١ والبحر المحيط ٣١٧/١ وفتح القدير ١١٧/١.

(٨) سورة البقرة ٩٨/٢ وانظر: المراجع السابقة في قراءة (وميكال).

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَلَّمَا﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ بفتح الواو<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بسكونها<sup>(٣)</sup>، على أنَّ أو بمعنى بل<sup>(٤)</sup>، لأنَّ واوَ العطفِ لا تسكُن<sup>(٥)</sup>، لأنها مفتوحةٌ، والمفتوح لا يخفَّف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَاهِدُوا﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهورُ بالألِف<sup>(٨)</sup>، ويقرأ (عُوهِدُوا) على ما لم يسمَّ فاعلهُ، والواوُ بدلٌ من الألف<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (عَهَدُوا) بفتح العينِ والهاءِ<sup>(١٠)</sup>، والأشبهُ أن تكونَ لغةً، أو على

---

(١) سورة البقرة ١٠٠/٢.

(٢) انظر: المحتسب ٩٩/١ والبحر المحيط ٣٢٣/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨: أبو السمال وهي كذلك في الكشاف ٣٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/٣ والبحر المحيط ٣٢٣/١ والجنى الداني ٢٢٩ وفي المحتسب ٩٩/١: ما رواه ابن مجاهد عن رُوح عن أبي السمال وغير منسوبة في التبيان ٩٧/١ وتفسير القرطبي ٣٩/٢.

(٤) هذا رأي الكوفيين في معاني القرآن ٧٢/١ وفي المحتسب ٩٩/١ إلا أن معناها معنى بل للترك والتحول بمنزله أم المنقطعة وانظر ذلك في: حروف المعاني ٥٢ ومعاني الحروف ٧٩ والخصائص ٤٥٨/٢ والإنصاف ٤٧٨/٢ وشرح الكافية ٣٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٩/٢ والبحر المحيط ٣٢٤/١ والجنى الداني ٢٢٩ وجواهر الأدب ٢٦١ وشرح التصريح ١٤٥/٢ - ١٤٦.

(٥) في المحتسب ٩٩/١ لأنَّ واوَ العطف لم تسكن في موضع علمناه وفي تفسير القرطبي ٣٩/٢ وهذا كله متكلف.

(٦) في المحتسب ٩٩/١ وإنما ذلك في المضموم والمكسور.

(٧) سورة البقرة ١٠٠/٢.

(٨) انظر: المحتسب ١٠٠/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٢٤/١ أبا رجاء وغير معزوة في الكشاف ٣٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/٣ وفي الإتحاف ٤١٠/١ وهي قراءة مخالفة لرسم المصحف.

(١٠) القراءة غير منسوبة في الكشاف ٣٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/٣.

حذف الألف ويقرأ بكسر الهاء<sup>(١)</sup>، وأكثر ما يأتي ذلك في عهدت الديار، أي سبق لي بها عهد<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الشياطين﴾<sup>(٣)</sup>، بالياء وهو الأصل، وقرئ (الشياطين) بالواو وفتح النون<sup>(٤)</sup>، مثل جمع التصحيح<sup>(٥)</sup>، قال ابن جني<sup>(٦)</sup>: هو كالغلط من قارئه<sup>(٧)</sup>، وقال غيره<sup>(٨)</sup>، الواحد شياطين مصدر، ثم وُصف به، وجمع جمع التصحيح، فأما (الشياطين) على هذا ففيا عيل على المشهور<sup>(٩)</sup>.

[٤٥] قوله تعالى: ﴿يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالتشديد<sup>(١١)</sup>، وقرئ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨ والمحتسب ١٠٠/١ منسوبة لأبي السمال وغير منسوبة في البحر المحيط ٣٢٤/١ وفي المحتسب ١٠٠/١ والبحر المحيط ٣٢٤/١: أشبه بجريان المصدر على فعله.

(٢) في اللسان (عهد) ٣١٤٨/٤ عهد إلني في كذا، أي أوصاني وانظر: القامون المحيط (عهد) ٣٣١/١ ومختار الصحاح (عهد) ٤٦٠.

(٣) سورة البقرة ١٠٢/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن وهي كذلك في الكشف ٣٠١/١ والتبيان ٩٩/١ والإتحاف ٤١٠/١ واللسان (شطن) ٢٢٦٥/٤ وزاد في البحر المحيط ٣٢٦/١ الضحاك.

(٥) انظر: التبيان ٩٩/١ والبحر المحيط ٣٢٦/١.

(٦) هو أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي بالولاء، إذ كان أبوه جني مملوكاً رومياً يونانياً لسليمان بن جني غير أبيه وكنيته أبو الفتح، وهي الكنية التي يجريها في كتبه توفي ٣٩٢هـ وإنباه الرواة ٣٣٦/٢ وشذرات الذهب ١٦٦/٣.

(٧) انظر المحتسب ١٣٣/٢ ذكر العكبري هذا الكلام في التبيان ٩٩/١ غير منسوب لأحد ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٣٢٦/١ منسوباً إليه ونسبه العكبري هنا لابن جني على حين أجد أن ابن منظور في اللسان (شطن) ٢٢٦٥/٤ قد نسبه لشعلب.

(٨) انظر: الكشف ١٠/١.

(٩) في اللسان (شطن) ٢٢٦٥/٤ والشيطان نونه أصلية... ويقال أيضاً إنها زائدة ولكنها في الأصل ففعايل والصواب ما أثبتناه.

(١٠) سورة البقرة ١٠٢/٢.

(١١) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٣٠/١.

وماضيه أعلم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمَلَكِينَ﴾<sup>(٢)</sup> بفتح اللام<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>، وقُرئ بكسرهما<sup>(٥)</sup>، أَرَادَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ<sup>(٦)</sup>، وقيل<sup>(٧)</sup> عَلَجَيْنِ<sup>(٨)</sup>، كان في ذلك الزمان. وقيل: لَمَّا نَزَلَ الْمَلَكَانِ صَارَا مَلَكَيْنِ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالفتح بدل من الملكين<sup>(١١)</sup>، أو

---

(١) هي قراءة طلحة بن مصرف: وانظر مختصر ابن خالويه ٨ والكشاف ٣٠١/١ والبحر المحيط ٣٢٩/١.

(٢) سورة البقرة ١٠٢/٢.

(٣) هي قراءة الجمهور أو القراءة المشهورة وانظر: معاني القرآن ٦٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٦٠/١ والتبيان ٩٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٣ والبحر المحيط ٣٢٩/١.

(٤) يشير بذلك إلى أنهما ملكان من الملائكة وانظر: معاني القرآن ٦٤/١ والبحر المحيط ٣٢٩/١.

(٥) في معاني القرآن ٦٤/١ ابن عباس وزاد عليه في مختصر ابن خالويه ٨: الحسن بن علي رضي الله عنه وفي الكشاف ٣٠١/١ الحسن وحده وفي تفسير الفخر الرازي ٢١٨/٣ الحسن والضحاك وابن عباس وهي كذلك في فتح القدير ١٢٠/١ وزاد في تفسير القرطبي ٥٢/٢ ابن أبزي وزاد في البحر ٣٢٩/١ أبا الأسود الدؤلي وغير معزوة في معاني القرآن وإعرابه ١٦٠/١ والتبيان ٩٩/١.

(٦) هذا قول ابن أبزي كما ذكر القرطبي في تفسيره ٥٢/٢ وأبو حيان في البحر ٣٢٩/١ والشوكاني في فتح القدير ١٢٢/١ وفي تفسير القرطبي ٥٢/٢ و(ما) على هذا القول نافية وضعف هذا القول ابن العربي.

(٧) هذا قول الحسن كما في تفسير القرطبي ٥٢/٢ والبحر المحيط ٣٢٩/١ ونسب في فتح القدير ١٢٢/١ إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك وفي تفسير القرطبي ٥٢/٢ و(وما) على هذا القول مفعول غير نافية.

(٨) في اللسان (علج) ٣٠٦٥/٤: العلج: الرجل من كفار العجم... وقيل: حمار الوحش لاستعلاج خلقه وغلظه.

(٩) في معاني القرآن ٦٤/١ من الملوك.

(١٠) سورة البقرة ١٠٢/٢.

(١١) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٢٩/١ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش =

على إضمار أعني<sup>(١)</sup>، وقرئ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على تقدير هما هاروت<sup>(٣)</sup>، وقيل:  
مبتدأ و (ببابل) خبره.

قوله تعالى: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٥)</sup>، وفتحها<sup>(٦)</sup>، وضمها<sup>(٧)</sup>،  
وكل ذلك لغة<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الميم وكسر الراء من غير همز<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنه ألقى حركة  
الهمزة على الراء وحذفها مثل الحَب<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الراء<sup>(١١)</sup>، ووجهه أن يقال وقف على الراء

- 
- = ٣٢٦/١ والتبيان ٣٢٦/١ والبحر المحيط ٣٢٩/١ وفي الكشف ٣٠١/١ عطف بيان وهي  
كذلك في تفسير الفخر ٢٢٠/٣.
- (١) في البحر المحيط ٣٣٠/١... فانتصابهما على الذم كأنه قال: أذم هاروت وماروت، أي  
هاتين القبلتين.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٨: الزهري وهي كذلك في الكشف ٣٠١/١ وتفسير الفخر الرازي  
٢٢٠/٣ وزاد في البحر المحيط ٣٣٠/١ الحسن.
- (٣) انظر هذا الوجه في الكشف ٣٠١/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٠/٣ والبحر المحيط  
٣٣٠/١.
- (٤) سورة البقرة ١٠٢/٢.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٨: الأشهب العقيلي وهي كذلك في المحتسب ١٠١/١ وأضاف  
في البحر المحيط ٣٣٢/١ الحسن وغير منسوبة في الكشف ٣٠١/١.
- (٦) في التبيان ١٠٠/١ الجمهور على إثبات الهمزة بعد الراء وفي البحر المحيط ٣٣٢/١:  
قراءة بفتح الميم وسكون الراء والهمز.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٨: ابن أبي إسحاق وهي كذلك في المحتسب ١٠١/١ والبحر  
المحيط ٣٣٢/١ وغير منسوبة في الكشف ٣٠١/١.
- (٨) انظر ذلك في: المحتسب ١٠٢/١ والبحر المحيط ٣٣٢/١ واللسان (قرأ) ٤١٦٦/٦.
- (٩) في المحتسب ١٠١/١ الحسن وقتادة وأضاف في البحر المحيط ٣٣٢/١ الزهري.
- (١٠) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١٠١/١ والبحر المحيط ٣٣٢/١.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ٨: الزهري وقتادة وفي المحتسب ١٠١/١ الزهري وهي كذلك في  
البحر المحيط ٣٣٢/١ وغير منسوبة في الكشف ٣٠١/١ والتبيان ١٠٠/١.



الخفيفة فشَدَّدها، كما قالوا في خالدٍ خالدًا، ثم أجروا الوصل مجرى الوقف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وما هم بضارين﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهور على الجمع<sup>(٣)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه بحذف النون<sup>(٤)</sup>، ووجهه أنه أراد بضارِّي أحدٍ، ثم فصل بينهما بحرف الجر<sup>(٥)</sup>.

وقرأ على الثانية يشير إلى الملكين<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بإمالة الضاد من أجلِ الراء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمْثُوبَةٌ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهور بضمِّ الثاءِ وواوٍ ساكنةٍ<sup>(٩)</sup>، وأصلها ضمُّ الواوِ مثل مكرُمة، إلا أنها خُفِّفَتْ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ١٠١/١ والبحر المحيط ٣٣٢/١ وفي التبيان ١٠٠/١: ووجهه أن يكون ألقى حركة الهمزة على الراء ثم نوى الوقف عليه مشدداً وفي الكشف ٣٠١/١ على تقدير التخفيف والوقف، كقولهم فرَج، وإجراء الوصل مجرى الوقف.

(٢) سورة البقرة ١٠٢/٢.

(٣) انظر البحر المحيط ٣٣٢/١.

(٤) قراءة الأعمش وانظر: المحتسب ١٠٣/١ والكشاف ٣٠١/١ - ٣٠٢ والبحر المحيط ٣٣٢/١.

(٥) انظر هذا الوجه في المحتسب ١٠٣/١ والكشاف ٣٠٢/١ والبحر المحيط ٣٢٢/١، وأضاف ابن جني في المحتسب ١٠٣/١ تخريجاً آخر وهو: أن هنا أيضاً ﴿من﴾ في ﴿من أحد﴾ غير أنه أجرى الجارَّ مجرى جزء من المجرور، فكأنه قال: وما هم بضارتي به أحد.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩: ابن مسعود وفي الإتحاف ٤١٠/١ عن المطوعي.

(٨) سورة البقرة ١٠٣/٢.

(٩) انظر: البحر المحيط ٣٣٥/١.

(١٠) وهذا ما يسمى بالإعلال بالنقل في شرح الشافية ١٤٤/٣: إذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلها، فالقياس ألا يُعَلَّأ بتقل ولا بقلب، لأن ذلك خفيف، لكن إن اتفق أن يكون ذلك في فعل قد أعلَّ أصله بإسكان العين أو في اسم محمول عليه، سكن عين ذلك الفعل =

ويقرأ بسكونِ الثاءِ وفتحِ الواوِ<sup>(١)</sup>، مثل<sup>(٢)</sup>: بَزَجَوَةٌ وَمَقْوَدَةٌ.

قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾<sup>(٣)</sup>، غيرُ منوّنٍ على لفظِ الأمرِ من المراعاةِ<sup>(٤)</sup>، ويقرأ (راعونا)<sup>(٥)</sup>، على الجمعِ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (راعِنًا) بالتنوين<sup>(٧)</sup> [٤٦] وهو فاعِلٌ بمعنى المصدر<sup>(٨)</sup> من

- = والمحمول عليه إتباعاً لأصله وبعد الإسكان تنقل الحركة إلى ذلك الساكن المتقدم.
- وهذا كلام لا يثبت أمام الدراسات الصوتية الحديثة وكل الذي حدث هو حذف (الواو) فقط yaku'ulu. وعوض عنها بتطويل الحركة بعدها ولكن اللغويين العرب ينظرون إلى الخط فيرون ضمة كانت مكتوبة فوق الواو (يَقُولُ) فانقلبت إلى القاف (يَقُولُ)!
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨: قتادة وزاد في المحتسب ١٠٣/١ ابن بُرَيْدَةَ وأبا السمال وهي كذلك في البحر المحيط ٣٣٥/١ وغير منسوبة في الكشف ٣٠٢/١ والتبيان ١٠١/١ واللسان (ثوب) ٥١٩/١: فأظهر الواو على الأصل، وقال الكلابيون: لا نعرف المثوبة ولكن المثابة.
- (٢) في التبيان ١٠١/١: قاسوه على الصحيح من نظائره نحو مَقْتَلَةٍ.
- (٣) سورة البقرة ١٠٤/٢.
- (٤) في معاني القرآن ٦٩/١ هو من الإرعاء والمراعاة وهي قراءة الجمهور في معاني القرآن وإعرابه ١٦٥/١ وقد قيل في ﴿راعِنَا﴾ بغير تنوين ثلاثة أقوال وانظر: التبيان ١٠١/١ وتفسير القرطبي ٦٠/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/١.
- (٥) في معاني القرآن ٦٩/١: ابن مسعود وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٩ والكشاف ٣٠٢/١ وأضاف في البحر ٣٣٨/١: أبي ونسبت في تفسير القرطبي ٦٠/٢ إلى زرّ بن حبیش والأعمش.
- (٦) انظر: الكشف ٣٠٢/١ والبحر المحيط ٣٣٨/١: على إسناد الفعل لضمير الجمع.
- (٧) في معاني القرآن ٧٠/١: الحسن البصري وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه ١٦٥/١ ومختصر ابن خالويه ٩ وإعراب القرآن ٢٥٤/١ والكشاف ٣٠٢/١ وتفسير القرطبي ٦٠/٢ وفتح القدير ١٢٤/١ وزاد في البحر المحيط ٣٣٨/١ ابن أبي ليلى وأبا حيوة وابن محيصن وفي الإتحاف ٤١١/١ ابن محيصن والحسن وغير منسوبة في التبيان ١٠١/١.
- (٨) في معاني القرآن ٧٠/١ ينصب بالقول وكذلك معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١ والكشاف ٣٠٢/١. والتبيان ١١٦/١ وزاد في إعراب القرآن ٢٥٤/١ نصبه على أنه مصدر وفي التبيان ١٠١/١ صفة لمصدر محذوف وانظر البحر المحيط ٣٣٨/١ والإتحاف ٤١١/١.

الرعوثة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ما يؤذُ﴾<sup>(٢)</sup> على لفظِ المستقبلِ وقُرِئَ على لفظِ الماضي (ود)<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولا المشركين﴾<sup>(٤)</sup> بالياءِ جرّاً بالعطفِ على ﴿أهل﴾<sup>(٥)</sup> أي ومن المشركين<sup>(٦)</sup>، ويقرأ بالواو عطفاً على (الذين)<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ما ننسخ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمّ النونِ وكسرِ السين<sup>(٩)</sup>، وماضيهِ أَنَسَخْتُ الكتاب<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١ وإعراب القرآن ٢٥٤/١ والمشكل ١٠٨/١ والكشاف ٣٠٢/١.

(٢) سورة البقرة ١٠٥/٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة البقرة ١٠٥/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٥٤/١ والتبيان ١٠٢/١ والبحر المحيط ٣٤٠/١.

(٦) انظر: معاني القرآن ٧٠/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١.

(٧) في معاني القرآن ٧٠/١: ولو كانت ﴿المشركون﴾ رفعاً مردودة على ﴿الذين كفروا﴾ كان صواباً وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٥٤/١ وتفسير القرطبي ٦١/٢ وفي التبيان ١٠٢/١: وإن كان قد قرئ (ولا المشركون) بالرفع فهو معطوف على الفاعل وردّ أبو حيان ذلك في البحر ٣٤٠/١.

(٨) سورة البقرة ١٠٦/٢.

(٩) في الحجة في علل القراءات ١٤١/٢ ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٤ والكشف ٢٥٧/١ وحجة القراءات ١٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٦/٣ وتفسير القرطبي ٦٧/٢ والنشر ٤١٤/٢ وتحبير التيسير ٨٨ والإتحاف ٤١١/١ وغير منسوبة في الكشاف ٣٠٣/١ والتبيان ١١٧/١ والتبيان ١٠٣/١.

(١٠) في التبيان ١٠٣/١: يقال: أنسخ الكتاب، أي عرضته للنسخ وانظر: الحجة في علل القراءات ١٤٥/٢ والكشف ٢٥٧/١ وحجة القراءات ١٠٩ والكشاف ٣٠٣/١ والتبيان =

قوله تعالى: ﴿أَوْنَسَاهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالالف<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه لَيِّن الهمزة<sup>(٣)</sup>.

والثاني: أنه أراد تركها<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضمّ النون وكسر السين من غير همز<sup>(٥)</sup>، وفيه الوجهان<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح النون الثانية وتشديد السين<sup>(٧)</sup>.

---

= ١١٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٦/٣ وتفسير القرطبي ٦٧/٢ والنشر ٤١٤/٢ والإتحاف ٤١١/١.

(١) سورة البقرة ١٠٦/٢ وهي في المصحف ﴿أَوْ نَسِهَا﴾.

(٢) في التبيان ١٠٣/١: ويقرأ بغير همز على إبدال الهمزة ألفاً وفي البحر المحيط ٣٤٣/١ وقرأت طائفة كذلك إلا أنه بغير همز وذكر أبو عبيد البكري في كتاب اللآلئ ذلك عن سعد بن أبي وقاص وأراه وهم وكذا قال ابن عطية وحملها سيبويه في كتابه ٤٦٨/٣ على قلب الهمزة ألفاً.

(٣) انظر: في الهمزة المليئة: سر صناعة الإعراب ٥٣/١ - ٥٤.

(٤) انظر: معاني القرآن ٦٤/١ والحجة في علل القراءات ١٤٧/٢ وحجة القراءات ١١٠ والإتحاف ٤١١/١ وهذا الوجه يتعارض مع الجزم على الشرط.

(٥) في الحجة في علل القراءات ١٤٦/٢: غير ابن كثير وأبي عمرو وهي كذلك في المبسوط ١٣٤ والكشف ٢٥٨/١ وحجة القراءات ١٠٩ - ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٦/٣ وتفسير القرطبي ٦٧/٢ والبحر المحيط ٣٤٣/١ والنشر ٤١٤/٢ وتجسير التيسير ٨٨ والإتحاف ٤١١/١ وفتح القدير ١٠٣/١.

(٦) في معاني القرآن ٦٤/١: عامة القراء يجعلونه من النسيان وكذلك في معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١ والوجهان اللذان ذكرهما أبو علي في الحجة ١٤٧/٢: أحدهما: أن يكون بمعنى الترك. والآخر: النسيان الذي هو مقابل الذكر، وانظر كذلك: الكشف ٢٥٩/١ وحجة القراءات ١١٠ والبيان ١١٧/١ والبحر المحيط ٣٤٣/١ وفي التبيان ١٠٣/١ حملة على معنى نأمرك بتركها أو بتأخيرها.

ويفهم من كلام العكبري أن الوجهين هما الوجهان في القراءة السابقة، وهذا وهم لأن هذه القراءة ليس فيها تليين الهمزة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩: أبو رجاء وهي كذلك في المحتسب ١٠٣/١ وزاد في البحر =

ويقرأ (تنساها) بالثاء<sup>(١)</sup>، على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>. وفيه الهمز<sup>(٣)</sup>، وإسقاطه.

ويقرأ كذلك: إلا أنه على ما لم يُسم فاعله<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٦)</sup>، وهو من سأل يسأل<sup>(٧)</sup> وهما يتساولان<sup>(٨)</sup>، فهو كخيف من خاف.

---

= ٣٤٣/١ الضحاك وغير منسوبة في الكشف ٣٠٣/١ وقد خرّجها ابن جني في المحتسب ١٠٣/١ فقال: أما (نُسخها) فنفعها من النسيان فيكون فعلت في هذا كأفعلت في قراءة أكثر القراءة (نُسخها).

(١) في مختصر ابن خالويه ٩: (تنساها) سعد بن أبي وقاص، وأضاف في المحتسب ١٠٣/١ الحسن ويحيى بن يعمر، وهي كذلك في البحر المحيط ٣٤٣/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩: خطاباً له وفي المحتسب ١٠٣/١ أو تنسى أنت يا محمد وهي كذلك في الكشف ٣٠٣/١.

(٣) في البحر المحيط ٣٤٣/١: وقرأت فرقة كذلك إلا أنهم همزوا.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩: (أو نُسخها) لم يسم فاعله سعيد بن المسيب وهي كذلك في البحر المحيط ٣٤٣/١ وأضاف في المحتسب ١٠٣/١ الضحاك، وغير منسوبة في التبيان ١٠٣/١.

(٥) سورة البقرة ١٠٨/٢.

(٦) في إعراب القرآن ٢٥٥/١ الحسن وهي كذلك في تفسير القرطبي ٧٠/٢ وأضاف في البحر المحيط ٣٤٦/١ أبا السمال، وغير منسوبة في التبيان ١٠٤/١.

(٧) في الحجة في علل القراءات ١٦٩/٢: القول إن في سألت لغتين: سألت أسأل. العين همزة، وهي اللغة الفاشية الكثيرة وملت أسال لغة وانظر: إعراب القرآن ٢٥٥/١ وأضاف وجهاً أن يكون على بدل الهمزة إلا أن بدل الهمزة بعيد وفي معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١: ويجوز كما سيل موسى من قبل وهي لغة وفي التبيان ١٠٤/١: وهو على لغة من قال: سلت تسال... مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن واو (وقد عاملوا الفعل هنا معاملة الأجوف).

(٨) في الحجة في علل القراءات ١٦٩/٢: وحكى أبو عثمان عن أبي زيد هما يتساولان في هذه اللغة فدل على أن العين منها واو وليست المهموزة وانظر: تفسير القرطبي ٧٠/٢.

ويقرأ (كما سأل موسى) على أن موسى هو الفاعل<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ على ما لم يُسمَّ  
 فاعله<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (بَيَّن) بغير تاء، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٦)</sup>، والقائمُ  
 مقامُ الفاعِل (مَنْ) و (الجنة) مفعولٌ في القراءتين.  
 قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾<sup>(٧)</sup> [٤٧] يقرأ على تسميةِ الفاعل،  
 وتَرْكِ التسمية<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا خَائِفِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (إِلَّا خَائِفًا) على فَعَلٍ<sup>(١٠)</sup>، مثل صَوْمٍ  
 وَقَوْمٍ، وأبدلوا من الواو ياءً لثقلها بعد الضمة<sup>(١١)</sup>، ومنه قول الشاعر:  
 لولا الإله ما سكنا خَضَمًا  
 ولا ظللنا بالمسائي قِيَمًا<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) لم أجِد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٢) سورة البقرة ١٠٩/٢.
  - (٣) لم أجِد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٠ عن أبي السمال.
  - (٥) سورة البقرة ١١١/٢.
  - (٦) في شواذ القراءة ورقة ٣٠ عن عبيد بن عمر.
  - (٧) سورة البقرة ١١٤/٢.
  - (٨) لم أجِد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٩) سورة البقرة ١١٤/٢.
  - (١٠) في الكشاف ٣٠٦/١ عبد الله بن مسعود ونسبت في البحر المحيط ٣٥٨/١ إلى أبي.
  - (١١) انظر: الخصائص ٢١٩/٣ والبحر المحيط ٢٥٨ وهي ما يسمي بالمعاقبة الحجازية.
  - (١٢) الرجز غير منسوب: انظر الخصائص ٢١٩/٣ وشرح المفصل ٣٠/١؛ ٦٠ ومعجم الشواهد  
 .٥٣٢

قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء وفتح اللام<sup>(٢)</sup>، على أنه ماضٍ، والإخبارُ عن الغيب<sup>(٣)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ مستقبلاً للخطابِ، أي تتولَّوْا وحَذَفَ<sup>(٤)</sup> كقوله: ﴿لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ﴾<sup>(٦)</sup> أي هو بديع<sup>(٧)</sup>، ويقرأ بالنصب<sup>(٨)</sup>، على التعظيم، أو على إضمار أعني<sup>(٩)</sup>.

وبالجر<sup>(١٠)</sup> على أنه صفةُ ﴿الله﴾ في قوله: ﴿والله المشرق﴾، ويجوز أن يكونَ بدلاً من الهاء في قوله ﴿له قانتون﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) سورة البقرة ١١٥/٢.

(٢) قراءة الحسن وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ٩ وإعراب القرآن ٢٥٧/١ والكشاف ٣٠٧/١ وتفسير القرطبي ٧٩/٢ والبحر المحيط ٣٦٠/١ والإتحاف ٤١٢/١ وغير منسوبة في التبيان ١٠٨/١.

(٣) في التبيان ١٠٨/١: أنه ماضٍ والضمير للغائبين والتقدير أينما يتولون وانظر كذلك البحر المحيط ٣٦٠/١.

(٤) في التبيان ١٠٨/١ فحذف التاء الثانية وانظر: إعراب القرآن ٢٥٧/١ وتفسير القرطبي ٧٩/٢.

(٥) سورة هود ١٠٥/١١.

(٦) سورة البقرة ١١٧/٢.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢٥٧/١ وتفسير القرطبي ٨٦/٢ والبحر ٣٦٤/١ وفتح القدير ١٣٣/١.

(٨) قراءة المنصور وانظر الكشاف ٣٠٧/١ والبحر المحيط ٣٦٤/١.

(٩) انظر: الكشاف ٣٠٧/١ والبحر المحيط ٣٦٤/١ وفي اللسان (بدع) ٢٣٠/١ قال الليث: وقرأ بالنصب على وجه التعجب قال الأزهري: ما علمت أحداً من القراء قرأ (بدع) بالنصب والتعجب فيه غير جائز وإن جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩: صالح بن أحمد وغير منسوبة في الكشاف ٣٠٧/١ والبحر المحيط ٣٦٤/١.

(١١) انظر الوجه الثاني في الكشاف ٣٠٧/١ والبحر المحيط ٣٦٤/١.

ويقرأ (بديع) بالرفع والتنوين<sup>(١)</sup>، و(الأرض) بالنصب مفعول (بديع) و (السموات) في موضع نصب أيضاً.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ يقرأ بفتح التاء وسكون اللام على النهي<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضم اللام وإبدال الهمزة ألفاً<sup>(٣)</sup>، وماضيه سألَه، وهما يتساوِان<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (ولا تُسَل) على ما لم يسم فاعله، وإلقاء حركة الهمزة على السين<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ في الشاذ (ولن تُسأل)<sup>(٦)</sup>، وقرأ آخرون (وما تُسأل)<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في معاني القرآن ٧٥/٢ ابن عباس وأبو جعفر وبعض أهل المدينة ونسبت إلى نافع وحده في الحجة في علل القراءات ١٦٣/٢ وحجة القراءات ١١١ والتيسير وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤ وتفسير القرطبي ٧٦/٢ وزاد في الكشف ٢٦٢/١ ابن عباس ونسبت في المبسوط ١٣٥ إلى نافع ويعقوب وهي كذلك في البحر المحيط ٣٦٨/١ والنشر ٤١٦/٢ وتحرير التيسير ٨٨ والإتحاف ٤١٤/١ ونسبت في تفسير الطبري ٥٥٨/٢ إلى بعض أهل المدينة وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٤٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٧٩/١ والكشاف ٣٠٨/١ والبيان ١٢٠/١ والتبيان ١١٠/١.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٣١ أبو بجريه وابن منكر.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١ والحجة في علل القراءات ١٦٩/٢ وإعراب القرآن ٢٥٥/١ والتبيان ١٠٤/١.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) كتبها في الأصل (وإن تسأل) والصواب ما أثبتناه وانظر معاني القرآن ٧٥/١ ومختصر ابن خالويه ٩ وحجة القراءات ١١٢ والكشاف ٣٠٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤ والقراءة نسبت لابن مسعود في معاني القرآن ٧٥/١ والبحر المحيط ٣٦٧/١ وزاد في مختصر ابن خالويه ٩: أبي والقراءة بدون نسبة في حجة القراءات ١١٢ والكشاف ٣٠٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤.

(٧) كتبها في الأصل (وما تسأل) والصواب بالهمز وهي منسوبة لأبي بالهمز في معاني القرآن ٧٥/١ ومختصر ابن خالويه ٩: والكشاف ٣٠٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤ والبحر المحيط ٣٦٧/١.



قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup>، فيه لغاتٌ كُلُّها قد قرئ بها<sup>(٢)</sup>، (إبراهيم) بالياء<sup>(٣)</sup>، [٤٨] و (إبراهيم) بالألف<sup>(٤)</sup>، و (إبراهيم) بغير ألف وبكسر الهاء<sup>(٥)</sup> وبفتحها<sup>(٦)</sup>، و (إبراهيم) بالواو<sup>(٧)</sup>، و (إبراهيم) بضم الهاء من غير واو<sup>(٨)</sup>، وهذا الاسم غير عربي<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّتِي﴾<sup>(١٠)</sup>، الجمهور بضم الدال والتشديد<sup>(١١)</sup>.

ويقرأ بفتح الدال<sup>(١٢)</sup>، ومنهم مَنْ يكسرها<sup>(١٣)</sup>، وفي وزنها أوجه:

- 
- (١) سورة البقرة ١٢٤/٢.
  - (٢) في إعراب ثلاثين سورة ٤: ذكر ست لغات وفي التبيان ١١١/١-١١٢: وفي (إبراهيم) لغات (ثم ذكر أربع لغات) وبكَلٍّ قد قرئ، وفي البحر المحيط ٣٧٢/١ وفيه لغى ست وانظر: اللسان (برهم) ٢٧١/١.
  - (٣) في التبيان ١١١/١ وهو المشهور وفي البحر ٣٧٢/١ وهي الشهيرة المتداولة وفي ٣٧٤/١: الجمهور.
  - (٤) في إعراب ثلاثين سورة ٤: ابن عامر وانظر ذلك في الميسوط ١٣٥ وحجة القراءات ١١٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/٤ والإتحاف ٤١٦/١ وزاد في البحر المحيط ٣٧٤/١ والمفضل وابن الزبير ونسبت في الكشف ٢٦٣/١ إلى هشام... والألف لغة شامية قليلة ونسبت إليه في النشر ٤١٧/٢ وبدون نسبة في التبيان ١١٢/١ واللسان (برهم) ٢٧١/١.
  - (٥) في البحر ٣٧٤/١: أبو بكرة وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤ والتبيان ١١٢/١ والبحر ٣٧٢/١.
  - (٦) غير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤: والبحر المحيط ٣٧٢/١ واللسان (برهم) ٢٧١/١.
  - (٧) انظر البحر ٣٧٢/١؛ ٣٧٤.
  - (٨) غير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٤ والتبيان ١١٢/١ والبحر المحيط ٣٧٢/١.
  - (٩) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٤ وحجة القراءات ١١٤ والتبيان ١١٢/١ والبحر المحيط ٣٧٢/١.
  - (١٠) سورة البقرة ١٢٤/٢.
  - (١١) في البحر المحيط ٣٧٧/١ قراءة الجمهور.
  - (١٢) في المحتسب ١٥٦/١ زيد بن ثابت وفي تفسير القرطبي ١٠٧/٢ زيد بن ثابت وفي البحر المحيط ٣٧٧/١ أبو جعفر.
  - (١٣) في مختصر ابن خالويه ٩: زيد بن ثابت وكذلك في المحتسب ١٥٦/١ وتفسير القرطبي =

أحدها<sup>(١)</sup>: فُعْلِيَّةٌ من الذرِّ والياء زائدة.

والثاني<sup>(٢)</sup>: فُعْلُولَةٌ ذُرُّورَةٌ، فاللام مكررة وأبدلت الراء ياء فاجتمعت الياء والواو، فأبدلت الواو ياء وأدغمت.

والثالث<sup>(٣)</sup>: فُعْلِيلَةٌ ذُرِّيْرَةٌ، ثم فُعِلَ ما تقدم.

والرابع<sup>(٤)</sup>: ذُرُوءَةٌ فُعُولَةٌ، من ذَرَأَ الله الخلق، ثم أُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً، وفعل ما ذكرنا.

والخامس<sup>(٥)</sup>: ذُرُّورَةٌ من ذَرَأَ يَذُرُّو<sup>(٦)</sup>، ثم أُبْدِلَ.

ويقرأ بضمِّ الذالِّ وتخفيفِ الراءِ والياءِ من غير همزٍ على فُعْلَةٍ<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكون خَفَّفَ الأصل.

وقرىء (ذُرَّتِي) بالهمز<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّتْهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالتشديد وضم العين<sup>(١٠)</sup>، وفيه وجهان:

- 
- = ١٠٧/٢ والبحر المحيط ٣٧٧/١ وفي الإتحاف ٤١٦/١ عن المطوعي لغة فيها.
- (١) في المحتسب ١٥٦/١ وفي تفسير القرطبي ١٠٧/٢ فُعْلِيَّةٌ من الذر وانظر: البحر المحيط ٣٧٢/١.
- (٢) انظر المحتسب ١٥٨/١ وفي البحر المحيط ٣٧٢/١ - ٣٧٣ وكذلك فعْلولة أبدلت الراء الآخرة في ذلك ياء كراهة التضعيف وانظر: تفسير القرطبي ١٠٨/٢.
- (٣) انظر: البحر المحيط ٣٧٣/١.
- (٤) انظر المحتسب ١٥٧/١ والبحر المحيط ٣٧٢؛ ٣٧٣.
- (٥) المحتسب ١٥٩/١ وفي البحر المحيط ٣٧٢/١: ويجوز أن تكون فعْولة من ذروت الأصل ذرووة أبدلت لام الفعل.
- (٦) في الأصل يذروا.
- (٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٩) سورة البقرة ١٢٦/٢.
- (١٠) في الحجة في علل القراءات ١٧١/٢ إلى غير ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٦ =

أحدهما<sup>(١)</sup>: أن يكون لم يجزم، لأن فَعَلَ فِعْلٌ ماضٍ.  
والثاني: أن تكون (مَنْ) بمعنى الذي<sup>(٢)</sup>، والفاء إما زائدة<sup>(٣)</sup>، أو دخلت لشبه مَنْ بالشرط<sup>(٤)</sup>.

ويقراً كذلك إلا أنه بالتخفيف<sup>(٥)</sup>.

ويقراً بسكون العين على جواب الشرط<sup>(٦)</sup>.

ويقراً على لفظ الأمر<sup>(٧)</sup>.

= والسبعة ١٧٠ والكشف ٢٦٥/١ والتيسير ٧٦ وحجة القراءات ١١٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٥/٤ وتفسير القرطبي ١١٩/٢ والنشر ٤١٨/٢ والإتحاف ٤١٧/١ وفي البحر المحيط ٣٨٤/١ إلى الجمهور من السبعة وهي بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٣٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٨٧/١ والبيان ١٢٢/١ والتبيان ١١٤/١.

(١) لم أجد هذا الوجه في المراجع السابقة ولا أعرفه.

(٢) انظر: التبيان ١١٤/١.

(٣) في التبيان ١١٤/١ والفاء زائدة على قول الأخفش وانظر: البحر المحيط ٣٨٤/١.

(٤) في التبيان ١١٤/١: والوجه الثاني أن تكون (مَنْ) شرطية، والفاء جوابها وانظر: معاني القرآن للأخفش ٣٣٦/١ وإعراب القرآن ٢٦٠/١ والبحر المحيط ٣٨٤/١.

(٥) في الحجة في علل القراءات السبع ١٧١/٢: ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٦ والسبعة في القراءات ١٧٠ والتيسير ٧٦ والكشف ٢٦٥/١ وحجة القراءات ١١٤ والبحر المحيط ٣٨٤/١ والنشر ٤١٨/١ والإتحاف ٤١٧/١ والقراءة غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ١٨٧/١ والبيان ١٢٢/١ والتبيان ١١٤/١.

(٦) في التبيان ١١٤/١: وقرئ شاذاً بسكون العين، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه حَذَفَ الحركة لتوالي الحركات.

والثاني: أن تكون الفاء زائدة و (أمتعه) جواب الشرط.

(٧) في معاني القرآن ٧٨/١: ابن عباس وهي كذلك في تفسير الطبري ٥٤/٣ والمحتسب ١٠٤/١ والكشاف ٣١٠/١ وزاد في تفسير القرطبي ١١٩/٢ مجاهد وقتادة وفي البحر المحيط ٣٨٤/١ ابن عباس ومجاهد وغيرهما وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٣٦/١ والتبيان ١١٤/١: وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن إبراهيم وفي معاني القرآن وإعرابه ١٨٧/١ - ١٨٨: على الدعاء ولفظ الدعاء كلفظ الأمر مجزوم.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَصْطَرُّهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الراء<sup>(٢)</sup>، [٤٩] وفتحها<sup>(٣)</sup>، مثل (فأمتعته) إلا أنّ الفتحَةَ لالتقاء الساكنين<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (نضطره) بالنون على التعظيم<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بوصل الهمزة على الأمر<sup>(٦)</sup>. ومنهم مَنْ يَكْسِرُ حرفَ المضارعة فيه كانت نوناً أو همزة<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ﴾<sup>(٩)</sup>، على التثنية<sup>(١٠)</sup>، ويقرأ على

---

(١) سورة البقرة ١٢٦/٢.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١٨٧/١: أكثر القراء وفي المحتسب ١٠٤/١ الجماعة وفي التبيان ١١٤/١ الجمهور على رفع الراء.

(٣) في معاني القرآن ٧٨/١: ابن عباس وهي كذلك في تفسير الطبري ٥٤/٣ والمحتسب ١٠٤/١ وزاد في تفسير القرطبي ١١٩/٣ مجاهد وقتادة وفي البحر ٣٨٤/١ مجاهد وغيرهما وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٣٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٨٧/١ والتبيان ١١٤/١.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١٨٨/١: والراء مفتوحة لسكونها وسكون الراء التي قبلها وانظر إعراب القرآن ٢٦١/١.

(٥) في معاني القرآن ٧٨/١: قراءة أبيّ وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٦٠/١ والكشاف ٣٠٨/١ وتفسير القرطبي ١١٩/٢ والبحر المحيط ٣٨٤/١.

(٦) في معاني القرآن ٧٨/١: ابن عباس وفي الكشاف ٣١٠/١ كذلك والمراد الدعاء من إبراهيم وغير منسوبة في التبيان ١١٤/١.

(٧) في معاني القرآن ٧٨/١: يحيى بن وثاب وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ٩: وإعراب القرآن ٢٦٠/١ والكشاف ٣١٠/١ والبحر المحيط ٣٨٤/١.

(٨) في إعراب القرآن ١٧٣/١ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ٣٣٠/١ تميم وفي البحر ٢٣/١ - ٢٤ قيس وتمام وأسد وربيعة. . وهذيل وانظر: المشكل ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وهي تسمى ثلثة بهراء انظر: فصول في فقه العربية ١٢٤.

(٩) سورة البقرة ١٢٨/٢.

(١٠) انظر: التبيان ١١٥/١.

الجمع<sup>(١)</sup> أي اجعلنا وأتباعنا مُسْلِمِينَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَرِنَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٤)</sup>، ومنهم مَنْ يَسْكُنُ الرَاءَ للتخفيف<sup>(٥)</sup>، كما يخفف (كَفٍ) فتسكن تاءؤه<sup>(٦)</sup>، ومثله ﴿أَرِنَا﴾ لِأَنَّ النونَ متصلةٌ بالراءِ<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٩: عوف الأعرابي والحسن وفي البحر المحيط ٣٨٨/١ ابن عباس وعوف وفي الإتحاف ٤١٨/١ عن الحسن وغير منسوبة في الكشف ٣١١/١.  
(٢) في الكشف ٣١١/١: أو أجريا التثنية على حكم الجمع.  
(٣) سورة البقرة ١٢٨/٢.

(٤) في الحجة في علل القراءات ١٧٣/٢: ما عدا ابن كثير وهي كذلك في السبعة ١٧٠ وحجة القراءات ١١٤ وزاد في المبسوط ١٣٧ يعقوب والنشر كذلك ٤١٨/٢ - ٤١٩ وفي تفسير الفخر الرازي ٦٣/٤ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وفي تفسير الطبري ٧٥/٢ عامة أهل الحجاز والكوفة وفي الكشف ٢٤٢/١ جماعة القراء وفي التبيان ١١٦/١ الجمهور على كسر الراء وفي تفسير القرطبي ١٢٨/٢ إلى غير من أسكن الراء واختارها الأخفش في معاني القرآن ٣٣٦/١.

(٥) في الحجة في علل القراءات ١٧٣/٢ ابن كثير وهي كذلك في السبعة ١٧٠ وحجة القراءات ١١٤ والبحر المحيط ٢٩٠/١ وزاد في الكشف ٢٤١/١ أبا عمرو وفي التيسير ٧٦ أبدل أبا شعيب بأبي عمرو وفي المبسوط ١٣٦ ابن كثير ويعقوب وهي كذلك في النشر ٤١٩/٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ١٨٩/١ أبو عمرو وزاد عليه في تفسير الفخر الرازي ٦٣/٤ ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٢٧/٢: إلى عمر بن العزيز وقتادة وابن كثير وابن محيصن والسدي وروح عن يعقوب ورويس واختارها أبو حاتم وهي غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٣٦/١ وإعراب القرآن ٢٦٢/١ والكشاف ٣١١/١ والتبيان ١١٦/١.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ١٨٩/١: وهذا ليس بمنزلة فخذ ولا عضد لأن الأصل في هذا (أرئنا) فالكسرة إنما هي كسرة همزة ألقيت، وطرحت حركتها على الراء، فالكسرة دليل الهمزة وحذفها قبيح، وهو جائز على بعده وانظر: إعراب القرآن ٢٦٢/١ وفي التبيان ١١٦/١ والإسكان ضعيف وعلل أبو حيان ذلك في البحر ٣٩١/١ فقال: لأن الحركة صارت كأنها حركة الراء. وفي الكشف ٣١١/١ قاسها على فخذ ثم استبعدها فقال: وقد استردت لأن الكسرة منقولة من الهمزة الساقطة.

(٧) في التبيان ١١٦/١: ووجه الإسكان أن يكون شبه المنفصل بالمتصل، وانظر كذلك: =

- قوله تعالى: ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يُقْرَأُ بالنون، وهو ظاهر<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا﴾<sup>(٣)</sup>، (ووصى)<sup>(٤)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿ويعقوب﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup>، عطفًا على ﴿بَنِيهِ﴾<sup>(٨)</sup>، وبالرفع<sup>(٩)</sup>، عطفًا على ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

= البحر ٣٩١/١.

- (١) سورة البقرة ١٢٩/٢.
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) سورة البقرة ١٣٢/٢ ونسبت في الحجة في علل القراءات ١٧٦/٢ إلى نافع وابن عامر وهي كذلك في الكشف ٢٦٥/١ وحجة القراءات ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٧٢/٤ والبحر المحيط ٣٩٨/١ وزاد في المبسوط ١٣٧: أبا جعفر وهي كذلك في النشر ٢/٢٠٤ وتحبير التيسير ٨٩ والإتحاف ٤١٨/١ وفي الكشف ٣١٢/١ في مصاحف أهل الحجاز والشام وفي تفسير القرطبي ١٣٥/٢ في مصحف عثمان وهي قراءة أهل المدينة والشام وغير منسوبة في معاني القرآن ٨٠/١ والبيان ١٢٤/١ والتبيان ١١٧/١.
- (٤) قراءة باقي القراء السبعة وانظر: المراجع السابقة.
- (٥) انظر: معاني القرآن ٨٠/١ وإعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشف ٢٦٥/١ وحجة القراءات ١١٥ نسبه للكسائي والبيان ١٢٤/١ والتبيان ١١٧/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ١٩٣/١: ووصى أبلغ من أوصى؛ لأن أوصى جائز أن يكون قال لهم مرة واحدة ووصى لا يكون إلا لمرات وانظر هذا الكلام في حجة القراءات ١١٥.
- (٦) سورة البقرة ١٣٢/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٩: عمرو بن فائد وطلحة وفي تفسير القرطبي ١٣٥/٢ أبدل بطلحة إسماعيل بن عبد الله المكي وهي كذلك في فتح القدير ١٤٥/١ وزاد عليهما في البحر ٣٩٩/١ الضرير وغير منسوبة في الكشف ٣١٣/١.
- (٨) انظر: مختصر ابن خالويه ٩ والكشف ٣١٣/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٤ والبحر المحيط ٣٩٩/١ وفي تفسير القرطبي ١٣٦/٢: قال القشيري وهو بعيد لأن يعقوب لم يكن فيما بين أولاد إبراهيم لَمَّا وُصَّاهُمْ.
- (٩) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٩٩/١.
- (١٠) انظر: معاني القرآن ٨٠/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٩٩/١ وإعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشف ٣١٣/١ والتبيان ١١٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٤ وتفسير القرطبي ١٣٥/٢ =

قوله تعالى: ﴿إِذْ حَضَرَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ في الشاذّ بكسرِ الضادِ<sup>(٢)</sup>، وهي لغةٌ قليلةٌ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ برفعِ الأولِ ونصبِ الثاني، على أن ﴿يعقوب﴾ فاعلٌ و ﴿الموت﴾ مفعول<sup>(٥)</sup>، وفي المشهورِ عكسه<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْهَ آبَائُكَ﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهورُ على الجمعِ<sup>(٨)</sup>، ويقرأ (أبيك) بالياء<sup>(٩)</sup>، وفيه وجهان:

---

= والبحر المحيط ٣٩٩/١ وأضاف وجهاً آخر: ويحتمل أن يكون مرفوعاً على الابتداء وخبره محذوف... والأول أظهر.

(١) سورة البقرة ١٣٢/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩: أبو السمال وبدون نسبة في الكشف ٣١٤/١ والبحر المحيط ٤٠١/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩: وهذا أحد ستة أحرف شذّت من فَعَلَ يفعل وهي لغة في الكشف ٣١٤/١ والبحر ٤٠١/١.

(٤) سورة البقرة ١٣٣/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠: عن بعضهم وبدون نسبة في التبيان ١١٨/١.

(٦) في التبيان ١١٨/١ والجمهور على نصب (يعقوب) ورفع (الموت) والمعنيان متقاربان.

(٧) سورة البقرة ١٣٣/٢.

(٨) في معاني القرآن ٨٢/١ قرأت القراءة وفي المحتسب ١١٢/١ أكثر القراءة وفي التبيان ١١٩/١ الجمهور.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩: يحيى بن يعمر وزاد في المحتسب ١١٢/١: ابن عباس والحسن وعاصم الجحدري وأبا رجاء بخلاف وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٣٨/٢ ما عدا ابن عباس وفي البحر المحيط ٤٠٢/١ ذكر ما ذكره ابن جني في المحتسب وفي مشكل إعراب القرآن ١١١/١ - ١١٢ مجاهد ويحيى بن يعمر وعاصم الجحدري وغيرهم ونسبت في الإتحاف ٤١٩/١ إلى الحسن والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ٨٢/١ وإعراب القرآن ٢٦٠/١ والكشاف ٣١٤/١ والتبيان ١١٩/١.

أَحَدُهُمَا<sup>(١)</sup>: أَنَّهُ مَفْرَدٌ<sup>(٢)</sup>، وَجَعَلَ (إِبْرَاهِيمَ) بَدَلًا مِنْهُ، وَأَمَّا (إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ) فَيَنْجِرَانُ<sup>(٣)</sup>، عَلَى تَقْدِيرِ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ.

وَالْوَجْهَ الثَّانِي<sup>(٤)</sup>: أَنَّهُ جَمْعٌ تَصْحِيحٌ، يُقَالُ: أَبٌ وَأَبُونُ وَأَبِينُ، [٥٠] قَالَ الشَّاعِرُ (الْمُتْقَارِبُ):

فَلَمَّا تَسَمَّعْنَا أَصْوَاتِنَا بَكَيْنَ وَفَدَيْنَا بِالْأَيْنَا<sup>(٥)</sup>

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يَقْرَأُ بِفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَيَكْسِرُهَا<sup>(٧)</sup>، أَيُّ مُسْلِمُونَ إِلَى اللَّهِ مَا تَعَبَدْنَا بِاعْتِقَادِهِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨)</sup>، الْجُمْهُورُ عَلَى

(١) انظر: هذا الوجه في إعراب القرآن ٢٦٥/١ والمحتسب ١١٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١١٢/١ والتبيان ١١٩/١.

(٢) في التبيان ١١٩/١: أن يكون مفرداً وفيه على هذا وجهان:

أحدهما: أن يكون مفرداً في اللفظ مراداً به الجمع وانظر بالتفصيل المحتسب ١١٢/١. والثاني: أن يكون مفرداً في اللفظ والمعنى فعلى هذا يكون (إبراهيم) بدلاً منه و (إسماعيل وإسحاق) عطفاً على (أبيك) تقديره وإله إسماعيل وإسحاق وهذا الوجه الثاني هو ما ذكره العكبري هنا وانظر: الكشف ٣١٤/١ وتفسير القرطبي ١٣٨/٢.

(٣) كتبها في الأصل (ينجران) والصواب ما أثبتناه.

(٤) هذا مذهب سيبويه انظر: الكتاب ٤٠٥/٣ وقد ذكر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢٦٥/١ والمحتسب ١١٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١١٢/١ والكشاف ٣١٤/١ والتبيان ١١٩/١ وتفسير القرطبي ١٣٨/٢ والبحر المحيط ٤٠٢/١ وفتح القدير ١٤٦/١.

(٥) الشاهد لزياد بن واصل وغير منسوب في الكتاب ٤٠٦/٣ وروايته (تبين) والمقتضب ١٧٤/٢ والخصائص ٣٤٦/١ والمحتسب ١١٢/١ وأمالى ابن السجري ٣٧/٢ والكشاف ٣١٤/١ وشرح المفصل ٣٧/٣ وتفسير القرطبي ١٣٨/٢ والبحر المحيط ٤٠٢/١ وفتح القدير ١٤٦/١ واللسان (أبي) ١٥/١ وروايته (تعرفن).

(٦) سورة البقرة ١٣٣/٢.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة البقرة ١٣٥/٢.



النصب<sup>(١)</sup>، أي تنبع<sup>(٢)</sup>، ويقراً بالرفع<sup>(٣)</sup>، على الابتداء والخبر محذوف، أي  
مُنبِعة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بمثل ما آمنتكم به﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ على إثباتِ ﴿بمثل﴾<sup>(٦)</sup>،  
وهي ههنا زائدة، كما تقول: مثلك لا يقول هذا، أي أنت لا تقول هذا<sup>(٧)</sup>.  
وقيل<sup>(٨)</sup>: التقديرُ أن آمنوا بالقرآن، كما آمنتُم بالثورة والإنجيل، وهو مثل القرآن  
في لزومِ الحُجَّة، فلا تكون (مثل) زائدة.

(١) انظر: مجاز القرآن ٥٧/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٤٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه  
١٩٤/١ والبيان ١٢٤/١ والبحر المحيط ٤٠٥/١.

(٢) انظر: مجاز القرآن ٥٧/١ وذكر وجهاً آخر: أو عليكم ملة إبراهيم وانظر: معاني القرآن  
وإعرابه ١٩٤/١ والبيان ١٢٤/١ والتبيان ١٢٠/١ والبحر ٤٠٥/١ وفي معاني القرآن  
٨٣/١: فإن نصبتها بـ (تكون) كان صواباً وقد ذكر هذا الرأي أيضاً في: معاني القرآن  
وإعرابه ١٩٤/١. والكشاف ٣١٤/١ والبيان ١٢٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٨١/٤ وتفسير  
القرطبي ١٣٩/٢ والبحر ٤٠٥/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠: الأعرج وابن جندب وفي تفسير الفخر الرازي ٨١/٤ الأعرج  
وحده وفي تفسير القرطبي ١٣٩/٢: الأعرج وابن أبي عبيدة وزاد عليه في البحر ٤٠٦/١  
ابن هرمز وهي كذلك في فتح القدير ١٤٦/١ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه  
١٩٤/١ والكشاف ٣١٤/١.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١٩٤/١: ومجاز الرفع على معنى قل: ملتنا وديننا ملة إبراهيم  
وفي تفسير القرطبي ١٣٩/٢: بل الهدى ملة وهو كذلك في البحر ٤٠٦/١ وفتح القدير  
١٤٦/١ والتقدير في الكشاف ٣١٤/١: أي ملته ملتنا أو أمرنا ملته على حين جوز الفخر  
الرازي الوجهين فيقول: يجوز أن تجعله مبتدأ أو خبراً تفسيره ٨١/٤.

(٥) سورة البقرة ١٣٧/٢.

(٦) في المحتسب ١١٣/١ القراءة المشهورة وفي البحر ٤١١/١ قراءة الجمهور.

(٧) انظر: المحتسب ١١٣/١ والتبيان ١٢٢/١ والبحر ٤١٠/١ وفتح القدير ١٤٧/١ وفي  
البيان ١٢٥/١ وزيادة الحروف أحسن من زيادة الاسم.

(٨) في البحر ٤١٠/١: قيل: ليست بزائدة، والمثلية هنا متعلقة بالاعتقاد أي فإن اعتقدوا مثل  
اعتقادكم، أو متعلقة بالكتاب أي فإن آمنوا بكتاب مثل الكتاب الذي آمنتكم به.  
وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١٩٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/٤.

وقرأ ابن عباس<sup>(١)</sup>، (بما آمتم به) بغير مثل<sup>(٢)</sup>، أي بالذي آمتم به<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، أي صبغة الله مُتَّبَعَةً<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بنون واحدة مشددة<sup>(٨)</sup>، وذلك أنه أدغم نون الرفع في نون الضمير<sup>(٩)</sup>، وجاز الجمع بين ساكنين هنا، وهما الواو والنون الأولى لأن قبل الواو ضمة وطال المد فيها، فجرت مجرى الحركة الفاصلة<sup>(١٠)</sup>،

(١) في طبقات القراء ٤٢٥/١ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، حفظ المحكم في زمن النبي ثم عرض القرآن كله على أبي زيد، وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب، توفي بالطائف وقد كَفَّ بصره سنة ٦٨ هـ.

(٢) وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٠: ابن مسعود وابن عباس وهي في الكشف ٣١٥/١ والبحر ٤٠٩/١ كذلك وفي المحتسب ١١٣/١ والتبيان ١٢٢/١ ابن مجاهد عن ابن عباس.

(٣) هذا التأويل قراءة نسبت لأبي في المختصر ١٠ والكشاف ٣١٥/١ والبحر ٤٠٩/١ وزاد في المحتسب ١١٣/١ ابن عباس.

(٤) سورة البقرة ١٣٨/٢.

(٥) في البحر المحيط ٤١١/١ ومن قرأ برفع (ملة) قرأ برفع (صبغة) قاله الطبري... قراءة الأعرج وابن أبي عبلة وغير منسوبة في معاني القرآن ٨٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٩٦/١.

(٦) التقدير في معاني القرآن ٨٣/١ هي صبغة والتقدير كذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١٩٦/١ وفي البحر ٤١٢/١: خبر مبتدأ محذوف أي ذلك الإيمان صبغة الله. وفي تفسير القرطبي ١٤٤/٢: ولو قرئت بالرفع لجاز أي هي صبغة الله.

(٧) سورة البقرة ١٣٩/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن ثابت وابن محيصن وفي إعراب القرآن ٢٦٧/١ ابن محيصن وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٤٥/٢ وفتح القدير ١٤٨/١ وزاد في الإتحاف ٤١٩/١ المطوعي ونسبت في الكشف ٣١٦/١ إلى زيد بن ثابت وزاد عليه في البحر ٤١٢/١ الحسن والأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٤٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٩٧/١.

(٩) انظر الكشف ٣١٦/١.

(١٠) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٤٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٩٧/١ وهذا وجه جيد وإعراب القرآن ٢٦٧/١ والبحر المحيط ٤١٢/١ وفي تفسير القرطبي ١٤٥/٢ - ١٤٦: =

وصار مثل : دابة والحاقة .

قوله تعالى : ﴿عَلَى عَقِيْبِهِ﴾<sup>(١)</sup> ، يقرأ بإسكان القافِ للتخفيف<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا في فِخْذٍ وَكَيْفٍ : فِخْذٌ وَكَيْفٌ<sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى : ﴿لَكَبِيْرَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> ، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup> ، وفيه وجهان :

أحدهما : أنه جَعَلَهُ فاعِلٌ ﴿كَانَ﴾ ، وجعل كان تامة<sup>(٦)</sup> ، [ ٥١ ] واللامُ زائدةٌ ، كما جاء في قوله تعالى : ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾<sup>(٧)</sup> ، وفي قول الشاعر (رجز) :

أَمْ الْحُلَيْسُ لِعَجُوْزٍ شَهْرَبَةٍ<sup>(٨)</sup>

والوجه الثاني : أنه أُلْغِيَ كان<sup>(٩)</sup> ، وإنْ مخففةٌ من الثقلية فكأنه قال : وإنها

---

= قال النحاس : وهذا جائز إلا أنه مخالف للسواد .

(١) سورة البقرة ١٤٣/٢ .

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠ : ابن أبي إسحاق وهي كذلك في الكشف ٣١٩/١ والبحر ٤٢٥/١ وغير منسوبة في الفتوحات ١١٦/١ .

(٣) في البحر ٤٢٥/١ : وتسكين عين فعل اسماً كان أو فعلاً لغة تميمية وانظر الفتوحات الإلهية ١١٦/١ .

(٤) سورة البقرة ١٤٣/٢ .

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠ : اختيار اليزيدي وهي كذلك في الكشف ٣١٩/١ والبحر ٤٢٥/١ والإتحاف ٤٢١/١ .

(٦) في شرح ابن عقيل ٢٧٩/١ : المقصود بالتام ، ما يكتفى بمرفوعه .

(٧) سورة طه ٦٣/٢٠ يشير إلى تقدير الزجاج في الآية لهما ساحران وانظر كذلك في : إعراب القرآن ٤٦/٣ والتبيان ٨٩٥/٢ .

(٨) الرجز لرؤبة انظر : ملحقات ديوانه : ١٧٠ ومعاني الحروف ٥١ والأصول ٢١١/١ وتفسير الطبري ١٨/١٦ ومشكل إعراب القرآن ٤٦٦/٢ وفقه اللغة ٣٢٧ والاشتقاق ٥٤٤ وشرح المفصل ٣/١٣٠ ، ٥٧/٧ وتفسير القرطبي ٢١٦/١١ والخزانة ٤/٣٢٨ ؛ ٣٤٤ ومغني اللبيب رقم ٣٧٧ وأوضح المسالك رقم ٧٣ وشرح ابن عقيل رقم ١٠١ وشرح التصريح ١٧٤/١ وهمع الهوامع ١/١٤٠ والدرر ١/١٨٧ والصحاح (شهرج) ١/١٥٩ واللسان (شهرج) ٤/٢٣٥٢ .

(٩) ذهب الزمخشري إلى زيادة كان في تخريج هذه القراءة انظر : الكشف ٣١٩/١ والإتحاف ٤٢١/١ وضعف أبو حيان ذلك فقال : «وهذا ضعيف ؛ لأن كان الزائدة لا عمل لها ، وهنا =

لكبيرة<sup>(١)</sup>، كما قال في الآية الأخرى ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُضِيعَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٤)</sup>، والماضي ضَيَعَ ويقال: أضاع وضَيَعَ بمعنى، فالهمزة والتشديد مُعَدِّيَانِ لَضَاعَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِرءِوَفٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بهمزة مضمومة من غير واو<sup>(٧)</sup>، مثل فَرُحَ وطَمَعَ بالضم<sup>(٨)</sup>.

وقرىء بتلين الهمزة<sup>(٩)</sup>.

= قد اتصل الضمير فعملت فيه ولذلك استكن فيها» انظر: البحر المحيط ٤٢٥/١، وفي الإتحاف ٤٢١/١ أضاف تخريجاً آخر: على أن (كبيرة) خبر لمحذوف أي هي كبيرة وضَعَفَه السمين.

هذا رأي البصريين: انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٠٢/١ وإعراب القرآن ٢٦٩/١ والبيان ١٢٦/١ والتبيان ١٢٤/١.

(١) في الكشف ٣١٩/١: التقدير وإن هي لكبيرة.

(٢) سورة البقرة ٤٥/٢.

(٣) سورة البقرة ١٤٣/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠: عيسى الثقفي وفي البحر ٤٢٦/١ الضحاك وبدون نسبة في الكشف ٣١٩/١.

(٥) انظر: البحر المحيط ٤٢٦/١ واللسان (ضيع) ٢٦٢٥/٤.

(٦) سورة البقرة ١٤٣/٢.

(٧) في الحجة في علل القراءات ١٧٧/٢: عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وعلل ذلك بأن ذلك الغالب على أهل الحجاز وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٠٨/٤ وتفسير القرطبي ١٥٨/٢ والبحر المحيط ٤٢٧/١ وزاد في المبسوط ١٣٧ يعقوب وخلف وهي كذلك في النشر ٤٢٠/٢ والإتحاف ٤٢١/١ وفي الكشف ٢٦٦/١ ما عدا الحرمين وحفص وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ١١٦ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٣/١ والتبيان ١٢٤/١ والفتوحات الإلهية ١١٦/١.

(٨) في التبيان ١٢٤/١ مثل فقط وفطن وفي حجة القراءات ١١٦ حَذَقَ وَيَقُظُ وفي تفسير

القرطبي ١٥٨/٢ وهي لغة بني أسد.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠: الزهري وفي المبسوط ١٣٧ أبو جعفر في كل القرآن، وانظر: =

وقرىء بواوٍ ساكنةٍ مثل عَوْفٍ وذلك على الإبدال<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (رووف) بواوٍ مثل الأولى<sup>(٢)</sup>، بَدَلٌ من الهمزة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو بعيدٌ وأقرب ما يُحْمَلُ عليه أن تُقَدَّرَ تمامَ الكلام عند قوله ﴿لِيَعْلَمُونَ﴾، ثم تستأنف فتقول (إِنَّهُ الْحَقُّ).

قوله تعالى: ﴿بَتَابِعِ قَبْلَتَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهور على تنوين (تابع) ونصب ما بعدها وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>، وقرىء بالإضافة والجر<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهرٌ أيضاً<sup>(٩)</sup> وكذلك الموضع الذي بعده<sup>(١٠)</sup>

قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(١١)</sup>. يُقْرَأُ بالنصب<sup>(١٢)</sup>،

= كذلك البحر المحيط ٤٢٧/١.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠: الزهري بإسكان الواو وفي تفسير القرطبي ١٥٨/٢ أبو جعفر بن القعقاع.

(٢) في المحتسب ١١٤/١: الزهري وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٣/١.

(٣) في المحتسب ١١٤/١: الهمزة مخففة.... والهمزة إذا خففت في نحو هذا لم تبدل وإنما تخفى.

(٤) سورة البقرة ١٤٤/٢.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة البقرة ١٤٥/٢.

(٧) اسم الفاعل إن لم يكن صلة لأي عمل بشرطين:

أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال لا للماضي خلافاً للكسائي انظر: المسالك ٢١٧/٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشف ٣٢١/١ والبحر ٤٣٢/١.

(٩) في البحر ٤٣٢/١: وكلاهما فصيح أعني إعمال اسم الفاعل هنا وإضافته.

(١٠) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قَبْلَةِ بَعْضٍ﴾ ١٤٥/٢.

(١١) سورة البقرة ١٤٧/٢.

(١٢) هي قراءة علي رضي الله عنه وانظر: إعراب القرآن ٢٧٠/١ والكشاف ٣٢٢/١ والتبيان =

بيعلمون<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وُجْهَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالإضافة والجر<sup>(٣)</sup>، و (هو) مبتدأ و ﴿مُولِيهَا﴾ خبره، والتقدير، لكل وجه قوم، [٥٢] أي النبي أو الله موليهم إياها<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (موليها) بالياء<sup>(٥)</sup>، و(مولاها) بالالف<sup>(٦)</sup>، فيكون هنا كناية عن

= ١٢٦/١ وتفسير الفخر ١٣٠/٤ وتفسير القرطبي ١٦٣/٢ والبحر ٤٣٦/١ وفتح القدير ١٥٤/١ وبدون نسبة في البيان ١٢٧/١.

(١) هي كذلك في إعراب القرآن ٢٧٠/١ والبيان ١٢٧/١ والتبيان ١٢٦/١ وتفسير القرطبي ١٦٣/٢ والبحر ٤٣٦/١ وفي الكشف ٣٢٢/١: أن يكون بدلاً من الأول، أي يكتمون الحق وانظر ذلك أيضاً في تفسير الفخر ١٣٠/٤ والبحر ٤٣٦/١ وفتح القدير ١٥٤/١ وفي تفسير القرطبي ١٦٣/٢: ويصح نصبه على تقدير الزم الحق وانظر هذا الوجه في فتح القدير ١٥٤/١.

(٢) سورة البقرة ١٤٨/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠: ابن عباس وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٦٥/٢ وفتح القدير ١٥٦/١ والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٤٣/١ وفيه: هذا لا يكون لأنك لا تقول لكل رجل هو ضاربه ولكن تقول: لكل رجل ضارب وفي تفسير الطبري ١٩٥/٣ والكشاف ٣٢٢/١ والتبيان ١٢٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/٤ والبحر المحيط ١٣٧/١ كذلك وفي تفسير القرطبي ١٦٥/٢: قال ابن عطية وخطأها الطبري وهي متجهة.

(٤) في التبيان ١٢٧/١: فعلى هذا تكون اللام الزائدة، والتقدير كل وجه الله موليها أهلها وحسن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل. وانظر: في ذلك الكشف ٢٦٧/١.

(٥) في الحجة في علل القراءات ١٧٨/٢: الباقر إلا ابن عامر وهي كذلك في المبسوط ١٣٧ والكشف ٢٦٧/١ وحجة القراءات ١١٧ والنشر ٤٢١/٢ والإتحاف ٤٢٢/١ والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٧/١ والبيان ١٢٨/١ والتبيان ١٢٧/١.

(٦) في معاني القرآن ٨٥/١: ابن عباس وأبو جعفر محمد بن علي (الباقر) ونسبت في الحجة في علل القراءات ١٧٨/٢ إلى ابن عامر وهي كذلك: في المبسوط ١٣٧ ومشكل إعراب القرآن ١١٣/١ وحجة القراءات ١١٧ والكشاف ٣٢٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٢/٤ =

كل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بنصبِ الثاء<sup>(٣)</sup>، وهي لغة<sup>(٤)</sup>، والضمُّ أكثر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لثَلَاثَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، على إبدالِ الهمزةِ ياءً للكسرة قبلها<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزةِ والتخفيفِ<sup>(١٠)</sup>، على

---

= والنشر ٤٢١/٢ والإتحاف ٤٢٢/١ وزاد في تفسير القرطبي ١٦٤/٢ ابن عباس وهي كذلك في البحر المحيط ٤٣٧/١ وفتح القدير ١٥٦/١ وزاد في الكشف ٢٦٧/١ أبا رجاء.

(١) في حجة القراءات ١١٧: فيجوز أن يكون (هو) كناية عن الاسم الذي أضيفت إليه كل. وهو الفاعل وانظر: الكشف ٢٦٧/١ والتبيان ١٢٧/١ وفي تفسير القرطبي ١٦٤/٢: والضمير على هذه القراءة لواحد، أي ولكل واحد من الناس قبله.

(٢) سورة البقرة ١٤٩/٢.

(٣) في البحر المحيط ٤٣٩/١ قرأ عبد الله بن عمير وفي اللسان (حيث) ١٠٦٤/٢: وبعض العرب يفتحها.

(٤) في اللسان (حيث ١٠٦٤/٢): قال الكسائي سمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع.

(٥) في اللسان (حيث ١٠٦٤/٢): وقال بعضهم: أجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه ذلك أن أصلها حوث، فقلبت الواو ياء... ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين.

(٦) سورة البقرة ١٥٠/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠: ورش عن نافع وفي الحجة في علل القراءات ١٨٨/٢ نافع وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٣٩/٤ والبحر المحيط ٤٤١/١ وفي النشر ٤٢١/٢ الأزرق وفي الإتحاف ٤٢٣/١ عن ورش وافقه الأعمش.

(٨) انظر الحجة في علل القراءات ١٨٨/٢ وتفسير الفخر ١٣٩/٤ والبحر ٤٤٠/١ - ٤٤١ والإتحاف ٤٢٣/١.

(٩) سورة البقرة ١٥٠/٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن علي وبعض روايات يعقوب عنه وفي المحتسب =

أنها حرفٌ يفتح به الكلامُ للتنبيه<sup>(١)</sup>، كقوله ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بإسكان الميم<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيفِ  
المضموم كما يخفف عَضُدٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ﴾<sup>(٦)</sup>، بتشديد النون<sup>(٧)</sup>، وتخفيفها<sup>(٨)</sup>،  
وإسكانها<sup>(٩)</sup>، وكلُّ واحدةٍ منهما للتوكيد، والثقلَةُ أشدُّ توكيداً<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْمَرْوَةَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(١٢)</sup>، على أنه مبتدأ، و﴿من  
شعائر الله﴾ خبره وخبرٌ إن محذوفٌ، أغنى عنه خبرُ المبتدأ، وعلى قول الكوفيين  
يكون مرفوعاً على موضع ﴿إِنْ الصَّفَا﴾<sup>(١٣)</sup>، وهو عندنا غلطٌ، لأنَّه عَطَفَ على

---

= ١١٤/١ زيد بن علي وهي كذلك في الكشف ٣٢٢/١ وزاد في تفسير القرطبي ١٧٠/٢  
ابن عباس وابن زيد وأضاف في البحر ٤٤١/١ ابن عامر.  
(١) انظر: المقتضب ٣٨٢/٤ وحروف المعاني ١١ ومعاني الحروف ١١٣ والمحتسب ١١٤/١  
- ١١٥ والكشف ٣٢٢/١ وشرح الكافية ٢٦١/١ وتفسير القرطبي ١٧٠/٢ وجواهر الأدب  
٣٣ والبحر المحيط ٤٤١/١ والجنى ٣٨١.

(٢) سورة البقرة ١٣/٢.

(٣) سورة البقرة ١٥١/٢.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٣ أبو زيد.

(٥) انظر اللسان (عضد) ٢٩٨٢/٤ وفي البحر ٤٢٥/١: لغة تميم وانظر الفتوحات الإلهية  
١١٩/١.

(٦) سورة البقرة ١٥٥/٢.

(٧) قراءة الجمهور.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٣٣ الضحاك.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠: ابن أبي إسحاق.

(١٠) هذا قول الخليل وانظر الكتاب ٥٠٩/٣ وفي الجنى الداني ١٤١: نون التوكيد وهي  
قسمان: ثقيلة وخفيفة... والتوكيد بالثقيلة أشد.

(١١) سورة البقرة ١٥٨/٢.

(١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٣) ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على موضع إن قبل تمام الخبر وانظر في هذه =



الموضع قبل الخبر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بغير همز<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيف جداً<sup>(٤)</sup>، لأن ترك الهمز فيما ياءؤه أصلية نحو معاش<sup>(٥)</sup>، ولكنه خفف فشبَّهها بالأصلية.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَطْوَوْفَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتاءٍ وبعدها طاءٌ مفتوحةٌ خفيفةٌ والواوُ مشددةٌ على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٧)</sup>، مثل تطوَّق.

ويقرأ بياء مفتوحةٍ وطاءٍ مضمومةٍ خفيفةٍ [٥٣] وواوٍ ساكنةٍ<sup>(٨)</sup>، مثل يقوم، وماضيه طاف.

ويقرأ (أَنْ لَا يَطْوَوْفَ) بزيادة لا، رويت عن ابن عباس<sup>(٩)</sup>.

---

= المسألة: الإنصاف مسألة (٣٣) ١٨٥/١ وما بعدها وشرح ابن يعيش ٦٩/٨ وشرح التصريح ٢٢٧/١ وحاشية الصبان ٢٨٥/١.

(١) هذا مذهب البصريين، وقد ذكر ذلك صاحب الإنصاف ١٨٧/١ فقال: الدليل على أنه لا يجوز، أنك إذا قلت: إنك وزيد قائمان، وجب أن يكون زيد مرفوع بالابتداء وواجب أن يكون عاملاً في خبر زيد وتكون إنَّ عاملة في خبر الكاف وقد اجتمعا في لفظ واحد فلو قلنا إنه يجوز فيه العطف قبل تمام الخبر لأدى ذلك إلى أن يعمل في اسم واحد عاملان وذلك محال.

(٢) سورة البقرة ١٥٨/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: في بعض روايات ابن كثير.

(٤) في التبيان ١٣٠/١: والجيد همزها لأن الياء زائدة وفي الفتوحات الإلهية ١٢٥/١: والأجود شعائر بالهمز لزيادة حرف المد وهو عكس معاش ومصايب.

(٥) في اللسان (عيش) ٣١٩٠/٤: فأما معاش من العيش، الياء أصلية.

(٦) سورة البقرة ١٥٨/٢.

(٧) غير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٢١٨/١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٤٥٧/١: قراءة أبي حمزة وغير منسوبة في الكشف ٣٢٤/١ وفي إعراب القرآن ٢٧٤/١: قال أبو جعفر: ولا نعلم أحداً قرأ به.

(٩) زاد في مختصر ابن خالويه ١١: علي رضي الله وابن مسعود وأنس بن مالك وزاد عليه في =

وقيل<sup>(١)</sup>: هي زائدة. وقيل: المعنى أنَّ السعي بين الصفا والمروة غير واجب، وفيه بين الفقهاء خلاف<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ بفتح العين<sup>(٤)</sup>، على أنه ماض<sup>(٥)</sup>. وأسكنه قومٌ على هذه الصفة<sup>(٦)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأنَّ إسكانَ المفتوح بعيدٌ، إذ الفتحة خفيفةٌ، وله وجهان:

أحدهما: أنه أجرى الوصل مجرى الوقف.

= المحتسب ١١٥/١: سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وأبي بن كعب وميمون بن مهران وهي كذلك في البحر المحيط ٤٥٦/١ وفي تفسير القرطبي ١٨٢/٢ روى عطاء عن ابن عباس وهي قراءة ابن مسعود ويروى أنها في مصحف أبي، ويروى عن أنس مثل هذا، والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ٩٥/١.

(١) انظر زيادة (لا) في: معاني القرآن ٩٥/١ وتفسير القرطبي ١٨٢/٢ والبحر المحيط ٤٥٧/١ وفي المحتسب ١١٦/١: فيصير تأويله وتأويل قراءة الكافة واحداً.

(٢) في البحر المحيط ٤٥٧/١: ... فليس الطواف بهما واجباً، وهو مروى عن ابن عباس وأنس وابن الزبير وعطاء ومجاهد وأحمد بن حنبل. ... ومن ذهب إلى أنه ركن كالشافعي وأحمد ومالك في مشهور مذهبه، أو واجب يجبر بالدم كالثوري وأبي حنيفة. ... وانظر معاني القرآن ٩٥/١.

(٣) سورة البقرة ١٥٨/٢.

(٤) هي قراءة السبعة ما عدا حمزة والكسائي وانظر في ذلك: الحجة في علل القراءات ١٨٩/٢ والمبسوط ١٣٨ والكشف ٢٦٩/٢ وحجة القراءات ١١٨ وتفسير القرطبي ١٨٣/٢ والبحر المحيط ٤٥٨/١ والنشر ٤٢٢/٢ وتحبير التيسير ٨٩ والإتحاف ٤٢٣/١ ونسبت في إعراب القرآن ٢٧٤/١ إلى أهل المدينة وأبي عمرو وهي حسنة، والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن ١٩٥/١ والتبيان ١٣٠/١.

(٥) انظر تفسير القرطبي ١٨٣/٢.

(٦) في التبيان ١٣٠/١ - ١٣١: ﴿مَنْ﴾ على هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي والخبر ﴿فإن الله﴾ والعائد محذوف تقديره له، ويجوز أن يكون ﴿مَنْ﴾ شرطاً، والماضي بمعنى المستقبل.

والثاني: أنه فَرَّ من توالي الحركات مع تشديد الواو.

ويقرأ (يَطْوَعُ) على أنه مستقبل<sup>(١)</sup>، مجزومٌ بالشرط<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا يَبَيِّنَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (ما يَبَيِّنُه) <sup>(٤)</sup>، على أن الفاعل هو الله <sup>(٥)</sup>، وهذا رجوعٌ من لفظ الجمع إلى لفظ الواحد، كما يرجع من لفظ الواحد إلى لفظ الجمع، إذا كان المعنى واحداً<sup>(٦)</sup>، كقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَلْعَنُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، بضم النون، وإسكانها<sup>(٩)</sup>، وهو مثل (يَعْلَمُكُمْ) وقد ذُكِرَ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) هي قراءة حمزة والكسائي وانظر: الحجة في علل القراءات ١٨٩/٢ والمبسوط ١٣٨ والكشف ٢٦٩/١ وحجة القراءات ١١٨ والبحر المحيط ٤٥٨/١ والنشر ٤٢٢/٢ وتحرير التيسير ٨٩ والإتحاف ٤٢٣/١ وفي إعراب القرآن ٢٧٤/١ قراءة أهل الكوفة إلا عاصماً والقراءة بدون نسبة في الكشف ٣٢٤/١ والتبيان ١٣١/١.

(٢) في التبيان ١٣١/١: ف (مَنْ) على هذا شرط لا غير، لأنه جزم بها وأدغم التاء في الطاء وانظر: الحجة في علل القراءات ١٩١/٢ وإعراب القرآن ٢٧٤/١ والكشف ٢٦٩/١ وحجة القراءات ١١٨.

(٣) سورة البقرة ١٥٩/٢.

(٤) في إعراب القرآن ٢٧٤/١: قرأ طلحة بن مصرف وانظر كذلك في البحر المحيط ٤٥٨/١.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٧٤/١.

(٦) في البحر المحيط ٤٥٨/١: (هو التفات من ضمير متكلم إلى ضمير غائب) والالتفات من أساليب العربية.

(٧) سورة فاطر ٢٧/٣٥.

(٨) سورة البقرة ١٥٩/٢.

(٩) في الإتحاف ٤٢٣/١: عن ابن محيصن . . . . بخلفه.

(١٠) سبق ذكره في الآية ١٥١/٢ صفحة ١٢٦ وهو من تخفيف المضموم.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف والفتح<sup>(٢)</sup>، وقد ذكرناه في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، عطفاً على موضع اسم الله، لأن اللعنة مصدر، فيجر ما يليه بالإضافة، ثم يُحْمَلُ المعطوفُ على الموضع، والتقدير عليهم أن يلعنهم الله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالضاد<sup>(٨)</sup>، أي لَا يَنْعَمُونَ بتخفيف العذاب، [٥٤] لأن تخفيف العذاب عن المعذب راحة له<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة البقرة ١٦٠/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠: زيد بن علي وبعض روايات يعقوب عنه وفي المحتسب ١١٤/١ زيد بن علي وزاد في البحر ٤٤١/١ ابن عامر وابن زيد.

(٣) سورة البقرة ١٥٠/٢ سبق ذكره في صفحة ١٢٦ من هذا الفصل.

(٤) سورة البقرة ١٦١/٢.

(٥) هي قراءة الحسن وحده وانظر في ذلك: معاني القرآن ٩٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢١٩/١ ومختصر ابن خالويه ١١ وإعراب القرآن ٢٧٥/١ والمحتسب ١١٦/١ ومشكل إعراب القرآن ١١٥/١ والكشاف ٣٢٥/١ والتبيان ١٢٣/١ وتفسير القرطبي ١٩٠/٢ والبحر المحيط ٤٦٠/١ - ٤٦١ وإيتحاف ٤٢٣/١.

(٦) جنيع المراجع التي رجعت إليها ذكرت هذا التوجيه وانظر: معاني القرآن ٩٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢١٩/١ وإعراب القرآن ٢٧٥/١ والمحتسب ١١٥/١ والمشكل ١١٥/١ والكشاف ٢٣٥/١ والتبيان ١٣٢/١ وتفسير القرطبي ١٩٠/٢ والبحر المحيط ٤٦١/١ وإيتحاف ٤٢٣/١ - ٤٢٤.

وأضاف في البحر وجهاً آخر وتابعه فيه صاحب الإيتحاف فقالا: أو مبتدأ حذف خبره أي والملائكة إلخ يلعنونهم.

(٧) سورة البقرة ١٦٢/٢.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في اللسان (نضر) ٤٤٥٤/٦: وإذا قلت نضر الله امرأ، يعني نعمه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: (نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من يسمعها) أي نعمه.

قوله تعالى: ﴿وَالْفُلْكَ الَّتِي﴾<sup>(١)</sup>، فيها أربعة أوجه:

ضمُّ الفاء وإسكانُ اللام، وهو المشهور<sup>(٢)</sup>.

وضمُّها على الإتياع<sup>(٣)</sup>.

وفتحُ الفاء وإسكانُ اللام، والأشبهُ أن يكون لغة<sup>(٤)</sup>.

و (الفلكي) كالمشهور إلا أنه بياء مشددة<sup>(٥)</sup>، وهي تزاؤ للمبالغة نحو: أسودِي وأحمري ودَوَّاري<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٧)</sup>، قد قرئ بالقصر<sup>(٨)</sup>، وهو من قصر الممدود وهو جائز بلا خلاف<sup>(٩)</sup>، ولكن في الشعر دون الاختيار<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن

---

(١) سورة البقرة ١٦٤/٢.

(٢) في التبيان ١٣٣/١ يكون واحداً وجمعاً بلفظ واحد وانظر: اللسان (فلك) ٣٤٦٥/٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشف ٣٢٦/١.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ وجاء عن السلمي وابن هرمز.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ أم الدرداء جهمية بنت حبي زوجة أبي الدرداء.

(٦) في اللسان (دور) ١٤٥٠/٢: والدهر دَوَّار بالإنسان ودواري أي دائر به على إضافة الشيء إلى نفسه، قال ابن سيده: هذا قول اللغويين، قال الفارسي: هو على لفظ النسب وليس بنسب.

(٧) سورة البقرة ١٦٤/٢.

(٨) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في الممدود والمقصود للوشاء ٣١: وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور وانظر: سر صناعة الإعراب ١٠٥/١ والإنصاف ٧٥٠/٢.

(١٠) يقول حسان بن ثابت في قصره ومثله: وجاء بكلمة ممدودة فأبقاها على الأصل مرة وقصرها أخرى:

بكت عيناى وحق لها بكاهما وما يغني البكاء ولا العويل

انظر: ديوان حسان ٥٠٤: والمقصود لابن ولاد ١٨، ١٤٧ نقلاً عن الهامش الأول من كتاب الممدود والمقصود للوشاء ٣٣ وراجع المخصص ١٨٠/١٥.

يكونَ أجرى الوصلَ مجرى الوقفِ، ولم يضبطَ عن القارئ ذلك.

قوله: ﴿كُحِبَّ اللَّهُ﴾ و﴿حَبَّأَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup> رُوي عن أبي المتوكِّل<sup>(٢)</sup>، وجماعةٌ أنَّهم قرأوها بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو بعيدٌ، وكأنهم قرؤوا من التضعيف كما قالوا في: ظَلَلْتُ ظِلَّتُ وفي مَسِسْتُ مِسْتُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَرَى الَّذِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ على فتحِ الراءِ، وكسرها قومٌ<sup>(٦)</sup>، تنبيهاً على الإمالةِ الجائزة قبل التقاء الساكنين، وكذلك أشباهه.

قوله تعالى: ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾<sup>(٧)</sup> الجمهور على تسميةِ الفاعلِ<sup>(٨)</sup>، ويُقرأ بضمِّ الياءِ على تركِ التسمية<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿أَنَّ﴾ و﴿أَنَّ﴾<sup>(١٠)</sup>، الجمهورُ على الفتحِ<sup>(١١)</sup>، وكسرها

(١) سورة البقرة ٢/١٦٥.

(٢) مجهول لنا لم نعثر له على ترجمة.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في اللسان (مس) ٤٢٠١/٦: وقال سيويه: وقالوا مست، حذفوا فألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خفت، وهذا النحو شاذ، قال والأصل في هذا عربي كثير.

(٥) سورة البقرة ٢/١٦٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة البقرة ٢/١٦٥.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢/١٩٨: وكلهم قرأ ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾ وانظر في ذلك: المبسوط ١٣٩ والكشف ١/٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ والنشر ٢/٤٢٣ والإتحاف ١/٤٢٥ وغير منسوبة في التبيان ١/١٣٦.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/١٩٨: قرأ ابن عامر، وهي كذلك في المبسوط ١٣٩ والكشف ١/٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ والنشر ٢/٤٢٣ والإتحاف ١/٤٢٥ وغير منسوبة في الكشف ١/٣٢٦ والتبيان ١/١٣٦.

(١٠) سورة البقرة ٢/١٦٥.

(١١) انظر ذلك: التبيان ١/١٣٦ والنشر ٢/٤٢٣ وفي المبسوط ١٣٩ والبحر المحيط ١/٤٧١: الباقون ما عدا أبا جعفر ويعقوب ونسبت في معاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٢ إلى الحسن.

قوم<sup>(١)</sup>، على الاستئناف<sup>(٢)</sup> ومن فَتَحَ جَعَلَهُ مفعولاً ليرى<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿تَبَرَّأ﴾<sup>(٤)</sup>، قرئ بغير همزٍ على التخفيف وإبدالِ الهمزة ألفاً<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿بخارجين﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالإمالة من أجل الراءِ المكسورة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿خُطُوات﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمِّ الطاءِ على الإتيان<sup>(٩)</sup>، ويقرأ بفتحِ الحاءِ وسكونِ الطاءِ<sup>(١٠)</sup>، على أنه للمرة الواحدة، يقال: [٥٥] خَطَوْتُ خَطْوَةً<sup>(١١)</sup>،

---

(١) في المبسوط ١٣٩: أبو جعفر ويعقوب وهي كذلك في البحر ٤٧١/١ والنشر ٤٢٣/٢ والإتحاف ٤٢٥/١ وزاد في تفسير القرطبي ٢/٢٠٥: الحسن وشيبة وسلام وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٤/٢٠٨.

(٢) انظر هذا الوجه في معاني القرآن ١/٩٧ - ٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٤/٢٠٨ والتبيان ١٣٦/١ وتفسير القرطبي ٢/٢٠٥ والنشر ٢/٤٢٣ والإتحاف ١/٤٢٥ وفتح القدير ١/٢١٥ وزاد في التبيان وجهاً آخر أو على تقدير لقالوا: إن القوة لله.

(٣) هذا رأي الزجاج انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٢ ونسبه إليه في حجة القراءات ١٢٠ وانظر هذا الوجه في الحجة في علل القراءات ١/٢٠١ وتفسير الطبري ٣/٢٨١ ومشكل إعراب القرآن ١/١١٦ والبحر المحيط ١/١١٦.

(٤) سورة البقرة ٢/١٦٦.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ عن عبيد بن عمير.

(٦) سورة البقرة ٢/١٦٧.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة البقرة ٢/١٦٨.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٠٢: قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم وهي كذلك في الكشف ١/٢٧٣ وحجة القراءات ١٢٠ - ١٢١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٥ والبحر المحيط ١/٤٧٩ وزاد في المبسوط ١٣٩ أبا جعفر والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وهي كذلك في النشر ٢/٤٢٤ والإتحاف ١/٤٢٦ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٥: أكثر القراء والقراءة بدون نسبة في الكشف ١/٣٢٧ والتبيان ١/٤٢٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١: الحسن وهي كذلك في الإتحاف ١/٤٢٦ والقراءة الشاذة ٣٤ وبدون نسبة في الكشف ١/٣٢٧.

(١١) انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات ٢/٢٠٣ والكشاف ١/٣٢٧ والتبيان ١/١٣٩ =

ولكن الأكثر أن فُعْلَةً اسماً في الجمع بفتح العين<sup>(١)</sup>، وتسكينها قليلٌ شاذٌّ<sup>(٢)</sup>.

وقد همَزَ الواوَ قومٌ<sup>(٣)</sup>، وذلك لمجاورتها ضَمَّةَ الطاءِ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بسكون التاءِ وفتح الباءِ من غيرِ تشديدٍ<sup>(٦)</sup> وماضيه سَبَّحَ مثل عَلِمَ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿يَنْعِقُ﴾<sup>(٨)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: فتحُ الياءِ وكسرُ العينِ، وماضيه نَعَقَ بفتحها، مثل ضَرَبَ يضربُ<sup>(٩)</sup>.

= وتفسير القرطبي ٢/٢٠٨ والقراءات الشاذة ٣٤.

(١) في القراءة الشاذة ٣٤: والذي صرح به المفسرون وأهل اللغة أن خَطْوَةَ بفتح الخاء وسكون الطاء تجمع على خَطَوَاتٍ بفتحهما مثل سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وشَهْوَةٍ وشَهَوَاتٍ.

(٢) في القراءة الشاذة ٣٤: وعلى هذا يكون إسكان الطاء على ما ذكره علماء القراءات شاذة لغة والقياس فتحها.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: عمرو بن عبيد وعيسى بن عمر وفي المحتسب ١١٧/١: عليّ (عليه السلام) والأعرج ورويت عن عمرو بن عبيد وزاد في تفسير القرطبي ٢/٢٠٨: قتادة وعمر بن ميمون والأعمش وزاد في البحر المحيط ١/٤٧٩: سلام وبدون نسبة في الكشف ١/٣٢٧ والتبيان ١/١٣٩.

(٤) قال في التبيان ١/١٣٩: وهو ضعيف وفي المحتسب ١/١١٧: وهي مرفوضة وغلط وعلة ذلك عنده أنه من خطوت لا من أخطأت، والذي يُصَرَّفُ هذا إليه أن يكون كما تهمزه العرب، ولا حظ له في الهمز، نحو حَلَاتِ السويق... والحمل على هذا فيه ضعف. وذكر أبو حيان في البحر ١/٤٧٩: واختلف في توجيه هذه القراءة: فقليل: الهمزة أصل وهو من الخطأ... قال به الأخفش وقليل: هو جمع خطوة وفي الكشف ١/٣٢٧: جعلت الضمة على الطاء كأنها على الواو.

(٥) سورة البقرة ٢/١٧٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: اللسان (تبع) ١/٤١٧.

(٨) سورة البقرة ٢/١٧١.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ٢/٢١٥ واللسان (نعت) ٦/٤٤٧٦.



والثاني: بفتح العين، مثل قَرَأَ يَقْرَأُ<sup>(١)</sup>، وكان ذلك لأجل أن العين من حروفِ الحلقِ، والأكثرُ في ذلك الفتحُ، مثل صَنَعَ يَصْنَعُ<sup>(٢)</sup>.

والثالث: ضمُّ الياءِ وكسرُ العينِ، وماضيهِ أَنْعَقَ<sup>(٣)</sup>، والأشبه أنها لغةٌ، ويجوزُ على هذا أنَّ الباءَ في ﴿بما لا يسمع﴾ زائدة<sup>(٤)</sup>، ويكون مثل: ذهبت به وأذهبته، وقد ذكرنا مثله في قوله: ﴿لذهب بسمعهم﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (الميتة) بالرفع<sup>(٧)</sup>، على أن ما بمعنى الذي، أي إِنَّ الذي حَرَّمَهُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٩)</sup>، وفي (ما) على هذه القراءة وجهان:

- 
- (١) في شواذ القراءة ورقة ٣٤ عن زيد بن علي.
  - (٢) انظر: شرح الشافية ١١٧/١.
  - (٣) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٤) انظر: زيادة الباء في الجنى الداني ٤٨.
  - (٥) سورة البقرة ٢/٢٠ وانظر صفحة ٩ من هذا الجزء وهي قراءة ابن أبي عبلة.
  - (٦) سورة البقرة ٢/١٧٣.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ١١: عن بعضهم ونسبت في تفسير القرطبي ٢/٢١٦ لابن أبي عبلة وهي كذلك في البحر المحيط ١/٤٨٦ وفتح القدير ١/١٦٩ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/١٠٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٧ ومشكل إعراب القرآن ١/١١٧ والتبيان ١/١٤١.
  - (٨) في التبيان ١/١٤١: ما بمعنى الذي، والميتة خبر إنَّ والعائد محذوف تقديره، حرمه الله وانظر: معاني القرآن ١/١٠٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٢٧ ومختصر ابن خالويه ١١ ومشكل إعراب القرآن ١/١١٧ وتفسير القرطبي ٢/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٨٦.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ١١: ابن أبي الزناد ونسبت في تفسير القرطبي ٢/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٨٦ إلى أبي جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ١/١٠٢ والكشاف ١/٣٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٥/١١ والتبيان ١/١٤١.

أحدُهما: أن تكونَ بمعنى الذي<sup>(١)</sup>.

والآخر: أن تكونَ كافةً<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿المِيتَةُ﴾<sup>(٣)</sup> يُقرأ بالتشديد<sup>(٤)</sup>، وهو الأصل<sup>(٥)</sup>، وهذا إذا كانت بالياء.

قوله: ﴿فمن اضطرَّ﴾<sup>(٦)</sup>، المشهورُ بكسرِ النونِ<sup>(٧)</sup>، على أصلِ التقاءِ

الساكنين<sup>(٨)</sup>، ويقرأ بضمّتين<sup>(٩)</sup>، إتباعاً لضمةِ الطاء<sup>(١٠)</sup>.

(١) في التبيان ١/١٤١: والمِيتَةُ خبرٌ إنّ والعائد محذوف تقديره: حرمه الله وانظر: معاني القرآن ١٠٢/١ والبحر المحيط ١/٤٨٦ وفي تفسير القرطبي ٢/٢١٦: إما على ما لم يسم فاعله وإما على خبر إنّ.

(٢) انظر: معاني القرآن ١/١٠٢ والتبيان ١/١٤١ والبحر ١/٤٨٦.

(٣) سورة البقرة ٢/١٧٣.

(٤) نسبت لأبي جعفر وانظر: المبسوط ١٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٠ وتفسير القرطبي ٢/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٨٦ في جميع القرآن والنشر ٢/٤٢٤ والإتحاف ٢٧/٤٢٧ وفتح القدير ١/١٦٩ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٤٧ والتبيان ١/١٤١.

(٥) في التبيان ١/١٤١: والأصل المِيتَةُ بالتشديد، لأن بناءً فِعْلَةً والأصل مِيتَوَةٌ، فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت وانظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٤٧ والبحر المحيط ١/٤٨٦.

(٦) سورة البقرة ٢/١٧٣.

(٧) في حجة القراءات ١٢٢: حمزة وأبو عمرو وعاصم وهي كذلك في المبسوط ١٤١ والكشف ١/٢٧٤ والبحر المحيط ١/٤٩٠ وزاد في النشر ٢/٤٢٥ وتحبير التيسير ٩٠ يعقوب وزاد في الإتحاف ١/٤٢٨ المطوعي والحسن ونسبت في تفسير الفخر الرازي ٥/١٢ إلى غير نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وبدون نسبة في التبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٤.

(٨) انظر في ذلك الكشف ١/٢٧٤ وحجة القراءات ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٢ والتبيان ١/١٤١.

(٩) في حجة القراءات ١٢٢ الباقون من السبعة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٥/١٢ والبحر المحيط ١/٤٩٠ والنشر ٢/٤٢٥ وتحبير التيسير ٩٠ والإتحاف ١/٤٢٨ وفي المبسوط ١٤١ ابن عامر وحده والقراءة بدون نسبة في التبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٤.

(١٠) في حجة القراءات ١٢٢: لأنهم كرهوا الضم بعد الكسر؛ لأنه يثقل على اللسان فضمّوا ليتبع الضم الضم وانظر الكشف ١/٢٧٤ والبحر المحيط ١/٤٩٠ والنشر ٢/٤٢٥ =

ويقرأ اضْطِرَّ بكسر الطاء<sup>(١)</sup>، تنبيهاً على الأصل، لأن أصله اضْطَرَّر، [٥٦]  
فلما أَدْغَمَ حَرَكَ الطاء بحركة الراء<sup>(٢)</sup>، وَمِنْ ضَمِّ الطاء أَبْقَاهَا عَلَى الْأَصْلِ<sup>(٣)</sup>،  
وَأَصْلُ الطاء تَاءٌ، وَأَبْدَلَتْ طَاءً مِنْ أَجْلِ الضَّادِ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ<sup>(٦)</sup>، وهو بعيدٌ، لأن تخفيفَ  
المفتوح شاذٌّ في القياس والاستعمال<sup>(٧)</sup>، وإنما قَرَّبَهُ ههنا ضَمُّ الهاءِ بعد الراءِ  
فتوالت الحركاتُ وفيها ضمةٌ، والضمةُ هنا كالمتصلِ.

قوله: ﴿وَالْمُوفُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بِالْيَاءِ<sup>(٩)</sup>، على

= والإتحاف ٤٢٨/١ وفي البيان ١٣٧/١ والتبيان ١٤١/١: إتباعاً لضمة الطاء والحاجز غير  
حصين لسكونه.

وفي إعراب القرآن ٢٧٨ - ٢٧٩ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٤: ضَمَّتِ النون لالتقاء الساكنين  
وأتبعت الضمة الضمة.

(١) في مختصر ابن خالويه ١١: أبو جعفر المدني وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٧٩/١  
والميسوط ١٤٢ ونسبت في تفسير القرطبي ٢/٢٢٥ لأبي السمال وحده ونسبت في البحر  
المحيط ١/٤٩٠ إلى الاثنين وبدون نسبة في التبيان ١/١٤١.

(٢) انظر في ذلك: إعراب القرآن ٢٧٩/١ والتبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٥ والبحر  
المحيط ١/٤٩٠.

(٣) انظر: التبيان ١/١٤١ وتفسير القرطبي ٢/٢٢٥.

(٤) في شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢٢٦: إذا كان فاء افتعل أحد الحروف المطبقة المستعلية وهي  
الصاد والضاد والطاء والظاء؛ وذلك لأن التاء مهموسة لا إطباق فيها، وهذه الحروف مجهورة  
مطبقة فاختراروا حرفاً مستعلياً من مخرج التاء وهو الطاء، فجعلوه مكان التاء، وهذا غلط من  
القدماء وفي تفسير القرطبي ٢/٢٢٥ يادغام الضاد في الطاء.

(٥) سورة البقرة ٢/١٧٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: المحتسب ١/٥٣ والمنصف ١/٢١ والبحر ١/٥٨.

(٨) سورة البقرة ٢/١٧٧.

(٩) هي قراءة عبد الله بن مسعود وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ١١ وإعراب القرآن ٢/٢٤٠  
وتفسير القرطبي ٢/٢٤٠ والبحر المحيط ٢/٧ وفتح القدير ١/١٧٣ وبدون نسبة في الكشف =

المدح<sup>(١)</sup>، مثل: ﴿والصابرين﴾<sup>(٢)</sup>، وقد قرىء (والصابرون)<sup>(٣)</sup>، عطفاً على ﴿الموفون﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (كُتِبَ) على تسمية الفاعل<sup>(٦)</sup>، والفاعل هو الله، و﴿القصاص﴾ مفعول.

قوله: ﴿القصاص﴾<sup>(٧)</sup>، وكذلك ﴿ولكم في القصاص حياة﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (القصاص) بفتح القاف من غير ألف<sup>(٩)</sup>، والمراد كُتِبَ عليكم بقصاص القرآن ما تضمنه وقصه<sup>(١٠)</sup>، وكذا (ولكم في القصاص حياة)، أي في قصص القرآن.

---

= ٣٣١/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٥/٥ والفتوحات الإلهية ١٤٢/١.

(١) انظر: تفسير القرطبي ٢٤٠/٢ والبحر المحيط ٧/٢.

(٢) في التبيان ١٤٥/١: ينتصب ﴿الصابرين﴾ على إضمار أعني وانظر: معاني القرآن ١٠٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٢٢/١ وإعراب القرآن ٢٨٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١١٨/١ وتفسير القرطبي ٢٣٩/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١: الجحدري وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/٢ يعقوب والأعمش وهي كذلك في فتح القدير ١٧٣/١ وزاد في البحر ٧/٢ الحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٤٥/٥ والفتوحات الإلهية ١٤٢/١.

(٤) انظر: معاني القرآن ١٠٥/١ والبحر المحيط ٧/٢.

(٥) سورة البقرة ١٧٨/٢.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ٣٥ كل ما لم يسم فاعله إلى تسمية الفاعل رويس عن يعقوب.

(٧) سورة البقرة ١٧٨/٢.

(٨) سورة البقرة ١٧٩/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١: أبو الجوزاء وهي كذلك في الكشف ٣٣٣/١ والبحر المحيط ١٥/٢ وفتح القدير ١٧٦/١ وزاد في إعراب القرآن ٢٨٢/١ أبي.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١: قال ابن خالويه: القصص ها هنا القرآن وفي الكشف ٣٣٣/١ كذلك وفي البحر المحيط ١٥/٢: أي فيما قص عليكم من حكم القتل والقصاص، وقيل: القصص القرآن.. وقال ابن عطية: ويحتمل أن يكون مصدراً وانظر ذلك في: فتح القدير ١٧٦/١ وذهب أبو جعفر النحاس ٢٨٢/١ إلى أن القراءة شاذة والظاهر دل على غيرها وفي فتح القدير ١٧٦/١: والقراءة بها منكراً.

قوله: ﴿فَاتَّبَاعٌ﴾<sup>(١)</sup>، قرىء (فَاتَّبَعَ) على أَنَّهُ فعلٌ ماضٍ على افتعل<sup>(٢)</sup>، وقرىء (فاتَّباعاً) بالنصب على المصدر<sup>(٣)</sup>، أي فليتبع اتباعاً<sup>(٤)</sup>، وكان قياسُ هذا أن يُقرأ ﴿أداء﴾ بالنصب، ولكن لم أجده<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿على الذين يُبدِّلونه﴾<sup>(٦)</sup>، قرىء بالتخفيف من أبدل<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أياماً معدودات﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٩)</sup>، على تقدير هي أيامٌ، والجيدُ أن يكونَ التقديرُ: صومُ أيامٍ، ويكون بدلاً من الصيام، فحذفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مقامه.

[٥٧] قوله: ﴿من أيامٍ أُخرٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، ترى (أُخرى) على لفظِ الواحدِ<sup>(١١)</sup>،

- 
- (١) سورة البقرة ١٧٨/٢.
  - (٢) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٣) في تفسير القرطبي ٢/٢٥٥: قال ابن عطية: وقرأ ابن أبي عيلة (فاتَّباعاً) بالنصب وفي معاني القرآن ١/١٠٩ ونصبه جائر وفي معاني القرآن وإعرابه ١/١٣٥: ولو كان في غير القرآن لجاز (فاتَّباعاً) بالمعروف وأداء) وانظر: كذلك إعراب القرآن ١/٢٨١ وفي البحر المحيط ٢/١٣: قال ابن عطية.. وأما المندوب إليه فيأتي منصوباً كقوله ﴿فَضْرِبَ الرقاب﴾ (سورة محمد ٤/٤٧).
  - (٤) انظر: معاني القرآن ١/١٠٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٣٤ وإعراب القرآن ١/٢٨١ وتفسير القرطبي ٢/٢٥٥.
  - (٥) في تفسير القرطبي ٢/٢٥٥: ويجوز في غير القرآن (فاتَّباعاً وأداء) يجعلهما مصدرين وانظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١/٢٣٤.
  - (٦) سورة البقرة ١٨١/٢.
  - (٧) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٨) سورة البقرة ١٨٤/٢.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ١٢: عبد الله بن مسعود.
  - (١٠) سورة البقرة ١٨٤/٢.
  - (١١) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وهو تأنيثُ الجمع<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يُطِيقُونَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ في المشهور بضمّ الياءِ وتخفيفِ الطاءِ<sup>(٣)</sup>، ويقرأ بضمّ الياءِ وتخفيفِ الطاءِ وواوٍ مفتوحةٍ مشددةٍ<sup>(٤)</sup>، أي يُكَلِّفُونَهُ، ويُجَعَلُ في أعناقِهِم كالطَّوقِ<sup>(٥)</sup>، أو يكون من الطاقة، وهي القوة<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ بفتحِ الياءِ وتشديدِ الطاءِ والواوِ<sup>(٧)</sup>، وأصله يتطوقون، أي يتكلَّفون<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في تفسير القرطبي ٢/٢٨١: وقيل إن ﴿آخر﴾ جمع أخرى ثم كُثِّرَتْ وانظر: إعراب القرآن ٢٨٥/١ واللسان (آخر) ٣٩/١.
- (٢) سورة البقرة ٢/١٨٤.
- (٣) في إعراب القرآن ١/٢٨٥: القراءة المجمع عليها وفي تفسير الفخر الرازي ٥/٧٨ القراءة المشهورة وفي التبيان ١/١٥٠ قراءة الجمهور وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/٢٨٦ والبحر المحيط ٢/٣٥.
- (٤) في تفسير الطبري ٣/٤١٨، ٤٢٩، ٤٣٠ ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير وعائشة وعطاء ومجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١١: مجاهد وفي إعراب القرآن ١/٢٨٥ ابن عباس وهي كذلك في الكشف ١/٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/٢٨٦ والبحر المحيط ٢/٣٥ وفي المحتسب ١/١١٨: ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السخيتاني وعطاء وفي تفسير الفخر الرازي ٥/٧٨ عكرمة وأيوب السخيتاني وعطاء وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وبدون نسبة في التبيان ١/١٥٠.
- (٥) انظر: الكشف ١/٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/٢٨٦.
- (٦) انظر: المحتسب ١/١١٨ والكشاف ١/٣٣٥ والتبيان ١/١٥٠ والبحر المحيط ٢/٣٦.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١١ - ١٢: عطاء عن ابن عباس وفي المحتسب ١/١١٨: مجاهد وابن عباس وعكرمة وفي الكشف ١/٣٣٥: ابن عباس وزاد عليه في تفسير القرطبي ٢/٢٨٧: عائشة وطاوس وعمرو بن دينار وزاد عليه في البحر ٢/٣٥ مجاهد وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/٢٨٥.
- (٨) انظر: إعراب القرآن ١/٢٨٥ والمحتسب ١/١١٨ والكشاف ١/٣٣٥ وتفسير القرطبي ٢/٢٨٧ والبحر ٢/٣٦.

ويقرأ بضمَّ الياء وفتح الطاء وياء مفتوحة مشددة<sup>(١)</sup>، ويَحْتَمَلُ أن يكونَ أُنْدَلُ  
الواو ياءً، كما قالوا: تَحَيَّزُ في تَحَوَّزَ، ويجوز أن يكون يتفعل، فقلِّبَت الواو ياءً  
وَأُدْغِمَتْ<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾<sup>(٣)</sup>، قرئ بالنصب<sup>(٤)</sup>، بدلاً من (أيام معدودات)<sup>(٥)</sup>،  
أو بفعلٍ محذوفٍ، أي صوموا شَهْرَ رَمَضَانَ<sup>(٦)</sup>، أو عليكم<sup>(٧)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢: ابن عباس وفي المحتسب ١١٨/١ ابن عباس بخلاف ونسبت  
إليه في تفسير القرطبي ٢٨٧/٢ ولكنها بفتح الياء والبحر ٣٥/٢ وذكر أن: بعضهم رد هذه  
القراءة والقراءة بدون نسبة في الكشاف ٣٣٥/١.

(٢) انظر: المحتسب ١١٨/١ - ١١٩ والبحر المحيط ٣٥/٢ وفي الكشاف ٣٣٥/١ وأصلهما  
يطبقونه ويتطيقونه، على أنهما من فِعلٍ وتفعل من الطوق فأدغمت الياء في الواو بعد  
قلبها ياء كقولهم: تدور المكان وما بها دينار.

(٣) سورة البقرة ١٨٥/٢.

(٤) في معاني القرآن ١١٣/١: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ١٢: عاصم وفي رواية مجاهد  
وفي إعراب القرآن ٢٨٦/١ مجاهد وشهر بن حوشب وزاد في تفسير القرطبي ٢٩١/٢  
رواها هارون الأعور عن أبي عمرو وزاد في البحر ٣٨/٢ أبا عمرو عن حفص عن عاصم  
والقراءة بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٥٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٤٠/١  
ومشكل إعراب القرآن ١٣٠/١ والكشاف ٣٣٦/١ وتفسير الفخر ٨٣/٥ والتبيان ١٥٢/١.  
(٥) ذكر النصيب على البدل في: معاني القرآن ١١٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٤٠/١  
والكشاف ٣٣٦/١ وتفسير الفخر ٨٤/٥ والتبيان ١٥٣/١ والبحر المحيط ٣٩/٢ ونسبه  
القرطبي في تفسيره ٢٩١/٢ للرماني.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٥٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١٢١/١ والكشاف ٣٣٦/١  
وتفسير الفخر ٨٤/٥ وتفسير القرطبي ٢٩١/٢ والبحر ٣٩/٢ وفي التبيان ١٥٣/١: أن  
يكون منصوباً بتعلمون أي إن كنتم تعلمون شرف شهر رمضان..

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٤٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٢١/١ والتبيان ١٥٣/١  
وتفسير القرطبي ٢٩١/٢ والبحر ٣٩/٢ وفي معاني القرآن للأخفش ٣٥٢/١ أضاف وجهاً  
آخر: جعله ظرفاً على ﴿كتب عليكم الصيام﴾ ﴿شهر رمضان﴾ في شهر رمضان في موضع  
جر؛ لأن الشهر أضيف إليه ولكنه لا يتصرف وفي إعراب القرآن ٢٨٧/١: يجوز أن  
ينتصب على الإغراء... وهذا بعيد أيضاً؛ لأنه لم يتقدم ذكر الشهر فيغرى به وذكره =

وقرىء (شَهْرَ رمضان) بفتح الشين والهاء والراء<sup>(١)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: أن تكون لغةً، مثل التَّهَر والتَّهَر.

والثاني: أن يكون فعلاً ماضياً، أي شَهَرَ الله رمضانَ.

قوله: ﴿الْقُرْآنَ﴾<sup>(٢)</sup>، قرىء بإلقاء حركتها على الراء وحذفها<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿فَلْيَضُمَّه﴾<sup>(٤)</sup>، بإسكان اللام<sup>(٥)</sup>، وقرىء بكسرها<sup>(٦)</sup>، على  
الأصل<sup>(٧)</sup>، وكذلك لام<sup>(٨)</sup> ﴿فَلْيُسْتَجِيئُوا لِي﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿الْيُسْرَ وَالْعُسْرَ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالإسكان<sup>(١١)</sup>، وقرىء

---

= القرطبي في تفسيره ٢/٢٩٧ وأضاف في الكشف ١/٣٣٦ وجهاً آخر أنه مفعول ﴿وَأَنْ  
تَصُومُوا﴾ وفي تفسير الفخر كذلك ٥/٨٤.

(١) في إعراب القرآن ١/٢٨٧: قرأ مجاهد وشهر بن حوشب.

(٢) سورة البقرة ٢/١٨٥.

(٣) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ١/٢٨٧.

(٤) سورة البقرة ٢/١٨٥.

(٥) هي قراءة ابن كثير وحده حيث وقع وانظر: المبسوط ١٤٢ وحجة القراءات ١٢٥ والبحر  
المحيط ٢/٤٠ والنشر ٢/٤٢٧ وتحرير التيسير ٩١ والإتحاف ١/٤٣١ والفتوحات الإلهية  
١/١٤٦.

(٦) في تفسير القرطبي ٢/٢٩٩ قراءة العامة وفي البحر المحيط ٢/٤١ قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعيسى وفي إعراب القرآن  
١/٢٨٨ الحسن وزاد عليه في تفسير القرطبي ٢/٢٩٩ الأعرج ونسبت في البحر المحيط  
٢/٤١ إلى: عبد الرحمن السلمي والحسن والزهري وأبي حيوة وعيسى الثقفي.

(٨) في إعراب القرآن ١/٢٨٨: ومن أسكن حذف الكسرة لأنها ثقيلة وفي تفسير القرطبي  
٢/٢٩٩: وهي لام الأمر وحققها الكسر إذا أفردت وفي البحر ٢/٤١: وكسر لام الأمر  
وهو مشهور لغة العرب.

(٩) البقرة ٢/١٨٦ وفي البحر ٢/٤١: وكذلك قرأوا لام الأمر في جميع القرآن.

(١٠) سورة البقرة ٢/١٨٥.

(١١) في المبسوط ١٤٣ الباقون ما عدا أبا جعفر وهي كذلك في البحر ٢/٤٢.



بالضم<sup>(١)</sup>، وهما لغتان<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿سَأَلْتُ عِبَادِي عَنِّي﴾<sup>(٣)</sup>، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ سَاكِنَةً، وَقُرِءَ بِفَتْحِهَا<sup>(٤)</sup>،  
وهو الأصل، مثل عبادك.

وقرئ بحذفها من (عباد) في الحالين، اكتفاءً بالكسرة عنها<sup>(٥)</sup>.

قوله: [٥٨] ﴿يُرْشِدُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، فيها أربعة أوجه:

فَتْحُ الْيَاءِ وَضُمُّ الشَّيْنِ<sup>(٧)</sup>.

وفتحها<sup>(٨)</sup>.

وفتحُ الياءِ وكسرُ الشَّيْنِ<sup>(٩)</sup>.

وَضُمُّ الْيَاءِ وَكَسْرُ الشَّيْنِ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو جعفر المدني وهي كذلك في النشر ٤٢٧/٢ وتحجير التيسير ٩١ والإتحاف ٤٣١/١ وزاد في البحر ٤٢/٢: يحيى بن وثاب وابن هرمز وعيسى بن عمر وفي تفسير القرطبي ٣٠١/٢ قراءة جماعة وبدون نسبة في الكشاف ٣٣٦/١.
- (٢) انظر: إعراب القرآن ٢٨٨/١ وتفسير القرطبي ٣٠١/٢.
- (٣) سورة البقرة ١٨٦/٢.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٢: نعيم بن ميسرة.
- (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٦) سورة البقرة ١٨٦/٢.
- (٧) في التبيان ١٥٣/١: الجمهور على فتح الياء وضم الشين وماضيهِ رَشَدَ وانظر: تفسير القرطبي ٣١٣/٢ والبحر المحيط ٤٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٩/١.
- (٨) غير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٣٥٣/١ والكشاف ٣٣٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٢/٥ والتبيان ٥٤/١ والبحر المحيط ٤٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٩/١.
- (٩) في البحر المحيط ٤٧/٢: وروى عن أبي حيوة وإبراهيم بن أبي عبلة وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ١٤٩/١ بخلاف عنهما وبدون نسبة في الكشاف ٣٣٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٢/٥ والتبيان ١٥٤/١.
- (١٠) غير منسوبة في الفتوحات الإلهية ١٤٩/١.

فالفتح على رَشَد يرشد، مثل عَلِمَ يَعْلَمُ<sup>(١)</sup>، والضم والكسر من رَشَد بالفتح في الماضي وفي المستقبل لغتان<sup>(٢)</sup>، ومن ضَمَّ الياء جعله من أرشد يُرشد، أي يُرشد غيره<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (عَكِفُونَ) بغير ألف<sup>(٥)</sup>، من عَكِفَ الكاف، والأشبه أنه لغة<sup>(٦)</sup>.

و (المسجد) على الإفراد<sup>(٧)</sup>، وهو جنس<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿عَنِ الْأَهْلِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديد اللام<sup>(١٠)</sup>، وأصل ذلك أن يُلقَى حركة الهمزة على لام المعرفة<sup>(١١)</sup>، فَيُفْتَحَ وَيُحَذَفُ همزة الوصل، فإذا لَقِيَها نونٌ ﴿عَنْ﴾ أذْغَمَتْ فيها<sup>(١٢)</sup>. ومثله ﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾<sup>(١٣)</sup>، وما

(١) انظر: التبيان ١٥٤/١ وتفسير القرطبي ٣١٣/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٩/١.

(٢) انظر: التبيان ١٥٤/١ والفتوحات الإلهية ١٤٩/١.

(٣) انظر: التبيان ١٥٤/١ وفي الفتوحات الإلهية ١٤٩/١: والمفعول على هذا محذوف، تقديره يرشدون غيرهم.

(٤) سورة البقرة ١٨٧/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو عمرو في رواية وفي البحر المحيط ٥٣/٢: قتادة.

(٦) لم أفهم هذه العبارة ولم أجدها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: أبو عمرو في رواية وفي الكشف ٣٤٠/١ مجاهد وزاد في البحر المحيط ٥٤/٢ الأعمش وفي الإتحاف ٤٣٢/١ الأعمش.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: قال ابن خالويه: خص به بيت الله الحرام وفي البحر المحيط ٥٤/٢ هو قول الأعمش، والظاهر أنه للجنس وانظر: الإتحاف ٤٣٢/١.

(٩) سورة البقرة ١٨٩/٢.

(١٠) في البحر المحيط ٦١/٢: وقرأ ورش شاذاً بإدغام نون (عن) في لام (الأهله) وانظر: الإتحاف ٤٣٢/١ وبدون نسبة في التبيان ١٥٦/١.

(١١) انظر: الكتاب ٤٤٤/٤ والحجة في علل القراءات السبع ٢٩٧/١.

(١٢) في التبيان ١٥٦/١: وهي لغة وانظر: البحر المحيط ٦١/٢ والإتحاف ٤٣٢/١.

(١٣) سورة الأنفال ١/٨.

أشبهه<sup>(١)</sup>.

- قوله: ﴿الحج﴾<sup>(٢)</sup>، بفتح الحاء<sup>(٣)</sup>، وكسرها<sup>(٤)</sup>، وهما لغتان<sup>(٥)</sup>.
- قوله: ﴿والحرُماتِ قِصاص﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهور على ضمِّ الراءِ، وأسكنها قوم<sup>(٧)</sup>، فراراً من توالي الضمَّات<sup>(٨)</sup>.
- قوله: ﴿والعمرة لله﴾<sup>(٩)</sup>، بالنصبِ عطفاً على ﴿الحج﴾<sup>(١٠)</sup>، وبالرفع<sup>(١١)</sup>،

- 
- (١) في الإتحاف ٤٣٢/١: وكذا أدغم اللام في (عَلَّسان) وكذا (لَمِنَ لَاثِمِينَ) و(بَلَّسان على نفسه) فهي أربعة (من) و(عن) و(على) و(بل).
- (٢) سورة البقرة ١٨٩/٢.
- (٣) في تفسير القرطبي ٣٤٣/٢ والبحر ٦٢/٢ قراءة الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ١٤٥/٥: نافع وابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم في كل القرآن.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٢: بكسر الحاء في كل القرآن الحسن وهي كذلك في الإتحاف ٤٣٢/١ وزاد في البحر ٦٢/٢ ابن أبي عبيدة وفي تفسير القرطبي ٣٤٣/٢ ابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر ١٤٥/٥ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم.
- (٥) في إعراب القرآن ٢٩١/١: الفتح لغة أهل الحجاز وأهل نجد بكسر الحاء، فالفتح على المصدر، والكسر على أنه اسم وانظر: تفسير الفخر ١٤٥/٥ وفي اللسان (حجج) ٧٧٩/٢ والفتح أكثر.
- (٦) سورة البقرة ١٩٤/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٢: الحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٦٩/٢ والإتحاف ٤٣٣/١ وفي إعراب القرآن ٢٩٢/١: ويجوز فتح الراء وإسكانها.
- (٨) في البحر ٦٩/٢: بإسكان الراء على الأصل إذ هو جمع حرمة والضم في الجمع إتياع.
- (٩) سورة البقرة ١٩٦/٢.
- (١٠) في التبيان ١٥٩/١: الجمهور على النصب وفي تفسير القرطبي ٣٦٩/٢ قراءة الجماعة وفي إعراب القرآن ٢٩٢/١ والعمرة عطفاً على الحج وفي معاني القرآن ١١٦/١: قراءة عبد الله بن مسعود.
- (١١) في مجاز القرآن ٦٨/١ - ٦٩: قال أبو عبيدة: وأخبرنا ابن عون عن الشعبي أنه كان يقرأ (والعمرة) وزاد في مختصر ابن خالويه علي رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وهي كذلك في الكشاف ٣٤٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٤٠/٥ وفي تفسير القرطبي ٣٦٩/٢: الشعبي =

على الابتداء و ﴿الله﴾ خبره<sup>(١)</sup>، ويشير إلى أن العمرة مستحبةٌ ولذلك رَفَعَ فَقَطَعَهَا  
عن الأمر<sup>(٢)</sup>.

وقيل<sup>(٣)</sup>: لا يدلُّ ذلك على الاستحباب، بل على زيادةِ المحافظةِ عليها، كما  
روى «الصوم لي»<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿الهدي﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الدالِ وتشديد الياءِ<sup>(٦)</sup>، وهو على فَعِيل<sup>(٧)</sup>.

= وأبو حيوة وزاد عليه في البحر ٧٢/٢: علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وابن  
عمر ونسبت في الإتحاف ٤٣٣/١ إلى الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١١٧/١  
ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٥/١ والتبيان ١٥٩/١ وفي إعراب القرآن ٢٩٢/١ - ٢٩٣:  
قراءة شاذة بعيدة؛ لأن العمرة يجب أن يكون إعرابها كإعراب الحج.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٥٥/١ والتبيان ١٥٩/١ والبحر ٧٢/٢ والإتحاف ٤٣٣/١  
وفي إعراب القرآن ٢٩٣/١ فإن قيل: رفعها بالابتداء لم تكن في ذلك فائدة؛ لأن العمرة  
لم تزل لله عز وجل.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٥/١: والمعنى في الرفع: وأتَّووا الحج والعمرة لله، أي هي  
مما تقتربون به إلى الله عز وجل، وليس بفرض وانظر: الكشف ٣٤٤/١ وتفسير القرطبي  
٣٦٩/٢ والبحر ٧٢/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٩٣/١ والبحر المحيط ٧٢/٢.

(٤) انظر: صحيح البخاري (الصوم) ٢٤/٣ و(اللباس) ١٦٤/٧ والتوحيد ١٤٣/٩ و(الصيام)  
١٣٢/٥ وموطأ مالك (جامع الصيام) ١٢٤ والترمذي (فضل الصوم) ١٤٧/١ والأحاديث  
القدسية ١٧١/١.

(٥) سورة البقرة ١٩٦/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢: الأعرج وفي البحر المحيط ٧٤/٢: قرأ مجاهد والزهري وابن  
هرمز وأبو حيوة وبدون نسبة في: معاني القرآن وإعرابه ٢٥٦/١ والكشاف ٣٤٤/١  
والتبيان ١٥٩/١ وفي إعراب القرآن ٢٩٣/١ وقيل في الهدى والهدي وفي تفسير  
القرطبي ٣٧٨/٢: لغتان.

(٧) في التبيان ١٥٩/١ وهو جمع هديه وقيل: هو فَعِيل بمعنى مفعول وفي إعراب القرآن  
٢٩٣/١ لغة بني تميم وانظر: إصلاح المنطق ٢٧٥ وتفسير الفخر الرازي ١٤٨/٥ وفي  
فتح القدير ١٩٦/١: وبنو أسد يخففون الهدى.

قوله: ﴿مَحَلَّهٗ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>، أي موضعه وهو اسم المكان<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿أَوْ نُسْكَ﴾<sup>(٤)</sup> [٥٩] بضم السين<sup>(٥)</sup> وإسكانها<sup>(٦)</sup>، وهما لغتان<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتنوين (الصيام) ونصب (ثلاثة أيام وسبعة إذا)<sup>(٩)</sup> لأن الصيام مصدر، وإذا نُونٌ عَمِلَ عَمَلُ الْفِعْلِ<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ (رُفُوث)<sup>(١٢)</sup>، وهو إمّا مصدر<sup>(١٣)</sup>، مثل القُعُود أو جمع مثل فُلُوس، وفيه شذوذ<sup>(١٤)</sup>، لأن الرفث فعلٌ بفتح العين

- 
- (١) سورة البقرة ١٩٦/٢ وصواب الضبط (مَحَلَّهٗ).
  - (٢) في البحر ٧٥/٢: ولم يقرأ إلا بكسر الحاء فيما علمنا.
  - (٣) في الكشف ٣٤٤/١: مكانه الذي يجب نحره فيه وفي التبيان ١٥٩/١: يجوز أن يكون زماناً وأن يكون مكاناً وفي البحر ٧٥/٢ ويجوز الفتح أعني إذا كان يريد به المكان.
  - (٤) سورة البقرة ١٩٦/٢.
  - (٥) قراءة الجمهور وفي التبيان ١٦٠/١: والنسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢: السلمي والزهرى ونسبت في الكشف ٣٤٥/١ إلى الحسن وزاد عليه في البحر المحيط ١٧٦/٢ الزهرى.
  - (٧) في التبيان ١٦٠/١: ويجوز تسكين السين وانظر: اللسان (نسك) ٤٤١٢/٦ والقاموس المحيط (نسك) ٣٣٢/٣.
  - (٨) سورة البقرة ١٩٦/٢.
  - (٩) في الكشف ٣٤٥/١: قرأ ابن أبي عبيدة (وسبعة) وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٥٦/٥ ونسبت في تفسير القرطبي ٤٠١/٢ إلى زيد بن علي.
  - (١٠) انظر: الكتاب ١١٥-١١٦ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٤١٦-٤١٧ وأوضح المسالك ٢٠٥/٣ وشرح قطر الندى ٣٠١ وشرح شذور الذهب ٤٥٧-٤٥٨ وشرح ابن عقيل ٩٤/٢ وحاشية الصبان ٢٨٤/٢.
  - (١١) سورة البقرة ١٩٧/٢.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٢: بالجمع ابن مسعود وهي كذلك في الكشف ٣٣٧/١ وتفسير القرطبي ٤٠٧/٢ والبحر المحيط ٨٨/٢.
  - (١٣) انظر: البحر المحيط ٨٨/٢.
  - (١٤) في تفسير القرطبي ٤٠٧/٢ القراءة على الجمع.

وجمعه على فُعُول شاذ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا جَدَالَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع والتنوين<sup>(٣)</sup>، وَجَارَ ذَلِكَ لَمَّا عَطَفَهُ عَلَى الْجَنَسِ الْمُنْفِيِّ فَكَانَ جَنْسًا أَيْضًا<sup>(٤)</sup>، وَنَزَلَ (لَا) مَنْزِلَةً لَيْسَ<sup>(٥)</sup>، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْغَاهَا<sup>(٦)</sup>، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْيَ نَوْعًا مِنَ الْجِدَالِ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ.

قوله: ﴿الْمَشْعَرُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٨)</sup>، وفيه بعد<sup>(٩)</sup>، وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ شَبَّهَ الْمَكَانَ<sup>(١٠)</sup>، بِمَا يُثْقَلُ وَيُسْتَعْمَلُ، لِأَنَّهُ وُصِفَ بِوَصْفِ

---

(١) في الفیصل فی ألوان المجموع ٦٥: صيغة فُعُول تطرد في أربعة: اسم على وزن فَعِل... اسم على وزن فَعُل... اسم على وزن فَعَلَ... اسم على وزن فَعْل.

(٢) سورة البقرة ١٩٧/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢: بالرفع أبو جعفر المدني وهي كذلك في إعراب القرآن ٤٩٤/١ والميسوط ١٤٥ وتحرير التيسير ٩١ وزاد في تفسير القرطبي ٤٠٩/٢ وعن عاصم في بعض الطرق وزاد في البحر المحيط ٨٨/٢ وهو طريق المفضل عن عاصم وفي الإتحاف ٤٣٣/١ أبو جعفر وحده... ووافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٤٧/١ والبيان ١٦١/١.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٤٠٩/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٩٤/١ والكشف ٢٨٦/١ والبيان ١٦١/١ وفي البحر المحيط ٨٨/٢ وهذا الوجه جزم به ابن عطية... وهذا الذي جوزه وجزم به ابن عطية ضعيف لأن إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً.

(٦) في التبيان ١٦١/١: ويجوز أن يكون (لا) غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدأ أو خبر وانظر: إعراب القرآن ٢٩٤/١ والبحر ٨٨/٢ وفي الكشف ٢٨٦/١: ولو رفع (ولا جدال) ونون مثل ما قبله لكان (في الحج) الظاهر خبراً عن الثلاثة الأسماء لأن الأسماء الثلاثة كل واحد مع لا في موضع رفع بالابتداء والعطف ومنعه الأنفخس.

(٧) سورة البقرة ١٩٨/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: عن بعضهم.

(٩) انظر: اللسان (شعر) ٢٢٧٧/٤.

(١٠) في البحر المحيط ٩٦/٢: والمشعر الحرام هو قزح، وهو الجبل الذي يقف عليه الإمام وانظر: اللسان (شعر) ٢٢٧٧/٤ وفي الكشف ٣٤٨/١: والمشعر المعلم لأنه معلم =

(دائم)<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يُجعل مثل المِقْنَب<sup>(٢)</sup>، والمِحْلَب<sup>(٣)</sup>، فيكون لغة<sup>(٤)</sup>.  
 قوله: ﴿أَفَاضَ النَّاسَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بياء<sup>(٦)</sup>، يُرِيدُ آدم<sup>(٧)</sup>، وجَعَلَهُ صَفَةً  
 غالبية<sup>(٨)</sup>، لأنه وُصِفَ بالنسيانِ في قوله ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبلُ فنسي﴾<sup>(٩)</sup>.  
 ويقرأ بكسر السين من غير ياءٍ لدلالة الكسرة عليها<sup>(١٠)</sup>.

= العبادَة.

- (١) غير واضحة في الأصل وفي الكشف ٣٤٨/١ ووصف بالحرام لحرمته.
- (٢) في اللسان (قنب) ٣٧٤٦/٥: والمقنب شيء يكون مع الصائد... والمقنب من الخيل... ما بين الثلاثين إلى الأربعين.
- (٣) في اللسان (حلب) ٩٥٧/٢: الإناء الذي يحلب فيه اللبن.
- (٤) انظر: اللسان (شعر) ٢٢٧٧/٤.
- (٥) سورة البقرة ١٩٩/٢.
- (٦) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨ والمحتسب ١١٩/١ سعيد بن جبير وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٨٢/٥ وتفسير القرطبي ٤٢٨/٢ والبحر المحيط ١٠٠/٢ وبدون نسبة في التبيان ١٦٤/١.
- (٧) انظر: مختصر ابن خالويه ١٢ والمحتسب ١١٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/٥ والتبيان ١٦٤/١ وتفسير القرطبي ٤٢٨/٢ والبحر ١٠٠/٢ ثم ذكر: ويحتمل أن يكون الناسي... معناه التارك.
- (٨) في التبيان ١٦٤/١: وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث وفي المحتسب ١١٩/١ استدل ابن جني بهذه القراءة على فساد قول من قال: إن لام التعريف إنما تدخل الأعلام للمدح والتعظيم.
- (٩) سورة طه ١١٥/٢٠.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢: سعيد بن جبير وهي في تفسير الفخر ١٨٢/٥ كذلك وفي تفسير القرطبي ٤٢٨/٢: ويجوز عند بعضهم وفي البحر ١٠٠/٢ - ١٠١ قال ابن عطية: ويجوز عند بعضهم حذف الياء فيقول الناس كالفاض والهاد، قال: أما جوازه في العربية فذكره سيبويه وأما كون جوازه مقروءاً به فلا أحفظه... وأما قوله: وأما جوازه مقروءاً به فلا أحفظه، فكونه لا يحفظه قد حفظه غيره، قال أبو العباس المهدوي (أقاص الناس) سعيد بن جبير، وعنه أيضاً (الناس) بالكسر من غير ياء، وبدون نسبة في الكشف ٣٤٩/١.

قوله: ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على الإفراد<sup>(٢)</sup>، لأنه جنسٌ أو مصدرٌ، فلم يحتج إلى الجمع<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهورُ على إثباتِ الهمزة<sup>(٥)</sup>، (وقرىء بحذف الهمزة)<sup>(٦)</sup>، وحذِفَ ألف لا [٦٠] وذلك أنَّ حذفَ الهمزة لاختلاطِ الكلمتين، فلقيت الألفُ التاءَ ساكنةً فحذفت<sup>(٧)</sup>، ومثله ﴿إِنهَا لِأَحَدِي الْكُبَرِ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَيُشْهِدُ اللَّهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (وَيَسْتَشْهِدُ اللَّهُ)<sup>(١٠)</sup>، أي يحلفُ بالله<sup>(١١)</sup>،

(١) سورة البقرة ٢/٢٠٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢: (منسككم) عبد العزيز المكي.

(٣) في اللسان (نسك) ٤٤١٢/٦: فالمناسك جمع منسك ومنسك، بفتح السين وكسرهما وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك.

(٤) سورة البقرة ٢/٢٠٣.

(٥) انظر: المحتسب ١٢٠/١ والتبيان ١٦٥/١.

(٦) السياق يحتاج إلى هذه العبارة وعبارة التبيان ١٦٦/١ أوضح مما هنا حيث يقول: (وقرىء فَلْتُمْ) ووجهها أنه لما خلط (لا) بالإثم حذف الهمزة لشبهها بالألف ثم حذف ألف (لا) لسكونها وسكون التاء بعدها.

(٧) في المحتسب ١٢٠/١: قراءة الحذف ومن ذلك ما روى عن ابن مجاهد عن الزمّل بن جَزُول قال: سألت سالم بن عبد الله بن التَّنْزَرِ فَقَرَأ... ونسبت إلى سالم بن عبد الله في تفسير القرطبي ١٤//٣ والبحر ١١١/٢ - ١١٢ وبدون نسبة في التبيان ١٦٥/١ - ١٦٦.

(٨) سورة المدثر ٣٥/٧٤ ونسبت في المحتسب ١٢٠/١ لابن كثير وفي البحر المحيط ٣٧٨/٨: قرأ نصر بن عاصم وابن محيصن ووهب بن جرير عن ابن كثير بحذف الهمزة وهو حذف لا ينقاس:

(٩) سورة البقرة ٢/٢٠٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٣: ابن مسعود وفي الكشف ٣٥٢/١ في مصحف أبي وفي تفسير القرطبي ١٥/٣ أبي وابن مسعود... وهي حجة لقراءة الجماعة ونسبت إليهما في البحر ١١٤/٢.

(١١) في معاني القرآن ١٢٣/١ (يشهد الله) أي ويستشهد الله وفي البحر ١١٤/٢: والمعنى على قراءة الجمهور وتفسير الجمهور أنه يحلف بالله، ويشهده أنه صادق.



ويقرأ بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله<sup>(١)</sup>، أي والله يعلم كذبه<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ برفع الكاف<sup>(٤)</sup>، أي هو يهلك<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء واللام ورفع ﴿الْحَرْثَ﴾<sup>(٦)</sup>، وهي لغة ضعيفة<sup>(٧)</sup>، لأنَّ الماضي هَلَكَ بفتح اللام، فيكون المستقبل مكسور اللام<sup>(٨)</sup>، وَمَنْ فَتَحَ اللّامَ فِي

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢ - ١٣: ابن محيصن والحسن والإتحاف ٤٣٤/١ كذلك وفي إعراب القرآن ٢٩٩/١ ابن محيصن وهي كذلك في تفسير الفخر ١٩٩/٥ وتفسير القرطبي ١٥/٣ وزاد في البحر ١١٤/٢ أبا حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٦٧/١ والكشاف ٣٥٢/١ والتبيان ١٦٦/١.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٢٦٧/١ والمعنى فيه أن الله عالم بما يسره وفي التبيان ١٦٦/١ وهو ظاهر وانظر: البحر ١١٤/٢ والإتحاف ٤٣٤/١.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٠٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣: الحسن وزاد في إعراب القرآن ٢٩٩/١ قتادة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٧/٣ وفي البحر ١١٦/٢ وقرأ قوم وبدون نسبة في الكشاف ٣٥٢/١ والتبيان ١٦٧/١.

(٥) انظر هذا في: معاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/١ وإعراب القرآن ٢٩٩/١ وتفسير القرطبي ١٧/٣ ونسبه إلى أبي إسحاق وفي التبيان ١٦٧/١: على الاستئناف أو على إضمار مبتدأ أي وهو يهلك وقيل: هو معطوف على (يعجبك) وقيل هو معطوف على معنى (سعى) لأن التقدير وإذا تولى يسعى.

(٦) في المحتسب ١٢١/١: رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن ونسبت إلى الحسن وحده في الكشاف ٣٥٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٥ والبحر ١١٦/٢ وزاد في تفسير القرطبي ١٧/٣: ابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن محيصن، رواه عبد الوارث عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ١٦٧/١.

(٧) في التبيان ١٦٧/١: وهي لغة ضعيفة جداً وفي البحر ١١٦/٢ وهي لغة شاذة وفي المحتسب ١٢١/١: قال ابن مجاهد وهو غلط، قال أبو الفتح: لعمري إن ذلك ترك لما عليه اللغة ولكن قد جاء له نظير أعني قولنا هَلَكَ يَهْلِكُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا أَيْ يَأْبَى. وفي الكشاف كذلك ٣٥٢/١ وهي لغة نحو أبي يَأْبَى وكذلك تفسير الفخر ٢٠٢/٥.

(٨) في شرح شافية ابن الحاجب ١١٤/١ فَإِنْ كَانَ مَجْرَدًا عَلَى فَعَلَ كَسَرَتْ عَيْنَهُ أَوْ ضَمَّتْ أَوْ =

المستقبل جاز أن يكون هَلِكَ بكسر اللام، وهي لغةٌ مجهولة<sup>(١)</sup>، أو يكون لغتين من قبيلتين تداخلتا<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿زَلَّكْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح اللام الأولى<sup>(٤)</sup>، وكسرها<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿فِي ظُلَلٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الظاء وألفٍ بعد اللام<sup>(٨)</sup>، مثل: قُلَّةٌ وَقِلَالٌ وَجُلَّةٌ وَجِلَالٌ<sup>(٩)</sup>.

= فتحت إن كان العين أو اللام حرف حلق غير ألف.

(١) في المحتسب ١٢١/١: وقد يجوز أن يهَلِكَ جاء على هَلِكَ بمنزلة عَطِبَ، غير أنه استغنى عن ماضيه يهَلِكُ وانظر: المنصف ١٨٦/١ وفي تفسير القرطبي ١٧/٣: وقرأ قوم (ويهلك) ... مثل ركن يركن وأبى يأبى وسلى يسلى وقلى يقلى وشبهه.

(٢) في المحتسب ١٢١/١: وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت.

(٣) سورة البقرة ٢٠٩/٢.

(٤) في المحتسب ١٢٢/١: إلا أن الفتح أعلى اللغتين.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣: أبو السمال العدوي وهي كذلك في المحتسب ١٢٢/١ والكشاف ٣٥٣/١ وتفسير الفخر ٢٠٩/٥ وتفسير القرطبي ٢٤/٣ والبحر ١٢٣/٢.

(٦) في المحتسب ١٢٢/١: قال أبو الفتح: هما لغتان ... بمنزلة ضَلَلْتُ وَضَلِلْتُ وانظر كذلك: الكشاف ٣٥٣/١ وتفسير الفخر ٢٠٩/٥ وتفسير القرطبي ٢٤/٣ والبحر ١٢٣/٢.

(٧) سورة البقرة ٢١٠/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢: قتادة وهي كذلك في المحتسب ١٢٢/١ وزاد في إعراب القرآن ٣٠١/١ أبا جعفر يزيد بن القعقاع وأضاف في تفسير القرطبي ٢٥٣/٢ الضحاك ونسبت في البحر ١٢٥/٢ إلى أبي عبد الله وقاتدة والضحاك ... وكذلك روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم وفي تفسير الفخر ٢١٦/٥ عن بعضهم، وبدون نسبة في الكشاف ٣٥٣/١ والتبيان ١٦٩/١.

(٩) انظر: التبيان ١٦٩/١ وفيه أيضاً قيل: هو جمع ظِلٍ وانظر: إعراب القرآن ٣٠١/١ والمحتسب ١٢٢/١ وفي البحر ١٢٥/٢: وهي جمع ظِلَّةٍ نحو قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وهو جمع لا يتقاس وفي الكشاف ٣٥٣/١ وهو جمع ظِلَّةٍ كقِلَّةٍ وَقِلَالٍ أو جمع ظلٍ وانظر: تفسير الفخر ٢١٦/٥ وتفسير القرطبي ٢٥/٣.

قوله: ﴿والملائكة﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٢)</sup>، عطفاً على الظلل<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وقضى الأمر﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإسكان الضاد على التخفيف، مثل ضرب في ضرب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (وقضاء الأمر) بالمد والإضافة<sup>(٦)</sup>.

وقرىء (وقضى الأمر) على وزن رمى<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿ومن يبدل﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتشديد والتخفيف<sup>(٩)</sup>، يقال: بَدَّل وأبدل<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة البقرة ٢/٢١٠.

(٢) في معاني القرآن ١/١٢٤: بعض أهل المدينة ونسبت لأبي جعفر المدني في مختصر ابن خالويه ١٣: والمبسوط ١٤٥ وتفسير القرطبي ٣/٢٥ والنشر ٢/٤٢٨ - ٤٢٩ وتحرير التيسير ٩١ والإتحاف ١/٤٣٥ وزاد أبو حيان في البحر ٢/١٢٥: الحسن وأبا حيوه وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٤ وتفسير الطبري ٤/٢٦١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٧١ وإعراب القرآن ١/٣٠١ والكشاف ١/٣٥٣ والتبيان ١/١٦٩.

(٣) في التبيان ١/١٦٩: ويجوز أن يعطف على الغمام وانظر كذلك الكشاف ١/٣٥٣ والبحر المحيط ٢/١٢٥ والإتحاف ١/٤٣٥ والفتوحات الإلهية ١/١٦٦ وفي معاني القرآن ١/١٢٤: يريد (في ظلل من الغمام وفي الملائكة) وهي كذلك في معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٤ وإعراب القرآن ١/٣٠١ ونسبها للأخفش وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٢٧٢: في ظلل الغمام وظلل من الملائكة وفي تفسير القرطبي ٣/٢٥ عطفاً على الغمام وتقديره مع الملائكة.

(٤) سورة البقرة ٢/٢١٠.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٣٨ عن يعقوب.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣: معاذ بن جبل وهي كذلك في الكشاف ١/٣٥٣ وتفسير الفخر ٥/٢١٧ والبحر المحيط ٢/١٢٥ وفتح القدير ١/٢١١.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ٣٨ عن معاذ بن جبل.

(٨) سورة البقرة ٢/٢١١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣: عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٥٤ وتفسير الفخر ٦/٣.

(١٠) في اللسان (بدل) ١/٢٣١: وأبدل الشيء من الشيء وبَدَّلَه: اتخذَه منه بدلاً، وأبدلت =

قوله: ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١)</sup>.

يقرأ (زينت) بالتاء<sup>(٢)</sup>.

وقرىء ﴿زَيْنَ﴾ على تسمية الفاعل، و (الحياة) بالنصب<sup>(٣)</sup>، أي زَيْنَ الله أو الشيطان<sup>(٤)</sup>، وكلاهما قد جاء صريحاً [٦١] في القرآن<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿لِيَحْكُمَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ على ترك التسمية<sup>(٧)</sup>، ويقرأ بالتاء والتسمية<sup>(٨)</sup>، أي لتحكم أنت<sup>(٩)</sup>.

= الشيء بغيره وبذلك الله من الخوف أمناً.

(١) سورة البقرة ٢/٢١٢.

(٢) في تفسير القرطبي ٣/٢٨: ابن أبي عبله وجاز ذلك لكون التأنيث غير حقيقي وهي كذلك في: البحر المحيط ٢/١٢٩: وتوجيهها ظاهر؛ لأن المسند إليه الفعل مؤنث ونسبت إليه أيضاً في فتح القدير ١/٢١٢ وفي معاني القرآن ١/١٢٠: ولم يقل (زينت) وذلك جائز وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٢٧٢ وزين جاز فيه لفظ التذكير، ولو كانت (زينت) لكان صواباً وفي تفسير الفخر الرازي ٦/٤: إنما لم يقل (زينت) لوجوه...

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣: مجاهد وزاد في إعراب القرآن ١/٣٠٣ حميد بن قيس وهي قراءة شاذة؛ لأنه لم يتقدم للفاعل ذكر، وهي كذلك نصاً في تفسير القرطبي ٣/٢٨ وفتح القدير ١/١١٢ وزاد في البحر المحيط ٢/١٢٩ أبا حيوة ونسبت في الإتحاف ١/٤٣٥ إلى ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ١/٣٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٦/٦.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٢٧٣ والبحر المحيط ٢/١٢٩.

(٥) من أمثلة تزيين الشيطان لهم قوله تعالى: ﴿وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون﴾ (الأنعام ٤٣/٦) وانظر: الأنفال ٨/٤٨ والنحل ١٦/٦٣ والنمل ٢٧/٢٤.

(٦) سورة البقرة ٢/٢١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣: أبو جعفر المدني وهي كذلك في المبسوط ١٤٦ والنشر ٢/٤٢٩ تحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/٤٣٦ وفي إعراب القرآن ١/٣٠٣ وتفسير القرطبي ٣/٣٢ نسبت إلى عاصم الجحدري وذكر كل منهما: وهي قراءة شاذة؛ لأنه تقدم ذكر الكتاب.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: مجاهد.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣: قال ابن خالويه: لتحكم الأنبياء.

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتسمية الفاعل، وتَرْك التسمية<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿كُرَّةٌ لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، بفتح الكاف<sup>(٤)</sup>، وضمها<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>:  
 قوله: ﴿قِتَالٍ فِيهِ قُلٌ قِتَالٌ فِيهِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (قَتْلٌ فِيهِ قُلٌ قِتَالٌ فِيهِ) بغير ألف في  
 الموضعين<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٢/٢١٤.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣: نعيم بن ميسرة.  
 (٣) سورة البقرة ٢/٢١٦.  
 (٤) في الكشف ١/٣٥٦: السلمي وهي كذلك في تفسير الفخر ٢٧/٦ وفي الكشف ٢/٢٧٢: إلى غير الكوفيين وابن ذكوان وكذلك التيسير ١٩٩ وفي تفسير القرطبي ١٦/١٩٣ العامة وهي اختيار أبي عبيد وفي البحر المحيط ٨/٦٠ إلى شيبة وأبي جعفر والأعرج والحرمين وأبي عمرو وأبي رجاء ومجاهد وعيسى في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٥ والتبيان ١/١٧٣.  
 (٥) في الكشف ٢/٢٧٢ والتيسير ١٩٩ إلى الكوفيين وابن ذكوان وفي تفسير القرطبي ١٦/١٩٣ أسقط ابن ذكوان وفي البحر ٨/٦٠ إلى الجمهور وأبي رجاء ومجاهد وعبيد في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٠ والتبيان ١/١٧٣.  
 (٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٥ والتبيان ١/١٧٣ وفيه: وقيل: الفتح بمعنى الكراهية والضم اسم المصدر وفي الكشف ١/٣٥٦ على أن يكون بمعنى المضموم وتفسير الفخر الرازي ٦/٢٧ وهما لغتان وانظر: تفسير القرطبي ٣/٣٩ وفي اللهجات ١٩١ - ١٩٣: الفتح لغة تميم والضممة لغة الحجاز وقيل: العكس وانظر: لهجة تميم ٥٨ واللهجات العربية ٨١.  
 (٧) سورة البقرة ٢/٢١٧.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: عكرمة وأبو الشمال وفي إعراب القرآن ١/٣٠٧ عكرمة وحده وهي كذلك في الكشف ١/٣٥٧ وتفسير الفخر ٦/٣٠ وتفسير القرطبي ٣/٤٤ والبحر ٢/١٤٥.  
 (٩) انظر: اللسان (قتل) ٥/٣٥٢٩.

- قوله: ﴿أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾<sup>(١)</sup>، يُقْرَأُ بِالتَّاءِ<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.
- قوله: ﴿لَأَعْتَبَنَّكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بحذف الهمزة<sup>(٥)</sup>، والأشبه على أنه لغة، فيكون عَنَتِ وَأَعْنَتِ<sup>(٦)</sup>.
- قوله: ﴿تَنكِحُوا الْمُشْرَكَاتِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم التاء<sup>(٨)</sup>، على معنى تُزَوِّجُوا<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٢/٢١٩.
- (٢) هي قراءة حمزة والكسائي انظر: الحجة في علل القراءات ٢/٢٣٣ والكشاف ١/٢٩١ وحجة القراءات ١٣٢ وفي مختصر ابن خالويه ١٣: ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٣٠٩/١ والكوفيين وبدون نسبة في الكشف ١/٣٥٦ والتبيان ١/١٧٦.
- (٣) في التبيان ١/١٧٦: وهو جيد في المعنى لأن الكثرة كِبَرٌ، والكثير كبير كما أن الصغير يسيرٌ حقيرٌ وانظر: الحجة في علل القراءات ٢/٢٣٨ - ٢٣٩ وإعراب القرآن ١/٣٠٩ والكشاف ١/٢٩١ وحجة القراءات ١٣٣ والكشاف ١/٣٥٦ وتفسير القرطبي ٣/٦٠.
- (٤) سورة البقرة ٢/٢٢٠.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٣: اليزيدي وهي كذلك في الإتحاف ١/٤٣٨ وبدون نسبة في الكشف ١/٣٦٠ والبحر المحيط ٢/١٦٣.
- (٦) معاني القرآن ١/١٤٣: يقال: قد عَنَتِ الرجل عتتاً، وأعتته الله إعناتاً وانظر: الكشف ١/٣٦٠.
- (٧) سورة البقرة ٢/٢٢١.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٣: الأعمش وفي البحر ٢/١٦٣ كذلك وبدون نسبة في الكشف ١/٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٦/٥٤ والتبيان ١/١١٧ وتفسير القرطبي ٣/٦٧ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٢٨٨ وإعراب القرآن ١/٣١٠: ولو كانت (ولا تُنكِحُوا الْمُشْرَكَاتِ) أي لا تزوجهن المسلمين، كان صواباً.
- (٩) في التبيان ١/١٧٧: من أنكحت الرجل إذا زوجته وانظر: معاني القرآن ١/١٤٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٨٨ وإعراب القرآن ١/٣١٠ والبحر ٢/١٦٣ وفي الكشف ١/٣٦٠ أي لا تزوجهن أو لا تزوجهن وفي تفسير القرطبي: كأن المعنى أن المتزوج لها أنكحها من نفسه.

قوله: ﴿وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه مبتدأ و (بإذنه) الخبر<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿حَتَّى يَطْهَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، بالتشديد والتخفيف في السبعة<sup>(٥)</sup>، وقُرِئَ بالتاء والتشديد على الخطاب<sup>(٦)</sup>، كأنَّه قُلْنَ إِلَى مَتَى مَا تَقْرَبُ فَقَالَ: حَتَّى تَطْهَرْنَ.

قوله: ﴿الْمُطَهَّرِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup>، أي يَطْهَرُونَ أنفسهم.

ويقرأ بتخفيفِ الطاء<sup>(٩)</sup>، والهاء<sup>(١٠)</sup>، من قولك (أطهر)<sup>(١١)</sup>، إذا دخل في

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣: الأعمش والحسن وفي إعراب القرآن ١/٣١٠ الحسن وهي كذلك في الكشف ١/٣٦١ والبحر ٢/١٦٦ وزاد في الإتحاف ١/٤٣٨ المطوعي وبدون نسبة في التبيان ١/١٧٧.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١/٣١٠ والكشف ١/٣٦١ والتبيان ١/١٧٧ والبحر ٢/١٦٦ والإتحاف ١/٤٣٨.

(٤) سورة البقرة ٢/٢٢٢.

(٥) في المبسوط ١٤٦: قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف (حتى يَطْهَرُونَ) مشددة الطاء والهاء مفتوحة وقرأ الباقر والبرجمي (حتى يَطْهَرْنَ) خفيفة والهاء مضمومة وفي الكشف ١/٢٩٣ - ٢٩٤ قرأه الحرمان وأبو عمرو وابن عامر وحفص مضموم الهاء مخففاً على معنى ارتفاع الدم وانقطاعه. . وقرأ الباقر بفتح الهاء مشدداً على معنى التطهير بالماء وانظر في هذه القراءة الحجة في علل القراءات ٢/٢٤٣ وحجة القراءات ١٣٤ - ١٣٥ وتفسير الفخر ٦/٦٨ وتفسير القرطبي ٣/٨٨ والبحر ٢/١٦٨ والنشر ٢/٤٣٠ وتحرير التيسير ٩١ والإتحاف ١/٤٣٨ وفتح القدير ١/٢٢٦ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/١٤٣ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢٩٠ والكشف ١/٣٦١ والبيان ١/١٥٤ - ١٥٥ والتبيان ١/١٧٨.

(٦) في الكشف ١/٣٦١ ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٣/٨٨ وفي مصحف أبي.

(٧) سورة البقرة ٢/٢٢٢ وكتبت هكذا في الأصل والصواب (المتطهرين).

(٨) في البحر ٢/١٧٠ طلحة بن مصرف والمقصود بالتخفيف هنا تخفيف الطاء.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٣٩ عن عليّ بالتخفيف.

(١٠) زيادة يقتضيها المعنى.

(١١) سواد في الأصل والسياق يقتضي ذلك.

الطُّهْر مثل: أصبح وأظْهَرَ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَبَعُولَتُهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بسكونِ التاء<sup>(٣)</sup>، وهو مثل: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ.

قوله: ﴿بَرَدَّهْنٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمِّ الراء<sup>(٦)</sup>، والرِّدَّة والرَّدُّ بمعنى واحد<sup>(٧)</sup>.  
وقرئ (بَرَدَّتِهِنَّ) بزيادةِ تاءٍ<sup>(٨)</sup>.

قوله: [٦٢] ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّها<sup>(١٠)</sup>، ويقرأ بالتاءِ

(١) انظر: الصاحبي ١٢٨.

(٢) سورة البقرة ٢٢٨/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤: مسلمة بن محارب وهي كذلك في المحتسب ١٢٢/١ والبحر ١٨٨/٢ وبدون نسبة في التبيان ١٨١/١.

(٤) سورة البقرة ٦٧/٢ وهي قراءة أبي عمرو وانظر المحتسب ١١٠/١، ١٢٣ وهي لغة تميم، وعلة توالي الحركات مع الضمات فينقل ذلك عليهم فيخففون بإسكان حركة الإعراب وانظر: البحر المحيط ١٨٨/٢ وفي التبيان ١٨١/١ وأسكنها بعض الشذاذ ووجهها أنه حذف الإعراب ولأنه أشبهه بالمتصل نحو عَصُدْ وَعَجُزْ.

(٥) سورة البقرة ٢٢٨/٢.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
وفي شرح ابن عقيل ٥٠٦/١ الذي ثبت لقاء باع من جواز الضم والكسر والإشمام يثبت لقاء المضاعف.

(٧) انظر: اللسان (ردد) ١٦٢١/٣.

(٨) في معاني القرآن ١٤٥/١ عبد الله بن مسعود وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ١٤: ونسبت في الكشف ٣٦٦/١ والبحر المحيط ١٨٨/٢ إلى أبي.

(٩) سورة البقرة ٢٢٩/٢.

(١٠) في الحجة في علل القراءات ٢٤٨/٢: قرأ حمزة وحده (يَخَافًا) بضم الياء، وقرأ الباقر بفتحها وانظر في ذلك: معاني القرآن ١٤٥/١ والكشف ٢٩٤/١ وحجة القراءات ١٣٥ وتفسير القرطبي ١٣٧/٣ وزاد في إعراب القرآن ٣١٤/١ أبا جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المبسوط ١٤٦ يعقوب وهي كذلك في البحر المحيط ١٩٧/٢ والنشر ٤٣٠/٢ وتحرير التيسير ٩١ والإتحاف ٤٣٩/١ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٠١/١ والكشاف =



على الخطاب<sup>(١)</sup>.

- قوله: ﴿تُمَسِّكُوهُمْ ضِرَارًا﴾<sup>(٢)</sup>، هذا هو المشهور، ويقرأ (تُمَاسِكُوهُمْ) على أنه فعلٌ من اثنين<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكونَ من واحدٍ، مثل عاقبتُ اللصَّ<sup>(٤)</sup>.
- قوله: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> قرأ بكسر الضاد<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.
- قوله: ﴿أَنْ يَسِمَ الرِّضَاعَةَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(٩)</sup>، وكسرِها<sup>(١٠)</sup>.

= ٣٦٧/١ والنبيان ١٨٢/١.

- (١) في معاني القرآن ١٤٥/١ عبد الله بن مسعود وهي كذلك في إعراب القرآن ٣١٤/١ والبحر المحيط ١٩٧/٢ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤ إلى ابن عباس والحجاج بن يوسف.
- (٢) سورة البقرة ٢/٢٣١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٤: ابن الزبير.
- (٤) في تفسير القرطبي ١٩٩/٣ - ٢٠٠ نحو طارقت النعل وعاقبت اللص.
- (٥) سورة البقرة ٢/٢٣٢.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٤: نعيم بن مسيرة وفي الكشف ٣٦٧/١ قراءة عبد الله بن مسعود.
- (٧) في اللسان (عضل) ٢٩٨٨/٤: وعضل الرجل أيمه يعضلها ويعضلها.
- (٨) سورة البقرة ٢/٢٣٣.
- (٩) في معاني القرآن ١٤٨/١: القراء تقرأ بفتح الراء وفي معاني القرآن للأخفش ٣٧١/١: وهي في كل شيء مفتوحة وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٠٦/١ والفتح أكثر وأصححه وعليه القراء وفي إعراب القرآن ٣١٦/١: ولا يعرف البصريون الرضاعة إلا بفتح الراء وفي التبيان ١٨٥/١: والجيد فتح الراء.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤: الجارود وأبو رجاء وفي إعراب القرآن ٣١٦/١ أبو رجاء ونسبت في تفسير القرطبي ١٦٢/٣ إلى: أبي حيوة وابن أبي عبله والجارود وفي البحر المحيط ٢/٢١٤: أبو حنيفة وابن أبي عبله والجارود بن أبي سيرة وهي كذلك في فتح القدير ٢٤٥/١ وبدون نسبة في الكشف ٣٧٠/١ وتفسير الفخر ١١٩/٦ والتبيان ١٨٥/١ وفي معاني القرآن ١٤٨/١: وزعم الكسائي أنَّ من العرب من يقول الرضاعة بالكسر وفي معاني القرآن للأخفش ٣٧١/١ ويعض بني تميم يكسرها وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/١ وفي إعراب القرآن ٣١٦/١: وحكى الكوفيون كسر الراء مع الهاء.

وهما لغتان<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (الرَّضْعَةُ) بغير ألفٍ على لفظِ الواحدة<sup>(٢)</sup>، وفيه بعدٌ، لأنَّ الرضعةَ هي المرةُ الواحدة<sup>(٣)</sup> ليست تامةً، إلا أن يُنزلَها منزلةَ الجنس، أو يكون أوقع الواحدَ موقعَ الجمع.

قوله: ﴿وكسوتهن﴾<sup>(٤)</sup>، بالكسر<sup>(٥)</sup>، والضم<sup>(٦)</sup>، لغتان<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿لَا تُكَلِّفُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (لا نكلف) بالنون<sup>(٩)</sup>، والياء<sup>(١٠)</sup>، على تسمية الفاعلِ ونصب (نفساً).

ويقرأ (تَكَلَّف) بفتح الياء واللام (نفسٌ) بالرفع على تسمية الفاعل<sup>(١١)</sup>، وأصله تتكلف<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن ١٤٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٧١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٦/١ - ٣٠٧ وإعراب القرآن ٣١٦/١ والتبيان ١٨٥/١ وتفسير القرطبي ١٦٢/٣ والبحر ٢١٣/٢ واللسان (رضع) ١٦٦٠/٣.

(٢) قرأه مجاهد في مختصر ابن خالويه ١٤ وتفسير القرطبي ١٦٢/٣ والبحر ٢١٣/٢ وبدون نسبة في الكشف ٣٧٠/١.

(٣) في شرح الشافية ١٧٩/١: وذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة.

(٤) سورة البقرة ٢٣٣/٢.

(٥) قراءة الجمهور.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤: السلمي عن ابن أبي طالب وفي البحر ٢١٤/٢ طلحة.

(٧) انظر: البحر ٢١٤/٢ واللسان (كسا) ٣٨٧٩/٥ والقاموس (كسا) ٣٨٥/٤.

(٨) سورة البقرة ٢٣٣/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤: بالنون أبو رجاء وزاد في البحر ٢١٤/٢: وروى أبو الأشهب عن أبي رجاء وبدون نسبة في الكشف ٣٧٠/١.

(١٠) انظر: البحر ٢١٤/٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤: الحسن بن صالح وفي إعراب القرآن ٣١٦/١ أبو رجاء وهي كذلك في البحر ٢١٤/٢ وبدون نسبة في الكشف ٣٧٠/١.

(١٢) في البحر ٢١٤/٢: وحذفت إحدى التاءين على الخلاف الذي بيننا وبين بعض الكوفيين =

قوله: ﴿لَا تُضَارُّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ برفع الراء<sup>(٢)</sup>، وكَسَرَهَا آخرون<sup>(٣)</sup>، وذلك على النهي حُرِّكَتِ الراءُ لالتقاء الساكنين، فالفتحُ للتخفيف، والكسرُ على الأصل<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (تُضَارُّ) براءين، الأولى مكسورة<sup>(٥)</sup>، وفتحها آخرون<sup>(٦)</sup>، وهو نهْيٌ أيضاً، وقد فُكَّ الإدغام<sup>(٧)</sup>.

= وفي الإنصاف ٦٤٨/٢ (مسألة ٩٣: يرى الكوفيون أن المحذوف تاء المضارع والبصريون يرون أنها الأصلية).

(١) سورة البقرة ٢/٢٣٣.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢٥١/٢ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم والقرطبي كذلك ١٦٧/٣ وزاد وجماعة وفي الكشف ٢٩٦/١ وحجة القراءات ١٣٦ ابن كثير وأبو عمرو وفي المبسوط ١٤٦: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي برواية قتيبة وانظر: البحر ٢/٢١٤ والنشر ٢/٤٣١ وتحبير التيسير ٩١ والإتحاف ١/٤٤٠ وبدون نسبة في معاني القرآن ١/١٤٩ - ١٥٠ والكشاف ١/٣٧٠ وفي التبيان ١/١٨٥ وفيها وجهان: أحدهما: أنه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارُّ بكسر الراء الأولى والمفعول على هذا محذوف.

والثاني: أن تكون الراء الأولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وأدغم لأن الحرفين مثلاً.  
(٣) غير منسوبة في معاني القرآن ١/١٤٩ وإعراب القرآن ١/٣١٦ والبحر ٢/٢١٥ وفي معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٨ ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٨: وإنما جاز الكسر لالتقاء الساكنين؛ لأنه الأصل في تحريك أحد الساكنين وانظر: المحتسب ١/١٢٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤: الأعرج وفي إعراب القرآن ١/٣١٧ أبان عن عاصم.. لغة أهل الحجاز وفي المحتسب ١/٢٣ أبو عمرو وفي تفسير القرطبي ٣/١٦٨ ابن عباس والحسن وفي البحر ٢/٢١٥ ابن عباس وبدون نسبة في الكشف ١/٣٧٠.

(٦) في معاني القرآن ١/١٥٠ عمر بن الخطاب وكذلك تفسير القرطبي ٣/١٦٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤ ابن مسعود وفي البحر ٢/٢١٥ ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ١/٣٧٠.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١/٣١٧ والكشاف ١/٣٧٠ والبحر ٢/٢١٥.

ويقرأ (تُضَار) بسكونِ الراءِ وتخفيفِها<sup>(١)</sup>، حَذَفَ إحدى الرائيين وهي الثانيةُ تخفيفاً<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالتشديد<sup>(٣)</sup>، على إجراء [٦٣] الوصلِ مُجْرَى الوقفِ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَصَالًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (فَصَالًا)<sup>(٦)</sup>، مثل قَصْد، وهو مَصْدَرُ فَصَلْتُ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياءِ<sup>(٩)</sup>، والتقديرُ يَتَوَفَّوْنَ أَجَالَهُمْ، أي يستوفونها<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿خِطْبَةَ النِّسَاءِ﴾<sup>(١١)</sup>، على فِعْلَةٍ<sup>(١٢)</sup>، ويقرأ (خطاب النساء)<sup>(١٣)</sup>،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤: أبو جعفر والأعرج وفي المحتسب ١٢٣/١ هارون عن أسيد عن الأعرج وفي الكشف ٣٧٠/١ الأعرج وفي تفسير القرطبي ١٦٧/٣ أبو جعفر وفي البحر ٢١٥/٢ الأعرج وأبو جعفر الصفار وبدون نسبة في التبيان ١٨٥/١.

(٢) انظر: المحتسب ١٢٣/١ والتبيان ١٨٥/١ - ١٨٦.

(٣) في المحتسب ١٢٥/١ روى عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وهي كذلك في الكشف ٣٧٠/١ وتفسير القرطبي ١٦٨/٣ وفي البحر ٢١٥/٢ أبو جعفر الصفار.

(٤) انظر: المحتسب ١٢٥/١ والكشف ٣٧٠/١ والبحر ٢١٠/٢.

(٥) سورة البقرة ٢٣٣/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤ - ١٥ معمر بن شميز الأعرابي.

(٧) في اللسان (فصل) ٣٤٢٣/٥: وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلاً وفَصَالاً وانظر: تفسير القرطبي ١٧١/٣.

(٨) سورة البقرة ٢٣٤/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمفضل عن عاصم وهي كذلك في البحر ٢٢٢/٢ وفي المحتسب ١٢٥/١ رواه أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب وفي الكشف ٣٧٢/١ وتفسير الفخر ١٢٥/٦ علي.

(١٠) انظر: المحتسب ١٢٥/١ والكشف ٣٧٢/١ والتبيان ١٨٧/١ والبحر ٢٢٢/٢.

(١١) سورة البقرة ٢٣٥/٢.

(١٢) في تفسير القرطبي ١٨٩/٣: الخِطْبَةُ فعلة كجلسة وقعدة.

(١٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

مصدر خَاطَبَ خِطَاباً<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (خطبات) جمع لمكان جمع النساء<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿تَمْشُوهُنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالألف، وفي التاء الفتح<sup>(٤)</sup>، والضم<sup>(٥)</sup>، أما الألف فلقوع الفعل من اثنين، مثل تَقَاتَلَ وَتَصَالَحَ<sup>(٦)</sup>، وأما الضمة فلأنَّ الفعل الماضي أربعة أحرف ماسّة، مثل: شَادَّةٌ وَشَاقَّةٌ<sup>(٧)</sup>، وأما الفتح فمحمولٌ على مثل تَنَاسَى إذا تكلف المسَّ والنسيان<sup>(٨)</sup>.

وقد قُرِئَ (ولا تناسوا الفضل) بألف<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿قَدَرُهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الدال<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في التبيان ١٨٧/١: والخطبة بكسر خطاب المرأة في التزويج وهي مصدر مضاف إلى المفعول.
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) سورة البقرة ٢٣٦/٢.
- (٤) بدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣١٤/١.
- (٥) قراءة حمزة والكسائي في الحجة في علل القراءات ٢٥٣/٢ والكشف ٢٩٧/١ وحجة القراءات ١٣٧ وتفسير الفخر ١٣٦/٦ وتفسير القرطبي ١٩٥/٣ والبحر ٢٣١/٢ وزاد في المبسوط ١٤٧ خلف وتابعه النشر ٤٣٢/٢ وتجوير التيسير ٩٢ وزاد في الإتحاف ٤٤١/١ ووافقه الأعمش وبدون نسبة في التبيان ١٨٨/١.
- (٦) انظر: الكشف ٢٩٨/١ وحجة القراءات ١٣٨ والتبيان ١٨٨/١ وتفسير القرطبي ١٩٩/٣ والبحر ٢٣١/٢.
- (٧) انظر: اللسان (مس) ٤٢٠١/٦.
- (٨) انظر: اللسان (نسا) ٤٤١٦/٦.
- (٩) سورة البقرة ٢٣٧/٢ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٥: للإمام علي بن أبي طالب وزاد عليه في المحتسب ١٢٧/١ أبا رجاء وجؤية بن عائذ ونسبت في تفسير القرطبي ٢٠٨/٣ والبحر ٢٣٨/٢ إلى الإمام علي بن أبي طالب ومجاهد وأبي حيوة وابن أبي عتبة.
- (١٠) سورة البقرة ٢٣٦/٢.
- (١١) في الحجة في علل القراءات ٢٥٥/٢: ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم =

وإسكانها<sup>(١)</sup>، وهما لغتان<sup>(٢)</sup>.

وقرىء بتشديد الدالِ وفتحِ الراءِ<sup>(٣)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ، أي قدّره على  
المُوسع والمُقتَر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَنَصَفَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ النون<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكانِ الواوِ وحذفِها لالتقاء الساكنين<sup>(٩)</sup>،

= وفي الكشف ٢٩٨/١ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٤٧: أبو  
جعفر وابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب برواية روح  
وانظر كذلك النشر ٤٣٢/٢ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ٤٤١/١ وفي تفسير القرطبي  
٢٠٣/٣ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وزاد في البحر ٢٣٣/٢ يزيد  
وروح.

(١) في الحجة في علل القراءات ٢٥٥/٢ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر  
وهي كذلك في الكشف ٢٩٨/١ وتفسير الفخر ١٣٩/١٦ وتفسير القرطبي ٢٠٣/٣ والبحر  
٢٣٣/٢ وفي المبسوط ١٤٧: نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم برواية أبي بكر ويعقوب  
برواية رؤيس وزيد وانظر: النشر ٤٣٢/٢ وتحبير التيسير ٩٢ والإتحاف ٤٤١/١ وبدون  
نسبة في التبيان ١٨٩/١.

(٢) انظر: الحجة في علل القراءات ٢٥٦/٢ وإعراب القرآن ٣١٩/١ والكشف ٢٩٩/١  
والتبيان ١٨٩/١ وتفسير القرطبي ٢٠٣/٣ لغتان فصيحتان والبحر ٢٣٣/٢.

(٣) في البحر ٢٣٤/٢: ابن أبي عبلة.

(٤) انظر: البحر ٢٣٤/٢.

(٥) سورة البقرة ٢٣٧/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي وزيد بن ثابت وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢٠٤/٣  
وفي البحر ٢٣٥/٢: السلمي وهي قراءة علي والأصمعي عن أبي عمرو في جميع القرآن  
وفي اللسان (نصف) ٤٤٤٣/٦ زيد بن ثابت.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ٢٠٤/٣ والبحر ٢٣٥/٢ وفتح القدير ٢٥٣/١ واللسان (نصف)  
٤٤٤٣/٦.

(٨) سورة البقرة ٢٣٧/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن وهي كذلك في المحتسب ١٢٥/١ والكشاف ٣٧٥/١=

وهذا من تخفيف الواو لثقل الحركة عليها<sup>(١)</sup>، شَبَّهَها بِالْأَلْفِ، لَأَنَّها من حروف المد<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الواو<sup>(٤)</sup>، وكسرها<sup>(٥)</sup>، حُرِّكَتْ لالتقاء الساكنين<sup>(٦)</sup>.

ومنهم مَنْ يَخْتَلِسُها، وهو تخفيفٌ أيضاً<sup>(٧)</sup>.

ومنهم من يقرأ (تناسوا الفضل)<sup>(٨)</sup>، [٦٤] أي لا تتكلفوا نسيانه، أي تُهْمِلُوا أسبابَ تذكِّره<sup>(٩)</sup>.

= وتفسير القرطبي ٢٠٦/٣ والبحر ٢٣٦/٢.

(١) في المحتسب ١٢٥/١: قال أبو الفتح سكون الواو من المضارع في موضع النصب قليل، وسكون الياء فيه أكثر وانظر تفسير القرطبي ٢٠٦/٣ والبحر ٢٣٦/٢.

(٢) في المحتسب ١٢٥/١ - ١٢٦: وأصل السكون في هذا إنما هو للألف؛ لأنها لا تحرك أبداً... ثم شبهت الياء بالألف لقربها... ثم شبهت الواو في ذلك بالياء وانظر: الكشف ٣٧٥/١.

(٣) سورة البقرة ٢٣٧/١.

(٤) في التبيان ١٩٠/١ فيها من القراءات ووجهها ما ذكرناه في (اشتروا الضلالة) سورة البقرة ١٦/٢ وقراءة الفتح في هذه الآية نسبت لأبي السمال في مختصر ابن خالويه ٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب وفي تفسير القرطبي ٢٠٨/٣ والبحر ٢٣٨/٢ يحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكتاب ١٥٥/٤ ومعاني القرآن للأخفش ٣٧٤/١ والكشاف ٣٧٥.

(٦) انظر المحتسب ٥٥/١.

(٧) في التبيان ٣٢/١: في قراءة (اشتروا الضلالة) ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لأن قبلها فتحة، والفتحة لا تدل عليها.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥: علي بن أبي طالب وزاد عليه في المحتسب ١٢٧/١ أبا رجاء وجؤية بن عائذ وفي تفسير القرطبي ٢٨/٣ الإمام علي ومجاهد وأبو حيوه وابن أبي عبله وهي كذلك في البحر ٢٣٨/٢.

(٩) انظر: المحتسب ١٢٧/١ - ١٢٨ وفي البحر ٢٣٨/٢ قال ابن عطية وهي قراءة متمكنة.

قوله: ﴿والصلاة الوسطى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، حملاً على موضع الصلاة<sup>(٣)</sup>، أو على تقدير: واحفظوا الصلاة الوسطى<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فِرْجَالًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ الراء<sup>(٦)</sup>، وهو جمعٌ شاذٌّ<sup>(٧)</sup>، وقد جاء منه تَوْأَمٌ وَرُخَالٌ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الجيم<sup>(٩)</sup>، مثل كُفَّار.

ويقرأ (فُرْجَالًا)<sup>(١٠)</sup> من غير تشديد<sup>(١١)</sup>، ولا ألفٍ والأشبهُ أن يكونَ جَمْعٌ

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٣٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: محمد بن أبي سارة وفي إعراب القرآن ١/٣٢٠ الرؤاسي وفي الكشف ١/٣٧٦ عائشة وهي كذلك في البحر ٢/٢٤٢ وفي تفسير القرطبي ٣/٢٠٩ أبو جعفر الواسطي والحلواني وهي كذلك في فتح القدير ١/٢٥٦.

(٣) انظر: البحر ٢/٢٤٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ١/٢٥٦ وإعراب القرآن ١/٣٢١ وفي الكشف ١/٣٧٦ بالنصب على المدح والاختصاص وانظر: تفسير القرطبي ٣/٢٠٩ والبحر ٢/٢٤٢ وفتح القدير ١/٢٥٦.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٣٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: والبحر ٢/٢٤٣: عكرمة وبدون نسبة في الكشف ١/٣٧٦ وتفسير الفخر ٦/١٥٤.

(٧) في إعراب القرآن ١/٣٢٢ رُجَالٌ بالتخفيف اسم جمع وفي اللسان (رجل) ٣/١٥٩٨ جمع راجل.

(٨) في اللسان (تأم) ١/٣٢٢: التَّوَأَمُ المولود مع غيره في بطن من الاثنين إلى ما زاد والجمع تَوَأَامٌ.

(٩) في اللسان (رخل) ٣/١٦١٦: الأُنْثَى من أولاد الضأن وهي جمع الرُّخْل والرُّخْل والجمع أَرُخْلٌ وَرُخَالٌ.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو مجلز وزاد في البحر ٢/٤٣٢ عكرمة وفي الإتحاف ١/٤٢٢ ابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ١/٣٧٦ وتفسير الفخر ٦/١٥٤ وفي القراءات الشاذة ٣٦: جمع رجل وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٥: والكسائي عن بعضهم وبدون نسبة في الكشف ١/٣٧٦ =



جَمْعٌ، واحده رِجَالٌ، مثل فدان وفُذُن<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وللمطلقات﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالإفراد<sup>(٣)</sup>، لأنه جنسٌ.

قوله: ﴿ألم تر إلى الذين﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإسكانِ الرَّاءِ وإثباتِ الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو الأصل<sup>(٦)</sup>، وقرئ بإسكانِ الرَّاءِ من غير همز<sup>(٧)</sup>، أجرى الوصل مُجَرِّى الوقف<sup>(٨)</sup>، أو راعى فيها أصل الكلمة ونبّه بذلك على أنَّ الهمزة محذوفةٌ في نية اللفظ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿فيضاعفه﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالتشديد من غير ألفٍ مع ضمِّ الفاءِ وفتحها<sup>(١١)</sup>،

= وتفسير الفخر ١٥٤/٦.

(١) انظر: اللسان (فذن) ٣٣٦٦/٥.

(٢) سورة البقرة ٢٤١/٢.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٤١ عن زيد بن علي.

(٤) سورة البقرة ٢٤٣/٢.

(٥) في المحتسب ١٢٩/١ وقرأت علي أبي علي في نوادر أبي يزيد.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ٣١٨/١: وأصله ألم تر إلى الذين، والعرب مجمعة على ترك الهمز في هذا وفي التبيان ١٩٣/١: الأصل في ترى ترى مثل ترعى إلا أن العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفاً ولا يقاس عليه، وربما جاء في ضرورة الشعر على أصله وانظر: المحتسب ١٢٨/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو عبد الرحمن السلمي وهي كذلك في المحتسب ١٢٩/١ وتفسير القرطبي ٢٣٠/٣ والبحر المحيط ٢٤٩/٢.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢٤٩/٢.

(٩) انظر: المحتسب ١٢٩/١ والتبيان ١٩٣/١ وتفسير القرطبي ٢٣٠/٣.

(١٠) سورة البقرة ٢٤٥/٢.

(١١) في حجة القراءات ٢٥٨/٢: ابن كثير برفع الفاء من غير ألف في جميع القرآن... وابن عامر وعاصم بالنصب وفي الكشف ٣٠٠/١ ابن كثير وابن عامر بغير ألف مشدداً حيث وقع... وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب... ورفعها الباكون في حجة القراءات ١٣٨ - ١٣٩ ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وهي كذلك في تفسير الفخر ١٦٨/٦ وفي المبسوط ١٤٧: قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب في رواية روح بالرفع =

على التكتير<sup>(١)</sup> ووجه الفتح على جواب الاستفهام<sup>(٢)</sup>، والرفع على «يقرض»<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ بإسكان الفاء<sup>(٤)</sup>، وليس بجزم، وإنما هو تخفيف، كما ذكرنا في  
«يأمركم»<sup>(٥)</sup>.

قوله: «وإليه تُرجعون»<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح التاء على التسمية<sup>(٧)</sup>، ويقرأ بالياء  
كذلك على الغيبة<sup>(٨)</sup>.

قوله: «ملكاً نقاتل»<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(١٠)</sup>، يريد

= والتشديد وقرأ ابن عامر ويعقوب في رواية رويس وزيد بالنصب والتشديد وانظر كذلك  
البحر ٢٥٢/٢ والنشر ٤٢٣/٢ وتحرير التيسير ٩٢ والإتحاف ٤٤٢/١ - ٤٤٣ وفي تفسير  
القرطبي ٢٤٢/٣ بالرفع ابن كثير وأبو جعفر وشيبة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش  
٣٧٦/١ والرفع لغة تميم والتيبان ١٩٥/١.

(١) انظر ذلك في: التبيان ١٩٥/١.

(٢) انظر الحجة في علل القراءات ٢٥٩/٢ وحجة القراءات ١٣٩ وتفسير القرطبي ٢٤٢/٣  
والبحر ٢٥٢/٢ والإتحاف ٤٤٣/١ وفي الكشف ٣٠٠/١ وحجة من نصب أنه حمل  
الكلام على المعنى فجعله جواباً للشرط.

(٣) في التبيان ١٩٤/١: يقرأ بالرفع عطفاً على (يقرض) أو على الاستئناف أي فإله يضاعفه  
وانظر: الحجة في علل القراءات ٢٥٩/٢ والكشف ٣٠١/١ والبحر ٢٥٢/٢ وذكر الوجه  
الأول في حجة القراءات ١٣٩ وتفسير الفخر ١٨٦/٦ وتفسير القرطبي ٢٤٢/٣ وذكر  
الثاني في الإتحاف ٤٤٣/١.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤١ عن عاصم الجحدري ههنا وفي الحديد.

(٥) سورة البقرة ٦٧/٢.

(٦) سورة البقرة ٢٤٥/٢.

(٧) في الإتحاف ٤٤٥/١: يعقوب وفي شواذ القراءة ورقة ٣٥ رويس عن يعقوب.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة البقرة ٢٤٦/٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: السلمي وفي مشكل إعراب القرآن ١٣٤/١: الضحاك وابن

أبي عبله وهي كذلك في البحر ٢٥٥/٢ وبدون نسبة في معاني القرآن ١٥٧/١ ومعاني

القرآن وإعرابه ٣٢٢/١ وإعراب القرآن ٣٢٥/١ والكشف ٣٧٨/١ وتفسير الفخر ١٧١/٦ =

الملك<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ [٦٥] بفتح الهمزة والراء والجيم<sup>(٣)</sup>، أي أُخْرِجْنَا العدو<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَأَبْنَانَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، أي وَأَخْرَجُوا أَبْنَاءَنَا، وبالرفع عطفاً على الضمير في ﴿أَخْرَجْنَا﴾<sup>(٧)</sup>، أي وَأَخْرَجَ أَبْنَاؤَنَا.

قوله: ﴿بَسْطَةً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم الباء<sup>(٩)</sup>، وجعله اسماً لهذا المعنى<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾<sup>(١١)</sup>، يقر بكسر السين<sup>(١٢)</sup>، وهي لغة<sup>(١٣)</sup>، مثل

= والتبيان ١٩٦/١.

(١) في التبيان ١٩٦/١: والرفع على أنه صفة الملك وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٣٢٢/١ وإعراب القرآن ٣٢٥/١ ومشكل إعراب القرآن ١٣٤/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٢ وفتح القدير ٢٦٤/١ وفي معاني القرآن ١٥٧/١: وأما الرفع فأن تجعل (يقاتل) صلة للملك كأنك قلت: ابعث لنا الذي يقاتل.

(٢) سورة البقرة ٢/٢٤٦.

(٣) في البحر المحيط ٢/٢٥٦ عبید بن عمیر.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/٢٥٦.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٤٦.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٤٧.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٤٢ زيد بن علي.

(١٠) في اللسان (بسط) ٢٨٣/١: والبُسْطُ والبُسْطُ: الناقة المخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها.

(١١) سورة البقرة ٢/٢٤٧.

(١٢) في شواذ القراءة ورقة ٤٢ زيد بن علي.

(١٣) في اللسان (وسع) ٤٨٣٥/٦ وهي قليلة.

القَحَّة، والقَحَّة<sup>(١)</sup>، وأصلها وسعة مثل وعدة، فلما حُذِفَت الواوُ فَتَحَتِ السينُ من أجلِ العينِ<sup>(٢)</sup>، لأن حروف الحلق يفتح لها ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿التابوت﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالهاء<sup>(٥)</sup>، وهي لغة الأنصار<sup>(٦)</sup>، وفي وزن (التابوت) كلامٌ قد ذكرته في إعراب القرآن<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿سكينة﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتشديد على فعيلة<sup>(٩)</sup>، وهو قليلُ النظائر، وإنما بابُه فَعِيل بالكسر<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في اللسان (وقح) ٤٨٨٨/٦ وأبى الأصمعي في القَحَّة إلا الفتح.
- (٢) انظر: التبيان ١٩٧/١ - ١٩٨ البحر ٢٥٨/٢ واللسان (وسع) ٤٨٣٥/٦ و(وقح) ٤٨٨٨/٦.
- (٣) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١١٧/١ واللسان (وقح) ٤٨٨٨/٦.
- (٤) سورة البقرة ٢/٢٤٨.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: قرأ به زيد بن ثابت وأبى وهي كذلك في تفسير الفخر ١٧٧/٦ والبحر ٢/٢٦١ وفي إعراب القرآن ٣٢٦/١ وروي عن زيد بن ثابت (التبوت) ويبدو أنه تصحيف والصواب بالهاء وقد نسبت إليه في الكشف ٣٨٠/١ وتفسير القرطبي ٢٤٨/٣ وبدون نسبة في المحتسب ١٢٩/١ والتبيان ١٩٨/١.
- (٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٥ وإعراب القرآن ٣٢٦/١ والمحتسب ١٢٩/١ والكشاف ٣٨٠/١ وتفسير الفخر ١٧٧/٦ وتفسير القرطبي ٢٤٨/٣ ويرى ابن جني: أن الهاء بدل من التاء، وجاء ذلك لأن كلاً من التاء والهاء حرف مهموس انظر: المحتسب ١٢٩/١ وراجع: التبيان ١٩٨/١.
- (٧) في التبيان ١٩٨/١: ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق... فإن قيل: لم لا يكون فعلوتاً من تاب يتوب؟ قيل: المعنى لا يساعده، وإنما يشتق إذا صح المعنى وانظر: البحر ٢/٢٦١ وفي الكشف ٣٨٠/١ وتفسير الفخر ١٧٧/٦: ووزنه إما أن يكون فعلوتاً أو فاعولاً، والثاني مرجوح.
- (٨) سورة البقرة ٢/٢٤٨.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبو السمال وهي كذلك في الكشف ٣٨٠/١ والبحر ٢/٢٦٢.
- (١٠) في أدب الكاتب: «ما كان على فَعِيل فهو مكسور الأول، لا يفتح منه شيء وهو لمن دام =

قوله: ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٣)</sup>  
 قوله: ﴿بَنَهْرٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهاء<sup>(٥)</sup>، وإسكانها<sup>(٦)</sup>، وهما لغتان<sup>(٧)</sup>.  
 قوله: ﴿غُرْفَةً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الغين<sup>(٩)</sup>، وهي للمرة الواحدة<sup>(١٠)</sup>، ويقرأ

- = منه الفعل» وفي الكشف ٣٨٠/١ وهو غريب وفي النحو الوافي ٢٥٩/٣ وهي صيغة سماعية وقد جعل مجمع اللغة العربية هذه الصيغة قياسية لكثرتها (يناير ١٩٦٧).
- (١) سورة البقرة ٢/٢٤٨.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: حميد بن قيس وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢/٢٤٨ وفي البحر ٢/٢٦٣ مجاهد وبدون نسبة في الكشف ١/٣٨٠.
- (٣) انظر البحر المحيط ٢/٢٦٣.
- (٤) سورة البقرة ٢/٢٤٩.
- (٥) قراءة الجمهور في التبيان ١/١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/٢٥١ والبحر ٢/٢٦٤ وفتح القدير ١/٢٦٥.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٥: حميد بن قيس وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٢٦ والتبيان ١/١٩٩ وزاد في تفسير القرطبي ٣/٢٥١ مجاهد والأعرج وكذلك فتح القدير ١/٢٦٥ وزاد على هذا كله في البحر ٢/٢٦٤ أبا السمال وبدون نسبة في الكشف ١/٣٨١.
- (٧) انظر: تفسير الفخر ٦/١٨٠ والتبيان ١/١٩٩ وفي إعراب القرآن ١/٣٢٦ - ٣٢٧: إسكان الهاء لغة الكوفيين: وأما البصريون فيتبعون في هذه اللغة السماع من العرب ولا يتجاوزون ذلك.
- (٨) سورة البقرة ٢/٢٤٩.
- (٩) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٦٣ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وهي كذلك في حجة القراءات ١٤٠ والبحر ٢/١٦٥ وزاد في المبسوط ١٤٩: أبا جعفر ومثله في الإتحاف ١/٤٤٥ وفي تفسير الفخر ٦/١٨١ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب وخلف وفي التبيان ١/١٦٦: أبو عمرو وزاد عليه في النشر ٢/٤٣٦: المدنيين وابن كثير وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/٣٢٧ والكشاف ١/٣٨١ والتبيان ١/١٩٩ وتفسير القرطبي ٣/٣٥٣ وفتح القدير ١/٢٦٥.
- (١٠) انظر: الكشف ١/٣٨٠ بمعنى المصدر وكذلك تفسير القرطبي ٣/٢٥٣.

بضمّها<sup>(١)</sup>، قيل: هما لغتان<sup>(٢)</sup>. وقيل: الضمُّ لما تَسَعُه اليدُ، والغرفة بالفتح المرة الواحدة<sup>(٣)</sup>، مثل الخطوة للمرة الواحدة، وبالضمِّ ما بين القدمين<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿بِيَدِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالاختلاس للكسرة<sup>(٦)</sup>، لثقل الكلمة بتوالي الكسرات.

قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه وصفٌ للضمير [٦٦] في (شربوا)<sup>(٩)</sup>، وقد ذَكَرْنَا مثل هذا في قوله: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، وإلا في هذا الموضع بمعنى غير<sup>(١١)</sup>.

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٢٦٣/٢: عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٨١/٦ وزاد في المبسوط ١٤٩ يعقوب وخلف وفي الكشف ٣٠٣/١ الكوفيون وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ٩٢ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٢٧/١ والكشاف ٣٨١/١ والبيان ١٦٦/١ والتبيان ١٩٩/١ وتفسير القرطبي ٢٥٣/٣ وفتح القدير ٢٦٥/١.

(٢) انظر: البيان ١٦٦/١ والتبيان ١٩٩/١ وتفسير القرطبي ٢٥٣/٣ وفتح القدير ١٦٥/١ واللسان (غرف) ٣٢٤٢/٥.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٢٧/١ وإعراب القرآن ٣٢٧/١ والكشاف ٣٠٣/١ وحجة القراءات ١٤٠ والبيان ١٦٦/١ والتبيان ١٩٩/١ وتفسير القرطبي ٢٥٣/٣ والبحر ٢٦٥/٢ وفتح القدير ٢٦٥/١.

(٤) انظر: حجة القراءات ١٤٠.

(٥) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

(٦) في الإتحاف ٤٤٢/١ قرأ باختلاس كسرة الهاء رويس.

(٧) سورة البقرة ٢٤٩/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥: أبي والأعمش وهي كذلك في الكشاف ٣٨١/١ وتفسير الفخر ١٨٢/٦ وزاد في البحر ٢٦٦/٢ عبد الله بن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ١٦٦/١ والتبيان ١٩٩/١ وفتح القدير ٢٦٥/١.

(٩) في التبيان ٨٥/١: سبويه وأصحابه هم الذين يسمونه نعتاً ووصفاً.

(١٠) سورة البقرة ٨٣/٢ وراجع صفحة ٩٣ من هذا الجزء وانظر: التبيان ٨٥/١.

(١١) في الجنى الداني ٥١٧: واعلم أن أصل (إلا) أن تكون استثناء وأصل غير أن تكون صفة =

قوله: ﴿ولولا دفعُ الله﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (دَفَعَ الله) على أنه فعلٌ ماضٍ و (الله) الفاعلُ<sup>(٢)</sup>، وفيه بعدٌ، لأنَّ لَوْلَا هذه لا تليها إلا الأسماءُ<sup>(٣)</sup>، فإن قلت فيقدَّر مع الفعلِ أَنْ<sup>(٤)</sup>، فتصير كقوله تعالى: ﴿لولا أَنْ مَنَّ الله علينا﴾<sup>(٥)</sup>، فهذا وَجِهُ. قوله: ﴿تتلوها عليك﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياءِ<sup>(٧)</sup>، على أَنَّ الضميرَ لله على الأفرادِ والغيبةِ<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿كَلَّمَ الله﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بنصبِ اسمِ الله<sup>(١٠)</sup>، جَعَلَهُ ضميرَ اسمِ الفاعلِ راجعاً على مَنْ<sup>(١١)</sup>.

وقرىء (كَالَمَ الله) بِالْف على فاعلٍ ونصبِ اسمِ الله<sup>(١٢)</sup>، والأشبهُ أَنَّ مَنْ قرأ

---

= وقد تحمل (إلا) على (غير) فيوصف بها، كما حملت (غير) على (إلا) فاستثنى بها وانظر كذلك: جواهر الأدب ٤٨٠.

(١) سورة البقرة ٢/٢٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: اليماني.

(٣) في الجنى الداني ٥٩٩: واعلم أَنَّ لولا الامتناعية مختصة بالأسماء، ولها حالان: أحدهما: أَن تكون حرف ابتداء وذلك إذا وليها اسم ظاهر أو ضمير رفع منفصل. والثاني: أَن تكون حرف جر إذا وليها الضمير المنفصل وانظر: التسهيل ٢٤٤ وجواهر الأدب ٤٨٣.

(٤) انظر: التسهيل ٢٤٤ وجواهر الأدب ٤٨٥ والجنى الداني ٦٠٨.

(٥) سورة القصص ٢٨/٨٢.

(٦) سورة البقرة ٢/٢٥٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو نهيك.

(٨) في تفسير الفخر ١٩٣/٦: يعني يتلوها جبريل عليه السلام عليك.

(٩) سورة البقرة ٢/٢٥٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥: ابن ميسرة وبدون نسبة في الكشف ٣٨٢/١ وتفسير الفخر ٢٠٠/٦ والتبيان ٢٠١/١ والبحر ٢٧٣/٢ والإتحاف ٤٤٦/١.

(١١) انظر: البحر المحيط ٢٧٣/٢ والإتحاف ٤٤٦/١.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥: اليماني وهي كذلك في الكشف ٣٨٢/١ وتفسير الفخر =

بالقراءتين أراد ألا ينسب الكلام إلى الله وفيه ما فيه<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿الْقِيَامُ﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهور بالواو<sup>(٣)</sup>، ووزنه فَيَعُول<sup>(٤)</sup>، أي قِيَوْم،  
فاجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فصارت ياء<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (القيَام) بالألف على فيعال<sup>(٦)</sup>، وعُمِل فيه ما ذَكَرْنَا<sup>(٧)</sup>، ولا يجوز أن  
يكونَ فَعَالًا<sup>(٨)</sup>، إذ لو كان كذلك لكانت القراءة قَوَامًا، لأن عين الكلمة واو<sup>(٩)</sup>.

= ٢٠٠/٦ وفي البحر ٢٧٣/٢: قرأ أبو المتوكل وأبو نهشل وابن السمين وبدون نسبة في  
التبيان ٢٠١/١.

(١) في البحر ٢٧٣/٢: ونصب الجلالة من المكاملة وهو صدور الكلام من اثنين.

(٢) سورة البقرة ٢/٢٥٥.

(٣) انظر: المحتسب ١٥٢/١ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٣ والبحر ٢/٢٧٧.

(٤) انظر هذا الوزن في: مجاز القرآن ٧٨/١ والمحتسب ١٥٢/١ ومشكل إعراب القرآن  
١٣٦/١ والتبيان ٣٠٣/١ والبحر ٢/٢٧٧.

(٥) انظر ذلك في: مشكل إعراب القرآن ١٣٦/١ وتفسير الفخر ٨/٧ والتبيان ٢٠٣/١ وتفسير  
القرطبي ٢٧٢/٣ والبحر ٢/٢٧٧ وفتح القدير ٢٧١/١.

(٦) في المحتسب ١٥١/١: قراءة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وابن  
مسعود وإبراهيم النخعي والأعمش وأصحاب عبد الله وزيد بن علي وجعفر بن محمد وأبي  
رجاء بخلاف ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الفخر ٨/٧ روى عن عمر  
وزاد عليه في تفسير القرطبي ٢٧٢/٣ ابن مسعود وعلقمة والأعمش والنخعي وهي كذلك  
في البحر ٢/٢٧٧ وفتح القدير ٢٧١/١ وفي الإتحاف ٤٤٧/١ عن المطوعي وبدون نسبة  
في الكشف ٣٨٤/١ والتبيان ٢٠٣/١.

(٧) في المحتسب ١٥١/١: وأصله الْقِيَام فلما التقت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون  
قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء فصارت القيام وفي تفسير القرطبي ٢٧٢/٣: والقيام  
منقول عن القوام إلى القيام.

(٨) في المحتسب ١٥١/١ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٣: صرف عن الفَعَال إلى الفعيال كما قيل  
للسواغ الصياغ.

(٩) انظر: المحتسب ١٥١/١ وفي التبيان ٢٠٣/١: العين المضعفة أبدأ من جنس العين  
الأصلية.



ويقرأ (القيِّم) على فَيَعْل مثل سَيِّد<sup>(١)</sup>، والجمهورُ بالرفعِ فيهما<sup>(٢)</sup>، وقد قرئ  
بالنصبِ فيهما<sup>(٣)</sup> على إضمارِ أمدح أو أعني<sup>(٤)</sup>.

وقد حُكي الجرُّ فيهما<sup>(٥)</sup>، قراءةً رديئةً ساقطةً، إذ ليس في [٦٦] الآية ولا ما  
يقربُ منها قبلها مجرورٌ، فتَحْمَلُ هذه الصفةُ عليه، فإن قال: فَلِمَ لا يَكُونُ وصفاً  
لقوله: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>، قيل: هذا لا يسوغُ لتباعدِ ما بينهما والفصلُ بأشياءٍ  
أجنبيةٍ بمخلَم<sup>(٧)</sup> الذهن بعد التأملِ على أن هذه الصفةُ محمولةٌ على اسمِ الله مع  
بُعْدِهِ عنه، والأشبهُ عندي أن يَكُونَ نوى الوقفِ على الكلمتين، فسكَّن الحرفَ  
الأخيرَ، وما قبله ساكناً، ثم حَرَكَ الأخيرَ بالكسرِ، على أصلِ التقاء الساكنين،  
فالكسرُ إذاً بناءً لا إعراباً، وقد جاء في الشعر نحو ذلك.

قوله: ﴿وَسَعَ كُرْسِيُّهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الواو وإسكان السين<sup>(٩)</sup>، والباقي

- 
- (١) في المحتسب ١٥١/١: علقمة وهي كذلك في البحر ٢٧٧/٢ وبدون نسبة في الكشف ٣٨٤/١ والتبيان ٢٠٣/١ وفي تفسير الفخر ٨/٧ هي لغة.
  - (٢) في التبيان ١٦٨/١: والحي القيوم مرفوعان من ثلاثة أوجه: الأول: أن يكونا مرفوعين على الوصف لله تعالى. والثاني: على البدل من (هو) والثالث: على تقدير مبتدأ وانظر: إعراب القرآن ١/٣٣٠ ومشكل إعراب القرآن ١/١٣٦ - ١٣٧.
  - (٣) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن وفي الإتحاف ١/٤٤٧ كذلك وبدون نسبة في التبيان ٢٠٣/١ والبحر ٢٧٧/٢.
  - (٤) انظر: التبيان ٢٠٣/١ والبحر ٢٧٧/٢ وفي إعراب القرآن ١/٣٣٠: ويجوز في غير القرآن النصب على المدح وهي كذلك في مشکل إعراب القرآن ١/١٣٧.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٥: الحسن.
  - (٦) سورة البقرة ٢/٢٥٢.
  - (٧) هكذا في الأصل وهي غير واضحة.
  - (٨) سورة البقرة ٢/٢٥٥.
  - (٩) بدون نسبة في التبيان ١/٢٠٤ والبحر المحيط ٢/٢٧٩.

كالجمهور<sup>(١)</sup> والوجه فيه أنه خَفَّفَ الكسرة وسكَّن كما قالوا في عِلْمَ عِلْم<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بفتح الواو وإسكان السين وضم العين<sup>(٣)</sup>، على الابتداء، و (كرسيه)  
بالجر على الإضافة و (السموات والأرض) بالرفع على الخبر<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿يُؤَدُّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، فيها أربعة أوجه<sup>(٦)</sup>:  
أحدها<sup>(٧)</sup>: تحقيق الهمزة مثل يُعَوِّدُهُ، وهو من آدِه يُؤَوِّدُهُ، إذا أثقله<sup>(٨)</sup>.  
والثاني<sup>(٩)</sup>: جَعَلَ الهمزة بَيْنَ الواو والهمزة وَيَنْطِقُ بالواو الأخرى وهذا من  
باب تليين الهمزة.  
والثالث<sup>(١٠)</sup>: جعلها واواً خالصة<sup>(١١)</sup>، قُلِبَتْ واواً لانضمامها ومجانسة ما  
بعدها لها، ولم يمتنع ذلك [٦٨] كما لم يمتنع الجمع بين الواوين في وُورِي  
وَوُوعِدَ.

- 
- (١) انظر: البحر ٢/٢٧٩.  
(٢) في التبيان ١/٢٠٤: على تخفيف الكسرة كَعِلْمَ في عِلْمَ.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦: بعض روايات يعقوب وبدون نسبة في التبيان ١/٢٠٤ والبحر  
٢/٢٧٩.  
(٤) في التبيان ١/٢٠٤: (والسموات والأرض) بالرفع على أنه مبتدأ وخبر وانظر ذلك في  
مختصر ابن خالويه ١٦ والبحر المحيط ٢/٢٧٩.  
(٥) سورة البقرة ٢/٢٥٥.  
(٦) انظر: هذه الأوجه في المحتسب ١/١٣٠ - ١٣١ والتبيان ١/٢٠٤ - ٢٠٥ والبحر  
٢/٢٨٠.  
(٧) قراءة الجمهور انظر: التبيان ١/٢٠٤ والبحر ٢/٢٨٠ وفي المحتسب ١/١٣٠: فمن حقق  
أخلصها همزة قال يؤوده كيؤوده.  
(٨) في القاموس المحيط (أده) ٤/٢٨١ - ٢٨٢ الأده اجتماع أمر القوم.  
(٩) انظر: المحتسب ١/١٣٠ والتبيان ١/٢٠٥ والبحر ٢/٢٨٠.  
(١٠) انظر: المحتسب ١/١٣١ والتبيان ١/٢٠٥ والبحر ٢/٢٨٠.  
(١١) نسبت في المحتسب ١/١٣١ إلى الزهري والأعرج وأبي جعفر بخلاف.

والرابع<sup>(١)</sup>: حذفها بالكلية على وزن فَعْلَة، فالواو ساكنة.

قوله: ﴿الرُّشْدُ﴾<sup>(٢)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: ضمُّ الراء وسكونُ الشين، وهو الجمهور<sup>(٣)</sup>.

والثاني: ضمُّ الشين أيضاً<sup>(٤)</sup>، وهي لغة في المضموم الأول<sup>(٥)</sup>.

والثالث: فتحُ الراء والشين<sup>(٦)</sup>، وهو مصدر رَشِد، مثل: نَصَب ينصِب نَصَباً<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿الطاغوت﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (الطاوغيت) على الجمع<sup>(٩)</sup>، وأصل طاغوت من طَغَا يَطْغُو ويَطْغَى لغتان<sup>(١٠)</sup>، وكان قياسه طَغُوت أو طَغَيُوت، فقُدِّمَت الواو

---

(١) في التبيان ٢٠٥/١ ويقرأ بحذف الهمزة كما حذف همزة أناس وانظر في ذلك: المحتسب ١٣١/١ والبحر ٢٨٠/٢.

(٢) سورة البقرة ٢٥٦/٢.

(٣) انظر: التبيان ٢٠٥/١ وهو مصدر رَشِد يرشُد بالضم وانظر: البحر ٢٨٢/٢.

(٤) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٦: وتفسير القرطبي ٢٧٩/٣ والإتحاف ٤٤٨/١.

(٥) في المحتسب ١٦٢/١: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعل إلا سمع فيه فُعل.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦: السلمي وزاد عليه في إعراب القرآن ٣٣٠/١ - ٣٣١ ويروى عن الحسن والشعبي وفي تفسير القرطبي ٢٧٩/٣ كذلك وأضاف في البحر ٢٨٢/٢ مجاهد وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢٧٩/١ والتبيان ٢٠٥/١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣٣١/١ والتبيان ٢٠٥/١ وتفسير القرطبي ٢٧٩/٣.

(٨) سورة البقرة ٢٥٦/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦: الحسن وهي كذلك في تفسير الفخر ٢٠/٧ والبحر المحيط ٢٨٣/٢ وزاد في المحتسب ١٣١/١ ما رواه جُوَيْرِيَة بن بشير قال: سمعت الحسن قرأها وفي معاني القرآن للأخفش ٣٨٠/١: وقد جمع فقالوا: الطاوغيت.

(١٠) انظر: تفسير الطبري ١٣/٣ والمحتسب ١٣٢/١ حكاه عن قطرب ومشكل إعراب القرآن ١٣٧/١ والبيان ١٦٩/١ والتبيان ٢٠٥/١ وتفسير القرطبي ٢٨١/٣ واللسان (طغا) =

والياء على الغين، وقلبت ألفاً لوجودِ علةِ القلبِ<sup>(١)</sup>. فوزنه الآن فَلَعَوْتُ<sup>(٢)</sup>، والواوُ والياءُ زائدتان، ومثله مَلَكُوتٌ وَرَهَبُوتٌ<sup>(٣)</sup>، ثم جُمِعَ على القلبِ، ولو جُمِعَ على الأصلِ لقليل: طغاويت أو طغاييت<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿أنا أُحيي﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإثبات الألفِ من (أنا)<sup>(٦)</sup>، أجرى الوصلَ مُجَرَّى الوقف<sup>(٧)</sup>، وقد جاء ذلك في الشعر، قال الشاعر (الوافر):

أنا سيفُ العشيرةِ فاغرفوني حميدٌ قد تَذَرَيْتُ السناما<sup>(٨)</sup>

وقال آخر: (الرجز):

= ٢٦٧٨/٤ والقاموس (طغا) ٣٥٩/٤.

(١) انظر: المحتسب ١٣٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١٣٧/١ والبيان ١٦٩/١ والتبيان ٢٠٥/١ وتفسير القرطبي ٢٨١/٣ وفتح القدير ٢٧٥/١.

(٢) كتبها في الأصل بإسكان اللام والصواب فتح اللام انظر: المحتسب ١٣٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١٣٧/١ والبيان ١٦٩/١ والتبيان ٢٠٥/١.

(٣) انظر: المحتسب ١٣٠/١ والبيان ١٦٩/١ والتبيان ٢٠٥/١ وفتح القدير ٢٧٥/١.

(٤) انظر: المحتسب ١٣٢/١.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٥٨.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/٢٦٩: نافع وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٣١ والكشف ١/٣٠٦ وحجة القراءات ١٤٢ وتفسير الفخر ٧/٢٥ والتبيان ١/٢٠٧ والبحر ٢/٢٨٨ وزاد في المبسوط ١٥٠ أبا جعفر وتابعه النشر ٢/٤٣٧ وتحرير التيسير ٩٢ والإتحاف ١/٤٤٨ وفي تفسير القرطبي ٣/٢٨٧ وفتح القدير ١/٢٧٧ نافع وابن أبي أويس.

(٧) في البحر ٢/٢٨٨: والأحسن أن تجعل قراءة نافع على لغة بني تميم، لأنه من إجراء الوصل مجرى الوقف وانظر: الكشف ١/٣٠٦ وحجة القراءات ١٤٢ والتبيان ١/٢٠٧ والإتحاف ١/٤٤٨.

(٨) الشاهد لحמיד بن ثور الهلالي ديوانه ١٣٣ والحجة في علل القراءات ٢/٢٧٦ والمنصف ١/١٠ وشرح ابن يعيش ٣/٩٣، ٧٤/٩ والمقرب ٥٣ وتفسير القرطبي ٣/٢٨٧ والخزانة ٢/٣٩٠ وشرح شواهد الشافية ٢٢٢ وفتح القدير ١/٢٧٧ (وفي الأصل حميداً وقد).

أنا أبو برزة إذ جَدَّ الوَهْل<sup>(١)</sup>

وقال آخر (الرجز):

أنا أبو النجم وشِعْري شِعْري<sup>(٢)</sup>

قوله: ﴿يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بحذف الياء في الحالين<sup>(٤)</sup>، وهو بعيدٌ جدًّا، والوجهُ أنه [٦٩] استثقل الجمعَ بين الياء والكسرة التي قبلها والتي بعدها، كما لم تُشَبَّعِ الكسرةُ في عليهما في اللغة الجيدة.

قوله: ﴿فَبُهِتَ﴾<sup>(٥)</sup>، فيها أربعةٌ أوجه<sup>(٦)</sup>.

ضمُّ الباءِ وكسرُ الهاءِ على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>.

وفتحُها<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان<sup>(٩)</sup>:

- 
- (١) هذا الرجز منسوب إلى عمرو بن يثربي في الخصائص ٣/٣٧٢ ونسبت للأعرج المَعْنِي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٢٨٩.
  - (٢) الشاهد ينطق بنسبته إلى قائله وهو أبو النجم العجلي. انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/١٠٣؛ ٢٩٠، ٢/١٦١٠.
  - (٣) سورة البقرة ٢/٢٥٨.
  - (٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٣ جرير عن عبد الحميد عن ابن عباس بحذف الياء.
  - (٥) سورة البقرة ٢/٢٥٨.
  - (٦) في التبيان ١/٢٠٧ أربعة أوجه وانظر: المحتسب ١/١٣٤ والبحر ٢/٢٨٩.
  - (٧) في المحتسب ١/٣٤ وتفسير القرطبي ٣/٢٨٨ والبحر ٢/٢٨٩ إلى الجماعة أو الجمهور أو الأكثرين وفي معاني القرآن للأخفش ١/٣٨٠ أجود وأكثر.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١٦: اليماني ومجاهد وفي المحتسب ١/١٣٤: ابن السميعة ونعيم بن ميسرة وفي تفسير القرطبي ٣/٢٨٨ وقال الطبري وحكي عن بعض العرب في هذا المعنى (بَهَتْ) بفتح الباء والهاء وهي قراءة ابن السميعة وانظر تفسير الطبري ٥/٤٣٢ وفي البحر ٢/٢٨٩: ابن السميعة وبدون نسبة في التبيان ١/٢٠٧.
  - (٩) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ١/١٣٥ والتبيان ١/٢٠٧ وتفسير القرطبي ٣/٢٨٨ والبحر ٢/٢٨٩.

أحدهما: هو متعدّد، والفاعلُ ضميرُ إبراهيم.

والثاني: هو لازمٌ، وفاعله ﴿الذي كفر﴾.

ويفتح الباء وكسر الهاء<sup>(١)</sup>، مثل عَلِمَ.

ويفتح الباء وضمّ الهاء<sup>(٢)</sup>، مثل ظَرَفَ وشَرَفَ، وهو لازمٌ أيضاً<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿يَسْتَنَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإدغام التاء في السين، بأن تقلّب التاء ميماً وتُدْغِم<sup>(٥)</sup>. وأما الهاء فالجمهورُ على إثباتها وصلّاً ووقفاً<sup>(٦)</sup>، وهي أصلٌ، وليست هاء السكت<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في المحتسب ١٣٤/١: ذكرها أبو الحسن الأخفش وذكرها كذلك في تفسير القرطبي ٢٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٨٩/٢ وبدون نسبة في التبيان ٢٠٧/١ وهي لغة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو حيوة وذكره أبو معاذ وفي المحتسب ١٣٤/١: أبو حيوة شريح بن يزيد وهي كذلك في الكشف ٣٨٨/١ وتفسير القرطبي ٢٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٨٨/٢ وبدون نسبة في التبيان ٢٠٧/١.

(٣) في مجاز القرآن ٧٩/١: ويُهِت أكثر الكلام، ويُهِت إن شئت وفي المحتسب ١٣٤/١: وأما يهت فأقوى من بهت، وذلك أن فَعَلَ تأتي للمبالغة وفي تفسير القرطبي ٢٨٨/٣ وهي لغة في يهت.

(٤) سورة البقرة ٢/٢٥٩.

(٥) في إعراب القرآن ٣٣٢/١ طلحة بن مصرف وفي الكشف ٣٩٠/١ وفي البحر المحيط ٢٩٢/٢ بإدغام التاء في السين أبي.

(٦) في تفسير القرطبي ٢٩٢/٣: وقرأ الجمهور بإثبات الهاء في الوصل وفي الحجة في علل القراءات ٢٧٩/٢ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وهي كذلك في الكشف ٣٠٧/١ والتيسير ٨٢ وحجة القراءات ١٤٢ والبحر ٢٩٢/٢ وزاد في المبسوط ١٥٠ - ١٥١ يعقوب وخلف وهي كذلك في النشر ٢/٤٣٨ وتحرير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/٤٩٩ وبدون نسبة في معاني القرآن ١٧٣/١.

(٧) انظر: معاني القرآن ١٧٢/١ والحجة في علل القراءات ٢٨٢/٢ وإعراب القرآن ٣٣٢/١ والكشف ٣٠٧/١ وحجة القراءات ١٤٢ والتبيان ٢٠٩/١ والبحر المحيط ٢٩٢/٢.

ويقرأ بحذفها<sup>(١)</sup>، وأصله يتسَنَّن، فأبدلَ من النونِ الأخيرة ياءً، ثم أبدلت ألفاً وحُذِفَت للجزم<sup>(٢)</sup>، وهو مأخوذٌ من قوله: ﴿حَمًّا مَسْنُونٌ﴾<sup>(٣)</sup>، أي متغيَّر، فعلى هذا مَنْ وَقَفَ عليها بالهاء كانت هاء السكتِ<sup>(٤)</sup>، وَمَنْ جَعَلَهَا أصلاً أخذه من قولهم أرضٌ سنهاء، أي مرت عليها السنة أو السُّنُونُ<sup>(٥)</sup>، لأن الأصلَ في سنة سنهة، وقال آخرون: سنة، لقولهم سنوات<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿قال أعلم﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسرِ الهمزة<sup>(٨)</sup>، على لغةٍ كنانةٍ، فإنهم يكسرون حروفَ المضارعةِ إلا الياء<sup>(٩)</sup>.

(١) في الحجة في علل القراءات ٢٧٩/٢: حمزة والكسائي وانظر كذلك في: الكشف ٣٠٧/١ والتيسير ٨٢ وحجة القراءات ١٤٢ والبحر ٢٩٢/٢ وزاد في المبسوط ١٥٠ - ١٥١ يعقوب وخلف وتابعه كذلك: النشر ٤٣٨/٢ وتحرير التيسير ٩٣ والإتحاف ٤٤٩/١ وفي تفسير القرطبي ٢٩٢/٣ - ٢٩٣ الأخوان يحذفانها وبدون نسبة في معاني القرآن ١٧٣/١.

(٢) انظر: معاني القرآن ١٧٢/١ والحجة في علل القراءات ٢٨٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٣٨/١ والكشف ٣٠٩/١ وحجة القراءات ١٤٣ والبيان ١٧١/١ والتبيان ٢٠٩/١ وتفسير القرطبي ٢٩٣/٣.

(٣) سورة الحجر ٢٦/١٥.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٣١/١ والكشف ٣٠٧/١ وحجة القراءات ١٤٣ وتفسير القرطبي ٢٩٣/٣.

(٥) انظر: الحجة في علل القراءات ٢٨١/٢ والكشف ٣٠٨/١ والبيان ١٧١/١ وتفسير الفخر ٣٤/٧ والتبيان ٢٠٩/١ وتفسير القرطبي ٢٩٣/٣.

(٦) انظر الوجهين في: معاني القرآن للأخفش ٣٨١/١ وتفسير الفخر ٣٤/٧ والتبيان ٢٠٩/١ وتفسير القرطبي ٢٩٣/٣ واللسان (سنه) ٢١٢٧/٣.

(٧) سورة البقرة ٢/٢٥٩.

(٨) في البحر ٢٣/١: قراءة زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير.

(٩) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة والمحتسب ٣٣٠/١ لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: وهي لغة قيس وتمام وأسد وربيعة. وقال أبو جعفر =

ويقرأ (اعْلَمْ) على الأمرِ ووصلِ الهمزة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (قيل) بالياء، و (اعلم) على الأمر<sup>(٢)</sup>.

[٧٠] قوله: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾<sup>(٣)</sup>، فيها أربعة أوجه<sup>(٤)</sup>:

ضمُّ الصادِ وتخفيفُ الراءِ وإسكانُها<sup>(٥)</sup>، ومعناه أَمَلَهُنَّ إِلَيْكَ، يقال: صَارَهُ يَصُورُهُ إِذَا أَمَّالَهُ<sup>(٦)</sup>.

= الطوسي: هي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وهي تسمى ثلثة بهراء في فصول فقه العربية ١٣٤.

(١) في معاني القرآن ١٧٣/١ - ١٧٤: ابن عباس وأبيّ وعبد الله بن مسعود وفي الحجة في علل القراءات ٢٨٨/٢ حمزة والكسائي وهي كذلك في المبسوط ١٥١ والكشف ٣١٢/١ والتيسير ٨٢ والسبعة ١٨٩ وحجة القراءات ١٤٤ وتفسير القرطبي ٢٩٦/٣ والنشر ٤٣٨/٢ وتحبير التيسير ٩٣ وزاد في البحر ٢٩٦/٢ أبا رجاء وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٨٢/١ والكشاف ٣٩١/١ والتبيان ٢١١/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: ابن مسعود وهي كذلك في الكشاف ٣٩١/١ وفي تفسير القرطبي ٢٩٧/٣ ابن عباس وفي البحر ٢٩٦/٢ ابن مسعود والأعمش.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٦٠.

(٤) في تفسير القرطبي ٣١٠/٣ وفيها خمس قراءات.

(٥) في معاني القرآن ١٧٤/١ قراءة العامة وفي الحجة في علل القراءات ٢٩٢/٢: الباقر ما عدا حمزة وهي كذلك في الكشف ٣١٣/١ وحجة القراءات ١٤٥ وزاد في المبسوط ١٥١: ما عدا أبا جعفر... وخلف ويعقوب وهي كذلك في النشر ٤٣٨/٢ وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ٤٥٠/١ وفي البحر ٣٠٠/٢ ما عدا حمزة ويزيد وخلف ورويس وبدون نسبة في تفسير الطبري ٥٠٤/٥ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٤٣/١ والسبعة ١٩٠ والتيسير ٨٢ والكشاف ٣٩٢/١ والتبيان ٢١٢/١ وتفسير القرطبي ٣٠١/٣.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٨٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٤٣/١ والحجة في علل القراءات ٢٩٤/٢ والكشف ٣١٣/١ وحجة القراءات ١٤٥ والكشاف ٣٩٢/١ والتبيان ٢١٢/١ وتفسير القرطبي ٣٠١/٣.



ويقرأ بكسر الصاد كذلك<sup>(١)</sup>، من صَارَه يَصِيرُهُ من الصيرورة، أي صِيرَه  
إليك<sup>(٢)</sup>.

وقيل<sup>(٣)</sup>: أصله من صَرَ إذا جمع، وحذف إحدَى الرأين.

ويقرأ بضم الصاد والرأ وتثنيدها<sup>(٤)</sup>.

وبكسر الصاد وتثنيده الرأ وكسرها<sup>(٥)</sup>، وهو على الوجهين، من صَرَ يَصُرُّ  
إذا جمع<sup>(٦)</sup>، فَمَنْ ضَمَّ الرأ أَتبع<sup>(٧)</sup>، ومن كَسَرَ حَرَكَ لالتقاء الساكنين<sup>(٨)</sup>، وهو مثل  
مُدَّ ومُدَّ ومُدَّ<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في معاني القرآن ١٧٤/١: أصحاب عبد الله.. لغة هذيل وسُلَيم وفي تفسير الطبري  
٤٩٥/٥ إلى جماعة من أهل الكوفة وهي لغة هذيل وسليم ونسبت إلى حمزة وحده في:  
الحجة في علل القراءات ٢٩٢/٢ وحجة القراءات ١٤٥ والسبعة ١٩٠ والتيسير ٨٢ وتفسير  
الفخر ٤١/٧ وزاد في الكشف ٣١٣/١: علي بن أبي طالب والحسن وأبا عبد الرحمن  
وعكرمة ومجاهد وفي المبسوط ١٥١ إلى أبي جعفر وحمزة وخلف ويعقوب وهي كذلك  
في النشر ٤٣٨/٢ وتحرير التيسير ٩٣ والإتحاف ٤٥٠/١ ونسبت في البحر ٣٠٠/٢ إلى  
حمزة ويزيد وخلف ورويس وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٨٤/١ ومعاني القرآن  
وإعرابه ٣٤٣/١ والكشاف ٣٩٢/١ والتبيان ٢١٢/١ وتفسير القرطبي ٣٠١/٣.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٨٤/١ والحجة في علل القراءات ٢٩٣/٢ والكشاف  
٣١٣/١ وتفسير الفخر ٤١/٧ والتبيان ٢١٢/١ والبحر ٣٠٠/٢.

(٣) في التبيان ٢١٢/١: والمعنى في الجميع من صَرَّه يَصُرُّه إذا جمعه.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦: أبو العالية وفي المحتسب ١٣٦/١ عن عكرمة وهي كذلك في  
تفسير القرطبي ٣٠٢/٣ وغير منسوبة في التبيان ٢١٢/١.

(٥) في الكشاف ٣٩٢/١: ابن عباس وزاد في البحر ٣٠٠/٢ وقوم.

(٦) انظر: الكشاف ٣٩٢/١ والتبيان ٢١٢/١ والبحر ٣٠٠/٢.

(٧) انظر: المحتسب ١٣٦/١ والتبيان ٢١٢/١ وتفسير القرطبي ٣٠٢/٣.

(٨) انظر: التبيان ٢١٢/١.

(٩) انظر: المحتسب ١٣٦/١ وفي التبيان ٢١٢/١: مثل (مُدَّهَن) ويبدو أن الأمر قد التبس  
على المحقق فعدها من (الدهن) وأشار في الهامش إلى معنى كلمة المدهن.

قوله: ﴿منهم جزءاً﴾<sup>(١)</sup>، فيه خمسُ قراءات:  
 إحداها: سكونُ الزاي مهموزاً، وهي الأكثر<sup>(٢)</sup>.  
 والثانية: كذلك إلا أنه بضمِّ الزاي اتباعاً لضمِّ الجيم<sup>(٣)</sup>.  
 والثالثة: (جُزواً) بالواو وهي بدلٌ من الهمزة<sup>(٤)</sup>.  
 والرابعة: (جُزا) بفتح الزاي من غيرِ همزٍ<sup>(٥)</sup>، لأنَّه ألقى حركةَ الهمزة على الزاي، فحرَّكت بحركتها وحذفتِ الهمزة<sup>(٦)</sup>.  
 والخامسة: (جُزًا) بتشديد الزاي من غيرِ همزٍ<sup>(٧)</sup>، وهذا مبنيٌّ على الوجه الذي قبلها، وذلك أنه حذَفَ الهمزة ثم شَدَّدَ الزاي للوقفِ كما قالوا: هذا خالِدٌ، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة البقرة ٢/٢٦٠.

(٢) في البحر ٢/٣٠٠ قراءة الجمهور وفي حجة القراءات ١٤٥ الباكون إلا أبا بكر وفي النشر ٢/٤٣٨ - ٤٣٩ وتحرير التيسير ٩٣ ما عدا أبا بكر وأبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٣/٣٠١ زاد عاصم وبدون نسبة في التبيان ١/٢١٢.

(٣) في إعراب القرآن ١/٣٣٣ أبو جعفر وزاد في تفسير القرطبي ٣/٣٠١ أبو بكر عن عاصم وفي حجة القراءات ١٤٥ أبو بكر وهي كذلك في البحر ٢/٣٠٠ وتحرير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/٤٥١ وبدون نسبة في الكشف ١/٣٩٢ - ٣٩٣ والتبيان ١/٢١٢.

(٤) وفي الإتحاف ١/٤٥١: أما الإبدال وأوَّ قياساً على (هُزواً) فشاذ لا يصح.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٣: ويجوز (جُزًا) مثل هدى.

(٦) في المحتسب ١/١٣٧ وقد كان ينبغي إذا كان إنما شدد عوضاً من الإطلاق، أن إذا أطلق عاد إلى التخفيف.

(٧) في المحتسب ١/١٣٧: قراءة أبي جعفر والزهرى وزاد في الإتحاف ١/٤٥١ وغيره ونسبت لأبي جعفر وحده في تفسير القرطبي ٣/٣٠١ والبحر ٢/٣٠٠ وتحرير التيسير ٩٣ وبدون نسبة في الكشف ١/٣٩٣.

(٨) انظر: المحتسب ١/١٣٧ والكشاف ١/٣٩٣ والتبيان ١/٢١٢ والبحر ٢/٣٠٠ والإتحاف ١/٤٥١.

قوله: ﴿مائة حبة﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب في ﴿مائة﴾<sup>(٢)</sup>، على أنه [٧١] بدل من ﴿سبع سنابل﴾<sup>(٣)</sup>، كذا ذكر ابن مريم<sup>(٤)</sup>، وهو عندي خطأ<sup>(٥)</sup>، لأن الحبة أنبتت سبعمائة حبة، لقوله ﴿في كل سنبل مائة حبة﴾<sup>(٦)</sup>، والصواب أن يقدّر لها فعل، أي أنبتت في كل سنبل مائة حبة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿صَفْوَان﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(٩)</sup>، وهو قليل في الأسماء<sup>(١٠)</sup>، وإنما

- 
- (١) سورة البقرة ٢/٢٦١.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: عن بعضهم وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٣٣ وتفسير القرطبي ٣/٣٠٤ وبدون نسبة في التبيان ١/٢١٣ والبحر ٢/٣٠٥.
- (٣) انظر هذا الوجه في: التبيان ١/٢١٣ والبحر ٢/٣٠٥.
- (٤) ذكر ترجمته في البحر المحيط ٢/١٦٣: هو أبو عبد الله نصر بن علي المعروف بابن مريم.
- (٥) في التبيان ١/٢١٣: ويقرأ في الشاذ (مائة) بالنصب بدلاً من ﴿سبع﴾ ولم يضعفه.
- (٦) في البحر المحيط ٢/٣٠٥: لا يصح أن يكون بدل كل من كل، لأن ﴿مائة حبة﴾ ليس نفس ﴿سبع سنابل﴾ ولا يصح أن يكون بدل بعض من كل؛ لأنه لا ضمير في البذل يعود على المبدل منه. . ولا يصح أن يكون بدل اشتمال لعدم عود الضمير من البذل على المبدل منه.
- (٧) في التبيان ١/٢١٣: أو بفعل محذوف تقديره: أخرجت وفي إعراب القرآن ١/٣٣٣ على أنبتت وهي كذلك في: مختصر ابن خالويه ١٦: ومشكل إعراب القرآن ١/١٣٩ وتفسير القرطبي ٣/٣٠٤ والبحر المحيط ٢/٣٠٥.
- (٨) سورة البقرة ٢/٢٦٤.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٦: سعيد بن المسيبي والزهري وهي كذلك في إعراب القرآن ١/٣٣٤ والمحتسب ١/١٣٧ وتفسير القرطبي ٣/٣١٣ والبحر المحيط ٢/٣٠٩ وفي الكشف ١/٣٩٤ سعيد بن المسيبي وبدون نسبة في التبيان ١/٢١٥.
- (١٠) انظر: المحتسب ١/١٣٨ وفي التبيان ١/٢١٥: لأن فعلاً شاذاً في الأسماء وفي تفسير القرطبي ٣/٣١٣ وهي لغة وفي البحر ٢/٣٠٩: وهو شاذ في الأسماء والصواب ما أثبتناه.

بابه المصادر<sup>(١)</sup>، وقد جاء في الأسماء الورشان والكرّوان<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿جَنَّةٌ بَرْبُوءَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، فيها ستُّ لغاتٍ<sup>(٤)</sup>.

كسرُ الراء<sup>(٥)</sup>، وفتحُها<sup>(٦)</sup>، وضمُّها<sup>(٧)</sup>، من غير ألفٍ.

و (رباوة) بالألف كذلك<sup>(٨)</sup>، وكل قد قُرئ به.

---

(١) في التبيان ١٢٥/١: وإنما يجيء في المصادر... والصفات مثل يوم صَحَّوان وانظر:

المحتسب ١٣٨/١ والبحر المحيط ٣٠٩/٢.

(٢) في اللسان (ورش) ٤٨١٣/٦: الورشان طائر شبه الحمامة وانظر هاتين الكلمتين في

المحتسب ١٣٨/١ وذكر في الكشف ٣٩٤/١ الكروان.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٦٥.

(٤) في تفسير القرطبي ٣/٣١٦ وفيها خمس لغات.

(٥) في تفسير الطبري ٥/٥٣٦ ابن عباس وهي كذلك في مختصر ابن خالويه ١٦: والبحر

٢/٣١٢ وزاد في إعراب القرآن ١/٣٣٥ أبا إسحاق السَّبَّيعي وهي كذلك في تفسير

القرطبي ٣/٣١٦ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٨٤ والتبيان ١/٢١٦ وهي

لغة.

(٦) في تفسير الطبري ٥/٥٣٦ إلى بعض أهل الشام وبعض أهل الكوفة وقال إنها لغة تميم

ونسبت لعاصم وابن عامر في السبعة ١٩٠ والمبسوط ١٥١ والكشف ١/٣١٣ والتيسير ٨٣

وحجة القراءات ١٤٦ وتفسير الفخر ٧/٥٦ وهي لغة تميم والبحر ٢/٣١٢ والنشر ٢/٤٣٩

وتحبير التيسير ٩٣ والإتحاف ١/٤٥٢ وزاد في إعراب القرآن ١/٣٣٥ وتفسير القرطبي

٣/٣١٦ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ١/٣٨٤ والتبيان ١/٣١٦.

(٧) في المراجع السابقة وباقي السبعة بالضم وذكرهم القرطبي ٣/٣١٦: ابن كثير وحمزة

والكسائي ونافع وأبو عمرو وهي لغة قريش انظر: تفسير الفخر ٧/٥٦ والإتحاف

١/٤٥٢.

(٨) يقصد العكبري بكلمة (كذلك) أنه يجوز في الراء الفتح والكسر والضم كالقراءة السابقة

وفي مختصر ابن خالويه ١٦: بألف وراء مفتوحة الأشهب العقيلي والفرزدق ويضم الراء

وبألف ابن أبي إسحاق، ولغة أخرى: رباوة بكسر الراء وبالألف وفي تفسير القرطبي

٣/٣١٦ والبحر ٢/٣١٢ نسبت قراءة الفتح إلى أبي جعفر وأبي عبد الرحمن، وبالكسر

نسبت للأشهب العقيلي.

وقرأ بعضهم ﴿كمثل حبةٍ بربرة﴾ بالحاء والباء<sup>(١)</sup>، وهو تصحيفٌ بعيدٌ من المعنى.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ التاء الأولى<sup>(٣)</sup>، من قولك: يَمَّمْتُ الشيءَ، أي قصدته<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بهمزة موضع الياء<sup>(٥)</sup>، من أَمَمْتُ بمعنى يَمَّمْتُ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح التاء والميم الأولى<sup>(٦)</sup>، والأصل تتاموا بتاءين، فحذفت الثانية، مثل تَعَمَّدُوا.

قوله: ﴿تُعْمَضُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتشديد الميم وفتح الغين<sup>(٨)</sup> من عَمَضَ

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦/ مجاهد وفي البحر ٣١١/٢ عاصم وبدون نسبة في الكشف ٣٩٥/١.

(٢) سورة البقرة ٢٦٧/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧: مسلم بن جندب وهي كذلك في إعراب القرآن ٣٣٦/١ وتفسير القرطبي ٣٢٦/٣ وأضاف في المحتسب ١٣٨/١ الزهري وأضاف في البحر ٣١٨/٢ ابن عباس ونسبها في الكشف ٣٩٦/١ لابن عباس وبدون نسبة في التبيان ٢١٩/١.

(٤) في التبيان ٢١٩/١: على أنه لم يحذف شيئاً ووزنه تفعّلوا، وانظر كذلك في المحتسب ١٣٨/١ والبحر المحيط ٣١٨/٢.

(٥) في الكشف ٣٩٦/١ قراءة عبد الله (ابن مسعود) وفي تفسير القرطبي ٣٢٦/٣ والبحر ٣١٨/٢، وحكى الطبري أنها قراءة عبد الله.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبو صالح صاحب عكرمة وفي إعراب القرآن ٣٣٦/١ والبحر ٣١٨/٢ عبد الله (ابن مسعود).

(٧) سورة البقرة ٢٦٧/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦: الزهري وهي كذلك في: المحتسب ١٣٩/١ والكشف ٣٩٦/١ وتفسير القرطبي ٣٢٧/٣ والبحر المحيط ٣١٨/٢ وفي إعراب القرآن ٣٣٦/١ قتادة وفي فتح القدير ٢٨٩/١: الزهري وفتادة وبدون نسبة في التبيان ٢١٩/١.

مثل كَسَر<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء وفتح الميم من أغمض، على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، أي لم تقبلوه إلا إذا تسمّختم فيه، أو حُمِلْتُمْ على المسامحة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح التاء وضمّ الميم<sup>(٤)</sup>، ويكسر<sup>(٥)</sup>ها أيضاً، وهي لغة، يقال: غَمَضَ يَغْمُضُ، مثل قَتَرَ يَقْتَرُ [٧٢] ويقتر<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿يعدكم الفقر﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(٨)</sup>، وهو أفصح وأشبه، وبضمّها<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

(١) في المحتسب ١٤١/١: أبي إلا أن تغمضوا بصائرهم وأعين علمكم وانظر: التبيان ٢١٩/١ وفي البحر ٣١٨/٢: ومعناها معنى قراءة الجمهور وهي كذلك في فتح القدير ٢٨٩/١.

(٢) في إعراب القرآن ٣٣٦/١ والمحتسب ١٣٩/١ والكشاف ٣٩٦/١ وتفسير القرطبي ٣٢٧/٣ والبحر المحيط ٣١٩/٢ قتادة وذكرها ابن خالويه في المختصر ١٦: بالياء منسوبة إليه كذلك وبدون نسبة في التبيان ٢١٩/١.

(٣) في التبيان ٢١٩/١: على ما لم يسم فاعله، والمعنى إلا أن تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه وانظر: المحتسب ١٣٩/١ وتفسير القرطبي ٣٢٧/٣ والبحر ٣١٩/٢ نقل عبارة أبي الفتح.

(٤) في المحتسب ١٣٩/١ الزهري وفي البحر ٣١٩/٢ اليزيدي وبدون نسبة في التبيان ٢٢٠/١

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦ والبحر ٣١٨/٢ وفتح القدير ٢٨٩ الزهري وبدون نسبة في التبيان ٢٢٠/١ وفي المحتسب ١٣٩/١: ولم يذكر ابن مجاهد هل الميم مع فتح التاء مكسورة أو مضمومة.

(٦) انظر: التبيان ٢٢٠/١ والبحر ٣١٨/٢ - ٣١٩ واللسان (غمض) ٣٢٩٩/٥ وفي المحتسب ١٣٩/١ والمحفوظ في هذا غَمَضَ الشيء يَغْمُضُ.

(٧) سورة البقرة ٢٦٨/٢.

(٨) غير منسوبة في الكشاف ٣٩٦/١ وتفسير الفخر ٦٤/٧ والبحر ٣١٩/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٧: عيسى بن عمر وفي البحر ٣١٩/٢ وروى أبو حيوة عن رجل من أهل الرباط. وغير منسوبة في الكشاف ٣٩٦/١ وتفسير الفخر ٦٤/٧ وتفسير القرطبي ٣٢٨/٣ وفتح القدير ٢٨٩/١.

(١٠) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٨٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٤٩/١ وإعراب القرآن =

قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء فيهما<sup>(٢)</sup>، على الخطاب<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتسمية الفاعل<sup>(٥)</sup>، تقديره: وَمَنْ يُؤْتِهِ الْحِكْمَةَ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿فَنِعَمًا هِيَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر النون والعين<sup>(٨)</sup>، وبفتح النون وكسر العين<sup>(٩)</sup>، مع الإدغام في ذلك كله، وهي لغات في

= ٣٣٧/١ والكشاف ٣٩٦/١ وتفسير القرطبي ٣٢٨/٣ والبحر ٣١٩/٢ وفتح القدير ٢٨٩/١.

(١) سورة البقرة ٢٦٩/٢.

(٢) يقصد بذلك قوله ﴿يُؤْتِي﴾ و﴿يَشَاءُ﴾.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧ والبحر ٢/٣٢٠ الربيع بن خيثم.

(٤) سورة البقرة ٢٦٩/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧: يعقوب في رواية والزهري وهي كذلك في المحتسب ١٤٣/١ وتفسير القرطبي ٣٣١/٣ وفتح القدير ٢٩٠/١ وفي البحر ٢/٣٢٠ يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣٩٦/١.

(٦) هذا التقدير الذي ذكره العكبري هو قراءة الأعمش وانظر: مختصر ابن خالويه ١٧ والكشاف ٣٩٦/١ وتفسير الفخر ٦٨/٧ والبحر ٢/٣٢٠ - ٣٢١.

(٧) سورة البقرة ٢٧١/٢.

(٨) في الحجة في علل القراءات ٢٩٦/٢: وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ونافع في رواية ورش... وهي لغة هذيل وهي كذلك في تفسير الفخر ٧١/٧ قال سيبويه: وهي لغة هذيل وتفسير القرطبي ٣٣٤/٣ وفي إعراب القرآن ١/٣٣٨: أبو عمرو وعاصم ونافع وفي الكشف ١/٣١٦: ابن كثير وحفص وورش وهي كذلك في حجة القراءات ١٤٧ والبحر ٢/٣٢٤ وفي المبسوط ١٥٣: ابن كثير ونافع. برواية ورش وحده ويعقوب وعاصم. برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وحفص عنه وفي تحبير التيسير ٩٤ ابن كثير وورش وحفص ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣٩٧/١ والتبيان ١/٢٢١ ومنهم من يكسر النون والعين إتباعاً.

(٩) في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٢/١ روى عن يحيى بن وثاب والأعمش وحمة والكسائي وفي الحجة في علل القراءات ٢٩٦/٢: ابن عامر وحمة والكسائي وانظر كذلك: =

نعم<sup>(١)</sup>.

وقرىء بإظهار الميم على الأصل<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾<sup>(٣)</sup>، فيها خمسة أوجه:

المشهور معلوم<sup>(٤)</sup>.

والثانية: كذلك إلا أنه بالإمالة<sup>(٥)</sup>، للألف بسبب الكسرة<sup>(٦)</sup>.

والثالثة: كذلك إلا أنه بالمد والهمز<sup>(٧)</sup>، على أنه لغة فيه،

ويجوز أن يكون مصدرًا رابا يرابي رباءً. ومثل: زانًا زناءً، ورأما

---

= الكشف ٣١٦/١ وحجة القراءات ١٤٧، والبحر ٣٤٢/٢ وزاد في المبسوط ١٥٤ خلف وهي كذلك في النشر ٤٤٣/٢ والإتحاف ٤٥٥/١ وفي إعراب القرآن ٣٣٨/١ الأعمش وحمزة والكسائي وزاد عليه في تفسير القرطبي ٣٣٤/٣ ابن عامر وفي تفسير الفخر ٧١/٧ هي قراءة سائر القراء وبدون نسبة في المشكل ١٤١/١ والكشاف ٣٩٧/١ والتبيان ٢٢١/١.

(١) في إعراب القرآن ٣٣٨/١ وحكى النحويون في نعم أربع لغات يقال: نعم - ونعم. ونعم. ونعم. وانظر: الكتاب ١٧٩/٢ والمقتضب ١٣٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٤١/١ والأنصاف ١٢١/١ والبيان ١٧٧/١ وتفسير القرطبي ٣٣٤/٣ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٥٣/١: فيها ثلاث لغات.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: عبد الله (ابن مسعود) وفي إعراب ٣٣٨/١: ويجوز في غير القرآن (فنعم ما هي) ولكنه في السواد متصل فلزم الإدغام.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٧٥.

(٤) في الإتحاف ٤٧٥/١: والجمهور بلا مد ولا همز وفي التبيان ٢٢٣/١ ولام الربا واو لأنه من ربا يربو... وأجازه الكوفيون بالياء وانظر إعراب القرآن ٣٤١/١ والمشكل ١٤٣/١ والبيان ١٨٠/١.

(٥) في تفسير الفخر ٨٥/٧ وتفسير القرطبي ٣/٣٧٠ وأمال الكسائي وحمزة وزاد في الإتحاف ٤٥٧/١ خلف.

(٦) في تفسير القرطبي ٣/٣٧٠: بسبب الكسرة في الراء.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧ والإتحاف ٤٥٧/١ بالهمز الحسن.



رماء<sup>(١)</sup>.

- والرابعة: بكسر الراء وضّم الباء وواو ساكنة<sup>(٢)</sup>، والأشبه أنه على لغة<sup>(٣)</sup> من قلب الألف واواً في الوقف، كما قالوا: هذه أفَعَوْ، وضّم الباء لتجانس الواو<sup>(٤)</sup>.
- والخامسة: كذلك إلا أنه فتح الراء<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرُ ربا يربو ربواً، ثم نَقَلَ ضمة الباء إلى الواو ووقف، ثم أجرى الوصلَ مجرى الوقف<sup>(٦)</sup>.
- قوله: ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الياء وكسر الراء<sup>(٨)</sup>، من أمحق الله الربا ومحقه بالتشديد<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: اللسان (زنى) ٣/ ١٨٧٥ عن اللحياني.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبو السمال وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ وفي المحتسب ١/ ١٤٢ ما رواه ابن مجاهد عن أبي زيد بن علي عن أبي السمال وفي التبيان ١/ ٢٢٤ والبحر ٢/ ٢٣٣ وحكى أبو زيد أن بعضهم قرأها.
- (٣) في التبيان ١/ ٢٢٤: وهي قراءة بعيدة إذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة، لا سيما وقبل الضمة كسرة وانظر: البحر ٢/ ٣٣٣ وفي المحتسب ١/ ١٤٢ وفي هذا الحرف ضربٌ من الشذوذ.
- (٤) انظر: هذا الوجه في المحتسب ١/ ١٤٢ والبحر ٢/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٢٢٤ وأضاف العكبري وجهين آخرين هما:
- إما أن يكون الراوي لم يضبط حركة الباء، واستبعد ذلك ابن جني في المحتسب ١/ ١٤٢ فقال: إلا أن الراوي أبو زيد، وما أبعد مع علمه وفقهه باللغة من أن تتطرق ظنة عليه في تحصيل ما يسمعه.
- والآخر: أو يكون سمى قريبها من الضمة ضمّاً، وانظر تفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ والبحر ٢/ ٣٣٣.
- (٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٤: وعن الحسن وكرداب بفتح الراء وكسره وضّم الباء ضمة بين الفتحة والضمة فيتولد منها ألف التضخيم على لغة أهل الحجاز.
- (٦) انظر: اللسان (ربا) ٣/ ١٥٧٤ عن اللحياني.
- (٧) سورة البقرة ٢/ ٢٧٦.
- (٨) في البحر ٢/ ٣٣٦ قرأ ابن الزبير ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتشديد.
- (٩) انظر: البحر ٢/ ٣٣٦ واللسان (محق) ٦/ ٤١٤٦.

قوله: ﴿مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكان الياء<sup>(٢)</sup>، [٧٣] لثقل الحركة على الياء بعد الكسرة<sup>(٣)</sup>، ومثل ذلك (الرجز):

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ<sup>(٤)</sup>

قال المبرد<sup>(٥)</sup>: تسكين ياء المنقوص في النصب من أحسن الضرورة<sup>(٦)</sup>.

قلت<sup>(٧)</sup>: وسكونها في الفعل أحسن لكثرة استعمال الفعل وزيادة تصرفه.

قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالوصل مع كسر الذال<sup>(٩)</sup>، والأشبه أنه لغة، يقال: أَدَنَ يَأْذِنُ مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ.

(١) سورة البقرة ٢/٢٧٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: أبي ونسبت للحسن في المحتسب ١/١٤١ والكشاف ١/٤٠١ وتفسير القرطبي ٣/٣٦٩ والبحر ٢/٣٣٧ وبدون نسبة في التبيان ١/٢٢٤.

(٣) في التبيان ١/٢٢٤: ووجهه أنه خفف بحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة وفي تفسير القرطبي ٣/٣٧٠: ووجهه أنه شبه الياء بالالف، فكما لا تصل الحركة إلى الألف، فكذلك لا تصل هنا إلى الياء.

(٤) هذا الرجز لرؤبة انظر: ديوانه ١٠٦ والكتاب ٣/٣٠٦ والمقتضب ٤/٢٢ وأمالي ابن الشجري ١/١٠٤ والمحتسب ١/١٢٦ والمنصف ٢/١١٤ وشرح المفصل ١٠/١٠٣ واللسان (سحا) ٣/١٩٦١ (وحقق) ٢/٩٤٤ وانظر (قطط) ٥/٣٦٧٢.

(٥) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن يزيد أو (زيد) وأكثر المؤرخين على أنه ولد سنة ٢١٠ هـ، وذهب بعضهم إلى أنه ولد سنة ٢٠٧ هـ، وأكثر المؤرخين على أنه توفي سنة ٢٨٥ هـ، وقيل سنة ٢٨٦ هـ وانظر: الترجمة المفصلة التي صنعها له الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمة تحقيق كتابه: (البلاغة). وانظر مراتب النحويين ٣٥ وطبقات الزبيدي ١٠٨.

(٦) في المقتضب ٤/٢١: ويضطر الشاعر إلى إسكانها في النصب، فيكون ذلك جائزاً له وانظر هذا الرأي في المحتسب ١/١٢٦ والتبيان ١/٢٢٤.

(٧) في التبيان ١/٢٢٤: فهو في الفعل الماضي أحسن.

(٨) سورة البقرة ٢/٢٧٩.

(٩) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (لا تُظْلَمُونَ)<sup>(٢)</sup>، على ترك التسمية<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (ذا) بالالف<sup>(٥)</sup>، على أن تكون (كان) الناقصة واسمها مضمراً فيها، أي إن كان المديون ذاً عسرة<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (عُسرة) بضم السين إتباعاً للضمة قبلها<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَنظَرَةٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكان الظاء تخفيفاً<sup>(٩)</sup>، كما خففوا معدة

(١) سورة البقرة ٢٧٩/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧: بالياء المفضل عن عاصم وهي كذلك في الحجة في علل القراءات ٣٠٧/٢ والكشاف ٣٩٢/١ وتفسير القرطبي ٣٧٠/٣ وزاد في البحر ٣٣٩/٢ أبان وفي السبعة ١٩٣ عاصم ويدون نسبة في التبيان ٢٢٥/١.

(٣) في التبيان ٢٢٥/١: ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى واحد: لأن الواو لا ترتب وفي تفسير القرطبي ٣٧٠/٣ ورجح أبو علي قراءة الجماعة وانظر في ذلك أيضاً: الحجة في علل القراءات ٣٠٧/٢.

(٤) سورة البقرة ٢٨٠/٢.

(٥) في معاني القرآن ١٨٦/١: عبد الله (ابن مسعود) وأبي وفي مختصر ابن خالويه ١٧: عثمان رضي الله عنه وأبي وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٧٣/٣ وفي إعراب القرآن ٣٤٢/١ وقال حجاج الوراق في مصحف عبد الله وزاد في البحر ٣٤٠/٢: أبي وعثمان وابن عباس وفي الكشاف ٤٠١/١ عثمان بن عفان ويدون نسبة في تفسير الفخر ١٠١/٧ والتبيان ٢٢٥/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ ولو قرئت لجاز.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ وإعراب القرآن ٣٤٢/١ وفي مشكل إعراب ١٤٣/١ ولو نصبت (ذا) على خبر كان لصار مخصوصاً في قوم بأعيانهم والبيان مثله ١٨١/١ وفي التبيان ٢٢٥/١: ولو نصب فقال (ذا عسرة) لكان الذي عليه الحق معنياً بالذكر، وليس ذلك في اللفظ إلا أن يتمحل لتقديره والتقدير في تفسير القرطبي ٣٧٣/٣: وإن كان المطلوب ذا عسرة.

(٧) قراءة أبي جعفر في المبسوط ١٥٤ والنشر ٤٤٥/٢ والإتحاف ٤٥٨/١.

(٨) سورة البقرة ٢٨٠/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٧: الحسن وزاد في إعراب القرآن ٣٤٢/١: أبا رجاء وزاد في =

وَكُنْفًا<sup>(١)</sup>.

وقرىءَ (فَنَظَرُهُ) بفتح النون وسكون الظاء وضَمَّ الراء وهاء كناية<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرٌ، أي فتأخيره إلى حين يساره.

ويقرأ (فناظرة)، على فاعلة، مثل ضاربة<sup>(٣)</sup>، وهو مصدرٌ أيضاً، مثل العاقبة والعافية<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (فَنَازِرُهُ)، على الأمر<sup>(٥)</sup>، أي فيآسره وساهله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِيسِرَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم السين<sup>(٨)</sup>، وهي لغةٌ قليلةٌ لا يكاد

- = المحتسب ١٤٣/١ الحسن (بخلاف) ... ومجاهد وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٧٣/٣ وأضاف في البحر ٣٤٠/٢ الضحاك وقتادة ونسبت في التيسير ٨٥ إلى غير نافع وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٨٩/١ والكشاف ٤٠١/١ والتبيان ٢٢٥/١.
- (١) في التبيان ٢٢٥/١: إيثاراً للتخفيف كفتح وكف وانظر إعراب القرآن ٣٤٢/١ وهي لغة تميم في المحتسب ١٤٣/١ وتفسير القرطبي ٣٧٣/٣ والبحر ٣٤٠/٢.
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) في البحر ٣٤٠/٢ عطاء وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ وإعراب القرآن ٣٤٢/١ والتبيان ٢٢٥/١ وتفسير القرطبي ٣٧٤/٣.
- (٤) في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١: ففاعلة من أسماء المصادر نحو ﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾ (الواقعة ٢/٥٦) وانظر: هذا الرأي في التبيان ٢٢٥/١ والبحر ٣٤٠/٢ وفي إعراب القرآن ٣٤٢/١ - ٣٤٣: وقال أبو حاتم: لا يجوز ﴿فناظرة﴾ إنما ذلك في النمل (٣٥/٢٧).
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٧: عطاء بن أبي رباح وهي كذلك في المحتسب ١٤٣/١ والكشاف ٤٠١/١ وتفسير الفخر ١٠٢/٧ والبحر ٣٤٠/٢ وزاد في إعراب القرآن ٣٤٢/١ وتفسير القرطبي ٣٧٤/٣ مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٢٢٥/١.
- (٦) في التبيان ٢٢٥/١: ساهله بالتأخير وانظر: المحتسب ١٤٣/١ والكشاف ٤٠١/١ والبحر ٣٤٠/٢.

(٧) سورة البقرة ٢/٢٨٠.

(٨) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٣٠٨/٢ والمبسوط ١٥٥ والمشكل ١٤٤/١ وحجة القراءات ١٤٩ وتفسير الفخر ١٠٢/٧ وتفسير القرطبي ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ والبحر ٣٤٠/٢ والنشر ٤٤٥/٢ وتحبير التيسير ٩٤ والإتحاف ٤٥٨/١ وفي المحتسب ١٥٤/١ =

يجيء منها إلا مضافاً<sup>(١)</sup>.

وقد قرئ كذلك إلا أنه بهاء الكناية<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٤)</sup>، [٧٤] والأصل تتصدقوا، فمن شدد أبدل التاء صاداً وأدغم<sup>(٥)</sup>، ومن خفف حذف<sup>(٦)</sup>.

= نافع وجماعة من الصحابة وفي الكشف ٣١٩/١ نافع ومجاهد وابن محيصن وشيبة وعطاء وحמיד والحسن باختلاف وبدون نسبة في الكشف ٤٠١/١.

(١) في الحجة في علل القراءات ٣٠٨/٢: فالقراءة الأولى (الفتح) أولى؛ لأن الكلمة بفتح العين منها أكثر من الضم وفي الكشف ٣١٩/١ هي لغة هذيل... والفتح هو الاختيار وفي إعراب القرآن ٣٤٣/١ الضم لغة أهل الحجاز وهي كذلك في البحر ٣٤٠/٢ والإتحاف ٤٥٨/١ وفي حجة القراءات ١٤٩: هما لغتان.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦: عطاء وأبو سراج معه وفي المحتسب ١٤٣/١ عطاء وزاد في إعراب القرآن ٣٤٢/١ وتفسير القرطبي ٣٧٤/٣ مجاهد وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٨٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٥٩/١ والمشكل ١٤٤/١ والكشاف ٤٠١/١ والتبيان ٢٢٦/١ وقد ضعف هذه القراءة كثيرون ففي معاني القرآن للأخفش ٣٨٩/١ وليست بجائزة؛ لأنه ليس في الكلام مفعّل وكذلك في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩ والمحتسب ١٤٤/١ والمشكل ١٤٤/١ وفي إعراب القرآن ٣٤٣/١ الحسن لا يجوز وفي التبيان ٢٢٦/١: وهو بناء شاذ لم يأت منه إلا مكرّم ومعون على أن ذلك قد يؤول على أنه جمع مكرمة ومعونة وتحتمل القراءة بعد ذلك أمرين:

أحدهما: أن يكون جمع ميسرة، كما قالوا في البناءين.  
والثاني: أن يكون أراد ميسورة فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها، وانظر: البيان ١٨٤/١.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٨٠.

(٤) نسبت إلى غير عاصم في المبسوط ١٥٥ والكشف ٣١٩/١ وحجة القراءات ١٤٩ والبحر المحيط ٣٤١/٢ والنشر ٤٤٥/٢ وتحجير التيسير ٩٤ والإتحاف ٤٥٨/١ ونسبت في إعراب القرآن ٣٤٣/١ إلى عيسى وطلحة وبدون نسبة في البيان ١٨١/١ والتبيان ٢٢٦/١.

(٥) انظر: حجة القراءات ١٤٩ والبيان ١٨١/١ والتبيان ٢٢٦/١ والإتحاف ٤٥٨/١ وفي الكشف ٣١٩/١ التشديد يعني التكثر وهو الاختيار لأن الجماعة عليه وهو الأصل.

(٦) قرأ بالتخفيف عاصم انظر: المبسوط ١٥٥ والكشف ٣١٩/١ وحجة القراءات ١٤٩ والنشر=

ويقرأ ﴿تَصْدُقُوا﴾ بسكون الصاد وتخفيف الدال<sup>(١)</sup>، من الصدق والإخلاص في العمل.

قوله: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلِيَمْلَأْ وَلِيَتَّقْ﴾<sup>(٢)</sup>، كل ذلك بإسكان اللام<sup>(٣)</sup>، وهي مكسورة في الأصل<sup>(٤)</sup> وإنما سُكِّنَتْ لَمَّا دخلت عليها الفاء والواو لكثرة الحركات وثقل الكسرة<sup>(٥)</sup>، وقرأء بكسرها على الأصل<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإسكان الهاء<sup>(٨)</sup>، على إجراء المنفصل مجرى المتصل<sup>(٩)</sup>.

---

= ٤٤٥/٢ وتجوير التيسير ٩٤ والإتحاف ٤٥٨/١ وفي التبيان ٢٢٦/١: ومن خفف حذف التاء حذفاً.

- (١) في مختصر ابن خالويه ١٧: فتادة وغير منسوبة في الكشف ٤٠٢/١.
- (٢) سورة البقرة ٢/٢٨٢.
- (٣) في الجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها وانظر: معاني الحروف ٥٧ وحروف المعاني ٤٦.
- (٤) انظر: البحر المحيط ٣٤٤/١ والجنى الداني ١١١.
- (٥) في الجنى الداني ١١٢: واختلف في وجه تسكين هذه اللام بعد هذه الأحرف، فقال الأكثرون: إنه من باب الحمل على عين فعل، إجراء للمنفصل مجرى المتصل. وقال ابن مالك: بل هو رجوع للأصل وانظر: معاني القرآن ٥٧ - ٥٨.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٧ - ١٨: بكسر اللام عيسى وابن أبي إسحاق وفي موضع آخر ١٨ نسبها إلى: عمرو بن عبيد والحسن ويحيى بن وثاب وفي البحر ٣٤٤/٢ والإتحاف ٤٥٩/١ نسبت للحسن.
- (٧) سورة البقرة ٢/٢٨٢.
- (٨) في النشر ٤٤٥/٢: أبو جعفر وقالون بخلاف عنهما وهي كذلك في الإتحاف ٤٥٩/١ وبدون نسبة في التبيان ٢٢٨/١ والبحر ٣٤٥/٢.
- (٩) في التبيان ٢٢٨/١: أجرى المنفصل مجرى المتصل بالواو أو الفاء أو اللام، نحو: وهو، فهو، لهو وانظر كذلك البحر المحيط ٣٤٥/٢.

قوله: ﴿شَهِيدِينَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (شاهدين)<sup>(٢)</sup>، تثنية شاهد<sup>(٣)</sup>، وفَعِيلٌ بمعنى فاعل هنا<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَامْرَأَتَانِ﴾<sup>(٥)</sup>، بإسكان الهمزة<sup>(٦)</sup>، فَرُوا من توالي الحركات وثقل الهمزة<sup>(٧)</sup>. وَلَيْنَهَا قَوْمٌ<sup>(٨)</sup>، والمليئة في حكمِ المَخْفَفَةِ<sup>(٩)</sup>، وَلَوْ جُعِلَتْ أَلْفًا خَالِصَةً جاز، فقد قالوا: امرأةٌ بألف.

والجمهورُ على الرفعِ<sup>(١٠)</sup>، والتقدير فالشاهدُ رجلٌ وامرأتانِ<sup>(١١)</sup>، أو فيشهدُ رجلٌ وامرأتانِ<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٢/٢٨٢.  
 (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٣) انظر: اللسان (شهد) ٢٣٤٨/٤ أي أشهدوا شاهدين.  
 (٤) في أضواء على لغتنا السبعة ٩٦: وصيغة فعيل مشتركة بين اسم الفاعل للمبالغة والصفة المشبهة التي تدل على الطبائع أو الغرائز الملازمة مثل: عليم وفقه...  
 (٥) سورة البقرة ٢/٢٨٢.  
 (٦) في مختصر ابن خالويه ١٧: متّ بن عبد الرحمن وهي كذلك في المحتسب ٤٧/١ قال: كان أهل مكة يقرؤون بسكون الهمزة وبدون نسبة في التبيان ٢٢٨/١ والبحر ٢/٣٤٦.  
 (٧) انظر: التبيان ٢٢٨/١ والبحر ٢/٣٤٦ وفي المحتسب ١٤٧/١: ووجه ذلك أنهم كانوا يخففون الهمزة هنا، فيضعفون حركتها على المعتاد من أمرها، فتقرب من الساكن.  
 (٨) في التبيان ٢٢٨/١: والمقربة من الألف في حكمها، ولهذا لا يبتدأ بها، فلما صارت كالألف قلبها همزة وانظر: المحتسب ١٤٧/١.  
 (٩) في سر صناعة الإعراب ٥٣/١ والهمزة المليئة ليس لها تمكّن الهمزة المحققة.  
 (١٠) في معاني القرآن ١/١٨٤: وأكثر ما أتى في القرآن من هذا بالرفع، فجرى هذا معه.  
 (١١) على أنه خبر مبتدأ وانظر ذلك في: معاني القرآن ١/١٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٩٠ وإعراب القرآن ١/٣٣٤ والبيان ١/١٨٢ والتبيان ١/٢٢٨ والبحر ٢/٣٤٦.  
 (١٢) في التبيان ١/٢٢٨: وقيل: هو فاعل، أي فليشهد رجل وفي معاني القرآن ١/١٨٤: أي فليكن رجل وامرأتان وانظر ذلك في: البيان ١/١٨٢ والبحر ٢/٣٤٦.  
 وهناك وجه آخر: وقيل: الخبر محذوف تقديره: رجل وامرأتان يشهدون انظر هذا الرأي في: إعراب القرآن ١/٣٤٤ والتبيان ١/٢٢٨ والبحر ٢/٣٤٦.

وقرىء (امرأتين) بالنصب<sup>(١)</sup>، على تقدير فاستشهدوا رجلاً وامرأتين<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾<sup>(٣)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: فتح التاء وكسر الضاد، وهي اللغة الفاشية<sup>(٤)</sup>.

وفتح التاء والضاد جميعاً<sup>(٥)</sup>، وهي جميعاً لغة أيضاً، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ ويَضِلُّ<sup>(٦)</sup>.

ويضم التاء وكسر الضاد<sup>(٧)</sup>، وماضيه أَضَلَّ [٧٥] أي وَجَدَ الشَّيْءُ ضَالًّا، مثل: أَحَمَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا وَجَدْتَهُ مَحْمُودًا<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بضم التاء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله<sup>(٩)</sup>، كقولهم: أُنْسِيْتُ

---

(١) بدون نسبة في التبيان ٢٢٨/١.

(٢) انظر: التبيان ٢٢٨/١ وفي معاني القرآن ١٨٤/١: ولو كان نصباً أي فإن لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلاً وامرأتين وانظر: إعراب القرآن ٣٤٥/١ وفي تفسير القرطبي ٣٩١/٣: ويجوز في غير القرآن النصب أي فاستشهدوا رجلاً وامرأتين.

(٣) سورة البقرة ٢٨٢/٢.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ٣٦٤/١: هي قراءة أكثر الناس.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨: ابن أبي ليلى.

(٦) في إعراب القرآن ٣٤٦/١: قال أبو جعفر: وأصح الأقوال قول سيبويه ومن قال تَضَلَّ جاء به على لغة من قال: ضَلَلْتُ وذكره القرطبي في تفسيره ٣٩٧/٣.

(٧) في تفسير القرطبي ٣٩٧/٣ والبحر ٣٤٩/٢: وحكى النقاش عن الجحدري بضم التاء وكسر الضاد.

(٨) في اللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤: يقال أَضَلَّتْ الشَّيْءَ إِذَا وَجَدْتَهُ ضَالًّا، كما تقول: أَحَمَدْتَهُ وَأَيْخَلْتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَحْمُودًا وَبِخِيالًا وانظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨: الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٣٩٧/٣ والبحر ٣٤٩/٢ عيسى بن عمر.



الشيء، أي أنسانيه الشيطان<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَذَكَّرْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الراء ويعطفه على ﴿تَضَلَّ﴾<sup>(٣)</sup>، ومنهم مَنْ يضمُّها، أي فهي تذكَّر<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالتشديد فتحاً وضمّاً<sup>(٥)</sup>، يقال ذكَّرتُه وذكَّرْتِه<sup>(٦)</sup>.

ومنهم مَنْ يقرأ (فتذاكر) بالألف فتحاً وضمّاً<sup>(٧)</sup>، يقال: ذاكرْتُه إذا جاريته للتذكُّر.

---

(١) في البحر ٣٤٩/٤ بمعنى تنسى، كذا حكى عنهما الداني.

(٢) سورة البقرة ٢/٢٨٢.

(٣) في تفسير القرطبي ٣/٣٩٧: قراءة الجماعة وفي الحجة في علل القراءات ٢/٣١٠ الباقيون ما عدا حمزة وهي كذلك في الكشف ١/٣٢٠ وزاد في البحر ٢/٣٤٨ - ٣٤٩ ما عدا الأعمش وحمزة ونسبت في إعراب القرآن ١/٣٤٥ إلى الحسن وأبي عمرو بن العلاء وعيسى وابن كثير وحמיד وفي المبسوط ١٥٥: وأبو عمرو ويعقوب الكسائي برواية قتيبة وفي حجة القراءات ١٤٩ ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ٢/٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ يعقوب وبدون نسبة في الكشف ١/٤٠٣.

(٤) في الحجة في علل القراءات ٢/٣١٠ حمزة وهي كذلك في المبسوط ١٥٥ والكشف ١/٣٢٠ وحجة القراءات ١٥٠ والنشر ٢/٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ وفي البحر ٢/٣٤٨ زاد الأعمش وفي تفسير القرطبي ٣/٣٩٧ بالرفع على الاستئناف.

(٥) قراءة الضم مع التشديد لحمزة في الحجة في علل القراءات ٢/٣١٠ والكشف ١/٣٢٠ وحجة القراءات ١٥٠ والنشر ٢/٤٤٦ وتحبير التيسير ٩٥ وأضاف في البحر ٢/٣٤٨ الأعمش.

وقراءة الفتح والتشديد باقي القراء انظر: المراجع السابقة وبدون نسبة في الكشف ١/٤٠٣.

(٦) في التبيان ١/٢٢٩: يقال ذكَّرتُه وأذكَّرتُه.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨: غير مضبوطة ونسبت إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهي كذلك في البحر ٢/٣٤٩.

ويقرأ بفتح التاء والذال وتشديد الكاف وفتح الراء<sup>(١)</sup>، والوجه فيه أنه أراد تذكر، فحذف التاء الثانية، كما قرئ (تشابه)<sup>(٢)</sup>، وفي الكلام حذف تقديره: فتذكر إحداهما حال الأخرى، لأن تذكر يتعدى إلى مفعول واحد، وليس المعنى إلا على ما قدرنا<sup>(٣)</sup>.

ومن هؤلاء من ضم الراء فيجعله مستقبلاً<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿تَسَامُوا تَكْتُبُوا تَرْتَابُوا﴾<sup>(٥)</sup>، بالتاء فيهن على الخطاب في المشهور<sup>(٦)</sup>، كما قال: (واستشهدوا)<sup>(٧)</sup>، ويقرأ بالياء على الغيبة<sup>(٨)</sup>، يعني المدائنين والمعاملين<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بوصل الهمزة وفتح الهاء<sup>(١١)</sup>، والمعنى أنه أمر الشهود بالشهادة على البيع، أي وَأَشْهَدُوا إِذَا بَايَعَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً [٧٦] وليس المعنى أن البائع يشهد: لأنه لا يقبل قوله لنفسه.

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) انظر: صفحة ٨٤ من هذا الفصل سورة البقرة ٧٠/٢.

(٣) في التبيان ٢٣٠/١: والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره: الشهادة ونحو ذلك.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٥ عن الأعمش.

(٥) سورة البقرة ٢٨٢/٢.

(٦) في التبيان ٢٢٣/١: قراءة الجمهور.

(٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾ سورة البقرة ٢٨٢/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٣٥١/٢ السلمي وبدون نسبة في الكشف ٤٠٤/١.

(٩) في البحر ٣٥١/٢: يجوز أن يكون الضمير عائد على الشهداء، ويجوز أن يكون من باب الالتفات فيعود على المتعاملين أو على الكتاب.

(١٠) سورة البقرة ٢٨٢/٢.

(١١) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن ابن عمير بوصل الهمزة.

قوله: ﴿كَاتِبًا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (كُتَابًا)<sup>(٢)</sup>، على الجمع<sup>(٣)</sup>.  
و (كُتَبًا) بغير ألف على الجمع أيضاً<sup>(٤)</sup>، مثل شُهَاد وشُهَد<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ (كَتَابًا) أي ما يكتبون فيه<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ (كُتَبًا) كذلك إلا أنه جمع<sup>(٧)</sup>.  
قوله: (فَرُهْن)<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكان الهاء<sup>(٩)</sup>، على تخفيف المضموم<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة ٢/٢٨٣.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨: الحسن وهي كذلك في الكشف ١/٤٠٤ والإتحاف ١/٤٦٠ وفي إعراب القرآن ١/٣٤٨ وتفسير القرطبي ٣/٤٠٧ روى عن ابن عباس وأضاف في البحر ٢/٣٥٥ الضحاك.  
(٣) في إعراب القرآن ١/٣٤٨ وتفسير القرطبي ٣/٤٠٧: قال أبو جعفر: هذه القراءات شاذة، والعامّة على خلافها.  
(٤) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن أبي العالية.  
(٥) حكاها سيويه انظر ذلك في اللسان (شهد) ٤/٢٣٤٩.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبي وابن عباس وفي الكشف ١/٤٠٤ كذلك، وفي الحجة في علل القراءات ٢/٣٢٤ روى عبد الوارث وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ١/٣٤٨ ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وأبو العالية وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣/٤٠٧ وفي البحر ٢/٣٥٥ أبي ومجاهد وأبو العالية.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو العالية وهي كذلك في الكشف ١/٤٠٤ وتفسير القرطبي ٣/٤٠٨ حكاية عن المهدوي والبحر ٢/٣٥٥.  
(٨) سورة البقرة ٢/٢٨٣ هكذا في الأصل والصواب (فرهان).  
(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨: شهر بن حوشب وأبو عمرو وجماعة وفي إعراب القرآن ١/٣٤٩ وتفسير القرطبي ٣/٤٠٨ عاصم بن أبي النجود وفي البحر ٢/٣٥٥ ابن كثير وأبو عمرو وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/١٤٦ والكشاف ١/٤٠٤ والبيان ١/٢٣٢.  
(١٠) في إعراب ١/٣٤٩ على لغة أهل مكة وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/١٤٦ والبيان ١/١٨٤ والبيان ١/٢٣٢ والبحر ٢/٣٥٥.

ومنهم مَنْ يقرأ ﴿فرهان﴾ على الجمع<sup>(١)</sup>، مثل كَعَب وكَعَاب<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿الذي أوْتَمَن﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ بضمّ الهمزة وإسكانها وضمّ التاء<sup>(٤)</sup>، وهؤلاء يبتدئون (أوْتَمَن) بضمّ الهمزة وواو بعدها، وأجاز الكسائي<sup>(٥)</sup>، همزَ الواو والإسكان<sup>(٦)</sup>.

ويُقرأ بقلب الهمزة ياءً في الوصل<sup>(٧)</sup>.

وقرىء بغير همزٍ ولا ياءٍ وبتشديد التاء<sup>(٨)</sup>، والوجهُ فيه أنه قلبَ الواو تاءً

---

(١) في تفسير القرطبي ٩٦/٦ إلى عامة قراء الحجاز وأهل العراق وفي البحر ٣٥٥/٢ وفتح القدير ٣٠٣/١ إلى الجمهور وفي إعراب القرآن ٣٤٨/١ - ٣٤٩ علي بن أبي طالب وأهل الكوفة وأهل المدينة ونسبت إلى غير ابن كثير وأبي عمرو في: الحجة في علل القراءات ٣٢٥/٢ والمبسوط ١٥٦ والكشف ٣٢٢/١ والتيسير ٨٥ وحجة القراءات ١٥٢ والنشر ٤٤٦/٢ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ٤٦١/١ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٣٩١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٦٧/١ والكشاف ٤٠٤/١ والتبيان ٢٣٢/١.

(٢) في إعراب القرآن ٣٤٩/١: قال أبو جعفر: الباب في هذا رِهان كما تقول: بَغْلٌ وبغالٌ وكَبَشٌ وكباشٌ ونقله القرطبي ٤٠٨/٣.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٨٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٤٩/١ والإتحاف ٤٦١/١.

(٥) في مراتب اللغويين ١٢٠ - ١٢١: أبو الحسن علي بن حمزة والكسائي كان عالم أهل الكوفة وإمامهم غير مدافع فيهم إليه ينتهون بعلمهم وعليه يعولون في روايتهم.... توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

(٦) في التبيان ٢٣٢/١: إذا وقفت على ﴿الذي﴾ ابتدأت ﴿أوْتَمَن﴾، فالهمزة للوصل، والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل وانظر: معاني القرآن للأخفش ٣٩٢/١ وإعراب القرآن ٣٤٩/١ والتبيان ١٨٤/١ والإتحاف ٤٦١/١.

(٧) في البحر ٣٥٦/٢: ابن محيصن وورش وفي الإتحاف ٤٦١/١ وورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وغير منسوبة في البيان ١٨٤/١ والتبيان ٢٣٢/١ وفتح القدير ٣٠٣/١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨: ابن محيصن وفي الكشاف ٤٠٦/١ والبحر ٣٥٦/٢ إلى عاصم.

وأدغمها<sup>(١)</sup>، كما قلبت الواو تاءً في ثُرَاث وفي اتَّعد<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ وكذلك ﴿تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرآن بالياء على الغيبة<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿آثَمَ قَلْبُهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (آثم) على فاعل<sup>(٦)</sup>، وهو خبر إنَّ و (قَلْبُهُ) فاعله<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكون خبراً مقدماً، و (قَلْبُهُ) مبتدأ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (آثم) على أنه فعلٌ ماضٍ، و (قَلْبُهُ) فاعله<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكشف ٤٠٦/١ والبحر ٣٥٦/٢.
- (٢) انظر: سر صناعة الإعراب ١٦١/١ والبحر ٣٥٦/٢ وفي مختصر ابن خالويه ١٨: جعل التشديد عوضاً من الهمزة وفي الكشف ٤٠٦/١: قال الزمخشري: ليس بصحيح.
- (٣) سورة البقرة ٢/٢٨٣.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو عبد الرحمن السلمي وهي كذلك في إعراب القرآن ٣٤٩/١ وتفسير القرطبي ٤١٥/٣ والبحر ٣٥٦/٢ وبدون نسبة في التبيان ١/٢٣٣: وقرئ بالياء على الغيبة؛ لأن قبله غيباً، إلا أن الذي قبله مفرد في اللفظ، وهو جنس، فلذلك جاء الضمير مجموعاً على المعنى.
- (٥) سورة البقرة ٢/٢٨٣.
- (٦) في البحر ٣٥٧/٢: قراءة الجمهور.
- (٧) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣٤٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٤٦/١ والتبيان ١٨٦/١ والتبيان ٢٣٣/١ وتفسير القرطبي ٤١٥/٣ - ٤١٦ والبحر ٣٥٧/٢.
- (٨) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣٤٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٤٦/١ والكشاف ٤٠٦/١ والتبيان ١٨٦/١ والتبيان ٢٣٣/١ والبحر ٣٥٧/٢ وقال أبو حيان في ذلك: وجوز الزمخشري أن يكون (آثم) خبراً مقدماً و(قبله) مبتدأ، والجملة في موضع خبر إنَّ، وهذا الوجه لا يجيزه الكوفيون.
- وقد أضافت المراجع السابقة وجهاً ثالثاً: أن يكون (آثم) خبر إنَّ و (قَلْبُهُ) بدلاً من المضممر المرفوع من (آثم) وهو بدل البعض من الكل.
- (٩) في الكشف ٤٠٦/١ ابن أبي عبلة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بنصب (قلبه)<sup>(١)</sup>، على التشبيه بالمفعول<sup>(٢)</sup>، أي اثم الرجل قلبه، أي في قلبه. وقيل<sup>(٣)</sup>، هو تمييز [٧٧] مثل قوله: ﴿سفه نفسه﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (إثم قلبه)<sup>(٥)</sup>،

قوله: ﴿فيغفر ويعذب﴾<sup>(٦)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

الجزم<sup>(٧)</sup>، عطفاً على (يحاسب)<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٣٥٧/٢ ابن أبي عبله وبدون نسبة في معاني القرآن ١٨٨/١ وإعراب القرآن ٣٥٠/١ والمشكل ١٤٦/١ وأجاز ذلك أبو حاتم والكشاف ٤٠٦/١ والتبيان ٢٣٣/١ وفتح القدير ٣٠٤/١.

(٢) انظر: البحر ٣٥٧/٢.

(٣) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٧٩/١، ١٨٨ وقد نسبته للكوفيين أبو حيان في البحر ٣٥٧/٢ وورد هذا الرأي غير منسوب في إعراب القرآن ٣٥٠/١ والمشكل ١٤٦/١ والتبيان ٢٣٣/١ وهو بعيد لأنه معرفة وانظر: الكشاف ٤٠٦/١ وفتح القدير ٣٠٤/١.

(٤) سورة البقرة ١٣٠/٢ وفي معاني القرآن ٧٩/١ تمييز وفي التبيان ١١٧/١ مفعول (سفه).

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٦ عن يحيى بن وثاب بالإضافة.

(٦) سورة البقرة ٢/٢٨٤.

(٧) في الكشف ٣٢٣/١ ما عدا عاصم وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ١٥٢ وتفسير القرطبي ٤٢٣/٣ والبحر ٣٦٠/٢ وفتح القدير ٣٠٥/١ وزاد في المبسوط ١٥٦ أبا جعفر ويعقوب وتابعه النشر ٤٤٧/٢ وتحبير التيسير ٩٥ وزاد في الإتحاف ٤٦١/١ القراء الخمسة وخلف وبدون نسبة في المشكل ١٤٦/١ والكشاف ٤٠٧/١ والتبيان ١٨٦/١ والتبيان ٢٣٣/١.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣٥٠/١ والكشف ٣٢٣/١ والمشكل ١٤٦ وحجة القراءات ١٥٢ والكشف ٤٠٧/١ والتبيان ١٨٦/١ والتبيان ٢٣٣/١ وتفسير القرطبي ٤٢٣/٣ والبحر ٣٦٠/٢ وفتح القدير ٣٠٥/١.

والرفع<sup>(١)</sup>، على تقدير فهو يغفر<sup>(٢)</sup>.

والنصبُ على الصرف<sup>(٣)</sup>، أي وأن يغفر<sup>(٤)</sup>، والمعنى مع أن يغفر،  
كقولهم: لا تأكل السمك وتشرب اللبن<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَكُتِبَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّتين<sup>(٧)</sup>، وهو جمعُ كتاب.

(١) في الكشف ٣٢٣/١ والمشكل ١٤٧/١ وحجة القراءات ١٥٢ وتفسير القرطبي ٤٢٣/٣  
وفتح القدير ٣٠٥/١ عاصم وابن عامر وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٤٤٧/٢ وتحرير  
التيسير ٩٥ أبا جعفر ويعقوب وزاد في البحر ٣٦٠/٢ سهل ونسبت في إعراب القرآن  
٣٥٠/١ إلى الحسن ويزيد بن القعقاع وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٤٠٧/١  
والتيبان ٢٣٣/١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣٥٠/١ والمشكل ١٤٧/١ والكشف ٣٢٣/١ وحجة القراءات ١٥٢  
والكشف ٤٠٧/١ والبيان ١٨٦/١ والتيبان ٢٣٣/١ وتفسير القرطبي ٤٢٤/٣ والبحر  
٣٦٠/٢ وفتح القدير ٣٠٥/١ وفي الكشف ٣٢٣/١ والبحر ٣٦٠/٢: ويجوز على  
وجهين:

أحدهما: أن يجعل الفعل خبر مبتدأ محذوف.

والآخر: يعطف جملة من فعل وفاعل على ما تقدم.

(٣) في إعراب القرآن ٣٥٠/١ والمشكل ١٤٦/١ ابن عباس والأعرج وزاد في البحر ٣٦٠/٢  
أبا حيوة وفي تفسير القرطبي ٤٢٤/٣ وفتح القدير ٣٠٥/١: ابن عباس والأعرج وأبو  
العالية وعاصم الجحدري وغير منسوبة في الكتاب ٩٠/٣ والبيان ١٨٦/١ والتيبان  
٢٣٣/١.

(٤) في التيبان ٢٣٣/١: وبالنصب عطفاً على المعنى بإضمار أن، تقديره فأن يغفر، وهذا  
يسمى الصرف، والتقدير، يكن منه حساب فغفران وفي إعراب القرآن ٣٥٠/١: وهي عند  
البصريين على إضمار أن، وحقيقته أنه عطف على المعنى، والعطف على اللفظ أجود  
وانظر: تفسير القرطبي ٤٢٤/٣ وفي البيان ١٨٦/١ والنصب ضعيف وهذه القراءة ليست  
بقوية في القياس؛ لأنه إذا استوفى شرط الجزاء ضعف النصيب.

(٥) في شرح ابن عقيل ٣٥٥/٢: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمك  
وتشرب اللبن ثلاثة أوجه...

(٦) سورة البقرة ٢/٢٨٥.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٣٣١/٢ ما عدا حمزة والكسائي وهي كذلك في الكشف =

ومنهم من يسكنُ التاءَ على التخفيف<sup>(١)</sup>.

ومنهم مَنْ يقرأ (وكتابه) على الأفراد<sup>(٢)</sup>، وهو اسمٌ للجنس<sup>(٣)</sup>، ولا يرادُّ به الواحد<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح النونِ وضمِّ الراءِ مخففاً<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ تاء مضمومة وكسر الراءِ وتشديدِها وسكونِ القافِ على النهي والخطاب<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (لا يفرق) بالياء وضم القاف<sup>(٨)</sup>، أي لا يفرق الله، أو لا يفرق الرسولُ

---

= ٣٢٣/١ وحجة القراءات ١٥٢ - ١٥٣ وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٤٤٧/٢ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ٤٦٢/١ خلف وفي تفسير القرطبي ٤٢٨/٣ الجماعة وبدون نسبة في التبيان ٢٣٤/١.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨: أبو عمرو وفي البحر ٣٦٥/٢ يحيى بن يعمر وروى ذلك عن نافع.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٣٣٢/٢ والكشف ٣٢٣/١ وحجة القراءات ١٥٢ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٥٦ والنشر ٤٤٧/٢ وتحبير التيسير ٩٥ والإتحاف ٣٠٥/١ خلف وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٦٩/١ والكشاف ٤٠٧/١ ابن عباس وبدون نسبة في التبيان ٢٣٤/١.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٦٩/١ والكشف ٣٢٣/١ وحجة القراءات ١٥٢ - ١٥٣ والكشاف ٤٠٧/١ والبحر ٣٦٥/٢ والتبيان ٢٣٤/١.

(٤) في التبيان ٢٣٤/١ ويجوز أن يراد به القرآن وحده وانظر: تفسير القرطبي ٤٢٨/٣.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٨٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في المبسوط ١٥٦ يعقوب وحده وهي كذلك في النشر ٤٤٧/٢ وتحبير التيسير ٩٥

والإتحاف ٤٦٢/١ وزاد عليه في تفسير القرطبي ٤٢٩/٣ والبحر ٣٦٥/٢ وفتح القدير

٣٠٥/١ يحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وأبو زرعة بن جرير وفي الكشاف ٤٠٧/١ عن أبي

عمرو.



أو المؤمنُ.

قوله: ﴿إِلَّا وَسْعَهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الواو وكسر السين على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٢)</sup>، والتقدير لا يكلف الله نفساً شيئاً إلا وسعها.

قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا﴾<sup>(٣)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٤)</sup>، للتكثير.

قوله: ﴿إِصْرًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>، وضمها<sup>(٧)</sup>، وهما لغتان<sup>(٨)</sup>. ويقرأ (أَصَارًا) على الجمع<sup>(٩)</sup>.

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٨٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨: والكشاف ٤٠٨/١ والبحر ٣٦٦/٢: ابن أبي عبلة.

(٣) سورة البقرة ٢/٢٨٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٨: عيسى بن سليمان وفي الكشاف ٤٠٨/١ والبحر ٣٦٩/٢ قراءة أبيّ.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٨٦.

(٦) في تفسير القرطبي ٤٣٢/٣ والإصر بكسر الهمزة.

(٧) في البحر المحيط ٣٦٩/٢ قراءة عاصم.

(٨) انظر المعجم الكبير (أصر) ٣٢٩/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٨ والبحر ٣٦٩/٢ أبيّ وبدون نسبة في الكشاف ٤٠٨/١.

## سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُفْرَةُ قَبْلُهَا﴾<sup>(١)</sup>، [٧٨] يقرأ بكسر الميم<sup>(٢)</sup>، على أصل التقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>، وفيه ضعف، لأجل الياء والكسرة قبلها<sup>(٤)</sup>، لأنهم قد فتحوا النون في نحو قولك: مِنْ الله، وَمِنْ الرجل، لأجل كسرة الميم<sup>(٥)</sup>، فالكسرة هنا أثقل لتوالي الكسرات.

(١) آل عمران ٣/١ و ٢.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٣٧٣/١: أجاز الأخفش كسر الميم لالتقاء الساكنين، ونسبت إلى الأخفش في إعراب القرآن ٣٥٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٤٨/١ والتبيان ٢٣٥/١ وتفسير القرطبي ١/٤ والبحر المحيط ٣٧٤/٢ وفتح القدير ٣١١/١ وزاد في البحر ٣٧٤/٢ أبا حيوة، ونسبها ابن عطية إلى الرؤاسي وفي مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ٤١٠/١ عمرو بن عبيد وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢٤٠/١.

(٣) في الكتاب ٥٣٢/٢: يحرك الآخر لأنه لا يستقيم أن يسكن هو والأول وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٣٧٣/١ وإعراب القرآن ٣٥٣/١ والكشاف ٤١٠/١ والبحر المحيط ٣٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٠/١.

(٤) في الكتاب ١٥٤/٤: فأما (ألم) فلا يكسر، لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك لالتقاء الساكنين وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٧٣/١: وهذا غلط من أبي الحسن لأن قبل الميم ياء مكسوراً ما قبلها فتحها الفتح لالتقاء الساكنين وذلك لثقل الكسرة مع الياء وانظر كذلك: إعراب القرآن ٣٥٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٤٨/١ والكشاف ٤١٠/١ والبحر المحيط ٣٧٤/٢ وفتح القدير ٣١١/١.

(٥) انظر: الكتاب ١٥٣/٤ والحجة في علل القراءات ٣٤٠/٢ وتفسير القرطبي ١/٤.

وقرىء بقطع الهمزة وإسكان الميم<sup>(١)</sup>. فيحتمل أن يكون نوى الوقف ثم ابتداء<sup>(٢)</sup>، ويحتمل أن يكون قَطَعَ الهمزة هاهنا<sup>(٣)</sup>، كما قطعها في قولهم: يا الله<sup>(٤)</sup>. قوله: ﴿الحيُّ القيومُ﴾<sup>(٥)</sup>، ذكر الخلاف فيه فيما تقدم، وهي آية الكرسي<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾<sup>(٧)</sup>، قرأ ابن مسعود<sup>(٨)</sup>، (أنزل) ومعناها

(١) في معاني القرآن وإعرابه ٣٧٣/١ وقد روي عن الرؤاسي (ألم . الله) بتسكين الميم وقد روى هذه القراءة بعضهم عن عاصم والمضبوط عن عاصم في رواية أبي بكر بن عباس وأبي عمرو فتح الميم وفي الحجة في علل القراءات ٣٣٩/٢ عن أبي بكر بن عاصم وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢٤٠/١ وفي مختصر ابن خالويه ١٩: عاصم في رواية حماد وغيره وفي إعراب القرآن ٣٥٣/١ وتفسير القرطبي ١/٤ وفتح القدير ٣١١/١: الحسن وعمرو بن عبيد وعاصم بن أبي النجود وأبو جعفر الرؤاسي وفي المبسوط ١٦٠ عاصم في رواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر عنه وفي الكشف ٣٣٤/١ الأعمش عن أبي بكر وفي البحر ٣٧٤/٣ وروى أبو بكر في بعض طرقه عن عاصم ورويت عن الحسن وعمرو بن عبيد والرؤاسي والأعمش والبرجمي وابن القعقاع.

(٢) انظر هذا الوجه في: الكشف ٣٣٥/١.

(٣) في التبيان ٢٣٥/١ وقيل: الهمزة في (الله) همزة قطع، وإنما حذفت لكثرة الاستعمال، فلذلك أُلقيت حركتها على الميم لأنها تستحق الثبوت؛ وهذا يصح على قول من جعل أداة التعريف أل. وانظر هذا الرأي منسوباً لابن كيسان في: إعراب القرآن ٣٥٤/١ والكشف ٣٣٥/١ ومشكل إعراب القرآن ١٤٨/١.

(٤) في الكتاب ١٩٥/٢: واعلم أنه يجوز أن تنادي اسماً فيه الألف واللام ألبتة إلا أنهم قالوا: يا الله اغفر لنا.

(٥) آل عمران ٢/٣.

(٦) انظر سورة البقرة ٢/٢٥٥.

(٧) آل عمران ٣/٣.

(٨) في طبقات القراء ١/٤٥٨؛ ٢/٢٩٤: ابن المحارث أبو عبد الرحمن الهذلي، المكي، أحد السابقين والبدرين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، وعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، توفي ٣٢ هـ.

واحد<sup>(١)</sup>.

وقرىء (نزل عليك الكتاب) بالتخفيف، ورفع (الكتاب)<sup>(٢)</sup>، على أنه مستأنف<sup>(٣)</sup>، وقيل: هو الخبر، والعائد محذوف، أي نزل عليك الكتاب من عنده أو منه<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿الإنجيل﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر اللام وحذف الهمزة<sup>(٦)</sup> على إلقاء حركة الهمزة على اللام<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بفتح الهمزة<sup>(٨)</sup>، وهو بعيد في أمثلة العربية، إذ ليس فيها أفعال بالفتح<sup>(٩)</sup>، والذي قرأ بها الحسن<sup>(١٠)</sup>، وهو عربي فصيح، فيجوز أن يكون سمعها<sup>(١١)</sup>،

- 
- (١) انظر: اللسان (نزل) ٤٣٩٩/٦ والبحر ٣٧٨/٢.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ٤١١/١: الأعمش وزاد في البحر ٣٧٧/٢ النخعي وابن أبي عبله وفي الإتحاف ٤٦٨/١ عن المطوعي وبدون نسبة في التبيان ٢٣٦/١.
  - (٣) انظر: التبيان ٢٣٦/١ والبحر ٣٧٧/٢ والإتحاف ٤٦٨/١.
  - (٤) انظر: التبيان ٢٣٦/١ والبحر ٣٧٧/٢.
  - (٥) آل عمران ٣/٣.
  - (٦) في الحجة في علل القراءات ٢٩٦/١ ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة.
  - (٧) انظر: الكتاب ٤٤٤/٤ والحجة في علل القراءات ٢٩٧/١.
  - (٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٩ والمحتسب ١٥٢/١ والكشاف ٤١٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٨/٧ والتبيان ٢٣٦/١ وتفسير القرطبي ٦/٤ والبحر المحيط ٣٧٨/٢ والإتحاف ٤٦٩/١ والفتوحات الإلهية ٢٤١/١ واللسان (نجل) ٤٣٥٦/٦.
  - (٩) انظر: المحتسب ١٥٢/١ والكشاف ٤١٠/١ والتبيان ٢٢٦/١ والبحر ٣٧٨/٢.
  - (١٠) هو الحسن بن أبي عبله يسار، أبو سعيد البصري، إمام زمانه علماً وعملاً قرأ على حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري كان ثقة في نفسه حجة رأساً في العلم والعمل (٢١) - (١١) هـ انظر: طبقات القراء ٢٣٥/١ وميزان الاعتدال ٢١٦/١.
  - (١١) انظر: التبيان ٢٣٦/١.

ويجوز أن تكون لغةً يونانية<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يُصَوِّرْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (تصوّرْكم) بالتاء على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٣)</sup>.  
والمعنى: علّمكم صوراً، كقولك: صورت هذا الأمر، أي علمتُ صورته<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ على إضافة الزيف إلى القلوب<sup>(٦)</sup>، وكلّهم أسكن الغين، [٧٩] لأن لفظه لفظُ النهي<sup>(٧)</sup>، وأدغمها بعضهم<sup>(٨)</sup>، في القاف، لقُرْبٍ مخرجهما<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضمّ اللام وإسكان الدال وكسر النون<sup>(١١)</sup>، وهي لغةٌ فيها<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) في المحتسب ١٥٢/١: ولو كان أعجمياً لكان فيه ضرب من الحجاج لكنه عندهم عربي وفي الكشف ٤١٠/١ وهذا يدل على أنه أعجمي لأن أفعيلاً عديم في أوزان العرب وانظر: البحر ٣٧٨/٢ واللسان (نجل) ٤٣٥٦/٦ وفي تفسير القرطبي ٦/٤ هما لغتان.

(٢) آل عمران ٦/٤.

(٣) هي قراءة طاووس في مختصر ابن خالويه ١٩ والكشاف ٤١١/١ والبحر المحيط ٣٨٠/٢.

(٤) انظر: البحر ٣٨٠/٢.

(٥) آل عمران ٨/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩: بفتح التاء ورفع القلوب عمرو بن فائد والجحدري، وبالياء ورفع القلوب السلمي وفي المحتسب ١٥٤/١ قراءة أبي واقد الجراح وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢٠/٤ وبدون نسبة في الكشف ٤١٤/١ والتبيان ٢٣٩/١ وفي إعراب القرآن ويجوز (لا ترغ قلوبنا) رفعٌ بفعلها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٩: وأجمعوا على إظهار الغين عند القاف.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٩: ومن أدغمها فقد أخطأ.

(٩) في بحوث ومقالات في اللغة ١٠: «وفي السودان وجنوبي العراق تحول نطق القاف إلى غين».

(١٠) آل عمران ٨/٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٩ - ٢٠: أبو حيو.

(١٢) في إعراب القرآن ٣٥٧/١ - ٣٥٨: وفيها تسع لغات ... وحكى أبو حاتم لُذْن بضم اللام =

قوله: ﴿جَامِعُ النَّاسِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتثنية ونصب (الناس)<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿لَنْ تُغْنِيَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، لأن التأنيث غير حقيقي، وقد فصل  
 بينهما أيضاً<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿سْتَغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، بالتاء على الخطاب<sup>(٨)</sup>. ويقرأ بالياء على  
 الغيبة<sup>(٩)</sup>.

- 
- = وإسكان الدال وانظر: التبيان ١/ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٢١/ ٤.
- (١) آل عمران ٩/ ٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٩: مسلم بن جندب والحسن وفي الإنحاف ١/ ٤٦٩ الحسن وبدون نسبة في الكشف ١/ ٤١٤ وفي إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ ويجوز بالتثنية والنصب.
- (٣) على الأصل في إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ والكشاف ١/ ٤١٤.
- (٤) آل عمران ١٠/ ٣.
- (٥) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي في إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ وتفسير القرطبي ٢١/ ٤ والبحر المحيط ٢/ ٣٨٧ - ٣٨٨ وفتح القدير ١/ ٣٢٠ وبدون نسبة في التبيان ١/ ٢٤١.
- (٦) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ١/ ٣٥٨ والتبيان ١/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ٢١/ ٤.
- (٧) آل عمران ١٢/ ٣.
- (٨) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر ونافع بالتاء وهي قراءة باقي السبعة ما عدا حمزة والكسائي في السبعة ٢٠١ والتيسير ٨٦ والكشف ١/ ٣٣٥ وحجة القراءات ١٥٣ وتفسير الفخر ١٨٧/ ٥ والبحر ٢/ ٣٩٢ وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ١٦١ والنشر ٣/ ٣ والتجيب ٩٦ وزاد في الإنحاف ١/ ٤٦٩ وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٤ عكرمة وسعيد بن جببر عن ابن عباس وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨١ والتبيان ١/ ٢٤١ وفتح القدير ١/ ٣٢١.
- (٩) في تفسير الطبري ٦/ ٢٢٦ إلى جماعة من أهل الكوفة ونسبت إلى حمزة والكسائي في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٤٦ والسبعة ٢٠٢ والتيسير ٨٦ والكشف ١/ ٣٣٥ وحجة القراءات ١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٧/ ٧ والبحر ٢/ ٣٩٢ وزاد في المبسوط ١٦١ والتجيب ٩٦ والنشر ٣/ ٣ خلف وزاد في الإنحاف ١/ ٤٦٩ وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٤/ ٢٤ نافع وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ١٩١ ومعاني القرآن للأخفش =

قوله: ﴿فَتَّةٌ تَقَاتِلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على تقدير إحداهما فتة<sup>(٣)</sup>، وبالجر<sup>(٤)</sup>، على البدل من ﴿فتتين﴾<sup>(٥)</sup>، وكذلك ﴿وأخرى كافرة﴾ بالرفع والجر<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup>، وهو حال من الضمير في ﴿التقتا﴾<sup>(٨)</sup>.

= ٣٩٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٨١/١ والكشاف ٤١٤/١ والتبيان ٢٤١/١ وفتح القدير ٣٢١/١.

(١) آل عمران ١٣/٣.

(٢) هي قراءة الجمهور في تفسير الطبري ٢٣١/٦ وتفسير الفخر ١٩٠/٧ وتفسير القرطبي ٢٥/٤ والبحر ٣٩٣/٢ وفتح القدير ٣٢١/١ وبدون نسبة في معاني القرآن ١٩٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٩٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٨٢/١ وإعراب القرآن ٣٥٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٥٠/١ والبيان ١٩٣/١ والتبيان ٢٤٣/١.

(٣) انظر هذا التقدير في: المراجع السابقة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٩: الزهري ومجاهد وفي إعراب القرآن ٣٥٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٥٠/١ والبيان ١٩٣/١ وتفسير القرطبي ٢٥/٤ وفتح القدير ٣٢١/١ إلى الحسن ومجاهد وزاد في البحر ٣٩٣/٢ الزهري وحמיד وفي الفتوحات الإلهية ٢٤٦/١ الحسن ومجاهد وحמיד وبدون نسبة في معاني القرآن ١٩٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٩٦/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٨٢/١ والكشاف ٤١٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٧ والتبيان ٢٤٣/١.

(٥) انظر هذا الوجه في: المراجع السابقة.

(٦) في البيان ١٩٣/١ وتفسير القرطبي ٢٥/٤: (وأخرى كافرة) يجوز فيه الرفع والجر بالعطف على (فتة).

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٩: وتفسير القرطبي ٢٥/٤ وفتح القدير ٣٢١/١ ابن أبي عبله وزاد عليه في البحر ٣٩٤/٢: ابن السميعة وبدون نسبة في الكشاف ٤١٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٧ والتبيان ٢٤٣/١ وجوز النصب في معاني القرآن ١٩٢/١ وإعراب القرآن ٣٥٩/١ والمشكل ١٥٠/١ وزاد في معاني القرآن وإعرابه ٣٨٤/١ ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٨) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ١٩٢/١ وإعراب القرآن ٣٥٩/١ والمشكل ١٥٠/١ والتبيان ٢٤٣/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٨٤ ونصبها من وجهين: أحدهما على =

ويقرأ (يَقَاتِلُ) بالياء<sup>(١)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأن الفعل قد تأخر عن الاسم، فالوجه تأنيثه من أجل الضمير، ولو تقدّم الفعل كان التذكير سابقاً، كقولك: طلعت الشمس وطلعت الشمس، فإن قلت: الشمس طلعت كان هو الوجه<sup>(٢)</sup>، وقد جاء في ضرورة الشعر، قال (متقارب):

فلا مزنَةٌ ودَقَّتْ ودَقَّهَا ولا أرضٌ أبْقَلَ إِبْقَالَهَا<sup>(٣)</sup>

ووجهه أنه أجرى الضمير مجرى الظاهر، لأنه هو هو في المعنى<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ التاء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٦)</sup>، والجيد أن

---

= الحال .. ويجوز نصبها على أعني وذكرهما في الكشاف ٤١٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٧ وفتح القدير ٣٢١/١ وذكر الوجه الثاني في تفسير القرطبي ٢٥/٤ والبحر ٣٩٤/٢.

(١) في البحر ٣٩٤/٢ وقرأ مجاهد ومقاتل بالياء على التذكير.

(٢) انظر: المقتضب ١٤٤/٢، ٥٩/٤ وشرح المفصل ٩١/٥ - ٩٦ وشرح ألفية ابن مالك لابن أنناظم ٢٢٤ وشرح ابن عقيل ٤٧٦/١ وأوضح المسالك ١٠٨/٢ وشرح التصريح ٢٧٨/٢ وجمع الهوامع ١٧١/٢ وشرح الأشموني ٥٣/٢ والعبارة في الأصل (هو الوجه) والصواب ما أثبتناه.

(٣) الشاهد لعامر بن جوين انظر: الكتاب ٣٤٠/١ والخصائص ٤١١/٢ والمحتسب ١١٢/٢ وأمالي ابن الشجري ١٥٨/١، ١٦١ وشرح المفصل ٩٤/٥ وتصحيح التصحيف ١٦٣ والمقرب ٦٦ وشرح ألفية ابن الناطم ٢٦٦ وأوضح المسالك ١٠٨/٢ وشرح التصريح ٢٧٨/١ وجمع الهوامع ١٧١/٢ وشرح الأشموني ٥٣/٢ ومنار السالك إلى أوضح المسالك ٢٢١/١.

(٤) انظر: البحر ٣٩٤/٢.

(٥) آل عمران ١٣/٣ وفي الأصل المصور (ترونهم) خلافاً للمصحف بالياء.

(٦) في تفسير القرطبي ٢٧/٤ السلمي وفي البحر ٣٩٤/٢ ابن سباس وطلحة بضم التاء على الخطاب وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣٦٠/١ والتبيان ٢٤٣/١ وفي الكشاف ٤١٥/١ ابن مصرف (يرونهم) بالبناء للمفعول بالياء والتاء.



يكونَ من رؤية القلب<sup>(١)</sup> لأنه يتعدى إلى مفعولين، و (مِثْلِيهِمْ) هو المفعول الثاني،  
والتقدير مثل رأي العين.

ويقرأ بالياء مفتوحة<sup>(٢)</sup>، ومضمومة<sup>(٣)</sup>، على الغيبة<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ﴾<sup>(٥)</sup>، [٨٠] يقرأ بفتح الزاي و﴿حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾  
بالنصب<sup>(٦)</sup>، والفاعل هو الله<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكونَ الشيطانُ<sup>(٨)</sup>، كما قال: ﴿وَزَيْنٌ  
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر

---

(١) في التبيان ٢٤٤/١: "ويجوز أن يكون من رؤية القلب على كل الأقوال لوجهين:  
أحدهما: قوله (رأى العين).

والثاني: أن رؤية القلب علم، ومحال أن يعلم الشيء شيئين".

(٢) في الحجة في علل القراءات ٣٤٦/٢ والكشف ٣٣٦/١ وحجة القراءات ١٥٤ وتفسير  
القرطبي ٢٥/٤ وفتح القدير ٣٢١/١ الباقون ما عدا نافع وزاد في المبسوط والنشر ٣/٣  
والتجوير ٩٦ أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير الداني ٨٦ والبحر ٣٩٤/٢ ما عدا نافع ويعقوب  
وسهل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٩: ابن مصرف وزاد في المحتسب ١٥٤/١ ابن عباس وفي البحر  
٣٩٤/٢ السلمي بضم الياء.

(٤) انظر: الحجة في علل القراءات ٣٤٦/٢ والكشف ٣٤٦/١ وحجة القراءات ١٥٤ والبحر  
٣٩٤/٢.

(٥) آل عمران ١٤/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩: مجاهد وهي كذلك في المحتسب ١٥٥/١ والكشاف ٤١٦/١  
وزاد في تفسير القرطبي ٢٨/٤ الضحاك ونسبت في فتح القدير ٣٢٣/١ إلى الضحاك وفي  
الإتحاف ٤٧٠/١ ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٢٤٤/١ والبحر ٣٩٦/٢.

(٧) هذا قول عمر انظر البحر ٣٩٦/٢ وفتح القدير ٣٢٣/١ وبدون نسبة في الكشاف ٤١٦/١.

(٨) في الكشاف ٤١٦/١ هذا رأي الحسن وانظر هذا الرأي في المحتسب ١٥٥/١ والتبيان  
٢٤٤/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٨٤/١ ذكر الوجهين واستحسن الأول.

(٩) انظر: سورة النمل ٢٧/٢٤ والعنكبوت ٢٩/٣٨.

(١٠) آل عمران ١٥/٣.

التاء<sup>(١)</sup>، على البدل من (خير)<sup>(٢)</sup>، كما قال في الآية الأخرى ﴿بَشِّرْ مِنْ ذَلِكَ  
النَّارِ﴾<sup>(٣)</sup>، بالرفع والجر<sup>(٤)</sup>، فالرفع على إضمار مبتدأ، والجر على البدل من  
(شَرُّ)<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الراء<sup>(٧)</sup>، مثل كُفْرَان، وهو مصدر<sup>(٨)</sup>،  
واللغتان مسموعتان فيه<sup>(٩)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٩ والبحر ٣٩٩/٢ وفي رواية عن يعقوب وبدون نسبة في الكشف  
٤١٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/٧ والتبيان ٣٤٦/١ وفي معاني القرآن وإعرابه  
٣٨٦/١ وإعراب القرآن ٣٦٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٥١/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٤:  
والخفوض جائر.

(٢) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن وإعرابه ٣٨٦/١ وإعراب القرآن ٣٦٠/١ ومشكل  
إعراب القرآن ١٥١/١ والكشاف ٤١٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/٧ وتفسير القرطبي  
٣٧/٤ والبحر المحيط ٣٩٩/٢ وزاد في التبيان ٢٤٦/١ والثاني أن يكون منصوباً على  
إضمار أعني أو بدلاً من موضع (بخير).

(٣) سورة الحج ٧٣/٢٢.

(٤) في البحر ٣٨٩/٦: وقرأ الجمهور رفعاً... وقرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن  
قتيبة بالجر.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٠٥/٣.

(٦) آل عمران ١٥/٣.

(٧) في معاني القرآن وإعرابه ٣٨٦/١: أبو بكر بن عباس عن عاصم وهي كذلك في الحجة  
في علل القراءات ٣٤٨/٢ والمبسوط ١٦١.

وزاد في حجة القراءات ١٥٧ في رواية الأعمش وفي الكشف ٣٣٧/١ والبحر ٣٩٩/٢  
والنشر ٤/٣ وتحرير التيسير ٩٦ والإتحاف ٤٧٢/١ أبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي  
٢٠٠/٧ عاصم وبدون نسبة في التبيان ٢٤٦/١.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٨٦/١ والحجة في علل القراءات ٣٤٨/٢ والكشف  
٣٣٧/١ وحجة القراءات ١٥٧ والتبيان ٢٤٦/١.

(٩) في الفخر ٢٠٠/٧ الضم لغة قيس وتميم وزاد في البحر ٣٩٨/٢ بكر وغيلان والكسر لغة  
الحجاز وفي التبيان ٢٤٦/١ والإتحاف ٤٧٢/١ لغتان.

قوله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (شهداء الله) على الجمع والإضافة والرفع، أي هم شهداء الله<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنصب على الوصف لما قبله، أو على إضمار أعني<sup>(٣)</sup>.  
ويُقرأ بالنصب أيضاً وبزيادة لام في (الله)، وهذا على الحال<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (شُهِدَ) بضمّ الشين وفتح الهاء<sup>(٥)</sup>، وهو جمع أيضاً، مثل حَاضِرٍ وَحُضِرَ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٨)</sup>، وهو بعيد<sup>(٩)</sup>، ووجهه

- 
- (١) آل عمران ١٨/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٩: أبو الشعثاء وأبو نهيك ونسبت في إعراب القرآن ٣٦٢/١ وتفسير القرطبي ٤٣/٤ لأبي المهلب وبدون نسبة في الكشف ٤١٩/١ والتبيان ٢٤٧/١ والبحر ٤٠٢/٢.
- (٣) في إعراب القرآن ٣٦٢/١ وتفسير القرطبي ٤٣/٤ لأبي المهلب، على الحال، وبدون نسبة في التبيان ٢٤٧/١.
- (٤) نسبت لأبي المهلب في إعراب القرآن ٣٦٢/١ والمحتسب ١٥٥/١ وفتح القدير ٣٢٥/١ وبدن نسبة في الكشف ٤١٩/١ والتبيان ٢٤٧/١ والبحر ٤٠٣/٢.
- (٥) يبدو أن الصواب ضمّ الشين والدليل على ذلك المثال التوضيحي الذي ذكره كما أن الضبط في الأصل بالضم على الشين وفي البحر ٤٠٣/٢ وروي عن أبي المهلب (شُهِدَ) جمع شهيد بالضم.
- (٦) في اللسان (شهد) ٢٣٤٩/٤ والجمع شهداء وشُهِدَ وأشْهَدَ وشُهود.
- (٧) آل عمران ١٨/٣.
- (٨) في معاني القرآن ٢٠٠/١: ابن عباس وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه ٣٨٧/١ ومختصر ابن خالويه ١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٥/٧ وزاد في تفسير القرطبي ٤٣/٤ فيما حكى الكسائي وفي فتح القدير ٣٢٥/١ ابن عباس وفي الإتحاف ٤٧٢/١ عن الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤١٨/١.
- (٩) في معاني القرآن ٢٠٠/١ الفتح وجهٌ جيدٌ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣٨٧/١ - ٣٨٨ والأجود الفتح كما وصفنا.

أنه تم الكلام على ما قبله ثم استأنف<sup>(١)</sup>، وهذا يقربُ على قراءةٍ مَنْ جَعَلَ الشهداء اسماً.

قوله: ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٣)</sup>، وهو بدلٌ من (أنه) الأولى أو من قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿حَبِطَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتحِ الباءِ<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ، مثل بَطَلَ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) وفي معاني القرآن ٢٠٠/١: وهو وجه جيد جعل (أنه لا إله إلا هو) مستأنفة معترضة كأن الفاء تراد فيها وأوقع الشهادة على (أن الدين عند الله) وفي البحر المحيط ٤٠٣/٢ والإتحاف ٤٧٢/١ وفتح القدير ٣٢٥/١: على أنه أجرى شهيد مجرى قال.

(٢) آل عمران ١٩/٣.

(٣) في معاني القرآن ٢٠٠/١ والحجة في علل القراءات ٣٤٩/٢ والمبسوط ١٦٢ والكشف ٣٣٨/١ وحجة القراءات ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٧/٧ وتفسير القرطبي ٧٣/٤ والنشر ٤/٣ وتحرير التيسير ٩٦ وفتح القدير ٣٢٦/١ الكسائي وزاد في الإتحاف ٤٧٢/١ وافقه الشنوبذي وفي البحر ٤٠٧/٢ الكسائي وابن عباس ومحمد بن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٨٧/١ والكشاف ٤١٨/١ والتبيان ٢٤٨/١ وفي إعراب القرآن ٣٦٢/١ بكسر إن لا غير.

(٤) في التبيان ٢٤٨/١: ويقرأ بالفتح على أن الجملة مصدر. وموضعه جر، بدلاً من (أنه لا إله إلا هو) أي شهد الله بوحدانيته بأن الدين. وقيل: هو بدل من القسط. وقيل: هو في موضع نصب بدلاً من الموضع، والبدل على الوجوه كلها بدل الشيء من الشيء. وهو هو، ويجوز بدل الاشتغال وانظر: الحجة في علل القراءات ٣٤٩/٢ والكشف ٣٣٨/١ وحجة القراءات ١٥٩ والكشاف ٤١٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٧/٧ والبحر ٤٠٧/٢.

(٥) آل عمران ٢٢/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٩ أبو واقد وأبو الجراح وفي إعراب القرآن ٣٦٣/١ أبو السمال العدوي وزاد عليه في البحر ٤١٤/٢ ابن عباس.

(٧) في إعراب القرآن ٣٦٣/١ وهي لغة شاذة وفي البحر ٤١٤/٢ وهي لغة وفي اللسان (حبط) ٧٥٦/٢ وروى الأزهري عن أبي زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ (فقد حبط عمله) (المائدة ٥/٥) بفتح الباء.

قوله: ﴿لِيَحْكَمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على ترك تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿مَالِكُ الْمَلِكِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم اللام على إتباعها الميم<sup>(٤)</sup>، كالرُّبُع والرُّبُع<sup>(٥)</sup>.

[٨١] قوله: ﴿الْمَيْتُ مِنَ الْحَيِّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، وأصله مَيِّوْتُ، فأُبْدِلَت الواو ياءً وأدغمت<sup>(٨)</sup>، فمن شَدَّدَ أخرجه على الأصل<sup>(٩)</sup>، ومن خَفَّفَ<sup>(١٠)</sup>،

(١) آل عمران ٢٣/٣.

(٢) في تفسير القرطبي ٥٠/٤ والنشر ٥/٣ وتحرير التيسير ٩٦ والإتحاف ٤٧٣/٣ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في البحر ٤١٦/٢ الحسن وعاصم الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٤٢٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٧.

(٣) آل عمران ٢٦/٣.

(٤) في المحتسب ١٦٢/١: «كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء: فُعل إلا سمع فيه فُعل».

(٥) في اللسان (ربيع) ٣/١٥٦٢: «والرُّبُع والرُّبُع والربيع: جزء من أربعة».

(٦) آل عمران ٢٧/٣.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٣٥٠/٢: روى حفص عن عاصم ﴿من المَيْتِ﴾ مشددة مثل حمزة وقرأ نافع وحمزة والكسائي ﴿الحي من المَيْتِ﴾ و﴿المَيْتِ من الحي﴾ وفي الكشف ٣٣٩/١ والبحر ٤٢١/٢ وشدد نافع وحفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٤٠ نافع وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وزاد عليه في تحرير التيسير ٩٦ والإتحاف ٤٧٣/١ أبو جعفر ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ٩/٨ نافع وحمزة والكسائي بالتشديد وفي حجة القراءات ١٥٩ ما عدا ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبا بكر وبدون نسبة في التبيان ١٩٨/١ والتبيان ٢٥١/١.

(٨) انظر: الحجة في علل القراءات ٣٥١/٢ والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والتبيان ١٩٨/١ والتبيان ١٤١/١.

(٩) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٤٧/١ والحجة في علل القراءات ٣٥١/٢ والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والتبيان ١٩٨/١ والتبيان ١٤١/١ والبحر المحيط ٤٨٦/١.

(١٠) بالتخفيف قراءة ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر في حجة القراءات ١٥٩ وفي البحر المحيط ٣١٧/٤ عاصم وأبو عمرو والأعمش وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢.

حَذَفَ الثَّانِيَةَ لِحَصُولِ الثَّقُلِ بِهَا<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَقَاةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (تَقِيَّةً) مثل تَحِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>، وهو مصدر على فعلية<sup>(٤)</sup>،  
وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿مُحْضَرًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الضاد<sup>(٧)</sup>، والأشبهُ أن يكون متعدياً، أي  
أحضر العملُ الجزاءَ، ويبعد أن يكونَ أحضرَ الغلامَ إذا عَدَا، إذ لا معنى له هاهنا،  
ويحتمل أن يكونَ منه، على معنى أنَّ العملَ أسرعَ، أي أظهر سريعاً<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿تَوَدَّدَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (وَدَّدَتْ) على أنه ماضٍ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) هذا مذهب البصريين انظر: الإنصاف ٧٩٦/٢ والحجة في علل القراءات ٣٥١/٢  
والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١٩٨/١ والتبيان ١٤١/١.

(٢) آل عمران ٢٨/٣.

(٣) في معاني القرآن ٢٠٥/١: قراءة الحسن ومجاهد ونسبت في المبسوط ١٦٢ وحجة  
القراءات ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٨ والنشر ٥/٣ وتحرير التيسير ٩٦ يعقوب وزاد  
في الإتحاف ٤٧٤/١ وافقه الحسن وفي تفسير القرطبي ٥٧/٤ مجاهد وجابر بن زيد  
والضحاك وفي البحر ٤٢٤/٢ إلى ابن عباس ومجاهد وأبي رجاء وقتادة والضحاك وأبي  
حيوة ويعقوب وسهل وحميد بن قيس والمفضل عن عاصم وفي فتح القدير ٣٠٣/١ رجاء  
وقتادة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٠١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٩٩/١  
وتفسير الطبري ٣١٧/٦ والكشاف ٤٢٢/١ والتبيان ٢٥٢/١.

(٤) في معاني القرآن ٢٠٥/١ وكل صواب وفي معاني القرآن للأخفش ٤٠١/١ وكل ذلك  
عربي و (تقاة) أجود وانظر: حجة القراءات ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٨ والتبيان  
٢٥٢/١ وتفسير القرطبي ٥٧/٤ والبحر ٤٢٤/٢ والإتحاف ٤٧٤/١.

(٥) في التبيان ٢٥٢/١ والياء بدل من الواو.

(٦) آل عمران ٣٠/٣.

(٧) في البحر المحيط ٤٢٧/٢: قرأ عبيد بن عمير بكسر الضاد.

(٨) انظر: البحر المحيط ٤٢٧/٢.

(٩) آل عمران ٣٠/٣.

(١٠) في معاني القرآن ٢٠٧/١ والكشاف ٤٢٣/١ قراءة ابن مسعود وزاد في البحر المحيط  
٤٣٠/٢ ابن أبي عبيدة.

قوله: ﴿تُحِبُّونَ اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء من حب<sup>(٢)</sup>، وهي لغة معروفة<sup>(٣)</sup>، وكذلك ﴿يُحِبِّكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وقرأه قومٌ على التشديد للتكثير<sup>(٥)</sup>، أو على معنى يُحِبِّبُكُمْ الله إلى خلقه.

قوله: ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، فيها قراءاتٌ قد ذُكِرت في البقرة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَضَعْتُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر التاء<sup>(٩)</sup>، على أن الملك خاطبها بذلك<sup>(١٠)</sup>. وبضمها على أن الحكاية عنها<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٣١/٣.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٦٧/١ والبحر المحيط ٤٣١/٢ أبو رجاء العطاردي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٠٠/١ والكشاف ٤٢٤/١.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٦٧/١ وتفسير القرطبي ٦٠/٤ والبحر المحيط ٤٣١/٢ وفتح القدير ٣٣٣/١ واللسان (حبيب) ٧٤٣/٢.  
(٤) هي قراءة أبي رجاء. في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٦٧/١ والبحر المحيط ٤٣١/٢ وبدون نسبة في الكشاف ٤٢٤/١.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٠ (يحبكم الله) بالإدغام وفتح الياء أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٤٢٤/١ والبحر المحيط ٤٣١/٢.  
(٦) آل عمران ٣٤/٣.  
(٧) سورة البقرة ١٢٤/٢.  
(٨) آل عمران ٣٦/٣ ورسم المصحف (وَضَعْتُ).  
(٩) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٧٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٥٦/١ - ١٥٧ والكشاف ٤٢٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٢٦/٨ وتفسير القرطبي ٦٧/٤ والبحر المحيط ٤٣٩/٢ وفتح القدير ٣٣٥/١ وبدون نسبة في التبيان ٢٥٤/١.  
(١٠) انظر: الكشاف ٤٢٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٢٦/٨.  
(١١) في الحجة في علل القراءات ٣٥٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٨ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٢ يعقوب وفي الكشاف ٣٤٠/١ وحجة القراءات ١٦٠ وتفسير القرطبي ٦٧/٤ أبو بكر وابن عامر وزاد في البحر ٤٣٩/٢ والنشر ٥/٣ وتحبير التيسير ٩٦ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٠٧/١ وإعراب القرآن ٣٧٠/١ =

قوله: ﴿فَتَقَبَّلَهَا... وَأَنْبَتَهَا... وَكَفَّلَهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ جميع ذلك على لفظ الأمر، و﴿رَبَّهَا﴾ بالنصب، وكذلك ﴿زَكَرِيَّا﴾، أي يا رَبَّهَا<sup>(٢)</sup>.  
قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الفاء<sup>(٤)</sup>. وهي لغة<sup>(٥)</sup>، وقرئ بالتشديد ونصب (زكريا)<sup>(٦)</sup>.

= وهي قراءة بعيدة ومشكل إعراب القرآن ١٥٦/١ والتبيان ٢٥٤/١ والفتوحات الإلهية ٢٦٣/١.

(١) آل عمران ٣٧/٣.

(٢) هي قراءة مجاهد في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٧٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٨ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ والبحر المحيط ٤٤٢/٢ وفتح القدير ٣٣٥/١ وبدون نسبة في الكشف ٤٢٧/١ والتبيان ٢٥٥/١.

(٣) آل عمران ٣٧/٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٨ بكسر الفاء عن ابن كثير في رواية وزاد في إعراب القرآن ٣٧٢/١ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ وفتح القدير ٣٣٥/١ عبد الله المزني وفي البحر المحيط ٤٤٢/٢ عبد الله المزني وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٠٣/١ والكشاف ٤٢٧/١ والتبيان ٢٥٥/١ واللسان (كفل) ٣٩٠٦/٥.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣٧٢/١ والتبيان ٢٥٥/١ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ والبحر ٤٤٢/٢ وفتح القدير ٣٣٥/١ واللسان (كفل) ٣٩٠٦/٥.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٣٥٥/٢: عاصم في رواية أبي بكر... وروى حفص عن عاصم، وكان حمزة والكسائي يشددان، وهي قراءة الكوفيين في تفسير الطبري ٣٤٥/٦ وإعراب القرآن ٣٧٢/١ والكشاف ٣٤١/١ والتيسير ٨٧ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ والبحر المحيط ٤٤٢/٢ والنشر ٦/٣ وتحبير التيسير ٩٦ وفتح القدير ٣٣٥/١ وفي حجة القراءات ١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٨ عاصم وحمزة والكسائي وفي السبعة ٢٠٤ - ٢٠٥ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٦٢ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٠٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٣/١ والتبيان ٢٥٥/١.



قوله: ﴿زكريا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالمد والقصر<sup>(٢)</sup>، وهما لغتان<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿أنتى لك [٨٢] هذا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(٥)</sup>، لأن الكلمة وإن كانت مبنية على أربعة أحرف أشبهت الأسماء والأفعال.  
 قوله: ﴿فنادته﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (فناداه) بالالف<sup>(٧)</sup>، لأن تأنيث الملائكة غير حقيقي<sup>(٨)</sup>، ومنهم من يميلُ الألف<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٣/٣٧.  
 (٢) قصر زكريا في تفسير الطبري ٣٤٧/٦ إلى عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٣٤١/١ والبحر المحيط ٤٤٣/٢ والتيسير ٨٧ حفص وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/٨ عاصم بالمد وحمزة والكسائي بالقصر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٠٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٥٧/١ والتبيان ٢٥٥/١.  
 (٣) في إعراب القرآن ٣٧٢/١ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ وأهل الحجاز يمدون زكريا ويقصرونه وانظر: معاني القرآن ٢٠٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٣/١ والتبيان ٢٥٥/١ وفتح القدير ٣٣٥/١.  
 (٤) آل عمران ٣/٣٧.  
 (٥) في الإتحاف ٤٧٦/١: وأمال (أنى) حمزة والكسائي وخلف.  
 (٦) آل عمران ٣/٣٩.  
 (٧) في الحجة في علل القراءات ٣٥٧/٢ والكشف ٣٤٢/١ وحجة القراءات ١٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٨ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٦٣ والنشر ٦/٣ وتحرير التيسير ٩٧ خلف وزاد في الإتحاف ٤٧٧/١ ووافقهم الأعمش وفي معاني القرآن ٢١٠/١ ابن مسعود وزاد في إعراب القرآن ٣٧٣/١ ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٧٤/٤ وفتح القدير ٣٣٧/١ حمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٠٨/١ والكشاف ٤٢٨/١ والتبيان ٢٥٦/١.  
 (٨) انظر: معاني القرآن ٢١٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٠٨/١ والحجة في علل القراءات ٣٥٧/٢ والكشف ٣٤٢/١ وحجة القراءات ١٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٨ والتبيان ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ وتفسير القرطبي ٧٤/٤ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ وفتح القدير ٣٣٧/١.  
 (٩) المراجع السابقة ذكرت هذه القراءة مع الإمالة.

- قوله: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، أي بأن الله.
- قوله: ﴿بِكَلِمَةٍ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الكاف وتسكين اللام<sup>(٤)</sup>، وهي لغة<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ برفع الميم<sup>(٧)</sup>، على أنها المخففة من الثقيلة<sup>(٨)</sup>.
- قوله: ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(١٠)</sup>، وهي

(١) آل عمران ٣/٣٩.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٣٥٨/٢ وإعراب القرآن ٣٧٣/١ والسبعة ٢٠٥ والتيسير ٨٧ والكشف ٣٤٣/١ وحجة القراءات ١٦٢ - ١٦٣ وتفسير الفخر ٣٥/٨ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ والمبسوط ١٦٣ والنشر ٦/٣ - ٧ وتحرير التيسير ٩٧ والإنحاف ٤٧٧/١ الباقرن ما عدا ابن عامر وحمزة وفي تفسير القرطبي ٧٥/٤ ما عدا حمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢١٠/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٠٨/١ والبيان ٢٠٢/١ والكشاف ٤٢٨/١ والتبيان ٢٥٧/١ وفتح القدير ٣٣٧/١.

(٣) آل عمران ٣/٣٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢١ وتفسير القرطبي ٧٦/٤ والبحر المحيط ٤٤٧/٢ أبو السمال العدوي وفي إعراب القرآن ٣٨٣/١ قنّب وبدون نسبة في الكشاف ٤٣٥/١ والتبيان ٢٦٨/١.

(٥) في تفسير القرطبي ٧٦/٤ والبحر المحيط ٤٤٧/٢: وهي لغة فصيحة مثل كَتِفَ وَكَتَفَ، ووجهه أنه أتبع فاء الكلمة لعينها فيقلّ اجتماع كسرتين فسكّن العين وفي اللسان (كلم) ٣٩٢٢/٥ وتميم تقول: هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة وكلمة وكلمة.

(٦) آل عمران ٣/٤١.

(٧) في البحر المحيط ٤٥٢/٢ قراءة ابن أبي عبلّة برفع الميم وبدون نسبة في معاني القرآن ٢١٣/١ وإعراب القرآن ٣٧٤ - ٣٧٥ والتبيان ٢٥٨/١.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢١٣/١ والتبيان ٢٥٨/١.

(٩) آل عمران ٣/٤١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٧٥/١ والبحر المحيط ٤٥٣/٢ الأعمش ونسبت في الإتحاف ٤٧٨/١ والقراءات الشاذة ٣٧ إلى المطوعي وبدون نسبة في الكشاف=

ويقرأ بضميتين<sup>(٢)</sup>، وبإسكان الميم بعد الضمة<sup>(٣)</sup>، وهو مثل: عُسْرٌ وُسْرٌ، وقيل: هو جمع رُمْزَةٍ، مثل: بُسْرَةٌ وُسْرٌ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَالْأَبْكَارُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٦)</sup>، جمع بَكَرٍ وَبَكَرٍ، كقولك، كقولك: أتيك بَكَراً مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٩)</sup>، لأنَّ التَّائِيثَ غيرُ حَقِيقِي<sup>(١٠)</sup>، وحيث كان لا يُؤْنَّثُ شيءٌ من المَلَائِكَةِ<sup>(١١)</sup>.

= ٤٢٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٤١/٨ وتفسير القرطبي ٨١/٤.

- (١) انظر: تفسير الفخر الرازي ٤١/٨ والبحر المحيط ٤٥٣/٢ والقراءات الشاذة ٣٧.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ والكشاف ٤٢٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٤١/٨ يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ٣٧٥/١ علقمة بن قيس وفي المحتسب ١٦١/١ الأعمش وفي البحر المحيط ٤٥٣/٢ علقمة بن قيس ويحيى بن وثاب وبدون نسبة في التبيان ٢٥٨/١ وتفسير القرطبي ٨١/٤.
- (٣) بدون نسبة في التبيان ٢٥٨/١.
- (٤) انظر: المحتسب ١٦١/١ والتبيان ٢٥٨/١ والبحر المحيط ٤٥٣/٢.
- (٥) آل عمران ٤١/٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٢٠ الأخفش عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤٢٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٢/٨ والبحر المحيط ٤٥٣/٢.
- (٧) انظر: الكشاف ٤٢٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٢/٨ والبحر المحيط ٤٥٣/٢.
- (٨) آل عمران ٤٢/٣: في الأصل المصور (إذ قالت).
- (٩) في البحر المحيط ٤٥٥/٢: عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر.
- (١٠) انظر: معاني القرآن ٢١٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٠٨/١ والحجة في علل القراءات ٣٥٧/٢ والكشاف ٣٤٢/١ وحجة القراءات ١٦٢ والتبيان ٢٥٦/١ - ٢٥٧ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ وفتح القدير ٣٣٧/١.
- (١١) انظر: تفسير القرطبي ٧٤/٤ وكتبها في الأصل شيئاً والصواب ما أثبتناه.

قوله: ﴿يَكْفُلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الفاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿وَجِيهًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الواو على الإتياع<sup>(٥)</sup>، كما قالوا: الجئة لمن  
 خاف وعيد الله<sup>(٦)</sup>، حكاها أبو زيد<sup>(٧)</sup>.  
 ويقرأ ﴿وَجِيهًا﴾ بسكون الجيم وكسر الهاء وياء مشددة<sup>(٨)</sup>، وهو نسبة إلى  
 الوجه.

قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(١٠)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٤٤/٣.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٨ ابن كثير في رواية وفي إعراب  
 القرآن ٣٧٢/١ وتفسير القرطبي ٧٠/٤ وفتح القدير ٣٣٥/١ ابن كثير وأبو عبد الله المدني  
 وفي البحر ٤٤٢/٢ عبد الله المدني وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٠٣/١  
 والكشاف ٤٢٧/١ والتبيان ٢٥٥/١.  
 (٣) انظر: اللسان (كفل) ٣٩٠٦/٥ والقاموس (كفل) ٤٦/٤.  
 (٤) آل عمران ٤٥/٣.  
 (٥) في شواذ القراءة ورقة ٤٩: زيد بن علي.  
 (٦) سبق الاستشهاد بهذا القول صفحة ٤ من المخطوطة.  
 (٧) في مراتب اللغويين ٧٣: هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت من الأنصار وهو من رواية  
 الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك حاله في اللغة... ومات ستة خمس عشرة ومائتين  
 وذكر ذلك المازني وانظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٢/٦٨ وطبقات النحويين  
 واللغويين ١٦٥ - ١٦٦.  
 (٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٩) آل عمران ٤٨/٣.  
 (١٠) في الحجة في علل القراءات ٣٦١/٢ والكشف ٣٤٤/١ وحجة القراءات ١٦٣ والكشاف  
 ٤٣١/١ وتفسير الفخر الرازي ٥٣/٨ نافع وعاصم وزاد في المبسوط ١٦٤ والنشر ٧/٣  
 وتحبير التيسير ٩٧ والإتحاف ٤٧٨/١ أبا جعفر ويعقوب وفي البحر ٤٦٣/٢ استبدل بأبي  
 جعفر سهل وفي إعراب القرآن ٣٧٨/١ إلى غير أبي عمرو وحزمة والكسائي وبدون نسبة  
 في التبيان ٢٦١/١.  
 (١١) في التبيان ٢٦١/١: حملاً على ﴿يَشْرِكُ﴾ وفي إعراب القرآن ٣٧٨/١ والياء أقوى =

قوله: ﴿ورسولاً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٢)</sup>، عطفاً على قوله ﴿بكلمة﴾<sup>(٣)</sup>، أي ورسول<sup>(٤)</sup>.

[٨٣] قوله: ﴿أني قد جئتكم... وأني أخلق لكم﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>، على الاستئناف<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿كهية﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بغير همز مشددة الياء<sup>(٩)</sup>، ووجهه أنه قلب الهمزة ياءً وأدغم فيها<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ بياء مفتوحة خفيفة من غير همز<sup>(١١)</sup>، ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة

---

= لقوله: ﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ فالياء أقرب.

- (١) آل عمران ٤٩/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٠ والكشاف ٤٣١/١ والبحر المحيط ٤٦٥/٢ اليزيدي.
- (٣) آل عمران ٤٥/٣.
- (٤) في البحر المحيط ٤٦٥/٢: وهي قراءة شاذة في القياس لطول البعد بين المعطوف عليه والمعطوف.
- (٥) آل عمران ٤٩/٣.
- (٦) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات السبع ٣٦١/٢ والمبسوط ١٦٤ والكشاف ٣٤٤/١ وحجة القراءات ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٥/٨ والنشر ٨/٣ وتحبير التيسير ٩٧ وزاد في الإتحاف ٤٧٩/١ أبا جعفر وبدون نسبة في المشكل ١٦٠/١ والكشاف ٤٣١/١ والتبيان ٢٦٢/١ والبحر المحيط ٤٦٥/٢ وفتح القدير ٣٤١/١.
- (٧) انظر: الحجة في علل القراءات ٣٦٢/٢ والكشاف ٣٣٤/١ وحجة القراءات ١٦٤ والكشاف ٤٣١/١ وتفسير الفخر الرازي ٥٥/٨ وزاد في التبيان ٢٦٢/١ أو على إضمار القول.
- (٨) آل عمران ٤٩/٣.
- (٩) في تفسير القرطبي ٩٣/٤ الأعرج وأبو جعفر وفي البحر المحيط ٤٦٦/٢ قراءة الزهري.
- (١٠) انظر: تفسير القرطبي ٩٣/٤ والبحر المحيط ٤٦٦/٢.
- (١١) بدون نسبة في التبيان ٢٦٣/١.

على الياء<sup>(١)</sup>، ولم يقلب الياء ألفاً، لأن حركتها عارضة.

قوله: ﴿الطير﴾<sup>(٢)</sup>، في الموضعين<sup>(٣)</sup>، يقرأ على لفظ الواحد<sup>(٤)</sup>، وهو مصدر في الأصل أو مخفف من الطير<sup>(٥)</sup>، ويقرأ (طائراً) على فاعل<sup>(٦)</sup>، على أنه جنس<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فيكون﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، أي فتكون الهيئة.

ويقرأ بفتح النون<sup>(١٠)</sup>، والوجه أنه على معنى أنه<sup>(١١)</sup>، أي فيكون النفخ سبباً لكونه طيراً، والتقدير: فنَفَخَ فَكَوْنُ، ومثله قول الشاعر: (من بحر الوافر)

---

(١) في التبيان ٢٦٣/١ ألقى حركة الهمزة على الياء وحذفها.

(٢) آل عمران ٤٩/٣.

(٣) يشير إلى قوله تعالى: (كهينة الطير)... (فيكون طيراً) آل عمران ٤٩/٣.

(٤) في إعراب القرآن ٣٧٩/١ والبحر المحيط ٤٦٦/٢ والإتحاف ٤٧٩/١ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون نسبة في التبيان ٢٦٣/١ وفتح القدير ٣٤٢/١.

(٥) في التبيان ٢١١/١: وأصل الطير مصدر طار يطير طيراً... ويجوز أن يكون أصله طيراً... ثم خففت.

(٦) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٣٦٢/٢ وإعراب القرآن ٣٧٩/١ والكشف ٣٤٥/١ وحجة القراءات ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٨ وزاد في البحر ٤٦٦/٢ يعقوب وزاد في المبسوط ١٦٤ والنشر ٨/٣ وتحرير التيسير ٩٧ والإتحاف ٤٧٩/١ أبا جعفر.

(٧) انظر: الحجة في علل القراءات ٣٦٢/٢ والكشف ٣٤٥/١ وحجة القراءات ١٦٤ والبحر المحيط ٤٦٦/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧٤/١.

(٨) آل عمران ٤٩/٣.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن طلحة والأعمش والجحدري.

(١٠) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ١٧/٢.

(١١) وهذا ما يسمى النصب على الصرف وفي الكتاب ٣٩/٣ وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار الشعر ونصبه في الاضطرار من حيث انتصب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أن العاملة.

سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِتَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقُ بِالْحَجَّازِ فَأَسْتَرِيحَا<sup>(١)</sup>

قوله: ﴿وَأَنْتَبِّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَمَا تَذَخَّرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بذالٍ ساكنةٍ معجمةٍ وخاءٍ مفتوحةٍ مخففاً<sup>(٦)</sup>، وماضيه ذخر<sup>(٧)</sup>، وهو أصل بناء اذْخَرَ<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿حُرِّمَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتسمية الفاعل<sup>(١٠)</sup>. يعني الله<sup>(١١)</sup>.

(١) الشاهد للمغيرة بن حبياء انظر: الكتاب ٣/٣٩، ٩٢ والمقتضب ٢/٢٢ والمحاسب ١٩٧/١ وشرح المفصل ١/٢٧٩ والمقرب ٥٧ والخزانة ٣/٦٠٠ ومغني اللبيب ١٦٩ وشرح شذور الذهب ٣٦٨ وشرح شواهد العيني ٤/٤٩٠ وجمع الهوامع ١/٧٧، ٢/١٠، ١٦، ٧٣ والدرر اللوامع ١/٥١، ٢/٧، ١٠، ٩٠ وشرح الأشموني ٣/٣٠٥ والبحر المحيط ٢/٤٩١.

(٢) آل عمران ٣/٤٩.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن ابن عمير بالتخفيف.

(٤) ماضيه أنبأ وفي اللسان (نبأ) ٦/٤٣١٥: يقال: نبأً ونبأً وأنبأً.

(٥) آل عمران ٣/٤٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٠: الزهري ومجاهد وزاد في إعراب القرآن ١/٣٧٩ وتفسير القرطبي ٤/٩٥ أيوب السخيتاني وزاد في البحر ٢/٤٦٧ أبا السمال وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢١٥ والكشاف ١/٤٣١ والتبيان ١/٢٦٣.

(٧) في معاني القرآن ١/٢١٥ هي تفتعلون من ذخرت وانظر معاني القرآن وإعرابه ١/٤١٩ وإعراب القرآن ١/٣٧٩ والتبيان ١/٢٦٣.

(٨) في التبيان ١/٢٦٣ والأصل في ﴿تَذَخَّرُونَ﴾ تذخرون، إلا أن الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا، فأبدلت التاء دالاً، لأنها من مخرجها، لتقرب من الذال، ثم أبدلت الذال دالاً وأدغمت وانظر: الكتاب ٤/٤٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٤١٩ وإعراب القرآن ١/٣٧٩.

(٩) آل عمران ٣/٥٠.

(١٠) في البحر المحيط ٢/٤٦٨: عكرمة مبنياً للفاعل وبدون نسبة في الكشاف ١/٤٣١.

(١١) في الكشاف ١/٣٤١ والبحر ٢/٤٦٨ والفاعل ضمير يعود على (ما) من قوله (لما بين=

ويقرأ بفتح الحاء وضَمَّ الراءِ، على أنه لازم<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون فأطيعوني بأن الله ربي، أو لأن الله رَبِّي<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يتعلق بقوله ﴿وَجِئْتُكُمْ بآيَةٍ﴾<sup>(٥)</sup>، أي الآية أن الله ربي [٨٤] والآية بمعنى البيِّنة<sup>(٦)</sup>، وبه قرأ ابن مسعود<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أَحْسَنُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (حَسَّ) تُحَذَفُ الهمزة<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿أَنْصَارِي﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالإمالة من أجل كسرة الراءِ<sup>(١٢)</sup>.

- = (يدي) أو يعود على الله مُنْزِل التوراة أو على موسى صاحب التوراة. ورَجَّح صاحب البحر القول الأول لأنه مذكور.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٢٠: إبراهيم (النخعي) ويحيى (ابن وثاب) وفي تفسير القرطبي ٩٦/٤ والبحر المحيط ٤٦٨/٢ إبراهيم النخعي وبدون نسبة في الكشف ٤٣٢/١.
- (٢) آل عمران ٥١/٣.
- (٣) في معاني القرآن للأخفش ٤٠٩/١ عن بعضهم ونقلها عنه في مختصر ابن خالويه ٢٠ وإعراب القرآن ٣٨٠/١ وبدون نسبة في تفسير الطبري ٤٤١/٦ والكشاف ٤٣٢/١ والبحر المحيط ٤٦٩/٢.
- (٤) انظر الكشف ٤٣٢/١.
- (٥) هذا رأي الأخفش في معاني القرآن ٤٠٩/١ ونسبه إليه أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ٣٨٠/١ وعقب عليه بقوله: هذا قول حسن. آل عمران ٥٠/٣.
- (٦) انظر: إعراب القرآن ٣٨٠/١.
- (٧) سبقت ترجمة ابن مسعود ونسبت إليه هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٢٠ - ٢١.
- (٨) سواد في الأصل والسياق يقتضي ذلك. آل عمران ٥٢/٣.
- (٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٠: عن ابن عمير.
- (١٠) في اللسان (حسن) ٨٧٠/٢: حس بالشيء يحس حسًا وحسًا وحسبًا وأحسن به وأحسنه: شعر به وقد فرَّق بينهما الفراء في معاني القرآن ٢١٦/١ - ٢١٧ ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٩/١ وانظر: الفتوحات الإلهية ٢٧٧/١.
- (١١) آل عمران ٥٢/٣.
- (١٢) في النشر ٨/٣ والإتحاف ٤٨٠/١ الدوري عن الكسائي.



قوله: ﴿الحوارثون﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٢)</sup>، فراراً من ثقل التشديد في حرفِ العلة، والكسرة قبلها والواو بعدها<sup>(٣)</sup>، والياء المحذوفة هي الأولى<sup>(٤)</sup>، وفي هذه القراءة ضعفٌ للزوم حركة الياء، ومع التشديد تتحصن ومع التخفيف لا يبقى لها ما يُدغمها، ويفصل بينها وبين الكسرة قبلها<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿فَنُوفِيهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، وهما متقاربان في المعنى<sup>(٨)</sup>. وقرئ شاذاً (فأوفيهم) ليكون مثل (فأعذبهم)<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿فَيَكُونُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالنصب على ظاهر اللفظ<sup>(١١)</sup>،

(١) آل عمران ٥٢/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢١: بتخفيف الراء والياء ابن عامر في رواية وفي المحتسب ١٦٢/١ والبحر المحيط ٤٧١/٢ إبراهيم وأبو بكر الثقفي وبدون نسبة في التبيان ٢٦٥/١.

(٣) في المحتسب ١٦٢/١: قال أبو الفتح: ظاهر هذه القراءة يوجب التوقف عنها، ذلك لأن فيها ضمة الياء الخفيفة المكسور ما قبلها، وهذا موضع تعافه العرب وتمتنع عنه ونقله في التبيان ٢٦٥/١ والبحر ٤٧١/٢.

(٤) في المحتسب ١٦٢/١: المحذوفة هي أشبهها بالزيادة، وهي الأولى.

(٥) انظر: المحتسب ١٦٢/١ والتبيان ٢٦٥/١.

(٦) آل عمران ٥٧/٣.

(٧) في الحجة في علل القراءات ٣٧٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٨: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٤ يعقوب برواية رويس وفي الكشف ٣٤٥/١ وحجة القراءات ١٦٤ حفص وزاد في البحر المحيط ٤٧٥/٢ والنشر ٨/٣ وتحبير التيسير ٩٧ رويس وزاد في الإتحاف ٤٨٠/١ وافقهما الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٣٣/١ والفتوحات الإلهية ٢٨٠/١ وفتح القدير ٣٤٥/١.

(٨) في إعراب القرآن ٣٨٢/١: والمعنى واحد.

(٩) في شواذ القراءة ٥٠: عن اليماني وابن مسعود (فأوفيهم).

(١٠) آل عمران ٥٩/٣.

(١١) في الحجة في علل القراءات ٣٦٣/٢ ابن عامر وحده... وقال هشام بن عمار: كان أيوب بن تميم يقرأ نصباً.

لأنه جواب الأمر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿الْحَقُّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، يجوز أن يكون خبر كان، أي فيكون هو الحق، وأن يكون بدلاً من الهاء في (خَلَقَهُ)<sup>(٤)</sup>، وأن يكون بإضمار أعني، وأن يكون صفةً لمصدر محذوف، أي القول الحق، وأن يكون مصدراً لفعل محذوف، أي يحقق ذلك الحق<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿تَعَالَوْا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٧)</sup>، وهو ضعيف، والوجه فيه أنه نقل ضمة الياء المستحقة في الأصل<sup>(٨)</sup>، إلى اللام ثم حذفها، ولم يُبدلها ألفاً<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في الحجة في علل القراءات ٣٦٣/٢: وهو وهم.

(٢) آل عمران ٦٠/٣.

(٣) يمكن تخريجها كآية سورة البقرة ١٤٧/٢: (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) وهي قراءة علي بن أبي طالب في إعراب القرآن ٢٧٠/١ والكشاف ٣٢٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/٤ والتبيان ١٢٦/١ وتفسير القرطبي ١٦٣/٢ والبحر المحيط ٤٣٦/١ وفتح القدير ١٥٤/١ وبدون نسبة في البيان ١٢٧/١.

(٤) آل عمران ٥٩/٣.

(٥) انظر هذه الأوجه في المراجع السابقة.

(٦) آل عمران ٦١/٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢١: بضم اللام أبو واقد ونيح وفي البحر المحيط ٤٧٩/٢: الحسن وأبو واقد وأبو السمال وفي الفتوحات الإلهية ٢٨٢/١: الحسن.

(٨) في التبيان ٢٦٧/١ - ٢٦٨: والأصل في (تعالوا) تَعَالَوْا؛ لأن الأصل في الماضي تعالى، والياء منقلبة عن واو؛ لأنه من العلو، فأبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة، ثم أبدلت الياء ألفاً، فإذا جاءت واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها.

(٩) ذكر هذا التعليل صاحب البحر المحيط ٤٧٩/٢ وعقب عليه بقوله: وهذا تعليل شذوذ، على حين يذكر صاحب الفتوحات الإلهية ٢٨٢/١: والذي يظهر في توجيه هذه القراءة أنهم تناسوا الحرف المحذوف حتى كأنهم توهموا الكلمة بنيت على ذلك، وأن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر.

قوله: ﴿سَوَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، على المصدر<sup>(٣)</sup>، أي يستوي بيننا وبينكم الإيمان أو التوحيد، ثم فُسِّرَ بقوله: ﴿أَلَا نَعْبُدُ﴾<sup>(٤)</sup>.

[٨٥] ويقرأ بالرفع أي هو سواء<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿يَتَّخِذَ بَعْضُنَا﴾<sup>(٦)</sup>، الذي وجدت في كتب القراءات (بعضنا) بالنصب، ولم يذكروا في ﴿يَتَّخِذُ﴾ شيئاً<sup>(٧)</sup>، والأشبه أن صاحب هذه القراءة قرأ ﴿يَتَّخِذُ﴾ بالنون كالذي قبله، فنصب (بعضاً) به، و ﴿يَتَّخِذُ﴾ متعدّ إلى مفعولين، و (بعضاً) المفعول الثاني، و (أرباباً) بدلٌ منه أو صفةٌ، والمعنى متعلق بـ (أرباب)، وإنما ذكّرهُ بعضُ توطئة، كما قال تعالى: ﴿إِلَهًا وَاحِدًا﴾<sup>(٨)</sup>، و ﴿إِلَهُكَ وَاحِدٌ﴾<sup>(٩)</sup>، فأولُهُ توطئةٌ للصفة أو الخبر، فإنَّ صَحَّ أن القراءة في ﴿يَتَّخِذُ﴾ بالياء، فالوجه فيه أنه أضمرَ الفاعلَ، أي ولا يتخذ أحدنا، وقد دلَّ عليه

(١) آل عمران ٦٤/٣.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢١ وإعراب القرآن ٣٨٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٢/١ والكشاف ٤٣٥/١ والبيان ٢٠٦/١ والبحر المحيط ٤٨٣/٢ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤١٠/١ وتفسير الطبري ٤٨٦/٦ والتبيان ٢٦٨/١.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤١٠/١ وتفسير الطبري ٤٨٦/٦ وإعراب القرآن ٣٨٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٢/١ والكشاف ٤٣٥/١ والبيان ٢٠٦/١ والتبيان ٢٦٨/١ وزاد في البحر المحيط ٤٨٣/٢ ويجوز أن ينتصب على الحال.

(٤) آل عمران ٦٤/٣. وانظر: معاني القرآن للأخفش ٤١٠/١ وإعراب القرآن ٣٨٣/١ والمشكل ١٦٢/١ والكشاف ٤٣٥/١ والتبيان ٢٦٨/١ والبحر المحيط ٤٨٣/٢.

(٥) في معاني القرآن للأخفش ٤١٠/١: فالرفع على هذا المعنى جيد؛ لأنها صفة لا تغير عن حالها ولا تثني ولا تجمع على لفظها ولا تؤنث، فأشبهت الأسماء.

(٦) آل عمران ٦٤/٣.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ٥٠ (ولا يتخذ بعضنا) بالنون ونصب الضاد.

(٨) البقرة ١٣٣/٢.

(٩) البقرة ١٦٣/٢.

ما قبله من قوله: ﴿نَعْبُدُ وَلَا نَشْرِكُ﴾<sup>(١)</sup>، لأنها تدلُّ على الجمع.  
قوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ التاء واللام<sup>(٣)</sup>، أي حملهم  
الشیطانُ على التَّوَلَّى.

قوله: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالجرّ<sup>(٥)</sup>، عطفاً على ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٦)</sup>، أي  
أولَى الناسِ بإبراهيم وبهذا النَّبِيِّ<sup>(٧)</sup>، أي وبهذا النبي الذين اتبعوه أيضاً، والأوَّلَى  
ألاً يَقْدَرُ مَحْذُوفٌ، لأن من اتَّبَعَ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قوله: ﴿لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الباء<sup>(٩)</sup>، وماضيه، (ضَلَّلْتُهُ) وهي لغة  
قليلةٌ يكون اللّازمُ فيها والمتعدي واحداً<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكونَ من اللّازمِ [٨٦]  
فيكون التقديرُ أو يضلون بكم، أو يعدلون بكم إلى مذهبهم، فلما حَذَفَ الباءَ  
أوصل الفعل.

قوله: ﴿تَلْبِسُونَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الباء<sup>(١٢)</sup>، أي يشتملون بالحق مختلطاً  
بالباطل كالاشتغال بالشوب<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٦٤/٣.
  - (٢) آل عمران ٦٤/٣.
  - (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٤) آل عمران ٦٨/٣.
  - (٥) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٦/١ والبحر المحيط ٤٨٨/٢.
  - (٦) انظر: في مختصر ابن خالويه ٢ والكشاف ٤٣٦/١ والبحر المحيط ٤٨٨/٢.
  - (٧) هذا رأي ابن خالويه في مختصر ابن خالويه ٢١.
  - (٨) آل عمران ٦٩/٣.
  - (٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (١٠) انظر: (ضلل) ٢٦٠١/٤.
  - (١١) آل عمران ٧١/٣.
  - (١٢) هي قراءة يحيى بن وثاب في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٦/١ وتفسير الفخر  
الرازي ٩٢/٨ والبحر المحيط ٤٩١/٢.
  - (١٣) انظر: البحر المحيط ٤٩٢/٢ واللسان (لبس) ٣٩٨٧/٥.

وقد حَذَفَ النونَ قوم<sup>(١)</sup>، وهو بعيدٌ، لأن (لم) لا تجزُم<sup>(٢)</sup>، ووجهه أنه سَكَنَ النونَ ثم حَذَفَهَا لالتقاء الساكنين، ويجوزُ أن يكونَ شَبَّهه بقوله: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، في حذف النون الدالة على الرفع<sup>(٤)</sup>، وكما جاء في الشعر: (من بحر الوافر)

تَرَاهُ بِالثَّغَامِ يُعَلِّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي<sup>(٥)</sup>

والتقدير تبشرونني وفليئني.

قوله: ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بمدّ الهمزة<sup>(٧)</sup>، على أن يكونَ أَنْ والفعلُ مصدرًا في موضع مبتدأ والخبرُ محذوفٌ، أي إتيانُ أحدٍ مثل ما أُوتِيتُم متصورٌ أو مظنونٌ<sup>(٨)</sup>،

- 
- (١) في البحر المحيط ٤٩٢/٢: عبيد بن عمير بحذف النون.
  - (٢) في البحر المحيط ٤٩٢/٢: قالوا وذلك جزم، قالوا ولا وجه له سوى ما ذهب إليه شذوذ من النحاة في إلحاق (لَمْ) بَلَمْ في عمل الجزم... والثابت في لسان العرب أن (لَمْ) لا ينجزم ما بعدها ولم أر أحداً من النحويين ذكر أن (لَمْ) تجري مجرى لَمْ في الجزم.
  - (٣) سورة الحجر ٥٤/١٥.
  - (٤) بدون نسبة في الكشف ٣٩٣/٢ وانظر هذا الوجه في البحر المحيط ٤٩٢/٢.
  - (٥) الشاهد لعمر بن معديكرب انظر: الكتاب ٥٢٠/٣ (كالثغام) وشرح ديوان الحماسة للرمزوقي ٢٩٤/١ وشرح المفصل ١٩/٣ والخزانة ٤٥/٢ ومغني اللبيب ٦٢١ وجمع الهوامع ٩٥/١ واللسان (فلا) ٣٤٧٠/٥.
  - (٦) آل عمران ٧٣/٣.
  - (٧) هي قراءة ابن كثير في الحجة في علل القراءات ٣٦٩/٢ والكشف ٣٤٧/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٣/١ وحجة القراءات ١٦٥ والكشاف ٤٣٧/١ والبيان ٢٠٨/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/٨ والبحر المحيط ٤٩٦/٢ والنشر ٩/٣ وتحجير التيسير ٩٨ والفتوحات الإلهية ٢٨٧/١ وزاد في تفسير القرطبي ١١٢/٤ ابن محيصة ومجاهد واستبدل في فتح القدير ٣٥١/١ حميد بدلاً من مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٢٧١/١.
  - (٨) انظر: الحجة في علل القراءات ٣٦٩/٢ والكشف ٣٤٧/١ والتبيان ٢٧١/١ وتفسير القرطبي ١١٢/٤ والفتوحات الإلهية ٢٨٧/١ - ٢٨٨.

وقد استوفيت ذلك في الإعراب<sup>(١)</sup>.

وقرىء بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، وهي بمعنى ما<sup>(٣)</sup>، مثل قوله: ﴿إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿تَأْمَنَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر التاء<sup>(٦)</sup>، وهي لغة مَنْ كَسَرَ حَرْفَ المضارعة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿يُؤْذِهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الهاء، من غير إشباع<sup>(٩)</sup>، وهو الأصل<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: التبيان ٢٧١/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢١ الأعمش وطلحة وفي البحر المحيط ٤٩٧/٢ والإتحاف ٤٨٢/١ الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٤٣٧/١.

(٣) انظر: في مختصر ابن خالويه ٢١ والبحر المحيط ٤٩٧/٢ والإتحاف ٤٨٢/١.

(٤) الأنعام ٥٧/٦.

(٥) آل عمران ٧٥/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٨/١: يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ٣٨٧/١ والتبيان ٢٧٢/١ أبو الأشهب العطادري وزاد في تفسير القرطبي ١١٥/٤ وفتح القدير ٣٥٣/١ ابن وثاب وزاد في البحر ٤٩٩/٢ ابن مسعود.

(٧) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ٣٣٠/١ تميم وفي تفسير القرطبي ١١٥/٤ لغة بكر وتميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ لغة قيس وتميم وأسد وربيعة - ولغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وشرح شافية ابن الحاجب ١٤١/١.

(٨) آل عمران ٧٥/٣.

(٩) في إعراب القرآن ٣٨٨/١ وتفسير القرطبي ١١٦/٤ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المبسوط ١٦٦ نافع برواية قالون ويعقوب وفي الكشف ٣٤٩/١ والبحر المحيط ٤٩٩/٢ قالون وزاد في تحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٢/١ يعقوب وفي حجة القراءات ١٦٧ نافع في رواية الحلواني وفي فتح القدير ٣٩٣/١ نافع والكسائي. وبدون نسبة في الكشف ٤٣٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠١/٨ والتبيان ٢٧٢/١.

(١٠) في التبيان ٢٧٢/١: اكتفى بالكسرة عن الياء لدالتها عليها، ولأن الأصل ألا يزداد على الهاء شيء كبقية الضمائر.

ويقرأ بالإشباع والكسر<sup>(١)</sup>، وهو الأكثرُ لِتَيِّينِ الهاءِ<sup>(٢)</sup>، كما قرأ ﴿ولقومه﴾<sup>(٣)</sup>. وأسكنَ الهاءِ<sup>(٤)</sup>، على التخفيفِ من أجلِ الكسرةِ قبلَها والحركة بعدها<sup>(٥)</sup>، وقيل: أجرى الوصل مُجَرِّى الوقفِ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضمِّ الهاءِ<sup>(٧)</sup>، وهو الأصلُ في هاءِ الضميرِ<sup>(٨)</sup>، وكذلك [٨٧] الخلاف

(١) في إعراب القرآن ٣٨٨/١ أجودها قراءة نافع والكسائي بياء في الإدراج وفي المبسوط ١٦٦ - ١٦٧ ابن كثير وابن عامر ونافع والكسائي وخلف والبرجمي عن أبي بكر وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٤٩/١ الباقون ما عدا أبا بكر وأبا عمرو وحمزة وقلون وفي البحر المحيط ٤٩٩/٢ الجمهور وبدون نسبة في الكشاف ٤٣٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠/٨ والتيان ٢٧٢/١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣٨٨/١ والتيان ٢٧٢/١.

(٣) سورة البقرة ٢/٥٤؛ ٦٧؛ ...

(٤) في معاني القرآن ٢٢٣/١: الأعمش وعاصم وزاد في معاني القرآن وإعرابه ٤٣٩/١ أبا عمرو وحمزة وفي إعراب القرآن ٣٨٨/١: أبو عمرو والأعمش وحمزة وزاد في تفسير القرطبي ١١٥/٤ وفتح القدير ٣٥٣/١ عاصم في رواية أبي بكر وفي المبسوط ١٦٥: أبو عمرو في رواية أبي عُمر وأوقية عن الزبيدي وحمزة برواية العجلي وفي الكشف ٣٤٩/١ وحجة القراءات ١٦٦ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة وزاد في البحر المحيط ٤٩٩/٢ الأعمش وفي تجبير التيسير ٩٨ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وفي الإتحاف ٤٨٢/١ أبو عمرو وهشام من طريق الدجواني. وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني وابن جمار من طريق الهاشمي وبدون نسبة في الكشاف ٤٣٨/١ والتيان ٢٧٢/١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢٢٣/١ والكشاف ٣٤٩/١ وحجة القراءات ١٦٦.

(٦) في التبيان ٢٧٢/١: وذلك أنه أجرى الوصل مجرى الوقف، وهو ضعيف وحق هاء الضمير الحركة وإنما تسكن هاء السكت وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٣٩/١ - ٤٤٠: وهذا الإسكان الذي حكى عنه هؤلاء غلطٌ بَيِّنٌ، ولا ينبغي أن يقرأ به؛ لأن الهاء لا ينبغي أن تجزم ولا تسكن في الوصل، إنما تسكن في الوقف.

(٧) في إعراب القرآن ٣٨٨/١ والبحر المحيط ٥٠٠/٢ أبو المنذر سلام بضم الهاء بغير واو وزاد عليه في تفسير القرطبي ١١٦/٤ وفتح القدير ٣٥٣/١ الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٢٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤٠/١ والتيان ٢٧٢/١.

(٨) انظر: الكتاب ٢٩٣/٢ ومعاني القرآن ٥/١ والمقتضب ١٧٥/١ والتيان ٢٧٢/١ وشرح =

في ﴿نصله﴾<sup>(١)</sup>، ونحوه<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿دُمْتَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الدال<sup>(٤)</sup>، وهي لغة<sup>(٥)</sup>، يقال: دِمْتَ تَدَامُ، مثل خِفْتَ تَخَافُ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿يَلُونُ أَلْسَتَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وضم اللام وواو واحدة ساكنة<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنه سَكَنَ

= الكافية ١١/٢ وجواهر الأدب ١٩٤.

(١) النساء ١١٦/٤.

(٢) ومثله كذلك ﴿نَوَلَهُ﴾ النساء ١١٥/٤ و﴿نَوَتْهُ مِنْهَا﴾ الشورى ٢٠/٤٢.

(٣) آل عمران ٧٥/٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٨/١ يحيى بن وثاب وزاد في إعراب القرآن ٣٨٨/١ الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥٠٠/٢ أبا عبد الرحمن السلمي وابن أبي ليلى والغياض بن غزوان وطلحة وفي تفسير القرطبي ١١٧/٤ طلحة بن مصرف وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما وفي الإتحاف ٤٨٢/١ المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤١١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٤/١ والتبيان ٢٧٣/١.

(٥) في إعراب القرآن ٣٨٨/١ وتفسير القرطبي ٨٧/٤ وهي لغة أزد السراة وهي لغة في معاني القرآن للأخفش ٤١١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤١/١ والكشاف ٤٣٨/١ والبحر ٥٠٠/٢ والقراءات الشاذة ٣٨.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤١١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤١/١ والكشاف ٤٣٨/١ والتبيان ٢٧٣/١ والقراءات الشاذة ٣٨.

(٧) آل عمران ٧٨/٣.

(٨) في إعراب القرآن ٣٨٩/١ - ٣٩٠ وتفسير القرطبي ١٢١/٤ أبو جعفر وشيبة على التكثير وزاد في البحر ٥٠٣/٢ أبا حاتم عن نافع وفي الكشاف ٤٣٩/١ أهل المدينة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤١٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤٣/١ والتبيان ٢٧٤/١ وفتح القدير ٣٥٤/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٩/١ مجاهد وابن كثير وفي إعراب القرآن ٣٩٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٤/١ والبحر المحيط ٥٠٣/٢ حميد بن قيس وبدون =



الواو الأولى ونَقَلَ صَمَّتْهَا إِلَى اللامِ وَحَذَفَهَا لِالتقاءِ الساكنين فراراً من الثقلِ، فصارت  
مثل يَقُون، ووزنه الآن يَقُون<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿لتحبوه﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿ثم يقول للناس﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ برفع اللام<sup>(٦)</sup>، على الاستئناف<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿تَعْلَمُونَ الكتاب﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم التاء والتشديد وكسر اللام<sup>(٩)</sup>، أي

- 
- = نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤١٢/١ والتبيان ٢٧٤/١ وفتح القدير ٣٥٤/١.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٣٩٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٤/١ والتبيان ٢٧٤/١ والبحر المحيط ٥٠٣/٢ وفتح القدير ٣٥٤/١ وفي الكشف ٤٣٩/١ قلب الواو المضمومة همزة ثم خففوها بحذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها.
- (٢) آل عمران ٧٨/٣.
- (٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢١ والكشاف ٤٣٩/١ والبحر المحيط ٥٠٣/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩٠/١.
- (٤) في الكشف ٤٣٩/١ والبحر ٥٠٣/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩٠/١: أي ليحسبه المسلمون، والضمير المفعول في ﴿ليحسبه﴾ عائد على ما دل عليه قبله.
- (٥) آل عمران ٧٩/٣.
- (٦) في إعراب القرآن ٣٩٠/١ محبوب عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٥٠٦/٢ شبل عن ابن كثير وفي تفسير الفخر الرازي ١١١/٨ أبو عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢٧٤/١.
- (٧) انظر: تفسير الفخر ١١١/٨ والتبيان ٢٧٤/١ والبحر ٥٠٦/٢ وزاد في إعراب القرآن ٣٩٠/١ والتصب أجود.
- (٨) آل عمران ٧٩/٣ والرسم في المصحف (تَعْلَمُونَ).
- (٩) في الحجة في علل القراءات ٣٧١/٢ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٥١/١ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ والنشر ٩/٣ وتحبير التيسير ٩٨ الكوفيون وابن عامر وفي معاني القرآن ٢٢٤/١ حمزة والكسائي وفي إعراب القرآن ٣٩٠/١ وفتح القدير ٣٥٥/١ ابن العباس والكوفيون وفي حجة القراءات ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ١١٢/٨ والبحر المحيط ٥٠٦/٢ ما عدا نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي المبسوط ١٦٧ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٤٨٣/١ يعقوب... وافقه الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٢٤/١ والكشاف ٤٤٠/١ والتبيان ٢٧٤/١.

تَعْلَمُونَ غَيْرَكُمْ. ويقرأ بفتح التاء والعين واللام مشدداً<sup>(١)</sup>، أي تتعلمون.

قوله: ﴿تَدْرُسُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم التاء وكسر الراء مخففاً<sup>(٣)</sup>، من أَدْرَسْتُ الكتابَ غَيْرِي، مثل دارسته، أو يكون بمعنى تحملون غيركم على درسي، أو على تَحْدُونَهُ يُدْرَسُ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالضم والتشديد والكسر<sup>(٥)</sup>، أي تُدْرُسُونَهُ غَيْرَكُمْ. ويقرأ بفتح التاء والراء مخففاً<sup>(٦)</sup>، وقياسه أن يكون ماضيه دَرَسَ<sup>(٧)</sup>، بمعنى عَلِمَ، وفيه بعد.

قوله: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، بضم الراء<sup>(٩)</sup>،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢١ سعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ٣٩٠/١ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ مجاهد وزاد في البحر المحيط ٥٠٦/٢ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٤٤/١ والكشاف ٤٤٠/١.

(٢) آل عمران ٧٩/٣.

(٣) هي قراءة أبي حيوة في المحتسب ١٦٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٢/٨ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ والبحر المحيط ٥٠٦/٢ وبدون نسبة في الكشاف ٤٤٠/١.

(٤) انظر: المحتسب ١٦٤/١ والكشاف ٤٤٠/١ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ وهي غير مفهومة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢١ والبحر المحيط ٥٠٦/٢ قراءة أبي حيوة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٢/٨ والتبيان ٢٧٤/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢١ أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٤٤٠/١ والبحر المحيط ٥٠٦/٢.

(٧) في البحر المحيط ٥٠٦/٢: من أدرس بمعنى دَرَسَ، نحو أكرم وكرَّم.

(٨) آل عمران ٨٠/٣.

(٩) في تفسير الطبري ٥٤٧/٦ إلى عامة قراء الحجاز والمدينة وفي إعراب القرآن ٣٩١/١ أبو عمرو والكسائي وأهل الحرمين وفي المبسوط ١٦٧ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي وعاصم برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي السبعة ٢١٣ والبحر ٥٠٧/٢ إلى الحرمين والنحويين والأعمش والبرجمي وفي الكشاف ٣٥٠/١ والتيسير ٨٩ وحجة القراءات ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٨ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ وفتح القدير ٣٥٥/١ إلى غير عاصم وخمزة وابن عامر وزاد الإتحاف ٤٨٣/١ في الاستثناء يعقوب وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٢٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤١٢/١ ومعاني =

وفتحها<sup>(١)</sup>، وإسكانها<sup>(٢)</sup>، واختلاسها<sup>(٣)</sup>، وكل ذلك في السبعة، وقد ذكر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٦)</sup>، وهي لام الجر [٨٨] في الأصل<sup>(٧)</sup>، والتقدير أخذنا ميثاق النبين لتصدق ما آتيتكم، أو لشهادة ما آتيتكم<sup>(٨)</sup>.

= القرآن وإعرابه ٣٤٤/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٥/١ والبيان ٢٠٨/١ والنبيان ٢٧٥/١.  
(١) في معاني القرآن ٢٢٤/١ أكثر القراء وفي إعراب القرآن ٣٩١/١ ابن أبي إسحاق وحزمة وعاصم وفي المبسوط ١٦٧ ابن عامر وحزمة ويعقوب وخلف وعاصم رواية حفص وحماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ٣٥٠/١ واليسير ٨٩ وحجة القراءات ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٨ وتفسير القرطبي ١٢٣/٤ وفتح القدير ٣٥٥/١ عاصم رحمة وابن عامر وزاد في النشر ٩/٣ وتحجير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٣/١ يعقوب وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤١٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤٤/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٥/١ والكشاف ٤٤٠/١ والبيان ٢٠٨/١ والنبيان ٢٧٥/١.

(٢) نسبت لأبي عمرو في النشر ٩/٣ وتحجير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٣/١ وبدون نسبة في النبيان ٢٧٥/١.

(٣) نسبت لأبي عمرو في البحر ٥٠٧/٢ والنشر ٩/٣ وتحجير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٣/١.

(٤) يشير إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا﴾ البقرة ٦٧/٢.

(٥) آل عمران ٨١/٣.

(٦) في معاني القرآن ٢٢٥/١ يحيى بن وثاب وهي قراءة حمزة في الحجة في علل القراءات ٣٧٤/٢ والمبسوط ١٦٧ والكشف ٣٥١/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٥/١ وحجة القراءات ١٦٨ والكشاف ٤٤١/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٨ والبحر المحيط ٥٠٩/٢ والنشر ١٠/٣ وتحجير التيسير ٩٨ وفتح القدير ٣٥٦/١ وزاد في الإتحاف ٤٨٣/١ وافقه الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢٥/٤ أهل الكوفة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٤٦/١ والبيان ٢٠٩/١ والنبيان ٢٧٥/١.

(٧) انظر: الكشف ٣٥١/١ وتفسير القرطبي ١٢٥/٤ والإتحاف ٤٨٣/١.

(٨) في النبيان ٢٧٥/١ فيما يتعلق به وجهان: أحدهما: أخذ - أي لهذا المعنى، وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما آتيتكم.

ويقرأ بالفتح والتشديد<sup>(١)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٢)</sup>: لَمَّا آتَيْتُكُمْ، ثم أَبْدَل من النون ميمًا، فاجتمعت ثلاث ميماتٍ، فحُذِفَتْ واحدةٌ منها، وأُدْغِمَتْ الأُولَى في الباقية.

والثانية<sup>(٣)</sup>: أَنَّهَا (لَمَّا) الزمانية، أي أخذنا ميثاق النبيين وقت إتيانهم.

وإنَّمَا خَاطَبَ على معنى القول، لأنَّ أَخَذَ الميثاقَ بالقول، أي قلنا للنبيين وقت ما آتيناكم، ويدلُّ على قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون المخاطبُ لأمم الأنبياء، وخاطبهم خُطَابَ الحاضر.

قوله: ﴿رَسُولٌ مُصَدِّقٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، على الحال من النكرة، وفيه ضعف<sup>(٧)</sup>، وقد ذَكَرَ نظيره<sup>(٨)</sup>.

= والثاني: أن يتعلق بالميثاق؛ لأنه مصدر وانظر: الحجة في علل القراءات ٣٧٤/٢ والكشف ٣٥١/١ والمشكل ١٦٥/١ والبيان ٢٠٩/١ وتفسير القرطبي ١٢٥/٤.

(١) في المحتسب ١٦٤/١: الأخرج وفي الكشف ٤٤١/١ وتفسير الفخر ١١٧/٨ وتفسير القرطبي ١٢٦/٤: ابن جبير وزاد في البحر المحيط ٥٠٩/٢: الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٤٦/١ والتبيان ٢٧٦/١.

(٢) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١٦٤/١ والكشف ٤٤١/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/٨ والتبيان ٢٧٦/١ وتفسير القرطبي ١٢٦/٤.

(٣) هذا رأي أبي إسحاق في معاني القرآن وإعرابه ٤٤٦/١ ونسبه إليه أبو حيان في البحر المحيط ٥١٢/٢ وانظر: الكشف ٤٤١/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/٨ والتبيان ٢٧٦/١ وتفسير القرطبي ١٢٦/٤.

(٤) آل عمران ٨١/٣.

(٥) آل عمران ٨١/٣.

(٦) في البحر المحيط ٥١٣/٢: قرأ عبد الله (ابن مسعود) رسولٌ مُصَدِّقاً.

(٧) في البحر ٥١٣/٢: وهو جائز من النكرة، وإن تقدمت النكرة وقد ذكرنا أن سيبويه قاسه ويحسن هذه القراءة أنه نكرة في اللفظ معرفة من حيث المعنى.

(٨) قد ذكر ذلك في قوله تعالى: ﴿كَتَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ﴾ البقرة ٨٩/٢.

قوله تعالى: ﴿إِصْرِي﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الهمزة<sup>(٢)</sup>، ويُقرأ بفتحها<sup>(٣)</sup>، وهو مصدرٌ أَصَرَ يَأْصِرُ، أي عَطَفَ، والمرادُ به العهدُ، والعهدُ يعطفهم على ما يريد الله منهم<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿يَبْغُونَ... ويرجعون﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء والتاء<sup>(٦)</sup>، وهما ظاهران<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنون على تسمية الفاعل<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٨١/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢١ والحجة في علل القراءات ٣٨٠/٢ المعلى عن أبي بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٥١٣/٢ مروية عن أبي بكر عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٤٤١/١ والبيان ٢٧٧/١.
- (٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والبيان ٢٧٧/١ والفتوحات الإلهية ٢٩٣/١ وهي لغة في التبيان ٢٧٧/١ وتفسير القرطبي ١٢٦/٤.
- (٤) في اللسان (أصر) ٨٦/١: والأصر والإصر: ما عطفك على شيء وانظر: الحجة في علل القراءات ٣٨٠/٢ والبحر المحيط ٥١٣/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩٣/١.
- (٥) آل عمران ٨٣/٣.
- (٦) في المبسوط ١٦٧: قرأ أبو عمرو وحده (يبغون) بالياء (وليه ترجعون) بالتاء وقرأ عاصم برواية حفص ويعقوب بالياء وفي الكشف ٣٥٣/١ أبو عمرو وحفص (يبغون) بالياء وحفص وحده (يرجعون) بالياء والباقون بالتاء وفي حجة القراءات ١٧٠ أبو عمرو بالياء وفي البحر ٥١٥/٢: أبو عمرو وحفص وعياش ويعقوب وسهل وينسبها ابن عطية لأبي عمرو وعاصم بكمالهما وفي النشر ١٠٠/٣ وتحبير التيسير ٩٨: (تبغون) قرأ البصريان وحفص بالغيب وفي (يرجعون) يعقوب وحفص بالغيب وزاد في الإتحاف ٤٨٤/١ وافقهم اليزيدي والحسن في (يبغون) وفي تفسير الفخر الرازي ١٢١/٨ حفص عن عاصم بالياء والباقون بالتاء وفي تفسير القرطبي ١٢٧/٤ حفص وغيره بالياء وبدون نسبة في الكشف ٤٢٢/١ والبيان ٢٢٧/١.
- (٧) في التبيان ٢٢٧/١: بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة وانظر كذلك: الكشف ٣٥٣/١ وحجة القراءات ١٧٠ وتفسير القرطبي ١٢٧/٤.
- (٨) آل عمران ٨٥/٣.
- (٩) في البحر ٥٢٠/٢: عكرمة وهي كذلك في شواذ القراءة ٥١.

قوله: ﴿لَا يَخْفَفُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنون على تسمية الفاعل ونصب العذاب<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ. وكذلك ﴿لَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالنون على التسمية ونصب التوبة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: [٨٩] ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء والياء، و (ملء) بالنصب<sup>(٦)</sup>، أي فلن يقبل الله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء<sup>(٧)</sup>، والأشبه أنه يعني محمداً صلى الله عليه وسلم، ولو قرىء بالنون كان أوجه<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿ذَهَباً وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (لو) بغير واو<sup>(١٠)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ٨٨/٣.
- (٢) في البحر ٥٢٠/٢ عكرمة وهي كذلك في شواذ القراءة ٥١.
- (٣) آل عمران ٩٠/٣.
- (٤) في البحر ٥٢٠/٢ عكرمة لن تقبل بالنون (توبتهم) بالنصب.
- (٥) آل عمران ٩١/٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٢١: عيسى بن سليمان الحجاز وبدون نسبة في الكشف ٤٤٤/١ والبحر المحيط ٥٢٠/٢.
- (٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٨) في البحر ٥٢٠/٢ قرأ عكرمة (فلن تقبل) بالنون و (ملء) بالنصب.
- (٩) آل عمران ٩١/٣.
- (١٠) في البحر المحيط ٥٢٠/٢: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢٩٥/١.
- (١١) في معاني القرآن ٢٢٦/١: الواو هنا قد يستغنى عنها فلو قيل ملء الأرض ذهباً لو افتدى به كان ضوياً وردّ على ذلك أبو إسحاق في معاني القرآن وإعرابه ٤٥٦/١ فقال: وهذا غلط لأن الفائدة في الواو بينة وليست الواو مما يلغى وقد خرج أبو حيان هذه القراءة في البحر ٥٢٠/٢: فأما قراءة ابن أبي عبله فإنه جعل الاقتداء شرطاً في عدم القبول فلم يتعمم نفي وجود القبول وفي تفسير القرطبي ٣١/٤ وقيل: هي مقحمة زائدة.

ويقرأ بضمّ واو (لو)<sup>(١)</sup>، تشبيهاً بواو ﴿اشتروا الضلالة﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿تنفقوا﴾<sup>(٣)</sup>، تقرأ المواضع التي فيها بالتاء والياء<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

وحُكي عن عليّ<sup>(٦)</sup>، رضي الله عنه (حتى تنفقوا ما تحبوا) من غير ميم ولا نون<sup>(٧)</sup>، وحذفها مشكّل على كلتا القراءتين، إذ لا جازم هنا.

وقرى أيضاً ﴿مما تُحبُّون﴾ بحذف النون<sup>(٨)</sup>، وهو بعيد، أشبه ما يكون أن يُحمَلَ عليه أن النون لمّا كانت عوضاً من الضمة، وكانت الضمة قد تُحذف في الوصل، كقول الشاعر:

إذا اغوجَجَنَ قلتُ صاحبِ قَوْمٍ<sup>(٩)</sup>

أي يا صاحبي<sup>(١٠)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ٢١: يحيى بن وثاب والأعمش وفي الإتحاف ١/٤٨٥ عن المطوعي.

(٢) سورة البقرة ١٦/٢.

(٣) آل عمران ٩٢/٣ غير واضحة في الأصل.

(٤) في شواذ القراءة ورقة ٥٢: عن زيد بن علي.

(٥) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

(٦) في طبقات القراءة ١/٥٤٦ الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين أحد السابقين الأولين، عرض على النبي وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا، أخذ عنه السلمي والدولي وابن أبي ليلى توفي ٤٠ هـ.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في شواذ القراءة ورقة ٥٢: زيد بن علي.

(٩) الرجز لأبي نخيلة انظر: الكتاب ٤/٢٠٣ والخصائص ١/٧٥؛ ٢/٣١٧ وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٣٤١ واللسان (عوم) ٤/٣١٧٨.

(١٠) في شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢/٣٤١: الشاهد على حذف الكسرة من صاحب أراد يا صاحبي وحذف الياء واكتفى بالكسرة، وحذفها جيد ثم اضطر فحذفت الكسرة.

وكقول الآخر (من بحر السريع):

فاليومَ أشربُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ      إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ<sup>(١)</sup>  
فَسَكَنَ البَاءَ وَحَقُّهَا الضَّمُّ، وكذلك حُذِفَتِ النُّونُ من قول الشاعر (بحر  
البيسط):

كُلُّ لَه نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ      يَنْعَمَةُ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا<sup>(٢)</sup>  
يريد تقلوننا، إلا أن موضعَ هذا الشعر<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿كُلُّ لَه نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإدغام اللام في الصاد<sup>(٥)</sup>، لأنَّ اللامَ فيها  
انبساطٌ تلحقُ بالصاد، فكانت المقاربةُ لها في مخرجها<sup>(٦)</sup>، وكذلك أدغم هؤلاء في

---

(١) الشاهد لامرئ القيس ديوانه ١٢٢، ٢٥٨ وانظر: الكتاب ٢٠٣/٤ ونوادر أبي زيد ٣١٣  
والخصائص ٧٤/١، ٣١٧/٢، ٣٤٠، ٩٦/٣ والمحتسب ١٥/١، ١١٠ وشرح المفصل  
٤٨/١ والمقرب ١١٦ والخزانة ٥٣٠/٣ وشرح شذور الذهب ٢٦٨ وشرح التصريح  
٨٨/١ وجمع الهوامع ٥٤/١.

(٢) البيت منسوب للفضل بن العباس اللهبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٢٤/١  
وإعراب الحديث النبوي ٢٩٢ والتبيان ٥١٣/١.

(٣) وهذا ليس صحيحاً فقد جاء مثل هذا البيت الأخير في سعة الكلام لكرامة توالي الأمثال  
انظر بحوث ومقالات في اللغة ٣٣ - ٣٦.

(٤) آل عمران ٩٥/٣.

(٥) هي قراءة أبان بن تغلب في مختصر ابن خالويه ٢١ والمحتسب ١٦٥/١ والبحر المحيط  
٥/٣ وبدون نسبة في التبيان ٢٨٠/١.

(٦) انظر هذا الكلام في المحتسب ١٦٥/١ والتبيان ٢٨٠/١ والبحر المحيط ٥/٣ وفي الكتاب  
٤٥٧/٤: فإذا كانت غير لام المعرفة نحو لام هل وبل، فإن الإدغام في بعضها أحسن...  
وهي مع الطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين جائزة وليس ككثرتها مع الراء...  
وجواز الإدغام على أن آخر مخرج اللام قريب من مخرجها وهي حروف طرف اللسان.



السين<sup>(١)</sup>، [٩٠] كقوله: ﴿قُلْ سِيرُوا<sup>(٢)</sup>﴾، وفي التاء<sup>(٣)</sup>، ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا<sup>(٤)</sup>﴾، وفي النون<sup>(٥)</sup>، ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ<sup>(٦)</sup>﴾.

قوله: ﴿وُضِعَ لِلنَّاسِ<sup>(٧)</sup>﴾، يقرأ بتسمية الفاعل<sup>(٨)</sup>، والتقدير: وضعه الله للناس<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مَّقَامٍ<sup>(١٠)</sup>﴾، يقرأ بالإفراد حملاً على ظاهر قوله ﴿مَقَامٍ<sup>(١١)</sup>﴾، أي أن الآية هي مقام<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكتاب ٤/٤٥٧ والمحتسب ١/١٦٥ والبحر ٣/٥.
  - (٢) الأنعام ١١/٦.
  - (٣) في الإنحاف ١/١١٩: والإدغام قراءة أبي عمرو وهشام في المشهور عنه وحمزة والكسائي.
  - (٤) سورة إبراهيم ١٤/٣٠.
  - (٥) انظر: الكتاب ٤/٤٥٦.
  - (٦) سورة التوبة ٩/٨١.
  - (٧) آل عمران ٣/٩٦.
  - (٨) في البحر المحيط ٣/٦: عكرمة وابن السميع مبنياً للفاعل وبدون نسبة في الكشف ٤٤٦/١.
  - (٩) في الكشف ١/٤٤٦: هو الله وزاد في البحر ٣/٦ واحتمل أن يعود على إبراهيم، وهو أقرب في الذكر.
  - (١٠) آل عمران ٣/٩٧.
  - (١١) في معاني القرآن ١/٢٢٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٤٥٥ ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ مجاهد وأبيّ وزاد في الكشف ١/٤٤٧ ابن عباس وأبا جعفر المدني في رواية قتبية وفي تفسير القرطبي ٤/١٣٩ أهل مكة وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وفي البحر ٣/٨: أبيّ وعمرو وابن عباس ومجاهد وأبو جعفر في رواية قتبية.
  - (١٢) انظر: معاني القرآن ١/٢٢٧ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٤٥٦ والكشف ١/٤٤٧ وتفسير القرطبي ٤/١٣٩ والبحر المحيط ٣/٨ - ٩.

قوله: ﴿حَجُّ الْبَيْتِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الحاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿لَمْ تَصْدُونِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضَمِّ التاء وكسر الصاد<sup>(٥)</sup>، وهو مبني على الماضي، والماضي صَدَّ وأصدَّ لغتان<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تُتَلَّى عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، وكذلك ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، بالياء أيضاً، وهما ظاهران<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿تَبْيِضُ وَتَسْوَدُّ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر التاء فيهما<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) آل عمران ٩٧/٣.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٣٨٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/٨ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٨ خلف وفي الكشف ٣٥٣/١ وحجة القراءات ١٧٠ والبحر المحيط ١٠/٣ حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ١١/٣ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٥/١ أبا جعفر وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٥٦/١ والكشاف ٤٤٩/١ والتبيان ٢٨١/١ واللسان (حجج) ٧٧٩/٢.

(٣) في حجة القراءات ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/٨ والبحر المحيط ١٠/٣ والإتحاف ٤٨٥/١ الكسر لغة أهل نجد وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٥٦/١ الحجج اسم العمل وفي الحجة في علل القراءات ٣٨٠/٢ ذهب سيبويه إلى أنها بالكسر المصدر وهي لغة في التبيان ٢٨١/١ والفتوحات الإلهية ٢٩٨/١.

(٤) آل عمران ٩٩/٣.

(٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ٤٤٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/٨ وتفسير القرطبي ١٥٤/٤ والبحر المحيط ١٤/٣ وفتح القدير ٣٦٦/١.

(٦) انظر: الكشاف ٤٤٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/٨ وتفسير القرطبي ١٥٤/٤ والبحر المحيط ١٤/٣ وفتح القدير ٣٦٦/١ واللسان (صدد) ٢٤٠٩/٤.

(٧) آل عمران ١٠١/٣.

(٨) في البحر المحيط ١٥/٣ الحسن والأعمش.

(٩) آل عمران ١٠٤/٣.

(١٠) في البحر المحيط ١٥/٣: لأجل الفصل، ولأن التأنيث غير حقيقي.

(١١) آل عمران ١٠١/٣.

(١٢) في تفسير القرطبي ١٦٧/٤ وفتح القدير ٣٧٠/١ يحيى بن وثاب وزاد في البحر ٢٢/٣ أبا=

ويقرأ ﴿تَبَيَّاضٌ وَتَسْوَادٌ﴾ بالألف<sup>(١)</sup>، وكلُّ ذلك لغات<sup>(٢)</sup>، وكذلك (ابْيَاضَتْ واسوَادَتْ)<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ شاذاً بحذف النون<sup>(٥)</sup>، وهو معطوفٌ على ﴿يُؤَلِّوْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، ونظيره قوله: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا﴾<sup>(٧)</sup>.  
قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تَكْفُرُوهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالياء على الغيبة<sup>(٩)</sup>.

= رزين العقيلي وأبا نهيك وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٤/١ وإعراب القرآن ٣٩٩/١ والكشاف ٤٥٣/١ والتبيان ٢٨٤/١.

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ١٦٧/٤ وفتح القدير ٣٧٠/١ قراءة الزهري وزاد في البحر المحيط ٢٢/٣ الحسن وابن محيصن وأبا الجوزاء وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٤/١ وإعراب القرآن ٣٩٩/١ والكشاف ٤٥٣/١ والتبيان ٢٨٤/١.

(٢) في التبيان ٢٨٤/١: وفي (تبييض) أربع لغات وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ٤٦٤ - ٤٦٥ وإعراب القرآن ٣٩٩/١ والبحر المحيط ٢٢/٣ واللسان (بيض) ٣٩٧/١.

(٣) في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٥/١: ومن قرأ بالألف (تسواد وتبييض) وجب أن يقرأ: (فأما الذين أسوادت وجوههم) وفي البحر المحيط ٢٦/٣: قراءة أبي الجوزاء وابن يعمر.

(٤) آل عمران ١١١/٣.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٥٣: عن زيد بن علي بحذف النون.

(٦) في التبيان ٢٨٥/١: مستأنفة، ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفاً على جواب الشرط، لأن جواب الشرط عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم تصلح في جواب الشرط... وهذا خطأ لأن الجزم في مثله قد جاء... وإنما استؤنف هنا ليدل على أن الله لا ينصرهم قاتلوا أو لم يقاتلوا.

وانظر: تفسير القرطبي ١٧٤/٤ والبحر المحيط ٣١/٣ والفتوحات الإلهية ٣٠٤/١.

(٧) سورة محمد ٣٨/٤٧.

(٨) آل عمران ١١٥/٣ وفي المصحف بالياء.

(٩) في الحجة في علل القراءات ٣٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩١/٨ حمزة والكسائي

وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ١٦٨ والنشر ١١/٣ وتحرير التيسير ٩٨ خلف وزاد

في الإنحاف ٤٨٦/١ وافقه الأعمش وفي الكشف ٣٥٤/١ وحجة القراءات ١٧٠

والفتوحات الإلهية ٣٠٦/١ حمزة والكسائي وحفص وزاد في تفسير القرطبي ١٧٧/٤ =

قوله: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطاب لهم<sup>(٢)</sup>، أي قل لهم ما تنفقون<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتشديد النون<sup>(٥)</sup>، وينصب (أنفسهم) في الوجهين:

أما من خَفَّفَ فإنه نَصَبَ بـ (يظلمون)، وأما من شَدَّدَ فإنه نَصَبَ بـ (لكن)، والخبرُ [٩١] (يظلمون) والعائدُ محذوفٌ، تقديره يظلمونها، وهو ضعيفٌ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿لَا يَضِرُّكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الراء وكسر الضاد<sup>(٨)</sup>،

- 
- = وفتح القدر ٣٧٤/١ الأعمش وابن وثاب وخلف وفي البحر المحيط ٢٦/١ ابن عباس وحمزة والكسائي وحفص وعبد الوارث عن أبي عمرو واختيار أبي عبيد وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٧١/١ والكشاف ٤٥٦/١ والتبيان ٢٨٧/١.
- (١) آل عمران ١١٧/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ الأعرج وعيسى وفي البحر المحيط ٣٧/٣ ابن هرمز والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤٥٧/١.
- (٣) انظر: البحر المحيط ٣٧/٣.
- (٤) آل عمران ١١٧/٣.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٢٣ عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٤٥٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/٨ والبحر المحيط ٣٨/٣.
- (٦) انظر: الكشاف ٤٥٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/٨ وفي البحر ٣٨/٣: وحسن حذف هذا الضمير وإن كان الحذف في مثله قليلاً كون ذلك فاصلة رأس آية، فلو صرح به لزال هذا المعنى.
- (٧) آل عمران ١٢٠/٣.
- (٨) في الحجة في علل القراءات ٣٨٢/٢ والبحر المحيط ٤٣/٣: ابن كثير وأبو عمرو ونافع ورويت عن حمزة وفي الكشف ٣٥٥/١ وحجة القراءات ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ نافع وابن كثير وأبو عمرو وزاد في المبسوط ١٦٨ والإتحاف ٤٨٦/١ يعقوب وفي النشر ١٢/٣ وتجسير التيسير ٩٨ ما عدا ابن عامر والكوفيين وأبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٢/١ ومعاني القرآن، وإعرابه =

من ضارّه يَضِيرُهُ، والجزمُ لجواب الشرط<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بضمّ الضاد<sup>(٢)</sup>، من ضارّه، يَضُورُهُ، وهي لغةٌ فيه<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بتشديد الراء، ومنهم مَنْ يرفعها<sup>(٤)</sup>، ويكون ضمُّها لالتقاء الساكنين،

لا أنّه مرفوعٌ، لأنّه مجزومٌ، فلما دَعَتِ الحاجة إلى الحركة حرَّكها، بمثل حركة الإعراب<sup>(٥)</sup>.

٤٧٧/١ وإعراب القرآن ٤٠٣/١ والكشاف ٤٦٠/١ والبيان ٢١٧/١ والبيان ٢٨٨/١.

(١) انظر: معاني القرآن ٢٣٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤١٩/١ - ٤٢٠ والحجة في علل القراءات ٣٨٢/٢ وإعراب القرآن ٤٠٣/١ والكشاف ٣٥٥/١ وحجة القراءات ١٧١ والكشاف ٤٦٠/١ والبيان ٢١٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨ والبيان ٢٨٨/١ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ والبحر المحيط ٤٣/٣ والإتحاف ٤٨٦/١.

(٢) في معاني القرآن ٢٣٢/١ وزعم الكسائي أن بعض أهل العالية يقول: لا ينفعني ذلك وما يضروني فلو فُرات (لا يضرّكم) على هذه اللغة كان صواباً وهي كذلك في معاني القرآن وإعرابه ٤٧٧/١ وإعراب القرآن ٤٠٣/١ وفي تفسير القرطبي ١٨٤/٤ إلى الكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٢٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٢/١.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢٣٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٢٠/١ وإعراب القرآن ٤٠٣/١ والبيان ٢٨٨/١ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ والبحر المحيط ٤٣/٣.

(٤) في تفسير الطبري ١٥٧/٧ إلى جماعة من أهل المدينة وعامة قراء أهل الكوفة وفي الحجة في علل القراءات ٣٨٢/٢ والسبعة ٢١٥ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وفي إعراب القرآن ٤٠٣/١ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ إلى الكوفيين وفي الكشاف ٣٥٥/١ والبحر المحيط ٤٣/٣ وفتح القدير ٣٧٦/١ الكوفيون وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٨ أبا جعفر وخلف واكتفى في النشر ١٢/٣ وتحبير التيسير ٩٨ - ٩٩ بزيادة أبي جعفر وفي حجة القراءات ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨ الباقر ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٢٠/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٢/١ والكشاف ٤٦٠/١ والبيان ٢١٧/١ والبيان ٢٨٩/١.

(٥) في إعراب القرآن ٤٠٣/١ - ٤٠٤ وضم لالتقاء الساكنين واختاروا الضمة وانظر: مشكل إعراب القرآن ١٧٢/١ والكشاف ٤٦٠/١ والبيان ٢١٧/١ والبيان ٢٨٩/١ والبحر المحيط ٤٣/٣.

وقيل<sup>(١)</sup>: أتبع الضمَّ ضمَّةَ الضادِ.

وقيل<sup>(٢)</sup>: أراد الفاء، أي فلا يضركم، كما قال الشاعر: (الرجز)

يا أقرعُ بن حابسٍ يا أقرعُ  
إنَّك إن يُصرع أخوك تُصرعُ<sup>(٣)</sup>

أي فتُصرع.

ويقرأ بفتحها على التحريك لالتقاء الساكنين<sup>(٤)</sup>، ومنهم مَنْ يكسرها

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٤٠٤/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٢/١ والكشف ٣٥٥/١ وحجة القراءات ١٥٢ والبيان ٢١٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨ والبيان ٢٨٩/١ والبحر المحيط ٤٣/٣.

(٢) في إعراب القرآن ٤٠٤/١ وزعم الكسائي والفراء أن ذلك على إضمار الفاء وأنشد... ونسبه العكبري في التبيان ٢٨٩/١ إلى المبرد ومما يؤكد كلام أبي جعفر النحاس أن الفراء في معاني القرآن ٢٣٢/١ يقول: فرفعت وأنت مضمّر للفاء وانظر هذا الرأي في مشكل إعراب القرآن ٢٧٢/١ وحجة القراءات ١٧٢ والبيان ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ وزاد في الكشف ٣٥٥/١ وذلك قليل في الكلام.

(٣) البیتان اجري بن عبد الله البجلي في الكتاب ٦٧/٣ والمقتضب ٧٠/٢ وأمالی ابن السجری ٨٤/١ والأصول ١٦٢/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٠ والإنصاف في مسائل الخلاف ٦٢٣/٢ وشرح المفصل ١٥٧/٨ ومغني اللبيب رقم ٨٠٧ والمقرب ٥٩ ونسباً في الخزانة ٣٩٦/٣، ٦٤٣، ٤٥١/٤ لعمر بن خثارم البجلي وغير منسويين في إعراب القرآن ٤٠٤/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٢/١ والبيان ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ١٨٤/٤ وشرح ابن عقيل رقم ٣٤٢ وتخليص الشواهد ٢٥١ وشرح الأشموني رقم ١٨٠٣ وشرح التصريح على التوضيح ٣٤٩/٢ وجمع الهوامع ٧٢/١، ٦١/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وإعراب القرآن ٤٠٤/١ والكشاف ٤٠٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨ بفتح الراء لالتقاء الساكنين لخفة الفتح المفضل عن عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ١٧٣/١ عاصم وفي تفسير القرطبي ١٨٤/٤ والبحر المحيط ٤٣/٣ وفتح القدير ٤٧٦ وحكى أبو زيد عن المفضل عن عاصم في البحر وهي أحسن من قراءة الضم... والفتح هو الكثير المستعمل وبدون نسبة في التبيان ٢٨٩/١.

لذلك أيضاً على الأصل<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿بَمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿تُبَوَّى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بغير همز ياء مضمومة<sup>(٦)</sup>، وهو خفيف لثقل الضمة على الياء وَمَنْ قَرَأَ بِهَا أَجْرَاهَا مُجْرَى أَصْلَهَا، وهو الهمزة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ على الإفراد<sup>(٩)</sup>، أي موضع قعود<sup>(١٠)</sup>، ولم يجمع لأنه أجراه مجرى المصدر<sup>(١١)</sup>.

قوله: ﴿بِثَلَاثَةِ آلَافٍ وَبِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بهاء ساكنة<sup>(١٣)</sup>، في الوصل

- 
- (١) في تفسير القرطبي ١٨٤/٤ وزعم المفضل الشعبي عن عاصم بكسر الراء لالتقاء الساكنين ونسبت في البحر المحيط ٤٣/٣ إلى الضحاك وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤٠٤/١.
- (٢) آل عمران ١٢٠/٣.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والبحر المحيط ٤٣/٣ بالتاء الحسن وزاد في الإتحاف ٤٨٧/١ المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٤٦٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٨.
- (٤) في البحر المحيط ٤٣/٣ والإتحاف ٤٨٧/١: فعلى الالتفات للكفار أي على إضمار قل لهم يا محمد أو على أنه خطاب للمؤمنين بمعنى أنه عالم بما يعملون في عداوتكم فمعاقبهم عليه.
- (٥) آل عمران ١٢١/٣.
- (٦) في معاني القرآن ٢٣٣ وإعراب القرآن ٤٠٥/١ والبحر المحيط ٤٦/٣ عبد الله (ابن مسعود) وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ يحيى بن وثاب.
- (٧) انظر: البحر المحيط ٤٦/٣.
- (٨) آل عمران ١٢١/٣.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٢٢: عبد العزيز المكي عن بعضهم.
- (١٠) في التبيان ٢٨٩/١ وفتح القدير ٣٧٧/١: المقعد هنا المكان.
- (١١) في إعراب القرآن ٤٠٥/١: ولم ينصرف (مقاعد)؛ لأن هذا الجمع لا نظير له في الواحد، ولهذا لم يجمع.
- (١٢) آل عمران ١٢٤/٣.
- (١٣) في المحتسب ١٦٥/١: ما رواه مبارك عن الحسن وفي البحر المحيط ٥٠/٣ الحسن =

تجري مُجرى حاليها في الوقف<sup>(١)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأنه اسمٌ معربٌ، وليس كقولهم في العدد ثلاثة أربعة، لأن ذلك يجري [٩٢] مُجرى الأصوات<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (بثلاثة ألف) مثل فلس وأفلس<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ ﴿بخمسة ألف﴾ بغير مدٍّ جعله واحداً، مثل ثلاثمائة<sup>(٤)</sup>، وهو بعيدٌ أيضاً.

قوله: ﴿مُتَزَلِّينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الزاي مع التخفيف<sup>(٦)</sup>، والتشديد<sup>(٧)</sup>، والتقدير: منزلين العذاب أو النصر<sup>(٨)</sup>، وَمَنْ فَتَحَ الزاي<sup>(٩)</sup>، فأمره ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

= وبدون نسبة في التبيان ٢٩٠/١.

(١) انظر: المحتسب ١٦٥/١ والتبيان ٢٩٠/١ والبحر ٥٠/٣.

(٢) في المحتسب ١٦٥/١ قال أبو الفتح: وجهه في العربية ضعيف وذلك أن ثلاثة وخمسة مضافان إلى ما بعدهما، والإضافة تقتضي وصل المضاف والمضاف إليه لأن الثاني تمام الأول وانظر هذا في: الخصائص ١٢١/٣ - ١٢٤ والتبيان ٢٩٠/١ والبحر المحيط ٥٠/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والإتحاف ٤٨٧/١ الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والإتحاف ٤٨٧/١ الحسن.

(٥) آل عمران ١٢٤/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ١٩٥/٤ بكسر الزاي عن أبي حيوة وفي الإتحاف ٤٨٧/١ عن الحسن وفي البحر المحيط ٥١/٣ وبعض القراء بتخفيفها وكسرها.

(٧) في البحر المحيط ٥١/٣ بالتشديد ابن أبي عجلة.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ١٩٥/٤ والبحر المحيط ٥١/٣.

(٩) وكلهم قرأ (متزّلين) خفيف الزاي غير ابن عامر انظر ذلك في: الحجة في علل القراءات ٣٨٣/٢ والمبسوط ١٦٨ والكشف ٣٥٥/١ وحجة القراءات ١٧٢ وتفسير القرطبي ١٩٥/٤ والبحر المحيط ٥١/٣ والنشر ١٢/٣ وتحرير التيسير ٩٩.

(١٠) في الكشف ٣٥٥/١: وهما لغتان من شدّده جعله من نَزَلَ ومن خفف جعله من أُنْزَلَ وفي التشديد معنى التكرير، والتخفيف الاختيار، لأن الجماعة عليه.



قوله: ﴿قَرَحٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح القاف والراء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون مصدرَ قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحًا، مثل أَلِمَ يَأْلُمُ أَلَمًا<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٦)</sup>، وحركتها إبتاعٌ لحركة اللام التي قبلها<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ على فتح الميم<sup>(٩)</sup>، على معنى الجمع والجواب، مثل: لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وتشربِ اللَّبْنَ<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) آل عمران ١٤٠/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ٤٦٥/١ أبو السمال وفي إعراب القرآن ٤٠٨/١ والمحتسب ١٦٦/١ وتفسير القرطبي ٢١٧/٤ - ٢١٨ وفتح القدير ٣٨٤/١ محمد بن السميع وفي البحر المحيط ٦٢/٣ أبو السمال وابن السميع وبدون نسبة في التبيان ٢٩٤/١.

(٣) في المحتسب ١٦٦/١ - ١٦٧: قال أبو الفتح: ظاهر هذا الأمر أن تكون فيه لغتان.. والاختيار أن تكون القَرَح لغة وانظر البحر المحيط ٦٢/٣ واللسان (قرح) ٣٥٧٢/٥.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤٠٨/١ والتبيان ٢٩٤/١ وتفسير القرطبي ٢١٨/٤ وفتح القدير ٣٨٤/١.

(٥) آل عمران ١٤٢/٣.

(٦) في البحر المحيط ٦٦/٣ ابن وثاب النخعي بفتحها وبدون نسبة في الكشاف ٤٦٧/١.

(٧) في الكشاف ٤٦٧/١ والبحر المحيط ٦٦/٣: وخرج على أنه إبتاع لفتحة اللام، على إرادة النون الخفيفة وحذفها.

(٨) آل عمران ١٤٢/٣.

(٩) في معاني القرآن ٢٣٥/١ والقراء بعد تنصبه وفي التبيان ٢٩٥/١ والأكثر في القراءة الفتح وفي الفتوحات الإلهية ٣١٨/١ العامة على فتح الميم وبدون نسبة في الكشاف ٤٦٧/١ وفي البحر ٦٦/٣ وقرأ الجمهور ويعلم برفع الميم، فقليل: هو مجزوم وأتبع الميم اللام في الفتح كقراءة من قرأها بفتح الميم.

(١٠) في إعراب القرآن ٤٠٩/١ وهو من عند الخليل منصوب بإضمار أن وقال الكوفيون: هو منصوب على الصرف وما ذكره العكبري هنا هو مذهب البصريين وانظر في ذلك: الإنصاف مسألة ٧٥ والكشاف ٤٦٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/٩ والتبيان ١٩٥/١ =

ويقرأ بكسر الميم عطفاً على ﴿يعلم﴾ الأولى<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالرفع على الاستئناف<sup>(٢)</sup>، أي وهو يعلم الصابرين<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٥)</sup>، وهو مبني، و (أَنْ تَلْقَوْهُ) في موضع نصبٍ بدلاً من ﴿الموت﴾ بدل الاشتمال<sup>(٦)</sup> تقديره: ولقد كُنتُمْ (تمنون)<sup>(٧)</sup>؛ الموت أَنْ تَلْقَوْهُ من قبل.

ويقرأ (تَلَاقَوْهُ)<sup>(٨)</sup>، ومعناه قريب من معنى (تلقوه)<sup>(٩)</sup>.

- = وتفسير القرطبي ٢٢٠/٤ والبحر المحيط ٦٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣١٨/١.
- (١) في معاني القرآن ٢٣٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٨٦/١ وفي مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ٤٦٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/٩ قراءة الحسن وزاد في إعراب القرآن ٤٠٩/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٤ والإتحاف ٤٨٨/١ والفتوحات الإلهية ٣١٨/١ ابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٦٦/٣ عمرو بن عبيد وبدون نسبة في التبيان ٢٩٥/١.
- (٢) هي قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو في مختصر ابن خالويه ٢٢ والكشاف ٤٦٧/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٤ والبحر المحيط ٦٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣١٨/١ وفي تفسير الفخر الرازي ١٩/٩ أبو عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢٩٥/١ وفتح القدير ٣٨٥/١.
- (٣) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٩/٩ والتبيان ٢٩٥/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٤ والبحر المحيط ٦٦/٣ وفتح القدير ٣٨٥/١.
- (٤) آل عمران ١٤٣/٣.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وإعراب القرآن ٤٠٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٤/١ والبحر المحيط ٦٧/٣ (قبل) بضم اللام مجاهد وزاد في الفتوحات الإلهية ٣١٩/١ سعيد بن جبير وبدون نسبة في التبيان ٢٩٥/١.
- (٦) انظر: إعراب القرآن ٤٠٩/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٤/١ والتبيان ٢٩٦/١ والبحر المحيط ٦٧/٣.
- (٧) العبارة هنا ناقصة وتامها من التبيان ٢٩٥/١: ولقد كنتم تمنون الموت أَنْ تَلْقَوْهُ من قبل.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢: يحيى وإبراهيم والزهري وفي المحتسب ١٦٧/١: إبراهيم النخعي وزاد في البحر المحيط ٦٧/٣ والفتوحات الإلهية ٣١٩/١ الزهري وفي تفسير القرطبي ٢٢٠/٤ وفتح القدير ٣٨٥/١ الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٢٩٦/١.
- (٩) انظر: المحتسب ١٦٧/١ والبحر المحيط ٦٧/٣ والفتوحات الإلهية ٣١/١.

قوله: ﴿وسنجزى الشَّاكرين﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، أي يجزي الله<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿فلن يضرَّ الله﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الضاد<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿قتل معه﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٨)</sup>، للتكثير<sup>(٩)</sup>.  
 ويقرأ (قَاتَلَ مَعَهُ)<sup>(١٠)</sup>، وهو—و،

- 
- (١) آل عمران ١٤٥/٣.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والبحر ٧٠/٣ (ثواب الدنيا يؤته وسيجزي) بالياء فيهما الأعمش وزاد في المحتسب ١٦٩/١ - ١٧٠ فيما رواه القطعي عن أبي زيد عن المفضل وفي الإتحاف ٤٨٨/١ المطوعي بالياء فيهما وبدون نسبة في الكشف ٤٦٩/١ والتبيان ٢٩٧/١.  
 (٣) في المحتسب ١٧٠/١: قال أبو الفتح: وجهه على إضمار الفاعل للدلالة الحال عليه أن يؤته الله، يدل على ذلك قراءة الجماعة ﴿نؤته منها﴾ بالنون وانظر: البحر المحيط ٧٠/٣ والإتحاف ٤٨٨/١.  
 (٤) آل عمران ١٤٤/٣.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: الأعمش.  
 (٦) انظر: المحتسب ٢٢٠/١.  
 (٧) آل عمران ١٤٦/٣ وفي المصحف (قاتل) و (قُتِل) ونسبت في البحر ٧٢/٣ إلى الحرمين وأبي عمرو وزاد في الإتحاف ٤٨٩/١ - ٤٩٠ يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٩٠/١ والأجود أن يكون (قُتِل) للنبي عليه السلام.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢ والمحتسب ١٧٣/١ والبحر المحيط ٧٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢١/١ قتادة وبدون نسبة في الكشف ٤٦٩/١ والتبيان ٢٩٩/١.  
 (٩) في المحتسب ١٧٣/١ والتبيان ٢٩٩/١ وعلى هذا لا ضمير في الفعل لأجل التكثير والواحد لا تكثير فيه.  
 (١٠) في الكشف ٣٥٩/١ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٤ الكوفيون وابن عامر وزاد في المبسوط ١٦٩ وتحبير التيسير ٩٩ أبا جعفر وفي الحجة في علل القراءات ٣٨٧/٢ وحجة القراءات ١٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٩ والبحر المحيط ٧٢/٣ ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ١٤/٣ والإتحاف ٤٨٩/١ - ٤٩٠ يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٧/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٢٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٩٠/١ والكشاف=

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿رَبِّيُّونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(٣)</sup> [٩٣] نسبه إلى الربّ سبحانه<sup>(٤)</sup> وبضمّها<sup>(٥)</sup>، وهو فَعْلٌ من رَبَّ يَرْبُّ إذا أَصْلَحَ<sup>(٦)</sup>. فأما بالكسر فإنه منسوبٌ إلى الرِّبَّة، وهي الجماعة<sup>(٧)</sup>.

= ٤٦٩/١ والتبيان ٢٩٩/١.

- (١) في الكشف ٣٥٩/١: ووجه القراءة بالألف أنه يحتمل وجهين:
- أحدهما: أن يكون قد أسند الفعل الذي هو القتال إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- والوجه الثاني: أن يكون أسند الفعل إلى الربيين دون النبي صلى الله عليه وسلم.
- (٢) آل عمران ١٤٦/٣.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٢٣٠/٤ وفتح القدير ٣٨٦/١: ابن عباس وفي المحتسب ١٧٣/١ والبحر المحيط ٧٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢١/١ - ٣٢٢ ابن عباس فيما رواه قتادة وبدون نسبة في الكشف ٤٦٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٩ والتبيان ٢٩٩/١.
- (٤) انظر: المحتسب ١٧٣/١ والتبيان ٢٩٩/١ والبحر المحيط ٧٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/١ وفتح القدير ٣٨٦/١ وزاد في الكشف ٤٦٩/١ على القياس.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وزاد في المحتسب ١٧٣/١ والبحر المحيط ٧٤/٣ وعكرمة والحسن وأبا رجاء وعمرو بن عبيد وعطاء بن السائب وفي إعراب القرآن ٤١٠/١ - ٤١١ الحسن وعكرمة وأبو رجاء وفي الفتوحات الإلهية ٣٢١/١ علي وابن مسعود وابن عباس والحسن وفي تفسير القرطبي ٢٣٠/٤ وفتح القدير ٣٨٦/١: علي وفي الإتحاف ٤٩٠/١: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٦٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٩ والتبيان ٢٩٩/١.
- (٦) في المحتسب ١٧٣/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/١: لغة تميم وفي البحر المحيط ٧٤/٣: لقراءة الفتح وهو خطأ وفي المحتسب ١٧٤/١ والبحر المحيط ٧٤/٣ والإتحاف ٤٩٠/١ والفتوحات الإلهية ٣٢١/١ - ٣٢٢: وهو من تغيير النسب وفعل في الأصل كتبت بكسر الفاء والسياق يقتضي ما أثبتناه.
- (٧) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ٢٣٠/٤ والبحر المحيط ٧٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢١/١ وانظر: التبيان ٢٩٩/١.

قوله: ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة، ومستقبله يَهْنُ على اللغتين<sup>(٣)</sup>، وقرىء بإسكانها<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيف المكسور، كقولهم في عِلِّ عِلْم<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، على العكس<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) آل عمران ١٤٦/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٢: أبو نهيك والحسن وأبو السمال وفي المحتسب ١٧٤/١ والإتحاف ٤٩٠/١ وفتح القدير ٣٨٦/١ الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٠/٤ أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٧٤/٣ الأعمش وفي الفتوحات ٣٢٢/١ الأعمش وأبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ٤٦٩/١ والتبيان ٣٠٠/١.
- (٣) انظر: المحتسب ١٧٤/١ والتبيان ٣٠٠/١ وتفسير القرطبي ٢٣٠/٤ والبحر المحيط ٧٤/٣ والإتحاف ٤٩٠/١ والفتوحات ٣٢٢/١ وفتح القدير ٣٨٦/١.
- (٤) في إعراب القرآن ٤١١/١: أبو السمال العدوي وزاد في البحر المحيط ٧٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/١: عكرمة وبدون نسبة في التبيان ٣٠٠/١ وتفسير القرطبي ٢٣١/٤.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٤١١/١ والتبيان ٣٠٠/١ والبحر المحيط ٧٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/١.
- (٦) آل عمران ١٤٧/٣.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣: حماد بن سلمة عن ابن كثير والحسن وفي إعراب القرآن ٤١١/١ والإتحاف ٤٩٠/١: الحسن وفي البحر المحيط ٧٥/٣: حماد بن سلمة عن ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٣٢٢/١ وفتح القدير ٣٨٧/١: ابن كثير وعاصم في رواية عنهما وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٧/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٢٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٩١/١ والتبيان ٣٠٠/١ وتفسير القرطبي ٢٣١/٤.
- (٨) في التبيان ٣٠٠/١ قراءة الجمهور أقوى لوجهين: أحدهما: أنَّ (أن قالوا) يشبه المضمر في أنه لا يضم، فهو أعرف. والثاني: أن ما بعد إلا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا ذنبهم في الدعاء. وانظر ذلك في البحر المحيط ٧٥/٣ والإتحاف ٤٩٠/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/١.

قوله: ﴿فَاتَاهُمُ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (فَأَتَاهُم) من الثواب<sup>(٢)</sup>، وثوابُ الدُّنيا على هذا يجوزُ أن يكونَ مصدرَ أتابهم، وأن يكونَ مفعولاً به<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿بل الله مولاكم﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٥)</sup>، على تقدير: بل أطيعوا الله مولاكم<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿سُنِّلِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، يعني الله. ويقرأ على ما لم يسم فاعله (الرَّعْب) بالرفع<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿سُلْطَانًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم اللام إتباعاً لضممة السين<sup>(١١)</sup>،

---

(١) آل عمران ١٤٨/٣.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٣١/٤ والبحر المحيط ٧٦/٣: الجحدري.

(٣) انظر: اللسان (ثوب) ٥١٩/١.

(٤) آل عمران ١٥٠/٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٢: عيسى النضر وابن ميسرة وفي البحر المحيط ٧٦/٣: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤٦٩/١ - ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٢٣٢/٤ وفتح القدير ٣٨٩/١ وأجازها الفراء في معاني القرآن ٢٣٧/١ ونقله عنه في إعراب القرآن ٤١١/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٧/١ والتبيان ٣٠٠/١.

(٦) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن ٢٣٧/١ وإعراب القرآن ٤١١/١ والكشاف ٤٦٩/١ - ٤٧٠ والتبيان ٣٠٠/١ والبحر المحيط ٧٦/٣ والتقدير في مختصر ابن خالويه ٢٢: بل الله فأطيعوا.

(٧) آل عمران ١٥١/٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٢ وتفسير القرطبي ٢٣٢/٤ والبحر المحيط ٧٧/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٣/١ وفتح القدير ٣٨٩/١: أيوب السخيتاني وبدون نسبة في الكشاف ٤٧٠/١.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ٥٤: عن أيوب السخيتاني.

(١٠) آل عمران ١٥١/٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ٤٣٤/١ والمحتسب ١٧٧/١ وتفسير القرطبي ٣٩٦/٤ والبحر المحيط ١٣٢/٣: عيسى بن عمر.

وكذلك ﴿قُرْبَانًا﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح التاء مخففاً من صَعَدَ يَصْعَدُ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد العين<sup>(٤)</sup>، أي تتصعدون<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا تَلْوُون﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، يعني الرماة يوم أُحُد<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (تَلَوْنَ) بضم اللام وواو واحدة<sup>(٩)</sup>، وأصلها وَاَوَان حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تخفيفاً<sup>(١٠)</sup>، ومنهم من قال: هُمَزَتْ لُصْمُهَا ثُمَّ أَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى

---

(١) سورة المائدة ٢٧/٥ والأحقاف ٢٨/٤٦.

(٢) آل عمران ١٥٣/٣.

(٣) في معاني القرآن ٢٣٩/١ والكشاف ٤٣١/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/٩ والإتحاف ٤٩١/١: عن الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٩/٤ وفتح القدير ٣٨٩/١: أبا رجاء العطاردي وأبا عبد الرحمن السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٨٢/٣: أبو عبد الرحمن والحسن ومجاهد وقتادة واليزيدي وفي الفتوحات الإلهية ٣٢٥/١: الحسن والسلمي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٩٣/١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٣ أبو حيوة وأبو البرهسم وفي الكشاف ٤٧١/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/٩ والبحر المحيط ٨٣/٣: أبو حيوة وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٣٢٥/١.

(٥) في البحر المحيط ٨٢/٣: فحذفت إحدى التاءين على الخلاف في ذلك.

(٦) آل عمران ١٥٣/٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والإتحاف ٤٩١/١: ابن محيصة وفي تفسير القرطبي ٢٣٩/٤: ابن محيصة وشبل وفي البحر المحيط ٨٢/٣: ابن محيصة وابن كثير في رواية شبل وفي الفتوحات الإلهية ٣٢٥/١: ابن محيصة ويروي عن ابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٤٧١/١.

(٨) انظر: الفتوحات الإلهية ٣٢٥/١.

(٩) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ٤١٢/١ والكشاف ٤٧١/١ وتفسير القرطبي ٢٣٩/٤ والبحر المحيط ٨٢/٣ والإتحاف ٤٩١/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٥/١.

(١٠) في البحر المحيط ٨٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٥/١: ونسب لابن عطية.

اللام<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿على أَحَدٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يعني النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>، ويقرأ بضمَّين<sup>(٤)</sup>، يعني الجبل<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿أَمَنَةً﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بإسكان الميم<sup>(٧)</sup>، وهو [٩٤] تأنيث آمن<sup>(٨)</sup>.

قوله: / ﴿لَبَّرَزَ الَّذِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (لبرز) بالتشديد<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكون بَرَزُوا أداة القتال أو أصحابهم أو أنفسهم<sup>(١١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسم فاعله<sup>(١٢)</sup>، أي

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٩٠/١ والتبيان ٢٧٤/١ والبحر المحيط ٨٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٢٥/١.

(٢) آل عمران ١٥٣/٣.

(٣) في البحر المحيط ٨٢/٣ وفتح القدير ٣٩٠/١: أي على أحد ممن معكم، وقيل: على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٤) في البحر المحيط ٨٣/٣ حميد بن قيس وبدون نسبة في التبيان ٣٠٢/١.

(٥) في البحر المحيط ٨٣/٣: قال ابن عطية: القراءة الشهيرة أقوى.

(٦) آل عمران ١٥٤/٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وتفسير القرطبي ٢٤١/٤ والإتحاف ٤٩١/١ وفتح القدير ٣٩١/١ بإسكان الميم ابن محيصن وزاد في المحتسب ١٧٤/١ ورويت عن يحيى (ابن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وفي البحر المحيط ٨٥/٣: النخعي وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٤٧١/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٤/٩ والتبيان ٣٠٢/١.

(٨) في المحتسب ١٧٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٩/٩ لأنها المرة من الأمن وفي التبيان ٣٠٢/١: وهو مصدر مثل الأمر.

(٩) آل عمران ١٥٤/٣.

(١٠) في شواذ القراءة ورقة ٥٥: وروى عن عاصم وأبي حيوه ويزيد بن قطيب.

(١١) في اللسان (برز) ٢٥٥/١ وبرز الرجل: فاق على أصحابه وكذلك الفرس إذا سبق.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ٤١٣/١ وتفسير القرطبي ٢٤٣/٤ والبحر المحيط ٩٠/٣ أبو حيوه وبدون نسبة في الكشف ٤٧١/١ والتبيان ٣٠٣/١.



أُخرجوا<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿عُزِّي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيف الزاي<sup>(٣)</sup>، وأصله عُزَاة، فُحِذِفَتِ التاء<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿مُتَّم﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٦)</sup>، من مَاتَ يَمَاتُ، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٩)</sup>، بمعنى خِزْتُ، كقولك: عَزَمَ

---

(١) في التبيان ٣٠٣/١: أي أخرجوا بأمر الله.

(٢) آل عمران ١٥٦/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والمحتسب ١٧٥/١ والبحر المحيط ٩٣/٣: الحسن والزهرى وفي إعراب القرآن ٤١٤/١ وتفسير القرطبي ٢٤٦/٤: قراءة الزهرى وفي الإتحاف ٤٩٢/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٨/١: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٧١/١ والتبيان ٣٠٤/١.

(٤) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١٧٥/١ والكشاف ١٧١/١ والبحر المحيط ٩٣/٣ والإتحاف ٤٩٢/١ وزاد في التبيان ٣٠٤/١ والفتوحات الإلهية ٣٠٤/١ وجهاً آخر. والثاني: أنه أراد قراءة الجماعة فحذفت إحدى الزايتين كراهية التضعيف.

(٥) آل عمران ١٥٧/٣.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٣٩٤/٢ والكشف ٣٦١/١ وحجة القراءات ١٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/٩: بكسر الميم في كل القرآن نافع وحمة والكسائي وزاد في المبسوط ١٧٠ والنشر ١٥/٣ وتحرير التيسير ٩٩: خلف وزاد في الإتحاف ٤٩٢/١ وافقهم الأعمش وابن محيصن بخلفه وفي البحر المحيط ٩٦/٣: ما عدا الابنين والأبوين وحفص وبدون نسبة في الكشف ٤٧٤/١ والبيان ٢٢٨/١ والتبيان ٣٠٥/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٨/١.

(٧) في إعراب القرآن ٤١٥/١: قال عيسى: أهل الحجاز يقولون: يتم بكسر الميم وانظر كذلك: الكشف ٣٦١/١ وحجة القراءات ١٧٨ والكشاف ٤٧٤/١ والبيان ٢٢٨/١ والتبيان ٣٠٥/١ وتفسير القرطبي ٢٧٤/٤ والبحر المحيط ٩٦/٣ والإتحاف ٤٩٢/١ والفتوحات الإلهية ٣٢٨/١ وفي الحجة في علل القراءات ٣٩٤/٢: الكسر شاذ في القياس وإن لم يكن في السماع بشذوذ.

(٨) آل عمران ١٥٩/٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٣: أبو نهيك وجعفر بن محمد وفي إعراب القرآن ٤١٦/١: جابر بن زيد وأبو الشعثاء وأبو نهيك وفي المحتسب ١٧٦/١ والبحر المحيط ٩٩/٣ جابر =

الله له، أي خار الله له<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكونَ أمرتك بالعزم<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿وَاللهَ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.  
 قوله: ﴿مَنْ أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(٧)</sup>، أي من أفضلِكُم<sup>(٨)</sup>.  
 قوله: ﴿يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (الجمعين) بالياء<sup>(١٠)</sup>. والفاعلُ  
 مضمَرٌ، والذي أصابكم يوم التقى محمدُ الجمعين.  
 قوله: ﴿قُتِلُوا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(١٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٣)</sup>.

= ابن زيد وأبو نهيك وعكرمة وجعفر بن محمد وفي تفسير القرطبي ٢٥٢/٤ وفتح القدير  
 ٣٩٤/١: جعفر الصادق وجابر بن زيد وبدون نسبة في الكشف ٤٧٥/١ والتبيان  
 ٣٠٦/١.

- (١) انظر: المحتسب ١٧٦/١ والبحر المحيط ٩٩/٣ وفتح القدير ٣٩٤/١.
- (٢) انظر: المحتسب ١٧٦/١ والتبيان ٣٠٦/١.
- (٣) آل عمران ١٦٣/٣.
- (٤) في شواذ القراءة ٥٥: عن ابن مسعود وأبي عمار عن حفص.
- (٥) تأويل ذلك بالياء على الغيبة.
- (٦) آل عمران ١٦٤/٣.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ٤٧٦/١: رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة  
 رضي الله عنها وزاد في البحر المحيط ١٠٤/٣ عائشة والضحاك وأبا الجوزاء وبدون نسبة  
 في تفسير القرطبي ٢٦٣/٤ وفتح القدير ٣٩٥/١.
- (٨) انظر: مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ٤٧٦/١ والبحر المحيط ١٠٤/٣ وفتح القدير  
 ٣٩٥/١.
- (٩) آل عمران ١٦٦/٣.
- (١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (١١) آل عمران ١٦٩/٣.
- (١٢) في الحجة في علل القراءات ٣٩٧/٢ والكشف ٣٦٤/١ والمبسوط ١٧١: ابن عامر وفي  
 النشر ١٦/٣ وتحرير التيسير ٩٩ والإتحاف ٤٩٤/١: هشام من طريق الداجوني وفي البحر  
 المحيط ١١١/٣: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٧٩/١.
- (١٣) في الكشف ٣٦٤/١: التشديد للتكثير.

قوله: ﴿تَحْسِبَنَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر التاء<sup>(٢)</sup>، في لغة مَنْ فَتَحَ السِّينَ<sup>(٣)</sup>، وهي لغة مَنْ كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿بَلْ أَحْيَاءُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، على تقدير بَلْ أَحْسِبُوهُمْ أَحْيَاءُ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَرِحِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالالف<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿يَحْزُنُكَ﴾<sup>(١١)</sup>، الجمهورُ على الفتح<sup>(١٢)</sup>، يقال: حَزَنَهُ

---

(١) آل عمران ١٦٩/٣.

(٢) في البحر ١٢٣/١: بكسر التاء زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير الليثي.

(٣) في النشر ٤٤٥/٢: أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وبدون نسبة في الكشاف ٤٧٩/١.

(٤) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ٣٣٠/١ لغة تميم وفي البحر ٢٣/١ - ٢٤ لغة قيس وتمرّيم وأسد وربيعة... وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وشرح شافية ابن الحاجب ١٤١/١ جميع العرب يجوّزون كسر حرف المضارعة إلا أهل الحجاز.

(٥) آل عمران ١٦٩/٣.

(٦) في البحر ١١٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٣٥/١: قراءة ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٥٠٤/١ والكشاف ٤٧٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٤/٩ والتبيان ٣٠٩/١ وفتح القدير ٣٩٩/١.

(٧) انظر هذا التقدير في: معاني القرآن وإعرابه ٥٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٤/٩ والبحر المحيط ١١٣/٣ وفتح القدير ٣٩٩/١ وفي التبيان ٣٠٩/١: عطفًا على أمواتًا، كما تقول: ما ظننت زيدا قائمًا بل قاعدًا. وقيل: أضمر الفعل، تقديره: بل أحسبهم أحياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه.

(٨) آل عمران ١٧٠/٣.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٧٥/٤ وفتح القدير ٣٩٩/١: ابن السميع.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٢٧٥/٤ وفتح القدير ٣٩٩/١.

(١١) آل عمران ١٧٦/٣.

(١٢) انظر ذلك في: التبيان ٣١٢/١ والبحر المحيط ١٢١/٣ وفتح القدير ٤٠٣/١ وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٣/٩ وتفسير القرطبي ٢٨٤/٤ الباقيون ما عدا نافع وبدون نسبة في التبيان =

يَحْزَنُهُ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضمّ الياء وكسر الزاي<sup>(٢)</sup>، من أحزنته إذا خَوَّفَتْه، وقيل: أوقعته بالحزن، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿يُسَارِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الياء وضمّ الراء [٩٥] من غير ألف<sup>(٥)</sup>، وهذا من سرع مثل ظَرْفٍ، أي يسبقون وَيَعْجَلُونَ<sup>(٦)</sup>، ومن قرأ ﴿يسارعون﴾<sup>(٧)</sup>، فمعناه يسابقون غيرهم<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿أَنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(١٠)</sup>، والوجه فيه أنه حَذَفَ

= ٢٣١/١.

- (١) انظر: البيان ٢٣١/١ والتبيان ٣١٢/١ والبحر المحيط ١٢١/٣ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/١ وفتح القدير ٤٠٣/١ وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٠٣/٩ اللغة الجيدة.
- (٢) هي قراءة نافع في الحجة في علل القراءات ٣٩٧/٢ والمبسوط ١٧١ والكشف ٣٦٥/١ وحجة القراءات ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٩ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٤ والبحر المحيط ١٢١/٣ وفتح القدير ٤٠٣/١ وبدون نسبة في التبيان ٢٣١/١ والتبيان ٣١٢/١.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٤١٩/١ والبحر المحيط ١٢١/٣ وفي التبيان ٣١٢/١ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٤ وهي لغة قليلة وفي التبيان ٣١٢/١ وقيل: حَزَنَ حدث له الحزن وحَزَنَتْه أحدثت له الحزن، وأحزنته عرضته للحزن.
- (٤) آل عمران ١٧٦/٣.
- (٥) القراءة التي ذكرت هي بضم الياء وكسر الراء ونسبت في المحتسب ١٧٧/١ والبحر المحيط ١٢١/٣ إلى الحر النحوي وفي تفسير القرطبي ٢٨٥/٤ وفتح القدير ٤٠٣/١ إلى طلحة وبدون نسبة في التبيان ٣١٢/١.
- (٦) في المحتسب ١٧٧/١: وأما سَرُعُ فعادةً ونحيزة، أي صار سريعاً في نفسه.
- (٧) في المحتسب ١٧٧/١ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٤: قراءة العامة.
- (٨) انظر: المحتسب ١٧٧/١.
- (٩) آل عمران ١٧٨/٣.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ٤٢١/١ والكشاف ٤٨٣/١ وتفسير القرطبي ٢٨٨/٤ والبحر المحيط ١٢٣/٣ وفتح القدير ٤٠٤/١: يحيى بن وثاب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٤٨/١ ومعاني القرآن وإعراجه ٥٠٧/١ ومشكل إعراب القرآن ١٧٩/١ =

المفعولين، واقتصر في باب حَسِبْتُ<sup>(١)</sup>، على الفاعل، ثم استأنف فقال: ﴿إِنَّمَا  
نَمْلِي لَهُمْ﴾ وهذا بعيد<sup>(٢)</sup>، لأنه يصيرُ المعنى: إِمْلَأُونَا لَهُمْ خَيْرٌ لَهُمْ، وقد نَقَضَ  
ذلك قوله: ﴿إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾، إلا أنه قد حُمِلَ ذلك على أنه جَوَابُ  
قسم<sup>(٣)</sup>، كما قال تعالى: ﴿وَطَّئُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

وقيل: أراد بقوله: ﴿خَيْرًا﴾ في أمر الدنيا، ولكنه يزيدُهم إِثْمًا<sup>(٥)</sup>. وقيل:  
هو على الاستهزاء بهم.

قوله: ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضَمِّ الياءِ على أَنَّ ماضيه أَمَازُ<sup>(٧)</sup>، والهمزة هنا  
تجري مجرى تشديد العين في مَيَّزَ<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن تكون لغة<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿بِقُرْبَانٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضَمِّ الراءِ<sup>(١١)</sup>،

= والتبيان ٣١٣/١.

(١) في أوضح المسالك ٤٢/٢: من الأفعال التي تدل على الرجحان وتنصب مفعولين أصلهما  
المبتدأ والخبر.

(٢) في البحر المحيط ١٢٣/٣ وهو بعيد وفي فتح القدير ٤٠٤/١ وهي قراءة ضعيفة باعتبار  
العربية.

(٣) انظر مشكل إعراب القرآن ١٧٩/١ والبحر المحيط ١٢٣/٣ وفي التبيان ٣١٣/١: وهو  
جواب قسم محذوف، والقسم وجوابه يسدان مسد المفعولين.

(٤) سورة فصلت ٤٨/٤١.

(٥) انظر: البحر المحيط ١٢٤/٣.

(٦) آل عمران ١٧٩/٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ٤٨٣/١ والبحر المحيط ١٢٦/٣: (ليميز الله) من  
أماز يُميز ابن كثير في رواية.

(٨) انظر: البحر ١٢٦/٣ وفي التبيان ٣١٤/١: وليس التشديد لتعدي الفعل مثل فَرِحَ وفَرَحَتِه  
لأن ماز ومَيَّز يتعديان إلى مفعول واحد.

(٩) انظر: اللسان (ميز) ٤٣٠٧/٦.

(١٠) آل عمران ١٨٣/٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٣ وإعراب القرآن ٤٢٤/١ وتفسير القرطبي ٣٩٦/٤ والبحر =

إتباعاً<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿ذائقة الموت﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (ذائقة) بالتثنية (الموت) بالنصب<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهرٌ على إعمال اسمِ الفاعلِ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿يفرحون بما أتوا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ في الشاذِّ (بما فعلوا)<sup>(٦)</sup>. ويقرأ كذلك إلا أنه بالمدِّ، من الإيتاء، وهو الإعطاء<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالقصرِ على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>، أي بما فعلَ بهم من النعم.

= المحيط ١٣٢/٣: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ١٧٧/١ ما رواه روح عن أحمد عن عيسى وبدون نسبة في الكشف ٤٨٥/١.

(١) انظر: المحتسب ١٧٨/١ وتفسير القرطبي ٢٩٦/٤ والبحر المحيط ١٣٢/٣ وفي مختصر ابن خالويه ٢٣ والمحتسب ١٧٨/١ والبحر ١٣٢/٣: قال ابن خالويه: هذه زيادة على سيبويه؛ لأنه ذكر أنه ليس في كلام العرب كلمة على فُعْلان إلا سلطان.

(٢) آل عمران ١٨٥/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٣ والكشاف ٤٨٥/١: اليزيدي وزاد في البحر المحيط ١٣٣/٣: ونقله ابن عطية عن أبي حنيفة ونقلها غيرهما عن الأعمش ويحيى وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٢٩٧/٤ وفتح القدير ٤٠٨/١ الأعمش ويحيى وابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٥/٩: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٣١٨/١.

(٤) انظر: التبيان ٣١٨/١ وتفسير القرطبي ٢٩٧/٤ - ٢٩٨.

(٥) آل عمران ١٨٨/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ٤٢٥/١ والكشف ٤٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٣/٩ والبحر المحيط ١٧٣/٣: أبي بن كعب.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٣ - ٢٤: الأعمش وزاد في إعراب القرآن ٤٢٥/١: وروى الحسين بن علي الجعفي عن الأعمش وفي تفسير القرطبي ٣٠٨/٤: مروان بن الحكم والأعمش وإبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ١٣٨/٣ النخعي ومروان بن الحكم وبدون نسبة في الكشف ٤٧٨/١.

(٨) في تفسير القرطبي ٣٨/٤: سعيد بن جبيرة على ما لم يسم فاعله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بواوٍ بين الهمزة والتاء<sup>(١)</sup>، أي أُعْطُوا. وقرئ (أتى) على الإفراد<sup>(٢)</sup>، وفيه بعدٌ، لأن الأسماءَ فيها كلها مجموعةٌ، ووجهها أنه جعلَ الفاعلَ [٩٦] الجنسَ، أي بما أتى أهلُ الدنيا.

قوله: ﴿فاستجاب لهم ربُّهم أنِّي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ الهمزة<sup>(٤)</sup>، على معنى فقال لهم إنِّي<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿لَا أَضِيعُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿لَا يُغْنِيكَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بإسكانِ النونِ<sup>(١٠)</sup>، على التوكيدِ

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٣: السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الكشف ٤٨٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٣/٩ علي رضي الله عنه وفي البحر المحيط ١٣٨/٣: سعيد بن جبير والسلمي وفي شواذ القراءة ٥٧: ابن جبير.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) آل عمران ١٩٥/٣.

(٤) هي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ٤٢٧/١ ومشكل إعراب القرآن ١٨٥/١ وتفسير القرطبي ٣١٨/٤ والبحر المحيط ١٤٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/١ وفتح القدير ٤١٣/١ وبدون نسبة في الكشف ٤٨٩/١.

(٥) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٤٢٧/١ ومشكل إعراب القرآن ١٨٥/١ وفتح القدير ٤١٣/١ وزاد في الكشف ٤٨٩/١ والبحر المحيط ١٤٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/١ وجهاً آخر: والثاني أنه على الحكاية باستحباب؛ لأن فيه معنى القول، وهو رأي الكوفيين.

(٦) آل عمران ١٩٥/٣.

(٧) بالتخفيف قراءة الجمهور في البحر المحيط ١٤٣/٣ وبالتشديد في مختصر ابن خالويه ٢٤ جناح بن حبيش وبدون نسبة في الكشف ٤٨٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٤٩/٩ والبحر المحيط ١٤٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/١.

(٨) في البحر المحيط ١٤٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/١: والتضعيف والهمزة فيه للنقل.

(٩) آل عمران ١٩٦/٣.

(١٠) في المبسوط ١٧٣: يعقوب في رواية رويس وفي تفسير القرطبي ٣١٩/٤: يعقوب وزاد =

بالخفيفة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿لكن الذين﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿نزل﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسكان الزاي<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وإن من أهل الكتاب﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنه أعمل إن مخففة جعلها مشددة<sup>(١٠)</sup>، ودليل ذلك أنه أدخل اللام في الاسم<sup>(١١)</sup>.

---

= في البحر المحيط ١٤٧/٣ ابن أبي إسحاق وفي النشر ٢٣/٣ وتحرير التيسير ١٠٠ والإتحاف ٤٩٩/١ رويس وبدون نسبة في الكشف ٤٩٠/١.

(١) في البحر المحيط ١٤٧/٣: وشبهه بالنون الخفيفة وفي الجنى الداني ١٤١: التوكيد بالثقلية أشد: قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.

(٢) آل عمران ١٩٨/٣.

(٣) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ٤٢٨/١ والميسوط ١٧٣ والكشاف ٤٩١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٣/٩ وتفسير القرطبي ٣٢١/٤ والبحر المحيط ١٤٧/٣ وتحرير التيسير ١٠٠ والإتحاف ٤٩٩/١ وفتح القدير ٤١٤/١ وبدون نسبة في التبيان ٣٢٣/١.

(٤) في التبيان ٣٢٣/١: وإعراب ظاهر.

(٥) آل عمران ١٩٨/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ٤٩١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٣/٩: مسلمة بن محارب والأعمش وفي إعراب القرآن ٤٢٨/١: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٣٢١/٤: النخعي وزاد في البحر المحيط ١٤٧/٣: مسلمة بن محارب والأعمش وفي الإتحاف ٤٩٩/١: الحسن والمطوعي.

(٧) في إعراب القرآن ٤٢٨/١: وهي لغة بني تميم وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون وفي الإتحاف ٤٩٩/١ لغة.

(٨) آل عمران ١٩٩/٣.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في أوضح المسالك ٣٦٦/١: ويجوز إعمالها (إن المكسورة المخففة) استصحاباً للأصل وتلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الإثبات والنفي.

(١١) في إعراب القرآن ٤٢٩/١: واللام توكيد.



## سورة النساء

قوله: ﴿وَبِئْسَ مِنْهُمَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (بائث) بألف، مثل حاج<sup>(٢)</sup>، والمعنى واحد<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿تَسْأَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتخفيف السين<sup>(٥)</sup>، حَذَفَ وَلَمْ يُدْغَم<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ (تَسْأَلُونَ) بالتخفيف من غير أَلِفٍ<sup>(٧)</sup>، أي تسألون

- 
- (١) النساء ١/٤.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٤؛ خالد الحذاء وبدون نسبة في الكشاف ٤٩٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١٦٢/٩ والبحر المحيط ١٥٥/٣.  
(٣) انظر: معاني القرآن ٢٥٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١/٢ وتفسير القرطبي ٢/٥.  
(٤) النساء ١/٤.  
(٥) في إعراب القرآن ٤٣٠/١ والكشاف ٣٧٥/١ وحجة القراءات ١٨٨ وتفسير القرطبي ٢/٥ والبحر المحيط ١٥٦/٣ والنشر ٢٤/٣ وتحبير التيسير ١٠١ وفتح القدير ٤١٨/١ الكوفيون وزاد في المبسوط ١٧٥ خلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١/٢ والكشاف ٤٩٣/١ والبيان ٢٤٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٩ والتبيان ٣٢٦/١ والفتوحات الإلهية ٣٥١/١ واللسان (سأل) ١٩٠٦/٣.  
(٦) في التبيان ٣٢٦/١: على حذف التاء الثانية لأن الباقية تدل عليها وانظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١/٢ - ٢ وإعراب القرآن ٤٣٠/١ والكشاف ٣٧٥/١ وحجة القراءات ١٨٨ والكشاف ٤٩٣/١ والبيان ٢٤٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٩ والبحر المحيط ١٥٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥١/١ وفتح القدير ٤١٨/١ واللسان (سأل) ١٩٠٦/٣.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٤: ابن مسعود والأعمش وفي البحر المحيط ١٥٧/٣: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٤٩٣/١.

ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، أي تُطَلَّبُ منكم.

قوله: ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٤)</sup>، على القسم<sup>(٥)</sup>.

وقيل: عَطَفَ على الضمير من غير إعادة حرف الجر، وهو رأي الكوفيين<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: البحر المحيط ١٥٧/٣.

(٢) في شواذ القراءة ٥٧: إبراهيم (النخعي).

(٣) النساء ١/٤.

(٤) في معاني القرآن ٢٥٢/١: ابن مسعود عن الأعمش عن إبراهيم وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ٣٧٥/١ وحجة القراءات ١٨٨ والتيسير ٩٢ والنشر ٢٤/٣ وتحبير التيسير ١٠١: حمزة والفتوحات ٣٥١/١ وزاد في إعراب القرآن ٤٣١/١: إبراهيم وقتادة وزاد في تفسير القرطبي ٢/٥ والبحر المحيط ١٥٧/٣ وفتح القدير ٤١٨/١: الأعمش وزاد في الإنصاف ٤٦٣/٢: يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف ورواية الأصفهاني والحلي عن عبد الوارث وفي شرح المفصل ٧٨/٣: حمزة وابن مسعود وابن عباس والقاسم والنخعي والأعمش والحسن البصري وقتادة ومجاهد وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٣/٩ حمزة ومجاهد وغيره وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٣٠/١ وتفسير الطبري ٥١٩/٧ والكشاف ٤٩٣/١ والبيان ٢٤٠/١ والتبيان ٣٢٧/١.

(٥) ضعف كثير من النحاة الجر على القسم انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/٢ وإعراب القرآن ٤٣١/١ والتبيان ٣٢٧/١ وفي تفسير القرطبي ٢/٥: أما البصريون فقال رؤسائهم: هو لحن لا تحل القراءة به، وأما الكوفيون فقالوا: هو قبيح... قلت: لا تكلف فيه (القسم بالرحم)، فإنه لا يبعد أن يكون ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ من هذا القبيل فيكون أقسم بها كما أقسم بمخلوقاته الدالة على وحدانيته.

وانظر: في ذلك شرح المفصل ٧٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٩ - ١٦٤.

(٦) انظر ذلك في: معاني القرآن ٢٥٢/١ - ٢٥٣ والكشاف ٤٩٣/١ والإنصاف ٤٦٦/٢ والتبيان ٣٢٧/١ وتفسير القرطبي ٣/٥ والبحر المحيط ١٥٨/٣ وقد خطأ ذلك البصريون انظر: الكتاب ٣٨١/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣/٢ وإعراب القرآن ٤٣١/١ وحجة القراءات ١٨٩ - ١٩٠ والتبيان ٣٢٧/١ وفي تفسير القرطبي ٣/٥ والبحر المحيط ١٥٨/٣ وقد رد المبرد هذه القراءة في شرح الأسموني ١١٥/٣ والمدرسة النحوية ٢٣٣: وقد وافق ابن مالك الكوفيين في العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض.

ويقرأ بالرفع<sup>(١)</sup>، على الابتداء والخبر محذوف، أي والأرحام واجبُ الوصل<sup>(٢)</sup>،  
وجوابُ القسم في قراءة من جرَّ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾<sup>(٤)</sup>؛ يقرأ بحذف التاء الثانية تخفيفاً<sup>(٥)</sup>. وشدَّد الأولى  
قوم<sup>(٦)</sup>، وجاز ذلك لما كانت الألف قبلها للمد<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿حُوبًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الحاء<sup>(٩)</sup>، [٩٧] وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) في المحتسب ١٧٩/١ وتفسير القرطبي ٥/٥ والبحر المحيط ١٥٧/٣ وفتح القدير ٤١٨/١: أبو عبد الرحمن عبد الله بن زيد وبدون نسبة في الكشف ٤٩٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٩ والتبيان ٣٢٧/١.

(٢) انظر ذلك في: المحتسب ١٧٩/١ والكشاف ٤٩٣/١ والتبيان ٣٢٧/١ القرطبي ٥/٥ وفتح القدير ٤١٩/١ - ٤٢٠ والتقدير في التبيان ٣٢٧/١ والأرحام محترمة أو واجب حرمتها وفي فتح القدير ٤١٨/١: والأرحام صلوها وزاد في تفسير القرطبي ٥/٥ وفتح القدير ١٤٨/١: وقيل إن الرفع على الإغراء عند من يرفع به.

(٣) النساء ١/٤.

(٤) النساء ٢/٤.

(٥) في شواذ القراءة ٥٧: البزي عن ابن محيصن.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤: وإعراب القرآن ٤٣٣/١ والبحر المحيط ١٦٠/٣: ابن محيصن.

(٧) في إعراب القرآن ٤٣٣/١: وجمع بين ساكنين وذلك جائز لأن الساكن الأول حرف مد ولين.

(٨) النساء ٢/٤.

(٩) في معاني القرآن ٢٥٣/١ وإعراب القرآن ٤٣٣/١ والكشاف ٤٩٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٠/٩ وتفسير القرطبي ١٠/٥ والبحر المحيط ١٦١/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٢/١ وفتح القدير ٤١٩/١ قراءة الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٢٤: ابن سيرين.

(١٠) في إعراب القرآن ٤٣٣/١ والبحر المحيط ١٦١/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٢/١ وفتح القدير ٤١٩/١ قال الأخفش: هي لغة تميم وزاد في تفسير القرطبي ١٠/٥: وزاد مقاتل: لغة الحبش.

وقيل: الفتح مصدر<sup>(١)</sup>، والضم اسم المصدر<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَلَا تَقْسِطُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح التاء وكسر السين<sup>(٤)</sup>، أي تَجُورُوا<sup>(٥)</sup>، ولا زائدة<sup>(٦)</sup>، كما زيدت في قوله: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿لَتَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿طَابَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(١٠)</sup>، لأنها من الياء<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في إعراب القرآن ٤٣٣/١ والكشاف ٥٩٦/١ والتبيان ٣٢٧/١ وتفسير القرطبي ١١/٥: الحوب المصدر.
- (٢) في إعراب القرآن ٤٣٣/١ والتبيان ٣٢٧/١ وتفسير القرطبي ١١/٥: اسم المصدر.
- (٣) النساء ٣/٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وتفسير القرطبي ١٢/٥ والبحر المحيط ١٦٢/٣ وفتح القدير ٤٢٠/١: إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ١٨٠/١ ما رواه المفضل عن الأعمش عن يحيى وإبراهيم وأصحابه وفي الكشاف ٤٩٦/١: النخعي وبدون نسبة في التبيان ٣٢٨/١ والفتوحات الإلهية ٣٥٣/١.
- (٥) في معاني القرآن للأخفش ٤٣١/١: (أقسط) عدل، و(قسط) جار وانظر: المحتسب ١٨٠/١ والتبيان ٣٢٨/١ وتفسير القرطبي ١٢/٥ والبحر المحيط ١٦٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٣/١.
- (٦) انظر: المحتسب ١٨٠/١ والكشاف ٤٩٦/١ والتبيان ٣٢٨/١ وتفسير القرطبي ١٢/٥ والبحر المحيط ١٦٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٣/١ وفتح القدير ٤٢٠/١.
- (٧) الأعراف ١٢/٧.
- (٨) الحديد ٢٩/٥٧.
- (٩) النساء ٣/٤.
- (١٠) في تفسير القرطبي ١٥/٥: ابن أبي إسحاق والجحدري وحمزة وفي البحر المحيط ١٦٢/٣: ابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وفي النشر ٢٤/٣ والإتحاف ٥٠٢/١: حمزة.
- (١١) في اللسان (طيب) ٢٧٣١/٤: وطاب الشيء أيضاً يطيب طيباً وفي تفسير القرطبي ١٥/٥ والبحر المحيط ١٦٢/٣ وفي مصحف أبي ﴿طيب﴾ بالياء وهو دليل الإمالة.

قوله: ﴿وَرَبَّاعٍ﴾<sup>(١)</sup>، بالألفِ ويقرأ بغير ألفٍ<sup>(٢)</sup>، حَذَفَهَا تخفيفاً كما حذفت في عُلِبْتُ وزُلْزِلَ<sup>(٣)</sup>، ويقرأ (ثُلُث ورُبُع) بالضم<sup>(٤)</sup>، والوجهُ أنه حَذَفَ الألفَ ثم ضمَّ إتباعاً.

قوله: ﴿فَواحِدةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، أي فالمنكوحَةُ واحدةٌ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (تَعِيلُوا) بالياء<sup>(٩)</sup>، أي تفتقروا، والعَيْلَةُ

(١) النساء ٣/٤.

(٢) في المحتسب ١٨١/١ ما رواه الأعمش عن يحيى بن وثاب والمغيرة عن إبراهيم (رُبُع) مرتفعة الراء منتصبة العين بغير ألف وفي تفسير القرطبي ١٥/٥ والبحر المحيط ٣/١٦٣ النخعي وابن وثاب وفي اللسان (ربع) ٣/١٥٦٢: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٣٢٨/١.

(٣) في اللسان (علبط) ٣٠٦٥/٤ عُلِبْتُ وَعُلَابُ ضخم عظيم وفي اللسان (زلل) ٣/١٨٥٦ وقيل: ماء زلال وزلازل وفي المحتسب ١٨١/١ والتبيان ٣٢٨/١: ينبغي أن يكون محذوفاً من (رباع) تخفيفاً.

(٤) في الكشف ٤٩٧/١: قراءة إبراهيم النخعي.

(٥) النساء ٣/٤.

(٦) في المبسوط ١٧٥ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٢/١: أبو جعفر وفي إعراب القرآن ٤٣٤/١ ومشكل إعراب القرآن ١٨٩/١ - ١٩٠: الأعرج وفي البحر المحيط ٢/١٦٤: الحسن والجحدري وأبو جعفر وابن هرمز وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٥٥ والكشاف ٤٩٧/١ والبيان ٢٤٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٧٦ والتبيان ١/٣٢٩ وتفسير القرطبي ٢٠/٥ وفتح القدير ١/٤٢٠.

(٧) على أنه خبر مبتدأ محذوف وزاد في معاني القرآن ١/٢٥٥ وإعراب القرآن ١/٤٣٤ والبيان ١/٢٤٢ والتبيان ١/٣٢٩ والبحر المحيط ٣/١٦٤ وفتح القدير ١/٤٢٠ - ٤٢١: ويجوز أن يكون التقدير فواحدة تكفي وهذا رأي الكسائي كما ذكر في إعراب القرآن وفي مشكل إعراب القرآن ١/١٩٠ وتفسير القرطبي ٢٠/٥ على أنه محذوف الخبر وزاد في الكشف ٤٩٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٧٦ فكفت واحدة.

(٨) النساء ٣/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ٤٩٨/١ والبحر المحيط ٣/١٦٦: طاووس وفي =

الفقر<sup>(١)</sup>، ومنه قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بإسكان الدال<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٥)</sup>. ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الصاد والدال<sup>(٦)</sup>، والوحدة صدقة<sup>(٧)</sup>، وإنما ضم الدال في الجمع<sup>(٨)</sup>، كما تَضَمَّ غُرْفَةٌ، يقال غُرَفَات.

ويقرأ بغير ألف وفتح التاء على الأفراد<sup>(٩)</sup>، وهو جنس.

قوله: ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بتشديد الياء من غير همز<sup>(١١)</sup>،

= تفسير القرطبي ٢٢/٥: طلحة بن مصرف.

(١) انظر: معاني القرآن ٢٥٥/١ وتفسير القرطبي ٢١/٥ والبحر المحيط ١٦٦/٣ واللسان (عول) ٣١٧٤/٤.

(٢) سورة التوبة ٢٨/٩.

(٣) النساء ٤/٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٤: قتادة وأبو السمال وفي تفسير القرطبي ٢٤/٥ وفتح القدير ٤٢٢/١: قتادة وزاد في البحر المحيط ١٦٦/٣ وغيره وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤٣٥/١ والكشاف ٤٦٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٩.

(٥) انظر: الكشاف ٤٩٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٩ وفي تفسير القرطبي ٢٣/٥ لغة تميم.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٤: أبو واقد وفي تفسير القرطبي ٢٤/٥ وفتح القدير ٤٢٢/١: النخعي وابن ثابت وفي البحر المحيط ١٦٦/٣: مجاهد وموسى بن الزبير وابن أبي عجلة وفيات بن غزوان وغيرهم.

(٧) نسبها الأخفش في معاني القرآن ٤٣٣/١ لبني تميم ونقله النحاس في إعراب القرآن ٤٣٤/١.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤٣٥/١ وفتح القدير ٤٢٢/١ واللسان (صدق) ٢٤٢٠/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤: يحيى بن وثاب وروى عن قتادة وفي تفسير القرطبي ٢٤/٥ والبحر المحيط ١٦٦/٣: النخعي وابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٤٩٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٩.

(١٠) النساء ٤/٤.

(١١) في البحر المحيط ١٦٧/٣: وقرأ الحسن والزهرى (هنيئًا مريئًا) دون همزة وفي الإتحاف =

على إبدال الهمزة ياء<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿التي جعل الله﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (اللاتي) على الجمع<sup>(٣)</sup>، لأن كل مالٍ جنسٌ كثير العدد فيُوصف بالتي من حيث هو جمع<sup>(٤)</sup>، فقيل: الأموال، قيل: اللاتي<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿قِيَامًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(٧)</sup>، وقد ذكرته في الإعراب<sup>(٨)</sup>.

= ٥٠٣/١ ويوقف لحمزة على (هنيئاً مريئاً) بالإبدال ياء مع الإدغام، لزيادة الياء، وقرأها كذلك أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه من روايته.

(١) انظر: البحر ١٦٧/٣ والإتحاف ٥٠٣/١.

(٢) النساء ٥/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٤ - ٢٥ والإتحاف ٥٠٣/١ بالتوحيد الحسن وفي إعراب القرآن ٤٣٦/١: إبراهيم النخعي وزاد في تفسير القرطبي ٣١/٥ الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٨٩/١ والتبيان ٣٣٠/١ والبحر المحيط ١٧٠/٣.

(٤) في معاني القرآن ٢٥٧/١: والعرب تقول في جمع النساء (اللاتي) أكثر مما يقولون (التي) ويقولون في جمع الأموال وسائر الأشياء سوى النساء (التي) أكثر مما يقولون فيه (اللاتي) وانظر: إعراب القرآن ٤٣٦/١ ومشكل إعراب القرآن ١٨٨/١ - ١٨٩ وتفسير القرطبي ٣١/٥ والبحر المحيط ١٧٠/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٦/١.

(٥) في التبيان ٣٣٠/١ والبحر المحيط ١٧٠/٣ والإتحاف ٥٠٣/١: اعتباراً بلفظ الأموال.

(٦) النساء ٥/٤.

(٧) في إعراب القرآن ٤٣٦/١ وتفسير القرطبي ٣١/٥: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ٤٢٥/١ ابن عامر وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ٣٧٦/١ وحجة القراءات ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٩ والبحر المحيط ١٧٠/٣ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٣/١: نافع وابن عامر وبدون نسبة في مشکل إعراب القرآن ١٨٨/١ والتبيان ٣٣٠/١.

(٨) في التبيان ٣٣٠/١: وفيه ثلاثة أوجه: أحدها أنه مصدر مثل الحَوْل والعَوْض، وكان القياس أن تثبت الواو لتحصلها بتوسطها، كما صحت في الحَوْل والعَوْض، ولكنهم أبدلوا ياء حملاً على القيام.

ويقرأ بالواو والألف وكسر القاف<sup>(١)</sup>، وفتحها<sup>(٢)</sup>، [٩٨] وهما لغتان<sup>(٣)</sup>، ومعناه التي تقوم به المصالح، كقولك، هذا قوام الأمر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿أَنْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، بالمَدَّ<sup>(٦)</sup>، ويقرأ بالقصر وكسر النون<sup>(٧)</sup>، أي عَلِمْتُمْ<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿رُشْدًا﴾<sup>(٩)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

ضمُّ الراء وسكون الشين<sup>(١٠)</sup>.

وضمُّ الشين إتباعاً<sup>(١١)</sup>.

= والثاني: أنها جمع قيمة كديمة وديم والوجه الثالث: أن يكون الأصل قياماً، فحذفت الألف كما حذفت في فيم.

(١) هي قراءة عبد الله بن عمر في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ٤٣٦/١ والكشاف ٥٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٩ والبحر المحيط ١٧٠/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٦/١ وفتح القدير ٤٢٥/١ وبدون نسبة في المحتسب ١٨٢/١ والتبيان ٣٣١/١.

(٢) في المحتسب ١٨٢/١ والكشاف ٥٠٠/١: ابن عمر وفي البحر المحيط ١٧٠/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٦/١: الحسن وعيسى بن عمر ورويت عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٣٣١/١.

(٣) انظر: المحتسب ١٨٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١٨٩/١: فيه ثلاث لغات وكذلك البيان ٢٤٣/١ والتبيان ٣٣١/١ وتفسير القرطبي ٣١/٥.

(٤) في معاني القرآن وإعرابه ١٠/٢ والمحتسب ١٨٢/١ والكشاف ٥٠٠/١ وتفسير القرطبي ٣١/٥: هذا قوام الأمر، أي مَلاكه.

(٥) النساء ٦/٤.

(٦) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٣٤/١ والفتوحات الإلهية ٣٥٧/١.

(٧) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٣٤/١ والكشاف ٥٠٢/١.

(٨) في معاني القرآن ٢٥٧/١: معناه وجدتم وفي معاني القرآن وإعرابه ١١/٢: علمتم، ذكره في البحر المحيط ١٧٢/٣ ثم قال: وكلها متقاربة.

(٩) النساء ٦/٤.

(١٠) في تفسير القرطبي ٣٧/٥: قراءة العامة وفي فتح القدير ٤٢٦/١ قراءة الجمهور.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٤: الحسن بضمين وبدون نسبة في الكشاف ٥٠٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٩ والبحر المحيط ١٧٢/٣.



وفتَحُها<sup>(١)</sup>، وهو لغة<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَلِيَخْشَ... وَلِيَتَّقُوا... وَلِيَقُولُوا﴾<sup>(٣)</sup>، ثلاثتها بإسكان اللام<sup>(٤)</sup>، وهو الأصل<sup>(٥)</sup>، ويقرأ بكسر اللام<sup>(٦)</sup>، حملوها على حالها إذا لم يكن معها حرف عطف، وهي لامُ الأمر، وحَقُّها الكسر<sup>(٧)</sup>، وسُكِّنَتْ مع حرفِ العطفِ تخفيفاً<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿ضِعَافاً﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (ضُعَفَاء) مثل شهداء<sup>(١٠)</sup>. و (ضُعَافِي) مثل

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٢٤: عيسى وأبو السمال وفي إعراب القرآن ٤٣٧/١: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ١٧٢/٣: ابن مسعود وأبا السمال وعيسى الثقفي وفي تفسير القرطبي ٣٧/٥ وفتح القدير ٤٢٦/١: ابن مسعود والسلمي وعيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشف ٥٠٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٩.
- (٢) في فتح القدير ٤٢٦/١: هما لغتان وفي إعراب القرآن ٤٣٧/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٥ وهو مصدر رشد.
- (٣) النساء ٩/٤.
- (٤) في البحر المحيط ١٧٧/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٩/١ قراءة الجمهور.
- (٥) في حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧ والجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء، وهو أكثر من تحريكها.
- (٦) في البحر المحيط ١٧٧/٣: وقرأ الزهري والحسن وأبو حيوة وعيسى بن عمر بكسر اللام وفي الإتحاف ٥٠٣/١ الحسن وزاد في الفتوحات الإلهية ٣٥٩/١: عيسى بن عمر.
- (٧) انظر: البحر المحيط ٣٤٤/٢ والجنى الداني ١١١ والفتوحات الإلهية ٣٥٩/١.
- (٨) في الجنى الداني ١١٢: واختلف في وجه تسكين هذه اللام بعد هذه الأحرف، فقال الأكثرون إنه من باب الحمل على عين فعل إجراء للمنفصل مجرى المتصل وقال ابن مالك: بل هو رجوع للأصل وفي الفتوحات الإلهية ٣٥٩/١ والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل.
- (٩) النساء ٩/٤.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وفي البحر المحيط ١٧٨/٣ عائشة والسلمي والزهري وأبو حيوة وابن محيصن... وهو أيضاً قياس وفي الإتحاف ٥٠٣/١ - ٥٠٤ ابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١٤/٢: وإن قيل (ضعفاء) جاز وبدون نسبة في الكشف ٥٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/٩.

كُسَالِي<sup>(١)</sup>. و (ضَعَفَى) مثل مَرَضَى<sup>(٢)</sup>. و (ضَعَفَا) وهو مصدر<sup>(٣)</sup>، أي ذُو ضَعْفٍ. و (ضُعْفَا) كذلك، إلا أنه بضمّ الضاد<sup>(٤)</sup>، وهو لغة<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الياء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٧)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنّه بتشديد اللام وفتحها<sup>(٨)</sup>، من صِلَيْتَه بمعنى أصْلَيْتَهُ<sup>(٩)</sup>، ويقرأ بضمّ الياء واللام وإسكانِ الصاد<sup>(١٠)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: الفعاعُ فيه للملائكة، أي سيُصلَوْنَهُم الملائكة سعيراً.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٢٤: ضَعَفَى وَضَعَفَا في مثل سُكَارَى وَسُكَارَى عن عيسى وبدون نسبة في الكشف ٥٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/٩ والبحر المحيط ١٧٨/٣.
  - (٢) بدون نسبة في الكشف ٥٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/٩.
  - (٣) في مختصر ابن خالويه ٢٤ عن بعضهم.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ٢٤ (دون ضبط) عن بعضهم.
  - (٥) انظر: اللسان (ضعف) ٢٥٨٧/٤.
  - (٦) النساء ١٠/٤.
  - (٧) في تفسير الطبري ٢٩/٨: إلى بعض المكين وبعض الكوفيين وفي المبسوط ١٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٩: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٣٧٨/١ وحجة القراءات ١٩١ والتيسير ٩٤ والبحر المحيط ١٧٩/٣ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٤/١ وفتح القدير ٤٢/١: أبو بكر وابن عامر على ما لم يسم فاعله وفي إعراب القرآن ٤٣٨/١ وتفسير القرطبي ٥٣/٥: أبو بكر في رواية ابن عباس وفي السبعة ٢٢٧ عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٣٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ١٤/٢ والكشف ٥٠٥/١ والتبيان ٣٣٤/١.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٤ وإعراب القرآن ٤٣٨/١ - ٤٣٩ وتفسير القرطبي ٥٣/٥ وفتح القدير ٤٢/١ بالتشديد أبو حيوة ونسبت في البحر المحيط ١٧/٣ إلى ابن أبي عبلّة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٩ والتبيان ٣٣٤/١.
  - (٩) على التثنية في إعراب القرآن ٤٣٩/١ والتبيان ٣٣٤/١ والبحر المحيط ١٧٩/٣ وفتح القدير ٤٢٩/١.
  - (١٠) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٩.

والثاني: سيُصلون أنفسهم بسبب كفرهم، كما قال: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وإن كانت واحدة﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، على أن (كان) تامة<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فلها النّصف﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ النون<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿الثّلت﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكان اللام<sup>(٩)</sup>، [٩٩] وكذلك ﴿السّدس والرّبّع

---

(١) سورة البقرة ١٧٥/٢.

(٢) النساء ١١/٤.

(٣) في المبسوط ١٧٦ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٤/١: أبو جعفر ونافع ونسبت القراءة إلى نافع وحده في الكشف ٣٧٨/١ ومشكل إعراب القرآن ١٩١/١ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/٩ والبحر المحيط ١٨٢/٣ وفي إعراب القرآن ٤٤٠/١: قراءة أهل المدينة وزاد في تفسير القرطبي ٦٤/٥ وفتح القدير ٣٤٢/١: نافع وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١٥/٢ والكشاف ٥٠٦/١ والبيان ٢٢٤/١ والتبيان ٣٣٤/١.

(٤) انظر ذلك في: معاني القرآن وإعرابه ١٥/٢ وإعراب القرآن ٤٤٠/١ والكشف ٣٧٨/١ ومشكل إعراب القرآن ١٩١/١ وحجة القراءات ١٩٢ والكشاف ٥٠٦/١ والبيان ٢٢٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٩ والتبيان ٣٣٤/١ وتفسير القرطبي ٦٤/٥ والبحر المحيط ١٨٢/٣ والإتحاف ٥٠٤/١ وفتح القدير ٤٣٢/١.

(٥) النساء ١١/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥ وتفسير القرطبي ٢٠٤/٣ والبحر المحيط ٢٣٥/٢ واللسان (نصف) ٤٤٤٣/٦: علي وزيد بن ثابت وفي إعراب القرآن ٤٤٠/١: أبو عبد الرحمن السلمي وزاده في البحر المحيط ١٨٢/٣ وفي الكشاف ٥٠٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٩: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٣٣٤/١.

(٧) انظر: التبيان ٣٣٤/١ وتفسير القرطبي ٢٠٤/٣ والبحر المحيط ٢٣٥/٢ وفتح القدير ٢٥٣/١ واللسان (نصف) ٤٤٤٣/٦.

(٨) النساء ١١/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٥ والكشاف ٥٠٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٩ وفتح القدير ٤٣٢/١: الحسن ونعيم بن ميسرة وبدون نسبة في التبيان ٣٣٥/١.

والثَّمْنُ ﴿١﴾ والإِسْكَانُ تخفيفُ المضموم<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَلَأُمَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسرِ الهمزة<sup>(٣)</sup>، للكسرة قبلها<sup>(٤)</sup>. ويقرأ بحذف الهمزة<sup>(٥)</sup>، وذلك لكثرة الاستعمال، كما قالوا: يا فلان.

قوله: ﴿يُوصِي﴾<sup>(٦)</sup>، بالتشديد<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>، وكل ذلك

---

(١) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ والبحر المحيط ٢٤/٥: لغة تميم وزاد في فتح القدير ٤٣٢/١ وربيعة وفي التبيان ٣٣٥/١: لغة وفي معاني القرآن وإعرابه ١٧/٢ والكشاف ٥٠٧/١: التخفيف يجوز لثقل الضمة.

(٢) النساء ١١/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٤٤٠/١ وتفسير القرطبي ٧٢/٥: أهل الكوفة وفي المبسوط ١٧٦ والكشف ٣٧٩/١ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٤/٩ والبحر المحيط ١٨٤/٣ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والفتوحات الإلهية ٣٦٧/١: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٥٠٤/١: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١٢/٢ والكشاف ٥٠٨/١ والبيان ٢٢٤/١ والتبيان ٣٣٤/١.

(٤) هي لغة حكاها سيبويه في الكتاب ١٤٦/٤ وفي إعراب القرآن ٤٤٠/١ وتفسير القرطبي ٧٢/٥ والبحر المحيط ١٨٥/٣ والفتوحات الإلهية ٣٦١/١: وهي لغة حكاها سيبويه قال الكسائي: وهي لغة كثير من هوازن وهذيل وفي معاني القرآن وإعرابه ٢١/٢ وإعراب القرآن ٤٤٠/١ والكشف ٣٧٩/١ وحجة القراءات ١٩٢ والبيان ٢٢٤/١ والتبيان ٣٣٤/١ والبحر المحيط ١٨٤/٣ والإتحاف ٥٠٤/١ والفتوحات الإلهية ٣٦١/١: وبكسرها إتباعاً لكسرة اللام قبلها وكسر الميم بعدها.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ٥٨ عن أبي البرهسم كله بغير همز.

(٦) النساء ١١/٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٥: أبو الدرداء وأبو رجاء وفي إعراب القرآن ٤٤٠/١ والإتحاف ٥٠٥/١: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥٠٨/١ والتبيان ٣٣٧/١.

(٨) في المبسوط ١٧٦: ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ٣٨٠/١ وحجة القراءات ١٩٣ والبحر ١٨٦/٣ والنشر ٢٦/٣ وتحرير التيسير ١٠١: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر وزاد في الإتحاف ٥٠٥/١: وافقهم ابن محيصن وفي =

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يُورِثُ كِلَالَةً﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد الراء، فمنهم من يُسمِّي الفاعل<sup>(٣)</sup>، ومنهم من لا يُسمِّي<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَلَهُ أَخٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتشديد الخاء<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٧)</sup>: أنه عَوَّض من المحذوفِ حاءً.

والثاني<sup>(٨)</sup>: أنه نَوَى الوقفَ فشَدَّ على لغةٍ من قال فَرَجَّ، أجرى الوصل مُجَرِّى الوقفِ.

---

= إعراب القرآن ١/ ٤٤٠: مجاهد وعاصم وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٧: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي فتح القدير ١/ ٤٣٣: ابن كثير وابن عامر وعاصم وبدون نسبة في الكشف ١/ ٥٠٨.

(١) التشديد في إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والتبيان ١/ ٣٣٧ وتوجيه القراءة الثانية في الكشف ١/ ٣٨٠: هذا الحكم الذي يراد به واحد بعينه، إنما هو شائع في جميع الخلق.  
(٢) النساء ٤/ ١٢.

(٣) في معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٣٩ والبحر المحيط ٣/ ١٨٩: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٥/ ٧٧: أيوب وفي مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١/ ١٨٢: الأعمش وفي تفسير الطبري ٨/ ٥٣ عن بعضهم وبدون نسبة في الكشف ١/ ٥٠٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالتشديد الحسن وفي المحتسب ١/ ١٨٢: عيسى بن عمر الثقفي وفي تفسير الفخر الرازي ٩/ ٢٢٣: الحسن وأبو رجاء العطاردي وزاد في البحر المحيط ٣/ ١٨٩ الأعمش وفي تفسير القرطبي ٥/ ١٧٦ بعض الكوفيين وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ١٩٢ والتبيان ١/ ٣٣٦ وفتح القدير ١/ ٤٣٤.  
(٥) النساء ٤/ ١٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٥: عن بعضهم.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ٤٤٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٨ والبحر المحيط ٣/ ١٩٠: والأصل أَخَوٌ، يدل على ذلك أخوان، فحُذِف منه وَغَيِّر على غير قياس.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: قال ابن دريد: التشديد لغة قال ابن خالويه: وأهل العربية يرونه لحناً لأن لام الفعل واوٌ.

قوله: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإضافة<sup>(٢)</sup>، أي مضارٌّ في وصيته<sup>(٣)</sup>،  
وَجَازَ نِسْبَةَ الضَّرَرِ إِلَيْهَا، والمرادُ ضَرَرُ الْوَرِثَةِ، لأنها سَبَبٌ في ذلك<sup>(٤)</sup>.

وقرىء (مضار) بتخفيفِ الراءِ على حذفِ إحدىِ الرأينِ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ<sup>(٥)</sup>،  
وفيه بعدٌ.

قوله: ﴿يُدْخِلُهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يُقْرَأُ بِالنُّونِ<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديدِ النونِ<sup>(١٠)</sup>، والتشديدُ عوضٌ من

(١) النساء ١٢/٤.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١٨٣/١ والكشاف ٥١٠/١  
وتفسير الفخر الرازي ٢٢٦/٩ والتيان ٣٣٧/١ وتفسير القرطبي ٨٠/٥ والبحر المحيط  
١٩١/٣ والإتحاف ٥٠٥/١ وفتح القدير ٤٣٥/١ والقراءات الشاذة ٤٠.

(٣) في التبيان ٣٣٧/١: وفيه وجهان:

أحدهما: تقديره غير مضار أهل وصية أو ذي وصية فحذف المضاف.

والثاني: تقديره غير مضار وقت وصية فحذف وهو من إضافة الصفة إلى الزمان.

وانظر: المحتسب ١٨٣/١ وتفسير القرطبي ٨٠/٥ والبحر المحيط ١٩١/٣ وفتح القدير  
٤٣٥/١.

(٤) انظر: القراءات الشاذة ٤٠.

(٥) في شواذ القراءات ٥٨: عن الحسن.

(٦) النساء ١٣/٤.

(٧) في المبسوط ١٧٧ والنشر ٢٦/٣ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٥/١: أبو جعفر  
ونافع وابن عامر وفي الكشف ٣٨٠/١ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي  
٢٢٧/٩ وتفسير القرطبي ٨٢/٥ والبحر المحيط ١٩٢/٣ وفتح القدير ٤٣٥/١: نافع وابن  
عامر وبدون نسبة في الكشف ٥١٢/١.

(٨) في الكشف ٣٨١/١: أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة  
وذلك مستعمل كثيراً وفي التبيان ٣٣٧/١: ومعناها واحد.

(٩) النساء ١٦/٤.

(١٠) هي قراءة ابن كثير في المبسوط ١٧٧ والكشف ٣٨١/١ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير  
الفخر الرازي وتفسير القرطبي ٨٥/٥ والبحر المحيط ١٩٧/٣ والنشر ٢٦/٣ - ٢٧ وتحبير =

الياء المحذوفة<sup>(١)</sup>، لأن الأصل (واللذيان)<sup>(٢)</sup>، مثل: عَمِيَانُ وَشَجِيَانُ.

قوله: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكونَ أُنْ والفعلُ في تقديرٍ مصدرٍ مؤنَّث، أي لا تحل لكم وراثَةُ النساءِ<sup>(٥)</sup>.

[١٠٠] والثاني: أن يكون الفاعلُ ضميرُ النساءِ، و ﴿أَنْ تَرْتُوا﴾ بدلٌ منه، أي لا تحل لكم النساء إرثهم.

قوله: ﴿كُرْهًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الكاف<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.

- 
- = التيسير ١٠١ والإتحاف ٥٠٦/١ وفتح القدير ٤٣٨/١ وبدون نسبة في الكشف ٥١٢/١.
- (١) في التبيان ٣٣٩/١ على أن إحدى النونين عوض من اللام المحذوفة لأن الأصل العميان والشجيان، فحذفت الياء؛ لأن الاسم مبهم والمبهمات لا تثني التشية الصناعية، والحذف مؤذن بأن التشية هنا مخالفة للقياس. وانظر: الكشف ٣٨١/١ وحجة القراءات ١٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٤/٩ وتفسير القرطبي ٨٥/٥ وفتح القدير ٤٣٨/١.
- (٢) في الأصل واللذيان.
- (٣) النساء ١٩/٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٢٥: نعيم بن ميسرة وبدون نسبة في البحر المحيط ٢٠٢/٣.
- (٥) انظر: البحر ٢٠٢/٣.
- (٦) النساء ١٩/٤.
- (٧) في الكشف ٣٨٢/١ وحجة القراءات ١٩٥ وتفسير القرطبي ٩٥/٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ١٧٧ والنشر ٢٧/٣ وتحرير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥٠٦/١ وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/١٠: قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٢٠٢/٣ حيث وقع وعاصم وابن عامر بفتحها في هذه السورة وبدون نسبة في التبيان ٣٤٠/١.
- (٨) انظر: الكشف ٣٨٢/١ - ٣٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠/١٠ وتفسير القرطبي ٩٥/٥ والبحر المحيط ٢٠٢/٣ والفتوحات الإلهية ٣٦٨/١.

قوله: ﴿تَعْضُلُونَهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الصاد<sup>(٢)</sup>، والأشبه أنها لغة<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿لَتَذْهَبُوا﴾<sup>(٤)</sup>، التاء والهاء والباء للتعدي<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم التاء وكسر الهاء<sup>(٦)</sup>، والباء على هذا زائدة، لأنك تقول: ذهبت بالشيء وأذهبت الشيء<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الياء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(١٢)</sup>، على أن يكون الواو للحال، أي عسى أن تكرهوا شيئاً في حال جعل الله<sup>(١٣)</sup>.

قوله: ﴿وَالْمَحْصَنَاتُ﴾<sup>(١٤)</sup>، يقرأ بكسر الصاد على تسمية الفاعل<sup>(١٥)</sup>.

---

(١) النساء ١٩/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤: نعيم بن مسيرة.

(٣) في اللسان (عضل) ٢٩٨٨/٤: وعضل الرجل أيمه يعضلها ويعضلها عضلاً.

(٤) النساء ١٩/٤.

(٥) انظر: البحر المحيط ٢٠٣/٣.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ٥٩ عن زيد بن علي.

(٧) انظر: الصاحبي ١٣٥ والجنى الداني ٣٧ والبحر المحيط ٢٠٣/٣.

(٨) النساء ١٩/٤.

(٩) في المبسوط ١٧٨: ما عدا ابن كثير وعاصم برواية أبي بكر وفي الكشف ٣٨٣/١ وحجة

القراءات ١٩٦ والبحر المحيط ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ وتحجير التيسير ١٠٢ وفتح القدير ٤٤١/١

ما عدا ابن كثير وأبا بكر وفي الإتحاف ٥٠٧/١ ما عدا ابن كثير وشعبة والحسن في المفرد

وفي تفسير الفخر الرازي ١٢/١٠ وتفسير القرطبي ٩٦/٥: نافع وأبو عمرو وبدون نسبة

في الكشف ٥١٥/١.

(١٠) في الكشف ٣٨٣/١: والحجة أنه أضاف الفعل إلى الفاحشة لأنها تبين عن نفسها أنها

فاحشة يقبح فعلها وانظر: حجة القراءات ١٩٦ والتبيان ٣٤١/١.

(١١) النساء ١٩/٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالرفع عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٥١٥/١.

(١٣) انظر: الكشف ٥١٥/١.

(١٤) النساء ٢٤/٤.

(١٥) هي قراءة الكسائي في المبسوط ١٧٨ والكشف ٣٨٤/١ (في جميع القرآن) وحجة =



وقرىء بضم الصاد<sup>(١)</sup>، إتباعاً لضم الميم<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿كَتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، قد ذُكِرَ وجهه في الإعراب<sup>(٤)</sup>، وقرىء (كَتَبَ الله) على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يُقْرَأُ بضم الهمزة<sup>(٧)</sup> وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

= القراءات ٩٦ والبحر المحيط ٢١٤/٣ والنشر ٢٨/٤ وتحجير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥٠٨/١ والفتوحات ٣٧١/١ وفي الكشف ٥١٨/١: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/١٠ والتبيان ٣٤٦/١ وفتح القدير ٤٤٩/١.

(١) في البحر المحيط ٢١٤/٣ يزيد بن قطيب.

(٢) في البحر المحيط ٢١٤/٣: إتباعاً لضم الميم كما قالوا مُتْنٌ، ولم يحتجوا بالحاجز، لأنه سبأكن فهو حاجز غير حصين.

(٣) النساء ٢٤/٤.

(٤) في التبيان ٣٤٦/١: وهو منصوب على المصدر بكتب محذوفة، دل عليه قوله ﴿حُرِّمَتْ﴾ لأن التحريم كتب، وقيل: انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٥/٢ - ٣٦ وإعراب القرآن ٤٤٥/١ ومشكل إعراب القرآن ١٩٤/١ - ١٩٥ والتبيان ٢٤٨/١ - ٢٤٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٥ والمحتسب ١٨٥/١ والكشاف ٥١٨/١: على أنه فعل ماضٍ محمد بن السميع اليماني وفي تفسير القرطبي ١٢٤/٥ والبحر المحيط ٢١٤/٣ زاد أبا حيوة.

(٦) النساء ٢٤/٤.

(٧) في الكشف ٣٨٥/١ والتيسير ٩٥ وحجة القراءات ١٩٨ والبحر المحيط ٢١٦/٣ حفص وحمزة والكسائي وفي المبسوط ١٧٨ أبو جعفر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف وفي النشر ٢٨/٣ وتحجير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥٠٨/١: أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وفي تفسير القرطبي ١٢٤/٥ وفتح القدير ٤٤٩/١: حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٦/٢ وإعراب القرآن ٤٤٦/١ والكشاف ٥١٨/١ والتبيان ٢٤٩/١ والبيان ٣٤٦/١.

(٨) في الكشف ٣٨٥/١ وحجته أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله على ما جرى من الكلام في أول الآية في قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ﴾ وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٦/٢ وإعراب القرآن=

قوله: ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الضاد<sup>(٢)</sup>، وهو بدلٌ من الكافِ والميمِ في ﴿بِإِيمَانِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، أي بإيمانِ بعضكم من بعضٍ.

قوله: ﴿أُخْصِنَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بترك التسمية<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ تَمِيلُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياءِ على الغيبة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (خَلَقَ الْإِنْسَانَ) بالنصب<sup>(١٠)</sup>،

---

= ٤٤٦/١ وحجة القراءات ١٩٨ والبيان ٢٤٩/١ والتبيان ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٢١٦/٣ وفتح القدير ٤٤٩/١.

- (١) النساء ٢٥/٤.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٢٥: ذكره جناح بن حبیش.
- (٣) النساء ٢٥/٤.
- (٤) النساء ٢٥/٤.
- (٥) في المبسوط ١٧٨ والنشر ٢٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٢ عاصم برواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٥٠٩/١ وافقهم الحسن والأعمش وفي الكشف ٣٨٥/١ وحجة القراءات ١٩٨: أبو بكر وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ١٢٤/٥ والبحر المحيط ٤٥١/١ عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٦٣/١٠ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤١/٢ والكشاف ٥١١/١ والتبيان ٣٤٩/١.
- (٦) في الكشف ٣٨٥/١: وحجة من فتح أنه بنى الفعل للمفاعل وهو الله وعطفه على ما قبله...
- وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٤١/٢ وحجة القراءات ١٩٨ والتبيان ٣٤٩/١ والبحر المحيط ٢٢٤/٣.
- (٧) النساء ٢٧/٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالياء عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٥٢١/١ والبحر المحيط ٢٢٧/٣ فالضمير من (يميلوا) يعود على الذين يتبعون الشهوات.
- (٩) النساء ٢٨/٤.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٥: ابن عامر وفي الكشف ٥٢١/١ وتفسير القرطبي ١٤٩/٥: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٢٢٨/٣: مجاهد.

ووجهه أنه أرادَ وخلقَ الله<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَجَارَةً عَنْ تِراضٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

[١٠١] قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿نُصْلِيهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يُقْرَأُ بفتحِ النونِ<sup>(٩)</sup>، على أنه من صلاه يَصْلِيهِ، وهي

---

(١) انظر: الكشف ٥٢١/١ وتفسير القرطبي ١٤٩/٥ والبحر المحيط ٢٢٨/٣.

(٢) النساء ٢٦/٤.

(٣) في الكشف ٣٨٦/١ والتيسير ٩٥ والبحر المحيط ٢٣١/٣ والنشر ٢٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٢ إلى غير أهل الكوفة وفي حجة القراءات ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/١٠: ما عدا عاصم وحزمة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في الإتحاف ٥٠٩/١ ونسبت في تفسير الطبري ٢١٩/٨: إلى أكثر أهل الحجاز وأهل البصرة وفي إعراب القرآن ٤٤٩/١: إلى أهل المدينة وأبي عمرو وفي السبعة ٢٣١: ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وزاد في المسبوط ١٧٨: أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٤١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٩٦/١ والكشاف ٥٢٢/١ والبيان ٢٥١/١ والتبيان ٣٥١/١ وتفسير القرطبي ١٥١/٥ وفتح القدير ٤٥٧/١.

(٤) في التبيان ٣٥١/١: على أنه كان تامة وانظر في ذلك: معاني القرآن للأخفش ٤٤١/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٤/٢ وتفسير الطبري ٢١٩/٨ وإعراب القرآن ٤٤٩/١ وحجة القراءات ١٩٩ والبيان ٢٥١/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/١٠ والبحر المحيط ٢٣١/٣ وفتح القدير ٤٥٧/١.

(٥) النساء ٢٩/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي الكشف ٥٢٢/١: علي رضي الله عنه وفي تفسير القرطبي ١٥٦/٥: الحسن وفي البحر المحيط ٢٣٣/٣: علي والحسن وفي الإتحاف ٥٠٩/١ عن الحسن والمطوعي.

(٧) في الكشف ٥٢٢/١ وتفسير القرطبي ١٥٦/٥ والإتحاف ٥٠٩/١: على التثنية.

(٨) النساء ٣٠/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٥: (فسوف نَصْلِيهِ ناراً) الأعمش وحيد وزاد في المحتسب ١٨٦/١: إبراهيم النخعي وفي تفسير القرطبي ١٨٥/٥ والبحر المحيط ٢٣٣/٣ وفتح القدير ٤٥٧/١ الأعمش والنخعي وفي الإتحاف ٥٠٩/١: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٣/١ والكشاف ٥٢٢/١ والتبيان ٣٥١/١.

لغة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (كبير) على لفظ الواحد<sup>(٣)</sup>، ويريدُ به الشُّرُك<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿نُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>، وكذلك ﴿ندخلكم﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿مُذْخَلًا﴾<sup>(٩)</sup>، مضموم الميم<sup>(١٠)</sup>، مصدرٌ أَدْخَلَ<sup>(١١)</sup>. ويقرأ بفتح

---

(١) انظر ذلك في: معاني القرآن ٢٦٣/١ والمحتسب ١٨٦/١ والكشاف ٥٢٢/١ والتبيان ٣٥١/١ وتفسير القرطبي ١٥٨/٥ والبحر المحيط ٢٣٣/٣.

(٢) النساء ٣١/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٥: سعيد بن جبير ومجاهد وفي البحر المحيط ٢٣٤/٣: ابن عباس وابن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٥٢٢/١ وتفسير القرطبي ١٥٩/٥ وفتح القدير ٤٥٧/١.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١٥٩/٥ والبحر المحيط ٣/٢٣٣؛ ٢٣٥ وفتح القدير ١/٤٥٧.

(٥) النساء ٣١/٤.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ٧٩/١٠ والبحر المحيط ٣/٢٣٥: قراءة المفضل عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٥٢٢/١.

(٧) في تفسير الفخر الرازي ٧٩/١٠ والبحر المحيط ٣/٢٣٥: بالياء على الغيبة.

(٨) النساء ٣١/٤.

(٩) النساء ٣١/٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٤٥٠/١ وتفسير القرطبي ١٦١/٥: أبو عمرو وأكثر الكوفيين وزاد في

فتح القدير ٤٥٨/١: ابن كثير وابن عامر وفي الكشف ٣٨٦/١ وحجة القراءات ١٩٩ -

٢٠٠ والفتوحات ٣٧٦/١: الباقلون ما عدا نافع وفي المبسوط ١٧٨ - ١٧٩ والنشر ٢٩/٣

وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥٠٩/١ ما عدا أبا جعفر ونافع وفي البحر المحيط

٣/٢٣٥: ما عدا نافع وأبا بكر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٣/١ ومعاني القرآن

للاخفش ٤٤١/١ - ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٩٦/١

والكشاف ٥٢٢/١ والبيان ٢٥١/١ والتبيان ٣٥١ - ٣٥٢.

(١١) انظر: معاني القرآن ٢٦٣ - ٢٦٤ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦/٢ وإعراب القرآن ٤٥٠/١ =

الميم<sup>(١)</sup>، وهو مصدرٌ دَخَلَ<sup>(٢)</sup>، فالأولُ مثل الإدخال، والثاني مثلُ الدخول<sup>(٣)</sup>.  
قوله: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بغيرِ همزٍ<sup>(٥)</sup>، من سَالَ يَسَال، مثل: خَافَ  
يَخَاف<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿مَوَالِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بحذف الياءِ منوناً<sup>(٨)</sup>، وفيه

- 
- = ومشكل إعراب القرآن ١٥٦/١ والكشاف ٥٢٢/١ والبيان ٢٥١/١ والتبيان ٣٥١/١ - ٣٥٢ وتفسير القرطبي ١٦١/٥ والبحر المحيط ٢٣٥/٣.
- (١) في إعراب القرآن ٤٥٠/١: أهل المدينة وعاصم وفي تفسير القرطبي ١٦١/٥ وفتح القدير ٤٥٨/١ أهل المدينة وفي الكشف ٣٨٦/١ وحجة القراءات ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٧٩/١٠ والبحر المحيط ٢٣٥/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٦/١: قراءة نافع وزاد في المبسوط ١٧٨ والنشر ٢٩/٣ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥٠٩/١: أبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٣/١ - ٢٦٤ ومعاني القرآن للأخفش ٤٤١/١ - ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٩٦/١ والكشاف ٥٢٢/١ والبيان ٢٥١/١ والتبيان ٣٥١/١ - ٣٥٢.
- (٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٤١/١ - ٤٤٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ١٩٦/١ والبيان ٢٥١/١ والتبيان ٣٥١/١ - ٣٥٢ وتفسير القرطبي ١٦١/٥ والبحر المحيط ٢٥٣/٣.
- (٣) في مشكل إعراب القرآن ١٩٦/١: من فتح الميم جعله مصدراً دخل، ومن ضمها جعله مصدر أَدخل.
- (٤) النساء ٣٢/٤.
- (٥) في إعراب القرآن ٤٥٠/١: الكسائي وزاد في الكشف ٣٨٧/١ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٠ والبحر المحيط ٢٣٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٧/١: ابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٢٩/٣ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥١٠/١ خلف وبدون نسبة في التبيان ١٦٩/١، ٣٥٢.
- (٦) وهي لغة انظر في ذلك: معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١ وإعراب القرآن ٤٥٠/١ والحجة في علل القراءات ١٦٩/٢ والكشاف ٣٨٧/١ - ٣٨٨ وحجة القراءات ٢٠٠ والتبيان ١٦٩/١، ٣٥٢ وتفسير القرطبي ٧٠/٢ والبحر المحيط ٢٣٦/٣.
- (٧) سورة النساء ٣٣/٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٥: بالتنوين مجاهد.

بعد<sup>(١)</sup>، ووجهه أنه استثقل الحركة على الياء بعد الكسرة فجعله كالمجرور والمرفوع<sup>(٢)</sup>، ومثله (من الرجز):

سَوَى مساحيهم تقطيط الحُقُق<sup>(٣)</sup>

وكقول الآخر (من الرجز):

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ<sup>(٤)</sup>

وقد قال: بَقِيَ فِي بَقِيٍّ، فَأَسْكَنُوا الْمَفْتُوحَ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿عَاقَدْتُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(٧)</sup>، ويقرأ (عَقَّدْتُ) بالتشديد<sup>(٨)</sup>،

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٢٥: قال ابن خالويه وإنما يجوز مثل هذا في الشعر. فلو أن واش باليمامة.....
- (٢) في الكتاب ٣٠٦/٣: شبهوا هذه الياءات بألف مثنى، حيث عروها من الرفع والجر وانظر: شرح المفصل ٣٥/٣ وشرح ابن عقيل ٤٤٦/٢.
- (٣) الشاهد لرؤية في ديوانه: ١٠٦ وانظر الكتاب ٣٠٦/٣ والمقتضب ٢٢/٤ والمحتسب ١٢٦/١ والمنصف وشرح المفصل ١٠٣/١٠ وأمالي ابن الشجري ١٠٤/١ واللسان (حقق) ٩٤٤/٢ و (سحا) ١٩٦١/٣ و (قطط) ٣٦٧٢/٥.
- (٤) الشاهد لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧٩ وانظر: الخصائص ٣٠٦/١؛ ٢٩١/٢ والمحتسب ١٢٦/١؛ ٢٨٩ وأمالي ابن الشجري ١٠٥/١ والخزانة ٥٢٩/٣ وشرح شواهد الشافية ٣٠٥ وتفسير القرطبي ٢٢/٤.
- (٥) ذهب المبرد في المقتضب ٢١/٤ - ٢٢: إلى أن إسكان هذه الياءات من أحسن الضرورة.
- (٦) النساء ٣٣/٤.
- (٧) في فتح القدير ٤٦٠/١ قراءة الجمهور وفي المبسوط ١٧٩: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦٧/٥: والمشهور عن حمزة (عَقَّدْتُ) وهي قراءة عاصم والكسائي وفي الكشف ٣٨٨/١ وحجة القراءات ٢٠١ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/١٠ والبحر المحيط ٢٣٨/٣ والنشر ٢٩/٣ وتحجير التيسير ١٠٢ والفتوحات الإلهية ٣٧٧/١ ما عدا الكوفيين وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٥١٠/١: خلف ووافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٢٣/١ والبيان ٣٥٣/١.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦: أم سعد بنت سعد بن الربيع ومبشر بن عبيد وفي تفسير =

للتوحيد والتكثير<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (فَالصَّوَالِحُ قَوَانِتُ حَوَافِظُ)<sup>(٣)</sup>، وهذا جمعٌ تكسير، وهو جمعٌ كثرة<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، والتقدير: بحفظهن الله<sup>(٧)</sup>، أو دين الله<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(١٠)</sup>، [١٠٢] على أنه مبتدأ وما

---

= القرطبي ١٦٧/٥ والبحر المحيط ٢٣٨/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٨/١ وفتح القدير ٤٦٠/١: روى علي بن كبشة عن حمزة وفي الإتحاف ٥١٠/١ عن المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٥٢٣/١.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٣٧٨/١ - ٣٧٩ وفتح القدير ٤٦٠/١.

(٢) النساء ٣٤/٤.

(٣) في معاني القرآن ٢٦٥/١ وإعراب القرآن ٤٥٢/١ والكشاف ٥٢٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٨٨/١٠ وتفسير القرطبي ١٧٠/٥ والبحر المحيط ٢٤٠/٣: قراءة عبد الله بن مسعود وفي مصحفه وفي مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١٨٧/١: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في التبيان ٣٥٤/١.

(٤) في التبيان ٣٥٤/١: وهو جمع تكسير دال على الكثرة وانظر: إعراب القرآن ٤٥٢/١ والمحتسب ١٨٧/١ وتفسير القرطبي ١٧٠/٥ والبحر المحيط ٢٤٠/٣.

(٥) النساء ٣٤/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦ وإعراب القرآن ٤٥٢/١ والمحتسب ١٨٨/١ والمبسوط ١٧٩ ومشكل إعراب القرآن ١٩٧/١ وتفسير القرطبي ١٧٠/٥ والبحر المحيط ٢٤٠/٣ والنشر ٢٩/٣ وتحجير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥١٠/١ وفتح القدير ٤٦١/١ أبو جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٥/١ والكشاف ٥٢٤/١ والبيان ٢٥٢/١ والتبيان ٣٥٤/١.

(٧) انظر هذا التقدير في: إعراب القرآن ٤٥٢/١ ومشكل إعراب القرآن ١٩٧/١ وتفسير القرطبي ١٧٠/٥.

(٨) انظر: المحتسب ١٨٨/١ والتبيان ٣٥٤/١ وتفسير القرطبي ١٧٠/٥.

(٩) النساء ٣٦/٤.

(١٠) في تفسير القرطبي ١٨٢/٥ والبحر المحيط ٣/٢ وفتح القدير ٤٦٤/١: إبراهيم بن أبي=

قبله الخبر<sup>(١)</sup>، كما تقول بزيد داءٌ أو تيهٌ، بمعنى له أو فيه<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿والجار ذي القربى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (ذا) بالفتح والألف<sup>(٤)</sup>، وهو بعيدٌ، لأنه لا يحسن أن يجعل (ذا) للإشارة، وإذا كانت بمعنى صاحب كانت الألف للنصب<sup>(٥)</sup>، وأقرب ما يُحمَل أن ينصب بإضمار أعني<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون (ذا) زائدة<sup>(٧)</sup>، وقد جاء في الشعر مثله للشماخ<sup>(٨)</sup> (بحر الوافر):

..... وأذمَجَ دَمَجَ ذِي شَطَنِ بَدِيعٍ<sup>(٩)</sup>

= علة وفي معاني القرآن ٢٦٦/١ وإعراب القرآن ٤٥٤/١: ولو رفع الإحسان بالباء إذ لم يظهر الفعل كان صواباً.

(١) انظر: معاني القرآن ٢٦٦/١ وإعراب القرآن ٤٥٤/١ وتفسير القرطبي ١٨٢/٥ والبحر المحيط ٢٤٤/٣.

(٢) من مواضع تقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ النكرة، وجوباً انظر ذلك في شرح ابن عقيل ٢٤٠/١ وأوضح المسالك ٢١٣/١.

(٣) النساء ٣٦/٤.

(٤) في معاني القرآن ٢٦٧/١ وإعراب القرآن ٤٥٤/١: في بعض مصاحف أهل الكوفة وعُتق المصاحف ﴿ذا القربى﴾ وفي مختصر ابن خالويه ٢٧: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٥٢٦/١ والبحر المحيط ٢٤٥/٣.

(٥) تكون اسماً من الأسماء الستة، وهي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء. انظر: شرح ابن عقيل ٤٤/١ وأوضح المسالك ٣٩/١ وشرح شذور الذهب ٥٤.

(٦) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ٢٦٧/١ وإعراب القرآن ٤٥٤/١ والكشاف ٥٢٦/١ والبحر المحيط ٢٤٥/٣.

(٧) انظر: الخصائص ٢٩/٣.

(٨) هو معقل بن ضرار، بن سنان بن أمية بن عمر، بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو من الشعراء المخضرمين... وقيل: توفي ١٨ هجرية وقيل: ٢٢ هجرية. انظر ترجمته في الأعلام ٢٥٣/٣ ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٤.

(٩) عجز بيت، وصدرة: «أطار عقيقه عنه نُسَلاً» وانظر ذلك في: ديوان الشماخ ٢٣٣ والخصائص ٢٩/٣ والخزانة ٢٠٥/٢.



أي دمج شَطْنٍ ويصير هذا كقوله ﴿والجار الجُنْب﴾<sup>(١)</sup>، في أن تقديره ذا الجنب<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿والجار الجُنْب﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الجيم وسكون النون<sup>(٤)</sup> أي ذا الجنب، فحذَفَ المضاف<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿بالبُخْل﴾<sup>(٦)</sup>، فيه أربع لغات، وقد قرئ بها<sup>(٧)</sup>:

ضمُّ الباء وسكونُ الخاء<sup>(٨)</sup>.

ويضمُّهما<sup>(٩)</sup>.

وبفتحهما<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) النساء ٣٦/٤.

(٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ٩٦/١٠ وتفسير القرطبي ١٨٣/٥ وفتح القدير ٤٦٤/١.

(٣) النساء ٣٦/٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٠ والبحر المحيط ٢٤٥/٣: المفضل عن عاصم وفي السبعة ٢٣٣: عاصم وفي تفسير القرطبي ١٨٣/٥ وفتح القدير ٤٦٤/١: المفضل والأعمش وفي الإتحاف ٥١١/١: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٤٥/١ وإعراب القرآن ٤٥٤/١ والكشاف ٥٢٦/١ والتبيان ٣٥٥/١.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٩٦/١٠ وتفسير القرطبي ١٨٣/٥ وفتح القدير ٤٦٤/١.

(٦) النساء ٣٧/٤.

(٧) انظر ذلك في: التبيان ٣٥٦/١ والبحر المحيط ٢٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨١/١.

(٨) في البحر المحيط ٢٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨١/١: قراءة الجمهور وهي لغة لأهل الحجاز وبدون نسبة في الكشاف ٥٢٦/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٢٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨١/١: الحسن ونسبت لأسد وفي تفسير الفخر الرازي ٩٨/١٠: الباقر بضم الباء والخاء ما عدا حمزة وحفص.

(١٠) في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣٠/٣ وتحبير التيسير ١٠٢: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٥١١/١: وافقهم الأعمش وفي الكشف ٣٨٩/١ وحجة القراءات ٢٠٣ وتفسير =

وبفتح الأول وسكون الثاني<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فساء﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(٣)</sup>، وهي لغة مَنْ قال: سَاءَ يَسَاءُ، مثل خَافَ يَخَافُ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وإن تك حسنة﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (حسنة) بالرفع<sup>(٦)</sup>، على أن كان التامة<sup>(٧)</sup>، وتأنيث (حسنة) غير حقيقي، ومن قرأه بالتاء مع الرفع، فعلى تأنيث اللفظ<sup>(٨)</sup>.

---

= الفخر الرازي ٩٨/١٠ والبحر المحيط ٢٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨١/١: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٥٢٦/١ والتبيان ٣٥٦/١ وفي البحر ٢٤٦/٣ لغة بني تميم.

(١) في البحر المحيط ٢٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨١/١: ابن الزبير وقتادة وهي لغة بكر بن وائل في مختصر ابن خالويه ٢٦ والبحر المحيط ٢٤٧/٣ وبدون نسبة في التبيان ٣٥٦/١. النساء ٣٨/٤.

(٢) في الكشف ١٧٤/١: قراءة حمزة.

(٣) في الكشف ١٧٤/١: قياساً على شاء وجاء وخاف... فإن قيل لم ترك القراءة إمالة (ساء) ونحوه فالجواب أن هذا وشبهه لا علة فيه توجب الإمالة؛ لأن عينه في الماضي مفتوحة وفي المستقبل مضمومة ولأن عينه أصله الواو فلا علة فيه للإمالة. النساء ٤٠/٤.

(٤) في الكشف ٣٨٩/١ وحجة القراءات ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/١٠: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣٠/٣ وتحرير التيسير ١٠٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥١١/١ وافقهم ابن محيصة والشنوذي وفي تفسير القرطبي ١٩٥/٥ وفتح القدير ٤٥٧/١: قراءة أهل الحجاز وفي البحر المحيط ٢٥١/٣: الحسن والحرميان وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥٤/٢ والكشاف ٥٢٧/١ والبيان ٢٥٤/١ والتبيان ٣٥٨/١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢٦٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥٤/٢ والكشاف ٣٨٩/١ وحجة القراءات ٢٠٣ والكشاف ٥٢٧/١ والبيان ٢٥٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/١٠ والتبيان ٣٥٨/١ والبحر المحيط ٢٥١/٣ والإتحاف ٥١١/١ وفتح القدير ٤٥٧/١.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢٥١/٣ وفتح القدير ٤٥٧/١.

قوله: ﴿يُضَاعَفُهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير ألفٍ مشدداً<sup>(٢)</sup>، ومخففاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (نضاعفها) بالنون<sup>(٤)</sup>، وكلُّ ذلك ظاهر<sup>(٥)</sup>.

وقرئ (يُضَاعَفُهَا) بضمّ الفاء<sup>(٦)</sup>، وهو بعيد<sup>(٧)</sup>، لأنّ فعلَ الشرط قد [١٠٣] انجزم، والجوابُ مستقبلٌ فلم يبقَ من جزمه مانع<sup>(٨)</sup>، ولذلك جزم ﴿ويؤت﴾ ووجهها على ضعفها أن يكونَ أراد الفاءَ وحذفها<sup>(٩)</sup>، كما قال الشاعر (بحر البسيط):

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ<sup>(١٠)</sup>

---

(١) النساء ٤٠/٤.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٢٥٨/٢ والكشف ٣٠٠/١ وحجة القراءات ١٣٨ - ١٣٩؛ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/١٠ والبحر المحيط ٢٥١/٣: ابن عامر وابن كثير وزاد في المبسوط ١٤٧ والإتحاف ٥١٢/١: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩٥/٥: أبو رجاء ويدون نسبة في الكشف ٥٢٧/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والإتحاف ٥١٢/١: قراءة الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والكشف ٥٢٧/١: ابن هرمز وفي تفسير القرطبي ١٩٥/٥ وفتح القدير ٤٥٨/١: قراءة الحسن.

(٥) في حجة القراءات ٢٠٣: يَضَعُفُهَا ويضاعفها لغتان، وكذلك يُضَعِّفُهَا من الإضعاف، يقال: أضعف الشيء جعله ضعفين وانظر البحر المحيط ٢٥١/٣.

(٦) هي قراءة طلحة بن سليمان في مختصر ابن خالويه ٢٧: والمحتسب ١٩٣/١ وفي شواذ القراءة ورقة ٦٠ عن الضحاك بضم الفاء.

(٧) ويتضح ذلك فيما قاله ابن جني في المحتسب ١٩٣/١ في توجيه قراءة ﴿يدرككم الموت﴾ ٧٨/٤ فقال: هو لعمرى ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة إلا أنه ليس بمردود...

(٨) في أوضح المسالك ٢٠٥/٤ - ٢٠٦: وكل منهن يقتضي فعلين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً ويكونان مضارعين وماضيين، وماضياً فمضارعاً وعكسه، وهو قليل.

(٩) في أوضح المسالك ٢١٠/٤: وقد تحذف في الضرورة.

(١٠) الشاهد لعبد الرحمن بن حسان أو حسان نفسه انظر: الكتاب ٦٥/٣ ونوادر أبي زيد ٣١ =

قوله: ﴿تُسَوَّى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء كذلك<sup>(٢)</sup>، أي تتسوى<sup>(٣)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد السين<sup>(٤)</sup> وقد أبدل من التاء الثانية سينا<sup>(٥)</sup>. ويقرأ (تساوى) بألفين قبل الواو وبعدها<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.

قوله: ﴿سُكَّارَى﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بغير ألف بعد الكاف<sup>(٨)</sup>، مثل حُبْلَى، وهو

- = والمقتضب ٧٠/٢ وشرح الجمل للزجاجي ٤٣٢ والخصائص ٢٨/٢ والمنصف ١١٨/٣ والمحتسب ١٩٣/١ وشرح المفصل ٢/٩، ٣ والمقرب ٥٩ والخزانة ٦٤٤/٣ ومغني اللبيب ٦٥ وشرح التصريح ٢٥٠/٢ وشرح الأشموني ٢٠/٤ وفتح القدير ٥١٥/١ ولم أعثر عليه في ديوان حسان بن ثابت وانظر: فصول في فقه العربية ٨٨.
- (١) النساء ٤٢/٤.
- (٢) في الكشف ٣٩٠/١ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/١٠ وتفسير القرطبي ١٩٨/٥ والبحر المحيط ٢٥٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٣/١ وفتح القدير ٤٦٧/١ قراءة حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣٠/٣ وتحبير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥١٢/١ خلف وبدون نسبة في الكشف ٥٢٨/١ والبيان ٢٥٤/١ والتبيان ٢٦٠/١.
- (٣) في حجة القراءات ٢٠٤ والأصل تسوى، وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً مثل (تذكرون) وفي التبيان ٣٦٠/١: على حذف التاء الثانية وانظر: الكشف ٥٢٨/١ والبيان ٢٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/١٠.
- (٤) في تفسير الطبري ٣٧٢/٨: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ٣٩٠/١ والسبعة ٢٣٤ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/١٠ وتفسير القرطبي ١٩٨/٥ والبحر المحيط ٢٥٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٣/١ وفتح القدير ٤٦٧/٢: قراءة نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣٠/٣ وتحبير التيسير ١٠٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥١٢/١: وافقهم الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٢٧/١ والبيان ٢٥٤/١ والتبيان ٣٦٠/١.
- (٥) انظر: الكشف ٣٩٠/١ وحجة القراءات ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/١٠ والتبيان ٣٦٠/١ والبحر المحيط ٢٥٣/٣ والإتحاف ٥١٢/١.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: قراءة عيسى.
- (٧) النساء ٤٣/٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١٨٨/١ وتفسير القرطبي ٢٠٢/٥ والبحر المحيط =

صفة، أي أنه سُكِرَى<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح السين<sup>(٢)</sup>، وهو صفة أيضاً<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون جمعاً، مثل زَمَنَ وزَمَنَى<sup>(٤)</sup>. ويقرأ بفتح السين وألفين<sup>(٥)</sup>، وهو جمع، مثل حَبَالِي<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿من الغائِطِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بياء واحدة ساكنة<sup>(٨)</sup>، وأصله غَيْطٌ مثل سَيْدٌ ثم خَفَّفَ<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكون قلب الواو ياءً، وإن كانت ساكنةً، وأصلها غَوَظٌ<sup>(١٠)</sup>،

---

= ٢٥٥/٣ وفتح القدير ٤٦٨/١: الأعمش وفي الإتحاف ٥١٢/١: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٥٢٨/١ والتبيان ٣٦٠/١.

(١) في التبيان ٣٦٠/١ وهي صفة في موضع الجمع وانظر: المحتسب ١٨٩/١ والكشاف ٥٢٨/١ وتفسير القرطبي ٢٠٢/٥ والبحر المحيط ٢٥٥/٣ وفتح القدير ٤٦٨/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١٨٨/١ وتفسير القرطبي ٢٠٢/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٣ وفتح القدير ٤٦٨/١: قراءة إبراهيم النخعي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٠/١ والتبيان ٣٦٠/١.

(٣) انظر: المحتسب ١٨٩/١ والتبيان ٣٦٠/١ والبحر ٢٥٥/٣.

(٤) انظر: المحتسب ١٨٩/١ ونقله في البحر المحيط ٢٥٥/٣ نقلاً عن ابن جني.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٦: (سكارى) لغة تميم ورويت عن عيسى وبدون نسبة في الكشف ٥٢٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٣.

(٦) انظر: الكشف ٥٢٨/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٣.

(٧) النساء ٤٣/٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٦ والمحتسب ١٩٠/١ ابن مسعود والزهرى وفي التبيان ٣٦١/١ والبحر المحيط ٢٥٨/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٥/١: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٢٠/٥: الزهرى.

(٩) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١٩٠/١ والتبيان ٣٦١/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٥ والبحر المحيط ٢٥٨/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٥/١.

(١٠) في التبيان ٣٦١/١: وهو مصدر يغوط، وكان القياس غوطاً، فقلب الواو ياءً وأسكنت وانفتح ما قبلها لخفتها وانظر ذلك في: المحتسب ١٩٠/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٥ والبحر المحيط ٢٥٨/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٥/١.

كما أبدلوا في ريحان.

قوله: ﴿تَضَلُّوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٢)</sup>. وكلّهم كسر الضاد إلا بعضهم فإنه فتحهما<sup>(٣)</sup>، لغة<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿الكَلِمَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (الكلام)<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿لَا يُؤْتُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٩)</sup>، وماضيه أتى يأتي بمعنى جاء، أي لا يجيئون إلا وهم يقولون لهم، والجيد أن يقدّر: لا يحبون نفع الناس و (نقيراً) تفسيراً للنفع، [١٠٤] كما تقول: زيد يأتي كذا، أي يفعله.

قوله: ﴿يَحْسُدُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر السين<sup>(١١)</sup>، وهي لغة<sup>(١٢)</sup>.

قوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾<sup>(١٣)</sup>، يقرأ بضمّ الصاد على ما لم يسم

(١) النساء ٤٤/٤.

(٢) في اللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤: قال محمد بن سلام: سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب ﴿لَا يُضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ فسألت عنها يونس فقال: يُضِلُّ جيدة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦: ﴿أَنْ تَضَلُّوا﴾ بالتاء والفتح، يحيى بن وثاب وفي تفسير القرطبي ٢٤٢/٥: (تَضَلُّوا) الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٣٠/١.

(٤) في اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤: وأهل الحجاز يقولون: ضَلَلْتُ أَضِلُّ.

(٥) النساء ٤٦/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي إعراب القرآن ٤٦٠/١ وتفسير القرطبي ٢٤٣/٥: أبو عبد الرحمن السلمي وإبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ٢٦٣/٣: النخعي وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشف ٥٣٠/١ والتبيان ٣٦٣/١.

(٧) في التبيان ٣٦٣/١: والمعنى متقارب.

(٨) النساء ٥٣/٤.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) النساء ٥٤/٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن سليمان عن بعض العرب بكسر السين.

(١٢) في اللسان (حسد) ٨٦٨/٢: حَسَدَهُ يحسده ويحسده حَسَدًا.

(١٣) النساء ٥٥/٤.

فاعله<sup>(١)</sup>. وقرئ بكسرها<sup>(٢)</sup>، وأصله على هذا صَدَد بكسر الدال، فلما أَدغم نَقَلَ الكسرة إلى الصاد<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿نُصَلِّهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٥)</sup>، يقال: هو لغةٌ صَلَّاهُ وَأَصْلَاهُ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿سُنْدُخْلُهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالجمع والافراد<sup>(١١)</sup>، وهو مفهوم،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: ما لم يسم فاعله ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣/٢٧٤: سعيد بن جبير وعكرمة وابن يعمر والجحدري.

(٢) في البحر المحيط ٣/٢٧٤: وبي وأبو الجوزاء وأبو رجاء والحوفي بكسر الصاد.

(٣) في البحر المحيط ٣/٢٧٤: والمضاعف المدغم الثلاثي يجوز فيه إذا بني للمفعول ما جاز في باع إذا بني للمفعول (فيجوز في فائه ثلاثة أوجه: الكسر الخالص والضم الخالص والإشمام).

(٤) النساء ٥٦/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٥: (٣٠/٤) الأعمش وحמיד وزاد في المحتسب ١/١٨٦، ١٩١: إبراهيم النخعي وفي البحر المحيط ٣/٢٣٣ وفتح القدير ١/٤٥٧، ٤٧٩: النخعي والأعمش وفي الإتحاف ١/٥٠٩: عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٦٣ والتبيان ١/٣٥١.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/٢٦٣ والمحتسب ١/١٨٦ والتبيان ١/٣٥١ والبحر المحيط ٣/٢٣٣، ٢٧٤.

(٧) سورة النساء ٥٧/٤.

(٨) القراءة في المصحف بالنون ويبدو أن الصواب هنا (يقرأ بالياء والنون) ونسبت القراءة بالياء في مختصر ابن خالويه ٢٦ إلى ابن وثاب وفي البحر المحيط ٣/٢٧٥: في قراءة عبد الله (ابن مسعود) بالياء... وقرأ النخعي وابن وثاب، وبدون نسبة في الكشف ١/٥٣٥.

(٩) في البحر ٣/٢٧٥: ومن قرأ بالنون وهم الجمهور فلاحظ قوله في وعيد الكفار ﴿سوف نصليهم﴾ ومن قرأ بالياء لاحظ قوله: ﴿إن الله كان عزيزاً حكيماً﴾ فأجراه على الغيبة.

(١٠) النساء ٥٨/٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٦: عيسى بن عمرو وبدون نسبة في الكشف ١/٥٣٥ وتفسير =

والواحدُ جنسٌ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتسمية الفاعل<sup>(٣)</sup>، أي أُنْزَلَ اللهُ<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿يَصْدُونُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الياء وكسر الصاد<sup>(٦)</sup>، وهي لغة، يقال:  
صَدَّهْ وَأَصَدَّهْ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ اللهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٩)</sup>، وذلك على حذف  
لام الكلمة، لأنه لمَّا وجَبَ حذفها مع واو الضمير قُدِّرَتْ محذوفةً مِنَ الْأَصْلِ<sup>(١٠)</sup>.  
قوله: ﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بإسكان الجيم<sup>(١٢)</sup>، قال ابنُ جني<sup>(١٣)</sup>،

- 
- = الفخر الرازي ١٣٩/١٠ والبحر المحيط ٢٧٧/٣ والفتوحات الإلهية ٣٩٣/١.
- (١) انظر: اللسان (أمن) ١٤١/١.
- (٢) النساء ٦٠/٤.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٢٦: (بما أُنْزِلَ... وما أُنْزِلَ) بفتح الألف فيهما أبو نهيك وبدون نسبة في الكشف ٥٣٦/١ والبحر المحيط ٢٨٠/٣.
- (٤) انظر: البحر المحيط ٢٨٠/٣.
- (٥) النساء ٦١/٤.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: بضم الياء وكسر الصاد الحسن.
- (٧) انظر: اللسان (صدد) ٢٤٠٩/٤.
- (٨) النساء ٦١/٤.
- (٩) في المحتسب ١٩١/١: الحسن فيما رواه قتادة وفي الكشف ٥٣٦/١ والبحر المحيط ٢٨٠/٣ الحسن وبدون نسبة في التبيان ٣٦٨/١.
- (١٠) في المحتسب ١٩١/١: وجه ذلك أنه حذف اللام من تعالى استحساناً وتخفيفاً فلما زالت اللام من (تعالى) ضمت لام تعال لموقع واو الجماعة بعدها، كقولك: تقدموا وتأخروا. وانظر ذلك في: الكشف ٥٣٦/١ والتبيان ٣٦٨/١ والبحر المحيط ٢٨٠/٣.
- (١١) النساء ٦٥/٤.
- (١٢) في إعراب القرآن ٤٦٨/١ والبحر المحيط ٢٨٤/٣: أبو السمال.
- (١٣) انظر: المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١.



وتسكينُ الفتحة لا يجوز<sup>(١)</sup>، وقد جاءَ عنهم السكونُ في نحو ذلك، قال الشاعر  
(من بحر الطويل):

وما كلُّ مُبتاعٍ ولو سَلَفَ صَعْقُهُ<sup>(٢)</sup>  
.....  
فسكَّن سَلَفَ.

قال<sup>(٣)</sup>: والأوَّلَى أن يكونَ مسكَّنًا من سَلَفٍ بكسر اللام، ويكونَ لُغَةً، ولكن  
استغنى عنها بالمفتوحة فلما سَكَّن استعمل المكسورة، وسببُ ذلك أن الفتحة  
خفيفةٌ فلا تسكَّن، [١٠٥] فكذلك أقول في ﴿شَجَرٌ﴾ ويحتمل أن يكونَ سَكَّنَ  
المفتوح، لأن السكونَ أخفُّ من الفتحة على كلِّ حالٍ.

قوله: ﴿وَحَسَنٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإسكان السين<sup>(٥)</sup>، وتسكينُ المضموم والمكسورِ  
جائز<sup>(٦)</sup>، فراراً ثقلِ الضمة والكسرة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) وهذا لحن عند الخليل وسيبويه ويقول في الكتاب ١١٥/٤: وأما ما توالى فيه الفتحتان،  
فإنهم لا يسكِّنون منه؛ لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر. وانظر شواهد على  
تسكين المفتوح في بحوث ومقالات ٦٢ - ٦٣.

(٢) هذا صدر بيت للأخطل وعجزه «يُرَاجَعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ» وانظر: ديوانه ١٣٧ والخصائص  
٣٣٨/٢ والمحتسب ٥٣/١، ٦٢، ٢٤٩ والمنصف ٢١/١ والاقتضاب ٤٦٢ وشرح  
المفصل ١٥٢/٧ وشرح شواهد الشافية ١٨.

(٣) انظر: المحتسب ٥٤/١، ٦٢.

(٤) النساء ٦٩/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٦ - ٢٧: (وَحَسَنٌ أَوْلُثُكَ رَفِيقًا) بفتح الحاء وإسكان السين:  
قعنّب وفي إعراب القرآن ٤٦٩/١ والبحر المحيط ٢٨٩/٣: أبو السّمال وبدون نسبة في  
الكشاف ٥٤٠/١.

(٦) انظر: الكتاب ١١٥/٤ والمحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٧: وهي لغة وفي إعراب القرآن ٤٢٨/١، ٤٦٩ والبحر المحيط  
٢٨٩/٣ وهي لغة تميم.

قوله تعالى: ﴿فَانْفِرُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الفاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة، يقال: نفرَ ينفِرُ وينفِرُ<sup>(٣)</sup> وما كان منه في كلِّ القرآن مستقبلاً.

قوله: ﴿لِيَبْطِئَنَّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإسكانِ الباءِ وتخفيفِ الطاءِ من أُبطَأَ<sup>(٥)</sup>. وتركَّ الهمزَ قومٌ فَجَعَلُوهَا ياءً لتناسبِ الطاءَ في الكسرِ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿لِيَقُولَنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ اللام على الجمع<sup>(٨)</sup>، وهو عائدٌ على معنى (مَنْ)<sup>(٩)</sup>، كما جاء ﴿ومِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، ثم أعادَ الضميرَ في ﴿وَبَيْنَهُ﴾<sup>(١١)</sup>، على لفظِ مَنْ، كما قال تعالى: ﴿بلى من أسْلَمَ وجهَهُ﴾ ثم قال ﴿ولا خوفٌ عليهم﴾<sup>(١٢)</sup>.

(١) النساء ٧١/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧: مجاهد وفي البحر المحيط ٢٩٠/٣ والفتوحات الإلهية ٣٩٩/١: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٤١/١.

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ٣٩٩/١ وفتح القدير ٤٨٦/١ واللسان (نفر) ٤٤٩٧/٦.

(٤) النساء ٧٢/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٧ وإعراب القرآن ٤٧٠/١ والبحر المحيط ٩١/٣: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٢٧٦/٥ وفتح القدير ٤٨٦/١ النخعي والكلبي وبدون نسبة في الكشف ٥٤١/١.

(٦) في الإتحاف ٥١٥/١: وأبدل همز (ليبطئن) ياء مفتوحة أبو جعفر وفي اللسان (بطأ) ٢٩٩/١ ولا تقل أَبْطَيْتُ.

(٧) النساء ٧٣/٤.

(٨) في المحتسب ١٩٢/١ والكشاف ٥٤١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/١٠ وتفسير القرطبي ٢٧٦/٥ والبحر المحيط ٢٩١/٣ - ٢٩٢ وفتح القدير ٤٨٦/١: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٣٧٢/١.

(٩) انظر: المحتسب ١٩٢/١ والكشاف ٥٤١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/١٠ والتبيان ٣٧٢/١ وتفسير القرطبي ٢٧٦/٥ والبحر المحيط ٣٩٢/٣ وفتح القدير ٤٨٦/١.

(١٠) يونس ٤٢/١٠.

(١١) النساء ٧٣/٤.

(١٢) سورة البقرة ١١٢/٢ وفي الأصل ﴿فلا خوف عليهم﴾.

قوله: ﴿فَأَفُوزٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمِّ الزَّاي<sup>(٢)</sup>، فيجوزُ أن تكونَ الفاءُ زائدةً، فيكون خبر ﴿كُنْتُ﴾ (أفوز معهم)<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكونَ فأنا أفوز<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكونَ معطوفاً على (كنت)، أي يا ليتني أفوز<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿فَيُقْتَلُ﴾<sup>(٦)</sup>، بترك التسمية ﴿أو يَغْلِبُ﴾. يُقرأ بالتسمية فيهما<sup>(٧)</sup>، أي إما أن يقتل غيره أو يهزم ويَجرح.

قوله: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿يُذَرِّكُمُ الْمَوْتَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(١٢)</sup>، على إرادة الفاء<sup>(١٣)</sup>، أي

(١) النساء ٧٣/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ بالرفع: يزيد النحوي وزاد في المحتسب ١٩٢/١ والبحر المحيط ٣٩٢/٣ الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٧٧/٥ وفتح القدير ٤٨٧/١: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٤٢/١ والتبيان ٣٧٢/١.

(٣) انفرد العكبري بهذا الوجه.

(٤) انظر: الكشف ٥٤٢/١ والتبيان ٣٧٢/١ والبحر المحيط ٣٩٢/٣: على الاستئناف.

(٥) انظر: المحتسب ١٩٢/١ والكشف ٥٤٢/١ وتفسير القرطبي ٢٧٧/٥ والبحر المحيط ٣٩٢/٣.

(٦) النساء ٧٤/٤.

(٧) في البحر المحيط ٢٩٥/٣: محارب بن دثار على بناء الفعل للفاعل.

(٨) النساء ٧٤/٤.

(٩) في البحر المحيط ٢٩٥/٣: الأعمش وطلحة بن مصرف وفي القراءات الشاذة ٤١: الشنبوذي.

(١٠) في القراءات الشاذة ٤١: والكلام جارٍ على سنن الغيبة.

(١١) النساء ٧٨/٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ والمحتسب ١٩٣/١ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٥ والبحر المحيط ٢٩٩/٣ وفتح القدير ٤٨٩/١: طلحة بن سليمان وبدون نسبة في الكشف ٥٤٤/١ والتبيان ٣٧٤/١.

(١٣) في المحتسب ١٩٣/١: ووجهه أنه حذف الفاء وانظر: التبيان ٣٧٤/١ والبحر المحيط =

فهو يدرككم كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وكقول الشاعر (من بحر البسيط):

[١٠٦] مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا<sup>(٢)</sup> .....

ويقرأ (يُذَرِّكُمْ) بإظهار الكاف الأولى ساكنة<sup>(٣)</sup>، وهذا يكون مع وُقيْفَةٍ، كما يفعل إذا لقيها غير الكاف نحو يدركهم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الكاف، وهي رديئة<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾<sup>(٦)</sup>. يقرأ بفتح الميم وضم السين<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿ويقولون طاعة﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٩)</sup>، على نطع طاعة<sup>(١٠)</sup>، أو

= ٢٩٩/٣ وفتح القدير ٤٨٩/١ وذهب في المحتسب ١٩٣/١: أن هذا ضعيف في العربية، وبابه الشعر والضرورة إلا أنه ليس بمردود وانظر: الكشف ٥٤٤/١ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٥.

(١) الأنعام ٢١/٦.

(٢) سبق تخريجه صفحة ١٠٣ من المخطوطة.

(٣) بدون نسبة في التبيان ٣٧٤/١ والبحر المحيط ٢٩٩/٣.

(٤) في التبيان ٣٧٤/١ والبحر المحيط ٢٩٩/٣: على جواب الشرط.

(٥) قراءة الحسن في المحتسب ١٩٧/١ في قوله (ثم يدركه) ١٠٠/٤.

(٦) النساء ٧٩/٤.

(٧) في البحر المحيط ٣٠٢/٣: قراءة عائشة رضي الله عنها وفي مختصر ابن خالويه ٢٧: حكى عن بعضهم.

(٨) النساء ٨١/٤.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٨٨/٥ وفتح القدير ٤٨٩/١: الحسن والجحدري ونصر بن عاصم

وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٧٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥١/١ وإعراب القرآن

٤٧٤/١ والبحر المحيط ٢٠٤/٣.

(١٠) انظر: معاني القرآن ٢٧٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥١/١ وإعراب القرآن ٤٧٤/١

والكشف ٤٥٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٤/١٠ وتفسير القرطبي ٢٨٨/٥ وفتح القدير

٤٨٩/١.

على تقدير تذكرون طاعة<sup>(١)</sup>، لأن تقول وتذكر متقاربان.

قوله: ﴿بَيَّتْ طَائِفَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يُقْرَأُ بِالْإِظْهَارِ وَفَتْحِ الطَّاءِ<sup>(٣)</sup> وهو الأصل<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿يَكْتَبُ مَا يَبَيِّتُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإدغام الباء<sup>(٦)</sup>، لأنهما من حروف الشَّفَتَيْنِ، فهما مُتَقَارِبَانِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكْفَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (يكفي) من الكِفَايَةِ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بإشمام الصادِ زائياً<sup>(١١)</sup>، لتقارب الدالِ في الجهة<sup>(١٢)</sup>، وهكذا كلُّ موضعٍ سكنت فيه الصادُ وبعدها دالٌ<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢٧٩/١.

(٢) النساء ٨١/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٤٧٤/١: إلى غير أبي عمرو وفي الكشف ٣٩٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/١٠ والبحر المحيط ٣٠٤/٣ والنشر ٣٢/٣ وتحرير التيسير ١٠٣ والإتحاف ٥١٧/١ إلى غير أبي عمرو وحمزة وفي تفسير القرطبي ٢٨٩/٥ إلى غير الكوفيين.

(٤) في التبيان ٣٧٥/١: الأصل أن تفتح التاء؛ لأنه فعلٌ ماضٍ ولم تلحقه تاء التانيث وانظر: معاني القرآن ٢٧٩/١ والكشف ٣٩٣/١ والبيان ٢٦٢/١.

(٥) النساء ٨١/٤.

(٦) في البحر المحيط ٢٠٥/٣ والإتحاف ٥١٧/١: ابن محيصة وفي شواذ القراءة ٦٢ عن سلمة وطلحة.

(٧) انظر: الكتاب ٤٣٣/٤.

(٨) النساء ٨٤/٤.

(٩) في شواذ القراءة ٦٢: عن زيد بن علي.

(١٠) النساء ٨٧/٤.

(١١) في الكشف ٣٩٣/١ وتفسير القرطبي ٣٠٥/٥ - ٣٠٦ والبحر المحيط ٣١٢/٣ وفتح القدير ٤٩٣/١ حمزة والكسائي وزاد في النشر ٣٢/٣: خلف وزاد في تحرير التيسير ١٠٣: رويس وزاد في الإتحاف ٥١٧/١: الأعمش.

(١٢) انظر: الكشف ٣٩٤/١ والإتحاف ٥١٧/١ وفتح القدير ٤٩٣/١.

(١٣) في الكشف ٣٩٣/١ والإتحاف ٥١٧/١: وذلك في اثني عشر موضعاً وهي: النساء =

قوله: ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، بغير ألفٍ مشدداً للتكثير<sup>(٢)</sup>، لأنه من جماعةٍ مثل: أَغْلَقْتُ الأبوابَ وَغَلَقْتُهَا، وكذلك أركسوا<sup>(٣)</sup>، ورُكِّسُوا<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (حَصِرَةً) على أنه اسمٌ منصوبٌ منوَّنٌ<sup>(٦)</sup>، ونصبه على الحال، و﴿صُدُورُهُمْ﴾ مرفوع به<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه خبرٌ مقدَّمٌ، أو على أنه مبتدأ و﴿صُدُورُهُمْ﴾

= ١٢٢/٤. والأنعام ٤٦/٦، ٥٧ والأنفال ٥٧/٨ ويونس ٣٧/١٠ ويوسف ١١١/٢ والحجر ٩٤/١٥ والقصص ٢٣/٢٨ والطارق ١٢/٨٦ والزلزلة ٦/٩٩. النساء ٨٨/٤ (١)

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٧ والمحتسب ١٩٤/١: ابن مسعود وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢١٩/١٠ وتفسير القرطبي ٣٠٧/٥ أبي ويدون نسبة في الكشف ٥٥١/١ والتبيان ٣٧٩/١ والبحر المحيط ٣١٣/٣ والفتوحات ٤٠٨/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر ذلك تفصيلاً في المحتسب ١٩٤/١.

(٥) النساء ٩٠/٤.

(٦) في معاني القرآن ٢٨٢/١ وتفسير الطبري ٢٢/٩ وإعراب القرآن ٤٧٩/١ وتفسير القرطبي ٣٠٩/٥ وفتح القدير ٤٩٦/١: قراءة الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٢٧ - ٢٨ والإتحاف ٥١٨/١: يعقوب وفي البحر المحيط ٣١٧/٣: الحسن وقتادة ويعقوب... وكذا قال المهدوي عن عاصم في رواية حفص وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٥٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٩٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٠٥/١ والكشاف ٥٥٢/١ والتبيان ٢٦٣/١ والتبيان ٣٧٩/١.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٨٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٩٦/٢ وإعراب القرآن ٤٧٩/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٠٥/١ والتبيان ٢٦٣/١ والتبيان ٣٧٩/١ وتفسير القرطبي ٣٠٩/٥ - ٣١٠ والبحر المحيط ٣١٧/٣ وفتح القدير ٤٩٦/١.

(٨) بدون نسبة في إعراب القرآن ٤٧٩/١ والتبيان ٣٧٩/١ وتفسير القرطبي ٣١٠/٥ والبحر المحيط ٣١٧/٣ وزاد في مشکل إعراب القرآن ٢٠٥/١ والتبيان ٢١٣/١ والتبيان ٣٧٩/١ وجهاً آخر: وبالجذر صفة لقوم.

مرفوعٌ به، والجملةُ حالٌ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَلَقَاتِلُوهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (فلقتلوكم)<sup>(٣)</sup>، من القتل<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿إِلَيْكُمْ السَّلَامُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ [١٠٧] بِإِسْكَانِ اللَّامِ<sup>(٦)</sup>، فبعضُهم يَكْسِرُ السينَ<sup>(٧)</sup>، وبعضُهم يَفْتَحُهَا<sup>(٨)</sup>، وكلُّ ذلك لغاتٌ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿كُلَّمَا رُذِّقُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسرِ الرَّاءِ<sup>(١١)</sup>، والأصلُ رُذِّدُوا، فَنُقِلَتْ كسرةُ الدالِ إلى الرَّاءِ<sup>(١٢)</sup>، كما فَعَلُوا ذلك في قِيلَ وَبِيعَ، ومثله صِدُّوا<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٤٧٩/١ والتبيان ٣٧٩/١ والبحر المحيط ٣/٣١٧.

(٢) النساء ٩٠/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨: الحسن ومجاهد وفي البحر المحيط ٣/٣١٨: مجاهد وطائفة وفي الإتحاف ٥١٨/١: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٥/١٠.

(٤) انظر: القراءات الشاذة ٤١.

(٥) النساء ٩٠/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٢٨: أبان عن عاصم وفي إعراب القرآن ٤٨٢/١: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٣/٣١٨: الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٥/١٠ والتبيان ٣٨٢/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٨: أبان عن عاصم وفي إعراب القرآن ٤٨٢/١: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٣/٣١٨: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٣٨٢/١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٨ / الجحدري وقتادة وفي إعراب القرآن ٤٨٢/١: أهل الحرمين وأهل الكوفة وفي البحر المحيط ٣/٣١٨: الجحدري.

(٩) انظر: اللسان (سلم) ٢٠٧٩/٣.

(١٠) النساء ٩١/٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٧: علقمة وفي إعراب القرآن ٤٧٩/١ وتفسير القرطبي ٣١١/٥ والبحر المحيط ٣/٣١٩: ابن وثاب والأعمش.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ٤٨٠/١ وتفسير القرطبي ٣١١/٥ والبحر المحيط ٣/٤١٩.

(١٣) انظر: صفحة ١٠٤ من المخطوطة.

- قوله: ﴿إِلَّا خَطَأً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالقصر<sup>(٢)</sup>، على إبدالِ الهمزة ألفاً<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ بالفتح والمدّ مثل قضاء<sup>(٤)</sup>، وكلُّ ذلك لغات<sup>(٥)</sup>.  
قوله: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتنوينِ الأولِ ونصبِ ﴿رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾<sup>(٧)</sup>، أَعْمَلَ المَصْدَرَ المَنْوَنَ عَمَلَ الفِعْلِ<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالنصبِ<sup>(١٠)</sup>، أي وَيُعْطَى دِيَّةٌ أَوْ يُدْفَعُ.  
قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ كذلك إِلَّا أَنَّهُ بَتَاءَيْنِ عَلَى الْخُطَابِ<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) النساء ٩٢/٤.  
(٢) في المحتسب ١٩٤/١: ومن ذلك قراءة الزهري فيما رواه عن الوقاصي... مقصوراً خفيفاً وفي البحر المحيط ٣٢١/٣: الزهري وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/١ والتبيان ٣٨٠/١.  
(٣) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٤٨٠/١ والبحر المحيط ٣٢١/٣ وزاد في المحتسب ١٩٤/١ والتبيان ٣٨٠/١ وجهاً آخر: والثاني: أَنَّهُ حَذَفَهَا حَذْفًا، فَبَقِيَ مِثْلُ دَمِ.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بالمد الحسن وفي إعراب القرآن ٤٨٠/١ وتفسير القرطبي ٣١٣/٥ قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣٢١/٣: الحسن وفي الإتحاف ٥١٨/١: المطوعي وفي القراءات الشاذة ٤١ - ٤٢ الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/١ واللسان (خطأ) ١١٩٢/٢.  
(٥) انظر: اللسان (خطأ) ١١٩٢/٢.  
(٦) النساء ٩٢/٤.  
(٧) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.  
(٨) انظر: شرح ابن عقيل ٩٣/٢ وأوضح المسالك ٢٠٥/٣.  
(٩) النساء ٩٢/٤.  
(١٠) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.  
(١١) النساء ٩٢/٤.  
(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بتاءين ابن مسعود وبدون نسبة في البحر المحيط ٥٢٤/٣.



وقرىء بتاءٍ واحدةٍ على الخطابِ أيضاً مشدداً<sup>(١)</sup>، ومخففاً<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالياءِ مع التخفيفِ وبحذفِ التاءِ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ﴿فَصِيَامُ﴾ بالنصبِ<sup>(٥)</sup>، أي فليَصُمْ صِيَامَ شهرين، فهو منصوبٌ على المصدرِ.

قوله: ﴿مُتَعَمِّداً﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بِإِسْكَانِ التاءِ<sup>(٧)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأن الفتحة خفيفة<sup>(٨)</sup>، إلا أن الوجهَ فيها أن الكلمةَ ثَقُلَتْ بالضمِّ في أولِها وبالكسرةِ في الميمِ فَحُقِّقَتْ<sup>(٩)</sup>، ومثله قول العجاج<sup>(١٠)</sup> (من الرجز):

فَبَاتَ مُنْتَصِباً وَمَا تَكَرَّدَسَا<sup>(١١)</sup>

(١) في إعراب القرآن ١/٤٨٠: أبو عبد الرحمن السلمي وفي تفسير القرطبي ٥/٣٢٣: أبو عمرو وفي البحر المحيط ٣/٣٢٤: الحسن وأبو عبد الرحمن وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(٢) في تفسير القرطبي ٥/٣٢٣: أبو عبد الرحمن السلمي ونيح وبدون نسبة في البحر المحيط ٣/٣٢٤ وفي إعراب القرآن ١/٤٨٠: ويجوز على هذه القراءة إلا أن تصدقوا.

(٣) في إعراب القرآن ١/٤٨٠ والكشاف ١/٥٥٣ وفتح القدير ١/٤٩٨: حرف أبيّ وفي تفسير الأقرطبي ٥/٣٢٣ والبحر المحيط ٣/٣٢٤: حرف أبيّ وابن مسعود.

(٤) النساء ٤/٩٢.

(٥) في شواذ القراءة ٦٣: عن زيد بن علي.

(٦) النساء ٤/٩٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٧: روى عن الكسائي وزاد في البحر المحيط ٣/٣٢٧: روى عبد الله عنه.

(٨) وهذا لحن عند سيبويه انظر: الكتاب ٤/١١٥ وإعراب القرآن ١/٤٦٨ والمحتسب ١/٥٣ والمنصف ١/٢١.

(٩) انظر: البحر المحيط ٣/٣٢٧.

(١٠) في الشعر والشعراء ٢/٥٩٥: هو عبد الله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بني تميم، وكان يكنى أبا الشعثاء والشعثاء ابنته وكان لقي أبا هريرة وسمع منه أحاديث.

(١١) انظر الرجز في: ديوانه ٣٢ والخصائص ٢/٢٥٢: ٣٣٨ وشرح المفصل ٩/١٤٠ وشرح =

وقد قالوا منتفخ بسكون الفاء.

قوله: ﴿لست مؤمناً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الميم الثانية على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، وهو من أومن من الأمن<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿غير أولى الضرر﴾<sup>(٤)</sup>.

[١٠٨] يقرأ بضمّ الراء<sup>(٥)</sup>، على الصفة (للقاعدين)<sup>(٦)</sup>.

= شواهد الشافية ٢١ ومعجم شواهد العربية ٤٨٥.

(١) النساء ٩٤/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بفتح الميم محمد بن علي رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وفي إعراب القرآن ٤٨٢/١ وتفسير الفخر القرطبي ٣٣٨/٥ والبحر المحيط ٣٢٩/٣ والإتحاف ٥١٩/١ وفتح القدير ٥٠١/١: أبو جعفر وبدون نسبة في الكشف ٥٥٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٣/١١ والتبيان ٣٨٢/١.

(٣) انظر: التبيان ٣٨٢/١ والبحر المحيط ٣٢٩/٣ والإتحاف ٥١٩/١ وفتح القدير ٥٠١/١ وفي الكشف ٥٥٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٣/١١ وتفسير القرطبي ٣٣٨/٥: من آمنه.

(٤) النساء ٩٥/٤.

(٥) في إعراب القرآن ٤٨٣/١ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٥ وفتح القدير ٥٠٣/١: أهل الكوفة وأبو عمرو وفي المبسوط ١٨١: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمة ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥١٩/١: وافقهم اليزيدي والحسن والأعشى وفي البحر المحيط ٣٣٠/٣ والفتوحات الإلهية ٤١٥/١: ابن كثير وأبو عمرو وحزمة وعاصم وفي الكشف ٣٩٦/١ وحجة القراءات ٢١٠: ما عدا الكسائي ونافع وابن عامر وزاد في الاستثناء في النشر ٣٤/٣ وتحجير التيسير ١٠٣: أبا جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/١ والكشاف ٥٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٧/١١ والتبيان ٣٨٣/١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/١ وإعراب القرآن ٤٨٣/١ والكشاف ٥٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٧/١١ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٥ نسبة للأخفش وفتح القدير ٥٠٣/١ وزادت بعض المراجع وجهاً آخر وهو النصب على البدل من (القاعدين) انظر: حجة القراءات ٢١٠ والتبيان ٣٨٣/١ والبحر المحيط ٣٣٠/٣ والإتحاف ٥١٩/١.

ويقرأ بكسرها<sup>(١)</sup>، على الصفة (للمؤمنين)<sup>(٢)</sup>.  
ويُقرأ بضمّ الصاد<sup>(٣)</sup>، والأشبه أن يكونَ واحدُه ضرة على فُعَلَه، مثل سُرَّة  
وسُرَر<sup>(٤)</sup>.

وقرىء (ضرير) على فَعِيل<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرٌ أيضاً مثل التَّذِير والتَّكِير<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٨)</sup>، أي تُدْفَع إليهم<sup>(٩)</sup>، مثل:  
﴿توفون أجوركم﴾<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿مُرَاغَمًا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بغير ألفٍ مع سكونِ الراء<sup>(١٢)</sup>، وهو مثل:

(١) في إعراب القرآن ٤٨٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٠٦/١ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٥ وفتح  
القدير ٥٠٣/١ قراءة أبي حيوه وزاد في البحر المحيط ٣٣٠/٣ الأعمش وفي الفتوحات  
الإلهية ٤١٥/١: الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/١ والكشاف  
٥٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٧/١١ والتبيان ٣٨٣/١.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١٠١/٢ والجرح وجه جيد وانظر: معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/١  
وإعراب القرآن ٤٨٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٠٦/١ والكشاف ٥٥٥/١ وتفسير الفخر  
الرازي ٧/١١ والتبيان ٣٨٣/١ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٥ والبحر المحيط ٣٣٠/٣  
الفتوحات الإلهية ٤١٥/١ وفتح القدير ٥٠٣/١.

(٣) في شواذ القراءة ٦٣: عن ابن عمير وزيد بن علي.

(٤) نظر: اللسان (ضرر) ٢٥٧٣/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٧: عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود.

(٦) انظر: اللسان (ضرر) ٢٥٧٣/٤.

(٧) النساء ٩٧/٤.

(٨) في المحتسب ١٩٤/١ والبحر المحيط ٣٣٤/٣: إبراهيم النخعي.

(٩) انظر: المحتسب ١٩٤/١ والبحر المحيط ٣٣٤/٣.

(١٠) آل عمران ١٨٥/٣.

(١١) النساء ١٠٠/٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨: الضبي عن أصحابه وزاد في المحتسب ١٩٥/١: ما رواه  
الواقدي عن عباس عن الضبي عن أصحابه وفي البحر المحيط ٣٣٦/٣: الجراح ونيح =

المُدْخَل والمُخْرَج بمعنى الإدخال والإخراج، أو المكان الذي يُرَاغَم، أي يُذْهَبُ إليه<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿ثم يدركه﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الكاف<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: أنه أراد ثم يُدْرِكُهُ<sup>(٤)</sup>.

والثاني: أنه نَقَلَ حَرَكَةَ الهاءِ إلى الكافِ، وسكَّنْها على الوقفِ، ثم أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ، ثم إنه ضمَّ الهاءَ، ولم يُسكِّنْ الكافَ<sup>(٥)</sup>.  
وقرى بفتح الكاف<sup>(٦)</sup>، على إضمار أن<sup>(٧)</sup>، ويُسمَّى الصَّرْفُ<sup>(٨)</sup>، لأنه لم يعطفه على الشرط لفظاً فعطفه عليه معنى، كما جاء في الواوِ والفاءِ<sup>(٩)</sup>.

= والحسن بن عمران وبدون نسبة في الكشف ٥٥٨/١.

(١) انظر: المحتسب ١٩٥/١ ونقله عنه أبو حيان في البحر المحيط ٣/٣٣٦.

(٢) النساء ١٠٠/٤.

(٣) في المحتسب ١٩٥/١ طلحة بن سليمان وزاد في البحر المحيط ٣/٣٣٦ والفتوحات الإلهية ٤١٨/١ النخعي وبدون نسبة في الكشف ٥٥٨/١ والتبيان ١/٣٨٥ وفتح القدير ٥٠٥/١.

(٤) انظر: المحتسب ١٩٥/١ والكشاف ٥٥٨/١ والتبيان ١/٣٨٥ والبحر المحيط ٣/٣٣٦ والفتوحات الإلهية ٤١٨/١ وفتح القدير ٥٠٥/١.

(٥) في المحتسب ١٩٦/١ وفيه غموض وصنعة ونقله عنه في الكشف ٥٥٨/١ والبحر المحيط ٣/٣٣٦-٣٣٧.

(٦) في المحتسب ١٩٥/١: الحسن والجراح وفي البحر المحيط ٣/٣٣٧: الحسن بن أبي الحسن ونيب الجراح وفي الفتوحات الإلهية ٤١٨/١: الحسن البصري وبدون نسبة في الكشف ٥٥٨/١ والتبيان ١/٣٨٥ وفتح القدير ٥٠٥/١.

(٧) انظر: المحتسب ١٩٧/١ والكشاف ١٥٨/١ والتبيان ١/٣٨٥ والبحر المحيط ٣/٣٣٧ وفتح القدير ٥٠٥/١.

(٨) في إعراب القرآن ٤٠٩/١: وهو عند الخليل منصوب بإضمار أن وقال الكوفيون هو منصوب على الصرف وانظر: الكشف ٤٦٧/١ والإنصاف مسألة ٧٥.

(٩) انظر: التبيان ١/٣٨٥ والبحر المحيط ٣/٣٣٧.

قوله: ﴿أَنْ تَقْصُرُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ كذلك إلا أنه مشدّد من قَصَرَتْ<sup>(٢)</sup>، والمعنى واحد<sup>(٣)</sup>. ويقرأ بضمّ التاء وإسكانِ القافِ وفتحِ الصادِ مخفّفاً<sup>(٤)</sup>، والتقدير، تُقْصِرْ صلاتكم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الصادِ من أَقْصَرَتْ<sup>(٥)</sup>، وهو مقابلٌ للتشديد<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿يَقْتَنِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ الياء<sup>(٨)</sup>، والماضي فَتَنَ وَأَفْتَنَ لغتان<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿فَلْتَقِمْنَ﴾<sup>(١٠)</sup>، [١٠٩] يقرأ بكسرِ اللام<sup>(١١)</sup>، على الأصل<sup>(١٢)</sup>.

(١) النساء ١٠١/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٨ والكشاف ٥٥٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١١ والبحر المحيط ٣٣٩/٣: (أَنْ تَقْصُرُوا) عن الزهري.

(٣) في إعراب القرآن ٤٨٦/١: قال أبو عبيدة: وفيه ثلاث لغات: قَصَرَ وقَصَّرَ وأَقْصَرَ وانظر: البحر المحيط ٣٣٩/٢ واللسان (قصر) ٣٦٤٤/٥.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٧/١١: ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٥٥٩/١.

(٥) في البحر المحيط ٣٣٩/٢: ابن عباس (تقصروا) من أقصر وبه قرأ الضبي عن رجاله.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٤٨٦/١ والبحر المحيط ٣٣٩/٣ واللسان (قصر) ٣٦٤٤/٥.

(٧) النساء ١٠١/٤.

(٨) بدون نسبة في إعراب القرآن ٤٨٥/١ وتفسير القرطبي ٣٦٣/٥ والبحر المحيط ٣٣٩/٣ وفتح القدير ٥٠٨/١.

(٩) في إعراب القرآن ٤٨٥/١: قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: فتنت الرجل وتميم وربيعة وقيس وأسد وجميع أهل نجد يقولون: أفتنت الرجل... وزعم الأصمعي أنه لا يعرف أفتنته بالألف. وانظر: تفسير القرطبي ٣٦٣/٥ والبحر المحيط ٣٣٩/٣ وفتح القدير ٥٠٨/١.

(١٠) النساء ١٠٢/٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٨: بكسر اللام الحسن ويحيى وفي البحر المحيط ٣٤٠/٣: الحسن وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٥١٩/١: عن الحسن.

(١٢) وقد ذهب الفراء إلى أن لام الأمر تفتح على لغة سليم انظر: معاني القرآن ٢٨٥/١ على حين يمنع سيويه ذلك لعله موجبة وهي الفرق بين لام الجر ولام التوكيد. انظر: الكتاب ٥/٣ - ٦ ومعاني القرآن وإعرابه ١٠٧/٢ وفي إعراب القرآن ٤٨٥/١: والأصل فَلْتَقِمْنَ =

كما لو لم يكن قبلها فاءٌ أو واوٌ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإثبات الياء<sup>(٣)</sup>، وهي من إشباع الكسرة. وقيل: قدَّر الضمة ثم حَذَفَهَا، كما في الفعل الصحيح.

قوله: ﴿إِنْ تَكُونُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، تقديره ولا تَهْنُوا لَأَنْ تَكُونُوا، فهي مصدرية<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿تَأْلُمُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (تَيْلُمُونَ) بالياء بعد التاء<sup>(٨)</sup>، وهي لغة<sup>(٩)</sup>

= حذف الكسرة لثقلها.

(١) في معاني القرآن ٢٨٥/١: وكل لام أمر إذا استؤنفت ولم يكن قبلها واوٌ ولا فاءٌ ولا ثم كُسِرَتْ.

(٢) النساء ١٠٢/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨: القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٣٤٠/٣: أبو حيوة.

(٤) النساء ١٠٤/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٨ وإعراب القرآن ٤٨٦/١ والمحتسب ١٩٧/١ والكشاف ٥٦١/١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١١ وتفسير القرطبي ٣٧٥/٥ والبحر المحيط ٣٤٣/٣ وفتح القدير ٥١٠/١: بالفتح أبو عبد الرحمن الأعرج وبدون نسبة في التبيان ٣٨٧/١.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٤٨٦/١ والمحتسب ١٩٧/١ والكشاف ٥٦١/١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١١ والتبيان ٣٨٧/١ وتفسير القرطبي ٣٧٥/٥ والبحر المحيط ٣٤٣/٣ وفتح القدير ٥١٠/١.

(٧) النساء ١٠٤/٤.

(٨) القراءة وردت في المراجع المختلفة بكسر التاء، ونسبت في المحتسب ١٩٨/١، إلى يحيى، وزاد في البحر المحيط ٣٤٣/٣ منصور بن المعتمر وفي إعراب القرآن ٤٨٦/١ وفتح القدير ٥١٠/١: منصور بن المعتمر وبدون نسبة في الكشاف ٥٦١/١ والتبيان ٣٨٧/١.

(٩) في التبيان ٣٨٧/١: قلب الهمزة ياء لغة وفي إعراب القرآن ٤٨٦/١ وفتح القدير ٥١٠/١: ولا يجوز عند البصريين في (تألمون) كسر التاء لثقل الكسرة فيها وانظر: المحتسب ١٩٨/١.

كما قالوا: هو يَنْجَل في يَوْجَل<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَمَنْ يَكْسِبُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ مشدداً بكسر الكاف<sup>(٣)</sup>، وأصله يكتسب<sup>(٤)</sup>، وقد ذكرنا وجهه في قوله: ﴿يَخْطَفُ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿خَطِيئَةٌ... وَبِرِيَاءٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ فيهما بالياء بدل الهمزة للتخفيف<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿نُوْلَهُ﴾ وكذلك ﴿نُصْلِهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿إِنْ يَدْعُونَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(١٢)</sup>، على الخطاب<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) في المحتسب ١٩٨/١: فأما قولهم يَوْجَل وَيَوْحَل ونحوهما بكسر الياء، فإنما احتمل ذلك هناك من قِبَل أنهم أرادوا قلب الواو ياء هرباً من ثقل الواو؛ لأن الياء على كل حال أخف من الواو.

(٢) النساء ١١١/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٨ والكشاف ٥٦٣/١ والبحر المحيط ٣٤٦/٣: بكسر الكاف وتشديد السين وكسرها معاذ بن جبل.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٨: قال ابن خالويه: تقديره يكتسب ثم يدغم ويكسر الكاف لالتقاء الساكنين مثل ﴿يَهْدِي﴾ (يونس ٣٥/١٠) وانظر: الكشاف ٥٦٣/١ والبحر المحيط ٣٤٦/٣.

(٥) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٦) النساء ١١٢/٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٨ معاذ بن جبل ونسبت في البحر المحيط ٣٤٦/٣ إلى الزهري.

(٨) النساء ١١٥/٤.

(٩) في البحر المحيط ٣٥١/٣: وقرأ أبي عبله (يوله ويصله) بالياء فيهما وفي الفتوحات الإلهية ٤٢٥/١ أبو عمرو وحزمة بمثناة تحتية.

(١٠) في البحر المحيط ٣٥١/٣: جريا على قوله: (فسوف يؤتية) بالياء.

(١١) النساء ١١٧/٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩: بالتاء عيسى بن سليمان عن بعضهم وفي البحر المحيط ٣٥٢/٢ أبو رجاء ورويت عن عاصم.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٣٥٢/٣.

قوله: ﴿إِنَّا نَأْتِي﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أُنْتِي) على الإفراد<sup>(٢)</sup>، و (أَنَا) على فُعال<sup>(٣)</sup>.  
و (أُنْتَا) على فُعَل<sup>(٤)</sup>، يجوز أن يكونَ جمعَ أُنَيْثٍ، لأن فُعَيْلاً قد حُوِلَ على فاعِلٍ،  
ويكون نظيره شاهد وشُهد<sup>(٥)</sup>.

وقرىء (أُنْتَا) من غير ألفٍ بضمّتين<sup>(٦)</sup>، جمع أُنَيْثٍ، مثل قَضِيْبٍ وقُضْب<sup>(٧)</sup>.  
وقرىء (وُنْتَا)<sup>(٨)</sup>، جمع وَثْنٍ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ<sup>(٩)</sup>. ومنهم من يقلب هذه الواو

(١) النساء ١١٧/٤.

(٢) في البحر المحيط ٣/٣٥٢ والإتحاف ١/٥٢٠: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ١/٣٩٠ ودلّ الواحدُ على الجمع.

(٣) في البحر المحيط ٣/٣٥٢: وقال المغربي (إلا أنا) وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١١٧/٢.

(٤) في البحر المحيط ٣/٣٥٢: ابن عباس وأبو حيوة والحسن وعطاء وأبو العالية وأبو نهيك ومعاذ القاريء.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/٣٥٢.

(٦) في المحتسب ١/١٩٨: قراءة النبي فيما روته عائشة وفي تفسير القرطبي ٥/٣٨٧: النبي صلى الله عليه وسلم - وقرأ بها ابن عباس والحسن وأبو حيوة وفي البحر المحيط ٣/٣٥٢ ابن عباس وأبو حيوة والحسن وفي فتح القدير ١/٥١٦: قراءة الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٨٩ ومعاني القرآن وإعرابه ١١٧/٢ والكشاف ١/٥٦٤ والتبيان ١/٣٩٠.

(٧) انظر: المحتسب ١/١٩٩ والكشاف ١/٣٩٠ والتبيان ١/٣٩٠ وتفسير القرطبي ٥/٣٨٧ والبحر المحيط ٣/٣٥٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٢٨: عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة وفي تفسير القرطبي ٥/٣٨٧ ابن عباس وفي البحر المحيط ٣/٣٥٢: أيوب السخيتاني بضم الواو والتاء من غير همز. وفي فتح القدير ١/٥١٦: وروى هذه القراءة ابن الأنباري عن عائشة وبدون نسبة في الكشاف ١/٥٦٤.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٧٥٢ والكشاف ١/٥٦٤ وتفسير القرطبي ٥/٣٨٧ وفتح القدير ١/٥١٦.



همزة<sup>(١)</sup>، لأنها انضمت ضمّاً لازماً، مثل أُقَّتت ووقَّتت<sup>(٢)</sup>. ومنهم مَنْ يسكّنُ الثاءَ للتخفيف<sup>(٣)</sup>، مثل رُسُل وكتب<sup>(٤)</sup>. ومنهم مَنْ يقرأ (إلاً أوثناً) على الجمع<sup>(٥)</sup>. وقرىء (وثناً) على الأفراد<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (أثناً) بضمّ الهمزة وألفٍ بعد الثاءِ على فَعَال<sup>(٧)</sup>، قيل: يريد أثناً فحذَفَ الألفَ [١١٠] وهو مثل كَسَالَى في حذفِ الألفِ.

قوله: ﴿يَعِدُّهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، في الموضعين<sup>(٩)</sup>، يقرأ بإسكانِ الدالِ للتخفيف<sup>(١٠)</sup>، فراراً من الكسرِ والضمِّ وكثرةِ الحركاتِ<sup>(١١)</sup>.

(١) في تفسير الفخر الرازي ٤٦/١١ وتفسير القرطبي ٣٨٧/٥: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٣٥٢/٣ ابن المسيب ومسلم بن جندب وابن عمر وعطاء (إلا أثناً) يريدون (وثناً) وبدون نسبة في الكشف ٥٦٤/١.

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٧/٢ والمحتسب ١٩٨/١ والتبيان ٣٩٠/١ وتفسير القرطبي ٣٨٧/٥ والبحر المحيط ٣٥٢/٣.

(٣) في معاني القرآن ٢٨٨/١: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٢٨ - ٢٩: عطاء وزاد في المحتسب ١٩٨/١ - ١٩٩: وحكى سيبويه هذه القراءة وفي البحر المحيط ٣٥٢/٣: فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ١١٧/٢ والكشاف ٥٦٤/١ والتبيان ٣٩٠/١.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١١٧/٢ والمحتسب ١٩٩/١ والتبيان ٣٩٠/١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والكشاف ٥٦٤/١ وتفسير القرطبي ٣٨٧/٥ والبحر المحيط ٣٥٢/٣: في مصحف عائشة رضي الله عنها وبدون نسبة في المحتسب ١٩٩/١.

(٦) في تفسير القرطبي ٣٨٧/٥: ابن عباس وفي البحر المحيط ٣٥٢/٣: سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وأبو المتوكل وأبو الجوزاء بفتح الواو والفاء.

(٧) في شواذ القراءة ٦٤: عن عائشة.

(٨) النساء ١٢٠/٤.

(٩) الموضعان هما: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ١٢٠/٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والمحتسب ١٩٩/١ والتبيان ٣٩١/١ والبحر المحيط ٣٥٤/٣ والإتحاف ٥٢٠/١: قراءة الأعمش.

(١١) انظر: المحتسب ١٩٩/١ والتبيان ٣٩١/١ والبحر المحيط ٣٥٤/٣ والإتحاف ٥٢٠/١.

قوله: ﴿بَأْمَانِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، قد ذُكِرَ في البقرة<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم الدال<sup>(٤)</sup>، تقديره: وهو لا يجد، على الاستئناف<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿يَتَأَمَّى النَّسَاءُ﴾<sup>(٦)</sup>. يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، وأصله أَيَامَى<sup>(٨)</sup>، وواحدُه أَيَمٌ، فَأُبْدِلَتِ الهمزة ياءً، كما قالوا: قطع الله أَدْيَه، وفلان ابنُ يعصُر، وأصله أعصُر<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿يَصْلَحَا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (يتصلحا) أُبْدِلَتِ التاء صاداً<sup>(١١)</sup>. ويقرأ كذلك إلا أَنَّهُ بغيرِ أَلِفٍ<sup>(١٢)</sup>، وأصله يَصْطَلِحَا، ثُمَّ قَلَبَ

(١) النساء ١٢٣/٤.

(٢) سورة البقرة ٧٨/٢.

(٣) النساء ١٢٣/٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: رواية عن ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٣٩٩/٥ والبحر المحيط ٣٥٦/٣ وفتح القدير ٥١٩/١: روى ابن بكار عنه.

(٥) انظر: تفسير القرطبي ٣٩٩/٥ والبحر المحيط ٣٥٦/٣ وفتح القدير ٥١٩/١ وفي مختصر ابن خالويه ٢٩: يَجِدُ لغة غير قراءة.

(٦) النساء ١٢٧/٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٩: والبحر المحيط ٣٦٢/٣: أبو عبد الله المدني وزاد في المحتسب ٢٠٠/١ ما رواه الضبي عن ... وبدون نسبة في الكشف ٥٦٧/١ والتبيان ٣٩٤/١.

(٨) انظر: المحتسب ٢٠٠/١ والكشاف ٥٦٧/١ والتبيان ٣٩٤/١ والبحر المحيط ٣٦٢/٣.

(٩) انظر: المحتسب ٢٠٠/١ والتبيان ٣٩٤/١ والبحر المحيط ٣٦٢/٣ نقلاً عن ابن جني.

(١٠) النساء ١٢٨/٤.

(١١) في تفسير الفخر الرازي ٤٠٣/٥: العامة وفي فتح القدير ٥٢١/١: الجمهور وفي الكشف ٣٩٨/١ والبحر المحيط ٣٦٣/٣: ما عدا الكوفيين وبدون نسبة في الكشف ٥٦٨/١ وفي التبيان ٣٩٥/١ فأُبْدِلَتِ التاء صاداً وأدغمت فيها الأولى.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩: والمحتسب ٢٠١/١: عاصم والجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٤٠٤/٥ عثمان البتي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤٩٣/١ والتبيان ٣٩٥/١.

وَأَذْغَمَ<sup>(١)</sup>. و يقرأ بضمَّ الياءِ وتخفيفِ الصادِ وكسرِ اللامِ<sup>(٢)</sup>، وماضيه أصلح<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿حَرَصْتُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسرِ الراءِ<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفعِ<sup>(٨)</sup>، على أَنْ كَانَ تَأَمَّةً<sup>(٩)</sup>.  
 قوله: ﴿فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (بهم) على الجمع<sup>(١١)</sup>، أي على جنسِ  
 المختصمين<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: مختصر ابن خالويه ٢٩ وإعراب القرآن ٤٩٣/١ والمحتسب ٢٠١/١ والتبيان ٣٩٥/١ وتفسير القرطبي ٤٠٤/٥.  
 (٢) في الكشف ٣٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤٠٤/٥ والبحر المحيط ٣٦٣/٣ والنشر ٣٦/٣  
 وتحجير التيسير ١٠٣ وفتح القدير ٥٢١/١: الكوفيون وفي حجة القراءات ٢١٣: عاصم  
 وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٢: خلف وزاد في الإتحاف ٥٢١/١: وافقهم  
 الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٣٩٥/١.  
 (٣) انظر: الكشف ١٩٨/١ وحجة القراءات ٢١٣ والتبيان ٣٩٥/١ والبحر المحيط ٣٦٣/٣  
 والإتحاف ٥٢١/١ وفتح القدير ٥٢١/١.  
 (٤) النساء ١٢٩/٤.  
 (٥) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٢٩.  
 (٦) في مختصر ابن خالويه ٢٩: لغة وزاد في اللسان (حرص) ٨٣٥/٢: لغة رديئة.  
 (٧) النساء ١٣٥/٤.  
 (٨) في الكشف ٥٧٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١١ والبحر المحيط ٣٧٠/٣ وفتح القدير  
 ٥٢٤/١ عبد الله بن مسعود.  
 (٩) انظر: الكشف ٥٧٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١١ والبحر المحيط ٣٧٠/٣ وفتح  
 القدير ٥٢٤/١.  
 (١٠) النساء ١٣٥/٤.  
 (١١) في الكشف ٥٧٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١١ والبحر المحيط ٣٧٠/٣ والفتوحات  
 الإلهية ٤٣٣/١ وفتح القدير ٥٢٤/١: قراءة أبي.  
 (١٢) انظر: البحر المحيط ٣٧٠/٣ والفتوحات الإلهية ٤٣٣/١ وفتح القدير ٥٢٤/١.

قوله: ﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بواوٍ واحدةٍ وضُمِّ اللامِ<sup>(٢)</sup>، وقيل<sup>(٣)</sup>: ألقى حركة الواوِ على اللامِ وحَذَفَ إحدى الواوَيْنِ لَمَّا سَكَنَتِ الأولى.

قوله: ﴿وملائكته وكتبه﴾<sup>(٤)</sup>، يُقرأ على الأفرادِ<sup>(٥)</sup>، والمرادُ به الجنسُ، وهو في معنى الجمعِ<sup>(٦)</sup>.

قوله: (وقد نُزِّل) <sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتحِ النُونِ وتسميةِ الفاعلِ<sup>(٨)</sup>،

(١) النساء ١٣٥/٤.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١٢٩/٢: يحيى بن وثاب والأعمش وحزمة وفي تفسير الطبري ٣١٠/٩: إلى جماعة من قراء أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٤٩٥/١ وتفسير القرطبي ٤١٤/٥ وفتح القدير ٥٢٤/١: ابن عامر والكوفيون وفي الميسوط ١٨٢ والكشف ٣٩٩/١ والتيسير ٩٧ والسبعة ٢٣٩ وحجة القراءات ٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١١ والنشر ٣٦/٣ وتجوير التيسير ١٠٣ - ١٠٤: ابن عامر وحزمة وزاد في البحر المحيط ٣٧١/٣: وجماعة واستبدل في الإتحاف ٥٢٢/١ وجماعة بالأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٩١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٢١٠/١ والكشاف ٥٧٠/١ والتبيان ٣٩٨/١ والفتوحات الإلهية ٤٣٤/١.

(٣) انظر: التبيان ٣٩٨/١ والبحر المحيط ٣٧١/٣ وفتح القدير ٥٢٤/١ وفي إعراب القرآن ٤٩٥/١ وزعم بعض النحويين أن من قرأ (تَلَّوْا) فقد لحن، وليس يلزم هذا، وممن ذهب إلى ذلك الأخفش في معاني القرآن ٤٥٦/١.

وهناك وجه آخر في معاني القرآن ٢٩١/١: أراد تَلَّوْا فيهمرون الواو لانضمامها ثم يتركون، ونقله في إعراب القرآن ٤٩٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١١ والتبيان ٣٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤١٤/٥ والبحر المحيط ٣٧٣/٣.

(٤) النساء ١٣٦/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢٩: (وملائكته وكتابه) عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وفي المحتسب ٢٠٢/١: قراءة أبي عبد الرحمن في رواية عطاء عنه وقراءة عاصم الجحدري عنه وبدون نسبة في الكشاف ٥٧١/١ والبحر المحيط ٣٧٢/٣.

(٦) انظر: المحتسب ٢٠٢/١ والكشاف ٥٧١/١ وتفسير الفخر الرازي ٧٧/١١ وزاد في المحتسب ٢٠٢/١: ووقوع الواحد موقع الجمع فاش في اللغة.

(٧) النساء ١٤٠/٤.

(٨) في الكشف ٤٠٠/١ وحجة القراءات ٢١٧ والبحر المحيط ٣٧٤/٣ والفتوحات الإلهية =

أي نَزَلَ الله و ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ مفعوله <sup>(١)</sup>.

[١١١] ويقرأ على ترك التسمية <sup>(٢)</sup>، و ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ القائم مقام الفاعل <sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (نَزَلَ) بالتخفيف وتسمية الفاعل <sup>(٤)</sup>، والفاعل ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾. وقرئ (نَزَلَ) على ما لم يسم فاعله <sup>(٥)</sup>، والقائم مقام الفاعل ﴿أَنْ إِذَا﴾ <sup>(٦)</sup>. قوله: ﴿إِنْكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ﴾ <sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح اللام <sup>(٨)</sup>، وهو مبني على الفتح،

- 
- = ٤٣٥/١: عاصم وزاد في المبسوط ١٨٢ وتفسير القرطبي ٤١٧/٥ والنشر ٣٧/٣ وتحرير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٢٢/١ وفتح القدير ٥٢٦/١ يعقوب وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢١١/١ والكشاف ٥٧١/١ والبيان ٢٧٠/١ والتبيان ٣٩٩/١.
- (١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢١١/١ والكشاف ٤٠٠/١ وحجة القراءات ٢١٧ والبيان ٢٧٠/١ وتفسير القرطبي ٤١٧/٥ والبحر المحيط ٣٧٤ وفتح القدير ٥٢٦/١.
- (٢) في الكشف ٤٠٠/١ وحجة القراءات ٢١٧ والبحر المحيط ٣٧٤/٣: الباقون ما عدا عاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٨٢ والنشر ٣٧/٣ وتحرير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٢٢/١ وفتح القدير ٥٢٦/١ يعقوب وفي تفسير القرطبي ٤١٥/٥ نسبت إلى ابن عامر وأبي عمرو وابن كثير وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢١١/١ والبيان ٢٧٠/١ والتبيان ٣٩٩/١.
- (٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢١١/١ والكشاف ٤٠٠/١ والبيان ٢٧٠/١ والتبيان ٣٩٨/١ والبحر المحيط ٣٧٤/٣ وفتح القدير ٥٢٦/١.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: عطية العوفي وفي تفسير القرطبي ٤١٧/٥: حميد وزاد في البحر المحيط ٣٧٤/٣: أبا حيو.
- (٥) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٧٤/٣ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢١١ - ٢١٠/١ والتبيان ٣٩٨/١.
- (٦) انظر: التبيان ٣٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤١٧/٥ وفتح القدير ٥٢٦/١.
- (٧) النساء ١٤٠/٤.
- (٨) بدون نسبة في التبيان ٣٩٠/١ والبحر المحيط ٣٧٥/٣.

لكونه مُبْهِمًا مضافاً إلى مَبْنًى<sup>(١)</sup>، ويُذَكَّرُ مثْلُ ذَلِكَ في ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكونِ العين<sup>(٤)</sup>، وإسكانُها لاجتماعِ الحركاتِ، وثقل الضمةِ بعد الكسرة<sup>(٥)</sup>، ويحتملُ أَنْ يَكُونَ أَمراً لِلنبي صلى الله عليه وسلم، أي وهو يقولُ خادعهم يا محمد.

قوله: ﴿كُسَالَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ الكافِ<sup>(٧)</sup>. ويقرأ: (كَسَلَى) على فَعْلَى<sup>(٨)</sup>، وكلُّها لغاتٌ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ كذلك إلا أَنَّهُ بغيرِ أَلِفٍ مشدَّدِ الهمزة<sup>(١١)</sup>،

(١) انظر هذا الوجه في التبيان ٣٩٩/١ وذكر صاحب البحر المحيط ٣/٣٧٥: أن هذا تخريج البصريين وهناك وجه آخر في التبيان ٣٩٩/١ والبحر المحيط ٣/٣٧٥: وقيل: نصب على الظرف. وذهب صاحب البحر المحيط ٣/٣٧٥: أن هذا تخريج الكوفيين.

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَوربَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنْتَقُونَ﴾ ٢٣/٥١.

(٣) النساء ٤/١٤٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٢٩: وإعراب القرآن ١/٤٩٧ والبحر المحيط ٣/٣٧٧: مسلمة بن محارب.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/٣٧٧ وفي إعراب القرآن ١/٤٩٧: وقال محمد بن يزيد: هذا لحن لأنه زوال الإعراب، قال أبو جعفر: وقد أجاز سيبويه ذلك.

(٦) النساء ٤/١٤٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والبحر المحيط ٣/٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/٤٣٧: بفتح الكاف الأعرج وبدون نسبة في الكشف ١/٥٧٣ وتفسير الفخر الرازي ١١/٨٤ وفتح القدير ١/٥٢٩.

(٨) في البحر المحيط ٣/٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/٤٣٧: ابن السميع.

(٩) في البحر المحيط ٣/٣٧٧ والفتوحات الإلهية ١/٤٣٧: بالضم لغة أهل الحجاز وبالفتح لغة تميم وأسد.

(١٠) النساء ٤/١٤٢.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والكشاف ١/٥٧٤ والبحر المحيط ٣/٣٧٧ - ٣٧٨ ابن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ١/٤٩٧ الأعرج واستبدل به في المحتسب ١/٢٠٢ الأشهب العقيلي وبدون نسبة في التبيان ١/٤٠٠.

أي يحملون على الرِّياء<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿مُذَبِّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ الذالِ الثانية<sup>(٣)</sup>، على تسمية الفاعل<sup>(٤)</sup>. ويقرأ (متذبذبين) بزيادةِ التاء<sup>(٥)</sup>. ويقرأ بفتحِ الذالِ الأولى وتشديدها<sup>(٦)</sup>، على إدغامِ التاءِ في الذالِ<sup>(٧)</sup>. وقرئ بفتحِ الميم<sup>(٨)</sup>، وهو بعيد<sup>(٩)</sup>، وكأنَّ قارئها قصدَ تَجَانُسَ الحركات.

---

(١) العبارة في التبيان ٤٠٠/١: يحملون غيرهم على الرِّياء وفي المحتسب ٢٠٢/١: وهي أقوى معنى من ﴿يراءون﴾ بالمد ونسب هذا في البحر المحيط ٣٧٧/٣ لابن عطية وفي إعراب القرآن ٤٩٧/١: وحكي أنها لغة سقلى مضر، والقراءة الأولى أولى.

(٢) النساء ١٤٢/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٢٩ والمحتسب ٢٠٣/١ والبحر المحيط ٣٧٨/٣: بكسر الذال الثانية عن ابن عباس وعمرو بن قائد وفي الكشف ٥٧٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/١١ وتفسير القرطبي ٤٢٤/٥ وفتح القدير ٥٢٩/١: ابن عباس وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤٩٨/١ والتبيان ٤٠٠/١.

(٤) انظر: المحتسب ٢٠٣/١ والتبيان ٤٠٠/١ وفي مختصر ابن خالويه ٢٩ والبحر المحيط ٣٧٨/٣ أراد متذبذبين.

(٥) في إعراب القرآن ٤٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤٢٤/٥ وفتح القدير ٥٢٩/١: حرف أبي وزاد في البحر المحيط ٣٧٨/٢: وكذا في مصحف عبد الله بن مسعود وفي الكشف ٥٧٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/١١: ابن مسعود.

(٦) بدون نسبة في إعراب القرآن ٤٩٨/١ وفي تفسير القرطبي ٤٢٤/٥: ويجوز الإدغام على هذه القراءة.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٤٩٨/١: وتفسير القرطبي ٤٢٤/٥.

(٨) في إعراب القرآن ٤٩٨/١ وتفسير القرطبي ٤٢٤/٥ والبحر المحيط ٣٧٨/٣ وفتح القدير ٥٢٩/١: قراءة الحسن.

(٩) في البحر المحيط ٣٧٨/٣: قال ابن عطية: وهي قراءة مردودة وزاد في البحر ٣٧٨/٣ - ٣٧٩: ولها وجه في العربية وهو أنه أتبع الميم بحركة الذال.

قوله: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الظاء واللام<sup>(٢)</sup>، أي إلا من ظلم، فإن الله يُجَازِيهِ<sup>(٣)</sup>.

وقرىء (إِلَّا مِنْ ظَلِمَ) على أن (من) حرف جر [١١٢] و (ظَلِمَ) مصدر<sup>(٤)</sup>، أي إلا من أجل ظلم.

قوله: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ تَنْزِلَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ

(١) النساء ١٤٨/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٢٩ - ٣٠: ظَلَمَ الضحاك بن مزاحم وزاد في المحتسب ٢٠٣/١: ابن عباس وسعيد بن جبيرة وزيد بن أسلم وعبد الأعلى بن عبد الله بن مسلم بن يسار وعطاء بن السائب وابن يسار وزاد في البحر المحيط ٣/٣٨٢: ابن عمرو وابن أبي إسحاق والحسن وابن المسيب وقتادة وأبا رجاء وفي تفسير الفخر الرازي ٩١/١١: الضحاك وزيد بن أسلم وابن جبيرة وزاد في القرطبي ٣/٦ وفتح القدير ١/٥٣١: ابن إسحاق وابن عباس وعطاء بن السائب وفي الإتحاف ١/٥٢٣: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ١/٢٩٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/٤٥٦ - ٤٥٧ وتفسير الطبري ٩/٣٤٣ وإعراب القرآن ١/٤٩٩ والكشاف ١/٥٧٦ والتبيان ١/٤٠٢.

(٣) انظر: المحتسب ١/٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ١١/٩١ والتبيان ١/٤٠٢ والبحر المحيط ٣/٣٨٢ وفي التبيان ١/٤٠٢ وهي قراءة ضعيفة.

(٤) في شواذ القراءة ٦٥: ابن جبيرة والضحاك وعطاء.

(٥) النساء ١٥٢/٤.

(٦) في المبسوط ١٨٣ وحجة القراءات ٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ١١/٩٤: الباقر ما عدا حفص عن عاصم وفي الكشف ١/٤٠١ قرأ حمزة بالياء والباقر بالنون وفي البحر المحيط ٣/٣٨٦ والنشر ٣/٣٧ - ٣٨ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/٥٢٤: ما عدا حفص.

(٧) في حجة القراءات ٢١٨: نحن نؤتيهم وفي البحر المحيط ٣/٣٨٦: على الالتفات، ومقابلة وأعتدنا، وقول أبي عبد الله الرازي: قراءة النون أولى.

(٨) النساء ٤/١٥٣ والآية في المصحف (أن تنزل) وبالتخفيف كما ذكرها المؤلف فإنها قراءة لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وانظر: الإتحاف ١/٥٢٤.



بالباء<sup>(١)</sup>، وهو ظاهرٌ، فالباءُ بمعنى أن يسألوا الله أن يُنزلَ، فهو متسبِّبٌ.  
 قوله: ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (تَعْتَدُوا) بتاءين<sup>(٣)</sup>، والمعنى مفهوم<sup>(٤)</sup>، ويقرأ (تَعْدُوا)<sup>(٥)</sup>، وماضيه تعدَّى<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الشين والباء، على التسمية<sup>(٨)</sup>، أي شبه الله عليهم حال عيسى.  
 قوله: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (تَكُونُ) بالتاء<sup>(١٠)</sup>، يريد محمداً صلى الله عليهم وسلم<sup>(١١)</sup>، كقوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣٠: بالياء والتشديد عيسى البصري.  
 (٢) النساء ١٥٤/٤.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ أبي وفي البحر المحيط ٣/٣٨٨: الأعمش والأخفش وبدون نسبة في الكشف ١/٥٧٧ وفتح القدير ١/٥٣٣.  
 (٤) في البحر المحيط ٣/٣٨٨: من اعتدى.  
 (٥) في تفسير الفخر الرازي ١١/٩٦: ورش عن نافع وفي تفسير القرطبي ٦/٧ والبحر المحيط ٣/٣٨٨ ورش وحده وبدون نسبة في إعراب القرآن ١/٥٠١ والكشاف ١/٥٧٧ والبيان ١/٢٧٢.  
 (٦) في إعراب القرآن ١/٥٠١ والبيان ١/٢٧٣ والبحر المحيط ٣/٣٨٨: أصله تعتدوا، فنقل فتحة التاء إلى العين لثلاثا يجتمع ساكنان، وأبدل من التاء دالاً وأدغم الدال في الدال، وهذه القراءة أقيس من تسكين العين مع تشديد الدال.  
 (٧) النساء ١٥٧/٤.  
 (٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٩) النساء ١٥٩/٤.  
 (١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٠: عن بعضهم.  
 (١١) في البحر المحيط ٣/٣٩٣: ذهب عكرمة إلى أن الضمير يعود على محمد صلى الله عليه وسلم.  
 (١٢) النساء ٤١/٤.

قوله: ﴿والمقيمِينَ الصلاة﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (والمقيمون) بالواو عطفاً على (الراسخون)<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿سنؤتيهم﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿ويونس﴾<sup>(٦)</sup>، فيها ست لغات:

ضمّ النون بهمز<sup>(٧)</sup>، وبغير همز<sup>(٨)</sup>.

وفتحه \_\_\_\_\_ معهم \_\_\_\_\_<sup>(٩)</sup>. وكسر \_\_\_\_\_ رُهِ \_\_\_\_\_

(١) النساء ١٦٢/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الجحدري وزاد في المحتسب ٢٠٣/١ والكشاف ٨٥٢/١: مالك بن دينار وعيسى الثقفي وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٠٦/١١: مصحف ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١٣/٦ وفتح القدير ٥٣٧/١: الحسن ومالك بن دينار وجماعة وفي البحر المحيط ٣٩٥/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٧/١: سعيد بن جبير وعمرو بن عبيد والجحدري وعيسى بن عمر ومالك بن دينار وعصمة عن الأعمش ويونس وهارون عن أبي عمرو وكذا هو في مصحف ابن مسعود.

(٣) النساء ١٦٢/٤.

(٤) في الكشف ٤٠١/١ وحجة القراءات ٢١٩ والبحر المحيط ٣٩٧/٣: قراءة حمزة وزاد في النشر ٣٨/٣ وتحرير التفسير ١٠٤: خلف وزاد في المبسوط ١٨٣: قتيبة.

(٥) في حجة القراءات ٢١٩: إخباراً عن الله وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣: عوداً على قوله: ﴿والمؤمنون بالله﴾.

(٦) النساء ١٦٣/٤.

(٧) في البحر المحيط ٣٩٧/٣: وبعض أسد يهزم ويضم النون وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٦/٦ وفي الفتوحات الإلهية ٤٤٨/١: وحكي تثليث النون مع همز الواو... إلا أنني لا أعلم أنه قرئ بشيء من لغات الهمز.

(٨) في التبيان ٤٠٩/١ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١: أفصحها ضم النون من غير همز وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣: الجمهور وهي لغة الحجاز وكذلك في الفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٦/٦.

(٩) الفتح بدون همز: في إعراب القرآن ٥٠٦/١: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٧/٦ حكاه أبو زيد وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣ النخعي وابن وثاب وفي الفتوحات الإلهية ٤٤٨/١: =

معهما<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿زُبُورًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الزاي<sup>(٣)</sup>، وهو جمع زير، مثل فلس وفلوس، فيجوز أن يكون الزُّبُرُ مصدرًا بمعنى المزبور، كالخَلْق بمعنى المخلوق<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (رسل) بالرفع<sup>(٦)</sup>، والجيد أن يكون مبتدأ وخبره محذوف، أي وثم رسل<sup>(٧)</sup>، فيكون ﴿قَدْ قَصَصْنَاهُمْ﴾ صفة

---

= النخعي وبدون نسبة في التبيان ٤٠٩/١ وهي لغة بعض بني عقيل في البحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٨٨/١ الفتح مع الهمز: بدون نسبة في التبيان ٤٠٩/١ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١.

(١) كسر النون بدون همز: في تفسير القرطبي ١٦/٦: الحسن وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١: وقرأ نافع في رواية ابن جمار عنه بكسر النون، وهي لغة لبعض العرب وبدون نسبة في التبيان ٤٠٩/١.

وكسر النون مع الهمز: في مختصر ابن خالويه ٣٠: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣ وبعض العرب يهمز ويكسر وبدون نسبة في التبيان ٤٠٩/١ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١.

(٢) النساء ١٦٣/٤.

(٣) في الكشف ٤٠٢/١ وحجة القراءات ٢١٩ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/١١ والبحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ وفتح القدير ٥٣٨/١: قراءة حمزة وزاد في الكشف حيث وقع وزاد في المبسوط ١٨٣ والنشر ٣٩/٣ وتحرير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٢٥٦/١: خلف وبدون نسبة في التبيان ٤٠٩/١.

(٤) انظر: الكشف ٤٠٢/١ وحجة القراءات ٢١٩ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/١١ وانظر هذين الوجهين في التبيان ٤٠٩/١ ونقلهما عنه في البحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١.

(٥) النساء ١٦٤/٤.

(٦) في معاني القرآن ٢٩٥/١ وإعراب القرآن ٥٠٧/١ والبحر المحيط ٣٩٨/٣ وفتح القدير ٥٣٨/١: قراءة أبي.

(٧) في البحر المحيط ٣٩٨/٣ على الابتداء وجاز الابتداء بالنكرة هنا؛ لأنه موضع تفضيل =

لرُّسُل<sup>(١)</sup>.

وَحَكَّى الْأَهْوَازِي<sup>(٢)</sup>، (رَسُولٌ مُبَشِّرِينَ)<sup>(٣)</sup>، بَرَفَعَ رَسُلًا<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ بَعِيدٌ مَعَ نَصَبِ [١١٣] مُبَشِّرِينَ، وَفِيهِ وَجْهٌ ضَعِيفٌ، وَهُوَ أَنْ يَنْصَبَ «مُبَشِّرِينَ» عَلَى الْحَالِ مِنَ النِّكَرَةِ<sup>(٥)</sup>، أَيْ وَثَمَ رَسُولٌ.

قَوْلُهُ: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى»<sup>(٦)</sup>، بِنَصَبِ اسْمِ اللَّهِ، نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ<sup>(٧)</sup>، عَلَى أَنْ يَكُونَ اسْمُ اللَّهِ مَفْعُولًا، وَ (مُوسَى) فَاعِلًا<sup>(٨)</sup>، وَهَذَا يَجِيءُ عَلَى مَذْهَبِهِ، وَهُوَ الْإِعْتِزَالُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْقِيَاسِ<sup>(٩)</sup>، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى خَاطَبِ اللَّهِ، وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِمُوسَى<sup>(١٠)</sup>.

= وانظر: فتح القدير ٥٣٨/١.

(١) انظر: البحر المحيط ٣/٣٩٨: حكاه عن ابن عطية.

(٢) سبقت ترجمته في ورقة ١٧ من المخطوطة.

(٣) النساء ١٦٥/٤.

(٤) في البحر المحيط ٣/٣٩٨: قراءة أبي «ورسل» في الموضعين.

(٥) في شرح ابن عقيل ٢/٦٤٠: واحترز بقوله (غالباً) مما قل مجيء الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة، ومنه قولهم (مررت بماء قعدة رجل). . . وأجاز سيبويه: فيها رجل قائماً وانظر: الكتاب ٢/١١٢ والمقتضب ٤/٢٨٦، ٣٩٧.

(٦) النساء ١٦٤/٤.

(٧) ابن باب، أبو عثمان البصري وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وروى الحرف عن الحسن البصري وسمع منه . . . وهو رأس المعتزلة . . . ت ١٤٤ هـ. انظر: طبقات القراء ١/٦٠٢ والميزان ٢/٢٦٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٠: وتفسير الفخر الرازي ١١/١٠٩ والبحر المحيط ٣/٣٩٨ وفتح القدير ١/٥٣٨: النخعي وابن وثاب وفي المحتسب ١/٢٠٤: النخعي.

(٩) في المحتسب ١/٢٠٤: يشهد لهذه القراءة قوله جل وعز حكاية عن موسى: «رب أرني أنظر إليك» (الأعراف ٧/١٤٣) وغيره من الآي التي فيها كلامه الله تعالى.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٣/٣٩٨.

قوله: ﴿لكن الله﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ على تخفيفِ النون<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بتشديدِ النونِ ونصبِ اسمِ الله<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿بما أنزل إليك﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتركِ التسمية<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿كَفَرُوا وَصَدُّوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضَمِّ الصادِ<sup>(٨)</sup>، أي صدَّهم الشيطانُ، وهو ظاهرٌ. وقرئ بكسرها (صِدُّوا)<sup>(٩)</sup>، فُنُقِلَتْ كسرةُ الدالِ إلى الصادِ وأُدْغِمَتْ<sup>(١٠)</sup>، وقد ذكرنا ذلك في ﴿ردوا﴾<sup>(١١)</sup>.

قوله: ﴿المسيح﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بكسرِ الميمِ والتشديدِ<sup>(١٣)</sup>،

---

(١) النساء ١٦٦/٤.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ١٤٦/٢: القراءة بالرفع مع تخفيف لكن.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ والكشاف ٥٨٣/١: بالتشديد السلمي وزاد في البحر المحيط ٣٩٩/٣ الجراح والحكمي وفي إعراب القرآن ٥٠٨/١ وتفسير القرطبي ١٩/٦ وفتح القدير ٥٣٩/١: وإن شئت شددت النون ونصبت.

(٤) علي أن اسم الله اسم لكن، وجملة ﴿يشهد﴾ في محل رفع خبرها.

(٥) النساء ١٦٦/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الحسن والمفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٣٩٩/٣ والإتحاف ٥٢٦/١: قراءة الحسن.

(٧) النساء ١٦٧/٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٠: قتادة وأبو واقد وفي البحر المحيط ٤٠٠/٣: عكرمة وابن هرمز.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٧: علقمة وفي إعراب القرآن ٤٧٩/١ والبحر المحيط ٣١٩/٣: ابن وثاب والأعمش.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤٨٠/١ والبحر المحيط ٣١٩/٣.

(١١) النساء ٩١/٤.

(١٢) النساء ١٧١/٤.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠ والكشاف ٥٨٤/١ والبحر المحيط ٤٠٠/٣: جعفر بن محمد.

مثل صديق، وذلك للتكثير<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (ورسوله) على الإفراد<sup>(٣)</sup>، يُرَادُ به محمدٌ صلى الله عليه وسلم، ويجوز أن يراد به عيسى، أي آمنوا أنه رسول لا وَلَدٌ.

قوله: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة ورفع الفعل<sup>(٥)</sup>، وَأَنْ هَا هُنَا بمعنى ما يكون له وَلَدٌ<sup>(٦)</sup>، كقوله ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَسِيحْشُرْهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ بكسر الشين<sup>(١٠)</sup>، وهي لغة<sup>(١١)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٠: والبحر المحيط ٤٠٠/٣: وهو في وزن سَكَيْت وهو كثير السكوت.

(٢) النساء ١٧١/٤.

(٣) في شواذ القراءة ٦٦ - ٦٧: ابن منذر.

(٤) النساء ١٧١/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الحسن وقتادة وأبو واقد وفي المحتسب ٢٠٤/١ والكشاف ٥٨٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/١١ والبحر المحيط ٤٠٢/٣: الحسن.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٠: والمحتسب ٢٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/١١ والبحر المحيط ٤٠٢/٣.

(٧) الأنعام ٥٧/٦.

(٨) النساء ١٧٢/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٠: والبحر المحيط ٤٠٥/٣ والإتحاف ٥٢٦/١: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥٨٨/١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٠: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٥٨٨/١.

(١١) انظر: اللسان (حشر) ٨٨٢/٢.

## سورة المائدة

قوله: [١١٤] ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أُحِلَّتْ لَكُمْ) على تسمية الفاعل،  
و (بهيمة) بالنصب<sup>(٢)</sup> ويقرأ (بهيمة) بكسر الباء على الإتيان<sup>(٣)</sup>، كما قالوا: المِغِيرَةُ  
والرِغِيفُ، والجنة لمن خاف وعيدَ الله بكسر الأوائِلِ<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿غَيْرَ مُحْلَى الصِّيدِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ برفع الرائِ<sup>(٦)</sup>، على أنه خبرٌ مبتدأ  
محذوف، أي أنتم غيرُ<sup>(٧)</sup>.

(١) المائدة ١/٥.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: تحويل القراءة إلى ما لم يسم فاعله يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان حيث وقع.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٠: قراءة أبي السمال وفي إعراب القرآن ٣/٢ والبحر المحيط ٤٠٩/٣: وبنو تميم يقولون: بهيمة.

(٤) انظر: التبيان ٥/١: في إعراب (الحمد لله) (الفاتحة ١/١) كما ذكره في المخطوطه صفحة ٤ وفي مختصر ابن خالويه ٣١ والبحر المحيط ٤٠٩/٣: وما كان على فَعِيلٍ أو فَعِيلَةٍ وعينه حرف حلق اسماً كان أو صفة فإنه يجوزُ كسر أوله إتياناً لحركة عينه.

(٥) المائدة ١/٥.

(٦) في البحر المحيط ٤١٨/٣: وقرأ ابن أبي عبلة بالرفع.

(٧) في البحر المحيط ٤١٨/٣: وأحسن ما يخرج عليه أن يكون صفة لقوله: ﴿بهيمة الأنعام﴾ (المائدة ١/٥) ولا يضر الفصل بين النعت والمنعوت بالاستثناء وخرج أيضاً على الصفة للضمير في ﴿يتلى﴾.

قوله: ﴿حُرْمٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكان الراءِ للتخفيف<sup>(٢)</sup> كما سَكَنُوا في رُسُلٍ  
وَكُتِبَ<sup>(٣)</sup>، وَحَسَنَ ذلك فيها تكريرٌ لِثِقَلِهَا، فإذا حُرِّكَتْ ازدادت ثِقَلًا<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿وَلَا آمَنَ الْبَيْتُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسقاطِ النونِ والإضافة<sup>(٦)</sup>، والإثباتُ  
أقوى؛ لأنه حالٌ وتنكيرُهُ بالكليةِ أَوْلَى<sup>(٧)</sup>.  
قوله: ﴿يَبْتَغُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ<sup>(٩)</sup>، كما في أول الآية<sup>(١٠)</sup>،  
وفيه بعدٌ. لقوله: ﴿مَنْ رَبُّهُمْ﴾ على الغيبة.

(١) المائدة ١/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١: الحسن ويحيى وزاد في المحتسب ٢٠٥/١ وتفسير القرطبي

٣٦/٦ وفتح القدير ٥/٢: إبراهيم النخعي وفي الإتحاف ٥٢٨/١: الحسن.

(٣) هي لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٦/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥  
والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) في المحتسب ٢٠٥/١: إسكان (حُرْم) له مزية على إسكان كُتِبَ، وذلك أن في الراءِ  
تكريراً، فكادت تكون الراء الساكنة لما فيها من التكرير في حكم المتحركة لزيادة الصوت  
بالتكرير.

(٥) المائدة ٢/٥.

(٦) في معاني القرآن ٢٩٨/١ والكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/١ والبحر  
المحيط ٤٢٠/٣: ابن مسعود، وزاد في مختصر ابن خالويه ٣٠: الأعمش وفي إعراب  
القرآن ٤/٢ وتفسير القرطبي ٤٢/٦ وفتح القدير ٦/٢: قراءة الأعمش، وفي الإتحاف  
٥٢٩/١: المطوعي وبدون نسبة في التبيان ٤١٦/١.

(٧) انظر: الكتاب ٣٧٧/١ والمتقضب ٩/٣، ٤/١٥٠، ١٦٨.

(٨) المائدة ٢/٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١١ والبحر  
المحيط ٤٢٠/٣ حميد بن قيس والأعرج.

(١٠) يشير إلى قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ...﴾ (المائدة ٢/٥).



قوله: ﴿حَلَلْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أَحَلَلْتُمْ)<sup>(٢)</sup>، كما يقال: أَحَلَّ من إحرامه، وهي لغة<sup>(٣)</sup> وكأنهم بانتهاء الإحرام قد أَحَلُّوا لأنفسهم ما كان محظوراً<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَاصْطَادُوا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الفاء<sup>(٦)</sup>، تَوَهَّم أنه يماثلُ بها همزة الوصلِ المحذوفة<sup>(٧)</sup> وقيل<sup>(٨)</sup>: الصادُ ساكنةٌ، فَكَسَرَ الفاءَ لالتقاء الساكنين، كما كُسِرَت همزة الوصلِ. وقيل<sup>(٩)</sup>: الإمالةُ جائزةٌ في هذا الفعل فكسر لتوهم الإمالة.

قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم الياء<sup>(١١)</sup>، وهي لغةٌ، جَرَمْتُ الشيءَ

(١) المائدة ٢/٥.

(٢) بدون نسبة في الكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١١ والبحر المحيط ٤٢١/٣ والفتوحات الإلهية ٤٥٨/١.

(٣) انظر: الكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١١ والبحر المحيط ٤٢١/٣ والفتوحات الإلهية ٤٥٨/١ وزاد في اللسان (حلل) ٧٩٤/٢: وكرهها الأصمعي.

(٤) انظر: اللسان (حلل) ٩٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٥٨/١ - ٤٥٩.

(٥) المائدة ٢/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٠: بكسر الفاء أبو واقد وأبو الجراح وزاد في المحتسب ٢٠٥/١ والبحر المحيط ٤٢١/٣: نُبِّحَ والحسن بن عمران وبدون نسبة في الكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١١ والتبيان ٤١٦/١.

(٧) في المحتسب ٢٠٥/١: هذه الظاهرة ظاهرة الإشكال وفي التبيان ٤١٦/١: وهي بعيدة من الصواب وكأنه حركها بحركة همزة الكتاب وانظر: الكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١١.

(٨) انظر: المحتسب ٢٠٦/١ والبحر المحيط ٤٢١/٣.

(٩) انظر: المحتسب ٢٠٥/١ - ٢٠٦ والبحر المحيط ٤٢١/٣.

(١٠) المائدة ٢/٥.

(١١) في معاني القرآن ٢٩٩/١ وإعراب القرآن ٤/٢: يحيى بن وثاب والأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٣١: ابن مسعود والأعمش وفي المحتسب ٢٠٦/١ والكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١١ وتفسير القرطبي ٢٥/٦ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/١ وفتح القدير ٧/٢: ابن مسعود وفي الإتحاف ٥٢٩/١: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٤١٦/١.

وأجرمته<sup>(١)</sup> وقيل: أجرمته: حملته على الجُرم<sup>(٢)</sup>.

وسَكَنَ قومُ النون<sup>(٣)</sup>؛ لأنها للتوكيد، والتشديد والتخفيف [١١٥] فيها سائغان<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿حُرِّمْتُ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (حَرَّمَ عليكم) بغير تاءٍ وتركِ التسمية<sup>(٦)</sup>، وإنما سَاغَ ذلك للفصل بين الفعل والفاعل، ولأن الميِّتَةَ تَأْنِيْهَا غيرُ حَقِيقِيٍّ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (الوقيدة)<sup>(٩)</sup>، وهو فعيلةٌ بمعنى مفعولة<sup>(١٠)</sup>. و﴿النطيحة﴾ على فَعِيلَةٍ<sup>(١١)</sup>، وقرئ (والمنطوحة)<sup>(١٢)</sup>، على الأصل<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢٩٩/١ وإعراب القرآن ٤/٢ والكشاف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١١ والبيان ٤١٦/١ والبحر المحيط ٤٢٢/٣ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/١ وفتح القدير ٧/٢.

(٢) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤.

(٣) في البحر المحيط ٤٢٢/٣: قرأ الحسن وإبراهيم (النخعي) وابن وثاب والوليد عن يعقوب بإسكان النون وبدون نسبة في الكشاف ٥٩٢/١ وتفسير القرطبي ٤٥/٦.

(٤) انظر: البحر المحيط ٤٢٢/٣ وفي الجنى الداني ١٤١: وهما أصلان عند البصريين، لتخالف بعض أحكامهما، ولأن التوكيد بالثقلية أشد، قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.

(٥) المائدة ٣/٥.

(٦) في البحر المحيط ٤٢٢/٣: ابن مسعود.

(٧) انظر: اللسان (موت) ٤٢٩٥/٦.

(٨) المائدة ٣/٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ٥٩٢/١: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٢٣/٣: أبا ميسرة وفي تفسير القرطبي ٤٩/٦ وفتح القدير ٩/٢: أبو ميسرة.

(١٠) انظر: فتح القدير ٩/٢.

(١١) انظر: فتح القدير ٩/٢.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ٥٩٢/١: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٢٣/٣: أبا ميسرة وفي تفسير القرطبي ٤٩/٦ وفتح القدير ٩/٢: أبو ميسرة.

(١٣) في البيان ٤١٧/١ وتفسير القرطبي ٤٩/٦: والنطيحة معنى المنطوحة.

و ﴿السَّيِّعُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكانِ الباءِ لثقلِ الضمة<sup>(٢)</sup>، كما خَفَّفُوا عَضْدًا<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿على الثُّصْبِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتسكينِ الصادِ على التخفيفِ<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ بفتحَتين<sup>(٦)</sup>، وهو معنى المنصوب، وهي الأصنام<sup>(٧)</sup>، مثل القبض  
 بمعنى المقبوض<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ بتسكينِ الصادِ<sup>(٩)</sup>، وهو مثل الخَلْقِ بمعنى المَخْلُوقِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) المائدة ٣/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١: بإسكانِ الباءِ هارون عن أبي عمرو والمعلّى عن عاصم وفي  
 الكشف ٥٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٤/١١: في رواية عن أبي عمرو وفي تفسير  
 القرطبي ٥٠/٦ وفتح القدير ٩/٢: الحسن وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٤٢٣/٣:  
 الغياض وطلحة بن سليمان... ورويت عن أبي بكر عن عاصم وفي غير المشهور ورويت  
 عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٤١٧/١.

(٣) في إعراب القرآن ٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/٦ وفتح القدير ٩/٢: لغة لأهل نجد وبدون  
 نسبة في التبيان ٤١٧/١.

(٤) المائدة ٣/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣١: (على الثُّصْبِ) طلحة وابن كثير في رواية وفي تفسير القرطبي  
 ٥٧/٦ والبحر المحيط ٤٢٤/٣ وفتح القدير ١٠/٢: طلحة وبدون نسبة في الكشف  
 ٥٩٣/١ والتبيان ٤١٨/١.

(٦) في تفسير القرطبي ٥٧/٦ وفتح القدير ١٠/٢: الجحدري وفي البحر المحيط ٤٢٤/٣:  
 عيسى بن عمر وبدون نسبة في التبيان ٤١٨/١.

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٦٠/٢.

(٨) في التبيان ٤١٨/١ وتفسير القرطبي ٥٧/٦: وقيل: يجوز فتح النون والصاد أيضاً وهو  
 اسم بمعنى المنصوب، كالقبض بمعنى المقبوض.

(٩) في مجاز القرآن ١٥٢/١ وتفسير القرطبي ٥٧/٦ وفتح القدير ١٠/٢: روى عن ابن عمر  
 وزاد في مختصر ابن خالويه ٣١: الحسن بن صالح بن حتى وأبا عبيدة وفي البحر المحيط  
 ٤٢٤/٣ والإتحاف ٥٢٩/١: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ٤١٨/١.

(١٠) انظر: التبيان ٤١٨/١.

قوله: ﴿غير متجانف﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد من غير ألف<sup>(٢)</sup>، أي متكلفٍ للجنف<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح النون على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (مُجَنَّف)<sup>(٥)</sup>، مثل منطلق، والفعلُ تجنَّف.

قوله: ﴿مُكَلِّين﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بسكون الكاف والتخفيف<sup>(٧)</sup>، والفعلُ منه أكلب الكلبُ إذا حمّله على الصيد<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكونَ من أكلب إذا صار صاحبَ كلاب<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿مُحْصِنِينَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الصاد<sup>(١١)</sup>، أي أَحْصَنْتْ نُكْحَت.

---

(١) المائدة ٣/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ والمحتسب ٢٠٧/١ يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وزاد في تفسير القرطبي ٦٤/٦ والبحر المحيط ٤٢٧/٣ وفتح القدير ١١/٢: أبا عبد الرحمن السلمي وبدون نسبة في التبيان ٤١٩/١.

(٣) في المحتسب ٢٠٧/١: كَانَ (مُتَجَنِّفًا) أبلغ وأقوى معنى من (متجانف) وذلك لتشديد العين، وانظر: تفسير القرطبي ٦٤/٦ ونسبه في البحر المحيط ٤٢٧/٣ إلى ابن عطية.

(٤) في شواذ القراءة ٦٧: عن يحيى وإبراهيم.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) المائدة ٤/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتخفيف ابن مسعود والحسن وأبو رزين بن عون وفي المحتسب ٢٠٨/١: قراءة أبي رزين وفي الإتحاف ٥٣٠/١: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٩٤/١ - ٥٩٥ وتفسير الفخر الرازي ١٤٤/١ والتبيان ٤١٩/١ والبحر المحيط ٤٢٩/٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢٠٨/١ والتبيان ٤١٩/١.

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٦٣/٢.

(١٠) المائدة ٥/٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣١: الأعمش.

قوله: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على الابتداء، أي وأرجلكم مغسولة<sup>(٣)</sup>.

وأما النصب والجر<sup>(٤)</sup>، فقد ذُكر في تعليل السبعة في الإعراب<sup>(٥)</sup>، وقد أفردت هذه المسألة بجزء<sup>(٦)</sup>.

قوله: [١١٦] ﴿فَاطْهَرُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الطاء وضم الهاء

(١) المائدة ٦/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ والكشاف ٥٩٨/١ والبحر المحيط ٤٣٨/٣: قراءة الحسن وزاد في المحتسب ٢٠٨/١: ما رواه عمرو عن الحسن وفي تفسير القرطبي ٩١/٦: وروى الوليد بن مسلم عن نافع... وهي قراءة الحسن والأعمش وسليمان وبدون نسبة في التبيان ٤٢٢/١.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ٣١ والمحتسب ٢٠٨/١ والكشاف ٥٩٨/١ والتبيان ٤٢٢/١ والبحر المحيط ٤٣٨/٣ والإتحاف ٥٣٠/١١.

(٤) في الكشف ٤٠٦/١ وحجة القراءات ٢٢١ والبحر المحيط ٤٣٨/٣: نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب وقرأ الباقر بالخفض وزاد في النشر ٤٠/٣ وتحرير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٣٠/١ - ٥٣١: يعقوب بالنصب وفي المبسوط ١٨٤: نافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص والكسائي ويعقوب بالنصب وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وحزمة وخلف بالخفض وفي تفسير الفخر الرازي ١٦١/١١: ابن كثير وحزمة وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر بالجر ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص بالنصب وفي تفسير القرطبي ٩١/٦ نافع وابن عامر والكسائي بالنصب وابن كثير وأبو عمرو وحزمة بالخفض وفي فتح القدير ١٨/٢: نافع والحسن البصري والأعمش وقرأ ابن كثير وحزمة وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر بالجر.

(٥) في التبيان ٤٢٢/١ - ٤٢٤: في النصب وجهان: أحدهما: هو معطوف على الوجه والأيدي، أي فاغسلوا، والثاني: أنه معطوف على موضع «برؤوسكم» والأول أقوى. وفي الجر وجهان: أحدهما: أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب، والحكم مختلف الرؤوس ممسوحة والأرجل مغسولة. والوجه الثاني أن يكون جر الأرجل بجار محذوف.

(٦) في التبيان ٤٢٤/١: وقد أفردت لهذه المسألة كتاباً.

(٧) المائدة ٦/٥.

مخففاً<sup>(١)</sup>، وماضيه طَهَّرَ يَطْهَرُ، مثل شَرَّفَ يَشْرُفُ.

قوله: ﴿اثنى عشر﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإسكانِ الشين<sup>(٣)</sup>، وهي لغةٌ، وحسن ذلك أنَّ الكلمةَ طالت بالتركيبِ فخففت بالتسكينِ.

قوله: ﴿وَعَزَّزْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ على أصلِ الفعل<sup>(٥)</sup>، ومعناه عَزَّمْتُمُوهُمْ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتشديدِ الياءِ من غير ألفٍ على فَعِيلَةٍ<sup>(٨)</sup>، وفيه مبالغةٌ وذلك مثل عَلِيَّةٍ وَقَوِيَّةٍ<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣١: يزيد وبدون نسبة في الكشف ٥٩٨/١ والبحر المحيط ٤٣٩/٣.

(٢) المائدة ١٢/٥.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) المائدة ١٢/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتخفيف عمر بن الخطاب رضي الله عنه والجاحدي وفي المحتسب ٢٠٨/١ والبحر المحيط ٤٤٤/٣: عاصم الجاحدي وبدون نسبة في الكشف ٦٠٠/١ والتبيان ٤٢٦/١.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٧٣/٢ والمحتسب ٢٠٨/١ والتبيان ٤٢٦/١ والفتوحات الإلهية ٤٧٢/١ وفتح القدير ٢١/٢ وفي مجاز القرآن ١٥٦/١: نصرتموهم وأعتتموهم ووقرتموهم وأيدتموهم.

(٧) المائدة ١٣/٥.

(٨) في الكشف ٤٠٧/١ والبحر المحيط ٤٤٥/٣: حمزة والكسائي وابن مسعود وفي حجة القراءات ٢٢٣ حمزة وفي المسوط ١٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/١ والنشر ٤٠/٣ وتحرير التيسير ١٠٤: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٥٣١/١: وافقهم الأعمش وفي الكشف ٦٠٠/١: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١١٥/٦ وفتح القدير ٢١/٢: حمزة والكسائي... وهي قراءة ابن مسعود والنخعي وابن وثاب وبدن نسبة في التبيان ٤٢٧/١.

(٩) في التبيان ٤٢٧/١: قلبت الواو ياء وأدغمت فيها ياء فعمل وانظر: الكشف ٤٠٧/١ وحجة القراءات ٢٢٤ والبحر المحيط ٤٤٥/٣ والإتحاف ٥٣١/١ وفتح القدير ٢١/٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر القاف على الإتياع<sup>(١)</sup>، كما قالوا: غِنِيٌّ وَعَصِيٌّ<sup>(٢)</sup>.  
 وقرئ كذلك إلا أنها بضم القاف<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:  
 أحدهما: هو جمعٌ على فُعُولَة، مثل حمولة وهي الأحمال<sup>(٤)</sup>.

والثاني: مصدرٌ، مثل الحُزونة والسُّهولة، وأصلها قُسُوءَة، فأدْغِمَت الواوُ في الواوِ، ثم كُسِرَت السينُ فانقلبت الواوُ ياءً، كما قالوا: عِتِيٌّ وَبِكِيٌّ ويجوز أن يكونَ الواحدُ قاسياً، ثم جمع كما قالوا: عَاتٍ وَعُتِيٌّ وَبَاكٍ وَبُكِيٌّ، ثم زادوا تاءً التانيث كما قالوا: حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ، وفحولٌ وفُحُولَة.

قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (الكلام) بالالف<sup>(٦)</sup>، مثل السلام، وهو عبارة عن الجمل المفيدة<sup>(٧)</sup>، ومن قرأ ﴿الْكَلِمَ﴾<sup>(٨)</sup>، جَعَلَهُ جمعَ كَلِمَة، وهي اللفظة المفردة<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣١: وبعضهم كسر القاف مع السين وبدون نسبة في الكشف ٦٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٧/١١ والبحر المحيط ٤٤٥/٣.
- (٢) في شرح شافية ابن الحاجب ٣/١٦١: وقد تكسر الفاء للإتياع، فيقال: عِتِيٌّ.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٣١: بضم القاف، الضبي عن يحيى، وفي البحر المحيط ٤٤٥/٣: الهضيم بن شراخ بضم القاف وتشديد الياء.
- (٤) انظر: شرح شافية ابن الحاجب ٣/١٧١.
- (٥) المائدة ١٣/٥.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٢٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي إعراب القرآن ٤٦٠/١ وتفسير القرطبي ١١٦/٦ والبحر المحيط ٣٤٦/٣ وفتح القدير ٢٢/٢: أبو عبد الرحمن السلمي والنخعي وفي البحر المحيط ٣/٢٦٣ النخعي وأبو رجاء وبدون نسبة في التبيان ١/٣٦٣.
- (٧) انظر: شرح ابن عقيل ١/١٤.
- (٨) في البحر المحيط ٣/٣٤٦: قراءة الجمهور.
- (٩) في شرح ابن عقيل ١/١٥: والكَلِم اسم جنس، واحده كلمة، وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف.

قوله: ﴿عن مواضعه﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (موضعِه) على الأفراد<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.  
 قوله: ﴿على خائنة﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (خيانة) بألفٍ بعد الياءِ<sup>(٤)</sup> وهو مصدرٌ أيضاً،  
 مثل أمانة وسلامة. وقيل: هو اسمٌ للمصدر<sup>(٥)</sup>.  
 [١١٧] قوله: ﴿جبارين﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالإمالة من أجل كسرةِ الراءِ<sup>(٧)</sup>.  
 قوله: ﴿يَخَافُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتركِ التسمية<sup>(٩)</sup>، أي يُهابون وَيُعْظَمُونَ<sup>(١٠)</sup>.  
 قوله: ﴿فافرُق﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسرِ الراءِ<sup>(١٢)</sup> وهي

(١) المائدة ١٣/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالتوحيد إبراهيم النخعي.

(٣) المائدة ١٣/٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣١ والإتحاف ٥٣/١: قراءة ابن محيصة وفي البحر المحيط ٤٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٤٧٢/١: قراءة الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٦٠٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٧/١ والتبيان ٤٢٧/١.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ٣١ وتفسير القرطبي ١١٦/٦ والبحر المحيط ٤٤٦/٣ والفتوحات الإلهية ٤٧٢/١ وزاد في التبيان ٤٢٧/١: وهي مصدر والياء منقلبة عن واو لقولهم يخون، وفلان أخون وهو خوان.

(٦) المائدة ٢٢/٥.

(٧) في النشر ٤٠/٣ والإتحاف ٥٣٣: أمال الدوري عن الكسائي.

(٨) المائدة ٢٣/٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١ والبحر المحيط ٤٥٥/٣: قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وفي المحتسب ٢٠٨/١ وتفسير القرطبي ١٢٧/٦ وفتح القدير ٢٨/٢: مجاهد وسعيد بن جبير وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٤/٢ والكشاف ٦٠٤/١ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/١ والتبيان ٤٣٠/١.

(١٠) في المحتسب ٢٠٨/١ - ٢٠٩ والتبيان ٤٣٠/١ والبحر المحيط ٤٥٥/٣: وله معنيان: أحدهما: هو من قولك: خيف الرجل، أي خُوف.

والثاني: أن يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف أي يخافه الناس.

(١١) المائدة ٢٥/٥.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ - ٣٢ واللسان (فرق) ٣٣٩٨/٥ وفتح القدير ٢٨/٢: قراءة =



قوله: ﴿فَقُبِّلَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (فُقُبِّلَ) على ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>، وماضيه قَبَّلَ. ويقرأ (فَقُبِّلَ) على لفظ الماضي من غير تشديد<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَلَمْ يُقَبَّلْ مِنَ الْآخِرِ﴾<sup>(٥)</sup>، بالأوجه الثلاثة<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾<sup>(٧)</sup>، بتشديد النون وتخفيفها<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿بِاسْطِ يَدَيَّ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالإضافة<sup>(١١)</sup>، والمعنى على التنوين<sup>(١٢)</sup>، وإنما حُذِفَ تخفيفاً.

قوله: ﴿فَطَوَّعْتُ﴾<sup>(١٣)</sup>. يقرأ (فَطَوَّعْتُ) بالتشديد في الطاء

= عبيد بن عمير وفي إعراب القرآن ١٥/٢ وتفسير القرطبي ١٢٩/٦: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وفي البحر المحيط ٤٥٧/٣: عبيد بن عمير ويوسف بن داود.

(١) انظر: اللسان (فرق) ٣٣٩٨/٥.

(٢) المائدة ٢٧/٥.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) المائدة ٢٧/٥.

(٦) يشير إلى قراءة الجمهور والقراءتين السابقتين.

(٧) المائدة ٢٧/٥.

(٨) في البحر المحيط ٤٦١/٣: التشديد قراءة الجمهور وقرأ زيد بن علي بالنون الخفيفة.

(٩) في الجنى الداني ١٤١: والتوكيد بالثقل أشد، قاله الخليل ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.

(١٠) المائدة ٢٧/٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بغير تنوين، جناح بن حبيش.

(١٢) والمعنى في البحر المحيط ٤٦٢/٣: قال ابن عباس: المعنى: وما أنا بمنتصر لنفسي،

وقال عكرمة: المعنى ما كنت لأبتدئك بالقتل.

(١٣) المائدة ٣٠/٥.

والواو<sup>(١)</sup> وأصله افْتَعَلَتْ.

ويقرأ (فطاوعت) بِالْفِ بعد الطاء<sup>(٢)</sup>، أي انقادت، والتقديرُ إلى قتل أخيه، فلما حَذَفَ حرفَ الجرِّ وَصَلَ الفعلَ بنفسِه<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿أَعَجَزْتُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الجيم<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>، والفتحُ أكثرُ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَأَوَارِي﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكانِ الياء<sup>(٩)</sup>، وهو من تسكينِ الياءِ

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١ وإعراب القرآن ١٧/٢: (فطاوعت له) بألف: أبو واقد الأعرابي، وزاد في المحتسب ٢٠٩/١ الحسن بن عمران والجراح ورويت عن الحسن وزاد في البحر المحيط ٤٦٤/٣ زيد بن علي ونسبت في الكشف ٦٠٨/١ إلى الحسن وبدون نسبة في التبيان ٤٣٢/١.

(٣) انظر: المحتسب ٢٠٩/١ والبحر المحيط ٤٦٤/٣ وفي التبيان ٤٣٢/١: وهما لغتان.

(٤) المائدة ٣١/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بكسر الجيم الحسن بن عمارة وأبو واقد وفي إعراب القرآن ١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٦ والإتحاف ٥٣٤/١: قراءة الحسن، وزاد في البحر المحيط ٤٦٧/٣: ابن مسعود وفياض وطلحة وسليمان، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٦٨/١.

(٦) هي لغة شاذة في إعراب القرآن ١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٦ والبحر المحيط ٤٦٧/٣ والإتحاف ٥٣٤/١ وفي اللهجات ٤٤٨ هي لغة لبعض بني قيس في رأي الفراء وعدّها الكسائي لحناً، واليميني لغة رديئة.

(٧) في إعراب القرآن ١٧/٢ والبحر المحيط ٤٦٧/٣: وإنما مشهور الكسر في قولهم: عجِزت المرأة إذا كبرت عجِزتها.

(٨) المائدة ٣١/٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣١: بالإسكان طلحة بن مصرف وفي المحتسب ٢٠٩/١: طلحة بن سليمان وفي البحر المحيط ٤٦٧/٣: طلحة بن مصرف والغياض بن غزوان وبدون نسبة في الكشف ٦٠٨/١ وفتح القدير ٣٢/٢.

المفتوحة<sup>(١)</sup>، وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>، وذلك نظير قول الشاعر (رجز):

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ<sup>(٣)</sup>

وقول الآخر (رجز):

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقَطِيطُ الْحُقُقِ<sup>(٤)</sup>

قال المبرد<sup>(٥)</sup>: وهو من أحسن الضرورة؛ لأن الياء بعد الكسرة مستقلة، وإن كانت مفتوحة.

قوله: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء على الإضافة إلى ضمير النفس<sup>(٧)</sup>، والياء أصل الألف في القراءة الأخرى<sup>(٨)</sup>.

قوله: [١١٨] ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (من أجل) بكسر الهمزة وسكون

---

(١) انظر المحتسب ١٢٦/١، ٢٠٩ والكشاف ٦٠٨/١ والبحر المحيط ٤٦٧/٣ وفي الكشاف ٦٠٨/١ والبحر المحيط ٤٦٧/٣ وفتح القدير ٣٢/٢ على القطع أي فأنا أوارى.

(٢) في المحتسب ١٢٥/١ وأصل السكون في هذا إنما هو للألف لأنها لا تحرك أبداً... ثم شبهت الياء بالألف لقربها.

(٣) سبق تخريجه صفحة ١٠١ من المخطوطة.

(٤) سبق تخريجه صفحة ١٠١ من المخطوطة.

(٥) انظر: المقتضب ٢١/٤ - ٢٢.

(٦) المائدة ٣١/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٢: الحسن وابن أبي إسحاق... قال ابن خالويه: يجعلها ياء إضافة إلى النفس ونسبت في إعراب القرآن ١٧/٢ والبحر المحيط ٤٦٦/٣ والإتحاف ٥٣٤/١: إلى الحسن.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١٧/٢ والتبيان ٤٣٣/١ والبحر المحيط ٤٦٦/٣ وفتح القدير ٣٢/٢.

(٩) المائدة ٣٢/٥.

النون<sup>(١)</sup>، وهي لغة<sup>(٢)</sup>.

وقرىء بكسر النون من غير همز<sup>(٣)</sup>.

وذلك على إلقاء كسرة الهمزة على النون<sup>(٤)</sup>.

وقرىء كذلك إلا أنه بفتح النون<sup>(٥)</sup>، وذلك أنه ألقى فتحة الهمزة على النون<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أو فساد﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٨)</sup>، على إضمار أو فعل فساداً<sup>(٩)</sup>، أو

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ٦٠٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١: أبو جعفر المدني.

(٢) في المحتسب ٢٠٩/١: يقال فعلت ذلك من أجلك ومن أجلك بالفتح والكسر وانظر: الكشاف ٦٠٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١ (لغة) والبحر المحيط ٤٦٨/٣ واللسان (أجل) ٣٢/١.

(٣) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في إعراب القرآن ١٨/٢ والمحتسب ٢٠٩/١ والمبسوط ١٨٥ وتفسير القرطبي ١٤٥/٦ - ١٤٦ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ والنشر ٤٠/٣ - ٤١ وتحبير التيسير ١٠٤ وفتح القدير ٣٣/٢ وزاد في الإتحاف ٥٣٥/١ وافقه الحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١١/١.

(٤) انظر: المحتسب ٢١٠/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/٦ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ والنشر ٤١/٣ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٣٥/١ وفتح القدير ٣٣/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ والإتحاف ٥٣٥/١: فأما ورش فينقل من أجل ذلك وفي المبسوط ١٨٥ وتحبير التيسير ١٠٤: نافع برواية ورش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١١/١.

(٦) انظر: المبسوط ١٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ وتحبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٣٥/١.

(٧) المائدة ٣٢/٥.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٢ وإعراب القرآن ١٨/٢ والمحتسب ٢١٠/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٢٤/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/٦ والفتوحات الإلهية ٤٨٥/١ وفتح القدير ٣٣/٢ وبدون نسبة في البيان ٢٨٩/١ والتيبان ٤٣٤/١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ١٨/٢ والتيبان ٤٣٤/١ وتفسير القرطبي ١٤٦/٦ والفتوحات الإلهية =

ارتكب<sup>(١)</sup> أو أفسد<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتخفيف على الأصل<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿أَنْ يَخْرُجُوا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بترك التسمية<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٨)</sup>، على تقدير: اقطعوا السارق والسارقة<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿لِلسُّحْتِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر السين وفتحها مع إسكان

= ٤٨٥/١.

(١) انظر: المحتسب ٢١٠/١.

(٢) في إعراب القرآن ١٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٢٤/١ والبيان ٢٨٩/١ والتبيان ٤٣٤/١: أو أفسد فساداً أي إفساداً فوضعه موضع المصدر.

(٣) المائدة ٣٣/٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٢: بالتخفيف مجاهد وابن محيصن وفي إعراب القرآن ١٨/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤٧١/٣: مجاهد وابن محيصن وفي الإتحاف ٥٣٥/١: الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٤٣٤/١.

(٥) المائدة ٣٧/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٢: أبو واقد والجراح وفي الكشف ٦١٠/١ أبو واقد وزاد في البحر المحيط ٤٧٥/٣: النخعي وابن وثاب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢١/١١ وفتح القدير ٣٨/٢.

(٧) المائدة ٣٨/٥.

(٨) هي قراءة عيسى بن عمر في معاني القرآن وإعرابه ١٨٨/٢ ومختصر ابن خالويه ٣٢ وإعراب القرآن ١٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ والكشاف ٦١٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/١١ وزاد في البحر المحيط ٤٧٦/٣: ابن أبي عجلة وبدون نسبة في الكتاب ١٤٤/١ وتفسير القرطبي ١٦٦/٦ وفتح القدير ٣٩/٢.

(٩) انظر: الكتاب ١٤٣/١ - ١٤٤ واختارها سيبويه ومعاني القرآن وإعرابه ١٨٨/٢ وإعراب القرآن ١٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٢٥/١ وتفسير القرطبي ١٦٦/٦ والبحر المحيط ٤٧٦/٣ وفتح القدير ٣٩/٢.

(١٠) المائدة ٤٢/٥.

وأسكن الحاء قومٌ مع الضمِّ أيضاً<sup>(٢)</sup>، وكل ذلك لغات<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بتخفيف النون ورفع السين<sup>(٥)</sup>، وهي مخففة من الثقيلة وما بعدها مبتدأ واسم (أَنْ) محذوف<sup>(٦)</sup>، مثل قوله (بحر البسيط):  
 فِي فِتْيَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا    أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ<sup>(٧)</sup>  
 ومثل قوله تعالى: ﴿وَنُودُوا أَنْ لَكُمْ الْجَنَّةُ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) قراءة الكسر مع إسكان الحاء نسبت في البحر المحيط ٤٨٩/٣ إلى: عبيد بن عمير وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ١/٦١٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/٢٣٤.
- (٢) وقراءة الفتح مع إسكان الحاء نسبت في مختصر ابن خالويه ٣٢ إلى خارجة عن نافع، وزاد في إعراب القرآن ٢/٢١ وروى العباس بن الفضل عن خارجة وفي البحر المحيط ٤٨٩/٣: زيد بن علي وخارجة بن مصعب عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ١/٦١٤.
- (٣) في المبسوط ١٨٥ وتجبير التيسير ١٠٤ والإتحاف ١/٥٣٥: وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان السين حيث وقع، وفي تفسير الفخر الرازي ١١/٢٣٤: ابن عامر وعاصم وحمزة برفع السين وإسكان الحاء وفي الكشف ١/٤٠٨ وحجة القراءات ٢٢٥ والبحر المحيط ٤٨٩/٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والكسائي.
- (٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ١١/٢٣٤ واللسان (سحت) ٣/١٩٤٩.
- (٥) المائدة ٥/٤٥.
- (٦) في البحر المحيط ٣/٤٩٥: وروى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (أَنَّ النَّفْسَ) بتخفيف أَنْ ورفع النفس، وفي إعراب القرآن ٢/٢٢ وتفسير القرطبي ٦/١٩٢: ويجوز التخفيف والرفع.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ٢/٢٢ وتفسير القرطبي ٦/١٩٢ والبحر المحيط ٣/٤٩٥.
- (٨) الشاهد للأعمش ديوانه ٤٥ برواية (أَنْ ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل) انظر الكتاب ٢/١٣٧، ٣/٧٤، ٤٥٤ والخصائص ٢/٤٤١ والمنصف ٣/١٢٩ والمحتسب ١/٣٠٨ وأمالي ابن الشجري ٢/٢ والإنصاف ١/١٩٩ وشرح المفصل ٨/٧٤، ٨١ والخزانة ٣/٥٤٧، ٤/٣٥٦ والعيني ٢/٢٨٧ وجمع الهوامع ١/١٤٢ والدرر اللوامع ١/١١٩.
- (٩) الأعراف ٧/٤٣.
- (٩) الأعراف ٧/٤٦.

قوله: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ برفع الأسماء<sup>(٢)</sup>، على أنه مبتدأ، والجارُ والمجرورُ خبره<sup>(٣)</sup>. ﴿وَالْأُذُنَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بإسكان الدال، وهي لغة<sup>(٥)</sup>، وهو من تخفيفِ المضموم<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَلِيَحْكَمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٨)</sup>، لأنها تُكسَرُ مع غير الواو، كقولك: ليحكم زيدٌ، فأُخرجت على ذلك<sup>(٩)</sup>؛ [١١٩] لأنّ الواو زائدة.

ويقرأ بكسر اللام وفتح الميم<sup>(١٠)</sup>، على أنه فعلٌ مستقبلٌ، واللامُ بمعنى

(١) المائدة ٤٥/٥.

(٢) في معاني القرآن ٣١٠/١ ومعاني القرآن ١٩٦/٢: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ونسبت في المبسوط ١٨٥ والكشف ٤٠٩/١ وحجة القراءات ٢٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٦/١٢ والبحر المحيط ٤٩٤/٣ والنشر ٤١/٣ وتحرير التيسير ١٠٤ والإتحاف ٥٣٦/١ إلى الكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١٩٢/٦ وفتح القدير ٤٦/٢: أبا عبيد وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢٢٧/١ والبيان ٢٩٢/١ والتبيان ٤٣٩/١ والفتوحات الإلهية ٤٩٤/١.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٩٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٢٧/١ والكشف ٤٠٩/١ وحجة القراءات ٢٢٦ والبيان ٢٩٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٢ والتبيان ٤٣٩/١ والبحر المحيط ٤٩٤/٣ والإتحاف ٥٣٦/١ والفتوحات الإلهية ٤٩٤/١.

(٤) المائدة ٤٥/٥.

(٥) هي قراءة نافع في المبسوط ١٨٥ والكشف ٤٠/١ وحجة القراءات ٢٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٢ والبحر المحيط ٤٩٥/٣ والإتحاف ٥٣٦/١ حيث كان.

(٦) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: لغة تميم.

(٧) المائدة ٤٧/٥.

(٨) في إعراب القرآن ٢٣/٢: ويجوز كسر اللام والجزم.

(٩) في حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧ والجنى الداني ١١١: ويجوز إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها.

(١٠) في إعراب القرآن ٢٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٩/٦ وفتح القدير ٤٧/٢: قراءة الأعمش وحمزة ونسبت في المبسوط ١٨٥ والكشف ٤١٠/١ وحجة القراءات ٢٢٧ وتفسير الفخر =

قوله تعالى: ﴿شَرَعَةً﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (شريعة)<sup>(٣)</sup>.

وقرىء (شَرَعَةً) بفتح الشين<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ للمرة الواحدة، مثل: ضربت ضَرْبَةً، والكسرُ للهيئة، مثل: الرُّكْبَةُ والجلِسة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُهَيَّمِنًا﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهورُ بكسر الميم على لفظ المصغَر<sup>(٧)</sup>، وليس بمصغَر على التحقيق، بل هو مثل: مُبَيِّنٌ وَمُسَيِّرٌ وَمُجَيِّمٌ<sup>(٨)</sup>، لأنه قرىء بفتح الميم على ما لم يسم فاعله<sup>(٩)</sup>، وفيه بعدٌ.

- 
- = الرازي ٩/١٢ والنشر ٤١/٣ وتحرير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٣٦/١: إلى حمزة وحده وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٩٧/٢ والكشاف ٦١٧/١ والتبيان ٤٤٠/١.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٢٣/٢ والكشف ٤١٠/١ وحجة القراءات ٢٢٧ والتبيان ٤٤٠/١ والإتحاف ٥٣٦/١ وفتح القدير ٤٧/٢.
- (٢) المائدة ٤٨/٥.
- (٣) في تفسير القرطبي ٢١١/٦ وفتح القدير ٤٨/٢: الشريعة والشريعة في الأصل: الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى الماء ثم شرعه الله لعباده من الدين.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والكشاف ٦١٨/١ يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٥٠٣/٣ النخعي.
- (٥) في شرح شافية ابن الحاجب ١٧٨/١: والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فَعْلَةٍ نحو ضَرْبَةٍ وَقَتْلَةٍ والهيئة بكسر الفاء نحو ضربة وقتلة وانظر: شرح ابن عقيل ١٣٢/٢ - ١٣٣ وأوضح المسالك ٢٤١/٣.
- (٦) المائدة ٤٨/٥.
- (٧) في الفتوحات الإلهية ٤٩٦/١: الجمهور على كسر الميم الثانية اسم الفاعل.
- (٨) انظر: الفتوحات الإلهية ٤٩٦/١.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٣٢ وتفسير القرطبي ٢١٠/٦ والبحر المحيط ٥٠٢/٣ والفتوحات الإلهية ٤٩٦/١ وفتح القدير ٤٧/٢: بفتح الميم الثانية قراءة مجاهد وابن محيصن وفي الإتحاف ٥٣٧/١ قراءة ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٦١٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١١/١٢.



وأصلُ الهاءِ همزةٌ؛ لأنه من الأمانة<sup>(١)</sup>، والمرادُ به الشاهد<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَفَحُكَمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ على النصب<sup>(٤)</sup>.

وقرىء بالرفع<sup>(٥)</sup>، على الابتداء و﴿يَبْغُونَ﴾ الخبرُ، والتقديرُ يَبْغُونَهُ، فَحَذَفَ الهاءَ<sup>(٦)</sup>، وهو ضعيفٌ<sup>(٧)</sup>، ونظيره ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾<sup>(٨)</sup> في الوجهين.

ويقرأ (أَفَحَكَمَ) بفتح الحاءِ والكافِ والميمِ<sup>(٩)</sup>، أي حَاكَمَ الجاهلية، والنصبُ

---

(١) في التبيان ٤٤١/١: وأصل مهيمن: مؤيمن، لأنه مشتق من الأمانة وزاد في اللسان (همن)

٤٧٠٥/٦: وفيه أيضاً: وأصله آمن... وقيل: بمعنى مؤتمن.

(٢) انظر: التبيان ٤٤١/١ والفتوحات الإلهية ٤٩٦/١ وفتح القدير ٤٧/٢ واللسان (همن) ٤٧٠٥/٦.

(٣) المائدة ٥٠/٥.

(٤) في البحر المحيط ٥٠٥/٣: قراءة الجمهور وهو مفعول ﴿يَبْغُونَ﴾ وبدون نسبة في التبيان ٤٤٢/١ وتفسير القرطبي ٢١٤/٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٢: برفع الميم السلمي ويحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ٢١٠/١: إبراهيم النخعي وفي الكشف ٦١٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥/١٢: قراءة السلمي وفي تفسير القرطبي ٢١٥/٦: ابن وثاب والنخعي وفي البحر المحيط ٥٠٥/٣: السلمي وابن وثاب وأبو رجاء والأعرج وبدون نسبة في التبيان ٤٤٣/١.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٢ والمحتسب ٢١٢/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥/١٢ والتبيان ٤٤٣/١ القرطبي ٢١٥/٦ والبحر المحيط ٥٠٥/٣.

(٧) في التبيان ٤٤٣/١: وهو ضعيف وإنما جاء في الشعر، إلا أنه ليس بضرورة في الشعر وفي البحر المحيط ٥٠٥/٣ وحسن حذف الضمير قليلاً في هذه كون الجملة فاصلة.

(٨) النساء ٩٥/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٢ والبحر المحيط ٥٠٥/٣: مفتوحة كلها قراءة قتادة والأعمش وفي المحتسب ٢١١/١: قراءة الأعمش وفي الكشف ٦١٩/١: قتادة وزاد في تفسير القرطبي ٢١٥/٦ الحسن والأعرج والأعمش ونسبت في الإتحاف ٥٣٧/١ إلى المطوعي وبدون نسبة في التبيان ٤٤٢/١.

بيغون<sup>(١)</sup> و (تبغون) بالتاء والياء<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهور بالتاء على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup>. وقرأ بالياء<sup>(٦)</sup>، والفاعل مضمر، أي مُتَأَمِّلُهُمْ وَمُخْتَبِرُهُمْ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿يسارعون﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالألف وبغير ألف، والماضي<sup>(٩)</sup>، سارع وأسرع بمعنى واحد<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿نادمين﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بألف وبغير ألف<sup>(١٢)</sup>، والماضي نَدِمَ فهو نَادِمٌ، مثل: سَلِمَ فهو سَالِمٌ، ونَدِمَ مثل نَصَبَ فهو نَصِبٌ<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ٢١٣/١ وتفسير القرطبي ٢١٥/٦ والبحر المحيط ٥٠٥/٣.

(٢) في المبسوط ١٨٦ والكشف ٤١١/١١ وحجة القراءات ٢٢٨ وتفسير القرطبي ٢١٦/٦ والبحر المحيط ٥٠٥/٣ والنشر ٤٢/٣ وتحرير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٣٧/١ قرأ ابن عامر بالتاء والباقون بالياء وبدون نسبة في الكشف ٦١٩/١ والتبيان ٦١٩/١ ٤٤٢/١.

(٣) في الكشف ٥١١/١: القراءة بالتاء على الخطاب على معنى قل لهم يا محمد، والقراءة بالياء ردؤه على قوله: ﴿وإن كثيراً من الناس لفاسقون﴾ (٤٩/٥) وهو الاختيار لارتباط بعض الكلام ببعض.

(٤) المائدة ٥٢/٥.

(٥) قراءة العامة في المحتسب ٢١٣/١ والبحر المحيط ٥٠٨/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٣ والمحتسب ٢١٣/١ والبحر المحيط ٥٠٨/٣: ابن وثاب والنخعي وبدون نسبة في التبيان ٤٤٤/١ وفتح القدير ٥٠/٢.

(٧) انظر: المحتسب ٢١٣/١ والتبيان ٤٤٤/١ والبحر المحيط ٥٠٨/٣.

(٨) المائدة ٥٢/٥.

(٩) بالألف قراءة الجمهور وبغير ألف في مختصر ابن خالويه ٣٣: أبو الحسن النحوي وفي البحر المحيط ٥٠٨/٣: قتادة والأعمش.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٥٠٨/٣.

(١١) المائدة ٥٥/٥.

(١٢) بألف قراءة الجمهور وبدون ألف في مختصر ابن خالويه ٣٣: عبد الله بن الزبير.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٣: قال ابن خالويه: النادم والفارح يكون حالاً وفيما يستقبل، =

[١٢٠] قوله: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (يَرْتَدُّ)<sup>(٢)</sup>، وهما لغتان<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿أَذَلَّةٌ وَأَعَزَّةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، بالجرِ صفةً لقوم<sup>(٥)</sup>.

وبالنصب على الحال<sup>(٦)</sup>، وصاحبُ الحالِ الضمير في ﴿يحبونه﴾<sup>(٧)</sup>.

وبالرفع على تقديرهم<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكونَ بدلاً من ضميرِ الفاعلِ في

= والندم والفرح لا يكونان إلا حالاً لازمة.

(١) المائة ٥٥/٥.

(٢) في إعراب القرآن ٢٧/٢ وتفسير القرطبي ٢١٩/٦ وفتح القدير ٥١/٢: قراءة أهل الكوفة وأهل البصرة وفي الكشف ٤١٢/١ وحجة القراءات ٢٣٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٢ والبحر المحيط ٥١١/٣ والفتوحات الإلهية ٥٠١/١: الباقر ما عدا نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ١٨٦ والنشر ٤٢/٣ وتحجير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٣٨/١: أبا جعفر وفي معاني القرآن وإعرابه ٢٠٠/٢ ما عدا نافع وأهل الشام وبدون نسبة في التبيان ٤٤٥/١.

(٣) في الكشف ٤١٢/١: إظهار الدالين لغة أهل الحجاز والإدغام لغة تميم وانظر: حجة القراءات ٢٣٠ والبحر المحيط ٥١١/٣ وفتح القدير ٥١/٢ وفي التبيان ٢٩٧/١: لغتان.

(٤) المائة ٥٤/٥.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٧/٢ والبيان ٢٩٧/١ والتبيان ٤٤٦/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٦. (٦) في مختصر ابن خالويه ٣٣: بالنصب فيهما ابن ميسرة وبدون نسبة في الكشف ٦٢٣/١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٢ والبحر المحيط ٥١٢/٣ وفي إعراب القرآن ٢٧/٢ والبيان ٢٩٧/١ والتبيان ٤٤٦/١ وتفسير القرطبي ٢٢٠/٦: ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢٧/٢ وفي التبيان ٤٤٦/١: من الضمير في ﴿أعزة﴾ أي يعززون مجاهدين وفي البحر المحيط ٥١٢/٣: على الحال من النكرة إذ قربت من المعرفة بوضعها.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٣: ويجوز في النحو الرفع وفي التبيان ٤٤٦/١: ويجوز أن يكون مستأنفاً.

﴿يحبونه﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، بالنصب على أنه المفعول<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالرفع على أنه الفاعل<sup>(٤)</sup>، والتقدير يتولّه الله.

قوله: ﴿وَلَعِبًا﴾<sup>(٥)</sup>، بكسر العين وإسكانها<sup>(٦)</sup>، لغتان<sup>(٧)</sup>، وإذا أسكنت كسرت اللام لأنك نقلت إليها كسرة العين<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿تَنْقِمُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، بكسر القاف<sup>(١٠)</sup> وفتحها<sup>(١١)</sup>، وهما لغتان، نَقِمَ يَنْقِمُ وَنَقَمَ يَنْقِمُ<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) في الأصل (يحبونهم) وهذا على لغة: أكلوني البراغيث.

(٢) المائدة ٥٦/٥.

(٣) قراءة الجمهور.

(٤) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) المائدة ٥٧/٥، ٥٨.

(٦) كسر العين قراءة الجمهور وفي مختصر ابن خالويه ٣٣: وقرأ بعضهم بكسر اللام وجزم العين.

(٧) مختصر ابن خالويه ٣٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٣: فَخَذَ وَفَخَذَ وَكَلِمَةً وَكَلِمَةً.

(٩) المائدة ٥٩/٥.

(١٠) في الكشف ٦٢٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/١٢ والفصيح كسرهما في البحر المحيط

٥١٦/٣ والإتحاف ٥٣٩/١ والفتوحات الإلهية ٥٠٥/١: قراءة الجمهور وبدون نسبة في

التيان ٤٤٧/١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٣: بالفتح يحيى بن وثاب والأعمش وفي الكشف ٦٢٤/١

وتفسير الفخر الرازي ٣٤/١٢: قراءة الحسن وفي البحر المحيط ٥١٦/٣ والفتوحات

الإلهية ٥٠٥/١ النخعي وابن أبي عبيدة وأبو حيوة وزاد في البحر ٥١٦/٣ أبا البرهم وفي

الإتحاف ٥٣٩/١: عن المطوعي وبدون نسبة في التيان ٤٤٧/١.

(١٢) انظر: التيان ٤٤٧/١ وفي تفسير القرطبي ٢٣٤/٦ والبحر المحيط ٥١٦/٣ والإتحاف

٥٣٩/١ والفتوحات الإلهية ٥٠٥/١: وفيه لغتان: الفصحى التي حكاها ثعلب في فصيحه =

قوله: ﴿أَبْثِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، بالتشديد والتخفيف<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.

وأما ﴿مُتَّوْبَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، فقد ذُكِرَ في البقرة<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾<sup>(٦)</sup>، فيه قراءاتٌ كثيرة<sup>(٧)</sup>، وأنا أرتبها في الذكر، فمنهم مَنْ جَعَلَ هذا فعلاً، ومنهم مَنْ جَعَلَهُ اسماً، فإذا كان فعلاً ففيه وجوه:

أحدها: فتحُ الأحرفِ الثلاثةِ ونصبُ الاسمِ بعده<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

والثاني: تشديدُ الباءِ للتكثير<sup>(١٠)</sup>، مثل قطع وكسر.

نَقَمَ بفتح القاف يَنْقَمُ بكسرها والأخرى نَقَمَ بالكسر يَنْقَمُ بفتحها وحكاها الكسائي.

(١) المائدة ٦٠/٥.

(٢) بالتشديد قراءة الجمهور والتخفيف قراءة النخعي وابن وثاب في تفسير القرطبي ٢٣٥/٦ والبحر المحيط ٥١٨/٣.

(٣) في البحر المحيط ٥١٨/٣: من أنبأ.

(٤) المائدة ٦٠/٥.

(٥) سورة البقرة ١٠٣/٢: قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُتَّوْبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾.

(٦) المائدة ٦٠/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٣: قال ابن خالويه: فيها تسع عشرة قراءة وفي المحتسب ٢١٤/١ وهو عشر قراءات وفي تفسير القرطبي ٢٣٦/٦: اثنا عشر وجهاً وفي البحر المحيط ٥٢٠/٣: اثنان وعشرون قراءة وفي الفتوحات الإلهية ٥٠٦/١: وجملة القراءات في هذه الآية أربع وعشرون قراءة.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٣: أكثر القراء وفي البحر المحيط ٥١٩/٣: قراءة جمهور السبعة وفي المبسوط ١٨٦ والكشف ٤١٤/١ وحجة القراءات ٢٣١ والنشر ٤٣/٣ وتحرير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٣٩/١ والفتوحات الإلهية ٥٠٦/١ وفتح القدير ٥٥/٢: الباؤون ما عدا حمزة وفي معاني القرآن وإعرابه ٢٠٦/٢: والذي أختار ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ وبدون نسبة في المحتسب ٢١٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٣١/١ والبيان ٤٤٨/١.

(٩) في المحتسب ٢١٥/١: ماض معطوف على قوله سبحانه: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ وفي الكشف ٤١٤/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٣١/١ والبيان ٤٤٨/١:

وعطفه على فعل ماض وهو غضب ولعن وجعل.

(١٠) (عَبَدَ) ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

والثالث: فتح العين وضم الباء ورفع (الطاغوت) <sup>(١)</sup>، مثل ظُرف زيد.  
والرابع: على ما لم يسم فاعله مخففاً <sup>(٢)</sup>.  
والخامس: كذلك إلا أنه مشدد <sup>(٣)</sup>، و (الطاغوت) مرفوعٌ فيهما <sup>(٤)</sup>.  
والسادس: (عَبَدُوا) على إسناد الفعل إلى ضمير الجماعة <sup>(٥)</sup>.  
وأما [١٢١] من جعله اسماً ففيه وجوه:  
أحدها: (عَبَدَ) على لفظ الواحد <sup>(٦)</sup>.  
والثاني: بفتح العين والدال وضم الباء <sup>(٧)</sup>، مثل حَذَرُ وَيَقْظُ <sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣٣: يحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٥١٩/٣ ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٤٤٩/١.  
(٢) في تفسير القرطبي ٢٣٦/٦ وفتح القدير ٥٥/٢: أبو جعفر الرؤاسي وفي البحر المحيط ٥١٩/٣: وقرأ النخعي وابن القعقاع والأعمش في رواية هارون وفي الفتوحات الإلهية ٥٠٧/١: الأعمش والنخعي وبدون نسبة في الكشف ٦٢٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢ والتبيان ٤٤٩/١.  
(٣) في البحر المحيط ٥١/٣: قراءة ابن مسعود في رواية.  
(٤) انظر: التبيان ٤٤٩/١.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٣ - ٣٤ وتفسير القرطبي ٢٣٥/٦ وفتح القدير ٥٥/٢: قراءة أبي وابن مسعود وفي معاني القرآن وإعرابه ٢٠٦/٢: ابن مسعود وفي المحتسب ٢١٥/١ والكشاف ٦٢٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢ والبحر المحيط ٥١٩/٣ والفتوحات الإلهية ٥٠٦/١: قراءة أبي وبدون نسبة في التبيان ٤٤٩/١.  
(٦) في البحر المحيط ٥١٩/٣ والإتحاف ٥٣٩/١ والفتوحات الإلهية ٥٠٧/١: قراءة الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٦/٢.  
(٧) هي قراءة حمزة في مختصر ابن خالويه ٣٣ والمبسوط ١٨٦ والكشف ٤١٤/١ وحجة القراءات ٢٣١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢ وتفسير القرطبي ٢٣٥/٦ والنشر ٤٣/٣ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٠٦/١ والفتوحات الإلهية ٥٠٦/١ وفتح القدير ٥٥/٢ وزاد في البحر المحيط ٥١٩/٣: الأعمش وابن وثاب وبدون نسبة في المحتسب ٢١٤/١ والتبيان ٤٤٩/١.  
(٨) انظر: المحتسب ٢١٥/١ والكشف ٤١٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/١٢ وحجة =

والثالث: (عبدة الطاغوت)<sup>(١)</sup>، مثل نَحِيل<sup>(٢)</sup>.

والرابع: (عباد)<sup>(٣)</sup>، مثل رَجَال.

والخامس: (عُبَاد) على الجمع<sup>(٤)</sup>، والتكثير<sup>(٥)</sup>، مثل: كُفَّار.

والسادس: (عبدة الطاغوت)<sup>(٦)</sup>، مثل: كَفَرَة<sup>(٧)</sup>.

والسابع: (عبادة الطاغوت)<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مصدرٌ، والتقدير ذوي عبادة الطاغوت.

والثاني<sup>(٩)</sup>: هو جمعٌ بمعنى عُبَاد الطاغوت، قال الشاعر (بحر البسيط):

لا والذي أنا عبدٌ في عبادته      لولا شَمَاتُهُ أعداءُ ذوي إحَنِ

= القراءات ٢٣١ والبيان ٤٤٩/١.

(١) في البحر المحيط ٥١٩/٣: قرأ ابن عباس في رواية وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٧/١٢.

(٢) في البحر ٥١٩/٣: نحو كلب وكليب.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٤: أبو واقد وفي المحتسب ٢١٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣٦/٦ والبحر المحيط ٥١٩/٣ وفتح القدير ٥٥/٢: بعض النحويين وبدون نسبة في الكشف ٦٢٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢ والبيان ٤٤٨/١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٤: محبوب بن حسن الهاشمي وفي المحتسب ٢١٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣٥/٦ والبحر المحيط ٥١/٣ وفتح القدير ٥٥/١: أبو واقد الأعرابي وبدون نسبة في البيان ٤٤٨/١.

(٥) انظر: المحتسب ٢١٥/١ والبيان ٤٤٨/١ والبحر المحيط ٥١٩/٣ وفتح القدير ٥٥/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي فتح القدير ٥٥/٢: ابن مسعود وأبي وبدون نسبة في الكشف ٦٢٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢ والبيان ٤٤٩/١ والبحر المحيط ٥١٩/٣.

(٧) في البيان ٤٤٩/١: مثل قاتل وقتلة.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) انظر: المحتسب ٢١٦/١.

ما سَرَّنِي أَنْ إِبْلِي فِي مَبَارَكِهَا وَأَنْ شَيْئاً قَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ<sup>(١)</sup>

وَسَبَبُ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ:

أَتَيْتُ حَلَّةً مِنْ حَلَلِ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup>، فَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثِينَ بَعِيراً كُلُّهَا مَوْتَى، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ: هِيَ لَرَجُلٍ هَاهُنَا<sup>(٣)</sup>، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا دَاءً، فَأَمَاتَهَا وَأَنْشَدَنِي الْبَيْتَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

وَالثَّامِنُ: (عُبْدُ الطَّاعُوتِ) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّشْدِيدِ<sup>(٥)</sup>، مِثْلُ: صَوْمٌ وَنَوْمٌ<sup>(٦)</sup>.

وَالتَّاسِعُ: (عُبْدُ) بِضَمِّتَيْنِ مُخَفَّفًا<sup>(٧)</sup>، مِثْلُ رَهْنٌ وَرُهْنٌ وَسَقْفٌ وَسُقْفٌ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) الْبَيْتَانِ لَمْ يَعْرِفْ قَائِلَهُمَا فِي الْمَحْتَسَبِ ٢١٦/١ وَمَعْجَمُ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ ٤٠١.  
(٢) فِي اللَّسَانِ (حَلَلٌ) ٩٧٣/٢: وَالْحَلَّةُ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ.  
(٣) فِي الْأَصْلِ: هَهُنَا.  
(٤) انْظُرْ: الْمَحْتَسَبِ ٢١٦/١.  
(٥) فِي مُخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٣٣: الْأَعْمَشُ وَزَادَ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥١٩/٣: وَغَيْرُهُ وَفِي الْمَحْتَسَبِ ٢١٤/١ عَكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٥/٦: ابْنُ عَبَّاسٍ وَبَدُونُ نِسْبَةٍ فِي التَّبْيَانِ ٤٤٨/١.  
(٦) انْظُرْ: الْمَحْتَسَبِ ٢١٥/١ وَالتَّبْيَانِ ٤٤٨/١ وَالْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥١٩/٣.  
(٧) فِي مُخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٣٣ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٥/٦ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٥/٢: قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَادَ فِي الْمَحْتَسَبِ ٢١٤/١: ابْنُ مَسْعُودٍ وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْأَعْمَشُ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَشَيْبَانُ وَفِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٩/٢ الْأَعْمَشُ وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥١٩/٣: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رَوَايَةٍ وَجَمَاعَةٌ وَمُجَاهِدُ بْنُ وَثَابٍ وَفِي الْإِتْحَافِ ٥٣٩/١: عَنْ الشَّنْبُوذِيِّ وَبَدُونُ نِسْبَةٍ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ ٢٠٦/٢ وَالْكَشَافُ ٦٢٦/١ وَتَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ٣٦/١٢ وَالتَّبْيَانِ ٤٤٨/١.  
(٨) انْظُرْ: مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ ٢٠٦/٢ وَإِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٩/٢ وَالْمَحْتَسَبِ ٢١٥/١ وَالتَّبْيَانِ ٤٤٨/١ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٥/٦ وَالْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥١٩/٣ وَالْإِتْحَافِ ٥٣٩/١ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٥/٢.



والعاشر: كذلك إلا أنه بسكونِ الباءِ<sup>(١)</sup>، وهو من تسكينِ المضمومِ، ككُتِبَ ورُسِّلَ<sup>(٢)</sup>.

والحادي عشر: (عَبَدَ) بضمِّ العينِ وفتحِ الباءِ<sup>(٣)</sup>، مثل [١٢٢] لُبِدَ وحُطِمَ<sup>(٤)</sup>.

والثاني عشر: (عَبَدَ) على وزنِ الفعلِ، إلا أنه اسمٌ يَجُرُّ ما بعده بالإضافة<sup>(٥)</sup>.

ويجوز أن يكون محذوفاً من (عَبَدَ) كما قالوا في عَجَمَ وعَرَبَ يكون جنساً<sup>(٦)</sup>.

والثالث عشر: (عَبَدَ) بفتحِ العينِ وضمِّ الباءِ وكسرِ الدالِ مخففاً<sup>(٧)</sup>، والوجهُ أنه معطوفٌ على من لَعَنَهُ اللهُ، و ﴿من﴾ على هذا بدلٌ من (شرٌّ)، وتقديره: أنبئكم بشرٍّ من ذلك وبعبْدٍ الطاغوت<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٣: الحسن وفي المحتسب ٢١٥/١: ابن مسعود فيما رواه عبد الغفار عن علقمة.

(٢) في إعراب القرآن ٤٢٨/١: تخفيف المضموم لغة تميم.

(٣) في المحتسب ٢١٥/١: ابن مسعود فيما رواه عبد الغفار عن علقمة وهي قراءة ابن مسعود في تفسير القرطبي ٢٣٧/٦ والبحر المحيط ٥١/٣ وبدون نسبة في الكشف ٦٢٦/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢.

(٤) انظر: المحتسب ٢١٦/١ وفي البحر المحيط ٥١٩/٣: هو بناء للمبالغة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤: أبو رجاء وفي البحر المحيط ٥١٩/٣: ابن عباس وابن أبي عبله وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢.

(٦) في البحر المحيط ٥١٩/٣: يزيد وعبد جمع عابد كفأجر وفَجَرَة وحذفت التاء للإضافة أو اسم جمع كخادم وخَدَم.

(٧) بدون نسبة في فتح القدير ٥٥/٢.

(٨) انظر: فتح القدير ٥٥/٢.

والرابع عشر: (عَابِد) مثل ضَارِب<sup>(١)</sup>.

وكل موضع كان فيه اسماً كان ﴿الطاغوت﴾ مجروراً بالإضافة.

وقد قرىء (الطواغيت) بالجمع<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿لُعِنُوا﴾<sup>(٣)</sup>، بكسر العين<sup>(٤)</sup>، وأسكنها قومٌ على التخفيف<sup>(٥)</sup>، كما تقول في ضَرْبٍ ضَرْبٍ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾<sup>(٧)</sup>، بالسین والصاد<sup>(٨)</sup>، وقرىء (بُسْطَان) بضمّ الباء وسكون السین<sup>(٩)</sup>، واحده بُسْطٌ، على مثال فُعْلٍ<sup>(١٠)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ بضمّ الباءِ والسین كما قالوا:

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٤: والمحتسب ٢١٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣٦/٦ وفتح القدير ٥٥/٢: بُرَيْدَةُ الأسلمي وعون العقيلي وزاد في فتح القدير: وهي قراءة ضعيفة جداً وفي البحر المحيط ٥١٩/٣ عون العقيلي وحده وبدون نسبة في الكشف ٦٢٥/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/١٢.

(٢) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٤ والكشاف ٦٢٦ والبحر المحيط ٥٢٠/٣.

(٣) المائدة ٦٤/٥.

(٤) قراءة الجمهور.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤: بعضهم وفي البحر المحيط ٥٢٣/٣: أبو السمال وبدون نسبة في الكشف ٦٢٨/١.

(٦) في البحر المحيط ٥٢٣/٣: ويحسن هذه القراءة أنها كسرةٌ بين ضميتين فحسن التخفيف.

(٧) المائدة ٦٤/٥.

(٨) في اللسان (بسط) ٢٨٣/١: لغة.

(٩) في معاني القرآن ٢١٥/١: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٣٤: (بل يداه بسطتان) ابن مسعود وطلحة بن مصرف وأظنه تحريفاً والصواب (بُسْطَان) كما في المراجع الأخرى وفي إعراب القرآن ٣٠/٢ والكشاف ٦٢٨/١ وتفسير القرطبي ٢٤٠/٦ والبحر المحيط ٥٢٤/٣ وفتح القدير ٥٧/٢ واللسان (بسط) ٢٨٣/١: قال الأخفش في قراءة عبد الله ابن مسعود.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٥٢٤/٣ وفي اللسان (بسط) ٢٨٣/١: تشنية بُسْط.

يَدْ طُلُقٌ وَسُرُجٌ<sup>(١)</sup>، ولكنه سَكَنَ المضموم تخفيفاً، كما سَكَنُوا فِي كُتُبٍ  
وَرُسُلٍ<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَالصَّابِثُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، فيه أربعة أوجه:

الهمزُ والرفع<sup>(٤)</sup>، على نية التأخير، أي وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ<sup>(٥)</sup>.

﴿وَالصَّابِثُونَ﴾ كذلك إلا أنه بالياء، على تليين الهمزة<sup>(٦)</sup>.

والثالث: بضمّ الباء بلا ياءٍ وَلَا هَمَزٍ<sup>(٧)</sup>، ووجهه أنه أبدلَ من الهمزة ياءً،  
فصار مثل قاضي، ثم حذفها في الجمع لالتقاء [١٢٣] الساكنين<sup>(٨)</sup>.

والرابع: (الصبايين) بالياء<sup>(٩)</sup> مثل التي في البقرة<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكشف ٦٢٨/١ ونسب إليه صاحب اللسان (بسط) ٢٨٣/١.  
(٢) في إعراب القرآن ٤٢٨/١: تخفيف المضموم لغة تميم وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ وفتح القدير ٥/٢ والإتحاف ٥٢٨/١.  
(٣) المائدة ٦٩/٥.  
(٤) في البحر المحيط ٥٣١/٣: قراءة القراء السبعة وبدون نسبة في التبيان ٤٥٠/١.  
(٥) هذا مذهب سيويه انظر: الكتاب ١٥٥/٢ ونسبه إليه في التبيان ٤٥١/١ وتفسير القرطبي ٢٤٦/٦ والكشاف ٦٣١/١ والبحر المحيط ٥٣١/٣ وفتح القدير ٦٢/٢ وبدون نسبة في الإتحاف ٥٤١/١.  
(٦) في المحتسب ٢١٦/١ والبحر المحيط ٥٣١/٣: الحسن والزهري وبدون نسبة في التبيان ٤٥٠/١ وفتح القدير ٦٢/٢.  
(٧) في المحتسب ٢١٦/١: أبو جعفر وشيبة وفي الإتحاف ٥٤١/١: نافع وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ٤٥٠/١ وفتح القدير ٦٢/٢.  
(٨) في المحتسب ٢١٦/١: والوجه أن يكون حذفها تخفيفاً لا بدلاً وفي التبيان ٤٥٠/١ وفتح القدير ٦٢/٢: والأصل على هذا صبا بالآلف المبدلة من الهمزة.  
(٩) قراءة النصب في إعراب القرآن ٣١/٢: سعيد بن جبير وزاد في المحتسب ٢١٧/١ والبحر المحيط ٥٣١/٣: عثمان وأبي بن كعب وعائشة والجحدري وفي الإتحاف ٥٤١/١: ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٤٥١/١ وفتح القدير ٦٢/٢.  
(١٠) انظر سورة البقرة ٦٢/٢.

قوله: ﴿يَقْتُلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿فَتَنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، بالرفع<sup>(٤)</sup>، على أنه فاعلٌ كان، وهي التامة<sup>(٥)</sup>، أي لا توجد فتنةٌ ويقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، على أنه خبرٌ كان واسمها مضمرٌ فيها، أي لا تكون البليّةُ أو الحَصْلَةُ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَعَمُوا﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ على فتح العين، وأصله عميوا، فسكنت الياء ثم حُذفت<sup>(٩)</sup> ويقرأ بضم العين<sup>(١٠)</sup>، وفيه وجهان:

(١) المائدة ٧٠/٥.

(٢) سبق ذكره في سورة البقرة ٦١/٢ بالتخفيف قراءة الجمهور ونسبت قراءة التشديد إلى علي بن أبي طالب في مختصر ابن خالويه ٦ والكشاف ٢٨٥/١ ونسبت إلى الحسن في تفسير القرطبي ٤٣١/١.

(٣) المائدة ٧١/٥.

(٤) في إعراب القرآن ٣٢/٢: الكوفيون وأبو عمرو والكسائي وفي الكشف ٤١٦/١ وحجة القراءات ٢٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/١٢ وتفسير القرطبي ٢٤٧/٦-٢٤٨ والبحر المحيط ٥٣٣/٣: أبو عمرو وحزمة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٧ والنشر ٤٤/٣ وتجيب التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤١/١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في التبيان ٤٥٢/١.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣٢/٢-٣٣ والكشف ٤١٦/١ وحجة القراءات ٢٣٣ والتبيان ٤٥٢/١ والبحر المحيط ٥٣٣/٣.

(٦) في إعراب القرآن ٣٢/٢ أهل الحرمين وزاد في البحر المحيط ٥٣٣/٣ عاصم وابن عامر وفي المبسوط ١٨٧ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وفي الكشف ٤١٦/١ وحجة القراءات ٢٣٣ والفتوحات الإلهية ٥١٢/١ ما عدا أبا عمرو وحزمة والكسائي وزاد في الاستثناء في النشر ٤٤/٣ وتجيب التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤١/١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في التبيان ٤٥٢/١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣٢/٢ والكشف ٤١٦/١ وحجة القراءات ٢٣٣ والتبيان ٤٥٢/١ والبحر المحيط ٥٣٣/٣.

(٨) المائدة ٧١/٥.

(٩) في التبيان ٤٥٢/١: هذا هو المشهور.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والمحتسب ٢١٧/١ والبحر المحيط ٥٣٤/٣: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وبدون نسبة في الكشاف ٦٣٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٥٨/١٢ وفتح القدير =

أحدهما: أنه أتبع العين الميم<sup>(١)</sup>.

والثاني: أنه بناء لما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

وكذلك ﴿صَمُوا﴾.

قوله: ﴿كثيرٌ منهم﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ على الرفع، بدلٌ من الواوِ المضمرِ، أو على تقديرهم كثيرٌ منهم كذلك<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(٥)</sup>، ونصبه على الحال، وهو واقعٌ موقعَ الجمع، أي صَمُوا كثيرين، أي في الحال كثرتهم، ولا يكون مصدراً<sup>(٦)</sup>، لأن قوله ﴿منهم﴾ يبعد ذلك، ويحتمل أن يكون مصدراً، أي كثر ذلك منهم كثيراً<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ﴾<sup>(٨)</sup>، من التناهي<sup>(٩)</sup>، وقرئ (ينتهون)<sup>(١٠)</sup>، وهو

= ٦٣/٢.

(١) انظر: البحر المحيط ٣/٣٥٤ وفتح القدير ٦٣/٢.

(٢) انظر هذا الوجه في: المحتسب ١/٢١٧ والتبيان ١/٤٥٣: وهو من باب زُكِم وأزكمه الله،

وانظر كذلك: البحر المحيط ٣/٣٥٤ وفتح القدير ٦٣/٢.

(٣) المائدة ٥/٧١.

(٤) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٢/٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٣٤ والكشاف

١/٦٣٤ والبيان ١/٣٠١ - ٣٠٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٥٨ والتبيان ١/٤٥٣ وتفسير

القرطبي ٦/٢٤٨ والبحر المحيط ٣/٣٥٤ والفتوحات الإلهية ١/٥١٣ وفتح القدير

٦٣/٢.

(٥) في البحر المحيط ٣/٥٣٤ ابن أبي عجلة (كثيراً) بالنصب.

(٦) في معاني القرآن ١/٣١٦: وإن شئت جعلت الكثير مصدراً، فقلت: أي ذلك كثير منهم.

(٧) في معاني القرآن ١/٣١٦ وإعراب القرآن ٢/٣٣ ومشكل إعراب القرآن ١/٢٣٤ وتفسير

القرطبي ٦/٢٤٨ ويجوز في غير القرآن (كثيراً) بالنصب نعتاً لمصدر محذوف.

(٨) المائدة ٥/٧٩.

(٩) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٢/٦٤ والبحر المحيط ٣/٥٤٠ والفتوحات الإلهية ١/٥١٦

وفتح القدير ٢/٦٦.

(١٠) في شواذ القراءة ٧٢: عن زيد بن علي.

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿عقدتم الإيمان﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالالف مخففاً<sup>(٣)</sup>، وبغير ألف مخففاً ومشدداً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضم العين وكسر القاف من غير ميم و (الإيمان) بالرفع على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، أي أُكِّدَتْ.

قوله: ﴿أو كَسَوْتُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الكاف<sup>(٧)</sup>، وكسرها<sup>(٨)</sup>، وهما لغتان<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ٦٤/١٢: والمعنى الثاني في التناهي، أنه بمعنى الانتهاء يقال انتهى عن الأمر وتناهى عنه إذا كف عنه.

(٢) المائدة ٨٩/٥.

(٣) في الكشف ٤١٧/١ والبحر المحيط ٩/٤ والنشر ٤٤/٣ وتحرير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤٢/١ بألف بعد العين مخففاً: ابن ذكوان وفي المبسوط ١٨٧ وحجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/١٢: ابن عامر وبدون نسبة في الكشف ٦٤٠/١ والتبيان ٤٥٧/١ وتفسير القرطبي ٢٦٦/٦ والفتوحات الإلهية ٥٢١/١.

(٤) في إعراب القرآن ٣٨/٢: وقرأ أبو عمرو وأهل المدينة بالتشديد... وقرأ أهل الكوفة والكسائي بالتخفيف والباقون بالتشديد وزاد في النشر ٤٤/٣ وتحرير التيسير ١٠٥ خلف في قراءة التخفيف وفي المبسوط ١٨٧: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برواية حفص بتشديد القاف وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي وخلف بالتخفيف وفي تفسير الفخر الرازي ٧٤/١٢: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم بالتشديد وحمة والكسائي وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف وبدون نسبة في الكشف ٦٤٠/١ والتبيان ٤٥٧/١ وتفسير القرطبي ٢٦٧/١ وفتح القدير ٧١/٢.

(٥) في البحر المحيط ٩/٤: قراءة الأعمش.

(٦) المائدة ٨٩/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٤: بضم الكاف السلمي ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ١١/٤: النخعي وابن المسيب وابن عبد الرحمن وبدون نسبة في الكشف ٤٦١/١ وتفسير القرطبي ٢٧٩/٦ وفتح القدير ٧٢/٢.

(٨) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٧٩/٦ وفتح القدير ٧٢/٢.

(٩) انظر: مختصر ابن خالويه ٣٤: وفتح القدير ٧٢/٢ واللسان (كسا) ٣٨٧٩/٥.

ويقرأ (كأسوتهم) بهمزة الكاف وكسر التاء، فمنهم من يكسر الهمزة ومنهم من يضمها<sup>(١)</sup>، والأسوة المثل<sup>(٢)</sup>، أي لباس مثل أسوة أهله<sup>(٣)</sup>.  
 [١٢٤] قوله: ﴿تناله﴾<sup>(٤)</sup>، بالتاء والياء<sup>(٥)</sup>، وهما ظاهران<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿فجزاء مثل﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالإضافة<sup>(٨)</sup>.  
 وبتنوين الأول ورفع ﴿مثل﴾<sup>(٩)</sup>، أي فجزاء هو مثل<sup>(١٠)</sup>.  
 ويقرأ بنصب (مثل)<sup>(١١)</sup>، أي فعلية؛ أي يُجْزَى جزاءً مثل ما

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والكشاف ٦٤١/١: سعيد بن المسيب ومحمد بن السميع اليماني وفي المحتسب ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ٢٧٩/٦ والبحر المحيط ١١/٤ وفتح القدير ٧٢/٢: سعيد بن جبير وابن السميع وبدون نسبة في التبيان ٤٥٨/١.  
 (٢) انظر: اللسان (أسا) ٨٣/١.  
 (٣) انظر: الكشاف ٦٤١/١ والتبيان ٤٥٨/١ والبحر المحيط ١١/٤ وفتح القدير ٧٢/٢.  
 (٤) المائدة ٩٤/٥.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٣٤ - ٣٥ وتفسير القرطبي ٣٠٠/٦ والبحر المحيط ١٧/٤: بالياء يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وفي الكشاف ٦٤٤/١: النخعي وفي فتح القدير ٧٧/٢: ابن وثاب.  
 (٦) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.  
 (٧) المائدة ٩٥/٥.  
 (٨) في تفسير الفخر الرازي ٨٨/١٢: سائر القراء وفي الكشف ٤١٨/١ والبحر المحيط ١٩/٤ ما عدا الكوفيين وفي إعراب القرآن ٤٠/٢: أهل المدينة وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٨٨/١٢ ما عدا عاصم وحمة والكسائي.  
 (٩) في إعراب القرآن ٤٠/٢ والكشف ٤١٨/١ والبحر المحيط ١٩/٤: قراءة الكوفيين وزاد في النشر ٤٤/٣ - ٤٥ وتجيب التيسير ١٠٥ يعقوب وفي حجة القراءات ٢٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٨٨/١٢ عاصم وحمة والكسائي وزاد في المبسوط ١٨٧ والإتحاف ٥٤٢/١: يعقوب وخلف وبدون نسبة في الكشاف ٦٤٤/١ والبيان ٣٠٤/١ والتبيان ٤٦٠/١ وتفسير القرطبي ٣٠٩/٦ وفتح القدير ٧٧/٢.  
 (١٠) انظر: إعراب القرآن ٤٠/٢ والكشف ٤١٨/١ وحجة القراءات ٢٣٥ والبيان ٣٠٤/١ والتبيان ٤٦٠/١ والبحر المحيط ١٩/٤ والإتحاف ٥٤٢/١ وفتح القدير ٧٧/٢.  
 (١١) في مختصر ابن خالويه ٣٤ والبحر المحيط ١٩/٤: بالنصب قراءة محمد بن مقاتل وفي =

قَتَلَ<sup>(١)</sup>، فهو صفةٌ لموصوفٍ محذوف<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكون العين<sup>(٤)</sup>، وهو بعيدٌ، والأشبهُ أن يكونَ لغةً شاذَّةً<sup>(٥)</sup>، ولا يحسن أن يقالَ إنه خَفَفَ<sup>(٦)</sup>، لأن المفتوح لا يخفّفُ بالإسكان<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ على التثنية.

وقرىء (ذو) على الأفراد<sup>(٩)</sup>، وهو إما جنسٌ مثلُ مَنْ، يجوز أن يعودَ الضميرُ إليها على لفظها تارةً وعلى معناها أخرى<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكونَ وقعَ الواحدُ موقعَ الاثنين لفهم المعنى، كما قال الشاعر (بحر الكامل):

= إعراب القرآن ٢/٤٠: روى هارون بن حاتم عن ابن عباس عن عاصم وفي المحتسب ٢١٨/١ وتفسير القرطبي ٦/٣٠٩: أبو عبد الرحمن السلمي وبدون نسبة في فتح القدير ٧٨/٢.

(١) انظر: المحتسب ٢١٨/١ وفي البحر ٤/١٩ وفتح القدير ٧٨/٢: فليخرج جزاء مثل.

(٢) انظر: البحر ٤/١.

(٣) المائدة ٥/٩٥.

(٤) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٥ والكشاف ١/٦٤٥ وتفسير القرطبي ٦/٣٠ والبحر المحيط ٤/١٩ وفتح القدير ٧٨/٢.

(٥) في البحر ٤/١٩ واللسان (نعم) ٦/٤٤٨٢: النَّعَم لغة فيه.

(٦) في الكشاف ١/٦٤٥ والبحر المحيط ٤/١٩ وفتح القدير ٧٨/٢: استثقل الحركة على حرف الحلق فخفّفها.

(٧) انظر: المحتسب ١/٥٣.

(٨) المائدة ٥/٩٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٤/٢٠: جعفر بن محمد، وزاد في المحتسب

١/٢١٩ محمد بن علي وفي الكشاف ١/٦٤٥ محمد بن جعفر وبدون نسبة في التبيان ١/٤٦١.

(١٠) انظر: المحتسب ١/٢١٩ والكشاف ١/٦٤٥ والتبيان ١/٤٦١ والبحر المحيط ٤/٢٠.



وَكَاَنَّ فِي الْعَيْنِينَ حَبَّ قَرْنُفُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ<sup>(١)</sup>  
 يريد: كُحِلَتْ.  
 وقال الآخر:

لَمَنْ زَحْلُوقَةً زَلُّ  
 بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ  
 يَنَادِي الْآخَرَ الْآلُ  
 أَلَا حُلُّوا حُلُّوا<sup>(٢)</sup>

قوله: ﴿هَذِيأُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بتشديد الياء وكسر الدال<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ في  
 البقرة<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿أَوْ عَدْلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٧)</sup>، وقرئ بكسرها<sup>(٨)</sup>، وَعَدْلُ

(١) الشاهد لسلمى بن ربيعة: انظر: أمالي ابن الشجري ١٢١/١ وشرح حماسة المرزوقي ٥٤٧/٢ والخزانة ٤٠٢/٣ ونوادر أبي زيد، وأمالي القالي ٨٢/١ وشرح لامية العرب للعكبري ٥٤.

(٢) الأبيات لامرئ القيس، ديوانه ٤٧٣ والمحتسب ١٨٠/٢ وأمالي ابن الشجري ٤٣/١ وورد البيتان الأوليان بدون نسبة في اللسان (زلل) ١٨٥٥/٣ وكذلك في شرح لامية العرب للعكبري ٥٤.

(٣) المائدة ٩٥/٥.

(٤) هي قراءة الأعرج في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٢٠/٤ وزاد في إعراب القرآن ٤١/٢ وهي لغة فصيحة.

(٥) سورة البقرة ١٩٦/٢.

(٦) المائدة ٩٥/٥.

(٧) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٢١/٤ وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٧٧/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٥: بكسر العين النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وفي البحر المحيط ٢١/٤ ابن عباس وابن مصرف والجحدري وفي معاني القرآن ٣٢٠/١: لغة وفي معاني القرآن للأخفش ٤٧٧/٢ وبدون نسبة في الكشف ٦٤٥/١.

الشيء مثله من غير جنسه، وبالكسر من جنسه<sup>(١)</sup>، وقيل: هما لغتان<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ على تركِ التسميةِ و﴿صَيْدٌ﴾ بالرفعِ.

[١٢٥] وقرئ على التسميةِ ونصبِ (صيد) و (طعامه)<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (طُعْمُهُ) بضمِ الطاء<sup>(٥)</sup>، أي مطعومُهُ.

قوله: ﴿دُمْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، بضمِ الدالِ<sup>(٧)</sup>، وكسرها<sup>(٨)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿حُرْمًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (حُرْمًا) بإسكانِ الراءِ<sup>(١١)</sup>، وهو من تخفيفِ

---

(١) هذا رأي الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٢٩/٢ والكشاف ٦٤٥/١ وتفسير القرطبي ٣١٦/٦.

(٢) انظر: تفسير القرطبي ٣١٦/٦ واللسان (عدل) ٢٨٣٩/٤.

(٣) المائدة ٩٦/٥.

(٤) في البحر المحيط ٢٤/٤: وقرأ ابن عباس (وحرّم) مبنياً للفاعل، وذلك يقتضي أن يقرأ (أحلّ) مبنياً للفاعل كذلك؛ ونسبت إليه في مختصر ابن خالويه ٣٥ وبدون نسبة في فتح القدير ٧٩/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٢٣/٤ ابن عباس وعبد الله أبي الحارث بن نوفل، وفي إعراب القرآن ٤١/٢: ابن عباس وفي الإتحاف ٥٤٣/١: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٦٤٦/١.

(٦) المائدة ٩٦/٥.

(٧) في إعراب القرآن ٤٢/٢: والضم أفصح وفي التبيان ٤٦٢/١: ويقرأ بضم الدال، وهو الأصل.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٢٤/٤: يحيى بن وثاب وفي الإتحاف ٥٤٣/١: عن المطوعي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤٢/٢ والكشاف ٦٤٦/١ والتبيان ٤٦٢/١ وفتح القدير ٧٩/٢.

(٩) سورة آل عمران ٧٥/٣.

(١٠) المائدة ٩٦/٥.

(١١) في شواذ القراءة ٧٣: عن يحيى وإبراهيم.

المضموم<sup>(١)</sup>.

وبفتحتين<sup>(٢)</sup>، وهو جمعٌ، مثل خَدم وعَجَم<sup>(٣)</sup>، وقيل: التقدير: ما دتم ذوي حَرَم، أي إحرام<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿البيت الحرام﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ بالألفِ وحَدَفَها قومٌ، قالوا: (البيت الحرم)<sup>(٦)</sup> وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿قِيَامًا﴾<sup>(٧)</sup>، فيه قراءاتٌ قد ذكرناها في الإعراب<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (قِيَمًا) بكسرِ القافِ وفتحِ الياء<sup>(٩)</sup>، جمعُ قيمة<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (قِيَمًا) بفتحِ القافِ وكسرِ الياءِ وتشديدِها<sup>(١١)</sup>، أي يقومُ بأمرِ الناسِ.

---

(١) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: لغة تميم.

(٢) قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٣٥: والمحتسب ٢١٩/١ والبحر المحيط ٢٤ وبدون نسبة في التبيان ٤٦٢/١.

(٣) في المحتسب ٢١٩/١ راجع إلى قراءة الجماعة وذلك أن الحرم جمع حَرَام.

(٤) انظر: التبيان ٤٦٢/١.

(٥) المائدة ٩٧/٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) المائدة ٩٧/٥.

(٨) انظر: التبيان ٤٦٣/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٥: الجحدري وزاد في إعراب القرآن ٤٢/٢ وتفسير القرطبي

٣٢٥/٦ ابن عامر وهي قراءة ابن عامر وحده في الميسوط ١٨٨ والكشف ٤١٩/١

وحجة القراءات ٢٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٢ والبحر المحيط ٢٦/٤ والنشر ٤٥/٣

وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤٣/١ والفتوحات الإلهية ٥٢٧/١ وفتح القدير ٧٩/٢

وبدون نسبة في التبيان ٤٦٣/١.

(١٠) في التبيان ٤٦٣/١ وهو محذوف من قيام كخيم وخيام وفي الكشف ٤١٩/١ وحجة

القراءات ٢٣٧: مصدر وذكر في البحر المحيط ٢٦/٤ الوجهين.

(١١) في البحر المحيط ٢٦/٤: بفتح القاف وتشديد الياء المكسورة الجحدري.

قوله: ﴿إِنْ تَبَدُّ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ على ترك التسمية مع التاء<sup>(٢)</sup>.  
 وقرئ كذلك إلا أنه بالياء، أي يُبَدُّ لَكُمْ بعضُها، و(يَسْؤُكُمْ) على هذا بالياء  
 أيضاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (تَبَدُّ) على التسمية<sup>(٤)</sup>، أي إن تظهر.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حِينَ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتسمية الفاعلِ ونصب  
 ﴿الْقُرْآنُ﴾<sup>(٧)</sup>، أي يُنْزَلُ الله.

قوله: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ بالرفعِ على الاستئناف<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(١٠)</sup>، وسي فتحة بناءٍ لالتقاء الساكنين<sup>(١١)</sup>، والكلمة مجزومة،  
 لأنها جوابُ الأمر<sup>(١٢)</sup>.

(١) المائدة ١٠١/٥.

(٢) في البحر المحيط ٣٠/٤ قراءة الجمهور.

(٣) في شواذ القراءة ٧٣ عن الشعبي وابن عباس.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٣٠/٤: (تَبَدُّ لَكُمْ) ابن عباس ومجاهد.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ٣٠/٤: (يُبَدُّ لَكُمْ) الشعبي.

(٦) المائدة ١٠١/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٥: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.

(٨) المائدة ١٠٥/٥.

(٩) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٧/٤ وفي فتح القدير ٨٤/٢: وقرأ نافع وغيره

بالرفع على أنه مستأنف، وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٣/١ والتبيان ٤٦٥/١ وفي

معاني القرآن للأخفش ٤٧٨/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٢ والأجود أن يكون رفعاً.

(١٠) بدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٧٨/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٢ والكشاف

٦٥٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/١٢ والتبيان ٤٦٦/١.

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٧٨/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٢ وتفسير الفخر

الرازي ١١٣/١٢ والتبيان ٤٦٦/١.

(١٢) انظر: معاني القرآن ٢٣٣/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٧٨/٢ والكشاف ٦٥٠/١ والتبيان =

ويقرأ بتخفيف الراء، أي بالسكون، فمنهم مَنْ يَكْسِرُ الضاد<sup>(١)</sup>، ومنهم مَنْ يَضْمُّهَا<sup>(٢)</sup>، وأصله ضَارَ يَضُور [١٢٦] وَيَضِيرُ لغتان<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهورُ بالرفعِ والإضافة، والتقدير: دُوْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ اثْنان<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بالتنوين والرفع ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾ على الظرف<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿شَهَادَةُ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهورُ بالنصب والإضافة<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بتنوين الشهادة ونصب اسم الله<sup>(٩)</sup>، والتقدير: لا نكتم أن نشهدَ حكمَ

= ٤٦٥ - ٤٦٦.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٥: ابن وثاب والنخعي وفي المحتسب ٢٢٠/١ والبحر المحيط ٣٧/٤: النخعي وبدون نسبة في الكشف ٦٥٠/١ والتبيان ٤٦٦/١ وفتح القدير ٨٤/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والمحتسب ٢٢٠/١ والبحر المحيط ٣٧/٤: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشف ٦٥٠/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/١٢ والتبيان ٤٦٦/١.

(٣) في المحتسب ٢٢٠/١: قال أبو الفتح: فيها أربع لغات: ضاره يضره، وضاره يضوره، وضَرَه يَضُرُّه، وضَرَّه يَضِرُّه، وانظر: التبيان ٤٦٦/١ والبحر المحيط ٣٧/٤.

(٤) المائدة ١٠٦/٥.

(٥) انظر: المحتسب ٢٢٠/١ والبحر المحيط ٣٨/٤ وبدون نسبة في التبيان ٤٦٦/١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٥: الأعرج وزاد في المحتسب ٢٢٠/١: الشعبي والحسن والأشهب وفي الكشف ٦٥٠/١ الشعبي وزاد في البحر المحيط ٣٨/٤: الحسن والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٤/١٢.

(٧) المائدة ١٠٦/٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢٢١/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وزاد في المحتسب ٢٢١/١ والبحر المحيط ٤٤/٤ نعيم بن مسيرة والشعبي بخلاف وبدون نسبة في التبيان ٤٦٨/١.

ويقرأ (شهادة الله) بمدّ الألف<sup>(٢)</sup>، وهي بدلٌ من حرفِ القسم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنصب<sup>(٤)</sup>، على أنه حَذَفَ حرفَ القسمِ فَتَصَبَّ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، تنثية الأولى<sup>(٧)</sup>، أي المتقدمة والسابقة يعني اليمين.

ويقرأ (الأولان) تنثية أول<sup>(٨)</sup>، أي القولان الأولان، أو الشاهدان

الأولان<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (الأولين) على الجمع<sup>(١٠)</sup>، أي المتقدمين.

قوله: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾<sup>(١١)</sup>، ذكر الأهوازي<sup>(١٢)</sup>، أن جماعة قرأوا

(١) في البحر المحيط ٤٤/٤: التقدير: ولا نكتم الله شهادة.

(٢) في البحر المحيط ٤٤/٤: روى عن عليّ والسلمي والحسن البصري (شهادة) بالتنوين و (الله) بالمد وفي الكشف ٦٥١/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/١٢: الشعبي وبدون نسبة في التبيان ٤٦٨/١.

(٣) انظر: المحتسب ٢٢١/١ والكشاف ٦٥١/١ والتبيان ٤٦٨/١ والبحر المحيط ٤٤/٤.

(٤) في التبيان ٤٦٨/١: ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم الله من غير مدّ.

(٥) انظر: التبيان ٤٦٨/١.

(٦) المائدة ١٠٧/٥.

(٧) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٢٠/١٢ والتبيان ٤٦٩/١ والفتوحات الإلهية ٥٣٧/١.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٣٥ والكشاف ٦٥١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٢١/١٢ وتفسير القرطبي ٣٥٩/٦ والبحر المحيط ٤٦/٤ والإنحاف ٥٤٤/١ وفتح القدير ٨٨/٢ ونسبها في إعراب القرآن ٤٧/٢ إليه إلا أنه أسكن الواو، وبدون نسبة في التبيان ٤٧٠/١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٤٧/٢ والتبيان ٤٧٠/١ والبحر المحيط ٤٦/٤ وفتح القدير ٨٨/٢.

(١٠) في معاني القرآن ٣٢٤/١: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٤٧/٢: الكوفيون وفي تفسير القرطبي ٣٥٩/٦ وفتح القدير ٨٨/٢: ابن وثاب والأعمش وحمة وفي البحر المحيط ٤٥/٤ ابن سيرين وبدون نسبة في الكشف ٦٥١/١ والتبيان ٤٧٠/١.

(١١) المائدة ١٠٩/٥.

(١٢) سبقت ترجمته.

(علام) بنصب الميم<sup>(١)</sup>، وقال: هو على الحال<sup>(٢)</sup>، وفيه نظر: إلا أنه يحتمل أن يكون ﴿أنت﴾ الخبر، ويكون معناه: إنك المعروف بذلك<sup>(٣)</sup>، كما قال أبو النجم<sup>(٤)</sup> (الرجز):

أنا أبو النجم وشعري شعري<sup>(٥)</sup>

ولا يكون (أنت) توكيداً في المعنى، وهو مثل قولهم (بسيط):

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة .....<sup>(٦)</sup>  
وكقول الآخر (بحر السريع):

يا سيِّداً ما أنت من سيِّد .....<sup>(٧)</sup>

قوله: ﴿سحر﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بألف قبل، الحاء<sup>(٩)</sup>، يُريدون

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: يعقوب وفي البحر المحيط ٤/٤٦: ابن عباس وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ١/٦٥٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٢٤.

(٢) ذكره ابن خالويه في مختصر ٣٦.

(٣) في البحر المحيط ٤/٤٩: وهو على حذف الخبر، لفهم المعنى، فيتم الكلام بالمقدّر في قولك: إنك أنت، أي إنك أنت الموصوف بأوصافك المعروفة من العلم وغيره، وقال الزمخشري ثم نصب (علام الغيوب) على الاختصاص أو على النداء أو صفة لاسم إن، انظر الكشف ١/٦٥٢ - ٦٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٢٤.

(٤) في الشعر والشعراء ٢/٦٠٧: هو الفضل بن قدامة بن عجل وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفك، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك: وانظر: طبقات ابن سلام الجمحي ٤٩ - ١٥٠ ومعجم الشعراء ٣١١ - ٣٢٠ والأغاني ٩/٧٣ - ٧٨ والخزانة ١/٤٨ - ٥٠، ٤٠١ - ٤٠٨.

(٥) سبق تخريجه صفحة ٦٨ من المخطوطة.

(٦) لم أستطع تخريج هذا البيت.

(٧) لم أستطع تخريج هذا البيت.

(٨) المائدة ٥/١١٠ كتبها في الأصل المصور (ساحر).

(٩) في الكشف ١/٤٢١ وحجة القراءات ٢٣٩ وتفسير الفخر الرازي ١٢/١٢٧ وتفسير القرطبي ٦/٣٦٣ والبحر المحيط ٤/٥٢ والفتوحات الإلهية ١/٥٤١: حمزة والكسائي =

عيسى<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿ونعلم﴾<sup>(٢)</sup>، بالنون، ليوافق ﴿نأكل﴾<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ [١٢٧] بالتاء<sup>(٤)</sup>، يعني قلوبنا<sup>(٥)</sup>.

وكذلك ﴿ونكون عليها﴾ بالنون والتاء<sup>(٦)</sup>، يعني المائدة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (تكن لنا عيداً) بالجزم على جواب الدعاء<sup>(٨)</sup>، ومن رَفَعَ فعلى الصفة<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿لأولنا وآخرنا﴾<sup>(١٠)</sup>، على التذكي<sup>(١١)</sup>، ويقرأ (لأولنا وآخرنا) على

= وزاد في المبسوط ١٨٩ والنشر ٤٦/٣ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ٥٤٥/١: خلف وبدون نسبة في التبيان ٤٧٢/١.

(١) انظر: التبيان ٤٧٢/١ والبحر المحيط ٥٢/٤ وفي الكشف ٤٢١/١: أنه جعل الإشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٧/١٢: أشار إلى الرجل.

(٢) المائدة ١١٣/٥.

(٣) في البحر المحيط ٥٥/٤ قراءة الجمهور.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦: والبحر المحيط ٥٥/٤ الأعمش بالتاء.

(٥) في البحر المحيط ٥٥/٤: تعمله قلوبنا.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٦: والبحر المحيط ٥٥/٤: شيان وعيسى.

(٧) في معاني القرآن للأخفش ٤٨٠/٢: فجعل (تكون) من صفة المائدة.

(٨) في معاني القرآن ٣٢٥/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٨٠/٣ - ٤٨١: ومختصر ابن خالويه ٣٦

والكشاف ٦٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١٢ قراءة ابن مسعود وفي إعراب القرآن

٥١/٢: الأعمش وفي البحر المحيط ٥٦/٤: ابن مسعود والأعمش وفي الإتحاف ٥٤٦/١:

عن المطوعي.

(٩) في معاني القرآن ٣٢٥/١: وما كان نكرة قد وقع عليها أمر جاز في الفعل بعده الجزم والرفع

وفي معاني القرآن للأخفش ٤٨٠/٢ والتبيان ٤٧٣/١ والبحر المحيط ٥٦/٤: وتكون صفة

المائدة.

(١٠) المائدة ١١٤/٥.

(١١) انظر: التبيان ٤٧٤/١.



## التأنيث<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَايَةً﴾<sup>(٢)</sup>، أي وعلامة<sup>(٣)</sup>، ويقرأ (وَأَنَّهُ) بالنون وفتح الهمزة<sup>(٤)</sup>، على أن (أَنَّ) مؤكدة، أي وَأَنَّ هذا الفضل منك.

قوله: ﴿تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح حرف المضارعة<sup>(٦)</sup>، ويكسره<sup>(٧)</sup>، وهو لغة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿الرَّقِيبُ﴾<sup>(٩)</sup>، بالنصب على أن يكون ﴿أَنْتَ﴾ فصلاً<sup>(١٠)</sup>.

وبالرفع<sup>(١١)</sup>، على أن تكون ﴿أَنْتَ﴾ مبتدأ و (الرَّقِيبُ) خبره<sup>(١٢)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: زيد بن ثابت وابن محيصن واليماني وفي إعراب القرآن ٥١/٢: عاصم الجحدري وفي الكشف ٦٥٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٣٢/١٢ وتفسير القرطبي ٣٦٨/٦: زيد بن ثابت وزاد في البحر المحيط ٥٦/٤: ابن محيصن والجحدري وبدون نسبة في التبيان ٤٧٤/١ على تأنيث الطائفة أو الفرقة.

(٢) المائدة ١١٤/٥.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٤٤/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦ والبحر المحيط ٥٦/٤: اليماني وفي الإتحاف ٥٤٦/١: ابن محيصن بهمزة مكسورة ونون مفتوحة ومشددة.

(٥) المائدة ١١٦/٥.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٦: قراءة الأعمش.

(٨) في إعراب القرآن ١٧٣/١ والمحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: قيس وتمام وأسد وربيعة وهي لغة هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١.

(٩) المائدة ١١٧/٥.

(١٠) انظر: التبيان ٤٧٧/١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: بالرفع حكاه أبو معاذ وبدون نسبة في التبيان ٤٧٧/١.

(١٢) انظر: التبيان ٤٤٧/١ والجمل المنسوب للخليل ١٦٨.

قوله: ﴿الصادقين صدقهم﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ بالرفع، على أنه فاعلٌ يَنْفَعُ<sup>(٢)</sup>.  
 وقرئ (صدقهم) بالنصب<sup>(٣)</sup>، ذكره أبو علي<sup>(٤)</sup>، في التذكرة<sup>(٥)</sup>، وذكر في  
 نصبه عدة أوجه<sup>(٦)</sup>:

- أحدها: أنه منصوبٌ على المصدرِ، أي صدَقُوا صدقهم المعروف<sup>(٧)</sup>.  
 والثاني: أنه مفعولٌ به، كما تقول صدَّقت ظني<sup>(٨)</sup>.  
 والثالث: بصدقهم، فحذف حرفَ الجرِّ، فوصلَ الفعلَ فنصبَ<sup>(٩)</sup>.

(١) المائدة ١١٩/٥.

(٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٢ والتبيان ٤٧٧/١ والبحر المحيط ٦٣/٤ وهي قراءة الجمهور فيها.

(٣) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٢ ٤٧٧/١ والبحر المحيط ٦٣/٤.

(٤) أبو علي الفارس هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، النحوي المشهور، عرض على ابن مجاهد وصاحب كتاب التذكرة والحجة توفي ٣٧٧ هـ انظر: طبقات القراء ٢٠٦/١ ووفيات الأعيان ٢٦١/١ ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧.

(٥) في كشف الظنون ٣٨٤/١: وهو كتاب كبير في مجلدات.

(٦) في التبيان ٤٧٧/١ - ٤٧٨ والبحر المحيط ٦٣/٤ ونصبه على أربعة أوجه.

(٧) في التبيان ٤٧٨/١ والبحر المحيط ٦٣/٤: المصدر المؤكد.

(٨) في التبيان ٤٧٨/١: والفاعل مضمَر في الصادقين، أي يصدقون الصدق، كقوله: صدقته القتال وانظر: البحر المحيط ٦٣/٤.

(٩) انظر: التبيان ٤٧٨/١ والبحر المحيط ٦٣/٤.

والوجه الرابع الذي لم يذكره هنا، وذكره في التبيان ٤٧٨/١ ونقله أبو حيان في البحر المحيط ٦٣/٤: أن يكون مفعولاً له: أي لصدقهم.

## سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿فِي قِرطاسٍ﴾<sup>(١)</sup>، بكسر القاف<sup>(٢)</sup>، وضمها<sup>(٣)</sup>، لُغَتَانِ<sup>(٤)</sup>.  
 قوله: ﴿وَلَلْبَسْنَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء، وهو  
 المشهور<sup>(٦)</sup>، واللام الأولى جواب لو<sup>(٧)</sup>.  
 وقرئ كذلك إلا أنه بتشديد الباء للتكثير<sup>(٨)</sup>.  
 [١٢٨] ويقرأ بلام واحدة خفيفة مشددة الباء ومخففة<sup>(٩)</sup>، ووجهه أنه لم

- 
- (١) الأنعام ٧/٦.  
 (٢) بدون نسبة في التبيان ٤٨٢/١ وهي قراءة الجمهور.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ٣٦: بضم القاف عن الكوفي وبدون نسبة في التبيان ٤٨٢/١ والفتوحات الإلهية ٨/٢.  
 (٤) في إعراب القرآن ٥٧/٢: ويقال قُرطاس وهما لغتان في التبيان ٤٨٢/١ وتفسير القرطبي ٢٩٣/٦ وفي اللسان (قرطس) ٣٥٩٢/٥ والفتوحات الإلهية ٨/٢: وكسر القاف أشهر من ضمها وفي القاموس (قرطس) ٢٤٨/٤ - ٢٤٩: القرطاس مثلثة القاف.  
 (٥) الأنعام ٩/٦.  
 (٦) هي قراءة الجمهور.  
 (٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٩/٢.  
 (٨) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ٣٦: والكشاف ٧/٢ والبحر المحيط ٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ٩/٢.  
 (٩) في مختصر ابن خالويه ٣٦: (وليسنا عليهم) بلام واحدة ابن محيصن وهي كذلك في الكشاف ٧/٢ والبحر المحيط ٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ٩/٢ وفي الإتحاف ٦/٢: عن =

يأتِ بلامٍ زائدةٍ وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون اكتفى بلام (لجعلناه)<sup>(١)</sup>، ولم يُعْدها.

والثاني: أنه استأنف على طريق الإخبار، أي وقد لبسنا.

ويقرأ بتشديد اللام وتخفيف الباء<sup>(٢)</sup>، والوجهُ فيه أنه سَكَنَ اللام الأولى لَمَّا ابتداءً بالواو وأدغمها في اللام الأخرى<sup>(٣)</sup>، ونظيرُ ذلك تسكينهم لام الأمرِ والفاءِ، كقولك: وَلَيَقُمْ زيدٌ، فَلَيَقُمْ زيدٌ<sup>(٤)</sup>، ولو ابتدأت بالواو لم يكن فيه إلا الكسر<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿استهزى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الزاي وبياء بعدها ساكنة<sup>(٧)</sup>، وذلك تخفيفٌ، كما قالوا في بَقِيَ بَقِي وقد ذكرناه في البقرة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿فاطر السموات﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ على الجرِّ صفةً لاسم الله<sup>(١٠)</sup>.

= البزي عن ابن محيصن بلام واحدة هي فاء الفعل، ويتضح من هذا أنها مخففة الباء وفي الإتحاف ٦/٢: عن ابن محيصن من المبهج كذلك، لكن من تشديد الياء للمبالغة.

(١) في الأصل (لجعلناه).

(٢) في الإتحاف ٦/٢: عن ابن محيصن تشديد اللام على إدغامها في اللام مع تخفيف الباء.

(٣) انظر: الإتحاف ٦/٢.

(٤) في الجنى الداني ١١١: ويجوز إسكان اللام بعد الواو والفاء، وهو أكثر من تحريكها وانظر: حروف المعاني ٤٦ ومعاني الحروف ٥٧.

(٥) انظر: الجنى الداني ١١١.

(٦) الأنعام ١٠/٦.

(٧) في الإتحاف ٦/٢: وأبدل همزة (استهزى) ياء مفتوحة أبو جعفر.

(٨) سورة البقرة ١٤/٢.

(٩) الأنعام ١٤/٦.

(١٠) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٨٣/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٦/٢ وإعراب القرآن

٥٨/٢ والكشاف ٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٧/٦ وفتح

القدير ١٠٤/٢ وفي التبيان ٤٨٤/١: يقرأ بالجر وهو المشهور وجره على البدل من اسم

الله، ورواه عنه أبو حيان في البحر المحيط ٥٨/٤ وذكر الوجهين كذلك صاحب الفتوحات

الإلهية ١٢/٢ بدل من الله أو صفة له.

ويقرأ بالرفع<sup>(١)</sup> على تقدير هو فاطر<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَهُوَ يُطْعَمُ﴾<sup>(٣)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

ضمُّ الياء وكسر العين<sup>(٤)</sup>، أي يرزق غيره ما يأكل<sup>(٥)</sup>.

والثاني: فتح الياء والعين، وماضيه طَعِمَ<sup>(٦)</sup>، أي أكل ما يجد طعمه، والضمير عائذ إلى الولي لا إلى الله<sup>(٧)</sup>.

والثالث: فتح الياء وكسر العين<sup>(٨)</sup>، والأشبه أن يكون لغة في طَعِمَ يطْعَم.

قوله: ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهور بضم الياء وفتح العين<sup>(١٠)</sup>، يعني أن الله

---

(١) في البحر المحيط ٨٥/٤: وقرأ ابن أبي عجلة بالرفع وفي معاني القرآن للأخفش ٤٨٣/٢: وقال بعضهم (فاطر) وفي إعراب القرآن ٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٧/٦ وفتح القدير ١٠٤/٢ وأجاز الأخفش الرفع وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٦/٢ والكشاف ٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٨/١٢.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٨٣/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٦/٢ وإعراب القرآن ٥٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٨/١٢ وتفسير القرطبي ٣٩٧/٦ وفي الكشاف ٨/٢ على المدح.

(٣) الأنعام ١٤/٦.

(٤) في إعراب القرآن ٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٧/٦ وفتح القدير ١٠٤/٢: قراءة العامة وفي التبيان ٤٨٤/١ وهو المشهور.

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٥٦/٢ والبحر المحيط ٨٥/٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٦: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٣٩٧/٦: سعيد بن جبير والأعمش وفي البحر المحيط ٨٦/٤: قراءة الأشهب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٦٩/١٢ والتبيان ١٨٤/١ وفتح القدير ١٠٤/٢.

(٧) انظر: التبيان ٤٨٤/١.

(٨) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٣٩٧/٦.

(٩) الأنعام ١٤/٦.

(١٠) في إعراب القرآن ٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٧/٦ وفتح القدير ١٠٤/٢: قراءة العامة وفي التبيان ٤٨٤/١ وهو المشهور وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٨٣/٢ وفي معاني=

يرزق ولا يُزَزَق، أي لا [١٢٩] يَأْكُلُ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وكسر العين<sup>(٢)</sup>، وهو يرجع إلى الضم<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿يُضْرَفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهورُ على فتح الميم، وكسرها قوم<sup>(٥)</sup>، وهذا القارئ يجعله مبنياً ويكسر الميم لالتقاء الساكنين، وفيه نظر.

قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهور على ترك التسمية، و﴿الْقُرْآنُ﴾ بالرفع<sup>(٧)</sup>.

وقرئ (أَوْحَى) على التسمية و (الْقُرْآنَ) بالنصب<sup>(٨)</sup>، أي أوحى الله إلي.

قوله: ﴿آلِهَةٌ أُخْرَى﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ بالمدّ وكسر اللام، وهو ظاهر.

ويقرأ بقصر المدّة وكسرها ولام مفتوحة بعدها ألف<sup>(١٠)</sup>، وهو في الأصل

---

= القرآن وإعرابه ٢/٢٥٦: والاختيار عند البصراء بالعربية بفتح الياء.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٦ وتفسير القرطبي ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٢/١٠٤.

(٢) في البحر المحيط ٤/٨٦: يمان العماني وابن أبي عبله بضم الياء وكسر العين وبدون نسبة

في التبيان ١/٤٨٤ وتفسير القرطبي ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٢/١٠٤.

(٣) في التبيان ١/٤٨٤ والبحر المحيط ٤/٨٦: عائد إلى الولي الذي هو غير الله.

(٤) الأنعام ٦/١٦.

(٥) في شواذ القراءة ٧٥ عن أبي كعب.

(٦) الأنعام ٦/١٩.

(٧) في البحر المحيط ٤/٩١: قرأ الجمهور ﴿وَأَوْحَى﴾ مبنياً للمفعول و ﴿الْقُرْآنُ﴾ مرفوع به

وفي فتح القدير ٢/١٠٥: قرأ ابن عداة على البناء للمفعول وبدون نسبة في إعراب القرآن

٢/٥٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٦ وتفسير القرطبي ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٢/١٠٥ أبو نهيك وزاد

في البحر المحيط ٤/١٩١ عكرمة وابن السيف والجحدري.

(٩) الأنعام ٦/١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٤: علي وابن مسعود وفي المحتسب ١/٢٥٦: ابن عباس وابن

مسعود وأنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتميمي وأبو طالون وبدون نسبة في التبيان =

مصدرٌ بمعنى العبادة<sup>(١)</sup>.

وقرأ ابنُ عباس ﴿ويزرك وإلا هتك﴾<sup>(٢)</sup>، أي عبادتك<sup>(٣)</sup>، والتقدير في الآية: أن مع الله ذَوِي عبادةٍ أُخرى.

قوله: ﴿وَإِنِّي بَرِيءٌ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهورُ على أَنَّ إِنَّ واسمَها وخبرُها<sup>(٥)</sup>.

وقرىء (وأنا) بنونٍ واحدةٍ خفيفةٍ بعدها ألفٌ، و (بريئاً) بالنصب<sup>(٦)</sup>، وهذا بعيدٌ؛ لأن (أنا) مبتدأ يحتاج إلى خبرٍ، وليس في الكلام ما يصلح أن يكونَ خبراً، ولكن يمكن أن يقال الخبرُ محذوفٌ، تقديره وأنا أؤمنُ أو أصدقُ، فيكون (بريئاً) حالاً، أي أصدق مخلصاً<sup>(٧)</sup>، وفيه بعدٌ.

وقرىء (ونحن غُصبةً)<sup>(٨)</sup>، وعُلِّلَ بمثل ذلك<sup>(٩)</sup>.

---

= ٥٨٩/١.

(١) انظر التبيان ٥٨٩/١.

(٢) الأعراف ١٢٧/٧ ونسبت في معاني القرآن ٣٩١/١ لابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥: علي وابن مسعود وزاد في المحتسب ٢٥٦/١: أنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتميمي وأبا طالوت وأبا رجاء وبدون نسبة في الكشف ١٠٤/٢ - ١٠٥ والتبيان ٥٨٩/١.

(٣) انظر: المحتسب ٢٥٦/١.

(٤) الأنعام ١٩/٦.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥٩/٢.

(٦) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الحال هنا سدت مسد الخير والخير محذوف وجوباً وانظر: شرح ابن عقيل ٢٥٣/١ وأوضح المسالك ٢٢٦/١.

(٨) سورة يوسف ٨/١٢ وفي مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٣٠٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٣/٥: رواه النزال بن سبره عن علي رضي الله عنه وفي تفسير الفخر الرازي ٩٣/١٨: علي رضي الله عنه.

(٩) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/١٨.

قوله: ﴿ثم لم تكن﴾<sup>(١)</sup>، بالتاء ﴿فتنتهم﴾ بالرفع<sup>(٢)</sup> على أنه اسمٌ كان والخبرُ في الاستثناء<sup>(٣)</sup>.

[١٣٠] ويقرأ بنصبِ الفتنة<sup>(٤)</sup>، أي لم تكن الخصلةُ فأثت على المعنى<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء في (يكن)<sup>(٦)</sup>، فعلى هذا تكون ﴿فتنتهم﴾

(١) الأنعام ٢٣/٦.

(٢) في الكشف ٤٢٦/١ وحجة القراءات ٢٤٣ والنشر ٤٨/٣ وتحبير التيسير ١٠٦: ابن كثير وابن عامر وحفص وزاد في الإتحاف ٨/٢ وافقهم ابن محيصة وفي إعراب القرآن ٦٠/٢ وقرأ الأعرج ومسلم بن جندب وابن كثير وعبد الله بن عامر الشامي وعاصم من رواية حفص والأعمش من رواية المفضل والحسن وقتادة وعيسى بن عمر بالتاء و (فتنتهم) بالرفع وفي المبسوط ١٩٢: ابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ١٨٢/١٢: ابن عامر وحفص عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٤٠٣/٦: الأعمش من رواية المفضل والحسن وقتادة وغيرهم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ والبيان ٣١٦/١ والتبيان ٤٨٧/١ والبحر المحيط ٩٥/٤ وفتح القدير ١١٧/٢.

(٣) انظر: مجاز القرآن ١٨٨/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٨/٢ وإعراب القرآن ٦٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ والكشف ٤٢٦/١ وحجة القراءات ٢٤٣ والبيان ٣١٦/١ والتبيان ٤٨٧/١ وتفسير القرطبي ٤٠٣/٦ والبحر المحيط ٩٥/٤.

(٤) في إعراب القرآن ٦٠/٢ وتفسير القرطبي ٤٠٣/٦: أهل المدينة وأبو عمرو بن العلاء بالتاء و (فتنتهم) بالنصب وفي حجة القراءات ٢٤٣: نافع وأبو عمرو وأبو بكر وزاد في المبسوط ١٩٢: أبا جعفر وأبا بكر عن عاصم وخلف وفي الكشف ٤٢٦/١ والنشر ٤٨/٣ وتحبير التيسير ١٠٦: ما عدا ابن كثير وابن عامر وحفص وفي الإتحاف ٨/٢: نافع وأبو عمرو وشعبة عن طريق العليمي وأبو جعفر وخلف في اختياره وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ والكشاف ١١/٢ والبيان ٣١٦/١ والتبيان ٤٨٧/١ والبحر المحيط ٩٥/٤.

(٥) انظر: مجاز القرآن ١٨٨/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٨/٢ وإعراب القرآن ٦٠/٢ والكشف ٤٢٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ وحجة القراءات ٢٤٣ والبيان ٣١٦/١ والتبيان ٤٨٧/١ وتفسير القرطبي ٤٠٣/٦ والبحر المحيط ٩٥/٤ والإتحاف ٨/٢.

(٦) في إعراب القرآن ٦٠/٢ والكشف ٤٢٦/١ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/١٢ وتفسير القرطبي ٤٠٣/٦ والبحر المحيط ٩٥/٤: حمزة والكسائي وزاد في =



خبراً مقدماً<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿والله ربُّنا﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهور على كسر الباء<sup>(٣)</sup>.

إما صفة أو بدلاً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الباء<sup>(٥)</sup>، التقدير: والله يا ربُّنا، فهو قسم<sup>(٦)</sup>.

= الميسوط ١٩٢ يعقوب وزاد في الإتحاف ٨/٢: أبا بكر من طريق العليمي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ والكشاف ١١/٢ والبيان ٤٨٧/١ وفتح القدير ١٠٧/٢.

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٥٨/٢ وإعراب القرآن ٦٠/٢ والكشف ٤٢٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١ وحجة القراءات ٢٤٤ والبيان ٣١٦/١ وتفسير القرطبي ٤٠٣/٦ والبحر المحيط ٩٥/٤ والإتحاف ٨/٢.

(٢) الأنعام ٢٣/٦.

(٣) هي قراءة الباقيين ما عدا حمزة والكسائي في الكشف ٤٢٧/١ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/١٢ والبحر المحيط ٩٥/٤ وزاد في الاستثناء في الميسوط ١٩٢ والنشر ٤٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٦ والإتحاف ٨/٢: خلف وبدون نسبة في البيان ٣١٦/١ والبيان ٤٨٧/١.

(٤) انظر: الوجهين في الكشف ٤٢٧/١ وزاد في البحر المحيط ٩٥/٤ والإتحاف ٨/٢: وجاز عطف بيان واكتفى بالصفة في إعراب القرآن ٦١/٢ وحجة القراءات ٢٤٤ والبيان ٣١٦/١ - ٣١٧ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/١٢ والبيان ٤٨٧/١.

(٥) في معاني القرآن ٣٣٠/١: رواه الفراء عن الأعمش عن الشعبي عن علقمة وفي الكشف ٤٢٧/١ وحجة القراءات ٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/١٢ والبحر المحيط ٩٥/٤ حمزة والكسائي وزاد في الميسوط ١٩٢ والنشر ٤٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٦ والإتحاف ٨/٢: خلف وبدون نسبة في البيان ٣١٦/١ والبيان ٤٨٧/١.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٣٠/١ وإعراب القرآن ٦١/٢ والكشف ٤٢٧/١ وحجة القراءات ٢٤٤ والكشاف ١١/٢ والبيان ٣١٧/١ وزاد في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٢ والبيان ٤٨٧/١ والبحر المحيط ٩٥/٤: أو على إضمار أعني وذكر الأوجه الثلاثة الفخر الرازي في تفسيره ١٨٢/١٢ والإتحاف ٨/٢.

ويقرأ بضمّ الاسمين جميعاً على الاستئناف<sup>(١)</sup>، ويكون قوله: ﴿ما كنا﴾ غير متعلّق بما قبله من الإعراب.

ويقرأ بخفض الهاء وضمّ الباء<sup>(٢)</sup>، والوجه في ذلك أنه جعل الواو للقسم، ورفع على تقدير: هو ربّنا<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وَقَرَأْ﴾<sup>(٤)</sup>، بفتح الواو وكسرهما<sup>(٥)</sup>، لغتان<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهور بضمّ الراء، وكسرهما قوم<sup>(٨)</sup>، وأصلها رُدُّوا فنقل كسرة الدال الأولى إلى الراء<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٦: سلام بن مسكين وزاد في البحر المحيط ٩٥/٥ عكرمة وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٢ ويجوز رفعه على المدح.

(٢) في شواذ القراءة ٧٥: ويجوز الله ربّنا أي هو ربنا.

(٣) في الجنى الداني ١١١: واو القسم حرفٌ يجر الظاهر دون المضمّر وهو فرع الباء وانظر: معاني الحروف ٦١.

(٤) الأنعام ٢٥/٦.

(٥) بفتح الواو قراءة الجمهور وبكسر الواو قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ٣٦ والكشاف ١٢/٢ وتفسير القرطبي ٤٠٤/٦ والبحر المحيط ٩٧/٤ وفتح القدير ١٠٨/٢.

(٦) انظر: مجاز القرآن ١٨٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٨٥/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٢ - ٢٦٠ وتفسير القرطبي ٤٠٤/٦ والبحر المحيط ٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ١٧/٢ واللسان (وقر) ٤٨٨٩/٦.

(٧) الأنعام ٢٨/٦.

(٨) الجمهور بضمّ الراء وقراءة كسر الراء نسبت في إعراب القرآن ٦٣/٢ وتفسير القرطبي ٤١٠/٦ وفتح القدير ١٠٩/٢ إلى يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ١٠٤/٤: إبراهيم النخعي والأعمش.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٦٣/٢ وتفسير القرطبي ٤١٠/٦ والبحر المحيط ١٠٤/٤ وفتح القدير ١٠٩.

قوله: ﴿إِذْ وَقَفُوا﴾<sup>(١)</sup>، فيهما<sup>(٢)</sup>، الجمهورُ على تركِ التسمية<sup>(٣)</sup>.  
وقرىء بفتح الواو والقافِ على التسمية<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿بَعَثَ﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ بإسكانِ الغين، وفتحها<sup>(٦)</sup>، لغتان<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿مَا فَزَّطْنَا﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ بتشديدِ الراء، أي ما قَصَّرْنَا نَقْصَنَا<sup>(٩)</sup>.

وقرىء بالتخفيفِ حيثُ وَقَعَ<sup>(١٠)</sup>، وهو في معنى المشدِّدِ<sup>(١١)</sup>، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ ما سبق منا ما لا يصلحُ، ويحتمل أن يكون ما تقدَّمنا ولا سَبَقْنَا بشيءٍ قبل وقته.

قوله: ﴿لَا مُبْدِلَ﴾<sup>(١٢)</sup>، بالضمِّ والتشديدِ<sup>(١٣)</sup>، أي لا شيء يُبَدِّلُ ما شرَّعه.

ويقرأ بفتح الميم وسكونِ الباءِ وتخفيفِ الدالِ وفتحِه<sup>(١٤)</sup>، [١٣١] وهو

- (١) الأنعام ٢٧/٦.
- (٢) يشير إلى الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ (٣٠/٦).
- (٣) في البحر ١٠١/٤: قراءة الجمهور.
- (٤) في تفسير القرطبي ٤٠٨/٦ ابن السمينغ وزاد في البحر المحيط ١٠١/٤ زيد بن علي.
- (٥) الأنعام ٣١/٦.
- (٦) قراءة الفتح في مختصر ابن خالويه ٣٧: الحسن وأبو عمرو في رواية وفي الإتحاف ٩/٢: الحسن حيث جاء.
- (٧) انظر: القاموس المحيط: (بغت) ١٤٩/١.
- (٨) الأنعام ٣١/٦.
- (٩) انظر: معاني القرآن وإعراجه ٢٦٥/٢ والبحر المحيط ١٠٧/٤ والفتوحات الإلهية ٢١/٢ وفتح القدير ١١١/٢.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٣٧ الكشاف ١٧/٢: بالتخفيفِ علقمة وزاد في البحر المحيط ١٢١/٤: الأعرج.
- (١١) في البحر المحيط ١٢١/٤: والمعنى واحد.
- (١٢) الأنعام ٣٤/٦.
- (١٣) قراءة الجمهور.
- (١٤) في مختصر ابن خالويه ٣٦ - ٣٧: (لا مُبْدِلَ) بضم الميم وكسر الدال، عن بعض النحويين.

مصدرٌ بمعنى التبديل ، مثل : مَحْشَرٌ وَمَضْرَبٌ<sup>(١)</sup> .  
 قوله : ﴿قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ﴾<sup>(٢)</sup> ، بالتشديد والتخفيف<sup>(٣)</sup> ، وهو مفهوم<sup>(٤)</sup> .  
 قوله : ﴿وَلَا طَائِرٌ﴾<sup>(٥)</sup> ، بالجرِّ على لفظِ ﴿دَابَّةٍ﴾<sup>(٦)</sup> .  
 وبالرفع<sup>(٧)</sup> ، على موضعِ ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾<sup>(٨)</sup> .  
 ويقرأ (ولا طير) بتخفيف الباء من غير ألف<sup>(٩)</sup> ، وهو جنسٌ .  
 قوله : ﴿يُضِلُّهُ﴾<sup>(١٠)</sup> ، بلامين الجمهور<sup>(١١)</sup> ، وقرئ (يُضِلُّه) بلامٍ مشددةٍ مفتوحةٍ<sup>(١٢)</sup> ، وهي لغةٌ جيدةٌ<sup>(١٣)</sup> .

- 
- (١) انظر : اللسان (بدل) ٢٣١/١ .  
 (٢) الأنعام ٣٧/٦ .  
 (٣) في النشر ٥٠/٣ : ابن كثير وزاد في الإتحاف ١١/٢ وافقه ابن محيصة .  
 (٤) في اللسان (نزل) ٤٣٩٩/٦ : نَزَلَ وأنزل بمعنى واحد .  
 (٥) الأنعام ٣٨/٦ .  
 (٦) في فتح القدير ١١٣/٢ : معطوف على (دابة) مجرور في قراءة الجمهور وبدون نسبة في الكشف ١٦/٢ وانظر هذا الوجه في : معاني القرآن ١/٣٣٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/٢ وإعراب القرآن ٦٥/٢ والتبيان ٤٩٣/١ .  
 (٧) في إعراب القرآن ٦٥/٢ وتفسير القرطبي ٤١٩/٦ وفتح القدير ١١٣/٢ : الحسن وعبد الله بن أبي إسحاق وفي الكشف ١٧/٢ والبحر المحيط ٤/١١٩ : ابن أبي عبلة وبدون نسبة في التبيان ٤٩٣/١ .  
 (٨) انظر هذا الوجه في : معاني القرآن وإعرابه ٢٦٩/٢ وإعراب القرآن ٦٥/٢ والكشاف ١٧/٢ والتبيان ٤٩٣/١ وتفسير القرطبي ٤١٩/٦ والبحر المحيط ٤/١١٩ وفتح القدير ١١٣/٢ وفي معاني القرآن ٣٣٢/١ ويجوز رفعه .  
 (٩) في مختصر ابن خالويه ٣٧ : قراءة الأعرج .  
 (١٠) الأنعام ٣٩/٦ .  
 (١١) قراءة الجمهور .  
 (١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .  
 (١٣) انظر : اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ .

قوله: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: الهمز مع الياء، وهو الأصل<sup>(٢)</sup>.

وتليني الهمز مع الياء<sup>(٣)</sup>.

وحذف الهمزة<sup>(٤)</sup>، شبه الماضي بالمستقبل<sup>(٥)</sup>، لأنك تقول في الماضي رأى بالهمز، وفي المستقبل يَرَى بلا همز، وحسن ذلك أن الكلمة قَوِيَتْ بهمزة الاستفهام<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ﴾<sup>(٧)</sup>، بالرفع<sup>(٨)</sup>، وقرئ (الساعة) بالنصب<sup>(٩)</sup>

---

(١) الأنعام ٤٠/٦.

(٢) في البحر المحيط ١٢٥/٤: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٦٦/٢ وتفسير القرطبي ٤٢٣/٦: بتحقيق الهمزتين أبو عمرو وعاصم وحمزة وفي الكشف ٤٣١/١ وحجة القراءات ٢٥٠ - ما عدا نافع والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٩٣ وتحبير التيسير ١٠٦ والإتحاف ١١/٢: أبا جعفر وبدون نسبة في التبيان ٤٩٤/١.

(٣) في إعراب القرآن ٦٦/٢ والكشف ٤٣١/١ وحجة القراءات ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/١٢ والبحر المحيط ١٢٥/٤: قراءة نافع وزاد في المبسوط ١٩٣: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٤٢٣/٦ ورش وفي الإتحاف ١١/٢: قالون وورش من طريقه وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ٤٩٤/١.

(٤) في إعراب القرآن ٦٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٢ وتفسير القرطبي ٤٢٣/٦: عيسى بن عمر والكسائي وفي المبسوط ١٩٣ والكشف ٤٣١/١ وحجة القراءات ٢٥٠ والبحر المحيط ١٢٥/٤ والإتحاف ١١/٢: قراءة الكسائي وحده وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٣٣/١ والتبيان ٤٩٤/١.

(٥) في التبيان ٤٩٤/١: قَرَبَ ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل.

(٦) في معاني القرآن ٣٣٣/١: وهو كلام أكثر العرب وفي إعراب القرآن ٦٦/٢: وهذا بعيد في العربية وإنما يجوز في الشعر.

(٧) الأنعام ٤٠/٦.

(٨) هي قراءة الجمهور.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

والتقديرُ أو أتتكم العقوبةُ الساعةُ.

قوله: ﴿فَقُطِعْ دَابِرُ﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ على تركِ التسمية<sup>(٢)</sup>، وقرئ بالتسمية ونصبِ ﴿دابر﴾<sup>(٣)</sup>، أي فقطع الله<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿نُصِرْفُ الْآيَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ بالتشديدِ للتكثيرِ.

ويقرأ مع فتحِ النونِ<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بمعنى المشدّد<sup>(٧)</sup>.

والثاني: نُصِرْفُ العقوباتِ عنكم.

قوله: ﴿يُهْلِكُ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ على تركِ التسمية ورفعِ ﴿الظالمون﴾.

ويقرأ (نهلك) بالنون (القَوْمُ الظالمينَ) بالنصبِ فيهما<sup>(٩)</sup>، [١٣٢] وهو ظاهرٌ.

قوله: ﴿مُبَشِّرِينَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالتشديدِ من بَشَرٍ<sup>(١١)</sup>، وبالتخفيفِ من أَبَشَرَ<sup>(١٢)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) الأنعام ٤٥/٦.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٣٠/٢: قراءة الجمهور.

(٣) في البحر المحيط ١٣١/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠/٢ قراءة عكرمة.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٣١/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠/٢.

(٥) الأنعام ٤٦/٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٥ والبحر المحيط ١٣٢/٤: عن بعضهم.

(٧) انظر: اللسان (صرف) ٢٤٣٥/٤.

(٨) الأنعام ٤٧/٦.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) الأنعام ٤٨/٦.

(١١) قراءة الجمهور.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.

(١٣) سورة فصلت ٣٠/٤١.

قوله: ﴿يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ﴾<sup>(١)</sup>، بإسنادِ الفعلِ إلى العذابِ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (نَمْسُهُمُ الْعَذَابُ) بضم النون وكسر الميم (العذاب) بالنصب<sup>(٣)</sup>، من قوله: أَمْسَتْهُ كَذَا، أي جعلته يَمْسُهُ<sup>(٤)</sup>، ومنه الحديث: «فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسِهِ جِلْدَكَ»<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿مَلَكٌ﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهورُ بفتح اللام، وكسرها قوم<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾<sup>(٩)</sup>، قراءةُ الجمهورِ ظاهرة<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (بِالْغُدُوَّةِ) بضم الغين وسكون الدالِ وواو<sup>(١١)</sup>، وهي

---

(١) الأنعام ٤٩/٦.

(٢) انظر: البحر المحيط ١٣٢/٤ - ١٣٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٧: عن بعضهم وفي البحر المحيط ١٣٣/٤: قراءة علقمة.

(٤) انظر: اللسان (مس) ٤٢٠١/٦.

(٥) في المعجم المفهرس ٢١٠/٦: (فَإِذَا وَجَدْتَ، قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ، فَأَمْسَ بِشَرْتِكَ، جِلْدَكَ).

انظر: سنن أبي داود (طهارة) ١٢٣ ومسند أحمد بن حنبل ٥؛ ١٤٦؛ ١٤٧.

(٦) الأنعام ٥٠/٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٧: بكسر اللام طلحة الحضرمي.

(٨) في اللسان (ملك) ٤٢٦٦/٦: الْمَلِكُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، مَلِكُ الْمُلُوكِ لَهُ الْمَلِكُ.

(٩) الأنعام ٥٢/٦.

(١٠) في تفسير الفخر الرازي ٢٣٥/١٢: قراءة العامة وفي البحر المحيط ١٣٦/٤: قراءة

الجمهور وفي الكشف ٤٣٢/١ والمبسوط ١٩٤ وحجة القراءات ٢٥١ والنشر ٥١/٣

وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ١٢/٢ ما عدا ابن عامر.

وفي الكشف ٤٣٢/١: وحجة من قرأ بألف أن (غداة) في كلام العرب نكرة وأدخل عليها الألف واللام للتعريف.

(١١) في إعراب القرآن ٦٨/٢: أبو عبد الرحمن السلمي وابن عامر ومالك بن دينار، وزاد في البحر المحيط ١٣٦/٤: الحسن ونصر بن عاصم وأبا رجاء العطاردي، وفي المبسوط ١٩٤ والكشف ٤٣٢/١ وحجة القراءات ٢٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٥/١٢ والنشر =

لغة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ «بالغَدَوَات»، على الجمع مع فتح الغين والدال<sup>(٢)</sup>، وهو جمعُ غداةٍ جمع تصحيح<sup>(٣)</sup>، أُعيدت فيه الألفُ إلى أصلها لثلاثَ تَسْقُطَ بالألفِ الأخرى.

ويقرأ بضمِّ الغين والدالِ وبواوٍ على الجمع<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الدالِ<sup>(٥)</sup>، مقل حُجَرَات.

قوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ﴾<sup>(٦)</sup>، بالكسرِ والفتح<sup>(٧)</sup>، وقد ذكرته في تعليلِ

السبعة<sup>(٨)</sup>.

= ٥١/٣ وتحرير التيسير ١٠٧ والإتحاف ١٢/٢ واللسان (غدا) ٣٢٢٠/٥ قراءة ابن عامر

وبدون نسبة في الكشف ٢٢/٢ والتبيان ٤٩٨/١.

(١) في التبيان ٤٩٨/١: وقد عرفها بالألف واللام، وأكثر ما تستعمل معرفةً علماء، وقد عرّفها

هنا بالألف واللام، وانظر: إعراب القرآن ٦٨/٢ والكشف ٤٣٢/١ وحجة القراءات ٢٥١ والبحر المحيط ١٣٦/٤ وفي اللسان (غدا) ٣٢٢٠/٥ والغداة كالغدوة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: بعض الشاميين وفي البحر المحيط ١٣٦/٤ ابن أبي عبلة.

(٣) انظر: البحر المحيط ١٣٦/٤ واللسان (غدا) ٣٢٢٠/٥.

(٤) غَدَوَات في شواذ القراءة ٧٦ عن ابن أبي عبلة.

(٥) غَدَوَات في شواذ القراءة ٧٦ عن ابن أبي عبلة.

(٦) الأنعام ٥٤/٦.

(٧) في المبسوط ١٩٥: عاصم وابن عامر ويعقوب بفتح الألف فيهما وقرأ ابن كثير وأبو عمرو

وحمزة وخلف بكسر الألف وفي الكشف ٤٣٣/١ وحجة القراءات ٢٥٢ وتفسير الفخر

الرازي ٥/١٣ وتفسير القرطبي ٤٣٦/٦ والبحر المحيط ١٤٠/٤ - ١٤١ والفتوحات

الإلهية ٣٥/٢ وفتح القدير ١٢٠/٢: نافع وابن عامر وعاصم بالفتح والباقون بالكسر وزاد

في النشر ٥١/٣ - ٥٢ وتحرير التيسير ١٠٧ والإتحاف ١٣/٢ أبا جعفر ويعقوب وبدون

نسبة في معاني القرآن ٣٣٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ ومعاني القرآن

وإعرابه ٢٧٨/٢ وإعراب القرآن ٦٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٣/١ والكشاف ٢٣/٢

والبیان ٣٢٢/١ والتبيان ٥٠٠/١.

(٨) انظر ذلك مستوفياً في التبيان ٥٠٠/١ - ٥٠١.



قوله: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر اللام الأولى<sup>(٢)</sup>، (و)<sup>(٣)</sup>، فتحها<sup>(٤)</sup>، وهما لغتان<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وعنده مفاتيح الغيب﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالواحد<sup>(٧)</sup>، والجمع<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالجرّ فيهن حملاً على لفظ ﴿ورقة﴾<sup>(١١)</sup> وبالرفع<sup>(١٢)</sup>، حملاً [١٣٣] على موضع

- 
- (١) الأنعام ٥٦/٦.
- (٢) في تفسير الطبري ٣٩٧/١١: إلى عامة قراء أهل الأمصار وفي تفسير القرطبي ٤٣٨/٦ وفتح القدير ١٢٢/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٩١/٢.
- (٣) زيادة يقتضيها السياق.
- (٤) في تفسير الطبري ٣٩٧/١١ أن القراء بها قليلون وفي مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى وابن أبي ليلى وفي إعراب القرآن ٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٤٣٦/٦ وفتح القدير ١٢٢/٢: يحيى بن وثاب وطلحة وزاد في البحر المحيط ١٤٢/٤: السلمي.
- (٥) في معاني القرآن للأخفش ٤٩١/٢ وإعراب القرآن ٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٤٣٨/٦ والبحر المحيط ١٤٢/٤: هما لغتان وفي فتح القدير ١٢٢/٢: الكسر لغة تميم والفتح الأفضح لأنها لغة أهل الحجاز.
- (٦) الأنعام ٥٩/٦.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٣٧: (مفتاح) جناح بن حبيس وفي البحر المحيط ١٤٤/٤: روى عن بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٢٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٣.
- (٨) في البحر المحيط ١٤٤/٤: قراءة الجمهور بالجمع.
- (٩) في إعراب القرآن ١٧/٢: ومفاتيح جمع مفتَح هذه اللغة الفصيحة ويقال: مفتاح والجمع مفاتيح وانظر التبيان ٥٠٢/١ والبحر المحيط ١٤٢/٤ والفتوحات الإلهية ٣٧/٢ - ٣٨ وفتح القدير ١٢٣/٢.
- (١٠) الأنعام ٥٩/٦.
- (١١) انظر هذا الوجه في معاني القرآن للأخفش ٤٩١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ والتبيان ٥٠٢/١.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: ابن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١: الحسن وزاد في البحر المحيط ١٤٦/٤: ابن السميّفع وفي تفسير القرطبي =

﴿من ورقة﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿توفته واستهوته﴾<sup>(٢)</sup> الجمهور بالتاء على تأنيث الجمع<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بألف مماله<sup>(٤)</sup>؛ لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿يُقَرِّطُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، بالتشديد وكسر الراء<sup>(٧)</sup>، أي لا يُقَصِّرُونَ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتخفيف<sup>(٩)</sup>، أي لا يزيدون على

= ٥/٧ : وفتح القدير ١٢٣/٢ : ابن السميعف والحسن وبدون نسبة في الكشف ٢٥/٢  
وتفسير الفخر الرازي ١١/٣ والتبيان ٥٠٢/١ وفي معاني القرآن ٣٣٨/١ ومعاني القرآن  
للأخفش ٤١٩/٢ : ويجوز رفعها.

(١) انظر هذا الوجه في : التبيان ٥٠٢/١ وفتح القدير ١٢٣/٢ وزاد في معاني القرآن للأخفش  
٤٩١/٢ وإعراب القرآن ٧١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ والكشاف ٢٥/٢ وتفسير  
الفخر الرازي ١١/١٣ والبحر المحيط ١٤٦/٤ : إن شئت جعلته على الابتداء.

(٢) الأنعام ٦١/٦، ٧١/٦.

(٣) انظر : إعراب القرآن ٧١/٢ وفي الكشف ٤٣٥/١ وحجة القراءات ٢٥٤ وتفسير الفخر  
الرازي ١٦/١٣ ما عدا حمزة وبدون نسبة في التبيان ٥٠٣/١ والبحر المحيط ١٤٨/٤.

(٤) هي قراءة حمزة في إعراب القرآن ٧١/٢ والمبسوط ١٩٥ والكشف ٤٣٥/١ وحجة  
القراءات ٢٥٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦/١٣ والبحر المحيط ١٤٨/٤ والنشر ٥٢/٣ - ٥٣  
وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ١٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٠/٢ وفتح القدير ١٢٤/٢  
وبدون نسبة في الكشف ٢٥/٢ والتبيان ٣٢٥/١ والتبيان ٥٠٣/١.

(٥) في إعراب القرآن ٧١/٢ والتبيان ٥٠٣/١ والبحر المحيط ١٤٨/٤ : على تذكير الجمع  
وفي الإتحاف ١٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٠/٢ - ٤١ وهو إما ماضٍ وهو الأظهر وحذفت  
منه تاء التأنيث لكونه مجازيًا أو للفصل.

(٦) الأنعام ٦١/٦.

(٧) في المحتسب ٢٢٣/١ : قراءة العامة وبدون نسبة في الكشف ٢٥/٢ والتبيان ٥٠٤/١.

(٨) انظر : المحتسب ٢٢٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣ والتبيان ٥٠٤/١ والبحر المحيط  
١٤٨/٤ وفتح القدير ١٢٤/٢.

(٩) في المحتسب ٢٢٣/١ (يُقَرِّطُونَ) الأعرج وفي تفسير القرطبي ٧/٧ وفتح القدير ١٢٤/٢ :

عمرو بن عبيد وفي البحر المحيط ١٤٨/٤ الأعرج وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في =

المأمور<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وضَمَّ الراء<sup>(٢)</sup>، أي لا يَفْرُط قولهم، أي لا يَسْبِقُ قبل وقته.

وكَسَرَ الراء قوم<sup>(٣)</sup>، والأشبه أن يكون لغة.

قوله: ﴿رُدُّوْا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسرِ الراء<sup>(٥)</sup>، وقد تقدّم ذكره<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ﴾<sup>(٧)</sup>، بالجرِّ على الصفة<sup>(٨)</sup>، وبالنصب<sup>(٩)</sup>، على

إضمارِ أعني، أو تقديرِ الرَدِّ الحقَّ<sup>(١٠)</sup>، وبالرفعِ على تقديرِ هو

---

= الكشاف ٢٥/٢ والتبيان ٥٠٤/١.

(١) انظر: المحتسب ٢٢٣/١ والتبيان ٥٠٤/١ وتفسير القرطبي ٧/٧ والبحر المحيط ١٤٨/٤ وفتح القدير ١٢٤/٢.

(٢) في شواذ القراءة ٧٧: ابن هرمز.

(٣) في شواذ القراءة ٧٧ عن ابن أبي البرهسم.

(٤) الأنعام ٦٢/٦.

(٥) في إعراب القرآن ٦٢/٢ وتفسير القرطبي ٤١٠/٦ وفتح القدير ١٠٩/٢: قراءة يحيى بن وثاب وفي البحر ١٠٤/٤ إبراهيم النخعي وابن وثاب والأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥٠٤/١ والبحر المحيط ١٤٩/٤.

(٦) سبق ذكره في قوله تعالى ﴿وَلَوْ رُدُّوْا﴾ (الأنعام ٢٨/٦).

(٧) الأنعام ٦٢/٦.

(٨) في تفسير القرطبي ٧/٧ وفتح القدير ١٢٥/٢: الجمهور على النعت وانظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٧٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ والبيان ٣٢٥/١ والتبيان ٥٠٤/١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٧ - ٣٨: الحسن وقتادة وفي إعراب القرآن ٧٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ وتفسير القرطبي ٧/٧ والإتحاف ١٥/٢ وفتح القدير ١٢٥/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ١٤٩/٤: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢٥/٢ والبيان ٣٢٥/١ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٣ والتبيان ٥٠٤/١.

(١٠) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٧٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٥/١ والبيان ٣٢٥/١ والتبيان ٥٠٤/١ وتفسير القرطبي ٧/٧ والبحر المحيط ١٤٩/٤ وفتح القدير ١٢٥/٢ وانظر الوجه الأول في الكشاف ٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٣ والإتحاف ١٥/٢.

قوله: ﴿يُتَجَيِّكُمُ﴾<sup>(٢)</sup> بالتشديد والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهما ظاهران<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿خُفِيَّةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، بضم الخاء وكسر ها<sup>(٦)</sup>، لُغَتَانِ<sup>(٧)</sup>.

وقرىء في الشاذ (خِيفَةً) من الخَوْفِ<sup>(٨)</sup>، أُبْدِلَتِ الواو ياءً للكسرة قبلها<sup>(٩)</sup>،

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) الأنعام ٦٣/٦.

(٣) في الكشف ٤٣٥/١ وفتح القدير ١٢٦/٢: الكوفيون وهشام بالتشديد والباقون بالتخفيف وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٣: عاصم والكسائي وبالتشديد والباقون بالتخفيف وفي المبسوط ١٩٥ وتحبير التيسير ١٠٧: يعقوب وحده خفيفة وقرأ الباقر مشددة وزاد في النشر ٥٣/٣ والإتحاف ١٥/٢: نافع وابن كثير وأبا عمرو وابن ذكوان بالتخفيف وفي تفسير القرطبي ٨/٧: الكوفيون بالتشديد والباقون بالتخفيف وفي البحر المحيط ١٥٠/٤ حميد بن قيس ويعقوب وعلي بن نصر عن أبي عمرو بالتخفيف فيهما والكوفيون بالتشديد وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢٨٣/٢ والكشاف ٢٦/٢ والتبيان ٥٠٤/١.

(٤) في التبيان ٥٠٤/١: والماضي نجى وأنجى، والهمزة والتشديد للتعدية وانظر: الكشف ٤٣٥/١ وحجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٣ والبحر المحيط ١٥٠/٤ وفتح القدير ١٢٦/٢.

(٥) الأنعام ٦٣/٦.

(٦) في الكشف ٤٣٥/١ وحجة القراءات ٢٥٥ والبحر المحيط ١٥٠/٤ والنشر ٥٤/٣ وتحبير التيسير ١٠٧ والإتحاف ١٦/٢: أبو بكر بكسر الخاء وضم الباقر وفي إعراب القرآن ٧٢/٢ والمبسوط ١٩٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٣ وتفسير القرطبي ٨/٧ وفتح القدير ١٢٥/٢: أبو بكر عن عاصم بالكسر والباقر بالضم وبدون نسبة في الكشاف ٢٦/٢ والتبيان ٥٠٤/١.

(٧) انظر: الكشف ٤٣٥/١ وحجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/١٣ والتبيان ٥٠٤/١ وتفسير القرطبي ٨/٧ والإتحاف ١٦/٢.

(٨) في إعراب القرآن ٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٨/٧ والبحر المحيط ١٥٠/٤ وفتح القدير ١٢٥/٢ قراءة الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥٠٥/١.

(٩) في معاني القرآن ٣٣٨/١: وفيها لغة بالواو ولا تصلح في القراءة وفي إعراب القرآن =

وكذا في الأعراف<sup>(١)</sup>.

قوله: (لئن أنجيتنا)<sup>(٢)</sup>، على الخطاب<sup>(٣)</sup>، و﴿أُنْجَانَا﴾ على الغيبة<sup>(٤)</sup>، أي أنجانا الله.

قوله: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٦)</sup>، من لبس الأمر يلبسه، أي خلطه<sup>(٧)</sup>. ويقرأ بضم الياء<sup>(٨)</sup>، من ألبسته، أي جعلته مُلتبساً<sup>(٩)</sup>.

= ٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٨/٧: وقراءة الأعمش بعيدة في المعنى.

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة﴾ الأعراف ٧/٢٠٥.

(٢) الأنعام ٦/٦٣.

(٣) في إعراب القرآن ٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٨/٧ وفتح القدير ١٢٥/٢: بالتاء قراءة أهل المدينة وأهل الشام وفي معاني القرآن ٣٣٨/١: قراءة الناس وفي المبسوط ١٩٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وفي الكشف ٤٣٥/١ والبحر المحيط ١٥٠/٤ والنشر ٥٤/٣ وتحرير التيسير ١٠٧: ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٣: ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في الإتحاف ١٦/٢ خلف وافقهم الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥٠٥/١.

(٤) في معاني القرآن ٣٣٨/١ وإعراب القرآن ٧٢/٢ والكشف ٤٣٥/١ وتفسير القرطبي ٨/٧ والبحر المحيط ١٥٠/٤ والنشر ٥٤/٣ وتحرير التيسير ١٠٧ وفتح القدير ١٢٥/٢: قراءة الكوفيين وفي المبسوط ١٩٧: عاصم وحمزة وخلف وفي حجة القراءات ٢٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٣: عاصم وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ١٦/٢: حمزة والكسائي وخلف... والأعمش وعاصم بغير إمالة وبدون نسبة في الكشف ٢٦/٢ والتبيان ٥٠٥/١.

(٥) الأنعام ٦/٦٥.

(٦) في التبيان ٥٠٥/١ وفتح القدير ١٢٦/٢: قراءة الجمهور.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٩١/٢ - ٤٩٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٢٨٥ والتبيان ٥٠٥/١ والبحر المحيط ١٥١/٤ وفتح القدير ١٢٦/٢.

(٨) في إعراب القرآن ٧٢/١ وتفسير القرطبي ٨/٧ والبحر المحيط ١٥١/٤ وفتح القدير ١٢٦/٢ روى عن أبي عبد الله المدني وبدون نسبة في التبيان ٥٠٥/١.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٧٢/٢ والتبيان ٥٠٥/١ وتفسير القرطبي ٩/٧ والبحر المحيط ١٥١/٤ وفتح القدير ١٢٦/٢.

قوله: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ على القراءةِ بغيرِ تاءٍ، وقرئ شاذًّا بتاءٍ على تأنيث الجماعة<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنْ تَعْدِلَ﴾<sup>(٣)</sup>، بالتاءِ [١٣٤] على تأنيثِ النفس<sup>(٤)</sup>، وبالياءِ<sup>(٥)</sup> أي وأن يعدل الإنسان، أي يأتي بعدلِ السيئاتِ لا يُقبلُ منه<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَنُرَدَّ عَلَى أَعْقَابِنَا﴾<sup>(٧)</sup>، هذا المشهورُ وقرئ شاذًّا (نرتدُّ)<sup>(٨)</sup>، والمعنى واضح<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾<sup>(١٠)</sup>، قد ذُكرَ في البقرة<sup>(١١)</sup>.

قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٢)</sup>، الجمهورُ بالرفعِ وقرئ بالنصبِ<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) الأنعام ٦٦/٦.

(٢) في تفسير القرطبي ١١/٧ والبحر المحيط ١٥٢/٤ وفتح القدير ١٢٨/٢: قراءة ابن أبي عبلة.

(٣) الأنعام ٦٠/٦.

(٤) قراءة الجمهور.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٣٨: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.

(٦) انظر: اللسان (عدل) ٢٨٣٩/٤.

(٧) الأنعام ٧١/٦.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في البحر المحيط ١٥٦/٤: ونُردَّ إلى الشرك على أعقابنا، أي رد القهقري إلى وراء، وهي المشية الدنية وفي اللسان (ردد) ١٦٢١/٣ - ١٦٢٢ وقد ارتد وارتد عنه: تحوّل... والارتداد: الرجوع.

(١٠) الأنعام ٧١/٦.

(١١) انظر: سورة البقرة ٧١/٢.

(١٢) الأنعام ٧٣/٦.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ١٧/٢: قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ١٩/٧ - ٢٠ قراءة ابن عامر.

وقد ذُكِرَ في البقرة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالضم على ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>.

وبالفتح، يُنْفَخُ الله<sup>(٤)</sup>.

وبالنون (نَفَخُ) وهو الله أيضاً<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿الصُّورُ﴾<sup>(٦)</sup>، بفتح الواو<sup>(٧)</sup>، جمعُ صورة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ بالرفع على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوف<sup>(١٠)</sup>،  
أو فاعلٌ ﴿يُنْفَخُ﴾<sup>(١١)</sup>.

---

(١) لم يذكره في البقرة وإنما ذكره في سورة آل عمران ٤٧/٣.

(٢) الأنعام ٧٣/٦.

(٣) هذه قراءة الجمهور.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢١/٧ وفتح القدير ١٣١/٢: روي عن بعضهم بالبناء للفاعل.

(٥) في البحر المحيط ١٦١/٤: وروى عبد الوارث عن أبي عمرو بنون العظمة.

(٦) الأنعام ٧٣/٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ١٧/٢: قراءة الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/٧ - ٢١ والبحر المحيط ١٦١/٤: وحكاها عمرو بن عبيد عن عياض وفي فتح القدير ١٣٠/٢: وحكي عن عمرو بن عبيد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣/٣٣.

(٨) انظر: البحر المحيط ١٦١/٤ والإتحاف ١٧/٢ وفتح القدير ١٣٠/٢.

(٩) الأنعام ٧٣/٦.

(١٠) في التبيان ٥٠٩/١ والجمهور على الرفع خبر مبتدأ محذوف وانظر: إعراب القرآن ٧٥/٢ والبيان ٣٢٧/١ والمشكل ٢٥٧/١ والبحر المحيط ١٦١/٤ وفي الكشف ٢٩/٢ والرفع على الممدح.

(١١) انظر: التبيان ٥٠٩/١ والبحر المحيط ١٦١/٤ وهي نعت الذي في إعراب القرآن ٧٥/٢ والمشكل ٢٥٧/١ والبيان ٣٢٧/١ وتفسير القرطبي ٢١/٧.

ويقرأ بالجر<sup>(١)</sup>، على البدل من الهاء في ﴿له الملك﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿آزر﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ بفتحِ الراء، وهو بَدَلٌ من (أبيه)<sup>(٤)</sup>، ولم يُتَصَرَّفْ لِلْعُجْمَةِ والتعريف<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، تقديره يا آزر، يجعل الهمزة الأولى للنداء<sup>(٧)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عصمة عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٧٥/٢: الحسن والأعمش وعاصم وفي مشكل إعراب القرآن ٢٥٧/١ وتفسير القرطبي ٢١/٧: الحسن والأعمش وفي البحر المحيط ١٦١/٤ الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥١٠/١.  
(٢) انظر: إعراب القرآن ٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٧/١ وتفسير القرطبي ٢١/٧ وفتح القدير ١٣١/٢ وزاد في التبيان ٥١٠/١ والبحر المحيط ١٦١/٤ أو بدلاً من رب العالمين.

(٣) الأنعام ٧٤/٦.

(٤) في تفسير الطبري ٤٦٧/١١: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ١٦٤/٤ والفتوحات الإلهية ٤٨/٢: الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٠/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٨/١ والتبيان ٥١٠/١ واللسان (أزر) ٧٢/١ وذكرت هذه المراجع الوجه السابق وزاد في البحر المحيط ١٦٣/٤ والإتحاف ١٧/٢ والفتوحات الإلهية ٤٨/٢ - ٤٩ أو عطف بيان.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣٤٠/١ وإعراب القرآن ٧٦/٢ والبيان ٣٢٧/١ والتبيان ٥١٠/١ والبحر المحيط ١٦٤/٤ والإتحاف ١٧/٢ والفتوحات الإلهية ٤٩/٢ واللسان (أزر) ٧٢/١.

(٦) في معاني القرآن ٣٤٠/١: قراءة بعضهم وفي تفسير الطبري ٤٦٧/١١: أبو زيد المديني والحسن البصري وزاد في المحتسب ٢٢٣/١: أبي وابن عباس ومجاهد والضحاك ويعقوب وسليمان التيمي وفي مشكل إعراب القرآن ٢٥٨/١ والنشر ٥٤/٣ والإتحاف ١٧/٢: يعقوب، وزاد في تفسير القرطبي ٢٣/٧: ابن عباس وأبي وغيرهم وفي البحر المحيط ١٦٤/٤ والفتوحات الإلهية ٤٩/٢: أبي وابن عباس والحسن ومجاهد وآخرين، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٩٣/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٩٠/٢ والكشاف ٣٠/٢ والبيان ٣٢٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/١٣ والتبيان ٥١٠/١ واللسان (أزر) ٧٢/١.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣٤٠/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٣/٢ وتفسير الطبري ٤٦٧/١١ =



ويقرأ بهمزيّتين مَفْتُوحَتَيْنِ ليس بينهما ألفٌ، ونَصَبِ الرَاءِ وتنوينها جَعَلَهُ مصدرًا<sup>(١)</sup>، ومنهم مَنْ يَكْسُرُ الثانيةَ<sup>(٢)</sup>، وكلٌّ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لُغَاتٍ فِيهِ، وَمَنْ نَوَّنَهُ أَخَذَهُ مِنَ الْأَزْرِ، فَهُوَ عِبْرِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>، الْجُمْهُورُ بِالتَّاءِ<sup>(٥)</sup>، وَقُرِئَ بِالتَّاءِ<sup>(٦)</sup>، وَكَأَنَّهُ عِبْرِيٌّ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿نُرِي إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٨)</sup>، الْجُمْهُورُ بِالنُّونِ وَنَصَبِ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾. ويقرأ (يرى) بِالْيَاءِ (إِبْرَاهِيمُ) بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ<sup>(٩)</sup>.

- 
- = ومعاني القرآن وإعرابه ٢٩٠/٢ والمحتسب ٢٢٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٥٨/١ والكشاف ٣٠/٢ والبيان ٣٢٧/١ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/١٣ والبيان ٥١٠/١ والبحر المحيط ١٦٤/٤ واللسان (أزر) ٧٢/١.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣٨ وتفسير القرطبي ١٢٣/٧ والبحر المحيط ١٦٤/٤ وفتح القدير ١٣٣/٢: قراءة ابن عباس وزاد في القرآن في رواية غير أبي حاتم بهمزيّتين مفتوحتين وفي المحتسب ٢٢٣/١ بخلاف عنه وبدون نسبة في البيان ٥١٠/١.
- (٢) في إعراب القرآن ٧٦/٢: ابن عباس في رواية أبي حاتم وفي المحتسب ٢٢٣/١: أبو إسماعيل رجل من أهل الشام وفي تفسير القرطبي ٢٣/٧ وفتح القدير ١٣٣/٢: ابن عباس وفي البحر المحيط ١٦٤/٤: ابن عباس وأبو إسماعيل الشامي وبدون نسبة في الكشاف ٣٠/٢ والبيان ٥١٠/١.
- (٣) في إعراب القرآن ٧٦/٢ والبحر المحيط ١٦٤/٣ واللسان (أزر) ٧٢/١: الأزر: الظهْر والقوة.
- (٤) الأنعام ٧٥/٦.
- (٥) في البحر المحيط ١٦٥/٤: وهو بناء مبالغة كالرغبوت والرهبوت.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والبحر المحيط ١٦٥/٤: قراءة عكرمة.
- (٧) في البحر المحيط ١٦٥/٤: وقال ملكوثا باليونانية أو القبطية وقال النخعي هي ملكوثا بالعبرية وهي بالعبرية تساوي المُلْك أو الملكوت.
- (٨) الأنعام ٧٥/٦.
- (٩) بدون نسبة في الكشاف ٣٢/٢.

قوله: ﴿وَسَعَ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup>، بكسر السين<sup>(٢)</sup>، وفتحها قوم<sup>(٣)</sup>، وكأنها [١٣٥] لغة فيه.

قوله: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾<sup>(٤)</sup>، بالتخفيف<sup>(٥)</sup>، وقرئ بالتشديد للتكثير<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء فيهما<sup>(٨)</sup>، يعني الله تعالى.

قوله: ﴿وَالْيَاسَ﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ على إثبات الهمزة مثل إفعال<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (الياس)<sup>(١١)</sup>، فالألف واللام للتعريف، والاسم ياس<sup>(١٢)</sup>، وذلك ظاهرٌ.

قوله: ﴿وَالْيَسَعَ﴾<sup>(١٣)</sup>، الجمهورُ على الألف واللام للتعريف<sup>(١٤)</sup>، وَيَسَعَ

(١) الأنعام ٨٠/٦.

(٢) قراءة الجمهور بكسر السين.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) الأنعام ٨٢/٦.

(٥) قراءة الجمهور بالتخفيف.

(٦) في البحر المحيط ١٧١/٤: قراءة عكرمة.

(٧) الأنعام ٨٣/٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٨ والإتحاف ٢٠/٢: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ٥١٥/١.

(٩) الأنعام ٨٥/٦.

(١٠) بدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٥٨/٢.

(١١) في إعراب القرآن ٨٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٢/٧ وفتح القدير ١٣٦/٢: الأعرج والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ١٧٣/٤: ابن عباس باختلاف عنه والحسن وقتادة.

(١٢) في اللسان (الس) ١٠٧/١: والياسُ اسم أعجمي وقد سمّت به العرب.

(١٣) الأنعام ٨٥/٦.

(١٤) في تفسير الطبري ٥١٠/١١: قراءة عامة قراء الحجاز والأمصار وفي البحر المحيط ١٧٤/٤ والفتوحات الإلهية ٥٨/٢: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٨٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٢/٧ وفتح القدير ١٣٦/٢: أهل الحرمين وأبو عمرو وعاصم وفي السبعة =

كأنه الاسمُ أُدْخِلَتْ عليه أداة التعريف<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بتشديد اللام وإسكان الياء<sup>(٢)</sup>، كأن الاسمَ لَيْسَ، أُدْخِلَتْ عليه الألفُ واللامُ<sup>(٣)</sup>، وكلُّ هذه أسماءٌ أعجميةٌ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿والحكم﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الكاف على الإتيان<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أَقْتَدِهْ﴾<sup>(٧)</sup>، فيه قراءاتٌ قد ذُكِرت في السبعة<sup>(٨)</sup>.

= ٣٦٢: ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وفي الكشف ٤٣٨/١ والتيسير ١٠٤ وحجة القراءات ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٦٦/١٣: الباقر غير حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ١٩٨ والنشر ٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٠٨ والإتحاف ٢١/٢: خلف، وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٢/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٦/٢ والتبيان ٥١٦/١.

(١) في التبيان ٥١٦/١: وفيه وجهان:

أحدهما: هو اسمٌ عجمي علم والألف واللام فيه زائدة.

والثاني: أنه فعل مضارع سعى ولا ضمير فيه فأعرب وهو عربي.

(٢) في إعراب القرآن ٣٤٢/١: إلى أصحاب عبد الله وفي إعراب القرآن ٨٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٢/٧ - ٣٣ وفتح القدير ١٣٦/٢: الكوفيون إلا عاصماً وفي الكشف ٤٣٨/١ والتيسير ١٠٤ والسبعة ٢٦٢ وحجة القراءات ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٦٦/١٣: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٩٨ والنشر ٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٠٨ والإتحاف ٢١/٢: خلف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٩٧/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٢٩٦/٢ والبيان ٣٣٠/١ والتبيان ٥١٦/١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٨١/٢ والكشف ٤٣٨/١ وحجة القراءات ٢٥٩ والبيان ٣٣٠/١ والتبيان ٥١٦/١.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣٤٢/١ والبيان ٢٣٠/١ والتبيان ٥١٦/١ وتفسير القرطبي ٣٣/٧ والبحر المحيط ١٧٤/٤.

(٥) الأنعام ٨٩/٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٨: ﴿وله الحكم﴾ ٦٢/٦: عيسى بن عمر.

(٧) الأنعام ٩٠/٦.

(٨) انظر: التبيان ٥١٧/١ - ٥١٨.

- ويقرأ (اقتد) بغير هاء في الحالين<sup>(١)</sup>، وهو ظاهر، أي اقتد بهُداهم.
- قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا﴾<sup>(٢)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٣)</sup>.
- قوله: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾<sup>(٤)</sup>، بإسكان الدال وفتحها<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>.
- قوله: ﴿وَعُلِّمْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهورُ على ترك التسمية مشدداً.
- وقرىء على التسمية مخففاً<sup>(٨)</sup>.
- قوله: ﴿على صلواتهم﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالإنفراد والجمع<sup>(١٠)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١١)</sup>.
- قوله: ﴿فُرَادَى﴾<sup>(١٢)</sup>، الجمهورُ بضم الفاء وألف تأنيث<sup>(١٣)</sup>، مثل:

- 
- (١) في تفسير القرطبي ٣٦/٧ والبحر المحيط ١٧٦/٤: حمزة والكسائي وصلاً ووقفاً.
- (٢) الأنعام ٩١/٦.
- (٣) بالتشديد في مختصر ابن خالويه ٣٨: أبو نوفل وعيسى والحسن وفي البحر المحيط ١٧٧/٤ الحسن وعيسى الثقفي.
- (٤) الأنعام ٩١/٦.
- (٥) قرأ الجمهور بالإسكان ونسبت الفتح في مختصر ابن خالويه ٣٨: إلى أبي نوفل وعيسى والحسن وفي إعراب القرآن ٨٢/٢ وتفسير القرطبي ٣٧/٧ وفتح القدير ١٣٨/٢: إلى أبي حيوة وفي البحر المحيط ١٧٧/٤: الحسن وعيسى الثقفي وفي الإتحاف ٢٢/٢: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٥١٨/١.
- (٦) انظر: إعراب القرآن ٨٢/٢ والتبيان ٥١٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٧ والإتحاف ٢٢/٢ وفتح القدير ١٣٨/٢.
- (٧) الأنعام ٩١/٦.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٣٨: يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي.
- (٩) الأنعام ٩٢/٦: وهو في المصحف ﴿صلاتهم﴾.
- (١٠) في البحر المحيط ١٨٠/٤: قرأ الجمهور ﴿على صلاتهم﴾ بالتوحيد وروى خلف عن يحيى عن أبي بكر ﴿صلواتهم﴾ بالجمع وفي الإتحاف ٢٢/٢ عن الحسن بالجمع.
- (١١) في البحر المحيط ١٨٠/٤: المراد بالتوحيد الجنس.
- (١٢) الأنعام ٩٤/٦.
- (١٣) في فتح القدير ١٤٠/٢ الباقر ما عدا أبا حيوة بألف التأنيث للجمع.

سَكَارَى، وهو شَادٌّ إِنَّ جَعَلَ واحِدَهُ فَرْدًا، والجيدُ أن يكونَ واحِدَهُ فَرْدَانِ<sup>(١)</sup>، مثل كَسَلَانٍ وكُسَالَى وسَكْرَانٍ وسَكَارَى<sup>(٢)</sup>.

[١٣٦] ويقرأ كذلك إلا أنه بالتنوين<sup>(٣)</sup>، وإذا وَقَفَتْ وَقَفَتْ عَلَى الألفِ المبدلة من التنوين، وهو فَرَادٍ مثل قُوَامٍ، وهو جمع شَادٌّ أيضاً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (فَرَادٍ) بضمِّ الفاءِ من غير أَلْفٍ في الآخر<sup>(٥)</sup>، ولفظه غير لفظِ المنصرفِ، مثل ثَلَاثٍ ورَبَاعٍ، وكأنه معدولٌ عن فَرْدٍ، مثل أَحَادٍ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (فَرْدَى)<sup>(٧)</sup>، مثل سَكْرَى، وواحِدَهُ فَرِيدٌ، مثل صَرِيحٍ وصَرَعَى<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) هذا رأي ابن قتيبة انظر: تفسير الرازي ٨٧/١٣ والفتوحات الإلهية ٦٤/٢.
- (٢) في التبيان ٥٢١/١ وفتح القدير ١٤٠/٢: هو جمع فرد، والألف للتأنيث مثل كسالى وفي اللسان (فرد) ٣٣٧٤/٥ وفرداى واحدها فَرْدٌ وفَرِيدٌ وفَرْدٌ وفَرْدَانِ، ولا يجوز فردٌ على هذا المعنى وانظر: معاني القرآن ٣٤٥/١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٣٨: عيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ٨٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦١/١ وتفسير القرطبي ٤٢/٧ وفتح القدير ١٤٠/٢: أبو حيوة وفي البحر المحيط ١٨٢/٤: عيسى بن عمر وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٢ والتبيان ٥٢١/١ والفتوحات الإلهية ٦٤/٢.
- (٤) هي لغة تميم في إعراب القرآن ٨٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦١/١ وتفسير القرطبي ٤٢/٧ وفتح القدير ١٤٠/٢.
- (٥) في إعراب القرآن ٨٣/٢ وتفسير القرطبي ٧٢/٧: وحكى أحمد بن يحيى (فَرَادٍ) بلا تنوين وبدون نسبة في الكشف ٢٦/٢ والتبيان ٥٢١/١ والبحر المحيط ١٨٢/٤ والفتوحات الإلهية ٦٤/٢ وكتبت في الأصل (الأخير) والصواب ما أثبتناه.
- (٦) في التبيان ٥٢١/١: ومنهم مَنْ لا يصرفه، يجعله معدولاً مثل ثَلَاثٍ ورَبَاعٍ وفي معاني القرآن ٣٤٥/١: شبهت بثَلَاثٍ ورَبَاعٍ وانظر: إعراب القرآن ٨٣/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٣٨: فَرْدَى مثل سَكْرَى خارجة عن نافع وأبي عمرو والأعرج وفي تفسير القرطبي ٤٢/٧ الأعرج وفي البحر المحيط ١٨٢/٤: أبو عمرو ونافع في حكاية خارجة عنهما وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٢ والفتوحات الإلهية ٦٤/٢.
- (٨) انظر: معاني القرآن ٣٤٥/١ واللسان (فرد) ٣٣٧٤/٥.

قوله: ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ بالإضافة<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بتنوينِ الأولِ ونصبِ الثاني<sup>(٣)</sup>، على تنوينِ اسمِ الفاعلِ وإعماله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بغيرِ تنوينِ ونصبِ (الحَبِّ)<sup>(٥)</sup>، والوجهُ فيه أنه حَذَفَ التنوينَ لالتقاءِ الساكنين<sup>(٦)</sup> كقول أبي الأسود<sup>(٧)</sup> (بحر المتقارب):

فألفيته غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ولا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً<sup>(٨)</sup>

فنصب اسمَ الله.

ويقرأ (فَلَقَ) على أنه فعلٌ والحَبُّ مفعولٌ<sup>(٩)</sup>.

(١) الأنعام ٩٥/٦.

(٢) في الفتوحات الإلهية ٦٦/٢: قراءة الجمهور بالإضافة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٣٩: اليزيدي.

(٤) انظر: شرح ابن عقيل ١٠٦/٢ وأوضح المسالك ٢١٧/٣.

(٥) في الفتوحات الإلهية ١٦٦/٢: ويجوز أن تكون الإضافة غير محضة على أنه بمعنى الحال أو الاستقبال... فيكون الحب مجرور اللفظ منصوب المحل.

(٦) انظر: الكتاب ١٦٩/١ والمقتضب ٣١٣/٣.

(٧) في مراتب النحويين ٢٤ - ٢٩: واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سفيان بن ظالم... وقيل ظالم بن عمرو بن سفيان كان أول من رسم للناس النحو، وكان أعلم الناس بكلام العرب وتوفي سنة ٦٩هـ في مراتب النحويين واللغويين ٢١ - ٢٦ وانظر: أخبار النحويين البصريين ٣٣ - ٣٨.

(٨) انظر: ملحقات ديوانه ١٢٢ والكتاب ١٦٩/١ ومجالس ثعلب ١٤٩ والمقتضب ١٥٧/١، ٣١٢/٢ والأغاني ١٧/١١ والخصائص ١٢/١ والمنصف ٢٣١/٢ وأمالى الشجري ٣٨٣/١ والإنصاف ٦٥٩/٢ وشرح المفصل ٩/٢، ٣٤/٩ والخزانة ٥٥٤/٤ ومغني اللبيب ٥٥٥ وهمع الهوامع ١٩٩/٢ والدرر اللوامع ٢٣٠/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٣٩: وتفسير القرطبي ٤٥/٧: الأعمش وإبراهيم النخعي وفي الكشف ٣٨/٢ النخعي وفي البحر المحيط ١٨٤/٤ والفتوحات الإلهية ٦٦/٢ عبد الله بن مسعود وفي الإتحاف ٢٣/٢: عن المطوعي.

قوله: ﴿وَمُخْرِجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإضافة<sup>(٢)</sup>، وبالتنوين ونصب ﴿الْحَيِّ﴾<sup>(٣)</sup>، كالذي قبله.

قوله: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾<sup>(٤)</sup>: فيه من القراءات ما ذُكِرَ قبل<sup>(٥)</sup>.

وفيه (الأصباح) بفتح الهمزة<sup>(٦)</sup>، وهو جمعٌ صُبْحٍ، مثل بُزْدٍ وأبرادٍ وقُفْلٍ وأُقْفَالٍ<sup>(٧)</sup>.

قوله: (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ)<sup>(٨)</sup>، يقرأ ﴿جَعَلٌ﴾ على أنه فعلٌ ماضٍ و ﴿اللَّيْلِ﴾ مفعولُهُ<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) الأنعام ٩٥/٦.
  - (٢) قراءة الإضافة للجُمهور.
  - (٣) في مختصر ابن خالويه ٣٩: عن اليزيدي.
  - (٤) الأنعام ٩٦/٦.
  - (٥) يشير بذلك إلى القراءات التي ذكرت في قوله ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ ٩٥/٦.
  - (٦) في تفسير الطبري ٥٥٦/١١ ومختصر ابن خالويه ٣٩ والكشاف ٣٧/٢ والإتحاف ٢٣/٢: قراءة الحسن البصري وزاد في إعراب القرآن ٨٤/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/٧ وفتح القدير ١٤٣/٢ عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ١٨٥/٤ والفتوحات الإلهية ٦٧/٢: أبا رجاء وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٧/٢ والتبيان ٥٢٣/١.
  - (٧) انظر: معاني القرآن ٣٤٦/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٧/٢ وإعراب القرآن ٨٤/٢ والكشاف ٣٧/٢ والتبيان ٥٢٣/١ وتفسير القرطبي ٤٥/٧ والبحر المحيط ١٨٥/٤ والإتحاف ٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٦٧/٢ وفتح القدير ١٤٣/٢.
  - (٨) الأنعام ٩٦/٦.
  - (٩) في إعراب القرآن ٨٤/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/٧: الحسن وعيسى بن عمر وحمزة والكسائي وزاد في فتح القدير ١٤٣/٢: عاصم وفي المبسوط ١٩٩ والإتحاف ٢٣/٢: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشاف ٤٤١/١ والبحر المحيط ١٨٦/٤ والنشر ٥٧/٣ وتحرير التيسير ١٠٨ والفتوحات الإلهية ٦٧/٢ الكوفيون وفي تفسير الفخر الرازي ٩٩/١٣: عاصم والكسائي وبدون نسبة في البيان ٣٣٢/١ والتبيان ٥٢٣/١.

قوله: ﴿والشمس والقمر﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجرّ فيهما<sup>(٢)</sup>، عطفاً على ﴿الليل﴾،  
أي وجاعل الشمس والقمر حُسباناً<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾<sup>(٤)</sup>، بفتح التاء<sup>(٥)</sup>، وقرئ بضمتها<sup>(٦)</sup>، [١٣٧] والأشبه  
أنه أتبع التاء ضمة الميم، وقوى ذلك وقوع الواو بعدها، لأنها من جنس الضمة،  
وهذا ليس بقياس، لأنه على وزن مُسْتَفْعَل<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿خَصِرًا﴾<sup>(٨)</sup>، قرأ الجمهور بفتح الخاء وكسر الصاد، على أنه صفة،  
مثل: حَذِرَ وَفَطِنَ.

ويقرأ بضم الخاء وفتح الصاد<sup>(٩)</sup>، جمع خُضرة، مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

قوله: ﴿نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾<sup>(١٠)</sup>، الجمهور بالتون وكسر الراء (حَبًّا)  
بالنصب على المفعول<sup>(١١)</sup>.

---

(١) الأنعام ٩٦/٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٩ وإعراب القرآن ٨٤/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/٧: قراءة يزيد بن  
قطيب السكوتي وفي البحر المحيط ١٨٦/٤: قراءة أبي حيو وبدون نسبة في معاني  
القرآن وإعرابه ٣٠١/٢ والكشاف ٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٣ - ١٠٠ والتبيان  
٥٢٣/١ وفتح القدير ١٤٣/٢.

(٣) انظر: البحر المحيط ١٨٦/٤ وفتح القدير ١٤٣/٢ وزاد في التبيان ٥٢٣/١: عطفاً على  
الإصباح وفي إعراب القرآن ٨٤/٢ والكشاف ٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/١٣  
وتفسير القرطبي ٤٥/٧ عطفاً على اللفظ.

(٤) الأنعام ٩٨/٩.

(٥) في الإتحاف ٢٤/٢ والقراءات الشاذة ٤٥: قراءة الجمهور.

(٦) في الإتحاف ٢٤/٢ والقراءات الشاذة ٤٥: ضم التاء عن الحسن.

(٧) انظر: القراءات الشاذة ٤٥.

(٨) الأنعام ٩٩/٦.

(٩) في شواذ القراءة ٧٩: عن زيد بن علي.

(١٠) الأنعام ٩٩/٦.

(١١) في الفتوحات الإلهية ٦٩/٢: قراءة الجمهور.



ويقرأ بالياء وضمّها وفتحِ الراء ورفع (الحبّ) على ما لم يسم فاعله<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (يُخْرِجُ) بفتحِ الياء وضمّ الراء (حبّ) بالرفعِ على أنه الفاعل<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه ينصب الحبّ<sup>(٣)</sup>، وجهه أنه أضمر الفاعل، أي يخرج الخضر حبّاً، فهو منصوبٌ على الحال، ويجوز أن يكونَ تمييزاً، أي يخرجُ منه حبّه، مثل: طُبْتُ به نفساً.

قوله: ﴿قَنُوانٌ﴾<sup>(٤)</sup>، بكسر القاف<sup>(٥)</sup>، وضمّها<sup>(٦)</sup>، وفتحها<sup>(٧)</sup>، وهو جمعُ قَنُوٍ، فالضمُّ والكسرُ على القياس<sup>(٨)</sup>، والفتحُ شاذٌّ<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في البحر المحيط ١٨٩/٤ والفتوحات الإلهية ٦٩/٢: (يخرج) بياء الغيبة مبيئاً للمفعول. (حبّ) بالرفع، قائم مقام الفاعل.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٣٩: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٩/٢.
- (٣) في شواذ القراءة ٧٩: عن نبيح وأبي واقد والجراح.
- (٤) الأنعام ٩٩/٦.
- (٥) قراءة الجمهور في البحر المحيط ١٨٩/٤ وبدون نسبة في التبيان ٥٢٤/١ وفي إعراب القرآن ٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٤٨/٧: وأهل الحجاز يقولون: قَنُوان.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٣٩: بضم القاف عبد الوهاب عن أبي عمرو والأعمش والسلمي عن علي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ١٨٩/٤: الخفاف عن أبي عمرو والأعرج في رواية وفي تفسير القرطبي ٤٨/٧: ابن هرمز وفي الإتحاف ٢٤/٢: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٣٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/١٣ والتبيان ٥٢٤/١ وفتح القدير ١٤٤/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ والمحتسب ٢٢٣/١: بفتح القاف الأعرج، وزاد في البحر المحيط ١٨٩/٤ الأعرج في رواية، وهارون عن أبي عمرو، وفي تفسير القرطبي ٤٨/٧: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشف ٣٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/١٣ والتبيان ٥٢٥/١ وفتح القدير ١٤٤/٢.
- (٨) في إعراب القرآن ٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٤٨/٧ والبحر المحيط ١٨٩/٤: الضم لغة قيس والكسر لغة الحجاز وفي التبيان ٥٢٤/١: لغتان.
- (٩) في المحتسب ٢٢٣/١ والكشف ٣٩/٢ والتبيان ٥٢٥/١ وتفسير القرطبي ٤٨/٧ والبحر =

قوله: ﴿وَجَنَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على تقدير وَيَخْرُجُ به جَنَاتٍ<sup>(٣)</sup>، أو ثَمَّ جَنَاتٍ<sup>(٤)</sup>، وَمَنْ كَسَرَ عَطَفَهُ على (خَضِرًا)<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿انظُرُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة وضاد مكسورة<sup>(٧)</sup>، أي أَحْسِنُوا إلى ثمره بالتربية أو أَحْسِنُوا الفكرَ فيه بسبب نضارته<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿ثَمَرِهِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحيتين<sup>(١٠)</sup>، وهو جنسُ الثمرة، مثل قَصَبَةٍ

---

= المحيط ١٨٩/٤: قال أبو الفتح: ينبغي أن يكون (قَنَوان) هذا اسماً للجمع غير مكسر. الأنعام ٩٩/٦.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٩: الأعمش وزاد في إعراب القرآن ٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٤٩/٧ وفتح القدير ١٤٤/٢: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو الصحيح من قراءة عاصم وزاد في البحر المحيط ١٩٠/٤: وأبا بكر في رواية عنه عن عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١: قراءة عاصم وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٠٩/١٣ وهي قراءة علي رضي الله عنه وفي الإتحاف ٢٤/٢: عن المطوعي والحسن. انفراد العكبري بهذا التقدير.

(٢) انظر: الكشف ٣٩/٢ والبحر المحيط ١٩٠/٤ والإتحاف ٢٤/٢ وزاد في إعراب القرآن ٨٦/٢ ومشكل إعراب القرآن والتبيان ٥٢٥/١ والبحر المحيط ١٩٠/٤ وفتح القدير ١٤٤/٢: على أنه مبتدأ والخبر محذوف.

(٣) في إعراب القرآن ٨٦/٢: قراءة العامة بالنصب عطفاً أي فأخرجنا جناتٍ وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٩/١٣ ما عدا عاصم وفي مشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والتبيان ٥٢٥/١ والبحر المحيط ١٠٩/٤: عطفاً على قوله: ﴿نبات كل شيء﴾.

(٤) الأنعام ٩٩/٦.

(٥) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) انظر: اللسان (نضر) ٤٤٥٤/٦.

(٧) الأنعام ٩٩/٦.

(٨) في إعراب القرآن ٨٧/٢: قراءة أبي عمرو وأهل المدينة وفي الكشف ٤٣٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير القرطبي ٤٩/٧ وفتح القدير ١٤٤/٢: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء تفسير في الفخر الرازي ١١١/١٣: أبا عمرو وفي المبسوط ١٩٩ والنشر ٥٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٩: ما عدا حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢٥/٢ =

## وَقَصَبُ (١).

ويقرأ بضمّتين (٢)، وهو جمعُ ثَمَرٍ، مثلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ (٣).

ويقرأ بإسكانِ الميمِ بعد الضمة (٤)، [١٣٨] وهو من التخفيف (٥).

قوله: ﴿وَيَنْعِهِ﴾ (٦)، يقرأ بفتح الياء (٧)، وضمّها (٨).

= وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ١٩١/٤: الباقون ما عدا ابن وثاب ومجاهد وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والبيان ٣٣/١ والتيبان ٥٢٥/١.

(١) في التيبان ٥٢٥/١: جمع ثمرة مثل ثمرة وتمر، وهو جنسٌ في التحقيق لا جمع وأنظر كذلك معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢: وإعراب القرآن ٨٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشف ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤/١ والبيان ٣٣٣/١ وتفسير القرطبي ٤٩/٧ والبحر المحيط ١٩١/٤.

(٢) في إعراب القرآن ٨٧/٢: يحيى بن وثاب وحمزة والكسائي وفي الكشف ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١١١/١٣ وتفسير القرطبي ٤٩/٧ وفتح القدير ١٤٤/٢: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ١٩٩ والنشر ٥٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٩: خلف وزاد في الإتحاف ٢٥/٢: وافقهم الأعمش ونسبت في البحر المحيط ١٩١/٤ إلى: ابن وثاب ومجاهد وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والبيان ٣٣٣/١ والتيبان ٥٢٥/١.

(٣) في الكشف ٤٤٣/١: جمع ثمرة، ويجوز أن يكون جمع ثمار وذكر الوجه الثاني في إعراب القرآن ٨٧/٢ وحجة القراءات ٢٦٤ وانظر الوجهين في التيبان ٥٢٥/١.

(٤) في إعراب القرآن ٨٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/٧ وفتح القدير ١٤٤/٢: روى عن الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ١١١/١٣: أبو عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ والتيبان ٥٢٦/١ والبحر المحيط ١٩١/٤.

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ وإعراب القرآن ٨٧/٢ والتيبان ٥٢٦/١ وتفسير القرطبي ٥٠/٧ والبحر المحيط ١٩١/٤ وفتح القدير ١٤٤/٢.

(٦) الأنعام ٩٩/٦.

(٧) في البحر المحيط ١٩١/٤ والفتوحات الإلهية ٧٠/٢: قراءة الجمهور.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٣٩: مجاهد وابن أبي إسحاق وفي إعراب القرآن ٨٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/٧: ابن محيصن وابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ١٤٤/٢ - ١٤٥: ابن =

ويقرأ (يأنعه)<sup>(١)</sup>، أي مُدْرِكُهُ<sup>(٢)</sup>، يقال: يَنْعَت الثمرةُ وأُنْئِعتَ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿شركاء الجن﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهورُ بالنصبِ على أن يكونَ ﴿شركاء﴾ المفعولُ و﴿الجن﴾ الثاني<sup>(٥)</sup>.

وقرئ (الجنُّ) بالرفعِ على تقديرِ هم الجنُّ<sup>(٦)</sup>.

وبالجرِّ<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:

= السمينع وفي البحر المحيط ١٩١/٤ والفتوحات الإلهية ٧٠/٢: قتادة والضحاك وابن محيصة وفي الإتحاف ٢٥/٢: ابن محيصة وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٨/١ والكشاف ٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١١/١٣ والتبيان ٥٢٦/١ وفي إعراب القرآن ٨٧/٢ وفتح القدير ١٤٥/٢: قال الفراء الضم لغة بعض أهل نجد وبدون نسبة في التبيان ٥٢٦/١ والإتحاف ٢٥/٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٩ والكشاف ٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١١/١٣: ابن محيصة وفي إعراب القرآن ٨٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/٧: محمد بن السمينع اليماني وفي البحر المحيط ١٩١/٤: ابن أبي عيلة واليماني ونسبها الزمخشري لابن محيصة وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٧٠/٢ وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٨/١ والتبيان ٥٢٦/١.

(٢) انظر إعراب القرآن ٨٧/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ والتبيان ٥٢٦/١ وتفسير القرطبي ٥٠/٧.

(٤) الأنعام ١٠٠/٦.

(٥) في البحر المحيط ١٩٣/٤ والفتوحات الإلهية ٧٠/٢ قراءة الجمهور وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٤/١٣ وانظر هذا الوجه في: معاني القرآن ٣٤٨/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٥/٢ وإعراب القرآن ٨٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والبيان ٣٣٣/١ والتبيان ٥٢٦/١ وتفسير القرطبي ٥٢/٧ وفتح القدير ١٤٧/٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٣٩: قراءة أبي حيو وزاد في البحر المحيط ١٩٣/٤ والفتوحات الإلهية ٧٠/٢: يزيد بن قطيب وفي فتح القدير ١٤٧/٢: يزيد بن قطيب وأبو حيان وبدون نسبة في الكشاف ٤٠/٢ والبيان ٣٣٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/١٣ وفي إعراب القرآن ٨٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ وتفسير القرطبي ٥٢/٧ وفتح القدير ١٤٧/٢ وأجاز الكسائي رفع الجن بمعنى هم الجن.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ أبو البرهسم بالإضافة، وفي البحر المحيط ١٩٣/٤: شعيب بن =

أحدهما: أن جرّه بالإضافة، والمعنى وجعلوا لله شركاء الجن شركاء الله<sup>(١)</sup>.  
والثاني: أن يكون (من الجن) كما قرأ ابن مسعود<sup>(٢)</sup>، إلا أنه حذف الجار وأبقى عمله، كما حكى عن رؤية<sup>(٣)</sup>، أنه قيل له: كيف أصبحت؟ فقال: خير إن شاء الله، أي بخير، وكما جاء في القسم: الله لأفعلن، بالجر من غير تعويض، وكما جرت من مضمرة، ولكنه ضعيف على كل حال<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿وَخَلَقَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، بفتح اللام والقاف<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.  
ويقرأ بإسكان اللام<sup>(٧)</sup>، وهو اسم معطوف على ﴿شركاء﴾ أي وجعلوا لله من الجن شركاء، وجعلوا خلقه شركاء<sup>(٨)</sup>.

- 
- = أبي حمزة ورويت عن أبي حيوة وابن قطيب وبدون نسبة في الكشاف ٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/١٣ وفتح القدير ١٤٧/٢.
- (١) انظر: الكشاف ٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/١٣ والبحر المحيط ١٩٣/٤ وفتح القدير ١٤٧/٢.
- (٢) نسبت إليه هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤١.
- (٣) هو رؤية بن العجاج الراجز من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بني تميم، وكان أفصح عربي قط. انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٥٩٨/٢ والأغاني ١٢٢/١٨ - ١٢٥ والخزانة ٣٨/١ - ٤٥.
- (٤) في الجنى الداني ٣١٨: والكسائي وهشام يريان زيادتها بلا شرط، وهو مذهب أبي الحسن الأخفش وإليه ذهب ابن مالك لثبوت السماع بذلك نظماً ونثراً.
- (٥) الأنعام ١٠٠/٦.
- (٦) في تفسير القرطبي ٥٢/٧ قراءة الجماعة ونسبها في إعراب القرآن ٨٧/٢ إلى ابن مسعود.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ وإعراب القرآن ٨٧/٢ والمحتسب ٢٢٤/١ وتفسير القرطبي ٥٢/٧: قراءة يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ١٤٩/٤ وهي كذلك في مصحف ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٦/١٣ والتبيان ٥٢٦/١.
- (٨) انظر: إعراب القرآن ٨٧/٢ والمحتسب ٢٢٤/١ والتبيان ٥٢٦/١ وتفسير القرطبي ٥٢/٧ والبحر المحيط ١٩٤/٤.

قوله: ﴿وَحَرِّقُوا﴾<sup>(١)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٢)</sup>.

أي اختلفوا<sup>(٣)</sup>.

وقرىء بالحاء والفاء مشدداً ومخففاً<sup>(٤)</sup>، من التحريف، وهو تغيير الشيء عن وجهه<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، بالياء والتاء<sup>(٧)</sup>، وجازت لما فصل<sup>(٨)</sup>، كما

---

(١) الأنعام ١٠٠/٦.

(٢) في المحتسب ٢٢٤/١ والفتوحات الإلهية ٧١/٢: بالتخفيف قراءة الجمهور وفي الكشف ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/١٣ وتفسير القرطبي ٥٣/٧ والبحر المحيط ١٩٤/٤ والفتوحات الإلهية ٧١/٢ وفتح القدير ١٤٧/٢: قرأ نافع بالتشديد على التكرير والباقون بالتخفيف وزاد في الميسوط ٢٠٠ والنشر ٥٨/٣ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢٥/٢: أبا جعفر بالتشديد والباقون بالتخفيف وبدون نسبة في الكشف ٤١/٢ والتبيان ٥٢٦/١.

(٣) انظر: الكشف ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٧١/٢ وفتح القدير ١٤٧/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٣٩: (خرقوا) بالخاء ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما، وهذا تحريف والصواب بالحاء المهملة ونسبت إليهما في المحتسب ٢٢٤/١ والكشاف ٤١/٢ والبحر المحيط ٩٤/٤ وفي الفتوحات الإلهية ٧١/٢ وشدد ابن عمر الراء وخفف ابن عباس وبدون نسبة في فتح القدير ١٤٧/٢.

(٥) انظر: المحتسب ٢٢٤/١ والكشاف ٤١/٢ والبحر المحيط ١٩٤/٤ والفتوحات الإلهية ٧١/٢ وفتح القدير ١٤٧/٢.

(٦) الأنعام ١٠١/٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٣٩ - ٤٠ بالياء النخعي وابن وثاب وفي المحتسب ٢٢٤/١ والبحر المحيط ١٩٤/٤: النخعي وبدون نسبة في الكشف ٤١/٢ والتبيان ٥٢٧/١.

(٨) انظر: الكشف ٤١/٢ وزاد في المحتسب ٢٢٤/١ - ٢٢٥ والتبيان ٥٢٧/١ والبحر المحيط ١٩٥/٤: وجهين:

والثاني: أن اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه.

والثالث: أن كان ضمير الشأن والجملة مفسرة له.

قالوا: حَضَرَ القاضي اليومَ امرأةٌ<sup>(١)</sup>.

قوله: (دارست)<sup>(٢)</sup>، يقرأ على فَأَعْلَتْ<sup>(٣)</sup>، أي دارست أهل الكتاب<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغيرِ ألف<sup>(٥)</sup>، [١٣٩] كما يقول: دَرَسْتُ العلمَ<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا مثال ذكره سيبويه في كتابه. انظر الكتاب ٣٨/٢ والمحتسب ٢٢٥/١.

(٢) الأنعام ١٠٥/٦.

(٣) في معاني القرآن ٣٤٩/١: ابن عباس ومجاهد وبعضهم وزاد في تفسير الطبري ٢٦/١٢: سعيد بن جبير والضحاك وإلى بعض قراء أهل البصرة وفي الكشف ٤٤٣/١ والتيسير ١٠٥ وحجة القراءات ٢٦٤ والميسوط ٢٠٠ والبحر المحيط ١٩٧/٤ والنشر ٥٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٩ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٢٥/٢: وافقهما ابن محيصن واليزيدي وفي تفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣: ابن كثير وأبو عمرو وابن عباس ومجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٥٨/٧ وفتح القدير ١٤٩/٢: ابن جبير وعكرمة وأهل مكة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٤٩٩/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشاف ٤٢/٢ والبيان ٥٢٨/١. وفي السبعة ٢٦٤: إلى غير نافع وعاصم وحمزة والكسائي.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٩/٢ والكشف ٤٤٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ وتفسير القرطبي ٥٨/٧ والبحر المحيط ١٩٧/٤ وفتح القدير ١٤٩/٢.

(٥) في معاني القرآن للأخفش ٤٩٩/٢: وبها نقراً، لأنها أوفق للكتاب وفي تفسير الطبري ٢٦/١٢ عامة قراء المدينة والكوفة وابن عباس ومجاهد وأبي السدي والضحاك وفي المصاحف ٨٢ عبد الله بن الزبير وفي السبعة ٢٦٤: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وفي حجة القراءات ٢٦٥: أهل المدينة وأهل الكوفة وفي الكشف ٤٤٣/١ والتيسير ١٠٥ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢: إلى غير ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وفي تفسير القرطبي ٥٨/٧ والبحر المحيط ١٩٧/٤ وفتح القدير ١٤٩/٢ السبعة غير من أخذ بالآخرين وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والبيان ٥٢٨/١.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٩/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ والكشف ٤٤٣/١ والمشكل ٢٦٤/١ وحجة القراءات ٢٦٥ وتفسير القرطبي ٥٨/٧ والبحر المحيط ١٩٧/٤ وفتح القدير ١٤٩/٢.

ويقرأ (دُرِّسَتْ) بضم الدال وتشديد الراء وكسرها<sup>(١)</sup>، أي دَرَسَكَ غيرُكَ من أهل الكتاب<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بمعنى المشدّد.

والثاني: بمعناه مَحَا غيرُكَ أثرَ صِدْقِكَ، فحذَفَ المضاف، أي درست آثارُكَ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (دَرَسَتْ) بفتح الدال والراء وتاء ساكنة<sup>(٥)</sup>، مثل ضَرَبْتُ، أي درست الآثار، أي امّحت<sup>(٦)</sup>.

---

(١) بدون نسبة في التبيان ٥٢٨/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.

(٢) انظر: الفتوحات الإلهية ٧٤/٢.

(٣) في تفسير القرطبي ٥٩/٧: قتادة وبدون نسبة في الكشف ٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ وذكر في التبيان ٥٢٩/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤ (دورست) بواو بعد الدال.

(٤) انظر: الفتوحات الإلهية ٧٤/٢.

(٥) في تفسير الطبري ٢٦/١٢: الحسن وابن مسعود وابن الزبير وفي السبعة ٢٦٤ والكشف ٤٤٣/١ والتيسير ١٠٥ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢ وفتح القدير ١٤٩/٢: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٠ والنشر ٥٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٩: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢٥/٢ وافقهما الحسن وفي تفسير القرطبي ٥٨/٧ ابن عامر والحسن وفي البحر المحيط ١٩٧/٤ ابن عامر وجماعة من غير السبعة وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٩/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ وإعراب القرآن ٨٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشف ٤٢/٢ والتبيان ٥٢٩/١.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٩/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ وإعراب القرآن ٨٩/٢ والكشف ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ وتفسير القرطبي ٥٨/٧ وفتح القدير ١٤٩/٢.



ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الراء<sup>(١)</sup>، مثل: ظرُفت، فبناه على فعَلت<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (دَرَسَ) على الغيبة<sup>(٣)</sup>، أي دَرَسَ محمدُ كتبَ الأولين<sup>(٤)</sup>، وفيه بعدُ.  
ويقرأ (دُرُسْتُ) بضمّ الدالِ وكسرِ الراءِ وتشديدها وسكونِ التاء<sup>(٥)</sup>، أي  
دُرُسْتُ الكتبُ، وحَذَفَ المفعولَ الآخرَ، أي دُرُسْتُ الكتبُ محمدًا<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ (دَارُسْتُ) بفتح الدالِ وألفٍ بعدها وفتحِ الراءِ وسكونِ السينِ وضمّ  
التاءِ<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: تقديره يقولون<sup>(٨)</sup> عن الله دارسُ محمدًا، على الاستهزاء.

- 
- (١) في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٩/٧: حكاية عن الأخفش وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤٩/١ والكشاف ٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ والبحر المحيط ١٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.
- (٢) انظر معاني القرآن ٣٤٩/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٠٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢٢٥/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤: أبيّ وزاد في تفسير القرطبي ٦٠/٧: طلحة والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣ والتبيان ٥٢٩/١.
- (٤) انظر: المحتسب ٢٢٥/١ والتبيان ٥٢٩/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.
- (٥) القراءة التي وردت في كتب التفسير والقراءات (دُرُسْتُ) دون تشديد ونسبت في مختصر ابن خالويه ٤٠ إلى الحسن وزاد في المحتسب ٢٢٥/١ ابن عباس بخلاف وقتادة وفي البحر المحيط ١٩٧/٤: قتادة والحسن وزيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٥٢٩/١ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.
- (٦) انظر: المحتسب ٢٢٥/١ والتبيان ٥٢٩/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ٧٤/٢.
- (٧) بدون نسبة في الكشاف ٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٥/١٣.
- (٨) كتبها في الأصل (يقولوا) والصواب ما أثبتناه.

والثاني: أن يكون المعنى يقول الواحد من أهل الكتاب، دارستُ محمداً،  
أي علّمته<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلُئِبَيِّنَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنون على قصد الجمع والتعظيم<sup>(٣)</sup>.

وبالتاء على خطاب الرسول عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

وبالياء على أن يكون الفاعل الله أو الرسول<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿عَدُّوا﴾<sup>(٦)</sup>، بالتخفيف والفتح<sup>(٧)</sup>، [١٤٠] مصدر عَدَا يَعْدُوا إذا  
ظَلَمَ<sup>(٨)</sup>.

وبالضم والتشديد<sup>(٩)</sup>، فُعُول، مثل: القُعُود والجُلُوس<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٣/١٣٥.

(٢) الأنعام ٦/١٠٥.

(٣) قراءة الجمهور.

(٤) في شواذ القراءة ٨٠: عن السلمي ونيح وأبي واقد والجراح.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بالياء قراءة عبد الله بن مسعود.

(٦) الأنعام ٦/١٠٨.

(٧) في معاني القرآن للأخفش ٢/٥٠٠: وبها نقرأ لأنها أكثر في القراءة وأجود في المعنى  
وبدون نسبة في التبيان ١/٥٣٠.

(٨) في التبيان ١/٥٣٠ وفي انتصابه ثلاثة أوجه وانظر: البحر المحيط ٤/٢٠٠ والفتوحات  
الإلهية ٢/٧٦.

(٩) في تفسير الطبري ١٢/٣٦: الحسن وعثمان بن سعد وفي إعراب القرآن ٢/٨٩ وتفسير  
القرطبي ٧/٦١ وفتح القدير ٢/١٥٠: وقرأ أهل مكة بضم العين والذال وتشديد الواو  
وهي قراءة الحسن وأبي رجاء وقتادة وزاد في المحتسب ١/٢٢٦ والبحر المحيط  
٤/٢٠٠: يعقوب وسلام وعبد الله بن يزيد وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/١٤٠: الحسن،  
وفي الإنحاف ٢/٢٦: يعقوب، وافقه الحسن، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش  
٢/٥٠٠ والكشاف ٢/٤٣ والتبيان ١/٥٣٠.

(١٠) انظر: المحتسب ١/٢٢٦ - ٢٢٧ والتبيان ١/٥٣٠ (نصاً) والبحر المحيط ٤/٢٠٠.

قوله: ﴿لِيُؤْمِنَنَّ﴾<sup>(١)</sup>، بتشديد النون وتخفيفها<sup>(٢)</sup>، وكلاهما للتوكيد<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿وَنَقَلَبُ﴾<sup>(٤)</sup>، بالنون على التعظيم<sup>(٥)</sup>.  
 وبالتاء على ما لم يسم فاعله بتخفيف اللام وتشديدِها.  
 ﴿أَفْتَدْتُهُمْ﴾ بالرفع على الوجهين<sup>(٦)</sup>:  
 ويقرأ (وَنَقَلَبُ) بفتح التاء واللام والتشديد<sup>(٧)</sup>، والأصلُ تنقلبُ.  
 قوله: ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، بالضم وهو الأصل<sup>(٩)</sup>.  
 وبتسكينِ الراء<sup>(١٠)</sup>، إسكان تخفيف<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) الأنعام ١٠٩/٦.  
 (٢) قراءة الجمهور بالتشديد وقراءة التخفيف نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٠ وإعراب القرآن ٩٠/٢ والبحر المحيط ٢٠١/٤ إلى: طلحة.  
 (٣) في الجنى الداني ١٤١: وهما قسمان: ثقيلة وخفيفة، وهما أصلان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما، ولأن التوكيد بالثقيلة أشد، قاله الخليل، ومذهب الكوفيين أن الخفيفة فرع الثقيلة.  
 (٤) الأنعام ١١٠/٦.  
 (٥) قراءة الجمهور بالنون.  
 (٦) في مختصر ابن خالويه ٤٠: والكشاف ٤٤/٢ - ٤٥: قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٢٠٤/٤ وهي قراءة النخعي فيما رواه عنه مغيرة وفي الإتحاف ٢٧/٢: عن المطوعي.  
 (٧) في شواذ القراءة ٨١: يحيى وإبراهيم.  
 (٨) الأنعام ١١٠/٦.  
 (٩) بدون نسبة في التبيان ٥٣١/١.  
 (١٠) في المحتسب ٢٢٧/١: قراءة الحسن وأبي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله بن يزيد والأعمش والهمداني بجزمِ الراء واقتصر في البحر المحيط ٢٠٤/٤ على الأعمش والهمداني وفي الإتحاف ٢٧/٢ قراءة الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥٣١/١.  
 (١١) انظر: المحتسب ٢٢٧/١ وزاد في التبيان ٥٣١/١ وجهاً آخر:  
 والثاني: أنه مجزوم عطفاً على ﴿يُؤْمِنُوا﴾.

قوله: ﴿قَبْلًا﴾<sup>(١)</sup>، بالضم<sup>(٢)</sup>، واحداً قبيل، مثل نصيب ونصيب<sup>(٣)</sup>.  
 وبإسكان الباء<sup>(٤)</sup>، على تخفيف المضموم، مثل كُتِبَ ورُسِلَ<sup>(٥)</sup>.  
 و ﴿قَبِيلًا﴾ بالياء على الأفراد<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: ﴿وَلِتَصْغَى... وَلِتَرْضَوْهُ... وَلِيَقْتَرِفُوهُ﴾<sup>(٧)</sup>، كل ذلك بكسر اللام<sup>(٨)</sup>،

(١) الأنعام ١١١/٦.

(٢) في تفسير الطبري ٤٨/١٢: إلى عامة قراء الكوفة والبصريين وعبيد الله بن يزيد ومجاهد وابن عباس وأبي زيد وعيسى وفي السبعة ٢٢٦: عاصم وحزمة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو وفي المبسوط ٢٠١: عاصم وحزمة والكسائي وخلف وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٠/١٣: عاصم وحزمة والكسائي وفي الكشف ٤٤٦/١ والتيسير ١٠٦ وحجة القراءات ٢٦٧ إلى غير نافع وابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٦٦/٧ في الاستثناء ابن عباس وقتادة وابن زيد وفي النشر ٦٠/٣ وتحبير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢٧/٢: ما عدا المدنيين وابن عامر وفي فتح القدير ١٥٣/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٥١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٠١/٢ والكشاف ٤٥/٢ والتبيان ٥٣٢/١.

(٣) انظر هذا الوجه في معاني القرآن ٣٥١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٠١/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٣١١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٠/١٣ والإتحاف ٢٧/٢ والفتوحات الإلهية ٧٨/٢ وفتح القدير ١٥٣/٢ وزاد في التبيان وجهاً آخر ٥٣٢/١: أنه مفرد كقُبُل الإنسان ودُبُرِه.

(٤) في إعراب القرآن، وتفسير القرطبي ٦٦/٧: الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٠٦/٤: أبا رجاء وأبا حيوة وبدون نسبة في التبيان ٥٣٢/١ وفي معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٢ يجوزُ قَبْلًا.

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٢ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٩١/٢ والتبيان ٥٣٢/١ وتفسير القرطبي ٦٦/٧ والبحر المحيط ٢٠٦/٤.

(٦) في البحر المحيط ٢٠٦/٤ وقرأ أبي والأعمش (قبيلًا).

(٧) الأنعام ١١٣/٦.

(٨) في التبيان ٥٣٣/١: قراءة الجمهور.

وهو بمعنى كي<sup>(١)</sup>. وأسكنها قوم<sup>(٢)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأن لام الأمر هي التي تسكن<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿كَلِمَةً﴾<sup>(٤)</sup>، بالإنفراد والجمع<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿لَا مُبَدِّلَ﴾<sup>(٧)</sup>، بالتشديد والتخفيف<sup>(٨)</sup>، من أبدل<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٩٢/٢ والمحتسب ٢٢٧/١ وتفسير القرطبي ٦٩/٧ والبحر المحيط ٢٠٨/٤ وفتح القدير ١٥٣/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٠ وإعراب القرآن ٩٢/٢ وتفسير القرطبي ٦٩/٧ - ٧٠ والبحر المحيط ٢٠٨/٤: قراءة الحسن وزاد في المحتسب ٢٢٧/١: ابن شرف.

(٣) في معاني القرآن وإعراجه ٣١٣/٢ وإعراب القرآن ٩٢/٢: على أن اللام لام أمر ومعناه معنى التهديد وفي المحتسب ٢٢٧/١ - ٢٢٨ والبحر المحيط ٢٠٩/٤: وهي مخففة لتوالي الحركات، وليست لام الأمر؛ لأنه لم يجزم الفعل.

وفي تفسير القرطبي ٦٩/٧ وفتح القدير ١٥٣/٢: وزعم أنها لام أمر، وهو غلط.

(٤) الأنعام ١١٥/٦.

(٥) في الكشف ٤٤٧/١ وتفسير القرطبي ٧١/٧ وفتح القدير ١٥٥/٢ الكوفيون بالتوحيد وجمع الباقرين وزاد في النشر ٦٠/٣ - ٦١ وتجبر التيسير ١٠٩: يعقوب وفي حجة القراءات ٢٦٨ وتفسير الفخر الرازي ١٦٠/١٣ والفتوحات الإلهية ٨١/٢: عاصم وحزمة والكسائي على التوحيد والباقرين على الجمع وفي المبسوط ٢٠١ عاصم زحمة والكسائي ويعقوب وخلف بالتوحيد وأبو جعفر ونافع وابن عامر وأبو عمرو بالجمع وزاد في الإنحاف ٢٨/٢: وافقهم الحسن والأعمش على التوحيد وفي البحر المحيط ٢٠٩/٤: بالجمع نافع وأبو عمرو وابن كثير وبدون نسبة في الكشف ٤٦/٢.

(٦) في الكشف ٤٤٧/١: وحجة من قرأ ﴿كَلِمَاتٍ﴾ في هذا هو ما جاء من عند الله من وعد ووعد وثواب وعقاب فجمع الكلمات لكثرة ذلك. . وحجة من قرأ بالتوحيد أن الواحد في مثل هذا يدل على الجمع.

(٧) الأنعام ١١٥/٦.

(٨) بالتشديد قراءة الجمهور وبالتخفيف في مختصر ابن خالويه ٣٦ - ٣٧: عن بعض النحويين.

(٩) في اللسان (بدل) ٢٣١/١: وأبدل الشيء من الشيء وبَدَّلَه.

قوله: ﴿مَنْ يَضِلَّ﴾<sup>(١)</sup>، بفتح الياء وكسر الضاد<sup>(٢)</sup>، وماضيه ضَلَّ.  
ويقرأ بضم الياء من أَضَلَّ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (أَضَلَّ) بهمزة مفتوحة وفتح اللام<sup>(٤)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ.  
قوله: (ما حُرِّمَ)<sup>(٥)</sup>، قرئ بفتح الحاء والراء والميم مشدداً<sup>(٦)</sup>، كلُّ ذلك ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾<sup>(٨)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) الأنعام ١١٧/٦.  
(٢) بدون نسبة في المحتسب ٢٢٩/١.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: الحسن ونصير عن الكسائي وفي المحتسب ٢٢٨/١ والإتحاف ٢٩/٢: قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٢١٠/٤: أحمد بن أبي شريح وبدون نسبة في الكشف ٤٦/٢ والتيان ٥٣٤/١ وتفسير القرطبي ٧٢/٧.  
(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٥) الأنعام ١١٩/٦ هكذا ضبطت والصواب ﴿ما حَرَّمَ﴾.  
(٦) في المبسوط ٢٠٢: أبو جعفر ونافع ويعقوب عن عاصم وفي الكشف ٤٤٨/١ وحجة القراءات ٢٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٦٥/١٣ والبحر المحيط ٢١١/٤ والفتوحات الإلهية ٨٢/٢: نافع وحفص وفي تفسير القرطبي ٥٣/٧ وفتح القدير ٥٦/٢: نافع ويعقوب وزاد في النشر ٦١/٣ وتحرير التيسير ١٠٩: أبا جعفر وحفص وزاد في الإتحاف ٢٩/٢: وافقهم الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٦/٢.  
(٧) في الكشف ٤٤٨/١ وحجة القراءات ٢٦٩ والبحر المحيط ٢١١/٤: فمن فتح أضاف الفعلين لله جل ذكره.  
(٨) الأنعام ١٢٢/٦.  
(٩) في حجة القراءات ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/١٣: قرأ نافع بالتشديد والباقون بالتخفيف وزاد في النشر ٦١/٣ وتحرير التيسير ١٠٩ والإتحاف ٢٩/٢: أبا جعفر ويعقوب بالتشديد.  
(١٠) في حجة القراءات ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/١٣: من قرأ بالتخفيف فإنه استثقل تشديد الياء مع كسرها ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل . . . . . واعلم أنهما لغتان معروفتان.

قوله: ﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾<sup>(١)</sup>. [١٤١] يقرأ بالتخفيف مثل يَذْهَبُ<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بالتشديد فيهما من غير ألف<sup>(٣)</sup>، وأصله يَصْعَدُ، فأبدلت التاء صاداً  
وأدغمت<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بتشديد الصادِ وألف<sup>(٥)</sup>، وأصله ما ذَكَرْنَا.  
ويقرأ بتخفيف الصادِ وبألف على حذف التاء<sup>(٦)</sup>.  
قوله: (نَحْشُرُهُمْ)<sup>(٧)</sup>، بالنونِ والياء<sup>(٨)</sup>، وهو،

(١) الأنعام ١٢٥/٦.

(٢) في المبسوط ٢٠٢ والكشف ٤٥١/١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٣  
وتفسير القرطبي ٨٢/٧ والبحر المحيط ٢١٨/٤ والنشر ٦٣/٣ وتحبير التيسير ١٠٩  
والفتوحات الإلهية ٨٩/٢ وفتح القدير ١٦٠/٢: قراءة ابن كثير وزاد في الإتحاف ٣٠/٢  
وافقه ابن محيصة وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٥٤/١ والكشاف ٤٩/٢ والبيان ٣٣٨/١  
والتيبان ٥٣٨/١.

(٣) في المبسوط ٢٠٢ والكشاف ٤٥١/١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي  
٨٣/١٣ والبحر المحيط ٢١٨/٤ والنشر ٦٣/٣ وتحبير التيسير ١٠٩: ما عدا ابن كثير  
وأبا بكر وزاد القرطبي في تفسيره ٨٢/٧ في الاستثناء النخعي وفي الفتوحات الإلهية  
٨٩/٢: ما عدا شعبة وابن كثير وفي فتح القدير ١٦٠/٢: ما عدا النخعي وابن كثير وبدون  
نسبة في معاني القرآن ٣٥٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣١٩/٢ والكشاف ٤٩/٢ والبيان  
٣٣٨/١ والتيبان ٥٣٨/١.

(٤) انظر: الكشف ٤٥١/١ وحجة القراءات ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٣.  
(٥) في المبسوط ٢٠٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/١٣: أبو بكر عن عاصم وفي الكشف  
٤٥١/١ وحجة القراءات ٢٧١ والبحر المحيط ٢١٨/٤ والنشر ٦٢/٢ وتحبير التيسير ١٠٩  
والإتحاف ٢٠/٢: بالتشديد وألف أبو بكر وزاد في تفسير القرطبي ٨٢/٧ وفتح القدير  
١٦١/٢: النخعي وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٥٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣١٩/٢  
والبيان ٣٣٨/١ والتيبان ٥٣٨/١.

(٦) في شواذ القراءة ٨٢: عن إبراهيم وابن مسعود.

(٧) الأنعام ١٢٨/٦.

(٨) في الكشف ٤٥١/١ - ٤٥٢ والبحر المحيط ٢٢٠/٤: حفص بالياء والباقون بالنون وزاد =

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (بَلَّغْنَا أَجَلَنَا) بفتح الغين وضم اللام في ﴿أَجَلَنَا﴾<sup>(٣)</sup> على أنه فعلٌ وفاعلٌ.

ووجدت في التذكرة لأبي علي<sup>(٤)</sup>، أن بعضهم قرأ (آجالنا) على الجمع<sup>(٥)</sup>، وهو مشكل؛ لأنه وُصِفَ بقوله ﴿الَّذِي أَجَلْتُ لَنَا﴾ وكان القياسُ التي<sup>(٦)</sup>، والوجه فيه أن يكون جَعَلَ الآجال جنساً فأعاد الصفة على المعنى<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، بالياء والتاء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

قوله: (زَيْن)<sup>(١١)</sup>، على ما لم يُسَمَّ فاعله (قتلٌ) بالرفع، لأنه القائم مقام

---

= في النشر ٦٢/٣ - ٦٣ وتحرير التيسير ١٠٩: وافقه روح وزاد في الإتحاف ٣١/٢: وافقهم ابن محيصن والمطوعي.

(١) في الكشف ٤٥١/١ - ٤٥٢: بالياء رده على الغيبة على قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾... وبالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه، فأتى بلفظ الإخبار بعد لفظ الغيبة وهو كثير.

(٢) الأنعام ١٢٨/٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بعضهم.

(٤) هو أبو علي الفارسي وسبقت ترجمته ورقة ١٢٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٠: بالجمع الحسن وبدون نسبة في التبيان ٥٣٨/١ والبحر المحيط ٢٢٠/٤.

(٦) في التبيان ٥٣٨/١ والبحر المحيط ٢٢٠/٤: قال أبو علي: هو جنسٌ أو وقع الذي موقع التي.

(٧) في البحر المحيط ٢٢٠/٤: وإعراجه عندي بدل كأنه قيل: الوقت الذي، وحيثُ قد يكون جنساً، ولا يكون إعراجه نعتاً لعدم المطابقة.

(٨) الأنعام ١٣٥/٦.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٢٠٣/١٣ وتفسير القرطبي ٨٩/٧: حمزة والكسائي.

(١٠) بالتاء على الخطاب والياء على الغيبة.

(١١) الأنعام ١٣٧/٦.



الفاعل ﴿أولادهم﴾ بالجر على الإضافة ﴿شركاؤهم﴾ بالرفع، على أنه الفاعل لقتل<sup>(١)</sup>، أي إن قتل أولادهم شركاؤهم<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَحَرْتُ حِجْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، بكسر الحاء<sup>(٤)</sup>، وفتحها<sup>(٥)</sup>، وضمها<sup>(٦)</sup>، والجيم في ذلك كله ساكنة بعد الحاء، وهي لغات، ومعناه الحرام<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ (حِجْ) بتأخير الجيم بعد الراء<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان:

- (١) في مختصر ابن خالويه ٤٠ - ٤١ قراءة علي بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ٩٧/٢ - ٩٨: أبو عبد الرحمن السلمي والحسن وفي المحتسب ٣٢٩/١: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٢٢٩/٤ والفتوحات الإلهية ٩٥/٢: الحسن وأبا عبد الملك قاضي الجند صاحب ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٩١/٧ وفتح القدير ١٦٥/٣: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٥٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٧١/١ والتبيان ٥٤١/١.
- (٢) في المحتسب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والتبيان ٤٥١/١ والبحر المحيط ٢٢٩/٤ وفيه وجهان: أحدهما: أنه مرفوع بفعل محذوف، كأنه قال: مَنْ زَيَّته، فقال: شركاؤهم، أي زَيَّته شركاؤهم.
- (٣) الأنعام ١٣٨/٦.
- (٤) في المحتسب ٢٣١/١: قراءة الناس وفي التبيان ٥٤١/١ وفتح القدير ١٦٧/٢: الجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وفي البحر المحيط ٢٣١/٤: باقي السبعة.
- (٥) في تفسير القرطبي ٩٤/٧ والبحر المحيط ٢٣١/٤ وفتح القدير ١٦٧/٢: الحسن وفتادة بفتح الحاء وسكون الجيم.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٤١ وتفسير القرطبي ٩٤/٧ والإنحاف ٣٤/٢: حُجْر قراءة الحسن، وزاد في إعراب القرآن ٩٩/٢ والكشاف ٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٧/١٣: فتادة وزاد في البحر المحيط ٢٣١/٤: الأعرج وبدون نسبة في التبيان ٥٤١/١.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٢ والتبيان ٥٤١/١ وتفسير القرطبي ٩٤/٧.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٤١: أبي بن كعب وزاد في إعراب القرآن ٩٩/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/٧ وفتح القدير ١٦٧/٢: ابن عباس وابن الزبير وزاد في المحتسب ٢٣١/١ والبحر المحيط ٢٣١/٤: ابن مسعود والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار ونسبت إلى ابن عباس وحده في الكشاف ٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٧/١٣ وبدون نسبة في التبيان ٥٤١/١.

أحدهما<sup>(١)</sup>: هو مقلوبٌ قاله ابن جني .

والثاني<sup>(٢)</sup>: هو مخففٌ من حَرَج، أي ضيقٌ بالتحريم .

قوله: ﴿بَزَعْمِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الزاي والعين<sup>(٤)</sup>، وهي لغةٌ في كلِّ ثلاثي [١٤٢] عَيْنُهُ حَزَفٌ حَلَقِيٌّ، نحو: النَّهْرُ وَالنَّهْرُ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرُ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿خَالِصَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، بالرفع وتاء التأنيث<sup>(٧)</sup>، وهو خبر عن (ما)<sup>(٨)</sup>، وجاز تأنيثه على المبالغة ويجوز أن يكونَ حَمَلَهُ على المعنى، لأنه أراد ما في البطون الإناث<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ كذلك بالنصب<sup>(١٠)</sup>، على أن قوله: ﴿لذِكْرُنَا﴾ خبر ﴿مَا﴾ و (خالصةٌ) حال<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) ذكر النحاس هذا الوجه في إعرابه ٩٩/٢ وانظر: المحتسب ٢٣١/١ والخصائص ١٣٣/٢، ١٣٩ والتبيان ٥٤١/١ وتفسير القرطبي ٩٤/٧ والبحر المحيط ٢٣١/٤.
- (٢) انظر التبيان ٥٤١/١ وتفسير القرطبي ٩٤/٧.
- (٣) الأنعام ١٣٨/٦.
- (٤) في البحر المحيط ٢٢٧/٤: قراءة ابن أبي عبله.
- (٥) انظر: المحتسب ٢٣٤/١ وشرح شافية ابن الحاجب ١٣٤/١.
- (٦) الأنعام ١٣٩/٦.
- (٧) في إعراب القرآن ٩٩/٢ والمحتسب ٢٣٢/١: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٢٣٢/٤: قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٢٤/٢ والتبيان ٣٤٣/١.
- (٨) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٢ وتفسير القرطبي ٩٥/٧.
- (٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٢٤/٢ وإعراب القرآن ٩٩/٢ والمحتسب ٢٣٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٢/١ والبيان ٣٤٣/١ والتبيان ٥٤١/١ وتفسير القرطبي ٩٥/٧ والبحر المحيط ٢٣٢/٤ والفتوحات الإلهية ٩٧/٢.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٤١: الزهري وفي إعراب القرآن ٩٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ وفتح القدير ١٦٧/٢: قراءة قتادة وفي المحتسب ٢٣٢/١: ابن عباس بخلاف والأعرج وسفيان بن حسين وفي البحر المحيط ٢٣١/٤: ابن عباس والأعرج وفتادة وابن جبير وبدون نسبة في الكشف ٥٥/٢ والبيان ٣٤٤/١ والتبيان ٥٤٢/١.
- (١١) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٢ والمحتسب ٢٣٢/١ - ٢٣٣ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ =

ويقراً (خالصاً) بغير تاء<sup>(١)</sup>، حملاً على لفظ (ما)<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: (خالصة) بهاء الضمير<sup>(٣)</sup>، وهو مبتدأ و (لذكورنا) خبره، والجملة خبر (ما)<sup>(٤)</sup>.  
 قوله: ﴿وإن يكن ميتة﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتخفيف والتشديد<sup>(٦)</sup>، وبالنصب والرفع. وبالياء والتاء<sup>(٧)</sup>.

= البيان ٣٤٤/١ والتبيان ٥٤٢/١ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ والبحر المحيط ٢٣١/٤ وفتح القدير ١٦٧/٢.

(١) في معاني القرآن ٣٥٨/١ والكشاف ٥٥/٢: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ٤١: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٩٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ وفتح القدير ١٦٧/٢: قراءة الأعمش وفي المحتسب ٢٣٢/١: ابن عباس وابن مسعود والأعمش بخلاف، وفي البحر المحيط ٢٣١/٤: ابن مسعود وابن جبير وأبو العالية والضحاك وابن أبي عبله وبدون نسبة في التبيان ٥٤٢/١.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣٥٨/١ والمحتسب ٢٣٣/١ وفي التبيان ٥٤٢/١: على الأصل.

(٣) في معاني القرآن ٣٥٨/١: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ٩٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ وفتح القدير ١٦٧/٢: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢٣٢/١: الزهري والأعمش وأبا طالوت وفي البحر المحيط ٢٣١/٤ - ٢٣٢: ابن عباس وأبو رزين وعكرمة وابن يعمر وأبو حيوة والزهري وبدون نسبة في التبيان ٥٤٢/١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٢ والمحتسب ٣٣٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ والتبيان ٥٤٢/١ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ والبحر المحيط ٢٣٢/٤ وفتح القدير ١٦٧/٢.

(٥) الأنعام ١٣٩/٦.

(٦) في المبسوط ٢٠٣ والنشر ٦٧/٣ وتحبير التيسير ١١٠ والإتحاف ٣٥/٢: أبو جعفر وحده بالتشديد والباقون بالتخفيف.

(٧) في الكشف ٤٥٤/١ وحجة القراءات ٢٧٤ - ٢٧٥: قرأ أبو بكر وابن عامر بالتاء والباقون بالياء وقرأ ابن كثير وابن عامر (ميتة) بالرفع وقرأ الباقر والنصب وفي المبسوط ٢٠٣ - ٢٠٤ والنشر ٦٧/٣ وتحبير التيسير ١١٠ والإتحاف ٣٥/٢ - ٣٦: أبو جعفر وابن عامر بالتاء والرفع، وابن كثير بالياء والرفع، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بالتاء والنصب، وقرأ =

فالرفعُ على أنَّ كان تامَّةً، والنصبُ على أنَّ اسمَ كان مضمراً<sup>(١)</sup>، وكذلك كل ما في هذه السورة من ذكر ﴿ميتة﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿سَفَهَا﴾<sup>(٣)</sup>، على التوحيد، وهو مصدرٌ في معنى المفعول له<sup>(٤)</sup>.

وقرىء (سفهاء) على الجمع<sup>(٥)</sup>، وهو حالٌ.

قوله: ﴿حَمُولَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهورُ بفتح الحاء، وهي الحاملة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالضم<sup>(٨)</sup>، وهو جمعُ حمل<sup>(٩)</sup>، وفيه حذف مضاف تقديره: ومن الأنعام ذوات حمولةٍ.

- 
- نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحزمة والكسائي ويعقوب وخلف بالياء والنصب وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠٨/١٣: ابن عامر بالناء و﴿ميتة﴾ بالنصب وابن كثير ﴿يكن﴾ و﴿ميتة﴾ بالرفع وأبو بكر عن عاصم ﴿تكن﴾ و﴿ميتة﴾ بالنصب والباقون ﴿يكن﴾ بالياء و﴿ميتة﴾ بالنصب، وانظر الكشف ٥٥/٢ والبحر المحيط ٢٣٣/٤ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ والتبيان ٥٤٢/١ - ٥٤٣ وتفسير القرطبي ٩٦/٧.
- (١) انظر: إعراب القرآن ١٠٠/٢ والكشف ٤٥٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٣/١ والكشف ٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٨/١٣ والتبيان ٥٤٢/١ - ٥٤٣ وتفسير القرطبي ٩٦/٧ والبحر المحيط ٢٣٣/٤.
- (٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ ١٤٥/٦.
- (٣) الأنعام ١٤٠/٦.
- (٤) انظر هذا الوجه في: فتح القدير ١٦٧/٢ وزاد في إعراب القرآن ١٠٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٤/١ والبيان ٣٤٥/١ والتبيان ٥٤٣/١ أو على المصدر لفعل محذوف.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٤١ والبحر المحيط ٢٣٤/٤: اليماني.
- (٦) الأنعام ١٤٢/٦.
- (٧) في معاني القرآن وإعرابه ٣٢٧/٢: والحَمولة هي الإبل التي تُحْمَلُ وفي تفسير القرطبي ١١٢/٧: وفَعُولَةٌ بفتح الفاء إذا كانت بمعنى الفاعل.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٤١: بضم الحاء عيسى.
- (٩) في اللسان (حمل) ١٠٠٣/٢ والقاموس المحيط (حمل) ٣٧٢/٣: والحُمُول والحُمولة بالضم: الأجمال التي عليها الأثقال خاصة وفي تفسير القرطبي ١١٢/٧: الحُمولة (بضم الحاء) الأحمال.

قوله: ﴿مِنَ الضَّأْنِ﴾<sup>(١)</sup>.

يقرأ بسكون الهمزة<sup>(٢)</sup>، وبفتحها<sup>(٣)</sup>، وقلبها<sup>(٤)</sup>، كل ذلك لغات<sup>(٥)</sup>.

وقد شدد النون قومٌ بعد الهمزة الساكنة والمتحركة<sup>(٦)</sup>، والأشبه أن تكون النون زائدة، كما قالوا في قُطْن قُطْن<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَمِنَ الْبَقْرِ اثْنَيْنِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (اثنان) بالرفع<sup>(٩)</sup>، على الابتداء [١٤٣] والجار والمجرور خبره<sup>(١٠)</sup>، وكان قياس ذلك أن يقرأ (ثمانية) بالرفع.

قوله: ﴿مِنَ الْمَعَزِ﴾<sup>(١١)</sup>.

---

(١) الأنعام ١٤٣/٦.

(٢) بسكون الهمزة في فتح القدير ١٧١/٢: الباقون ما عدا طلحة ونسبت في تفسير القرطبي ١١٤/٧ إلى أبان بن عثمان وأظنه وهماً وبدون نسبة في الكشف ٧٤/٢ والتبيان ٥٤٤/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ١٠٢/٢ والبحر المحيط ٢٣٩/٤: طلحة بن مصرف وعيسى بن عمر وفي المحتسب ٢٣٤/١ وتفسير القرطبي ١١٤/٧ وفتح القدير ١٧٠/٢ - ١٧١: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٩/٤: الحسن وعيسى بن عمر وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٠٨/٢ والكشاف ٧٤/٢.

(٤) في اللسان (ضأن) ٢٥٤٢/٤: والضَّيْن والضَّيْن عن ابن الأعرابي... شاذٌّ نادرٌ.

(٥) انظر: المحتسب ٢٣٤/١ والتبيان ٥٤٤/١ وفي تفسير القرطبي ١١٤/٧: بفتح الهمزة لغة مسموعة عند البصريين وهو مطرد عند الكوفيين.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤١ ﴿مِنَ الضَّأْنِ﴾ عيسى بن عمر.

(٧) في اللسان (قطن) ٣٦٨٣/٥: والقُطْن والقُطْن والقُطْن معروف.

(٨) الأنعام ١٤٤/٦.

(٩) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ١٠٢/٢ وتفسير القرطبي ١١٤/٧ والبحر المحيط ٢٣٩/٤ وفتح القدير ١٧١/٢ إلى: أبان بن عثمان وبدون نسبة في الكشف ٥٧/٢ وفي معاني القرآن ٣٦١/١: ولو رفعت ﴿اثْنَيْنِ﴾ كان صواباً.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ١١٤/٢ وتفسير القرطبي ١١٤/٧ والبحر المحيط ٢٣٩/٤ وفتح القدير ٢٧١/٢.

(١١) الأنعام ١٤٣/٦.

الشاذُّ فيه (من المعزى) على فعلى<sup>(١)</sup>، وهذه الألفُ للإلحاقِ بـدرهم<sup>(٢)</sup>،  
ولذلك نوَّنها<sup>(٣)</sup>، وفيه قول الشاعر (بحر الهزج):

وَمِعْزَى هِدِيًّا يعلو قِرَانُ الأرضِ سوداناً<sup>(٤)</sup>  
قوله: ﴿يَطْعُمُهُ﴾<sup>(٥)</sup>، بالتخفيفِ والتشديدِ<sup>(٦)</sup>، وأصلُ المُشدَّدِ يَطْعُمُهُ، ثم يُنْيَ  
على يَفْتَعِلُ وأُدْغِمَ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿كُلُّ ذِي ظُفْرٍ﴾<sup>(٨)</sup> بضمِّ الفاءِ<sup>(٩)</sup> وإسكانِها<sup>(١٠)</sup>،

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ١٠٢/٢ والكشاف ٥٧/٢ والبحر

المحيط ٢٣٩/٤ إلى: أبي بن كعب وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢١٦/١٣.

(٢) في شرح شافية ابن الحاجب ٥٢/١: ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعنية والسكتات.

(٣) في الفتوحات الإلهية ١٠٠/٢: الألف للإلحاق وليست للتأنيث.

(٤) هذا البيت لم يعرف قائله. انظر: الكتاب ٢١٩/٣ رسالة الملائكة ٣٢٦ والمنصف ٣٦/١، ٧/٣ وشرح المفصل ٦٣/٥، ١٤٧/٩ واللسان (قرن) ٣٦٠٧/٥ وفي هامش اللسان: هدياً بالياء تحريف صوابه هدياً بالياء الموحدة أي كثير الهدب والشعر.

(٥) الأنعام ١٤٥/٦.

(٦) في إعراب القرآن ١٠٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٥/١: أبو جعفر محمد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٢٣/٧ نسبت قراءة التشديد إلى علي بن أبي طالب وفي البحر المحيط ٢٤١/٤: قراءة الباقر وبدون نسبة في البيان ٣٤٧/١ والتبيان ٥٤٥/١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٠٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٥/١ والبيان ٣٤٧/١ والتبيان ٥٤٥/١ وتفسير القرطبي ١٢٣/٧ والبحر المحيط ٢٤١/٤.

(٨) الأنعام ١٤٦/٦.

(٩) قراءة الجمهور في التبيان ٥٤٥/١ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٣: وهو أعلاها.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤١ وإعراب القرآن ١٠٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٤/٥ والإتحاف ٣٨/٢ بإسكان الفاء قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٤٤/٤: أبي وفي الفتوحات الإلهية ١٠٤/٢ الحسن في رواية أبي بن كعب والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر =

لُعْتَان<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا يُرَدُّ بِأَسْهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يُقْرَأُ عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ وَ (بَأْسَهُ) مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿تَعَالَوْا﴾<sup>(٤)</sup>، الْجُمْهُورُ بَفَتْحِ اللَّامِ<sup>(٥)</sup>؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٌ فَإِذَا حُذِفَتْ بَقِيَتِ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالضم<sup>(٧)</sup>، وَذَلِكَ عَلَى حَذْفِ لَامِ الْكَلِمَةِ، فَيَصِيرُ مِثْلَ قَالُوا<sup>(٨)</sup>؛ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ اللَّامِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ:

الْمُعَلِّ<sup>(٩)</sup>، وَقَالُوا: مَا بَالَيْتُ بِهِ بِالْأَلْفِ، أَيْ

= الرازي ٢٢٣/١٣.

(١) انظر الإتحاف ٣٨/٢ واللسان (ظفر) ٢٧٤٩/٤ وفي الفتوحات الإلهية ١٠٤/٢: وفي الظفر خمس لغات.

(٢) الأنعام ١٤٧/٦.

(٣) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان حيث وقع.

(٤) الأنعام ١٥١/٦.

(٥) في البحر المحيط ٤٧٩/٢ وفي الفتوحات الإلهية ٢٨٢/٤ العامة على فتح اللام.

(٦) انظر التبيان ٢٦٧/١ - ٢٦٨ والبحر المحيط ٤٧٩/٢ والفتوحات الإلهية ٢٨٢/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢١: أبو واقد ونيب وفي البحر المحيط ٤٧٩/٢: الحسن وأبو واقد وأبو السمال وفي الفتوحات الإلهية ٢٨٢/١: الحسن.

(٨) نقل هذا التعليل صاحب البحر ٤٧٩/٢ وعقب عليه بقوله: «وهذا تعليل شذوذ» على حين يذكر صاحب الفتوحات الإلهية ٢٨٢/١: والذي يظهر في توجيه هذه القراءة أنهم تناسوا الحرف المحذوف، حتى كأنهم توهموا الكلمة بنيت على ذلك وأن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر.....

(٩) الكتاب ٢٩١ والخصائص ٢٩٣/٢ والمحتسب ٣٤٢/١ وأما ابن الشجري ٧٣/٢

والمقرب ٧٧، ١١٦ وشافية ابن الحاجب ٢٠٧ وجمع الهوامع ٢٠٦/٢ والدرر ٢٣٣/٢

والأشمونى ٢٠٥/٤ واللسان (رحم) والديوان ١٩٩ والشاهد لعبيد بن ربيعة وتماهه =

بالية<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، بالتخفيف في الشاذ<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾<sup>(٥)</sup>، يُقْرَأُ بكسر الهمزة وسكون النون<sup>(٦)</sup>، وهي المنخفضة من الثقلية<sup>(٧)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الهمزة<sup>(٨)</sup>.

ولا يجوز أن يكون المكسورة بمعنى ما؛ لأنه يفضي إلى المُحَالِ<sup>(٩)</sup>، وإنما

= (الرمال):

وقيل من لكيز شاهد رھط مرجوم ورھط ابن المعل رھط  
(١) انظر: المحتسب ١٩١/١ والبحر المحيط ٢٨٠/٣ واللسان (بلا) ٣٥٦/١ - ٣٥٧: وفيه وفي حديث ابن عباس: وما أباليه بالة.

(٢) الأنعام ١٥٢/٦.

(٣) في الكشف ٤٥٧/١ والبحر المحيط ٢٥٣/٤: حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/١٣ والفتوحات الإلهية ١١٠/٢ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٠٤: خلف في كل القرآن وفي النشر ٦٨/٣ - ٦٩ وتحرير التيسير ١١٠: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٣٨/٢: وافقهم الأعمش.

(٤) في الكشف ٤٥٧/١: على حذف إحدى التائين تخفيفاً، وذلك إذا كان أصله تذكرون وانظر: البحر المحيط ٢٥٣/٤ والإتحاف ٣٨/٢ والفتوحات الإلهية ١١٠/٢.

(٥) الأنعام ١٥٣/٦.

(٦) في تفسير القرطبي ١٣٧/٧ والبحر المحيط ٢٥٣ - ٢٥٤: ابن أبي إسحاق ويعقوب وفي البحر المحيط ٢٥٣/٤ - ٢٥٤ ابن أبي إسحاق وفي تفسير الفخر الرازي ٢/١٤: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٦١/٢.

(٧) في فتح القدير ١٧٨/٢: على تقدير ضمير الشأن.

(٨) في الكشف ٤٥٧/١ وحجة القراءات ٢٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢/١٤ والبحر المحيط ٢٥٣ والإتحاف ٣٨/٢: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٥ والنشر ٦٩/٣ وتحرير التيسير ١١٠ يعقوب وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٠٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٧/١ والبيان ٣٤٩/١ والتبيان ٥٤٩/١ والفتوحات الإلهية ١١٠/٢.

(٩) في شرح ابن عقيل ٣٧٨/٢: إذا خففت إنَّ فالأكثر في لسان العرب إهمالها، فتقول: إنَّ زيد لقائم، وإذا أهملت لزمها اللام فارقةً بينها وبين إن النافية... وحكى الإعمال سيبويه=



هي مخففة من الثقيلة المفتوحة والمكسورة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿صِرَاطِي﴾<sup>(٢)</sup>، بِاسْكَانِ الْيَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَفَتْحَهَا قَوْمٌ حَمَلًا عَلَى أَصْلِهَا<sup>(٤)</sup>.

قوله: [١٤٤] ﴿تَمَامًا﴾<sup>(٥)</sup>، الْجُمْهُورُ بِالْأَلْفِ<sup>(٦)</sup>، وَحَذَفَهَا قَوْمٌ<sup>(٧)</sup>، وَلَمْ يُدْغِمُوا، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْأَلْفَ وَهِيَ مَانِعَةٌ مِنَ الْإِدْغَامِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: خَيْمَةٌ وَخَيْمٌ، أَيْ خِيَامٌ، كَذَلِكَ قَالُوا: قِيَمَةٌ وَقِيَمٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾<sup>(٩)</sup>، بَفَتْحِ النُّونِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ ماضٍ<sup>(١٠)</sup>.

وَيَقْرَأُ (أُحْسِنُ) عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله<sup>(١١)</sup>، أَيْ أُحْسِنَ إِلَيْهِ، أَوْ أُحْسِنَ حَالَهُ.

وَيَقْرَأُ (أَحْسِنُوا) عَلَى الْجَمْعِ<sup>(١٢)</sup>، وَعَلَى هَذَا الْأَصْلِ (الَّذِينَ

= والأخفش.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٠٧/٢ والكشف ٤٥٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٧/١ وحجة القراءات ٢٧٧ والبيان ٣٤٩/١ والتبيان ٥٤٩/١ والبحر المحيط ٢٥٣/٤ - ٢٥٤.

(٢) الأنعام ١٥٣/٦.

(٣) وفي تفسير الفخر الرازي ٢/١٤: القراء أجمعوا على سكون الياء وفي الإتحاف ٣٨/٢: الباقون ما عدا ابن عامر.

(٤) في الكشف ٤٥٩/١ وتفسير الفخر الرازي ٢/١٤ والنشر ٧٠/٣ وتحرير التيسير ١١٠ والإتحاف ٣٨/٢: قراءة ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٠٦ الأعمش والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم.

(٥) الأنعام ١٥٤/٦.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤١: (تَمَامًا) يحيى والنخعي.

(٨) انظر: اللسان (خيم) ١٣٠٨/٢.

(٩) الأنعام ١٥٤/٦.

(١٠) في معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٢: الأكثر في القراءة بفتح النون وانظر كذلك: تفسير القرطبي ١٤٢/٧ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ والتبيان ٥٥٠/١.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤١: ابن محيصن.

أحسنوا<sup>(١)</sup>، فَحَذَفَ نَوْنَ الَّذِينَ، لَطَوَلَ الْكَلَامَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةَ<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الشَّعْرِ (بِحَرِّ الْكَامِلِ):

أَيِّنِّي كُلِّيبُ إِنَّ عَمِّيَ الَّذِي قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ<sup>(٣)</sup>  
وكذلك قول الآخر (بحر الطويل):

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ<sup>(٤)</sup>  
ويقرأ بضمَّ النونِ من غيرِ واوٍ<sup>(٥)</sup>، تقديره: الذي هو أحسنُّ، فَحَذَفَ  
العائدُ<sup>(٦)</sup>، ونظيره ما حكاه الخليل: ما أنا بالذي قائلٌ لك

- 
- (١) هي قراءة نسبت إلى ابن مسعود في معاني القرآن ٣٦٤/١ ومختصر ابن خالويه ٤١  
والكشف ٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٤ وتفسير القرطبي ١٤٣/٧.
- (٢) انظر: الكتاب ١٨٦/١ والمقتضب ١٤٥/٤ - ١٤٦ والمنصف ٦٧/١ والمحتسب ١٨٥/١  
وشرح المفصل ١٥٤/٣، ١٥٥ وشرح التصريح ١٣٢/١ وهمع الهوامع ٤٩/١.
- (٣) البيت للأخطل، ديوانه ٤٤، انظر: الكتاب ١٨٦/١ والمقتضب ١٤٦/٤ والمنصف ٦٧/١  
والمحتسب ١٨٥/١ وأمالى ابن الشجري ٣٠٦/٢ وشرح المفصل ١٥٤/٣، ١٥٥  
والخزانة ٤٩٩/٢، ٤٧٣/٣ والعيني ٣٢٤/١ وشرح التصريح ١٢٣/١ وهمع الهوامع  
٤٩/١ ٢٣/١.
- (٤) البيت للأشهب بن رميلة. انظر: الكتاب ١٨٦/١ - ١٨٧ والبيان والتبيين ٥٥/٤  
والمقتضب ١٤٦/٤ والمحتسب ١٨٥/١ والمنصف ١٦٧/١ وأمالى ابن الشجري ٣٠٧/٢  
وشرح المفصل ١٥٤/٣، ١٥٥ والخزانة ٥٠٧/٢ ومغنى اللبيب ١٩٤، ٥٥٢ والعيني  
٤٨٢/١ وشرح التصريح ١٣١/١ وهمع الهوامع ٤٩/١، ٧٣/٢ والدرر اللوامع ٢٤/١،  
٩٠/٢.
- (٥) في المحتسب ٢٣٤/١ والكشاف ٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٤: يحيى بن يعمر  
وزاد في تفسير القرطبي ١٤٢/٧ والبحر المحيط ٢٥٥/٤ وفتح القدير ١٨٠/٢ ابن أبي  
إسحاق وفي الإنحاف ٣٨/٢: الحسن والأعشى وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٦٥/١  
ومعاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ والبيان ٥٥٠/١.
- (٦) انظر معاني القرآن ٣٦٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٢ والمحتسب ٢٣٤/١ ومشكل  
إعراب القرآن ٢٧٨/١ والكشاف ٦٢/٢ والبيان ٥٥٠/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٤ =

شيئاً<sup>(١)</sup>، الذي هو، وجَازَ الحذفَ لطولِ الكلامِ<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾<sup>(٣)</sup>، بالتاءِ والياءِ<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٥)</sup>، وكذلك ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ﴾<sup>(٧)</sup>، بالتشديدِ، وهو ظاهرٌ<sup>(٨)</sup>.  
 وبالتخفيفِ<sup>(٩)</sup>، أي كَذَبَ بسببِ جَحْدِ آيَاتِ الله<sup>(١٠)</sup>، وقيل: هو في معنى  
 المشدِّدِ<sup>(١١)</sup>.

قوله: ﴿سَنَجْزِي﴾<sup>(١٢)</sup>، بالنون، وهو ظاهرٌ<sup>(١٣)</sup>.  
 ويقرأ بالياءِ (سَيَجْزِي الله)<sup>(١٤)</sup>، ثم عَادَ من الغيبةِ إلى الإخبارِ عن النفسِ،  
 كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ [١٤٥] أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا

- 
- = والإتحاف ٣٨/٢ وفتح القدير ١٨٠/٢.  
 (١) انظر: الكتاب ٤٠٤/٢ والأصول ٣٩٦/٢ والمحتسب ٢٣٥/١ وفتح القدير ١٨٠/٢.  
 (٢) انظر: المحتسب ٢٣٤/١.  
 (٣) الأنعام ١٥٦/٦.  
 (٤) في مختصر ابن خالويه ٤١ والبحر المحيط ٢٥٧/٤ والإتحاف ٣٩/٢ بالياء ابن محيصة  
 وبدون نسبة في الكشف ٦٣/٢.  
 (٥) في الإتحاف ٣٩/٢: على الغيبة.  
 (٦) الأنعام ١٥٧/٦ وذكر الآيتين في الإتحاف ٣٩/٢.  
 (٧) الأنعام ١٥٧/٦.  
 (٨) في التبيان ٥٥١/١: الجمهور بالتشديد.  
 (٩) في مختصر ابن خالويه ٤١: والمحتسب ٢٣٥/١: ابن وثاب والنخعي وفي البحر المحيط  
 ٢٥٨/٤: ابن وثاب وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٥٩/٢ والتبيان ٥٥١/١.  
 (١٠) انظر: المحتسب ٢٣٥/١.  
 (١١) انظر: التبيان ٥٥١/١.  
 (١٢) الأنعام ١٥٧/٦.  
 (١٣) قراءة الجمهور بنون العظمة.  
 (١٤) في شواذ القراءة ٨٣: عن يحيى وإبراهيم.

به (١).

قوله: ﴿يَأْتِي بَعْضُ﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهورُ على الياءِ<sup>(٣)</sup>، وَقُرِئَ بالتاءِ<sup>(٤)</sup>، لأنَّ بعضَ الآياتِ آيةٌ فَأَنْتَ على المعنى<sup>(٥)</sup>.

وقرئ (آية ربك) على التوحيد<sup>(٦)</sup>، وهي ها هنا جنسٌ يرادُّ بها أكثر من الواحد، ولولا ذلك لما صَحَّت إضافةُ بعضٍ إليها.

قوله: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا﴾<sup>(٧)</sup>، الجمهورُ على الياءِ<sup>(٨)</sup>، لأنَّ الفاعلَ مذكَّرٌ<sup>(٩)</sup>، وَقُرِئَ بالتاءِ<sup>(١٠)</sup> وفيه وجهان:

---

(١) سورة فاطر ٢٧/٣٥.

(٢) الأنعام ١٥٨/٦.

(٣) في التبيان ٥٥١/١: الجمهور بالياء وفي فتح القدير ١٨١/٢: ما عدا ابن عامر وابن الزبير.

(٤) في تفسير القرطبي ١٤٨/٧: وفتح القدير ١٨١/٢: ابن عمر وابن الزبير وفي البحر المحيط ٢٥٩/٤: ابن عمر وابن سيرين وأبو العالية وفي إعراب القرآن ١٠٩/٢: ويجوز (تأني).

(٥) انظر: المحتسب ٢٣٦/١ - ٢٣٧ وإعراب القرآن ١٠٩/٢ والتبيان ٥٥٢/١ وفي تفسير القرطبي ١٤٨/٧ وفتح القدير ١٨١/٢: قال المبرد: التأنيث على المجاورة لمؤنث لا على الأصل وانظر: الكشف ٦٤/٢ والبحر المحيط ٢٦٠/٤.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الأنعام ١٥٨/٦.

(٨) في التبيان ٥٥١/١: قراءة الجمهور.

(٩) الفاعل هنا الإيمان، والمصدر يجوز تذكيره وتأنيثه. انظر: إعراب القرآن ١٠٩/٢ والمشكل ٢٧٨/١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٢: ابن سيرين وابن عمر وفي إعراب القرآن ١٠٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ والكشاف ٦٤/٢ وتفسير القرطبي ١٤٨/٧ والبحر المحيط ٢٥٩/٤ وفتح القدير ١٨١/٢: ابن سيرين وفي المحتسب ٢٣٦/١: أبو العالية وبدون نسبة في التبيان ٥٥١/١.

أحدهما: أنه أنت ﴿إيمانها﴾ لما أضافه إلى المؤنث<sup>(١)</sup>.  
والثاني: أن الإيمان عقيدة، أي لا تنفع نفساً عقيدتها<sup>(٢)</sup>.  
قوله: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، بالتشديد<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (فارقوا) بألف<sup>(٥)</sup>، أي تركوا دينهم<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١٠٩/٢ والمحتسب ٢٣٦/١ - ٢٣٧ والتبيان ٥٥٢/١ والبحر المحيط ٢٥٩/٤ - ٢٦٠.

(٢) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢٣٦/١ - ٢٣٧ والتبيان ٥٥٢/١ والبحر المحيط ٢٥٩/٤ - ٢٦٠ وفي إعراب القرآن ١٠٩/٢ وتفسير القرطبي ١٤٨/٧ - ١٤٩ والبحر المحيط ٢٥٩/٤ وفتح القدير ١٨١/٢: قال أبو جعفر: وفي هذا شيء رقيق من النحو ذكره سيبويه وذلك أن الإيمان والنفس كل واحد منهما مشتمل على الآخر، فجاز التأنيث.  
(٣) الأنعام ١٥٩/٦.

(٤) في معاني القرآن ٣٦٦/١: إلى الناس وفي تفسير الطبري ٢٦٨/١٢ - ٢٦٩: عبد الله بن مسعود وعليها قراء المدينة والبصرة وعامة قراء الكوفيين وفي السبعة ٢٧٤: نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وفي الكشف ٤٥٨/١ وحجة القراءات ٢٧٨ والتيسير ١٠٨ والمبسوط ٢٠٥ والنشر ٦٩/٣ وتحجير التيسير ١١٠ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٤: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٣٩/٢ في الاستثناء: وافقهما الحسن، وفي تفسير القرطبي ١٤٩/٧: ما عدا حمزة والكسائي وعلياً بن أبي طالب والنخعي وهي كذلك في البحر المحيط ٢٦٠/٤ ما عدا النخعي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٠٩/٢ والتبيان ٥٥٢/١.

(٥) نسبت في معاني القرآن ٣٦٦/١: إلى الإمام علي وزاد في تفسير الطبري ٢٦٨/٢ قتادة، وفي الكشف ٤٥٨/١ النبي والإمام علي وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ١٤٩/٧ والبحر المحيط ٢٦٠/٤ وفتح القدير ١٨٣/٢: لم يذكر النبي الكريم. واقتصر في المبسوط ٢٠٥ والسبعة ٢٧٤ والتيسير ١٠٨ وحجة القراءات ٢٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٤ والنشر ٦٩/٣ وتحجير التيسير ١١٠ علي: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٣٩/٢ وافقهما الحسن، وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٠٩/٢ والكشاف ٦٤/٢ والتبيان ٥٥٢/١.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٠٩/٢ والتبيان ٥٥٢/١ والبحر ٢٦٠/٤ والفتوحات =

ويقرأ بالتخفيف من غير ألف<sup>(١)</sup>، وهو في معنى المشدد<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿فله عشر أمثاله﴾<sup>(٣)</sup>، بالإضافة، وهو المشهور<sup>(٤)</sup>.  
 ويقرأ (عشر) بالتنوين (أمثاله) بالرفع<sup>(٥)</sup>، على أنه بدل من (عشر)<sup>(٦)</sup>.  
 قوله: (قيماً)<sup>(٧)</sup>، قد ذكر في سورة النساء<sup>(٨)</sup>.  
 قوله: ﴿ونسكى﴾<sup>(٩)</sup>، بضم السين<sup>(١٠)</sup>، وإسكانها<sup>(١١)</sup>، وهما

- 
- = الإلهية ١١٦/٢ وفتح القدير ١٨٣/٢.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٤٢: يحيى وإبراهيم وفي المحتسب ٢٣٨/١: النخعي وأبو صالح مولى هانيء ويروى كذلك عن الأعمش ويحيى بالتخفيف وفي البحر المحيط ٢٦٠/٤: إبراهيم (النخعي) والأعمش وأبو صالح وفي تفسير القرطبي ١٤٩/٧ وفتح القدير ١٨٣/٢: النخعي وبدون نسبة في التبيان ٥٥٢/١.
- (٢) انظر: المحتسب ٢٣٨/١ والتبيان ٥٥٢/١.
- (٣) الأنعام ١٦٠/٦.
- (٤) في تفسير الطبري ٢٨١/١٢: قراءة الأمصار وبدون نسبة في البيان ٢٥٠/١ والتبيان ٥٥٢/١.
- (٥) نسبت في تفسير الطبري ٢٨١/١٢ ومختصر ابن خالويه ٤١: إلى الحسن وزاد عليه في إعراب القرآن ١١٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٧٨/١ وتفسير القرطبي ١٥١/٧ وفتح القدير ١٨٣/٢: ابن جبير والأعمش وزاد عليهم في البحر المحيط ٢٦١/٤: عيسى بن عمر ويعقوب والفراز عن عبد الوارث وبدون نسبة في الكشاف ٦٤/٢ والبيان ٢٥٠/١ وتفسير الفخر الرازي ٨/١٤ والتبيان ٥٥٢/١.
- (٦) في معاني القرآن للأخفش ٥١٠/٢ والبيان ٢٥٠/١ وتفسير القرطبي ١٥١/٧ والبحر المحيط ٢٦١/٤: الأمثال صفة له.
- (٧) الأنعام ١٦١/٦.
- (٨) النساء ٥/٤ صفحة ٩٧ - ٩٨ من المخطوطة.
- (٩) الأنعام ١٦٢/٦.
- (١٠) في فتح القدير ١٨٥/٢: الباقون ما عدا الحسن.
- (١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٢ وتفسير القرطبي ١٥٢/٧ والإتحاف ٤٠/٢ وفتح القدير ١٨٥/٢: إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٦٢/٤: أبا حيو.

قوله: ﴿وَمَحْيَايَ﴾<sup>(٢)</sup>، بِأَلْفٍ قَبْلَ الْيَاءِ، مِثْلُ: عَصَايَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ<sup>(٣)</sup>.  
وَيَقْرَأُ (مَحْيَايَ) بِالتَّشْدِيدِ<sup>(٤)</sup>، وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ قَلَبَ الْأَلْفَ يَاءً وَأَدْغَمَهَا فِي  
الْأُخْرَى<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) انظر: اللسان (نسك) ٤٤١٢/٦ وتخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١  
وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٢) الأنعام ١٦٢/٦.
- (٣) في التبيان ٥٥٣/١: الجمهور على فتح الياء وفي تفسير القرطبي ١٥٢/٧: قراءة العامة.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: ابن أبي إسحاق وزاد عليه في إعراب القرآن ١١١/٢ وتفسير  
القرطبي ١٥٣/٧ والبحر المحيط ٢٦٢/٤ وفتح القدير ١٨٥/٢: عيسى بن عمر وعاصم  
الجحدري.
- (٥) في إعراب القرآن ١١١/٢: وهذا وجهٌ جيدٌ في العربية لَمَّا كَانَتِ الْيَاءُ يُغَيَّرُ مَا قَبْلُهَا بِالْكَسْرِ  
وَلَمْ يَجْرُ فِي الْأَلْفِ كَسْرٌ صَبَّرَ تَغْيِيرَهَا قَبْلُهَا إِلَى الْيَاءِ.
- وفي تفسير القرطبي ١٥٣/٧ وفتح القدير ١٨٥/٢: وهي لغة عليا مضر وفي البحر المحيط  
٢٦٢/٤: هي لغة هذيل. وانظر بحوث ومقالات في اللغة (خصائص لغة طي) ٢٤٧.

## سورة الأعراف

- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ بالعين من المتابعة<sup>(٢)</sup>.  
 وقرئ (ولا تبتغوا) بالعين من الابتغاء<sup>(٣)</sup>.  
 [١٤٦] قوله: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، بالنون والياء<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.  
 وقرئ بغير همز<sup>(٧)</sup>، ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على السين وحذفها<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) الأعراف ٣/٧.  
 (٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٩/١٤ والبحر المحيط ٤/٢٦٧.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بالعين المعجمة مالك بن دينار والجحدري وفي الكشف ٦٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/١٤ وتفسير الفخر ٧/١٦٢: مالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٤/٢٦٧: مجاهد.  
 (٤) الأعراف ٦/٧.  
 (٥) بالنون قراءة الجمهور وفي مختصر ابن خالويه ٤٢: (فليسألن الذين أرسل إليهم وليسألن... فليقصن) الأعراف ٧/٧ بالياء فيهن يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي).  
 (٦) بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة.  
 (٧) في الكشف ١/٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠/٨٣ وتفسير القرطبي ٥/١٦٥: والفتوحات الإلهية ١/٣٧٧: ابن كثير والكسائي.  
 (٨) انظر إعراب القرآن ١/٢٥٥ والبيان ١/٢٠٤ وتفسير القرطبي ٢/٧٠ والبحر المحيط ١/٣٤٦.



قوله: ﴿مَذْمُومًا﴾<sup>(١)</sup>، بالهمز<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (مذمومًا) بالميم مكانَ الهمزة<sup>(٣)</sup>، ووجهه أنه مفعولٌ من الذَّمِّ.

ويقرأ بغيرِ همزٍ<sup>(٤)</sup>، ووجهه أنه أُلْقِيَ حركةُ الهمزة على الدالِ وحَذَفَها<sup>(٥)</sup>، ووزنه الآن مَعُولٌ.

قوله: ﴿لَا تَنِيَّهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، بهمزةٌ بعدها مدَّةٌ<sup>(٧)</sup>.

وقرئ بغيرِ همزٍ<sup>(٨)</sup>، والوجهُ فيه أنه لَين الهمزة فصارت أَلْفًا، وحَذَفَ إحدى الألفين، والباقيَةُ هي الأولى، لأنها حرفُ المضارعة وإنما سَاغَ ذلك لَمَّا لَزِمَتْها اللامُ، ولولا ذلك لم يجز، لأن الألف لا يصحُّ الابتداءُ بها، والصوابُ أن يقالَ في هذه القراءة: أن الهمزة مَلِيئَةٌ، وأنها لم تُحَذَفْ.

قوله: ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ﴾<sup>(٩)</sup>، الجمهورُ بفتحِ اللامِ<sup>(١٠)</sup>، وهي تُذَكَّرُ لتَلَقِّي

---

(١) الأعراف ١٨/٧.

(٢) في الفتوحات الإلهية ١٢٧/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٥٥٩/١.

(٣) في فتح القدير ١٩٣/٢: الأعمش.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بلا همز، الزهري والأعمش، وزاد في البحر المحيط ٢٧٧/٤ والفتوحات الإلهية ١٢٧/٢: أبا جعفر وفي المحتسب ٢٤٣/١ والكشاف ٧١/٢ وفتح القدير ١٩٣/٢: الزهري وفي تفسير القرطبي ١٧٦/٧: الأعمش وبدون نسبة في التبيان ٥٥٩/١.

(٥) انظر: المحتسب ٢٤٣/١ والتبيان ٥٥٩/١ والبحر المحيط ٢٧٧/٤ وزادت هذه المراجع وجهاً آخر: والثاني: أن يكون أصله مذيمًا، لأن الفعل من ذامه يذيمه ذِيمًا، فأبدلت الياء واوًا، كما قالوا في مكيل مكول.

(٦) الأعراف ١٧/٧.

(٧) قراءة الجمهور.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٢: بلا مدَّة. مسلمة بن محارب.

(٩) الأعراف ١٨/٧.

(١٠) في البحر المحيط ٢٧٧/٤ وفتح القدير ١٩٣/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في إعراب القرآن ١١٧/٢.

القسم<sup>(١)</sup>، كقوله: ﴿لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بكسرها<sup>(٣)</sup>، أي مدحوراً لأجل مَنْ تَبَعَكَ<sup>(٤)</sup>، أو لتعذيب مَنْ تَبَعَكَ، أو لِيُخْزِيَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وُورِيَّ﴾<sup>(٦)</sup>، بواوين خفيفاً، والواو الثانية بدل من ألف واري<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بواو واحدة وتشديد الراء<sup>(٨)</sup>، من وَرَيْتُ عن الشيء إذا تركته إلى غيره، ويجوزُ أن يكونَ وَرَيْتُ الشيء إذا سترته<sup>(٩)</sup>، فجعلَ التشديدَ عوضاً من الألف.

قوله: ﴿سَوَاتِيَهُمَا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بواو [١٤٧] واحدة مفتوحة<sup>(١١)</sup>، والوجهُ أنه ألقي حركة الهمزة على الواو وحذَفَها<sup>(١٢)</sup>.

(١) انظر: إعراب القرآن ١١٧/٢ والبحر المحيط ٢٧٧/٤ وفتح القدير ١٩٣/٢.

(٢) سورة الأحزاب ٦٠/٣٣ وسورة العلق ١٥/٩٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٤/١٤: بكسر اللام عاصم في رواية عصمة وفي إعراب القرآن ١١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٧٧/٧ وفتح القدير ١٩٣/٢: عاصم من رواية أبي بكر بن عياش وفي البحر المحيط ٢٧٧/٤ - ٢٧٨: الجحدري وعصمة عن أبي بكر عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٣١/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٧٧/٧ والبحر المحيط ٢٧٨/٤ وفتح القدير ١٩٣/٢.

(٥) انظر: الكشف ٧١/٢ والبحر المحيط ٢٧٨.

(٦) الأعراف ٢٠/٧.

(٧) في البحر المحيط ٢٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ١٢٩/٢: قراءة الجمهور وفي فتح القدير ١٩٤/٢: لم تقلب الواو همزة؛ لأن الثانية مدة.

(٨) في البحر المحيط ٢٧٩/٤: قراءة ابن وثاب وبدون نسبة في اللسان (وري) ٤٨٢٣/٦.

(٩) انظر: اللسان (وري) ٤٨٢٣/٦.

(١٠) الأعراف ٢٠/٧.

(١١) بدون نسبة في الكشف ٧٢/٢ والتبيان ٥٦٠/١ والبحر المحيط ٢٧٩/٤.

(١٢) انظر: التبيان ٥٦٠/١ والبحر المحيط ٢٧٩/٤.

ويقرأ بتشديد الواو<sup>(١)</sup>، والوجه فيه أنه أبدل من الهمزة واواً وأدغم<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿مَلَكِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٤)</sup>، أي عَظِيمِينَ، أي ما نَهَاكُمَا عَنْ  
 ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةً أَنْ يَصِيرَ الْمَلَكِينَ<sup>(٥)</sup>.  
 قوله: ﴿وَطَفِقَا﴾<sup>(٦)</sup>، الجمهورُ بكسر الفاءِ، وَفَتَحَهَا قَوْمٌ<sup>(٧)</sup>، وهي لغةٌ  
 قليلةٌ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٤٢: الحسن والزهري وزاد في المحتسب ٢٤٣/١ والبحر ٢٧٩/٤: أبا جعفر وشيبة بن نصاح وبدون نسبة في الكشف ٧٢/٢ والتبيان ٥٦٠/١.  
 (٢) في المحتسب ٢٤٣/١ حكى سيبويه ذلك لغة قليلة وانظر: التبيان ٥٦٠/١ والبحر المحيط ٢٧٩/٤.  
 (٣) الأعراف ٢٠/٧.  
 (٤) في مختصر ابن خالويه ٤٢: الحسن بن علي وابن عباس والزهري وزاد في البحر المحيط ٢٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ١٢٩/٢: الضحاك ويحيى بن كثير وابن حكيم عن ابن كثير وفي إعراب القرآن ١١٨/٢ وتفسير القرطبي ١٧٨/٧ وفتح القدير ١٩٥/٢: ابن عباس ويحيى بن أبي كثير والضحاك وفي تفسير الفخر الرازي ٤٧/١٤ ابن عباس وبدون نسبة في الكشف ٧٢/٢ والتبيان ٥٦٠/١.  
 (٥) في إعراب القرآن ١١٩/٢: قال أبو جعفر: وهي قراءة شاذة وذكر ذلك في الفتوحات الإلهية ١٢٩/٢ وفتح القدير ١٩٥/٢ وحجة هذه القراءة قوله في موضع آخر ﴿هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾ (طه ١٢٠/٢٠) والمَلِكُ يناسب المَلِكُ بالكسر: انظر: إعراب القرآن ١١٩/٢ والبحر المحيط ٢٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ١٢٩/٢ وفتح القدير ١٥٩/٢.  
 (٦) الأعراف ٢٢/٧.  
 (٧) في مختصر ابن خالويه ٤٢ والكشاف ٧٣/٤ والبحر المحيط ٢٨٠/٤: أبو السمال وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥١٤ - ٥١٥.  
 (٨) في معاني القرآن للأخفش ٥١٤ - ٥١٥: فمن قال طَفِقَ قال يَطْفِقُ ونقله عنه في إعراب القرآن ١١٩/٢ وتفسير القرطبي ٨٠/٧ وفتح القدير ١٩٥/٢ وفي اللسان (طفق) ٢٦٨/٤: لغة رديئة.

قوله: ﴿يَخْصِفَانِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الياء خفيفاً<sup>(٢)</sup>، وماضيه أَخْصَفَ، وهي لغة قليلة<sup>(٣)</sup>.

وفيهما قراءاتٌ قد ذكرنا مثلها في قوله: ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿سَوَاتِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، بالجمع وكسر التاء<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ على التوحيد وفتح التاء<sup>(٧)</sup>، وهو جنس<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَرِيشًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالالف بعد الياء<sup>(١٠)</sup>، وهو جمعٌ، وقيل: واحدٌ

(١) الأعراف ٢٢/٧.

(٢) نسبت في المحتسب ٢٤٥/١ والكشاف ٧٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨١/٧ والبحر المحيط ٢٨٠/٤ وفتح القدير ١٩٥/٢: إلى الزهري وبدون نسبة في التبيان ٥٦١/١.

(٣) في المحتسب ٢٤٥/١: مألوف اللغة ومستعملها خَصَفَتِ الورق ونحوه، وأما أَخْصَفَتِ فكانه منقولٌ من خَصَفَتِ وفي الكشاف ٧٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨١/٧ والبحر المحيط ٢٨٠/٤ من أَحْصَفَ.

(٤) سورة البقرة ٢٠/٢ وانظر صفحة ٢٤ من المخطوطة.

(٥) الأعراف ٢٦/٧.

(٦) قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٢: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٢٧٩/٤: الحسن وفي الإتحاف ٤٤/٢ عن الحسن حيث جاء وبدون نسبة في التبيان ٥٦٠/١.

(٨) انظر: التبيان ٥٦٠/١.

(٩) الأعراف ٢٦/٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ١٢٠/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٧ وفتح القدير ١٩٧/٢: أبو عبد الرحمن السلمي والحسن وعاصم من رواية المفضل الضبي وأبو عمرو من رواية الحسن بن علي الجعفي وفي المحتسب ٢٤٦/١: النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة وعاصم - بخلاف - وفي الكشاف ٧٤/٢: عثمان بن عفان رضي الله عنه وزاد في تفسير الفخر الرازي ٥١/١٤ وروى عن عاصم في رواية غير مشهورة وفي البحر المحيط ٢٨٢/٤ عثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والسلمي وعلي بن الحسين وابنيه زيد وأبو رجاء ورزين بن حبيش وعاصم في رواية وأبو عمرو في رواية وفي الإتحاف ٤٦/٢: الحسن وفي الفتوحات =

مثل لباس<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (لبوس) على فَعُولٍ<sup>(٣)</sup>، وهو الملبوس، كما قال تعالى: ﴿صَنَعَةَ لِبُوسٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿لَا يَفْتَنَنَّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ على فتح الياء والتشديد.

وقرىء كذلك إلا أنه بضم الياء<sup>(٦)</sup>، من أفتن بالألف<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وسكون النون من غير توكيد<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿وَقَبِيلُهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالرفع عطفاً على ﴿هُوَ﴾<sup>(١١)</sup>.

= الإلهية ١٣٢/٢: عثمان وابن عباس والحسن وغيرهم وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٧٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٦٢/٢ والبيان ٥٦٢/١.

(١) انظر هذين الوجهين في: معاني القرآن ٣٧٥/١ وإعراب القرآن ١٢٠/٢ والبيان ٥٦٢/١ والبحر المحيط ٢٨٢/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٢/٢ وانظر الوجه الأول في الكشف ٧٤/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٧ وزاد في المحتسب ٢٤٦/١: أن يكونا لغتين فعل وفعل..

(٢) الأعراف ٢٦/٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٣: سكن النحوي.

(٤) سورة الأنبياء ٨٠/٢١.

(٥) الأعراف ٢٧/٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٣ والبحر المحيط ٢٨٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٢/٢: يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي).

(٧) انظر: البحر المحيط ٢٨٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٢/٢.

(٨) في لسان العرب (فتن) ٣٣٤٤/٥: أفتن لغة أهل نجد.

(٩) في البحر المحيط ٢٨٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٢/٢: قراءة زيد بن علي بغير نون توكيد.

(١٠) الأعراف ٢٧/٧.

(١١) في إعراب القرآن ١٢١/٢ والبيان ٥٦٣/١ والبحر المحيط ٢٨٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٣/٢: هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه.

ويقرأ بالنصب<sup>(١)</sup>، على أنه مفعولٌ معه، ويجوزُ أن يكونَ معطوفاً على الهاء في ﴿إنه﴾، أي وإن قبيله كذلك<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿بَدَأْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، بالهمز<sup>(٤)</sup>، ويقرأ بغيرِ همز<sup>(٥)</sup>، وذلك على إبدالِ [١٤٨] الهمزة ألفاً.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسرِ الهمزة على الاستئناف<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بفتحِهما<sup>(٨)</sup>، أي لأنهم، أي وَجَبَ ذلك عليهم لأجلِ اتَّخَذِهِمْ<sup>(٩)</sup>.  
قوله: ﴿أَجْلُهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، على الإفراد؛ لأنه جنسٌ<sup>(١١)</sup>.  
ويقرأ جمعاً<sup>(١٢)</sup>؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ له أَجَلٌ<sup>(١٣)</sup>، ولم يُلْحَقِ التاء،

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٤٣ والكشاف ٧٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٣٣/٢: قراءة اليزيدي.
  - (٢) انظر هذين الوجهين في الكشاف ٧٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٤/٤ - ٢٨٥ والفتوحات الإلهية ١٣٣/٢.
  - (٣) الأعراف ٢٩/٧.
  - (٤) قراءة الجمهور.
  - (٥) في شواذ القراءة ٨٥: الزهري.
  - (٦) الأعراف ٣٠/٧.
  - (٧) قراءة الجمهور.
  - (٨) في إعراب القرآن ١٢٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٨/٧: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٢٨٨/٤ - ٢٨٩: العباس بن فضل وسهل بن شعيب.
  - (٩) انظر: إعراب القرآن ١٢٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٨/٧ والبحر المحيط ٢٨٩/٤.
  - (١٠) الأعراف ٣٤/٧.
  - (١١) في التبيان ٥٦٥/١: هو مفرد في موضع الجمع وفي المحتسب ٢٤٦/١ والبحر المحيط ٢٩٣/٤: أفرد الأجل، لأنه اسم جنس.
  - (١٢) هي قراءة ابن سيرين في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ٢٤٦/١ والتبيان ٥٦٥/١ وتفسير القرطبي ٢٠٢/٧ وفتح القدير ٢٠٣/٢ وزاد في البحر المحيط ٢٩٣/٤: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٧٧.
  - (١٣) انظر المحتسب ٢٤٦/١ والتبيان ٥٦٥/١ والبحر المحيط ٢٩٣/٤ وفتح القدير ٢٠٣/٢.

لأن تأنيث الجمع غير حقيقي<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَأْتِيَنكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يُقْرَأُ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿إِذَا رَكَوْا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ في المشهور بالهمز والتشديد على افتعلوا<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (تداركوا) على تفاعلوا<sup>(٧)</sup>، أي أدرك بعضهم بعضاً<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (إذا أداركوا) بألف واحدة ممدودة<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنَّ همزة الوصل سَقَطَتْ في الدَّرَج، فَبَقِيََتْ أَلْفُ (إذا)، فلم يُحَرِّكْهَا؛ لأن الدال بعدها مشددة، والألف يجوز أن تقع قبل المشدّد؛ لأن ما فيها من المدّ يجري مجرى الحركة<sup>(١٠)</sup>، وكذلك الواو والياء الساكتان نحو تُمُود الثوب، وأهيم.

---

(١) انظر: الكتاب ٣٩/٢.

(٢) الأعراف ٣٥/٧.

(٣) بالياء قراءة الجماعة في المحتسب ٢٤٧/١ والقراءة بالتاء نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤: إلى أبي وابن هرمز وفي المحتسب ٢٤٧/١: أبي بن كعب والأعرج والحسن، وفي البحر المحيط ٢٩٤/٤: أبي والأعرج وبدون نسبة في الكشف ٧٧/٢.

(٤) في البحر المحيط ٢٩٤/٤: على تأنيث الجماعة و﴿يقصون﴾ محمول على المعنى، وفي المحتسب ٢٤٧/١: في هذه القراءة بعض الصنعة وذلك لقوله فيما يليه: ﴿يقصون عليكم آياتي﴾.

(٥) الأعراف ٣٨/٧.

(٦) بدون نسبة في المحتسب ٢٤٧/١ والتبيان ٥٦٦/١ والبحر المحيط ٢٩٦/٤.

(٧) في المحتسب ٢٤٧/١ والبحر المحيط ٢٩٦/٤: ما روي عن أبي عمرو وهي قراءة ابن مسعود والأعمش، ونسبت في إعراب القرآن ١٢٥/٢ وفتح القدير ٢٠٣/٢ إلى الأعمش، وزاد في تفسير القرطبي ٢٠٤/٧، وحكاها المهدوي عن ابن مسعود، وفي الإتحاف ٤٨/٢ عن المطوعي، وبدون نسبة في التبيان ٥٦٦/١.

(٨) انظر: التبيان ٥٦٦/١ وتفسير القرطبي ٢٠٤/٧ وفتح القدير ٢٠٣/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٣: بالمد بشر بن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه وفي المحتسب ٢٤٧/١ مجاهد وحמיד ويحيى وإبراهيم.

(١٠) انظر المحتسب ٢٤٨/١ - ٢٤٩.

ويقرأ (إذا أَدْرَكُوا) على أَفْعَلُوا<sup>(١)</sup>، مثل أَقْسَطُوا.

ويقرأ بحذف الهمزة والألف، مشددة الدال على افتعلوا<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تُفْتَحْ لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ في المشهور بالتاء خفيفة و ﴿أَبْوَابُ﴾ على أنه مفعولٌ أقيم مقامَ الفاعل<sup>(٤)</sup>، كقوله: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٦)</sup>؛ لأن تأنيث الأبواب غير حقيقي<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالتشديد مع التاء والياء للتكثير<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في تفسير القرطبي ٢٠٤/٧ - ٢٠٥ بقطع ألف الوصل عن أبي عمرو، وفي البحر المحيط

٢٩٦/٤ مجاهد بقطع الألف وسكون الذال وفتح الراء.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٠٤/٧: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٥٦٧/١ والبحر المحيط ٢٩٦/٤.

(٣) الأعراف ٤٠/٧.

(٤) نسبت في المبسوط ٢٠٨ وحجة القراءات ٢٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٦/١٤ والبحر المحيط ٢٩٧/٤ والنشر ٧٣/٣ وتحبير التيسير ١١١: إلى أبي عمرو وزاد في الكشف ٤٦٢/١ وفتح القدير ٢٠٥/٢: حمزة والكسائي وفي الإتحاف ٤٨/٢: أبو عمرو... وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٣ والتبيان ٥٦٧/١ وفي معاني القرآن ٣٧٨/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٧٢/١ ويجوز التخفيف. ويتضح من هذا أن هذه القراءة ليست هي المشهورة كما ذكر العكبري، ولكن المشهور تشديد التاء.

(٥) سورة الزمر ٧١/٣٩.

(٦) في حجة القراءات ٢٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٦/١٤ والبحر المحيط ٢٩٧/٤: حمزة

والكسائي وزاد في المبسوط ٢٠٨ والنشر ٧٣/٣ - ٧٤ وتحبير التيسير ١١١: خلف وزاد

في الإتحاف ٤٨/٢ وافقهم الحسن والأعمش بخلف عن المطوعي وفي فتح القدير

٢٠٥/٢: ابن عباس وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ والتبيان ٥٦٧/١.

(٧) انظر: حجة القراءات ٢٨٢ والبحر المحيط ٢٩٧/٤ والإتحاف ٤٨/٢ وفتح القدير

٢٠٥/٢ وزاد في التبيان ٥٦٧/١: وللفصل أيضاً.

(٨) في الكشف ٤٦٢/١ والتشديد أحب إليّ؛ لأن عليه الحرمين وعاصماً وابن عامر وفي حجة

القراءات ٢٨٢ وتفسير القرطبي ٢٠٦/٧ والبحر المحيط ٢٩٧/٤: وقرأ باقي السبعة ما

عدا أبا عمرو وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٠٨ والنشر ٧٤/٣ وتحبير=



ويقرأ بفتح التاء والتخفيف (أبواب) بالنصب والفاعل مضمّر<sup>(١)</sup>، أي لا تَفْتَحَ لهم [١٤٩] الخزانة أو الملائكة

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٢)</sup>، أي لا يَفْتَحُ الله.

قوله: ﴿الْجَمَلُ﴾<sup>(٣)</sup>، فيه ست قراءات.

المشهورُ فَنَحَّ الجيم والميم<sup>(٤)</sup>، قيل، وهو الْجَمَلُ المعروف<sup>(٥)</sup>، وقيل: الْحَبْلُ الغليظ<sup>(٦)</sup>.

والثانية كذلك إلا أنه بإسكان الميم<sup>(٧)</sup>، وهو من تخفيف المفتوح لكثرة الحركات، وهو ضعيف<sup>(٨)</sup>.

ويجوز أن يكون مصدراً كَجَمَلْتُ الشَّحْمَ جَمَلاً ويكون المصدرُ المنعول، مثل: الْخَلْقُ بمعنى المخلوق<sup>(٩)</sup>.

---

= التيسير ١١١: خلف وزاد في الإتحاف ٤٨/٢ وافقهم الحسن والأعمش بخلف عن المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ والتبيان ٥٦٧/١.

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٣: بالياء أبو محمد اليزيدي والصواب أنها بالتاء.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٣: مجاهد والأعمش.

(٣) الأعراف ٤٠/٧.

(٤) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٢٩٧/٤ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٧٧/١٤ والتبيان ٥٦٧/١.

(٥) انظر: التبيان ٥٦٧/١.

(٦) انظر: المحتسب ٢٤٩/١.

(٧) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ٤٣ والمحتسب ٢٤٩/١ وتفسير القرطبي ٢٠٧/٧ وفي البحر المحيط ٢٩٧/٤: المتوكل وأبو الجوزاء وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ والتبيان ٥٦٧/١.

(٨) في المحتسب ٢٤٩/١ والتبيان ٥٦٧/١: والأحسن أن يكون لغة؛ لأن تخفيف المفتوح ضعيف.

(٩) انظر المحتسب ٢٤٩/١.

والثالثة بضمّ الجيم والميم<sup>(١)</sup>، وهو جمع جَمَل<sup>(٢)</sup>، مثل أُسَد وأُسْد.  
والرابعة كذلك إلا أنه بإسكان الميم<sup>(٣)</sup>، من تخفيف المضموم<sup>(٤)</sup>، نحو أُسَد  
وسُقِف وكُتِب.  
والخامسة: ضمّ الجيم وفتح الميم مشدداً<sup>(٥)</sup>، وهي لغة مثل زُمَل<sup>(٦)</sup>، ويجوز  
أن يكون جمعاً<sup>(٧)</sup>، مثل شاهد وشَهِد.  
والسادسة كذلك إلا أنه مخفّف<sup>(٨)</sup>، وهو مثل جمع جُملة وجُمَل، وقُرْبَة  
وقُرَب.

- 
- (١) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ٤٣ والمحتسب ٢٤٩/١ وزاد في البحر المحيط  
٢٩٧/٤: ابن عباس في رواية عطاء والضحاك والجحدري وفي تفسير القرطبي ٢٠٧/٧:  
سعيد بن جبيرة وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ والتبيان ٥٦٨/١ وفتح القدير ٢٠٥/١.  
(٢) انظر التبيان ٥٦٨/١ وتفسير القرطبي ٢٠٧/٧.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٣: ابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ٢٤٩/١: ابن عباس وابن جبيرة  
بخلاف عنهما ونسبها في تفسير القرطبي ٢٠٧/٧ إلى سعيد بن جبيرة وزاد في البحر المحيط  
٢٩٧/٤ عكرمة ونسبها في فتح القدير ٢٠٥/٢ إلى أبي السمال وبدون نسبة في الكشف  
٧٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٧/١٤ والتبيان ٥٦٨/١.  
(٤) انظر: المحتسب ٢٤٩/١ والتبيان ٥٦٨/١ وتفسير القرطبي ٢٠٧/٧.  
(٥) نسبت في معاني القرآن ٣٧٩/١ والكشاف ٧٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٧/٧ وفتح القدير  
٢٠٥/٢ إلى ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٣: علي رضي الله عنه وفي المحتسب  
٢٤٩/١: ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد والشعبي وأبو العلاء بن الشَّخْتِير ورويت عن أبي  
رجاء، وفي البحر المحيط ٢٩٧/٤: ابن عباس فيما روى شهر بن حوشب ومجاهد وابن يعمر  
وأبو مجلز والشعبي ومالك بن الشَّخْتِير وأبو رجاء وأبو رزين وابن محيصن وأبان عن عاصم  
وفي الإتحاف ٤٩/٢: ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٥٦٨/١.  
(٦) في المحتسب ٢٤٩/١ والتبيان ٥٦٨/١ والبحر المحيط ٢٩٧/٤: هو الجبل الغليظ من  
القنب.  
(٧) انظر التبيان ٥٦٨/١.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٣: سعيد بن جبيرة وزاد في المحتسب ٢٤٩/١: ابن عباس  
وعبد الكريم وحنظلة ومجاهد بخلاف وفي تفسير القرطبي ٢٠٧/٧: ابن عباس وسعيد بن  
جبيرة وزاد في البحر المحيط ٢٩٧/٤: مجاهد وقتادة وسالم الأفطس.

قوله: ﴿فِي سَمٍّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ السَّيْنِ<sup>(٢)</sup>، وفتحها<sup>(٣)</sup>.

وزاد قومٌ كَسَرَهَا أيضاً<sup>(٤)</sup> وَكُلُّ لُغَةٍ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿الْخِيَاطُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (الْمِخْيَطُ) بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء<sup>(٧)</sup>، وهو الإبرة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿مِهَادٌ﴾<sup>(٩)</sup>، بِالْأَلْفِ<sup>(١٠)</sup>، وَيَقْرَأُ (مَهْدٌ) بفتح الميم من غير ألف<sup>(١١)</sup> وهو في الأصل مصدرٌ يجوزُ أن يكونَ بمعنى المهاد، وأن يكون باقياً على المصدرية<sup>(١٢)</sup>.

(١) الأعراف ٤٠/٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو السمال وفي تفسير الفخر الرازي ٧٦/١٤ وتفسير القرطبي ٢٠٧/٧: ابن سيرين وفي البحر المحيط ٢٩٧/٤: ابن مسعود وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ - ٧٩ والتبيان ٥٦٨/١ والفتوحات الإلهية ١٤١/٢ وفتح القدير ٢٠٥/٢.

(٣) في الفتوحات الإلهية ١٤١/٢: السبعة على الفتح وبدون نسبة في الكشف ٧٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٦/١٤ والتبيان ٥٦٨/١ وفتح القدير ٢٠٥/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو حيوة وفي البحر المحيط ٢٩٧/٤: أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشف ٧٨/٢ - ٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٧٦/١٤ والفتوحات الإلهية ١٤١/٢ وفتح القدير ٢٠٥/٢.

(٥) في الفتوحات الإلهية ١٤١/٢ - ١٤٢ اسم مثلث السين... الضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وفي التبيان ٥٦٨/١ واللسان (سمم) ٢١٠٢/٣: الفتح والضم لغتان.

(٦) الأعراف ٤٠/٧.

(٧) نسبت في معاني القرآن ٣٧٩/١ ومختصر ابن خالويه ٤٣ والكشف ٧٩/٢: إلى عبد الله بن مسعود، وزاد في البحر المحيط ٢٩٧/٤ - ٢٩٨ أبا رزين وأبا مجلز.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣٧٩/١ والبحر المحيط ٢٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ١٤٢/٢ وفتح القدير ٢٠٥/٢.

(٩) الأعراف ٤١/٧.

(١٠) بالألف قراءة الجمهور.

(١١) في شواذ القراءة ٨٦: عن عاصم (مَهْد) بغير ألف.

(١٢) انظر: اللسان (مَهْد) ٤٢٨٦/٦.

قوله: ﴿غَوَاشٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الشين من غير تنوين<sup>(٢)</sup>، [١٥٠] والأصلُ غَوَاشِي بالياء، فَحَذَفَ الياءَ تخفيفاً<sup>(٣)</sup>، ولم يُتَوَّنْ؛ لأنَّ الاسمَ في الأصلِ غيرُ منصرف<sup>(٤)</sup>، مثل: مساجد<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضَمِّ الشين<sup>(٦)</sup>، وهو بعيدٌ؛ لأنه الآنَ فَوَاعٌ، وكأنَّه جَعَلَهُ اسماً تامّاً على فَعَالٍ، ويجوز أن يكونَ مقلوباً، أي غَوَاشٍ، كما قالوا: ﴿جرف هار﴾<sup>(٧)</sup>، وهَاير، ثم حَذَفَ الياءَ.

قوله: ﴿لَا نُكَلِّفُ﴾<sup>(٨)</sup>، بالنون والياء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

قوله: ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾<sup>(١١)</sup>، الجمهورُ بفتحِ النونِ والعينِ<sup>(١٢)</sup>.

وَكَسَّرَ العِيْنَ قَومٌ<sup>(١٣)</sup>، وهـ يـ،

(١) الأعراف ٤١/٧.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢٩١/١ وشرح ابن عقيل ٣٢٠/٢.

(٤) التنوين هنا عوض من الياء انظر: مشكل إعراب القرآن ٢٩٠/١ - ٢٩١ والبحر المحيط

٢٩٨/٤ وشرح ابن عقيل ٣٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٢/٢.

(٥) في شرح ابن عقيل ٣٢١/٢: الجمع المتناهي كمساجد ومصاييح.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٣: أبو رجاء ونسبها في الفتوحات الإلهية ١٤٢/٢ إلى ابن

مسعود وبدون نسبة في الكشف ٧٩/٢ والبحر المحيط ٢٩٨/٤.

(٧) سورة التوبة ١٠٩/٩.

(٨) الأعراف ٤٢/٧.

(٩) قراءة الجمهور بالنون وفي شواذ القراءة ٨٦ بالياء عن الأعمش.

(١٠) بالنون على التعظيم وبالياء على الغيبة.

(١١) الأعراف ٤٤/٧.

(١٢) في الكشف ٤٦٢/١ والمبسوط ٢٠٩ وحجة القراءات ٢٨٢ - ٢٨٣ والنشر ٧٤/٣ وتحبير

التيسير ١١١: ما عدا الكسائي وزاد في الإتحاف ٤٩/٢ وافقه الشنبوذي.

(١٣) هي قراءة الكسائي في المبسوط ٢٠٩ والكشف ٤٦٢/١ وحجة القراءات ٢٨٢ وتفسير

الفخر الرازي ٨٥/١٤ والنشر ٧٤/٣ وتحبير التيسير ١١١ وزاد في الإتحاف ٤٩/٢ وافقه

الشنبوذي وفي إعراب القرآن ١٢٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٩/٧ وفتح القدير ٢٠٧/٢ =

قوله: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، بفتح الهمزة والنون<sup>(٣)</sup>، وهو مفعولي (فأذَّن)<sup>(٤)</sup>.  
وقرىء بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup>، حَمَلَ أَذَّنَ على قال<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ بالفتح وتسكين النون ورفع اللعنة<sup>(٧)</sup>، أي أَنَّهُ لَعْنَهُ اللَّهُ<sup>(٨)</sup>.

= الأعمش والكسائي وزاد في البحر المحيط ٣٠٠/٤: ابن وثاب وبدون نسبة في التبيان ٥٧٠/١.

(١) في الإتحاف ٤٩/٢: لغة صحيحة لكنانة وهذيل وهي لغة في معاني القرآن وإعرابه ٣٧٦/٢ والكشف ٤٦٢/١ وحجة القراءات ٢٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/١٤ والتبيان ٥٧٠/١ وتفسير القرطبي ٢٠٩/٧.

(٢) الأعراف ٤٤/٧.

(٣) في إعراب القرآن ١٢٧/٢: ابن كثير وحمزة والكسائي ونسبت في الكشف ٤٦٣/١ والبحر المحيط ٣٠١/٤ وفتح القدير ٢٠٧/٢: إلى البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١١١ أبا جعفر وخلف وفي المبسوط ٢٠٩: ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٢٨٣: ما عدا نافع وعاصم وأبا عمرو والقواس عن ابن كثير وفي النشر ٧٤/٣ - ٧٥: ما عدا نافع والبصريين وعاصم وزاد في الإتحاف ٤٩/٢ - ٥٠: وافقهم اليزيدي وابن محيصن وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢٩٢/١ والكشاف ٨٠/٢ والبيان ٣٦٢/١ والتبيان ٥٧١/١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٢٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٢/١ والبيان ٣٦٢/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٢٧/٢ والبحر المحيط ٣٠١/٤ وحكى عصمة عن الأعمش وفي مشكل إعراب القرآن ٢٩٢/١ والكشاف ٨٠/٢ وفتح القدير ٢٠٧/٢.

(٦) زادت المراجع السابقة وجهاً آخر: أو على إضمار القول.

(٧) في إعراب القرآن ١٢٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/١٤: نافع وأبو عمرو وعاصم وزاد في المبسوط ٢٠٩: أبا جعفر ويعقوب وزاد بدلاً من ذلك في حجة القراءات ٢٨٣: القواس عن ابن كثير وفي الكشف ٤٦٣/١ والبحر المحيط ٣٠١/٤: ما عدا البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١١١: أبا جعفر وخلف وبدون نسبة في المشكل ٢٩٢/١ والبيان ٣٦٢/١ والتبيان ٥٧١/١.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١٢٧/٢ والمشكل ٢٩٢/١ والكشف ٤٦٣/١ والبيان ٣٦٢/١ والتبيان ١٧١/١ وحجة القراءات ٢٨٣ وفتح القدير ٢٠٧/٢.

قوله: ﴿يَطْمَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، بغير ألفٍ، ويقرأ (يطامعون)<sup>(٢)</sup>، يجوز أن يكونَ بمعنى يَطْمَعُونَ؛ لأن فاعِلَ وفَعَلَ بمعْنَى قد جَاءَ<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكونَ يَطْمَعُ بعضُكم بعضاً من باب المفاعلة التي تكون بين اثنين، مثل خَاصَمَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾<sup>(٥)</sup>، على الأمرِ<sup>(٦)</sup>، ويقرأ (ادْخُلُوا) على الخبرِ فيما لم يسمَّ فاعله<sup>(٧)</sup>.

وقرئ (دَخُلُوا)<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿تَحْزَنُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، بفتحِ التاءِ<sup>(١٠)</sup>، وقُرِئَ بضمِّها على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(١١)</sup>.

(١) الأعراف ٤٦/٧.

(٢) القراءة التي وجدتها (وهم طامعون) ونسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ إلى أبي الدقيس وفي البحر المحيط ٣٠٣/٤: ابن النحوي.

(٣) انظر: الحجة في علل القراءات ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ والتبيان ١٨٨/١ - ١٨٩ وتفسير القرطبي ١٩٩/٣ - ٢٠٠.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١٩٩/٣ - ٢٠٠.

(٥) الأعراف ٤٩/٧.

(٦) في المحتسب ٢٥٠/١: القراءة المشهورة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٤: (ادْخُلُوا) بعضهم وضبطت في المراجع الأخرى (ادْخُلُوا) ونسبت في إعراب القرآن ١٢٨/٢ والمحتسب ٢٤٩/١ وتفسير القرطبي ٢١٤/٧ وفتح القدير ٢٠٨/٢ إلى طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٣٠٤/٤ ابن وثاب والنخعي ويدون نسبة في الكشف ٨١/٢ والتبيان ٥٧٢/١ والفتوحات ١٤٧/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٤: عكرمة وطلحة واقتصر على عكرمة وحده في: إعراب القرآن ١٢٨/٢ والمحتسب ٢٤٩/١ والكشاف ٨١/٢ وتفسير القرطبي ٢١٤/٧ والبحر المحيط ٣٠٤/٤.

(٩) الأعراف ٤٩/٧.

(١٠) قراءة الجمهور بفتح التاء.

(١١) في شواذ القراءة ٨٦: طلحة هنا فقط.

قوله: ﴿هدى ورحمة﴾<sup>(١)</sup>، بالنصب<sup>(٢)</sup>، أي هادياً وذا رحمة<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكونا مصدرين بمعنى المفعول له<sup>(٤)</sup>.

وقرىء بالجر<sup>(٥)</sup>، يجوز أن يكون بدلاً من ﴿الكتاب﴾ أو صفة له<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿أو نُزِدْ﴾<sup>(٧)</sup>، بالرفع<sup>(٨)</sup>، أي هل نُزِدُ<sup>(٩)</sup>.

[١٥١] ويقرأ بالنصب<sup>(١٠)</sup>، على جواب التمني، أو على<sup>(١١)</sup>، لفظ

(١) الأعراف ٥٢/٧.

(٢) في الفتوحات الإلهية ١٤٨/٢: قراءة الجمهور.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣٨٠/١ وإعراب القرآن ١٢٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٣/١ والكشاف ٨٢/٢ والبيان ٣٦٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٩٤/١٤ والتبيان ٥٧٣/١ وتفسير القرطبي ٢١٧/٧ والبحر المحيط ٣٠٦/٤ والفتوحات الإلهية ١٤٨/٢.

(٤) انظر هذا الوجه في: البحر المحيط ٣٠٦/٤ والفتوحات الإلهية ١٤٨/٢.

(٥) في البحر المحيط ٣٠٦/٤ نسبت إلى زيد بن علي وفي معاني القرآن ٣٨٠/١ وإعراب القرآن ١٢٩/٢ وفتح القدير ٢١٠/٢: قال الفراء والكسائي: ويجوز (هدى ورحمة) بالخفض وفي تفسير القرطبي ٢١٧/٧ ويجوز كسرهما.

(٦) في معاني القرآن ٣٨٠/١: على النعت لكتاب ونقله عنه في إعراب القرآن ١٢٩/٢ وتفسير القرطبي ٢١٧/٧ والبحر المحيط ٣٠٦/٤ وفتح القدير ٢١٠/٢ وزاد في تفسير القرطبي ٢١٧/٧ والبحر المحيط ٣٠٦/٤: على البدل.

(٧) الأعراف ٥٣/٧.

(٨) في إعراب القرآن ١٣٠/٢ والإتحاف ٥١/٢ القراءة المجمع عليها بالرفع وفي التبيان ٥٧٣/١ المشهور الرفع وهي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٠٦/٤.

(٩) هذا تقدير الفراء في معاني القرآن ٣٨٠/١ ونقله عنه في إعراب القرآن ١٣٠/٢ وتفسير القرطبي ٢١٨/٧ وفتح القدير ٢١٠/٢ وفي التبيان ٥٧٣/١: هو معطوف على موضع ﴿من شفعا﴾.

(١٠) نسبت إلى ابن أبي إسحاق في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ٣٠/٢ والمحتسب ٢٥١/١ والكشاف ٨٢/٢ وتفسير القرطبي ١٢٨/٧ وفتح القدير ٢١٠/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٠٦/٤: أبا حيوة وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٩٠/١ والتبيان ٥٧٣/١.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

الاستفهام معطوفاً على ﴿فيشفعوا﴾<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَنَعْمَلْ﴾<sup>(٢)</sup>، بالنصب<sup>(٣)</sup>، على جواب الاستفهام<sup>(٤)</sup>،  
 وبالرفع<sup>(٥)</sup>، أي فنحن نعمل<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، بكسر الهمزة<sup>(٨)</sup>، وقرئ بفتحها<sup>(٩)</sup>؛ أي لأنَّ  
 ربَّكم.  
 قوله تعالى: ﴿يُعْشِي اللَّيْلُ﴾<sup>(١٠)</sup>، على نسبة الفعل إلى (النهار) و (الليل)  
 مفعول به<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في المحتسب ٢٥٢/١: فعطف ﴿نرد﴾ على ﴿يشفعوا﴾ وهو منصوب، لأنه جواب  
 الاستفهام وفيه معنى التمني وانظر: معاني القرآن ٣٨٠/١ وتفسير القرطبي ٢١٨/٧  
 والبحر المحيط ٣٠٦/٤.  
 (٢) الأعراف ٥٣/٧.  
 (٣) في إعراب القرآن ١٣٠/٢: القراءة المجمع عليها وقراءة الجمهور في البحر المحيط  
 ٣٠٦/٤.  
 (٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥١٩/٢ والتبيان ٥٧٣/١.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٤٤: الحسن وعمرو بن عبيد ويزيد النحوي واقتصر على الحسن  
 وحده في: إعراب القرآن ١٣٠/٢ والمحتسب ٢٥٢/١ والكشاف ٨٢/٢ والبحر المحيط  
 ٣٠٦/٤ والإتحاف ٥١/٢ وفتح القدير ٢١٠/٢ وبدون نسبة في التبيان ٥٧٣/١.  
 (٦) في الكشاف ٨٢/٢ والتبيان ٥٧٣/١: أي فهل نعمل؟ وهو داخل في الاستفهام.  
 (٧) الأعراف ٥٤/٧.  
 (٨) بكسر الهمزة قراءة الجمهور.  
 (٩) في شواذ القراءة ٨٧: أهل المدينة.  
 (١٠) الأعراف ٥٤/٧.  
 (١١) القراءة منسوبة إلى حميد بن قيس في المحتسب ٢٥٣/١ والكشاف ٨٢/٢ وتفسير الفخر  
 الرازي ١١٧/١٤ وتفسير القرطبي ٢٢١/٧ والبحر المحيط ٣٠٩/٤ وبدون نسبة في التبيان  
 ٥٧٤/١.



وفيه قراءات أخرى ظاهرة<sup>(١)</sup>.

قوله: (نُشراً)<sup>(٢)</sup> بضمّتين<sup>(٣)</sup>، جمع نُشور، مثل: صَبُورٌ وَصُبْرٌ<sup>(٤)</sup>.

وَقَرِئَ بِسَكُونِ الشَّيْنِ<sup>(٥)</sup>، وهو من تخفيف،

(١) في الكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ والبحر المحيط ٣٠٨/٤: أبو بكر وحمزة والكسائي بالتشديد وخفف الباقون وفي المبسوط ٢٠٩: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف ورويس وزيد عن يعقوب مشددة والباقون خفيفة وفي النشر ٧٥/٣ وتحجير التيسير ١١١: وأبو بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالتشديد وزاد في الإتحاف ٥١/٢: وافقهم الحسن والأعمش وفي فتح القدير ٢٦١/٢: عاصم وحمزة والكسائي بالتشديد والباقون بالتخفيف وبدون نسبة في الكشف ٨٣/٢ والتبيان ٥٧٤/١ والفتوحات ١٤٩/٢.

(٢) الأعراف ٥٧/٧.

(٣) في إعراب القرآن ١٣٣/٢ والكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ وفتح القدير ٢١٤/٢: قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وزاد في المبسوط ٢٠٩: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥٢/٢ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي البحر المحيط ٣١٦/٤: الحسن والسلمي وأبو رجاء واختلف عنهم والأعرج وأبو جعفر وشيبة وعيسى بن عمرو وأبو يحيى وأبو نوفل الأعربيان ونافع وأبو عمرو وفي النشر ٧٦/٣ وتحجير التيسير ١١٢: الباقون ما عدا ابن عامر وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٤: الأكثرون وبدون نسبة في الكشف ٨٣/٢ والتبيان ٥٧٥/١.

(٤) في التبيان ٥٧٥/١ وهو جمع وفي واحده وجهان: أحدهما: نُشورٌ مثل صَبُورٌ وَصُبْرٌ. ويجوز أن يكون بمعنى مَفْعُولٍ كَرَكُوبٌ بمعنى مَرَكُوبٌ... ويجوز أن يكون جمع ناشر. وانظر: الكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٤ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ والبحر ٣١٦/٤.

(٥) في معاني القرآن ٣٨١/١: السلمي عن عليّ وفي إعراب القرآن ١٣٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧: الحسن وقتادة ونسبت في المبسوط ٢٠٩ والكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٤ والنشر ٧٦/٣ وتحجير التيسير ١١٢ والإتحاف ٥٢/٢: إلى ابن عامر وزاد في فتح القدير ٢١٤/٢: الحسن وقتادة وفي المحتسب ٢٥٥/١: الحسن بخلاف وقتادة وأبو رجاء والجحدري وسهل بن شعيب وفي البحر المحيط ٣١٦/٤: ابن مسعود وابن عباس وزر وابن وثاب والنخعي وطلحة بن مصرف =

المضموم<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح النون والشين<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرٌ مثل الانتشار، نشر الغنم، أي انتشارها في الليل<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الشين<sup>(٤)</sup>، نشر ضد طوى<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (بُشراً) بضم الباء والشين<sup>(٦)</sup>، جمعُ بشير<sup>(٧)</sup>، مثل قَضِيب وقُضِب.

= والأعمش ومسروق وابن عامر وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٨١/٢ والتبيان ٥٧٥/١.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٣٣/٢ والمحتسب ٢٥٥/١ والكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ والكشاف ٨٣/٢ وتفسير الفخر ١٣٨/١٤ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ والبحر المحيط ٣١٦/٤ وفتح القدير ٢١٤/٢.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى مسروق في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ٢٥٥/١ والكشاف ٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/١٤ والبحر المحيط ٣١٦/٤.

(٣) انظر: المحتسب ٢٥٦/١ وفي الكشاف ٨٤/٢ بمعنى منشورات، فعل بمعنى مفعول.

(٤) في معاني القرآن ٣٨١/١ وقرأ بذلك أصحاب عبد الله (ابن مسعود) وفي إعراب القرآن ١٣٣/٢ وفتح القدير ٢١٤/٢: الأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ والبحر المحيط ٣١٦/٤: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٠٩ والنشر ٧٦/٣ وتحبير التيسير ١١٢: خلف وزاد في الإتحاف ٥٢/٢: وافقهم الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٤: حمزة وزاد في تفسير القرطبي ٢٢٩/٧: الأعمش وبدون عزو في معاني القرآن وإعرابه ٣٨١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٤/١ والبيان ٣٦٥/١ والتبيان ٥٧٦/١ والفتوحات الإلهية ١٥٢/٢.

(٥) انظر: الكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٥ والبيان ٣٦٥/١ وتفسير الفخر ١٣٨/١٤ - ١٣٩ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ والتبيان ٥٧٦/١.

(٦) في المحتسب ٢٥٥/١: ابن عباس والسلمي - بخلاف - وعاصم - بخلاف - وزاد في البحر المحيط ٣١٦/٤ ابن أبي عجلة ودون نسبة عزو في إعراب القرآن ١٣٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٥/١ والكشاف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٥/١ والتبيان ٥٧٦/١ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧.

(٧) انظر: المحتسب ٢٥٥/١ والمشكل ٢٩٥/١ والكشاف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ والتبيان=

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكونِ الشين<sup>(١)</sup>، من تخفيفه المضموم<sup>(٢)</sup>، مثل كُتِبَ ورُسِّلَ.

ويقرأ (بُشْرَى)<sup>(٣)</sup>، مثل حُبْلَى، من البشارة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتحِ الباءِ وسكونِ الشين<sup>(٥)</sup>، من بَشَرْتُهُ بَشْرًا، بمعنى بَشَّرْتَهُ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿لَبَدٍ مِيتَ﴾<sup>(٧)</sup>، بتخفيف الياءِ<sup>(٨)</sup>، وأصلها التشديد<sup>(٩)</sup>،

= ٥٧٦/١ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧.

(١) في إعراب القرآن ١٣٣/٢ والمبسوط ٢٠٩ والكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٦ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/١٤ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ والبحر المحيط ٣١٦/٤ والنشر ٧٦/٣ وتحرير التيسير ١١٢ وفتح القدير ٢١٤/٢: قراءة عاصم وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٥/١ والتبيان ٥٧٦/١.

(٢) انظر: الكشف ٤٦٥/١ وحجة القراءات ٢٨٦ والكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ والتبيان ٥٧٦/١ والبحر المحيط ٣١٦/٤.

(٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ والمحتسب ٢٥٥/١ والبحر المحيط ٣١٦/٤: إلى محمد بن السميع اليماني وابن قطيب واقتصر في إعراب القرآن ١٣٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧ على محمد بن السميع ودون عزو في الكشف ٨٤/٢ والتبيان ٥٧٦/١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٣٣/٢ والمحتسب ٢٥٥/١ - ٢٥٦: والتبيان ٥٧٦/١ والبحر المحيط ٢١٦/٤.

(٥) في إعراب القرآن ١٣٣/٢: عاصم وفي المحتسب ٢٥٥/١: السلمي وفي البحر المحيط ٢١٦/٤: السلمي ورويت عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/١٤ والتبيان ٥٧٦/١.

(٦) انظر: المحتسب ٢٥٥/١ والتبيان ٥٧٦/١ والبحر المحيط ٢١٦/٤.

(٧) الأعراف ٥٧/٧.

(٨) في البحر المحيط ٢١٧/٤: وسَكَنَ ياء المِيت: عاصم وأبو عمرو والأعمش وفي الإنحاف ٥٢/٢ ما عدا نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبا جعفر وخلف وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٨١/٢ والكشف ٨٤/٢.

(٩) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٤٧/١ والحجة في علل القراءات ٣٥١/٢ والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١٩٨/١ والتبيان ١٤١/١ والبحر المحيط ٤٨٦/١.

فحذفت إحدى الياءين كراهية التضعيف<sup>(١)</sup>.

وقد قرئ بالتشديد على الأصل<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿يُخْرِجُ﴾<sup>(٣)</sup>، بضم الياء (نباته) بالنصب<sup>(٤)</sup>، والفاعل ضمير البلد<sup>(٥)</sup>.

وقرئ بفتح الياء على تسمية الفاعل<sup>(٦)</sup>.

وقرئ بضمها على أن [١٥٢] الفاعل ضمير البلد، فعلى هذا يكون ﴿نَكِدًا﴾

مفعول (يُخْرِجُ)<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿نَكِدًا﴾<sup>(٨)</sup>، بكسر الكاف<sup>(٩)</sup>، على أنه وصف، يقال: نَبْتُ

---

(١) في الإنصاف ٤٩٦/٢: مذهب البصريين حذف الياء الثانية وانظر: الحجة في علل القراءات ٣٥١/٢ والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١٩٨/١ والتبيان ١٤١/١.

(٢) في الحجة في علل القراءات ٣٥٠/٢ والكشف ٣٣٩/١ والبحر المحيط ٤٢١/٢: وشدد حفص ونافع وحزمة والكسائي وزاد في المبسوط ١٤٠: عاصم برواية حفص وخلف وزاد عليه في تحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ٤٧٣/١، ٥٢/٢: أبا جعفر ويعقوب وفي حجة القراءات ١٥٩: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وبدون نسبة في التبيان ١٩٨/١ والتبيان ٢٥١/١.

(٣) الأعراف ٥٨/٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ١٣٣/٢: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٣١٩/٤: ابن أبي عبلة وأبا حيوة وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١ والتبيان ٥٧٦/١ وفتح القدير ٢١٤/٢.

(٥) في التبيان ٥٧٦/١: والفاعل الله أو الماء.

(٦) في التبيان ٥٧٦/١: ويقرأ بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٥٧٧/١.

(٨) الأعراف ٥٨/٧.

(٩) في معاني القرآن ٣٨٢/١: قراءة العامة وفي الإتحاف ٥٢/٢: ما عدا أبا جعفر وابن محيصة وفي فتح القدير ٢١٤/٢ ما عدا طلحة وأبا جعفر وبدون نسبة في البيان ٣٦٦/١ والتبيان ٥٧٦/١.

نَكِدْ، أي قليل<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتحها<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرُ نَكِد بالكسر، أي إخراجاً نَكِداً، أو نباتاً نَكِداً، أي ذا نَكِد<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالإسكان<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيفِ المكسور<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾<sup>(٦)</sup>، بالنون والياء<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، بفتح الهمزة وكسرها<sup>(١٠)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) انظر: اللسان (نكد) ٤٥٣٨/٦ والقاموس المحيط (نكد) ٣٥٥/١.
- (٢) نسبت هذه القراءة في معاني القرآن ٣٨٢/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٣٨٢/٢: إلى بعض أهل المدينة ونسبت إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ١٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣١/٧ والبحر المحيط ٣١٩/٤ والإتحاف ٥٢/٢ وفتح القدير ٢١٤/٢ وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١٤ والتبيان ٥٧٦/١.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ١٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٥/١ والكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ والتبيان ٥٧٦/١ والبحر المحيط ٣١٩/٤ وفتح القدير ٢١٤/٢.
- (٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ وإعراب القرآن ١٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٥/١ وتفسير القرطبي ٢٣١/٧ والبحر المحيط ٣١٩/٤ وفتح القدير ٢١٤/٢ وبدون عزو في الكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ والتبيان ٥٧٦/١.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ١٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٩٥/١ والكشف ٨٤/٢ والبيان ٣٦٦/١ والتبيان ٥٧٦/١ وتفسير القرطبي ٢٣١/٧ والبحر المحيط ٣١٩/٤.
- (٦) الأعراف ٥٨/٧.
- (٧) بالنون قراءة الجمهور وبالياء في مختصر ابن خالويه ٤٤: يحيى (بن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١٤ والبحر المحيط ٣١٩/٤.
- (٨) في البحر المحيط ٣١٩/٤ بالنون على التعظيم وبالياء مراعاة للغية.
- (٩) الأعراف ٦١/٧.
- (١٠) بالفتح قراءة الجمهور وبالكسر في مختصر ابن خالويه ٤٥: إلى يحيى بن وثاب وطلحة.
- (١١) في إعراب القرآن ١٧٣/١: تميم وأسد وربيعة وقيس وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - =

قوله تعالى: ﴿عَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، بغير ألف<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بالألف<sup>(٣)</sup>، مثل: قاضي وقاضين، وهو شاذ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلُ﴾<sup>(٥)</sup>، بإسكان اللام<sup>(٦)</sup>، على أنه جواب الأمر<sup>(٧)</sup>. وبضمها<sup>(٨)</sup>، على أنه في موضع الحال<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَنَحُّتُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر الحاء<sup>(١١)</sup>، وهو قليل، لأن الحاء حرف حَلَقِي<sup>(١٢)</sup> وقياسها الفتح، وقد قرئ به<sup>(١٣)</sup>.

= ٢٤: هذيل وفي المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم.

(١) الأعراف ٦٤/٧.

(٢) بالألف قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٤: حكاه عيسى بن سليمان وبدون نسبة في الكشف ٨٦/٢ وتفسير الفخر ١٥٣/١٤.

(٤) في الكشف ٨٦/٢: والفرق بين العمى والعامي، أن العمى يدل على عمى ثابت، والعامي على عمى حادث، ونحوه قوله: ﴿وضائق به صدرك﴾ (هود ١٢/١١).

(٥) الأعراف ٧٣/٧.

(٦) بإسكان اللام قراءة الجمهور.

(٧) انظر: معاني القرآن ٥٢٦/٢ والكشاف ٩٠/٢ والتبيان ٥٨٠/٢١ والبحر المحيط ٣٢٨/٤ والفتوحات الإلهية ١٥٨/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٤: حكاه الأخفش والكسائي وأبو معاذ وفي الكشف ٩٠/٢ والبحر المحيط ٣٢٨/٤ والفتوحات الإلهية ١٥٨/٢: أبو جعفر في رواية وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٢٦/٢ والتبيان ٥٨٠/١.

(٩) والتقدير في معاني القرآن للأخفش ٥٢٦/٢: فذروها آكله. وانظر: الكشف ٩٠/٢ والتبيان ٥٨٠/١ والبحر المحيط ٣٢٨/٤ والفتوحات الإلهية ١٥٨/٢.

(١٠) الأعراف ٧٤/٧.

(١١) قراءة الجمهور بكسر الحاء.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ١٣٧/٢ وشرح شافية ابن الحاجب ١١٤/٢.

(١٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٤ إلى الحسن والأعرج واقتصر في إعراب القرآن ١٣٧/٢ والكشاف ٩٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٩/٧ والبحر المحيط ٣٢٩/٤: على الحسن.

ويقرأ (تناحتون) بألفٍ بعد النون وفتحِ الحاءِ<sup>(١)</sup>، أي ينحَتْ بعضُكم لبعضٍ .  
ويقرأ بسكونِ النونِ وبألفٍ بعدِ الحاءِ<sup>(٢)</sup>، والأشبهُ أنه أشبعَ الحاءَ فشأتِ  
الألفُ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿جوابَ قومِهِ﴾<sup>(٤)</sup>، بالنصبِ على أنه خبرٌ مقدَّمٌ<sup>(٥)</sup>.  
وبالرفعِ<sup>(٦)</sup>، على أنه اسمُ كانَ، والخبرُ ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾<sup>(٧)</sup>.  
قوله: ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (مِنَ الْغُبْرِ) بضمَّتَيْنِ مِن غَيْرِ يَاءٍ وَلَا نُونٍ<sup>(٩)</sup>،  
وهو جمعُ غَابِرٍ، مثل: بازلٌ وبُزْلٌ.

قوله: ﴿فَكَيْفَ آسَى﴾<sup>(١٠)</sup>، الجمهورُ على المدِّ، مثل: آتَى .  
ويقرأ (إيساً) بكسرِ الهمزةِ وياءٍ بعدها<sup>(١١)</sup>. [١٥٣] فمنهم مَنْ يَمِيلُ السَّيْنَ،

- 
- (١) في شواذ القراءة ٨٨: عن الحسن (تناحتون).  
(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٤ والكشاف ٩٠/٢ والبحر المحيط ٣٢٩/٤ والإتحاف ٥٣/٢ والقراءات الشاذة ٤٨.  
(٣) انظر: الكشاف ٩/٢ والبحر المحيط ٣٢٩/٤ والقراءات الشاذة ٤٨.  
(٤) الأعراف ٨٢/٧.  
(٥) في التبيان ٣٠٠/١: الجمهور على الفتح وفي الفتوحات الإلهية ١٦٢/٢: قراءة العامة وانظر: إعراب القرآن ١٣٨/٢ والتبيان ٥٨١/١.  
(٦) في البحر المحيط ٣٣٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٦٢/٢: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ٥٨١/١.  
(٧) انظر ذلك في سورة آل عمران ١٤٧/٣.  
(٨) الأعراف ٨٣/٧.  
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(١٠) الأعراف ٩٣/٧.  
(١١) في مختصر ابن خالويه ٤٥: يحيى بن وثاب وطلحة وزاد في إعراب القرآن ١٣٩/٢: والبحر المحيط ٣٤٧/٤ الأعمش واقتصر في الكشاف ٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/١٤ على ابن وثاب.

ومنهم من لا يميلها<sup>(١)</sup>، والأشبه أن يكونَ أَمَالَ الألفَ وقرب الهمزة من الكسر، فسَمُوهُ كسراً، وعادةً الأهوازيّ هذا أنه يُسمِّي الإمالة كسراً.

ويقراً (أساً) من غير مدٍّ<sup>(٢)</sup>، مثل أتى، وماضيه أَسَى.

قوله: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾<sup>(٣)</sup>، الجمهورُ بنصب اللام، على أَنَّ أنْ الخفيفة لا المخففة<sup>(٤)</sup>.

ويقراً بالرفع على أنها المخففة<sup>(٥)</sup>، أي على أنه لا أقول، كقوله تعالى ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ﴾<sup>(٦)</sup>. والموضعُ يحتملُ ذلك؛ لأنَّ قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ من باب اليقين، فيناسبُ التوكيد<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وَعَصِيهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ بكسر العين<sup>(٩)</sup>، وَضَمَّهَا قومٌ<sup>(١٠)</sup>، والأصلُ عَصَوُوْهُ عَلَى فُعُول، فأدغمت الواوُ في الواوِ، وأبدلت ياءً بعد أن كُسِرَتْ الصادُ لثلاثِ الواوِ والياءِ بعد الضمة<sup>(١١)</sup>، كما أبدلت في دَلُوْهُ وأَدَلِ<sup>(١٢)</sup>، فَمَنْ

(١) في الإتحاف ٥٥/٢ وأمالَ ﴿آسى﴾ حمزة والكسائي وخلف وقللها الأزرق بخلفه.

(٢) في شواذ القراءة ٨٨: الزهري عن أبي عمرو.

(٣) الأعراف ١٠٥/٧.

(٤) يقصد هنا أن المصدرية وهي من نواصب الفعل المضارع بل هي أم الباب وأما المخففة من الثقيلة فهي ثلاثية وضماً وتنصب الاسم وترفع الجر. انظر الجني الداني ٢١٧.

(٥) في شواذ القراءة ٨٨: عن زيد بن علي.

(٦) سورة طه ٨٩/٢٠.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٤١/٢ وفتح القدير ٢٣١/٢.

(٨) هذا اللفظ القرآني ليس في سورة الأعراف وإنما سورة طه ٦٦/٢٠ أو الشعراء ٢٤/٢٦.

(٩) في الإتحاف ٢٥٠/٢ قراءة الجمهور.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٨: عيسى وزاد في البحر المحيط ٢٥٩/٦: الحسن واقتصر في

إعراب القرآن ٤٨/٣ والإتحاف ٢٥٠/٢ على الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٤٤/٢.

(١١) انظر الإتحاف ٢٥٠/٢.

(١٢) انظر: الكشف ٥٤٤/٢.



كَسَرَ الْعَيْنَ أَتْبَعَهَا حَرَكَةَ الصَّادِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْ ضَمِّ فَعْلَى الْأَصْلِ<sup>(٢)</sup>، وَمِثْلُهُ: بَكِيٌّ وَعِيتِيٌّ.  
 قَوْلُهُ: ﴿وَبَطَلَ﴾<sup>(٣)</sup>، الْجُمْهُورُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ (مَا) عَلَى هَذَا فَاعِلٌ<sup>(٤)</sup>. وَيَقْرَأُ  
 ﴿أَبْطَلَ﴾ بِهَمْزَةٍ<sup>(٥)</sup>، وَفِيهِ وَجْهَانِ:

أَحَدُهُمَا<sup>(٦)</sup>: أَنْ تَكُونَ (مَا) مَفْعُولًا، أَيَّ وَأَبْطَلَ اللَّهُ أَوْ مُوسَى مَا كَانُوا.

وَالثَّانِي<sup>(٧)</sup>: أَنْ يَكُونَ لَازِمًا، أَيَّ جَاءَ بِالْبُطْلَانِ أَوْ الْبَاطِلِ.

قَوْلُهُ: ﴿أَنْ أَذْنَ﴾<sup>(٨)</sup>، عَلَى أَفْعَلٍ<sup>(٩)</sup>، وَيَقْرَأُ (إِيْذَنْ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَيَاءٍ  
 بَعْدَهَا<sup>(١٠)</sup>، وَوَجْهُهُ أَنَّهُ كَسَرَ حَرْفَ الْمَضَارَعَةِ، فَصَارَتْ [١٥٤] الْأَلْفُ يَاءً<sup>(١١)</sup>.

قَوْلُهُ: ﴿لَا قُطْعَنَ﴾ ﴿وَلَا صَلْبَنَكُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>، الْجُمْهُورُ عَلَى التَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ.  
 وَيَقْرَأُ بِالْتَّخْفِيفِ<sup>(١٣)</sup>، عَلَى قَطَعَ وَقَطَعَ وَصَلَبَ وَصَلَبَ.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤٨/٣ والكشاف ٥٤٤/٢ والبحر المحيط ٢٥٩/٦ والإتحاف ٢٥٠/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٤٨/٣: لغة تميم. وانظر: الكشاف ٥٤٤/٢ والإتحاف ٢٥٠/٢.

(٣) الأعراف ١١٨/٧.

(٤) انظر: الفتوحات الإلهية ١٧٦/٢.

(٥) في شواذ القراءة ٨٨: عن أبي البرهسم.

(٦) انظر اللسان (بطل) ٣٠٢/١.

(٧) اللسان (بطل) ٣٠٢/١: ويجوز أن يكون لازماً.

(٨) الأعراف ١٢٣/٧.

(٩) في الإتحاف ١٧٨/٢: أصله أأذن وهو فعل مضارع منصوب بأن... على وزن أعلم.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٥: طلحة ويحيى بن وثاب.

(١١) في المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وزاد في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة قيس وأسد وربيعه

وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: لغة هذيل.

(١٢) الأعراف ١٢٤/٧.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٤٥ والبحر المحيط ٣٦٥/٤ - ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ١٧٨/٢:

مجاهد وحמיד وابن محيصن وفي الإتحاف ٥٩/٢ - ٦٠: عن ابن محيصن والحسن =

قوله: ﴿تَنْقِمُ مَنَا﴾<sup>(١)</sup>، بكسر القاف<sup>(٢)</sup>، وفتحها<sup>(٣)</sup>، والماضي كذلك يقال: نَقَمَ يَنْقِمُ وَيَنْقِمُ يَنْقِمُ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَيَذُرْكَ﴾<sup>(٥)</sup>، بنصب الراء عطفاً على ﴿لِيُفْسِدُوا﴾<sup>(٦)</sup>. ويرفعها<sup>(٧)</sup> أي وهو يذرُّك<sup>(٨)</sup>.

= وكذلك في سورة طه (٧١/٢٠) والشعراء (٤٩/٢٦) وبدون نسبة في الكشف ١٠٤/٢. الأعراف ١٢٦/٧.

(٢) في البحر المحيط ٣٦٦/٤ قراءة الجمهور وفي فتح القدير ١٣٥/٢: الباقون ما عدا الحسن وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٢ والتبيان ٥٨٩/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٥: يحيى (بن وثاب)، وإبراهيم (النخعي) وأبو حيوة وفي إعراب القرآن ١٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٦١/٧: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٦٦/٤: أبا حيوة وأبا اليسر هاشم وابن أبي عبله وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٢ والتبيان ٥٨٩/١.

(٤) هما لغتان في معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٢ وإعراب القرآن ١٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٦١/٧ والبحر المحيط ٣٦٦/٤ وفتح القدير ٢٣٥/٢ واللسان (نقم) ٤٥٣١/٦. الأعراف ١٢٧/٧.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ٢١٠/١٤ القراءة المشهورة بالنصب وفي التبيان ٥٨٩/١ والبحر المحيط ٣٦٧/٤: الجمهور على فتح الراء عطفاً على ﴿لِيُفْسِدُوا﴾ وكذلك في تفسير القرطبي ٢٦١/٧ وذكر الفراء في معاني القرآن ٣٩١/١ النصب على الصرف وذكر الوجهين في الكشف ١٠٤/٢ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٥: ابن مسعود وأنس بن مالك ونعيم بن مسيرة واقتصر في المحتسب ٢٥٦/١ والبحر المحيط ٣٦٧/٤ والفتوحات الإلهية ١٨٩/٢: على نعيم بن مسيرة والحسن، واقتصر في تفسير القرطبي ٢٦١/٧ وفتح القدير ٢٣٥/٢: على نعيم بن مسيرة وغير منسوبة في الكشف ١٠٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ والتبيان ٥٨٩/١.

(٨) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢٥٧/١ والتبيان ٥٨٩/١ وتفسير القرطبي ٢٦١/٧ وزاد عليه في الكشف ١٠٤/٢ والبحر المحيط ٣٦٧/٤ والفتوحات الإلهية ١٧٩/٢ وفتح القدير ٢٣٥/٢: وجهين أظهرهما أنه نسق على ﴿أُنْذِرْ﴾، والثاني أنه استئناف.

وبإسكانها<sup>(١)</sup>، للتخفيف من أجل كثرة الحركات<sup>(٢)</sup>.  
 ويقراً (ونَدَّرَكَ) بالنون على إسناد الفعل إليهم<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿وَالْهَتَّكَ﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهور على الجمع<sup>(٥)</sup>.  
 وقرىء بقصر الألف وكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>، على أنه مصدر، على وزن  
 عبادتك<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٤٥: أبو رجاء والحسن ونسبت في المحتسب ٢٥٦/١ وتفسير القرطبي ٢٦١/٧ وفتح القدير ٢/٢٣٥ إلى الأشهب العقيلي وفي الكشف ١٠٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤: الحسن وفي البحر المحيط ٤/٣٦٧ الأشهب العقيلي والحسن وبدون نسبة في التبيان ١/٥٨٩.
- (٢) انظر: المحتسب ١/٢٥٧ والتبيان ١/٥٨٩ وتفسير القرطبي ٧/٢٦١ وزاد في البحر المحيط ٤/٣٦٧ وفتح القدير ٢/٢٣٥ وجهاً آخر: عطفاً على التوهم، كأنه توهم النطق (يفسدوا) جزمًا.
- (٣) نسبت هذه القراءة إلى أنس بن مالك في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشف ١٠٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ وتفسير القرطبي ٧/٢٦١ - ٢٦٢ والبحر المحيط ٤/٣٦٧ وفتح القدير ٢/٢٣٥.
- (٤) الأعراف ٧/١٢٧.
- (٥) في تفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ وتفسير القرطبي ٧/٢٦٢: قراءة العامة وانظر: البحر المحيط ٤/٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/١٧٩.
- (٦) في معاني القرآن ١/٣٩١: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥: علي وابن مسعود وزاد في المحتسب ١/٢٥٦: أنس بن مالك وعلقمة والجحدري والتميمي وأبا طالوت وأبا رجاء ونسبت في تفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ إلى ابن عمر وفي تفسير القرطبي ٧/٢٦٢ وفتح القدير ٢/٢٣٥: علي وابن عباس والضحاك وفي البحر المحيط ٤/٣٦٧ والفتوحات الإلهية ٢/٢٧٩: ابن مسعود وعلي وابن عباس وأنس وجماعة وفي الإتحاف ٢/٦٠: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشف ٢/١٠٤ - ١٠٥ والتبيان ١/٥٨٩.
- (٧) انظر: معاني القرآن ١/٣٩١ والمحتسب ١/٢٥٦ والكشف ٢/١٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ والتبيان ١/٥٨٩ وتفسير القرطبي ٧/٢٦٢ والبحر المحيط ٤/٣٦٧ والإتحاف ٢/٦٠ والفتوحات الإلهية ٢/١٧٩ وفتح القدير ٢/٢٣٥.

قوله: ﴿سَنَقْتُلُكَ﴾<sup>(١)</sup>، بالتشديد والتخفيف<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿يُورِثُهَا﴾<sup>(٣)</sup>، على التخفيف<sup>(٤)</sup>، و﴿قُرِئَ﴾ بتشديد الراء وفتح الواو<sup>(٥)</sup>.  
 وقرئ بالنون على التعظيم<sup>(٦)</sup>.  
 وكذلك ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(٧)</sup>، بالياء والنون على نسبة الفعل إلى الله<sup>(٨)</sup>.  
 قوله: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، بالرفع على الاستئناف<sup>(١٠)</sup>، والنصب<sup>(١١)</sup>.

(١) الأعراف ١٢٧/٧.

(٢) في الكشف ٤٧٤/١ وحجة القراءات ٢٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/١٤ وتفسير القرطبي ٢٦٢/٧ والبحر المحيط ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ وفتح القدير ٢٣٥/٢: قرأ نافع وابن كثير بالتخفيف... جعلاه من قتل الذي يدل على القلة والكثرة والباقون بالتشديد (الكوفيون والعربيان) وزاد في المبسوط ٢١٣ والنشر ٧٩/٣ وتحبير التيسير ١١٣: أبا جعفر على التخفيف وزاد في الإتحاف ٦٠/٢: وافقهم ابن محيصن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١٧٩/٢.

(٣) الأعراف ١٢٨/٧.

(٤) قراءة الجمهور بالتخفيف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٥: هبيرة عن حفص ويحيى وابن مسعود وفي البحر المحيط ٣٦٨/٤ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٢: الحسن على المبالغة ورويت عن حفص ونسبت في الإتحاف ٦٠/٢ إلى الحسن.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الأعراف ١٢٨/٧.

(٨) بالياء قراءة الجمهور ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) الأعراف ١٢٨/٧.

(١٠) بالرفع قراءة الجمهور.

(١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ١٠٥/٢ والبحر المحيط ٣٦٨/٤ إلى أبي وابن مسعود واقتصر في الفتوحات الإلهية ١٨٠/٢ على ابن مسعود وبدون نسبة في فتح القدير ٢٣٦/٢.

على (أَنَّ الْأَرْضَ) أي وأن العاقبة<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَطَيَّرُوا﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهورُ بإثباتِ الياءِ وجَعَلَ التَّاءَ طَاءً<sup>(٣)</sup>.

وقرىء (تَطَيَّرُوا) بناءً قبل الطاء على تفعلوا<sup>(٤)</sup>، وقراءةُ الأولِ على افتعلنا.

قوله: ﴿طَائِرُهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، بالألفِ على مثل فاعِلٍ<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون واحداً<sup>(٧)</sup>، وأن يكون جمعاً، مثل: الحاملِ والباقرِ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (طيرُهُم) بياءٍ ساكنةٍ [١٥٥] من غيرِ ألفٍ<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكون واحداً<sup>(١٠)</sup>، وأن يكون جمعاً، مثل: راكبٍ وركبٍ وتاجرٍ وتجرٍ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) انظر هذا الوجه في الكشف ١٠٥/٢ والبحر المحيط ٣٦٨/٤ وفتح القدير ٢٣٦/٢ وفي الفتوحات الإلهية ١٨٠/٢: فيكون قد عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر، فهو من عطف الجمل.

(٢) الأعراف ١٣١/٧.

(٣) في الفتوحات الإلهية ١٨٠/٢ وفتح القدير ٢٣٧/٢ والأصل يتطيروا، وأدغمت التاء في الطاء.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٥ وإعراب القرآن ١٤٥/٢ - ١٤٦ والبحر المحيط ٣٧٠/٤ إلى طلحة وعيسى، واقتصر في تفسير القرطبي ٢٦٤/٧ وفتح القدير ٢٣٧/٢ على طلحة ودون عزو في التبيان ٥٩٠/١.

(٥) الأعراف ١٣١/٧.

(٦) في المحتسب ٢٥٧/١: قراءة الجمهور.

(٧) انظر: المحتسب ٢٥٧/١ والتبيان ٥٩٠/١.

(٨) في المحتسب ٢٥٧/١: رواية عن قطرب.

(٩) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٥ وإعراب القرآن ١٤٦/٢ والمحتسب ٢٥٧/١ والكشاف ١٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٦/٧ والبحر المحيط ٣٧٠/٤ والإتحاف ٦٠/٢ وفتح القدير ٢٣٧/٢ وبدون نسبة في التبيان ٥٩٠/١.

(١٠) في المحتسب ٢٥٧/١: وفي قول صاحب الكتاب وانظر ذلك في الكشف ١٠٦/٢ والإتحاف ٦٠/٢.

(١١) في المحتسب ٢٥٧/١: جمع طائر في قول أبي الحسن وانظر: إعراب القرآن ١٤٦/٢ =

قوله: ﴿وَالْقَمَلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد على فُعْل<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكون جمعاً وإن لم يُنطق بواحد، كما قالوا: شَاهِد وشُهِد، وأن يكون جنساً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح القاف وسكون الميم<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْكُثُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، بضم القاف وكسر ها<sup>(٧)</sup>، لغتان<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَعْرِشُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الياء والتشديد للتكثير<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بتشديد الواو من غير ألف<sup>(١٢)</sup>.

---

والكشف ١٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٦/٧ والإتحاف ٦٠/٢.

(١) الأعراف ١٣٣/٧.

(٢) في الفتوحات الإلهية ١٨٣/٢: قراءة العامة وفي فتح القدير ٢٣٨/٢: الباقلون ما عدا الحسن وبدون نسبة في التبيان ٥٩٠/١.

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ١٨٣/٢.

(٤) نسبت هذه القراءة إلى الحسن وحده في: مختصر ابن خالويه ٤٥ والمحتسب ٢٥٧/١ والكشاف ١٠٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/١٤ وتفسير القرطبي ٢٧٠/٧ والبحر المحيط ٣٧٣/٤ والإتحاف ٦٠/٢ والفتوحات الإلهية ١٨٣/٢ وفتح القدير ٢٣٨/٢ وغير منسوبة في التبيان ٥٩٠/١.

(٥) في التبيان ٥٩٠/١ - ٥٩١ والفتوحات الإلهية ١٨٣/٢: لغتان وفي المحتسب ٢٥٧/١ والكشاف ١٠٨/٢ والتبيان ٥٩١/١: هو القمل المعروف وزاد في المحتسب ٢٥٧/١ - ٢٥٨: ولا يجوز أن يكون تحريف القمل ولا لغة فيه.

(٦) الأعراف ١٣٥/٧.

(٧) بضم الكاف قراءة الجمهور، ونسبت قراءة الكسر إلى أبي هاشم وأبي حيوة، وفي البحر المحيط ٣٧٥/٤.

(٨) انظر: القاموس (نكت) ١٨٢/١.

(٩) الأعراف ١٣٧/٧.

(١٠) نسبت إلى ابن أبي عجلة في تفسير القرطبي ٢٧٢/٧ والبحر المحيط ٣٧٧/٤ وفتح القدير ٢٤٠/٢.

(١١) الأعراف ١٣٨/٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٤٥: الحسن وإبراهيم ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٣٧٧/٤: =

يقال: أجاز به وجاوز به، وجَوَزَ به وجَوَزَه<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالضم والتشديد للتكثير<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿دَكَّا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الدال والتشديد والنصب والتنوين<sup>(٥)</sup>.  
وقرئ كذلك إلا أنه بفتح الدال<sup>(٦)</sup>.

أما الضم فهو جمع دكاء، مثل حمراء وحُمُر<sup>(٧)</sup>، وأما الفتح فعلى أنه مصدر، أي ذات دك، أي مدكوكة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بأحسنها﴾<sup>(٩)</sup>، بالألف تعود إلى ﴿الألواح﴾<sup>(١٠)</sup>.  
وقرئ (بأحسنه) بغير ألف على التذكير<sup>(١١)</sup>، أي بأحسن المكتوب.

= أبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٤ وفتح القدير ٢٤٠/٢.

(١) انظر: الكشاف ١١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٤.

(٢) الأعراف ١٣٨/٧.

(٣) في شواذ القراءة ٨٩ عن ابن أبي عبلة.

(٤) الأعراف ١٤٣/٧.

(٥) نسبت هذه القراءة إلى يحيى بن وثاب في مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ١١٥/٢ والبحر المحيط ٣٨٥/٤ والفتوحات الإلهية ١٨٨/٢.

(٦) في الفتوحات الإلهية ١٨٨/٢: قراءة الجمهور وفي الكشف ٤٧٥/١ وحجة القراءات ٢٩٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف في المبسوط ٢١٤ والنشر ٨٠/٣ وتحرير التيسير ١١٣ والإتحاف ٦٢/٢ وفي تفسير القرطبي ٢٨٧/٧: قراءة أهل المدينة والبصرة.

(٧) انظر: مختصر ابن خالويه ٤٥ والكشاف ١١٥/٢ والبحر المحيط ٣٨٥/٤ والفتوحات الإلهية ١٨٨/٢.

(٨) انظر: الكشف ٤٧٥/١ وحجة القراءات ٢٩٥ والكشاف ١١٤/٢ والبحر المحيط ٣٨٤/٤ والإتحاف ٦٢/٢ وفتح القدير ٢٤٣/٢.

(٩) الأعراف ١٤٥/٧.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٣٨٨/٤ وفتح القدير ٢٤٤/٢.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بواوٍ بعد الهمزة<sup>(٢)</sup>، وهي ناشئة عن الإشباع<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿وَإِنْ يَرَوْا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الياء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الرَّشْدُ﴾<sup>(٦)</sup>، بضمّ الراء وسكون الشين<sup>(٧)</sup>.

ومنهم من يضمّها أيضاً إتباعاً<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (الرَّشَادُ) بالألف<sup>(٩)</sup>.

---

(١) الأعراف ١٤٥/٧.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٥ - ٤٦ والمحتسب ٢٥٨/١ والكشاف ١١٧/٢ والبحر المحيط ٣٨٩/٤ وغير منسوبة في التبيان ٥٩٤/١.

(٣) في المحتسب ٢٥٨/١: ظاهر هذه القراءة مردود... أشبع ضمة الهمزة فأنشأ عنها الواو ونقله صاحب البحر المحيط ٣٨٩/٤ وفي الكشاف ١١٧/٢: وهي لغة فاشية بالحجاز وفي التبيان ٥٩٤/١: وهي ناشئة عن الإشباع، وفيه بعد.

(٤) الأعراف ١٤٦/٧.

(٥) نسبت هذه القراءة في الكشاف ١١٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/٧ وفتح القدير ٢٤٥/٢: إلى مالك بن دينار في الموضعين.

(٦) الأعراف ١٤٦/٧.

(٧) في تفسير القرطبي ٢٨٣/٧ وفتح القدير ٢٤٥/٢: أهل المدينة وأهل البصرة وفي الكشف ٤٧٦/١ وحجة القراءات ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢١٤ والنشر ٨٠/٣ - ٨١ وتحبير التيسير ١١٣: خلف وزاد في الإتحاف ٦٢/٢ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ١١٧/٢ والتبيان ٥٩٤/١.

(٨) في البحر المحيط ٣٩٠/٤ والفتوحات الإلهية ١٩١/٢: وعن ابن عامر في رواية إتباع الشين ضمة الراء.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٦: علي رضي الله عنه وبدون نسبة في الكشاف ١١٧/٢ والتبيان ٥٩٤/١.



[١٥٦] و (الرَّشَد) بفتحين<sup>(١)</sup>، وكل ذلك لغات<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضميتين وتشديد<sup>(٤)</sup>، وبكسرتين وتشديد<sup>(٥)</sup>، وهي جمع حَلْيٍ<sup>(٦)</sup> مفتوحاً مخففاً على فَعُول، إلا أن الواو قُلِبَتْ ياءً من أجل الياء قبلها، وكُسِرَت اللامُ لتجانسِ الياء<sup>(٧)</sup>، فمن ضمَّ الحاءَ أبقاها على الأصل، ومن

---

(١) في إعراب القرآن ١٤٩/٢ وفتح القدير ٢٤٥/٢: أهل الكوفة إلا عاصم وهي قراءة حمزة والكسائي في الكشف ٤٧٦/١ وحجة القراءات ٢٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٥ والبحر المحيط ٣٩٠/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٠/٢ وزاد في المبسوط ٢١٤ والنشر ٨٠/٣ وتحبير التيسير ١١٣: خلف وزاد في الإتحاف ٦٢/٢ وافقهم الأعمش.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١٤٩/٢ والكشف ٤٧٧/١ وحجة القراءات ٢٩٥ والكشاف ١١٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٥ والبحر المحيط ٣٩٠/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٠/٢.

(٣) الأعراف ١٤٨/٧.

(٤) القراءة في المراجع المختلفة بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ونسبت في إعراب القرآن ١٥٠/٢ وفتح القدير ٢٤٧/٢: إلى أهل المدينة وأهل البصرة وفي الكشف ٤٧٧/١ وحجة القراءات ٢٩٦: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢١٤ والنشر ٨١/٣ وتحبير التيسير ١١٤ والإتحاف ٦٣/٢: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ١١٩/٢ والتبيان ٥٩٥/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٤/٧ وفتح القدير ٢٤٧/٢: أهل الكوفة إلا عاصم ونسبت إليهم في الكشف ٤٧٧/١ والمبسوط ٢١٤ وحجة القراءات ٢٩٦ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٥ والنشر ٨١/٣ وتحبير التيسير ١١٤ إلى حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٣٩٢/٤ وهي قراءة عبد الله ويحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وبدون نسبة في الكشف ١١٨/٢ والتبيان ٥٩٥/١.

(٦) والأصل حَلَوِيٌّ انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٠٢/١ والكشاف ١١٨/٢ والتبيان ٥٩٥/١ والبحر المحيط ٣٩٢/٤.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٢ والمشكل ٣٠٢/١ والكشاف ١١٨/٢ والتبيان ٥٩٥/١ وتفسير القرطبي ٢٨٤/٧ والبحر المحيط ٣٩٢/٤.

كسرها أتبع<sup>(١)</sup> وقد ذكرنا في عَصِي وَعِصِي<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (حَلِيْهم) بفتح الحاء وسكون اللام، وتخفيف الياء<sup>(٣)</sup>، وهو  
الواحد<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿سُقِطَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح السين على تسمية الفاعل<sup>(٦)</sup>، أي سَقَطَ  
الندم في أيديهم<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ (أُسْقِط) بالهمز على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>، أي أسقط الله الندم في  
أيديهم<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٢ والكشاف ١١٨/٢ والتبيان ٥٩٥/١ والبحر ٣٩٢/٤ والإتحاف ٦٢/٢ - ٦٣.
- (٢) سبق ذكره صفحة ١٥٣ من المخطوطة.
- (٣) في إعراب القرآن ١٥٠/٢ والمبسوط ٢١٤ وتفسير القرطبي ٢٨٤/٧ والبحر المحيط ٣٩٢/٤ والنشر ٨١/٣ وتحبير التيسير ١١٣ والإتحاف ٦٣/٢ وفتح القدير ١٤٧/٢: قراءة يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٣٢/٢ والكشاف ١١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٥ والتبيان ٥٩٥/١.
- (٤) في البحر المحيط ٣٩٢/٤ وهي مفردة يراد به الجنس انظر: الكشاف ١١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥/١٥ والتبيان ٥٩٥/١.
- (٥) الأعراف ١٤٩/٧.
- (٦) نسبت القراءة إلى محمد بن السميع اليماني في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ١١٨/٢ والبحر المحيط ٣٩٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٢/٢ وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٥٣٢/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤١٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٧.
- (٧) هذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١٧/٢ ونسبه إليه صاحب الكشاف ١١٨/٢. وانظر: تفسير الفخر الرازي ٧/١٥ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٧ والبحر المحيط ٣٩٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٢/٢.
- (٨) في البحر المحيط ٣٩٤/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٢/٢ - ١٩٣: إبراهيم بن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٣٢/٢.
- (٩) في معاني القرآن ٣٩٣/١: أسقط لغة وسقط أكثر وأجود وهي لغة في معاني القرآن للأخفش ٥٣٢/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤١٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٩٣/٢ وفي اللهجات العربية ٤٩٤: الزيادة لغة تميم والتجريد لغة الحجاز.

قوله تعالى: ﴿ابْنَ أُمٍّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة تُبِعَتْ كسرة الميم<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بإثبات الياء، وهو الأصل، فمنهم من يسكنها تخفيفاً<sup>(٣)</sup>، ومنهم من  
يفتحها على الأصل<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح التاء والميم ﴿الأعداء﴾ بالرفع  
على أنه الفاعل<sup>(٦)</sup>، وماضيه شَمِتَ<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بفتح التاء وكسر الميم ﴿الأعداء﴾ بالنصب<sup>(٨)</sup>، وهو على هذا متعد  
والأشبه أن تكون لغة، فيكون شَمِتَهُ أَشْمَتَهُ، أَي فَعَلْتُ فِعْلاً يُوجِبُ الشَّمَاتَ، مثل:  
سَخَطْتُه أَسَخَطْتُهُ<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) الأعراف ١٥٠/٧.  
(٢) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ١١٩/٢ والبحر المحيط ٣٩٦/٤.  
(٣) في تفسير القرطبي ٢٩٠/٧: ابن السميع وبدون نسبة في الكشاف ١١٩/٢ والبحر  
المحيط ٣٩٦/٤ وفتح القدير ٢٤٩/٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٦: بفتح الياء حكاه عيسى.  
(٥) الأعراف ١٥٠/٧.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مالك بن دينار وزاد في إعراب القرآن ١٥٢/٢ وتفسير  
القرطبي ٢٩١/٧ وفتح القدير ٢٤٩/٢: مجاهد واقتصر على مجاهد وحده في المحتسب  
٢٥٩/١ والبحر المحيط ٣٩٦/٤ ونسبت في الإتحاف ٦٤/٢ إلى ابن محيصن وبدون عزو  
في التبيان ٥٩٦/١.  
(٧) انظر: المحتسب ٢٥٩/١.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مجاهد وحيد وفي إعراب القرآن ١٥٣/٢ وتفسير القرطبي  
٢٩١/٧ حميد وفي المحتسب ٢٥٩/١ وفتح القدير ٢٤٩/٢: مجاهد وفي البحر المحيط  
٣٩٦/٤: ابن محيصن.  
(٩) في المحتسب ٢٥٩/١: ثم عاد إلى المراد فأضمر فعلاً نصب به الأعداء ونقله في فتح  
القدير ٢٤٩/٤ وزاد في البحر المحيط ٣٩٦/٤: وقد روى تعدي (شمت) لغة، فلا  
يتكلف أنها لازمة مع نصب الأعداء، وفي إعراب القرآن ١٥٣/٢ وفتح القدير ٢٤٩/٢:  
ولا وجه لهذه القراءة.

ويقرأ بفتحهما ونصب ﴿الأعداء﴾<sup>(١)</sup>، قيل: هو متعدّ أيضاً<sup>(٢)</sup>، وقيل: التقدير لا تَشَمَّتْ أنت، ونَصَبَ ﴿الأعداء﴾ بفعلٍ محذوفٍ، [١٥٧] أي لا تَشَمَّتْ أنت فَتُشَمَّتِ الأعداء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَكَتَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (سَكَت) بالتشديد ﴿الغضب﴾ بالنصب والفاعل ضميرُ اسم الله<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بالتخفيف وكسر الكاف و ﴿الغضب﴾ بالرفع على أنه فاعل<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضم السين على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>.

وقرىء (سَكَنَ) بالنون<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بضم السين وكسر الكاف مشدداً<sup>(١٠)</sup>، مثل سَكَنَ.

(١) في تفسير القرطبي ٢٩١/٧: مجاهد، وبدون نسبة في التبيان ٥٩٦/١.

(٢) انظر: البحر المحيط ٣٩٦/٤.

(٣) وعبارته في التبيان ٥٩٦/١: لا تَشَمَّتْ أنت بي، فَتُشَمَّتِ بي الأعداء، فحذف الفعل.

(٤) الأعراف ١٥٤/٧.

(٥) في شواذ القراءة ٩٠: عن بعضهم.

(٦) في شواذ القراءة ٩٠: عن ابن مسعود.

(٧) في شواذ القراءة ٩٠: عن بعضهم.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٦ والكشاف ١٢٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٢/٧ والبحر المحيط

٣٩٨/٤ وفتح القدير ٢٥٠/٢: قراءة معاوية بن قرة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش

٥٣٤/٢.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ٥٣٤/٢: إلا أنها ليست على الكتاب فتقرأ (سكت) .. وكل من

كلام العرب.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٦: حكاه أبو معاذ وغير منسوب في الكشاف ١٢٠/٢ وفتح

القدير ٢٥٠/٢.

قوله تعالى: ﴿هَذَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهاء<sup>(٢)</sup>، من هَادٍ يَهْدِي إِذَا مَالَ، يقال: هَادَهُ يَهْدِيهِ، أي أَمَالَه وَجَذَبَهُ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٦)</sup>: هو منسوب إلى الأمِّ وهو القصد، فكأنه جَعَلَهُ المقصودَ من بني آدم، فأقام المصدرَ مقامَ الصفة.

والثاني<sup>(٧)</sup>: أصله الضمُّ كقراءة الجمهور ولكن فتحها من أجلِ النَّسَبِ وثقلِ الضمَّةِ مع اجتماع الياءين، كما قالوا في أُمِّيَّة: أُمُوِي بالضمِّ والفتح.

قوله تعالى: ﴿إِصْرَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٩)</sup>، وفتحها<sup>(١٠)</sup>،

(١) الأعراف ١٥٦/٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٤٦: مجاهد وأبو حيوة وأبو وجزة السعدي واقتصر في إعراب القرآن ١٥٥/٢ والمحتسب ٢٦٠/١ والكشاف ١٢٢/٢ على أبي وجزة وزاد عليه في البحر المحيط ٤٠٠/٤: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٥٩٧/١.

(٣) انظر: المحتسب ٢٦٠/١ والكشاف ١٢٢/٢ والتبيان ٥٩٧/١ والبحر المحيط ٤٠٠/٤.

(٤) الأعراف ١٥٧/٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٦: بفتح الهمزة اليماني وفي المحتسب ٢٦٠/١: قال ابن رومي: حدثني أحمد بن موسى وحدثني الثقة عنه أنه قرأ بفتح الهمزة وفي البحر المحيط ٤٠٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٨/٢: يعقوب وغيره وهي غير منسوبة في التبيان ٥٩٨/١.

(٦) انظر هذا الوجه في: المحتسب ٢٦٠/١ والتبيان ٥٩٨/١ والبحر المحيط ٢٠٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٨/٢.

(٧) انظر كذلك: المحتسب ٢٦٠/١ والتبيان ٥٩٨/١ والبحر المحيط ٤٠٣/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٨/٢.

(٨) الأعراف ١٥٧/٧.

(٩) في التبيان ٥٩٨/١: الجمهور على الأفراد ﴿إِصْرَهُمْ﴾ وهو جنس وفي الإتحاف ٦٥/٢: ما عدا ابن عامر بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد بلا ألف.

(١٠) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٤٦ والبحر المحيط ٤٠٤/٤.

وَضَمُّهَا<sup>(١)</sup>، وَكُلُّ لُغَةٍ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا أَنْ الْفَتْحَ أَعْرَبُهَا.

وَيَقْرَأُ (أَصَارَهُمْ) عَلَى الْجَمْعِ<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿عَزَّوَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يَقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ<sup>(٥)</sup>، أَيْ أَعَانُوهُ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَكَلِمَاتِهِ﴾<sup>(٧)</sup>، بِالْجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ<sup>(٨)</sup>، وَهُوَ ظَاهِرٌ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، بِالتَّشْدِيدِ لِلتَّكْثِيرِ<sup>(١١)</sup>، وَبِالتَّخْفِيفِ عَلَى

الأصل<sup>(١٢)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ٤٦: ﴿أَصْرَهُمْ﴾ بالضم المعلى عن عاصم وغير منسوبة في البحر المحيط ٤/٤٠٤.

(٢) انظر اللسان (أصر) ٨٦/١.

(٣) في إعراب القرآن ٢/١٥٥: قرأ أبو جعفر وأيوب وابن عامر والضحاك (أَصَارَهُمْ) واقتصر على ابن عامر وحده في المبسوط ٢١٥ والكشف ١/٤٧٩ وحجة القراءات ٢٩٨ وتفسير القرطبي ٣١١/٧ والبحر المحيط ٤/٤٠٤ والنشر ٣/٨٢ وتحرير التيسير ١١٤ والإتحاف ٢/٦٥ وبدون عزو في الكشف ٢/١٢٢ والتبيان ١/٥٩٨.

(٤) الأعراف ٧/١٥٧.

(٥) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٦ والمحتسب ١/٢٠٨ وفتح القدير ٢/٢٥٣ إلى الجحدري وزاد في إعراب القرآن ٢/١٥٥ وتفسير القرطبي ٧/٣٠١: عيسى بن عمر وفي المحتسب ١/٢٦١: الجحدري وسليمان التيمي وقتادة وزاد في البحر المحيط ٤/٤٠٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٢/١٢٢ والتبيان ١/٤٢٦، ٥٩٨.

(٦) في المحتسب ١/٢٦١ والتبيان ١/٤٢٦ والمعنى واحد.

(٧) الأعراف ٧/١٥٨.

(٨) قراءة الجمهور على الجمع ونسبت القراءة على التوحيد في مختصر ابن خالويه ٤٦ إلى مجاهد وزاد في البحر المحيط ٤/٤٠٦: عيسى وبدون نسبة في الكشف ٢/١٢٣.

(٩) في الكشف ٢/١٢٣: الكلمة هي القرآن، أو أراد جنس ما كلم به وفي البحر المحيط ٤/٤٠٦: وَحَدَّ وَأَرَادَ بِهِ الْجَمْعَ.

(١٠) الأعراف ٧/١٦٠.

(١١) بالتشديد قراءة الجمهور.

(١٢) نسبت قراءة التخفيف في مختصر ابن خالويه ٤٦: إلى ابن حيوة وفي تفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿عَشْرَةَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكان الشين<sup>(٢)</sup>، وفتحها<sup>(٣)</sup>، وكسرها<sup>(٤)</sup>، وكلُّ لُغَةٍ<sup>(٥)</sup>.

قوله: [١٥٨] ﴿سَبْتَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، على الإفراد<sup>(٧)</sup>، وقرئ (أسبَاتِهِمْ) على الجمع<sup>(٨)</sup>، وهو جمعٌ شاذٌّ؛ لأنَّ واحده فعلٌ مثل فلَس، ولا يقالُ فيه أفلاس، وإنَّما جاء منه: فَرَحٌ وأفراخ وزَنَدٌ وأزناد<sup>(٩)</sup> ثم هو ضعيفٌ من جهةٍ أخرى، وذلك أن سبَّاً هنا مصدر<sup>(١٠)</sup>، والمصدرُ لا يُثنى ولا يُجمع إلا إذا اختلفت أنواعه<sup>(١١)</sup>.

= ٣٠٣/٧ وفتح القدير ٢/٢٥٦: المفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٤/٤٠٦: أبان بن تغلب عن عاصم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢.

- (١) الأعراف ٧/١٦٠.
- (٢) في البحر المحيط ٤/٤٠٦ والإتحاف ٢/٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/٢٠٠: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ١/٥٩٩ وهي لغة حجازية في المحتسب ١/٢٦١ والبحر المحيط ٤/٤٠٦ والإتحاف ٢/٦٥.
- (٣) في المحتسب ١/٢٦١ قراءة الجحدري والأعمش وطلحة بن سليمان - بخلاف - وفي البحر المحيط ٤/٤٠٦: ابن وثاب والأعمش وطلحة وغير منسوبة في التبيان ١/٥٩٩.
- (٤) في المحتسب ١/٢٦١: الجحدري والأعمش وطلحة وزاد في البحر المحيط ٤/٤٠٦ ابن وثاب وأبا حيوة وهي لغة تميم وفي الإتحاف ٢/٦٥ عن المطوعي ودون عزو في الكشف ٢/١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٣٣ والتبيان ١/٥٩٩.
- (٥) انظر: المحتسب ١/٢٦١ - ٢٦٢ والتبيان ١/٥٩٩ والبحر المحيط ٤/٤٠٦.
- (٦) الأعراف ٧/١٦٣.
- (٧) على الأفراد قراءة الجمهور.
- (٨) هي قراءة عمر بن عبد العزيز في مختصر ابن خالويه ٤٧ والكشاف ٢/١٢٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٣٧ والبحر المحيط ٤/٤١٠ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٧/٣٠٥ وفتح القدير ٢/٢٥٦.
- (٩) في الفيصل في ألوان الجموع ٣٦: في باب (أفعال) يطرد في جمع اسم ثلاثي ولم يطرد فيه أفْعَل وهو غير فَعْل الصحيح العين.
- (١٠) انظر: الفتوحات الإلهية ٢/٢٠٢.
- (١١) انظر: الكتاب ٣/٤٠١، ٦١٩.

ولا اختلاف ها هنا .

قوله : ﴿لَا يَسْبِتُونَ﴾<sup>(١)</sup> ، بفتح الياء وكسر الباء<sup>(٢)</sup> .

ويقرأ بفتح الياء وضم الباء<sup>(٣)</sup> ، والأشبه أنها لغة ، يقال : سَبَتَ يَسْبِتُ ويسبَّت<sup>(٤)</sup> ، مثل : يعكف ويعكُف .

ويقرأ (يُسَبِّتُونَ) بالتشديد للتكثير<sup>(٥)</sup> .

و<sup>(٦)</sup> ﴿سَبْتَهُمْ﴾ يقرأ (إِسْبَاتَهُمْ) بكسر الهمزة<sup>(٧)</sup> ، مَصْدَرُ أُسْبِتَ<sup>(٨)</sup> .

قوله : ﴿لَا تَأْتِيهِمْ﴾<sup>(٩)</sup> ، بالتاء للحيثان<sup>(١٠)</sup> ، وبالياء<sup>(١١)</sup> ، لأنه جنس ، ولأن تأنيثه غير حقيقي ، فيُحمل على السمك .

قوله : ﴿يَعْدُونَ﴾<sup>(١٢)</sup> ، يقرأ بفتح الياء والعين والداأل مشددة<sup>(١٣)</sup> ،

---

(١) الأعراف ١٦٣/٧ .

(٢) في البحر المحيط ٤١١/٤ : قراءة الجمهور .

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٧ : الحسن ونسبت في البحر المحيط ٤١١/٤ إلى : عيسى بن عمر وعاصم بخلاف وفي الإتحاف ٦٦/٢ عن المطوعي وبدون نسبة في الكشف ١٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/١٥ .

(٤) انظر : اللسان (سبت) ١٩١٢/٣ .

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧ : ذكره عيسى بن سليمان الحجازي .

(٦) في الأصل المصور ويقرأ ﴿سَبْتَهُمْ﴾ .

(٧) في الكشف ١٢٥/٢ : (إِسْبَاتَهُمْ) بالكسر منسوبة إلى عمر بن عبد العزيز .

(٨) انظر : المقتضب ٩٩/٢ .

(٩) الأعراف ١٦٣/٧ .

(١٠) انظر : البحر المحيط ٤١١/٤ .

(١١) في شواذ القراءة ٩١ : عن اليماني .

(١٢) الأعراف ١٦٣/٧ .

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٤٦ - ٤٧ والمحتسب ٢٦٤/١ والبحر المحيط ٤١٠/٤ : أبو نهيك وشهر بن حوشب وبدون نسبة في الكشف ١٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/١٥ والتبيان =



أي يعتدون، ثم أبدل التاء دالاً وأدغم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ على وجوه كثيرة<sup>(٣)</sup>، وينحصر في اسم وفعل فكونها اسماً على أوجه:

أحدها: ﴿بَئِيسٍ﴾<sup>(٤)</sup>، مثل شديد.

والثاني: (بَيَّاس)<sup>(٥)</sup>، مثل خَيْفَق وَصَيَّرَف.

والثالث: (بَيَّاس) على فَيْعَال<sup>(٦)</sup>، مثل خَيْفَاق.

والرابع: (بَيِّس)<sup>(٧)</sup>، مثل سَيِّد، وأصله الهمز فأبدلت الهمزة ياءً

---

= ٦٠٠/١ وفتح القدير ٢٥٧/٢ وضبطت في مختصر ابن خالويه بكسر العين وهو خطأ وفي المراجع الأخرى بفتح العين.

(١) انظر: المحتسب ٢٦٤/١ والكشاف ١٢٥/٢ والتبيان ٦٠٠/١ والبحر المحيط ٤١٠/٤ وفتح القدير ٢٥٧/٢.

(٢) الأعراف ١٦٥/٧.

(٣) في إعراب القرآن ١٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٨/٧ وفتح القدير ٢٥٧/٢: فيه أحد عشر وجهاً وفي البحر المحيط ٤١٣/٤: اثنتان وعشرون قراءة.

(٤) في الإتحاف ٦٧/٢: الجمهور وفي إعراب القرآن ١٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٨/٧: أبو عمرو وحمزة والكسائي وفي الكشف ٤٨١/١ وحجة القراءات ٣٠٠: ما عدا نافع وابن عامر وأبا بكر عن عاصم وزاد في المبسوط ٢١٦ والنشر ٨٢/٣ وتحرير التيسير ١١٤: أبا جعفر وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٩/١٥ والتبيان ٦٠٠/١.

(٥) في إعراب القرآن ١٥٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٨/٧: قراءة الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٤٧ وفي المبسوط ٢١٦ والكشف ٤٨١/١ وحجة القراءات ٣٠٠ والنشر ٨٢/٣: أبو بكر عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٤١٣/٤: ابن عباس والأعمش وفي تحرير التيسير ١١٤ والفتوحات الإلهية ٢٠٣/٢: أبو بكر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣٠٥/١ والتبيان ٦٠٠/١.

(٦) بدون نسبة في التبيان ٦١٠/١.

(٧) نسبت في إعراب القرآن ١٥٩/٢ والمحتسب ٢٦٥/١ وتفسير القرطبي ٣٠٨/٧ والبحر المحيط ٤١٣/٤: قراءة نصر عن عاصم، وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٣٩/١٥ =

وأدغم<sup>(١)</sup>.

والخامس: (بِئْسَ) بكسر الباء وسكون الهمزة<sup>(٢)</sup>، مثل عَدِلَ.

والسادس: (بِئْسَ) بياء ساكنة أُبْدِلَتْ [١٥٩] الهمزة فيه ياء<sup>(٣)</sup>، فصارت

مثل: رِيحٌ.

والسابع: (بِئْسَ) مثل حَذَرَ، بفتح الباء وكسر الهمزة<sup>(٤)</sup>.

والثامن: كذلك إلا أنه بسكون الياء<sup>(٥)</sup>، مثل: فَيْضٌ، وهو مُخَفَّفٌ من سَيِّدٍ،

كما يقال: سَيِّدٌ وَهَيْنٌ<sup>(٦)</sup>.

= والبيان ٦٠١/١: والفتوحات الإلهية ٢٠٣/٢.

(١) انظر: المحتسب ٢٦٦/١ والبحر المحيط ٤١٣/٤ والفتوحات الإلهية ٢٠٣/٢ وفي التبيان

٦٠١/١: وهو ضعيف إذ ليس في الكلام مثله من الهمز.

(٢) في إعراب القرآن ١٥٨/٢ والمحتسب ٢٦٧/١ وتفسير القرطبي ٣٠٨/٧: قراءة الحسن

وفي المحتسب ٢٦٤/١ السلمي - بخلاف - ويحيى وعاصم - بخلاف - والأعمش -

بخلاف - ونسبت في المبسوط ٢١٦ والكشف ٤٨١/١ وحجة القراءات ٣٠٠ والنشر

٨٣/٣ وتحرير التيسير ١١٤ إلى ابن عامر، وفي الإنحاف ٦٦/٢ - ٦٧ وقرأ ابن كثير

وهشام من طريق زيد عن الداجوني وبدون نسبة في التبيان ٦٠١/١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٧: ابن كثير وفي إعراب القرآن ١٥٨/٢ وتفسير القرطبي

٣٠٨/٧: أهل المدينة، وفسرها في البحر المحيط ٤١٢/٤: نافع وأبو جعفر وشيبة وزاد

في المحتسب ٢٦٤/١: أبا عبد الرحمن والحسن، وفي الكشف ٤٨١/١ وحجة القراءات

٣٠٠: قراءة نافع وزاد في المبسوط ٢١٦ وتحرير التيسير ١١٤: أبا جعفر، وزاد في النشر

٨٢/٣ والإنحاف ٦٦/٢: زيد عن الداجوني عن هشام وبدون نسبة في الكشف ١٢٧/٢

وتفسير الفخر الرازي ٣٩/١٥ والبيان ٦٠١/١.

(٤) في إعراب القرآن ١٥٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٨/٧ والبحر المحيط ٤١٣/٤: أبو

عبد الرحمن المقرئ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٩/١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧: الزهري وفي المحتسب ٢٦٥/١: الحسن وفي البحر المحيط

٤١٣/٤: خارجة عن نافع وطلحة (بِئْسَ) على وزن كيل وبدون نسبة في تفسير الفخر

الرازي ٤٠/١٥.

(٦) انظر: المحتسب ٢٦٦/١ والبحر المحيط ٢٦٦/١ والبحر المحيط ٤١٣/٤.

والتاسع: (بَيْس) بفتح الباء وبياء مكسورة بعدها ياء ساكنة<sup>(١)</sup>، من تخفيف الهمزة حتى صارت ياءً.

والعاشر: (بَيْس)<sup>(٢)</sup>، مثل حَذِيم ووزنه فَعِيل<sup>(٣)</sup>.

والحادي عشر: (بَائِس)<sup>(٤)</sup>، مثل قَائِم، وهو فَاعِلٌ من بَيْس<sup>(٥)</sup>.  
وأما وقوعها فعلاً:

فأولها: (بَيْس)<sup>(٦)</sup>، مثل عَلِم، وكأنه نَسَبَ الفعلَ إلى العذاب، أي اشتدَّ بأسُه<sup>(٧)</sup>.

والثاني: كذلك إلا أنه أسكن الهمزة<sup>(٨)</sup>، مثل: عَلِمَ في عَلِم.

والثالث: بياء مكسورة، وهو مخفَّفٌ من الهمزة إلا أنه لم يُسكَّن<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) بدون نسبة في البحر المحيط ٤/١٣٤.
  - (٢) في إعراب القرآن ٢/١٥٨ والمحتسب ١/٢٦٧ وتفسير القرطبي ٧/٣٠٨: وجاء عن بعض القراء. وفي البحر المحيط ٤/٤١٣: أهل مكة وغير منسوبة في التبيان ١/٦٠١.
  - (٣) انظر: المحتسب ١/٢٦٧ والتبيان ١/٦٠١ والبحر المحيط ٤/٤١٣.
  - (٤) في المحتسب ١/٢٦٥: أبو رجاء وزاد في البحر المحيط ٤/٤١٣ عن علي وبدون نسبة في الكشف ٢/١٢٧.
  - (٥) انظر: المحتسب ١/٢٦٦.
  - (٦) في إعراب القرآن ٢/١٥٨ - ١٥٩ وتفسير القرطبي ٧/٣٠٨: حكاه يعقوب عن بعض القراء وزاد في البحر المحيط ٤/٤١٢: وعزاها أبو الفضل الرازي إلى عيسى بن عمر وزيد بن علي واقتصر في المحتسب ١/٢٦٥ على زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٢/١٢٧ والتبيان ١/٦٠١.
  - (٧) انظر: المحتسب ١/٢٦٥ والتبيان ١/٦٠١.
  - (٨) في المحتسب ١/٢٦٥: نصر بن عاصم وجؤية بن عائذ (يأس) وروى عن مالك بن دينار أيضاً وفي البحر المحيط ٤/٤١٢: عن الأعمش مالك بن دينار.
  - (٩) بدون نسبة في التبيان ١/٦٠١.

والرابع: (بأيس) بفتح الباء والهمزة وياء بعدها ساكنة وفتح السين<sup>(١)</sup>، وفيها بعد، ويمكن أن يقال إن أصلها بأيس على فَعِيل مثل صَهْبًا، ثم نُقِلَ فتحة الياء إلى الهمزة وأُسْكِنَهَا<sup>(٢)</sup>.

والخامس: (بأس)<sup>(٣)</sup>، مثل نَعَس.

قوله تعالى: ﴿خَلَفَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٥)</sup>، يقال: هؤلاء خَلَفٌ من آبائهم، أي يقومون مقامه، ويجيئون من بعده<sup>(٦)</sup>، وأما سكون اللام فبمعنى الرديء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم الواو والتشديد على ما لم يسم فاعله<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر.

(١) رويت في التبيان ٦٠١/١ بسكون الهمزة بدون نسبة ونسبت كذلك في مختصر ابن خالويه ٤٧ إلى السلمي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٩/١٥.

(٢) في التبيان ٦٠١/١ وهو بعيد إذ ليس في الكلام فَعِيل.

(٣) في البحر المحيط ٤١٣/٤: وقرأت فرقة (باس).

(٤) الأعراف ١٦٩/٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٤٧: بعض السلف.

(٦) في معاني القرآن ٣٩٩/١: بسكون اللام أي قرن وبالتحريك ما استخلفته، وفي معاني القرآن للأخفش ٥٣٥/٢: خَلَفَ سوء وخَلَفَ صدق فهما سواء، ونقله في الصحاح وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٢٨/٢: يقال القرن الذي يجيء بعد القرن خَلَفَ، والخَلَفَ ما أُخْلِفَ عليك بدلاً مما أخذ منك، ونقله في البحر المحيط ٤١٥/٤ والفتوحات الإلهية ٢٠٥/٢.

(٧) في البحر المحيط ٤١٥/٤: وقد يكون في الرديء، وفي الفتوحات الإلهية ٢٠٥/٢: يستعمل في الشر وانظر ذلك في تفسير الفخر الرازي ٤٣/١٥ وتفسير القرطبي ٣١٠/٧ - ٣١١.

(٨) الأعراف ١٦٩/٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٧ والبحر المحيط ٤١٦/٤ والإتحاف ٦٧/٢ قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشف ١٢٨/٢.

قوله: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٢)</sup>، [١٦٠] أي وَاجَهُم أنبياءهم بذلك.

قوله تعالى: ﴿وَدَرَسُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (اَدَارَسُوا ما فيه)<sup>(٤)</sup>، وهو في الأصل تدارسوا<sup>(٥)</sup>. وقد ذكرنا نظيره في ﴿اَدَارَكُوا﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿يُمَسِّكُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup>، والأشبه أن تكون الباء على هذه القراءة زائدة<sup>(٩)</sup>، والتقديرُ يُمَسِّكُونَ بحكم الكتاب.

---

(١) الأعراف ١٦٩/٧.

(٢) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧ والبحر المحيط ٤١٧/٤ إلى الجحدري وغير معزوة في الكشف ١٢٨/٢.

(٣) الأعراف ١٦٩/٧.

(٤) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧: إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونسبت في إعراب القرآن ١٦٠/٢ والمحتسب ٢٦٧/١ وتفسير القرطبي ٣١٢/٧: إلى أبي عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٤١٧/٤: علي والسلمي وغير منسوبة في الكشف ١٢٨/٢ والتبيان ٦٠٢/١.

(٥) انظر: المحتسب ٢٦٧/١ وتفسير القرطبي ٣١٢/٧ والبحر المحيط ٤١٧/٤.

(٦) الأعراف ٣٨/٧.

(٧) الأعراف ١٧٠/٧.

(٨) في إعراب القرآن ١٦٠/٢: أبو العالية وعاصم وزاد في تفسير القرطبي ٣١٣/٧ وفتح القدير ٢٦١/٢: عاصم في رواية أبي بكر وزاد في البحر المحيط ٤١٧/٤: عمر، ونسبت في الكشف ٤٨٢/١ وحجة القراءات ٣٠١ والنشر ٨٣٠/٣ وتحرير التيسير ١١٤ والإتحاف ٦٨/٢ إلى أبي بكر، وفي المبسوط ٢١٦ وتفسير الفخر الرازي ٤٤/١٥: عاصم في رواية أبي بكر، وغير منسوبة في التبيان ٣٠٣/١ والفتوحات الإلهية ٢٠٦/٢.

(٩) في الإتحاف ٦٨/٢: وهو متعد، فالمفعول محذوف، أي دينهم أو إعمالهم بالكتاب والباء للحال أو الآلة.

قوله: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإفراد وفتح التاء<sup>(٢)</sup>، فمنهم مَنْ يَهْمَزُ<sup>(٣)</sup>،  
فيأخذه من ذَرَأَ اللهُ الخلقَ<sup>(٤)</sup>، مثل قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾<sup>(٥)</sup>.

ومنهم مَنْ لَا يَهْمَزُ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ الهمزة<sup>(٦)</sup>، وإِذَا أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مِنْ  
ذَرَأَ يَذُرُو<sup>(٧)</sup>، أَي فَرَّقَ كقوله: ﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بإظهارِ التاءِ على الأَصْلِ<sup>(١٠)</sup>، وَمَنْ أَدْغَمَ  
فَلتقاربِ الحرفين<sup>(١١)</sup>.

قوله: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ (مثل) بالإضافة والرفع<sup>(١٣)</sup>،

---

(١) الأعراف ١٧٢/٧.

(٢) في المبسوط ٢١٦: ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٦٨/٢:  
وافقه ابن محيصة والأعمش، وفي الكشف ٤٨٣/١ وتفسير القرطبي ٣١٧/٧: قراءة  
الكوفيين وابن كثير ونسبت في حجة القراءات ٣٠٢ إلى أهل مكة والكوفة وفي تفسير  
الفخر الرازي ٥٢/١٥ والبحر المحيط ٤٢١/٤: ما عدا نافع وابن عامر وأبا عمرو وزاد  
في الاستثناء في تحبير التيسير ١١٤: أبا جعفر ويعقوب.

(٣) في المحتسب ٢٦٧/١: زهير عن خُصَيْف.

(٤) انظر: المحتسب ٢٦٧/١.

(٥) الأعراف ١٧٩/٧.

(٦) في المحتسب ٢٦٧/١: قال أبو الفتح: هذا يمنع من تأول الذرية فيمن لم يهمز أنها من  
الذرّ، أو من ذَرَوْتُ أو من ذَرَيْت.

(٧) في الأصل المصور يذروا.

(٨) الكهف ٤٥/١٨.

(٩) الأعراف ١٧٦/٧.

(١٠) في النشر ١٥٢/٢ والإتحاف ٧٠/٢: وقرأ بإظهارِ التاءِ نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو  
جعفر على اختلاف عنهم.

(١١) في النشر ١٥٤/٢ والإتحاف ٧٠/٢: الباقر بالإدغام واختار الإدغام صاحب النشر.

(١٢) الأعراف ١٧٧/٧.

(١٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٧ وإعراب القرآن ١٦٤/٢ وتفسير القرطبي ٣٢٤/٧ وفتح  
القدير ٢٦٦/٢ إلى: عاصم الجحدري والأعمش واقتصر في الكشف ١٣١/٢ على =

كما جاء في الآية ﴿يُسْـمَىٰ مِثْلُ الْقَوْمِ﴾<sup>(١)</sup>.

ومنهم مَنْ يكسر الميم<sup>(٢)</sup>، وهي لغة مسموعة<sup>(٣)</sup>، يقال: مِثْلٌ وَمِثْلٌ.

قوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>. بالنون والياء<sup>(٥)</sup>، وهما ظَاهِرَانِ<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ عَلَى أَنَّهُ مُضَارِعٌ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتحها على أَنَّهُ ماضٍ<sup>(٩)</sup>، أي وقد أَمَلَى لَهُمْ.

قوله: ﴿إِنَّ كَيْدِي﴾<sup>(١٠)</sup>، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: (أَجَالَهُمْ)<sup>(١٢)</sup>، عَلَى الْجَمْعِ<sup>(١٣)</sup>، وَلَمْ يُؤْنَثْ، لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ.

---

= الجحدري ونسبت في البحر المحيط ٤/٤٢٥ - ٤٢٦ إلى الحسن وعيسى بن عمر والأعمش.

(١) سورة الجمعة ٥/٦٢.

(٢) نسبت إلى الجحدري باختلاف عنه كما في البحر المحيط ٤/٤٢٦.

(٣) انظر: اللسان (مثل) ٦/٤١٣٢.

(٤) الأعراف ٧/١٨٢.

(٥) قراءة الجمهور بالنون والقراءة بالياء نسبت في البحر المحيط ٤/٤٣١ إلى: النخعي وابن وثاب وفي مختصر ابن خالويه ٤٧ والفتوحات الإلهية ٢/٢١٤: بعضهم.

(٦) في البحر المحيط ٤/٤٣١: القراءة بالنون الفاعل نحن، وبالياء احتمل أن يكون من باب الالتفات واحتمل أن يكون الفاعل ضمير التكذيب المفهوم. وانظر كذلك الفتوحات الإلهية ٢/٢١٤.

(٧) الأعراف ٧/١٨٣.

(٨) بِإِسْكَانِ الْيَاءِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٧: أَبُو حَيَوَة.

(١٠) الأعراف ٧/١٨٣.

(١١) قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ وَقِرَاءَةُ أَبِي حَيَوَة بِفَتْحِهَا كَمَا فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٤٧.

(١٢) الأعراف ٧/١٨٥.

(١٣) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٤٧: أَبُو مَعِينِ الْمَكِّي.

قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، بالياء والنون، وبضمّ الراء وإسكانها<sup>(٢)</sup>.

فالياء والنون ظَاهِرَانِ<sup>(٣)</sup>.

والرفعُ فيه وجهان:

أحدهما: هو [١٦١] مستأنفٌ، أي وهو يذرُهُم<sup>(٤)</sup>.

والثاني: هو معطوفٌ على قوله: ﴿فَلَا هَادِيَ﴾<sup>(٥)</sup>.

والإسكانُ على معنى جوابِ الشرطِ<sup>(٦)</sup>، وقيل: أَسْكَنَ فِرَاراً من تَوَالِي

---

(١) الأعراف ١٨٦/٧.

(٢) في الكشف ٤٨٥/١ وحجة القراءات ٣٠٣: نافع وابن عامر وابن كثير بالنون والرفع والباقون بالياء وفي إعراب القرآن ١٦٥/٢: بالنون قراءة أهل المدينة وقراءة الكوفيين بالياء والجزم وفي المبسوط ٢١٧: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر بالنون والرفع والباقون بالياء وفي البحر المحيط ٤٣٣/٤ الحسن وقتادة وأبو عبد الرحمن وأبو جعفر والأعرج وشيبة والحرمان وابن عامر بالنون والرفع وأبو عمرو وعاصم بالياء والرفع وقرأ ابن مصرف والأعمش والأخوان وأبو عمرو فيما ذكر أبو حاتم بالياء والجزم وفي تفسير الفخر الرازي ٧٩/١٥: أبو عمرو بالياء ورفع الراء وحزمة والكسائي بالياء والجزم وفي النشر ٨٤/٣: المديان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون والباقون بالياء وحزمة والكسائي وخلف بالجزم والباقون بالرفع وفي تحبير التيسير ١١٤ - ١١٥: عاصم وأبو عمرو ويعقوب بالياء والرفع وحزمة والكسائي وخلف بالياء والجزم والباقون بالنون والرفع، وغير منسوبة في الكشف ١٣٤/٢ والتبيان ٦٠٦/١ وتفسير القرطبي ٣٣٤/٧.

(٣) في الكشف ٤٨٥/١: بالنون وهو خروج من لفظ غيبة إلى لفظ إخبار... وقرأ الباقر بالياء حملوه على لفظ الغيبة قبله.

(٤) انظر: الكشف ٤٨٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٠٦/١ وحجة القراءات ٣٠٣ والكشاف ١٣٤/٢ والتبيان ٦٠٦/١ وتفسير القرطبي ٣٣٤/٧ والبحر المحيط ٤٣٣/٤ والإتحاف ٧٠/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٦٥/٢.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١٦٥/٢ والكشف ٤٨٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٠٦/١ وحجة القراءات ٣٠٤ والتبيان ٦٠٦/١ وتفسير القرطبي ٣٣٤/٧ والبحر المحيط ٤٣٣/٤ والإتحاف ٧٠/٢.



## الحركات<sup>(١)</sup>.

- قوله: ﴿أَيَّانَ﴾<sup>(٢)</sup>، يفتح الهمزة، وهو المشهور في اللغة<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ بكسرها<sup>(٤)</sup>، وهي لغة قليلة<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿حَفِيَّ عَنْهَا﴾<sup>(٦)</sup>، تتعلّق بيسألون، والتقدير: يسألونك عنها  
كأنك حفيّ بها<sup>(٧)</sup>، أي مغنيّ بطلبها.  
وقرئ في الشاذّ (حفيّ بها)<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿فَمَرَّتْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديد الراء<sup>(١٠)</sup>.  
ويقرأ (فمارّت) كذلك إلا أنه بزيادة الألف<sup>(١١)</sup>، وكلاهما من المرور<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر التبيان ٦٠٦/١ والبحر المحيط ٤٣٣/٤.  
(٢) الأعراف ١٨٧/٧.  
(٣) في البحر المحيط ٤٣٤/٤: قراءة الجمهور وفي المحتسب ٢٦٨/١: بفتح الهمزة فعّلان.  
(٤) قراءة السلمي في مختصر ابن خالويه ٤٨ والمحتسب ٢٦٨/١ والكشاف ١٣٤/٢ والبحر المحيط ٤٣٤/٤.  
(٥) في البحر المحيط ٤٣٤/٤: لغة قومه سليم وانظر: اللسان (أيان) ١٩٤/١.  
(٦) الأعراف ١٨٧/٧.  
(٧) في معاني القرآن ٣٣٩/١: ومعناه يسألونك عنها كأنك حفي بها. وانظر: معاني القرآن وإعرابه ٤٣٥/٢ والمحتسب ٢٦٩/١ وتفسير القرطبي ٣٣٦/٧ والبحر المحيط ٤٣٥/٤.  
(٨) نسبت هذه القراءة إلى ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٨٢/١٥ والبحر المحيط ٤٣٥/٤ ونسبت إلى ابن عباس في المحتسب ٢٦٩/١.  
(٩) الأعراف ١٨٩/٧.  
(١٠) قراءة الجماعة في المحتسب ٢٦٩/١ وقراءة الجمهور في البحر المحيط ٤٣٩/٤ وبدون نسبة في التبيان ٦٠٧/١.  
(١١) في شواذ القراءة ٩٣: عن ابن عباس.  
(١٢) انظر: التبيان ٦٠٧/١.

ويقرأ (فاستمرت)<sup>(١)</sup>، و (فاستمارت)<sup>(٢)</sup>، وكلاهما من الاستمرار، وهو الدوام على الشيء<sup>(٣)</sup>. ويقرأ (فَمَرَّتْ وَفَمَارَتْ) مخففاً<sup>(٤)</sup>، وكلاهما من مَرَيْتُ، أي شَكَّتُ، أي تَشَكُّتُ في الحَمَلِ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿إِنْ﴾<sup>(٦)</sup>، مشددة النون وخبرها ﴿عباد﴾<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ على هذا الوجه (عباداً) بالنصب على الحال و ﴿أمثالكم﴾ الخبر<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (إِنْ) بالتخفيف و (عباداً أمثالكم) بالنصب<sup>(٩)</sup>، وإن بمعنى

(١) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٨ والمحتسب ٢٧٠/١ والكشاف ١٣٦/٢ وفتح القدير ٢٧٤/٢ إلى ابن عباس، وزاد في البحر المحيط ٤٣٩/٤: سعد بن أبي وقاص والضحاك.

(٢) في البحر المحيط ٤٣٩/٤: وقرأ أبي بن كعب والجرمي (فاستمارت).

(٣) انظر: المحتسب ٢٧٠/١ والبحر المحيط ٤٣٩/٤.

(٤) في الأصل (مخفف) بالرفع ونسبت القراءة في مختصر ابن خالويه ٤٧/٤٨٠: (فَمَرَّتْ) بالتخفيف يحيى بن يعمر (فمارت به) ابن أبي عمار، وفي المحتسب ١/٢٦٩ - ٢٧٠: فمرت، ابن يعمر... وبألف، عبد الله بن عمرو، وفي الكشاف ١٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٨٩: يحيى بن يعمر (فَمَرَّتْ) وقرأ غيره (فمارت) بالتخفيف وفي تفسير القرطبي ٧/٣٣٨ وفتح القدير ٢/٢٧٤: الأولى عن ابن عباس ويحيى بن يعمر و (فمارت)، عبد الله بن عمر، وفي البحر المحيط ٤/٤٣٩ ابن عباس فيما ذكر النقاش وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب (فَمَرَّتْ) وقرأ عبد الله بن عمرو بن العاص والجحدري (فمارت) وغير منسوبة في التبيان ١/٦٠٧.

(٥) انظر: المحتسب ١/٢٦٩ - ٢٧٠ والكشاف ١٣٦/٢ والتبيان ١/٦٠٧ وتفسير القرطبي ٧/٣٣٨ والبحر المحيط ٤/٤٣٩ وفتح القدير ٢/٢٧٤.

(٦) الأعراف ٧/١٩٤.

(٧) في التبيان ١/٦٠٨: الجمهور على تشديد النون و ﴿عباد﴾ خبر إن وانظر: إعراب القرآن ٢/١٦٨.

(٨) في التبيان ١/٦٠٨: ويقرأ (عباداً) وهو حال من العائد المحذوف و ﴿أمثالكم﴾ الخبر.

(٩) هي قراءة سعيد بن جبير في إعراب القرآن ٢/١٦٨ والمحتسب ٤/٢٧٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٠٧ والكشاف ٢/١٣٨ وتفسير القرطبي ٧/٣٤٢ والبحر المحيط ٤/٤٤٤ وفتح=

ما<sup>(١)</sup>، أي ما الأصنام أمثالكم، بل أنقص منكم فكيف تعبدونها<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: ﴿تَدْعُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتخفيف والتشديد<sup>(٤)</sup>، وبالياء كذلك<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.  
 قوله تعالى: ﴿يَبْطِشُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، بكسر الطاء<sup>(٨)</sup>، وضمها<sup>(٩)</sup>، لغتان<sup>(١٠)</sup>.

- = القدير ٢٧٨/٢ وبدون نسبة في التبيان ٦٠٨/١.
- (١) انظر: المحتسب ٢٧٠/١ والكشاف (ما الحجازية) والتبيان ٦٠٨/١ وفي إعراب القرآن ١٦٨/٢ والبحر المحيط ٤٤٤/٤: وسيبويه يختار الرفع في خبر إن إذا كانت بمعنى ما وزاد في التبيان ٦٠٨/١ وتعمل عند المبرد.
- (٢) في إعراب القرآن ١٦٨/٢ - ١٦٩: هذه القراءة لا ينبغي أن يقرأ بها من ثلاث جهات: إحداها: أنها مخالفة للسواد. والثانية: أن سيبويه يختار الرفع في خبر إن إذا كانت بمعنى ما لأن عمل (ما) ضعيف، وإن بمعناها فهي أضعف. والجهة الثالثة أن الكسائي زعم أن (إن) لا تكون في كلام العرب بمعنى ما إلا إذا كان بعدها إيجاب.
- ونقله في تفسير القرطبي ٣٤٣/٧ وعقب عليه في البحر المحيط ٤٤٤/٤ وكلام النحاس هو الذي لا ينبغي لأنها قراءة مروية عن تابعي جليل ولها وجه في العربية.
- (٣) الأعراف ١٩٤/٧.
- (٤) بالتخفيف قراءة الجمهور وقراءة التشديد حكيت في مختصر ابن خالويه ٤٨: عن اليماني.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الياء والتشديد اليماني.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٤٨: (تَدْعُونَ) اليماني.
- (٧) الأعراف ١٩٥/٧.
- (٨) في البحر المحيط ٢٢٠/٢: وبها قرأ السبعة وفي المبسوط ٢١٧ - ٢١٨ والنشر ٨٥/٣ وتحبير التيسير ١١٥: ما عدا أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٧١/٢ الحسن.
- (٩) في المبسوط ٢١٧ والنشر ٨٥/٣ وتحبير التيسير ١١٥ وفتح القدير ٢٧٨/٢: أبو جعفر وحده، وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٨ والإتحاف ٧١/٢ والفتوحات الإلهية ٢٢٠/٢ الحسن، وفي إعراب القرآن ١٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٧: أبو جعفر وشيبة وزاد في البحر المحيط ٤٤٥/٤ نافع.
- (١٠) انظر: إعراب القرآن ١٦٩/٢ والفتوحات الإلهية ٢٢٠/٢ وفتح القدير ٢٧٨/٢.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، بياءين و ﴿اللَّهُ﴾ الخبر<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بإسكان الياء على التخفيف<sup>(٣)</sup>، [١٦٢] كما تُسَكَّن الياءُ في إني.

ويقرأ بفتح الياء مشدداً<sup>(٤)</sup>، على حذف ياء (ولي) وإضافة الأخرى إلى ياء المتكلم فتصير مثل عليّ، و ﴿اللَّهُ﴾ مرفوع أيضاً<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (إنّ وليّ الله) بفتح الياء والجَرُّ على الإضافة<sup>(٦)</sup>، والخبر (الذي نزل).

ويعني به جبريل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِالْعُرْفِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّتين<sup>(٩)</sup>، على الإبتاع<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) الأعراف ١٩٦/٧.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٩٤/١٥ والفتوحات الإلهية ٢٢٠/٢ قراءة العامة وفي التبيان ٦٠٨/١ والبحر المحيط ٤٤٦/٤: قراءة الجمهور.

(٣) في التبيان ٦٠٨/١ ويقرأ بحذف الياء الثانية وسكون ما بعدها.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الحسن وشيبة وأبو عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٩٤/١٥ والبحر المحيط ٤٤٦/٤ والفتوحات الإلهية ٢٢٠/٢: أبو عمرو في بعض طرقه وفي الإتحاف ٧٢/٢: ابن حبش عن السوسي وكذا روى أبو نصر الشاذلي عن ابن جهور وبدون نسبة في التبيان ٦٠٨/١.

(٥) انظر: التبيان ٦٠٨/١ والبحر المحيط ٤٤٦/٤ والإتحاف ٧٢/٢.

(٦) هي قراءة عاصم الجحدري في إعراب القرآن ١٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٧ وفتح القدير ٢٧٨/٢.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٣/٧ وفتح القدير ٢٧٨/٢.

(٨) الأعراف ١٩٩/٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤٨ وإعراب القرآن ١٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٦/٧ والبحر المحيط ٤٤٨/٤ وفتح القدير ٢٧٩/٢: قراءة عيسى بن عمر.

(١٠) هما لغتان في تفسير القرطبي ٣٤٦/٧ وفتح القدير ٢٧٩/٢.

قوله: ﴿طَيْفٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الياء<sup>(٢)</sup>، وأصله طَيْوْفٌ، فخفف مثل سيّد<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، بفتح الياء وضمّها<sup>(٥)</sup>، مَدَّ وَأَمَدٌ لُغَتَانِ<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ (يماذُونَهُمْ) على يُفَاعِلُ<sup>(٧)</sup>، أي يُوجَدُ ذلك من كلِّ واحدٍ مِنَ  
الفرقتين<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَقْصِرُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، بالضمِّ والتخفيف<sup>(١٠)</sup>، والتشديد أيضاً<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) الأعراف ٢٠١/٧.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٤٨: ابن عباس وسعيد بن جبير واقتصر على سعيد بن جبير وحده في إعراب القرآن ١٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٥ وتفسير القرطبي ٣٤٩/٧ والبحر المحيط ٤٤٩/٤ وفتح القدير ٢٧٩/٢.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ١٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٥ والبحر المحيط ٤٤٩/٤ وفتح القدير ٢٧٩/٢.
- (٤) الأعراف ٢٠٢/٧.
- (٥) قراءة نافع في الكشف ٤٨٧/١ وحجة القراءات ٣٠٦ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/١٥ وتفسير القرطبي ٣٥٢/٧ والبحر المحيط ٤٥١/٤ وفتح القدير ٢٨٠/٢ وزاد في المبسوط ٢١٨ والنشر ٨٧/٣ وتحرير التيسير ١١٥: أبا جعفر وفي إعراب القرآن ١٧٢/١ أهل المدينة وبدون نسبة في الكشف ١٣٩/٢ والتبيان ٦٠٩/١.
- (٦) انظر: إعراب القرآن ٢٧٢/٢ والكشف ٤٨٧/١ وحجة القراءات ٣٠٦ وتفسير الفخر الرازي ١٠٠/١٥ والتبيان ٦٠٩/١ وتفسير القرطبي ٣٥٢/٧ والبحر المحيط ٤٥١/٤ وفتح القدير ٢٨٠/٢.
- (٧) نسبت هذه القراءة إلى الجحدري في مختصر ابن خالويه ٤٨ وإعراب القرآن ١٧٢/٢ والمحتسب ٢٧١/١ وتفسير القرطبي ٣٥٢/٧ والبحر المحيط ٤٥١/٤ وفتح القدير ٢٨٠/٢ وبدون عزو في الكشف ١٣٩/٢.
- (٨) انظر: المحتسب ٢٧١/١ والبحر المحيط ٤٥١/٤.
- (٩) الأعراف ٢٠٢/٧.
- (١٠) في البحر ٤٥١/٤ بالضم والتخفيف قراءة الجمهور.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ٤٨: الزهري ويحيى وإبراهيم وفي البحر المحيط ٤٥١/٤: ابن =

من أَقْصَرَ وقَصَّر<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء ثم في الصاد الكسر<sup>(٢)</sup> والضم<sup>(٣)</sup>، فالكسر من قَصَرَ يقصرُ  
لُغَةً. والجيدُ قَصَرَ يقصرُ، وقَصَّر بضم الصاد يقصرُ كذلك<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَصَالُ﴾<sup>(٥)</sup>، بالألف جمع أُصْل على أصيل ثم على  
أصال<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، مصدر آصلنا، أي دَخَلْنَا في الأصل<sup>(٨)</sup>.

= أبي عبلة وعيسى بن عمر.

- (١) انظر البحر المحيط ٤٥١/٤ واللسان (قصر) ٣٦٤٦/٥.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٤٨: بكسر الصاد عيسى بن عمر.
- (٣) في تفسير القرطبي ٣٥٢/٧: عيسى بن عمر بفتح الياء وضم الصاد وفي معاني القرآن ٤٠٢/١: ولو قرئت (يقصرون) بالضم كان صواباً.
- (٤) انظر: اللسان (قصر) ٣٦٤٤/٥ والقاموس المحيط (قصر) ١٢١/٢ - ١٢٢.
- (٥) الأعراف ٢٠٥/٧.
- (٦) في مشكل إعراب القرآن ٣٠٨/١: أُصْل جمع أصيل، وقيل: الأصال جمع أصيل وفي التبيان ٦١٠/١ جمع الجمع وانظر: إعراب القرآن ١٧٣/٢.
- (٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ إلى: أبي مجلز وأبي الدرداء وهي في مصحف ابن الشميط، واقتصر على أبي مجلز وحده في المحتسب ٢٧١/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٠٨/١ وتفسير القرطبي ٣٥٥/٧ والبحر المحيط ٤٥٣/٤ وفتح القدير ٢٨١/٢ وغير معزوة في الكشف ١٤٠/٢ والتبيان ٦١٠/١.
- (٨) انظر: المحتسب ٢٧١/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٠٨/١ والكشاف ١٤٠/٢ والتبيان ٦١٠/١ وتفسير القرطبي ٣٥٥/٧ والبحر المحيط ٤٥٣/٤ وفتح القدير ٢٨١/٢.

## سورة الأنفال

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح السين من غير همز<sup>(٢)</sup>، وذلك على إلقاء حركة الهمز على<sup>(٣)</sup> السين وحذفها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عن الأنفال﴾<sup>(٥)</sup>، هو مثل ﴿عن الأهله﴾<sup>(٦)</sup>، وقد ذكر.  
ويقرأ ﴿الأنفال﴾<sup>(٧)</sup> بغير ﴿عن﴾<sup>(٨)</sup>، على أنه مفعول

(١) الأنفال ١/٨.

(٢) هي قراءة ابن كثير والكسائي في الكشف ٣٨٧/١ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٠ وتفسير القرطبي ١٦٥/٥ والبحر المحيط ٢٣٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٧/١ وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٢٩/٣ وتحرير التيسير ١٠٢ والإتحاف ٥١٠/١: خلف واقتصر في إعراب القرآن ٤٥٠/١ على الكسائي وبدون نسبة في التبيان ١٦٩/١.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في إعراب القرآن ١٧٥/٢: إن خففت الهمزة ألقيت حركتها على السين وأسقطتها وهي لغة في الكشف ٣٨٧/١ وحجة القراءات ٢٠٠ والتبيان ١٧٠/١ وتفسير القرطبي ٧٠/٢ والبحر المحيط ٢٣٦/٠.

(٥) الأنفال ١/٨.

(٦) سورة البقرة ١٨٩/٢.

(٧) قراءة الإدغام وهي منسوبة إلى ابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ٤٨ والكشاف ١٤١/٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٤ والإتحاف ٧٦/٢ وغير منسوبة في التبيان ٦١٥/٢.

(٨) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ والكشاف ١٤١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/١٥: إلى ابن مسعود ونسبت إلى سعد بن أبي وقاص في إعراب القرآن ١٧٥/٢ وزاد عليه في المحتسب ٢٧٢/١: ابن مسعود وعلي بن الحسين وأبا جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد وطلحة بن مصرف وزاد عليه في البحر المحيط ٤٥٦/٤: عكرمة وعطاء والضحاك =

يسألون<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الجيم<sup>(٣)</sup>، مثل ضَعْفَ، لأنه قريب من معنى الضعف [١٦٣] ومصدره على هذا الوجَل بسكون الجيم، والأشبه أن يكون لغة<sup>(٤)</sup>، وهو شاذٌّ، لأن اسمَ الفاعل منه وَجِلٌ لا وَجِيلٌ.

قوله تعالى: ﴿اللهِ إحدى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بحذف الهمزة في الوصل<sup>(٦)</sup>، شبهها بهمزة الوصل، وقوى ذلك أنها مكسورة بعد ضمة، وفي ذلك ثقل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، الجمهورُ بفتح الهمزة، مفعول ﴿يعدكم﴾<sup>(٩)</sup>. وكسرها قوم<sup>(١٠)</sup>؛ لأنهم حَمَلُوا ﴿يعدكم﴾ على يقول<sup>(١١)</sup>.

= وفي الفتوحات الإلهية ٢/٢٢٥: سعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعلي بن الحسين وغيرهم.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/١٧٥ والمحتسب ١/٢٧٢ والكشاف ٢/١٤١ والبحر المحيط ٤/٤٥٦.

(٢) الأنفال ٨/٢.

(٣) في شواذ القراءة ٩٤: عن يحيى وإبراهيم.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) الأنفال ٨/٧.

(٦) هي قراءة ابن محيصن في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤/٤٦٤ والإتحاف ٢/٧٦.

(٧) في البحر المحيط ٤/٤٦٤: على غير قياس.

(٨) الأنفال ٨/٧.

(٩) في معاني القرآن للأخفش وإعراب القرآن ٢/١٧٧ والتبيان ٢/٦١٧ والفتوحات الإلهية ٢/٢٢٩: بدل الاشتمال.

(١٠) في شواذ القراءة ١٩٤: عن عيسى بن عمر.

(١١) هذه مذهب الكوفيين انظر: إعراب القرآن ٢/١٧٨ والكشاف ٢/١٤٥ والبحر المحيط ٤/٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/٢٣٠.



قوله: ﴿تَبَيَّنَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ التاء على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.  
قوله: ﴿أَنْبَى مَمْدُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ الهمزة<sup>(٤)</sup>، حملاً على معنى القول<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿بِأَلْفٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بياء مكان الهمزة<sup>(٧)</sup>، أبدلت ياءً لأجل كسرة الباء.

ومنهم من يقرأُ بخيالِ الهمزة للتخفيف<sup>(٨)</sup>.  
ويقرأ (بألف)<sup>(٩)</sup>، مثل صُبْر، وهو مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ.  
ويقرأ (بالوف)<sup>(١٠)</sup>، مثل فَلَسَ وفُلُوسَ، يُشارُ بذلك إلى قوله ﴿بِخَمْسَةِ آلَافٍ﴾<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) الأنفال ٦/٨.  
(٢) في شواذ القراءة ٩٤: ابن مسعود.  
(٣) الأنفال ٩/٨.  
(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٨ - ٤٩ إلى: عيسى وأحمد بن أبي عمرو واقتصر في إعراب القرآن ١٧٨/٢ على: عيسى بن عمر واكتفى في الكشف ١٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/١٥ بأبي عمرو، وفي البحر المحيط ٤/٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/٢٣٠: عيسى بن عمر، وتروى عن أبي عمرو، وبدون نسبة في فتح القدير ٢/٢٨٩.  
(٥) انظر: هذا الوجه في إعراب القرآن ١٧٨/٢ والكشاف ١٤٥/٢ والبحر المحيط ٤/٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٢/٢٣٠ وفتح القدير ٢/٢٨٩: وفيها مذهبان: مذهب البصريين وهو على إضمار القول أي فقال: إني ممدكم، ومذهب الكوفيين أنها محكية باستحباب إجرائه مجرى القول؛ لأنه بمعناه.  
(٦) الأنفال ٩/٨.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٩: (يَبْلُف) الجحدري.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ٤٩: السدي وزاد في البحر المحيط ٤/٤٦٥: الجحدري.  
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(١٠) في شواذ القراءة ٩٤: عن الجحدري.  
(١١) سورة آل عمران ٣/١٢٥.

قوله: ﴿مُرْدَفِينَ﴾<sup>(١)</sup>، المشهور بإسكان الراء وكسر الدال مخففاً<sup>(٢)</sup>، من أردف<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضم الراء وتشديد الدال<sup>(٤)</sup>، وأصله مُرْدَفِينَ، فأسكن التاء وقلبها دالاً فالتقى ساكنان، فضمت الراء إتباعاً للميم<sup>(٥)</sup>.

ومنهم من يفتحها فيحركها بحركة التاء<sup>(٦)</sup>.

ومنهم من يكسرُها لالتقاء الساكنين<sup>(٧)</sup>.

ومنهم من يضمُّ الراء ويكسرُ الدال ويخففُها<sup>(٨)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ أراد التشديدَ فحذفَ [١٦٤] إحدى الدالين تخفيفاً.

---

(١) الأنفال ٩/٨.

(٢) في الكشف ٤٨٩/١ وحجة القراءات ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٣٧٠/٧ وفتح القدير ٢٨٩/٢: ما عدا نافع وزاد في الاستثناء في تفسير الفخر الرازي ١٣٠/١٥ وأبا بكر عن عاصم وفي المبسوط ٢٢٠ والنشر ٨٨/٣ وتحبير التيسير ١١٥ والإتحاف ٧٧/٢: ما عدا أبا جعفر ونافع ويعقوب وفي الفتوحات الإلهية ٢٣٠/٢: ما عدا نافع وقبل وفي البحر المحيط ٤٦٥/٤: باقي السبعة والحسن ومجاهد وبدون نسبة في الكشف ١٤٦/٢.

(٣) في مجاز القرآن ٢٤١/١: هما لغتان وانظر: الكشف ٤٨٩/١ وحجة القراءات ٣٠٧ وتفسير القرطبي ٣٧/٧.

(٤) في الكتاب ٤٤/٤: وحدثنى الخليل وهارون أن ناساً يقولون (مُرْدَفِينَ) وفي مختصر ابن خالويه ٤٩: الخليل عن أهل مكة وفي المحتسب ٢٧٣/١: زعم الخليل أنه سمع رجلاً من مكة يقرأ بها، وكذلك في البحر المحيط ٤٦٥/٤ وانظر: إعراب القرآن ١٧٨/٢ والبيان ٣٨٤/١ والتبيان ٦١٧/٢ - ٦١٨ وتفسير القرطبي ٣٧١/٧.

(٥) انظر: الكتاب ٤٤٤/٤ وإعراب القرآن ١٧٩/٢ والمحتسب ٢٧٣/١ والبيان ٣٨٤/١ والتبيان ٦١٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٧١/٧ نسبها لسيبويه، والبحر المحيط ٤٦٥/٤.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١٧٨/٢ والبيان ٣٨٤/١.

(٧) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ١٧٩/٢ والبيان ٣٨٤/١ والبحر المحيط ٤٦٥/٤ وفي المحتسب ٢٧٣/١: كسرُها إتباعاً لكسرة الدال، وانظر الوجهين في التبيان ٦١٨/٢.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿أَمْنَةً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكان الميم<sup>(٢)</sup>، وهو تأنيث أُنْثَى<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون الطاء وتخفيف الهاء<sup>(٥)</sup>، وماضيه  
 أظهر وهو من معنى طَهَّرَ<sup>(٦)</sup>، مثل نَزَلَ وأنزل.  
 وقد قرئ (ما ليطهركم) بقصر الألف<sup>(٧)</sup>، وهو بمعنى الذي، أي إن الذي  
 يطهركم<sup>(٨)</sup> وفيه بعد لأجل اللام<sup>(٩)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿رَجَزَ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالزاي<sup>(١١)</sup>، ويقرأ بالسين<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) الأنفال ١١/٨.  
 (٢) نسبت في المحتسب ٢٧٣/١ والإتحاف ٧٧/٢ إلى: ابن محيصر وغير منسوبة في  
 الكشف ١٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٣/١٥ والتبيان ٣٠٢/١ والبحر المحيط  
 ٤٦٨/٤.  
 (٣) انظر: الكشف ١٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٣/١٥ والبحر المحيط ٤٦٨/٤ وفتح  
 القدير ٢٩١/٢ وفي المحتسب ٢٧٤/١: لا يجوز أن يكون مخففاً من (أمنة) من قبل أن  
 المفتوح في نحو هذا لا يُسَكَّنُ.  
 (٤) الأنفال ١١/٨.  
 (٥) نسبت إلى سعيد بن المسيب في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤٦٨/٤.  
 (٦) انظر: اللسان (طهر) ٢٧١٢/٤.  
 (٧) نسبت في المحتسب ٢٧٤/١ وكذلك الكشف ١٤٧/٢ والبحر المحيط ٤٦٨/٤ إلى:  
 الشعبي وبدون عزو في التبيان ٦١٩/٢.  
 (٨) انظر: المحتسب ٢٧٤/١ والكشف ١٤٧/٢ والتبيان ٦١٩/٢ والبحر المحيط ٤٦٨/٤.  
 (٩) في المحتسب ٢٧٥/١: وعلى كل حال فمعنى القراءة بقوله: ﴿ماءً ليطهركم به﴾ والقراءة  
 بقوله (ما ليطهركم) يرجعان إلى شيء واحد، وعقب صاحب البحر ٤٦٨/٤ بقوله: وظاهر  
 هذا التخريج فاسد؛ لأن لام كي لا تكون صلة.  
 (١٠) الأنفال ١١/٨.  
 (١١) في المحتسب ٢٧٥/١: قراءة الجماعة وفي التبيان ٦١٩/٢: قراءة الجمهور.  
 (١٢) هي قراءة أبي العالية في المحتسب ٢٧٥/١ والبحر المحيط ٤٦٩/٤ وبدون نسبة في  
 الكشف ١٤٧/٢ والتبيان ٦١٩/٢.

قيل: السين بدل من الزاي<sup>(١)</sup>.

وقيل: رجسُ الشيطان وسوسته، وأصلُ الرجس: الشيءُ القدرُ، والرجزُ؛  
العذاب<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، بالفتحِ على ﴿يُوحِي﴾<sup>(٤)</sup>.

وبالكسر<sup>(٥)</sup>، على معنى إذ يقول<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، بالفتح<sup>(٨)</sup>، أي ولأنَّ للكافرين. وبالكسرِ على  
الاستئناف<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿دُبْرَهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، بضمِّ الباءِ وإسكانِها<sup>(١١)</sup>، لغتان<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٢٧٦/١ والخصائص ٨٢/٢.  
(٢) انظر هذه المعاني في: المحتسب ٢٧٥/١ والبيان ٦١٩/٢ والبحر المحيط ٤٦٩/٤.  
(٣) الأنفال ١٢/٨.  
(٤) بدون نسبة في فتح القدير ٢٩١/٢.  
(٥) في البحر المحيط ٤٦٩/٤ والفتوحات الإلهية ٢٣٢/٢: عيسى بن عمر بخلاف - عنه وغير  
منسوبة في فتح القدير ٢٩١/٢.  
(٦) في البحر المحيط ٤٦٩/٤ والفتوحات الإلهية ٢٣٢/٢: على إضمار القول وهو مذهب  
البصريين والثاني إجراء ﴿يُوحِي﴾ مجرى القول؛ لأنه بمعناه وهو مذهب الكوفيين.  
(٧) الأنفال ١٤/٨.  
(٨) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤٧٢/٤ والفتوحات الإلهية ٢٣٣/٢.  
(٩) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ١٤٨/٢: إلى الحسن بكسر الهمزة وزاد في  
البحر المحيط ٤٧٣/٤: زيد بن علي وسليمان التيمي بكسر الهمزة على استئناف الأخبار  
وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٢٣٣/٢ وفي مشكل إعراب القرآن ١/٣١٣: ويجوز  
الكسر على الاستئناف.  
(١٠) الأنفال ١٦/٨.  
(١١) بضم الباء قراءة الجمهور وإسكان الباء قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف  
١٤٩/٢ والبحر المحيط ٤٧٥/٤ والإتحاف ٧٧/٢ والفتوحات الإلهية ٢٣٤/٢.  
(١٢) انظر: اللسان (دبر) ١٣١٧/٢.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup>، بالكسر على الاستئناف<sup>(٢)</sup>، وبالفتح<sup>(٣)</sup>، على تقدير ولأنَّ الله، أي لن تُغْنِيَّ عنكم الكثرة، ولأنَّ الله مع المؤمنين<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتشديد الراء من غير همز<sup>(٦)</sup>، وقد ذُكِرَ في البقرة<sup>(٧)</sup> ويقرأ بتخفيفها من غير همز<sup>(٨)</sup>، ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الراء وحذَفَ الهمزة، وهذا حكمها في الوقف. ولكن أجرى الوصل مُجْرَى الوقف<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، بالفتح عطفاً على ﴿أَنَّ﴾ الأول<sup>(١١)</sup>.

(١) الأنفال ١٩/٨.

(٢) في الكشف ٤٩١/١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤/٤٧٨: ما عدا نافع وابن عامر وحفص وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/١٤٣: ما عدا نافع وابن عامر وحفص عن عاصم في المبسوط ٢٢١: أبا جعفر وفي النشر ٣/٨٩ وتحرير التيسير ١١٦: ما عدا المدنيين وابن عامر وحفص وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٢٠ وتفسير القرطبي ٧/٣٨٧ وفي الكشف ٢/١٥٠ وهذا أوجه.

(٣) في الكشف ٤٩١/١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤/٤٧٨: نافع وابن عامر وحفص وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٥/١٤٣: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٢١: أبا جعفر وفي النشر ٣/٨٩ وتحرير التيسير ١١٦: نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر وغير منسوبة في الكشف ٢/١٥٠ والتبيان ٢/٦٢٠ وتفسير القرطبي ٧/٣٨٧.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٩٠ وحجة القراءات ٣١٠ وتفسير الفخر الرازي ١٥/١٤٣ والتبيان ٢/٦٢٠ والفتوحات ٢/٢٣٦.

(٥) الأنفال ٨/٢٤.

(٦) في المحتسب ١/٢٧٦ والبحر المحيط ٤/٤٨٢ والفتوحات الإلهية ٢/٢٣٧: الحسن والزهري وبدون نسبة في الكشف ٢/١٥٢.

(٧) سورة البقرة ٢/١٠٢.

(٨) في المحتسب ١/١٠١: الحسن وقتادة وزاد في البحر المحيط ١/٣٣٢: الزهري.

(٩) انظر: المحتسب ١/١٠١ والبحر المحيط ١/٣٣٢ وسبق ذكره في سورة البقرة ٢/١٠٢.

(١٠) الأنفال ٨/٢٤.

(١١) هي قراءة الجمهور وفي معاني القرآن ١/٤٠٧: وأنه مردود على (واعلموا) وفي =

[١٦٥] وبكسر الهمزة على الاستئناف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تَصِيْنُ﴾<sup>(٢)</sup>، الجمهورُ على إثباتِ الألفِ من ﴿لَا﴾<sup>(٣)</sup>.

وحَذَفَها قومٌ وأَبْقَوْا اللامَ<sup>(٤)</sup>.

قيل<sup>(٥)</sup>: حُذِفَتِ الألفُ هنا كما حُذِفَتْ في قولهم أُمٌّ والله.

وقيل<sup>(٦)</sup>: هي لامُ القسم، والمعنى على إثباتِ الإصَابَةِ، وأنه خبرٌ.

قوله تعالى: ﴿أَمَانَاتِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، بالجمع<sup>(٨)</sup>، لأنه مضافٌ إلى جمعٍ<sup>(٩)</sup>.

وبالإفرادِ والفتح<sup>(١٠)</sup>، لأن الأمانةَ جنسٌ فيؤدى الواحدُ عن

= تفسير القرطبي ٣٩١/٧: عطف.

(١) في معاني القرآن ٤٠٧/١: ولو استأنفت فكسرت لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن

١٨٣/٢ وتفسير القرطبي ٣٩١/٧ وفتح القدير ٢٩٩/٢.

(٢) الأنفال ٢٥/٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢٧٧/١ والتيان ٦٢١/٢ والبحر المحيط ٤٨٤/٤ وفتح القدير ٣٠٠/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٤٩: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية وزاد في البحر المحيط

٤٨٤/٤: الباقر والربيع بن أنس وفي المحتسب ٢٧٧/١: علي وزيد بن ثابت وأبو جعفر

محمد بن علي والزبيع بن أنس وأبو العالية وابن جماز وفي الكشف ١٥٢/٢ - ١٥٣: ابن

مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٣٠٠/٢: علي وزيد بن ثابت وأبي،

وغير منسوبة في التبيان ٦٢١/١.

(٥) في المحتسب ٢٧٧/١: ومن ذلك ما حكاه محمد بن الحسن من قول بعضهم (أُمٌّ والله)

ليكون كذا، ونقله عنه في التبيان ٦٢١/١ وتفسير القرطبي ٣٩٣/٧ والبحر المحيط

٤٨٤/٤.

(٦) انظر: الكشف ١٥٣/٢ وفي فتح القدير ٣٠٠/٢: فيكون معنى هذه القراءة مخالفاً لمعنى

قراءة الجماعة، لأنها تفيد أن الفتنة تفيد الظالم خاصة بخلاف قراءة الجماعة.

(٧) الأنفال ٢٧/٨.

(٨) هي قراءة الجمهور.

(٩) في الفتوحات الإلهية ٢/٢٤٠: وأماناتكم على حذف مضاف أي أصحاب أماناتكم.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٤٩: مجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم واقتصر في =

الجمع<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿لَيُبَيِّنُوكَ﴾<sup>(٢)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(٣)</sup>، وهما ظاهران<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾<sup>(٥)</sup>، الجمهورُ بالنصب، على أن ﴿هُوَ﴾<sup>(٦)</sup> فصل و ﴿الْحَقُّ﴾ خبرُ كان.

ويقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، على أن ﴿هُوَ﴾ مبتدأ و ﴿الْحَقُّ﴾ خبرُهُ، والجمله خبر كان<sup>(٨)</sup>.

= الكشف ١٥٤/٢ والفتوحات الإلهية ٢٤٠/٢ على مجاهد، وفي البحر المحيط ٤٨٦/٤ :  
قراءة مجاهد ورويت عن أبي عمرو.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٢٤٠/٢.

(٢) الأنفال ٣٠/٨.

(٣) قراءة الجمهور بالتخفيف ونسبت القراءة بالتشديد في مختصر ابن خالويه ٤٩ : إلى يحيى (ابن وثاب) وإبراهيم (النخعي) وغير منسوبة في الكشف ١٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/١٥ وفتح القدير ٣٠٣/٢.

(٤) في اللسان (ثبت) ٤٦٧/١ : لغتان.

(٥) الأنفال ٣٢/٨.

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ٤٥٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/١٦ : القراءة على نصب الحق وفي التبيان ٦٢٢/٢ : القراءة المشهورة بالنصب وفي تفسير القرطبي ٣٩٨/٧ والفتوحات الإلهية ٢٤٢/٢ قراءة العامة وفي البحر المحيط ٤٨٨/٤ وفتح القدير ٣٠٣/٢ : قراءة الجمهور وبدون نسبة في معاني القرآن ٤٠٩/١ والتبيان ٣٨٦/١ وفي إعراب القرآن ١٨٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣١٤/١ قال الكوفيون (هو) عماد، وانظر ذلك في معاني القرآن ٤٠٩/١ وفي التبيان ٦٢٢/٢ : (هو) فصل، وفي معاني القرآن للأخفش ٥٤٣/٢ : (هو) زائدة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشف ١٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٨/١٥ : قراءة الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤٨٨/٤ والفتوحات الإلهية ٢٤٢/٢ : زيد بن علي وفي الإتحاف ٧٩/٢ عن المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ٤٠٩/١ والتبيان ٦٢٢/٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٥٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٨/٧ وفتح القدير ٣٠٣/٢ : ويجوز (هو الحق) بالرفع وقال الزجاج : ولا أعلم أحداً قرأ به، وفي معاني القرآن للأخفش ٥٤٤/٢ : لغة لبني تميم.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١٨٥/٢ والكشف ١٥٥/٢ والتبيان ٣٨٦/١ والتبيان ٦٢٢/٢ والبحر المحيط ٤٨٨/٤ والإتحاف ٧٩/١ والفتوحات الإلهية ٢٤٢/٢.

قوله: ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، الجمهور بكسر اللام.

وفَتَحَهَا قوم<sup>(٢)</sup>، وهي لغة محكية يفتح أربابها لام كي وينصبون بها<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديّة﴾<sup>(٤)</sup>، الجمهور على رفع (الصلاة) ونصب (المكاء)<sup>(٥)</sup>، لأن الأول معرفة والثاني نكرة وهي الخبر<sup>(٦)</sup>.

وعكس ذلك الأعمش<sup>(٧)</sup>، وهي قراءة ضعيفة<sup>(٨)</sup>، والوجه فيها أن الصلاة

---

(١) الأنفال ٣٣/٨.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والبحر المحيط ٤٨٩/٤ إلى أبي السمال.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والبحر المحيط ٤٨٩/٤: وهي لغة غير معروفة ولا مستعملة في القرآن، وروى ابن مجاهد عن أبي زيد أن من العرب من يفتح كل لام إلا في نحو (الحمد لله) يعني لام الجر....

(٤) الأنفال ٣٥/٨.

(٥) في التبيان ٢/٦٢٢: الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/١٨٦.

(٦) انظر: مشكل إعراب القرآن ١/٣١٥.

(٧) هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي إمام جليل أخذ القراءة عن النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وهب وعاصم وغيرهم... أحد الأئمة الثقات ما نقموا عليه إلا التدليس. ولد سنة ٦٠ هـ وتوفي سنة ١٤٨ هـ وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٣١٥ وتقريب التهذيب ١/٣٣١.

وقد نسبت هذه القراءة إليه في إعراب القرآن ٢/١٨٦ ومشكل إعراب القرآن ١/٣١٥ والكشاف ٢/١٥٦ والتبيان ٢/٦٢٢ وفي مختصر ابن خالويه ٤٩: المعلى عن عاصم، ورويت عن علي رضي الله عنه، وفي المحتسب ١/٢٧٨ والبحر المحيط ٤/٤٩٢: الأعمش وعاصم وأبان بن تغلب وبدون نسبة في فتح القدير ٢/٣٠٦.

(٨) في إعراب القرآن ٢/١٨٦ قد أجاز سيويوه مثل هذا على أنه شاذ بعيد، وفي مشكل إعراب القرآن ١/٣١٥: وهذا لا يجوز إلا في شعر عند الضرورة، وفي التبيان ٢/٦٢٢ وهي ضعيفة، وفي البحر المحيط ٤/٤٩٢ وخطأ قوم منهم أبو على الفارسي هذه القراءة.



مصدرٌ، والمصدرُ جنسٌ، وتعريفُ الجنسِ وتنكيرُهُ مُتَقَارِبَانِ، إذ لا فرقَ بين قولك: شربتُ عسلاً وشربتُ العسلَ<sup>(١)</sup>، وقرأ (صلواتهم) بالجمع<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿إِنْ يَنْتَهُوا﴾<sup>(٣)</sup>، بالياءِ والتاءِ<sup>(٤)</sup>، وهما ظاهران<sup>(٥)</sup>.

[١٦٦] قوله: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، بالياءِ والتاءِ<sup>(٧)</sup>، كذلك.

قوله: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٩)</sup>، لأنها لو حُذِفَتْ لكان ما بعدها مبتدأً وخبراً أي فله خُمسه<sup>(١٠)</sup>، وقرأ قومٌ بالحذفِ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٢٧٩/١ والتبيان ٦٢٢/٢ - ٦٢٣ والبحر المحيط ٤٩٢/٤ (نقل كلام ابن جني).
- (٢) في شواذ القراءة ٩٥: عن ابن أبي عبة.
- (٣) الأنفال ٣٨/٨.
- (٤) قراءة الجمهور بالياء ونسبت قراءة التاء في مختصر ابن خالويه ٥١ والكشاف ١٥٧/٢ والبحر المحيط ٤٩٢/٤ وفتح القدير ٣٠٨/٢: إلى ابن مسعود.
- (٥) في الكشاف ١٥٧/٢ وفتح القدير ٣٠٨/٢: بالتاء على الخطاب.
- (٦) الأنفال ٣٩/٨.
- (٧) في الإتحاف ٧٩/٢: رويس بالخطاب، وافقه الحسن والباقون بالغيب، وفي البحر المحيط ٤٩٥/٤ بالتاء الحسن ويعقوب، وفي الفتوحات الإلهية ٢٤٤/٢: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ١٥٧/٢.
- (٨) الأنفال ٤١/٨.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ١٥٨/٢: الجعفي عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٤٩٩/٤: وحكاها ابن عطية عن الجعفي عن أبي بكر عن عاصم، وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٥/١٥: النخعي عن ابن عمر وفي تفسير القرطبي ١٠/٨: روى عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٣١٠/٢: النخعي.
- (١٠) انظر: التبيان ٦٢٤/٢.
- (١١) حذف (أَنَّ) نسبت في مختصر ابن خالويه ٤٩ والكشاف ١٥٨/٢ والبحر المحيط ٤٩٩/٤ إلى النخعي.

قوله: ﴿خُمْسَهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الميم وإسكانها<sup>(٢)</sup>، لُغْتَانِ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر العين وضمها<sup>(٥)</sup>، وفتحها<sup>(٦)</sup>، ثلاث لغات<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْقُصُوفِ﴾<sup>(٨)</sup>، بالواو والياء لغتان<sup>(٩)</sup>، والياء هي الأصل في القياس مثل: الدنيا، والواو أكثر في الاستعمال<sup>(١٠)</sup>.

(١) الأنفال ٤١/٨.

(٢) بضم الميم قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في التبيان ٦٢٤/٢ وبإسكان الميم نسبت في البحر المحيط ٤٩٩/٤ إلى: الحسن وعبد الوارث عن أبي بكر وبدون نسبة في الكشف ١٥٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٥/١٥ والتبيان ٦٢٤/٢.

(٣) انظر: التبيان ٦٢٤/٢.

(٤) الأنفال ٤٢/٨.

(٥) في المحتسب ٢٨٠/١: قراءة الناس بالضم وفي الكشف ٤٩١/١ وحجة القراءات ٣١٠ والبحر المحيط ٤٩٩/٤ والفتوحات الإلهية ٢/٢٤٥: ابن كثير وأبو عمرو بكسر العين وضمها الباقيون وزاد في المبسوط ٢٢١ والنشر ٣/٨٩ وتحرير التيسير ١١٦ وفتح القدير ٢/٣١١: يعقوب بكسر العين واستبدل به في تفسير الفخر الرازي ١٦٧/١٥ نافع وغير منسوبة في الكشف ١٥٨/٢ والتبيان ٦٢٤/٢ وتفسير القرطبي ٢١/٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٠: قتادة وزاد في المحتسب ٢٨٠/١: الحسن وعمرو واختلف عنهم وزاد في البحر المحيط ٤٩٩/٤: والفتوحات الإلهية ٢/٢٤٥: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ١٥٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/١٥.

(٧) في البحر المحيط ٤٩٩/٤: الكسر لغة الحجاز... ويحتمل أن يكون الثلاث لغى، وفي الفتوحات الإلهية ٢/٢٤٥ وكلها لغات بمعنى واحد، هذا قول جمهور اللغويين، وفي المحتسب ٢٨٠/١: الفتح لغة ثالثة وفي المزهر ٢/٢٧٧: الضم لغة تميم وفي الكشف ٤٩١/١ وحجة القراءات ٣١١ والتبيان ٦٢٤/٢: الضم والكسر لغتان.

(٨) الأنفال ٤٢/٨.

(٩) قراءة الجمهور بالواو ونسبت قراءة الياء في البحر المحيط ٤/٥٠٠ إلى زيد بن علي وهي القياس وذلك لغة تميم.

(١٠) انظر: الكشف ١٥٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/١٥ والتبيان ٦٢٤/٢ - ٦٢٥ وفي تفسير القرطبي ٢١/٨ والأصل الواو وهي لغة أهل الحجاز.

قوله: ﴿أَسْفَلَ﴾<sup>(١)</sup>، بالنصبِ على أنه ظرفٌ أقيم مقامَ الخبرِ، أي مكاناً أسفَلَ<sup>(٢)</sup>.

وبالرفعِ<sup>(٣)</sup>، على أنه خبرُ ﴿الركبِ﴾ وهو هو في المعنى<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ﴾<sup>(٥)</sup>، بكسرِ اللامِ الثانيةِ، وماضيه هَلَكَ، وهو المشهورُ<sup>(٦)</sup>. وفتحُها قومٌ<sup>(٧)</sup>، وماضيه هَلَك، مثل تَلَفَ، وهما لغتان<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ اللامِ والفعلُ لله<sup>(٩)</sup>، وماضيه أهلكه.

قوله تعالى: ﴿فَتَفَشَّلُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، بفتحِ الشينِ وكسرِها<sup>(١١)</sup>،

---

(١) الأنفال ٤٢/٨.

(٢) هي قراءة الجمهور وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ١٨٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣١٥/١ والكشاف ١٦٠/٢ والتبيان ٦٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٢١/٨ والبحر المحيط ٥٠٠/٤.

(٣) نسبت في البحر المحيط ٥٠٠/٤ إلى زيد بن علي وفي معاني القرآن ٤١١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٤٦/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٤٦٢/٢ وإعراب القرآن ١٨٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣١٥/١: ويجوز الرفع في (أسفل).

(٤) في البحر المحيط ٥٠٠/٤: اتسع في الظروف فجعله نفس المبتدأ مجازاً، وانظر: معاني القرآن ٤١١/١ ومعاني القرآن للأخفش ٥٤٦/٢ وإعراب القرآن ١٨٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣١٥/١.

(٥) الأنفال ٤٢/٨.

(٦) هي قراءة الجمهور.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٠ إلى عصمة عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٥٠١/٤: الأعمش وعصمة عن أبي بكر عن عاصم وبدون عزو في الكشاف ١٦٠/٢.

(٨) في المحتسب ١٢١/١ واللسان (هلك) ٤٦٨٦/٦: وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت... ويجوز أن يكون يهلك جاء على هَلَك.

(٩) في شواذ القراءة ٩٦: عن الأعمش ويحيى عن أبي بكر.

(١٠) الأنفال ٤٦/٨.

(١١) بفتح الشين قراءة الجمهور ونسبت القراءة بالكسر في مختصر ابن خالويه ٥٠ والإتحاف =

لغتان<sup>(١)</sup>، والفتحُ أكثرُ، وماضي الكسر فَشَلَ بالفتح<sup>(٢)</sup>، ولا يكونُ ماضيه بالكسر أيضاً، لأنهم حَصَرُوا ما جاء من ذلك في أربعة أفعالٍ حَسِبْتُ وأخواتها الثلاثة، وليس فَشَلَ فيها<sup>(٣)</sup>، وماضي الفتح مكسور<sup>(٤)</sup>، ومنه قوله: ﴿لَفَشِلْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، بالتاء، ولأن الريحَ هنا القوة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، لأن التانيثَ غيرُ حقيقيٍّ، وقيل: أراد النصرَ فَحَمَلَهُ على المعنى<sup>(٩)</sup>.

[١٦٧] وُقِرِيَءَ بِسُكُونِ الْبَاءِ<sup>(١٠)</sup>، والأشبهُ أن يَكُونَ سَكَنَ الْبَاءِ، وهو ضعيفٌ في المفتوح<sup>(١١)</sup>، والجزمُ فيها بعيدٌ<sup>(١٢)</sup>؛ لأن الفاءَ في (تفشلوا) تمنعُ من ذلك، ويجوزُ أن يكونَ الفاءَ عاطفةً، وكذلك الواوُ، والتقدير: لا تفشلوا ولا تذهبْ

---

= ٨١/٢ والقراءات الشاذة ٥٠ إلى الحسن وزاد في البحر المحيط ٥٠٣/٤: إبراهيم (النخعي) وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٤/٨.

(١) انظر: البحر المحيط ٥٠٣/٤ والإتحاف ٨١/٢ والقراءات الشاذة ٥٠.

(٢) انظر اللسان (حسب) ٨٦٦/٢.

(٣) في اللسان (حسب) ٨٦٦/٢: إلا أربعة أحرف جاءت نواذر: حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّ يَسِّسُ وَيُسَّسُ يَسِّسُ ونَعِمَ يَنْعِمُ فَإِنَّهَا جاءت من السالم.

(٤) انظر: اللسان (فشل) ٣٤١٨/٥.

(٥) الأنفال ٤٣/٨.

(٦) الأنفال ٤٦/٨.

(٧) قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٢٤٧/٢ ويراد به القوة والغلبة والرحمة والنصرة.

(٨) في البحر المحيط ٥٠٣/٤: قراءة أبي حيوة وأبان وعصمة عن عاصم.

(٩) انظر: الفتوحات الإلهية ٢٤٧/٢.

(١٠) في البحر المحيط ٥٠٣/٤: بالياء وجزم الباء عيسى بن عمر وفي الإتحاف ٨١/٢: عن المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ١٦٢/٢ والتبيان ٦٢٦/٢.

(١١) تسكين المفتوح ضعيف في المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١.

(١٢) في التبيان ٦٢٦/٢ ويجوز أن يكون (فتفشلوا) جزمًا عطفًا على النهي، ولذلك قرئ (ويذهب ريحكم).

ريحكم، كما قالوا: لا تَمُدِّدْهَا فَتَشَقِّقْهَا<sup>(١)</sup>، وهذا هو الوجهُ الصحيح<sup>(٢)</sup>، ولو قيل: الفاءُ زائدةٌ والفعلُ جوابُ النهي لكانَ وجيهاً.

قوله تعالى: ﴿تَرَاءَتْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بإمالةِ الراءِ<sup>(٤)</sup>، وفيه بعدٌ، إذ لا سببَ هنا للإمالةِ<sup>(٥)</sup>، بل الراءُ المفتوحةُ تمنعُ من الإمالةِ<sup>(٦)</sup>، والألفُ هنا زائدةٌ، فلو كانت بدلاً من ياءِ قربت الإمالةُ<sup>(٧)</sup>، إلا أن وجهه على ضعفه أن أصله تَرَأَ، والهمزةُ هنا تجوزُ إمالتها من أجلِ الألفِ بعدها، فلما حُذِفَتِ الألفُ ولم يمكنْ إمالةُ الهمزة جَعَلَ إمالةَ الراءِ تنبيهاً على ذلك، ويجوز أن يكونَ أجرى الألفَ مُجرىَ المنقلبةِ.

قوله تعالى: ﴿فَشَرَّدَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالذالِ المعجمةِ<sup>(٩)</sup>، وليس لغةً أصليةً<sup>(١٠)</sup>، وإنما أبدلها القارئُ من الدالِ لمشاركتها في الجهرِ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) هذا مثال سيبويه. انظر الكتاب ٣/٣٤، ١٠١.
  - (٢) في القراءات الشاذة ٥٠: وهذا لا يتأتى إلا إذا جعلنا (فتفشلوا) مجزوماً بالعطف على (تنازعوا) فيكون كل منهما معطوفاً عليه.
  - (٣) الأنفال ٤٨/٨.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ٥٠: بالإمالة هشام البربري عن الكسائي.
  - (٥) في الكشف ١٧٠/١: وعلل الإمالة ثلاث: وهي الكسرة، وما أميل ليدل على أصله، والإمالة للإمالة.
  - (٦) في الكشف ١٦٨/١: أصل الكلام كله الفتح... وجميع الكلام الفتح فيه سائغ جائز.
  - (٧) في الكشف ١٦٨/١: معنى الإمالة هو تقريب الألف نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة.
  - (٨) الأنفال ٥٧/٨.
  - (٩) نسبت إلى ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ١٦٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/١٥ وتفسير القرطبي ٣١/٨ وفتح القدير ٣١٩/٢ وفي المحتسب ٢٨٠/١ والبيان ٦٢٩/٢: قراءة الأعمش وفي البحر المحيط ٥٠٩/٤ الأعمش بخلاف عنه - وكذا في مصحف ابن مسعود ونسبت في الإتحاف ٨١/٢ إلى المطوعي.
  - (١٠) في تفسير القرطبي ٣١/٨: هما لغتان.
  - (١١) في المحتسب ٢٨٠/١: قال أبو الفتح لم يمرر بنا في اللغة تركيب (شرذ) وأوجه ما =

وقيل<sup>(١)</sup>: هي مقلوبة من شَذَر، أي فَرَق<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿مَنْ خَلْفَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الميم والجَر<sup>(٤)</sup>، أي قوموا من خلفهم<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿على سواءٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر السين والمد<sup>(٧)</sup>، وهو بعيد جداً، [١٦٨] لأن أهل اللغة لم يَحْكُوها في لغاتها<sup>(٨)</sup>، ولو قيل: جَعَلَهُ مصدر ساوَى يُساوِي سواء، مثل: عادَى عِدَاءً، لكان وجهها<sup>(٩)</sup>.

= يصرف إليه في ذلك أن تكون الذال بدلاً من الدال وانظر التبيان ٦٢٩/٢ والبحر المحيط ٥٠٩/٤ والإتحاف ٨١/٢ وفتح القدير ٣١٩/٢ ويسميه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الحذلقه أو المبالغة في التفصح انظر التطور اللغوي ٧٩ - ٨٤.

(١) هذا قول الزمخشري في الكشاف ١٦٥/٢ ونسبه إليه في البحر المحيط ٥٠٩/٤ وذكره في التبيان ٦٢٩/٢.

(٢) انظر تفسير الفخر الرازي ١٨٣/١٥ والتبيان ٦٢٩/٢ واللسان (شذر) ٢٢٢٠/٤.

(٣) الأنفال ٥٧/٨.

(٤) نسبت إلى أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ١٦٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/١٥ وزاد في البحر المحيط ٥٠٩/٤ والفتوحات الإلهية ٢٥٢/٢: الأعمش بخلاف عنه ويدون نسبة في تفسير القرطبي ٣١/٨ وفتح القدير ٣١٩/٢ - ٣٢٠ وفي معاني القرآن ٤١٤/١: وربما قرئت بكسر من وليس لها معنى أستحبه مع التفسير.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥٠٩/٤ والفتوحات الإلهية ٢٥٢/٢ وفي الكشاف ١٦٥/٢: ومعناه: فافعل التشريد من ورائهم.

(٦) الأنفال ٥٨/٨.

(٧) في البحر المحيط ٥٠٩/٤ - ٥١٠: زيد بن علي بكسر السين.

(٨) في اللسان (سوا) ٢١٦٣/٣: قال ابن بري ولم يأتِ سواء مكسور السين ممدوداً.

(٩) في اللسان (سوا) ٢١٦٣/٣: لم يحك ذلك إلا في قولهم: هو في سواء رأسه وسي رأسه إذا كان في نعمة وخصب. قال: فيكون سواء على هذا مصدر ساوَى.

قوله: ﴿سَبَقُوا إِيَّاهُمْ لَا﴾<sup>(١)</sup>، قُرِئَ بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، قيل<sup>(٣)</sup>، ﴿لَا﴾ زائدة والتقدير: لا يحسن الذين سبقوا أنهم يُعْجِزُونَ<sup>(٤)</sup>.  
وَمَنْ كَسَرَ اسْتَأْنَفَ<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿يُعْجِزُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، بفتح النون والتخفيف، وهو الأصل<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بكسر النون من غير ياء<sup>(٨)</sup>، وبياء<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بتشديد النون وكسرها<sup>(١٠)</sup>، وذكر ذلك في ﴿أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) الأنفال ٥٩/٨.

(٢) نسبت في إعراب القرآن ١٩٣/٢ والمبسوط ٢٢٢ والكشف ٤٩٤/١ وحجة القراءات ٣١٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/١٥ وتفسير القرطبي ٣٤/٨ والبحر المحيط ٥١٠ والنشر ٩١/٣ وتحرير التيسير ١١٦ والإتحاف ٨٢/٢ وفتح القدير ٣٢٠/٢ إلى ابن عامر وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٣١٩/١ والكشاف ١٦٥/٢ والبيان ٣٩١/١.

(٣) انظر الكشف ٤٩٤/١ وحجة القراءات ٣١٢ والإتحاف ٨٢/٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٦٧/٢: قال أبو إسحاق: هذا الوجه ضعيف لأن (لا) لا تكون لغواً في موضع يجوز فيه أن تقع غير لغو وضعفه العكبري في التبيان ٦٣٠/٢ وفي إعراب القرآن ١٩٣/٢ والبحر المحيط ٥١٠/٤: واستبعد أبو عمرو وأبو حاتم هذه القراءة.

(٤) انظر حجة القراءات ٣١٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٨٤/١٥ أكثر القراء على كسر (إن) وفي المراجع السابقة كلها: ما عدا ابن عامر.

(٦) الأنفال ٥٩/٨.

(٧) في معاني القرآن ٤٦٧/٢ والبحر المحيط ٥١٠/٤: فتح النون الاختيار.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ١٦٥/٢: ابن محيصن وفي البحر المحيط ٥١١/٤: قراءة طلحة وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٩٤/٢ ومن قرأ بها فقد لحن وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٦٧/٢ ويجوز كسرها.

(٩) في البحر المحيط ٥١٠/٤: (لا تعجزوني) بكسر النون وياء بعدها ابن محيصن.

(١٠) في تفسير القرطبي ٣٤/٨ والبحر المحيط ٥١١: عن ابن محيصن بكسر النون وتشديدها وزاد في الإتحاف ٨٢/٢ بخلفه.

(١١) الأنعام ٨٠/٦.

ويقرأ بتشديد الجيم للتكثير<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (رُبط الخيل) بضمّ الراء والباء<sup>(٣)</sup>،  
 وهو جمع رباط، مثل حمار وحُمُر<sup>(٤)</sup>.  
 وسَكَنَ قومُ الباء على التخفيف<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿تُزْهِبُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتشديد الهاء للتكثير<sup>(٧)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الهاء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٨)</sup>، والمعنى إذا أعددتُم  
 لك رُهْبَتُم، أي خيف منكم.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه مخفّف الراء<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في البحر المحيط ٥١١/٤: قراءة ابن محيصة وغير منسوبة في الكشاف ١٦٥/٢.  
 (٢) الأنفال ٦٠/٨.  
 (٣) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ١٦٥/٢ والإتحاف ٨٢/٢ إلى الحسن وزاد  
 في تفسير القرطبي ٣٦/٨ والبحر المحيط ٥١٢/٤ وفتح القدير ٢٣٠/٢: أبا حيوة  
 وعمرو بن دينار.  
 (٤) انظر: الكشاف ١٦٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٦/٨ والبحر المحيط ٥١٢/٤ والإتحاف ٨٢/٢  
 وفتح القدير ٢٣٠/٢.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٥٠: أبو حيوة وفي الكشاف ١٦٥/٢: الحسن وجمع بينهما في  
 البحر المحيط ٥١٢/٤.  
 (٦) الأنفال ٦٠/٨.  
 (٧) في مختصر ابن خالويه ٥٠ (يرهبون) السلمي وعصمة وفي إعراب القرآن ١٩٤/٢:  
 الحسن وفي المبسوط ٢٢٢ يعقوب برواية وفي البحر المحيط ٥١٢/٤ الحسن ويعقوب  
 وابن عقيل لأبي عمرو ونسبت في النشر ٩١/٣ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٨٢/٢:  
 إلى رويس وبدون نسبة في الكشاف ١٦٦/٢.  
 (٨) في شواذ القراءة ٩٧: عن الحسن ويعقوب.  
 (٩) في المبسوط ٢٢٢ ما عدا رويس وفي النشر ٩١/٣ وتحبير التيسير ١١٦ والإتحاف  
 ٨٢/٢: ما عدا رويس وبدون نسبة في الكشاف ١١٦/٢.



فإن قيل: فبأي شيء تنصب ﴿عدو﴾ على هذه الأوجه؟

قيل: بفعلٍ محذوفٍ، تقديره تُفزعون العدو، كما قال تعالى: ﴿يَسْبَحْ لَهُ فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ رَجَالٌ﴾<sup>(١)</sup>، أي مَنْ يُسَبِّحُهُ؟ فقيل: رجالٌ، وكذلك هنا تقديره: مَنْ تُخَوِّفُونَ؟

ويقرأ بالنصب والتنوين (عدوًا لله) على فك الإضافة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فاجنح لها﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم النون<sup>(٤)</sup>، وفتحها<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: [١٦٩] ﴿حسبك الله﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (حسيبك) بالياء<sup>(٨)</sup>، والمعنيان متقاربان<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ومن اتبعك﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بقطع الهمزة

---

(١) سورة النور ٣٦/٢٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٠ وإعراب القرآن ١٩٤/٢ والبحر المحيط ٥١٢/٤ قراءة السلمي.

(٣) الأنفال ٦١/٨.

(٤) بضم النون في مختصر ابن خالويه ٥٠ حكاه أبو زيد ونسبت في المحتسب ٢٨٠/١ والكشاف ١٦٦/٢ والبحر المحيط ٥١٤ وفتح القدير ٣٢٢/٢ إلى الأشهب العقيلي.

(٥) بفتح النون قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥١٤/٤ وفي فتح القدير ٣٢٢/٢: الباقون ما عدا الأشهب العقيلي.

(٦) في المحتسب ٢٨١/١: حكى سيبويه جنح يجنح .. جنح غير متعد، وغير المتعدي الضم أقيس فيه من الكسر.

(٧) الأنفال ٦٤/٨.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في اللسان (حسب) ٨٦٥/٢ معنى الآية يكفيك ويكفي من اتبعك .. والحسيب يكون بمعنى محاسباً ويكون بمعنى كافياً.

(١٠) الأنفال ٦٤/٨.

والتخفيف<sup>(١)</sup>، يقال: أَتَبَعَ وَاتَّبَعَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَرَّضَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالصاد<sup>(٤)</sup>، من الحرص<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَشْرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمَّ العَيْنِ هنا فقط<sup>(٧)</sup>، والوجهُ فيه أنَّه

أَتَبَعَ ضَمَّةَ العَيْنِ ضَمَّةَ الرَاءِ، الحاجزُ بينهما ساكنٌ، وهو غيرُ حصين<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَعَلِمَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتركِ التسميَةِ<sup>(١٠)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿ضَعُفًا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضمَّ الضادِ مع سكونِ العَيْنِ<sup>(١٢)</sup>، وهما

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والبحر المحيط ٥١٦/٤: بالقطع الشعبي.

(٢) انظر: اللسان (تبع) ٤١٦/١.

(٣) الأنفال ٦٥/٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٠ والكشاف ١٦٧/٢ حكاه الأخفش وفي البحر المحيط ٥١٧/٤: نسبت إلى الأعمس.

(٥) في البحر المحيط ٥١٧/٤: وهو قريب من قراءة الجمهور بالضاد.

(٦) الأنفال ٦٥/٨.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٩/٢ وإعراب القرآن ١٦٩/٢: لا يجوز إلا كسر العين وزعم أهل اللغة أن أول عشرين كُسِرَ كما كُسِرَ أول اثنين.

(٩) الأنفال ٦٦/٨.

(١٠) في البحر المحيط ٥١٧/٤: المنفصل عن عاصم مبيئاً للمفعول.

(١١) الأنفال ٦٦/٨.

(١٢) في إعراب القرآن ١٩٦/٢: أهل المدينة وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٥١٧/٤ - ٥١٨:

وقرأ الحرميان والعريبان والكسائي وابن عمر والحسن والأعرج وابن القعقاع وقتادة وابن

أبي إسحاق وفي المبسوط ٢٢٢ - ٢٢٣ والكشف ٤٩٥/١ وحجة القراءات ٣١٣ وتفسير

الفخر الرازي ١٩٦/١٥: الباقيون ما عدا حمزة والكسائي وزاد في النشر ٩٢/٣ وتحرير

التيسير ١١٦ خلف وزاد في الإتحاف ٨٣/٢ وافقه الأعمش بخلفه وبدون نسبة في

الكشاف ١٦٧/٢.

- لغتان<sup>(١)</sup>. ومنهم مَنْ يَضُمُّ العَيْنَ إِتْبَاعاً<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (ضُعَفَاء)<sup>(٣)</sup>، مثل عُلَمَاء، وهو جمع<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (ضُعَفَى)<sup>(٥)</sup>، مثل مَرَضَى، وهو ظاهرٌ.  
قوله تعالى: ﴿أَسْرَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (أُسْرَاء) بالمد<sup>(٧)</sup>، وهما لغتان<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿يُثَخِّنْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(١٠)</sup>.  
قوله: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ﴾<sup>(١١)</sup>، بالتاء والياء<sup>(١٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) هما لغتان في الكشف ٤٩٥/١ وحجة القراءات ٣١٣ والكشاف ١٦٧/٢ وفي إعراب القرآن ١٩٦/٢ والبحر المحيط ٥١٨/٤: ضم الضاد لغة الحجاز وفتحها لغة تميم.  
(٢) في البحر المحيط ٥١٨/٤: وعيسى بن عمر بضمها.  
(٢) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٥٠ وإعراب القرآن ١٩٦/٢ والمبسوط ٢٢٢ والنشر ٩٢/٣ وتجبير التيسير ١١٦ والإتحاف ٨٣/٢ وفي البحر المحيط ٥١٨/٤: وحكاها النقاش عن ابن عباس وغير منسوبة في الكشف ١٦٧/٢.  
(٤) انظر: إعراب القرآن ١٩٦/٢ والكشاف ١٦٧/٢ والبحر المحيط ٥١٨/٤ والإتحاف ٨٣/٢.  
(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٦) الأنفال ٦٧/٨.  
(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٨) في الكشف ٤٩٦/١: جمع أسير على أسراء لمشابهته في اللفظ ظريف وظرفاء.  
(٩) الأنفال ٦٧/٨.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٠: يزيد بن القعقاع ويحيى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٥١٨/٤: ابن وثاب وغير منسوبة في الكشف ١٦٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٧/١٥.  
(١١) الأنفال ٦٧/٨.  
(١٢) بالتاء قراءة الجمهور وقرئ بالياء بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٥١ والكشاف ١٦٨/٢ والبحر المحيط ٥١٨/٤.  
(١٣) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

قوله: ﴿وَاللّٰهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٢)</sup>، على تقدير عَرَضَ الْآخِرَةِ، ودَلَّ على هذا المحذوف ما قبله<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالياء على الغيبة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (كثير)<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر.

---

(١) الأنفال ٦٧/٨.

(٢) في المحتسب ٢٨١/١ والبحر المحيط ٥١٨/٤: سليمان بن جمار المدني وغير منسوبة في الكشف ١٦٨/٢ والتبيان ٦٣٢/٢ وفتح القدير ٣٢٥/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٢٨١/١ والكشاف ١٦٨/٢ والتبيان ٦٣٢/٢ والبحر المحيط ٥١٨/٤ وفتح القدير ٣٢٥/٢.

(٤) الأنفال ٧٣/٨.

(٥) في شواذ القراءة ٩٨: طلحة.

(٦) الأنفال ٧٣/٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٠ - ٥١ عيسى بن سليمان الحجازي عن الكسائي وفي البحر المحيط ٥٢٣/٤ أبو موسى الحجازي عن الكسائي وبدون عزو في الكشف ١٧٠/٢.

## سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿بِرَاءةٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرُ بَرِيَءَ براءةً أو إبراءً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، بكسر الميم والنون<sup>(٥)</sup>، على الإتياع<sup>(٦)</sup>، وكذلك ما أشبهه.

[١٧٠] قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي... وَأَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرآن بكسر

---

(١) التوبة ١/٩.

(٢) هي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٥١ وتفسير القرطبي ٦٣/٨ والبحر المحيط ٤/٥ وفتح القدير ٣٣٢/٢ وغير منسوبة في الكشف ١٧٢/٢.

(٣) في الكشف ١٧٢/٢: على اسمعوا براءة ونقله عنه في البحر المحيط ٤/٥ ثم ذكر رأي ابن عطية، أي الزموا، وفيه معنى الإغراء، وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٦٣/٨ وفتح القدير ٣٣٢/٢.

(٤) التوبة ١/٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥١ والمحتسب ٢٨٣/١ والبحر المحيط ٦/٥: بكسر النون حكاة أبو عمرو عن أهل نجران وفي إعراب القرآن ٢٠٢/٢: قال أبو حاتم: زعم هارون أن أبا عمرو بن العلاء قرأ (مِنْ)، وفي الكشف ١٧٢/٢: أهل نجران، وغير معزوة في التبيان ٦٣٤/٢.

(٦) في المحتسب ٢٨٣/١ والبحر المحيط ٦/٥: على أصل التقاء الساكنين واتباعاً لكسرة النون.

(٧) التوبة ٢/٩ - ٣.

الهمزة<sup>(١)</sup>، على الاستثناف، وعلى معنى القول<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿وَأَذَانٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (وَأِذْنٌ)<sup>(٤)</sup>، والمعنى ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَرَسُولُهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٧)</sup>، وهو بعيدٌ، وعطفه على ﴿المشركين﴾ كـ﴿كُفْرٌ﴾<sup>(٨)</sup>، وإنما حُمِلَ على القَسَمِ<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالضادِ معجمة<sup>(١١)</sup>، والتقدير: ينقضوا

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٥١ (وإن الله مخزي) الأصمعي عن نافع وفي البحر المحيط ٦/٥: الحسن والأعرج بالكسر وفي الإتحاف ٨٧/٢: وعن الحسن كسر همزة ﴿إن الله برىء﴾ وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٤٧٤/٢ وإعراب القرآن ٢٠٢/٢ والكشاف ١٧٣/٢ وفتح القدير ٣٣٣/٢.

(٢) في معاني القرآن وإعرابه ٤٧٤/٢: على الاستثناف وفي إعراب القرآن ٢٠٢/٢ والإتحاف ٨٧/٢، قدّره بمعنى قال، وفي الكشاف ١٧٣/٢ وفتح القدير ٣٣٣/٢: لأن الأذان في معنى القول، وفي البحر المحيط ٦/٥: والكسر على إضمار القول على مذهب البصريين أو لأن الأذان في معنى القول على مذهب الكوفيين.

(٣) التوبة ٣/٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥١: يزيد.

(٥) في معاني القرآن ٤٧٤/٢: أذنته بالشيء إذا أعلمته به وانظر: اللسان (أذن) ٥١/١.

(٦) التوبة ٣/٩.

(٧) نسبت إلى الحسن في تفسير القرطبي ٧١/٨ والبحر المحيط ٦/٥ والفتوحات الإلهية ٢٦٤/٢ وفتح القدير ٣٣٤/٢ وبدون عزو في الكشاف ١٧٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٥ والتبيان ٦٣٥/٢.

(٨) في التبيان ٦٣٥/٢: ولا يكون عطفاً على المشركين لأنه يؤدي إلى الكفر.

(٩) انظر: التبيان ٦٣٥/٢ وتفسير القرطبي ٧١/٨ وزاد في الكشاف ١٧٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/١٥ والبحر المحيط ٦/٥ والفتوحات الإلهية ٢٦٤/٢ - ٢٦٥ وفتح القدير ٣٣٤/٢: الجر على الجوار، كما أنهم نعتوا وأكدوا على الجوار.

(١٠) التوبة ٤/٩.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥١: عطاء بن يسار وفي المحتسب ٢٨٣/١ عكرمة وجمع بينهما في تفسير القرطبي ٧١/٨ وفتح القدير ٣٣٦/٢ وفي البحر المحيط ٨/٥: عطاء بن =

عهدكم. فحذَفَ المضاف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمَّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (إيلاً) بياءٍ قبلَ اللامِ وبتخفيفِ اللامِ<sup>(٥)</sup>.  
والوجهُ أنَّه أبدلَ اللامَ الأولى ياءً<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ والتشديدِ<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَدَأْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتليينِ الهمزةِ وتقريبها من الواوِ<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (بَدَوْكُمْ) بإسكانِ الواوِ<sup>(١١)</sup>، من بَدَأَ يبدؤ، والجيدُ أن يكونَ أصله

---

= السائب الكوفي وعكرمة وأبو زيد وابن السميع وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢٦٥/٢ ما عدا ابن السميع وغير منسوبة في الكشف ١٧٤/٢ والتبيان ٦٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/١٥.

(١) في المحتسب ٢٨٣/١: وهو كناية حسنة عن النقص وانظر: الكشف ١٧٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/١٥ والتبيان ٦٣٥/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦٥/٢ وفتح القدير ٣٣٦/٢.

(٢) التوبة ٨/٩.

(٣) في البحر المحيط ١٣/٥ وقرأ زيد بن علي مبيئاً للمفعول.

(٤) التوبة ٨/٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٢: عكرمة وطلحة بن مصرف واقتصر في المحتسب ٢٨٣/١ والبحر المحيط ١٣/٥: على عكرمة وغير منسوبة في الكشف ١٧٦/٢ والتبيان ٦٣٧/٢.

(٦) وزاد في المحتسب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ والتبيان ٦٣٧/٢ والبحر المحيط ١٣/٥ وجهاً آخر. والثاني: أنه من آل يثول، إذا ساس، أو من آل يثول، إذا صار إلى آخر الأمر، وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٢: بفتح الهمزة الكلبي وفي البحر المحيط ١٣/٥ قرأت فرقة.

(٨) في البحر المحيط ١٣/٥ وهو مصدر من فعل الآل وانظر اللسان (ألا) ١١٧/١.

(٩) التوبة ١٣/٩.

(١٠) في شواذ القراءة ٩٨: عن زيد بن علي.

(١١) في البحر المحيط ١٦/٥: زيد بن علي.

الهمز، ولكن أُبدلَ منها الواو<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُخْزِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بياءٍ بعدَ الزاي<sup>(٣)</sup>، على أن تقديره: وهو يُخْزِيهِمْ.

قوله: ﴿وَيُشْفِ﴾<sup>(٤)</sup>، يُقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الياء والهاء وسكون الباء و (غَيْظُ) بالرفع على أنه فاعل<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه برفع الباء<sup>(٨)</sup>، على الاستئناف، كما رُفِعَ ﴿وَيَتُوبُ﴾<sup>(٩)</sup>.  
ويقرأ (ويتوب)<sup>(١٠)</sup>، على أن الواو بمعنى

---

(١) في البحر المحيط ١٦/٥: ووجهه أنه سئل الهمزة من بدأت بإبدالها ياء، كما قالوا في قرأت قرئت فلما أسند الفعل إلى واو الضمير سقطت فصار بدوكم.

(٢) التوبة ١٤/٩.

(٣) في إعراب القرآن ٢/٢٠٥: ويجوز فيه كله (يخزهم وينصرهم ويشف ويذهب) بالرفع على القطع.

(٤) التوبة ١٤/٩.

(٥) في البحر المحيط ١٧/٥: وقرأ زيد بن علي بالنون على الالتفات.

(٦) التوبة ١٥/٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥١: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ١٧/٥: وقرأت فرقة وتذهب فعلاً لازماً (غَيْظُ) فاعل به.

(٨) في البحر المحيط ١٧/٥: زيد بن علي برفع الباء.

(٩) في المحتسب ١/٢٨٥: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ١٧/٥ وفتح القدير ٢/٣٤٢: الجمهور رفعاً، وهو استئناف وفي التبيان ٢/٦٣٨ والفتوحات الإلهية ٢/٢٦٩: مستأنف ولم يجزم لأن توبته على من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وفي إعراب القرآن ٢/٢٠٦ وتفسير القرطبي ٨/٨٨ والرفع أحسن لأن التوبة لا يكون سببها القتل.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥١: بالنصب ابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢/٢٠٦ وتفسير القرطبي ٨/٨٧ وفتح القدير ٢/٣٤٢: ابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي والأعرج وزاد في المحتسب ١/٢٨٤ - ٢٨٥: عمرو بن



مع<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَعْمُرُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الياء وكسر الميم<sup>(٣)</sup>، وماضيه أَعْمَرَ، أي مَكَّن من عمارته، [١٧١] كما يقال: أَلَحَمْتُكَ عِرْضَهُ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿شَاهِدِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (شاهدُونَ) بالواو<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من الضمير في ﴿يَعْمُرُوا﴾<sup>(٧)</sup>.

والثاني: خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ، أي وهم شاهدون<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (خالدِينَ) بالياء نصباً<sup>(١٠)</sup>،

وهو ضعيفٌ والوجهُ فيه أن تجعل ﴿هم﴾ مبتدأً و﴿فِي النَّارِ﴾ خبرُهُ و (خالدِينَ) حالٌ من الضمير ﴿فِي النَّارِ﴾<sup>(١١)</sup>.

= عبيد ورويت عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ١٧/٥: زيد بن علي والأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد بن فائد وأبو عمرو ويعقوب فيما روى عنهما وغير منسوبة في الكشف ١٧٨/٢ والتبيان ٦٣٨/٢.

(١) النصب بإضمار أن في المحتسب ٢٨٥/١ والكشاف ١٧٨/٢ والتبيان ٢٣٨/٢ والبحر المحيط ١٧/٥ وفتح القدير ٣٤٢/٢.

(٢) التوبة ١٧/٩.

(٣) في تفسير القرطبي ٧٩/٨ والبحر المحيط ١٨/٥ وفتح القدير ٣٤٣/٢: قراءة ابن السميع.

(٤) انظر: الصاحبى ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤.

(٥) التوبة ١٧/٩.

(٦) في البحر المحيط ١٩/٥: وقرأ زيد بن علي (شاهدون) وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٨٩/٨.

(٧) على لغة أكلون البراغيث.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ٨٩/٨ والبحر المحيط ١٩/٥.

(٩) التوبة ١٧/٩.

(١٠) في البحر المحيط ١٩/٥: زيد بن علي بالياء نصباً على الحال.

(١١) انظر: البحر المحيط ١٩/٥.

قوله تعالى: ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر السين<sup>(٢)</sup>، وضمّها<sup>(٣)</sup>، والوجه فيها أنه جمعٌ، مثل رَحَالٍ فِي رَحْلٍ وَتَوَامٍ فِي تَوَامٍ، هكذا ذكر بعض مَنْ عَلَّلَ<sup>(٤)</sup>، والأشبه عندي أن تكون بمعنى المكسورة وتكون لُغَةً<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (سُقَاة)<sup>(٦)</sup>، جمع سَاقٍ<sup>(٧)</sup>، مثل قَاضٍ وَقُضَاةٌ.

ويقرأ (سُقَى) بضم السين وسكون القاف وفتح الياء<sup>(٨)</sup>، على أنه مصدرٌ، مثل: شُكِرَ وَكُفِّرَ، ويجوز أن يكون جمعاً، مثل: عُمِي.

قوله: ﴿وَعِمَارَةً﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم العين<sup>(١٠)</sup>، وهو مصدرٌ أيضاً كَالْخَفَارَةِ وَالظَّلَامَةِ، ويجوز أن يكون محمولاً على النُّحَاةِ وَالْبُرَادَةِ، لأن مَنْ يُبَاشِرُ الْعِمَارَةَ

(١) التوبة ١٩/٩.

(٢) في المحتسب ٢٨٦/١: قراءة الجماعة وهي قراءة الجمهور في التبيان ٢٣٩/٢ والبحر المحيط ٢٠/٥ والفتوحات الإلهية ٢٧١/٢.

(٣) نسبت إلى الضحاك في المحتسب ٢٨٥/١ والبحر المحيط ٢٠/٥ وبدون نسبة في التبيان ٦٣٩/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٢٨٦/١ والبحر المحيط ٢٠/٥.

(٥) في تفسير القرطبي ٩١/٨: قال الضحاك سُقَايَةَ بضم السين وهي لغة.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٢: أبو وجزة السعدي ويزيد بن القعقاع واقتصر في إعراب القرآن ٢٠٧/٢ على أبي وجزة السعدي وزاد في المحتسب ٢٨٥/١ ابن الزبير ومحمد بن علي وأبا جعفر القاري وفي الكشف ١٨٠/٢ ابن الزبير وأبو وجزة السعدي واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٢/١٦ على عبد الله بن الزبير وزاد في تفسير القرطبي ٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٤/٢: أبا وجزة وسعيد بن جبير وفي البحر المحيط ٢٠/٥: ابن الزبير والباقر وأبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ٦٣٩/٢.

(٧) انظر إعراب القرآن ٢٠٧/٢ والمحتسب ٢٨٦/١ والتبيان ٦٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٤/٢.

(٨) في شواذ القراءة ٩٩: الأنطاكي عن أبي جعفر وعن شريك.

(٩) التوبة ١٩/٩.

(١٠) قراءة الضحاك في المحتسب ٢٨٥/١ والبحر المحيط ٢٠/٥ قياساً على (سقاية).

يَقْرُبُ مِنْ صَنْعَتِهِ مِنْ أَرَاذِلِ الصَّنَائِعِ<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ (عَمْرَةَ) جمعُ عامِرٍ<sup>(٢)</sup>، مثلُ كَافِرٍ.  
ويقرأ (عَمْرَةَ المسجد الحرام) بنصب الدال والميم<sup>(٣)</sup>، وعلى هذا قد حُذِفَ  
التنوينُ تخفيفاً<sup>(٤)</sup> يريد عمرة المسجد، كما قال الشاعر (بحر المتقارب):  
فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً<sup>(٥)</sup>  
[١٧٢] قوله تعالى: ﴿أَحَبُّ إِلَيْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، بالنصب<sup>(٧)</sup>، على أنه خبرُ كان<sup>(٨)</sup>.  
ويقرأ بالرفع<sup>(٩)</sup>، على أن يكونَ ضميرُ الشأن<sup>(١٠)</sup>.  
قوله: ﴿رَحَّبْتُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بإسكانِ الحاءِ<sup>(١٢)</sup>، وهو من تخفيفِ

- 
- (١) انظر: اللسان (عمر) ٣١٠٣/٤.  
(٢) في شواذ القراءة ٩٩: عن شريك.  
(٣) هي/قراءة سعيد بن جبير في مختصر ابن خالويه ٥٢ وتفسير القرطبي ٩١/٨ والبحر المحيط ٢٠/٥.  
(٤) انظر: تفسير القرطبي ٩١/٨ والبحر المحيط ٢٠/٥.  
(٥) الشاهد لأبي الأسود ملحقات ديوانه ١٢٢. وانظر: الكتاب ١٦٩/١ ومجالس ثعلب ١٤٩ والمقتضب ١٥٧/١ ٣١٣/٢ والأغاني ١٧/١١ والخصائص ١٢/١ والمنصف ٢٣١/٢ وأمالى ابن الشجري ٣٨٣/١ والإنصاف ٦٥٩/٢ وشرح المفصل ٩/٢، ٣٤/٩ والخزانة ٥٥٤/٤ ومغنى اللبيب ٥٥٥ وجمع الهوامع ١٩٩/٢ والدرر اللوامع ٢٣٠/٢.  
(٦) التوبة ٢٤/٩.  
(٧) في البحر المحيط ٢٢/٥: القراء على نصب ﴿أحب﴾.  
(٨) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٢/٥ وفتح القدير ٣٤٧/٢.  
(٩) في البحر المحيط ٢٢/٥ وكان الحجاج بن يوسف يقرأ بالرفع، ولحنه يحيى بن يعمر وتلحينه ليس من جهة العربية، وإنما هو لمخالفة إجماع القراء النقلة، وفي إعراب القرآن ٢٠٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٥/٨: ويجوز في غير القرآن الرفع.  
(١٠) انظر: إعراب القرآن ٢٠٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٥/٨ والبحر المحيط ٢٢/٥ - ٢٣.  
(١١) التوبة ٢٥/٩.  
(١٢) في البحر المحيط ٢٤/٥: زيد بن علي بسكون الحاء.

المضموم<sup>(١)</sup>، مثل: عَضُدٌ وَعَضُدٌ.

قوله تعالى: ﴿سَكَيْتَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر السين والتشديد<sup>(٣)</sup>، على مثل: امرأة سَكِيرَةٌ للمبالغة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَجَسٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسكان الجيم<sup>(٦)</sup>، وأصلها الكسر فسكن، مثل: فَخَذٌ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿عَيْلَةٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (عائلة) بالألف وبعدها همزة<sup>(٩)</sup>، وهو من العيال، أي خِفْتُمْ فَقَرَّ عَائِلَةً، أو حَاجَةً عَائِلَةً<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَكْنِزُونَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر النون وضمها<sup>(١٢)</sup>، وهما

---

(١) في إعراب القرآن ٤٢٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: تخفيف المضموم لغة تميم.

(٢) التوبة ٢٦/٩.

(٣) في البحر المحيط ٢٥/٥: زيد بن علي بكسر السين وتشديد الكاف.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢٥/٥.

(٥) التوبة ٢٨/٩.

(٦) نسبت في البحر المحيط ٢٨/٥ إلى أبي حيوة وغير منسوبة في مختصر ابن خالويه ٥٢ والكشاف ١٨٣/٢.

(٧) في الكشاف ١٨٣/٢ والبحر المحيط ٢٨/٥: على تقدير حذف الموصوف أي جنس نجس . . وهو اسم فاعل من نَجَسَ فحقوقه بعد الإتيان كما قالوا في: كَبِدٌ كَبِدٌ وفي فتح القدير ٣٤٩/٢: ويقال نَجَسَ بكسر النون وسكون الجيم. (٨) التوبة ٢٨/٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٢ والمحتسب ٢٨٧/١: ابن مسعود، وفي تفسير القرطبي ١٠٧/٨ والبحر المحيط ٢٨/٥ وفتح القدير ٣٥٠/٢: علقمة وغيره من أصحاب ابن مسعود، وغير منسوبة في الكشاف ١٨٤/٢.

(١٠) انظر: المحتسب ٢٨٧/١ والكشاف ١٨٤/٢ والبحر المحيط ٢٨/٥ وفتح القدير ٣٥٠/٢.

(١١) التوبة ٣٤/٩.

(١٢) الكسر قراءة الجمهور ونسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ والبحر المحيط ٣٦/٥: إلى أبي =

لغتان<sup>(١)</sup>، وكذلك الموضع الآخر<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُحْمَى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٤)</sup>، يجوز أن يرجع إلى الأعضاء المذكورة<sup>(٥)</sup> ويجوز أن تكون تحمى النار عليها<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتُكْوَى﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، وهو بمعنى واحد، لأنه فصل بين الفاعل والفعل، ولأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حُرْمٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بإسكان الراء<sup>(١١)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(١٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿النسيء﴾<sup>(١٣)</sup>، المشهور بالمد والهمز<sup>(١٤)</sup>، ويقرأ كذلك إلا

---

= السمال ويحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ١٨٨/٢.

(١) انظر اللسان (كنز) ٣٩٣٧/٥.

(٢) يشير إلى سورة التوبة ٣٥/٩.

(٣) التوبة ٣٥/٩.

(٤) نسبت في الكشاف ١٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٨/١٦ وفتح القدير ٣٥٧/٢: إلى ابن عامر وزاد في البحر المحيط ٣٦/٥: الحسن واقتصر في الإتحاف ٩١/٢ والفتوحات الإلهية ٢٨٠/٢ على الحسن.

(٥) انظر البحر المحيط ٣٦/٥.

(٦) انظر: الكشاف ١٨٨/٢ والبحر المحيط ٣٦/٥.

(٧) التوبة ٣٥/٩.

(٨) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ٥٢ والكشاف ١٨٨/٢ والبحر المحيط ٣٧/٥ وفتح القدير ٣٥٧/٢.

(٩) انظر البحر المحيط ٣٧/٥.

(١٠) التوبة ٣٦/٩.

(١١) بدون نسبة في البحر المحيط ٣٨/٥.

(١٢) في إعراب القرآن ٤٢٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥٠/٢: تخفيف الهمزة تميم.

(١٣) التوبة ٣٧/٩.

(١٤) في إعراب القرآن ٢١٣/٢: هكذا يقرأ أكثر الأئمة وفي البحر المحيط ٣٩/٥ والفتوحات =

أنه بخيالِ الهمزة<sup>(١)</sup> ويقرأ بتشديد الياء من غير همزة<sup>(٢)</sup>، قَلَبَ الهمزة ياءً وأدغم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بسكون السين وضم الهمزة من غير ياء<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرُ نَسَأْتُ<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الضاد<sup>(٧)</sup>، وفي الماضي لغتان كسرُ اللام وفتحها وعلى ذلك يجيء المستقبل<sup>(٨)</sup>.

= الإلهية ٢٨١/٢: الجمهور وفي الكشف ٥٢/١: الباقون ما عدا ورش وفي فتح القدير ٣٥٩/٢: الباقون ما عدا نافع.

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ وإعراب القرآن ٢١٣/٢ والبحر المحيط ٣٩/٥: إلى ابن كثير وبدون نسبة في الكشف ١٨٩/٢ والتبيان ٦٤٣/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٢١٣/٢ وتفسير القرطبي ١٣٦/٨ وفتح القدير ٣٥٩/٢ ورش عن نافع وزاد في البحر المحيط ٣٩/٥: الزهري وحמיד وأبا جعفر والحلواني وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٢٨١/٢ ما عدا الحلواني واقتصر في الكشف ٥٠٢/١ على ورش وفي تفسير الفخر الرازي ٥٥/١٦: ابن كثير من طريق شبل ونسبت في الإنحاف ٩١/٢ إلى الأزرق وأبي جعفر وغير منسوبة في الكشف ١٨٩/٢ والتبيان ٦٤٣/٢.

(٣) انظر: الكشف ٥٠٢/١ والتبيان ٦٤٣/٢ والبحر المحيط ٣٩/٥ والفتوحات الإلهية ٢٨١/٢ وفتح القدير ٣٥٩/٢.

(٤) في المحتسب ٢٨٧/١: قراءة جعفر بن محمد والزهري والعلاء بن سيابة والأشهب (النسبي) مخففاً وفي البحر المحيط ٣٩/٥ والفتوحات الإلهية ٢٨١/٢: السلمي وطلحة والأشهب وشبل وفي إعراب القرآن ٢١٣/٢ ابن كثير وفي تفسير الفخر الرازي ٥٥/١٦: ابن كثير من طريق شبل وبدون عزو في التبيان ٦٤٣/٢.

(٥) انظر: التبيان ٦٤٣/٢.

(٦) التوبة ٣٧/٩.

(٧) في المحتسب ٢٨٨/١ والبحر المحيط ٤٠/٥: قراءة أبي رجاء وغير منسوبة في الكشف ١٨٩/٢ والتبيان ٦٤٣/٢ وفتح القدير ٣٥٩/٢.

(٨) في المحتسب ٢٨٨/١ والتبيان ٦٤٣/٢ والبحر المحيط ٤٠/٥: وهي لغة والماضي ضلِلْتُ بفتح اللام الأولى وكسرهما، فمن فتحها في الماضي كسر الضاد في المستقبل، ومن كسرهما في الماضي فتح الضاد في المستقبل. وفي اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون: ضلِلْتُ أضلُّ وأهل نجد يقولون: ضلَلْتُ أضلُّ... وقال =

[١٧٣] ويقراً (يُضَلَّ) على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(١)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٢)</sup>.

ويقراً بالنون على نسبته إلى الله<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿لِيُؤَاطُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الطاء وتخفيف الهمزة بأن تُقَلَّبَ ياء<sup>(٥)</sup>،

ومنهم مَنْ يَقْرَأُ بخيال الهمزة للتخفيف أيضاً<sup>(٦)</sup>.

ويقراً بضم الطاء وواو ساكنة<sup>(٧)</sup>، وقد حَذَفَ الهمزة هنا، وضمَّ الطاء إمّا

إتباعاً للواو، أو أنه نَقَلَ ضمة الهمزة إليها<sup>(٨)</sup>، وقد مرَّ نظائره<sup>(٩)</sup>.

= الجوهري لغة نجد هي الفصيحة.

(١) في معاني القرآن ٤٣٧/١: ابن مسعود ونسبت في إعراب القرآن ٢١٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/١٦ وتفسير القرطبي ١٣٩/٨ وفتح القدير ٣٥٩/٢ إلى الكوفيين وفي الكشف ٥٠٢/١ - ٥٠٣ وحجة القراءات ٣١٨: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٩٦/٣ وتحرير التيسير ١١٧: خلف وزاد في الإتحاف ٩١/٢ وافقهم الشنودّي ونسبت في المبسوط ٢٢٦: إلى حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي البحر المحيط ٤٠/٥: ابن مسعود والأخوان وحفص ونسبت في المحتسب ٢٨٨/١ - ٢٨٩ إلى الحسن - بخلاف - وابن مسعود ومجاهد وأبي رجاء - بخلاف - وقتادة وعمرو بن ميمون ورواه عباس عن الأعمش (يُضَلَّ) والتخريج عنده يوضح أنها (يُضَلَّ).

(٢) في حجة القراءات ٣١٨: أن الكافرين يُضَلُّون.

(٣) في البحر المحيط ٤٠/٥: النخعي ومحبوب عن الحسن بالنون وبدون نسبة في الكشف ١٨٩/٢ وفتح القدير ٣٥٩/٢.

(٤) التوبة ٣٧/٩.

(٥) في البحر المحيط ٤٠/٥ الأعمش وأبو جعفر وفي الإتحاف ٩٢/٢: ويأبدلها ياء على مذهب الأخفش.

(٦) في الإتحاف ٩٢/٢: تسهيلها ياء هو المفضل.

(٧) في البحر المحيط ٤٠/٥: والأصح ضم الطاء وحذف الياء، لأنه أخلص الهمزة ياء خالصة عند التخفيف ونسبت لأبي جعفر في الإتحاف ٩١/٢.

(٨) انظر: البحر المحيط ٤٠/٥.

(٩) مثله: ﴿يُطْفِئُوا﴾ التوبة ٣٢/٩.

قوله تعالى: ﴿انفروا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الفاء والهمزة<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿انّاقلتم إلى﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (ثاقلتم) على تفاعل<sup>(٥)</sup>، وَمَنْ شَدَّدَ  
 جَعَلَهُ افْتَعَلَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثاني اثنين﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٨)</sup>، مثل (الرجز):

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ<sup>(٩)</sup>

قوله تعالى: ﴿بُعِثْتَ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بسكون العين<sup>(١١)</sup>، وهُمَا

(١) التوبة ٤١/٩.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٢ إلى أبي السمال.

(٣) في معاني القرآن للأخفش ٥٥٥/٢: وإن شئت (انفروا) ونقله عنه في إعراب القرآن ٢١٧/٢.

(٤) التوبة ٣٨/٩.

(٥) نسبت إلى الأعمش في مختصر ابن خالويه ٥٣ والكشاف ١٨٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٩/١٦ والبحر المحيط ٤١/٥ وفتح القدير ٣٦١/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٥٤/٢ وإعراب القرآن ٢١٤/٢ والبحر المحيط ٤١/٥.

(٧) التوبة ٤٠/٩.

(٨) في المحتسب ٢٨٩/١: قال ابن عباس: سألت أبا عمرو وقرأ ﴿ثاني اثنين﴾ قال أبو عمرو: وفيها قراءة أخرى لا ينصب الياء وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٤٤/٨ والبحر المحيط ٤٣/٥ وبدون نسبة في الكشاف ١٩٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٦٣/١٦ والتبيان ٦٤٤/٢ وزاد: وحققا التحريك وهو من أحسن الضرورة في الشعر.

وخرّجها ابن جني في المحتسب ٢٨٩/١ بأنه أسكن الياء تشبيهاً بالألف ونقله في تفسير القرطبي ١٤٤/٨.

(٩) الرجز سبق تخريجه ورقة ١٠١ من المخطوطة.

(١٠) التوبة ٤٢/٩.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والكشاف ١٩١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٢/١٦ وفتح القدير ٣٦٣/٢: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤٥/٥: الأعرج.



لُغْتَانِ<sup>(١)</sup>، ويجوزُ أن تكونَ المكسورةُ بمعنى الهلاك<sup>(٢)</sup>، أي أهلكتم المسافةُ.  
 قوله تعالى: ﴿عُدَّةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ العينِ<sup>(٤)</sup>، أي جماعةُ أشياءٍ تليقُ  
 بالحالِ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (عِدَّةٌ) بكسرِ العينِ وفتحِ الدالِ وضمِّ الهاءِ، على أنه ضميرٌ<sup>(٦)</sup>، أي  
 لأعدوا له ما هو أصلُه ومادتهُ.

قوله تعالى: ﴿زَادُوكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (زادكم)<sup>(٨)</sup>، أي الخروجَ<sup>(٩)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَلَا تُضْعِفُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (وَلَا رَقَصُوا) بالراءِ والقافِ والصادِ من  
 الرقصِ<sup>(١١)</sup> وهو السيرُ السريعُ للإبلِ<sup>(١٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَقَلَّبُوا﴾<sup>(١٣)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ<sup>(١٤)</sup>، وهو

- 
- (١) انظر: اللسان (بعد) ٣٠٩/١.
  - (٢) انظر: اللسان (بعد) ٣١٠/١.
  - (٣) التوبة ٤٦/٩.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣: زر بن حبيش وبدون نسبة في الكشاف ١٩٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٨/١٦ والبحر المحيط ٤٨/٥.
  - (٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٤٨/١٦ والبحر المحيط ٤٨/٥.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ٥٣: زر بن حبيش وزاد في البحر المحيط ٤٨/٥: أبان عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ١٩٣/٢.
  - (٧) التوبة ٤٧/٩.
  - (٨) في البحر المحيط ٤٩/٥: قراءة ابن أبي عتبة.
  - (٩) في البحر المحيط ٤٩/٥: يعني ما زادكم خروجهم إلا خبالاً.
  - (١٠) التوبة ٤٧/٩.
  - (١١) في مختصر ابن خالويه ٥٣: محمد بن زيد ونسبت في المحتسب ٢٩٣/١ والكشاف ١٩٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨١/١٦ والبحر المحيط ٤٩/٥: إلى ابن الزبير.
  - (١٢) انظر: المحتسب ٢٩٣/١ والكشاف ١٩٤/٢ والبحر المحيط ٤٩/٥.
  - (١٣) التوبة ٤٨/٩.
  - (١٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥٠/٥: مسلمة بن محارب وغير منسوبة في =

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَذِّنْ لِي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بغير همزٍ بل واوٍ بعد اللام في اللفظ<sup>(٣)</sup>.

وقرأ بعضهم بياءٍ في [١٧٤] اللفظ<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه أنَّ الهمزة الساكنة إذا انضمت ما قبلها تخففت فتقلبت واواً نحو: سؤل وجؤية، وكذلك في المنفصل، ومن قرأ أشار إلى الأصل في قلب الهمزة الثانية<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم التاء الأولى<sup>(٧)</sup>، وهما لغتان فتن وأفتن<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿وَهُمْ فَرِحُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (فارحون)<sup>(١٠)</sup>، وهي لغة<sup>(١١)</sup>، وقد جاء في

= الكشف ١٩٤/٢ وفتح القدير ٣٦٧/٢.

(١) في الفتوحات الإلهية ٢٨٨/٢: تقلب الأمر: تصريفه من أمر إلى أمر.

(٢) التوبة ٤٩/٩.

(٣) في إعراب القرآن ٢١٩/٢ وتفسير القرطبي ١٥٨/٨: ورش عن نافع وفي البحر المحيط ٥١/٥: ورش بتخفيف الهمزة بإبدالها واواً لضمه ما قبلها، وزاد في الإتحاف ٩٢/٢: وأبا عمرو بخلفه وأبا جعفر.

(٤) في الإتحاف ٩٢/٢: الكل بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢١٩/٢ والبحر المحيط ٥١/٥.

(٦) التوبة ٤٩/٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٣: إسماعيل المكي وفي البحر المحيط ٥١/٥ قراءة عيسى بن عمر وهي قراءة ابن السميع ونسبها ابن مجاهد إلى إسماعيل المكي وبدون نسبة في عزو في الكشف ١٩٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/١٦.

(٨) انظر: الكشف ١٩٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/١٦ وفي البحر المحيط ٥١/٥: وبالضم لغة تميم وفي اللسان (فتن) ٣٣٤٤/٥: «أهل الحجاز يقولون فتنته المرأة.. وأهل نجد يقولون أفنتته».

(٩) التوبة ٥٠/٩.

(١٠) نسبت إلى ابن السميع في تفسير القرطبي ٢٧٥/٤ وفتح القدير ٣٩٩/١.

(١١) انظر: تفسير القرطبي ٢٧٥/٤ وفتح القدير ٣٩٩/١.

الشعر، قال الشاعر (بحر الطويل):

فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ      ولا بسرور بعد موتك فارح<sup>(١)</sup>  
قوله: ﴿لَنْ يُصَيِّبَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الياء الأولى وتشديد الثانية والنون<sup>(٣)</sup>،  
وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٤)</sup>: أنه من الياء، يقال صاب يصيب، وهي لغة في أصاب.  
والثاني<sup>(٥)</sup>: أصلها يُصَيَّبُ عَلَى يُفْعِلُ، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت، مثل  
سَيِّد.

وأما تشديد النون<sup>(٦)</sup>، فأصله يُصَيِّبُنَا، فَحَذَفَ إِحْدَى الثُّنَاتِ، وهي الثانية،  
وَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي نُونِ الضَّمِيرِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِحْدَى﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بغير همزٍ، والحاء بعد اللام<sup>(٩)</sup>، وقد

---

(١) الشاهد لأشجع السلمي انظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥٨/٢ وشرح شواهد  
العيني ٥٧٤/٣ ومعجم شواهد العربية ٨٣.

(٢) التوبة ٥١/٩.

(٣) في إعراب القرآن ٢١٩/٢ والكشاف ١٩٥/٢: طلحة بن مصرف وزاد في المحتسب  
٢٩٤/١ والبحر المحيط ٥١/٥: أعين قاضي الري واقتصر في تفسير القرطبي ٢١٠/٨  
على أعين قاضي الري.

(٤) انظر: المحتسب ٣٩٤/١ والكشاف ١٩٥/٢ والبحر المحيط ٥١/٥.

(٥) انظر: المحتسب ٢٩٤/١ والكشاف ١٩٥/٢ والبحر المحيط ٥١/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بتشديد النون طلحة بن مصرف وفي إعراب القرآن ٢١٩/٢  
والبحر المحيط ٥١/٥ وفتح القدير ٣٦٩/٢: قراءة أعين قاضي الري.

(٧) في إعراب القرآن ٢١٩/٢ والبحر المحيط ٥١/٥ وفتح القدير ٣٦٩/٢: وهذا لحن لا  
يؤكد بالنون ووجهها أبو حيان في البحر المحيط ٥١/٥ بقوله: تشبيه لن بلا ولم، وقد  
سُمِعَ لحاق هذه النون بلا ولم، فلما شاركتها لن في النفي لحقت معها نون التوكيد.

(٨) التوبة ٥٢/٩.

(٩) نسبت في المحتسب ٢٩٥/١ والبحر المحيط ٥٢/٥: إلى ابن محيصن.

ذكرنا ذلك في قوله ﴿فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (يَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ) بالجمع وكسر التاء<sup>(٣)</sup> أي يقبلُ الله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (نَفَقَاتِهِمْ) بالضم والفتح في التاء على الواحد<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٧)</sup>، وهو مُفْعَلٌ، من أَغِيرَ إليه، أي دَخَلَ فيه، مثل المُدْخَلِ من أُدْخِلَ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الميم مع التخفيف<sup>(١٠)</sup>، وهو مثل [١٧٥] مَغَارَاتٍ.

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٠٣.

(٢) التوبة ٩/٥٤.

(٣) نسبت في الكشاف ١٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٠/١٦ والبحر المحيط ٥٣/٥ إلى السلمي.

(٤) انظر: الكشاف ١٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩١/١٦ والبحر المحيط ٥٣/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥٣/٥: الأعرج.

(٦) التوبة ٩/٥٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٣: عبد الرحمن بن عوف وفي المحتسب ٢٩٥/١ والبحر المحيط ٥٥/٥ سعد بن عبد الرحمن بن عوف وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٥٥/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٥٠٣/٢ وحكاها النحاس عن الأخفش في إعراب القرآن ٢٢١/٢ وبدون نسبة في الكشاف ١٩٦/٢.

(٨) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥٠٣/٢ والمحتسب ٢٩٥/١ والكشاف ١٩٦/٢ والبحر المحيط ٥٥/٥.

(٩) التوبة ٩/٥٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٣: عبد الله بن مسلم ونسبت في إعراب القرآن ٢٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٦٥/٨ وفتح القدير ٣٧٠/٢ إلى: الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٥٥/٥: مسلمة بن محارب ويعقوب وابن كثير بخلاف عنه وفي الإتحاف ٩٣/٢: يعقوب وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه وغير منسوبة في معاني القرآن=

ويقرأ بالتشديد<sup>(١)</sup>، وأصله مُفْتَعَل، فَأُدْغِمَتِ التَاءُ فِي الْخَاءِ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (مندخلًا) بالنون<sup>(٣)</sup>، وهو من المطاوع، قالوا: أَدْخَلْتُ يَدِي فِي السَّيِّمِ فَانْدَخَلْتُ<sup>(٤)</sup> ويقرأ (مُتَدَخِّلًا) بالتاء وتشديد الخاء<sup>(٥)</sup>، مثل متصرف، وهو الأصل.

قوله تعالى: ﴿لَوَلَوْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (لَوَالُوا) بالألف<sup>(٧)</sup>، إِذَا تَابَعُوا الْمَشْيَ<sup>(٨)</sup>، وبغير ألفٍ بمعنى أَعْرَضُوا<sup>(٩)</sup>.

---

= للأخفش ٥٥٥/٢ ومعاني القرآن وإعرابه ٥٠٣/٢ والكشاف ١٩٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٦ والبيان ٦٤٧/٢.

(١) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ١٦٥/٨ والبحر المحيط ٥٥/٥ وقراءة الباقيين في الإتحاف ٩٣/٢ وفتح القدير ٣٧١/٢ وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٢١/٢ والبيان ٦٤٧/٢.

(٢) انظر: البيان ٦٤٧/٢ وتفسير القرطبي ١٦٥/٨ والبحر المحيط ٥٥/٥ وفي الإتحاف ٩٣/٢ أدغمت الدال في تاء الافتعال.

(٣) هي قراءة أبي في معاني القرآن للأخفش ٥٥٥/٢ والمحتسب ٢٩٥/١ وتفسير القرطبي ١٦٥/٨ والبحر المحيط ٥٥/٥ وفتح القدير ٣٧٠/٢.

(٤) في المحتسب ٢٩٦/١ وتفسير القرطبي ١٦٥/٨: ومنفعل في هذا شاذ؛ لأن ثلاثيه غير متعده عندنا.

(٥) هي قراءة أبي بن كعب في مختصر ابن خالويه ٥٣ وإعراب القرآن ٢٢٢/٢ والكشاف ١٩٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٦ وتفسير القرطبي ١٦٥/٨ والبحر المحيط ٥٥/٥ وفتح القدير ٣٧٠/٢.

(٦) التوبة ٥٧/٩.

(٧) في المحتسب ٢٩٨/١: ما حكاه ابن أبي عبيدة بن معاوية بن قُرمِل عن أبيه عن جده (لوالوا) بالألف وفتح اللام الثانية وفي البحر المحيط ٥٥/٥: الأشهب العقيلي... وروى عن أبي عبيدة (مثل المحتسب) وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٩٦/١٦.

(٨) انظر: البحر المحيط ٥٥/٥.

(٩) انظر: اللسان (ولي) ٤٩٢٥/٦.

- قوله تعالى: ﴿يَلْمِزُكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، مثل يَغِيْبُكَ للتكثير.
- ويقرأ (يَلْمِزُكَ) بالالف<sup>(٣)</sup>، مثل: يقاطِعُكَ، بمعنى يَقْطَعُكَ.
- قوله تعالى: ﴿فَرِيضَةً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، على تقدير ذلك فريضة<sup>(٦)</sup>.
- قوله: ﴿وَرَحْمَةً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (وَرَحْمَةً) بالجر<sup>(٨)</sup>، عطفاً على ﴿خَيْرٍ﴾ فيمن جرَّ (خيراً) بالإضافة<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) التوبة ٥٨/٩.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٥٣ والبحر المحيط ٥٦/٥: قراءة الأعمش ونسبت في الإتحاف ٩٤/٢ إلى المطوعي وبدون نسبة في الكشف ١٩٧/٢ وفتح القدير ٣٧١/٢.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بعضهم وفي البحر المحيط ٥٦/٥ روى عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وغير منسوبة في الكشف ١٩٧/٢ وفتح القدير ٣٧١/٢.
- (٤) التوبة ٦٠/٩.
- (٥) في تفسير القرطبي ١٩٢/٨: قرأ بها إبراهيم بن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ١٩٨/٢ والبحر المحيط ٦١/٥ وفي معاني القرآن ٤٤٤/١: جازئ لو قرئ به ونقله في إعراب القرآن ٢٢٣/٢ وفي معاني القرآن وإعرابه ٥٠٦/٢ ولا أعلمه قرئ به.
- (٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥٠٦/٢ وإعراب القرآن ٢٢٣/٢ وتفسير القرطبي ١٩٢/٨ وفي الكشف ١٩٨/٢ والبحر المحيط ٦١/٥: تلك فريضة.
- (٧) التوبة ٦١/٩.
- (٨) نسبت هذه القراءة إلى حمزة في المبسوط ٢٢٧ والكشف ٥٠٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٣١/١ وحجة القراءات ٣٢٠ والكشف ١٩٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/١٦ وتفسير القرطبي ١٩٢/٨ والنشر ٩٨/٣ وتحرير التيسير ١١٨ وفتح القدير ٣٧٥/٢ وزاد في الإتحاف ٩٤/٢: وافقه المطوعي وفي البحر المحيط ٦٣/٥: أبي وعبد الله (ابن مسعود) والأعمش وحمزة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢٢٣/٢ والبيان ٦٤٨/٢.
- (٩) انظر: مشكل إعراب القرآن ٣٣١/١ والكشف ٥٠٣/١ وحجة القراءات ٣٢٠ والتبيان ٦٤٨/٢ والبحر المحيط ٦٣/٥ والإتحاف ٩٤/٢ وفتح القدير ٣٧٥/٢ وفي إعراب القرآن ٢٢٣/٢ وتفسير القرطبي ١٩٣/٨ وفتح القدير ٣٧٦/٢ (ونقلًا عن النحاس): وهذا عند أهل العربية بعيد؛ لأنه قد بَاعَدَ بين الاسمين وهذا يقبح في المخفوض.

ويقرأ بالنصب<sup>(١)</sup>، على تقدير وجعل رحمةً أو أرسل رحمة، ويجوز أن يكون مفعولاً له<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿فَأَنْ لَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة على الاستئناف<sup>(٤)</sup>، والتقديرُ فله، ودخلت إنَّ للتوكيد<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿إِنْ يُعْفَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالنون في الموضعين، و (يعذب طائفة) بالنصب<sup>(٧)</sup>، ويقرأ بالياء فيهما، وكلاهما على تسمية الفاعل<sup>(٨)</sup>.

---

(١) نسبت إلى ابن أبي عبله في الكشف ١٩٩/٢ والبحر المحيط ٦٣/٥ وفي تفسير الفخر الرازي ١١٨/١٦ ابن عامر ومعاني القرآن ٤٤٤/١ - ٤٤٥ ولو نصبت الرحمة على غير هذا الوجه كان صواباً.

(٢) في الكشف ١٩٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/١٦ والبحر المحيط ٦٣/٥: مفعول لأجله، حذف متعلقه والتقدير ورحمة يأذن لكم.

(٣) التوبة ٦٣/٩.

(٤) في البحر المحيط ٦٥/٥: وقرأ بها ابن أبي عبله (فإنَّ له) بالكسر حكاهما عنه أبو عمرو الداني وهي قراءة محبوب عن الحسن ورواية أبي عبيدة عن أبي عمرو وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٢٠/١٦ والتبيان ٦٤٩/٢ وفتح القدير ٣٧٦/٢ وتفسير القرطبي ١٩٤/٨ وأجاز ذلك الكسائي.

(٥) في الكتاب ١٣٣/٣: ولو قال (فإنَّ) كانت عربية جيدة، ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٢٥/٢ وفي البحر المحيط ٦٥/٥: ووجهه في العربية قوي؛ لأنَّ الفاء تقتضي الاستئناف والكسر مختار لأنه لا يحتاج إلى إضمار بخلاف الفتح.

(٦) التوبة ٦٦/٩.

(٧) في معاني القرآن ٥٠٩/٢: القراءة (إنَّ نَعْفُ) ونسبت في المبسوط ٢٢٨ والكشف ٥٠٤/١ وحجة القراءات ٣٢٠ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/١٦ والنشر ٩٨/٣ وتحجير التيسير ١١٨ والإتحاف ٩٥/٢ إلى عاصم وزاد في إعراب القرآن ٢٢٦/٢: زيد بن ثابت وأبا عبد الرحمن وزاد في البحر المحيط ٦٧/٥: زيد بن علي.

(٨) في إعراب القرآن ٢٢٦/٢ والبحر المحيط ٦٧/٥: الجحدري وبدون نسبة في معاني القرآن ٤٤٥/١ والكشف ٢٠٠/٢ وفتح القدير ٣٧٧/٢.

ويقرأ الأول على ترك التسمية، والثاني على التسمية والنون<sup>(١)</sup>، وكل ذلك ظاهر.

ويقرأ (إن تُغَفَّ) بالتاء وفتح الفاء<sup>(٢)</sup>، والوجه فيه أنه جعل الضمير مؤنثاً، لأنَّ المعنى تُغَفَّ طائفة من التعذيب، و (تُعَذَّب) بالتاء على ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>.

[١٧٦] قوله تعالى: ﴿رِضْوَانٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ الراء والضاد<sup>(٥)</sup>، على الإتياع<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٨)</sup>، على أن مستقبله يغلظ بكسر اللام، وهو شاذ؛ لأن الأصل فيما كان على فعل بضم العين أن يكون المستقبل كذلك<sup>(٩)</sup> مثل: كرم يكرم، ومن كسر أراد أن يخالف بين الماضي والمستقبل، والكسرة أقرب إلى الضمة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِمَا لَمْ يَنْلَوْا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ (بما لم ينلوا) بحذف الألف<sup>(١٢)</sup>،

---

(١) القراءة تكون (إن يُغَفَّ.. نُعَذَّب) في شواذ القراءة ١٠٢: عن مجاهد والجحدري.

(٢) هي قراءة مجاهد في مختصر ابن خالويه ٥٣ والمحتسب ٢٩٨/١ والكشاف ٢٠٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/١٦ والبحر المحيط ٦٧/٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢٩٨/١ والكشاف ٢٠٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/١٦ والبحر المحيط ٦٧/٥.

(٤) التوبة ٧٢/٩.

(٥) في البحر المحيط ٧٢/٥: الأعمش.

(٦) في البحر المحيط ٧٢/٥: وهي لغة.

(٧) التوبة ٧٣/٩.

(٨) في شواذ القراءة ١٠٣: عن نبيح وأبي واقد والجراح.

(٩) انظر شرح شافية ابن الحاجب ١٣٧/١ - ١٣٨.

(١٠) في الكتاب ٣٧/٤: الكسرة أخف من الضمة.

(١١) التوبة ٧٤/٩.

(١٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.



والأشبه أنه حَدَفَهَا وهو يريدُها، كما قالوا: لم أَبْلَه، يريدون أْبَالَ<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَرَسُولُهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، على تقدير: وأَغْنَى رَسُولَهُ  
 بالنبوة والحُرمة والغنائم<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لِصَّدَقَتَيْنِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بسكون الصاد وكسر الدال مخففاً<sup>(٦)</sup>،  
 ولست أعلم ما هَذَا إلا أن يكونَ لغةً، ولعل القارئ أراد تسكين الصاد وتشديد  
 الدال، كما قرأ نافع<sup>(٧)</sup>. ﴿أَمِنْ لَا يَهْدِي﴾<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الدال<sup>(٩)</sup>، وهو من الصدق.  
 قوله: ﴿وَلَنَكُونَنَّ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بنون خفيفة<sup>(١١)</sup>، تُبَدِّلُ في الوقف ألفاً،  
 والشديدة أشدَّ توكيداً<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: اللسان (بلا) ٣٥٦/١.  
 (٢) التوبة ٧٤/٩.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ٥٣: بالنصب حكاه الأخفش.  
 (٤) في مختصر ابن خالويه ٥٣ - ٥٤ قال ابن خالويه: جائز أن يعطفه على الهاء، أي أغناهم  
 الله وأغنى رسوله، وجائز أن تجعل الواو بمعنى الواو.  
 (٥) التوبة ٧٥/٩.  
 (٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٧) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي أحد السبعة ثقة، صالح، أصله من أصبهان،  
 وكان أسود اللون حالكأ، صبيح الوجه، حسن الخلق فيه دعاية، عرض على جماعة من  
 تابعي المدينة منهم الأعرج وشيبة وأبو جعفر حتى بلغت عدتهم سبعين، ثبت في القراءة  
 ثقة في الحديث توفي ١٦٩ هـ انظر: طبقات القراء ٣٣٠/٢ وميزان الاعتدال ٥٢٦/٢.  
 (٨) سورة يونس ٣٥/١٠.  
 (٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (١٠) التوبة ٧٥/٩.  
 (١١) في مختصر ابن خالويه ٥٤ والبحر المحيط ٧٤/٥: الأعمش وغير منسوبة في الكشف  
 ٢٠٣/٢.  
 (١٢) الكتاب ٥٠٩/٣: هذا رأي الخليل ونقله عن الجني الداني ١٤١.

قوله تعالى: ﴿يَكْذِبُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، والمفعول محذوف، أي يكذبون الرسول، أو أنفسهم فيما وعدوا به.

قوله: ﴿إِلَّا جُهِدْهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالفتح للجيم<sup>(٤)</sup>، وقيل: الفتح بمعنى المشقة والضم بمعنى الكراهية<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿خِلَافَ رَسُولٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (خَلَفَ) بغير ألف<sup>(٧)</sup>، أي يَقْعُدُونَ بعده<sup>(٨)</sup>، كما قال تعالى: [١٧٧] (لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ)<sup>(٩)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَعَ الْخَالِفِينَ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(١٢)</sup>، حَذَفَهَا وهو

---

(١) التوبة ٧٧/٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بالتشديد أبو رجاء والحسن واقتصر في البحر المحيط ٧٤/٥ على أبي رجاء وفي الإتحاف ٩٥/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ٢٠٤/٢.

(٣) التوبة ٧٩/٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٤: الأعرج وعطاء ومجاهد وفي البحر المحيط ٧٥/٥: ابن هرمز وجماعة وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢٦٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥١٢/٢ والكشاف ٢٠٤/٢ وفتح القدير ٣٨٥/٢.

(٥) في البحر المحيط ٧٥/٥ - ٧٦: وفتح القدير ٣٨٥/٢: بالضم الطاقة وبالفتح المشقة. وقيل: هما لغتان بمعنى واحد وفي معاني القرآن ٤٤٧/١ وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١٦: والجهد لغة أهل الحجاز ولغة غيرهم الجهد.

(٦) التوبة ٨١/٩.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٤ والكشاف ٢٠٥/٢ وفتح القدير ٣٨٨/٢ إلى أبي حيوة وزاد في البحر المحيط ٧٩/٥: ابن عباس وعمرو بن ميمون وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٤٩/١٦ وتفسير القرطبي ٢١٦/٨.

(٨) انظر: مجاز القرآن ٢٦٤/١ ونسبه إليه في البحر المحيط ٧٩/٥.

(٩) سورة الإسراء ٧٦/١٧ وهي قراءة بدون نسبة في اللسان (خلف) ١٢٣٥/٢.

(١٠) هما بمعنى واحد في الكشف ٢٠٥/٢ والبحر المحيط ٧٩/٥ وفتح القدير ٣٨٨/٢ واللسان (خلف) ١٢٣٥/٢.

(١١) التوبة ٨٣/٩.

(١٢) نسبت إلى مالك بن دينار في مختصر ابن خالويه ٥٤ والمحتسب ١٩٨/١ والكشاف =

يريدُها<sup>(١)</sup>، كما قالوا: خِيَمٌ وَخِيَامٌ، وَعَلِبَطٌ وَعُلَابِطٌ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمُعْتَدِرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، فيها قراءاتٌ:

أحدها: التشديدُ، وهو المشهور<sup>(٤)</sup>، من عَدَّر بمعنى اعتذار<sup>(٥)</sup>.

والثانية: كذلك إلا أنه بفتح الدالِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٦)</sup>.

والثالثة: بكسر العينِ والذالِ على الإتياع<sup>(٧)</sup>.

والرابعة: بكسر الميم أيضاً<sup>(٨)</sup>، أصلُها الْمُعْتَدِرُونَ، فَأَدْغَمَ وَأَتْبَعَ.

والخامسة: بسكونُ العينِ وكسرِ الذالِ<sup>(٩)</sup>، والفعلُ منه أعذر إذا جاءَ

---

= ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٨١/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٦/٢ وغير منسوبة في فتح القدير ٣٨٨/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٤٤٧/١ والكشاف ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٨١/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٦/٢ وفتح القدير ٣٨٨/٢.

(٢) في اللسان (علبط) ٣٠٦٥/٤: ورجل علبط وعلابط ضخمة عظيم.

(٣) التوبة ٩٠/٩.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٨٥/١٦: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ٨٣/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٨/٢ وفتح القدير ٣٩١/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٣٠/٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٥٨/١٦ - ١٥٩ والبحر المحيط ٨٣/٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٨/٢ وفتح القدير ٣٩١/٢: فاحتمل وزنين: الأول أن يكون على زنة فعل مضعفاً والثاني أن يكون على زنة افتعل..

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٤ بفتح الذال والتشديد قتادة.

(٧) وقد جوز ذلك القرطبي في تفسيره ٢٢٤/٨ ويجوز بكسر العين لاجتماع الساكنين.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في معاني القرآن ٤٤٨/١ أبو حفص الحزار عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٥٤ وتفسير القرطبي ٢٢٤/٨ وفتح القدير ٣٩١/٢: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٢٢٤/٨ الأعرج والضحاك مخففاً ورواها أبو كريب عن أبي بكر عن عاصم، ورواها أصحاب القراءات عن ابن عباس وفي البحر المحيط ٨٣/٥ - ٨٤: ابن =

بَعُذِرُ<sup>(١)</sup>.

والسادسة: كذلك إلا أنها بفتح الذال على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

والسابعة (معاذرون) بألفٍ من عَاذَر<sup>(٣)</sup>، إذا أتى بالعدرِ إلى من يعتذرُ إليه، فكان الجماعة وقع ذلك منهم.

قوله تعالى: ﴿كَذَبُوا اللَّهَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ﴾<sup>(٦)</sup>، فيه قراءاتٌ قد ذكرناها في قوله: ﴿وَعَلِمَ أَنْ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾<sup>(٨)</sup>، بالرفع<sup>(٩)</sup>، عطفاً على

---

= عباس وزيد بن علي والضحاك والأعرج وأبو صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائي في رواية وغير منسوبة في معاني القرآن وإعرابه ٥١٤/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٤٨٨/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥١٤/٢ والكشاف ٢٠٧/٢ وتفسير

القرطبي ٢٢٤/٨ والبحر المحيط ٨٤/٥ وفتح القدير ٣١٩/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بفتح الذال والتخفيف السدي.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٤: ابن أبي ليلى.

(٤) التوبة ٩/٩٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بالتشديد ابن عباس وأبو رجاء والحسن ونسبت في الكشاف

٢٠٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٩/١٦ إلى أبي وزاد في البحر المحيط ٨٤/٥: والحسن

في المشهور عن نوح وإسماعيل وفي الفتوحات الإلهية ٣٠٨/٢: الحسن في المشهور عنه

وأبي وإسماعيل.

(٦) التوبة ٩/٩١.

(٧) الأنفال ٨/٦٦.

(٨) التوبة ٩/١٠٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٤: بضم الراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحسن وقتادة

وعن يعقوب واقتصر في إعراب القرآن ٢٣٢/٢ والكشاف ٢١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي

١٧١/١٦ وتفسير القرطبي ٢٣٨/٨ وفتح القدير ٣٩٨/٢: على عمر بن الخطاب ونسبت =

(السابقين) (١).

ويقرأ بالجر (٢)، عطفاً على ﴿المهاجرين﴾ (٣).

قوله تعالى: ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ (٤)، يقرأ بسكونِ الراء (٥)، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه جوابُ الأمرِ.

والثاني: أنه سَكَنَ فراراً من توالي الحركاتِ والضمّاتِ (٦).

وحكى بعضُ الناس (تُطَهِّرُهُمْ) بسكونِ الطاءِ (٧)، والأشبهُ أنه غلطٌ، اشتبه

بسكونِ الراءِ.

فأما أَطْهَرَ فغيرُ مسموعٍ، ورَبِّمَا حُمِلَتْ [١٧٨] على أن الهمزةَ في أَطْهَرَ

في معاني القرآن ٤٥٠/١ إلى الحسن البصري وزاد عليهما في المحتسب ٣٠٠/١ والبحر المحيط ٩٢/٥ قتادة وعيسى الكوفي وسلام وسعيد بن أبي سعد ويعقوب وطلحة وفي الإتحاف ٩٧/٢ يعقوب ووافقه الحسن وبدون نسبة في التبيان ٦٥٧/٢ ويجوز في معاني القرآن وإعرابه ٥١٧/٢.

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥١٧/٢ وإعراب القرآن ٢٣٢/٢ والمحتسب ٣٠٠/١ والكشاف ٢١٠/٢ والبحر المحيط ٩٢/٥ وزاد في التبيان ٦٥٧/٢ والإتحاف ٩٧/٢: أو يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم.

(٢) في فتح القدير ٣٩٨/٢: وقرأ سائر القراء من الصحابة فمن بعدهم بالجر وفي معاني القرآن للأخفش ٥٦٠/٢: والوجه هو الجر وبدون نسبة في المحتسب ٣٠١/١.

(٣) انظر: معاني القرآن ٤٥٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٥١٧/٢.

(٤) التوبة ١٠٣/٩.

(٥) في الإتحاف ٩٧/٢ وفتح القدير ٣٩٩/٢: قراءة الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢١٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/١٦ وفي تفسير القرطبي ٢٤٩/٨ ويجوز الجزم.

(٦) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥١٨/٢ وإعراب القرآن ٢٣٣/٢ والكشاف ٢١٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/١٦ وتفسير القرطبي ٢٤٩/٨ والإتحاف ٩٧/٢ وفتح القدير ٣٩٩/٢.

(٧) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٥٤ - ٥٥ والمحتسب ٣٠١/١ والكشاف ٢١٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٩/٨ والبحر المحيط ٩٥/٥ وغير منسوبة في الكشاف ٢١٢/٢.

عَوْضٌ مِنْ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فِيهِ فِيهِ رَجَالٌ﴾<sup>(٢)</sup>، الْأَصْلُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ الضَّمُّ<sup>(٣)</sup>، فَمَنْ كَسَرَهَا فِي الْأُولَى وَضَمَّهَا فِي الثَّانِيَةِ<sup>(٤)</sup>، جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ<sup>(٥)</sup>، وَحَسَّنَ ذَلِكَ قُرْبُ مَا بَيْنَهُمَا لِيَخْتَلِفَا<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَسَّسَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (أَسَّسُ بِنْيَانِهِ)<sup>(٨)</sup>، مِثْلَ كُتِبَ، وَهُوَ جَمْعُ أُسَاسٍ<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (أَسَاسَ) عَلَى الْإِفْرَادِ<sup>(١٠)</sup>، وَهُوَ جَنْسٌ.

ويقرأ (أَسَاسَ) بِالْمَدِّ وَ (بِنْيَانِهِ) فِي الْجَمْعِ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠١/١ وَالْكَشَافُ ٢١٢/٢ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٩٥/٥: هَذَا مَنْقُولٌ مِنْ طَهْرٍ وَأَطْهَرْتَهُ وَقَدْ يُوْدِي فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ عَنْ الْكَثْرَةِ.

(٢) التَّوْبَةُ ١٠٨/٩.

(٣) انْظُرْ: الْكِتَابُ ٢٩٣/٢ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٥/١ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ ١٧٧/١ وَالْمَقْتَضِبِ ١٧٤/١ - ١٧٥ وَالْمَحْتَسَبِ ٣٠١/١ وَالتَّبْيَانُ ١١/١ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ ١١/٢ وَجَوَاهِرُ الْأَدَبِ ١٩٤ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٩٩/٥.

(٤) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠١/١ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٩٩/٥: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بِكَسْرِ هَاءِ (فِيهِ) الْأُولَى وَضَمَّ هَاءَ فِيهِ الْآخِرَةَ مَخْتَلِسَتَيْنِ.

(٥) انْظُرْ: الْبَحْرُ الْمُحِيطُ ٩٩/٥ وَفِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠١/١: أَصْلُ هَذِهِ الْحَرَكَةُ الضَّمُّ وَإِنَّمَا تَكْسَرُ إِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ يَاءٌ.

(٦) انْظُرْ: الْمَحْتَسَبِ ٣٠١/١.

(٧) التَّوْبَةُ ١٠٨/٩.

(٨) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٥: بَعْضُهُمْ وَبَدُونَ نِسْبَةٌ فِي الْكَشَافِ ٢١٥/٢.

(٩) انْظُرْ: الْكَشَافُ ٢١٥/٢.

(١٠) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٥: الْيَمَانِيُّ وَفِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٣/١ وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٤/٨:

نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عَلِيٍّ وَفِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٣٦/٢: حَكَاهَا أَبُو حَاتِمٍ وَبَدُونَ نِسْبَةٌ فِي الْكَشَافِ ٢١٥/٢ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ ١٠٠/٥ وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٥٢/١: وَيَجُوزُ (أَسَاسٌ).

(١١) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٥٢/١: وَيَجُوزُ (أَسَاسٌ) وَيُخِيلُ إِلَيَّ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهَا فِي الْقِرَاءَةِ وَنَقَلْتُهَا =

قوله تعالى: ﴿تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتثنية<sup>(٢)</sup>، تُعْزَى إِلَى عِيسَى بْنِ  
عَمْرٍ<sup>(٣)</sup>، وَسُئِلَ سَبِيوِيه عَنْهَا فَقَالَ، مَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ؟ وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٤)</sup>، يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ الْأَلْفُ فِي ﴿تَقْوَىٰ﴾ لِلإِلْحَاقِ، مِثْلُ: تَعْزَى وَأَرْطَى فَيَمْنُ نَوْنٌ.  
قوله تعالى: ﴿جُرْفٌ﴾<sup>(٥)</sup>، بضمِّ الرَّاءِ<sup>(٦)</sup>، وَيَقْرَأُ بِإِسْكَانِهَا<sup>(٧)</sup>، مِثْلُ: الْعُسْرُ  
وَالْعُسْرُ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتخفيفِ اللامِ<sup>(١٠)</sup>، عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ جَرٌّ

= فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوِيه ٥٥ رَوَايَةً عَنِ الْفَرَاءِ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٤/٨ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ  
٤٠٤/٢ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُ مَنْسُوبَةٍ فِي الْكَشَافِ ٢١٥/٢.

(١) التوبة ١٠٩/٩.

(٢) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوِيه ٥٥: حَكَاهُ سَبِيوِيه عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَحْتَسَبِ  
٣٠٤/١ وَالْكَشَافِ ٢١٥/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٤/٨ وَالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٠٠/٥.

(٣) عِيسَى بْنُ عَمْرٍ التَّقْفِيُّ الْبَصْرِيُّ مُعَلِّمُ النُّحُوِّ وَمُؤَلِّفُ الْجَامِعِ وَالْإِكْمَالِ، عَرَضَ عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَالْجَحْدَرِيِّ وَالْحَسَنِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى مَذَاهِبِ  
الْعَرَبِيَّةِ يَفَارِقُ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ وَيَنْكَرُهَا النَّاسُ، وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ حُبُّ النَّصْبِ إِذَا وَجَدَ لَذَلِكَ  
سَبِيلًا، تَوَفَّى ١٤٩ هـ. انظر: طبقات القراء ٦١٣/١.

(٤) هَذَا رَأَى ابْنَ جَنِيٍّ فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٤/١ وَنَقَلَهُ فِي الْكَشَافِ ٢١٥/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ  
٢٦٤/٨ وَالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٠٠/٥.

(٥) التوبة ١٠٩/٩.

(٦) فِي الْكَشَفِ ٥٠٨/١ وَحُجَّةُ الْقِرَاءَاتِ ٣٢٤ وَتَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ١٩٧/١٦ وَالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ  
١٠٠/٥: مَا عَدَا حَمْزَةَ وَابْنَ عَامِرٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَزَادَ فِي التَّحْبِيرِ ١١٩: خَلْفَ وَفِي الْمَبْسُوطِ  
٢٢٩: مَا عَدَا ابْنَ عَامِرٍ وَحَمَادَ وَيَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةَ وَخَلْفَ وَفِي الْإِتْحَافِ ٨٩/٢:  
مَا عَدَا ابْنَ ذُكْوَانَ وَهَشَامَ بِخَلْفِهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَحَمْزَةَ وَخَلْفَ وَغَيْرُ مَنْسُوبَةٍ فِي التَّبْيَانِ ٦٦١/٢  
وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٤/٨ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٤٠٤/٢.

(٧) هِيَ قِرَاءَةُ الْقُرَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْهَامِشِ السَّابِقِ.

(٨) هُمَا لُغَتَانِ فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ١٩٧/١٦ وَالتَّبْيَانِ ٦٦١/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٤/٨  
وَالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٠٠/٥.

(٩) التوبة ١١٠/٩.

(١٠) فِي الْكَشَافِ ٢١٦/٢ وَتَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ١٩٨/١٦: الْحَسَنُ وَزَادَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ =

لانتهاء الغاية<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وإسكانِ القافِ والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ والتشديدِ فيهما<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿التَّائِبُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياءِ فيهن<sup>(٨)</sup>، إما على صفةِ ﴿المؤمنين﴾<sup>(٩)</sup> أو على إضمارِ أعني وهو مدح<sup>(١٠)</sup>.

- 
- = ٢٢٦/٨ وفتح القدير ٤٠٤/٢: يعقوب وأبا حاتم وفي البحر المحيط ١٠١/٥ الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب وفي الإتحاف ٩٩/٢: يعقوب وافقه الحسن والمطوعي.
- (١) انظر: الإتحاف ٩٩/٢ وفتح القدير ٤٠٤/٢ وانظر: معاني (إلى) في حروف المعاني ٦٥ - ٧٩ ومعاني الحروف ١١٥ وجواهر الأدب ٤٢٢ والجنى الداني ٣٨٥.
- (٢) التوبة ١١٠/٩.
- (٣) في تفسير القرطبي ٢٦٦/٨: روى عن يعقوب وأبي عبد الرحمن (تَقَطَّعَ).
- (٤) في تفسير القرطبي ٢٦٦/٨: على الفعل المجهول فخفف القاف.
- (٥) التوبة ١١١/٩.
- (٦) التخفيف قراءة الجمهور والتشديد في مختصر ابن خالويه ٥٥: علي بن أبي طالب والحسن وأبو نعيم الفضل الرقاشي.
- (٧) التوبة ١١٢/٩.
- (٨) نسبت في معاني القرآن ٤٥٣/١ ومختصر ابن خالويه ٥٥ وإعراب القرآن ٣٢٨/٢ وفتح القدير ٤٠٨/٢ إلى عبد الله بن مسعود وزاد في المحتسب ٣٠٤/١ والبحر المحيط ١٠٤/٥ والأعمش وفي الكشف ٢١٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٢/١٦ أبي وابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٦٦٢/٢.
- (٩) انظر ذلك في: إعراب القرآن ٢٣٨/٢ والمحتسب ٣٠٥/١ والكشاف ٢١٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٢/١٦ والتبيان ٦٦٢/٢ والبحر المحيط ١٠٤/٥ وفتح القدير ٤٠٨/٢.
- (١٠) انظر: إعراب القرآن ٢٣٨/٢ والمحتسب ٣٠٥/١ والكشاف ٣١٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٢/١٦ والتبيان ٦٦٢/٢ والبحر المحيط ١٠٤/٥ وفتح القدير ٤٠٨/٢.



قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَلَّفُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الخاء واللام مشدداً<sup>(٢)</sup>، بمعنى تخلفوا، أو خلّفوا أنفسهم.

ويقرأ كذلك إلا أنه مخفّف<sup>(٣)</sup>، أي قعدوا بعد ذهاب الصحابة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (خَالَفُوا)<sup>(٥)</sup>، فلم يخرجوا إلى الغزو<sup>(٦)</sup>.

[١٧٩] قوله تعالى: ﴿غِلَظَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الغين<sup>(٨)</sup>، وفتحها<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) التوبة ١١٨/٩.
- (٢) في البحر المحيط ١١٠/٥: أبو العالية وأبو الجوزاء.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٥٥ عكرمة بن خالد وزر بن حيش وزاد في المحتسب ٣٠٥/١: عمرو بن عبيد ورويت عن أبي عمرو ونسبت في البحر المحيط ١١٠/٥: إلى عكرمة بن هارون المخزومي وزر بن حيش وعمرو بن عبيد ومعاذ القاريء وحמיד ورويت عن أبي عمرو واقتصر في تفسير القرطبي ٢٨١/٨ وفتح القدير ٤١٣/٢ على عكرمة بن خالد وغير منسوبة في الكشف ٢١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/١٦.
- (٤) ينظر في ذلك: المحتسب ٣٠٦/١ والكشف ٢١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/١٦ والبحر المحيط ١١٠/٥ وفتح القدير ٤١٣/٢.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٥٥: علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهما والسلمي وفي المحتسب ٣٠٦/١: أبو جعفر محمد بن علي وعلي بن الحسين وجعفر بن محمد وأبو عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ١١٠/٥ أبو زيد وأبو مجلز والشعبي وابن يعمر وعلي بن الحسين وابناه زيد ومحمد الباقر وجعفر الصادق واقتصر في الكشف ٢١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/١٦ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٨ وفتح القدير ٤١٣/٢: على جعفر الصادق.
- (٦) انظر: المحتسب ٣٠٦/١ والبحر المحيط ١١٠/٥ وفتح القدير ٤١٣/٢.
- (٧) التوبة ١٢٣/٩.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٥٥ - ٥٦ أبان بن عثمان. قال ابن خالويه: إنما هو أبان بن تغلب أبو سعيد، وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٤٠/٢ وزاد في البحر المحيط ١١٥/٥: أبا حيوة والسلمي وابن أبي عبلة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٥٦٣/٢ والكشف ٢٢٢/٢ والتبيان ٦٦٣/٢.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٥٦: المفضل عن عاصم، وفي إعراب القرآن ٢٤٠/٢ وتفسير =

وكسرها<sup>(١)</sup>، وهي لغاتٌ مسموعة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٤)</sup>، على فعلٍ مضميرٍ تقديره أيكم  
نَفَعَتِ الآيةُ، ثم فَسَّرَه بقوله: ﴿زادته﴾<sup>(٥)</sup>، ومثله: ﴿وإِيَّايَ فارهبون﴾<sup>(٦)</sup>،  
و﴿إِيَّايَ فاتقون﴾<sup>(٧)</sup> بالفعلِ المقدَّرِ بعد أيّ، لأنَّ أيًّا استفهام<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿مَنْ أَنْفَسِكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (أَنْفَسَكُمْ) بفتحِ الفاء<sup>(١٠)</sup>، أي أَفْضَلِكُمْ

= القرطبي ٢٩٨/٨: المفضل عن الأعمش وعاصم وفي البحر المحيط ١١٥/٥: الأعمش  
وأبان بن تغلب والمفضل كلاهما عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٢٢٢/٢ والتبيان  
٦٦٣/٢.

(١) في البحر المحيط ١١٥/٥: قراءة الجمهور وغير منسوبة في الكشف ٢٢٢/٢ والتبيان  
٦٦٣/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣٤٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٨/٨: لغة أهل الحجاز وبني أسد كسر  
العين ولغة تميم ضم العين وهي كذلك في البحر المحيط ١١٥/٥ وفي تفسير الفخر  
الرازي ٢٣٠/٦ والتبيان ٦٦٣/٢: فيها ثلاث لغات.

(٣) التوبة ١٢٤/٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٥٥: حكاه الكسائي عن بعض القراء وفي الكشف ٢٢٢/٢:  
عبيد بن عمير بالفتح وزاد في البحر المحيط ١١٦/٥: زيد بن علي.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٦٣/٢ والكشف ٢٢٢/٢ والبحر المحيط ١١٦/٥.

(٦) سورة البقرة ٤٠/٢.

(٧) سورة البقرة ٤١/٢.

(٨) انظر: البحر المحيط ١١٦/٥.

(٩) التوبة ١٢٨/٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٦: النبي ﷺ وفاطمة رضي الله عنها وابن عباس رحمه الله واقتصر  
في المحتسب ٣٠٦/١ وتفسير القرطبي ٣٠١/٨: على عبد الله بن قسيط المكي وزاد عليه  
في البحر المحيط ١١٨/٥: ابن عباس وأبا النخيلة والضحاك وابن محيصن ومحجوب من  
أبي عمرو ويحجوب من بعض طرقه ورويت عن رسول الله ﷺ وعن فاطمة وعائشة وفي  
تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/١٦ رسول الله ﷺ وفاطمة وعائشة وبدون عزو في الكشف  
٢٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٣٣٠/٢.

قوله: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، على الصفة لرب<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) ينظر ذلك في: المحتسب ٣٠٦/١ والكشاف ٢٢٣/٢ وتفسير القرطبي ٣٠١/٨ والبحر المحيط ١١٨/٥.
- (٢) التوبة ١٢٩/٩.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٥٦: أهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ٣٠٣/٨ والبحر المحيط ١١٩/٥: ابن محيصة ورويت عن ابن كثير واقتصر في فتح القدير ٤١٩/٢ على ابن محيصة وبدون نسبة في الكشاف ٢٢٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٨/١٦.
- (٤) انظر: البحر المحيط ١١٩/٥ وفتح القدير ٤١٩/٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٨/١٦: قال أبو بكر وهذه القراءة أعجب لأنه جعل العظيم صفة لله تعالى أولى من جعله صفة للعرش.

## سورة يونس

### عليه السلام

قوله: ﴿أَكَاَنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (عجب) <sup>(٢)</sup> بالرفع، على أنه اسمُ كانَ وما قبله الخبر<sup>(٣)</sup>، و ﴿أَن أَوْحِينَا﴾ يجوز أن يكونَ بدلاً من (عجب)<sup>(٤)</sup>.  
قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (وعدَّ الله حقَّ) برفع ﴿وعدَّ﴾ و ﴿حقَّ﴾ وجرَّ اسمَ الله بالإضافة<sup>(٦)</sup>، وهو مبتدأ وخبر<sup>(٧)</sup>.

---

(١) يونس ٢/١٠.

(٢) نسبت في إعراب القرآن ٢٤٤/٢ والكشاف ٢٢٤/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٦/٨ والبحر المحيط ١٢٢/٥ وفتح القدير ٤٢٢/٢ إلى عبد الله بن مسعود ونسبها في تفسير الفخر الرازي ٦/١٧ إلى ابن عباس.

(٣) في إعراب القرآن ٢٤٤/٢ والكشاف ٢٢٤/١ وتفسير الفخر الرازي ٦/١٧ وتفسير القرطبي ٣٠٦/٨ والبحر المحيط ١٢٢/٥ وفتح القدير ٤٢٢/٢ على أن (عجب) اسم كان و (أن أوحينا) الخبر.

(٤) في الكشاف ٢٢٤/٢: والأجود أن تكون كان تامة و (أن أوحينا) بدل من (عجب) ونقله في تفسير الفخر الرازي ٦/١٧ والبحر المحيط ١٢٢/٥ وفتح القدير ٤٢٢/٢.

(٥) يونس ٤/١٠.

(٦) نسبت في تفسير القرطبي ٣٠٨/٨ والبحر المحيط ١٢٤/٥ وفتح القدير ٤٢٣/٢ إلى ابن أبي عبله وقد أجاز الفراء رفعها وانظر: معاني القرآن ٤٥٧/١ ونقله في إعراب القرآن ٢٤٤/٢ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٣٣٩/١: ولم يقرأ به أحد.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ٣٠٨/٨ والبحر المحيط ١٢٤/٥ وفتح القدير ٤٢٣/٢.

ويقرأ (وَعَدَ اللَّهُ) فعلٌ وفاعلٌ<sup>(١)</sup>، و ﴿حَقًّا﴾ نصب نعتاً لمصدرٍ محذوفٍ،  
أي وعداً حقاً.

قوله: ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ﴾<sup>(٢)</sup>، بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، وهو مفعول (وعداً) وهو على تقدير  
هو أنه<sup>(٤)</sup>، أو بدلاً من (حق)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَبْدَأُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسر الدال والهمز<sup>(٧)</sup>، وماضيه بدأ  
وأبدأ لغتان<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿يَقْضَىٰ﴾<sup>(٩)</sup>، بالياء والنون<sup>(١٠)</sup>، وهو

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٥٦: السلمي وغير منسوبة في الكشف ٢٢٥/٢ وتفسير الفخر  
الرازي ٣٠/١٧.

(٢) يونس ٤/١٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٦: بفتح الهمزة يزيد بن القعقاع وسهل بن شعيب وزاد في  
المحتسب ٣٠٧/١: الأعمش وزاد في البحر المحيط ١٢٤/٥: ابن مسعود واقتصر على  
أبي جعفر يزيد بن القعقاع وحده في: إعراب القرآن ١٤٤/٢ والميسوط ٢٢٢ وتفسير  
القرطبي ٣٠٩/٨ والفتوحات الإلهية ٣٣٣/٢ وفتح القدير ٤٢٣/٢ وزاد في الإتحاف  
١٠٤/٢: وافقه الأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ٤٥٧/١ والكشاف ٢٢٥/٢  
وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٧ والتبيان ٦٦٥/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ والمحتسب ٣٠٧/١ والكشاف ٢٢٥/١ وتفسير  
القرطبي ٣٠٩/٨ والبحر المحيط ١٢٤/٥.

(٥) انظر: المحتسب ٣٠٧/٢ ونقله عنه في البحر المحيط ١٢٤/٥.

(٦) يونس ٤/١٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٥٦ والبحر المحيط ١٢٤/٥: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في  
الكشاف ٢٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٧.

(٨) انظر: الكشف ٢٢٥/٢ والتبيان ٦٦٥/٢ والبحر المحيط ١٢٤/٥ واللسان (بدأ)  
٢٢٣/١.

(٩) يونس ٥/١٠.

(١٠) في الكشف ٥١٣/١ وحجة القراءات ٣٢٨ والبحر المحيط ١٢٦/٥: بالياء ابن كثير رأبو=

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿واطمأننوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بألفٍ ممدودة<sup>(٣)</sup>، وذلك على التخفيف.

قوله تعالى: ﴿أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة وتشديد النون<sup>(٥)</sup>،  
والجملة في موضع رفع خبر ﴿آخر﴾ أي آخر [١٨٠] دعواهم حمد الله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ على تسمية الفاعل ﴿أجلهم﴾  
بالنصب<sup>(٨)</sup>.

= عمرو وحفص والباقون بالنون وزاد في تفسير القرطبي ٣١١/٨ والنشر ١٠٣/٣ وتحبير  
التيسير ١١٩ وفتح القدير ٤٢٥/٢: يعقوب على قراءة الياء وزاد في الإتحاف ١٠٤/٢  
وافقه الميزيدي والحسن وفي المبسوط ٢٣٢: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم برواية  
حفص وحمزة برواية العجلي بالياء والباقون بالنون وفي تفسير الفخر الرازي ٣٦/١٧: ابن  
كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم بالياء والباقون بالنون.  
(١) في الكشف ٥١٣/١ - ٥١٤ بالياء على لفظ الغائب ورده على قوله: ﴿ما خلق الله ذلك﴾  
وبالنون على لفظ الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه بفعله وهو يرجع إلى القراءة بالياء في  
المعنى.

(٢) يونس ٧/١٠.

(٣) في الإتحاف ١٠٤/٢ وسهل الهمزة الأصهباني.

(٤) يونس ١٠/١٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٦ وتفسير القرطبي ٣١٣/٨: بلال بن أبي بردة وابن محيصن وزاد  
في المحتسب ٣٠٨/١: يعقوب وزاد في البحر المحيط ١٢٧/٥: عكرمة ومجاهد وقتادة  
وابن يعمر وأبا مجلز وأبا حيوة وفي إعراب القرآن ٢٤٦/٢: وحكى أبو حاتم أنها قراءة  
بلال بن أبي بردة ونسبت في الإتحاف ١٠٤/٢ وفتح القدير ٤٢٧/٢ إلى ابن محيصن  
ويدون نسبة في الكشاف ٢٢٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٧/١٧ والتبيان ٦٦٧/٣  
والفتوحات الإلهية ٣٣٦/٢.

(٦) انظر: تفسير الفخر الرازي ٤٧/١٧ والتبيان ٦٦٧/٢.

(٧) يونس ١١/١٠.

(٨) هي قراءة ابن عامر في إعراب القرآن ٢٤٧/٢ والكشف ٥١٥/١ وحجة القراءات ٣٢٨  
وتفسير الفخر الرازي ٤٩/١٧ وتفسير القرطبي ٣١٦/٨ والبحر المحيط ١٢٩/٥ وفتح =

أي قَضَى الله<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لننظر﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الظاءِ<sup>(٣)</sup>، قَلْبَ النونِ ظاءً وأدغمها<sup>(٤)</sup>، وهو ضعيفٌ.

قوله تعالى: ﴿ولا أدراكم به﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بهمزةٍ ساكنةٍ<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أنه قَلْبَ الياءِ ألفاً لتحريكها في الأصلِ وانفتاحِ ما قبلها ثم قَلْبَ الألفِ همزةً<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿عُمْراً﴾<sup>(٨)</sup>، بسكونِ الميمِ وضمِّها<sup>(٩)</sup>، لغتان<sup>(١٠)</sup>.

= القدير ٤٢٨/٢ وزاد في المبسوط ٢٣٢ والنشر ١٠٣/٢ وتحبير التيسير ١١٩: يعقوب، وزاد في الإتحاف ١٠٥/٢ وأفقهما المطوعي وبدون نسبة في معاني القرآن ٤٥٨/١.  
(١) انظر: الكشف ٥١٥/١ وحجة القراءات ٣٢٨ والكشاف ٢٢٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٩/١٧.

(٢) يونس ١٤/١٠.

(٣) في المحتسب ٣٠٩/١ والبحر المحيط ١٣١/٥ قال ابن شعيب: سمعت يحيى بن الحارث يقرأ (لنظر) نون واحدة قال فقلت له: ما سمعت أحداً يقرأها قال: هكذا رأيته في الإمام مصحف عثمان أيوب عن يحيى عن ابن عامر وغير منسوبة في التبيان ٦٦٨/٢.

(٤) انظر التبيان ٦٦٨/٢ وفي المحتسب ٣٠٩/١: وهذا لا يعرف في اللغة ويشبه أن يكون مخفأة فظنها القاريء مدغمة ونقله دون إشارة في البحر المحيط ١٣١/٥.

(٥) يونس ١٦/١٠.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ٥٨/١٧ وتفسير القرطبي ٣٢٠/٨: قراءة الحسن وبدون نسبة في التبيان ٦٦٩/٢ وفتح القدير ٤٣١/٢.

(٧) انظر: التبيان ٦٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٢٠ - ٣٢١ وفتح القدير ٤٣١/٢.

(٨) يونس ١٦/١٠.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٥٨/١٧: القراءة المشهورة بضم الميم ونسبت قراءة إسكان الميم إلى الأعمش في البحر المحيط ١٣٣/٥ وبدون نسبة في الكشاف ٢٢٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٨/١٧.

(١٠) انظر: اللسان (عمر) ٣٠٩٩/٤.

قوله: ﴿تمكرون﴾<sup>(١)</sup>، بالتاء<sup>(٢)</sup>، والياء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿جاءتها﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (جاءتهم) بالميم<sup>(٦)</sup>، أي لأصحاب الفُلْكِ،  
 كما قال: ﴿وجاءهم الموج﴾<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (حيط) بغير همز وبكسر الحاء<sup>(٩)</sup>، أي  
 حاط عليهم الكرب والضيق، فتكون الباء بمعنى على<sup>(١٠)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿متاع الحياة﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(١٢)</sup>، على أنه مفعول

- 
- (١) يونس ٢١/١٠.  
 (٢) في تفسير القرطبي ٣٢٤/٨: وقراءة العامة بالتاء وفي البحر المحيط ١٣٦/٥: أبو رجاء  
 وشيبة وأبو جعفر وابن أبي إسحاق وعيسى وطلحة والجحدري وأيوب بن المتوكل وابن  
 محيصة وشبل وأهل مكة والسبعة.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ٥٦: بالياء مجاهد وقتادة والحسن في البحر المحيط ١٣٦/٥:  
 الأعرج ورويت عن نافع وفي تفسير القرطبي ٣٢٤/٨ وفتح القدير ٤٣٤/٢ يعقوب في  
 رواية هارون العتكي وفي الإتحاف ١٠٧/٢ روح وافقه الحسن غير منسوبة في الكشف  
 ٢٣١/٢.  
 (٤) في البحر المحيط ١٣٦/٥ والإتحاف ١٠٧/٢: بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب.  
 (٥) يونس ٢٢/١٠.  
 (٦) في البحر المحيط ١٣٩/٥: ابن أبي عبلة.  
 (٧) يونس ٢٢/١٠ وفي فتح القدير ٤٣٤/٢: جاء الموج الراكين فيها.  
 (٨) يونس ٢٢/١٠.  
 (٩) في البحر المحيط ١٣٩/٥: قراءة زيد بن علي.  
 (١٠) في الجني الداني ٤٢: من معاني الباء الاستعلاء وعبر بعضهم عنه بموافقة على وانظر:  
 الصاحبي ١٣٤ وحروف المعاني ٨٦ وجواهر الأدب ٤٣.  
 (١١) يونس ٢٣/١٠.  
 (١٢) في إعراب القرآن ٢٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٢٦/٨ ابن أبي إسحاق وزاد في البحر  
 المحيط ١٤٠/٥ زيد بن علي وحفص وهارون عن ابن كثير واقتصر في الكشف ٥١٦/١  
 والإتحاف ١٠٧/٢ على حفص وفي مشكل إعراب القرآن ٣٤٢/١ وحجة القراءات ٣٣٠  
 وتفسير الفخر الرازي ٧١/١٧ حفص عن عاصم وفي فتح القدير ٤٣٥/٢ ابن أبي إسحاق =



﴿بَغْيُكُمْ﴾ لأن المصدرَ يعملُ عملَ الفعلِ، أي يطلبون متاعَ الحياة الدنيا<sup>(١)</sup>، وخبرُ  
المبتدأ محذوفٌ، أي خطأً ونحوه<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالجر<sup>(٣)</sup>، على البدلِ من ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، أو صفةً لأنفسكم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿زُخْرُفَهَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ على الجمعِ (زخاريفها)<sup>(٧)</sup>، وَمَنْ وَحَدَ  
فلأنه جنسٌ.

قوله: ﴿وَارِيتَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكونِ الزاي وهمزةً بعدها ياءٌ مفتوحةٌ<sup>(٩)</sup>،

- 
- = وحفص والمفضل وبدون نسبة في الكشف ٢/٢٣٢ والبيان ١/٤٠٩ والتبيان ٢/٦٧٠.
- (١) انظر الكشف ١/٥١٦ والتقدير في إعراب القرآن ٢/٢٥٠ والكشاف ٢/٢٣٢ والبحر المحيط ٥/١٤٠ والإتحاف ٢/١٠٧ وفتح القدير ٢/٤٣٥: انتصب على المصدر المؤكد أي تمتعوا متاع الحياة الدنيا وانظر الوجهين معاً في: مشكل إعراب القرآن ١/٣٤٢ والبيان ١/٤٠٩ - ١٠/٤١٠ والتبيان ٢/٦٧٠.
- (٢) انظر الإتحاف ٢/١٠٨ وفي مشكل إعراب القرآن ١/٣٤٢ (مذموم أو منهي عنه أو مكروه) ونحوه.
- (٣) بدون نسبة في البيان ١/٤١٠ والتبيان ٢/٦٧٠.
- (٤) في البيان ١/٤١٠: على البدل من الكاف والميم من (أنفسكم).
- (٥) في التبيان ٢/٦٧٠ على أنه نعت للأنفس والتقدير ذوات متاع.
- (٦) يونس ١٠/٢٤.
- (٧) في شواذ القراءة ١٠٧ عن كرداب (زخارفها).
- (٨) يونس ١٠/٢٤.
- (٩) العبارة في التبيان ٢/٦٧١: يقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء ونسبتا في مختصر ابن خالويه ٥٦ إلى مالك بن دينار وجماعة في إعراب القرآن ٢/٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٧ وفي فتح القدير ٢/٤٣٧: الحسن والأعرج وأبو العالية وزاد في المحتسب ١/٣١١ نصر بن عاصم وقتادة وأبا رجاء بخلاف والشعبي وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٥/١٤٣ سعيد بن أبي وقاص وأبا عبد الرحمن وابن يعمر واقتصر في مشكل إعراب القرآن ١/٣٤٣ والإتحاف ٢/١٠٨ على الحسن وبدون نسبة في الكشف ٢/٢٣٣ والبيان ١/٤١٠ والتبيان ٢/٦٧١.

وازاينت<sup>(١)</sup> مثل اطمأنت وصحح الياء تنبيهاً على الوصل كقولهم: أَغْيَلَتِ المرأةُ،  
والقياسُ أَغَالَتِ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه أبدل الياء ألفاً على افعالت<sup>(٣)</sup>، تقلب الياء [١٨١] ألفاً  
على القياس<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغير همز<sup>(٥)</sup>، وهو مثل: ﴿أَذَارَكُوا فِيهَا﴾<sup>(٦)</sup>، أي  
تَذَارَكُوا، وتزايئت كأنها أظهرت الزينة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (أُزَيْنَت) بضمّ الهمزة وكسر الزاي وسكون الياء<sup>(٨)</sup>، مثل أقيمت، أي  
زَيَّنَهَا الله، والهمزة للتعدي.

قوله: ﴿نَغْنُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتأين، والتشديد على تنفعل للتكثير<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) كتبها في الأصل (وازينت) والصواب ما أثبتناه بدليل التمثيل لها.
  - (٢) انظر إعراب القرآن ٢/٢٥١ والمحتسب ١/٣١١ - ٣١٢ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٤٣ والكشاف ٢/٢٣٣ والبيان ١/٤١٠ والبيان ٢/٦٧١ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٧ والبحر المحيط ٥/١٤٣ - ١٤٤ والإتحاف ٢/١٠٨.
  - (٣) هي قراءة أبي عثمان النهدي في مختصر ابن خالويه ٥٦: والمحتسب ١/٣١١ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٧ والبحر المحيط ٥/١٤٤ وغير منسوبة في التبيان ٢/٦٧١.
  - (٤) انظر: المحتسب ١/٣١٢ والتبيان ٢/٦٧١.
  - (٥) في إعراب القرآن ٢/٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/٣٢٧ والبحر المحيط ٥/١٤٤ وفتح القدير ٢/٤٣٧ - ٤٣٨: قراءة أشياخ عوف بن أبي جميلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٣٣.
  - (٦) الأعراف ٧/٣٨.
  - (٧) انظر: فتح القدير ٢/٤٣٧.
  - (٨) في فتح القدير ٢/٤٣٨ الشعبي وقتادة.
  - (٩) يونس ١٠/٢٤.
  - (١٠) في المحتسب ١/٣١٢ والكشاف ٢/٢٣٣ والبحر المحيط ٥/١٤٤ قراءة مروان على المنبر وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٧١.

قوله: ﴿يَرْهَقُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء الهاء<sup>(٢)</sup>، أي لا تُعلَى، والفاعل على هذا  
﴿ذَلَّةٌ﴾، والقتَر في معناها.

ويقرأ ﴿يُزْهِقُ﴾ بضمّ الياء وكسر الهاء<sup>(٣)</sup>، أي لا يعلوها قَتَرٌ.

قوله: ﴿قَتَرَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون التاء<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكونَ  
الساكنُ مصدراً، والمفتوحُ بمعنى الظُّلْمَةِ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿فَزَيْلَنَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالالف والياء مخففةً على فاعلنا<sup>(٩)</sup>، أي فارقنا  
بينهم<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾<sup>(١١)</sup>، بالجرّ على أنه صفةٌ للمولى<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) يونس ٢٦/١٠.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) يونس ٢٦/١٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن والأعمش وعياض عن أبي عمرو واقتصر في إعراب  
القرآن ٢٥١/٢ وتفسير القرطبي ٣٣١/٨ وفتح القدير ٤٣٨/٢ الحسن وزاد في البحر  
المحيط ١٤٧/٥ أبا رجاء وعيسى بن عمر والأعمش.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢٥١/٢ والبحر المحيط ١٤٧/٥ وفتح القدير ٤٣٨/٢.

(٧) انظر: اللسان (قتر) ٣٥٢٦/٥.

(٨) يونس ٢٨/١٠.

(٩) في معاني القرآن ٤٦٢/١: بعضهم وهي كذلك في إعراب القرآن ٢٥٢/٢ وتفسير القرطبي  
٣٣٣/٨ والبحر المحيط ١٥٢/٥ وفتح القدير ٤٣٩/٢ وبدون نسبة في الكشف ٢٣٥/٢  
وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٧.

(١٠) انظر إعراب القرآن ٢٥٢/٢ والكشاف ٢٣٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٣/٨ والبحر المحيط  
١٥٢/٥.

(١١) يونس ٣٠/١٠.

(١٢) انظر: إعراب القرآن ٢٥٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٤٤/١ - ٣٤٥ وزاد في تفسير  
القرطبي ٣٣٤/٥ أو على البذل.

ويقرأ بالنصب<sup>(١)</sup>، على تقدير: الردَّ الحقَّ<sup>(٢)</sup>، أو على إضمارِ أعني<sup>(٣)</sup>.  
وبالرفع<sup>(٤)</sup>، على هو الحقُّ، أو على أن يكون ﴿مولاهم﴾ مرفوعاً  
و ﴿الحق﴾<sup>(٥)</sup> خبره.

قوله: ﴿يَهْدِي﴾<sup>(٦)</sup>، فيها قراءاتٌ، قد ذكر مثلها في قوله: ﴿يَخْطِفُ﴾ في  
البقرة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي... وَتَفْصِيلَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرآن بالنصب<sup>(٩)</sup>،  
على تقدير أنزل تصديقاً وتفصيلاً<sup>(١٠)</sup>.  
وبالرفع<sup>(١١)</sup>، على تقدير هو تصديقٌ وتفصيلٌ<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) بدون نسبة في الكشف ٢/٢٣٥ والبحر المحيط ٥/١٥٣ وفتح القدير ٢/٤٤٠ وفي إعراب القرآن ٢/٢٥٢ ويجوز نصبه في مشكل إعراب القرآن ١/٣٤٥ ولم يُقرأ به.  
(٢) انظر الكشف ٢/٢٣٥ وتفسير القرطبي ٨/٣٣٤ والبحر المحيط ٥/١٥٣.  
(٣) في إعراب القرآن ٢/٢٥٢ والكشف ٢/٢٣٥ وتفسير القرطبي ٨/٣٣٤ والبحر المحيط ٥/١٥٣ وفتح القدير ٢/٤٤٠ على المدح.  
(٤) ويجوز رفعه في إعراب القرآن ٢/٢٥٢ وتفسير القرطبي ٨/٣٣٤.  
(٥) انظر إعراب القرآن ٢/٢٥٢ وتفسير القرطبي ٨/٣٣٤.  
(٦) يونس ١٠/٣٥.  
(٧) سورة البقرة ٢/٢٠ وانظر صفحة ٢٤ من المخطوطة.  
(٨) يونس ١٠/٣٧.  
(٩) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥/١٧٥ والفتوحات الإلهية ٢/٣٤٩.  
(١٠) في التبيان ٢/٦٧٥: على المفعول له للتصديق وعبارته أي ولكن أنزل للتصديق وهناك رأي آخر للفراء والكسائي وابن سعدان وهو أن (كان) أضمرت بعد لكن فنصب بها وانظر ذلك في معاني القرآن ١/٤٦٥ وإعراب القرآن ٢/٢٥٥ والتبيان ٢/٦٧٥ والبحر المحيط ٥/١٥٧ وفتح القدير ٢/٤٤٥.  
(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٧ والبحر المحيط ٥/١٥٧ عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٢/٢٥٧ وفي معاني القرآن ١/٤٦٥ ويجوز رفعه ونقله في إعراب القرآن ٢/٢٥٥ وتفسير القرطبي ٨/٣٤٣ وفتح القدير ٢/٤٤٥.  
(١٢) انظر معاني القرآن ١/٤٦٥ وإعراب القرآن ٢/٢٥٥ والكشف ٢/٢٣٧ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿سورة مثله﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على الإضافة<sup>(٢)</sup>، على تقدير بسورة بشر مثله، أو كلام مثله<sup>(٣)</sup>.

[١٨٢] قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الثاء<sup>(٥)</sup>، على معنى يوم القيامة الله يشهد<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أو نهراً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بحذف<sup>(٨)</sup> الألف<sup>(٩)</sup>، والأشبه أنه حذفها وهي مرادة، كما قالوا، المَعْلُ<sup>(١٠)</sup>، في المعلّى وخيم في خيام.

قوله تعالى: ﴿أَتَمَّ إِذَا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الثاء<sup>(١٢)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(١٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿آلآن﴾<sup>(١٤)</sup>، يقرأ بفتح اللام ولا همز بعدها<sup>(١٥)</sup>، على إلقاء

---

= ٣٤٣/٨ والبحر المحيط ١٥٧/٥ وفتح القدير ٤٤٥/٢.

(١) يونس ٣٨/١٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣١٢/١ والبحر المحيط ١٥٨/٥ عمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشف ٢٣٧/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٣١٢/١.

(٤) يونس ٤٦/١٠.

(٥) في الكشف ٢٣٩/٢ والبحر المحيط ١٦٤/٥ قراءة ابن أبي عبة.

(٦) انظر الكشف ٢٣٩/٢ والبحر المحيط ١٦٤/٥.

(٧) يونس ٥٠/١٠.

(٨) السياق يقتضي أنه قرئ بحذف الألف وفي الأصل (يقرأ بألف).

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في اللسان (علا) ٣٠٩٣/٤ والمعلّى بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو أفضلها.

(١١) يونس ٥١/١٠.

(١٢) في البحر المحيط ١٦٧/٥: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٣٥١/٨.

(١٣) سورة يونس ٤٦/١٠.

(١٤) يونس ٥١/١٠.

(١٥) في البحر المحيط ١٦٧/٥: طلحة والأعرج وغير منسوبة في الكشف ٢٤١/٢ وفتح القدير ٤٥٢/٢.

حركة الهمزة على اللام<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَيَسْتَنْبِثُونَكَ﴾<sup>(٢)</sup>، بضمّ الباء من غير همز<sup>(٣)</sup>، وأصله يستنبّي بقلب الهمزة ياءً ثم حذفها لسكونها وسكون واو الجمع بعدها.

قوله تعالى: ﴿وإليه ترجعون﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿خير مما يجمعون﴾<sup>(٥)</sup>، بالتاء والياء وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فليفرحوا﴾<sup>(٧)</sup>. بالياء والتاء مع سكون اللام<sup>(٨)</sup>، والياء أجود؛

---

(١) انظر: الكشف ٢٤١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٠٩ وفتح القدير ٢/٤٥٢.

(٢) سورة يونس ٥٣/١٠.

(٣) في النشر ٣/١٠٧ والإتحاف ٢/١١٥: أبو جعفر.

(٤) يونس ٥٦/١٠ بالتاء قراءة الجمهور في البحر المحيط ٥/١٧٠ وبالياء في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٥/١٧٠: الحسن - بخلاف عنه - وعيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٢/٢٤٢.

(٥) يونس ٥٨/١٠ بالياء قراءة الجمهور وبالتاء في مختصر ابن خالويه ٥٧: زيد بن ثابت وأبو جعفر المدني وأبو الفتح.

(٦) في التبيان ٢/٦٧٨ والبحر المحيط ٥/١٧٠: بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب.

(٧) يونس ٥٨/١٠.

(٨) في معاني القرآن ١/٤٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١١٨ زيد بن ثابت وفي تفسير الطبري

١١/١٢٦: أبي في رواية والحسن وأبو جعفر ونسبت في مختصر ابن خالويه ٥٧: إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعن الكسائي في رواية زكريا بن وردان وقد ذكرناه عن يعقوب وفي إعراب القرآن ٢/٢٥٩: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المحتسب ١/٣١٣ والبحر المحيط ٥/١٧٢: النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان وأبي بن كعب والحسن وأبا رجاء ومحمد بن سيرين والأعرج وأبا عبد الرحمن السلمي وقتادة والجحدري وهلال بن يسار والأعمش وعباس بن الفضل وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٥/١٧٢ يعقوب وفي الكشف ٢/٢٤٢ وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد في تفسير القرطبي ٨/٣٥٣ - ٣٥٤ يزيد بن القعقاع ويعقوب وغيرهما وفي حجة القراءات ٣٣٣: يعقوب في رواية رويس وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٧٨.

لأنَّ أَمَرَ الْمُوَاجَهَةِ فافرحوا<sup>(١)</sup>، وقد قرأ به ابن مسعود<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر اللام على الأصل<sup>(٣)</sup>، إذ الأصل في لام الأمر الكسر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (ظَنُّ) بفتح النون على أنَّ فاعله ﴿الَّذِينَ﴾<sup>(٦)</sup>. وهو فعلٌ ماضٍ وما استفهام أي شيء ظَنُّ الَّذِينَ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَعْزُبُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الزاي وضمها<sup>(٩)</sup>، وهما لغتان<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ٣١٣/١ وفي إعراب القرآن ٢/٢٥٩ والكشاف ٢/٢٤٢ وحجة القراءات ٣٣٣: بالتاء وهو الأصل والقياس وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٥٧٠ وهي لغة العرب ردية.

(٢) هي قراءة أبي في إعراب القرآن ٢/٢٥٩ والمحتسب ٣١٣/١ والكشاف ٢/٢٤٢ وتفسير القرطبي ٨/٣٥٤ والبحر المحيط ٥/١٧٢ ولم أعر على نسبتها لابن مسعود.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧: بكسر اللام الحسن وابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٥/١٧٢: أبو التاج والحسن واقتصر في الإتحاف ٢/١١٦ على الحسن.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/٣٤٤ والجنى الداني ١١١.

(٥) يونس ١٠/٦٠.

(٦) هي قراءة ابن عمر في مختصر ابن خالويه ٥٧ والكشاف ٢/٢٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٢٠ والبحر المحيط ٥/١٧٣ وفتح القدير ٢/٤٥٦.

(٧) انظر: الكشاف ٢/٢٤٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٢٠ والبحر المحيط ٥/١٧٣.

(٨) يونس ١٠/٦١.

(٩) في المبسوط ٢٣٥ والكشف ١/٥٢٠ وحجة القراءات ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٢٣ وتفسير القرطبي ٨/٣٥٦ والنشر ٣/١٠٨ وتحرير التيسير ١٢١ وفتح القدير ٢/٤٥٦: قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون بضمها وزاد في الإتحاف ٢/١١٦ وافقه

الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥/١٧٤ ابن وثاب وابن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٤٣ والبيان ٢/٦٧٩.

(١٠) انظر: الكشف ١/٥٢٠ وحجة القراءات ٣٣٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٢٣ وتفسير

القرطبي ٨/٣٥٦ والبيان ٢/٦٧٩ وفتح القدير ٢/٤٥٦ واللسان (عزب) ٤/٢٩٢٣ =

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، أي لا يحزنك ذلك، لأن العِزَّةَ لله جميعاً<sup>(٣)</sup>، أي خفف عنك لأن العِزَّةَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَبَأَ نُوحٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالالف<sup>(٦)</sup>، على إبدال الهمزة ألفاً.

قوله: ﴿مَقَامِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٨)</sup> [١٨٣] أي إقامتي، والفتح بمعنى مَوْضِعِ إقامتي<sup>(٩)</sup>.

قوله: ﴿فَأَجْمِعُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بقطع الهمزة ورفع الشركاء<sup>(١١)</sup>، أي وليجمع

= والقاموس المحيط (عزب) ١٠٧/١.

(١) يونس ٦٥/١٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٧ والكشاف ٢/٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣٠ والبحر المحيط ٥/١٧٦ قراءة أبي حيوة وبدون نسبة في فتح القدير ٢/٤٥٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣٠ قال ابن قتيبة ومن فتح أن ها هنا فقد كفر.

(٤) انظر: الكشاف ٢/٢٤٤ والبحر المحيط ٥/١٧٦ وفتح القدير ٢/٤٥٩ وفي مختصر ابن خالويه ٥٧ والبحر المحيط ٥/١٧٦ بنصب أن بتقدير فعل غير القول ولا يحزنك قولهم إنكارهم أن العِزَّةَ.

(٥) يونس ٧١/١٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) يونس ٧١/١٠.

(٨) في البحر المحيط ٥/١٧٨ أبو مجلز وأبو رجاء وأبو الجوزاء وفي تفسير القرطبي ٨/٣٦٢ لم يُقرأ به فيما علمت.

(٩) انظر: الكشاف ٢/٢٤٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٣٦ وتفسير القرطبي ٨/٣٦٢ والبحر المحيط ٥/١٧٨ وفتح القدير ٢/٤٦١.

(١٠) يونس ٧١/١٠.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٥٧: الحسن ويعقوب وسلام وفي إعراب القرآن ٢/٢٦١: الحسن وابن أبي إسحاق وعيسى ويعقوب وزاد في المحتسب ١/٣١٤ أبا عبد الرحمن (السلمي) ورويت عن أبي عمرو وهي كذلك في البحر المحيط ٥/١٧٩ ما عدا أبا عمرو وفي معاني القرآن ١/٤٧٣ وتفسير الطبري ١١/١٤٢ قراءة الحسن وزاد في تفسير الفخر الرازي =



شركاؤكم أمرهم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اقْضُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالفاء والهمزة مقطوعة<sup>(٣)</sup>، والماضي أَقْضَى، أي أَسْرَعُوا<sup>(٤)</sup>.

وقيل: أَقْضُوا إِلَيَّ بما تريدون من قولك: أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِسَرِّي، أي أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بوصلِ الهمزة<sup>(٦)</sup>، من فَضَا يَفْضُو، أي أسرع<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا جِئْتُ بِهِ السَّحَرُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ<sup>(٩)</sup>، وبالألفِ

---

= ١٣٧/١٧ وجماعة وفي الكشف ٢٤٥/٢ الحسن وزاد عليه في تفسير القرطبي ٣٦٢/٨ وفتح القدير ٤٦٢/٢ ابن أبي إسحاق ويعقوب واقتصر في الإتحاف ١١٧/٢ على يعقوب وبدون نسبة في التبيان ٦٨١/٢.

(١) في إعراب القرآن ٢٦١/٢ والمحتسب ٣١٤/١ والكشاف ٢٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٧/١٧ والتبيان ٦٨١/٢ بالرفع على الضمير المتصل وجاز من غير تأكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه.

(٢) يونس ٧١/١٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٧: أبا حيوة عن السري بن ينعم وفي المحتسب ٣١٥/١ والبحر المحيط ١٨٠/٥: السري بن ينعم وفي معاني القرآن ٤٧٤/١ وإعراب القرآن ٣٦٢/٢ وتفسير القرطبي ٣٦٤/٨ وفتح القدير ٤٦٣/٢ قراءة بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٢٤٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/١٧ والتبيان ٦٨١/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٣١٥/١ والبحر المحيط ١٨٠/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٤٦/٢.

(٦) في شواذ القراءة ١٠٨: السري وابن يعمر والجراح وابن واقد.

(٧) في المحتسب ٣١٥/١ - ٣١٦ ولام الفعل واو لقولهم فضا الشيء يفضو فُضُوا.

(٨) يونس ٨١/١٠.

(٩) في معاني القرآن ٤٧٥/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٥١/١ حرف أبي وفي مختصر ابن خالويه ٥٨ وإعراب القرآن ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ والكشاف ٢٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٦٨/٨ ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ١٨٣/٥ الأعمش وفي الإتحاف ١١٨/٢ المطوعي.

واللام<sup>(١)</sup>، وهو مصدرٌ فتعريفُه وتنكيرُه متقاربان<sup>(٢)</sup>.  
قوله: ﴿تَبَوَّءَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بياءٍ مكانَ الهمزة<sup>(٤)</sup>، وذلك على التخفيفِ والقلبِ  
والإبدال<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بخيالِ الهمزة من غيرِ ياءٍ<sup>(٦)</sup>، وهو تخفيفٌ أيضاً<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿اطْمَسْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمِّ الميمِ وكسرِها<sup>(٩)</sup>، وهم لُغتانِ يطمِسُ  
ويطمُسُ<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَجِيتِ دَعْوَتَكُمَا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ على الجمعِ<sup>(١٢)</sup>، وهو

- 
- (١) في إعراب القرآن ١٦٣/٢ أكثر القراء على هذه القراءة.
  - (٢) انظر: معاني القرآن ٤٧٥/١ وإعراب القرآن ٢٦٤/٢.
  - (٣) يونس ٨٧/١٠.
  - (٤) في البحر المحيط ١٨٦/٥ حفص برواية هبيرة في الفتوحات الإلهية ٣٦٨/٢ حفص وفي الإتحاف ١١٨/٢: أما ما حكى من إبدال الهمزة لحفص فغير صحيح وغير منسوبة في التبيان ٦٨٤/٢.
  - (٥) انظر: التبيان ٦٨٤/٢ وفي البحر المحيط ١٨٦/٥ والفتوحات الإلهية ٣٦٨/٢ وهذا تسهيل غير قياس.
  - (٦) نسبه في الإتحاف ١١٩/٢: إلى حمزة.
  - (٧) في البحر المحيط ١٨٦/٥ ولو جرى على القياس لكان بين الهمزة والألف.
  - (٨) يونس ٨٨/١٠.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ٥٨: بضم الميم عمر بن علي بن الحسن والشعبي وجابر عن عاصم وغير منسوبة في الكشف ٢٥٠/٢ وفتح القدير ٤٦٨/٢ وبضم الميم قراءة الجمهور.
  - (١٠) انظر: اللسان (طمس) ٢٧٠٣/٤ - ٢٧٠٤.
  - (١١) يونس ٨٩/١٠.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ٥٨ وتفسير القرطبي ٣٧٦/٨ علي بن أبي طالب والسلمي وفي المحتسب ٣١٦/١ السلمي وزاد في البحر المحيط ١٨٧/٥ الضحاك وبدون نسبة في الكشف ٢٥٠/٢.

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد التاء الثانية وكسر الباء<sup>(٣)</sup>. وقرىء بتسكين التاء الثانية من تَبِعَ يَتَّبِعُ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء الأولى وكسر الباء<sup>(٥)</sup>، من أَتَبَعَ يُتَّبَعُ بمعنى اتَّبَعَ. ويقرأ بحذف النون<sup>(٦)</sup>، ويجعله معرباً، وَمَنْ أَثَبَّتَ النُّونَ جَعَلَهَا لِلتَّوَكُّيدِ، والفعل معها مبني<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (وَجَوَّزْنَا) بتشديد الواو من غير ألف<sup>(٩)</sup>، يقال: جَوَّزْتَهُ وَجَاوَزْتُ بِهِ<sup>(١٠)</sup> [١٨٤] وتشديد الواو عوضاً من الياء في قوله ﴿بَيْنِي﴾<sup>(١١)</sup>، وقد جمع بينهما كما قالوا: ذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُ بِهِ<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) في المحتسب ٣١٦/١ جمع دعوة وانظر الكشاف ٢/٢٥٠ - ٢٥١.

(٢) يونس ٨٩/١٠.

(٣) في البحر المحيط ١٨٧/٥ قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٢/٣٧٠ العامة وفي الكشف ١/٥٢٢ ما عدا ابن ذكوان وفي حجة القراءات ٣٣٦ ما عدا ابن عامر وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٨٥ وفتح القدير ٢/٤٦٩.

(٤) في البحر المحيط ١٨٧/٥ ابن عباس وابن ذكوان بتخفيف التاء وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥١ وفتح القدير ٢/٤٦٩.

(٥) في شواذ القراءة ١٠٩ عن ابن عيينة.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٧/١٥٣ موضعه جزم والتقدير: ولا تتبعا.

(٧) انظر: التبيان ٢/٦٨٥ والبحر المحيط ٥/١٨٨.

(٨) يونس ٩٠/١٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٥٨: الحسن والمازني عن يعقوب واقتصر في الكشاف ٢/٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/٣٧٧ والبحر المحيط ٥/١٨٨ وفتح القدير ٢/٤٦٩ على الحسن.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/٢٥١ وتفسير القرطبي ٨/١٧٧ وفتح القدير ٢/٤٦٩.

(١١) يونس ٩٠/١٠.

(١٢) انظر التبيان ٢/٦٨٥.

قوله تعالى: ﴿نَنْجِيكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالحاء<sup>(٢)</sup>، أي نجعلك في ناحية من البحر<sup>(٣)</sup>.

وَمَنْ قَرَأَ بِالْجِيمِ فَقَدْ شَدَّدَ وَخَفَّفَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمَنْ خَلَقَكَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالقاف وفتح اللام<sup>(٦)</sup>، أي لتكون آية من آيات الله<sup>(٧)</sup>.

---

(١) يونس ٩٢/١٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٨: إسماعيل المكي وفي المحتسب ٣١٦/١: أبي بن كعب ومحمد بن السميع ويزيد البربري وزاد في البحر المحيط ١٨٩/٥ ورويت عن ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٣٧٩/٨ اليزيدي وابن السميع وحكاها علقمة عن ابن مسعود وهي كذلك في فتح القدير ٤٧٠/٢ ما عدا ابن السميع وفي تفسير الفخر ١٥٧/١٧: بعضهم.

(٣) انظر المحتسب ٣١٦/١ والكشاف ٢٥٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/١٧ وتفسير القرطبي ٣٧٩/٨ والبحر المحيط ١٨٩/٥ وفتح القدير ٤٧٠/٢.

(٤) في فتح القدير ٤٧٠/٢ الجمهور على التثنية وقرئ بالتخفيف وفي الكشاف ٢٥١/٢: قرئ بالتشديد والتخفيف.

(٥) يونس ٩٢/١٠.

(٦) في تفسير القرطبي ٣٨١/٨ علي بن أبي طالب وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٧/١٧ بعضهم وفي البحر المحيط ١٨٩/٥: فرقة.

(٧) انظر: الكشاف ٢٥٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/١٧ وتفسير القرطبي ٣٨١/٨ والبحر المحيط ١٨٩/٥ - ١٩٠.

## سورة هود

### عليه السلام

قوله تعالى: ﴿فُصِّلَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الفاء والصاد والتخفيف<sup>(٢)</sup>، بمعنى نزلت من عنده<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم اللام وسكون الدال وكسر النون<sup>(٥)</sup>، أما ضم اللام فلغة<sup>(٦)</sup>، أما الإسكان وكسر النون فيجوز أن يكون لغة أيضاً<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكون حرك النون لالتقاء الساكنين.

---

(١) هود ١/١١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩ والكشاف ٢/٢٥٨ وتفسير الفخر الرازي ١٧/١٧٩ بالتخفيف عكرمة والضحاك وزاد في المحتسب ١/٣١٨ الجحدري ورويت عن ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٥/٢٠٠ زيد بن علي واقتصر في تفسير القرطبي ٩/٣ على عكرمة وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٨٨.

(٣) في المحتسب ١/٣١٨ أي صدرت وانفصلت عنه ومنه وانظر: الكشاف ٢/٢٥٨ والتبيان ٢/٦٨٨ والبحر المحيط ٥/٢٠٠.

(٤) هود ١/١١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٩ - ٢٠ هي قراءة أبي حيوة.

(٦) في إعراب القرآن ١/٣٥٧ - ٣٥٨ وفيها تسع لغات وحكى أبو حاتم لَدُنْ بضم اللام وإسكان الدال وانظر: التبيان ١/٢٤٠ وفي تفسير القرطبي ٤/٢١ أربع لغات.

(٧) في إعراب القرآن ١/٣٥٨: قال الفراء ربعة تقول لَدُنْ بإسكان الدال وكسر النون.

قوله تعالى: ﴿يَمْتَعِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٢)</sup>، من أمتع، وهو بمعنى متع<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ التاء والواو واللام مشددة مضمومة<sup>(٥)</sup>، أي تولاهاهم غيرهم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُثْنُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ الياء<sup>(٨)</sup>، من أثنى يثني، مثل يُعْطُونَ أي يجدونها مثنية، أو عرّضوها للثني<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (تَثْنَوْنِي) بقاء بعدها ثاء ساكنة ونون مفتوحة وواو ساكنة ونون مكسورة بعدها ياء<sup>(١٠)</sup>، على تَفْعُولٍ من،

---

(١) هود ٣/١١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بالتخفيف مجاهد وفي البحر المحيط ٢٠١/٥ الحسن وابن هرمز وزيد بن علي وابن محيصن واقتصر في الإتحاف ١٢٢/٢ على ابن محيصن.

(٣) انظر: البحر المحيط ٢٠١/٥ والإتحاف ١٢٢/٢.

(٤) هود ٣/١١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عيسى واليماني والأعرج وفي البحر المحيط ٢٠١/٥: بثلاث ضمات اليماني وعيسى البصري وفي الإتحاف ١٢٢/٢ ابن محيصن.

(٦) انظر: البحر المحيط ٢٠١/٥.

(٧) هود ٣/١١.

(٨) في المحتسب ٣١٩/١ وروى عن سعيد بن جبير - وأحسبها وهما - بضم الياء والنون هي كذلك في البحر المحيط ٢٠٢/٥ وغير منسوبة في التبيان ٦٨٩/٢.

(٩) انظر: المحتسب ٣٢٠/١ والتبيان ٦٨٩/٢ والبحر المحيط ٢٠٢/٥.

(١٠) في معاني القرآن ٣/٢: حدثني عبد الله عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢٧٢/٢: ابن جريح عن محمد بن عباد عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٥٩:

ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم وزاد في المحتسب ٣١٨/١ والبحر المحيط ٢٠٢/٥:

يحيى بن يعمر وعبد الرحمن بن أبزي والجدري وابن أبي إسحاق وأبا رزين وأبا جعفر

محمد بن علي وعلي بن حسين وزيد بن علي وجعفر بن محمد والضحاك وأبا الأسود وفي

تفسير الطبري ١٨٤/١١ ابن عباس وتأول بها الضحاك واكتفى في تفسير القرطبي ٥/٩

بابن عباس ونسبها في معاني القرآن للأخفش ٥٧٤/٢ - ٥٧٥ إلى الأعمش وبدون عزو في=

ثنيث<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنَّه بالياء و ﴿صَدُّورُهُمْ﴾ على الوجهين مرفوعةً على أنَّه فاعل<sup>(٢)</sup> وجاز التذكير، لأنَّ التانيثَ غيرُ حقيقيٍّ ومعناه تنثني.

ويقرأ (تَثْنِيْن) بفتحِ التاء [١٨٥] وسكونِ التاء وهمزةٌ بين التَّوْنَيْنِ<sup>(٣)</sup>، مثل تَطْمِنُ، وأصله تَتْنَأُ مثل تحمارًا، فأبدل الألفَ همزةً<sup>(٤)</sup>، وأصله من الثن والثَّنة وهو ما بين السَّرة والعانة، والمعنى تُخْفِي<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ مكانَ الهمزة واوا<sup>(٦)</sup>، وأصله يَفْعُوْعِل من الثَّنِّ، لكنه أدغمَ النونَ في النونِ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ النونَ الأخيرةَ خفيفةٌ مكسورة<sup>(٨)</sup>، والوجهُ أنه حَذَفَ الياءَ

= الكشاف ٢/٢٥٩.

(١) انظر معاني القرآن ٣/٢ - ٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٧٤ والمحتسب ١/٣١٩ والكشاف ٢/٢٥٩ والبحر المحيط ٥/٢٠٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عن ابن عباس بالياء وزاد في البحر المحيط ٥/٢٠٢: مجاهد وابن يعمر وابن أبي إسحاق بالياء و (صدروهم) بالرفع وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٩٠.

(٣) في المحتسب ١/٣١٩ عروة الأعشى وزاد في البحر المحيط ٥/٢٠٢ مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥٩.

(٤) انظر المحتسب ١/٣١٩ - ٣٢٠ والكشاف ٢/٢٥٩ والتبيان ٢/٦٩٠ والبحر المحيط ٥/٢٠٢.

(٥) في المحتسب ١/٣١٩ الثَّنِّ وهو ما هَشَّ وضعف من الكَلأ وفي اللسان (ثن) ١/٥١١: الثَّنة من الإنسان ما دون السرة فوق العانة أسفل البطن.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩ جعفر بن أبي المغيرة ونسبت في إعراب القرآن ٢/٢٧٢ والمحتسب ١/٣١٩ وتفسير القرطبي ٩/٥ إلى ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٥/٢٠٢: عروة وابن أبي أُبْرَى والأعشى وبدون نسبة في الكشاف ٢/٢٥٩.

(٧) انظر: المحتسب ١/٣٢٠ والكشاف ٢/٢٥٩ والبحر المحيط ٥/٢٠٢.

(٨) في المحتسب ١/٣١٩: ابن عباس وبدون نسبة في التبيان ٢/٦٩٠.

واكتفى بالكسرة عنها<sup>(١)</sup> ويقرأ (تثنون)<sup>(٢)</sup>، بهمزة مكسورة بعدها واو الجمع ونونُ الرافِع<sup>(٣)</sup>، مثل: يَفْعَلُونَ، وأمرها مشكّلٌ، إذ ليس في الكلام ثأن ولا ثنيء بالهمز، ويمكن أن يكونَ أَبْدَلَ من الألفِ همزةٌ في الأصل ثم حَرَكَها بالكسرِ لالتقاء الساكنين<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُثَبِّتُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بواوين على إبدالِ الهمزةِ واواً<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿فَرِحَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الراءِ<sup>(٨)</sup>، وهي لغةٌ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَعِشْرٍ سُورٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بتنوين (عشر)<sup>(١١)</sup>، ويجعل سوراً بدلاً من عشر.

قوله: ﴿نُوفٍ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بالياءِ<sup>(١٣)</sup>، أي يُؤفَّ

(١) انظر: المحتسب ١/٣٢٠.

(٢) في الأصل المصور. (تثنون) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩: عون الأعشى وعمر بن حدير وفي البحر المحيط ٢٠٢/٥: الأعشى.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢٠٢/٥.

(٥) هود ٩/١١.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) هود ١٠/١١.

(٨) في إعراب القرآن ٢٧٤/٢ وتفسير القرطبي ١١/٩: بعض أهل المدينة بضم الراء وفي مختصر ابن خالويه ٥٩: بعضهم وفي البحر المحيط ٢٠٦/٥ فرقة وبدون نسبة في التبيان ٦٩١/٢.

(٩) انظر إعراب القرآن ٢٧٤/٢ والتبيان ٦٩١/٢ وتفسير القرطبي ١١/٩ والبحر المحيط ٢٠٦/٥.

(١٠) هود ١٣/١١.

(١١) في شواذ القراءة ١١١: عن أبي حيوة وأبي البرهسم.

(١٢) هود ١٥/١١.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بالياء أبو حيوة وفي البحر المحيط ٢٠٩/٥ طلحة بن ميمون =



ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسم فاعله و (أعمالهم) بالرفع (٢).

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء (٣).

قوله تعالى: ﴿وَبَاطِلٌ﴾ (٤)، بالرفع (٥).

ويقرأ (بَطَلَ) على أنه فعلٌ ماضٍ (٦)، معطوفٌ على الفعل الذي قبله (٧)،  
ريجوزُ أن يكون الواو للحال.

ويقرأ بالنصب (٨) [١٨٦] والوجه فيه أنه جعل ﴿ما﴾ زائدةً، ونصب (باطلاً)  
بـ ﴿يعملون﴾ (٩) وهذا يدلُّ على جواز تقديم خبر كان عليها، لأن معمول الخبر

= وفي الإتحاف ١٢٣/٢ عن الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشف ٢٦٢/٢.

(١) انظر: الكشف ٢٦٢/٢ والبحر المحيط ٢٠٩/٥ والإتحاف ١٢٣/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٥٩: ميمون بن مهران.

(٣) بدون نسبة في الكشف ٢٦٢/٢ والبحر المحيط ٢٠٩/٥.

(٤) هود ١٦/١١.

(٥) في إعراب القرآن ٢٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٥٦/١ وتفسير القرطبي ١٥/٩ بالرفع  
على الابتداء وفي التبيان ٦٩١/٢: (باطل) خبر مقدم و (ما كانوا) المبتدأ وذكر في  
الفتوحات الإلهية ٣٨٦/٢ الوجهين.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بغير ألف يحيى بن يعمر ونسبت في البحر المحيط ٢١٠/٥  
والفتوحات الإلهية ٣٨٦/٢: إلى زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٢٦٢/٢.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٣٨٦/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٥٩: أبي وزاد في إعراب القرآن ٢٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن  
٣٥٦/١ وتفسير القرطبي ١٥/٩ والبحر المحيط ٢١٠/٥ ابن مسعود واقتصر في  
المحتسب ٣٢٠/١ على ابن مسعود ونسبت في الكشف ٢٦٢/٢ إلى عاصم وغير منسوبة  
في البيان ٩/٢ والتبيان ٦٩١/٢.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢٧٥/٢ والمحتسب ٣٢١/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٥٦/١ والبيان  
٩/٢ والتبيان ٦٩١/٢ وتفسير القرطبي ١٥/٩ وزاد في الكشف ٢٦٢/٢ والبحر المحيط  
٢١٠/٥ وجهاً آخر أن تكون بمعنى المصدر على وبطل بطلاناً ما كانوا يفعلون.

كالخير في ذلك<sup>(١)</sup>.

نوله: ﴿كتابُ موسى﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، على أنه معطوفٌ على الهاءِ في  
﴿يتلوه﴾ أي ويتلو كتابَ موسى<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِزْيَةٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالضم<sup>(٦)</sup>، والكسر<sup>(٧)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿إنه الحقُّ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(١٠)</sup>، أي فلا تكن في شك، لأنه الحقُّ.

---

(١) انظر المحتسب ٣٢١/١ والبحر المحيط ٢١٠/٥ وهذا مذهب البصريين وانظر هذه المسألة  
في الإنصاف ٦٧/١ وشرح المفصل ١١٢/١ وشرح كافية ابن الحاجب ٨٧/١ وشرح ابن  
عقيل ٢٧٨/١ وشرح الأشموني ٢٨١/١ وحاشية الصبان ٢٠٢/١ وشرح التصريح على  
التوضيح ٢٠٣/١.

(٢) هود ١٧/١١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩ والبحر المحيط ٢١١/٥ محمد بن السائب الكلبي وفي إعراب  
القرآن ٢٧٦/٢ حكى أبو حاتم عن بعضهم وزاد في تفسير القرطبي ١٧/٩ وفتح القدير  
٤٨٨/٢: الكلبي وبدون نسبة في الكشف ٢٦٢/٢ والتبيان ٦٩٢/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢٧٦/٢ والكشاف ٢٦٢/٢ والتبيان ٦٩٢/٢ وتفسير القرطبي ١٧/٩  
وفتح القدير ٤٨٨/٢.

(٥) هود ١٧/١١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٥٩: علي بن أبي طالب والحسن وفي البحر المحيط ٢١١/٥  
السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسي والحسن وهي كذلك في الفتوحات الإلهية  
٣٨٨/٢ ما عدا الحسن وفي الإتحاف ١٢٣/٢: الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن  
للأخفش ٥٧٦/٢ والكشاف ٢٦٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/١٧ والتبيان ٦٩٢/٢.

(٧) في البحر المحيط ٢١١/٥ والفتوحات الإلهية ٣٨٨/٢: جمهور الناس وبدون نسبة في  
التبيان ٦٩٢/٢.

(٨) في التبيان ٦٩٢/٢ لغتان وفي معاني القرآن للأخفش ٥٧٦/٢ والبحر المحيط ٢١١/٥  
والإتحاف ١٢٣/٢: الكسر لغة الحجاز والضم لغة أسد وتميم وانظر المزهر ٢٧٦/٢  
والفتوحات الإلهية ٣٨٨/٢ واللهجات العربية ١٨٤.

(٩) هود ١٧/١١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٥٩: بفتح الهمزة بعضهم.

قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (يُضَعَّفُ) بالتشديد من غير ألف<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة أي بآني، وبالكسر على معنى فقال إني<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْلِزْ مَكْمُوهَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بإسكان الميم<sup>(٧)</sup>، والوجه فيه أنه سَكَنَ لوقوع الضمة بعد الضمة بعد الكسرة، على نحو التخفيف في عَصِدٍ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) هود ٢٠/١١.  
(٢) في الإتحاف ١٢٣/٢: بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر يزيد ويعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٤٩١/٢ وغير منسوبة في الكشف ٢٦٣/٢.  
(٣) هما بمعنى واحد في اللسان (ضعف) ٢٥٨٨/٤.  
(٤) هود ٢٥/١١.  
(٥) في الكشف ٥٢٥/١ وحجة القراءات ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١٠/١٧ وتفسير القرطبي ٢٢/٩ والبحر المحيط ٢١٤/٥ وفتح القدير ٤٩٣/٢ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح (إني) وقرأ الباقون بالكسر على إضمار القول وزاد في المبسوط ٢٣٨ وتحرير التيسير ١٢٢: أبا جعفر وخلف بالفتح وفي النشر ١١٣/٣ والإتحاف ١٢٤/٢: ابن عامر ونافع وعاصم وحمة بكسر الهمزة والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر وزاد في الإتحاف ١٢٤/٢: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٢٦٤/٢ والتبيان ٦٩٤/٢.  
(٦) هود ٢٨/١١.  
(٧) حكاها الفراء في معاني القرآن ١٢/٢ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٨٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٦/٩ وفتح القدير ٤٩٤/٢ وفي مختصر ابن خالويه ٥٩: يجزم الميم عباس عن أبي عمرو وفي الكشف ٢٦٦/٢ حكاية عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢١٤/١٧: أجاز ذلك الفراء ورواها عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٢١٧/٥: نقل كلام الزمخشري والكسائي والفراء والنحاس وبدون نسبة في التبيان ٦٩٦/٢.  
(٨) انظر: معاني القرآن ١٢/٢ وإعراب القرآن ٢٨٠/٢ والكشف ٢٦٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٤/١٧ والتبيان ٦٩٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦/٩ والبحر المحيط ٢١٧/٥ وفتح القدير ٤٩٤/٢.

قوله تعالى: ﴿بطارد الذين﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتنوين<sup>(٢)</sup>، فيكون ﴿الذين﴾ في موضع نصب، لأن اسم الفاعل هنا للاستقبال، فيجوز إضافته وتنوينه<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جدلنا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الجيم<sup>(٥)</sup>، وهو اسم للمصدر<sup>(٦)</sup>، مثل: السلام والكلام.

ويقرأ (جدلنا) بغير ألف<sup>(٧)</sup>، وهو اسم للمصدر أيضاً<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أنه لن﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(١٠)</sup>، على تقدير قال إنه<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مجرها ومرساها﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ على هذا<sup>(١٣)</sup>، وفيهما بضم

---

(١) هود ٢٩/١١.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٥٩ - ٦٠: إلى أبي حيوة وغير منسوبة في الكشف ٢٦٦/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٥.

(٣) انظر: الكتاب ٢١/١ والكشف ٢٦٦/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٥ نقل كلام الزمخشري.

(٤) هود ٣٢/١١.

(٥) في الكشف ٢٦٧/٢: ابن عباس.

(٦) انظر: اللسان (جدل) ٥٧١/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ٣٢١/١: ابن عباس - بخلاف - وأيوب السختياني واقتصر في إعراب القرآن ٢٨١/٢ والكشف ٢٦٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٨/٩ والبحر المحيط ٢١٨/٥ - ٢١٩ على: ابن عباس وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٧٦/٢ والتبيان ٦٩٦/٢.

(٨) انظر: المحتسب ٣٢١/١ والتبيان ٦٩٦/٢ واللسان (جدل) ٥٧١/١.

(٩) هود ٣٦/١١.

(١٠) في البحر المحيط ٢٢٠/٥ أبو البرهسم وبدون نسبة في التبيان ٦٩٧/٢ والفتوحات الإلهية ٣٩٤/٢.

(١١) هذا مذهب البصريين انظر: التبيان ٦٩٧/٢ والبحر المحيط ٢٢٠/٥ والفتوحات الإلهية ٣٩٤/٢.

(١٢) هود ٤١/١١.

(١٣) في معاني القرآن ١٤/٢: إبراهيم النخعي والحسن وأهل المدينة وفي مختصر ابن خالويه =

الميم ثلاثة أوجه :

التفخيمُ، والإمالةُ وجَعْلُ الألفِ ياءً خالصةً على أنه اسمُ فاعِلٍ [١٨٧] .  
أجرى وأرسى<sup>(١)</sup> .

ويقرآن بفتح الميم<sup>(٢)</sup>، وفيهما على هذا: الإمالة والتفخيمُ، وهما مصدران  
مثل الإجراء والإرساء، ويجوز أن يكونا بمعنى الجريان والرُسُو<sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى: ﴿نوحُ ابْنَه﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهاء<sup>(٥)</sup>، يريد ابنها، فحذفَ

---

= ٦٠ : الحسن وفي إعراب القرآن ٢/٢٨٣ وتفسير القرطبي ٩/٣٦ : قراءة أهل الحرمين  
وأهل البصرة إلا من شذ منهم وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٥٧٧ والبيان  
٢/١٤ والتبيان ٢/٦٩٨ .

(١) انظر هذا الوجه الأخير في: معاني القرآن للأخفش ٢/٥٧٧ والكشف ١/٥٢٨ وحجة  
القراءات ٣٤٠ والبيان ٢/١٤ والتبيان ٢/٦٩٨ .

(٢) في إعراب القرآن ٢/٢٨٣ وتفسير القرطبي ٩/٣٧ روى يحيى بن عيسى عن الأعمش عن  
يحيى بن وثاب بفتح الميم فيهما وفي البحر المحيط ٥/٢٢٥ ابن مسعود وعيسى الثقفي  
وزيد بن علي والأعمش واقتصر في الفتوحات الإلهية ٢/٣٩٨ على: ابن مسعود والثقفى  
وفي الإتحاف ٢/١٢٦: المطوعي وفي فتح القدير ٢/٤٩٩: يحيى بن وثاب وبدون نسبة  
في التبيان ٢/٦٩٨ .

(٣) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٢/٢٨٣ والتبيان ٢/٦٩٨ وتفسير القرطبي ٩/٣٧ والبحر  
المحيط ٥/٢٢٥ والفتوحات الإلهية ٢/٦٩٨ .

(٤) هود ١١/٤٢ .

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٠: بفتح الهاء من غير ألف هشام بن عروة ونسبت في الكشف  
٢/٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٢٣١: إلى محمد بن علي وعروة بن الزبير وفي  
المحتسب ١/٣٢٢: علي بن أبي طالب وعروة بن الزبير وأبو جعفر محمد بن علي وأبو  
عبد الله جعفر بن محمد وزاد في البحر المحيط ٥/٢٢٦: علي بن الحسين وفي تفسير  
القرطبي ٩/٣٨: علي بن أبي طالب وعروة بن الزبير وغير منسوبة في إعراب القرآن  
٢/٢٨٤ والتبيان ٢/٦٩٩ .

الآلف<sup>(١)</sup>، كما حذف في: ﴿يَا أَبْتَ﴾<sup>(٢)</sup>، فيمن فَتَحَ التاء<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (ابنها)<sup>(٤)</sup>، نَسَبَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ<sup>(٥)</sup>.

وَقُرِئَ (ابناه)<sup>(٦)</sup>، عَلَى التَّنْبِيَةِ<sup>(٧)</sup>، وَالتَّقْدِيرُ فَقَالَ وَابْنَاهُ، فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِهِ.

قوله: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بِالْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ<sup>(٩)</sup>، وَهُوَ ظَاهِرٌ.

قوله تعالى: ﴿الْجُودِي﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ<sup>(١١)</sup>، وَذَلِكَ عَلَى تَخْفِيفِ

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/٢٨٤ والمحتسب ١/٣٢٢ - ٣٢٣ والكشاف ٢/٢٧٠ وتفسير  
الفخر الرازي ١٧/٢٣١ والتبيان ٢/٦٩٩ وتفسير القرطبي ٩/٣٨ والبحر المحيط  
٥/٢٦٦.

(٢) يوسف ٤/١٢.

(٣) هي قراءة ابن عامر في الكشف ٣/٢ وحجة القراءات ٢٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٨٦  
والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣ وفتح القدير ٣/١٥ وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/١٢٢ -  
١٢٣ وتحرير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/١٣٩: أبا جعفر وزاد في إعراب القرآن ٢/٣١٠  
وتفسير القرطبي ٩/١٢١ والبحر المحيط ٥/٢٧٩: الأعرج وغير منسوبة في الكشف  
٢/٢٠١ والتبيان ٢/٧٢١.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٠ والكشاف ٢/٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٢٣١: إِلَى  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي الْمَحْتَسَبِ ١/٣٢٢: رَوَى عَنْ عُرْوَةَ وَفِي تَفْسِيرِ  
الْقُرْطُبِيِّ ٩/٤٧، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ ٥/٢٢٦: عَلِيٌّ وَعُرْوَةُ وَبَدُونَ نَسَبَهُ فِي التَّبْيَانِ ٢/٦٩٩.

(٥) يريد ابن امرأته في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ١/٣٢٢ والكشاف ٢/٢٧٠ وتفسير  
الفخر الرازي ١٧/٢٣١ والتبيان ١/٦٩٩ والبحر المحيط ٥/٢٦٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٠: ابن أبي ليلى والسدي واقتصر في المحتسب ١/٣٢٢  
والكشاف ٢/٢٧٠ والبحر المحيط ٥/٢٢٦ عَلَى السَّيِّدِ وَغَيْرِ مَنْسُوبَةٍ فِي التَّبْيَانِ ٢/٦٩٩.

(٧) في المحتسب ١/٣٢٢ - ٣٢٣ والتبيان ٢/٦٩٩: عَلَى النَّدَاءِ وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ عَلَى التَّرْتِي. وَلَوْ  
أَرَادَ حَقِيقَةَ النَّدْبَةِ لَمْ يَكُنْ بِدُونِ أَحَدٍ الْحَرْفَيْنِ: يَا ابْنَاهُ وَفِي الْكَشَافِ ٢/٢٧٠: عَلَى النَّدْبَةِ  
وَالْتَّرْتِي وَذَكَرَ كُلُّ هَذَا فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ٥/٢٢٦.

(٨) هود ١١/٤٢.

(٩) في الإتحاف ٢/١٢٦: وَأَدْغَمَ بَاءَ (ارْكَبْ) مِيمَ (مَعَنَا) أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ.

(١٠) هود ١١/٤٤.

(١١) حكاها الفراء في معاني القرآن ٢/١٧ ونقله عنه النحاس في إعراب القرآن ٢/٢٨٦ =

يَاءِ النَّسْبَةِ<sup>(١)</sup> كما قالوا: لَا أَكَلِّمُكَ حِيرِي دَهْرٌ، يريد حِيرِي دَهْرٌ بالتشديد، أي طول  
الدَّهْرِ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بتخفيف السين وفتحها من سير  
همز<sup>(٤)</sup>، وهذا على لغة مَنْ قَالَ: سَالَ يَسَالُ، وفي الأمر: سَلْ<sup>(٥)</sup>.  
وأما النون ففيها ثلاثة أوجه:

كسرها مع التشديد وياءً بعدها<sup>(٦)</sup>، وبغير ياء<sup>(٧)</sup>، وفتح النون<sup>(٨)</sup>.

= ونسبت في مختصر ابن خالويه ٦٠ والمحتسب ٣٢٣/١: إلى الأعمش وزاد في البحر  
المحيط ٢٢٩/٥: ابن أبي عبله ونسبت في الإتحاف ١٢٧/٢: إلى المطوعي وبدون نسبة  
في التبيان ٧٠١/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ١٧/٢ والمحتسب ٣٢٣/١ والتبيان ٧٠١/٢ والبحر المحيط  
٢٢٩/٥.

(٢) انظر: المحتسب ٣٢٣/١ واللسان (حير) ١٠٦٨/٢.

(٣) هود ٤٦/١١.

(٤) في البحر المحيط ٢٢٩/٥: الحسن وابن أبي مليكة بدون همز.

(٥) في الحجة في علل القراءات ١٦٩/٢: في سألت لغتان: سألت أسأل وهي اللغة الفاشية  
الكثيرة، وسلت أسال لغة وانظر: تفسير القرطبي ٧٠/٢ والبحر المحيط ٢٢٩/٥ - ٢٣٠.

(٦) في الكشف ٥٣٢/١ والبحر المحيط ٢٢٩/٥: نافع وابن عامر بكسر النون وفتح اللام  
مشدداً وزاد في النشر ١١٦/٣ وتجبير التيسير ١٢٢: أبا جعفر وفي المبسوط ٢٣٩: أبو  
جعفر ونافع برواية ورش وإسماعيل وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٤/١٨ ما عدا أبا  
جعفر وفي حجة القراءات ٣٤٣: أهل المدينة وغير منسوبة في معاني القرآن ١٨/٢.

(٧) في حجة القراءات ٣٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٤/١٨: ابن عامر ونافع برواية قالون بتشديد  
النون وكسرها من غير ياء وفي البحر المحيط ٢٣٠/٥: وأثبت الياء في الوصل ورش وأبو  
عمرو وحذفها الباقلون وبدون نسبة في معاني القرآن ١٨/٢ والكشاف ٢٧٣/٢ والتبيان  
٧٠١/٢.

(٨) نسبت إلى ابن كثير في المبسوط ٢٤٠ والكشف ٥٣٢/١ وحجة القراءات ٣٤٣ والبحر  
المحيط ٢٢٩/٥ وتجبير التيسير ١٢٢ وزاد في النشر ١١٦/٣: الداجوني عن أصحابه عن =

قوله تعالى: ﴿اهْبِطْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ الباءِ<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله: ﴿قالوا سلاماً﴾<sup>(٤)</sup>، في المشهور بالنصب<sup>(٥)</sup>، على معنى سَلَمُوا  
 سَلَاماً، ويجوز أن يكون مفعول ﴿قالوا﴾، أي ذَكَّرُوا سَلَاماً<sup>(٦)</sup>.  
 ويُقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، أي سلامٌ عليكم<sup>(٨)</sup>.  
 ويُقرأ (سَلَمًا)<sup>(٩)</sup>، أي سلامة، أي اسَلَمُوا مِنَّا<sup>(١٠)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَضَحِكْتَ﴾<sup>(١١)</sup>، [١٨٨] يقرأ بفتح الحاءِ<sup>(١٢)</sup>،

= هشام وغير منسوبة في معاني القرآن ١٨/٢ والتبيان ٧٠١/٢.

- (١) هود ٤٨/١١.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٦٠: عيسى وبدون نسبة في الكشف ٢٧٤/٢ والبحر المحيط ٢٣١/٥.
- (٣) انظر: اللسان (هبط) ٤٦٠٥/٦.
- (٤) هود ٦٩/١١ وفي الأصل (فقالوا).
- (٥) في معاني القرآن ٢١/٢ قراءة العامة.
- (٦) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٢٩١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٦٨/١ والتبيان ٢١/٢ والتبيان ٧٠٥ والبحر المحيط ٢٤١/٥ وذكر الوجه الأول في الفتوحات الإلهية ٤٠٩/٢ وفتح القدير ٥٠٩/٢.
- (٧) في معاني القرآن ٢١/٢: أجاز الرفع ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٩٢/٢ وبدون نسبة في التبيان ٧٠٦/٢.
- (٨) في معاني القرآن ٢١/٢ فمن رفع أضمر عليكم.
- (٩) في معاني القرآن ٢٠/٢: قرأها يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وذكر عن النبي ﷺ في مختصر ابن خالويه ٦٠: يحيى والأعمش ونسبت في الكشف ٥٣٤/١ وحجة القراءات ٣٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٨ والبحر المحيط ٢٤١/٥ والفتوحات الإلهية ٤٠٩/٢: إلى حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٢٨٠/٢ وتفسير القرطبي ٦٣/٩.
- (١٠) انظر: معاني القرآن ٢٠/٢ - ٢١ والكشف ٥٣٤/١ وحجة القراءات ٣٤٦ والكشف ٢٨٠/٢ والبحر المحيط ٢٤١/٥.
- (١١) هود ٧١/١١.
- (١٢) في المحتسب ٣٢٣/١: محمد بن زياد الأعرابي في مختصر ابن خالويه ٦٠: بعضهم =



وكسرها<sup>(١)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٢)</sup>، والوجه فيه أنه سَكَنَ الحاءَ ثم فَتَحَها بقرب ما بين الفتحةِ والسكونِ.

قوله: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٤)</sup> وبالرفع وبما في السبعة<sup>(٥)</sup> ويقرأ (بمعقوب) بزيادةِ بَاءٍ والجرِّ والتنوين<sup>(٦)</sup>، وصَرَفُ هذا بعيدٌ، لأنه معرفةٌ أعجمي<sup>(٧)</sup> ولا يصحُّ تقديرُ تنكيره، وليس من ضرورةِ الشعرِ، فيقال: صَرَفَ ما لا يُصَرَفُ، ويحتمل أن يكونَ عربياً سمي باليعقوب<sup>(٨)</sup>، الذي هو ذكر القَبِجِ<sup>(٩)</sup>،

= وبدون نسبة في الكشف ٢٨١/٢ والتبيان ٧٠٦/٢ وفي تفسير القرطبي ٦٧/٩ والبحر المحيط ٣٤٣/٥ وفتح القدير ٥١٠/٢ - ٥١١: أنكره المهدوي.

(١) في التبيان ٧٠٦/٢: قراءة الجمهور.

(٢) انظر: المحتسب ٣٢٣/١ والتبيان ٧٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٦٧/٩.

(٣) هود ٧١/١١.

(٤) في الكشف ٥٣٤/١ وحجة القراءات ٣٤٧ والنشر ١١٨/٣ وتحرير التيسير ١٢٢ وفتح القدير ٥١١/٢: ابن عامر وحمزة وحفص بالنصب ورفع الباقون وزاد في الإتحاف ١٣١/٢: وافقهم المطوعي وفي المبسوط ٢٤١: ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٦/١٨ وتفسير القرطبي ٦٩/٩ يعقوب وفي البحر المحيط ٢٤٤/٥: الحرميان والنحويان وأبو بكر بالرفع.... وقرأ ابن عامر وحمزة وحفص وزيد بن علي بالنصب وغير منسوبة في معاني القرآن ٢٢/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٧٥٩/٢ والكشاف ٢٨١/٢ والبيان ٢٠/٢ - ٢١ والتبيان ٧٠٦/٢ - ٧٠٧ واللسان (عقب) ٣٠٣٠/٤.

(٥) في التبيان ٧٠٦/٢ - ٧٠٧: وفي الرفع وجهان:

أحدهما: هو مبتدأ وما قبله الخبر. والثاني هو مرفوع بالظرف.

وفي النصب وجهان: أن الفتحة للنصب... والثاني: أن الفتحة للجر.

(٦) في معاني القرآن ٢٢/٢: وكان حمزة ينوي به الخفض يريد: ومن وراء إسحاق يعقوب ونسبت في شواذ القراءة ١١٣ إلى ابن أبي عيلة.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٧٩/٢ والكشف ٥٣٥/١ واللسان (عقب) ٣٠٣٠/٤.

(٨) في اللسان (عقب) ٣٠٣٠/٤ واليعقوب: الذكر من الجَمَلِ والقَطَا وهو مصروف، لأنه عربي لم يغير.

(٩) في اللسان (قبج) ٣٥٠٨/٥: القَبِجُ: الحَجَلُ والقَبِجُ الكروانِ معرب.

فَيَكُونُ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَحْدَهُ.

قوله تعالى: ﴿وهذا بعلي شيخاً﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ في المشهور بالنصب<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، وفيه عدة أوجه<sup>(٤)</sup>:

أحدها<sup>(٥)</sup>: هو خبرٌ مبتدأ محذوف، أي هو شيخٌ.

والثاني<sup>(٦)</sup>: يجعل ﴿بعلي وشيخ﴾ خبراً واحداً، مثل حلوه حامضٌ.

والثالث<sup>(٧)</sup>: هو خبرٌ بعد خبرٍ.

والرابع<sup>(٨)</sup>: يجعل ﴿بعلي﴾ بدلاً من ﴿هذا﴾ و (شيخ) خبره.

---

(١) هود ٧٢/١١.

(٢) بدون نسبة في البيان ٢٢/٢ وفي إعراب القرآن ٢٩٤/٢ والبيان ٧٠٧/٢: (هذا) مبتدأ و (بعلي) خبره و (شيخاً) من (بعلي) مؤكدة.

(٣) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ٢٣/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٥٨٠/٢ ومختصر ابن خالويه ٦٠ وإعراب القرآن ٢٩٤/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٥ وزاد في تفسير القرطبي ٧٠/٩ وفتح القدير ٥١١/٢: أياً وقصرها في المحتسب ٣٢٤/١: على الأعمش وفي الانتحاف ١٣٢/٢: المطوعي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣٧١/١ والكشاف ٢٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/١٨ والبيان ٢٢/٢ - ٢٣.

(٤) في إعراب القرآن ٢٩٤/٢ والمحتسب ٣٢٤/١ - ٣٢٥ خمسة أوجه وفي مشكل إعراب القرآن ٣٧١/١ خمسة أوجه لم يذكرها وفي البيان ٢٣/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٥: أربعة أوجه وفي التبيان ٧٠٧/٢ ستة أوجه.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٨٠/٢ وإعراب القرآن ٢٩٤/٢ والمحتسب ٣٢٤/١ والكشاف ٢٨١/٢ والبيان ٢٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/١٨ والتبيان ٧٠٧/٢ والبحر المحيط ٢٤٤ وفتح القدير ٥١١/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٨٠/٢ وإعراب القرآن ٢٩٤/٢ والمحتسب ٣٢٥/١ والتبيان ٧٠٧/٢ وتفسير القرطبي ٧٠/٩ والبحر المحيط ٢٤٤/٥.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٢٩٤/٢ والكشاف ٢٨١/٢ والبيان ٢٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/١٨ والتبيان ٧٠٧/٢ وفتح القدير ٥١١/٢.

(٨) انظر: معاني القرآن للأخفش ٥٨٠/٢ وإعراب القرآن ٢٩٤/٢ والمحتسب ٣٢٤/١ =

والخامس<sup>(١)</sup>: يجعل ﴿بعلي﴾ عطف بيان لـ ﴿هذا﴾ و ﴿شيخ﴾ خبر ﴿هذا﴾.

قوله تعالى: ﴿أطهر﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيف لأن ﴿هن﴾ لا تعمل في الحال<sup>(٤)</sup> وإن جعلته من الضمير في (لكم) لزم أن يعمل في الحال المتقدمة<sup>(٥)</sup>، وإنما يوجه هذا على أن ﴿هؤلاء﴾ مبتدأ و ﴿بناتي﴾ خبره و ﴿هن﴾ مكرراً وتوكيداً و ﴿أطهر﴾ حال من ﴿بناتي﴾ والعامل فيه معنى الإشارة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أو آوي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٨)</sup>، أي أن آوي، وتكون أن وما

= والكشاف ٢٨١/٢ والبيان ٢٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/١٨ والتبيان ٧٠٧/٢ وتفسير القرطبي ٧٠/٩ والبحر المحيط ٢٤٤/٥ وفتح القدير ٥١١/٢.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢٩٤/٢ والتبيان ٧٠٧/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٥.

(٢) هود ٧٨/١١.

(٣) نسبت في الكتاب ٣٩٦/٢ - ٣٩٧ والكشاف ٢٨٣/٢ إلى محمد بن مروان وفي معاني

القرآن للأخفش ٥٨١/٢ وتفسير القرطبي ٧٦/٩ وفتح القدير ٥١٤/٢: الحسن وعيسى بن

عمر واقتصر في تفسير الطبري ٨٥/١٢ وإعراب القرآن ١٩٥/٢ ومشكل إعراب القرآن

٣٧١/١ على: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٠: محمد بن مروان وأبا

عمرو بن العلاء ونسبت في المحتسب ٣٢٥/١ إلى سعيد بن جبير والحسن - بخلاف -

ومحمد بن مروان وعيسى وابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٢٤٧/٥: زيد بن علي

ونسبت في البيان ٢٥/٢ إلى عيسى بن عمر ومحمد بن مروان وفي تفسير الفخر الرازي

٣٣/١٨: عبد الملك بن مروان والحسن وعيسى بن عمر وبدون نسبة في التبيان ٧٠٩/٢.

(٤) ضعفه سيويه في الكتاب ٣٩٦/٢ - ٣٩٧ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٩٥/٢ والمحتسب

٣٢٥/١ والكشاف ٢٨٣/٢ والبحر المحيط ٢٤٧/٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٣٣/١٨

أكثر النحويين اتفقوا على أنه خطأ وذكره في التبيان ٧٠٩/٢ ولم يضعفه.

(٥) انظر: التبيان ٧٠٩/٢.

(٦) انظر: المحتسب ٣٢٦/١ والكشاف ٢٨٣/٢ والبيان ٢٥/٢ والتبيان ٧٠٩/٢ والبحر

المحيط ٢٤٧/٥.

(٧) هود ٨٠/١١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٠ - ٦١ والبحر المحيط ٢٤٧/٥: أبو جعفر وشيبة وفي =

عملت فيه في موضع نصبٍ عطفاً على ﴿قوة﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: [١٨٩] ﴿رُكُنْ﴾<sup>(٢)</sup>، بإسكانِ الكافِ وضمِّها<sup>(٣)</sup>، على الإنباعِ.

قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (فسر)<sup>(٥)</sup>، من السَّيْرِ، وهو من المعنى كالمشهور<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الياء<sup>(٨)</sup>، من الجُرْمِ، إذا حَمَلَ غيره على الجُرْمِ<sup>(٩)</sup>.

= المحتسب ٣٢٦/١ الحلواني عن قالون عن شيبه، وروى أيضاً عن أبي جعفر مثله واقتصر في البيان ٢٥/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٤/٢ عن أبي جعفر وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٣٤/١٨ والبيان ٧١٠/٢ وتفسير القرطبي ٧٨/٩ وفتح القدير ٥١٤/٢.  
(١) انظر هذا التخريج في المحتسب ٣٢٦/١ والكشاف ٢٨٣/٢ والبيان ٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/١٨ وتفسير القرطبي ٧٨/٩ والبحر المحيط ٢٤٧/٥ وفتح القدير ٤١٥/٢ وضعفه العكبري في البيان ٧١٠/٢.

(٢) هود ٨٠/١١.

(٣) بإسكان الكاف قراءة الجمهور وقراءة الضم نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ إلى عمرو بن عبيد وسعيد بن أبي عروة وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٤/٢.

(٤) هود ٨١/١١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: اليماني.

(٦) في الإنحاف ١٣٣/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٤/٢: وقيل بل أسرى لأول الليل وسرى لآخره، وهو قول الليثي وأما سار فمختص بالنهار وليس مقلوباً من سرى.

(٧) هود ٨٩/١١.

(٨) في إعراب القرآن ٢٩٩/٢ وتفسير القرطبي ٩٠/٩ يحيى بن وثاب وزاد في المحتسب ٣٢٧/١ والبحر المحيط ٢٥٥/٥ الأعمش واقتصر في الإنحاف ١٣٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٨/٢: على الأعمش ونسبت في الكشاف ٢٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٧/١٨ إلى: ابن كثير.

(٩) انظر: المحتسب ٣٢٧/١ والكشاف ٢٨٨/٢ والبحر المحيط ٢٥٥/٥ والإنحاف ١٣٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٨/٢.

قوله تعالى: ﴿مِثْلُ مَا أَصَابَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: أن يكون صفةً لمصدرٍ محذوفٍ تقديره: أن يصيبكم العذاب إصابةً مثل ما أصاب.

والثاني: أن يكون مبنياً مع (ما) وموضعهُ رفع<sup>(٣)</sup>. قوله تعالى: ﴿بَعِدَتْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ العين<sup>(٥)</sup>، وهو من بُعد المكان، ومصدره البعد<sup>(٦)</sup> ويقوي هذا ﴿أَلَا بُعْدًا﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسر الدال<sup>(٩)</sup>، وماضيه أقدمهم، أي حمّلهم على القدوم، والقراءة المشهورة بمعنى يتقدمهم<sup>(١٠)</sup>. قوله تعالى: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بالنصب

(١) هود ٨٩/١١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦١: بنصب اللام مجاهد وابن أبي إسحاق وابن كثير في رواية وفي الكشف ٢٨٨/٢: أبو حيوة ورويت عن نافع وفي البحر المحيط ٢٥٥/٥ مجاهد الجحدري وابن أبي إسحاق ورويت عن نافع.

(٣) انظر: هذين الوجهين في البحر المحيط ٢٥٥/٥ والوجه الثاني في الكشف ٢٨٨/٢.

(٤) هود ٩٥/١١.

(٥) هي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي في مختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٣٠٠/٢ والمحتسب ٣٢٧/١ والكشاف ٢٩١/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/٩ وفتح القدير ٥٢١/٢ وزاد في البحر المحيط ٢٥٧/٥: أبا حيوة وبدون نسبة في التبيان ٧١٢/٢.

(٦) انظر: المحتسب ٣٢٧/١ والكشاف ٢٩١/٢ والتبيان ٧١٢/٢ وتفسير القرطبي ٧٣/٩ والبحر المحيط ٢٥٧/٥ - ٢٥٨/٥ وفتح القدير ٥٢١/٢.

(٧) هود ٩٥/١١ وفي الكشف ٢٩١/٢ والبحر المحيط ٢٥٨/٥ وقراءة السلمي جاءت في الأصل اعتباراً لمعنى البعد من غير تخصيص.

(٨) هود ٩٨/١١.

(٩) في شواذ القراءة ١١٤ عن أبي البرهسم بضم الياء وكسر الدال.

(١٠) انظر: الكشف ٢٩١/٢ والبحر المحيط ٢٥٩/٥ والفتوحات الإلهية ٤٢٠/٢.

(١١) هود ١٠/١١.

فيهما<sup>(١)</sup>، والوجه أنه نَصَبَهَا على الحال من الهاء في ﴿نَقُصُّهُ﴾ والعامل نَقَصٌ، و﴿منها﴾ لابتداء الغاية، ويجوز أن يكون ﴿منها﴾ صفة لقائم، فقدّمه فصار بالاً.

قوله: ﴿وما زادوهم﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الدال مع حذف الواو<sup>(٣)</sup>، على أنه بمعنى الزاد الذي<sup>(٤)</sup> يتزوّد<sup>(٥)</sup>، أي مما تزوّدوا غير الفساد، وهذه القراءة تقتضي أن تكون (غير) مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿أَخْذُ رَبِّكَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (أَخَذَ) على أنه فعلٌ ماضٍ و (رَبُّكَ) فاعله<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (إذا أَخَذَ) على أنه ظرفٌ زمانٍ ماضٍ<sup>(٨)</sup>، يناسب [١٩٠] قوله تعالى: (أَخْذَ رَبِّكَ).

قوله تعالى: ﴿فأما الذين شقوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضمّ الشين على ما لم يسمَّ

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) هود ١٠١/١١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في الأصل المصور (التي) وأعتقد أن الصواب الذي.

(٥) انظر: اللسان (زود) ١٨٨٦/٣.

(٦) هود ١٠٢/١١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦١: الجحدري وإسماعيل عن نافع وفي إعراب القرآن ٣٠١/٢:

الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٩٥/٩ وفتح القدير ٥٢٤/٢: طلحة بن مصرف

واستبدل به في البحر المحيط ٢٦١/٥: أبا رجاء وبدون نسبة في الكشف ٢٩٢/٢.

(٨) نسبت في إعراب القرآن ٣٠١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/١٨ وتفسير القرطبي ٩٥/٩ -

٩٦ إلى عاصم الجحدري وزاد في البحر المحيط ٢٦١/٥: أبا رجاء وغير منسوبة في

الكشف ٢٩٢/٢.

(٩) هود ١٠٦/١١.

فاعله<sup>(١)</sup> وإن لم يستعمل متعدّيًا<sup>(٢)</sup>، لأنه في معنى أشقوا، كما قرئ  
﴿سعدوا﴾<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون ضمّ كما ضمّ ﴿سعدوا﴾ طلباً للتشاكل<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿لموفؤهم﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد والتخفيف<sup>(٦)</sup>، وهو مبني على الفعل،  
يقال وفّى وأوفى<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿وإنّ كلاً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتخفيف النون ونصب ﴿كل﴾<sup>(٩)</sup>، على أنه  
أعمل إن مخففة كالمثقلة<sup>(١٠)</sup>، وهو جائز في العربية ووارد في

---

(١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ والكشاف ٢/٢٩٣ والبحر المحيط ٥/٢٦٤ والإتحاف ٢/١٣٥ إلى الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٢/٤٢٢.

(٢) في اللسان (شقا) ٤/٢٣٠٤ والإتحاف ٢/١٣٥: استعمله متعدياً يقال أشقاه الله وشقاه.

(٣) في الكشف ١/٥٣٦ وحجة القراءات ٣٤٩: حفص وحمزة والكسائي بضم السين وزاد في المبسوط ٢٤٢ والنشر ٣/١١٩ وتحرير التيسير ١٢٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/١٣٥: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٩/١٠٢ وفتح القدير ٢/٥٢٥: الأعمش وحفص وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٥/٢٦٤: ابن مسعود وطلحة بن مصرف وابن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٢/٢٩٣ والبيان ٢/٧١٥.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٩٣.

(٥) هود ١١/١٠٩.

(٦) قراءة التشديد نسبت في البحر المحيط ٥/٢٦٥ إلى الجمهور ونسبت قراءة التخفيف لابن محصن في مختصر ابن خالويه ٦١ والبحر المحيط ٥/٢٦٥ والإتحاف ٢/١٣٥.

(٧) انظر: البحر المحيط ٥/٢٦٥ والإتحاف ٢/١٣٥.

(٨) هود ١١/١١١.

(٩) في معاني القرآن للأخفش ٢/٥٨٤ وتفسير الطبري ١٢/١٢٥: أهل المدينة وفي إعراب القرآن ٢/٣٠٥ نافع ونسبت في الكشف ١/٥٣٦ وتفسير القرطبي ٩/١٠٤ والبحر المحيط ٥/٢٦٦ والنشر ٣/١١٩ وتحرير التيسير ١٢٣ وفتح القدير ٢/٥٢٩ إلى: نافع وابن كثير وأبي بكر واقتصر في المبسوط ٢٤٢ والإتحاف ٢/١٣٥ على: ابن كثير ونافع وفي السبعة ٣٣٩ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية وفي حجة القراءات ٣٥٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٦٩ ما عدا أبا عمرو والكسائي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/٣٧٥ والكشاف ٢/٢٩٥ والبيان ٢/٩٢ والبيان ٢/٧١٦.

(١٠) هذا رأي البصريين وانظر: الكتاب ٢/١٣٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٨٤ وإعراب =

الشعر<sup>(١)</sup>.

وبالرفع<sup>(٢)</sup>، إما على إلغائها، وإما على حذف اسمها، وإما على أن تجعل بمعنى ما، ويكون لما بمعنى إلا<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمَّا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتخفيف وهو في السبعة وبالتشديد<sup>(٥)</sup>، على

= القرآن ٣٠٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ والكشاف ٢٩٥/٢ والبيان ٢٩/٢ والتبيان ٧١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٤/٩ والبحر المحيط ٢٦٦/٥ وفتح القدير ٥٢٩/٢. وأنكر ذلك الكسائي والفراء في معاني القرآن ٢٩/٢ - ٣٠ ونقله في إعراب القرآن ٣٠٥/٢.

(١) ومن ذلك قول ابن صريم الشكري.

ويسوما توافينا بوجه قسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم  
انظر الكتاب ١٣٤/٢ ونسب لعلباء بن أرقم الشكري في الخزاعة ٣٦٤/٤ - ٣٦٥ وانظر  
الشاهد في المنصف ١٢٨/٣ وأمالى ابن الشجري ٣/٢ وشرح أبيات سيويه للسيرافي  
٣٦٦/١ والإنصاف ٢٠٢/١ وشرح المفصل ٧٢/٨ وأوضح المسالك رقم ١٥١ وشرح  
لمحة أبي حيان ١٠٤ وشرح الأشموني ٢٩٣/١؛ ٢٨٦/٣ وجمع الهوامع ١٤٣/١؛ ١٨/٢  
وتأويل مشكل القرآن ٤٠٢ وإعراب القرآن ٣٠٥/٢ وشرح أبيات سيويه لابن النحاس ٦٩  
والمحتسب ٣٠٨/١ وتفسير القرطبي ١٠٤/٩.

(٢) في إعراب القرآن ٣٠٥/٢ والكشاف ٢٩٥/٢: أبي وفي المحتسب ٣٢٨/١ والبحر  
المحيط ٢٦٦/٥ الأعمش وابن مسعود واقتصر في البيان ٣٠/٢ وتفسير القرطبي ١٠٦/٩  
وفتح القدير ٥٢٩/٢ على الأعمش وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ والتبيان  
٧١٦/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٠٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ والكشاف ٢٩٥/٢ والبيان  
٣٠/٢ والتبيان ٧١٦/٢ - ٧١٧ وتفسير القرطبي ١٠٥/٩ - ١٠٦ وفتح القدير ٥٢٩/٢.

(٤) هود ١١١/١١.

(٥) في الكشف ٥٣٦/١ وحجة القراءات ٣٥١: بالتشديد عاصم وحمزة وابن عامر وخفف  
الباقون وفي المبسوط ٢٤٢: أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وهي كذلك  
في النشر ١٢٠/٣ وتحبير التيسير ١٢٣ كذلك ما عدا عاصم وفي تفسير القرطبي ١٠٥/٩:  
حمزة ومن وافقه.



تقدير لمما، وقد ذكرته في الإعراب مستوفى<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالتثنية على معنى الجمع<sup>(٢)</sup>، فيجوز أن يكون وصفاً لكل على التوكيد، وأن يكون المعنى ليوفينهم جميعاً<sup>(٣)</sup>، والعامل فيه فعل محذوف، أي ليجازيهم جميعاً، ثم فسره بقوله: ﴿لِيُوفِّيَنَّهُمْ﴾، ولا ينصبه هذا الفعل، لأن هذا الجواب لا يعمل فيما قبله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (لِيُوفِّيَنَّهُمْ) بغير نون<sup>(٥)</sup>، فتكون اللام لتوكيد الخبر، كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْكَنُوا﴾<sup>(٧)</sup>، فيه أربعة أوجه:

أحدها: فتح التاء والكاف<sup>(٨)</sup>، وماضيه ركن بكسر الكاف، وهي لغة<sup>(٩)</sup>،

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٠٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ والبيان ٢٩/٢ والتبيان ٧١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٥/٩.

(٢) نسبت في معاني القرآن ٣٠/٢ ومختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٣٠٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ والبيان ٣٠/٢ وتفسير القرطبي ١٠٥/٩ إلى الزهري وزاد في المحتسب ٣٢٨/١ والكشاف ٢٩٥/٢ والبحر المحيط ٢٦٦/٥: سليمان بن أرقم وبدون نسبة في فتح القدير ٥٢٩/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣٠/٢ وفي إعراب القرآن ٣٠٦/٢: ثم بنى من فعلى وانظر: المحتسب ٣٢٨/١ والكشاف ٢٩٥/٢ والبحر المحيط ٢٦٨/٥.

(٤) ذهب ابن جني في المحتسب ٣٢٨/١ إلى أنه منصوب به ونقله عنه في البحر المحيط ٢٦٨/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: الزهري.

(٦) سورة التحل ١٦/١٢٤.

(٧) هود ١١/١١٣.

(٨) قراءة العامة في تفسير الفخر الرازي ٧٢/١٨ ونسبت في تفسير القرطبي ١٠٨/٩ والبحر المحيط ٢٦٩/٥ وفتح القدير ٥٣٠/٢ إلى الجمهور وغير منسوبة في الكشاف ٢٩٦/٢ والبيان ٧١٧/٢.

(٩) هي لغة أهل الحجاز في إعراب القرآن ٣٠٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٨/٩ والبحر المحيط =

وقيل: هو مستقبل المفتوحة ولكن [١٩١] سمعها مَنْ لغته فتح المستقبل فجمع بين اللغتين، وهو من تداخل اللغة<sup>(١)</sup>.

والثاني: فتح التاء وضم الكاف<sup>(٢)</sup>، وماضيهاما بالفتح، وفي المستقبل اللغتان<sup>(٣)</sup>.

والثالث: فتح التاء وكسر الكاف<sup>(٤)</sup>.

والرابع: ضم التاء وكسر الكاف<sup>(٥)</sup>، وماضيها أركن، أي لا تُعرَضُوا أنفسكم للركون إليهم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتَمَسَّكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يُقرأ بفتح<sup>(٨)</sup> التاء وكسرها<sup>(٩)</sup>، وذلك على لغة

= ٢٩٦/٥ وفتح القدير ٥٣٠/٢.

(١) في المحتسب ٣٢٩/١: وحكى عنهم ركن يركن وهذا عند أبي بكر من اللغات المتداخلة وانظر: التبيان ٧١٧/٢ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٢.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦١ وإعراب القرآن ٣٠٦/٢ إلى: قتادة وزاد في المحتسب ٣٢٩/١ والبحر المحيط ٢٦٩/٥: طلحة والأشهب ورويت عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٠٨/٩ وفتح القدير ٥٣٠/٢: طلحة بن مصرف وكتادة وغير منسوبة في الكشف ٢٩٦/٢ والتبيان ٧١٧/٢.

(٣) في تفسير القرطبي ١٠٨/٩ والبحر المحيط ٢٦٩/٥ وفتح القدير ٥٣٠/٢ لغة قيس وتميم.

(٤) في تفسير القرطبي ١٠٨/٩: وجوزه قوم وفي الفتوحات الإلهية ٤٢٨/٢: لغة.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦١: أبو حيوة ونسبت في الكشف ٢٦٩/٢ والبحر المحيط ٢٦٩/٥ وفتح القدير ٥٣٠/٢ إلى ابن أبي عبلة.

(٦) انظر: الكشف ٢٩٦/٢ والبحر المحيط ٢٦٩/٥ وفتح القدير ٥٣٠/٢.

(٧) هود ١١٣/١١.

(٨) كتبها في الأصل المصور بضم التاء وفتح التاء وهي قراءة الجمهور في التبيان ٧١٧/٢.

(٩) في إعراب القرآن ٣٠٦/٢: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في المحتسب ٣٣٠/١: طلحة بخلاف ورواه إسحاق الأزرق عن حمزة وفي البحر المحيط ٢٦٩/٥: ابن وثاب والأعمش وابن مصرف وحمزة وبدون نسبة في الكشف ٢٩٦/٢.

مَنْ كَسَرَ حَرْفَ المضارعة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضَمِّ التاءِ وكسرِ الميمِ<sup>(٢)</sup>، والتقدير فتمسَّكم النارُ حرَّها أو عذابها.  
قوله تعالى: ﴿وَزُلْفًا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٤)</sup>، وواحدة زُلْفَةً، مثل: ظُلْمَةٌ  
وظُلَمٌ<sup>(٥)</sup>، وَمَنْ سَكَنَ اللامَ<sup>(٦)</sup>، جعله جنساً، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ<sup>(٧)</sup>.  
ومن ضمَّها اتَّبَعَ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في إعراب القرآن ١٧٣/١ لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: هذيل وفي المحتسب ٣٣٠/١ لغة تميم وانظر: مشكل إعراب القرآن ١٧٠/١ والبيان ١٣٨/١.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٦١: بعض الأسدين.
- (٣) هود ١١٤/١.
- (٤) في معاني القرآن ٣٠/٢ والمحتسب ٣٣١/١ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٢: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٢٧٠/٥: الجمهور وفي تفسير القرطبي ١١٠/٩ وفتح القدير ٥٣٢/٢: الباقون وبدون نسبة في التبيان ٧١٨/٢.
- (٥) انظر: التبيان ٧١٨/٢ وتفسير القرطبي ١١٠/٩ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٢.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٦١: الحسن وابن محيصن واليماني وفي إعراب القرآن ٣٠٧/٢ وتفسير القرطبي ١١٠/٩: ابن محيصن وزاد في المحتسب ٣٣٠/١ والبحر المحيط ٢٧٠/٥ وفتح القدير ٥٣٢/٢: مجاهد واستبدل به في الإتحاف ١٣٦/٢: الحسن وغير منسوبة في الكشف ٢٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١٨ والتبيان ٧١٨/٢.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ٣٠٧/٢ والكشاف ٢٩٧/٢ والتبيان ٧١٨/٢ وتفسير القرطبي ١١٠/٩.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٦١: أبو جعفر المدني وابن أبي إسحاق وعيسى وحكى ابن مجاهد عن ابن محيصن وحكاه أيضاً محبوب عن أبي عمرو وفي المحتسب ٣٣٠/١ والبحر المحيط ٢٧٠/٥: أبو جعفر وطلحة بن مصرف وعيسى وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١١٠/٩ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٢ وفتح القدير ٥٣٢/٢: ابن القعقاع وأبو إسحاق وفي الإتحاف ١٣٦/٢: أبو جعفر وافقه الشنودزي وغير منسوبة في الكشف ٢٩٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١٨ والتبيان ٧١٨/٢.

ومن قرأ (زُلْفَى) <sup>(١)</sup>، بناء على فُعْلَى، ومعنى ذلك طائفة من الليل.

قوله تعالى: ﴿أُولُو بَقِيَّةٍ﴾ <sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الياء وإسكان القاف وتخفيف الياء <sup>(٣)</sup>، وهو للمرة الواحدة من بَقِيَ <sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْ﴾ <sup>(٥)</sup>، يقرأ بقطع الهمزة وضمها وإسكان التاء وكسر الباء <sup>(٦)</sup>، أي أَتَّبَعُوا جزاء ما أَتَّرَفُوا فيه <sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَحِمَ رَبُّكَ﴾ <sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ الراء وكسر الحاء على ما لم يسمّ فاعله <sup>(٩)</sup>، و﴿رَبُّكَ﴾ مرفوع بفعلٍ آخر، تقديره كأنه قال: مَنْ يَرْحُمُهُ؟ فقال: يرحمهُ رَبُّكَ، كما قال تعالى: ﴿يَسْتَحْ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ﴾ ثم قال: ﴿رَجَالٌ﴾ <sup>(١٠)</sup>، أي

(١) في تفسير القرطبي ١١٠/٩ ومجاهد وابن محيصن واقتصر في البحر المحيط ٢٧٠/٥ وفتح القدير ٥٢٣/١ على: مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٢٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/١٨.

(٢) هود ١١٦/١١.

(٣) في الإتحاف ١٣٧/٢: بكسر الباء ابن جماز وبدون نسبة في الكشاف ٢٩٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٥/١٨ والتبيان ٧١٨/٢ والبحر المحيط ٢٧١/٥.

(٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ٧٥/١٨ والبحر المحيط ٢٧١/٥.

(٥) هود ١١٦/١١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الحسين الجعفي عن أبي عمرو وهي قراءة الضحاك والعلاء بن سبابة وفي المحتسب ٣٣١/١ والبحر المحيط ٢٧٢/٥ جعفر بن محمد والعلاء بن سبابة وأبو عمرو في رواية الجعفي وفي الكشاف ٢٩٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٥/١٨ وفتح القدير ٥٣٤/٢: أبو عمرو في رواية الجعفي وبدون نسبة في التبيان ٧١٨/٢.

(٧) انظر: المحتسب ٣٣١/١ والكشاف ٢٩٨/٢ والتبيان ٧١٨/٢ والبحر المحيط ٢٧٢/٥ وفتح القدير ٥٣٤/٢.

(٨) هود ١١٩/١١.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) النور ٣٦/٢٤.

يسبّحه رجالٌ، ومنه قول الشاعر (بحر الطويل):

لِيُنْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ      وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ يَبْكِيهِ ضَارِعٌ.

---

(١) الشاهد نسب للحارث بن نهيك انظر: الكتاب ٢٨٨/١ والشعر والشعراء ١٠٦/١ والمقتضب ٣٨٢/٣ والمحتسب ١٣٠/١ والخصائص ٣٥٣/٢ وتخليص الشواهد للمتوفى الخزانة ١٤٧/١ (نزشك بن حري) وشرح التصريح ٢٧٤/١ وهمع الهوامع ١٦٠/١ وشرح الأشموني ٤٩/٢ والدرر اللوامع ١٤٢/١.

## سورة يوسف

### عليه السلام

[١٩٢] قوله تعالى: ﴿يوسف﴾<sup>(١)</sup>، فيه ستُّ لغاتٍ:

ضمُّ السين<sup>(٢)</sup>، وكسرُها<sup>(٣)</sup>، وفتحُها<sup>(٤)</sup>، من غيرِ همزٍ، وكذلك مع

---

(١) يوسف ٤/١٢.

(٢) في الكشف ٣٠١/٢: القراءة المشهورة بالضم وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ الجمهور وهي لغة الحجاز وفي التبيان ٤٠٩/١: أفصحها ضم النون من غير همز قياساً على (يونس) وفي فتح القدير ٤/٣: قراءة الجمهور.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بكسر السين طلحة الحضرمي وتابعه ابن مصرف وابن وثاب وفي تفسير القرطبي ١٦/٦: الحسن وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ قراءة نافع في رواية ابن جماز وهي لغة لبعض العرب وغير منسوبة في الكشف ٣٠١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٦/١٨ والتبيان ٤٠٩/١، ٧٢١/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦١ وحكى الفراء فتحها وفي إعراب القرآن ٥٠٦/١: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٧/٦: وحكى أبو زيد فتح السين وفي البحر المحيط ٣٩٧/٣: التخعي وابن وثاب بفتحها بدون همز وهي لغة لبعض بني عقيل وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ ما عدا ابن وثاب وبدون نسبة في الكشف ٣٠١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٦/١٨ والتبيان ٧٢١/٢.

الهمز<sup>(١)</sup>، وقد قرىء بهن قوله: ﴿يَا أَبَتِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر التاء<sup>(٣)</sup>، جُعِلَتِ الكسرة دليلاً على الياء المحذوفة، والتاء في الأصل بدلٌ منها، فلم يَجْمَعُوا بينهما<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح التاء<sup>(٥)</sup>، والأصلُ يا أَبَتَا، فحَذَفَ الألفَ لدلالةِ الفتحِ

(١) الضم مع الهمز في البحر المحيط ٣/٣٩٧ وبعض أسد يهزم ويضم وفي الفتوحات الإلهية ٤٤٨/١ وحكي تثليث السين مع همز الواو إلا أنني لا أعلم أنه قرىء بشيء من لغات الهمز، وبدون نسبة في التبيان ٢/٧٢١ وتفسير القرطبي ٦/١٦ الكسر مع الهمز. في مختصر ابن خالويه ٣٠ وإعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ وتفسير القرطبي ٩/١٢٠ وفتح القدير ٣/٥: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣/٣٩٧ وبعض العرب يهزم ويكسر وبدون نسبة في التبيان ١/٤٠٩، ٢/٧٢١، والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١.

الفتح مع الهمز: في إعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ وتفسير القرطبي ٩/١٢٠ وفتح القدير ٣/٥: وحكى أبو زيد الهمز وفتح السين، وبدون نسبة في التبيان ١/٤٠٩، ٢/٧٢١ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/١.

(٢) يوسف ٤/١٢.

(٣) في إعراب القرآن ٢/٣١٠ بكسر التاء قراءة عاصم ونافع وحزمة والكسائي والأعمش وفي تفسير القرطبي ٩/١٢١ وفتح القدير ٣/٥: أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي ونافع وابن كثير وفي الكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣: ما عدا ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/١٢٢ - ١٢٣ وتحرير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/١٣٩: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٥/٢٧٩: الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٢/٣٠١ والبيان ٢/٣٢ والتبيان ٢/٧٢١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٧ والكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ والبيان ٢/٣٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والتبيان ٢/٧٢١ وتفسير القرطبي ٩/١٢١ والبحر المحيط ٥/٢٧٩ والإتحاف ٢/١٣٩ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣.

(٥) هي قراءة ابن عامر في الكشف ٢/٣ وحجة القراءات ٣٥٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٨٦ والفتوحات الإلهية ٢/٤٣٣ وفتح القدير ٣/٥ وزاد في المبسوط ٢٤٤ والنشر ٣/١٢٢ - ١٢٣ وتحرير التيسير ١٢٤ والإتحاف ٢/١٣٩: أبا جعفر وزاد في إعراب القرآن ٢/٣١٠ وتفسير القرطبي ٩/١٢١ والبحر المحيط ٥/٢٧٩: الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٢/٣٠١ والبيان ٢/٣٢ والتبيان ٢/٧٢١.

عليها<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالألف<sup>(٢)</sup>، وهي بدلٌ من الياء، كما قال الشاعر (بحر الرجز):

يا أبتا علك أو عساكا<sup>(٣)</sup>

ويقرأ (يا أبتاه) بالهاء على لفظ التُّدْبَةِ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (يا أبتُ) بضمّ التاء<sup>(٥)</sup>، جعله كاسمٍ قائمٍ برأسه، فضمه في النداء<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿إني... ولي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرآن بفتح الياء فيهما<sup>(٨)</sup>، وهو الأصلُ في ياء المتكلم<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر هذا الوجه في حجة القراءات ٣٥٤ والكشاف ٣٠٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٦/١٨ والتبيان ٧٢١/٢ والبحر المحيط ٢٧٩/٥ وفتح القدير ٥/٣ وهناك وجهان ذكرهما العكبري في التبيان ٧٢١/٢.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) الرجز لرؤبة ملحقات ديوانه ١٨١ وانظر: الكتاب ٣٧٥/٢؛ ٢١٧/٤ والمقتضب ٧١/٣ والخصائص ٩٦/٢ والمحتسب ٢١٣/١ وأما لي ابن السجري ٧٦/٢، ١٠٤ والإنصاف ٢٢٢/١ وشرح المفصل ١٢/٢، ١٢٠/٣، ١٣٢/٧ والخزانة ٤٤١/٢ والتبيان ٧٢١/٢ ومغنى اللبيب ١٥١؛ ٢٤٦ وشرح التصريح ٢١٣/١ وجمع الهوامع ١٣٢/١ وشرح الأشموني ٦٢٧/١، ١٥٨/٣ والدرر اللوامع ١١٠/١ والبحر المحيط ٢٧٩/٥.

(٤) في إعراب القرآن ٣١١/٢: وللقرء قول آخر وهو قول قطرب وأبي عبيدة وأبي حاتم يكون الأصل يا أبتاه وفي مشكل إعراب القرآن ٣٧٨/١: وهذا ليس موضع ندبة.

(٥) أجاز الفراء في معاني القرآن ٣٢/٢: يا أبتُ ونقله عنه في إعراب القرآن ٣١٠/٢ وتفسير القرطبي ١٢١/٩ وفتح القدير ٥/٣ وغير منسوبة في الكشاف ٣٠١/٢ والتبيان ٧٢١/٢.

(٦) في التبيان ٧٢١/٢: لشبهها بتاء التأنيث.

(٧) يوسف ٤/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦١ والبحر المحيط ٢٧٩/٥ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون نسبة في الكشاف ٣٠٢/٢.

(٩) في الجنى الداني ١٨٢: الأصل في حركة الياء الفتح.



قوله تعالى: ﴿أَحَدٌ عَشْرٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بإسكانِ العين<sup>(٢)</sup>، نَزَلَ الكلمتين كالكلمة الواحدة<sup>(٣)</sup>، وتسكينُ العينِ لطولِ الاسمِ وكثرةِ الحركات<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تَقْصُصْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بصادٍ واحدةٍ مشددةٍ والقافُ مضمومة<sup>(٦)</sup>، والضمّةُ هنا ضمةُ بناءٍ، لأنَّ الفعلَ مجزومٌ، وَلَمَّا أَذْغَمَ حَرَكَ بِمِثْلِ حركةِ الرفع<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رُؤْيَاكَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالهمزِ وهو الأصلُ<sup>(٩)</sup>.

وبالإمالةِ من أجلِ الياءِ<sup>(١٠)</sup>.

وبالوإِ مكانَ الهمزةِ لضمِّ ما قبلها<sup>(١١)</sup>.

(١) يوسف ٤/١٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٢: يزيد بن القعقاع وعباس عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣١٣/٢ أبو جعفر والحسن وزاد في البحر المحيط ٢٧٩/٥ طلحة بن سليمان وفي المحتسب ٣٣٢/١: أبو جعفر ونافع - بخلاف - وطلحة بن سليمان وفي الإتحاف ١٤٠/٢: أبو جعفر وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٤/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٥٨٧/٢ والكشاف ٣٠٢/٢ والتبيان ٧٢٢/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٣٣٢/١ والبحر المحيط ٢٧٩/٥ والإتحاف ١٤٠/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣٤/٢ وإعراب القرآن ٣١٣/٢ والكشاف ٣٠٢/٢ والتبيان ٧٢٢/٢ والبحر المحيط ٢٧٩/٥.

(٥) يوسف ٧/١٢.

(٦) في البحر المحيط ٢٨٠/٥: زيد بن علي مدغماً وفي إعراب القرآن ٣١٣/٢: يجوز في غير القرآن.

(٧) في البحر المحيط ٢٨٠/٥: لغة تميم.

(٨) يوسف ٥/١٢.

(٩) في التبيان ٧٢٢/٢ والبحر المحيط ٢٨٠/٥: قراءة الجمهور.

(١٠) في البحر المحيط ٢٨٠/٥: الكسائي بالإمالة وفي النشر ١٢٣/٣ والإتحاف ١٤٠/٢ وأمالها الدوري عن الكسائي، وإدريس من طريق الشطي عن خلف.

(١١) وفي الإتحاف ١٤٠/٢: وأبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه. . ويوقف عليه لحمزة=

ويقرأ بتشديد الياء<sup>(١)</sup> والوجه فيه أن الواو والياء اجتمعتا وسبقت الأولى بالسكون فقلبت ياءً وأدغمت، مثل: طويته طيًا [١٩٣] ومثل سيّد وميّت<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الراء إتباعاً للياء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ونحن عصبه﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٥)</sup>، وهو ضعيف<sup>(٦)</sup>، وقد وُجّه على أنه حذف الخبر وتقديره ونحن نتعصب عصبه<sup>(٧)</sup>، فعلى هذا يكون حالاً قد سدّت مسدّ الخبر<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿غَيَابَةُ الْجُبِّ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ في المشهور بفتح الغين وياء خفيفة

= بإبدال الهمزة واواً على القياس وفي التبيان ٧٢٢/٢ بواو مكان الهمزة لانضمام ما قبلها وذكرها في معاني القرآن ٣٥/٢ وغير منسوبة في الكشف ٢٠٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٩/١٨.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢٠٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٩/١٨ والبحر المحيط ٢٨٠/٥: سمع عن الكسائي ونسبت في الإتحاف ١٢٠/٢ إلى أبي جعفر وفي التبيان ٧٢٢/٢ ومن العرب من يدغم فيقول ريثاك وانظر: معاني القرآن ٣٥/٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣٥/٢ - ٣٦ والتبيان ٧٢٢/٢ والإتحاف ١٤٠/٢.

(٣) في معاني القرآن ٣٦/٢ ومختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٢٠٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٩/١٨: سمع عن الكسائي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣١٤/٢ والتبيان ٧٢٢/٢.

(٤) يوسف ٨/١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٣٠٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٣/٥: بالنصب رواه النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه واقتصر في تفسير الفخر الرازي ٩٣/١٨ على: علي رضي الله عنه.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: وسمعت ابن مجاهد يقول: ما قرأ أحد بالنصب.

(٧) هذا التأويل نسب في مختصر ابن خالويه ٦٢: إلى ابن الأنباري وانظر: الكشف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/١٨.

(٨) من المواضع التي يحذف فيها الخبر وجوباً انظر: شرح ابن عقيل ٢٥٣/١ وأوضح المسالك ٢٢٦/١.

(٩) يوسف ١٠/١٢.

بعدها ألف<sup>(١)</sup>، مثل: سلامة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بألفٍ على الجمع<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بتشديد الياء مفرداً وجمعاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (غَيَّة) بفتح الياء من غير ألف<sup>(٤)</sup>. وهو جمعٌ، مثل كافر وكَفَرَة، ويجوز أن يكون مصدراً مثل الغَلَبَة<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الغين وإسكان الياء<sup>(٦)</sup>، أي فيما غَابَ من الجب، فالمصدرُ هنا بمعنى الغائب، كالتَّجَمُّ بمعنى التَّاجِمِ والطَّلُع بمعنى الطَّالِعِ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الغين إتباعاً للياء<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكون مصدراً

---

(١) في البحر المحيط ٢٨٤/٥ قراءة الجمهور ونسبت في إعراب القرآن وتفسير القرطبي ١٣٢/٩ وفتح القدير ٨/٣ إلى: أهل مكة وأهل البصرة وأهل الكوفة وفي الكشف ٥/٢ وحجة القراءات ٣٥٥: ما عدا نافع وفي المبسوط ٢٤٤ والنشر ١٢٣/٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ١٤١/٢: ما عدا أبا جعفر ونافع وبدون نسبة في التبيان ٧٢٣/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣١٥/٢ وفتح القدير ٨/٣: قراءة أهل المدينة وهي قراءة نافع في الكشف ٥/٢ وحجة القراءات ٣٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/١٨ والبحر المحيط ٢٨٤/٥ وزاد في المبسوط ٢٤٤: أبا جعفر وتابعه في النشر ١٢٣/٣ وتحبير التيسير ١٢٤ والإتحاف ١٤١/٢ وغير منسوبة في التبيان ٧٢٤/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بالتشديد الأعرج وخارجة عن نافع واقتصر في المحتسب ٣٣٣/١ والبحر المحيط ٢٨٤/٥ على الأعرج وغير منسوبة في الكشف ٣٠٥/٢.

(٤) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٢ والكشاف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/١٨ إلى الجحدري ونسبت في البحر المحيط ٢٨٤/٥ إلى: الحسن.

(٥) انظر هذين الوجهين في: البحر المحيط ٢٨٤/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٢: مجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو واقتصر في المحتسب ٣٣٣/١ على الحسن ونسبت في البحر المحيط ٢٨٤/٥ إلى أبي.

(٧) انظر المحتسب ٣٣٣/١.

(٨) في الإتحاف ١٤١/٢ عن الحسن بكسر الغين وسكون الياء بلا ألف.

كالغيلة، ويجوز أن يكون أصلاً، مثل الدَّيْمَةِ<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿الْجَبَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (الجُوب) بواوٍ وبتخفيفِ الباءِ<sup>(٣)</sup>، ولا أعلمُ ما هذا، ويمكن أن يكون فعلى من جَابَ يَجُوب إذا قَطَعَ<sup>(٤)</sup>، فكأنه جعل الجب جَوْباً، لأنه يُخْتَفَرُ ويقطع، ولو قيل: أَبْدَلَ الباءِ الأولى واواً للضمِّ قبلها لم يبعد. قوله تعالى: ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾<sup>(٥)</sup>، بالتاءِ<sup>(٦)</sup>، على تَأْنِيثِ البعض<sup>(٧)</sup>؛ لأن بعضَ السيارةِ سيارةٌ<sup>(٨)</sup>.

[١٩٤] قوله تعالى: ﴿تَأْمَنَّا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بإسكانِ النونِ من غيرِ إشارةٍ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) في اللسان (ديم) ١٤٦٧/٢: الديم: المطر الذي ليس به رعدٌ.

(٢) يوسف ١٠٠/١٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (جوب) ٧١٧/١.

(٥) يوسف ١٠/١٢.

(٦) في معاني القرآن ٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٨ الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٢: ابن كثير وقتادة ونسبت في إعراب القرآن ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٣٣/٩ والبحر المحيط ٢٨٤/٥ وفتح القدير ٨/٣ إلى: مجاهد وأبي رجاء والحسن وقتادة وغير منسوبة في الكشف ٢٠٥/٢ والتبيان ٧٢٤/٢.

(٧) العكبري أدخل أل على (بعض) وقد أجازها مجمع اللغة العربية.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣٦/٢ وإعراب القرآن ٣١٦/٢ والكشاف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٨ والتبيان ٧٢٤/٢ وتفسير القرطبي ١٣٣/٩ والبحر المحيط ٢٨٤/٥ وفتح القدير ٨/٣.

(٩) يوسف ١١/١٢.

(١٠) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٢ والمبسوط ٢٤٤ - ٢٤٥ وتحرير التيسير ١٢٤ إلى: أبي جعفر وزاد في إعراب القرآن ٣١٦/٢ وفتح القدير ٩/٣: عمرو بن عبيد وزاد في تفسير القرطبي ١٣٨/٩: الزهري وغير منسوبة في معاني القرآن ٣٨/٢ والكشاف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٨ والتبيان ٧٢٤/٢ والإشارة في المشكل ٣٨١/١ وابن كيسان يسمي الإشمام إشارة.

وبالإشارة<sup>(١)</sup>؛ لأن أصلها تأمننا، فأذغم وأبقى الضمة دليلاً على الأصل<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالإظهار (تأمننا) وهو الأصل<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (تيمننا) بكسر التاء وياء بعدها<sup>(٤)</sup>، وهذا على لغة من يكسر حرف المضارعة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: (نرتع ونلعب)<sup>(٦)</sup>، بالنون فيهما وسكون العين والباء<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في التبيان ٧٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٨٥/٥: الجمهور بالإدغام والإشمام للضم، وفي إعراب القرآن ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٣٨/٩ وفتح القدير ٩/٣: سائر القراء بالإدغام والإشمام وبدون نسبة في الكشف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٨ والتبيان ٧٢٤/٢.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٣٨/٩ وفتح القدير ٩/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الأعمش ونسبت في إعراب القرآن ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٣٨/٩ وفتح القدير ٩/٣ إلى طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط: أبي والحسن والأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/١٨ وفي التبيان ٧٢٤/٢ وفي الشاذ من يظهر النون، وهو القياس.

(٤) في معاني القرآن ٣٨/٢ ومختصر ابن خالويه ٦٢: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٢٨٥/٥ أبا رزين وزاد في إعراب القرآن ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٣٨/٩ وفتح القدير ٩/٣: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٢٠٥/٢.

(٥) في المحتسب ١٣٠/١ وتفسير القرطبي ١٣٨/٩: لغة تميم وزاد في إعراب القرآن ١٧٣/١: أسد وقيس وربيعة وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤ هذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١.

(٦) يوسف ١٢/١٢.

(٧) في التبيان ٧٢٤/٢ قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٩٧/١٨: أبو عمرو وابن عامر وزاد في حجة القراءات ٣٥٥ والبحر المحيط ٢٨٥/٥ والنشر ١٢٣/٣ ابن كثير وفي إعراب القرآن ٣١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣٩/٩: أهل البصرة وزاد في فتح القدير ٩/٣: أهل الكوفة وأهل الشام وفي الإتحاف ١٤٢/٢: أبو عامر وفي الكشف ٥/٢ - ٦: ما عدا الكوفيين وابن عامر وفي تحبير التيسير ١٢٤: ما عدا نافع وأبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣٨١/١ والكشف ٣٠٥/٢ والبيان ٣٤/٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء فيهما<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بمثل هذه الوجوه إلا أن العين مكسورة<sup>(٢)</sup>، وأصله نرتعي نَفْتَعِلُ من الرَّعْيِ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالنون في الأولى وبالياء في الثانية<sup>(٤)</sup>، أي نرتعي نحن ويلعب هو<sup>(٥)</sup>، ورفع على معنى الحال، أو على الاستئناف<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (نُرتع) بضم النون وكسر التاء وسكون العين<sup>(٧)</sup>، من أرتعت الإبل،

---

(١) في البحر المحيط ٢٨٥/٥: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٣١٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٧/١٨ وتفسير القرطبي ١٣٩/٩: أهل الكوفة وزاد في الكشف ٥/٢: نافع وفي حجة القراءات ٣٥٦: أهل المدينة وأهل الكوفة وفي المبسوط ٢٤٥: عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن يعقوب وزاد في الإتحاف ١٤١/٢ - ١٤٢: وافقه الحسن والأعمش وفي تحبير التيسير ١٢٤: نافع وأبو جعفر ويعقوب وفي الفتوحات الإلهية ٤٣٩/٢: نافع وعاصم وحمزة والكسائي وغير منسوبة في الكشف ٣٠٥/٢ - ٣٠٦ والتبيان ٧٢٤/٢.

(٢) في الكشف ٦/٢ والبحر المحيط ٢٨٥/٥ الحرمان بكسر العين مع الياء وعن ابن كثير مع النون وزاد في تحبير التيسير ١٢٤ أبا جعفر (يرتع) واقتصر في المبسوط ٢٤٥ على أبي جعفر ونافع بكسر العين والياء وفي الإتحاف ١٤١/٢ - ١٤٢: نافع وأبو جعفر بالياء وكسر العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين وفي النشر ١٢٣/٣: الباقر بالياء وكسر العين ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وفي إعراب القرآن ٣١٧/٢: أهل المدينة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣١٧/٢ والكشف ٧/٢ وحجة القراءات ٣٥٦ والتبيان ٧٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٨٥/٥.

(٤) في المبسوط ٢٤٥: يعقوب برواية روح وزيد وكذلك رواه هارون عن أبي عمرو، وهي قراءة الأعرج والنخعي وغيرهما وفي البحر المحيط ٢٨٥/٥: النخعي وكذلك ابن أبي إسحاق ويعقوب ونسبت في الكشف ٦/٢ إلى ابن كثير.

(٥) انظر الكشف ٦/٢ والبحر المحيط ٢٨٥/٥.

(٦) انظر: المحتسب ٣٣٣/١ وتفسير القرطبي ١٤٠/٩ وفتح القدير ١٠/٣.

(٧) في البحر المحيط ٢٨٥/٥: مجاهد وقتادة وابن محيصن بضم النون.

إذا أرسلتها ترعى<sup>(١)</sup>، ومنه المرتع موضع الرتوع<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ (نرعى) بغير تاء<sup>(٤)</sup>، أي نرعى إبلنا.  
ويقرأ (نرتعي) بياء بعد العين<sup>(٥)</sup>، وموضعه نصب على الحال بجواب  
لأمر<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ (يُرْتَعُ وَيُلْعَبُ) على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>.  
ويقرأ (يُرْتَعُ وَيُلْعَبُ) على تسمية الفاعل وضم العين والياء فيهما<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بإدغام النون في النون<sup>(١١)</sup>، لالتقاء  
المثلين، وقد حذف الإعراب.

- 
- (١) انظر: البحر المحيط ٢٨٥/٥.  
(٢) انظر اللسان (رتع) ١٥٧٧/٣.  
(٣) في تفسير القرطبي ١٤٠/٩ وفتح القدير ١٠/٣: مجاهد وقتادة ونسبت في البحر المحيط ٢٨٥/٥ إلى: أبي رجاء وغير منسوبة في الكشف ٣٠٥/٢ - ٣٠٦.  
(٤) في النشر ١٢٣/٣: وأثبت قبل الياء في الحاليين بخلاف وفي الإتحاف ١٤٢/٢: قبل من طريق ابن شنبوذ وصلاً ووقفاً.  
(٥) في المبسوط ٢٤٥: وقرأنا برواية الهاشمي عن القواس (نرتعي) بإثبات الياء ولا يصح ذلك.  
(٦) في الإتحاف ١٤٢/٢: على لغة من يثبت حرف العلة في الجزم ويقدر الحركة المقدرة على حرف العلة.  
(٧) في شواذ القراءة ١١٦ عن العلا يرتعي بالياء وإشباعها.  
(٨) في البحر المحيط ٢٨٥/٥ زيد بن علي بضم الياء مبنياً للمفعول.  
(٩) في الإتحاف ١٤٢/٢ عن ابن محيصن ﴿يُرْتَعُ﴾.  
(١٠) يوسف ١٣/١٢.  
(١١) في البحر المحيط ٢٨٦/٥ زيد بن علي وابن هرمز وابن محيصن.

قوله تعالى: ﴿تَذْهَبُوا بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وكسر الهاء<sup>(٢)</sup> [١٩٥] ومعناه تَذْهَبُوهُ، فزاد الباء<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿لَتَنْبِتَنَّهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>، على نسبة الفعل إلى الله، والمعنى نَأْمُرُكَ بذلك<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عِشَاءً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ العين مقصوراً<sup>(٨)</sup>، وأصله عِشَاءٌ جمع عاشٍ، مثل قاضٍ وقُضَاةٍ، وحذَفَ الهاء كما قالوا: مَأْلَكَ في مَأْلَكَةٍ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بدالٍ مكسورة غير معجمة<sup>(١١)</sup>، وهو

---

(١) يوسف ١٢/١٣.

(٢) في البحر المحيط ٢٨٦/٥ زيد بن علي.

(٣) انظر: البحر المحيط ٢٨٦/٥.

(٤) يوسف ١٢/١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٢: عيسى بن عمر وسلام واقتصر في البحر المحيط ٢٨٨/٥ على سلام، وبدون نسبة في الكشف ٣٠٧/٢.

(٦) في الكشف ٣٠٧/٢: على أنه وعيدٌ لهم.

(٧) يوسف ١٢/١٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٢: بضم العين الحسن والأعمش وفي المحتسب ٣٣٥/١:

عيسى بن ميمون عن الحسن وفي الكشف ٣٠٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٠٠ -

١٠١ راوه ابن جني بضم العين والقصر وفي البحر المحيط ٢٨٨/٥: الحسن وزاد في

الإتحاف ١٤٢/٢: المطوعي وغير منسوبة في التبيان ٧٢٥/٢.

(٩) انظر: المحتسب ٣٣٥/١ والتبيان ٧٢٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٨/٥.

(١٠) يوسف ١٢/١٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٦٢ - ٦٣: بالدال المهملة الحسن وابن عباس وفي المحتسب

٣٣٥/١ والإتحاف ١٤٢/٢: الحسن وفي الكشف ٣٠٨/٢ قراءة عائشة ونسبت في تفسير

القرطبي ١٤٩/٩ والبحر المحيط ١٨٩/٥ وفتح القدير ١١/٣ إلى الحسن وعائشة وبدون

نسبة في التبيان ٧٢٦/٢ واللسان (كذب) ٣٨٣٣/٥.



الطري<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (كذب) بفتح الدال<sup>(٢)</sup>، وهو الجدي<sup>(٣)</sup>، والوجه أن يقرأ بإضافة الدم إليه<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (كذباً)<sup>(٥)</sup> بالنصب، وهو مصدرٌ يجوزُ أن يكونَ في الحال، أي جاءوا به كاذبين<sup>(٦)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ صفةً لمصدرٍ، أي مجيئاً كذباً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فصبرٌ جميلٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (صبراً جميلاً) بالنصبِ فيهما<sup>(٩)</sup>، أي أصبر صبراً<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: الكشف ٣٠٨/٢ والتبيان ٧٢٦/٢ والبحر المحيط ٢٨٩/٥ وفتح القدير ١١/٣ وهو الكدر في الكشف ٣٠٨/٢ والإتحاف ١٤٢/٢ وفي المحتسب ٣٣٥/١: هو الفوف: البياض الذي يخرج على أظفار الأحداث كأنه دم قد أثر في قميصه، وانظر: تفسير القرطبي ١٤٩/٩ واللسان (كذب) ٣٨٣٣/٥.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (كذب) ٣٨٣٣/٥ والكذب والكذب هو البياض، فيكون المعنى واحد.

(٤) في إعراب القرآن ٣١٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٨١/١: مجازه ذي كذب.

(٥) في البحر المحيط ٢٨٩/٥: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٣٠٨/٢ وفي معاني القرآن ٣٨/٢: يجوز في العربية.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٨/٢ والكشف ٣٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٨٩/٥.

(٧) وفي الكشف ٣٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٨٩/٥: أن يكون مفعولاً لأجله.

(٨) يوسف ١٨/١٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: عيسى بن عمر وفي الكشف ٣٠٨/٢: أبي، وفي إعراب القرآن ٣١٨/٢ وتفسير القرطبي ١٥١/٩ والبحر المحيط ٢٨٩/٥ وفتح القدير ١١/٣: عيسى بن عمر والأشهب العقيلي وكذا في مصحف أنس وأبي صالح.

(١٠) في البحر المحيط ٢٨٩/٥: وهي قراءة ضعيفة عند سيبويه ولا يصلح النصب في مثل هذا إلا مع الأمر، وفي إعراب القرآن ٣١٨/٢ وتفسير القرطبي ١٥١/٩ وفتح القدير ١١/٣: قال المبرد: بالرفع أولى من النصب.

قوله تعالى: ﴿يَا بُشْرَايَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الياء من غير ألف<sup>(٢)</sup>، قلبها ياء كما تكسر قبل ياء المتكلم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بألف وسكون الياء على نية الوقف<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بغير ياء<sup>(٥)</sup>، كما تقول: يا قوم البشارة، ويجوز أن يكون يا ذي البشري، أي احضري فهذا وقتك<sup>(٦)</sup>، كما قال ﴿يا حسرة﴾<sup>(٧)</sup>.  
قوله: ﴿حُكْمًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم الكاف على الإتياع<sup>(٩)</sup>.

(١) يوسف ١٩/١٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٢ وإعراب القرآن ٣١٩/٢ وتفسير القرطبي ١٥٣/٩: (يا بشري) ابن أبي إسحاق وزاد في مشكل إعراب القرآن ٣٨٢/١ وغيره ونسبت في الكشف ٣٠٨/٢ إلى: الحسن وغيره وزاد في المحتسب ٣٣٦/١ والبحر المحيط ٢٩٠/٥: أبا الطفيل والمجحدري وابن أبي إسحاق وفي البيان ٣٦/٢: قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٩/٢ والبيان ٧٢٧/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣٩/٢ وإعراب القرآن ٣١٩/٢ والمحتسب ٣٣٦/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٢/١ والكشاف ٣٠٨/٢ والبيان ٣٦/٢ والبيان ٧٢٧/٢ وتفسير القرطبي ١٥٣/٩ والبحر المحيط ٢٩٠/٥ وهي لغة هذيل في معاني القرآن ٣٩/٢ والبحر المحيط ٢٩٠/٥ وفي الكشف ٣٠٨/٢: هي لغة للعرب مشهورة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٢: (يا بشراي) بسكون الياء الأعرج وورش عن نافع وفي الكشف ٣٠٩/٢: نافع وفي البحر المحيط ٢٩٠/٥ وورش عن نافع وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٩/٢.

(٥) في إعراب القرآن ٣١٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٢/١ والكشف ٧/٢ وتفسير القرطبي ١٥٣/٩ والبحر المحيط ٢٩٠/٥ والنشر ١٢٤/٣ وتحرير التيسير ١٢٥: قراءة الكوفيين ونسبت في حجة القراءات ٣٥٧. إلى عاصم وحمة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٤٥ والإتحاف ١٤٣/٢: خلف وغير منسوبة في البيان ٣٦/٢ والبيان ٧٢٦/٢.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣١٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٢/١ والكشف ٧/٢ وحجة القراءات ٣٥٧ والبيان ٣٦/٢ والبيان ٧٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٩٠/٥.

(٧) سورة يس ٣٠/٣٦.

(٨) يوسف ١٢/٢٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: عيسى بن عمر.

قوله تعالى: ﴿وَرَأَوْتَهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الواو من غير ألف<sup>(٢)</sup>، وهو في معنى المشهور<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهاء والتاء من غير همز<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر التاء<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بضمها<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) يوسف ٢٣/١٢.  
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٣) في اللسان (رود) ٣/١٧٧٤: تقول راود فلان جاريته عن نفسها، وراودته هي عن نفسه، إذا حاول كل من صاحبه الوطء والجماع.  
(٤) يوسف ٢٣/١٢.  
(٥) في معاني القرآن ٤٠/٢: عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه (هَيْتَ)، ويقال إنها لغة لأهل حوران سقطت إلى مكة فتكلموا بها، وفي إعراب القرآن ٣٢٢/٢: ما رواه الأعمش عن أبي وائل قال سمعت ابن مسعود يقرأ (هَيْتَ) وهي الصحيحة من قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة وزاد في تفسير القرطبي ١٦٣/٩ وفتح القدير ١٦/٣: أبا عمرو وعاصم والكسائي وحزمة والأعمش وفي المبسوط ٢٤٥: أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي ويعقوب وخلف وفي البحر المحيط ٢٩٤/٥: أبو عمرو والكوفيون وابن مسعود والحسن والبصريون وفي حجة القراءات ٣٥٧: أهل العراق وفي الكشف ٨/٢: ما عدا نافع وابن عامر وابن كثير، وفي النشر ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ١٤٤/٢: ما عدا نافع وابن ذكوان وأبا جعفر وهشام وابن كثير وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والكشاف ٣١٠/٢ والبيان ٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٤/٢.  
(٦) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣ وإعراب القرآن ٣٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٦٣/٩ وفتح القدير ١٦/٣ إلى: ابن أبي إسحاق النحوي وزاد في المحتسب ٣٣٧/١: ابن عباس - بخلاف - وابن محيصن وأبا الأسود وعيسى الثقفي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والبيان ٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢.  
(٧) في إعراب القرآن ٣٢٢/٢: أبو عبد الرحمن السلمي وابن كثير واقتصر في تفسير القرطبي ١٦٣/٩ على السلمي ونسبت في المبسوط ٢٤٥ والكشاف ٨/٢ وحجة القراءات ٣٥٨ =

ويقرأ بالحركات الثلاث في التاء إلا أنه بالهمز مع فتح الهاء وكسرها<sup>(١)</sup>.  
وكل ذلك لغاتٌ فيها<sup>(٢)</sup>، وهي اسمٌ للفعل معناه بادر<sup>(٣)</sup>.

[١٩٦] فَمَنْ كَسَرَ فَعَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ<sup>(٤)</sup>، وَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ الْخَفَّةَ<sup>(٥)</sup>،  
وَمَنْ ضَمَّ جَعَلَهُ مِثْلَ عَوْضٍ وَقَبْلُ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (هَيْئْتُ) برفع الهاء وتشديد الياء وكسرها والهمز وضم التاء<sup>(٧)</sup>، بمعنى

= وتفسير الفخر الرازي ١١٣/١٨ والنشر ١٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٢٥ والإتحاف ١٤٤/٢  
وفتح القدير ١٦/٣ إلى ابن كثير، وزاد في البحر المحيط ٢٩٤/٥: أهل مكة، وغير  
منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والكشاف ٣١٠/٢ والبيان ٣٧/٢ والتبيان  
٧٢٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٤/٢ - ٤٤٥.

(١) في إعراب القرآن ٣٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٦٣/٩: علي بن أبي طالب وابن عباس  
ومجاهد وعكرمة ﴿هَيْئْتُ﴾ وعن ابن عامر وأهل الشام ﴿هَيْئْتُ﴾ وفي تفسير الفخر الرازي  
١١٣/١٨: هشام بن عمار بن أبي عامر ﴿هَيْئْتُ﴾ وفي الكشف ٨/٢ النشر ١٢٤/٣ وتحرير  
التيسير ١٢٥ والإتحاف ١٤٣/٢: (هَأْتُ) هشام وفي التبيان ٧٢٨/٢: وقرئ بكسر الهاء  
وهزمة ساكنة وضم التاء ﴿هَيْئْتُ﴾ وقرئ بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء وفي  
مشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١: ويبعد الهمز مع كسر التاء.

(٢) انظر: المحتسب ٣٣٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والكشف ٨/٢ والتبيان ٧٢٨/٢  
والبحر المحيط ٢٩٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٤٥/٢ وفتح القدير ١٦/٣.

(٣) انظر: المحتسب ٣٣٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والبيان ٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢  
والبحر المحيط ٢٩٤/٥ وفتح القدير ١٧/٣.

(٤) انظر إعراب القرآن ٣٢٢/٢ والمحتسب ٣٣٧/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والبيان  
٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢ وتفسير القرطبي ١٦٤/٩ وفتح القدير ١٧/٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣٢٢/٢ والبيان ٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢ وتفسير القرطبي ١٦٤/٩  
وفتح القدير ١٧/٣.

(٦) في إعراب القرآن ٣٢٢/٢: ومن ضم فلالتقاء الساكنين وكذلك البيان ٣٧/٢ وفي الكشف  
٣١٠/٢ والتبيان ٧٢٨/٢ وتفسير القرطبي ١٦٤/٩ وفتح القدير ١٧/٣: شبهه بحيث.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٣: علي رضي الله عنه ونسبت في المحتسب ٣٣٧/١ إلى: ابن  
عباس وغير منسوبة في الكشف ٣١٠/٢ والبيان ٣٧/٢ والتبيان ٧٢٨/٢.

قُرْبْتُ لَكَ، أَي هَيَّأَنِي اللَّهُ لَكَ، أَي أَعَدَّنِي<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (هَئِئْتُ) بضمّ الهاءِ وهمزةٍ بعدها ياءٌ ممدودةٌ مرفوعةٌ التاءِ<sup>(٢)</sup>، مثل دُعِيتُ، وهو في معنى القراءة التي قبلها.

ويقرأ (ها أنا لك)<sup>(٣)</sup>، فيها للتنبيه، و (أنا) مبتدأ و (لك) خبره.

وعلى القراءاتِ الأولى يتعلّق اللام بهيئت<sup>(٤)</sup>، كالتّي في قوله: هلم لك.

قوله تعالى: ﴿أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصبِ فيهما<sup>(٦)</sup>، والتقديرُ أو أن يعذب عذاباً أليماً، فتعطف الفعل على الفعل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَبْلُ﴾ و ﴿دُبُرُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرآن بسكونِ الباءِ منوتاً<sup>(٩)</sup>، وهو من تسكينِ المضمومِ للتخفيفِ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٣٣٨/١ والبيان ٣٧/٢ وفي التبيان ٧٢٨/٢: وهي غريبة.
- (٢) في البحر المحيط ٢٩٤/٥: عن ابن عباس.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٦٣ / علي رضي الله عنه.
- (٤) انظر: المحتسب ٣٣٨/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٨٣/١ والكشاف ٣١٠/٢ والتبيان ٧٢٨/٢ وفتح القدير ١٧/٣.
- (٥) يوسف ٢٥/١٢.
- (٦) في البحر المحيط ٢٩٧/٥ زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٣٢٤/٢ وتفسير القرطبي ١٧١/٩: وأجاز الكسائي ذلك.
- (٧) هذا تقدير الكسائي في إعراب القرآن ٣٢٤/٢ وتفسير القرطبي ١٧١/٩ والبحر المحيط ٢٩٧/٥.
- (٨) يوسف ٢٦/١٢ - ٢٧.
- (٩) في التبيان ٧٢٩/٢ والبحر المحيط ٢٩٨/٥: الجمهور على الجر والتنوين وهي لغة الحجاز وأسد وفي الإتحاف ١٤٥/٢ عن الحسن وهي لغة الحجاز وأسد وفي تفسير القرطبي ١٧٤/٩ محبوب عن أبي عمرو.
- (١٠) في إعراب القرآن ٤٢٨/٢: تخفيف المضموم لغة تميم وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون، وانظر كذلك: تفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨ وفتح القدير ٥/٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الحرف الأخير من غير منون<sup>(١)</sup>.  
ويقرآن كذلك إلا أنه بضم الباء أيضاً<sup>(٢)</sup>، والوجه أنه بناءً على الضم؛ لأنه غاية، مثل قبل وبعد<sup>(٣)</sup>، والتقدير قبله ودبره، فحذف المضاف إليه<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بألفٍ من غير همزة<sup>(٦)</sup>، حمّله على المستقبل في يرى<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنه أخرجه على أصل باب النداء، وهو النصب<sup>(١٠)</sup>، كما قال الشاعر (من بحر الخفيف):

- 
- (١) في البحر المحيط ٢٩٨/٥ وقرأ ابن يعمر وابن أبي إسحاق والجارود أيضاً في رواية عنهم بإسكان الباء وفي فتح القدير ١٩/٣: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في الكشف ٣١٤/٢.
- (٢) في إعراب القرآن ٣٢٥/٢ وتفسير القرطبي ١٧٤/٩: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ٣٣٨/١: الجارود بن أبي سبرة - بخلاف - ونوح القارئ ورويت عن أبي رجا وزاد في البحر المحيط ٢٩٨/٥: أبا الزناد وبدون نسبة في التبيان ٧٢٩/٢.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٣٢٥/٢ والمحتسب ٣٣٨/١ والكشاف ٣١٤/٢ وتفسير القرطبي ١٧٤/٩ والبحر المحيط ٢٩٨/٥ وفتح القدير ١٩/٣.
- (٤) انظر هذا الوجه في تفسير القرطبي ١٧٤/٩ وفي التبيان ٧٢٩/٢: وهو ضعيف لأن الإضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الإضافة وفي البحر المحيط ٢٩٨/٥: وقال أبو حاتم وهذا رديء في العربية وإنما يقع هذا البناء في الظروف.
- (٥) يوسف ٢٨/١٢.
- (٦) في الإتحاف ١٤٥/٢: عن الحسن بألف من غير همزة.
- (٧) في الإتحاف ١٢٥/٢: حمّله على الإتياع.
- (٨) يوسف ٢٩/١٢.
- (٩) في التبيان ٧٢٩/٢: قراءة الأعمش.
- (١٠) انظر هذا التخرّيج نصّاً في التبيان ٧٢٩/٢ - ٧٣٠ ثم قال: ولم تضبط عن الأعمش والأشبه أن يكون وقف على الكلمة ثم وصل.

[١٩٧] ضَرَبَتْ صدرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَنْتُكَ الْأَوَاقِي<sup>(١)</sup>  
 قوله تعالى: ﴿شَغَفَهَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالعين المعجمة، مفتوحة ومكسورة<sup>(٣)</sup>،  
 وهما لغتان<sup>(٤)</sup> ومعناه بَاشَر شغاف قلبها، وهو غِلَافُه<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ بالعين فتحاً وكسراً<sup>(٦)</sup>، وهما لغتان أيضاً<sup>(٧)</sup>، أي بَلَغَ إلى أعلى قلبها،

(١) الشاهد للمهلل بن ربيعة. انظر: المقتضب ٢١٤/٤ والجمل ١٥٥ والمنصف ١٢٨/١ والأغاني ١٤٧/٤ وأما لي ابن الشجري ٩/٢ وشرح المفصل ٨/١٠، ١٠ وشرح شذور الذهب ١١٢ وشواهد العيني ٢١١/٤ ورصف المباني ١٧٧ والتبيان ٧٢٩/٢ واللسان (وقى) ٤٩٠١/٦.

(٢) يوسف ٣٠/١٢.

(٣) بالعين المعجمة المفتوحة قراءة الجماعة في المحتسب ٣٣٩/١ والإتحاف ١٤٥/٢ وبدون نسبة في التبيان ٧٢٩/٢ وفتح القدير ٢١/٣ وفي إعراب القرآن ٣٢٥/٢ وتفسير القرطبي ١٧٧/٩: حكي كسر العين.

(٤) في إعراب القرآن ٣٢٥/٢ ولا يعرف في كلام العرب إلا بفتح العين.

(٥) انظر: المحتسب ٣٣٩/١ والكشاف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣٠/٢ واللسان (شغف) ٢٢٨٥/٤.

(٦) في المحتسب ٣٣٩/١: عليّ (عليه السلام) والحسن - بخلاف - وأبو رجاء وابن يعمر و قتادة بخلاف - وثابت البناني وعوف الأعرابي وابن مريم والأعرج بخلاف - ومجاهد وحميد الزهري - بخلاف - عنهم وابن محيصن وابن السميّفع وعلي بن حسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (بالعين دون ضبط) وفي البحر المحيط ٣٠١/٥: عليّ وعليّ بن الحسن وابنه محمد بن علي وابنه جعفر بن محمد والشعبي وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة وكذلك قتادة وابن هرمز ومجاهد وحميد الزهري بخلاف واقتصر في تفسير القرطبي ١٧٦/٩ وفتح القدير ٢١/٣ على جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن، وفي الإتحاف ١٤٥/٢ الحسن وابن محيصن وفي اللسان (شغف) ٢٢٨٠/٤: الحسن، وغير منسوبة في الكشاف ٣١٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٦/١٨ والتبيان ٧٣٠/٢، وأما قراءة كسر العين المهملة فرويت عن ثابت البناني في البحر المحيط ٣٠١/٥.

(٧) انظر: المحتسب ٣٣٩/١ والكشاف ٣١٦/٢ والبحر المحيط ٣٠١/٥ وفتح القدير ٢١/٣.

وهو من شغاف الجبال، أي أعاليها<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (سَعَفَهَا) بالسين والعين غير معجمتين مخففاً<sup>(٢)</sup>، وفيها بعدٌ، وأقرب ما تُحْمَلُ عليه أن يكون الأصلُ سَاعَفَهَا، أي وافقها، وحَذَفَ الألفَ، لأنَّ فاعلَ وفعلٍ قد يتفقان، لا سيما إذا كان فاعلٌ من واحدٍ<sup>(٣)</sup>، و﴿حَبًّا﴾ تمييزٌ، وهو فاعلٌ في الأصل، أي سَعَفَهَا حَبُّهُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُتَكَأً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد والهمز، وهو المشهور<sup>(٦)</sup>، وهو مفعول من اتكأت<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالمد<sup>(٨)</sup>، والألفُ فيه زائدةٌ للإشباع<sup>(٩)</sup>، كما قال الشاعر (من بحر الوافر):

وَأَنْتَ مِنَ الْقَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَزَّاحٍ<sup>(١٠)</sup>

---

(١) في تفسير القرطبي ١٧٧/٩ وفتح القدير ٢١/٣: حكاية عن النحاس، وانظر اللسان (شغف) ٢٢٨٠/٤.

(٢) في شواذ القراءة ١١٧ - ١١٨ معاوية بن ثابت البناني.

(٣) انظر: السبعة ١٨٣ والكشف ٢٩٧/١ وحجة القراءات ١٣٨ وتفسير القرطبي ١٩٩/٣ - ٢٠٠.

(٤) انظر الكشف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣٠/٢.

(٥) يوسف ٣١/١٢.

(٦) في المحتسب ٣٣٩/١: قراءة الناس وفي التبيان ٧٣٠/٢ وفتح القدير ٢١/٣: قراءة الجمهور.

(٧) في إعراب القرآن ٣٢٦/٢ والتبيان ٧٣٠/٢: وأصل الكلمة موتكأ؛ لأنه من توكأت.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٣ والمحتسب ٣٣٩/١ والكشف ٣١٦/٢ والإتحاف ١٤٦/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٠٢/٥: ابن هرمز وغير منسوبة في التبيان ٧٣١/٢.

(٩) انظر: المحتسب ٣٣٩/١ والكشف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣١/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٥ والإتحاف ١٤٦/٢.

(١٠) الشاهد لإبراهيم بن هرمة انظر الخصائص ٣١٦/٢؛ ١٢١/٣ والمحتسب ١٦٦/١، ٣٤٠ =



ويقرأ كذلك إلا أنه بغيرِ همزٍ ولا مدٍّ<sup>(١)</sup>، والوجهُ فيه أنه أبدلَ الهمزةَ ألفاً للتخفيفِ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضمِّ الميم وإسكانِ التاءِ وتخفيفِها من غيرِ همزٍ<sup>(٣)</sup>، قالوا: المُتْكُ الأترجُ<sup>(٤)</sup>.

وأنشدوا (بحر الخفيف):

نشربُ الخمرَ بالكسوسِ جهاراً ونرى المُتْكَ بيننا مُستعاراً<sup>(٥)</sup>  
[١٩٨] ويقال: هو الزماورد<sup>(٦)</sup>، وقيل: العسل<sup>(٧)</sup>، وقيل: الشرابُ غيرُ

= وأما ابن الشجري ١٢٢/١، ٢٢١، ٥٥٨/٢ والإنصاف ٢٥/١ وشرح شواهد الشافية ٢٥ والبحر المحيط ٣٠٢/٥.

(١) في المحتسب ٣٣٩/١ والبحر المحيط ٣٠٢/٥: الزهري وأبو جعفر وشيبة واقتصر في الميسوط ٢٤٦ والنشر ١٢٦/٣ والإتحاف ١٤٥/٢ على: أبي جعفر وغير منسوبة في الكشف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣١/٢.

(٢) وزاد على ذلك في المحتسب ٣٣٩/١ والتبيان ٧٣١/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٥: ويجوز أن يكون من أوكيت السقاء، فتكون الألف بدلاً من الياء ووزنه مفتعل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٣: مجاهد وفي المحتسب ٣٣٩/١: ابن عباس وابن عمر والجحدري وقتادة والضحاك والكلبي وأبان بن تغلب ورويت عن الأعمش وهي كذلك في البحر المحيط ٣٠٢/٥ ما عدا رواية الأعمش، وذكر بدلاً منه ابن هرmez ومجاهد وفي تفسير القرطبي ١٧٨/٩: مجاهد وابن جبيرة وفي اللسان (متك) ٤١٢٩/٦: أبو رجاء العطاردي رواه الأعمش عنه وبدون نسبة في الكشف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣١/٢.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٢٧/١٨: هو قول وهب وأنكر أبو عبيد ذلك وانظر معاني القرآن ٤٢/٢ والكشاف ٣١٦/٢ والتبيان ٧٣١/٢ وتفسير القرطبي ١٧٨/٩ واللسان (متك) ٤١٢٩/٦ - ٤١٣٠/٦.

(٥) بدون نسبة في تفسير القرطبي ١٧٨/٩ وروايته (نشرب الإثم بالصَّواع...) وورد الشطر الأول في فتح القدير ٤٢/٣ وروايته (الخمر بالصواع).

(٦) في إعراب القرآن ٤٢/٢: عن شيخ من ثقات البصرة وانظر: المحتسب ٣٤٠/١ والكشاف ٣١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٧٨/٩ والبحر المحيط ٣٠٢/٥ واللسان (متك) ٤١٢٩/٦.

(٧) انظر تفسير القرطبي ١٧٨/٩ والبحر المحيط ٣٠٢/٥ وفتح القدير ٢١/٣.

ممزوج<sup>(١)</sup>، ويقال: مَتَكَ وَمِتَكَ بفتح الميم وكسرهما<sup>(٢)</sup>، ويقال: هي المائدة، وقيل: المَجْمَر، وقيل الخمر وقيل: الفالودج، وقيل: كل ما<sup>(٣)</sup> يُقَطَّع بالمُدَّة من الأطعمة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، فيه عدة أوجه:

أحدها: (حاشا لله) وهو المشهور<sup>(٦)</sup>.

والثاني: (حاش لله) بغير ألفٍ بعد الشين<sup>(٧)</sup>.

والثالث: (حشا لله) بغير ألفٍ قبل الشين<sup>(٨)</sup>، وكل ذلك لغاتٌ فيها<sup>(٩)</sup>.

والرابع: (حاش لله) بشينٍ مكسورةٍ لا شيءَ بعدها<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر البحر المحيط ٣٠٢/٥٤ وفتح القدير ٢١/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٣: بفتح الميم الأعرج وفي البحر المحيط ٣٠٢/٥: ابن مسعود ومعاذ.

(٣) في الأصل المصور (كلما).

(٤) انظر هذه المعاني في البحر المحيط ٣٠٢/٥.

(٥) يوسف ٣١/١٢.

(٦) في إعراب القرآن ٣٢٦/٢ وتفسير القرطبي ١٨١/٩ والأصمعي عن نافع أنه قرأ كما أبو عمرو بن العلاء وفي تفسير الفخر ١٢٨/١٨: الأصمعي عن نافع وهي قراءة أبي عمرو في المبسوط ٢٤٦ والكشف ١٠/٢ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ١٢٦/٣ وتحرير التيسير ١٢٥ وزاد في الإتحاف ١٤٦/٢ وافقه اليزيدي وابن محيصة والمطوعي وغير منسوبة في الكشف ٣١٧/٢ والبيان ٣٨/٢ والتبيان ٧٣١/٢.

(٧) في البحر المحيط ٣٠٣/٥ الجمهور وهي قراءة الباقيين ما عدا أبا عمرو في المبسوط ٢٤٦ والكشف ١٠/٢ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ١٢٦/٣ وتحرير التيسير ١٢٥ وفتح القدير ٢٢/٣ ونسبت في الكشف ٣١٧/٢ إلى: أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٨/١٨: ما عدا نافع.

(٨) في الكشف ٣١٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٣/٥ فرقة منهم الأعمش (حشى) على وزن رمى وغير منسوبة في التبيان ٧٣١/٢.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣٢٦/٢ والكشف ١٠/٢ وحجة القراءات ٣٥٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٣: (حاش) بعضهم.

والخامس: كذلك إلا أنه بضمّ الشين<sup>(١)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ جَعَلَهُ حرفاً يَجْرُ<sup>(٢)</sup> فتارةً يَكْسِرُ لالتقاء الساكنين وتارةً يضم كما جاء في مُنْذُ في لغةٍ مَنْ جَرَّ بها<sup>(٣)</sup>.

والسادس: (حشاً لله) بغيرِ ألفٍ قبلَ الشين منوناً في الوصل<sup>(٤)</sup>، والأشبهُ أنه جَعَلَهُ اسماً بمعنى ناحية<sup>(٥)</sup>، كما قال الشاعر (من بحر الطويل):

بأيِّ الحَشَايَاتِ الخَلِيطُ المَبَايِنُ<sup>(٦)</sup>

فكأنه قال: يوسف ناحيةً من ذلك<sup>(٧)</sup>.

والسابع: (حَاشَ اللّٰه) بغيرِ لامِ الجرِّ في اسمِ الله<sup>(٨)</sup>، وهذا ظاهرٌ على مَنْ

- (١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٢) في التبيان ٧٣١/٢: وقال بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهو ضعيف.
- (٣) في شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٥٧ وشرح ابن عقيل ٣١/٢: وإن وقع ما بعدهما (مذ ومنذ) مجروراً فهما حرف جر بمعنى (من) إن كان المجرور ماضياً وبمعنى (في) إن كان حاضراً.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٣١٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٣/٥: بالتثوين أبو السمال.
- (٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ٣٨٥/١-٣٨٦ والبحر المحيط ٣٠٤/٥.
- (٦) هذا عجز بيت للمعتل الهذلي وصدّره (يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله) ونسب إليه في اللسان (حشا) ٨٨٩/٢ ورواية (أمس) ونسب في مشكل إعراب القرآن ٣٨٥/١: للهذلي وروايته (صار) وهو كذلك في ديوان الهذليين ٤٥/٣ والمقصود والممدود ٢٧ وللهذلي ربيعة بن جحدر في جمهرة اللغة ٢٣٣/٣ وروايته (أمس) ونسب لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين ٤٤٦/١ وغير منسوب في مقاييس اللغة ٦٥/٢ والصاحبي ١٥١ والمجمل ٢١٣/١ والمخصص ١٦٠/١٥ وروايته (صار).
- (٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ٣٨٦/١.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٣١٧/٢: عبد الله بن مسعود وزاد في المحتسب ٣٤١/١ وتفسير القرطبي ١٨١/٩ والبحر المحيط ٣٠٣/٥ وفتح القدير ٢٢/٣: أبي بن كعب.

جَعَلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، ولم يجمع بين حرفي جر<sup>(١)</sup>.

والثامن: (حاشا) بالألفِ بعد الشينِ وَقَطَعَ الهمزة من اسم الله وَمَدَّهَا على لَفْظِ القسم<sup>(٢)</sup>.

والتاسع: (حاشا للإله)<sup>(٣)</sup>، أي المعبود<sup>(٤)</sup>.

والعاشر: (حاشاً لله) بالنصب<sup>(٥)</sup>، جَعَلَهُ فعلاً، وهي لغةٌ جيدةٌ<sup>(٦)</sup>.

[١٩٩] والحادى عشر: (حَشَّ الله) بحذفِ الألفينِ من غيرِ تنوينٍ<sup>(٧)</sup>، والأشبهُ أنه حَذَفَ الألفَ تخفيفاً.

والثاني عشر: (حاشُ لله)<sup>(٨)</sup>، بألفٍ قبلَ الشينِ وإسكانِها<sup>(٩)</sup>، وهذا على نيةِ الوقفِ، وأجرى الوصل مُجَرَّاه<sup>(١٠)</sup>، كما قال ﴿محيي ومماتي﴾<sup>(١١)</sup>، والتَّقْتَهُ

---

(١) انظر: المحتسب ٣٤١/١ وفي الكشف ٣١٧/٢: على إضافة حاش إلى الله إضافة البراءة، وفي البحر المحيط ٣٠٤/٥ وقال ابن عطية وأما قراءة أبي وابن مسعود فقال أبو علي: إن حاش حرف استثناء.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) نسبت إلى الحسن في المحتسب ٣٤١/١ وتفسير القرطبي ١٨١/٩ والبحر المحيط ٣٠٣/٥ والإتحاف ١٤٦/٢ وفتح القدير ٢٢/٣: وغير منسوبة في الكشف ٣١٧/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٣٤١/١ والبحر المحيط ٣٠٣/٥.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في البحر المحيط ٣٠٣/٥: وزعم المبرد وغيره كابن عطية أنه يتعين فعليتها.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) كتبها في الأصل (حاش) والصواب ما أثبتناه.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٣: القطعي عن نافع ونسبت في المحتسب ٣٤١/١ وتفسير القرطبي ١٨١/٩ والبحر المحيط ٣٠٣/٥ وفتح القدير ٢٢/٣ إلى الحسن وبدون نسبة في الكشف ٣١٧/٢.

(١٠) في المحتسب ٣٤١/١ - ٣٤٢ والكشف ٣١٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٤/٥ وهي ضعيفة، لأن الفتحة أتبع الألف في الإسقاط ولالتقاء الساكنين.

(١١) سورة الأنعام ١٦٢/٦ وهي قراءة نافع في المحتسب ٣٤٢/١.

حَلَقَتَا الْبَطَانَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَشَرًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الباء والشين<sup>(٣)</sup>، بمعنى مشتري أو بمبيع<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بكسر الباء وفتح الشين<sup>(٥)</sup>، يجعل بَشَرًا مصدر شَرِي، ولعلها لغة<sup>(٦)</sup>.

وعلى هذين الوجهين ﴿مَلِكٌ﴾ بكسر اللام<sup>(٧)</sup>، لأن الملك لا يُشْتَرَى.

ويقرأ (بَشَرًا) بالرفع<sup>(٨)</sup>، وعلى هذا لغة تميم في إبطال عمل (ما)<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّجْنِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر الباء والسين وضم النون على

---

(١) ذكره ابن جني في المحتسب ٣٤٢/١ وفي اللسان (بطن) ٣٠٥/١: ويقال للأمر إذا اشتد، والبطان هو حزام الرجل والقنب، وانظر مجمع الأمثال ١٨٦/٢.

(٢) يوسف ٣١/١٢.

(٣) في إعراب القرآن ٤٤/٢: أبو الحويرث الحنفي وزاد في المحتسب ٣٤٢/١ والبحر المحيط ٣٠٤/٥: الحسن واقتصر في تفسير القرطبي ١٨٣/٩ على الحسن.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٤٤/٢ والمحتسب ٣٤٢/١ والبحر المحيط ٣٠٤/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٣: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٣١٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/١٨ والتبيان ٧٣١/٢ والبحر المحيط ٣٠٤/٥.

(٦) انظر: التبيان ٧٣١/٢ والبحر المحيط ٣٠٤/٥.

(٧) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣: إلى نبيح وأبي واقد وأبي الجراح وفي البحر المحيط ٣٠٤/٥: عبد الوارث عن أبي عمرو وبدون عزو في التبيان ٧٣١/٢.

(٨) في الكشف ٣١٧/٢: قراءة من قرأ على سليقته من بني تميم وهي قراءة ابن مسعود ونقله عنه في تفسير الفخر الرازي ١٢٩/١٨ والبحر المحيط ٣٠٤/٥.

(٩) في إعراب القرآن ٣٢٨/٢ وتفسير القرطبي ١٨٢/٩: وحكى البصريون أنها لغة بني تميم.. وحكى الكسائي أنها لغة تهامة ونجد وانظر: الكشف ٣١٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٤/٥ وانظر في هذه المسألة: الكتاب ٥٧/١ والإنصاف ١٦٥/١ - ١٧٢ وأسرار العربية

٥٩ وشرح التصريح ٢٣٦/٢ وحاشية الصبان ٢٣٤/١.

(١٠) يوسف ٣٣/١٢.

الابتداء في المشهور<sup>(١)</sup> ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح السين<sup>(٢)</sup>، على أنه مصدر<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (ربُّ) بالرفع (السَّجْن) بفتح السين وكسر النون على الإضافة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر السين والنون<sup>(٥)</sup>، وهو اسمٌ للجنس، والمعنى على هذا: صاحبُ السجن أحبُّ إليَّ<sup>(٦)</sup>، فيجوزُ أن يرادَ به الله عزَّ وجلَّ.

قوله تعالى: ﴿أَصْبُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الصاد وتشديد الباء<sup>(٨)</sup>، أي أصير صبًّا إليهن. ويجوز أن يكونَ من صبَّ الماء يُصبُّه، أي أنقادُ إليهن<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَكُنْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (وأكونُ) بالواو والرفع<sup>(١١)</sup>، على أن تقديره

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٢٨/٢ والتبيان ٧٣٢/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣٢٨/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٩ وفتح القدير ٢٣/٣: وحكى أبو حاتم أن عثمان رضي الله عنه قرأ بفتح السين، وحكى أن ذلك قراءة ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن الأعرج ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٠٦/٥: عثمان ومولاه طارق وزيد بن علي والزهرى وابن أبي إسحاق وابن هرمز ويعقوب واقتصر في الإتحاف ١٤٦/٢ على يعقوب وغير منسوبة في معاني القرآن ٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١٨ والتبيان ٧٣٢/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٤٤/٢ وإعراب القرآن ٣٢٨/٢ والكشاف ٣١٨/٢ وتفسير الفخر ١٣١/١٨ والتبيان ٧٣٢/٢ وتفسير القرطبي ١٨٠/٩ والبحر المحيط ٣٠٦/٥ والإتحاف ١٤٦/٣ وفتح القدير ٢٣/٣.

(٤) في شواذ القراءة ١١٨: التمار عن رويس.

(٥) بدون نسبة في التبيان ٧٣٢/٢.

(٦) انظر: التبيان ٧٣٢/٢.

(٧) يوسف ٣٣/١٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٤: محمد بن السميع وغير منسوبة في الكشاف ٣١٩/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٥.

(٩) انظر: الكشاف ٣١٩/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٥.

(١٠) يوسف ٣٣/١٢.

(١١) في شواذ القراءة ١١٨ ابن أبي عبلة.

وأنا أكون.

قوله تعالى: [٢٠٠] ﴿فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على ما لم يسم فاعله،  
و (كيدهن) بالرفع<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿لَيْسَ جُنَّتَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء والتاء<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿حتى حين﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالعين (عَتَى)<sup>(٧)</sup>، وهي لغة هذيل<sup>(٨)</sup>، ولم  
يذكروها إلا في هذا الحرف<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فوق رأسي خبزاً﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم القاف (خبز) بالرفع<sup>(١١)</sup>،  
جعل مبتدأ وخبراً، والجملة حال<sup>(١٢)</sup>، أي أحمل وحالي كذلك، وهي قراءة  
ضعيفة، ووجهها أن يجعل ﴿فوق﴾ اسماً مبتدأ والخبر نفس الفوق.

(١) يوسف ٣٤/١٢.

(٢) في شواذ القراءة ١١٨: أبو البرهسم وابن السميع.

(٣) يوسف ٣٥/١٢.

(٤) بآاء قراءة الجمهور وبالتاء قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٣ والكشاف ٣١٩/٢  
والبحر المحيط ٣٠٧/٥ والإتحاف ١٤٦/٢ وبدون نسبة في فتح القدير ٢٥/٣.

(٥) على الخطاب في الكشاف ٣١٩/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٥ والإتحاف ١٤٦/٢ وفتح  
القدير ٢٥/٣.

(٦) يوسف ٣٥/١٢.

(٧) هي قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٦٣ والمحتسب ٣٤٣/١ والكشاف ٣١٧/٢  
والبحر المحيط ٣٠٧/٥.

(٨) انظر: المحتسب ٣٤٣/١ والكشاف ٣١٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٥ والمزهر ٢٢٢/١  
والاقتراح ٨٣.

(٩) في فصول فقه العربية ١٣٩: وهذه الظاهرة لم تكن عامة في كل حاء عند قبيلة هذيل.

(١٠) يوسف ٣٦/١٢.

(١١) نسبت في مختصر ابن خالويه ٦٣: إلى الأعرج.

(١٢) انظر: التبيان ٧٣٢/٢.

قوله تعالى: ﴿فَيَسْقِي رَبِّهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٢)</sup>، وكأنه أتبع كسرة القاف والياء وكسرة الراء والياء الأولى على هذه القراءة مضمومة<sup>(٣)</sup>، هكذا رَوَوْا.

ويقرأ ﴿فَيُسْقَى رَبِّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، والياء مضمومة فكانه أراد أن يجانس به ﴿فَيُضْلَب﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُر﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بذال معجمة<sup>(٨)</sup>، قُلِبَتِ التاء فيه ذالاً وأدغم<sup>(٩)</sup>. وأصله اذتكر<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(١١)</sup>، فيه أربعة أوجه:

أحدها: ضمُّ الهمزة<sup>(١٢)</sup>، أي بَعْدَ حين<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) يوسف ٤١/١٢.
  - (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٣) في البحر المحيط ٣١١/٥: فرقة وفي إعراب القرآن ٣٣٠/٢: سقاه وأسقاه لغتان.
  - (٤) في الأصل المصور ضبطت بكسر القاف والصواب فتحها.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ٦٣ - ٦٤ والكشاف ٣٢١/٢ قراءة عكرمة وزاد في المحتسب ٣٤٤/١ والبحر المحيط ٣١١/٥ الجحدري.
  - (٦) انظر: المحتسب ٣٤٤/١.
  - (٧) يوسف ٤٥/١٢.
  - (٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٤ والكشاف ٣٢٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٨/١٨ والبحر المحيط ٣١٤/٥ والإتحاف ١٤٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢ والقراءات الشاذة ٥٧ وبدون نسبة في التبيان ٧٣٤/٢ وفتح القدير ٣١/٣.
  - (٩) انظر: الكشاف ٢٣٤/٢ والتبيان ٧٣٤/٢ والبحر المحيط ٣١٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢ والقراءات الشاذة ٥٧.
  - (١٠) انظر: إعراب القرآن ٣٣١/٢.
  - (١١) يوسف ٤٥/١٢.
  - (١٢) بدون نسبة في التبيان ٧٣٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢.
  - (١٣) انظر: التبيان ٧٣٤/٢ وفتح القدير ٣١/٣.



وفتحها<sup>(١)</sup>، وكسرهما<sup>(٢)</sup>، أي بعد نعمة وقصد إليهم بالخير<sup>(٣)</sup>.  
وبعد أمه بفتح الهمزة والميم وهاء منونة<sup>(٤)</sup> وهو النسيان، يقال: أمه يأمه  
أمها<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْبِئْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بياء بعد الباء من غير همزٍ للتخفيف<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بسكون النون وتخفيف الياء<sup>(٨)</sup>، والماضي أنبأ وهو بمعنى المشدّد<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: [٢٠١] ﴿ذَآبَا﴾<sup>(١٠)</sup>، فيه أربعة أوجه:

- (١) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٣١/٣ عكرمة وفي تفسير القرطبي ٢٠١/٩: ابن عباس فيما روى عفان عن همام عن قتادة عن عكرمة.
- (٢) نسبت إلى الأشهب العقيلي في مختصر ابن خالويه ٦٤ والكشاف ٣٢٤/٢ وتفسير الفخر ١٤٨/١٨ وتفسير القرطبي ٢٠١/٩ والبحر المحيط ٣١٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢ وفتح القدير ٣١/٣ وبدون نسبة في التبيان ٧٣٤/٢.
- (٣) انظر: المحتسب ٣٤٤/١ والكشاف ٣٤٤/٢ والتبيان ٧٣٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٠١/٩ والبحر المحيط ٣١٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢ وفتح القدير ٣١/٣.
- (٤) في المحتسب ٣٤٤/١ والبحر المحيط ٣١٤/٥: ابن عباس وابن عمر - بخلاف - وعكرمة ومجاهد بخلاف عنهما - والضحاك وأبو رجاء وقتادة وشبيل بن عزة الضبي وربيعة بن عمرو وزيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٢٠١/٩: ابن عباس وعكرمة والضحاك وفي الإتحاف ١٤٨/٢: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢: ابن عباس وزيد بن علي وقتادة والضحاك وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣٢٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٩/١٨ والتبيان ٧٣٤/٢.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٣٣١/٢ والمحتسب ٣٤٤/١ والكشاف ٣٢٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٩/١٨ والتبيان ٧٣٤/٢ والبحر المحيط ٣١٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٢ وفتح القدير ٣١/٣.
- (٦) يوسف ٤٥/١٢.
- (٧) في شواذ القراءة ١١٩: عن يحيى وإبراهيم.
- (٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٩) في اللسان (نبأ) ٤٣١٥/٦: نَبَأٌ وَأَنْبَأٌ وَنَبَأٌ بِمَعْنَى.
- (١٠) يوسف ٤٧/١٢.

أحدها: سكونُ الهمزة<sup>(١)</sup>.

والثاني: فتحُها<sup>(٢)</sup>، وهما لُعْتَان<sup>(٣)</sup>.

ويقلب الهمزة ألفاً على التخفيف<sup>(٤)</sup>، كما قالوا في: رأس راس.

وبضم الدالِ وفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ جمع دُوْبَةٍ، مثل ظُلْمَةٍ وظُلَمٍ، ويكون مصدراً مثل: القُرْبَةُ والحُنْكَ.

قوله تعالى: ﴿يَعَصِرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، فيه عدةٌ أوجه:

أحدها: فتحُ الياءِ وكسرِ الصادِ مخففاً على الغيبة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ١٨/١٥٠: أكثر القراء، وفي البحر المحيط ٥/٣١٥: الجمهور، وفي الكشف ٢/١١ وحجة القراءات ٣٥٩ والنشر ٣/١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/٤٥٨: ما عدا حفص، وغير منسوبة في الكشف ٢/٣٢٥ والتبيان ٢/٧٣٤.

(٢) في إعراب القرآن ٢/٣٣٢ وتفسير القرطبي ٩/٢٠٣: وحكى أبو حاتم عن يعقوب وروى حفص عن عاصم وفي المبسوط ٢٤٦ وفتح القدير ٣/٣١: حفص عن عاصم وهي قراءة حفص في الكشف ٢/١١ وحجة القراءات ٣٥٩ والبحر المحيط ٥/٣١٥ والنشر ٣/١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥ والإتحاف ٢/١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/٤٥٨ وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/٤٧ والكشاف ٢/٣٢٥ والتبيان ٢/٧٣٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/٣٣٢ والكشف ٢/١١ وحجة القراءات ٣٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٨/١٥٠ والتبيان ٢/٧٣٤ وتفسير القرطبي ٩/٢٠٣ والإتحاف ٢/١٤٨ والفتوحات الإلهية ٢/٤٥٨ وفتح القدير ٣/٣١.

(٤) بدون نسبة في التبيان ٢/٧٣٤.

(٥) في شواذ القراءة ١٢٠: الضحاك عن عاصم.

(٦) يوسف ١٢/٤٩.

(٧) في المحتسب ١/٣٤٥ قراءة الجماعة وفي الكشف ٢/١١ وحجة القراءات ٣٥٩ - ٣٦٠ والبحر المحيط ٥/٣١٥ وفتح القدير ٣/٣١: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٤٦ والنشر ٣/١٢٧ وتحبير التيسير ١٢٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢/١٤٩ وافقهم الأعمش وغير معزوة في الكشف ٢/٣٢٥ والتبيان ٢/٧٣٤.

والثاني: بضمّ الياء وفتح الصادِ على ما لم يسمّ فاعله<sup>(١)</sup>، أي يمطرون<sup>(٢)</sup>،  
من قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾<sup>(٣)</sup>.

والثالث: (تَعْصِرُونَ) بالتاء وكسر الصادِ مخففاً على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

والرابع: كذلك إلا أنه بضم التاء وفتح الصادِ<sup>(٥)</sup>، أي تُمَطَّرُونَ.

والخامس: (تَعْتَصِرُونَ) على تفتعلون<sup>(٦)</sup>، أي تعتصرون العنب.

والسادس: فتحُ التاء والعينِ وكسرِ الصادِ مشدداً<sup>(٧)</sup>، والأصلُ تعتصرون.

والسابع: كذلك إلا أنه بكسرِ العينِ أيضاً<sup>(٨)</sup>.

والثامن: كذلك إلا أنه بكسرِ التاءِ أيضاً<sup>(٩)</sup>، وهو مثل قوله: ﴿يَخْطَفُ﴾ وقد

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٤: عيسى والأعرج وزاد في المحتسب ٣٤٤/١ والبحر المحيط ٣١٦/٥: جعفر بن محمد وبدون نسبة في الكشف ٣٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/١٨ وفتح القدير ٣٢/٣.

(٢) انظر هذا المعنى في: الكشف ٣٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/١٨ والتبيان ٧٣٥/٢ والبحر المحيط ٣١٦/٥ وفتح القدير ٣٢/٣.

(٣) سورة النبأ ١٤/٧٨.

(٤) نسبت في الكشف ١١/٢ وحجة القراءات ٣٥٩ والبحر المحيط ٣١٥/٥ وفتح القدير ٣٢/٣ إلى حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٤٦ والنشر ١٢٧/٣ وتحرير التيسير ١٢٥: خلف وزاد في الإتحاف ١٤٩/٢ وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٢٥/٢ والتبيان ٧٣٤/٢.

(٥) في تفسير القرطبي ٢٠٥/٩ والبحر المحيط ٣١٦/٥: عيسى وغير منسوبة في التبيان ٧٣٥/٢.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في شواذ القراءة ١٢٠: عن عيسى والأعرج.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في البحر المحيط ٣١٦/٥: زيد بن علي بكسر التاء والعين والصاد وتشديدها.

ذكرناه في أول البقرة<sup>(١)</sup>.

والناسع: بفتح التاء والعين والصاد مشدداً<sup>(٢)</sup>، وأصله تَعْتَصِرُونَ ولكنه أبدل التاء صاداً وحرك الثانية بحركة التاء<sup>(٣)</sup>.

والعاشر: (يُعَصِّرُونَ) بياء مضمومة وعين مفتوحة وصاد مسكورة مشددة<sup>(٤)</sup>، مثل يُقْتَلُونَ، وهذا للتكثير.

[٢٠٢] والحادي عشر: (يَعْتَصِرُونَ) بياء مفتوحة وتاء بعد العين والصاد خفيفة مكسورة<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر، ويرجع الضمير إلى الناس.

والثاني عشر: بفتح التاء وتشديد الصاد المكسورة وإشمام العين الكسر<sup>(٦)</sup>، تنبيهاً على أن التاء المبدلة صاد مكسورة.

والثالث عشر: كذلك إلا أنه بالياء وإشمام العين الفتح<sup>(٧)</sup>، وهو مثل الذي قبله<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا بَالُ النَّسُوءِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر النون<sup>(١٠)</sup>، وضمها<sup>(١١)</sup>، وهما

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٠.

(٢) في شواذ القراءة ١٢٠: عن عيسى وابن الأعرج.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في الأصل المصور (صاداً) والصواب ما أثبتناه.

(٩) يوسف ٥٠/١٢.

(١٠) في الفتوحات الإلهية ٤٥٩/٢: العامة بكسر النون وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٨: ما

عدا عاصم برواية أبي بكر.

(١١) في تفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٨: عاصم برواية أبي بكر وزاد في البحر المحيط ٣١٧/٥ =

لغتان<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَصَّصَ الْحَقَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>، وهذا يدل على أن حصص لازم ومتعد<sup>(٤)</sup>، مثل: شَحَا فَاهَ وشَحَا فُوه، وفَغَر فَاهَ وفَغَر فُوه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيَعْلَمَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر. قوله تعالى: ﴿بِجَهَازِهِمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الجيم<sup>(٩)</sup>، وكسرها<sup>(١٠)</sup>، وهما لغتان<sup>(١١)</sup>.

- 
- = والفتوحات الإلهية ٢/٤٥٩: أبا حيوة وبدون عزو في الكشف ٢/٣٢٦.
- (١) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٨/١٥٢ واللسان (نسا) ٦/٤٤٥١.
- (٢) يوسف ١٢/٥١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٦٤: محمد بن سعدان والحسن واقتصر في الإنحاف ٢/١٤٩ على الحسن، وبدون نسبة في الكشف ٢/٣٢٦ والبحر المحيط ٥/٣١٧.
- (٤) في اللسان (حصص) ٢/٩٠٠: ولا يقال (حُصِّصَ) وفيه يقال: حصصت التراب وغيره إذا حركته وفحصته.
- (٥) في اللسان (شحا) ٤/٢٢٠٩: يتعدى ولا يتعدى وكذلك (غفر) ٥/٣٤٤٠.
- (٦) يوسف ١٢/٥٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٦٤: قراءة الزهري.
- (٨) يوسف ١٢/٥٩.
- (٩) في الفخر الرازي ١٨/١٦٦ وفتح القدير ٣/٣٧ واللسان (جهز) ١/٧١٢: القراء كلهم على فتح الجيم.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٤: بالكسر يحيى بن يعمر وبدون نسبة في الكشف ٢/٣٣٠ والبحر المحيط ٥/٣٢١.
- (١١) في تفسير الفخر الرازي ١٨/١٦٦: الكسر لغة ليست بجيدة وفي اللسان (جهز) ١/٧١٢: قال الأزهري: وجهاز بالكسر لغة رديئة، وفي تفسير القرطبي ٩/٢٢١: وجوز بعض الكوفيين الجهاز بكسر الجيم وفي فتح القدير ٣/٣٧: قال الأزهري والكسر لغة جيدة وأعتقد أن هذا تحريف لما في اللسان.

قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ حَافِظًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (خيرٌ حافظٌ) بالإضافة<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.  
 قوله تعالى: ﴿رُدَّتْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ الراءِ<sup>(٤)</sup>، وضمُّها<sup>(٥)</sup>، فمن كَسَرَ نَقَلَ  
 حركةَ الدالِ إليها، وهي الدالُّ المكسورةُ في الأصلِ، لأن الأصلِ رُدَّتْ<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مَا نَبْغِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>، على ما تبغى منا، أي تطلب،  
 يَغْنُونُ أباهم<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَمِيرُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتحِ النونِ وضمُّها<sup>(١١)</sup>، وماضيه مَارَ

(١) يوسف ٦٤/١٢.

(٢) هي قراءة الأعمش في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٣٣١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٩/١٨ والبحر المحيط ٣٢٣/٥ وفي الإتحاف ١٥٠/٢: عن المطوعي وفي مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/١ والإضافة في هذه القراءة جائزة.

(٣) يوسف ٦٥/١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٤ وإعراب القرآن ٣٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٠/١٨ وتفسير القرطبي ٢٢٤/٩: روى عن علقمة بن قيس وزاد في المحتسب ٣٤٥/١: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٣٢٣/٥: الأعمش ونسبت في الإتحاف ١٥٠/٢ إلى الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢٣١/٢ والتبيان ٧٣٧/٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٧٠/١٨: الأكثرون بضم الراء وفي التبيان ٧٣٧/٢ قراءة الجمهور.

(٦) هي لغة لبني ضبة في المحتسب ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٣٢٣/٥ وانظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٣٣٥/٢ والمحتسب ٣٤٦/١ والكشاف ٣٣١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٠/١٨ والتبيان ٧٣٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٤/٩ والبحر المحيط ٣٢٣/٥.

(٧) يوسف ٦٥/١٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف ٣٣١/٢: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣٢٤/٥: أبا حيوة وروتها عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤٦٦/٢.

(٩) انظر: الكشاف ٣٣١/٢ والبحر المحيط ٢٢٤/٥ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٢.

(١٠) يوسف ٦٥/١٢.

(١١) بفتح النون قراءة الجمهور وقراءة الضم نسبت في تفسير القرطبي ٢٢٤/١ والبحر المحيط =

وأَمَار<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: [٢٠٣] ﴿تَفْقَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، بفتح التاء وضمّها<sup>(٣)</sup>، والضمُّ على أن ماضيه أفقد الشيء إذا وجده مفقوداً، مثل أحمَدت الرجل إذا أصبته محموداً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾<sup>(٥)</sup>، فيه عدة أوجه:

أحدها: ضمُّ الصادِ وألفُ بعدِ الواوِ وبعينٍ غيرِ معجمة<sup>(٦)</sup>.

والثاني: كذلك إلا أن الصادَ مفتوحة<sup>(٧)</sup>، والأشبهُ أن تكون لغة مسموعة.

والثالث: كذلك إلا أنه بكسرِ الصادِ<sup>(٨)</sup>، وهو إما لغة، وإما جمع صَوْعٍ، مثل كَعْبٍ وكِعَابٍ<sup>(٩)</sup>.

والرابع: (صَوْعٌ) بضمِّ الصادِ من غيرِ ألفٍ<sup>(١٠)</sup>.

---

= ٢٢٤/٥ إلى السلمي.

(١) انظر: اللسان (مور) ٤٢٩٨/٦.

(٢) يوسف ٧١/١٢.

(٣) قراءة الجمهور بفتح التاء ونسبت قراءة ضم التاء إلى السلمي في مختصر ابن خالويه ٦٤ - ٦٥ والكشاف ٣٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/١٨ والبحر المحيط ٣٣٠/٥.

(٤) انظر: الكشاف ٣٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٩/١٨ والبحر المحيط ٣٣/٥ وانظر هذا المعنى في: الصاحبي ١٢٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ واللسن (ضلل) ٢٦٠٢/٤.

(٥) يوسف ٧٢/١٢.

(٦) في المحتسب ٣٤٦/١ قراءة الناس ونسبت إلى الجمهور في التبيان ٧٣٨/٢ والبحر المحيط ٣٣٠/٥ وفتح القدير ٤٢/٣.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في البحر المحيط ٣٣٠/٥: أبو حيوة والحسن وابن جبير فيما نقل ابن عطية عنه.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في المحتسب ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٣٣٠/٥: عبد الله بن عون بن أرطبان وفي فتح القدير ٤٢/٣: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣٣٤/٢ والتبيان ٧٣٨/٢.

والخامس: (صَوْع) بفتح الصاد، وهي لغة أيضاً<sup>(١)</sup>.

والسادس: بفتح الصاد وواو ساكنة وعَيْن منقوطة<sup>(٢)</sup>، وهي مصدر بمعنى المَصْوَغ، مثل: الخَلْق بمعنى المخلوق<sup>(٣)</sup>.

والسابع: كذلك إلا أنه بضم الصاد<sup>(٤)</sup>، وهو بمعنى المصوغ أيضاً<sup>(٥)</sup>.

والثامن: (صَوَاغ) بصاد مضمومة وألفٍ وغينٍ منقوطة<sup>(٦)</sup>، وهو من الصَّوْغ أيضاً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ وِعَاءُ أَخِيهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الواو<sup>(٩)</sup>، وضمها<sup>(١٠)</sup>، لُغَتَانِ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٦٤ والمحتسب ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٣٣٠/٥ واللسان (صوع) ٢٥٢٦/٤: أبو رجاء وغير منسوبة في التبيان ٧٣٨/٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٦٤ والمحتسب ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٣٢٠/٥ بالغين المعجمة يحيى بن يعمر وزاد في إعراب القرآن ٣٣٧/٢: أبا الأشهب عن أبي رجاء بغير ألف وبعين معجمة وبدون نسبة في التبيان ٣٧٩/٢ واللسان (صوع) ٢٥٢٦/٤.
- (٣) انظر: المحتسب ٣٤٦/١ واللسان (صوع) ٢٥٢٦/٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٦٤: ابن عون، وفي البحر المحيط ٣٣٠/٥: زيد بن علي.
- (٥) انظر: المحتسب ٣٤٦/١ والتبيان ٧٣٩/٢ واللسان (صوع) ٢٥٢٦/٤.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٦٤: سعيد بن جبيرة وزاد في البحر المحيط ٣٣٠/٥: الحسن ونسبت في فتح القدير ٤٢/٣ إلى: يحيى بن يعمر.
- (٧) انظر: البحر المحيط ٣٣٠/٥.
- (٨) يوسف ٧٦/١٢.
- (٩) في التبيان ٧٣٩/٢: قراءة الجمهور وهو الأصل لأنه من وَعَى يَعِي.
- (١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٥ وإعراب القرآن ٣٣٩/٢ والمحتسب ٣٤٨/١ والكشاف ٣٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨١/١٨ والإتحاف ١٥١/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٣٢/٥: نافع وبدون نسبة في التبيان ٧٤٠/٢.
- (١١) انظر: المحتسب ٣٤٨/١ والكشاف ٣٣٥/٢ والتبيان ٧٤٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٥/٩ واللسان (وعى) ٤٨٧٧/٦.



ويقرأ بَدَلَ الواو بهَمْزةً مكسورة<sup>(١)</sup>، ومضمومة<sup>(٢)</sup>، كما قالوا: وسادة وإسادة ووجاح وإجاح<sup>(٣)</sup> للسَّفر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> [٢٠٤] يقرأ (ذِي عالم) على اسم الفاعل<sup>(٦)</sup>، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أن (ذِي) زائدة<sup>(٧)</sup>، كما قال الشاعر (من بحر الطويل):

لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعًا<sup>(٨)</sup> .....

قال الآخر (من بحر الوافر):

وَأُدْمِجْ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعٍ<sup>(٩)</sup> .....

والثاني: أن يكونَ جَعَلَ (عالمًا) على المبالغة، كما قالوا: شعرٌ شاعِرٌ، وفيه

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٥: سعيد بن جبير وعيسى واقتصر في المحتسب ٣٤٨/١ والكشاف ٣٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨١/١٨ والبحر المحيط ٣٣٢/٥ على:

سعيد بن جبير وغير منسوبة في التبيان ٧٤٠/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣٣٩/٢: ويجوز في غير القرآن (أعاء) مثل أُنْتُت.

(٣) هي لغة هذيل في إعراب القرآن ٣٣٩/٢ والبحر المحيط ٣٣٢/٥.

(٤) انظر هذا المعنى في المحتسب ٣٤٨/١ واللسان (وجح) ٤٧٦٩/٦.

(٥) يوسف ٧٦/١٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٥ والمحتسب ٣٤٦/١ والبحر المحيط ٣٣٣/٥: ابن مسعود

وبدون عزو في التبيان ٧٤٠/٢.

(٧) انظر: المحتسب ٣٤٧/١ والتبيان ٧٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٣٣/٥.

(٨) هذا عجز بيت نسب لحريث بن عتاب وصدره (إذا قال قَدني قال بالله حَلَفَة) انظر: مجالس

ثعلب ٦٠٦ وشرح المفصل ٨/٣ والمقرب ٨٧ والخزانة ٥٨٠/٤ ومغني اللبيب ٢١٠

وشرح شواهد العيني ٣٥٤/١؛ ٣٦٠/٣ وتخليص الشواهد ١٠٧ وروايته (لتغدن) وهمع

الهوامع ٤١/٢ والدرر اللوامع ٤٤/٢.

(٩) هذا عجز بيت للشماخ بن ضرار وصدره (أطار العقيق عنه نُسَالًا) انظر: ديوانه ٢٣٣

والخصائص ٩/٣ والخزانة ٢٠٥/٢.

معنى المبالغة أي وفوق كل ذي بليغ مَنْ هو أعلم منه<sup>(١)</sup>.

والثالث: أنه أراد فوق صاحبِ عالمٍ، أي كل من يُتَسَبَّبُ إلى عالم ويكتسبُ علمه منه مَنْ هو أعلم منه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فقد سَرَقَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتشديد فيهما على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، أي نسبت السرقة إليه<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿استياسوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالالف قبل الياء<sup>(٨)</sup>، وأصل الكلمة اليأس فقلبت الياء الأولى ألفاً، والهمزة ياءً، ويقال أيضاً أيس على القلب، والأصل ييس<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ٣٤٧/١ والتبيان ٧٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٣٣/٥.

(٢) انظر: المحتسب ٣٤٧/١ والتبيان ٧٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٣٣/٥.

(٣) يوسف ٧٧/١٢.

(٤) يوسف ٨١/١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٦٥: (سُرِق) ولم يشدد الكسائي في رواية وأبو رزين وابن عباس وفي إعراب القرآن ٣٤١/٢: (سُرِق) ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٤/٩: الضحاك وأبو رزين وزاد في فتح القدير ٤٦/٣: وروى ذلك النحاس عن الكسائي وفي البحر المحيط ٣٣٣/٥: أحمد بن جبير الأنطاكي وابن أبي شريح عن الكسائي والوليد بن حسان عن يعقوب وفي معاني القرآن ٥٣/٢: (سُرِق) ولا أشبهها؛ لأنها شاذة وبدون نسبة في الكشف ٣٣٧/٢ والتبيان ٧٤٢/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ٥٣/٢ وإعراب القرآن ٣٤١/٢ والكشاف ٣٣٧/٢ والتبيان ٧٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٤/٩ والبحر المحيط ٣٣٣/٥.

(٧) يوسف ٨٠/١٢ كتبت في الأصل المصور (استياسوا).

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٥: أهل مكة وفي مشكل إعراب القرآن ١/٣٩٠ - ٣٩١ وتفسير الفخر الرازي ١٨٧/١٨ وتفسير القرطبي ٢٤١/٩ والبحر المحيط ٣٣٥/٥: ابن كثير وبدون نسبة في التبيان ٧٤١/٢.

(٩) انظر مشكل إعراب القرآن ٣٩١/١ والتبيان ٧٤١/٢ وتفسير القرطبي ٢٤١/٩ والبحر المحيط ٣٣٥/٥ وفي الأصل (يائس).

قوله تعالى: (بالله)<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء والباء<sup>(٢)</sup>، والأصل هو الباء<sup>(٣)</sup>، ولكن الأكثر الثاء مع اسم الله تعالى، وهذا في جميع القرآن<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَرَضًا﴾<sup>(٥)</sup>، بفتحتين وهو المصدر<sup>(٦)</sup>، واسم الفاعل حَرَضٌ بفتح الحاء وكسر الراء<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بضم الحاء والراء<sup>(٨)</sup>، وهو مصدر أيضاً والضممة الثانية إتياعٌ.

ويقرأ بضم الحاء وفتح الراء<sup>(٩)</sup>، وهو للمبالغة، مثل حَطَمَ.

ويقرأ بفتح الحاء وضم الراء<sup>(١٠)</sup>، وهو للمبالغة [٢٠٥] مثل رجل يَقِظٌ وَيَقُظٌ وفَرِحَ وفَرَحٌ.

قوله تعالى: ﴿وَحُزْنِي﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الحاء والزاي<sup>(١٢)</sup>، وهي لغة

- 
- (١) يوسف ٨٥/١٢؛ ٩٢ كتبها في الأصل (بالله) بالباء.
  - (٢) بالتاء قراءة الجمهور وبالباء البزي عن ابن محيصن حيث كان في شواذ القراءة ١٢١ - ١٢٢.
  - (٣) في الجنى الداني ٤٥: هي أصل حروف القسم.
  - (٤) في الجنى الداني ٥٧: لا تدخل إلا على اسم الله.
  - (٥) يوسف ٨٥/١٢.
  - (٦) في الإتحاف ١٥٢/٢: الجمهور بفتحهما وفي إعراب القرآن ٣٤٣/٢ والكشاف ٣٣٩/٢: وَحَرَضًا لا يثنى ولا يجمع، وفي فتح القدير ٤٨/٢: الحَرَضُ مصدر فيه الواحد والجمع.
  - (٧) في الكشاف ٣٣٩/٢ وتفسير الفخر ١٩٧/١٨ وتفسير القرطبي ٢٥٠/٩ والصفة حَرَضَ بكسر الراء ونحوها دَنَفٌ.
  - (٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٣٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥١/٩ والإتحاف ١٥٢/٢.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ٦٥: السدي.
  - (١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (١١) يوسف ٨٦/١٢.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والبحر المحيط ٣٣٩/٥: الحسن وعيسى واقتصر في الكشاف =

جيدة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتَحَسَّسُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالجيم<sup>(٣)</sup>، وهو في معنى الحاء<sup>(٤)</sup>،  
ومنه قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ رَوْحَ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الراء<sup>(٧)</sup>، وهي لغة فيه<sup>(٨)</sup>،  
ويجوز أن يكون التقدير، من سرور روح الله التي خلقها لكم<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الضاد<sup>(١١)</sup>،  
تقديره وفطر الأرض، كقوله: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾<sup>(١٢)</sup>.

---

= ٣٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/١٨ والإتحاف ١٥٢/٢ على: الحسن.

- (١) انظر: اللسان (حزن) ٨٦١/٢.
- (٢) يوسف ٨٧/١٢ وكتبت في الأصل بالجيم.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٦٥: النخعي وغير منسوبة في الكشف ٣٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/١٨ والبحر المحيط ٣٣٩/٥ وفتح القدير ٤٩/٣ واللسان (جسس) ٦٢٤/١.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٦٥ قال ابن خالويه حاسوا وجاسوا وهاسوا وداسوا الجميع بمعنى واحد، وانظر كذلك اللسان (جسس) ٦٢٤/١.
- (٥) سورة الحجرات ١٢/٤٩.
- (٦) يوسف ٨٧/١٢.
- (٧) في المحتسب ٣٤٨/١ والبحر المحيط ٣٣٩/٥ الحسن وقتادة وعمر بن عبد العزيز وفي الكشف ٣٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٩/١٨ الحسن وقتادة وفي الإتحاف ١٥٣/٢: الحسن وغير منسوبة في التبيان ٧٤٣/٢.
- (٨) انظر: التبيان ٧٤٣/٢ والإتحاف ١٥٣/٢.
- (٩) انظر: المحتسب ٣٤٨/١ - ٣٤٩ والتبيان ٧٤٣/٢.
- (١٠) يوسف ١٠١/١٢.
- (١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر وكتبها في الأصل بفتح الطاء والصواب ما أثبتناه.
- (١٢) الأنعام ٩٦/٧.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الضاد<sup>(٢)</sup>، والتقدير: يقطعون الأرض يمزون عليها، فجعل الفعل مفسراً للمحذوف<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup>، على الابتداء وما بعده خبره<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿قَدْ كَذَّبُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الكاف وكسر الذال وتخفيفها<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: أن يكون بمعنى المشدد ولكنه خففه.

- 
- (١) يوسف ١٢/١٠٥.  
(٢) هي قراءة السدي في مختصر ابن خالويه ٦٥ والمحتسب ٣٤٩/١ والكشاف ٣٤٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/١٨ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٩ والبحر المحيط ٣٦١/٥ وفتح القدير ٥٩/٣ وبدون نسبة في التبيان ٧٤٦/٢.  
(٣) انظر: المحتسب ٣٤٩/١ - ٣٥٠ والكشاف ٣٤٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/١٨ والتبيان ٧٤٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٩ والبحر المحيط ٣٥١/٥ وفتح القدير ٥٩/٣.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٥: ابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ٣٤٩/١ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٩ والبحر المحيط ٣٥١/٥ وفتح القدير ٥٩/٣ وعكرمة وعمرو بن فائد وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢٤/١٨ في مصحف ابن مسعود بالرفع وبدون نسبة في الكشاف ٣٤٦/٢ والتبيان ٧٤٦/٢.  
(٥) انظر: المحتسب ٣٤٩/١ والكشاف ٣٤٦/٢ والتبيان ٧٤٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٢/٩ والبحر المحيط ٣٥١/٥ وفتح القدير ٥٩/٣.  
(٦) يوسف ١٢/١١٠.  
(٧) في معاني القرآن ٥٦/٢: ابن عباس وزاد في إعراب القرآن ٣٤٧/٢: ابن مسعود وفي الكشاف ٣٤٧/٢: مجاهد وفي الكشاف ١٥/٢ وحجة القراءات ٣٦٦: الكوفيون وزاد في النشر ١٢٩/٣ وتجيب التيسير ١٢٦: أبا جعفر وفي المبسوط ٢٤٨: أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ١٥٦٢/٢ وافقه الأعمش ورويت عن عائشة وروى عنها إنكارها وفي البحر المحيط ٣٥٤/٥: أبي وعليّ وابن مسعود وابن عباس ومجاهد وطلحة والأعمش والكوفيون وفي فتح القدير ٦١/٣: ابن عباس والسلمي وأبو جعفر والحسن وقتادة وأبو رجاء وعاصم وحمزة والكسائي وابن وثاب والأعمش وبدون نسبة في التبيان ٧٤٧/٢.

والثاني: تقديره وعلموا أن الأمم قد كُذِّبوا، أي كَذَّبهم الشيطانُ أو رؤساؤهم<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح الكافِ والذالِ مخففاً<sup>(٢)</sup>، أي عَلِمَ الرسلُ أن قومهم كَذَّبوا فيما جَحَدُوا به<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فُتِّجِي﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الجيمِ وفتحِ الياءِ<sup>(٥)</sup>، وهو فعلٌ ماضٍ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (فتجا من نشاء) بفتح النونِ مخففاً<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٤٧/٢ والكشف ١٥/٢ وحجة القراءات ٣٦٦ والتبيان ٧٤٧/٢ والبحر المحيط ٣٥٤/٥ وفتح القدير ٦١/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٥ وإعراب القرآن ٣٤٧/٢ والكشاف ٣٤٧/٢: مجاهد وزاد في المحتسب ٣٥٠/١ والبحر المحيط ٣٥٥/٥: ابن عباس والضحاك وفي فتح القدير ٦١/٣: مجاهد وحמיד وغير منسوبة في التبيان ٧٤٧/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٤٧/٢ والمحتسب ٣٥٠/١ والكشاف ٣٤٧/٢ والتبيان ٧٤٧/٢ والبحر المحيط ٣٥٥/٥ وفتح القدير ٦١/٣.

(٤) يوسف ١١٠/١٢.

(٥) في معاني القرآن ٥٦/٢ وإعراب القرآن ٣٤٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٣/٩ وفتح القدير ٦١/٣: عاصم، وزاد في الكشف ١٧/٢ وحجة القراءات ٣٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٧/١٨ والبحر المحيط ٣٥٥/٥: ابن عامر وزاد في المبسوط ٢٤٨ والنشر ١٢٩/٣ - ١٣٠ وتحجير التيسير ١٥٧/٢: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣٤٧/٢ والتبيان ٧٤٧/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ٥٦/٢ وإعراب القرآن ٣٤٧/٢ والكشف ١٧/٢ وحجة القراءات ٣٦٧ والكشاف ٣٤٧/٢ والتبيان ٧٤٧/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٥ - ٦٦ ابن محيصن ونصر بن عاصم وزاد في البحر المحيط ٣٥٥/٥: الحسن وأبا حيوه وابن السمينع ومجاهد وعيسى واقتصر في الكشاف ٣٤٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٣/٩ والإتحاف ١٥٧/٢ وفتح القدير ٦١/٣ على ابن محيصن.

(٨) في البحر المحيط ٣٥٥/٥: جعلوه فعلاً ماضياً فخفف الجيم، وفي الإتحاف ١٥٧/٢ =

قوله تعالى: ﴿قَصَصِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر القاف<sup>(٢)</sup>، وهو جمع [٢٠٦] قِصَّة والفتح بمعنى المصدر<sup>(٣)</sup>.

قوله: ﴿عِبْرَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (عبرة) بالنصب<sup>(٥)</sup>، وهو خبرٌ كان أي لقد كان ذلك عبرةً، و ﴿في قصصهم﴾ ظرفٌ له، وما في عبرة من معنى الفعل، أي اعتبروا في قصصهم، ويجوز أن يكون وصفاً لعبرة فُذِّمَ فصار حالاً، ويجوز أن يتعلق الجارُ بكان.

قوله تعالى: ﴿ولكن تصديق الذي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، على تقدير لكن هو تصديق<sup>(٨)</sup>، وكذلك (تفصيل)<sup>(٩)</sup>.

= وفتح القدير ٦١/٣: على البناء للفاعل.

(١) يوسف ١١١/١٢.

(٢) في البحر المحيط ٣٥٦/٥: والذي قرأ بكسر القاف أحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي والقصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وغير منسوبة في الكشف ٣٤٧/٢ - ٣٤٨ والفتوحات الإلهية ٤٨٧/٢.

(٣) انظر: البحر المحيط ٣٥٦/٥ واللسان (قصص) ٣٦٥١/٥.

(٤) يوسف ١١١/١٢.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) يوسف ١١١/١٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ٣٥٠/١: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٣٥٦/٥: حمران بن أيمن وعيسى الكوفي فيما زعم صاحب اللوامح وعيسى الثقفى فيما ذكر ابن عطية وبدون نسبة في الكشف ٣٤٨/٢ وفي معاني القرآن ٥٦/٢ وإعراب القرآن ٣٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٣/٩ وفتح القدير ٦١/٣: ولو رفعت التصديق كان صواباً وزاد في مشكل إعراب القرآن ٣٩٥/١ ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر: معاني القرآن ٥٧/٢ وإعراب القرآن ٣٤٨/٢ والمحتسب ٣٥٠/١ ومشكل إعراب القرآن ٣٩٥/١ والكشاف ٣٤٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٧٣/٩ والبحر المحيط ٣٥٦/٥ وفتح القدير ٦١/٣.

(٩) في المحتسب ٣٥٠/١: رفع ثلاثة (تصديق... وتفصيل ورحمة) وفي البحر المحيط ٣٥٦/٥ برفع الأربعة (تصديق وتفصيل وهدى ورحمة).

## سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّتين<sup>(٢)</sup>، وواحدها عِمَاد، مثل كِتَاب وُكْتُب<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَطْعٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ في المشهور بالرفع<sup>(٥)</sup>، على أنه مبتدأ وما قبله الخبر<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup>، وكذلك ﴿مَتَجَاوَرَاتٌ﴾ و﴿جَنَاتٌ﴾<sup>(٨)</sup>، والتقدير:

- 
- (١) الرعد ١٣/٢.  
 (٢) في البحر المحيط ٣٥٩/٥ والفتوحات الإلهية ٤٨٨/٢ وفتح القدير ٦٤/٣: أبو حيوة ويحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٣٤٩/٢ والتبيان ٧٥٠/٢.  
 (٣) انظر التبيان ٧٥٠/٢ والبحر المحيط ٣٥٧/٥ والفتوحات الإلهية ٤٨٨/٢ وفتح القدير ٦٤/٣.  
 (٤) الرعد ١٣/٤.  
 (٥) في التبيان ٧٥٠/٢ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ والإتحاف ١٥٩/٢: الجمهور على الرفع.  
 (٦) انظر: إعراب القرآن ٣٥٠/٢ والتبيان ٧٥٠/٢.  
 (٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والكشاف ٣٤٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٩ والبحر المحيط ٣٦٣/٥: في بعض المصاحف ونسبت إلى الحسن في التبيان ٧٥٠/٢ والإتحاف ١٥٩/٢.  
 (٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٦ والتبيان ٧٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ والإتحاف ١٥٩/٢ وفتح القدير ٦٥/٣ وفي إعراب القرآن ٣٥٠/٢ ويجوز وجنات على وجعل.



وَجَعَلَ فِيهَا قِطْعًا مِتْجَاوِرَاتٍ وَجَنَاتٍ فَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ (قِطْعًا) وهو جمع قِطْعَةٍ<sup>(٢)</sup>، مثل قِصْعَةٍ وَقِصَاعٍ.  
قوله تعالى: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾<sup>(٣)</sup>، بالرفع<sup>(٤)</sup>. كما أن ما قبله مرفوع<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، على أن ما قبله منصوب، كما تقدّم.  
قوله: ﴿صِنَوَانٌ﴾<sup>(٧)</sup>، بالرفع، أي هو<sup>(٨)</sup>. ويقرأ بكسر الصاد<sup>(٩)</sup>،

- 
- (١) انظر الكشف ٣٤٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٩ والتبيان ٧٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ والإتحاف ١٥٩/٢ وفتح القدير ٦٥/٣.  
(٢) في شواذ القراءة ١٢٣: عن قُربى الشامي (قطاع) بالالف.  
(٣) الرعد ٤/١٣.  
(٤) في الكشف ١٩/٢ وحجة القراءات ٣٦٩ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ وفتح القدير ٦٥/٣: حفص وابن كثير وأبو عمرو بالرفع وفي تفسير الفخر الرازي ٧/١٩: ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٢٥١: يعقوب وفي إعراب القرآن ٣٥٠/٢: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ١٣١/٣ وتحرير التيسير ١٢٧: حفص ويعقوب وزاد في الإتحاف ١٦٠/٢ وافقهم ابن محيصة واليزيدي وفي التبيان ٧٥٠/٢: رفعه قوم.  
(٥) عطف على قِطْعٍ انظر: الكشف ١٩/٢ وحجة القراءات ٣٦٩ والتبيان ٧٥٠/٢ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ والإتحاف ١٦٠/٢ وفتح القدير ٦٥/٣.  
(٦) في التبيان ٧٥٠/٢: ولم يقرأ أحدٌ منهم (زرعا) ولم أجده.  
(٧) الرعد ٤/١٣.  
(٨) في الكشف ١٩/٢ وحجة القراءات ٣٦٩ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ وفتح القدير ٦٥/٣: حفص وابن كثير وأبو عمرو بالرفع وفي تفسير الفخر الرازي ٧/١٩: ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣٥١: يعقوب وفي إعراب القرآن ٣٥٠/٢: ابن كثير وأبو عمرو وفي النشر ١٣١/٣ وتحرير التيسير ١٢٧: البصريان وابن كثير وحفص وزاد في الإتحاف ١٦٠/٢ وافقهم ابن محيصة واليزيدي وفي التبيان ٧٥٠/٢: رفعه قوم.  
(٩) في المحتسب ٣٥١/١ قراءة الناس بالكسر وفي البحر المحيط ٣٦٣/٥: قراءة الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٤٩٠/٢: قراءة العامة وفي تفسير الفخر الرازي ٧/١٩: ما عدا=

وَضَمُّهَا<sup>(١)</sup>. وَهُمَا لُغَتَانِ<sup>(٢)</sup>. وَقَدْ حُكِيَ فَتْحُ الصَّادِ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ مِثْلُ (شَنَانٍ) وَقَدْ ذُكِرَ<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿وَنُفْضِلُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياءِ وفتحها وضمَّ الضادِ خفيفاً، (بعضها) رفعٌ على أَنَّهُ الْفَاعِلُ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمَثَلَاتُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكونِ الشاءِ<sup>(٨)</sup>، على التَّخْفِيفِ<sup>(٩)</sup>،

---

= حفص عن عاصم في رواية القواس وبدون نسبة في التبيان ٧٥١/٢ والكسر لغة أهل الحجاز في الكشف ٣٤٩/٢ والبحر المحيط ٣٥٧/٥.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٦: بضم الصاد السلمي وحفص عن عاصم وفي المحتسب ٣٥١/١: السلمي وزاد في تفسير القرطبي ٢٨٢/٩ وفتح القدير ٦٥/٣: مجاهد وفي البحر المحيط ٣٦٣/٥ والفتوحات الإلهية ٤٩٠/٢: السلمي وابن مصرف وزيد بن علي وفي المبسوط ٢٥١ وتفسير الفخر الرازي ٧/١٩ حفص عن عاصم في رواية القواس وغير منسوبة في الكشف ٣٤٩/٢ والتبيان ٧٥١/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣٥١/٢ والكشاف ٣٤٩/٢ والبحر المحيط ٣٥٧/٥: الضم لغة الحجاز والكسر لغة بني تميم وقيس ونسبت في الفتوحات الإلهية ٤٩٠/٢ الضم لتمييم وقيس وهما لغتان في تفسير الفخر الرازي ٧/١٩ والتبيان ٧٥١/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٢/٩ وفتح القدير ٦٥/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٦: الأعرج وفي المحتسب ٣٥١/١ والبحر المحيط ٣٦٣/٥ والإتحاف ٤٩٠/٢: الحسن وقتادة.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ﴾ ٩٩/٦.

(٥) الرد ٤/١٣.

(٦) في شواذ القراءة ١٢٣: ابن أبي عبلة.

(٧) الرد ٦/١٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٦٦: ابن وثاب وفي المحتسب ٣٥٣/١: عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان وفي تفسير القرطبي ٢٨٥/٩ وفتح القدير ٦٧/٣: الأعمش وفي البحر المحيط ٣٦٦/٥ والفتوحات الإلهية ٤٩٢/٢: ابن مصرف وبدون نسبة في الكشف ٣٥٠/٢ وتفسير الفخر ١١/١٩ والتبيان ٧٥٢/٢ وهي لغة الحجاز في معاني القرآن ٥٩/٢ والفتوحات الإلهية ٤٩٢/٢.

(٩) في المحتسب ٣٥٤/١ والتبيان ٧٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٥/٩: وفيه وجهان: =

مثل عَضُدٌ وَعَضُدٌ.

[٢٠٧] ويقرأ بضم الميم وإسكانِ الثاء<sup>(١)</sup>، وهو من تخفيفِ المضمومِ كطُئِبَ وطُئِبَ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بفتحَين<sup>(٣)</sup>، واحدها مَثَلَةٌ<sup>(٤)</sup>، وهي مصدر مثل به، إذا عاقبه عقوبةٌ غريبةٌ<sup>(٥)</sup>. ثم حَرَكٌ في الجمع، مثل ضَرْبَةٍ وَضَرْبَاتٍ.

قوله: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ الميم<sup>(٧)</sup>، وهو على التعظيم<sup>(٨)</sup>.  
قوله: ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (معاقيب) على أنه جمعُ تكسيرٍ<sup>(١٠)</sup>،

---

= أحدهما: أنها مخففة من الجمع المضموم فراراً من ثقل الضمة مع توالي الحركات. والثاني أن الواحد خُفِّفَ ثم جُمع على ذلك.

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ٣٥٣/١ والبحر المحيط ٣٦٦/٥ والفتوحات الإلهية ٤٩٢/٢ ابن وثاب ونسبت في تفسير القرطبي ٢٨٤/٩ وفتح القدير ١٦٧/٣ إلى: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٥٠/٢ والتبيان ٧٥٢/٢ وهي لغة تميم في معاني القرآن ٥٩/٢ والفتوحات الإلهية ٤٩٢/٢.

(٢) انظر: المحتسب ٣٥٤/١.

(٣) في البحر المحيط ٣٦٦/٥ والفتوحات الإلهية ٤٩٢/٢: مجاهد والأعمش وغير منسوبة في الكشف ٣٥٠/٢.

(٤) انظر: الكشف ٣٥٠/٢.

(٥) انظر: اللسان (مثل) ٤١٣٥/٦.

(٦) الرعد ٩/١٣.

(٧) في البحر المحيط ٣٧٠/٥: زيد بن علي بالنصب.

(٨) في إعراب القرآن ٣٥٣/٢ ويجوز في الإعراب النصب على المدح.

(٩) الرعد ١١/١٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٦: زياد بن أبي سفيان وفي المحتسب ٣٥٥/١: عبيد الله بن زياد وبدون نسبة في الكشف ٣٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٩١/٩ والبحر المحيط ٣٧٢/٥ وفتح القدير ٦٩/٣.

والواحد مُعَقَّبَةٌ<sup>(١)</sup> والياءُ عوضٌ من التشديد<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمِحَالُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون جمعَ مَحَالَةٍ تَفْعَلَةٌ من القوة، وأن يكون مَفْعَلًا منها أيضاً، وأن يكون مَفْعَلًا من الحيلة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَبَّاسِطٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتنوين<sup>(٧)</sup>، فيكون ﴿كَفَّيْهِ﴾ نصباً<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَصَالُ﴾<sup>(٩)</sup>، قد تقدّم<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَقَدَرِهَا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بسكون الدال<sup>(١٢)</sup>، وهما،

---

(١) في المحتسب ٣٥٥/١ والكشاف ٣٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٩١/٩ والبحر المحيط ٣٧٢/٥: تكسير مُعَقَّبٍ أو مُعَقَّبَةٍ.

(٢) انظر: المحتسب ٣٥٥/١ والكشاف ٣٥٢/٢ والبحر المحيط ٣٧٢/٥.

(٣) الرعد ١٣/١٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٦ والمحتسب ٣٥٦/١ والكشاف ٣٥٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٩/٩ وفتح القدير ٧٢/٣ الأعرج وزاد في البحر المحيط ٣٧٦/٥: الضحاك وفي التبيان ٧٥٤/٢: لغة وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤٩٦/٢.

(٥) انظر: المحتسب ٣٥٦/١ والكشاف ٣٥٣/٢ - ٣٥٤ والبحر المحيط ٣٧٦/٥.

(٦) الرعد ١٣/١٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٦: ابن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ٣٥٤/٢ وتفسير الفخر ٢٩/١٩ والبحر المحيط ٣٧٧/٥.

(٨) يكون ذلك على إعمال اسم الفاعل.

(٩) الرعد ١٣/١٥.

(١٠) انظر سورة الأعراف ٧/٢٠٥.

(١١) الرعد ١٣/١٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٦٦: الحسن والأشهب العقيلي وهارون عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٣٠٥/٩: الأشهب العقيلي والحسن وفي البحر المحيط ٣٨١/٥ والفتوحات الإلهية ٤٩٩/٣: زيد بن علي والأشهب وأبو عمرو وفي الإتحاف ١٦١/٢: الحسن والمطوعي.

## لُغَتَانِ<sup>(١)</sup>.

- قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْقِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد القافِ للتكثير<sup>(٣)</sup>.
- قوله: ﴿جُفَاءً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بلامٍ مكانَ الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو في معنى جُفَاءَ، وهو ما يعلو على السيلِ من قُماش ونحوه، فإنه ينجفلُ، أي يندفع مجتمعا<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وَيَقْدِرُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الدالِ<sup>(٨)</sup>، وكسرها<sup>(٩)</sup>، لغتان<sup>(١٠)</sup>. ويقرأ بالتشديدِ للتكثير<sup>(١١)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وَحُسْنُ مَآبٍ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بفتحِ النونِ وجَرٍّ ما بعدها<sup>(١٣)</sup>،

- 
- (١) انظر: تفسير القرطبي ٣٠٥/٩ واللسان (قدر) ٣٥٤٧/٥.
- (٢) الرعد ١٧/١٣.
- (٣) في شواذ القراءة ١٢٤: عن مجاهد.
- (٤) الرعد ١٧/١٣.
- (٥) هي قراءة رؤية بن العجاج في مختصر ابن خالويه ٦٦ والكشاف ٣٥٦/٢ وتفسير الفخر ٣٧/١٩ وتفسير القرطبي ٣٠٥/٩ والبحر المحيط ٣٨٢/٥ وفتح القدير ٧٥/٣.
- (٦) انظر هذا التوجيه في الفتوحات الإلهية ٥٠١/٢ واللسان (جفاً) ١٣٩/١ وفي مختصر ابن خالويه ٦٦: قال أبو حاتم: ولا يقرأ بقراءته لأنه كان يأكل الفأر.
- (٧) الرعد ٢٦/١٣.
- (٨) في الفتوحات الإلهية ٥٠٣/٢ وقراءة السبعة بكسر الدال وهو أفصح.
- (٩) في البحر المحيط ٣٨٨/٥: زيد بن علي بالضم حيث وقع وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٥٠٣/٢.
- (١٠) انظر: اللسان (قدر) ٣٥٤٦/٥.
- (١١) في شواذ القراءة ١٢٤: عن ابن عمير.
- (١٢) الرعد ٢٩/١٣.
- (١٣) في مختصر ابن خالويه ٦٧: ابن محيصن وفي البحر المحيط ٣٩٠/٥: عيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشاف ٣٥٩/٢ والبيان ٥٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥١/١٩ والتبيان ٧٥٨/٢ وفتح القدير ٨١/٣.

والتقدير: يا طوبى لهم ويا حسن مآب<sup>(١)</sup>.

[٢٠٨] وقرأت على شيخنا أبي الحسن بن عساكر<sup>(٢)</sup>، (وَحَسَنَ مآبٍ) بفتح النون ورفع ما بعدها<sup>(٣)</sup>، و (حَسَنَ) على هذا فعلٌ مُحَقَّقٌ، أي حَسَنَ مآبٍ لهم<sup>(٤)</sup>. قوله تعالى: ﴿بَلْ زَيْنٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالفتح و (مَكْرَهُم) بالنصب على تسمية الفاعل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَصُدُّوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الصاد على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>. ويكسرهما على هذا المعنى<sup>(٩)</sup>، ولكنه نقل كسرة الدال إلى

---

(١) انظر: الكشف ٣٥٩/٢ والبيان ٥١/٢ والتبيان ٧٥٨/٢ والبحر المحيط ٣٩٠/٥.

(٢) هو علي بن عساكر بن المرجب بن العوام أبو الحسن النحوي، المقرئ المعروف بالبطائحي الضرير، ولد سنة تسع وأربعمائة، وقدم بغداد واستوطنها، وقرأ النحو على البار وغيره، وأقرأ الناس وحديث، وكان إماماً كبيراً في القراءات وعللها، عارفاً بالنحو جيداً، ثقة صدوقاً .. مات سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة انظر بغية الوعاة ١٧٩/٢ - ١٨٠.

(٣) بدون نسبة في التبيان ٧٥٨/٢.

(٤) في التبيان ٧٥٨/٢: نقلت ضمة سينه إلى الحاء وهذا جائزٌ في فعل إذا كان للمدح أو للذم.

(٥) الرعد ٣٣/١٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٧ وتفسير القرطبي ٣٢٣/٩ ابن عباس ومجاهد وفي البحر المحيط ٣٩٥/٥: مجاهد وفي فتح القدير ٨٥/٣: ابن عباس.

(٧) الرعد ٣٣/١٣.

(٨) في الكشف ٢٢/٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٥ الكوفيون وزاد في النشر ١٣٢/٣ وتحبير التيسير ١٣٨ يعقوب وفي حجة القراءات ٣٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/١٩ وفتح القدير ٨٥/٣: عاصم وحزمة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٥٥: يعقوب وخلف وفي تفسير القرطبي ٣٢٣/٩: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١٦٢/٢: عاصم وخلف وافقهم الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٦٥/٢ والكشاف ٣٦٢/٢ والتبيان ٧٥٩/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٧: ابن وثاب عن الكسائي وفي إعراب القرآن ٣٥٨/٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٥ وفتح القدير ٨٥/٣: ابن وثاب وزاد في تفسير القرطبي ٣٢٣/٩: علقمة=

الصاد<sup>(١)</sup>. ويقرأ بالفتح على تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>، أي صَدُّوا غَيْرَهُمْ<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (مثالُ الجنة)<sup>(٥)</sup>، وهو بمعنى مَثَل<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ (أمثالُ الجنة) على الجمع<sup>(٧)</sup>، لأنها جَنَانٌ، وكل واحد لها مِثْلٌ<sup>(٨)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَيُثَبَّتْ﴾<sup>(٩)</sup>، بالتخفيف والتشديد<sup>(١٠)</sup>، وهو

= ونسبت في الإتحاف ١٦٢/٢ إلى الأعمش وغير منسوبة في الكشف ٣٦٢/٢ والتبيان ٧٥٩/٢.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٥٨/٢ والكشاف ٣٦٢ والتبيان ٧٥٩/٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٥.

(٢) في المبسوط ٣٥٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي الكشف ٢٢/٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٥: ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٣٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/١٩ وفتح القدير ٨٥/٣ ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ٣٢٣/٩: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١٦٢/٢: عاصم وخلف والحسن والأعمش في الاستثناء وغير منسوبة في معاني القرآن ٦٥/٢ والكشاف ٣٦٢/٢ والتبيان ٧٥٩/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٦٥/٢ والكشف ٢٢/٢ وحجة القراءات ٣٧٤ والكشاف ٣٦٢/٢ والتبيان ٧٥٩/٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٥ والإتحاف ١٦٢/٢ وفتح القدير ٨٥/٣.

(٤) الرعد ٣٥/١٣.

(٥) في البحر المحيط ٣٩٦/٥: علي وابن مسعود.

(٦) انظر: اللسان (مثل) ٤١٣٤/٦.

(٧) في معاني القرآن ٦٥/٢: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٧ والبحر المحيط ٣٩٦/٥: علي وابن مسعود واقتصر في الكشف ٣٦٢/٢ على علي رضي الله عنه.

(٨) انظر البحر المحيط ٣٩٦/٥.

(٩) الرعد ٣٩/١٣.

(١٠) في الكشف ٢٣/٢ وحجة القراءات ٣٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٦٤/١٩ وتفسير القرطبي ٣٢٩/٩ والبحر المحيط ٣٩٩/٥ وفتح القدير ٨٨/٣: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بالتخفيف. . والباقون بالتشديد وفي المبسوط ٢٥٥: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بالتخفيف وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالتشديد وفي النشر ٣٢٢/٣ - ١٣٣ وتحرير التيسير ١٢٨: ابن كثير والبصريان وعاصم بالتخفيف وزاد في الإتحاف ١٦٣/٢: وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن الشنوبزي.

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَنْقُصُهَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتشديد وضمّ النون<sup>(٣)</sup>، وماضيه نقّص على الكثير<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ الياء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (الكافر) و (الكُفّار)<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

ويُقرأ (الكُفر) بضمّتين<sup>(٩)</sup>، وهو جمع كفور، مثل صَبُور وصُبُر.

---

(١) في حجة القراءات ٣٧٤: بالتخفيف مِنْ أَثَبَتْ يُثَبَّتْ فهو مثبت إذا كتب، وبالتشديد، أي يقر الله ما قد كتبه فيتركه على حاله وانظر: الكشف ٢٣/٢ والبحر المحيط ٣٩٩/٥ وفتح القدير ٨٨/٣.

(٢) الرعد ٤١/١٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٧: عطية العوفي وفي البحر المحيط ٤٠٠/٥ الضحاك وبدون نسبة في الكشف ٣٦٤/٢.

(٤) انظر: البحر المحيط ٤٠٠/٥.

(٥) الرعد ٤٢/١٣.

(٦) هي قراءة جناح بن حبيش في مختصر ابن خالويه ٦٧ والكشاف ٣٦٤/٢ وتفسير الفخر ٦٩/١٩ والبحر ٤٠١/٥.

(٧) في معاني القرآن ٦٥/٢: أهل المدينة (الكافر) وفي الكشف ٢٣/٢ - ٢٤ الكوفيون وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وزاد في تحبير التيسير ١٢٩: يعقوب على الجمع وفي حجة القراءات ٣٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٦٩/١٩ وتفسير القرطبي ٣٣٥/٩ والبحر المحيط ٤٠١/٥ وفتح القدير ٩١/٣ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالتوحيد والباقون على الجمع وزاد في المبسوط ٢٥٥ والنشر ١٣٢/٣ أبا جعفر وفي الإتحاف ١٦٣/٢ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي وخلف وافقهم الأعمش والحسن على الجمع والباقون على التوحيد وغير منسوبة في التبيان ٧٦٠/٢.

(٨) في التبيان ٧٦٠/٢: على الأفراد وهو جنس، وبالجمع على الأصل.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٦٧: عن بعضهم.



قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الميم والدال على أنه حرف جر<sup>(٢)</sup>.  
وفي (عِلْم) على هذا ثلاثة أوجه:

أحدهما: (عِلْم) كقراءة الجمهور، فيكون مبتدأ و (مِنْ عِنْدَهُ) خبره<sup>(٣)</sup>.  
والثاني: يُجعل فعلاً لم يسم فاعله مخففاً<sup>(٤)</sup>، أي عُرِف الكتاب مِنْ عِنْدِ  
الله<sup>(٥)</sup>.

[٢٠٩] والثالث: كذلك إلا أنه مشدّد من التعليم<sup>(٦)</sup>.

(١) الرعد ٤٣/١٣.

(٢) في معاني القرآن ٦٧/٢: الحكم بن عيينة وفي مختصر ابن خالويه ٦٧: النبي صلى الله عليه وسلم وأبيّ وزاد في المحتسب ٣٥٨/١: ابن عباس وابن جبير وعكرمة ومجاهد - بخلاف - والحسن بخلاف - وعبد الرحمن بن أبي بكرة وابن أبي إسحاق، والضحاك والحكم بن عيينة ورويت عن الأعمش وفي البحر المحيط ٤٠٢/٥ كذلك إلا أنه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سالم بن عبد الله بن عمر وفي تفسير القرطبي ٣٣٦/٩: النبي صلى الله عليه وسلم وروى ذلك سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي وفي الإتحاف ١٦٣/٢: الحسن والمطوعي وغير معزوة في الكشف ٣٦٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/١٩ والتبيان ٧٦٠/٢.

(٣) في المحتسب ٣٦٨/١ قراءة الجماعة وانظر هذا الوجه في المحتسب ٣٥٨/١ والكشاف ٣٦٤/٢ والتبيان ٧٦١/٢ والبحر المحيط ٤٠٢/٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٧: والبحر المحيط ٤٠٢/٥: علي وابن السمين وزاد في المحتسب ٣٥٨/١: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٣٦/٩ وروى محبوب عن إسماعيل بن محمد اليماني وبدون عزو في الكشف ٣٦٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/١٩ والتبيان ٧٦١/٢.

(٥) في المحتسب ٣٥٨/١ والتبيان ٧٦١/٢ وهو العامل في (مِنْ) عِلْم.

(٦) بدون نسبة في البحر المحيط ٤٠٢/٥.

## سورة إبراهيم

### عليه السلام

قوله تعالى: ﴿لَتُخْرِجَ النَّاسَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (لِيُخْرِجَ) بفتح الياء وضمّ الراء ورفع  
﴿الناس﴾ على تسمية الفاعل وإسناده إلى الناس<sup>(٢)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَيُضْذَن﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسر الصاد<sup>(٤)</sup>، وفي الماضي  
لغتان صَدَّ وَأَصَدَّ<sup>(٥)</sup>، وهذه القراءة على أَصَدَّ.  
قوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر اللام وسكون السين من غير  
ألف<sup>(٧)</sup>، أي بِلُغَةِ قَوْمِهِ، يقال: لكل قوم لِسَنٌ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) إبراهيم ١/١٤.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٨: رواية عن ابن عامر وأبي الدرداء وبدون نسبة في الكشف ٣٦٥/٢ والبحر المحيط ٤٠٣/٥.  
(٣) إبراهيم ٣/١٤.  
(٤) قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٣٦٦/٢ والبحر المحيط ٤٠٤/٥ والإتحاف ١٦٦/٢.  
(٥) انظر: الكشف ٣٦٦/٢ والبحر المحيط ٤٠٤/٥ والإتحاف ١٦٦/٢ واللسان (صدد) ٢٤٠٩/٤.  
(٦) إبراهيم ٤/١٤.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٨: أبو السمال والأعمش وفي المحتسب ٣٥٩/١: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٤٠٥/٥: أبا الجوزاء وأبا عمران الجوني وفي الإتحاف ١٦٦/٢: عن المطوعي بفتح اللام وسكون السين وعقب المحقق على ذلك بأنها مكسورة اللام وغير منسوبة في الكشف ٣٦٧/٢ والتبيان ٧٦٣/٢.  
(٨) انظر: المحتسب ٣٥٩/١ والكشاف ٣٦٧/٢ والتبيان ٧٦٣/٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٥.

ويقرأ بضم اللام والسين جمع لسان<sup>(١)</sup>، مثل كِتَابٍ وَكُتِبَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالجر على الصفة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالنصب على إضمار أعني وأُعْظَمَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَنَا وَتَصْدُونَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرآن بنون واحدة مشددة<sup>(٧)</sup>، والوجه فيه أنه أدغم الأولى في الثانية، وأما ﴿تَصْدُونَا﴾ فَجَعَلَ أَنْ مَخْفَقَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ، فلم يُعْمَلْهَا فِي الْفِعْلِ، بل أدغم النون في النون<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَوَكَّلْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(١٠)</sup>، وهو الأصل في لَامِ الْأَمْرِ<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بكسر التاء على

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٨: جناح بن حيش وفي البحر المحيط ٤٠٥/٥: أبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري وبدون نسبة في الكشف ٣٦٧/٢.

(٢) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٣٦٧/٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٥.

(٣) إبراهيم ١٠/١٤.

(٤) هي قراءة الجمهور وفي التبيان ٧٦٤/٢: صفة أو بدل.

(٥) في البحر المحيط ٤٠٩/٥: وقرأ زيد بن علي نصباً على المدح.

(٦) إبراهيم ٩/١٤، ١٠/١٤.

(٧) في البحر المحيط ٤٠٥/٥: قراءة طلحة وبدون نسبة في الكشف ٣٦٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/١٩.

(٨) انظر: الكشف ٣٦٩/٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٥.

(٩) إبراهيم ١١/١٤.

(١٠) في المحتسب ٣٥٩/١ والبحر المحيط ٤١١/٥: الحسن.

(١١) انظر: المحتسب ٣٥٩/١ والبحر المحيط ٤١١/٥ وفي الجني الداني ١١١: حركة هذه اللام الكسر، ونقل ابن مالك أن فتحها لغة وحكاة الفراء عن بني سليم ويكثر إسكانها بعد الواو والفاء وهو أكثر من تحريكها.

(١٢) إبراهيم ١٥/١٤.

الأمر<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿يَوْمَ عَاصِفٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإضافة ﴿يَوْمَ﴾ إلى ﴿عَاصِفٍ﴾<sup>(٣)</sup>، والتقديرُ في يومٍ ريحٍ عاصِفٍ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد وضُمُّ الباء على ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>.

[٢١٠] قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكونِ الرَّاءِ<sup>(٨)</sup>، وأجرى الوصلَ مَجْرَى الوقفِ<sup>(٩)</sup>، وهذا أجودُ من أن يقولَ سَكَنَ لتوالي الحركاتِ، لأنَّ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ٣٥٩/١ والبحر المحيط ٤١٢/٥ والفتوحات الإلهية ٥١٨/٢: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن واقتصر في الإتحاف ١٦٧/٢ على: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٣٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠١/١٩ والتبيان ٧٦٥/٣.

(٢) إبراهيم ١٨/١٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ٣٦٠/١ وتفسير القرطبي ٣٥٤/٩ والبحر المحيط ٤١٥/٥ بغير تنوين ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن أبي بُكَيْرٍ وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣٦٨/٢ والكشاف ٣٧٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/١٩ والتبيان ٧٦٦/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٦٨/٢ والمحتسب ٣٦٠/١ والتبيان ٧٦٦/٢ والبحر المحيط ٤١٥/٥.

(٥) إبراهيم ٢١/١٤.

(٦) في البحر المحيط ٤١٦/٥: زيد بن علي.

(٧) إبراهيم ١٩/١٤.

(٨) في المحتسب ٣٦٠/١ والبحر المحيط ٤١٥/٥: السلمي وبدون نسبة في التبيان ٧٦٦/٢.

(٩) انظر التبيان ٧٦٦/٢ والبحر المحيط ٤١٥/٥ وزاد في المحتسب ٣٦٠/١ - ٣٦١: قال أبو الفتح: فيها ضعف؛ لأنه إذا حذف الألف للجزم فقد وجب إبقاؤها للحركة قبلها دليلاً عليها.

ذلك يكون في الكسر والضم، أما الفتحة فَخَفِيفَةٌ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَدَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالألف<sup>(٣)</sup>، وهو في معنى وَعَدَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِمُصْرِحِي﴾<sup>(٥)</sup>. يقرأ بكسر الياء<sup>(٦)</sup>، والكسر فيه على أصل التقاء الساكنين، والأصل بمصرخين، ثم أضاف إلى ياء المتكلم وحذف النون<sup>(٧)</sup>، والفتح هو الوجه<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١.

(٢) إبراهيم ٢٢/١٤.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) انظر: اللسان (وعد) ٤٨٧١/٦.

(٥) إبراهيم ٢٢/١٤.

(٦) في معاني القرآن ٧٥/٢: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في إعراب القرآن ٣٦٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٣/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/١٩ والبحر المحيط ٤١٩/٥: حمزة ونسبت إلى حمزة وحده في المبسوط ٢٥٦ والسبعة ٣٦٢ والكشف ٢٦/٢ وحجة القراءات ٣٧٧ والتيسير ١٣٤ والنشر ١٣٤/٣ وتحرير التيسير ١٢٩ ونسبت في معاني القرآن للأخفش ٥٩٩/٢ إلى: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٣٥٧/٩ والإتحاف ١٦٧/٢ وفتح القدير ١٠٤/٣: حمزة ونسبت في تأويل ابن قتيبة ٦٢ إلى: حمزة ويحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٣٧٤/٢ والبيان ٥٧/٢ والتبيان ٧٦٧/٢ والفتوحات الإلهية ٥٢٢/٢ وهي لغة لبني يربوع في الكشف ٢٦/٢ وزاد في النشر ١٣٤/٣ وتحرير التيسير ١٢٩ والإتحاف ١٦٧/٢ أجازها قطرب والفراء وإمام النحو واللغة والقراء أبو عمرو بن العلاء.

(٧) انظر هذا الوجه في الكشف ٢٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٣/١ - ٤٠٤ وحجة القراءات ٣٧٧ والكشاف ٣٧٥/٢ والبيان ٥٧/٢ والتبيان ٧٦٧/٢ والبحر المحيط ٤١٩/٥ وفتح القدير ١٠٤/٣ وفي معاني القرآن ٧٥/٢: ولعلها من وهم القراء وفي معاني القرآن للأخفش ٥٩٩/٢: لحن لم نسمع بها من أحد من العرب ولا أهل النحو وفي مشكل إعراب القرآن ٣٧٤/٢: فالقراءة بكسر الياء فيها بُعْدٌ من جهة الاستعمال وفي الكشف ٣٧٤/٢ والتبيان ٧٦٧/٢ وهي ضعيفة وفي فتح القدير ١٠٤/٣: قال الزجاج هي قراءة رديئة ولا وجه لها إلا وجه ضعيف ونقل كل هذا في تفسير القرطبي ٣٥٧/٩.

(٨) في التبيان ٧٦٧/٢: الجمهور على فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الأولى الجمع، =

قوله تعالى: ﴿وَأُدْخِلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ اللام<sup>(٢)</sup>، أي وأدخلُ أنا<sup>(٣)</sup>. ويقرأ بفتح الهمزة والخاء<sup>(٤)</sup>، أي وأدْخَلَ الله. قوله تعالى: ﴿كَلِمَةً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الكاف وسكون اللام<sup>(٦)</sup>، نَقَلَ كسرة اللام إلى الكاف تخفيفاً، كما قالوا في: فَخِذْ فَخِذْ<sup>(٧)</sup>. قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٩)</sup>، وماضيه أثبت، وهو في معنى يُثَبِّتُ<sup>(١٠)</sup>.

= والثانية ضمير المتكلم وفتحت لثلاث تجمع الكسرة والياء بعد كسرتين وانظر في ذلك المراجع السابقة كلها.

(١) إبراهيم ٢٣/١٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٨ والكشاف ٣٧٥/٢ والبحر المحيط ٤٢٠/٥: الحسن وعمر بن عبيد واقتصر على الحسن في المحتسب ٣٦١/١ وتفسير الفخر الرازي ١١٦/١٩ وتفسير القرطبي ٣٥٨/٩ والإتحاف ١٦٨/٢ وفتح القدير ١٠٥/٣ وبدون نسبة في التبيان ٧٦٨/٢.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٨ والمحتسب ٣٦٢/١ والكشاف ٣٧٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٦/١٩ والتبيان ١٦٨/٢ والبحر المحيط ٤٢٠/٥ والإتحاف ١٦٨/٢ وفتح القدير ١٠٥/٣.

(٤) في شواذ القراءة ١٢٦ عن أبي البرهسم وكرداب.

(٥) إبراهيم ٢٤/١٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٦٨: أحمد بن موسى وفي مختصر ابن خالويه ٢١ وتفسير القرطبي ٧٦/٤ والبحر المحيط ٤٤٧/٢: أبو السمال وفي إعراب القرآن ٣٨٣/١: قعنب وغير منسوبة في الكشاف ٤٣٥/١ والتبيان ٢٦٨/١.

(٧) في تفسير القرطبي ٧٦/٤: وهي لغة فصيحة وزاد في البحر المحيط ٤٤٧/٢: مثل كَتَفَ وَكَتَفَ ووجهها أنه أتبع فاء الكلمة لعينها، فيقل اجتماع الساكنين فسكن العين وفي اللسان (كلم) ٣٩٢٢/٥ وتميم تقول هي كَلِمَةٌ بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ.

(٨) إبراهيم ٢٧/١٤.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) انظر: اللسان (ثبت) ٤٦٧/١.

قوله تعالى: ﴿جَهَنَّمَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه مبتدأ و﴿يَصْلَوْنَهَا﴾  
الخبر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم السين على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>،  
والأسماء بعده مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿مَنْ كُلَّ مَا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتنوين<sup>(٧)</sup>، أي من كل شيء الشيء الذي  
سألتموه<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاجْنُبْنِي﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة وكسر النون<sup>(١٠)</sup>، وهو في

- 
- (١) إبراهيم ٢٩/١٤.  
(٢) في البحر المحيط ٤٢٤/٥: ابن أبي عبله وفي معاني القرآن ٧٧/٢: ويجوز الرفع.  
(٣) في البحر المحيط ٤٢٤/٥: يحتمل أن يكون (جهنم) مرفوعاً على أنه خبر مبتدأ محذوف.  
(٤) إبراهيم ٣٢/١٤.  
(٥) في شواذ القراءة ١٢٦: ابن أبي عبله.  
(٦) إبراهيم ٣٤/١٤.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ٦٨: ابن عباس والحسن وجعفر بن محمد وسلام بن المنذر وزاد  
في البحر ٤٢٨/٥: الضحاك ومحمد بن علي وعمرو بن فائد وقتادة ويعقوب ونافع في  
رواية وفي تفسير الطبري ٢٢٦/١٣: الضحاك بن مزاحم وقتادة وفي المبسوط ٢٥٧: زيد  
عن يعقوب وفي المحتسب ٣٦٣/١: ابن عباس والحسن والضحاك ومحمد بن علي  
وجعفر بن محمد وعمرو بن فائد ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٣٦٧/٩ وفتح القدير  
١١٠/٣: ابن عباس والضحاك والحسن وقتادة وفي الإتحاف ١٦٩/٢: الحسن والأعمش  
وفي معاني القرآن ٧٧/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦١/٢: بعضهم وبدون نسبة في  
الكشاف ٣٧٩/٢ والبيان ٥٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/١٩ والبيان ٧٧٠/٢.  
(٨) انظر: معاني القرآن ٧٨/٢ والمحتسب ٣٦٣/١ والكشاف ٣٧٩/٢ والبيان ٥٩/٢ وتفسير  
الفخر الرازي ١٢٩/١٩ والبيان ٧٧٠/٢ والبحر والمحيط ٤٢٨/٥ والإتحاف ١٦٩/٢  
وفتح القدير ١١٠/٣.  
(٩) إبراهيم ٣٥/١٤.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٨: الهجهاج الأعرابي وابن يعمر والجحدري وفي المحتسب =

معنى القراءة الظاهرة<sup>(١)</sup>، يقال: أجنبته وجنبته، أي صيرته متجنباً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَفْتَدَى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (أَفْتَدَى) بفتح الهمزة وإسكان الفاء وياء بعد الفاء مكسورة بعدها ياء ساكنة<sup>(٤)</sup>، والأشبه أنه أشبع [٢١١] كسرة الهمزة فنشأت منها ياء أخرى<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (فَدَى) بغير همز ولا ياء، مكسورة الفاء<sup>(٦)</sup>، مثل عدة. ويجوز أن يكون مصدرَ وفَدَ يَفْدِي فِدَةً، كَوَعَدَ يَعِدُ عِدَةً.

ويقرأ (إِفَادَةً)<sup>(٧)</sup>، والأشبه أن يكون أصلها وفادةً من وفَدَ أيضاً، ولكنه أبدل الواو المكسورة همزة، كما قالوا: وسادة وإسادة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿تَهْوِي﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الواو<sup>(١٠)</sup>، أي تهوهم وتميل

---

= ٣٦٣/١: الجحدري والثقفى وأبو الهجهاج وفي تفسير القرطبي ٣٦٨/٩ والبحر المحيط ٤٣١/٥ وفتح القدير ١١٢/٣: الجحدري وعيسى الثقفى وغير منسوبة في الكشف ٣٧٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١٩ والتبيان ٧٧١/٢.

(١) انظر مختصر ابن خالويه ٦٨ والتبيان ٧٧١/٢ والبحر المحيط ٤٣١/٥.

(٢) في الكشف ٣٧٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣١/١٩: وفيه ثلاث لغات: جنبه الشر وجنبه وأجنبه فأهل الحجاز يقولون جَنَّبَنِي شره بالشديد وأهل نجد جَنَّبَنِي وفي المحتسب ٣٦٣/١: وتميم تقول: أجنبية أجنبه إجنابا.

(٣) إبراهيم ٣٧/١٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٨ - ٦٩: ابن عامر وفي البحر المحيط ٤٣٢/٥ والنشر ١٣٥/٣ وتحرير التيسير ١٢٩: هشام من جميع طرق الحلواني بياء بعد الهمزة.

(٥) انظر: البحر المحيط ٤٣٢/٥ والنشر ١٣٦/٣ والإتحاف ١٧٠/٢.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في البحر المحيط ٤٣٣/٥: زيد بن علي.

(٨) انظر: هذا الوجه في البحر المحيط ٤٣٣/٥ وزاد: يجوز أن يكون مصدر أفاد.

(٩) إبراهيم ٣٧/١٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٩: جعفر بن محمد ومجاهد اليماني وفي المحتسب ٣٦٤/١: علي بن أبي طالب وأبو جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد ومجاهد وزاد في البحر =



إليهم<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالياء كذلك<sup>(٢)</sup>، لأن التأنيث غير حقيقي.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا الَّذِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (وَلَدَيَّ)<sup>(٤)</sup>، يعني إسماعيل وإسحاق<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (وُلْدِي) بِضَمِّ الواوِ وسكون اللام<sup>(٦)</sup>، وهو لغة في الولد<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بفتحتين<sup>(٨)</sup>، وهذا اللفظ يقع على الواحد والجمع<sup>(٩)</sup>.

- 
- = المحيط ٤٣٣/٥ والفتوحات الإلهية ٥٢٩/٢: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٣٧٣/٩: مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٧٧١/٢ وفي معاني القرآن ٧٨/٢: بعض القراء.
- (١) انظر: معاني القرآن ٧٨/٢ ومختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ٣٦٤/١ والتبيان ٧٧١/٢ وتفسير القرطبي ٣٧٣/٩ والبحر المحيط ٤٣٣/٥ والفتوحات الإلهية ٥٢٩/٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٦٩: بالياء وفتح الواو مسلمة بن عبد الله.
- (٣) إبراهيم ٤١/١٤.
- (٤) في المحتسب ٣٦٥/١ وشواذ القراءة ١٢٧ الحسين بن علي والزهري وإبراهيم النخعي وفي الكشف ٣٨٢/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٧٥/٩ وفتح القدير ١١٣/٣: النخعي ويحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٤٣٤/٥: الزهري وفي الفتوحات الإلهية ٥٣٠/٢: الحسين بن علي وابناه محمد وزيد.
- (٥) انظر المحتسب ٣٦٥/١ والبحر المحيط ٤٣٤/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٠/٢ وفتح القدير ١١٣/٣.
- (٦) في المحتسب ٣٦٥/١ والبحر المحيط ٤٣٤/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٠/٢: يحيى بن يعمر وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٦٩ والكشاف ٣٨٢/٢.
- (٧) انظر: مختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ٣٦٥/١ والكشاف ٣٨٢/٢ والبحر المحيط ٤٣٤/٥.
- (٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٩) انظر هذا الكلام على القراءة الأولى في مختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ٣٦٥/١ والبحر المحيط ٤٣٥/٥.

قوله تعالى: ﴿تُجِبْ دَعْوَتَكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء وضمّها على ما لم يسمّ فاعله  
و (دعوتك) بالرفع<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بنونٍ مضمومةٍ وباءٍ مكسورةٍ وياءٍ  
ساكنةٍ<sup>(٤)</sup>، وهي في معنى (تَبَيَّنَ).

قوله تعالى: ﴿مُخْلِفَ وَعْدِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (وعده) بالنصب (رُسُلِهِ) بالجر<sup>(٦)</sup>،  
والأصلُ مخلفَ رسليّ وعده، فقدم أحدَ المفعولين على الآخر، وفصلَ بالذي قدّمه  
بين المضاف والمضاف إليه<sup>(٧)</sup>، وقد ذكرنا نظيرَ ذلك في قوله: (قتل أولادهم  
شركائهم)<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (تبدل) بالفتح على أنه فعلٌ ماضٍ  
سُمِّيَ فاعله [٢١٢] و ﴿الْأَرْضُ﴾ بالرفع<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) إبراهيم ٤٤/١٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٩: ذكره أبو معاذ النحوي.

(٣) إبراهيم ٤٥/١٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٦٩: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي واقتصر في تفسير  
القرطبي ٣٧٩/٩ وفتح القدير ١١٦/٣: على أبي عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط  
٤٣٦/٥: السلمي فيما حكى عنه أبو عمرو الداني... وحكاها صاحب اللوامح عن  
عمر بن الخطاب وبدون نسبة في الكشف ٣٨٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٣/١٩.

(٥) إبراهيم ٤٧/١٤.

(٦) في البحر المحيط ٤٣٩/٥: فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ٨١/٢ والكشاف ٣٨٤/٢  
وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١٩ وفتح القدير ١١٨/٣ وفي أوضح المسالك ١٨٢/٣  
بعضهم.

(٧) انظر: التبيان ٧٧٤/٢ والبحر المحيط ٥٣٩/٥.

(٨) الأنعام ١٣٧/٦ وفي الكشف ٣٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٥/١٩ وفتح القدير  
١١٨/٣: وهذه في الضعف كمن قرأ (قتل أولادهم شركائهم).

(٩) إبراهيم ٤٨/١٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٩ - ٧٠ أبان عن عاصم.

ويقرأ (نُبْدَل) بالنونِ على التعظيمِ و (الأَرْضَ) بالنصب و (السمواتِ) بكسر  
التاء وكلاهما مفعولٌ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَطْرَانٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ كلمتين<sup>(٣)</sup>، فالقطر النُّحاس، وآنٍ شَدِيدُ  
الحرارة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَغْشَى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (تَغْشَى) بالتشديد وكسر الشين<sup>(٦)</sup>.  
ويفتحها على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولينذروا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياء والذال<sup>(٩)</sup>،

---

(١) بدون نسبة في الكشاف ٣٨٤/٢ والبحر المحيط ٤٤٠/٥.

(٢) إبراهيم ٥٠/١٤.

(٣) في معاني القرآن ٨٢/٢: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٧٠: عيسى وفي المحتسب  
٣٦٦/١: ابن عباس وأبو هريرة وعلقمة وسعيد بن جبيرة وابن سيرين والحسن وسان بن  
سلمة بن المحبّق وعمرو بن عبيد والكلبي وأبو صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن  
أنس وعمرو بن فائد وهي كذلك في البحر المحيط ٤٤٠/٥ ما عدا علقمة والربيع بن أنس  
وزاد في البحر المحيط عليّ وزيد بن علي وعكرمة وفي تفسير القرطبي ٣٨٥/٩: ابن  
عباس وأبو هريرة وعكرمة وابن جبيرة ويعقوب وبدون نسبة في التبيان ٧٧٥/٢ والفتوحات  
الإلهية ٥٣٦/٢ وفتح القدير ١١٩/٣.

(٤) انظر: المحتسب ٣٦٦/١ والتبيان ٧٧٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٨٥/٩ والبحر المحيط  
٤٤٠/٥ والفتوحات ٥٣٦/٢.

(٥) إبراهيم ٥٠/١٤.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٣٨٥/٢ والبحر المحيط ٤٤١/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٠: ابن مسعود.

(٨) إبراهيم ٥٢/١٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٧: أبو عمار الذراع عن أبيه وزاد في المحتسب ٣٦٧/١ والبحر  
المحيط ٤٤١/٥: أحمد بن يزيد بن أسيد السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٣٨٥/٢  
وتفسير القرطبي ٣٨٥/٩ وفتح القدير ١١٩/٣.

من نذرتُ بالشيءِ، أي علمت به فاستعددت له<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ بالتاء على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٢)</sup>، وقد رَجَعَ من الغيبةِ إلى الخطابِ ثم  
إلى الغيبةِ.

---

(١) انظر: المحتسب ٣٦٧/١ والكشاف ٣٨٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٨٥/٩ والبحر المحيط ٤٤١/٥.

(٢) في البحر المحيط ٤٤١/٥: مجاهد وحמיד.

## سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿رَبِّمَا﴾<sup>(١)</sup>، فيها لغات<sup>(٢)</sup>:

إحداها: ضمُّ الراءِ وفتحُ الباءِ مُشدَّدة<sup>(٣)</sup>.

والثانية: كذلك إلا أنَّ الباءَ خفيفة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الحجر ٢/١٥ كتبها في الأصل (رَبِّمَا) بالتشديد.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٠ والبيان ٧٧٦/٢: ثمانى لغات.

(٣) في تفسير الطبري ٢/١٤ عامة قراء الكوفة والبصرة وفي إعراب القرآن ٣٧٥/٢: الأعمش

وحمزة والكسائي مثقلة... والأصل التثقيل، والعرب تخفف المثلث ولا تثقل المخفف

وفي الكشف ٢/٢٩ والتيسير ١٣٥ وحجة القراءات ٣٨٠ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/١٩

وتفسير القرطبي ١/١٠ والبحر المحيط ٥/٤٤٤ وتفسير النسفي ٢/٢٦٨ وفتح القدير

٣/١٢١: الباقون ما عدا نافع وعاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٥٩ والنشر

٣/١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ٢/١٧٣: أبا جعفر وبدون نسبة في مشكل إعراب

القرآن ١/٤٠٩ والكشاف ٢/٣٨٦ والبيان ٢/٦٣ والبيان ٢/٧٧٦ والفتوحات الإلهية

٢/٥٣٧ وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠.

وفي إعراب القرآن ٢/٣٧٥ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/١٩ وتفسير القرطبي ١/١٠ وفتح

القدير ٣/١٢١: التخفيف لغة أهل الحجاز والتثقيل لغة تميم وقيس وبكر.

(٤) في تفسير الطبري ٢/١٤: عامة قراء أهل المدينة وبعض الكوفيين وفي إعراب القرآن

٢/٣٧٥: أهل المدينة وعاصم وفي مختصر ابن خالويه: ٧٠: الأعمش ونسبت في

الكشف ٢/٢٩ والتيسير ١٣٥ وحجة القراءات ٣٨٠ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/١٩

وتفسير القرطبي ١/١٠ والبحر المحيط ٥/٤٤٤ وتفسير النسفي ٢/٢٦٨ وفتح القدير

٣/١٢١ ونافع وعاصم وزاد في المبسوط ٢٥٩ والنشر ٢/١٣٨ وتحبير التيسير ١٣٠ =

والثالثة: كذلك إلا أنها بزيادة تاء، والباء على هذا تشدد<sup>(١)</sup>، وتخفف<sup>(٢)</sup>.

والخامسة: فتح الراء والباء مشدداً<sup>(٣)</sup>.

والسادسة: كذلك إلا أن الباء خفيفة<sup>(٤)</sup>، ويكلل قد قرىء.

قوله تعالى: ﴿مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد وفتح السين وكسر اللام<sup>(٦)</sup>، أي يتمنون لو سلموا لأمر الله.

قوله: ﴿نُزِّلَ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ مشدداً على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>،

= والإتحاف ١٧٣/٢: أبا جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٤٠٩/١ والبيان ٦٣/٢ والبيان ٧٧٦/٢ والفتوحات الإلهية ٥٣٧/٢.

(١) في الأصل المصور (المشدد) والسياق يقتضي (تشدد) ونسبت قراءة التشديد في مختصر ابن خالويه ٧٠ إلى أبي السمال وفي البحر المحيط ٤٤٤/٥: طلحة بن مصرف وزيد بن علي (ولم يضبط) وغير معزوة في الكشف ٣٨٦/٢ والبيان ٧٧٦/٢ وفي إعراب القرآن ٣٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٩ وتفسير القرطبي ١/١٠ وفتح القدير ١٢١/٣: هي لغة.

(٢) في إعراب القرآن ٣٧٥/٢ وتفسير القرطبي ١/١٠ وفتح القدير ١٢١/٣: حكاه أبو زيد وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٩ والبيان ٧٧٦/٢.

(٣) في الأصل المصور بضم الراء والصواب ما أثبتناه والقراءة بدون نسبة في الكشف ٣٨٦/٢ والبيان ٧٧٦/٢ وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ وإعراب القرآن ٣٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٩/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٩.

(٤) في المبسوط ٢٥٩: وأما رواية محمد بن غالب عن الأعمش ورواية عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر بالفتح مع التخفيف وهي لغة في مختصر ابن خالويه ٧٠ وإعراب القرآن ٣٧٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٠٩/١ والكشف ٣٨٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٢/١٩ والبيان ٧٧٦/٢.

(٥) الحجر ٢/١٥.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) الحجر ٦/١٥.

(٨) في الفتوحات الإلهية ٥٣٨/٢: قراءة العامة.

ويقرأ بالفتح مخففاً على تسمية الفاعل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: (تَنْزِلُ)<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح التاء مشدداً مضموم اللام<sup>(٣)</sup>، والأصلُ تنزل<sup>(٤)</sup>. ويقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>.

[٢١٣] ويقرأ بفتح التاء مخففاً مضموم اللام<sup>(٦)</sup>، و (الملائكة) في هذه الأوجه مرفوعة<sup>(٧)</sup>. ويقرأ (فَنَنْزِلُ) بنون مضمومة مشدداً<sup>(٨)</sup>،

- 
- (١) نسبت في البحر المحيط ٤٤٦/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٨/٢: إلى زيد بن علي.
- (٢) الحجر ٨/١٥.
- (٣) في البحر المحيط ٤٤٦/٥: قراءة الحرمين والعربيين وفي المبسوط ٢٥٩ وتفسير الفخر الرازي ١٥٩/١٩: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وفي الكشف ٢٩/٢ والنشر ١٣٨/٣: ما عدا أبا بكر وفي حجة القراءات ٣٨١: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وحفص وفي تحبير التيسير ١٣٠ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبا بكر وزاد في الاستثناء في الإتحاف ١٧٤/٢: الأعمش وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٤/١٠: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وأبا بكر والمفضل وغير معزوة في فتح القدير ١٢٢/٣.
- (٤) انظر: الكشف ٢٩/٢ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير القرطبي ٤/١٠ والبحر المحيط ٤٤٦/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢ وفتح القدير ١٢٢/٣.
- (٥) في تفسير الطبري ٧/١٤: بعض قراءة أهل الكوفة ونسبت في الكشف ٢٩/٢ والنشر ١٣٨/٣ وتحبير التيسير ١٣٠ والإتحاف ١٧٤/٢ وتفسير النسفي ٢٦٩/٢ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢: إلى أبي بكر وفي المبسوط ٢٥٩ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٩/١٩: أبو بكر عن عاصم وفي تفسير القرطبي ٤/١٠: أبو بكر والمفضل وفي البحر المحيط ٤٤٦/٥: أبو بكر ويحيى بن وثاب ويدون نسبة في الكشف ٣٨٧/٢ وفتح القدير ١٢٢/٣.
- (٦) في البحر المحيط ٤٤٦/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢: زيد بن علي.
- (٧) على أنها فاعل أو نائب عن الفاعل وانظر: الكشف ٢٩/٢ وحجة القراءات ٣٨١ والبحر المحيط ٤٤٦/٥.
- (٨) في الكشف ٢٩/٢ وحجة القراءات ٣٨١ وتفسير القرطبي ٤/١٠ والبحر المحيط ٤٤٦/٥ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢: حفص وحمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١٧٤/٢: خلف... وافقهم الأعمش وفي المبسوط ٢٥٩ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف =

ومخففاً<sup>(١)</sup>، و (الملائكة) بالنصب. ويقرأ بضمّ التاء وكسر الزاي مخففاً و (الملائكة) بالنصب<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو محكي عن الكفار كما أُسند إليهم ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي إن أتيت بالملائكة فما تأتي بهم إلا بالحق.

والثاني: أن يكون حكاية عن النبي صلى الله عليه وسلم، أي ما تنزل يا رب الملائكة إلا بالحق.

قوله: ﴿سُكِّرَتْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ السين مشدداً<sup>(٥)</sup>، ومخففاً<sup>(٦)</sup>.

= وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١٥٩/١٩ ما عدا خلف وفي النشر ١٣٨/٣ وتحبير التيسير ١٣٠: حمزة والكسائي وخلف وحفص وفي تفسير النسفي ٢٦٩/٢ كوفي غير أبي بكر وبدون نسبة في الكشف ٣٨٧/٢.

(١) وقراءة التخفيف نسبت في الإتحاف ١٧٤/٢ إلى ابن محيصن وبدون نسبة في فتح القدير ١٢٢/٣.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: الحسن بن عمران.

(٣) سورة الحجر ٧/١٥.

(٤) سورة الحجر ١٥/١٥.

(٥) في تفسير الطبري ٩/١٤: مجاهد بالتخفيف ونسبت في المبسوط ٢٥٩ - ٢٦٠ والكشف ٣٠/٢ وحجة القراءات ٣٨١ - ٣٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/١٩ وتفسير القرطبي ٤/١٠ والنشر ١٣٨/٣ وتحبير التيسير ١٣٠ وفتح القدير ١٢٣/٣ إلى ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٤٤٨/٥ الحسن ومجاهد وفي الإتحاف ١٧٤/٢ - ١٧٥: ابن كثير وافقه ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٨٦/٢ والكشاف ٣٨٩/٢ والتبيان ٧٧٨/٢ والفتوحات الإلهية ٥٤٠/٢.

(٦) في تفسير الطبري ٩/١٤: أهل المدينة والعراق وفي المبسوط ٢٥٩ - ٢٦٠ والكشف ٣٠/٢ وحجة القراءات ٣٨١ - ٣٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/١٩ وتفسير القرطبي ٤/١٠ والنشر ١٣٨/٣ وتحبير التيسير ١٣٠ وفتح القدير ١٢٣/٣: ما عدا ابن كثير وزاد في الاستثناء في البحر المحيط ٤٤٨/٥: الحسن ومجاهد وفي الإتحاف ١٧٤/٢ - ١٧٥: ما عدا ابن كثير وابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٨٦/٢ والكشاف ٣٨٩/٢ والتبيان ٧٧٨/٢ والفتوحات الإلهية ٥٤٠/٢.



وفي المخفف وجهان<sup>(١)</sup>:

أحدهما: هو بمعنى المشدد.

والثاني: هو بمعنى سُكِرَتْ أي سُدَّتْ. ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف مخففاً<sup>(٢)</sup>، شَبَّهُ بِأَسْكَارِ الْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا نَنْزِلُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٥)</sup>، والتخفيف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم السين وكسر هاء<sup>(٨)</sup>، لغتان<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْجَانَّ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بهمزة مفتوحة<sup>(١١)</sup>، وقد ذكرناه<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) انظر هذين الوجهين في التبيان ٧٧٨/٢ وفي الكشف ٣٠/٢: هما لغتان وانظر حجة القراءات ٣٨٢ والبحر المحيط ٤٤٨/٥ والإتحاف ١٧٤/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٠ - ٧١: أبو حيوة والزهري وفي المحتسب ٣/٢ والبحر المحيط ٤٤٨/٥ الزهري وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٨: الزهري وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٣٨٩/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٣/٢ والكشف ٣٨٩/٢ والبحر المحيط ٤٨٨/٥.

(٤) الحجر: ٢١/١٥.

(٥) في الإتحاف ١٧٤/٢: اتفقوا على التشديد.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: بالتخفيف عن أبي البرهسم وابن أبي عبلة.

(٧) سورة الحجر ٢٥/١٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الأعرج بكسر الشين وفي البحر المحيط ٤٥١/٥: الأعمش.

(٩) انظر: اللسان (حشر) ٨٨٢/٢ والقاموس (حشر) ٩/٢.

(١٠) سورة الحجر ٢٧/١٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧١: بفتح الهمزة الحسن وأبو السمال وعمرو بن عبيد وفي إعراب القرآن ٣٨٠/٢ والإتحاف ١٧٥/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الحسن وفي الكشف

٣٩٠/٢: عمرو بن عبيد والحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٤٥٣/٥.

(١٢) كتبها في الأصل (ذكرنا) والصواب ما أثبتناه.

في قوله تعالى: ﴿ولا الضالّين﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿عليّ مستقيم﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الياء منوّناً مرفوعاً<sup>(٣)</sup>، أي هو عالي المكانة والمنزلة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جُزءٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بأوجه قد ذُكرت في البقرة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ادخلوها﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ الهمزة وكسر الخاء على الخبر<sup>(٨)</sup>، ومن هؤلاء [٢١٤] مَنْ يُلقِي حركة الهمزة على التنوين ويضُمَّه<sup>(٩)</sup>، ومنهم مَنْ لا.

---

(١) انظر سورة الفاتحة ٧/١.

(٢) سورة الحجر ٤١/١٥.

(٣) في المحتسب ٣/٢: أبو رجاء وابن سيرين وقيس بن عباد وعتادة والضحاك ويعقوب وابن شرف ومجاهد وحמיד وعمرو بن ميمون وعمارة بن ميمون وعمارة بن أبي حفصة وزاد في البحر المحيط ٤٥٤/٥: إبراهيم (النخعي) ومجاهد واقتصر في تفسير الطبري ٢٣/١٤: على قيس بن عباد وعتادة وابن سيرين وزاد في تفسير القرطبي ٢٨/١٠ وفتح القدير ١٣١/٣: الحسن وأبا رجاء وحמיד ويعقوب وفي معاني القرآن ٨٩/٢: بعضهم وفي المبسوط ٢٦٠: يعقوب وحده... وهي قراءة مجاهد وابن سيرين والنخعي وعتادة وجماعة واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٨٩/١٩ والنشر ١٣٩/٣ وتحرير التيسير ١٣٠: يعقوب وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٢٨: مجاهد وحמיד وفي الإتحاف ١٧٥/٢: يعقوب وافقه الحسن وبدون نسبة في الكشف ٣٩١/٢ والتبيان ٧٨٣/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٨٩/٢ والمحتسب ٣/٢ والكشاف ٣٩١/٢ والتبيان ٧٨٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨/١٠ والبحر المحيط ٤٥٤/٥ والإتحاف ١٧٥/٢.

(٥) الحجر: ٤٤/١٥.

(٦) انظر هذه الأوجه في سورة البقرة ٢/٢٦٠ صفحة ٧٠ من المخطوطة وفيه خمس قراءات.

(٧) الحجر ٤٦/١٥.

(٨) في الكشف ٣٩٢/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٢/١٠ وفتح القدير ١٣٣/٣: الحسن وأبو العالية ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٤٥٦/٥: الحسن ويعقوب في رواية رويس وفي الإتحاف ١٧٦/٢: أبو الطيب والشنبوذي عن الثمار وبدون نسبة في التبيان ٧٨٣/٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: يعقوب وفي التبيان ٧٨٣/٢: بل =

قوله تعالى: ﴿سُرُّرٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الراء الأولى مع ضم السين<sup>(٢)</sup>، وهي لغة فرّ فيها من الضم إلى الفتح لاجتماع الضمات<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون الواحد سُرة في معنى السرير، فيكون مثل غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَنَيْنَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، حكى الأهوازي في الموضح<sup>(٦)</sup>، برفع التون<sup>(٧)</sup>، وفي هذه القراءة بعد وأقرب ما تحمّل عليه أن يكون أشار إلى الضمة ولم يحقق الضمة فظنّه السامع ضمّاً ونظير هذا من كلامهم نحوهم بالفتحة نحو الضمة في قولهم، هذه أفعو.

وقرأ جماعة ﴿الصلاة﴾ بالإشارة إلى ضم اللام<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بتخفيف الهمزة<sup>(٩)</sup>، وهو جعلها<sup>(١٠)</sup> ياء.

= يجوز ضمة على إلقاء ضمة الهمزة عليه وانظر: تفسير القرطبي ٣٢/١٠.

- (١) سورة الحجر ٤٧/١٥.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٧١: أبو السمال وبدون نسبة في مجاز القرآن ٣٥١/٢.
- (٣) في اللسان (سرر) ٣/١٩٩١: وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التصنيف، فيرد الأول منهما إلى الفتح لخفته وانظر: مجاز القرآن ٣٥١/٢.
- (٤) انظر: مجاز القرآن ٣٥١/٢ ومختصر ابن خالويه ٧١ واللسان (سرر) ٣/١٩٩١.
- (٥) سورة الحجر ٥١/١٥.
- (٦) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ولد بالأهواز ٣٦٢ هـ وقرأ بها على شيوخ العصر ثم قدم إلى دمشق ٣٩١ هـ فاستوطنها... وهو أستاذ كبير في هذا الفن. وإمام جليل له خطره وقيمه... وتوفي رابع ذي الحجة سنة ٤٤٦ هـ بدمشق ولم أعثر على كتابه الموضح انظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٠/١ والقراءات الشاذة ١٨.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٢٩ عن ابن أبي عبله من أنباء.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في البحر المحيط ٥/٤٥٨: وقرأ أبو حيوة بإبدال الهمزة ياء.

(١٠) في الأصل المصور جعلنا والصواب جعلها.

قوله: ﴿لَا تَوَجَّلْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (تَاجَلْ) بفتح التاء والألف<sup>(٣)</sup>، وهي مُبدلةٌ من الواو<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (تَوَاجَلْ) بزيادة ألفٍ على تَفَاعَلَ<sup>(٥)</sup>، مثل: تَقَاتَلَ، أي لا تعرض نفسك للوَجَلِ.

قوله: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح التاء وضمّ الشين مخففاً<sup>(٧)</sup>. وأما النون ففيها أوجهٌ قد ذُكرت في السبعة<sup>(٨)</sup>.

---

(١) سورة الحجر ٥٣/١٥.

(٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧١ والكشاف ٣٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/١٩ وتفسير القرطبي ٣٥/١٠ والبحر المحيط ٤٥٨/٥ والإتحاف ١٧٧/٢ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩ وغير معزوة في المحتسب ٤/٢ وفتح القدير ١٣٤/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧١: أبو معاذ وغير منسوبة في مجاز القرآن ٣٥١/٢ والكشاف ٣٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/١٩ والبحر المحيط ٤٥٨/٥ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٢ وفتح القدير ١٣٤/٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ٤٥٨/٥ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: أصحاب عبد الله (بن مسعود) وبدون نسبة في الكشاف ٣٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/١٩ والبحر المحيط ٤٥٨/٥ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٢.

(٦) سورة الحجر ٥٤/١٥.

(٧) في شواذ القراءة ورقة ١٢٩: أحمد بن معاذ.

(٨) في إعراب القرآن ٣٨٣/٢: (فبم تبشرون) قراءة أكثر الناس وقرأ نافع بكسر النون وفي الكشف ٣٠/٢: قرأ ابن كثير بكسر النون وتشديدها وقرأ نافع مثله إلا أنه خفف النون ولذلك قرأ الباقر إلا أنهم فتحوا النون وانظر: معاني القرآن ٩٠/٢ والمبسوط ٢٦٠ ومشكل إعراب القرآن ٤١٤/١ وحجة القراءات ٣٨٢ - ٣٨٣ والكشاف ٣٩٣/٢ والبيان ٧٠/٢ والبيان ٧٨٤/٢ - ٧٨٥ والبحر المحيط ٤٥٨/٥ والنشر ١٣٩/٣ - ١٤٠ وتحرير التيسير ١٣٠ والإتحاف ١٧٧/٢ وتفسير النسفي ٢٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٢ وفتح القدير ١٣٤/٣ - ١٣٥.

قوله تعالى: ﴿الْقَانِطِينَ﴾<sup>(١)</sup>. يقرأ بغير ألف<sup>(٢)</sup>، من قَنَط فهو قَنَظٌ، وهي لغة<sup>(٣)</sup>. وعلى ذلك قرىء (يَقْنُط) بفتح النون وكسرها<sup>(٤)</sup>، وقد ضمَّها قوم<sup>(٥)</sup>، مثل قَتَلَ يَقْتُلُ، والأشبه أن تكون لغة<sup>(٦)</sup>.

- (١) سورة الحجر ٥٥/١٥.
- (٢) في تفسير الطبري ٢٨/١٤: يحيى بن وثاب وزاد في مختصر ابن خالويه ٧١: الأعمش والجعفي عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣٨٣/٢ - ٣٨٤: ابن وثاب والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٣٦/١٠ وفتح القدير ١٣٥/٣: ورويت عن أبي عمرو وزاد في المحتسب ٤/٢ والبحر المحيط ٤٥٩/٥: طلحة بن مصرف ونسبت في الإتحاف ١٧٧/٢: إلى الحسن وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٩: ابن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرف وابن أبي عجلة وبدون نسبة في الكشف ٣٩٣/٢ وتفسير ابن كثير ٥٥٤/٢.
- (٣) انظر: المحتسب ٥/٢ والكشاف ٣٩٣/٢ وتفسير القرطبي ٣٦/١٠ والبحر المحيط ٤٥٩/٥ والإتحاف ١٧٧/٢.
- (٤) في تفسير الطبري ٢٨/١٤: عامة قراء المدينة والكوفة بفتح النون والأعمش والكسائي بكسرها وفي إعراب القرآن ٣٨٤/٢: أبو عمرو والكسائي بالكسر وقرأ أهل الحرمين وعاصم وحمة بالفتح وفي الكشف ٣١/٢ والتيسير ١٣٦ والسبعة ٣٦٧ وحجة القراءات ٣٨٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٩/١٩ والنسفي ٢٧٥/٢ أبو عمر والكسائي بالكسر والباقون بالفتح وزاد في الميسر ٢٦٠: خلف في قراءة الكسر وزاد في النشر ١٤٠/٣: ١٤٠ وتحرير التيسير ١٣٠: يعقوب وزاد في الإتحاف ١٧٧/٢: وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦٠٣/٢ - ٦٠٤: والكشاف ٣٩٣/٢ والتبيان ٧٨٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٦/١٠ والفتوحات الإلهية ٥٤٩/٣ وفتح القدير ١٣٥/٣.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: ابن يعمر والأشهب العقيلي وأبو عمرو وفي إعراب القرآن ٣٨٤/٢ والمحتسب ٥/٢: الأشهب العقيلي وزاد في البحر المحيط ٤٥٩/٥: زيد بن علي وفي تفسير الفخر الرازي ١٩٨/١٩: وحكى أبو عبيدة ضمها وبدون نسبة في معاني الأخفش ٦٠٤/٢ والكشاف ٣٩٣/٢ وتفسير القرطبي ٣٦/١٠ وفتح القدير ١٣٥/٣.
- (٦) انظر: مجاز القرآن ٣٥٣/١ ومعاني القرآن للأخفش ٦٠٤/٢ والمحتسب ٥/٢ والكشاف ٣٩٣/٢.

قوله تعالى: ﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٢)</sup> [٢١٥] والتشديد<sup>(٣)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ دَابِرَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٦)</sup>، على أن يكون بدلاً من (الأمر)<sup>(٧)</sup> ويقرأ بكسرها على الاستئناف<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة الحجر ٦٠/١٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣٨٥/٢: عاصم بالتخفيف ونسبت في الكشف ٣٢/٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والبحر المحيط ٤٦٠/٥ والنشر ١٤٠/٣ وتحرير التيسير ١٣٠ والإتحاف ١٧٨/٢ وتفسير النسفي ٢٧٥/٢: إلى أبي بكر وفي المبسوط ٢٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/١٩ عاصم في رواية أبي بكر وفي تفسير القرطبي ٣٧/١٠: أبو بكر والمفضل وفي فتح القدير ١٣٥/٣: عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وغير معزوة في التبيان ٧٨٥/٢.

(٣) في إعراب القرآن ٣٨٥/٢: الباقلون ما عدا عاصم وفي الكشف ٣٢/٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والبحر المحيط ٤٦٠/٥ والنشر ١٤٠/٣ وتحرير التيسير ١٣٠ والإتحاف ١٧٨/٢ وتفسير النسفي ٢٧٦/٢ ما عدا أبا بكر وفي المبسوط ٢٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/١٩: ما عدا في رواية أبي بكر وفي تفسير القرطبي ٣٧/١٠: ما عدا أبا بكر والمفضل وفي فتح القدير ١٣٥/٣ ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وغير منسوبة في التبيان ٧٨٥/٢.

(٤) انظر: الكشف ٣٢/٢ وحجة القراءات ٣٨٤ والتبيان ٧٨٥/٢ وفتح القدير ١٣٥/٣.

(٥) سورة الحجر ٦٦/١٥.

(٦) في معاني القرآن للأخفش ٩٠/٢: أنَّ مفتوحة.

(٧) نسب هذا الرأي في إعراب القرآن ٣٨٦/٢ والبحر المحيط ٤٦١/٥: إلى الأخفش ونسب في فتح القدير ١٣٦/٣: إلى الزجاج وزاد في معاني القرآن ٩٠/٢ رأياً آخر: أو تكون نصباً آخر بسقوط الخافض ونقله في إعراب القرآن ٣٨٦/٢ والبحر المحيط ٤٦١/٥ وانظر هذين الوجهين غير منسوبين في: التبيان ٧٨٦/٢ والفتوحات ٥٥١/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧١ والكشاف ٣٩٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠١/١٩: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤٦١/٥ زيد بن علي واقتصر في شواذ القراءة ورقة ١٢٩ على: زيد بن علي ويجوز الكسر في معاني القرآن ٩٠/٢ وإعراب القرآن ٣٨٦/٢.

قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup> وهي بعيدة، ووجهها أن تكون اللام في ﴿لفي﴾ زائدة، وتكون أنَّ في جواب القسم مفتوحة، تقديره أحلف على أنهم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَكَّرْتَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (سكارتهم) على الجمع<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ بضم السين وإسكان الكاف<sup>(٦)</sup>، مثل: تُرْبَةٌ وَصُحْبَةٌ، وقد جعله في الأمراض، مثل: الرُّكْمَةُ والسُّدَّةُ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْأَيْكَةَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (لَيْكَةَ) بغير همزٍ وبياءٍ بعد اللام واللام مفتوحة والتاء مكسورة<sup>(٩)</sup>، والوجه فيه أنه ألقى حركة الهمزة على لام المعرفة، وحذف همزة الوصل، كما قالوا: لَحْمَرٌ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الحجر ١٥/٧٢.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٧١: نصر عن أبيه عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٥/٤٦٢ أبو عمرو في رواية الجهمضي بالفتح وبدون نسبة في التبيان ٢/٧٨٦ وفي إعراب القرآن ٢/٣٨٧ وأجاز جماعة من النحويين فتحها.  
(٣) انظر هذا التوجيه في التبيان ٢/٧٨٦.  
(٤) سورة الحجر ١٥/٧٢.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: حكاه هارون في البحر والمحيط ٥/٤٦٢ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩ - ١٣٠: ابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشف ٢/٣٩٦.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٧١ وشواذ القراءة ورقة ١٢٩: الأعمش وفي البحر المحيط ٥/٤٦٢: الأشهب وفي الإتحاف ٢/١٧٩: المطوعي.  
(٧) في اللسان (سد) ٣/٩٧٠: السُّدَّةُ والسُّدَاد: مثل العطاس والصداع.  
(٨) سورة الحجر ١٥/٧٨.  
(٩) في معاني القرآن ٢/٩١: الأعمش وعاصم والحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢/٣٨٨ والبحر المحيط ٥/٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٢/٥٥٢.  
(١٠) انظر الكتاب ٤/٤٤٤ - ٤٤٥ وانظر هذا التوجيه في إعراب القرآن ٢/٢٨٨.

قوله تعالى: ﴿تَنجِتُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الحاء<sup>(٢)</sup> وهو القياس من أجل حرفِ  
الحلق<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (الخالقُ)<sup>(٥)</sup>، كما قال: ﴿الْخَالِقُ  
الْبَارِي﴾<sup>(٦)</sup>، والتكثيرُ حاصلٌ في المعنى، من قوله: (عليم)<sup>(٧)</sup>.

---

(١) سورة العنكبوت ٨٢/١٥.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٧١ وإعراب القرآن ٣٨٨/٢ والإتحاف ١٧٩/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠ وزاد في المحتسب ٥/٢ والبحر المحيط ٤٦٣/٥ - ٤٦٤ أبا حيو.

(٣) انظر إعراب القرآن ٣٨٨/٢ والمحتسب ٥/٢.

(٤) سورة الحجر ٨٦/١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧١: مالك بن دينار وسليم التيمي والجحدري وكذلك هو في مصحف أبي عثمان وفي المحتسب ٦/٢: مالك بن دينار والجحدري والأعمش وفي الكشف ٣٩٧/٢: في مصحف أبي عثمان وزاد في البحر المحيط ٤٦٥/٥: زيد بن علي والجحدري والأعمش ومالك بن دينار وفي الإتحاف ١٧٩/٢: المطوعي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: الجحدري.

(٦) سورة الحشر ٢٤/٥٩.

(٧) انظر هذا الكلام في المحتسب ٦/٢ وقد زاد قبل من واواً.



## سورة النحل

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، أي فلا يستعجله الكفار<sup>(٣)</sup>. كقوله: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح التاء والنون والزاي<sup>(٦)</sup>، أي تنزل<sup>(٧)</sup>، ويقرأ كذلك إلا أنه على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة النحل ١/١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٤٧٢/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: سعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشف ٤٠٠/٢.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٧٢/٥.

(٤) سورة العنكبوت ٥٤/٢٩.

(٥) سورة النحل ٢/١٦.

(٦) في تفسير الطبري ٥٣/١٤: بعض الكوفيين وفي مختصر ابن خالويه ٧٢: الحسن وسلام وفي المبسوط ١٦٢: يعقوب في رواية روح وزيد مثل قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٠ وفتح القدير ١٤٧/٣: المفضل عن عاصم وفي البحر المحيط ٤٧٣/٥: الحسن وأبو العالية والأعرج والمفضل عن عاصم ويعقوب وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: روح والمفضل والحسن والجحدري وفي الإتحاف ١٨٠/٢ روح... وافقه الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٩٤/٢.

(٧) انظر: الكشف ٤٠٠/٢ وتفسير القرطبي ٦٧/١٠ والبحر المحيط ٤٧٣/٥ والإتحاف ١٨٠/٢ وفتح القدير ١٤٧/٣.

(٨) في تفسير القرطبي ٦٧/١٠ الكسائي عن أبي بكر عن عاصم باختلاف عنه والأعمش وفي البحر المحيط ٤٧٣/٥: زيد بن علي والأعمش وأبو بكر.

ويقرأ كذلك إلا أنه مخفَّفٌ<sup>(١)</sup>.

[٢١٦] ويقرأ بفتح التاء مخففاً<sup>(٢)</sup> و (الملائكة) في هذا كله مرفوعة.

ويقرأ بالياء مخففاً<sup>(٣)</sup>، ومشدداً<sup>(٤)</sup>، ونصب (الملائكة)، وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿دَفَّءٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتشديد الفاء من غير همز<sup>(٦)</sup>.

وبتخفيفها من غير همز<sup>(٧)</sup>، وقد ذكرنا ذلك في (جزء)<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حِينَ تَرِيَهُنَّ وَحِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالتنوين<sup>(١٠)</sup>، وما بعده يكون

---

(١) في البحر المحيط ٤٧٣/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: الجحدري.

(٢) في تفسير القرطبي ٦٧/١٠ وفتح القدير ١٤٧/٣: الأعمش وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠ أبو البرهسم.

(٣) في تفسير الطبري ٥٣/١٤: بعض البصريين وبعض الكوفيين بالتخفيف ونسبت في المبسوط ٢٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/١٩ وتفسير القرطبي ٦٧/١٠ والبحر المحيط ٤٧٣/٥ والإتحاف ١٨١/٢ وتفسير النسفي ٢٨٠/٢ إلى: ابن كثير وأبي عمرو.

(٤) في تفسير الطبري ٥٣/١٤: عامة قراء المدينة والكوفة بالتشديد ونسبت في المبسوط ٢٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/١٩ وتفسير القرطبي ٦٧/١٠ والبحر المحيط ٤٧٣/٥ والإتحاف ١٨١/٢ وتفسير النسفي ٢٨٠/٢: الباقر ما عدا ابن كثير وأبا عمرو.

(٥) النحل: ٥/١٦

(٦) في البحر المحيط ٤٧٥/٥: الزهري وأبو جعفر وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠: الزهري.

(٧) في المحتسب ٧/٢: الزهري وفي البحر المحيط ٤٧٥/٥ زيد بن علي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٠ العمري والهاشمي عن أبي جعفر وبدون نسبة في الكشف ٤٠١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٧/١٩ والتبيان ٧٨٩/٢.

(٨) انظر سورة البقرة ٢/٢٦٠ ورقة ٧٠ من المخطوطة وفيها خمس قراءات وانظر سورة الحجر ٤٤/١٥ ورقة ٢١٣.

(٩) سورة النحل ٦/١٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: الضحاك وعكرمة وزاد في البحر المحيط ٤٧٦/٥ الجحدري واقتصر في الكشف ٤٠١/٢ على: عكرمة.

صفة له والعائدُ محذوفٌ، أي تريحون فيه<sup>(١)</sup>، وهو كقوله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَشَقِّ﴾<sup>(٣)</sup>.

يقرأ بفتح الشين<sup>(٤)</sup>، وكسرِها<sup>(٥)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلِ﴾<sup>(٧)</sup>، وما بعده بالرفع<sup>(٨)</sup>، على الابتداء والخبرُ

---

(١) انظر: الكشف ٤٠١/٢ والبحر المحيط ٤٧٦/٥.

(٢) سورة البقرة ٤٨/٢.

(٣) النحل ٧/١٦.

(٤) هي قراءة أبي جعفر وحده في كل من: تفسير الطبري ٥٦/١٤ والمبسوط ٣٦٢ وتفسير القرطبي ٧١/١٠ والنشر ١٤١/٣ وتحرير التيسير ١٣١ وتفسير النسفي ٢٨١/٢ وفتح القدير ١٤٨/٣ وفي مختصر ابن خالويه ٧٢: أبو جعفر المدني واليزيدي في اختياره وفي المحتسب ٧/٢: أبو جعفر وعمرو بن ميمون وابن أرقم ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٤٧٦/٥: مجاهد والأعرج ورويت عن نافع وفي الإتحاف ١٨١/٢: أبو جعفر وافقه اليزيدي فخالف أبا عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٥٥٩/٢: أبو حفص عن نافع وأبي عمرو وفي اللسان (شقق) ٢٣٠٢/٤: أبو جعفر وجماعة وفي معاني القرآن ٩٧/٢: بعضهم وبدون نسبة في مجاز القرآن ٣٥٦/١ والكشاف ٤٠١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٩/١٩ والتبيان ٧٩٠/٢.

(٥) في معاني القرآن ٩٧/٢: وتفسير الفخر الرازي ٢٢٩/١٩ واللسان (شقق) ٢٣٠٢/٤: أكثر القراء على كسر الشين وفي تفسير الطبري ٥٦/١٤ وتفسير القرطبي ٧١/١٠: قراءة العامة وفي التبيان ٧٩٠/٢ والبحر المحيط ٤٧٦/٥ وفتح القدير ١٤٨/٣: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢٦٢/٢ والنشر ١٤١/٣ وتحرير التيسير ١٣١: ما عدا أبا جعفر وغير منسوبة في مجاز القرآن ٣٥٣/١.

(٦) انظر: الكشف ٤٠١/٢ والتبيان ٧٩٠/٢ وتفسير القرطبي ٧٢/١٠ وتفسير النسفي ٢٨١/٢ وفتح القدير ١٤٨/٣ وفي اللسان (شقق) ٢٣٠٢/٤: قال ابن جني: وهما بمعنى.

(٧) سورة النحل ٨/١٦.

(٨) في تفسير القرطبي ٧٣/١٠ والبحر المحيط ٤٧٦/٥ وفتح القدير ١٤٨/٣ وشواذ القراءة =

محذوف، تقديره ولكم الخيل<sup>(١)</sup>، كما قال: ﴿ولكم فيها جمال﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وزينة﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بغير واو<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون حالاً من (الخيل) وأن يكون من الضمير في (يركبوها)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تسيمون﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم التاء من أسام<sup>(٧)</sup>.

وبفتحها من سَامَ يَسِيم<sup>(٨)</sup>، وهي لغة<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يثبت﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالياء مخففاً في المشهور<sup>(١١)</sup>.

= ورقة ١٣٠ قراءة ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٩٧/٢: ولو رفعت الخيل والغال.. كان

صواباً ونقله في إعراب القرآن ٣٩٢/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٩٧/٢ وإعراب القرآن ٣٩٣/٢.

(٢) سورة النحل ٦/١٦.

(٣) سورة النحل ٨/١٦.

(٤) في إعراب القرآن ٣٩٣/٢: قال أبو حاتم روى سعيد عن قتادة عن أبي عياش وفي

المحتسب ٨/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٠: أبو عياض وفي البحر المحيط ٤٧٦/٥ روى

قتادة عن ابن عباس وغير معزوة في الكشف ٤٠٢/٢ والتبيان ٧٩٠/٢ وفي معاني القرآن

٩٧/٢: ولو ألقيت الواو لم تحتج إلى ضمير.

(٥) في التبيان ٧٩٠/٢: وفيها وجهان آخران:

أحدهما: أن يكون مصدرأ في موضع الحال من الضمير في (تركبوا).

والثاني: أن تكون حالاً من الهاء، أي لتركبوها تزيئاً بها.

وانظر المحتسب ٨/٢ والكشاف ٤٠٢/٢ والبحر المحيط ٤٧٦/٥.

(٦) سورة النحل ١٠/١٦.

(٧) في البحر المحيط ٤٧٨/٥: ما عدا زيد بن علي.

(٨) في البحر المحيط ٤٧٨/٥ زيد بن علي وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن عمير.

(٩) انظر: الكشف ٤٠٣/٢ وتفسير القرطبي ٨٢/١٠ والبحر المحيط ٤٧٨/٥ وتفسير النسفي

٢٨٢/٢ وفتح القدير ١٥١/٣ واللسان (سوم) ٢١٥٨/٣.

(١٠) سورة النحل ١١/١٦.

(١١) في تفسير القرطبي ٨٣/١٠: قراءة العامة وفي الكشف ٣٤/٢ وحجة القراءات ٣٨٦=

ويقرأ بكسر الباء مشدداً كذلك<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالنون كذلك (الزرع) بالنصب<sup>(٢)</sup>، على نسبة الفعل إلى الله.

ويقرأ بضم الباء وفتح الياء (الزراع) بالرفع<sup>(٣)</sup>، وهو الفاعل.

قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم السين على ما لم يسم فاعله، و (الليل والنهار) بالرفع<sup>(٥)</sup>، وكذلك ما بعده.

ومنهم من يرفع ﴿الليل والنهار﴾ وينصب ما بعده<sup>(٦)</sup>، على تقدير وسخر، فيكون الثاني مسمى الفاعل.

[٢١٧] ويقرأ (سخر) بالفتح (الليل والنهار) بالنصب وهو ظاهر و (الشمس)

وما بعده بالرفع على الابتداء و ﴿مسخرات﴾ خبره<sup>(٧)</sup>.

---

= والإتحاف ١٨١/٢: ما عدا أبا بكر وفي فتح القدير ١٥٢/٣: ما عدا أبا بكر عن عاصم وبدون عزو في الكشف ٤٠٣/٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: بالياء وتشديد الباء عيسى بن عمر ونسبت في البحر المحيط ٤٧٨/٥ إلى: الزهري وبدون نسبة في الكشف ٤٠٣/٢.

(٢) في المبسوط ٢٦٢: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وفي الكشف ٣٤/٢ وحجة القراءات ٣٨٦ والبحر المحيط ٤٧٨/٥ والنشر ١٤١/٣ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ١٨١/٢: أبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٤/١٩ وتفسير القرطبي ٨٣/١٠ وفتح القدير ١٥٤/٣: ما عدا أبا بكر عن عاصم.

(٣) نسبت هذه القراءة إلى أبي بن كعب في مختصر ابن خالويه ٧٢ والكشاف ٤٠٣/٢ والبحر المحيط ٤٧٨/٥ وفتح القدير ١٥٢/٣.

(٤) سورة النحل ١٢/١٦.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن أبي عبل.

(٦) بدون نسبة في الكشف ٤٠٣/٢.

(٧) نسبت هذه القراءة في المبسوط ٢٦٣ والكشف ٣٥/٢ وحجة القراءات ٣٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٤/٢٠ والبحر المحيط ٤٧٩/٥ والنشر ١٤٢/٣ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ١٨١/٢ وتفسير النسفي ٢٨٢/٣ إلى: ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٨٣/١٠ ابن =

قوله تعالى: ﴿ذَرَأًا لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ من غير همزٍ<sup>(٢)</sup>، وهو من تخفيفِ الهمز.

قوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ في المشهورِ بفتحِ النونِ وسكونِ الجيمِ<sup>(٤)</sup>، يُرَادُ به الجنس ويقال: الثَّرَيَّا ويقال: الجدَّى<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمّ النونِ والجيمِ<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما<sup>(٧)</sup>: أن يكون مثل سَقَفٍ وسُقُفٍ.

والثاني<sup>(٨)</sup>: أن يريدَ النُّجُومَ فحذَفَ الواو، كما قالوا في الحُطُوبِ حُطُبٌ.

ويقرأ (النجوم) بالواو، جمع نَجْمٍ<sup>(٩)</sup>، مثل: فَلَسَ وفُلُوسَ.

---

= عباس وأهل الشام وهي كذلك في فتح القدير ١٥٢/٣: ما عدا ابن عباس.

(١) سورة النحل ١٦/١٣.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: العمري.

(٣) سورة النحل ١٦/١٦.

(٤) في البحر المحيط ٤٨٠/٥ والإتحاف ١٨٢/٢: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٧٩٢/٢.

(٥) انظر هذه المعاني في: الكشف ٤٠٤/٢ والتبيان ٧٩٢/٢ وتفسير القرطبي ٩١/١٠ والبحر المحيط ٤٨٠/٥. وتفسير النسفي ٢٨٣/٢ وفتح القدير ١٥٣/٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٢: الحسن ومجاهد ونسبت في المحتسب ٨/٢ والكشاف

٤٠٤/٢ - ٤٠٥ وتفسير الفخر الرازي ١٠/٢٠ وتفسير القرطبي ٩١/١٠ إلى: الحسن وفي

البحر المحيط ٤٨٠/٥: ابن وثاب وفي اللوامح الحسن واقتصر في الإتحاف ١٨٢/٢

وفتح القدير ١٥٣/٣ على: ابن وثاب وفي شواذ القراءة ورقة ١٣١: الحسن وابن قطيب.

(٧) يريد أنه جمع نجم وانظر ذلك في المحتسب ٨/٢ والكشاف ٤٠٥/٢ وتفسير الفخر

الرازي ١٠/٢٠ والتبيان ٧٩٢/٢ والبحر المحيط ٤٨٠/٥ - ٤٨١.

(٨) انظر: المحتسب ٨/٢ والكشاف ٤٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠/٢٠ والتبيان ٧٩٢/٢

والبحر المحيط ٤٨١/٥.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ١٣١: ابن قطيب.

قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، والتاء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (يُدْعُونَ) بضم الياء وسكون الدالِ وفتح العينِ على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، أي من عبد من دون الله.

قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٧)</sup>، وفي الكلام محذوفٌ تقديره لا جرم في كذبهم أو هلاكهم، أي لا محالة، ثم استأنف فقال: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) سورة النحل ٢٠/١٦.

(٢) في المبسوط ٢٦٣ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحفص عن عاصم ويعقوب بالياء ونسبت في الكشف ٣٥/٢ وحجة القراءات ٣٨٧ والبحر ٤٨٢/٥ وتفسير النسفي ٢٨٣/٢ إلى: عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ١٥/٢٠ حفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ٩٤/١٠ وفتح القدير ١٥٦/٣: أبو بكر عن عاصم وهبيرة عن حفص وهي قراءة يعقوب وفي النشر ١٤٢/٣ وتحبير التيسير ١٣١: يعقوب وعاصم وزاد في الإتحاف ١٨٢/٢ وافقهما الحسن وغير منسوبة في الكشف ٢٠٥/٢.

(٣) في تفسير القرطبي ٩٤/١٠ وفتح القدير ١٥٦/٣: العامة بالتاء وفي المبسوط ٢٦٣: ما عدا عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحفص عن عاصم ويعقوب في الكشف ٣٥/٢ وحجة القراءات ٣٨٧ والبحر المحيط ٤٨٢/٥ وتفسير النسفي ٢٨٣/٢: ما عدا عاصم وزاد في النشر ١٤٢/٣ وتحبير التيسير ١٣١: يعقوب وزاد في الإتحاف ١٨٢/٢ وافقهما الحسن.

(٤) في الكشف ٣٦/٢: وحجة من قرأه بالياء أنه لم يحسن أن يخاطب بذلك المؤمنون، كما خوطبوا بقوله ﴿تَسْرُونَ﴾ فهو على هذه القراءة خطاب للمؤمنين... والياء للغائب...

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٤٨٢/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: اليماني وبدون نسبة في الكشف ٤٠٥/٢.

(٦) سورة النحل ٢٣/١٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٢ والبحر المحيط ٤٨٣/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: عيسى.

(٨) وزاد في البحر المحيط ٤٨٣/٥ وقال بعض أصحابنا: وقد يعني لا جرم عن لفظ القسم وانظر كل هذا في اللسان (جرم) ٦٠٦/١.

ويقرأ (لأَجْرَم) <sup>(١)</sup>، وهي لغة <sup>(٢)</sup>، ومنها قوله تعالى: ﴿فَعَلِيَ أَجْرَامِي﴾ <sup>(٣)</sup> وإجرامي قرأها بلام واحدة بعدها همزة <sup>(٤)</sup>، فإنه قَلَبَ أَلْفَ (لا) همزة.

قوله تعالى: ﴿يُسِرُّونَ﴾ <sup>(٥)</sup>، بالياء والتاء <sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿لِنُبَوِّئَهُمْ﴾ <sup>(٧)</sup>، يقرأ بهمزة <sup>(٨)</sup>، وبغير همزة <sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بالتاء <sup>(١٠)</sup>، أي لننزِّلَهُمْ ولنمكِّنَهُمْ من قولك، ثَوَّى بالمكان، أي أقام <sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: [٢١٨] ﴿قَالُوا خَيْرًا﴾ <sup>(١٢)</sup>، يقرأ بالرفع <sup>(١٣)</sup>، على تقدير المنزل خيراً <sup>(١٤)</sup> والنصب <sup>(١٥)</sup>، على تقدير أنزل،

(١) في مختصر ابن خالويه ٧٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣١: هارون عن أبي عمرو.

(٢) انظر: اللسان (جرم) ٦٠٤/١ - ٦٠٥.

(٣) سورة هود ٣٥/١١.

(٤) بدون نسبة في البحر المحيط ٢٢٠/٥.

(٥) سورة النحل ٢٣/١٦.

(٦) بالياء قراءة الجمهور وبالتاء قراءة الحسن وابن أبي الدرداء في شواذ القراءة ورقة ١٣١.

(٧) سورة النحل ٤١/١٦.

(٨) في النشر ١٤٤/٣ والإتحاف ١٨٤/٢: الباقر ما عدا أبا جعفر.

(٩) في النشر ١٤٤/٣ والإتحاف ١٨٤/٢: أبو جعفر وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: شبيه والأعشى بالياء الصريح.

(١٠) في المحتسب ٩/٢: عليّ وزاد في البحر المحيط ٤٩٢/٥: ابن مسعود ونعيم بن مسيرة والربيع بن خيثم واقتصر في شواذ القراءة ورقة ١٣٢ على: عليّ والأعشى.

(١١) انظر: المحتسب ٩/٢ - ١٠ والبحر المحيط ٤٩٢/٥.

(١٢) سورة النحل ٣٠/١٦.

(١٣) في البحر المحيط ٤٨٧/٥ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: زيد بن علي.

(١٤) انظر: البحر المحيط ٤٨٧/٥ - ٤٨٨ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٢.

(١٥) بالنصب قراءة الجمهور في البحر المحيط ٤٨٧/٥ وقراءة العامة في الفتوحات الإلهية =



خيراً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلْنَعْمَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ ﴿وَلْنَعْمَةَ﴾ يرفع التاء ﴿دارٍ﴾ بالجرّ على الإضافة<sup>(٣)</sup>. أي ولنعمّة دارٍ هذه النعمة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَحْرِصُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(٦)</sup>، وماضية حَرَصَ بكسر الراء، واللغة الفُصْحَى عَكْسُ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup>.

قوله: ﴿ظِلَالُهُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالألف<sup>(٩)</sup>، جمع ظِلَّةٍ<sup>(١٠)</sup>، مثل جُلَّةٌ وَجِلَالٌ. ويقرأ بضمّ الظاء من غير ألفٍ وفتح اللام الأولى<sup>(١١)</sup>، مثل حُلَّةٌ وَحُلَلٌ<sup>(١٢)</sup>.

= ٥٦٨/٢.

(١) انظر هذا التخريج في: الكشف ٤٠٧/٢ والتبيان ٧٩٤/٢ والبحر المحيط ٤٨٧/٥ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٢ وفتح القدير ١٥٩/٣.

(٢) سورة النحل ٣٠/١٦.

(٣) في البحر المحيط ٤٨٨/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: زيد بن علي.

(٤) انظر هذا التقدير في البحر المحيط ٤٨٨/٥.

(٥) سورة النحل ٣٧/١٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والكشاف ٤٠٩/٢: بفتح الراء إبراهيم النخعي وزاد في

المحتسب ٩/٢: الحسن وابن خيرة وفي البحر المحيط ٤٩٠/٥ وشواذ القراءة ورقة

١٣٢: الحسن وإبراهيم (النخعي) أبو حيوة واقتصر في الفتوحات الإلهية ٥٧٠/٢ علي:

الحسن.

(٧) في المحتسب ٩/٢: حَرَصَ يحْرِصُ وهي أعلاها، وهي لغة في الكشف ٤٠٩/٢ والبحر

المحيط ٤٩٠/٥ وفي الفتوحات الإلهية ٥٧٠/٢: الجمهور بكسر الراء وهي لغة أهل

الحجاز.

(٨) سورة النحل ٤٨/١٦.

(٩) في المحتسب ١٠/٢: قراءة الناس وفي البحر المحيط ٤٩٦/٥: قراءة الجمهور.

(١٠) في البحر المحيط ٤٩٦/٥ وفتح القدير ١٦٦/٣: جمع ظل.

(١١) في البحر المحيط ٤٩٦/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢: عيسى الكوفة.

(١٢) انظر: البحر المحيط ٤٩٦/٥.

قوله تعالى: ﴿فَمِنْ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (فَمِنْ اللَّهِ) بفتح الميم وتشديد النون ورفعها<sup>(٢)</sup>، أي فهو مِنْ الله.

قوله تعالى: ﴿تَجَارُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الجيم من غير همز<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه أنه ألقى حركة الهمزة على الجيم وحذفها<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كُشِفَ الضَّرُّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالالف<sup>(٧)</sup>، وهو فاعل بمعنى فعل، مثل: سَافَرَ الرَّجُلُ وَعَاقَبَتِ اللَّصُّ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتَمَتَّعُوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الياء وفتح الميم<sup>(١٠)</sup>، وهو إخبار لا

---

(١) سورة النحل ٥٣/١٦.

(٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: قراءة ابن أبي عبلة.

(٣) سورة النحل ٥٣/١٦.

(٤) نسبت في المحتسب ١٠/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥ إلى الزهري وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢ أبا جعفر وغير منسوبة في الكشف ٤١٣/٢.

(٥) انظر: المحتسب ١٠/٢ والكشاف ٤١٣/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢.

(٦) سورة النحل ٥٤/١٦.

(٧) نسبت هذه القراءة إلى قتادة في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ١٠/٢ والكشاف ٤١٣/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٢.

(٨) انظر: المحتسب ١٠/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥ وزاد في الكشف ٤١٣/٢: وهو أقوى من (كشف) لأن بناء المغالبة يدل على المبالغة.

(٩) سورة النحل ٥٥/١٦.

(١٠) القراءة وردت في المراجع المختلفة بضم الياء ونسبت في مختصر ابن خالويه ٧٣ إلى: أبي العالية وقد رواه أبو رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ١١/٢: مكحول عن أبي رافع قال: حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ٥٠٢/٥ أبا العالية وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٢: أبو العالية والنبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في الكشف ٤١٤/٢ والتبيان ٧٩٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥.

أمرٌ، وهو منصوبٌ عطفاً على قوله: ﴿ليَكْفُرُوا﴾<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مُسَوِّدًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (مُسَوِّدًا) بِالْأَلْفِ<sup>(٣)</sup>، مثل احمارٍ، وهو إذا  
 أخذه السواد قليلاً قليلاً.  
 ويقرأ (مُسَوِّدٌ)<sup>(٤)</sup> بالرفع، فعلى هذا في ﴿ظَلٌّ﴾ ضميرٌ يرجعُ إلى ﴿أحدٍ﴾  
 ووجهه أن يكون مبتدأ و (مسودٌ) خبره والجملة في موضع نصبٍ خبرٌ ﴿ظَلٌّ﴾<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أَيُّمْسِكْهُ﴾ و ﴿يُدْسُهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرآن [٢١٩] بِالْفِ بعدَ الهاءِ<sup>(٧)</sup>،  
 وهو ضميرُ البنتِ أو الأنثى<sup>(٨)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿هُونٍ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (هُوَانٍ)<sup>(١٠)</sup> بِالْفِ، أي مَذَلَّةً.  
 قوله تعالى: ﴿أَلَسْتَهُمُ الْكَذِبُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضمِّ الكافِ والذالِ

- 
- (١) انظر: المحتسب ١١/٢ والكشاف ٤١٤/٢ والتبيان ٧٩٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٥.  
 (٢) سورة النحل ٥٨/١٦.  
 (٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: الضحاك.  
 (٤) نسبت في شواذ القراءة ورقة ١٣٣ إلى: ابن أبي عملة وقد أجازته سيبويه في الكتاب ٣٩٥/٢ وفي معاني القرآن ١٠٦/٢: ولو كان (ظل وجهه مسودٌ) لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٩٩/٢ ورواه عن سيبويه وأجازته في التبيان ٧٩٩/٢.  
 (٥) انظر: معاني القرآن ١٠٦/٢ وإعراب القرآن ٣٩٩/٢ والتبيان ٧٩٩/٢.  
 (٦) سورة النحل ٥٩/١٦.  
 (٧) هي قراءة الجحدري في مختصر ابن خالويه ٧٣ وتفسير القرطبي ١١٧/١٠ والبحر المحيط ٥٠٤/٥ وفتح القدير ١٧٠/٣ وغير منسوبة في الكشاف ٤١٤/٢.  
 (٨) انظر: الكشاف ٤١٤/٢ وتفسير القرطبي ١١٧/١٠ والبحر المحيط ٥٠٤/٥.  
 (٩) سورة النحل ٥٩/١٦.  
 (١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٣: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٥٠٤/٥: وافقه عيسى علي قراءة ﴿هُوَانٍ﴾ وفي تفسير القرطبي ١١٧/١٠ وفتح القدير ١٧٠/٣: عيسى الثقفي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: عيسى البصري والجحدري وابن أبي عملة وبدون نسبة في الكشاف ٤١٤/٢.  
 (١١) سورة النحل ٦٢/١٦.

والباء<sup>(١)</sup>، وهو نعتٌ للألسنةِ واحداً كَذُوبٌ، مثل: امرأةٌ صَبُورٌ ونساءٌ صَبِرٌ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُقَرَّطُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

يقرأ بالتشديد<sup>(٤)</sup>، أي مقصَّرون<sup>(٥)</sup>، وأما التخفيفُ فبمعنى مجاوزة الحد<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (مُقَرَّطُونَ) بضمِّ الميم مخففاً وكسرِ الراء<sup>(٧)</sup>، من أفرط إذا جاوزَ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٧٣: مسلمة بن محارب وفي المحتسب ١١/٢: معاذ (بن جبل) وزاد في البحر المحيط ٥٠٦/٥: بعض أهل الشام وفي تفسير القرطبي ١٢١/١٠ وفتح القدير ١٧١/٣ ابن عباس وأبو العالية ومجاهد وابن محيصن وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: معاذ بن جبل وابن أبي عبله وغير منسوبة في معاني القرآن ١٠٧/٢. ومشكل إعراب القرآن ٤٢١/١ والكشاف ٤١٥/٢ والبيان ٧٩/٢ والتيبان ٧٩٩/٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ١٠٧/٢ والمحتسب ١١/٢ والكشاف ٤١٥/٢ والتيبان ٧٩٩/٢ وتفسير القرطبي ١٢١/١٠ والبحر المحيط ٥٠٦/٥ وفتح القدير ١٧١/٣.

(٣) سورة النحل ٦٢/١٦.

(٤) نسبت القراءة إلى أبي جعفر وحده في: تفسير الطبري ٨٧/١٤ ومختصر ابن خالويه ٧٣ وإعراب القرآن ٤٠٠/٢ والمبسوط ٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٢١/١٠ والبحر المحيط ٥٠٦/٥ والنشر ١٤٥/٣ وتحبير التيسير ١٣١ والإتحاف ١٨٥/٢ وتفسير النسفي ٢٩٠/٢ وفتح القدير ١٧١/٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣ وغير منسوبة في معاني القرآن ١٠٨/٢ والكشاف ٤١٥/٢ والتيبان ٨٠٠/٢.

(٥) انظر: تفسير القرطبي ١٢١/١٠ والبحر المحيط ٥٠٦/٥ والإتحاف ١٨٥/٢ وتفسير النسفي ٢٩٠/٢ وفتح القدير ١٧١/٣.

(٦) انظر: تفسير القرطبي ١٢١/١٠ والبحر المحيط ٥٠٦/٥ والإتحاف ١٨٥/٢ وتفسير النسفي ٢٩٠/٢.

(٧) في تفسير الطبري ٨٧/١٤: نافع وابن أبي نعيم وفي مختصر ابن خالويه ٧٣: بكسر الراء أبو العالية وفي المبسوط ٢٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٦١/٢٠: نافع وقتيبة عن الكسائي وفي الكشف ٣٨/٢ وحجة القراءات ٣٩١ والإتحاف ١٩٥/٢: نافع وزاد في النشر ١٤٥/٣ وتحبير التيسير ١٣١: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٢١/١٠ وفتح القدير ١٧١/٣: نافع في رواية ورش وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وفي البحر المحيط ٥٠٦/٥: ابن عباس وابن مسعود وأبو رجاء وشيبة ونافع وأكثر أهل المدينة وغير منسوبة في معاني القرآن ١٠٨/٢ والكشاف ٤١٥/٢ والتيبان ٨٠٠/٢ والفتوحات الإلهية =

الحدّ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (مُفْرَطِينَ)<sup>(٢)</sup>، بالياء وينبغي أن تكون النون على هذا مضمومة، ويُجعل النون حرف الإعراب، وهو خبر أن، والياء ثابتة في كلِّ حال، مثل: غَسَلِينَ<sup>(٣)</sup>، وقد قالوا: فَنَسْرِينَ وَيَبْرِينَ<sup>(٤)</sup>، بالياء في كلِّ حال والنون حرف الإعراب، والجيد أن يكون بالواو في الرفع وبالياء في الجر والنصب، إلا أن الياء لغة<sup>(٥)</sup>، وقد جاء منها شيء كثير.

قوله تعالى: ﴿نَسْقِيكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، بفتح النون<sup>(٧)</sup>، وضمّها<sup>(٨)</sup>، يُقَالُ: سَقَى

= ٥٧٨/٢.

- (١) انظر: الكشف ٣٨/٢ وحجة القراءات ٣٩١ والبحر المحيط ٥٠٦/٥ والإتحاف ١٨٥/٢.
- (٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبو جعفر.
- (٣) في اللسان (غسل) ٣٢٥٧/٥: عند ابن قتيبة أنَّ عَفْرِينَ مثل قَسْرِينَ، والأصمعي يرى أن عفرين معرب بالحركات.
- (٤) في اللسان (ير) ٤٩٧٦/٦: يبرين اسم موضع يقال له: رملُ يبرين.
- (٥) انظر: اللسان (ير) ٤٩٧٦/٦ واللسان (غسل) ٣٢٥٧/٥.
- (٦) سورة النحل ٦٦/١٦.
- (٧) في تفسير الطبري ٨٤/١٤: عامة قراء أهل المدينة سوى أبي جعفر ومن أهل العراق عاصم بفتح النون وفي إعراب القرآن ٤٠١/٢ عاصم وشيبة ونافع وفي الكشف ٣٨/٢ - ٣٩ وحجة القراءات ٣٩١ وتفسير النسفي ٢٩١/٢: نافع وابن عامر وأبو بكر وفي المبسوط ٢٦٤: نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٢٣/١٠ وفتح القدير ١٧٤/٣: أهل المدينة وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وفي البحر المحيط ٥٠٨/٥: ابن مسعود - بخلاف - والحسن وزيد بن علي وابن عامر وأبو بكر وأهل المدينة وفي النشر ١٤٥/٣ وتحبير التيسير ١٣١: نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر وزاد في الإتحاف ١٨٦/٢: وافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي واقتصر في الفتوحات الإلهية ٥٨٠/٢ على: نافع وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٠: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وبدون نسبة في معاني القرآن ١٠٨/٢ والكشاف ٤١٦/٢.
- (٨) في تفسير الطبري ٨٨/١٤: عامة أهل مكة والعراق والكوفة والبصرة سوى عاصم وأبي =

وَأَسْقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالتاء مرفوعة<sup>(٢)</sup>، يرجع إلى الأنعام<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَائِغًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (سَيْغًا) بالتشديد مثل سَيْد<sup>(٥)</sup>، ووزنه الآن  
فَيْعِلْ فَأُبْدِلَتْ الواو ياءً وأُدْغِمَ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الياء وتخفيفها<sup>(٧)</sup>، وهو مخفف من سَيْغٍ مثل  
مَيْت ومَيْت<sup>(٨)</sup>.

= جعفر وفي إعراب القرآن ٤٠١/٢: ابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو بن العلاء والكوفيون  
وفي الكشف ٣٨/٢ - ٣٩ وحجة القراءات ٣٩١ وتفسير النسفي ٢٩١/٢: ما عدا نافع  
وابن عامر وأبا بكر وفي المبسوط ٢٦٤: أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن  
عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٠ ابن كثير وأبو عمرو  
وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وفي تفسير القرطبي ١٢٣/١٠ وفتح القدير ١٧٤/٣:  
قراءة حفص عن عاصم والباقون ما عدا أهل المدينة وابن عامر وعاصم عن أبي بكر وفي  
النشر ١٤٥/٣ وتجوير التيسير ١٣١: ما عدا نافع وابن عامر ويعقوب وأبا بكر وزاد في  
الإتحاف ١٨٦/٢: وافقههم اليزيدي والحسن والشبوزي وبدون نسبة في معاني القرآن  
١٠٨/٢ والكشاف ٤١٦/٢.

- (١) انظر: الكشف ٣٩/٢ وتفسير النسفي ٢٩١/٢ وهما لغتان في إعراب القرآن ٤٠١/٢ وفي  
تفسير القرطبي ١٢٣/١٠ وفتح القدير ١٧٤/٣: فتح النون لغة قريش وضمها لغة حمير.
- (١) في تفسير القرطبي ١٢٣/١٠ والبحر المحيط ٥٠٨/٥ وفتح القدير ١٧٤/٣: فرقة.
- (٢) انظر: تفسير القرطبي ١٢٣/١٠ وفتح القدير ١٧٤/٣.
- (٣) سورة النحل ٦٦/١٦.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٧٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣: عيسى البصري وفي البحر المحيط  
٥١٠/٥: فرقة وغير منسوبة في الكشف ٤١٦/٢ والتبيان ٨٠١/٢.
- (٥) انظر: الكشف ٤١٦/٢ والتبيان ٨٠١/٢.
- (٦) هي قراءة: عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ١١/٢ والبحر المحيط  
٥١٠/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٣ وغير منسوبة في الكشف ٤١٦/٢ والتبيان ٨٠١/٢.
- (٧) انظر: المحتسب ١١/٢ والكشاف ٤١٦/٢ والتبيان ٨٠١/٢ والبحر المحيط ٥١٠/٥.

قوله تعالى: ﴿إِلَى النَّحْلِ﴾<sup>(١)</sup>، بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>، [٢٢٠] لأنه حرفٌ حَلَقِيٌّ، وقد أَجَازَ الكوفيون طَرَدَ ذلك، والمسموعُ النَّهْرُ والنَّهْرُ والشَّعْرُ والشَّعْرُ، والصَّخْرُ والصَّخْرُ<sup>(٣)</sup>، ونحو ذلك.

قوله تعالى: ﴿يَعْرِشُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الراءِ<sup>(٥)</sup>، وماضيه أَعْرَشَ إذا اتخذ عَرِشاً<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِرَادِّي رِزْقِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (برادين) بالنون (رزقهم) بالنصب<sup>(٨)</sup> وهو الأصل.

قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوجَّهْهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الواوِ وتشديدِ الجيمِ وبهاءٍ مضمومةٍ مشدَّدةٍ<sup>(١٠)</sup>، وأصله يوجَّهْهُ فَأُدْغِمَتِ الهاءُ فِي الهاءِ لَمَّا سَكَنَتِ الأولى.

ويقرأ بهاءٍ واحدةٍ مخففةٍ ساكنةٍ<sup>(١١)</sup>، وقد حَذَفَ المفعولُ للعلمِ

(١) سورة النحل ٦٨/١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والكشاف ٤١٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣٣/١٠ والبحر المحيط ٥١١/٥ وفتح القدير ١٧٥/٣: يحيى بن وثاب وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبان بن تغلب.

(٣) انظر إعراب القرآن ٨٧/٣ والبحر المحيط ٣٥٢/٦ وانظر معاني القرآن ٤٧/٢.

(٤) سورة النحل ٦٨/١٦.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: أبو البرهسم.

(٦) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافية ٨٨/١.

(٧) سورة النحل ٧١/١٦.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة النحل ٧٦/١٦.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٧٣ - ٧٤: مجاهد وزاد في المحتسب ١١/٢ والبحر المحيط ٥٢٠/٥: ابن مسعود وعلقمة ويحيى وطلحة وهي كذلك في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: ما =

به<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بياءٍ مضمومةٍ والباقي كما تقدّم<sup>(٢)</sup>، أي أينما<sup>(٣)</sup> يوجّهُ سيده أو مرسله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الجيم على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف الواو<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف الواو وسكونها وفتح الجيم<sup>(٦)</sup>، وماضيه أوجه بمعنى وجه.

ويقرأ (توجه) بالفتح في الجميع مشدداً على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَتِمُّ نِعْمَتَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاء مفتوحة وبكسر التاء الثانية (نعمته) بالرفع على أنه الفاعل<sup>(٩)</sup>، يقال: تَمَّتِ النِّعْمَةُ.

= عدا ابن مسعود.

(١) انظر: المحتسب ١١/٢ والكشاف ٤٢١/٢ والبحر المحيط ٥٢٠/٥.

(٢) في البحر المحيط ٥٢٠/٥: علقمة وطلحة وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: علقمة.

(٣) في الأصل المصور زيادة وهي تكرر عبارة (أي أينما).

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٣: ابن مسعود ومجاهد وفي المحتسب ١١/٢ وشواذ القراءة

ورقة ١٣٣: علقمة وفي الكشاف ٤٢١/٢ ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١٥٠/١٠: ابن

مسعود وابن وثاب وفي البحر المحيط ٥٢٠/٥ علقمة وابن وثاب وطلحة واقتصر في فتح

القدير ١٨٢/٣ على: ابن وثاب وبدون نسبة في التبيان ٨٠٣/٢.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في شواذ القراءة ورقة ١٣٣: البزي عن ابن محيصن.

(٧) في تفسير القرطبي ١٥٠/١٠: ابن مسعود وفي الإتحاف ١٨٧/٢: ابن محيصن وبدون

نسبة في التبيان ٣٠٨/٢.

(٨) سورة النحل ٨١/١٦.

(٩) في إعراب القرآن ٤٠٥/٢ والبحر المحيط ٥٢٤/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤: ابن عباس

ونسبت في تفسير القرطبي ٦١/١٠ وفتح القدير ١٨٥/٣ إلى: ابن محيصن وحמיד.



ويقرأ كذلك إلا أن ﴿نعمته﴾ بالنصب<sup>(١)</sup>، والوجه فيه أن (تم) يُستعمل لازماً ومتعدّياً فعلى هذا يكون الفاعل هنا مضمراً، أي كذلك تتم هذه الأشياء من البيوت والظلال [٢٢١] نعمته، أي تكملها.

قوله تعالى: ﴿تُسَلِّمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح التاء واللام<sup>(٣)</sup>، أي تسلمون من العذاب<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿باقٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء في الوصل<sup>(٦)</sup>، ومع التنوين تحذف الياء بلا خلاف إلا أنه أجري الوصل مجرى الوقف ليبيّن الأصل.

قوله تعالى: ﴿بَشَرٌ لِّسَانٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ في المشهور بتنوين ﴿بشرٍ﴾ و ﴿لسانٍ﴾ بغير ألف ولام<sup>(٨)</sup>، فعلى هذا يكون ﴿الذي﴾ في موضع جرٍّ بالإضافة<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بحذف التنوين<sup>(١٠)</sup> و (اللسان) بالألف واللام مرفوعاً و ﴿الذي﴾

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) سورة النحل ٨١/١٦.

(٣) في تفسير الطبري ١٠٤/١٤ ومختصر ابن خالويه ٧٤ وإعراب القرآن ٥٠٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٤/٢٠ والبحر المحيط ٥٢٤/٥: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٦١/١٠ وفتح القدير ١٨٥/٣: عكرمة وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٤: عمرو بن عبيد وبدون نسبة في الكشف ٤٢٣/٢.

(٤) انظر: الكشف ٤٢٣/٢ وتفسير القرطبي ١٦١/١٠ والبحر المحيط ٥٢٤/٥ وفتح القدير ١٨٥/٣.

(٥) سورة النحل ٩٦/١٦.

(٦) في المبسوط ٢٦٥: ابن كثير في رواية القواس والبزي ويعقوب ونسبت في النشر ١٤٦/٣ والإنحاف ١٨٩/٢ إلى: ابن كثير.

(٧) سورة النحل ١٠٣/١٦.

(٨) في المحتسب ١٢/٢: قراءة الجماعة وفي التبيان ٨٠٧/٢: القراءة المشهورة.

(٩) في التبيان ٨٠٧/٢: على إضافة (لسان) إلى (الذي) وخبره (أعجمي).

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

صفته<sup>(١)</sup> وحَذَفَ التنوينَ لالتقاء الساكنين<sup>(٢)</sup>، كقول أبي الأسود<sup>(٣)</sup>: (المتقارب).

فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً<sup>(٤)</sup>

بنصب اسم الله.

قوله تعالى: ﴿الْجُوعَ وَالْخَوْفَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (الْخَوْفَ) بالنصب<sup>(٦)</sup>، عطفاً على (لباس)<sup>(٧)</sup>، أو بفعلٍ محذوفٍ، أي ولُبَّسَهُمُ الْخَوْفَ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في: مختصر ابن خالويه ٧٤ وإعراب القرآن ٤٠٨/٢ والمحاسب ١٢/٢ والكشاف ٤٢٩/٢ والبحر المحيط ٥٣٦/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤ وبدون نسبة في التبيان ٨٠٧/٢.

(٢) انظر: الكتاب ١٦٩/١ وإعراب القرآن ٤٠٨/٢.

(٣) هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة، وهو يُعَدُّ في الشعراء والتابعين والمحدثين والبخلاء والمفاليج والنحويين؛ لأنه أول من عمل في النحو كتاباً وانظر ترجمته في الشعر والشعراء ٧٣٣/٢ والإصابة ٣٠٤/٣ - ٣٠٥ والأغاني ١٠١/١١ - ١١٩.

(٤) الشاهد في ملحقات ديوانه ٢٠٣ والكتاب ١٦٩/٢ ومعاني القرآن ٢٠٢/٢ والمقتضب ١٥٧/١: ٣١٣/٢ وتفسير الطبري ٧٨/٢ وإعراب القرآن ٤٠٨/٢ والأغاني ١٧/١١ والخصائص ١٢/١ والمنصف ٢٣١/٢ وأمالى ابن السجري ٣٨٣/١ والإنصاف ٦٥٩/٢ وشرح المفصل ٩/٢؛ ٣٤/٩ والخزانة ٥٥٤/٤ ومغني اللبيب رقم ٧٩٣ والدرر اللوامع ٢٣٠/٢ واللسان (عتب) ٢٧٩٣/٤.

(٥) سورة النحل ١١٢/١٦.

(٦) في تفسير القرطبي ١٩٤/١٠ وفتح القدير ٢٠٠/٣: حفص بن غياث ونصر بن عاصم وابن أبي إسحاق والحسن وأبو عمرو فيما روى عنه عبد الوارث وعبيد وعباس وفي البحر المحيط ٥٤٣/٥: العباس عن أبي عمرو وفي الإتحاف ١٩٠/٢: الحسن وبدون غزو في الكشاف ٤٣٢/٢ والتبيان ٨٠٨/٢.

(٧) انظر: التبيان ٨٠٨/٢ وتفسير القرطبي ١٩٤/١٠ والبحر المحيط ٥٤٣/٥ والإتحاف ١٩٠/٢ وفتح القدير ٢٠٠/٣.

(٨) انظر تفسير القرطبي ١٩٤/١٠ والبحر المحيط ٥٤٣/٥ وزاد في الكشاف ٤٣٢/٢: أو على تقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُمْ كَذِبٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع مع ضمّ الحرفين<sup>(٢)</sup>،  
 كالوضع الأول<sup>(٣)</sup> ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الياء<sup>(٤)</sup>، وهو منصوبٌ على الذمّ، أي  
 أعني الكذب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الكاف وكسر الذال والباء<sup>(٦)</sup>، وهو بدلٌ من ﴿ما﴾ و ﴿ما﴾ بمعنى  
 الذي، أي الذي تصفُ أَلَسْتُمْ كَذِبٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة النحل ١٦/١١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٣ والمحتسب ١٢/٢: مسلمة بن محارب وفي المحتسب  
 ١٠/٢: معاذ بن جبل وزاد في البحر المحيط ٥٠٦/٥؛ ٥٤٧: بعض أهل الشام وفي  
 تفسير القرطبي ١٢١/١٠ وفتح القدير ١٧١/٣: ابن عباس وأبو العالية ومجاهد وابن  
 محيصة وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٣: معاذ بن جبل وابن أبي عتبة وفي تفسير الطبري  
 ١٢٧/١٤: بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن ١٠٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ١/٤٢١  
 والكشاف ٤١٥/٢ والبيان ٧٩/٢. والتبيان ٧٩٩/٢.

(٣) انظر: سورة النحل ١٦/٦٢.

(٤) نسبت إلى يعقوب في المحتسب ١٢/٢ والبحر المحيط ٥٤٥/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٤  
 وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٤٢٦/١ والكشاف ٤٣٣/٢ والبيان ٨٤/٢ والتبيان  
 ٨٠٩/٢.

(٥) انظر: المحتسب ١٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٢٦/١ والتبيان ٨٠٩/٢.

(٦) في إعراب القرآن ٤١٠/٢: الحسن والأعرج وطلحة وأبو عمرو وفي المحتسب ١٢/٢:  
 الحسن وابن يعمر والأعرج وابن أبي إسحاق وعمرو ونعيم بن ميسرة وزاد في البحر  
 المحيط ٥٤٥/٥: طلحة وابن عبيد بدلاً من عمرو وفي مشكل إعراب القرآن ٤٢٦/١:  
 الحسن وطلحة ومعمّر واقتصر في تفسير القرطبي ١٩٦/١٠ والإتحاف ١٩٠/٢ وفتح  
 القدير ٢٠١/٣ على: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٤٣٣/٢ والبيان ٨٤/٢ والتبيان  
 ٨٠٩/٢.

(٧) انظر: المحتسب ١٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٢٦/١ والبيان ٨٤/٢ والتبيان ٨٠٩/٢  
 والبحر المحيط ٥٤٥/٥ والإتحاف ١٩٠/٢ وزاد في إعراب القرآن ٤١٠/٢ والكشاف  
 ٤٣٣/٢: صفة لما.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (جَعَلَ) بتسمية الفاعل ونصبِ (السَّبْتُ)<sup>(٢)</sup>، أي جَعَلَ الله السبت.

قوله تعالى: ﴿عَاقِبَتُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بغير ألفٍ مشدداً<sup>(٤)</sup>، [٢٢٢] أي تتبعتم من قولك تعقبته<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه مخفف<sup>(٦)</sup>، وهو بمعنى المشدد<sup>(٧)</sup>.

---

(١) سورة النحل ١٢٤/١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٤: الحسن والنخعي واليزيدي وفي البحر المحيط ٥٤٩/٥: أبو حيوة وفي الإتحاف ١٩١/٢: الحسن والمطوعي وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥: أبو حيوة وابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشف ٤٣٥/٢.

(٣) سورة النحل ١٢٦/١٦.

(٤) هي قراءة ابن سيرين في مختصر ابن خالويه ٧٤ والمحتسب ١٣/٢ والبحر المحيط ٥٤٩/٥ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ وغير منسوبة في الكشف ٤٣٥/٢.

(٥) انظر: المحتسب ١٣/٢ والكشاف ٤٣٥/٢ والبحر المحيط ٥٤٩/٥.

(٦) بدون نسبة في الكشف ٤٣٥/٢.

(٧) انظر: اللسان (عقب) ٣٠٢٢/٤.

## سورة بني إسرائيل

قوله تعالى: ﴿أَسْرَى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (سَرَى) بغير همز<sup>(٢)</sup>، وهُمَا لُغَتَانِ<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لُتْرِيهَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٥)</sup>، وهي ضعيفة، والوجه أن تجعل الماضي رأى، فيكون المستقبل بفتح النون ويكون المعنى كائناً من آياتنا وليس بمطرّد.

ويجوز على هذه القراءة أن يكون مُمَالاً ساكنَ الياء.

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، على تقدير وهو ذُرِّيَّةُ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الإسراء ١/١٧.
  - (٢) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: ابن مسعود.
  - (٣) انظر: تفسير الطبري ٣/١٥ وإعراب القرآن ٤١٣/٢ والكشاف ٤٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٦/٢٠ وتفسير القرطبي ٢٠٥/١٠ والبحر المحيط ٤/٦ وتفسير النسفي ٣٠٦/٢ والفتوحات الإلهية ٦٠٨/٢ وفتح القدير ٢٠٦/٣.
  - (٤) سورة الإسراء ١/١٧.
  - (٥) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٤ والكشاف ٤٣٧/٢ والبحر المحيط ٦/٦ والإتحاف ١٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٦٠٩/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥.
  - (٦) سورة الإسراء ٣/١٧.
  - (٧) في البحر المحيط ٧/٦: فرقة وبدون نسبة في الكشاف ٤٣٨/٢ والبيان ٨٤/٢ والتبيان ٨١٢/٢ وفي إعراب القرآن ٤١٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٢٨/١ ويجوز الرفع وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥ نقل تجويز النحاس للرفع.
  - (٨) انظر: التبيان ٨١٢/٢ وفي إعراب القرآن ٤١٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٢٨/١ =

قوله تعالى: ﴿فِي الْكِتَابِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (في الكتب) على الجمع<sup>(٢)</sup>، ويراد به التوراة والزبور والإنجيل<sup>(٣)</sup>، وقيل: واللوح، ويجوز أن يراد به التوراة، وجمّعها لتعدّد أسفارها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتُفْسِدُنَّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتاء والياء<sup>(٦)</sup>، من أفسد، أي يفسدون ما في الأرض أو تفسدوا أعمالكم.

ويقرأ بضمّ التاء وفتح السين على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٧)</sup>، والفاعل إما الشيطان أو بعضهم بعضاً<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياء<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر.

---

= والكشاف ٤٣٨/٢ والبيان ٨٦/٢ والتبيان ٨١٢/٢ والبحر المحيط ٧/٦: على البذل من الواو في ﴿يتخذوا﴾.

(١) سورة الإسراء ٤/١٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٤ - ٧٥ وإعراب القرآن ٤١٤/٢ وتفسير القرطبي ٤١٤/١٠ والبحر المحيط ٨/٦ وفتح القدير ٢٠٩/٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: أبو العالية وسعيد بن جبير.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/٦.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٢١٤/١٠ والبحر المحيط ٨/٦ وفتح القدير ٢٠٩/٣.

(٥) سورة الإسراء ٤/١٧.

(٦) في تفسير الطبري ١٧/١٥: إجماع القراء بالتاء دون الياء ونسبت القراءة بالياء في شواذ القراءة ورقة ١٣٥ إلى: عيسى الثقفي وأبو البرهسم.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٥ وتفسير القرطبي ٢١٤/١٠: قراءة ابن عباس وفي إعراب القرآن ٤١٥/٢ والمحتسب ١٤/٢ والبحر المحيط ٨/٦: روى عن ابن عباس وجابر عن زيد ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٤٣٨/٢ والتبيان ٨١٢/٢.

(٨) انظر: التبيان ٨١٢/٢ والبحر المحيط ٨/٦.

(٩) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: عيسى الثقفي.

ويقرأ بفتح وضَمَّ السين<sup>(١)</sup>، أي لتفسُدُن في أنفسِكُم، من قولك: فسَدَ الشيء<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتاء والياء<sup>(٥)</sup> على ما تقدّم.

قوله تعالى: ﴿عُلُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (علياً) بكسر العين وبياء مكان الواو مكسوراً ما قبلها<sup>(٧)</sup>، مثل: عتيّ، والياء هنا مبدلة من الواو لانكسار ما قبلها<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عباداً لنا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (عبيداً) [٢٢٣] بالياء<sup>(١٠)</sup>، وهو في معنى عبادي<sup>(١١)</sup>.

---

(١) هي قراءة عيسى الثقفي في مختصر ابن خالويه ٧٥ والمحتسب ١٤/٢ والبحر المحيط ٨/٦ وفتح القدير ٢٠٩/٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ وغير معزوة في الكشف ٤٣٨/٢ والبيان ٨١٢/٢.

(٢) انظر: التبيان ٨١٢/٢ والبحر المحيط ٩/٦.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: ابن عباس ونصر بن عاصم وجابر بن زيد.

(٤) سورة الإسراء ٤/١٧.

(٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٥: عن عيسى الثقفي وأبي البرهسم بالياء مثل ﴿لتفسدن﴾.

(٦) سورة الإسراء ٤/١٧.

(٧) في البحر المحيط ٩/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: زيد بن علي.

(٨) انظر: البحر المحيط ٩/٦.

(٩) سورة الإسراء ٥/١٧.

(١٠) نسبت في مختصر ابن خالويه ٧٥ والإتحاف ١٩٣/٢ إلى: الحسن ونسب في المحتسب

١٤/٢ إلى: علي بن أبي طالب وفي البحر المحيط ٩/٦: الحسن وزيد بن علي وفي

شواذ القراءة ورقة ١٣٥: علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين وزيد بن علي والحسن

وبدون عزو في الكشف ٤٣٨/٢ والبيان ٨١٣/٢.

(١١) في المحتسب ١٤/٢: قال أبو الفتح: أكثر اللغة أن تستعمل العبيد للناس والعباد لله.

قوله تعالى: ﴿فَجَاسُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالحاء<sup>(٢)</sup>، وهو في معنى الجيم<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ (فحوّسوا) بالحاء وواو مكان الألف مشدداً<sup>(٤)</sup>، وهو للتكثير.  
قوله تعالى: ﴿خِلَالِ الدِّيَارِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (خَلَل) بفتح الحاء من غير ألف<sup>(٦)</sup>،  
وهو واحد<sup>(٧)</sup>، وأما (خلال) فيجوز أن يكون واحداً وأن يكون جمعاً<sup>(٨)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لَيْسُوءُوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح اللام وياء بعدها وضمة الهمزة ونون  
مشددة<sup>(١٠)</sup>، على جواب القسم وإسناد الفعل إلى الغائبين<sup>(١١)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَيَبْشُرُ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف وفتح الياء وضمة الشين من بشر

- 
- (١) سورة الإسراء ٥/١٧.  
(٢) نسبت في المحتسب ١٥/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥ إلى: أبي السمال وفي الكشف ٤٣٨/٢ إلى: طلحة ونسبت في تفسير القرطبي ٢١٦/١٠ وفتح القدير ٢٠٩/٣ إلى: ابن عباس وفي البحر المحيط ١٠/٦: أبو السمال وطلحة وغير منسوبة في البيان ٨٧/٢ والتيان ٨١٣/٢ والفتوحات الإلهية ٦١٤/٢.  
(٣) انظر: معاني القرآن ١١٦/٢ والمحتسب ١٥/٢ والتيان ٨١٣/٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٥: في بعض المصاحف وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٥: بعضهم.  
(٥) سورة الإسراء ٥/١٧.  
(٦) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٥ وإعراب القرآن ٤١٥/٢ والبحر المحيط ١٠/٦ والإتحاف ١٩٣/٢ والفتوحات الإلهية ٦١٤/٢ وبدون نسبة في الكشف ٤٣٨/٢ والتيان ٨١٣/٢ وفتح القدير ٢٠٩/٣.  
(٧) انظر: التبيان ٨١٣/٢ والبحر المحيط ١٠/٦.  
(٨) انظر: ذلك في التبيان ٨١٣/٢ والبحر المحيط ١٠/٦ والفتوحات الإلهية ٦١٤/٢.  
(٩) سورة الإسراء ٧/١٧.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ١١/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٥: علي بن أبي طالب.  
(١١) انظر: البحر المحيط ١٠/٦.  
(١٢) سورة الإسراء ٩/١٧.



بَشْرًا<sup>(١)</sup>، وهي ثلاث لغاتٍ بَشْرٌ وأبشَرٌ وبَشَرَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُبْصِرَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الصادِ وضمِّ الميم<sup>(٤)</sup>، أي تُبْصِرُ.

ويقرأ بفتحهما جميعاً<sup>(٥)</sup>، وهو مثل التبصرة مصدرٌ، أي ذاتُ تبصرة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على الابتداءِ و (الزمناء) خبره.

قوله تعالى: ﴿طَائِرَةٌ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (طيره) بسكونِ الياءِ<sup>(١٠)</sup>، وهو مصدرٌ في الأصلِ فيجوزُ أن يكونَ في معنى فاعلٍ، مثل طَلَعَ وَنَجَّمَ في معنى الطَّالِعِ والنَّاجِمِ، ويجوزُ أن يكونَ على أصلِهِ والتقديرُ الزمناء حكمَ طيره، أي ما طَارَ له من العملِ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) في الكشف ٣٤٣/١ وحجة القراءات ١٦٣ وتفسير القرطبي ٢٢٥/١٠ والنشر ١٤٩/٣ والإتحاف ١٩٤/٢ وفتح القدير ٢١٠/٣: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ١١/٦: ابن مسعود وطلحة وابن وثاب واقتصر في تفسير النسفي ٣٠٨/٢ على: حمزة ويدون نسبة في الكشف ٤٣٩/٢.

(٢) انظر: الكشف ٣٤٣/١ وحجة القراءات ١٦٣ والبحر المحيط ١٣/٦.

(٣) سورة الإسراء ١٧/١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٥: قتادة بفتح الصاد.

(٥) في البحر المحيط ١٤/٦: قتادة وعلي بن الحسين وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن مقسم.

(٦) انظر: البحر المحيط ١٤/٦.

(٧) سورة الإسراء ١٧/١٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٥: أبو السمال وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن أبي عبيدة وفي التبيان ٨١٥/٢: ولولا ذلك لكان الأولى رفعه.

(٩) سورة الإسراء ١٧/١٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٥: الحسن وزاد في تفسير الفخر الرازي: ١٦٧/٢٠: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٢٢٩/١٠ والبحر المحيط ١٥/٦: أبا رجاء وفي شواذ القراءة

ورقة ١٣٦: الحسن وأبو رجاء.

(١١) انظر: الكشف ٤٤٠/٢ والفتوحات الإلهية ٦١٨/٢.

قوله تعالى: ﴿عُنُقِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون النون<sup>(٢)</sup>، وهو من تخفيف المضموم، مثل: البُسْر والبُسْر<sup>(٣)</sup>..

قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجْ لَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يُقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>. والياء مع كسر الراء<sup>(٦)</sup>، و (كتاباً) مفعوله.

ويقرأ بضم الياء وفتح الراء و (كتاباً) بالرفع [٢٢٤] على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (وَيُخْرِجْ) بفتح الياء وضم الراء على التسمية و (كتاباً) بالرفع<sup>(٨)</sup>.

---

(١) سورة الإسراء ١٣/١٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٥: بالتخفيف أحمد بن موسى وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦:

اللؤلؤي عن أبي عمور وبدون نسبة في الكشف ٤٤١/٢ والبحر المحيط ١٥/٦.

(٣) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦.

(٤) سورة الإسراء ١٣/١٧.

(٥) بالنون وكسر الراء قراءة الجمهور في البحر المحيط ١٥/٦ وفي معاني القرآن ١١٨/٢:

يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٤٠/١٥ بعض أهل المدينة ومكة وهو نافع وابن كثير

وعامة قراء العراق وفي المبسوط ٢٦٧ والنشر ١٤٩/٣ وتحرير ١٣٢: ما عدا أبا جعفر

ويعقوب وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٩٤/٢: الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في

الكشاف ٤٤١/٢ والتبيان ٤١٥/٢.

(٦) في المبسوط ٢٦٧ والنشر ١٤٩/٣ وتحرير التيسير ١٣٢: أبو جعفر ويعقوب وزاد في

الإتحاف ٩٤/٢: الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٤٤١/٢ والتبيان

٨١٥/٢.

(٧) في الطبري ٤٠/١٥: بعض أهل المدينة وفي مختصر ابن خالويه ٧٥: ابن عباس ومجاهد

وأبو جعفر وفي تفسير القرطبي ٢٢٩/١٠ وفتح القدير ٢١٣/٣: شيبه وابن السميع وأبو

جعفر واقتصر في المبسوط ٢٦٧ والبحر المحيط ١٥/٦ والنشر ١٤٩/٣ وتحرير التيسير

١٣٢ والإتحاف ١٩٤/٢ علي: أبي جعفر.

(٨) في معاني القرآن ١١٨/٢: مجاهد والحسن وفي المبسوط ٢٦٧ وتفسير الفخر الرازي =

وقرأها بعضهم بالنصب<sup>(١)</sup>، أي يَخْرُجُ له عمله كتاباً، أي مكتوباً<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بناءً مضمومةً وفتح الراء و (يومٌ) بالرفع<sup>(٣)</sup>، والتقدير: أعمالٌ يوم  
القيامة، فحذَفَ المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.  
قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٥)</sup>، وكسرهما مقصوراً<sup>(٦)</sup>، ووجهه  
الكسر، والأشبه أن يكون لغةً، والأصل أَمَرَ القوم بالكسر كثروا وأمرتهم  
كثرتهم<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ (أَمَرْنَا) بالمدِّ والتخفيف<sup>(٨)</sup>.

- = ١٦٨/٢٠ والنشر ١٤٩/٣ وتحرير التيسير ١٣٢: يعقوب وزاد في الإنحاف ١٩٤/٢:  
وافقه الحسن وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٢٢٩/١٠ وفتح القدير ٢١٣/٣: ابن  
عباس والحسن ومجاهد وابن محيصن وأبو جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ١٥/٦:  
الحسن وابن محيصن ومجاهد.  
(١) في تفسير الطبري ٤٠/١٥ مجاهد وهي قراءة الحسن البصري وابن محيصن وفي مختصر  
ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ١٥/٦ أبو جعفر وبدون نسبة في الكشف ٤٤١/٢.  
(٢) في الكشف ٤٤١/٢ والتبيان ٨١٥/٢: حال أي ونخرج طائره أو عمله مكتوباً.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٥ والبحر المحيط ١٥/٦: روى عن أبي جعفر.  
(٤) سورة الإسراء ١٦/١٧.  
(٥) في معاني القرآن ١١٩/٢: الأعمش وعاصم ورجال من أهل المدينة وفي البحر المحيط  
١٧/٦ فتح القدير ٢٣٤/٣ بفتح الميم قراءة الجمهور.  
(٦) في معاني القرآن ١١٩/٢: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٧٥: يحيى بن يعمر وزاد في  
المحتسب ١٦/٢: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٣/١٠ وفتح القدير ٢١٤/٣: ابن  
عباس وفي البحر المحيط ٢٠/٦: الحسن ويعني بن يعمر وعكرمة وفي شواذ القراءة ورقة  
١٣٦: أبو العالية الرياحي وأبو عثمان النهدي وبدون نسبة في مجاز القرآن ٣٧٣/١.  
(٧) انظر: المحتسب ١٧/٢ والبحر المحيط ٢٠/٦.  
(٨) في معاني القرآن ١١٩/٢ وتفسير الطبري ٤٢/١٥: الحسن البصري وفي مختصر ابن  
خالويه ٧٥ خارجة عن نافع وفي المحتسب ١٥/٢: علي بن أبي طالب واختلف عن ابن  
عباس والحسن وأبي عمرو وأبي العالية وقتادة وابن كثير وعاصم والأعرج وقرأ بها ابن أبي=

ويقرأ بالقصر والتشديد<sup>(١)</sup>.

ومعناهما سواء<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان<sup>(٣)</sup>:

أحدهما: جَعَلْنَاهُمْ أَمْراءَ.

والثاني: كَثَرْنَاهُمْ.

والقراءة المشهورة أَمَرْنَاهُمْ بالطاعة فَفَسَقُوا<sup>(٤)</sup>.

= إسحاق وأبو رجاء والثقفى وعبد الله بن أبي يزيد والكلبي وفي تفسير القرطبي ٢٣٣/١٠ وفتح القدير ٢١٤/٣: الحسن وقتادة وأبو حيوة الشامي ويعقوب وخارجة عن نافع وحماة بن سلمة عن ابن كثير وعلي وابن عباس باختلاف عنهما وزاد في البحر المحيط ٢٠/٦: عيسى بن عمرو وهو اختيار يعقوب وفي المبسوط ٢٦٨: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن أبي إسحاق وغيرهم وفي تفسير الفخر الرازي ١٧٧/٢٠: رواية غير مشهورة عن نافع وابن عباس وفي النشر ١٥٠/٣ وتحرير التيسير ١٣٢ والإتحاف ١٩٥/٢ وتفسير النسفي ٣٠٩/٢: يعقوب وبدون نسبة في مجاز القرآن ٣٧٣/١ والكشاف ٤٤٢/٢ والتبيان ٨١٥/٢.

(١) في معاني القرآن ١١٩/٢: أبو العالية الرياحي وفي تفسير الطبري ٤٢/١٥: أبو عثمان النهدي وزاد في مختصر ابن خالويه ٧٥: وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم وفي المحتسب ١٦/٢: ابن عباس - بخلاف - وأبو عثمان النهدي وأبو العالية - بخلاف - وأبو جعفر محمد بن علي - بخلاف - والحسن - بخلاف - والسدي وعاصم - بخلاف - وفي تفسير الفخر الرازي ١٧٧/٢٠: أبو عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٣٢/١٠ وفتح القدير ٢١٤/٣: أبو عثمان النهدي وأبو العالية وأبو رجاء والربيع ومجاهد والحسن وفي البحر المحيط ٢٠/٦: ابن عباس والنهدي والسدي وزيد بن علي وأبو العالية وروي عن علي والحسن والباقر وعاصم عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٤٤٢/٢ والتبيان ٨١٦/٢.

(٢) انظر: التبيان ٨١٦/٢.

(٣) انظر هذين الوجهين في المحتسب ١٦/٢ والكشاف ٤٤٢/٢ والتبيان ٨١٦/٢ والبحر المحيط ٢٠/٦.

(٤) انظر: الكشاف ٤٤٢/٢ والتبيان ٨١٥/٢ والبحر المحيط ١٧/٦.

قوله تعالى: (عطاء ربك)<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، وهذه القراءة بعيدة الصحة، وأقرب ما تحمّل عليه شيثان:

أحدهما: أن يكون اسم كان مضمرأ فيها، وقد دلّ عليه قوله: ﴿كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءَ وَهَؤُلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ﴾<sup>(٣)</sup>، أي وما كان ذلك أو العطاء، وينصب (عطاء ربك) بإضمار أعني، ويكون (محظوراً) خبر كان، وهو المنفي بما.

والثاني: أن يكون (محظوراً) نعتاً لـ (عطاء ربك) و (عطاء ربك) لا يتعرّف بالإضافة؛ لأنه مصدر، وتعريف المصدر قريب من تنكيره، فيكون كقولك: ما كان زيدا رجلاً ظالماً، فالقصد بالنفي هي الصفة.

[٢٢٥] قوله تعالى: ﴿وأكبر تفضيلاً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (أكثر) بالثاء<sup>(٥)</sup>، من الكثرة، وهو بعيد: لأن الكثرة تكون في العدد، والكبر في القدر، ووجهه تعدد أنواع التفضيل<sup>(٦)</sup>.

قوله: ﴿وقضى ربك﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالمد والرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه مبتدأ و ﴿ألا تعبدوا﴾ خبره<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة الإسراء ٢٠/١٧.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ٧٥: عطاء بن أبي رباح وكذلك في شواذ القراءة ورقة ١٣٦.
  - (٣) سورة الإسراء ٢٠/١٧.
  - (٤) سورة الإسراء ٢١/١٧.
  - (٥) في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: أحمد بن أبي معاذ وفي مختصر ابن خالويه ٧٦: السلف وبدون نسبة في الكشف ٤٤٤/٢ والبحر المحيط ٢٢/٦.
  - (٦) انظر: البحر المحيط ٢٢/٦.
  - (٧) سورة الإسراء ٢٣/١٧.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ٧٦: بعض السلف وفي الكشف ٤٤٤/٢ والبحر المحيط ٢٥/٦: عن بعض ولد معاذ بن جبل وفي الإتحاف ١٩٥/٢: عن المطوعي.
  - (٩) انظر: البحر المحيط ٢٥/٦ والإتحاف ١٩٥/٢.

قوله تعالى: ﴿كَلَامُهُمَا﴾<sup>(١)</sup>، الجمهورُ بالألفِ، لأنه توكيدٌ لمرفوعٍ، أو لأنه فاعلٌ يبلغ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالياء<sup>(٣)</sup>، والأشبهُ أنها إمالة<sup>(٤)</sup>، كما قال: المضافة إلى المظهرة.

قوله تعالى: (أَفَّ)<sup>(٥)</sup>، فيها ثمانِي لغات<sup>(٦)</sup>، وقد قُرِئَ بهن:

وهي كسرةُ الفاءِ من غيرِ تنوينٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الإسراء ١٧/٢٣.

(٢) في الإتحاف ١٩٥/٢: قراءة الجمهور وانظر هذا التوجيه في إعراب القرآن ٤٢١/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ والتبيان ٨١٧/٢ والبحر المحيط ٢٦/٦.

(٣) في شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن مسعود بالياء.

(٤) في الإتحاف ١٩٥/٢: وأمال حمزة والكسائي وخلف واختلف فيه عن الأزرق.

(٥) سورة الإسراء ١٧/٢٣.

(٦) في تفسير الطبري ٤٧/١٥: وللعرب في أف ست لغات وفي مختصر ابن خالويه ٧٦ والمحتسب ١٨/٢: ثمانِي لغات وفي إعراب القرآن ٤٢١/٢: سبع لغات وفي البيان ٨٩/٢: إحدى عشرة لغة وفي تفسير القرطبي ٢٤٣/١٠ وفتح القدير ٢١٨/٣ عشر لغات وفي البحر المحيط ٢٣/٦: وفي (أف) لغات تقارب الأربعين وفي الفتوحات الإلهية ٦٢١/٢ وذكر السمين فيها أربعين لغة قال فيها وقد قرئ من هذه اللغات بسبع ثلاث في المتواتر.

(٧) في معاني القرآن ١٢١/٢: عاصم بن أبي النجود والأعمش وفي تفسير الطبري ٤٨/١٥: قراءة عامة الكوفيين والبصريين وفي إعراب القرآن ٤٢١/٢: أهل الكوفة وفي السبعة ٣٧٩: أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم وفي المبسوط ٢٦٨: أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ٢٧/٦: أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر وفي الكشف ٤٤/٢ وحجة القراءات ٣٩٩ والفتوحات الإلهية ٦٢١/٢: ما عدا نافع وحفص وابن كثير وابن عامر وفي النشر ١٥١/٣ وتحرير التيسير ١٣٢: ما عدا نافع وأبا جعفر وحفص. . وابن عامر وابن كثير ويعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢ والتبيان ٨١٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١٠ - ٢٤٣ وفتح القدير ٢١٨/٣.

وبتنوين<sup>(١)</sup>، وأصلها البناء على الكسر، لأنها من أسماءِ الفعلِ<sup>(٢)</sup>، ومن لم ينون أراد التعريف، ومن نون أراد التنكير، مثال: صه وصه<sup>(٣)</sup>.

والثالثة والرابعة: فتحُ الفاءِ منوناً<sup>(٤)</sup>، وغير مُنونٍ<sup>(٥)</sup>، وعدَل إلى الفتح لِثَقُلِ الضمُّ بعد الضمِّ مع التشديد<sup>(٦)</sup>.

(١) في معاني القرآن : ١٢١/٢ : قراءة العوام وفي تفسير الطبري ٤٨/١٥ : عامة أهل المدينة وزاد في إعراب القرآن ٤٢١/٢ : الحسن وفي المبسوط ٢٦٨ : أبو جعفر ونافع وحفص عن عاصم وفي الكشف ٤٤/٢ وحجة القراءات ٣٩٩ والفتوحات الإلهية ٦٢١/٢ وتفسير النسفي ٣١١/٢ وحفص وزاد في البحر المحيط ٢٧/٦ : الحسن والأعرج وأبا جعفر وعيسى وفي النشر ١٥١/٣ وتحرير التيسير ١٣٢ : نافع وأبو جعفر وحفص وزاد في الإتحاف ١٩٦/٢ وافقهم الحسن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٠ وتفسير الطبري ١٠/٢٤٢ - ٢٤٣ وفتح القدير ٢١٨/٣.

(٢) انظر: تفسير الطبري ٤٨/١٥ وإعراب القرآن ٤٢١/٢ وحجة القراءات ٤٠٠ والكشاف ٤٤٤/٢ والبيان ٨٩/٢ والتبيان ٨١٨/٢ والإتحاف ١٩٦/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٢١/٢ وتفسير الطبري ٤٨/١٥ وإعراب القرآن ٤٢١/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ وحجة القراءات ٤٠٠ والبيان ٨٩/٢ والتبيان ٨١٨/٢ والإتحاف ١٩٦/٢.

(٤) فتح الفاء مع التنوين في مختصر ابن خالويه ٧٦: شبل عن أهل مكة وفي البحر المحيط ٢٧/٦ والفتوحات الإلهية ٦٢١/٢ : زيد بن علي وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٦ : حميد وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢ والمحتسب ١٨/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٠.

(٥) فتح الفاء بدون تنوين: في تفسير الطبري ٤٨/١٥ وإعراب القرآن ٤٢١/٢ : أهل مكة وأهل الشام ونسبت في السبعة ٣٧٩ والتيسير ١٣٩ والكشاف ٤٤/٢ وحجة القراءات ٣٩٩ والبحر المحيط ٢٧/٦ وتفسير النسفي ٣١١/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢١/٢ إلى: ابن كثير وابن عامر وزاد في المبسوط ٢٦٨ والنشر ١٥١/٣ وتحرير التيسير ١٣٢ : يعقوب وزاد في الإتحاف ١٩٦/٢ : وافقهم ابن محيصة وغير معزوة في الكشف ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٠ والتبيان ٨١٨/٢ وتفسير القرطبي ١٠/٣٤٣ وفتح القدير ٢١٨/٣.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٤٢٢/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ والبيان ٨٩/٢ والتبيان ٨١٨/٢.

والخامسة والسادسة: ضمَّ الفاءِ منوناً<sup>(١)</sup>، وغيرَ منونٍ<sup>(٢)</sup>، والضمُّ هنا للإتباع<sup>(٣)</sup>.

والسابعة: خفيفةٌ حَذَفَ إحدى الفاءين<sup>(٤)</sup>، كما حُذِفَت الباءُ من رَبٍّ للتخفيف<sup>(٥)</sup>.

والثامنة: (أفى) مُمَالَةٌ<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ مسموعة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَنَاحَ الدُّلِّ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسرِ الدالِ<sup>(٩)</sup>، أما

---

(١) الضم مع التنوين: في المحتسب ١٨/٢ والبحر المحيط ٢٧/٦: حكاه هارون وفي الفتوحات الإلهية ٦٢١/٢: نافع في رواية وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٦: ابن السميع وبدون نسبة في تفسير الطبري ٤٨/١٥ والكشاف ٤٤٤/٢ وفي معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢: والتنوين قبيحٌ إذا رفعت.

(٢) الضم من غير تنوين: نسبت في مختصر ابن خالويه ٧٦: والمحتسب ١٨/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢١/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦ إلى: أبي السمال وفي إعراب القرآن ٤٢١/٢: حكاه الأخفش وبدون نسبة في تفسير الطبري ٤٨/١٥ والكشاف ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٠ وتفسير النسفي ٣١١/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤٢٢/٢ والكشاف ٤٤٤/٢ والبيان ٨٩/٢ والتبيان ٨١٨/٢.

(٤) نسبت إلى ابن عباس في المحتسب ١٨/٢ والبحر المحيط ٢٧/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٦.

(٥) انظر: المحتسب ١٨/٢.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٠: حكاه الأخفش وفي تفسير الطبري ٤٨/١٥: بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢ ومختصر ابن خالويه ٧٦ وإعراب القرآن ٤٢١/٢.

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش ٦١٠/٢ وإعراب القرآن ٤٢١/٢ والمحتسب ١٨/٢.

(٨) سورة الإسراء ٢٤/١٧.

(٩) في معاني القرآن ١٢٢/٢: سعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وفي تفسير الطبري ٤٩/١٥: ابن جبير والجاحدري وزاد في مختصر ابن خالويه ٧٦: حماد الأسدي عن أبي بكر رضي الله عنه وفي المحتسب ١٨/٢: ابن عباس وعروة بن الزبير في جماعة غيرهما وفي تفسير القرطبي ٢٤٤/١٠ وفتح القدير ٢١٩/٣: ابن جبير وابن عباس وعروة بن =



الضم<sup>(١)</sup>، فهو ضدُّ العزِّ، وأمَّا الكسرُ فهو ضدُّ الصُّعوبة<sup>(٢)</sup>، يقال: دَائِبَةٌ ذَلِيلٌ بَيِّنَةٌ الدَّلُّ إذا كانت منقادَةً، ويقل استعماله في الأناسي إلاَّ أنَّه صحيحُ المعنى، أي انقد لهما<sup>(٣)</sup>.

[٢٢٦] قوله تعالى: ﴿المبذرين﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتخفيف من أبذَر<sup>(٥)</sup>، وهو بمعنى المشدِّد مثل أفرح وفرَّح<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خشية﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الخاء<sup>(٨)</sup>، وهي لغة<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يرادَّ بها الهيئة كالجلسة والرَّكبة.

قوله تعالى: ﴿خِطْأًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء مهموزاً<sup>(١١)</sup>.

= الزبير ورويت عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٢٨/٦: ابن وثاب وبدون نسبة في الكشف ٤٤٥/٢ والتبيان ٨١٨/٢.

(١) في معاني القرآن ١٢٢/٢: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ٢٤٤/١٠ والبحر المحيط ٢٨/٦ وفتح القدير ٢٠٩/٣: قراءة الجمهور وفي تفسير الطبري ٤٩/١٥: عامة قراء الحجاز والعراق والشام.

(٢) انظر: تفسير الطبري ٤٩/١٥ والمحتسب ١٨/٢ والتبيان ٨١٨/٢ والبحر المحيط ٢٨/٦.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٢٢/٢ والمحتسب ١٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٤/١٠.

(٤) سورة الإسراء ٢٧/١٧.

(٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٦ والإتحاف ١٩٦/٢ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧ والقراءات الشاذة ٦٣.

(٦) لم أجد ذلك في اللسان (بذر) ٢٧٣/١ والقاموس المحيط (بذر) ٣٨٣/١ وذهب الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه القراءات الشاذة ٦٣ إلى قوله: فالذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن ﴿إن الباذرين﴾ والله أعلم بالحال.

(٧) سورة الإسراء ٣١/١٧.

(٨) بدون نسبة في الكشف ٤٤٧/٢ والبحر المحيط ٣٢/٦.

(٩) انظر القاموس المحيط (خشي) ٣٢٦/٤.

(١٠) سورة الإسراء ٣١/١٧.

(١١) في تفسير الطبري ٥٧/١٥ عامة قراء أهل المدينة والعراق وفي تفسير الفخر الرازي =

وماضيه خَطِيءٌ مثل عَلِمَ عَلِمًا<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بكسر الخاء ممدوداً<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكون مصدر خَطِيءٌ مثل سَمِعَ سَمَاعاً<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون ماضيه خاطئاً مثل حَارِبَ حَرَاباً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الخاء والطاء مهموزاً<sup>(٥)</sup>، وهو مصدر خَطِيءٌ أيضاً مثل نَصَبَ نَصَباً<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون مصدر أخطأ على حذف

---

= ١٩٧/٢٠ وتفسير القرطبي ٢٥٢/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ وفتح القدير ٢٢٢/٣: قراءة الجمهور وفي الكشف ٤٥/٢ ما عدا ابن كثير وابن ذكوان وزاد في النشر ١٥١/٣ - ١٥٢: وتحجير التيسير ١٣٢ - ١٣٣ أبا جعفر وفي حجة القراءات ٤٠٠ - ٤٠١ ما عدا ابن عامر وابن كثير وزاد في المبسوط ٢٦٨ - ٢٦٩: أبا جعفر وبدون عزو في التبيان ٨١٩/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/٢.

(١) انظر تفسير الطبري ٤٧/١٥ وتفسير الفخر الرازي ١٩٧/٢٠ والتبيان ٨١٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٢/١٠.

(٢) نسبت في المبسوط ٢٦٨ - ٢٦٩ والكشف ٤٥/٢ وحجة القراءات ٤٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩٧/٢٠ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٠ والنشر ١٥١/٣ وتحجير التيسير ١٣٢ - ١٣٣ والإتحاف ١٩٧/٢ وتفسير النسفي ٣١٣/٢ وفتح القدير ٢٢٣/٣ إلى: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٣٢/٦: وهي قراءة طلحة وشبل والأعمش ويحيى وخالد بن إلياس وقتادة والحسن والأعرج - بخلاف عنهما - وغير منسوبة في التبيان ٨١٩/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/١.

(٣) انظر: حجة القراءات ٤٠٠ - ٤٠١.

(٤) انظر: الكشف ٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٧/٢٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ والإتحاف ١٩٧/٢.

(٥) في معاني القرآن ١٢٣/٢: أبو جعفر وفي تفسير الطبري ٥٧/١٥ بعض أهالي المدينة وفي الكشف ٤٥/٢: ابن ذكوان وزاد في النشر ١٥١/٣ وتحجير التيسير ١٣٣: أبا جعفر ونسبت إلى ابن عامر وحده في حجة القراءات ٤٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٩٧/٢٠ وتفسير القرطبي ٢٥٢/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ وفتح القدير ٢٢٢/٣ وزاد في المبسوط ٢٦٨: أبا جعفر وفي الإتحاف ١٩٧/٢: ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وأبو جعفر وبدون في التبيان ٨١٩/٢.

(٦) انظر: الكشف ٤٥/٢ وحجة القراءات ٤٠٠ والتبيان ٨١٩/٢ والإتحاف ١٩٧/٢ وفتح =

الزيادة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه ممدود<sup>(٢)</sup>، مثل قَضَى قَضَاءً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالفتح غير مهموز<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه أنه ألقى حركة الهمزة على الطاء وحذفها<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿الزَّانَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالمد<sup>(٧)</sup>، قيل: هي لغة في المقصور<sup>(٨)</sup>، وقيل: هو مصدر زانى زناء، مثل قَاتَلَ قِتَالًا<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِالْقِسْطِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بكسر القاف<sup>(١١)</sup>، وهي

= التقدير ٢٢٢/٣.

- (١) انظر الكشف ٤٥/٢ وحجة القراءات ٤٠١ والإتحاف ١٩٧/٢ وفتح التقدير ٢٢٢/٣.
- (٢) في معاني القرآن ١٢٣/٢ والمحتسب ١٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ قراءة الحسن وفي تفسير الطبري ٥٧/١٥ بعض أهل مكة.
- (٣) انظر: المحتسب ٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٢/٦.
- (٤) هي قراءة الحسن في المحتسب ١٩/٢ والكشاف ٤٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٥٣/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ وفتح التقدير ٢٢٣/٣.
- (٥) انظر: المحتسب ١٩/٢ والكشاف ٤٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٥٣/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦.
- (٦) سورة الإسراء ٣٢/١٧.
- (٧) في شواذ القراءة ورقة ١٣٧: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٨١٩/٢ وتفسير النسفي ٣١٣/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/٢.
- (٨) في مجاز القرآن ٣٧٧/١: في كلام أهل نجد وانظر: التبيان ٨١٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٠ والبحر المحيط ٣٣/٦ وتفسير النسفي ٣١٣/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/٢ وفتح التقدير ٢٢٣/٣.
- (٩) انظر إعراب القرآن ٤٢٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٣٢/١ والتبيان ٨١٩/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/٢.
- (١٠) سورة الإسراء ٣٥/١٧.
- (١١) في تفسير الطبري ٦١/١٥: إلى عامة قراء الكوفة وفي السبعة ٣٨٠ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بواوٍ بعدَ الفاءِ<sup>(٣)</sup>، لفظه لفظُ الجمعِ، وليس المرادُ به الجمعُ، بل فيه وجهان:

أحدهما: أنه أشبَع الضمَّة فنشأت منه الواو<sup>(٤)</sup>.

والثاني: أنه جَعَلَ الواو في الأصلِ مضمومةً كما يُضَمُّ الحرفُ الصحيحُ، ثم جَزَمه بحذفِ الحركة.

[٢٢٧] ويقرأ بضمِّ القافِ وسكونِ الفاءِ<sup>(٥)</sup>، وماضيه قاف<sup>(٦)</sup>، قيل: هو

- 
- = ٢٥٧/١٠ وفتح القدير ٢٢٦/٣: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وزاد نبي المبسوط
- ٢٦٩: خلف حيث كان وفي الكشف ٤٦/٢: حفص والكسائي وزاد عليهما في التيسير
- ١٤٠ وحجة القراءات ٤٠٢ والبحر المحيط ٣٤/٦ وتفسير النسفي ٣١٤/٢ والفتوحات
- الإلهية ٦٢٥/٢ حمزة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢: حمزة والكسائي وحفص عن
- عاصم وفي النشر ١٥٢/٣ وتحرير التيسير ١٣٣: حفص وحمزة والكسائي وخلف وبدون
- نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٢/٢ والكشاف ٤٤٩/٢ والتبيان ٨٢٠/٢.
- (١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٦١٢/٢ وتفسير الطبري ٦١/١٥ والكشف ٤٦/٢ وحجة
- القراءات ٤٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢ والتبيان ٨٢٠/٢ وتفسير القرطبي
- ٢٥٧/١٠ والبحر المحيط ٣٤/٦ وتفسير النسفي ٣١٤/٢ والفتوحات ٦٢٥/٢ وفتح القدير
- ٢٢٦/٣.
- (٢) سورة الإسراء ٣٦/١٧.
- (٣) في البحر المحيط ٣٦/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: زيد بن علي.
- (٤) في البحر المحيط ٣٦/٦ وإثبات الواو والياء والألف مع الجازم لغة لبعض العرب وضرورة
- لغيرهم.
- (٥) في تفسير القرطبي ٢٥٨/١٠ وفتح القدير ٢٢٧/٣: فيما حكى الكسائي عن بعض الناس
- وفي البحر المحيط ٣٦/٦: معاذ القاريء وفي شواذ القراءة ورقة ١٣٧: الكلبي وبدون
- نسبة في معاني القرآن ١٢٣/٢ وتفسير الطبري ٦٢/١٥ والكشاف ٤٤٩/٢ والتبيان
- ٨٢٠/٢.
- (٦) انظر: الكشاف ٤٤٩/٢ والتبيان ٨٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٦/٦.

مقلوبٌ من قَفَا يَقْفُو إذا تَبَعَ<sup>(١)</sup>، وقيل: هو من القافة وهو التبعُ بنظرٍ واستدلالٍ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْفُؤَادُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الفاء مهموزاً وغير مهموز<sup>(٤)</sup>، وكأنه لغة<sup>(٥)</sup>، وأما تركُّ الهمز فتحفيفٌ، لأنها مفتوحة قبلها ضمة أو فتحة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: بـ ﴿مَرَحاً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسرِ الراء<sup>(٨)</sup>، على أنه اسمُ فاعلٍ من مَرَحَ، مثل: نَصَبَ فهو نَصَبٌ<sup>(٩)</sup>، وفتحُ الراءِ<sup>(١٠)</sup>، مصدرٌ في موضع الحال<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في البحر المحيط ٣٦/٦: وليس قاف مقلوباً من قفا كما ذهب صاحب اللومح.
  - (٢) انظر الكشف ٤٤٩/٢.
  - (٣) سورة الإسراء ٣٦/١٧.
  - (٤) هي قراءة الجراح العقيلي في مختصر ابن خالويه ٧٦ والمحتسب ٢١/٢ والشوارد في اللغة ١٦١ وتفسير القرطبي ٢٥٨/١٠ والبحر المحيط ٣٦/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧ وبدون نسبة في الكشف ٤٤٩/٢.
  - (٥) انظر: الشوارد في اللغة ١٦١ وفي المحتسب ٢١/٢ والبحر المحيط ٣٦/٦ وهي لغة أنكرها أبو حاتم وغيره.
  - (٦) انظر: المحتسب ٢١/٢ والكشف ٤٤٩/٢ والبحر المحيط ٣٦/٦.
  - (٧) سورة الإسراء ٣٧/١٧.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ٧٦: يحيى بن يعمر وزاد في زاد المسير ٣٦/٥: الضحاك وفي إعراب القرآن ٤٢٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٣١/١: يعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٦١/١٠ والبحر المحيط ٣٧/٦ وفتح القدير ٢٢٨/١٠: إلى فرقة فيما حكى يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦١٢/٢ والكشف ٤٤٩/٢ والبيان ٩٠/٢ والتبيان ٨٢٢/٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢١١/٢٠: قال الأخفش ولو قرئ بالكسر كان أحسن في القراءة.
  - (٩) انظر: إعراب القرآن ٤٢٥/٢ والكشف ٤٤٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/٢٠.
  - (١٠) في تفسير القرطبي ٢٦١/٢٠ وفتح القدير ٢٢٨/٣: قراءة الجمهور بفتح الراء.
  - (١١) في معاني القرآن للأخفش ٦١٢/٢ - ٦١٣: والمكسورة أحسنها. ونقروها مفتوحة وزاد في إعراب القرآن ٤٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/٢٠ قال أبو إسحاق فتح الراء أجود؛ لأن فيه معنى التوكيد وانظر: الكشف ٤٤٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٠.

قوله تعالى: ﴿تَخْرِقُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٢)</sup>، وضَمُّها<sup>(٣)</sup>، لغتان<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَيِّئَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بألفٍ على الجمع<sup>(٦)</sup>، أي سيئات ما ذكره في هذه الآيات<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٩)</sup>، والتخفيف<sup>(١٠)</sup>، والمعنى واحدٌ إلا أنَّ في التشديد تكثيراً<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(١٣)</sup>،

---

(١) سورة الإسراء ٣٧/١٧.

(٢) بكسر الراء قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في التبيان ٨٢٢/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٦ والشوارد في اللغة ١٦١ والبحر المحيط ٣٧/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: الجراح بن عبد الله قاضي البصرة وبدون نسبة في الكشف ٤٤٩/٢ والتبيان ٨٢٢/٢.

(٤) انظر: التبيان ٨٢٢/٢ والشوارد في اللغة ١٦١ والقاموس المحيط (خرق) ٢٣٣/٣ وزاد في البحر المحيط ٣٧/٦ قال أبو حاتم لا تعرف هذه اللغة.

(٥) سورة الإسراء ٣٨/١٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٦ - ٧٧: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٢٦٢/١٠ وفتح القدير ٢٢٨/٣ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: أبي وفي البحر المحيط ٣٨/٦ ابن مسعود وغير منسوبة في الكشف ٤٥٠/٢.

(٧) انظر تفسير القرطبي ٢٦٢/١٠ والبحر المحيط ٣٨/٦.

(٨) سورة الإسراء ٤١/١٧.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٦٤/١٠ - ٢٦٥ والبحر المحيط ٣٩/٦ وفتح القدير ٢٢٩/٣ الجمهور وبدون في الكشف ٤٥٠/٢.

(١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٧٧ والمحتسب ٢١/٢ والبحر المحيط ٤٠/٦ والإتحاف ١٩٨/٢ وفتح القدير ٢٢٩/٣ وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٧: النخعي.

(١١) انظر: المحتسب ٢١/٢ والبحر المحيط ٤٠/٦.

(١٢) سورة الإسراء ٤١/١٧.

(١٣) نسبت في الكشف ٤٧/٢ وحجة القراءات ٤٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٦/٢٠ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٦٩ والنشر ١٥٣/٣ وتحبير التيسير ١٣٣: خلف وزاد في =

والتشديد<sup>(١)</sup>، مِنْ ذَكَرَهُ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْزَغُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الزاي<sup>(٤)</sup>، وهي لغة<sup>(٥)</sup>، مثل نبح ينبح وينبح.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتاء والياء، وكذلك (يبتغون) بالتاء على الخطاب والياء على الغيبة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (يُدْعَوْنَ) بضم الياء وفتح العين على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>، والمراد

---

= الإتحاف ١٩٨/٢: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٢٦٥/١٠ وفتح القدير ٢٢٩/٣: الأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٤٠/٦: طلحة وبدون نسبة في الكشف ٤٥٠/٢.

(١) قراءة الجمهور بالتشديد في تفسير الفخر الرازي ٢١٦/٢٠ والبحر المحيط ٤٠/٦ وفي الكشف ٤٧/٢ وحجة القراءات ٤٠٣ ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٦٩ والنشر ١٥٣/٣ وتجبير التيسير ١٣٣ خلف وزاد في الإتحاف ١٩٨/٢: وافقهم الأعمش في تفسير القرطبي ٢٦٥/١٠ وفتح القدير ٢٢٩/٢: ما عدا الأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي.

(٢) انظر: الكشف ٤٧/٢ وحجة القراءات ٤٠٣ والبحر المحيط ٤٠/٦ والإتحاف ١٩٨/٢.

(٣) سورة الإسراء ٥٣/١٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والكشاف ٤٥٣/٢ والبحر المحيط ٤٩/٦ وشواذ القراءة ورقة ١٣٧: طلحة وبدون نسبة في التبيان ٨٢٥/٢.

(٥) انظر: الكشف ٤٥٣/٢ والتبيان ٨٢٥/٢ والبحر المحيط ٤٩/٦ واللسان (نزغ) ٤٣٩٧/٦.

(٦) سورة الإسراء ٥٧/١٧.

(٧) في البحر المحيط ٥١/٦: قرأ الجمهور (يدعون) بالياء وفي تفسير القرطبي ٢٧٩/١٠: ولا خلاف أن (يبتغون) بالياء وبالتاء قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ٧٧ وإعراب القرآن ٤٢٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٩/١٠ وفتح القدير ٢٣٧/٣ وزاد في البحر المحيط ٥١/٦: قتادة.

(٨) في البحر المحيط ٥١/٦: زيد بن علي.

الأصنامُ أو رؤساؤهم من الشياطين أو الإنس<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الناقة مُبْصِرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (مُبْصِرَةٌ) بالرفع<sup>(٣)</sup> [٢٢٨] على أنه خبرٌ مبتدأ محذوفٌ أي هي مبصرة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الميم والصاد منصوباً<sup>(٥)</sup>، وقد ذكرناها في قوله: ﴿آيةَ النهار﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الشجرةَ الملعونة﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه مبتدأ و ﴿في القرآن﴾ خبره<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ونخوفهم﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(١١)</sup>، أي يخوفهم الله<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر البحر المحيط ٥١/٦.
  - (٢) سورة الإسراء ٥٩/١٧.
  - (٣) في البحر المحيط ٥٣/٦: زيد بن علي.
  - (٤) انظر: البحر المحيط ٥٣/٦.
  - (٥) في البحر المحيط ٥٣/٦: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٤٥٤/٢ والتبيان ٨٢٦/٢ والفتوحات الإلهية ٦٣٢/٢.
  - (٦) سورة الإسراء ١٢/١٧ وانظر ذلك ورقة ٢٢٣ من المخطوطة.
  - (٧) سورة الإسراء ٦٠/١٧.
  - (٨) في البحر المحيط ٥٦/٦: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤٥٦/٢ والتبيان ٨٢٦/٢ وفي معاني القرآن ١٢٦/٢: ولو رفعت كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٤٣١/٢.
  - (٩) انظر: الكشاف ٤٥٦/٢ وفي معاني القرآن ١٢٦/٢ وإعراب القرآن ٤٣١/٢ والبحر المحيط ٥٦/٦: والخبر محذوف تقديره كذلك وانظر: الوجهين في التبيان ٨٢٦/٢.
  - (١٠) سورة الإسراء ٦٠/١٧.
  - (١١) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٥٦/٦: الأعمش وفي الإتحاف ٢/٢٠٠: المطوعي.
  - (١٢) انظر: البحر المحيط ٥٦/٦.



قوله تعالى: ﴿لَا تُحْتَكَنَنَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٢)</sup>، إما هي لغة في لام القسم، أو جعلها بمعنى كي<sup>(٣)</sup>، وأكد لأنه يُشبه القسم<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَرَجَلُكَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسكان الجيم<sup>(٦)</sup>، وهو جمع رَجُلٍ، مثل: تاجر وتَجَرٌ<sup>(٧)</sup> وبكسر الجيم<sup>(٨)</sup>، قيل: المراد به الرِّجَالَةُ أيضاً<sup>(٩)</sup>، وقيل: هو من قولهم: شعِرُ رَجُلٍ إذا كان سهلاً مسترسلاً<sup>(١٠)</sup>، أي بخيلك ومن تيسر من رَجَالِكَ.

- (١) سورة الإسراء ١٧/٦٢.
- (٢) في الجنى الداني ١١١: حركة هذه اللام الكسر.
- (٣) انظر: الجنى الداني ١٠٥.
- (٤) في الفتوحات الإلهية ٢/٦٣٤: واللام موطنه للقسم وجوابه (لأحتنكن).
- (٥) سورة الإسراء ١٧/٦٤.
- (٦) في البحر المحيط ٦/٥٨ قراءة الجمهور بفتح الراء وسكون الجيم وفي المبسوط ٢٧٠: ما عدا حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/٤٨ وحجة القراءات ٤٠٥ - ٤٠٦ وتفسير القرطبي ١٠/٢٨٩ والنشر ٣/١٥٤ وتحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/٢٠١ وتفسير النسفي ٢/٣٢١ وفتح القدير ٣/٢٤٢: ما عدا حفص وغير منسوبة في التبيان ٢/٧٢٨.
- (٧) انظر: مجاز القرآن ١/٣٨٤ والكشف ٢/٤٨ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير القرطبي ١٠/٢٨٩ وفتح القدير ٣/٢٤٢ وفي الكشف ٢/٤٥٦ والبحر المحيط ٦/٥٨ والإتحاف ٢/٢٠١ وتفسير النسفي ٢/٣٢١ والفتوحات الإلهية ٢/٦٣٥: اسم جمع وفي التبيان ٢/٨٢٧: وهم الرجال.
- (٨) في المبسوط ٢٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٦: حفص عن عاصم وفي المحتسب ٢/٢١: الحسن وأبو عمرو - بخلاف - وعاصم - بخلاف - وفي الكشف ٢/٤٨ وحجة القراءات ٤٠٥ وتفسير القرطبي ١٠/٢٨٩ والنشر ٣/١٥٤ وتحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/٢٠١ وتفسير النسفي ٢/٣٢١ وفتح القدير ٣/٢٤٢: حفص وزاد في البحر المحيط ٦/٥٨: الحسن وأبا عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٢/٧٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/٦٣٥.
- (٩) انظر: المحتسب ٢/٢١ والإتحاف ٢/٢٠١ والبحر المحيط ٦/٥٨ وفي الكشف ٢/٤٨ - ٤٩ وحجة القراءات ٤٠٥: هي لغة في رَجُلٍ.
- (١٠) انظر: اللسان (رجل) ٣/١٦٠٠.

ويقرأ بكسرِ الراءِ وسكونِ الجيمِ<sup>(١)</sup>، وهو إما أن يكونَ بمعنى القطعة، مثل: رَجُلٌ من الجراد<sup>(٢)</sup> وإما أن يكونَ نَقْلَ حركةِ الجيمِ إلى الراءِ وسكَنَ، كما قالوا في فَخْذٌ فَخْذٌ.

ويقرأ بضمِّ الراءِ والتشديدِ وبألفٍ<sup>(٣)</sup>، وهو جمعُ راجلٍ أيضاً، مثل: كافرٍ وكُفَّارٍ.

ويقرأ (ورِجَالُكَ) بكسرِ الراءِ وألفٍ خفيفةٍ<sup>(٤)</sup>، جمعَ رَجُلٍ<sup>(٥)</sup>. قوله تعالى: (فَنُفِرَ فَرَكُمُ)<sup>(٦)</sup>، يقرأ في المشهورِ بالنونِ مشدداً<sup>(٧)</sup> ومخففاً<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بالتاءِ<sup>(١٠)</sup>، وهو إسنادُ الفعلِ إلى

- (١) بدون نسبة في الكشف ٤٥٧/٢ والبحر المحيط ٥٩/٦.
- (٢) في اللسان (رجل) ١٦٠٠/٣ وخصَّ بعضهم به القطعة العظيمة من الجراد.
- (٣) بدون نسبة في البحر المحيط ٥٩/٦: بضم الراء وتشديد الجيم وذكرها في مختصر ابن خالويه ٧٧: بفتح الراء ونسبها إلى ابن جابرة.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والمحتسب ٢٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٩/١٠ والبحر المحيط ٥٩/٦: عكرمة وقتادة وغير منسوبة في الكشف ٤٥٦/٢ والتبيان ٧٢٨/٢.
- (٥) في المحتسب ٢٢/٢: ويقال رجل جمع راجل وهذا عند سيبويه اسم للجمع... وعند أبي الحسن تكسير راجل وتاجر.
- (٦) سورة الإسراء ٦٩/١٧.
- (٧) في البحر المحيط ٦١/٦: بالنون والتشديد حميد ورويت عن أبي عمرو وابن محيصن.
- (٨) في المبسوط ٢٧٠ والكشف ٤٩/٢ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير الفخر الرازي ١١/٢١ وتفسير القرطبي ٢٩٣/١٠ والبحر المحيط ٦١/٦ والنشر ١٥٥/٣ وتحرير التيسير ١٣٣: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٣٠٢/٢: وافقهما ابن محيصن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٦٣٦/٢.
- (٩) في الإتحاف ٢٠٢/٢ والفتوحات الإلهية ٦٣٦/٢: على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.
- (١٠) في المبسوط ٢٧٠: أبو جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٩٣/١٠ وفتح القدير ٢٤٤/٣: أبو جعفر وشيبة ورويس ومجاهد وفي البحر المحيط ٦١/٦: مجاهد وأبو جعفر وفي النشر ١٥٥/٣: وتحرير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٣٠٢/٢: أبو جعفر ورويس وبدون =

(الريح)<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالياء مشدداً<sup>(٢)</sup>، ومخففاً<sup>(٣)</sup>، فإمّا أن يعيده إلى (الريح) لأنها جنس<sup>(٤)</sup>، أو التأنيث غير حقيقي. وإمّا أن يعيده إلى الله.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الياء [٢٢٩] وفتح العين وواو بعدها و (كل) بالرفع<sup>(٦)</sup>، والأصل يُدعى ثم إنه وقف على لغة من قال: هذه أفعو، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف<sup>(٧)</sup>.

= نسبة في الكشف ٤٥٨/٢.

- (١) انظر: البحر المحيط ٦١/٦ والإتحاف ٢٠٢/٢.
- (٢) في تفسير القرطبي ٢٩٣/١٠: الحسن وقتادة وزاد في فتح القدير ٢٤٤/٣: ابن وردان وفي البحر المحيط ٦١/٦: الحسن وأبو رجاء وفي النشر ١٥٥/٣: وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان وهي قراءة ابن مقسم والحسن وقتادة وفي تحبير التيسير ١٣٣: وشدد الشطوي عن ابن وردان وفي الإتحاف ٢٠٢/٢: وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان.
- (٣) في المبسوط ٢٧٠ والكشف ٤٩/٢ وحجة القراءات ٤٠٦ وتفسير القرطبي ٢٩٣/١٠ والبحر المحيط ٦١/٦ والنشر ١٥٥/٣ وتحبير التيسير ١٣٣ وفتح القدير ٢٤٤/٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الإتحاف ٢٠٢/٢: وافقهما ابن محيصة وبدون نسبة في الكشف ٤٥٨/٢ والفتوحات الإلهية ٦٣٦/٢.
- (٤) انظر: البحر المحيط ٦١/٦.
- (٥) سورة الإسراء ٧١/١٧.
- (٦) في معاني القرآن ١٢٧/٢: رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٧٧ وَالْمَحْتَسَبُ ٢٢/٢ وَالْكَشَافُ ٤٥٩/٢ وَتَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ٧١/٢١ وَالتَّبْيَانُ ٨٢٨/٢ وَابْنُ الْبَرِّ ٦٢/٦ وَالْإِتِّحَافُ ٧٧/٢ وَبِدُونِ نِسْبَةٍ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٢٤٦/٣.
- (٧) انظر: المحتسب ٢٢/٢ - ٢٣: والكشف ٤٥٩/٢ وزاد في التبيان ٨٢٨/٢ والبحر المحيط ٦٣/٦: والثاني أنه يدعون وحذف النون و (كل) بدل من الضمير وفي تفسير الفخر الرازي ١٧/٢١ وأهل العربية لا يعرفون وجهاً لهذه القراءة ولعله قرأ (يدعى) بفتحة ممزوجة بالضم فظن الراوي أنه قرأ (يدعو).

قوله تعالى: ﴿تَرْكَنُ﴾<sup>(١)</sup>، قد ذُكِرَ في هود<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَلْتَبِثُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم الياء والتشديد على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الياء<sup>(٥)</sup>، والأشبه أن يكون الأصل يلتبثون، ثم أدغم اللام في التاء مثل (يخطف) وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (خَلَفَكَ)<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الخاء وبألف<sup>(٨)</sup>، أي بَعْدَكَ<sup>(٩)</sup>.

---

(١) سورة الإسراء ١٧/٧٤.

(٢) انظر سورة هود ١١٣/١١ ورقة ١٩٠ من المخطوطة.

(٣) سورة الإسراء ١٧/٧٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧: الحسن وعطاء وقتادة وتفسير القرطبي ٣٠٢/١٠ والبحر المحيط ٦٦/٦ وفتح القدير ٣/٢٤٧: عطاء بن أبي رباح وفي النشر ٣/١٥٥ والإتحاف ٢/٢٠٢ - ٢٠٣ روح من طريق العلاف عن أصحابه عن المعدل عن ابن وهب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/٢١.

(٥) في البحر المحيط ٦٦/٦: يعقوب.

(٦) انظر ذلك في: سورة البقرة ٢/٢٠.

(٧) سورة الإسراء ١٧/٧٦.

(٨) في المبسوط ٢٧١: ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وفي الكشف ٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٣/١٠ والبحر المحيط ٦٦/٦ والفتوحات الإلهية ٢/٦٤١ وفتح القدير ٣/٢٤٨ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وفي تحبير التيسير ١٣٣ والإتحاف ٢/٢٠٣: ابن عامر ويعقوب وحفص والكسائي وحمزة وخلف وفي تفسير النسفي ٢/٣٢٤: كوفي غير أبي بكر وشامي وفي حجة القراءات ٤٠٨: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وأبا بكر وزاد في الاستثناء في النشر ٣/١٥٥ - ١٥٦: أبا جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/٢٣ - ٢٤: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٦٢ والتبيان ٢/٨٢٩.

(٩) هما لغتان بمعنى في: الكشف ٥٠/٢ وحجة القراءات ٤٠٨ والتبيان ٢/٨٢٩ والبحر المحيط ٦٦/٦ والإتحاف ٢/٢٠٣ والفتوحات الإلهية ٢/٦٤١ وفتح القدير ٣/٢٤٨ واللسان (خلف) ٢/١٢٣٧.

ويقرأ بكسرِ الخاءِ من غيرِ ألفٍ<sup>(١)</sup>، والأشبهُ أنه بمعنى المفتوح لغةً، ويجوز أن يكونَ بمعنى يخلفونك<sup>(٢)</sup>، مثل قوله تعالى: ﴿الليلَ والنهارَ خِلْفَةً﴾<sup>(٣)</sup>، ثم حَذَفَ الهاءَ.

ويقرأ بضمِّ الخاءِ مشدداً بألفٍ<sup>(٤)</sup>، وهو جمعُ خَالِفٍ مثل: كَافِرٌ وكُفَّارٌ. قوله تعالى: ﴿ما هو شفاءٌ ورحمةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ) بالنصب<sup>(٦)</sup>، أي يشفى شفاءً يوجب رحمةً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: (تُفَجَّرُ)<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح التاءِ وضمِّ الجيمِ من فَجَّرَ يَفْجُرُ من غير تشديدٍ<sup>(٩)</sup>، والتشديدُ للتكثير<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٢) انظر: اللسان (خلف) ١٢٣٧/٢.
  - (٣) سورة الفرقان ٦٢/٢٥.
  - (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٥) سورة الإسراء ٨٢/١٧.
  - (٦) في البحر المحيط ٧٤/٦: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٤٣٧/٢ والبيان ٨٣٠/٢ وأجاز الكسائي ورحمةً بالنصب.
  - (٧) في البحر المحيط ٧٤/٦: على الحال في إعراب القرآن ٤٣٧/٢ والبيان ٨٣٠/٢: نسقاً على ما.
  - (٨) سورة الإسراء ٩٠/١٧.
  - (٩) في تفسير الطبري ١٠٧/٥: النخعي وكذلك الكوفيون وفي إعراب القرآن ٤٤٠/٢ والكشف ٥٠/٢ والبحر المحيط ٧٩/٦: أهل الكوفة وزاد في النشر ١٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٣٤: يعقوب وفي المبسوط ٢٧١: عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢٠٤/٢: وافقهم الحسن والأعمش وفي حجة القراءات ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/٢١ وفتح القدير ٢٥٧/٣: عاصم وحمزة والكسائي واقتصر في تفسير القرطبي ٣٣٠/١ على: حمزة والكسائي وغير منسوبة في الكشف ٤٦٥/٢ والبيان ٨٣٢/٢ والفتوحات الإلهية ٦٤٧/٢.
  - (١٠) انظر: إعراب القرآن ٤٤٠/٢ والكشف ٥١/٢ وحجة القراءات ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي =

قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْقِطَ السَّمَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء وضم القاف و (السماء) بالرفع على نسبة الفعل إليها<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَسَفَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الكاف وسكون السين<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ في الأصل يريد مكسوفةً، أي مقطّعةً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (فَسَأَلَ) على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٧)</sup> [٢٣٠] مناسبٌ لقوله: ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْت﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح التاء على الخطاب<sup>(١٠)</sup>.

- 
- = ٥٧/٢١ وتفسير القرطبي ٣٣٠/١٠ والبحر المحيط ٧٩/٦ والإتحاف ٢٠٥/٢ والفتوحات الإلهية ٦٤٧/٢.
- (١) سورة الإسراء ٩٢/١٧.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٧٩/٦: مجاهد.
- (٣) سورة الإسراء ٩٢/١٧.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٧٧: أبو الجراح وضبطها بكسر الكاف. وهو وهم - لأنها بكسر الكاف قراءة الجمهور.
- (٥) انظر اللسان (كسف) ٣٨٧٧/٥.
- (٦) سورة الإسراء ١٠١/١٧.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٧٧ والبحر المحيط ٨٥/٦: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٦/١٠ وفتح القدير ٢٦٣/٣: أبا نهيك.
- (٨) سورة الإسراء ١٠١/١٧.
- (٩) سورة الإسراء ١٠٢/١٧.
- (١٠) في تفسير الطبري ١١٦/١٥ وتفسير القرطبي ٣٣٧/١٠: عامة قراءة الأمصار وفي البحر المحيط ٨٦/٦ وفتح القدير ٢٦٣/٣: قراءة الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ٦٥/٢١: ما عدا الكسائي وبدون نسبة في التبيان ٨٣٤/٢.

وبضمّها<sup>(١)</sup> على الإخبار عن نفسك<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَا تَدْعُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بألفٍ من غير تنوين<sup>(٤)</sup>، وذلك على إجراء الوصل مُجَرِّى الوقف<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٧)</sup>، وذلك أنه حَرَكَهَا بالفتح من أجل الضمة قبلها، وهي قراءةٌ ضعيفةٌ.

قوله تعالى: ﴿فِي الْمُلْكِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمِّ الميم وكسرِها<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهر<sup>(١٠)</sup>.

### تم الجزء الأول ويليه - إن شاء الله - الجزء الثاني وأوله: سورة الكهف

(١) في تفسير الطبري ١١٦/١٥: عن عليّ رضي الله عنه وفي المبسوط ٣٧٢ والكشف ٥٢/٢ وحجة القراءات ٤١١ وتفسير الفخر الرازي ٦١٥/٢١ والنشر ١٥٨/٣ وتجوير التيسير ١٣٤: الكسائي وزاد في الإتحاف ٢٠٦/٢: وافقه الأعمش وفي تفسير القرطبي ٣٣٧/١٠ وفتح القدير ٢٦٣/٣: الكسائي وهي قراءة علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٨٦/٦: زيد بن علي.

(٢) انظر: الكشف ٥٢/٢ وحجة القراءات ٤١١ وتفسير القرطبي ٣٣٧/١٠ والبحر المحيط ٨٦/٦ والإتحاف ٢٠٦/٢.

(٣) سورة الإسراء ١١٠/١٧.

(٤) في الإتحاف ٢٠٦/٢ ووقف على الباء من (أَيَّا) دون (مَا) حمزة والكسائي ورويس.

(٥) في الكشف ٤٧٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/٢١ والبحر المحيط ٨٦/٦ والفتوحات الإلهية ٦٥٥/٢ والتنوين عوض من المحذوف.

(٦) سورة الإسراء ١١١/١٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨ والبحر المحيط ١٢٠/٦: أبو السمال.

(٨) سورة الإسراء ١١١/١٧.

(٩) بضم الميم قراءة الجمهور.

(١٠) في اللسان (ملك) ٤٢٦٧/٦: وهذا مَلِكٌ يميني ومَلِكُهَا أي ما أملكه.

## قائمة المصادر

- ١ - الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة الرسالة بالقاهرة.
- ٢ - الإبدال، لابن السكيت، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.
- ٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للدمياطي الشهير بالبناء، حققه وقدم له الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب بيروت ومكتبة الكليات الأزهرية.
- ٤ - الإلتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥ م.
- ٥ - أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، لمحمد سمير نجيب عبد الباقي، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٣ / ١٩٧٣.
- ٦ - أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، للدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط أولى ٤٠٨ / ١٩٨٧.
- ٧ - أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي، للدكتور عفيف دمشقية، معهد الإنماء العربي بيروت ط أولى ١٩٧٨.
- ٨ - أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، للدكتور عبد العال سالم مكرم، الكويت ١٩٧٨ الطبعة الثانية.
- ٩ - أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨٤.



- ١٠ - إدغام القراء، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي عبد الكريم الرويني، مطبعة الأمانة الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ١١ - ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس، مطبعة النسر الذهبي ١٩٨٦.
- ١٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، تحقيق محمد البنا وآخرين، القاهرة ١٩٧٠.
- ١٣ - أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٤ - إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية بالسعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.
- ١٥ - الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٦ - الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.
- ١٧ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، السعادة ١٣٢٣ هـ.
- ١٨ - إصلاح المنطق، لابن السكيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).
- ١٩ - الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٢٠ - أضواء على لغتنا السميحة، لمحمد خليفة التونسي ١٩٨٥.
- ٢١ - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، لمصطفى صادق الرافعي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٤٥ م.
- ٢٢ - إعجام الأعلام، لمحمود مصطفى، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٥.
- ٢٣ - إعراب أبيات الحماسة، للعكبري، مخطوط بجامعة القاهرة تحت رقم ٢٢٩٧٥.
- ٢٤ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لابن خالويه مكتبة المتنبي القاهرة

١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

٢٥ - إعراب الحديث النبوي، للعكبري، تحقيق عبد الإله نبهان، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٦ - إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

٢٧ - إعراب القرآن، المنسوب للزجاج، تحقيق إبراهيم الإبياري، نشر دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

٢٨ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٢٩ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق علي السباعي وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٣٠ - الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد محمد قاسم، القاهرة ١٩٧٦.

٣١ - الاقتصاب في شرح أدب الكتاب، للبطلوسي، لبنان ١٩٧٣.

٣٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي، للمصاحب بن عباد، تحقيق الدكتور إبراهيم الإدكاوي، مطبعة التضامن، الطبعة الأولى ١٩٨٧.

٣٣ - الأمالي الشجرية، لابن الشجري، دار المعرفة بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٣٤ - أمالي القاضي، لأبي علي القاضي، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٣٥ - الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت (بدون تاريخ).

٣٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٣٧ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل، ط أولى دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

٣٨ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل

- باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م.
- ٣٩ - بحوث ومقالات في اللغة، للدكتور رمضان عبد التواب، نشر الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٤٠ - البداية والنهاية، لابن كثير، دار الفكر العربي القاهرة (بدون تاريخ).
- ٤١ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ويليها القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، للشيوخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١ / ١٩٨١ م.
- ٤٢ - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٧.
- ٤٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- ٤٤ - أبو البقاء العكبري وأثره في الدراسات النحوية، لمحمد فؤاد أحمد علي الدين، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٧٢.
- ٤٥ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة، لمحمد بن يعقوب مجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢.
- ٤٦ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠.
- ٤٧ - البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٤٨ - البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٥.
- ٤٩ - التاج المكمل من جواهر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب صديق القنوجي، تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، المطبعة الهندية.
- ٥٠ - تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، دار الهلال بالقاهرة ١٩٥٧.
- ٥١ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبد التواب، دار

المعارف، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

٥٢ - تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، بيروت ١٩٧٠.

٥٣ - تاريخ ابن الديلمي، لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الديلمي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١.

٥٤ - تاريخ علماء المستنصرية، لناجي معروف، مطبعة العاني ببغداد، الطبعة الثانية ١٩٦٥.

٥٥ - تاريخ ابن الوردي، لعمر بن مظفر زين الدين، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية ١٩٦٩.

٥٦ - التبيان في إعراب القرآن، للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.

٥٧ - التبيان في شرح الديوان، للعكبري، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

٥٨ - التبصرة والتذكرة، للصيمري، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي الدين، مركز البحث العلمي.

٥٩ - تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لابن الجزري، تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصادق قمحاوي، نشر دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م.

٦٠ - تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصوالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٦١ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

٦٢ - تصحيح التصحيح وتحرير التصريف، للصفدي، تحقيق الدكتور السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي القاهرة ط ١ / ١٤٠٧ / ١٩٨٧.

٦٣ - التطور اللغوي - مظاهره وعلمه وقوانينه، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة

- الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٦٤ - تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٦٥ - تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، مكتبة التراث الإسلامي، حلب سوريا ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٦٦ - التفسير الكبير، للفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).
- ٦٧ - تفسير النسفي، لعبد الله النسفي مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).
- ٦٨ - التكملة لوفيات النقلة، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٦٩ - تلخيص أخبار النحويين واللغويين، لابن مكتوم مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (تاريخ تيمور ٢٠٦٩).
- ٧٠ - التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٧١ - جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٧٢ - جامع كرامات الأولياء، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٩٧٤.
- ٧٣ - الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، للقرطبي، دار القلم عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- ٧٤ - جمع الجوامع، للسيوطي، مصورة عن مخطوطة برقم ٩٥ حديث.
- ٧٥ - الجمل في النحو، للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٧٦ - الجمل في النحو، للزجاج، حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

- ٧٧ - جمهرة اللغة، لابن دريد - طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ .
- ٧٨ - الجنى للداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٧٩ - جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، لعلاء الدين الإربلي، شرح وتحقيق الدكتور حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٨٠ - حاشية الأمير على مغني اللبيب، لابن هشام، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة (بدون تاريخ).
- ٨١ - حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مطبعة عيسى الحلبي الحلبي القاهرة (بدون تاريخ).
- ٨٢ - الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٨٣ - حجة القراءات السبع، لأبي زرعة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢ .
- ٨٤ - حروف المعاني، للزجاجي، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ط ٢، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٨٥ - خزانة الأدب، للبغدادي - مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).
- ٨٦ - خزانة الأدب، للبغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م .
- ٨٧ - الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار - دار الهدى بيروت، الطبعة الثانية (بدون تاريخ).
- ٨٨ - دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون، القاهرة ١٩٣٣ .
- ٨٩ - دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج، للدكتور خولة تقي الدين الهلالي،

- منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٨٢ م.
- ٩٠ - درة الغواص في أوام الخواص، للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٧٥ م.
- ٩١ - الدرر اللوامع، للشنقيطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٩٢ - دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري، للسيد ليب السعيد، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٨ م.
- ٩٣ - دقائق التصريف، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٩٤ - ديوان الأختل، تحقيق أنطون صالحاني، بيروت ١٩٨١ م.
- ٩٥ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، المعارف بغداد ١٣٨٤ هـ.
- ٩٦ - ديوان الأعشى، تحقيق كامل سليمان، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).
- ٩٧ - ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨٤ م.
- ٩٨ - ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٧٩ هـ.
- ٩٩ - ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.
- ١٠٠ - ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسين، دار المعارف ١٩٧٣.
- ١٠١ - ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٣٧٨ - ١٩٥٨.
- ١٠٢ - ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١ / ١٩٥١.
- ١٠٣ - ديوان الخرنق بنت هفان، تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٦٩ م.

- ١٠٤ - ديوان ذي الرمة (شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي)، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- ١٠٥ - ديوان رؤبة ضمن مجموع أشعار العرب، تحقيق أهلورت (وليم بن الورد)، برلين ١٩٠٣.
- ١٠٦ - ديوان الشماخ بن ضرار - تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٧٧ م.
- ١٠٧ - ديوان طرفة بن العبد (بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي)، قازان ١٩٠٩ م.
- ١٠٨ - ديوان العجاج برواية الأصمعي، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧١ م.
- ١٠٩ - ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه محمد حبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥.
- ١١٠ - ديوان علقمة بن عبدة (بشرح الأعلام الشتمري)، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي مطبعة الأصيل حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- ١١١ - ديوان الفرزدق، دار صادر بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م.
- ١١٢ - ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٦ م.
- ١١٣ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.
- ١١٤ - الذيل على الروضتين، لأبي شامة المقدسي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، دار الجيل بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م.
- ١١٥ - الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).
- ١١٦ - رسالة الملائكة، للمعري بعناية محمد سليم الجندي، الترقى بدمشق ١٣٦٣.
- ١١٧ - رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)، لغانم قدروي الحمد، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطابع القرن الخامس الهجري، طبعة أولى ١٤٠٢ - ١٩٨٢.



- ١١٨ - رسم المصحف والاحتجاج به في القراءة، للدكتور عبد الفتاح شلبي القاهرة ١٩٦٠.
- ١١٩ - رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٢٠ - ريعانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، لميرزا محمد علي تبريز ١٣٤٦ هـ.
- ١٢١ - السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق دكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ١٢٢ - سر صناعة الإغراب، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٤ م.
- ١٢٣ - سنن أبي داود، عيسى الحلبي ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٤ - سيبويه والقراءات (دراسة تحليلية معيارية)، للدكتور أحمد مكي الأنصاري، دار المعارف بمصر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ١٢٥ - سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار معروف ودكتور يحيى هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٢٦ - شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة العشرون ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- ١٢٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٢٨ - شرح أبيات سيبويه، للسيرافي، حققه دكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بالقاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٢٩ - شرح أبيات سيبويه، لابن النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة الغزي الحديثة بالنجف ١٩٧٤، عالم الكتب، بيروت.
- ١٣٠ - شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة المدني ١٣٨٤ هـ.

- ١٣١ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م.
- ١٣٢ - شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم، حققه وضبطه وشرح شواهد الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل بيروت (بدون تاريخ).
- ١٣٣ - شرح الإيضاح، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢٠٧ نحو).
- ١٣٤ - شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهرى، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ١٣٥ - شرح الجامع الصغير في النحو، لابن هشام الأنصاري - شرح الدكتور أحمد محمود الهرميل، مؤسسة سعيد للطباعة، طنطا بالقاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٣٦ - شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١٣٧ - شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٧٥ م.
- ١٣٨ - شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة الطبعة الخامسة عشرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ١٣٩ - شرح شواهد الشافية، للبغدادي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (١٩٧٥) م.
- ١٤٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث العربي بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ١٤١ - شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (بدون تاريخ).
- ١٤٢ - شرح الكافية، لرضي الدين الأستراباذي النحوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٤٣ - شرح لامية العرب، للعكبري، تحقيق وتقديم الدكتور محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة أولى ١٩٨٣.
- ١٤٤ - شرح لمحة أبي حيان، للفاضل البرماوي، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحميد

- محمود حسان الوكيل، دار أبو المجد للطباعة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ١٤٥ - شرح المفصل، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت (بدون تاريخ).
- ١٤٦ - شرح المعلقات السبع، للزوزني، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٤٧ - شرح المقامات الحبرية، للعكبري، دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٦) م (أدب).
- ١٤٨ - شرح مقدمة أبي البقاء، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) الشارح مجهول.
- ١٤٩ - شرح سقط الزند، عمل لجنة أبي العلاء المعري، دار الكتب ١٣٦٨ هـ.
- ١٥٠ - شعر الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.
- ١٥١ - شعر خفاف بن ندبة السلمي، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م.
- ١٥٢ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٧٧ م.
- ١٥٣ - شواذ القراءة واختلاف المصاحف، للكرماني، نسخة مصورة عن المخطوط، ٢٢٤ قراءات مكتبة الجامع الأزهر بمكتبة كلية دار العلوم.
- ١٥٤ - الشوارد في اللغة العربية، للصاغاني، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ١٥٥ - الصاحبي، لابن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧٧ م.
- ١٥٦ - الصراح = تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين بيروت لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

- ١٥٧ - صحيح البخاري، مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ.
- ١٥٨ - ضرائر الشعر، لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس بيروت ١٩٨٠ م.
- ١٥٩ - طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة طبعة أولى ١٩٧٣ م.
- ١٦٠ - طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، شرح محمود شاكر، مطبعة المدني (بدون تاريخ).
- ١٦١ - طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة، طبعة أولى ١٩٧٢ م.
- ١٦٢ - طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شعبة، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢١٤٦) تاريخ تيمور.
- ١٦٣ - طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ١٩٨٤ م.
- ١٦٤ - العبر في خبر من ذهب، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح المنجد، الكويت ١٩٦٣ م.
- ١٦٥ - أبو علي الفارسي، حياته وثقافته بين أئمة اللغة وآثاره في القراءات والنحو، للدكتور عبد الفتاح شلبي، مكتبة نهضة مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
- ١٦٦ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ونشر ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة أولى ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م.
- ١٦٧ - غريب الحديث، لابن الجزري، تحقيق الدكتور عبد العليم القلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ.
- ١٦٨ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكاني، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ١٦٩ - الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجميل، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، (بدون تاريخ).

- ١٧٠ - فصول في فقه العربية، الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ١٧١ - فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ١٧٢ - الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)، لنور الدين عبد الرحمن الحامي، دراسة وتحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ١٧٣ - الفيصل في ألوان الجموع، لعباس أبي السعود، دار المعارف بمصر ١٩٧١.
- ١٧٤ - في القرآن والعربية، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، مقال بمجلة المجمع اللغوي بالقاهرة العدد ٣٧.
- ١٧٥ - في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة ١٩٦٥ م.
- ١٧٦ - القرآن، لبلاشير، ترجمة رضا سعادة، دار الكتاب اللبناني ١٩٧٤.
- ١٧٧ - القراءات - أحكامها ومصدرها، للدكتور شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٦ م.
- ١٧٨ - القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية، محمد عبد الحميد الطويل، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٨٠ م.
- ١٧٩ - قرينه العلامة الإعرابية، لمحمد حماسة عبد اللطيف، رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم ١٩٧٦.
- ١٨٠ - القلب والإبدال، لابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي)، نشر هفتر، بيروت ١٩٠٣.
- ١٨١ - القوافي وما اشتقت ألقابها منه، للمبرد، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٩٧٢.
- ١٨٢ - الكافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨.
- ١٨٣ - الكامل، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

مطبعة دار نهضة مصر بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٤ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

١٨٥ - الكتاب، لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.

١٨٦ - الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، حقق الرواية محمد الصادق قمحاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، منشورات مكتبة المتنبي (بدون تاريخ).

١٨٨ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

١٨٩ - كشف المشكل في النحو، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، تحقيق الدكتور هارون عطية بمصر، مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٩٠ - الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي، نشر محمد كاظم الحاج، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٩٥٦ م.

١٩١ - اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، دراسة وتحقيق لخليل بنيان الحون، رسالة دكتوراه بأداب القاهرة ١٩٧٦ م.

١٩٢ - لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، طبعة مكتبة المتنبي ببغداد (بدون تاريخ).

١٩٣ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ.

١٩٤ - لسان العرب، لابن منظور، نشر عبد الله على الكبير وآخرين، دار المعارف بمصر (بدون تاريخ).

١٩٥ - اللمع في العربية، لابن جني، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٩٦ - اللهجات العربية في القراءات القرآنية، للدكتور عبده الراجحي، دار المعارف

بمصر ١٩٦٩ م.

١٩٧ - لهجة القرآن الكريم بين الفصحى والقبائل، للدكتور أحمد علم الدين الجندي،  
حوليات دار العلوم ١٩٦٩ - ١٩٧٠.

١٩٨ - مباحث في علوم القرآن، للدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين بيروت  
الطبعة الثالثة ١٩٦٤.

١٩٩ - المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني،  
تحقيق حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٠٠ - المثلث، لابن السيد البطلوس، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوس، دار  
الرشيد ببغداد ١٩٨١.

٢٠١ - مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه فؤاد  
سزكين، مكتبة الخانجي بمصر (بدون تاريخ).

٢٠٢ - مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام  
محمد هارون، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٢٠٣ - مجمع الأمثال، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر  
الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٢٠٤ - مجمل اللغة، لابن فارس، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة  
١٩٤٧.

٢٠٥ - محاضرات في القرآن والحديث، للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٨٦.

٢٠٦ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني، تحقيق علي  
النجدي ناصف وآخرين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٧ - المحصل في شرح المفصل، للعكبري، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم  
(٢٩٢ نحو).

٢٠٨ - مختار الصحاح، للرازي، عني بترتيبه محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية  
بالقاهرة الطبعة الخامسة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

- ٢٠٩ - المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء إسماعيل عماد الدين، المطبعة الحسينية المصرية (بدون تاريخ).
- ٢١٠ - مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عني بنشره ج برجشتراسر، المطبعة الرحمانية ١٩٣٤.
- ٢١١ - المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت ١٩٦٩ م.
- ٢١٢ - المدارس النحوية، للدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٨٣ م.
- ٢١٣ - المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢١٤ - مذاهب التفسير الإسلامي، لجولدسيهر، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، طبع دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
- ٢١٥ - المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الحناي، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٢١٦ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي، مطبعة دار المعارف.
- ٢١٧ - مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ٢١٨ - المزهر، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار المعارف بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ٢١٩ - مسائل خلافية في النحو، للعكبري، حققه وقدم له الدكتور محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، طبعة ثانية.
- ٢٢٠ - المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات، لأبي علي الفارسي، دراسة وتحقيق صلاح الدين عبد الله المستكاوي، مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣ م.



- ٢٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر العربي، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ.
- ٢٢٢ - مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٢٢٣ - المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، للعكبري، تحقيق الدكتور ياسين محمد السواس، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٢٢٤ - المصاحف، لابن أبي داود، تحقيق جفري القاهرة ١٩٣٦.
- ٢٢٥ - معاني الحروف، للرماني، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر (بدون تاريخ).
- ٢٢٦ - معاني القرآن، للأخفش، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.
- ٢٢٧ - معاني القرآن، للفراء، تحقيق أحمد يوسف بجاني ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ٢٢٨ - معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت - صيدا ١٩٧٣ م.
- ٢٢٩ - معجم الأدباء، لياقوت، مطبعة دار المأمون (بدون تاريخ).
- ٢٣٠ - معجم البلدان، لياقوت، دار صادر بيروت (بدون تاريخ).
- ٢٣١ - معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج مكتبة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
- ٢٣٢ - معجم شواهد العربية - عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ٢٣٣ - المعجم الكبير مجمع اللغة العربية، مطبعة فار الكتب ١٩٧٠.
- ٢٣٤ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- ٢٣٥ - معجم المطبوعات العربية، لسركيس، نشر ومطبعة سركيس بمصر ١٩٢٨.

- ٢٣٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، رتبته ونظمه ليف من المستشرقين، ونشره أي. ونسنك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٩ م.
- ٢٣٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر، بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ٢٣٨ - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٢٣٩ - مغني اللبيب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين، مكتبة ومطبعة صبيح بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ٢٤٠ - المفضليات، للضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ١٣٧١.
- ٢٤١ - مقاييس اللغة، لابن فارس اللغوي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ.
- ٢٤٢ - المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، دار الرشيد ١٩٨٢ م.
- ٢٤٣ - المقتضب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٩.
- ٢٤٤ - مقدمتان في علوم القرآن، جفري، نشر الخانجي طبعة ثانية ١٩٧٢ م.
- ٢٤٥ - المقرّب، لابن عصفور، تحقيق أحمد عبد الستار الجوّاري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني ببغداد ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٢٤٦ - الممدود والمقصود، لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التّواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ م.
- ٢٤٧ - منار السالك إلى أوضح المسالك، لابن هشام، شرح لأوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار وعبد العزيز حسن، مطبعة الفجالة (بدون تاريخ).
- ٢٤٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، مطبعة دار المعارف العثمانية طبعة أولى ١٣٥٨ هـ.
- ٢٤٩ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري، تحقيق عبد الحي الفرماوي،

القاهرة ١٩٧٧ م.

٢٥٠ - المنصف، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، نشر مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.

٢٥١ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لأبي اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن مجير الدين العليمي، نشر وتحقيق محمد محيي الدين الطبعة الأولى ١٩٦٣.

٢٥٢ - مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع، لشعبان صلاح حسين، رسالة دكتوراه بكلية العلوم ١٩٧٨ م.

٢٥٣ - موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين، دار ومطابع المستقبل (بدون تاريخ).

٢٥٤ - الموطأ للإمام مالك، تحقيق أحمد راتب عرموس، بيروت ١٩٨٢.

٢٥٥ - ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٣.

٢٥٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي (بدون تاريخ).

٢٥٧ - النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف بالقاهرة الطبعة الثامنة ١٩٨٦ م.

٢٥٨ - النحو والقراءات، محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٢ - ١٩٧٢.

٢٥٩ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، للشيخ محمد الطنطاوي، تعليق محمد عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمن الكردي، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

٢٦٠ - النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ).

٢٦١ - نكت الهميان في نكت العميان، للصفدي، المكتبة التجارية بمصر ١٩١١ م.

٢٦٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.

- ٢٦٣ - نوادر أبي زيد، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد، مطبعة دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٢٦٤ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف استانبول ١٩٥٥ م.
- ٢٦٥ - همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ٢٦٦ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي باعثناء دور تياكرا فوتسكي، دار النشر فرانز شتاير بفيسادن ١٤٠١ - ١٩٨١ م.
- ٢٦٧ - الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة أولى ١٩٧١.
- ٢٦٨ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٠ م.



إِعْزَابُ الْقُرْآنِ الشَّوَاهِدُ



## عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع  
بيروت - لبنان

ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١، بريقياً: نابعلبيكي  
هاتف: ٨١٩٦٨٤ - ٣١٥١٤٢ - ٦٠٣٢٠٣ (٠١)  
خليوي: ٣٨١٨٣١ (٠٣)  
فاكس: ٦٠٣٢٠٣ - ١ (٩٦١)

## WORLD OF BOOKS

FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION  
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11- 8723, CABLE : NABAALBAKI  
TEL.: 01- 819684 / 315142 / 603203  
CELL. 03 - 381831 - FAX : 961 - 1 603203

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

يمنع طبع هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع،  
كما يمنع الاقتباس منه أو التمثيل أو الترجمة لأية لغة أخرى،  
أو نقله على أي نحو، وبأية طريقة، سواء كانت إلكترونية  
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك،  
إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر على ذلك.

# إِعْرَابُ الْقِرَاءَاتِ الشَّوَاهِدِ

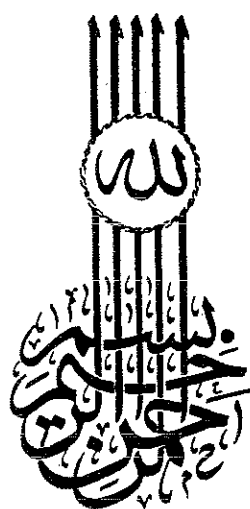
لأبي البقاء العكبري  
(المتوفى سنة ٦١٦ هـ - ١٢١٩ م)

دراسة وتحقيق  
محمد السيد أحمد عزوز

المجلد الثاني

عالم الكتب





## سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿قِيَمًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر القاف وفتح الياء مخففاً<sup>(٢)</sup>، يجوز أن يكون جمع قيمة بمعنى القائم<sup>(٣)</sup>، أي الثابت المستقيم، كقوله تعالى: ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْكعبة البيت الحرام قِيَامًا﴾ على قراءة مَنْ قَرَأَهَا كذلك<sup>(٥)</sup>، ويجوز أن يكون أصله قِيَامًا مصدر أقام يقوم، أي يثبت، ثم حذف الألف كما قالوا في خيام خِيَمَ<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة الكهف ١٨/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٨ والفتوحات الإلهية ٣/٣: أبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشف ٤٧٢/٢.

(٣) انظر: التبيان ٢/٣٣٠؛ ٤٦٣.

(٤) سورة النساء ٥/٤ ونسبت هذه القراءة في إعراب القرآن ٤٣٦/١ وتفسير القرطبي ٣١/٥ إلى: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ١/٤٢٥: ابن عامر وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ٣١٦/١ وحجة القراءات ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٩ والبحر المحيط ٣/١٧٠ والنشر ٣/٢٥ وتحرير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/٥٠٣: نافع وابن عامر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/١٨٨ والتبيان ١/٣٣٠.

(٥) سورة المائدة ٩٧/٥ وهي قراءة الجحدري في مختصر ابن خالويه ٣٥ ونسبت في إعراب القرآن ٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٦/٣٢٥ إلى: ابن عامر وعاصم وفي المبسوط ١٨٨ والكشف ١٤٩/١ وحجة القراءات ٢٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/١٢ والبحر المحيط ٤/٢٦ والنشر ٣/٤٥ وتحرير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/٥٤٣ والفتوحات الإلهية ١/٥٢٧ وفتح القدير ٢/٧٩: ابن عامر وبدون نسبة في التبيان ١/٤٦٣.

(٦) انظر: التبيان ١/٣٣٠؛ ٤٦٣ والبحر المحيط ٤/٢٦.

قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾<sup>(١)</sup>، فيه قراءاتٌ ذُكِرتُ في آل عمران<sup>(٢)</sup>.

وقوله: ﴿وَيُشِيرُ﴾<sup>(٣)</sup>، فيه قراءاتٌ ذُكِرتُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُنْذِرُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح النون والتشديد<sup>(٦)</sup>، وماضيه نذر بمعنى أنذر.

قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (كلمة) بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه فاعلُ ﴿كبرت﴾ و ﴿تخرج﴾ صفةٌ لها<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا كَذِبًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (كَذِبًا) برفع الكافِ

---

(١) سورة الكهف ٢/١٨.

(٢) انظر: سورة آل عمران ٨/٣ ورقة ٧٩.

(٣) سورة الكهف ٢/١٨.

(٤) سورة الإسراء ٩/١٧ ورقة ٢٢٣.

(٥) سورة الكهف ٤/١٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٨: مجاهد.

(٧) سورة الكهف ٥/١٨.

(٨) في معاني القرآن ١٣٤/٢: الحسن وبعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١٢٩/١٥:

بعض المكيين وفي مختصر ابن خالويه ٧٨: الحسن وعيسى وفي إعراب القرآن ٤٤٨/٢

وتفسير القرطبي ٣٥٣/١٠: الحسن ومجاهد وابن يعمر وابن أبي إسحاق وفي المحتسب

٢٤/٢: ابن يعمر والحسن وابن محيصن وابن أبي إسحاق والثقفى والأعرج - بخلاف -

وعمر بن عبید وفي البحر المحيط ٩٧/٦: الحسن وابن يعمر وابن محيصن والقواس عن

ابن كثير وفي الإتحاف ٢٠٩/٢: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن

للأخفش ٦١٦/٢ والمشكل ٤٣٧/١ والكشاف ٤٧٢/٢ وتفسير الفخر ٧٨/٢١ والتبيان

٨٣٨/٢ وفتح القدير ٢٦٩/٣.

(٩) انظر معاني القرآن ١٣٤/٢ وتفسير الطبري ١٢٩/١٥ وإعراب القرآن ٤٤٨/٢ والمحتسب

٢٤/٢ والمشكل ٤٣٧/١ وتفسير الفخر ٧٨/٢١ والتبيان ٨٣٨/١ والبحر المحيط ٩٧/٦

والإتحاف ٢٠٩/٢ وتفسير النسفي ٣/٣.

(١٠) سورة الكهف ٥/١٨.

والذال<sup>(١)</sup>، وهو جمعُ كَدُوبٍ<sup>(٢)</sup> وهو حالٌ.

[٢٣١] قوله تعالى: ﴿بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالإضافة<sup>(٤)</sup>، وهو في تقديرِ التنوين<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾<sup>(٦)</sup>.

يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٧)</sup>، على تقديرِ لَأَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا<sup>(٨)</sup>، وهي مخففةٌ من الثقلية، أي لأنهم لم يؤمنوا.

قوله تعالى: ﴿وَهَيَّءْ لَنَا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بياءٍ ساكنةٍ مكانَ الهمزة<sup>(١٠)</sup>، وهو على الإبدالِ أو التخفيفِ<sup>(١١)</sup>، لأنها همزةٌ ساكنةٌ قبلها كسرةٌ.

---

(١) في اللسان (كذب) ٣٨٤٠/٥: قراءة بعضهم.

(٢) انظر: اللسان (كذب) ٣٨٤٠/٥.

(٣) سورة الكهف ٦/١٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٨: قتادة وبدون نسبة في الكشف ٤٧٣/٢ والبحر المحيط ٩٧/٦ والفتوحات الإلهية ٤/٣.

(٥) في البحر المحيط ٩٨/٦: قال الكسائي العمل والإضافة سواء وقد ذهب إلى أن الإضافة أحسن من العمل.

(٦) سورة الكهف ٦/١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨ ذكره الفراء للأعمش عن أبي بكر عن عاصم وهي بدون نسبة في معاني القرآن ١٣٤/٢ والكشاف ٤٧٣/٢ والتبيان ٨٣٨/٢ والبحر المحيط ٩٨/٦ والفتوحات الإلهية ٤/٣ وفتح القدير ٢٧٠/٣.

(٨) انظر: الكشف ٤٧٣/٢ والتبيان ٨٣٨/٢ والبحر المحيط ٩٨/٦ والفتوحات الإلهية ٤/٣ وفتح القدير ٢٧٠/٣.

(٩) سورة الكهف ١٨/١٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٨: قتادة وفي البحر المحيط ١٠٢/٦: أبو جعفر وشيبة والزهري وفي النشر ١٥٩/٣ والإتحاف ٢١٠/٢: أبو جعفر.

(١١) انظر: الإتحاف ٢١٠/٢ وزاد في البحر المحيط ١٠٢/٦: واحتمل أن يكون حذفها فالأول إبدال قياسي والثاني مختلف فيه.

قوله تعالى: ﴿سَنِينَ عِدْدًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ في الوصل والوقف<sup>(٢)</sup>، وهذا على إجراء الوصل مُجْرَى الوقف، ويبعدُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى من العدد، مثل: جَمَزَى؛ لأن ذلك لا يعرف إلا بسماع.

قوله تعالى: ﴿لَنَعْلَمَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بياءٍ مرفوعةٍ على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء وهمزة ساكنة بعدها على لفظٍ ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>، وفي القائم مقام الفاعل وجهان:

أحدهما: هو مضمّرٌ دلّ عليه ما قبله، أي ويهيأ لكم نشر الرحمة أو الترحم أو الكهف، ويكون (مرفقاً) حالاً.

والثاني: أن تكون (مِنْ) زائدةً على قول الأخفش<sup>(٧)</sup>، أي ويهيأ لكم أمركم، ويكون (مرفقاً) إما حالاً وإما مفعولاً ثانياً، ويُجْعَل هياً بمعنى صير.

قوله تعالى: ﴿تَزَاوَرُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (تَزَوَّر) بفتح التاء والراء والواو مشددة خفيفة الراء<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة الكهف ١٨/١١
  - (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٣) سورة الكهف ١٨/١٢.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ٧٨: حكاه الأخفش وفي تفسير القرطبي ٣٦٤/١٠ والفتوحات الإلهية ٧/٣: الزهري وزاد في البحر المحيط ١٠٣/٦ وفي كتاب ابن خالويه الأخفش وغير منسوبة في الكشف ٤٧٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٤/٢١ وفتح القدير ٢٧٢/٣.
  - (٥) سورة الكهف ١٦/١٨.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ٧٨: في مصحف عثمان رضي الله عنه.
  - (٧) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي من أهل بلخ أخذ النحو عن سيبويه وكان الأخفش أسن من سيبويه.
  - انظر: مراتب النحويين ١١١ وأخبار النحويين والبصريين ٦٦ وطبقات النحويين ٧٢ - ٧٣.
  - (٨) سورة الكهف ١٧/١٨.
  - (٩) في البحر المحيط ١٠٧/٦: ابن أبي إسحاق وابن عامر وقتادة وحميد ويعقوب عن =

مثل تَقَدَّمَ، وأصله تَزَوَّر، والتشديد للتكثير [٢٣٢] وأصلها تَزَوَّرُ مثل تَصُول، ومعناه تَحِيدٌ عن كَهْفِهِمْ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (تَقْلِبُهُمْ) بفتح التاء مخففاً<sup>(٣)</sup>، وماضيه قَلَبَ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنون<sup>(٥)</sup>، أي فَنَحْنُ نَفْعَلُ ذلك.

قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(٧)</sup>، وقد ذكر في قوله: ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر الواو والراء وإدغام القاف في الكاف<sup>(١٠)</sup>، والوجه فيه أن أصله ورق بكسر

---

= العمري وفي الفتوحات ١١/٣: ابن عامر.

(١) انظر: مجاز القرآن ٣٩٥/١ والكشاف ٤٧٥/٢ والفتوحات الإلهية ١١/٣ وفتح القدير ٢٧٤/٣.

(٢) سورة الكهف ١٨/١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٨: عكرمة (دون ضبط) وفي البحر المحيط ١٠٩/٦: الحسن ثم ذكر رواية ابن خالويه عن عكرمة.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٠٩/٦.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الكهف ١٨/١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨/٧٩ وإعراب القرآن ٤٥١/٢ وتفسير القرطبي ٣٥٣/١٠ والبحر المحيط ١٠٩/٦: يحيى بن وثاب والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٤٧٦/٢ والتبيان ٨٤١/٢.

(٨) سورة التوبة ٩/٤٢.

(٩) سورة الكهف ١٨/١٩.

(١٠) هي قراءة ابن محيصن في المحتسب ٢٥/٢ وتفسير الفخر ١٠٣/٢١ والبحر المحيط ١١٠ - ١١١ والإتحاف ٢/٢١٢.

الراء<sup>(١)</sup>، فكسر الواو إتباعاً لكسرة الراء وإدغام القاف في الكاف<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أن الراء ساكنة<sup>(٣)</sup>، ويقول بعضهم على هذه القراءة: القاف مدغمة، وليس بشيء لأن ذلك يُوجب الجمع بين ساكنين، وليس الأول حرف مد، وإنما يُريدون به إخفاء القاف، وإذا أُخفيت كان لفظها موجوداً إلا أنها ساكنة أو قريبة من الساكن<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الواو والراء مظهراً<sup>(٥)</sup>، والورق: المال والدرهم أيضاً<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الياء وضم العين (أحداً) بالرفع على أنه فاعل<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنْ يَظْهَرُوا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الياء على ما لم يسم فاعله<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: معاني القرآن ١٣٧/٢ وإعراب القرآن ٤٥٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢١: وهذا غير جائز.

(٢) انظر: المحتسب ٢٥/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والكشاف ٤٧٦/٢ وفتح القدير ٢٧٦/٣: ابن محيصن وفي المحتسب ٢٤/٢: أبو رجاء وزاد في البحر المحيط ١١٠/٦: وكذا إسماعيل عن ابن محيصن وفي إعراب القرآن ٤٥٢/٢: حكاه الفراء ولم أجده في معاني القرآن ١٣٧/٢.

(٤) انظر: ذلك بالتفصيل في: المحتسب ٢٤/٢ - ٢٥ وفي الكشاف ٤٧٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢١: وهذا غير جائز لالتقاء الساكنين.

(٥) في إعراب القرآن ٤٥٢/٢: أهل المدينة وفي الشوارد في اللغة ١٦٢: أبو عبيدة.

(٦) انظر: فتح القدير ٢٧٥/٣.

(٧) سورة الكهف ١٨/١٩.

(٨) في البحر المحيط ١١١/٦: وقرأ أبو صالح ويزيد بن القعقاع وقتيبة ببناء الفعل إلى الفاعل ورفع (أحد) وفي مختصر ابن خالويه ٧٩: ﴿لَا يَشْعُرُونَ بِكُمْ أَحَدًا﴾ بالمد وتشديد النون أبو صالح ويزيد بن القعقاع وأظنه وهماً والصواب كما في البحر.

(٩) سورة الكهف ١٨/٢٠.

(١٠) في البحر المحيط ١١١/٦: زيد بن علي مبنياً للمفعول.

قوله تعالى: ﴿غَلَبُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَمْسَةَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٤)</sup>، والأشبه أنه لغة محمول على عشرة<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح التاء منوناً<sup>(٦)</sup>، كأنه قال، [٢٣٣] وتذكرون خمسة، ويمكن أن يكون (يقولون) بمعنى يظنون، ولكنه يضعف؛ لأن يظن يتعدى إلى اثنين، فإذا ذُكر أحدهما لَزِمَ ذِكْرُ الآخر ويمكن أن يجعل قوله: ﴿سادسهم كلبهم﴾ الجملة في موضع المفعول الثاني وفيه بعد أيضاً.

قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةَ رَابِعِهِم﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإدغام التاء في التاء<sup>(٨)</sup>، والوجه فيه أنه سَكَنَ التاء ليصح إدغامها في التاء<sup>(٩)</sup>، ومثله: ﴿لَبِثَ﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي المنفصل: ابعث تلك<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة الكهف ٢١/١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والإتحاف ٢/٢١٢ الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/١١٣: عيسى الثقفي.

(٣) سورة الكهف ٢٢/١٨.

(٤) في المحتسب ٢٧/٢: لم يقرأ أحد (خمس) إلا ابن كثير وحده في رواية حسن بن محمد وشبل وفي البحر المحيط ٦/١١٤: وقرأ شبل بن عباد عن ابن كثير.

(٥) انظر: المحتسب ٢٧/٢ والبحر المحيط ٦/١١٤.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة الكهف ٢٢/١٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٩ المحتسب ٢/٦٢ والبحر المحيط ٦/١١٣ والإتحاف ٢/٢١٢: ابن محيصة وغير منسوبة في الكشف ٢/٤٧٨ والتبيان ٢/٨٤٢.

(٩) انظر: المحتسب ٢/٢٦ والتبيان ٢/٨٤٢ والبحر المحيط ٦/١١٣.

(١٠) سورة البقرة ٢/٢٥٩.

(١١) انظر هذا المثال في المحتسب ٢/٢٦ والتبيان ٢/٨٤٢.



قوله تعالى: ﴿تَسْعَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة حمّلت على عشر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الصاد والراء والميم والعين<sup>(٥)</sup>، وذلك على الخبر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإسكان الكاف<sup>(٨)</sup> وهو من تخفيف المضموم، كتخفيف الضاد من عَضُدٍ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (عينيك) بالنصب<sup>(١١)</sup>، ويكون (تَعُدُّ) لازماً ومتعدياً<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) سورة الكهف ١٨/٢٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ١١٧/٦ والفتوحات الإلهية ١٩/٣: الحسن وأبو عمرو في رواية اللؤلؤي وفي الكشف ٤٨١/٢ والإتحاف ٢١٣/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٨٧/١٠ وفتح القدير ٢٧٩/٣: أبو عمرو.

(٣) انظر البحر المحيط ١١٧/٦ والفتوحات الإلهية ١٩/٣.

(٤) سورة الكهف ١٨/٢٦ في الأصل المصور (أسمع وأبصر).

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ١١٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠/٣: عيسى.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ١١٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠/٣.

(٧) سورة الكهف ١٨/٢٦.

(٨) في تفسير القرطبي ٣٣٨/١٠ والبحر المحيط ١١٧/٦ وفتح القدير ٢٧٩/٣: مجاهد.

(٩) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢ والبحر المحيط ١١٧/٦ وفتح القدير ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ قال يعقوب: لا أعرف وجهه.

(١٠) سورة الكهف ١٨/٢٨.

(١١) غير منسوبة في الكشف ٤٨١/٢ - ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٥/٢١ وفي الفتوحات الإلهية ٢٠/٣ حق الكلام بالنصب.

(١٢) في الكشف ٤٨١/٢: وإنما عدى بعض لتضمين (عدا) معنى نبا وانظر: تفسير الفخر الرازي ١١٥/٢١ والبحر المحيط ١١٩/٦ وتفسير النسفي ١١/٣ وفتح القدير ٣٨١/٣ =

ويقرأ (تَعَدُّ) بتشديد الدال (عينيك) بالنصب<sup>(١)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (تَعَدُّ) بالتشديد و (عيناك) بالرفع وهو على ما لم يسم فاعله والدال مفتوحة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَغْفَلْنَا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح اللام (قلبه) بالرفع<sup>(٥)</sup>، قال بعض العلماء: معناه وَجَدْنَا قلبه غافلين من ذكرنا إياه، مثل قولك: أحمدت الرجل إذا أصبته محموداً<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون معناه: أهملنا قلبه بسبب إهمال ذكرنا<sup>(٧)</sup>، [٢٣٤] ويجوز أن يكون قوله ﴿عن ذكرنا﴾ بدلاً، أي أهملنا ذكرنا، وزاد (عن).  
قوله تعالى: ﴿فَرُطًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكان الراء<sup>(٩)</sup>، وأصله الضم، وشكَّن تخفيفاً<sup>(١٠)</sup>.

- 
- = والفتوحات الإلهية ٢٠/٣: (تعد) متعد بنفسه.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٧٩: الحسن وعيسى وفي حرف ابن مسعود وفي التبيان ٨٤٥/٢ والإتحاف ٢١٣/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ١١٩/٦: عيسى والأعمش وبدون نسبة في الكشف ٤٨٢/٢.
- (٢) في الكشف ٤٨٢/٢: من أعداء وعداء نقلاً بالهمز وانظر: البحر المحيط ١١٩/٦.
- (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٤) سورة الكهف ٢٨/١٨.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والمحتسب ٢٨/٢: عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ١٢٠/٦: موسى الأسواري وعمرو بن عبيد وبدون عزو في الكشف ٤٨٢/٢ والتبيان ٨٤٥/٢.
- (٦) انظر: المحتسب ٢٨/٢ والكشف ٤٨٢/٢ والتبيان ٨٤٥/٢ والبحر المحيط ١٢٠/٦ نقلاً عن الزمخشري.
- (٧) انظر: التبيان ٨٤٥/٢.
- (٨) سورة الكهف ٢٨/١٨.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤: مسلمة بن محارب والأعمش وفي إعراب القرآن ٤٢٨/١: الحسن.
- (١٠) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف =

- قوله تعالى: ﴿خِلَالَهُمَا﴾<sup>(١)</sup>، قد ذُكِرَ في بني إسرائيل<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿نَهْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكون الهاء<sup>(٤)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿تَمَرٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الشاء والميم<sup>(٧)</sup>، وهو جنسٌ للثمرة، مثل تَمَرَةٍ<sup>(٨)</sup>.
- ويقرأ بضمّتين<sup>(٩)</sup>، وهو جمعُ ثَمَارٍ، مثل حِمَارٍ وَحُمُرٍ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الكهف ٣٣/١٨.
- (٢) سبق ذكره في سورة الإسراء ٥/١٧ صفحة ٢٢٣ من المخطوطة.
- (٣) سورة الكهف ٣٣/١٨.
- (٤) في البحر المحيط ١٢٥/٦: أبو السمال والغياض بن غزوان وطلحة بن سليمان بسكون الهاء وفي مجاز القرآن ٤٠٢/١ وبعضهم يسكن الهاء.
- (٥) انظر: مجاز القرآن ٤٠٢/١ واللسان (نهر) ٤٥٥٦/٦.
- (٦) سورة الكهف ٣٤/١٨.
- (٧) في المبسوط ٢٧٧: أبو جعفر وعاصم ويعقوب وفي الكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢١ وتفسير النسفي ١٣/٣: عاصم وحده وزاد في تفسير القرطبي ٤٠٣/١٠ وفتح القدير ٢٨٦/٣: أبا جعفر وشيبة ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ١٢٥/٦: أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد والحجاج وعاصم وأبو حاتم عن رويس وفي النشر ١٦١/٣ وتحرير التيسير ١٣٥: أبو جعفر وعاصم وروح وافقهم رويس وفي الإتحاف ٢/٢١٤: عاصم وأبو جعفر وروح وافقهم ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٨٤٧/٢ وتفسير ابن كثير ٨٣/٣ والفتوحات الإلهية ٢٤/٣.
- (٨) انظر: الكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات ٤١٦ والتبيان ٨٤٧/٢.
- (٩) في تفسير الطبري ١٦٠/١٥ عامة قراء الحجاز والعراق وفي البحر المحيط ١٢٥/٦: ابن عباس ومجاهد وابن عامر وحمزة والكسائي وابن كثير ونافع وجماعة من أهل المدينة وفي الكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢١ وتفسير النسفي ١٣/٣: ما عدا عاصم وأبا عمرو وفي المبسوط ٢٧٧: ما عدا أبا جعفر وعاصم ويعقوب ورويس وأبا عمرو وفي تفسير القرطبي ٤٠٣/١٠ وفتح القدير ٢٨٦/٣: ما عدا أبا جعفر وشيبة وعاصم ويعقوب وابن أبي إسحاق وأبا عمرو وفي النشر ١٦١/٣ وتحرير التيسير ١٣٥: ما عدا أبا جعفر وعاصم ويعقوب وروح وأبا عمرو وفي الإتحاف ٢/٢١٤: ما عدا عاصم وأبا جعفر وروح وافقهم ابن محيصن ورويس وأبا عمرو والحسن والبيزدي.
- (١٠) كتبت في الأصل (أثمار) والصواب (ثمار) وانظر ذلك في الكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات =

ويقرأ كذلك إلا أن الميم ساكنة<sup>(١)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: (لكنَّ هو الله ربِّي)<sup>(٣)</sup>، يقرأ (لكن أنا) [٢٣٥] بتخفيف النون الأولى وزيادة أنا بعدها<sup>(٤)</sup>، وهو الأصل للقراءت كلها<sup>(٥)</sup>، و (أنا) مبتدأ و (هو) ضمير الشأن و (الله) مبتدأ و (ربي) خبره، والجملة خبر (أنا) والعائد على (أنا) الياء في ﴿ربي﴾<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (لكنَّا) بنون مشددة بعدها ألف<sup>(٧)</sup>، والوجه فيه أنه أُلقي حركة الهمزة

= ٤١٦ والتيبان ٨٤٧/٢ والبحر المحيط ١٢٥/٦ والإتحاف ٢١٤ وفتح القدير ٢٨٦/٣.

(١) هي قراءة أبي عمرو في المبسوط ٢٧٧ والكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢١ وتفسير القرطبي ٤٠٣/١٠ والنشر ١٦١/٣ وتجوير التيسير ١٣٥ والنسفي ١٣/٣ وفتح القدير ٢٨٦/٣ وزاد في البحر المحيط ١٢٥/٦: الأعمش وأبا رجاء وفي الإتحاف ٢١٤/٢: أبو عمرو وافقه الحسن واليزيدي وبدون نسبة في التيبان ٨٤٧/٢ وتفسير ابن كثير ٨٣/٣ والفتوحات الإلهية ٢٤/٣.

(٢) انظر: الكشف ٥٩/٢ وحجة القراءات ٤١٦ والتيبان ٨٤٧/٢ وزاد في البحر المحيط ١٢٥/٦ والإتحاف ٢١٤/٢: أو جمع ثمرة كبُذَن وبُذَنَة واقتصر على ذلك في تفسير ابن كثير ٨٣/٣.

(٣) سورة الكهف ٣٨/١٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والمحتسب ٢٩/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦ أبي والحسن واقتصر في إعراب القرآن ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ والكشاف ٤٨٥/٢ وفتح القدير ٢٨٧/٣: قراءة أبي وفي الإتحاف ٢١٥/٢: الحسن وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٦٢/١٥.

(٥) انظر: معاني القرآن ١٤٤/٢ ومجاز القرآن ٤٠٣/١ وإعراب القرآن ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ والمحتسب ٢٩/٢ والكشاف ٤٨٥/٢ والبيان ١٠٧/٢ والتيبان ٨٤٧/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦ والإتحاف ٢١٥/٢ وفتح القدير ٢٨٧/٣.

(٦) انظر هذا الإعراب في: المحتسب ٢٩/٢ والبيان ١٠٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٦/٢١ والتيبان ٨٤٨/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦ والفتوحات الإلهية ٢٥/٣.

(٧) في الكشف ٦١/٢ والكشاف ٦١/٢ وتفسير النسفي ١٣/٣ والفتوحات الإلهية ٢٥/٣: ابن عامر وفي إعراب القرآن ٤٥٧/٢: عاصم وفي المحتسب ٢٩/٢: أبو عمرو وغيره وفي المبسوط ٢٧٧: ابن عامر وابن كثير وفي رواية ابن فليح ويعقوب والبرجمي وفي =

من (أنا) على نونٍ (لكن)، فانفتحت وحُذِفَت الهمزة فالتقت النونان، فأدْغَمَت الأولى في الثانية وأجرى الوصلَ مُجْرَى الوقف<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بسكونِ النونِ<sup>(٢)</sup>، على أنه حَذَفَ (أنا) وجَعَلَ (هو) وما بعده جملة<sup>(٣)</sup> مثل قولك لكن زيدٌ قائمٌ.

ويقرأ بتشديدِ النونِ من غير ألفٍ في الوصلِ<sup>(٤)</sup>، وهو على الإدغامِ وحَذَفِ الألفِ في الوصلِ<sup>(٥)</sup>، كما تقول: أنا قائمٌ.

قوله تعالى: ﴿أَنَا أَقْلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، و (أنا) مبتدأ و (أقْلُ) خبره،

---

= تفسير الفخر ١٢٦/٢١: ابن عامر ويعقوب ونافع في رواية وزاد في البحر المحيط ١٢٨/٦: زيد بن علي والحسن والزهري وأبا بجرية وأبا عمرو في رواية وكردم وورش في رواية وأبا جعفر وفي النشر ١٦٢/٣ وتحرير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢١٥/٢: ابن عامر وأبو جعفر ورويس وفي حجة القراءات ٤١٧: نافع في رواية إسماعيل وابن عامر. (١) انظر: معاني القرآن ١٤٤/٢ ومجاز القرآن ٤٠٣/١ وإعراب القرآن ٤٥٧/٢ والكشاف ٤٨٤/٢ والبيان ١٠٨/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦ والفتوحات الإلهية ٢٥/٣ وفتح القدير ٢٨٧/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠: ابن مسعود وفي المحتسب ٢٩/٢: عيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ١٢٨/٦: وحكاها ابن خالويه عن ابن مسعود وحكاها الأهوازي عن الحسن.

(٣) انظر: الكشاف ٤٨٥/٢ والبحر المحيط ١٢٨/٦.

(٤) في البحر المحيط ١٢٨/٦: أبو جعفر وذلك من رواية الهاشمي وفي المبسوط ٢٧٧: ما عدا ابن عامر وابن كثير في رواية ابن فليح ويعقوب والبرجمي وفي الكشف ٦١/٢ وتفسير النسفي ١٣/٣ والفتوحات الإلهية ٢٥/٣: ما عدا ابن عامر وفي حجة القراءات ٤١٧ ما عدا نافع في رواية إسماعيل وفي النشر ١٦٢/٣ وتحرير التيسير ١٣٥: ما عدا ابن عامر وأبا جعفر ورويس.

(٥) انظر: الكشف ٦١/٢ وحجة القراءات ٤١٧.

(٦) سورة الكهف ٣٩/١٨.

(٧) في إعراب القرآن ٤٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٤٠٨/١٠ والبحر المحيط ١٢٩/٦ والفتوحات =

والجملة في موضع المفعول الثاني<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿غَوْرًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الغين والواو<sup>(٣)</sup>، وهو مصدر، مثل: الشكور والكفور<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَكُنْ لَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٦)</sup>، للفصل بين الفاعل والمفعول؛ ولأن التانيث غير حقيقي<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر القاف<sup>(٩)</sup>، على الصفة

= الإلهية ٢٥/٣: عيسى بن عمر وفي تفسير النسفي ١٤/٣: الكسائي وغير منسوبة في معاني القرآن ١٤٥/٢ وتفسير الطبري ١٦٢/١٥ والكشاف ٤٨٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٧/٢١ والتبيان ٨٤٨/٢ وفي مشكل إعراب القرآن ٤٤٢/١ ويجوز في الكلام الرفع.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤٥٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٤٢/١ والكشاف ٤٨٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٧/٢١ والتبيان ٨٤٨/٢ والبحر المحيط ١٢٩/٦ وتفسير النسفي ١٤/٣ والفتوحات الإلهية ٢٥/٣.

(٢) سورة الكهف ٤١/١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ١٢٩/٦: البرجمي.

(٤) انظر التبيان ٨٤٨/٢ والبحر المحيط ١٢٩/٦.

(٥) سورة الكهف ٤٣/١٨.

(٦) في الكشف ٦٢/٢ وحجة القراءات ٤١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٢٨/٢١ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٧٨ والنشر ١٦٢/٣ وتحجير التيسير ١٣٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢١٥/٢ - ٢١٦ وافقههم الأعمش وفي البحر ١٣٠/٦: الأخوان ومجاهد وابن وثاب والأعمش وطلحة وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في الكشف ٤٨٥/٢ والبيان ١١٠/٢ والتبيان ٨٤٩/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦/٣.

(٧) انظر هذين الوجهين في الكشف ٦٢/٢ وحجة القراءات ٤١٨ والوجه الثاني في البحر المحيط ١٣٠/٦ والإتحاف ٢١٥/٢.

(٨) سورة الكهف ٤٤/١٨.

(٩) في تفسير الطبري ١٦٤/١٥: عامة قراء المدينة والعراق وفي إعراب القرآن ٤٥٩/٢ =

﴿الله﴾<sup>(١)</sup> . والنصب<sup>(٢)</sup> ، على التعظيم<sup>(٣)</sup> ، وبالرفع<sup>(٤)</sup> ، على أنه صفة للولاية<sup>(٥)</sup> .

= وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ : أهل المدينة وحمزة وزاد في فتح القدير ٢٨٨/٣ : وأهل مكة وعاصم وفي المبسوط ٢٧٨ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب وفي الكشف ٦٣/٢ وحجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢١ والبحر المحيط ١٣١/٦ والنشر ١٦٢/٣ وتحبير التيسير ١٣٥ : ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦ : وافقهما اليزيدي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٤٤٣/١ والكشاف ٤٨٦/٢ والبيان ١١١/٢ والتبيان ٨٤٩/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦/٣ .

(١) انظر: تفسير الطبري ١٦٤/١٥ وإعراب القرآن ٤٥٩/٢ والكشف ٦٣/٢ وحجة القراءات ٤١٩ والكشاف ٤٨٦/٢ والبيان ١١١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢١ والتبيان ٨٤٩/٢ وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ والبحر المحيط ١٣١/٦ والإتحاف ٢/٢١٦ والفتوحات ٢٦/٣ وفتح القدير ٢٨٨/٣ .

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٤٨٦/٢ عمرو بن عبيد وزاد في البحر المحيط ١٣١/٦ : أبا حيوة وزيد بن علي وابن أبي عبلة وأبا السمال ويعقوب عن عصمة عن أبي عمرو وفي معاني القرآن ١٤٦/٢ : ولو نصبت كان صواباً وفي إعراب القرآن ٤٥٩/٢ وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ وفتح القدير ٢٨٨/٣ : وأجاز الزجاج النصب .

(٣) في معاني القرآن ١٤٦/٢ وإعراب القرآن ٤٥٩/٢ والكشاف ٤٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ والبحر المحيط ١٣١/٦ وفتح القدير ٢٨٨/٣ : على المصدر المؤكد .

(٤) في تفسير الطبري ١٦٤/١٥ : بعض أهل البصرة متأخري الكوفيين وفي إعراب القرآن ٤٥٩/٢ والمبسوط ٢٧٨ والكشف ٦٣/٢ وحجة القراءات ٤١٨ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢١ وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ والنشر ١٦٢/٣ وتحبير التيسير ١٣٥ وفتح القدير ٢٨٨/٣ : أبو عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦ : وافقهم اليزيدي وزاد في البحر المحيط ١٣١/٦ : حميد والأعمش وابن أبي ليلى وابن منذر وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في معاني القرآن ١٤٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٤٣/١ والكشاف ٤٨٦/٢ والتبيان ٨٤٩/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦/٣ .

(٥) انظر معاني القرآن ١٤٥/٢ وتفسير الطبري ١٦٤/١٥ وإعراب القرآن ٤٥٩/٢ والكشف ٦٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٤٣/١ وحجة القراءات ٤١٨ والكشاف ٤٨٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢١ وتفسير القرطبي ٤١١/١٠ والبحر المحيط ١٣١/٦ والإتحاف ٢/٢١٦ وفتح القدير ٢٨٨/٣ وزاد في البيان ١١٠/٢ : ويجوز أن يكون خبراً آخر على =

قوله تعالى: ﴿عُقْبَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكانِ القاف<sup>(٢)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٣)</sup>. ويقرأ (عُقْبَى) باللف على أنه مؤنثٌ غيرٌ مُمَالٍ<sup>(٤)</sup>، ومنهم مَنْ يَمِيلُهُ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَذَرُوهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمِّ التاء وبكسرِ الراءِ وياءِ مكانِ الواو<sup>(٧)</sup>، وماضيه أَذَرَى<sup>(٨)</sup>.

= حين زاد في التبيان ٨٤٩/٢: أو خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق ويجوز أن يكون مبتدأ و (هو خير) خبره.

(١) سورة الكهف ٤٤/١٨.

(٢) في تفسير الطبري ١٦٤/١٥ وإعراب القرآن ٤٥٩/٢: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٦٣/٢ وحجة القراءات ٤١٩ وتفسير النسفي ١٥/٣: عاصم وحمزة وزاد في المبسوط ٢٧٨ وتحرير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢١٦/٢: خلف وفي تفسير القرطبي ٤١١/١٠: عاصم والأعمش وحمزة ويحيى وهي كذلك في فتح القدير ٢٨٨/٢: ما عدا يحيى وفي البحر المحيط ١٣١/٦: الأعمش والحسن وعاصم وحمزة وبدون نسبة في الكشف ٤٨٦/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧/٣.

(٣) انظر: الكشف ٦٣/٢ وحجة القراءات ٤١٩ وتخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) في البحر المحيط ١٣١/٦: عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٤٨٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢١ وتفسير النسفي ١٥/٣ وفي إعراب القرآن ٤٥٩/٢: قال أبو إسحاق ويجوز ﴿عُقْبَى﴾ مثل بُشْرَى.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٠: وبعضهم يميله.

(٦) سورة الكهف ٤٥/١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٤٨٦/٢: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٤١٣/١٠: طلحة بن مصرف وابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ١٣٣/٦ وفتح القدير ٢٩٠/٣ على: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٨٥٠/٢ وفي معاني القرآن ١٤٦/٢: ولو قرأ قارئ ﴿تذريه﴾ كان وجهاً وفي إعراب القرآن ٤٥٩/٢ وحكى الكسائي (تذريه).

(٨) انظر معاني القرآن ١٤٦/٢ ومجاز القرآن ٤٠٥/١ والكشاف ٤٨٦/٢ والتبيان ٨٥٠/٢ =



قوله تعالى: [٢٣٦] (تُسَيِّرُ الْجِبَالَ)<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء وسكون الياء (الجبـال) بالرفع<sup>(٢)</sup> ويقرأ بالنون و (الجبـال) بالنصب<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء، والفعلُ لله عزَّ وجلَّ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وترى الأرضَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ التاء و ﴿الأرضَ﴾ بالنصب<sup>(٦)</sup>، والتقدير: ترى أنت يا محمد.

قوله تعالى: ﴿فلم تُغادرِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>. أي فلم يغادر الله.

= والبحر المحيط ١٣٣/٦.

(١) سورة الكهف ٤٧/١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيـصن وزاد في تفسير القرطبي ٤١٦/١٠ وفتح القدير ٣/٢٩١: مجاهد وذكر بدلاً منه في البحر المحيط ٦/١٣٤:

محبوب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٣٢. (٣) في الكشف ٢/٦٤: الكوفيون ونافع وزاد في تحبير التيسير ١٣٥: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/١٣٤: نافع وحمزة والكسائي والأعرج وشيبة وعاصم وابن مصرف وأبو عبد الرحمن وفي حجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٣٢ والنشر ٣/١٦٢: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيـصن وبدون عزو في الكشف ٢/٤٨٧.

(٤) في حجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٣٢ والنشر ٣/١٦٢: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيـصن وفي تفسير القرطبي ١٠/٤١٦ وفتح القدير ٣/٢٩١: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والحسن وزاد في البحر المحيط ٦/١٣٤: شبل وقتادة وعيسى والزهري وحميد وطلحة واليزيدي عن رجالة عن يعقوب وفي الكشف ٢/٦٤: ما عدا نافع والكوفيين وزاد في تحبير التيسير ١٣٥ أبا جعفر ويعقوب في الاستثناء وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٨٧.

(٥) سورة الكهف ٤٧/١٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/١٣٤: عيسى وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٨٧.

(٧) سورة الكهف ٤٧/١٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/١٣٤: بالياء أبان بن تغلب وغير منسوبة في =

ويقرأ بضمّ الياء وفتح الدال (أحد) بالرفع على ما لم يسم فاعله<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ (يَعَادِر) حَكَى الأهوازي بفتح الياء وكسر الدال<sup>(٢)</sup>، وهو خطأ<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الواو والضاد (الكتاب)  
بالنصب<sup>(٥)</sup>، أي وَضَعَ الله<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح التاء<sup>(٨)</sup>، على أن الخطاب للنبي  
صلى الله عليه وسلم<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكون الخطاب من النبي لله تعالى.  
قوله تعالى: ﴿مُتَّخِذٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالتثنية على إعمال اسم الفاعل<sup>(١١)</sup>، ولا

= الكشاف ٤٨٧/٢.

- (١) في البحر المحيط ١٣٤/٦: أبان بن يزيد عن عاصم وعصمة كذلك.
- (٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٨٠ إلى قتادة.
- (٣) الفعل منه رباعي وفي الكشاف ٤٨٧/٢ وفتح القدير ٢٩٢/٣: يقال غادره وأغدره إذا تركه.
- (٤) سورة الكهف ٤٩/١٨.
- (٥) في البحر المحيط ١٣٤/٦ والفتوحات الإلهية ٢٨/٣: زيد بن علي.
- (٦) وزاد في الفتوحات الإلهية ٢٩/٣: أو الملك.
- (٧) سورة الكهف ٥١/١٨.
- (٨) في إعراب القرآن ٤١٠/٢ وتفسير القرطبي ٢/١١ وفتح القدير ٢٩٣/٣: أبو جعفر والجحدري وزاد في البحر المحيط ١٣٧/٦: الحسن وشيبة واقتصر في النشر ١٦٧/٣: وتحبير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢١٧/٢ على: أبي جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٤٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢١.
- (٩) انظر: الكشاف ٤٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢١ وتفسير القرطبي ٢/١١ والبحر المحيط ١٣٧/٦ والإتحاف ٢١٧/٢ وفتح القدير ٢٩٣/٣.
- (١٠) سورة الكهف ٥١/١٨.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٤٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢١ والبحر المحيط ١٣٧/٦: قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

خلاف أنَّ «المُضِلين» جمعٌ.

قوله تعالى: «عَصِدًا»<sup>(١)</sup>، القراءة المشهورة هي الأصل<sup>(٢)</sup>، وفيه أوجه<sup>(٣)</sup>:

أحدهما: إسكان الضاد<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٥)</sup>.

والثاني: تخفيفها وضُم العين<sup>(٦)</sup>، وذلك على ثقل الحركة إلى ما قبلها وهي الضمة<sup>(٧)</sup>.

والثالث: فتح العين وكسر الضاد<sup>(٨)</sup>، والأشبه أن يكون لغة<sup>(٩)</sup>.

والرابع: بفتح العين والضاد<sup>(١٠)</sup>، وهو لغة أيضاً<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة الكهف ٥١/١٨.  
(٢) في إعراب القرآن ٤٦١/٢: هي أفصحها وفي تفسير القرطبي ٢/١١ وفتح القدير ٢٩٣/٣: قراءة الجمهور وهي أفصحها وبدون نسبة في التبيان ٨٥١/٢.  
(٣) في تفسير القرطبي ٢/١١: فيه ثمانية أوجه.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ١٣٧/٦: عيسى وبدون نسبة في الكشف ٤٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢١ وفي تفسير القرطبي ٢/١١ وفتح القدير ٢٩٣/٣: لغة تميم وفي إعراب القرآن ٤٦٠/٢: ويجوز عَصِدٌ بفتح العين وسكون الضاد.  
(٥) هي لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٢/١١؛ ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢؛ ٢٩٣/٣.  
(٦) في الكشف ٤٨٨/٢ وتفسير الرازي ١٣٨/٢١: الحسن ونسبت في تفسير القرطبي ٢/١١ وفتح القدير ٢٩٣/٣ إلى: عكرمة وغير منسوبة في التبيان ٨٥١/٢.  
(٧) انظر: الكشف ٤٨٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢١ وفي إعراب القرآن ٤٦٠/٢ وفتح القدير ٢٩٣/٣: لغة تميم.  
(٨) في إعراب القرآن ٤٦٠/٢ وتفسير القرطبي ٢/١١: وحكى هارون القاريء عَصِدًا.  
(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٠: ولغة أخرى عَصِدًا.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٠: الجحدري ويزيد بن القعقاع والحسن وفي تفسير القرطبي ٢/١١ وفتح القدير ٢٩٣/٣: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ١٣٧/٦: الحسن واقتصر في الإتحاف ٢١٧/٢ على: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٨٨/٢.  
(١١) انظر: الإتحاف ٢١٧/٢.

قوله تعالى: ﴿مَصْرِفًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرٌ مزيدٌ فيه الميم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَبْلًا﴾<sup>(٤)</sup>، فيه قراءاتٌ قد ذُكرت في الأنعام<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَوْتَلًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الواوِ وتشديدِها من [٢٣٧] غير ياء<sup>(٧)</sup>، والوجهُ فيه أنه قلبُ الهمزةِ واواً من جنسٍ ما قبلها وأدغم.

ويقرأ (مَوَلًا) بالتخفيفِ وكسرِ الواوِ<sup>(٨)</sup>، والوجهُ فيه أنه ألقى حركةَ الهمزةِ على الواوِ وحذفها.

قوله تعالى: ﴿حُقْبًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بإسكانِ القافِ<sup>(١٠)</sup>، وهو من تخفيفِ المضمومِ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة الكهف ٥٣/١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠: أجازته أبو معاذ وزاد في البحر المحيط ١٣٨/٦: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٤٦٢/٢: ويجوز مصرفاً.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤٦٢/٢ والبحر المحيط ١٣٨/٦.

(٤) سورة الكهف ٥٥/١٨.

(٥) انظر ذلك في: سورة الأنعام ١١١/٦ ورقة ١٤٠.

(٦) سورة الكهف ٥٨/١٨.

(٧) في البحر المحيط ١٤٠/٦: قراءة الزهري.

(٨) في البحر المحيط ١٤٠/٦: أبو جعفر عن الحلواني.

(٩) سورة الكهف ٦٠/١٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨١ والفتوحات الإلهية ٣٢/٣: الحسن ونسبت في البحر المحيط ١٤٥/٦ إلى: الضحاك وفي تفسير القرطبي ١٠/١١: وقد تسكن قافه.

(١١) في الفتوحات الإلهية ٣٢/٣: يجوز أن يكون تخفيفاً ويجوز أن يكون لغة مستقلة وفي إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦؛ ٢/١١ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: تخفيف المضموم لغة تميم.

قوله تعالى: ﴿نَصَبًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ النون والصاد<sup>(٢)</sup>، وهو لغة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿رَشْدًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بإسكانِ الشين مع فتحِ الراء<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرُ  
 رَشَدَ يرشُدُ، ويضعفُ أن يكونَ من تخفيفِ المفتوح<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ بضمّ الراء والشين<sup>(٧)</sup>، وهو من إتباع الضمّ الضمّ<sup>(٨)</sup>.  
 ومنهم من يُسكّنُ الشين<sup>(٩)</sup>، وهو الأصلُ.  
 قوله تعالى: ﴿خُبْرًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضمّ الباء<sup>(١١)</sup>، إتباعاً لضمّة

- 
- (١) سورة الكهف ١٨/٦٢.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ١٤٥/٦ والفتوحات الإلهية ٣/٣٤: عبد الله بن عبيد بن عمير.  
 (٣) في البحر المحيط ١٤٥/٦ والفتوحات الإلهية ٣/٣٤: وهي إحدى اللغات الأربع التي فيها وانظر: القاموس المحيط (نصب) ١/١٣٧.  
 (٤) سورة الكهف ١٨/٦٦.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٢ والمحتسب ٥٣/١ والكشاف ١٧٧/١ - ١٧٨ وتفسير القرطبي ١/١٩٧ والبحر المحيط ٥٨/١: الأصمعي عن أبي عمرو.  
 (٦) انظر: المحتسب ٥٣/١ والمنصف ١/٢١.  
 (٧) في مختصر ابن خالويه ٢٤: الحسن وفي المختصر ٨١: ابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/١٥٠ ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ١/٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٩٠ والبحر المحيط ٣/١٧٢.  
 (٨) في المحتسب ١/١٦٢ حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعِلَ إلا سمع فيه فُعِلَ.  
 (٩) في إعراب القرآن ٢/٤٦٥ أهل المدينة وأهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ٥/٣٧ وفتح القدير ١/٤٢٦ قراءة الجمهور وفي حجة القراءات ٤٢٢: والبحر المحيط ٦/١٤٨: ما عدا ابن عامر وفي الإتحاف ٢/٢١٩ ما عدا أبا عمرو ويعقوب والحسن والبيزدي وبدون نسبة في الكشاف ٢/٤٩٢.  
 (١٠) سورة الكهف ١٨/٦٨.  
 (١١) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن عباس وأبو عمرو والحسن والأعرج وعيسى وفي البحر =

الخاء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَجْمَعٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الميم الثانية<sup>(٣)</sup>، وهي لغة<sup>(٤)</sup>، والجيدُ فتحةا، وهو المكانُ مثل المطلق<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنَّا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتخفيف النون<sup>(٧)</sup>، والوجهُ فيه أن الاسمَ لَدُ وهي لغةٌ في لَدُن، ثم أَضَافَهَا إلى (نا)<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتُغْرِقَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الياء والراء (أهلها) بالرفع على إسنادِ الفعل إليهم<sup>(١٠)</sup>.

---

= المحيط ١٤٨/٦ الحسن وابن هرمز وفي الإتحاف ٢٢٠/٢ الحسن.

- (١) انظر: المحتسب ١٦٢/١.
- (٢) سورة الكهف ٦٠/١٨ - ٦١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والمحتسب ٣٠/٢ عبد الله بن مسلم بن يسار وزاد في البحر المحيط ١٤٤/٦: الضحاك وغير منسوبة في الكشف ٤٩٠/٢ وهي من الشذوذ وتفسير الفخر الرازي ١٤٦/٢١ والتبيان ٨٥٤/٢ وفي معاني القرآن ١٤٨/٢: ومنهم من قال: ﴿مجمع البحرين﴾ وهو القياس وإن كان قليلاً.
- (٤) في المحتسب ٣٠/٢ والكشف ٤٩٠/٢ والتبيان ٨٥٤/٢: حملاً على المغرب والمطلع.
- (٥) انظر: المحتسب ٣٠/٢ والكشف ٤٩٠/٢.
- (٦) سورة الكهف ٦٥/١٨.
- (٧) في إعراب القرآن ٤٦٧/٢: أهل المدينة وفي الكشف ٦٩/٢: نافع وأبو بكر وفي البحر المحيط ١٤٧/٦: قرأ أبو زيد عن أبي عمرو بتخفيف النون وفي الإتحاف ٢٢٢/٢: نافع وأبو جعفر وأبو بكر وبدون نسبة في البيان ١١٤/٢ والتبيان ٨٥٧/٢.
- (٨) انظر: إعراب القرآن ٤٦٧/٢ والكشف ٦٩/٢ والبيان ١١٤/٢ والتبيان ٨٥٧/٢ والبحر المحيط ١٤٧/٦ والإتحاف ٢٢٢/٢.
- (٩) سورة الكهف ٧١/١٨.
- (١٠) في معاني القرآن ١٥٥/٢: قرأها يحيى بن وثاب والحسن وبالرفع والياء وفي تفسير الطبري ١٨٤/١٥: قراءة الكوفة وفي إعراب القرآن ٤٦٥/٢: أهل الكوفة إلا عاصم وفي الكشف ٦٥/٢ وحجة القراءات ٤٢٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢١ وتفسير القرطبي =

ويقرأ بضمّ التاء والتشديد و (أهلها) بالنصب<sup>(١)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿إِمْرَأًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، وهو لغة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عُسْرَاءً﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَنُكْرًا﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَعُذْرًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ أو ساطها وبإسكانها<sup>(٨)</sup>، وهو من تخفيف المضموم

- 
- = ١٩/١١ وفتح القدير ٣/٣٠٢: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٨٠ والنشر ٣/١٦٦ وتحجير التيسير ١٣٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٢٢١ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/١٤٩: زيد بن علي والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وغير منسوبة في الكشف ٢/٤٩٣ والتبيان ٢/٨٥٦.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨١ والبحر المحيط ٦/١٤٩: الحسن وأبو رجاء وفي الإتحاف ٢/٢٢١ الحسن وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٩٣ والتبيان ٢/٨٥٦.
- (٢) سورة الكهف ١٨/٧١.
- (٣) بدون نسبة في تفسير القرطبي ١٩/١١ وفتح القدير ٣/٣٠٢.
- (٤) انظر: اللسان (أمر) ١/١٢٩ وفي تفسير القرطبي ١٩/١١ وفتح القدير ٣/٣٠٢. الأمر الاسم منه.
- (٥) سورة الكهف ١٨/٧٣ ونسبت قراءة الضم في مختصر ابن خالويه ٨١ إلى: عيسى وابن وثاب وأبي جعفر وفي البحر المحيط ٦/١٥٠: أبو جعفر حيث وقع وغير منسوبة في الكشف ٢/٤٩٣ وفتح القدير ٣/٣٠٢.
- (٦) سورة الكهف ١٨/٧٤ ونسبت في الكشف ٢/٦٩ إلى: نافع وابن ذكوان وأبو بكر بضم الكاف وفي حجة القراءات ٤٢٤: نافع وابن عامر وأبو بكر وفي المبسوط ٢٨٠: أبو جعفر ونافع برواية ورش وقالون وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/١٥٠: نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر وشيبة وطلحة ويعقوب وأبو حاتم وفي تحجير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢/٢٢١، نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٢/٤٩٣ والتبيان ٢/٨٥٦.
- (٧) سورة الكهف ١٨/٧٦: في تفسير القرطبي ٢٣/١١ والبحر المحيط ٦/١٥١ وفتح القدير ٣/٣٠٣: عيسى.
- (٨) في تفسير القرطبي ٢٣/١١ والبحر المحيط ٦/١٥٠: الإسكان قراءة الجمهور وقراءة =

والإتياع<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُصَاحِبُنِي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد النون<sup>(٣)</sup>، وهي للتوكيد.

ويقرأ كذلك إلا أن الباء مفتوحة وكذلك الحاء من صَحِب يصحِب، وفيه التشديد<sup>(٤)</sup>، والتخفيف<sup>(٥)</sup>.

[٢٣٨] قوله تعالى: ﴿يُضَيِّقُوهما﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بإسكان الياء<sup>(٧)</sup>، وماضيه أضاف<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أن الياء الأولى مفتوحة<sup>(٩)</sup>، من ضَافَه يَضِيفُه<sup>(١٠)</sup>، مثل:

---

= الباقيين في المراجع السابقة وبدون نسبة في الكشف ٤٩٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢١ والتبيان ٨٥٦/٢.

(١) انظر: المحتسب ١٦٢/١ وفي الكشف ٦٩/٢ وحجة القراءات ٤٢٤: لغتان.

(٢) سورة الكهف ٧٦/١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن مسعود.

(٤) في تفسير القرطبي ٢٢/١١ والبحر المحيط ١٥١/٦ وفتح القدير ٣٠٣/٣: الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٤٩٤/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن أبي عجلة بالتخفيف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٢/١١.

(٦) سورة الكهف ٧٧/١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن الزبير وأبو رزين وأبو رجاء وسعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ١٥١/٦: الحسن وابن محيصن وعاصم في رواية المفضل وأبان ما عدا ابن جبير وفي إعراب القرآن ٤٦٨/٢: أبو رجاء العطاردي وفي الإتحاف ٢٢٢/٢ ابن محيصن والمطوعي وفي معاني القرآن ١٥٥/٢ قرئت ﴿يُضَيِّقُوهما﴾ كان صواباً.

(٨) انظر إعراب القرآن ٤٦٨/٢ والبحر المحيط ١٥١/٦ والإتحاف ٢٢٢/٢.

(٩) بدون نسبة في الكشف ٤٩٤/٢.

(١٠) في الكشف ٤٩٤/٢: يقال: ضَافَه إذا كان ضيفاً.



ماله يَمِيلُهُ.

قوله تعالى: ﴿يَنْقُضُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالالف<sup>(٢)</sup>، مثل يَحْمَارَ.  
ويقرأ بضم الياء وكسر القاف وتخفيف الصاد<sup>(٣)</sup>، وماضيه أَنْقَضَ إذا حَانَ له  
ينقض.

ويقرأ بالصاد مشددةً من غير ألف وبالف<sup>(٤)</sup>، وهو من انقاصت السنُّ إذا  
انكسرت<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِرَاقُ بَيْنِي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتنوين ونصب (بينك)<sup>(٧)</sup>، و (فِرَاقُ)  
مصدرٌ بمعنى الفاعل، أي هذا الأمرُ مَفَرَّقٌ بيني وبينك<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء مكانَ الهمزة<sup>(١٠)</sup>، وقد ذَكَرَ

---

(١) سورة الكهف ١٨/٧٧.

(٢) في تفسير الطبري ١٨٦/١٥: يحيى بن يعمر وفي مختصر ابن خالويه ٨١: ابن مسعود  
وفي البحر المحيط ١٥٢/٦: الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ١٥٦/٢ وتفسير  
الفخر الرازي ١٥٧/٢١ والتبيان ٨٥٧/٢.

(٣) في المحتسب ٣١/٢: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ١٥٢/٦ أبي  
وفي الإتحاف ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ المطوعي وهي مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما  
في البحر المحيط وغير منسوبة في الكشف ٤٩٥/٢ والتبيان ٨٥٧/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨١: بالصاد والألف الزهري ويحيى بن يعمر وفي المحتسب  
٣١/٢ علي بن أبي طالب وعكرمة وأبو شيخ الهنائي ويحيى بن يعمر وزاد في البحر  
المحيط ١٥٢/٦ خلد بن سعد وبدون نسبة في الكشف ٤٩٥/٢.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ٨١ والمحتسب ٣١/٢ والبحر المحيط ١٥٢/٦.

(٦) سورة الكهف ١٨/٧٨.

(٧) في الكشف ٤٩٥/٢ والبحر المحيط ١٥٢/٦: ابن أبي عملة وبدون نسبة في التبيان  
٨٥٨/٢.

(٨) انظر: أوضح المسالك ٢٠١/٣ وشرح ابن عقيل ٩٣/٢.

(٩) سورة الكهف ١٨/٧٨.

(١٠) في البحر المحيط ١٥٢/٦ - ١٥٣: ابن وثاب بإخلاص من الياء من غير همز.

أصله<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمَسَاكِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد السين<sup>(٣)</sup>، واحدُهم مَسَاكٌ، قيل: هو الذي يَدْبَغُ الجلودَ، وقيل: المَلَّاحُ<sup>(٤)</sup>، وهو على هذا جمعُ تصحيحٍ، مثل: مَلَّاح ومَلَّاحين.

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (مؤمنان) بألف<sup>(٦)</sup>، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدهما<sup>(٧)</sup>: أن اسمَ كان مضمراً فيها، أي كان هو، والجملة بعده في موضع نصب.

والثاني<sup>(٨)</sup>: فيها ضميرُ الشأن.

والثالث<sup>(٩)</sup>: هو على لغة بلحارث.

---

(١) انظر: سورة يوسف ٤٥/١٢ ورقة ٢٠٠.

(٢) سورة الكهف ٧٩/١٨.

(٣) في البحر المحيط ١٥٣/٦: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفي تفسير القرطبي ٣٤/١١: فرقة بتشديد السين.

(٤) انظر هذين المعنيين في البحر المحيط ١٥٣/٦ وزاد في تفسير القرطبي ٣٤/١١: والأظهر قراءة ﴿مساكين﴾ بالتخفيف جمع مسكين.

(٥) سورة الكهف ٨٠/١٨.

(٦) في المحتسب ٣٣/٢: أبو سعيد الخدري وفي الكشف ٤٩٥/٢: الجحدري وزاد في البحر المحيط ١٥٥/٦: أبا سعيد الخدري وبدون نسبة في التبيان ٨٥٨/٢ ويجوز عند سيويه في غير القرآن وانظر: الكتاب ٣٩٣/٢ ونقله ابن النحاس في إعراب القرآن ٤٦٩/٢.

(٧) انظر: هذا الوجه في الكتاب ٣٩٣/٢ وإعراب ٤٦٩/٢ والمحتسب ٣٣/٢ والتبيان ٨٥٨/٢ والبحر المحيط ١٥٥/٦.

(٨) انظر: المحتسب ٣٣/٢ والكشف ٤٩٥/٢ والتبيان ٨٥٨/٢ والبحر المحيط ١٥٥/٦.

(٩) في البحر المحيط ١٥٥/٦: وأجاز أبو الفضل الرازي أن يكون ﴿مؤمنان﴾ على لغة بني =

قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الحاء<sup>(٢)</sup> أي أقرب قرابة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُسْرًا وُنُكْرًا﴾<sup>(٤)</sup>، قد تقدّم ذكرهما<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جِزَاءُ الْحُسْنَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (جزاء) بالرفع والتنوين<sup>(٧)</sup>، على أنه مبتدأ و (الحسنى) بدلٌ منه أو خبرٌ مبتدأ [٢٣٩] محذوف أي هو الحسنى<sup>(٨)</sup>.

ويُقرأ بالنصب والتنوين<sup>(٩)</sup>، وهو مصدرٌ في موضع الحال، وتقديره: فلهُ

= الحارث بن كعب.

(١) سورة الكهف ٨١/١٨.

(٢) القراءة هنا تكون بفتح الراء وكسر الحاء، ونسبت في مختصر ابن خالويه ٨١ وتفسير القرطبي ٣٧/١١ والبحر المحيط ١٥٥/٦ إلى: ابن عباس.

(٣) انظر هذا المعنى في البحر المحيط ١٥٥/٦.

(٤) سورة الكهف ٨٨/١٨، ٨٧ على الترتيب.

(٥) انظر ذلك في سورة الكهف ٧٣/١٨؛ ٧٤، ٧٦ صفحة ٢٣٧ من المخطوطة.

(٦) سورة الكهف ٨٨/١٨.

(٧) في إعراب القرآن ٤٧١/٢ وتفسير القرطبي ٥٣/١١ والبحر المحيط ١٦٠/٦: عبد الله بن أبي إسحاق وغير منسوبة في التبيان ٨٦٠/٢ وفتح القدير ٣٠٩/٣ وفي معاني القرآن ١٥٩/٢ ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر هذا الوجه في فتح القدير ٣٠٩/٣ وفي معاني القرآن ١٥٩/٢ والبحر المحيط ١٦٠/٦: وهو مبتدأ وخبر والحسنى بدل من جزاء وانظر هذين الوجهين معاً في: التبيان ٨٦٠/٢.

(٩) في إعراب القرآن ٤٧١/٢ وتفسير القرطبي ٥٣/١١ وفتح القدير ٣٠٩/٣: سائر الكوفيين وفي المبسوط ٢٨٢ والنشر ١٦٩/٣ وتحرير التيسير ١٣٦: حمزة والكسائي وحفص ويعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢٢٤/٢: وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ١٦٠/٦ أبا بجرية وابن منذر وأبا عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي ومحمد بن جرير وفي الكشف ٧٤/٢ وحجة القراءات ٤٣٠ حفص وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٨/٢١ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي تفسير النسفي ٢٤/٣: كوفي غير أبي بكر وغير منسوبة في معاني القرآن ١٥٩/٢ وتفسير الطبري ١١/١٦ ومشكل إعراب القرآن ٤٤٧/١ والكشاف ٤٩٧/٢ - ٤٩٨ والبيان =

الحُسْنَى جزاء<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالنصب من غير تنوين<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكونَ حَذَفَ التنوينَ لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.

والثاني: أن يكونَ مصدراً لمحذوفٍ، أي فله أي يُجْزَى جزاء<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَطْلَعِ الشَّمْسِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٦)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٧)</sup>.

= ١١٥/٢ والبيان ٨٦٠/٣.

(١) انظر هذا الوجه في تفسير الطبري ١١/١٦ وحجة القراءات ٤٣٠ والكشاف ٤٩٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٨/٢١ وزاد في الكشاف ٧٥/٢ والبيان ١١٦/٢ وفتح القدير ٣٠٩/٣: النصب على التفسير وزاد في إعراب القرآن ٤٧١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٧/٢ والبيان ٨٦٠/٢ وتفسير القرطبي ٥٣/١١ والبحر المحيط ١٦٠/٦: أن يكون مصدراً وفي معاني القرآن ١٥٩/٢: النصب على التفسير وفي الإتحاف ٢٢٤/٢ مصدر في موضع الحال ويجوز أن يكون مصدراً.

(٢) في إعراب القرآن ٤٧١/٢ وتفسير القرطبي ٥٣/١١ والبحر المحيط ١٦٠/٦ وفتح القدير ٣٠٩/٣: ابن عباس ومسروق وغير منسوبة في مشکل إعراب القرآن ٤٤٧/١ والكشاف ٤٩٧/١ - ٤٩٨ والبيان ٩٦٠/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤٧٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٤٧/١ والبيان ٨٦٠/٢ والبحر المحيط ١٦١/٦ وفي تفسير القرطبي ٥٣/١١: وهذا عند أبي حاتم على حذف التنوين لالتقاء الساكنين.

(٤) انظر: الكشاف ٤٩٨/٢ وفي البحر المحيط ١٦٠/٦ - ١٦١ ويخرج على حذف المبتدأ لدلالة المعنى عليه وزاد في إعراب القرآن ٤٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٥٣/١١: وهذا عند غيره خطأ، لأنه ليس موضع حذف التنوين.

(٥) سورة الكهف ١٨/٩٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨١ - ٨٢: عيسى وابن محيصن وابن كثير في رواية شبل وفي تفسير القرطبي ٥٣/١١: مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ١٦١/٦: الحسن وعيسى وابن محيصن ورويت عن ابن كثير وأهل مكة وفي الإتحاف ٢٢٤/٢: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤٩٨/٢.

(٧) في إعراب القرآن ٤٧٢/٢ والإتحاف ٢٢٤/٢: والفتح هو القياس وزاد في البحر المحيط =

قوله تعالى: ﴿يَاجُوجُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بهمزة مكانَ الياء<sup>(٢)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ  
أَبْدَلَهَا منها<sup>(٣)</sup>، كما قالوا: قَطَعَ اللهُ أَدْيَهُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفكَّ الإدغام<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (زُبُرُ الحديد)<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإسكانِ الباءِ<sup>(٨)</sup>، وهو من تخفيفِ  
الضموم<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَاوَى﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (سَوَى) بواوٍ مشددةٍ مكانَ

---

= ١٦١/٦: أن الكسائي كان يقول هذه لغات ماتت في كثير من لغات في كثير من لغات  
العرب وفي تفسير القرطبي ٥٣/١١: المطلع والمطلع موضع طلوعها.

(١) سورة الكهف ٩٤/١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٢ والبحر المحيط ١٦٣/٦: رؤية بن العجاج ورواه آخرون عن  
العجاج وفي الكشف ٤٩٨/٤ والشوارد في اللغة ١٦٣ والقاموس (أجج) ١٨٤/١ رؤية بن  
العجاج وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٧٠/٢١.

(٣) انظر: البحر المحيط ١٦٣/٦ وفي الشوارد في اللغة ١٦٣: لغة وكذلك القاموس المحيط  
(أجج) ١٨٤/١.

(٤) في الإبدال ١٣٧: وحكى اللحياني عن الكسائي أنه سمع بعضهم يقول: قطع الله أديه وانظر:  
أمالي القالي ١٦٠/٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٢٠٥/٣ واللسان (يدي) ٤٩٥١/٦.

(٥) سورة الكهف ٩٥/١٨.

(٦) هي قراءة ابن كثير وحده في المبسوط ٢٨٤ والكشف ٧٨/٢ وحجة القراءات ٤٣٣ وتفسير  
الفخر الرازي ١٧١/٢١ وتفسير القرطبي ٦٠/١١ والنشر ١٧١/٣ وتحرير التيسير ١٣٦ -  
١٣٧ والإتحاف ٢٢٦/٢ وتفسير النسفي ٣٥/٣ وفتح القدير ٣١٢/٢ وزاد في إعراب  
القرآن ٤٧٣/٢ مجاهد وزاد في البحر المحيط ١٦٤/٦: حميدٌ وبدون نسبة في الكشف  
٤٩٩/٢ والتبيان ٨٦١/٢.

(٧) سورة الكهف ٩٦/١٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٩: عبد الوهاب عن أبي عمرو وغير منسوبة في التبيان ٩٥٧/٢.

(٩) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر  
المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(١٠) سورة الكهف ٩٦/١٨.

الألف<sup>(١)</sup>، ومعناه سوَّى الخُلُو الذي بينهما حتى اتصل أحدهما بالآخر<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿الصَّٰدِقِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الصادِ وضم الدالِ<sup>(٤)</sup>،  
 وبالعكس<sup>(٥)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٦)</sup>.  
 وفيه لغاتٌ أخرى فُرى بها في السبعة<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿اسطاعوا﴾<sup>(٨)</sup>.  
 يُقرأ بتشديد الطاء<sup>(٩)</sup>، وأصله استطاع فأدغم التاء في الطاء<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨٢ وفتادة وأبان عن عاصم وفي البحر المحيط ١٦٤/٦ فتادة وبدون نسبة في الكشف ٤٩٩/٢.  
 (٢) في معاني القرآن ١٦٠/٢ وإعراب القرآن ٤٧٤/٢ قال الفراء: ساوى وسوَّى بينهما واحد.  
 (٣) سورة الكهف ٩٦/١٨.  
 (٤) في المحتسب ٣٤/٢ وتفسير القرطبي ٦١/١١ والبحر المحيط ١٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ٤٧/٣ وفتح القدير ٣١٣/٣: قراءة الماجشون وبدون نسبة في الكشف ٤٩٩/  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ٨٢: فتادة وفي البحر المحيط ١٦٤/٦ - أبان عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٤٧/٣ - ٤٨: عاصم في رواية.  
 (٦) انظر: المحتسب ٣٤/٢.  
 (٧) في الكشف ٧٩/٢ قرأ أبو بكر بإسكان الدال وضم الصاد وقرأه أبو عمرو وابن عامر وابن كثير بضم الصاد والدال وقرأ الباقر بفتحهما جميعاً، وكلها لغات مشهورة وانظر ذلك في: حجة القراءات ٤٣٤ وتفسير القرطبي ٦١/١١ والبحر المحيط ١٦٤/٦ - ١٦٥.  
 (٨) سورة الكهف ٩٧/١٨.  
 (٩) في إعراب القرآن ٤٧٤/٢ والمبسوط ٢٨٥ والكشف ٨٠/٢ وحجة القراءات ٤٣٥ وتفسير القرطبي ٦٣/١١ والنشر ١٧٢/٣ وتحرير التيسير ١٣٧ والإتحاف ٢٢٧/٢ وفتح القدير ٣١٣/٣: حمزة وزاد في البحر المحيط ١٦٥/٦: طلحة وبدون نسبة في الكشف ٤٩٩/٢ والتبيان ٨٦٢/٢.  
 (١٠) انظر: إعراب القرآن ٤٧٤/٢ والكشف ٨٠/٢ وحجة القراءات ٤٣٥ والكشف ٤٩٩/٢ والتبيان ٨٦٢/٢ وتفسير القرطبي ٦٣/١١ والبحر المحيط ١٦٥/٦ وفتح القدير ٣١٣/٣ وزادت المراجع السابقة كلها: وفي هذه القراءة بعد وكراهة لأنه جمع بين ساكنين.

قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون السين ورفع الباء<sup>(٢)</sup>، أي  
يكفيهم خزيًا وطعنًا في عقولهم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلَا تُقِيمُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>، والياء<sup>(٦)</sup>، وهما  
ظاهران<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (يَقُوم) بواو مكان الياء (وزنًا) بالرفع<sup>(٨)</sup>.  
ويُقرأ كذلك إِلَّا أَنْ (وَزَنًا) بالنصب<sup>(٩)</sup>، والتقدير [٢٤٠] فلا يقوم عملهم  
وزنًا<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الكهف ١٨/١٠٢.  
(٢) في تفسير الطبري ٢٦/١٦ علي وعكرمة ومجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٢: ابن  
عباس وزاد في المحتسب ٣٤/٢: ابن يعمر والحسن وقتادة وابن كثير ونعيم بن ميسرة  
والضحاك ويعقوب وابن أبي ليلى وزاد في البحر المحيط ١٦٦/٦: ابن محيصة وزيد بن  
علي بن الحسن وأبا حيوة والشافعي ومسعود بن صالح ويستثني ابن عباس وفي الكشف  
٥٠٠/٢: علي وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٧٣/٢١ أبا بكر وفي تفسير القرطبي  
٦٥/١١ علي وعكرمة ومجاهد وابن محيصة وبدون نسبة في فتح القدير ٣/٣١٥.  
(٣) انظر: تفسير القرطبي ٢٦/١٦ والمحتسب ٣٤/٢ والبحر المحيط ١٦٦/٦ وفتح القدير  
٣/٣١٥.  
(٤) سورة الكهف ١٨/١٠٥.  
(٥) في تفسير القرطبي ٦٦/١١ والبحر المحيط ١٦٧/٦: قراءة الجمهور.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٢: عبيد بن عمير وزاد في البحر المحيط ١٦٧/٦: مجاهد  
واقصر على مجاهد في تفسير القرطبي ٦٦/١١ وفتح القدير ٣/٣١٦ وبدون نسبة في  
الكشاف ٥٠٠/٢ والتبيان ٢/٨٦٣.  
(٧) في تفسير القرطبي ٦٦/١١: بالياء على الغيبة.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٢: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٦٦/١١: عبيد بن عمير وفي  
البحر المحيط ١٦٧/٦: مجاهد وابن محيصة ويعقوب - بخلاف.  
(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٢ والبحر المحيط ١٦٧/٦: عبيد بن عمير وغير منسوبة في  
التبيان ٢/٨٦٣.  
(١٠) انظر: التبيان ٢/٨٦٣ والبحر المحيط ١٦٧/٦.

قوله تعالى: ﴿نُزِّلًا﴾<sup>(١)</sup> ، قد تقدّم في آلِ عِمْرَانَ<sup>(٢)</sup> .

---

(١) سورة الكهف ١٨/١٠٢ .

(٢) انظر ذلك في سورة آل عمران ٣/١٩٨ ورقة ٩٦ من المخطوطة .



## سورة مريم عليها السلام

قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الكاف ضمة غير محققة<sup>(٢)</sup>، بل هي بين الضم والفتح<sup>(٣)</sup>، كالإمالة بين الكسرة والفتح، وهذا على لغة من يقول في الوقف: هذه أفعو فيجعلها واوا<sup>(٤)</sup>.

وهكذا الخلاف في (يا)<sup>(٥)</sup>، و (ها)<sup>(٦)</sup>، إلا أنه في (يا) أصعب لِثَقُلِ الضمة

---

(١) سورة مريم ١٩/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٣ وإعراب القرآن ٣/٣ والمحتسب ٣٦/٢ والكشاف ٥٠٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٨/٢١ والإتحاف ٢٣٢/٢: قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ٧٤/١١ وفتح القدير ٣٢٠/٣: خارجة عن الحسن وفي البحر المحيط ١٧٢/٦: وروى عن الحسن ضمها.. وذكر صاحب كتاب اللوامح في شواذ القراءات أنها قراءة خارجة عن الحسن.

(٣) في تفسير القرطبي ٧٥/١١: والقول فيها ما قاله هارون القاريء قال: كان الحسن يشم الرفع.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/٣ والمحتسب ٣٦/٢ وتفسير القرطبي ٧٥/١١ والبحر المحيط ١٧٢/٦ والإتحاف ٢٣٢/٢ - ٢٣٣: وفتح القدير ٣٢٠/٣ - ٣٢١.

(٥) في تفسير القرطبي ٧٤/١١: وحكى إسماعيل بن إسحاق أن الحسن كان يضم (ياء) وزاد في البحر المحيط ١٧٢/٦: وعن عاصم بضم الباء.

(٦) هي قراءة الحسن أيضاً في مختصر ابن خالويه ٨٣ والمحتسب ٣٦/٢ والكشاف ٥٠٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٨/٢١ والبحر المحيط ١٧٢/٦ وفي تفسير القرطبي ٧٤/١١ وفتح القدير ٣٢٠/٣ وحكى غيره عن الحسن أنه كان يضمها.

على الياء<sup>(١)</sup>، ولهذا فَتَحَ (يا) جماعة مَنْ ضَمَّ (ها) و (كاف)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَيْنٌ صَادٌ﴾<sup>(٣)</sup>، منهم مَنْ يُبَيِّنُ النُّونَ عِنْدَ الصَّادِ<sup>(٤)</sup>، ليَحَقِّقَ أَنَّ كلَّ حرفٍ منها منفصلٌ عن الآخر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الذال والكاف والراء<sup>(٧)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ و (رحمة) مفعولُه و (عبده) مرفوعٌ بأنه الفاعلُ و (زكريا) بدلٌ منه<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بالتشديد و (عبده زكرياء) بالنصب<sup>(٩)</sup>، على أنه مفعول ثانٍ،

- 
- (١) في إعراب القرآن ٣/٣: قال أبو حاتم: لا يجوز ضم الكاف والهاء وكذلك في تفسير القرطبي ٧٤/١١ وفي البحر المحيط ١٧٢/٦: قال أبو عمرو الداني: معنى الضم في الهاء والياء إشباع التفخيم وليس بالضم الخالص.
- (٢) في المحتسب ٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٨/٢١: قراءة الحسن.
- (٣) سورة مريم ١/١٩.
- (٤) في المحتسب ٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢١ وتفسير القرطبي ٧٤/١١ والإتحاف ٢٣٢/٢ وفتح القدير ٣٢٠/٣: قراءة أبي جعفر وفي البحر المحيط ١٧٢/٦: أبو جعفر بتقطيع هذه الحروف... وقرأ حفص عن عاصم وفرقة بإظهار النون من عين وبدون نسبة في التبيان ٨٦٥/٢.
- (٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢١ والتبيان ٨٦٥/٢ وتفسير القرطبي ٧٤/١١ والبحر المحيط ١٧٢/٦.
- (٦) سورة مريم ٢/١٩.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٨٢ وتفسير القرطبي ٧٥/١١: يحيى بن يعمر وفي الكشف ٥٠٢/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ١٧٢/٦: ابن يعمر وفي فتح القدير ٣٢١/٣: أبو العالية وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢١ والتبيان ٨٦٥/٢.
- (٨) انظر: التبيان ٨٦٥/٢ وفتح القدير ٣٢١/٣.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٨٣: يحيى بن يعمر وفي المحتسب ٣٧/٢ وتفسير القرطبي ٧٥/١١: الحسن وفي البحر المحيط ١٧٢/٦: وذكر صاحب اللوامح أن ﴿ذَكَرَ﴾ بالتشديد ماضياً عن الحسن باختلاف عنه وهو صحيح عن ابن يعمر وفي فتح القدير =

أي ذَكَرَ الله عبده زكرياء رحمته<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَهَنَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بضم الهاء<sup>(٣)</sup>؛ لأنه بمعنى ضَعُف<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خِفْتُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الخاء وتشديد الفاء وفتحها و (الموالي) بسكون الياء على أنه فاعل<sup>(٦)</sup>، والمعنى قَلْتُ، يريد بني العم<sup>(٧)</sup>.

- 
- = ٣٢١/٣: الكلبي وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢١ والبيان ٨٦٦/٢.
- (١) في المحتسب ٣٧١/٢: أي هذا المثل من القرآن... يذكر رحمة ربه وفي البيان ٨٦٦/٢: أي أن هذا القرآن ذَكَرَ النبي أو الأمة.
- (٢) سورة مريم ٤/١٩.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٨٣: عن بعضهم وهي بدون نسبة كذلك في: الكشف ٥٠٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٠/٢١ والشوارد في اللغة ١٦٣ وتفسير القرطبي ٧٦/١١ والبحر المحيط ١٧٣/٦ والفتوحات الإلهية ٥١/٣ وفتح القدير ٣٢١/٣.
- (٤) انظر: تفسير القرطبي ٧٦/١١ والبحر المحيط ١٧٢/٦ وتفسير النسفي ٢٨/٣ والفتوحات الإلهية ٥١/٣ وفتح القدير ٣٢١/٣ وفي الشوارد في اللغة ١٦٣: وَهْنٌ لغة في وَهَنَ وَوَهَنَ.
- (٥) سورة مريم ٥/١٩.
- (٦) في معاني القرآن ١٦١/٢: عثمان بن عفان وكذلك في تفسير الطبري ٣٧/١٦ وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٣: محمد بن علي وعلي بن الحسن وفي إعراب القرآن ٥/٣ - ٦: قراءة عثمان بن عفان ورواها كعب مولى سعيد بن العاص عن سعيد بن عثمان وفي المحتسب ٣٧/٢: عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبيرة وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وشبيل بن عذرة وزاد في البحر المحيط ١٧٤/٦: والوليد بن مسلم لأبي عامر وفي الكشف ٥٠٢/٢: عثمان ومحمد بن علي وعلي بن الحسين وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٨٠/١٠: سعيد بن جبيرة وزيد بن ثابت وابن عباس وفي تفسير القرطبي ٧٧/١١ وفتح القدير ٣٢١/٣ - ٣٢٢: عثمان بن عفان ومحمد بن علي وعلي بن الحسن ويحيى بن يعمر وبدون نسبة في البيان ٨٦٦/٢.
- (٧) انظر: معاني القرآن ١٦١/٢ والمحتسب ٣٧/٢ والكشف ٥٠٢/٢ والبيان ٨٦٦/٢ وفتح القدير ٣٢٢/٣ وزاد في إعراب القرآن ٦/٣: وهي بعيدة جداً وقد زعم بعض العلماء أنها لا تجوز ونقله في تفسير القرطبي ٧٩/١١.

قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (وارثٌ) بالألفِ والرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه فاعلٌ (يرثني) و (من آل) صفةٌ له<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (وَأَرِثُ)<sup>(٤)</sup>، أي أنا<sup>(٥)</sup>.

قوله: (عُتِيًّا)<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٧)</sup>، وهو [٢٤١] فَعِيلٌ من عَتَا يَعْتُو، مثل عَصِيٍّ وَغَوِيٍّ إِلَّا أَنْ عَتِيًّا هنا مصدرٌ، مثل الحَوِيلِ<sup>(٨)</sup>، والزَّوِيلِ<sup>(٩)</sup> والنَكِيرُ والنَذِيرُ

---

(١) سورة مريم ٦/١٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والكشاف ٥٠٢/٢ - ٥٠٣: ابن عباس والجحدري وزاد في البحر المحيط ١٧٤/٦: علي بن أبي طالب وفي المحتسب ٣٨/٢: علي بن أبي طالب وابن يعمر وابن عباس وأبو حرب وابن أبي الأسود والحسن والجحدري وقتادة وأبو نهيك وجعفر بن محمد وفي تفسير الفخر الرازي ١٨١/٢١: علي بن أبي طالب وابن عباس وجعفر بن محمد والحسن وقتادة وغير معزوة في التبيان ٨٦٧/٢ وفتح القدير ٣٢٢/٣ - ٣٢٣.

(٣) في المحتسب ٣٨/٢: قال أبو الفتح: هذا ضرب من العربية غريب، معناه التجريد ونقله في البحر المحيط ١٧٤/٦.

(٤) في الكشاف ٥٠٣/٢ عن علي رضي الله عنه وجماعة وفي تفسير الفخر الرازي ١٨١/٢١: الجحدري وزاد عليه في البحر المحيط ١٧٤/٦: علي وابن عباس والحسن وابن يعمر وقتادة وأبو حرب بن أبي الأسود وجعفر بن محمد وأبو نهيك وبدون نسبة في فتح القدير ٣٢١/٣.

(٥) انظر: فتح القدير ٣٢١/٣ وفي البحر المحيط ١٧٤/٦: جعلوه فعلاً مضارعاً.

(٦) سورة مريم ٨/١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والمحتسب ٣٩/٢ والكشاف ٥٠٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٧/٢١ والشوارد في اللغة ١٦٤ والبحر المحيط ١٧٥/٦: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٨٦٧/٢.

(٨) في اللسان (حول) ١٠٦٠/٢: الحويل: الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحَوَالَة.

(٩) في اللسان (زول) ١٨٩٣/٣: ويقال أخذه الزويل والعويل لأمر ما، أي أخذه البكاء والحركة والقلق.

بمعنى الإنذار والإنكار<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هَيِّنْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإسكان الياء والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو مخفف من المشدد، كما يقال ميّت ميّت بمعنى ميّت<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَا تُكَلِّمُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٦)</sup>، على أن يجعل (أن) مخففة من الثقيلة<sup>(٧)</sup>، كقوله: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صَبِيئًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسر الصاد على الاتباع<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَرًّا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر الباء<sup>(١٢)</sup>، أي ذاً برّ، لأن البرّ بالكسر

---

(١) انظر: المحتسب ٣٩/٢ والتبيان ٨٦٧/٢ والبحر المحيط ١٧٥/٦ وفي الشوارد في اللغة ١٦٤: لغتان.

(٢) سورة مريم ٩/١٩.

(٣) في البحر المحيط ٣١٧/٤: التخفيف قراءة عاصم وأبو عمرو والأعمش وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢.

(٤) انظر: الإنصاف ٧٩٦/٢ والحجة في علل القراءات ٣٥١/٢ والكشف ٣٣٩/١ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١٩٨/١ والتبيان ٢٤١/١.

(٥) سورة مريم ١٩/١٠.

(٦) في البحر المحيط ٤٥٢/١: ابن أبي عبلة برفع الميم وزاد في ١٧٦/٦: زيد بن علي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢١٣/١ وإعراب القرآن ٣٧٤/١ - ٣٧٥ والتبيان ٢٥٨/١ وفي معاني القرآن ١٦٢/٢: ولو رفعت كان صواباً وفي إعراب القرآن ٨/٣: وأجاز الكسائي والقراء الرفع.

(٧) انظر: معاني القرآن ١٦٣/٢ وإعراب القرآن ٨/٣ والبحر المحيط ١٧٦/٦.

(٨) سورة طه ٨٩/٢٠.

(٩) سورة مريم ١٢/١٩.

(١٠) في المحتسب ٤١/٢ والكشف ٥٠٧/٢ والبحر المحيط ١٨٥/٦: طلحة بن سليمان.

(١١) سورة مريم ١٤/١٩.

(١٢) في تفسير الطبري ٦١/١٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والكشف ٥٠٨/٢: أبو نهيك وزاد في البحر المحيط ١٧٧/٦: الحسن وأبا جعفر في رواية وأبا مجلز واقتصر في الإتحاف =

مصدرٌ، وبالفتح صفةٌ: فإذا كَسَرَ احتاج إلى تقدير ذي ليصير صفةً<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿رُوحَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتحِ الراءِ<sup>(٣)</sup>، والتقديرُ ذا روحنا، أي  
 الراحةُ التي تصلُّ إلى النفوسِ<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿قَصِيًّا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (قاصِياً) على فاعِلٍ<sup>(٦)</sup>، و (قَصِيًّا) أبلغُ منه  
 وأشبهُ برووس الآي.  
 قوله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بهمزةٍ قَبْلَ الجيمِ وهمزة بعد الألف<sup>(٨)</sup>،  
 وفيه وجهان:  
 أحدهما: أنه أفعَل من جَاءَ يَجِيءُ، أي حَمَلَهَا على المَجِيءِ<sup>(٩)</sup>.  
 والثاني: هو بمعنى أَلْجَأَهَا، وقد قُرِئَ به<sup>(١٠)</sup>.

- 
- = ٢٣٤/٢ على: الحسن وبدون نسبة في البيان ١٢٥/٢ والبيان ٨٦٤/٢.
- (١) انظر: المحتسب ٤٣/٢ والبيان ٧٣٤/٢ والبحر المحيط ١٧٧/٦ والإتحاف ٢٣٤/٢.
- (٢) سورة مريم ١٧/١٩.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والكشاف ٥٠٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٦/٢١: بفتح الراء أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ١٨٠/٦: سهل.
- (٤) انظر: الكشاف ٥٠٥/٢ والبحر المحيط ١٨٠/٦.
- (٥) سورة مريم ٢٢/١٩.
- (٦) في معاني القرآن ١٦٤/٢ وتفسير الطبري ١٤٨/١٦: يقال: هو بمكان قاصٍ وقصى بمعنى واحد.
- (٧) سورة مريم ٢٣/١٩.
- (٨) في المحتسب ٣٩/٢: شُبَّيل بن عزة وفي تفسير القرطبي ٩٢/١١ وفتح القدير ٣٢٨/٣: في مصحف أبي وفي تفسير الطبري ٤٨/١٦: من لغة أهل العالية.
- (٩) في الكشاف ٥٠٦/٢: أجاء منقول من جاء ونقله في تفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٢١ وانظر: التبيان ٨٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١١.
- (١٠) في المحتسب ٤٠/٢: وقوله مثل أَلْجَأَهَا يشهد لقراءة الجماعة (فَأَجَاءَهَا) وقد يمكن أن يكون أراد مثل أجاءها إذا أبدلت همزته ألفاً فيكون التشبيه لفظياً ولا معنوياً وانظر: تفسير الفخر الرازي ٢٠٢/٢١.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغير همزٍ بعدَ الألف<sup>(١)</sup>، ووجهه أنه خَفَفَ الهمزةَ بأن قلبها ألفاً ثم حَذَفَهَا لالتقاء الساكنين، ووزنُها الآن أَفْعَهَا<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالالفِ بعد الفاءِ مكانَ الهمزةِ وهمزةٌ بعدَ الجيمِ<sup>(٣)</sup>، من المفاجأة<sup>(٤)</sup>.

[٢٤٢] قوله تعالى: (الْمَخَاضُ)<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٦)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا في معنى المفتوح، كما يقال: القَوَامُ والقَوَامُ، والشَّطَاظُ والشَّطَاظُ<sup>(٧)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ مصدرَ مَاخَضَ مثل قَاتَلَ قِتَالًا<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَسِيًّا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ النونِ وهمزةٌ بعدَ السينِ مكانَ الباءِ<sup>(١٠)</sup>،

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨٤: حمادة بن سليمان عن عاصم وفي فتح القدير ٣/٣٢٨: الحسن بغير همز.
- (٢) انظر: المحتسب ٢/٣٩.
- (٣) في تفسير القرطبي ٩٢/١١ وفتح القدير ٣/٣٢٨: شبيل ورويت هذه القراءة عن عاصم وفي البحر المحيط ٨٢/٦: حماد بن مسلمة عن عاصم قال ابن عطية وشبيل بن عزرة فاجأها ونسيت في الإتحاف ٢/٢٣٥ إلى: الحسن وغير منسوبة في التبيان ٢/٨٥٠.
- (٤) انظر: التبيان ٢/٨٥٠ وتفسير القرطبي ٩٢/١١ والبحر المحيط ٦/١٨٢ والإتحاف ٢/٢٣٥ وفتح القدير ٣/٣٢٨.
- (٥) سورة مريم ١٩/٢٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٥٠٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٣ وتفسير القرطبي ٩٢/١١ والبحر المحيط ٦/١٨٢ وفتح القدير ٣/٣٢٨: ابن كثير في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٧٠.
- (٧) في اللسان (شطظ) ٤/٢٢٦٦: والشَّطَاظُ: العود الذي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوالِقِ، وقيل: الشَّطَاظُ خُسَيْبِيَّةٌ عَفْقَاءٌ مُحَدَّدةٌ الطرفِ توضع في الجُوالِقِ أو بين الأذنين يشد بها الوعاء وانظر: القاموس المحيط (شطظ) ٢/٤١٠.
- (٨) في التبيان ٢/٨٧٠: هما لغتان، وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والكلام والكسر مصدر مثل القتال وانظر: تفسير القرطبي ٩٢/١١ واللسان (مخض) ٦/٤١٥٢.
- (٩) سورة مريم ١٩/٢٣.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٥٠٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٣: بالهمز =

وهو من نسأته نَسَأً إذا أَخَرْتُهُ، فيكونُ المصدرُ بمعنى المفعول<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْسِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٣)</sup>، اتباعاً لكسرة السين، وهو مجانسٌ للياء والنون بينهما ساكنةٌ، فكأنَّها وليت السين، وهذا نظير قولهم: المغيرة ومِثْنٍ ومِنْخَر<sup>(٤)</sup>، إلا أنَّ ذلك يكثر فيما ثانيه حرفٌ من حروفِ الحلق.

قوله تعالى: (يَسَاقُطُ)<sup>(٥)</sup>، يقرأ بياءٍ مفتوحةٍ وسينٍ مشددةٍ بعدها أَلْفٌ<sup>(٦)</sup>، والأصل يتساقطُ، فأبدلت التاء سيناً وأدغمت<sup>(٧)</sup>، والفاعل ضميرُ الجذع

---

= محمد بن كعب القرظي وزاد في المحتسب ٤٠/٢ والبحر المحيط ١٨٣/٦: بكر بن حبيب السهمي وفي تفسير القرطبي ٩٣/١١: نوف البكالي وحكاها أبو الفتح والداني عن محمد بن كعب وفي فتح القدير ٣٢٩/٣ اقتصر على: نوف البكالي بالهمز مع فتح النون وبدون نسبة في التبيان ٨٧٠/٢.

(١) في المحتسب ٤٠/٢ والكشاف ٥٠٦/٢ والتبيان ٨٧٠/٢ والبحر المحيط ١٨٣/٦: وهو من نسأت اللبن إذا خلطت به ماء كثيراً.

(٢) سورة مريم ٢٣/١٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٥٠٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٢١: بكسر الميم الأعمش وزاد في البحر المحيط ١٨٣/٦: أبا جعفر في رواية وبدون عزو في التبيان ٨٧٠/٢.

(٤) انظر: الكشاف ٥٠٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٢١ والتبيان ٨٧٠/٢ والبحر المحيط ١٨٣/٦.

(٥) سورة مريم ٢٥/١٩.

(٦) في معاني القرآن ١٦٦/٢ وتفسير الطبري ٥٥/١٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ وإعراب القرآن ١٢/٣ البراء بن عازب وزاد في البحر المحيط ١٨٤/٦ والأعمش في رواية وفي المبسوط ٢٨٨: عاصم في رواية حماد والكسائي في رواية نصير ويعقوب وفي الكشاف ٤٤٣/٢: حماد وفي تفسير ابن كثير ١١٨/٣ أبو إسحاق عن البراء وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٤٥٢/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٢/٢ وتفسير الفخر ٢٠٦/٢١ والتبيان ٨٧١/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١١ وفتح القدير ٣٢٩/٣.

(٧) انظر: معاني القرآن ١٦٦/٢ وإعراب القرآن ١٢/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٥٢/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٢/٢ والبحر المحيط ١٨٤/٦ وفتح القدير ٣٢٩/٣.



و (رُطْباً) تمييزاً<sup>(١)</sup>، والأصلُ يتساقطُ رُطْبُ الجذع.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء على إسنادِ الفعلِ إلى النخلة<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه مخفَّفُ السين<sup>(٣)</sup>، وذلك أنه حَذَفَ إحدى السينين تخفيفاً<sup>(٤)</sup>. والتاء والياء قراءتان على ههنا<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمِّ التاء<sup>(٦)</sup>.

---

(١) في إعراب القرآن ١٢/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٥٢/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٢/٢ والتبيان ٨٧١/٢: فيها أربعة أوجه منها هذا الوجه.

(٢) في تفسير الطبري ٥٥/١٦: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي إعراب القرآن ١٢/٣: قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ١٨٤/٦: قراءة الجمهور وفي الكشف ٨٧/٢ وحجة القراءات ٤٤٣ وتحرير التيسير ١٣٨: ما عدا حمزة وحفص وفي المبسوط ٢٨٨ - ٢٨٩ ما عدا حمزة وحفص عن عاصم وزاد في الاستثناء في فتح القدير ١٢٩/٣: الأعمش وزاد في الإتحاف ٢٣٥/٢ - ٢٣٦: الحسن وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٤٥٢/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢١ والتبيان ٨٧١/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١١ وفي تفسير ابن كثير ١١٨/٣: بعضهم.

(٣) في تفسير الطبري ٥٥/١٦: بعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٢/٣ والإتحاف ٢٣٥/٢ وفتح القدير ٣٢٩/٣: الأعمش وحمزة وزاد في البحر المحيط ١٨٤/٦: طلحة وابن وثاب ومسروق وفي المبسوط ٢٨٨ والكشاف ٨٧/٢ وحجة القراءات ٢٤٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١١ والنشر ١٧٥/٣ - ١٧٦ وتحرير التيسير ١٣٨ وتفسير النسفي ٣٣/٣: حمزة وبدون نسبة في معاني القرآن ١٦٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٥٢/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢١ والتبيان ٨٧١/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٢/٣ والتبيان ٨٧١/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١١ والبحر المحيط ١٨٤/٦ وفي الإتحاف ١٣٥/٢: فحذف إحدى التائين تخفيفاً.

(٥) بالياء بدون نسبة في التبيان ٨٧١/٢.

(٦) في تيسير الداني ١٤٩ والكشاف ٨٧/٢ وحجة القراءات ٤٤٢ والبحر المحيط ١٨٤/٦: قراءة حفص وفي المبسوط ٢٨٨ - ٢٨٩ وتفسير القرطبي ٩٤/١١ والنشر ١٧٦/٣ وتحرير التيسير ١٣٨: حفص عن عاصم وزاد في فتح القدير ٣٢٩/٣: الحسن وفي الإتحاف =

وقراءة أخرى بضمّ الياء<sup>(١)</sup>، وماضيه ساقط، فعلى التاء يُسندُ إلى النخلة، وعلى الياء إلى الجذع<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (تُسْقَطُ عليك) بفتح التاء من غير ألفٍ مخففة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٤)</sup>، والإسنادُ إلى النخلة أو الجذع كما تقدّم<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الياء [٢٤٣] والتاء<sup>(٦)</sup>، على القراءة الأخرى من أسقطَ وأسقطتْ و (رُطِباً) على هذا مفعول<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بهمزة مكسورة مكان الياء<sup>(٩)</sup>، وهو من إبدال

---

= ٢/٢٣٥: الحسن وحفص وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/١٦٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٥٢ والكشاف ٢/٥٠٧ والبيان ٢/١٢٢.

(١) في المحتسب ٢/٤٠: مسروق وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٧١.

(٢) انظر: مختصر ابن خالويه ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٦ والتبيان ٢/٨٧١ وتفسير القرطبي ١١/٩٥ والبحر ٦/١٨٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والبحر المحيط ٦/١٨٤ - ١٨٥: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٦ وتفسير القرطبي ١١/٩٥ وفتح القدير ٣/٣٢٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والبحر المحيط ٦/١٨٤ - ١٨٥: أبو حيوة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٦ وتفسير القرطبي ١١/٩٥ وفتح القدير ٣/٣٢٩.

(٥) انظر معاني القرآن ٢/١٦٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والتبيان ٢/٨٧١ والبحر المحيط ٦/١٨٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٤ بالياء والتاء المضمومتين أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/١٨٤: مسروق وفي إعراب القرآن ٣/١٢: مسروق وبدون نسبة في الكشاف ٢/٥٠٧ والتبيان ٢/٨٧٢ وتفسير القرطبي ١١/٩٤ - ٩٥ وفي معاني القرآن ٢/١٦٦: لو قرأ قارئ ﴿تُسْقَطُ﴾ كان صواباً.

(٧) انظر: التبيان ٢/٨٧٢ وفتح القدير ٣/٥٢٩.

(٨) سورة مريم ١٩/٢٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٦ والبحر =

الياء همزة كما أُبدلتِ الهمزة ياءً في (قرأت)<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بياء ساكنة بعدها نون مفتوحة خفيفة<sup>(٢)</sup>، والفعل هنا مجزومٌ إلا أنه لم يُسقط علامة الجزم<sup>(٣)</sup>، وهي لغة قد جاءت في الشعر، قال الشاعر: (البيسط)  
لولا فوارس من قيس وأسرتهم يوم الصلفاء لم يؤفون بالجار<sup>(٤)</sup>  
قوله تعالى: ﴿جَنَّا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالكسر على الإتياع<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَرِيًّا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالمد خفيفة الياء وبعدها همزة<sup>(٨)</sup>، مثل:

- 
- = المحيط ١٨٥/٦: ابن الرومي عن أبي عمرو وفي المحتسب ٤٢/٢: أبو عمرو.
- (١) قال ابن خالويه في المختصر ٨٤ وهو لحن عند أكثر النحويين وفي المحتسب ٤٢/٢ قال أبو الفتح الهمز هنا ضعيف، وذلك لأن الياء مفتوح ما قبلها، والكسرة فيها لالتقاء الساكنين فليست محتسبة أصلاً وقال في الكشف ٥٠٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢١: وهذا من لغة من يقول: لبأت بالحج وحلأت السوق، وذلك لتأخ بين الهمز وحرف اللين في الإبدال.
- (٢) في المحتسب ٤٢/٢: طلحة وزاد في تفسير القرطبي ٩٧/١١ والبحر المحيط ١٨٥/٦ وفتح القدير ٥٢٩/٣: أبا جعفر وشيبة وبدون نسبة في التبيان ٨٧٣/٢.
- (٣) في المحتسب ٤٢/٢: وهي شاذة، ولست أقول إنها لحن لثبات علم الرفع وهو النون في حال الجزم لكن تلك لغة، أن تثبت هذه النون في الجزم وفي التبيان ٨٧٣/٢ وهو بعيد وفي تفسير القرطبي ٩٧/١١ والبحر المحيط ١٨٥/٦ وفتح القدير ٥٢٩/٣: وهي شاذة وفي اللسان (صلف) ٢٤٨٤/٤ وإنما جاز على تشبيه (لم) (بلا) إذا معناهما النفي.
- (٤) الشاهد لم يعرف قائله وانظر: المحتسب ٤٢/٢ وشرح المفصل ٨/٧ والخزانة ٦٢٦/٣ ومغني اللبيب ٢٧٧، ٣٣٩ وشرح شواهد العيني ٤٤٦/٤ وشرح التصريح ٢٤٧/٢ وهمع الهوامع ٥٦/٢ والدرر اللوامع ٧٢/٢ وشرح الأشموني ٦/٤ واللسان (صلف) ٢٤٨٤/٤.
- (٥) سورة مريم ٢٥/١٩.
- (٦) في المحتسب ٤١/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ والبحر المحيط ١٨٥/٦: طلحة بن سليمان ونسب في تفسير القرطبي ٩٥/١١ إلى: ابن مسعود.
- (٧) سورة مريم ٢٧/١٩.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والشوارد في اللغة ١٦٤ وتفسير القرطبي ٩٩/١١ والبحر المحيط ١٨٦/٦: أبو حيوة ونقله في البحر عن ابن خالويه.

هَيَاءٌ، والوجهُ أن يكونَ أبدلَ الثانيةِ همزةً، كما أبدلها الآخرُ في (قرآن)<sup>(١)</sup>، وكأنه حسَّ ذلكَ عنده أن الواوَ إذا انضمتَ ضمًّا لازماً جازَ إبدالُها همزةً، وقد شبهوا غيرَ اللازمِ باللازمِ<sup>(٢)</sup>، فهمزوا (لتبْلُون)<sup>(٣)</sup>، ثم شبهوا الياءَ بها، لأنها مثلُها في المدِّ، والكسرُ نظيرُ الضمِّ.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (أباك) بألفٍ (امرؤ) بضمِّ الراءِ والهمزة<sup>(٥)</sup>، على أن يجعلَ الثاني اسمَ كانَ والأولَ خبرُها<sup>(٦)</sup>، وهو بعيدٌ، وقد ذكّرنا مثله في قوله: ﴿وما كان صلاتُهُم عندَ البيتِ﴾<sup>(٧)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ (أباك) في موضعِ رفعٍ، ويجعله مقصوراً و (هو) مبتدأ و (امرؤ سَوء) خبرُه، وفي كان ضميرُ الشأنِ.

ويقرأ بضمِّ الراءِ وفتح الهمزة (أبوك) بالواوِ<sup>(٨)</sup>، [٢٤٤] وهي لغة<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وُلِدْتُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتحِ الواوِ واللامِ<sup>(١١)</sup>، والفعلُ على هذا

(١) في الكشف ٧٤/١: وهو مذهب أبي عمرو وقالون عن نافع وهشام عن ابن عامر... وقد روى عن ورش.

(٢) انظر: المحتسب ٤٢/٢ وفي الشوارد في اللغة ١٦٤: لغتان.

(٣) سورة آل عمران ١٨٦/٣.

(٤) سورة مريم ٢٨/١٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٥: عمرو بن لجأ التيمي الذي كان يهاجي جريراً ونسبت إليه كذلك في الكشف ٥٠٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٨/٢١ وتفسير القرطبي ١٠١/١١ والبحر المحيط ١٨٦/٦.

(٦) انظر: البحر المحيط ١٨٦/٦ - ١٨٧.

(٧) انظر: سورة الأنفال ٣٥/٨ ورقة ١٦٥ من المخطوطة.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) انظر: اللسان (مرأ) ٤١٦٦/٦.

(١٠) سورة مريم ٣٣/١٩.

(١١) نسبت في البحر المحيط ١٨٨/٦ والفتوحات الإلهية ٦١/٣ إلى: زيد بن علي.

مسندٌ إلى مريم<sup>(١)</sup>، وفيه بعدٌ لقوله: ﴿أُبَعَثُ حَيًّا﴾<sup>(٢)</sup>.  
وأما ﴿وَبَرًّا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الباء<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بواوٍ بين القاف واللام<sup>(٧)</sup> وبألفٍ بينهما<sup>(٨)</sup>، وبياءٍ بينهما<sup>(٩)</sup>، والألف والياء اسمان للمصدر والواو مصدر<sup>(١٠)</sup>.  
وأما اللام فيقرأ بالفتح على الأوجه الثلاثة<sup>(١١)</sup>، ونصبه على الحال، أي

- 
- (١) انظر: البحر المحيط ١٨٨/٦ والفتوحات الإلهية ٦١/٣.
  - (٢) سورة مريم ٣٣/١٩.
  - (٣) سورة مريم ٣٢/١٩.
  - (٤) في تفسير الطبري ٦١/١٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٥٠٨/٢: أبو نهيك وزاد في المحتسب ٤٢/٢: أبا مجلز وزاد في البحر المحيط ١٧٧/٦: الحسن وأبا جعفر في رواية وفي الإتحاف ٢٣٤/٢: الحسن وبدون عزو في البيان ١٢٥/٢ والتبيان ٨٧٤/٢ وفتح القدير ٣٣٢/٣.
  - (٥) انظر سورة مريم ١٩/١٤ ورقة ٢٤١.
  - (٦) سورة مريم ٣٤/١٩.
  - (٧) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٥٠٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٢١ وتفسير القرطبي ١٠٦/١١ والبحر المحيط ١٨٩/٦ وبدون نسبة في التبيان ٨٧٤/٢.
  - (٨) نسبت هذه القراءة إلى عبد الله بن مسعود في تفسير الطبري ٦٣/١٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٢١ وتفسير القرطبي ١٠٦/١١ وبدون عزو في التبيان ٨٧٤/٢.
  - (٩) بدون نسبة في التبيان ٨٧٤/٢.
  - (١٠) انظر ذلك في: التبيان ٨٧٤/٢ وفي مختصر ابن خالويه ٨٥: كلها مصادر وفي معاني القرآن ١٦٧/٢ والكشاف ٥٠٩/٢ كلها بمعنى واحد.
  - (١١) في الكشف ٨٨/٢ وحجة القراءات ٤٤٣: ابن عامر وعاصم وزاد في المبسوط ٢٨٩ والنشر ١٧٦/٣ وتحرير التيسير ١٣٨: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٠٦/١١: عامر وعبد الله بن عامر وزاد في البحر المحيط ١٨٩/٦: زيد بن علي وحمزة وابن أبي إسحاق والحسن ويعقوب.

يقول الحق ويجوز أن يكونَ على التعظيم، أي أعني<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضم اللام<sup>(٢)</sup>، على أنه خبر آخر، أو على إضمار مبتدأ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: (كان مخلصاً)<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الميم واللام<sup>(٥)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مصدر بمعنى الخُلُوص أو الإخلاص، والتقدير كَانَ ذا مَخْلَص، أي تَخَلَّص، فيعود إلى معنى مُخْلَص.

والثاني: أن يكون صفةً، مثل قولهم: رجلٌ مُشْتَأً بمعنى شائئٍ، ويجوز أن يكونَ المعنى أن اتَّبَاعَهُ يُخَلِّص من الكُفْرِ.

قوله تعالى: ﴿خَلَفٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٧)</sup>، وقد ذُكِرَ في الأعراف<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) انظر هذين الوجهين في تفسير الفخر الرازي ٢١٧/٢١ والتبيان ٨٧٤/٢ وتفسير القرطبي ١٠٦/١١ والبحر المحيط ١٨٩/٦ والإتحاف ٢٣٦/٢.
- (٢) في تفسير الطبري ٦٢/١٦: عامة قراء الحجاز والعراق وفي الكشف ٨٨/٢ وحجة القراءات ٤٤٣: ما عدا ابن عامر وعاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٨٩ والنشر ١٧٦/٣ وتحبير التيسير ١٣٨: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٠٩/٢ والتبيان ٨٧٤/٢.
- (٣) انظر: الكشف ٥٠٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٢١ والتبيان ٨٧٤/٢ والبحر المحيط ١٨٩/٦ والإتحاف ٢٣٦/٢.
- (٤) سورة مريم ٥١/١٩.
- (٥) في تفسير الطبري ٧١/١٦: عامة قراء الكوفة خلا عاصم وفي تفسير القرطبي ١١٤/١١: أهل الكوفة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣١/٢١.
- (٦) سورة مريم ٥٩/١٩.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٤٧: بعض السلف وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣٥/٢١.
- (٨) سورة الأعراف ١٦٩/٧ ورقة ١٥٩.

قوله تعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (الصلوات) بـألفٍ على الجمع مكسور التاء<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَلْقَوْنَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ الياء، وماضيه ألقى على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>، والمعنى لقاهم الله نَجِيًّا ثم جَعَلَ الهمزة بدلَ التشديد.

قوله تعالى: ﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٦)</sup>. على تقدير هي جَنَاتٌ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (جَنَّة) على الإفراد بضمّ التاء<sup>(٨)</sup>، على ما ذكرنا في الجمع.

- 
- (١) سورة مريم ٥٩/١٩.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٥١٤/٢: ابن مسعود والحسن والضحاك وزاد في البحر المحيط ٢٠١/٦: أبا رزين العقيلي وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١٢٢/١١: ابن مسعود والحسن وفي الإتحاف ٢٣٧/٢: الحسن.  
(٣) سورة مريم ٥٩/١٩.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٥: حكاه الأخفش عن بعض القراء وفي الكشاف ٥١٥/٢: قراءة الأخفش وفي البحر المحيط ٢٠١/٦: وقرئ فيما حكى الأخفش.  
(٥) سورة مريم ٦١/١٩.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٠١/٦: أبا حيوة وعيسى بن عمر والأعمش وأحمد بن موسى عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢٣٦/٢: الشنبوذي وبدون نسبة في الكشاف ٥١٥/٢ والتبيان ٨٧٧/٢ وفتح القدير ٣٩٩/٣ وفي معاني القرآن ١٧٠/٢ ولو رفعت على الابتداء كان صواباً وفي إعراب القرآن ٢٢/٣ وتفسير القرطبي ١٢٦/١١: قال أبو إسحاق: ويجوز (جَنَاتٌ عَدْن).  
(٧) انظر التبيان ٨٧٧/٢ والبحر المحيط ٢٠١/٦ وفي معاني القرآن ١٧٠/٢ وإعراب القرآن ٢٢/٣ والكشاف ٥١٥/٢ وتفسير القرطبي ١٢٦/١١ وفتح القدير ٣٣٩/٣: على الابتداء ونقله أبو حيان في البحر المحيط ونسبه إلى الزمخشري وجمع في الإتحاف ٢٣٧/٢ بين الوجهين.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٥: الحسن بن حيّ وفي البحر المحيط ٢٠١/٦ - ٢٠٢ وقرأ اليماني والحسن وإسحاق الأزرق عن حمزة في الإتحاف ٢٣٧/٢: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥١٥/٢ وفي إعراب القرآن ٢٢/٣ وتفسير القرطبي ١٢٦/١١ وفتح القدير =

وبفتحها<sup>(١)</sup>، على البدل من (الجنة)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نورث﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بتشديد الراء<sup>(٤)</sup>، للتوكيد<sup>(٥)</sup>.

[٢٤٥] قوله تعالى: ﴿ننزل﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء مكان النون<sup>(٧)</sup>، أي الملك<sup>(٨)</sup>،

ويراد به الجنس ثم عاد إلى الإخبار عن النفس في قوله: ﴿أيدينا﴾ كقوله تعالى: ﴿ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أخرج﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ على تسمية الفاعل<sup>(١١)</sup>، وعلى ترك التسمية<sup>(١٢)</sup>.

= ٣٣٩/٣ - ٣٤٠ ولولا الخط لكان (جنة عدن).

(١) في البحر المحيط ٢٠١/٦ الحسن بن حي وعلي بن صالح ﴿جنة عدن﴾ نصباً مفرداً ورويت عن الأعمش وهي كذلك في مصحف ابن مسعود في الإتحاف ٢٣٧/٢: عن المطوعي.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢٢/٣ والتبيان ٨٧٧/٢ والبحر المحيط ٢٠١/٦ والإتحاف ٢٣٧/٢. (٣) سورة مريم ٦٣/١٩.

(٤) كتبت في الأصل المصور «الواو» والصواب ما أثبتناه.

(٥) نسبت هذه القراءة في المبسوط ٢٨٩: إلى رويس عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٢٨/١١ يعقوب والاختيار التخفيف وفي البحر المحيط ٢٠٢/٦ الحسن والأعرج وقتادة ورويس وحמיד وابن أبي عبله وأبو حيوة ومحبوب عن أبي عمرو بفتح الواو وتشديد الراء وفي النشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٧/٢: رويس وفي فتح القدير ٣٤٠/٣: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥١٦/٢.

(٦) سورة مريم ٦٤/١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٥١٦/٢ والبحر المحيط ٢٠٤/٦: الأعرج.

(٨) في الكشف ٥١٦/٢ والبحر المحيط ٢٠٤/٦: على الحكاية عن جبريل عليه السلام.

(٩) سورة فاطر ٢٧/٣٥.

(١٠) سورة مريم ٦٦/١٩.

(١١) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٥١٧/٢ وتفسير القرطبي

١٣١/١١ والبحر المحيط ٢٠٧/٦ إلى: الحسن وأبي حيوة.

(١٢) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٢٠٧/٦.



قوله تعالى: ﴿يَذْكُرُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَيُّهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بنصب الياء<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

- (١) سورة مريم ٦٧/١٩.
- (٢) في إعراب القرآن ٢٣/٣ وتفسير القرطبي ١٣١/١١ وفتح القدير ٣/٣٤٣: قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً وأهل مكة وأبو عمرو وأبو جعفر بالتشديد وفي الكشف ٥١٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤١/٢١: القراء كلهم على التشديد وفي تفسير النسفي ٤١/٣ سائر القراء بالتشديد وفي المبسوط ٢٨٩: ما عدا نافع وابن عامر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٩٠/٢ وحجة القراءات ٤٤٥ والبحر المحيط ٢٠٧/٦ والنشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٨/٢: ما عدا نافع وعاصم وابن عامر وغير منسوبة في الكشف ٥١٨/٢ والتبيان ٨٧٨/٢.
- (٣) في تفسير الطبري ٨٠/١٦: بعض قراء المدينة والكوفة بالتخفيف وفي إعراب القرآن ٢٣/٣: شيبة ونافع وعاصم وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٣١/١١ وزاد في فتح القدير ٣/٣٤٣: ابن عامر وفي المبسوط ٢٨٩: نافع وابن عامر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٩٠/٢ وحجة القراءات ٤٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤١/٢١ والنشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٨/٢ وتفسير النسفي ٤١/٣: نافع وعاصم وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٢٠٧/٦: أبا بجرية والحسن وشيبة وابن أبي ليلى وابن منذر وأبا حاتم وفي الفتوحات الإلهية ٧٢/٣ نافع وابن عامر وعاصم وقالون عن يعقوب وفي معاني القرآن ١٧١/٢: وقرأت القراء (يذكر) عاصم وغيره وبدون نسبة في الكشف ٥١٨/٢ والتبيان ٨٧٨/٢.
- (٤) في الكشف ٩٠/٢: وحجة من خفف أنه جعله من (الذكر) الذي يكون عقيب النسيان والغفلة وحجة من شدد أنه جعل من التذكر الذي هو بمعنى التدبر وانظر كذلك حجة القراءات ٤٤٥ وفي تفسير القرطبي ١٣١/١١: والاختيار التشديد وأصله يتذكر.
- (٥) سورة مريم ٦٩/١٩.
- (٦) في الكتاب ٣٩٩/٢: وحدثنا هارون أن أناساً وهو الكوفيون يقرأونها بالنصب وفي مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٥٢٠/٢: بفتح الياء معاذ بن مسلم الهراء أستاذ القراء وطلحة بن مصرف وفي الإنصاف ٧١١/٢: وهي قراءة هارون القاريء ومعاذ الهراء ورواية عن يعقوب وفي إعراب القرآن ٣٢/٣ وتفسير القرطبي ١٣٣/١١ وفتح القدير ٣/٣٤٤: هارون القاريء حكى عنه سيبويه وفي البحر المحيط ٢٠٩/٦: طلحة بن مصرف ومعاذ بن=

أحدهما: أنه مبنيٌّ على الفتح؛ لأنه ناقصٌ، وهو بمعنى الذي هو أشدُّ<sup>(١)</sup>، فلما خالفتْ بابَ الصلّةِ في أنها لم تُوصَلْ بجملَةٍ يُنَيّتْ واختيرَ الفتحُ: لأنه أخفُّ في الياءِ<sup>(٢)</sup>، وسيبويه بَنّاها على الضمِّ ها هنا<sup>(٣)</sup>، وهي قراءةُ العامةِ<sup>(٤)</sup>.

والوجهُ الثاني أن تكونَ معربةً منصوبةً بنزعٍ، أي نستخرجُ أيُّهم أشدُّ، وحذَفَ المبتدأُ وأبقى الخبرَ، كما تقول: لأضربن الرجلَ هو أشدُّ منك<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثم ننجي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ الشاءِ<sup>(٧)</sup>، أي يوم القيامة نُنَجِّي ونُنَجِّي

= مسلم الهراء أستاذ الفراء وزائدة عن الأعمش وبدون نسبة في البيان ١٣٠/٢؛ ١٣٢ والبيان ٨٧٨/٢.

(١) انظر: التبيان ٨٧٨/٢ وتفسير القرطبي ١٣٣/١١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢٤/٣.

(٣) انظر: الكتاب ٣٩٩/٢ وفي إعراب القرآن ٢٤/٣ وتفسير القرطبي ١٣٤/١١ نقلاً عن النحاس والبحر المحيط ٢٠٩/٦: قال أبو جعفر وما علمت أن أحداً من النحويين إلا وقد خطأ سيبويه في هذا، سمعت أبا إسحاق يقول: ما يبين لي أن سيبويه غلط في كتابه إلا في موضعين هذا أحدهما.

(٤) في إعراب القرآن ٢٣/٣ وتفسير القرطبي ١٣٣/١١: القراء كلهم يقرءون بالرفع وفي الإنصاف ٧١٤/٢ القراءة المشهورة التي عليها قراء الأمصار بالضم وبدون نسبة في البيان ١٣٠/٢ والتبيان ٨٧٨/٢.

(٥) انظر: الكتاب ٤٠٣/٢ وإعراب القرآن ٢٤/٣ والبحر المحيط ٢٠٩/٦ والفتوحات الإلهية ٧٥/٣.

(٦) سورة مريم ٧٢/١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن عباس والجحدري وابن أبي ليلى وفي إعراب القرآن ٢٦/٣: عاصم الجحدري ومعاوية بن قرة وزاد في البحر المحيط ٢١٠/٦: ابن مسعود وأبي وابن عباس وعلي وابن أبي ليلى ويعقوب وفي الكشاف ٥٢٠/٢: ابن مسعود وابن عباس والجحدري وابن أبي ليلى وفي فتح القدير ٣٤٥/٣: ابن أبي ليلى وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٣٧/١١.

بالتشديد<sup>(١)</sup>، والتخفيف<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (ثمه) بفتح الثاء وزيادة هاء السكت<sup>(٣)</sup>، وأجرى الوصل مجزئ الوقف.

قوله تعالى: ﴿مَقَامًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٥)</sup>، وهُمَا لُغَتَانِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَرِثِيًّا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بياء مشددة من غير همز<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان:

- 
- (١) في البحر المحيط ٢١٠/٦: الجمهور بالتشديد وفي الكشف ٩١/٢ وحجة القراءات ٤٤٦: ما عدا الكسائي وزاد في النشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٧٨/٢ يعقوب وزاد في المبسوط ٢٨٠: روح وزيد عن يعقوب.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن محيصة وفي المبسوط ٢٨٠: الكسائي وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٩١/٢ وحجة القراءات ٤٤٦: الكسائي وزاد في النشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٨/٢: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٤١/١١ وفتح القدير ٣٤٥/٣: عاصم الجحدري ومعاوية بن قرّة وحמיד وفي البحر المحيط ٢١٠/٦: يحيى والأعمش والكسائي وابن محيصة.
- (٣) نسبت هذه القراءة إلى ابن أبي ليلى في مختصر ابن خالويه ٨٦ وإعراب القرآن ٢٦/٣ وتفسير القرطبي ١٤١/١١ والبحر المحيط ٢١٠/٦.
- (٤) سورة مريم ٧٣/١٩.
- (٥) نسبت هذه القراءة إلى ابن كثير في المبسوط ٢٩٠ والكشف ٩١/٢ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشاف ٥٢١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢١ والنشر ١٧٨/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٩/٢ والفتوحات الإلهية ٧٥/٣ وزاد في تفسير القرطبي ١٤٢/١١ وفتح القدير ٣٤٧/٣: ابن محيصة وحמיד وشبل بن عباد وفي البحر المحيط ٢١٠/٦: ابن كثير وابن محيصة وحמיד والجعفي وأبو حاتم عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٨٧٩/٢.
- (٦) في التبيان ٨٧٩/٢ وفي وجهان: أحدهما هو موضع الإقامة. والثاني هو مصدر كالإقامة وهو مثل القراءة بفتح الميم. وانظر: الكشف ٩١/٢ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشاف ٥٢١/٢ والبحر المحيط ٢١٠/٦ والإتحاف ٢٣٩/٢ والفتوحات الإلهية ٣٤٧/٣.
- (٧) سورة مريم ٧٤/١٩.
- (٨) في معاني القرآن ١٧١/٢ وتفسير الطبري ٨٩/١٦ وإعراب القرآن ٢٦/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ٣٤٧/٣: ابن ذكوان وفي الكشف ٩١/٢: قالون وابن ذكوان وزاد في تحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٣٩/٢: أبا جعفر وفي حجة القراءات ٤٤٦ وتفسير النسفي ٤٣/٣: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٢٩٠: أبا جعفر =

أحدهما<sup>(١)</sup>: هو من الرئي الذي هو ضد العطش؛ لأن الشيء إذا كان ريان من الماء فهو مستحسن المنظر، فجعل ما هو مستحسن من غير النبت والحيوان كذلك مجازاً.

والثاني<sup>(٢)</sup>: أنه أصله رياءً من رأيت، ثم أبدلت الهمزة ياءً وأدغمت.

[٢٤٦] ويقرأ كذلك إلا أن الياء مخففة<sup>(٣)</sup>.

وذلك على حذف إحدى الياءين<sup>(٤)</sup>.

= والأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٢١٠/٦: الزهري وأبو جعفر وشيبة وطلحة في رواية الهمداني وأيوب وابن سعدان وابن ذكوان وقالون وبدون نسبة في الكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢١ والتبيان ٨٨٠/٢.

(١) انظر: تفسير الطبري ٨٩/١٦ وإعراب القرآن ٢٦/٣ والكشف ٩١/٢ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢١ والتبيان ٨٨٠/٢ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١ والبحر المحيط ٢١٠/٦ والإتحاف ٢٣٩/٢ وفتح القدير ٣٤٧/٣.

(٢) انظر: تفسير الطبري ٨٩/١٦ وإعراب القرآن ٢٦/٣ وحجة القراءات ٤٢٧ والكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وفتح القدير ٣٤٧/٣ وفي الكشف ٩١/٢ والبحر المحيط ٢١٠/٦ والإتحاف ٢٣٩/٢ ويجوز أن يكون من الرواء، وهو ما يظهر من الزي في اللباس وغيره.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والمحتسب ٤٣/٢: طلحة وفي إعراب القرآن ٢٦/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١ وفتح القدير ٣٤٧/٣: وحكى يعقوب عن طلحة وفي البحر المحيط ٢١١/٦: وقرأ ابن عباس فيما روى عنه طلحة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢١ والتبيان ٨٨٠/٢.

(٤) في إعراب القرآن ٢٧/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١: وأحسبها غلطاً، وقد زعم بعض النحويين أنه كان أصلها ورثياً ثم حذف الهمزة وفي المحتسب ٤٤/٢: فتحتمل أمرين: أحدهما: أن يكون مقلوبة.. فصارت في التقدير (رثياً) ثم خفف على هذا فحذفت الهمزة، فألقيت حركتها على الياء - والآخر: أن يكون يريد (زيا) من رويت ثم يخفف الكلمة بحذف إحدى الياءين وفي الكشف ٥٢١/٢: على حذف الهمزة رأساً، ووجهه أن يخفف المقلوب وهو (رثياً) بحذف همزته وإلقاء حركتها على الياء الساكنة قبلها وفي =

ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بياء ساكنة بعدها همزة<sup>(١)</sup>، وهو من رأي، إلا أنه قلَّب، كما يُقال: راء<sup>(٢)</sup>، فوزنه الآن فلَعًا<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالزاي وتشديد الياء من غير همز<sup>(٤)</sup>، والزَّيُّ اللباسُ والمتاعُ الذي يُتَزَيَّنُ به وأصله من زَوَى يَزْوِي إذا جَمَعَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وولدا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمِّ الواو وإسكانِ اللام<sup>(٧)</sup>.

= التبيان ٨٨٠/٢: ونقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها وفي البحر المحيط ٢١١/٦: وتجاسر بعض الناس وقال: هي لحن، وليس كذلك، بل لها توجيه بأن تكون من الرواء، وقلب فصار (ورثياً) ثم نقلت حركة الهمزة إلى الياء وحذفت.

(١) في البحر المحيط ٢١٠/٦: وقرأ أبو بكر في رواية الأعمش عن عاصم وحמיד وبدون نسبة في الكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢ والتبيان ٨٨٠/٢ وفي إعراب القرآن ٢٦/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١: قال أبو إسحاق: ويجوز (ورثياً) بياء بعدها همزة.

(٢) في الأصل المصور (راء) والصواب ما أثبتناه.

(٣) في إعراب القرآن ٢٧/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١١: وحكى سيبويه راء بمعنى رأى وانظر: الكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢ والتبيان ٨٨٠/٢ والبحر المحيط ٢١١/٦ وهو من راء على وزن فلَعًا كما في البحر وغيره.

(٤) في تفسير الطبري ٨٩/١٦: عن خارجة وفي مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن جبير وفي إعراب القرآن ٢٦/٣: سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٤٣/١١ - ١٤٤ أبي بن كعب وابن جبير والأعسم المكي ويزيد وزاد في البحر المحيط ٢١١/٦: ابن عباس وغير منسوبة في الكشف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢ والتبيان ٨٨٠/٢.

(٥) انظر: معاني القرآن ١٧١/٢ والمحتسب ٤٥/٢ والكشاف ٥٢١/٢ والبيان ١٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢ والتبيان ٨٨٠/٢ وتفسير القرطبي ١٤٤/١١ وفتح القدير ٣٤٧-٣٤٨.

(٦) سورة مريم ٧٧/١٩.

(٧) في إعراب القرآن ٢٨/٣: سائر الكوفيين وفي المبسوط ٢٩٠ والكشف ٩٢/٢ وحجة القراءات ٤٤٧ والكشاف ٥٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٩/٢ وتفسير القرطبي =

ويكسر الواو مع السكون<sup>(١)</sup>، ويفتحهما<sup>(٢)</sup>، وهي ثلاث لغات<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتنوين مشدداً<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرٌ كُلَّ يَكُلُّ كَأَنَّ،  
 وهو اسمٌ للتثقيل أيضاً<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الكاف<sup>(٧)</sup>، أي جميعاً<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ تعالى: (سَنَكْتُبُ) يقرأ بالياء، وكذلك ﴿نَمْدُ﴾ و﴿نَرْتُهُ﴾<sup>(٩)</sup>، وهو ظاهرٌ.

- 
- = ١٤٦/١١ والنشر ١٧٨/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٤٠/٢ وتفسير النسفي ٤٤/٣: حمزة والكسائي وزاد في فتح القدير ٣٤٩/٣: ابن وثاب والأعمش وفي البحر المحيط ٢١٣/٦: الأعمش وطلحة والكسائي وابن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في التبيان ٨٨١/٢.
- (١) بكسر الواو وإسكان اللام نسبت في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٥٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٩/٢١ إلى: يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٢١٣/٦: ابن مسعود.
- (٢) في إعراب القرآن ٢٨/٣: أهل المدينة وأبو عمرو وعاصم وفي البحر ٢١٣/٦: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢٩٠ والكشف ٩٢/٢ وحجة القراءات ٤٤٧ والنشر ١٧٨/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢٤٠/٢: ما عدا حمزة والكسائي.
- (٣) انظر: الكشف ٩٢/٢ والتبيان ٨٨١/٢ وتفسير القرطبي ١٤٦/١١ والإتحاف ٢٤٠/٢ وفتح القدير ٣٤٩/٣.
- (٤) سورة مريم ٧٩/١٩.
- (٥) هي قراءة أبي نهيك في المحتسب ٤٥/٢ والكشاف ٥٢٣/٢: نقلاً عن ابن جني وفي البحر المحيط ٢١٣/٦ وفتح القدير ٣٥٠/٣ وبدون نسبة في التبيان ٨٨١/٢.
- (٦) انظر: الوجهين في: التبيان ٨٨١/٢ والوجه الأول في المحتسب ٤٥/٢ والبحر المحيط ٢١٣/٦ وفتح القدير ٣٥٠/٣.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦ وفتح القدير ٣٥٠/٣: أبو نهيك كذلك وبدون نسبة في التبيان ٨٨١/٢.
- (٨) في التبيان ٨٨١/٢ وفتح القدير ٣٥٠/٣: وهو حال أي سيكفرون جميعاً وفيه بعد.
- (٩) سورة مريم ٧٩/١٩؛ ٧٩؛ ٨٠ على الترتيب وهي قراءة الأعمش في البحر المحيط ٢١٤/٦.

قوله تعالى: ﴿نَحْشُرُ﴾ و ﴿نَسُوقُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بالياءِ فيهما<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿إِذَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٤)</sup>، وهو مصدر أَدَّ يؤدُّه إذا أثقله،  
 والتقدير هنا ذا أدٍّ، أي ذا عِظَمٍ<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿هَذَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالذالِ المعجمة<sup>(٧)</sup>، وهو مصدرُ هَذَّ يهذُّه  
 إذا نثره نثراً متتابعاً<sup>(٨)</sup>، ومنه هَذَا الدَّقْلُ<sup>(٩)</sup>.  
 ويقرأ (هاذا) على الإشارة<sup>(١٠)</sup>، أي يكون هذا لأنْ دَعَوْا.  
 قوله تعالى: ﴿أَتَى الرَّحْمَنُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ (آتٍ) بالتنوين (الرحمن)

- 
- (١) سورة مريم ٨٥/١٩.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٥٢٤/٢ والإتحاف ٢٤٠/٢: قراءة الحسن وزاد في  
 البحر المحيط ٢١٣/٦: الجحدري.  
 (٣) سورة مريم ٨٩/١٩.  
 (٤) في معاني القرآن ١٧٣/٢ وتفسير الطبري ٩٨/١٦ وإعراب القرآن ٢٨/٣ والمحتسب  
 ٤٥/٢ وتفسير القرطبي ١٥٦/١١ وفتح القدير ٣٥١/٣: أبو عبد الرحمن السلمي وفي  
 مختصر ابن خالويه ٨٦: علي بن أبي طالب وجمع بينهما في الشوارد في اللغة ١٦٤  
 والبحر المحيط ٢١٨/٦ وبدون نسبة في الكشاف ٥٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٤/٢١  
 والتبيان ٨٨٢/٢.  
 (٥) انظر: إعراب القرآن ٢٨/٣ والمحتسب ٤٦/٢ والكشاف ٥٢٥/٢ وتفسير الفخر الرازي  
 ٢٥٤/٢١ والتبيان ٨٨٢/٢ وتفسير القرطبي ١٥٦/١١ والبحر المحيط ٢١٨/٦ وفي  
 الشوارد في اللغة ١٦٤ وتفسير ابن كثير ١٣٨/٣: فيه ثلاث لغات بالفتح والكسر والمد.  
 (٦) سورة مريم ٩٠/١٩.  
 (٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٨) انظر: اللسان (هذذ) ٤٦٤٣/٦.  
 (٩) كتبت في الأصل بالذال المعجمة والصواب بالذال ومعناه في اللسان (دقل) ١٤٠٢/٢  
 الرديء من التمر.  
 (١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (١١) سورة مريم ٩٣/١٩.

بالنصب<sup>(١)</sup>، لأن اسمَ الفاعلِ هنا للاستقبالِ، فيجوزُ أن يضافَ وأن ينوَّنَ وأن يعملَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: [٢٤٧] ﴿وَذَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ الواو<sup>(٤)</sup>، وهما لغتان<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُحِسُّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ التاءِ وضَمِّ الحاءِ<sup>(٧)</sup>، والماضي حسَّ.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الحاءِ<sup>(٨)</sup>، وهو لغةٌ أخرى<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَسْمَعْ لَهُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضمِّ التاءِ على ما لم يسمَّ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن مسعود ويعقوب وأبو حيوة وفي الكشف ٥٢٦/٢: ابن مسعود وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٢٠/٦: ابن الزبير وطلحة وأبا بجرية وابن أبي عبله ويعقوب وبدون نسبة في فتح القدير ٣٥٢/٣ وفي معاني القرآن ١٧٣/٢: ولم أسمع من قارىء.

(٢) في إعراب القرآن ٢٩/٣: والأصل التنوين وانظر: أوضح المسالك ٢٣٢/٣ وشرح ابن عقيل ١١٠/٢.

(٣) سورة مريم ٩٦/١٩.

(٤) هي قراءة جناح بن حبيش في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٥٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٢١/٦ والفتوحات الإلهية ٨٠/٣ وغير منسوبة في فتح القدير ٣٥٣/٣.

(٥) انظر: اللسان (ودد) ٤٧٩٣/٦.

(٦) سورة مريم ٩٨/١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦: أبو حيوة وأبو جعفر المدني وزاد في البحر المحيط ٢٢١/٦: أبا بجرية وابن أبي عبله وفي الفتوحات الإلهية ٨١/٣: أبو جعفر وابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشف ٥٢٧/٢.

(٨) في الفتوحات الإلهية ٨١/٣: قراءة العامة وبدون نسبة في الكشف ٥٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٢١/٦.

(٩) انظر: الفتوحات الإلهية ٨١/٣ واللسان (حس) ٨٧١/٢.

(١٠) سورة مريم ٩٨/١٩.



فاعله<sup>(١)</sup>، أي يُسْمِعُكَ اللهُ لهم رِكَزاً<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٥٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٢١/٦: حنظلة.  
(٢) في الكشاف ٥٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٢١/٦: مضارع أسمع.

## سورة طه

قوله تعالى: ﴿طه﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإمالة والتفخيم فيهما<sup>(٢)</sup>.  
وبالإمالة أحدهما وتفخيم الآخر<sup>(٣)</sup>، وقد مرَّ نظائره<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (طأها) بهمزة بعد الطاء<sup>(٥)</sup>، وفيه وجهان:

- (١) سورة طه ١/٢٠.
- (٢) في إعراب القرآن ٣/٣١: قراءة الكوفيين بالإمالة إلا عاصماً فإنه روى عنه اختلاف وفي معاني القرآن ٢/١٧٤: ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حجة القراءات ٤٥٠: حمزة والكسائي وأبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٢/٢٢: حمزة والكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١١/١٦٨ وفتح القدير ٣/٣٥٥: أبا بكر والأعمش وفي المبسوط ٢٩٣: حمزة والكسائي وخلف يحيى عن أبي بكر وفي تحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/٢٤٣ وتفسير النسفي ٣/٤٨: أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف.
- (٣) في الكشف ٢/٥٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢/٢٢ والمبسوط ٢٩٣ والإتحاف ٢/٢٤٣ وتفسير النسفي ٣/٤٨: أبو عمرو وزاد في تفسير القرطبي ١١/١٦٨ وفتح القدير ٣/٣٥٥: ابن أبي إسحاق وفي تحبير التيسير ١٣٩: أبو عمرو وورش وفي الكشف ٢/٥٢٨: وأمال الهاء وفخما ابن كثير وابن عامر.
- (٤) في إعراب القرآن ٣/٣١: لا وجه للإمالة في هذا عند أكثر أهل العربية لعلتين: إحداهما: أنه ليس ها هنا ياء ولا كسرة فتكون الإمالة. والعللة الأخرى أن الطاء من الحروف الموانع للإمالة.
- (٥) وقد سبق ذكر نظائره عند الحديث عن الحروف المقطعة في أوائل السور.
- (٥) بدون نسبة في إعراب القرآن ٣/٣١ والبحر المحيط ٦/٢٢٤.

أحدهما: أنه أمرٌ من وَطِئَ<sup>(١)</sup>.

والثاني: أنه أبدلَ الألفَ همزةً، كما قالوا: العالم<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (طه) بغيرِ أَلِفٍ فيهما وسكون الهاء<sup>(٣)</sup>، قيل: هو عبرانيٌّ بمعنى يارجل<sup>(٤)</sup>، وقيل: الهاءُ بدلٌ من الألف<sup>(٥)</sup>، وقيل: هي هاءُ السكتِ، أجرى الوصلَ فيها مُجرى الوقف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا أُنْزِلْنَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (نُزِّل) بالتشديد على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٨)</sup>. وبالتخفيفِ على تسمية الفاعل<sup>(٩)</sup>، و﴿الْقُرْآنُ﴾ مرفوعٌ على الوجهين، على أنه فاعلٌ، وعلى أنه قائمٌ مقامه.

- 
- (١) انظر: إعراب القرآن ٣/٣١ والبحر المحيط ٦/٢٢٤.
- (٢) هي لغة حكاها أبو زيد في المحتسب ٤٧/١ والخصائص ٣/١٤٥ والبحر المحيط ١/٣٠ واللسان (ضلل) ٤/٢٦٠١ وفي سر صناعة الإعراب ١/٨٣: قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان أتقيس ذلك؟ قال: لا ولا أقبله وانظر ذلك في شرح المفصل ١٠/١٢ واللسان (ضلل) ٤/٢٦٠١.
- (٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٨٧ والكشاف ٢/٥٢٨ وتفسير القرطبي ١١/١٦٧ والإتحاف ٢/٢٤٣ وفتح القدير ٣/٣٥٦ وفي البحر المحيط ٦/٢٢٤: قرأت فرقة منهم الحسن وعكرمة وأبو حنيفة وورش في اختياره وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/٣١ وتفسير الفخر الرازي ٢/٢٢ والتبيان ٢/٨٨٤.
- (٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢/٣٠٢ والبحر المحيط ٦/٢٢٤ وفتح القدير ٣/٣٥٦.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٣/٣١ والكشاف ٢/٥٢٨ وتفسير الفخر ٢/٣ والتبيان ٢/٨٨٤ والبحر المحيط ٦/٢٢٤.
- (٦) انظر: إعراب القرآن ٣/٣١ - ٣٢ والتبيان ٢/٨٨٤ والبحر المحيط ٦/٢٢٤.
- (٧) سورة طه ٢/٢٠.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/٢٢٤: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/٥٢٨ وتفسير الفخر ٢/٣٠٢ وتفسير القرطبي ١١/١٦٨.
- (٩) في تفسير القرطبي ١/٢٥٠: ابن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الفياض بن غزوان حيث وقع.

قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه خبرٌ المبتدأ محذوفٌ أي هو تنزيل<sup>(٣)</sup>، أي ذو تنزيل، أو يكون المصدرُ بمعنى المفعول.

ويقرأ بفتح النون وتشديد الزاي وضمّها من غير ياءٍ مرفوعاً<sup>(٤)</sup>، وهو مصدر تنزّل تنزلاً.

قوله تعالى: ﴿الرحمن﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٦)</sup>، بدلاً من ﴿خَلَقَ﴾<sup>(٧)</sup>.

[٢٤٨] قوله تعالى: ﴿طَوَى﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ الطاء غير مُؤنّ<sup>(٩)</sup>، وهو اسمٌ

(١) سورة طه ٤/٢٠.

(٢) في تفسير القرطبي ١٦٩/١١ وفتح القدير ٣/٣٥٦: أبو حيوة الشامي وفي البحر المحيط ٢٢٥/٦: ابن أبي عجلة وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٦/١٠٤ والكشاف ٢/٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٥.

(٣) انظر: تفسير الطبري ١٦/١٠٤ والكشاف ٢/٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٥ والبحر المحيط ٦/٢٢٥ وفتح القدير ٣/٣٥٦ وفي تفسير القرطبي ١١/١٦٩: هذا تنزيل وفي معاني القرآن ٢/١٧٤: ولو كان على الاستئناف كان صواباً.

(٤) تنزّل ولم أجدها فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة طه ٥/٢٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/٢٢٦: جناح بن حبيش عن بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٦٢٩ والكشاف ٢/٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٥ وفتح القدير ٣/٣٥٧ وفي إعراب القرآن ٣/٣٢ وتفسير القرطبي ١١/١٦٩: قال أبو إسحاق ويجوز الخفض.

(٧) في إعراب القرآن ٢/٣٢ - ٣٣ والبحر المحيط ٦/٢٢٦: على البدل من (مَنْ) وعده في البحر الرأي الأحسن وفي تفسير القرطبي ١١/١٦٩: الخفض على البدل وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٦٢٩: أي تنزيلاً من الرحمن وفي الكشاف ٢/٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٥: صفة لمن خلق وضعفه صاحب البحر المحيط ٦/٢٢٦.

(٨) سورة طه ١٢/٢٠.

(٩) في تفسير الطبري ١٦/١١١: بعض قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٣/٣٤: أهل المينة وأهل البصرة وفي المبسوط ٢٩٣: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب حيث كان وفي البحر المحيط ٦/٢٣١: الحرميان وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٤٥١: نافع =

بُشْعَةٍ أو وادٍ فيكون بدلاً من وادٍ، ولم يُصَرَفْ للتعريف والتأنيث أو التعريف والعُجْمَة، ويجوز أن يكون معدولاً عن طَاوِي، مثل: عُمَرُ وَزُقَرُ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بكسر الطاء والتنوين<sup>(٢)</sup>، وبغير التنوين<sup>(٣)</sup>، فمن لم ينوّن، فوجهه ما تقدّم ومن نوّن جعله نكرةً أو مذكراً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (طاوى) بالالف غير منوّن على فاعل<sup>(٥)</sup>، ولم يُصَرَفْ لِمَا تقدّم.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (وإنا اخترناك) على لفظ الجمع للتعظيم<sup>(٧)</sup>، وكسر الهمزة على الاستئناف، ويجوز أن يكون معطوفاً على قوله:

= وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٩٦/٢ والنشر ١٨٠/٣ وتجيير التيسير ١٤٠: ما عدا الكوفيين وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢٤٥/٢ وافقهم ابن محيصن والحسن والأعمش وفي فتح القدير ٣٥٨/٣: ما عدا عكرمة وبدون نسبة في معاني القرآن ١٧٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٦٢/٢ والكشاف ٥٣١/٢ والبيان ١٣٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٢٢ والبيان ٨٨٦/٢.

(١) انظر هذين الوجهين في: تفسير الطبري ١١١/١٦ وإعراب القرآن ٣٤/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٦٢/٢ والكشف ٩٦/٢ وحجة القراءات ٤٥١ والبيان ١٣٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨/٢٢ والبيان ٨٨٦/٢ والبحر المحيط ٢٣١/٦ وفتح القدير ٣٥٨/٣.

(٢) في تفسير القرطبي ١٧٥/١١ وفتح القدير ٣٥٨/٣: عكرمة وفي البحر المحيط ٢٣١/٦: الحسن والأعمش وأبو حيوة وابن أبي إسحاق وأبو السمال وابن محيصن وفي الإتحاف ٢٤٥/٢: الحسن والأعمش وغير منسوبة في الكشف ٥٣١/٢ والبيان ٨٣٦/٢.

(٣) في البحر المحيط ٢٣١/٦: أبو زيد عن أبي عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن ١٧٥/٢ والكشاف ٥٣١/٢ وفتح القدير ٣٥٨/٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢٣١/٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٢٣١/٦: عيسى بن عمر والضحاك.

(٦) سورة طه ١٣/٢٠.

(٧) في تفسير الطبري ١١٢/١٦ وإعراب القرآن ٣٤/٣: عامة قراءة الكوفة واقتصر في الكشف ٥٣٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩/٢٢ وتفسير القرطبي ١٧٦/١١ على: حمزة وفي البحر المحيط ٢٣١/٦ السلمي وابن هرمز والأعمش في رواية.

﴿إني أنا ربك﴾<sup>(١)</sup>، وكَسَرَ لأن النداء بمعنى القول، وَمَنْ فَتَحَ فعلى اللفظ<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لذكري﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بلامين وتشديد الذالِ وألفٍ بعد الراء<sup>(٤)</sup>،  
 والألفُ للتأنيث، أي للتذكّر، أي عند ذكرك إياها<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنّه نكرة<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أخفيها﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٨)</sup>، أي أظهرها، يقال:

- 
- (١) سورة طه ١٢/٢٠ وفي البحر المحيط ٢٣١/٦: عطفاً على ﴿إني أنا ربك﴾ لأنهم كسروا ذلك أيضاً.
- (٢) هي قراءة حمزة في المبسوط ٢٩٣ والكشف ٩٧/٢ وحجة القراءات ٤٥١ والكشاف ٥٣٢/٢ والنشر ١٧٧/٣ وتحجير التيسير ١٤٠ وزاد في الإتحاف ٢/٢٤٥: وافقه الأعمش وفي البحر المحيط ٢٣١/٦: طلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة وخلف في اختياره وبدون نسبة في التبيان ٨٨٦/٢.
- (٣) سورة طه ١٤/٢٠.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٨٧: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو عبد الرحمن (السلمي) وفي الكشاف ٥٣٢/٢: رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البحر المحيط ٢٣٢/٦: السلمي والنخعي وأبو رجاء.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٣٥/٣ والبحر المحيط ٢٣٢/٦.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٩٠: النبي صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ٣٥/٣: أبو عبد الرحمن (السلمي) وأبو رجاء والشعبي وفي البحر المحيط ٢٣٢/٦: قرأ فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ١٧٦/٢.
- (٧) سورة ١٥/٢.
- (٨) في معاني القرآن ١٧٦/٢ وتفسير الطبري ١١٤/١٦ وتفسير القرطبي ١٨٢/١١ وفتح القدير ٣٥٩/٣ سعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ٣٥/٣: ابن إياس عن سعيد بن جبير وفي المحتسب ٤٧/٢: سعيد بن جبير ورويت عن الحسن وفي الكشاف ٥٣٢/٢: ومختصر ابن خالويه ٨٧ وأبو الدرداء وسعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٢٣٢/٦: الحسن ومجاهد وحמיד ورويت عن ابن كثير وعاصم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢ والتبيان ٨٨٧/٢.

خَفِيْتُ الشَّيْءَ، أَي أَظْهَرْتُهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا ضَمُّ الهمزة فيكونُ الإظهارَ والإسرارَ من الأضداد<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَصَايَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (عَصِيَّ) بتشديد الياء<sup>(٤)</sup>، وهو مثل: هَدْيِي وبشري<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بتخفيف الياء وكسرها<sup>(٧)</sup>، على أصلِ التقاء الساكنين<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بسكون الياء<sup>(٩)</sup>، مثل مَحْيَايَ، فيمن سَكَنَ، وقد ذُكِرَ في

---

(١) انظر: معاني القرآن ١٧٦/٢ وإعراب القرآن ٥٣/٣ والكشاف ٥٣٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢ والتبيان ٨٨٧/٢ وتفسير القرطبي ١٨٢/١١ والبحر المحيط ٢٣٢/٦ وفتح القدير ٣٥٩/٣.

(٢) الضم قراءة الجمهور في البحر المحيط ٢٣٢/٦ وانظر هذا المعنى في مجاز القرآن ١٦/٢ والمحتسب ٤٨/٢ والتبيان ٨٨٧/٢ وتفسير القرطبي ١٨٢/١١ والبحر المحيط ٢٣٢/٦ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢ والإظهار والإسرار منه مستحيل.

(٣) سورة طه ١٨/٢٠.

(٤) هي قراءة ابن أبي إسحاق في مختصر ابن خالويه ٨٧ والكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٢٢ وتفسير القرطبي ١٨٦/١١ وفتح القدير ٣٦١/٣ وزاد في البحر المحيط ٢٣٤/٦: الجحدري وبدون نسبة في التبيان ٨٨٨/٢.

(٥) هي لغة هذيل في إعراب القرآن ١٢٦/١ والمحتسب ٧٦/١ وشرح ديوان الحماسة للأمروزي ٥٢/١ والكشاف ١٣٠/١؛ ٥٣٣/٢؛ ٥٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٢٨/١؛ ١٨٦/١١ والبحر المحيط ٦٩/١ واللهجات العربية ١٥٣؛ ٤٢٥.

(٦) انظر ذلك في: سورة البقرة ٣٨/٢ ورقة ٣٣.

(٧) في المحتسب ٤٨/٢: الحسن وأبو عمرو وزاد في البحر المحيط ٢٣٤/٦: وهي مروية عن ابن أبي إسحاق وهي قراءة الحسن وحده في الكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٢٢ وتفسير القرطبي ١٨٦/١١ وغير منسوبة في التبيان ٨٨٨/٢.

(٨) انظر: الكشاف ٥٣٣/٢ والبحر المحيط ٢٣٤/٦ وفتح القدير ٣٦١/٣ وفي المحتسب ٤٩/٢ والتبيان ٨٨٨/٢ كسر الياء في نحو هذا ضعيف استقلالاً للكسرة فيها.

(٩) في المحتسب ٤٩/٢ والكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٦/١١: بسكون الياء ابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٢٣٤/٦: الجحدري.

الأنعام<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: [٢٤٩] ﴿وَأَهْشَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الهاء<sup>(٣)</sup>، وهو بمعنى الضمُّ لُغَتَانِ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بتخفيف الشين<sup>(٥)</sup>، على أنه حَذَفَ إحدى الشينين لِثَقَلِ التضعيف، والمعنى فيها أَنَّهُ كَانَ يَخِيطُ بِهَا الشَّجَرَ لِتَأْكُلَ الْغَنَمُ الْوَرَقَ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (أَهْشُ) بالسين<sup>(٧)</sup>، أي أسوقُ و ﴿على﴾ على هذا زائدة<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكونَ المعنى أَهْوَلُ بِهَا<sup>(٩)</sup>، فلا تكون زائدةً.

قوله تعالى: ﴿مَارَبُّ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بغيرِ همز<sup>(١١)</sup>، وذلك على التليين.

---

(١) انظر ذلك في سورة الأنعام ١٦٢/٦ ورقة ١٤٥.

(٢) سورة طه ١٨/٢٠.

(٣) هي قراءة النخعي في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمحتسب ٥٠/٢ والكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٦/١١ والبحر المحيط ٢٣٤/٦ وبدون عزو في التبيان ٨٨٨/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٦/٣ والمحتسب ٥٠/٢ والكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٢ والبحر المحيط ٢٣٤/٦.

(٥) في البحر المحيط ٢٣٤/٦: وذكر صاحب اللوامح عن عكرمة ومجاهد بضم الهاء وتخفيف الشين.

(٦) في البحر المحيط ٢٣٤/٦: قال: ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بمعنى العامة لكن فر من قراءته من التضعيف لأن الشين فيه تفشٍ، فاستقل الجمع بين التضعيف والتفشي، فيكون كتخفيف (ظلت) ونحوه.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمحتسب ٥٠/٢ والكشاف ٥٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٢ وتفسير القرطبي ١٨٧/١١: قراءة عكرمة وفي البحر المحيط ٢٣٤/٦: الحسن وعكرمة وفي فتح القدير ٣٦٢/٣: النخعي وعكرمة وبدون نسبة في التبيان ٨٨٨/٢.

(٨) انظر: المحتسب ٥١/٢ والتبيان ٨٨٨/٢.

(٩) انظر: التبيان ٨٨٨/٢ وتفسير القرطبي ١٨٧/١١.

(١٠) سورة طه ١٨/٢٠.

(١١) في البحر المحيط ٢٣٥/٦: الزهري وشيبة بغير همز.



قوله تعالى: ﴿أَشْدُّ بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشددةٍ<sup>(٢)</sup>، على جواب الدُّعاء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾<sup>(٤)</sup>. يقرأ بسكون اللام والعين<sup>(٥)</sup>، على أنه أمرٌ<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن تكونَ لامٌ كيٍّ سَكَنُها وأدغمَ العينَ في العينِ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بسكون اللامِ وفتحِ التاءِ وسكونِ العينِ<sup>(٨)</sup>، أي ما تصنعه على علم مني، وهو أمرٌ<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بكسرِ اللامِ مرفوعةِ التاءِ ساكنةِ العينِ<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكونَ أمراً ولم يسكنَ اللامَ، وأن تكونَ لامٌ كيٍّ وأدغمَ العينَ في العينِ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة طه ٣١/٢٠.
  - (٢) في معاني القرآن ١٧٨/٢: الحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٢٤٠/٦ نقلاً عن صاحب اللوامح.
  - (٣) انظر: معاني القرآن ١٧٨/٢ والبحر المحيط ٢٤٠/٦.
  - (٤) سورة طه ٣٩/٢٠.
  - (٥) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمبسوط ٢٩٤ والمحتسب ٥١/٢ وتفسير القرطبي ١٩٧/١١ والنشر ١٨١/٣ وتحرير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢٤٦/٢ وفتح القدير ٣٦٥/٣ وفي البحر المحيط ٢٤٢/٦: شبيه وأبو جعفر في رواية وبدون نسبة في الكشف ٥٣٧/٢ والتبيان ٨٩١/٢.
  - (٦) انظر: الكشف ٥٣٧/٢ والتبيان ٨٩١/٢ وتفسير القرطبي ١٩٧/١١.
  - (٧) في الإتحاف ٢٤٦/٢: الإدغام لرويس ويعقوب وأبو عمرو، ويجب عنده الإدغام.
  - (٨) في تفسير الطبري ١٢٣/١٦ والمحتسب ٥١/٢ وتفسير القرطبي ١٩٧/١١ وفتح القدير ٣٦٥/٣: أبو نهيك وزاد في البحر المحيط ٢٤٢/٦: الحسن وغير منسوبة في الكشف ٥٣٧/٢ والتبيان ٨٩١/٢.
  - (٩) انظر: البحر المحيط ٢٤٢/٦.
  - (١٠) في البحر المحيط ٢٤٢/٦: عن أبي جعفر وغير منسوبة في المحتسب ٥٢/٢ والكشف ٥٣٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٤/٢٢.
  - (١١) انظر: المحتسب ٥٢/٢.

قوله تعالى: ﴿تَقْرَأُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وكسرِ القافِ (عينها) بالنصب<sup>(٢)</sup>،  
أي تُقَرَأُ أمُّه عينها.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٣)</sup>، أي يُقَرَأُ الله.

قوله تعالى: ﴿تَنبَأُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسرِ التاء<sup>(٥)</sup>، على الإتياع<sup>(٦)</sup>، أو على لغة مَنْ  
كَسَرَ حَرَفَ المضارعة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَيَبَأُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٩)</sup>، مثل: مَيَّتْ وَهَيَّنَ<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَفْرُطُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسرِ الراء<sup>(١٢)</sup>،

---

(١) سورة طه ٤٠/٢٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٢٤٢/٦: جناح بن حبيش.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة طه ٤٢/٢٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٧ - ٨٨ والبحر المحيط ٢٤٥/٦ يحيى بن وثاب وبدون نسبة في  
الكشاف ٥٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/٢٢.

(٦) انظر الكشاف ٣٥٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٧/٢٢ والبحر المحيط ٢٤٥/٦.

(٧) في إعراب القرآن ١٧٣/١ والمحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ -  
٢٤ قيس وأسد وربيعه وهذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وشرح  
شافيه ابن الحاجب ١٤١/١.

(٨) سورة طه ٤٤/٢٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٢٤٦/٦: أبو معاذ وبدون نسبة في الكشاف  
٥٣٨/٢.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٢٠٠/١١.

(١١) سورة طه ٤٥/٢٠.

(١٢) في تفسير القرطبي ٢١٠/١١: طائفة منهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة وابن محيصن وفي  
البحر المحيط ٢٤٦/٦: وقرأت فرقة والزعفراني عن ابن محيصن وفي فتح القدير  
٣٦٨/٣: طائفة ومنهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٥٣٨/٢.

من أفرط في الشيء إذا زاد<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الراء<sup>(٢)</sup>، أي يُحْمَلُ [٢٥٠] على الإفراط<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء والراء<sup>(٤)</sup>، وماضيه فَرَطَ وهي لغة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يُضِلُّ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضم الياء، وكسر الضاد<sup>(٧)</sup>، أي لا يُضِلُّ ذلك الشيء ربي، أي خفاؤه لا يُضِلُّ ربي، و﴿رَبِّي﴾ في موضع نصب<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكون في موضع رفع، أي لا يَجِدُهُ ربي ضالاً عن علمه<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وفتح الضاد<sup>(١٠)</sup> أي لا يتطرقُّ عليه الضلال من أحد، ولا

- 
- (١) انظر: الكشف ٥٣٨/٢ والبحر المحيط ٢٤٦/٦ وفتح القدير ٣٦٨/٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٨٧: ﴿يُفَرِّطُ﴾ يحيى وأبو نوفل وابن مسعود وأناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والأعمش وسلام وفي المحتسب ٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٠١/١١ والإتحاف ٢٤٧/٢ وفتح القدير ٣٦٨/٣: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٢٤٦/٦: يحيى وأبو نوفل وغير منسوبة في الكشف ٥٣٨/٢.
- (٣) انظر: المحتسب ٥٢/٢ والكشف ٥٣٨/٢ والبحر المحيط ٢٤٦/٦ وفتح القدير ٣٦٨/٣.
- (٤) في تفسير القرطبي ٢١٠/١١: فرقة منهم ابن محيصن.
- (٥) في تفسير القرطبي ٢١٠/١١: ولعلها لغة.
- (٦) سورة طه ٥٢/٢٠.
- (٧) في تفسير القرطبي ٢٠٨/١١: الحسن وقتادة وعيسى بن عمر وابن محيصن وعاصم الجحدري وأبن كثير فيما روى شبل عنه وفي البحر المحيط ٢٤٨/٦: الحسن وقتادة والجحدري وحماد بن سلمة وابن محيصن وعيسى الثقفي وفي الإتحاف ٢٤٧/٢: ابن محيصن وبدون عزو في الكشف ٥٣٩/٢ - ٥٤٠ والتبيان ٨٩٣/٢.
- (٨) انظر: التبيان ٨٩٣/٢.
- (٩) انظر: الكشف ٥٤٠/٢ والتبيان ٨٩٣/٢ والبحر المحيط ٢٤٨/٩ والإتحاف ٢٤٧/٢.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٧: بضم الياء والفتح الحسن والجحدري وحماد بن سلمة وفي إعراب القرآن ٤١/٣: الحسن وقتادة وعاصم الجحدري وفي البحر المحيط ٢٤٨/٦: السلمي وبدون في التبيان ٨٩٣/٢.

بسبب خفاء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِهَادًا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (مَهْدًا)<sup>(٣)</sup> وأصله مصدرٌ وَقَعَ بمعنى الممهود  
مثل: الخَلْقُ بمعنى المَخْلُوق<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسكانِ الفاء<sup>(٦)</sup>، على جوابِ الأمرِ الذي  
هو (فاجعل)<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكونَ خَفَّفَ المضمومَ، كما ذكرنا في ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: (سوى)<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسرِ السينِ وألفٍ غيرِ مَنْوِنٍ<sup>(١٠)</sup>، أَجْرَى

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٤١/٣ والتبيان ٨٩٣/٢ والبحر المحيط ٢٤٨/٦.

(٢) سورة طه ٥٣/٢٠.

(٣) في تفسير الطبري ١٣٣/١٦ وإعراب القرآن ٤١/٣ والكشف ٩٧/٢ وحجة القراءات ٤٥٣  
والكشاف ٥٤٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٦٨/٢٢ وتفسير القرطبي ٢٠٩/١١ والنشر  
١٨١/٣ وتحبير التيسير ١٤٠ وتفسير النسفي ٥٥/٣ والفتوحات الإلهية ٩٥/٣ وفتح القدير  
٣٦٩/٣ الكوفيون وفي المبسوط ٢٩٤: عاصم وحمزة والكسائي وروح عن يعقوب  
وخلف وفي البحر المحيط ٢٥١/٦: الأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وعاصم وحمزة  
والكسائي وفي الإتحاف ٢٤٧/٢: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وافقه الأعمش.

(٤) انظر إعراب القرآن ٤١/٣ والكشف ٩٨/٢ وحجة القراءات ٤٥٣ والتبيان ٨٩٣/٢ وتفسير  
القرطبي ٢٠٩/١١ والبحر المحيط ٢٥١/٦ والإتحاف ٢٤٧/٢ وفتح القدير ٣٦٩/٣.

(٥) سورة طه ٥٨/٢٠.

(٦) في المبسوط ٢٩٥ والنشر ١٨٢/٣ وتحبير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢٤٧/٢: أبو جعفر  
وزاد في تفسير القرطبي ٢١٢/١١ وفتح القدير ٢٧٠/٣: شيبه والأعرج واقتصر في البحر  
المحيط ٢٥٣/٦ على: أبي جعفر وشيبه وبدون نسبة في الكشاف ٥٤٢/٢.

(٧) انظر: الكشاف ٥٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٢١٢/١١ والبحر المحيط ٢٥٣/٦ والإتحاف  
٢٤٧/٢.

(٨) سورة آل عمران ٨٠/٣ ورقة ٨٧.

(٩) سورة طه ٥٨/٢٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٢٥٣/٦: عيسى وبدون نسبة في الكشاف  
٥٤٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧١/٢٢.

الوصل فيه مجرى الوقف<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضم السين كذلك<sup>(٢)</sup>، والضم لغة<sup>(٣)</sup>، والحذف لما ذكرنا<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (سواء) بفتح السين ممدوداً<sup>(٥)</sup>، وهي لغة ثالثة<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بكسرهما كذلك<sup>(٧)</sup>، وهي لغة رابعة.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياء وضم الشين (النَّاس) بالنصب<sup>(٩)</sup> أي يحشر الناس حاشراً فرعون، أو الحاشر<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر الكشف ٥٤٢/٢ والبحر المحيط ٢٥٣/٦.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والمحتسب ٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢١٢/١١ والبحر المحيط ٢٥٣/٦ والإتحاف ٢٤٨/٢ قراءة الحسن وزاد القرطبي واختلف فيه، وبدون نسبة في الكشف ٤٥٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧١/٢٢ والتبيان ٨٩٤/٢.
- (٣) انظر: اللسان (سوا) ٢١٦٣/٣.
- (٤) في المحتسب ٥٢/٢: فجري في الوصل مجراه في الوقف وانظر كذلك الكشف ٥٤٢/٢ والتبيان ٨٩٤/٢ والبحر المحيط ٢٥٣/٦.
- (٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢١ وإعراب القرآن ٣٨٣/١ ومشكل إعراب القرآن ١٦٢/١ والكشف ٤٣٥/١ والتبيان ٢٠٦/١ والبحر المحيط ٤٨٣/٢ وبدون عزو في تفسير الطبري ١٦/١٣٤.
- (٦) في معاني القرآن ١٨١/٢: وأكثر كلام العرب سواء بالفتح والمد إذا كان في معنى نصف وبول فتحوه ومدّوه وفي تفسير القرطبي ٢١٢/١١ والبحر المحيط ٢٥٣/١ واللسان (سوا) ٢١٦٣/٤: لغة ثالثة.
- (٧) في اللسان (سوا) ٢١٦٣/٤: ولم يأت (سواء) مكسور السين ممدوداً إلا في قولهم: هو في سواء رأسه وسي رأسه إذا كان في نعمة وخصب.
- (٨) سورة طه ٥٩/٢٠.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٨٨: أبو عمران الجوني وأبو نهيك والجحدري وزاد في المحتسب ٥٤/٢: ابن مسعود وأبا بكرة وعمر بن فائد وهي كذلك في البحر المحيط ٢٥٤/٦: ما عدا أبا بكرة وفي تفسير القرطبي ٢١٤/١١ وفتح القدير ٣٧١/٣: ابن مسعود والجحدري وغيرهما وبدون نسبة في الكشف ٥٤٢/٢.
- (١٠) انظر: الكشف ٥٤٢/٢ والبحر المحيط ٥٤٢/٦ وفي المحتسب ٥٤/٢ وفتح القدير =

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء<sup>(١)</sup>، على خطابِ فرعون<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فيسحتكم﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ<sup>(٤)</sup>.  
 ويفتح الياءِ والحاءِ<sup>(٥)</sup>.  
 وهما لغتان، يقال سَحَتَه وأسَحَتَه<sup>(٦)</sup>.

= ٣٧١/٣: وأن يحشر الله الناس.

- (١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: أبو نهيك والجحدري وزاد في البحر المحيط ٢٥٤/٦: ابن مسعود وأبا عمران الجوني وعمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشف ٥٤٢/٢ والتبيان ٨٩٤/٢ وتفسير القرطبي ٢١٤/١١ وفتح القدير ٣٧١/٣.
- (٢) انظر: الكشف ٥٤٢/٢ والتبيان ٨٩٤/٢ وتفسير القرطبي ٢١٤/١١ والبحر المحيط ٢٥٤/٦ وفتح القدير ٣٧١/٣.
- (٣) سورة طه ٦١/٢٠.
- (٤) في تفسير الطبري ١٣٦/١٦ وإعراب القرآن ٤٣/٣ وتفسير القرطبي ٢١٥/١١: الكوفيون وفي تفسير النسفي ٥٧/٣ الكوفيون غير أبي بكر وفي الكشف ٩٨/٢ وحجة القراءات ٤٥٤: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ١٨٢/٣ وتحجير التيسير ١٤٠: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٢٤٨/٢: وافقهم الأعمش وفي المبسوط ٢٩٥ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ورويس عن يعقوب وخلف وفي تفسير الفخر الرازي ٧٣/٢٢ حمزة وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٢٥٤/٦: حمزة والكسائي وحفص والأعمش وطلحة وابن جرير وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٢ والتبيان ٨٩٤/٢.
- (٥) في تفسير الطبري ١٣٥/١٦ - ١٣٦: عامة قراء أهل المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة وفي المبسوط ٢٩٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي البحر المحيط ٢٥٤/٦: ما عدا حمزة والكسائي وحفص وقرأ بفتحتهما رويس وابن عباس وفي تفسير القرطبي ١١٥/١١: ما الكوفيين وفي الكشف ٩٨/٢ وحجة القراءات ٤٥٤: ما عدا حفص والكسائي وحمزة وزاد في النشر ١٢٨/٣ وتحجير التيسير ١٤٠: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٢٤٨/٢: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٢ والتبيان ٨٩٤/٢.
- (٦) انظر: معاني القرآن ١٨٢/٢ ومجاز القرآن ٢٠/٢ - ٢١: والكشف ٩٨/٢ وحجة القراءات ٤٥٤ وفي إعراب القرآن ٤٣/٣ والكشف ٥٤٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٢٢ وتفسير =

قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد التَّوْنِ الأولى والثانية وبألف<sup>(٢)</sup>، أمَّا الألفُ فقد استوفيتُ الكلامَ فيها في [٢٥١] إعراب<sup>(٣)</sup>، وأما تشديدُ النونِ الثانيةِ فلأنهم زَادُوا النونَ فيه عوضاً من الألفِ المحذوفةِ، وذلك أن المفردَ فيه أَلْفٌ وألفُ التثنية، وقد حُذِفَتْ إحداهما<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (هذين) بسكونِ النون<sup>(٥)</sup>، وهي مخففةٌ من الثَّيْلَةِ، والتقدير إنَّه هذان<sup>(٦)</sup>.

- 
- = القرطبي ٢١٥/١١ والإتحاف ٢٤٨/٢ والفتوحات الإلهية ٩٨/٣: السحت لغة أهل الحجاز وإلا سحت لغة أهل نجد وبني تميم.
- (١) سورة طه ٦٣/٢٠.
- (٢) هي قراءة ابن كثير في الكشف ٩٩/٢ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/٢٢ وتفسير القرطبي ٢١٦/١١.
- (٣) كتبها في الأصل (الأعراف) والصواب ما أثبتناه، وهو يشير إلى كتابه: التبيان في إعراب القرآن ٨٩٥/٢ وانظر كذلك: إعراب القرآن ٤٣/٣ - ٤٥ وتفسير القرطبي ٢١٧/١١ - ٢١٩.
- (٤) في حجة القراءات ٤٥٦: فحذف الألف وجعل التشديد عوضاً من الألف المحذوفة ومن العرب من إذا حذف عوض، ومنهم من إذا حذف لم يعوض.
- (٥) في معاني القرآن ١٨٣/٢ والمبسوط ٢٩٦ والكشف ٩٩/٢ وحجة القراءات ٤٥٦ والكشاف ٥٤٣/٢ والنشر ١٨٢/٣ وتحرير التفسير ١٤٠ وتفسير النسفي ٥٧/٣: أبو عمرو وزاد في إعراب القرآن ٤٣/٣ وهي مروية عن الحسن وابن جبير والنخعي وعيسى بن عمر والجحدري وفي تفسير الفخر الرازي ٧٤/٢٢ أبو عمرو وعيسى بن عمر وهي قراءة عثمان وعائشة وابن الزبير وسعيد بن جبير والحسن وفي تفسير القرطبي ٢١٦/١١: أبو عمرو ورويت عن عائشة وعثمان والحسن وابن جبير والنخعي وعيسى بن عمر والجحدري وهي كذلك في فتح القدير ٣٧٣/٣: ما عدا عيسى بن عمر والجحدري وفي البحر المحيط ٢٥٥/٦: عائشة والحسن والنخعي والجحدري والأعمش وابن جبير وابن عبيد وأبو عمرو.
- (٦) انظر: البحر المحيط ٢٥٥/٦.

ويقرأ (ذان) بغير هاء<sup>(١)</sup>، وواحدُه ذا و (ها) زائدةٌ للتنبيه، فيجوزُ أن تستعملَ بغيرِ هذه الزيادة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم<sup>(٤)</sup>، من قولك: أجمعتُ الأمرَ أي دبّرته<sup>(٥)</sup>. ومنه قوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ انْتَوَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الميم مع بقاء الهمزة<sup>(٨)</sup>، والوجهُ فيه أنه كَسَرَ لالتقاء الساكنين، ولم يحتفل بالضمّة قبلها<sup>(٩)</sup>، وهو مثل قولك: رُدّ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن مسعود ونسبت في معاني القرآن ١٨٣/٢ وإعراب القرآن ٤٣/٣ والكشاف ٥٤٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٧٥/٢٢ وتفسير القرطبي ٢١٦/١١ إلى: أبي وفي البحر المحيط ٢٥٥/٦: فرقة.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة طه ٦٤/٢٠.

(٤) في تفسير الطبري ١٣٨/١٦: عامة قراءة المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ٤٧/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٠/١١ أهل الأمصار إلا أبو عمرو وفي البحر المحيط ٢٥٦/٦: الجمهور وفي الميسوط ٢٩٦ والكشف ١٠٠/٢ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر ٨١/٢٢ والنشر ١٨٣/٣ وتحبير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢٤٩/٢ - ٢٥٠ وفتح القدير ٣٧٤/٣: ما عدا أبا عمرو وبدون نسبة في التبيان ٨٩٥/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٤٧/٣ والكشف ١٠٠/٢ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر ٨١/٢٢ وتفسير القرطبي ٢٢٠/١١ والبحر المحيط ٢٥٦/٦ وفتح القدير ٤٧٤/٣ وفي التبيان ٨٩٥/٢ وهي لغة في جمع قاله الأخفش.

(٦) سورة يونس ٧١/١٠.

(٧) سورة طه ٦٤/٢٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٨ ابن كثير وفي البحر المحيط ٢٥٦/٦: وقرأ شبل عن عباد وابن كثير في رواية شبل وبدون نسبة في فتح القدير ٣٧٤/٣.

(٩) في البحر المحيط ٢٥٦/٦: قال أبو علي: وهذا غلط، ولا وجه لكسر الميم من (ثم) وقال صاحب اللوامح: وذلك لالتقاء الساكنين، كما كانت الفتحة في العامة كذلك.



القوم.

ومنهم من يُبدِّل الهمزة ياءً مع كسر الميم<sup>(١)</sup>، لسكونها وانكسار ما قبلها،  
مثل: بئر وذئب.

قوله تعالى: ﴿وَعَصِيَّهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم العين وسكون الصاد وتخفيف  
الياء<sup>(٣)</sup>، على فُعْلٍ مثل: أسد وأسد<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُخَيِّلُ﴾<sup>(٥)</sup>. يقرأ بالتاء<sup>(٦)</sup>، والضمير للعصا، وأنها بدلٌ من  
العصا<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن كثير وفي البحر المحيط ٢٥٦/٦: شبل عن عباد وابن  
كثير في رواية شبل بإبدال الهمزة ياءً مخففاً وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٢١/١١  
وفتح القدير ٣٧٤/٣.

(٢) سورة طه ٦٦/٢٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٨: (عَصِيَّهِمْ) عيسى وفي تفسير القرطبي ٢٢٢/١١ وفتح القدير  
٣٧٤/٣ الحسن وفي البحر المحيط ٢٥٩/٦: وفي كتاب اللوامح الحسن (وعَصِيَّهِمْ) بضم  
العين وإسكان الصاد وتخفيف الياء وبدون نسبة في الكشف ٥٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي  
٨٤/٢٢.

(٤) في إعراب القرآن ٤٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١١ وفتح القدير ٣٧٤/٣: لغة تميم.

(٥) سورة طه ٦٦/٢٠.

(٦) في تفسير الطبري ١٤٠/١٦: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٨: الزهري وعيسى  
وفي المحتسب ٥٥/٢: الحسن والثقيفي وفي المبسوط ٢٩٦: ابن عامر وروح وزيد عن  
يعقوب وفي الكشف ١٠١/٢: ابن ذكوان وزاد في النشر ١٨٣/٣ وتحرير التيسير ١٤٠:  
روح وزاد في الإنحاف ٢٥٠/٢ وافقهما الحسن وفي حجة القراءات ٤٥٧: ابن عامر وفي  
تفسير القرطبي ٢٢٢/١١ ابن عباس وأبو حيوة وابن ذكوان وروح عن يعقوب وهي كذلك  
في فتح القدير ٣٧٤/٣: ما عدا أبا حيوة وفي البحر المحيط ٢٥٩/٦ الزهري والحسن  
وعيسى وأبو حيوة وقتادة والجحدري وروح والوليد وابن ذكوان وبدون نسبة في الكشف  
٥٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/٢٢ والبيان ٨٩٦/٢.

(٧) في المحتسب ٥٥/٢: وهو عائد على الحبال والعصى، وهذا يدل على «أنها تسعى»  
بدل من الضمير في «تخيل» وانظر: الكشف ١٠١/٢ وحجة القراءات ٤٥٧ والكشاف =

قوله تعالى: ﴿كَيْدٌ سَاحِرٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بنصب الدال<sup>(٢)</sup>، على أن ﴿ما﴾ كافة والنصب بـ «صنعوا»<sup>(٣)</sup>.

ومن رَفَعَ<sup>(٤)</sup> جَعَلَ ﴿ما﴾ بمعنى الذي<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَاحِرٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير ألفٍ مع كسر السين<sup>(٧)</sup>،

= ٥٤٤/٢ والتبيان ٨٩٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١١ والبحر المحيط ٢٥٩/٦ والإتحاف ٢٥٠/٢ وفتح القدير ٣٧٤/٣.

(١) سورة طه ٦٩/٢٠.

(٢) في البحر المحيط ٢٦٠/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٠/٣: مجاهد وحמיד وزيد بن علي وفي تفسير الطبري ١٤٠/١٦: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٥٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/٢٢ والتبيان ٨٩٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٤/١١ وفي معاني القرآن ١٨٦/٢: ولو نصبت ﴿كَيْدٌ سَاحِرٍ﴾ كان صوابا وفي إعراب القرآن ٤٩/٣: ويجوز النصب.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٨٦/٢ وإعراب القرطبي ٤٩/٣ والكشاف ٥٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/٢٢ والتبيان ٨٩٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٤/١١ والبحر المحيط ٢٦٠/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٠/٣.

(٤) في تفسير الطبري ١٤٠/١٦: عامة قراء المدينة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي البحر المحيط ٢٦٠/٦ الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ١٠٠/٣: العامة وفي إعراب القرآن ٤٩/٣ وفتح القدير ٣٧٥/٣: الكوفيون إلا عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن ١٨٦/٢ والكشاف ٥٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/٢٢ والتبيان ٨٩٧/٢.

(٥) انظر: معاني القرآن ١٨٦/٢ وإعراب القرآن ٤٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/٢٢ والتبيان ٨٩٧/٢ والبحر المحيط ٢٦٠/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٠/٣ وفتح القدير ٣٧٥/٣.

(٦) سورة طه ٦٩/٢٠.

(٧) في تفسير الطبري ١٤٠/١٦: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١١ وفتح القدير ٣٧٥/٣: الكوفيون إلا عاصم وفي المبسوط ٢٩٦ والنشر ١٨٤/٣ وتحبير التيسير ١٤٠ - ١٤١: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢٥١/٢ وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ٢٦٠/٦: أبا بجرية وطلحة وابن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي وابن جرير واقتصر في الكشف ١٠٢/٢ وحجة القراءات ٤٥٨ على: حمزة والكسائي وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٨٨: بعضهم والكشاف ٥٤٥/٢ وتفسير الفخر ٨٥/٢٢ والتبيان ٨٩٧/٢.

وأضاف الكيد إليه لأنه سببه<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، وقد ذُكر في الأعراف<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَقْضِي﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم التاء وفتح الضاد وألف و (الحياة) بالرفع على ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>.

[٢٥٢] ويقرأ بتسمية الفاعل ورفع (الحياة)<sup>(٧)</sup>. والتقدير أن الذي تفضيه الحياة<sup>(٨)</sup>.

قوله: ﴿يَسَاءُ﴾<sup>(٩)</sup>، قد ذُكر في الإعراب<sup>(١٠)</sup>، ويقرأ (يابساً)

---

(١) انظر إعراب القرآن ٤٩/٣ والكشف ١٠٢/٢ وحجة القراءات ٤٥٨ والكشاف ٥٤٥/٢ والتبيان ٨٩٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١١ - ٢٢٤ والبحر المحيط ٢٦٠/٦ والإتحاف ٢٥١/٢ وفتح القدير ٣٧٥/٣.

(٢) سورة طه ٧١/٢٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٨ وتفسير القرطبي ٢٢٤/١١ والإتحاف ٢٥١/٢: ابن محيصن وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥ والبحر المحيط ٣٦٥/٤ - ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ١٧٨/٢ مجاهد وحמיד وفي الإتحاف ٥٩/٢ - ٦٠: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥٤٦؛ ١٠٤: ٥٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٨٧/٢٢.

(٤) سورة الأعراف ١٢٤/٧ ورقة ١٥٤.

(٥) سورة طه ٧٢/٢٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والإتحاف ٢٥١/٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٦٢/٦: ابن أبي عبله وبدون نسبة الكشاف ٥٤٦/٢.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٨٩٧/٢ وفي معاني القرآن ١٨٧/٢: ولو قرأ قارئ برفع الحياة لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٥٠/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١١ وفتح القدير ٣٧٦/٣ وفي مشكل إعراب القرآن ٤٦٩/٢: ويجوز في الكلام الرفع.

(٨) انظر: معاني القرآن ١٨٧/٢ وإعراب القرآن ٥٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١١ وفتح القدير ٣٧٦/٣.

(٩) سورة طه ٧٧/٢٠.

(١٠) في التبيان ٨٩٨/٢: بفتح الياء مصدر؛ أي ذات يس أو أنه وصفها بالمصدر مبالغة، وأما =

بألف<sup>(١)</sup>، على الصفة لطريق، والفعل منه ييسّ فهو يابس<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿دَرَكَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكونِ الراء<sup>(٤)</sup>، وهو لغة<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَأَتَّبَعَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بوصلِ الهمزة والتشديد<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَغَشَّيْهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديدِ الشين وألفٍ بعدها<sup>(١٠)</sup>، أي  
 فغشّاهم الله ما غشّاهم<sup>(١١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أُنَجِّنَاكُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ (نَجِّنَاكُمْ) بغير ألفٍ

- = اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس.
- (١) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٢٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٣/٣: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٥٤٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٢/٢٢.
- (٢) انظر: الكشف ٥٤٦/٢ والبحر المحيط ٢٦٦/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٣/٣.
- (٣) سورة طه ٧٧/٢٠.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والكشاف ٥٤٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٦٤/٦: طلحة والأعمش.
- (٥) انظر: الكشف ٥٤٧/٢ والبحر المحيط ٢٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣ واللسان (درك) ١٣٦٤/٢.
- (٦) سورة طه ٧٨/٢٠.
- (٧) في البحر المحيط ٢٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣: أبو عمرو في رواية والحسن... وكذا عن الحسن في جميع القرآن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٩٣/٢٢ وتفسير القرطبي ١٢٩/١١ وفتح القدير ٣٧٨/٣.
- (٨) انظر: التبيان ٨٩٩/٢ والبحر المحيط ٢٦٤/٦ وفتح القدير ٣٧٨/٣.
- (٩) سورة طه ٧٨/٢٠.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٢٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣: الأعمش وفي الإتحاف ٢٥٣/٢: عن المطوعي وبدون عزو في الكشف ٥٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٢٢ وفتح القدير ٣٧٨/٣.
- (١١) انظر: الكشف ٥٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٢٢ والبحر المحيط ٢٦٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣ وفتح القدير ٣٧٨/٣.
- (١٢) سورة طه ٨٠/٢٠.

والتشديد<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (أُنْجِيْتُكُمْ) على لفظِ الواحدِ، وكذلك (وعدتكم .. وأنزلت .. ورزقتكم)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْأَيْمَنُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ النونِ<sup>(٤)</sup>، على أنه صفةٌ للطور<sup>(٥)</sup>، أو على الجوارِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَطْغَوْا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الغينِ<sup>(٨)</sup>، على لغةٍ مَنْ قَالَ: طَغَا يَطْغُو بالواوِ<sup>(٩)</sup>، مثلَ يَغْزُو.

- 
- (١) في البحر المحيط ٢٦٥/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٣: ﴿نجيناكم﴾ حميد.
- (٢) في سورة طه ٨٠/٢٠ - ٨١ ونسبت هذه القراءة في تفسير الطبري ١٤٤/١٦ إلى: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ١٠٣/٢ وحجة القراءات ٤٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/٢٢: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٩٦ والنشر ١٨٥/٣ وتحرير التيسير ١٤١: خلف وزاد في الإتحاف ٢٥٣/٢: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٢٦٥/٦: حمزة والكسائي وطلحة وفي فتح القدير ٣٧٩/٣ حمزة والكسائي والأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٤٧/٢.
- (٣) سورة طه ٨٠/٢٠.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أحمد عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشف ٥٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/٢٢ والبحر المحيط ٢٦٥/٦ وتفسير النسفي ٦١/٣ وفتح القدير ٣٧٩/٣.
- (٥) انظر: البحر المحيط ٢٦٥/٦ وفتح القدير ٣٧٩/٣.
- (٦) انظر ذلك الوجه في: الكشف ٥٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٦/٢٢ وتفسير النسفي ٦١/٣ ورد صاحب البحر المحيط ٢٦٥/٦ على الزمخشري فقال: وهذا من الشذوذ والقلة بحيث لا ينبغي أن تخرج القراءة إليه وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: والنصب أحبُّ إليّ.
- (٧) سورة طه ٨١/٢٠.
- (٨) في البحر المحيط ٢٦٥/٦: زيد بن علي.
- (٩) حكاها الطبري في تفسيره ١٣/٣ وانظر: البيان ١٦٩/١ والتبيان ٢٠٥/١ واللسان (طغا) ٢٦٧٨/٤ والقاموس المحيط (طغا) ٣٥٩/٤.

قوله تعالى: ﴿هم أولاء﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالقصر<sup>(٢)</sup>، مثل عَلَا وهي لغة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالفتح بعدها ياءً مفتوحة<sup>(٤)</sup>، مثل هُدَاي، والوجه أنه أبدل الهمزة ياءً وفتحها تخفيفاً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿على أثري﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة وسكون الشاء<sup>(٧)</sup>، وهي لغة مشهورة خرجت في أثره وأثره<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الهمزة وسكون الشاء<sup>(٩)</sup>.

---

(١) سورة طه ٨٤/٢٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٢٦٧/٦: بالقصر ابن وثاب وعيسى في رواية واقتصر في الكشف ٥٤٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٢٢ على: عيسى بن عمر.

(٣) في إعراب القرآن ٥٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٣٣/١١ وفتح القدير ٣٧٩/٣: وبنو تميم يقولون (أولاء) مقصورة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن وثاب وفي معاني القرآن ١٨٨/٢: بعض القراءة ونقله في إعراب القرآن ٥٣/٣ وفي تفسير القرطبي ٢٣٣/١١: حكاها الفراء وفي البحر المحيط ٢٦٧/٦: فرقة.

(٥) في إعراب القرآن ٥٣/٣: وزعم أبو إسحاق أن هذا لا وجه له، وهو كما قال؛ لأن هذا ليس مما يضاف، فيكون مثل هداي ونقله في تفسير القرطبي ٢٣٣/١١.

(٦) سورة طه ٨٤/٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٨: عيسى وعبد الوارث عن أبي جعفر وقد ذكرناه عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٢٦٧/٦: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٥٣/٣: عيسى وفي الكشف ٥٤٨/٢ وتفسير الفخر ٩٩/٢٢: أبو عمرو ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٣٣/١١ وفتح القدير ٣٧٩/٣: ابن أبي إسحاق ونصر ورويس عن يعقوب وفي النشر ١٨٦/٣ وتحرير التيسير والإتحاف ٢٥٤/٢: رويس.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٥٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٣٣/١١ وفتح القدير ٣٧٩/٣ واللسان (أثر) ٢٥/١.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وبضْمُ الهمزة وسكونِ الثاء<sup>(١)</sup>، وكلاهما شاذٌّ، يحتملُ أن يكونَا لغتين آخرين<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَضْلَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضْمُ اللام<sup>(٤)</sup>، على أنه صفةٌ على أفعُل وهو مبتدأ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: [٢٥٣] ﴿أَنْ يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضْمُ الحاء<sup>(٧)</sup>، وكسرِها<sup>(٨)</sup>، وهما لغتان<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨ - ٨٩: حكاه الكسائي وزاد في البحر المحيط ٢٦٧/٦: وتروي عن عيسى بن عمر واقتصر في الكشف ٥٤٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٢٢ على: عيسى بن عمر.

(٢) انظر: اللسان (أثر) ٢٥/١ - ٢٧.

(٣) سورة طه ٨٥/٢٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: حكاه أبو معاذ وزاد في البحر المحيط ٢٦٧/٦: وفرقة وبدون نسبة في الكشف ٥٤٩/٢.

(٥) انظر: البحر المحيط ٢٦٧/٦.

(٦) سورة طه ٨٦/٢٠.

(٧) في معاني القرآن ١٨٨/٢ والمبسوط ٢٩٧ والسبعة ٤٢٢ والكشف ١٠٣/٢ والتيسير ١٥٢ وحجة القراءات ٤٦٠ والنشر ١٨٥/٣ وتحبير التيسير ١٤١: الكسائي وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٠/١١ وفتح القدير ٢٧٩/٣: الأعمش وابن وثاب وأهمل في البحر المحيط ٢٦٥/٦ ابن وثاب وزاد قتادة وطلحة وأبا حيوة وفي تفسير الطبري ١٩٣/١٦: جماعة من أهل الكوفة وفي الإتحاف ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ الكسائي وافقه الشنوبدي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦٣٠/٢ والكشف ٥٤٧/٢.

(٨) في تفسير الطبري ١٩٣/١٦: عامة قراء الحجاز والمدينة والبصرة والكوفة وفي المبسوط ٢٩٧ والسبعة ٤٢٢ والكشف ١٠٣/٢ والتيسير ١٥٢ وحجة القراءات ٤٦٠ والنشر ١٨٥/٣ وتحبير التيسير ١٤١ إلى غير الكسائي وزاد في تفسير القرطبي في الاستثناء ٢٣٠/١١ وفتح القدير ٣٧٩/٣: الأعمش وابن وثاب وذكر بدلاً منهما في الإتحاف ٢٥٤/٢ وافقه الشنوبدي.

(٩) انظر معاني القرآن ١٨٨/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٣٠/٢ وفتح القدير ٣٧٩/٣.

ويقرأ بضمّ الباءِ وكسرِ الحاءِ (غضباً) بالنصب<sup>(١)</sup>، أي يُحِلّ خلافكم، أو يُحِلُّ الله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَا يَرْجِعُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بنصبِ العين<sup>(٤)</sup>، على (أن) الناصبة للفعل<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بنصبِ الكاف<sup>(٧)</sup>، مثل يرجع، لأنه معطوفٌ عليه<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَنَسِيَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بسكونِ الباءِ على التخفيف<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) في البحر المحيط ٢٦٥/٦: في كتاب اللوامح: قراءة قتادة وعبد الله بن مسلم بن يسار وابن وثاب والأعمش.

(٢) انظر: البحر المحيط ٢٦٥/٦.

(٣) سورة طه ٨٩/٢٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو حيوة ونقله عنه في البحر المحيط ٢٦٩/٦ وزاد وفي الكامل ووافقه على ذلك وعلى نصب (ولا يملك) الزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي محمد إدريس الإمام المطليبي وبدون نسبة في الكشف ٥٥٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٤/٢٢ والتبيان ٩٠١/٢ والفتوحات ١٠٨/٣ وفتح القدير ٣٨١/٣ وفي إعراب القرآن ٥٥/٣: قال أبو إسحاق: ويجوز النصب.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥٥/٣ والكشاف ٥٥٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٤/٢٢ والتبيان ٩٠١/٢ والبحر المحيط ٣٦٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٨/٣ وفتح القدير ٣٨١/٣.

(٦) سورة طه ٨٩/٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو حيوة وفي البحر المحيط ٢٦٩/٦: أبو حيوة قاله ابن خالويه وفي الكامل ووافقه الزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي محمد إدريس الإمام المطليبي وبدون نسبة في الكشف ٥٥٠/٢ وتفسير الفخر ١٠٤/٢٢ والتبيان ٩٠١/٢ والفتوحات الإلهية ١٠٨/٣ وفتح القدير ٣٨١/٣ وفي إعراب القرآن ٥٥/٣: قال أبو إسحاق: ويجوز النصب.

(٨) في التبيان ٩٠١/٢ والفتوحات الإلهية ١٠٨/٣ وهو ضعيف.

(٩) سورة طه ٨٨/٢٠.

(١٠) في المحتسب ٥٩/٢ والبحر المحيط ٢٦٩/٦ والإتحاف ٢٥٨/٢: الأعمش.



وقد ذُكر في: ﴿بقي من الربا﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، على تقدير فاتبعوني لأنَّ رَبَّكُمْ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء التي بعد النون<sup>(٦)</sup>، وهي ياء الضمير وحققها الفتح في الأصل، وإنما تُسَكَّنُ تخفيفاً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِلِحْيَتِي﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٩)</sup>، والأشبه أن تكون لغة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْقُبُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وكسر القاف<sup>(١٢)</sup>، وماضيه أرقبت الرجل القول، أي ألزمته أن يرقبه أي ما منعك أن تلزمهم حفظ قولي<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) انظر: سورة البقرة ٢/٢٧٨ ورقة ٧٢ - ٧٣.

(٢) سورة طه ٢٠/٩٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٩: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٦/٢٧٢: أبا عمرو في رواية وفي الإتحاف ٢/٢٥٥ والقراءات الشاذة ٧٠: الحسن.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/٢٧٢ والقراءات الشاذة ٧٠.

(٥) سورة طه ٢٠/٩٣.

(٦) في الإتحاف ٢/٢٥٥: أبو جعفر فتحها وصلاً وأثبتها في الوقف.

(٧) انظر: الجني الداني ١٨٢.

(٨) سورة طه ٢٠/٩٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٩: عيسى بن سليمان (الجعفري) وصوابها كما في البحر المحيط ٦/٢٧٣ عيسى بن سليمان الحجازي وبدون عزو في الكشف ٢/٥٥٠ والتبيان ٢/٩٠٢.

(١٠) في الكشف ٢/٥٥٠ والبحر المحيط ٦/٢٧٣: لغة أهل الحجاز.

(١١) سورة طه ٢٠/٩٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/٢٧٣: أبو جعفر.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٦/٢٧٣.

قوله تعالى: ﴿بَصُرْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الباء وكسر الصاد<sup>(٢)</sup>، مثل عَلِمْتُ.  
ويقرأ بضم الباء وكسر الصاد<sup>(٣)</sup>، وكأنَّه أرادَ التشديد فخَفَّفَ.  
قوله تعالى: ﴿تَبَصَّرُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتاء مفتوحة وضم الصاد على الخطاب<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلاَّ أنه بكسر الصاد<sup>(٦)</sup>، والأشبه أن يكون لغة<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بضم التاء وكسر الصاد<sup>(٨)</sup>، وماضيه أبصر.  
قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالصاد غير المعجمة مشددة ومخففة<sup>(١٠)</sup>،

- 
- (١) سورة طه ٩٦/٢٠.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٢٧٣/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٩/٣: الأعمش وأبو السمال وفي الإتحاف ٢/٢٥٥: عن المطوعي وغير منسوبة في الكشف ٥٥١/٢ والتبيان ٩٠٢/٢ وفتح القدير ٣/٣٨٣.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٢٧٣/٦ والفتوحات الإلهية ١٠٩/٣: عمرو بن عبيد.  
(٤) سورة طه ٩٦/٢٠.  
(٥) في تفسير الطبري ١٥٢/١٦: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ١٠٥/٢ وحجة القراءات ٤٦٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٩٧ والنشر ١٨٦/٣ وتحرير التيسير ١٤١: خلف وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٠/١١ والإتحاف ٢/٢٥٥ وفتح القدير ٣/٣٨٣: الأعمش وفي البحر المحيط ٩/٢٧٣: حمزة والكسائي وأبو بجرية والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن منذر وابن سعدان وقعب وبدون نسبة في التبيان ٩٠٢/٢ والفتوحات الإلهية ١٠٩/٣.  
(٦) في البحر المحيط ٢٧٣/٦: الأعمش وأبو السمال.  
(٧) انظر: اللسان (بصر) ١/٢٩٠.  
(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٩) سورة طه ٩٦/٢٠.  
(١٠) في معاني القرآن ١٩٠/٢ وإعراب القرآن ٥٦/٣ والكشاف ٥٥١/٢ والإتحاف ٢/٢٥٦: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: الحسن وجماعة وفي المحتسب ٥٥/٢: ابن مسعود وأبي بن كعب وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين - بخلاف -

وهو ظاهرٌ وهو الأخذُ بأطرافِ الأصابع<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بالضادِ كذلك<sup>(٢)</sup>، وهو أن يقبضَ بملءِ الكف<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَبْضَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ القافِ وفتحِها مع الضادِ<sup>(٥)</sup>،

وبالضادِ كذلك<sup>(٦)</sup> [٢٥٤] والضمُّ بمعنى المقبوض، والفتحُ على المرة

= وأبو رجاء - بخلاف - وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/١١ وفتح القدير ٣٨٣/٣: أبي بن كعب وابن مسعود والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٢٧٣/٦: ابن مسعود وأبي وابن الزبير وحמיד والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢.  
(١) انظر: المحتسب ٥٥/٢ والكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٠/١١ والبحر المحيط ٢٧٣/٦ والإتحاف ٢٥٦/٢ وفتح القدير ٣٨٣/٣.

(٢) في البحر المحيط ٢٧٣/٦: قراءة الجمهور وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/١١ وفتح القدير ٣٨٣/٣: ما عدا أبي وابن مسعود والحسن وقتادة وبدون نسبة في الكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٩٠/٢ وإعراب القرآن ٥٦/٣ والمحتسب ٥٥/٢ والكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٠/١١ والإتحاف ٢٥٦/٢ وفتح القدير ٣٨٣/٣.

(٤) سورة طه ٩٦/٢٠.

(٥) بضم القاف مع الضاد في الكشاف ٥٥١/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/١١ ذكره الجوهري بضم القاف مع الضاد: قراءة الجمهور في البحر المحيط ٢٧٣/٦ وبدون نسبة في الكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢.

(٦) فتح القاف مع الضاد: في معاني القرآن ١٩٠/٢ وإعراب القرآن ٥٦/٣ والكشاف ٥٥١/٢ والإتحاف ٢٥٦/٢: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٩: وجماعة وفي المحتسب ٥٥/٢: ابن مسعود وأبي بن كعب وابن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين وأبو رجاء - بخلاف عنهما - وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/١١ وفتح القدير ٣٨٣/٣: أبي بن كعب وابن مسعود والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٢٧٣/٦: ابن مسعود وأبي وابن الزبير وحמיד والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٢ والتبيان ٩٠٢/٢.

ضم القاف مع الضاد: في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٢٧٣/٦: الحسن وقتادة=

## الواحدة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا مَسَاسَ﴾<sup>(٢)</sup>.

يقراً بفتح الميم<sup>(٣)</sup>، وكسرها<sup>(٤)</sup>، وكسر السين فيهما<sup>(٥)</sup>، ومسّاس اسمٌ للفعل معرفة، و (لا) على الحكاية، والمعنى لا تمسّ أحداً ولا يمسّك أحدٌ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (لن تُخْلِفَهُ)<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وفتح اللام على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٨)</sup>.

- = ونصر عن عاصم وفي تفسير الطبري ١٥٢/١٦: الحسن وقتادة وفي المحتسب ٥٥/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٠/١١ الحسن بخلاف.
- (١) انظر: المحتسب ٥٦/٢ والكشاف ٥٥١/٢.
- (٢) سورة طه ٩٧/٢٠.
- (٣) في المحتسب ٥٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١١: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٧٥/٦: الحسن وابن أبي عملة وقعنّب وبدون نسبة في معاني القرآن ١٩٠/٢ ومجاز القرآن ٢٧/٢ والكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر ١١٢/٢٢ والبيان ٩٠٣/٢ واللسان (مس) ٤٢٠١/٦ وفي إعراب القرآن ٥٦/٣ وتفسير القرطبي ٢٤١/١١: لغة للعرب.
- (٤) قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في معاني القرآن ١٩٠/٢ واللسان (مس) ٤٢٠١/٦.
- (٥) في اللسان (مس) ٤٢٠١/٦ وبنيت مسّاس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الألف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين.
- (٦) انظر: المحتسب ٥٦/٢ - ٥٧ والكشاف ٥٥١/٢ والبيان ٩٠٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٤١/١١ والبحر المحيط ٢٧٥/٦ واللسان (مس) ٤٢٠١/٦.
- (٧) سورة طه ٩٧/٢٠.
- (٨) في تفسير الطبري ١٥٢/١٦: عامة قراء أهل المدينة والكوفة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ١١٢/٢٢ وفي المحتسب ٥٧/٢: الجماعة وفي البحر المحيط ٢٧٢/٦: الجمهور وفي الكشف ١٠٥ - ١٠٦ وحجة القراءات ٤٦٢ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١١: ما عدا أبا عمرو وابن كثير وزاد في النشر ١٨٧/٣ وتحرير التيسير ١٤١ في الاستثناء يعقوب وفي المبسوط ٢٩٧: ما عدا ابن كثير وابن عامر ونافع وعاصم ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٥١/٢ والبيان ١٥٣/٢ والبيان ٩٠٣/٢.

ويقرأ بنونٍ مفتوحة ولامٍ مضمومة<sup>(١)</sup>، من خَلَفَهُ يَخْلُفُهُ، أي لا تجعل بَدَلَهُ نقيضةً.

قوله تعالى: (ظَلْتُ)<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الظاء<sup>(٣)</sup>، وأصله ظَلِلْتُ، وقد قرئ به<sup>(٤)</sup>، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا اللَّامَ الْأُولَى تَخْفِيفاً، وبقيت الظاء على فتحها<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ بكسر الظاء<sup>(٦)</sup>، نُقِلْتُ حركة اللام إليها، ومثله مِسْتُ وَمَسْتُ في مَسِسْتُ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بضمّ الظاء<sup>(٨)</sup>، بني على فِعْلٍ ثم حُذِفَتِ اللَّامُ<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكونَ

- 
- (١) في الكشف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٢/٢٢: ابن مسعود.
  - (٢) سورة طه ٩٧/٢٠.
  - (٣) في تفسير الطبري ١٥٣/١٦: قراءة الأمصار وفي البحر المحيط ٢٧٦/٦: الجمهور وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢٨/٢ وإعراب القرآن ٥٧/٣ والكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٢/٢٢ والتبيان ٩٠٣/٢.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: بلامين أبي وفي تفسير القرطبي ٢٤٢/١١ وفتح القدير ٣/٣٨٤: الأعمش وجمع بينهما في البحر المحيط ٢٧٦/٦.
  - (٥) انظر مجاز القرآن ٢٨/٢ وإعراب القرآن ٥٧/٣ والكشاف ٥٥١/٢ والتبيان ٩٠٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٦/٦ واللسان (ظلل) ٢٧٥٣/٤.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ٨٩: ابن يعمر وابن مسعود وقتادة والأعمش وزاد في البحر المحيط ٣٧٦/٦ أبا حيوة ابن أبي عبلة وفي إعراب القرآن ٥٧/٣ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١١ وفتح القدير ٣/٣٨٤: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/٢٥٦: المطوعي وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢٨/٢ وتفسير الطبري ١٥٣/١٦ والكشاف ٥٥١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٢/٢٢ والتبيان ٩٠٣/٢.
  - (٧) انظر مجاز القرآن ٢٨/٢ وتفسير الطبري ١٥٣/١٦ وإعراب القرآن ٥٧/٣ والكشاف ٥٥١/٢ والتبيان ٩٠٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٦/٦ وفتح القدير ٣/٣٨٤ والقراءات الشاذة ٧٠ واللسان (ظلل) ٢٧٥٣/٤.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٢٧٦/٦: يحيى بن يعمر.
  - (٩) انظر: البحر المحيط ٢٧٦/٦.

أصله ظَلَلْتُ بضم اللام، ثم نُقِلَتْ حركتها إلى الظاء وحُذِفَتْ.

قوله تعالى: ﴿لُحَرْقَتُهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح النون وسكون الحاء وضمّ الراء<sup>(٢)</sup>، من قولك: حَرَقْتُهُ بالمِبرد إذا حَتَّته به<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ النون وكسر الراء<sup>(٤)</sup>، من أحرقتَه بالنار<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَنُنَسِفَنَّه﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ السين<sup>(٧)</sup>، وهي

---

(١) سورة طه ٩٧/٢٠.

(٢) في معاني القرآن ١٩١/٢ وإعراب القرآن ٥٧/٣: علي بن أبي طالب وفي تفسير الطبري ١٥٣/١٦ أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو نهيك وفي المحتسب ٥٨/٢: علي وابن عباس وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٢٧٦/٦: حميد وأبا جعفر في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ١١٣/٢٢ أبو جعفر وابن محيصة وفي تفسير القرطبي ٢٤٢/١١ وفتح القدير ٣٨٤/٣: علي وابن عباس وأبو جعفر وابن محيصة وأشهب عقيلي وفي الإتحاف ٢٥٦/٢: ابن وردان وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/٢ والتبيان ٩٠٣/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٩١/٢ وتفسير الطبري ١٥٣/١٦ وإعراب القرآن ٥٧/٣ والمحتسب ٥٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٢٢ والتبيان ٩٠٣/٢ والكشاف ٥٥٢/١١ والبحر المحيط ٢٧٦/٦ وفتح القدير ٣٨٤/٣.

(٤) في تفسير الطبري ١٥٣/١٦ وإعراب القرآن ٥٧/٣ وفتح القدير ٣٨٤/٣: الحسن البصري وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٢/١١: وغيره وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: الكلبي والحسن وزاد في البحر المحيط ٢٧٦/٦: قتادة وأبا جعفر وأبا رجاء وفي الإتحاف ٢٥٧/٢ ابن جماز وافقه الحسن وفي الكشف ٥٥٢/٢: ابن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ١٩١/٢.

(٥) انظر: معاني القرآن ١٩١/٢ وإعراب القرآن ٥٧/٣ والكشاف ٥٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١١ والبحر المحيط ٢٧٦/٦ والإتحاف ٢٥٧/٢ وفتح القدير ٣٨٤/٣.

(٦) سورة طه ٩٧/٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩: عيسى وفي البحر المحيط ٢٧٦/٦ وقرأت فرقة منهم عيسى وفي تفسير القرطبي ٢٤٣/١١ وفتح القدير ٣٨٤/٣: أبو رجاء وغير منسوبة في الكشف ٥٥٢/٢ والتبيان ٩٠٣/٢.

لغة<sup>(١)</sup>، وكذلك قرىء (ينسُفُها)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَسِعَ﴾<sup>(٣)</sup>، يُقرأ بالتشديد مفتوح السين<sup>(٤)</sup>، على أنه متعدّ، وهو نظيرٌ أوسعت<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَحْمِلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وفتح الميم مشدداً على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: (يُنْفِخُ)<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياء وضمّ الفاء<sup>(٩)</sup>، يعني الله عز وجل أو إسرافيل<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر التبيان ٩٠٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١١ والبحر المحيط ٢٧٦/٦ وفتح القدير ٣٨٤/٣.

(٢) سورة طه ١٠٥/٢٠.

(٣) سورة طه ٩٨/٢٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: مجاهد وفي إعراب القرآن ٥٧/٣ قتادة وفي الكشف ٥٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١١ والبحر المحيط ٢٧٧/٦ وفتح القدير ٣٨٤/٣: مجاهد و قتادة وقتيبة وغير معزوة في التبيان ٩٠٣/٢.

(٥) في الكشف ٥٥٢/٢ والتبيان ٩٠٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٧/٦ وفتح القدير ٣٨٤/٣: وهو متعد إلى مفعولين.

(٦) سورة طه ١٠٠/٢٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩ - ٩٠ وتفسير القرطبي ٢٤٤/١١ والبحر المحيط ٢٧٨/٦: داود بن رافع وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/٢٢.

(٨) سورة طه ١٠٢/٢٠.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٤٤/١١ وفتح القدير ٣٨٥/٣: ابن هرمز وفي البحر المحيط ٢٧٨/٦ والإتحاف ٢٥٧/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ٥٥٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/٢٢ والتبيان ٩٠٤/٢.

(١٠) انظر الوجهين في الكشف ٥٥٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٤/٢٢ وفتح القدير ٣٨٥/٣ - ٣٨٦ وفي تفسير القرطبي ٢٤٤/١١: أي ينفخ إسرافيل وفي البحر المحيط ٢٧٨/٦: على أن الفاعل الله.

قوله تعالى: ﴿الصُّور﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الواو<sup>(٢)</sup> [٢٥٥] وهو جمعُ صورة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿ونحشُر﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، أي الله<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ على ما لم يسم فاعله و﴿المجرمون﴾ بالواو<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فلا يخاف﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (يَخَفُ) بغير ألفٍ وسكونِ الفاء<sup>(٩)</sup>،  
 وفيه وجهان:  
 أحدهما: هو نَهْيٌ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة طه ١٠٢/٢٠.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: الحسن وفي المحتسب ٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٤/١١ وفتح القدير ٣٨٦/٣: أبو عياض وفي البحر المحيط ٢٧٨/٦: الحسن وابن عياض في جماعة وفي تفسير النسفي ٦٥/٣: قتادة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١٤/٢٢.  
 (٣) انظر المحتسب ٥٧/٢ والكشاف ٥٥٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٨/٦ وتفسير النسفي ٦٥/٣ وفتح القدير ٣٨٦/٣.  
 (٤) سورة طه ١٠٢/٢٠.  
 (٥) في تفسير الفخر الرازي ١١٤/٢٢ ولم يقرأ به إلا الحسن وهي قراءة الحسن في البحر المحيط ٢٧٨/٦ وفي فتح القدير ٣٨٥/٣: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشاف ٥٥٣/٢.  
 (٦) انظر الكشاف ٥٥٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٨/٦ وفتح القدير ٣٨٥/٣ - ٣٨٦.  
 (٧) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والكشاف ٥٥٣/٢ والبحر المحيط ٢٧٨/٦ والإتحاف ٢٥٧/٢: الحسن وزاد في فتح القدير ٣٨٦/٣: طلحة بن مصرف وفي تفسير القرطبي ٢٤٤/١١: طلحة بن مصرف.  
 (٨) سورة طه ١١٢/٢٠.  
 (٩) في المبسوط ٢٩٨ والكشاف ١٠٧/٢ وحجة القراءات ٤٦٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٠/٢٢ والنشر ١٨٨/٣ وتحرير التيسير ١٤١ وتفسير النسفي ٦٧/٣: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ١٤٩/١١ مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ٢٨١/٦: ابن كثير وحيد وابن محيصن وفي الإتحاف ٢٥٧/٢ ابن كثير وافقه ابن محيصن وفي فتح القدير ٣٨٧/٣ مجاهد وابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٥٥٣/٢ والتبيان ٩٠٥/٢.  
 (١٠) انظر: الكشاف ١٠٧/٢ وحجة القراءات ٤٦٤ والكشاف ٥٥٤/٢ وتفسير الفخر الرازي =



والثاني: الفاء زائدة وهو مجزومٌ بجواب الشرط<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أَوْ يُحْدِثُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتشديد على التكثير<sup>(٣)</sup>.  
 ويقرأ بالتخفيف ساكنة التاء<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٥)</sup>، مثل  
 ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ ﴿نُحْدِثُ﴾ بالنون<sup>(٧)</sup>، وهو في معنى الياء إذا نُسبَ إلى الله<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، أي أو تُحْدِثْ لهم أنت يا محمد<sup>(١٠)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿يُقْضَى﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء  
 (وحيه) بالنصب<sup>(١٢)</sup> وهو ظاهرٌ.

= ١٢٠/٢٢ والبيان ٩٠٥/٢ والبحر المحيط ٢٨١/٦ والإتحاف ٢٥٧/٢ وتفسير التسفي  
 ٦٧/٣.

- (١) انظر هذا الوجه في: تفسير القرطبي ٢٤٩/١١ وفتح القدير ٣٨٧/٣.
- (٢) سورة طه ١١٣/٢٠.
- (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ٩٠: أبو حيوة وابن مسعود والحسن والجحدري وسلام وفي المحتسب ٥٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٠/١١ والبحر المحيط ٢٨١/٦: الحسن وفي الكشف ٥٥٤/٢: وسكن بعضهم التاء.
- (٥) انظر: المحتسب ٥٩/٢ والكشاف ٥٥٤/٢ والبحر المحيط ٢٨١/٦.
- (٦) انظر سورة آل عمران ٨٠/٣ ورقة ٨٧.
- (٧) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١١ وفتح القدير ٣٨٩/٣: الحسن وفي البحر المحيط ٢٨١/٦: ابن مسعود ومجاهد وأبو حيوة والحسن في رواية والجحدري وسلام وبدون نسبة في الكشف ٥٥٤/٢.
- (٨) انظر: البحر المحيط ٢٨١/٦.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٩٠: مجاهد وغير معزوة في الكشف ٥٥٤/٢.
- (١٠) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٠ والكشاف ٥٥٤/٢.
- (١١) سورة طه ١١٤/٢٠.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: الحسن والجحدري ومجاهد وفي المبسوط ٢٩٨: يعقوب =

قوله تعالى: ﴿فَنَسِيَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالضم والتشديد على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿تَجُوعٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (تُجَاع) بضم التاء وألف مكان الواو<sup>(٤)</sup>،  
 وكذلك ﴿تَعْرِى... وتَظْمَى... وتَضْحَى﴾ على ترك التسمية<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر.  
 قوله تعالى: ﴿ضَنْكًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير تنوين<sup>(٧)</sup>، يجوز أن يكون الألف  
 للتأنيث كما قالوا (تترى)<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكون أجرى الوصل مجرى الوقف<sup>(٩)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿ونحشُرُهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بسكون الرائ<sup>(١١)</sup>، وفيه وجهان:

- 
- = وفي تفسير القرطبي ٢٥٠/١١: ابن مسعود وغيره وفي البحر المحيط ٢٨٢/٦: ابن مسعود والجحدري والحسن وأبو حيوه ويعقوب وسلام والزعفراني وابن مقسم وفي الإتحاف ٢٥٧/٢: يعقوب وافقه الحسن والأعمش وزاد في فتح القدير ٣٨٩/٣: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٥٥٢/٢ والتبيان ٩٠٥/٢.
- (١) سورة طه ١١٥/٢٠.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: اليماني وزاد في البحر المحيط ٢٨٤/٦: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٥٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/٢٢ وفتح القدير ٣٨٩/٣.  
 (٣) سورة طه ١١٨/٢٠.  
 (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٥) سورة طه ١١٩/٢٠.  
 (٦) سورة طه ١٢٤/٢٠.  
 (٧) في البحر المحيط ٢٨٧/٦ والإتحاف ٢٥٨/٢: الحسن وغير منسوبة في الكشف ٥٥٨/٢ والتبيان ٩٠٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٨/١١ والفتوحات الإلهية ١١٥/٣ وفتح القدير ٣٩١/٣.  
 (٨) انظر: الكشف ٥٥٨/٢ والتبيان ٩٠٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٨/١١ والبحر المحيط ٢٨٧/٦ والإتحاف ٢٥٨/٢ وفتح القدير ٣٩١/٣.  
 (٩) انظر هذا الوجه في: الفتوحات الإلهية ١١٥/٣.  
 (١٠) سورة طه ١٢٤/٢٠.  
 (١١) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والمحتسب ٦٠/٢: أبان بن تغلب وفي البحر المحيط ٢٨٧/٦: فرقة منهم أبان بن تغلب وبدون عزو في الكشف ٥٥٨/٢ والتبيان ٩٠٧/٢.

أحدهما: هو معطوفٌ على موضع قوله: (فإن له معيشةً) تقديره: ومن أغرض يعيش ونحشُرُهُ<sup>(١)</sup>.

والثاني: أن يكونَ سَكَنَ المضموم<sup>(٢)</sup>، مثل: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بضمِّ الياءِ مشدداً [٢٥٦] مفتوح الشين على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَطْرَافِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بكسرِ الفاءِ<sup>(١٠)</sup>، وهو معطوفٌ على (آناء) أي وفي أطراف<sup>(١١)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ٦٠/٢ والكشاف ٥٥٨/٢ والتبيان ٩٠٧/٢ والبحر المحيط ٢٨٧/٦.

(٢) انظر: التبيان ٩٠٧/٢ والبحر المحيط ٢٨٧/٦.

(٣) انظر: سورة آل عمران ٨٠/٣ ورقة ٨٧.

(٤) سورة طه ١٢٨/٢٠.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ١٣٢/٢٢: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في تفسير القرطبي ٢٦٠/١١ والبحر المحيط ٢٨٨/٦ وفتح القدير ٣٩٣/٣ ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٥٥٨/٢ والتبيان ٩٠٧/٢ والفتوحات الإلهية ١١٦/٣.

(٦) لم تذكر هذه القراءة من قبل.

(٧) سورة طه ١٢٨/٢٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والبحر المحيط ٢٨٩/٦ ابن السميع وغير منسوبة في الكشاف ٥٥٨/٢.

(٩) سورة طه ١٣٠/٢٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والبحر المحيط ٢٩٠/٩ الحسن وعيسى وفي الإتحاف ٢٥٩/٢ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥٥٩/٢ وفي معاني القرآن ١٩٦/٢ ولم أسمعها في القراءة.

(١١) انظر الكشاف ٥٥٩/٢ والبحر المحيط ٢٩٠/٦ والإتحاف ٢٥٩/٢ وفي معاني القرآن ١٩٦/٢: تريد وسبحه من الليل ومن أطراف النهار.

ويقرأ بكسر الهمزة وفتح الفاء<sup>(١)</sup>، أي وَقَتَ سكونِ النهارِ وهو من قولك:  
أَطْرَفَ الشيءَ سَكَنَ، ويجوز أن يكون أطرَفْتُهُ أتيته بطَرَفِهِ، فأطرافُ النهارِ  
تخُدُّهُ<sup>(٢)</sup>، بعد الظلمة ويجوز أن يكونَ من قولك: أطرَفْتُ الشيءَ أتيْتُ طرفَهُ<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿زَهْرَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الهاء<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿أَو لَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، والتاء<sup>(٩)</sup>.

(١) في معاني القرآن ١٩٦/٢: ويجوز في الألف الفتح والكسر ولا يحس كسر الألف إلا في القراءة.

(٢) في اللسان (خدد) ١١٠٩/٢: اتخذ أن يضطرب اللحم من الهزال.

(٣) انظر هذه المعاني في اللسان (طرف) ٢٦٥٧/٤.

(٤) سورة طه ١٣١/٢٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٠: عيسى وأبو البرهسم والحسن وزاد في البحر المحيط  
٢٩١/٦: أبا حيوه وطلحة وحמיד وسلام ويعقوب وسهل والزهرى وفي إعراب القرآن  
٦١/٣: عيسى بن عمر وعاصم والجحدري واقتصر في تفسير القرطبي ٢٦٢/١١ وفتح  
القدير ٢٩٤/٣ على: عيسى بن عمر وفي المبسوط ٢٩٨ والنشر ١٨٩/٣ وتحرير التيسير  
١٤٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢٥٩/٢ وافقه الحسن وفي اللسان (زهر) ١٨٧٧/٢:  
قراءة العامة بالبصرة وبدون نسبة في الكشف ٥٥٩/٢ وتفسير الفخر ١٣٦/٢٢.

(٦) انظر الكشف ٥٥٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٢/١١ وفتح القدير ٣٩٤/٣ واللسان (زهر)  
١٨٧٧/٢.

(٧) سورة طه ١٣٣/٢٠.

(٨) في المبسوط ٢٩٩: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي  
الكشف ١٠٨/٢ وحجة القراءات ٣٦٥ والبحر المحيط ٣٩٢/٦: ما عدا نافع وأبا عمرو  
وحفص وفي تفسير القرطبي ٢٦٤/١١ وفتح القدير ٣٩٤/٣: ما عدا أبا جعفر وشيبة ونافع  
وأبا عمرو ويعقوب وابن أبي إسحاق وحفص وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢٥٩/٢:  
وافقه اليزيدي والحسن وفي تحرير التيسير ١٤٢: ما عدا نافع وأبا عمرو وحفص وابن  
جماز ويعقوب وزاد في النشر ١٨٩/٣: واختلف عن ابن وردان وبدون نسبة في التبيان  
٩٠٩/٢.

(٩) في المبسوط ٢٩٩: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم وقتيبة عن =

لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (بَيِّنَةٌ)، بالرفعِ والتنوين<sup>(٢)</sup>، على أن يجعل (ما) بدلاً من (بَيِّنَةٍ) أو خبر مبتدأ محذوف، أي هي ما في الصُحف<sup>(٣)</sup>، وقيل: ﴿ما﴾ نافيةٌ، أي بَيِّنَةٌ ليست في الصُحف، وإنما هي في القرآن ومعجزةُ الرسول<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ (بَيِّنَةٌ) بالنصب<sup>(٥)</sup>، على أن يجعلَ (ما) فاعلَ (يأتهم) و (بَيِّنَةٌ) حالٌ متقدِّمةٌ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الصُّحُفُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكونِ الحاءِ<sup>(٨)</sup>،

= الكسائي وفي الكشف ١٠٨/٢ وحجة القراءات ٣٦٥ والبحر المحيط ٣٩٢/٦: نافع وأبو عمرو وحفص وزاد في تفسير القرطبي ٢٦٤/١١ وفتح القدير ٣/٣٩٤: أبا جعفر وشيبة ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي تحبير التيسير ١٤١: نافع وأبو عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب وزاد في النشر ٣/١٨٩: واختلف عن ابن وردان وزاد في الإتحاف ٢/٢٥٩: وافقهم اليزيدي والحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٠٩.  
(١) انظر: الكشف ١٠٨/٢ وحجة القراءات ٣٦٥ والتبيان ٢/٩٠٩ والبحر المحيط ٣٩٢/٦ والإتحاف ٢/٢٥٩.

(٢) في مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٦: وتفسير القرطبي ١١/٢٦٤: أجاز الكسائي وفي البحر المحيط ٢/٢٩٢: فرقة منهم أبو زيد عن أبي عمرو وبدون نسبة في البيان ٢/١٥٦ والتبيان ٢/٩٠٩ وفي إعراب القرآن ٣/٦١ وفتح القدير ٣/٣٩٥: ويجوز التنوين.  
(٣) انظر هذين الوجهين في التبيان ٢/٩٠٩ وانظر الوجه الأول في إعراب القرآن ٣/٦١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٦ والبيان ٢/١٥٦ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٤ والبحر المحيط ٢/٢٩٢ وفتح القدير ٣/٣٩٥.

(٤) ذكر أبو حيان هذا الوجه في البحر المحيط ٢/٢٩٢ نقلاً عن صاحب كتاب اللوامح.  
(٥) في التبيان ٢/٩٠٩: وحكى عن بعضهم التنوين والنصب وفي البحر المحيط ٢/٢٩٢: فرقة وفي إعراب القرآن ٣/٦١ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٤ وفتح القدير ٣/٣٩٥: ويجوز التنوين والنصب.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/٦١ والتبيان ٢/٩٠٩ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٤ والبحر المحيط ٢/٢٩٢ وفتح القدير ٣/٣٩٥.

(٧) سورة طه ٢٠/١٣٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٢/٢٩٢: فرقة منهم ابن عباس وبدون نسبة في=

وهو من تخفيف المضموم مثل: رُسِّلَ ورُسِّلَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَذَلْ وَنَخْزِي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرآن بضمّ النون وفتح الذال على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿السَّوِيَّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ السين وفتح الواو<sup>(٥)</sup>، على التحقير والأشبه أن تكون مكبرة سواء، ثم صغره، مثل: سَوِيَ وسَوِيَ، وأبدل الهمزة ياءً وأدغم<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضمّ السين وواو ساكنة بعدها همزة مكسورة<sup>(٧)</sup>، مثل ﴿دائرة السوء﴾<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح السين<sup>(٩)</sup>، وهو بمعنى [٢٥٧]

= الكشاف ٥٦٠/٢ والتبيان ٩١٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٤/١١.

(١) انظر: الكشاف ٥٦٠/٢ والتبيان ٩١٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٤/١١ والبحر المحيط

٢٩٢/٦ وهي لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط

٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٤/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٢) سورة طه ١٣٤/٢٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩١: ابن عباس ومحمد بن الحنفية وزاد في البحر المحيط

٢٩٢/٦: زيد بن علي والحسن في رواية عباد والعمري وداود والغزاوي وأبو حاتم

ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٥٦٠/٢ والتبيان ٩١٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٤/١١ -

٢٦٥.

(٤) سورة طه ١٣٥/٢٠.

(٥) في الشوارد في اللغة ١٦٥: ابن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ٢٦٥/١١ - ٢٦٦: عاصم

والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٥٦١/٢ والتبيان ٩١٠/٢ والبحر المحيط ٢٩٣/٦.

(٦) في الكشاف ٥٦١/٢ والتبيان ٩١٠/٢: تصغير السوء وخطأ ذلك صاحب البحر المحيط

٢٩٣/٦ فقال: والأجود أن تكون تصغير سواء.

(٧) في البحر المحيط ٢٩٢/٦: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٥٦٠/٢.

(٨) سورة التوبة ٩٨/٩ وسورة الفتح ٦/٤٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩١: أبو مجلز وعمرو بن حدير وفي البحر المحيط ٢٩٢/٦: ابن =

السَّيِّءُ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (الشَّوَى) على فُعْلَى<sup>(٢)</sup>، و (الصَّراطِ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ)، فجَاءَ بهذا على التَّأْنِيثِ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح السينِ والواوِ ممدوداً<sup>(٤)</sup>، من الاستواء<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلاَّ أَنَّهُ بضمِّ السينِ على فُعَالٍ<sup>(٦)</sup>.

= عباس وبدون نسبة في التبيان ٩١٠/٢.

- (١) في التبيان ٩١٠/٢: بمعنى الشر.
- (٢) في إعراب القرآن ٦٢/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٥/١١ - ٢٦٦ والبحر المحيط ٢٩٢/٦ وفتح القدير ٣٩٥/٣: يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري وبدون عزو في الكشف ٥٦١/٢ والتبيان ٩١٠/٢.
- (٣) انظر التبيان ٩١٠/٢ والبحر المحيط ٢٩٢/٦ وفي إعراب القرآن ٦٢/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٦/١١ وفتح القدير ٣٩٥/٣: وتأنيث (الصراط) شاذٌّ قليل.
- (٤) في البحر المحيط ٢٩٢/٦: أبو مجلز وعمران بن حدير ﴿السواء﴾ وبدون نسبة في الكشف ٥٦٠/٢ والتبيان ٩١٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٦/١١.
- (٥) في الكشف ٥٦٠/٢: بمعنى الوسط، والجيد: أو المستوى وفي التبيان ٩١٠/٢ والبحر المحيط ٢٩٢/٦: الوسط.
- (٦) بدون نسبة في الكشف ٥٦٠/٢.

## سورة الأنبياء

### عليهم السلام

قوله تعالى: ﴿مُحَدَّثٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، حملاً على موضع (من ذكر)<sup>(٣)</sup>، أي ما يأتيهم ذكرٌ مُّحَدَّثٌ.

ويقرأ بالنصب<sup>(٤)</sup>، وهو حالٌ من الضمير في (من ربّهم)؛ لأنه صفةٌ لذكر ويجوز أن يكونَ حالاً من (ذكر) لأنه قد وُصِفَ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/٢.

(٢) في الكشاف ٥٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٠/٢٢ والبحر المحيط ٢٩٦/٦: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في فتح القدير ٣٩٧/٣: وفي معاني القرآن ١٩٧/٢: ولو كان المحدث رفعاً كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٦٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٧/٢ والبيان ١٥٧/٢ والتبيان ٩١١/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٧/١١.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٩٧/٢ - ١٩٨ وإعراب القرآن ٦٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٧/٢ والكشاف ٥٦٢/٢ والبيان ١٥٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٠/٢٢ والتبيان ٩١١/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٧/١١ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ وفتح القدير ٣٩٧/٣.

(٤) في البحر المحيط ٢٩٦/٦ زيد بن علي وفي معاني القرآن ١٩٧/٢: ولو كان (المحدث) نصباً لكان صواباً وفي مشكل إعراب القرآن ٤٧٧/٢ والبيان ١٥٧/٢ وأجاز الكسائي نصبه وفي تفسير القرطبي ٢٦٧/١١: وأجاز الكسائي والفراء النصب.

(٥) انظر ذلك في: مشكل إعراب القرآن ٤٧٧/٢ والبيان ١٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٧/١١ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ وفي معاني القرآن ١٩٧/٢ والنصب على الفعل أي ما يأتيهم محدثاً.



قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه خبرُ المبتدأ الذي هو (قلوبهم) أي قلوبهم لاهية<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمَّ الياءِ وكسرِ الميمِ مخففاً<sup>(٥)</sup>، ولعله لغة، يقال دمغه وأدمغه كما يقال دمغه<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتح الياءِ والميمِ والغين<sup>(٧)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ معطوفاً على موضع (الحق) أي بل تَقْدِفُ بالحق، فيكون منصوباً بإضمار أن<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُشْشِرُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الياءِ وضمَّ الشينِ<sup>(١٠)</sup>، من قولك:

- 
- (١) سورة الأنبياء ٣/٢١.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٩١: عيسى وزاد في البحر المحيط ٢٩٦/٦: ابن أبي عبله وفي الفتوحات الإلهية ١١٩/٣: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشف ٥٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٠/٢٢ وتفسير النسفي ٧٢/٣ وفتح القدير ٣٩٧/٣ وفي معاني القرآن ١٩٧/٢ ولو رفعت (لاهية) كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٦٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١١.
- (٣) انظر معاني القرآن ١٩٨/٢ وإعراب القرآن ٦٣/٣ وفي الكشف ٥٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤١/٢٢ خبر بعد خبر وزاد في إعراب القرآن ٦٣/٣ - ٦٤ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١١ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ والفتوحات الإلهية ١١٩/٣: أو على إضمار مبتدأ.
- (٤) سورة الأنبياء ١٨/٢١.
- (٥) بدون نسبة في الكشف ٥٦٦/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٦.
- (٦) انظر: اللسان (دمغ) ١٤٢٣/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٣٠٢/٦: عيسى بن عمر غير منسوبة في الكشف ٥٦٦/٢ والتبيان ٩١٣/٢.
- (٨) في الكشف ٥٦٦/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٦ وهو في ضعف قوله: سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحاً وفي التبيان ٩١٣/٢: والحمل فيه على المعنى، أي بالحق فالدمغ.
- (٩) سورة الأنبياء ٢١/٢١.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٩١: ذكره الأخفش وقال ابن مجاهد رواية عن الحسن وفي الكشف ٥٦٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٠/٢٢ وتفسير القرطبي ٢٧٨/١١ والإتحاف =

أَنْشَرَ اللَّهُ الْمِيتَ فَنَشَرَ، أَيِ فَعَّاشَ، أَيِ فَهَمَ يَحْيَوْنَ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الشين<sup>(٢)</sup>، وهو لغة في نشر ينشر وينشر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُ... وَيُسْأَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بترك الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو من باب إلقاء حركة الهمزة على ما قبلها<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتنوين فيهما وبكسر الميم<sup>(٨)</sup>، أي ذكر كائن من الذي معي، وهذا يدل على أن (مع) اسم لدخول (من) عليها<sup>(٩)</sup>، وهذا كما حكى سيبويه جئت من معه<sup>(١٠)</sup>.

---

= ٢٦٢/٢ وتفسير النسفي ٧٥/٣ وفتح القدير ٤٠٢/٣: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٠٤/٦: مجاهد.

(١) هما لغتان في الكشف ٥٦٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٧/١١ والبحر المحيط ٣٠٤/٦.

(٢) بدون نسبة في الكشف ٥٦٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٠/٢٢.

(٣) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٥٠/٢٢ والقاموس المحيط (نشر) ١٤٧/٢.

(٤) سورة الأنبياء ٢٣/٢١.

(٥) في البحر المحيط ٣٠٦/٦: الحسن وفي الإتحاف ٢٦٢/٢: ابن كثير والكسائي وكذا خلف.

(٦) انظر: البحر المحيط ٣٠٦/٦ والإتحاف ٢٦٢/٢.

(٧) سورة الأنبياء ٢٤/٢١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩١ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٨/٢: يحيى عن يعمر وفي إعراب

القرآن ٦٨/٣ والمحتسب ٦١/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١١ والبحر المحيط ٣٠٦/٦ وفتح

القدير ٤٠٣/٣: وحكى أبو حاتم عن يحيى بن يعمر وطلحة وبدون نسبة في الكشف

٥٦٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٨/٢٢ والتبيان ٩١٥/٢.

(٩) انظر: المحتسب ٦١/٢ والكشف ٥٦٩/٢ والتبيان ٩١٥/٢ والبحر المحيط ٣٠٦/٦ وفي

تفسير الفخر الرازي ١٥٨/٢٢: وإدخال الجار على (مع) غريب، والعذر فيه أنه اسم هو

ظرف.

(١٠) صواب المثال كما في الكتاب ٤٢٠/١: ذهب من معه أما المثال الذي ذكره العكبري هنا

فقد نقله من المحتسب ٦١/٢.

[٢٥٨] قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ﴾<sup>(١)</sup>. يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، وهو نعتٌ للذكر، وقد فصل بينهما<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيفٌ.

قوله تعالى: ﴿مُكْرُمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٥)</sup>، وذلك لتعديّة الفعل، كما أن الهمزة تُعَدِّي.

قوله تعالى: ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسر الباء<sup>(٧)</sup>، والماضي أسبقته، أي وجدته سابقاً<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وضمّ الباء<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة الأنبياء ٢٤/٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩١: ابن محيصن وزاد في الإتحاف ٢/٢٦٢: بخلفه وفي إعراب القرآن ٦٨/٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٧٨/٢ والبيان ٢/١٦٠: الحسن وزاد في المحتسب ٦١/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١١ وفتح القدير ٣/٤٠٣: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/٣٠٦: حميد وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٥٩: والتبيان ٢/٩١٥ وتفسير النسفي ٣/٧٦.

(٣) في إعراب القرآن ٦٨/٣ والمحتسب ٦١/٢ والبيان ٢/١٦٠: والتبيان ٢/٩١٥ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١١ والبحر المحيط ٦/٣٠٦ والإتحاف ٢/٢٦٢ وفتح القدير ٣/٤٠٣: أي هذا الحق أو هو الحق وفي الكشف ٢/٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٥٩: على توسط التوكيد بين السبب والمسبب.

(٤) سورة الأنبياء ٢٦/٢١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٦/٣٠٧: عكرمة وغير منسوبة في الكشف ٢/٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٥٩ والتبيان ٢/٩١٦ وفتح القدير ٣/٤٠٤.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/٢٧.

(٧) في البحر المحيط ٦/٣٠٧: عكرمة وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٥٩.

(٨) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٢/١٥٩: والبحر المحيط ٦/٣٠٧.

(٩) بدون عزو في مختصر ابن خالويه ٩١ والكشف ٢/٥٦٩ والشوارد في اللغة ١٦٥ والبحر المحيط ٦/٣٠٧ وفتح القدير ٣/٤٠٥.

(١٠) انظر: الكشف ٢/٥٦٩ والشوارد في اللغة ١٦٥ والبحر المحيط ٦/٣٠٧ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿نَجْزِيهِ﴾<sup>(١)</sup>. يقرأ بضَمِّ النون<sup>(٢)</sup>، وماضيه أجزاء، ولكنه أبدلَ  
الهمزة ياءً للكسرة قبلها، والهاء مضمومة، ومعناه تكفيه جهنم أي تجعله مكافئاً  
لها<sup>(٣)</sup>، وضَمُّ الهاء على الأصل<sup>(٤)</sup>.

وَلْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ الهمزُ الذي تُضَمُّ لها الهاء بعده، وقيل: التقدير نُجْزِيهِ،  
أي نجزيه بجهنم أي نجزيء به جهنم ثم حَذَفَ الحرف<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَتَقْنَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ التاء<sup>(٧)</sup>، وهو بمعنى المرتوق  
كالقَبْضِ بمعنى المقبوض<sup>(٨)</sup> ومن سَكَنَ<sup>(٩)</sup> جعله مصدراً أي ذاتُ رَتَقٍ<sup>(١٠)</sup>.

= ٤٠٥/٣ واللسان (سبق) ١٩٢٨/٣.

- (١) سورة الأنبياء ٢٩/٢١.
- (٢) في المحتسب ٦١/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٦: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ يرفع الهاء والنون.
- (٣) انظر المحتسب ٦٢/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٦.
- (٤) في المحتسب ٦٢/٢: لغة لأهل الحجاز وانظر الوجه في الكتاب ١٩٥/٤ ومعاني القرآن ٥/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٧/١ والمقتضب ١٧٤/٢ - ١٧٥ وشرح الكافية ١١/٢ والتبيان ١١/١ وجواهر الأدب ١٩٤.
- (٥) انظر المحتسب ٦٢/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٦.
- (٦) سورة الأنبياء ٣٠/٢١.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٩١: أبو حيوة وزاد في المحتسب ٦٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١١: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٣٠٩/٦: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٥٧٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦١/٢٢ والتبيان ٩١٦/٢.
- (٨) انظر: المحتسب ٦٢/٢ والكشاف ٥٧٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦١/٢٢ - ١٦٢ والتبيان ٩١٦/٢ والبحر المحيط ٣٠٩/٦ وفي تفسير القرطبي ٢٨٣/١١: قال عيسى بن عمر: هو صواب وهي لغة.
- (٩) في المحتسب ٦٢/٢: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٣٠٩/٦: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٩١٦/٢.
- (١٠) انظر المحتسب ٦٢/٢ والتبيان ٩١٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١١ والبحر المحيط =

قوله تعالى: ﴿حَيٍّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، صفة (لكل)<sup>(٣)</sup>، أو مفعولاً ثانياً لـ (جعلنا)<sup>(٤)</sup>.

قوله: ﴿سَقَفًا مَّحْفُوظًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (محفوظة) بالتاء<sup>(٦)</sup>، لأن السقف هو السماء فأثت على المعنى<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عن آياتِها﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (آيتها) على الإفراد<sup>(٩)</sup>، وإنما أفرَدَ على معنى الجنس<sup>(١٠)</sup>.

---

= ٣٠٩/٦ وتفسير النسفي ٧٧/٣.

(١) سورة الأنبياء ٣٠/٢١.

(٢) في البحر المحيط ٣٠٩/٦ حميد وبدون نسبة في الكشف ٥٧٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٢ والتبيان ٩١٧/٢ والإتحاف ٢٦٣/٢ وفي معاني القرآن ٢٠١/٢ ولو كانت (حيًا) كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٦٩/٣ وفي مشكل إعراب القرآن ٤٧٩/٢ ويجوز في الكلام (حيًا).

(٣) انظر التبيان ٩١٧/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٠١/٢ وإعراب القرآن ٦٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٣٧٩/٢ والكشاف ٥٧٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٢ والبحر المحيط ٣٠٩/٦ والإتحاف ٢٦٣/٢.

(٥) سورة الأنبياء ٣٢/٢١.

(٦) معاني القرآن ٢٠١/٢ وإعراب القرآن ٦٩/٣ ولو كانت (محفوظة) لجاز.

(٧) في إعراب القرآن ٦٩/٣ على أن يكون نعتاً للسماء.

(٨) سورة الأنبياء ٣٢/٢١.

(٩) في معاني القرآن ٢٠١/٢ ومختصر ابن خالويه ٩١: بالتوحيد مجاهد وزاد في البحر المحيط ٣١٠/٦: حميد وبدون نسبة في الكشف ٥٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٥/٢٢.

(١٠) انظر: الكشف ٥٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٥/٢٢ والبحر المحيط ٣١٠/٦.

قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالفتح على تسمية الفاعل و (الإنسان) بالنصب<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، يعني العذاب، والتأنيث على النار<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَكْلُؤْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالفاء من غير همز<sup>(٧)</sup>، وذلك على إبدال الهمزة ألفاً<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: [٢٥٩] ﴿مَثْقَالَ حَبَّةٍ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) سورة الأنبياء ٣٧/٢١.

(٢) في تفسير الطبري ٢١/١٧: حميد الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ٩١: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٣١٣/٦: ابن مقسم وغير منسوبة في الكشف ٥٧٣/٢.

(٣) سورة الأنبياء ٤٠/٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩١ والكشاف ٥٩٣/٢ والبحر المحيط ٣١٤/٦: قراءة الأعمش.

(٥) في الكشف ٥٧٣/٢: على التذكير والضمير للوعد أو للحين وزاد في البحر المحيط ٣١٤/٦: وقال أبو الفضل الرازي: لعله جعل النار بمعنى العذاب، فذكر ثم ردها على ظاهر اللفظ.

(٦) سورة الأنبياء ٤٢/٢١.

(٧) في البحر المحيط ٣١٤/٦: أبو جعفر والزهري وشيبة وحكاه الفراء في معاني القرآن ٢٠٤/٢ ونقله في إعراب القرآن ٧١/٣ وتفسير القرطبي ٢٩١/١١.

(٨) في معاني القرآن ٢٠٤/٢: هي لغة قريش وفي إعراب القرآن ٧١/٣: وهو خطأ من جهتين: إحداهما: أن بدل الهمزة إنما يجوز في الشعر.

والجهة الأخرى: أنهما يقولان في الماضي كليته فينقلب المعنى... ومن قال لرجل كلاك الله فقد دعا عليه بأن يصيبه الله بوجع في كليته.

ونقله عنه في تفسير القرطبي ٢٩١/١١.

(٩) سورة الأنبياء ٤٧/٢١.

(١٠) في الكشف ١١١/٢ والتيسير ١٥٥ وحجة القراءات ٤٦٨ وتفسير النسفي ٨٠/٣.

والفتوحات الإلهية ١٣١/٣: نافع المدني وزاد في المبسوط ٣٠٢ والنشر ١٩٢ وتحبير =

على أن (كان) تامةً، أي إن حَدَثَ مثقال<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَا﴾<sup>(٢)</sup>. يقرأ بالمد<sup>(٣)</sup>، أي أعطينا بها الثواب والعقاب<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (أُتِينَا) من الثواب<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وهذا ذكرٌ مباركٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (مباركاً) بالنصب<sup>(٧)</sup>، على أن

- 
- = التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/٢٦٤: أبا جعفر وزاد في تفسير القرطبي ١١/٢٩٤ وفتح القدير ٣/٤١١: شية وزاد في البحر المحيط ٦/٣١٦: زيد بن علي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٩ والكشاف ٢/٥٧٤ والبيان ٢/١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٧٧ والبيان ٢/٩١٩ وفي معاني القرآن ٢/٢٠٥: ولو رفع (مثقال) كان صواباً.
- (١) انظر: الكشف ٢/١١١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٩ وحجة القراءات ٤٦٨ والكشاف ٢/٥٧٤ - ٥٧٥ والبيان ٢/١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٧٧ والبيان ٢/٩١٩ وتفسير القرطبي ١١/٢٩٤ والبحر المحيط ٦/٣١٦ والإتحاف ٢/٢٦٤ وتفسير النسفي ٣/٨٠ والفتوحات الإلهية ٣/١٣١ وفتح القدير ٣/٤١١.
- (٢) سورة الأنبياء ٢١/٤٧.
- (٣) في معاني القرآن ٢/٢٠٥ وتفسير الطبري ١٧/٢٥: مجاهد بالمد وزاد في مختصر ابن خالويه ٩١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٨٠ والكشاف ٢/٥٧٥: ابن عباس واقتصر في تفسير الفخر الرازي ٢٢/١٧٧ على: ابن عباس وفي المحتسب ٢/٦٣: ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبيرة والعلاء بن سبابة وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني وزاد في البحر المحيط ٦/٣١٦: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١١/٢٩٤ وفتح القدير ٣/٤١١: مجاهد وعكرمة وبدون نسبة في التبيان ٢/٩١٩.
- (٤) انظر معاني القرآن ٢/٢٠٥ والمحتسب ٢/٦٣ - ٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٨٠ والكشاف ٢/٥٧٥ والتبيان ٢/٩١٩ والبحر المحيط ٦/٣١٦ وفتح القدير ٣/٤١١.
- (٥) هي قراءة حميد في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشاف ٢/٥٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٧٧ والبحر المحيط ٦/٣١٦.
- (٦) سورة الأنبياء ٢١/٥٠.
- (٧) في معاني القرآن ٢/٢٠٦: ولو كان نصباً كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٣/٧٣ وتفسير القرطبي ١١/٢٩٥.

يكونَ حالاً من الهاءِ في (أنزلناه)، وقد قَدَّمَ الحالَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رُشِدَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتحِ الراءِ والشينِ<sup>(٣)</sup>، لُغَةً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وتالله﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالباءِ<sup>(٦)</sup>، وهي أصلُ حروفِ القسمِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتحِ التاءِ واللامِ<sup>(٩)</sup>، أي بعد أن مَضَوْا وذهَبُوا على الغيبةِ، والتقديرُ قال ذلك بعد أن ذهبوا<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جذاذاً﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بضمِّ الجيمِ<sup>(١٢)</sup>، وفتحِها<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) في معاني القرآن ٢/٢٠٦ وإعراب القرآن ٣/٧٣ وتفسير القرطبي ١١/٢٩٥: بمعنى أنزلناه مباركاً.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/٥١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٦/٣٢٠ عيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٠.

(٤) انظر: اللسان (رشد) ٣/١٦٤٩.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/٥٧.

(٦) في الكشف ٢/٥٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٢: معاذ بن جبل وزاد في البحر المحيط ٦/٣٢١: أحمد بن حنبل.

(٧) انظر: الكشف ٢/٥٧٦ والبحر المحيط ٦/٣٢١ والجنى الداني ٤٥.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/٥٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٦/٣٢٢: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٢.

(١٠) انظر: الكشف ٢/٥٧٦ والبحر المحيط ٦/٣٢٢.

(١١) سورة الأنبياء ٢١/٥٨.

(١٢) في معاني القرآن ٢/٢٠٦: بالضم قراءة الناس وفي البحر المحيط ٦/٣٢٢: قراءة الجمهور وفي تفسير الطبري ١٧/٢٨: عامة قراء الأمصار سوى ابن وثاب والأعمش والكسائي وفي الفتوحات الإلهية ٣/١٣٣: العامة وفتح القدير ٣/٤١٣: ما عدا الكسائي والأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٧٦ والتبيان ٢/٩٢٠.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢: أبو نهيك وأبو السمال وزاد في المحتسب ٢/٦٤ وتفسير القرطبي ١١/٢٩٨ والبحر المحيط ٦/٣٢٢ والفتوحات الإلهية ٣/١٣٣: ابن عباس وفي =



وكسرها<sup>(١)</sup> لغات<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (جَذَذَا) بفتح الجيم من غير ألف<sup>(٣)</sup>، أي مجذوذة، مثل القَبْضِ بمعنى المقبوض<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الذالِ وضمَّ الجيم من غير ألف<sup>(٥)</sup>، جمع جُذَّة<sup>(٦)</sup>، مثل: ظُلْمَة وظُلَم.

قوله تعالى: ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتشديد العين للتكثير<sup>(٨)</sup>.

= فتح القدير ٤١٣/٣ ابن عباس وأبو السمال وبدون عزو في الكشف ٥٧٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/٢٢ والتبيان ٩٢٠/٢.

(١) في معاني القرآن ٢٠٦/٢ يحيى بن وثاب وزاد في تفسير الطبري ٢٨/١٧: الأعمش والكسائي وفي المبسوط ٣٠٢ والكشف ١١٢/٢ وحجة القراءات ٤٦٨ والنشر ١٩٢/٣ وتحرير التيسير ١٤٣ والفتوحات الإلهية ١٣٣/٣: الكسائي وزاد في تفسير الطبري ٢٩٧/١١ والإتحاف ٣٦٥/٢ وفتح القدير ٤١٣/٣: الأعمش وابن محيصة وزاد في البحر المحيط ٣٢٢/٦: ابن مقسم وأبا حيوه وحميد وبدون نسبة في الكشف ٥٧٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٣/٢٢: والتبيان ٩٢٠/٢ وتفسير النسفي ٨٢/٣.

(٢) في المحتسب ٦٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٧/١١ والبحر المحيط ٣٢٢/٦: وهي لغات أجودها الضم وهي لغات في: تفسير الطبري ٢٨/١٧ والكشف ١١٢/٢ وحجة القراءات ٤٦٨ والإتحاف ٢٦٥/٢ والتبيان ٩٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ١٣٣/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢: يحيى بن وثاب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٨٣/٢٢.

(٤) انظر: البحر المحيط ٣٢٢/٦ في توجيه قراءة ﴿جَذَذَا﴾ بالفتح.

(٥) بدون نسبة في التبيان ٩٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٢٢/٦.

(٦) انظر: التبيان ٩٢٠/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٢٢/٦: وهي لغةٌ لكلب.

(٧) سورة الأنبياء ٦٣/٢١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشف ٥٧٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٥/٢٢ وتفسير القرطبي ٣٠٠/١١ والبحر المحيط ٣٢٥/٦ وفتح القدير ٤١٤/٣: ابن السمين وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٠٦/٢.

قوله تعالى: ﴿نَكِسُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الكاف للتكثير<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بفتح النون مخففاً<sup>(٣)</sup>، أي نَكَسُوا رؤوسهم و (على) زائدة<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ باللف مخففاً<sup>(٦)</sup>، وذلك تعدية له بالهمزة،  
كما عُدِّي في الأخرى بالتشديد<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لَبُوسٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٩)</sup>، يجوز أن يكون جمع  
لبس<sup>(١٠)</sup>، وهو اللباس، قال حميد بن ثور الهلالي<sup>(١١)</sup>: (الطويل)

- 
- (١) سورة الأنبياء ٦٥/٢١.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٣٢٥/٦: ابن أبي عبة وابن مقسم وابن الجارود والكبراي كلاهما عن هشام وبدون نسبة في الكشف ٥٧٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٢٢ والفتوحات الإلهية ١٣٤/٣ وفتح القدير ٤١٥/٣.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشاف ٥٧٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٢٢ والبحر المحيط ٣٢٥/٦ - ٣٢٦: نكسوا بالفتح رضوان بن عبد المعبود وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١٣٤/٣.  
(٤) في الكشف ٥٧٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٢٢: نكسوا أنفسهم على رؤوسهم.  
(٥) سورة الأنبياء ٧٩/٢١.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٣٣٠/٦: عكرمة وبدون نسبة في الكشف ٥٧٩/٢.  
(٧) في البحر المحيط ٣٣٠/٦: كما عُدِّي في قراءة الجمهور بالتضعيف.  
(٨) سورة الأنبياء ٨٠/٢١.  
(٩) بدون نسبة في البحر المحيط ٣٣٢/٦.  
(١٠) انظر: اللسان (لبس) ٣٩٨٦/٥.  
(١١) في الشعر والشعراء ٣٩٧/١: حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي وهو من بني عامر بن صعصعة إسلامي مجيد، ويكنى كثيراً أبا المثنى، وقد يكنى أبا الأخضر وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام. وانظر في ترجمته كذلك: أسد الغابة ٥٣/١ - ٥٤ والإصابة ٣٩/٢ - ٤٠ والأغاني ٩٧/٤ - ٩٨ ومعجم الأدباء ١٥٣/٤ - ١٥٥.

فلما كَشَفْنَا اللِّبْسَ عَنْهُ مَسَخَنَهُ بِأَطْرَافِ طَفْلِ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً<sup>(١)</sup>  
[٢٦٠] فهو مثلُ جِدْعٍ وَجُدُوعٍ ويجوز أن يكونَ اللُّبُوسُ مصدرًا مثلَ الشُّكُورِ  
والكُفُورِ، ويكونَ المصدرُ بمعنى المفعول، أي الملبوس<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُخَصِّنْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، فيها قراءاتٌ في السبعة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ ﴿لِتُحَصِّنْكُمْ﴾ بقاءً مفتوحةً وفتحِ الحاءِ وتشديدِ الصادِ<sup>(٥)</sup>، والأصلُ  
تَحَصِّنْكُمْ، فقلبَ التاءَ صادًا وأدغمَها، وهو مثلُ قوله: (وَهُمْ يَخْصِمُونَ)<sup>(٦)</sup>، ومثل  
(لَا يَهْدِي)<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالرفعِ فيهما<sup>(٩)</sup>، على أنه مبتدأ وخبرٌ  
واللامُ في (لسليمان) تتعلقُ بعاصفةٍ.

ويقرأ (الريحُ) بالرفعِ مبتدأ و (لسليمان) الخبرُ و (عاصفةً) على الحالِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: ديوانه ١٤ واللسان (لبس) ٣٩٨٦/٥.

(٢) انظر اللسان (لبس) ٣٩٨٦/٥.

(٣) سورة الأنبياء ٨٠/٢١.

(٤) في الكشف ١١٢/٢: قرأ ابن عامر وحفص بقاء مضمومة وقرأ أبو بكر بنون مضمومة وقرأ  
الباقون بياء مضمومة وانظر: المبسوط ٣٠٢ وحجة القراءات ٤٦٩ والبحر المحيط ٦/٣٣٢  
والنشر ٣/١٩٢ - ١٩٣ وتحرير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/٢٦٦ وفتح القدير ٣/٤١٩.

(٥) في البحر المحيط ٦/٣٣٢: ابن وثاب والأعمش وغير منسوبة في الكشف ٢/٥٨٠  
وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٠٠ والبيان ٢/٩٢٤.

(٦) سورة يس ٤٩/٣٦.

(٧) سورة يونس ٣٥/١٠.

(٨) سورة الأنبياء ٨١/٢١.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) في تفسير الطبري ١٧/٤٢ وإعراب القرآن ٣/٧٦ ومختصر ابن خالويه ٩٢: عبد الرحمن  
الأعرج وزاد في تفسير القرطبي ١١/٣٢٢ وفتح القدير ٣/٤١٩: السلمي وأبا بكر وفي  
البحر المحيط ٦/٣٣٢ ابن هرمز وأبو بكر في رواية وغير معزوة في الكشف ٢/٥٨٠ =

قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ مَسْنًى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، لأن (نادى) بمعنى قال، ويجوز أن يكون التقدير نادى فقال وحذف القول<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ﴾<sup>(٤)</sup>، بالنون مخففاً<sup>(٥)</sup>، ومشدداً<sup>(٦)</sup>. وبالياء كذلك<sup>(٧)</sup>، والفاعل لله عز وجل.

ويقرأ بضم الياء على ترك التسمية مخففاً<sup>(٨)</sup>، ومشدداً<sup>(٩)</sup>.

= والتبيان ٩٢٤/٢.

(١) سورة الأنبياء ٨٣/٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٣٣٤/٦: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٥٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٢٢ وفتح القدير ٤٢٠/٣.

(٣) انظر هذين الوجهين في: الكشف ٥٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٢٢.

(٤) سورة الأنبياء ٨٧/٢١.

(٥) بالنون مخففاً قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٣٥/٦ وفتح القدير ٤٢١/٣ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥١/٢٢ والإتحاف ٢٦٦/٢: ما عدا يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٨١/٢.

(٦) وبالنون مشدداً نسبت في تفسير الفخر الرازي ٢١٥/٢٢ وفتح القدير ٤٢١/٣: عمر بن عبد العزيز والزهري وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٢/١١ وحكى هذه القراءة الماوردي عن ابن عباس واقتصر في البحر المحيط ٣٣٥/٦ على: الزهري وبدون نسبة في الكشف ٥٨١/٢.

(٧) في إعراب القرآن ٤٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٢/١١: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٩٢: عيسى وفي البحر المحيط ٣٣٥/٦: الحسن وعيسى وبدون نسبة في الكشف ٥٨١/٢ وأما قراءة الياء والتشديد فلم أجدها.

(٨) في إعراب القرآن ٧٧/٣ والإتحاف ٢٦٦/٢: بالياء مع ترك التسمية مخففاً يعقوب القاري وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٢: ابن أبي ليلى وأبا شرف والكلبي وزاد في البحر المحيط ٣٣٥/٦: حميد بن قيس ونسبت في تفسير القرطبي ٣٣٢/١١ وفتح القدير ٤٢١/٣ إلى: يعقوب وعبد الله بن أبي إسحاق والحسن وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٢/١١: ابن عباس وغير منسوبة في الكشف ٥٨١/٢.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٢١٥/٢٢: عبيد بن عمير بالياء مع ترك التسمية مشدداً وزاد في =

قوله تعالى: ﴿تَنْجِي﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أن النون أبدلت جيماً وأدغمت، والفعل على ذا مستقبل<sup>(٣)</sup>.

والثاني: أن يكون ماضياً وقد سکن الياء تخفيفاً، والقائم مقام الفاعل النجاء<sup>(٤)</sup>، وكلاً الوجهين ضعيف<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُونَا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بنون واحدة مشددة على الإدغام<sup>(٧)</sup>، وعلى هذا يراد مد الواو.

= تفسير القرطبي ٣٣٢/١١ وفتح القدير ٤٢١/٣: قتادة والأعرج وفي البحر المحيط ٣٣٥/٦: علي بن أبي طالب واليماني.

(١) سورة الأنبياء ٨٨/٢١.

(٢) في معاني القرآن ٢١٠/٢ وتفسير الطبري ٦٥/١٧: عاصم وفي المبسوط ٣٠٢ - ٣٠٣ ومشكل إعراب القرآن ٤٨١/٢: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ١١٣/٢ وحجة القراءات ٤٦٩ والنشر ١٩٣/٣ وتحرير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢٦٦/٢: أبو بكر وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٣٣٥/٦ وكذلك في مصحف الإمام والأمصار واقتصر في تفسير القرطبي ٣٣٤/١١ وفتح القدير ٤٢١/٣: علي بن عامر وبدون نسبة في الكشف ٥٨٢/٢ والبيان ١٦٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٢٢ والتبيان ٩٢٥/٢.

(٣) انظر: الكشف ١١٣/٢ وحجة القراءات ٤٧٠ والكشاف ٥٨٢/٢ والتبيان ٩٢٥/٢ والبحر المحيط ٣٣٥/٦ وفتح القدير ٤٢١/٣.

(٤) انظر: الكشف ١١٣/٢ وحجة القراءات ٤٧٠ والتبيان ٩٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١١ والبحر المحيط ٣٣٥/٦.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢١٠/٢ والكشاف ١١٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٨١/٢ - ٤٨٢ وحجة القراءات ٤٦٩ والكشاف ٥٨٢/٢ والبيان ١٦٤/٢ والتبيان ٩٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١١ والبحر المحيط ٣٣٥/٦ وفتح القدير ٤٢١/٣.

(٦) سورة الأنبياء ٩٠/٢١.

(٧) في تفسير القرطبي ٣٣٧/١١ والبحر المحيط ٤٠٥/٥؛ ٢٣٦/٦ وفتح القدير ٤٢٥/٣: طلحة بن مصرف وغير منسوبة في الكشف ٣٦٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٠/١٩.

قوله تعالى: ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بسكون الغين والهاء مع فتح الأول<sup>(٢)</sup>.

وبضمّتين<sup>(٣)</sup>، وبضمة واحدة<sup>(٤)</sup>، وهي أربع [٢٦١] لغات<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أُمْتُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup>، على أنه وصف لـ (هذه) وعلى هذا يرفع (أمة) على أنه الخبر و (واحدة) رفع أيضاً صفة<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بالرفع في الثلاثة<sup>(٩)</sup>، فالأولى خبر إن والثانية بدل أو خبر مبتدأ

(١) سورة الأنبياء ٩٠/٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٧/١١: ابن وثاب ورويت عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤٢٥/٣ ابن وثاب ورويت عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٣٣٦/٦: ابن وثاب والأعمش ووهيب بن عمرو والنحوي وهارون وأبو معمر والأصمعي واللؤلؤي ويونس وأبو زيد سبعتهم عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢٦٧/٢: أبو عمرو من غير طريق وبدون عزو في الكشف ٥٨٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٢٢.

(٣) في البحر المحيط ٣٣٦/٦ والإتحاف ٢٦٧/٢: والأشهر عن الأعمش بضمّتين.

(٤) في تفسير الطبري ٦٧/١٧ وتفسير القرطبي ٣٣٧/١١ وفتح القدير ٤٢٥/٣: قراءة الأعمش وفي الإتحاف ٢٦٧/٢ الأعمش وصاحب البحر وليس كذلك في البحر المحيط ٣٣٦/٦: وفرقة.

(٥) انظر: اللسان (رغب) ١٦٧٨/٣ و(رهب) ١٧٤٨/٣.

(٦) سورة الأنبياء ٩٢/٢١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٣ والكشاف ٥٨٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/٢٢ والبحر المحيط ٣٣٧/٦ الحسن وبدون نسبة في التبيان ٩٢٦/٢ وفتح القدير ٤٢٥/٣ وفي إعراب القرآن ٧٩/٣: ويجوز النصب وفي المحتسب ٦٥/٢ ولو قرئ ﴿أُمْتُكُمْ﴾ بالنصب لكان وجهاً جميلاً حسناً.

(٨) في إعراب القرآن ٧٩/٣: على البدل وانظر ذلك: المحتسب ٦٥/٢ والكشاف ٥٨٣/٢ والتبيان ٩٢٦/٢ والبحر المحيط ٣٣٧/٦ وفتح القدير ٤٢٥/٣.

(٩) في معاني القرآن ٢١٠/٢ والكشاف ٥٨٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/٢٢ والإتحاف ٢٦٧/٢: الحسن وفي تفسير الطبري ٦٨/١٧ وإعراب القرآن ٧٩/٣: ابن أبي إسحاق =

محذوف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الحاء وسكون الراء مرفوعاً منوناً<sup>(٣)</sup> وهي لغة في حرام<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الحاء وكسر الراء<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرٌ حرم يحرم مثل نصب ينصب<sup>(٦)</sup>.

= وزاد في المحتسب ٦٥/٢: الحسن والأشهب ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٣٣٧/٦: أبا حيوة وابن أبي عبله والجعفي وهارون عن أبي عمرو والزعفراني وفي تفسير القرطبي ٣٣٨/١١ - ٣٣٩: عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق ورواها حسين عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٩٢٦/٢ وفتح القدير ٤٢٥/٣.

(١) انظر الوجهين في: إعراب القرآن ٧٩/٣ والكشاف ٥٨٣/٢ والتبيان ٩٢٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٩/١١ والبحر المحيط ٣٣٧/٦ والإتحاف ٢٦٧/٢ وفتح القدير ٤٢٥/٣ وفي المحتسب ٦٥/٢ الوجه الأول وفي معاني القرآن ٢١٠/٢ الوجه الثاني.

(٢) سورة الأنبياء ٩٥/٢١.

(٣) في معاني القرآن ٢١١/٢: قرأها ابن عباس حدثني بذلك غير واحد. . وحدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير وحدثني بعضهم عن يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وفي تفسير الطبري ٦٨/١٧: عامة قراء الكوفة وزاد في تفسير القرطبي ٣٤٠/١١ وفتح القدير ٤٢٦/٣: ورويت عن عليّ وابن مسعود وابن عباس وفي إعراب القرآن ٧٩/٣ عن عليّ وابن مسعود وابن عباس وفي الكشف ١١٤/٢ وحجة القراءات ٤٧٠ والنشر ١٩٤/٣ وتحرير التيسير ١٤٣: أبو بكر وحزمة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢٦٧/٢ وافقههم الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣٣٨/٦: طلحة وأبا حنيفة وأبا عمرو وفي المبسوط ٣٠٣: عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي وفي تفسير ٨٩/٣: كوفي غير حفص وبدون نسبة في الكشف ٥٨٣/٢ والتبيان ٩٢٦/٢.

(٤) انظر: الكشف ١١٤/٢ وحجة القراءات ٤٧٠ والتبيان ٩٢٧/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٠/١١ والإتحاف ٢٦٧/٢ وفتح القدير ٤٢٦/٣.

(٥) في المحتسب ٦٥/٢ بفتح الحاء وكسر الراء والتنوين في الميم عكرمة ونسبت إليه كذلك في تفسير القرطبي ٣٤٠/١١ والبحر المحيط ٣٣٨/٦ وغير منسوبة في التبيان ٩٢٦/٢.

(٦) انظر: المحتسب ٦٥/٢ والتبيان ٩٢٧/٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكونِ الرَّاءِ<sup>(١)</sup>، وهو مخفَّفٌ من المكسورِ، مثل فِخْذٍ وفِخْذٍ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بفتحِ الحاءِ وكسرِ الرَّاءِ وفتحِ الميمِ<sup>(٣)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ، مثل عَلِمَ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتحِ الرَّاءِ<sup>(٥)</sup>، مثل مَنَعَ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمِّ الرَّاءِ<sup>(٦)</sup>، أي صار حَرَاماً.

ويقرأ بضمِّ الحاءِ وكسرِ الرَّاءِ وتشديدها على ما لم يسمَ فاعله<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَدَّبْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (جَدَث) بالجيم والثاء<sup>(٩)</sup>، وهو

- 
- (١) في المحتسب ٦٥/٢ (حَرَمٌ) ابن عباس - بخلاف - وفي تفسير القرطبي ٣٤٠/١١: قتادة ومطر الوراق وزاد في البحر المحيط ٣٣٨/٦: ومحبوب عن أبي عمرو.
- (٢) في المحتسب ٦٦/٢: مخفَّف من حَرَمَ على لغة بني تميم مثل فِخْذٍ من فِخْذٍ.
- (٣) في تفسير الطبري ٦٨/١٧ وإعراب القرآن ٧٩/٣: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٩٣: عكرمة وزاد في المحتسب ٦٥/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/٦: ابن عباس وسعيد بن المسيب وقاتدة وفي تفسير القرطبي ٣٤٠/١١: ابن عباس وسعيد بن جبير وفي فتح القدير ٤٢٦/٣: سعيد بن جبير وبدون نسبة في التبيان ٩٢٧/٢.
- (٤) انظر: المحتسب ٦٥/٢ والتبيان ٩٢٧/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/٦ وفتح القدير ٤٢٦/٣.
- (٥) في المحتسب ٦٥/٢: قتادة ومطر الوراق وفي تفسير القرطبي ٣٤٠/١١ والبحر المحيط ٣٣٨/٦: ابن عباس.
- (٦) في إعراب القرآن ٧٩/٣ ومختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس وزاد في المحتسب ٦٥/٢: أبا العالية وعكرمة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٤٠/١١ وفي البحر المحيط ٣٣٨/٦: أبو العالية وزيد بن علي وفي فتح القدير ٤٢٦/٣: عكرمة وأبو العالية وبدون عزو في التبيان ٩٢٧/٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ٩٣ والبحر المحيط ٣٣٨/٦: اليماني وفي تفسير القرطبي ٣٤٠/١١: ابن عباس.
- (٨) سورة الأنبياء ٩٦/٢١.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس والكلبي والضحاك وفي المحتسب ٦٦/٢: ابن =



قوله تعالى: ﴿يَنْسِلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم السين<sup>(٣)</sup>، وهي لغة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَصَبٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بسكون الصاد<sup>(٦)</sup>، وهو مصدرٌ حصبته إذا رميته، والمصدرُ بمعنى المفعول كالمفتوح<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالضاد المعجمة على ثلاثة أوجه:

فتح الحاء وسكون الضاد<sup>(٨)</sup>.

= مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٣٤٢/١١: الثعلبي عن مجاهد وأبي الصهباء وفي الكشف ٥٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/٢٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٣٣٩/٦: ابن مسعود وغير منسوبة في التبيان ٩٢٧/٢.

(١) في المحتسب ٦٦/٢ والكشاف ٥٨٤/٢ والبحر المحيط ٣٣٩/٦: القبر بلغة أهل الحجاز.

(٢) سورة الأنبياء ٩٦/٢١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٣٣٩/٦: أبا السمال وفي فتح القدير ٤٢٦/٣: حكيت عن ابن مسعود وحكاها الثعلبي عن مجاهد وأبي الصهباء وبدون نسبة في الكشف ٥٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/٢٢ والتبيان ٩٢٧/٢.

(٤) انظر: التبيان ٩٢٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٦/٣ واللسان (نسل) ٤٤١٣/٦.

(٥) سورة الأنبياء ٩٨/٢١.

(٦) في المحتسب ٦٦/٢: ابن السميع وزاد في البحر المحيط ٣٤٠/٦: ابن أبي عبله ومحبوب وأبو حاتم عن ابن كثير ورويت عن ابن عباس وفي الإتحاف ٢٦٧/٢: ابن محيصة بخلفه وغير منسوبة في الكشف ٥٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/٢٢ والتبيان ٩٢٨/٢.

(٧) انظر: المحتسب ٦٧/٢ والكشاف ٥٨٤/٢ والتبيان ٩٢٨/٢ والبحر المحيط ٣٤٠/٦ والإتحاف ٢٦٧/٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس واليماني وفي المحتسب ٦٦/٢: كثير عزة وزاد في البحر المحيط ٣٤٠/٦: ابن عباس وغير معزوة في الكشف ٥٨٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٤/٢٢ والتبيان ٩٢٨/٢.

وفتْحُهُمَا<sup>(١)</sup>، وهو بمعنى الصَادِ<sup>(٢)</sup>.

ويكسر الحاءِ وسكونِ الضادِ<sup>(٣)</sup>، وهو في الأصلِ الحيةُ شُبَّهوا في النارِ بها<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالطاءِ<sup>(٥)</sup>، أي تُوقَدُ النارُ بهم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَطْوِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاءِ (السماءُ) بالرفعِ على ما لم يسمَ فاعلهُ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في معاني القرآن ٢/٢١٢ وتفسير الطبري ١٧/٧٤ والمحتسب ٢/٦٦ وتفسير القرطبي ١١/٣٤٣ والبحر المحيط ٦/٣٤٠ وفتح القدير ٣/٤٢٨: قراءة ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: اليماني وغير منسوبة في الكشف ٢/٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢٤ والتبيان ٢/٩٢٨.

(٢) في المحتسب ٢/٦٧: أما الحَضَبُ بالضاد مفتوحة، وكذلك بالصاد غير معجمة، فكلاهما الحطب وفي التبيان ٢/٩٢٨ وها بمعنى.

(٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٣.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٣ واللسان (حضب) ٢/٩٠٤.

(٥) في معاني القرآن ٢/٢١٢ وتفسير الطبري ١٧/٧٤ وتفسير القرطبي ١١/٣٤٣ وفتح القدير ٣/٤٢٨: علي بن أبي طالب وعائشة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن الزبير وزاد في المحتسب ٢/٦٧: أبي بن كعب وعكرمة وفي البحر المحيط ٦/٣٤٠: أبي وعلي وعائشة وابن الزبير وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢٤ والتبيان ٢/٩٢٨ وتفسير النسفي ٣/٨٩.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/٢١٢ والمحتسب ٢/٦٧ والتبيان ٢/٩٢٨.

(٧) سورة الأنبياء ٢١/١٠٤.

(٨) في تفسير الطبري ١٧/٧٩ ومختصر ابن خالويه ٩٣ والمبسوط ٣٠٣ والنشر ٣/١٩٤ وتحبير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/٢٦٨: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في تفسير القرطبي ١١/٣٤٦ وفتح القدير ٣/٤٢٩: شيبه بن نصاح والأعرج والزهرى وفي البحر المحيط ٦/٣٤٣: أبو جعفر وفرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٢١٣ والكشف ٢/٥٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢٨ والتبيان ٢/٩٢٨.

[٢٦٢] قوله تعالى: ﴿السَّجِّلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح السين وسكون الجيم<sup>(٢)</sup>.  
وبكسر الأول وإسكان الثاني<sup>(٣)</sup>، ويفتحهما<sup>(٤)</sup>، واللام مخففة في ذلك كله.  
ويقرأ بضم السين والجيم مشددة اللام<sup>(٥)</sup>، وكل ذلك لغات<sup>(٦)</sup>.  
قيل: المراد به الصحيفة<sup>(٧)</sup>.  
وقيل: اسم ملك<sup>(٨)</sup>، وقيل: كاتب من كتاب الرسول<sup>(٩)</sup>، وهو خطأ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الأنبياء ٢١/١٠٤.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٣: قال أبو عمرو: هي قراءة أهل مكة وفي المحتسب ٦٧/٢:  
أبو السمال وفي تفسير القرطبي ٣٤٧/١١ وفتح القدير ٤٢٩/٣: الأعمش وطلحة وزاد في  
البحر المحيط ٣٤٣/٦: أبا السمال وبدون نسبة في الكشاف ٥٨٥/٢ وتفسير الفخر  
الرازي ٢٢٨/٢٢ والتبيان ٩٢٩/٢ وزاد بعدها (وبكسر الجيم) وهي زيادة.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: عيسى وأبو زيد عن أبي عمرو والحسن وفي المحتسب  
٦٧/٢: الحسن وأجازته أبو عمرو وحكاه عن أهل مكة وزاد في البحر المحيط ٣٤٣/٦:  
عيسى وفي الإتحاف ٢٦٨/٢ الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٥٨٥/٢ وتفسير الفخر  
الرازي ٢٢٨/٢٢ والتبيان ٩٢٩/٢.  
(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو هريرة وفي المحتسب ٦٧/٢: وتفسير القرطبي ٣٤٧/١١  
وفتح القدير ٤٢٩/٣: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وفي البحر المحيط ٣٤٣/٦: أبو هريرة  
وصاحبه أبو زرعة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢٨/٢٢ والتبيان ٩٢٩/٢.  
(٦) انظر: المحتسب ٦٨/٢ والتبيان ٩٢٩/٢.  
(٧) في تفسير القرطبي ٣٤٧/١١: قول ابن عباس ومجاهد وفي البحر المحيط ٣٤٣/٦: قول  
مجاهد وانظر: المحتسب ٦٧/٢ والكشاف ٥٨٥/٢.  
(٨) انظر المحتسب ٦٨/٢ والكشاف ٥٨٥/٢ والتبيان ٩٢٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٧/١١  
والبحر المحيط ٣٤٣/٦ وفتح القدير ٤٢٩/٣.  
(٩) انظر: المحتسب ٦٨/٢ والكشاف ٥٨٥/٢ والتبيان ٩٢٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٧/١١  
والبحر المحيط ٣٤٣/٦ وفتح القدير ٤٢٩/٣.  
(١٠) خطأ ابن جني في المحتسب ٦٨/٢.

قوله تعالى: ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (الصالحين) بالياء<sup>(٢)</sup>، والتقدير أعني الصالحين، وهو المدح والتعظيم.

قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٤)</sup>، والتقدير يوحى إلي فيقال، أو يُحْمَل (يوحى) على يُقال<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٧)</sup>، وكذلك الأخرى<sup>(٨)</sup>. شبه ياء الأصل بياء الإضافة في نحو غلامي<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَحْكَمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم الباء<sup>(١١)</sup>، أي يا رب، كما

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/١٠٥.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الأنبياء ٢١/١٠٨.

(٤) في معاني القرآن ٢/٢١٣ وإعراب القرآن ٣/٨٣: يجوز الكسر.

(٥) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٣/٨٣.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/١٠٩.

(٧) في المحتسب ٢/٦٨: أيوب عن يحيى عن ابن عامر وفي البحر ٦/٣٤٤: ابن عامر في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٣٠.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/١١١.

(٩) في المحتسب ٢/٦٨: أنكر ابن مجاهد تحريك هاتين الياءين، وظاهر الأمر لعمرى كذلك... ثم ذكر هذا التوجيه وانظر كذلك: البحر المحيط ٦/٣٤٤ وفي التبيان ٢/٩٣٠: قال أبو الفتح هو غلط، لأن (إن) بمعنى (ما) وقال غيره: أُلقيت حركة الهمزة على الياء فتحركت، وبقيت الهمزة ساكنة، فأبدلت ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم أبدلت همزة متحركة، لأنها في حكم المبتدأ بها.

(١٠) سورة الأنبياء ٢١/١١٢.

(١١) في تفسير الطبري ١٧/٨٤ وإعراب القرآن ٣/٨٤ والميسوط ٣٠٣ والمحتسب ٢/٦٩ والبحر المحيط ٦/٣٤٥ والنشر ٣/١٩٥ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/٢٦٨: أبو جعفر المدني (يزيد بن القعقاع) وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: ورواية عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١١/٣٥١ وفتح القدير ٣/٤٣١: أبو جعفر بن القعقاع وابن محيصة وبدون

تقول: يا رجلٌ وهو ضعيفٌ؛ لأن النكرة لا تُحذف معها (يا)<sup>(١)</sup>، وقد أجازَه الكوفيون<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (ربي) بياءٍ (أَحْكَمُ) بالرفع<sup>(٣)</sup>، على أنه مبتدأ وخبر<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ بفتح الكاف والميم<sup>(٥)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٦)</sup>، أي أَحْكَمَ الأشياءَ بالحق.

- = نسبة في الكشف ٥٨٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/٢٢.
- (١) في إعراب القرآن ٨٤/٣ وفتح القدير ٤٣١/٣: وهذا عند النحويين لحنٌ، لا يجوز عندهم رجلٌ أقبل، حتى يقول: يا رجلٌ أو ما أشبهه وفي المحتسب ٦٩/٢: قال أبو الفتح: وهذا عند أصحابنا ضعيفٌ؛ أي حذف حرف النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون مضافاً لأي وفي البحر المحيط ٣٤٥/٦ والنشر ١٩٥/٣ والإتحاف ٢٦٨/٢: وليس هذا من نداء النكرة المقبل عليها، بل هذا من اللغات الجائزة في يا غلامي، وهي أن تبنيه على الضم وأنت تنوي الإضافة لما قطعتَه عن الإضافة.
- (٢) في تفسير القرطبي ٣٥١/١١: قال النحاس: وهذا لحن عند البصريين، لا يبرز عندهم رجلٌ أقبل، حتى تقول: يا رجلٌ أو ما أشبهه.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: الجحدري وفي المبسوط ٣٠٣ - ٣٠٤: ابن عباس وابن يعمر وغيرهما وفي المحتسب ٧١/٢: ابن عباس وعكرمة وابن يعمر والجحدري والضحاك وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٣٥١/١١ وفتح القدير ٤٣١/٣: الضحاك وطلحة ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٤٥/٦: ابن عباس وعكرمة والجحدري وابن محيصن وغير منسوبة في تفسير الطبري ٨٤/١٧ وإعراب القرآن ٨٤/٣ والكشاف ٥٨٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/٢٢ والتبيان ٩٣٠/٢.
- (٤) انظر: إعراب القرآن ٨٤/٣ والتبيان ٩٣٠/٢ والبحر المحيط ٣٤٥/٦.
- (٥) في تفسير القرطبي ٣٥١/١١ وفتح القدير ٤٣١/٣: الجحدري وفي البحر المحيط ٣٤٥/٦: فرقة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢٣/٢٢ والتبيان ٩٣٠/٢.
- (٦) انظر: التبيان ٩٣٠/٢ والبحر المحيط ٣٤٥/٦ وفتح القدير ٤٣١/٣.

قوله تعالى: ﴿تَصِفُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، والتاء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

---

(١) سورة الأنبياء ١١٢/٢١.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٣٤: ابن عامر بالياء وفي تفسير القرطبي ١١/٣٥١ وفتح القدير ٣/٤٣١: المفضل والسلمي وفي البحر المحيط ٦/٣٤٥: وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على أبي بالياء ورويت عن ابن عامر وعاصم وفي النشر ٣/١٩٥: الصوري عن ابن ذكوان وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الإتحاف ٢/٢٦٩: ابن ذكوان من طريق الصوري وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٨٧ والبيان ٢/٩٣٠.

(٣) في البحر المحيط ٦/٣٤٥: قراءة الجمهور وفي تفسير القرطبي ١١/٣٥١ وفتح القدير ٣/٤٣١: ما عدا المفضل والسلمي وفي النشر ٣/١٩٥: رواية الأخفش عن علي بن أبي طالب والباقون ما عدا الصوري عن ابن ذكوان والمفضل عن عاصم وفي الإتحاف ٢/٢٦٩ رواية الأخفش عن ابن ذكوان وما عدا ابن ذكوان عن طريق الصوري وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٢/٥٨٧ والبيان ٢/٩٣٠.

(٤) في تفسير القرطبي ١١/٣٥١ والبحر المحيط ٦/٣٤٥ والإتحاف ٢/٢٦٩ وفتح القدير ٣/٤٣١ بالتاء على الخطأ وبالياء على الغيبة.

## سورة الحج

قوله تعالى: ﴿تَذْهَلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وكسر الهاء (كلّ) بالنصب، والفاعل ضميرُ الزلزلة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ التاء والسين<sup>(٤)</sup>، والتأنيث هنا للنّاس من حيث هو جماعة، مثل القوم والرجال<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياء<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (تُرى) بضمّ التاء (النّاس) بالنصب<sup>(٨)</sup> [٢٦٣] والفاعل ضميرُ

(١) سورة الحج ٢/٢٢.

(٢) في البحر المحيط ٦/٣٥٠: ابن أبي عبله واليماني بضم التاء وكسر الهاء وفي معاني القرآن ٢/٢١٤: ولو قيل: (تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضَعَةٍ) وأنت تريد الساعة.. كان وجهاً، ولم أسمع أحداً قرأ به.

(٣) سورة الحج ٢/٢٢.

(٤) في البحر المحيط ٦/٣٥٠: الزعفراني وعباس في اختياره بضم التاء وفتح الراء ورفع الناس وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٤/٢٣ والتبيان ٢/٩٣١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/٢١٥ والتبيان ٢/٩٣١ والبحر المحيط ٦/٣٥٠.

(٦) غير معزوة في التبيان ٢/٩٣١.

(٧) في التبيان ٢/٩٣١: أي ويرى الناس، أي يبصرون.

(٨) في تفسير الطبري ١٧/٨٨: أبو زرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٢/٥ وفي إعراب القرآن ٣/٨٥: أبو هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٤: أبا زرعة وزاد في البحر المحيط ٦/٣٥٠: أبا نهيك وفي معاني القرآن ٢/٢١٥: بعض القراء وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٤/٢٣ والتبيان ٢/٩٣١ وفتح القدير =

المخاطب، أي تُرى أنت يا محمدُ أو يا إنسانُ<sup>(١)</sup>، وهو يتعدى إلى ثلاثة مفعولين.

الأول: هو القائم مقام الفاعل. و (الناس) الثاني. و (سُكَّارِي) الثالث<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُكَّارِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم السين مثل كَسَالِي<sup>(٤)</sup>.

ويفتحها مثل حَبَّارِي<sup>(٥)</sup>، وعلى الوجهين يُمال ويُفَحَّم<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضم السين من غير ألف<sup>(٧)</sup>، مثل حُبْلَى، وهو واحد في اللفظ واقع على الجمع، أو هو صفة للجماعة<sup>(٨)</sup>.

---

= ٤٣٥/٣.

(١) في التبيان ٩٣١/٢: وترى أنت أيها المخاطب أو يا محمد صلى الله عليه وسلم وفي معاني القرآن ٢١٥/٢: قال الفراء: وهو وجهٌ جيدٌ.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢١٥/٢ وإعراب القرآن ٨٦/٣ والبحر المحيط ٣٥٠/٦.

(٣) سورة الحج ٢/٢٢.

(٤) في تفسير الطبري ٨٨/١٧: عامة قراء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة وفي البحر المحيط ٣٥٠/٦: قراءة الجمهور وفي الكشف ١١٦/٢ وحجة القراءات ٤٧٢ وتفسير القرطبي ٥/١٢ وفتح القدير ٤٣٥/٣: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف وفي المبسوط ٣٠٥ والنشر ١٩٦/٣ وتحجير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢٧٠/٢ - ٢٧١ وبدون نسبة في التبيان ٩٣٢/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو نهيك وعيسى وزاد في البحر المحيط ٣٥٠/٦: أبا هريرة وأجازها سيبويه في الكتاب ٦٤٥/٣ ونقله في إعراب القرآن ٨٦/٣.

(٦) في الإتحاف ٢٧١/٢: وأمالها أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٤: سعيد بن جبير وفي المحتسب ٧٢/٢: الأعرج والحسن - بخلاف - ورويت عن أبي زرعة. . كما رواه ابن مجاهد عن الحسن والأعرج وفي تفسير الفخر الرازي ٤/٢٣: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣٥٠/٦: الحسن والأعرج وأبو زرعة وابن جبير وغير منسوبة في التبيان ٩٣٢/٢.

(٨) انظر: المحتسب ٧٤/٢ والتبيان ٩٣٢/٢ والبحر المحيط ٣٥٠/٦ وفي تفسير الفخر الرازي ٤/٢٣: وهو غريبٌ.



ويقرأ بفتح السين<sup>(١)</sup>، مثل مَرَضِي، لأن السُّكْرَ أَفَّةٌ كالمرض<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَيَتَّبِعُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٤)</sup>، وهو في معنى المشدّد<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿كُتِبَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح التاء والكاف على تسمية الفاعل<sup>(٧)</sup>، أي  
 كَتَبَ الله<sup>(٨)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ﴾ ﴿فَأَنَّهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرآن بفتح الهمزة وهو المشهور<sup>(١٠)</sup>.  
 ويقرأ بكسرهما<sup>(١١)</sup>، على تقدير قال، لأنَّ كَتَبَ وقال

- 
- (١) في معاني القرآن ٢/٢٤١: حدثني هيثم عن مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود ونسبت في الكشف ٢/١١٦ وحجة القراءات ٤٧٢ وتفسير القرطبي ١٢/٥ وفتح القدير ٣/٤٣٥ إلى: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٠٥ والنشر ٣/١٩٦ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/٢٧٠ - ٢٧١: خلف وفي البحر المحيط ٦/٣٥٠: الأخوان وابن سعدان ومسعود بن صالح.. ورويت عن الرسول صلى الله عليه وسلم رواها عمران بن حصين وأبو سعيد الخدري وهي قراءة ابن مسعود وأصحابه وحذيفة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢/٩٣٢. ٤/٢٣
- (٢) انظر: التبيان ٢/٩٣٢ والبحر المحيط ٦/٣٥٠ وفي معاني القرآن ٢/٢١٤ - ٢١٥: وهو وجه جيد.
- (٣) سورة الحج ٢٢/٣.
- (٤) في البحر المحيط ٦/٣٥١: زيد بن علي.
- (٥) انظر: اللسان (تبع) ١/٤١٦.
- (٦) سورة الحج ٢٢/٤.
- (٧) في تفسير القرطبي ١/٣٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الفياض بن غزوان وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٣٢ والبحر المحيط ٦/٣٥١.
- (٨) انظر: التبيان ٢/٩٣٢ والبحر المحيط ٦/٣٥١.
- (٩) سورة الحج ٢٢/٤.
- (١٠) في البحر المحيط ٦/٣٥١ والإتحاف ٢/٢٧١: الجمهور وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢/٦.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ٩٤ والبحر المحيط ٦/٣٥١: الأعمش والجعفي عن أبي عمرو =

بمعنى<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْبَعْثُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٣)</sup>، وهي لغةٌ مثل الشعر والشعر<sup>(٤)</sup> ويجوز أن يكون الساكنُ مصدرًا والمتحركُ اسمُ المصدر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَخْلَقَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup>، على موضع الجار والمجرور<sup>(٨)</sup>، وكذلك ﴿غَيْرٌ﴾.

قوله تعالى: ﴿لُتُبَيِّنَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء أي يبين الله، وكذلك ﴿تُقَرَّرُ﴾ و﴿تُخْرَجُ﴾<sup>(١٠)</sup>.

= وفي الإتحاف ٢/٢٧١: المطوعي وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٦/٢٣ والتبيان ٢/٩٣٢ والفتوحات الإلهية ٣/١٥٢.

(١) انظر: التبيان ٢/٩٣٢ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٦/٢٣ والإتحاف ٢/٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/١٥٢: على إضمار قيل وزاد في البحر المحيط ٦/٣٥١ وهذا مذهب الكوفيين.

(٢) سورة الحج ٥/٢٢.

(٣) في تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣ والتبيان ٢/٩٣٣ وتفسير القرطبي ٦/١٢ والبحر ٦/٣٥٢ والإتحاف ٢/٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/١٥٢ وفتح القدير ٣/٤٣٦: الحسن وفي إعراب القرآن ٣/٨٧: وحكى النحويون من البعث.

(٤) انظر: التبيان ٢/٩٣٣ وتفسير القرطبي ٦/١٢ والبحر المحيط ٦/٣٥٢ والإتحاف ٢/٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/١٥٢ وفي إعراب القرآن ٣/٨٧ والبحر المحيط ٦/٣٥٢: وأجاز الكوفيون في كل ما ثانيه حرفاً من حروف الحلق أن تسكن وتفتح وفي تفسير القرطبي ٦/١٢: وهي لغة عند البصريين وعند الكوفيين بتخفيف بَعَثَ.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/٧٨ واللسان (بعث) ١/٣٠٧.

(٦) سورة الحج ٥/٢٢.

(٧) في إعراب القرآن ٣/٧٨: حكاه عن الكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣ والبحر المحيط ٦/٣٥٢ ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٢/٢١٥: ويجوز (مخلقة) بالنصب.

(٨) في معاني القرآن ٢/٢١٥ وإعراب القرآن ٤/٨٧ والبحر المحيط ٦/٣٥٢: على الحال.

(٩) سورة الحج ٥/٢٢.

(١٠) في تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣ والبحر المحيط ٦/٣٥٢: بالياء في الثلاثة ابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١١/١٢ وفتح القدير ٣/٤٣٩ وفي معاني القرآن ٢/٢١٦: =

قوله تعالى: ﴿وَنُفِرْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(٢)</sup>، عطفاً على ﴿لَنُنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وكذلك ﴿ثم نخرج﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح النون وضَمَّ القاف<sup>(٥)</sup>، من قولك: قَرَرْتُ الشيء إذا أَقَرَرْتَهُ<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُتَوَفَّى﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل<sup>(٨)</sup>، والمفعول محذوف، أي يستوفى أَجَلَهُ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: [٢٦٤] ﴿رَبَّتْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يُقرأ (ربأت).  
بالحمز<sup>(١١)</sup>، على إبدال ألف ربي همزة، إلا أن الألف حُذِفَتْ مع الراء

= ويجوز (ليبين) ولكن لم أسمعها.

- (١) سورة الحج ٥/٢٢.
- (٢) في إعراب القرآن ٧٨/٣ وتفسير القرطبي ١١/١٢ وفتح القدير ٤٣٦/٣: رواه أبو حاتم عن أبي زيد بن المفضل عن عاصم وفي مختصر ابن خالويه ٩٤: المفضل عن عاصم وفي البيان ١٦٩/٢: رواية عن المفضل وفي تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٣٥٢/٦ عاصم في رواية وبدون نسبة في التبيان ٩٣٣/٢.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٧٨/٣ والبيان ١٦٩/٢ والتبيان ٩٣٣/٢ وتفسير القرطبي ١١/١٢ والبحر المحيط ٣٥٢/٦ وفتح القدير ٤٣٦/٣.
- (٤) انظر: الهامش رقم (٢).
- (٥) في تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣: روى السيرافي عن داود عن يعقوب وفي البحر المحيط ٣٥٢/٦: يعقوب بدون نسبة في التبيان ٩٣٣/٢.
- (٦) انظر: اللسان (قرر) ٣٥٧٨/٥.
- (٧) سورة الحج ٥/٢٢.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٩٤: حكاه أبو حاتم وفي تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣: ابن عمرة والأعمش وبدون نسبة في إعراب القرآن ٨٧/٣ والبحر المحيط ٣٥٣/٦.
- (٩) انظر: إعراب القرآن ٨٧/٣ وفي تفسير الفخر الرازي ٧/٢٣: أي يتوفاه الله.
- (١٠) سورة الحج ٥/٢٢.
- (١١) في معاني القرآن ٢١٦/٢ وتفسير الطبري ٩١/١٧ ومختصر ابن خالويه ٩٤ والمبسوط ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٧/٢٣ والنشر ١٩٦/٣ وتحرير التيسير ٤٤ والإتحاف ٢٧١/٢ =

لسكونها، ولم تحذف الهمزة لتحركها، وقيل: هو لغةٌ وقيل: من رُبَّاء إذا ارتفع فكأن الأرض ترتفعُ للثبَتِ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بسكون الياء وفتح العين<sup>(٣)</sup>، فالتسكينُ علامةُ الرفع، تقديره هو ثاني، والعطفُ في الأصل مصدر<sup>(٤)</sup>، أي تكرر انعطافه ومَنْ فَتَحَ جَعَلَهُ حَالاً، وفتح عين ﴿عطفه﴾ على ما ذكرنا، والإضافةُ غيرُ محضة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر التاء من ﴿الْآخِرَةِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿خَسِرَ﴾ على هذا اسمٌ فاعِلٌ، مثل نَصِبٍ وَتَعِبٍ<sup>(٨)</sup>. ويقرأ (خاسرٌ) بِالْفِ<sup>(٩)</sup>، على

= وتفسير النسفي ٩٤/٣: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المحتسب ٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ١٥٤/٣: ورويت عن أبي عمرو بن العلاء وفي تفسير القرطبي ١٣/١٢ وفتح القدير ٤٣٧/٣: يزيد بن القعقاع وخالد بن إلياس وزاد في البحر المحيط ٣٥٣/٦: عبد الله بن جعفر وأبو عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٩٣٣/٢.

(١) انظر هذا المعنى في معاني القرآن ٢١٦/٢ والمحتسب ٧٤/٢ - ٧٥ والتبيان ٩٣٣/٢ والبحر المحيط ٣٥٣/٦ والإتحاف ٢٧١/٢ وفتح القدير ٤٣٧/٣.

(٢) سورة الحج ٩/٢٢.

(٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ١١/٢٣ والبحر المحيط ٣٥٤/٦ والإتحاف ٢٧١/٢ وتفسير النسفي ٩٤/٣ والفتوحات الإلهية ١٥٥/٣.

(٤) انظر: الإتحاف ٢٧١/٢ والفتوحات الإلهية ١٥٥/٣.

(٥) انظر: التبيان ٩٣٤/٢ والفتوحات الإلهية ١٥٥/٣ وهي قراءة الجمهور.

(٦) سورة الحج ١١/٢٢.

(٧) غير منسوبة في التبيان ٩٣٤/٢.

(٨) انظر التبيان ٩٣٤/٢.

(٩) في معاني القرآن ٢١٧/٢ وتفسير الطبري ٩٤/١٧: حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن

٨٩/٣ ومختصر ابن خالويه ٩٤ والمحتسب ٧٥/٢: مجاهد وفي المبسوط ٣٠٥: يعقوب

في رواية روح وزيد مثل قراءة مجاهد وحميد بن قيس وفي القرطبي ١٨/١٢: مجاهد

وحميد بن قيس والأعرج والزهرى وابن أبي إسحاق وروى عن يعقوب وهي كذلك في

فتح القدير ٤٤٠/٣ ما عدا رواية يعقوب وفي البحر المحيط ٣٥٥/٦: مجاهد وحميد =

الحال<sup>(١)</sup>، و﴿الآخرة﴾ جرّاً أيضاً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه لغةٌ مثل ما جاء في لام كي، لأن لام الأمر نظيرة لام الجر<sup>(٥)</sup>.

والثاني: أنه أتبع اللام الفاء، ويجوز أن تكون لام القسم، ويكون التقدير فليُنظر. وكان القياس ضمّ الراء، ولكن سَكَنَ إمّا على نية الوقف، أو ليشاكل ما قبلها.

قوله تعالى: ﴿وَالدَّوَابُّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٧)</sup>، استثقلاً للتشديد<sup>(٨)</sup>، وهو نظير قولهم: ظَلَّتْ ومِست<sup>(٩)</sup>.

= والأعرج وابن محيصة من طريق الزعفراني وقعنّب والجحدري وابن مقسم وفي الإتحاف ٢٧٢/٢: وانفرد ابن مهران عن (روح وهي مروية عن الجحدري وغيره وفي تفسير النسفي ٩٥/٣: روح وزيد وفي الفتوحات الإلهية ١٥٦/٣: مجاهد وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ١٣/٢٣ والبيان ٩٣٤/٢.

(١) انظر: تفسير القرطبي ٩٤/١٧ وإعراب القرآن ٨٩/٣ والمحتسب ٧٥/٢ والبيان ٩٣٤/٢ وتفسير القرطبي ١٨/١٢ والبحر المحيط ٣٥٥/٦ والإتحاف ٢٧٢/٢ والفتوحات الإلهية ١٥٦/٣ وفتح القدير ٤٤٠/٣.

(٢) انظر: التبيان ٩٣٤/٢ والإتحاف ٢٧٢/٢.

(٣) سورة الحج ١٥/٢٢.

(٤) في تفسير القرطبي ٢٢/١٢: ما عدا الكوفيين.

(٥) انظر: الجنى الداني ١١١ وشرح ابن عقيل ٣٦٤/٢.

(٦) سورة الحج ١٨/٢٢.

(٧) في المحتسب ٦٧/٢ والبحر المحيط ٣٥٩/٦: الزهري وغير منسوبة في التبيان ٩٣٦/٢.

(٨) في المحتسب ٧٦/٢: قال أبو الفتح: لعمري إن تخفيفها قليل وضعيف قياساً وسماعاً

وفي التبيان ٩٣٦/٢: وهو ضعيف لأنه من اللبيب.

(٩) انظر: المحتسب ٧٦/٢ والبحر المحيط ٣٥٩/٦ وفي التبيان ٩٣٦/٢: ووجهه أنه حذف

الباء الأولى كراهية التضعيف والجمع بين الساكنين.

قوله تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالباء<sup>(٢)</sup>، أي جمعٌ كبيرٌ.

قوله تعالى: ﴿حَقٌّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ ﴿حَقًّا﴾ بالتثنية<sup>(٤)</sup>، وهو منصوبٌ على المصدرِ أي حقٌّ عليه حقًّا<sup>(٥)</sup>، و﴿العذابُ﴾ مرفوعٌ بالفعلِ المقدَّرِ لا بالمصدرِ [٢٦٥] لأن المصدرَ المؤكَّدَ لا يعمل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنْ مُكْرَمٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتحِ الرَّاءِ<sup>(٨)</sup>، وهو مصدرٌ بمعنى الإكرامِ، مثل مُدْخَلٍ ومُخْرَجٍ<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكونَ مكانَ الإكرامِ، أي ماله موضعٌ يُكْرَمُ فيه.

قوله تعالى: ﴿هَٰذَا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بتشديدِ النونِ<sup>(١١)</sup>، وقد ذكرناه في

- 
- (١) سورة الحج ١٨/٢٢.  
(٢) في البحر المحيط ٣٥٩/٦: جناح بن حبيش بالباء.  
(٣) سورة الحج ١٨/٢٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٤: ذكره ابن جبير وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٨/٢٣ والبحر المحيط ٣٥٩/٦.  
(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٨/٢٣ والبحر المحيط ٣٥٩/٦.  
(٦) انظر: شرح ابن عقيل ٥٦٢/١ وحاشية الصبان ١١٥/٢ وأوضح المسالك ٢٠٥/٢.  
(٧) سورة الحج ١٨/٢٢.  
(٨) في البحر المحيط ٣٥٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٥٩/٣: ابن أبي عبلة وفي إعراب القرآن ٩١/٣ وتفسير القرطبي ٢٤/١٢ وفتح القدير ٤٤٣/٣: وحكى الكسائي والأخفش والفراء وفي تفسير الطبري ٩٨/١٧: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ٩٣٧/٢ وفي مختصر ابن خالويه ٩٤: ذكره أبو معاذ وفي معاني القرآن ٢١٩/٢: قد تقرأ بفتح الراء.  
(٩) انظر: معاني القرآن ٢١٩/٢ وتفسير الطبري ٩٨/١٧ وإعراب القرآن ٩١/٣ والتبيان ٩٣٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٤/١٢ والبحر المحيط ٣٥٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٥٩/٣ وفتح القدير ٤٤٣/٣.  
(١٠) سورة الحج ١٩/٢٢.  
(١١) في إعراب القرآن ١٩/٣: ابن كثير وشيبل وفي حجة القراءات ٤٧٤ وتفسير القرطبي ٢٦/١٢ والنشر ١٩٧/٣ والإتحاف ٢٧٢/٢ وفتح القدير ٤٤٤/٣: ابن كثير.

قوله تعالى: ﴿يُضْهِرُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُحْلَوْنَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتخفيف اللام وفتح الياء واللام<sup>(٥)</sup>، وهو من قولك: حَلَيْتُ بكذا، أي ظَفَرْتُ به<sup>(٦)</sup>، فعلى هذا يكون ﴿من﴾ بدل الباء<sup>(٧)</sup>، لأنك تقول: حَلَيْتُ بكذا، ويجوزُ أن يكونَ مفعولُه محذوفاً<sup>(٨)</sup>، أي يُحْلَوْنَ بشيء من أساور أو بحلية، كما قال سيبويه<sup>(٩)</sup> ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ مِنْ حَلِيٍّ بِالْحَلِيَّةِ<sup>(١١)</sup>، مثل: نَعِمَ بِكسرِ العينِ<sup>(١٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَسَاوِرَ﴾<sup>(١٣)</sup>، يقرأ ﴿أَسْوَرَ﴾ من غير ألفٍ ولا تاء<sup>(١٤)</sup>، يريدُ

(١) سورة طه ٦٣/٢٠.

(٢) سورة الحج ٢٢/٢٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٤ وتفسير الفخر ٢٣/٢١ والإتحاف ٢/٢٧٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/٣٦٠: وفرقة وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٣٧.

(٤) سورة الحج ٢٢/٢٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٤ - ٩٥ والمحتسب ٢/٧٧ والبحر المحيط ٦/٣٦٠: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٣/٩٢: قال أبو إسحاق: ويقرأ يُحْلَوْنَ وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٣٨ والفتوحات الإلهية ٣/١٦٠ وفتح القدير ٣/٤٤٤.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/٩٢ والمحتسب ٢/٧٧ والتبيان ٢/٩٣٨ والبحر المحيط ٦/٣٦١ والفتوحات الإلهية ٣/١٦٠.

(٧) في البحر المحيط ٦/٣٦١: قاله أبو الفضل الرازي.

(٨) انظر: التبيان ٢/٩٣٨.

(٩) انظر: الكتاب ٢/٣١٥ - ٣١٦، ٤/٢٢٥.

(١٠) سورة الأحقاف ٤٦/٣١.

(١١) انظر: المحتسب ٢/٧٧ والتبيان ٢/٩٣٨ والبحر المحيط ٦/٣٦١.

(١٢) انظر: الإنصاف ١/١٢١ واللسان (نعم) ٦/٤٤٨٣: فيها أربع لغات.

(١٣) سورة الحج ٢٢/٢٣.

(١٤) في البحر المحيط ٦/٣٦١: قراءة ابن عباس.

أُسُورَةٌ<sup>(١)</sup>، فرخَم في غير النداء، وهو ضعيفٌ جداً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: (وَلَوْلَوْ) <sup>(٣)</sup>، يقرأ بالواو مكانَ الهمزة الأولى<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيفِ الهمزة المضموم ما قبلها وبإبدالها واواً<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه منصوب<sup>(٦)</sup>، أي يُحَلَّوْنَ لَوْلَوْاً، فهو على موضع الجار والمجرور<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في البحر المحيط ٣٦١/٦: وكان قياسية أن يصرفه، لأنه نقص بناؤه فصار كجندل، لكنه قدّر المحذوف موجوداً، فمنعه من الصرف.

(٢) في شرح ابن عقيل ٢٨٨/٢: الترخيم هو حذف أواخر الكلم في النداء وفي المقتضب ٢٥١/٤: ويجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وانظر كذلك: شرح ابن عقيل ٢٩٤/٢.

(٣) سورة الحج ٢٣/٢٢.

(٤) في المبسوط ٣٠٦: أبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وشجاع عن أبي عمرو في جميع القرآن وفي تفسير القرطبي ٢٩/١٢: أبو بكر وفي البحر المحيط ٣٦١/٦: يحيى عن أبي بكر وفي تحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢٧٣/٢: أبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ٩٣٨/٢.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣٦١/٦ والإتحاف ٢٧٣/٢.

(٦) في معاني القرآن ٢٢٠/٢: أهل المدينة وفي الكشف ١١٧/٢ وحجة القراءات ٤٧٤ والنسفي ٩٣/٣ والفتوحات الإلهية ١٦١/٣: نافع وعاصم وزاد في المبسوط ٣٠٦ والنشر ١٩٧/٣ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢٧٣/٢: أبا جعفر ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٣٦١/٦: الحسن والجحدري والأعرج وعيسى بن عمر وسلام وفي المحتسب ٧٨/٢: الحسن والجحدري وسلام ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٩/١٢: نافع وابن القعقاع وشيبة وعاصم وأهمل في فتح القدير ٤٤٤/٣: أبا جعفر وذكر بدلاً منه ابن كثير وبدون نسبة في البيان ١٧٢/٢ وتفسير الفخر ٢١/٢٣ والتبيان ٩٣٨/٢.

(٧) انظر إعراب القرآن ٩٢/٣ والمحتسب ٧٨/٢ والكشف ١١٧/٢ وحجة القراءات ٤٧٤ والبيان ١٧٢/٢ وتفسير الفخر ١٧/٢٣ والتبيان ٩٣٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٩/١٢ والبحر المحيط ٣٦١/٦ والفتوحات الإلهية ١٦١/٣ وفتح القدير ٤٤٤/٣.



ويقرأ بالجر<sup>(١)</sup>، أي مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ لَوْلُؤٍ<sup>(٢)</sup>، فَإِنْ قِيلَ؛ الأساورة لا تكون من لَوْلُؤٍ، قيل: يجوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرْصَعَ السَّوَارُ بِهِ<sup>(٣)</sup>، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ [٢٦٦] وبلَوْلُؤٍ، فحذفَ حرفَ الجرِّ لظهورِ معناه<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ ﴿وَلِي لٍ﴾ بكسرِ اللامين وَقَلْبِ الهمزةِ فِيهَا يَاءٌ وَحَذَفِ الثَّانِيَةِ لِلتَّنْوِينِ<sup>(٥)</sup>، مِثْلُ: قَاضٍ، وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّهُ فَرَّ مِنْ ثَقَلِ الضَّمَّاتِ وَالْهَمْزَتَيْنِ، فَكَسَرَ لَتَصِيرَ الهمزةُ يَاءً، كَمَا قَالَ: فِي جَمْعِ دَلُّوْ أَدِلَّ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إِلَّا أَنَّهُ بضمِّ اللامِ الْأُولَى وَإِبْدَالِ الهمزةِ الثَّانِيَةِ يَاءً<sup>(٧)</sup>، وَالْوَجْهُ فِيهِ مَا تَقَدَّمَ.

قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٩)</sup>، على أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِجَعَلْنَا

(١) فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٧/١٠٢: عَامَّةُ قِرَاءَةِ الْعِرَاقِ وَالْمَصْرِيِّينَ وَفِي الْمَبْسُوطِ ٣٠٦ وَالنَّشْرِ ١٩٧/٣ وَتَحْيِيرِ التَّيْسِيرِ ١٤٤ وَالْإِتْحَافِ ٢/١٧٣: مَا عَدَا أَبَا جَعْفَرٍ وَنَافِعَ وَعَاصِمَ وَيَعْقُوبَ وَفِي الْكَشَفِ ٢/١١٧ وَحِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ ٤٧٤: مَا عَدَا نَافِعَ وَعَاصِمَ وَزَادَ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦/٣٦١ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ: الْحَسَنُ أَيْضاً وَطَلْحَةُ بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢/٢٩: مَا عَدَا يَعْقُوبَ وَالْجَحْدَرِيَّ وَعَيْسَى بْنُ عَمْرِو وَفِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ٣/٤٤٤: مَا عَدَا نَافِعَ وَعَاصِمَ وَابْنُ كَثِيرٍ وَشَيْبَةُ وَبَدُونُ نِسْبَةٍ فِي الْبَيَانِ ٢/١٧٢ وَالتَّبْيَانِ ٢/٩٣٨.

(٢) انْظُرْ إِعْرَابَ الْقُرْآنِ ٣/٩٢ وَالْكَشَفِ ٢/١١٨ وَحِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ ٤٧٤ وَالبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦/٣٦١ وَالْإِتْحَافِ ٢/٢٧٣.

(٣) فِي التَّبْيَانِ ٢/٩٣٨: مَعْطُوفٌ عَلَى أَسَاوِرَ، لَا عَلَى ذَهَبٍ، لِأَنَّ السَّوَارَ لَا يَكُونُ مِنْ لَوْلُؤٍ فِي الْعَادَةِ، وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ حَلِيّاً.

(٤) انْظُرْ: الْبَيَانِ ٢/١٧٢.

(٥) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٩٥ وَالبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦/٣٦١: ابْنُ عَبَّاسٍ.

(٦) انْظُرْ هَذَا التَّوْجِيهَ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦/٣٦١.

(٧) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٩٥ وَالبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦/٣٦١: الْغِيَاضُ وَبَدُونُ نِسْبَةٍ فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ٢٣/٢١.

(٨) سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢/٢٥.

(٩) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٢٢١: اجْتَمَعَ الْقِرَاءَةُ عَلَى رَفْعٍ (سَوَاءٌ) هُنَا وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ =

وبرفع ﴿العاكف﴾ به، أي صيرناه للناس يستوي فيه العاكف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْعَاكِفُ وَالْبَادِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرآن بالجـ<sup>(٣)</sup>، وهما بدلان من  
﴿النَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُرْدُّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٦)</sup>، وهو مستقبل ورَدَ<sup>(٧)</sup>، أي مَنْ

= ١٠٣/١٧ عن بعض القراء وفي إعراب القرآن ٩٣/٣: أبو الأسود الدؤلي وتروى عن  
الأعمش وفي المبسوط ٣٠٦: حفص عن عاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف  
١١٨/٢ وحجة القراءات ٤٧٥ والنشر ١٩٨/٣ وتحرير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢٧٣/٢  
وتفسير النسفي ٩٨/٣: حفص وفي مشكل إعراب القرآن ٤٩٠/٢ والفتوحات الإلهية  
١٦٢/٣: حفص عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٣٤/١٢ وفتح القدير ٤٤٦/٣:  
الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٣: عاصم ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٦٣/٦:  
حفص والأعمش وبدون عزو في البيان ١٧٣/٢.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٠٣/١٧ وإعراب القرآن ٩٣/٣ والكشف ١١٨/٢ ومشكل إعراب  
القرآن ٤٩٠/٢ وحجة القراءات ٤٧٥ والبيان ١٧٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٣  
وتفسير القرطبي ٣٤/١٢ والبحر المحيط ٣٦٣/٦ والإتحاف ٢٧٣/٢ والفتوحات الإلهية  
٦٢/٣ وفتح القدير ٤٤٦/٣.

(٢) سورة الحج ٢٢/٢٥.

(٣) في تفسير القرطبي ٣٤/١٢: فرقة وفي البحر المحيط ٣٦٣/٦: فرقة منهم الأعمش في  
رواية القطعي (سواءً) بالنصب (العاكف) بالجـ وغير منسوبة في إعراب القرآن ٩٣/٣  
ومشكل إعراب القرآن ٤٩١/٢ والبيان ١٧٣/٢ والتبيان ٩٣٩/٢ وفتح القدير ٤٤٦/٣.  
(٤) انظر هذا التوجيه في: البيان ١٧٣/٢ والتبيان ٩٣٩/٢ وزاد في مشكل إعراب القرآن  
٤٩١/٢: أو على أنه صفة للناس واكتفى في إعراب القرآن ٩٣/٣ - ٩٤ وفتح القدير  
٤٤٦/٣ بأنه صفة للناس ونسب أبو حيان في البحر ٣٦٣/٦ هذا الرأي لابن عطية ورد  
عليه بأن الأولى أن يكون بدلاً.

(٥) سورة الحج ٢٢/٢٥.

(٦) في معاني القرآن ٢٢٣/٢: بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: حكاها الكسائي وفي  
البحر المحيط ٣٦٣/٦: فرقة وحكاها الكسائي والقراء وغير منسوبة في تفسير الفخر  
الرازي ٢٤/٢٣ والتبيان ٩٣٩/٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٢٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٣ والتبيان ٩٣٩/٢ والبحر =

دَخَلَ فِيهِ، وَالْأَكْثَرُ وَرَدَ فِيهِ، وَلَكِنْ هَذَا جَائِزٌ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيفِ الذالِ وسكونِ النونِ<sup>(٣)</sup>، والأشبهُ أنه مخفَّفٌ من المفتوح<sup>(٤)</sup>، والأوَّلَى أن يكون أَجْرَى الوصلِ مُجْرَى الوقفِ.

وقد قرئ بفتحها<sup>(٥)</sup>، وهو أصلُ هذه القراءة، وقد جَعَلَهُ فعلاً ماضياً معطوفاً على ﴿يَوَآنَا﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَجَالًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الراءِ وتشديدِ الجيمِ منوناً<sup>(٨)</sup>، وهو جمعُ راجلٍ، مثل: كَافِرٍ وَكُفَّارٍ<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه غيرُ منونٍ<sup>(١٠)</sup>، جَعَلَهُ مقصوراً مثل حُوَارَى<sup>(١١)</sup>.

---

= المحيط ٣٦٣/٦.

- (١) انظر: حروف المعاني ٨٤ والجنى الداني ٢٥٢.
- (٢) سورة الحج ٢٧/٢٢.
- (٣) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٣٧/١٢.
- (٤) هي لغة قليلة وانظر: المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والمحتسب ٧٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٧/١٢ والبحر المحيط ٣٦٤/٦ وفتح القدير ٤٤٨/٣: الحسن وابن محيصة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٣ والإتحاف ٢٧٤/٢ ابن محيصة وغير منسوبة في التبيان ٩٤٠/٢.
- (٦) سورة الحج ٢٦/٢٢ وانظر هذا التوجيه في المحتسب ٧٨/٢ والبحر المحيط ٣٦٤/٦.
- (٧) سورة الحج ٢٧/٢٢.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير القرطبي ٣٩/١٢: عكرمة وزاد في المحتسب ٧٩/٢: ابن عباس وأبا مجلز ومجاهد والحسن وأبا عبد الله جعفر بن محمد وفي البحر المحيط ٣٦٤/٦: ابن عباس ومجاهد وجعفر بن محمد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٣ والتبيان ٩٤٠/٢.
- (٩) انظر: التبيان ٩٤٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٩/١٢.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن عباس وعطاء بن جبير وفي البحر المحيط ٣٦٤/٦: عكرمة وفي فتح القدير ٤٤٨/٣: مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٩٤٠/٢.
- (١١) انظر: التبيان ٩٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٦٤/٦.

ويقرأ بالضم والتخفيف منوناً<sup>(١)</sup>، وغير منون<sup>(٢)</sup>، وهو جمعٌ مثل رُخَال  
وتؤَام<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَأْتِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ﴿يَأْتُونَ﴾ بالواو<sup>(٥)</sup>، وأَعَادَهُ إِلَى  
الرجال<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: [٢٦٧] ﴿حُرُمَاتٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإسكان الراء<sup>(٨)</sup>، وهو من تخفيفِ  
المضموم وهي لغةٌ جيدةٌ صحيحة<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَنَخْطِفُهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، فيها قراءاتٌ قد ذُكِرَتْ في البقرة عند قوله:

---

(١) في المحتسب ٧٩/٢: عكرمة والحسن البصري وابن أبي إسحاق وأبو مجلز والزهري  
وفي تفسير القرطبي ٣٩/١٢: ابن أبي إسحاق وعكرمة وزاد في البحر المحيط ٣٦٤/٦:  
الحسن وأبا مجلز وفي فتح القدير ٤٤٨/٣: ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في التبيان  
٩٤٠/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن عباس وعطاء وابن جبير وفي المحتسب ٧٩/٢ والبحر  
المحيط ٣٦٤/٦ وفتح القدير ٤٤٨/٣: عكرمة وفي تفسير القرطبي ٣٩/١٢: مجاهد.

(٣) انظر: المحتسب ٧٩/٢ والتبيان ٩٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٦٤/٦.

(٤) سورة الحج ٢٢/٢٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٣٩/١٢ والبحر المحيط  
٣٦٤/٦ وفتح القدير ٤٤٨/٣: أصحاب ابن مسعود وهي قراءة ابن أبي عبلة والضحاك  
وغير معزوة في معاني القرآن ٢٢٤/٢ وإعراب القرآن ٩٥/٣ وتفسير الفخر الرازي  
٢٨/٢٣ والتبيان ٩٤٠/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢٢٤/٢ وإعراب القرآن ٩٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٣ والتبيان  
٩٤٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٩/١٢ والبحر المحيط ٣٦٤/٦.

(٧) سورة الحج ٢٢/٣٠.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٢/٩٥ والبحر المحيط ٦٩/٢ والإتحاف ٤٣٣/١.

(٩) هي لغة تميم في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥  
والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(١٠) سورة الحج ٢٢/٣١.

﴿يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> إلا أن بعضهم قرأ ها هنا بفتح الفاء مع التشديد<sup>(٢)</sup>، وهو ضعيفٌ، والوجه فيه أنه يعطفه على موضع فكأنما<sup>(٣)</sup>، وهو جواب مَنْ، وإذا عطفت على الجواب جازَ النصبُ بإضمار أن، والجزمُ على اللفظ، والرفعُ على الاستئناف<sup>(٤)</sup>، ومثل هذا ﴿يحاسبكم به الله فيغفر﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ ﴿فيغفر﴾ بالأوجه الثلاثة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ تَهْوِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ ﴿تَهْوِي﴾ بفتح الواوِ وألفٍ بعدها<sup>(٨)</sup>، وماضيه هَوِيَ، والمشهورُ في ماضيه هَوَى<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بنصبِ ﴿الصَّلَاةِ﴾ والنونُ

(١) انظر سورة البقرة ٢٠/٢ وهذه القراءات في البحر المحيط ٣٦٦/٦: قرأ نافع (فتخطفه) بفتح الطاء مشددة وباقي السبعة بسكون الخاء وتخفيف الطاء وقرأ الحسن وأبو رجاء والأعمش بكسر التاء والحاء والطاء مشددة، وعن الحسن كذلك إلا أنه فتح الطاء مشددة وانظر كذلك: إعراب القرآن ٩٦/٣ - ٩٧ والمبسوط ٣٠٧ والكشف ١١٩/٢ وحجة القراءات ٤٧٦ والنشر ٩٨/٣ وتحرير التيسير ١٤٥ والإنحاف ٣٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ١٦٦/٣ وفتح القدير ٤٥١/٣ - ٤٥٢.

(٢) في الإنحاف ٢٧٤/٢: وكلهم رفع الفاء إلا المطوعي فإنه نصبها وفي معاني القرآن ٢٢٥/٢: ولو نصبتهما قللت (فتخطفه) كان وجهاً.

(٣) في معاني القرآن ٢٢٥/٢: العرب قد تجيب بكأنما.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٢٥/٢ والتبيان ٩٤١/٢ وفي شرح ابن عقيل ٣٥٥/٢: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمل وتشرب اللبن ثلاثة أوجه...

(٥) سورة البقرة ٢٨٤/٢.

(٦) انظر هذه القراءات في سورة البقرة ٢٨٤/٢ ورقة ٧٧.

(٧) سورة الحج ٣١/٢٢.

(٨) بدون نسبة في اللسان (هوى) ٤٧٢٨/٦.

(٩) انظر: اللسان (هوى) ٤٧٢٧/٦.

(١٠) سورة الحج ٣٥/٢٢.

محذوفة<sup>(١)</sup> للتخفيف لطول الكلمة<sup>(٢)</sup>، مثل قولهم: (المنسرح).

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَظْفٌ<sup>(٣)</sup>  
ويقرأ كذلك إلاَّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ النُّونِ<sup>(٤)</sup>، وهو الأصل<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلاَّ أَنَّهُ بِكَسْرِ التَّاءِ مِنْ ﴿الصَّلَاةِ﴾<sup>(٦)</sup>، فيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَرًّا بِلَامٍ  
مقدرة، أي للصلاة وفيه بعدٌ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ نَوْى الإِضَافَةِ وَأَقْحَمَ النُّونَ<sup>(٧)</sup>، كما  
قالوا: (البسيط)

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ ..... (٨)

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ٨٠/٢ والبحر المحيط  
٣٦٩/٦ الحسن وأبا عمرو في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ٣٤/٢٣ والبيان ٩٤٢/٢:  
الحسن وفي تفسير القرطبي ٥٩/١٢ وفتح القدير ٤٥٢/٣: أبو عمرو وفي الكتاب  
١٨٦/١ وإعراب القرآن ٩٨/٣: ويجوز النصب مع حذف النون؛ لأن الألف واللام بمعنى  
الذي وفي معاني القرآن ٢٢٥/٢: ولو حذفت النون ونصبت كان صواباً وبدون نسبة في  
البيان ١٧٥/٢.

(٢) انظر: الكتاب ١٨٦/١ والمحتسب ٨٠/٢ والبيان ١٧٥/٢ والبيان ٩٤٢/٢ وتفسير  
القرطبي ٥٩/١٢.

(٣) الشاهد لقيس بن الخطيم ملحقات ديوانه ١٧٢ وانظر: الكتاب ١٨٦/١ والمقتضب  
١٤٥/٤ والمحتسب ٨٠/٢ والمنصف ٦٧/١ والخزانة ١٨٨/٢؛ ٣٣٧؛ ٤٨٣؛ ٤٠٠/٣؛  
٤٧٣ والبيان ١٧٥/٢ وتفسير القرطبي ٥٩/١٢ وفتح القدير ٤٥٢/٣ واللسان (وكف)  
٤٩٠٨/٦ برواية (وكف).

(٤) في معاني القرآن ٢٢٥/٢ ومختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٢٣: ابن  
مسعود وزاد في البحر المحيط ٣٦٩/٦ الأعمش وفي الإتحاف ٢٧٥/٢: ابن محيصن  
بخلفه وفي فتح القدير ٤٥٢/٣: ابن محيصن ورويت عن ابن مسعود.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٩٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٢٣ والإتحاف ٢٧٥/٢.

(٦) (والمقيمين الصلاة) ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: الكتاب ٥٣/١.

(٨) هذا جزء من بيت لجرير وتمته (..... لا أباك لكم لا يُلْفِيَنَّكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمَرُ).

وانظر ديوانه ٢٨٥ والكتاب ٥٣/١، ٢٠٥/٢ والمقتضب ٢٢٩/٤ والجمل للزجاجي ١٥٧=

وإذا أقحمت الاسم فالحرفُ أُولَى، فعلى هذا لا تكونُ هذه النونُ هي النونُ في قولك: مررت بالضارين، بل غيرها، كما في قولهم: يا طلحة في مَنْ فتح التاء، فإنها زائدةٌ، وليست تاءُ التانيثِ التي في قولك، مررت بطلحة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضميتين<sup>(٣)</sup>، وهو الأصل<sup>(٤)</sup>، [٢٦٨] والمشهور مخفَّفٌ منها<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بتشديد النون بعد ضميتين<sup>(٦)</sup>، والأشبهُ أن يكونَ ذلك على نيّة الوقفِ، كما قالوا: فرَجَ وهو يجعلُ، وأجرى الوصلَ مجرى الوقفِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صَوَافَّ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنون مفتوحةً مُخَفَّفَ

- 
- = والخصائص ٣٤٥/١ وأمالى الشجري ٨٣/٢ وشرح المفصل ١٠/٢، ١٠٥، ٢١/٣ والخزانة ٣٥٩/١، ١١٩/٣، ٢٧٣/٤ ومغني اللبيب ٤٥٧ وشرح الأشموني ١٥٣/٣ وشرح ابن عقيل ٢٧٠/٢ والفوائد الضيائية ٢١٨/١ وشرح كافية ابن الحاجب ٢١٨/١ وجمع الهوامع ١٢٢/٢ والدرر اللوامع ١٥٤/٢.
- (١) انظر: الكتاب ٥٣/١ والمقتضب ٤/٢٢٨ - ٢٢٩.
- (٢) سورة الحج ٣٦/٢٢.
- (٣) في إعراب القرآن ٩٨/٣: ابن أبي إسحاق وكذا روى عن الحسن وعيسى وأبي جعفر وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٣٦٩/٦: ابن أبي إسحاق وشيبة وفي تفسير الفخر الرازي ٣٥/٢٣ والإتحاف ٢/٢٧٥: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٢/٦٠ وفتح القدير ٣/٤٥٤: ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٤٢.
- (٤) انظر البحر المحيط ٦/٣٦٩ والإتحاف ٢/٢٧٥ وفي تفسير القرطبي ١٢/٦٠ وفتح القدير ٣/٤٥٤ هما لغتان.
- (٥) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/٣٦٩ والإتحاف ٢/٢٧٥ وفي فتح القدير ٣/٤٥٤: ما عدا ابن أبي إسحاق.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٥/٢٣ والبحر المحيط ٦/٣٦٩: ابن أبي إسحاق.
- (٧) وزاد في البحر المحيط ٦/٣٦٩: واحتمل أن يكون اسماً مفرداً بني على فُعْل كَعُمَلَّ.
- (٨) سورة الحج ٣٦/٢٢.

الفاء<sup>(١)</sup>، وهو جمعُ صافٍ<sup>(٢)</sup>، وهو الذي يقفُ على ثلاثٍ ويثني سُبُكُ الرابعة، وأكثرُ ما يكون ذلك في الخيل<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بياءٍ مفتوحةٍ غير منوَّنة<sup>(٤)</sup>، من صَفَا يصفُو، أي خوالص لله<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه منوَّن<sup>(٦)</sup>، وكأنَّهم قاسوه على ﴿سلاسل﴾<sup>(٧)</sup>، ويذكر في

- 
- (١) في معاني القرآن ٢٢٦/٢ وتفسير الطبري ١١٨/١٧ وإعراب القرآن ٩٩/٣ ومختصر ابن خالويه ٩٥: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٨١/٢: ابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبا جعفر محمد بن علي والأعمش واختلف عنهما وعطاء بن أبي رباح والضحاك والكلبي وفي مشكل إعراب القرآن ٤٩٣/٢: قتادة وفي تفسير القرطبي ٦٢/١٢ وفتح القدير ٤٥٤/٣: ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو جعفر محمد بن علي وزاد في البحر المحيط ٣٦٩/٦: قتادة ومجاهد وعطاء والضحاك والكلبي والأعمش بخلاف عنه وغير منسوبة في البيان ١٧٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣ والتبيان ٩٤٢/٢.
- (٢) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٣ والمحتسب ٨١/٢ والتبيان ٩٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٦٢/١٢ والبحر المحيط ٣٦٩/٦ وفتح القدير ٤٥٤/٣.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٣ والمحتسب ٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣ والتبيان ٩٤٢/٢ والبحر المحيط ٣٦٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٦٧/٣ وفتح القدير ٤٥٤/٣.
- (٤) في معاني القرآن ٢٢٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٩٣/٢ والإتحاف ٢٧٥/٢: الحسن وزاد في تفسير الطبري ١١٨/١٧: مجاهد وزيد بن أسلم وجماعة وفي إعراب القرآن ٩٩/٣: الحسن والأعرج وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: الحسن وزيد بن سلم وزاد في المحتسب ٨١/٢: أبا موسى الأشعري وشفيق وسليمان التيمي ورويت عن الأعرج وزاد في البحر المحيط ٣٦٩/٦: مجاهد وفي تفسير القرطبي ٦١/١٢ وفتح القدير ٤٥٤/٣: الحسن والأعرج ومجاهد وزيد بن أسلم وأبو موسى الأشعري وغير منسوبة في البيان ١٧٦/٢ والتبيان ٩٣٤/٢.
- (٥) انظر: معاني القرآن ٢٢٦/٢ وإعراب القرآن ٩٩/٣ والمحتسب ٨٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٩٣/٢ والتبيان ٩٣٤/٢ والبحر المحيط ٣٦٩/٦ والإتحاف ٢٧٥/٢ وفتح القدير ٤٥٤/٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والبحر المحيط ٣٦٩/٦: عمرو بن عبيد وفي تفسير القرطبي ٦١/١٢ الحسن وبدون نسبة في تفسير الطبري ١١٨/١٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣.
- (٧) سورة الإنسان ٤/٧٦ وفي تفسير القرطبي ٦١/١٢: حذفت الباء تخفيفاً على غير القياس.



موضعه .

قول: ﴿القانع﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(٢)</sup>، حَذَفَ الألفَ تخفيفاً<sup>(٣)</sup>، كما قالوا في: عَارِدٍ عَرْدٌ<sup>(٤)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ فِعْلُهُ قَنَعَ بكسرِ النون فهو قَنَعٌ مثل نَصَبٍ فهو نَصَبٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿والمعتر﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ ﴿المعترى﴾ بالياء خفيفةً الرائ<sup>(٧)</sup>، والفعلُ منه اعترى، وعَرَا يعرُو القومَ، أي نزل بهم<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلاَّ أَنَّهُ بغيرِ ياءٍ<sup>(٩)</sup>؛ لأنه اكتفى بالكسرة عنها<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ بفتح العين وكسر التاء مشدداً<sup>(١١)</sup>، من عَتَرَ، وكأنه المضطرب، من القَصْرِ، من قولهم: عَتَرَ الريح إذا اضطرب، أو من عَتَرَ الشيء، إذا اشتدَّ، أي اشتد

- 
- (١) سورة الحج ٣٦/٢٢.
  - (٢) في المحتسب ٨٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣ وتفسير القرطبي ٦٤/١٢ والبحر المحيط ٣٧٠/٦: أبو رجاء وغير معزوة في البيان ٩٤٣/٢.
  - (٣) انظر: المحتسب ٨٢/٢ والبحر المحيط ٣٧٠/٦.
  - (٤) في اللسان (عرد) ٢٨٧٢/٤: العارد هو المُتَبَدِّل.
  - (٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣ وتفسير القرطبي ٦٥/١٢.
  - (٦) سورة الحج ٣٦/٢٢.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٣ وتفسير القرطبي ٦٥/١٢ والبحر المحيط ٣٧٠/٦ وفتح القدير ٤٥٤/٣: الحسن وفي المحتسب ٨٢/٢: أبو رجاء وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في التبيان ٩٤٣/٢.
  - (٨) انظر: المحتسب ٨٢/٢ - ٨٣ والتبيان ٩٤٣/٢ وتفسير القرطبي ٦٥/١٢ والفتوحات الإلهية ١٦٨/٣ وفتح القدير ٤٥٥/٣.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ٩٥: عمرو وإسماعيل وزاد في البحر المحيط ٣٧٠/٦: ابن عباس برواية المقرئ.
  - (١٠) انظر: البحر المحيط ٣٧٠/٦.
  - (١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

عليه الفقر، أو مِنْ عَتَرَ إِذَا ذَبَحَ كَأَنَّهُ ذَبَحَهُ الْفَقْرُ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>﴾، يقرأ بالرفع ونصب اللحوم والدماء على أنه فاعل<sup>(٣)</sup>، أي لن يعتدَّ الله بهما.

ويقرأ [٢٦٩] ﴿تَنَالُ﴾ بالتاء في الكلمتين و﴿اللَّهُ﴾ بالنصب و﴿لحومها﴾ ودمأوها بالرفع<sup>(٤)</sup>، على تأنيث الجمع و﴿التقوى﴾ مؤنثة<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ ﴿يَنَالُ﴾ بياء مضمومة على ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>، والتقدير يَنَالُ ثوابُ الله، فحذف المضاف وأضمر اسم الله لقيامه مقام المضاف، و﴿التقوى﴾ تقديره بالتقوى، فحذف حرف الجر لظهور معناه، ويجوز أن تكون الهاء ضمير النحل، ويكون التقدير: لكن ينال ثوابُ الله أو جزاءُ التقوى، وإضمار المصدر جائز كما تقول: زيدا ظننته قائماً، أي ظننت الظن، ومثله في هذه السورة في المنفصل قوله: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ<sup>(٧)</sup>﴾، أو فالتعظيم خير.

قوله تعالى: ﴿وَصَلَوَاتُ<sup>(٨)</sup>﴾، يقرأ (صَلَوْتُ) بكسر الصاد وفتح اللام

(١) انظر: اللسان (عتر) ٢٧٩٥/٤ - ٢٧٩٦.

(٢) سورة الحج ٣٧/٢٢.

(٣) في البحر المحيط ٣٧٠/٦: زيد بن علي.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٥ - ٩٦: يحيى بن يعمر والجحدري وقد ذكرته عن يعقوب وفي المبسوط ٣٠٧: يعقوب مثل قراءة يحيى بن يعمر وعاصم والجحدري والأعرج وزيد عن يعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ٣٧/٢٣ وتفسير القرطبي ٦٥/١٢ والنشر ١٩٩/٣ وتحرير التيسير ١٤٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢٧٥/٢ ورويت عن الزهري والأعرج وغيرهما وزاد في البحر المحيط ٣٧٠/٦ مالك بن دينار وابن يعمر وإسحاق الكوفي عن عاصم والزعفراني وبدون نسبة في التبيان ٩٤٣/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٩٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/٢٣ والإتحاف ٢٧٥/٢.

(٦) في البحر المحيط ٣٧٠/٦: زيد بن علي.

(٧) سورة الحج ٣٠/٢٢.

(٨) سورة الحج ٤٠/٢٢.

وسكون الواو وتاء مضمومة منوثة من غير ألف<sup>(١)</sup>، ولفظها لفظ الواحد، وكأنها مخففة من ﴿صلوات﴾ إلا أنه كسر الصاد فيكون واحدا صلوة، مثل عدوة وعدوات.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الصاد<sup>(٢)</sup>، والواحد صلوة وحذف الألف، ويجوز أن يكون واحداً وسكن الواو وأخرجها على الأصل؛ لأن أصلها من الواو<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون صلاة، ولكنه أشار إليه بالضم فقربت الألف من الواو، كما قالوا: هذه أفعو، وكما قرأ ﴿والربوا﴾<sup>(٤)</sup>.

[٢٧٠] ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الصاد<sup>(٥)</sup>، وكأنه بناها على فُعلة، مثل عُرفة وعُرقات إلا أنه سكن الواو، ويجوز أن يكون واحداً من الوجه الذي ذكرنا.

ويقرأ بغير ألف، فمنهم من يضم الصاد واللام<sup>(٦)</sup>.

ومنهم من يضم الصاد ويفتح اللام<sup>(٧)</sup>.

ومنهم من يكسر الصاد ويفتحها مع فتح اللام<sup>(٨)</sup>، وهي لغات في إسكان

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) انظر: المحتسب ٨٤/٢.

(٤) سورة البقرة ٢٧٥/٢ ونسبت هذه القراءة إلى أبي السمال وفي مختصر ابن خالويه ١٧ وتفسير القرطبي ٣٧٠/٣ وفي المحتسب ١٤٢/١: ما رواه مجاهد عن أبي زيد عن أبي السمال وفي التبيان ٢٢٤/١ والبحر المحيط ٣٣٣/٢: وحكى أبو زيد أنها قراءة بعضهم.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٦: الجحدري وفي المحتسب ٨٣/٢ والبحر المحيط ٣٧٥/٦: الحجاج ورويت عن الجحدري وفي معاني القرآن للأخفش ٦٣٦/٢ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٧١/١٢.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٩٤٤/٢.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

اللام وتحريكها.

ويقراً (صَلَوَاتٍ) بفتح الصاد وسكون اللام وألفٍ بعد الواو<sup>(١)</sup>، وهو مثل المشهور إلا أنه سَكَن اللام لكثرة الحركات، وقد جَاءَ مثل ذلك في الشعر، قال الشاعر: (الطويل)

..... ورُفَضَاتِ الهوى في المَفَاصِلِ<sup>(٢)</sup>

والتسكينُ هنا أحسنُ من أجلِ الواوِ.

ويقراً كذلك إلا أنه بضمِّ الصاد<sup>(٣)</sup>، مثل عرفات.

ويقراً كذلك إلا أنه بكسرِ الصاد<sup>(٤)</sup>، مثل كِسَرَاتٍ، إلا أن الإسكان هنا أحسنُ من أجلِ الواوِ التي تستثقلُ معها.

ويقراً كذلك إلا أنه بفتح اللام وضمِّها وكسرِها<sup>(٥)</sup>، كما ذكرنا في سكون اللام وهي لغاتٌ.

ويقراً بئاءٍ مكانَ التاءِ على وجوهٍ.

أحدها: ﴿صَلَوَاتٍ﴾ بكسرِ الصاد وسكونِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: أبو العالية وزاد في البحر المحيط ٣٧٥/٦: وحكى عن

الكلبي وبدون نسبة في التبيان ٩٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٧١/١٢.

(٢) هذا جزء من بيت للذي الرمة وتماه (أبت ذكراً عودن أحشاء قلبه.. خفوقاً...).

وانظر ديوانه ٤٩٤ والمقتضب ٢٩٠/٢ والمحتسب ٥٦/١، ١٧١/٢ وشرح المفصل ٢٨/٥ والخزانة ٤٢٣/٣ واللسان (سنب) ٢١١١/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦: جعفر بن محمد وفي البحر المحيط ٣٧٥/٦: الجحدري

وغير منسوبة في التبيان ٩٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٧١/١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والمحتسب ٨٣/٢ الجحدري وذكر في البحر المحيط ٣٧٥/٦: أن ابن خالويه حكاه عن جعفر بن محمد، ولم أجدها، وحكى عن

الجحدري وغير معزوة في التبيان ٩٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٧١/١٢.

(٥) بدون نسبة في تفسير القرطبي ٧١/١٢.

## اللام<sup>(١)</sup>.

- وثانيها: بضمّ الصاد وسكون اللام<sup>(٢)</sup>.  
 وثالثها: فتحُ الصاد وسكون اللام<sup>(٣)</sup>.  
 ورابعها: صَلَوْتُ بغيرِ أَلِفٍ<sup>(٤)</sup>، وفيه ثلاثة أوجه:  
 مع ضمّ اللام وضمّ الصاد<sup>(٥)</sup>، وفتحها<sup>(٦)</sup>، وكسرها<sup>(٧)</sup>.  
 وخامسها: بَأَلَفٍ بعدِ الثاءِ وفتح اللام، وفيه ثلاثة أوجه:  
 فتحُ الصاد وضمُّها وكسرها<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ بباءٍ مكانِ الثاءِ وفيه ثلاثة أوجه:  
 مع فتح اللام [٢٧١] ضمُّ الصاد وفتحها وكسرها<sup>(٩)</sup>.

وكل ما فيها من التاءِ والثاءِ والباءِ بعدِ إسكانِ الواوِ فهو سرياني أو عبري،  
 ويُرادُّ به مواضع الصلاة<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: سمعه من ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٣٧٥/٦ نقله عنه.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٣٧٥/٦: الجحدري.  
 (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٥) في البحر المحيط ٣٧٥/٦: الضحاك والكلبي وفي تفسير القرطبي ٧١/١٢: الضحاك (ضم الصاد واللام).  
 (٦) بضم اللام وفتح الصاد في تفسير القرطبي ٧١/١٢: الضحاك.  
 (٧) بضم اللام وكسر الصاد.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ٩٦: مجاهد وفي البحر المحيط ٣٧٥/٦: أبو رجاء والجحدري ومجاهد كذلك بالثاء وبعدها أَلِف.  
 (٩) في مختصر ابن خالويه ٩٦: ﴿صُلُوبٌ﴾ بالباء الجحدري وهي كذلك في تفسير القرطبي ٧١/١٢ وفي البحر المحيط ٣٧٥/٦ وحكى ابن خالويه وابن عطية عن الحجاج والجحدري.  
 (١٠) انظر: التبيان ٩٤٤/٢ والبحر المحيط ٣٧٥/٦.

قوله تعالى: ﴿مُعْطَلَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإسكان العين والتخفيف<sup>(٢)</sup>، يقال: عَطَلَ الشيءُ بكسر الطاءِ وفتحها، وأعطلته وعطَّلته بالتشديد في الاسم من التشديد في الفعل، والتخفيفُ من المعدَّى بالهمزة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، للفصل ولأن تأنيث القلوب غير حقيقي<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بإسكان العين مخففاً<sup>(٨)</sup>، من أعجزني، أي يظنون أنهم يُعْجِزُونَا<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (معاجزين) بالألف<sup>(١٠)</sup>، وهو في معنى المشهور، مثل سَافَرَ وَعَاقَبَ

(١) سورة الحج ٤٥/٢٢.

(٢) في إعراب القرآن ١٠٢/٣ ومختصر ابن خالويه ٩٦ والمحتسب ٨٥/٢ والشوارد في اللغة ١٦٦: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٣٧٦/٦: الحسن وجماعة وفي تفسير الفخر الرازي ٤٤/٢٣: الحسن.

(٣) انظر: المحتسب ٨٥/٢ والبحر المحيط ٣٧٦/٦ وفي إعراب القرآن ١٠٢/٣: والمعنى واحد وفي الشوارد في اللغة ١٦٦: أعطل الشيء مثل عطله.

(٤) سورة الحج ٤٦/٢٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٣٧٧/٦: بالياء مبشر بن عبيد.

(٦) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ٣٧٨/٦.

(٧) سورة الحج ٥١/٢٢ وكتبها في الأصل المصور (معجزين) والصواب ما أثبتناه من المصحف الشريف.

(٨) في البحر المحيط ٣٧٩/٦: ابن الزبير.

(٩) وزاد في البحر المحيط ٣٧٩/٦: قال صاحب اللوامح: لكنه هنا بمعنى (معاجزين) أي ظانين أنهم يعجزوننا، وذلك لظنهم أنهم لا يبعثون.

(١٠) في معاني القرآن ٢٢٩/٢: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ١٣٠/١٧: عامة قراء المدينة والكوفة وفي المبسوط ٣٠٨ والكشف ١٢٢/٢ وحجة القراءات ٤٨٠ - ٤٨١ والنشر ٢٠١/٣ وتحرير التيسير ١٤٥ وتفسير النسفي ١٠٦/٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢٧٨/٢: ابن محيصة وزاد في البحر المحيط ٣٧٥/٦: أبا السمال =

فهو مسافرٌ ومُعاقِبٌ ومعاجِزٌ، أي يتعاطى ذلك<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتثنية<sup>(٣)</sup>، فيكون ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع نصب<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٦)</sup>، والياء<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

- 
- = والزعفراني وغير منسوبة في التبيان ٩٤٥/٢ والفتوحات الإلهية ١٧٢/٣.
- (١) انظر: معاني القرآن ٢٢٩/٢ والكشف ١٢٢/٢ وحجة القراءات ٤٨١ والتبيان ٩٤٥/٢ والبحر المحيط ٣٧٩/٦ وتفسير النسفي ١٠٦/٣ والفتوحات الإلهية ١٧٢/٣.
- (٢) سورة الحج ٥٤/٢٢.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦ وتفسير القرطبي ٨٧/١٢ وفتح القدير ٤٦٣/٣: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٣٨٣/٦: ابن أبي عجلة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٥٥/٢٣ والتبيان ٩٤٦/٢.
- (٤) انظر: التبيان ٩٤٦/٢.
- (٥) سورة الحج ٦٢/٢٢.
- (٦) في تفسير الطبري ١٣٧/١٧: عامة قراء المدينة والحجاز بالتاء وفي المبسوط ٣٠٩: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ١٢٣/٢ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٦١/٢٣ وتفسير القرطبي ٩١/١٢ وفتح القدير ٤٦٥/٣: نافع وابن عامر وأبو بكر وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ١٤٥: أبا جعفر وفي البحر المحيط ٣٨٤/٦: ما عدا حمزة والكسائي وأبا عمرو وحفص وزاد في الاستثناء في النشر ٢٠٢/٣ والإتحاف ٢٧٨/٢ - ٢٧٩: خلف ويعقوب وبدون نسبة في التبيان ٩٤٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٧٨/٣.
- (٧) في تفسير الطبري ١٣٧/١٧: عامة قراء العراق غير عاصم بالياء وفي المبسوط ٣٠٩: أبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وفي البحر المحيط ٣٨٤/٦: الإخوان وأبو عمرو وحفص وزاد في النشر ٢٠٢/٣: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢٧٨/٢ - ٢٧٩: وافقهم البيهقي والحسن والأعمش وفي الكشف ١٢٣/٢ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٦١/٢٣ وتفسير القرطبي ٩١/١٢ وفتح القدير ٤٦٥/٣: ما عدا نافع وابن عامر وأبا بكر وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ١٤٥ في الاستثناء أبا جعفر وغير منسوبة في التبيان ٩٤٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٧٨/٣.
- (٨) في الكشف ١٢٣/٢: وحجة من قرأ بالياء أنه حمله على لفظ الغيبة... وحجة من قرأ =

ويقرأ بضمَّ الياءِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(١)</sup>، وهذا محمولٌ على أنَّ ﴿ما﴾ بمعنى الذي، وقد أوقعه موقعَ الجمعِ، ويريدُ الأصنام<sup>(٢)</sup>، وأجراه مُجرى مَنْ يعقلُ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال أيضاً (أَلَهُمْ أَرْجُلٌ)<sup>(٤)</sup>، وكذلك ما في الآية من ذلك، ثم قال: ﴿هو الباطل﴾<sup>(٥)</sup>، فأفرادَ على تقدير وإنَّ عبادةَ ما يدْعُونَ.

قوله تعالى: [٢٧٢] ﴿مُخْضَرَّةٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ مفتوحة الميم<sup>(٧)</sup>، وهو مثل: مَبْقَلَةٌ<sup>(٨)</sup>، وَمَبْطَخَةٌ<sup>(٩)</sup>، أي موضعُ الخضرة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْفُلْكَ﴾<sup>(١١)</sup>.

يقرأ بالرفع<sup>(١٢)</sup>، على أنه مبتدأ و﴿تجري﴾

= بالتاء أنه حملة على الخطاب. وانظر: تفسير الطبري ١٣٧/١٧ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير القرطبي ٩١/١٢ والبحر المحيط ٣٨٤/٦ والنشر ٢٠٢/٣ والإنحاف ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ وفتح القدير ٤٦٥/٣.

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: اليماني وزاد في البحر المحيط ٣٨٤/٦: مجاهد وموسى الأسواري.

(٢) انظر: البحر المحيط ٣٨٤/٦.

(٣) سورة الأعراف ١٩٤/٧.

(٤) سورة الأعراف ١٩٥/٧.

(٥) سورة الحج ٦٢/٢٢.

(٦) سورة الحج ٦٣/٢٢.

(٧) غير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٦٣/٢٣ والتبيان ٩٤٧/٢ والبحر المحيط ٣٨٧/٦.

(٨) في تفسير القرطبي ٩٢/١٢ واللسان (يقول) ٣٢٨/١: ذات بقل.

(٩) في اللسان (بطخ) ٣٠٠/١: منبت البَطِيخ.

(١٠) انظر: تفسير الفخر الرازي ٦٣/٢٣ والتبيان ٩٤٧/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١٢ والبحر المحيط ٣٨٧/٦.

(١١) سورة الحج ٦٥/٢٢.

(١٢) في تفسير الطبري ١٣٨/١٧ وتفسير القرطبي ٩٢/١٢ وفتح القدير ٤٦٦/٣ أبو=



خبره<sup>(١)</sup>، والجملة في موضع الحال ويجوز أن تكون مستأنفة.

قوله تعالى: ﴿فَلَا يَنَازِعُكَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (يَنَزِعُكَ) بفتح الياء من غير ألف<sup>(٣)</sup> أي فلا يُخْرِجُكَ من دينك<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء على ما لم يسم فاعله و (المنكر) مرفوع<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿النَّارُ وَعِدَهَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه مبتدأ ﴿وعدها﴾ خبره، أو على تقدير هو النار، فيكون ﴿وعدها﴾ مستأنفا<sup>(٩)</sup>.

---

عبد الرحمن الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٦: السلمي وزاد في البحر المحيط ٣٨٧/٧ طلحة وأبا حيوه والزعفراني وبدون نسبة في التبيان ٩٤٨/٢ وفي إعراب القرآن ١٠٥/٣ ويجوز الرفع على الابتداء.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٣٨/١٧ وإعراب القرآن ١٠٥/٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١٢ والبحر المحيط ٣٨٧/٦ وفتح القدير ٤٦٦/٣.

(٢) سورة الحج ٦٧/٢٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦ وتفسير القرطبي ٩٤/١٢ والبحر المحيط ٣٨٨/٦ وفتح القدير ٤٦٧/٣ أبو مجلز ونسبت في المحتسب ٨٥/٢ إلى: لاحق بن حميد وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٨٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١٢ والبحر المحيط ٣٨٨/٦ وفتح القدير ٤٦٨/٣.

(٥) سورة الحج ٧٢/٢٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٣٨٨/٦: عيسى بن عمر وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣.

(٧) سورة الحج ٧٢/٢٢.

(٨) في معاني القرآن ٢٣٠/٢ والوجه الرفع وفي البحر المحيط ٣٨٩/٦ الجمهور وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٤٠/١٧ وتفسير الفخر ٦٧/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وفتح القدير ٤٦٨/٣ وفي إعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢ ويجوز الرفع.

(٩) انظر هذين الوجهين في: البيان ١٧٩/٢ والتبيان ٩٤٨/٢ والبحر المحيط ٣٨٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٣ وفتح القدير ٤٦٨/٣ والوجه الأول في تفسير الطبري =

ويقرأ بالنصب<sup>(١)</sup>، بفعلٍ مضمِرٍ أي وعد النار، ثم فسرهُ بالفعل الذي بعده<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالجر<sup>(٣)</sup>، على البدل من ﴿شر﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٦)</sup>، والياء<sup>(٧)</sup>. وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

---

= ١٤٠/١٧ والوجه الثاني إعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢.

(١) في البحر المحيط ٣٨٩/٦: ابن أبي عبلة وإبراهيم بن يوسف عن الأعمش وزيد بن علي وفي الفتوحات الإلهية ١٨٠/٣: زيد بن علي وابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وفتح القدير ٤٦٨/٣ وفي معاني القرآن ٢٣٠/٢ وتفسير الطبري ١٤١/١٧ وإعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢: ويجوز النصب.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢٣٠/٢ وزاد في التبيان ٩٤٨/٢ والبحر المحيط ٣٨٩/٦: النصب على الاختصاص واقتصر على الوجه الأخير في تفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣ وفتح القدير ٤٦٨/٣ وزاد في إعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٣: ويكون محمولاً على المعنى أي أعرفكم بشرٍّ من ذلكم النار.

(٣) في البحر المحيط ٣٨٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٣ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن قتبية وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وفتح القدير ٤٦٨/٣ وفي معاني القرآن ٢٣٠/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٣٨/٢ وتفسير الطبري ١٤١/١٧ وإعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢: ويجوز الخفض.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٣٠/٢ وتفسير الفخر ٦٧/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢ والبحر المحيط ٣٨٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٣ وفتح القدير ٤٦٨/٣.

(٥) سورة الحج ٧٣/٢٢.

(٦) في البحر المحيط ٣٩٠/٦: قراءة الجمهور.

(٧) في المبسوط ٣٠٩ والنشر ٢٠٢/٣ وتحرير التيسير ١٤٥ والإتحاف ٢٧٩/٢: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٩٧/١٢: السلمي وأبا العالية وفي البحر المحيط ٣٩٠/٦: الحسن ويعقوب وهارون والخفاف ومحجوب عن أبي عمرو وفي تفسير النسفي ١١١/٣: يعقوب وسهل وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٦٨/٢٣.

(٨) في الإتحاف ٢٧٩/٢: بالياء على الغيب وبالتاء على الخطاب.

ويقرأ بضمَّ الياء وفتح العين على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(١)</sup>، والضمير يرجعُ على  
﴿الذين﴾ وهي الأصنام<sup>(٢)</sup>، وقد سبقَ مثله في هذه السورة<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٦/٣٩٠: اليماني وموسى الأسواري وبدون  
نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٨/٢٣.  
(٢) انظر: البحر المحيط ٦/٣٨٤ وفتح القدير ٣/٤٦٩.  
(٣) سورة الحج ٦٢/٢٢ ورقة ٢٧١.

## سورة المؤمنون<sup>(١)</sup>

قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الهمزة على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٣)</sup>، وهو منقولٌ من فَلَحَ الرجلُ بغيرِ ألفٍ وهي لغةٌ في أَفْلَحَ<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ ﴿أَفْلَحُوا﴾ بزيادةِ واوٍ الجمعِ<sup>(٥)</sup>، وهو لغةٌ مَنْ قَالَ أَكْلُونِي البراغيثُ<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) كتبها في الأصل المصور (المؤمنين).  
(٢) سورة المؤمنون ١/٢٣.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٧: قال أبو بكر بن عياش: قرأ طلحة بن مصرف على ما لم يسم فاعله ونسبت إليه كذلك في: تفسير الفخر الرازي ٧٧/٢٣ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٢ وفتح القدير ٤٧٣/٣ وزاد في البحر المحيط ٣٩٥/٦: عمرو بن عبيد.  
(٤) انظر: البحر المحيط ٣٩٥/٦.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٧: طلحة ومجاهد وفي تفسير وفي تفسير الفخر الرازي ٧٧/٢٣ وفتح القدير ٤٧٣/٣: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣٩٥/٦: قال عيسى بن عمر: سمعت طلحة بن مصرف يقرأ (قد أَفْلَحُوا) فقلت له: أَتَلْحَن؟ قال نعم: كما لحن أصحابي.  
(٦) سيبويه هو أول من مثل لها في كتابه بهذا المثال انظر: الكتاب ٢٠٩/٣ وهي لغة طييء القديمة كما في الجنى الداني ١٧١ وشرح التصريح ٢٧٥/١، ١١٠/٢ وهمع الهوامع ١٦٠/١ والقاموس المحيط (الواو) ٤١٣/٤ وانظر كل هذا في المدخل إلى علم اللغة ٢٩٩ وزاد في تفسير الفخر ٢٧/٢٣ والبحر المحيط ٣٩٥/٦ وفتح القدير ٤٧٣/٣: أو على الإبهام والتفسير.

قوله تعالى: ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ... وَأَمَانَاتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> وعلى صَلَاتِهِمْ يحافظون<sup>(٢)</sup>... ﴿تُقْرَأُ كُلُّهَا بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمِيتُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [٢٧٣] يقرأ ﴿لَمَاتُونَ﴾ بِالْأَلْفِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ<sup>(٦)</sup>.

(١) في تفسير القرطبي ١٠٧/١٢: الجمهور بالجمع وفي المبسوط ٣١١ والكشف ١٢٥/٢ وحجة القراءات ٤٨٢ والنشر ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ وفتح القدير ٤٧٤/٣ ما عدا ابن كثير ونسبت قراءة الأفراد في إعراب القرآن ١١٠/٣ إلى: المكيين وفي تفسير الطبري ٥/١٨ والمبسوط ٣١١ والكشف ١٢٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٤٩٧/٢ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير القرطبي ١٠٧/١٢ والنشر ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ وتحبير التيسير ١٤٦ وفتح القدير ٤٧٤/٣: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢٨١/٢: وافقه ابن محيصن وفي تفسير الفخر ٨١/٢٣: نافع وابن كثير وفي البحر المحيط ٣٩٧/٦: ابن كثير وأبو عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٩٥٠/٢.

(٢) سورة المؤمنون ٢/٢٣ و٩ في تفسير القرطبي ١٠٧/١٢: بالجمع قراءة الجمهور وقراءة الأفراد منسوبة في: حجة القراءات ٤٨٣ وتفسير القرطبي ١٠٧/١٢ والبحر المحيط ٣٩٧/٦ وفتح القدير ٤٧٤/٣ إلى: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١١ والنشر ٢٠٢/٣ وتحبير التيسير ١٤٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢٨٢/٢: وافقهم الأعمش.

(٣) في التبيان ٩٥٠/٢ - ٩٥١: بالجمع لأنها كثيرة وعلى الأفراد لأنها حسن وانظر: إعراب القرآن ١١٠/٣ - ١١١ والمشكل ٤٩٧/٢ والكشف ١٢٥/٢ وحجة القراءات ٤٨٢ - ٤٨٣ والبحر المحيط ٣٩٧/٦ وفتح القدير ٤٧٤/٣.

(٤) سورة المؤمنون ١٥/٢٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٧: نقله عيسى بن عمر وفي تفسير الفخر ٨٦/٢٣: ابن أبي عبله وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٣٩٩/٦: زيد بن علي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٢/٢ وفي تفسير القرطبي ١١١/١٢: ويقال على هذا المعنى (الماتون).

(٦) في معاني القرآن ٢٣٢/٢ وتفسير الفخر ٨٦/٢٣ والبحر المحيط ٣٩٩/٦: يريد حدوث الصفة، فيقال: أنت مائت عن قليل وميت، ولا يقال مائت للذي قد مات.

قوله تعالى: ﴿تَنَبَّأْتُ بِالْذُّهْنِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير باءٍ ونصب ﴿الدهن﴾ مفعول  
﴿تنبت﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَصَبَّغْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ ﴿وصبغاً﴾ بالنصب<sup>(٤)</sup>، أي وَتَنَبَّأْتُ أو تخرج  
صَبْغاً<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ ﴿وصباغ﴾ بآلف<sup>(٦)</sup>، وكلاهما ما يُؤْتَدَمُ به<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبِّ انصُرْنِي﴾<sup>(٨)</sup>، بضم الباء<sup>(٩)</sup>، كقوله يا رجلُ، وهو غيرُ  
جائزٍ عند البصريين، لأنَّ ﴿يا﴾ لا تحذف مع النكرة، وأجازه الكوفيون<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة المؤمنون ٢٣/٢٠.  
(٢) في تفسير القرطبي ١١٦/١٢ والبحر المحيط ٤٠١/٤ وفتح القدير ٤٧٨/٣: بحذف حرف  
الجر قراءة زر بن حبیش.  
(٣) سورة المؤمنون ٢٣/٢٠.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٤٠١/٦ والإتحاف ٢٨٣/٢: الأعمش وغير  
منسوبة في التبيان ٩٥٢/٢.  
(٥) في التبيان ٩٥٢/٢ والبحر المحيط ٤٠١/٦ والإتحاف ٢٨٣/٢: عطفاً على موضع  
(بالدهن).  
(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٤٠١/٦: عامر بن عبد الله وفي تفسير القرطبي  
١١٦/١٢ وفتح القدير ٤٧٩/٣: فرقة.  
(٧) انظر: تفسير القرطبي ١١٦/١٢ والبحر المحيط ٤٠١/٦ والفتوحات الإلهية ١٨٧/٣ وفتح  
القدير ٤٧٩/٣.  
(٨) سورة المؤمنون ٢٣/٢٦.  
(٩) في إعراب القرآن ٨٤/٣ والمبسوط ٣٠٣ والمحتسب ٦٩/٢ والبحر المحيط ٣٤٥/٦  
والنشر ١٩٥/٣ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢٦٨/٢: أبو جعفر وزاد في البحر  
المحيط ٤٠٢/٦ وفتح القدير ٤٣١/٣: ابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو  
جعفر ورواية عن ابن كثير وبدون نسبة في الكشف ٥٨٧/٢.  
(١٠) في إعراب القرآن ٨٤/٣ وتفسير القرطبي ٣٥١/١١ وفتح القدير ٣٤١/٣: وهذا عند  
النحويين لحن ولا يجوز عندهم رجلٌ أقبل، حتى تقول يا رجلٌ أو ما أشبهه وفي  
المحتسب ٦٩/٢: قال أبو الفتح وهذا عند أصحابنا (البصريين) ضعيف أي حذف حرف =

قوله تعالى: ﴿مَنْزِلًا مُبَارَكًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الميم وكسر الزاي<sup>(٢)</sup>، وهو موضع التَّوَلُّ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ ﴿منازل﴾ بالجمع، إلا أنه قرأ ﴿مباركا﴾<sup>(٤)</sup>، والأشبه أن يكون صفةً لمصدرٍ محذوفٍ، أي أنزلني منازلًا منزلاً مباركاً، ويجوز أن يكون أفرد في موضع الجمع لظهور المعنى كما قال: ﴿ويخرجكم طفلاً﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بإسكان التاء على نية الوقف<sup>(٧)</sup>، وقيل:

= النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون وصفاً لأي وفي البحر ٣٤٥/٦ والنشر ١٩٥/٣ والإتحاف ٢٦٨/٢: وليس هذا من نداء النكرة المقبل عليها بل هذا من اللغات الجائزة في يا غلامي وهي أن تبنيه على الضم وأنت تنوي الإضافة لما قطعت عن الإضافة. سورة المؤمنون ٢٣/٢٩.

(٢) في تفسير الطبري ١٤/١٨: عاصم وفي المبسوط ٣١٢: عاصم في رواية أبي بكر وزاد في تفسير القرطبي ١١٩/١٢ - ١٢٠ وفتح القدير ٤٨٢/٣: زر بن حبيش والمفضل وفي الكشف ١٢٨/٢ وحجة القراءات ٤٨٦ والنشر ٢٠٤/٣ وتحرير التيسير ١٤٦ والإتحاف ٤٨٢/٢ وتفسير النسفي ١١٨/٣ والفتوحات الإلهية ١٨٩/٣: أبو بكر وزاد في البحر المحيط ٤٠٢/٦ المفضل وأبا حيوة وابن أبي عبلة وأبان وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٥٠٠/٢ والبيان ١٨٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/٢٣ والتبيان ٩٥٣/٢.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ١٢٠/١٢ والبحر المحيط ٤٠٢/٦ وتفسير النسفي ١١٨/٣ وفتح القدير ٤٨٢/٣ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٥٠٠/٢ والبيان ١٨٣/٢ والتبيان ٩٥٣/٢ والإتحاف ٢٨٣/٢ والفتوحات الإلهية ١٨٩/٣: أو مصدر نزل.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٧: يزيد النحوي.

(٥) سورة غافر ٤٠/٦٧.

(٦) سورة المؤمنون ٢٣/٣٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٧: خارجة بن مصعب وأبو حيوة والأحمر وفي المحتسب ٩٠/٢: عيسى الهمداني ورويت عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٢٢/١٢: عيسى الهمداني وفي البحر المحيط ٤٠٥/٦: خارجة بن مصعب عن أبي عمرو والأعرج وعيسى وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٩٨/٢٣.

أبدل الياء تاءً، لأن أصلها هَيْهِيَّة، ووزنها الْآن فَعْقَال؛ لأنه من مضاعف الياء والهاء<sup>(١)</sup>.

ويقرأ برفع التاء منوناً<sup>(٢)</sup>، فيجوز أن يكونَ جَعَلَهُ اسماً معرباً مبتدأً و﴿لما توعدون﴾ الخبر<sup>(٣)</sup>. وأن يكون نون علامةً للتثنية، وضُمُّ التاء بناءً، شبهه بقبل وبعد<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكونَ زادَ التنوين<sup>(٥)</sup>، كما زادوه في قوله: (الوافر)

سلامُ الله يا مطرٌ عليها ..... (٦)

ويقرأ كذلك إلا أنه بغيرِ تنوين<sup>(٧)</sup>، وهو مبنيٌّ على ما ذكرنا<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٩٢/٢ ونسبه صاحب اللسان (هيه) ٤٧٤٢/٦ إلى ابن حني.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٤٠٤/٦: أبو حيوة والأحمر وفي المحتسب ٩٠/٢ وتفسير القرطبي ١٢٢/١٢: أبو حيوة الشامي وفي الفتوحات الإلهية ١٩١/٣: أبو حيوة الشامي وافقه أبو السمال وغير منسوبة في التبيان ٩٥٤/٢.
- (٣) انظر: المحتسب ٩١/٢ وذكره في البحر المحيط ٤٠٥/٦ نقلاً عن صاحب اللوامح.
- (٤) انظر: المحتسب ٩١/٢ والتبيان ٩٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٦.
- (٥) انظر: المحتسب ٩٣/٢.
- (٦) هذا صدرُ بيتٍ للأحوص الأنصاري وعجزه (وليس عليك يا مطر السلام) انظر: ديوانه ١٨٩ والكتاب ٢٠٢/٢ والمقتضب ٢١٤/٤؛ ٢٢٤ ومجالس ثعلب ٩٢؛ ٢٣٩؛ ٥٤٢ والأغاني ٦١/١٤، ٦٢ والجمل للزجاجي ١٥٤ وأمالي الزجاجي ٨١ والمحتسب ٩٣/٢ وأمالي ابن الشجري ٣٤١/١ والإنصاف ٣١١/١ والخزانة ٢٩٤/١ والعيني ١٠٨/١، ٢١١/٤ وشذور الذهب ١١٣ ومغني اللبيب ٣٤٣ وشرح الأشموني ١٤٤/٣ وشرح التصريح ١٧١/٢ وجمع الهوامع ٨٠/٢ والدرر اللوامع ١٠٥/٢.
- (٧) في تفسير القرطبي ١٢٢/١٢: قال الثعلبي وبها قرأ نصر بن عاصم وأبو العالية وفي البحر المحيط ٤٠٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٩١/٣: أبو حيوة وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٧ والتبيان ٩٥٤/٢.
- (٨) انظر: المحتسب ٩١/٢ والتبيان ٩٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٦.



[٢٧٤] ويقرأ بفتح التاء والتنوين<sup>(١)</sup>، وفيه الوجهان من الإعراب والبناء<sup>(٢)</sup>،  
وُفُتِحَ طلباً للتحفة مع طول الكلمة وَمَنْ جَعَلَهُ منصوباً نَصَبَ بفعلٍ مضمير، أي بَعْدَ  
بُعْداً فأوقعه موقع المصدر<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالكسر والتنوين<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه جمع مثل مسلماتٍ، وعلى هذا يَقِفُ عليه بالتاء<sup>(٥)</sup>.

والثاني: أن يكون واحداً، وبناءً على الكسر؛ لأنه اسمٌ للفعل كَنَزَالٍ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُضَيِّحْنَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(١٠)</sup>، وقد ذُكِرَ في

(١) في البحر المحيط ٤٠٤/٦ والفتوحات الإلهية ١٩١/٣: هارون عن أبي عمرو ونسبها ابن عطية لخالد بن إلياس وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٩٨/٢٣ والتبيان ٩٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٢/١٢ وفي إعراب القرآن ١١٣/٣: ويجوز (هيئاتاً هيئاتاً) بالنصب والتنوين.

(٢) انظر: المحتسب ٩١/٢ والتبيان ٩٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٦.

(٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ٥٠٢/٢ والتبيان ١٨٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٢.

(٤) في إعراب القرآن ١١٣/٣ والمحتسب ٩٠/٣ وتفسير القرطبي ١٢٢/١٢: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ والفتوحات الإلهية ١٩١/٣: خالد بن إلياس وفي تفسير النسفي ١١٩/٣: روى عن يزيد وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٩٨/٢٣.

(٥) انظر: المحتسب ٩١/٢ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٢ وفي البحر المحيط ٤٠٥/٦: والذي اختاره أنها إذا نُوتَتْ وكسرت لا تكون جمعاً لهيئات ومذهب سيويه أنها جمع لهيئات.

(٦) انظر: تفسير القرطبي ١٢٣/١٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٦.

(٧) سورة المؤمنون ٤٠/٢٣.

(٨) في البحر المحيط ٤٠٦/٦: وقال صاحب اللوامح: عن بعضهم بناء الخطاب.

(٩) سورة المؤمنون ٥٢/٢٣.

(١٠) في إعراب القرآن القرآن ١١٥/٣ ومختصر ابن خالويه ٩٣ والكشاف ٥٨٣/٢: الحسن =

## الأنبياء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿زُبُرًا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإسكان الباء<sup>(٣)</sup>، وهو من تخفيف المضموم، نحو: رُسُلٍ وَكُتُبٍ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتح الباء<sup>(٥)</sup>، وهو جمع زُبُرَة، مثل ظُلْمَة وَظُلَمٍ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتحهما<sup>(٧)</sup>، والأشبه أن يكون بمعنى المزبور، كالقَبْضِ وَالتَّقْصِ بمعنى المقبوض والمنقوص.

= وابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ٦٥/٢: الأشهب ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٣٣٧/٦: أبا حيوة وابن أبي عبلة والجعفي والزعفراني وفي تفسير القرطبي ٣٣٨/١١ - ٣٣٩: عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق ورواها حسين عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٩٢٦/٢ وفتح القدير ٤٢٥/٣.

(١) سورة الأنبياء ٩٢/٢١ ورقة ٢٦٢.

(٢) سورة الأنبياء ٥٣/٢٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٩: عبد الوهاب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشف ٣٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٣ والتبيان ٩٥٧/٢.

(٤) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٣ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: لغة تميم.

(٥) في تفسير الطبري ٢٣/١٨: عامة قراء الشام وفي مختصر ابن خالويه ٩٩: قال ابن مجاهد عن اللؤلؤي: اختلفت أنا وعبد الوارث وعبد الواحد العطار في هذا الحرف فقال عبد الواحد (زُبُرًا) بفتح الباء، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه، نقضى لعبد الواحد. قال ابن خالويه: روى هذا الحرف عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٣٠/١٢: الأعمش وأبو عمرو بخلاف عنه - وفي اللسان (زبر) ١٨٠٥/٣: الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٣٧/٢ ومجاز القرآن ٦٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٣ والتبيان ٩٥٧/٢ وتفسير النسفي ١٢٣/٣ وفتح القدير ٤٨٦/٣.

(٦) انظر: مجاز القرآن ٦٠/٢ والتبيان ٩٥٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣٠/١٢ وتفسير النسفي ١٢٣/٣ واللسان (زبر) ١٨٠٥/٣.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿غَمَرْتَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ على الجمع<sup>(٢)</sup>، لأن كل واحد له غمرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup>، وهو ضعيفٌ، لأن يحسب يحتاج إلى مفعولين<sup>(٦)</sup>، وأن تسد مسدّهما، والأشبه أن يكون أجرى يحسب مجرى القسم أي والله إنما نمدّهم، ويجوز أن يكون حذف مفعول يحسب، ثم استأنف فقال: إنما نمدّهم.

قوله تعالى: ﴿نُسَارِعُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، أي يسارع الله<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الراء [٢٧٥] على ما لم يسم فاعله<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ ﴿نُسْرِعُ﴾ بنون مضمومة من غير ألف<sup>(١١)</sup>، أي نسرّع لهم بكذا،

(١) سورة المؤمنون ٥٤/٢٣.

(٢) في الكشف ٣٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٣: علي بن أبي طالب عليه السلام وزاد في البحر المحيط ٤٠٩/٦: أبا حيوة وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٨.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٠٩/٦.

(٤) سورة المؤمنون ٥٥/٢٣.

(٥) في البحر المحيط ٤٠٩/٦: ابن وثاب.

(٦) انظر: أوضح المسالك ٤٢/٢ وشرح ابن عقيل ٤١٧/١ وفتح القدير ٤٨٧/٣.

(٧) سورة المؤمنون ٥٦/٢٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٨ والمحتسب ٩٤/٢: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في تفسير القرطبي ١٣١/١٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦ وفتح القدير ٤٨٧/٣: السلمي وبدون نسبة في الكشف ٣٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٣ والتبيان ٩٥٧/٢.

(٩) انظر: المحتسب ٩٥/٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦ وزاد في تفسير القرطبي ١٣١/١٢ على أن يكون فاعله إمدادنا وهذا يجوز أن يكون على غير حذف، أي يسارع لهم في الإمداد.

(١٠) في المحتسب ٩٤/٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦: عبد الرحمن بن أبي بكرة وغير منسوبة في إعراب القرآن ١١٧/٣ والتبيان ٩٥٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣١/١٢.

(١١) في المحتسب ٩٤/٢ وتفسير القرطبي ١٣١/١٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦: الحر النحوي وغير منسوبة في التبيان ٩٥٧/٢.

من أسرع.

ويقرأ بالياء، وفتح الراء من غير ألفٍ على ما لم يسم فاعله<sup>(١)</sup>.

والقراءتان مبنيتان على الماضي أسرع وسارع بمعنى<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الياء وألف بعدها<sup>(٤)</sup>، وماضيه (أتى) مقصوراً، أي فعل الشيء<sup>(٥)</sup>، وعلى هذا فُرىء ﴿مَا أَتَوْا﴾ مقصوراً<sup>(٦)</sup>، أي يَفْعَلُونَ ما فعلوا على بصيرة وهو خائفون من الله<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٨: عن بعضهم.

(٢) انظر: المحتسب ٩٥/٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦.

(٣) سورة المؤمنون ٢٣/٦٠.

(٤) في معاني القرآن ٢٣٨/٢ وتفسير الطبري ٢٦/١٨: عائشة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣٥/٣: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٩٥/٢: ابن عباس وقتادة والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٣٢/١٢ وفتح القدير ٤٨٨/٣: عائشة وابن عباس والنخعي وزاد في البحر المحيط ٤١٠/٦: قتادة والأعمش والحسن وفي الفتوحات ١٩٦/٣: عائشة وابن عباس والحسن والأعمش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٠٧/٢٣ والتبيان ٩٥٧/٢.

(٥) انظر: المحتسب ٩٥/٢ والكشاف ٣٥/٣ والبحر المحيط ٤١٠/٦ وفتح القدير ٤٨٨/٣.

(٦) في معاني القرآن ٢٣٨/٢ وتفسير الطبري ٢٦/١٨: عائشة رضي الله عنها وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣٥/٣: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٩٥/٢: ابن عباس وقتادة والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٣٢/١٢ وفتح القدير ٤٨٨/٣: عائشة وابن عباس والنخعي وزاد في البحر المحيط ٤١٠/٦: قتادة والأعمش والحسن وفي الفتوحات الإلهية ١٩٦/٣: عائشة وابن عباس والحسن والأعمش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٠٧/٢٣ والتبيان ٩٥٧/٢.

(٧) انظر: المحتسب ٩٥/٢ والكشاف ٣٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٧/٢٣ وتفسير القرطبي ١٣٢/١٢ وفتح القدير ٤٨٨/٣.

قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، على أنه مستأنف،  
وَمَنْ فَتَحَ جَعَلَهُ مَعْمُولٌ ﴿وَجِلَّةٌ﴾ أي لأنهم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُسَارِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(٥)</sup>، من أسرع<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الراء<sup>(٧)</sup>، أي يُوقِفُونَ للإسراع فهو على ما لم يسم  
فاعله.

قوله تعالى: ﴿يَجَارُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ ﴿يَجْرُونَ﴾ بفتح الجيم من غير همز<sup>(٩)</sup>  
وذلك على إلقاء حركة الهمزة على الجيم، وكذلك ﴿لَا تَجَارُوا﴾<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَامِرًا﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ ﴿سَمَارًا﴾ بألف بعد الميم<sup>(١٢)</sup>،

- 
- (١) سورة المؤمنون ٢٣/٦٠.
  - (٢) في البحر المحيط ٤١١/٦: الأعمش.
  - (٣) هي قراءة الجمهور وانظر هذا التخريج لها في: معاني القرآن ٢٣٨/٢ والتبيان ٩٥٨/٢ وتفسير القرطبي ١٢/١٣٣.
  - (٤) سورة المؤمنون ٢٣/٦١.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ٩٨ والمحتسب ٩٦/٢ والبحر المحيط ٤١١/٦: البحر النحوي وغير منسوبة في الكشف ٣/٣٥ وتفسير القرطبي ١٢/١٣٣ وفتح القدير ٤٨٨/٣.
  - (٦) في إعراب القرآن ٣/١١٧ والبحر المحيط ٤١١/٦: قال الزجاج: يسارعون أبلغ من يُسرِعُونَ.
  - (٧) في المحتسب ٢/٩٤ والبحر المحيط ٦/٤١٠: عبد الرحمن بن أبي بكرة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/١١٧ والتبيان ٢/٩٥٧ وتفسير القرطبي ١٢/١٣١.
  - (٨) سورة المؤمنون ٢٣/٦٤.
  - (٩) في المحتسب ٢/١٠ والبحر المحيط ٥/٥٠٢: الزهري وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: أبا جعفر وبدون نسبة في الكشف ٢/٤١٣.
  - (١٠) سورة المؤمنون ٢٣/٦٥.
  - (١١) سورة المؤمنون ٢٣/٦٧.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ٩٨: أبو رجاء وأبو نهيك وابن عباس وفي المحتسب ٢/٩٧: وروينا عن أبي حاتم أنها قراءة أبي رجاء ونسبت إليه في تفسير القرطبي ١٢/١٣٦ وزاد في=

وهو جمعُ سامرٍ مثل كافرٍ وكُفَّارٍ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلاَّ أنَّه بغيرِ أَلِفٍ<sup>(٢)</sup>، وهو جمعُ سامرٍ أيضاً، مثل شاهدٍ وشُهِدَ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ «سُمراً» بضمِّ السينِ وسكونِ الميمِ مخففاً وبغيرِ أَلِفٍ<sup>(٤)</sup>، وهو جمعُ أيضاً، فيجوز أن يكونَ جمعَ سَمِيرٍ، مثل قضيبٍ وقُضْبٍ، وأن يكونَ جمعَ سامرٍ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ.

قوله تعالى: ﴿تَهْجُرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الجيمِ [٢٧٦] مخففاً<sup>(٦)</sup>، وماضيه أهجر إذا جاء بالكلام الهُجَر، أي الفاحش<sup>(٧)</sup>.

= البحر المحيط ٤١٣/٦: ابن عباس وزيد بن علي وأبا نهيك وفي فتح القدير ٤٩٠/٣ زيد ابن علي وأبورجاء وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٣ وتفسير النسفي ١٢٣/٣.  
(١) انظر: تفسير الطبري ٣٠/١٨ والمحتسب ٩٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣٧/١٢ والبحر المحيط ٤١٣/٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٨: ابن محيصن وابن رين عثمان وفي المحتسب ٩٦/٢: ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٤١٣/٦: أبا حيوة والزعفراني ومحبوب عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢٨٦/٢: ابن محيصن وفي فتح القدير ٤٩٠/٣: ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١١/٢٣ والتبيان ٩٥٨/٢.

(٣) انظر المحتسب ٩٦/٢ والتبيان ٩٥٨/٢ وتفسير القرطبي ١٣٧/١٢.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة المؤمنون ٦٧/٢٣.

(٦) في معاني القرآن ٢٣٩/٢: ابن عباس وفي تفسير الطبري ٣١/١٨ والمبسوط ٣١٣ والكشف ١٢٩/٢ وحجة القراءات ٤٨٩ والنشر ٢٠٥/٣ وتحبير التيسير ١٤٦ وتفسير النسفي ١٢٣/٣ قراءة نافع وزاد في الإتحاف ٢٨٦/٢ والفتوحات الإلهية ١٩٧/٣ وفتح القدير ٤٩٠/٣ ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٤١٣/٦: ابن عباس وحميد وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٣ والتبيان ١٨٧/٢ والتبيان ٩٥٩/٢ وتفسير القرطبي ١٣٧/١٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٣٩/٢ وتفسير الطبري ٣١/١٨ والكشف ١٢٩/٢ وحجة القراءات =

ويقرأ كذلك إلا أنه مشدّد<sup>(١)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو كالمخفف في المعنى، إلا أنه مشدّد للتكثير<sup>(٢)</sup>.

والثاني: أنه من هَجَرَ الرجل إذا خرج في شدة الهجير، فالمعنى إنكم تغربون في الهُجَر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولو اتَّبَعَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ في ﴿لو استطعنا﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بل أتيناهم﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاء مفتوحة<sup>(٨)</sup>، أي بل أُتيتهم

---

= ٤٨٩ والكشاف ٣/٣٦ والبيان ٢/١٨٧ والتبيان ٢/٩٥٩ وتفسير القرطبي ١٢/١٣٧ والبحر المحيط ٦/٤١٣ والإتحاف ٢/٢٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/١٩٧ وفتح القدير ٣/٤٩٠.

(١) في تفسير الطبري ١٨/٣١ ومختصر ابن خالويه ٩٨: عكرمة وزاد في المحتسب ٢/٩٦: ابن مسعود وابن عباس وزاد في البحر المحيط ٦/٤١٣: زيد بن علي وأبا نهيك وابن محيصن وأبا حيوة وفي فتح القدير ٣/٤٩٠: زيد بن علي وابن محيصن وأبو نهيك وغير معزوة في التبيان ٢/٩٥٩.

(٢) انظر: التبيان ٢/٩٥٩.

(٣) انظر: المحتسب ٢/٩٧ ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٦/٤١٣.

(٤) سورة المؤمنون ٢٣/٧١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٨: يحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري واقتصر في المحتسب ٢/٩٧ والبحر المحيط ٦/٤١٤ على: يحيى بن وثاب.

(٦) سورة التوبة ٩/٤٢ ولم يذكرها (العكبري) في موضعها من الآية وإنما ذكرها عند قوله تعالى: (اشترؤا الضلالة) سورة البقرة ٢/١٦ وقد ذكرها في موضعها من السورة في التبيان ٢/٩٤٥.

(٧) سورة المؤمنون ٢٣/٧١.

(٨) في المحتسب ٢/٩٨: قتادة وفي البحر المحيط ٦/٤١٤: ابن أبي إسحاق وعيسى وأبو البرهسم وأبو حيوة والجحدري وابن قطيب وأبو رجاء وفي فتح القدير ٣/٤٩٣: أبو حيوة والجحدري وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣/١١٦.

يا محمد<sup>(١)</sup> وبضئ التاء<sup>(٢)</sup>، أي بل أتيتهم أنا<sup>(٣)</sup>، وهو في معنى المشهور.  
 قوله تعالى: ﴿مُتَلِسُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح اللام على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، أي  
 أبلسهم<sup>(٦)</sup> أي آيسهم الله.

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>، بالرفع من غير لام الجر<sup>(٨)</sup>، والتقدير  
 مالِكها الله: لأن معنى لمن الأرض ومن مالِكها.

وأما الموضعان الآخران<sup>(٩)</sup>، فيقرآن باللام<sup>(١٠)</sup>، لأن المعنى في قوله: ﴿رَبُّ

- (١) انظر: البحر المحيط ٤١٤/٦ وفتح القدير ٤٩٣/٣.
- (٢) في البحر المحيط ٤١٤/٦ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر ويونس عن أبي عمرو وفي فتح  
 القدير ٤٩٣/٣ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وغير معزوة في المحتسب ٩٨/٢ وتفسير  
 الفخر الرازي ١١٦/٢٣.
- (٣) انظر: البحر المحيط ٤١٤/٦ وفتح القدير ٤٩٣/٣.
- (٤) سورة المؤمنون ٧٧/٢٣.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ٩٨: الظامي وفي البحر المحيط ٤١٦/٦ وفتح القدير ٤٩٤/٣:  
 السلمي.
- (٦) انظر: فتح القدير ٤٩٤/٣.
- (٧) سورة المؤمنون ٨٥/٢٣.
- (٨) في معاني القرآن ٢/٢٤٠: أهل البصرة وفي تفسير الطبري ٣٦/١٨ والكشف ١٣٠/٢ -  
 ١٣١ وحجة القراءات ٤٩٠ والنشر ٢٠٦/٣ والفتوحات الإلهية ٢٠٠/٣: أبو عمرو وزاد  
 في المبسوط ٣١٣ وتحرير التيسير ١٤٦ والإتحاف ٢٨٧/٢: يعقوب وفي الكشف ٤٠/٣  
 وتفسير الفخر الرازي ١١٦/٢٣ مصاحب أهل الحرمين والكوفة والشام وفي تفسير  
 القرطبي ١٤٥/١٢ وفتح القدير ٤٩٦/٣: أبو عمرو وهي قراءة أهل العراق وفي البحر  
 المحيط ٤١٨/٦: ابن مسعود والحسن والجحدري ونصر بن عاصم وابن وثاب وأبو  
 الأشهب وأبو عمرو من السبعة وبدون نسبة في البيان ١٨٧/٢ والتبيان ٩٦٠/٢.
- (٩) سورة المؤمنون ٨٧/٢٣، ٨٩.
- (١٠) انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٠ والكشف ١٣٠/٢ وحجة القراءات ٤٩٠ والكشاف ٤٠/٣  
 وتفسير الفخر الرازي ١١٦/٢٣ والتبيان ٩٦٠/٢ والبحر المحيط ٤١٨/٦ والإتحاف  
 ٢٨٧/٢ وفتح القدير ٤٩٦/٣.



السموات ﴿أَي مَن مَّالِكُهَا﴾، فيجوزُ أَنْ مفسرة بقوله: (الله)؛ لأن الإضافة تدلُّ على اللام؛ ولأن معنى قولك: رب السموات: لِمَن السموات.

وَمَنْ قَرَأَ بِالرَّفْعِ فَعَلَى اللفظ، أي هو الله<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرِيَّتِي﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالهمز<sup>(٣)</sup>، والوجه أن يكون أبدل الياء همزة تنبيهاً على أصل الكلمة<sup>(٤)</sup>.

ويجوز أن تكون الهمزة عين الكلمة، وسكن الياء وحذفها، وحرك الهمزة بحركتها لتدلَّ عليها، وكل ذلك شاذٌ ضعيف<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَالِحُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (كَلِحُونَ) بغير ألف<sup>(٧)</sup>، حذفها للتخفيف كما قالوا في: باردٍ بَرِدٌ ويجوز أن يكون من كَلَح [٢٧٧] بكسر اللام فهو كَلِحٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَقَوْنَا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (شَقَوْنَا) بفتح الشين وسكون

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٠ والكشف ٢/١٣٠ وحجة القراءات ٤٩٠ والبيان ٩٦٠ وتفسير القرطبي ١٢/١٤٥ - ١٤٦ والبحر المحيط ٦/٤١٨ والإتحاف ٢/٢٨٧ وفتح القدير ٢/٤٩٦.

(٢) سورة المؤمنون ٢٣/٩٣.

(٣) في البحر المحيط ٦/٤٢٠: الضحاك وأبو عمران الجوني وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣/٤٠.

(٤) انظر: الكشاف ٣/٤١ والبحر المحيط ٦/٤٢٠.

(٥) ضعفهما الزمخشري في الكشاف ٣/٤١ وكذلك في البحر المحيط ٦/٤٢٠.

(٦) سورة المؤمنون ٢٣/١٠٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/٤٢٢: أبا بجرية وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/٤٣: وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٢٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢/٨٢ والبحر المحيط ٦/٣٧٠ وسبق ذكرهما عند حديثه عن قوله تعالى: ﴿القانع والمعتز﴾ سورة الحج ٢٢/٣٦.

(٩) سورة المؤمنون ٢٣/١٠٦.

القاف<sup>(١)</sup>، كأنه للمرة<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (شَقَاوُتْنَا) بفتح الشينِ وألفٍ بعد القاف<sup>(٣)</sup>، وهي مصدرٌ أو اسمٌ للمصدر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ كَانَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٦)</sup>، على تقدير لأنه<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتنوين في (عدد)<sup>(٩)</sup>، على أن تجعل

---

(١) في البحر المحيط ٤٢٣/٦: شبل في اختياره وبدون نسبة في الكشاف ٤٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/٢٣.

(٢) في أوضح المسالك ٢٤١/٣ وشرح ابن عقيل ١٣٢/٢: اسم المرة من مصدر الفعل الثلاثي بفتح الفاء.

(٣) في معاني القرآن ٢٤٢/٢: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ٤٣/١٨: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ١٣١/٢ وحجة القراءات ٤٩١ وتفسير النسفي ١٢٨/٣: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١٤ والنشر ٢٠٧/٣ وتحجير التيسير ١٤٦ خلف وزاد في الإتحاف ٢٨٨/٢ وافقه الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٥٣/١٢: أهل الكوفة إلا عاصم وهي مروية عن ابن مسعود والحسن وفي البحر المحيط ٤٢٢/٦: ابن مسعود والحسن وقتادة وحمزة والكسائي والمفضل عن عاصم وأبان والزعفراني وابن مقسم وفي فتح القدير ٤٩٩/٣: ما عدا أهل المدينة وأبو عمرو وعاصم... وهي قراءة ابن مسعود والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤٤/٣ وتفسير الفخر ١٢٤/٢٣ والتبيان ٩٦١/٢.

(٤) انظر: الكشف ١٣١/٢ وحجة القراءات ٤٩١ والإتحاف ٢٨٨/٢ وتفسير النسفي ١٢٨/٣ وفي التبيان ٩٦١/٢ وهما بمعنى واحد وفي البحر المحيط ٤٢٢/٦: وهي لغة فاشية.

(٥) سورة المؤمنون ١٠٩/٢٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٩ والمحتسب ٩٨/٢: والكشاف ٤٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢٣ وفتح القدير ٤٩٩/٣: أبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٤٢٣/٦: هارون العتكي.

(٧) انظر: الكشاف ٤٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢٣ والبحر المحيط ٤٢٣/٦.

(٨) سورة المؤمنون ١١٢/٢٣.

(٩) في البحر المحيط ٤٢٤/٦: الأعمش والمفضل عن عاصم وبدون نسبة في التبيان ٩٦١/٢ وتفسير القرطبي ١٥٥/١٢.

(سنين) بدلاً<sup>(١)</sup>، أو تمييزاً<sup>(٢)</sup>، ويكون (عدداً) بمعنى معدود، أي سنين معدودة<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يجعلَ (عدداً) حالاً لا صفةً لسنين في المعنى، فُدمَ فصَّارَ حالاً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْعَادِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أصله عادتين أي المتقدمين، من قولك: أرنس عاديةً، وخفَّفَ ياء النسبة وحذفها بياء الجمع كما قالوا: الأعجمين في الأعجميين<sup>(٧)</sup>.

والثاني: أن يكون خفَّفَ المشدَّد لِثِقَلِ التضعيف.

قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (الكريم) بالرفع<sup>(٩)</sup>، على

(١) انظر: التبيان ٩٦٢/٢ والبحر المحيط ٤٢٤/٦.

(٢) انظر: فتح القدير ٥٠٠/٣.

(٣) في البحر المحيط ٤٢٤/٦: قال أبو الفضل الرازي صاحب كتاب اللوامح: «سنين» نصب على الظرف والعدد مصدر أقيم مقام الاسم، فهو نعت مقدم على المنعوت.

(٤) انظر: تقديم الحال في الكتاب ١٢٢/٢ - ١٢٥ والمقتضب ٣٠٠/٤ وأوضح المسالك ٣١٨/٢.

(٥) سورة المؤمنون ١١٣/٢٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٩: الحسن ورواية عن الكسائي وهي كذلك في البحر المحيط ٤٢٤/٦ وفي الإتحاف ٢٨٩/٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ٤٤/٣ والبيان ١٩٠/٢ والتبيان ٩٦٢/٢.

(٧) انظر هذا كله في: البيان ١٩٠/٢ والتبيان ٩٦٢/٢.

(٨) سورة المؤمنون ١١٦/٢٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٩ والبحر المحيط ٤٢٤/٦: أبان بن تغلب وابن محيصة وأبو جعفر المدني وإسماعيل عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٥٧/١٢: ابن محيصة وروى عن ابن كثير وفي الإتحاف ٢٨٩/٢: ابن محيصة وزاد في فتح القدير ٥٠١/٣: أبا جعفر وإسماعيل وأبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشف ٤٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٨/٢٣ وتفسير النسفي ١٣٠/٣.

أنه صفةٌ للربِّ سبحانه وتعالى<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٣)</sup>، أي فإنما يجازيه الله، لأنه لا يفلح<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يُفْلِحُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتحِ اللامِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٦)</sup>، وقد ذكرناه في أولِ السورة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٥٧/١٢ والبحر المحيط ٤٢٤/٦ والإتحاف ١٨٩/٢ وتفسير النسفي ١٣٠/٣ وفتح القدير ٥٠١/٣.

(٢) سورة المؤمنون ١١٧/٢٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٩: قتادة وعيسى وفي المحتسب ٩٨/٢ والبحر المحيط ٤٢٥/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠٥/٣ وفتح القدير ٥٠١/٣: الحسن و قتادة وفي الإتحاف ٢٨٩/٢: الحسن ويدون نسبة في الكشف ٤٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٨/٢٣ والتبيان ٩٦٢/٢.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٩ والمحتسب ٩٨/٢ والكشاف ٤٥/٣ والتبيان ٩٦٢/٢ والبحر المحيط ٤٢٥/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠٥/٣ نقلاً عن الزمخشري وفتح القدير ٥٠١/٣.

(٥) سورة المؤمنون ١١٧/٢٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٧٧/٢٣ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٢ والبحر المحيط ٣٩٥/٦ وفتح القدير ٤٧٣/٣: طلحة بن مصرف.

(٧) انظر: سورة المؤمنون ١/٢٣ ورقة ٢٧٢.

## سورة النور

قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، على تقدير أنزلنا سورةً، أو اقرءوا سورة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٥)</sup>، على إضمارِ فعلٍ

(١) سورة النور ١/٢٤.

(٢) في إعراب القرآن ١٢٧/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٠ ومشكل إعراب القرآن ٥٠٧/٢: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ٩٩/٣: أم الدرداء وعيسى الهمداني ورويت عن عمر بن عبد العزيز وزاد في البحر المحيط ٤٢٧/٦: مجاهد وابن أبي عتبة وأبا حيوه ومحبوب عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢٣ وتفسير النسفي ١٣٠/٣: طلحة بن مصرف وزاد في فتح القدير ٤/٤: الحسن بن عبد العزيز وعيسى الثقفي وعيسى الكوفي ومجاهد وأبا حيوه وفي الفتوحات الإلهية ٢٠٦/٣: الحسن بن عبد العزيز وعيسى الثقفي وعيسى الكوفي ومجاهد وأبو حيوه وفي الإتحاف ٢٩١/٢: عن أبي عمرو وابن محيصن وفي مجاز القرآن ٦٣/٢: بعضهم وغير منسوبة في الكشف ٤٦/٣ والبيان ١٩١/٢ والتهيان ٩٦٣/٢ وتفسير القرطبي ١٥٨/١٢ وفي معاني القرآن ٢٤٤/٢: ولو نصبت كان وجهاً.

(٣) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ١٢٧/٣ والمحتسب ٩٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٢٣ والتهيان ٩٦٣/٢ وتفسير القرطبي ١٥٨/١٢ - ١٥٩ وتفسير النسفي ١٣٠/٣ وزاد في الكشف ٤٦/٣: أو على ذلك دونك سورة ونقله في البحر المحيط ٤٢٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠٦/٣ وفتح القدير ٤/٤ واقتصر في مشكل القرآن ٥٠٧/٢ والبيان ١٩١/٢ على الوجه الأول.

(٤) سورة النور ٢/٢٤.

(٥) في إعراب القرآن ١٢٧/٣ والمحتسب ١٠٠/٢ وتفسير القرطبي ١٥٩/١٢ وتفسير النسفي =

تقديره اجلدوا الزانية [٢٧٨] والزاني<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَأْخُذْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٣)</sup>، لأن تأنيث الرحمة غير حقيقي، ولأجل الفصل أيضاً<sup>(٤)</sup>.

و ﴿رَأْفَةٌ﴾ فيها أربع لغات قد قُرِئ بهن<sup>(٥)</sup>.

إسكان الهمزة<sup>(٦)</sup>.

= ١٣١/٣ : عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠ : يحيى بن يعمر وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٤٢٧/٦ : أبا جعفر وشيبة وأبا السمال ورويس وفي الفتوحات الإلهية ٢٠٦/٣ عيسى الثقفي وابن يعمر وعمرو بن فائد وأبو جعفر وشيبة وأهمل في فتح القدير ٤/٤ : عمرو بن فائد وبدون نسبة في مجاز القرآن ٦٣/٢ والكشاف ٤٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٠/٢٣ والتبيان ٩٦٤/٢ وفي معاني القرآن ٢٤٤/٢ : ولا ينصب مثل هذا.

(١) في إعراب القرآن ١٢٧/٣ والمحتسب ١٠٠/٢ والكشاف ٤٧/٣ وتفسير الفخر ١٣٠/٢٣ والتبيان ٩٦٤/٢ وتفسير القرطبي ١٥٩/١٢ والبحر المحيط ٤٢٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٠٦/٣ وفتح القدير ٤/٤ : وهو اختيار الخليل وسبويه... وسائر النحويين على خلافهما وفي الكشاف ٤٧/٣ وهو أحسن من (سورة أنزلناها) لأجل الأمر.

(٢) سورة النور ٢/٢٤.

(٣) في معاني القرآن ٢٤٥/٢ : السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠ : علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٤٢٩/٦ : ابن مقسم وداود بن أبي هند عن مجاهد وفي الإتحاف ٢٩٢/٢ : المطوعي وفي الفتوحات الإلهية ٢٠٧/٣ : علي بن أبي طالب والثقفى ومجاهد وبدون عزو في الكشاف ٤٧/٣.

(٤) انظر : البحر المحيط ٤٢٩/٦ والإتحاف ٢٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٢٠٧/٣.

(٥) انظر هذه اللغات الأربع في : التبيان ٩٦٤/٢ والفتوحات الإلهية ٢٠٧/٣.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ١٤٨/٢٣ والفتوحات الإلهية ٢٠٧/٣ : قراءة العامة وفي البحر المحيط ٤٢٩/٦ وفتح القدير ٥/٤ : الجمهور وفي الكشف ١٣٣/٢ وحجة القراءات ٤٩٥ وتحرير التيسير ١٤٧ : ما عدا ابن كثير وزاد في المبسوط ٣١٦ : في رواية القواس والبزي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٤٥/٢ والتبيان ٩٦٤/٢.

وقلبها ألفاً للتخفيف<sup>(١)</sup>.

وفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، لأن الهمزة من حروف الحلق، وقد كثر الفتح في حروف الحلق إذا كان عيناً نحو النَّهْر والشَّعْر<sup>(٣)</sup>.

وبالهمز والمد على فعالة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يَنْكُحُ الْآلَاءُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإسكان الحاء<sup>(٦)</sup>، وهو من تخفيف المضموم لا سيما والكاف مكسورة وبعدها ضمة<sup>(٧)</sup>، فهو أحسن حالاً من (بأمركم)<sup>(٨)</sup>، ولا يجوز أن يكون على النهي من أجل الاستثناء، لأن المعنى يصير إلى قولك: فلينكح زانية<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في الإتحاف ٢/٢٩٢: وأبدل الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٦٤ وتفسير القرطبي ١٢/١٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٧ نقلاً عن العكبري.
- (٢) هي قراءة ابن كثير في الكشف ٢/١٣٣ وحجة القراءات ٤٩٥ والبحر المحيط ٦/٤٢٩ وتحرير التيسير ١٤٧ وتفسير النسفي ٣/١٣١ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٧ وفتح القدير ٤/٥ وفي المبسوط ٣١٦: ابن كثير في رواية القواس والبزي وفي الإتحاف ٢/٢٩٢: قبل بفتح الهمزة، واختلف فيه عن البزي وغير منسوبة في الكشف ٣/٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٤٨ والتبيان ٢/٩٦٤ وتفسير القرطبي ١٢/١٦٦.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٣/٨٧ والكشاف ٢/١٣٣ والبحر المحيط ٦/٣٥٢.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ وفتح القدير ٤/٥: أبو جريح وزاد في البحر المحيط ٦/٤٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٧: وروى هذا عن عاصم وابن كثير وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/٢٤٥ وتفسير الطبري ١٨/٥٤ والكشاف ٣/٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٤٨ والتبيان ٢/٩٦٤.
- (٥) سورة النور ٢٤/٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/٥٠ والبحر المحيط ٦/٤٣١: عمرو بن عبيد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/١٤٩.
- (٧) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.
- (٨) سورة آل عمران ٣/٨٠ ورقة ٨٧.
- (٩) في الكشف ٣/٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٤٩ والبحر المحيط ٦/٤٣١: بالجزم على=

قوله تعالى: ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد والفتح على تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>، أي حَرَّمَ الله ويقرأ بفتح الحاء وضمّ الراء مخففاً<sup>(٣)</sup>، على أنّه فعلٌ لازمٌ.

قوله تعالى: ﴿بأربعة شهداء﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (بأربعة) بالتنوين<sup>(٥)</sup>، و (شهداء) صفةً له<sup>(٦)</sup>، وكذلك الوضع الثاني<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، على تأنيث الجمع<sup>(١٠)</sup>، مثل

= النهي والمرفوع أيضاً فيه معنى النهي ولكن أبلغ وأكد.

(١) سورة النور ٣/٢٤.

(٢) في البحر المحيط ٤٣١/٦: أبو البرهسم وغير منسوبة في الكشاف ٥٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٤٩/٢٣.

(٣) في البحر المحيط ٤٣١/٦: زيد بن علي.

(٤) سورة النور ٤/٢٤.

(٥) في إعراب القرآن ١٢٨/٣: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والمحتسب ١٠١/٢ وتفسير القرطبي ١٧٨/١٢ والبحر المحيط ٤٣١/٦ وفتح القدير ٨/٤: عبد الله بن مسلم بن يسار وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٥٠٨/٢ والكشاف ٥٠/٣.

(٦) انظر هذا الوجه في المحتسب ١٠١/٢ والكشاف ٥٠/٣ والبحر المحيط ٤٣١/٦ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٥٠٨/٢: أو حالاً من نكرة وزاد في إعراب القرآن ١٢٨/٣: النصب على المفعولية وزاد في تفسير القرطبي ١٧٨/١٢ وفتح القدير ٨/٤: أنه تمييز وفي تفسير القرطبي ١٧٨/١٢ والبحر المحيط ٤٣٢/٦: وفي الحال والتمييز نظراً إذ الحال من نكرة والتمييز مجموع.

(٧) سورة النور ١٣/٢٤.

(٨) سورة النور ٦/٢٤.

(٩) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٥٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٢٣ والبحر المحيط ٤٣٣/٦.

(١٠) انظر: الكشاف ٥٢/٣ والبحر المحيط ٤٣٣/٦ وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٦/٢٣: لأنّ الشهداء جماعة أو لأنهم في معنى الأنفس.



﴿كذبت قومُ نوح﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أربعُ شهاداتٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، على أنه خبرُ المبتدأ، أي فشهادةُ أحدهم مكررة<sup>(٤)</sup>.

ومنْ نَصَبَ<sup>(٥)</sup>، جَعَلَهُ كالمصدر<sup>(٦)</sup>.

---

(١) سورة الشعراء ١٠٥/٢٦.

(٢) سورة النور ٦/٢٤.

(٣) في معاني القرآن ٢/٢٤٦: الأعمش ويحيى وفي تفسير الطبري ١٨/٦٤ وإعراب القرآن ٣/١٢٩ وتفسير القرطبي ١٢/١٨٢ وفتح القدير ٤/٨: عامة الكوفيين وفي المبسوط ٣١٧: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٩: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣/٢٠٩ وتحجير التيسير ١٤٧: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٢٩٢ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/٤٣٤: حمزة والكسائي وحفص والحسن وقتادة والزعفراني وابن مقسم وأبو حيوة وابن أبي عبله وأبو بجرية وأبان وابن سعدان وفي تفسير النسفي ٣/١٣٣: كوفي غير أبي بكر وبدون نسبة في البيان ٢/١٩٢ وتفسير الفخر ٢٣/١٦٦ والتبيان ٢/٩٦٥.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٦ وإعراب القرآن ٣/١٢٩ والكشف ٢/١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والبيان ٢/١٩٢ والتبيان ٢/٩٦٥ وتفسير القرطبي ١٢/١٨٢ والبحر المحيط ٦/٤٣٤ والإتحاف ٢/٢٩٢ وتفسير النسفي ٣/١٣٣ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٩ وفتح القدير ٤/١٠ وتفسير الفخر ٢٣/١٦٦: وهي مبتدأ محذوف الخبر تقديره فواجب شهادة أحدهم...

(٥) في معاني القرآن ٢/٢٤٦: سائر القراء وفي تفسير الطبري ١٨/٦٤: عامة قراء المدينة والبصرة وفي البحر المحيط ٦/٤٣٤: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٣/١٢٩ وتفسير القرطبي ١٢/١٨٢ وفتح القدير ٤/١٠: أهل المدينة وأبو عمرو وفي المبسوط ٣١٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والفتوحات الإلهية ٣/٢٠٩: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/٢٠٩ وتحجير التيسير ١٤٧: خلف في الاستثناء وزاد في الإتحاف ٢/٢٩٢ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في البيان ٢/١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٦١ والتبيان ٢/٩٦٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/١٢٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٠٩ والكشف ٢/١٣٤ وحجة =

قوله تعالى: ﴿أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بتخفيف النون و برفع اللعنة<sup>(٢)</sup>، وهي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، أي أنه لعنة الله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: [٢٧٩] ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتخفيف النون وفتح الضاد وضم الباء وكسر الهاء<sup>(٥)</sup>، مثل ﴿لعنة الله﴾<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (غَضِبَ) على أنه فعلٌ ماضٍ و (الله) رفع<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كِبْرُهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم الكاف<sup>(٩)</sup>، أي أعظمه، كما تقول الولاء

= القراءات ٤٩٥ والكشاف ٥٢/٣ والبيان ١٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٢٣ والتبيان ٩٦٥/٢ وتفسير القرطبي ١٨٢/١٢ والبحر المحيط ٤٣٤/٦ والإتحاف ٢٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٢٠٩/٣ وفتح القدير ١٠/٤.

(١) سورة النور ٧/٢٤.

(٢) هي قراءة نافع في المبسوط ٣١٧ والكشف ١٣٤/٢ وحجة القراءات ٤٩٥ والبحر المحيط ٤٣٤/٦ والنشر ٢١٠/٣ وتحبير التيسير ١٤٧ والإتحاف ٢٩٢/٢ وتفسير النسفي ١٣٣/٣ وفتح القدير ١٠/٤ وفي المحتسب ١٠٢/٢: الأعرج - بخلاف - وأبو رجاء وقتادة وعيسى وسلام وعمرو بن ميمون ورويت عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٥٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٢٣ والتبيان ٩٦٦/٢.

(٣) انظر: المحتسب ١٠٢/٢ والكشف ١٣٤/٢ والكشاف ٥٢/٣ والتبيان ٩٦٦/٢ والبحر المحيط ٤٣٤/٦ والإتحاف ٢٩٢/٢ وتفسير النسفي ١٣٣/٣ وفتح القدير ١٠/٤.

(٤) سورة النور ٩/٢٤.

(٥) في المبسوط ٣١٧ والنشر ٢١٠/٣ وتحبير التيسير ١٤٧: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢٩٣/٢ وافقه الحسن وزاد في البحر المحيط ٤٣٤/٦: أبا رجاء وقتادة وعيسى وسلام وعمرو بن ميمون والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر ١٦٦/٢٣ والتبيان ٩٦٦/٢.

(٦) سورة النور ٧/٢٤.

(٧) في المبسوط ٣١٧ والكشف ١٣٤/٢ وحجة القراءات ٤٩٦ والبحر المحيط ٤٣٤/٦ والنشر ٢١٠/٣ وتحبير التيسير ١٤٧ والإتحاف ٢٩٢/٢: نافع وبدون نسبة في الكشاف ٥٢/٣ والبيان ١٩٣/٢ وتفسير الفخر ١٦٦/٢٣ والتبيان ٩٦٦/٢.

(٨) سورة النور ١١/٢٤.

(٩) في معاني القرآن ٢٤٧/٢ وتفسير الطبري ٦٩/١٨: حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن =

للكُبر، أي لأكبر ولد الرجل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَوْهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يُقرأ بتاءين<sup>(٣)</sup>، وهو الأصل<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ وتشديدها<sup>(٥)</sup>، كقراءة ابن كثير<sup>(٦)</sup> في ﴿ولا

= ١٣٠/٣ وتفسير القرطبي ٢٠٠/١٢ يعقوب وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠١: مجاهد وأبو البرهسم وابن قطيب وفي المبسوط ٣١٧ وتحرير التيسير ١٤٧: يعقوب وفي المحتسب ١٠٣/٢ - ١٠٤ أبو رجاء وحמיד ويعقوب وسفيان الثوري وعمرة بنت عبد الرحمن وابن قطيب وزاد في البحر المحيط ٤٣٧/٦: الحسن والزهري ومجاهد وأبا البرهسم والأعمش وابن أبي عبيدة والزعفراني وابن مقسم وسورة عن الكسائي ومحبوب عن أبي عمرو وفي النشر ٢١٠/٣ - ٢١١: يعقوب وهي قراءة أبي رجاء وحמיד بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وهي كذلك في الإنحاف ٢٩٣/٢ إلا أنه أهمل عمرة بنت عبد الرحمن وحמיד بن قيس وفي فتح القدير ١٢/٤: الحسن والزهري وأبو رجاء وحמיד والأعرج ويعقوب وابن أبي عبيدة ومجاهد وعمرة بنت عبد الرحمن وبدون نسبة في مجاز القرآن ٦٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٤/٢٣ والتبيان ٩٦٧/٢.

(١) انظر: المحتسب ١٠٦/٢ والتبيان ٩٦٧/٢ والبحر المحيط ٤٣٧/٦ والإنحاف ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ وزاد في معاني القرآن ٢٤٧/٢: وهو وجهٌ جيّدٌ ونقله في إعراب القرآن ١٣٠/٣ وتفسير القرطبي ٢٠٠/١٢ وفتح القدير ١٢/٤.

(٢) سورة النور ١٥/٢٤.

(٣) في معاني القرآن ٢٤٨/٢: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ٧٨/١٨ ومختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٤٣٨/٦: أبي بن كعب في تفسير القرطبي ٢٠٤/١٢ وفتح القدير ١٣/٤: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٥٤/٣ وتفسير الفخر ١٧٩/٢٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٣٠/٣ والكشاف ٥٤/٣ وتفسير الفخر ١٧٩/٢٣ والبحر المحيط ٤٣٨/٦ وفتح القدير ١٣/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ وتفسير القرطبي ٢٠٤/١٢: ابن كثير وفي البحر المحيط ٤٣٨/٦ والإنحاف ٢٩٤/٢: البزي بخلفه وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢٣.

(٦) في طبقات القراء ٤٤٣/١: عبد الله بن كثير بن عمرو بن هرمز والإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة وهو أحد السبعة (٤٥ - ١٢٠ هـ).

تِيَمُّوا<sup>(١)</sup>، والوجه أنه أدغم التاء في التاء وجعل ما فيه من مدّة كالحركة<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بضمّ التاء والقاف مثل المشهور<sup>(٣)</sup>، أي يُثَقِّلُ إليكم وتحملون عليه  
وتعلّمونه.

ويقرأ بضمّ التاء وسكون اللام وضمّ القاف<sup>(٤)</sup>، أي تطرّحونه من ألقيت  
الشيء<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح التاء وكسر اللام وضمّ القاف مخففاً<sup>(٦)</sup>، من وَلَقَّ يَلْقُ إذا أسرع  
في الشيء، وأصل الولق الجنون<sup>(٧)</sup>، وهذا مثل يعدّونه.  
ويقرأ بفتح التاء وسكون اللام وفتح القاف مخففاً<sup>(٨)</sup>، أي تجدّونه.

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٦٧ ورقة ٧١ واستشهد في الإتحاف ٢/٢٩٤ بنفس الآية.

(٢) انظر الإتحاف ١/٤٥٤.

(٣) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ١٢/٢٠٤.

(٤) في المحتسب ٢/١٠٤ وتفسير القرطبي ١٢/٢٠٤ والبحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير  
١٣/٤: ابن السميع وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/٥٤ والتبيان  
٢/٩٦٧.

(٥) انظر: المحتسب ٢/١٠٤ والتبيان ٢/٩٦٧ والبحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير ٤/١٣  
وفي تفسير القرطبي ١٢/٢٠٤: وهذه قراءة بيّنة.

(٦) في معاني القرآن ٢/٢٤٨ وتفسير الطبري ١٨/٧٨ وإعراب القرآن ٣/١٣٠ ومختصر ابن  
خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/١٧٩: عائشة رضي الله عنها وزاد  
في المحتسب ٢/١٠٤: ابن عباس وابن يعمر وعثمان الثقفي وفي تفسير القرطبي  
١٢/٢٠٤: عائشة رضي الله عنها وابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير  
٤/١٣: ابن عباس وعيسى وزيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٦٧.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/٢٤٨ وإعراب القرآن ٣/١٣٠ والمحتسب ٢/١٠٤ والتبيان  
٢/٩٦٧ والبحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير ٤/١٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٦/٤٣٨: اليماني وغير منسوبة في الكشاف  
٣/٥٤.

ويقرأ بفتح التاء وسكون اللام وضم القاف مخففاً<sup>(١)</sup>، وهو مخفف من المكسور في تَلْقُونَهُ.

ويقرأ بضم التاء وسكون اللام وفتح القاف مخففاً<sup>(٢)</sup>، أي تَلْقُون عليه أو فيه، فحذَف حرف الجرّ.

ويقرأ (يَتَلَقَّوَنَه) بياء وتاء مشدداً مفتوح القاف<sup>(٣)</sup>، أي يتلقاه غيركم من ألسنتكم، أو يتكلمون به عن ألسنتكم.

[٢٨٠] ويقرأ (تَلْقُونَه) بفتح التاء وهمزة ساكنة مكسورة اللام مضمومة القاف<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه: أنه أبدل الواو همزةً، فصارَ مثلَ أَلْت يَأْلُتْ، ويجوز أن يكون من الألوقة، أي الزُبْدَة أي تُحَسِّنُونَه وَتُطَيِّبُونَه بألسنتكم<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (تَلْقُونَه) بفتح التاء وسكون اللام وبفاء مضمومة عليها نقطة واحدة<sup>(٦)</sup>، وهو من لَقَاهُ يَلْقُوهُ أو يَلْفِيهِ أي وجدت.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضم التاء<sup>(٧)</sup>، من أَلْفَيْتُ الشيء، أي وجدته أيضاً، أي تجدون ذلك بألسنتكم لا حقيقة.

ويقرأ بتاء وتاء مكان اللام وقاف وفاء<sup>(٨)</sup>، من قولك ثِقِفْتُ الرجل إذا

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٤٣٨/٦ وفتح القدير ١٤/٤: أبو جعفر وزيد بن أسلم وبدون عزو في الكشف ٥٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/٢٣.

(٥) في الكشف ٥٤/٣ والبحر المحيط ٤٣٨/٦ وفتح القدير ١٤/٤: من الولق وهو الكذب.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشف ٥٤/٣ والبحر المحيط ٤٣٨/٦: قال سفيان: =

وجدته<sup>(١)</sup> مثل قوله: ﴿واقتلوهم حيث ثقتُمُوهم﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿زَكَى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتشديد للكاف ممالاً<sup>(٤)</sup>، وغير ممالٍ<sup>(٥)</sup>، أي ما زكى الله و (من أحد) في موضع نصب<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولا يَأْتِلِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (يتأل) بفتح التاء وهمزة بعدها وفتح اللام وتشديدها<sup>(٨)</sup>، من قولك: تأل الرجل إذا حلف<sup>(٩)</sup>.

= سمعت أُمي تقرأ (إذ تثقفونه) قال: وكان أبوها يقرأ بحرف ابن مسعود وفي المحتسب ١٠٤/٢: وروى أيضاً عن أبي عيينه، قال: سمعت أُمي تقرأ... إلى آخر الرواية، وبدون نسبة في التبيان ٩٦٧/٢.

(١) انظر: المحتسب ١٠٥/٢.

(٢) سورة البقرة ١٩١/٢ وكتبها في الأصل (اقتلوهم) بدون الواو.

(٣) سورة النور ٢٤/٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والإتحاف ٢/٢٩٥: بالتشديد والإمالة الحسن وفي البحر المحيط ٦/٤٣٩: روح بتشديدها وأماله الأعمش.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠١ وتفسير القرطبي ١٢/٢٠٧: بالفتح والتشديد الحسن وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/٤٣٩: الأعمش وأبا جعفر في رواية وروح بتشديدها وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/١٨٥: يعقوب وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/٢٩٥: الحسن وفي فتح القدير ٤/١٥: الأعمش وابن محيصن وأبو جعفر.

(٦) انظر: القراءات الشاذة ٧٣.

(٧) سورة النور ٢٤/٢٢.

(٨) في معاني القرآن ٢/٢٤٨: بعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١٨/٨١ وإعراب القرآن

٣/١٣١ يزيد بن القعقاع وزيد بن أسلم وفي المبسوط ٣١٧ والنشر ٣/٢١١ وتحبير

التيسير ١٤٧ - ١٤٨ أبو جعفر وزاد في الإتحاف ٢/٢٩٥: وافقه الحسن وهي قراءة ابن

عباس بن ربيعة وزيد بن أسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٠١: أبو جعفر والحسن

وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة وفي المحتسب ٢/١٠٦: عبد الله بن عباس وأبو جعفر

وزيد بن أسلم وزاد في البحر المحيط ٦/٤٤٠ الحسن واقتصر في الكشف ٣/٥٦ على:

الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٦٨.

(٩) انظر: المحتسب ٢/١٠٦ والكشاف ٣/٥٦ والتبيان ٢/٩٦٨ والبحر المحيط ٦/٤٤٠

والإتحاف ٢/٢٩٥.

قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾<sup>(١)</sup>، بالتاء فيهما على الخطاب<sup>(٢)</sup>. وكسرَ قومُ اللام<sup>(٣)</sup>، وقد ذُكرَ نظيره<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٦)</sup>، لأن التانيث غير حقيقي وللِفصل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُؤْفِقُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتخفيف من أَوْفَى<sup>(٩)</sup>، وقد ذُكرَ نظيره<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة النور ٢٤/٢٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠١: النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان بن الحسين وفي المبسوط ٣١٧: روى البخاري عن يعقوب وفي المحتسب ١٠٦/٢: النبي صلى الله عليه وسلم في البحر المحيط ٤٤٠/٦: ابن مسعود والحسن وسفيان بن الحسين وأسماء بنت يزيد وبدون نسبة في فتح القدير ١٧/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والإتحاف ٢/٢٩٥: الحسن.

(٤) انظر على سبيل المثال: سورة البقرة ٢/٢٨٢ ورقة ٧٤.

(٥) سورة النور ٢٤/٢٤.

(٦) في الكشف ١٣٥/٢ وحجة القراءات ٤٩٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١٨ والنشر ٢١٢/٣ وتحبير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢/٢٩٥: خلف وزاد في تفسير القرطبي ١٢/٢١٠ وفتح القدير ١٧/٤: الأعمش ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٤٤٠/٦: حمزة والكسائي والزعفراني وابن مقسم وابن سعدان وغير منسوبة في الكشف ٥٦/٣ والبيان ٩٦٨/٢.

(٧) انظر: الكشف ١٣٥/٢ وحجة القراءات ٤٩٦ والبحر المحيط ٤٤٠/٦ والإتحاف ٢/٢٩٥ وفتح القدير ١٧/٤.

(٨) سورة النور ٢٤/٢٥.

(٩) في البحر المحيط ٤٤١/٦ وفتح القدير ١٧/٤: زيد بن علي.

(١٠) سورة هود ١١/١٠٩ ورقة ١٠٩.

قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup> على أنه صفةٌ لله عز وجل<sup>(٣)</sup>، أو على إضمار هو الحق.

قوله تعالى: ﴿وَلْيُضْرِبْنَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٥)</sup>، [٢٨١] وقد سبق نظيره<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بُخْمَرِهِنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الميم<sup>(٨)</sup>، وهو من التخفيف، مثل كتاب وكتب<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿غَيْرِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(١١)</sup>، على

---

(١) سورة النور ٢٤/٢٥.

(٢) في تفسير الطبري ٨٤/١٨ وإعراب القرآن ١٣٢/٣ وتفسير القرطبي ٢١٠/١٢: مجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠١: ابن عباس وفي المحتسب ١٠٧/٢: مجاهد وأبو روق وفي البحر المحيط ٤٤١/٦: ابن مسعود ومجاهد وفي فتح القدير ١٧/٤: مجاهد وأبو حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٥٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٤/٢٣ والتبيان ٩٦٨/٢. (٣) انظر هذا الوجه في: تفسير الطبري ٨٤/١٨ وإعراب القرآن ١٣٢/٣ والكشاف ٥٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٤/٢٣ والتبيان ٩٦٨/٢ وتفسير القرطبي ٢١٠/١٢ والبحر المحيط ٤٤١/٦ وفتح القدير ١٧/٤ والوجه الثاني لم يذكره أحد.

(٤) سورة النور ٢٤/٣١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والبحر المحيط ٤٤٨/٦: عباس عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٣٠/١٢ وفتح القدير ٢٣/٤: أبو عمرو في رواية ابن عباس وفي إعراب القرآن ١٣٣/٣ ويجوز كسر اللام.

(٦) انظر على سبيل المثال سورة البقرة ٢/٢٨٢ ورقة ٧٤ وسورة النور ٢٤/٢٢ ورقة ٢٨٠.

(٧) سورة النور ٢٤/٣١.

(٨) في البحر المحيط ٤٤٨/٦ وفتح القدير ٢٣/٤: طلحة.

(٩) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: تخفيف المضموم لغة بني تميم.

(١٠) سورة النور ٢٤/٣١.

(١١) في معاني القرآن ٢/٢٥٠: والنصب جائز قد قرأ به عاصم وغير عاصم وفي تفسير الطبري ٩٦/١٨ - ٩٧: بعض أهل الشام وبعض أهل المدينة والكوفة وفي الكشف ١٣٦/٢ وحجة=



الاستثناء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الراء على التعظيم<sup>(٣)</sup>، و (الله) مبتدأ و (مثل نوره) مبتدأ ثان و (كمشكاة) خبره والجملة خبرٌ ﴿الله﴾.

ويقرأ (نور) بفتح التَّوْنِ مشدداً مفتوحاً (الأرض) بالنصب على أنه فعل<sup>(٤)</sup>، وفيه ضمير اسم الله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِي زُجَاةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الزاي<sup>(٧)</sup>،

=  
القراءات وتفسير القرطبي ٢٣٦/١٢ والبحر المحيط ٤٤٩/٦ وفتح القدير ٢٤/٤: أبو بكر وابن عامر وفي المبسوط ٣١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٢٣: أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي النشر ٢١٢/٣ وتحرير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢٩٦/٢ وتفسير النسفي ١٤١/٣: أبو بكر وابن عامر وأبو جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٥١١/٢ والكشاف ٦٢/٣ والبيان ١٩٥/٢ والنبيان ٩٦٩/٢.

(١) وزاد في معاني القرآن ٢٥٠/٢ وتفسير الطبري ٩٧/١٨ والكشف ١٣٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥١١/٢ وحجة القراءات ٤٩٦ والكشاف ٦٢/٣ والبيان ١٩٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٢٣ والنبيان ٩٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٦/١٢ والبحر المحيط ٤٤٩/٦ والإتحاف ٢٩٦/٢ وتفسير النسفي ١٤١/٣ وفتح القدير ٢٤/٤: النصب على الحال.  
(٢) سورة النور ٣٥/٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠١: بالنصب أبو جعفر المدني وعبد العزيز المكي.

(٤) في تفسير القرطبي ٢٥٩/١٢: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٤٥٥/٦: علي بن أبي طالب وأبا جعفر وعبد العزيز المكي وزيد بن علي وثابت بن أبي حفصة والقورصي ومسلمة بن عبد الملك وفي فتح القدير ٣١/٤: زيد بن علي وأبو جعفر وعبد العزيز المكي.

(٥) في تفسير القرطبي ٢٥٩/١٢: واختلف المتأولون في عودة الضمير... ف قيل: هو عائد على محمد صلى الله عليه وسلم... وقيل: هو عائد على المؤمنين... وقيل: هو عائد على القرآن والإيمان.

(٦) سورة النور ٣٥/٢٤.

(٧) في الفتوحات الإلهية ٢٢٤/٣: قراءة العامة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي =

وفتحها<sup>(١)</sup>، وكسرها<sup>(٢)</sup> وهي لغات<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿دُرِّيٌّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الدال مشدداً مهموزاً ممدوداً<sup>(٥)</sup>، وهو فعيل من الدَّرء وهو الدفع، مثل: سَكَّرَ وكان الكوكب المضيء يدفع الظلمة<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الدال<sup>(٧)</sup>، ولا نظير له في الأمثلة إذ ليس في الكلام

= ٢٣٥/٢٣.

- (١) في تفسير الطبري ١٠٩/١٨: بعض قراء البصرة والكوفة وفي مختصر ابن خالويه ١٠٤: روى ابن مجاهد عن نصر بن عاصم وزاد في البحر المحيط ٤٥٦/٦ والفتوحات الإلهية ٢٢٤/٣: ابن أبي عبله وفي المحتسب ١٠٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٢: نصر بن عاصم وغير منسوبة في الكشف ٦٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٥/٢٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٦ والفتوحات الإلهية ٢٣٤/٣: أبو رجاء ونصر بن عاصم وبدون عزو في الكشف ٦٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٥/٢٣.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمحتسب ١٠٩/٢: ثلاث لغات وفي الفتوحات الإلهية ٢٢٤/٣: الضم لغة أهل الحجاز والفتح والكسر لغة قيس.
- (٤) سورة النور ٣٥/٢٤.
- (٥) في معاني القرآن ٢٥٢/٢: عاصم وفي إعراب القرآن ١٣٦/٣ والمبسوط ٣١٨ والكشف ١٣٧/٢ وحجة القراءات ٤٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٣ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٦ والنشر ٢١٢/٣ وتحرير التيسير ١٤٨ وتفسير النسفي ٤٥/٣: أبو عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢٩٧/٢ - ٢٩٨: وافقهما البيهقي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢ والبيان ١٩٥/٢ والتبيان ٩٧٠/٢.
- (٦) انظر: الكشف ١٣٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢ وحجة القراءات ٤٩٩ والبيان ١٩٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٦/٢٣ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٤ والإتحاف ٢٩٧/٢ - ٢٩٨.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: نصر بن عاصم وأبو رجاء وسعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وزاد في المحتسب ١١٠/٢: قتادة وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٤٥٦/٦: الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٣: الأعمش وفي تفسير القرطبي ٢٦٢/١٢: سعيد بن المسيب وأبو رجاء وغير منسوبة في الكشف ٦٨/٣ والتبيان ٩٧٠/٢.

فَعِيلٌ بفتحِ الفاء<sup>(١)</sup>، ويمكن أن يكونَ فَرٌّ من الكسرِ إلى الفتحِ لثقلِ التشديدِ والياءِ والهمزِ، كما قالوا (في)<sup>(٢)</sup>، يُني بُنَا، وفي رُضِي رُضَا.

ويقرأ بضمِّ الدالِ مهموزاً<sup>(٣)</sup>، وغيرَ مهموزٍ<sup>(٤)</sup>، فغيرُ المهموزِ منسوبٌ إلى الدُرِّ، أي يشبهُ الدُرَّ في صفائه وإضاءته، وَمَنْ هَمَزَ بَنَاهُ على فَعِيلٍ من الدُرِّ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ﴾<sup>(٦)</sup>، يُقرأ بالتشديدِ وضمِّ الدالِ<sup>(٧)</sup>، والتأنيثُ للزجاجةِ

(١) في المحتسب ١١٠/٢: وهو غريبٌ لأنَّ فَعِيلًا بالفتحِ وتشديدِ العينِ عزيز، إنما حكى منه السَّكِينَةُ ونقله في البحر المحيط ٤٥٦/٦ وفي التبيان ٩٧٠/٢ وهو بعيد وفي تفسير القرطبي ٢٦٢/١٢: قال أبو حاتم: هذا خطأ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في تفسير الطبري ١٠٩/١٨: بعض قراء الكوفة وفي المبسوط ٣١٩ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٢ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة وفي إعراب القرآن ١٣٦/٣ وفتح القدير ٣٣/٤ حمزة وفي الكشف ١٣٧/٢ وحجة القراءات ٤٩٩ والنشر ٢١٢/٣ وتحرير التيسير ١٤٨: أبو بكر وحزمة وزاد في الإتحاف ٢٩٨/٢ وافقه المطوعي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢ والبيان ١٩٥/٢.

(٤) في معاني القرآن ٢٥٢/٢: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ١٠٩/١٨: عامة قراء الحجاز وفي السبعة ٤٥٥ - ٤٥٦: ابن كثير ونافع وابن وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣١٨: أبا جعفر ويعقوب وفي الكشف ١٣٧/٢ وحجة القراءات ٤٩٩ والبحر المحيط ٤٥٦/٦: نافع وابن عامر وحفص وابن كثير وزاد في الإتحاف ٢٩٧/٢: أبا جعفر وخلف وافقه الحسن وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٢٦١/١٢: ابن عامر وحفص عن عاصم وفي التيسير ١٦٢ إلى غير أبي بكر وحزمة والكسائي وفي النشر ٢١٢/٣ - ٢١٣ وتحرير التيسير ١٤٨: ما عدا أبا عمرو والكسائي وحزمة وأبا بكر.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٣٧/٣ والكشف ١٣٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢ وحجة القراءات ٤٩٩ وتفسير القرطبي ٢٦١/١٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٦ والإتحاف ٢٩٧/٢ - ٢٩٨.

(٦) سورة النور ٣٥/٢٤.

(٧) في تفسير الطبري ١٠٩/١٨: بعض أهل مكة وفي إعراب القرآن ١٣٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٢/١٢ وفتح القدير ٣٣/٤: نصر بن عاصم وفي مختصر ابن خالويه ١٠٢: السلمي ومجاهد والحسن وجماعة والمفضل عن عاصم وفي المحتسب ١١٠/٢: السلمي =

والأصلُ تتوقَّد<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بياءٍ من غير تاءٍ<sup>(٢)</sup>، والأصلُ يتوقَّدُ فَحَذَفَ التاءَ لشبهها بحرفِ المضارعةِ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضمِّ الياءِ والدالِ مشدَّداً على ما لم يسمَّ فاعلهُ<sup>(٤)</sup> [٢٨٢] وماضيه وقُدَّ، والتذكيرُ يعودُ إلى المصباح<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَمَسَّسَهُ نَارٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياءِ<sup>(٧)</sup>؛ لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٨)</sup>.

= والحسن وابن محيصن وسلام وقتادة وزاد في البحر المحيط ٤٥٦/٦: مجاهد وابن أبي إسحاق والمفضل عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٣: الحسن ومجاهد وقتادة وفي الإتحاف ٢٩٨/٢: ابن محيصن والحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٢٥٢/٢ والكشاف ٦٨/٣.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٣٨/٣ والمحتسب ١١٠/٢ والكشاف ٦٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٢/١٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٦ والإتحاف ٢٩٨/٢ وفتح القدير ٣٣/٤.

(٢) في البحر المحيط ٤٥٦/٦: السلمي وقتادة وسلام أيضاً.. وجاء كذلك عن الحسن وابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٦٨/٣ والبيان ٩٧٠/٢.

(٣) انظر: الكشاف ٦٨/٣ والبحر المحيط ٤٥٦/٦.

(٤) في المحتسب ١١٠/٢: وفيه قراءة خامسة (يُوقَّد) برفع الياء وينصب الواو والقاف ورفع الدال وبدون نسبة في الكشاف ٦٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٣.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢٥٢/٢ والبيان ٩٧٠/٢.

(٦) سورة النور ٣٥/٢٤.

(٧) في إعراب القرآن ١٣٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٢/١٢ وفتح القدير ٣٣/٤: وحكى أبو حاتم أن السدي روى عن أبي مالك عن ابن عباس ونسبت إلى ابن عباس كذلك في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمحتسب ١١١/٢ وزاد في البحر المحيط ٤٥٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٢٥/٣: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٦٨/٣.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١٣٨/٣ وتفسير القرطبي ١٦٢/١٢ وفتح القدير ٣٣/٤ وزاد في المحتسب ١١١/٢ والكشاف ٦٨/٣ والبحر المحيط ٤٥٧/٦ والفتوحات الإلهية ٢٢٥/٣ والضميرُ فاعلٌ.

قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء والباء والحاء مشدداً<sup>(٢)</sup>، مثل: تَكَلَّمَ، أي صار مُسَبِّحاً.

ويقرأ بضم التاء وكسر الباء وضم الحاء مشدداً<sup>(٣)</sup>، على تأنيث الجمع<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿تَتَقَلَّبُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتاء واحدة مشددة<sup>(٦)</sup>، وحذف الثانية<sup>(٧)</sup>،  
مثل قوله: ﴿لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَقِيَعَةٍ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ باللف على الجمع ويقف بالتاء<sup>(١٠)</sup>، مثل  
مسلمات وحكى ابن مريم<sup>(١١)</sup>، أنه يوقف عليها بالهاء<sup>(١٢)</sup>، وقال: والألف على

- 
- (١) سورة النور ٣٦/٢٤.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والكشاف ٦٨/٣ والبحر المحيط ٤٥٨/٦: أبو جعفر.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٤٥٨/٦ وفتح القدير ١٣٤/٤: ابن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٦٨/٣.  
(٤) انظر: فتح القدير ٣٤/٤.  
(٥) سورة النور ٣٧/٢٤.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: يزيد وفي البحر المحيط ٤٥٩/٦: ابن محيصن وزاد في الإتحاف ٢٩٩/٢ من رواية البزي.  
(٧) في البحر المحيط ٤٥٩/٦ والإتحاف ٢٩٩/٢: على إدغام التاء في التاء.  
(٨) سورة هود ١٠٥/١١.  
(٩) سورة النور ٣٩/٢٤.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٦ وفتح القدير ٣٩/٤: مسلمة بن محارب بالجمع وفي المحتسب ١١٣/٢: ما حكاه عبد الله بن إبراهيم العمي الأقطس، قال سمعت مسلمة وغير منسوبة في الكشاف ٦٩/٣ والتبيان ٩٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١٢.  
(١١) سبقت ترجمته ورقة ٧١.  
(١٢) في المحتسب ١١٣/٢: بالهاء في كتاب ابن مجاهد وفي فتح القدير ٣٩/٤: نسبها إلى مسلمة بن محارب.

هذا زائدة لإشباع حركة العين يَنْبَاعُ وَمُنْتَزَاحٌ<sup>(١)</sup>، قال: ويجوزُ أن تبدل تاء الجمع هاءً عند بعضهم تشبيهاً لها بسعلاة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (سحابٌ) بالرفع والتنوين و(ظُلُمَاتٍ) بالجر والتنوين<sup>(٤)</sup>. وهو بدلٌ من (ظلمات) الأولى<sup>(٥)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ صفةً لبحرٍ، أي بحرٍ ذي ظلمات.

قوله تعالى: ﴿الظَّمَانُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٧)</sup> وهذا شاذٌّ في الصفات، وإنما جاء في الأسماءِ مثل وَرْشَانٍ، وفي المصدر مثل غَلْيَانٍ، ويجوزُ أن يكونَ (الظَّمَانُ) هنا مصدرًا، أي يحسبه ذو الظماء.

قوله تعالى: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بنصبِ الراءِ<sup>(٩)</sup>، والواوُ على هذا

(١) انظر: المحتسب ١١٣/٢ والبيان ٩٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١٢ والبحر المحيط ٢٦٠/٦ وفتح القدير ٣٩/٤.

(٢) انظر: المحتسب ١١٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٦.

(٣) سورة النور ٤٠/٢٤.

(٤) في الكشف ١٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٤/١٢ والبحر المحيط ٤٦٢/٦ والنشر ٢١٣/٣ والإتحاف ٢٩٩/٢: قبل وفي التيسير ١٦٢ وتحرير التيسير ١٤٨: ابن كثير وفي المبسوط ٣١٩: ابن كثير في رواية القواس وابن فليح وفي حجة القراءات ٥٠١: ابن كثير في رواية القواس وغير منسوبة في إعراب القرآن ١٤٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢ - ٥١٣ والكشاف ٧٠/٣ والبيان ١٩٧/٢ والبيان ٩٧٣/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٤٠/٣ والكشف ١٣٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥١٣/٢ وحجة القراءات ٥٠٢ والكشاف ٧٠/٣ والبيان ١٩٧/٢ والبيان ٩٧٣/٢ والبحر المحيط ٤٦٢/١ والنشر ٢١٣/٣ والإتحاف ٢٩٩/٢ وفي تفسير القرطبي ٢٨٤/١٢ - ٢٨٥: جر (ظلمات) على التأكيد لـ (ظلمات) الأولى أو على البدل منها.

(٦) سورة النور ٣٩/٢٤.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة النور ٤١/٢٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: الأعرج واليزيدي وفي البحر المحيط ٤٦٣/٦ والفتوحات =

بمعنى مع<sup>(١)</sup>، أي يسبح له الملائكة والناس مع الطير<sup>(٢)</sup>، [٢٨٣] كما قال: ﴿يَا  
جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَلِمَ صَلَاتَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم العين وكسر اللام على ما لم يسمَّ  
فاعله و (صَلَاتُهُ وتَسْبِيحُهُ) بالرفع<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلاَّ أَنْ (عُلِمَتْ) بالتاء<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿مَنْ خِلَالَهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (خَلَّلَهُ) بغير ألفٍ وفتح الحاء<sup>(٨)</sup>، وقد  
ذُكِرَ فِي سُبْحَانَ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَنَا بَرْقَهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (سَنَاء) بالمد<sup>(١١)</sup>، أي شرفُ بَرْقِهِ

---

= الإلهية ٢٣١/٣ وفتح القدير ٤٠/٤: الأعرج وفي إعراب القرآن ١٤١/٣ وتفسير القرطبي  
٢٨٧/١٢: ويجوز النصب ولم يقرأ به.. وهو أجود من الرفع.

(١) انظر: الكتاب ٣٠٧/١ والمتقضب ٢١٢/٤ وشرح المفصل ٣/٢ وشرح الكافية ١٢٧/١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١٤١/٣ وتفسير القرطبي ٢٨٧/٢ والبحر المحيط ٤٦٣/٦  
والفتوحات الإلهية ٢٣١/٣ وفتح القدير ٤٠/٤.

(٣) سورة سبأ ١٠/٣٤.

(٤) سورة النور ٤١/٢٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: قتادة وفي تفسير القرطبي ٢٨٧/١٢ وفتح القدير ٤١/٤:  
بعض القراء.

(٦) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة النور ٤٣/٢٤.

(٨) في إعراب القرآن ١٤٢/٣: ابن عباس والضحاك وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٢: ابن

مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٦٤/٦: ومعاذ العنبري عن أبي عمرو والزعفراني وفي

تفسير القرطبي ٢٨٩/١٢ ابن عباس والضحاك وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٤١/٤:

ابن مسعود وفي الإتحاف ٣٠٠/٢: الأعمش وبدون عزو في الكشف ٧٠/٣.

(٩) سورة الإسراء ٥/١٧ ورقة ٢٢٣.

(١٠) سورة النور ٤٣/٢٤.

(١١) في المحتسب ١١٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٠/١٢ والبحر المحيط ٤٦٥/٦: طلحة بن =

والمقصورُ بمعنى الضوء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَرْقَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الباءِ وفتح الراءِ<sup>(٣)</sup>، وهو جمع بَرْقَةٍ<sup>(٤)</sup>، مثل كُلفَةٍ وكُلْفٍ.

قوله تعالى: ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ الياءِ<sup>(٦)</sup>، من أذهب، والباءُ على هذا زائدة<sup>(٧)</sup>، أي يُذْهِبُ الْأَبْصَارَ.

---

= مصرف وزاد في فتح القدير ٤/٤٢: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٣/٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٥.

(١) انظر: مجاز القرآن ٢/٦٨ والمحتسب ٢/١١٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٥ وتفسير القرطبي ١٢/٩٠ والبحر المحيط ٦/٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٣/٢٣٢ وفتح القدير ٤/٤٢.

(٢) سورة النور ٢٤/٤٣.

(٣) في تفسير القرطبي ١٢/٢٩٠ والبحر المحيط ٦/٤٦٤: طلحة بن مصرف وزاد في فتح القدير ٤/٤٢: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشف ٣/٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٥.

(٤) انظر: الكشف ٣/٧٠ وتفسير الفخر ٢٤/١٥ وتفسير القرطبي ١٢/٢٩٠ والبحر المحيط ٦/٤٦٤ وفتح القدير ٤/٤٣.

(٥) سورة النور ٢٤/٤٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٨/١١٩ وإعراب القرآن ٣/١٤٢ ومختصر ابن خالويه ١٠٢ والمبسوط ٣١٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥١٣ والكشاف ٣/٧٠ والبحر المحيط ٦/٤٦٥ والنشر ٣/٢١٤ وتحبير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢/٣٠٠: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في تفسير القرطبي ١٢/٢٩٠ وفتح القدير ٤/٤٢: الجحدري وبدون نسبة في البيان ٢/١٩٨.

(٧) انظر: تفسير الطبري ١٨/١١٩ وتفسير القرطبي ١٢/٢٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/١٤٢ والبحر المحيط ٦/٤٦٥ وفتح القدير ٤/٤٢: وذهب أبو حاتم والأخفش أن هذا لحن. فأما أن يكون خطأ فلا يجوز ولا يحمل عليه فقد ذهب جماعة أن الباء تزداد وانظر كذلك: الإتحاف ٢/٣٠٠.



قوله تعالى: ﴿قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه اسمٌ كان و (أن يقولوا) الخبر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُحْكَمَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمَّ الياء على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٥)</sup>، و (بين) قائم مقام الفاعل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٨)</sup>، والتقدير أطيعوا

---

(١) سورة النور ٥١/٢٤.

(٢) في إعراب القرآن ١٤٤/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٣ والكشاف ٧٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/٤٤ والإتحاف ٣٠٠/٢ وتفسير النسفي ١٥٠/٣: الحسن وفي المحتسب ١١٥/٢: علي عليه السلام والحسن - بخلاف - وابن أبي إسحاق وهي كذلك في البحر المحيط ٤٦٧/٦ - ٤٦٨ وفتح القدير ٤٥/٤ وفي تفسير القرطبي ٢٩٥/١٢: علي بن أبي طالب وزاد في الفتوحات الإلهية ٢٣٤/٣: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٩٧٥/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٤٤/٣ والمحتسب ١١٥/٢ والكشاف ٧٢/٣ والبحر المحيط ٤٦٨/٦ والإتحاف ٣٠٠/٢ وفتح القدير ٤٥/٤ وفي المحتسب ١١٥/٢: قال أبو الفتح: أقوى القراءتين إعراباً ما عليه الجماعة من النصب وفي الكشاف ٧٢/٣: والنصب أقوى ونسبه إليه في البحر المحيط ٤٦٨/٦ ولم ينسبه إلى أحد في تفسير الفخر ٢٢/٢٤ وتفسير النسفي ١٥٠/٣.

(٤) سورة النور ٥١/٢٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمبسوط ٣٢٠ وتفسير القرطبي ٢٩٥/١٢ والنشر ٢١٤/٣ والإتحاف ٣٠١/٢: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في البحر المحيط ٤٦٨/٦: الجحدري وخالد بن إلياس وبدون نسبة في الكشاف ٧٢/٣.

(٦) انظر: الكشاف ٧٢/٣ وفي البحر المحيط ٤٦٨/٦ والإتحاف ٣٠١/٢: والمفعول الذي لم يسم فاعله هو ضمير المصدر، أي ليحكم هو.

(٧) سورة النور ٥٣/٢٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والكشاف ٧٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٤: الزيدي وزاد في البحر المحيط ٤٦٨/٦ وفتح القدير ٤٦/٤: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ١٤٥/٣ والمشكل ٥١٥/٢: ويجوز طاعة بالنصب وفي التبيان ٩٧٦/٢: ولو قرئ بالنصب لكان جائزاً في العربية.

طاعة<sup>(١)</sup> هو على القراءتين على كلام آخر، فالرفع على تقدير: طاعة معروفة خير من غيرها<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَوْرَاتٍ﴾<sup>(٣)</sup>، يُقرأ بفتح الواو وهو مشدد<sup>(٤)</sup>، وكأنه لم يعتد بالحركة لكونها عارضة، فهو مثل ضربة وضربات<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بكسرها على التشبيه باسم الفاعل<sup>(٦)</sup>، أي ذوات عورة، يقال: مكان عور، أي فيه عورة.

قوله تعالى: [٢٨٤] ﴿طَوَّافُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بياء مكان الواو<sup>(٨)</sup>، وهو منصوب على الحال. إما من الهاء والميم في (عليهم)<sup>(٩)</sup>، أو من قوله: (الذين ملكت).

---

(١) انظر: الكشف ٧٣/٣ وتفسير الفخر ٢٣/٢٤ والتبيان ٩٧٦/٢ والبحر المحيط ٤٦٨/٦ وفتح القدير ٤٦/٤.

(٢) انظر: التبيان ٩٧٦/٢ والبحر المحيط ٤٦٨/٦ وفتح القدير ٤٦/٤ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٤: فهو إما خبر مبتدأ محذوف أي المطلوب منكم طاعة معروفة لا أيمان كاذبة.

(٣) سورة النور ٥٨/٢٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٣: ابن أبي إسحاق، قال ابن خالويه: سمعت ابن الأنباري يقول: قرأ به الأعمش. وهي قراءة الأعمش في الكشف ٧٥/٣ والبحر المحيط ٤٧٢/٦ وفتح القدير ٥١/٤ وبدون نسبة في البيان ١٩٩/٢.

(٥) في الكشف ٧٥/٣: لغة هذيل وزاد في البحر المحيط ٤٧٢/٦ وفتح القدير ٥١/٤: وبني تميم.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة النور ٥٨/٢٤.

(٨) في البحر المحيط ٤٧٣/٦: ابن أبي عبله وفي معاني القرآن ٢٦٠/٢: ولو كان نصباً كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ١٤٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٢ وفتح القدير ٥١/٤.

(٩) انظر: معاني القرآن ٢٦٠/٢ وإعراب القرآن ١٤٧/٣ والبحر المحيط ٤٧٣/٦ وفتح القدير ٥١/٤ وفي إعراب القرآن ١٤٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٢ وفتح القدير ٥١/٤: ولا

قوله تعالى: ﴿مَلَكْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الميم مشدداً على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿مَفَاتِحَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (مَفَاتِحَهُ) على الأفراد<sup>(٤)</sup>؛ لأنه جنس، أو  
يكون بمعنى فَتَحَهُ فيكون مصدرًا<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ صَدِّيقَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الصاد على الإتيان<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بياء بعد الميم<sup>(٩)</sup>، أي مُجْتَمِع، أو  
مجموع، وفعلٌ بمعنى مفعول كثيرٌ.

قوله تعالى: ﴿لَوْ أَذَا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(١١)</sup>، وهو اسمُ المصدرِ

- 
- = يجيز البصريون أن يكون حالاً من المضمرين اللذين في (عليكم) وفي (بعضكم).
- (١) سورة النور ٦١/٢٤.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ وتفسير القرطبي ٣١٥/١٢ والبحر المحيط ٤٧٤/٦ وفتح  
القدير ٥٣/٤: سعيد بن جبير وغير معزوة في التبيان ٩٧٨/٢.
- (٣) سورة النور ٦١/٢٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ١١٦/٢ وتفسير القرطبي ٣١٥/١٢ وفتح القدير  
٥٣/٤ قتادة وزاد في البحر المحيط ٤٧٤/٦: هارون عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية  
٢٣٩/٣: أبو عمرو في رواية هارون وغير منسوبة في الكشف ٧٧/٣ وتفسير الفخر  
الرازي ٣٦/٢٤.
- (٥) انظر: المحتسب ١١٦/٢ والبحر المحيط ٤٧٤/٦ وفتح القدير ٥٣/٤.
- (٦) سورة النور ٦١/٢٤.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٤٧٤/٦: حكاة حميد الخزاز.
- (٨) سورة النور ٦٢/٢٤.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٤٧٦/٦: اليماني وبدون نسبة في الكشف  
٧٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/٢٤.
- (١٠) سورة النور ٦٣/٢٤.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والشوارد في اللغة ١٦٦ والبحر المحيط ٤٧٧/٦ وفتح القدير  
٥٨/٤: يزيد بن قطيب وغير معزوة في الكشف ٧٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٤.

مثل: السَّلام والكلام<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الرسول بينكم﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (نبيكم) من النبوة<sup>(٣)</sup>، وهو صفةُ  
الرسولِ صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في الشوارد في اللغة ١٦٦ والبحر المحيط ٤٧٧/٦: اللّواذ واللّواذ مصدر لاذ به.

(٢) سورة النور ٦٣/٢٤.

(٣) في البحر المحيط ٤٧٦/٦: الحسن ويعقوب في رواية وفي الإتحاف ٣٠٢/٢: الحسن.

(٤) في البحر المحيط ٤٧٦/٦: على البذل من الرسول، فإنما صار بدلاً لاختلاف تعريفها  
باللام مع الإضافة.

## سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أنزل)<sup>(٢)</sup>، وهو واضح<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَبْدَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بـألفٍ على الجمع<sup>(٥)</sup>.

و (على عبده) بياء<sup>(٦)</sup>، وكلاهما يرادُ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأتباعه<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اَكْتَبَهَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمِّ التاءِ الأولى وكسْرِ الثانيةِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٩)</sup>، أي أرصدَ لكتابتها<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة الفرقان ١/٢٥.

(٢) لم أجِد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (نزل) ٤٣٩٩/٦: نزل وأنزل بمعنى.

(٤) سورة الفرقان ١/٢٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ١١٧/٢ والكشاف ٨٠/٣ وتفسير القرطبي ٢/١٣ والبحر المحيط ٤٨٠/٦: عبد الله بن الزبير وبدون نسبة في التبيان ٩٨٠/٢.

(٦) لم أجِد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر المحتسب ١١٧/٢ والكشاف ٨٠/٣ والبحر المحيط ٤٨٠/٦.

(٨) سورة الفرقان ٥/٢٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ١١٧/٢ والبحر المحيط ٤٨٢/٦ وفتح القدير ٤/٦١: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٨٢/٣.

(١٠) انظر: المحتسب ١١٧/٢ - ١١٨ والكشاف ٨٢/٣ والبحر المحيط ٤٨٢/٦ وفتح القدير ٤/٦١.

قوله تعالى: ﴿فَيَكُونُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>. وهو معطوفٌ على ما قبله وليس  
بجواب الاستفهام<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>؛ لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٦)</sup>، ولأنَّ  
الجَنَّةَ بمعنى البستان.

قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُ﴾<sup>(٧)</sup>، [٢٨٥] يقرأ بالنون<sup>(٨)</sup>، أي نشارك في الأكلِ  
منها<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ ذَلِكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ

- 
- (١) سورة الفرقان ٧/٢٥.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٤٨٣/٦: حكاه أبو معاذ وغير منسوبة في  
الكشاف ٨٢/٣ والفتوحات الإلهية ٢٤٥/٣ وفتح القدير ٦٣/٤.
  - (٣) في الكشاف ٨٣/٣ والبحر المحيط ٤٨٣/٦ والفتوحات الإلهية ٢٤٥/٣ وفتح القدير  
٦٣/٤: معطوف على (أنزل).
  - (٤) سورة الفرقان ٨/٢٥.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤٨٣/٦ والفتوحات الإلهية  
٢٤٦/٣ وفتح القدير ٦٣/٤: قتادة وبدون عزو في الكشاف ٨٢/٣.
  - (٦) انظر: الفتوحات الإلهية ٢٤٦/٣ وفتح القدير ٦٣/٤.
  - (٧) سورة الفرقان ٨/٢٥.
  - (٨) في تفسير الطبري ١٣٨/١٨ وإعراب القرآن ١٥٢/٣ وتفسير القرطبي ٥/١٣: سائر  
الكوفيين وفي الكشف ١٤٤/٢ وحجة القراءات ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٥٢/٢٤  
وتفسير النسفي ١٥٩/٣: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٢٢ والنشر ٢١٦/٣ وتحجير  
التيسير ١٤٩ وفتح القدير ٦٣/٤: خلف وزاد في الإتحاف ٣٠٥/٢ وافقه الأعمش  
وفي البحر المحيط ٤٨٣/٦: زيد بن علي وحمزة والكسائي وابن وثاب وطلحة والأعمش  
وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٦٣/٢ والكشاف ٨٢/٣ والبيان ٩٨١/٢.
  - (٩) انظر: الكشف ١٤٤/٢ والبحر المحيط ٤٨٣/٦ وفي إعراب القرآن ١٥٢/٣ وتفسير  
القرطبي ٥/١٣ وفتح القدير ٦٣/٤ قال النحاس: والقراءتان حستان، وإن كانت القراءة  
بالياء أبين.
  - (١٠) سورة الفرقان ١٠/٢٥.

بالنصب<sup>(١)</sup>، على جواب الشرط<sup>(٢)</sup>، وذلك جائز في نظائره<sup>(٣)</sup>، ويسميه قوم الصرف<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بواو مكان الياء<sup>(٦)</sup>، والوجه فيه أن يُجعل بدلاً من الواو في (الْقُوا)<sup>(٧)</sup>، القائم مقام الفاعل، والواو في (الْقُوا) علامة الجمع لا ضمير<sup>(٨)</sup>. مثل: أكلوني البراغيث<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُبُورًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الشاء<sup>(١١)</sup>، وهي لغة في المضمومة<sup>(١٢)</sup>، كما قالوا: الوُقُود والوُقُود بمعنى التوقُّد<sup>(١٣)</sup>، ويجوز أن تكون

(١) في المحتسب ١١٨/٢ والبحر المحيط ٤٨٤/٦: عبيد الله بن موسى وطلحة بن سليمان وبدون نسبة في الكشف ٨٣/٣ وفتح القدير ٦٤/٤ وفي معاني القرآن ٢٦٣/٢ ونصبها جائز ونقله عنه في إعراب القرآن ١٥٣/٣.

(٢) ذهب إليه ابن جني وفي المحتسب ١١٨/٢ ونقله عنه في الكشف ٨٣/٣ والبحر المحيط ٤٨٤/٦.

(٣) في المحتسب ١١٨/٢: وجازت إجابته بالنصب لما لم يكن واجباً إلا بوقوع الشرط من قبله.

(٤) هذا مصطلح الكوفيين انظر: معاني القرآن ٢٦٣/٢ وإعراب القرآن ١٥٣/٣.

(٥) سورة الفرقان ١٣/٢٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: معاذ بن جبل وغيره وفي البحر المحيط ٤٨٥/٦: وقرأ أبو شبة صاحب معاذ بن جبل. ونسبها ابن خالويه إلى معاذ بن جبل.

(٧) كتبها في الأصل (يلقوا) والصواب ما أثبتناه.

(٨) في البحر المحيط ٤٨٥/٦: وهي قراءة شاذة ثم ذكر هذا التوجيه.

(٩) أول من مثل لها سيبويه في الكتاب ٣٠٩/٣.

(١٠) سورة الفرقان ١٣/٢٥، ١٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٤٨٥/٦: عمر بن محمد.

(١٢) في البحر المحيط ٤٨٥/٦: وفَعول بفتح الواو في المصادر قليل نحو البَتول.

(١٣) هما بمعنى واحد في مجاز القرآن ٣٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ ومعاني القرآن

وإعرابه ٦٧/١ وإعراب القرآن ٢٠٧/١ والمحتسب ٦٣/١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣/١

والكشف ٢٥٠/١ والتبيان ٤١/١ وتفسير القرطبي ٢٣٥/١ والبحر المحيط ١٠٧/١ وفتح=

المفتوحة اسم فاعل، مثل صبور ويكون التقدير: دعوا هنالك كلمة ثابتة، أي مُهلِكَةً.

قوله تعالى: ﴿يَحْشُرْهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الشين<sup>(٢)</sup>، وهي لغة جيدة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْبَغِي لَنَا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، والقائم مقام الفاعل (أَنْ نَتَّخِذَ)، أي ما كان يختار لنا ذلك<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٨)</sup>، والوجه أن تكون اللام في ﴿لِيَأْكُلُونَ﴾ زائدة، والتقدير إلا أن يأكلوا<sup>(٩)</sup>.

= القدير ٥٣/١.

- (١) سورة الفرقان ١٧/٢٥.
- (٢) في المحاسب ١١٩/٢ والبحر المحيط ٤٨٨/٦ وفتح القدير ٦٧/٤: الأخرج وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦١/٢٤.
- (٣) في المحاسب ١١٩/٢: قال أبو الفتح: وهذا إن كان قليلاً في الاستعمال فإنه قوي في القياس ونقله عنه في البحر المحيط ٤٨٨/٦ ونسبه في فتح القدير ٦٧/٤ إلى ابن عطية.
- (٤) سورة الفرقان ١٨/٢٥.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٤٨٨/٦ وفتح القدير ٦٧/٤: أبو عيسى الأسود القاري.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: وزعم سيويوه أنها لغة ونقله في البحر المحيط ٤٨٨/٦ وفتح القدير ٦٧/٤.
- (٧) سورة الفرقان ٢٥/٢٠.
- (٨) بدون نسبة في التبيان ٩٨٣/٢ والبحر المحيط ٤٩٠/٦ وفي إعراب القرآن ١٥٥/٣ وتفسير القرطبي ١٣/١٣ وفتح القدير ٦٨/٤: حكى لنا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه قال: يجوز الفتح وفي تفسير الفخر الرازي ٦٥/٢٤: وحق الكلام أن يقال: (إلا أنهم).
- (٩) انظر: التبيان ٩٨٣/٢ والبحر المحيط ٤٩٠/٦ وفي إعراب القرآن ١٥٥/٣ وفتح القدير ٦٨/٤: وأحسبه وهماً.



قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمَّ الياء وتشديد الشين على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حِجْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمَّ الحاء<sup>(٤)</sup>، وهي لغة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح النون والزاي واللام [٢٨٦] على أنه فعلٌ ماضٍ و (الملائكة) فاعله<sup>(٧)</sup>، و (تنزيلاً) على هذا مصدرٌ من معنى الفعل، لا من لفظه، والمصادر قد يقع بعضها موضع بعض<sup>(٨)</sup>، كما قال تعالى: ﴿أُنَبِّئُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾<sup>(٩)</sup>، و ﴿تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا﴾<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ بضمَّ النون الأولى وسكون الثانية وضمَّ اللام ونصب (الملائكة)<sup>(١١)</sup>،

- 
- (١) سورة الفرقان ٢٥/٢٠.
  - (٢) في المحاسب ١٢٠/٢: عليّ وعبد الرحمن وعبد الله وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٣ والبحر المحيط ٤٩٠/٦ وفتح القدير ٦٨/٤: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٨٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٥/٢٤.
  - (٣) سورة الفرقان ٢٥/٢٢.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: الحسن والضحاك وزاد في البحر المحيط ٤٩٢/٦ - ٤٩٣ والفتوحات الإلهية ٢٥٢/٣: أبا رجاء وفي الكشاف ٨٨/٣ وتفسير الفخر ٧١/٢٤ والإتحاف ٣٠٧/٢: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٢: أبا رجاء.
  - (٥) انظر: الإتحاف ٣٠٧/٢ والفتوحات الإلهية ٢٥٢/٣.
  - (٦) سورة الفرقان ٢٥/٢٥.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٤٩٤/٦: جناح بن حبيش والخفاف عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٨٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/٢٤ والتبيان ٩٨٤/٢.
  - (٨) انظر: التبيان ٩٨٤/٢ وهذا ما يسمى النائب عن المصدر في باب المفعول المطلق.
  - (٩) سورة نوح ١٧/٧١.
  - (١٠) سورة المزمل ٨/٧٣.
  - (١١) نسبت هذه القراءة إلى ابن كثير في المبسوط ٣٢٣ والكشف ١٤٥/٢ وحجة القراءات ٥١٠ وتفسير القرطبي ٢٤/١٣ والنشر ٢١٨/٣ وتحرير التيسير ١٤٩ وتفسير النسفي ١٦٤/٣ وفتح القدير ٧٢/٤ وزاد في الإتحاف ٣٠٨/٢ وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في =

وهو ظاهر<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (أُنْزِلُ) بهمزة مخففاً مرفوعةً اللام (الملائكة) بالنصب<sup>(٢)</sup>، أي يقول الله أُنْزِلُ الملائكة.

ويقرأ (نُزِّل) بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ مشددة الزاي مضمومة اللام (الملائكة) بالنصب<sup>(٣)</sup>. والوجه فيه أنه حَذَفَ النونَ الثانيةَ لشبهها بحروفِ العلة<sup>(٤)</sup>.

وبالتاءين في ﴿تَنْزِيلٌ﴾<sup>(٥)</sup>، هكذا ذَكَرَ بعضُهم، وعندِي أَنَّهُ أَبْدَلَ النونَ الثانيةَ زايًا وَأَدْعَمَهَا، كما قالوا: ﴿نَجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (نَزَّلَ) بنونٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشددة الزاي مفتوحة اللام (الملائكة) بالنصب<sup>(٨)</sup>، أي نَزَّلَ اللهُ<sup>(٩)</sup>.

= الكشاف ٨٩/٣ والفتوحات الإلهية ٢٥٣/٣.

(١) في الكشف ١٤٦/٢: جعله من أنزل، وأجراه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه فنصب الملائكة بوقوع الإنزال عليهم. وانظر حجة القراءات ٥١٠ والإتحاف ٣٠٨/٢.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٤/١٣: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٩٤/٦: أبا رجاء وفي فتح القدير ٧٢/٤: أبي وبدون نسبة في الكشاف ٨٩/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: حكاه أبو معاذ عن أبي عمرو وفي المحتسب ١٢٠/٢: روى عن ابن كثير وأهل مكة ﴿نُزِّلٌ﴾ وكذلك روى خارجة عن أبي عمرو وفي الكشف ٨٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٧٤/٢٤: أهل مكة وفي تفسير القرطبي ٢٤/١٣: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٤٩٤/٦: أبو معاذ وخارجة عن أبي عمرو.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ١٠٤: والمحتسب ١٢٠/٢ - ١٢١ والكشاف ٨٩/٣ والبحر المحيط ٤٩٤/٦.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الأنبياء ٨٨/٢١.

(٧) سورة يونس ١٤/١٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٩٤/٦: وفتح القدير ٧٢/٤: أبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٨٩/٣.

(٩) انظر: فتح القدير ٧٢/٤.

قوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَتِي﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بياء المتكلم<sup>(٢)</sup>، والتاء مكسورة وهو أصل القراءة المشهورة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لُنَبِّتَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، أي ليثبت الله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (فدمرناهم) بكسر الميم وألف ونون مشددة<sup>(٨)</sup> على الأمر والتوكيد<sup>(٩)</sup>، كقولك: اضربناهم.

ويقرأ (فدمرهم) كذلك إلا أنه بغير نون<sup>(١٠)</sup>، يريد موسى وهارون<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمْطَرْتُ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ (مُطَرْتُ) بغير

(١) سورة الفرقان ٢٥/٢٨.

(٢) في إعراب القرآن ١٥٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٦/١٣ والإتحاف ٣٠٨/٢ وفتح القدير ٧٢/٤: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٤٩٥/٦: ابن قطيب وبدون نسبة في الكشف ٩٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٧٦/٢٤ وتفسير النسفي ١٦٤/٣.

(٣) انظر: الكشف ٩٠/٣ والبحر المحيط ٤٩٥/٦ وتفسير النسفي ١٦٤/٣ والفتوحات الإلهية ٢٥٤/٣ وفتح القدير ٧٢/٤ وفي إعراب القرآن ١٥٨/٣: والقراءة الأولى أكثر في كلام العرب لأنهم يحذفون إذا قالوا: يا غلام أقبل؛ لأن النداء موضع حذف.

(٤) سورة الفرقان ٢٥/٣٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٤٩٧/٦ وفتح القدير ٧٣/٤: بالياء ابن مسعود.

(٦) انظر: البحر المحيط ٤٩٧/٦ وفتح القدير ٧٣/٤.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/٣٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٤٩٨/٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في المحتسب ١٢٢/٢: مسلمة بن محارب وغير منسوبة في الكشف ٩٢/٣ والتبيان ٩٨٦/٢.

(٩) انظر: المحتسب ١٢٢/٢ والكشاف ٩٢/٣ والتبيان ٩٨٦/٢ والبحر المحيط ٤٩٨/٦.

(١٠) في البحر المحيط ٤٩٨/٦: علي والحسن ومسلمة بن محارب.

(١١) في البحر المحيط ٤٩٨/٦: علي الأمر لموسى وهارون.

(١٢) سورة الفرقان ٢٥/٤٠.

همزة<sup>(١)</sup>، يقال: مَطَرَتِ السماءُ [٢٨٧] وَأَمْطَرَتْ وهما لُغَتَانِ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿السَّوْءُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح السين وتشديد الواو<sup>(٤)</sup>، وذلك على إبدالِ الهمزةِ واواً والإدغام.

ويقرأ كذلك إلا أن الواوَ مَحْفَقَةٌ مكسورة<sup>(٥)</sup>، وذلك على حَذْفِ الهمزةِ لثقلِ الجمعِ بينها وبين الواوِ.

ويقرأ بضمِّ السين والمدَّ<sup>(٦)</sup>، ومعناه كالمشهور<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَهِه﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (إِلَهَةً) بناءً على الجمع<sup>(٩)</sup>، لأن أنواعَ الأَهْوَاءِ كثيرةٌ، فتتعدَّدُ الآلهَةُ<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (إِلَهَةً) بكسرِ الهمزةِ<sup>(١١)</sup>، وضمُّها<sup>(١٢)</sup>، وهي الشمسُ، فقد كانت تُعْبَدُ، ويقال: أَلَهَ إلهَةً، أي عَبَدَ عِبَادَةً<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) في البحر المحيط ٥٠٠/٦: زيد بن علي.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٦٤٢/٢ والبحر المحيط ٥٠٠/٦ واللسان (مطر) ٤٢٢٣/٦.

(٣) سورة الفرقان ٤٠/٢٥.

(٤) في المحتسب ١٠١/١، ٤/٢: الزهري.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في البحر المحيط ٥٠٠/٦ وفتح القدير ٧٧/٤: أبو السمال.

(٧) في القاموس المحيط (سواً) ١٩/١ والفتوحات الإلهية ٢٥٨/٣: بالفتح فعل به ما يكره والسوء بالضم اسم منه.

(٨) سورة الفرقان ٤٣/٢٥.

(٩) في البحر المحيط ٥٠١/٦: بعض أهل المدينة.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٥٠١/٦.

(١١) في المحتسب ١٢٣/٢ والبحر المحيط ٥٠١/٦: ابن هرمز الأعرج.

(١٢) في المحتسب ١٢٣/٢ والبحر المحيط ٥٠١/٦: ويقال ألوهه بالضم.

(١٣) انظر المحتسب ١٢٣/٢ والبحر المحيط ٥٠١/٦.

قوله تعالى: ﴿يُشْرَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالباء غير مُنَوَّن<sup>(٢)</sup>، مثل: حُبْلَى، وموضعه نصبٌ على الحال<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِلَدَّةٍ مِّثْنًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتشديد الياء<sup>(٥)</sup>، وهو الأصل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنُسْقِيهِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٨)</sup>، وماضيه سَقَى، وهما لغتان سَقَى وأَسْقَى<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَاسِيَّ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بتخفيف الياء وفتحها<sup>(١١)</sup>، وذلك

---

(١) سورة الفرقان ٤٨/٢٥.

(٢) في إعراب القرآن ١٣٣/٢ والمحتسب ٢٥٥/١، ١٢٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٩/٧: ابن السميعة اليماني وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٤ والبحر المحيط ٣١٦/٤: ابن قطيب وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٠/٢٤ والتبيان ٥٧٦/١ وفتح القدير ٨٠/٤.

(٣) في المحتسب ١٢٣/٢: مصدر وقع موقع الحال.

(٤) سورة الفرقان ٤٩/٢٥.

(٥) في البحر المحيط ٥٠٥/٦: عيسى وأبو جعفر وفي الإتحاف ٣٠٩/٢: أبو جعفر.

(٦) في حجة القراءات ١٥٩: ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل... واعلم أنهما لغتان معروفتان وانظر: تفسير الفخر الرازي ١٧١/١٣.

(٧) سورة الفرقان ٤٩/٢٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: الأعمش والمفضل عن عاصم وقد رواه عن ابن مسعود وفي المبسوط ٣٢٣: عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر وفي تفسير القرطبي ٥٦/١٣: عمر بن الخطاب وعاصم والأعمش فيما روى المفضل عنهما وفي البحر المحيط ٥٠٥/٦: ابن مسعود وأبو حيوة وابن أبي عبة والأعمش وعاصم وأبو عمرو في رواية عنهما ورويت عن عمر بن الخطاب وفي الإتحاف ٣٠٩/٢: المطوعي وفي تفسير النسفي ١٧٠/٣: المفضل والبرجمي وفي فتح القدير ٨٠/٤: أبو عمرو وعاصم في رواية عنهما وأبو حيان وابن أبي عبة.

(٩) انظر: الكشف ٩٥/٣ وتفسير النسفي ١٧٠/٣ واللسان (سقى) ٢٠٤٢/٣.

(١٠) سورة الفرقان ٤٩/٢٥.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٥٠٥/٦: يحيى بن الحارث الذماري ورويت =

على تخفيفِ المشدّدِ مثل: أثافي وأثافي<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَلَحْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الميم وكسر اللام<sup>(٣)</sup>، وأصله مالَح، وقد قرئ به<sup>(٤)</sup>. فحذفت ألف فاعل، كما قالوا في: عارد عَرَدُ وفي بارد برَدُ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سِرَاجاً﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح السين وضمّ الراء<sup>(٧)</sup>، على فَعْل وهو مثل: يَقْظُ وفَطْن، والتقدير: جَعَلَ الشَّمْسَ سَرَجاً على المبالغة.

قوله تعالى: ﴿وَقَمَرًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بإسكان الميم وضمّ القاف<sup>(٩)</sup>.

= عن الكسائي وبدون نسبة في الكشف ٩٥/٣ وفي معاني القرآن ٢٧٠/٢: ولم نسمعه في القراءة وفي تفسير الطبري ١٥/١٩: وقد يجمع أناس مخففة الياء وفي إعراب القرآن ١٦٣/٣: يجوز التخفيف وفي تفسير القرطبي ٥٦/١٣: نقل كلام الفراء.

(١) انظر: الكشف ٩٥/٣.

(٢) سورة الفرقان ٥٣/٢٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٥٠٧/٦: طلحة بن مصرف وقتيبة عن الكسائي وفي المحتسب ١٢٤/٢ وتفسير القرطبي ٥٩/١٣ وفتح القدير ٨١/٤: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشف ٩٦/٣ والتبيان ٩٨٨/٢.

(٤) انظر: المحتسب ١٢٤/٢ والكشف ٩٦/٣ والتبيان ٩٨٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٧/٦.

(٥) انظر: المحتسب ١٢٤/٢ والكشف ٩٦/٣ والتبيان ٩٨٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٧/٦ وزاد في المحتسب ١٢٤/٢: قال أبو حاتم: هذا منكر في القراءة ورد عليه ابن جني: يجوز أن يريد أنه لم يسمع في اللغة وإن سمع فقليل وخبيث ونقله في البحر المحيط ٥٠٧/٦.

(٦) سورة الفرقان ٦١/٢٥.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة الفرقان ٦١/٢٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والكشف ٩٨/٣ وتفسير الفخر ١٠٦/٢٤: الحسن والأعشى

وفي إعراب القرآن ١٦٦/٣ وتفسير القرطبي ٦٥/١٣ عصمة عن الأعشى وفي البحر

المحيط ٥١١/٦: الحسن والأعشى والنخعي وعصمة عن عاصم وفي الإتحاف ٣١٠/٢

وفتح القدير ٨٥/٤: الأعشى.

وبفتيحها مع سكون الميم<sup>(١)</sup>، [٢٨٨] والأشبه أنها لغات<sup>(٢)</sup>، ويجوز في ضمّ القاف أن يكون جمع قَمَرَاء، مثل حمراء وحُمَر<sup>(٣)</sup>، وكان قياسُ هذا أن يقول (مُتَبَرِّة) ولكنه حَذَفَ التَّاءَ ووصفه بالمدكّر، ولأنه أراد الجنس، أو أنه أراد وصفَ الشيء المذكور، كما قال الشاعر: (الطويل)

لَزُغْبٍ كَأَفْرَاحِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ التَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ<sup>(٤)</sup>

ولم يقل: حواصلها، لأنه أراد حواصل الذكور، وعليه حمل قوله: ﴿نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾<sup>(٥)</sup> في أحد الوجوه.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بياء وإسكان الألف<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في الإتحاف ٣١٠/٢: عن الحسن بفتح القاف وسكون الميم.
  - (٢) انظر: الكشف ٩٩/٣ والبحر المحيط ٥١١/٦ والإتحاف ٣١٠/٢.
  - (٣) انظر: الكشف ٩٨/٣ - ٩٩ وتفسير الفخر الرازي ١٠٦/٢٤ والبحر المحيط ٥١١/٦.
  - (٤) الشاهد للحطية انظر: ديوانه ٣٩ والمقرب ٥٤ ومقاييس اللغة (خلف) واللسان (خلف) ١٢٣٧/٢ وروايته (كأولاد).
  - (٥) سورة النحل ٦٦/١٦.
  - (٦) سورة الفرقان ٦٢/٢٥.
  - (٧) في معاني القرآن ٢٧١/٢: ابن مسعود وحزمة وكثير من الناس وفي تفسير الطبري ٢١/١٩: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ١٦٦/٣: الأعمش وحزمة وفي الكشف ١٤٧/٢ وحجة القراءات ٥١٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٧/٢٤: حمزة وزاد في المبسوط ٣١٧ والنشر ٢١٩/٣ وتحرير التيسير ١٥٠ والإتحاف ٣١٠/٢: خلف وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٣ والبحر المحيط ٥١٢/٦: النخعي وابن وثاب وزيد بن علي وطلحة وحزمة وفي تفسير النسفي ١٧٠/٣: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٩٩/٣.
  - (٨) في الكشف ١٤٧/٢: على معنى الذكر لله وانظر كذلك حجة القراءات ٥١٣ وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٣: يذكر ويذكر بمعنى واحد.
  - (٩) سورة الفرقان ٦٣/٢٥.
  - (١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وهو جمعٌ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وفتح الميم والشين مشدداً<sup>(٢)</sup>، أي كأنهم لتؤدّتهم في المشي وسكون طائرهم يمشيهم غيرهم.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الشين<sup>(٣)</sup>، يقال: مَشَى ومَشَى بمعنى واحد<sup>(٤)</sup>، وقيل: المعنى يَمْشُونَ أنفسهم.

قوله تعالى: ﴿يَقْتَرُوا﴾<sup>(٥)</sup>، بضمّ الياء مشددة وكسر التاء<sup>(٦)</sup>، وذلك على التكثر؛ لأن الإقْتَارَ في الإنفاق في بعض المواضع مأموراً به، فأراد أن يبين المذموم من التقدير.

قوله تعالى: ﴿قَوَّاماً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر القاف<sup>(٨)</sup>، وهو فعَالٌ، أي وكان بين

- 
- (١) سورة الفرقان ٦٣/٢٥.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ٦٣: اليماني وزاد في البحر المحيط ٥١٢/٦: السلمي وبدون نسبة في الكشف ٩٩/٣.
  - (٣) في المحتسب ١٢٠/٢: عليّ وعبد الرحمن بن عبد الله وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٣ والبحر المحيط ٤٩٠/٦ وفتح القدير ٦٨/٤: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٨٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٥/٢٤.
  - (٤) انظر: تفسير القرطبي ١٣/١٣ واللسان (مشى) ٤٢١٢/٦.
  - (٥) سورة الفرقان ٦٧/٢٥.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: العلاء بن سياهه واليزيدي وفي البحر المحيط ٥١٤/٦: نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء مشددة وغير منسوبة في الكشف ١٠٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/٢٤.
  - (٧) سورة الفرقان ٦٧/٢٥.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ وتفسير القرطبي ٧٤/١٣ والبحر المحيط ٥١٤/٦ وفتح القدير ٨٦/٤: حسان بن عبد الرحمن وفي المحتسب ١٢٥/٢: حسان بن ثابت صاحب عائشة رضي الله عنها وغير منسوبة في الكشف ١٠٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٤.



الأمرين مُصْلِحاً لأمورهم. من قولك: هذا قِوَامُ الأمرِ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتحِ القافِ وتشديدِ الواوِ<sup>(٢)</sup>، أي مقيماً لأمورهم.

قوله تعالى: ﴿يَلْقَ أَنَاماً﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بإثباتِ الألفِ مماله<sup>(٤)</sup>، وهذا شاذٌّ، لأنه لم يجزم جوابَ الشرطِ، فيجوز أن يكونَ للإشباعِ، وأن يكونَ [٢٨٩] قَدَرُ الحركةِ على الألفِ فَحَذَفَهَا<sup>(٥)</sup>، وقد سبق نظيره<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ اللامِ مشدّدِ القافِ<sup>(٧)</sup>، والتشديدُ للتكثيرِ.

فقرئه تعالى: ﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسرِ العينِ ونصبِ ﴿الْعَذَابُ﴾<sup>(٩)</sup>، أي يضاعفُ الله له العذابُ.

ويقرأ بضمِّ الفاءِ ﴿وَيُخْلَدُ﴾ بضمِّ الدالِ<sup>(١٠)</sup>، وذلك على الاستئنافِ.

- 
- (١) انظر: المحتسب ١٢٥/٢ والكشاف ١٠٠/٣ وتفسير القرطبي ٧٤/١٣ وفتح القدير ٨٦/٤ وفي البحر المحيط ٥١٤/٦: هما لغتان.
- (٢) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) سورة الفرقان ٦٨/٢٥.
- (٤) في البحر المحيط ٥١٥/٦: ابن مسعود وأبو رجاء وبدون عزو في الكشاف ١٠١/٣.
- (٥) انظر: الكشاف ١٠١/٣ والبحر المحيط ٥١٥/٦.
- (٦) انظر: سورة النور ٣٩/٢٤ ورقة ٢٨٢.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: ابن مسعود وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ١٠١/٣ والبحر المحيط ٥١٥/٦.
- (٨) سورة الفرقان ٦٩/٢٥.
- (٩) في البحر المحيط ٥١٥/٦: طلحة بن مصرف بالياء مبنياً للفاعل (العذاب) نصباً.
- (١٠) في تفسير الطبري ٢٩/١٩ وإعراب القرآن ١٦٨/٣: عاصم وفي المبسوط ٣٢٥ وتفسير القرطبي ٧٧/١٣ والبحر المحيط ٥١٥/٦ وفتح القدير ٨٨/٤: عاصم في رواية أبي بكر وفي الكشف ١٤٧/٢ وحجة القراءات ٥١٤: أبو بكر وفي تحبير التيسير ١٥٠ والنشر ٢٢٠/٣ والإتحاف ٣١١/٢: ابن عامر وأبو بكر وفي تفسير النسفي ١٧٥/٣: مكي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٥٢٦/٢ والكشاف ١٠١/٣ والبيان ٢٠٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤ والتبيان ٩٩١/٢.

أو في موضع نصبٍ على حالٍ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ ﴿نُضَاعِفَ﴾ بالنون ﴿العذاب﴾ بالنصب<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ ﴿يُضَعَّفَ﴾ بضمِّ الياء وإسكانِ الضادِ وفتحِ العينِ ﴿العذابُ﴾ بالرفعِ<sup>(٣)</sup> وماضيه أضعِفَ.

ويقرأ كذلك إلاَّ أنه بكسرِ العينِ و﴿العذاب﴾ بالنصبِ<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهرٌ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطابِ مخففاً<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضمِّ التاء مشدّد اللام<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بالياء كذلك<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ ﴿قُرَّاتٍ﴾ بألفٍ وكسرِ التاء<sup>(١٠)</sup>، على

---

(١) انظر: هذين الوجهين في: مشكل إعراب القرآن ٥٢٦/٢ والكشاف ١٠١/٣ والبيان ٢٠٩/٢ والإتحاف ٣١١/٢ وتفسير النسفي ١٧٥/٣ واقتصر على الوجه الأول في تفسير الطبري ٢٩/١٩ وإعراب القرآن ١٦٨/٣ والكشف ١٤٧/٢ وحجة القراءات ٥١٤ والتبيان ٩٩١/٢ وفتح القدير ٨٨/٤ وفي تفسير القرطبي ٧٧/١٣: على العطف والاستئناف.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة الفرقان ٢٩/٢٥.

(٦) في المحتسب ١٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٧٧/١٣ والبحر المحيط ٥١٥/٦ وفتح القدير ٨٨/٤: طلحة بن سليمان وغير منسوبة في الكشاف ١٠١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤.

(٧) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٥١٥/٦: أبو حيوة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤.

(٩) سورة الفرقان ٧٤/٢٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: أبو هريرة وأبو الدرداء وابن مسعود ورواه أبو هريرة عن =

الجمع، سألوا أن يُكثَّرَ لهم من ذلك<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فسوف يكون﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٣)</sup>، على إضمارِ النارِ، وتكون النارُ لِزَاماً لهم.

كما كان التقديرُ في الياء<sup>(٤)</sup>، فسوف يكونُ العذابُ.

قوله تعالى: ﴿لِزَاماً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٦)</sup>، وهو مصدر لَزَمَ لِزَاماً، مثل: ضَمِنَ ضَمَاناً، والأجودُ أن يكونَ اسماً للمصدرِ مثل: العَرَامَ والسَّلَامَ<sup>(٧)</sup>.

- 
- = النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ١٧٤/٢: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الدرداء وابن مسعود وعون العقيلي وفي البحر المحيط ٥١٧/٦: ابن مسعود وأبو هريرة وبدون نسبة في الكشف ١٠٢/٣ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤ - ١٠٤ وفي معاني القرآن ٢٧٤/٢: ولو قرئت: (قرأت أعين) ... كان صواباً.
- (١) انظر: معاني القرآن ٢٧٤/٢ وإعراب القرآن ١٦٩/٣.
- (٢) سورة الفرقان ٧٧/٢٥.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٥١٨/٦: ابن جريج.
- (٤) في البحر المحيط ٥١٨/٦: أي فسوف تكون العاقبة.
- (٥) سورة الفرقان ٧٧/٢٥.
- (٦) في إعراب القرآن ١٧٠/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٥ وتفسير القرطبي ٨٦/١٣ والبحر المحيط ٥١٨/٦ وفتح القدير ٩١/٤: أبو السمال وغير معزوة في الكشف ١٠٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١١/٢٤.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ١٧٠/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٥ والكشاف ١٠٣/٣ وتفسير القرطبي ٨٦/١٣ والبحر المحيط ٥١٨/٦ وفتح القدير ٩١/٤.

## سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿طَسْمَ تَلَكْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٢)</sup>، على أصلِ التقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَاخِعُ نَفْسِكَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالإضافة وكسر السين من (نَفْسِكَ)<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهرٌ.

[٢٩٠] قوله تعالى: (إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ)<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهرٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (فَتَطَلَّلَ) بسكونِ الظاء وكسرِ اللام الأولى

(١) سورة الشعراء ١/٢٦.

(٢) في البحر المحيط ٤/٧ والفتوحات الإلهية ٣/٢٧١ وفتح القدير ٤/٩٣: عيسى ويروى عن نافع.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٣/٢٧١ وفتح القدير ٤/٩٣: على البناء.

(٤) سورة الشعراء ٣/٢٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والكشاف ٣/١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١١٨ وفتح القدير ٤/٩٣: قتادة وزاد في البحر ٧/٥: زيد بن علي.

(٦) سورة الشعراء ٤/٢٦.

(٧) في البحر المحيط ٧/٥: أبو عمرو في رواية هارون وفي الفتوحات الإلهية ٣/٣٧٣: روى عن أبي عمرو.

(٨) في البحر المحيط ٧/٥: على الغيبة أي إن يشأ الله ينزل.

(٩) سورة الشعراء ٤/٢٦.

وإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ<sup>(١)</sup>، وقد فَكَّ الإدْغَامَ من أَجْلِ الْجَزْمِ، وَالْجَزْمُ عَطْفًا عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ.

ويقرأ (فَتَطَّلُ) بفتح الظاء واللام مرفوعةً مشددة<sup>(٢)</sup>، وذلك على الاستئناف دون العطف<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَا يَتَّقُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. يقرأ بالتاء<sup>(٥)</sup>، أي قل لهم ألا تتقون، فهو على الخطاب<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر النون<sup>(٧)</sup>، يريد تتقونني، فَحَذَفَ النونين<sup>(٨)</sup>، وقد ذُكِرَتْ نظائره<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ٥/٧: طلحة بن مصرف.
  - (٢) بدون نسبة في الكشف ١٠٤/٣ وفي التبيان ٩٩٣/٢: ويجوز أن يكون رفعاً.
  - (٣) انظر: التبيان ٩٩٣/٢.
  - (٤) سورة الشعراء ١١/٢٦.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: عبد الله بن مسلم بن يسار وزاد في المحتسب ١٢٧/٢: حماد بن سلمة وزاد في البحر المحيط ٧/٧: شقيق بن سلمة وأبا قلابة وفي تفسير القرطبي ٩٢/١٣ وفتح القدير ٩٥/٤: عبيد بن عمير وأبو حازم وغير منسوبة في الكشف ١٠٦/٣ والتبيان ٩٩٤/٢ وفي معاني القرآن ٢٧٨/٢ وتفسير الطبري ٤٠/١٩ وإعراب القرآن ١٧٥/٣ والفتوحات الإلهية ٢٧٣/٣ ولو جاءت القراءة فيها بالتاء كان صواباً.
  - (٦) انظر: معاني القرآن ٢٧٨/٢ وإعراب القرآن ١٧٥/٣ والمحتسب ١٢٧/٢ والكشف ١٠٦/٣ والتبيان ٩٩٤/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١٣ والبحر المحيط ٧/٧ والفتوحات الإلهية ٢٧٣/٣ وفتح القدير ٩٥/٤.
  - (٧) بدون نسبة في الكشف ١٠٦/٣ والبحر المحيط ٧/٧.
  - (٨) انظر: تفسير الفخر ١٢١/٢٤ والبحر المحيط ٧/٧ وزاد في الكشف ١٠٦/٣ وهو أن يكون المعنى ألا يا ناس اتقون كقوله: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ (النمل ٢٥/٢٧) ونقله عنه في البحر المحيط ٧/٧.
  - (٩) انظر: سورة الحجر ٥٤/١٥ في قوله تعالى: ﴿تَبْشُرُونَ﴾.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكْذِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الياء خفيفة الذال<sup>(٣)</sup>، وماضيه أكذب، وهو بمعنى كذب<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، وهو معطوف على ﴿يَكْذِبُونَ﴾ أي أخاف هذه الأشياء كلها<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عُمْرُكَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكون الميم<sup>(٩)</sup>، وهي لغة جيدة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ أجازة عيسى وغير منسوبة في الكشف ١٠٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢١/٢٤ والبحر المحيط ٧/٧.

(٢) سورة الشعراء ١٢/٢٦.

(٣) بدون نسبة في اللسان (كذب) ٣٨٤١/٥.

(٤) انظر اللسان (كذب) ٣٨٤١/٥.

(٥) سورة الشعراء ١٣/٢٦.

(٦) في المبسوط ٣٢٦ والنشر ٢٢١/٣ وتحرير التيسير ١٥٠ والإتحاف ٣١٤/٢: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٩٢/١٣ وفتح القدير ٩٥/٤ عيسى بن عمرو وأبا حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/٧: الأعرج وطلحة وزيد بن علي وزائدة عن الأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٢٧٤/٣ زيد بن علي وطلحة وعيسى وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٧٥/٣ والكشاف ١٠٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٢/٢٤ والتبيان ٩٩٤/٢ وفي معاني القرآن ٢٧٨/٢: ولو نصبت كان صواباً.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٧٨/٢ وإعراب القرآن ١٧٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٢/٢٤ والتبيان ٩٩٤/٢ والبحر المحيط ٧/٧ والإتحاف ٣١٤/٢ وفي إعراب القرآن ١٧٥/٣: وهذا بعيد دل على ذلك قوله: ﴿وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾ فهذا يدل على أن هذا كذا ونقله عنه في تفسير القرطبي ٩٢/١٣.

(٨) سورة الشعراء ١٨/٢٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والكشاف ١٠٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢٤ والبحر المحيط ١٠/٧ أبو عمرو وفي إعراب القرآن ١٧٦/٣: وتحذف الضمة لثقلها.

(١٠) في إعراب القرآن ٤٢٨/٣: تخفيف المضموم لغة تميم وهي كذلك في تفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

قوله تعالى: ﴿فَعَلَّكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الفاء<sup>(٢)</sup>، ومعناه هيئتك في فعلك بي، مثل: الرّجبة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَفَّكُم﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ﴿لَمَّا﴾ بالتخفيف<sup>(٥)</sup>، أي لخوفكم، فتكون ﴿مَا﴾ مصدرية واللام لام الجر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حُكْمًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الكاف إتباعاً لضمة الحاء<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (رب) بالنصب<sup>(١٠)</sup>، على التعظيم، أي أعظم أو أعني.

قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْ إِلَيْكُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة والسين على تسمية الفاعل<sup>(١٢)</sup>، [٢٩١] أي الذي أرسله الله<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) سورة الشعراء ١٩/٢٦.
  - (٢) في معاني القرآن ٢٧٩/٢ وتفسير الطبري ٤١/١٩ ومختصر ابن خالويه ١٠٦ والمحتسب ١٠٧/٢ والكشاف ١٠٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢٤ وتفسير القرطبي ٩٤/١٣ والبحر المحيط ١٠/٧ وفتح القدير ٩٦/٤: الشعبي وغير منسوبة في التبيان ٩٩٥/٢.
  - (٣) انظر: المحتسب ١٢٧/٢ والكشاف ١٠٨/٣ والبحر المحيط ١٠/٧ وفتح القدير ٩٦/٤ وزاد في تفسير القرطبي ٩٤/١٣: والفتح أولى لأنها المرة الواحدة.
  - (٤) سورة الشعراء ٢١/٢٦.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ١١/٧ والفتوحات الإلهية ٣/٢٧٥: رواية عن حمزة وفي الإتحاف ٣١٤/٢: المطوعي.
  - (٦) انظر: البحر المحيط ١٠/٧ والإتحاف ٣١٤/٢ والفتوحات الإلهية ٣/٢٧٥.
  - (٧) سورة الشعراء ٢١/٢٦.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ١١/٧: عيسى.
  - (٩) سورة الشعراء ٢٤/٢٦.
  - (١٠) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (١١) سورة الشعراء ٢٧/٢٦.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ١٣/٧: حميد ومجاهد وبدون نسبة في الكشاف ١١٠/٣.
  - (١٣) انظر: البحر المحيط ١٣/٧.

قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، أي لأن كنتم.

قوله تعالى: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الجيم والميم (السحرة) بالنصب<sup>(٤)</sup>، أي جمع فرعون السحرة، ولذلك قرأ هؤلاء (وقال للناس)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ كُنَّا أَوَّلَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة على الشرط<sup>(٧)</sup>، ومثل هذا يقال على سبيل الوثوق بالحال، كما تقول: أحسن إليّ إن كنت أحسنت إليك<sup>(٨)</sup>، وقيل إن بمعنى إذ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَذِرُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بـالف<sup>(١١)</sup>، وفيه وجهان:

- 
- (١) سورة الشعراء ٢٦/٢٨.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: الأعمش وأصحاب عبد الله.
  - (٣) سورة الشعراء ٢٦/٣٨.
  - (٤) في تفسير القرطبي ١/٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وابن محيصن ومجاهد وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الغياض بن غزوان.
  - (٥) سورة الشعراء ٢٦/٣٩.
  - (٦) سورة الشعراء ٢٦/٥١.
  - (٧) في المحتسب ٢/١٢٧: أبان بن تغلب وزاد في البحر المحيط ٧/١٦ أبا معاذ وفي مختصر ابن خالويه ١٠٦: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٣/١١٣ وفي معاني القرآن ٢/٢٨٠: أجاز الفراء كسرهما ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/١٨٠ وفي فتح القدير ٤/٩٩: أجاز الفراء والكسائي كسرهما.
  - (٨) انظر: معاني القرآن ٢/٢٨٠ وإعراب القرآن ٣/١٨٠ والمحتسب ٢/١٢٧ - ١٢٨ والكشاف ٣/١١٣ والبحر المحيط ٧/١٦ وفتح القدير ٤/٩٩.
  - (٩) في معاني الحروف ٧٦: وزعم الكوفيون أنها تأتي بمعنى إذ... والبصريون يأبون ذلك وفي الجني الداني ٢١٢ - ٢١٣ ذهب إلى ذلك قوم... ولم يثبت في اللغة أن (إن) تأتي بمعنى إذ.
  - (١٠) سورة الشعراء ٢٦/٥٦.
  - (١١) في معاني القرآن ٢/٢٨٠ ابن مسعود وفي تفسير الطبري ١٩/٤٨ وإعراب القرآن ٣/١٨٠ وفتح القدير ٤/١٠١: عامة قراء الكوفة وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٠١ وهي معروفة =



أحدهما: هو بمعنى حَذِرٌ<sup>(١)</sup>.

والثاني: هو جمعُ حَاذِرٍ وهو الداخلُ في السلاح<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بدالٍ غيرِ معجمة<sup>(٣)</sup>، وهو من قولهم، عين حَذْرَةٍ، أي ممتلئةٌ، والمعنى ونحن ممتلئون بالغَيْظِ أو بالسلاح<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ومقامٍ كريمٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمِّ الميم<sup>(٦)</sup>، وهو مصدرٌ كالإقامة،

= عن عبد الله بن مسعود وابن عباس وفي المبسوط ٣٢٧: عاصم وحزمة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ١٨/٧: الكوفيون وابن ذكوان وزيد بن علي وفي تحبير التيسير ١٥١: الكوفيون وابن ذكوان وزاد في النشر ٢٢٢/٣: واختلف عن هشام وفي الإتحاف ٣١٦/٢: ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم وحزمة والكسائي وخلف... وافقهم الأعمش وفي الكشف ١٥١/٢: ما عدا الحرمين وأبا عمرو وهشام وهي كذلك في حجة القراءات ٥١٧ ما عدا هشام وغير منسوبة في الكشف ١١٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٧/٢٤ والتبيان ٩٩٦/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧٩/٣.

(١) انظر: معاني القرآن ٢٨٠/٢ ومجاز القرآن ٨٦/٢ وإعراب القرآن ١٨٠/٣ والكشف ١٥١/٢ وحجة القراءات ٥١٧ والكشاف ١١٤/٣ والتبيان ٩٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠١/١٣ والبحر المحيط ١٨/٧ والإتحاف ٣١٦/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧٩/٣ وفتح القدير ١٠١/٤ واللسان (حذر) ٨٠٩/٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢٨٠/٢ والكشف ١٥١/٢ والكشاف ١١٤/٣ والتبيان ٩٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٢/١٣ والبحر المحيط ١٨/٧.

(٣) في إعراب القرآن ١٨٠/٣ والمحتسب ١٢٨/٢: ابن أبي عمار وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٦ محمد بن السميعة وزاد في البحر المحيط ١٨/٧: سميطة بن عجلان وفي تفسير القرطبي ١٠١/١٣ قراءة أبي عمار وحكاه المهدوي عن ابن أبي عمار والماوردي والثعلبي عن ابن عجلان وبدون نسبة في الكشف ١١٤/٣ وتفسير الفخر ١٣٧/٢٤ والتبيان ٩٩٦/٢.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ١٠٦ والمحتسب ١٢٨/٢ والكشاف ١١٤/٣ والتبيان ٩٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٢/١٣ والبحر المحيط ١٨/٧.

(٥) سورة الشعراء ٥٨/٢٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: الأعرج وزاد في البحر المحيط ١٩/٧: قتادة.

والتقدير من موضع مقام<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُوهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بوصلِ الهمزة مشدداً<sup>(٣)</sup>، أي فاتبعوا بجندهم<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتليين الهمزة وهو جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ<sup>(٦)</sup>، ولا تقلب هنا ألفاً لثلاثاً يجتمع ثلاثُ ألفات<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بهمزة مكسورة بعد الألف، وهو على الإمالة<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ ﴿تَرَى الْجَمْعَانِ﴾ بفتح الراء من غير همز ولا مد<sup>(٩)</sup>، أنت الفعل لأن الجمعين طائفتان، فأنت على المعنى.

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٠٥/١٣ والبحر المحيط ١٩/٧.

(٢) سورة الشعراء ٦٠/٢٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ١٩/٧: الحسن والذماري وفي المبسوط ٣٢٧ زيد بن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٠٦/١٣: الحسن وعمرو بن ميمون وفي الإتحاف ٣١٦/٢: الحسن وزاد في فتح القدير ١٠١/٤: الحارث الديناري (ولعله يقصد الذماري) وغير منسوبة في الكشف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢٤.

(٤) في تفسير القرطبي ١٠٦/١٣: فاتبع قوم فرعون بني إسرائيل وفي الإتحاف ٣١٦/٢: أي اللحاق بهم.

(٥) سورة الشعراء ٦١/٢٦.

(٦) في الكشف ١٩١/١ وتحرير التيسير ١٥١ والإتحاف ٣١٦/٢: حمزة يسهل الهمزة بين بين وفي البحر المحيط ١٩/٧ وفتح القدير ١٠١/٤: الأعمش وابن وثاب.

(٧) في البحر المحيط ١٩/٧: لوقوع الهمزة بين ألفين إحداهما: ألف تفاعل الزائدة، والثانية اللام المعتلة من الفعل.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: خلاد عن الكسائي وفي البحر المحيط ١٩/٧ والإتحاف ٣١٦/٢: حمزة.

(٩) في فتح القدير ١٠١/٤ ابن وثاب والأعمش بدون همز وفي مختصر ابن خالويه ١٠٧ قال عيسى وهي لغة تميم.

قوله تعالى: [٢٩٢] ﴿لَمَذْكُونٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الدالِ مشددةً الراءِ<sup>(٢)</sup>، أي  
لماخوذون<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالكسرِ الراءِ<sup>(٤)</sup>، أي اللاحقون بغيتنا يقال: أدركت  
وادركت بمعنى<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بلامٍ ساكنةٍ مكانَ الراءِ<sup>(٧)</sup>، أي كل قطعة  
من الماء، ومنه فَلَقُ النخلة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَزَلَفْنَا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بقافٍ مكانَ الفاءِ<sup>(١٠)</sup>، أي عرضناهم

- 
- (١) سورة الشعراء ٦١/٢٦.  
(٢) في تفسير الطبري ٤٩/١٩: الأعرج وزاد في إعراب القرآن ١٨٢/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ١٢٩/٢: عبيد بن عمير وزاد في تفسير القرطبي ١٠٦/٣: الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٨٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٨/٢٤ والتبيان ٩٩٦.  
(٣) انظر: المحتسب ١٢٩/٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٢٠/٧ وفتح القدير ١٠٠/٤: بفتح الدالِ مشددة وكسر الراءِ الأعرج وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في الكشف ١١٥/٣.  
(٥) انظر: إعراب القرآن ١٨٢/٣ والكشاف ١١٥/٣ والبحر المحيط ٢٠/٧ وفتح القدير ١٠٠/٤.  
(٦) سورة الشعراء ٦٣/٢٦.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٢٠/٧: حكاه يعقوب عن بعض القراء وبدون نسبة في الكشف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٢٤ وفتح القدير ١٠٢/٤.  
(٨) في الكشف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٢٤: والمعنى واحد.  
(٩) سورة الشعراء ٦٤/٢٦.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ وأبي وابن عباس وفي المحتسب ١٢٩/٢: عبد الله بن الحارث وزاد في تفسير القرطبي ١٠٧/١٣ والبحر المحيط ٢٠/٧ وفتح القدير ١٠٢/٤: أبي وابن عباس وغير منسوبة في الكشف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٢٤ والتبيان ٩٩٦/٢.

للزلاقي والزلاقي فهلكوا<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: (نبا ابراهيم)<sup>(٢)</sup> يقرأ بألف ساكنة بغير همزة<sup>(٣)</sup>، مثل عَصَا وذلك على حذفِ الهمزة.

قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُونَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسر الميم على تسمية الفاعل<sup>(٥)</sup>، أي هل يُسْمِعُونَكُمْ دعاءهم أو إجابتهم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَطِئْتِي﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بألفين وياءين على الجمع<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (خطيئي) بتشديد الياء من غير همزة ولا مد<sup>(٩)</sup>، وهو من تخفيف

---

(١) انظر ذلك في المحتسب ١٢٩/٢ والكشاف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٢٤ - ١٤٠ والتبيان ٩٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٠٧/١٣ والبحر المحيط ٢٠/٧ وفتح القدير ١٠٢/٤.

(٢) سورة الشعراء ٦٩/٢٦.

(٣) في إعراب القرآن ١٨٢/٣ وتفسير القرطبي ١٠٩/١٣: وإن شئت خففت الهمزة الأولى فقلت (نبا إبراهيم).

(٤) سورة الشعراء ٧٢/٢٦.

(٥) في إعراب القرآن ١٨٣/٣ والمحتسب ١٢٩/٢ والكشاف ١١٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٤٢/٢٤ وتفسير القرطبي ١٠٩/١٣ وفتح القدير ١٠٤/٤: قتادة وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٢٣/٧: يحيى بن يعمر وغير منسوبة في التبيان ٩٩٧/٢.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١٨٣/٣ والكشاف ١١٦/٣ والتبيان ٩٩٧/٢ وتفسير القرطبي ١٠٩/١٣ والبحر المحيط ٢٣/٧ وفتح القدير ١٠٤/٤.

(٧) سورة الشعراء ٨٢/٢٦.

(٨) في إعراب القرآن ١٨٤/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٢٥/٧ والإتحاف ٣١٧/٢: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١١١/١٣ وفتح القدير ١٠٥/٤ ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في الكشاف ١١٧/٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٨: معاذ بن جبل ونسبت في البحر المحيط ٣٤٦/٣ إلى: الزهري.

الهمزة، ولمَّا صارت ياءً أُدْغِمَتْ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالقاف<sup>(٣)</sup>، أي هُيئت ووطئت وعُدلت<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَرَزَتْ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (فبرزت)<sup>(٦)</sup> أي كان ظُهورٌ بعد تهيئة الجنة<sup>(٧)</sup>، لأنَّ الفاءَ للترتيب<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بالواوِ والتخفيفِ وفتحِ الباءِ والراءِ على تسميةِ الفاعلِ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (وَأَتْبَاعُكَ)<sup>(١١)</sup>، على أنه جمعُ

---

(١) سبق ذكر هذا التعليل في سورة النساء ١١٢/٤ ورقة ١٠٩.

(٢) سورة الشعراء ٩٠/٢٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: أبي وابن عباس وفي المحتسب ١٢٩/٢: عبد الله بن الحارث وزاد في تفسير القرطبي ١٠٧/١٣ والبحر المحيط ٢٠/٧ وفتح القدير ١٠٢/٤: أبي وابن عباس وبدون نسبة في الكشف ١١٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٩/٢٤ والتبيان ٩٩٦/٢.

(٤) انظر: اللسان (زلق) ١٨٥٤/٣.

(٥) سورة الشعراء ٩١/٢٦.

(٦) في البحر المحيط ٢٧/٧: الأعمش.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢٧/٧.

(٨) انظر: شرح قطر الندى ٣٤١ وهمع الهوامع ١٣٠/٢.

(٩) في البحر المحيط ٢٧/٧ وفتح القدير ١٠٦/٤: مالك بن دينار.

(١٠) سورة الشعراء ١١١/٢٦.

(١١) في المبسوط ٣٢٧: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وغيرهما ونسبت إلى يعقوب وحده في النشر ٢٢٢/٣ وتحبير التيسير ١٥١ وتفسير النسفي ١٩٠/٣ والفتوحات الإلهية ٢٨٥/٣ وزاد في الإتحاف ٣١٨/٢ ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وأبي حيوه وغيرهما في المحتسب ١٣١/٢: ابن مسعود والضحاك وطلحة وابن السميع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد الأنصاري وزاد في البحر المحيط ٣١/٧: ابن عباس والأعمش وأبا حيوه وفي تفسير القرطبي ١١٩/١٣ - ١٢٠: ابن مسعود والضحاك ويعقوب الحضرمي ومجاهد =

تبع<sup>(١)</sup>، وهو مرفوعٌ بالابتداء وما بعده الخبرُ، ويجوز أن يرتفعَ بالعطفِ على الضميرِ في (أتؤمن)<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالجِزِّ<sup>(٣)</sup>، عطفاً [٢٩٣] على الكافِ في ﴿لك﴾ أي ولأتباعك و﴿الأردلون﴾ خبرٌ مبتدأ محذوفٌ، أي وهم الأردلون<sup>(٤)</sup>، وهذا يخرج على مذهب الكوفيين في جوازِ العطفِ على الضميرِ المجرور من غير أن يؤكدَ<sup>(٥)</sup>. قوله تعالى: ﴿لو تشعرون﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، يعيده إلى

= وأهمل في فتح القدير ١٠٩/٤ مجاهد وبدون نسبة في الكشف ١٢٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/٢٤ والتبيان ٩٩٨/٢ وفي معاني القرآن ٢٨١/٢: بعض القراء ولم أجده عن القراء المعروفين.

(١) في الكشف ١٢٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/٢٤ والبحر المحيط ٣١/٧ وتفسير النسفي ١٩١/٣ والفتوحات الإلهية ٢٨٥/٣: جمع تابع أو جمع تبع كبطل وأبطال وفي تفسير القرطبي ١٢٠/١٣: جمع تبع وتبيع وفي الإتحاف ٣١٨/٢: جمع تابع أو تبيع وفي فتح القدير ١٠٩/٤: جمع تابع.

(٢) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ١٣١/٢ والتبيان ٩٩٨/٢ وتفسير القرطبي ١٢٠/١٣ والإتحاف ٣١٨/٢ وذكر الوجه الثاني في البحر المحيط ٣١/٧.

(٣) في البحر المحيط ٣١/٧: عن اليماني.

(٤) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ٣١/٧.

(٥) في الكتاب ٣٨١/٢: فهو قبيح ولا يجوز إلا في الشعر وفي الإنصاف ٤٦٦/٢: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على الضمير المخفوض... وذهب البصريون أنه لا يجوز وفي البحر المحيط ٣١/٧: وقاسه الكوفيون وانظر هذه المسألة في معاني القرآن ٢٥٣/١ وإعراب القرآن ٤٣١/١ والمقتصد في شرح الانصاح ٩٦٠/٢ وشرح المفصل ٧٨/٣ - ٧٩.

(٦) سورة الشعراء ١١٣/٢٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: الأعرج وأبو زرة وزاد في البحر المحيط ٣١/٧: عيسى بن عمر الهمداني وفي تفسير القرطبي ١٢١/١٣: ابن أبي عبله وابن السميع وزاد في فتح القدير ١٠٩/٤: الأعرج وأبا زرة.

﴿الأرذلون﴾ لا على الخطاب<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بطارد المؤمنين﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتنوين<sup>(٣)</sup>، فيكون ﴿المؤمنين﴾ في موضع نصبٍ باسمِ الفاعل<sup>(٤)</sup>.

ومنهم من يميله<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُون﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٧)</sup>، وماضيه أبني، يقال: أبْنيت فلاناً بيتاً، أي جعلته بينه<sup>(٨)</sup>، والتقدير، أتأمرون ببناء البيوت العالية.

قوله تعالى: ﴿رِيع﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ الراء<sup>(١٠)</sup> أي بكلِّ موضعٍ زائدٍ، والريْعُ الزيادة<sup>(١١)</sup>.

ويجوزُ أن يكونَ أصله ريْعاً مشدداً، أي مرتفع، ثم خَفَّفَ، مثل: ميّت وميّت<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: تفسير القرطبي ١٢١/١٣ والبحر المحيط ٣١/٧ وفتح القدير ١٠٩/٤.  
(٢) سورة الشعراء ١١٤/٢٦.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ٥٩ - ٦٠: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٢٦٦/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٥.  
(٤) انظر: الكتاب ٢١/١ والكشاف ٢٦٦/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٥.  
(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: أماله أحمد عن أبي عمرو.  
(٦) سورة الشعراء ١٢٨/٢٦.  
(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٨) انظر هذا المعنى في اللسان (بني) ٣٦٥/١.  
(٩) سورة الشعراء ١٢٨/٢٦.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: حكاه الكسائي أنه لغة فتح الراء وفي البحر المحيط ٣٢/٧: ابن أبي عبيدة وغير منسوبة في الكشف ١٢١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/٢٤.  
(١١) انظر: اللسان (ريع) ١٧٩٣/٣ والقاموس المحيط (ريع) ٣٤/٣.  
(١٢) هما لغتان في: معاني القرآن ٢٨١/٢ وتفسير الطبري ٥٨/١٩ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٣ وفتح القدير ١٠٩/٤.

قوله تعالى: ﴿تَخْلُدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وفتح اللام مخفّفاً<sup>(٢)</sup>، ومشدّداً للتكثير<sup>(٣)</sup>، وكلاهما لما لم يسمّ فاعله، يقال: أخلد وأخلد وخلّد بمعنى<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْعَظْتَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بإدغام الظاء في التاء وتشدّد التاء ولا يبقى للظاء صوتاً<sup>(٦)</sup>. ومنهم من يُبقي جهر الظاء ولا يكون ذلك إدغاماً على التحقيق، بل هو إخفاء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ الخاء فمنهم من يضمّ اللام

(١) سورة الشعراء ١٢٩/٢٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحاسب ١٣٠/٢ والبحر المحيط ٣٢/٧: قتادة وبدون نسبة في الكشف ١٢٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/٢٤ والتبيان ٩٩٩/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: بالتشديد أبو العالية وزاد في البحر المحيط ٣٢/٧: أبي وعلقمة وفي فتح القدير ١١٠/٤: بالتشديد قتادة وفي تفسير القرطبي ١٢٤/١٣: في بعض القراءات وبدون نسبة في الكشف ١٢٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٥٧/٢٤ والتبيان ٩٩٩/٢.

(٤) انظر: اللسان (خلد) ١٢٢٥/٢.

(٥) سورة الشعراء ١٣٦/٢٦.

(٦) في تفسير القرطبي ١٢٥/١٣: العباس عن أبي عمرو وبشر عن الكسائي وزاد في فتح القدير ١١١/٤ وروى ذلك عاصم والأعمش وابن محيصن وفي البحر المحيط ٣٣/٧: أبو عمرو والكسائي وعاصم وبه قرأ ابن محيصن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢٥/١٣ وفتح القدير ١١١/٤: وهو بعيد؛ لأن حرف الظاء حرف إطباق إنما يدغم فيما قرب منه جداً وفي البحر المحيط ٣٣/٧: والظاء أقوى من التاء، والإدغام إنما يحسن في المتماثلين والمتقاربين... على أنه قد جاء من ذلك أشياء في القرآن بنقل الثقات فوجب قبولها.

(٧) في البحر المحيط ٣٣/٧ نسب قراءة الإخفاء إلى الأعمش.

(٨) سورة الشعراء ١٣٧/٢٦.



أيضاً<sup>(١)</sup>، ومنهم من يسكنها<sup>(٢)</sup>، والأصل الضمُّ، وهو من خُلِقَ الإنسان<sup>(٣)</sup>، أي طبيعته<sup>(٤)</sup>، والإسكانُ من تخفيفِ المضموم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثمودُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ التنوين<sup>(٧)</sup> [٢٩٤] ونظيره في هود معروف<sup>(٨)</sup>.

(١) في معاني القرآن ٢/٢٨١: قراءتي (خُلِقَ) وفي إعراب القرآن ٣/١٨٦: شبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة وفي المبسوط ٣٢٨: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف وزاد في الإتحاف ٢/٣١٨: وافقهم الأعمش وفي الكشف ٢/١٥١ وحجة القراءات ٥١٨ وتفسير القرطبي ١٣/١٢٥ والبحر المحيط ٧/٣٣ - ٤٤ ما عدا أبا عمرو وابن كثير والكسائي وفي النشر ٣/٢٢٢ - ٢٢٣ وتحرير التيسير ١٥١: ما عدا أبا جعفر وابن عامر وابن كثير وأبا عمرو ويعقوب والكسائي وفي تفسير النسفي ٣/١٩١ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وأبا جعفر وفي فتح القدير ٤/١١١: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والكسائي ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٣/١٢٢ وتفسير الفخر ٢٤/١٥٨ والتبيان ٢/٩٩٩ وتفسير ابن كثير ٣/٣٤٢ والفتوحات الإلهية ٣/٢٨٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ وفتح القدير ٤/١١١: أبو قلابة وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٢٦: ورواها ابن جبير عن أصحاب نافع وفي البحر المحيط ٧/٣٤ أبو قلابة والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشف ٣/١٢٢.

(٣) يياض في الأصل المصور والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/٢٨١ وإعراب القرآن ٣/١٨٦ والكشف ٢/١٥١ وحجة القراءات ٥١٨ والكشاف ٣/١٢٢ والتبيان ٢/٩٩٩ وتفسير القرطبي ١٣/١٢٦ والبحر المحيط ٧/٣٣ - ٣٤ وتفسير ابن كثير ٣/٣٤٢ والإتحاف ٢/٣١٨ وتفسير النسفي ٣/١٩١ وفتح القدير ٤/١١١.

(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في: إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/٢٧، ١٣/١٢٦ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/١٤١.

(٧) في الكشف ١/٥٣٣ وحجة القراءات ٤٤٤ - ٣٤٥ والبحر المحيط ٥/٢٤٠: ما عدا حمزة وحفص وفي التبيان ٢/٥٠٧: ويقرأ بالتنوين لأنه مذكر، وهو حيٌّ أو أبو القبيلة.

(٨) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ألا إن ثموداً كفروا ربهم﴾ هود ١١/٦٨.

قوله تعالى: ﴿لَهَا شَرِبٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ الشينِ فيهما<sup>(٢)</sup>، قيل: هو مصدرٌ، وقيل اسمٌ للمصدر. فأما المصدرُ المحقَّقُ فهو بفتحِ الشين<sup>(٣)</sup>، وأما الكسرُ فهو النصيبُ من الماء<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَيْكَةً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (ليكة) بحذفِ الهمزة وكسرِ التاء<sup>(٦)</sup>، وهو من بابِ إلقاء حركة الهمزة على لامِ المعرفة<sup>(٧)</sup>، فيبقى الياكةُ، والتاءُ مكسورةٌ على الأصل<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (ليكة)<sup>(٩)</sup>، على أن يجعلها علماً، ولا تكونَ لامَ التعريف<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة الشعراء ٢٦/١٥٥.

(٢) في البحر المحيط ٣٥/٧ وفتح القدير ١١٢/٤ ابن أبي عيلة وبدون نسبة في مجاز القرآن ٨٩/٢ والكشاف ١٢٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٠/٢٤ والموضع الثاني في نفس الآية ﴿ولكم شرب﴾.

(٣) في معاني القرآن ٢٨٢/٢ وإعراب القرآن ١٨٨/٣ وتفسير القرطبي ١٣١/١٣: وأكثرها المضمومة؛ لأن المفتوحة والمكسورة يشتركان مع شيء آخر.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٨٢/٢ وإعراب القرآن ١٨٨/٣ والكشاف ١٢٣/٣ وتفسير القرطبي ١٣١/١٣ والبحر المحيط ٣٥/٧ وفتح القدير ١١٢/٤.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/١٧٦.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ١٢٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٢٤ والتبيان ١٠٠٠/٢.

(٧) انظر: الكتاب ٤٤٤/٤ وشرح المفصل ١١٥/٩ وشرح شافية ابن الحاجب ٥١/٣ وتفسير القرطبي ١٣٥/١٣.

(٨) انظر: الكشاف ١٢٦/٣ والتبيان ١٠٠٠/٢ وتفسير القرطبي ١٣٥/١٣.

(٩) في إعراب القرآن ١٨٩/٣ وتفسير القرطبي ١٣٤/١٣: أبو جعفر وزاد في المبسوط ٣٢٨ والنشر ٢٢٣/٣ وتحرير التيسير ١٥١/١: ابن كثير وابن عامر وزاد في الإتحاف ٣١٩/٢ وافقهم ابن محيصن وفي حجة القراءات ٥١٩ والبحر المحيط ٣٧/٧ وفتح القدير ١١٤/٤: نافع وابن كثير وابن عامر وفي تفسير النسفي ١٩٤/٣: شامي وحجازي وبدون نسبة في الكشاف ١٢٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٣/٢٤ والتبيان ١٠٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩٠/٣.

(١٠) انظر: حجة القراءات ٤١٩ والإتحاف ٣١٩/٢ وفتح القدير ١١٤/٤ وقد طعن في هذه =

قوله تعالى: ﴿وَالْجِبَلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الجيم وتخفيف الباء<sup>(٢)</sup>. وبضمّ الجيم مشدداً<sup>(٣)</sup>، ومخففاً<sup>(٤)</sup>، وكلُّ ذلك لغاتٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كِسْفًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح السين<sup>(٧)</sup>، وهي جمعُ كِسْفَةٍ، وهي القطعة مثلُ كِسْرَةٍ وكَسْرٍ<sup>(٨)</sup>.

= القراءة كثير من العلماء كالزمخشري في الكشاف ١٢٦/٣ وأبي جعفر النحاس في إعراب القرآن ١٨٩/٣ - ١٩٠ وأبي البقاء العكبري في التبيان ١٠٠٠/٢.

(١) سورة الشعراء ١٨٤/٢٦.

(٢) هي قراءة السلمي في مختصر ابن خالويه ١٠٧: والبحر المحيط ٣٨/٧ والفتوحات الإلهية ٢٩١/٣ بكسر الجيم وسكون الباء وبدون نسبة في الكشاف ١٢٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٤ والتبيان ١٠٠٠/٢ وفي إعراب القرآن ١٩١/٣ وتحذف الضمة والكسرة من الباء.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ١٣٢/٢: الحسن وأبو حصين وزاد في البحر المحيط ٣٨/٧ والفتوحات الإلهية ٢٩١/٣: الأعمش وزاد في فتح القدير ١١٥/٤: الأعرج وشيبة وفي تفسير القرطبي ١٣٦/١٣: الحسن باختلاف عنه وروى عن شيبة والأعرج وفي الإتحاف ٣٢٠/٢: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٨٣/٢ والكشاف ١٢٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٤ والتبيان ١٠٠٠/٢.

(٤) في إعراب القرآن ١٩١/٣: وقد يحذف التشديد.

(٥) انظر: التبيان ١٠٠/٢ والإتحاف ٣٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩١/٣ وفتح القدير ١١٥/٤.

(٦) سورة الشعراء ١٨٧/٢٦.

(٧) في الكشف ٥١/٢ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٢٢٣/٣ والإتحاف ٣٢٠/٢ وتفسير النسفي ١٩٥/٣: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٣٦/١٣ والفتوحات الإلهية ٢٩١/٣: السلمي وبدون نسبة في الكشاف ١٢٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٤ والبحر المحيط ٣٨/٧.

(٨) انظر: الكشف ٥١/٢ وحجة القراءات ٤١٠، ٥٢٠ والكشاف ١٢٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٤ وتفسير القرطبي ١٣٦/١٣ والبحر المحيط ٣٨/٧ والإتحاف ٣٢٠/٢ وتفسير النسفي ١٩٥/٣ والفتوحات الإلهية ٢٩١/٣ وفتح القدير ١١٥/٤.

قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الزاي و (الروح الأمين) بالرفع<sup>(٢)</sup>،  
والتشديد هنا للتكثير، لا للتعدية، لأنه قد عَدَّاه بالباء<sup>(٣)</sup>، ولو قيل: التشديد  
للتعدية، والباء زائدة كان وجهاً.

ويقرأ كذلك إلا أن (الروح الأمين) بالنصب<sup>(٤)</sup>، أي نَزَلَ الله بالقرآن  
الروح<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَفِي زُبرٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بسكون الباء<sup>(٧)</sup>، وهو جمع

(١) سورة الشعراء ١٩٣/٢٦.

(٢) في التبيان ١٠٠٠/٢ ويقرأ على ترك التسمية والتشديد وفي فتح القدير ١١٧/٤: وقرئ  
(نزل) مشدداً مبنياً للمفعول، والفاعل هو الله تعالى، ويكون (الروح) على هذه القراءة  
مرفوعاً على النيابة.

(٣) في الكشف ١٥٢/٢ وحجة القراءات ٥٢٠: التشديد للتعدية وفي الكشف ١٢٨/٣: الباء  
للتعدية في القراءتين.

(٤) في تفسير الطبري ٦٨/١٩: عامة قراءة الكوفة وزاد في إعراب القرآن ١٩١/٣: الحسن  
وفي المبسوط ٣٢٨: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمة والكسائي ويعقوب وخلف  
وفي النشر ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ وتحبير التيسير ١٥١: يعقوب وابن عامر وحمة والكسائي  
وخلف وأبو بكر وفي تفسير النسفي ١٩٥/٣: حجازي وأبو عمرو وزيد وحفص وفي  
الكشف ١٥١/٢ - ٢٥٢: ابن عامر وأبو بكر وحمة والكسائي وفي حجة القراءات  
٥٢١/٥٢٠ والبحر المحيط ٤٠/٧: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وحفص وزاد في  
الإتحاف، ٣٢٠/٢ وفي الاستثناء: أبا جعفر وابن مجيصة وفي تفسير القرطبي ١٣٨/١٣:  
ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في فتح القدير ١١٧/٤ في الاستثناء حفص عن  
عاصم وغير منسوبة في الكشف ١٢٨/٣ والتبيان ١٠٠٠/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٩١/٣ والكشف ١٥١/٢ وحجة القراءات ٥٢٠ - ٥٢١ والتبيان  
١٠٠٠/٢ والبحر المحيط ٤٠/٧ والإتحاف ٣٢٠/٢ وتفسير النسفي ١٩٥/٣ وفتح القدير  
١١٧/٤.

(٦) سورة الشعراء ١٩٦/٢٦.

(٧) في إعراب القرآن ١٩١/٣ والبحر المحيط ٤١/٧: الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٩٩:  
عبد الوهاب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشف ٣٤/٣ والتبيان ٩٥٧/٢.

زُبْرَةٌ<sup>(١)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٤)</sup>، لإسناده إلى العلماء، وهو من جنس قوله: ﴿كَذَبَتْ قَوْمُ نوحٍ﴾<sup>(٥)</sup>، وهو من قامت الرجال.

قوله تعالى: ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بياءٍ مشددةٍ وبعدها ياء الجمع<sup>(٧)</sup>، وهو الأصل، في القراءة المشهورة، والواحدُ أعجميٌّ<sup>(٨)</sup> [٢٩٥] وَمَنْ حَذَفَ الْيَاءَ فَقَدْ حَذَفَ ياءِ النسبةِ<sup>(٩)</sup>، وليس بجمعٍ أعجمٍ؛ لأن أعجمَ صفةٌ مثل أحمَرٍ، وأحمَرٌ لا يجمعُ بالواوِ والنونِ<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر: مجاز القرآن ٦٠/٢ والبيان ٩٥٧/٢ وتفسير النسفي ١٢٣/٣.
  - (٢) سورة المؤمنون ٥٣/٢٣ ورقة ٢٧٤.
  - (٣) سورة الشعراء ١٩٧/٢٦.
  - (٤) في إعراب القرآن ١٩٢/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣ والبحر المحيط ٤١/٧: عاصم والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ١٢٨/٣.
  - (٥) سورة الشعراء ١٠٥/٢٦.
  - (٦) سورة الشعراء ١٩٨/٢٦.
  - (٧) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ١٩٢/٣ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ١٣٢/٢ والكشاف ١٢٨/٣ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣ والإتحاف ٣٢١/٢ وتفسير النسفي ١٩٦/٣ وفتح القدير ١١٨/٤ وزاد في البحر المحيط ٤٢/٧: ابن مقسم.
  - (٨) في التبيان ١٠٠١/٢ (الأعجمين) أي الأعجميين، فحذف ياء النسبة وانظر: المحتسب ١٣٢/٢ والبيان ٢١٦/٢ - ٢١٧ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣ والبحر المحيط ٤٢/٧ وفتح القدير ١١٨/٤.
  - (٩) انظر: المحتسب ١٣٢/٢ والتبيان ١٠٠١/٢ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣ والبحر المحيط ٤٢/٧.
  - (١٠) انظر: المحتسب ١٣٢/٢ والتبيان ١٠٠١/٢ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٣: وفيه بُعِدَ وفي الإتحاف ٣٢١/٢ والبصريون لا يجيزون جمعه جمع سلامة إلا ضرورة، فلذلك قدروه منسوباً مخفف الياء.

قوله تعالى: ﴿فَيَأْتِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٢)</sup>، على إضمار الساعة، أي فتأتيهم الساعة بغتة<sup>(٣)</sup> كما جاء صريحاً في موضع آخر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُمْتَعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

يقرأ بسكون الميم<sup>(٦)</sup>، من أمتع<sup>(٧)</sup>، وهو بمعنى متع<sup>(٨)</sup>، إلا أن في المشدد تكثيراً.

قوله تعالى: ﴿الشَّيَاطِين﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بواو بعد الطاء<sup>(١٠)</sup>، وقد ذُكر في

- 
- (١) سورة الشعراء ٢٦/٢٠٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الحسن وعيسى وكتبها بالياء، وهو تصحيف لأنها بالياء قراءة الجمهور كما في البحر ٤٢/٧ ونسبت في المحتسب ٢٣٣/٢ والكشاف ١٢٩/٣ وتفسير القرطبي ١٤٠/١٣ والإتحاف ٣٢١/٢ وفتح القدير ١١٨/٤ إلى: الحسن وزاد في البحر المحيط ٤٢/٧: عيسى.
- (٣) انظر هذا التقدير في: المحتسب ١٣٣/٢ والكشاف ١٢٩/٣ ونقله في البحر المحيط ٣٣/٧ عن الزمخشري وانظر: تفسير القرطبي ١٤٠/١٣ وفتح القدير ١١٨/٤ وزاد في البحر المحيط ٤٢/٧: على معنى العذاب.
- (٤) في سورة يوسف ١٢/١٠٧ قوله تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ وانظر كذلك: سورة الحج ٥٥/٢٢ والزخرف ٦٦/٤٣ وسورة محمد ٤٧/١٨.
- (٥) سورة الشعراء ٢٦/٢٠٧.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ١٣٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٠/٢٤ والبحر المحيط ٤٤/٧ وفتح القدير ١١٩/٤.
- (٧) انظر: فتح القدير ١١٩/٤.
- (٨) انظر: اللسان (متع) ٤١٢٩/٦.
- (٩) سورة الشعراء ٢٦/٢١٠، ٢٢١.
- (١٠) في معاني القرآن ٢٨٥/٢ وإعراب القرآن ١٩٤/٣ والمحتسب ١٣٣/٢ والكشاف ١٣١/٣ والإتحاف ٣٢١/٢ وفتح القدير ١١٩/٤: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٤٦/٧: ابن السميع.

قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، على تقدير وَيَتَّبِعِ الشُّعْرَاءَ، وفسر المحذوف ما بعده<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتاء بعد الميم وبتشديد اللام<sup>(٦)</sup>، والفعل منه تقلب، مثل: تكلم.

ويقرأ ﴿بَنُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، بعد الميم وبفاء بعدها ﴿لَامٌ وَتَاءُ﴾<sup>(٨)</sup>، من الانفلات، وهو التخلص ويكون ذلك على جهة الاستهزاء<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة البقرة ١٠٢/٢ ورقة ٤٤.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/٢٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ١٣٣/٣ وتفسير القرطبي ١٥٢/١٣ والبحر المحيط ٤٨/٧ وفتح القدير ١٢١/٤: عيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ١٩٦/٣ ويجوز النصب.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٩٦/٣ والكشاف ١٣٣/٣ وتفسير القرطبي ١٥٢/١٣ والبحر المحيط ٤٨/٧ وفتح القدير ١٢١/٤.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/٢٢٧.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) زيادة يقتضيها السياق ونسبت القراءة إلى ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ١٣٤/٣ وتفسير القرطبي ١٥٣/١٣ وزاد في البحر المحيط ٤٩/٧ ابن أرقم عن الحسن وفي فتح القدير ٢١/٤: ابن عباس والحسن.

(٩) انظر: الكشاف ١٣٤/٣ والبحر المحيط ٤٩/٧ وفتح القدير ١٢١/٤ - ١٢٢ وفي تفسير القرطبي ١٥٣/١٣: معناهما واحداً.

## سورة النمل

قوله تعالى: ﴿وَكُتَابٌ مِّبِينٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بالرفع<sup>(٢)</sup>، عطفًا على (آيات)<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون التقدير: وهذا كتابٌ، فيكون خبر مبتدأ محذوف<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون معطوفًا على (تلك)، لا على (آيات)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَانٌّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بهزرة مكان الألف<sup>(٧)</sup>، وقد ذُكر في ﴿ولا الضالين﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ ضَلَّ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة وتخفيف

(١) سورة النمل ١/٢٧.

(٢) في الكشف ١٣٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٢٤ والبحر المحيط ٥٣/٧ وفتح القدير ١٢٥/٤: ابن أبي عجلة وبدون نسبة في التبيان ١٠٠٣/٢ وفي معاني القرآن ٢٨٥/٢: ولو قرئ (وكتابٌ مبين) ... كان صواباً وفي إعراب القرآن ١٩٧/٣: قال أبو إسحاق: ويجوز (كتابٌ مبين).

(٣) انظر: معاني القرآن ٢٨٥/٢ والتبيان ١٠٠٣/٢ وفتح القدير ١٢٥/٤.

(٤) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ١٩٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٧/٢٤.

(٥) في الكشف ١٣٥/٣ والبحر المحيط ٣٥/٧ وفتح القدير ١٢٥/٤: بالرفع على تقدير: وآيات كتاب مبين، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

(٦) سورة النمل ١٠/٢٧.

(٧) في المحتسب ١٣٥/٢ والكشاف ١٣٨/٣: الحسن وعمر بن عبید وزاد في البحر المحيط ٥٦/٧ الزهري وفي تفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤: الحسن.

(٨) سورة الفاتحة ٧/١ ورقة ١٣.

(٩) سورة النمل ١١/٢٧.



اللام<sup>(١)</sup>، وهي كلمة تنبيه يُفْتَحُ بها الكلام<sup>(٢)</sup>، و (ظَلَمَ) بفتح الظاء واللام و (مَنْ) على هذا شرطٌ مرفوعٌ بالابتداء و (ظَلَمَ) خبره<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حُسْنًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الحاء والسين [٢٩٦] على الإتيان<sup>(٥)</sup>، مثل: الرُّبْع والرُّبْع، واليُسْر واليُسْر<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتحتين<sup>(٧)</sup>، وهو صفةٌ أي فعلاً حسناً.

قوله تعالى: ﴿تُخْرِجُ بِيضًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وضمّ الهمزة على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٩)</sup>، أي تُخْرِجُ يَدْ بِيضًا.

قوله تعالى: ﴿مُبْصِرَةً﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الميم

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والمحتسب ١٣٦/٢ والبحر المحيط ٥٧/٧: زيد بن أسلم وأبو جعفر القاري وغير منسوبة في الكشف ١٣٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤.

(٢) انظر: الكشف ١٣٨/٣: وانظر: حروف المعاني ١١ ومعاني الحروف ١١٣ والجنى الداني ٣٨١ وجواهر الأدب ٤١٥.

(٣) انظر: المحتسب ١٣٦/٢ والبحر المحيط ٥٧/٧.

(٤) سورة النمل ١١/٢٧.

(٥) في إعراب القرآن ٢٤١/١ وتفسير القرطبي ١٦/٢: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٢٤٨/١، ٢٨٥: عطاء بن أبي رباح وفي البحر المحيط ٥٧/٧: ابن مقسم وغير منسوبة في الكشف ٢٩٣/١.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢٤١/١ والبحر المحيط ٢٨٥/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: بالفتح ابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية عصمة وفي الكشف ١٣٨/٣ أبو عمرو في رواية عصمة وفي تفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤: أبو بكر في رواية عاصم وفي البحر المحيط ٥٧/٧: مجاهد وأبو حيوة وابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية الجعفي وأبو زيد وعصمة وعبد الوراث وهارون عياش بفتحهما وفي الإتحاف ٣٢٤/٢: المطوعي.

(٨) سورة النمل ١٢/٢٧.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) سورة النمل ١٣/٢٧.

والصَادِ<sup>(١)</sup>، وهو مصدرٌ مثل: التبصرة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ظُلُمًا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضَمِّ اللامِ إِتباعاً<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ نظيره<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعُلُوًّا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (وَعُلِيًّا) بضَمِّ العينِ وكسْرِ اللامِ وياءٍ مشددة<sup>(٧)</sup>، لأنه لَمَّا كَسَرَ اللامَ انقلبتِ الواوُ ياءً وأدغمت<sup>(٨)</sup>.

ومنهم مَنْ يكسِرُ العينَ إِتباعاً<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عُلْمَنَا مَنْطَقَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتحِ العينِ واللامِ والميمِ<sup>(١١)</sup>، أي

---

(١) في المحتسب ١٣٦/٢ والكشاف ١٣٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤ والبحر المحيط ٥٨/٧ وفتح القدير ١٢٨/٤ قتادة وعلي بن الحسين وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٦٥٢/٢ والتبيان ١٠٠٦/٢ وفي تفسير القرطبي ١٦٣/١٣ قال الأخفش: ويجوز (مبصرة).

(٢) انظر: المحتسب ١٣٦/٢ والكشاف ١٣٩/٣ والتبيان ١٠٠٦/٢ وتفسير القرطبي ١٦٣/١٣ والبحر المحيط ٥٨/٧ وفتح القدير ١٢٨/٤ وفي معاني القرآن للأخفش ٦٥٢/٢ وهي جيدة.

(٣) سورة النمل ١٤/٢٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ عيسى وفي البحر المحيط ٥٧/٧ ابن مقسم.

(٥) نظائره كثيرة وانظر على سبيل المثال: سورة النمل ١١/٢٧.

(٦) سورة النمل ١٤/٢٧.

(٧) في معاني القرآن ٢٨٨/٢: عبد الله (بن مسعود) وفي مختصر ابن خالويه ١٠٨: روى عن طلحة وفي البحر المحيط ٥٨/٧: وروى ضم العين عن ابن وثاب والأعمش وطلحة وبدون نسبة في الكشاف ١٣٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤.

(٨) انظر: البحر المحيط ٥٨/٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: طلحة والأعمش وابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٥٨/٧: ابن وثاب وأبان بن تغلب وغير معزوة في الكشاف ١٣٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/٢٤.

(١٠) سورة النمل ١٦/٢٧.

(١١) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الفياض بن غزوان.

عَلَّمَنَا اللَّهُ مَنْطِقَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِذِ النَّمْلُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالإمالة من أجل كسرة الدال<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَمْلَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح النون وضم الميم<sup>(٥)</sup>، مثل رَجُلٍ. وَبِضْمَتَيْنِ<sup>(٦)</sup>.

ويضم النون وسكون الميم<sup>(٧)</sup>، وكل ذلك لغات<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَسَاكِنَكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بغير ألف على الأفراد<sup>(١٠)</sup>، وهو جنس.

ويقرأ (ادْخُلْنَ مَسَاكِنَكُمْ لَا<sup>(١١)</sup> يحطمنكن) بالنسوة على

---

(١) في البحر المحيط ٥٩/٧ - ٦٠: وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى.

(٢) سورة النمل ١٨/٢٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: بالإمالة ذكر عن أبي عمرو.

(٤) سورة النمل ١٨/٢٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: المفضل وطلحة والمعتمر بن سليمان وفي المحتسب

١٣٧/٢: سليمان التيمي وزاد في تفسير القرطبي ١٦٩/١٣: أهل مكة وفي البحر المحيط

٦١/٧: الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان وأبو سليمان التيمي وفي فتح القدير ١٣٠/٤:

الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان وغير منسوبة في الكشف ١٤١/٣ وتفسير الفخر

الرازي ١٨٧/٢٤: والتبيان ١٠٠٦/٢ واللسان (نمل) ٤٥٤٩/٦.

(٦) في المحتسب ١٣٧/٢ وتفسير القرطبي ١٦٩/١٣ والبحر المحيط ٦١/٧ وفتح القدير

١٣٠/٤ سليمان التيمي وغير منسوبة في الكشف ١٤١/٣ وتفسير الفخر الرازي

١٨٧/٢٤.

(٧) هي لغة في اللسان (نمل) ٤٥٥٠/٦.

(٨) انظر: المحتسب ١٣٧/٢ والتبيان ١٠٠٦/٢ والبحر المحيط ٦١/٧ واللسان (نمل)

٤٥٥٠/٦.

(٩) سورة النمل ١٨/٢٧.

(١٠) هي قراءة شهر بن حوشب في مختصر ابن خالويه ١٠٨ وتفسير القرطبي ١٧٠/١٣ والبحر

المحيط ٦١/٧ وفتح القدير ١٣١/٤ وبدون عزو في الكشف ١٤٢/٣.

(١١) كتبها في الأصل (ويحطمنكن) والصواب ما أثبتناه.

التأنيث<sup>(١)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بغير ألفٍ، ووصل اللام بالياء<sup>(٣)</sup>، واللام هنا للتوكيد، وهو جواب قسم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (يحطمكم) بغير نون التوكيد<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وفتح الحاء وكسر الطاء مشدداً على التكثير<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الياء<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وكسر الحاء<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في تفسير القرطبي ١٧٠/١٣: في مصحف أبي وفي البحر المحيط ٦١/٧: وفتح القدير ١٣١/٤: أبي.

(٢) سورة النمل ١٨/٢٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٩: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية وفي المحتسب ٢٧٧/١: عليّ وزيد بن ثابت وأبو جعفر محمد بن عليّ والربيع بن أنس وأبو العالية وابن جمار وفي تفسير القرطبي ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٢٩٩/٢ - ٣٠٠: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٢٩٩/٢ - ٣٠٠.

(٥) في البحر المحيط ٦١/٧ وفتح القدير ١٣١/٤ بحذف النون الأعمش.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٧٣/١٣: أبا رجاء وزاد في البحر المحيط ٦١/٧: قتادة وعيسى بن عمر الهمداني الكوفي ونوح القاضي وفي الإتحاف ٣٢٤/٢ المطوعي وفي فتح القدير ١٣١/٤: الحسن وأبو رجاء وعيسى الهمداني وكتادة وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ١٨٨/٢٤.

(٧) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والمحتسب ١٣٧/٢ والبحر المحيط ٦١/٧.

(٨) كتبت في الأصل بكسر الياء والحاء وصوابها ما أثبتناه ويؤكد ذلك القراءة التي بعدها ونسبت إلى الحسن في المحتسب ١٣٧/٢ وتفسير القرطبي ١٣٧/١٣ والبحر المحيط ٦١/٧.

ويقرأ بكسر الياء أيضاً<sup>(١)</sup>، وكل ذلك قد يُن في قوله: [٢٩٧] ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿أَوْزَعْنِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٤)</sup>، على أصلها في استحقاق الحركة<sup>(٥)</sup>.

قوله: ﴿ضاحكاً﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير ألف<sup>(٧)</sup>، يجوز أن يكون مصدر التبسّم<sup>(٨)</sup>، وأن يكون اسم فاعل جاء على مثل: نَصَبَ فهو نَصِيبٌ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَالِي﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(١١)</sup>، على أصل

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش وفي الكشف ٢١٩/١ والإتحاف ٣٨٠/١: الحسن وفي البحر المحيط ٩٠/١: الحسن والأعمش وغير معزوة في معاني القرآن ١٧/١ - ١٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٠/١ ومعاني القرآن وإعرابه ٦٠/١ وإعراب القرآن ١٩٥/١ والمحتسب ٥٩/١ والبيان ٣٧/١.

(٢) سورة البقرة ٢٠/٢ ورقة ٢٤.

(٣) سورة النمل ١٩/٢٧.

(٤) في المبسوط ٣٣٧: واختلف عن ورش عن نافع ونحن قرأناه عن طريق محمد بن إسحاق البخاري وفي الكشف ١٧٠/٢ وتحرير التيسير ١٥٣: ورش والبزي وفي النشر ٣/٢٣٣: البزي والأزرق من طريق ورش وفي الإتحاف ٣٢٤/٢: الأزرق والبزي. انظر حجة القراءات ٥٢٤.

(٦) سورة النمل ١٩/٢٧.

(٧) في المحتسب ١٣٩/٢ والكشاف ١٤٢/٣ وتفسير القرطبي ١٧٥/١٣ والبحر المحيط ٦٢/٧ وفتح القدير ١٣١/٤: محمد بن السميع وبدون عزو في البيان ١٠٠٦/٢.

(٨) انظر: المحتسب ١٣٩/٢ والبحر المحيط ٦٢/٧ وفتح القدير ١٣١/٤ وفي تفسير القرطبي ١٧٥/١٣ وهذا مذهب سيبويه.

(٩) انظر هذا الوجه في البيان ١٠٠٦/٢.

(١٠) سورة النمل ٢٧/٢٠.

(١١) في الكشف ١٧٠/٢: ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام وأهمل في حجة القراءات ٥٢٣ -

٥٢٤ هشام وأثبت ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٧٩/١٣: ابن كثير وابن محيصن =

حركاتها<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَيَأْتِيَنَّكَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بنونين الأولى مشددة والثانية نون الوقاية<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَبَّأً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة مُنَوَّنًا<sup>(٥)</sup>.

وبفتوحها غير منوَّن<sup>(٦)</sup>، وبالتنوين على أنه أبو القبيلة أو بلد، وترك

= وعاصم والكسائي وهشام وأيوب وفي النشر ٣/٣٣٢ والإتحاف ٢/٣٣٤: وفتح الياء ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام وفي تحبير التيسير ١٥٣: ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام وفي تفسير النسفي ٣/٢٠٧: ابن كثير والكسائي وعاصم وفي فتح القدير ٤/١٣٢: ابن كثير وابن محيصن وهشام وأيوب وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/٢٠٢.

(١) انظر: حجة القراءات ٥٢٤ وفي تفسير القرطبي ١٣/١٧٩: واللغة الفصيحة في ياء النفس أن تكون مفتوحة.

(٢) سورة النمل ٢٧/٢١.

(٣) إذا كانت موصولة بالياء فهي قراءة ابن كثير في المبسوط ٣٣١ والكشف ٢/١٥٤ وحجة القراءات ٥٢٤ وتفسير القرطبي ١٣/١٨٠ والبحر المحيط ٧/٦٥ والنشر ٣/٢٢٥ وتحبير التيسير ١٥٣ والإتحاف ٢/٣٢٤ والفتوحات الإلهية ٣/٣٠٨ وفتح القدير ٤/١٣٢ وغير معزوة في الكشف ٣/١٤٢.

أما إذا لم تكن موصولة بالياء فهي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والبحر المحيط ٧/٦٥ وفتح القدير ٤/١٣٢ وغير منسوبة في الكشف ٣/١٤٣ والفتوحات الإلهية ٣/٣٠٨-٣٠٩.

(٤) سورة النمل ٢٧/٢٢.

(٥) في تفسير الطبري ١٩/٩١: عامة قراء المدينة والكوفة ونسبت إلى الجمهور في تفسير القرطبي ١٣/١٨١ والبحر المحيط ٧/٦٦ وفتح القدير ٤/١٣٢ وفي الكشف ٢/١٥٥: ما عدا أبا عمرو والبري وقنبل وفي حجة القراءات ٥٢٥: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والقواس وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٤/١٩٠.

(٦) في تفسير الطبري ١٩/٩١: بعض أهل مكة والبصرة وفي المبسوط ٣٣١: أبو عمرو وابن كثير في رواية البري وفي الكشف ٢/١٥٥ والنشر ٣/٢٢٦ وتحبير التيسير ١٥٢: أبو =

الحرفِ على أنه بقعة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بسكونِ الهمزة على نية الوقف<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ باللفٍ مكانَ الهمزة وذلك على التخفيف<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِنَاءٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بخيالِ الهمزة<sup>(٥)</sup>، وذلك تخفيفاً أيضاً<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَسْجُدُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاءِ على الخطاب<sup>(٨)</sup>، كما قرئ (يُخْفُونَ وَيُعْلِنُونَ) بالتاءِ<sup>(٩)</sup>.

= عمرو والبزي وزاد في الإتحاف ٣٢٥/٢ وافقهما ابن محيصن واليزيدي وفي حجة القراءات ٥٢٥ وتفسير القرطبي ١٨١/١٣ والبحر المحيط ٦٦/٧ وفتح القدير ١٣٢/٤: ابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير النسفي ٢٠٨/٣: أبو عمرو وغير منسوبة في الكشف ١٤٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٢٤.

(١) انظر تفسير الطبري ٩١/١٩ والكشف ١٥٦/٢ وحجة القراءات ٥٢٥ وتفسير القرطبي ١٨١/١٣ والبحر المحيط ٦٦/٧ والإتحاف ٣٢٥/٢ وتفسير النسفي ٢٠٨/٣ وفتح القدير ١٣٢/٤.

(٢) في المبسوط ٣٣١ - ٣٣٢: أبو بكر النقاش ومجاهد عن قبل ونسبت إلى قبل في الكشف ١٥٥/٢ والبحر ٦٦/٧ والنشر ٢٢٦/٣ وتحبير التيسير ١٥٢ والإتحاف ٣٢٥/٢ وفي حجة القراءات ٥٢٥ القواس وبدون نسبة في تفسير الفخر ١٩٠/٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والكشف ١٤٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٠/٢٤ والبحر المحيط ٦٦/٧: ابن كثير في رواية وفي المبسوط ٣٣١: ابن كثير في رواية القواس وابن فليح.

(٤) سورة النمل ٢٢/٢٧.

(٥) في البحر المحيط ٦٦/٧: فرقة بالآلف.

(٦) في البحر المحيط ٦٦/٧: وكأنها قراءة من قرأ (لسبا) بالآلف لتتوازن الكلمتان.

(٧) سورة النمل ٢٥/٢٧.

(٨) في تفسير القرطبي ١٨٦/١٣ والبحر المحيط ٦٨/٧ وفتح القدير ١٣٤/٤: أبي.

(٩) في المبسوط ٣٣٢: الكسائي وحفص عن عاصم وفي الكشف ١٥٨/٢ وحجة القراءات ٥٢٨ والبحر المحيط ٧٠/٧ والنشر ٢٢٧/٣ وتحبير التيسير ١٥٢: حفص والكسائي وزاد في الإتحاف ٣٢٦/٢ وافقهما الشنوبذي وفي تفسير القرطبي ١٨٨/١٣ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿الْحَبْءُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ مكانَ الهمزة<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بحذفِ الهمزة وفتحِ الباءِ<sup>(٣)</sup>، وذلك على إلقاء حركةِ الهمزة عليها<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ ﴿الْعَظِيمُ﴾ بالرفع<sup>(٦)</sup>، صفةٌ  
للرب<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ... وَإِنَّهُ بِسْمِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالفتحِ فيهما<sup>(٩)</sup>، تقديره هو

= ١٣٤/٤ الجحدري وعيسى بن عمر وحفص والكسائي.

- (١) سورة النمل ٢٥/٢٧.
- (٢) في إعراب القرآن ٢٠٧/٣ وتفسير القرطبي ١٨٨/١٣: وحكى أبو حاتم عن عكرمة في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ١٤٥/٣: مالك بن دينار وابن مسعود وفي البحر المحيط ٦٩/٧: عكرمة وهي قراءة ابن مسعود ومالك بن دينار ويخرج على لغة من يقول في الوقف هذا الخبو ومررت بالخبي وفي الإتحاف ٣٢٦/٢: وحكى أبو الحافظ هذا الوجه بالألف هذا الوجه وفي فتح القدير ١٣٤/٤: ابن مسعود.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٩: عيسى وفي الكتاب ٥٤٥/٣ حدثنا بذلك عيسى وزاد في البحر المحيط ٦٩/٧ وفتح القدير ١٣٤/٤: أبي وفي تفسير القرطبي ١٨٧/١٣: عكرمة ومالك بن دينار بفتح الباء من غير همز وغير منسوبة في الكشاف ١٤٥/٣.
- (٤) انظر الكتاب ٥٤٥/٣ والكشاف ١٤٥/٣ والبحر المحيط ٦٩/٧ وفتح القدير ١٣٤/٤.
- (٥) سورة النمل ٢٦/٢٧.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧٠/٧: ابن محيصن وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٨٩/١٣ والإتحاف ٣٢٦/٢ وفتح القدير ١٣٤/٤: ابن محيصن وغير معزوة في الكشاف ١٤٥/٣.
- (٧) انظر: تفسير القرطبي ١٨٩/١٣ والبحر المحيط ٧٠/٧ والإتحاف ٣٢٦/٢ وفتح القدير ١٣٤/٤.
- (٨) سورة النمل ٣٠/٢٧.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ عكرمة وزاد في البحر المحيط ٧٢/٧ وفتح القدير ٣٧/٤: ابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشاف ١٤٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٤/٢٤ والتبيان ١٠٠٨/٢ وفي معاني القرآن ٢٩١/٢: ويجوز الفتح ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٠٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٤/٢ وتفسير القرطبي ١٩٣/١٣.



أنه، ويجوز أن يكون بدلاً من (كتاب كريم)<sup>(١)</sup>، أو لأنه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بغينٍ معجمة<sup>(٤)</sup>، أي لا تتجاوزوا الحدَّ في الظُّلم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَتُمِذُّونَنِي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ مكسورة<sup>(٧)</sup>، وذلك على الإدغام<sup>(٨)</sup> ومنهم مَنْ يفتحُ الياءَ على الأصل<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: الكشف ١٤٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٤/٢٤ والتبيان ١٠٠٨/٢ وتفسير القرطبي ١٩٣/١٣ والبحر المحيط ٧٢/٧ وفتح القدير ١٣٧/٤.

(٢) كتبها في الأصل: كتاب أو كريم، لأنه والصواب ما أثبتناه وانظر هذا الوجه في: الكشف ١٤٦/٣.

(٣) سورة النمل ٣١/٢٧.

(٤) في إعراب القرآن ٢٠٩/٣: عن وهب بن منبه وفي مختصر ابن خالويه ١٠٩: ابن عباس وقال ابن مجاهد: روى عن وهب بن منبه وفي المحتسب ١٣٩/٢: ابن عباس في رواية وهب بن منبه وزاد في البحر المحيط ٧٢/٧: الأشهب العقيلي وفي الكشف ١٤٦/٣ عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٩٣/١٣: الأشهب العقيلي وابن السميع وروى عن وهب بن منبه وهي كذلك في فتح القدير ١٣٧/٤ ما عدا رواية وهب بن منبه وغير معزوة في التبيان ١٠٠٨/٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٠٩/٣ والمحتسب ١٣٩/٢ والكشف ١٤٦/٣ والتبيان ١٠٠٨/٢ والبحر المحيط ٧٢/٧ وفتح القدير ١٣٧/٤ وزاد في تفسير القرطبي ١٩٣/١٣ وهي راجعة إلى قراءة الجماعة.

(٦) سورة النمل ٣٦/٢٧.

(٧) في معاني القرآن ٢٩٣/٢ والكشف ١٦٠/٢ وحجة القراءات ٥٢٩ والبحر المحيط ٧٤/٧ وتفسير النسفي ٢١١/٣ وفتح القدير ١٣٨/٤ حمزة وزاد في المبسوط ٣٣٢ والنشر ٢٢٧/٣: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٢٠٠/١٣ والأعمش وفي تفسير الطبري ٩٨/١٩: بعض قراء الكوفة وفي الإتحاف ٣٢٨/٢: حمزة وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشف ١٤٧/٣ والتبيان ١٠٠٨/٢.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢١١/٣ والكشف ١٦٠/٢ وحجة القراءات ٥٢٩ والكشف ١٤٧/٣ والتبيان ١٠٠٨/٢ والبحر المحيط ٧٤/٧.

(٩) في النشر ٣٣٢/٣: أثبتتها مفتوحة المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس.

[٢٩٨] قوله تعالى: ﴿عَفْرِتٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٢)</sup>. ووزنه فَعْلِيْتُ،  
والنَاءُ زائدة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بكسر العين وباء خفيفة بعدها هاء في الوقف<sup>(٤)</sup>، يقال رجل عَفْرِيةٌ أو  
داهيةٌ، وقيل: يجوز أن يكونَ مُشَدِّدًا في الأصلِ على النسبِ إلى العَفْرِ وخَفَّفَ<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ (عِفْرَة) باللف مكَّانَ الياء<sup>(٦)</sup>، وكأنهم فَتَحُوا الرَّاءَ فانقلبت الياء ألفاً،  
ويجوز أن يكون الألف زائدةً، مثل سَعْلَة.

قوله تعالى: ﴿نَنْظُرُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ الرَّاءِ<sup>(٨)</sup>، أي نحن ننظر<sup>(٩)</sup>، ولا

- 
- (١) سورة النمل ٢٧/٣٩.  
(٢) في إعراب القرآن ٢١٢/٣: أبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧٦/٧ وفتح القدير ١٣٨/٤: أبو حيوة وغير منسوبة في الكشف ١٤٨/٣ والفتوحات الإلهية ٣١٤/٣.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ٢١٢/٣ والبيان ٢٢٢/٢ والتبيان ١٠٠٩/٢.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٩: أبو رجاء وأبو السمال وفي المحتسب ١٤١/٢: أبو رجاء وعيسى الثقفي وزاد في تفسير القرطبي ٢٠٣/١٣: ورويت عن أبي بكر الصديق وزاد في البحر المحيط ٧٦/٧: أبا السمال وزاد في فتح القدير ١٣٨/٤ ابن السميع وغير منسوبة في الكشف ١٤٨/٣.  
(٥) انظر: المحتسب ١٤١/١٢ وتفسير القرطبي ٢٠٣/١٣.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧٦/٧: لغة تميمية وطائية؛ لأنها في شعر جرير.  
(٧) سورة النمل ٢٧/٤١.  
(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ - ١١٠ والبحر المحيط ٧٨/٧: أبو حيوة في فتح القدير ١٤١/٤: أبو حيان ولعله يقصد أبو حيوة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢١٢/٣ والكشاف ١٤٩/٣ وتفسير الفخر ١٩٩/٢٤ والتبيان ١٠٠٩/٢.  
(٩) في إعراب القرآن ٢١٢/٣ والكشاف ١٤٩/٣ والتبيان ١٠٠٩/٢ والبحر المحيط ٧٨/٧ وفتح القدير ١٤١/٤: بالرفع على الاستئناف.

يجزؤه على جواب الشرط<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنهَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، على أنه فاعل ﴿صَدَّهَا﴾ أو بدلٌ من ﴿مَا﴾، أو على تقدير لأنها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَاقِيهَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالهمزة<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ، أو على قولٍ مَنْ هَمَزَ الْخَاتَمَ وَالْعَالَمَ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَقَاسَمُوا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ ﴿تَقَسَّمُوا﴾ بغير ألفٍ مشدداً<sup>(٩)</sup>، وفيه

---

(١) في البحر المحيط ٧٨/٧ وفتح القدير ١٤١/٤: قرأ الجمهور بالجزم على جواب الأمر وانظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٢١٢/٣ والكشاف ١٤٩/٣ والتبيان ١٠٠٩/٢.

(٢) سورة النمل ٤٣/٢٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ وتفسير القرطبي ٢٠٨/١٣: سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٧٩/٧: ابن أبي عبلة وفي فتح القدير ١٤١/٤: أبو حيان وغير معزوة في إعراب القرآن ٢١٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٥/٢ والكشاف ١٥٠/٣ والتبيان ٣٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/٢٤ والتبيان ١٠٠٩/٢.

(٤) انظر: هذه الأوجه في: إعراب القرآن ٢١٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٥/٣ والكشاف ١٥٠/٣ والتبيان ٢٢٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٠/٢٤ والتبيان ١٠٠٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٨/١٣ والبحر المحيط ٧٩/٧ وفتح القدير ١٤١/٤.

(٥) سورة النمل ٤٤/٢٧.

(٦) في المبسوط ٣٣٣: ابن كثير في رواية القواس وفي الكشف ١٦٠/٢ والنشر ٢٢٧/٣ وتحبير التيسير ١٥٢ والإتحاف ٣٢٩/٢: قبل وفي حجة القراءات ٥٣٠: القواس وفي الكشف ١٥٠/٣ ابن كثير وفي البحر المحيط ٧٩/٧: ابن كثير في رواية الأخرط وهب بن واضح.

(٧) هي لغة أبي حية النميري في الكشف ١٦١/٢ والنشر ٢٢٧/٣ وفي الكشف ١٥٠/٣: ووجهه أنه سمع سوقاً فأجرى الواحد عليه وهي لغة حكاها أبو زيد في المحتسب ٤٧/١ والخصائص ١٤٥/٣ وسر صناعة الإعراب ٨٣/١ وشرح المفصل ١٢/١٠ والبحر المحيط ٣٠/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤.

(٨) سورة النمل ٤٩/٢٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٨٣/٧: ابن أبي ليلى وغير منسوبة في =

وجهان:

أحدهما: هو بمعنى أقسموا، والتشديد والهمز يتعاقبان، مثل: أعلم وعلم<sup>(١)</sup>.

والثاني: هو بمعنى انقسموا فكأنوا حيزين، منهم مَنْ حَلَفَ ومنهم من لم يَحْلِفْ.

قوله تعالى: ﴿لَنَقُولَنَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتاءٍ وضَمُّ اللام<sup>(٣)</sup>، على الخطاب، أي قال بعضهم لبعض ذلك<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَاوِيَةً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، وفي وجهان:

= الكشاف ١٥٢/٣.

(١) انظر: الكشاف ١٥٢/٣ والبحر المحيط ٨٣/٧.

(٢) سورة النمل ٤٩/٢٧.

(٣) في المبسوط ٣٣٣ والنشر ٣٢٨/٣ وتحرير التيسير ١٥٢: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٣٣٠/٢: وافقهم الأعمش وفي الكشف ١٦١/٢ - ١٦٢ وحجة القراءات ٥٣٠ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٣ وتفسير النسفي ٢١٦/٣ وفتح القدير ١٤٣/٤: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٨٤/٧: الحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ٢١٥/٣ والكشاف ١٥٢/٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢١٥/٣ والكشف ١٦٢/٣ وحجة القراءات ٥٣٠ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٣ والبحر المحيط ٨٤/٧ والإتحاف ٣٣٠/٢ وفتح القدير ١٤٣/٤.

(٥) سورة النمل ٥٢/٢٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٠: حكاه أبو معاذ وفي الكشاف ١٥٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٢٤ والبحر المحيط ٨٦/٧: عيسى بن عمر وزاد في تفسير القرطبي ٢١٨/١٣: نصر بن عاصم والجحدري وزاد في فتح القدير ١٤٤/٤: عاصم بن عمر وفي إعراب القرآن ٢١٦/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٧/٣ والبيان ٢٢٥/٢ والرفع من خمسة أوجه وفي التبيان ١٠١١/٢ والرفع جائز على ما ذكرناه في «وهذا بعلي شيخنا» (هود ٧٢/١١).

أحدهما: هو خبرٌ (تلك) و (يُؤتوهم) بدلٌ أو عطْفٌ بيانٌ<sup>(١)</sup>.

والثاني: هو خبرٌ ثانٍ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَوَابَ قَوْمِهِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ في الأعرافِ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتخفيفِ الميمِ<sup>(٧)</sup>، والمعنى أَمَّنْ خَلَقَ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَيْهَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ ﴿أَلَيْهَ﴾ بالنصبِ<sup>(١٠)</sup>، على [٢٩٩] إضمارِ

---

(١) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٢١٦/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٧/٢ والكشاف ١٥٣/٢ والبيان ٢٢٥/٢ وتفسير القرطبي ٢١٨/١٣ والبحر المحيط ٨٦/٧ وفتح القدير ١٤٥/٤.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢١٦/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٧/٢ والبيان ٢٢٥/٢ وفتح القدير ١٤٥/٤.

(٣) سورة النمل ٥٦/٢٧.

(٤) في إعراب القرآن ٢١٧/٣ والبحر المحيط ٨٦/٧ والفتوحات الإلهية ٣٢١/٣: الحسن وابن أبي إسحاق وفي المحتسب ١٤١/٢ والإتحاف ٣٣١/٢: الحسن وفي الكشاف ١٥٣/٣: الأعمش وفي فتح القدير ١٤٥/٤: ابن أبي إسحاق.

(٥) سورة الأعراف ٨٢/٧ ورقة ١٥٢.

(٦) سورة النمل ٦٠/٢٧.

(٧) هي قراءة الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ والمحتسب ١٤٢/٢ والكشاف ١٥٤/٣ والبحر المحيط ٨٩/٧ والفتوحات الإلهية ٣٢٢/٣ وفتح القدير ١٤٦/٤.

(٨) انظر ذلك في البحر المحيط ٨٩/٧ نقلاً عن أبي الفضل الرازي صاحب كتاب اللوامح وفي المحتسب ١٤٢/٢ والكشاف ١٥٤/٣: ووجهه أن يجعل بدلاً من الله، كأنه قال: أَمَّنْ خَلَقَ السموات والأرض خير أم ما تشركون.

(٩) سورة النمل ٦١/٢٧، ٦٢، ٦٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٠: في بعض المصاحف وغير معزوة في الكشاف ١٥٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢٤ والبحر المحيط ٨٩/٧ وفتح القدير ١٤٦/٤ وفي معاني القرآن ٢٩٧/٢: ولو جاء نصباً على أن تضر فعلاً لجاز.

فعل، أي يجعلون إلهاً مع الله<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح التاء مخففاً<sup>(٣)</sup>، وماضيه ذَكَرَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَلْ أَدَارِكْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح اللام وسكون الدال<sup>(٦)</sup>، على إلقاء حركة الهمزة على اللام<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بكسر اللام وتشديد الدال من غير ألف بعدها<sup>(٨)</sup>، أما كسر اللام فلا لتقاء الساكنين<sup>(٩)</sup>، وأما الدال فتشديدها على أنَّ الأصل أدَرَكَ، فقلبت التاء دالاً وسُكِنَتْ وأُدْغِمَتْ، واجتلبت لها همزة الوصل<sup>(١٠)</sup>، مثل: اقْتُطِعَ.

---

(١) التقدير في معاني القرآن ٢/٢٩٧: كقولك: أتجعلون إلهاً أو تتخذون إلهاً وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ وفتح القدير ٤/١٤٦: أَدْعُونَ مع الله إلهاً وزاد في الكشف ٣/١٥٥ والبحر المحيط ٧/٨٩: أو تَشْرِكُونَ.

(٢) سورة النمل ٢٧/٦٢.

(٣) في الكشف ١/٤٥٧: بالتخفيف حفص وحزمة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٣٣٢: خلف وبدون نسبة في الكشف ٣/١٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٠٩.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٥٧.

(٥) سورة النمل ٢٧/٦٦ وكتبها في الأصل (بل أدرك).

(٦) في إعراب القرآن ٣/٢١٨: عطاء بن يسار وفي المحتسب ٢/١٤٢: سليمان بن يسار وعطاء بن السائب وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: الحسن والأعرج وفي تفسير القرطبي ١٣/٢٢٦ وفتح القدير ٤/١٤٧: عطاء بن يسار وأخوه سليمان بن يسار والأعمش وفي البحر المحيط ٧/٩٢: سليمان بن يسار وأخوه عطاء بن يسار وبدون عزو في الكشف ٣/١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٣١٢ والتبيان ٢/١٠١٢.

(٧) انظر: المحتسب ٢/١٤٣ والبحر المحيط ٧/٩٢.

(٨) في تفسير الطبري ٢٠/٥: عامة قراء المدينة سوى أبي جعفر وعامة قراء الكوفة وفي المحتسب ٢/١٤٢: الحسن وفي البحر المحيط ٧/٩٢: أبو رجاء والأعرج وشيبة وطلحة وتوبة العنبري .. وروى عن ابن عباس وعاصم والأعمش.

(٩) انظر: المحتسب ٢/١٤٣.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/١٤٣ والبحر المحيط ٧/٩٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بألفٍ بعد الدالِ<sup>(١)</sup>، والأصلُ تدارك، ثم قُلِبَتِ التاءُ دالاً وأُدْغِمَتْ، وزِيدَتْ همزةُ الوصلِ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (تَدَارِك) من غيرِ إدغامٍ<sup>(٣)</sup>، وهو على الأصلِ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (أُم) مكانَ (بَل)<sup>(٥)</sup>، وهو على الاستفهامِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَدَفَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتحِ الدالِ<sup>(٨)</sup>، وهي لغةٌ<sup>(٩)</sup>، والكسرُ

---

(١) في إعراب القرآن ٢١٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١٣: قراءة أكثر الناس منهم شيبة ونافع ويحيى بن وثاب وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي معاني القرآن ٢٩٩/٢: يحيى والحسن وشيبة ونافع وفي المحتسب ١٤٣/٢: قراءة الناس وفي البحر المحيط ٩٢/٧ وفتح القدير ١٤٧/٤: قراءة الجمهور وفي الإتحاف ٣٣٣/٢: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ١٦٤/٢ وحجة القراءات ٥٣٥: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٣٩/٢ والبيان ٢٢٩/٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢٩٩/٢ وإعراب القرآن ٢١٨/٣ والمحتسب ١٤٣/٢ والكشف ١٦٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٩/٢ وحجة القراءات ٥٣٥ والبيان ٢٢٦/٢ والبحر المحيط ٩٢/٧ والإتحاف ٣٣٣/٢ وفتح القدير ١٤٧/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٢١٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١٣: وزعم هارون القاري أنها قراءة أبي ونسبت إلى (أبي) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والمحتسب ١٤٢/٢ والبحر المحيط ٩٢/٧ وفتح القدير ١٤٨/٤ وبدون نسبة في الكشف ١٥٦/٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٤ والتبيان ١٠١٢/٢.

(٤) انظر: المحتسب ١٤٣/٢ والتبيان ١٠١٢/٢ والبحر المحيط ٩٢/٧.

(٥) في تفسير الطبري ٥/٢٠: المكيون عن مجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٩٢/٧ أبي وفي تفسير القرطبي ٢٢٦/١٣ وحكى الثعلبي أنها في حرف أبي وبدون عزو في الكشف ١٥٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٤.

(٦) في الكشف ١٥٧/٣: لأنها (أم) التي بمعنى بل والهمزة.

(٧) سورة النمل ٧٢/٢٧.

(٨) في المحتسب ١٤٣/٢ والكشف ١٥٨/٣ والبحر المحيط ٩٥/٧ وفتح القدير ١٥٠/٤:

الأعرج وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: عن بعضهم وغير منسوبة في التبيان ١٠١٣/٢.

(٩) انظر: المحتسب ١٤٣/٢ والكشف ١٥٨/٣ والتبيان ١٠١٣/٢ والبحر المحيط ٩٥/٧ =

أفصح<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَكُنْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح التاء وضم الكاف<sup>(٣)</sup>، وماضيه كننت بغير همزة، وهذا يختص بما يُستتر في غير النفس، وأكننت في النفس، إلا أنه شبهه ها هنا بما يستر من الأشياء المشاهدة، وجعل المصدر كالثوب ونحوه<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِحُكْمِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الحاء وبتاء مكسورة<sup>(٦)</sup>. أي يَقْضِي بينهم بالحكمة<sup>(٧)</sup>، كما قال: ﴿قد جئتكم بالحكمة﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمِعْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الياء والميم (الصَّم) بالرفع على إسناد الفعل إليهم<sup>(١٠)</sup>.

= وفتح القدير ١٥٠/٤.

(١) هذا رأى ابن جني في المحتسب ١٤٣/٢ وذكره في الكشف ١٥٨/٣ وفي فتح القدير ١٥٠/٤: والكسر أشهر.

(٢) سورة النمل ٧٤/٢٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ وفي المحتسب ١٤٤/٢: ابن السميع وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٩٥/٧ وفتح القدير ١٥٠/٤ حميد وفي تفسير القرطبي ٢٣٠/١٣ ابن محيصن وحميد وفي الإتحاف ٣٣٤/٢: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ١٥٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٥/٢٤ والتبيان ١٠١٣/٢.

(٤) انظر ذلك مفصلاً في المحتسب ١٤٤/٢ وراجع الكشف ١٥٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٥/٢٤ والتبيان ١٠١٣/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٠/١٣ والبحر المحيط ٩٥/٧ والإتحاف ٣٣٤/٣ وفتح القدير ١٥٠/٤.

(٥) سورة النمل ٧٨/٢٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٠ - ١١١ والبحر المحيط ٩٦/٧ وفتح القدير ١٥٠/٤: جناح بن حبيس وبدون نسبة في الكشف ١٥٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٦/٢٤.

(٧) انظر: الكشف ١٥٩/٣ والبحر المحيط ٩٦/٧ وفتح القدير ١٥٠/٤.

(٨) سورة الزخرف ٦٣/٤٣.

(٩) سورة النمل ٨٠/٢٧.

(١٠) في المبسوط ٣٣٤ والكشف ١٦٥/٢ وحجة القراءات ٥٣٦ والنشر ٢٣٠/٣ وتحبير التيسير=



قوله تعالى: ﴿بِهَادِي الْعَمَى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتثنية ونصب (الْعُمَى)<sup>(٢)</sup>، على إعمال اسم الفاعل النصب<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه غير منون<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه أنه حذف التثنية [٣٠٠] لالتقاء الساكنين، وأبقى النصب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (تَهْدِي) على أنه فعل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَكَلَّمْهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح التاء مخففاً<sup>(٨)</sup>، أي تجرحهم

= ١٥٣: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٢/١٣: ابن محيصن وحמיד وابن أبي إسحاق وعباس عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٣٣٤/٢: ابن كثير وافقه ابن محيصن وزاد في فتح القدير ١٥١/٤: حميد وابن أبي إسحاق وبدون نسبة في الكشف ١٥٩/٣.

(١) سورة النمل ٨١/٢٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١١: يحيى بن الحارث وزاد في البحر المحيط ٩٦/٧ وفتح القدير ١٥١/٤ أبا حيوة وفي الإتحاف ٣٣٤/٢: المطوعي وغير منسوبة في الكشف ١٥٩/٣ والبيان ١٠١٣/٢ وفي معاني القرآن ٣٠٠/٢: ولو قلت (بِهَادِي الْعُمَى) كان صواباً وفي إعراب القرآن ٢٢٠/٣ وتفسير القرطبي ٢٣٣/١٣: وأجازه الفراء وأبو حاتم.

(٣) انظر: البيان ١٠١٣/٢ وفي تفسير القرطبي ٢٣٣/١٣: وهو الأصل.

(٤) في إعراب القرآن ٢٢٠/٣: قراءة المدنيين وأبي عمرو وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٩٦/٧ وفتح القدير ١٥١/٤ الجمهور وفي المبسوط ٣٣٥ والكشف ١٦٦/٢ وحجة القراءات ٥٣٦ وتفسير القرطبي ٢٣٣/١٣ والنشر ٢٣٠/٣ وتحبير التيسير ١٥٣: ما عدا حمزة وزاد في الإتحاف ٣٣٤/٢ وافقه الشنودّي.

(٥) انظر: الكشف ١٦٦/٢.

(٦) في تفسير الطبري ٩/٢٠: الكوفيون وفي إعراب القرآن ٢٢٠/٣: ابن وثاب والأعمش وحمزة وزاد في البحر المحيط ٩٦/٧: طلحة وابن يعمر وفي المبسوط ٣٣٥ والكشف ١٦٦/٢ وحجة القراءات ٥٣٦ وتفسير القرطبي ٢٣٣/١٣ والنشر ٢٣٠/٣ وتحبير التيسير ١٥٣ وفتح القدير ١٥١/٤: حمزة وزاد في الإتحاف ٣٣٤/٢ وافقه الشنودّي وغير منسوبة في الكشف ١٥٩/٣.

(٧) سورة النمل ٨٢/٢٧.

(٨) في تفسير الطبري ١١/٢٠: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في إعراب القرآن ٢٢١/٣ =

وقد جاء ذلك في التفسير<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمَّا ذَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيف الميم<sup>(٣)</sup>، على الاستفهام<sup>(٤)</sup>، كما تقول: أَمَّا ذَا صَنَعْتَ، فيكون ﴿مَآذَا﴾ في موضع نصب بصنعت.

قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾<sup>(٥)</sup>.

يقرأ بقصر الهمزة وألف بعد التاء<sup>(٦)</sup>، على الأفراد، أعادة على لفظ كل<sup>(٧)</sup>، و (داخرين) على معناها.

ويقرأ (دخريين) بغير ألف<sup>(٨)</sup>، كما قالوا في: بارد بَرْدٌ،

- 
- ٢٢٢ ابن عباس وعكرمة وعاصم الجحدري وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: ابن عباس وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير ومجاهد وزاد في المحتسب ١٤٤/٢: سعيد بن جبیر والجحدري وفي تفسير القرطبي ٢٣٨/١٣ وفتح القدير ١٥٢/٤: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وابن عباس والحسن وأبو رجاء وفي البحر المحيط ٩٧/٧: ابن عباس ومجاهد وابن جبیر وأبو زرعة والجحدري وأبو حيوة وابن أبي عبة وغير منسوبة في الكشف ١٦٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٢٤ والتبيان ١٠١٤/٢.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٢٢٢/٣ والمحتسب ١٤٥/٢ والكشاف ١٦٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٢٤ وتفسير القرطبي ٢٣٨/١٣ والبحر المحيط ٩٧/٧ وفتح القدير ١٥٢/٤.
- (٢) سورة النمل ٨٤/٢٧.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٩٩/٧: أبو حيوة.
- (٤) انظر: البحر المحيط ٩٩/٧.
- (٥) سورة النمل ٨٧/٢٧.
- (٦) في تفسير الطبري ١٤/٢٠: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١١١ والمحتسب ١٤٥/٢ وتفسير القرطبي ٢٤١/١٣ والبحر المحيط ١٠٠/٧ وفتح القدير ١٥٥/٤: قتادة وبدون نسبة في الكشف ١٦١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٠/٢٤.
- (٧) انظر: المحتسب ١٤٥/٢ والكشاف ١٦١/٣ والبحر المحيط ١٠٠/٧ وفتح القدير ١٥٥/٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١١١ والإتحاف ٣٣٥/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ١٠٠/٧: الأعمش وفي فتح القدير ١٥٥/٤: الأعرج وغير منسوبة في الكشف ١٦١/٣ =

ويجوزُ أن يكونَ لغةً، ويكون الماضي دَخِرَ فهو دَخِرٌ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تفعلون﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٣)</sup>، والياء<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هذه البلدة﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بحذفِ الهاءِ وياءِ موضعها<sup>(٧)</sup>، وهي لغةٌ جيدةٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الذي﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (التي) على التأنيث<sup>(١٠)</sup>، صفةٌ للبلدةِ.

= وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٢٠.

(١) انظر: المحتسب ٥/٢ والكشاف ٢/٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٠/٣٦ والبحر المحيط ٥/٤٥٩ والإتحاف ٢/١٧٧ وقد سبق ذكره في قوله تعالى: ﴿القائطين﴾ سورة الحجر ٥٥/١٥.

(٢) سورة النمل ٢٧/٨٨.

(٣) في تفسير القرطبي ١٣/٢٤٤ وفتح القدير ٤/١٥٥: قراءة الجمهور بالتاء وفي المبسوط ٣٣٦: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحماذ عن عاصم والأعمش والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وفي الكشف ٢/١٦٩ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وهشام وزاد في الاستثناء في النشر ٣/٢٣١ وتحرير التيسير ١٥٣: يعقوب وفي حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/١٠١: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر.

(٤) في المبسوط ٣٣٦: ابن كثير وأبو عمرو وحماذ عن عاصم والأعمش والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وفي الكشف ٢/١٦٩ وتفسير القرطبي ١٣/٢٢٤ وفتح القدير ٤/١٥٥: ابن كثير وأبو عمرو وهشام وزاد في النشر ٣/٢٣١ وتحرير التيسير ١٥٣: يعقوب وفي حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/١٠١: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(٥) في الكشف ٢/١٦٩: بالتاء والخطاب وبالياء على الغيبة وانظر: حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/١٠١ وفتح القدير ٤/١٥٥.

(٦) سورة النمل ٢٧/٩١.

(٧) هي قراءة ابن محيصن في تفسير القرطبي ١/٣٠٤ والبحر المحيط ١/١٥٨ والإتحاف ١/٢٣٧؛ ٢/٣٨٨.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١/٢١٤ وتفسير القرطبي ١/٣٠٤ وفتح القدير ١/٦٨.

(٩) سورة النمل ٢٧/٩١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١١: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٧/١٠٢ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أتلُوا القرآن﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير واو في اللفوظ<sup>(٢)</sup>، والوجه فيه أنه سکن الواو لثقلها بعد الضمة، وحُذِفَتْ لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>، هكذا ذكره الفراء.

وإن كان قد قُرِئ بإسقاطِ الهمزة والواو<sup>(٤)</sup>، على أنه أمرٌ، فهو أَوْجَهُ.

---

= ١٥٦/٤: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٢٤٦/١٣: ابن عباس وبدون نسبة في الكشف ١٦٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/٢٤ والتبيان ١٠١٥/٢.

(١) سورة النمل ٩٢/٢٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١١: أبي وابن مسعود وفي الكشف ١٦٣/٣ والبحر المحيط ١٠٢/٧ وفتح القدير ١٥٦/٤: ابن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٠١/٢ وإعراب القرآن ٢٢٥/٣.

(٣) انظر: البحر المحيط ١٠٢/٧ وفي إعراب القرآن ٢٢٥/٣ وتفسير القرطبي ٢٤٦/١٣ وفتح القدير ١٥٦/٤: ولا نعرف أحداً قرأ بهذه القراءة وهي مخالفة لجميع المصاحف. (وهذا التعليل غير موجود في معان القرآن وفي الأصل القراءة).

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١١ والكشاف ١٦٣/٣ والبحر المحيط ١٠٢/٧: قراءة أبي.

## سورة القصص

قوله تعالى: ﴿يُذَبِّحُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الياء مخففاً<sup>(٢)</sup>، وهو من أذبحته، أي مكَّنت من ذبحه وأمرت به وعَرَضَتْهُ للذبح<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء والباء مخففاً على الأصل<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر النون من غير همز<sup>(٦)</sup>، وينبغي أن يكون حذف الهمزة حذفاً، وكسر النون لالتقاء الساكنين<sup>(٧)</sup>، [٣٠١] ولا يجوز أن يكون ألقى حركة الهمزة على النون، إذ لو كان كذلك لفتح النون بفتحة الهمزة<sup>(٨)</sup>،

- 
- (١) سورة القصص ٢٨/٤.  
 (٢) لم تخرج هذه القراءة كذلك في سورة البقرة ٤٩/٢ ورقة ٣٥.  
 (٣) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافيه ٨٨/١ واللسان (حمد) ٩٨٨/٢ و(ضلل) ٠٢/٤ و(لحم) ٤٠١١/٥.  
 (٤) في البحر المحيط ١٠٤/٧: أبو حيوة وابن محيصة وفي الإتحاف ٣٤٠/٢: ابن محيصة.  
 (٥) سورة القصص ٢٨/٧.  
 (٦) في المحتسب ١٤٧/٢: عمرو بن عبد الواحد وزاد في البحر المحيط ١٠٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٦/٣: عمر بن عبد العزيز واقتصر في تفسير القرطبي ٣٥٠/١٣ وفتح القدير ١٥٩/٤ على عمر بن عبد العزيز.  
 (٧) انظر: المحتسب ١٤٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٠/١٣ والبحر المحيط ١٠٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٦/٣ وفتح القدير ١٥٩/٤.  
 (٨) في إعراب القرآن ٢٢٨/٣: فإن خففت الهمزة أُلقيت حركتها على النون وحذفتها، لقربها من الساكن، وأن النون كانت قبلها ساكنة. //

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَلْقَى الْحَرَكَةَ وَلَكِنَّهُ أُبْدِلَ مِنَ الْفَتْحَةِ كَسْرَةً إِتْبَاعاً لِكَسْرَةِ الضَّادِ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَأْدُوهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيف الدال<sup>(٣)</sup>، لأنه أراد التخفيف فحذف.

قوله تعالى: ﴿فَارِغًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (فِرْغًا) بكسر الفاء وسكون الراء وبغين منقوطة<sup>(٥)</sup>، وهو من قولهم: ذهب دمه فِرْغًا، أي هدرًا باطلاً، والمعنى على هذا أصبح فؤادها خائفاً من غير شيء يُوجِبُ الخوفَ في حُكْمِنَا<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بالقاف وكسر الراء من غير ألف<sup>(٧)</sup>، من قولك: قَرِعَتِ السَّاعَةُ إِذَا خَلَّتْ<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في المحتسب ١٤٧/٢: هذا على الحذف اعتباراً لا تخفيفاً قياسياً... ولو كان على التخفيف القياسي لفتح النون بحركة الهمزة وفي البحر المحيط ١٠٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣٦٦/٣ وفتح القدير ١٥٩/٤: حذفت الهمزة على غير قياس.

(٢) سورة القصص ٧/٢٨.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة القصص ١٠/٢٨.

(٥) في المحتسب ١٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٥/١٣: حكى قطرب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويدون نسبة في الكشف ١٦٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٠/٢٤ والتبيان ١٠١٧/٢.

(٦) انظر: المحتسب ١٤٨/٢ والبحر المحيط ١٠٧/٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١١: أحمد عن أبي عمرو وفي المحتسب ١٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٥/١٣ والبحر المحيط ١٠٧/٧ وفتح القدير ١٦٠/٤: ابن عباس وغير معزوة في الكشف ١٦٧/٣ والتبيان ١٠١٧/٢.

(٨) في المحتسب ١٤٨/٢: الرأس الأقرع هو الخالي من الشعر، وإذا خلا من الشيء فقد انكشف منه وعنه وانظر: الكشف ١٦٧/٣ والبحر المحيط ١٠٧/٧ وفتح القدير ١٦٠/٤.

ويقرأ ﴿فَرَعَا﴾ بزاي منقوطة وعين غير منقوطة<sup>(١)</sup>، من انْفَرَعَ<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الزاي<sup>(٣)</sup>، كما قالوا في فَخَذَ فَخَذَ.  
ويُحْكِي فيها قراءتان أُخريان:

إحدهما: بالقاف عليها نقطتان وبزاي وغين مَنقُوطَتَيْن مفتوحة الزاي من غير ألف<sup>(٤)</sup>.

والأخرى: كذلك إلا أنها بعين وراء غير معجمتين والراء مكسورة<sup>(٥)</sup>،  
وكلاهما لم أجد له وجهاً في اللغة، وقال ابن أبي مريم<sup>(٦)</sup>. القرع بمعنى القلق  
المضطرب.

قوله تعالى: ﴿فَبَصُرْتُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الصاد<sup>(٨)</sup>، وهي لغة<sup>(٩)</sup>، مثل  
نظرت.

(١) في معاني القرآن ٣٠٣/٢ وإعراب القرآن ٢٣٠/٣: فضالة بن عبيد الأنصاري من أصحاب  
النبي عليه السلام وزاد في مختصر ابن خالويه ١١١: أبا زرعة بن عمرو بن جرير وابن  
قطيب وفي المحتسب ١٤٧/٢: فضالة بن عبد الله والحسن وأبو الهزيل وابن قطيب وفي  
تفسير القرطبي ٢٥٥/١٣ وفتح القدير ١٣٠/٤: فضالة بن عبيد الأنصاري وابن السميع  
وأبو العالية وابن محيصن وفي البحر المحيط ١٠٧/٧: فضالة بن عبيد والحسن ويزيد بن  
قطيب وأبو زرعة عمرو بن جرير.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣٠٣/٢ والمحتسب ١٤٨/٢ والبحر المحيط ١٠٧/٧ وفتح القدير  
١٦٠/٤.

(٣) في البحر المحيط ١٠٧/٧: قراءة بعض الصحابة.

(٤) قرعاً لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) قرعاً لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) سورة القصص ١١/٢٨.

(٨) في البحر المحيط ١٠٧/٧ وفتح القدير ١٦١/٤: قتادة.

(٩) في اللسان (بصر) ٢٩٠/١: وحكاة اللحياني بَصَرَ به بكسر الصاد، أي أَبْصَرَهُ.

قوله تعالى: ﴿عَنْ جُنُبٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون النون<sup>(٢)</sup>، وهو مخففٌ من المضموم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح الجيم والنون من غير ألف<sup>(٤)</sup>، وهو بمعنى الجنب والاجتناب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون النون<sup>(٦)</sup>، من طَرَفٍ وَبُعْدٍ<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (جانبٍ) بألفٍ قبل النون<sup>(٨)</sup>، و (جنابٍ) بألفٍ بعدها<sup>(٩)</sup>، فجانِبٍ بمعنى جنبٍ، وجناب أصله جنابة [٣٠٢] كقوله:

ما زرتكم عن جَنَابَةٍ<sup>(١٠)</sup>

---

(١) سورة القصص ١١/٢٨.

(٢) في البحر المحيط ١٠٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/٣ وفتح القدير ١٦١/٤: الحسن.

(٣) تخفيف المضموم لغة بني تميم في إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) في البحر المحيط ١٠٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/٣ وفتح القدير ١٦١/٤: قتادة.

(٥) انظر: البحر المحيط ١٠٧/٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٢: ابن عباس و قتادة والأعرج وفي المحتسب ١٤٩/٢: الأعرج و قتادة والحسن وزاد في البحر المحيط ١٠٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/٣ وفتح القدير ١٦١/٤: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٣/٢٥٧: قتادة وغير منسوبة في الكشف ١٦٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٣٠ والتبيان ١٠١٧/٢.

(٧) انظر: الكشف ١٦٧/٣.

(٨) هي قراءة النعمان بن سالم في مختصر ابن خالويه ١١٢ والمحتسب ١٤٩/٢ وتفسير القرطبي ١٣/٢٥٧ والبحر المحيط ١٠٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/٣ وفتح القدير ١٦١/٤ وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٣٠.

(٩) نسبت إلى النعمان بن سالم أيضاً في الفتوحات الإلهية ٣٣٨/٣.

(١٠) في مجاز القرآن ٩٨/٢: ويقال: ما تأتينا إلا عن جنب وعن جنابة: قال علقمة بن عبدة.

فلا تحرمني نائلاً عن جنابة فإنني امرؤ وسط القباب غريب

والبيت في اللسان (جنب) ١/٦٩٢. وفي تفسير الطبري ٢٠/٢٦:



أي بعد مجانية وحَذَفَ الناءَ.

قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أُمِّهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، وهي لغة أُتِّبِعَتْ فيها الكسرةُ الكسرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ حِينٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٥)</sup>، وهو ضعيفٌ، وكأنه أجرى المصدرَ مُجْرَى الفعلِ، أي على حين غفلوا<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشددة<sup>(٨)</sup>، وفيه وجوهٌ

---

= أُنِيت حريثاً زائراً عن جنابة فكان حريث عن عطائي جاحداً  
(١) سورة القصص ١٣/٢٨.

(٢) في إعراب القرآن ٤٤٠/٣ وتفسير القرطبي ٧٢/٥: أهل الكوفة وفي المبسوط ١٧٦: والكشف ٣٧٩/١ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٤/٩ والبحر المحيط ١٨٤/٣ والنشر ٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٠١ والفتوحات الإلهية ٣٦١/١: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٥٠٤/١ وافقهما الأعمش وغير معزوة في معاني القرآن وإعرابه ٢١/٢ والكشاف ٥٠٨/١ والبيان ٢٢٤/١ والتبيان ٢٣٤/١.

(٣) حكاها سيبويه في الكتاب ١٤٦/٤ ونقلها عنه في إعراب القرآن ٤٢٠/١ وتفسير القرطبي ٧٢/٥ والبحر المحيط ١٨٥/٣ والفتوحات الإلهية ٣٦١/١ وزاد في النحاس وتبعوه أيضاً: قال الكسائي هي لغة كثير من هوازن وفي التبيان ٣٣٤/١: ويكسرهما إتباعاً للكسرة قبلها وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٢١/٢ وإعراب القرآن ٤٤٠/١ والكشف ٣٧٩/١ وحجة القراءات ١٩٢ والبيان ٢٢٤/١ والإتحاف ٥٠٤/١ وفي اللسان (أمم) ١٣٥/١: جعلها بعضهم لغة.

(٤) سورة القصص ١٥/٢٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ١٠٩/٧: أبو طالب القاري.

(٦) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ١٠٩/٧.

(٧) سورة القصص ١٥/٢٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٢: نعيم بن مسيرة عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ١٠٩/٧: نعيم بن مسيرة.

ذُكِرَتْ فِي ﴿يَخْطَفُ﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعَاثَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بعينٍ غير معجمة وبنونٍ<sup>(٣)</sup>، إذا طلب الإعانة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَوَكَزَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بلامٍ مكانَ الواو<sup>(٦)</sup>، ونُونٍ مكانها أيضاً<sup>(٧)</sup>، والمعنى متقارب<sup>(٨)</sup>، إِلَّا أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي نَكْرِ بَرَأْسِ الْحَيَّةِ أَوْ نَابِهَا، وَلَكِنْ شَبَّهَ تِلْكَ الْوَكْزَةَ بِهِ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَبْطِشُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضمِّ الطاءِ<sup>(١١)</sup>، وهي لغة<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) سورة البقرة ٢٠/٢.

(٢) سورة القصص ١٥/٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والكشاف ١٦٨/٣: سيويه وزاد في البحر المحيط ١٠٩/٧: ابن مقسم والزعفراني وفي الإتحاف ٣٤١/٢ الحسن وبدون عزو في الفتوحات الإلهية ٣٤٠/٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٠٩/٧ والفتوحات الإلهية ٣٤٠/٣.

(٥) سورة القصص ١٥/٢٨.

(٦) باللام قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ١١٢ والكشاف ١٦٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٤/٢٤ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٣ والبحر المحيط ١٠٩/٧ وفتح القدير ١٦٣/٤.

(٧) في معاني القرآن ٣٠٤/٢ والبحر المحيط ١٠٩/٧ وفتح القدير ١٦٣/٤: في مصحف عثمان وفي تفسير القرطبي ٢٦٠/١٣: وحكى الثعلبي أن في مصحف ابن مسعود بالنون.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣٠٤/٢ وفي تفسير القرطبي ٢٦٠/١٣: والمعنى واحد.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ٢٦٠/١٣ - ٢٦١ والبحر المحيط ١٠٩/٧ وفتح القدير ١٦٣/٤ واللسان (نكر) ٤٥٤٠/٦.

(١٠) سورة القصص ١٩/٢٨.

(١١) في إعراب القرآن ٢٣٣/٣ والمبسوط ٣٢٩ والنشر ٢٣٣/٣: أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ١١٠/٧: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ١٦٩/٣ وانظر سورة الأعراف ١٩٥/٧ ورقة ١٦١.

(١٢) في إعراب القرآن ٢٣٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٥/١٣ وهي لغة إلا أن (يبطش) أعرف منها =

قوله تعالى: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ مكانَ الياءِ<sup>(٢)</sup>، والوجهُ فيه: أن علقَ (وَجَدَ) وجَعَلَ فيه ضميرَ الشأنِ (فامرأتان) مبتدأ و (تدودان) صفةٌ و (من دونهم) الخبرُ، والجملةُ في موضعِ نصبٍ مفعولٍ يَجِدُ، ويجدُ على هذا من وُجَدانِ القلبِ، ويجوز أن يكونَ لغةً بلحارث<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ<sup>(٥)</sup>، وماضيه أصدر أي حتى يُصْدِرَ الرعاءُ (إبلهم)<sup>(٦)</sup> ومواشيهم.

- 
- = وإن كان الضم أقيس؛ لأنه فعل لا يتعدى وانظر: اللسان (بطش) ٣٠١/١ والقاموس المحيط (بطش) ٢٧٣/٢ ومختار الصحاح (بطش) ٥٦.
- (١) سورة القصص ٢٨/٢٣.
- (٢) في معاني القرآن ٣٠٥/٢: وقراءة عبد الله (بن مسعود) (ودونهم امرأتان جالستان).
- (٣) لغة بلحارث بن كعب يلزمون المثنى الألف رفعا ونصباً وجراً وانظر في ذلك النوادر لأبي زيد ٥٨ والصاحبي ٤٩ وراجع التطور اللغوي ٥٠ - ٥١.
- (٤) سورة القصص ٢٨/٢٣.
- (٥) في فتح القدير ١٦٦/٤: قراءة الجمهور بضم الياء وكسر الدال وفي تفسير الطبري ٣٧/٢٠: عامة قراءة العراق سوى أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٢٣٤/٣: قراءة أهل الكوفة وأهل الحرمين إلا أبا جعفر وفي الإتحاف ٣٤١/٢: نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وافقهم ابن محيصن والأعمش وفي المبسوط ٣٢٩ والنشر ٣٣٣/٣ وتحرير التيسير ١٥٤ وتفسير النسفي ٢٣١/٣: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وأبا جعفر وفي الكشف ١٧٢/٢ وحجة القراءات ٥٤٣ وتفسير القرطبي ٢٦٩/١٣: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣٩/٢٤: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وعاصم وفي البحر المحيط ١١٣/٧: ما عدا العربيين والأعرج وطلحة والأعمش وابن أبي إسحاق وعيسى وغير منسوبة في الكشف ١٧٠/٣ والبيان ٢٣١/٢ والتبيان ١٠١٩/٢.
- (٦) السياق يقتضي زيادة (إبلهم) كما في البيان ٢٣١/٢ أو أن تكون الواو زائدة كما في إعراب القرآن ٢٣٤/٣ والكشف ١٧٢/٢ وحجة القراءات ٥٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٩/٢٤ والتبيان ١٠١٩/٢ وفتح القدير ١٦٦/٤ والتقدير عندهم: حتى يصدر الرعاء مواشيهم وفي البحر المحيط ١١٣/٧: يصدرون أغنامهم.

صَقْرٌ وَسَقْرٌ وَزَقْرٌ<sup>(١)</sup>، وكذلك مع الطاء في ﴿الصراط﴾.

قوله تعالى: ﴿ظَاهِرَةٌ وِبَاطِنَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرآن بضمِّ الراء والنون والهاء ضمير<sup>(٣)</sup>،  
والتقدير الذي هو في السموات، ثم أبدل (ظاهره وباطنه) من عائد (الذي) وجَرَى  
طولُ الكلامِ مَجَرَى التوكيد.

قوله تعالى: ﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، ويقرأ بفتح السين مشدداً<sup>(٥)</sup>، يسلم عبادته  
إلى أمر الله فيتعبده بما أمر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (يَمُدُّهُ)<sup>(٧)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>؛ لأن الفاعل مؤنثٌ وهو (سبعة  
أبحر)<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ١٦٨/٢ والكشاف ٢٣٤/٣ وفي المحتسب ١٦٨/٢ وتفسير القرطبي  
٧٣/١٤ وذلك أن حروف الاستعلاء تجتذب السين عن سَقَالِهَا إلى تعاليهن والصاد  
مستعليٌّ وزاد في البحر المحيط ١٩٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤٠٧/٣، وهي لغة لبني كليب  
يبدلونها من السين إذا جاءت الغين أو الخاء أو القاف صاداً.

(٢) سورة لقمان ٢٠/٣١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة لقمان ٢٢/٣١.

(٥) في معاني القرآن ٣٢٩/٢ وإعراب القرآن ٢٨٧/٣: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه  
١١٧ وتفسير القرطبي ٧٤/١٤ والبحر المحيط ١٩٠/٧ وفتح القدير ٢٤٢/٤: علي بن  
أبي طالب وعبد الله بن مسلم بن يسار وفي الكشاف ٢٣٥/٣: علي بن أبي طالب وفي  
الإتحاف ٣٦٣/٢: الأعمش.

(٦) انظر: الكشاف ٢٣٥/٣ والبحر المحيط ١٩٠/٧ وفي إعراب القرآن ٢٨٧/٣ وتفسير  
القرطبي ٧٤/١٤ وفتح القدير ٢٤٢/٤: قال النحاس: يُسَلِّمُ في هذا أعرف كما قال  
عز وجل: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ (سورة القصص ٢٨/٨٨).

(٧) سورة لقمان ٢٧/٣١.

(٨) في البحر المحيط ١٩١/٧: ابن مسعود وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١١٧:  
بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٢٣٦/٣ وفي إعراب القرآن ٢٨٨/٣: ويجوز (تمده).

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢٨٨/٣.

تقدير هم خالدون ويجوز أن يكونَ خبر إنَّ بعد خبر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بسكونِ الياءِ وتخفيفِها<sup>(٣)</sup>، والأشبهُ [٣١١] أنه حَذَفَ إحدى الياءين تخفيفاً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الهاءِ فيهما<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: أنه حَرَكَ الهاءَ لأنها حَرَفٌ حَلَقِيٌّ، كما قالوا: النَّهْرُ والنَّهْرُ والشَّعْرُ والشَّعْرُ<sup>(٧)</sup>.

والثاني: أن يكونَ الفعلُ الماضي وَهِنَ بكسرِ الهاءِ ومصدره الوهنُ، مثل: نَصِبَ نَصَباً<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفَصَّالَةَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتحِ الفاءِ<sup>(١٠)</sup>، وهو اسمٌ للمصدر، مثل:

- 
- (١) انظر الوجه الثاني في: فتح القدير ٢٣٥/٤.
  - (٢) سورة لقمان ١٣/٣١.
  - (٣) في المبسوط ٣٥٢: ابن كثير في رواية البزي وفي حجة القراءات ٥٦٤ وفي النشر ٢٤٥/٣ وتحرير التيسير ١٥٨ والإتحاف ٣٦٢/٢ وتفسير النسفي ٢٤٥/٣ وفتح القدير ٢٣٨/٤: ابن كثير وفي البحر المحيط ١٨٦/٧: البزي.
  - (٤) انظر: حجة القراءات ٥٦٤.
  - (٥) سورة لقمان ١٤/٣١.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٦ - ١١٧: بفتح الهاءِ فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى وزاد في المحتسب ١٦٧/٢: الحلواني عن شهاب عن أحمد بن موسى وفي الكشف ٢٣٢/٣: عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٦٤/١٤ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤: عيسى الثقفي ورويت عن أبي عمرو.
  - (٧) انظر: المحتسب ١٦٦/٢ - ١٦٧ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤.
  - (٨) انظر: المحتسب ١٦٦/٢ - ١٦٧ وتفسير القرطبي ٦٤/١٤ والبحر المحيط ١٨٧/٧ والفتوحات الإلهية ٤٠٤/٣.
  - (٩) سورة لقمان ١٤/٣١.
  - (١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الأعمش بفتح الفاءِ وغير معزوة في البحر المحيط ١٨٧/٧.

قوله تعالى: ﴿الرَّعَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup>، وهي جمع راع، مثل: تَوَام ورُخَال<sup>(٣)</sup> وقيل: أصله رُعاءٌ، فحذَفَ التَّاءَ ومدَّ الكلمة، فصارت الألفُ همزةً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ [٣٠٣] بفتحِ الرَّاءِ<sup>(٥)</sup>، وهو اسمٌ للمصدر، مثل السلام والكلام، أي أهل الرعاء، أو يكون المصدرُ بمعنى الفاعل، مثل النَّجْمُ بمعنى النَّاجِمِ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ أَتُكْحِكَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضَمِّ النونِ وحذَفِ الهمزة على الإلقاء<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِحدى﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بحذَفِ الهمزة<sup>(١٠)</sup>، وقد ذكر في (وإذ

---

(١) سورة القصص ٢٨/٢٣.

(٢) في الشوارد في اللغة ١٦٧: الخليل وفي إعراب القرآن ٣/٢٣٥: قال يعقوب: وذكر في لغة الرعاء بضَمِّ الرَّاءِ وفي مختصر ابن خالويه ١١٢: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٣/١٧٠ والتبيان ٢/١٠١٧ والبحر المحيط ٧/١١٣ وفتح القدير ٤/١٦٦.

(٣) في الكشف ٣/١٧٠ والتبيان ٢/١٠١٧ والبحر المحيط ٧/١١٣ وفتح القدير ٤/١٦٦: وهو اسم للجمع كالتوأم والرخال، وفي القاموس المحيط (تأم) ٤/٨٤ التوأم مع جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن... وجمعة توأم وتوأم كرخال، وفيه (رخل) ٣/٣٩٤ - ٣٩٥ بالكسر وبهاء الأنثى ومن أولاد الضأن جمعه أرخل ورخال ويُضَمُّ.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/٢٣٥ وفي الشوارد في اللغة ١٦٧: (الرُّعاء لغة في الرِّعاء).

(٥) في البحر المحيط ٧/١١٣: عياش عن أبي عمرو بفتح الرَّاءِ وفي فتح القدير ٤/١٦٦: أبو عمرو في رواية عنه.

(٦) في البحر المحيط ٧/١١٣ وفتح القدير ٤/١٦٦: وهو مصدر أقيم مقام الصفة فاستوى لفظ الواحد والجماعة فيه.

(٧) سورة القصص ٢٨/٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ٧/١١٥: أحمد بن موسى عن أبي عمرو وشاركه ورش.

(٩) سورة القصص ٢٨/٢٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٢: أحمد بن موسى عن أبي عمرو ونسبت إلى ابن محيصن في مختصر ابن خالويه ٤٩: والمحتسب ٢/١٥٠ والبحر المحيط ٤/٤٦٤ وفي الاتحاف =

يَعِدُّكُمْ<sup>(١)</sup> . ومنهم مَنْ يُبْقِي خيالَ الهمزة<sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَأْجُرَنِي﴾<sup>(٣)</sup> ، يقرأ (تَوَاجِرُنِي) بضمّ التاء وألفٍ بعدَ الهمزة وكسرِ الجيم<sup>(٤)</sup> . من قولك: أَجَرْتُهُ من بابِ المفاعلةِ الواقعةِ من اثنين<sup>(٥)</sup> .

قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا﴾<sup>(٦)</sup> ، يقرأ بسكونِ الياءِ<sup>(٧)</sup> ، وحذَفَ الثانيةَ لثقلِ التضعيفِ في الياءِ<sup>(٨)</sup> .

قوله تعالى: ﴿مَنْ شَاطِئُ﴾<sup>(٩)</sup> ، يقرأ بياءٍ ساكنةٍ مكانَ الهمزة<sup>(١٠)</sup> ، والوجهُ فيه: أن يكونَ خَفَفَ الهمزةَ ولم يقلبها قلباً محضاً؛ لأنه لو قلبها لصارت مثل قاضي، وتلك لا تُكسَرُ في الاختيار<sup>(١١)</sup> .

قوله تعالى: ﴿فِي الْبُقْعَةِ﴾<sup>(١٢)</sup> ، يقرأ بفتحِ

---

= ٧٦/٢ وما جاء منه قراءة ابن محيصن .

- (١) سورة الأنفال ٧/٨ ورقة ١٦٣ .
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .
- (٣) سورة القصص ٢٨/٢٧ .
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .
- (٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٦٥٢/٢ .
- (٦) سورة القصص ٢٨/٢٨ .
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١١٢: العباس بن الفضل عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ١١٥/٧ : الحسن والعباس عن أبي عمرو ونسبت إلى الحسن في المحتسب ١٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٧٩/١٣ والإتحاف ٣٤٢/١ وفتح القدير ١٦٩/٤ وبدون نسبة في الكشف ١٧٤/٣ .
- (٨) انظر: المحتسب ١٥١/٢ والبحر المحيط ١١٥/٧ .
- (٩) سورة القصص ٢٨/٣٠ .
- (١٠) في الإتحاف ٣٤٢/٢ : ووقف هشام بخلفه على (شاطيء) بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس .
- (١١) انظر: الإتحاف ٣٤٢/٢ .
- (١٢) سورة القصص ٢٨/٣٠ .

الباء<sup>(١)</sup>، وهي لغة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الرَّهْبُ﴾<sup>(٣)</sup>، فيها أربع قراءات:

فتحُ الراء والهاء<sup>(٤)</sup>، وسكونُ الهاء<sup>(٥)</sup>.

وضمُّ الراء وسكونُ الهاء<sup>(٦)</sup>.

(١) في إعراب القرآن ٢٣٦/٣ وتفسير القرطبي ٢٨٢/١٣: الأشهب العقيلي وزاد في مختصر

ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ١١٦/٧ وفتح القدير ١٧٠/٤: مسلمة.

(٢) في البحر المحيط ١١٦/٧ وفتح القدير ١٧٠/٤: هي لغة حكاها أبو زيد وفي إعراب

القرآن ٢٣٦/٣ وتفسير القرطبي ٢٨٢/١٣، هي لغة وفي اللسان (بقع) ٣٢٦/١: والضم

أعلى.

(٣) سورة القصص ٣٢/٢٨.

(٤) في فتح القدير ١٧٠/٤: قراءة الجمهور وفي معاني القرآن ٣٠٦/٢: أهل المدينة وفي

تفسير الطبري ٤٦/٢٠ - ٤٧: عامة قراء أهل الحجاز والبصرة وفي المبسوط ٣٤٠ والنشر

٢٣٤/٣ وتحرير التيسير ١٥٤: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وفي

الكشاف ١٧٣/٢ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ١١٨/٧: نافع وابن كثير وأبو

عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٣٥/٣: ابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٨٤/١٣:

ما عدا حفص والسلمي وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٣٤٣/٢: ما عدا

ابن عامر وأبا بكر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وافقه الشنوبدي وغير معزوة في

الكشاف ١٧٥/٣ والبيان ١٠٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/٣.

(٥) في إعراب القرآن ٢٣٧/٣: عن قتادة وفي المبسوط ٣٤٠: حفص عن عاصم وفي الكشف

١٧٣/٢ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ١١٨/٧ والنشر ٢٤٣/٣ وتحرير التيسير

١٥٤ والإتحاف ٣٤٣/٢ وتفسير النسفي ٢٣٥/٣: حفص وزاد في تفسير القرطبي

٢٨٤/١٣ وفتح القدير ١٧٠/٤: السلمي وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وبدون نسبة

في الكشف ١٧٥/٣ والبيان ١٠٢٠/٢.

(٦) في معاني القرآن ٣٠٦/٢: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ٤٧/٢٠: عامة قراء

الكوفة وفي المبسوط ٣٤٠: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي

تفسير القرطبي ٢٨٤/١٣ وفتح القدير ١٧٠/٤: ابن عامر والكوفيون إلا حفصاً وفي

الإتحاف ٣٤٣/٢: ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وافقه الشنوبدي وفي

الكشاف ١٧٣/٢ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ١١٨/٧: ما عدا نافع وابن كثير =



وَضُمُّ الرَّاءِ وَالْهَاءِ<sup>(١)</sup>، وَكُلُّ ذَلِكَ لُغَاتٌ فِيهَا<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَذَانِكَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (فَذَانِيكَ) بنونٍ مشددةٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ<sup>(٤)</sup>، وهي لغةٌ<sup>(٥)</sup>، والوجهُ فيها أنه أَشْبَعَ كسرةِ النونِ فنشأتِ الياءُ.

ويقرأ ﴿فَذَانِكَ﴾ بتخفيفِ النونِ وكسرِها وياءٌ بعدها<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أنه قَلَبَ إحدى النونين ياءً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رِذَاءٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بحذفِ الهمزةِ وبالتنوينِ<sup>(٩)</sup>، [٣٠٤] مثل

= وأبا عمرو وحفص وفي النشر ٢٣٤/٣ وتحرير التيسير ١٥٤: ما عدا نافع وابن كثير وحفص وأبا جعفر وأبا عمرو ويعقوب وفي تفسير النسفي ٢٣٥/٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحفص وغير معزوة في الكشف ١٧٥/٣ والتبيان ١٠٢٠/٢.

(١) في إعراب القرآن ٢٣٧/٣: ابن كثير والجحدري وفي مختصر ابن خالويه ١١٢: عيسى بن عمر والجحدري وزاد في البحر المحيط ١١٨/٧: قتادة والحسن وذكر بعدها العكبري (ويضم الراء وسكون الهاء) وهي زائدة، لأنها سبق ذكرها.

(٢) انظر: الكشف ١٧٣/٢ وحجة القراءات ٥٤٤ والتبيان ١٠٢٠/٢ والإتحاف ٣٤٣/٢.

(٣) سورة القصص ٣٢/٢٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٣: ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٢٨٥/١٣: أبو عمارة عن أبي الفضل عن أبي بكر عن ابن كثير وفي البحر ١١٨/٧: ابن مسعود.

(٥) في تفسير القرطبي ٢٨٥/١٣: قال أبو عمرو: هي لغة هذيل وزاد في البحر المحيط ١١٨/٧ قال المهدوي: بل لغتهم تخفيفها.

(٦) في البحر المحيط ١١٨/٧: ابن مسعود وعيسى بن عمرو وأبو نوفل وابن هرمز وشبل وهي كذلك في فتح القدير ١٧٠/٤ إلا أنه أهمل ابن هرمز وغير منسوبة في التبيان ١٠٢٠/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٦/١٣.

(٧) في البحر المحيط ١١٨/٧ وقيل: هي لغة هذيل، وقيل: بل لغة تميم ورواها شبل عن ابن كثير وفي فتح القدير ١٧٠/٤ والياء بدل من إحدى النونين، وهي لغة هذيل.

(٨) سورة القصص ٣٤/٢٨.

(٩) في معاني القرآن ٣٠٦/٢: أهل المدينة وفي المبسوط ٣٤٠ والنشر ٢٣٤/٣ وتحرير التيسير ١٥٤ والإتحاف ٣٤٣/٣ وفتح القدير ١٧٣/٤: أبو جعفر ونافع وهي كذلك في البحر المحيط ١١٨/٧ وفي الكشف ١٧٤/٢: ورش وفي حجة القراءات ٥٤٥ وتفسير =

عِدَى، والوجه فيه أنه قَلَبَ الهمزة ألفاً، ثم حَذَفَهَا<sup>(١)</sup>، وأبقى<sup>(٢)</sup> التنوين.  
ويقرأ بالألف من غير تنوين<sup>(٣)</sup>، على إجراء الوصل مُجَرِّى الوقف<sup>(٤)</sup>.  
ومنهم مَنْ يقرأ بخيال الهمزة<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم القاف<sup>(٧)</sup>، على أنه في موضع نصب  
صفة لردء<sup>(٨)</sup>.

- = الفخر الرازي ٢٤٩/٢٤ وتفسير القرطبي ٢٨٦/١٣ وتفسير النسفي ٢٣٦/٣ والفتوحات  
الإلهية ٣٤٨/٣: نافع وبدون عزو في إعراب القرآن ٢٣٨/٣ والكشاف ١٧٦/٣ والبيان  
١٠٢٠/٢.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٢٨٣/٣ والكشف ١٧٤/٢ وحجة القراءات ٥٤٥ والبيان ١٠٢٠/٢  
والبحر المحيط ١١٨/٧ وفتح القدير ١٧٣/٤.
- (٢) في الأصل ثم (حذفها التنوين) والصواب ما أئتبناه.
- (٣) في البحر المحيط ١١٨/٧ وتحرير التيسير ١٥٤ والإتحاف ٣٤٣/٢ والفتوحات الإلهية  
٣٤٨/٣: أبو جعفر.
- (٤) انظر: البحر المحيط ١١٨/٧ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/٣.
- (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٦) سورة القصص ٣٤/٢٨.
- (٧) في تفسير الطبري ٤٨/٢٠ وإعراب القرآن ٢٣٨/٣ والمبسوط ٣٤٠ والكشف ١٧٣/٢  
وحجة القراءات ٥٤٥ وتفسير القرطبي ٢٨٧/١٣ والبحر المحيط ١١٨/٧ والنشر ٢٣٤/٣  
وتحبير التيسير ١٥٥ والإتحاف ٣٤٣/٢ وفتح القدير ١٧٣/٤: عاصم وحمزة وزاد في  
الفخر الرازي ٢٤٩/٢٤: وروى عن أبي عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٠٦/٢  
ومعاني القرآن للأخفش ٦٥٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٤٥/٢ والكشاف ١٧٦/٣  
والبيان ٢٣٣/٢ والبيان ١٠٢٠/٢.
- (٨) انظر: معاني القرآن ٣٠٦/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٥٣/٢ والكشاف ١٧٦/٣ والبيان  
٢٣٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٩/٢٤ وزاد في إعراب القرآن ٢٣٨/٣ ومشكل إعراب  
القرآن ٥٤٥/٢ والبيان ١٠٢٠/٢: النصب على الحال وزاد في البحر المحيط ١١٨/٧  
والإتحاف ٣٤٣/٢ وفتح القدير ١٧٣/٤: على الاستئناف وفي حجة القراءات ٥٤٥ -  
٥٤٦: على الابتداء والحال.

قوله تعالى: ﴿عَضْدُكَ﴾<sup>(١)</sup>، فيه لغاتٌ كلٌ قد قُرِئَ بها<sup>(٢)</sup>.

فتحُ العينِ وضمُّ الضادِ<sup>(٣)</sup>.

وضمُّهما جميعاً<sup>(٤)</sup>.

وضمُّ العينِ وسكونُ الضادِ<sup>(٥)</sup>.

وفتحُ العينِ وكسرُ الضادِ<sup>(٦)</sup>.

وفتحُ العينِ وسكونُ الضادِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ولكن رحمةً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٩)</sup>، على تقدير هي أو هو<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة القصص ٢٨/٣٥.

(٢) في تفسير الطبري ٤٨/٢٠: فيها أربع لغات.

(٣) في الإتحاف ٣٤٣/٢ وفتح القدير ١٧٣/٤: قراءة الجمهور بفتح العين وضم الضاد وفي المحتسب ١٥٢/٢: وأعلاها عَضْدُ بوزن رَجُلٍ.

(٤) في المحتسب ١٥٢/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ١١٨/٧ وفتح القدير ١٧٣/٤: زيد بن علي.

(٥) في البحر المحيط ١١٨/٧ وفتح القدير ١٧٣/٤ قراءة الحسن وفي المحتسب ١٥٢/٢: وَعَضْدٌ منقولُ الضمة من الضاد والعين.

(٦) في البحر المحيط ١١٨/٧: عن بعضهم وفي المحتسب ١٥٢/٢: أما عَضِدٌ فلغة صريحة غير مصنوعة، ونظيرها رَجُلٌ ووَقِلٌ ووَقْلٌ.

(٧) في المحتسب ١٥٢/٢: وَعَضِدٌ مسكن من عَضِدٌ وفي البحر المحيط ١١٨/٧: ويقال فيه عَضِدٌ بفتح العين وسكون الضاد، ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٨) سورة القصص ٢٨/٤٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٣: أبو حيوة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٥٧: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ١١٨/٧ وفتح القدير ٤٧٦/٤: أبو حيوة وعيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ٢٣٩/٣ وتفسير القرطبي ١٣/٢٩٢: قال الكسائي: ويجوز الرفع وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٥٤٦: ويجوز في الكلام الرفع وبدون نسبة في الكشف ١٨٢/٣.

(١٠) في إعراب القرآن ٢٣٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٤٦ والكشاف ١٨٢/٣ وتفسير =

قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد الظاء<sup>(٢)</sup>، وهو بعيد<sup>(٣)</sup>؛ لأنه لا يصح أن يقدر تظاهرا، وكأنه شددَ ليدلَّ على قوة التظاهري، وهو فاسدٌ في العربية<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (اظهارا) بهمزة الوصل والتشديد<sup>(٥)</sup>، والوجه فيه أنه سكن التاء وقلَّبتْها ظاءً واجتَلَبَتْ همزة الوصل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اتَّبِعْهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمِّ العين<sup>(٨)</sup>، أي فأنا أَتَّبِعُهُ<sup>(٩)</sup>، ولم يجزم

- 
- = الفخر الرازي ٢٥٧/٢٤: هي رحمة وزاد في تفسير القرطبي ٢٩٢/١٣: قال الزجاج: الرفع بمعنى ولكن فعل ذلك رحمة وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ١٢٣/٧: أو أنت رحمة وزاد في فتح القدير ١٧٦/٤: وقال الكسائي: الرفع على أنها اسم كان المقدره وهو بعيد إلا على تقدير أنها تامة.
- (١) سورة القصص ٤٨/٢٨.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: يحيى بن الحارث الذماري وزاد في البحر المحيط ١٢٤/٧: محبوب عن الحسن وأبا حيو وأبا خلال عن اليزيدي.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣: قال ابن خالويه: تشديده لحنٌ لأنه فعل ماض وإنما تشدد في المضارع ونقله عنه في البحر المحيط ١٢٤/٧ وزاد: قال صاحب اللوامح: ولا أعرف وجهه، وقال صاحب الكامل في القراءات: ولا معنى له.
- (٤) في البحر المحيط ١٢٤/٧: وله تخريج في اللسان، وذلك أنه مضارع حذفت منه النون، وقد جاء حذفها في قليل من الكلام وفي الشعر.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١١٣: والبحر المحيط ١٢٤/٧: طلحة والأعمش... وكذلك في حرف ابن مسعود وغير معزوة في الكشف ١٨٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٦١/٢٤.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ١٢٤/٧: وهذا صواب؛ لأنه أراد تظاهراً، ثم أدغم فلحقه ألف الوصل.
- (٧) سورة القصص ٤٩/٢٨.
- (٨) في البحر المحيط ١٢٤/٧ وفتح القدير ١٧٧/٤: زيد بن علي برفع العين وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٠٧/٢ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٣٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٩٥/١٣ وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٦١/٢٤.
- (٩) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٦١/٢٤ والبحر المحيط ١٢٤/٧ وفتح القدير ١٧٧/٤ وفي =

على الجواب<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكون خبراً آخر بعد (أهدى).

قوله تعالى: ﴿وَصَلَّنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتخفيف الصاد<sup>(٣)</sup>، أي وصلنا بعضهم ببعض<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثمرات﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بسكون الميم طلباً للتخفيف<sup>(٦)</sup>، وهو شاذ في القياس<sup>(٧)</sup>، وقد جاء في الشعر: (الطويل)

ورفضات الهوى في المفاصل<sup>(٨)</sup> .....

ويقرأ بضمّ التاء والميم<sup>(٩)</sup>، والواحد ثمرة، والجمع ثمر، مثل: خشبة وخشب، ثم جمع الجمع، وضمت الميم إتباعاً<sup>(١٠)</sup>.

---

= معاني القرآن ٣٠٧/٢ وإعراب القرآن ٢٣٩/٣: صلة للكتاب.

(١) معاني القرآن ٣٠٧/٢ وإعراب القرآن ٢٣٩/٣: وإذا جزمت وهو الوجه فعلى الشرط.

(٢) سورة القصص ٥١/٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣ وتفسير القرطبي ٢٩٥/١٣ والبحر المحيط ١٢٥/٧ والإتحاف ٣٤٤/٢ وفتح القدير ١٧٨/٤: الحسن وغير معزوة في الكشف ١٨٤/٣ والتبيان ١٠٢٢/٢.

(٤) انظر البحر المحيط ١٢٥/٧ وفتح القدير ١٧٨/٤ وفي التبيان ١٠٢٢/٢: والمعنى متقارب.

(٥) سورة القصص ٥٧/٢٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ١٢٦/٧: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ١٨٤/٣ وفتح القدير ١٧٩/٤.

(٧) انظر: ذلك في المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١ والبحر المحيط ٥٨/١.

(٨) قطعة من بيت لذي الرمة وتماه (أبت ذكرٌ عَوَّذُنْ أحشاء قلبه حقوقاً . . . . .).

وانظر: ديوانه ٤٩٤ والمقتضب ١٩٠/٢ والمحتسب ٥٦/١؛ ١٧١/٢ وشرح المفصل ٢٨/٥ والخزانة ٤٢٣/٣ واللسان (سنب) ٢١١١/٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والمحتسب ١٥٣/٢ والبحر المحيط ١٢٦/٧ وفتح القدير ١٧٩/٤: أبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشف ١٨٥/٣.

(١٠) انظر: المحتسب ١٥٣/٢.

[٣٠٥] قوله تعالى: ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (متاعاً) بالنصب والتنوين ونصب (الحياة)<sup>(٢)</sup> وهو مصدرٌ، أي فتمتعه متاعاً<sup>(٣)</sup>، والحياةُ نصبٌ بالفعل المحذوف<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَدْنَاهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (واعدناه) بألف<sup>(٦)</sup>، مثل: ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَى﴾<sup>(٧)</sup> وقد ذُكِرَ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شُرَكَائِي الَّذِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بياءٍ مكانَ الهمزة على التخفيف<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: (أَغْوَيْنَا)<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر الواو<sup>(١٢)</sup>، وهي لغةٌ قليلةٌ<sup>(١٣)</sup>.

---

(١) سورة القصص ٦١/٢٨ وفي الأصل المصور (فمتاع) يشير إلى الآية رقم ٦٠ من نفس السورة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ١٢٧/٧ وفتح القدير ١٨١/٤.

(٣) انظر: البحر المحيط ١٢٧/٧ وفتح القدير ١٨١/٤.

(٤) في البحر المحيط ١٢٧/٧: وانتصاب (الحياة الدنيا) على الظرف.

(٥) سورة القصص ٦١/٢٨.

(٦) في المبسوط ١٢٩ وتحرير التيسير ٨٦: ما عدا أبا جعفر وأبا عمرو ويعقوب وفي الكشف ٢٣٩/١ وحجة القراءات ٩٦: ما عدا أبا عمرو وغير معزوة في التبيان ٦٢/١.

(٧) سورة البقرة ٥١/٢.

(٨) لم يذكره في هذه المخطوطة وإنما ذكره في التبيان ٦٢/١.

(٩) سورة القصص ٦٢/٢٨.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) سورة القصص ٦٣/٢٨.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ١٢٨/٧: أبان عن عاصم وبعض الشاميين.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣: قال ابن خالويه: وليس ذلك مختاراً، لأن كلام العرب غَوِيَتْ من الضلالة، وَغَوِيَتْ من البشم ونقله في البحر المحيط ١٢٨/٧: وانظر: اللسان (غوى) ٣٣٢٠/٥.

قوله تعالى: ﴿فَعِمَّتِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم العين وتشديد الميم على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، والتشديد للتعدية.

قوله تعالى: ﴿لَتَنوُنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، على أن الفعل للجمع أو للمال<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتشديد السين من غير تاء<sup>(٧)</sup>، وذلك على إدغام التاء في السين<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْفَرَحِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بألفٍ بعد الفاء<sup>(١٠)</sup>، وهي لغةٌ جيدةٌ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة القصص ٦٦/٢٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: جناح بن حبيش وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في البحر المحيط ١٢٩/٧: الأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٣٥٧/٣ وفتح القدير ١٨٢/٤: الأعمش وجناح بن حبيش وغير منسوبة في الكشف ١٢٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٥.

(٣) سورة القصص ٧٦/٢٨.

(٤) هي قراءة بُذِّل بن ميسرة في المحتسب ١٥٣/٢ والكشاف ١٩٠/٣ وتفسير القرطبي ٣١٢/١٣ والبحر المحيط ١٣٢/٧ وفتح القدير ١٨٦/٤.

(٥) في المحتسب ١٥٣/٢: قال أبو الفتح: ذهب في التذكير إلى ذلك القدر والمبلغ، فلاحظ معنى الواحد فحمل عليه وانظر: تفسير القرطبي ٣١٢/١٣ والبحر المحيط ١٣٢/٧ وفتح القدير ١٨٦/٤ وفي الكشف ١٩٠/٣: ووجهه أن يفسر المفاتيح بالخزائن.

(٦) سورة القصص ٦٦/٢٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ١٢٩/٧ والفتوحات الإلهية ٣٥٧/٣: طلحة بن مصرف.

(٨) انظر: البحر المحيط ١٢٩/٧ والفتوحات الإلهية ٣٥٧/٣.

(٩) سورة القصص ٧٦/٢٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ١٣٣/٧: حكاه عيسى بن سليمان الجحدري وفي معاني القرآن ٣١١/٢: ولو قيل: الفارحين لكان صواباً.

(١١) في معاني القرآن للفراء ٣١١/٢: الفارحين: الذين يفرحون فيما يستقبلون، والفارحين الذي هم في الساعة ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٤٣/٣ وتفسير القرطبي ٣١٤/١٣ وزاد =

قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالعين من الاتباع<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر.  
 قوله تعالى: ﴿وَلَا يُسْأَلُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتاء والجزم، أي لَا تَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ،  
 وَرَفَعَ (المجرمين) على تقديرهم المجرمون<sup>(٤)</sup>، ولو قال (المجرمين) صَحَّ فِي  
 الْقِيَاسِ، عَلَى أَنَّهُ مَجْرُورٌ بَدَلًا مِنْ ضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ بضمَّ الياء واللام كالمشهور<sup>(٦)</sup>، ولكن (المجرمين) بالياء<sup>(٧)</sup>، وهو  
 عَلَى إِضْمَارٍ أَعْنِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ، أَوْ عَلَى أَن يَقَامَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الْفَاعِلِ.  
 قوله تعالى: ﴿وَلَا يُلْقَاهَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتخفيف عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ<sup>(٩)</sup>، أي لَا  
 يَصِيبُهَا وَيَنَالُهَا.

= فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ ١٨٦/٤: قَالَ الزَّجَّاجُ: الْفَرَحِينُ وَالْفَارَحِينَ سَوَاءٌ نَظَرًا: اللِّسَانُ (فَرَح) ٣٣٧١/٥.

- (١) سُورَةُ الْقَصَصِ ٧٧/٢٨.
- (٢) فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ١١٣: ذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ وَغَيْرُ مَنْسُوبَةٍ فِي الْكَشَافِ ١٩١/٣ وَفَتْحِ الْقَدِيرِ ١٨٦/٤.
- (٣) سُورَةُ الْقَصَصِ ٧٨/٢٨.
- (٤) فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٣٤/٧: ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو الْعَالِيَةِ... قَالَ صَاحِبُ اللُّوَامِحِ: فَإِنْ تَرَكَاهُ عَلَى رَفْعِهِ فَلَهُ وَجْهَانِ:
- أَحَدُهُمَا: بِإِضْمَارِ الْمَبْتَدَأِ وَتَقْدِيرِهِ هُمْ الْمَجْرُمُونَ.
- وَالثَّانِي: أَنَّهُ يَكُونُ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي (ذُنُوبِهِمْ)؛ لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي مَحَلِّ الْجَرِّ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا، فَإِنَّ أَصْلَهَا الرِّفْعَ.
- (٥) فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٣٤/٧: وَكَانَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَن يَكُونَ (الْمَجْرُمُونَ) بِالْيَاءِ فِي مَحَلِّ النِّصْبِ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ...
- (٦) فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٣٤/٧: قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ (وَلَا يُسْأَلُ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَ (الْمَجْرُمُونَ) رَفْعَ بِهِ وَبِدُونِ نِسْبَةٍ فِي التَّبْيَانِ ١٠٢٦/٢.
- (٧) بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي التَّبْيَانِ ١٠٢٦/٢.
- (٨) سُورَةُ الْقَصَصِ ٨٠/٢٨.
- (٩) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصَادِرَ.



قوله تعالى: ﴿لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ النون وإسقاطِ (أن)<sup>(٢)</sup>، ويجعلُه اسماً مبتدأً ويجزئُ اسمَ الله بالإضافة<sup>(٣)</sup>.

[٣٠٦] قوله تعالى: ﴿لَخَسَفَ بَنَاءُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الخاء<sup>(٥)</sup>، وفتحها<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (لا نُخْسِفَ)<sup>(٨)</sup>، أي المكان.

- 
- (١) سورة القصص ٨٢/٢٨.
- (٢) هي قراءة الأخفش في مختصر ابن خالويه ١١٤ والكشاف ١٩٣/٣ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ والبحر المحيط ١٣٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣/٣٦٤.
- (٣) انظر: البحر المحيط ١٣٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣/٣٦٤.
- (٤) سورة القصص ٨٢/٢٨.
- (٥) في معاني القرآن ٣١٣/٢: العامة وفي تفسير الطبري ٧٨/٢٠: عامة قراء الأمصار سوى شبية وفي البحر المحيط ١٣٥/٧: الجمهور وفي المبسوط ٣٤١: ما عدا حفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ١٧٥/٢ - ١٧٦ وحجة القراءات ٥٤٩ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ وفتح القدير ١٨٨/٤: ما عدا حفص وفي النشر ٢٣٦/٣ وتحرير التيسير ١٥٥: ما عدا حفص ويعقوب وزاد في الإتحاف ٣٤٦/٢ وافقهما الحسن وبدون نسبة في البيان ٢٣٨/٢ والتبيان ١٠٢٧/٢.
- (٦) في معاني القرآن ٣١٣/٢: شبية والحسن وفي المبسوط ٣٤١: حفص عن عاصم ويعقوب وفي المحتسب ١٥٦/٢: الأعرج وشبية ومجاهد وعاصم في رواية أبان والحجاج بن أرطاة والحسن وأبو رجاء وسلام ويعقوب وحسن بن حيّ وعطية بن سعد وعبد الله بن يزيد وفي الكشف ١٧٥/٢ وحجة القراءات ٥٤٩ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ وفتح القدير ١٨٨/٤: حفص وزاد في النشر ٢٣٦/٣ وتحرير التيسير ١٥٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٣٤٦/٢ وافقهما الحسن وفي البحر المحيط ١٣٥/٧: حفص وعصمة وأبان عن عاصم وأبان وابن أبي حماد عن أبي بكر وبدون نسبة في الكشاف ١٩٣/٣ والبيان ٢٣٨/٢ والتبيان ١٠٢٧/٢.
- (٧) في الإتحاف ٣٤٦/٢: بضم الخاء مبنياً للمفعول «وبالفتح مبنياً للفاعل» وانظر الكشف ١٧٥/٢ - ١٧٦ وحجة القراءات ٥٤٩ والبحر المحيط ١٣٥/٧ والفتوحات الإلهية ٣/٣٦٤ وفتح القدير ١٨٨/٤.
- (٨) ضبطها في الأصل المصور (لَا نُخْسِفَ) بفتح الخاء والصواب ضم الخاء كما في المراجع =

ويقرأ (لُخِصَّف) بالتشديد للتكثير<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (يُخِصَّف) بالتشديد<sup>(٢)</sup>، أي يُخِصَّف المكان بنا.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضم الياء وفتح السين على ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الياء وكسر الصاد<sup>(٥)</sup>، وهو من أصده وهي لغة صحيحة<sup>(٦)</sup>.

- 
- = المختلفة ونسبت في معاني القرآن ٣١٣/٢ ومختصر ابن خالويه ١١٤ إلى: ابن مسعود وزاد في المحتسب ١٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ والبحر المحيط ١٣٥/٧: طلحة بن مصرف والأعمش وبدون نسبة في الكشف ١٩٣/٣.
- (١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) في البحر المحيط ١٣٦/٧: ابن مسعود وغير معزوة في الكشف ١٩٣/٣.
- (٤) سورة القصص ٨٧/٢٨.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ١٣٧/٧: حكاه أبو زيد عن رجل من كلب وفي فتح القدير ١٨٨/٤: عاصم وغير منسوبة في الكشف ١٩٤/٣ وتفسير القرطبي ٣٢٢/١٣.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٤ وتفسير القرطبي ٣٢٢/١٣ والبحر المحيط ١٣٧/٧: هي لغة كلب وفي فتح القدير ١٨٨/٤ - ١٨٩: من أصده بمعنى صدّه.

## سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿الَمْ أَحْسِبْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الميم وحذف الهمزة من (أحسب)<sup>(٢)</sup>. ألقى حركة الهمزة على الميم<sup>(٣)</sup>، وقد مرّت نظائرُه.  
قوله تعالى: ﴿حُسْنًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الحاء والسين<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>. ويفتجهما<sup>(٧)</sup>. أي فعلاً حسناً<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة العنكبوت ٢٩/١ - ٢.
  - (٢) في المحتسب ١٥٨/٢ والنشر ٢٣٧/٣ والإتحاف ٣٤٨/٢ ورش.
  - (٣) انظر: المحتسب ١٥٨/٢ والإتحاف ٣٤٨/٢.
  - (٤) سورة العنكبوت ٢٩/٨.
  - (٥) في إعراب القرآن ٢٤١/١ وتفسير القرطبي ١٦/٢: عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ٧: عطاء بن عيسى وفي البحر المحيط ٢٨٤/١: عطاء بن أبي رباح وعيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشف ٢٩٣/١.
  - (٦) في إعراب القرآن ٢٤١/١ والبحر المحيط ٢٨٥/١: ضمة السين إتياع لضمة الحاء وفي المحتسب ٦٢/١: وحكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعِلَ إلا سمع فيه فُعِلَ.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ١٤٢/٧: عيسى والجحدري وفي تفسير القرطبي ٣٢٩/١٣ وفتح القدير ١٩٣/٤: أبو رجاء وأبو العالية والضحاك وغير معزوة في الكشف ١٩٨/٣.
  - (٨) انظر: البحر المحيط ١٤٢/٧.

ويقراً (إحساناً)<sup>(١)</sup>، وهو مصدر أحسن؛ أي أن يُحَسِّنَ إحساناً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم الياء وكسر اللام<sup>(٤)</sup>، وماضيه أعلم، أي ليعرفنَّ الله.

وهو متعدٍّ إلى مفعولين، وقد حذَفَ الثاني، أي ليعرفنَّ الله المؤمنين جزاءً إيمانهم والمنافقين وبَالَ نفاقهم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلْنَحْمِلْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٧)</sup>، على أصل حركة

---

(١) في تفسير القرطبي ٣٢٩/١٣ وفتح القدير ١٩٣/٤: الجحدري وكذا في مصحف أبي وفي البحر المحيط ١٤٢/٧: في مصحف أبي وغير معزوة في الكشف ١٩٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٥/٢٥ وفي إعراب القرآن ٢٤٩/٣: قال أبو إسحاق: ورويت إحساناً.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢٤٩/٣ وتفسير القرطبي ٣٢٩/١٣.

(٣) سورة العنكبوت ١١/٢٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٤: الكلبي وقد روى عن علي رضي الله عنه وفي المحتسب ١٥٩/٢: علي بن أبي طالب وكذلك الزهري وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن حسن وفي الكشف ١٩٦/٣: علي والزهري وفي تفسير القرطبي ٣٢٦/١٣ وفتح القدير ١٩٢/٤: علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ١٤٠/٧: جعفر بن محمد.

(٥) وزاد في المحتسب ١٥٩/٢ - ١٦٠ وتفسير القرطبي ٣٢٦/١٣ والبحر المحيط ١٤٠/٧: فحذفت المفعول الأول كما قال تعالى ﴿يَوْمَ يَدْعَى كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾ (سورة الإسراء ٧١/١٧).

(٦) سورة العنكبوت ١٢/٢٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والفتوحات الإلهية ٣٦٩/٣: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ١٤٣/٧: نوح القاري... ورويت عن علي بن أبي طالب وفي تفسير القرطبي ٣٣١/١٣ الحسن وفي الإتحاف ٣٤٨/٢ ابن محيصة وفي إعراب القرآن ٢٥٠/٣: ويجوز (وليحمل) بكسر اللام.

الأمر<sup>(١)</sup>، ومن سَكَن خَفَّفَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، بالهمز<sup>(٤)</sup>، كما قُرِئَ، (إن قتلهم كان خطأً) بالهمز والمد<sup>(٥)</sup>، ثم إنه أُبدِل من الهمزة ياءً، وأُشْبِعَ الفتحة فنشأت منها الألف<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بكسر الخاء<sup>(٧)</sup>، وفيه بعدٌ، ويشبه أن يكون الأصل خطأكم<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (خطيتكم وخطيئاتكم)<sup>(٩)</sup>، وكلُّ ظاهرٌ.

- 
- (١) انظر: إعراب القرآن ٢٥٠/٣ والبحر المحيط ١٤٣/٧ وفتح القدير ١٩٤/٤ وفي الفتوحات الإلهية ٣٦٩/٣: وهو لغة أهل الحجاز.
- (٢) قراءة الجمهور بالتسكين.
- (٣) سورة العنكبوت ١٢/٢٩.
- (٤) في معاني القرآن ١٢٣/٢ ومختصر ابن خالويه ٥ والمحتسب ١٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٠ والبحر المحيط ٣٢/٦ الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٩٠/٣: الكسائي وفي البحر المحيط ٢٢٣/١: وحكى الأهوازي أنه قرأ (خطاياكم) بالهمز.
- (٥) سورة الإسراء ٣١/١٧ ورقة ٢٢٦.
- (٦) انظر: المحتسب ٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٢/٦.
- (٧) هي قراءة ابن كثير في المبسوط ٢٦٨ - ٢٦٩ والكشف ٤٥/٢ وحجة القراءات ٤٠٠ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٠ والنشر ١٥١/٣ وتجيير التيسير ١٣٢ - ١٣٣ والإتحاف ١٩٧/٢ وتفسير السفي ٣١٣/٢ وفتح القدير ٢٢٣/٣ وزاد في البحر المحيط ٣٢/٦: وهي قراءة طلحة وشبل والأعمش ويحيى وخالد بن إلياس وقتادة والحسن والأعرج بخلاف بينهما وغير منسوبة في التبيان ٨١٩/٢ والفتوحات الإلهية ٦٢٤/٢.
- (٨) انظر: الكشف ٤٥/٢ والبحر المحيط ٣٢/٦ والإتحاف ١٩٧/٢.
- (٩) في البحر المحيط ١٤٤/٧: روى عن داود بن أبي هند الروايتان بالإنفراد والجمع.

[٣٠٧] قوله تعالى: ﴿وإبراهيم﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي والمرسل إبراهيم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وتخلّقون﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (تختلقون) بتاءين والحاء واللام<sup>(٥)</sup>، على تَفْتَعِلُونَ، وهو بمعنى المشهور.

ويقرأ بفتح التاء والحاء واللام مشدداً<sup>(٦)</sup>، وأصله المتقدمة، فأبدل التاء لاماً، مثل: يقتل ويقتل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إفكاً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة وكسر الفاء مقصوراً<sup>(٩)</sup>، وهو

---

(١) سورة العنكبوت ١٦/٢٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٥: أبو جعفر وفي الكشف ٢٠١/٣ وتفسير النسفي ٢٥٣/٣: النخعي وأبو حنيفة وفي البحر المحيط ١٤٥/٧ وفتح القدير ١٩٦/٤: النخعي وأبو جعفر وأبو حنيفة وذكر بدلاً من الأخير في الفتوحات الإلهية ٣٧٠/٣: أبا حيوة ولعله أبو حنيفة كما ذكرت المصادر السابقة وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٤٣/٢٥.

(٣) والتقدير في الكشف ٢٠١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٣/٢٥ والبحر المحيط ١٤٥/٧ وتفسير النسفي ٢٥٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٠/٣ وفتح القدير ١٩٦/٤ على الابتداء والخبر محذوف أي ومن المرسلين إبراهيم.

(٤) سورة العنكبوت ١٧/٢٩.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في معاني القرآن ٣١٥/٢ وتفسير الطبري ٨٩/٢٠ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١٣: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه - وقال ابن مجاهد ورويت عن الزبير وزاد في البحر المحيط ١٤٥/٧: عون العقيلي وعبادة وابن أبي ليلى وزيد بن علي وفي المحتسب ١٦٠/٢ السلمي وزيد بن علي وفي فتح القدير ١٩٧/٤: علي بن أبي طالب وزيد بن علي والسلمي وقتادة وغير منسوبة في الكشف ٢٠١/٣.

(٧) انظر: البحر المحيط ١٤٥/٧.

(٨) سورة العنكبوت ١٧/٢٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٤ بكسر الفاء ابن الزبير وزاد في المحتسب ١٦٠/٢ والبحر =

مصدرٌ مثل الكَذِب، ويجوز أن يكون أصله أَفْكَأ، أي قولاً أَفْكَأ، فحذَف الألف،  
مثل باردٍ وبرِدٌ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُنْدِيءُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بألفٍ من غير همزة<sup>(٣)</sup>، فتسقط في الوصل،  
وهذا على التخفيف القياسي وهو الإبدال<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضَمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ وياءٍ بعدها تسقُطُ في الوصل<sup>(٥)</sup>، وذلك على  
الإبدال أيضاً وماضيه أبدأً وكلاهما قد جَاءَ به القرآن<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُنْشِئُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتخفيفِ الهمزة وضمِّها<sup>(٨)</sup>.

ومنهم مَنْ يُبدِّلُهَا ياءً للكسرة قبلها، فيضمُّها قومٌ<sup>(٩)</sup>، ويسكِّنُها آخرون<sup>(١٠)</sup>.

---

= المحيط ١٤٥/٧ وفتح القدير ١٩٧/٤: فضيل بن مرزوق وغير منسوبة في الكشف  
٢٠١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١٣ وتفسير النسفي ٢٣٥/٣.

(١) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ١٦٠/٢ والكشاف ٢٠١/٣ وتفسير  
القرطبي ٣٣٥/١٣ وفتح القدير ١٩٧/٤ واقتصر على الوجه الأول في البحر المحيط  
١٤٥/٧.

(٢) سورة العنكبوت ١٩/٢٩.

(٣) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ١١٤ والمحتسب ١٦١/٢ والبحر المحيط  
١٤٦/٧ وفتح القدير ١٩٧/٤ وبدون عزو في الكشف ٢٠٢/٣.

(٤) انظر: المحتسب ١٦١/٢ والبحر المحيط ١٤٦/٧.

(٥) في الإتحاف ٣٤٩/٢: ويوقف على (كيف يندىء) لحمزة وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وبالهاء ياءً مضمومة على ما نقل عن  
الأخفش.

(٦) في سورة الأعراف ٢٠/٧ قوله تعالى: ﴿فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ووري  
عنهما﴾.

(٧) سورة العنكبوت ٢٠/٢٩.

(٨) في الإتحاف ٣٤٩/٢: والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه.

(٩) في الإتحاف ٣٤٩/٢: بإبدالها ياء مضمومة على ما نقل عن الأخفش.

(١٠) في الإتحاف ٣٤٩/٢: حمزة والكسائي بإبدالها ياء ساكنة على القياس.

فمن ضمَّ أجراها مجرى الوصل، ويدلُّ بذلك على أن أصلها الهمز، ومن سَكَنَ أبدلها إبدالاً صريحاً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَاداً وَثَمُوداً﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالجرِّ والتنوينِ فيهما<sup>(٣)</sup>، وهو معطوفٌ على (مدين)<sup>(٤)</sup>، أي وأرسلنا إلى عاد وثمود نبيَّهما.

ويقرأ بالنصبِ من غيرِ تنوينٍ<sup>(٥)</sup>، يجعله غير متصرفٍ للتعريفِ والتأنيثِ، لأنهما قبيلتان<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>، أي لتأتيَنَّهُم [٣٠٨] العقوبةُ أو الساعةُ<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر: الإتحاف ٣٤٩/٢.

(٢) سورة العنكبوت ٣٨/٢٩.

(٣) في البحر المحيط ١٥٢/٧: ابن وثاب.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٥٢/٧.

(٥) في المبسوط ٢٤٠: حمزة وحفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٥٣٣/١ وحجة القراءات ٣٤٤ حمزة وحفص وزاد في البحر المحيط ١٥٢/٧: شيبة وفي النشر ١١٧/٣ وتحرير التيسير ١٢٢ والإتحاف ٣٥١/٢: حفص وحمزة ويعقوب وزاد في الإتحاف ١٢٩/٢: وافقهم الحسن وفي تفسير النسفي ٢٥٧/٣: وحمزة وحفص ويعقوب وسهل.

(٦) انظر: الكشف ٥٣٣/١ وحجة القراءات ٣٤٤ والإتحاف ١٢٩/٢.

(٧) سورة العنكبوت ٥٣/٢٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والبحر المحيط ٤٢/٧: الحسن وعيسى وفي المحتسب ١٣٣/٢ والكشاف ١٢٩/٣ والإتحاف ٣٥١/٢ وفتح القدير ١١٨/٤: الحسن وفي معاني القرآن ٣١٨/٢ ولو كان (تأتيهم) كان صواباً.

(٩) انظر: المحتسب ١٣٣/٢ والكشاف ١٢٩/٣ والبحر المحيط ٤٣/٧ وفتح القدير ١١٨/٤.



قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، والتاء مع كسر الجيم<sup>(٣)</sup>، على الخطاب وعلى الغيبة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَقْدِرُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الياء مشددة على التكثير<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَيَمْتَعُنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون اللام<sup>(٨)</sup>، على التخفيف<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة العنكبوت ٥٧/٢٩.
- (٢) في الإتحاف ٣٥٢/٢ وتفسير النسفي ٢٦٢/٣: يعقوب بالياء وكسر الجيم.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١١٥ والبحر المحيط ١٥٧/٧: بفتح التاء وكسر الجيم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الإتحاف ٣٥٢/٢: المطوعي.
- (٤) انظر: الكشف ١٨٠/٢ وحجة القراءات ٥٥٤.
- (٥) سورة العنكبوت ٦٢/٢٩.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٥ والبحر المحيط ١٥٨/٧: علقمة الحمصي.
- (٧) سورة العنكبوت ٦٦/٢٩.
- (٨) في معاني القرآن ٣١٩/٢: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ١٠/٢١: عامة قراء الكوفيين وفي المبسوط ٣٤٦: ابن كثير ونافع برواية قالون وعاصم برواية الأعمش والرجمي عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٥٥٥: ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون وزاد في تفسير القرطبي ٣٦٣/١٣: المسيبي وقالون عن نافع وحفص عن عاصم وفي البحر المحيط ١٥٩/٧: ابن كثير والأعمش وحمزة والكسائي وفي النشر ٢٤٠/٣: وتحبير التيسير ١٥٦ والإتحاف ٣٥٣/٢: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون وفي فتح القدير ٢١٢/٤: الجمهور وفي الكشف ١٨١/٢: ما عدا ورش وابن عامر وأبا عمرو وعاصم وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٦٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٥٧/٢ والبيان ٢٤٧/٢.
- (٩) في الكشف ١٨١/٢ وحجة القراءات ٥٥٥ وتفسير القرطبي ٣٦٣/١٣ والبحر المحيط ١٥٩/٧: على أنها لام الأمر.

وبكسرِها<sup>(١)</sup>، على أصلِ حركةِ لامِ الأمر، ويجوزُ أن يكونَ لامَ  
كي<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ... يَكْفُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأُ بالياءِ فيهما على الخطابِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في معاني القرآن ٣١٩/٢: أهل الحجاز وفي الكشف ١٨١/٢ وفتح القدير ٢١٢/٤: أبو عمرو وابن عامر وعاصم وورش وفي حجة القراءات ٥٥٥ والبحر المحيط ١٥٩/٧: نافع وعمرو وعاصم وابن عامر وفي المبسوط ٣٤٦: ما عدا ابن كثير ونافع برواية قالون وعاصم برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير القرطبي ٣٦٣/١٣: ما عدا ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون عن نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي النشر ٢٤٠/٣ وتحرير التيسير ١٥٦ والإتحاف ٣٥٣/٢: ما عدا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٥٥٧/٢ والبيان ٢٤٧/٢.

(٢) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٢٦٠/٣ والكشف ١٨١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥٥٧/٢ وحجة القراءات ٥٥٥ والكشاف ٢١٢/٣ والبيان ٢٤٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٢/٢٥ والتبيان ١٠٣٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٦٣/١٣ والإتحاف ٣٥٣/٢ وتفسير النسفي ٢٦٤/٣.

(٣) سورة العنكبوت ٦٧/٢٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٥: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ١٥٩/٧: الحسن.

## سورة الروم

قوله تعالى: ﴿أَذْنَى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ بعدَ الدالِ، على الجمعِ<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿غَلَبَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتحِ الغينِ واللامِ<sup>(٤)</sup>.  
وبفتحِ الغينِ وسكونِ اللامِ<sup>(٥)</sup>.

ويكسرِ الغينِ وألفٍ بعدَ اللامِ<sup>(٦)</sup>، وكلُّ منها لغةٌ، وهو مصدرٌ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرآن بالجرِّ

(١) سورة الروم ٣٠/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ١٦٢/٧: الكلبي وغير معزوة في الكشف ٢١٣/٣.

(٣) سورة الروم ٣٠/٣.

(٤) في البحر المحيط ١٦١/٧ وفتح القدير ٢١٤/٤: الجمهور بفتح الغين واللام.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي تفسير القرطبي ٦/١٤ وفتح القدير ٢١٤/٤: أبو حيوة الشامي وابن السميع وفي البحر المحيط ١٦١/٧: علي وابن عمر ومعاوية بن قرة وبدون نسبة في الكشف ٢١٤/٣.

(٦) في البحر المحيط ١٦١/٧ - ١٦٢: والقياس عن ابن عمر (غلبهم) على وزن كتاب.

(٧) انظر: اللسان (غلب) ٣٢٧٨ - ٣٢٧٩.

(٨) سورة الروم ٣٠/٤.

والتنوين<sup>(١)</sup>، جعلهما نكرتين غير مضافتين كسائر الأسماء<sup>(٢)</sup>، قال الشاعر:  
(الوافر)

فَلَدَّ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالمَاءِ الزُّلَالِ<sup>(٣)</sup>  
ويقرأ بكسر اللام والدال من غير تنوين<sup>(٤)</sup>، ووجهه أنه قدّر المضاف إليه،  
أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك<sup>(٥)</sup>.

ومثله قول الفرزدق<sup>(٦)</sup>: (المنسرح)

- 
- (١) في البحر المحيط ١٦٢/٧: أبو السمال والجحدري وعون العقيلي بالكسر والتنوين وغير منسوبة في الكشف ٢١٤/٣ والبيان ١٠٣٦/٢ وشرح المفصل ٨٨/٤ وشرح التصريح على التوضيح ٥٠/٢ وفتح القدير ٢١٤/٤ وذكر الفراء وجهاً في معاني القرآن ٣٢٠/٢ وفي تفسير القرطبي ٧/١٤: ويجوز الكسر والتنوين.  
(٢) انظر الكشف ٢١٤/٣ وشرح المفصل ٨٨/٤ والبحر المحيط ١٦٢/٧ وشرح التصريح ٥٠/٢.

(٣) اختلف في نسبة هذا البيت فنسبه العيني ٣٥٤/٣ والشيخ خالد الأزهرى في شرح التصريح ٥٠/٢ إلى عبد الله بن يعرب ونسبه الأستاذ عبد السلام هارون مرة إليه برواية (الفرات) في معجم شواهد العربية ٧٤ ومرة إلى يزيد بن الصعق برواية الزلال ٣٧١ وغير منسوبة في معاني القرآن ٣٢٠/٢ - ٣٢١ وشرح المفصل ٨٨/٤ والفوائد الضيائية ١٣٥/٢ وشرح شذور الذهب ١٤٢ كما اختلف في روايته فروى في شرح المفصل ٨٨/٤ والفوائد الضيائية ١٣٥/٢ وشرح الشذور ١٤٢ وشرح التصريح ٥٠/٢ (فساغ... الفرات) وروايته في معاني القرآن ٣٢٠/٢ - ٣٢١ (فساغ... الحميم).

(٤) في شرح المفصل ٨٨/٤: الجحدري وعون العقيلي بالجهر من غير تنوين وبدون نسبة في البيان ١٠٣٦/٢ وفي معاني القرآن ٣٢١/٢: ويجوز ترك التنوين وفي إعراب القرآن ٢٦٣/٣ وتفسير القرطبي ٦/١٤ والبحر المحيط ١٦٢/٧ وفتح القدير ٢١٤/٤: وحكى الفراء فيهما الخفض وبدون تنوين، وغلطه النحاس في إعرابه ٢٦٣/٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ٨٨/٤.

(٦) في الشعر والشعراء ٤٧٨/١ - ٤٧٩: هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال =

يَا مَنْ رَأَى عَارِضاً أُسْرِبَهُ بَيْنَ ذِرَاعِي وَجْهَةِ الْأَسَدِ<sup>(١)</sup>

أي بين ذراعي الأسدِ فَحَذَفَ المضافَ إليه وأبقى حُكْمَهُ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بِالْفِ بعد الهمزة<sup>(٤)</sup>، لأنه أشبعَ الفتحة فنشأت الألف<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بتشديد الشاء من غير ألف<sup>(٦)</sup>، أي أحدث فيها [٣٠٩] آثاراً<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بِالْفِ بعد الهمزة وضمَّ الراء<sup>(٨)</sup>، أي اختاروها، كما تقول: أثرتُ فلاناً.

ويقرأ بالقصرِ وفتحِ الراءِ وضمَّ الواوِ وسكونِ الشاء<sup>(٩)</sup>، وفيه وجهان:

= ابن مجاشع بن دارم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية... ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم... وإنما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره، شبه بالفتية التي تشربها النساء.

(١) انظر: ديوانه ٢١٥ والكتاب ١/ ١٨٠ ومعاني القرآن ٢/ ٣٢٢ والمقتضب ٤/ ٢٢٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦٣ (والرواية في الثلاثة أكفكه) وانظر: الخصائص ٢/ ٤٠٧ والتبيان ٢/ ١٠٣٦ وشرح المفصل ٣/ ٢١ والخزانة ١/ ٣٦٩؛ ٢/ ٢٤٦ ومغني اللبيب ٣٨٠ والعيني ٤/ ٤٥١ وشرح الأشموني ٢/ ٢٧٤ وشرح التصريح ١/ ١٠٥.

(٢) انظر الكتاب ١/ ١٨٠ والمقتضب ٤/ ٢٣٠ والتبيان ٢/ ١٠٣٦ وشرح المفصل ٣/ ٢١.

(٣) سورة الروم ٩/ ٣٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ٧/ ١٦٤: أبو حيوة وفي المحتسب ٢/ ١٦٣: الواقدي عن سليمان عن أبي جعفر وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٣٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٦.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٣٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٦: عن غير أبي حيوة وغير معزوة في البحر المحيط ٧/ ١٦٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٦٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

أحدهما: هو نموها واستثمروها وأغنوها بالعمارة.

والثاني: أثروا في الأرض، أي استغنوا، فحذَف حرف الجرِّ.

قوله تعالى: ﴿السَّوْءُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع، على أنه اسمٌ كان و (عاقبة) بالنصبِ خبَرها<sup>(٢)</sup>.

و (أن كَذَّبُوا) فيه وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من السوء.

والثاني: تقديره لأن كذبوا<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (السو) بواو واحدة مشددة مفتوحة<sup>(٤)</sup>، وإبدال الهمزة واواً وأدغمها<sup>(٥)</sup>، وهو مصدرٌ أساؤا.

قوله تعالى: ﴿يُنْبِلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح اللام على ترك تسمية

---

(١) سورة الروم ١٠/٣٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢٦٦/٣: الأعمش وفي الكشف ١٨٢/٢ والبحر المحيط ١٦٤/٧ وتجيير التيسير ١٥٧ الكوفيون وابن عامر وفي المبسوط ٣٤٨: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٥٥٦: أهل الشام والكوفة وفي تفسير القرطبي ١٠/١٤ والفتوحات الإلهية ٣٨٦/٣ وفتح القدير ٢١٥/٤: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في النشر ٢٤١/٣ في الاستثناء: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٣٥٤/٢ في الاستثناء وافقه الميزيدي والحسن وغير منسوبة في الكشف ٢١٦/٣ والبيان ١٠٣٧/٢ وتفسير النسفي ٢٦٧/٣.

(٣) انظر: الكشف ١٨٣/٢ وحجة القراءات ٥٥٦ والكشاف ٢١٦/٣ والبيان ١٠٣٧/٢ والبحر المحيط ١٦٤/٧.

(٤) في البحر المحيط ١٦٤/٧: الأعمش والحسن وفي الإتحاف ٣٥٥/٢: ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو على القياس.

(٥) انظر: البحر المحيط ١٦٤/٧ والإتحاف، ٣٥٥/٢.

(٦) سورة الروم ١٢/٣٠.

الفاعل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٣)</sup>؛ لأن الشفعاء مؤنث، ولم يعتد بالفصل.

قوله تعالى: ﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنصب والتنوين فيهما<sup>(٥)</sup>، والتقدير حيناً تُمْسُونَ فيه فحذف الجار والمجرور دفعة واحدة عند سيبويه، وحرف الجر، فبقى تُمْسُونَه، ثم حذف الضمير<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (هَيْن)<sup>(٨)</sup>، مثل سيّد وميّت، وهو في معنى ﴿أَهْوَنُ﴾<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في إعراب القرآن ٢٦٦/٣ وتفسير القرطبي ١٠/١٤ والفتوحات الإلهية ٣/٣٨٧ وفتح القدير ٢١٨/٤: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ١٦٥/٧: علي بن أبي طالب وغير منسوبة في الكشف ٢١٦/٣ وبدون نسبة في ١٠٣٨/٢: وقال فيها العكبري وهذا بعيد؛ لأن أبلس لم يستعمل متعدياً ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام الفاعل وحذفه وأقام المضاف إليه مقامه أي ييلس إبلاس المجرمين.
- (٢) الروم ١٣/٣٠.
- (٣) في البحر المحيط ١٦٥/٧: خارجة والأريس كلاهما عن نافع وابن سنان عن أبي جعفر والأنطاكي عن شيبة بناء التأنيث.
- (٤) سورة الروم ١٧/٣٠.
- (٥) هي قراءة عكرمة في إعراب القرآن ٢٦٨/٣ ومختصر ابن خالويه ١١٦ والمحتسب ١٦٣/٢ والكشاف ٢١٧/٣ وتفسير القرطبي ١٥/١٤ والبحر المحيط ١٦٦/٧ وفتح القدير ٢١٩/٤ وبدون نسبة في التبيان ١٠٣٨/٢.
- (٦) انظر: الكتاب ٣٨٦/١ وإعراب القرآن ٢٦٨/٣ والمحتسب ١٦٣/٢ والكشاف ٢١٧/٣ وتفسير القرطبي ١٥/١٤ والبحر المحيط ١٦٧/٧ وفتح القدير ٢١٩/٤.
- (٧) سورة الروم ٢٧/٣٠.
- (٨) في تفسير القرطبي ٢١/١٤ والبحر المحيط ١٦٩/٧ وفتح القدير ٢٢١/٤: عبد الله بن مسعود.
- (٩) انظر: الكشف ٢٢١/٣ والتبيان ١٠٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٢١/١٤ والبحر المحيط =

وهي لغة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَخِيفَتَكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم السين<sup>(٣)</sup>، وهو مرفوع بـ (خيفتكم) أي كما تخافكم أنفسكم<sup>(٤)</sup>، أي يخاف بعضكم بعضاً، كما قال الله تعالى: [٣١٠] ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ويجوز أن يكون توكيداً للضمير في ﴿تخافونهم﴾.

قوله تعالى: ﴿الْمُضْعِفُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٧)</sup>، أي المضعف لهم الأجرة. وَجَمَعَ لَمَّا حَذَفَ الْجَارَ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (والبحور) على الجمع<sup>(١٠)</sup>، لتعدد البحور وهي البلدان<sup>(١١)</sup>.

---

= ١٦٩/٧ وتفسير النسفي ٢٧٠/٣ والفتوحات الإلهية ٣/٣٩٠.

(١) انظر: اللسان (هين) ٤٧٢٤/٦.

(٢) سورة الروم ٢٨/٣٠.

(٣) في البحر المحيط ١٧١/٧: ابن أبي عبيدة وفي فتح القدير ٢٢٣/٤: ابن أبي عبيدة وفي إعراب القرآن ٢٧١/٣: ويجوز الرفع.

(٤) في البحر المحيط ١٧١/٧ وفتح القدير ٢٢٣/٤: أضيف المصدر للمفعول وزاد في البحر ١٧١/٧: وهما وجهان حسان ولا قبح في إضافة المصدر إلى مفعوله مع وجود الفاعل.

(٥) سورة النور ٦١/٢٤.

(٦) سورة الروم ٣٩/٣٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٦: بالفتح محمد بن كعب وفي البحر المحيط ١٧٤/٧ وفتح القدير ٢٢٧/٤: أبي وغير منسوبة في الكشف ٢٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٣/٣٩٥.

(٨) في البحر المحيط ١٧٤/٧ وفتح القدير ٢٢٧/٤: اسم مفعول.

(٩) سورة الروم ٤١/٣٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٦: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ١٧٦/٧: عكرمة وبدون نسبة في الكشف ٢٢٤/٣.

(١١) انظر: الكشف ٢٢٤/٣ والبحر المحيط ١٧٦/٧.



قوله تعالى: ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون الباء مخففاً<sup>(٢)</sup>، والفعل منه أبشر فهو مُبَشِّر.

قوله تعالى: ﴿كَسَفًا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح السين<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خِلَالَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُحْيِي الْأَرْضَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ في المشهور بالياء<sup>(٩)</sup>، أي يحيي الله<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكون للأثر<sup>(١١)</sup>.  
ويُقرأ بالنون<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) سورة الروم ٤٦/٣٠.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى وإبراهيم وانظر: سورة الأنعام ٤٨/٦ ورقة ١٣٢.
  - (٣) سورة الروم ٤٨/٣٠.
  - (٤) في الكشف ٥١/٢ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٢٢٣/٣ وتفسير النسفي ١٩٥/٣: حفص وزاد في الفتوحات الإلهية ١٩١/٣: السلمي وفي الإتحاف ٣٥٨/٢: نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام من طريق الداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وافقههم الأربعة وفي المبسوط ٣٤٩: ما عدا أبا جعفر وابن عباس وبدون نسبة في الكشف ٢٧/٣ وتفسير القرطبي ٤٤/١٤ والبحر المحيط ٣٨/٧.
  - (٥) انظر سورة الإسراء ٩٢/١٧ ورقة ٢٢٩ وسورة الشعراء ١٨٧/٢٦ ورقة ٢٩٤.
  - (٦) سورة الروم ٤٨/٣٠.
  - (٧) انظر: سورة النور ٤٣/٢٤.
  - (٨) سورة الروم ٥٠/٣٠.
  - (٩) في البحر المحيط ١٧٩/٧: الجمهور وبدون نسبة في التبيان ١٠٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/١٤.
  - (١٠) انظر: التبيان ١٠٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/١٤ والبحر المحيط ١٧٩/٧.
  - (١١) انظر ذلك في التبيان ١٠٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٤٥/١٤ وفتح القدير ٢٣١/٤.
  - (١٢) في البحر المحيط ١٧٩/٧: زيد بن علي بنون العظمة.

ويقرأ بضمّ التاء على ما لم يسمّ فاعله و (الأرض) بالرفع<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مُصْفَرًّا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (مُصْفَرًّا) بِالْفِ بعد الفاء<sup>(٣)</sup>، وحقيقته أنه  
 الذي ظهرت فيه الصُّفْرَةُ شيئاً فشيئاً.  
 ويقرأ بهمزة مفتوحة مكان الألف<sup>(٤)</sup>، وهي زائدة وهي أفعال كثيرة.  
 قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْبَعْثِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ بكسر الباء<sup>(٧)</sup>، وهو مصدر كالْمَفْتُوح<sup>(٨)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿يَسْتَخِفُّنَكَ﴾<sup>(٩)</sup>. يقرأ بالحاء والقاف<sup>(١٠)</sup>، أى يغلبنك ويكون  
 أحقَّ به منك<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) في المحتسب ١٦٥/٢: الجحدري وابن السميع وأبو حيوة وهي كذلك في البحر المحيط  
 ١٧٩/٧ وفي الكشف ٢٢٦/٣: أبو حيوة وغيره وفي تفسير القرطبي ٤٥/١٤ وفتح القدير  
 ٢٣١/٤: الجحدري وأبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ١٠٤٢/٢.
- (٢) سورة الروم ٥١/٣٠.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ١٧٩/٧: ذكره جناح بن حبيش.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) سورة الروم ٥٦/٣٠.
- (٦) في إعراب القرآن ١٧٩/٣: حكى يعقوب عن بعض القراء وزاد في تفسير القرطبي  
 ٤٨/١٤: وبي قراءة الحسن ونسبت إلى الحسن وحده في المحتسب ١٦٦/٢ والكشاف  
 ٢٢٧/٣ والبحر المحيط ١٨٠/٧.
- (٧) بدون نسبة في البحر المحيط ١٨٠/٧.
- (٨) في البحر المحيط ١٨٠/٧: وهو اسم والمفتوح مصدر.
- (٩) سورة الروم ٦٠/٣٠.
- (١٠) في المحتسب ١٦٦/٢ والكشاف ٢٢٨/٣ والبحر المحيط ١٨٢/٧ - ١٨٣ وفتح القدير  
 ٢٣٢/٤ يعقوب وابن أبي إسحاق.
- (١١) انظر: المحتسب ١٦٦/٢ والكشاف ٢٢٨/٣.

## سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿ورحمة﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على تقدير هذا رحمة أو هي<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خالدين﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالواو مكان الياء<sup>(٥)</sup>، على أنه مرفوع على

(١) سورة لقمان ٣١/٣.

(٢) في معاني القرآن ٣٢٦/٢ وتفسير الطبري ٣٨/٢١ وإعراب القرآن ٢٨١/٣ والميسوط ٣٥١ والكشف ١٨٧/٢ وحجة القراءات ٥٦٣ وتفسير القرطبي ٥٠/١٤ والنشر ٢٤٥/٣ وتحبير التيسير ١٥٨ وتفسير النسفي ٢٧٨/٣ والفتوحات الإلهية ٤٠٠/٣ وفتح القدير ٢٣٤/٤ حمزة وزاد في الإتحاف ٣٦١/٢ وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ١٨٣/٧ الزعفراني وطلحة وقبل من طريق أبي الفضل الواسطي وبدون نسبة في المشكل ٥٦٤/٢ والكشاف ٢٢٩/٣ والبيان ٢٥٣/٢ والتهيان ١٠٤٣/٢.

(٣) انظر: الكشاف ١٨٧/٢ وحجة القراءات ٥٦٣ والتهيان ١٠٤٣/٢ والفتوحات الإلهية ٤٠٠/٣ وزاد في إعراب القرآن ٢٨١/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٦٤/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/١٤ وفتح القدير ٢٣٤/٤ ويجوز أن يكون خبر (تلك) و(آيات) بدل من (تلك) وزاد في البيان ٢٥٣/٢ وتفسير النسفي ٢٧٨/٣: أن يكون خبراً بعد خبر وفي الكشاف ٢٢٩/٣ والبحر المحيط ١٨٣/٧ بالرفع على أنه خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف وفي معاني القرآن ٣٢٦/٢ وتفسير الطبري ٣٨/٢١ على الاستئناف.

(٤) سورة لقمان ٣١/٩.

(٥) في البحر المحيط ١٨٤/٧ وفتح القدير ٢٣٥/٤: زيد بن علي.

تقدير هم خالدون ويجوز أن يكونَ خبر إنَّ بعد خبر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بسكون الياء وتخفيفها<sup>(٣)</sup>، والأشبه [٣١١] أنه حَذَفَ إحدى الياءين تخفيفاً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الهاء فيهما<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: أَنَّهُ حَرَكَ الهَاءَ لَأَنَّهَا حَرَفٌ حَلَقِيٌّ، كما قالوا: النَّهْرُ وَالنَّهْرُ وَالشَّعْرُ  
وَالشَّعْرُ<sup>(٧)</sup>.

والثاني: أن يكونَ الفعلُ الماضي وَهْنٌ بكسر الهاء ومصدره الوهنُ، مثل:  
نَصَبَ نَصَبًا<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفَصَّالَهُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(١٠)</sup>، وهو اسمٌ للمصدر، مثل:

- 
- (١) انظر الوجه الثاني في: فتح القدير ٢٣٥/٤.
  - (٢) سورة لقمان ١٣/٣١.
  - (٣) في المبسوط ٣٥٢: ابن كثير في رواية البزي وفي حجة القراءات ٥٦٤ وفي النشر ٢٤٥/٣ وتحرير التيسير ١٥٨ والإتحاف ٣٦٢/٢ وتفسير النسفي ٢٤٥/٣ وفتح القدير ٢٣٨/٤: ابن كثير وفي البحر المحيط ١٨٦/٧: البزي.
  - (٤) انظر: حجة القراءات ٥٦٤.
  - (٥) سورة لقمان ١٤/٣١.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٦ - ١١٧: بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى وزاد في المحتسب ١٦٧/٢: الحلواني عن شهاب عن أحمد بن موسى وفي الكشف ٢٣٢/٣: عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٦٤/١٤ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤: عيسى الثقفي ورويت عن أبي عمرو.
  - (٧) انظر: المحتسب ١٦٦/٢ - ١٦٧ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤.
  - (٨) انظر: المحتسب ١٦٦/٢ - ١٦٧ وتفسير القرطبي ٦٤/١٤ والبحر المحيط ١٨٧/٧ والفتوحات الإلهية ٤٠٤/٣.
  - (٩) سورة لقمان ١٤/٣١.
  - (١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الأعمش بفتح الفاء وغير معزوة في البحر المحيط ١٨٧/٧.

السلام والكلام ويقرأ (وفَضْلُهُ) بفتحِ الفاءِ من غير ألفٍ<sup>(١)</sup>، وهو مصدرٌ فَعَلَ، ويراد به العظام<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَكُنْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ الكافِ وتخفيفِ النونِ<sup>(٤)</sup>، وماضيه وَكُنْ ومستقبله يَكُنْ مثل: وَعَدَ يَعِدُ، ومنه وَكُن الطائرُ يَكُنْ إذا سكن في وَكُنْتِهِ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الكافِ وفتحِ النونِ مشدداً<sup>(٦)</sup>، وهذا معطوفٌ على تكن، وفتحُ النونِ لالتقاء الساكنين، وحَقُّه الجزمُ، كقولك: إِنْ تَرَدَّدَ أَرَدَّ.

قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتحِ الياءِ مشدداً<sup>(٨)</sup>، وهذه الياءُ ياءُ المتكلم وإحدى ياءِ ﴿بُنَيَّ﴾ محذوفةٌ تخفيفاً.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الجحدري في المحتسب ١٦٧/٢ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤: الحسن وأبا رجاء وقتادة ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٦٤/١٤: الحسن ويعقوب وفي الإتحاف ٣٦٢/١: الحسن وغير منسوبة في الكشف ٢٣٢/٣.
- (٢) انظر: المحتسب ١٦٧/٢ والبحر المحيط ١٨٧/٧ وفتح القدير ٢٣٨/٤ وفي تفسير القرطبي ٦٤/١٤: هما لغتان.
- (٣) سورة لقمان ١٦/٣١.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١١٧: قتادة وفي المحتسب ١٦٨/٢: عبد الكريم الجزري وفي البحر المحيط ١٨٧/٧: قتادة ورويت عن عبد الكريم الجزري وغير معزوة في الكشف ٢٣٣/٣.
- (٥) انظر: مختصر بن خالويه ١١٧: والمحتسب ١٦٨/٢ والكشاف ٢٣٣/٣ والبحر المحيط ١٨٧/٧.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧ والبحر المحيط ١٨٧/٧: محمد بن أبي فجة البعلبكي وفي فتح القدير ٢٣٩/٤: الجحدري.
- (٧) سورة لقمان ١٧/٣١.
- (٨) في المبسوط ٣٥٢: عاصم وفتح الياء في جميع القرآن وفي حجة القراءات ٥٦٤: حفص بفتح الياء في جميع القرآن ونسبت إليه كذلك في النشر ٢٤٥/٣ وتحرير التيسير ١٥٨ وتفسير النسفي ٢٨٠/٣ وفي البحر المحيط ١٨٦/٧: البزي بفتحها وفي الإتحاف ٣٦٢/٢: حفص في المواضع الثلاثة والبزي هنا فقط.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾<sup>(١)</sup>. يقرأ بضمّ التاء وسكونِ الصادِ مخفّفاً<sup>(٢)</sup>، وماضيه أَصْعَرَ خده<sup>(٣)</sup>. وهو مثل صَعَّرَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بقطع الهمزة مفتوحة<sup>(٦)</sup>، وهو مِنْ أَقْصَدَه الرَّامِي، وأقْصَدَه النَّعَاسُ إِذَا أَصَابَه، فكأنه أراد: وَأَصَبَ فِي مَشِيكِ الْقَصْدِ<sup>(٧)</sup>، ويجوز أن يكون (في) زائدة، أي واقصد مشيك.

[٣١٢] قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٩)</sup>، والتقديرُ واغضض من صوتك؛ لأن أنكرَ الأصواتِ.

قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بصادٍ مكانَ السينِ<sup>(١١)</sup>، وذلك أنه أَبْدَلَ السِّنَ صَادًا، لتناسب الغين في صفتها من الجهرِ ومشابتها القاف، كما قالوا:

- 
- (١) سورة لقمان ١٨/٣١ وكتبها في الأصل (تصاعر).  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٨ وتفسير القرطبي ٦٩/١٤ والبحر المحيط ١٨٨/٧:  
الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٢٣٤/٣.  
(٣) انظر: الكشف ٢٣٤/٣ والبحر المحيط ١٨٨/٧.  
(٤) انظر: الكشف ٢٧٤/٣ وفي تفسير القرطبي ٦٩/١٤: والمعنى متقارب وفي اللسان (صعر) ٢٤٤٨/٤: وأصعره كصعرة.  
(٥) سورة لقمان ١٩/٣١.  
(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بقطع الألف الحجازي وفي البحر المحيط ١٨٩/٧: نسبها ابن خالويه للحجازي وغير منسوبة في الكشف ٢٣٤/٣ والشوارد في اللغة ١٦٧.  
(٧) انظر: الكشف ٢٣٤/٣ والبحر المحيط ١٨٩/٧.  
(٨) سورة لقمان ١٩/٣١.  
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(١٠) سورة لقمان ٢٠/٣١.  
(١١) في المحتسب ١٦٨/٢: يحيى بن عمارة وزاد في تفسير القرطبي ٧٣/١٤ والبحر المحيط ١٩٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤٠٧/٣ وفتح القدير ٢٤١/٤: ابن عباس وغير منسوبة في الكشف ٢٧٤/٣.

صَفَرٌ وَسَفَرٌ وَزَفَرٌ<sup>(١)</sup>، وكذلك مع الطاء في ﴿الصراط﴾.

قوله تعالى: ﴿ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرآن بضمّ الراء والنون والهاء ضمير<sup>(٣)</sup>، والتقدير الذي هو في السموات، ثم أبدل (ظاهره وباطنه) من عائد (الذي) وجَرَى طولُ الكلام مَجَرَى التوكيد.

قوله تعالى: ﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، ويقرأ بفتح السين مشدداً<sup>(٥)</sup>، يسلم عبادته إلى أمرِ الله فيتعبده بما أمر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (يَمُدُّهُ)<sup>(٧)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>؛ لأن الفاعل مؤنثٌ وهو (سبعة أبجر)<sup>(٩)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ١٦٨/٢ والكشاف ٢٣٤/٣ وفي المحتسب ١٦٨/٢ وتفسير القرطبي ٧٣/١٤ وذلك أن حروف الاستعلاء تجذب السين عن سَفَالِهَا إلى تعاليهن والصاد مستعليةٌ وزاد في البحر المحيط ١٩٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤٠٧/٣، وهي لغة لبني كليب يبدلونها من السين إذا جاءت الغين أو الخاء أو القاف صاداً.

(٢) سورة لقمان ٢٠/٣١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة لقمان ٢٢/٣١.

(٥) في معاني القرآن ٣٢٩/٢ وإعراب القرآن ٢٨٧/٣: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٧ وتفسير القرطبي ٧٤/١٤ والبحر المحيط ١٩٠/٧ وفتح القدير ٢٤٢/٤: علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسلم بن يسار وفي الكشاف ٢٣٥/٣: علي بن أبي طالب وفي الإتحاف ٣٦٣/٢: الأعمش.

(٦) انظر: الكشاف ٢٣٥/٣ والبحر المحيط ١٩٠/٧ وفي إعراب القرآن ٢٨٧/٣ وتفسير القرطبي ٧٤/١٤ وفتح القدير ٢٤٢/٤: قال النحاس: يُسَلِّمُ في هذا أعرف كما قال عز وجل: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ (سورة القصص ٨٨/٢٨).

(٧) سورة لقمان ٢٧/٣١.

(٨) في البحر المحيط ١٩١/٧: ابن مسعود وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١١٧: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٢٣٦/٣ وفي إعراب القرآن ٢٨٨/٣: ويجوز (تمده).

(٩) انظر: إعراب القرآن ٢٨٨/٣.

- قوله تعالى: ﴿كَلِمَاتٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجمع والتوحيد<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿الْفُلْكَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٤)</sup>، وقد سبق<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿بِنِعْمَةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالالف والتاء على الجمع، وفيه ثلاث قراءات.
- سكون العين<sup>(٧)</sup>، وكسرهما<sup>(٨)</sup>، وفتحها<sup>(٩)</sup>، وهي لغات معروفة<sup>(١٠)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿كَالظُّلَلِ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بكسر الظاء وألف بعد اللام<sup>(١٢)</sup>، واحده

- 
- (١) سورة لقمان ٣١/٢٧.
- (٢) في البحر المحيط ١٩٢/٧: قرأ الجمهور بالالف والتاء وقرأ زيد بن علي (كلمة) على التوحيد.
- (٣) سورة لقمان ٣١/٣١.
- (٤) في المحتسب ١٧٠/٢ والبحر المحيط ١٩٣/٧: موسى بن الزبير بضم اللام وبدون نسبة في الكشف ٢٣٧/٣ وتفسير النسفي ٢٨٥/٣ وفي المحتسب ١٧٠/٢ وحكى أبو الحسن عن عيسى بن عمر أن قال: ما سمع فعل إلا وقد سمع فيه فعل.
- (٥) انظر سورة البقرة ١٦٤/٢ ورقة ٥٤.
- (٦) سورة لقمان ٣١/٣١.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١١٧: الأعرج والأعمش وزاد في البحر المحيط ١٩٣/٧: ابن يعمر وفي المحتسب ١٧٠/٢: قرأها منهم الأعرج وفي تفسير القرطبي ٧٩/١٤ وفتح القدير ٢٤٤/٤: الأعرج وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٢٩/٢ والكشاف ٢٣٧/٣.
- (٨) في البحر المحيط ١٩٣/٧: ابن أبي عبله. وفي الكشف ٢٣٧/٣: ويجوز الكسر.
- (٩) في الإتحاف ٣٦٤/٢: عن المطوعي بفتح النون والعين وألف بعد الميم على الجمع وانظر: القراءات الشاذة ٧٦ وفي الكشف ٢٣٧/٣: ويجوز الفتح.
- (١٠) انظر ذلك بالتفصيل في المحتسب ١٧١/٢ - ١٧٢.
- (١١) سورة لقمان ٣١/٣٢.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧ وتفسير القرطبي ٨٠/١٤ والبحر المحيط ١٩٣/٧ وفتح القدير ٢٤٤/٤: محمد بن الحنفية وبدون نسبة في الكشف ٢٣٧/٣.



ظُلَّةٌ<sup>(١)</sup>، يقال: ظُلَّةٌ وظُلُلٌ وظِلَالٌ، مثل حُقَّةٍ وحِقَاقٍ وقُبَّةٍ وقَبَابٍ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَجْزِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بهمزة مكان الياء مضمومة<sup>(٤)</sup>، أي لا يستغني والدُّ عن ولده، من قولهم: جَزَّاتِ الماشيةُ عن [٣١٣] الماءِ، أي استغنت عنه بالرطب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمَّ الياء والهمزة<sup>(٦)</sup>، من قولهم أجزاءه كذا، أي قضى عنه<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿الْعُرُورُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمَّ الغين<sup>(٩)</sup>، وهو مصدرُ غَرَّه غُرُورًا<sup>(١٠)</sup>، والفتح اسمٌ للغارِّ وهو اسمٌ للشيطان<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكشف ٢٣٧/٣ والبحر المحيط ١٩٣/٧ وفتح القدير ٢٤٤/٤ وفي تفسير القرطبي ٨٠/١٤: جمع ظُلٌّ.
- (٢) انظر: اللسان (ظلل) ٢٧٥٣/٤ - ٢٧٥٤.
- (٣) سورة لقمان ٣١/٣٣.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) انظر: اللسان (جزأ) ١/٦١٢.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧ والبحر المحيط ١٩٤/٧: أبو السمال وعامر بن عبد الله وأبو السوار بالهمز وبدون نسبة في مجاز القرآن ١٢٩/٢ والكشاف ٢٣٨/٣.
- (٧) انظر: مجاز القرآن ١٢٩/٢ والكشاف ٢٣٨/٣ والبحر المحيط ١٩٤/٧.
- (٨) سورة لقمان ٣١/٣٣.
- (٩) في المحتسب ١٧٢/٢: سِمَاك بن حرب وزاد في تفسير القرطبي ٨١/١٤ وفتح القدير ٢٤٥/٤ أبا حيوة وابن السميع وفي البحر المحيط ١٩٤/٧: سِمَاك بن حرب وأبو حرب وغير منسوبة في الكشف ٢٣٨/٣ وفي معاني القرآن ٣٣٠/٢: ولو قرئت بضم الغين لكان صواباً.
- (١٠) انظر: المحتسب ١٧٢/٢ والكشاف ٢٣٨/٣ وتفسير القرطبي ٨١/١٤ وفتح القدير ٢٤٥/٤.
- (١١) هذا تفسير الضحَّاك كما ذكر أبو حيان في البحر المحيط ١٩٤/٧ والشوكاني في فتح القدير ٢٤٥/٤ وانظر: معاني القرآن ٣٣٠/٢ ومجاز القرآن ١٢٩/٢ والكشاف ٢٣٨/٣ وتفسير النسفي ٢٨٥/٣.

قوله تعالى: ﴿بِأَيِّ أَرْضٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (بِأَيَّة) بالتاء<sup>(٢)</sup>، على تأنيث الأرض<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) سورة لقمان ٣١/٣٤.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بالتاء موسى الأسواري وزاد في البحر المحيط ١٩٤/٧: ابن أبي عبيدة وفي تفسير القرطبي ٨٣/١٤: أبي بن كعب وزاد في فتح القدير ٢٤٥/٤: موسى الأهوازي وبدون نسبة في مجاز القرآن ١٢٩/٢ والكشاف ٢٣٩/٣ وفي معاني القرآن ٣٣٠/٢: ويجوز (بأية) وفي تفسير الطبري ٥٦/٢١: لغة أخرى وفي إعراب القرآن ٢٨٩/٣: ومن العرب من يقول: بأية أرض.
- (٣) في معاني القرآن ٣٣٠/٢ وإعراب القرآن ٢٨٩/٣ وتفسير القرطبي ٨٣/١٤ وفتح القدير ٢٤٥/٤ وهي لغة ضعيفة وفي البحر المحيط ١٩٤/٧ - ١٩٥: وهي لغة قليلة وفي مجاز القرآن ١٢٩/٢: لغتان ويجوز الوجهان في معاني القرآن للأخفش ٦٥٩/٢.

## سورة السجدة

- قوله تعالى: ﴿يَعْرُجُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.
- ويقرأ بياء مضمومة وفتح الراء على ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup>.
- ويقرأ بياء مفتوحة وبضم الراء على التذكير<sup>(٥)</sup>، لأن تأنيث (الملائكة) غير حقيقي<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الميم<sup>(٨)</sup>، والوجه فيه أن يجعل

- 
- (١) سورة السجدة ٣٢/٥.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧: جناح بن حيش.
- (٣) انظر: اللسان (عرج) ٢٨٦٩/٤.
- (٤) في الكشف ٢٤١/٣ وتفسير القرطبي ٨٨/١٤ والبحر المحيط ١٩٨/٧ وفتح القدير ٢٤٩/٤: ابن أبي عبلة.
- (٥) في البحر المحيط ١٩٨/٧ وفتح القدير ٢٤٨/٤: قراءة الجمهور على البناء للفاعل.
- (٦) انظر: معاني القرآن ٢١٠/١ ومعاني القرآن وإعراجه ٤٠٨/١ والحجة في علل القراءات ٣٥٧/٢ والكشاف ٣٤٢/١ وحجة القراءات ١٦٢ والتبيان ٢٥٦/١ - ٢٥٧ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ وفتح القدير ٣٣٧/١.
- (٧) سورة السجدة ٣٢/٦.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بالخفض أبو زيد النحوي بخفض (العزیز الرحيم) وفي البحر المحيط ١٩٩/٧ والفتوحات الإلهية ٤١٤/٣: زيد بن علي بخفض =

(ذلك) بدلاً من (رب العالمين) و (عالم) بدلاً من (ذلك) و ﴿العزیز الرحیم﴾ صفة لعالم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَبَدَأْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بغير همز<sup>(٣)</sup>، وقد ذُكر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ضَلَّلْنَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضادٍ معجمة وكسر اللام<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بضادٍ غير معجمة وبكسر اللام<sup>(٨)</sup>، وفتحها<sup>(٩)</sup>، من صَلَّ

= الأوصاف الثلاثة وأبو زيد النحوي بخفض (العزیز الرحيم).

(١) في الفتوحات الإلهية ٤١٤/٣: وتخرجها على إشكالها أن يكون ذلك إشارة إلى الأمر المدبر إليه عالم الغيب، أي إلى عالم الغيب.

(٢) سورة السجدة ٧/٣٢.

(٣) في المحتسب ١٧٣/٢ والبحر المحيط ١٩٩/٧ وفتح القدير ٢٥٠/٤: الزهري وترك الهمز عندهم على البدل لا على التخفيف القياسي... ولو كان تخفيفاً قياسياً لجعل الهمزة بين بين.

(٤) سورة العنكبوت ١٩/٢٩.

(٥) سورة السجدة ١٠/٣٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٨: ابن وثاب وفي إعراب القرآن ٢٩٣/٣: أبو رجاء وطلحة وزاد في البحر المحيط ٢٠٠/٧ يحيى بن يعمر وابن محيصة وفي الكشف ٢٤٢/٣: علي وابن عباس بكسر اللام وفي تفسير القرطبي ٩١/١٤: ابن محيصة ويحيى بن يعمر وزاد في الفتوحات الإلهية ٤١٥/٣ وفتح القدير ٢٥٠/٤: أبا رجاء وفي تفسير النسفي ٢٨٨/٣: علي.

(٧) في تفسير الطبري ٦١/٢١: لغة وفي إعراب القرآن ٢٩٧/٣: لغة شاذة وفي تفسير القرطبي ٩١/١٤ والبحر المحيط ٢٠٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤١٥/٣: وهي لغة العالية.

(٨) في معاني القرآن ٣٣١/٢ وإعراب القرآن ٢٩٣/٣: الحسن وغيره حتى لقد رفعت إلى علي ونسبت إليهما في مختصر ابن خالويه ١١٨ وفي تفسير الطبري ٦١/٢١ والكشاف ٢٤٢/٣ والإتحاف ٣٦٧/٢: الحسن وزاد في المحتسب ١٧٣/٢: علي وابن عباس رضي الله عنه وأبان بن سعيد بن العاص وفي الشوارد في اللغة ١٦٧ - ١٦٨ علي رضي الله عنه والحسن وابن جبير وأبو البرهسم.

(٩) في المحتسب ١٧٤/٢: بالصاد وفتح اللام عن الحسن بخلاف وزاد في تفسير القرطبي =

اللحم إذا أَنتَنَ<sup>(١)</sup> . والفتح والكسر لغتان<sup>(٢)</sup> .

ويقرأ بضادٍ معجمةٍ مرفوعةٍ مشددة اللام مكسورة<sup>(٣)</sup> ، أي أَهْلِكْنَا .

قوله تعالى : ﴿أَخْفِيَ﴾<sup>(٤)</sup> ، يقرأ بسكون الياء<sup>(٥)</sup> ، على أنه فعلٌ مضارعٌ ، أي أَخْفِيَ لَهُمْ أَنَا<sup>(٦)</sup> .

= ٩٢/١٤ : الأعمش وهي قراءة عليّ بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٢٠٠/٧ : ابن عباس وأبان سعيد بن العاص وفي فتح القدير ٢٥٠/٤ : علي بن أبي طالب والحسن والأعمش وأبان سعيد .

(١) انظر: معاني القرآن ٣٣١/٢ وإعراب القرآن ٢٩٣/٣ والكشاف ٢٤٢/٣ والتبيان ١٠٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١٤ وفتح القدير ٢٥٠/٤ .

(٢) في معاني القرآن ٣٣١/٢ : قال الفراء : لو كان صلّنا بفتح اللام لكان صواباً ، ولكنني لا أعرفها بالكسر وفي إعراب القرآن ٢٩٣/٣ : ولا يُعرف في اللغة صلّنا ، ولكن يعرف صلّنا ، ونقله عنه في تفسير القرطبي ٩٢/١٤ والبحر المحيط ١٠٠/٧ وفتح القدير ٢٥٠/٤ وانظر كذلك : الشوارد في اللغة ١٦٧ والإتحاف ٣٦٧/٢ عن ابن محيصة والأعمش وغير معزوة في الكشاف ٢٤٣/٣ .

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٨ : أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٠٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤١٥/٣ : عليّ بن أبي طالب .

(٤) سورة السجدة ٣٢/١٧ .

(٥) في المبسوط ٣٥٤ والنشر ٢٤٧/٣ وتحرير التيسير ١٥٨ - ١٥٩ والإتحاف ٣٦٧/٢ وتفسير النسفي ٢٨٩/٣ : حمزة ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٢٠٢/٧ الأعمش وفي الكشف ١٩١/٢ وحجة القراءات ٥٦٩ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤ وفتح القدير ٢٥٣/٤ : حمزة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٩٥/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٦٨/٢ والبيان ٢٥٩/٢ والتبيان ١٠٤٩/٢ .

(٦) انظر: إعراب القرآن ٢٩٥/٣ والكشف ١٩١/٢ وحجة القراءات ٥٦٩ والتبيان ١٠٤٩/٢ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤ والبحر المحيط ٢٠٢/٧ والإتحاف ٣٦٧/٢ وفتح القدير ٢٥٣/٤ .

ويقرأ بفتح الهمزة وألفٍ بعد الفاء<sup>(١)</sup>، على أنه فعل ماسٍ، أي أَخْفَى الله لهم<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (نُخْفِي) بالنون<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهرٌ.

[٣١٤] ويقرأ (أُخْفِين)<sup>(٤)</sup>، والضميرُ لِلنِّعَمِ.

قوله تعالى: ﴿قُرْءَةً﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بألفٍ على الجمع<sup>(٦)</sup>، لاختلافِ أنواعِها وإضافتها إلى الجمع<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نُزُلًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكونِ الزاي<sup>(٩)</sup>، وهو من باب

---

(١) في تفسير القرطبي ١٠٣/١٤ والبحر المحيط ٢٠٢/٧ وفتح القدير ٢٥٤/٤: محمد بن كعب وفي الإتحاف ٣٦٧/٢ عن ابن محيصن والأعمش وغير معزوة في الكشف ٢٤٣/٣.

(٢) انظر الكشف ٢٤٣/٣ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤ والبحر المحيط ٢٠٢/٧ والإتحاف ٣٦٧/٢ وفتح القدير ٢٥٤/٤.

(٣) في معاني القرآن ٣٣٢/٢ وإعراب القرآن ٢٩٥/٣ ومختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٢٠٢/٧ وفتح القدير ٢٥٣/٤ - ٢٥٤: ابن مسعود.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨: حكاه أبو عبيد عن بعضهم.

(٥) سورة السجدة ١٧/٣٢.

(٦) في معاني القرآن ٣٣٢/٢ وتفسير ابن كثير ٤٦٠/٣: أبو هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٨: النبي صلى الله عليه وسلم وأبا الدرداء وزاد في المحتسب ١٧٤/٢: ابن مسعود وعون العقيلي وزاد في البحر المحيط ٢٠٢/٧ - ٢٠٣: وهي رواية عن أبي جعفر والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٠٣/١٤ ابن مسعود وأبو هريرة وزاد في فتح القدير ٢٥٣/٤: أبا الدرداء وفي الإتحاف ٣٦٧/٢: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٣٤٣/٣.

(٧) في المحتسب ١٧٤/٢ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤ - ١٠٤: وكان قياسه ألا يجمع؛ لأن المصدر اسم جنس... لكن جعلت القرة هنا نوعاً فجاز جمعها... وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً (إضافة القرات) إلى لفظ الجماعة (الأعين).

(٨) سورة السجدة ١٩/٣٢.

(٩) في البحر المحيط ٢٠٣/٧ وفتح القدير ٢٥٤/٤: أبو حيوة.

تخفيف المضموم<sup>(١)</sup> أي لأجل صبرهم.

قوله تعالى: ﴿يَهْدِ لَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالضم والتشديد<sup>(٦)</sup>، وقد ذُكِرَ في طه<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَأْكُلُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٩)</sup>؛ لأن تأنيث الأنعام غير

---

(١) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢: تخفيف المضموم لغة تميم.

(٢) سورة السجدة ٢٦/٣٢.

(٣) في تفسير الطبري ٧٢/٢١: معاوية عن علي عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٢٩٨/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٧٠/٢: أبو عبد الرحمن السلمي وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١١٨: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عباس والسلمي وفي المبسوط ٣٥٤ وتفسير النسفي ٢٩١/٣ أبو زيد عن يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١١٠/١٤ وفتح القدير ٢٥٧/٤: السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٢٨٨/٦: ابن عباس والسلمي وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٦٦٠/٢ والكشاف ٢٤٦/٣ والبيان ٢٦١/٢ والبيان ٩٠٨/٢.

(٤) في إعراب القرآن ٢٩٨/٣: القراءة بالنون بينة والقراءة بالياء فيها إشكال... ونقله عنه في تفسير القرطبي ١١٠/١٤ وفتح القدير ٢٥٧/٤ وانظر سورة طه ١٢٨/٢٠ ورقة ٢٥٥.

(٥) سورة السجدة ٢٦/٣٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٨: علي واليماني وابن السميع وفي مختصر ابن خالويه ٩٠ والمحاسب ١٥٧/٢ والبحر المحيط ٢٨٩/١: ابن السميع وبدون نسبة في الكشاف ٢٤٦/٣؛ ٥٥٨/٢.

(٧) سورة طه ١٢٨/٢٠ ورقة ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٨) سورة السجدة ٢٧/٣٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٨: بالياء بعضهم عن الزيات وفي البحر المحيط ٢٠٥/٧: أبو حيوة وأبو بكر في رواية وغير منسوبة في الكشاف ٢٤٧/٣.

حقيقي، ولأجلِ الفصلِ.

قوله تعالى: ﴿مَنْظُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الظاء<sup>(٢)</sup>، أي مؤخَّرُونَ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة السجدة ٣٢/٣٠.

(٢) هي قراءة اليماني في مختصر ابن خالويه ١١٨ والمحتسب ١٧٥/٢ والكشاف ٢٤٧/٣ والبحر المحيط ٢٠٦/٧ وزاد في تفسير القرطبي ١١٢/١٤ وفتح القدير ٢٥٨/٤ ورويت عن مجاهد وابن محيصن.

(٣) في البحر المحيط ٢٠٦/٧: اسم مفعول وفي المحتسب ١٧٥/٢: قال أبو الفتح: دفع أبو حاتم هذه القراءة بالفتح واعتزم الكسر واستدل على ذلك بقوله: ﴿فارتقب إنهم مرتقبون﴾ (السجدة ٣٢/٣٠) وفي تفسير القرطبي ١١٢/١٤: قال الفراء: لا يصح هذا إلا بإضمار مجازة إنهم منتظرون بهم.



## سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (تَقِ اللَّه) بغير همزة وتخفيفِ التاء<sup>(٢)</sup>،  
يقال: اتَّقَاه يَتَّقِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَتَقَاه يَتَّقِيهِ، قال الشاعر: (الطويل)  
زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تُنْسِيَنَّهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو<sup>(٤)</sup>  
قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتشديد الظاء من غير ألفٍ على  
التكثير<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) سورة الأحزاب ١/٣٣.  
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٣) في اللسان (وقي) ٤٩٠٢/٦: وروى عن ابن السكيت قال: اتَّقَاه بحقه يَتَّقِيهِ وَتَقَاه يَتَّقِيهِ وانظر مجمع الأمثال ٨٢/١.  
(٤) هذا الشاهد منسوب إلى عبد الله بن همام السُّلُولِي انظر: نوادر أبي زيد ٤؛ ٢٧ والخصائص ٨٦/٢؛ ٨٩/٣ والمحتسب ٣٧٢/٢ وروايته (لا تحرمنا) وأما ابن السجري ٣٠٥/١ ومجمع الأمثال ٨٢/١ وشرح شواهد الشافية ٤٩٦/٤ - ٤٩٧ واللسان (وقي) ٤٩٠٢/٦.  
(٥) سورة الأحزاب ٤/٣٣.  
(٦) في معاني القرآن ٣٣٤/٢: أهل المدينة في المبسوط ٣٥٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو يعقوب وفي الكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/٢١١: نافع وابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٣٧٠/٢: أبا جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصة واليزيدي وفي النشر ٣٤٨/٣ وتجبير التيسير ١٥٩ - ١٦٠: ما عدا عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي وخلف وفي فتح القدير ٢٦٠/٤ - ٢٦١: ما عدا عاصم وابن عامر وغير منسوبة في البيان ٢٦٣/٢ وتفسير النسفي ٢٩٣/٣ والفتوحات الإلهية ٤٢٢/٣.

ويقرأ بالتخفيفِ والألفِ<sup>(١)</sup>. وهو لازمٌ، يقال: ظَاهرٌ من امرأته وتَظَاهَر<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بضمِّ التاء وكسر الهاءِ مشدداً<sup>(٣)</sup>، يجعل التشديدَ فيه عوضاً عن الألفِ.  
ويقرأ بضمِّ التاء وألفٍ مخففاً<sup>(٤)</sup>، وماضيه ظَاهَرَ<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ بفتحِ التاء وألفٍ مشدداً<sup>(٦)</sup>، أي تتظاهرون<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يَهْدِي﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ على ما لم يسمَّ  
فاعله<sup>(٩)</sup>، والضميرُ للإنسان المَهْدِيَّ.

(١) في الكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٢١١/٧: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٥٦ والنشر ٢٤٨/٣ وتحرير التيسير ٥٩ وتفسير النسفي ٢٩٣/٣: خلف وزاد في الإتحاف ٣٧٠/٢ وافقهم الأعمش وفي معاني القرآن ٣٣٥/٢: قرأ بعضهم وهو وجهٌ جيدٌ، لا أعرف إسناده وبدون نسبة في الكشف ٢٥٠/٣ والبيان ٢٦٣/٢ والفتوحات الإلهية ٤٢٢/٣.

(٢) انظر: الكشف ١٩٤/٢ والكشاف ٢٥٠/٣.

(٣) في معاني القرآن ٣٣٤/٢ ومختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٢١١/٧ والإتحاف ٣٧٠/٢ الحسن وبدون نسبة في الكشف ٢٥٠/٣.

(٤) في معاني القرآن ٣٣٤/٢ يحيى بن وثاب وفي المبسوط ٣٥٥ والكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٢٢١/٧ والنشر ٢٤٨/٣ وتحرير التيسير ١٥٩ والإتحاف ٣٧٠/٢ وتفسير النسفي ٢٩٣/٣ وفتح القدير ٢٦٠/٤: عاصم.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣٣٤/٢ والكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٢١١/٧.

(٦) في الكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٢١١/٧ والنشر ٢٤٨/٣ وتحرير التيسير ١٥٩ والإتحاف ٣٧٠/٢ وتفسير النسفي ٢٩٣/٣ وفتح القدير ٢٦٠/٤: ابن عامر.

(٧) انظر: الكشف ١٩٤/٢ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٢١١/٧.

(٨) سورة الأحزاب ٤/٣٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٨ والكشاف ٢٥٠/٣ والبحر المحيط ٢١٢/٧: قتادة.

[٣١٥] قوله تعالى: ﴿أَمْهَاتُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ ﴿أَمْهَاتُهُ﴾ بغير ميم<sup>(٢)</sup>، وإنما أفرد الضمير لأنه ذهبَ به مذهبُ الجنس، كقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾<sup>(٣)</sup>، أراد الذين، يدلُّ ذلك على قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

وتقول العرب: هذا أجملُ الناس وأحسنه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ أَلْفٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح السين من غير همز<sup>(٧)</sup>، والوجهُ فيه: أنه ألقي حركةُ الهمزة على السين وحذفها<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمْ تَرَوْهَا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(١٠)</sup>، يشير إلى الكفار<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بكسر الزاي الأولى إتباعاً لكسره الزاي

- 
- (١) سورة الأحزاب ٦/٣٣.
  - (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
  - (٣) سورة البقرة ١٧/٢.
  - (٤) سورة البقرة ١٧/٢.
  - (٥) هذا ما ذكره سيبويه في الكتاب ٨٠/١ وهو عنده: هو أحسنُ الفتيان وأجمله وأكرم نبيه وأنبله وانظر هذا الأسلوب في اللسان (ثقل) ٤٩٤/١.
  - (٦) سورة الأحزاب ٨/٣٣.
  - (٧) في إعراب القرآن ٤٥٠/١: الكسائي وزاد في الكشف ٣٨٧/١ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٨٣/١٠ وتفسير القرطبي ١٦٥/٥ والبحر المحيط ٢٣٦/٣ والفتوحات الإلهية ٣٧٧/١: ابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٢٩/٣ وتحجير التيسير ١٠٢: خلف وبدون نسبة في التبيان ١٦٩/١، ٣٥٢.
  - (٨) انظر: الكشف ٣٨٧/١ وحجة القراءات ٢٠٠.
  - (٩) سورة الأحزاب ٩/٣٣.
  - (١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٨: نصر عن أبيه عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٢١٦/٧: أبو عمرو في رواية وأبو بكر في رواية وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٤٤/١٤.
  - (١١) في مختصر ابن خالويه ١١٨: قال ابن مجاهد: وهو غلط.
  - (١٢) سورة الأحزاب ١١/٣٣.

الثانية<sup>(١)</sup>، ولم يعتد بالحاجز لسكونه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿زَلْزَلًا﴾<sup>(٣)</sup>. يقرأ بفتح الزاي<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ زَلَزَلَ<sup>(٥)</sup>، والكسر الاسم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُقَامًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٨)</sup>، أي لا إقامة<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَوْرَةً... بَعْوَرَةً﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ فيهما بكسر

---

(١) في البحر المحيط ٢١٧/٧: أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو بكسر الزاي، قاله ابن خالويه وفي فتح القدير ٢٦٦/٤: روى عن أبي عمرو كسرهما.

(٢) انظر: البحر المحيط ٢١٧/٧.

(٣) سورة الأحزاب ١١/٣٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨ وتفسير القرطبي ١٤٧/١٤: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٢١٧/٧ والفتوحات الإلهية ٤٢٧/٣ وفتح القدير ٢٦٦/٤: عيسى وغير معزوة في الكشف ٢٥٤/٣.

(٥) في البحر المحيط ٢١٧/٧: مصدر فعلل من المضاعف يجوز فيه الكسر والفتح وقد يراد بال مفتوح معنى اسم الفاعل وانظر: إعراب القرآن ٣٠٥/٣ وفتح القدير ٢٦٦/٤ وفي الفتوحات الإلهية ٤٢٧/٣: هما لغتان.

(٦) في التبيان ١٠٥٣/٢: والزَلزال بالكسر المصدر.

(٧) سورة الأحزاب ١٣/٣٣.

(٨) في معاني القرآن ٣٣٦/٢ وتفسير الطبري ٨٦/٢١: السلمي وزاد في إعراب القرآن ٣٠٦/٣: الأعرج وفي المبسوط ٣٥٦: حفص عن عاصم وفي الكشف ١٩٥/٢ وحجة القراءات ٥٧٤ والنشر ٢٤٩/٣ وتحبير التيسير ١٦٠ والإتحاف ٣٧١/٢ وتفسير النسفي ٢٩٧/٣: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٤٨/١٤ وفتح القدير ٢٦٦/٤: السلمي والجحدري وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٢١٨/٧: السلمي والأعرج واليماني وحفص وبدون نسبة في الكشف ٢٥٤/٣.

(٩) انظر: معاني القرآن ٣٣٦/٢ وتفسير القرطبي ١٤٨/١٤ وفتح القدير ٢٦٦/٣ وفي إعراب القرآن ٣٠٦/٣ والكشف ١٩٥/٢ وحجة القراءات ٥٧٤ والبحر المحيط ٢١٨/٧ والإتحاف ٣٧١/٢: فاحتمل أن يكون مكاناً، أي لا مكان إقامة واحتمل أن يكون مصدراً.

(١٠) سورة الأحزاب ١٣/٣٣.

الواو<sup>(١)</sup>، وهو من عَوَرَ البلدُ، إذا صارت له عَوْرَةٌ، فبني الاسم على الفعل، ونظيره من الصحيح نَصِبَ فهو نَصِيبٌ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ سُبُّوا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ برفع السين وواو مكان الهمزة<sup>(٤)</sup>، على إبدال الهمزة واواً للضمّة قبلها<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بكسر السين وياء ساكنة مكان الهمزة<sup>(٦)</sup>، لأنه أبدل الهمزة ياءً لانكسارها، ثم أبدل من ضمة السين كسرةً، فصار مثل قيل<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في معاني القرآن ٣٣٧/٢: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٣٠٦/٣: أبو رجاء وتروى عن ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٨: أبا طالوت وابن يعمر وزاد في المحتسب ١٧٦/٢: قتادة وزاد في البحر المحيط ٢١٨/٧: ابن أبي عبله وابن مقسم وإسماعيل بن سليمان عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٤٨/١٤ وفتح القدير ٢٦٦/٤: ابن عباس وعكرمة ومجاهد وأبو رجاء العطاردي وفي الإتحاف ٣٧٢/٢: الحسن وفي تفسير النسفي ٢٩٧/٣: ابن عباس وبدون نسبة في الكشف ٢٥٤/٣ والتبيان ١٠٥٣/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣٠٦/٣ والتبيان ١٠٥٣/٢ والفعل منه عور فهو اسم فاعل وفي المحتسب ١٧٦/٢: قال أبو الفتح صحة الواو في هذا شاذة من طريق الاستعمال وذلك أنها متحركة بعد فتحة فكان قياسها أن تقلب ألفاً فيقال عارة ونقله عنه في البحر المحيط ٢١٨/٧ ونسبه القرطبي في تفسيره ١٤٩/١٤: إلى المهدوي وانظر: تفسير النسفي ٢٩٧/٣.

(٣) سورة الأحزاب ١٤/٣٣.

(٤) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ١١٨ - ١١٩ والمحتسب ١٧٧/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٧ - ٢١٩ والإتحاف ٣٧٢/٢.

(٥) انظر: الإتحاف ٣٧٢/٢ وفي المحتسب ١٧٧/٢ والبحر المحيط ٢٢٩/٧: هي على لغة سأل يسأل لما حكاه أبو زيد من قوله: هما يتساولان انظر: القراءات الشاذة ٧٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٢١٩/٧: عبد الوارث عن أبي عمرو والأعمش.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢١٩/٧ وفي المحتسب ١٧٧/٢: وأقيس اللغات في هذا أن يقال عند إسناد الفعل إلى المفعول سِيلُوا.

ويقرأ بضم السين وتخفيف الهمزة، فتقرب من الياء<sup>(١)</sup>.  
وقوم يخلصونها ياء<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضم السين وواو بعدها همزة [٣١٦] على فوعلوا<sup>(٣)</sup>، كما تقول:  
سألته ويقرأ بضم السين وواو ساكنة من غير همز<sup>(٤)</sup>، والوجه فيه أنه سكن الهمزة  
وقلبها واوا للضمّة قبلها<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: هو بدلٌ من الضمير في ﴿سَلَقُواكُمْ﴾، أو تكون الواو علامةً للجمع  
لا ضميراً، مثل أكلوني البراغيث<sup>(٨)</sup>.  
والثاني: تقديره هم أشحّة<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١١٨: عبد الوارث عن أبي عمرو والأعمش.
  - (٢) في المحتسب ١٧٨/٢: هذا رأي أبي الحسن في تخفيف الهمزة.
  - (٣) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢١٩/٧: مجاهد.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨ - ١١٩ والمحتسب ١٧٧/٢ والبحر المحيط ٢١٨/٧ - ٢١٩ الحسن.
  - (٥) انظر المحتسب ١٧٧/٢ - ١٧٨ والبحر المحيط ٢١٩/٧ والقراءات الشاذة ٧٧.
  - (٦) سورة الأحزاب ١٩/٣٣.
  - (٧) في البحر المحيط ٢٢٠/٧ وفتح القدير ٢٧٠/٤ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٣: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشف ٢٥٥/٣ وفي معاني القرآن ٣٣٨/٢: والرفع جائز. ولم أسمع أحداً قرأ به.
  - (٨) سيبويه هو أول من مثل لها في كتابه بهذا المثال انظر الكتاب ٢٠٩/٣ والأصول في النحو ٧١/١، ١٣٦، ١٧٢، ١٨٢/٢.
  - (٩) انظر: البحر المحيط ٢٢٠/٧ وفتح القدير ٢٧٠/٤ والفتوحات الإلهية ٤٢٨/٣ وفي معاني القرآن ٣٣٨/٢: على الاستئناف.

قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالصاد<sup>(٢)</sup>، وهو لغة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَادُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (بُدَى) بضم الباء وتشديد الدال وألف بعدها تسقط في الوصل بالتنوين<sup>(٥)</sup>، وهو جمع بادٍ مثل فاعِلٍ وفُعِّلٍ، ومثله: غازٍ وغُرَّى<sup>(٦)</sup>، وقد ذُكِرَ في آل عمران<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح السين من غير همز<sup>(٩)</sup>، وذلك على الإلقاء.

ويقرأ بتشديد السين وألف بينها وبين الهمزة<sup>(١٠)</sup>، وأصله

- 
- (١) سورة الأحزاب ١٩/٣٣.
- (٢) في البحر المحيط ٢٢٠/٧: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشف ٢٥٥/٣ وفي معاني القرآن ٣٣٩/٢: والعرب تقول: صلقوكم، ولا يجوز في القراءة لمخالفتها إياه وفي تفسير القرطبي ١٥٣/١٤ وحكى الفراء صلقوكم.
- (٣) انظر: معاني القرآن ٢٣٩/٢ ومجاز القرآن ١٣٥/٢ وإعراب القرآن ٣٠٨/٣ - ٣٠٩.
- (٤) سورة الأحزاب ٢٠/٣٣.
- (٥) في إعراب القرآن ٣٠٩/٣ وتفسير القرطبي ١٥٤/١٤: طلحة بن مصرف وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٩: ورويت عن ابن مسعود وفي المحتسب ١٧٧/٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٢٢١/٧: ابن مسعود وابن يعمر وطلحة وبدون نسبة في الكشف ٢٥٦/٣ والتيان ١٠٥٤/٢.
- (٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١١٩ والمحتسب ١٧٧/٢ والكشاف ٢٥٦/٣ والتيان ١٠٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٥٤/١٤ وفي البحر المحيط ٢٢١/٧: وليس بقياس في معتل اللام وقياسه فعلة كقاضٍ وقضاة.
- (٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا غُرَّى﴾ آل عمران ١٥٦.
- (٨) سورة الأحزاب ٢٠/٣٣.
- (٩) في البحر المحيط ٢٢١/٧: وحكى ابن عطية أن أبا عمرو وعاصماً والأعمش قرءوا بغير همز... ولا يعرف ذلك عن أبي عمرو وعاصم ولعل ذلك في شاذهما، ونقلها صاحب اللوامح عن الحسن والأعمش.
- (١٠) في تفسير الطبري ٩١/٢١: عاصم الحجدري وزاد في إعراب القرآن ٣٠٩/٣: الحسن وزاد في المبسوط ٣٥٧: يعقوب وفي البحر المحيط ٢٢١/٧: زيد بن علي وقتادة =

يتساءلون، فأبدلت التاء سيناً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم التاء مشدداً للتكثير<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالياء، (تأسرون) كذلك<sup>(٤)</sup>.

ومنهم من يضم السين<sup>(٥)</sup>، وهي لغة أسر ويأسر ويأسر<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: (تَطَّوُّها)<sup>(٧)</sup>.

يقرأ بتليين الهمزة وبحذفها<sup>(٨)</sup>، والوجه أنه أبدلها ألفاً، ثم حذفها بالواو التي بعدها<sup>(٩)</sup> مثل: علوها.

---

= الجحدري والحسن ويعقوب بخلاف عنهما وفي النشر ٢٥٠/٣ وتحرير التيسير ١٦٠: رويس وزاد في الإتحاف ٣٧٣/٢ ورويت عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما وغير معزوة في الكشف ٢٥٦/٣.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣٠٩/٣ والكشاف ٢٥٦/٣ والإتحاف ٢٧٣/٢.

(٢) سورة الأحزاب ٢٦/٣٣.

(٣) في تفسير القرطبي ٢٠/٢ وفتح القدير ١٠٨/١: الزهري وفي البحر المحيط ٢٩١/١: الحسن وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك والزهري والحسن وفي الإتحاف ٤٠١/١: الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٢٥/٧ والفتوحات الإلهية ٤٧٣/٣ وفتح القدير ٢٧٤/٤: (تأسرون) اليماني بالياء وفي البحر المحيط ٢٢٥/٧ والفتوحات الإلهية ٤٣٢/٣ وفتح القدير ٢٧٤/٤: (يقلبون) بالياء ابن أنس عن ابن ذكوان.

(٥) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٢٥/٧ والفتوحات الإلهية ٤٣٢/٣ وفتح القدير ٢٧٤/٤ وبدون نسبة في الكشف ٢٥٧/٣ وفي معاني القرآن ٣٤١/٢: لغة ولم يقرأ بها أحد ونقله في تفسير القرطبي ١٦٢/١٤.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٤١/٢ وإعراب القرآن ٣١١/٣ وفتح القدير ٢٧٤/٤.

(٧) سورة الأحزاب ٢٧/٣٣.

(٨) في البحر المحيط ٢٢٥/٧: زيد بن علي بحذف الهمزة وفي الإتحاف ٣٧٤/٢: أبو جعفر (طوها) بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز.

(٩) انظر: البحر المحيط ٢٢٥/٧.



قوله تعالى: ﴿أَمْتَعْنُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ العين<sup>(٢)</sup>، لم يجعله جواب الشرط،  
والتقدير أنا أمتعن<sup>(٣)</sup>.

وكذلك ﴿أَسْرَحْنُ﴾ بضمّ الحاء<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالتخفيف وسكون العين<sup>(٥)</sup>، [٣١٧] من أمتع، وهو بمعنى  
المشدد<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَأْتِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>، وهو مؤنث على (مَنْ)<sup>(٩)</sup>، كما جاء  
في (تَقَتُّ)<sup>(١٠)</sup>، و (تَعْمَلُ)<sup>(١١)</sup>.

(١) سورة الأحزاب ٢٨/٣٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٢٧/٧ وفتح القدير ٢٧٦/٤: بضم العين  
قراءة حميد الخزاز وبدون نسبة في الكشف ٢٥٨/٣ وتفسير القرطبي ١٧٠/١٤.

(٣) انظر: الكشف ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ وتفسير القرطبي ١٧٠/١٤ والبحر المحيط ٢٢٧/٧ وفتح  
القدير ٢٧٦/٤.

(٤) هي قراءة حميد الخزاز في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٢٧/٧ وفتح القدير  
٢٧٦/٤ وغير معزوة في الكشف ٢٥٨/٣ وتفسير القرطبي ١٧٠/١٤.

(٥) في البحر المحيط ٢٢٧/٧: زيد بن علي بالتخفيف.

(٦) انظر: اللسان (متع) ٤١٢٨/٦.

(٧) سورة الأحزاب ٣٠/٣٣.

(٨) في المبسوط ٣٥٧: روح وزيد عن يعقوب وفي المحتسب ١٧٩/٢: عمرو بن قائد  
الأسواري ورويت عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٢٢٧/٧ - ٢٢٨: زيد بن علي  
والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٧٦/١٤: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٢٥٩/٣.

(٩) انظر المحتسب ١٧٩/٢ والبحر المحيط ٢٢٨/٧.

(١٠) سورة الأحزاب ٣١/٣٣ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١١٩ إلى: ابن عامر في رواية  
ورواه أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع وفي تفسير القرطبي ١٧٦/١٤: يعقوب وزاد  
في البحر المحيط ٢٢٨/٧: الجحدري والأسواري وفي فتح القدير ٢٧٦/٤: الجحدري  
ويعقوب وابن عامر في رواية وأبو جعفر وبدون نسبة في الكشف ٢٥٩/٣.

(١١) (تعمل) الأحزاب ٣١/٣٣: نسبت في إعراب القرآن ٣١٢/٣ إلى: أهل الحرمين والحسن =

قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بياء مرفوعة وفتح العين على ما لم يسم فاعله و (العذاب) بالرفع<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنون مكسورة العين مخففاً (العذاب) بالنصب<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بتشديد العين وإسناد الفعل إلى الله بالنون تارة<sup>(٤)</sup>، وبالياء أخرى<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِيَطْمَعُ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر الميم<sup>(٧)</sup>، وماضيه طَمَعَ بفتحها، وهي

= وأبي عمرو وعاصم.

(١) سورة الأحزاب ٣٣/٣٠.

(٢) في المبسوط ٣٥٧: نافع وحزمة والكسائي وخلف وعاصم وفي حجة القراءات ٥٧٥: نافع وأهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ١٤/١٧٦: نافع وحزمة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٧/٢٢٨: عاصم وفي الكشف ٢/١٩٦: ما عدا ابن كثير وابن عامر وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ٣/٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠: أبا جعفر ويعقوب وفي الإتحاف ٢/٣٧٤: ما عدا ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصن وأبا عمرو وأبا جعفر ويعقوب وافقهم اليزيدي والحسن وبدون نسبة في الكشف ٣/٢٥٩.

(٣) في تفسير القرطبي ١٤/١٧٦: أبو عمرو فيما روى خارجه وهي قراءة ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٧/٢٢٨: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/٣٧٤: ابن محيصن وبدون نسبة في فتح القدير ٤/٢٧٦ - ٢٧٧.

(٤) في الكشف ٢/١٩٦: ابن كثير وابن عامر بالنون والتشديد وكسر العين ونصب العذاب على الاخبار من الله عز وجل وهي كذلك في المبسوط ٣٥٧ وحجة القراءات ٥٧٥ وتفسير القرطبي ١٤/١٧٦ والبحر المحيط ٧/٢٢٨ والنشر ٣/٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣/٣٠١ وفتح القدير ٤/٢٧٦ وزاد في الإتحاف ٢/٣٧٤ وافقهما ابن محيصن.

(٥) في تفسير الطبري ٢١/١٠١ والكشف ٢/١٩٦ وحجة القراءات ٥٧٥ وتفسير القرطبي ١٤/١٧٥: أبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٥٧ والنشر ٣/٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣/٣٠١: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/٣٧٤ وافقهم اليزيدي والحسن وفي البحر المحيط ٧/٢٢٨: الحسن وعيسى وأبو عمرو.

(٦) سورة الأحزاب ٣٣/٣٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٩: بكسر الميم الأعرج وفي تفسير القرطبي ١٤/١٧٧: وحكى أبو حاتم أن الأعرج قرأ بكسر الميم وزاد في القدير ٤/٢٧٧: ورويت عن أبي السمال =

لغة<sup>(١)</sup>. ويقرأ بضمّ الياء وكسر الميم<sup>(٢)</sup>، أي فيطمعُ الخضوعُ الذي في قلبه<sup>(٣)</sup>، فالذي مفعولٌ، ويجوز أن يكونَ مرفوعاً فاعلاً، ويكون المعنى فيطمع نفسه<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (وأقرن) بقطع الهمزة وسكون القاف وراءين الأولى مفتوحة<sup>(٦)</sup>، أي أقرن أنفسهن.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الراء الأولى<sup>(٧)</sup>، وماضيه أقر، والأمر منه أقرن، أي أقرن أنفسكن.

قوله تعالى: ﴿يُنَلِّى﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، والضمير للآيات، أي ما تُنَلِّى الآيات من آيات الله.

---

= وعيسى وابن محيصن وفي البحر المحيط ٢٣٠/٧: وقال أبو عمرو الداني قرأ بها الأعرج وعيسى وفي الإتحاف ٣٧٥/٢: ابن محيصن... ورويت عن الأعرج.

(١) في الإتحاف ٣٧٥/٢: وهو شاذٌ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر، وروت جميع كتب اللغة أن طمع من باب فَرِحَ وبذلك تكون هذه القراءة مخالفة للغة العرب وانظر: اللسان (طمع) ٢٧٠٤/٤ والقاموس المحيط (طمع) ٦٢/٣ ومختار الصحاح (طمع) ٣٩٧.

(٢) في الكشف ٢٦٠/٣: ابن محيصن وفي البحر المحيط ٢٣٠/٧: ابن هرمز وفي إعراب القرآن ٣١٣/٣: ويجوز (فيطمع).

(٣) انظر هذا التقدير في إعراب القرآن ٣١٣/٣ والكشاف ٢٦٠/٣ والبحر المحيط ٢٣٠/٧.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢٣٠/٧.

(٥) سورة الأحزاب ٣٣/٣٣.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في تفسير القرطبي ١٧٩/١٤ والبحر المحيط ٢٣٠/٧ وفتح القدير ٢٧٨/٤: ابن أبي عتبة.

(٨) سورة الأحزاب ٣٤/٣٣.

(٩) في البحر المحيط ٢٣٢/٧: زيد بن علي.

قوله تعالى: ﴿الْخَيْرَةُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>، والتسكين للتخفيف و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم التاء<sup>(٥)</sup>، والوجه أنه أضمر القول، أي وتقول أنعمت عليه<sup>(٦)</sup>، لأنه عليه السلام كان قد أنعم على زيد بالعتق.

قوله تعالى: ﴿رِسَالَاتٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (رسالة) على الأفراد<sup>(٨)</sup>، لأنه جنس، [٣١٨] فالواحد فيه كالجمع.

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديد النون و﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾ اسمها والخبر محذوف<sup>(١٠)</sup>، أي ولكن رسول الله محمد<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة الأحزاب ٣٣/٣٦.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٣٣/٧: وقرأ بسكون الياء ذكره عيسى بن سليمان وفي تفسير القرطبي ١٨٧/١٤ وفتح القدير ٢٨٣/٤: ابن السمين.
  - (٣) انظر: اللسان (خير) ١٢٩٨/٢.
  - (٤) سورة الأحزاب ٣٣/٣٧.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١١٩: رواه عن يعقوب.
  - (٦) انظر هذا الكلام في توجيه القراءة في قوله تعالى: (صراط الذين أنعمت عليهم) الفاتحة ٧١/١ ورقة ١١.
  - (٧) سورة الأحزاب ٣٣/٣٩.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٢٣٦/٧: أبي بن كعب وبدون نسبة في الكشف ٢٦٤/٣.
  - (٩) سورة الأحزاب ٣٣/٤٠.
  - (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: عن أبي عمرو ذكره ابن مجاهد وفي المحتسب ١٨١/٢: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٢٣٦/٧: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٤٤١/٣: أبو عمرو في رواية عنه وفي تفسير القرطبي ١٩٦/١٤: فرقة وبدون نسبة في الكشف ٢٦٤/٣.
  - (١١) انظر: المحتسب ١٨١/٢ وتفسير القرطبي ١٩٦/١٤ والبحر المحيط ٢٣٦/٧ والفتوحات الإلهية ٤٤١/٣ وفتح القدير ٢٨٥/٤ وفي الكشف ٢٦٤/٣: تقديره ولكن رسول الله من عرفتموه.

وَمَنْ قَرَأَ (ختم النبيين) بغيرِ واوٍ<sup>(١)</sup>، جَعَلَهُ الْخَبِيرُ.

قوله تعالى: ﴿وَخَاتِمٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٣)</sup>، وضمّها<sup>(٤)</sup>، فالفتحُ على العطف<sup>(٥)</sup>، والضمُّ على أنه عطفه على قراءة مَنْ قَرَأَ (رسولُ الله) بالرفع<sup>(٦)</sup>، وأن يكون التقديرُ: ولكنه رسولُ الله<sup>(٧)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ معطوفاً على الخبرِ المحذوفِ محمدٌ وخاتمُ النبيين.

ويقرأ بفتحِ التاءِ والميمُ مفتوحةً ومضمومةً على ما سبق<sup>(٨)</sup>، وفتحُ التاءِ لغةً

- 
- (١) في إعراب القرآن ٣/٣١٧ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٣/٢٦٤ - ٢٦٥ وتفسير النسفي ٣/٣٠٦: ابن مسعود.
- (٢) سورة الأحزاب ٣٣/٤٠.
- (٣) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٧/٢٣٦ وفتح القدير ٤/٢٨٥ وقراءة العامة كذلك في الفتوحات الإلهية ٣/٤٤١.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالضم ذكره ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٧/٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/٤٤١: زيد بن علي وابن أبي عبلة وفي فتح القدير ٤/٢٨٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٦٤ وفي معاني القرآن ٢/٣٤٤: قرئ به ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/٣١٧.
- (٥) انظر: الكشاف ٣/٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/٤٤١ وزاد في معاني القرآن ٣/٣٤٤ وإعراب القرآن ٣/٣١٧ وفتح القدير ٤/٢٨٥: ويجوز النصب على خبر كان المقدر.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالرفع ذكره ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٧/٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/٤٤١: زيد بن علي وابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ١٤/١٩٦: ابن أبي عبلة وبعض الناس وفي فتح القدير ٤/٢٨٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٣٤٤ وإعراب القرآن ٣/٣١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٧٩ والكشاف ٣/٢٦٤ والبيان ٢/٢٧٠.
- (٧) في إعراب القرآن ٣/٣١٧ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٧٩ والكشاف ٣/٢٦٤ والبيان ٢/٢٧٠ والبحر المحيط ٧/٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/٤٢١ وفتح القدير ٤/٢٨٥: ولكن هو رسول.
- (٨) في معاني القرآن ٢/٣٤٤ والإتحاف ٢/٣٧٦: عاصم والحسن وزاد في إعراب القرآن ٣/٣١٧: الشعبي وفي المبسوط ٣٥٨ والكشف ٢/١٩٩ وحجة القراءات ٥٧٨ والنشر =

وهو اسمٌ مثل طابع، وطابق، وليس هو اسمٌ فاعل، بل هو مثلُ الخاتم الذي يُطْبَعُ به<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَعْتَدُونَهَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بسكونِ العَيْنِ وسكونِ الدالِ من غير تاءٍ<sup>(٣)</sup>، والأصلُ المشهورُ ولكنه أَدْغَمَ وَقَدَّرَ الوقْفَ على العينِ، وهو مثلُ قراءةِ نافع: ﴿وَلَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾<sup>(٤)</sup>. و﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمُّ العينِ وتخفيفِ الدالِ<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أن يكونَ حَذَفَ إحدى الدالين تخفيفاً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ فيهما<sup>(٩)</sup>، على

- 
- = ٢٥٢/٣ وتحرير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣٠٦/٣ وفتح القدير ٢٨٥/٤: عاصم وزاد في البحر المحيط ٢٣٦/٧: الحسن والشعبي وزيد بن علي والأعرج بخلاف وبدون نسبة في الكشف ٢٦٤/٣ والتبيان ١٠٥٨/٢.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٣٦٤/٣ والكشاف ٣٦٤/٣ والتبيان ١٠٥٨/٢ والبحر المحيط ٢٣٦/٧ وفتح القدير ٢٨٥/٤.
- (٢) سورة الأحزاب ٤٩/٣٣.
- (٣) في البحر المحيط ٢٤٠/٧: وقرأ الحسن بإسكان العين وتشديد الدال جمعاً بين ساكنين ولعل هذا هو ما يقصده العكبري.
- (٤) سورة النساء ١٥٤/٤ وهي قراءة قالون في الكشف ٤٠٢/١ ونافع في حجة القراءات ٢١٨ وفي الميسوط ١٨٣ أبو جعفر ونافع في رواية إسماعيل وقالون وفي النشر ٣٨/٣ وتحرير التيسير ١٠٤: أبو جعفر.
- (٥) سورة يونس ٣٥/١٠ وفي حجة القراءات ٣٣١ قراءة نافع.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: ابن كثير وزاد في البحر المحيط وفتح القدير ٢٩٠/٤: أهل مكة وبدون نسبة في الكشف ٢٦٧/٣.
- (٧) انظر: الكشف ٢٦٧/٣ والبحر المحيط ٢٤٠/٧ وفتح القدير ٢٩٠/٤.
- (٨) سورة الأحزاب ٥٠/٣٣.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٢٤٢/٧ وفتح القدير ٢٩٢/٤: أبو حيوة.

الابتداء والخبر (خالصة) بالرفع<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنْ وَهَبْتَ﴾<sup>(٢)</sup>. يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، أي لأجل أن وهبت<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقَرَّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم التاء وكسر القاف ﴿أَعْيَنَهُنَّ﴾ بالنصب<sup>(٦)</sup>، أي ذلك أقرب أن تُقَرَّ أنت يا محمد<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في البحر المحيط ٢٤٢/٧: بالرفع على الابتداء والخبر محذوف أي أحللناها لك وفي فتح القدير ٢٩٢/٤: على الابتداء وأعتقد أن العكبري يقصد هنا (خالصة) في قراءة من قرأها بالرفع وهذه القراءة بدون عزو في الكشف ٢٨٩/٣ والبحر المحيط ٢٤٢/٧ وفتح القدير ٢٩٢/٤.

(٢) سورة الأحزاب ٥٠/٣٣.

(٣) في تفسير الطبري ١٦/٢٢ وإعراب القرآن ٣٢٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٧٩/٢ والكشاف ٢٦٨/٣ والإنحاف ٣٧٦/٢ وتفسير النسفي ٣٠٨/٣: الحسن البصري وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٠: عيسى الثقفي وسلام وزاد في المحتسب ١٨٢/٢: أبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٢٤٢/٧: الشعبي وفي تفسير القرطبي ٢٠٩/١٤: الحسن البصري وأبي بن كعب والشعبي وفي فتح القدير ٢٩٢/٢: أبي والحسن وعيسى وفي معاني القرآن ٣٤٥/٢: بعضهم وبدون نسبة في البيان ٢٧١/٢ والتبيان ١٠٥٩/٢.

(٤) هذا قول أبي إسحاق كما في إعراب القرآن ٣٢٠/٣ وانظر هذا الوجه كذلك في البحر المحيط ٢٤٢/٧ وتفسير النسفي ٣٠٨/٣ وزاد في إعراب القرآن ٣٢٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٧٩/٢ والبيان ٢٧١/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٩/١٤ والإنحاف ٣٧٦/٢ وفتح القدير ٣٩٢/٤: وقال غيره: إن وهبت بدل الاشتمال من امرأة وزاد على الوجه الأول في الكشف ٣٦٨/٣ ويجوز أن يكون مصدراً محذوفاً معه الزمان كقولك: اجلس ما دام زيداً جالساً.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٢٤٣/٧ وفتح القدير ٢٩٣/٤: ابن محيصة وبدون نسبة في الكشف ٣٦٩/٣ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٤.

(٦) سورة الأحزاب ٥١/٣٣.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢٤٣/٧ وفتح القدير ٢٩٣/٤.

[٣١٩] قوله تعالى: ﴿كُلُّهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٢)</sup>، وهو توكيدٌ للضمير المنصوب في (آتيتهن)<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٥)</sup>، يجعله صفةً لـ ﴿طعام﴾<sup>(٦)</sup> وهذا مذهب الكوفيين، يُجوزون إجراء الصفة على غير مَنْ هي له، ولا يُثَرِّزْنَ ضميرَ الفاعل<sup>(٧)</sup>. والبصريُّون يَأْبُون ذلك<sup>(٨)</sup>، فلو كان في

(١) سورة الأحزاب ٥١/٣٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والمحتسب ١٨٢/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٧ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/٣ وفتح القدير ٢٩٣/٤: أبو إياس جُوَيْتَة بن عائذ، وبدون نسبة في الكشف ٢٧٠/٣ والبيان ٢٧١/٢ والتبيان ١٠٥٩/٢ وتفسير النسفي ٣١٠/٣ وفي معاني القرآن ٤٣٦/٢: رفع لا غير وفي تفسير الطبري ٢١/٢٢: والقراءة بنصبه غير جائزة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٢١/٣ والمحتسب ١٨٢/٢ والكشاف ٢٧٠/٣ والبيان ٢٧١/٢ والتبيان ١٠٥٩/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٧ وتفسير النسفي ٣١٠/٣ والفتوحات الإلهية ٤٤٨/٣ وفتح القدير ٢٩٣/٤.

(٤) سورة الأحزاب ٥٣/٣٣.

(٥) في الكشف ٢٧١/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١٤ والبحر المحيط ٢٤٦/٧ وفتح القدير ٢٩٧/٤: ابن أبي عبله وبدون نسبة في البيان ٢٧٢/٢ والتبيان ١٠٦٠/٢ وفي معاني القرآن للأخفش ٦٦٢/٢ ولا يكون جرّاً على الطعام وفي إعراب القرآن ٣٢٢/٣: ولا يجوز في (غير) الخفض.

(٦) انظر: الكشف ٢٧١/٣ والتبيان ١٠٦٠/٢ والبحر المحيط ٢٤٦/٧ وفتح القدير ٢٩٧/٤ وفي معاني القرآن للأخفش ٦٦٢/٢ وإعراب القرآن ٣٢٢/٣: لا يجوز الخفض على النعت للطعام وانظر كذلك مشكل إعراب القرآن ٥٨١/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١٤ وفي تفسير الطبري ٢٥/٢٢: قال بعض نحويي البصرة: لا يجوز الجر على الطعام.

(٧) في معاني القرآن ٣٤٧/٢: ولو خفضت (غير) كان صواباً، لأن قبلها (طعام) وهو نكرة، فتجعل فعلهم تابعاً للطعام... كما تقول العرب: رأيت زيدا مع امرأته محسن إليها وفي البحر المحيط ٢٤٦/٧: وحذف هذا الضمير جائز عند الكوفيين إذا لم يلبس.

(٨) انظر: الإنصاف ٥٧/١ - ٦٥ المسألة الثامنة وانظر: التبيان ١٠٦/٢ وشرح ابن عيش وشرح الكافية ٨٦/١ وشرح الأسموني ٢٦٠/١ وحاشية الصبان ١٩١/١.



الكلام، غير ناظرية أجازة الجميع<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَاهُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالمد والهمز<sup>(٥)</sup>، وهو اسم للمصدر، مثل السراج والسلام<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَلَأْتَهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه مبتدأ و (يُصَلُّون) الخبر، وخبر إن محذوف تقديره إن الله يصلي وملائكته يصلون<sup>(٩)</sup>، وقيل: عطف على موضع اسم إن قبل الخبر، وهذا قول الكوفيين<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٢٣ والإنصاف ١/٥٩ - ٦٠ والكشاف ٣/٢٧١ والبحر المحيط ٢٤٦/٧.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/٥٣.

(٣) في حجة القراءات ٥٧٩ حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٣٧٧ خلف وهشام من طريق الحلواني.

(٤) في حجة القراءات ٥٧٩: وهو من ذوات الياء من أنى يأنى إذا انتهى نضجه والهاء كناية عن الطعام.

(٥) في البحر المحيط ٧/٢٤٦: الأعمش بمدة بعد النون وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٢٦/١٤.

(٦) في تفسير القرطبي ١٤/٢٢٦: لغة.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣/٥٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالرفع عبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٤/٢٣٢ وفتح القدير ٤/٣٠٠: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/٢٤٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٣/٤٥٤: ابن عباس ورويت عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/٣٢٣: وحكي (وملائكته) بالرفع وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٧٢.

(٩) هذا مذهب البصريين انظر: الكشاف ٣/٢٧٢ والبحر المحيط ٧/٢٤٨ والفتوحات الإلهية ٣/٤٥٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/٣٢٣: وأجاز الكسائي وفي الكشاف ٣/٢٧٢: وهو ظاهر على مذهب الكوفيين وفي البحر المحيط ٧/٢٤٨: الكوفيون غير القراء ولم ينسبه في تفسير القرطبي ١٤/٢٣٢ وفتح القدير ٤/٣٠٠ وفي الفتوحات الإلهية ٣/٤٥٤: عن بعضهم وانظر هذه المسألة بالتفصيل في الإنصاف ١/١٨٥ المسألة الثالثة والعشرون وشرح =

قوله تعالى: ﴿تَقَلَّبْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتاء واحدة خفيفة ويفتح القاف واللام (وجوههم) بالرفع<sup>(٢)</sup> ويحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون ماضيه قلب بكسر اللام (الوجه) بالرفع.

والثاني: أن يكون أراد التشديد وخفف، وكل ذلك بعيد.

ويقرأ بالفتح والتشديد كما ذكرنا (وجوههم) بالرفع<sup>(٣)</sup>، أي تتقلب<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (تَقَلَّبْ) بالنون (وجوههم) بالنصب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء<sup>(٦)</sup>، أي تُقَلَّبُ النار أو السعير<sup>(٧)</sup>.

= المفصل ٥٩/٨ وشرح الكافية ٣٢٧/٢ - ٣٣٠ وحاشية الصبان ٢٦٥/١ وشرح التصريح ٢٧٢/١.

(١) سورة الأحزاب ٦٦/٣٣.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: الحسن وعيسى وأبو جعفر الرؤاسي وزاد في البحر المحيط

٢٥٢/٧ وحكاة ابن عطية عن أبي حيوة وفي الإتحاف ٣٧٨/٢ الحسن وفي فتح القدير

٣٠٦/٤: أبو حيوة وأبو جعفر وشيبة وبدون نسبة في الكشف ٢٧٥/٣ والفتوحات الإلهية

٤٥٦/٣ وفي معاني القرآن ٣٥٠/٢: حكاة الفراء ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٢٧/٣.

(٤) انظر: الكشف ٢٧٥/٣ والبحر المحيط ٢٥٢/٧ والاتحاف ٣٧٨/٢ وفتح القدير

٣٠٦/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والمحتسب ١٨٤/٢: أبو حيوة وفي تفسير القرطبي

٢٤٩/١٤ وفتح القدير ٣٠٦/٤: عيسى الهمداني وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في

الكشف ٢٧٥/٣ وفتح القدير ٣٠٦/٤ وفي معاني القرآن ٣٥٠/٢: ولو قرئت كان وجهاً

ونقله في إعراب القرآن ٣٢٧/٣.

(٦) في المحتسب ١٨٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٩/١٤ والبحر المحيط ٢٥٢/٧ وفتح القدير

٣٠٦/٤: عيسى بن عمر الكوفي وبدون نسبة في الكشف ٢٧٥/٣ والتبيان ١٠٦١/٢.

(٧) انظر: المحتسب ١٨٤/٢ والكشف ٣٧٥/٢ والتبيان ١٠٦١/٢ وتفسير القرطبي ٢٤٩/١٤

والبحر المحيط ٢٥٢/٧.

قوله تعالى: ﴿كَبِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالثاء<sup>(٢)</sup>، من الكثرة، أي مضاعفاً متكرراً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يُقْرَأُ بِغَيْرِ هَمْزٍ<sup>(٥)</sup>، والأشبه أنه أَرَادَ الهمزة فَفَلَّهَا أَلْفًا مِثْلَ قَرَأَ وَقَرَأَ.

قوله تعالى: ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالباء والتنوين و (لله) بزيادة لام<sup>(٧)</sup>، وعلى هذا يكون خبر كان، [٣٢٠] و (وجيهاً) صفته<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الأحزاب ٦٨/٣٣ وكتبها في الأصل المصور (كثيراً) بالثاء.
- (٢) في معاني القرآن ٣٥١/٢: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ٣٦/٢٢: عامة قراء الأمصار وفي كتاب السبعة ٥٢٣: ابن كثير وأبو عمرو ونافع وحزمة والكسائي وفي البحر المحيط ٢٥٢/٧ وفتح القدير ٣٠٦/٤: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٣٢٨/٣: ما عدا عاصم وابن عامر وفي المبسوط ٣٥٩ والكشف ١٩٩/٢ وحجة القراءات ٥٨٠ والنشر ٢٥٣/٣ وتحجير التيسير ١٦٠ تفسير النسفي ٣١٤/٣: ما عدا عاصم وفي تفسير القرطبي ٢٥٠/١٤: ما عدا ابن مسعود وأصحابه ويحيى وفي الإتحاف ٣٧٨/٢: ما عدا هشام من طريق الداجوني وعاصم وبدون نسبة في الكشف ٢٧٥/٣.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٣٢٨/٣ والكشف ١٩٩/٢ - ٢٠٠ وحجة القراءات ٥٨٠ وتفسير النسفي ٣١٤/٣ وفتح القدير ٣٠٦/٤.
- (٤) سورة الأحزاب ٦٩/٣٣.
- (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٦) سورة الأحزاب ٦٩/٣٣.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٢٧٦/٣ والبحر المحيط ٢٥٢/٧ والفتوحات الإلهية ٤٥٧/٣ وفتح القدير ٣٠٨/٤: ابن مسعود والأعمش وأبو حيوه وفي تفسير القرطبي ٢٥٢/١٤: ابن مسعود وفي الإتحاف ٣٧٨/٢: المطوعي وفي تفسير النسفي ٣١٥/٣: ابن مسعود والأعمش.
- (٨) انظر: تفسير القرطبي ٢٥٢/١٤ والإتحاف ٣٧٨/٢.

قوله تعالى: ﴿وَيَتُوبُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على الاستئناف، أي وسيتوبُ  
الله<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة الأحزاب ٧٣/٣٣.

(٢) في إعراب القرآن ٣/٣٢٩ وتفسير القرطبي ١٤/٢٥٨: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ١٢١ والكشاف ٣/٢٧٧ وتفسير النسفي ٣/٣١٦: الأعمش وفي البحر المحيط ٧/٢٥٤: الأعمش والحسن وفي الإتحاف ٢/٣٧٨: المطوعي وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/٢٣٧ وفي معاني القرآن ٢/٣٥١: ويجوز رفعه.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/٣٥١ وإعراب القرآن ٣/٣٢٩ والكشاف ٣/٢٧٧ وتفسير القرطبي ١٤/٢٥٨ والبحر المحيط ٧/٢٥٤ والإتحاف ٢/٣٧٨.

## سورة سبأ

قوله تعالى: ﴿يَنْزِلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الياء وفتح الثون مشدداً على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتَأْتِيََنَّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، أي عقاب الساعة أو عذابها، ويجوز أن يعود على معنى الساعة، وهو اليوم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا أَصْغُرُ... وَأَكْبَرُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ فيهما بفتح الراء<sup>(٧)</sup>، وهو

(١) سورة سبأ ٢٤/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والكشاف ٢٧٩/٣: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٢٥٧/٧ وفتح القدير ٣١٢/٤: السلمي.

(٣) سورة سبأ ٢٤/٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والمحتسب ١٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٤ والبحر المحيط ٢٥٧/٧ وفتح القدير ٣١٢/٤: طليق المعلم عن أشياخه وبدون نسبة في الكشاف ٢٧٩/٣.

(٥) انظر المحتسب ١٨٦/٢ والكشاف ٢٧٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٤ والبحر المحيط ٢٥٧/٧ وفتح القدير ٣١٢/٤.

(٦) سورة سبأ ٣٤/٣.

(٧) في إعراب القرآن ٣٣٢/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٤: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢١ وفتح القدير ٣١٢/٤: قتادة وزاد في البحر المحيط ٢٥٨/٧ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/٣: ورويت عن أبي عمرو وعزيت إلى نافع وفي الإتحاف ٣٨١/٢: عن المطوعي وبدون عزو في الكشاف ٢٧٩/٣.

معطوفٌ على ﴿ذَرَّةٌ﴾<sup>(١)</sup>، ويقرأ بكسرهما<sup>(٢)</sup>، والأشبهُ أنه حَذَفَ المضافَ إليه، أي ولا أصغرَ شيءٍ من ذلك ولا أكبرَ شيءٍ<sup>(٣)</sup>. ويجوز أن تكونَ ﴿مِنْ﴾ زائدةً، أي ولا أصغرَ ذلك، ويجوزُ أن يريدَ بالكسرِ هنا أنه في موضعٍ جرٍّ، وإن كانتِ الراءُ مفتوحةً، لأنَّ الفتحةَ هنا نائبةٌ عن الكسرِ.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفعِ<sup>(٥)</sup>، على أن (هو) مبتدأ و (الحقُّ) خبره، والجملةُ في موضعٍ نصبٍ، على أنه المفعولُ الثاني لـ (يرى)<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿هَلْ نَدْلِكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، بإدغامِ اللامِ في النونِ<sup>(٨)</sup>، وذلك لقربِ مخرجهما<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٠ وزاد في الكشف ٣/٢٧٩ - ٢٨٠ والبحر المحيط ٧/٢٥٨ والفتوحات الإلهية ٣/٤٦٠ وفتح القدير ٤/٣١٢: على أن (لا) هي (لا) التبرئة التي يبنى اسمها على الفتح واقتصر في الإتحاف ٢/٣٨١ على هذا التوجيه الأخير.

(٢) في البحر المحيط ٧/٢٥٨: زيد بن علي وغير منسوبة في التبيان ٢/١٠٦٢.

(٣) انظر البحر المحيط ٧/٢٥٨.

(٤) سورة سبأ ٣٤/٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢١: حكاه أبو معاذ وفي البحر المحيط ٧/٢٥٩ وفتح القدير ٤/٣١٣: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشف ٣/٢٨٠ والتبيان ٢/١٠٦٣ وفي معاني القرآن ٢/٣٥٢ وإعراب القرآن ٣/٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٢: ويجوز الرفع.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٣٢ والكشاف ٣/٢٨٠ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٢ وفتح القدير ٤/٣١٣ وزاد في البحر المحيط ٧/٢٥٩: وهي لغة تميم يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ قاله: أبو عمر الجرمي.

(٧) سورة سبأ ٣٤/٧.

(٨) في الإتحاف ٢/٣٨١: وأدغم لام (هل ندلكم) الكسائي وافقه ابن محيصن بخلفه وفي إعراب القرآن ٣/٣٣٣: وإن شئت أدغمت.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٣٣.

قوله تعالى: ﴿يَنْبُكُمُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتلحين الهمزة<sup>(٢)</sup>، وقد تقدّم ذكره<sup>(٣)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه مخفّف<sup>(٤)</sup>، والماضي أنبأ<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفْ... وَنُسْقِطُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء فيهن<sup>(٧)</sup>، يعني  
 الله<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَسِفًا﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح السين<sup>(١٠)</sup>، وقد ذكّر في الروم<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة سبأ ٣٤/٧.  
 (٢) في الكشف ٢٨٠/٣ والبحر المحيط ٢٥٩/٧: زيد بن علي.  
 (٣) انظر: علي سبيل المثال سورة يوسف ٤٥/١٢ ورقة ٢٠٠.  
 (٤) في الكشف ٢٨٠/٣: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٢٣٥/٦ والبحر المحيط ٥١٨/٣:  
 النخعي وابن وثاب وفي البحر المحيط ٢٥٩/٧: وحكى الزمخشري عن زيد بن علي  
 بالتخفيف.  
 (٥) انظر: البحر المحيط ٥١٨/٣ واللسان (نبأ) ٤٣١٥/٦.  
 (٦) سورة سبأ ٣٤/٩.  
 (٧) في الكشف ٢٠٢/٢ وحجة القراءات ٥٨٣ وتفسير القرطبي ٢٦٣/١٤ وفتح القدير  
 ٣١٤/٤: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٠ والنشر ٢٥٤/٣ وتحرير التيسير ١٦١:  
 خلف وزاد في الإتحاف ٣٨٢/٢ وافقه الأعمش وفي البحر المحيط ٢٦٠/٧: حمزة  
 والكسائي وابن وثاب وعيسى والأعمش وابن مطرف وبدون نسبة في الكشف ٢٨١/٣.  
 (٨) انظر: الكشف ٢٠٢/٢ وحجة القراءات ٥٨٣ والإتحاف ٣٨٢/٢.  
 (٩) سورة سبأ ٣٤/٩.  
 (١٠) في الكشف ٥١/٢ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٢٢٣/٣ والإتحاف ٣٨٢/٢ وتفسير  
 النسفي ١٩٥/٣؛ ٣١٩ والفتوحات الإلهية ١٩١/٣: حفص وزاد في تفسير القرطبي  
 ٢٦٤/١٤ وفتح القدير ٣١٤/٤: السلمي وفي الإتحاف ٣٥٨/٢: نافع وابن كثير وأبو  
 عمرو وهشام من طريق الداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس  
 وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وافقه الأربعة وفي المبسوط ٣٤٩: ما عدا أبا  
 جعفر وابن عامر وبدون نسبة في الكشف ٢٧/٣ والبحر المحيط ٣٨/٧.  
 (١١) سورة الروم ٤٨/٣٠ ورقة ٣١٠ وانظر كذلك سورة الإسراء ٩٢/١٧ ورقة ٢٢٩ والشعراء  
 ١٨٧/٢٦ ورقة ٢٩٤.

قوله تعالى: ﴿غُدُوْهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الغين، وبسكون الدالِ وتاء بعد الواو على فَعْلَةٍ وكذلك (رَوَحَتْهَا)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْيِي﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ [٣٢١] الهمزة مخففاً<sup>(٤)</sup>، من آب يَتُوب إذا رَجَعَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُرِغ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمّ الياء<sup>(٧)</sup>، من أزاغ القلب إذا جَرَفَه<sup>(٨)</sup>، والتقدير وَمَنْ يُرِغ قلبه عن ذكرنا، كما قال تعالى: ﴿أزاغ الله قلوبهم﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿دابة الأرض﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الراء<sup>(١١)</sup>، يريدُ

---

(١) سورة سبأ ١٢/٣٤.

(٢) في البحر المحيط ٢٦٤/٧: ابن أبي عبلة (غدوتها وروحتها) على فَعْلَةٍ وهي المرة الواحدة وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٢/٣.

(٣) سورة سبأ ١٠/٣٤.

(٤) في معاني القرآن ٣٥٥/٢ وتفسير الطبري ٤٦/٢٢: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٢٦٣/٧ والفتوحات الإلهية ٤٦٢/٣ وفتح القدير ٣١٥/٤: ابن عباس والحسن وقتادة وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٢٦٥/١٤: الحسن وقتادة وفي الإتحاف ٣٨٢/٢: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢٨١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٥/٢٥.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣٥٥/٢ وتفسير الطبري ٤٦/٢٢ والكشاف ٢٨١/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٥/١٤ والبحر المحيط ٢٦٣/٧ والإتحاف ٣٨٢/٢ والفتوحات الإلهية ٤٦٢/٣ وفتح القدير ٣١٥/٤.

(٦) سورة سبأ ١٢/٣٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢١: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٢/٣ والبحر المحيط ٢٦٥/٧.

(٨) انظر: الكشاف ٢٨٢/٣ والبحر المحيط ٢٦٥/٧.

(٩) سورة الصف ٥/٦١.

(١٠) سورة سبأ ١٤/٣٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٢١: روى أبو شبيب عن أبيه عن الواقدي وفي البحر المحيط =



الأرضة<sup>(١)</sup>، وهي دَوِيَّة تأكلُ الخشبَ، ويجعله جنساً<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾<sup>(٣)</sup>. يقرأ بسكون الهمزة وفتح التاء<sup>(٤)</sup>، والميم فيها زائدة، والنون أصلٌ من نَسَأْتُ البعيرَ إذا سُقَّتْهُ والمرادُ به العصا<sup>(٥)</sup>.

ومنهم مَنْ يقرأ كذلك إلا أنه بفتح الهمزة<sup>(٦)</sup>، وَيُنِيهِ عَلَى مِفْعَلَةٍ، مثل مَطْرَقَةٍ<sup>(٧)</sup>.

= ٢٦٦/٧: ابن عباس والعباس بن الفضل وبدون نسبة في الكشف ٢٨٣/٣ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣ وفتح القدير ٣١٧/٤.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٦٦/٧: جمع أرضه.

(٢) انظر: الكشف ٢٨٣/٣ والبحر المحيط ٢٦٦/٧.

(٣) سورة سبأ ١٤/٣٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١: ابن عامر في رواية وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢٠٣/٢

وحجة القراءات ٥٨٤: ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٢٧٩/١٤ وتحرير التيسير ١٦١

والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣ وفتح القدير ٣١٧/٤: ابن ذكوان وفي البحر المحيط

٢٦٧/٧: ابن ذكوان وجماعة منهم بكار والوليد بن عتبة ومسلم وفي النشر ٢٥٥/٣

والإتحاف ٣٨٤/٢: ابن ذكوان والداجوني عن هشام وبدون نسبة في البيان ٢٧٧/٢.

(٥) انظر هذا المعنى في: معاني القرآن ٣٥٦/٢ والمحتسب ١٨٧/٢ والكشف ٢٠٣/٢ وحجة

القراءات ٥٨٥.

(٦) في إعراب القرآن ٣٣٧/٣: أهل الكوفة وفي المبسوط ٣٦١: ابن كثير وعاصم وحمزة

والكسائي وخلف ويعقوب وفي فتح القدير ٣١٧/٤: الجمهور وفي البحر المحيط

٢٦٧/٧: باقي السبعة وفي المحتسب ١٨٧/٢: القراءة المشهورة المجمع عليها وفي

الكشف ٢٠٣/٢: ما عدا نافع وأبا عمرو وابن ذكوان وزاد في النشر ٢٥٥/٣ وتحرير

التيسير ١٦١ في الاستثناء: أبا جعفر وفي حجة القراءات ٥٨٤: ما عدا نافع وأبا عمرو

وابن عامر وفي تفسير القرطبي ٢٧٩/١٤ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣: ما عدا نافع وأبا

عمرو وفي الإتحاف ٣٨٤/٢: ما عدا نافع وأبا عمرو وأبا جعفر وافقههم اليزيدي والحسن

وابن ذكوان والداجوني عن هشام.

(٧) انظر: المحتسب ١٨٧/٢ والبحر المحيط ٢٦٧/٧.

ومنهم مَنْ يجعلُ الهمزة ألفاً<sup>(١)</sup>، وذلك على الإبدال<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالهمز وكسرِ التاء<sup>(٣)</sup>، فعلى هذا تكونُ (مِنْ) حرفَ جرٍّ<sup>(٤)</sup>، و (سأته) أصلُها سَوَاءٌ، على فَعْلَةٍ، من سَاءَ يَسُوءُ، لأنَّ العصا تَسُوءُ المضروبَ بها<sup>(٥)</sup>.

ومنهم مَنْ يجعلُ الهمزة على هذا الوجه ألفاً على التخفيف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَبَيَّنَتِ الْجَنُّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضم التاء والباء وكسرِ الياء على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٨)</sup> أي يَبَيِّنُ أمرهم<sup>(٩)</sup>.

(١) في تفسير الطبري ٥٠/٢٢: عامة قراء أهل المدينة وبعض أهل البصرة وفي إعراب القرآن ٣٣٧/٣ أهل المدينة وأبو عمرو وفي الكشف ٢٠٣/٢ وحجة القراءات ٥٨٤ وتفسير القرطبي ٢٧٩/١٤ وتفسير النسفي ٣٢١/٣ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣ وفتح القدير ٣١٧/٤: نافع وأبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٦١ والنشر ٢٥٥/٣ وتحبير التيسير ١٦١: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٣٨٤/٢: وافقهم الحسن واليزيدي وفي البحر المحيط ٢٦٧/٧: نافع وأبو عمرو وجماعة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٨٤/٢ والبيان ٢٧٧/٢.

(٢) في معاني القرآن ٣٥٦/٢: ولم يهملها أهل الحجاز والحسن وفي الإتحاف ٣٨٤/٢: وهذه الألف بدل من الهمزة وهي لغة أهل الحجاز وانظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣٣٧/٣ والكشف ٢٠٣/٢ وحجة القراءات ٥٨٤-٥٨٥ والبحر المحيط ٢٦٧/٧ وفتح القدير ٣١٧/٤.

(٣) في معاني القرآن ٣٥٧/٢: ولو قرئ بالجر كان صواباً ونقله عنه في مختصر ابن خالويه ١٢١ وفي المحتسب ١٨٦/٢ والبحر المحيط ١٦٧/٧: عمرو بن ثابت عن سعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشف ٢٨٣/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ١٨٧/٢ والتبيان ١٠٦٥/٢ والبحر المحيط ٢٦٧/٧.

(٥) انظر المحتسب ١٨٧/٢ ونقله في التبيان ١٠٦٥/٢ وزاد عليه: وفيه بعد.

(٦) بدون نسبة في الكشف ٢٨٣/٢ والبحر المحيط ٢٦٧/٧.

(٧) سورة سبأ ١٤/٣٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢١: ابن عباس ونقله عنه في البحر ٢٦٨/٧ وزاد عليه: يعقوب بخلاف عنه ونسبت إليهما كذلك في فتح القدير ٣١٨/٤ وفي المبسوط ٣٦١: يعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٧٩/١٤: يعقوب في رواية رويس وفي النشر ٢٥٥/٣ وتحبير التيسير ١٦١ والإتحاف ٣٨٤/٢ رويس وبدون نسبة في الكشف ٣٨٣/٣ والتبيان ١٠٦٥/٢.

(٩) في التبيان ١٠٦٥/٢: والقراءة على الوجه الأول (تسميه الفاعل) أَيْبَن.

قوله تعالى: ﴿مَسْكَنَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ ﴿مَسْكَنَهُمْ﴾ على الأفراد، بكسر الكاف<sup>(٢)</sup>، وفتحها<sup>(٣)</sup>، لُغَتَانِ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بياء مكان الألف<sup>(٦)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: هو بدلٌ من (مسكنهم)، لأنها من جملة المساكن<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة سبأ ١٥/٣٤ وكتبها في الأصل (مسكنهم) على الجمع.
- (٢) في معاني القرآن ٣٥٧/٢ حمزة وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٢: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ٣٣٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١٤: يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي وفي الكشف ٢٠٤/٢ وحجة القراءات ٥٨٥: الكسائي وزاد في المبسوط ٣٦١ - ٣٦٢ والنشر ٢٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٦١: خلف وفي تفسير النسفي ٣٢١/٣: خلف وزاد في الإتحاف ٣٨٤/٢ وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٢٦٩/٧: الكسائي وهي قراءة الأعمش وعلقة وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢٨٥/٢ والبيان ٢٧٨/٢ والتبيان ١٠٦٦/٢ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣.
- (٣) في معاني القرآن ٣٥٧/٢: يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٢: حمزة وزاد في إعراب القرآن ٣٣٩/٣: إبراهيم النخعي وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢٠٤/٢ وحجة القراءات ٥٨٥ والنشر ٢٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٦١ والإتحاف ٣٨٤/٢ وتفسير النسفي ٣٢١/٣ وفتح القدير ٣١٩/٤: حفص وحمزة وزاد في تفسير القرطبي ٢٨٣/١٤ والبحر المحيط ٢٦٩/٧: إبراهيم النخعي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٨٥/٢ والبيان ٢٧٨/٢ والتبيان ١٠٦٦/٢ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٣.
- (٤) في معاني القرآن ٣٥٧/٢: بفتح الكاف لغة يمانية فصيحة وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٢: الكسر لغة لأهل اليمن وفي البحر المحيط ٢٦٩/٧: وقال أبو الحسن الكسر لغة فاشية وهي لغة الناس اليوم، والفتح لغة الحجاز وهي اليوم قليلة وفي الإتحاف ٣٨٤/٢: والكسر لغة فصحاء اليمن وإن كان غير مقيس.
- (٥) سورة سبأ ١٥/٣٤.
- (٦) في البحر المحيط ٢٧٠/٧ وفتح القدير ٣٢٠/٤: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٢٨٤/٣ وفي إعراب القرآن ٣٣٨/٣ وتفسير القرطبي ٢٨٤/١٤: ويجوز أن تنصب (جنتين) في غير القرآن.
- (٧) في إعراب القرآن ٣٣٨/٣ والبحر المحيط ٢٧٠/٧ وفتح القدير ٣٢٠/٤: على أنه خبر =

والثاني: هو منصوبٌ بإضمارِ أعني<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بلدة طيبة ورب غفور﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالنصب فيهن<sup>(٣)</sup>، وهو مفعولٌ (اشكروا) [٣٢٢] رزقه هذه الأشياء وسعتها<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن ينتصب على التعظيم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿العرم﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بسكونِ الراء<sup>(٧)</sup>، وذلك من تخفيفِ المكسور للثقل مثل كُتِفَ وفُحِذَ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وأثِّل وشيء﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ فيهما بالنصب<sup>(١٠)</sup>، وهو بدلٌ من ﴿جنتين﴾ المنصوبة ببدلناهم أي بدلناهم أثلاً<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُجَازَى﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ ﴿يُجَزَى﴾ بغير ألفٍ بضم الياء (الكفور)

= كان.

(١) انظر: الكشف ٢٨٤/٣.

(٢) سورة سبأ ١٥/٣٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢١ يعقوب وفي البحر المحيط ٢٧٠/٧: رويس وفي فتح القدير ٣٢٠/٤: ورش وبدون نسبة في الكشف ٢٨٥/٣ والتبيان ١٠٦٦/٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١ نسه إلى ثعلب وانظر الوجه في: الكشف ٢٨٥/٣ والتبيان ١٠٦٦/٢ والبحر المحيط ٢٧٠/٧ وفتح القدير ٣٢٠/٤.

(٥) انظر هذا الوجه في: الكشف ٢٨٥/٣ والبحر المحيط ٢٧٠/٧ وفتح القدير ٣٢٠/٤.

(٦) سورة سبأ ١٦/٣٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢١: بسكون الراء عروة بن الورد ونقله عنه في البحر المحيط ٢٧٠/٧ وبدون نسبة في الكشف ٢٨٥/٣ وفي تفسير القرطبي ٢٨٦/١٤: وقيل بسكون الراء.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢٧١/٧.

(٩) سورة سبأ ١٦/٣٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٢٧١/٧: حكاه الفضل بن إبراهيم وبدون نسبة في الكشف ٢٨٥/٣.

(١١) في الكشف ٢٨٥/٣ والبحر المحيط ٢٧١/٧: بالنصب عطفاً على (جنتين).

(١٢) سورة سبأ ١٧/٣٤.

بالرفع على ما يسمّ فاعله<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الباء على الابتداء و (بَاعَدَ) على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٣)</sup>، وهو خبرُ المبتدأ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (بَعَدَ) مشدّداً بغيرِ ألفٍ<sup>(٥)</sup>.

و (بَعُدَ) بضمّ العين مخففاً<sup>(٦)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والمحتسب ١٨٨/٢ والبحر المحيط ٢٧١/٧: مسلم بن محارب.

(٢) سورة سبأ ١٩/٣٤.

(٣) في إعراب القرآن ٣/٣٤٢: محمد بن الحنفية ويروى عن ابن عباس وأبي صالح وزاد في تفسير القرطبي ١٤/٢٩٠ - ٢٩١: أبا العالية ونصر بن عاصم ويعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٤/٣٢٢ إلا أنه أهمل ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٢١: يحيى بن يعمر وزاد في المحتسب ٢/١٨٩ ابن عباس ومحمد بن علي وأبا رجاء والحسن بخلاف وأبا صالح وسلام ويعقوب وابن أبي ليلى والكلبي وفي البحر المحيط ٧/٢٧٢ - ٢٧٣: ابن عباس وابن الحنفية وأبو رجاء والحسن ويعقوب وأبو حاتم وزيد بن علي وابن يعمر وأبو صالح وابن أبي ليلى والكلبي ومحمد بن علي وسلام وأبو حيوه وفي المبسوط ٣٦٢ - ٣٦٣: يعقوب مثل قراءة سلام وغيره وفي النشر ٣/٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦٢ والإتحاف ٢/٣٨٦: يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٣٥٩ والكشاف ٣/٢٨٦ والتبيان ٢/١٠٦٦.

(٤) انظر: معاني ٢/٣٥٩ وإعراب القرآن ٣/٣٤٢ والمحتسب ٢/١٨٩ - ١٩٠ والكشاف ٣/٢٨٦ والتبيان ٢/١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩١ والبحر المحيط ٧/٢٧٣ وفتح القدير ٤/٣٢٢.

(٥) كتبها في الأصل (بَعُدَ) والصواب ما أثبتناه وفي تفسير الطبري ٢٢/٥٨: بعض أهل مكة والبصرة وفي إعراب القرآن ٣/٣٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩١: ابن يعمر وعيسى بن عمر وابن عباس وأهمل في فتح القدير ٤/٣٢٢ ابن عباس وفي المحتسب ٢/١٨٩: ابن عباس ومحمد بن الحنفية وابن يعمر والكلبي وعمرو بن فائد وأهمل في البحر المحيط ٧/٢٧٢: ابن يعمر والكلبي وفي المبسوط ٣٦٣ روى عن يعقوب ... وذكر يعقوب عن يحيى بن يعمر كذلك وبدون نسبة في التبيان ٢/١٠٦٧.

(٦) في إعراب القرآن ٣/٣٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩١: سعيد بن أبي الحسن وهو أخو =

ويقرأ (بُعِدَ) وماضيه بَاعَدَ<sup>(١)</sup>، وكلُّ ذلك على الخبر<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (بَاعِدَ) على الأمرِ بَالَفٍ مخففاً<sup>(٣)</sup>.

وبغير ألفٍ مشدداً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (بُعَدَ يَبْنُ) على لفظِ الماضي، والنون مرفوعةٌ على أنه الفاعل<sup>(٥)</sup>.

= الحسن البصري وزاد في المحتسب ١٨٩/٢: ابن يعمر ومحمد بن السميع وسفيان بن حسين بخلاف عنه والكلبي بخلاف وأهمل في البحر المحيط ٢٧٣/٧: ابن يعمر والكلبي وفي مختصر ابن خالويه ١٢١: اليماني وجماعة وفي فتح القدير ٣٢٢/٤: ابن السميع اليماني.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١: حكاه أبو معاذ وأجازه وغير معزوة في تفسير القرطبي ٢٩١/١٤.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣٥٩/٢ وإعراب القرآن ٣٤٢/٣ والمحتسب ١٨٩/٢ - ١٩٠ والكشاف ٢٨٦/٣ والبيان ١٠٦٧/٢ وتفسير القرطبي ٢٩١/١٤ والبحر المحيط ٢٧٣/٧ وفتح القدير ٣٢٢/٤.

(٣) في تفسير الطبري ٥٨/٢٢: عامة قراءة المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ١٤١/٣: الحسن وأبو رجاء وأبو مالك وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن ثواب والأعمش وعاصم وحزمة والكسائي وفي البحر المحيط ٢٧٢/٧ وفتح القدير ٣٢٢/٤: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٣٦٢/٣٦٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب وأهمل في حجة القراءات ٥٨٨: يعقوب وفي الكشف ٢٠٧/٢: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وهشام وزاد في الاستثناء في النشر ٢٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٦٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٣٨٥/٢ - ٣٨٦: وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

(٤) في إعراب القرآن ٣٤٢/٣: مجاهد وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٢٠٧/٢ والبحر المحيط ٢٧٢/٧ والنشر ٢٥٦/٣ وتحبير التيسير ١٦٢: ابن كثير وأبو عمرو وهشام وزاد في الإتحاف ٣٨٦/٢: وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي حجة القراءات ٥٨٨: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في فتح القدير ٣٢٢/٤: ابن محيصن وهشام عن ابن عامر وبدون نسبة في مجاز القرآن ١٤٧/٢.

(٥) في المحتسب ١٨٩/٢: ابن يعمر وسعيد بن أبي الحسن وابن السميع وسفيان بن حسين - بخلاف والكلبي بخلاف - وفي البحر المحيط ٢٧٣/٧ وفتح القدير ٣٢٢/٤: أخو =

قوله تعالى: ﴿صَدَقَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إِبْلِيسُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب (ظُّنُّه) بالرفع<sup>(٦)</sup>، أي كان قد ظن  
فيهم أمراً فصَدَقَه ظُنُّه<sup>(٧)</sup>.

= الحسن البصري وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٢٩١/١٤ وفي معاني القرآن ٣٦٠/٢:  
فمن رفعها جعلها بمنزلة قوله: ﴿لقد تقطع بينكم﴾ (الأنعام ٩٤/٦).

- (١) سورة سبأ ٢٠/٣٤.
- (٢) في تفسير الطبري ٦٠/٢٢ والكشف ٢٠٧/٢ والنشر ٢٥٧/٣ والتحجير ١٦٢ وتفسير  
النسفي ٣٢٣/٣: الكوفيون وزاد في البحر المحيط ٢٧٣/٧: قتادة وابن عباس وطلحة  
والأعمش وزيد بن علي وفي إعراب القرآن ٣٤٣/٣: ابن وثاب وابن عباس والأعمش  
وعاصم وحمزة والكسائي وأهمل في فتح القدير ٣٢٣/٤: ابن عباس وفي المبسوط  
٣٦٣: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٣٨٦/٢ وافقهم الأعمش وبدون  
في مجاز القرآن ١٤٧/٢.
- (٣) في تفسير الطبري ٦٠/٢٢: عامة قراء المدينة البصرة والشام وفي إعراب القرآن ٣٤٣/٣:  
أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر ويروي عن مجاهد وفي فتح القدير  
٣٢٣/٤: الجمهور وبدون مجاز القرآن ١٤٧/٢ والكشاف ٢٨٦/٣ والبيان ٢٧٩/٢  
والبيان ٢٧٨/٢ والتبيان ١٠٦٧/٢.
- (٤) في الكشف ٢٠٧/٢ وحجة من شدد أنه عدَّى (صدَّق) إلى الظن فنصبه به... وحجة من  
خفف أنه لم يعد (صدق) إلى مفعول، لكن نصب (ظنه) على الظرف.
- (٥) سورة سبأ ٢٠/٣٤.
- (٦) في إعراب القرآن ٣٤٣/٣: قراءة أبي الهجهاج وفي المبسوط ٣٦٣: ابن عبد الخالق  
المكفوف وابن مسلم عن يعقوب وأبو علي الضرير عن روح وزيد وغيرهما عن يعقوب  
وفي المحتسب ١٩١/٢: قراءة الزهري وقال أبو حاتم روى عبيد بن عقيل عن أبي الوراق  
سمعت أبا الهجهاج وكان فصيحاً يقرأ (إِبْلِيسَ) بالنصب (ظُّنُّه) بالرفع وفي تفسير القرطبي  
٢٩٢/١٤: جعفر بن محمد وأبو الهجهاج الأعرابي وزاد في البحر المحيط ٢٧٣/٧:  
زيد بن علي والزهري وبلال بن أبي بردة وفي فتح القدير ٣٢٣/٤: أبو جعفر وأبو  
الهجهاج والزهري وزيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٩٧/٢ والكشاف  
٢٨٦/٣ والبيان ٢٧٩/٢ والتبيان ١٠٦٧/٢ وفي معاني القرآن ٣٦٠/٢: ويجوز ذلك.
- (٧) انظر: المحتسب ١٩١/٢ والكشاف ٢٨٦/٣ والتبيان ١٠٦٧/٢ والبحر المحيط ٢٧٣/٧=

ويقرأ بالرفع فيهما<sup>(١)</sup>، فـ (إبليس) فاعلٌ و (ظئّه) بدلٌ منه بدلٌ الاشتمال<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتَعْلَمَنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٤)</sup>، أي ليعلم إبليس، أو ليعلم الله.

ويقرأ بضم الياء على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فُزِعَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الفاء والزاي<sup>(٧)</sup>، من الفزع، أي فزع الله، أي نحى عن قلوبهم<sup>(٨)</sup>.

= وفتح القدير ٣٢٣/٤ وفي إعراب القرآن ٣/٣٤٣: قال أبو حاتم: ولا وجه لهذه القراءة عندي... قال أبو جعفر: وقد أجاز هذه القراءة وذكرها أبو إسحاق.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٧/٢٧٣: عبد الوارث عن أبي عمرو بالرفع فيهما وفي فتح القدير ٤/٣٢٣: وروى عن أبي عمرو وغير معزوة في إعراب القرآن ٣/٣٤٤ والكشاف ٣/٢٨٦ والبيان ٢/٢٧٩ والتبيان ٢/١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/١٩٢ وفي معاني القرآن ٢/٣٦٠: ولو رفعتهما كان صواباً.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/٣٦٠ والبيان ٢/٢٧٩ والتبيان ٢/١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩٢ والبحر المحيط ٧/٢٧٣ وفتح القدير ٤/٣٢٣.

(٣) سورة سبأ ٣٤/٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: بالياء الزهري ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٧/٢٧٤.

(٥) في المحتسب ٢/١٩١ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩٤ والبحر المحيط ٧/٢٤٧ وفتح القدير ٤/٣٢٣: الزهري وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٨٧.

(٦) سورة سبأ ٣٤/٢٣.

(٧) في إعراب القرآن ٣/٣٤٥: ابن مسعود وابن عباس وابن جبير ومجاهد وفي تفسير القرطبي ١٤/٢٩٨ ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/٢٧٨: ابن مسعود وطلحة وأبا المتوكل التاجي وابن السميع وابن عامر وفي تفسير النسفي ٣/٣٢٤: ابن عامر وفي مختصر ابن خالويه ١٢٢: قال آخرون وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٨٨ والتبيان ٢/١٠٦٨.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٤٥ والكشاف ٣/٣٨٨ والتبيان ٢/١٠٦٨ والبحر المحيط ٧/٢٨٧.



ويقرأ براء غير معجمة وبغين معجمة، فمنهم مَنْ يضمُّ الفاء ويشدُّ<sup>(١)</sup>، ومنهم مَنْ يخفِّفُ<sup>(٢)</sup>.

ومنهم مَنْ يفتحُ الفاء ويشدُّ<sup>(٣)</sup> ويخفِّفُ<sup>(٤)</sup> [٣٢٣] وهو من تفرُّغِ الإناء، والتقديرُ فرَّغَ الله عن قلوبهم الخوفَ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (افرنقع)<sup>(٦)</sup>، أي فرَّق<sup>(٧)</sup>، ووقعت هذه القراءة بالبصرة، فأخضرَ مَنْ قرأها، وهو عيسى بن الحضرمي<sup>(٨)</sup>، عندَ السلطان، فأنكر عليه القراء، فلم يعدْ

---

(١) في معاني القرآن ٣٦١/٢ وتفسير الطبري ٦٤/٢٢ وتفسير القرطبي ٢٩٨/١٤ والإتحاف ٣٨٧/٢: قراءة الحسن البصري وفي المحتسب ١٩٢/٢: روى عن الحسن وفي إعراب القرآن ٣٤٥/٣: وروى هيثم عن عوف عن الحسن وكذا قرأ أبو مجلز بضم الفاء وبراء غير معجمة وبعدها غين معجمة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الله بن عمر والحسن وأيوب السخيتاني وكتبها (فَرَّقَ) وهو تصحيف والصواب (فُرِّعَ)؛ لأن الأولى قراءة النجمهور وفي البحر المحيط ٢٧٨/٧: عبد الله بن عمر والحسن وأيوب السخيتاني وقتادة وأبو مجلز وفي فتح القدير ٣٢٥/٤: ابن عمر وقتادة.

(٢) في إعراب القرآن ٣٤٦/٣: روى أيوب وحُميد الطويل عن الحسن بضم الفاء وبراء خفيفة بعدها غين معجمة وفي المحتسب ١٩٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٨/١٤: الحسن وقتادة.

(٣) في معاني القرآن ٣٦١/٢: مجاهد وفي إعراب القرآن ٣٤٥/٣: مطر الوراق عن الحسن وفي المحتسب ١٩١/٢: الحسن - بخلاف - وقتادة وأبو المتوكل وفي تفسير القرطبي ٢٩٨/١٤: الحسن وفي فتح القدير ٣٢٥/٤: ابن عمرو وقتادة.

(٤) في المحتسب ١٩١/٢: الحسن بخلاف - وقتادة وأبو المتوكل وفي تفسير القرطبي ٢٩٨/١٤: الحسن وقتادة.

(٥) انظر: المحتسب ١٩٣/٢ والكشاف ٢٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٨٨/٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ وفتح القدير ٣٢٥/٤: ابن مسعود وفي المحتسب ١٩٢/٢: وقال أبو عمر الدوري: بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ بها وفي البحر المحيط ٢٧٨/٧: ابن مسعود وعيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢٧٨/٣ والتبيان ١٠٦٨/٢.

(٧) انظر: المحتسب ١٩٢/٢ والكشاف ٢٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٧٨/٧ وفتح القدير ٣٢٥/٤.

(٨) هو عيسى بن عمر البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال عرض على عبد الله بن =

إلى قراءتها إلى أَنْ مَاتَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْحَقُّ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، أي هو الحق<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْفَتْحُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ ﴿الْفَاتِحُ﴾ بألفٍ بعد الفاء مخففاً<sup>(٦)</sup>،  
والفعل فَتَحَ مخففاً<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِيعَادُ يَوْمٍ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (مِيعَادُ) بالرفع والتنوين و (يَوْمَ) بالنصب  
من غير تنوين<sup>(٩)</sup>، فعلى هذا المِيعَادُ مصدرٌ بمعنى الموعود به، و (يَوْمَ) مضافٌ إلى  
الجملة بعده، وهو ظرف<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكون المِيعَادُ زماناً و (يَوْمَ) مبني<sup>(١١)</sup>،  
وموضعه رفعٌ بأنه خبرٌ مِيعَادٍ أو بدلٌ منه.

= أبي إسحاق والجحدري والحسن غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية  
يفارق قراءة العامة. وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبباً توفي ١٤٩هـ  
انظر طبقات القراء ٦١٣/١.

(١) في التبيان ١٠٦٨/٢: ولا يجوز القراءة بها.

(٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤.

(٣) في البحر المحيط ٢٧٩/٧: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٨/٣ وفي معاني  
القرآن ٣٦٢/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٦٢/٢ وإعراب القرآن ٣٤٦/٣: ويجوز الرفع.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣٦٢/٢ وفي الكشاف ٢٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٧٩/٧: أي مقولة  
الحق وفي إعراب القرآن ٣٤٦/٣ على أن (ما) في موضع رفع.

(٥) سورة سبأ ٢٦/٣٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٢٨٠/٧: عيسى.

(٧) في البحر المحيط ٢٨٠/٧: اسم فاعل.

(٨) سورة سبأ ٣٠/٣٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٢٨٢/٧ وفتح القدير ٣٢٨/٤: عيسى بن  
عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢٩٠/٣ وفي إعراب القرآن ٣٤٨/٣: ويجوز (مِيعَادُ يَوْمَ).

(١٠) انظر هذا التخريج في البحر المحيط ٢٨٢/٧ وفتح القدير ٣٢٨/٤.

(١١) انظر: الكشاف ٢٩٠/٣ ونقله عنه في البحر المحيط ٢٨٢/٧.

ويقرأ (مِيعَادُ يَوْمٍ) بالرفع والتنوين فيهما<sup>(١)</sup>، والوجهُ فيه أن يكونَ بدلاً من مِيعَادٍ، ويكون المِيعَادُ زماناً<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكونَ خبرَ مبتدأٍ محذوفٍ، أي هو يومٌ. قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتنوين مخففاً (اللَّيْلُ والنَّهَارُ) بالرفع<sup>(٤)</sup>، والوجهُ فيه أنه رَفَعَ (اللَّيْلُ والنَّهَارُ) بالمصدرِ، تقديره بل أن مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ويجوز أن يكونَ بدلاً من مَكْرٍ، أي بل ذو مَكْرٍ اللَّيْلُ والنَّهَارُ. ويقرأ (مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) على أنه فعلٌ ماضٍ وما بعده الفاعلُ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الكافِ مشدداً الراءِ. وما بعده مجروراً بالإضافة<sup>(٦)</sup> [٣٢٤] والمَكْرُ مصدرٌ مثل: الكُرُورُ، أي بل مَكْرُ اللَّيْلِ صَدَّنَا أو صَدَّنَا مَكْرُ<sup>(٧)</sup>، ولذلك رفع (مَكْرَ) المخفَّف.

- 
- (١) بدون عزو في الكشف ٢٩٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨٥/٢٥ والبحر المحيط ٢٨٢/٧ وفي معاني القرآن ٣٦٢/٢: ولو قرئت (مِيعَادُ يَوْمٍ) لجاز وفي إعراب القرآن ٣٤٨/٣ وتفسير القرطبي ٣٠١/١٤ وفتح القدير ٣٢٨/٤ وأجاز النحويون برفعهما منونين وفي مشكل إعراب القرآن ٥٨٨/٢: ويجوز في الكلام مِيعَادُ يَوْمٍ.
- (٢) انظر: إعراب القرآن ٣٤٨/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٨٨/٢ والكشاف ٢٩٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٨/٢٥ وتفسير القرطبي ٣٠١/١٤ والبحر المحيط ٢٨٢/٧ وفتح القدير ٣٢٨/٤.
- (٣) سورة سبأ ٣٣/٣٤.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: ابن جبير وجعفر بن محمد وفي المحتسب ١٩٣/٢: ابن جبير وهي قراءة أبي رزين وهي كذلك في فتح القدير ٣٢٩/٤ وزاد في البحر المحيط ٢٨٣/٧: جعفر بن محمد وابن يعمر وفي تفسير القرطبي ٣٠٣/١٤: ابن جبير وبدون نسبة في الكشف ٢٩١/٣ والتبيان ١٠٦٩/٢.
- (٧) انظر: المحتسب ١٩٣/٢ - ١٩٤ والكشاف ٢٩٠/٣ والتبيان ١٠٦٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٣/١٤ والبحر المحيط ٢٨٣/٧ وفتح القدير ٣٢٩/٤.

ويقرأ بفتح الراء المشددة<sup>(١)</sup>، ونصبه على الظرف، أي صدنا الشيطان أو الهوى مدة مكر الليل<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (جزاء) بالرفع والتنوين، فمنهم من يرفع (الضعف)<sup>(٤)</sup> على أنه بدل، أو خبر مبتدأ محذوف<sup>(٥)</sup>.

ومنهم من ينصب (الضعف)<sup>(٦)</sup>، على إعمال الجزاء فيه، أي لهم أن يُجزوا الضَّعْفُ<sup>(٧)</sup>، أو على إضمار أعني الضَّعْف.

ويقرأ (جزاء) بالنصب و (الضعف) بالرفع<sup>(٨)</sup>، و (الضعف) مبتدأ و (لهم)

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ١٩٣/٢: راشد الذي نظر في المصاحف للعجاج وفي إعراب القرآن ٣/٣٤٩ - ٣٥٠ وتفسير القرطبي ١٤/٣٠٣ راشد وزاد في البحر المحيط ٧/٢٨٣: ابن جبير وطلحة وهي كذلك في فتح القدير ٤/٣٢٩ وغير منسوبة في الكشف ٣/٢٩١ والتبيان ٢/١٠٦٩.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٥٠ والمحتسب ٢/١٩٤ والتبيان ٢/١٠٦٩ وتفسير القرطبي ١٤/٣٠٣ والبحر المحيط ٧/٢٨٣ وفي الكشف ٣/٢٩١ وفتح القدير ٤/٣٢٩: نصب (مكر) على المصدرية.

(٣) سورة سبأ ٣٤/٣٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٧/٢٨٦: قتادة وفي فتح القدير ٤/٣٣١: الزهري ويعقوب ونصر بن عاصم وفتادة وبدون نسبة في الكشف ٣/٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/٣٠٦ وفي معاني القرآن ٢/٣٩٤: ولو قلت: جزاء الضعف كما قال: ﴿بزينة الكواكب﴾ (الصافات ٣٧/٦) وفي إعراب القرآن ٣/٣٥٢: وأجاز النحويون ذلك وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٥٨٩: يجوز في الكلام.

(٥) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٣/٣٥٢ واقتصر على الوجه الأول في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٨٩ والكشف ٣/٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/٣٠٦ والبحر المحيط ٧/٢٨٦ وفتح القدير ٤/٣٣١.

(٦) غير منسوبة في الكشف ٣/٢٩٢ وفي إعراب القرآن ٣/٣٥٣: وأجاز النحويون (أولئك لهم جزاء الضعف).

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٥٣ والكشف ٣/٢٩٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ وتفسير النسفي ٣/٣٢٧ وفتح القدير ٤/٣٣١: رواية عن =

خبره و (جزاء) مصدر في موضع الحال، أي لهم الضعف مجزيًا به<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكون تمييزاً، وأن يكون منصوباً على المصدر، لأن (لهم الضعف) يدل على جوازها.

قوله تعالى: ﴿الْغُرَفَاتُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الراء<sup>(٣)</sup> وفتحها<sup>(٤)</sup>، وسكونها<sup>(٥)</sup>، وهي لغات<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ كُتِبَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (كتاب) على لفظ الواحد<sup>(٨)</sup>، وأُثِّث الضمير لأن الكتاب صحيفة أو لأنه مجموع صحائف، أو لأنه أجرى الواحد مجرى

---

= يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٣٠٦/١٤ الزهري ونصر بن عاصم وفي البحر المحيط ٢٨٦/٧: يعقوب في رواية... وحكى هذه القراءة الداني عن قتادة وفي المبسوط ٣٦٤: يعقوب مثل قراءة جده. وما روي عن الخليل وغيره وفي النشر ٢٥٧/٣ وتحرير التيسير ١٦٢: رويس وزاد في الإتحاف ٣٨٧/٢: وحكاها الداني عن قتادة كما في البحر وبدون نسبة في الكشف ٢٩٢/٣.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٥٩٠/٢ والكشاف ٢٩٢/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٤ والبحر المحيط ٢٨٦/٧ والإتحاف ٣٨٧/٢ وفتح القدير ٣٣١/٤.  
(٢) سورة سبأ ٣٧/٣٤.

(٣) في البحر المحيط ٢٨٦/٧ وفتح القدير ٢٣١/٤: الجمهور وفي الإتحاف ٣٨٨/٢: ما عدا حمزة، والمطوعي والحسن وبدون نسبة في الكشف ٢٩٢/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٤ وفي إعراب القرآن ٣٥٣/٣: ضمت الراء فرقاً بين الاسم والنعت.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٢٨٦/٧: بعض القراء وبدون نسبة في الكشف ٢٩٢/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٤ وفي إعراب القرآن ٣٥٣/٣: ومن قال غُرَفَاتُ أبدل من الضمة فتحة لأنها أخف ويجوز أن يكون غُرَفَاتُ جمع غُرَفٍ.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: الحسن والأعمش ومحمد بن كعب وزاد في البحر المحيط ٢٨٦/٧: عاصم - بخلاف - وفي الإتحاف ٣٨٨/٢: المطوعي والحسن وبدون نسبة في الكشف ٢٩٢/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٤.

(٦) انظر: اللسان (غرف) ٣٢٤٣/٥.

(٧) سورة سبأ ٣٤/٤٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

الجنس .

قوله تعالى : ﴿يَدْرُسُونَهَا﴾<sup>(١)</sup> ، يقرأ بتشديد الدال وفتح وكسر الراء<sup>(٢)</sup> ،  
على أنه أَبْدَلَ التاء دالاً<sup>(٣)</sup> . ويقرأ كذلك إلا أنه بألفٍ من دارس<sup>(٤)</sup> .

ويقرأ بضمّ الباء وفتح الدال والراء مشدداً<sup>(٥)</sup> ، أي يُدْرَسُهُمْ إياها غيرهم .

قوله تعالى : ﴿عَلَامٌ﴾<sup>(٦)</sup> ، يقرأ بالنصب<sup>(٧)</sup> ، وهو بدلٌ من (ربي)<sup>(٨)</sup> ، أو على  
إضمارٍ أعني<sup>(٩)</sup> . وقيل تقديره يا عَلَامَ الغيوب ، وهو بعيد<sup>(١٠)</sup> .

ويقرأ بالجر<sup>(١١)</sup> ، على أنه صفةٌ [٣٢٥] لقوله : ﴿إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(١٢)</sup> ، ويجوزُ

---

(١) سورة سبأ ٤٤/٣٤ .

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ١٩٥/٢ والبحر المحيط ٢٨٩/٧ : أبو حيوة  
بتشديد الدال مفتوحة وبكسر الدال وبدون نسبة في الكشف ٢٩٤/٣ .

(٣) انظر : المحتسب ١٩٥/٢ - ١٩٦/٣ والكشاف ٢٩٤/٣ والبحر المحيط ٢٨٩/٧ .

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(٥) في البحر المحيط ٢٨٩/٧ : أبو حيوة أيضاً وبدون نسبة في الكشف ٢٩٤/٣ .

(٦) سورة سبأ ٤٨/٣٤ .

(٧) في إعراب القرآن ٣٥٤/٣ وتفسير القرطبي ٣١٣/١٤ : عيسى بن عمر وزاد في مختصر

ابن خالويه ١٢٢ : ابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ٣٣٤/٤ زيد بن علي وزاد في البحر

المحيط ٢٩٢/٧ : ابن أبي عبلة وأبا حيوة وحرب عن طلحة وبدون نسبة في الكشف

٢٩٥/٣ والبيان ٢٨٣/٢ والتبيان ١٠٧١/٢ وفي معاني القرآن ٣٦٤/٢ : ولو قرئ نصباً

كان صواباً إلا أن القراءة الجيدة بالرفع .

(٨) انظر : الكشف ٢٩٥/٣ ونسبه إلى الزمخشري في البحر المحيط ٢٩٢/٧ وانظر هذا الوجه

في البيان ٢٨٣/٢ والتبيان ١٠٧١/٢ وتفسير القرطبي ٣١٣/١٤ وفتح القدير ٣٣٤/٤ .

(٩) انظر الكشف ٢٩٥/٣ والتبيان ١٠٧١/٢ والبحر المحيط ٢٩٢/٧ وفتح القدير ٣٣٤/٤ .

(١٠) في إعراب القرآن ٣٥٤/٣ والبيان ٢٨٣/٢ والبحر المحيط ٢٩٢/٧ وفتح القدير

٣٣٤/٤ : على أنه بدل .

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر .

(١٢) سورة سبأ ٤٧/٣٤ .

أن يكون التقديرُ يقذفُ بأمرِ الحقِّ، يعني بأمرِ الله، فيكون (علام) صفةً للحق، وحذَفُ المضافِ إذا ظهر معناه جائزٌ.

قوله تعالى: ﴿ضَلَلْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٢)</sup>، وقد تقدّم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أُضِلُّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة وفتح الضاد<sup>(٥)</sup>، أما فتح الضادِ فلغةٌ مبنيةٌ على ضَلَلْتُ بالكسر<sup>(٦)</sup>، وأما كسر الهمزة فعلى لغةٍ مَنْ يَكْسِرُ حرفَ المضارعة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بكسرهما<sup>(٨)</sup>، أما كسرُ الهمزة فعلى ما ذكرنا<sup>(٩)</sup>، وأما كسرُ الضادِ فيجوزُ أن يكونَ على لغةٍ مَنْ قَالَ ضَلَّ يَضِلُّ وهي المشهورة<sup>(١٠)</sup>، وأن يكونَ على

(١) سورة سبأ ٣٤/٥٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الرحمن المقرئ وأبو رجاء وفي تفسير القرطبي ٣١٣/١٤ والفتوحات الإلهية ٤٨٠/٣: ابن وثاب وغيره وفي اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤: يحيى بن وثاب في كل القرآن وزاد في البحر المحيط ٢٩٢/٧: الحسن وعبد الرحمن المقرئ وبدون نسبة في الكشف ٢٩٥/٣.

(٣) انظر: سورة الأنعام ٥٦/٦ ورقة ١٣٢.

(٤) سورة سبأ ٣٤/٥٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٢٩٢/٧: عبد الرحمن المقرئ وبدون نسبة في الكشف ٢٩٥/٣.

(٦) في إعراب القرآن ٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٤٣٨/٦ وفتح القدير ١٢٢/٢: الكسر لغة تميم والفتح الأنصح لأنها لغة أهل الحجاز وفي معاني القرآن للأخفش ٤٩١/٢ والبحر المحيط ٤٢/٤: لغة.

(٧) في إعراب القرآن ١٧٣/١: لغة تميم وأسد وقيس وربيعه وفي المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: قيس وأسد وربيعه وهذيل وانظر مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١ وشرح الشافية ١٤١/١.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) يقصد لغة من يكسر حرف المضارعة.

(١٠) في اللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ والفتوحات الإلهية ٤٨٠/٣: لغة نجد وهي الفصيحة.

الإتباع.

قوله تعالى: ﴿فَلَا فَوْتَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع والتنوين<sup>(٢)</sup>، وهو مبتدأ والخبر محذوف أي فلا لهم فَوْتُ، أو فلا ثمَّ فَوْتُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأُخِذُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (وَأُخِذُوا) بفتح الهمزة والخاء<sup>(٥)</sup>، أي وأخذهم الملائكة ويجوز أن يكونَ الفعلُ لهم، أي أخذوا طَلَبَ الخلاصِ من مكانٍ بعيدٍ عنهم.

ويقرأ (أَخِذْ)<sup>(٦)</sup>، أي ولهم أَخِذْ، أو هناك أَخِذْ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَقْدِفُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضمَّ الياء وفتح الدال<sup>(٩)</sup>، أي يُرْمَوْنَ بأُمُورٍ من الغيب<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة سبأ ٣٤/٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الرحمن مولى بن هشام عن أبيه وزاد في البحر المحيط ٢٩٦/٣: طلحة وبدون نسبة في الكشف ٢٩٦/٣.

(٣) انظر: الكشف ٢٩٦/٣ والبحر المحيط ٢٩٣/٧.

(٤) سورة سبأ ٣٤/٥١.

(٥) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان حيث وقعت.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ١٩٦/٢: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٢٩٣/٧: أبي وبدون نسبة في الكشف ٢٩٦/٣.

(٧) انظر: المحتسب ١٩٦/٢ والكشف ٢٩٦/٣ والبحر المحيط ٢٩٣/٧.

(٨) سورة سبأ ٣٤/٥٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ١٩٧/٢ وتفسير القرطبي ٣١٧/١٤: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٢٩٤/٧ وفتح القدير ٣٣٦/٤: أبا حيوة ومحبوب عن أبي عمرو وبدون

نسبة في إعراب القرآن ٣٥٦/٣ والكشف ٢٩٦/٣.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٣٥٦/٣ والمحتسب ١٩٧/٢ والكشف ٢٩٦/٣ والبحر المحيط ٢٩٤/٧ وفتح القدير ٣٣٦/٤.



قوله تعالى: ﴿فَعِلْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الفاء والعين، على تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup> أي  
فَعَلَ الله .

---

(١) سورة سبأ ٣٤/٥٤ .

(٢) في تفسير القرطبي ١/٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الغياض بن غزوان .

## سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (فَطَرَ) على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٢)</sup>، و (الأَرْضَ) بالنصبِ مفعولٌ، والجملةُ حالٌ [٣٢٦] و (قد) مضمرةٌ والعاملُ في الحالِ الاستقرارُ في الجارِ<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن تكونَ مستأنفةً<sup>(٤)</sup>، وقال بعضهم<sup>(٥)</sup>، التقديرُ الذي فَطَرَ، فَحَذَفَ الموصولَ وهو خطأٌ عندنا.

قوله تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ ونصبِ (المَلَائِكَةِ)<sup>(٧)</sup>، على إعمالِ اسمِ الفاعلِ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (جَعَلَ) على أنه ماضٍ<sup>(٩)</sup>، وحكمه حكمُ ما قبله.

(١) سورة فاطر ١/٣٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والمحتسب ١٩٨/٢ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٤ الضحاك وزاد في البحر المحيط ٢٩٧/٧ وفتح القدير ٣٣٧/٤ الزهري وغير منسوبة في الكشف ٢٩٧/٣.

(٣) ذكره في البحر المحيط ٢٩٧/٧ نقلاً عن أبي عبد الله الرازي.

(٤) في البحر المحيط ٢٩٧/٧: والأحسن عندي أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو فَطَرَ.

(٥) هذا رأي الكوفيين كما ذكر صاحب البحر المحيط ٢٩٧/٧: وحذف الموصول الاسمي عند البصريين لا يجوز.

(٦) سورة فاطر ١/٣٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: الحلبي وفي البحر المحيط ٢٩٧/٧ وفتح القدير ٣٣٧/٤: الحسن.

(٨) في إعراب القرآن ٣/٣٥٩: ولا يجوز فيه التنوين؛ لأنه لما مضى.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: يحيى بن يعمر وفي المحتسب ١٩٨/٢ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿فَلَا تُرْسِلْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع والتنوين<sup>(٢)</sup>، يحمل (لا) على ليس فيكون (لها)<sup>(٣)</sup>، في موضع نصب<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون أَلْغَاهَا عن العمل كما إذا كُرِّرَتْ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٧)</sup>، صِفَةً لخالقٍ على اللفظ<sup>(٨)</sup>.

- 
- = ٣١٩/١٤ خلود بن نشيط وفي البحر المحيط ٢٩٧/٧ وفتح القدير ٣٣٧/٤: خلود بن نشيط ويحيى بن يعمر وغير معزوة في الكشف ٣٩٧/٣.
- (١) سورة فاطر ٢/٣٥.
- (٢) في إعراب القرآن ٣/٣٦٠: وأجاز النحويون (فلا مرسلٌ له).
- (٣) قوله: (لها) بالتأنيث على قراءة من قرأ بذلك وهي بدون نسبة في الكشف ٣/٢٩٨ والبحر المحيط ٧/٢٩٩.
- (٤) في أوضح المسالك ١/٢٨٤: وأما (لا) فإعمالها عمل ليس قليل وفي شرح ابن عقيل ١/٣١٢: أما (لا) فمذهب الحجازيين إعمالها عمل ليس، ومذهب تميم إهمالها.
- (٥) هذا من المواضع التي يطل فيها عمل لا المشبهة بليس وانظر: شرح التصريح ١/١٩٩ وشرح الجامع الصغير ١/١٨٦ وانظر كذلك النحو الوافي ١/٦٠٣.
- (٦) سورة فاطر ٣/٣٥.
- (٧) في معاني القرآن ٢/٣٦٦: شقيق بن سلمة وهو وجه الكلام وزاد في إعراب القرآن ٣/٣٦٠: يزيد بن القعقاع وابن وثاب وحزمة والكسائي وفي الكشف ٢/٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢٢ وتفسير النسفي ٣/٣٣٣ والفتوحات الإلهية ٣/٤٨٥ وفتح القدير ٤/٣٣٨: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٦ والنشر ٣/٢٥٩ وتحبير التيسير ١٦٣: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/٣٩٠ - ٣٩١: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي البحر المحيط ٧/٣٠٠: ابن وثاب وشقيق بن سلمة وأبو جعفر وزيد بن علي وحزمة والكسائي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٣ والكشاف ٣/٢٩٩ والبيان ٢/٢٨٦ والبيان ٢/١٠٧٣.
- (٨) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ٢/٣٦٦ وإعراب القرآن ٣/٣٦٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٣ والكشف ٢/٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ والكشاف ٣/٢٩٩ والبيان ٢/٢٨٦ والبيان ٢/١٠٧٣ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢٢ والبحر المحيط ٧/٣٠٠ والإتحاف ٢/٣٩٠ وتفسير النسفي ٣/٣٣٣ وفتح القدير ٤/٣٣٨.

وبالرفع<sup>(١)</sup>، على الموضع، لأنَّ التقدير هل خالقٌ غيرُ الله<sup>(٢)</sup>.

وبالنصب<sup>(٣)</sup>، على أصل الاستثناء<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَذَهَّبْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وكسر الهاء  
ونصب ﴿نَفْسَكَ﴾ على أنه مفعول<sup>(٦)</sup>، والفعل من

(١) في معاني القرآن ٣٦٦/٢: عاصم وفي إعراب القرآن ٣٦٠/٣: نافع وشيبة وأبو عمرو وعاصم وفي البحر المحيط ٣٠٠/٧: شيبة والحسن وعيسى وباقي السبعة (ما عدا حمزة والكسائي) وفي فتح القدير ٣٣٨/٤: أنجهم وفي الكشف ٢١٠/٢: وحجة القراءات ٥٩٢ وتفسير القرطبي ٣٢٢/١٤: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٣٦٦ والنشر ٢٥٩/٣: وتحبير التيسير ١٦٣: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٣٩٠/٢ - ٣٩١ وافقهم ابن محيصة واليزيدي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٩٢/٢ - ٥٩٣ والبيان ٢٨٦/٢ والبيان ١٠٧٣/٢ وتفسير النسفي ٣٣٣/٣.

(٢) انظر: الكشف ٢١٠/٢ وحجة القراءات ٥٩٢ وزاد في إعراب القرآن ٣٦٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥٩٢/٢ - ٥٩٣ والكشاف ٢٩٩/٣ والبيان ٢٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٢١/١٤ وفتح القدير ٣٣٨/٤ أن يكون مرفوعاً لأنه فاعل وزاد في البحر المحيط ٣٠٠/٧ وهذا أظهر لتوافق القراءتين وزاد في الكشف ٢١٠/٢ صفة له وفي الفتوحات الإلهية ٤٨٥/٣: الأول خبر مبتدأ والثاني: صفة لخالق على الموضع والثالث أنه مرفوع باسم الفاعل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٠/٧ والفتوحات الإلهية ٤٨٥/٣ وفتح القدير ٣٣٨/٤ الفضل بن إبراهيم النحوي وبدون نسبة في الكشف ٢٩٩/٣ والبيان ٢٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٢١/١٤ وفي معاني القرآن ٣٦٦/٢: ولو نصبت (غير) إذا أريد بها (إلا) كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣٦٠/٣: ويجوز النصب.

(٤) إعراب القرآن ٣٦٠/٣ والكشاف ٢٩٩/٣ والبيان ٢٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٢١/١٤ والبحر المحيط ٣٠٠/٧ وفتح القدير ٣٣٨/٤.

(٥) سورة فاطر ٨/٣٥.

(٦) في معاني القرآن ٣٦٧/٢ وتفسير الطبري ٧٩/٢٢ وإعراب القرآن ٣٦٣/٣ والمبسوط ٣٦٦ وتفسير القرطبي ٣٢٥/١٤ والنشر ٢٥٩/٣ وتحبير التيسير ١٦٣: أبو جعفر المدني وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٣: عيسى والأشهب وقتادة وزاد في البحر المحيط ٣٠١/٧ شيبة وأبا حيوة وحמיד والأعمش وابن محيصة ورويت عن نافع وفي الإتحاف =

أَذْهَبَ (١)

ويقرأ (تَذَهَّب) بالتشديد للتكثير (٢)، أو لأنه للتعدية كالهزمة.

قوله تعالى: ﴿الرَّيَّاحُ﴾ (٣)، قد سبق (٤).

قوله تعالى: ﴿بَلَدٍ مَيْتٍ﴾ (٥)، يقرأ بالتشديد (٦) والتخفيف (٧)، وقد ذُكِرَ (٨).

قوله تعالى: ﴿يَصْعَدُ﴾ (٩)، يقرأ بضم الياء وفتح العين على ما لم يسمَّ

= ٣٩٢/٢: أبو جعفر وافقه ابن محيصن والشنوبذي وفي الفتوحات ٤٨٧/٣: أبو جعفر وقتادة والأشهب وزاد في فتح القدير ٣٣٩/٤: شبيه وبدون نسبة في الكشف ٣٠١/٣.

(١) انظر: البحر المحيط ٣٠٠/٧ والإتحاف ٣٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٤٨٧/٣ وفتح القدير ٣٣٩/٤ وفي معاني القرآن ٣٦٧/٢: وكل صواب وفي إعراب القرآن ٣٩٣/٣: والمعنيان متقاربان.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة فاطر ٩/٣٥.

(٤) لم أجد في ما سبق ونسبت قراءة الأفراد في حجة القراءات ٥٩٢ إلى: ابن كثير وحزمة والكسائي والباقون بالجمع وزاد في الإتحاف ٣٩٢/٢ خلف على قراءة الأفراد وزاد أبا جعفر على الجمع وفي فتح القدير ٣٤٠/٤: قرأ الجمهور (الرياح) وقرأ ابن كثير وابن محيصن والأعمش وابن وثاب وحزمة والكسائي بالأفراد.

(٥) سورة فاطر ٩/٣٥.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٣٥٠/٢ حفص عن عاصم ونافع وحزمة والكسائي بالتشديد وزاد في المبسوط ١٤٠: خلف وزاد في تحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ٤٧٣/١ أبا جعفر ويعقوب وفي الكشف ٣٣٩/١ والبحر المحيط ٤٢١/٢ وتفسير النسفي ٣٣٤/٣: نافع وحفص وحزمة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٩/٨: نافع وحزمة والكسائي وبدون نسبة في البيان ١٩٨/١ والتبيان ٢٥١/١.

(٧) في حجة القراءات ١٥٩ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بالتخفيف وفي الكشف ٣٣٩/١ والبحر المحيط ٤٢١/٢ وتفسير النسفي ٣٣٤/٣: ما عدا نافع وحفص وحزمة والكسائي وبدون نسبة في البيان ١٩٨/١ والتبيان ٢٥١/١.

(٨) انظر ذلك في: سورة آل عمران ٢٧/٣ ورقة ٨١.

(٩) سورة فاطر ١٠/٣٥.

فاعله<sup>(١)</sup>، والمسندُ إليه (الكَلِمُ). أي تُرَقِّيهِ الملائكةُ أو العملُ الصالحُ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (الكلام)<sup>(٤)</sup>، والنصبُ فيهما<sup>(٥)</sup>، أما (الكلام) فجنسٌ ويرادُّ به لا إله إلا الله<sup>(٦)</sup>. وأما النصبُ فيصعد على قراءةٍ من ضمَّ الياءَ وكسَرَ العينَ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٩)</sup>، عطفاً على (الكلام) أو بفعلٍ محذوفٍ، [٣٢٧] أي وَيَرْفَعُ العملَ الصَّالِحَ<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُنْقِصُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الياءِ وضمَّ القافِ<sup>(١٢)</sup>، والفاعلُ على

---

(١) في تفسير القرطبي ٣٣٠/١٤ وفتح القدير ٣٤١/٤: الضحاك وفي البحر المحيط ٣٠٣/٧ علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وبدون نسبة في الكشف ٣٠٢/٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ٣٠٣/٧.

(٣) سورة فاطر ١٠/٣٥.

(٤) في معاني القرآن ٣٦٧/٣ وإعراب القرآن ٣٦٤/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٠/١٤ وفتح القدير ٣٤١/٤ السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٣/٧: علي بن أبي

طالب وابن مسعود وإبراهيم وبدون نسبة في الكشف ٣٠٢/٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٣/٧: علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وفي فتح القدير ٣٤١/٤: علي وابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٣٠٢/٣.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣٦٤/٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٣/٧: علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وفي فتح القدير ٣٤١/٤: علي وابن مسعود وبدون عزو في الكشف ٣٠٢/٣.

(٨) سورة فاطر ١٠/٣٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٤/٧ وفتح القدير ٣٤١/٤: عيسى بن

عمر وابن أبي عبله وفي تفسير القرطبي ٣٣١/١٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشف ٣٠٢/٣ وفي معاني القرآن ٣٦٧/٢: ويجوز (العملُ الصَّالِحُ) بالنصب.

(١٠) انظر هذين الوجهين في الكشف ٣٠٢/٣ والوجه الثاني فقط في معاني القرآن ٣٦٧/٢ والبحر المحيط ٣٠٤/٧ وفتح القدير ٣٤١/٤.

(١١) سورة فاطر ١١/٣٥.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: الحسن وابن سيرين ويعقوب وفي المبسوط ٣٦٦ - ٣٦٧ =

هذا عند سيبويه مضمراً أي يُنْقُصُ شيءٌ من عُمره، وعلى قول الأخفش تكون (من) زائدة، لا ينقص عمره، ويجوز أن يكون الفاعل مضمراً (أي لا) <sup>(١)</sup> ينقص الله أحداً شيئاً من عُمره <sup>(٢)</sup>، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَائِعٌ﴾ <sup>(٤)</sup>، يقرأ (سَيْعٌ) بتشديد الياء من غير ألف <sup>(٥)</sup>، على فِعْلٍ مثل سَيْدٍ <sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بتخفيفها <sup>(٧)</sup>، كما تخفف سَيْدٌ ومَيْتٌ <sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَرَابُهُ﴾ <sup>(٩)</sup>، يقرأ ﴿شُرْبُهُ﴾ بضم الشين من غير ألف <sup>(١٠)</sup>، وهو

= روح وزيد عن يعقوب... مثل قراءة الحسن وغيره وفي تفسير القرطبي ٣٣٥/١٤: فرقة منهم يعقوب وفي البحر المحيط ٣٠٤/٧: يعقوب وسلام وعبد الوارث وهارون كلاهما عن أبي عمرو وفي النشر ٢٥٩/٣: روح واختلف عن رويس وفي تحبير التيسير ١٦٣ يعقوب وفي الإتحاف ٣٩٢/٢: يعقوب بخلف عن رويس وافقه الحسن والمطوعي وفي فتح القدير ٣٤٢/٤: يعقوب وسلام وروى عن أبي عمرو وبدون عزو في الكشف ٣٠٣/٣.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ذكر العكبري هنا عبارة زائدة وهي (ويجوز أن يكن الفاعل (الله)، أي لا ينقص الله أحداً شيئاً من عمره وهي نفس العبارة التي قبلها.

(٣) سورة هود ٨٤/١١.

(٤) سورة فاطر ١٢/٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ وفتح القدير ٣٤٢/٤: عيسى وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٤/١٤: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٣٠٥/٧: عيسى وجاء كذلك عن أبي عمرو وعاصم وغير منسوبة في الكشف ٣٠٤/٣ والتبيان ١٠٧٤/٢.

(٦) انظر: الكشف ٣٠٤/٣ والتبيان ١٠٧٤/٢ والبحر المحيط ٣٠٥/٧ وفتح القدير ٣٤٢/٤.

(٧) في المحتسب ١٩٨/٢ والبحر المحيط ٣٠٥/٧ وفتح القدير ٣٤٢/٤: عيسى الثقفي وغير منسوبة في الكشف ٣٠٤/٣ والتبيان ١٠٧٤/٢.

(٨) انظر: المحتسب ١٩٩/٢ والبحر المحيط ٣٠٥/٧.

(٩) سورة فاطرة ١٢/٣٥.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

مصدرٌ عند قومٍ، وعند آخرين هو اسمٌ للمصدر<sup>(١)</sup>، والمعنى يطيب شربه.

قوله تعالى: ﴿مِلْحٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسر اللام وفتح الميم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتاء والياء<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>. ويقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، من الدعوى.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتشديد الزاي والكاف وهمزة وصلٍ قبلها وكسر الثون من (مَنْ)<sup>(٩)</sup>، وأصله تتزكى<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (وَمَنْ يَزَكِي) بسكون النون في (من) وياء، مشددة الزاي والكاف<sup>(١١)</sup>، وأصله يتزكى<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) انظر: اللسان (شرب) ٢٢٢١/٤.

(٢) سورة فاطر ١٢/٣٥.

(٣) في إعراب القرآن ٣٦٦/٣ والمحتسب ١٩٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٤/١٤: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٣٠٥/٧ وفتح القدير ٣٤٢/٤: أبا نهيك وبدون نسبة في الكشف ٣٠٤/٣.

(٤) سورة فاطر ١٣/٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: بالياء عيسى وسلام وفي المبسوط ٣٦٧: قتيبة عن الكسائي وفي البحر المحيط ٣٠٥/٧: عيسى ويعقوب وسلام وفي الإنحاف ٣٩٢/٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ٣٠٤/٣.

(٦) في البحر المحيط ٣٠٥/٧ بالياء على الغيبة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٨: حكى عن اليماني.

(٨) سورة فاطر ١٨/٣٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣٠٨/٧ وفتح القدير ٣٤٥/٤: طلحة وبدون نسبة في الكشف ٣٠٦/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٩/١٤.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٣٠٨/٧.

(١١) في البحر المحيط ٣٠٨/٧: طلحة أيضاً وبدون نسبة في تفسير القرطبي ٣٣٩/١٤.

(١٢) انظر: البحر المحيط ٣٠٨/٧.



قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإدغام<sup>(٢)</sup>، وقد تقدّم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٥)</sup>، على تأنيث الجمع<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِمُسْمِعٍ مِّنْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالإضافة من غير تنوين<sup>(٨)</sup>، وهو في معنى المنون<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: [٣٢٨] ﴿جَدَّدَ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بفتح الجيم والدال<sup>(١١)</sup>، يقال: هذا طريقٌ جدّدٌ، أي مستقيمٌ مسلوكةً<sup>(١٢)</sup>.

---

(١) سورة فاطر ١٨/٣٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٨/٧: العباس عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٣٤٥/٤: عن أبي عمرو.

(٣) لم أجده فيما تقدم إلا إذا كان يريد القراءة السابقة عليها في نفس الآية.

(٤) سورة فاطر ٢٢/٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٣٠٨/٧: زادان عن الكسائي بالتاء.

(٦) انظر: البحر المحيط ٣٠٨/٧.

(٧) سورة فاطر ٢٢/٣٥.

(٨) في إعراب القرآن ٣٧٠/٣: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٣٤٠/١٤ وفتح القدير ٣٤٦/٤: عيسى الثقفي وعمرو بن ميمون وفي مختصر ابن خالويه ١٢٣: علي رضي الله عنه وفي البحر المحيط ٣٠٩/٧: الأشهب والحسن.

(٩) في إعراب القرآن ٣٧٠/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٠/١٤ تحذف التنوين تخفيفاً.

(١٠) سورة فاطر ٢٧/٣٥.

(١١) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والمحتسب ١٩٩/٢ والكشاف ٣٠٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٢/١٤ والبحر المحيط ٣١١/٧ والفتوحات الإلهية ٤٩٣/٣ وفتح القدير ٣٤٨/٤ وغير منسوبة في التبيان ١٠٧٥/٢.

(١٢) انظر: الكشاف ٣٠٧/٣ وفتح القدير ٣٤٨/٤ وفي المحتسب ١٩٩/٢ والبحر المحيط ٣١١/٧ والفتوحات الإلهية ٤٩٣/٣: وقد رد هذه القراءة أبو حاتم.

- ويقرأ بضمّهما<sup>(١)</sup>، وهو جمعٌ جديدٌ، يقال، هذه ثيابٌ جُدِّدٌ<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿الدَّوَابُّ﴾<sup>(٣)</sup>، يُقْرَأُ بالتخفيف<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ في الحج<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالرفع في اسم الله و (العلماء) بالنصب<sup>(٧)</sup>، والمعنى إنما يعظّم الله من عباده العلماء<sup>(٨)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿سَابِقٌ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ ﴿سَبَّاقٌ﴾ بالتشديد للباء والألف بعدها<sup>(١٠)</sup>،

- 
- (١) هي قراءة الزهري أيضاً في المحتسب ١٩٩/٢ والكشاف ٣٠٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٢/١٤ والبحر المحيط ٣١١/٧ والفتوحات الإلهية ٤٩٣/٣ وفتح القدير ٣٤٧/٤ - ٣٤٨ وغير معزوة في التبيان ١٠٧٥/٢.
- (٢) انظر: المحتسب ٢٠٠/٢ والكشاف ٣٠٧/٣ والتبيان ١٠٧٥/٢ والبحر المحيط ٤١١/٧ والفتوحات الإلهية ٤٩٣/٣ وفتح القدير ٣٤٨/٤.
- (٣) سورة فاطر ٢٨/٣٥.
- (٤) بالتخفيف قراءة الزهري في المحتسب ٧٦/٢؛ ٢٠٠ والبحر المحيط ٣١٢/٧ وفتح القدير ٣٤٨/٤ وبدون نسبة في الكشاف ٣٠٧/٣ والتبيان ٩٣٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٢/١٤ وقد ضعفه ابن جني المحتسب ٧٠/٢ قياساً وسماعاً وذكر ذلك أيضاً في التبيان ٩٣٦/٢.
- (٥) انظر سورة الحج ١٨/٢٢ ورقة ٢٦٤.
- (٦) سورة فاطر ٢٨/٣٥.
- (٧) في الكشاف ٣٠٨/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٤/١٤ والبحر المحيط ٣١٢/٧ والفتوحات الإلهية ٤٩٤/٣ وفتح القدير ٣٤٨/٤: عمر بن عبد العزيز ويحكي عن أبي حنيفة وزاد في تفسير النسفي ٣٤٠/٣: ابن سيرين وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/٢٦.
- (٨) في الكشاف ٣٠٨/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٤/١٤ والبحر المحيط ٣١٢/٧ وتفسير النسفي ٣٤٠/٣ والفتوحات الإلهية ٤٩٤/٣ وفتح القدير ٣٤٨/٤ قلت (الزمخشري): الخشية في هذه القراءة استعارة، والمعنى: إنما يجعلهم ويعظمهم، كما يجعل المهيّب والمخشي من الرجال بين الناس من جميع عباده.
- (٩) سورة فاطر ٣٢/٣٥.
- (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: أبو عمران الجوني وزاد في البحر المحيط ٣١٣/٧: عمر بن أبي شجاع ويعقوب في رواية والقراءة عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشاف ٣٠٩/٣.

وهو على التكثر.

قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٢)</sup>، بدلاً من (الخيرات)<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون التقدير: عمل جنات، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، لأن الخيرات أعمالٌ يسابقُ بها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهم﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بنصب السين<sup>(٦)</sup>، على تقدير ويلبسون لباسهم<sup>(٧)</sup> كما قال: ﴿يُحَلَّلُونَ فِيهَا﴾. وأما قوله ﴿فِيهَا حَرِيرٌ﴾<sup>(٨)</sup>، فيجوز أن يكون مستأنفاً.

قوله تعالى: ﴿الْحَزَنُ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الحاء والزاي<sup>(١٠)</sup>، وهو من باب اليسر واليسر، وهي لغة<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة فاطر ٣٥/٣٣.

(٢) في إعراب القرآن ٣٧٣/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٣ وفتح القدير ٣٥٠/٤: عاصم الجحدري وزاد في البحر المحيط ٣١٤/٧: هارون عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٣٠٩/٣ وتفسير القرطبي ٣٥٠/١٤.

(٣) سورة فاطر ٣٥/٣٢ وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٣٧٣/٣.

(٤) في إعراب القرآن ٣٧٣/٣: ويجوز أن يكون في موضع نصب على لغة من قال: زيداً ضربته وانظر ذلك في الكشف ٣٠٩/٣ وتفسير القرطبي ٣٥٠/١٤ والبحر المحيط ٣١٤/٧ وفتح القدير ٣٥٠/٤.

(٥) سورة فاطر ٣٥/٣٣.

(٦) بدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٥٩٥/٢.

(٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ٥٩٥/٢.

(٨) انظر الموضعين من الآية في سورة الحج ٢٢/٢٣.

(٩) سورة فاطر ٣٥/٣٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٣٤٠/٢ والبحر المحيط ٣٣٩/٥: قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٤: ذكره جناح بن حبيش.

(١١) انظر: اللسان (حزن) ٨٦١/٢.

قوله تعالى: ﴿لُغُوبٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٢)</sup>، وهو اسمُ فاعلٍ على المبالغة، أي لا يمسنّا فيها شيءٌ مُتَعَبٌ، ويجوز أن يكونَ بمعنى لاغِبٍ، يصف المعنى بما يُوصَفُ به العينُ، كما قالوا: شِعْرٌ شاعِرٌ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا يَتَذَكَّرُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (يذكر) بحذفِ التاءِ مشدّداً ومخففاً<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يُقْضَى﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسرِ الضادِ<sup>(٨)</sup>، أي لا يقضي الله.

قوله تعالى: ﴿عَالَمٌ غَيْبٍ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (عالم) بالرفعِ والتنوين (غَيْب)

(١) سورة فاطر ٣٥/٣٥.

(٢) في معاني القرآن ٣٧٠/٢ وإعراب القرآن ٣٧٤/٣ وتفسير النسفي ٣٤٢/٣ أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في المحتسب ٢٠٠/٢: علي بن أبي طالب وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٤: ابن جبير وغير منسوبة في الكشف ٣١٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٦.

(٣) في المحتسب ٢٠٠/٢ - ٢٠١ لك فيه وجهان: إن شئت حملته على المفعول نحو الوضوء والولوع والوقود وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف أي لا يمسنّا فيها لُغُوبٌ لُغُوبٌ، على قولهم هذا شعر شاعر. وانظر كذلك الكشف ٣١٠/٣ والبحر المحيط ٣١٥/٧ والأصول ٨٤/٣.

(٤) سورة فاطر ٣٧/٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: الأعمش وكذا في مصحف ابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ٣١٦/٧ وفتح القدير ٣٥٤/٣ على: الأعمش وغير منسوبة في الكشف ٣١١/٣.

(٦) انظر: سورة مريم ٦٧/١٩ ورقة ٢٤٥.

(٧) سورة فاطر ٣٦/٣٥.

(٨) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان حيث وقعت.

(٩) سورة فاطر ٣٨/٣٥.

بالنصب على إعمال اسم الفاعل<sup>(١)</sup>.

[٣٢٩] قوله تعالى: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتشديد الياء من غير همز<sup>(٣)</sup>،  
على إبدال الهمزة ياءً بعد الياء المشددة<sup>(٤)</sup>، ويقرأ ﴿مَكَراً سَيِّئاً﴾ بالنصب فيهما<sup>(٥)</sup>،  
والتنكير ليناسب قوله: (استكباراً)<sup>(٦)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٣١٦/٧ وفتح القدير ٣٥٥/٤: جناح بن حبيش.

(٢) سورة فاطر ٤٣/٣٥.

(٣) في الكشف ٢١٢/٢: حمزة وهشام يبدلان من الهمزة ياء وفي النشر ٢٦١/٣ وتحجير التيسير ١٦٣ والإتحاف ٣٩٥/٢: حمزة وهشام بخلفه يبدلها ياء خالصة.

(٤) انظر: الكشف ٢١٢/٢ والإتحاف ٣٩٥/٢.

(٥) في معاني القرآن ٣٧١/٢ وتفسير الطبري ٩٥/٢٢ والمحتسب ٢٠٢/٢ والكشاف ٣١٢/٣ والبحر المحيط ٣٢٠/٧ وفتح القدير ٣٥٦/٤: ابن مسعود.

(٦) انظر: المحتسب ٢٠٢/٢ والبحر المحيط ٣٢٠/٧.

## سورة يس

قوله تعالى: ﴿يس﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالإمالة والتفخيم<sup>(٢)</sup>، وقد ذُكرَ في (كهيعص)<sup>(٣)</sup>، ويقرأ بإدغام النون في الواو<sup>(٤)</sup>، وبإظهارها<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكرَ

(١) سورة يس ١/٣٦.

(٢) في المبسوط ٣٦٨: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ١٨٨/١ وحجة القراءات ٥٩٥: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٢٦١/٢ وتحرير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٣٩٧/٢ خلف وروح وغير منسوبة في الكشف ٣١٣/٣ والبحر المحيط ٣٢٣/٧.

(٣) سورة مريم ١/١٩ ورقة ٢٤٠.

(٤) يشير إلى إدغام النون من (يس) في الواو من (والقرآن) ونسبت في إعراب القرآن ٣٨١/٣ وتفسير القرطبي ٣/١٥ إلى: أهل المدينة والكسائي وفي المبسوط ٣٦٨: ابن عامر والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/٢١٤: ورش وأبو بكر والكسائي وابن عامر وأهمل في حجة القراءات ٥٩٥: ورش وفي البحر المحيط ٣٢٣/٧: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وقالون وحفص وورش بخلاف عنه وفي تحرير التيسير ١٦٤: أبو بكر وورش وابن عامر ويعقوب والكسائي وخلف وفي الإتحاف ٣٩٧/٢: هشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وفي الفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢ وفتح القدير ٤/٣٥٩: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص وقالون وورش وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢ والبيان ٢/٢٩٠ والبيان ١٠٧٨.

(٥) في إعراب القرآن ٣٨١/٣ وتفسير القرطبي ٣/١٥: أبو عمرو والأعمش وحمزة بإظهار النون وفي المبسوط ٣٦٨: أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وزاد في الإتحاف ٣٩٧/٢: قبل وفي الكشف ٢/٢١٤: ما عدا ورش وأبا بكر والكسائي وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ٥٩٥ باستثناء ورش وفي البحر المحيط ٣٢٣/٧: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة وقالون وحفص وورش بخلاف عنه وفي تحرير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا بكر =

أيضاً<sup>(١)</sup>. ويقرأ بفتح النون<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه حَرَك بالفتح لالتقاء الساكنين، وفتح من أجل الياء<sup>(٣)</sup>.

والثاني: أن يكون منصوباً على حذف حرف القسم<sup>(٤)</sup>، أو على إضمار  
اتلُ ياسين<sup>(٥)</sup>.

= وورش وابن عامر ويعقوب والكسائي وخلف وفي الفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣ وفتح  
القدير ٣٥٩/٤: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة وحفص وقالون وورش وفي  
مشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢: أظهرها جماعة وبدون نسبة في البيان ٢٩٠/٢.

(١) انظر سورة مريم ١/١٩ ورقة ٢٤٠ وفي مشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢: والعلة  
في ذلك أن هذه الحروف المقطعة في أوائل السور حقها أن يوقف على  
كل حرف منها؛ لأنها ليست بخبر لما قبلها ولا يخبر عنها، ولا يعطف بعضها على  
بعض.

(٢) في إعراب القرآن ٣٨١/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٤ ومشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢  
وتفسير القرطبي ٣/١٥ وفتح القدير ٣٥٩/٤: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب  
٢٠٣/٢ والبحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣: ابن أبي إسحاق وفي  
الكتاب ٢٥٨/٣: بعضهم وفي معاني القرآن ٢٧١/٢: بعض العرب وغير معزوة في  
البيان ٢٩٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٥ والتبيان ١٠٧٨/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٢٠٣/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢ - ٥٩٩ والبحر المحيط  
٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣ وفتح القدير ٣٥٩/٤.

(٤) نسبه في البحر المحيط ٣٢٣/٧ إلى قتادة، ولم ينسبه في تفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٥  
والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣.

(٥) ويكون هذا على أن «ياسين» اسم السورة، وهذا مذهب سيبويه في الكتاب ٢٥٨/٣  
وانظر: إعراب القرآن ٢٨١/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٩٨/٢ وتفسير الفخر الرازي  
٤٠/٢٥ وتفسير القرطبي ٣/١٥ والبحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣  
وفتح القدير ٣٥٩/٤.

ويقرأ بكسرها<sup>(١)</sup>، على أصل التقاء الساكنين<sup>(٢)</sup>، وقيل الكسرة كسر إعراب، والجر لحرف القسم مقدراً<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيف جداً<sup>(٤)</sup>، إذ لو كان كذلك لنوّن.

ويقرأ بضمّها<sup>(٥)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه ضمّ لالتقاء الساكنين، كما ضم نحن<sup>(٦)</sup>.

والثاني: أن السين مأخوذة من إنسان، ذكره بعض المفسرين<sup>(٧)</sup>، وقد اجتز من الاسم بحرف، فكأنه قال: يا إنسان<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: أبو السمال وزاد في المحتسب ٢٠٣/٢ والبحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣ ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٣/١٥ وفتح القدير ٣٥٩/٤ ابن عباس وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٥٩٩/٢ والكشاف ٣١٣/٣ والبيان ٢٩٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٥ والبيان ١٠٧٨/٢ وفي معاني القرآن ٣٧١/٢ ويجوز الخفض ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٨١/٣.
- (٢) انظر: معاني القرآن ٣٧١/٢ وإعراب القرآن ٣٨١/٣ والمحتسب ٢٠٣/٢ والكشاف ٣١٣/٣ والبيان ٢٩٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٥ والبيان ١٠٧٨/٢.
- (٣) هذا مذهب الكوفيين كما أشار صاحب البحر المحيط ٣٢٣/٧.
- (٤) في الفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣: ولا يجوز أن تكون حركة إعراب.
- (٥) في المحتسب ٢٠٣/٢: هارون (الأعور) عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي وفي تفسير القرطبي ٣/١٥: هارون الأعور ومحمد بن السميع وزاد في فتح القدير ٣٥٩/٤: الكلبي واقتصر في البحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٢ على: الكلبي وغير منسوبة في الكشاف ٣١٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٥.
- (٦) انظر المحتسب ٢٠٣/٢ والكشاف ٣١٣/٣ والبحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣ وفتح القدير ٣٥٩/٤.
- (٧) هذا رأي ابن عباس كما ذكر صاحب الكشاف ٣١٣/٣ وهي لغة طيء وانظر كذلك: البحر المحيط ٣٢٣/٧.
- (٨) هذا رأي ابن جني في المحتسب ٢٠٤/٢ وانظر تفسير القرطبي ٣/١٥.



- قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٢)</sup>، بدلاً من (القرآن)<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالعين<sup>(٥)</sup>، من عَشِيَ بصره إذا ضَعُفَ، وأعشىناهم فعلنا بهم ذلك<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> فيها قراءاتٌ قد ذكرت في البقرة<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة يس ٥/٣٦.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: اليزيدي وزاد في البحر المحيط ٣٢٣/٧ وفتح القدير ٣٦٠/٤: أبا حيوة وأبا جعفر وشيبة وفي الإتحاف ٣٩٧/٣: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٢١٤/٣ والبيان ٢٩٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٢/٢٥ والتبيان ١٠٧٨/٢ وتفسير القرطبي ٦/١٥ وفي إعراب القرآن ٣٨٣/٣: وحكى الخفض وفي مشكل إعراب القرآن ٥٩٩/٢: ويجوز في الكلام الخفض.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٣٨٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٥٩٩/٢ وتفسير الفخر ٤٢/٢٥ وتفسير القرطبي ٦/١٥ والإتحاف ٣٩٧/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٢٣/٧ وفتح القدير ٣٦٠/٤: أو على الوصف واقتصر على هذا الوجه الأخير في التبيان ١٠٧٨/٢.
- (٤) سورة يس ٩/٣٦.
- (٥) في تفسير الطبري ٩٩/٢٢ وتفسير ابن كثير ٥٦٤/٣: ابن عباس وزاد في إعراب القرآن ٣٨٥/٣: عكرمة وابن يعمر وعمر بن عبد العزيز وزاد في المحتسب ٢٠٤/٢: يزيد البربري ويزيد بن المهلب والنخعي وابن سيرين - بخلاف - وزاد في البحر المحيط ٣٢٥/٧: الحسن وأبا رجاء وزيد بن علي وأبا حنيفة وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١٠/١٥: ابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر وزاد في فتح القدير ٣٦١/٤: عمر بن عبد العزيز والحسن وأبا رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٢٤: النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن عبد العزيز والحسن وأبو رجاء وفي الإتحاف ٣٩٧/٢: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٥٠٤/٣: ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والحسن وأبو رجاء وبدون عزو في معاني القرآن ٣٧٣/٢ والكشاف ٣١٦/٣ والتبيان ١٠٧٩/٢.
- (٦) انظر: معاني القرآن ٣٧٣/٢ وتفسير الطبري ٩٩/٢٢ وإعراب القرآن ٣٨٥/٣ والمحتسب ٢٠٤/٢ وتفسير القرطبي ١٠/١٥ والبحر المحيط ٣٢٥/٧ وتفسير ابن كثير ٥٦٤/٣ والفتوحات الإلهية ٥٠٤/٣ وفتح القدير ٣٦١/٤.
- (٧) سورة يس ١٠/٣٦.
- (٨) انظر سورة البقرة ٦/٢ ورقة ١٧ - ١٨.

قوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بياءٍ مضمومةٍ وفتحِ التاءِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٢)</sup>، و ﴿ما﴾ في موضع رفعٍ ﴿آثَارُهُمْ﴾ بالرفع عطفًا على ﴿ما﴾.

[٣٣٠] قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>(٣)</sup>. يقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup>، على أنه مبتدأ و ﴿أَحْصِيْنَاهُ﴾ الخبر<sup>(٥)</sup>، ويجوز أن يكونَ معطوفاً على ﴿آثَارُهُمْ﴾ على قراءة مَنْ رَفَعَ<sup>(٦)</sup>، فعلى هذا يكونُ (أَحْصِيْنَاهُ) صفةً لكلِّ أو لشيءٍ.

قوله تعالى: ﴿طَائِرُكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (طَيْرُكُمْ) على الإفراد<sup>(٨)</sup> وهو جنس<sup>(٩)</sup>،

---

(١) سورة يس ١٢/٣٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٣٢٥/٧ وفتح القدير ٣٦٣/٤: زر وابن مسروق وبدون نسبة في الكشف ٣١٧/٣.

(٣) سورة يس ١٢/٣٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٣٢٥/٧ وفتح القدير ٣٦٢/٤: أبو السمال وغير منسوبة في الكشف ٣١٧/٣ وفي معاني القرآن ٣٧٣/٢: والرفع وجه جيد، قد سمعت ذلك من العرب؛ لأن (كل) بمنزلة النكرة إذا صحبها الجحد وفي إعراب القرآن ٣٨٦/٣ وتفسير القرطبي ١٣/١٥: ويجوز رفعه.

(٥) انظر معاني القرآن ٣٧٣/٢ وتفسير القرطبي ٣/١٥ والبحر المحيط ٣٢٥/٧ وفتح القدير ٣٦٢/٤ وزاد في إعراب القرآن ٣٨٦/٣ - ٣٨٧: إلا أن نصبه أولى، ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل وهذا قول الخليل وسيبويه رحمهما الله.

(٦) يشير إلى القراءة السابقة (وَيُكْتُبُ).

(٧) سورة يس ١٩/٣٦.

(٨) هي قراءة الحسن في كل القرآن في مختصر ابن خالويه ١٢٥؛ ٤٥ والمحتسب ٢٥٧/١ وإعراب القرآن ١٤٦/٢ والكشاف ١٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٦/٧ والبحر المحيط ٣٥٧/٤ والإتحاف ٦٠/٢، ٣٩٨ وفتح القدير ٢٣٧/٢ وفي تفسير القرطبي ١٧/١٥: ابن هرمز وزاد في البحر المحيط ٣٢٧/٧: الحسن وعمرو بن عبيد وزر بن حبيش وبدون نسبة في الكشف ١٠٦/٢ والتبيان ٥٩٠/١ وفي معاني القرآن ٣٧٤/٢: والعرب تقول طيركم معكم.

(٩) انظر: الكشف ١٠٦/٢ والإتحاف ٦٠/٢.

ويجوز أن يكونَ جمع طائرٍ، مثل تاجرٌ تَجِرٌ<sup>(١)</sup>، وأن يكونَ مصدرًا بمعنى الفاعل،  
مثل: التَّجَمَ بمعنى الناجم، والَطَّلَعَ بمعنى الطالع.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ذُكِّرْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بهمزيين الثانيةً  
مكسورة<sup>(٣)</sup>، على أن (إن) شرطية<sup>(٤)</sup>، ويقرأ بفتح الثانية<sup>(٥)</sup>، وأن مصدرية، أي  
لأن ذكرتم<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (أيـن)<sup>(٧)</sup> بمعنى في أي موضع

---

(١) في المحتسب ٢٥٧/١: جمع طائر في قول أبي الحسن وفي قول صاحب الكتاب اسم  
للجمع وفي إعراب القرآن ١٤٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٦٦/٧ جمع طائر وانظر الوجهين في  
الكشاف ١٠٦/٢ والإتحاف ٦٠/٢.

(٢) سورة يس ١٩/٣٦.

(٣) في معاني القرآن ٣٧٤/٢ وتفسير الطبري ١٠٢/٢٢: العامة وفي البحر المحيط ٣٢٧/٧  
وفتح القدير ٣٦٤/٤: الجمهور وفي إعراب القرآن ٣٨٨/٣ وتفسير القرطبي ١٦/١٥: أهل  
الكوفة وفي المبسوط ٢٧. ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف وفي تفسير النسفي  
٥/٤: كوفي وشامي وفي النشر ٢٦٢/٣ وتحرير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا جعفر وزاد في  
الإتحاف ٣٩٨/٢ وافقه المطوعي وغير معزوة في المحتسب ٢٠٦/٢ والكشاف ٣١٨/٣  
والتيبان ١٠٧٩/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣٧٤/٢ والبحر المحيط ٣٢٧/٧ والإتحاف ٣٩٨/٢ وفتح القدير  
٣٦٤/٤.

(٥) في معاني القرآن ٣٧٤/٢: أبو رزين وكان من أصحاب عبد الله ونقلها عنه منسوبة في إعراب  
القرآن ٣٨٨/٣ وزاد في تفسير القرطبي ١٦/١٥: قلت: وحكاة الثعلبي عن زر بن حبیش  
وابن السميع وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٢: أبو رزين وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: زر  
وزاد في البحر المحيط ٣٢٧/٧: وهي قراءة أبي جعفر وطلحة وزاد في فتح القدير ٣٦٤/٤:  
ابن السميع وفي النشر ٢٦٢/٣ وتحرير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٣٩٨/٢: أبو جعفر وغير  
معزوة في الكشاف ٣١٨/٣ والتيبان ١٠٨٠/٢.

(٦) انظر: تفسير الطبري ١٠٢/٢٢ والكشاف ٣١٨/٢ والتيبان ١٠٨٠/٢ والبحر المحيط  
٣٢٧/٧ والإتحاف ٣٩٨/٢.

(٧) في معاني القرآن ٣٧٤/٢: أبو جعفر وفي إعراب القرآن ٣٨٨/٣ وتفسير الطبري ١٧/١٥:  
عيسى بن عمرو والحسن وزاد في فتح القدير ٣٦٤/٤: الأعمش وفي مختصر ابن خالويه  
١٢٥: الأعمش وزاد في المحتسب ٢٠٥/٢: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٣٢٧/٧: =

ذُكِّرْتُمْ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٣)</sup> والتخفيف<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (أَنْ ذُكِّرْتُمْ) بكسر النون وتشديد الذال على الإدغام<sup>(٥)</sup>، والابتداءً على هذا أذُكِّرْتُمْ.

قوله تعالى: ﴿مَا لِي﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بسكون الياء<sup>(٧)</sup>، على التخفيف<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُزِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾<sup>(٩)</sup>. يقرأ بفتح

= الحسن وقتادة وعيسى الهمذاني وفي تفسير النسفي ٥/٤: ابن كثير وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٢ بعض القراءة.

(١) انظر: المحتسب ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٣٢٧/٧ وفتح القدير ٤/٢٦٤.

(٢) سورة يس ١٩/٣٦.

(٣) في البحر المحيط ٣٢٨/٧: الجمهور بالتشديد وفي النشر ٣٦٢/٣ وتحبير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٣٩٨/٢ - ٣٩٩: وافقه المطوعي وابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ١٠٨٠/٢.

(٤) في إعراب القرآن ٣٨٨/٣ وتفسير القرطبي ١٧/١٥: أبو جعفر يزيد بن القعقاع والحسن وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: الأعمش وزاد في المحتسب ٢٠٥/٢: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٣٢٨/٧: خالد بن إلياس والحسن وطلحة وقتادة وأبا حيوة والأعمش من طريق زائدة والأصمعي عن نافع وفي النشر ٢٦٢/٣ وتحبير التيسير ١٦٤: أبو جعفر زاد في الإتحاف ٣٩٨/٢ - ٣٩٩: وافقه المطوعي وابن محيصن وغير منسوبة في تفسير الطبري ١٠٢/٢٢ والكشاف ٣١٨/٣ والتبيان ١٠٨٠/٢.

(٥) في المحتسب ٢٠٥/٢ وتفسير القرطبي ١٧/١٥ وفتح القدير ٤/٢٦٥: الماجشون.

(٦) سورة يس ٢٢/٣٦.

(٧) في إعراب القرآن ٣٨٩/٣: الأعمش وحمزة وفي المبسوط ٣٧٤ وتحبير التيسير ١٦٥: حمزة ويعقوب وخلف وفي الكشف ٢٢٠/٢: حمزة وزاد في الإتحاف ٣٩٩/٢: هشام بخلفه ويعقوب وخلف وفي البيان ٢٩٢/٢ - ٢٩٣: والتبيان ١٠٨٠/٢: الجمهور على فتح الياء؛ لأن ما بعدها في حكم المتصل بها.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣٨٩/٣.

(٩) سورة يس ٢٣/٣٦.

الياء<sup>(١)</sup>، وهو الأصل في حركة هذه الياء<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالرفع فيهما<sup>(٤)</sup>، على أن (كان) تامة<sup>(٥)</sup>، وفيها ضعف<sup>(٦)</sup>، لأنك لا تقول: ما وَلَدْتُ إِلَّا هُنْدُ<sup>(٧)</sup>، ومع هذا فهو جائز<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً﴾<sup>(٩)</sup> بالهاء ساكنة وقفاً ووصلاً<sup>(١٠)</sup>، والوجه فيه: أنه

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ وفتح القدير ٣٦٥/٤: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٣٢٩/٧: وفتح ياء المتكلم مع طلحة أبو السمال كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب ابن خالويه طلحة بن مصرف وعيسى الهمداني وأبو جعفر ورويت عن نافع وعاصم وأبي عمرو وفي الإتحاف ٣٩٩/٢: أبو جعفر وغير معزوة في الكشف ٣١٩/٣.
- (٢) في البحر المحيط ٣٢٩/٧: وقال في اللوامح: بالفتح وهو أصل الياء عند البصرية... هي ياء الإضافة المحذوفة خطأ ونطقاً لالتقاء الساكنين.
- (٣) سورة يس ٢٩/٣٦.

- (٤) في معاني القرآن ٣٧٥/٢ وتفسير الطبري ٣/٢٣ وإعراب القرآن ٣٩٠/٣ والمبسوط ٣٧٠ والكشاف ٣٢٠/٣ والنشر ٢٦٣/٣ وتحرير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٣٩٩/٢ ومختصر ابن خالويه ١٢٥: أبو جعفر المدني وزاد في المحتسب ٢٠٦/٢: معاذ بن الحارث وزاد في البحر المحيط ٣٣٢/٧ وفتح القدير ٣٦٧/٤: شيبة والأعرج وفي تفسير القرطبي ٢١/١٥: أبو جعفر وشيبة والأعرج.

- (٥) انظر: تفسير الطبري ٣/٢٣ والكشاف ٣٢٠/٣ والإتحاف ٣٩٩/٢ وفتح القدير ٣٦٧/٤.
- (٦) في المحتسب ٢٠٦/٢: وفيها ضعف لتأنيث الفعل وهو (كانت) وفي تفسير القرطبي ٢١/١٥ والبحر المحيط ٣٣٢/٧ وفتح القدير ٣٦٧/٤: أنكر أبو حاتم وكثير من النحويين هذه القراءة بسبب لحوق تاء التأنيث.

- (٧) وفي هذا يقول ابن مالك في ألفيته: انظر شرح ابن عقيل ٤٧٧/١.
- والحذف مع فصل بِلَا فُضْلًا كـ «مَارَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَاءِ»
- (٨) انظر هذا في المحتسب ٢٠٦/١ - ٢٠٧ والإتحاف ٣٩٩/٢.
- (٩) سورة يس ٣٠/٣٦.

- (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: الأعرج وزاد في المحتسب ٢٠٨/٢: مسلم بن جنوب وأبا الزناد وزاد في البحر المحيط ٣٣٢/٧: عبد الله بن ذكوان المدني وفي تفسير القرطبي =

تَوَى الْوَقْفَ وَسَكَتَ سَكْتَةً يَسِيرَةً تَفْخِيمًا لِلْأَمْرِ<sup>(١)</sup>.

يقرأ بضمّ التاء<sup>(٢)</sup>، كأنه أفردّه وناداه، والمرادُ ذكرُ الحسرةِ أو التذكيرُ بها<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ ﴿حسرة العباد﴾ بالإضافة [٣٣١] وإسقاط (على)<sup>(٤)</sup>، فيجوزُ أن يكونَ المصدرُ مضافاً إلى الفاعل وأن يكونَ إلى المفعول، وإنما أتحرّسُ عليهم أو يتحسرون<sup>(٥)</sup>.

= ٢٣/١٥: ابن هرمز ومسلم بن جندب وعكرمة وزاد في فتح القدير ٣٦٧/٤: أبا الزناد وغير معزوة في الكشف ٣٢١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٣/٢٥.

(١) انظر: الكشف ٣٢١/٣ وتفسير القرطبي ٢٣/١٥ والبحر المحيط ٣٣٢/٧ نقلاً عن صاحب اللوامح وفتح القدير ٣٦٧/٤ وزاد في المحتسب ٢٠٨/٢ - ٢١١: ففيه النظر وذلك أن قوله ﴿على العباد﴾ متعلق بها أو صفة لها، وكلاهما لا يحسن الوقوف عليها دونه، ووجه ذلك عندي ما أذكره، وذلك أن العرب إذا أخبرت عن الشيء غير معتمدته ولا معتمدة عليه أسرع فيهِ ولم تتأن على اللفظ المعبر عنه... وقد يجوز غير هذا كله، وهو أن يكون (حسره) غير متعلقة بعلى، فيحسن الوقوف عليها.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ وفتح القدير ٣٦٧/٤: قتادة وأبي بن كعب وفي معاني القرآن ٣٧٦/٢: ولو رفعت النكرة الموصولة بالصفة لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٩١/٣ وفتح القدير ٣٦٧/٤٤.

(٣) في معاني القرآن ٣٧٥/٢ - ٣٧٦: إن الاختيار النصب، وإنها لو رفعت النكرة كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٩١/٣ وفتح القدير ٣٦٧/٤ ورد عليه النحاس بقوله: وفي هذا بطلان باب النداء أو أكثره؛ لأنه يرفع النكرة المحضة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والإتحاف ٤٠٠/٢ والحسن وفي المحتسب ٢٠٨/٢: ابن عباس والضحاك وعلي بن الحسين ومجاهد وأبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٣٣٢/٨: الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٢/١٥ وفي حرف أبي وزاد في فتح القدير ٣٦٧/٤: ابن عباس وعلي بن الحسين وغير معزوة في معاني القرآن ٣٧٥/٢ والكشاف ٣٢١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٣/٢٥ والتبيان ١٠٨١/٢.

(٥) انظر: المحتسب ٢١١/٢ والتبيان ١٠٨١/٢ والبحر المحيط ٣٣٢/٧ وفي معاني القرآن ٣٧٥/٢: والمعنى واحد.

قوله تعالى: ﴿أَنهٖم إِلَهِم﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، على الاستئناف<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَرْجِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الياء وفتح الجيم على ترك التسمية<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمِيتَةُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، و﴿ثَمَرَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، بضم الثاء<sup>(٩)</sup>،

---

(١) سورة يس ٣٦/٣١.

(٢) في معاني القرآن ٣٧٦/٢ ومختصر ابن خالويه ١٢٥ والكشاف ٣٢١/٣ وتفسير القرطبي ٢٤/١٥ والإتحاف ٤٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٥١١/٣: الحسن البصري وزاد في البحر المحيط ٣٣٤/٧ ابن عباس وفي تفسير الطبري ٣/٢٣: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ١٠٨١/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣٧٦/٢ وتفسير الطبري ٣/٢٣ والكشاف ٣٢١/٣ والتبيان ١٠٨١/٢ وتفسير القرطبي ٢٤/١٥ والبحر المحيط ٣٣٤/٧ والإتحاف ٤٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٥١١/٣.

(٤) سورة يس ٣٦/٣١.

(٥) في البحر المحيط ٣٤١/٧ والإتحاف ٤٠٢/٢: ابن محيصن.

(٦) سورة يس ٣٦/٣٣.

(٧) في المبسوط ١٤٠ وتفسير القرطبي ٢/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٨٦ والنشر ٢/٢٢٤؛ ٣٦٣ والإتحاف ١/٤٢٧، ٢/٤٠٠ وفتح القدير ١/٦٩: نافع وأبو جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ١٠/٥: أبو جعفر وفي تفسير النسفي ٤/٧ وفتح القدير ٤/٣٦٨: أهل المدينة وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/١٦٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٤٧ والتبيان ١/٣٤٧ وفي إعراب القرآن ٣/٣٩٣: يقال الميتة والتخفيف أكثر وفي الكشاف ٣/٣٢١: القراءة بالميتة على الخفة أشيع لسلسها على اللسان.

(٨) سورة يس ٣٦/٣٥.

(٩) العكبري لم يضبط هنا الحرف الثاني مع الثاء، وقد ضبطت في الأنعام ٦/٩٩ بضميتين وهي قراءة حمزة والكسائي في الكشف ١/٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤؛ ٥٩٨ وتفسير الفخر الرازي ١٣/١١١ وتفسير القرطبي ٧/٤٩ وفتح القدير ٢/١٤٤ وزاد في المبسوط ١٩٩ والنشر ٣/٥٨ وتحرير التيسير ١٠٩ خلف وزاد في الإتحاف ٢/٣٥؛ ٤٠٠ وافقهم الأعمش وفي إعراب القرآن ٢/٨٧. ابن وثاب وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٤/١٩١ مجاهد وذكر بدلاً منه في ٧/٣٣٥ طلحة وغير معزوة من معاني القرآن وإعرابه =

وقد ذُكِرَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، وهو الأصل<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمْسْتَقَرٍّ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (لا مستقر) على النفي<sup>(٦)</sup> والراء مفتوحة فتحة بناء<sup>(٧)</sup>

= ٣٠٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٢٦٤/١ والكشاف ٤٠/٢ والبيان ٣٣٣/١ والتبيان ٥٢٥/١ والقراءة الثانية بضم الثاء وسكون الميم وقد نسبت إلى الأعمش في إعراب القرآن ٨٧/٢ وتفسير القرطبي ٥٠/٧ والبحر المحيط ٣٣٥/٧ وفتح القدير ١٤٤/٢ وفي تفسير الفخر الرازي ١١٣/١٣ أبو عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٢ والتبيان ٥٢٦/١.

(١) الآية الأولى ذكرت في سورة البقرة ١٧٣/٢ ورقة ٥٥ والثانية في الأنعام ٩٩/٦ ورقة ١٣٧.

(٢) سورة يس ٣٤/٣٦٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٣٣٥/٧ والفتوحات الإلهية ٥١٢/٣ وفتح القدير ٢٦٨/٤ جناح بن حبيش وغير معزوة في الكشاف ٢٢١/٣.

(٤) في معاني القرآن ١٤٤/٢: التخفيف والتثقل جائزان وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢١: التخفيف هو الأصل وانظر كذلك فتح القدير ٢٨٦/٢ وفي الكشاف ٣٢١/٣ وفتح القدير ٣٦٨/٤: والفجر والتفجير كالفتح والتفتيح لفظاً ومعنى.

(٥) سورة يس ٣٨/٣٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود وابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ٢١٢/٢: ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأبو جعفر محمد بن علي وأبو عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن الحسين وفي الكشاف ٣٢٢/٣: ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٢٨/١٥ وتفسير ابن كثير ٥٧٢/٣: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٣٣٦/٧: عكرمة وعطاء بن أبي رباح وزين العابدين والباقر وابنه الصادق وابن أبي عبيدة وأهمل في فتح القدير ٣٦٩/٤: عطاء بن أبي رباح وابن أبي عبيدة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٧٧/٢.

(٧) انظر: البحر المحيط ٣٣٦/٧ وفتح القدير ٣٦٩/٤ وفي المحتسب ٢١٣/٢: قال أبو الفتح: ظاهر هذا الموضع ظاهر العموم، ومعناه معنى الخصوص، وذلك أن (لا) هذه =



ويقرأ بالرفع والتنوين<sup>(١)</sup> على حُكْم ليس<sup>(٢)</sup> أو على الإلغاء.

قوله تعالى: ﴿كَالْعُرْجُونِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر العين<sup>(٤)</sup>، والأشبه أنه لغة<sup>(٥)</sup>، وهو بناء شاذ.

قوله تعالى: ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتنوين ونصب ﴿النَّهَارِ﴾<sup>(٧)</sup> على إعمال اسم الفاعل أي يسبق النهار<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالالف على الجمع مع كسر التاء<sup>(١٠)</sup>، وبكسر

- 
- = النافية الناصبة للنكرة لا تدخل إلا نغياً عاماً وفي معاني القرآن ٣٧١/٢: وهو وجه جيد.
- (١) في البحر المحيط ٣٣٦/٧ وفتح القدير ٣٦٩/٤: ابن أبي عبله وبدون نسبة في معاني القرآن ٣٧٧/٢ والكشاف ٣٢٢/٣.
- (٢) انظر: الكشاف ٣٣٢/٣ والبحر المحيط ٣٣٦/٧ وفتح القدير ٣٦٩/٤ وفي معاني القرآن ٢٧٧/٢ وهو وجه حسن.
- (٣) سورة يس ٣٩/٣٦.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٣٣٧/٧ وفتح القدير ٣٧٠/٤: سليمان التيمي وغير معزوة في الكشاف ٣٢٣/٣ وتفسير القرطبي ٣١/١٥.
- (٥) هما لغتان في الكشاف ٣٢٣/٣ وتفسير القرطبي ٣١/١٥ والبحر المحيط ٢٣٧/٧ وفتح القدير ٣٧٠/٤.
- (٦) سورة يس ٤٠/٣٦.
- (٧) في إعراب القرآن ٣٩٥/٣ وتفسير القرطبي ٢٣/١٥: قال المبرد: سمعت عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ونسبت إلى عمارة كذلك في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٣٣٨/٧ وفي التبيان ١٠٨٣/٢: بعضهم وغير معزوة في البيان ٢٩٦/٢.
- (٨) في إعراب القرآن ٣٩٥/٣ - ٣٩٦: فحذف التنوين لأنه أخف، قال أبو جعفر: يجوز أن يكون النهار منصوباً بغير تنوين، يكون التنوين حذف لالتقاء الساكنين وانظر كذلك: البيان ٢٩٦/٢ والتبيان ١٠٨٣/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/٧.
- (٩) سورة يس ٤١/٣٦.
- (١٠) في السبعة ٥٤٠ والكشاف ٢١٧/٢ وحجة القراءات ٦٠٠: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧١ وتحرير التفسير ١٦٤: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٣٨/٧: نافع وابن عامر والأعمش وزيد بن علي وأبان بن عثمان.

الذال<sup>(١)</sup>، وضمها<sup>(٢)</sup>، وهي لغاتٌ، وقد ذكرناه في البقرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نُغْرِقْهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتشديد على التكثير<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَخْصِمُونَ﴾<sup>(٦)</sup> القراءات فيها مثل القراءات في ﴿يَكَاذُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ﴾ وقد ذكر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَرْجِعُونَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضم الياء وفتح الجيم<sup>(٩)</sup>، وقد سبق<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَنَا﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بزيادة تاء<sup>(١٢)</sup>، على تأنيث

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: أبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٣٣٨/٧: زيد.
- (٢) في السبعة ٥٤٠ والكشف ٢/٢١٧ وحجة القراءات ٦٠٠: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧١ وتحبير التيسير ١٦٤: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٣٨/٧: نافع وابن عامر والأعمش وزيد بن علي وأبان بن عثمان.
- (٣) انظر سورة البقرة ٢/١٢٤ ورقة ٤٨.
- (٤) سورة يس ٤٣/٣٦.
- (٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٣٣٩/٧ والإتحاف ٤٠١/٢.
- (٦) سورة يس ٤٩/٣٦.
- (٧) سورة البقرة ٢/٢٠ ورقة ٣٤ وانظر هذه القراءات كذلك في: معاني القرآن ٢/٣٧٩ وتفسير الطبري ٢٣/١١ وإعراب القرآن ٣/٣٩٧ والمبسوط ٣٧١ والكشف ٢/٢١٧ - ٢١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٠٥ والكشاف ٣/٣٢٥ وحجة القراءات ٦٠٠ والبيان ٢/٢٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/٣٨ والبحر المحيط ٧/٣٤٠ - ٣٤١ والنشر ٣/٢٦٤ - ٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/٤٠١ وتفسير النسفي ٤/٩ - ١٠ والفتوحات ٣/٥١٨ وفتح القدير ٤/٣٧٣.
- (٨) سورة يس ٥٠/٣٦.
- (٩) في البحر المحيط ٧/٣٤١ والإتحاف ٢/٤٠٢، ابن محيصة.
- (١٠) انظر سورة يس ٣٦/٣١ ورقة ٣٣١.
- (١١) سورة يس ٥٢/٣٦.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والمحتسب ٢/٢١٣ وتفسير القرطبي ١٥/٤١ والبحر المحيط ٧/٣٤١ والفتوحات الإلهية ٣/٥١٩ وفتح القدير ٤/٣٧٤: ابن أبي ليلى وغير معزوة في =

الويل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (مِنْ) بكسر الميم<sup>(٣)</sup>، على أنه حرف جرّ، و (بَعَثْنَا) [٣٣٢] مصدرٌ مجرورٌ به، وتتعلّق (مِنْ) بالويل<sup>(٤)</sup>، أو يكون حالاً منه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شُغِلْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح الشين والغين<sup>(٧)</sup>. ويفتح الشين وسكون الغين<sup>(٨)</sup>

= الكشف ٣/٣٢٦.

(١) انظر: المحتسب ٢/٢١٣ وتفسير القرطبي ٤١/١٥ والبحر المحيط ٧/٣٤١.

(٢) سورة يس ٣٦/٥٢.

(٣) في إعراب القرآن ٣/٤٠٠: مجاهد يروي عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: علي بن أبي طالب وأبو نهيك والضحاك وزاد في البحر المحيط ٧/٣٤١: ابن عباس وفي المحتسب ٢/٢١٣ وتفسير القرطبي ٤١/١٥: علي بن أبي طالب وفي الفتوحات الإلهية ٣/٥١٩: الضحاك وابن عباس وغيرهما وزاد في فتح القدير ٤/٣٧٤: ورويت عن علي بن أبي طالب وغير منسوبة في الكشف ٣/٢٣٦ والتبيان ٢/١٠٨٤.

(٤) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣/٤٠٠ والمحتسب ٢/٢١٣ والكشاف ٣/٣٢٦ والتبيان ٢/١٠٨٤ والبحر المحيط ٧/٣٤١ والفتوحات الإلهية ٣/٥١٩ وفتح القدير ٤/٣٧٤.

(٥) انظر تفسير القرطبي ٤١/١٥ وفي المحتسب ٢/٢١٣. فتعلقت بمحذوف، حتى كأنه قال يا ويلنا كائناً من بعثنا.

(٦) سورة يس ٣٦/٥٥.

(٧) في تفسير الطبري ٢٣/١٣: روى عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/٤٠١: مجاهد وحكى أبو حاتم أن هذا يروي عن أبي عمرو بن العلاء وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: أبو هريرة وأبو السمال ونقله عنه في البحر المحيط ٧/٣٤٢ وزاد مجاهد وفي فتح القدير ٤/٣٧٦: مجاهد وأبو السمال وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٢٧ والتبيان ٢/١٠٨٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: يزيد النحوي وزاد في البحر المحيط ٧/٣٤٢: ابن هبيرة فيما نقل أبو الفضل الرازي ونسبت إليهما كذلك في فتح القدير ٤/٣٧٦ وغير معزوة في الكشف ٣/٣٢٧ والتبيان ٢/١٠٨٤ وفي إعراب القرآن ٣/٤٠١ ويقال شُغِلْ.

وبضمُّها<sup>(١)</sup>، وبضمِّ الشين وسكون الغين<sup>(٢)</sup>، وكلُّها لغاتٌ مسموعة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاكِهُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بياءٍ مكانَ الواو<sup>(٥)</sup>، وهو حالٌ، وخبرٌ إنَّ (في شغلٍ)<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (فكهون) بإسقاطِ الألف<sup>(٧)</sup>، وهو من قولهم: رجل

---

(١) في تفسير الطبري ١٣/٢٣. بعض أهل المدينة والبصرة وعامة أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٤٠١/٣: الكوفيون وزاد في الكشف ٢/٢١٩ وتفسير النسفي ٤/١٠ وفتح القدير ٣٧٦/٤: ابن عامر وفي الإتحاف ٢/٤٠١: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف وفي حجة القراءات ٦٠١ والبحر المحيط ٧/٣٤٢ وتحبير التيسير ١٦٥: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في المبسوط ٣٧١ روح عن يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٢٧ والتبيان ٢/١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/٤٤.

(٢) في تفسير الطبري ٢٣/٢٣: عامة قراء المدينة وبعض البصريين على اختلاف عنه وروى عن أبي عمرو وفي حجة القراءات ٦٠١ والبحر المحيط ٧/٣٤٢ والنشر ٣/٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٥ وتفسير النسفي ٤/١٠: نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٢/٢١٩ وفتح القدير ٤/٣٧٦: ما عدا الكوفيين وابن عامر وفي الإتحاف ٢/٤٠١: ما عدا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبا جعفر ويعقوب وخلف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٥/٤٤.

(٣) انظر إعراب القرآن ٣/٤٠٠ والتبيان ٢/١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/٤٤.

(٤) سورة يس ٣٦/٥٥.

(٥) في معاني القرآن ٢/٣٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٢٧: ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٣/٤٠١ وتفسير القرطبي ١٥/٤٤: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٧/٣٤٢ وفتح القدير ٤/٣٧٦: الأعمش وغير معزوة في الكشف ٣/٣٢٧ والتبيان ٢/١٠٨٤.

(٦) انظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٣/٤٠١ والكشف ٣/٣٢٧ والتبيان ٢/١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/٤٤ والبحر المحيط ٧/٣٤٢ وفتح القدير ٤/٣٧٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والإتحاف ٢/٤٠٢: أبو جعفر والحسن وفي تفسير الطبري ٢٣/١٣ والمبسوط ٣٧١ والنشر ٣/٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٥: أبو جعفر في كل القرآن وزاد في تفسير القرطبي ١٥/٤٤: شيبة والأعرج وفي البحر المحيط ٧/٣٤٢: الحسن وأبو جعفر وقتادة وأبو حيو ومجاهد وشيبة وأبو رجاء ويحيى بن صبيح ونافع في رواية وأهمل في فتح القدير ٤/٣٧٦ يحيى بن صبيح ورواية نافع وغير منسوبة في معاني القرآن =

فَكِهٌ طَيِّبُ النَّفْسِ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُنْكَثُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بياء مكان الواو<sup>(٣)</sup>، وهو حالٌ، وخبرٌ (هم) (في ظلال)<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَعْهَدُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ مَنْ كَسَرَ حَرْفَ المضارعة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جِبِلًّا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضم الجيم وسكون الباء مخففاً فيهما<sup>(٩)</sup>،

= ٣٨٠/٢ والكشاف ٣/٣٢٧.

- (١) انظر الإتحاف ٢/٤٠٢ والبحر المحيط ٧/٣٤٢ وفتح القدير ٤/٣٧٦.
- (٢) سورة يس ٣٦/٥٦.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والكشاف ٣/٣٢٧: ابن مسعود وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/٣٨٠.
- (٤) انظر: معاني القرآن ٢/٣٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٢٧.
- (٥) سورة يس ٣٦/٦٠.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: يحيى بن وثاب وفي الكشاف ٣/٣٢٧: وقرئ بكسر الهمزة ونقله عنهما في البحر المحيط ٧/٣٤٣ وزاد طلحة والهديل بن شرحبيل الكوفي وهي لغة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/١٦.
- (٧) في إعراب القرآن ١/١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعه وفي المحتسب ١/٣٣٠ تميم وفي البحر المحيط ١/٢٣ - ٢٤ قيس وتميم وأسد وربيعه وهذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/٧٠ والبيان ١/٢٨ وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٤١ وهي الأصل وفي اللغات السامية انظر. فصول في فقه العربية ١٢٥.
- (٨) سورة يس ٣٦/٦٢ وكتبها في الأصل بضم الجيم.
- (٩) في تفسير الطبري ٢٣/١٦ بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ٢/٤٠٢ - ٤٠٣: أبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٧٢ والكشف ٢/٢١٩ وحجة القراءات ٢/٦٠٢ وتفسير القرطبي ١٥/٤٧ والنشر ٣/٢٦٦ وتحرير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٢/٤٠٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٢٢ وتفسير النسفي ٤/١١ وفتح القدير ٤/٣٧٧: ابن عامر وزاد في البحر المحيط ٧/٣٤٤: الهديل بن شرحبيل وغير معزوة في مجاز القرآن ٢/١٦٤ والكشاف ٣/٣٢٨.

وبتشديد الباء<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بكسر الجيم والباء مشدداً<sup>(٢)</sup> ومخففاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بكسر الجيم وفتح الباء مخففاً<sup>(٤)</sup>، واحدها جبلة، مثل كسرة  
وكسر<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضم الجيم وفتح الباء مخففاً<sup>(٦)</sup>. مثل ظلمة وظلم. وكل ذلك  
لغات<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (جيلاً)<sup>(٨)</sup> بياء مكان الباء<sup>(٩)</sup> والجيل القليل من الناس.

---

(١) هي لغة في مختصر ابن خالويه ١٢٦.

(٢) في الكشف ٢/٢١٩ وحجة القراءات ٦٠١ وفتح القدير ٤/٣٧٧: نافع وعاصم وزاد في  
المبسوط ٣٧٢ وتحرير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٢/٤٠٣: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي  
١٥/٤٧: أهل المدينة وعاصم وفي البحر المحيط ٧/٣٤٣: نافع وعاصم وهي قراءة أبي  
حيوة وسهيل وأبي جعفر وشيبة وأبي رجاء والحسن بخلاف عنه وفي تفسير النسفي  
٤/١١: نافع وعاصم وسهل وفي النشر ٣/٢٦٦: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وابن كثير  
وحزمة والكسائي وخلف ورويش وغير منسوبة في الكشف ٣/٣٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٧/٣٤٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٢٢ والأعمش  
وغير معزوة في الكشف ٣/٣٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٠٠.

(٤) بدون نسبة في الكشف ٣/٣٢٨ والبحر المحيط ٧/٣٤٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٢٢.

(٥) انظر: الكشف ٣/٣٢٨ والبحر المحيط ٧/٣٤٤.

(٦) هي لغة في مختصر ابن خالويه ٢٦.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣/٤٠٢ - ٤٠٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٥ - ١٢٦ والكشف ٣/٣٢٨

والبحر المحيط ٧/٣٤٣ - ٣٤٤ وتفسير النسفي ٤/١١.

(٨) في الكشف ٣/٣٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/٥٢٢ وفتح القدير ٤/٣٧٧: علي بن أبي

طالب رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٧/٣٤٤ وبعض الخراسانيين وبدون عزو في  
إعراب القرآن ٣/٤٠٣.

(٩) انظر: الكشف ٣/٣٢٨ والبحر المحيط ٧/٣٤٤ وفتح القدير ٤/٣٧٧.

قوله تعالى: ﴿تَكُونُوا تَعْلُونَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ فيهما بالتاء<sup>(٢)</sup> والياء<sup>(٣)</sup>، وهما ظَاهِرَانِ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَحْنِمُ﴾<sup>(٥)</sup> يُقرأُ بضمِّ الباءِ وفتحِ التاءِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَكَلَّمْنَا﴾ (وتشهد)<sup>(٧)</sup> يقرأُ بزيادةِ لامٍ فيهما ونَصَبِ الفعلين<sup>(٨)</sup>، فعلى هذا يجوزُ أن تكونَ الواوُ زائدةً<sup>(٩)</sup> ويجوزُ أن يكونَ التقديرُ ولتكلما خَتَمْنَا على أفواههم<sup>(١٠)</sup>، ومثله قوله تعالى: ﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾<sup>(١١)</sup> (أي)<sup>(١٢)</sup> ولتكملوا [٣٣٣] فعلنا ذلك.

ويقرأُ ﴿وَتَتَكَلَّمُ أَيْدِيهِمْ﴾ بتاءين<sup>(١٣)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿فَاسْتَبَقُوا﴾<sup>(١٤)</sup> يقرأُ بكسرِ الباءِ<sup>(١٥)</sup> على الأمرِ، أي قيل لهم

- 
- (١) سورة يس ٦٢/٣٦.
  - (٢) في البحر المحيط ٣٤٤/٧ وفتح القدير ٣٧٧/٤: الجمهور.
  - (٣) في البحر المحيط ٣٤٤/٧ وفتح القدير ٣٧٧/٤: طلحة وعيسى.
  - (٤) في فتح القدير ٣٧٧/٤: بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.
  - (٥) سورة يس ٦٥/٣٦.
  - (٦) غير معزوة في الكشف ٣٢٨/٣ والبحر المحيط ٣٤٤/٧ وفتح القدير ٣٧٨/٤.
  - (٧) سورة يس ٦٥/٣٦.
  - (٨) في معاني القرآن ٣٨١/٢: ابن مسعود وفي المحتسب ٣١٦/٢ والبحر المحيط ٣٤٤/٧: طلحة - رواه عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جده وفي فتح القدير ٣٧٨/٤: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشف ٣٢٨/٣.
  - (٩) انظر: معاني القرآن ٣٨١/٢ والمحتسب ٢١٦/٢.
  - (١٠) انظر: المحتسب ٢١٦/٢ والكشاف ٣٢٨/٣ والبحر المحيط ٣٤٤/٧.
  - (١١) سورة البقرة ١٨٥/٢.
  - (١٢) زيادة يقتضيها السياق.
  - (١٣) غير معزوة في الكشف ٣٢٨/٣ والبحر المحيط ٣٤٤/٧.
  - (١٤) سورة يس ٦٦/٣٦.
  - (١٥) هي قراءة عيسى بن عمر الثقفي في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والبحر المحيط ٣٤٤/٧ =

ذلك<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُنْصِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُضِيًّا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الميم<sup>(٥)</sup> وهو فعيلٌ بمعنى مفعول أي ممضوًّا عليه أو فيه ويجوز أن يكون مصدرًا مثل التَّذِير والتَّكْيِير<sup>(٦)</sup> ويقرأ بكسر الميم إتباعاً لكسرة الضاد<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup> والياء<sup>(١٠)</sup>، فالتاء لخطاب الرسول

= والفتوحات الإلهية ٥٢٢/٣ وفتح القدير ٣٧٨/٤.

(١) انظر: البحر المحيط ٣٤٤/٧ والفتوحات الإلهية ٥٢٢/٣ وفتح القدير ٣٧٨/٤.

(٢) سورة يس ٦٦/٣٦.

(٣) في المبسوط ٣٧٢: أبو جعفر ونافع وابن عامر ويعقوب وفي البحر المحيط ٣٤٥/٧: نافع وابن ذكوان وأبو عمرو في رواية عباس وفي تحبير التيسير ١٦٥: نافع وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان وأهمل في الإتحاف ٤٠٤/٢: ابن ذكوان واقتصر في فتح القدير ٣٧٩/٤ على: نافع وابن ذكوان وغير منسوبة في الكشف ٣٢٩/٣.

(٤) سورة يس ٦٧/٣٦.

(٥) في تفسير القرطبي ٥٠/١٥ وفتح القدير ٣٧٨/٤: أبو حيوة وبدون عزو في البحر المحيط ٣٤٥/٧.

(٦) انظر الوجه الثاني في البحر المحيط ٣٤٥/٧.

(٧) في البحر المحيط ٣٤٤/٧: أبو حيوة وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي وفي فتح القدير ٣٧٨/٤ أبو حيوة ورويت عن الكسائي.

(٨) سورة يس ٧٠/٣٦.

(٩) في إعراب القرآن ٤٠٥/٣: أهل المدينة ومال إليها أبو عبيد وفي الكشف ٢٢٠/٧ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ٥٥/١٥ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ وفتح القدير ٣٧٩/٤: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧٢ والنشر ٢٦٧/٣ وتحبير التيسير ١٦٥: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير النسفي ١٣/٤: نافع وابن عامر وسهل ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٣٣٠/٣ والبيان ١٠٨٥/٢.

(١٠) في إعراب القرآن ٤٠٥/٣: أبو عمرو وأهل الكوفة وفي المبسوط ٣٧٣: أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي وخلف وفي فتح القدير ٣٧٩/٤: الجمهور وفي الكشف =



عليه السلام، والياء للقرآن<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح الذالِ على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بفتح الياءِ وكسرِ الذالِ<sup>(٣)</sup>، وهي لغةٌ، يقال نَذَرْتُ أَنْذَرَهُ وَأَنْذَرَهُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَمِلْتَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بزيادة هاءٍ<sup>(٦)</sup>، الهاءُ مفعولٌ ﴿عَمِلْتَ﴾، وهو العائدُ على (ما)، و﴿أَنعَمًا﴾ مفعولٌ ﴿خَلَقْنَا﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَكُوبُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمِّ الراءِ<sup>(٩)</sup>، وهو مصدرٌ، أي فمناها ذو

= ٢٢٠/٢ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ٥٥/١٥ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ ما عدا نافع وابن عامر وزاد في الاستثناء في النشر ٢٦٧/٣ وتجوير التيسير ١٦٥: أبا جعفر ويعقوب وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ١٠٥/٢٥ والتبيان ١٠٨٥/٢.

(١) انظر: الكشف ٢٢٠/٢ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ٥٥/١٥ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ والإتحاف ٤٠٤/٢ وفتح القدير ٣٧٩/٤.

(٢) في إعراب القرآن ٤٠٥/٣ محمد بن السميع اليماني وفي مختصر ابن خالويه ١٢٦: الجحدري وفي البحر المحيط ٣٤٦/٧ اليماني ونقلها ابن خالويه عن الجحدري.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ اليماني وأبو السمال وفي تفسير القرطبي ٥٥/١٥: ابن السميع وغير منسوبة في: الكشف ٣٣٠/٣.

(٤) انظر: اللسان (نذر) ٤٣٩٠/٦ والقاموس المحيط (نذر) ١٤٥/٢ ومختار الصحاح (نذر) ٦٥٣.

(٥) سورة يس ٧١/٣٦.

(٦) في الكشف ٢١٦/٢ وحجة القراءات ٥٩٨، ما عدا أبا بكر وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٤٠٠/٢ ما عدا أبا بكر وحمزة والكسائي وخلف موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعي.

(٧) انظر: الكشف ٢١٦/٢ وحجة القراءات ٥٩٨ والإتحاف ٤٠٠/٢.

(٨) سورة يس ٧٢/٣٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والمحتسب ٢١٦/٢. الحسن والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٥٦/١٥ وفتح القدير ٣٨٢/٤: ابن السميع وزاد بدلاً منه في البحر المحيط ٢٤٧/٧. أبا البرهسم وفي الإتحاف ٤٠٤/٢. الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشف ٣٣٠/٣ والتبيان ١٠٨٦/٢ وفي معاني القرآن ٣٨١/٢: ولو قرأ قارئ بضم الراء =

ركوبهم<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكونَ المصدرُ بمعنى المفعول، مثل الخَلْق بمعنى المخلوق<sup>(٢)</sup>، ويقرأ (ركوبتهم) بزيادة تاء<sup>(٣)</sup> بمعنى مركوبتهم، مثل الحَلُوبَةُ بمعنى المَحْلُوبَةُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَلَقَهُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالفاء<sup>(٦)</sup> وكذلك (الخلق العليم)<sup>(٧)</sup> يقرأ بالفاء بعد الخاء<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِقَادِرٍ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ (يَقْدِرُ) على أنه فعل مضارع<sup>(١١)</sup>،

= كان وجهاً وزاد عليه في إعراب القرآن ٤٠٧/٣: وزعم أبو حاتم أنه لا يجوز؛ لأنه مصدر.

(١) انظر: المحتسب ٢١٦/٢ والكشاف ٣٣٠/٣ والتبيان ١٠٨٦/٢ والإتحاف ٤٠٤/٢.

(٢) انظر: المحتسب ٢١٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٠٨/٢ والتبيان ١٠٨٦/٢ والبحر المحيط ٣٤٧/٧.

(٣) في معاني القرآن ٣٨١/٢ وإعراب القرآن ٤٠٦/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٦ ومشكل إعراب القرآن ٦٠٨/٢ وتفسير القرطبي ٥٦/١٥: عائشة رضي الله عنها وزاد في المحتسب ٢١٦/٢ والبحر المحيط ٣٤٧/٧ وفتح القدير ٣٨٢/٤: أبي بن كعب وغير معزوة في الكشاف ٣٣٠/٣ والبيان ٣٠١/٢ والتبيان ١٠٨٦/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٢١٧/٢ والتبيان ١٠٨٦/٢ والبحر المحيط ٣٤٧/٧ وفي مشكل إعراب القرآن ٦٠٩/٢: وهو الأصل عند الكوفيين ليفرق بين ما هو فاعل وما هو مفعول وانظر كذلك البيان ٣٠١/٢.

(٥) سورة يس ٧٨/٣٦.

(٦) في البحر المحيط ٣٤٨/٧: زيد بن علي.

(٧) سورة يس ٨١/٣٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ وفتح القدير ٣٨٤/٤: الحسن والجحدري ومالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٣٤٩/٧: زيد بن علي وفي الإتحاف ٤٠٥/٢: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣٣٢/٣.

(٩) في البحر المحيط ٣٤٩/٧ والإتحاف ٤٠٥/٢: اسم فاعل.

(١٠) سورة يس ٨١/٣٦.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: الجحدري وفي المبسوط ٣٧٣: يعقوب - وهي قراءة أستاذه =

وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿مَلَكُوتٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (مَلَكَةٌ) بتاءٍ بعد الكاف<sup>(٢)</sup>، والملكةُ القوةُ والقدرةُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء والتاء وكَسَرَ الجيم وفتحها<sup>(٥)</sup> وقد ذُكِرَ<sup>(٦)</sup>.

= سلام وعاصم الجحدري وغيرهما. وفي تفسير القرطبي ٦٠/١٥: سلام أبو المنذر ويعقوب الحضرمي وزاد في البحر المحيط ٣٤٨/٧ وفتح القدير ٣٨٤/٤: الجحدري وابن أبي إسحاق والأعرج وفي النشر ٢٦٧/٣ وتحرير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٤٠٥/٢: رويس وغير منسوبة في الكشف ٣٣٢/٣.

(١) سورة يس ٨٣/٣٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: ابن مسعود والأعمش وفي المحتسب ٢١٧/٢ وتفسير القرطبي ٦٠/١٥ طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي والأعمش وفي البحر المحيط ٣٤٩/٧: طلحة والأعمش وفي الإتحاف ٤٠٥/٢ المطوعي وغير معزوة في الكشف ٣٣٢/٣.

(٣) انظر: المحتسب ٢١٨/٢ والكشاف ٣٣٢/٢ والبحر المحيط ٣٤٩/٧ والإتحاف ٤٠٥/٢.

(٤) سورة يس ٨٣/٣٦.

(٥) بالتاء وفتح الجيم قراءة الجمهور في البحر المحيط ٣٤٩/٧ والفتوحات الإلهية ٥٢٧/٣ وفتح القدير ٣٨٤/٧ وبالياء وفتح الجيم نسبت في تفسير القرطبي ٦٠/١٥ وفتح القدير ٣٨٤/٤ إلى: السلمي وزر بن حبيش وأصحاب. ابن مسعود أما قراءة كسر الجيم مبنياً للفاعل فقد نسبت إلى زيد بن علي في البحر المحيط ٣٤٩/٧ والفتوحات الإلهية ٥٢٧/٣ وفتح القدير ٣٨٤/٤ وفي الإتحاف ٤٠٥/٢ المطوعي.

(٦) انظر: سورة يس ٣٦/٣١ ورقة ٣٣١ وسورة يس ٣٦/٥٠ ورقة ٣٣١.

## [٣٣٤] سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿دُحُورًا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الدال<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو اسم فاعل على المبالغة، يقال دَحَرَهُ دَحْرًا فهو دَاحِرٌ، أي هَالِكٌ<sup>(٣)</sup>.

والثاني: هو مصدرٌ، مثل القَبُولِ والوَلُوعِ، وعلى هذا يعمل فيه معنى (يقذفون)، أو يَقْدَرُ لَهُ يُدَحِّرُونَ دَحُورًا<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُقَذَّفُونَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الدال<sup>(٦)</sup>، والفاعل (الملائكة) والمفعول (دحورًا) أي شيطاناً دحوراً، ويجوز أن يكون التقديرُ يقذفون أنفسهم.

(١) سورة الصافات ٣٧/٩.

(٢) في معاني القرآن ٣٨٣/٢ وإعراب القرآن ٤١٢/٣ والمحتسب ٢١٩/٢ والكشاف ٣٣٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢٣/٢٥: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في تفسير القرطبي ٦٥/١٥: يعقوب الحضرمي وزاد في فتح القدير ٣٨٧/٤: ابن أبي عبله وفي مختصر ابن خالويه ١٢٧: أبو عبد الرحمن السلمي وعلي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٣٥٣/٧: ابن أبي عبله والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر.

(٣) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٣٨٣/٢ ونسبه إليه في إعراب القرآن ٤١٢/٣ وانظر: المحتسب ٢١٩/٢ وفتح القدير ٣٨٧/٤.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤١٢/٣ والمحتسب ٢١٩/٢ والكشاف ٣٣٧/٣ وتفسير القرطبي ٦٥/١٥ والبحر المحيط ٣٥٣/٧ وفتح القدير ٣٨٧/٤.

(٥) سورة الصافات ٣٧/٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٧: أبو عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٣٥٣/٧. محبوب عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٣٨٧/٤ روى عن أبي عمرو.

قوله تعالى: ﴿خَطَفَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الطاء<sup>(٢)</sup> وهي لغة<sup>(٣)</sup> ويقرأ بكسرها وتشديدها<sup>(٤)</sup> وبكسر الخاء أيضاً<sup>(٥)</sup>، والأصل اختطف، فلما أَدْعَمَ التَّاءَ في الطاء، استغنى عن همزة الوصل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بوصل الهمزة مشدداً<sup>(٨)</sup> مثل قوله: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بالتخفيف وهو في معنى المشدّد، أي إذا ذُكِّرُوا في تخويف أو وعظ لا يَتَعَطُّونَ<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة الصافات ١٠/٣٧.
  - (٢) بدون نسبة في إعراب القرآن ٤١٢/٣.
  - (٣) انظر: إعراب القرآن ٤١٢/٣ وتفسير القرطبي ٦٧/١٥ وفي اللسان (خطف) ١٢٠٠/٢: هي لغة حكاهما الأخفش.
  - (٤) في البحر المحيط ٣٥٣/٧ بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة فيها نسبها ابن خالويه إلى الحسن وقتادة وعيسى، ولم أجدها في المختصر وفي الإتحاف ٤٠٨/٢: الحسن وفي فتح القدير ٣٨٨/٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤١٢/٣ وهي لغة في تفسير القرطبي ٦٧/١٥.
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٧: الحسن وقتادة وعيسى وفي البحر المحيط ٣٥٣/٧ وفتح القدير ٣٨٨/٤: الحسن وقتادة وهي لغة- بكر بن وائل وتميم بن مرة وفي الإتحاف ٤٠٨/٢: الحسن وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤١٢/٣ والكشاف ٣٣٦/٣ وهي لغة في تفسير القرطبي ٦٧/١٥.
  - (٦) انظر: إعراب القرآن ٤١٢/٣ والكشاف ٣٣٦/٣ وتفسير القرطبي ٦٧/١٥ والبحر المحيط ٣٥٢/٧ والإتحاف ٤٠٨/٢.
  - (٧) سورة الصافات ١٠/٣٧.
  - (٨) بدون نسبة في الكشاف ٣٣٦/٣ والبحر المحيط ٣٥٣/٧.
  - (٩) سورة البقرة ١٠٢/٢.
  - (١٠) سورة الصافات ٣٧/١٣.
  - (١١) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبحر المحيط ٣٥٥/٧: ذكره جناح بن حبيش.

قوله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضَمِّ الجيم<sup>(٢)</sup>، يجوز أن يكون معطوفاً على الضمير في ﴿ظَلَمُوا﴾ من غير توكيد، ويجوز أن يكون التقدير: وليُحْشَرُ أزواجهم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، أي لأنهم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَصَدَّقَ المرسلين﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup> أي وصدق المرسلين ما جاءوا به كما تقول صدقت الحديث، أي في الحديث. ويقرأ كذلك إلا أنه بالواو، على أنه الفاعل<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بالنصب فيهما<sup>(١١)</sup> والوجه أنه

- 
- (١) سورة الصافات ٣٧/٢٢.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبحر المحيط ٣٥٦/٧. عيسى بن سليمان الحجازي وغير معزوة في التبيان ١٠٨٩/٢ وتفسير النسفي ١٩/٤.
  - (٣) انظر: التبيان ١٠٨٩/٣ والبحر المحيط ١٥٦/٧ وتفسير النسفي ١٩/٤.
  - (٤) سورة الصافات ٣٧/٢٤.
  - (٥) في إعراب القرآن ٤١٦/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٧ وتفسير القرطبي ٧٣/١٥ والبحر المحيط ٣٥٦/٧ وفتح القدير ١٩١/٤: عيسى بن عمر وبدون عزو في الفتوحات الإلهية ٥٣٣/٣.
  - (٦) هو قول الكسائي في إعراب القرآن ٤١٦/٢ وتفسير القرطبي ٧٣/١٥ وفتح القدير ٣٩١/٤ وانظر الفتوحات الإلهية ٥٣٣/٣ - ٥٣٤.
  - (٧) سورة الصافات ٣٧/٣٤.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ بعضهم ودون نسبة في البحر المحيط ٣٧٠/٧.
  - (٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والبحر المحيط ٣٥٨/٧: ابن مسعود وفي الإنحاف ٤١١/٢: الحسن.
  - (١٠) سورة الصافات ٣٧/٣٨.
  - (١١) نسبت إلى أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والتبيان ٣٠٤/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٥٨/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤: أبان بن ثعلب عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٣٣٩/٣ والتبيان ١٠٨٩/٢ وفي إعراب القرآن ٤١٨/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦١٢/٢ =

سَكَنَ نونَ [٣٣٥] ذائقون للوقف، ثم وصلَ فالتقى ساكنان، فحَافَ النونَ لذلك، كما جاء مثله في التنوين<sup>(١)</sup>، وهذا الموضع الذي قال أبو علي<sup>(٢)</sup> فيه: إن أبا السَّمال<sup>(٣)</sup> لَحَنَ، وقد كان فصيحاً<sup>(٤)</sup>، وكأنه التبس عليه بقوله: (المنسرح). الحافظو عورة العشيرة<sup>(٥)</sup>.

وذلك إنما جاءَ فيما فيه الألف واللام.

قوله تعالى: ﴿مُكْرَمُونَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُطْلِعُونَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بسكون الطاء

= ويجوز في الكلام النصب.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٦١٢/٢ والكشاف ٣٣٩/٣ والبيان ٣٠٤/٢ والبحر المحيط ٣٥٨/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤.

(٢) أبو علي الفارسي: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، النحوي المشهور، عرض على ابن مجاهد، صاحب كتاب التذكرة والحجة توفي ٤٠٦ هجرية انظر: طبقات القراء ٢٠٦/١ ووفيات الأعيان ٢٦١/١ ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧.

(٣) هو قعنب بن أبي قعنب، العدوي البصري: له اختيار في القراءة شاذ عن العامة: رواه عنه أبو زيد انظر في ترجمته. طبقات القراء ٢٧/٢.

(٤) في البيان ٣٠٤/٢ والتبيان ١٠٨٩/٢: وهو سهو من قارئه؛ لأن اسم الفاعل تحذف منه النون، وينصب إذا كان فيه الألف واللام.

(٥) هذا جزء من بيت لقيس بن الخطيم وتماهه (لا... يأتيهم من ورائهم وكف) انظر: ملحقات ديوانه ١٧٢ والكتاب ٩٥/١ والمقتضب ١٤٥/٤ والمنصف ٦٧/١ والمحتسب ٨٠/٢ والجمل في النحو ٨٩ والخزانة ١٨٨/٢، ٣٣٧، ٤٨٣، ٤٠٠/٣، ٤٧٣ وهمع الهوامع ٤٩/١ والدرر اللوامع ٢٣/١ وشرح الأشموني ٢٤٧/٢ واللسان (وكف) ٤٩٠٨/٦.

(٦) سورة الصافات ٤٢/٣٧.

(٧) في البحر المحيط ٣٥٩/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤: أبو مقسم بتشديدها وانظر سورة الأنبياء ٢٦/٢١ ورقة ٢٥٨.

(٨) سورة الصافات ٥٤/٣٧.

مخففاً<sup>(١)</sup>، من قولك: أطلعته على كذا، أي فهل أنتم معرّفوننا، ويجوز أن يكون من أطلع رأسه، أي فهل أنتم بارزون لنا<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر التّون<sup>(٣)</sup>، أي فهل أنتم مطلعونني وحذف إحدى النونين، وهو ضعيف في الأسماء، وإنما يأتي في الأفعال<sup>(٤)</sup>، مثل: ﴿فبما تَبَشِّرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿أَتَحَاجُونِي﴾<sup>(٦)</sup> وإنما ساع ذلك لأنّ النون الأولى في الفعل علامة

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ - ١٢٨: الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس وابن محيصن وفي المحتسب ٢١٩/٢ والبحر المحيط ٣٦١/٧: ابن عباس وأبو سراج وابن أبي عمار عبد الرحمن - ويقال عمار بن أبي عمار - بخلاف - وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٨٢/١٥: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٣٩٦/٤ ورويت عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٤١٢/٢: ابن محيصن وغير معزوة في الكشف ٣٤١/٣ والتبيان وفي إعراب القرآن ٤٢٢/٣: وحكى (هل أنتم مطلعون).

(٢) انظر: إعراب القرآن ٤٢٢/٣ والمحتسب ٢٩١/٢ - ٢٢٠ والكشاف ٣٤١/٣ والتبيان ١٠٩٠/٢ والبحر المحيط ٣٦١/٧.

(٣) في تفسير الطبري ٣٩/٢٣ السدي عن ابن عباس وفي البحر المحيط ٣٦١/٧: أبو البرهسم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وفي فتح القدير ٣٩٦/٤ حماد بن أبي عمار وفي معاني القرآن ٣٨٥/٢ بعض القراء وفي المحتسب ٢٢٠/٢: وقد شكلها بعض الجهال بالحضرة بالكسر وغير معزوة في الكشف ٣٤١/٣ والتبيان ١٠٩٠/٢ وفي إعراب القرآن ٤٢٢/٣ وتفسير القرطبي ٨٢/١٥ - ٨٣. وقد حكي بالكسر.

(٤) في معاني القرآن ٣٨٥/٢: وهو شاذ؛ لأن العرب لا تختار على الإضافة إذا أسندوا فاعلاً مجموعاً أو موحداً إلى اسم مكنى عنه وفي إعراب القرآن ٤٢٢/٣ وتفسير القرطبي ٨٣/١٥ والبحر المحيط ٣٦١/٧ وفتح القدير ٣٩٦/٤ - ٣٩٧: وقد ردّ هذه القراءة أبو حاتم وغيره، لجمعها بين نون الجمع وياء المتكلم وفي المحتسب ٢٢٠/٢. قال أبو حاتم: وهذا خطأ، لو كان كذلك لكان مطلعي، تقلب واو مطلعون ياء وفي التبيان ١٠٩٠/٢: وهو بعيد جداً؛ لأن النون إذا كانت للوقاية، فلا تلحق الأسماء، وإن كانت نون جمع فلا تثبت في الإضافة.

(٥) سورة الحجر ٥٤/١٥.

(٦) سورة الأنعام ٨٠/٦.



رفع، فتُحَذَفُ كما تُحَذَفُ الضمة، وأما في الاسم فلا يَحَذَفُ إلا للإضافة، ولا إضافة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَاطْلِعْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بقطع الهمزة والتخفيف<sup>(٣)</sup>، أي فأطلعه على ما عنده.

قوله تعالى: ﴿بِمِثْنٍ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بألف<sup>(٥)</sup>، أي لا تتوَلَّ حالنا إلى الموت.

قوله تعالى: ﴿لَشَوْبًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضم الشين<sup>(٧)</sup>، وهي لغة في المصدر<sup>(٨)</sup> وقيل: الضم بمعنى المفعول أي شيئاً مشوباً<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى نوح﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ (سلاماً) بالنصب<sup>(١١)</sup>، على أنه

---

(١) في المحتسب ٢٢٠/٢ والكشاف ٣٤١/٣: شبه اسم الفاعل في ذلك بالمضارع لتأخيه بينهما، كأنه قال يطلعون، وهو ضعيف، لا يقع إلا في الشعر.

(٢) سورة الصافات ٣٧/٥٥.

(٣) في تفسير القرطبي ٨٢/١٥: ابن عباس وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٦١٣/٢ والكشاف ٣٤١/٣ والبحر المحيط ٣٦١/٧ وفتح القدير ٣٩٦/٤ وقد حكى ذلك في إعراب القرآن ٣/٤٢٣.

(٤) الصافات ٣٧/٥٨.

(٥) في البحر المحيط ٣٦٢/٧: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٣٤١/٢ وتفسير القرطبي ٨٤/١٥.

(٦) سورة الصافات ٣٧/٦٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٢٢٠/٢ والبحر المحيط ٣٦٣/٧ وفتح القدير ٣٩٨/٤: شيبان النحوي وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٥٣٩/٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢٢٠/٢ والكشاف ٣٤٢/٣ وتفسير القرطبي ٨٧/١٥ والبحر المحيط ٣٦٢/٧.

(٩) انظر الكشاف ٣٤٣/٣ والبحر المحيط ٣٦٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٣٩/٢.

(١٠) سورة الصافات ٣٧/٧٩.

(١١) في إعراب القرآن ٤٢٧/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦١٤/٢ وتفسير القرطبي ٩٠/١٥ والبحر المحيط ٢٦٤/٧ والفتوحات الإلهية ٥٤١/٢ وفتح القدير ٤٠٠/٤ ابن مسعود وغير=

مفعول (تركنا)<sup>(١)</sup> ويجوز أن يكون مصدرًا، أي سلم الله عليه سلامًا.

قوله تعالى: ﴿نَادَانَا نُوحٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (نوحا) بألفٍ غيرِ منوَّنة على فُعْلَى<sup>(٣)</sup> مثل طُوْبَى [٣٣٦] وكأنه اسمٌ نبطيّ.

قوله تعالى: ﴿يَرْفُؤُنَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الياء وتخفيف الفاء<sup>(٥)</sup>، قيل: هو في معنى المشدّد<sup>(٦)</sup> وقيل: ماضيه وَزَفَ إذا أسرع<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بضم الياء مشدّدًا للتكثير<sup>(٨)</sup>.

= منسوبة في البيان ٣٠٦/٢ والبيان ١٠٩٠/٢ وفي معاني القرآن ٣٨٨/٢ وتفسير الطبري ٤٤/٢٣: لو كان نصبًا كان صوابًا.

(١) انظر: معاني القرآن ٣٨٨/٢ وإعراب القرآن ٤٢٧/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦١٤/٢ - ٦١٥ والبيان ٣٠٦/٢ والبيان ١٠٩٠/٢ وتفسير القرطبي ٩٠/١٥ والفتوحات الإلهية ٥٤١/٣ وفتح القدير ٤٠٠/٤.

(٢) سورة الصافات ٣٧/٧٥.

(٣) لم أجد هذه القراءات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة الصافات ٣٧/٩٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٨: الضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٣٦٦/٧: مجاهد وعبد الله بن يزيد واقتصر في المحتسب ٢٢١/٢ - ٢٢١/٢ على: عبد الله بن يزيد وفي معاني القرآن ٣٨٩/٢ وإعراب القرآن ٤٣٩/٣: بعض القراء وفي تفسير القرطبي ٩٥/١٥: وزعم الكسائي أن قومًا قرءوا وغير معزوه في الكشف ٣٤٥/٣ والبيان ١٠٩١/٢.

(٦) هذا قول قطرب كما في المحتسب ٢٢١/٢ وانظر: البيان ١٠٩١/٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣٨٩/٢ وإعراب القرآن ٤٢٩/٣ والمحتسب ٢٢١/٢ والبيان ١٠٩١/٢.

(٨) في معاني القرآن ٣٨٨/٢: الأعمش وفي تفسير الطبري ٤٧/٢٣ جماعة من أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٤٣٩/٣: مجاهد وابن وثاب والأعمش وفي المبسوط ٣٧٦ والكشف ٢٢٥/٣ وحجة القراءات ٦٠٩ وتفسير القرطبي ٩٥/١٥ والنشر ٣٧٠/٣ وتحرير التيسير ١٦٦ والفتوحات الإلهية ٥٤٤/٣ وفتح القدير ٤٠٢/٤: حمزة وزاد في البحر المحيط ٣٦٦/٧: مجاهد وابن وثاب والأعمش وغير معزوة في البيان ١٠٩١/٢.

ويقرأ بفتح الياء وضم الزاي مشدداً<sup>(١)</sup>، من زَفَ يَزُفُ، وهو في معنى المكسور، ويجوز أن يكون المعنى من قولك: زَفَ العروسَ يَزُفُها، أي يبعثها إلى زوجها، أي يَزُفون أنفسهم إليه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (سَلِّمًا) بالتشديد من غير همزة<sup>(٤)</sup>، من قولك: سَلِّمْتُ إليه الشيء، أي سَلِّمًا لأمر الله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: (صَدَقْتُ)<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٧)</sup>، أي صَدَقْتُ في تأويل الرؤيا، أو صَدَقْتُ الله في ذلك.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ إِلَيَّاسَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بإسقاطِ الهمزة<sup>(٩)</sup>، على أن الألف واللام

---

(١) بدون نسبة في التبيان ١٠٩١/٢.

(٢) انظر تفسير القرطبي ٩٥/١٥ واللسان (زفف) ١٨٤٣/٣.

(٣) سورة الصافات ١٠٣/٣٧.

(٤) في معاني القرآن ٣٩٠/٣ وإعراب القرآن ٤٣٣/٢ ومختصر ابن خالويه ١٢٨: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢٢٢/٢ والبحر المحيط ٣٧٠/٧: علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد والضحاك والأعشى والثوري وجعفر بن محمد وفي تفسير القرطبي ١٠٤/١٥ وفتح القدير ٤٠٤/٤: ابن مسعود وابن عباس وعلي في الإتحاف ٤١٣/٢: الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشف ٣٤٨/٣.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣٩٠/٢ وإعراب القرآن ٤٣٢/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٣٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٠٤/١٥ والبحر المحيط ٣٧٠/٧ والإتحاف ٤١٣/٢.

(٦) سورة الصافات ٣٧/١٠٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ عن بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٣٧٠/٧.

(٨) سورة الصافات ٣٧/١٢٣.

(٩) في المبسوط ٣٧٧ وحجة القراءات ٦٠٩ وتفسير الفخر الرازي ١٦١/٢٥: ابن عامر وزاد في النشر ٢٧١/٣ وروى البغداديون عن أصحابهم عن ابن ذكوان وفي المحتسب ٢٢٢/٢: ابن محيصن وعكرمة - بخلاف - والحسن - بخلاف وأبو رجاء وزاد في البحر المحيط ٣٧٣/٧ - الأعرج وابن عامر وفي تحبير التيسير ١٦٧: ابن ذكوان وفي الإتحاف =

للتعريف كما تقول: إِنَّ القومَ، فيكون هذا قوله ياسرٌ، دخلت عليه الألف واللام<sup>(١)</sup>. ويقرأ ياء بعد الهمزة وأخرى بعد اللام<sup>(٢)</sup>، وكأنه من تحريف العرب بما ليس من كلامهم<sup>(٣)</sup>.

ولذلك قال بعضهم: إلياسين وآل ياسين<sup>(٤)</sup>، وإدريس<sup>(٥)</sup>، وإدريسين<sup>(٦)</sup> وإدرا<sup>(٧)</sup> وإدراسين<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ (آل ياسين)<sup>(١٠)</sup> أي أصحابه، وأصله

- 
- = ٤١٤/٢ : ابن عامر بخلاف عنهم - وافقه ابن محيصن والحسن وفي فتح القدير ٤٠٩/٤ :  
ابن ذكوان ورويت عن ابن عامر وغير معزوة في الكشف ٣٥٢/٣ والفتوحات الإلهية  
٥٥١/٣ .
- (١) انظر: المحتسب ٢٢٢/٢ وحجة القراءات ٦٠٩ والبحر المحيط ٣٧٣/٧ والإتحاف ٤١٥/٣ .
- (٢) في المحتسب ٢٢٥/٢: حكى أبو حاتم عن أبي وفي البحر المحيط ٣٧٣/٧ وفتح القدير ٤٠٩/٤ أبي بن كعب ومصحفه .
- (٣) انظر: المحتسب ٢٢٥/٢ والإتحاف ٤١٥/٢ وفتح القدير ٤٠٩/٤ .
- (٤) في الكشف ٢٢٧/٢ وحجة القراءات ٦١٠ - ٦١١ : نافع وابن عامر بالمد والباقون بغير مد وزاد في المبسوط ٣٧٨ : رويس ويعقوب على قراءة المد وفي النشر ٣/٢٧٤ - ٢٧٥ وتحرير التيسير ١٦٧ : نافع وابن عامر ويعقوب بالمد والباقون بغير مد .
- (٥) قرأ «إدريس» بدلاً من «إلياس» ابن مسعود وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ١٢٨ والكشاف ٣/٤٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٦١ وفتح القدير ٤٠٩/٤ .
- (٦) غير معزوة في المحتسب ٢٢٥/٢ والكشاف ٣/٢٥٢ .
- (٧) في المحتسب ٢٢٥/٢ : رواه ابن مجاهد عن ابن مسعود وبدون نسبة في الكشف ٣/٤٥٢ والبحر المحيط ٣٧٣/٧ وهي لغة .
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ : عن ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢٢٤/٢ : يحيى والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عيينة .
- (٩) سورة الصافات ٣٧/١٣٠ .
- (١٠) في إعراب القرآن ٣/٤٣٦ وتفسير القرطبي ١٥/١١٨ وفتح القدير ٤٠٩/٤ : الحسن وفي المحتسب ٢٢٢/٢ قراءة ابن محيصن وعكرمة - بخلاف - والحسن - بخلاف - وأبو رجاء =

ياسين، فحذف ياء النسبة، كما قالوا: الأشعرُونَ والأعجمُونَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَصْطَفَى﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بهمزة الوصل وحذف همزة الاستفهام<sup>(٣)</sup>، لأنها مرادة معلومة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بواو مكان الياء<sup>(٦)</sup>، وهو جمع صالٍ،

= وفي البحر المحيط ٣٧٣/٧ أبو رجاء والحسن وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٢/٣٥ : نافع وابن عامر ويعقوب، وفي تفسير ابن كثير ٣٠/٤ : ابن مسعود وغير منسوبة في تفسير الطبري ٦١/٢٣ - ٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٦١٨/٣ والكشاف ٣٥٣/٣.

(١) انظر: الكتاب ٤١٠/٣ ونسبه إليه في إعراب القرآن ٤٢٧/٣ والمحتسب ٢٢٢/٢ والكشف ٢٢٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦١٩/٢ والبيان ٣٠٨/٢ والبحر المحيط ٣٧٣/٧ والإتحاف ٤١٦/٢ وفتح القدير ٤٠٩/٤.

(٢) سورة الصافات ٣٧/١٥٣.

(٣) في تفسير الطبري ٦٨/٢٣ : بعض أهل المدينة وفي إعراب القرآن ٤٤٤/٣ : أبو جعفر وشيبة ونافع وزاد في تفسير القرطبي ١٣٤/١٥ : حمزة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٨ نافع في رواية المفضل وابن جماز وجماعة وفي المبسوط ٣٧٨ : أبو جعفر ونافع برواية إسماعيل وورش من طريق الأصفهاني مختلف عنه وفي حجة القراءات ٦١٢ : إسماعيل وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٨/٢٥ : نافع في بعض الروايات وفي البحر المحيط ٣٧٧/٧ : نافع في رواية إسماعيل وابن جماز وجماعة وإسماعيل من أبي جعفر وشيبة وفي النشر ٣٧٥/٣ و ٢٧٥/٧ والإتحاف ٤١٦/٢ : أبو جعفر والأصفهاني عن وورش وفي الكشاف ٣٥٤/٣ وتجبير التيسير ١٦٧ : أبو جعفر وزاد في فتح القدير ٤١٣/٤ : نافع في رواية عنه وشيبة والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ٣٩٤/٢ والبيان ٣٠٩/٢ وتفسير النسفي ٢٩/٤ - ٣٠.

(٤) انظر: الإتحاف ٤١٦/٢ وفي إعراب القرآن ٤٤٤/٣ وتفسير القرطبي ١٣٤/١٥ : لا يصح عنهم ذلك وزعم أبو حاتم أنه لا وجه له وانظر. الكشاف ٣٥٤/٣ والبحر المحيط ٣٧٧/٧ وفي حجة القراءات ٦١٢ على أن يكون حكاية عن قولهم ﴿ليقولون﴾ الصافات ١٥١/٣٧.

(٥) سورة الصافات ٣٧/١٦٣.

(٦) في البحر المحيط ٣٧٩/٧ وفتح القدير ٤١٥/٤ : الحسن وابن أبي عبيدة وفي الإتحاف ٤١٦/٢ : الحسن.

وهو وجمع على معنى مَنْ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بغير واو وضّم اللام<sup>(٢)</sup>، والأصل صالي، فَقُلِبَتِ الياءُ إلى موضع العين، فبقي صايل، ثم حَذَفَهَا<sup>(٣)</sup> وقيل: أصله صَيْلٌ، فَأُبْدِلَتِ الياءُ ألفاً، كما قالوا: جَزَفَ هَارٌ، ويومٌ راحٌ، وكبشٌ صافٌ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بضّم النون والتشديد<sup>(٦)</sup>، أي نَزَلَ العذاب<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَصْفُونَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالتاء على خطاب الكفار<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: البحر المحيط ٣٧٩/٧ وفتح القدير ٤١٥/٤.
  - (٢) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في معاني القرآن ٢/٢٩٤ وتفسير الطبري ٧٠/٢٣ وإعراب القرآن ٣/٤٤٥ والمحتسب ٢/٢٢٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٠ والكشاف ٢/٢٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٦٩ وتفسير القرطبي ١٥/١٣٦ والبحر المحيط ٧/٢٧٩ والإتحاف ٢/٤١٦ وتفسير النسفي ٤/٣٠٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٨ وفتح القدير ٤/٤١٥: ابن أبي عبة وغير منسوبة في البيان ٢/٣٠٩ والتبيان ٢/١٠٩٥.
  - (٣) في التبيان ٢/١٠٩٥: فيجوز أن يكون جمعاً على معنى (مَنْ) وأن يكون قلب قصار صائلاً، ثم حذف الياء، فبقي صال وانظر: إعراب القرآن ٣/٤٤٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٦٠ والبيان ٢/٣١٠ وفي المحتسب ٢/٢٢٨: ويجوز أن يحذف اللام تخفيفاً وإعراب اللام بالضم... وذهب قطرب أنه أراد جمع صال أي صالون وانظر: إعراب القرآن ٣/٤٤٦ والكشاف ٣/٣٥٦ والبيان ٢/٣١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٦٩ وتفسير القرطبي ١٥/١٣٦ والبحر المحيط ٧/٣٧٩ وتفسير النسفي ٤/٣٠ وفتح القدير ٤/٤١٥.
  - (٤) انظر: معاني القرآن ٢/٣٩٤ والتبيان ٢/١٠٩٥.
  - (٥) سورة الصافات ٣٧/١٧٧.
  - (٦) هي قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٢/٣٣٩ والبحر المحيط ٧/٣٨٠ وفتح القدير ٤/٤١٦ وبدون عزو في الكشاف ٣/٣٥٧.
  - (٧) انظر: المحتسب ٢/٢٢٩.
  - (٨) سورة الصافات ٣٧/١٨٠.
  - (٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

## سورة ص

قوله تعالى: (صاد)<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الدال من غير تنوين<sup>(٢)</sup>، فيه وجهان: أحدهما: أنه كسر لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.

والثاني: أنه أمرٌ من صَادَى يُصَادِي إذا عَارَضَ، أي عَارِضٌ بالقرآن عملك<sup>(٤)</sup>، والواو على هذا بمعنى الباء<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة ص ١/٣٨.

(٢) في معاني القرآن ٣٩٦/٢ وإعراب القرآن ٤٤٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٥/٢٥ والإتحاف ٤١٨/٢: الحسن وزاد في تفسير الطبري ٧٤/٢٣ - ٧٥: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٩: أبا السمال وفي المحتسب ٢٣٠/٢: أبي بن كعب والحسن وابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٣٨٣/٧ وفتح القدير ٤١٩/٤: نصر بن عاصم وابن أبي عبلة وأبا السمال وأهمل في الفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣: نصر بن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٤٢/١٥ أبي والحسن وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم وغير منسوبة في الكشف ٣٥٨/٣ والبيان ٢١١/٢ والتبيان ١٠٩٦/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤٤٩/٣ والمحتسب ٢٣٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والكشف ٣٥٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٥/٣٥ والتبيان ١٠٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٤٢/١٥ - ١٤٣ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والإتحاف ٤١٨/٢ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ وفتح القدير ٤١٩/٤.

(٤) انظر إعراب القرآن ٤٤٩/٣ والمحتسب ٢٣٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والبيان ٣١١/٢ والتبيان ١٠٩٦/٢ وتفسير القرطبي ١٤٢/١٥ - ١٤٣ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ وفتح القدير ٤١٩/٤.

(٥) في المحتسب ٢٣٠/٢ قول أبي علي وانظر معاني الحروف ٦١ والبيان ٣١١/٢ وجواهر الأدب ١٩٨٨ والجنى الداني ١٥٤.

ويقرأ بالكسر والتنوين<sup>(١)</sup>. وفيه وجهان:

أحدهما: أنه جَعَلَ صاداً اسماً للسورة، وجَزَّه على القسم<sup>(٢)</sup>.

والثاني: أنه نَوَّهَ كما تُنَوَّنُ أسماءُ الفعل، مثل صِهٍ ومِهٍ، فعلى هذا هو اسمُ الفعلِ بمعنى اتَّبَعَ القرآن<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح الدال<sup>(٤)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه حَرَكَ لالتقاء الساكنين<sup>(٥)</sup>، مثل أَيْنَ وَسَوْفَ.

والثاني: جعله اسماً للسورة ولم يصرفه، أي اتل صاد<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) في إعراب القرآن ٤٤٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ وفتح القدير ٤١٩/٤: ابن أبي إسحاق وغير معزوة في الكشف ٣٥٨/٣ والبيان ٣١١/٢.
- (٢) انظر إعراب القرآن ٤٤٩/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات ٥٦٠/٣.
- (٣) انظر: إعراب القرآن ٤٤٩/٣ - ٥٥٠ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والبيان ٣١١/٢ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ وفتح القدير ٤١٩/٤.
- (٤) هي قراءة عيسى بن عمر في تفسير الطبري ٧٥/٢٣ وإعراب القرآن ٤٤٩/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٩ والمحتسب ٢٣٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧٥/٢٥ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ وزاد في البحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ وفتح القدير ٤١٩/٤: محبوب عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشف ٣٥٨/٣ والبيان ٣١١/٢ والتبيان ١٠٩٦/٢.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٤٤٩/٣ والمحتسب ٢٣٠/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والكشف ٣٥٨/٣ والتبيان ١٠٩٦/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ وفتح القدير ٤١٩/٤.
- (٦) انظر هذين الوجهين في المحتسب ٢٣٠/٢ والتبيان ١٠٩٦/٢ وزاد في إعراب القرآن ٤٤٩/٣ وتفسير القرطبي ١٤٣/١٥ وجهاً ثالثاً: أن يكون منصوباً على القسم بغير حروف وانظر: مشکل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والكشف ٣٥٨/٣ والبيان ٣١١/٢ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣.



ويقرأ بالفتح والتنوين<sup>(١)</sup>، على أنه اسمٌ معربٌ منصوبٌ، كما ذكرنا في  
الجزء.

ويقرأ بضم الدال<sup>(٢)</sup> مثل الغايات، ومثل حيث ومنذ<sup>(٣)</sup> ومنهم من يفخم  
الصاد، ومنهم من يُميلها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِي عِزَّةٍ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بغينٍ منقوطةٍ وراء<sup>(٦)</sup>، من الغُرُور<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَلَاتِ حِينَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بوصلٍ التاء بالحاء<sup>(٩)</sup> كما

- 
- (١) في تفسير الفخر الرازي ١٧٥/٢٥: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣: ولم أحفظ  
التنوين مع الفتح والضم.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٤٣/١٥ وفتح القدير  
٤١٩/٤: هارون الأعور ومحمد بن السميع وزاد في البحر المحيط ٣٨٣/٧ والفتوحات  
الإلهية ٥٦٠/٣: الحسن.
- (٣) انظر تفسير القرطبي ١٤٣/١٥ وفتح القدير ٤١٩/٤ وفي البحر المحيط ٣٨٣/٧  
والفتوحات الإلهية ٥٦٠/٣ على أنه اسم للسورة، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي هذه ص.
- (٤) في الميسوط ٣٦٨: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف  
وفي الكشف ١٨٨/١ وحجة القراءات ٥٩٥: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر  
٢٦١/٣ وتحرير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٣٩٧/٢ خلف وروح وبدون نسبة في الكشف  
٣١٣/٣ والبحر المحيط ٣٢٣/٧.
- (٥) سورة ص ٢/٣٨.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: حماد بن الزيرقان وزاد في البحر المحيط ٣٨٣/٧: سورة  
عن الكسائي وميمون عن أبي جعفر والجحدري من طريق العقيلي وغير معزوة في الكشف  
٣٥٩/٣.
- (٧) في الكشف ٣٥٩/٣ والبحر المحيط ٣٨٣/٧: أي في غفلة.
- (٨) سورة ص ٣/٣٨.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: عيسى وأبو السمال وفي تفسير الفخر الرازي ١٧٦/٢٥  
والبحر للمحيط ٣٨٤/٧: اختيار أبي عبيد واستشهاده أنها في مصحف الإمام وهي اختيار  
أبي عبيد في إعراب القرآن ٤٥١/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٢/٢ والكشف ٣٥٩/٣  
والبيان ٣١٢/٢ والبيان ١٠٩٧/٢ وتفسير القرطبي ١٤٧/١٥ والفتوحات الإلهية ٥٦١/٣ =

يقال: تَلَانٌ<sup>(١)</sup>.

ومنهم مَنْ يَصِلُهَا بلا، فبعضهم يقفُ عليها بالتاء<sup>(٢)</sup>، وبعضهم بالهاء<sup>(٣)</sup>،  
[٣٣٨] وهي حرفٌ، ولحقته التاء، كما لحقت رَبَّتْ وَثُمَّتْ لتأنيث الكلمة<sup>(٤)</sup>.

وأما ﴿حين﴾ ففيه قراءات:

- = وفتح القدير ٤/٤٢٠ وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٣/٧٨ وتفسير ابن كثير ٤/٢٦.
- (١) كتبها في الأصل (تالان) والصواب ما أثبتناه من إعراب القرآن ٣/٤٥٤ والتبيان ٢/١٠٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٧ وهي في حديث عبد الله بن عمر عندما ذكر مناقب عثمان فقال له (أذهب بها تالان معك) انظر الإنصاف ١/١١٠.
- (٢) في معاني القرآن ٢/٣٩٨: وأقف عليها بالتاء وفي إعراب القرآن ٣/٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٣: والوقوف عليها عند سيبويه والفراء، وهو قول أبي الحسن بن كيسان وابن أبي إسحاق بالتاء ثم تبدى (حين مناص) وفي البيان ٢/١٢٣: مذهب البصريين وفي الكشف ٢/٢٣٠ المشهور بالتاء وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥/١٧٦: الجمهور وفي تفسير القرطبي ١٥/١٤٦: والوقوف عليها عند سيبويه والفراء بالتاء وفي البحر المحيط ٧/٣٨٤: قول سيبويه والفراء وابن كيسان والزجاج وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/٥٦١: المشهور عند العرب وجمهور السبعة بالتاء المجزورة إتباعاً لمرسوم المصحف الشريف وفي الإتحاف ٢/٤١٨: ما عدا الكسائي وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٣/٧٨.
- (٣) في معاني القرآن ٢/٣٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٧٦ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٦: الكسائي يقف عليها بالهاء وفي إعراب القرآن ٣/٤٥١: والوقوف عليها عند الكسائي بالهاء وهو قول محمد بن يزيد (المبرد) كما حكى لنا عنه على ابن سليمان وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٣ والبحر المحيط ٧/٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦١: الكسائي وحده وهو مذهب المبرد وفي البيان ٢/٣١٢: عند الكوفيين بالهاء وروى ذلك عن الكسائي وغير منسوبة في تفسير الطبري ٢٣/٧٨ وفي فتح القدير ٤/٤٢٠: والوقوف عليها عند الكسائي بالهاء وبه قال المبرد والأخفش وفي الكشف ٢/٢٣٠: الدوري عن الكسائي وفي الإتحاف ٢/٤١٨. الكسائي وفي مجاز القرآن ٢/١٧٦ والتبيان ٢/١٠٩٧: بعضهم.
- (٤) انظر: إعراب القرآن ٣/٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٣ والكشاف ٣/٣٥٩ والتبيان ٢/١٠٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٦ وتفسير ابن كثير ٤/٢٦ وتفسير النسفي ٤/٣٣ والفتوحات ٣/٥٦١ وفتح القدير ٤/٤٢٠ واللسان (حين) ٢/١٠٧٤.

إحداها: فتحُ النون<sup>(١)</sup> على أنه خبرُ (لات)، واسمُها محذوفٌ، أي ليس الحينُ حينَ مناصٍ<sup>(٢)</sup>.

والثانية: ضمُّ النونِ<sup>(٣)</sup>، على أنه اسمٌ ليس، والخبرُ محذوفٌ، أي ليس لهم وقتٌ مناصٍ<sup>(٤)</sup>.

والثالثة: ضمُّ النونِ وفتحُ الصادِ<sup>(٥)</sup>، قال بعضهم. بني (مناص) مع (لا) وفَصَلَ بينهما بحين وهو الخبرُ<sup>(٦)</sup>، وهذا فيه تخليطٌ، لأن (لا) إذا فُصِلَ بينها وبين اسمِها بَطَلَ عملُها<sup>(٧)</sup> ولأن (حين) يجبُ أن يكونَ على هذا منوَّناً، وأن يكونَ حَذَفَ مضاف، أي لا وَقَّتَ مناصٍ حينٌ، والأشبه أن يكونَ جرَّ مناصاً بالإضافة ولم ينصب<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في البحر المحيط ٣٨٣/٧ وتفسير ابن كثير ٢٦/٤ وفتح القدير ٤/٤٢٠: الجمهور وفي التبيان ١٠٩٧/٢: أكثر العرب.
- (٢) انظر: الكتاب ٥٧/١ وإعراب القرآن ٤٥١/٣ والكشاف ٣/٣٥٩ والتبيان ١٠٩٧/٢ والبحر المحيط ٣٨٣/٧ وتفسير ابن كثير ٢٦/٤ وتفسير النسفي ٤/٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦١ وفتح القدير ٤/٤٢٠ وشرح الجامع الصغير ١/١٨٧.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: عيسى وأبو السمال والبحر المحيط ٣٨٣/٧: أبو السمال وفي الكتاب ٥٨/١: بعضهم وهي كذلك في معاني القرآن للأخفش ٢/٦٧٠ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٣: حكاها سيبويه وفي أوضح المسالك ١/٢٨٧: من القليل قراءة بعضهم وفي تفسير القرطبي ١٥/١٤٦ من العرب وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٥٩ والتبيان ٢/٣١٢ وفي إعراب القرآن ٣/٤٥١ وحكي فيه الرفع.
- (٤) هذا على رأي سيبويه وهو قليل - انظر: الكتاب ٥٨/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٦٧٠ وإعراب القرآن ٣/٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٣ والكشاف ٣/٣٥٩ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٦ والبحر المحيط ٧/٣٨٣ - ٣٨٤.
- (٥) في البحر المحيط ٧/١٨٤ عيسى برفع (حين) ونصب مناص وبدون في التبيان ٢/١٠٩٧.
- (٦) انظر: البحر المحيط ٧/٣٨٤ نقلاً عن صاحب اللوامح.
- (٧) انظر: أوضح المسالك ٢/٣ وشرح الجامع الصغير ١/١٨٦.
- (٨) انظر: البحر المحيط ٧/٣٨٤.

والرابعة: (تحين) بكسر النون<sup>(١)</sup>، وهي لغةٌ، تُبْنَى فيه حينٌ على الكسر مع التاء.

والخامسة: (ولات) بكسر التاء<sup>(٢)</sup>، وكما كُسرَتْ هؤلاء لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿عُجَابٌ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بتشديد الجيم<sup>(٥)</sup>، وهي لغةٌ جيدةٌ للمبالغة،  
ويقال: عَجِيبٌ وَعُجَابٌ وَعُجَابٌ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾<sup>(٧)</sup> قد ذُكِرَ في الشعراء<sup>(٨)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالرفع فيهما<sup>(١٠)</sup>، على

---

(١) في التبيان ١٠٩٧/٢ والبحر المحيط ٣٨٤/٧: وحكى أبو عبد أنهم يقولون (تحين)... وأجاز قوم جر بعدها.

(٢) في إعراب القرآن ٤٥٣/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٩ والبحر المحيط ٣٨٤/٧: عيسى بن عمرو بدون نسبة في الكشف ٣٥٩/٣ وتفسير القرطبي ١٤٨/١٥ وفتح القدير ٤٢٠/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٤٥٣/٣ والكشاف ٣٥٩/٣ وفتح القدير ٤٢٠/٤ كجبر.  
(٤) سورة ص ٣٨/٥.

(٥) في معاني القرآن ٣٩٨/٢ والمحتسب ٢٣٠/٢ وتفسير القرطبي ١٤٩/١٥: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٩: علياً بن أبي طالب وراد في البحر المحيط ٣٨٥/٧ وفتح القدير ٤٢٠/٤: عيسى بن عمر وابن مقسم وغير معزوة في الكشف ٣٦٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٨/٣٥.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣٩٨/٢ ومجاز القرآن ١٧٦/٣ والمحتسب ٣٢٠/٢ والكشاف ٣٦٠/٣ وزاد في تفسير القرطبي ١٥٠/١٥ والبحر المحيط ٣٨٥/٧ وفتح القدير ٤٢٠/٤: هي لغة أزد شنوءة وفي تفسير الفخر الرازي ١٧٨/٢٥: التشديد أبلغ من التخفيف.

(٧) سورة ص ٣٨/١٣.

(٨) انظر سورة الشعراء ١٧٦/٢٦ ورقة ٢٩٤.

(٩) سورة ص ٣٨/١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: ابن أبي عبله وزاد في البحر المحيط ٣٩٠/٧: الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٣٦٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٨٦/٢٥ وفي معاني القرآن ٤٠١/٢: ولو كانت رفعا لما لم يظهر الفعل معها كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن=

الابتداء والخبر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَدَدْنَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتشديد للمبالغة<sup>(٣)</sup>، أي قَوَّيْنَا<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَصْمَانِ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الخاء<sup>(٦)</sup>، وهي لغة بمعنى المخاصم والخصيم، والفتح وصف بالمصدر<sup>(٧)</sup> ويقرأ (خَصْمَيْنِ) بالياء<sup>(٨)</sup>، على أنه مفعول لا تخف، ثم استأنف فعال ﴿بَغِي﴾<sup>(٩)</sup>.

[٣٣٩] قوله تعالى: ﴿وَلَا تُشِطُّ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بفتح التاء وضمّ الطاء مخففاً<sup>(١١)</sup>، وما فيه شَطَّ يَشُطُّ، وهي لغة صحيحة<sup>(١٢)</sup>.

= ٤٥٩/٣ وفي تفسير القرطبي ١٦١/١٥: لو قرىء لجاز.

(١) انظر: البحر المحيط ٣٩٠/٧.

(٢) سورة ص ٢٠/٣٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: إبراهيم بن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٣٩٠/٧: الحسن وفي الكشف ٣٦٥/٣ وقرىء بالتشديد على المبالغة وفي معاني القرآن ٤٠١/٢: ولو قرأ قارىء بالتشديد كان وجهاً حسناً ونقله عنه في إعراب القرآن ٤٥٩/٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ٣٩٠/٧ وفتح القدير ٤٢٥/٤.

(٥) سورة ص ٢٢/٣٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٩ والبحر المحيط ٣٩٢/٧: أبو يزيد الخزان عن الكسائي.

(٧) انظر: التبيان ١٠٩٨/٢ واللسان (خصم) ١١٧٧/٢.

(٨) في معاني القرآن ٤٠٢/٢: ولو جاء في الكتاب (خصمين بغى بعضنا) لكان صواباً وفي إعراب القرآن ٤٦٠/٣: قال أبو إسحاق: ولو كان بالنصب (خصمين) لجاز.

(٩) في معاني القرآن ٤٠٢/٢ وإعراب القرآن ٤٦٠/٢: أي أتيناك خصمين.

(١٠) سورة ص ٢٢/٣٨.

(١١) في إعراب القرآن ٤٦٠/٣ الحسن وأبو رجاء وفي المحتسب ٣٣١/٢ أبو رجاء وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٩ - ١٣٠: أبو رجاء وأبو حيو وزاد في البحر المحيط ٢٩٢/٧: ابن أبي عبلة وقتادة والحسن وفي الفتوحات الإلهية ٥٦٨/٣: الحسن وأبو رجاء وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٢٦٨/٢ وفي معاني القرآن ٤٠٣/٢: ولو قرأ قارىء لجاز.

(١٢) انظر معاني القرآن ٤٠٣/٢ وتفسير الطبري ٩٠/٢٣ والمحتسب ٢٣١/٢ والبحر المحيط ٣٩٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٣ وفي إعراب القرآن ٤٦٠/٣: قال أبو حاتم: لا يعرف=

ويقرأ بضمّ التاء وتشديد الطاء الأولى<sup>(١)</sup>، والتشديد للمبالغة في الكثرة<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ ﴿تَشَاطِطٌ﴾ بالالف مخففاً<sup>(٣)</sup>، وماضيه شَاطٌ، وهو من باب  
المفاعلة<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتح التاء فيهما<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿نَعَجَةٌ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بكسر النون فيهما<sup>(٩)</sup>، وهي لغة أيضاً<sup>(١٠)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَعَزَّنِي﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ (وعازنني) بالالف<sup>(١٢)</sup>، أي

- = هذا في اللغة، قال أبو جعفر: يقال أشط يُشَطُّ... وشط يشط ويشط.
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٣٩٢/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٣: قتادة.
- (٢) انظر الفتوحات الإلهية ٥٦٨/٣.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٣٩٢/٧ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٣: زر بن حبیش وفي الإتحاف ٢/٤٢٠ الحسن وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٦٨.
- (٤) انظر: البحر المحيط ٧/٣٩٣ والإتحاف ٢/٤٦٠ والفتوحات ٥٦٨/٣.
- (٥) سورة ص ٢٣/٣٨.
- (٦) في إعراب القرآن ٣/٤٦٠ والمحتسب ٢/٢٣١ وتفسير القرطبي ١٥/١٧٢ والإتحاف ٢/٤١٦ الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٠: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٧/٣٩٣ وفتح القدير ٤/٤٢٦: الحسن وزيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٣/٣٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٩٦.
- (٧) انظر. الكشف ٣/٣٦٩ والإتحاف ٢/٤١٦ وفي إعراب القرآن ٣/٤٦٠ وتفسير القرطبي ١٥/١٧٢ وفتح القدير ٤/٤٢٦: قال أبو جعفر النحاسي: وهي لغة شاذة.
- (٨) سورة ص ٢٣/٣٨.
- (٩) في المحتسب ٢/٢٣٢ والبحر المحيط ٧/٣٩٢: الحسن والأعرج وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٦٩ وتفسير الفخر ٢٥/١٩٦.
- (١٠) انظر: المحتسب ٢/٢٣٢ وفي البحر المحيط ٧/٣٩٢: وهي لغة لبعض بني تميم.
- (١١) سورة ص ٢٣/٣٨.
- (١٢) في إعراب القرآن ٣/٤٦٠: ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٥/١٧٥ وفتح القدير ٤/٤٢٦ عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: مروان وأبو وائل وشقيق بن سلمة والضحاك والحسن وأهمل في البحر المحيط ٧/٣٩٢ شقيق بن سلمة وزاد بدلاً منه =

غالبنى<sup>(١)</sup> ويقراً (وَعَزَنِي) بتخفيف الزاي<sup>(٢)</sup>، على أنه حَذَفَ إحدى الزاين، كراهية التخفيف كما حُذِفَتْ فِي ظَلَّتْ وَمِسْتُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَتَنَاهُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بتخفيف التاء والثون جميعاً<sup>(٥)</sup>، يعني الملكين<sup>(٦)</sup>، ويقراً بتشديدهما<sup>(٧)</sup> للتكثير<sup>(٨)</sup>.

= عبید بن عمیر وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ١٩٦/٢٥ وفي معاني القرآن ٤٠٤/٢: ولو قرئت (وعازني) كان صواباً.

(١) انظر: الكشف ٣٦٩/٣ وتفسير القرطبي ١٧٥/١٥ والبحر المحيط ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٤٢٦/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: أبو حيوه وطلحه وفي المحتسب ٢٣٢/٢ والكشاف ٣٦٩/٣: أبو حيوه وزاد في البحر المحيط ٣٩٢/٧ طلحه وروى عن عاصم وبدون عزو في البيان ٣١٤/٢ والتبيان ١٠٩٩/٢.

(٣) في المحتسب ٢٣٢/٢. خفف الكلمة بحذف الزاي الثانية أو الأولى، كما حكاه ابن الأعرابي: لكن عزني أغرب منه كله وانظر: الكشف ٣٦٩/٢ والبيان ٣١٤/٢ والتبيان ١٠٩٩/٢ والبحر المحيط ٣٩٢/٧.

(٤) سورة ص ٢٤/٣٨.

(٥) في إعراب القرآن ٤٦١/٣: قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢٣٢/٢: قتادة وأبو عمرو في قراءة عبد الوهاب وعلي بن نصر عنه وفي تفسير القرطبي ١٧٩/١٥ وفتح القدير ٤٢٦/٤: قتادة وعبید بن عمیر وابن السميع وفي البحر المحيط ٣٩٣/٧: قتادة وأبو عمر في رواية وغير معزوة في الكشف ٣٧١/٣ والبيان ٣١٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٨/٢٥ والتبيان ١٠٩٩/٢.

(٦) انظر المحتسب ٢٣٣/٢ والكشاف ٣٧١/٣ والبيان ٣١٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٩٨/٢٥ والتبيان ١٠٩٩/٢ وتفسير القرطبي ١٧٩/١٥ والبحر المحيط ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٤٢٦/٤.

(٧) في إعراب القرآن ٤٦١/٣ ومختصر ابن خالويه ١٣٠ والمحتسب ٢٣٢/٢ وتفسير القرطبي ١٧٩/١٥ عمر بن الخطاب وزاد في البحر المحيط ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٤٢٦/٤: أبا رجاء والحسن. بخلاف عنه - وبدون نسبة في الكشف ٣٩١/٣.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤٦١/٣ والمحتسب ٢٣٢/٢ والبحر المحيط ٣٩٣/٧ وفتح القدير ٤٢٦/٤.

قوله تعالى: ﴿يُضِلُّونَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بضَمِّ الياء<sup>(٢)</sup>، أي يُضِلُّونَ غيرَهم<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لِيَذَّبَرُوا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتاءِ وتخفيفِ الدالِ على الخطابِ<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ بياءٍ قبلَ التاءِ مخففاً على الغيبة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِالشُّوقِ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالهمزِ<sup>(٨)</sup>، لأن الواوَ الساكنةَ قد جاورت الضمةَ، فكان الضمةُ فيها<sup>(٩)</sup>، كما قالوا. مؤسَى والمؤقَدانِ<sup>(١٠)</sup> لأن الواو إذا

- 
- (١) سورة ص ٣٨/٢٦.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٣٦٥/٧: ابن عباس والحسن - بخلاف عنهما - وفي إعراب القرآن ٣/٤٦٢: بفتح الياء بلا خلاف فيها.  
 (٣) في البحر المحيط ٣٩٥/٧: وهذه القراءة أعم؛ لأنه لا يُضِلُّ إلا ضال في نفسه، وقراءة الجمهور أوضح.  
 (٤) سورة ص ٣٨/٢٩.  
 (٥) في تفسير الطبري ٩٨/٢٣: أبو جعفر وعاصم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: علي رضي الله عنه وفي المبسوط ٣٨٠: أبو جعفر والأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٩٢/١٥ أبو جعفر وشيبة وهي قراءة علي رضي الله عنه وزاد في فتح القدير ٤٣٠/٤: ورويت عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٣٩٥/٧ - ٣٩٦: أبو جعفر وجاء كذلك عن عاصم والكسائي بخلاف عنهما وفي النشر ٣/٣٧٦ والتجوير ١٦٧ والإتحاف ٤٢١/٢ وتفسير النسفي ٤٠/٤: أبو جعفر ويدون نسبة في الكشف ٣/٣٧٣.  
 (٦) في البحر المحيط ٣٩٥/٧ - ٣٩٦: علي رضي الله عنه وغير معزوة في الكشف ٣/٣٧٢.  
 (٧) سورة ص ٣٨/٣٣.  
 (٨) في البحر المحيط ٣٩٧/٧: ابن كثير وفي الإتحاف ٤٢١/٢: قبل وغير منسوبة في الكشف ٣/٣٧٤.  
 (٩) انظر: الكشف ٣/٣٧٤ والبحر المحيط ٣٩٧/٧ والإتحاف ٤٢١/٢.  
 (١٠) يشير بذلك إلى قول الشاعر جرير بن عطية الخطفي:  
 لَحَبُّ الْمُؤَقِدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وَجَعْدَةُ إِذْ أَضَاءَهَا الْوُقُودُ  
 وانظر: هذا البيت في: سر صناعة الإعراب ٩٠/١ والمحتسب ٤٧/١ والخصائص ١٧٥/٢؛ ٣/١٤٦، ١٤٩؛ ٢١٩ والكشاف ١/١٣٨ وشرح شواهد الشافية ٣/٢١٦ والبحر المحيط ١/٤٢؛ ٣٩٧/٧.



انضمت ضمًا لازماً جاز همزها، وإذا جاورت الضمة تعدّي إليها حكم مجاورتها<sup>(١)</sup>.

ويقرأ ﴿بِالسَّاقِ﴾ على الأفراد<sup>(٢)</sup> لأنه جنسٌ، ولأن الجمع في ﴿الأعناق﴾ يدلُّ على إرادة الجمع في الساق<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ ﴿بِالسُّوقِ﴾ على الجمع<sup>(٤)</sup>، مثل فُعُول [٣٤٠] وهمز الواو الأولى لاجتماع الواوين<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الريِّحُ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بألف<sup>(٧)</sup>، وقد سبق<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنِّي مَسْنِيٌّ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(١٠)</sup>، لأن معنى نادى قال أو يكون التقدير نادى فقال<sup>(١١)</sup>.

---

(١) انظر: الإبدال لابن السكيت ١٣٨ وسر صناعة الإعراب ١/١٠٤، ١١١ والخصائص ١/٢١٣ والكشاف ١/١٣٨ والبحر المحيط ٧/٣٩٧ والأشباه والنظائر ١/١٣٨.

(٢) في البحر المحيط ٧/٣٩٧: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/٣٧٤.

(٣) في البحر المحيط ٧/٣٩٧: اكتفى به عند الجمع لأمن اللبس وانظر كذلك الكشاف ٣/٣٧٤.

(٤) في البحر المحيط ٧/٣٩٧: ابن محيصة ورواها بكار عن قنبل وفي الإنحاف ٢/٤٢١: قنبل وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٧٤.

(٥) انظر: الكشاف ٣/٣٧٤ والبحر المحيط ٧/٣٩٧ والإنحاف ٢/٤٢١.

(٦) سورة ص ٣٨/٣٦.

(٧) في البحر المحيط ٧/٣٩٨: الحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر واقتصر في الإنحاف ٢/٤٢١: أبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٧٥.

(٨) لم أجدها فيما سبق.

(٩) سورة ص ٣٨/٤١.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/٤٦٤ وتفسير القرطبي ١٥/٢٠٧ والبحر المحيط ٧/٤٠٠ وفتح القدير ٤/٤٣٥: عيسى بن عمر.

(١١) في فتح القدير ٤/٤٣٥ على إضمار القول.

قوله تعالى : ﴿بُنْصَب﴾<sup>(١)</sup> .  
 يقرأ بفتحين<sup>(٢)</sup> ، وبضمتين<sup>(٣)</sup> .  
 ويفتح الأول وسكون الثاني<sup>(٤)</sup> .  
 وبضم الأول وسكون الثاني<sup>(٥)</sup> ، وكل ذلك لغات<sup>(٦)</sup> .

- (١) سورة ص ٤١/٣٨ وكتبها في الأصل بَنْصَب .  
 (٢) في معاني القرآن ٤٠٥/٢ ذكروا أنها قراءة أبي جعفر المدني ونقله عنه في إعراب القرآن ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ : وزاد : فغلط على أبي جعفر . . . فأما (نَصَب) فهو قراءة عاصم الجحدري ويعقوب الحضرمي وقد رويت هذه القراءة عن الحسن في تفسير الطبري ١٠٦/٢٣ : أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠ . الجحدري والسدي ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي المبسوط ٢٨٠ والنشر ٢٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٦٧ : يعقوب وزاد في الإتحاف ٤٢١/٢ وافق الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٠٧/١٥ : أبو جعفر وعاصم والجحدري ويعقوب الحضرمي وفي البحر المحيط ٤٠٠/٧ : زيد بن علي والحسن والسدي وابن أبي عبيدة ويعقوب والجحدري وغير معزوة في الكشف ٣٧٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٥ .  
 (٣) في تفسير الطبري ١٠٦/٢٣ والمبسوط ٣٨٠ وتفسير القرطبي ٢٠٧/١٥ والنشر ٢٧٦/٣ - ٢٧٧ وتحرير التيسير ١٦٧ وتفسير النسفي ٤٣/٤ والإتحاف ٤٢١/٢ : أبو جعفر وزاد في إعراب القرآن ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ ومختصر ابن خالويه ١٣٠ : الحسن وفي البحر المحيط ٤٠٠/٧ : أبو جعفر وشيبة وأبو عمارة عن حفص والجعفي عن أبي بكر وأبو معاذ عن نافع وفي فتح القدير ٤٣٦/٤ : أبو جعفر وشيبة وحفص ونافع في رواية ورويت عن الحسن وغير منسوبة في الكشف ٣٧٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٥ .  
 (٤) في تفسير القرطبي ٢٠٧/١٥ : حكى عن أبي جعفر وفي البحر المحيط ٤٠٠/٧ : أبو حيوة ويعقوب في رواية وهبيرة عن حفص وفي تفسير النسفي ٤٣/٤ : هبيرة وفي فتح القدير ٤٣٦/٤ : أبو حيوة ويعقوب وحفص في رواية وغير منسوبة في الكشف ٣٧٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٥ وفي إعراب القرآن ٤٦٥/٣ : وحكى بَنْصَب .  
 (٥) في معاني القرآن ٤٠٥/٢ وإعراب القرآن ٤٦٤/٣ وتفسير القرطبي ٢٠٧/١٥ : إجماع القراء وفي البحر المحيط ٤٠٠/٧ وفتح القدير ٤٣٦/٤ : الجمهور وفي تفسير النسفي ٤٣/٤ : العامة وفي تفسير الطبري ١٠٦/٢٣ : عامة القراء خلا أبي جعفر وفي المبسوط ٣٨٠ والنشر ٢٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٦٧ : ما عدا أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٣٧٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/١٥ .  
 (٦) كلها بمعنى واحد وانظر معاني القرآن ٤٠٥/٢ والكشف ٢٧٦/٣ والتبيان ١١٠١/٣ والبحر المحيط ٤٠٠/٧ والإتحاف ٤٢١/٢ وفتح القدير ٤٣٦/٤ .

قوله تعالى: ﴿الأيدي﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (الأيدي) بغير ياء<sup>(٢)</sup>، حَذَفَهَا تخفيفاً<sup>(٣)</sup> أو لأنه  
أَجْرَى الوصلَ مُجْرَى الوقف<sup>(٤)</sup>، وقيل: أرادَ الأيدَ الذي هو القوةُ، يقال آد  
وأيْدٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَنَاتٍ عَذْنٍ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضمّ التاءِ و (مَفْتَحَةٌ) بالرفعِ<sup>(٧)</sup>، على أنه  
مبتدأ وخبر<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة ص ٤٥/٣٨.

(٢) في معاني القرآن ٤٠٦/٢ وتفسير الطبري ١١٠/٢٣ والكشاف ٣٧٧/٣ - ٣٧٨: ابن  
مسعود وزاد في البحر المحيط ٤٠٢/٧ والفتوحات الإلهية ٥٧٩/٣ وفتح القدير ٤٣٧/٤:  
الحسن وعيسى والأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: الأعمش والحسن وزاد في  
المحتسب ٢٣٣/٢: الثقفى بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ٢١٧/١٥ - ٢١٨: الأعمش  
وعبد الوارث والحسن وعيسى وفي الإنحاف ٤٢٢/٢: المطوعي.

(٣) انظر: معاني القرآن ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ والمحتسب ٢٣٣/٢ والكشاف ٣٧٨/٣ وتفسير  
القرطبي ٢١٨/١٥ والبحر المحيط ٤٠٢/٧ والإنحاف ٤٢٢/٢ والفتوحات الإلهية  
٥٧٩/٣ وفتح القدير ٤٣٧/٤.

(٤) في البحر المحيط ٤٠٢/٧: ولما كانت (ال) تعاقب التنوين وحذفت الياء معها كما حذفت  
مع التنوين، وهذا تخريج لا يسوغ وزاد في الفتوحات الإلهية ٥٧٩/٣: وهذا ضعيف  
جداً.

(٥) انظر: معاني القرآن ٤٠٧/٢ والطبري ١١٠/٢٣ والمحتسب ٢٢٣/٢ وتفسير القرطبي  
٢١٨/١٥ وفتح القدير ٤٣٧/٤ وزاد في الكشاف ٣٧٨/٣: وتفسيره بالأيد من التأييد قلق  
غير متمكن ونقله عنه في البحر المحيط ٤٠٢/٧ والفتوحات ٥٧٩/٣.

(٦) سورة ص ٥٠/٣٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٠، عبد العزيز بن رفيع وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط  
٤٠٥/٧: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٣٧٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/٢٥  
وفتح القدير ٤٣٨/٤.

(٨) وزاد في الكشاف ٣٧٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/٢٥ والبحر المحيط ٤٠٥/٧ وفتح  
القدير ٤٣٨/٤ أو على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي هي جنات.

قوله تعالى: ﴿شَكِلْهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الشين<sup>(٢)</sup> والأشبه أنها لغة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الميم<sup>(٥)</sup> بدلاً من (ذلك)<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ ﴿تَخَاصُمُ﴾ على أنه فعلٌ ماضٍ و(أهل النار) رفعٌ، لأنه فاعلٌ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنَا أَنَا﴾<sup>(٨)</sup>. يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٩)</sup>، لأنه حمَلٌ ﴿يُوحِي﴾ على يقال، لأن الوحي قولٌ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة ص ٥٨/٣٨.

(٢) في الشوارد في اللغة ١٦٨ والبحر المحيط ٤٠٦/٧ والفتوحات الإلهية ٥٨١/٣: مجاهد وغير منسوبة في الكشف ٣٧٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣١/٢٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٧٩/٣ والشوارد في اللغة ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢١/٢٥ والبحر المحيط ٤٠٧/٧ والفتوحات الإلهية ٥٨١/٣ وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١٥: الشكل بالكسر الدل (ذات الدلال).

(٤) سورة ص ٦٤/٣٨.

(٥) في البحر المحيط ٤٠٧/٧ وفتح القدير ٤٤٣/٤: ابن أبي عبلة وغير معزوة في الكشف ٣٨٠/٣ والفتوحات الإلهية ٥٨٣/٣.

(٦) انظر الفتوحات الإلهية ٥٨٣/٣ وفي الكشف ٣٨٠/٣: على أنه صفة لـ (ذلك)؛ لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس ونقله عنه في البحر المحيط ٤٠٧/٧ وزاد: وفي كتاب اللوامح ولو نصبت (تخاصم) لجاز على البدل من (ذلك) وزاد على هذا الوجه الأخير في فتح القدير ٤٤٣/٤ أو بإضمار أعني.

(٧) هي قراءة محمد بن السميع اليماني في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٤٠٧/٧ وفتح القدير ٤٤٣/٤.

(٨) سورة ص ٧٠/٣٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والمبسوط ٣٨١ والمحتسب ٢٣٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٧/١٥ والبحر المحيط ٤٠٩/٧ والنشر ٢٧٨/٣ وتحبير التيسير ١٦٨ والإتحاف ٤٢٤/٢ وتفسير النسفي ٤٧/٤ وفتح القدير ٤٤٣/٤ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون عزو في الكشف ٣٨١/٣.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٢٢٧/١٥ وفتح القدير ٤٤٣/٤ وفي المحتسب ٢٣٥/٢ والكشاف:

قوله تعالى: ﴿بِيدِي أُسْتَكْبِرْتُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الدالِ وياءٍ ساكنةٍ على الأفراد (استكبرت) بقطع الهمزة على الاستفهام<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بوصل الهمزة<sup>(٣)</sup>، ولفظه لفظُ الخبر ومعناه الاستفهام<sup>(٤)</sup>، ودلَّ على ذلك بقوله تعالى ﴿أَمْ كُنْتُ﴾.

ويقرأ على التثنية، فمنهم مَنْ يقطع الهمزة<sup>(٥)</sup>، ومنهم مَنْ يوصلها<sup>(٦)</sup> على ما ذكرنا.

قوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾<sup>(٧)</sup>. يقرأ برفع

---

= ٣٨١/٣ والبحر المحيط ٤٠٩/٧ والنشر ٢٧٨/٣ والإتحاف ٤٢٤/٢ وتفسير النسفي ٤٧/٤: على الحكاية.

(١) سورة ص ٣٨/٧٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٤٤٥/٧ والجحدري وبدون نسبة في الكشف ٣٨٣/٣ وفتح القدير ٤٤٥/٤ وفي معاني القرآن ٤١٢/٢: ولو قرأ قارئ كان صواباً.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ بالوصل رواية عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٢٢٨/١٥: محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة وفي البحر المحيط ٤١٠/٧ وفتح القدير ٤٤٥/٤: ابن كثير في رواية وأهل مكة وفي الإتحاف ٤٢٤/٢: ابن محيصة وفي الفتوحات الإلهية ٥٨٦/٣: جماعة منهم ابن كثير وليست مشهورة عنه وغير معزوة في الكشف ٣٨٣/٣.

(٤) وزاد في الكشف ٣٨٣/٣ والبحر المحيط ٤١٠/٧ والإتحاف ٤٢٤/٢ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٣ وفتح القدير ٤٤٥/٤. واحتمل أن تكون همزة الاستفهام حذفت.

(٥) في معاني القرآن ٤١٢/٢ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٣: عامة القراء وفي البحر المحيط ٤١٠/٧ وفتح القدير ٤٤٥/٤ قراءة الجمهور.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: رواية عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٤١٠/٧ وفتح القدير ٤٤٥/٤: ابن كثير في رواية عنه وأهل مكة وفي تفسير القرطبي ٢٢٨/١٥: محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وفي الإتحاف ٤٢٤/٢: ابن محيصة وبدون نسبة في الكشف ٣٨٣/٣.

(٧) سورة ص ٣٨/٨٤.

الأول<sup>(١)</sup> [٣٤١] على تقدير فأنا، فحذَفَ المبتدأ<sup>(٢)</sup> ونصبَ الثاني بأقول، أي وأقول الحقَّ<sup>(٣)</sup> كما قال: ﴿والله يقولُ الحقَّ﴾<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ برفعها<sup>(٥)</sup>، أما الأولُ فعلى ما ذكرنا، وأما رفعُ الثاني فعلى أنه مبتدأ و (أقول) خبره<sup>(٦)</sup>، والراجعُ محذوفٌ، أي أقوله، كقولك. زيدٌ ضربته<sup>(٧)</sup>، وهو

(١) في معاني القرآن ٤١٢/٢: الأعمش وعاصم... وابن عباس ومجاهد وفي تفسير الطبري ١٢٠/٢٣ بعض أهل الحجاز وعامة الكوفيين وفي إعراب القرآن ٤٧٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٩/١٥ قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة والكسائي وفي المبسوط ٣٨٢: عاصم وحمزة وخلف وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٣٢٤/٢ وحجة القراءات ٦١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٥/٢٥ والفتوحات الإلهية ٥٨٧/٣: عاصم وحمزة وزاد في النشر ٢٧٨/٣ وتحرير التيسير ١٦٨ والإتحاف ٤٢٥/٢: خلف وفي البحر المحيط ٤١١/٧: مجاهد والأعمش بخلاف عنهما. وأبي بن كعب وطلحة وفي رواية حمزة وعاصم عن المفضل وخلف والعبسي وفي تفسير النسفي ٤٨/٤: بكوفي غير الكسائي وفي فتح القدير ٤٤٦/٤: ابن عباس ومجاهد والأعمش وعاصم وحمزة وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٦٢٩/٢ والكشاف ٣٨٤/٣ والبيان ٣٢٠/٢ والتبيان ١١٠٧/٢.

(٢) انظر: البيان ٣٢٠/٣ والتبيان ١١٠٧/٢ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٦٢٩/٢ وحجة القراءات ٦١٩: أن يكون مبتدأ وخبره محذوف وتقديره فالحق مني وزاد في الكشف ٢٣٤/٢ والبحر المحيط ٤١١/٧ والإتحاف ٤٢٥/٢ وفتح القدير ٤٤٦/٤ وقيل تقديره فالحق قسمي وذكر الوجه الأول والثالث في تفسير النسفي ٤٨/٤.

(٣) انظر: الكشف ٢٣٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٩/٢ والتبيان ١١٠٧/٢ والإتحاف ٤٢٥/٢ وتفسير النسفي ٤٨/٤ وفتح القدير ٤٤٦/٤.

(٤) سورة الأحزاب ٤/٣٣.

(٥) في إعراب القرآن ٤٧٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٩/١٥: ابن عباس ومجاهد وعاصم والأعمش وحمزة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠ الأعمش وابن عباس وزاد في البحر المحيط ٤١١/٧: مجاهد وفي الإتحاف ٤٢٥/٢: المطوعي وفي فتح القدير ٤٤٦/٤. روى عن ابن عباس ومجاهد وغير معزوة في الكشف ٣٨٤/٣ والتبيان ١١٠٧/٢.

(٦) انظر: الكشف ٣٨٤/٣ والتبيان ١١٠٧/٢ والبحر المحيط ٤١١/٧ والإتحاف ٤٢٥/٢ وفتح القدير ٤٤٦/٤.

(٧) انظر الكشف ٣٨٤/٣ والتبيان ١١٠٧/٢ والبحر المحيط ٤١١/٧ والإتحاف ٤٢٥/٢ =

ضعيفٌ في القياس<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بكسرِ القافِ الأولى<sup>(٢)</sup>، قيل: الفاءُ بمعنى الباءِ التي للقسم، وجوابه (لأملأن)<sup>(٣)</sup> وأما نصبُ الثاني فعلى ما تقدّم، وقيل: الفاءُ بمعنى واوِ القسم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بالجرِّ فيهما<sup>(٥)</sup>، أما جرُّ الأول فعلى ما تقدّم، وأما الثانيةُ فعلى تكررِ القسم بحرفه كقولك: والله والله، والقسمُ عليه (أقول) وجوابُ القسم (لأملأن)<sup>(٦)</sup>.

---

= وفتح القدير ٤/٤٤٦.

- (١) في التبيان ٢/١١٠٧: وفيه بعد.
- (٢) غير منسوبة في الكشف ٣/٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٨ وفي معاني القرآن ٢/٤١٣: ولو خفض الأول خافض يجعله الله تعالى - يعني في الإعراب - فيقسم به كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/٤٧٤: وأجاز القراء ذلك.
- (٣) انظر: معاني القرآن ٢/٤١٣ وإعراب القرآن ٣/٤٧٤ والكشاف ٣/٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٨ وفتح القدير ٣/٤٤٦.
- (٤) في إعراب القرآن ٣/٤٧٤: أن يكون الفاء بدلاً من القسم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠ والقسم لا يكون بالواو ولا يكون بالفاء.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: عيسى بن عمر وفي تفسير القرطبي ١٥/٢٣٠ وفتح القدير ٤/٤٤٦ ابن السميع وطلحة بن مصروف وفي البحر المحيط ٧/٤١١: والحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر وغير معزوة في الكشف ٣/٣٨٤ والبيان ٢/٣٢٠ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٨.
- (٦) في الكشف ٣/٣٨٤ والبحر المحيط ٧/٤١١ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٨: على أن الأول مقسم به قد أضمر حرف قسمه كقولك: الله لأفعلن والحق أقول، أي ولا أقول إلا الحق على حكاية لفظ المقسم به، ومعناه التوكيد والتشديد وزاد في البيان ٢/٣٢٠: وهي قراءة شاذة جداً قياساً واستعمالاً.

ويقرأ بكسر الأول ورفع الثاني<sup>(١)</sup> وينصب الأول ورفع الثاني<sup>(٢)</sup>، وكلُّ منهما  
وجْههُ ما تقدّم.

---

(١) النعمان بن سالم وابن قيس حاشية المخطوطة ورقة ٣٤١.  
(٢) أبو المتوكل وأبو السوار وأبو نهيك وابن أبي إسحاق الحضرمي حاشية ورقة ٣٤١.



## سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بنصب اللام<sup>(٢)</sup>، أي اقرأ تنزيل<sup>(٣)</sup>، أو عليك تنزيل<sup>(٤)</sup> ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر، أي نزله تنزيل، والمصدر مضاف إلى المفعول.

قوله تعالى: ﴿الدين﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، على أنه مبتدأ

(١) سورة الزمر ١/٣٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: عيسى بن عمرو وإبراهيم بن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٤١٤/٧ زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٨٥ وفي معاني القرآن ٤١٤/٢: ولو نصبته وأنت تأمر باتباعه ولزومه كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/٤ وتفسير القرطبي ٢٣٢/١٥ وفتح القدير ٤/٤٤٨: وأجاز الكسائي والفراء نصب وفي مشكل إعراب القرآن ٣/٦٣٠: وأجاز الكسائي النصب.

(٣) في إعراب القرآن ٣/٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٣٠ وفتح القدير ٤/٤٤٨: أي اتبعوا أو اقرأوا وانظر: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٣/٣٨٥ وتفسير القرطبي ١٥/٢٣٢ والبحر المحيط ٧/٤١٤.

(٤) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٢/٤١٤ ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/٤ ومشكل إعراب القرآن ٣/٦٣٠ وتفسير القرطبي ١٥/٢٣٢ وفتح القدير ٤/٤٤٨ وانظر الوجه في: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٣/٣٨٥ والبحر المحيط ٧/٤١٤.

(٥) سورة الزمر ٢/٣٩.

(٦) في البحر المحيط ٧/٤١٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٩ والفتح القدير ٤/٤٤٨: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٨٦ وقال: وحق من رفعه أن يقرأ مخلصاً بفتح اللام وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/٢٤١ وتفسير النسفي ٤/٤٩ وفي معاني القرآن ٢/٤١٤: ولو رفعت (الدين) به... كان صواباً وفي التبيان ٢/١١٠٨: وأجاز الفراء =

و (له) الخبر، وهو مستأنف<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَاذِبٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ على ثلاثة أوجه:

﴿كَاذِبٌ﴾ على فاعل<sup>(٣)</sup>.

و (كَذُوبٌ) على فعول<sup>(٤)</sup>.

و (كَذَّابٌ) على فعال<sup>(٥)</sup>.

وكذلك (كَمَّارٌ)<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بتخفيف الميم<sup>(٨)</sup>، والتقدير أَنَّ مَنْ استفهامٌ،

= (له الدين).

(١) انظر: الكشف ٣/٣٨٠ والتبيان ٢/١١٠٨ والبحر المحيط ٧/٤١٤ والفتوحات الإلهية ٣/٥٨٩.

(٢) سورة الزمر ٣/٣٩.

(٣) هي قراءة الجمهور.

(٤) في البحر المحيط ٧/٤١٥: زيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٣/٣٨٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣١: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٧/٤١٥: أنس بن مالك والحسن والأعرج وابن يعمر وأهمل في فتح القدير ٤/٤٤٩: الجحدري وابن يعمر وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٨٦.

(٦) كتبها في الأصل (كفور) ويجوز فيها الأوجه الثلاثة السابقة (في كاذب) ونسبت إلى نفس القراء.

(٧) سورة الزمر ٩/٣٩.

(٨) في تفسير الطبري ٢٣/١٢٨: بعض المكيين وبعض المدنيين وعامة الكوفيين وفي إعراب

القرآن ٤/٥ وتفسير القرطبي ١٥/٢٣٨ وفتح القدير ٤/٤٥٢: نافع وابن كثير وابن وثاب

والأعمش وحمة وفي معاني القرآن ٢/٤١٦: يحيى بن وثاب وذكر عن نافع وحمة وفي

الكشف ٢/٢٣٧ وحجة القراءات ٦٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٢٥٠ والنشر ٣/٢٨٠

وتحبي التيسير ١٦٩ وتفسير النسفي ٤/٥١: نافع وابن كثير وحمة وزاد في الإتحاف

٢/٤٢٨ وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ٧/٤١٨: عيسى وشيبة والحسن في

رواية وفي المبسوط ٤/٣٨: ابن كثير وفي الفتوحات ٣/٥٩٢: نافع وابن كثير وغير =

ولم تدخل عليها ميمٌ أخرى، [٣٤٢] وفي الكلام حذفٌ، تقديره أمن حاله كذلك كغيره<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الطَّاعُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (الطواغيت) على الجمع<sup>(٣)</sup>، يقال: طاعوت وطواغيت وفيها كلامٌ قد ذكرته في الإعراب مستقصى<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لكن الذين﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (لكنن) بتشديد النون وفتحها<sup>(٦)</sup>، وهذه عاملة<sup>(٧)</sup> ومن خفف جعلها استدراكاً فقط.

---

= معزوة في مشكل إعراب القرآن ٦٣٠/٢ والكشاف ٢٩٠/٣ والبيان ٣٢٢/٢ والتبيان ١١٠٩/٢.

(١) في التبيان ١١٠٩/٢: والمعادل والخبر محذوفان وفي معاني القرآن ٤١٦/٢ - ٤١٧: يريد: يا من هو قانت، وهو وجه حسن وفي إعراب القرآن ٥/٤: حكى أبو حاتم عن الأخفش قال: من قرأ بالتخفيف فقراءته ضعيفة، لأنه استفهام ليس معه خبر، ورد عليه النحاس وانظر: الكشف ٢٣٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٣٠/٢ - ٦٣١ وحجة القراءات ٦٢٠ والكشاف ٣٩٠/٣ والبيان ٣٢٢/٢ والإتحاف ٤٢٨/٢ والفتوحات الإلهية ٥٩٣/٣ وفتح القدير ٤٥٢/٤ - ٤٥٣.

(٢) سورة الزمر ١٧/٣٩.

(٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٦ والمحتسب ١٣١/١؛ ٢٣٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/٧ والبحر المحيط ٣٨٣/٢؛ ٤٢١/٧ وغير معزوة في الكشاف ٣٩٣/٣ والتبيان ٢٠٦/١ وتفسير النسفي ٥٢/٤.

(٤) انظر التبيان في إعراب القرآن ٢٠٥/١ عند إعراب قوله تعالى: ﴿فمن يكفر بالطاغوت﴾ (سورة البقرة ٢٥٦/٢).

(٥) سورة الزمر ٢٠/٣٩.

(٦) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ والمبسوط ١٧٣ ومختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ٤٩١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٣/٩ وتفسير القرطبي ٣٢١/٤ والبحر المحيط ١٤٧/٣ والنشر ٢٤/٣ وتحجير التيسير ١٠٠؛ ١٦٩ والإتحاف ٤٩٩/١، ٤٢٨/٢ وفتح القدير ١١٤/١ وغير منسوبة في التبيان ٣٢٣/١.

(٧) انظر: الإتحاف ٤٢٨/٢.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَامًا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح اللام<sup>(٢)</sup> وهو ضعيفٌ جداً<sup>(٣)</sup>، وأقربُ ما يُتمَحَلُّ له وجهان:

أحدهما: أن يكونَ عَطَفَهُ عَلَى ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾<sup>(٤)</sup> وما عَمِلَتْ فِيهِ، تقديرُهُ أَلَمْ تَرَ إنزالَ الله ثم جعله حطاماً<sup>(٥)</sup>.

والثاني: أن يكونَ التقديرُ: تراه إذا اصفرارٍ، ثم تُرى جعله حطاماً، فيكون معطوفاً على مصدرٍ دلَّ عليه مُصَفَّرٌ<sup>(٦)</sup>.

وفيه وجهٌ ثالثٌ: وهو أن يكونَ معطوفاً على الضميرِ في تراه، أي تراه مصفراً ثم يجعله.

قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ برفع اللام<sup>(٨)</sup>، على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ، أي هو رجل<sup>(٩)</sup>، وقد وُضِعَ رجلٌ موضعَ مثلٍ، فهو بدلٌ منه إذا نَصَبْتُ<sup>(١٠)</sup>،

(١) سورة الزمر ٢١/٣٩.

(٢) في البحر المحيط ٤٢٢/٧ وفتح القدير ٤٥٨/٤: أبو بشر وغير منسوبة في البيان ٣٢٣/١ والتبيان ١١١٠/٢.

(٣) في البحر المحيط ٤٢٢/٧: قال صاحب الكامل: وهو ضعيف وفي البيان ٣٢٣/٢: وهي قراءة ضعيفة ومنهم من قال نصبه تبعاً لما قبله... وليس بقوي.

(٤) سورة الزمر ٢١/٣٩.

(٥) في التبيان ١١١٠/٢: ووجهه أن يضمّر معه (أن) والمعطوف عليه ﴿أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ﴾ في أول الآية، تقديره أَلَمْ تَرَ إنزالَ الله، أو إلى إنزال ثم جعله وفي فتح القدير ٤٥٨/٤: ولا وجه لذلك.

(٦) في التبيان ١١١٠/٢ ويجوز أن يكون منصوباً بتقدير ترى، أي ثم ترى جعله حطاماً.

(٧) سورة الزمر ٢٩/٣٩.

(٨) بدون عزو في الكشف ٣٩٧/٣ والبحر المحيط ٤٢٤/٧ - ٤٢٥.

(٩) في الكشف ٣٩٧/٣: أي وهناك رجل ونقله عنه في البحر المحيط ٤٢٥/٧ وزاد عليه: ويجوز أن يكون (ورجل) مبتدأ؛ لأنه موضع تفصيل، إذ قد تقدم ما يدل عليه.

(١٠) في التبيان ١١١١/٢: (رجلاً) بدلاً من (مثلاً) وفي فتح القدير ٤٦١/٤: قال الكسائي:

وإذا رَفَعْتَ أَضْمَرْتَ المَثَلَ.

ويقرأ كذلك إلاَّ أَنَّهُ بِسُكُونِ الجِيمِ<sup>(١)</sup>، على تخفيفِ المضموم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَلَامًا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح السين واللام والميم<sup>(٤)</sup>، أي ذا سَلَمٍ وسلامةٍ. وهو وصفٌ بالمصدر<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بسُكُونِ اللام، فبعضُهم يكسِرُ<sup>(٦)</sup>، وبعضُهم يفتحُها على الوجهين<sup>(٧)</sup>، وهو مصدرٌ بمعنى الصُّلَح، أي رجلًا ذا صُلَحٍ لصاحبه<sup>(٨)</sup>.

= نصب رجلاً لأنه تفسير للمثل.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: مؤمن بن عبيد بن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٤٦٠/٧: عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو في فتح القدير ٤٨٩/٤: الأعمش وعبد الوارث وبدون نسبة في الكشف ٤٢٣/٣.

(٢) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١؛ ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٣) سورة الزمر ٢٩/٣٩.

(٤) في معاني القرآن ٤١٩/٢: العوام وفي فتح القدير ٤٦١/٤: الجمهور وفي تفسير الطبري ١٣٧/٢٣: عامة قراء المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ١٠/٤: وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٥: قراءة أهل المدينة وأهل الكوفة وفي البحر المحيط ٤٢٤/٧: الأعرج وأبو جعفر وشيبة وأبو رجاء وطلحة والحسن بخلاف وباقي السبعة (ما عدا ابن كثير وأبا عمرو) وفي الكشف ٢٣٨/٢: حجة القراءات ٦٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٧/٢٥: والفتوحات الإلهية ٥٩٩/٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في المبسوط ٣٨٤ والنشر ٢٨٠/٣: وتحبير التيسير ١٦٩ يعقوب وغير معزوة في الكشف ٣٩٧/٣.

(٥) انظر: معاني القرآن ٤١٩/٢ والكشف ٣٣٨/٢ وحجة القراءات ٦٢١ والكشف ٣٩٧/٣.

(٦) في تفسير القرطبي ٢٥٣/١٥ وفتح القدير ٤٦١/٤ - ٤٦٢: سعيد بن جبر وعكرمة وأبو العالية واقتصر في البحر المحيط ٤٢٤/٧: والفتوحات الإلهية ٥٩٩/٣: سعيد بن جبر وبدون عزو في الكشف ٩٧/٢.

(٧) في الفتوحات الإلهية ٥٩٩/٣. الباقر ما عدا سعيد بن جبر.

(٨) انظر: البحر المحيط ٤٢٤/٧ والفتوحات الإلهية ٥٩٩/٣ وفتح القدير ٤٦٢/٤.

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ و﴿مَيِّتُونَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بألفٍ فيهما<sup>(٢)</sup>، وهو فاعلٌ من مَاتَ، ويراد سيموتُ ويموتُونَ<sup>(٣)</sup>.

[٣٤٣] قوله تعالى: ﴿وَصَدَقَ بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٥)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: تقديره صَدَقَ النَّاسَ فِيهِ كما تقول صَدَقْتُ زَيْدًا فِي الْحَدِيثِ<sup>(٦)</sup>.

والثاني: صَدَقَ فِيمَا جَاءَ بِهِ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ (بكافي عبده) على الإضافة<sup>(٩)</sup>، وهي

---

(١) سورة الزمر ٣٩/٣٠.

(٢) في إعراب القرآن ١١/٤: ابن محيصن وابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣١: ابن الزبير وفي تفسير القرطبي ٢٥٤/١٥: ابن محيصن وابن أبي عبله وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وهي قراءة عبد الله بن الزبير وزاد في فتح القدير ٤/٤٦٢: اليماني وزاد في البحر المحيط ٧/٤٢٥: ابن أبي غوث وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٩٧.

(٣) في إعراب القرآن ١١/٤ وتفسير القرطبي ٢٥٤/١٥: وهي قراءة حسنة، ومثل هذه الألف تحذف في الواو، ومائت في المستقبل كثير في كلام العرب وفي فتح القدير ٤/٤٦٣: وقد استحسناها بعض المفسرين، ولا وجه للاستحسان وفي الكشف ٣/٣٩٧ والبحر المحيط ٧/٤٢٥: وهي تشعر بحدوث الصفة.

(٤) سورة الزمر ٣٩/٣٣.

(٥) في إعراب القرآن ١٢/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ وتفسير القرطبي ٢٥٦/١٥ وفتح القدير ٤/٤٦٣ أبو صالح الكوفي وزاد في المحتسب ٢/٢٣٧ والبحر المحيط ٧/٤٢٨: عكرمة بن سليمان ومحمد بن حجازة وبدون نسبة في الكشف ٣/٣٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٢٧٩.

(٦) في البحر المحيط ٧/٤٢٨ نقلاً عن صاحب اللوامح وانظر: إعراب القرآن ١٢/٤ والمحتسب ٢/٢٣٧ والكشاف ٣/٣٩٨ وفتح القدير ٤/٤٦٣.

(٧) في البحر المحيط ٧/٤٢٨ نقلاً عن صاحب اللوامح وانظر: إعراب القرآن ١٢/٤ والمحتسب ٢/٢٣٧ والكشاف ٣/٣٩٨ وفتح القدير ٤/٤٦٣.

(٨) سورة الزمر ٣٩/٣٦.

(٩) غير معزوة في الكشف ٣/٣٩٩ والبحر المحيط ٧/٤٢٩ وفتح القدير ٤/٤٦٥ وفي إعراب

غيرُ محضةً ويقرأ كذلك إلا أنه على الجمع<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (يكافي) على أنه فعلٌ مستقبل<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسرِ التاءِ وسكونِ الياءِ<sup>(٤)</sup>، على الأصلِ<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ: (حسرتاي) بياءٍ بعد الألف ساكنةً<sup>(٦)</sup>، ومفتوحةً<sup>(٧)</sup>، وهذه القراءةُ

---

= القرآن ١٢/٤ وتفسير القرطبي ٢٧٥/١٥: ومن العرب من يشبها في الوقف على الأصل فيقول - كافي عبده.

(١) بدون نسبة في الكشف ٣٩٩/٣ والبحر المحيط ٤٢٩/٧.

(٢) كتبها في الأصل (يكفي) وهي في الكشف ٣٩٩/٣ والبحر المحيط ٤٢٩/٧ وفتح القدير ٤٦٥/٤ (يكافي) والقراءة غير معزوة في هذه المراجع.

(٣) سورة الزمر ٥٦/٣٩.

(٤) في البحر المحيط ٤٣٥/٧ وفتح القدير ٤٧١/٤: أبو جعفر وفي الإتحاف ٤٣١/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ٤٠٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦/٢٧ وتفسير النسفي ٦٢/٤.

(٥) انظر: تفسير الطبري ١٣/٢٤ وإعراب القرآن ١٧/٤ والكشاف ٤٠٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦/٢٧ وتفسير القرطبي ٢٧٠/١٥ وتفسير النسفي ٦٢/٤ والفتوحات الإلهية ٦٠٦/٣ وفتح القدير ٤٧١/٤.

(٦) في المحتسب ٢٣٧/٢: ابن حجاز عن أبي جعفر وفي تفسير القرطبي ٢٧١/١٥ والبحر المحيط ٤٣٥/٧: أبو جعفر وفي النشر ٢٨١/٣: واختلف عن ابن وردان فروى إسكانها أبو الحسن ابن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسين الخباز عنه عن الفضل ورواه أيضاً الحنبلي عن هبة الله عن أبيه كلاهما عن الحلوان وفي تحبير التيسير ١٦٩: وسكنها ابن وردان بخلاف عنه وغير منسوبة في الكشف ٤٠٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦/٢٧ والتبيان ١١١٢/٢ وتفسير النسفي ٦٣/٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والمبسوط ٣٨٥ والمحتسب ٢٣٧/٢ والبحر المحيط ٤٣٥/٧ والنشر ٢٨١/٢ وتحبير التيسير ١٦٩: أبو جعفر وبدون عزو في الكشف ٤٠٤/٢ والتبيان ١١١٢/٢.

ضعيفة<sup>(١)</sup>، لأن الألف بدل من الياء، فلا وجه للجمع بينهما، وينبغي أن يقال: إن الألف زائدة<sup>(٢)</sup>، كما تزداد في الثدبة<sup>(٣)</sup>، ومن سَكَن نَوَى الوقف، كما ذكرنا في ﴿محيائي﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قد جاءتك آياتي﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الكاف، وكذلك تُكسر التاء في (فكذبت) (واستكبرت) (وكنت)<sup>(٦)</sup>، وهو خطاب للنفس المذكورة<sup>(٧)</sup>، قيل في قوله: ﴿أن تقول نفس﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وجوههم﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بهمزة مضمومة مكان

(١) في المحتسب ٢٣٧/٢: وفي هذه القراءة إشكال وفي التبيان ١١١٢/٢: وهو بعيد.

(٢) انظر: المحتسب ٢٣٧/٢ - ٢٣٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢٣٨/٢ والتبيان ١١١٢/٢.

(٤) سورة الأنعام ١٦٢/٦ ولم يذكر العكبري هناك قراءة إسكان الياء انظر ورقة ١٤٥ وهي قراءة نافع في المحتسب ٢٣٩/٢ وحجة القراءات ٢٧٩ وفي الكشف ٤٥٩/١: أسكنها قالون.

(٥) سورة الزمر ٥٩/٣٩.

(٦) في تفسير الطبري ١٥/٢٤: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ١٨/٤ - ١٩: عاصم الجحدري وتروى عن النبي في مختصر ابن خالويه ١٣١: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه وفي تفسير الفخر الرازي ٧/٢٧ وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٥: روى الربيع بن أنس عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ٤٣٦/٧: ابن يعمر والجحدري وأبا حيوة والزعفراني وابن مقسم مسعود بن صالح والشافعي عن ابن كثير ومحمد بن عيسى في اختياره وعن نصير والعبسي وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة وفي فتح القدير ٤٧٢/٣: الجحدري وأبو حيوة ويحيى بن يعمر وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة وبدون نسبة في الكشف ٤٠٥/٣.

(٧) انظر: تفسير الطبري ١٥/٢٤ وإعراب القرآن ١٩/٤ والكشاف ٤٠٥/٣ وتفسير الفخر الرازي ٧/٢٧ والبحر المحيط ٤٣٦/٧ وزاد في تفسير القرطبي ١٢٧٣/١٥: وقد أنكر هذه اللغة.

(٨) سورة الزمر ٥٦/٣٩.

(٩) سورة الزمر ٦٠/٣٩.



الواو<sup>(١)</sup>، وهي لغة في كل واو مضمومة ضمًّا لازماً<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (وجوههم مسوَّدة) بالنصب فيهما<sup>(٣)</sup>، وهو بدلُ البعض من (الذين)<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَأْمُرُونِي﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بنونين خفيفتين<sup>(٦)</sup>، وهو الأصلُ، فالأولى علامةُ الرفع والثانيةُ للوقاية<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٤٣٧/٧: أبي بن كعب.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: قال ابن خالويه: وهذه القراءة ما سمعها أبو عمرو؛ لأنه قرأ ﴿وإذا الرسل وُقتت﴾ المرسلات ١١/٧٧ بالواو، قال إنما يقول: أقتت من قال في (وجهه) (أجوه) واستردها فأسقطها وفي اللسان (وجهه) ٤٧٧٥/٦. هذه اللغة حكاية عن الفراء... قال ابن السكيت ويفعلون ذلك في الواو إذا انضمت.
- (٣) في معاني القرآن للأخفش ٦٧٢/٢ بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٤٣٧/٧ وفي معاني القرآن ٤٣٤/٢ والبيان ٣٢٥/٢ ولو نصبت كان وجهاً وفي إعراب القرآن ١٩/٤: ويجوز النصب وفي التبيان ١١١٢/٢: ولو قرئ بالنصب كان صواباً.
- (٤) انظر البحر المحيط ٤٣٧/٧ وفي معاني القرآن ٤٢٤/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٧٢/٢ وإعراب القرآن ١٩/٤ والبيان ٣٢٥/٢: على البدل وفي التبيان ١١١٢/٢ بدل الاشتمال وقد ألحق العكبري أُل بـ (بعض).
- (٥) سورة الزمر ٦٤/٣٩.
- (٦) في المبسوط ٣٨٥ والكشف ٢٤٠/٢ وحجة القراءات ٦٢٥ وتفسير القرطبي ٢٧٦/١٥ والبحر المحيط ٥٣٩/٧ وتحبير التيسير ١٦٩ وتفسير النسفي ٦٥/٤ وفتح القدير ٤٧٤/٤: ابن عامر وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٢/٢٧ والنشر ٢٨٢/٣: وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وفي الإتحاف ٤٣١/٢ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان وغير معزوة في الكشف ٤٠٧/٣ والفتوحات الإلهية ٦٠٧/٣ - ٦٠٨.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ١٩/٤ والكشف ٢٤٠/٢ وحجة القراءات ٦٢٥ والكشاف ٤٠٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٢٧ وتفسير القرطبي ٢٧٦/١٥ والبحر المحيط ٤٣٩/٧ والإتحاف ٤٣٢/٢ - ٤٣٣ وفتح القدير ٤٧٤/٤ وفي الفتوحات الإلهية ٦٠٨/٣ قال الأزهرى: وهو جيد لولا أن الثابت في المصحف نون واحدة.

قوله تعالى: ﴿أَعْبُدْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بنصب الدال<sup>(٢)</sup>، أي تأمروني بأن أعبد<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لِيَحْبَطَنَّ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بنون مضمومة وكسر الباء (عملك) بالنصب  
على أنه مفعول<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: [٣٤٤] ﴿بَلِ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه خبر مبتدأ  
محذوف، أي بل هو الله<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكون مبتدأ و (فاعبد) الخبر، والهاء  
محذوفة، أي فاعبده، وهو ضعيف<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَبْضَتُهُ﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بفتح التاء<sup>(١٢)</sup> أي في قبضته،

(١) سورة الزمر ٦٤/٣٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٤٠٧/٣ وتفسير القرطبي  
٢٧٦/١٥ والبحر المحيط ٤٣٩/٧.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٤٠٧/٣ والبحر المحيط ٤٣٩/٧.

(٤) سورة الزمر ٦٥/٣٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣١. بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٤٠٧/٣ وتفسير الفخر  
الرازي ١٢/٣٧ والبحر المحيط ٤٣٩/٧.

(٦) كتبها في الأصل بالتاء وفي المراجع الأخرى بالياء وهي غير منسوبة في الكشاف ٤٠٧/٣  
وتفسير الفخر الرازي ١٣/٢٧ والبحر المحيط ٤٣٩/٧ والفتوحات الإلهية ٦٠٨/٣.

(٧) سورة الزمر ٦٦/٣٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٤٣٩/٧. عيسى.

(٩) في التبيان ١١٠٧/٢.

(١٠) سورة الزمر ٦٧/٢٩ حذف الهاء فيه بعد.

(١١) سورة الزمر ٦٧/٣٩.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٤٤٠/٧ والإتحاف ٤٣٢/٢ وفتح القدير

٤٧٥/٤: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤٠٩/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٦/٢٧ والتبيان

١١١٤/٢. وفي معاني القرآن ٤٢٥/٢: ويجوز نصبها ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٢/٤

وفي مشكل إعراب القرآن ٦٣٣/٢ والبيان ٣٢٧/٢: أجازته الفراء.

فجعله ظرفاً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَطْوِيَّاتٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسر التاء<sup>(٣)</sup>، وهو منصوبٌ على الحال<sup>(٤)</sup>، فـالسَّمَوَاتُ مَبْتَدَأٌ و﴿يَمِينُهُ﴾ الخبرُ، أي السَّمَوَاتُ فِي يَمِينِهِ مَطْوِيَّاتٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الصُّورُ﴾<sup>(٦)</sup> قد ذكر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَصَعِقَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضم الصادِ على ما لم يسم فاعله<sup>(٩)</sup> وعلى

---

(١) انظر: معاني القرآن ٤٣٥/٢ والكشاف ٤٠٩/٣ وتفسير الفخر ١٦/٢٧ وفتح القدير ٤٧٥/٤ وزاد في إعراب القرآن ٢٢/٤: قال أبو إسحاق لم يقرأ به أحد، وهو خطأ عند البصريين لا يجوز لا يقولون: زيد قبضتك، ولا المال قبضتك، أي في قبضتك وفي مشكل إعراب القرآن ٦٣٣/٢ والبيان ٣٢٧/٢ والبحر المحيط ٤٤٠/٧: وأما أهل البصرة فلا يجيزون ذلك في التبيان ١١١٤/٢: وهو ضعيف؛ لأن هذا الظرف محدود، فهو كقولك: زيد الدار.

(٢) سورة الزمر ٦٧/٣٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣١: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤٤٠/٧ وفتح القدير ٤٧٥/٤: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٤٠٩/٣ والتبيان ١١١٤/٢ وفي معاني القرآن ٤٢٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٣٣/٢: ويجوز نصبه وفي إعراب القرآن ٢٢/٤ وأجاز الكسائي والفراء وأبو إسحاق كسر التاء.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢٢/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣١ ومشكل إعراب القرآن ٦٣٣/٢ والكشاف ٤٠٩/٣ والبحر المحيط ٤٤٠/٧ وفتح القدير ٤٧٥/٤ وفي معاني القرآن ٤٢٥/٢. على الحال أو على القطع، والحال أجود.

(٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ٦٣٣/٢ وزاد في التبيان ١١١٤/٣: وقيل: الخبر محذوف، أي السموات قبضته.

(٦) سورة الزمر ٦٨/٣٩.

(٧) انظر: على سبيل المثال سورة الأنعام ٧٣/٦ ورقة ١٣٤.

(٨) سورة الزمر ٦٨/٣٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣١ بعضهم وغير منسوبة في البحر المحيط ٤٤١٩٧.

هذا يجعله متعدياً صعقته أو أصعقته<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكونَ مثل قوله ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ وقد ذُكِرَ في موضعه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قِيَامٌ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالنصب<sup>(٤)</sup> وهو حالٌ، أي فإذا هم ينظرون قياماً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضمّ الهمزة وكسرِ الراءِ على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٧)</sup> وهو من قولك شرقتِ الشمسُ وأشرقَتْها، أي طلعت وأطلعتها<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بتاءٍ على تأنيثِ الجمع<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) كتبها في الأصل المصور صعقته وأصعقته والصواب ما أثبتناه وانظر اللسان (صعق) ٢٤٥/٤.

(٢) سورة هود ١٨/١١ وانظر ذلك في صفحة ١٩٠ من المخطوطة.

(٣) سورة الزمر ٦٨/٣٩.

(٤) في البحر المحيط ٤٤١/٧ والفتوحات الإلهية ٦١٢/٣ وفتح القدير ٤٧٦/٤: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٤٠٩/٣ وفي إعراب القرآن ٢٢/٤ وتفسير القرطبي ٢٨١/١٥: وأجاز الكسائي (قياماً) بالنصب.

(٥) انظر: فتح القدير ٤٧٦/٤ وزاد في البحر المحيط ٤٤١/٧ والفتوحات الإلهية ٦١٢/٣ والثاني أن الخبر محذوف هو العامل في الحال، أي فإذا هم مبعوثون.

(٦) سورة الزمر ٦٩/٣٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: ابن عباس وأبو الجوزاء وزاد في البحر المحيط ٤٤١/٧ وفتح القدير ٤٧٦/٤: عبيد بن عمير وفي المحتسب ٢٣٩/٢ ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٢٨٢/١٥: عبيد بن عمير وبدون عزو في الكشف ٤١٠/٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢٤٠/٢ والكشاف ٤١٠/٣ والبحر المحيط ٤٤١/٧ وفتح القدير ٤٧٦/٤ وفي تفسير القرطبي ٢٨٢/١٥ وهي قراءة على التفسير.

(٩) سورة الزمر ٧١/٢٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: ابن هرمز والحسن واقتصر في البحر المحيط ٤٤٣/٧ على: ابن هرمز.

## سورة حم المؤمن

قوله تعالى: ﴿حَمْدٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الميم<sup>(٢)</sup>، وبكسرهما<sup>(٣)</sup>، وقد سبق في يس<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَغْرُرُكَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ براءً واحدةً وضمةً الغين على الإدغام<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) سورة حم المؤمن ١/٤٠.
- (٢) في إعراب القرآن ٣/٣٨١، ٤/٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨، ٦٣٤ تفسير القرطبي ٣/١٥، ٢٩٠ وفتح القدير ٤/٣٥٩؛ ٤٨٠: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ٢/٢٠٣ والبحر المحيط ٧/٣٢٣؛ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢؛ ٣/٤: ابن أبي إسحاق وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢ أبو السمال وبدون نسبة في الكشف ٣/٣١٣، ٤١٢ والبيان ٢/٢٩٠، ٣٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٥ والتبيان ٢/١٠٧٨ وفي الكتاب ٣/٢٥٨ بعضهم وفي معاني القرآن ٢/٣٧١ سمعت من العرب من ينصبها.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٧/٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٤/٣. أبو السمال وزاد في المحتسب ٢/٢٠٣ وتفسير القرطبي ١٥/٢٩٠ والبحر المحيط ٧/٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢: ابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ٤/٣٥٩: نصر بن عاصم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٩ والكشاف ٣/٣١٣ والبيان ٢/٢٩٠ والتبيان ٢/١٠٧٨ وفي معاني القرآن ٢/٣٧١ ويجوز الخفض ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/٣٨١.
- (٤) انظر سورة يس ٣٦/١ ورقة ٣٢٩.
- (٥) سورة حم المؤمن ٤/٤٠.
- (٦) في البحر المحيط ٧/٤٤٩ وفتح القدير ٤/٤٨١: زيد بن علي وعبيد بن عمير وبدون نسبة في الكشف ٣/٤١٥ وتفسير القرطبي ١٥/٢٩٢.

وهو الأصل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْعَرْشُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بضمّ العين<sup>(٣)</sup>، وكأنه لغة<sup>(٤)</sup>، ويحتمل أن يكون جمع عريش، ويحتمل أن يكون جمع عَرْش، مثل سَقْف وسُقْف<sup>(٥)</sup>، وأن يكون أصله عُرْشاً بضم الراء ثم خفف مثل رُسُل ورُسُل.

قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (جنة) على الأفراد وفتح التاء<sup>(٧)</sup> وهي جنةٌ مخصوصةٌ تسمى بذلك.

قوله تعالى: ﴿صَلَحَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمّ اللام<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَفِيعٌ﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ [٣٤٥] بفتح العين<sup>(١٢)</sup>، على أنه حالٌ من

---

(١) في البحر المحيط ٤٤٩/٧ وهي لغة تميم.

(٢) سورة حم المؤمن ٧/٤٠.

(٣) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والكشاف ٤١٥/٣ وتفسير القرطبي ٢٩٤/١٥ والبحر المحيط ٤٥١/٧.

(٤) انظر: البحر المحيط ٤٥١/٧.

(٥) انظر الوجه الأخير في البحر المحيط ٤٥١/٧.

(٦) سورة حم المؤمن ٨/٤٠.

(٧) في معاني القرآن ٥/٣: قراءة بعضهم، وكذا هي في قراءة ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢: الأعمش وفي البحر المحيط ٤٥٢/٧: زيد بن علي والأعمش وكذا في مصحف عبد الله بن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٤١٧/٣.

(٨) سورة حم المؤمن ٨/٤٠.

(٩) في البحر المحيط ٤٥٢/٧ والفتوحات الإلهية ٦/٤ وفتح القدير ٤٨٢/١: ابن أبي عتبة وغير منسوبة في الكشاف ٤١٧/٣.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٤٥٢/٧ والفتوحات الإلهية ٦/٤ واللسان (صلح) ٢٤٧٩/٤.

(١١) سورة حم المؤمن ١٥/٤٠.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٤١٩/٣ والبحر المحيط ٤٥٤/٧ وفي معاني القرآن للأخفش ٦٧٦/٢ وتفسير الطبري ٢٣/٢٤ تفسير القرطبي ٢٩٩/١٥ وجوز النصب.

قوله ﴿فادعوا الله﴾<sup>(١)</sup> ولا يكون صفةً، لأنه نكرة، إذ معناه رافعاً لدرجات.  
قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٣)</sup>، على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وفتح الذال ﴿يوم﴾ بالرفع على أنه القائم مقام الفاعل<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وما تُخْفِي﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، لأن تأنيث المصدر غير حقيقي.

قوله تعالى: ﴿يدعون﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٩)</sup> والتاء<sup>(١٠)</sup>، وهو

(١) سورة حم المؤمن ١٤/٤٠ وتوجيه القراءة على أنها نصب على المدح كما في معاني القرآن للأخفش ٦٧٦/٢ وإعراب القرآن ٢٨/٤ والكشاف ٤١٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٥ والبحر المحيط ٤٥٤/٧ وفي تفسير الطبري ٣٣/٢٤ على الرد على قوله ﴿فادعوا الله﴾.

(٢) سورة حم المؤمن ١٥/٤٠.

(٣) في إعراب القرآن ٢٨/٤ والإتحاف ٤٣٥/٢: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٤٥٥/٧ نقلاً عن اليماني وزاد في تفسير القرطبي ٣٠٠/١٥ وفتح القدير ٤٨٥/٤: ابن عباس وفي تفسير النسفي ٧٣/٤ يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٤١٩/٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢٨/٤ وتفسير القرطبي ٣٠٠/١٥ وزاد في الكشاف ٤١٩/٣ والبحر المحيط ٤٥٥/٧ وفتح القدير ٤٨٥/٤: أو لتنذر الروح لأنها تؤنث.

(٥) في البحر المحيط ٤٥٥/٧. اليماني فيما ذكر صاحب اللوامح ونسبت إليه في فتح القدير ٤٨٥/٤ وبدون نسبة في الكشاف ٤١٩/٢.

(٦) سورة حم المؤمن ١٩/٤٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: ابن مسعود.

(٨) سورة حم المؤمن ٢٠/٤٠.

(٩) بالياء قراءة عامة قرأ المدينة في تفسير الطبري ٣٦/٢٤ وفي البحر المحيط ٤٥٧/٧ وتفسير القرطبي ٣٠٣/١٥ وفتح القدير ٤٨٦/٤: قراءة الجمهور واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم.

(١٠) في تفسير الطبري ٣٦/٢٤ عامة قراء الكوفة وفي المبسوط ٣٨٩ وحجة القراءات ٦٢٨: =

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ برفع الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله (الفساد) بالرفع<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الهاء (والظاء)<sup>(٤)</sup> على التثنية<sup>(٥)</sup>، أو أنها للتعدية مثل الهمزة.

قوله تعالى: ﴿رَجُلٌ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بسكون الجيم<sup>(٧)</sup>، وقد سبق<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿التَّنَادِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتشديد الدال<sup>(١٠)</sup>، وهو تفاعل من

---

= نافع وزاد في الكشف ٢٤٢/٢ وتحرير التيسير ١٧٠ هشام وزاد في النشر ٣٨٣/٣ والإتحاف ٤٣٥/٢ - ٤٣٦. واختلف عن ابن ذكوان وفي تفسير القرطبي ٢٠٣/١٥ وفتح القدير ٤٨٦/٤ نافع وشيبة وهشام وزاد في البحر المحيط ٤٥٧/٧ أبا جعفر وبدون نسبة في الكشف ٤٢٢/٣ والفتوحات الإلهية ١٠/٤.

(١) في الكشف ٣٤٢/٢: على الخطاب للكفار على معنى قل لهم يا محمد... وبالياء ردوه على ما جرى من ذكر الكفار قبله في قوله (يوم هم بارزون) وانظر حجة القراءات ٦٢٨ - ٦٢٩ والبحر المحيط ٤٥٧/٧ والإتحاف ٤٣٥/٢ - ٤٣٦.

(٢) سورة حم المؤمن ٢٦/٤٠.

(٣) في البحر المحيط ٤٦٠/٧: زيد بن علي وفي تفسير ابن كثير ٧٧/٤: بعضهم.

(٤) زيادة من مختصر ابن خالويه ١٣٢ والكشاف ٤٢٣/٣ والبحر المحيط ٤٦٠/٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٧: مجاهد وبدون نسبة في الكشف ٤٢٢/٣.

(٦) سورة حم المؤمن ٢٨/٤٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: مؤمن بن عبيد بن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٤٦٠/٧:

عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو ومن فتح القدير ٤٨٩/٤: الأعمش وعبد الوارث وغير معزوة في الكشف ٤٢٣/٣.

(٨) انظر سورة الزمر ٢٩/٣٩ ورقة ٢٤٢.

(٩) سورة حم المؤمن ٣٢/٤٠.

(١٠) في إعراب القرآن ٣٢/٤: الضحاك وقد رويت عن ابن عباس إلا أنها من رواية الكلبي عن=



نَدَّتْ الْإِبِلُ تَنْدُ أَي تَفَرَّقَتْ (١).

قوله تعالى: ﴿فَأُطْلِعَ﴾ (٢) يقرأ برفع الهمزة وسكون الطاء وتخفيفها ونصب العين، واللام على هذا مكسورة (٣)، والتقدير فَأُطْلِعَ نفسي (٤).

ولو قرئ بفتح اللام كان أوجه على ما لم يسم فاعله (٥).

قوله تعالى: ﴿زَيْنَ﴾ (٦) يقرأ بفتح الزاي والياء ﴿سوء﴾ بالنصب (٧)، أي زَيْنَ الشيطان له ذلك (٨).

= أبي صالح وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢: الضحاك وابن عباس وفي معاني القرآن ٨/٣: الضحاك... وكذلك فسرها الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وفي المحتسب ٢٤٣/٢: ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي وزاد في البحر المحيط ٤٦٤/٧: والزعفراني وابن مقسم وفي تفسير الفخر الرازي ٦١/٢٧ والتبيان ١١١٩/٢: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٣١١/١٥: الضحاك وعكرمة وأهمل في فتح القدير ٤٩١/٤ وعكرمة وبدون نسبة في الكشف ٤٢٦/٣.

(١) انظر: مختصر ابن خالويه ١٣٢ والمحتسب ٢٤٣/٢ والكشاف ٤٢٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦١/٢٧ والتبيان ١١١٩/٢ والبحر المحيط ٤٦٤/٧ وزاد في إعراب القرآن ٣٢/٤: وفي هذه القراءة جمع بين ساكنين إلا أنه جائز وفي تفسير القرطبي ٣١١/١٥ وفتح القدير ٤٩١/٤: قال بعض أهل اللغة: هو لحن... قال النحاس: وهذه غلط، والقراءة حسنة على معنى التنافي.

(٢) سورة حم المؤمن ٣٧/٤٠.

(٣) في تفسير الطبري ٤٣/٢٤: الأعرج وفي البحر المحيط ٣٦١/٧: ابن عباس وابن محيصن وعمار بن أبي عمار وأبو سراج وفي فتح القدير ٣٩٦/٤ ابن عباس ورويت عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٤٢٣/٣: حكى (فأُطْلِعَ) وبدون نسبة في الكشف ٣٤١/٣.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤٢٣/٣ وفتح القدير ٣٩٦/٤.

(٥) في البحر المحيط ٣٦١/٧: أبو البرهسم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وفي فتح القدير ٣٩٦/٤: حماد بن أبي عمار وغير معزوة في الكشف ٣٤١/٣.

(٦) سورة حم المؤمن ٣٧/٤٠.

(٧) بدون عزو في الكشف ٤٢٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٧ والبحر المحيط ٤٦٦/٧.

(٨) في الكشف ٤٢٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٧: والفعل لله عز وجل دل عليه قوله: =

قوله تعالى: ﴿وَصَدَّ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الصاد<sup>(٢)</sup> وأصله صُدِدَ، فَنُقِلَتْ كسرة الدالِ إلى الصادِ وأدغم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتحهما<sup>(٤)</sup>، أي صَدَّ فرعونُ النَّاسَ<sup>(٥)</sup> أو صَدَّه الشيطانُ.

ويقرأ ﴿وَصَدَّ﴾ بالرفع والتنوين<sup>(٦)</sup> وهو معطوفٌ على (سوء عمله)<sup>(٧)</sup>

= ﴿إلى إله موسى﴾ (غافر) ٣٧/٤٠.

(١) سورة حم المؤمن ٣٧/٤٠.

(٢) في إعراب القرآن ٣٥٨/٢ والبحر المحيط ٥٩٥/٥؛ ٤٦٦/٧: يحيى بن وثاب وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٧: ورواية عن الكسائي وفي تفسير القرطبي ٣٢٣/٩: يحيى بن وثاب وعلقمة وأهمل في ٣١٥/١٥ وذكر بدلاً منه عكرمة وفي الإتحاف ١٦٢/٢: الأعمش وفي فتح القدير ١٨٥/٣: ابن وثاب وزاد في ٤٩٣/٤: علقمة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣٣/٤ والكشاف ٢٦٣/٣؛ ٤٢٨/٣ والتبيان ٧٥٩/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٥٨/٢، ٣٣/٤ والكشاف ٣٦٢/٢، ٤٢٨/٣ والتبيان ٧٥٩/٢ وتفسير القرطبي ٣٢٣/٩، ٣١٥/١٥ والبحر المحيط ٣٩٥/٥، ٤٦٦/٧.

(٤) في تفسير الطبري ٤٢/٢٤: حميد وأبو عمرو وعامة قراء البصرة وفي البحر المحيط ٤٦٦/٧ وفتح القدير ٤٩٢/٤: والجمهور وفي الكشف ٢٢/٢ حجة القراءات ٣٧٣ - ٣٧٤ وتفسير القرطبي ٣١٥/١٥ والبحر المحيط ٣٩٥/٥ وفتح القدير ٨٥/٣: ما عدا الكوفيين وفي تفسير النسفي ٧٩/٤ بفتح الصاد (كوفي) وهو وهم منه وفي المبسوط ٢٥٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي النشر ١٣٢/٣ وتحرير التيسير ١٢٨: ما عدا الكوفيين ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ١٧/٢٧: ما عدا عاصم وحزمة والكسائي وزاد في الإتحاف ١٦٢/٢: خلف والحسن والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ٦٥/٢ والكشاف ٣٦٢/٢ والتبيان ٧٥٩/٢.

(٥) انظر هذا التقدير في تفسير القرطبي ٣١٥/١٥ والبحر المحيط ٤٦٦/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤.

(٦) في إعراب القرآن ٣٢/٤ - ٣٤ وتفسير القرطبي ٣١٥/١٥ والبحر المحيط ٤٦٦/٧ وفتح القدير ٤٩٢/٤: ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن بن أبي بكرة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢ عبد الرحمن بن أبي بكرة وبدون نسبة في الكشاف ٤٢٨/٣.

(٧) انظر: الكشاف ٤٢٨/٣ والبحر المحيط ٤٦٦/٧ وفتح القدير ٤٩٢/٤.

أي زُيِّن له الأمران.

قوله تعالى: ﴿الرَّشَادُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بتشديد الشين<sup>(٢)</sup>، وهو [٣٤٦] فعَّالٌ من رشد إذا كثر عنده الرُّشْدُ<sup>(٣)</sup>، وقيل: هو بمعنى مُرْشِدٍ، أَرَشَدَ ورَشَّدَ بمعنى<sup>(٤)</sup>، إِلَّا أَنَّ الأكثرَ في رَشَدٍ مُرْشِدٍ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح الدال وتشديد الكاف<sup>(٧)</sup> أي ستذكرون فأدغم.

ويقرأ بضمّ التاء على ما لم يسمّ فاعله مُشَدِّداً<sup>(٨)</sup>، أي إذا وقعتُم في العذاب ذكَّرَ بعضُكم بعضاً<sup>(٩)</sup>.

---

(١) سورة حم المؤمن ٣٨/٤٠.

(٢) في إعراب القرآن ٣٤/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ والمحتسب ٢٤١/٢ وتفسير القرطبي ٣١٦/١٥ والبحر المحيط ٤٦٢/٧؛ ٤٦٦ وفتح القدير ٤٩٠/٤؛ ٤٩٢: معاذ بن جبل وغير معزوة في الكشف ٤٢٥/٣ والتبيان ١١١٨/٢.

(٣) انظر المحتسب ٢٤١/٢ والكشاف ٤٢٥/٣ والتبيان ١١١٨/٢ والبحر المحيط ٤٦٢/٧ وفي تفسير القرطبي ٣١٦/١٥ وهو لحن عند أكثر أهل العربية.

(٤) في المحتسب ٢٤١/٢: ولا ينبغي أن يحمل على أنه من أرشد يرشد؛ لأنَّ فعَّالاً لم يأت إلا في أحرف محفوظة، وهي أجبر فهو جبار وفي التبيان ١١١٨/٢ من أرشد.

(٥) انظر: المحتسب ٢٤٢/٣.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٤/٤٠.

(٧) في إعراب القرآن ٢٣/٣ وتفسير القرطبي ١٣١/١١ وفتح القدير ٣٤٣/٣ أهل الكوفة إلا عصام وأهل مكة وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الكشف ٩٠/٢ وحجة القراءات ٤٤٥ والنشر ١٧٧/٣ وتحرير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٣٢٨/٢ ما عدا نافع وعاصم وابن عامر وزاد في الفتوحات الإلهية ٧٢/٣ قالون عن يعقوب وغير معزوة في التبيان ٨٧٨/٢.

(٨) بدون نسبة في الكشف ٤٣٠/٣.

(٩) انظر: الكشف ٤٣٠/٣.

- قوله تعالى: ﴿يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٢)</sup>، على تأنيث الجمع<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بضم الميم<sup>(٥)</sup>، أي هو يومٌ لا ينفع.
- قوله تعالى: ﴿خَالَقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح القاف<sup>(٧)</sup>، على إضمارٍ أعني أو أعظم<sup>(٨)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿صُورَكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بكسر الصاد<sup>(١٠)</sup> وأصله الضمُّ، فعَدَلَ عنه لثقله مع الواو<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) سورة حم المؤمن ٥١/٤٠.
- (٢) في تفسير الطبري ٤٩/٢٤ بعض أهل مكة وبعض قراء البصرة وفي البحر المحيط ٤٧٠/٧: ابن هرمز وإسماعيل والمنقري عن أبي عمرو وفي تفسير النسفي ٨٢/٤: الرازي عن هشام وغير منسوبة في الكشف ٤٣٢/٣ وفي معاني القرآن ١٠/٣: ولو قرأ قارئ (يوم تقوم) كان صواباً وفي معاني القرآن للأخفش ٦٧٩/٢: كل جائز وانظر إعراب القرآن ٣٨/٤ وتفسير الطبري ٢٢٣/١٥.
- (٣) انظر: معاني القرآن ١٠/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٦٧٩/٢ وإعراب القرآن ٣٨/٤ وتفسير القرطبي ٣٢٣/١٥ والبحر المحيط ٤٧٠/٧.
- (٤) سورة حم المؤمن ٥٢/٤٠.
- (٥) في تفسير ابن كثير ٨٤/٤ قرأ آخرون (يومٌ) بالرفع.
- (٦) سورة حم المؤمن ٦٢/٤٠.
- (٧) في البحر المحيط ٤٧٣/٧ وفتح القدير ٤٩٨/٤: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٤٣٤/٣.
- (٨) انظر: الكشف ٤٣٤/٣ وفتح القدير ٤٩٨/٤.
- (٩) سورة حم المؤمن ٦٤/٤٠.
- (١٠) في إعراب القرآن ٤٠/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٤٧٣/٧: أبو رزين وزاد في تفسير القرطبي ٣٢٨/١٥: الأشهب العقيلي وفي الإتحاف ٤٣٩/٢: الحسن والأعمش وفي فتح القدير ٤٩٩/٤ الأعمش وأبو رزين وغير معزوة في الكشف ٤٣٥/٣.
- (١١) انظر: إعراب القرآن ٤٠/٤ - ٤١ والبحر المحيط ٤٧٣/٧ والإتحاف ٤٣٩/٢ وفي الكشف ٤٣٥/٣ والمعنى واحد، وفي تفسير القرطبي ٣٢٨/١٥ وفتح القدير ٤٩٩/٤: هي لغة نقلاً عن الجوهري.

قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُكُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنون<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.  
 قوله تعالى: ﴿وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح اللام (يُسْحَبُونَ) بفتح  
 الياء<sup>(٤)</sup> والتقدير يُسْحَبُونَ السَّلَاسِلَ<sup>(٥)</sup>.  
 ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الياء، ونصب (السَّلَاسِلَ) به أيضاً<sup>(٦)</sup>، والفعلُ منه  
 أسحبت السَّلَاسِلَ أي حملته على ذلك.

- 
- (١) سورة حم المؤمن ٦٧/٤٠.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٢ - ١٣٣: بعضهم.  
 (٣) سورة حم المؤمن ٧١/٤٠.  
 (٤) في تفسير الطبري ١٥٥/٢٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٣٨/٢ والكشاف ٤٣٦/٣: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٤٢/٤: روى أبو الجوزاء عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٣٣: ابن مسعود وابن عباس وابن وثاب وفي المحتسب ٢٤٤/٢: ابن عباس وابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ٣٣٢/١٥ وفتح القدير ٥٠١/٤: عكرمة وأبا الجوزاء وفي البحر المحيط ٤٧٤/٧ - ٤٧٥: ابن مسعود وابن عباس وزيد بن علي وابن وثاب والمسيء في اختياره وبدون نسبة في البيان ٣٣٤/٢ وفي معاني القرآن ١١/٣: ويجوز النصب.  
 (٥) انظر معاني القرآن ١١/٣ وإعراب القرآن ٤٢/٤ والمحتسب ٢٤٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٣٨/٢ والكشاف ٤٣٦/٣ والبيان ٣٣٤/٢ وتفسير القرطبي ٣٣٢/١٥ والبحر المحيط ٤٧٥/٧ وفتح القدير ٥٠١/٤.  
 (٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

## سورة السجدة

- قوله تعالى: ﴿فُصِّلَتْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بتخفيف الصاد<sup>(٢)</sup>، وهو الأصل<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ فيها بالرفع والتنوين<sup>(٥)</sup>، أي هو بشير<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكون نعتاً لكتاب<sup>(٧)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ (قال) بآلفٍ على الخبر عن ماضٍ<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة السجدة ٤١/٣.
- (٢) غير منسوبة في الكشف ٤٤١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٧/١٥ والبحر المحيط ٤٨٣/٧ وفتح القدير ٥٠٥/٤.
- (٣) في الكشف ٤٤١/٣ والبحر المحيط ٤٨٣/٧ وفتح القدير ٥٠٥/٤ أي فرقت بين الحق والباطل أو فصل بعضها عن بعض باختلاف معانيها.
- (٤) سورة السجدة ٤١/٤.
- (٥) في البحر المحيط ٤٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٢٨/٤: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٤٤١/٣ وتفسير القرطبي ٣٨٨/١٥ وفتح القدير ٥٠٥/٤ وفي معاني القرآن ١٢/٣: ويجوز الرفع وفي إعراب القرآن ٤٧/٤: عن الكسائي والفراء وفي مشكل إعراب القرآن ٦٣٩/١٢: ويجوز في الكلام الرفع.
- (٦) انظر: المشكل ٦٣٩/٢ والكشف ٤٤١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٨/١٥ والبحر ٤٨٣/٧ والفتوحات ٢٨/٤ وفتح القدير ٥٠٥/٤.
- (٧) انظر: معاني القرآن ١٢/٣ وإعراب القرآن ٤٧/٤ والكشف ٤٤١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٨/١٥ والبحر المحيط ٤٨٣/٧ والفتوحات الإلهية ٢٨/٤ وفتح القدير ٥٠٥/٤.
- (٨) سورة السجدة ٤١/٦.
- (٩) في البحر المحيط ٤٨٤/٧ ابن وثاب والأعمش وفي الإتحاف ٤٤١/٢: المطوعي وغير معزوة في الكشف ٤٤٢/٣.

قوله تعالى: ﴿يُوحَى﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الحاء<sup>(٢)</sup> أي يُوحى الله<sup>(٣)</sup> فيكون قوله (إلهم) في موضع نصبٍ مفعوله.

[٣٤٧] قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالجر<sup>(٥)</sup>. نعتاً لـ «أربعة»<sup>(٦)</sup>، وبالسرفح<sup>(٧)</sup>، على تقدير هي سواء<sup>(٨)</sup>، وسواءٌ مصدرٌ أو اسمٌ مصدرٍ

- 
- (١) سورة السجدة ٤١/٦.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٤٨٤/٧ وفتح القدير ٥٠٦/٤: الأعمش والنخعي وفي الإتحاف ٤٤١/٢: المطوعي.
- (٣) انظر الإتحاف ٤٤١/٢ وفتح القدير ٥٠٦/٤.
- (٤) سورة السجدة ٤١/١٠.
- (٥) في معاني القرآن ١٣/٣ وتفسير الطبري ٤٣٦/٢٤ وإعراب القرآن ٥٠/٤: الحسن وفي المبسوط ٣٩٣: يعقوب مثل قراءة الحسن وابن يعمر وعيسى وفي تفسير القرطبي ٣٤٣/١٥ والإتحاف ٤٤٢/٢ الحسن ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٤٨٦/٧ وفتح القدير ٥٠٧/٤: زيد بن علي وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد وعيسى وفي النشر ٢٨٨/٣ وتحرير التيسير ١٧١ وتفسير النسفي ٨٩/٤: يعقوب وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٦٨١/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٠/٢ والكشاف ٤٤٤/٣ والبيان ٣٣٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢٧.
- (٦) انظر البحر المحيط ٤٨٦/٧ وفي التبيان ١١٢٤/٢ وتفسير النسفي ٨٩/٤ وفتح القدير ٥٠٧/٤ على أنه صفة للأيام والوجهان معاً في معاني القرآن ١٢/٣ - ١٣ وإعراب القرآن ٥٠/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٠/٢ والبيان ٣٣٧/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٣/١٥ والإتحاف ٤٤٢/٣ وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢٧: على الوصف.
- (٧) في تفسير الطبري ٦٣/٢٤ وإعراب القرآن ٥٠/٤ والمبسوط ٣٩٣ وتفسير القرطبي ٣٤٣/١٥ والبحر المحيط ٤٨٦/٧ والنشر ٢٨٨/٣ وتحرير التيسير ١٧١ والإتحاف ٤٤٢/٢ وتفسير النسفي ٨٩/٤ وفتح القدير ٥٠٧/٤: أبو جعفر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٦٤٠/٢ والكشاف ٤٤٤/٣ والبيان ٣٣٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢٧ والتبيان ١١٢٤/٢ وفي معاني القرآن ١٣/٣ ويجوز رفعه.
- (٨) انظر: إعراب القرآن ٥٠/٤ والكشاف ٤٤٤/٣ والتبيان ١١٢٤/٢ والبحر المحيط ٤٨٦/٧ وفتح القدير ٥٠٧/٤ وفي معاني القرآن ١٣/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٠/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٣/١٥ كأنه ابتداء، أي ذلك سواء للسائلين وفي البيان ٣٣٧/٢ وتفسير الفخر =

بمعنى اسم الفاعل، أي مستوية<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالمد<sup>(٣)</sup>، وهو فاعلنا، أي وافق بعضنا بعضاً في الإتيان، وليس وزنه أفعلنا<sup>(٤)</sup>، لأن المعنى على ما ذكرنا، وقد ذكر نحو ذلك في ﴿أَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صَاعِقَةً﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بغير ألف وسكون العين<sup>(٧)</sup>، وهو مصدرٌ للمرة الواحدة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بفتح الدال من غير تنوين<sup>(١٠)</sup>،

---

= الرازي ١٠٣/٢٧ وتفسير النسفي ٨٩/٤: أي هي سواء.

(١) انظر: تفسير الطبري ٦٣/٢٤ والبيان ٣٣٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٠٣/٢٧ والبحر المحيط ٤٨٦/٧ وفتح القدير ٥٠٧/٤.

(٢) سورة السجدة ١١/٤١.

(٣) في إعراب القرآن ٥١/٤: سعيد بن جبير وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣. ابن عباس وزاد في المحتسب ٢٤٥/٢ والبحر المحيط ٤٨٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٤/٤ وفتح القدير ٥٠٧/٤. مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ٣٤٤/١٥: عكرمة وغير معزوة في الكشف ٤٤٦/٣ والنتيان ١١٢٤/٢.

(٤) انظر هذا كله في المحتسب ٢٤٥/٢ وتفسير القرطبي ٣٤٤/١٥ وفي البحر المحيط ٤٨٧/٧ والفتوحات الإلهية ٣٤/٤: والثاني أنه من الإيتاء بمعنى الإعطاء... فوزن أتينا أفعلنا كأكرمنا.

(٥) سورة البقرة ٨٧/٢، ٢٥٣.

(٦) سورة السجدة ١٣/٤١.

(٧) في إعراب القرآن ٥٢/٤: أبو عبد الرحمن السلمي والنخعي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٤٨٩/٧ وفتح القدير ٥٠٨/٤: ابن الزبير وابن محيصن وبدون عزو في الكشف ٤٤٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٧.

(٨) انظر: الكشف ٤٤٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٠/٢٧ والبحر المحيط ٤٨٩/٧.

(٩) سورة السجدة ١٧/٤١.

(١٠) في معاني القرآن ١٤/٣: الحسن وفي تفسير الطبري ٦٧/٢٤: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عيسى الثقفي وفي تفسير القرطبي ٣٤٩/١٥: الحسن وابن أبي=



وبتسوين<sup>(١)</sup>، ونصبه بفعلٍ محذوفٍ، أي وأما ثموداً فهدينا، ولا ينتصب بـ (هديناهم)، لأن ذلك قد استوفى مفعوله<sup>(٢)</sup>، وقد ذكرنا نحو ذلك في قوله تعالى: ﴿وإياي فارهبون﴾<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بالرفع والتنوين<sup>(٤)</sup> على الابتداء<sup>(٥)</sup>، فمن نَوَّنَ جعله اسماً للحَيِّ أو أباً للقبيلة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنون وكسر

= إسحاق وغيرهما وفي الإتحاف ٤٤٣/٢: الحسن وافقه المطوعي بخلفه وفي فتح القدير ٥١١/٤: الحسن وابن هرمز وعاصم في رواية وغير معزوة في الكشف ٤٤٩/٣ والبيان ٣٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٢٧ والتبيان ١١٢٥/٢ والبحر المحيط ٤٩١/٧.

(١) في تفسير الطبري ٦٧/٢٤: الأعمش وفي إعراب القرآن ٥٥/٤: روى أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن الأعمش وعاصم. وهي معروفة عن عبد الله بن أبي إسحاق وفي مشكل إعراب القرآن ٦٤١/٢: الأعمش وعاصم وفي البحر المحيط ٤٩١/٧: الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش وروى المفضل عن عاصم الوجهين وفي تفسير التنسي ٩١/٤: المفضل وفي فتح القدير ٥١١/٤: ابن أبي عباس وابن أبي إسحاق وعاصم في رواية وبدون نسبة في الكشف ٤٤٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٢٧.

(٢) في إعراب القرآن ٥٥/٤: والنصب بإضمار فعل على قول يونس وانظر هذا الوجه في مشكل إعراب القرآن ٦٤١/٢ والكشف ٤٤٩/٣ والبيان ٣٣٨/٢ والتبيان ١١٢٥/٢ وتفسير التنسي ٩١/٤ وفتح القدير ٥١١/٤.

(٣) سورة البقرة ٤٠/٢ وانظر هذا الأعراب في التبيان ٥٧/١.

(٤) في معاني القرآن ١٤/٣ وإعراب القرآن ٥٤/٤ - ٥٥ ومشكل إعراب القرآن ٦٤١/٢: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والفتوحات الإلهية ٣٧/٤ وفتح القدير ٥١١/٤: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٤٩١/٧: بكر بن حبيب وفي الإتحاف ٤٤٢/٢ الحسن وافقه الشنوذوي وبدون نسبة في الكشف ٤٤٩/٣ والبيان ٣٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٢٧.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥٤/٤ والكشف ٤٤٩/٣ والتبيان ١١٢٥/٢ وفتح القدير ٥١١/٤.

(٦) انظر معاني القرآن ١٤/٣ وإعراب القرآن ٥٤/٤ والبيان ٣٣٨/٢ وفتح القدير ٥١١/٤.

(٧) سورة السجدة ١٩/٤١.

الشين<sup>(١)</sup>، وهي لغة<sup>(٢)</sup> (أعداء الله) بالنصب مفعول نحشر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الياء على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>، وماضيه أشهد أي طلب منه الشهادة:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَعْتَبُوا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح التاء الثانية وضم الياء على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup> أي لو قيل لهم استعتبوا لم ينفعهم ذلك<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ الْمَعْتَبِينَ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بكسر التاء<sup>(١٠)</sup>، أي فما هم ممن إذا

---

(١) في البحر المحيط ٤٩٢/٧: الأعرج وغير معزوة في الكشف ٤٥٠/٣.

(٢) انظر اللسان (حشر) ٨٨٢/٢ والقاموس المحيط (حشر) ٩/٢ ومختار الصحاح (حشر) ١٣٧.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٩٢/٧.

(٤) سورة السجدة ٢٢/٤١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عمرو بن عبيد وزاد في البحر المحيط ٤٩٤/٧ الحسن وموسى الأسواري وفي فتح القدير ٥١٢/٤: الحسن وعبيد بن عمير وأبو العالية وبدون نسبة في الكشف ٤٥١/٣.

(٦) سورة السجدة ٢٤/٤١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عمرو بن عبيد وزاد في المحتسب ٢٤٥/٢ والبحر المحيط ٤٩٤/٧: الحسن وموسى الأسواري وفي تفسير القرطبي ٣٥٤/١٥: عبيد بن عمير وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٥١٢/٤: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٥١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٢٧ والتبيان ١١٢٦/٢.

(٨) انظر المحتسب ٢٤٥/٢ وفي التبيان ١١٢٦/٢: أي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه.

(٩) سورة السجدة ٢٤/٤١.

(١٠) هي قراءة واحدة مع القراءة السابقة ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٣٣ إلى: عمرو بن عبيد وزاد في المحتسب ٢٤٥/٢ والبحر المحيط ٤٩٤/٧: الحسن وموسى الأسواري وفي تفسير القرطبي ٣٥٤/١٥: عبيد بن عمير وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٥١٢/٤: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤٥١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٧/٢٧ والتبيان ١١٢٦/٢ واللسان (عتب) ٢٧٩٣/٤.

استَرْضُوا رَضُوا<sup>(١)</sup> لأنك تقول: أعتبته إذا أزلت عُتْبَاهُ، والمعنى لو طلب منهم أتباعهم العُتْبَى لعجزوا عن إعتابهم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْغَوَا فِيهِ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بضم العين<sup>(٤)</sup>، والفعل الماضي منه لَغَا، [٣٤٨] والمستقبل يلغُو، مثل غزا يغزُو، وَمَنْ فَتَحَ جَعَلَ ماضيه لَغِيَ يَلْغَى، مثل: عَمِيَ يَعْمَى<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نُزُلًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بسكون الزاي<sup>(٧)</sup>، وهو من تخفيف

---

(١) في الكشف ٤٥١/٣ والبحر المحيط ٤٩٤/٧: أي إن سئلوا أن يرضوا ربهم فما هم فاعلين وفي التبيان ١١٢٦/٢: أي ممن يزيل العتب.

(٢) انظر: اللسان (عتب) ٢٧٩٣/٤.

(٣) سورة السجدة ٢٦/٤١.

(٤) في إعراب القرآن ٥٩/٤: ابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣٣: عبد الله بن بكر السهمي وفي المحتسب ٢٤٦/٢: بكر بن حبيب السهمي وزاد في تفسير القرطبي ٣٥٦/١٥ عيسى بن عمرو والجحدري وابن أبي إسحاق وأبا حيوه وزاد في فتح القدير ٥١٤/٤: قتادة وأبا السمال والزعفراني وفي البحر المحيط ٤٩٤/٧: بكر بن حبيب السهمي كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب اللوامح. وأما في كتاب ابن خالويه فبعد الله بن بكر السهمي وكتادة وأبو حيوه والزعفراني وابن أبي إسحاق وعيسى بخلاف عنهما وفي الفتوحات الإلهية ٤٠/٤: قتادة وأبو حيوه وأبو السمال والزعفراني وابن أبي إسحاق وعيسى وفي معاني القرآن للأخفش ٦٨٣/٢: بعضهم وبدون عزو في الكشف ٤٥٢/٣ وتفسير الفخر ١١٩/٢٧ والتبيان ١١٢٦/٢.

(٥) في إعراب القرآن ٥٩/٤ وتفسير القرطبي ٣٥٦/١٥: وهذا من لَغِيَ يَلْغَى وهي اللغة الفصيحة، ويقال لَغِيَ يَلْغَى لأنه فيه حرفاً من حروف الحلق، ولغا يلغو وانظر: معاني القرآن للأخفش ٦٨٣/٢ والمحتسب ٢٤٦/٢ والكشاف ٤٥٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١٩/٢٧ والتبيان ١١٢٦/٢ والبحر المحيط ٤٩٤/٧ والفتوحات ٤٠/١ وفتح القدير ٥١٤/٤ واللسان (لغا) ٤٠٥٠/٥.

(٦) سورة السجدة ٣٢/٤١.

(٧) في إعراب القرآن ٤٢٨/١ الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٢٤: سلمة بن محارب والأعمش وهي كذلك في الكشف ٤٩١/١ وتفسير الفخر الرازي ١٥٣/٩ وفي البحر =

المضموم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُلَاقَاهَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (يُلَاقَاهَا) بِالْفِ وتخفيفِ القاف<sup>(٣)</sup>، من لَاقَى يُلَاقِي<sup>(٤)</sup>، وهو قريبٌ من معنى المشهور.

قوله تعالى: ﴿فُصِّلَتْ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتحِ الفاءِ والصادِ مخففاً<sup>(٦)</sup> أي فَصَّلَتْ بين الحقِّ والباطل<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَعْجَمِي﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بهمزةٍ واحدةٍ على لفظِ الخبرِ<sup>(٩)</sup>،

- 
- = المحيط ٤٩٧/٧: أبو حيوه وفي الإتحاف ٤٩٩/١: الحسن والمطوعي.
- (١) هي: لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٢) سورة السجدة ٣٥/٤١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٤٩٨/٧ وفتح القدير ٥١٦/٤ وابن كثير في رواية.
- (٤) في البحر المحيط ٤٩٨/٧ وفتح القدير ٥١٦/٤: من الملاقة.
- (٥) سورة السجدة ٤٤/٤١.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: زياد بن مريم.
- (٧) انظر الكشف ٤٤١/٣ والبحر المحيط ٤٨٣٩٧ وفتح القدير ٥٠٥/٤.
- (٨) سورة السجدة ٤٤/٤١.
- (٩) في معاني القرآن ١٩/٣ وتفسير الطبري ٨٠/٢٤ والكشاف ٤٥٥/٣: الحسن وزاد في المحتسب ٢٤٧/٢: أبا الأسود والجحدري وسلام والضحاك وابن عامر - بخلاف - وزاد في البحر المحيط ٥٠٢/٧ ابن عباس واقتصر في تفسير الفخر الرازي ١٣٣/٢٧ على ابن عباس وفي الكشف ٢٤٨/٢ والتيسير ١٩٣ وتجبير التيسير ١٧٢: هشام وزاد في الإتحاف ٤٣/٢ قبل ورويس في رواية عنهم وفي تفسير القرطبي ٣٦٩/١٥: الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم والمغيرة وهشام عن ابن عامر وأهمل في فتح القدير ٥١٩/٤: المغيرة وفي تفسير ابن كثير ١٠٣/٤: الحسن وابن جبير وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٦٨٥/٢ والفتوحات الإلهية ٤٦/٤.

بالحَمْزِ والمد<sup>(١)</sup>، وهو في السبعة .

ويقرأ بهمزة واحدة وفتح العين<sup>(٢)</sup>، وهو قبل الهمزة عَجَمِيٌّ<sup>(٣)</sup>، أي لا يُفْصِح وإن كان عربياً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُرْ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الواو<sup>(٦)</sup> وهي لغة<sup>(٧)</sup>، وشبه ثقل آذانهم بثقل الحَمْلِ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَمِيَّ﴾<sup>(٩)</sup> يُقْرَأُ بكسر الميم<sup>(١٠)</sup>، وهو

---

(١) في البحر المحيط ٥٠٢/٧: الجمهور وفي المبسوط ٢٩٣ - ٢٩٤: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وحمة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢٤٨/٢: ما عدا الكوفيين غير حفص وفي حجة القراءات ٦٣٧ وتفسير القرطبي ٣٦٩/١٥ وفتح القدير ٥١٩/٤: ما عدا أبا بكر وحمة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١٧٢: خلف وفي تفسير الفخر الرازي ١٣٣/٢٧: ما عدا حمزة والكسائي وأبا بكر عن عاصم وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤٧/٤.

(٢) في المحتسب ٢٤٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٧: عمرو بن ميمون وفي معاني القرآن ١٩/٣: قراءة بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٣: حكاه الفراء وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٤/٨٠ والكشاف ٤٥٥/٣ والتبيان ١١٢٨/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٩/٣ والمحتسب ٢٤٨/٢ والكشاف ٤٥٥/٣ والتبيان ١١٢٨/٢ والبحر المحيط ٥٠٢/٧.

(٤) انظر الكشف ٤٥٥/٣ والبحر المحيط ٥٠٢/٧ وتفسير النسفي ٩٦/٤.

(٥) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٤٨٣/٧ وفتح القدير ٥٠٥/٤: طلحة بن مصرف وغير معزوة في الكشف ٤٤٢/٣.

(٧) انظر اللسان (وقر) ٤٨٨٩/٦.

(٨) انظر إعراب القرآن ٤٨/٤ واللسان (وقر) ٤٨٨٩/٦.

(٩) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(١٠) في معاني القرآن ٢٠/٢: حدثني غير واحد منهم (أبو الأحوص ومندل عن موسى عن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٦٥/٤: حدثنا محمد بن الوليد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن حجاج عن شعبة عن موسى عن أبي عائشة=

فاعل<sup>(١)</sup>، من عَمِيَ فهو عم، مثل شَجِيَ فهو شَجٍ، أي هو خَفِيَ عليه<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (عَمِيَ) على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٣)</sup> أي خَفِيَ عليهم.

قوله تعالى: ﴿من ثمرات﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بألفٍ على الجمع<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.

= عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ومعاوية وعمرو بن العاص وفي تفسير الطبري ٨١/٢٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٣ وتفسير الفخر الرازي ١٣٤/٢٧: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ٣٦٩/١٥ ابن الزبير وعمرو بن العاص ومعاوية وسليمان بن قتة وفي البحر المحيط ٥٠٢/٧ - ٥٠٣: ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وابن هرمز وفي فتح القدير ٥٢٠/٤: ابن عباس وابن الزبير وعمرو بن العاص وابن عمر وبدون نسبة في الكشف ٤٥٦/٣ والتبيان ١١٢٨/٣.

(١) في التبيان ١١٢٨/٢: اسم فاعل.

(٢) انظر التبيان ١١٢٨/٢: وهو مشكل عليهم.

(٣) في إعراب القرآن ٦٥/٤: على أن يعقوب القاريء على محله من الضبط قد قال -: ما أدري أقرءوا (وهو عليهم عم) أو (وهو عليهم عَمِيَ) وفي البحر المحيط ٥٠٣/٧: عمرو بن دينار وسليمان بن قتيبة عن ابن عباس وفي فتح القدير ٥٢٠/٤: عمرو بن دينار وغير معزوة في الكشف ٤٥٦/٣ والتبيان ١١٢٨/٢.

(٤) سورة السجدة ٤١/٤٧ وكتبها في الأصل (ثمرة).

(٥) في معاني القرآن ٢٠/٣: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٢/٢٥ وإعراب القرآن ٦٦/٤: قراءة أهل المدينة وفي الكشف ٢٤٩/٢ وحجة القراءات ٦٣٧ وتفسير القرطبي ٣٧١/١٥ وتفسير النسفي ٩٧/٤ وفتح القدير ٥٢١/٤: نافع وابن عامر وحفص وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٣٦/٢٧: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣٩٤: أبا جعفر وفي تحبير التيسير ١٧٢: نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر وزاد في الإتحاف ٤٤٥/٢ وافقهم الحسن وفي البحر المحيط ٥٠٤/٧ أبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة والحسن بخلاف عنهم ونافع وابن عامر في غير رواية والمفضل وحفص وابن مقسم وفي النشر ٢٨٩/٣: ما عدا ابن كثير والبصريين وحمزة والكسائي وخلف وأبا بكر وبدون نسبة في الكشف ٤٥٦/٣ والفتوحات الإلهية ٤٧/٤.

(٦) في الكشف ٢٤٩/٢؛ لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها وانظر: حجة القراءات ٦٣٧ والفتوحات الإلهية ٤٧/٤.

قوله تعالى: ﴿رُجِعْتُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الراء والجيم على تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سورة السجدة ٤١/٥٠.

(٢) في تفسير القرطبي ١/٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الغياض بن غزوان.

## سورة حم عسق

قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مفعولٌ (تُنذِرُ) و ﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾ مفعول أول، والتقدير، وتُنذِرُ عذابَ يومِ الجمعِ فريقاً<sup>(٣)</sup>، مثل قوله: ﴿أُنذِرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً﴾<sup>(٤)</sup>.

والوجه الثاني: ينتصب بالجمع، أي وتُنذِرُ [٣٤٩] يَوْمَ أَنْ يَجْمَعَ فَرِيقاً<sup>(٥)</sup>، وعلى هذا يكون في القرآن مصدرٌ فيه الألف واللام مُعْمَلاً في الظاهر<sup>(٦)</sup>.

---

(١) سورة حم عسق ٧/٤٢.

(٢) في البحر المحيط ٥٠٩/٧ وفتح القدير ٥٣٧/٤: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ١٤٦/٢ وفي معاني القرآن ٢٢/٣: ولو كان (فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير) كان صواباً، والرفع أجود في العربية وفي إعراب القرآن ٧٢/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٤/٢: وأجاز الكسائي والقراء النصب وفي تفسير القرطبي ٦/١٦: أجاز الكسائي النصب.

(٣) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٧٢/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٤/٢ وتفسير القرطبي ٦/١٦ وفتح القدير ٥٢٧/٤.

(٤) سورة النبأ ٤٠/٧٨.

(٥) في الكشف ٤٦١/٣ والبحر المحيط ٥٠٩/٧ وفتح القدير ٥٢٧/٤: والنصب على الحال منهم أي متفرقين.

(٦) أجازة سيويه في الكتاب ١٩٢/١ وانظر شرح ابن عقيل ٩٥/٢.



قوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسرِ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup> نعتاً لقوله: ﴿فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup> ويجوز أن يكونَ بدلاً من الهاء في قوله: ﴿وَالِيهِ أُنِيبُ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (وُورِثُوا) مشدداً بغيرِ أَلِفٍ<sup>(٦)</sup>، وهو في معنى المشهور، ورثته وأورثته<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٩)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: هو معطوفٌ على كلمةِ ﴿الفصل﴾ أي ولولا أنَّ الظالمين<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة حم عسق ١١/٤٢.
- (٢) في البحر المحيط ٥٠٩/٧ وفتح القدير ٥٢٧/٤: زيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٤٦٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٤٩/٢٧ والتبيان ١١٣١/٢ وفي إعراب القرآن ٧٣/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٥/٢ وتفسير القرطبي ٧/١٦: ويجوز في الكلام الخفض.
- (٣) سورة حم عسق ١٠/٤٢ وفي الكشف ٤٦٢/٣ والبحر المحيط ٥٠٩/٧ وفتح القدير ٥٢٧/٤ والجملة بعدها اعتراض بين الصفة والموصوف.
- (٤) سورة حم عسق ١٠/٤٢: وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٧٣/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٤٥/٢ والتبيان ١١٣١/٢ وفتح القدير ٥٢٧/٤ وفي تفسير القرطبي ٧/١٦ بدل من الهاء في (عليه).
- (٥) سورة حم عسق ١٤/٤٢.
- (٦) في البحر المحيط ٥١٣/٧ وفتح القدير ٥٣٠/٤: زيد بن علي وبدون عزو في الكشف ٤٦٤/٣.
- (٧) في اللسان (ورث) ٤٨٠٨/٦: وتقول أورثه الشيء أبوه، وهم ورثة فلان، وورثته تورثاً أي أدخله في ماله على ورثته وانظر: القاموس (ورث) ١٨٢/١ ومختار الصحاح (ورث) ٧١٦.
- (٨) سورة حم عسق ٢١/٤٣.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٥١٥/٧ وفتح القدير ٥٣٣/٤: الأعرج ومسلم بن جندب وفي المحتسب ٢٥٠/٢ والكشاف ٤٦٦/٣: مسلم بن جندب وفي تفسير القرطبي ٢٠/١٦: ابن هرمز وفي تفسير الفخر الرازي ١٦٣/٢٧: بعضهم وبدون عزو في البيان ٣٤٦/٢.
- (١٠) انظر: المحتسب ٢٥٠/٣ والكشاف ٤٦٦/٣ والبيان ٣٤٦/٢ وتفسير الفخر ١٦٣/٢٧ =

والثاني: هو فاعلُ فعلٍ محذوفٍ، أي وتَبَيَّنَتْ أَنَّ الظالمين<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بضمِّ الياءِ وسكونِ الباءِ وكسرِ الشينِ<sup>(٣)</sup>، وما فيه أبشُر<sup>(٤)</sup> ومطاوعه بَشَرَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَزِدْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياءِ<sup>(٧)</sup>، أي يُرِدُ الله<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حُسْنًا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بغيرِ تنوينٍ على التأنِيثِ<sup>(١٠)</sup>، وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَنَطَرًا﴾<sup>(١٢)</sup> يقرأ بكسرِ

---

= وتفسير القرطبي ٢٠/١٦ والبحر المحيط ٥١٥/٧ وفتح القدير ٥٣٣/٤.

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢٥١/٢ وتفسير القرطبي ٢٠/١٦.

(٢) سورة حم عسق ٢٣/٤٢.

(٣) في إعراب القرآن ٧٩/٤: أبو عمرو وحده وفي المحتسب ٢٥١/٢ والبحر المحيط

٥١٥/٧ وفتح القدير ٥٣٤/٤: مجاهد وحמיד بن قيس وغير منسوبة في الكشف ٤٦٦/٣

وتفسير الفخر ١٦٤/٢٧ وتفسير القرطبي ٢١/١٦.

(٤) انظر: المحتسب ٢٥١/٢ والكشاف ٤٦٦/٣ وتفسير القرطبي ٢١/١٦ والبحر المحيط

٥١٥/٧ وفتح القدير ٥٣٤/٤.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٦٤/٢٧ وزاد في المحتسب ٢٥١/٢: وجه هذه القراءة أقوى في القياس.

(٦) سورة حم عسق ٢٣/٤٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٤: عبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٥١٦/٧:

زيد بن علي وأحمد بن جبير عن الكسائي وغير معزوة في الكشف ٤٦٨/٣.

(٨) انظر: الكشف ٤٦٨/٣ والبحر المحيط ٥١٦/٧.

(٩) سورة حم عسق ٢٣/٤٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٥١٦/٧: عبد الوارث عن أبي عمرو وغير

منسوبة في الكشف ٤٦٨/٣ وتفسير النسفي ١٠٦/٤.

(١١) انظر: سورة البقرة ٨٣/٢ ورقة ٤٢.

(١٢) سورة حم عسق ٢٨/٤٢.

النون<sup>(١)</sup> وقد ذُكر<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بكسر الميم<sup>(٤)</sup>، وهو معطوفٌ على المجزوم قبله، وهو (يَعْفُ)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بواوٍ ساكنة<sup>(٧)</sup> على الاستئناف، أي وهو يعفو<sup>(٨)</sup> ويفتحها<sup>(٩)</sup>، على تقدير وأن يعفو<sup>(١٠)</sup>، مثل قولهم: لا تأكل السمك

---

(١) في تفسير الطبري ٢٨/١٤: ابن وثاب وزاد في إعراب القرآن ٣٨٣/٢ - ٣٨٤ وتفسير القرطبي ٢٨/١٦ والبحر المحيط ٥١٨/٧ والفتوحات الإلهية ٦٤/٤: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ٧١ وتفسير القرطبي ٣٦/١٠ وفتح القدير ١٣٥/٣: الجعفي عن أبي عمرو وزاد في المحتسب ٤/٢ والبحر المحيط ٤٥٩/٥: طلحة وفي الإتحاف ٤٥٠/٢: الأعمش وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٩: يحيى والأعمش وطلحة بن مصرف وابن أبي عبلة وفي تفسير ابن كثير ٥٥٤/٢: بعضهم وغير معزوة في الكشف ٣٩٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٢٧ وتفسير النسفي ١٠٧/٤.

(٢) انظر: سورة الحجر ٥٥/١٥ ورقة ٢١٤.

(٣) سورة حم عسق ٣٥/٤٢.

(٤) القراءة غير منسوبة في الكشف ٤٧١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٦/٢٧ والتبيان ١١٣٤/٢ والبحر المحيط ٥٢١/٧ وفتح القدير ٥٤٠/٤ وفي معاني القرآن ٢٥/٣: ولو جزم... كان مصيباً ونقله عنه في تفسير القرطبي ٢٤/١٦.

(٥) انظر الكشف ٤٧١/٢ والتبيان ١١٣٤/٢ والبحر المحيط ٥٢١/٧ وفتح القدير ٥٤٠/٤.

(٦) سورة حم عسق ٣٤/٤٢.

(٧) في تفسير القرطبي ٣٣/١٦ قراءة قوم وفي البحر المحيط ٥٢٠/٧: الأعمش بالرفع وفي الفتوحات الإلهية ٦٧/٤ وفتح القدير ٥٣٩/٤: قوم منهم الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٤٧١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٥/٢٧.

(٨) انظر: الكشف ٤٧١/٣ وتفسير الفخر الرازي ١٧٥/٢٧ وفي تفسير القرطبي ٢٣/١٦ والفتوحات الإلهية ٦٧/٤ وفتح القدير ٥٣٩/٤ وهي جيدة في المعنى.

(٩) في البحر المحيط ٥٢٠/٧ والفتوحات الإلهية ٦٧/٤ وفتح القدير ٥٢٩/٤: بعض أهل المدينة.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٥٢٠/٧ والفتوحات الإلهية ٦٧/٤ وفتح القدير ٥٣٩/٤.

وتشرب اللبن<sup>(١)</sup>.

وَمَنْ جَزَمَ<sup>(٢)</sup> عَطَفَ عَلَى اللَّفْظِ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَرَاءَ حِجَابٍ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ (حُجْب) على الجمع<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتَهْدِي﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضمّ التاء وفتح الدال على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في شرح ابن عقيل ٣٥٥/٢: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه...

(٢) في البحر المحيط ٥٢٠/٧ وفتح القدير ٥٢٩/٤: بالجزم قراءة الجمهور.

(٣) في البحر المحيط ٥٢٠/٧ وفتح القدير ٥٣٩/٤: عطفاً على (يوبقهن).

(٤) سورة حم عسق ٥١/٤٢.

(٥) في البحر المحيط ٥٢٧/٧ والفتوحات الإلهية ٧٤/٤. ابن أبي عبلة.

(٦) سورة حم عسق ٥٢/٤٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ وتفسير القرطبي ٦٠/١٦ والبحر المحيط ٥٢٨/٧:

الجحدري وحوشب وفي فتح القدير ٥٤٥/٤: حوشب وغير معزوة في إعراب القرآن ٩٤/٤ - ٩٥.

## سورة الزخرف

- قوله تعالى: ﴿صَفْحًا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بضمّ الصاد<sup>(٢)</sup> [٣٥٠] وهي لغة<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿يَنْشِؤُنَا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ باللفّ مكانَ الهمزة على الإبدالِ منها<sup>(٥)</sup>.
- ويقرأ بضمّ الياءِ مهموزاً على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٦)</sup>.
- ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مشدّد للتكثير<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة الزخرف ٥/٤٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٦/٨: حسان بن عبد الرحمن الضبعي والسميط بن عمير وشميل بن عزرة وغير منسوبة في الكشف ٤٧٨/٣ والتبيان ١١٣٧/٢.
- (٣) انظر: التبيان ١١٣٧/٢ والبحر المحيط ٦/٨.
- (٤) سورة الزخرف ١٨/٤٣.
- (٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٨/٨ والفتوحات الإلهية ٨٠/٤: الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٤٨٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٠٢.
- (٧) في معاني القرآن ٢٩/٣: يحيى بن وثاب وأصحاب عبد الله والحسن البصري وفي تفسير الطبري ٣٥/٢٥: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٠٢/٤ - ١٠٣: ابن عباس والكوفيون غير عاصم وفي الكشف ٢٥٥/٢ وحجة القراءات ٦٤٦ وتفسير النسفي ١١٥/٤ والفتوحات الإلهية ٨٠/٤: حمزة والكسائي وحفص وفي المبسوط ٣٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٠٢: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ٧١/١٦ وفتح القدير ٥٤٩/٤: ابن عباس والضحاك وابن وثاب وحفص وحمزة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ٨/٨: ابن عباس وزيد بن علي وحسن ومجاهد والجحدري في رواية والأخوان وحفص والمفضل وأبان وابن مقسم وهارون عن أبي عمرو وفي النشر ٣٩٣/٢ =

ويقرأ (يُنَاشُوا) بضمَّ الياءِ وألفٍ بعد النون وتخفيفِ الشين<sup>(١)</sup>، أي ينمو شيئاً فشيئاً، يشير إلى تنقلِ أحواله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح الدال<sup>(٤)</sup>، والتقدير هُم هُم، فهم الثانيةُ خبرُ الأولى، ومعناه المعروفون بعبادةِ الله.

وفي عبادٍ على هذا وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من (الذين)، أو نعتٌ آخر.

والثاني: معناه يا عباد الرحمن، والنداءُ معترضٌ بين المفعولِ الأول والثاني<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (عبدُ الرحمن) على التوحيد<sup>(٦)</sup>، وهو جنسٌ<sup>(٧)</sup>.

و (عبيد) على فَعِيل<sup>(٨)</sup>، كقوله تعالى: ﴿وَمَا رَأَيْتُكُمْ بِظُلَمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾<sup>(٩)</sup>.

---

= وتحرير التيسير ١٧٤ حفص وحزمة والكسائي وخلف.

(١) في البحر المحيط ٨/٨ والإتحاف ٤٥٤/٢ والقراءات الشاذة ٨٠: الحسن وغير منسوبة في الكشف ٨٣/٣.

(٢) في الكشف ٨٣/٣ والبحر المحيط ٨/٨ وحاشية البيضاوي ٤٣٧/٧ والقراءات الشاذة ٨٠: على وزن يقاتل من باب المفاعلة - كالمغلاة بمعنى الإغلاء.

(٣) سورة الزخرف ١٩/٤٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وهي في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ١٠/٨ الأعمش بالنصب حكاه ابن خالويه وقال في مصحف ابن مسعود وفي الإتحاف ٤٥٤/٢ والقراءات الشاذة ٨٠: المطوعي.

(٥) في البحر للمحيط ١٠/٨ والإتحاف ٤٥٤/٢ والقراءات الشاذة ٨٠: والنصب على إضمار فعل تقديره خلقوا.

(٦) في البحر المحيط ١٠/٨. قرأ أبي (عبدُ الرحمن) مفرداً.

(٧) انظر: البحر المحيط ١/٨.

(٨) غير منسوبة في الكشف ٨٣/٣.

(٩) سورة فصلت ٤٦/٤١.

ويقرأ (عُبد) بضمّتين<sup>(١)</sup>، جمع عبودٍ، مثل صَبُورٍ وصُبْرٍ، ويجوز أن يكونَ جمعَ عبيد، مثل: كَثِيبٌ وكُتُبٌ.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (أُنَّا) بضمّتين من غير ألف<sup>(٣)</sup>، وهو جمعُ أنثى على فُعْلٍ<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكونَ الواحدُ أنثى، كما يقال، حديدٌ أنثى<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، لأن تأنيثَ الشهادة غير حقيقيٍّ. ويقرأ بفتح الياء وضمّ التاء ﴿شهادتهم﴾ بالنصب<sup>(٨)</sup>، أي سيكتبُ الله شهادتهم<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنون<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ (شهاداتهم) بالجمع وكسرِ التاء<sup>(١١)</sup>، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿على أُمَّةٍ﴾<sup>(١٢)</sup> يقرأ بكسرِ

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ٣٣ وتفسير القرطبي ٢٣٥/٦ وفتح القدير ٥٥/٢: ابن عباس.
  - (٢) سورة الزخرف ١٩/٤٣.
  - (٣) في البحر المحيط ١٠/٨: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٤٨٣/٣.
  - (٤) في الكشاف ٤٨٣/٣ والبحر المحيط ١٠/٨: جمع الجمع.
  - (٥) في اللسان (أنث) ١٤٦/١ والمعجم الكبير (أنث) ٥٣٠/١: حديث أنث: غير ذكر.
  - (٦) سورة الزخرف ١٩/٤٣.
  - (٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ١٠/٨: بالياء والضم الزهري.
  - (٨) في البحر المحيط ١٠/٨: فرقة وغير معزوة في الكشاف ٤٨٣/٣.
  - (٩) انظر: البحر المحيط ١٠/٨.
  - (١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعرج وزاد في البحر المحيط ١٠/٨: ابن عباس وزيد بن علي وأبا جعفر وأبا حيوة وابن أبي عبلة والجحدري وفي فتح القدير ٥٥٠/٤: السلمي وابن السميّغ وهبيرة عن حفص وبدون نسبة في الكشاف ٤٨٣/٣.
  - (١١) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ١٠/٨ والإتحاف ٤٥٥/٢: الحسن وفي فتح القدير ٥٥٠/٤: أبو رجاء.
  - (١٢) سورة الزخرف ٢٢/٤٣.

الهمزة<sup>(١)</sup>، وهي لغة<sup>(٢)</sup>، ويقال: هي النعمة<sup>(٣)</sup> ويقرأ بفتحها<sup>(٤)</sup>، وهي المرة الواحدة من الأم، وهو القصد<sup>(٥)</sup>.

[٣٥١] قوله تعالى: ﴿جَنَّكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (جئناكم) بألفٍ على الجمع<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿بَرَاءً﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمّ الباء<sup>(٩)</sup>، وأصله بُرَاءٌ، واحدُهم بريء<sup>(١٠)</sup>،  
مثل عليم وعلماء، ثم حُذِفَتِ الهمزة الأولى<sup>(١١)</sup>، ومنه قول الحارث<sup>(١٢)</sup>: [الخفيف]

- 
- (١) في معاني القرآن ٣٠/٣ وتفسير الطبري ٣٧/٢٥ وإعراب القرآن ١٠٤/٤: كسرهما مجاهد وعمر بن عبد العزيز وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الجحدري وفي تفسير القرطبي ٧٤/١٦ وفتح القدير ٥٥١/٤: مجاهد وقتادة وعمر بن عبد العزيز وزاد في البحر المحيط ١١/٨: الجحدري وغير منسوبة في الكشف ٤٨٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٢٧.
  - (٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ٣٠٦/٢٧ والبحر المحيط ١١/٨ وفتح القدير ٥٥١/٤.
  - (٣) انظر: معاني القرآن ٣٠/٣ والكشاف ٤٨٤/٣ وفتح القدير ٥٥١/٤.
  - (٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ١١/٨: ابن عباس.
  - (٥) انظر: اللسان (أمم) ١٣٢/١.
  - (٦) سورة الزخرف ٢٤/٤٣.
  - (٧) في تفسير الطبري ٣٨/٢٥ وإعراب القرآن ١٠٥/٤ والمبسوط ٣٩٨ وتفسير القرطبي ٧٦/١٦ والنشر ٢٩٤/٣ وتحرير التيسير ١٧٤ والإتحاف ٤٥٥/٢: أبو جعفر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥: أبي وأبا شيخ الهنائي وفي البحر المحيط ١١/٨: أبو جعفر وشيبة وابن مقسم والزعفراني وأبو شيخ الهنائي وخالد وبدون نسبة في الكشف ٤٨٤/٣.
  - (٨) سورة الزخرف ٢٦/٤٣.
  - (٩) في إعراب القرآن ١٠٥/٤: وحكي الكوفيون جمعاً ثالثاً انفردوا به (براء) وفي البحر المحيط ١١/٨: الزعفراني والقوسي عن أبي جعفر وابن المناذري عن نافع وغير منسوبة في الكشف ٤٨٤/٣.
  - (١٠) انظر: إعراب القرآن ١٠٥/٤.
  - (١١) انظر: المحتسب ٣١٩/٢.
  - (١٢) هو الحارث بن حلزة الشكري، وهو من بني يشكر، من بكر بن وائل، وكان أبصر، انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢٠٣/١ والأغاني ١٧١/٩ - ١٧٤ والخزانة ١٥٨/١ وشرح المعلقات العشر للزوزني ١٨٨.



..... وَإِنَّا مِنْ قَتْلِهِمْ لِبُرَاءٍ<sup>(١)</sup>

ويجوز أن يكونَ مصدرًا، مثل الدُّعاء، ويكون التقديرُ ذو بُراءٍ<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (بَريءٌ) على فَعِيل<sup>(٣)</sup>، وهو الأصلُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بسكونِ اللامِ وكسرِ الكافِ<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَتَّعْتُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بفتحِ التاءِ<sup>(٩)</sup> على الخطابِ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) هذا جزء من بيت وتماهه (أما جنايا بني عتيق فإننا.. منكم إن غدرتم براء) شرح الزوزني ٢٠٢ والمحتسب ٢١٩/٢ وروايته (فإننا من حربهم لبراء) وانظر أمالي ابن الشجري ٢٤/٢.

(٢) انظر: الكشف ٤٨٤/٣.

(٣) في معاني القرآن ٣٠/٣ وتفسير الطبري ٣٨/٢٥ وإعراب القرآن ١٠٥/٤: عبد الله بن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وكذا في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ١١/٨ الفتوحات الإلهية ٨٢/٤: الأعمش وفي الإتحاف ٤٥٥/٣: المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٤٨٤/٣ والتبيان ١١٣٨/٢.

(٤) في مجاز القرآن ٢٠٣/٢ والبحر المحيط ١١/٨ والإتحاف ٤٥٥/٢: لغة نجد.

(٥) سورة الزخرف ٢٨/٤٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ١٢/٨: حميد بن قيس وبدون عزو في الكشف ٤٨٤/٣ - ٤٨٥.

(٧) في اللسان (كلم) ٣٩٢٢/٥: لغة تميم... وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة وكلمة وكلمة وفي تفسير القرطبي ٧٦/٤ هي لغة فصيحة وزاد في البحر المحيط ٤٤٧/٢: ووجهه أنه اتبع فاء الكلمة لعينها، فيقل اجتماع كسرتين، فسكن العين.

(٨) سورة الزخرف ٢٩/٤٣.

(٩) في البحر المحيط ١٢/٨: قتادة والأعمش ورواها يعقوب عن نافع وغير منسوبة في الكشف ٤٨٥/٣.

(١٠) انظر: البحر المحيط ١٢/٨.

ويقرأ (متعنا) على لفظ الجمع<sup>(١)</sup> وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿مَعِيشَتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ ﴿مَعِيشَتَهُمْ﴾ بألف<sup>(٣)</sup> على جمع معيشة، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُخْرِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر السين<sup>(٦)</sup>، وهي لغة في المضمومة<sup>(٧)</sup>، وقيل المكسورة بمعنى الاستهزاء، والمضمومة بمعنى المذلة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَقْفًا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بضم السين والقاف<sup>(١٠)</sup>، وهو جمع سقف،

(١) في البحر المحيط ١٢/٨: الأعمش ويدون نسبة في الكشف ٤٨٥/٣ وتفسير القرطبي ٨٢/١٦.

(٢) سورة الزخرف ٣٢/٤٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: ابن مسعود وابن عباس وسفيان وفي تفسير القرطبي ٨٣/١٦ وفتح القدير ٥٥٤/٤: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن في رواية وفي البحر المحيط ١٣/٨: ابن مسعود والأعمش وابن عباس وسفيان.

(٤) سورة الأعراف ١٠/٧ والحجر ٢٠/١٥.

(٥) سورة الزخرف ٣٢/٤٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: ابن محيصن وابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وفي تفسير القرطبي ٨٣/١٦: مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ١٣/٨: عمرو بن ميمون وابن محيصن وابن أبي ليلى وأبو رجاء والوليد بن مسلم وابن عامر وفي الاتحاف ٤٥٦/٢: ابن محيصن ويدون نسبة في اللسان: (سخر) ١٩٦٣/٣ والفتوحات ٨٤/٤.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ٨٣/١٦ واللسان (سخر) ١٩٦٣/٣.

(٨) انظر: البحر المحيط ١٣/٨ والفتوحات الإلهية ٨٤/٤ واللسان (سخر) ١٩٦٣/٣ وفي معاني القرآن ٣١/٣ هما بمعنى واحد.

(٩) سورة الزخرف ٣٣/٤٣.

(١٠) في معاني القرآن ٣١/٣: عاصم والأعمش والحسن وفي تفسير الطبري ٤٢/٢٥: بعض قراء المدينة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٠٧/٤ - ١٠٨: الحسن ومجاهد وأبو رجاء والأعرج وشيبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي البحر المحيط ١٥/٨ وفتح القدير ٥٥٤/٤: الجمهور وفي الكشف ٢٥٨/٢ وحجة القراءات ٦٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢١١ وتفسير القرطبي ٨٤/١٦: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في المبسوط =

مثل رَهْنٍ وَرُهْنٌ<sup>(١)</sup> ومنهم مَنْ يَسْكُنُ الْقَافَ<sup>(٢)</sup>، وهو من تخفيفِ المضموم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَعَارِجُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء بعد الراء<sup>(٥)</sup>، وهو جمعُ معراج<sup>(٦)</sup> أُبْدِلَتْ الْأَلْفُ فِيهَا بِيَاءً.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ ﴿يَعِشُو﴾ بإثبات الواو<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان: أحدهما: هو مجزومٌ أيضاً، والضمَّةُ مقدرةٌ عليه في حالِ الرفعِ، فَحَذَفَ

---

= ٣٩٨ والنشر ٢٩٤/٣، وتحرير التيسير ١٧٤: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٤٥٦/٢: وافقهم الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٤٨٧/٣ والتبيان ١١٣٩/٢ والفتوحات ٨٥/٤.

(١) انظر: مجاز القرآن ٢٠٣/٢ والتبيان ١١٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٨٤/١٦ والإتحاف ٤٥٦/٢ والفتوحات الإلهية ٨٥/٤ وزاد في معاني القرآن ٣٢/٣ وإعراب القرآن ١٠٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/٢٧ والبحر المحيط ١٥/٨ وفتح القدير ٤٥٥/٤: قال الفراء: هو جمع ثقيف، نحو كتيب وكتب. وقيل: هو جمع سقوف.

(٢) في البحر المحيط ١٥/٨: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشف ٤٨٧/٣ والبيان ٣٥٣/٢.

(٣) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١؛ ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) سورة الزخرف ٣٣/٤٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ١٥/٨ والفتوحات الإلهية ٨٥/٤: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ٨٥/١٦. أبا رجاء العطاردي وغير معزوة في الكشف ٤٨٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١١/٢٧.

(٦) في البحر المحيط ١٥/٨: جمع معراج وزاد في الفتوحات ٨٥/٤: وهي لغة بعض تميم وانظر: معاني القرآن للأخفش ٦٨٨/٢ وكتبها في الأصل جمع معارج والصواب ما أثبتناه.

(٧) سورة الزخرف ٣٦/٤٣.

(٨) في البحر المحيط ١٦/٨: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٤٨٨/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٢٧ وفتح القدير ٥٥٦/٤.

الضمة المقدرة بالجزم، فلا ضمة إذاً عليها<sup>(١)</sup> وقد جاء في الشعر له نظائر<sup>(٢)</sup>.

والثاني: أنه أشبع ضمة الشين فنشأت الواو<sup>(٣)</sup>.

ويجوز أن تكون (مَنْ) بمعنى الذي [٣٥٢] فلا تجزم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ **يُقَيِّضُ** له **بُضْمُ** الياء وفتح الياء الثانية على ما لم يسم فاعله (شيطان) بالرفع<sup>(٥)</sup>، لأنه القائم مقام الفاعل<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أن الشيطان بالنصب<sup>(٧)</sup>، أي يُقَيِّضُ له الصائد شيطانا.

---

(١) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ١٦/٨ وانظر في ذلك: الكتاب ٦٦/٣ والمقتضب ٦٩/٢.

(٢) في الكتاب ٣/٣١٥ - ٣١٦: أنشدنا من نثق بعربيته (قيس بن زهير).

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد  
وانظر الشاهد في الخصائص ١/٣٣٣؛ ٣٣٧ والمحاسب ١/٦٧؛ ١٩٦؛ ٢١٥ والمنصف ٢/٨١؛ ١١٤؛ ١١٥ وأما لي ابن الشعري ١/٨٤؛ ٨٥؛ ١٢٥ والإنصاف ١/٣٠ وشرح المفصل ٨/٢٤؛ ١٠/١٠٤ وشرح شواهد الشافية ٤/٤٠٨ والخزانة ٣/٥٣٤ والأشموني ١/١٠٣؛ ٢/٤٤ وشرح التصريح ١/٨٧ وهمع والهوامع ١/٥٢ وفي البحر المحيط ٨/١٦: ذكر الأخفش أن ذلك لغة لبعض العرب.

(٣) ذكر في البحر المحيط ٨/١٦: وجهاً آخر بدلاً من ذلك: والوجه الثاني أن تكون (من) موصولة، والجزم بسببها للموصول باسم الشرط... وهو مذهب الكوفيين.

(٤) هذا رأي الزمخشري في الكشف ٣/٤٨٨ ونسبه إليه في البحر المحيط ٨/١٦ وانظر: تفسير الفخر الرازي ٢٧/٢١٣ وفتح القدير ٤/٥٥٦.

(٥) في تفسير القرطبي ١٦/٩٠ والبحر المحيط ٨/١٦ وفتح القدير ٤/٥٥٦، ابن عباس وبدون نسبة في الكشف ٣/٤٨٨.

(٦) في البحر المحيط ٨/١٦: أي ييسر له شيطان ويعدله.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: علي بن أبي طالب والسلمي وعاصم في قول حماد وعصمة عن الأعمش وعاصم وفي تفسير القرطبي ١٦/٩٠: السلمي وابن أبي إسحاق ويعقوب وعصمة عن عاصم والأعمش.

قوله تعالى: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالإظهار<sup>(٢)</sup> وهو الأصل، ولا بد من وقفة يسيرة ليبيّن المثل عن المثل<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup> على الاستئناف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَذْهَبْنَ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿وَنُرِيَنَّكَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بنون ساكنة<sup>(٩)</sup>، وهي نون التوكيد الخفيفة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْكُثُونَ﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بكسر الكاف<sup>(١٢)</sup>، وهما لغتان<sup>(١٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُبْصِرُونَ﴾<sup>(١٤)</sup> يقرأ بالياء وفتح

- 
- (١) سورة الزخرف ٤٣/٣٩.
  - (٢) في الكشف ١٤٧/١: أظهرها الحرمين (نافع وابن كثير) وعاصم وابن ذكوان وفي الإتحاف ١٣٨/١. نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو جعفر بخلاف عنهم.
  - (٣) في الكشف ١٤٩/١: والإظهار أحسن؛ لأنه الأصل، ولأنهما منفصلان.
  - (٤) سورة الزخرف ٤٣/٣٩.
  - (٥) في تفسير الفخر الرازي ٢١٤/٢٧: وفي كتاب ابن مجاهد عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٩٧/١٦ وفتح القدير ٥٥٧/٤: ابن عامر باختلاف عنه وغير معزوة في الكشف ٤٨٩/٣ والبيان ٢/١١٤٠ والبحر ٨/١٧.
  - (٦) انظر: التبيان ٢/١١٤٠.
  - (٧) سورة الزخرف ٤٣/٤١.
  - (٨) سورة الزخرف ٤٣/٤٢.
  - (٩) في النشر ٣/٢٩٥ والإتحاف ٢/٤٥٧: رويس وغير منسوبة في الكشف ٣/٤٩٠ والبحر المحيط ٨/١٨.
  - (١٠) انظر: الكشف ٣/٤٩٠ والبحر المحيط ٨/١٨ والإتحاف ٢/٤٥٧.
  - (١١) سورة الزخرف ٤٣/٥٠.
  - (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/٢٢: أبو حية.
  - (١٣) انظر: القاموس المحيط (نكت) ١/١٨٢.
  - (١٤) سورة الزخرف ٤٣/٥١.

النون<sup>(١)</sup>، يشير إلى أصحاب موسى.

ويقرأ بكسر النون وحذف الياء لدلالة الكسرة عليها وإحدى النونين<sup>(٢)</sup>، كما ذكرنا في ﴿تبشرون﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ (أَنَّ) بمدّ بعد الهمزة، وهي لغة في أنا<sup>(٥)</sup> وقيل: قدّموا الألف التي بعد النون إلى ما قبلها، ومنه قول عدي بن زيد<sup>(٦)</sup>.

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَأَنْ دُو عَجَبَةٍ مَتَى أَرَى شَرْباً حَوَالِي أَصِيصٌ<sup>(٧)</sup>  
قوله تعالى: ﴿أَسُورَةٌ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ (أساوره) بألف بعد الشين<sup>(٩)</sup>، على

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: السباعي عن يعقوب ونقله عنه في البحر المحيط ٢٢/٨ وزاد: مهدي الصغير وذكره في الكامل للذهلي.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: بكسر النون عيسى.
- (٣) سورة الحجر ٥٤١/١٥ ورقة ٢١٤.
- (٤) سورة الزخرف ٥٢/٤٣.
- (٥) في اللسان (أنن) ١٦٠/١: وقبيلة قضاة تمد الألف الأولى (أن).
- (٦) في الشعر والشعراء ٢٣١/١: هو عدي بن زيد بن حماد بن أيوب، من زيد مناة بني تميم، وكان يسكن بالحيرة... وعلمناؤنا لا يرون شعره حجة... وله أربع قصائد غرر وانظر في ترجمته الأغاني ١٧/٢ والخزانة ١٨٣/١ - ١٨٦.
- (٧) الديوان ٧٠ وروايته كاللسان في (أنن) والمقاييس ١٥/١ ورسالة الغفران ١٨٨ والمعاني الكبير ٤٤٩/١ والشاهد غير منسوب في اللسان (أصص) ٨٨/١ وروايته في (أنن) ١٦٠/١ (ذوغني).
- (٨) سورة الزخرف ٥٣/٤٣.
- (٩) في معاني القرآن ٣٠/٣. يحيى بن وثاب وأهل المدينة وفي تفسير الطبري ٤٩/٣٥: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي البحر المحيط ٢٣/٨ وفتح القدير ٥٥٩/٤: الجمهور وفي المبسوط ٣٩٩: ما عدا حفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٢٥٩/٢ والتيسير ١٩٧ وحجة القراءات ٦٥١: ما عدا حفص وزاد في النشر ٢٥٩/٣ وتحرير التيسير ١٧٤: يعقوب وزاد في الإتحاف ٤٥٧/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٠٠/١٦: ما عدا حفص وابن مسعود وأبي وفي تفسير النسفي ١٢١/٤: ما عدا حفص ويعقوب وسهل وفي معاني=

أَفَاعِلُهُ، والواحدُ إِسْوَارٌ وهي لغةٌ في سِوَارٍ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (أساوير)<sup>(٢)</sup> وهو جمعٌ آخر لإسوار<sup>(٣)</sup>، وقيل، جَمْعُ جَمْعٍ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغير ياء<sup>(٤)</sup> والأصلُ ثبوتُ الياءِ وحُذِفَتْ تخفيفاً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَلَفًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضمّتين<sup>(٧)</sup>، وهو جمعُ سَلَفٍ،

- 
- = القرآن للأخفش ٢/٦٩٠: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٧/٢١٩.
- (١) في فتح القدير ٤/٥٥٩: جمع أسورة جمع سوار، وقال أبو عمرو بن العلاء: واحد الأسورة والأساور إسوار وهي لغة في سوار وانظر: معاني القرآن ٣/٣٠ وتفسير الطبري ٢٥/٥٠ والكشف ٢/٢٥٩ وحجة القراءات ٦٥١ وتفسير الفخر ٢٧/٢١٩ والتبيان ٢/١١٤٠ وتفسير القرطبي ١٦/١٠٠ وتفسير النسفي ٤/١٢١ واللسان (سور) ٣/٢١٤٨: على تعويض التاء من ياء (أساوير).
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/٢٣: أبي وابن مسعود رحمهما الله وفي تفسير وفي تفسير القرطبي ١٦/١٠٠ وفتح القدير ٤/٥٥٩: ابن مسعود وغير معزوة في الكشف ٣/٤٩٣.
- (٣) انظر: الكشف ٣/٤٩٣ والبحر المحيط ٨/٢٣.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/٢٣: ورويت عن أبي وعن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٦/١٠٠ وفتح القدير ٤/٥٥٩: أبي وفي الإتحاف ٢/٤٥٧: المطوعي وبدون نسبة في الكشف ٣/٤٩٣.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٤/١١٤٠ والبحر المحيط ٨/٢٣.
- (٦) سورة الزخرف ٤٣/٥٦.
- (٧) في معاني القرآن ٣/٣٦: حدثني القاسم بن معن عن الأعمش عن يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٥/٥١: عامة قراء الكوفة غير عاصم وفي إعراب القرآن ٤/١١٥: يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٣٣٩ والكشف ٢/٢٦٠ وحجة القراءات ٦٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٢٠ وتفسير القرطبي ١٦/١٠٢ والنشر ٣/٢٩٦ وتحبير التيسير ١٧٤ وتفسير النسفي ٤/١٢١ وفتح القدير ٤/٥٦٠: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٤٥٧: وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٨/٢٣: أبو عبد الله وأصحابه وسعيد بن عياض والأعمش وطلحة والأعرج وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٣/٤٩٣ والتبيان ٢/١١٤١.

مثل أَسَدَ وَأُسْدَ<sup>(١)</sup>

ويقرأ بضم السين وسكون اللام<sup>(٢)</sup> [٣٥٣] وهو من تخفيف المضموم، مثل  
أُسْدَ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضم السين وفتح اللام<sup>(٤)</sup>، وقياسه أن يكون جمع سُلْفَةٍ، مثل ظُلْمَةٍ  
وظَلَمَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَصِدُّونَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر الصاد<sup>(٧)</sup>، وقيل هو

- 
- (١) في معاني القرآن ٣٦/٣ وإعراب القرآن ١١٥/٤ والكشاف ٤٩٣/٣ والبحر المحيط ٢٣/٨  
وتفسير النسفي ١٢١/٤: جمع سليف وفي الكشف ٢٦٠/٢ وحجة القراءات ٦٥١  
والتبيان ١١٤١/٢ وفتح القدير ٥٦٠/٤: جمع سلف أو جمع سالف أو جمع سليف وفي  
الإتحاف ٤٥٧/٢: جمع سليف أو جمع سلف وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢٠/٢٧: جمع  
سلف وهو قول الفراء كما في تفسير القرطبي ١٠٢/١٦.
- (٢) في البحر المحيط ١٥/٨: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٤٨٧/٣ والبيان ٢٥٣/٢.
- (٣) لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١؛ ٣٣٢/٤ والمحتسب  
٢٨٧/٢؛ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف  
٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٤) في معاني القرآن ٣٦/٣: حدثنا الفراء قال: حدثنا سفيان بن عيينة أن الأعرج قرأها (سُلْفًا)  
وهو وهم منه والصواب فتح اللام وفي تفسير الطبري ٥١/٢٥ وإعراب القرآن ١١٥/٤:  
حميد الأعرج وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: مجاهد وحميد وزاد في البحر المحيط  
٢٣/٨ - ٢٤: علي وفي تفسير القرطبي ١٠٢/١٦ وفتح القدير ٥٦٠/٤: علي وابن  
مسعود وعلقمة وأبو وائل والنجفي وحميد بن قيس وغير معزوة في الكشاف ٤٩٣/٣  
والتبيان ١١٤١/٢.
- (٥) انظر: معاني القرآن ٣٦/٣ وإعراب القرآن ١١٥/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٥ والكشاف  
٤٩٣/٣ والتبيان ١١٤١/٢ والبحر المحيط ٢٤/٨ وفتح القدير ٥٦٠/٤ وهذا قول المؤرج  
والنضر بن شميل كما في تفسير القرطبي ١٠٢/١٦.
- (٦) سورة الزخرف ٥٧/٤٣.
- (٧) في معاني القرآن ٣٦/٣: أبو بكر بن عياش عن عاصم... وابن عباس وفي تفسير الطبري  
٥٢/٢٥: بعض قراء الكوفة والبصرة وفي إعراب القرآن ١١٥/٤ تروى عن ابن عباس =



لغة، وقيل، هو بمعنى يَضْجُون<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (ضَارِبُوهُ) بالالف<sup>(٣)</sup>، وهو بعيد، ويشبه أن يكون مَطَّل<sup>(٤)</sup> الفتحة فنشأت الألف.

قوله تعالى: ﴿لَعَلَّمْ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتحتين<sup>(٦)</sup>، أي علامة

= وفي المبسوط ٣٣٩: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم برواية حماد وحفص ويحيى عن أبي بكر وحمزة ويعقوب وفي البحر المحيط ٢٥/٨: ابن عباس وابن جبير وعكرمة والحسن وباقي السبعة ( ما عدا عامر ونافع والكسائي) وفي النشر ٢٩٦/٣: ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة وفي فتح القدير ٥٦١/٤: الجمهور وفي الكشف ٢٦٠/٢ وحجة القراءات ٦٥٢ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٦ والفتوحات الإلهية ٩١/٤: ما عدا نافع وابن عامر والكسائي وزاد في الاستثناء وفي تحبير التيسير ١٧٤: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٤٥٨/٢: وافقهم الحسن والأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢١/٢٧: ما عدا نافع وابن عامر والكسائي وأبا بكر عن عاصم وغير معزوة في مجاز القرآن ٢٠٥/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٩٠/٢ والنيان ١١٤١/٣.

(١) انظر هذين الوجهين وفي معاني القرآن ٣٦/٣ - ٣٧ وإعراب القرآن ١١٥/٤ - ١١٦ وفرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام والكشف ٢٦٠/٢ وحجة القراءات ٦٥٢ والنيان ١١٤١/٢ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٦ والبحر المحيط ٢٥/٨ والإتحاف ٤٥٨/٢ وفتح القدير ٥٦١/٤ والوجه الأول في معاني القرآن للأخفش ٦٩٠/٢ - ٦٩١ والوجه الثاني في مجاز القرآن ٣٠٥/٢.

(٢) سورة الزخرف ٥٨/٤٣.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في اللسان (مطل) ٤٢٢٥/٦: المطل: المَدُّ، مَطَّلَ الحبلَ وغيره يَمْطُلُهُ مَطْلًا.

(٥) سورة الزخرف ٦١/٤٣.

(٦) في معاني القرآن ٣٧/٣ والكشاف ٤٩٤/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٢/٢٧ وتفسير النسفي ١٢٢/٤: ابن عباس وزاد في تفسير الطبري ٥٥/٢٥: قتادة والضحاك وفي إعراب القرآن ١١٧/٤: روي عن ابن عباس وأبي هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥ - ١٣٦: قتادة والضحاك وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٠٥/١٦: ابن عباس وأبو هريرة وقاتدة ومالك بن دينار والضحاك وزاد في البحر المحيط ٢٦/٨: أبا مالك الغفاري وزيد بن علي والكلبي وأبا نصره وعكرمة ومجاهد والأعمش وفي الإتحاف ٤٥٨/٢ =

ودليل<sup>(١)</sup>، يعني عيسى حين يخرج في آخر الزمان<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أُورِثُوهَا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (وَرِثْتُمُوهَا) بالتشديد من غير همزة<sup>(٤)</sup>، وهو في معنى المشهور<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بواو<sup>(٧)</sup> على أنه خبر (هم) والجملة في موضع نصب خبر كان<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَا مَالِكُ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بغير كافٍ، فبعضهم يكسر اللام<sup>(١٠)</sup>.

= الأعمش وفي فتح القدير ٥٦٢/٤: ابن عباس وأبو هريرة وأبو مالك الغفاري وقتادة ومالك بن دينار والضحاك وزيد بن علي.

(١) في معاني القرآن ٣٧/٣: وكل صواب متقارب في المعنى ونقله عنه في إعراب القرآن ١١٧/٤ وزاد أي علامة دلالة وانظر: الكشف ٤٩٤/٣ والبحر المحيط ٢٦/٨ والإتحاف ٤٥٨/٢ وتفسير النسفي ١٢٢/٤ وفتح القدير ٥٦٢/٤.

(٢) انظر: مشكل إعراب القرآن ٦٥١/٢.

(٣) سورة الزخرف ٧٢/٤٣.

(٤) في البحر المحيط ٥١٣/٧ وفتح القدير ٥٣٠/٤: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٤٦٤/٣ - ٤٩٦.

(٥) في اللسان (ورث) ٤٨٠٨/٦ والقاموس المحيط (ورث) ١٨٢/١ ومختار الصحاح (ورث) ٧١٦: أورثه أبوه وورثه جعله من ورثته.

(٦) سورة الزخرف ٧٦/٤٣.

(٧) في معاني القرآن ٣٧/٣: ابن مسعود ونقله عنه في إعراب القرآن ١٢١/٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٣٦ وفتح القدير ٥٦٥/٤: أبو زيد النحوي وفي البحر المحيط ٢٧/٨ والفتوحات الإلهية ٩٦/٤: ابن مسعود وأبو زيد النحوي وفي تفسير القرطبي ١١٥/١٦: ويجوز الرفع.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١٢١/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٦ وتفسير القرطبي ١١٥/١٦ وفتح القدير ٥٦٥/٤ وزاد في البحر المحيط ٢٧/٨ والفتوحات الإلهية ٩٦/٤: وهي لغة تميم.

(٩) سورة الزخرف ٧٧/٤٣.

(١٠) في إعراب القرآن ١٢١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٧/٢٧ وتفسير النسفي ١٢٤/٤: قراءة ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٦: النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله

وبعضهم يضئها<sup>(١)</sup> على اللغتين في حارٍ وياحارٍ في الترخيم<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿العابدين﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (العبدین) بغير ألف<sup>(٤)</sup>، أي الآنفين، يقال  
 عَبْدٌ يَعْبُدُ عَبْدًا فهو عَبْدٌ، أي أَنْفٌ وَجَّهٌ<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿في السماء إله﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (الله)<sup>(٧)</sup> في

= عنه وفي المحتسب ٢٥٧/٢ والبحر المحيط ٢٨/٨ وفتح القدير ٤٦٥/٤: علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما ويحيى بن وثاب والأعمش وفي الكشاف ٤٩٦/٣: الأعمش وفي تفسير القرطبي ١١٦/١٦: قال أبو الدرداء وابن مسعود: قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باللام خاصة وفي أوضح المسالك ٦٢/٤: بعضهم وغير معزوة في التبيان ١١٤٢/٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ والكشاف ٤٩٦/٣ والبحر المحيط ٢٨/٨: أبو السوار الغنوي وبدون نسبه في التبيان ١١٤٢/٢ وفي إعراب القرآن ١٢١/٤: ومن العرب من يقول: يا مالٌ.

(٢) يشير بذلك إلى لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر وانظر في ذلك: الكتاب ٢٤٩/٢ - ٢٥١ والمقتضب ١٨٨/١ وإعراب القرآن ١٢١/٤ وفيه: يا مالٌ أفصح اللغتين (لغة من ينتظر) والأصول في النحو ٣٥٩/١ وشرح المفصل ٢١/٢ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناطم ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٢٩٢/٢ وأوضح المسالك ٥٥/٤ - ٦٦.

(٣) سورة الزخرف ٨١/٤٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والمحتسب ٢٥٧/٢ وتفسير القرطبي ١٢٠/١٦ وفتح القدير ٥٦٦/٤: أبو عبد الرحمن واليماني وفي الكشاف ٤٩٧/٣ والبحر المحيط ٢٨/٨: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣١/٢٧ وتفسير النسفي ١٢٥/٤.

(٥) انظر ذلك بالتفصيل في المحتسب ٢٥٧/٢ - ٢٥٨ وانظر: الكشاف ٤٩٦/٣ وتفسير القرطبي ١٢٠/١٦ والبحر المحيط ٢٨/٨ وتفسير النسفي ١٢٥/٤ وفتح القدير ٥٦٦/٤. سورة الزخرف ٨٤/٤٣.

(٧) في إعراب القرآن ١٢٢/٤: في حرف عبد الله (بن مسعود) وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٦: علياً رضي الله عنه ويحيى بن يعمر واليماني وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٢١/١٦: عمر وابن مسعود وغيرهما وفي البحر المحيط ٢٩/٨: عمر وعبد الله وأبي وعلي والحكم بن أبي العالي وبلال بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو الشيخ الهنائي وحמיד وابن مقسم وابن السميع وفي فتح القدير ٥٦٧/٤: =

الموضعين<sup>(١)</sup>، أي هو المعروف المدعو فيهما بزيادة ألف ولام<sup>(٢)</sup>، مثله في قولك: قال الله.

قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُلَاقُوا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (يَلْقُوا)<sup>(٤)</sup>، وهو بمعنى المشهور، يقال: لَقِيتُ فلاناً ولاقيته<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالياء مشدداً من الدَّعْوَى<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتاء على الخطاب<sup>(٨)</sup>.

---

= عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وغير معزوة في الكشف ٤٩٧/٣ - ٤٩٨ وتفسير النسفي ١٢٥/٤.

(١) الموضع الآخر: قوله تعالى ﴿وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ (الزخرف ٨٤/٤٣).

(٢) انظر: الكشف ٤٩٨/٣ والبحر المحيط ٢٩/٨ وتفسير النسفي ١٢٥/٤ وفتح القدير ٥٦٧/٤.

(٣) سورة الزخرف ٨٣/٤٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ والإتحاف ٤٦٠/٢: أبو جعفر بن القعقاع وابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٢١/١٦: حميد ومجاهد ومحمد بن السميع وفي البحر المحيط ٢٩/٨: أبو جعفر وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو وفي النشر ٢٩٦/٣ وتحبير التيسير ١٧٥: أبو جعفر وفي فتح القدير ٥٦٧/٤: مجاهد وابن محيصن وحميد وابن السميع ورويت عن أبي عمرو.

(٥) انظر: البحر المحيط ٢٩/٨ والإتحاف ٤٦٠/٢ واللسان (لقي) ٤٠٦٥/٥.

(٦) سورة الزخرف ٨٦/٤٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٦: بالياء والتشديد الأسود بن يزيد وفي البحر ٢٩/٨: قرأ الجمهور بياء الغيبة وشد الدال (وأظنه وهماً) وغير منسوبة في الكشف ٤٩٨/٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣٦: علي رضي الله عنه وأبو عبد الرحمن السلمي وفي فتح القدير ٥٦٧/٤: السلمي وابن وثاب وبدون نسبة في الكشف ٤٩٨/٣ والبحر المحيط ٢٩/٨.

قوله تعالى: ﴿يُؤْفِكُونَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup> وبالتاء<sup>(٣)</sup>، [٣٥٤] هو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالجر<sup>(٦)</sup> عطفاً على (الساعة) أي وَعِلْمٌ قِيلَ<sup>(٧)</sup> وبالنصب<sup>(٨)</sup>، على تقدير ويعلم

- 
- (١) سورة الزخرف ٨٧/٤٣.
- (٢) في البحر المحيط ٣٠/٨: قراءة الجمهور بالياء.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ - ١٣٧ والبحر المحيط ٣٠/٨: عبد الوارث عن أبي عمرو بالتاء.
- (٤) بالتاء على الخطاب والياء على الغيبة.
- (٥) سورة الزخرف ٨٨/٤٣.
- (٦) في معاني القرآن ٣٨/٣: عاصم والسلمي وحمة وبعض أصحاب عبد الله وفي إعراب القرآن ١٢٢/٤ - ١٢٣: الكوفيين غير الكسائي وفي الميسوط ٤٠٠: عاصم وحمة وكذلك رواه أبو علي الضرير البصري عن أصحابه عن يعقوب وفي الكشف ٢٦٢/٢ وحجة القراءات ٦٥٤ وتفسير الفخر ٢٣٣/٢٧ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٦ والنشر ٢٩٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٩٨/٤ وتفسير النسفي ١٢٦/٤ وفتح القدير ٥٦٨/٤: عاصم وحمة وزاد في الإتحاف ٤٦٠/٢ ووافقهما الأعمش وزاد في البحر المحيط ٣٠/٨: السلمي وابن وثاب وبدون نسبة في المحتسب ٢٥٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٥٢/٢ والكشاف ٤٩٨/٣ والبيان ٢٥٥/٢ والتبيان ١١٤٣/٢ وتفسير ابن كثير ١٣٧/٤.
- (٧) انظر: معاني القرآن ٣٨/٣ وإعراب القرآن ١٢٣/٤ والمحتسب ٢٥٨/٢ والكشف ٢٦٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦٥٢/٢ والبيان ٣٥٦/٢ وتفسير الفخر ٢٣٤/٢٧ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٦ وتفسير ابن كثير ١٣٧/٤ والإتحاف ٤٦١/٢ وتفسير النسفي ١٢٦/٤ وزاد في الكشف ٤٩٨/٣ والتبيان ١١٤٣/٢ والبحر المحيط ٣٠/٨ والفتوحات ٩٨/٤ وفتح القدير ٥٦٨/٤: أو على أنها واو القسم والجواب محذوف.
- (٨) في معاني القرآن ٣٨/٣. أهل المدينة والحسن وفي تفسير الطبري ٦٣/٢٥: عامة قراء المدينة ومكة والبصرة وفي إعراب القرآن ١٢٢/٤: قراءة المدنيين وأبي عمرو والكسائي وفي البحر ٣٠/٨ وفتح القدير ٥٦٧/٤: الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢٣/٢٧ الأكثرون وفي الكشف ٢٦٢/٢ وحجة القراءات ٥٦٤ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٦ والنشر ٢٩٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٥: ما عدا عاصم وحمة وزاد في الإتحاف ٤٦١/٢: الأعمش وبدون عزو في المحتسب ٢٥٨/٢ والكشاف ٤٩٨/٣ والتبيان ١١٤٣/٢ وتفسير ابن كثير ١٣٧/٤ وتفسير النسفي ١٢٦/٤.

قِيلَهُ<sup>(١)</sup> وبِالرَّفْعِ<sup>(٢)</sup>، عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ (يَا رَبُّ)<sup>(٣)</sup>، أَيِ وَقِيلَهُ النَّدَاءُ بِالتَّوْحِيدِ  
وَالشُّكُوى مِنْ كُفْرِهِمْ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>

(١) فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٢٣/٤ وَالْكَشَفِ ٢٦٢/٢ - ٢٦٣ وَمَشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٦٥١/٢ -  
٦٥٢ وَالْكَشَافِ ٤٩٨/٣ وَالْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠/٨ وَالْإِتْحَافِ ٤٦١/٢ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٦٨/٤:  
فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ: الْأَوَّلُ: أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَفْعُولٍ يَكْتَبُونَ الْمَحْذُوفَ . . . تَقْدِيرُهُ وَيَكْتَبُونَ  
قِيلَهُ وَالثَّانِي: أَنَّهُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَفْعُولٍ تَعْلَمُونَ. وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى  
قَوْلِهِ: (سِرْهُمْ وَنَجِّوهُمْ) وَالرَّابِعُ: أَنَّهُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَوْضِعِ السَّاعَةِ وَالْخَامِسُ: أَنَّهُ  
يَنْتَصِبُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ: وَيَقُولُ قِيلَهُ. وَذَكَرَ فِي حِجَةِ الْقَرَاءَاتِ ٦٥٥ - ٦٥٦ وَالتَّبْيَانِ  
١١٤٢/٢ - ١١٤٣ وَتَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ٢٣٤/٢٧: الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَفِي مَجَازِ  
الْقُرْآنِ ٢٠٧/٢ وَتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ١٣٧/٤: الثَّالِثُ وَالْخَامِسُ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٣/١٦  
الْوَجْهَ الْأَوَّلَ فَقَطْ.

(٢) فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٢٣/٤: زَعَمَ هَارُونُ الْقَارِيءُ أَنَّهَا قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ وَفِي مُخْتَصَرِ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ ١٣٦: أَبُو قَلَابَةَ وَالْحَسَنُ وَقْتَادَةُ وَفِي الْمَحْتَسَبِ ٢٥٨/٢: الْأَعْرَجُ وَأَبُو قَلَابَةَ  
وَمَجَاهِدُ وَزَادَ فِي الْبَحْرِ ٣٠/٨ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٦٨/٤: الْحَسَنُ وَقْتَادَةُ وَمُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ  
وَفِي مَشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٦٥٢/٢: مَجَاهِدُ وَالْأَعْرَجُ وَزَادَ فِي الْفَتْوحَاتِ ٩٨/٤: أَبُو قَلَابَةَ  
وَالْحَسَنُ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٣/١٦: الْأَعْرَجُ وَقْتَادَةُ وَابْنُ هَرْمَزٍ وَمُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ  
وَبَدُونَ نِسْبَةً فِي الْكَشَافِ ٤٩٨/٣ وَالتَّبْيَانِ ٣٥٥/٢ وَتَفْسِيرِ الْفَخْرِ ٢٣٣/٢٧ وَالتَّبْيَانِ  
١١٤٣/٢ وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٨/٣: وَيَجُوزُ الرِّفْعُ.

(٣) وَزَادَ فِي الْكَشَافِ ٤٩٨/٣ وَتَفْسِيرِ الْفَخْرِ ٢٣٤/٢٧: وَيَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى: عِلْمِ السَّاعَةِ عَلَى  
تَقْدِيرِ حَذْفِ الْمُضَافِ، وَهَذَا تَخْرِيجُ ابْنِ جَنِيٍّ فِي الْمَحْتَسَبِ ٢٥٨/٢ وَزَادَ فِي التَّبْيَانِ  
١١٤٣/٢ وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٤/١٦ وَالْبَحْرِ ٣٠/٨ وَالْفَتْوحَاتِ ٩٨/٤ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ  
٥٦٨/٤: أَوْ خَبَرَهُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ أَوْ قِيلَهُ مَسْمُوعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ فِي  
مَشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٦٥٢/٢ وَفِي الْبَيَانِ ٣٥٥/٢: الْوَجْهَانِ الثَّانِي وَالثَّالِثُ.

(٤) سُورَةُ الزَّخْرَفِ ٨٩/٤٣.

(٥) فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٦٣/٢٥: عَامَّةُ قِرَاءَةِ الْكُوفَةِ وَبَعْضُ قِرَاءَةِ مَكَّةَ وَفِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ  
١٢٤/٤: ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَالْبَصْرِيُّونَ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٤/١٦ - ١٢٥: الْعَامَّةُ  
وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠/٨ وَفَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٦٨/٤: الْجُمْهُورُ وَفِي الْكَشَفِ ٢٦٣/٢ وَحِجَةُ =

والتاء<sup>(١)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٢)</sup>.

- = القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٣٥: ما عدا نافع وابن كثير وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٠٠ والنشر ٣/٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/٤٦١ وافقهم الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/٩٨.
- (١) في تفسير الطبري ٢٥/٦٣ وإعراب القرآن ٤/١٢٤: عامة قراء المدينة وفي الكشف ٢/٢٦٣ وحجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٣٥ وتفسير القرطبي ١٦/١٢٥ وفتح القدير ٤/٥٦٨ نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٠٠ والنشر ٣/٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/٤٦١ وافقهم الحسن وفي البحر المحيط ٨/٣٠: أبو جعفر والحسن والأعرج ونافع وهشام.
- (٢) في الكشف ٢/٢٦٣: بالتاء على الخطاب ويقوي ذلك ظهور لفظ (قل) قبله، والتقدير قل لهم يا محمد سلام فسوف تعلمون، وبالياء على الغيبة، لأن قيله (فاصفح عنهم) وانظر: إعراب القرآن ٤/١٢٤ وحجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٣٥ وتفسير القرطبي ١٦/١٢٥ والإتحاف ٢/٤٦١.

## سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿يَفْرُقُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الياء وضمّ الراء و (كُلّ) بالرفع<sup>(٢)</sup>، على أنه الفاعل<sup>(٣)</sup>، أي يَفْرُقُ كُلُّ أمرٍ مُحْكَمٍ بين الحق والباطل. ويقرأ بفتح الياء وكسر الراء و(كُلّ) بالنصب<sup>(٤)</sup>، أي يفرق الله<sup>(٥)</sup>، وكسر الراء لغة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup> نعتاً لـ (كُلّ) المرفوع<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿رَحْمَةٌ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(١١)</sup> أي هو رحمة<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) سورة الدخان ٤/٤٤.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٧: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٣/٨ وفتح القدير ٥٧٠/٤ الأعرج والأعمش وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٢٨/١٦.
  - (٣) انظر تفسير القرطبي ١٢٩/١٦.
  - (٤) في البحر المحيط ٣٣/٨: زيد بن علي فيما ذكر أبو علي الأهوازي وغير معزوة في الكشف ٥٥٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٤٠ وتفسير القرطبي ١٢٨/١٦.
  - (٥) انظر: الكشف ٥٠٠/٣ وتفسير القرطبي ١٢٨/١٦ والبحر المحيط ٣٣/٨.
  - (٦) في اللسان (فرق) ٣٣٩٨: وفرق بين القوم يفرق ويفرق.
  - (٧) سورة الدخان ٤/٤٤.
  - (٨) في البحر المحيط ٣٣٨ وفتح القدير ٥٧٠/٤: الحسن والأعرج والأعمش.
  - (٩) في فتح القدير ٥٧٠/٤: على أنه فاعل لـ (يفرق).
  - (١٠) سورة الدخان ٦/٤٤.
  - (١١) في الكشف ٥٠١/٣ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٦ وفتح القدير ٥٧٠/٤: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٣/٨: زيد بن علي.
  - (١٢) في الكشف ٥٠١/٣ والبحر المحيط ٣٣/٨: أي تلك رحمة وفي تفسير القرطبي ١٢٩/١٦ وفتح القدير ٥٧٠/٤: أي هي رحمة.



قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، نعتاً للسميع<sup>(٣)</sup>.  
وبالجر<sup>(٤)</sup> بدلاً من (ربك)<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الدخان ٤٤/٧.

(٢) في معاني القرآن ٣/٣٩: أهل المدينة وفي تفسير الطبري ٢٥/٦٦: عامة قراء المدينة والبصرة وفي إعراب القرآن ٤/١٢٦: قراءة المدنيين والبصريين سوى الحسن وفي البحر المحيط ٨/٣٣: باقي السبعة (ما عدا الكوفيين) والأعرج وابن أبي إسحاق وأبو جعفر وشيبة وفي فتح القدير ٤/٥٧١: الجمهور وفي الكشف ٢/٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٦/١٢٩ والنشر ٣/٢٩٨ وتحرير التيسير ١٧٥ وتفسير النسفي ٤/١٢٧ ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٤١ ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٠١. خلف وزاد في الإتحاف ٢/٤٦٢ وافقهم ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٥ والبيان ٢/٣٥٨.

(٣) انظر تفسير الطبري ٢٥/٦٦ وزاد في إعراب القرآن ٤/١٢٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٥ والبيان ٢/٢٥٨: ويجوز أن يكون مرفوعاً على إضمار مبتدأ وزاد في حجة القراءات ٦٥٦ وفتح القدير ٤/٥٧١: أو على أنه مبتدأ وخبره لا إله إلا هو واقتصر على الوجهين الأخيرين في الكشف ٢/٢٦٤ والإتحاف ٢/٢٦٤ وزاد عليهما في التبيان ٢/١١٤٥: أو خبر بعد خبر وفي معاني القرآن ٣/٣٩: الأول والثالث وفي البحر المحيط ٨/٣٣ وتفسير النسفي ٤/١٢٧: والوجه الثاني وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٤١: عطفاً على (هو السميع).

(٤) في معاني القرآن ٣/٣٩: خففها الأعمش وأصحابه وهي قراءة الحسن وفي تفسير الطبري ٢٥/٦٦: عامة قراء الكوفة وبعض المكيين وفي إعراب القرآن ٤/١٢٦: الحسن والكوفيون وفي الكشف ٢/٢٤٦ وتفسير القرطبي ١٦/١٢٩ والبحر المحيط ٨/٣٣ والنشر ٣/٢٧٨ وتحرير التيسير ١٧٥ وتفسير النسفي ٤/١٢٧ وفتح القدير ٤/٥٧١: الكوفيون وفي المبسوط ٤٠١: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/٤٦٢: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي حجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٤١: عاصم وحمزة والكسائي وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٥ والكشاف ٣/٥٠١ والبيان ٢/١١٤٥.

(٥) انظر: تفسير الطبري ٢٥/٦٦ وإعراب القرآن ٤/١٢٦ والكشف ٢/٢٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٥ والكشاف ٣/٥٠١ والبيان ٢/٣٥٨ والتبيان ٢/١١٤٥ وتفسير القرطبي ١٦/٢٢٩ والبحر المحيط ٨/٣٣ وتفسير النسفي ٤/١٢٧ وفي حجة القراءات ٦٥٦: على

وبالنصب على إضمار أعني<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾<sup>(٢)</sup> بالنصب<sup>(٣)</sup> والرفع<sup>(٤)</sup> والجر<sup>(٥)</sup>، حملاً على ﴿رب السموات﴾ فيما ذكرنا<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بُدْخَان﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بتشديد الخاء<sup>(٨)</sup>، وهي لغة ضعيفة<sup>(٩)</sup>.

- = الصفة والوجهان معاً في الإتحاف ٤٦٢/٢ وزاد في فتح القدير ٥٧١/٤ وجهاً ثالثاً: أو بيان له وفي معاني القرآن ٣٩/٣ تابعة لربك رب السموات وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤١/٢٧ عطفاً على (رحمة من ربك).
- (١) في البحر المحيط ٣٤/٨ والفتوحات الإلهية ١٠١/٤: أحمد بن جبير الإنطاكي.
- (٢) سورة الدخان ٨/٤٤.
- (٣) في البحر المحيط ٣٤/٨ والفتوحات الإلهية ١٠١/٤: أحمد بن جبير الإنطاكي بالنصب على المدح.
- (٤) في البحر المحيط ٢٣/٨ وفتح القدير ٥٧١/٤: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ١٠١/٤: قراءة العامة وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٢٦/٤.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٧: ابن أبي إسحاق وابن محيصن والكسائي وفي رواية الحجازي وفي البحر المحيط ٣٣/٨ - ٣٤ ابن أبي إسحاق وابن محيصن وأبو حيوة والزعفراني وابن مقسم والحسن وأبو موسى عيسى بن سليمان وصالح الناقط كلاهما عن الكسائي وفي الإتحاف ٤٦٢/٢: ابن محيصن وزاد في الفتوحات الإلهية ١٠١/٤: ابن أبي إسحاق وأبا حيوة والحسن وفي فتح القدير ٥٧١/٤: الكسائي في رواية الشيرازي وابن محيصن وابن أبي إسحاق وأبو حيوة والحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ١٢٦/٤.
- (٦) سورة الدخان ٧/٤٤.
- (٧) سورة الدخان ١٠/٤٤.
- (٨) لم أجده هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٩) في المعجم الوجيز (دخن) ٢٢٣: الدُّخَان والدَّخَان: ما يتصاعد عن النار من دقائق الوقود غير المحترقة.

قوله تعالى: ﴿مُعَلِّمٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر اللام<sup>(٢)</sup>، أي يزعم أنه يعلمنا.  
 قوله تعالى: ﴿كَاشَفُوا الْعَذَابَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالنصب<sup>(٤)</sup>، وقد ذكرنا ذلك في  
 قوله: ﴿لَذَائِقُوا الْعَذَابَ﴾ في والصفات<sup>(٥)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿نَبِطْشٌ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالنون وضمّ الطاء<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.  
 ويقرأ بضمّ النون وكسر الطاء<sup>(٩)</sup>، أي تُسَلِّطُ عليهم مَنْ يَبِطِشُ بهم، يقال:  
 بَطَشَ به وَأَبْطَشْتُهُ به<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الدخان ١٤/٤٤.  
 (٢) في البحر المحيط ٣٤/٨: زر بن حبيش.  
 (٣) سورة الدخان ١٥/٤٤.  
 (٤) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبيان ٣٠٤/٢ وزاد في البحر المحيط ٣٥٨/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤. أبان بن ثعلبة عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٣٣٩/٣ والبيان ١٠٨٩/٢ وفي إعراب القرآن ٤١٨/٣ والمشكل ٦١٢/٢: ويجوز في الكلام النصب.  
 (٥) انظر: سورة الصفات ٣٨/٣٧ ورقة ٢٣٤ - ٢٣٥.  
 (٦) سورة الدخان ١٦/٤٤ وكتبها في الأصل (نبتش).  
 (٧) في إعراب القرآن ١٢٨/٤: أبو جعفر وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٣٥/٨ والفتوحات الإلهية ١٠٣/٤ وفتح القدير ٥٧٢/٤: الحسن وأبو جعفر وفي المبسوط ٢١٧، ٤٠١ والنشر ٢٩٨/٣ وتحرير التيسير ١١٥ والإتحاف ٤٦٢/٢: أبو جعفر وبدون عزو في الكشف ٥٠٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٤٤.  
 (٨) انظر: إعراب القرآن ١٦٩/٣، ١٢٨/٤ والفتوحات الإلهية ٢٢٠/٢، ١٠٣/٤ وفتح القدير ٧٢/٤، ٢٧٨/٢.  
 (٩) في إعراب القرآن ١٢٨/٤: أبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٣٧: الحسن وأبو رجاء والأشهب (كتبها بالياء، وهو وهم منه) وفي المحتسب ٢٦٠/٢ والبحر المحيط ٣٥/٨: الحسن وأبو رجاء وطلحة وفي الكشف ٥٠٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٢٤: الحسن وفي فتح القدير ٥٧٢/٤: أبو رجاء وطلحة.  
 (١٠) انظر: المحتسب ٢٦٠/٢ والكشاف ٥٠٢/٣ والبحر المحيط ٣٥/٨.

ويقرأ: (تَبَطُّشٌ) بتاءٍ مفتوحةٍ وبضمِّ الطاءِ وكسرِها (البَطْشَةُ) بالرفعِ<sup>(١)</sup>، أي تشتد عليهم البطشةُ.

[٣٥٥] قوله تعالى: ﴿أَنَّ هَؤُلَاءِ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسرِ الهمزة<sup>(٣)</sup>، لأنَّ دعا بمعنى قال<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَالْمُهْلِ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتحِ الميم<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَغْلِي﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، يعودُ الى

---

(١) في الإتحاف ٤٦٣/٢: الحسن.

(٢) سورة الدخان ٢٢/٤٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والفتوحات الإلهية ١٠٤/٤ وفتح القدير ٥٧٤/٤: الحسن وابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في البحر المحيط ٣٥/٨: زيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٦٥٦/٢ والكشاف ٥٠٣/٣ والبيان ٢٠٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٢٧ والبيان ١١٤٦/٢ وتفسير النسفي ١٢٩/٤ وفي معاني القرآن ٤٠/٣: ولو كسرتها كان صواباً ويجوز كسرهما في إعراب القرآن ١٢٩/٤.

(٤) انظر: هذا الوجه في معاني القرآن ٤٠/٣ وإعراب القرآن ١٢٩/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٥٦/٢ والكشاف ٥٠٢/٣ والبيان ٢٥٩/٢ وتفسير النسفي ١٢٩/٤ وفتح القدير ٥٧٤/٤ وهو مذهب الكوفيين كما في التبيان ١١٤٦/٢ وزاد في الفتوحات الإلهية ١٠٤/٤: وعلى إضمار القول عند البصريين وانظر هذا في تفسير الفخر الرازي ١٤٦/٢٧.

(٥) سورة الدخان ٤٤/٤٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٣٩/٨ والإتحاف ٤٦٣/٢ والفتوحات الإلهية ١١٠/٤: بفتح الميم الحسن وغير معزوة في الكشاف ٥٠٦/٣.

(٧) انظر: البحر المحيط ٣٩/٨ والإتحاف ٤٦٣/٢ والفتوحات الإلهية ١١٠/٤.

(٨) سورة الدخان ٤٤/٤٥.

(٩) في معاني القرآن ٤٢/٣: كثير من أصحاب عبد الله، وقد ذكرت عن عبد الله وقرأها أهل المدينة كذلك وفي تفسير الطبري ٧٩/٢٥: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي إعراب القرآن ١٣٤/٤: أهل المدينة وأهل الكوفة والبصرة وفي تفسير القرطبي ١٤٩/١٦: العامة وفي فتح القدير ٥٧٨/٤ والجمهور وفي البحر المحيط ٣٩/٨ - ٤٠: عمرو بن ميمون وأبو رزين والأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن محيصة وطلحة والحسن وفي

## الشجرة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، أي دُقْ عذابَ أَنْكَ، أي عذاب دعواك<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَقَامٍ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بضم الميم<sup>(٦)</sup>، أي في موضع

= رواية وباقي السبعة (ما عدا) ابن كثير وابن عامر وحفص وفي المبسوط ٤٠١: ما عدا ابن كثير وحفص عن عاصم ورويس ويعقوب وفي الكشف ٢/٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧: ما عدا حفص وابن كثير وزاد في النشر ٣/٢٩٨ - ٢٩٩ وتحبير التيسير ١٧٥: رويس وزاد في الإتحاف ٢/٤٦٣ - ٤٦٤ وافقهم ابن محيصن بخلفه وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٨ والكشاف ٣/٥٠٦ والبيان ٢/٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٥١ والتبيان ٢/١١٤٨ وتفسير النسفي ٤/١٣١.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/٤٣ وتفسير الطبري ٢٥/٧٩ والكشف ٢/٢٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٥٨ وحجة القراءات ٦٥٧ والكشاف ٣/٥٠٦ والبيان ٢/٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٥١ والتبيان ٢/١١٤٨ وتفسير القرطبي ١٦/١٤٩ والبحر المحيط ٨/٤٠ والإتحاف ٢/٤٦٤ وفتح القدير ٤/٥٧٨.

(٢) سورة الدخان ٤٤/٤٩.

(٣) في معاني القرآن ٣/٤٣: عن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبر وهي كذلك في الكشاف ٣/٥٠٧ وزاد في تفسير القرطبي ١٦/١٥١ والبحر المحيط ٨/٤٠: وبها قرأ الكسائي وفي المبسوط ٤٠٢ والكشف ٢/٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧ والنشر ٣/٢٩٩ وتحبير التيسير ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٤/١١٠: الكسائي وزاد في الإتحاف ٢/٤٦٤ وافقه الحسن وفي فتح القدير ٤/٥٧٩: الكسائي وروى ذلك عن عليّ وفي تفسير الطبري ٢٥/٨١: بعض المتأخرين وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/١٣٥ والبيان ٢/٢٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٥٢ والتبيان ٢/١١٤٨.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/٤٣ وإعراب القرآن ٤/١٣٥ والكشف ٢/٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧ والكشاف ٣/٥٠٧ والبيان ٢/٣٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٥٢ والتبيان ٢/١١٤٨ والبحر المحيط ٧/٤٠ والإتحاف ٢/٤٦٤ والفتوحات الإلهية ٤/١١٠ وفتح القدير ٤/٥٧٩.

(٥) سورة الدخان ٤٤/٥١.

(٦) في معاني القرآن ٣/٤٤ وتفسير الطبري ٢٥/٨١ وإعراب القرآن ٤/١٣٦: عامة قراء =

إقامة<sup>(١)</sup>، والمُقَامَة بالضمّ الإقامة وبالفتح موضعُ الإقامة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بُحُورٍ عَيْنٍ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بإضافة الحورِ إلى العين<sup>(٤)</sup>، أي بحورِ نساءٍ عين<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَوَقَاهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، على التثنية<sup>(٨)</sup>.

- 
- = المدينة وفي الكشف ٢٦٥/٢ وحجة القراءات ٦٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٣/٢٧ وتفسير القرطبي ١٥٢/١٦ وتفسير النسفي ١٣٢/٤ وفتح القدير ٥٧٩/٤ نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٠٢ والنشر ٢٩٩/٣ وتحجير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٤٦٤/٢ وافقه الأعمش وفي البحر المحيط ٤٠/٨: عبد الله بن عمر وزيد بن علي وأبو جعفر وشيبة والأعرج والحسن وقتادة ونافع وابن عامر وغير منسوبة في الكشف ٥٠٧/٣ والتبيان ١١٤٩/٢.
- (١) انظر: معاني القرآن ٤٤/٣ وإعراب القرآن ١٣٦/٤ والكشاف ٥٠٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٢/٢٧ وتفسير النسفي ١٣٢/٤ وفتح القدير ٥٧٩/٤.
- (٢) في معاني القرآن ٤٤/٣: والمقام بفتح الميم أجود في العربية؛ لأنه المكان ونقله عنه في إعراب القرآن ١٣٦/٤ وزاد. وهذا ما ينكر على القراء أن يقال للقراءات التي روتها الجماعة عن الجماعة هذا أجود من هذه وفي تفسير القرطبي ١٥٢/١٦ وفتح القدير ٥٧٩/٤: قد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام.
- (٣) سورة الدخان ٥٤/٤٤.
- (٤) هي قراءة عكرمة في المحتسب ٢٦١/٢ والكشاف ٥٠٧/٢ وتفسير القرطبي ١٥٤/١٦ والبحر المحيط ٤٠/٨.
- (٥) في المحتسب ٣٦١/٢: هذه الإضافة تفيد ما تفيد الصفة؛ لأن حور العين حور عين في المعنى وفي الكشف ٥٠٧/٣ والبحر المحيط ٤٠/٨. لأن العين تنقسم إلى حور وغير حور، فهؤلاء من حور العين.
- (٦) سورة الدخان ٥٦/٤٤.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٤٠/٨ وفتح القدير ٥٨٠/٤: أبو حيوة وبدون عزو في الكشف ٥٠٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٤/٣٧.
- (٨) في فتح القدير ٥٨٠/٤: على المبالغة.

## سورة الجاثية

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا عَلِمَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بضمّ العين (شيء) بالرفع على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٢)</sup> ويقرأ بضمّ العين وتشديد اللام (شيئاً) بالنصب<sup>(٣)</sup>، وضميرُ المفعول يرجعُ إلى قوله: ﴿أَفَأَنْتَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنْهُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بتشديد النون وفتحها ونصبِ التاء وتنوينها<sup>(٦)</sup>، والمِنَّةُ النعمة ونصبه على المفعول له والعاملُ ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾، ويجوزُ أن يكونَ نَصَبُهُ نَصَبُ المصادِرِ، لأن معنى سَخَّرَ لَكُمْ مَنْ عَلَيْكُمْ<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة الجاثية ٩/٤٥.  
 (٢) في فتح القدير ٥/٥: مطر الوراق وفتادة وبدون نسبة في الكشاف ٥١٠/٣.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٤٤/٨: بالتشديد مطر الوراق وفتادة وغير معزوة في الكشاف ٥١٠/٣.  
 (٤) سورة الجاثية ٧/٤٥.  
 (٥) سورة الجاثية ١٣/٤٥.  
 (٦) في إعراب القرآن ١٤٣/٤ والكشاف ٥١٠/٣: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٨. عبيد بن عمير وزاد في المحتسب ٢٦٢/٢: عبد الله بن عمرو والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٦٠/١٦. ابن عباس والجحدري وغيرهما وفي البحر المحيط ٤٤/٨ - ٤٥: ابن عباس: قال أبو حاتم. نسبة هذه القراءة إلى ابن عباس ظلم، وحكاها أبو الفتح عن ابن عباس وعبد الله بن عمر والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير وحكاها أيضاً عن هذه الأربعة صاحب اللوامح وحكاها ابن خالويه عن ابن عباس وعبيد بن عمير وغير منسوبة في التبيان ١١٥١/٢.  
 (٧) في الوجه الثاني في إعراب القرآن ١٤٣/٤ والمحتسب ٢٦٢/٢ والتبيان ١١٥١/٢ =

ويقرأ بضمّ النون وتشديدها وفتح الميم والهاء ضمير<sup>(١)</sup>، أي هو منه ونعمه<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يرتفع بـ (سَخَر)، أي سَخَّر لكم فضله منافقكم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بضمّ الياء وفتح الزاي على ما لم يسمّ فاعله و (قوماً) نصب<sup>(٧)</sup>.

= والإتحاف ٤٦٦/٢.

(١) في إعراب القرآن ١٤٣/٤ ومختصر ابن خالويه ١٢٨ والكشاف ٥١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٦٣/٢٧ وتفسير القرطبي ١٦٠/١٦ والبحر المحيط ٤٥/٨: مسلمة بن محارب وزاد في المحتسب ٢٦٢/٢ رواه عنه أبو حاتم وغير معزوة في التبيان ١١٥١/٢.

(٢) انظر: إعراب القرآن ١٤٣/٤ والمحتسب ٢٦٢/٢ والكشاف ٥١٠/٣ والتبيان ١١٥١/٢ وتفسير القرطبي ١٦٠/١٦ والبحر المحيط ٤٥/٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢٦٢/٢ والكشاف ٥١٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٦٣/٢٧ والبحر المحيط ٤٥/٨.

(٤) سورة الجاثية ١٤/٤٥.

(٥) في معاني القرآن ٤٦/٢: يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٨٧/٢٥: بعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٤٣/٤ ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢٦٨/٢ وحجة القراءات ٦٦٠ وتفسير النسفي ١٢٥/٤ وفتح القدير ٦/٥: ابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٠٥ - ٤٠٦ والنشر ٣٠٠/٢ - ٣٠١ وتحرير التيسير ١٧٦: خلف وفي البحر المحيط ٤٥/٨. زيد بن علي وأبو عبد الرحمن والأعمش وابن عامر وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٤٦٦/٢ - ٤٦٧. ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وعاصم ويعقوب وافقههم اليزيدي والحسن والأعمش وأبو جعفر وبدون نسبة في الكشف ٥١٠/٣ والتبيان ١١٥٢/٢ والفتوحات ١١٥/٤.

(٦) في الكشف ٢٦٨/٢ وحجة القراءات ٦٦٠: على معنى الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بالجزاء. فهو المجازي كلاً بعمله.

(٧) هي قراءة أبي جعفر في تفسير الطبري ٨٧/٢٥ وإعراب القرآن ١٤٣/٤ والمبسوط ٤٠٥ وشرح الفية ابن مالك لابن الناظم ٢٣٥ وشرح ابن عقيل ٥٠٩/١ وأوضح المسالك ١٤٩/٢ وحاشية الصبان ٦٧/٢ وشرح التصريح ٢٩٠/١ - ٢٩١ وشرح الجامع الصغير ٢٦٦/١ والنشر ٢٠١/٣ وتحرير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٤٦٦/٢ =



والتقدير: يُجْزَى الثوابُ قوماً، ويجوز أن يكونَ التقديرُ ليجزي الجزاءُ، [٣٥٦] فأقامَ المصدرَ مقامَ الفاعل<sup>(١)</sup>، والأشبه أنهم أرادوا بالجزاءِ الثوابَ، وهو أحدُ المفعولين، وعلى هذا يكون في القراءة ضعف<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح الياء<sup>(٤)</sup>، هكذا ترجموه، والأشبهُ عندي أن يكونَ مخفَّفَ الياءِ، على أنه فعلٌ ماضٍ، وعلى هذا لا

= وتفسير النسفي ١٣٥/٤ وزاد في البحر المحيط ٤٥/٨ وفتح القدير ٦/٥: شبيهة وعاصم وفي تفسير القرطبي ١٦/١٦٢: أبو جعفر والأعرج وشبيهة وفي معاني القرآن ٤٦/٣ بعض القراء ودون عزو في البيان ٣١٥/٢ والتبيان ١١٥٣/٢ والكشاف ٥١١/٢.

(١) في معاني القرآن ٤٦/٣: فإن كان أضمر في (يجزي) فعلاً يقع به الرفع، كما تقول أعطيت ثوباً ليجزي ذلك الجزاء قوماً فهو وجه وانظر: تفسير الطبري: ٨٧/٢٥ والكشاف ٥١١/٣ والبيان ٣٦٥/٢ وفتح القدير ٦/٥ ونسب هذا التقدير في إعراب القرآن ١٤٤/٤ إلى الكسائي وفي البحر ٤٥/٨ والإتحاف ٤٦٦/٢. أي يجزي الخير والشر أو الجزاء، وهذا لا يجوز أيضاً عند الجمهور وانظر: التبيان ١١٥٢/٢ وتفسير القرطبي ١٦٢/١٦ وتفسير النسفي ١٣٥/٤.

(٢) هذا الضعف في القراءة كما قال العكبري لأن الكوفيين والأخفش استدلوا بهذه القراءة القرآنية على أنه يجوز أن ينوب غير المفعول مع وجوده في الجملة، أما البصريون فيمنعون ذلك، وعندهم يتعين إنابة المفعول به وانظر هذه المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن ١٤٣/٤ - ١٤٤ وفتح القدير ٦/٥ وشرح الجامع الصغير ٢٦٦/١ وانظر ذلك: المقتضب ٥١/٤ والأصول في النحو ٧٩/١ والمقتصد في شرح الإيضاح ٢٥٢/١ وشرح ألفية ابن الناظم ٢٣٥ وشرح ابن عقيل ٥٠٩/١ - ٥١١ وأوضح المسالك ١٤٩/٢ - ١٥١ وارتشاف الضرب ١٩٠/٣ - ١٩١ وحاشية الصبان ٦٧/٢ - ٦٨ وشرح التصريح ٢٩٠/١ - ٢٩١ والأشبه والنظائر ٣٧٣/٢ - ٣٧٤ وانظر. تفسير الطبري ٨٧/٢٥ وتفسير القرطبي ١٦٢/١٦.

(٣) سورة الجاثية ١٩/٤٥.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

إشكال فيه، فإن صحَّ أنه مشددٌ، فالخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ والله المثيبُ،  
أو المعاقبُ أو الناصرُ، أعني وليَّ المتقين.

قوله تعالى: ﴿سواءٌ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup> وهو حالٌ من الضميرِ في الكافِ.  
فالمفعولُ الأولُ (هم) في ﴿نجعلهم﴾ والثاني الكاف، أي نجعل الكافرَ والمؤمنَ  
سواءً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿محياهم ومماتهم﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالنصبِ فيهما<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهرٌ في

---

(١) سورة الجاثية ٢١/٤٥ وكتبها في الأصل (سواء).

(٢) في تفسير الطبري ٩٠/٢٥: عامة قراءة الكوفة وفي إعراب القرآن ١٤٥/٤ وتفسير القرطبي ١٦٥/١٦ الأعمش وحزمة والكسائي وفي مختصر ابن خالويه ١٣٨: الأعمش وفي الكشف ٢٦٨/٢ والتيسير ١٩٨ وحجة القراءات ٦٦١ وتفسير النسفي ١٣٦/٤ وفتح القدير ٨/٥: حمزة وحفص والكسائي وفي السبعة ٥٩٥ وتفسير الفخر ٢٦٦/٢٧: حمزة والكسائي وحفص عاصم وزاد في المبسوط ٤٠٤: خلف وروح وزيد عن يعقوب وفي النشر ٣٠١/٣ وتحجير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٤٦٧/٢: حمزة وحفص والكسائي وخلف وأهمل في البحر المحيط ٤٧/٨: خلف وزاد زيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٦٦٢/٣ والكشاف ٥١٣/٣ والبيان ٣٦٥/٣ والبيان ١١٥٢/٣ والفتوحات ١١٨/٤ وفي معاني القرآن ٤٧/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٦٩٢/٢: ويجوز نصبه.

(٣) في التبيان ١١٥٢/٢: وفيه وجهان: أحدهما: هو حال من الضمير في الكاف أي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني: أن يكون مفعولاً ثانياً لحسب، والكاف حال، وقد دخل استواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحساب وهذان الوجهان في البحر المحيط ٤٧/٨ واقتصر على الوجه الأول في مشكل إعراب القرآن ٦٦٣/٢ والبيان ٣٦٥/٢ وتفسير النسفي ١٣٦/٤ والفتوحات ١١٨/٤ وفتح القدير ٨/٥ وزاد في الكشف ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ وجهاً ثالثاً وهو أن تجعل (محياهم ومماتهم) بدلاً من الضمير في (نجعلهم) فينصب (سواء) على أنه مفعول ثانٍ لـ (جعل).

(٤) سورة الجاثية ٢١/٤٥.

(٥) في تفسير الطبري ٩٠/٢٥: بعض نحووي الكوفة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٤٧/٨ وتفسير النسفي ١٣٦/٤: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٦٦/١٦ وفتح القدير ٨/٥: عيسى بن عمر وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٤٥/٤ والكشاف ٥١٢/٣

﴿مَمَاتِهِمْ﴾ ومقدَّرٌ في ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، أي وقت محياهم ومماتهم، فنَصَبَهُ نَصَبَ الظروف، أو مدَّة محياهم<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَنُجْزِيَ كُلَّ﴾<sup>(٢)</sup>. يقرأ بالياء مفتوحة وكسر الزاي وفتح الياء الأخيرة و﴿كُلَّ﴾ بالنصب<sup>(٣)</sup>، أي لِيَجْزِيَ الله.

يقرأ كذلك إلا أنه بضمَّ الياء الأولى<sup>(٤)</sup>، والماضي منه أجزاء، يقال: أجزأه الله أي عَرَّضَهُ للجزاء<sup>(٥)</sup>، ولو لم يكن كذلك لكان أصله الهمز ولا معنى له هاهنا.

قوله تعالى: ﴿إِلَهَهُ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ ﴿آلَهُة﴾ على الجمع<sup>(٧)</sup>، وهو ظاهرٌ والتقديرُ هوآه آلَهُة، فيكون إمَّا مفعولاً ثانياً أو حالاً، وجمِعَ لتعددِ الأهواء وتقلبها<sup>(٨)</sup>.

= وتفسير الفخر الرازي ٢٦٧/٢٧ والتبيان ١١٥٢/٢ وفي معاني القرآن ٤٧/٣: ولو نصبت المحيا والممات كان وجهاً.

(١) انظر: الكشف ٥١٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٦٧/٢٧ وتفسير القرطبي ١٦٦/١٦ وتفسير النسفي ١٣٦/٤ وزاد في التبيان ١١٥٢/٢: أي في محياهم ومماتهم، والعامل فيه نجعل أو سواء وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ٤٧/٨ وفتح القدير ٨/٥: وانتصبت على البدل من مفعول (نجعلهم) واقتصر في معاني القرآن ٤٧/٣: على الوجه الثاني.

(٢) سورة الجاثية ٢٢/٤٥.

(٣) بدون نسبة في التبيان ٢٦٥/٢ وفي الكشف ٥١٢/٢ والبحر المحيط ٤٨/٨ لام كي.

(٤) وبدون عزو في التبيان ٣٦٥/٢.

(٥) انظر: الصاحبي ١٢٨ وشرح الشافية ٢٨/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠٢/٤.

(٦) سورة الجاثية ٢٣/٤٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٤٨/٨: أبو جعفر والأعرج وبدون نسبة في الكشف ٥١٢/٣ وتفسير الفخر ٢٦٧/٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣٨: معناه كان أحدهم يهوى الحجر فيعبده ثم يرى غيره خيراً منه فيهبوا ويعبده فيلقي الأول وانظر الكشف ٥١٢/٣ والبحر المحيط ٤٨/٨ نقلاً عن ابن خالويه.

قوله تعالى: ﴿غَشَاوَةٌ﴾<sup>(١)</sup> فيها قراءاتٌ ذكرت في البقرة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: [٣٥٧] ﴿يُهْلِكُنَا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بسكون الكاف<sup>(٤)</sup>، على تخفيف المضموم<sup>(٥)</sup>، كما خُفِّفَ (عَضِدَ)<sup>(٦)</sup> و (يَأْمُرْكُمْ)<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ حِجَّتَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمّ التاء<sup>(٩)</sup>، على أنه اسمٌ كان، و (أَنْ قَالُوا) الخبر<sup>(١٠)</sup>، وقد مرَّ في قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ في مواضع أُخَرُ<sup>(١١)</sup>.

(١) سورة الجاثية ٢٣/٤٥.

(٢) انظر: سورة البقرة ٧/٢ ورقة ١٩.

(٣) سورة الجاثية ٢٤/٤٥.

(٤) في النشر ٩/٣ وتحرير التيسير ٩٨ والإتحاف ٤٨٣/١: أبو عمرو.

(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٢٣٢/٤

والمحتسب ٢٨٧/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٣٤/٥؛ ٢٦٧/٨

والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٦) انظر: سورة الكهف ٥١/١٨ ورقة ٢٣٦.

(٧) انظر: انظر: سورة آل عمران ٨٠/٣ ورقة ٨٧.

(٨) سورة الجاثية ٢٥/٤٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٨: بالفتح (هو وهم) والصواب بالضم الحسن وأبو حيوة وابن

أبي إسحاق وفي البحر ٤٩/٨: الحسن وعمرو بن عبيد وزيد بن علي وعبيد بن عمير وابن

عامر فيما روى عنه عبد الحميد وعاصم فيما روى هارون وحسين عن أبي بكر عنه وفي

النشر ٣٠١ - ٣٠٣: العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس وفي الإتحاف ٤٦٧/٢:

الحسن وفي فتح القدير ٨/٥: زيد بن علي وعمرو بن عبيد وعبيد بن عمير وبدون نسبة

في الكشف ٥١٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٠/٢٧ وتفسير النسفي ١٣٨/٤ وفي إعراب

القرآن ١٤٩/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٦٣/٢: ويجوز الرفع.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ١٤٩/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٦٣/٢ والكشاف ٥١٣/٣ والبحر

المحيط ٤٩/٨ والنشر ٣٠٢/٣ والإتحاف ٤٦٧/٢ وتفسير النسفي ١٣٨/٤ وفتح القدير

٨/٥.

(١١) سورة النمل ٥٦/٢٧ ورقة ٢٩٨ وانظر على سبيل المثال كذلك: سورة الأعراف ٨٣/٧

قوله تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾<sup>(١)</sup> الثانية، يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، على تقدير ترى كل: كالموضع الأول<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون بدلاً من الأول<sup>(٤)</sup>.

= ورقة ١٥٣.

(١) سورة الجاثية ٢٨/٤٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والمبسوط ٤٠٤: يعقوب والأعرج وفي المحتسب ٢٦٢/٢ وتفسير القرطبي ١٧٥/١٦ والبحر المحيط ٥١/٨ والنشر ٣٠٢/٣ وتحبير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٤٦٧/٢ وتفسير النسفي ١٣٨/٤ والفتوحات ١٢٠/٤ وفتح القدير ١١/٥: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥١٣/٣ والبيان ٣٦٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٢/٢٧ والتبيان ١١٥٣/٢ وفي إعراب القرآن ١٥٠/٤ وأجاز الكسائي نصبه.

(٣) انظر: المحتسب ٢٦٢/٢ والبيان ٣٦٦/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٤ والمحتسب ٢٦٢/٢ والكشاف ٥١٣/٣ والبيان ٣٦٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٢/٢٧ والتبيان ١١٥٣/٢ وتفسير القرطبي ١٧٥/١٦ والبحر المحيط ٥١/٨ والإتحاف ٤٦٧/٢ وتفسير النسفي ١٣٨/٤ والفتوحات الإلهية ١٢٠/٤ وفتح القدير ١١/٥.

## سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الثاء من غير ألف<sup>(٢)</sup> وبسكونها<sup>(٣)</sup> وبضمّ الهمزة وسكون الثاء<sup>(٤)</sup>، وهي لغاتٌ كلّها، وهي ما يؤثر<sup>(٥)</sup>، أي ينقل، أو ما

(١) سورة الأحقاف ٤/٤٦.

(٢) في معاني القرآن ٥٠/٣ وفي إعراب القرآن ١٥٨/٤: حكى القراء لغة ثالثة وفي تفسير الطبري ٣/٢٦: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩: علي والحسن في المحتسب ٣/٢٦٤: ابن عباس - بخلاف - وعكرمة وقتادة وعمرو بن ميمون ورويت عن الأعمش وزاد في البحر المحيط ٥٥/٨ علي - بخلاف عنه - وزيد بن علي والحسن والسلمي وفي تفسير القرطبي ١٨٢/١٦: السلمي والحسن وأبو رجاء وفي الفتوحات الإلهية ٤/١٣٤: علي وابن عباس وزيد بن علي وعكرمة وآخرين وفي فتح القدير ٥/١٤: ابن عباس وزيد بن علي وعكرمة والسلمي والحسن وأبو رجاء وغير معزوة في مجاز القرآن ٢/٢١٢ والكشاف ٣/٥١٥ وتفسير الفخر الرازي ٤/٢٨ والتبيان ١١٥٤.

(٣) في معاني القرآن ٥٠/٣ وإعراب القرآن ١٥٨/٤: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٤: قتادة وفي المحتسب ٢/٢٦٤: علي وأبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٥٥/٨ قتادة وفي تفسير القرطبي ١٨٣/١٦: الحسن وطائفة وبدون نسبة في تفسير الطبري ٣/٢٦ والكشاف ٣/٥١٥ وتفسير الفخر ٤/٢٨ والتبيان ١١٥٤.

(٤) هي لغة حكاها الكسائي في إعراب القرآن ١٥٨/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٥٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٤ وفتح القدير ٥/١٤ وغير منسوبة في الكشاف ٣/٥١٥ وتفسير الفخر ٤/٢٨ وتفسير القرطبي ١٨٢/١٦.

(٥) انظر: معاني القرآن ٥٠/٣ وإعراب القرآن ١٥٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤/٣٨ والبحر المحيط ٥٥/٨.

يؤثر، أي يثبت أثراً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَدْعًا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح الدال<sup>(٣)</sup> وهو جمعُ بدعة والتقديرُ ما كنتُ ذا بدعٍ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا يُفْعَلُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بفتح الياء على تسميةِ الفاعل<sup>(٦)</sup>، أي ما يفعلُ الله<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِحْسَانًا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بفتحِين من غير ألف<sup>(٩)</sup>، أي فعلاً حسناً<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكونَ لغةً في الحُسْن، مثل العُرب والعَرَب والبُخل

- 
- (١) انظر: معاني القرآن ٥٠/٣ وإعراب القرآن ١٥٨/٤ والمحتسب ٢٦٤/٢ والتبيان ١١٥٤/٢ والبحر المحيط ٥٥/٨.
- (٢) سورة الأحقاف ٩/٤٦.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: مجاهد وأبو حيوة وفي المحتسب ٢٦٤/٢ والبحر المحيط ٥٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٢٥/٤: عكرمة وابن أبي عبلة وأبو حيوة واقتصر في تفسير القرطبي ١٨٥/١٦ على: عكرمة وبدون عزو في الكشف ٥١٧/٣ والتبيان ١١٥٤/٢.
- (٤) انظر: المحتسب ٢٦٤/٢ والكشاف ٥١٧/٣ والتبيان ١١٥٤/٢ وتفسير القرطبي ١٨٥/١٦ والبحر المحيط ٥٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٢٥/٤ وفتح القدير ١٥/٥.
- (٥) سورة الأحقاف ٩/٤٦.
- (٦) في البحر المحيط ٥٧/٨ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤: زيد بن علي وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ٥١٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٨.
- (٧) انظر: الكشف ٥١٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/٢٨ والفتوحات الإلهية ١٢٥/٤.
- (٨) سورة الأحقاف ١٥/٤٦ وكتبها في الأصل (حسناً) وهي قراءة وانظر في ذلك: معاني القرآن ٥٣/٣ وإعراب القرآن ١٦٣/٤ والإتحاف ٤٧٠/٢ والقراءة التي ذكرها بعد ذلك مترتبة على (حسناً).
- (٩) في إعراب القرآن ١٦٣/٤: عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: علي رضي الله عنه وفي المحتسب ٢٦٥/١ فتح القدير ١٧/٥: علي وأبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٦٠/٨ عيسى وفي الفتوحات الإلهية ١٢٨/٤: عيسى والسلمي وغير منسوبة في الكشف ٥٢٠/٣ والبيان ٣٦٩/٢ والتبيان ١١٥٦/٢.
- (١٠) انظر: إعراب القرآن ١٦٣/٤ والمحتسب ٢٦٥/٢ والبيان ٣٧٠/٢ والتبيان ١١٥٦/٢٧ =

والبَّخَل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَفَصَّالَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بضمّ الفاء<sup>(٣)</sup> والأشبه أنه لغة<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكون محمولاً على باب الأصوات، نحو الدعاء والرُّغَاء<sup>(٥)</sup> وقد جاء منه الهَيَام بالضم<sup>(٦)</sup> لأنه يلازمه الصَّيَاح في الغالب، وكذلك فِطَام المولود<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿تَتَقَبَّلُ﴾<sup>(٨)</sup> و﴿تَجَاوَزُ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالنون فيهما<sup>(١٠)</sup>.

وبالياء على تسمية الفاعل و﴿أَحْسَنَ﴾ بالنصب<sup>(١١)</sup>، أي يتقبل

= والبحر المحيط ٦٠/٨.

(١) انظر: المحتسب ٢٦٥/٢.

(٢) سورة الأحقاف ١٥/٤٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والإتحاف ٤٧١/٢ والقراءات الشاذة ٨١: الحسن.

(٤) في القراءات الشاذة ٨١: وليس ذلك في شيء من كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها اللسان، (فصل) ٣٤٢٤/٥ والقاموس (فصل) ٣٠/٤.

(٥) في اللسان (رغا) ١٦٨٤/٣: الرغاء: صوت ذوات الخف.

(٦) في اللسان (هيم) ٤٧٣٩/٦: والهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك.

(٧) في القراءات الشاذة ٨١: والذي ذكره الألوسي وغيره من المتخصصين أن هذه القراءة تشبه قراءة يعقوب (وفصله).

(٨) سورة الأحقاف ١٦/٤٦ وكتبها في الأصل (تَتَقَبَّلُ ويتجاوز).

(٩) في معاني القرآن ٥٣/٣: يحيى بن وثاب وقد ذكرت عن بعض أصحاب عبد الله وفي تفسير الطبري ١٣/٣٦: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ٢٧٢/٢ وحجة القراءات ٦٦٤ وتفسير القرطبي ١٩٦/١٦ وتفسير النسفي ١٤٣/٤ والفتوحات ١٢٩/٤: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣٠٤/٣ وتحرير التيسير ١٧٧: خلف وفي المبسوط ٤٠٦ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي البحر المحيط ٦١/٨: زيد بن علي وابن وثاب وطلحة وأبو جعفر والأعمش بخلاف عنه وحمزة والكسائي وحفص وفي فتح القدير ١٨/٥: حمزة والكسائي وفي الإتحاف ٤٧١/٢: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وأبا جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والمطوعي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٨/٢١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: عيسى والأعمش وزاد في البحر المحيط ٦١٩٨ والفتوحات=



الله<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَفْ﴾<sup>(٢)</sup> فيه قراءاتٌ ذكرت [٣٥٨] في سورة الإسراء<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَتَعِدَّانِي﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ مكسورة<sup>(٥)</sup> وذلك على إدغام الأولى في الثانية<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بنونين والأولى مفتوحة<sup>(٧)</sup> وكأنهم فَرَّوا من توالي الكسرات مع الياء إلى الفتحة<sup>(٨)</sup>.

---

= الإلهية ١٢٩/٤: الحسن وفي الإتحاف ٤٧١/٢: المطوعي وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٩٦/١٦.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ١٢٩/٤.

(٢) سورة الأحقاف ١٧/٤٦.

(٣) انظر: سورة الإسراء ١٧/٢٣ ورقة ٢٢٥.

(٤) سورة الأحقاف ١٧/٤٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: الحسن وابن عامر في رواية هشام وفي تفسير القرطبي ١٩٧/١٦: أبو حيوة والمغيرة وهشام وكذا في مصاحف أهل الشام وفي البحر المحيط ٦٢/٨: الحسن وعاصم وأبو عمرو في رواية هشام ورويت عن نافع وفي النشر ٣٠٤/٣ وتحرير التيسير ١٧٧: هشام وزاد في الإتحاف ٤٧١/٢ وافقه الحسن وابن محيصة بخلفه وفي فتح القدير ٢٠/٥: أبو حيوة والمغيرة وهشام ورويت عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ٥٣٢/٣ وتفسير الفخر ٢٤/٢٨ والفتوحات ١٣٠/٤.

(٦) انظر: الكشاف ٥٢٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ والبحر المحيط ٦٢/٨ والإتحاف ٤٧١/٢ والفتوحات الإلهية ١٣٠/٤ وفتح القدير ٣٠/٥.

(٧) في إعراب القرآن ١٦٥/٤: وزعم بعض الرواة أنها قراءة نافع بن أبي نعيم... وذلك غلط غير معروف عنه وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: عبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٦٣/٨ الحسن وشيبة وأبا جعفر بخلاف عنه وهارون بن موسى عن الجحدري وهشام وفي فتح القدير ٢٠/٥: الحسن وشيبة وأبو جعفر وعبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٥٢٣/٣ والتبيان ١١٥٦/٢.

(٨) انظر: الكشاف ٥٣٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ والتبيان ١١٥٦/٢ والبحر المحيط =

قوله تعالى: ﴿أَنْ أُخْرِجَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الهمزة وضَمَّ الراء على تسمية الفاعل<sup>(٢)</sup>، ومصدره الخروج.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٤)</sup>، أي آمِنُ بأن وعد الله حق<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٧)</sup> وهو بدلٌ من ﴿القول﴾ أي حق عليهم أنهم كانوا ويجوزُ التقديرُ لأنهم<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ ﴿الهوان﴾<sup>(١٠)</sup> وهو

---

= ٦٢/٨ وفتح القدير ٢٠/٥ وفي إعراب القرآن ١٦٥/٤ : وفتح النون لحن .  
(١) سورة الأحقاف ١٧/٤٦ .

(٢) في إعراب القرآن ١٦٦/٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٩ : الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٩٧/١٦ وفتح القدير ٢٠/٥ : نصر وأبا العالية والأعمش وأبا معمر وفي البحر المحيط ٦٢/٨ : الحسن وابن يعمر والأعمش وابن مصرف والضحاك وفي الإتحاف ٤٧١/٢ : الحسن والأعمش وبدون عزو في الكشف ٥٢٢/٢ وتفسير الفخر ٢٤/٢٨ وفي معاني القرآن ٥٣/٣ ولو قرئت ... كان صواباً .

(٣) سورة الأحقاف ١٧/٤٦ .

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ : عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٦٢/٨ وفتح القدير ٢١/٥ : الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٥٢٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ .

(٥) انظر : الكشف ٥٢٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ والبحر المحيط ٦٢/٨ وفتح القدير ٢١/٥ .

(٦) سورة الأحقاف ١٨/٤٦ .

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٦٢/٨ : العباس عن أبي عمرو وبدون نسبة في تفسير الفخر ٢٤/٢٨ .

(٨) انظر : تفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٨ .

(٩) سورة الاحقاف ٢٠/٤٦ .

(١٠) بدون نسبة في الكشف ٥٢٣/٣ وتفسير الفخر ٢٥/٢٨ والبحر المحيط ٦٣/٨ وتفسير النسفي ١٤٤/٤ .

ظاهر<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدْمُرُ كُلَّ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (تَدْمُرُ) بفتح التاء وسكون الدال وضم الميم مخففاً ورفع (كل) <sup>(٣)</sup> و (تدمر) مخففاً متعدياً إلى مفعول واحد، يقال: دَمَرْتَهُ أَدْمَرُهُ، أي أهلكته<sup>(٤)</sup> و(كل) بالرفع على الابتداء و(بأمر ربها) الخبر، ومفعول (تدمر) محذوف، أي تُهْلِكُ الرِّيحُ ما تمر به، ثم استأنف فقال ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضم التاء و (مساكنهم) بالنصب<sup>(٧)</sup> أي لا تُرَى أيها المخاطب<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ (إلا مساكنهم) على الأفراد<sup>(٩)</sup>، فبعضهم يكسر الكاف<sup>(١٠)</sup> وبعضهم

---

(١) في تفسير القرطبي ٢٠١/١٦ وفتح القدير ٢١/٥: قال مجاهد وقتادة: الهون والهوان بلغة قریش وفي البحر المحيط ٦٢/٨ والمعنى واحد وفي اللسان (هون) ٤٧٢٤/٦: الهون بالضم الهوان وانظر: تفسير النسفي ١٤٤/٤.

(٢) سورة الأحقاف ٢٥/٤٦.

(٣) في البحر المحيط ٦٤/٨: زيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٥٢٤/٣ وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٦ وفتح القدير ٢٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٢٣/٣.

(٥) في البحر المحيط ٦٤/٨ وفتح القدير ٢٣/٥: رفع (كل) على أنه فاعل.

(٦) سورة الأحقاف ٢٥/٤٦ وكتبها في الأصل لا تُرى.

(٧) في تفسير الطبري ١٨/٣٦: عامة قراء المدينة والبصرة وفي تفسير الفخر ٢٨/٢٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي.

(٨) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ وزاد في المحتسب ٢٦٥/٢ والبحر المحيط ٣٦٥/٨: الأعمش ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشف ٥٢٤/٣.

(١٠) في معاني القرآن ٣٥٧/٣: حمزة وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٢: الكوفيون وفي إعراب القرآن ٣٣٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٨٣/١٤ وفتح القدير ٢١٩/٤: ابن وثاب والأعمش والكسائي وفي الكشف ٣٠٤/٢ وحجة القراءات ٥٨٥: انكسائي وزاد في المبسوط ٣٦١ - ٣٦٢ والنشر ٢٥٦/٣ وتجويد التيسير ١٦١ وتفسير النسفي ٣٢١/٣: خلف وزاد في =

يفتحها<sup>(١)</sup>، وهو جنسٌ في معنى الجمع<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ ﴿يُرَى﴾ بالياء وضمّها و (مسكنهم) بالرفع<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر وقُرِء بالجمع كذلك<sup>(٤)</sup> لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٥)</sup>.

= الإتحاف ٢/٢٨٤ وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٧/٢٦٩: الكسائي وهي قراءة الأعمش وعلقمة وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٨٥ والبيان ٢/٢٧٨ والتبيان ٢/١٠٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/٤٦٦.

(١) في معاني القرآن ٢/٣٥٧: ابن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٢/٥٣: حمزة في إعراب القرآن ٢/٣٣٩: النخعي وزاد في تفسير القرطبي ١٤/٢٨٣ والبحر المحيط ٧/٢٦٩: حفص وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢/٢٠٤ وحجة القراءات ٥٨٥ والنشر ٣/٢٥٦ والتجوير ١٦١ والإتحاف ٢/٣٨٤ وتفسير النسفي ٣/٢٢١ وفتح القدير ٤/٣١٩: حفص وحمزة وبدون نسبة في المشكل ٢/٥٨٥ والبيان ٢/٢٧٨ والتبيان ٢/١٠٦٦ والفتوحات ٢/٤٦٦.

(٢) انظر: المحتسب ٢/٢٦٦ وفي معاني القرآن ٢/٣٥٧: بفتح الكاف لغة يمانية وفي تفسير الطبري ٢٢/٥٣: الكسر لغة لأهل اليمن وزاد في الإتحاف ٢/٣٨٤: وإن كان غير مقيس وفي البحر المحيط ٧/٢٦٩: وقال أبو حسن: كسر الكاف لغة فاشية وهي لغة الناس اليوم، والفتح لغة لأهل الحجاز وهي اليوم قليلة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: عيسى (الهمداني) وزاد في البحر المحيط ٨/٦٥: وروي هذا عن الأعمش ونصر بن عاصم وفي الإتحاف ٢/٤٧٢: المطوعي وغير معزوة في الكشف ٣/٥٢٥.

(٤) في معاني القرآن ٣/٥٥: الأعمش وعاصم وحمزة وعلي بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ٤/١٧٠: الأعمش وحمزة وعاصم وهي المعروفة من قراءة ابن مسعود ومجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: الحسن وفي الكشف ٢/٢٧٤ وحجة القراءات ٦٦٦ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٤ وفتح القدير ٥/٢٣: حمزة وعاصم وزاد في المبسوط ٤٠٦ والنشر ٣/٢٠٥ وتجوير التيسير ١٧٧: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٣/٤٧٣ وافقهما الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٨: عاصم في رواية والحسن وفي البحر المحيط ٨/٦٥: عبد الله ومجاهد وزيد بن علي وقتادة وأبو حيوة وطلحة وعيسى والحسن وعمرو بن ميمون بخلاف عنهما وعاصم وحمزة وفي تفسير النسفي ٤/١٤٥: عاصم وحمزة وخلف وبدون نسبة في التبيان ٢/١١٥٨.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٨/٢٨: قال الجمهور: هذه القراءة ليست بالقوية.

قوله تعالى: ﴿إفْكُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الأَحرَفِ الثلاثة<sup>(٢)</sup>، على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ [٣٥٩] كذلك إلاَّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ لِلتَّكْثِيرِ<sup>(٤)</sup>.

وَيُقْرَأُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ<sup>(٥)</sup>، مِثْلَ آسَفَهُمْ أَيْ حَمَلَهُمْ عَلَى الْإِفْكِ<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بفتحِ الهمزة وسكونِ الفاءِ ورفعِ الكافِ<sup>(٧)</sup>، وهو مصدرٌ أَفَكَ أَفْكَاءً، مِثْلَ أَكَلَ أَكْلاً<sup>(٨)</sup> ويقرأ (أَفْكُهُمْ) بالمدِّ على وزن

(١) سورة الأحقاف ٢٨/٤٦.

(٢) في تفسير الطبري ١٩/٢٦ وإعراب القرآن ١٧١/٤: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩ وتفسير القرطبي ٣٠٩/١٦ وفتح القدير ٢٤/٥: مجاهد وابن الزبير وفي المحتسب ٢٦٧/٢: ابن عباس وأبو عياض وعكرمة وحنظلة بن النعمان بن مرة وزاد في البحر المحيط ٦٦/٨: ابن الزبير والمصباح بن العلاء الأنصاري ومجاهد وفي الفتوحات الإلهية ١٣٥/٤ عكرمة والمصباح بن العلاء، وبدون نسبة في معاني القرآن ٥٦/٣ والكشاف ٥٢٦/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢٨ والتبيان ١١٥٨/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٧١/٤ والتبيان ١١٥٨/٣ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤ وفتح القدير ٢٤/٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والمحتسب ٢٦٧/٢: أبو عياض وزاد في البحر المحيط ٦٦/٨ والفتوحات ١٣٥/٤: عكرمة وتفسير القرطبي ٢١٠/١٦ وفتح القدير ٢٤/٥: عكرمة وبدون عزو في الكشاف ٥٢٦/٣ وتفسير الفخر ٣٠/٢٨ والتبيان ١١٥٨/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٦٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤: ابن عباس وابن الزبير وفي المحتسب ٣٦٧/٢ وتفسير القرطبي ٢١٠/١٦: ابن الزبير وفي إعراب القرآن ١٧٣/٤: حكاة أبو إسحاق وغير معزوة في الكشاف ٥٢٦/٣ والتبيان ١١٥٨/٢.

(٦) انظر: المحتسب ٢٦٧/٢ والبحر المحيط ٦٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤.

(٧) حكاة الفراء في معاني القرآن ٥٦/٣ ونقله عنه في المحتسب ٢٦٨/٢ والبحر المحيط ٦٦ وبدون نسبة في الفتوحات ١٣٥/٤.

(٨) انظر: معاني القرآن ٥٦/٣ والمحتسب ٢٦٨/٢ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤.

فاعل<sup>(١)</sup>، أي صَارِفَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قُضِيَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح القاف والضاد وألف بعدها<sup>(٤)</sup>، يجوز أن يكونَ بمعنى انقضى، وأن يكون التقديرُ قضى التالي أو القارىء<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَعْنِي بِخَلْقِهِنَّ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر العين وسكون الياء<sup>(٧)</sup>، وذلك فراراً من تحريك الياء، وقد نُقِلَ حركتها إلى العين، وهي لغةٌ ضعيفة<sup>(٨)</sup>.

يقرأ بكسر الياء<sup>(٩)</sup>، والأشبهُ أنه وَقَفَ على الياء ساكنةً، والعينُ قبلها ساكنةً، فكسر الياءَ لالتقاء الساكنين.

- 
- (١) في المحتسب ٢٦٨/٢ روينا عن قطرب عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٢١٠/١٦ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤ وفتح القدير ٢٤/٥: ابن عباس وفي البحر المحيط ٦٦/٨: ابن عباس فيما روى قطرب وأبو الفضل الرازي وبدون نسبة في التبيان ١١٥٨/٢.
- (٢) انظر: المحتسب ٢٦٨/٢ والتبيان ١١٥٨/٢ والبحر المحيط ٦٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٣٥/٤ وفتح القدير ٢٤/٥.
- (٣) سورة الأحقاف ٢٩/٤٦.
- (٤) في تفسير القرطبي ٢١٦/١٦: لاحق بن حميد وحبيب بن عبد الله بن الزبير وزاد في فتح القدير ٢٥/٥: أبا مجلز وفي البحر المحيط ٦٧/٨ والفتوحات الإلهية ١٣٧/٤: أبو مجلز وحبيب بن عبد الله بن الزبير وغير منسوبة في الكشف ٥٢٦/٣.
- (٥) في الكشف ٥٢٦/٣ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٦ والبحر المحيط ٦٧/٨ وفتح القدير ٢٥/٥: أي قضى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفتوحات الإلهية ١٣٧/٤: أي أتم الرسول قراءته.
- (٦) سورة الأحقاف ٣٣/٤٦.
- (٧) في المحتسب ٢٦٩/٢: ما رواه عمرو عن الحسن بكسر العين وسكون الياء وفي تفسير القرطبي ٢١٩/١٦ والبحر المحيط ٦٨/٨ وفتح القدير ٢٦/٥: الحسن.
- (٨) في المحتسب ٢٦٩/٢: قال أبو الفتح: هذا مذهب ترغب العرب عنه، وهو إعلال عين الفعل وتصحيح لامه وفي تفسير القرطبي ٢١٩/١٦: وهو قليل شاذ وفي البحر المحيط ٦٨/٨: ووجهه أنه في الماضي فتح عين الكلمة: كما قالوا في بَقِيَ بَقَى، وهي لغة طيية.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والإنحاف ٤٧٣/٢: الحسن.

قوله تعالى: ﴿بَلَّغْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الغين<sup>(٢)</sup>، على أنه صفة له (نهار)<sup>(٣)</sup>.  
وبالنصب<sup>(٤)</sup> صفة له (ساعة)<sup>(٥)</sup>، وقيل: نَصَبَهُ بفعل محذوف، أي فَبَلَّغْ  
بلاغاً<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (بَلَّغْ) بفتح الباء وسكون اللام وضم الغين والتنوين<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الباء، وهما لغتان<sup>(٨)</sup>، يقولون: اللهم سَمِعْ لا بَلَّغْ  
بالكسر فيهما وبالفتح<sup>(٩)</sup>.  
ويقرأ (بَلَّغْ) على لفظ الأمر مشدداً<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الأحقاف ٤٦/٣٥.  
(٢) في البحر المحيط ٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤: الحسن وبدون نسبة في التبيان ١١٥٩/٢ وفي تفسير القرطبي ٢٢٢/١٦: ويجوز في العربية.  
(٣) انظر: التبيان ١١٥٩/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١٦ والبحر المحيط ٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤.  
(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: الحسن وأبو عمرو الهذلي وفي المحتسب ٢٦٨/٢ والإتحاف ٤٧٣/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١٦: عيسى بن عمر والحسن وزاد في البحر المحيط ٩٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤ وفتح القدير ٢٧/٥: زيد بن علي وغير منسوبة في إعراب القرآن ١٧٥/٤ والكشاف ٥٢٨/٣ والتبيان ١١٥٩/٢.  
(٥) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/٤ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤.  
(٦) انظر: إعراب القرآن ١٧٥/٤ والمحتسب ٢٦٨/٢ والكشاف ٥٢٨/٣ والتبيان ١١٥٩/٢ والإتحاف ٤٧٣/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤ وفتح القدير ٢٧/٥.  
(٧) ذكرتها المراجع على أنها فعل ماض ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٦٩/٨ إلى أبي مجلز وبدون عزو في فتح القدير ٢٧/٥.  
(٨) انظر: اللسان (بلغ) ٣٤٦/١ والقاموس (بلغ) ١٠٧/٣.  
(٩) انظر هذا المثل في اللسان (بلغ) ٣٤٦/١: وذلك إذا سمعت أمراً منكراً، أي يُسَمِعْ به ولا يَبْلُغْ وانظر كذلك القاموس المحيط (بلغ) ١٠٧/٣.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو مجلز وسراج وفي المحتسب ٢٦٨/٢ والبحر المحيط ٦٩/٨: قال أبو حاتم: قرأ (بَلَّغْ) على الأمر أبو مجلز وأبو سراج الهذلي وفي الفتوحات =

قوله تعالى: ﴿يَهْلِكُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الياء واللام<sup>(٢)</sup>، وبكسر اللام<sup>(٣)</sup>، وهما لغتان<sup>(٤)</sup>.

- 
- = ١٤٠/٤ وفتح القدير ٢٧/٥: أبو مجلز وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١٦: بعض القراء وبدون نسية في التبيان ١١٥٩/٢.
- (١) سورة الأحقاف ٣٥/٤٦.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤ وفتح القدير ٢٧/٥: ابن محيصن وفي المحتسب ٣٦٨/٣: قال هارون: وبعض يقول: (فهل يهلك) وبدون نسية في الكشف ٥٢٨/٣.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو مجلز وفي المحتسب ٢٦٨/٢ وتفسير القرطبي ٢٢٢/١٦ والبحر المحيط ٦٩/٨ والإتحاف ٤٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤ وفتح القدير ٢٧/٥: ابن محيصن.
- (٤) في المحتسب ٢٦٨/٢: وأما يهلك بكسر اللام فواضحة، وأما يهلك بفتح الياء واللام فشاذة ومرغوب عنها ونقله عنه في البحر المحيط ٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٤٠/٤.



## سورة محمد

- قوله تعالى: ﴿بِمَا نُزِّلَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح النون والزاي<sup>(٢)</sup>، أي نَزَلَ الله<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ ﴿أَنْزَلَ﴾ بالهمزة<sup>(٤)</sup> وهي معدية كالتشديد<sup>(٥)</sup>.  
[٣٦٠] قوله تعالى: ﴿فَشَدُّوا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر الشين<sup>(٧)</sup>، وهذا على لغة مَنْ كَسَرَ الشين في المستقبل فقال يَشْدُو، وهي لغة جيدة<sup>(٨)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿فِدَاءً﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالقصر من غير همز<sup>(١٠)</sup>، مثل عِدَى،

- 
- (١) سورة محمد ٢/٤٧.  
(٢) في البحر المحيط ٧٣/٨ والفتوحات الإلهية ١٤١/٤ (نَزَلَ) مبيناً الفاعل زيد بن علي وابن مقسم وغير معزوة في الكشف ٥٣٠/٣.  
(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ١٤١/٤.  
(٤) في البحر المحيط ٧٣/٨ والفتوحات الإلهية ١٤١/٤: الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٣٠/٣.  
(٥) انظر: البحر المحيط ٧٣/٨ والفتوحات الإلهية ١٤١/٤.  
(٦) سورة محمد ٤/٤٧.  
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٧٤/٨ وفتح القدير ٣٠/٥: أبو عبد الرحمن السلمي.  
(٨) في اللسان (شدد) ٢٢١٤/٤: وقد شَدَّهُ يَشْدُو شَدًّا فاشتدَّ.  
(٩) سورة محمد ٤/٤٧.  
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ١٧٥/٨: ابن كثير في رواية وزاد في الإتحاف ٤٥٧/٢: ابن محيىن وفي فتح القدير ٣٠/٥: ابن كثير وبدون عزو في الكشف ٥٣١/٣ وتفسير القرطبي ٢٢٦/١٦ والفتوحات الإلهية ١٤٢/٤ وفي إعراب القرآن =

وهي لغة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (فِذَاً) بالقصر والهمز<sup>(٢)</sup> وهو مصدرٌ، مثل الخطء.

قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالضم والتشديد<sup>(٤)</sup>، أي كثر القتل فيهم ويقرأ بالفتح والتشديد<sup>(٥)</sup>، أي قتلوا غيرهم.

ويقرأ ﴿قَاتِلُوا﴾ باللف<sup>(٦)</sup> وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُضِلْ أَعْمَالَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بفتح التاء (أَعْمَالَهُمْ) بالرفع<sup>(٩)</sup>،

= ١٧٩/٤ : وحكى قم فدي.

(١) انظر: الإتحاف ٤٧٥/٢ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٧٥/٨: قال أبو حاتم: لا يجوز كسره؛ لأنه مصدر فاديته، وهذا ليس بشيء.

(٢) هي لغة حكاها الفراء كما في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٧٥/٨ والتمثيل الذي ذكره العكبري غير صحيح.

(٣) سورة محمد ٤٧/٤.

(٤) هي قراءة الحسن في معاني القرآن ٥٨/٣ وتفسير الطبري ٢٨/٢٦ وإعراب القرآن ١٨٠/٤ ومختصر ابن خالويه ١٤٠ وتفسير القرطبي ٢٣٠/١٦ وفتح القدير ٣١/٥ وبدون نسبة في الكشاف ٥٣١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٦/٢٨.

(٥) في الإتحاف ٤٧٥/٢: الحسن بفتح القاف وتشديد التاء بلا ألف.

(٦) في إعراب القرآن ١٨٠/٤: أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي تفسير الطبري ٢٨/٢٦: عامة قراءة الحجاز والكوفة وفي تفسير القرطبي ٢٣٠/١٦ والبحر المحيط ٧٥/٨ وفتح القدير ٣١/٥: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٤٠٨: ما عدا أبا عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشاف ٢٧٦/٢ وحجة القراءات ٦٦٦ وتفسير النسفي ١٥٠/٤: ما عدا أبا عمرو وحفص وزاد في الاستثناء في النشر ٣٠٥/٣ وتحبير التيسير ١٧٧: يعقوب وزاد في الإتحاف ٤٧٥/٢ - ٤٧٦ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٥٣١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٤٦/٢٨.

(٧) في حجة القراءات ٦٦٦: وحجتهم أن (قاتلوا) أعم ثواباً وأبلغ للمدح في المجاهدين في سبيل الله.

(٨) سورة محمد ٤٧/٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: علي وبدون عزو في البحر المحيط ٧٥/٨.

أي فلن تَصِلْ أعمالهم.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء<sup>(١)</sup>، لأن التانيث غير حقيقي.

قوله تعالى: ﴿عَرَفْهَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، أي سمّاها وعيّنّها.

قوله تعالى: ﴿سَوْءَ عَمَلِهِ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ (أعماله) على الجمع<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر.

قوله تعالى: ﴿مِثْلُ الْجَنَّةِ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (أمثال) على الجمع<sup>(٧)</sup> يعني صفات الجنة<sup>(٨)</sup> ويقرأ (مثال)<sup>(٩)</sup> يقال: مثل الشيء ومثاله بمعنى<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بفتح الواو والعين على تسمية الفاعل ﴿المتقين﴾ بالياء<sup>(١٢)</sup> على المفعول، أي وَعَدَ الله.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: علي بن أبي طالب وغير معزوة في البحر المحيط ٧٥/٨.

(٢) سورة محمد ٦/٤٧.

(٣) في الإتحاف ٤٧٦/٢: عن ابن محيصن بتخفيف الراء.

(٤) سورة محمد ١٤/٤٧.

(٥) في إعراب القرآن ١٨٣/٤: ولم يقل لهم (سوء أعمالهم) وبعده ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ على المعنى.

(٦) سورة محمد ١٥/٤٧.

(٧) في معاني القرآن ٦٠/٣: قال ابن عباس: كذلك قرأها علي بن أبي طالب وفي المحتسب ٢٧٠/٢ علي وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠: ابن مسعود والسلمي وفي الكشف ٥٣٤/٣: علي بن أبي طالب.

(٨) في معاني القرآن ٦٠/٣ والكشاف ٥٣٤/٣: صفات الجنة وفي المقتضب ٢٢٥/٢: ومن قال إن معناه صفة الجنة فقد أخطأ، لأن (مثل) لا يوضع في موضع الصفة وانظر: اللسان (مثل) ٤١٣٣/٦.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٣٦/١٦: علي بن أبي طالب (مثال الجنة).

(١٠) انظر: اللسان (مثل) ٤١٣٤/٦.

(١١) سورة محمد ١٥/٤٧.

(١٢) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله حيث وقعت قراءة يحيى بن =

قوله تعالى: ﴿أَنفًا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بقصر الهمزة<sup>(٢)</sup> وهو فَعِلٌ اسمٌ فاعلٌ من أُنْفَ الشيء إذا ائْتَنَفَهُ مثل: أُنْفَ<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون مقصوراً من فاعل، كما قالوا: بَارِدٌ وَبَرِدٌ.

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ (إن) بكسر الهمزة (تأتيهم)<sup>(٥)</sup> مجزومٌ بالشرط، والجوابُ (فقد جاء)<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نُزِّلَتْ﴾<sup>(٧)</sup> بفتح النون والزاي وضمّ التاء (سورة محكمة) بالنصب<sup>(٨)</sup> ويقرأ (محكمة) بالنصب و (سورة)

= يعمر وابن أبي إسحاق وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١٢٢/١ والغياض بن غزوان.

(١) سورة محمد ١٦/٤٧.

(٢) في البحر المحيط ٧٩/٨: ابن كثير وفي الفتوحات الإلهية ١٤٧/٤: البزي بخلاف عنه وفي النشر ٣٠٦/٣ وتحرير التيسير ١٧٧ - ١٧٨: البزي من قراءة الداني على أبي الفتح عن السامري عن أصحابه عن أبي ربيعه وغير منسوبة في الكشف ٥٣٤/٣.

(٣) انظر: الكشف ٥٣٤/٣ والبحر المحيط ٧٩/٨ والإتحاف ٤٧٧/٢ والفتوحات الإلهية ١٤٧/٤.

(٤) سورة محمد ١٨/٤٧.

(٥) في معاني القرآن ٦١/٣: أبو عمرو وهي في مصاحف أهل الكوفة وفي تفسير الطبري ٣٣/٢٦: مصاحف الكوفيين وبعض أهل مكة وفي إعراب القرآن ١٨٥/٤: في مصاحف الكوفيين وهي كذلك في الكشف ٥٣٤/٣ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو جعفر الرؤاسي وأهل مكة وفي المحتسب ٢٧٠/٣ والبحر المحيط ٧٩/٨: أهل مكة فيما حكاه أبو جعفر الرؤاسي وفي تفسير القرطبي ٣٤١/١٦: أبو جعفر الرؤاسي وغيره من أهل مكة وفي فتح القدير ٣٥/٥: أبو جعفر الرؤاسي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٠/٢٨.

(٦) انظر معاني القرآن ٦١/٣ والمحتسب ٣٧٠/٣ - ٣٧١ وتفسير القرطبي ٢٤١/١٦ والبحر المحيط ٧٩/٨ وفي الكشف ٥٣٤/٣: الجواب (فأني لهم) ونقله عنه في البحر المحيط ٧٩/٨ وفي تفسير الفخر ٦٠/٢٨ وجوابه (لا ينفعهم ذكرهم) دل عليه قوله (فأني لهم).

(٧) سورة محمد ٢٠/٤٧.

(٨) في البحر المحيط ٨١/٨: زيد بن علي وزاد في فتح القدير ٣٧/٥: ابن عمير وبدون نسبة=

بالرفع<sup>(١)</sup> [٣٦١] وهو حالٌ من النكرة، وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَعَثَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بفتح الغين<sup>(٤)</sup>، وقد دُكِرَ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَدُكِرَ فِيهَا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح الذالِ والكافِ<sup>(٧)</sup> أي ذَكَرَ الله.

قوله تعالى: ﴿الْمَغْشَى﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضمِّ الميمِ وألفٍ بعد الشين<sup>(٩)</sup> مثل المعطى، والفعل منه أغشى عليه، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>، والتخفيفُ فصح.

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بضمِّ التاءِ والواوِ وكسرِ اللامِ<sup>(١٢)</sup>، أي

= في الكشف ٥٣٥/٤ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١٦.

(١) بدون نسبة في البحر المحيط ٨١/٨.

(٢) في التبصرة والتذكرة ٢٩٨/١: ولا تحسن الحال من النكرة؛ لأن المعنى في صفته، والحال منه واحد: وانظر الكتاب ١١٢/٢ وقد أجازته سيبويه وانظر: المقتضب ٣٨٦/٤؛ ٣٩٧ وارتشاف الضرب ٣/٣٤٦ - ٣٤٧.

(٣) سورة محمد ٤٧/١٨.

(٤) في الإنحاف ٩/٢ قراءة الحسن حيث جاء وفي مختصر ابن خالويه ٣٧: الحسن وأبو عمرو وفي الكشف ٥٣٥/٣ الحسن وغير معزوة في تفسير القرطبي ٢٤١/١٦.

(٥) سورة الأنعام ٣١/٦ ورقة ١٣٠.

(٦) سورة محمد ٤٧/٢٠.

(٧) في البحر المحيط ٨١/٨ وفتح القدير ٣٧/٥: زيد بن علي وابن عمير وغير منسوبة في الكشف ٥٢٥/٣ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١٦.

(٨) سورة محمد ٤٧/٢٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤١: ابن مسعود.

(١٠) لم أجدها في اللسان (غشى) ٢٢٦١/٥ والقاموس المحيط (غشا) ٣٧٣/٤.

(١١) سورة محمد ٤٧/٢٢.

(١٢) في إعراب القرآن ١٨٧/٤ والمحتسب ٢٧٢/٢ والكشاف ٥٣٦/٣: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٠: ورواية عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٤٥/١٦ وفتح القدير ٣٨/٥: علي بن أبي طالب وهي قراءة ابن أبي إسحاق ورواها رويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨٢/٨ والإنحاف ٤٧٧/٢ - ٤٧٨: رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بها رويس وفي النشر ٣/٣٠٦ - ٣٠٧ وتحرير التيسير ١٧٨ =

تَوَلَّى عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ، أَوْ وَلِيَكُمْ غَيْرُكُمْ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح التاء مشدداً<sup>(٣)</sup> أي وتقطعوا في أرحامكم<sup>(٤)</sup> كما قال ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بالفتح والتخفيف<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَقْفَالُهَا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ (أَقْفُلُهَا)<sup>(٩)</sup> وهو جمع قُفْلٍ على أَفْعُلٍ<sup>(١٠)</sup>، وهو شاذٌّ، والمشهور هو المعروف في اللغة<sup>(١١)</sup>.

= رويس وبدون نسبة في التبيان ١١٦٣/٢.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٨٧/٤ والمحتسب ٢٧٢/٢ والكشاف ٥٣٦/٣ والبحر المحيط ٨٢/٨ والإتحاف ٤٧٧/٢ - ٤٧٨ وفتح القدير ٣٨/٥.

(٢) سورة محمد ٢٢/٤٧.

(٣) في تفسير القرطبي ٢٤٦/١٦ والبحر المحيط ٨٢/٨: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٥٣٦/٣.

(٤) في البحر المحيط ٨٢/٨: على إسقاط حرف الجر.

(٥) سورة الأنبياء ٩٣/٢١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: سلام ويعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٦/١٦: عيسى وأبا حاتم ورواها هارون عن أبي عمرو وفي المبسوط ٤٠٩ والنشر ٣٠٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨٢/٨: أبا عمرو في رواية وسلام وأبان وعصمة وفي فتح القدير ٣٨/٥: أبو عمرو في رواية عنه وسلام وعيسى ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٥٣٦/٣.

(٧) من الفعل (قطع) في الكشاف ٥٣٦/٣ والبحر المحيط ٨٢/٨ وفتح القدير ٣٨/٥.

(٨) سورة محمد ٢٤/٤٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ واللسان (قفل) ٣٧٠٧/٥: بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٨٣/٨.

(١٠) انظر ذلك في البحر المحيط ٨٣/٨.

(١١) في اللسان (قفل) ٣٧٠٧/٥: الجمع أقفال وأقفل.

قوله تعالى: ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بضم السين وكسر الواو على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، أي الشيطان زين لهم اتباعه<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ في المشهور بفتح الهمزة وألف بعد اللام على تسمية الفاعل<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضم الهمزة وفتح الياء وكسر اللام على ترك التسمية<sup>(٦)</sup> أي طَوَّلَ لَهُمْ وأَمَهَّلُوا<sup>(٧)</sup>.

---

(١) سورة محمد ٤٧/٢٥.

(٢) في البحر المحيط ٨٣/٨: زيد بن علي وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠ - ١٤١: بعض السلف وبدون نسبة في الكشاف ٥٣٧/٣ والفتوحات الإلهية ٥١/٤.

(٣) انظر: الكشاف ٥٣٧/٣ والبحر المحيط ٨٣/٨.

(٤) سورة محمد ٤٧/٢٥.

(٥) في معاني القرآن ٦٧/٣: الأعمش وعاصم وذكر عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وفي تفسير الطبري ٣٧/٢٦: عامة قراء الحجاز والكوفة وفي إعراب القرآن ١٨٩/٤ قراءة أكثر الأئمة وفي البحر المحيط ٨٣/٨ وفتح القدير ٣٩/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٠٩: ما عدا أبا عمرو ويعقوب ورويس وفي الكشف ٢٧٧/٢ - ٢٧٨: ما عدا أبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ٣٠٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإنحاف ٤٧٨/٢: المطوعي وغير معزوة في الكشاف ٥٣٧/٣ والفتوحات الإلهية ١٥١/٤.

(٦) في معاني القرآن ٦٣/٣ وتفسير الطبري ٣٧/٣٦: بعض أهل المدينة وفي إعراب القرآن ١٨٩/٤: أبو عمرو والأعرج وشيبة وعاصم الجحدري وفي المبسوط ٤٠٨: أبو عمرو ورويس ويعقوب وفي الكشف ٢٧٧/٢ وحجة القراءات ٦٦٧ - ٦٦٨ وتفسير النسفي ١٥٤/٤: أبو عمرو وزاد في النشر ٣٠٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإنحاف ٤٧٨/٢: المطوعي وفي تفسير القرطبي ٢٤٨/١٦ وفتح القدير ٣٩/٥: أبو عمرو وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو جعفر وشيبة وفي البحر المحيط ٨٣/٨: ابن سيرين والجحدري وشيبة وأبو عمرو وعيسى وبدون نسبة في الكشاف ٥٣٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٦/٢٨ والتبيان ١١٦٤/٢.

(٧) انظر: حجة القراءات ٦٦٨ والكشاف ٥٣٧/٣ والبحر المحيط ٨٣/٨ وتفسير النسفي ١٥٤/٤.

ويقرأ كذلك إلا أنه سَكَنَ الياءَ تخفيفاً<sup>(١)</sup>، كما قالوا في بَقِي بَقِي<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكونَ فعلاً مضارعاً، أي وأنا أَمْلِي لهم<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup>، على أنه مصدرٌ أُسْرِرْتُ<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) في معاني القرآن ٦٣/٣ وتفسير الطبري ٣٧/٢٦: مجاهد وزاد في إعراب القرآن ١٨٩/٤: سلام ويعقوب وفي المحتسب ٢٧٢/٢: الأعرج ومجاهد والجحدري والأعمش ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٤٩/١٦: ابن هرمز ومجاهد والجحدري ويعقوب وفي المبسوط ٤٠٨ والنشر ٣٠٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإتحاف ٤٧٨/٢: وافقه المطوعي وفي البحر المحيط ٨٣/٨: مجاهد وابن هرمز والأعمش وسلام ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٣٧/٣.
- (٢) انظر: البحر المحيط ٨٣/٨ والإتحاف ٤٧٩/٢.
- (٣) انظر معاني القرآن ٦٣/٣ وإعراب القرآن ١٨٩/٤ والمحتسب ٢٧٢/٢ والكشاف ٥٣٧/٣ والبحر ٨٣/٨ والإتحاف ٤٧٩/٢.
- (٤) سورة محمد ٤٧/٢٦ وكتبت في الأصل بفتح الهمزة.
- (٥) في معاني القرآن ٦٣/٣: ابن وثاب وحده وتبعه الكسائي والأعمش وسنمة وهي كذلك في إعراب القرآن ١٩٠/٤ وفي تفسير الطبري ٣٨/٢٦: عامة قراء الكوفة وفي المبسوط ٤٠٩: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢٧٨/٢ وحجة القراءات ٦٦٩ وتفسير النسفي ١٥٤/٤: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣٠٧/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٤٧٨/٢: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ٢٥٠/١٦ وفتح القدير ٣٩/٥ الكوفيون وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وابن وثاب والأعمش وفي البحر المحيط ٨٣/٨: ابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وحفص وبدون عزو في الكشف ٥٣٧/٣ وتفسير الفخر ٦٧/٣٨ والفتوحات ١٥٣/٤.
- (٦) انظر: معاني القرآن ٦٣/٣ وإعراب القرآن ١٩٠/٤ والكشف ٢٧٨/٢ وحجة القراءات ٦٦٩ والكشاف ٥٣٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٨ وتفسير القرطبي ٢٥٠/١٦ والبحر المحيط ٨٣/٨ وتفسير النسفي ١٥٤/٤ وفتح القدير ٣٩/٥.



قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنون<sup>(٢)</sup>، أي لَنَعْلَمَنَّ نفاقهم ظاهراً موجوداً، ويجوز أن يكون أقام معرفته مقام معرفة نبيه، كما قال: ﴿إِنَّمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ﴾<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، وكذلك فيما بعده<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

[٣٦٢] قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُو﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بسكون الواو<sup>(٩)</sup> على الاستئناف، أو نحن نبلي<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة محمد ٤٧/٣٠.  
 (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٣) سورة الفتح ٤٨/١٠.  
 (٤) سورة محمد ٤٧/٣١.  
 (٥) في تفسير الطبري ٣٦/٣٩: عاصم وفي المبسوط ٤٠٩ وتفسير القرطبي ١٦/٢٥٤ وفتح القدير ٥/٤٠: أبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٣/٢٧٨ وحجة القراءات ٦٧٠ والبحر المحيط ٨/٨٥ والنشر ٣/٣٠٨ وتحبير التيسير ١٧٨ والإتحاف ٢/٤٧٨ وتفسير النسفي ٤/١٥٥: أبو بكر وفي الفتوحات الإلهية ٣/٣٠٨ وتحبير التيسير ١٧٨ والإتحاف ٢/٤٧٨ وتفسير النسفي ٤/١٥٥: أبو بكر وفي الفتوحات الإلهية ٤/١٥٣: شعبة وبدون نسبة في الكشف ٣/٥٣٨.  
 (٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿نَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ﴾ و﴿نَبْلُو أَخْبَارَكُمْ﴾ سورة محمد ٤٧/٣.  
 (٧) في الكشف ٢/٢٧٨: على الإخبار من الله جل ذكره، حمل ذلك على لفظ الغيبة التي قبله في قوله ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ وانظر: حجة القراءات ٦٧٠ والفتوحات الإلهية ٤/١٥٣.  
 (٨) سورة محمد ٤٧/٣١.  
 (٩) في المبسوط ٤٠٩ والكشاف ٣/٥٣٨: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦/٢٥٤ وفتح القدير ٥/٤٠: روى رويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨/٨٥ وتحبير التيسير ١٧٨: رويس وفي النشر ٣/٣٠٨ والإتحاف ٣/٤٧٨ - ٤٧٩: رويس وانفرد ابن مهران بذلك عن روح.  
 (١٠) انظر: الكشف ٣/٥٣٨ والإتحاف ٢/٤٧٨ وفتح القدير ٥/٤٠.

قوله تعالى: ﴿أَخْبَارَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، أي أفاضلكم.

قوله تعالى: ﴿وَتَدْعُو﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بتشديد الدال<sup>(٤)</sup> من الدَّعوى، ويجوز أن يكون أراد التكثير<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُخْرِجُ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتح الجيم<sup>(٧)</sup>، على معنى مع أن يُخْرِجَ، وهو الذي يسمى الصرف<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ بفتح الياء وضمِّ الراء (أضغانكم) بالرفع، على أنه الفاعل<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ كذلك إلّا على ما لم يسم فاعله<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ بضمِّ التاء (أضغانكم) بالنصب<sup>(١١)</sup> أي تخرج المسألة أضغانكم أو الأموال.

---

(١) سورة محمد ٤٧/٣١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة محمد ٤٧/٣٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤١: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي المحتسب ٢٧٣/٢ والبحر المحيط ٨٥/٨ وفتح القدير ٤١/٥: السلمي وبدون نسبة في الكشف ٥٣٩/٣.

(٥) انظر: المحتسب ٢٧٣/٢ والكشاف ٥٣٩/٣ والبحر المحيط ٨٥/٨ وفتح القدير ٤١/٥.

(٦) سورة محمد ٤٧/٣٧.

(٧) في البحر المحيط ٨٦/٨: هي مروية عن عيسى.

(٨) هذا مصطلح الكوفيين انظر: معاني القرآن ٦٤/٣ وإعراب القرآن ٤٠٩/١ والإنصاف مسألة ٧٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والبحر المحيط ٨٦/٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤٢/٥: روي عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٥٧/١٦: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن وحميد وفي الإتحاف ٤٧٩/٣: ابن محيصن بفتح الياء وضم الراء (أضغانكم) بالرفع على أنه فاعل.

(١٠) في تفسير القرطبي ٢٥٧/١٦: عبد الوارث عن أبي عمرو.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤١: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢٧٣/٢: رواه الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

## سورة الفتح

- قوله تعالى: ﴿ظَنَّ السَّوْءَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بضم السين<sup>(٢)</sup>، وقد تقدّم في التوبة<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وَتُعْزَّرُوهُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الياء، وضم الزاي مخففاً<sup>(٥)</sup>.
- ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسر الزاي<sup>(٦)</sup>، يعزروه ويعزروه، لغتان<sup>(٧)</sup>، أي يُعْظَمُوهُ.
- ويقرأ بضم الياء وزاي مشددة وزاي أخرى<sup>(٨)</sup>، أي يُصَيِّرُونَهُ عزيزاً بينهم<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة الفتح ٦/٤٨.
- (٢) في تفسير الطبري ٤٦/٢٦: بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ١٩٧/٤: مجاهد وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٦٧٠ وتفسير القرطبي ٢٦٥/١٦ والإتحاف ٤٨١/٣ وتفسير النسفي ١٥٧/٤ وفتح القدير ٤٦/٥: ابن كثير وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٩١/٨: الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ١٥٩/٣.
- (٣) لم يذكر في سورة التوبة ٧٨/٩.
- (٤) سورة الفتح ٩/٤٨.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والمحتسب ٢٧٥/٢ والبحر المحيط ٩١/٨: الجحدري وغير منسوبة في الكشف ٥٤٣/٣.
- (٦) في البحر المحيط ٩١/٨: الجحدري وجعفر بن محمد وبدون عزو في الكشف ٥٤٣/٣.
- (٧) انظر: القاموس المحيط (عزر) ٩١/٢.
- (٨) في المحتسب ٣٧٥/٢: قال أبو حاتم: هي قراءة اليماني وفي البحر المحيط ٩١/٨: ابن عباس واليماني وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٢ والفتوحات الإلهية ١٦٠/٤.
- (٩) انظر: المحتسب ٢٧٥/٢ والبحر المحيط ٩١/٨.

ويقرأ بتاء مفتوحة وسكون العين وكسر الزاي على الخطاب<sup>(١)</sup>، أي تجعلونه معظماً.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ التاء<sup>(٢)</sup>، وهو من أعزّرت، والهمزة عوض من التشديد، وهو التعظيم<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (يعزّروه) بفتح الياء والعين والزاي مشدداً<sup>(٤)</sup>، والأصل يعزّروه، فأبدل من التاء الثانية زايًا.

قوله تعالى: ﴿يَنْكُثُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الكاف<sup>(٦)</sup>، وهي لغة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَغَلْتْنَا﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بتشديد [٣٦٣] الغين للتكثير<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ضَرَّاءُ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بضمّ الضاد<sup>(١١)</sup>، وهو بمعنى سوء

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والبحر المحيط ٩١/٨: الجحدري وجعفر بن محمد.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤١: ابن محيصة واليماني وجعفر بن محمد وبدون عزو في الكشف ٥٤٣/٣.  
(٣) انظر: الكشف ٥٤٣/٣.  
(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
(٥) سورة الفتح ١٠/٤٨.  
(٦) في البحر المحيط ٩٢/٨: زيد بن علي بكسر الكاف وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٣.  
(٧) انظر: القاموس المحيط (نكث) ١٨٣/١.  
(٨) سورة الفتح ١١/٤٨.  
(٩) في البحر المحيط ٩٣/٨: حكاه الكسائي وهي قراءة إبراهيم بن نوح بن باذان عن قتيبة وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٣.  
(١٠) سورة الفتح ١١/٤٨.  
(١١) في معاني القرآن ٦٥/٣: يحيى بن وثاب وحده وزاد في إعراب القرآن ١٩٩/٤: الأعمش وحمة والكسائي وفي تفسير الطبري ٤٩/٢٦: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ٢٨١/٢ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١٦ والبحر المحيط ٩٣/٨ وتفسير النسفي ١٥٩/٤ وفتح القدير ٤٨/٥: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤١٠ والنشر ٢٠٩/٢ =

الحال<sup>(١)</sup> وأما الفتح<sup>(٢)</sup>، فمصدرٌ ضررتهُ ضد نفعتهُ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَحْسُدُونَنَا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر السين<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَوْ يُسْلِمُونَ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بحذف النون<sup>(٨)</sup>، والتقديرُ إلا أن يُسَلِّمُوا، وإلى أن يُسَلِّمُوا، فنصبُهُ بأن مضمرة<sup>(٩)</sup>.

= وتحرير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٤٨٢/٢ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٥٤٣/٣ والفتوحات الإلهية ١٦١/٤.

(١) انظر: الكشف ٢٨١/٢ وحجة القراءات ٦٧٢ وفتح القدير ٤٨/٥.

(٢) في معاني القرآن ٦٥/٣: عاصم وأهل المدينة والحسن وفي تفسير الطبري ٤٩/٢٦: بعض قراء المدينة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٩٩/٤: أكثر القراء وفي البحر المحيط ٩٣/٨ وفتح القدير ٤٨/٥: الجمهور وفي الكشف ٢٨١/٣ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١٦ - ٢٦٩: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤١٠ والنشر ٢٠٩/٣ وتحرير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٤٨٢/٢ وافقهم الأعمش.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٩٩/٤ والكشف ٢٨١/٢ وزاد في الكشف ٢٨١/٢ وحجة القراءات ٦٧٢ - ٦٧٣ وفتح القدير ٤٨/٥: وقيل هما لغتان واقتصر على الوجه الأخير في البحر المحيط ٩٣/٨ والإتحاف ٤٨٢/٢.

(٤) سورة الفتح ١٥/٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤١: أبو حيوة وابن عون وفي البحر المحيط ٩٤/٨: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٥٤٥/٣.

(٦) انظر: اللسان (حسد) ٨٦٨/٣ والقاموس المحيط (حسد) ٢٩٨/١ ومختار الصحاح (حسد) ١٣٥.

(٧) سورة الفتح ١٦/٤٨.

(٨) في إعراب القرآن ٣٠٠/٤: قال الكسائي: هي قراءة أبي بن كعب ونسبت إليه في المقتضب ٢٧/٢ الكشف ٥٤٦/٣ وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٦ وفتح القدير ٥٠/٥ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٢: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٩٤/٨: أبي وزيد بن علي وفي معاني القرآن ٦٦/٣ وتفسير الطبري ٥٢/٢٦ والتبيان ١١٦٦/٢: في بعض القراءات.

(٩) هذا تقدير البصريين كما في إعراب القرآن ٣٠٠/٤ والبحر المحيط ٩٤/٨: والكوفيون بمعنى حتى يسلموا، والوجهان غير منسوبين في التبيان ١٦٦/٢ واقتصر في الكشف =

قوله تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بألفٍ على تفاعلوا<sup>(٢)</sup>، مثل تَفَرَّقُوا. ويقرأ (تَزَيَّلُوا) بتشديد الزاي مخفف الياء<sup>(٣)</sup>، وأصله تزيّلوا، فأبدل من إحدى التاءين زايًا.

قوله تعالى: ﴿بِالْهُدَى﴾<sup>(٤)</sup> سبق في البقرة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٧)</sup>، وهي بدلٌ من قوله: ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، ويجوز أن يكون منصوباً على التعظيم<sup>(٩)</sup>. قوله تعالى: ﴿أَشِدَّاءُ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بضمّ الشين<sup>(١١)</sup>، أبْدَل من الكسرة ضمّة لتقارب ما بينهما.

ويقرأ (أَشِدَّي) بالقصر<sup>(١٢)</sup>، مثل أَقْرَى، وهو شاذٌ في

---

= ٥٤٦/٣ على رأي البصريين وفي فتح القدير ٥٠/٥ على رأي الكوفيين.

(١) سورة الفتح ٢٥/٤٨.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٨٨/١٦: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٩٩/٨: ابن أبي عبلة وابن عون وابن مقسم وأهمل في فتح القدير ٥٤/٥ ابن مقسم وغير. معزوة في الكشف ٥٤٨/٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤١ بعضهم.

(٤) سورة الفتح ٢٨/٤٨.

(٥) انظر: سورة البقرة ٢/٢ ورقة ١٦.

(٦) سورة الفتح ٢٩/٤٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والكشاف ٥٥٠/٣ والبحر المحيط ١٠١/٨: ابن عامر في رواية بنصب اللام.

(٨) سورة الفتح ٢٨/٤٨.

(٩) انظر: الكشف ٥٥٥٠/٣ والبحر المحيط ١٠١/٨.

(١٠) سورة الفتح ٢٩/٤٨.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ١٠٢/٨: يحيى بن يعمر.

الجموع<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (أشِدَاءَ) بالنصب، وكذلك (رحماء)<sup>(٢)</sup> على التعظيم، أو على الحال، أو على الوصف في قراءة من قرأ (محمداً) بالنصب، (والذين معه) معطوفٌ عليه أو على المفعول به الثاني (لـ)<sup>(٣)</sup> (تراهم)، فعلى هذا يكون ﴿رَكْعاً سُجِّدًا﴾ نعتاً لـ (رحماء) أو حالاً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَثَرٌ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر الهمزة وسكون التاء<sup>(٦)</sup>، وهي لغة في المصدر، يقال: خرجت في إثره وأثره<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ (آثار) على الجمع<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شَطْأَهُ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بـالف موضع الهمز<sup>(١٠)</sup>، كأنه خففها

---

(١) في البحر المحيط ١٠٢/٨: لأن قصر الممدود إنما يكون في الشعر وفي الممدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء ٣١: وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور.

(٢) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ٢٠٥/٤ ومختصر ابن خالويه ١٤٢ والمحتسب ٢٧٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٩٣/١٦ والبحر المحيط ١٠٢/٨ والإتحاف ٤٨٣/٢ وفتح القدير ٥٥/٥ وبدون نسبة في الكشف ٥٥٠/٣ والتبيان ١١٦٩/٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢٧٦/٤ والكشاف ٥٥٠/٣ والتبيان ١١٦٩/٢ والبحر المحيط ١٠٢/٨ والإتحاف ٤٨٣/٢ وفتح القدير ٥٥/٥.

(٥) سورة الفتح ٢٩/٤٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ١٠٢/٨: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشف ٥٥٠/٣.

(٧) انظر: اللسان (أثر) ٢٥/١ والمعجم الكبير (أثر) ٨٥/١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٢: ذكره عيسى الحجازي والحسن وفي البحر ١٠٢/٨: قتادة وفي الإتحاف ٤٨٤/٢: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٥٥٠/٣.

(٩) سورة الفتح ٢٩/٤٨.

(١٠) في تفسير القرطبي ٢٩٥/١٦ وفتح القدير ٥٦/٥: أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب وفي البحر المحيط ١٠٠/٨: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٥٥١/٣ والتبيان =

فأبدلها ألفاً<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بغير ألفٍ ولا همزة [٣٦٤] بعد الطاء<sup>(٢)</sup>، وذلك على إلقاء حركة  
الهمزة على الطاء وحذفها، كما قالوا: رأيت الحب<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (شطاء) ممدوداً مهموزاً<sup>(٤)</sup>، مثل عطاءه، وهو اسمٌ لا مصدر<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ: (شَطْوَه) بواوٍ مكانَ الهمزة<sup>(٦)</sup> والأصلُ في ذلك أنه أبدل الهمزة واواً،  
إذا كانت أخفَّ من الهمزة<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَآزَرَهُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بقصر الهمزة من غير ألفٍ<sup>(٩)</sup>،

---

= ١١٦٩/٢.

(١) انظر: الكشف ٥٥١/٣ والتبيان ١١٦٩/٢ وزاد في البحر المحيط ١٠٢/٨ - ١٠٣:  
فاحتمل أن يكون مقصوراً... وهو تخفيف مقيس عند الكوفيين، وهو عند البصريين شاذ  
لا يقاس عليه.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٢٩٠/١٦ وفتح القدير  
٥٦/٥: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ١٠٣/٨: أبو حيوة وبدون عزو في الكشف  
٥٥١/٣ والتبيان ١١٦٩/٢ وفي إعراب القرآن ٢٠٥/٤: يجوز ذلك.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٠٥/٤ والكشف ٥٥١/٣ والتبيان ١١٦٩/٣ والبحر المحيط  
١٠٣/٨ وفتح القدير ٥٦/٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ١٠٣/٨: أبو حيوة وابن أبي عبله وعيسى  
الكوفي وفي المحتسب ٢٧٦/٣: عيسى الهمداني وغير معزوة في الكشف ٥٥١/٣  
والتبيان ١١٦٩/٢.

(٥) في التبيان ١١٦٩/٢: وهي لغة.

(٦) في المحتسب ٢٧٧/٤ والبحر المحيط ١٠٣/٨: الجحدري وغير منسوبة في الكشف  
٥٥١/٣.

(٧) انظر: الكشف ٥٥١/٣ وزاد في المحتسب ٢٧٧/٢: وهي لغة ونقله عنه في البحر  
المحيط ١٠٣/٨.

(٨) سورة الفتح ٢٩/٤٨.

(٩) في الكشف ٢٨٢/٢ والبحر المحيط ١٠٣/٨ وتحرير التيسير ١٧٨: ابن ذكوان وزاد في =



مثل أَكَلَهُ، وهذا يجعله على وزن فَعَلَ متعدياً<sup>(١)</sup>.

---

= تفسير القرطبي ٢٩٥/١٦ وفتح القدير ٥٦/٥: أبا حيوة وحميد بن قيس وفي المبسوط ٤١١ وحجة القراءات ٦٧٤ وتفسير النسفي ١٦٤/٤: ابن عامر وفي النشر ٣١٠/٣ والإتحاف ٤٨٤/٢: ابن ذكوان واختلف عن هشام وبدون نسبة في الكشف ٥٥١/٣ والفتوحات ١٧٣/٤.

(١) في الكشف ٢٨٢/٢ وحجة القراءات ٦٧٤ والإتحاف ٤٨٤/٣: هما لغتان.

## سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿لَا تَقْدُمُوا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح التاء والdal مشدداً<sup>(٢)</sup>، وأصله تتقدموا، فحذف إحدى التاءين<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الحجرات﴾<sup>(٤)</sup> فيها ثلاث لغات<sup>(٥)</sup>: ضم الجيم<sup>(٦)</sup> وفتحها<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) سورة الحجرات ١/٤٩.
- (٢) في المبسوط ٤١٢: يعقوب كقراءة ابن عباس والضحاك وغيرهما وفي المحتسب ٢٧٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٠/١٦: الضحاك ويعقوب وزاد في البحر المحيط ١٠٥/٨: ابن عباس وأبا حيوه وابن مقسم وفي النشر ٣١٠/٣ وتحرير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٤٨٥/٢ وتفسير النسفي ١٦٥/٤: يعقوب وفي الفتوحات الإلهية ١٧٣/٤: ابن عباس والضحاك وزاد في فتح القدير ٥٩/٥: يعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٥٣/٣ وتفسير الفخر ١١١/٢٨ والتبيان ١١٧٠/٢.
- (٣) انظر: الكشف ٥٥٣/٣ وتفسير الفخر الرازي ١١١/٢٨ والتبيان ١١٧٠/٢ والبحر المحيط ١٠٥/٨ والإتحاف ٨٤٥/٢ والفتوحات الإلهية ١٧٣/٤ وتفسير النسفي ١٦٥/٤.
- (٤) سورة الحجرات ٤/٤٩.
- (٥) انظر: البحر المحيط ١٠٨/٨.
- (٦) في تفسير الطبري ٧٨/٢٦: قراء الأمصار وفي البحر المحيط ١٠٨/٨ وفتح القدير ٦٠/٥: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٤١٢ والنشر ٣١٠/٣ وتحرير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٤٨٥/٢ - ٤٨٦: ما عدا أبا جعفر وبدون نسبة في الكشف ٥٥٨/٣ وتفسير النسفي ١٦٧/٤ وفي معاني القرآن ٧٠/٣: وجه الكلام أن تضم الحاء والجيم.
- (٧) في تفسير الطبري ٧٨/٢٦ ومختصر ابن خالويه ١٤٣ والمبسوط ٤١٢ وتفسير القرطبي =

وسكونها<sup>(١)</sup>، وكلُّ قد قُرِئ به<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَطُوعُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (يَطُوعُكُمْ) بفتح الياء وواوٍ بعد الطاء<sup>(٤)</sup>، وهي لغة يقال: أطاع وطاع، ومصدره الطوع<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٧)</sup>، وبالنون<sup>(٨)</sup>، وهو جمع أيضاً<sup>(٩)</sup>، وهما ظاهران.

- 
- = ٣١٠/١٦ والنشر ٣١٠/٣ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٤٨٥/٢ وتفسير النسفي ١٦٧/٤: أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ١٠٨/٨ وفتح القدير ٦٠/٥: شيبة وبدون عزو في الكشف ٥٥٨/٣ وفي معاني القرآن ٧٠/٣: ولو قيل (الحجرات) كان صواباً.
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٤٣ والبحر المحيط ١٠٨/٨ وفتح القدير ٦٠/٥: ابن أبي عبيدة وبدون نسبة في الكشف ٥٥٨/٣ وتفسير القرطبي ٣١٠/١٦.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣، كل ما كان على فُعلة جاز جمعه على ثلاثة أوجه.
- (٣) سورة الحجرات ٧/٤٩.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) في اللسان (طوع) ٤/٢٧٢: قال الأزهري: من العرب من يقول: طاع له يطُوع طوعاً فهو طائع بمعنى أطاع.
- (٦) سورة الحجرات ١٠/٤٩.
- (٧) في إعراب القرآن ٢١٣/٤ والنشر ٣١٠/٣ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٤٨٦/٢ وتفسير النسفي ١٧٠/٤: يعقوب وفي المبسوط ٤١٢: يعقوب وحده مثل قراءة الحسن وابن جبير وغيرهما وفي تفسير القرطبي ٣٢٣/١٦ ابن سيرين ونصر بن عاصم وأبو العالية والجحدري ويعقوب وأهمل في فتح القدير ٦٣/٥: ابن سيرين وزاد بدلاً منه روى عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ١١٢/٨: ابن عامر في رواية وزيد بن علي ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٥٦٤/٣ والفتوحات ١٨٠/٤.
- (٨) في تفسير الطبري ٨٣/٢٦: ابن سيرين وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٣: زيد بن ثابت وابن مسعود وزاد في فتح القدير ٦٣/٥: الحسن وحامد بن سلمة وفي المحتسب ٢٧٨/٢: زيد بن ثابت وابن مسعود والحسن - بخلاف - وعاصم الجحدري وفي تفسير القرطبي ٣٢٣/١٦ والإتحاف ٤٨٦/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ٥٦٤/٣.
- (٩) انظر: المحتسب ٣٧٨/٣ وفتح القدير ٦٣/٥.

ويقرأ (أخواتكم) حكاة الأهوازي في الموضح<sup>(١)</sup>، وليس بشيء.  
 قوله تعالى: ﴿تَجَسَّسُوا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالحاء<sup>(٣)</sup>، وهو في معنى الجيم<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مَيْتًا﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ مشدداً<sup>(٦)</sup>، وقد ذكر<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بضم الكاف مشدداً على ما لم يسم  
 فاعله<sup>(٩)</sup>، أي عابه الله عندكم وكرهه إليكم<sup>(١٠)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لَتَعَارَفُوا﴾<sup>(١١)</sup> يقرأ بتشديد التاء<sup>(١٢)</sup>، وأصله

- 
- (١) سبقت ترجمة الأهوازي ولم أجد هذه القراءة.  
 (٢) سورة الحجرات ١٢/٤٩.  
 (٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم والحسن وابن سيرين وفي تفسير القرطبي ٣٣٢/١٦: أبو رجاء والحسن - باختلاف - وغيرهما وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ١٨٣/٤ وفي البحر المحيط ١١٤/٨ وفتح القدير ٦٩/٥: الحسن وأبو رجاء وابن سيرين وفي الإتحاف ٤٨٦/٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ٥٦٨/٣.  
 (٤) انظر: الكشف ٥٦٨/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٢/١٦ - ٣٣٣ والبحر المحيط ١١٤/٨ والفتوحات ١٨٣/٤ وفتح القدير ٦٥/٥.  
 (٥) سورة الحجرات ١٢/٤٩.  
 (٦) في تفسير الطبري ٨٧/٢٦: عامة قراءة المدينة وفي حجة القراءات ٦٧٧ وتفسير النسفي ١٧٢/٤ نافع وزاد في الإتحاف ٤٨٧/٢: أبا جعفر ورويس وبدون نسبة في الكشف ٥٦٨/٣ وتفسير القرطبي ٣٤٠/١٦ والفتوحات ١٨٤/٤.  
 (٧) انظر: على سبيل المثال آل عمران ٢٧/٣ ورقة ٨١.  
 (٨) سورة الحجرات ١٢/٤٩.  
 (٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن الجحدري وفي البحر المحيط ١١٥/٨: أبو سعيد الخدري وأبو حيو ورواه الجحدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير معزوة في معاني القرآن ٧٣/٣ والكشف ٥٦٨/٣.  
 (١٠) انظر: معاني القرآن ٧٣/٣ والكشف ٥٦٨/٣ والبحر المحيط ١١٥/٨.  
 (١١) سورة الحجرات ١٣/٤٩.  
 (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣ والبحر المحيط ١١٦/٨: ابن كثير في رواية ومجاهد وابن محيصة وفي فتح القدير ٦٧/٥: البزي وغير منسوبة في الكشف ٥٦٩/٣.

تتعارفوا، فسكن وأدغم، واجتلب همزة الوصل<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ (لتتعرفوا) بتاءين مشدداً من غير ألف<sup>(٢)</sup> مثل تتعلموا.  
ويقرأ بتاء واحدة مفتوحة خفيفة من غير ألف<sup>(٣)</sup>، أي لتعلموا.  
قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، على أنه مفعول  
﴿تَعَرَّفُوا﴾<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكشف ٥٦٩/٣ والبحر المحيط ١١٦/٨ وفتح القدير ٦٧/٥.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الأعمش وابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ١١٦/٨  
وفتح القدير ٦٧/٥ على: الأعمش وبدون عزو في الكشف ٥٦٩/٣.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والبحر المحيط ١١٦/٨: ابن عباس وأبان عن عاصم وفي  
المحتسب ٢٨٠/٢ وفتح القدير ٦٧/٥ وابن عباس وغير منسوبة في الكشف ٥٦٩/٣  
والتيبان ١١٧١/٢.  
(٤) سورة الحجرات ١٣/٤٩.  
(٥) في البحر المحيط ١١٦/٨ وفتح القدير ٦٧/٥: ابن عباس وغير معزوة في الكشف  
٥٦٩/٣ والتيبان ١١٧١/٢.  
(٦) انظر: التيبان ١١٧١/٢ والبحر المحيط ١١٦/٨ وفي مجاز القرآن ٢٢١/٣: ولو عملت  
لقلت: أن أكرمكم عند الله.

## سورة ق

قوله تعالى [٣٦٥]: ﴿قَافٌ﴾<sup>(١)</sup> فيها قراءاتٌ قد ذُكِرَ مثلها في (صاد)، يُثَقَّلُ التعليلُ من ثَمَّ إلى هنا<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذَا مِتْنَا﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بغيرِ همزةٍ على الخبرِ<sup>(٤)</sup>، فيجوزُ أن يكونَ حَذَفَهَا وهي مرادةٌ<sup>(٥)</sup> وأن يكونَ أرادَ الخبرَ حقيقةً، ولذلك قال: ﴿رَجِعْ بَعِيدٌ﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بتخفيفِ الميمِ وكسرِ اللامِ<sup>(٨)</sup>، أي من أجل ما جاءهم من النهي عمّا هم عليه<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة ق ١/٥٠.

(٢) انظر: سورة ص ١/٣٨ ورقة ٣٣٧.

(٣) سورة ق ٣/٥٠.

(٤) في المحتسب ٣٨١/٢: يحيى والأعرج وشيبة وأبو جعفر وصفوان بن عمرو وفي البحر المحيط ١٢٠/٨ الأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن وثاب والأعمش وابن عتبة عن ابن عامر وفي الإتحاف ٤٨٨/٢: الأعمش وزاد في فتح القدير ٧١/٥: ابن عامر في رواية عنه وأبا جعفر والأعرج وغير معزوة في الكشف ٤/٤.

(٥) انظر: المحتسب ٢٨٢/٢ والبحر المحيط ١٢٠/٨ وفتح القدير ٧١/٥.

(٦) انظر: المحتسب ٢٨٢/٢ والكشاف ٤/٤ والبحر المحيط ١٢٠/٨ وفتح القدير ٧١/٥.

(٧) سورة ق ٥/٥٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والمحتسب ٢٨٢/٢ والبحر المحيط ١٢١/٨ وفتح القدير ٧٢/٥: الجحدري وبدون نسبة في الكشف ٤/٤.

(٩) انظر: المحتسب ٢٨٢/٢ والكشاف ٤/٤ والبحر المحيط ١٢١/٨.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup> على الابتداء و﴿مَدَدْنَاهَا﴾ الخبر وفي الجملة عائدٌ على المبتدأ.

قوله تعالى: ﴿تَبَصَّرَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup> على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوف، أي ذلك تبصرة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِاسْقَاتٍ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالصاد<sup>(٧)</sup> أَبْدَلَهَا من السين، لأنها تُشَارِكُهَا في الصغير، وهي أشبهُ بالقاف<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَفَعَيَيْنَا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بياءٍ واحدةٍ مشددةٍ مكسورة<sup>(١٠)</sup> لأنه أَدْغَمَ إحداها في الأخرى وكَسَرَ على التقاء الساكنين<sup>(١١)</sup> وفيها ضعفٌ.

---

(١) سورة ق ٧/٥٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢٢١/٤: والرفع جائز.

(٣) سورة ق ٨/٥٠.

(٤) في البحر المحيط ١٢١/٨ والفتوحات ١٩٠/٤: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٤/٤.

(٥) انظر: البحر المحيط ١٢١/٨ وفي الفتوحات ١٩٠/٤: وهي تبصرةٌ وفي الكشف ٤/٤: التقدير خلقنا تبصرةً.

(٦) سورة ق ١٠/٥٠.

(٧) في المحتسب ٢٨٢/٢ والكشاف ٥/٤: ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير القرطبي ٧/١٧ والبحر المحيط ١٢٢/٨: روى قطبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) انظر: المحتسب ٢٨٢/٢ والكشاف ٥/٤ وزاد في البحر المحيط ١٢٢/٨: وهي لغة لبني العنبر.

(٩) سورة ق ١٥/٥٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ وفتح القدير ٧٣/٥: ابن أبي عبله وزاد في البحر المحيط ١٢٣/٨: الوليد بن مسلم والقوسي عن أبي جعفر والسمسار عن شيبه وأبو بحر عن نافع.

(١١) في البحر المحيط ١٣٣/٨: وفكرت في توجيه هذه القراءة، إذ لم يذكر أحد توجيهها، فخرجتها على لغة من أَدْعَمَ الياء في الياء في الماضي... فلما أَدْغَمَ ألحقه ضمير المتكلم =

قوله تعالى: ﴿يَلْفِظُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الفاء<sup>(٢)</sup> وهي لغة قليلة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر التاء<sup>(٥)</sup> وكذلك كَسَرُوا الكاف في ﴿عَنْكَ﴾ وفي الحروف التي بعدها<sup>(٦)</sup>، والخطابُ هنا للنفس<sup>(٧)</sup> في قوله تعالى: ﴿كُلَّ نَفْسٍ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ (إلقاءً)<sup>(١٠)</sup> على أنه مصدرُ ألقى<sup>(١١)</sup> والمرادُ به الأمرُ فاكتفى عن الفعل، كما تقول ضرباً زيداً.

ويقرأ (ألقين) على الأمرِ مفتوحُ الياء ساكنُ النون<sup>(١٢)</sup>، وهي نونُ التوكيد الخفيفة<sup>(١٣)</sup>.

= المعظم نفسه، ولم يفك الإدغام... وهي لغة لبعض بني بكر بن وائل.

- (١) سورة ق ١٨/٥٠.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: من قول محمد بن أبي معدان.
- (٣) في القاموس المحيط (لفظ) ٤١٣/٢ كضرب وسمع.
- (٤) سورة ق ٢٢/٥٠.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الجحدري وزاد في البحر المحيط ١٢٥/٨ وفتح القدير ٧٦/٥: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشف ٧/٤ وتفسير القرطبي ١٥/١٧.
- (٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿غَطَاءُكَ﴾ و﴿بَصْرُكَ﴾ ق ٢٢/٥٠.
- (٧) انظر: الكشف ٧/٤ وتفسير القرطبي ١٥/١٧ والبحر المحيط ١٢٥/٨ وفتح القدير ٧٦/٥.
- (٨) سورة ق ٢١/٥٠.
- (٩) سورة ق ٢٤/٥٠.
- (١٠) في الإتحاف ٤٨٩/٢ والقراءات ٨٣: الحسن.
- (١١) انظر: الإتحاف ٤٨٩/٢ والقراءات الشاذة ٨٣.
- (١٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والمحتسب ٢٨٤/٢ والكشاف ٨/٤ وتفسير القرطبي ١٦/١٧ والبحر المحيط ١٢٦/٨ وتفسير النسفي ١٧٩/٤ والفتوحات الإلهية ١٩٥/٤ والقراءات الشاذة ٨٣.
- (١٣) انظر: الكشف ٨/٤ وتفسير القرطبي ١٦/١٧ والبحر المحيط ١٢٦/٨ والفتوحات الإلهية ١٩٥/٤.



قوله تعالى: ﴿مَا أَطْغَيْتُهُ﴾<sup>(١)</sup> قرأ عمرو بن عبيد بفتح التاء<sup>(٢)</sup>، انفرد بذلك، والأشبه [٣٦٦] أنه حَرَجَهُ على مذهبه في ألا ينسب الإضلال إلى الله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، أي يقول الله<sup>(٦)</sup>.

يقرأ (يُقَال) على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>، وهو أَفْحَم<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالتخفيف وفتح القاف<sup>(١٠)</sup>، أي بَحَثُوا وَفَتَّشُوا.

(١) سورة ق ٢٧/٥٠.

(٢) نسبت إليه كذلك في مختصر ابن خالويه ٤٤ وقد سبقت ترجمته.

(٣) يشير إلى مذهبه في الاعتزال انظر: طبقات القراء ١/٦٠٣.

(٤) سورة ق ٣٠/٥٠.

(٥) في المبسوط ٤١٤: نافع وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٢/٣٨٥ وحجة القراءات ٦٧٨ وتفسير القرطبي ١٨/١٧ والنشر ٣/٣١١ - ٣١٣ وتحجير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/٤٨٩ وتفسير النسفي ٤/١٧٩ وفتح القدير ٥/٧٧: نافع وأبو بكر وزاد في البحر المحيط ٨/١٢٧: الأعرج وشيبة والحسن وأبا رجاء وأبا جعفر والأعمش.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٨٥ وحجة القراءات ٦٧٨ والإتحاف ٢/٤٨٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الحسن وأبان عن عاصم وفي المحتسب ٢/٢٨٤: ابن مسعود والحسن والأعمش وهي كذلك في البحر المحيط ٨/١٢٧ وفي تفسير القرطبي ١٨/١٧: ابن مسعود وغيره وفي الإتحاف ٢/٤٨٩: الحسن.

(٨) في المحتسب ٢/٢٨٤: قال أبو الفتح: هذا يدل على أن قولنا: ضُرب زيدٌ، ونحوه، لم يترك ذكر الفاعل للجهل به، بل لأن العناية انصرفت إلى ذكر وقوع الفعل بزيد، عُرف الفاعل به أو جهل لقراءة الجماعة ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾.

(٩) سورة ق ٣٦/٥٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: بالتخفيف ابن عباس وعبيد عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٧/٢٢: الحسن وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٥/٨٠: ابن عباس وأبا عمرو في رواية.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر القاف<sup>(١)</sup>، أي صاروا نقباء<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بكسر القاف والتشديد على الأمر<sup>(٣)</sup>، أي ابحثوا عنهم لتعلموا كيف أهلكوا.

قوله تعالى: ﴿الْقَى السَّمْعُ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بضمّ الهمزة وفتح الياء (السمع) بالرفع<sup>(٥)</sup>، والتقدير إليه<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لُغُوبٍ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بفتح اللام<sup>(٨)</sup>، جعله مصدراً، مثل القبول

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: أبو العالية ويحيى بن يعمر وفي تفسير القرطبي ٢٣/١٧: وحكى القشيري (فَنَقَبُوا) بكسر القاف ومع التخفيف وبدون عزو في الكشف ١١/٤ والبحر المحيط ١٢٩/٨.

(٢) في البحر المحيط ١٢٩/٨: أي نقتب أقدامهم وأخفاف إبلهم، أو حفيت لكثرة طوافهم في البلاد.

(٣) في تفسير الطبري ١١٠/٣٦ وإعراب القرآن ٢٣١/٤: يحيى بن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ٢٢/١٧ وفتح القدير ٨٠/٥: السلمي وفي البحر المحيط ١٣٩/٨: ابن عباس وابن يعمر وأبو العالية ونصر بن يسار وأبو حيوة والأصمعي عن أبي عمرو في الإتحاف ٤٨٩/٣: الحسن وبدون عزو في معاني القرآن ٧٩/٣ - ٨٠ والكشاف ١١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٢/٣٨ وتفسير النسفي ١٨٠/٤.

(٤) سورة ق ٣٧/٥٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ - ١٤٥: أبو البرهسم والسدي وفي المحتسب ٢٨٥/٢: السدي وفي الكشف ١١/٤: السدي وغيره وفي البحر المحيط ١٢٩/٨: السلمي وطلحة والسدي وأبو البرهسم وفي فتح القدير ٨٠/٥: السلمي وطلحة والسدي.

(٦) انظر: المحتسب ٢٨٥/٢.

(٧) سورة ق ٣٨/٥٠.

(٨) في معاني القرآن ٨٠/٣: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي المحتسب ٢٨٥/٢: السلمي وطلحة وفي الشوارد في اللغة ١٦٩: أبو عبد الرحمن (السلمي) ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النحوي وفي البحر المحيط ١٢٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٩٨/٤: علي والسلمي وطلحة ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ١٢/٤.

والوُلُوع<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَشَقَّقُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (تَشَقَّقُ) بنون ساكنة وتخفيف الشين والقاف وبكسر القاف الأولى<sup>(٣)</sup>، وكأنه أظهر المدغم<sup>(٤)</sup>، وهو أشبه بضرورة الشعر.

---

(١) انظر: المحتسب ٢٨٥/٢ والكشاف ١٢/٤ والشوارد في اللغة ١٦٨ والبحر المحيط ١٢٩/٨ والفتوحات الإلهية ١٩٨/٤.

(٢) سورة ق ٤٤/٥٠.

(٣) غير منسوبة في الكشاف ١٢/٤ والبحر المحيط ١٣٠/٨.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٣٠/٨.

## سورة والذاريات

قوله تعالى: ﴿الْحَبْكُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بسكون الباء<sup>(٢)</sup>، وأصله الضمُّ، وهو جمعُ حَيْك، وهو طرائقُ الغيم، وخَفَّفَ الضمة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتح الباء<sup>(٤)</sup>، واحدته حُبْكة، مثل ظُلْمة وظُلَم<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الحاء والباء<sup>(٦)</sup>، واحدتها حَبْكة<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الذاريات ٧/٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والمحتسب ٢٨٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٢/١٧: الحسن وفي البحر المحيط ١٣٤/٨: ابن عباس والحسن - بخلاف عنه - وأبو مالك الغفاري وأبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو السمال ونعيم بن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٢٠٤/٤ وفتح القدير ٨٣/٥.

(٣) لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٧٨/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦، والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) في المحتسب ٢٨٦/٢ والبحر المحيط ١٣٤/٨ والبحر المحيط ١٣٤/٨: روي عن عكرمة وغير معزوة في تفسير القرطبي ٣٣/١٧.

(٥) انظر المحتسب ٢٨٨/٢ والبحر المحيط ١٣٤/٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: عكرمة وفي المحتسب ٢٨٦/٢: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ١٣٤/٨: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠٣/٤.

(٧) انظر: المحتسب ٢٨٨/٢ وفي البحر المحيط ١٣٤/٨: نقلاً عن أبي الفضل الرازي.

ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الباء<sup>(١)</sup>، وهو في الأصل مصدرٌ وصف به، ويجوز أن يكون باقياً على مصدريته، أي ذات الإحكام.

ويقرأ بكسر الحاء والباء<sup>(٢)</sup>، مثل إبل وإِطِل<sup>(٣)</sup>، وهو لغة<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه [٣٦٧] بسكون الباء<sup>(٥)</sup>، وهو من تخفيف المكسور<sup>(٦)</sup>.

وحُكِيَ فيهما كسر الحاء وضم الباء<sup>(٧)</sup>، وهو بناءٌ لا مثيل له، والأشبه أنه غَلَطَ على القاري<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: روي عن الحسن وبدون نسبة في الكشف ١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠٣/٤.

(٢) في المحتسب ٢٨٦/٢: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ١٣٤/٨: الحسن - بخلاف عنه - وفي تفسير القرطبي ٣٢/١٧: الحسن وزاد في الإتحاف ٤٩١/٢ ورويت عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشف ١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠٣/٤.

(٣) في اللسان (أطل) ٩٣/١: والإِطِل والإِطْل مثل إِبِل وإِبل: منقطع الأضلاع عن الحِجَبة... وقيل: الخاصة كلها.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٣٢/١٧ وفي المحتسب ٢٨٧/٢: وذلك قليل وفي الإتحاف ٤٩١/٢: وهو اسم مفرد لا جمع؛ لأن فعل ليس من أبنية الجموع (وهو وهم منه؛ لأن صاحب البحر قد ذكر هذا التعليل في قراءة من قرأ بكسر الحاء وإسكان الباء).

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ وتفسير القرطبي ٣٢/١٧: الحسن وزاد في المحتسب ٢٨٦/٢: وقرأ بها أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ١٣٤/٨: أبا حيوة وغير معزوة في الكشف ١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٣٠٣/٤.

(٦) انظر: المحتسب ٢٨٧/٣ وتفسير القرطبي ٣٢/١٧ والبحر المحيط ١٣٤/٨.

(٧) في المحتسب ٢٨٦/٢: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ١٣٤/٨: وذكرها ابن عطية عن الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٣/١٧: الحسن وبدون نسبة في فتح القدير ٨٣/٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢٨٧/٣ والبحر المحيط ١٣٤/٨ وفي تفسير القرطبي ٣٣/١٧: وهو شاذ؛ لأن ليس في الكلام فَعَل، وهو محمول على تداخل اللغات.

قوله تعالى: ﴿يُؤْفِكُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (يَأْفِكُ) بفتح الياء والفاء<sup>(٢)</sup>، أي يَأْفِكُ الله عن طريق الجنة مَنْ كَذَبَ، أي يَصْرِفُ، ويجوزُ أَنْ يكونَ مَنْ أَفِكَ بكسرِ الفاءِ في الماضي، أي يصرف نفسه عن التصديق مَنْ كَذَّبَ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (مَنْ أَفِكَ) بكسرِ الفاءِ وفتحِها على تسميةِ الفاعلِ فيهما<sup>(٤)</sup>، وهما لغتان<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هَمَّ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضمِّ الميم<sup>(٧)</sup>، يجوزُ أَنْ يكونَ مَبْنًى على الضمِّ لإضافتهِ إلى الجملةِ، ويشبه بَعُوضٌ، وهو الدهرُ، ويجوزُ أَنْ يكونَ معرباً، والتقدير هو يومٌ<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَزَقْكُمْ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ (أَرْزَاقَكُمْ) بألفٍ على الجمع<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة الذاريات ٩/٥١.

(٢) في الكشف ١٤/٤ والبحر المحيط ١٣٥/٨: زيد بن علي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٩٨/٢٨.

(٣) انظر الوجهين في الكشف ١٤/٤ - ١٥ والبحر المحيط ١٣٥/٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ قتادة وفي الكشف ١٤/٤: سعيد بن جبير وفي البحر المحيط ١٣٥/٨ قتادة وسعيد بن جبير وبدون عزو وفي تفسير الفخر الرازي ١٩٨/٢٨.

(٥) انظر: اللسان (أفك) ٩٧/١ والمعجم الكبير (أفك) ٣٧١/١ - ٣٧٢.

(٦) سورة الذريات ١٣/٥١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والكشاف ١٥/٤ وفتح القدير ٨٤/٥: ابن أبي عبله وزاد في

البحر المحيط ١٣٥/٨: الزعفراني وفي معاني القرآن ٨٣/٣: فلو قيل: يوم هم... فرفع

(يومٌ) لكان وجهاً، ولم يقرأ به أحد من القراء ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٣٧/٤ وفي

تفسير الطبري ١٢١/٢٦ ولورفع لكان وجهاً، ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣٣٧/٤ والبحر المحيط ١٣٥/٨.

(٩) سورة الذاريات ٢٢/٥١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والبحر المحيط ١٣٦/٨: ابن محيصن وزاد في فتح القدير

٨٥/٥: يعقوب وفي الإتحاف ٤٩٢/٢: ابن محيصن من رواية غير البزي.

ويقرأ (رازقكم) على فاعل<sup>(١)</sup>، والمعنى مفهوم.

قوله تعالى: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾<sup>(٢)</sup> فيها قراءاتٌ قد ذُكرت في البقرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿القُوَّةُ المتين﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر النون<sup>(٥)</sup>، صفةً للقوة على المعنى، أي ذو القهر المتين<sup>(٦)</sup>، وقيل: هو على المجاورة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ٤١/١٧: مجاهد وفي الإتحاف ٤٩٢/٢: ابن محيصن من المبهم في رواية البري.

(٢) سورة الذاريات ٤٤/٥١.

(٣) انظر: سورة البقرة ٥٥/٢ ورقة ٣٦.

وانظر: هذه القراءات في إعراب القرآن ٢٤٧/٤ والكشاف ١٩/٤ والبحر المحيط ١٤١/٨ والإتحاف ٤٩٣/٢ وفتح القدير ٩١/٥.

(٤) سورة الذاريات ٥٨/٥١.

(٥) في معاني القرآن ٩٠/٣ ومختصر ابن خالويه ١٤٥: يحيى بن وثاب وزاد في تفسير الطبري ٨/٢٧ وإعراب القرآن ٢٥٢/٤ والمحتسب ٢٨٩/٢ والبحر المحيط ١٤٣/٨ والفتوحات الإلهية ٢١١/٤ وفتح القدير ٩٣/٥: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٥٦/١٧: النخعي وفي الإتحاف ٢٩٤/٢ وتفسير النسفي ١٨٩/٤: الأعمش وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٦٨٩/٢ والكشاف ٢١/٤ والبيان ٣٩٣/٢ والتبيان ١١٨٣/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ٩٠/٣ وتفسير الطبري ٨/٢٧ وإعراب القرآن ٣٥٢/٤ ومشكل إعراب القرآن ٦٨٩/٢ والكشاف ٢١/٤ والبيان ٣٩٣/٢ وتفسير القرطبي ٥٦/١٧ والإتحاف ٢٩٤/٢ وتفسير النسفي ١٨٩/٤ والفتوحات الإلهية ٣١١/٤ وفتح القدير ٩٣/٥.

(٧) انظر: المحتسب ٢٨٩/٢ والبحر المحيط ١٤٣/٨ وفي إعراب القرآن ٢٥٣/٤ وزعم أبو حاتم أن الخفض على قرب الجوار، قال أبو جعفر: والجوار لا يقع في القرآن ولا في كلام فصيح، وهو عند رؤساء النحويين ممن قال من العرب.

## سورة الطور

- قوله تعالى: ﴿رَقَّ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر الراء<sup>(٢)</sup>، وهي لغة قليلة<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بضمّ الياء وفتح العين مخففاً<sup>(٥)</sup>، أي يُصاحُّ بهم الى النار<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿فَاكْهِن﴾<sup>(٧)</sup> فيها قراءاتٌ قد ذُكرت في يس<sup>(٨)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وَوَقَاهُمْ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بتشديد

- 
- (١) سورة الطور ٥٢/٣.
- (٢) في البحر المحيط ١٤٦/٨ وفتح القدير ٩٤/٥: أبو السمال وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٣١٣/٤.
- (٣) انظر فتح القدير ٩٤/٥.
- (٤) سورة الطور ٥٢/١٣.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي الكشف ٢٣/٤: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٦٤/١٧: أبو رجاء العطاردي وابن السميع وفي البحر المحيط ١٤٧/٨ والفتوحات الإلهية ٣١٣/٤: علي وأبو رجاء والسلمي وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٩٥/٥: ابن السميع وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٤٦/٣٨.
- (٦) انظر: الكشف ٢٣/٤ والبحر المحيط ١٤٧/٨ والفتوحات الإلهية ٢١٣/٤ وفتح القدير ٩٥/٥.
- (٧) سورة الطور ٥٢/١٨.
- (٨) انظر: سورة يس ٥٥/٣٦ ورقة ٣٣٢.
- (٩) سورة الطور ٥٣/١٨.



القاف<sup>(١)</sup>، وقد ذُكِرَ في الدخان<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالمد<sup>(٤)</sup>، قيل: ماضيه [٣٦٨] آلتَه ممدوداً لغة في ألتناهم<sup>(٥)</sup> والجيد أن يكونَ عَرَضْنَاهُمْ لذلك، أو أنه أشبَحَ الفتحَةَ فنشأت الألفُ.

ويقرأ بهمزة واحدة وكسر اللام<sup>(٦)</sup>، وهو فَعِلَ يفعل، وكأنها لغة فيه<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بواو مكانَ الهمزة<sup>(٨)</sup>، وهو من إبدالِ الهمزة واواً مثل: آسى وواسى<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ (ألتهم) أي ما نَقَصْهم الله<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٤٠/٨، ١٤٨ وفتح القدير ٥٨/٤: أنو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٥٠٧/٣.
- (٢) انظر: سورة الدخان ٥٦/٤٤ ورقة ٣٥٥.
- (٣) سورة الطور ٢١/٥٢.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والمحتسب ٢٩٠/٢ والبحر المحيط ١٤٩/٨ والفتوحات الإلهية ٢١٦/٤ وفتح القدير ٩٨/٥: ابن هرمز وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٧ عن أبي هريرة وبدون عزو في الكشف ٢٤/٤.
- (٥) انظر: المحتسب ٢٩٠/٢ والكشاف ٢٤/٤ وتفسير القرطبي ٦٧/١٧ والبحر المحيط ١٤٩/٨ والفتوحات الإلهية ٢١٦/٤ وفتح القدير ٩٨/٥.
- (٦) في المبسوط ٤١٦ والكشف ٢٩١/٢ وحجة القراءات ٦٨٢ وتفسير القرطبي ٦٧/١٧ والنشر ٢١٥/٣ وتحرير التيسير ١٨٠ وتفسير النسفي ١٩١/٤ وفتح القدير ٩٨/٥: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٤٩٦/٢ وافقه ابن محيصة وفي البحر المحيط ١٤٩/٨ الحسن وابن كثير وبدون نسبة في الكشف ٣٤/٤.
- (٧) انظر: الكشف ٢٩١/٢ وحجة القراءات ٦٨٣ والفتوحات الإلهية ٢١٦/٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والبحر المحيط ١٤٩/٨ ذكره هارون وغير معزوة في الكشف ٢٤/٤.
- (٩) انظر: الإبدال لابن السكيت ١٣٨.
- (١٠) في الإتحاف ٤٩٦/٢: رواها ابن مجاهد عن قبل.

ويقرأ (لَتُنَاهِم) بفتح اللام من غير ألف<sup>(١)</sup>، أصله لَاتَ يَلِيْتُ، وحُذفت العينُ التي هي ياءٌ، لما اتصل به الضميرُ، ثم نَقَلَ الحركةَ إلى الأولِ، مثل قوله: ظَلَّتْ عليه وظَلَّتْ، وكذلك مِسْنَتُهُ ومَسْنَتُهُ يريد ظَلَّلَتْ ومَسِسَتْ، وأجرى حرفَ العلةِ مُجْرَى الحرفِ المضاعفِ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْبِصْ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بياءً مفتوحةً وسُكُونِ الرَّاءِ ورفعِ الباءِ والصادِ (ربُّ) بالرفع<sup>(٤)</sup>، وماضيه تربص، ومستقبله يربصُ بضمِّ الباءِ<sup>(٥)</sup> و (ربُّ) فاعلٌ، أي هل يؤخِّرنا ربُّ المنون.

قوله تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالياءِ<sup>(٧)</sup>، لأن تأنيثَ الأحلامِ غيرُ حقيقيٍّ. قوله تعالى: ﴿كَسِفًا﴾<sup>(٨)</sup> فيه قراءةٌ سبقَ ذِكْرُهَا<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُلَاقُوا﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ (يُلْقُوا) بضمِّ الياءِ وسكُونِ اللامِ وضمِّ القافِ<sup>(١١)</sup> والصواب أن يكون بالفاءِ، والمعنى يجِدُوا يَوْمَهُم، كما قال تعالى:

(١) في البحر المحيط ١٤٩/٨: طلحة والأعمش وبدون عزو في الكشاف ٢٤/٤ والفتوحات الإلهية ٢١٦/٤.

(٢) في البحر المحيط ١٤٩/٨: قال سهل: لا يجوز فتح اللام من غير ألف بحال.

(٣) سورة الطور ٣٠/٥٢.

(٤) القراءة التي وجدتها في هذه الآية (يُتَرْبِصْ) وهي قراءة زيد بن علي وفي البحر المحيط ١٥١/٨ وفتح القدير ٩٩/٥ وبدون نسبة في الكشاف ٢٩/٤.

(٥) لم أجد هذه الصيغة في اللسان (ربص) ١٥٥٨/٣.

(٦) سورة الطور ٣٢/٥٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٦: مجاهد.

(٨) سورة الطور ٤٤/٥٢.

(٩) انظر: سورة الإسراء ٩٢/١٧ ورقة ٢٢٩ وسورة الروم ٤٨/٣٠ ورقة ٣١٠ وسورة سبأ ٩/٢٤ ورقة ٣٢٠.

(١٠) سورة الطور ٤٥/٥٢.

(١١) بدون نسبة في الكشاف ٢٦/٤.

﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> لَأَنْ أَلْفَى بِمَعْنَى وَجَدَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْقَافِ.

---

(١) سورة الأعراف ٧/٤٤.

## سورة النجم

قوله تعالى: [٣٦٩] ﴿وَالنَّجْمُ﴾<sup>(١)</sup> فيه قراءاتٌ قد وُجِّهَتْ في النحل في قوله ﴿وَالنَّجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِالْأَفْقِ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بسكونِ الفاء<sup>(٤)</sup>، وهو من تخفيفِ المضموم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، أي ما كَذَبَ الْفُؤَادُ

(١) سورة النجم ١/٥٣.

(٢) انظر: سورة النحل ١٦/١٦ ورقة ٢١٧.

(٣) سورة النجم ٧/٥٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٦: بعضهم وفي تفسير القرطبي ٨٨/١٧ ويقال أُنْفَتِي.

(٥) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ١٨٧/٣؛ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٣.

(٦) سورة النجم ١١/٥٣.

(٧) في معاني القرآن ٩٦/٣: الحسن البصري وأبو جعفر المدني وزاد في تفسير الطبري ٢٩/٢٧. الجحدري أبو جعفر وهشام وفي مختصر ابن خالويه ١٤٦: أبو الدرداء ورواه عن ابن عامر والجحدري وجماعة وفيهم أبو جعفر وفي الكشف ٣٩٤/٢. هشام وفي حجة القراءات ٦٨٥: هشام عن ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٩٢/١٧: وأهل الشام وفي البحر المحيط ١٥٩/٨: أبو رجاء وأبو جعفر وقتادة والجحدري وخالد بن إلياس وهشام عن ابن عامر وفي الإتحاف ٤٩٩/٣: هشام وأبو جعفر وافقهما الحسن وفي فتح القدير ١٠٦/٥ هشام وأبو جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٦٩٢/٣ والكشاف =

ما رأَت العينان<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح التاء وسكون الميم<sup>(٣)</sup> وماضيه مَرَى يَمْرَى، وهو الجدال<sup>(٤)</sup> ومعناه يستخرج بالجدال، من قولهم مَرَيْتُ الضرعَ إذا استخرجت اللبن منه<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء<sup>(٦)</sup> على أمرى باللف، وهي لغة فيه<sup>(٧)</sup>.

---

= ٢٩/٤ والبيان ٢٩٧/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨٩/٢٨ والتبيان ١١٨٧/٢ والفتوحات الإلهية ٢٢٥/٤.

(١) انظر معاني القرآن ٩٦/٢ وإعراب القرآن ٢٦٨/٤ والكشف ٢٩٤/٢ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٤٩٩/٢.

(٢) سورة النجم ١٢/٥٣.

(٣) في معاني القرآن ٩٦/٣: عن النخعي... وعن الشعبي عن مسروق وفي تفسير الطبري ٣٩/٢٧: ابن مسعود وعامة أصحابه وهي قراءة عامة أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٢٦٨/٤ - ٢٦٩: وهي صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومروية عن علي، وهي قراءة مسروق وأبي العالية وابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وبها قرأ النخعي وفي الكشف ٢٩٤/٢ وحجة القراءات ٦٨٥ وتفسير القرطبي ٩٣/١٧ والفتوحات الإلهية ٢٢٦/٤ وفتح القدير ١٠٦/٥: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤١٩ والنشر ٣١٧/٣ وتحرير التيسير ١٨١ وتفسير النسفي ١٩٥/٤: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٥٠١/٢. وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ١٥٩/٨: علي وابن مسعود وابن عباس والجحدري ويعقوب وابن سعدان وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشف ٢١٩/٤؛ والتبيان ١١٨٧/٢ ومختار الصحاح (مرا) ٦٢٢.

(٤) انظر الكشف ٣٩/٤ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٥٠١/٢ وفتح القدير ١٠٦/٥.

(٥) انظر. اللسان (مرا) ٤١٩٠/٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والبحر المحيط ١٥٩/٨ والفتوحات الإلهية ٣٣٦/٤: ابن مسعود والشعبي وزاد في فتح القدير ١٠٧/٥ الأعرج ومجاهد واقتصر في تفسير القرطبي ٩٣/١٧ على الأعرج ومجاهد.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٢٢٦/٤ وفتح القدير ١٠٧/٥ وزاد في البحر المحيط ١٥٩/٨ قال أبو حاتم وهو غلط.

قوله تعالى: ﴿جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بهاء الضمير موصولة بالفعل<sup>(٢)</sup>، مثل ستره، يُقَالُ: جَنَّهُ الليل وأجنه وجنَّ عليه<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿اللَّاتِ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بكسر التاء على أصل التقاء الساكنين<sup>(٥)</sup>، ويجعله مبنياً، وقيل هو جمعٌ مثلُ مسلماتٍ.

يقرأ بتشديد التاء مفتوحة<sup>(٦)</sup>. وهو فاعلٌ من لَتَّ يَلْتُ، وكان رجلٌ من الجاهلية

---

(١) سورة النجم ١٥/٥٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ - ١٤٧ علي وابن الزبير وأبو هريرة وأنس بن مالك وزر بن حبيش ومحمد بن كعب وزاد في المحتسب ٢٩٢/٢: أبا الدرداء وقتادة وفي الكشف ٣٩/٤. علي وابن الزبير وجماعة وفي تفسير القرطبي ٩٦/١٧. علي وأبو هريرة وأنس بن مالك وأبو سبرة الجهني وعبد الله بن الزبير ومجاهد وفي البحر المحيط ١٥٩/٨: علي وأبو الدرداء: وأبو هريرة وابن الزبير وأنس وزر بن حبيش ومحمد بن كعب وقتادة وزاد في فتح القدير ١٠٧/٥: أبا سبرة الجهني ومجاهد وفي معاني القرآن ٦٧/٣: بعضهم وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٧١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩٢/٢٨ والبيان ١١٨٧/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٢٩٣/٢ والكشاف ٢٩/٤ وتفسير الفخر ٣٩٣/٢٨ والبحر المحيط ١٥٩/٨ وفتح القدير ١٠٧/٥.

(٤) سورة النجم ١٩/٥٣.

(٥) في المحتسب ٢٩٤/٢: وحكى أبو الحسن فيها (اللّات).

(٦) في تفسير الطبري ٣٥/٢٧: ابن عباس ومجاهد وأبو صالح وفي مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن عباس ومجاهد وإبراهيم وفي المحتسب ٢٩٤/٢. ابن عباس ومنصور بن المعتمر وطلحة وزاد في البحر المحيط ١٦٠/٨. مجاهد وأبا صالح وأبا الجوزاء ويعقوب وابن كثير في رواية وقد أهمل في الفتوحات الإلهية ٢٢٩/٤: طلحة ويعقوب وفي التبيان ١١٨٨/٢: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٠٠/١٧: ابن الزبير ومجاهد وحמיד وأبا صالح وزاد في فتح القدير ١٠٨/٥. منصور بن المعتمر وأبا الجوزاء وفي تفسير ابن كثير ٣٥٣/٤: مجاهد وابن عباس والربيع بن أنس وفي تحبير التيسير ١٨١. رويس وزاد في النشر ٣١٨/٣: وهي قراءة ابن عباس ومجاهد منصور بن المعتمر وطلحة وأبا الجوزاء وفي الإتحاف ٥٠١/٢: رويس ورويت عن ابن عباس وابن كثير ومجاهد وطلحة وبدون =

يَلْتُ السَّوِيقَ بالسَّمنِ يجعلُهُ على شجرةٍ ليأكلَهُ الحاجُّ، فإذا شَرِبَ أَحَدُهُم منه سَمِنَ، فلما مَاتَ عَبْدُوهَا<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَنَاقِبُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالمدِّ والهمز<sup>(٣)</sup>، على مثال قماءه والأشبه أنَّه بَنَاهُ على فَعَالِه ثم أَبَدَلَ الألفَ الثانيةَ همزةً لثلاثاً يجتمعُ أَلْفَانِ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ضِيْرَى﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسرِ الضادِ من غيرِ همزٍ<sup>(٦)</sup>، وذلك على

= نسبة في الكشف ٣/٤.

(١) انظر هذه الحكاية على اختلاف في رواياتها في معاني القرآن ٩٨/٣ وتفسير الطبري ٢٥/٢٧ والمحتسب ٢٩٤/٢ والكشاف ٣٠/٤ والبيان ١١٨٨/٢ وتفسير القرطبي ١٠٠/١٧ والبحر المحيط ١٦٠/٨ وتفسير ابن كثير ٢٥٣/٤ والإتحاف ٥٠١/٢ والفتوحات الإلهية ٢٢٩/٤ وفتح القدير ١٠٨/٥.

(٢) سورة النجم ٢٠/٥٣.

(٣) في المبسوط ٤١٩: ابن كثير ومحمد بن حبيب الشموتي عن الأعشى وفي الكشف ٢٩٦/٢ وحجة القراءات ٦٥٨ والبحر المحيط ١٦١/٨ والنشر ٣١٨/٢ وتحرير التيسير ١٨١ وتفسير النسفي ١٩٦/٤ والفتوحات الإلهية ٢٢٩/٤. ابن كثير وزاد في الإتحاف ٥٠١/٢: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٠١/١٧: حميد ومجاهد والسلمي والأعشى عن أبي بكر وأهمل في فتح القدير ١٠٨/٥ الأعشى عن أبي بكر وبدون نسبة في الكشف ٣٠/٤.

(٤) في الكشف ٢٩٦/٢ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٥٠١/٢ وفتح القدير ١٠٨/٥: هما لغتان وفي الكشف ٣٠/٤ والبحر المحيط ١٦١/٨ والإتحاف ٥٠١/٢ والفتوحات ٢٢٩/٤ وزنها مَفْعَلَةٌ، فالألف متقلبة عن واو نحو مقالة، والهمزة أصل مشتقة من النوء والقصر أشهر.

(٥) سورة النجم ٢٢/٥٣.

(٦) في البحر المحيط ١٦٢/٨ وفتح القدير ١٠٩/٥: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٢٢٠/٤: العامة وفي المبسوط ٤١٩: ما عدا ابن كثير في رواية القواس والبزي وفي الكشف ٢٩٥/٢ وحجة القراءات ٦٨٥ - ٦٨٦ وتفسير القرطبي ١٠٢/١٧ وتحرير التيسير ١٨١ والإتحاف ٥٠١/٢ - ٥٠٢: ما عدا ابن كثير وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٩٨/٢٨.

تخفيفِ الهمزة لانكسارِ ما قبلها، كما قالوا في بئر<sup>(١)</sup>.

يقرأ بفتح الضاد من غير همزة<sup>(٢)</sup>، بناه على فعلى<sup>(٣)</sup>، مثل عَقْرَى وحَلَقَى<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٦)</sup>.

[٣٧٠] قوله تعالى: ﴿شَفَاعَتُهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (شفاعته) على الأفراد<sup>(٨)</sup>، حملاً على لفظ (ملك).

(١) في حجة القراءات ٦٨٦: وهما لغتان... وقد أجمع النحويون على أن وزنه فعلى، وأن أصل (ضيّزى) ضُوْزى بالضم، مثل حُبلى؛ لأن الصفات لا تأتي إلا على وزن فعلى... أو فعلى. ولا تأتي بالكسر، والواو أصل في ضيْزى فلو تركت الضاد على ضميتها لانقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها، فكسرت لتصح الياء وانظر: وانظر: الكشف ٢٩٥/٢ والبحر المحيط ١٦٢/٨ وارتشاف الضرب ٩٣/١ والفتوحات الإلهية ٢٣٠/٤ وفتح القدير ١٠٩/٥.

(٢) في البحر المحيط ١٦٢/٨ والفتوحات الإلهية ٢٣٠/٤: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٣١/٤ وفي تفسير الطبري ٣٧ - ٣٦: من العرب من يقول ذلك وفي تفسير القرطبي ١٠٣/١٧ وحكى فيها ذلك.

(٣) في البحر المحيط ١٦٢/٨ والفتوحات الإلهية ٢٣٠/٤: ويوجه على أنه مصدر كدعوى وصف به أو وصف كسكوى وناقعة خرمى.

(٤) في اللسان (عقر) ٣٠٣٥/٤ ويقال للمرأة عَقْرَى حَلَقَى: معناه عقرها الله وحَلَقَهَا، أي خلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها، فعقرى هنا مصدر كدعوى.

(٥) سورة النجم ٢٣/٥٣.

(٦) في تفسير القرطبي ١٠٣/١٧ - ١٠٤: عيسى بن عمر وأيوب وابن السميع وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وزاد في فتح القدير ١٠٩/٥: طلحة وابن وثاب وفي البحر المحيط ١٦٢/٨ - ١٦٣: ابن مسعود وابن عباس وابن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى بن عمر وغير معزوة في الكشف ٣١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٠/٢٨.

(٧) سورة النجم ٢٦/٥٣.

(٨) في البحر المحيط ١٦٣/٨: زيد بن علي وفي تفسير الفخر ٣٠٥/٢٨ ولو قال (شفاعته) لكان العود على اللفظ.



قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنون<sup>(٢)</sup> فيهما<sup>(٣)</sup> وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَفَى﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بتخفيف الفاء<sup>(٦)</sup> أي وفَى بما عهد<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٩)</sup> وهي في الأحرف السبعة<sup>(١٠)</sup>، على الاستئناف<sup>(١١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿عَادَاً الْأُولَى﴾<sup>(١٢)</sup> يقرأ بغير تنوين<sup>(١٣)</sup> جَعَلَهُ اسمَ القبيلة

- 
- (١) سورة النجم ٣١/٥٣.  
 (٢) في البحر المحيط ١٦٤/٨ وفتح القدير ١١٢/٥: زيد بن علي وفي الإتحاف ٥٠٢/٢ عن ابن محيصن بخلفه وغير منسوبة في الكشف ٣٣/٤.  
 (٣) الموضع الآخر ﴿ويجزى﴾ النجم ٣١/٥٣.  
 (٤) في الإتحاف ٥٠٢/٢: نون العظمة.  
 (٥) سورة النجم ٣٧/٥٣.  
 (٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن جبير واليماني وفي المحتسب ٢٩٤/٢ النبي صلى الله عليه وسلم، وهي قراءة أبي أمامة وسعيد بن جبير وابن السميع وأبي مالك وأهمل في البحر المحيط ١٦٧/٨ نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وزاد بدلاً منه: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١١٣/١٧: سعيد بن جبير وقتادة وفي الإتحاف ٥٠٢/٢: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٣٣/٤ وتفسير النسفي ١٩٨/٤.  
 (٧) انظر: المحتسب ٢٩٥/٢ وتفسير القرطبي ١١٣/١٧.  
 (٨) سورة النجم ٤٢/٥٣.  
 (٩) في البحر المحيط ١٦٨/٨: أبو السمال وبدون عزو في الكشف ٣٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٢٩ والفتوحات الإلهية ٢٣٧/٤ وفي معاني القرآن ١٠١/٣. ولو قرئ إن بالكسر... كان صواباً.  
 (١٠) يشير إلى الآيات السبعة التي تلي هذه الآية: سورة النجم ٤٣/٥٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠.  
 (١١) انظر: معاني القرآن ١٠١/٢ والكشاف ٣٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٢٩ والفتوحات الإلهية ٢٣٧/٤.  
 (١٢) سورة النجم ٥٠/٥٣.  
 (١٣) في معاني القرآن ١٠٢/٣: ورأيتها في بعض مصاحف ابن مسعود وفي تفسير الطبري =

فلم يصرفه<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿والمؤتفكة﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بألفٍ على الجمع<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تتمارى﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشددة<sup>(٥)</sup>، مثل قراءة ابن كثير في قوله ﴿ولا تيمموا﴾<sup>(٦)</sup>.

---

= ٤٦/٢٧: عامة قراء المدينة وبعض قراء البصرة وفي الكشف ٢٩٦/٢ وحجة القراءات ٦٨٨ وتفسير النسفي ٢٠/٤ عاصم وحزمة وزاد في الإتحاف ٥٠٣/٢: يعقوب وفي البحر المحيط ١٦٩/٨: الحسن وعاصم وعصمة ، وبدون نسبة في الكشف ٣٤/٤ وتفسير الفخر ٢٣/٢٩ والتبيان ١١٩/٢.

(١) انظر: التبيان ١١٩/٢.

(٢) سورة النجم ٥٣/٥٣.

(٣) في البحر المحيط ١٧٠/٨ والإتحاف ٥٠٤/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ٣٤/٤.

(٤) سورة النجم ٥٥/٥٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن محيصة وفي تفسير القرطبي ١٢١/١٧ والإتحاف

٥٠٤/٢. يعقوب وزاد في البحر المحيط ١٧٠/٨ وفتح القدير ١١٧/٥: ابن محيصة.

(٦) انظر سورة البقرة ٢٦٧/٢ ورقة ٧١ وسبقت ترجمة ابن كثير.

## سورة القمر

قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسرِ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup> على نعتِ الأمرِ<sup>(٣)</sup>، فعلى هذا يعطف (كُلُّ) على (الساعة)<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بفتحِ القافِ وضمِّ الرَّاءِ<sup>(٥)</sup> وهو مصدرٌ كالاستقرار، أي ذو استقرار<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بتشديدِ الزاي من غيرِ ذالِ<sup>(٨)</sup>، وذلك

(١) سورة القمر ٣/٥٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمبسوط ٤٢١ والمحتسب ٢٩٧/٢ والكشاف ٣٦/٤ وتفسير القرطبي ١٢٨/١٧ والنشر ٣١٩/٣ وتحبير التيسير ١٨٢ والإتحاف ٥٠٥/٢. أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ١٧٤/٨ وفتح القدير ١٢١/٥: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٩٣/٢.

(٣) انظر: التبيان ١١٩٢/٢ وتفسير القرطبي ١٢٨/١٧ والاتحاف ٥٠٥/٢ وفتح القدير ١٢١/٥.

(٤) انظر: الكشاف ٣٦/٤ ونقله عنه في البحر ١٧٤/٨ وزاد في التبيان ١١٩٢/٢ والإتحاف ٥٠٥/٢: وقيل: هو مبتدأ والخبر محذوف، أي معمول به.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: محبوب عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٢٨/١٧: شيبة وزاد في البحر المحيط ١٧٤/٨ وفتح القدير ١٢١/٥: ورويت عن نافع وبدون عزو في الكشاف ٣٦/٤ والتبيان ١١٩٢/٢.

(٦) انظر: الكشاف ٢٦/٤ والتبيان ١١٩٢/٢ وزاد في البحر المحيط ١٧٤/٨ وفتح القدير ١٢١/٥: قال أبو حاتم: ولا وجه لها.

(٧) سورة القمر ٤/٥٤.

(٨) في فتح القدير ١٢١/٥: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣٦/٤ وتفسير القرطبي =

على إدغام الدال في الزاي بعد قلبها زايًا<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نُكِرْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بسكون الكاف<sup>(٣)</sup>، أي مُنَكَّر<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بكسر الكاف وفتح الراء على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خُشَعًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (خاشعة) بالهاء<sup>(٧)</sup>، على تأنيث الأبصار<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنِّي مغلوب﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بكسر الهمز<sup>(١٠)</sup>: لأن دعا وقال

---

= ١٢٨/١٧ والبحر المحيط ١٧٤/٨ والفتوحات الإلهية ٢٤١/٤.

(١) انظر: الكشف ٣٦/٤ وتفسير القرطبي ١٢٨/١٧ والبحر المحيط ١٧٤/٨ والفتوحات ٢٤١/٤ وفتح القدير ١٢١/٥.

(٢) سورة القمر ٦/٥٤.

(٣) في المبسوط ٤٢١ والكشف ٢٩٧/٢ وحجة القراءات ٦٨٨ وتفسير القرطبي ١٢٩/١٧ والنشر ٣١٩/٢ وتحرير التيسير ١٨٢ والإتحاف ٥٠٦/٢ وفتح القدير ١٢١/٥: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ١٧٥/٨ الحسن وشبل وبدون نسبة في الكشف ٢٦/٤ والتبيان ١١٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٢٤٢/٤.

(٤) انظر: التبيان ١١٩٢/٢ وفي الكشف ٢٩٧/٢ وحجة القراءات ٦٨٨ والبحر المحيط ١٧٤/٨: لغتان.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمحتسب ٢٩٨/٢: أبو قلابة والجحدري ومجاهد وزاد في البحر المحيط ١٧٥/٨: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٢٩/١٧ وفتح القدير ١٢١/٥: مجاهد وقتادة وغير منسوبة في الكشف ٣٦/٤ والتبيان ١١٩٢/٢.

(٦) سورة القمر ٧/٥٤.

(٧) في معاني القرآن ١٠٥/٣ وتفسير الطبري ٥٣/٢٧ وإعراب القرآن ٢٨٧/٣ وفتح القدير ١٣١/٥: عبد الله بن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ١٧٥/٨: أبي وبدون نسبة في الكشف ٣٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٣/٢٩ وتفسير القرطبي ١٢٩/١٧.

(٨) انظر: معاني القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ١٢٩/١٧ وفتح القدير ١٢١/٥.

(٩) سورة القمر ١٠/٥٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٢٨٨/٤: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ١٧٦/٨: ابن أبي إسحاق وعيسى والأعمش وزيد بن علي =

بمعنى (١).

قوله تعالى: ﴿فَفَتْحْنَا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٣)</sup>.

و﴿فَجَرْنَا﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٥)</sup>، وهو الأصل<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الماء﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ مهموزاً مثني<sup>(٨)</sup> أي ماء السماء

= ورويت عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٢٤٣/٤: ابن أبي إسحاق والأعمش وفي فتح القدير ١٣٣/٥: ابن أبي إسحاق والأعمش ورويت عن عاصم وغير منسوبة في الكشف ٣٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٩.

(١) هذا مذهب الكوفيين كما في البحر المحيط ١٧٦/٨ والفتوحات الإلهية ٢٤٣/٤ ومذهب البصريين فيهما على إضمار القول واقتصر على مذهب البصريين في إعراب القرآن ٢٨٨/٤ والكشاف ٣٧/٤ وفتح القدير ١٢٢/٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٣٦/٢٩: على أنه دعاء.

(٢) سورة القمر ١١/٥٤.

(٣) في الكشف ٢٩٧/٣ وحجة القراءات ٦٨٩: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٢١: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٣٢/١٧ وفتح القدير ١٢٢/٥: ابن عامر ويعقوب وزاد في البحر المحيط ١٧٧/٨ أبا جعفر والأعرج وفي الإتحاف ٥٠٦/٢: ابن عامر وأبو جعفر وروح ورويس وبدون نسبة في الكشف ٣٧/٤ والفتوحات الإلهية ٢٤٣/٤.

(٤) سورة القمر ١٢/٥٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: المفضل عن عاصم وزاد في البحر المحيط ١٧٧/٨: عبد الله بن مسعود وأصحابه وأبا حيوة وفي فتح القدير ١٢٢/٥: ابن مسعود وأبو حيوة وعاصم في رواية.

(٦) في معاني القرآن ١٤٤/٣: التخفيف والتثقيب جائزان وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٥/٢١ وفتح القدير ٢٨٦/٣. التخفيف هو الأصل. وقد سبق ذكره في سورة الكهف ٣٣/١٨ ورقة ٢٣٤ وسورة يس ٣٤/٣٦ ورقة ٣٣١.

(٧) سورة القمر ١٢/٥٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: الجحدري ومحمد بن كعب وزاد في البحر المحيط ١٧٧/٨: علي والحسن وفي تفسير القرطبي ١٣٢/١٧ وفتح القدير ١٢٣/٥: الجحدري وغير معزوة في الكشف ٣٧/٤ والفتوحات الإلهية ٢٤٣/٤.

وماء الأرض<sup>(١)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أن الواو مكان الهمزة<sup>(٢)</sup>. [٣٧١] وذلك على التخفيف<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياء مكان الواو<sup>(٤)</sup>، أبدل الهمزة ياءً للتخفيف<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَدْ قُدِرَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، للتكثير والإحكام.

قوله تعالى: ﴿كُفِرَ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ بسكون الفاء<sup>(٩)</sup>، وهو من تخفيف المكسور،

كما قال: نُفَخَ وَنُفِخَ<sup>(١٠)</sup>.

ويقرأ بفتح الكاف والفاء<sup>(١١)</sup>، أي كَفَرَ بالله أو

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٢٨٨/٤ والكشاف ٣٧/٤ وفتح القدير ١٢٢/٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والكشاف ٣٧/٤ وتفسير القرطبي ١٣٢/١٧ والبحر المحيط

١٧٧/٨: الحسن وزاد في فتح القدير ١٢٣/٥: ورويت عن علي بن أبي طالب

ومحمد بن كعب وبدون عزو في تفسير النسفي ٢٠٢/٤ والفتوحات الإلهية ٢٤٤/٤.

(٣) في الكشاف ٣٧/٤: بقلب الهمزة واواً كقولهم علباوان ونقله عنه في البحر المحيط

١٧٧/٨ والفتوحات الإلهية ٢٤٤/٤ وزادا: وفي القراءة شذوذ.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ١٧٧/٨: الحسن وبدون نسبة في الفتوحات

الإلهية ٢٤٤/٤.

(٥) في الفتوحات الإلهية ٢٤٤/٤: بقلب الهمزة ياء وفي البحر المحيط ١٧٧/٨ والفتوحات

الإلهية ٢٤٤/٤: وفي القراءة شذوذ.

(٦) سورة القمر ١٢/٥٤.

(٧) في البحر المحيط ١٧٧/٨. أبو حيوة.

(٨) سورة القمر ١٤/٥٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ١٧٨/٨: مسلمة بن محارب.

(١٠) انظر: البحر المحيط ١٧٨/٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: يزيد بن رومان وعيسى وفي المحتسب ٢٩٨/٢: يزيد بن

رومان وقتادة وزاد في تفسير القرطبي ١٢٣/١٧: مجاهد وحמיד وفي الكشاف ٣٨/٤:

قتادة وزاد في البحر المحيط ١٧٨/٨: يزيد بن رومان وعيسى وزاد في فتح القدير

١٢٣/٥: مجاهد وحמיד وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٤٠/٢٩ والتبيان ١١٩٤/٢ =

بُنُوح<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُذَكِّرٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (مُذَكِّر) بالذالِ معجمةً مخففاً<sup>(٣)</sup>، وهو مُفْعِلٌ<sup>(٤)</sup> من أذكر بمعنى ذَكَر.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالتشديد<sup>(٥)</sup>، وأصله مُذْتَكِر، فَأَبْدَلَ التاء دالاً وأدغم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشِ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالتنوين فيهما<sup>(٨)</sup>، على صفةِ اليومِ بالتَّحْسِ<sup>(٩)</sup>، كما وُصِفَ بـ ﴿مَحِيطٌ﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿عَظِيمٌ﴾<sup>(١١)</sup>.

= والفتوحات ٢٤٤/٤.

(١) في المحتسب ٢٩٨/٢ والبحر المحيط ١٧٨/٨: لمن كفر بنوح وفي فتح القدير ١٢٣/٥: لمن كفر بالله.

(٢) سورة القمر ١٥/٥٤.

(٣) في البحر المحيط ١٧٨/٨: قتادة فيما ذكر صاحب اللوامح.

(٤) انظر: البحر المحيط ١٧٨/٨.

(٥) في معاني القرآن ١٠٧/٣: بعض بني أسد وفي تفسير الطبري ٥٦/٢٧ - ٥٧ وابن مسعود عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي إعراب القرآن ٢٩٠/٤: قال يعقوب القاريء: قراءة قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٤٨: عيسى وابن مسعود وقاتادة وفي مشكل إعراب القرآن ٦٩٧/٢ والبحر المحيط ١٧٨/٨: قتادة وغير منسوبة في الكشف ٣٨/٤ والبيان ٤٠٤/٢ والتبيان ١١٩٤/٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ١٠٧/٣ وإعراب القرآن ٢٩٠/٤ والكشاف ٣٨/٤ وتفسير الفخر ٤١/٢٩ والتبيان ١١٩٤/٢ والبحر المحيط ١٧٨/٨.

(٧) سورة القمر ١٩/٥٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ١٧٩/٨ والإتحاف ٥٠٦/٢ وفتح القدير ١٢٥/٥: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٧٠٠/٢ وتفسير الطبري ٥٨/٢٧ والكشاف ٣٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٦/٢٩.

(٩) انظر معاني القرآن للأخفش ٧٠٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٤٦/٢٩ والبحر المحيط ١٧٩/٨ والإتحاف ٥٠٦/٢ وفتح القدير ١٢٥/٥.

(١٠) يشير بذلك إلى قوله تعالى: ﴿وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط﴾ (هود ٨٤/١١).

(١١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾ (الأنعام =

قوله تعالى: ﴿أعجاز﴾<sup>(١)</sup> يقرأ (عُجَز) بضمَّ العين والجيم<sup>(٢)</sup>، هو جمعُ عجوز، مثل صَبُور وصُبُر وشَبَّه النخلةَ لكبرِها بالعجوزِ من النساءِ، أي كأنهم كبارُ نخلٍ، ويجوز أن يكونَ جمعُ عَجَزَ، مثل عَصَدٍ وعَصْدٍ جمعُ كثرة.

قوله تعالى: ﴿مُنْفَعِر﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالرفعِ<sup>(٤)</sup>، صفة لأعجاز، ولم يؤنث، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَبْشَرًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالرفعِ<sup>(٧)</sup>، على إضمارِ فعلٍ، أي أُبْشِعَ أو يُطَاعُ، و (واحدًا) حال<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(١٠)</sup>، على

---

= ١٥٥/٦ وانظر كذلك. الأعراف ٥٩/٧ ويونس ١٥/١٠ ومريم ٣٧/١٩ والشعراء ١٣٥/٢٦؛ ١٥٦؛ ١٨٩ والزمر ١٣/٣٩ والأحقاف ٢١/٤٦ والمطففين ٥/٨٣.

(١) سورة القمر ٢٠/٥٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ١٧٩/٨: أبو نهيك.

(٣) سورة القمر ٢٠/٥٤.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في إعراب القرآن ٢٩١/٤: النخل تذكر وتؤنث لغتان وهي كذلك في البحر المحيط

١٧٩/٨ وانظر: البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٨٣.

(٦) سورة القمر ٢٤/٥٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٢٩٨/٢ وتفسير القرطبي ١٣٧/١٧ - ١٣٨ وفتح

القدير ١٢٥/٥: أبو السمال العدوي وفي البحر المحيط ١٧٨/٨: ونقل ابن خالويه

وصاحب اللوامح وابن عطية رفع (أبشراً) ونصب (واحدًا) عن أبي السمال وغير معزوة في

الكشاف ٣٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٩/٢٩ والتبيان ١١٩٤/٢.

(٨) انظر: المحتسب ٢٩٨/٢ والتبيان ١١٩٤/٢ وتفسير القرطبي ١٣٨/١٧ والبحر المحيط

١٧٩/٨ وفتح القدير ١٢٥/٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٤٩/٢٩: والنصب مختار.

(٩) سورة القمر ٢٦/٥٤.

(١٠) في تفسير الطبري ٥٩/٢٧: عامة قراء الكوفة سوى عاصم والكسائي وفي إعراب القرآن

٣٩٤/٤ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة وفي المبسوط ٤٢١ والكشف ٢٩٧/٢ وحجة =



الخطاب<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْأَشْرُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح الهمزة وضمّ الشين<sup>(٣)</sup>، مثل فَرَحَ وفَرِحَ<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضمّتين<sup>(٥)</sup>، مثل أَسْرَ السيفِ، أي ذو أَسْرٍ [٣٧٢] أي نشاط في الشرِّ والكذب<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ ﴿الْأَشْرُ﴾ بتشديدِ الرَّاءِ<sup>(٧)</sup>، على أَفْعَلْ، وهو شاذٌّ، والجيد يقال خَيْرٌ وشرٌّ<sup>(٨)</sup>.

---

= القراءات ٦٨٩ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٧ والنشر ٣/٣١٩ وتحبير التيسير ١٨٢ وتفسير النسفي ٤/٢٠٤: ابن عامر وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/٥٠٧: وافقهما الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/١٨٠: يحيى بن وثاب وطلحة وفي فتح القدير ٥/١٢٦: أبو عمرو وابن عامر وحمزة وبدون نسبة في الكشف ٤/٣٩.

(١) انظر: الكشف ٢/٢٩٧ وحجة القراءات ٦٨٩ والبحر المحيط ٨/١٨٠ والنشر ٣/٢١٩.

(٢) سورة القمر ٥٤/٢٥.

(٣) في معاني القرآن ٣/١٠٨ وتفسير الطبري ٢٧/٥٩ والمحتسب ٢/٢٩٩: مجاهد وحده في مختصر ابن خالويه ١٤٧ - ١٤٨: مجاهد والأزدي وفي تفسير القرطبي ١٧/١٤٠: مجاهد وسعيد بن جبير وفي البحر المحيط ٨/١٨٠ وفتح القدير ٥/١٢٦: حكى الكسائي عن مجاهد وبدون عزو في الكشف ٤/٣٩ والتبيان ٢/١١٩٥.

(٤) انظر: المحتسب ٢/٢٩٩ والكشف ٤/٣٩ والتبيان ٢/١١٩٥ والبحر المحيط ٨/١٨٠.

(٥) في البحر المحيط ٨/١٨٠: مجاهد فيما ذكر صاحب اللوامح وأبو قيس الأودي بثلاث ضمات بتخفيف الراء.

(٦) في اللسان (أشْر) ٨٥/١: التحزيز في الأسنان يكون خلفه ومصنوعاً وانظر كذلك: المعجم الكبير (أشْر) ١/٣١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمحتسب ٢/٢٩٩: أبو قلابة وفي تفسير القرطبي ١٧/١٣٨ وفتح القدير ٥/١٢٦: أبو جعفر وأبو قلابة وفي البحر المحيط ٨/١٨٠: أبو قلابة وقتادة وبدون عزو في الكشف ٤/٣٩ والتبيان ٢/١١٩٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢/٢٩٩ والكشف ٤/٣٩ والتبيان ٢/١١٩٥ والبحر المحيط ٨/١٨٠.

قوله تعالى: ﴿مرسلو الناقة﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنصب<sup>(٢)</sup>، مثل ﴿ذائقو العذاب الأليم﴾ وقد ذُكر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كهشيم المحتظر﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الظاء<sup>(٥)</sup>، أي الاحتظار، وهو مصدر، أي كالحطَبِ المكسّر ليُجعلَ حظيرة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بكرة عذاب مستقر﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (بكرة عذاب) على الإضافة وجرّ ما بعده<sup>(٨)</sup> أي صَبَّحَهُم البطشُ والإهلاكُ في ذلك الوقت.

قوله تعالى: ﴿أم يقولون﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(١٠)</sup> على

---

(١) سورة القمر ٢٧/٥٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبيان ٣٠٤/٢: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٣٥٨/٧ وفتح القدير ٣٩٢/٤: أبان بن ثعلبة عن عاصم وغير منسوبة في الكشف ٣٣٩/٣ والتبيان ١٠٨٩/٢ وفي إعراب القرآن ٤١٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٦١٢/٢: ويجوز في الكلام النصب.

(٣) انظر: سورة والصفات ٣٨/٣٧ ورقة ٣٣٤ - ٣٣٥ وسورة الدخان ١٥/٤٤ ورقة ٢٥٤.

(٤) سورة القمر ٣١/٥٤.

(٥) في معاني القرآن ١٠٨/٣ والمحتسب ١٩٩/٢ والكشاف ٤٠/٤ والإتحاف ٥٠٧/٢ وتفسير النسفي ٢٠٤/٤: الحسن البصري وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٨: أبا رجاء وفي تفسير القرطبي ١٤٣/١٧ وفتح القدير ١٢٦/٥ - ١٢٧: الحسن وقتادة وأبو العالية وفي تفسير الطبري ٦١/٢٧ الحسن وقتادة وفي البحر المحيط ١٨١/٨: أبو حيوة وأبو السمال وأبو رجاء وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٩٥/٤ - ٢٩٦ والبيان ٤٠٥/٢ والتبيان ١١٩٥/٢ والفتوحات الإلهية ٢٤٨/٤.

(٦) انظر: المحتسب ٣٠٠/٢ والتبيان ١١٩٥/٢ والبحر المحيط ١٩١/٨ وفي الكشف ٤٠/٤ وتفسير النسفي ٢٠٤/٤. هو موضع الاحتظار والوجهان في البيان ٤٠٥/٢ - ٤٠٦.

(٧) سورة القمر ٣٨/٥٤.

(٨) في الكشف ٤٠/٤ والبحر المحيط ١٨٢/٨: زيد بن علي.

(٩) سورة القمر ٤٤/٥٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: موسى الأسواري وزاد في البحر المحيط ١٨٢/٨ - ١٨٣ أبا=

## الخطاب<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَيَهْزِمُ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح الياء وكسر الزاي (الجمع) بالرفع<sup>(٣)</sup> أي سَيَهْزِمُ جمعنا جمعهم.

ويقرأ كذلك إلا أنّ (الجمع) بالنصب<sup>(٤)</sup> أي يهْزِمُ الله<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالنون<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُؤَلِّونُ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>، على خطاب الكفار<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(١١)</sup> على الابتداء

= حيوة وأبا البرهسم.

- (١) انظر: البحر المحيط ١٨٣.
- (٢) سورة القمر ٥٤/٤٤.
- (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٤) في البحر المحيط ١٨٢/٨ وفتح القدير ١٢٨/٥ - ١٢٩: أبو حيوة وابن أبي عبلة.
- (٥) انظر: البحر المحيط ١٨٣/٨.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والميسوط ٤٢١ والبحر المحيط ١٨٣/٨: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٤٥/١٧ وفتح القدير ١٢٨/٥: رويس عن يعقوب وفي النشر ٣/٣٢٠: انفرد ابن مهران عن روح وبدون نسبة في الكشف ٤١/٤.
- (٧) سورة القمر ٥٤/٤٥.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: داود بن سالم وهو عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٤٥/١٧ وفتح القدير ١٢٩/٥: عيسى وابن أبي إسحاق ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ١٨٣/٨: أبو حيوة وداود بن أبي سالم عن أبي عمرو.
- (٩) انظر: البحر المحيط ١٨٣/٨ وفتح القدير ١٢٩/٥.
- (١٠) سورة القمر ٥٤/٤٩.
- (١١) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٣٠٠/٢ وتفسير القرطبي ١٤٧/١٧ والفتوحات الإلهية ٢٥٠/٤ وفتح القدير ١٢٩/٥: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ١٨٣/٨: جماعة من أهل السنة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧٠٠ والكشاف ٤١/٤ والبيان ٣٠٦/٢ وتفسير الفخر ٧٢/٢٩ والتبيان ١١٩٦/٢ وتفسير النسفي ٤/٢٠٦.

و﴿بَقْدَرٍ﴾ خبره<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُسْتَظَرٌ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بتشديد الراء<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه نوى الوقف عليه تشدد، كما يقال، فرَجَّ وجعفر.

والثاني: أنه مستفعل، من طَرَ شاربه، إذا ظَهَرَ، أي الأمور ظاهرة في ذلك اليوم<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنَهَرٌ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بضمّ النون والهاء<sup>(٦)</sup> وهو جمعُ نَهْرٍ، مثل سَقَف وسُقُف وأسَد وأُسَد<sup>(٧)</sup>.

---

(١) وزاد في البيان ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ والتبيان ١١٩٦/٢ وتفسير النسفي ٢٠٦/٤: وإنما كان النصب أقوى لدلالته على عموم الخلق، والرفع لا يدل على عموم، بل يفيد أن كل شيء مخلوق فهو بقدر ونقله في الفتوحات ٢٥١/٤ عن التبيان واختار سيويه النصب في الكتاب ٤٢٨/١ وفي المحتسب ٣٠٠/٢ والرفع أقوى وفي تفسير الفخر الرازي ٧٢/٢٩: فلا يصح مبتدأ؛ لأن (كل) نكرة فيلزمه أن يقول كل شيء خلقناه فهو بقدر.

(٢) سورة القمر ٥٣/٥٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: عصمة عن أبي بكر عن عاصم وعمران بن جبير وزاد في البحر المحيط ١٨٤/٨: الأعمش.

(٤) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ١٧٤/٨ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٥) سورة القمر ٥٤/٥٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: الأعرج وفي المحتسب ٣٠٠/٢: زهير الفرقي وزاد في

البحر المحيط ٨٤/٨: الأعمش وأبا نهيك وأبا مجلز واليماني وفي تفسير القرطبي

١٥٠/١٧ وفتح القدير ١٢٩/٥: أبو مجلز وأبو نهيك والأعرج وطلحة بن مصرف وقتادة

وفي الإتحاف ٥٠٧/٢: ابن محيصن وبدون عزو في الكشف ٤٢/٤ والتبيان ١١٩٦/٢

وفي تفسير الفخر الرازي ٧٢/٢٩ ويجوز ذلك.

(٧) انظر: المحتسب ٣٠٠/٢ والكشاف ٤٢/٤ والبحر المحيط ١٨٤/٨ والإتحاف ٥٠٧/٢

وفتح القدير ١٢٩/٥.

ويقرأ بضمّ النون وسكونِ الهاء<sup>(١)</sup> [٣٧٣] وهي لغة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدٍ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ (مقاعد) جمعُ مَقْعَدٍ<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) بدون نسبة في تفسير الرازي ٧٩/٢٩ والبيان ١١٩٦/٢.
- (٢) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٣/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإنحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٣) سورة القمر ٥٥/٥٤.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ وتفسير القرطبي ١٥٠/١٧ والبحر المحيط ١٨٤/٨ وفتح القدير ١٢٩/٥ عثمان البتي وغير معزوة في الكشف ٤٣/٤ والفتوحات الإلهية ٣٥٢/٤.

## سورة الرحمن

### عز وجل

قوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٢)</sup>، عطفاً على (الإنسان) أي خَلَقَ الشَّمْسَ.

قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup>، على الابتداء و (رَفَعَهَا) الخبر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بضم الواو الثانية وكسر الضاد على ما لم يسم فاعله و (الميزان) بالرفع على إسناد الفعل إليه<sup>(٧)</sup>.

---

(١) سورة الرحمن ٥٥/٥.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الرحمن ٥٥/٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٣٠٢/٢ وتفسير القرطبي ١٥٤/١٧ والبحر المحيط ١٨٩/٨ وفتح القدير ١٣٣/٥: أبو السمال وبدون نسبة في البيان ٤٠٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٩/٢٩ وفي التبيان ١١٩٧/٣: والنصب أولى من الرفع.

(٥) انظر المحتسب ٣٠٢/٣ وتفسير الفخر الرازي ٨٩/٢٩ وتفسير القرطبي ١٥٤/١٧ والبحر المحيط ١٨٩/٨ وفتح القدير ١٣٢/٥ وفي البيان ٤٠٨/٢ وعلى تقدير فعل تقديره ورفع السماء.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/٧.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

ويقرأ بفتح الواو وسكون الضاد (الميزان) بالجر<sup>(١)</sup>، يجعل وضعا مصدراً وجز به الميزان، ونصب المصدر على تقدير ورفع وضع الميزان، أي عظم قدره، ويجوز أن يكون مصدراً لفعل محذوف، أي ووضعه وضع الميزان.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح التاء والسين<sup>(٣)</sup>، والتقدير لا تخسروا في الميزان<sup>(٤)</sup> ويجوز أن يكون التقدير: ولا تخسروا عدل الميزان الذي تثابون عليه.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر السين<sup>(٥)</sup>، وهو من قولك أخسرت الميزان وخسرتها أخسرهما إذا بخست فيها<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، مثل ﴿وَالسَّمَاءَ﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ١٨٩/٨: إبراهيم (النخعي).

(٢) سورة الرحمن ٩/٥٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٩ والمحتسب ٣٠٣/٢: بلال بن أبي بردة وزاد في تفسير القرطبي ١٥٥/١٧: أبان بن عثمان وفي البحر المحيط ١٨٩/٨: وحكى ابن جني وصاحب اللوامح عن بلال فتح التاء والسين وفي فتح القدير ١٣٣/٥: بلال بن أبي بردة وأبان بن عثمان وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٤٤/٤ والتبيان ١١٩٧/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٣٠٣/٢ والكشف ٤٤/٤ ونسبه صاحب البحر المحيط ١٨٩/٨ إلى: الزمخشري ثم قال: ولا يحتاج إلى هذا التخريج، ألا ترى أن (خسر) جاء متعدياً كقوله تعالى: ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ (الأنعام ٢/٦) وفي تفسير القرطبي ١٥٥/١٧ وفتح القدير ١٣٢/٥: هما لغتان.

(٥) في إعراب القرآن ٣٠٤/٤ ومختصر ابن خالويه ١٤٩ والمحتسب ٣٠٣/٢: بلال بن أبي بردة وبدون نسبة في الكشف ٤٤/٤ والبحر المحيط ١٨٩/٨.

(٦) في إعراب القرآن ٣٠٤/٤ وهي لغة معروفة وفي المحتسب ٣٠٣/٣: وإنما المشهور أخسرت: وخسر يشبه أن يكون لغة في أخسرت.

(٧) سورة الرحمن ١٠/٥٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ١٩٠/٨ وفتح القدير ١٣٣/٥: أبو السمال.

(٩) انظر سورة الرحمن ٧/٥٥ وهي على الابتداء (وضعها) الخبر.

قوله تعالى: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بكسر اللام الأخيرة، فبضمهم يقلب الهمزة ياءً لانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup>؛ ومنهم مَنْ يُقَرُّ الهمزة<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيفٌ قليلٌ في الأوزان، وإنما بابُه الأفعال التي لم يسمَّ فاعلُها<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَبَأَيِّ شَيْءٍ﴾ والألاء بدلٌ منه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَبِّ﴾ ﴿وَرَبِّ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بالجرَّ فيهما<sup>(٧)</sup> [٣٧٤] وهو بدلٌ من (ربكما)<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ﴾<sup>(٩)</sup> على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة الرحمن ٢٢/٥٥.

(٢) في البحر المحيط ١٩٢/٨: هي لغة قاله أبو الفضل الرازي، قلب الهمزة المتطرفة ياء ساكنة بعد كسرة ما قبلها.

(٣) في البحر المحيط ١٩٢/٨: طلحة.

(٤) في البحر المحيط ١٩٢/٨: وهي لغة.

(٥) هكذا في الأصل والكلام غير مفهوم وغير واضح.

(٦) سورة الرحمن ١٧/٥٥.

(٧) في البحر المحيط ١٩١/٨: أبو حيوة وابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ٢٥٦/٤: ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ١١٥/٣ وإعراب القرآن ٣٠٦/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٠٤/٢ - ٧٠٥: ويجوز الخفض.

(٨) انظر: معاني القرآن ١١٥/٣ وإعراب القرآن ٣٠٦/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٠٥/٢ والكشاف ٤٥/٤ والبحر المحيط ١٩١/٨ وزاد في الفتوحات الإلهية ٢٥٦/٤: أو بياناً لربكما.

(٩) سورة الرحمن ٢٢/٥٥.

(١٠) في تفسير الطبري ٧٧/٣٧: عامة قراء المدينة والبصرة وفي الكشف ٣٠١/٢ وحجة القراءات ٦٩١ وتفسير القرطبي ١٦٣/١٧ وفتح القدير ١٢٤/٥: نافع وأبو عمرو وزاد في البحر المحيط ١٩١/٨: أهل المدينة وفي المبسوط ٤٢٣ والنشر ٣٢٠/٣ وتحرير التيسير ١٨٢: نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥١٠/٢: وافقهم اليزيدي =



ويقرأ على تسمية الفاعل<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضمّ الياء وكسرِ الراءِ و (المؤلؤ والمرجان) نصب<sup>(٢)</sup>، أي يُخْرِجُ الله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وله الجوار﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بضمّ الراء<sup>(٥)</sup>، ووجهه أنه حَذَفَ الياءَ، وجَعَلَ الباقي كلمةً تامةً، كما يُفَعَّلُ في ترخيم النداء<sup>(٦)</sup>.

= وغير معزوة في الكشف ٤٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠١/٢٩ والفتوحات الإلهية ٢٥٦/٤.

(١) في تفسير الطبري ٧٧/٢٧: عامة قراءة الكوفة وبعض المكين وفي إعراب القرآن ٣٠٧/٤: ابن وثاب والأعمش وحمزة وفي البحر المحيط ١٩١/٨ وفتح القدير ١٢٤/٥: الجمهور وفي الكشف ٢٠١/٢ وحجة القراءات ٦٩١ وتفسير القرطبي ١٦٣/١٧: ما عدا نافع وأبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٢٢ والنشر ٣٢٠/٣ وتحرير التيسير ١٨٢: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥١٠/٢: وافقهم اليزيدي وبدون نسبة في الكشف ٤٥/٤ والفتوحات الإلهية ٢٥٦/٤.

(٢) في البحر المحيط ١٩١/٨: الجعفي عن أبي عمرو وبدون عزو في الكشف ٤٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠١/٢٩.

(٣) انظر: الكشف ٤٥/٤.

(٤) سورة الرحمن ٢٤/٥٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: ابن مسعود وعبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ١٩٣/٨ الحسن وفي الإتحاف ٥١٠/٢: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٢٥٧/٤ وفتح القدير ١٣٤/٥: ابن مسعود والحسن وأبو عمرو في رواية عنه وبدون نسبة في الكشف ٤٥/٤.

(٦) في البحر المحيط ١٩٢/٨ كما قالوا في شاك شاك وفي الإتحاف ٥١٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٥٧/٤ وفتح القدير ١٣٤/٥، وقراءة الرفع لتناسي المحذوف، ويشير العكبري إلى لغة من لا ينتظر انظر الأصول في النحو ٣٥٩/١ وشرح المفصل ٢١/٢ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناطم ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٢٩١/٢ وأوضح المسالك ٥٥/٤ - ٦٦.

قوله تعالى: ﴿الْمُنشآتُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بتليينِ الهمزة<sup>(٢)</sup>، أَبَدَلَ الهمزةَ ألفاً، وَحَذَفَ إحدى الألفين لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (المنشأه) بالهاء<sup>(٤)</sup> وَيُوقَفُ عليها وتكونُ تاءً في الوصلِ، وليست تاءَ الجمع<sup>(٥)</sup>، بل هي مثل قولك: تَقَاةٌ وَحُفَاةٌ.

قوله تعالى: ﴿سَنفُرُغُ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بفتحِ الراءِ<sup>(٧)</sup>، وهي لغةٌ من أجلِ حرفِ الحلقِ<sup>(٨)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ النونِ<sup>(٩)</sup>، وهي لغةٌ من كَسَرَ حرفَ المضارعةِ<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة الرحمن ٢٤/٥٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣٠٨/٤ عاصم الجحدري خففها جعلها بين الألف والهمزة وفي البحر المحيط ١٩٣/٨: الحسن في الفتوحات ٢٥٧/٤: حذفوا الألف كما تحذف في سائر جمع المؤنث.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣٠٨/٤ والبحر المحيط ١٩٢/٨.

(٤) في البحر المحيط ١٩٢/٨: الحسن.

(٥) في البحر المحيط ١٩٢/٨: وحد الصفة ودلّ على الجمع... كتبت تاء على لفظها في الوصل.

(٦) سورة الرحمن ٣١/٥٥.

(٧) في إعراب القرآن ٣٠٩/٤ ومختصر ابن خالويه ١٤٩. الأعرج وفتادة وفي المحتسب ٣٠٤/٣: فتادة ويحيى بن عمار والأعمش وابن إدريس وفي تفسير القرطبي ١٦٩/١٧: ابن شهاب والأعرج وفي البحر المحيط ١٩٤/٨ فتادة وعيسى وفي فتح القدير ١٣٧/٤: الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٣٧/٤ والتبيان ١١٩٩/٢.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣٠٩/٤ والتبيان ١١٩٩/٢ وفي تفسير القرطبي ١٦٩/١٧ والبحر المحيط ١٩٤/٨ وفتح القدير ١٣٦/٥: لغة تميم.

(٩) في إعراب القرآن ٣٠٩/٤ والمحتسب ٣٠٤/٢ وتفسير القرطبي ١٦٩/١٧ وفتح القدير ١٣٧/٥: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٩ والبحر المحيط ١٩٤/٨: أبا السمال وغير معزوة في الكشف ٤٧/٤.

(١٠) في إعراب القرآن ١٧٣/١: هي لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ٣٣٠/١: لغة تميم وفي البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: وهي لغة قيس وتمرير وأسد وربيعة، وهذيل =

ويقرأ بياءٍ مفتوحة، فبعضهم يضمُّ الراء<sup>(١)</sup>، وبعضهم يفتحها على اللغتين<sup>(٢)</sup>، أي يفرغ الله<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضَمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعِلُه<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسرِ الشين<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ بعضهم بالنونِ وكسرِ السينِ و (شَوَاطِأً وَنَحَاساً) بالنصبِ على المفعولِ ونسَمِيَةِ الفَاعِلِ<sup>(٧)</sup> و ﴿شَوَاطِأً﴾ يقرأ بكسرِ

= وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٢٨/١.

(١) في معاني القرآن ١١٦/٣: طلحة بن مصرف وزاد في إعراب القرآن ٢٠٩/٤. يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٠١/٢ وحجة القراءات ٦٩٢ وتفسير القرطبي ١٦٩/١٧ وفتح القدير ١٣٧/٥: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٤ والنشر ٢٢١/٣ وتحرير التيسير ١٨٢: خلف وزاد في الإتحاف ٥١١/٢: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ١٩٤/٨: حمزة والكسائي وأبو حيوة وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٤٧/٤.

(٢) في المحتسب ٣٠٤/٢: أبو عمرو والأعرج وفي تفسير القرطبي ١٦٩/١٧: روى الجعفي عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ١٩٤/٨: الأعرج وهي رواية يونس والجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشف ٤٧/٤.

(٣) انظر: المحتسب ٣٠٤/٢ والكشف ٣٠١/٢ وحجة القراءات ٦٩٢.

(٤) في معاني القرآن ١١٦/٣: بعضهم ونقله عنه في إعراب القرآن ٣٠٩/٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٩: رواه أبو معاذ وفي المحتسب ٣٠٤/٢: أبو حاتم عن الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٦٨/١٧ - ١٦٩ وفتح القدير ١٣٧/٥: الأعمش وإبراهيم (النخعي) وفي البحر المحيط ١٩٤/٨: الأعمش وأبو حيوة بخلاف عنهما - وابن أبي عبلة والزعفراني.

(٥) سورة الرحمن ٣٥/٥٥.

(٦) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان.

(٧) في البحر المحيط ١٩٥/٨ وفتح القدير ١٣٧/٥، زيد بن علي وغير منسوبة في الكشف ٤٧/٤.

الشين<sup>(١)</sup>، وهي لغة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنَحَّاسٌ﴾<sup>(٣)</sup> يُقْرَأُ بِالْجَرِّ<sup>(٤)</sup> عطفًا على (نار)<sup>(٥)</sup> وبالرفع<sup>(٦)</sup>

(١) في معاني القرآن ١١٧/٣: الحسن وفي إعراب القرآن ٣١٠/٤: ابن كثير وابن أبي إسحاق وهي مروية عن الحسن في المبسوط ٤٢٤ والكشف ٣٠٢/٢ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ والنشر ٣٢١/٣ وتحرير التيسير ١٨٢ والفتوحات الإلهية ٢٦٠/٤ وفتح القدير ١٣٧/٥: ابن كثير وزاد في الإنحاف ٥١١/٢: وافقه ابن محيصة والأعمش وفي البحر المحيط ١٩٥/٨: عيسى وابن كثير وشبل وبدون نسبة في الكشف ٤٧/٤ والتبيان ١٢٠٠/٢.

(٢) انظر: معاني القرآن ١١٧/٣ وإعراب القرآن ٢١٠/٤ والكشف ٣٠٣/٢ وحجة القراءات ٦٩٣ والتبيان ١٢٠٠/٢ وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ والبحر المحيط ١٩٥/٨ والإنحاف ٥١١/٢ والفتوحات الإلهية ٣٦٠/٤ وفتح القدير ١٣٧/٥.

(٣) سورة الرحمن ٣٥/٥٥.

(٤) في إعراب القرآن ٣١١/٤: ابن كثير وابن أبي إسحاق وأبو عمرو وفي المبسوط ٤٢٤ والكشف ٣٠٢/٢ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير النسفي ٢١١/٤: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ٣٢٢/٣ وتحرير التيسير ١٨٢: روح وزاد في الإنحاف ٥١١/٢: وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن وفي تفسير القرطبي ١٧١/١٧ وفتح القدير ١٣٧/٥: ابن كثير وابن محيصة ومجاهد وأبو عمرو وفي البحر المحيط ١٩٥/٨: ابن أبي إسحاق والنخعي وابن كثير وأبو عمرو وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧٠٦/٢ والكشف ٤٧/٤ والتبيان ٤١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١١٥/٣٩ والتبيان ١٢٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦٠/٤.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣١١/٤ وحجة القراءات ٦٩٣ والكشف ٤٧/٤ والتبيان ٤١٠/٢ والتبيان ١٢٠٠/٢ وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ والإنحاف ٥١١/٣ وتفسير النسفي ٢١١/٤ والفتوحات الإلهية ٢٦٠/٤ وفتح القدير ١٣٧/٥ وفي الكشف ٣٠٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٠٦/٢: وفيه بعد وفي تفسير الفخر الرازي ١١٥/٢٩: ولو زعم أنه عطف على النار يكون شواظ من نحاس والشواظ لا يكون من نحاس.

(٦) في إعراب القرآن ٣١٠ - ٣١١: أبو جعفر وشيبة ونافع والكوفيون وفي تفسير القرطبي ١٧١/١٧ العامة وفي البحر المحيط ١٩٥/٨ وفتح القدير ١٣٧/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٢٤ والكشف ٣٠٢/٣ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير النسفي ٢١١/٤ ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في النشر ٣٢٢/٣ وتحرير التيسير ١٨٢: روح وزاد في الإنحاف =

على (شوائب) (١).

ويقرأ بكسر السين (٢)، وهي لغة (٣).

ويقرأ (نُحَس) بضمّ النون وتشديد الحاء وفتحها، يجوز أن يكون جمع ناحس، مثل شاهد وشهد [٣٧٥] وأن يكون واحداً يُني على هذه الرّنة، فبعضهم يكسر السين (٤)، وبعضهم يضمّها (٥).

ويقرأ (نُحَس) بضمّ النون والحاء مخففاً (٦)، وهو جمع نُحوس، مثل رسول ورسل، أو نحيس مثل قضيب وقُضب، أو نُحاس.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكون الحاء (٧) وهو من تخفيف المضموم (٨).

= ٥١١/٢ : وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٧٠٦/٢ والكشاف ٤٧/٤ والبيان ٤١٠/٢ والبيان ١٢٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦٠/٤. (١) في إعراب القرآن ٣١١/٤ والرفع أبين من العربية؛ لأنه لا إشكال فيه وفي التبيان ١٢٠٠/٢ والرفع أقوى في العربية وانظر: الكشف ٣٠٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٠٦/٢ وحجة القراءات ٦٩٣ والكشاف ٤٧/٤ والبيان ٤١٠/٢ وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ والإتحاف ٥١١/٢ وتفسير النسفي ٢١١/٤ والفتوحات الإلهية ٢٦٠/٤ وفتح القدير ١٣٧/٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣١١/٤ مجاهد بكسر النون والسين وزاد في البحر المحيط ١٩٥/٨: الكلبي وطلحة وفي تفسير القرطبي ١٧١/١٧: ويجوز ذلك.

(٣) في اللسان (نحس) ٤٣٦٧/٦: حكى الفراء: قرىء (نحاس).

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٩: إسماعيل وفي تفسير القرطبي ١٧١/٨: الحسن وفي البحر المحيط ١٩٥/٨: الحسن وإسماعيل.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في البحر المحيط ١٩٥/٨: ابن أبي إسحاق.

(٨) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٣٢٣/٤ والمحتسب ٣٨٧/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦٧ والإتحاف =

ويقرأ (نَحْسٍ) بفتح النون وسكون الحاء<sup>(١)</sup> ويجوز أن يكون بمعنى المشهور، وأن يكون بمعنى الشؤم ضد السعد<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بفتح النون وضم الحاء والسين ومشدداً<sup>(٣)</sup>، بمعنى نقتل<sup>(٤)</sup>، مثل قوله: ﴿تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بتشديد الواو وفتح الطاء، فمنهم مَنْ يقرأ بالياء<sup>(٧)</sup>، ومنهم مَنْ يقرأ بالتاء<sup>(٨)</sup>، والتشديد للتكثير، والتاء للخطاب.

قوله تعالى: ﴿فُرْشٌ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بسكون الراء<sup>(١٠)</sup>، وهو من تخفيف المضموم

---

= ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: مسلم بن جندب بفتح النون وضم السين وحظّل بن يعمر بكسر السين وفي تفسير القرطبي ١٧٢/١٧ مسلم بن جندب وزاد في فتح القدير ١٣٧/٥: الحسن وفي البحر المحيط ١٩٥/٨: ابن جبير وابن أبي إسحاق وحظلة بن نعمان بكسر السين وفي الإتحاف ٥١١/٢: الحسن.

(٢) انظر: المعنى الأخير في البحر المحيط ١٩٥/٨.

(٣) في المحتسب ٣٠٤/٢ وتفسير القرطبي ١٧٢/١٧: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في البحر المحيط ١٩٥/٨: ابن أبي إسحاق وبدون عزو في الكشف ٧٤/٤.

(٤) انظر: المحتسب ٣٠٤/٢ والكشاف ٧٤/٤ والبحر المحيط ١٩٥/٨.

(٥) سورة آل عمران ١٥٢/٣.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/٤٤.

(٧) والواو مشددة أيضاً ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤٩: طلحة وفي الإتحاف ٥١١/٣. الشنبوذي وغير منسوبة في الكشف ٤٨/٤ والبحر المحيط ١٩٦/٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: ابن مسعود.

(٩) سورة الرحمن ٥٤/٥٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٩ وتفسير القرطبي ١٧٩/١٧ والبحر المحيط ١٩٧/٨ وفتح القدير ١٤١/٥ أبو حيوة.

حيثُ وَقَعَ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ اسْتَبْرَقَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسر النون وإسقاطِ الهمزة وفتحِ القافِ من غيرِ تنوينٍ<sup>(٣)</sup> جَعَلَهُ فِعْلاً وَسَمَّى به ولا ضمير فيه، وألقى حركة الهمزة على النون، فعلى هذا يكسرُ القافِ وينوئُها لأنه جنسٌ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: (إِلَّا الْإِحْسَانُ)<sup>(٥)</sup> يقرأ ﴿إِلَّا الْحَسَانُ﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَيْرَاتُ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بتشديد الياء<sup>(٨)</sup> جمع خيرة، وهو فيعل

---

(١) في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٧٨/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٢٧/٦ والبحر المحيط ٣٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٣٨/١ وفتح القدير ٥/٢: هي لغة تميم.

(٢) سورة الرحمن ٥٤/٥٥.

(٣) في المبسوط ٤٢٤؛ محمد بن حبيب الشموني ورويس عن يعقوب - مثل رواية ورش عن نافع وفي المحتسب ٣٠٤/٢: ابن محيصن وفي النشر ٢٢٢/٣ والإتحاف ٥١٢/٢: رويس موافقة لورش وغير معزوة في التبيان ١٣٠١/٢.

(٤) في المحتسب ٣٠٤/٢: قال أبو الفتح: هذه صورة الفعل ألبته؛ لأنه بمنزلة استخرج، وكأنه سمي بالفعل وفيه ضمير الفاعل... وهذا إنما طريقه الأعلام، وليس الاستبرق علماً يسمى بالجملة. وفي التبيان ١٢٠١/٣ وهو سهو؛ لأن ذلك لا يكون في الأسماء، بل في المصادر والأفعال.

(٥) سورة الرحمن ٦٠/٥٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٠: ابن أبي إسحاق ويعني بالحسان الحور العين ونسبت إليه في البحر المحيط ١٩٨/٨.

(٧) سورة الرحمن ٧٠/٥٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٠: أبو عثمان النهدي وزاد في البحر المحيط ١٩٨/٨: بكر بن حبيب السهمي وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١٨٧/١٧: قتادة وابن السميع وأبو رجاء العطاردي وبكر بن حبيب السهمي وزاد في فتح القدير ١٤٣/٥: ابن مقسم وأبا عثمان النهدي وبدون نسبة في الكشف ٥٠/٤ والتبيان ١٢٠٠/٢ والفتوحات الإلهية ٢٦٦/٤ وتفسير النسفي ٢١٣/٤ وفي تفسير ابن كثير ٢٨٠/٤ بعضهم وفي معاني القرآن ١٣٠/٢: ولو قرأ (الخيرات) كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣١٧/٤.

من الخير<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَفَرَفٍ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ ﴿رَفَارِفٍ﴾ على الجمع<sup>(٣)</sup>، لأنه وَصَفَهُ بقوله ﴿خُضِرَ﴾.

[٣٧٦] قوله تعالى: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بآلفٍ وفتح الياء غير منوّن<sup>(٥)</sup>، وهو

---

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٢٦٦/٤ وفتح القدير ١٤٣/٥ وفي الكشاف ٥٠/٤ والبيان ٤١١/٢ وتفسير النسفي ٢١٣/٤: التشديد على الأصل وفي إعراب القرآن ٣١٧/٤: فأما البصريون فقالوا: خيرة بمعنى خيرة فمخفف.

(٢) سورة الرحمن ٧٦/٥٥.

(٣) في معاني القرآن ١٢٠/٣: زهير الفرقبي وفي تفسير الطبري ٩٥/٢٧: عن النبي في خبر غير محفوظ ولا صحيح السند وفي إعراب القرآن ٣١٨/٤: عاصم الجحدري... وقد رواها بعضهم عن عاصم الجحدري عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ٣٠٥/٢: قراءة النبي (عليه السلام) وعثمان ونصر بن علي والجحدري وأبي الجدل ومالك بن دينار وأبي طعمة وابن محيصن وزهير الفرقبي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: النبي والجحدري وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٩١/١٧ وفتح القدير ١٤٣/٥ عثمان بن عفان والجحدري والحسن وغيرهم وفي البحر المحيط ١٩٩/٨: عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيصن وزهير الفرقبي وغيره وفي الإتحاف ٥١٣/٢ ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٥٠/٤ والتبيان ١٢٠١/٢.

(٤) سورة الرحمن ٧٦/٥٥.

(٥) في معاني القرآن ١٢٠/٣: زهير الفرقبي وفي تفسير الطبري ٩٥/٢٧: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ٣١٨/٤: عاصم الجحدري عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: النبي صلى الله عليه وسلم والجحدري وابن محيصن وزاد في المحتسب ٣٠٥/٢: عثمان ونصر بن علي وأبا الجدل ومالك بن دينار وأبا طلحة وزهير الفرقبي وفي تفسير القرطبي ١٩١/١٧ وفتح القدير ١٤٣/٥: عثمان بن عفان والجحدري والحسن وفي البحر المحيط ١٩٩/٨: عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيصن وزهير الفرقبي وغيره في الإتحاف ٥١٣/٢: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٥٠/٤ والبيان ٤١٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٣٦/٢٩ والتبيان ١٢٠١/٢.



جمعُ عبقرِيٍّ. وقد حكى صرفهُ وصرفُ (رفارف)<sup>(١)</sup> وهو شاذٌّ في الاستعمال والقياس<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خُضِرْ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بضمِّ الضادِ<sup>(٤)</sup>، وهو شاذٌّ أيضاً<sup>(٥)</sup>، وإنما يجيءُ في الشعر<sup>(٦)</sup> ويجوز أن يكونَ على الإتياع.  
قوله تعالى: ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ (ذو) بالواوِ<sup>(٨)</sup> نعتٌ للاسم<sup>(٩)</sup>، والأشبهُ أنه يريد المسمّى<sup>(١٠)</sup>.

(١) قد روى الصرف عمن قرأ القراءة السابقة وانظر في ذلك البحر المحيط ١٩٩/٨ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٠: مالك بن دينار وراجع الهامش ١٠ في الصفحة السابقة.

(٢) في الكشف ٥٠/٤: ولا وجه لصحته ونقله عنه في البحر المحيط ١٩٩/٨ وفي تفسير القرطبي ١٩٣/١٧ وهو خطأ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه.

(٣) سورة الرحمن ٧٦/٥٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٠ والمحتسب ٣٠٥/٢ والبحر المحيط ١٩٩/٨: الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٥٠/٤ وفتح القدير ١٤٣/٥.

(٥) انظر: المحتسب ٢٠٦/٢ والبحر المحيط ١٩٩/٨ وفتح القدير ١٤٣/٥ وفي تفسير القرطبي ١٩٣/١٧ وضم الضاد من (خضر) قليل.

(٦) من ذلك قول طرفه

أيها الفتيان في مجلسنا جردوا منها وراداً وشُقِر

انظر ديوانه ٨٢ والمحتسب ١٦٢/١، ٣٠٦/٢ والبحر المحيط ١٩٩/٨.

(٧) سورة الرحمن ٧٨/٥٥.

(٨) في المبسوط ٤٢٥: ابن عامر وكذلك في مصاحف أهل الشام وفي الكشف ٣٠٣/٢

وحجة القراءات ٦٩٤ وتفسير القرطبي ١٩٣/١٧ والنشر ٣٢٣/٣ وتحرير التيسير ١٨٣

والإتحاف ٥١٣/٢ وتفسير النسفي ٢١٣/٤ والفتوحات الإلهية ٢٦٧/٤ وفتح القدير

١٤٤/٥: ابن عامر وزاد في البحر المحيط ١٩٩/٨: وأهل الشام وغير معزوة في الكشف

٥٠/٤ والبيان ٤١٢/٢.

(٩) انظر: الكشف ٣٠٣/٢ وحجة القراءات ٦٩٤ والكشاف ٥٠/٤ والبيان ٤١٢/٢ وتفسير

القرطبي ١٩٣/١٧ والبحر المحيط ١٩٩/٨ والإتحاف ٥١٢/٢ وتفسير النسفي ٢١٣/٤

والفتوحات الإلهية ٢٦٧/٤ وفتح القدير ١٤٤/٥.

(١٠) في التبيان ١٢٠١/٢: (ذي الجلال) أقوى من الرفع؛ لأن الاسم لا يوصف.

## سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿خافضةً رافعةً﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بالنصب فيهما<sup>(٢)</sup> وهو حالٌ من ﴿الواقعة﴾ أي وقعت خافضةً لقومٍ رافعةً لآخرين<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ليس لوقعتها كاذبةٌ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ (كاذبةً) بالنصب<sup>(٥)</sup> والوجه فيه أن تكون اللام زائدة، كما زيدت في قوله ﴿عسى أن يكون ردف لكم﴾<sup>(٦)</sup> كما زيدت

(١) سورة الواقعة ٥٦/٣.

(٢) في إعراب القرآن ٣٢٢/٤ والإتحاف ٥١٤/٢: الزبيدي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: أبو عمرو الدوري عن الزبيدي وفي المحتسب ٣٠٧/٢: الحسن واليزيدي وعيسى الثقفي وأبو حيوة وفي تفسير القرطبي ١٩٦/١٧ وفتح القدير ١٤٧/٥: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٢٠٣/٨: زيد بن علي وأبا حيوة وابن أبي عبله وابن مقسم والزعفراني واليزيدي في اختياره وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧١٠/٣ والكشاف ٥٣/٤ والبيان ٤١٧/٢ والتبيان ١٢٠٢/٢ وفي معاني القرآن ١٢١/٣: ولو قرأ قارئ خافضةً رافعةً لجاز.

(٣) انظر: البيان ٤١٤/٢ وزاد في المحتسب ٣٠٧/٢ والتبيان ١٢٠٢/٣ والبحر المحيط ٢٠٤/٨ والإتحاف ٥١٤/٢: بالنصب على الحال من الضمير في (كاذبة) وفي مشكل إعراب القرآن ٧١٠/٢ وتفسير القرطبي ١٩٦/١٧: فعلى الحال من (الواقعة) وفيه بعد... وقد أجاز الفراء على إضمار وقعت خافضة رافعة وفي إعراب القرآن ٣٢٢/٤: وهذه القراءة شاذة متروكة من غير جهة وانظر كذلك معاني القرآن ١٢١/٢.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/٢.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة النمل ٧٢/٢٧.

الباء في المبتدأ كقولك بحسبك قولُ السوء<sup>(١)</sup>، وفي الفاعل نحو كفى بالله<sup>(٢)</sup>،  
والتقدير ليس وقعتها كاذبة ولم يلحق التاء في ليس، لأن التانيث غير حقيقي<sup>(٣)</sup>،  
وحسن ذلك زيادة اللام.

قوله تعالى: ﴿رَجَّتْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح الراء (الأرض) بالنصب<sup>(٥)</sup>، وكذلك  
﴿بُسَّتِ الْجِبَالُ﴾<sup>(٦)</sup> أي رَجَّتِ الواقعة الأرض.

قوله تعالى: ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بإدغام النون في التاء<sup>(٨)</sup>، لأن فيها غلة  
تشبه بها للتنفسي الذي في التاء<sup>(٩)</sup>، فأبدلها ثاءً.

قوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةٍ﴾ ﴿وَلَحْمٍ﴾<sup>(١٠)</sup> يقرأ بالرفع فيهما<sup>(١١)</sup> وتقديره ولهم

---

(١) من المواضع التي تزداد فيها الباء انظر: الجنى الداني ٥٣ وجواهر الأدب ٤٦ وأوضح  
المسالك ١٨٧/١ وهمع الهوامع ٩٣/١.

(٢) من المواضع التي تزداد فيها الباء كذلك، انظر جواهر الأدب ٤٤ وفي الجنى الداني ٤٩:  
يجوز زيادتها في الاختيار وانظر: أوضح المسالك وفي همع الهوامع ١٥٩/١. يغلب في  
كفى.

(٣) في معاني القرآن ١٢١/٣: الكاذبة هنا مصدر مثل العاقبة وانظر كذلك: فتح القدير  
١٤٧/٥.

(٤) سورة الواقعة ٤/٥٦.

(٥) في البحر المحيط ٢٠٤/٨: زيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٥٢/٤.

(٦) سورة الواقعة ٥/٥٦ وهي قراءة زيد بن علي في البحر المحيط ٢٠٤/٨ وبدون نسبة في  
الكشف ٥٢/٤.

(٧) سورة الواقعة ٧/٥٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٠ - ١٥١: بالإدغام ابن سحيصن وطلحة بن عمرو.

(٩) انظر: الكتاب ٤٣٥/٤ وسر صناعة الإعراب ١٨٩/١.

(١٠) سورة الواقعة ٢٠/٥٦ - ٢١.

(١١) في البحر المحيط ٣٠٦/٨: زيد بن علي وزاد في فتح القدير ١٥٠/٥ أبا عبد الرحمن  
السلمي وبدون نسبة في الكشف ٥٤/٤.

فاكهة<sup>(١)</sup>، ويجوز أن يكون التقديرُ وأصحابُ فاكهةٍ ولحم، فَحَذَفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مقامه.

[٣٧٧] قوله تعالى: ﴿يَنْزِفُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بفتح الياء وكسر الزاي<sup>(٣)</sup>، وماضيهِ نَزَفْتُ، مثل نَزَفْتُ الماء، أي رقيته من البئر، والمعنى لا تَنْزِفُونَ الخمر، أي لا يَنْفُتُوهَا بالشراب، أو لا ينزفون عقولهم بالشرب<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾<sup>(٥)</sup> بالرفع<sup>(٦)</sup> على تقدير ولهم حور<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بـالنصب<sup>(٨)</sup>، أي ويعطأون

(١) انظر: البحر المحيط ٢٠٦/٨ وفتح القدير ١٥٠/٥.

(٢) سورة الواقعة ١٩/٥٦.

(٣) في المحتسب ٣٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٠٦/٨: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٢٠٣/١٧: أهل الكوفة (وهو وهم منه).

(٤) انظر: المحتسب ٢٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٠٦/٨ واللسان (نزف) ٤٣٩٧/٦ - ٤٣٩٨.

(٥) سورة الواقعة ٢٢/٥٦.

(٦) في معاني القرآن ١٢٣/٣: أكثر القراءة وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٧: بعض قراء المدينة ومكة والكوفة وبعض أهل البصرة وفي إعراب القرآن ٢٢٧/٤: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وشيبة ونافع وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢٩: وهو المشهور في تفسير القرطبي ٢٠٥/١٧ والبحر المحيط ٢٠٦/٨ وفتح القدير ١٥٠/٥: الجمهور وفي الكشف ٣٠٤/٢ وحجة القراءات ٦٩٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٦ والنشر ٣٣٤ وتحرير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وبدون نسبة في المشكل ٧١١/٢ والكشاف ٥٤/٤ والبيان ٤١٥/٢ والبيان ١٢٠٤/٢.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣٢٧/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧١١/٢ وحجة القراءات ٦٩٥ وتفسير القرطبي ٢٠٥/١٧ والفتوحات الإلهية ٢٧٣/٤ وزاد في الكشف ٣٠٤/٢ والكشاف ٥٤/٤: العطف على (ولدان) واقتصر على هذا الوجه في تفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢٩ وزاد في التبيان ١٢٠٤/٢ والبحر المحيط ٢٠٦/٨ والإتحاف ٥١٥/٢ وفتح القدير ١٥٠/٥: أو على تقدير مبتدأ نساؤهم حورٌ عِين.

(٨) في معاني القرآن ١٢٤/٢ ومختصر ابن خالويه ١٥١: حرف أبي وفي إعراب القرآن ٢٢٧/٤: وحكى سيبويه والفراء أنها قراءة أبي وفي الكتاب ٩٥/١ أبي بن كعب وفي =

حوراً<sup>(١)</sup>. وبالجر<sup>(٢)</sup>، على الجوار، ويجوز أن يكون التقديرُ ويُتَحَفُّونَ بحورٍ<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَطَلَحَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالعين<sup>(٥)</sup>،

= المحتسب ٣٠٩/٢ والبحر المحيط ٢٠٦/٨: أبي وابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٠٥/١٧: الأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر وكذلك في مصحف أبي وأهمل في فتح القدير ١٥٠/٥: في مصحف أبي وبدون نسبة في الكشف ٥٤/٤ والبيان ١٤٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢٩ والبيان ١٢٠٤/٢ وفي مشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ ويجوز النصب.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢٢٩/٤ والمحتسب ٣٠٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ والكشاف ٥٤/٤ والبيان ٤١٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٢٩ والبيان ١٢٠٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٥/١٧ والبحر المحيط ٣٠٦/٨ وفتح القدير ١٥٠/٥.

(٢) في معاني القرآن ١٢٣/٣: خففها أصحاب عبد الله وفي تفسير الطبري ١٠١/٢٧: عامة قراء الكوفة وبعض المدنيين وفي إعراب القرآن ٣٢٧/٤: الأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٠٤/٢ وحجة القراءات ٦٩٥ وتفسير القرطبي ٢٠٤/١٧ وفتح القدير ١٥٠/٥: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٦ والنشر ٣٢٤/٢ وتحرير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥١٥/٢: وافقهم الحسن والأعمش وفي البحر المحيط ٢٠٦/٨: السلمي والحسن وعمرو بن عبيد وأبو جعفر وشيبة والأعمش وطلحة والمفضل. وأبان وعصمة والكسائي وفي تفسير النسفي ٢١٦/٤: أبو جعفر وحمزة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ والكشاف ٥٤/٤ والبيان ٤١٥/٢ والبيان ١٢٠٤/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧٣/٤.

(٣) انظر الوجه الثاني في إعراب القرآن ٣٢٨/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ وزاد في الكشف ٥٤/٤ عطفاً على (جنات النعيم) واقتصر على الوجه الأخير في تفسير القرطبي ٢٠٤/١٧ وتفسير النسفي ٢١٦/٤ وزاد في البيان ٤١٥/٢: العطف على ما قبله وفي البيان ١٢٠٤/٢: بالجر عطفاً على (أكواب) وقيل: هو معطوف على (جنات) وفي البحر المحيط ٢٠٦/٨: الوجه الثاني والعطف على المجرور أي يطوف عليهم ولدان بكذا وكذا. وحور عين وفي الفتوحات الإلهية ٢٧٢/٤ ذكر الأوجه كلها ما عدا الوجه الأول الذي ذكره العكبري هنا.

(٤) سورة الواقعة ٢٩/٥٦.

(٥) في تفسير الطبري ١٠٣/٢٧ - ١٠٤ والكشاف ٥٤/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٨/١٧: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي مختصر ابن خالويه ١٥١. قرأها عليّ على المنبر وفي البحر =

يريدُ طلع النخل، كقوله تعالى: ﴿طَلَعُ نَظِيدٍ﴾<sup>(١)</sup> أي منضود.  
 قوله تعالى: ﴿عُرْبًا﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بسكون الراء<sup>(٣)</sup>، وهو من تخفيفِ  
 المضموم<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بالرفعِ فيهما<sup>(٦)</sup>، أي لا هو  
 بارد<sup>(٧)</sup>، والجملةُ في موضعٍ جرٍّ صفةٌ لـ ﴿ظِلٍّ﴾<sup>(٨)</sup>.

= المحيط ٢٠٦/٨: عليّ وجعفر بن محمد وعبد الله قرأها على المنبر.

- (١) سورة ق ١٠/٥٠.
- (٢) سورة الواقعة ٣٧/٥٦.
- (٣) في معاني القرآن ١٣٥/٣: حدثني شيخ عن الأعمش قال: كنت أسمعهم يقرءون (عُرْبًا) وفي تفسير الطبري ١٠٨/٢٧: بعض قراء الكوفة والبصرة وفي المبسوط ٤٢٦ - ٤٢٧: نافع وفي رواية إسماعيل وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر عن عاصم وفي الكشف ٣٠٤/٢ - ٣٠٥: أبو بكر وحمزة وزاد في النشر ٣٢٤/٣ وتحرير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٥١٥/٢: خلف وفي حجة القراءات ٦٩٦: نافع في رواية إسماعيل وحمزة وأبو بكر وفي تفسير القرطبي ٢١١/١٧ وفتح القدير ١٥٣/٥: حمزة وأبو بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٢٠٧/٨: حمزة وناس منهم شجاع وعباس والأصمعي عن أبي عمرو وناس منهم خارجة وكردم وأبو جليل عن نافع وناس منهم أبو بكر وحماد وأبان عن عاصم وفي تفسير النسفي ٢١٦/٤: حمزة وخلف ويحيى وحماد وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ والكشاف ٥٥/٤ والفتوحات الإلهية ٢٧٥/٤ وفي البيان ٤١٧/٢. يجوز.
- (٤) لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢/٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير الطبري ١٠٨/٢٧ وتفسير القرطبي ٢٧/٦ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٢٦/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٥) سورة الواقعة ٤٤/٥٦.
- (٦) في البحر المحيط ٢٠٩/٨: ابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشف ٥٥/٤ وفي معاني القرآن ١٢٦/٢: ولو رفعت ما بعد لا لكان صواباً من كلام العرب وفي إعراب القرآن ٣٣٤/٤ وأجاز النحويون الرفع.
- (٧) انظر: إعراب القرآن ٣٣٤/٤ والكشاف ٥٥/٤ والبحر المحيط ٢٠٩/٨.
- (٨) سورة الواقعة ٤٣/٥٦.

قوله تعالى: ﴿شَرِبَ الْهَيْمُ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح الشين<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرٌ شَرِبَ<sup>(٣)</sup> بالضم<sup>(٤)</sup> والكسر<sup>(٥)</sup> وهما لغتان للمصدر<sup>(٦)</sup>، وقيل: اسمٌ في المصدر لغتان أيضاً<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الواقعة ٥٦/٥٥.

(٢) في معاني القرآن ١٢٨/٣: ابن جريج وفي تفسير الطبري ١١٢/٢٧: بعض قراء مكة والبصرة والشام وفي إعراب القرآن ٢٢٧/٤: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وفي الكشف ٣٠٥/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ وتفسير القرطبي ٢١٤/١٧ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤: ما عدا نافع وحزمة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٧ والنشر ٣٢٤/٢ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥١٦/٢ وافقهم الأعمش والحسن وفي تفسير النسفي ٢١٨/٤: ما عدا نافع وعاصم وحزمة وسهل وفي فتح القدير ١٥٤/٥: الجمهور وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧١٢/٢ والكشاف ٥٦/٤ والبيان ٤١٧/٢ والتبيان ١٢٠٥/٢.

(٣) انظر: الكشف ٣٠٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧١٣/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط ٢١٠/٨ والإتحاف ٥١٦/٢ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤ وفي فتح القدير ١٥٤/٥ نسبة للمبرد.

(٤) في معاني القرآن ١٢٨/٢ وإعراب القرآن ٣٣٧/٤: سائر القراء وفي تفسير الطبري ١١٢/٢٧: عامة قراء المدينة والكوفة وفي السبعة ٦٢٧ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر والكسائي وفي الكشف ٢٠٥/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ وتفسير القرطبي ٢١٤/١٧ والبحر المحيط ٢١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤ وفتح القدير ١٥٤/٤: نافع وعاصم وحزمة وزاد في المبسوط ٤٢٧ والنشر ٢٢٤/٢ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥١٦/٢ وافقهم الأعمش والحسن وفي تفسير النسفي ٢١٨/٤: نافع وعاصم وحزمة وسهل وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٧٠٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧١٣/٢ والكشاف ٥٦/٤ والبيان ٤١٧/٢ والتبيان ١٣٠٥/٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والبحر المحيط ٢١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤ وفتح القدير ١٥٤/٥ مجاهد وأبو عثمان النهدي وبدون عزو في الكشف ٥٦/٤ والتبيان ١٢٠٥/٢.

(٦) انظر: التبيان ١٢٠٥/٢ والبحر المحيط ٢١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤ وفتح القدير ١٥٤/٥.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٢٧٧/٤.

قوله تعالى: ﴿نُزِّلَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بسكون الزاي<sup>(٢)</sup> وهو من تخفيف المضموم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تُتْمَنُونَ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بفتح التاء<sup>(٥)</sup> وهي لغة، يقال: أَمَنَى وَمَنَى<sup>(٦)</sup> ويجوز أن يكون من قولك، منى لأمر إذا قَدَّرَه.

قوله تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾<sup>(٧)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup> وهو الأصل<sup>(٩)</sup>،

---

(١) سورة الواقعة ٥٦/٥٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥١: هارون عن أبي عمرو وعياش وفي تفسير القرطبي ٢١٥/١٧: يونس بن حبيب وعباس عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٢١٠/٨: ابن محيصة وخارجة عن نافع ونعيم ومحبوب وأبو زيد وهارون وعصمة وعباس كلهم عن أبي عمرو وفي فتح القدير ١٥٥/٥: روي عن أبي عمرو وابن محيصة وغير منسوبة في الكشف ٥٦/٤.

(٣) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٢٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/٥٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والكشاف ٥٦/٤: أبو السمال وزاد في تفسير القرطبي ٢١٦/١٧ وفتح القدير ١٥٧/٥: ابن السميع والأشهب العقيلي وفي البحر المحيط ٢١١/٨: أبو السمال وابن عباس وفي الفتوحات ٢٧٨/٤: ابن عباس.

(٦) انظر: الكشف ٥٦/٤ وتفسير القرطبي ٢١٦/١٧ والفتوحات الإلهية ٢٧٨/٤ وفتح القدير ١٥٧/٥.

(٧) سورة الواقعة ٥٦/٦٠.

(٨) في الميسوط ٤٢٧ والكشف ٣٠٥/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط ٢١١/٨ والنشر ٣٢٤/٢ وتحرير التيسير ١٨٢: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٥١٦/٣: وافقه ابن محيصة وزاد في تفسير القرطبي ٢١٦/١٧ وفتح القدير ١٥٧/٥: مجاهد وحמיד وبدون عزو في الكشف ٥٦/٤ والفتوحات الإلهية ٢٧٨/٤.

(٩) هما لغتان في الكشف ٣٠٥/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ والإتحاف ٥١٦/٣ وفتح القدير ١٥٧/٥.



والتشديدُ للتكثير<sup>(١)</sup>.

[٣٧٨] قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بكسرِ الظاءِ<sup>(٣)</sup> وأصلها ظَلَلْتُمْ بكسرِ اللامِ، فنقلَ حركتها إلى الظاءِ وَحَذَفَهَا<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذَا مِتْنَا﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ على لفظِ الخبرِ فيهما<sup>(٦)</sup>، قالوا ذلك على جهةِ الاستهزاء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾<sup>(٨)</sup> يقرأ (فَلَا قسم) بلام<sup>(٩)</sup>، والتقديرُ فلاناً أقسمُ

---

(١) في البحر المحيط ٢١١/٨ وفتح القدير ١٥٧/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٢٧ والكشف ٣٠٥/٢ وحجة القراءات ٦٩٦ والنشر ٣٢٤/٣ وتحبير التيسير ١٨٣: ما عدا ابن كثير وزاد في الإتحاف ٥١٦/٢: وافقه ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ٢١٦/١٧: مجاهد وحמיד وغير منسوبة في الكشف ٥٦/٤ والفتوحات الإلهية ٢٧٨/٤.

(٢) سورة الواقعة ٦٥/٥٦.

(٣) في إعراب القرآن ٣٤٠/٤: ويروى أنها قراءة عبد الله (بن مسعود) وفي تفسير القرطبي ٢١٩/١٧: ابن مسعود ورواها هارون عن حسين عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٢١١/٨ - ٢١٢: أبو حيوة وأبو بكر في رواية العتكي وحكاها الثوري عن ابن مسعود وجاءت عن الأعمش وفي فتح القدير ١٥٧/٥ أبو حيوة وأبو بكر في رواية وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٧١٣/٢ والكشاف ٥٧/٤ والبيان ٤١٨/٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٤٠/٤ - ٣٤١ ومشكل إعراب القرآن ٧١٣/٢ والبيان ٤١٨/٢ وتفسير القرطبي ٢١٩/١٧ والبحر المحيط ٢١١/٨.

(٥) سورة الواقعة ٤٧/٥٦.

(٦) في المحتسب ٢٨١/٢: الأعرج ويحيى وأبو جعفر وصفوان بن عمرو وفي البحر المحيط ١٢٠/٨ والأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن وثاب والأعمش وابن عتبة عن ابن عامر وفي الإتحاف ٤٨٨/٢: الأعمش وفي فتح القدير ٧١/٥: ابن عامر في رواية عنه وأبو جعفر والأعمش والأعرج وبدون نسبة في الكشف ٤/٤.

(٧) انظر: المحتسب ٢٨٢/٢، ٣٠٩ والبحر المحيط ١٢٠/٨.

(٨) سورة الواقعة ٧٥/٥٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والكشاف ٥٨/٤: الحسن وزاد في المحتسب ٣٠٩/٢ والبحر المحيط ٢١٣/٨: عيسى الثقفي وزاد في تفسير القرطبي ٢٢٣/١٧ وفتح القدير =

فلا بدّ من تقدير أنا، ليكون مبتدأ وخبراً، ولولا ذلك لاحتاج إلى النون، أي فلا قسَمَن<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِمَوَاقِعٍ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ (بموقع) بالإنفراد<sup>(٣)</sup>، لأنه مصدرٌ، فالواحدُ فيه كالجمع<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿المَطْهَرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بتشديد الطاءِ، فبعضُهم يفتحُ الهاءَ<sup>(٦)</sup>. وبعضُهم يكسرها<sup>(٧)</sup> والأصلُ متطهرون، فأبدلَ التاءَ طاءً<sup>(٨)</sup>.

يقرأ بسكونِ الطاءِ وتخفيفِ الهاءِ<sup>(٩)</sup> يجوزُ أن يكونَ المطهّر من أنفسهم،

= ١٥٩/٥ : حميد وغير منسوبة في تفسير النسفي ٢٢٠/٤.

(١) انظر: المحتسب ٣٠٩/٢ والكشاف ٥٨/٤ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١٧ وتفسير النسفي ٢٢٠/٤ وفتح القدير ١٥٩/٥ - ١٦٠ وفي البحر المحيط ٢١٣/٨: نقل كلام ابن جني والزمخشري وزاد عليهما: إنما ذهبا إلى ذلك لأنه فعل حال، وفي القسم عليه خلاف. سورة الواقعة ٧٥/٥٦.

(٢) في معاني القرآن ١٢٩/٣: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ١١٧/٢٧: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ٣٠٦/٢ وحجة القراءات ٦٩٧ وتفسير النسفي ٢٢٠/٤ وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٨ والنشر ٣٢٥/٣ وتحرير التيسير ١٨٣: خلف وزاد في الإتحاف ٥١٧/٢: وافقهم الحسن والأعمش وابن محيصن بخلفه وفي تفسير القرطبي ٢٢٤/١٧ وفتح القدير ١٦٠/٥ حمزة والكسائي وهي قراءة ابن مسعود والنخعي والأعمش وابن محيصن ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٢١٣/٨ - ٢١٤. عمر وعبد الله وابن عباس وأهل المدينة وحمزة.

(٤) انظر: الكشف ٣٠٦/٢ وحجة القراءات ٦٩٧ والإتحاف ٥١٧/٢ وفتح القدير ١٦٠/٥.

(٥) سورة الواقعة ٧٩/٥٦.

(٦) بدون نسبة في الكشف ٥٩/٤.

(٧) في البحر المحيط ٣١٤/٨: سلمان الفارسي ورويت عن الحسن وعبد الله بن عوف وفي فتح القدير ١٦٠/٥ الحسن وزيد بن علي وعبد الله بن عوف.

(٨) انظر: البحر المحيط ٢١٤/٨ وفتح القدير ١٦٠/٥ - ١٦١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥١: رواه أبو حاتم عن نافع وأبي عمرو وفي البحر المحيط ٢١٤/٨ وفتح القدير ١٦٠/٥ عيسى ورويت عن نافع وأبي عمرو وغير معزوة في الكشف =

ويكون الماضي أظهر بمعنى طَهَّر، مثل أفرح بمعنى فرَّح، وأنزل بمعنى نَزَلَ<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿تَكْذِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup> أي يَكْذِبُونَ في دعواهم عدم  
 البعث أو جُحْدَ القرآن<sup>(٤)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿حِينَئِذٍ﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ بكسر النون<sup>(٦)</sup>، جَعَلَهَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَبَنَى  
 الْأَوَّلَ، وَكَسَرَ لالتقاء الساكنين<sup>(٧)</sup>.  
 ويقرأ ﴿حِينَ إِذٍ﴾ بسكون النون<sup>(٨)</sup> نَوَى الْوَقْفَ عَلَيْهَا، ليبين انفصالها عما  
 بعدها.  
 قوله تعالى: ﴿فَرُوحٌ﴾<sup>(٩)</sup> يقرأ بضمِّ الراء<sup>(١٠)</sup>، فحياة

= ٥٩/٤.

- (١) انظر الوجه الثاني في الكشف ٥٩/٤ والبحر المحيط ٢١٤/٨ وفتح القدير ١٦٠/٥.
- (٢) سورة الواقعة ٨٢/٥٦.
- (٣) في تفسير القرطبي ٢٣٠/١٧: المفضل عن عاصم ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٢١٥/٨: علي والمفضل عن عاصم وفي فتح القدير ١٦١/٥: علي وعاصم في رواية عنه وبدون نسبة في الكشف ٥٩/٤.
- (٤) في الكشف ٥٩/٤ والبحر المحيط ٢١٥/٨ وفتح القدير ١٦١/٥: من الكذب.
- (٥) سورة الواقعة ٨٤/٥٦.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والبحر المحيط ٣١٥/٨: عيسى بن عمر.
- (٧) في البحر المحيط ٢١٥/٨: إتباعاً لحركة الهمزة في إذ.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٥١: في مصحف عبد الله (بن مسعود).
- (٩) سورة الواقعة ٨٩/٥٦.
- (١٠) في تفسير الطبري ١٢١/٢٧: الحسن البصري وزاد في إعراب القرآن ٣٤٦/٤: روى بديل عن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها، وأهمل في تفسير النسفي ٣٠٠/٤ الحسن وزاد بدلاً منه يعقوب وفي المبسوط ٤٢٨: يعقوب كما روي عن ابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم وفي مختصر ابن خالويه ١٥٢: ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعقوب وفي المحتسب ٣١٠/٢. النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وقتادة والحسن والضحاك والأشهب ونوح القاري =

دائمة<sup>(١)</sup>، وقيل: معناه الرحمة<sup>(٢)</sup> وقيل: تقديره: مَسْكَنُ رُوحٍ، فَحَذَفَ المضاف.  
قوله تعالى: ﴿فَنَزَّلُ﴾<sup>(٣)</sup> يقرأ بسكون الزاي<sup>(٤)</sup> وهو من تخفيف  
المضموم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَصْلِيَةٌ﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ بكسر التاء<sup>(٧)</sup> [٣٧٩] معطوف على

= وبديل وشعيب بن الحارث وسليمان التيمي والربيع بن خيثم وأبو عمران الجوني وأبو جعفر بن محمد بن علي والضحاك وفيات وأهمل في البحر المحيط ٢١٥/٨: بديل وزاد: عائشة عن النبي والكليبي وعبيد وعبد الوارث عن أبي عمرو ويعقوب بن صيان وزيد ورويس وفي الكشف ٦٠/٤: روته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ به الحسن البصري وفي تفسير القرطبي ٢٣٢/١٧ وفتح القدير ١٦٢/٥: الحسن وقاتدة ونصر بن عاصم والجحدري ورويس عن يعقوب ورويت عن ابن عباس وقالت عائشة قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي النشر ٣٢٥/٣ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٥١٧/٢: رويس وغير منسوبة في معاني القرآن ١٣١/٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٠١/١٩ والتبيان ١٢٠٦/٢.

(١) انظر: معاني القرآن ١٣١/٣ وإعراب القرآن ١٤٦/٤ والكشاف ٦٠/٤ والبحر المحيط ٢١٥/٨.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢٤٦/٤ ومختصر ابن خالويه ١٥٢ والكشاف ٦٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠١/٢٩ والبحر المحيط ٢١٥/٨.

(٣) سورة الواقعة ٩٣/٥٦.

(٤) بدون نسبة في الكشف ٦٠/٤.

(٥) لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٦) سورة الواقعة ٩٤/٥٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: أحمد بن موسى عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٢١٦/٨. والمقري واللؤلؤي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ١٦٢/٥: أبو عمرو في رواية وغير منسوبة في الكشف ٦٠/٤ والتبيان ١٢٠٦/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٤/١٧.

﴿حميم﴾<sup>(١)</sup>، أو من تصلية<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: الكشف ٦٠/٤ والتبيان ١٢٠٦/٢ والبحر المحيط ٢١٦/٨ وفتح القدير ١٦٢/٥.  
(٢) انظر: فتح القدير ١٦٢/٥.

## سورة الحديد

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْزِلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الياء مشدداً على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٤)</sup>، على الابتداء (وَعَدَ اللَّهُ) الخبر والتقدير وَعَدَهُ، ليعود من الجملة ضميرٌ على المبتدأ<sup>(٥)</sup>، وحذف العائد ضعيف جداً<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة الحديد ٥٧/٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: علي رضي الله عنه.

(٣) سورة الحديد ٥٧/١٠.

(٤) في إعراب القرآن ٣٥٣/٤: حكى أبو حاتم بالرفع وفي المبسوط ٤٢٩ والكشف ٣٠٧/٢ وحجة القراءات ٦٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢١٩ والنشر ٣/٣٢٦ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٥٢٠/٢ وتفسير النسفي ٤/٢٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/٢٨٧ وفتح القدير ٥/١٦٨: ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ١٧/٢٤١: وهي كذلك في مصاحف أهل الشام وفي البحر المحيط ٨/٢١٩: ابن عامر وعبد الوارث من طريق الماوردي وبدون نسبة في الكشف ٤/٦٣ والبيان ٢/٤٢٠.

(٥) انظر: الكشف ٣٠٧/٢ وحجة القراءات ٦٩٨ والإتحاف ٥٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ٤/٢٨٨ وفتح القدير ٥/١٦٨ وزاد في البيان ٢/٤٢٠: أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أولئك كل وعد الله وفي البحر المحيط ٨/٢١٩: ونقله عنه في الإتحاف ٢/٥٢٠: وقد أجاز ذلك الفراء وهشام وورد في السبعة فوجب قبوله.

(٦) في إعراب القرآن ٣٥٣ - ٣٥٤: قال أبو جعفر: وقد أجاز سيويه مثل هذا على إضمار الهاء... والمبرد لا يجوز هذا في منشور ولا منظوم وفي الكشف ٣٠٧/٢ وحذف العائد =

قوله تعالى: ﴿وَبِإِيمَانِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، أي بسبب تصديقهم، والتقدير: وبإيمانهم يسعى النور، ويجوز أن يكون التقدير: وبإيمانكم يقال بُشْرَاكُمْ اليوم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْعُرُورُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الغين<sup>(٥)</sup>، وقد ذُكِرَ في لقمان<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (أَلْمَا) بزيادة ما<sup>(٨)</sup>، مثل قوله: ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>.

= ضعيف وفي الإتحاف ٥٢٠/٢: والبصريون لا يجيزون هذا إلا في الشعر قال السمين: لكن نقل ابن مالك إجماع الكوفيين والبصريين عليه إذا كان المبتدأ (كلا)، أو ما أشبهها في الافتقار والعموم.

(١) سورة الحديد ١٢/٥٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ وتفسير القرطبي ٢٤٣/١٧ والبحر المحيط ٢٢١/٨ والفتوحات الإلهية ٢٨٨/٤ وفتح القدير ١٧/٥: سهل بن شعيب التَّهْمِي وأبو حيوة وفي المحتسب ٣١١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٣/٢٩: سهل بن شعيب التَّهْمِي وبدون نسبة في التبيان ١٢٠٨/٢.

(٣) انظر: المحتسب ٣١١/٢ والتبيان ١٢٠٨/٢ والفتوحات الإلهية ٢٨٨/٤: نقلاً عن المعكبري.

(٤) سورة الحديد ١٤/٥٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: سِمَاك بن حرب وأبو حيوة وزاد في تفسير القرطبي ٢٤٧/١٧ وفتح القدير ١٧٧/٥: محمد بن السميع واقتصر في المحتسب ٣١١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٩/٢٩ والبحر المحيط ٢٢٢/٨: علي: سَمَاك بن حرب وفي الفتوحات الإلهية ٢٩٠/٤: بعضهم وبدون عزو في الكشف ٦٤/٤.

(٦) انظر: سورة لقمان ٣١/٣٣ ورقة ٣١٣.

(٧) سورة الحديد ١٦/٥٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٨/٢٩ وتفسير القرطبي ٢٤٨/١٧ والإتحاف ٥٢٢/٢ والفتوحات الإلهية ٢٩٠/٤: الحسن وزاد في البحر المحيط ٢٢٢/٨ وفتح القدير ١٧٢/٥ أبا السمال وبدون نسبة في الكشف ٦٤/٤.

(٩) سورة الجمعة ٣/٦٢.

ويقرأ كذلك إلا أنه بحذف الألف من ما<sup>(١)</sup>، اكتفى بالفتحة عنها، كما قالوا:  
أم والله<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (يَكُنْ) بهمزة مكسورة وسكون النون<sup>(٣)</sup>، وماضيه آن مثل حَانَ يَحِينُ  
ولم يَحِنْ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالضم والتشديد على ما لم يسمَّ  
فاعله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (إلا يكونوا) بهمزة وتشديد اللام<sup>(٨)</sup>،  
يريد أن لا، وأدغم النون في اللام، وهو نهْيٌ.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بظهور التاء وتخفيف الصاد<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) في إعراب القرآن ٣٥٩/٤ ومختصر ابن خالويه ١٥٢: الحسن وغير منسوبة في الكشف  
٦٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٨/٢٩.

(٢) في المحتسب ٢٧٧/١: حكاه محمد بن الحسن وانظر: التبيان ٦٢١/١ وتفسير القرطبي  
٣٩٣/٧ والبحر المحيط ٤٨٤/٤.

(٣) بدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٢٨/٢٩ وكتبت في الأصل (يائن) والصواب ما  
أثبتناه.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣٥٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٨/٢٩.

(٥) سورة الحديد ١٦/٥٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: يونس عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢٩/٢٩:  
أبو عمرو وفي البحر المحيط ٢٢٣/٨: الجحدري وأبو جعفر والأعمش وأبو عمرو في  
رواية يونس وعباس وهي كذلك في فتح القدير ١٧٢/٥ إلا أنه أهمل ذكر يونس وعباس  
وغير معزوة في الكشف ٦٤/٤.

(٧) سورة الحديد ١٦/٥٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: اللؤلؤي في رواية يعقوب.

(٩) سورة الحديد ١٨/٥٧.

(١٠) في معاني القرآن ١٣٥/٣ وإعراب القرآن ٣٦٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٠/٢٩ وتفسير  
القرطبي ٢٥٢/١٧ ومختصر ابن خالويه ١٥٢ والبحر المحيط ٢٢٣/٨ وفتح القدير =



وهو أصل القراءة المشهورة<sup>(١)</sup>، ونظيره قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَّصِدِّقِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿التَّبُوءَةُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (النبوءة) بواو ساكنة بعدها همزة<sup>(٤)</sup>، وهو المصدر من النبيء بالهمز على فَعُولَةٍ<sup>(٥)</sup>، من نَبَأَ وَأَنْبَأَ<sup>(٦)</sup>، مثل: المروءة.

[٣٨٠] ويقرأ بكسر الباء وياءٍ مشددة بعدها<sup>(٧)</sup>، والوجه أنه كَسَرَ الباءَ لَتَنْقَلِبَ الواوُ ياءً ويخف اللفظ، وقد ذكرنا نحو هذا في ﴿ذُرِّيَّةٍ﴾<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْإِنْجِيلَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(١٠)</sup>، وقد ذَكَرَ في آل عمران<sup>(١١)</sup>.

- 
- = ١٧٣/٥ : قراءة أبي وبدون نسبة في الكشاف ٦٤/٤ وتفسير النسفي ٢٢٦/٤.
- (١) انظر: الكشاف ٦٤/٤ وتفسير القرطبي ٢٥٢/١٧ والبحر المحيط ٢٢٣/٨ وفتح القدير ١٧٣/٥.
- (٢) سورة الأحزاب ٣٥/٣٣.
- (٣) سورة الحديد ٢٦/٥٧.
- (٤) في الإتحاف ٥٢٣/٢: بالهمز نافع.
- (٥) انظر: معاني القرآن ١٣٧/٣.
- (٦) انظر: اللسان (نبأ) ٤٣١٥/٦.
- (٧) في معاني القرآن ١٣٦/٣ ومختصر ابن خالويه ١٥٣ والبحر المحيط ٢٢٧/٨: في مصحف عبد الله (بن مسعود).
- (٨) انظر سورة البقرة ١٢٤/٢ ورقة ٤٨.
- (٩) سورة الحديد ٢٧/٥٧.
- (١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٩ والمحتسب ١٥٢/١ والكشاف ٦٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٨/٧، ٢٤٤/٢٩ والتبيان ٢٣٦/١ وتفسير القرطبي ٦/٤ والبحر المحيط ٢٢٨/٨ والإتحاف ٤٦٩/١ والفتوحات الإلهية ٢٤١/١ وفتح القدير ١٧٨/٥ واللسان (بخل) ٤٣٥٦/٦.
- (١١) انظر: آل عمران ٣/٣ ورقة ٧٨.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ يَعْلَمُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (ليعلم) بحذف لا<sup>(٢)</sup>، لأنها زائدة، فأخرج الكلام على الأصل من غير زيادة<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (ليعلم) بياء بعد اللام وبعدها ياءٌ مشددة<sup>(٤)</sup>، قال بعضهم: قلب النون ياءً وأدغمها في ياء (يعلم) ثم أبدل الهمزة ياءً<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (ليلا) بلام مكسورة بعدها ياءٌ ساكنةٌ بعدها لا<sup>(٦)</sup>، قال بعضهم: حذف الهمزة من أن وأبدل النون لاماً فالتفت مع لام لا، فاجتمعت ثلاث لامات الثانية مشددة، فأبدل اللام الوسطى ياءً من أجل التشديد، كما قالوا: دينار وقيراط<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح اللام<sup>(٨)</sup>؛ لأن لام الجر قد تفتح مع الظاهر

(١) سورة الحديد ٢٩/٥٧.

(٢) في إعراب القرآن ٣٦٩/٤: يروى عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٥٣: عبد الله (بن مسعود) وزاد في البحر المحيط ٢٢٩/٨: ابن عباس وعكرمة والجحدري وعبد الله بن مسلمة على اختلاف وفي فتح القدير ١٧٩/٥: عكرمة وغير منسوبة في الكشف ٦٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٨/٢٩ والفتوحات الإلهية ٢٩٨/٤.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٣٦/٣ ومجاز القرآن ٢٥٤/٢ وإعراب القرآن ٢٩٨/٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ والبحر المحيط ٢٢٩/٨: الجحدري وغير معزوة في الكشف ٦٨/٤.

(٥) انظر: الكشف ٦٨/٤ والبحر المحيط ٢٢٩/٨ وهو يقصد النون في (أن).

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: في مصحف عثمان وفي المحتسب ٣١٣/٢ والكشاف ٦٩/٤ وتفسير القرطبي حكاية عن قطرب وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤٨/٢٩ والبحر المحيط ٢٢٩/٨: قطرب عن الحسن وبدون نسبة في البيان ٤٢٥/٢ وفتح القدير ١٧٩/٥.

(٧) انظر هذا كله في المحتسب ٣١٣/٢ - ٣١٤ منسوبة إلى قطرب وانظر: الكشف ٦٩/٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ والمحتسب ٣١٣/٢ والكشاف ٦٨/٤ - ٦٩ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١٧: عن الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤٨/٢٩: ابن مجاهد عن الحسن وغير منسوبة في البيان ٤٢٥/٢ وفتح القدير ١٧٩/٥.

وَحَسَّنَ ذَلِكَ هُنَا الْيَاءَ<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (يعلم) بالرفع<sup>(٢)</sup>، جَعَلَ إِنْ الْمَخْفَفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ<sup>(٣)</sup>، مثل قوله: ﴿الْأَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْأَ يَقْدِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> يُقْرَأُ بِغَيْرِ نُونٍ<sup>(٦)</sup>، جَعَلَهَا النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ<sup>(٧)</sup>. وهو بعيد؛ لأن (يعلم) يقتضي التوكيد، والتوكيد بالثقيلة لا بالخفيفة.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٣١٤/٢ والكشاف ٦٩/٤ والبيان ٤٢٥/٢.
  - (٢) في إعراب القرآن ٣٦٩/٤: الحسن وفي المحيط ٢٢٩/٨: ابن مجاهد عن الحسن.
  - (٣) انظر: البحر المحيط ٢٢٩/٨.
  - (٤) سورة طه ٨٩/٢٠.
  - (٥) سورة الحديد ٢٩/٥٧.
  - (٦) في البحر المحيط ٢٢٩/٨: ابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٦٩/٤.
  - (٧) انظر: البحر المحيط ٢٢٩/٨.

## سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قد سبق في الأحزاب<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٤)</sup>، وهي اللغة التميمية<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَيَنْبِئُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، قد سبق ذكره<sup>(٧)</sup>.

[٣٨١] قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(٩)</sup>، لتأنيث الثلاثة الدالة

(١) سورة المجادلة ٢/٥٨.

(٢) انظر: سورة الأحزاب ٤/٣٣ ورقة ٣١٤.

(٣) سورة المجادلة ٢/١٥٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٥٤ والبحر المحيط ٨/٢٣٢: المفضل عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٧/٢٧٩ وفتح القدير ٥/١٨٢: أبو معمر والسلمي وفي تفسير النسفي ٤/٢٣١: المفضل وبدون نسبة في الكشاف ٤/٧٠ والتبيان ٢/١٢١٢.

(٥) انظر: الكشاف ٤/٧٠ والتبيان ٢/١٢١٢ وتفسير القرطبي ١٧/٢٧٩ والبحر المحيط ٨/٢٣٢ وأوضح المسالك ١/٢٧٤ وشرح ابن عقيل ١/٣٠٢ وشرح ألفية ابن مالك لابن النازم ١٤٥ وتفسير النسفي ٤/٢٣١ وفي فتح القدير ٥/١٨٢: هي لغة نجد وبني أسد.

(٦) سورة المجادلة ٦/٥٨.

(٧) انظر على سبيل المثال يوسف ١٢/٤٥ ورقة ٢٠٠.

(٨) سورة المجادلة ٧/٥٨.

(٩) في تفسير الطبري ٢٨/١٠ والمبسوط ٤٣١ والنشر ٣/٣٢٩ وتحبير التيسير ١٨٤ والإتحاف=

على المعنى ويمكن أن يكون التقدير ما يكون نجوى، و﴿من﴾ زائدة<sup>(١)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿ولا أكثر﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، خبر مبتدأ محذوف، أي ولا  
 هي أكثر<sup>(٤)</sup>.  
 ويقرأ بالباء نصباً ورفعا<sup>(٥)</sup>، يريد العظم لا العدد.

= ٥٢٦/٢ والفتوحات الإلهية ٣٠٢/٤: أبو جعفر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٣  
 والمحتسب ٣١٥/٢: أبا حيوة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٦٤: أبو حيوة وزاد في  
 تفسير القرطبي ١٧/٢٨٩ أبا جعفر والأعرج وعيسى وأهمل في فتح القدير ٥/١٨٦:  
 عيسى وفي البحر المحيط ٨/٢٣٤: أبو جعفر وأبو حيوة وشيبة وغير منسوبة في الكشف  
 ٧٣/٤.

(١) انظر: المحتسب ٣١٥/٢ وتفسير الفخر ٢٩/٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٧/٢٨٩ والبحر  
 المحيط ٨/٢٣٤ - ٣٣٥ والفتوحات الإلهية ٣٠٢/٤.

(٢) سورة المجادلة ٥٨/٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: الحسن وسلام عن يعقوب وفي المبسوط ٤٣١ والنشر  
 ٣/٣٢٩ وتحجير التيسير ١٨٤ والإتحاف ٢/٥٢٦ يعقوب وزاد في تفسير القرطبي  
 ١٧/٢٩٠: سلام وأبا العالية ونصر وعيسى وزاد في القدير ٥/١٨٦: الحسن والأعمش  
 وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٨/٢٣٥ والفتوحات الإلهية ٤/٣٠٣:  
 الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش وأبو حيوة وسلام ويعقوب وبدون نسبة في الكشف  
 ٤/٧٤ والتبيان ٢/٢٢١٣ وفي معاني القرآن ٣/١٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٦٥:  
 ويجوز الرفع.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٦٥: عطف على محل (ولا أدنى) وفي البحر المحيط  
 ٨/٣٢٥ والإتحاف ٢/٥٢٦ وفتح القدير ٥/١٨٦: عطفاً على موضع (من نجوى) وزاد في  
 البحر ٨/٣٢٥ والفتوحات الإلهية ٤/٣٠٤ ويجوز أن يكون (ولا أدنى) مبتدأ وإلا وهو  
 معهم الخبر والوجهان في التبيان ٢/١٢١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: الزهري ويعقوب والحسن ومجاهد وفي البحر المحيط  
 ٨/٢٣٥: الحسن ومجاهد وخليل ويعقوب وفي فتح القدير ٥/١٨٦: الزهري وعكرمة  
 وغير منسوبة في الكشف ٤/٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٦٥.

قوله تعالى: ﴿تَفْسَحُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ ﴿تَفَاسَحُوا﴾ باللف<sup>(٢)</sup>، أي يفسح بعضهم لبعض، والفعل من اثنين فصاعداً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿انْشُرُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الشين<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَيْمَانِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٨)</sup>، أي ما يظهره المنافقون

---

(١) سورة المجادلة ١١/٥٨.

(٢) في إعراب القرآن ٣٧٨/٤: الحسن وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٥٣ والإتحاف ٥٢٧/٢: الحسن وزاد في المحتسب ٣١٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٨/٢٩: داود بن أبي هند وزاد في تفسير القرطبي ٢٩٧/١٧: قتادة وزاد في فتح القدير ١٨٩/٥: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٢٣٦/٨: داود بن أبي هند وقتادة وعيسى.

(٣) انظر: المحتسب ٣١٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٦٨/٢٩ نقلاً عن ابن جني.

(٤) سورة المجادلة ١١/٥٨.

(٥) في معاني القرآن ١٤١/٣: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ١٤/٢٨: عامة قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٣٧٩/٤: نافع وأبو جعفر وشيبة وفي المسبوط ٤٣٢: أبو جعفر ونافع وابن عامر وفي الكشف ٣١٥/٢ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٧ وفتح القدير ١٨٩/٥: نافع وابن عامر وعاصم وفي حجة القراءات ٧٠٥: نافع وحفص وابن عامر وزاد في النشر ٣٣٠/٣: أبو جعفر وزاد في الإتحاف ٥٢٧/٢: أبا بكر فيما رواه عنه الجمهور وفي البحر المحيط ٢٣٧/٨: أبو جعفر وشيبة والأعرج وابن عامر ونافع وحفص وفي تحبير التيسير ١٨٤: نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر وفي تفسير النسفي ٢٣٤/٤: نافع وابن عامر وعاصم وحماذ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٧٠/٢٩ والفتوحات الإلهية ٣٠٥/٤.

(٦) انظر: معاني القرآن ١٤١/٣ وإعراب القرآن ٣٧٩/٤ والكشف ٣١٥/٢ وحجة القراءات ٧٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٠/٢٩ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٧ والإتحاف ٥٢٧/٢ والفتوحات الإلهية ٣٠٥/٤ وفتح القدير ١٨٩/٥.

(٧) سورة المجادلة ١٦/٥٨.

(٨) في المحتسب ٣١٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٤/٢٩ والبحر المحيط ٢٣٨/٨: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٣٠٤/١٧ وفتح القدير ١٩٢/٥: أبا العالية وغير معزوة في الكشف ٧٧/٤.

من الإيمان جنة يتقون بها العقوبة في الدنيا<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كتب في﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضم الكاف وكسر التاء على ما لم يسم فاعله (الإيمان) بالرفع<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٣١٥/٢ والكشاف ٧٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٤/٢٩ والبحر المحيط ٢٣٨/٨ وفتح القدير ١٩٢/٥.
- (٢) سورة المجادلة ٢٢/٥٨.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٧/٢٩: المفضل عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٣٠٨/١٧: أبا العالية وزر بن حبيش وأهمل في فتح القدير ١٩٣/٥: أبا العالية وفي البحر المحيط ٢٣٩/٨: المفضل عن عاصم وأبو حيوة.

## سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكونِ الخاءِ وتخفيفِ الراءِ<sup>(٢)</sup>، وماضيه أخرج، وهو في المعنى مثل خرب<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْجَلَاءِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ مقصوراً بغير همز<sup>(٥)</sup>، وهو من قَصَرَ الممدود<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكونَ من الجلا، الذي هو خفّة شعرِ الناصية أو انحساره، والمعنى ذهابهم عند أمكنتهم<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الحشر ٢/٥٩.

(٢) في معاني القرآن ١٤٣/٣: إجماع القراء وفي تفسير الطبري ٢٨/٢١: عامة قراء الحجاز والمدينة والعراق سوى أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٨/٤: العامة وفي فتح القدير ١٩٦/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٣٣ والكشف ٢/٣١٦ وحجة القراءات ٧٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٨٠ والبحر المحيط ٨/٣٤٣ والنشر ٣/٣٣١ وتحرير التيسير ١٨٥ وتفسير النسفي ٤/٢٣٩: ما عدا أبا عمرو وزاد في الإتحاف ٢/٥٢٩: وافقه الحسن واليزيدي وغير منسوبة في الكشف ٤/٨٠ والفتوحات الإلهية ٤/٣١١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/٣٨٦ والكشف ٢/٣١٦ والكشاف ٤/٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٨٠ وتفسير القرطبي ١٨/٤ وزاد في حجة القراءات ٧٠٥ والبحر المحيط ٨/٣٤٣ والإتحاف ٢/٥٢٩ - ٥٣٠ وفتح القدير ٥/١٩٦: قال أبو عمرو بن العلاء: خرب بمعنى هدم وأفسد، وأخرج ترك الموضع خراباً وذُهب عنه.

(٤) سورة الحشر ٣/٥٩.

(٥) في البحر المحيط ٨/٢٤٤: الحسن بن صالح وأخوه علي بن صالح وفي الإتحاف ٢/٥٣٠: الحسن.

(٦) انظر: الممدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء ٣١.

(٧) انظر: اللسان (جلاً) ١/٦٧٠.



ويقرأ بهمزة من غير ألف<sup>(١)</sup>، فيمكن أن يكون هَمْزَ الألفِ، لأنه نوى الوقفَ عليها، أو أن يكون لغةً مثل: الخطأ.

قوله تعالى: ﴿يُشَاقُّ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بإظهارِ القافِ<sup>(٣)</sup>، كالتي في الأنفال<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ بالهمزة مفتوحة<sup>(٥)</sup>، مثل الدأبة والجاقة، [٣٨٢] وقد ذكر في الفاتحة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَائِمَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (قُومًا) بضمِّ القافِ وفتحِ الواوِ وتشديدِها من غير هاءٍ على الجمع<sup>(٨)</sup>، مثل صُومٍ<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يَكُونُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالتاءِ و (دولة) بالرفعِ على أنه فاعلٌ

- 
- (١) في البحر المحيط ٢٤٤/٨: طلحة مهموزاً من غير ألف.
  - (٢) سورة الحشر ٤/٥٩.
  - (٣) في تفسير القرطبي ٦/١٨ وفتح القدير ١٩٦/٥: طلحة بن مصرف وابن السميع واقتصر في البحر المحيط ٢٤٤/٨ على: طلحة.
  - (٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ومن يشاقق الله ورسوله...﴾ الأنفال ١٣/٨.
  - (٥) في إعراب القرآن ١٧٦/١ ومختصر ابن خالويه ١ وإعراب ثلاثين سورة ٣٤ والمحتسب ٤٦/١ وسر صناعة الإعراب ٨٢/١ ومشكل إعراب القرآن ٧٢/١ والبيان ١١/١ وتفسير القرطبي ١٥/١ والبحر المحيط ٣٠/١ واللسان (ضلل) ٢٦٠١/٤ أيوب السخيتاني وبدون نسبة في البيان ٤١/١.
  - (٦) انظر: سورة الفاتحة ٧/١ ورقة ١٣.
  - (٧) سورة الحشر ٥/٥٩.
  - (٨) في معاني القرآن ١٤٤/٣ وفتح القدير ١٩٧/٥: ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: الأعمش وطلحة وفي البحر المحيط ٢٤٤/٨: ابن مسعود والأعمش وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشف ٨١/٤ وتفسير الفخر ٢٨٣/٢٩ وتفسير القرطبي ١٠/١٨.
  - (٩) في البحر المحيط ٢٤٤/٨: على وزن فَعَلْ كضَرَبَ، جمع قائم.
  - (١٠) سورة الحشر ٧/٥٩.

تكون<sup>(١)</sup>، وهي هنا تامة<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن تكون الناقصة و «بين» خبرها<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: «دولة»<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الدال<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>، فبعضهم يرفع على أنه فاعل كان<sup>(٧)</sup>. وبعضهم ينصب على أنه الخبر<sup>(٨)</sup>.

---

(١) في تفسير الطبري ٢٦/٢٨ وإعراب القرآن ٣٩٥/٤ والمحتسب ٣١٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨٦/٢٩ وتفسير النسفي ٢٤٠/٤: أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤: وفي تفسير القرطبي ١٦/١٨: أبو جعفر والأعرج وهشام عن ابن عامر وأبو حيوة وأهمل في فتح القدير ١٩٨/٥: عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٢٤٥/٨: أبو جعفر وابن مسعود وهشام وفي النشر ٣٣١/٣: أبو جعفر وهشام من أكثر طرق الحلواني عنه... وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن أحمد عنه وأبي الحسن وانظر كذلك الإتحاف ٥٣٠/٢ وفي معاني القرآن ١٤٥/٣ بعضهم وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٧٢٥/٢ والكشاف ٨٢/٤ والفتوحات الإلهية ٣١٤/٤.

(٢) انظر: المحتسب ٣١٦/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٢٥/٢ والكشاف ٨٢/٤ وتفسير القرطبي ١٦/١٨ والبحر المحيط ٢٤٥/٨ والإتحاف ٥٣٠/٢ وتفسير النسفي ٢٤٠/٤ وفتح القدير ١٩٨/٥.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٩٥/٤ والمحتسب ٣١٦/٢ وتفسير القرطبي ١٦/١٨.

(٤) سورة الحشر ٧/٥٩.

(٥) في معاني القرآن ١٤٥/٣ وتفسير الطبري ٢٧/٢٨: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: عليا رضي الله عنه وابن عامر والمدني وفي تفسير القرطبي ١٦/١٨ وفتح القدير ١٩٨/٥: أبو حيوة والسلمي وفي البحر المحيط ٢٤٥/٨: علي والسلمي وغير منسوبة في الكشاف ٨٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٨٦/٢٩ والتبيان ١٢١٥/٢.

(٦) انظر: مجاز القرآن ٢٥٦/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٧٠٧/٢ والتبيان ١٢١٥/٢ والبحر المحيط ٢٤٥/٨ وفتح القدير ١٩٨/٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٤٥/٨: أبا جعفر وهشام وفي معاني القرآن ١٤٥/٣: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٨٢/٤.

(٨) في معاني القرآن ١٤٥/٣: أكثر القراء وفي تفسير الطبري ٣١/٢٨: عامة قراء الكوفة والمدينة وفي البحر المحيط ٢٤٥/٨ وفتح القدير ٢٩٨/٥: قراءة الجمهور.

قوله تعالى: ﴿يُوقَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الياء وفتح الواو وتشديد القاف على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ ﴿تَوَقَّ﴾ بناءً مفتوحة<sup>(٣)</sup>، أي تتوقى.

قوله تعالى: ﴿شَحَّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الشين<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جُدِّرْ﴾، يقرأ ﴿جَدَّرْ﴾<sup>(٧)</sup> بفتح الجيم وسكون الدال<sup>(٨)</sup>، وهو واحد، وهو أصل البناء<sup>(٩)</sup>.

ويقرأ بفتح الجيم والدال<sup>(١٠)</sup>، مثل خشبة وخشب.

(١) سورة الحشر ٩/٥٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: محمد بن النضر القاريء وفي فتح القدير ٢٠١/٥: ابن أبي عبله وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشف ٨٤/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن محيصة وزاد في البحر المحيط ١٧٠/٨ وفتح القدير ١١٧/٥ يعقوب واقتصر في الإتحاف ٥٠٤/٢ على: يعقوب.

(٤) سورة الحشر ٩/٥٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: ابن عمر وزاد في فتح القدير ٢٠١/٥: ابن أبي عبله وفي البحر المحيط ٢٤٧/٨: أبو حيوة وابن أبي عبله وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٨٧/٢٩.

(٦) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٨٧/٢٩ والقاموس المحيط (شحح) ٢٣٩/١.

(٧) سورة الحشر ١٤/٥٩.

(٨) في إعراب القرآن ٣٩٩/٤ وتفسير القرطبي ٣٥/١٨ وفتح القدير ٢٠٤/٥: حكى عن المكيين وزاد في البحر المحيط ٢٤٩/٨: وهارون عن ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤: ابن كثير في رواية وبدون عزو في الكشف ٨٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩١/٢٩.

(٩) في إعراب القرآن ٣٩٩/٤، وتفسير القرطبي ٣٥/١٨ وفتح القدير ٢٠٤/٥: وهي لغة وكذلك في الإتحاف ٥٣١/٢ وفي البحر المحيط ٢٤٩/٨: وهو واحد بلغة اليمن.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

يقرأ بضَمِّ الجيمِ والدالِ<sup>(١)</sup>، وهو جمعُ جدار<sup>(٢)</sup>، مثل حِمَارٍ وحُمُرٍ.  
ويقرأ بضَمِّ الجيمِ وسكونِ الدالِ<sup>(٣)</sup>، وهو من تخفيفِ المضمومِ<sup>(٤)</sup>، مثل  
كُتِبَ ورُسِّلَ.

قوله تعالى: ﴿شَتَّى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (شتاً) بفتح التاء منوثة<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أنه  
جَعَلَ الألفَ فيه الإلحاق<sup>(٧)</sup>، مثل تَتَرَى، ولو كانت للتأنيث لم يَجُزْ تنوِينُها، ولو  
كانت شتٌ بغير ألفٍ لُرَفِعَتْ؛ لأنها خبرُ القلوب.

ويقرأ (أشْتة) بهمزة مفتوحة وكسرِ الشينِ وتاءٍ مضمومةٍ منوثة<sup>(٨)</sup> [٣٨٣]  
والتاءُ للتأنيث وهو جمعُ شتيت مثل عزيز وأعزَّة.

(١) في تفسير القرطبي ٣٥/١٨: العامة وفي البحر المحيط ٢٤٩/٨ وفتح القدير ٢٠٤/٥:  
الجمهور وفي المبسوط ٤٣٣ والكشف ٣١٦/٢ وحجة القراءات ٧٠٥ والنشر ٣٣٢/٣  
وتحجير التيسير ١٨٥ وتفسير النسفي ٢٤٣/٤: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في  
الإتحاف ٥٣١/٢: اليزيدي وابن محيصة والحسن وبدون نسبة في الكشف ٨٥/٤  
وتفسير الفخر الرازي ٢٩٠/٢٩ والتبيان ١٢١٦/٢.

(٢) انظر: الكشف ٣١٦/٢ وحجة القراءات ٧٠٥ والبحر المحيط ٢٤٩/٨ وفتح القدير  
٢٠٤/٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والإتحاف ٥٣١/٢: الحسن وفي المحتسب ٣١٦/٢: أبو  
رجاء وأبو حية وفي البحر المحيط ٢٤٩/٨: أبو رجاء والحسن وابن وثاب وبدون نسبة في  
الكشف ٨٥/٤ والتبيان ١٢١٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٥/١٨ وفي إعراب القرآن ٣٩٩/٤:  
ويجوز جُدُر.

(٤) تخفيف المضموم لغة تميم وفي معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤  
والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨  
والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٥) سورة الحشر ١٤/٥٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والبحر المحيط ٢٤٩/٨ مبشر بن عبيد.

(٧) انظر: البحر المحيط ٢٤٩/٨ وشرح شافية ابن الحاجب ٥٢/١.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

ويقرأ (أشْتُ) بهمزة مفتوحة وفتح الشين والتاء مضمومة غير منوثة<sup>(١)</sup>، وهو خبرٌ (قلوبهم) ولم يصرف للوصف ووزن الفعل، والتقدير أَشْتُ من غيرها، لفظه مفردٌ وإن كان المبتدأ جمعاً، لأن الفعل لا يثنى ولا يُجمع.

قوله تعالى: ﴿عَاقِبَتَهُمَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٣)</sup>، على أَنَّهُ اسمٌ كان وما بعده الخبر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (خالدان) باللف<sup>(٦)</sup>، على أَنَّهُ خبرٌ أن و (في) تتعلق به<sup>(٧)</sup>.

(١) في معاني القرآن ١٤٦/٣ وتفسير الطبري ٣٢/٢٨ وإعراب القرآن ٤٠٠/٤ ومختصر ابن خالويه ١٥٤ وتفسير القرطبي ٣٦/١٨ والبحر المحيط ٢٤٩/٨ وفتح القدير ٢٠٥/٥: ابن مسعود.

(٢) سورة الحشر ١٧/٥٩.

(٣) في إعراب القرآن ٤٠١/٤ وتفسير القرطبي ٤٢/١٨ والإتحاف ٥٣١/٢: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: سليمان بن أرقم وفي البحر المحيط ٢٥٠/٨: الحسن وعمرو بن عبيد وسليمان بن أرقم وأهمل في فتح القدير ٢٠٥/٥ سليمان بن أرقم وبدون نسبة في الكشف ٨٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩١/٢٩ والبيان ١٢١٦/٢ والفتوحات الإلهية ٣١٩/٤.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤٠١/٤ والإتحاف ٥٣١/٢ وفتح القدير ٢٠٥/٥.

(٥) سورة الحشر ١٧/٥٩.

(٦) في معاني القرآن ١٤٦/٣ والكشاف ٨٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩١/٢٩: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٢٦/٢ والبيان ٤٢٩/٢ وتفسير القرطبي ٤٢/١٨ الأعمش وزاد في البحر المحيط ٢٥٠/٨: ابن مسعود وزيد بن علي وابن أبي عبيدة وفي الإتحاف ٥٣١/٢: المطوعي وفي تفسير الطبري ٣٤/٢٨: ولو كان في الكلام لكان الرفع أجود.

(٧) انظر: معاني القرآن ١٤٦/٣ والكشاف ٨٦/٤ والبيان ٤٢٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٩١/٢٩ وتفسير القرطبي ٤٢/١٨ والبحر المحيط ٢٥٠/٨ والإتحاف ٥٣١/٢ وفتح القدير ٢٠٥/٥.

قوله تعالى: ﴿وَلْتَنْظُرْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر اللام<sup>(٢)</sup>، وهو أصل لام الأمر، وإنما سكنت مع الواو تخفيفاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتحها<sup>(٤)</sup>، وهو ضعيف، والوجه أنه عدل عن الكسر إلى الفتح ليوافق الحركات التي معها، أو لأنها لغة في لام الأمر، كما جاء الفتح في لام الجزر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُتَّصِدَعًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ ﴿مُصَدَّعًا﴾ بالإدغام<sup>(٧)</sup>، مثل مُصَدَّقًا.

قوله تعالى: ﴿الْقُدُّوسُ﴾<sup>(٨)</sup>.

يقرأ بفتح القاف<sup>(٩)</sup>، وهي لغة<sup>(١٠)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُ﴾<sup>(١١)</sup>، يقرأ بفتح الميم الثانية<sup>(١٢)</sup>،

---

(١) سورة الحشر ١٨/٥٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/٢٥٠: أبو حيوة ويحيى بن الحارث وروى ذلك عن حفص وعاصم والحسن.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٠٢ والبحر المحيط ٨/٢٥٠.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في الجنى الداني ١١١: ونقل ابن مالك أن فتحها لغة وحكاة الفراء عن بني سليم.

(٦) سورة الحشر ٥٩/٢١.

(٧) في البحر المحيط ٨/٢٥١: طلحة وغير منسوبة في الكشاف ٤/٨٧.

(٨) سورة الحشر ٥٩/٢٣.

(٩) في إعراب القرآن ٤/٤٠٤ - ٤٠٥: أبو الدينار الأعرابي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤:

أبو السمال وفي المحتسب ٢/٣١٧ وتفسير القرطبي ١٨/٤٥: قال ابن مجاهد وأبو حاتم

عن يعقوب: قال سمعت أعرابياً يكنى أبا الدينار عند الكسائي يقرأ بفتح القاف وفي البحر

المحيط ٨/٢٥١: أبو السمال وأبو الدينار الأعرابي وفي فتح القدير ٥/٢٠٧: أبو ذر وأبو

السمال وغير منسوبة في الكشاف ٤/٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٢٩٣.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٠٥ وفي المحتسب ٢/٣١٧ - ٣١٨ وفتح القدير ٥/٢٠٧: وذكر

سيبويه في الصفة الفتح وحكى في الصفة أيضاً الضم.

(١١) سورة الحشر ٥٩/٢٣.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والبحر المحيط ٨/٢٥١: أبو جعفر محمد بن علي وقال =

أي المؤمن به، أي المصدق به<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿المصور﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الواو والراء<sup>(٣)</sup>، وهو منصوب بالبارىء، الذي برأ الشيء المصور<sup>(٤)</sup>.

- 
- = آخرون أبو جعفر المدني وفي فتح القدير ٢٠٧/٥: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وغير منسوبة في الكشف ٨٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩٣/٢٩.
- (١) وزاد في الكشف ٨٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩٣/٢٩ والبحر المحيط ٢٥١/٨ وفتح القدير ٢٠٧/٥: قال أبو حاتم: لا يجوز ذلك لأنه لو كان كذلك لكان المؤمن به.
- (٢) سورة الحشر ٢٤/٥٩.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: اليماني وفي مشكل إعراب القرآن ٧٢٧/٢ علي رضي الله عنه وفي الكشف ٨٧/٤ - ٨٨ وتفسير القرطبي ٤٨/١٨: حاطب بن أبي بلتعة الصحابي وزاد في البحر المحيط ٢٥١/٨: علياً والحسن وابن السميع وغير منسوبة في البيان ٤٣١/٢ والتبيان ١٢١٦/٢.
- (٤) انظر: الكشف ٨٨/٤ والبيان ٤٣١/٢ والتبيان ١٢١٦/٢ والبحر المحيط ٢٥١/٨ وفتح القدير ٢٠٨/٤.

## سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿يُفْصِلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد على التكثير<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضم الياء وكسر الصاد مخففاً<sup>(٣)</sup>، وماضيه أفصل، فالهمزة معاقبة للتشديد.

[٣٨٤] ويقرأ ﴿نَفْصِلُ﴾ بالنون مشدداً<sup>(٤)</sup>، ومخففاً<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر.

- 
- (١) سورة الممتحنة ٣/٦٠ وكتبها في الأصل ﴿يُفْصِلُ﴾.
- (٢) في معاني القرآن ١٤٩/٣: ابن وثاب وكذلك يقرأ أبو زكريا وفي تفسير الطبري ٤٠/٢٨: عامة قراء الكوفة خلا عاصم وفي إعراب القرآن ٤١١/٤: عبد الله بن عامر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٥: ابن أبي عبله وفي الكشف ٣١٨/٢ وحجة القراءات ٧٠٦ - ٧٠٧: حمزة والكسائي ومثلهما ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٣٤ والنشر ٣٣٣/٣ وتحبير التيسير ١٨٥: خلف وفي الإتحاف ٥٣٣/٢ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام وفي تفسير القرطبي ٥٥/١٨ وتفسير النسفي ٢٤٧/٤ وفتح القدير ٢١١/٥: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٢٥٤/٨: ابن وثاب وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٣٢٥/٤.
- (٣) في فتح القدير ٢١١/٥: قتادة وأبو حيوة بضم الياء وكسر الصاد مخففة.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ٥٥/١٨: النخعي وفي البحر المحيط ٢٥٤/٨: أبو حيوة وابن أبي عبله وبدون عزو في الكشاف ٩٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٠/٢٩.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٢٥٤/٨: ابن أبي عبله وزيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٥٥/١٨ وفتح القدير ٢١١/٥: روي عن علقمة وغير منسوبة في الكشاف ٩٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٠/٢٩.



قوله تعالى: ﴿بُرَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (بُرَاء) برفع الباء وهمزة واحدة قبلها ألف على فُعَال<sup>(٢)</sup>، قيل: حَذَفَ الهمزة الأولى تخفيفاً<sup>(٣)</sup>، وقيل: هو فُعَالٌ من فَعِيل: يقال بُرِيءُ وبُرَاءٌ<sup>(٤)</sup>، مثل عَجِيبٌ وعُجَابٌ.

ويقرأ (بُرَا) بضم الياء وفتح الراء إلا أنه بألفٍ من غير همز<sup>(٥)</sup>، مثل عَلَا، والوجه أن يكون الواحد بُرِيًّا بتشديد الياء، ثم جَمَعَهُ على فُعَلَةٍ وحَذَفَ التاء مثل كَمِيٍّ وكُمَاةٍ.

ويقرأ (بِرَاء) بكسر الباء وهمزتين بينهما ألفٌ على فِعَلَاء<sup>(٦)</sup>، وهو شاذٌ في المجموع.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح التاء والسين<sup>(٨)</sup>،

(١) سورة الممتحنة ٤/٦٠.

(٢) في إعراب القرآن ٤/٤١٢: وحكى عن أبي جعفر... قال أبو جعفر ما أحسب هذا عن أبي جعفر إلا غلط لأنه يروى عن عيسى وفي مختصر ابن خالويه ١٥٥: عيسى وفي البحر المحيط ٨/٢٥٤: أبو جعفر ورويت عن عيسى وفي فتح القدير ٥/٢١٢: أبو جعفر وغير معزوة في الكشف ٤/٩٠ والبيان ٢/٤٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٣٠١ والتبيان ٢/١٢١٨ وتفسير القرطبي ١٨/٥٦ وفي معاني القرآن ٣/١٤٩ ويجوز ذلك ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/٤١٢.

(٣) انظر: البيان ٢/٤٣٣ والتبيان ٢/١٢١٨ وفي معاني القرآن ٣/١٤٩: إشارة إلى الهمز وفي الكشف ٤/٩٠: الضم بدلاً من الكسر ونقله عنه في البحر المحيط ٨/٢٥٤.

(٤) انظر: البيان ٢/٣٣ والتبيان ٢/١٢١٨ والبحر المحيط ٨/٢٥٤.

(٥) في الإتحاف ٢/٥٣٤ أما الثانية فتبدل ألفاً مع المد والقصر والتوسط.

(٦) غير منسوبة في البيان ٢/٤٣٣.

(٧) سورة الممتحنة ٦٠/١٠ وفي الأصل (تُمَسِّكُوا).

(٨) في إعراب القرآن ٤/٤١٥ والإتحاف ٢/٥٣٥ وتفسير النسفي ٤/٢٤٩: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥: معاذ عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/٢٥٧: ابن أبي ليلى وابن عامر في رواية عبد الحميد وفي فتح القدير ٥/٢١٥: الحسن وأبو العالية وأبو عمرو وبدون نسبة في الكشف ٤/٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٣٠٦ وتفسير القرطبي =

أي تتمسكوا<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء مخفّف الميم<sup>(٢)</sup>، وماضيه أمسك<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (فَاعْقَبْتُمْ) بهمزة قبل العين مفتوحة القاف من غير ألف ولا تشديد<sup>(٥)</sup>، وهو في معنى عاقبتهم، ويجوز أن يكون المعنى أتبعتموهم العقوبة، مثل أعقبته بكذا أي أتبعته<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (فَعَقَبْتُمْ) بغير همزة<sup>(٧)</sup>، أي تتبعتم.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر القاف<sup>(٨)</sup>، وهو

= ٦٥/١٨.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤/٤١٥ والكشاف ٤/٩٤ وتفسير الفخر ٢٩/٣٠٦ وتفسير القرطبي ٦٥/١٨ والإتحاف ٢/٥٣٥.

(٢) في معاني القرآن ٣/١٥١: ابن وثاب والأعمش وحمة وفي تفسير القرطبي ٦٥/١٨ والبحر المحيط ٨/٢٥٧ وفتح القدير ٥/٢١٥: الجمهور وفي الكشف ٢/٣١٩ وحجة القراءات ٧٠٧: ما عدا أبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٣٤ والنشر ٣/٣٣٣ وتحرير التيسير ١٨٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/٥٣٥: وافقهما اليزيدي والحسن وغير منسوبة في الكشف ٤/٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٣٠٦ والفتوحات الإلهية ٤/٣٣٠.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ٦٥/١٨ والبحر المحيط ٨/٢٥٧ والإتحاف ٢/٥٣٥ وفتح القدير ٥/٢١٥.

(٤) سورة الممتحنة ٦٠/١١.

(٥) في إعراب القرآن ٤/٤١٦ والمحتسب ٢/٣٢٠ وتفسير القرطبي ٦٩/١٨ والبحر المحيط ٨/٢٥٧ مجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥: الحسن وبدون عزو في الكشف ٤/٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/٣٠٧.

(٦) انظر: المحتسب ٢/٣٢٠ والبحر المحيط ٨/٢٥٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: النخعي وزاد في المحتسب ٢/٣١٩: الزهري ويحيى بخلاف وفي تفسير القرطبي ٦٩/١٨: الزهري وزاد في البحر المحيط ٨/٢٥٧: النخعي والأعرج وأبا حيوة وابن وثاب وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٩/٣٠٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب ٢/٣٢٠: مسروق وزاد في تفسير القرطبي =

ويقرأ كذلك إلا أنه مشدّد مفتوحُ القاف<sup>(٢)</sup>، في معنى أَعَقَبْتُ<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلْنَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمّ الياء وكسرِ التاءِ والتشديدِ  
 للتكثير<sup>(٥)</sup>.

- 
- = ٦٩/١٨ : شقيق بن سلمة وفي البحر المحيط ٢٥٧/٨ : مسروق والنخعي والزهري وغير  
 معزوة في الكشف ٩٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠٧/٢٩.  
 (١) انظر: المحتسب ٣٢٠/٢.  
 (٢) في معاني القرآن ١٥٢/٣ وتفسير الطبري ٤٩/٢٨ ومختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب  
 ٣١٩/٢ حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن ٤١٦/٤ : عكرمة وزاد في تفسير القرطبي  
 ٦٩/١٨ : علقمة وفي البحر المحيط ٢٥٧/٨ : مجاهد والزهري والأعرج وعكرمة وحميد  
 وأبو حيوة والزعفراني وفي الإنحاف ٥٣٥/٢ : الحسن وبدون نسبة في مجاز القرآن  
 ٢٥٧/٢ والكشاف ٩٤/٤ وتفسير الفخر ٣٠٧/٢٩.  
 (٣) انظر: إعراب القرآن ٤١٦/٤ والكشاف ٩٤/٤.  
 (٤) سورة الممتحنة ١٢/٦٠.  
 (٥) في معاني القرآن ١٥٢/٣ : السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥ : علي رضي الله عنه  
 وزاد في البحر المحيط ٢٥٨/٨ : الحسن وغير منسوبة في الكشف ٩٤/٤.

## سورة الصف

قوله تعالى: ﴿زَاغُوا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(٢)</sup>، لأنك تقول زغت فتكسر أوله، [٣٨٥] فالإمالة تنبيه على ذلك.

قوله تعالى: ﴿يُدْعَى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ ﴿يُدْعَى﴾ بفتح الياء مشدداً<sup>(٤)</sup>، أي ينتسب إلى الإسلام<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُتَّمَّ نُورِهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالإضافة وجرّ الثاني<sup>(٧)</sup>، وهو

- 
- (١) سورة الصف ٥/٦١.
  - (٢) في النشر ٣/٣٣٤ والإتحاف ٢/٥٣٦: حمزة.
  - (٣) سورة الصف ٧/٦١.
  - (٤) هي قراءة طلحة بن مصرف في إعراب القرآن ٤/٤٢١ ومختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب ٢/٣٢١ والكشاف ٤/٩٩ وتفسير القرطبي ١٨/٨٤ والبحر المحيط ٨/٢٦٢ وفتح القدير ٥/٢٢١.
  - (٥) انظر: المحتسب ٢/٣٢١ وتفسير القرطبي ١٨/٨٤.
  - (٦) سورة الصف ٨/٦١.
  - (٧) في معاني القرآن ٣/١٥٣: ابن وثاب والأعمش وفي تفسير الطبري ٢٨/٥٨: بعض قراء مكة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/٤٢٢: ابن كثير والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/٣٢٠ وتفسير النسفي ٤/٢٥٢: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص وزاد في تفسير القرطبي ١٨/٨٥ وفتح القدير ٥/٢٢١: حفص عن عاصم وفي المبسوط ٤٣٥: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي النشر ٣/٣٣٤ وتحجير التيسير ١٨٥ والإتحاف ٢/٥٣٧: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وفي حجة القراءات ٧٠٧ - ٧٠٨ ما عدا نافع وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وزاد في البحر المحيط ٨/٢٦٣ =

ظاهر<sup>(١)</sup>.

- قوله تعالى: ﴿تُنَجِّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، ويقرأ بنونين وتشديد الجيم<sup>(٣)</sup>، أي نحن.
- قوله تعالى: ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (الأليم) بالالف واللام وإضافة العذاب إليه<sup>(٥)</sup>. أي عَذَابِ الْيَوْمِ الْأَلِيمِ أَوِ الْعِقَابِ الْأَلِيمِ.
- قوله تعالى: ﴿نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ فيهن بالنصب<sup>(٧)</sup>، على تقدير ينصركم نصراً أو يوليكم نصراً أو أعني نصراً<sup>(٨)</sup>، أو بدل من الهاء في ﴿تَحْبُونَهَا﴾.
- قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالرفع والتنوين (الله) بلامين<sup>(١٠)</sup>، وهو في معنى القراءة بالإضافة، إلا أنَّ الإضافة زالت بلام الجر.

= وقرأ بها الأعمش وبدون نسبة في الكشف ٩٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣١٤/٢٩ والتبيان ١٢٢٠/٢ والفتوحات الإلهية ٣٣٨/٤.

(١) في الكشف ٣٢٠/٢: وحذف التنوين والإضافة لغة كثيرة على الاستخفاف وزاد في حجة القراءات ٧٠٨: أن العرب قد استعملت الإضافة في الماضي والمتنظر وانظر: الإتحاف ٥٣٧/٢.

(٢) سورة الصف ١٠/٦١.

(٣) في تفسير القرطبي ٨٧/١٨: الحسن وابن عامر وأبو حيوة.

(٤) سورة الصف ١٠/٦١.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الصف ١٣/٦١.

(٧) في البحر المحيط ٢٦٤/٨: ابن أبي عبله وغير منسوبة في الكشف ١٠١/٤ وتفسير الفخر ٣١٨/٢٩.

(٨) انظر هذه التقديرات في الكشف ١٠١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣١٨/٢٩ والبحر المحيط ٢٦٤/٨.

(٩) سورة الصف ١٤/٦١.

(١٠) في حجة القراءات ٧٠٩ وتفسير القرطبي ٨٩/١٨: وحجتهم في ذلك إجماع الجميع على الإضافة في قوله: (نحن أنصار الله)، ولم يقل (نحن أنصار الله).

## سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿الملك القدوس العزيز الحكيم﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ فيهن بالرفع<sup>(٢)</sup>،  
على تقدير هو<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حُمِّلُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتخفيف وتسمية الفاعل<sup>(٥)</sup>، أي التزموا  
حَمْلَهَا، ثم لم يعملوا بها<sup>(٦)</sup>، كقوله تعالى: ﴿ورهبانية ابتدعوها﴾ ثم قال: ﴿فَمَا  
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾<sup>(٧)</sup>.

---

(١) سورة الجمعة ١/٦٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٦: أبو وائل شقيق بن سلمة ورؤية وأبو الدينار الأعرابي وزاد  
في البحر المحيط ٢٦٦/٨: مسلمة بن محارب وكذلك جاء عن يعقوب وفي تفسير  
القرطبي ٩١/١٨: أبو العالية ونصر بن عاصم وزاد في فتح القدير ٢٢٤/٥: أبو وائل بن  
محارب ورؤية وبدون نسبة في الكشف ١٠٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣٠ والتبيان  
١٢٢٢/٢.

(٣) انظر: الكشف ١٠٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣٠ والتبيان ١٢٢٢/٢ والبحر المحيط  
٢٦٦/٨ وفتح القدير ٢٢٤/٥ وزاد في إعراب القرآن ٤٢٥/٤ ويجوز رفعه على غير  
إضمار ترفعه بالابتداء والذوي الخبر.

(٤) سورة الجمعة ٥/٦٢.

(٥) في البحر المحيط ٢٦٦/٨ والفتوحات ٤٣٢/٤: ابن يعمر وزيد بن علي وبدون نسبة في  
الكشاف ١٠٣/٤.

(٦) انظر: الكشف ١٠٣/٤ والبحر المحيط ٢٦٦/٨.

(٧) سورة الحديد ٢٧/٥٧.

قوله تعالى: ﴿فَتَمْنُوا الْمَوْتَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الواو<sup>(٢)</sup>، وقد سبق ذكره في قوله: ﴿اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿الْجُمُعَةَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون الميم<sup>(٥)</sup>، وهو من تخفيف المضموم<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ بفتحها<sup>(٧)</sup>، وهو صفة للمبالغة مثل الحُطْمَة، أو لوجود الاجتماع بسببها، مثل سُخْرَة وضُحْكَة<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الجمعة ٦/٦٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٦: يحيى بن يعمر واليماني وزاد في البحر المحيط ٢٦٧/٨ والفتوحات الإلهية ٣٤٢/٤: ابن أبي إسحاق وفي المحتسب ٣٢١/٢: ابن يعمر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٥٣٨/٢: ابن محيصن وفي فتح القدير ٢٢٦/٥: ابن السميع وبدون نسبة في الكشف ١٠٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٦/٣٠.
- (٣) انظر: سورة البقرة ١٦/٢ ورقة ٢٢.
- (٤) سورة الجمعة ٩/٦٢.
- (٥) في معاني القرآن ١٥٦/٣ وتفسير الطبري ٦٦/٢٨ وإعراب القرآن ٤٢٨/٤ ومختصر ابن خالويه ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٨/٣٠ الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٩٧/١٨ وفتح القدير ٢٢٧/٥ عبد الله بن الزبير وغيرهما وفي البحر المحيط ٢٦٧/٨: ابن الزبير وأبو حيوة وابن أبي عبله ورواية عن أبي عمرو وزيد بن علي والأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٣٤٣/٤ أهمل ابن أبي عبله والأعمش وفي الإتحاف ٥٣٨/٢: المطوعي وبدون نسبة في الكشف ١٠٤/٤ والبيان ٤٣٨/٢ والتبيان ١٢٢٣/٢ ويجوز في المشكل ٧٣٤/٢.
- (٦) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/١، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ والفتوحات ٣٤٣/٤ وفتح القدير ٥/٢ وهي لغة في المشكل ٧٣٤/٢ وتفسير الفخر ٨/٣٠.
- (٧) بدون نسبة في الكشف ١٠٤/٤ والبيان ٤٣٨/٢ والتبيان ١٢٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٣٤٣/٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٥٦ والبحر المحيط ٢٦٧/٨: ولم يقرأ بها أحد وفي معاني القرآن ١٥٦/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/٤: لغة لبني عقيل ولو قرئ بها كان صواباً وفي مشكل إعراب القرآن ٧٣٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨/٣٠ وتفسير القرطبي ٩٧/١٨: لغة ثالثة.
- (٨) انظر: معاني القرآن ١٥٦/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٣٤/٢ والبيان ٤٣٨/٢ - ٤٣٩ والتبيان ١٢٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٣٤٣ - ٣٤٤.

## سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿أَيْمَانُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>، وقد ذُكِرَ في المجادلة<sup>(٣)</sup>.

[٣٨٦] قوله تعالى: ﴿فَطُبِعَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الطاء والباء<sup>(٥)</sup>، أي طَبَعَ الله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بياء مضمومة على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة المنافقون ٢/٦٣.  
 (٢) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ٤/٤٣١ والمحتسب ٢/٣٢٢ والكشاف ٤/١٠٨ والبحر المحيط ٨/٢٧١ والإتحاف ٢/٥٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٤٦ وفتح القدير ٥/٢٣٠.  
 (٣) انظر: سورة المجادلة ٥٨/١٦ ورقة ٣٨١.  
 (٤) سورة المنافقون ٦٣/٣.  
 (٥) في تفسير القرطبي ١٨/١٢٤ والبحر المحيط ٨/٢٧١ وفتح القدير ٥/٢٣٠: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٤/١٠٩.  
 (٦) انظر: البحر المحيط ٨/٢٧١ وفتح القدير ٥/٢٣١.  
 (٧) سورة المنافقون ٦٣/٤.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٦ - ١٥٧: عطية العوفي (وكتبها بالتاء) وزاد في البحر المحيط ٨/٢٧٢: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٤/١٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٤ وفتح القدير ٥/٢٣١.



قوله تعالى: ﴿خُشِبٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الخاءِ والشين<sup>(٢)</sup>، وهو جمع مثل أسد وأُسْدٍ<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بفتحهما<sup>(٤)</sup>، والواحد خَشَبَة<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بفتح الخاءِ وسكونِ الشين<sup>(٦)</sup>، والأشبهُ أن يكون لغةً، وليس مخفّفاً من المفتوح، لأن الفتحة لا تخفّف<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرُكَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بوصلِ الهمزة<sup>(٩)</sup>، وفيه

---

(١) سورة المنافقون ٤/٦٣.

(٢) في معاني القرآن ١٥٨/٣: إسماعيل بن جعفر المدني عن أصحابه وعاصم وفي تفسير الطبري ٧٠/٢٨ عامة قراء المدينة والكوفة خلا الأعمش والكسائي وفي إعراب القرآن ٤٣٣/٤: أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وحزمة وفي البحر المحيط ٢٧٢/٨ وفتح القدير ٢٣١/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٣٦ وحجة القراءات ٧٠٩: ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في الاستثناء في الكشف ٣٢٢/٢ وتحرير التيسير ١٨٦: قبل وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٧٠٩/٢ والبيان ٤٤٠/٢ والتبيان ١٢٢٤/٢ وتفسير القرطبي ١٢٥/١٨ والفتوحات الإلهية ٣٤٦/٤.

(٣) في الكشف ٣٢٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٣٠: التثقيب لغة لأهل الحجاز وانظر: معاني القرآن ١٥٩/٣ وإعراب القرآن ٤٣٣/٤ والتبيان ١٢٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٧٢/٨ وحجة القراءات ٧٠٩.

(٤) في تفسير القرطبي ١٢٥/١٨: روي عن ابن المسيب وزاد في البحر المحيط ٢٧٢/٨ وفتح القدير ٢٣١/٥: ابن جبير وبدون نسبة في الكشف ١٠٩/٤ والتبيان ١٢٢٤/٢.

(٥) في البحر المحيط ١٧٢/٨: اسم جنس والواحد خشبة وانظر: الكشف ١٠٩/٤ والتبيان ١٢٢٤/٢.

(٦) في الكشف ١٠٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥/٣٠: ابن عباس.

(٧) انظر: المحتسب ٥٣/١ والمنصف ٢١/١ والبحر المحيط ٥٨/١.

(٨) سورة المنافقون ٦/٦٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: معاذ عن أبي عمرو وفي المحتسب ٣٢٢/٢ والبحر المحيط ٢٧٣/٨ أبو جعفر وفي التبيان ١٢٢٤/٢ وصلها قوم ونقله عنه في الفتوحات الإلهية ٣٤٨/٤ وبدون نسبة في الكشف ١١٠/٤ وتفسير النسفي ٢٥٩/٤.

ضعف<sup>(١)</sup>، لأن ذلك يُبطل الاستفهام، إلا أن (أم) تدلُّ على إرادة الاستفهام<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بهمزة بعدها ألفٌ على لفظِ الاستفهام<sup>(٣)</sup>، وهو ضعيفٌ جداً، لأن ذلك مخصوصٌ بـألفٍ لامٍ التعريف<sup>(٤)</sup>، نحو ﴿الله اذِنَ لكم﴾<sup>(٥)</sup>، وهنا تكفي فتحةُ الهمزة من غير لَبْسٍ.

قوله تعالى: ﴿يَنْقُضُوا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ وسكونِ النونِ وفتحِ الفاءِ وتشديدِ الضادِ<sup>(٧)</sup>، وأصله بتخفيفِ الضادِ من قولك: نَفَضْتُ القومَ إذا فَرَقْتَهُم، والمعنى حتى يُفَرِّقُوا، والنونُ أصلٌ إلاَّ أنه نَوَى الوقفَ عليه وشدَّد الضادَ عوضاً من ضمِّها، ثم أنه أجرى الوصلَ مُجرى الوقفِ، كما تقول: يضربُ زيدٌ، فإذا نَوَيْتَ الوقتَ قلت: يضربُ زيدٌ، ثم أتيت بالفاعل.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الفاءِ وتخفيفِ الضادِ<sup>(٨)</sup>، وماضيه أَنْقَضَ، وأصله نفاذ الزاد، ثم استعير لفرقهم<sup>(٩)</sup>، ويجوز أن يكونَ المعنى لا تُنْفِقُوا على أصحاب الرسول حتى يُنْفَضُوا، أي لينفضوا، [٣٨٧] أي تفنى أزوادهم.

(١) انظر: المحتسب ٣٢٢/٢ والبحر المحيط ٢٧٤/٨ وتفسير النسفي ٢٥٩/٤.

(٢) انظر: الكشف ١١٠/٤ - ١١١ والتبيان ١٢٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٧٤/٨ والفتوحات ٣٤٨/٤ وفتح القدير ٢٣١/٥.

(٣) هي قراءة أبي جعفر في مختصر ابن خالويه ١٥٧ والمحتسب ٣٢٢/٢ والكشف ١١١/٤ والبحر المحيط ٢٧٣/٨ وفتح القدير ٢٣١/٥ وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٣٤٨/٤.

(٤) انظر: المحتسب ٣٢٢/٢ وفي الكشف ١١١/٤ والبحر المحيط ٢٧٢/٨ والفتوحات الإلهية ٣٤٨/٤: إشباعاً لهمزة الاستفهام للإظهار والبيان.

(٥) سورة يونس ٥٩/١٠.

(٦) سورة المنافقون ٧/٦٣.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في البحر المحيط ٢٧٤/٨ وفتح القدير ٢٣٢/٥: الفضل بن عيسى وبدون نسبة في الكشف ١١١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٣٠.

(٩) انظر: الكشف ١١١/٤ والبحر المحيط ٢٧٤/٨ وفتح القدير ٢٣٢/٥.

قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَنَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الياءِ وضمِّ الراءِ (الأعزُّ) بالرفع و (الأذَلَّ) بالنصبِ<sup>(٢)</sup>، قيل: الألف زائدة، ونصبه على الحال، أي لِيُخْرِجَنَّ الأعزُّ ذليلاً<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بنونٍ مضمومةٍ وكسرِ الراءِ (الأعزُّ) نَصَبٌ<sup>(٤)</sup>، و (الأذَلَّ) على ما تقدّم<sup>(٥)</sup>، ويجوز أن يكونَ (الأذَلَّ) نعتاً للأعزُّ، أي الأعزُّ في نفسه الأذَلُّ عند الله.

قوله تعالى: ﴿فَأَصْدَقْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (فأتصدق) بإظهارِ التاءِ<sup>(٧)</sup>، وهو الأصلُ<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة المنافقون ٦٣/٨.
- (٢) حكاها الفراء في معاني القرآن ١٦٠/٣ وفي البحر المحيط ٢٧٤/٨: وحكي الكسائي والفراء أن قوماً قرأوا بالياء مفتوحة وضم الراء وفي مختصر ابن خالويه ١٥٧: حكاها الخليل في كتاب العين وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٧٣٦/٢ والكشاف ١١١/٤ والبيان ٤٤١/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٣٠ والتبيان ١٢٢٤/٢.
- (٣) انظر: معاني القرآن ١٦٠/٣ ومختصر ابن خالويه ١٥٧ ومشكل إعراب القرآن ٧٣٦/٢ والكشاف ١١١/٤ والبيان ٤٤١/٢ والتبيان ١٢٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٧٤/٨.
- (٤) في معاني القرآن ١٦٠/٣: بعضهم وفي إعراب القرآن ٤٣٥/٤: حكي الكسائي والفراء وفي مختصر ابن خالويه ١٥٧ والكشاف ١١١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧/٣٠ والبحر المحيط ٢٧٤/٨: الحسن وابن أبي عجلة واقتصر في الإتحاف ٥٤٠/٢: الحسن.
- (٥) يشير بذلك إلى نصبه على الحال انظر: معاني القرآن ١٦٠/٣ وإعراب القرآن ٤٣٥/٤ والإتحاف ٥٤٠/٢.
- (٦) سورة المنافقون ٦٣/١٠.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: سعيد بن جبير وفي الكشاف ١١٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/٣٠ أبي وزاد في البحر المحيط ٢٧٥/٨ وفتح القدير ٢٣٣/٥: ابن مسعود وابن جبير.
- (٨) انظر: الكشاف ١١٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩/٣٠ والبحر المحيط ٢٧٥/٨ وفتح القدير ٢٣٣/٥.

## سورة التغابن

قوله تعالى: ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنون وضماً العين<sup>(٢)</sup>، وبسكونها<sup>(٣)</sup>، والتسكين من باب تخفيف المضموم<sup>(٤)</sup>، وهو بالنون ظاهرٌ.  
قوله تعالى: ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (نهد) بالنون<sup>(٦)</sup>، أي نحن.  
ويقرأ (يَهْدِ قَلْبَهُ) بالياءِ وفتح الدالِ (قَلْبُهُ) بالرفع على أنه الفاعل<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة التغابن ٩/٦٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: الشعبي وسلام وابن يعقوب وفي المبسوط ٤٣٧: يعقوب براوية رويس وفي تفسير القرطبي ١٨/١٣٦: نصر وابن أبي إسحاق والجحدري ويعقوب وسلام وأهمل في فتح القدير ٥/٣٣٧ سلام وزاد: زيد بن عليّ والشعبي وفي البحر المحيط ٨/٢٧٨: سلام ويعقوب وزيد بن علي وفي النشر ٣/٣٣٦ وتحرير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٢/٥٤٢: يعقوب وغير منسوبة في الكشف ٤/١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٠.

(٣) في البحر المحيط ٨/٢٧٨: روي عن الجمهور إسكانها وإشمامها، وروي عن أبي في فتح القدير ٥/٢٣٧ وبدون نسبة في البيان ٢/٤٤٣.

(٤) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٤/٣٣٢ والمحتسب ٢/٢٨٧؛ ٤٠٣ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦٧ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥، ٥/٢٣٧.

(٥) سورة التغابن ١١/٦٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ وتفسير القرطبي ١٨/١٤٠ طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٨/٢٧٨: ابن جبير وابن هرمز والأزرق عن حمزة وأهمل في فتح القدير ٥/٢٣٧ الأزرق عن حمزة وغير معزوة في الكشف ٤/١١٥.

(٧) في إعراب القرآن ٤/٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢٦: عكرمة وفي مختصر ابن خالويه=

ويقرأ كذلك إلا أن بعد الدال ألفاً ساكنة<sup>(١)</sup>، والأشبه أنها بدلٌ من الهمزة، لأن الفعل هنا مجزومٌ، فلو لم تكن من الهمزة لَحُذِفَتْ<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ (يَهْدَأ) بالهمزة<sup>(٣)</sup>، من الهدوء، وهو السكون<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ بضمّ الياء وفتح الدال على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُضَاعِفْهُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد من غير ألف<sup>(٧)</sup>، والمعنى واحد<sup>(٨)</sup>.

- 
- = ١٥٧ : ذكره هارون وقرأ به مالك بن دينار وفي البحر المحيط ٢٧٩/٨ : عكرمة ومالك بن دينار.
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ والبحر المحيط ٢٧٩/٨ عمرو بن فائد وفي تفسير القرطبي ١٤٠/١٨ مالك بن دينار وغير منسوبة في الكشف ١١٥/٤.
- (٢) انظر: إعراب القرآن ٤٤٤/٤ والبحر المحيط ٢٧٨/٨.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ : أبو بكر رضي الله عنه وابن دينار وفي المحتسب ٣٠٣/٢ : عكرمة وعمرو بن دينار وفي تفسير القرطبي ١٤٠/١٨ : عكرمة وزاد في البحر المحيط ٢٧٩/٨ وفتح القدير ٢٣٧/٥ : عمرو بن دينار ومالك بن دينار وبدون عزو في الكشف ١١٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٣٠ والتبيان ١٢٢٦/١.
- (٤) انظر: المحتسب ٣٢٣/٢ والكشف ١١٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/٣٠ والتبيان ١٢٢٦/٢ والبحر المحيط ٢٧٩/٨ وفتح القدير ٢٣٧/٥.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ - ١٥٨ : أبو جعفر والسلمي وفي تفسير القرطبي ١٣٩/١٨ : السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٢٧٩/٨ : السلمي والضحاك وأبو جعفر وفي فتح القدير ٢٣٧/٥ : قتادة والسلمي والضحاك.
- (٦) سورة التغابن ١٧/٦٤.
- (٧) في الحجة في علل القراءات السبع ٢٥٨/٢ والكشف ٣٠٠/١ وحجة القراءات ١٣٨ - ١٣٩، ٧١٢ ابن كثير وابن عامر وزاد في المبسوط ١٤٧ والإتحاف ٥٤٢/٢ : أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ١١٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/٣٠.
- (٨) انظر: حجة القراءات ٧١٢.

ويقرأ (يُضْعِفُهُ) بالياءِ وكسرِ العين مخففاً من غير ألفٍ<sup>(١)</sup>، والماضي أضعف وهو مثل ضاعف<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالنون<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهرٌ.

---

(١) في الإتحاف ٥٤٣/٢: ابن محيصن.

(٢) انظر: اللسان (ضعف) ٢٥٨٨/٤.

(٣) في تفسير القرطبي ١٧٦/١٤: أبو عمرو فيما روى خارجة وهي قراءة ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٢٢٨/٧: زيد بن علي وفي الإتحاف ٣٧٤/٢: ابن محيصن وغير منسوبة في فتح القدير ٢٧٦/٤ - ٢٧٧.

## سورة الطلاق [٣٨٨]

قوله تعالى: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أمره) بالرفع على أنه فاعل (بالغ)<sup>(٢)</sup> أي يبلغ أمره ما قدر الله له بلوغه<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكونَ (أمره) مبتدأ و (بالغ) خبرٌ مقدّم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ بالإضافة<sup>(٥)</sup>، وهو في معنى المنون<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة الطلاق ٣/٦٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: ابن أبي عبله وداود بن أبي هند وفي المحتسب ٣٢٤/٢ وتفسير القرطبي ١٦١/١٨: داود بن أبي هند وزاد في البحر المحيط ٢٨٣/٨: ابن أبي عبله وعصمة عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٢٤٢/٥: ابن أبي عبله وداود بن أبي هند وأبو عمرو في رواية وبدون نسبة في الكشف ١٢٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٣٠ والتبيان ١٢٢٧/٢ وفي معاني القرآن ١٦٣/٣: ولو قرئ (بالغ أمره) بالرفع لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٤٥٢/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٤٠/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤٥٢/٤ والمحتسب ٣٢٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٤٠/٢ والتبيان ١٢٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٨٣/٨ وفتح القدير ٢٤٢/٥.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤٥٢/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧٤٠/٢ والتبيان ١٢٢٧/٢ وفتح القدير ٢٤٢/٥.

(٥) في إعراب القرآن ٤٥١/٤: قال هارون القارئ: في رواية عصمة وفي المبسوط ٤٣٨: حفص عن عاصم وفي الكشف ٣٢٤/٢ وحجة القراءات ٧١٢ والنشر ٣٣٦/٣ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٥٤٥/٢ وتفسير التسفي ٢٦٥/٤ وفتح القدير ٢٤٢/٥: حفص وفي تفسير القرطبي ١٦١/١٨ حفص والمفضل وأبان وجعله وابن أبي عبله وجماعة أبي عمرو ويعقوب وابن مصرف وزيد بن علي وبدون نسبة في مشکل إعراب القرآن ٧٤٠/٢ والكشف ١٢٠/٤ والتبيان ٤٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٤/٣٠ والتبيان ١٢٢٧/٢ والفتوحات الإلهية ٢٥٨/٤ وفي معاني القرآن ١٦٣/٣: ولو قرئت على الإضافة لكان صواباً.

(٦) انظر: الكشف ٣٢٤/٢ وحجة القراءات ٧١٢.

- قوله تعالى: ﴿قَدَرًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الدال<sup>(٢)</sup>، وهما لغتان<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿يَسِّنَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بياءين وبعدها همزة<sup>(٥)</sup>، مثل يَضْرِبَنَّ على الاستقبال<sup>(٦)</sup>، وهو حكاية الحال.
- قوله تعالى: ﴿وَيُعْظِمُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿مَنْ وُجِدَكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(١١)</sup>، وفتحها<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) سورة الطلاق ٣/٦٥.
- (٢) في معاني القرآن للأخفش ٧١٠/٢: بعضهم وفي البحر المحيط ٢٨٣/٨: جناح بن حبيش.
- (٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٧١٠/٢ وإعراب القرآن ٨٢/٢ والتبيان ٥١٨/١ وتفسير القرطبي ٣٧/٧ والإتحاف ٢٢/٢ وفتح القدير ١٣٨/٢ واللسان (قدر) ٣٥٤٥/٥.
- (٤) سورة الطلاق ٤/٦٥.
- (٥) بدون عزو في البحر المحيط ٢٨٤/٨.
- (٦) انظر البحر المحيط ٢٨٤/٨.
- (٧) سورة الطلاق ٥/٦٥.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٢٨٤/٨: الأعمش.
- (٩) في البحر المحيط ٢٨٤/٨: خروجاً من الغيبة إلى المتكلم.
- (١٠) سورة الطلاق ٦/٦٥.
- (١١) في معاني القرآن ١٦٤/٣ والفتوحات الإلهية ٣٥٩/٤: أجمع القراء على رفع الواو وفي المبسوط ٤٣٨: والقراء على ضم الواو وهو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة وفي تفسير القرطبي ١٦٨/١٨ والبحر المحيط ٢٨٥/٨: الجمهور وفي النشر ٣٣٧/٣ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٥٤٥/٢ ما عدا روح وغير منسوبة في الكشاف ١٢٢/٤ وتفسير النسفي ٢٦٦/٤.
- (١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: الأعرج وابن أبي عبله وزاد في البحر المحيط ٢٥٨/٨: الحسن وأبا حيوة وفي تفسير القرطبي ١٦٨/١٨: الأعرج والزهري وغير معزوة في الكشاف ١٢٠/٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٣٠ وتفسير النسفي ٢٦٦/٤ وفي معاني القرآن ١٦٤/٣ والتبيان ١٢٢٨/٢ والفتوحات الإلهية ٣٥٩/٤: ويجوز فتحها وفي المبسوط ٤٣٨: وفتح الواو كثير.



وكسرها<sup>(١)</sup>، وكلها لغات<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْفِقْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح القاف<sup>(٤)</sup>، على أنها لامٌ كي، أي لأن ينفق<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قُدِّرْ عَلَيْهِ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بفتح القاف والdal مشدداً و (رزقه) بالنصب<sup>(٨)</sup>، أي ضيق الله عليه رزقه.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: يعقوب وعمرو بن ميمون وطلحة وابن إدريس وفي المبسوط ٤٣٨: يعقوب في رواية روح مختلفاً عنه وهي قراءة عيسى بن عمر وزيد بن علي وغيرهما وكسرها أقل وفي تفسير القرطبي ١٦٨/١٨: يعقوب وفي البحر المحيط ٢٨٥/٨: الغياض بن غزوان وعمرو بن ميمون ويعقوب بكسرها وذكرها المهدوي عن الأعرج وفي النشر ٣٣٧/٣ وتحرير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٥٤٥/٢: روح وبدون نسبة في الكشف ١٢٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٣٠ وتفسير النسفي ٢٦٦/٤ ويجوز كسرها في معاني القرآن للأخفش ٧١٠/٢ والتبيان ١٢٢٨/٢ والفتوحات الإلهية ٣٥٩/٤.

(٢) انظر: تفسير القرطبي ١٦٨/١٨ والبحر المحيط ٢٨٥/٨ وفي معاني القرآن ١٦٤/٣: الفتح لغة تميم وفي المبسوط ٤٣٨: الضم هو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة والفتح كثير والكسر أقل وفي تفسير النسفي ٢٦٦/٤: المشهور الضم.

(٣) سورة الطلاق ٧/٦٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٢٨٥ - ٢٨٦: حكاها أبو معاذ وغير منسوبة في الكشف ١٢٣/٤.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٢٨٦/٨.

(٦) سورة الطلاق ٧/٦٥.

(٧) هي قراءة ابن أبي عبله في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والكشف ١٢٣/٤ والبحر المحيط ٢٨٦/٨ وفي معاني القرآن ١٦٤/٣: ولو قرئ (قدروا) كان صواباً.

(٨) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١ الغياض بن غزوان.

قوله تعالى: ﴿خُسْرًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم السين<sup>(٢)</sup>، وقد ذكرت أشباهه<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿رَسُولًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، أي وهو رسول<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على أنه مبتدأ  
 و ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾ خبره<sup>(٩)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿يَنْتَزِلُّ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بياء مضمومة وكسر الزاي مشدداً من غير

- 
- (١) سورة الطلاق ٩/٦٥.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ٨١: عيسى وابن وثاب وأبو جعفر وفي البحر المحيط ٦/١٥٠  
 والإتحاف ٢/٥٤٥: أبو جعفر حيث وقع وغير منسوبة في الكشف ٢/٤٩٣ وفتح القدير  
 ٣/٣٠٢.  
 (٣) انظر: سورة الكهف ١٨/٧٣ ورقة ٢٣٧ على سبيل المثال.  
 (٤) سورة الطلاق ١١/٦٥.  
 (٥) غير منسوبة في الكشف ٤/١٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٣٨ والبحر المحيط ٨/٢٨٧ وفي  
 معاني القرآن ٣/١٦٤: ولو كانت (رسول) بالرفع كان صواباً؛ لأن الذكر رأس آية  
 والاستئناف بعد الآيات حسن.  
 (٦) انظر: الكشف ٤/١٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٣٨ والبحر المحيط ٨/٢٨٧ وفي معاني  
 القرآن ٣/١٦٤ على الاستئناف.  
 (٧) سورة الطلاق ١٢/٦٥.  
 (٨) في إعراب القرآن ٤/٤٥٧: حكى أبو حاتم هذه القراءة عن عاصم وفي مختصر ابن خالويه  
 ١٥٨: عصمة عن أبي بكر رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٨/٢٨٧: المفضل عن  
 عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٤/٣٦٢: عاصم في رواية عنه وبدون عزو في الكشف  
 ٤/١٢٤ والبيان ٢/٤٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤٠ والتبيان ٢/١٢٢٨ وفي معاني القرآن  
 ٣/١٦٥: ويجوز قراءتها.  
 (٩) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٥٧ والكشف ٤/١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٤٠ والتبيان  
 ٢/١٢٢٨ والبحر المحيط ٨/٢٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/٣٦٢ وزاد في البيان ٢/٤٤٥:  
 رفعه بالظرف أو على الخبر على ما فيه من الخلاف.  
 (١٠) سورة الطلاق ١٢/٦٥.

تاء (الأمر)، بالنصب<sup>(١)</sup>، أي يُنزلُ الله الأمر.

---

(١) كتبها في الأصل (من غير ياء) والصواب ما أثبتناه ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٥٨ إلى :  
عيسى وزاد في البحر المحيط ٢٨٧/٨ : أبا عمرو في رواية وغير منسوبة في الكشف  
١٢٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٠/٣٠ .

## سورة التحريم

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَبَّأْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أنبأت) بهمزة قبل النون مخففاً<sup>(٢)</sup>، وهما لغتان نَبَأَ وَانْبَأَ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (عُرِّفَ بَعْضُهُ) بضم العين وتشديد الراء وألف بعدها وفتح الفاء [٣٨٩] (بَعْضُهُ) بالجر<sup>(٥)</sup>، أما (عُرِّفَ) فأصله عَرِيفٌ ثم بني للمبالغة كما يقال عَجِيبٌ وَعُجَّابٌ وجسيمٌ وجُسَّامٌ، وأما نصبه فعلى الحال من اسم الله، لأنه عالمٌ بكلِّ شيءٍ ويعجز أن يكونَ حالاً من الهاء في (أظهره) يعني النبي صلى الله عليه وسلم، وأما جرُّ بعضٍ فبالإضافة، والقراءة ضعيفةٌ لوجهين:

أحدهما: أنه عَطَفَ عليه (أعرض) والفعلُ لا يعطفُ على الاسم<sup>(٦)</sup>.

والثاني: أنه يبطلُ جواب لَمَّا، لأن الاسمَ لا يكونُ جواباً لها.

(١) سورة التحريم ٣/٦٦.

(٢) هي قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ١٥٨ وتفسير القرطبي ١٨/١٨٧ والبحر المحيط ٨/٢٩٠ وغير منسوبة في الكشف ٤/١٢٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٦١ وتفسير القرطبي ١٨/١٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/٣٦٥ واللسان (نبأ) ٦/٤٣١٥.

(٤) سورة التحريم ٣/٦٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٨/٢٩٠: ابن المسيب وعكرمة بألف بعد الراء.

(٦) في شرح ابن عقيل ٢/٢٤٤: يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل وانظر: شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم ٥٥١ - ٥٥٢.

قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (تَظَهَّرَا) بتشديد الظاء والهاء من غير ألف<sup>(٢)</sup>، وأصله تتظهَّرا، فحذف إحدى التاءين.

ويقرأ (تظاهرا) بألف وتخفيف الحرفين<sup>(٣)</sup>، وماضيه ظَاهَر، أي عَاوَنَ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَائِحَات﴾<sup>(٥)</sup>، يُقرأ (سَيَّحَات) بتشديد الياء من غير ألف<sup>(٦)</sup>، وهو على فيعل، ثم أَدْعَمَ الياء في الياء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقُودَهَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(٩)</sup>، وقد ذُكِرَ في البقرة<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة التحريم ٤/٦٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٢٩١/٨: أبو عمرو في رواية وفي فتح القدير ٢٥٠/٥ الحسن وأبو رجاء ونافع وعاصم (وهو وهم منه) وغير معزوة في الكشف ١٢٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٥/٣٠.

(٣) في معاني القرآن ١٦٦/٣: عاصم والأعمش وفي إعراب القرآن ٤٦١/٤ والنشر ٣٣٧/٣ وتفسير النسفي ٢٧٠/٤: الكوفيون وفي حجة القراءات ٧١٤: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٤٠ والإتحاف ٥٤٨/٢: خلف وفي البحر المحيط ٢٩١/٨: أبو رجاء والحسن وطلحة وعاصم ونافع في رواية وبدون نسبة في الكشف ١٢٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٥/٣٠ والفتوحات الإلهية ٣٦٦/٤.

(٤) بحذف التاء في إعراب القرآن ٤٦١/٤ والإتحاف ٥٤٨/٢.

(٥) سورة التحريم ٥/٦٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: بعضهم وفي البحر المحيط ٢٩٢/٨: عمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشف ١٢٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٤٥/٣٠.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٣٦٧/٤ وفي تفسير الفخر الرازي ٤٥/٣٠: وهي أبلغ.

(٨) سورة التحريم ٦/٦٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤: مجاهد وطلحة وزاد في إعراب القرآن ٢٠١/١ وتفسير القرطبي ٢٣٦/١: الحسن وزاد في المحتسب ٦٣/١ عيسى الهمداني وزاد بدلاً منه في البحر المحيط ٣٠٧/١: أبا حيوة وفي الكشف ٢٥٠/١ عيسى الهمداني وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢١٢/١ وتفسير الفخر الرازي ٤٥/٣٠ والتبيان ٤١/١ واللسان (وقد) ٤٨٨٨/٦.

(١٠) انظر: سورة البقرة ٢/٢٤ ورقة ٢٦.

قوله تعالى: ﴿يُذْخِلُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون اللام<sup>(٢)</sup>، وهو من تخفيف ما معه كسرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَأَيِّمَانِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الهمزة<sup>(٥)</sup>، وقد ذكر في الحديد<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَصَدَقْتَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup>، أي بإعانة كلمات الله<sup>(٩)</sup>.  
ويقرأ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ على التوحيد<sup>(١٠)</sup>، وقيل: أراد بالكلمة عيسى<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة التحريم ٨/٦٦.

(٢) في الكشف ١٣٠/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٠/١٨: ابن أبي عبله وبدون نسبة في البحر المحيط ٢٩٢/٨ وفتح القدير ٢٥٤/٥ وفي معاني القرآن ١٦٨/٣ ولو قرأ قارئاً جزءاً لكان وجهاً ولم يقرأ به أحد ونقله عنه في إعراب القرآن ٤٦٤/٤.

(٣) انظر: البحر المحيط ٢٩٣/٨ وفي معاني القرآن ٤٦٤/٤ والكشاف ١٣٠/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٠/١٨ وفتح القدير ٢٥٤/٥: عطفاً على محل (عسى أن يكفر) ونسبه في البحر المحيط ٢٩٣/٨ إلى الزمخشري.

(٤) سورة التحريم ٨/٦٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ والبحر المحيط ٢٢١/٨، ٢٩٤ والفتوحات الإلهية ٢٨٨/٤ وفتح القدير ١٧٠/٥: سهل بن شعيب وأبو حيوة وفي المحتسب ٣١١/٢؛ ٣٢٤: سهل بن شعيب وبدون نسبة في التبيان ١٢٠٨/٢.

(٦) انظر: سورة الحديد ١٢/٥٧ ورقة ٣٧٩.

(٧) سورة التحريم ١٢/٦٦.

(٨) في تفسير القرطبي ٢٠٤/٨: حميد الأموي وزاد في فتح القدير ٢٥٦/٥: يعقوب وقتادة وأبا مجلز وعاصم في رواية عنه وفي البحر المحيط ٢٩٥/٨ يعقوب وأبو مجلز وقتادة وعصمة عن عاصم وبدون عزو في الكشف ١٣٢/٤ وتفسير الفخر ٥٠/٣٠.

(٩) في الكشف ١٣٢/٤: على أنها جعلت الكلمات والكتب صادقة وانظر: البحر المحيط ٢٩٥/٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥٩: مجاهد والجحدري وزاد في البحر المحيط ٢٩٥/٨ وفتح القدير ٢٥٦/٥: الحسن وبدون نسبة في الكشف ١٣٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٠/٣٠.

(١١) انظر: الكشف ١٣٢/٤ وزاد في البحر المحيط ٢٩٥/٨ واحتمل أن يكون اسم جنس.

قوله تعالى: ﴿وَكُتِبَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الكاف وسكون التاء<sup>(٢)</sup>، وهو مصدر كَتَبَ، ويراد بالكُتِبَ هنا المكتوب، أو بصاحبِ كتب ربها، أي ما يُكْتَبُ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة التحريم ١٢/٦٦.

(٢) في المحتسب ٣٢٤/٢ وتفسير القرطبي ٢٠٤/١٨ والبحر المحيط ٢٩٥/٨: أبو رجاء.

(٣) في المحتسب ٣٢٤/٢ والبحر المحيط ٢٩٥/٨: هو مصدر أقيم مقام الاسم... وهو أجمع من كتابه، لأن فيه وضع المضاف موضع الجنس.

## سورة الملك

قوله تعالى: ﴿مَنْ تَفَاوَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الواو<sup>(٢)</sup>، وكسرها<sup>(٣)</sup>، وضمها<sup>(٤)</sup>، كل ذلك مع الألف [٣٩٠] وهي لغاتٌ محكيّةٌ عن الكلابيين<sup>(٥)</sup>، حكاه أبو زيد<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الباء<sup>(٨)</sup>،

- 
- (١) سورة الملك ٣/٦٧.
- (٢) حكاه أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٢٩٨/٨ والفتوحات الإلهية ٣٧٥/٤ وفي اللسان (فوت) ٣٤٨١/٥: حكاه ابن السكيت.
- (٣) حكاه أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٢٩٨/٨ والفتوحات الإلهية ٣٧٥/٤ وفي اللسان (فوت) ٣٤٨١/٥ حكاه ابن السكيت.
- (٤) حكاه أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٢٩٨/٨ والفتوحات الإلهية ٣٧٥/٤ وفي اللسان (فوت) ٣٤٨١/٥: حكاه ابن السكيت.
- (٥) في البحر المحيط ٢٩٨/٨: والفتح والكسر شاذان وزاد في الفتوحات الإلهية ٣٧٥/٤: والقياس وهو الضم.
- (٦) هو أبو سعيد الأنصاري الخزرجي، المقرئ الفرضي كاتب النبي وأمينه على الوحي، توفي سنة ٤٥ هجرية انظر ترجمته في طبقات القراء ٢٩٦/١.
- (٧) سورة الملك ٦/٦٧.
- (٨) في إعراب القرآن ٤١٩/٤: حكى هارون عن أسيد وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: الضحاك والأعرج وزاد في البحر المحيط ٢٩٩/٨: وأسيد بن أسيد المزني والحسن في رواية هارون وفي فتح القدير ٥/٢٦٠: الحسن والأعرج والضحاك وغير منسوبة في الكشاف ١٣٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٦٣/٣٠ والتبيان ١٢٣٢/٢.



معطوفاً على ﴿عذاب السعير﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَنْقَلِبُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضَمِّ الباءِ<sup>(٣)</sup>، أي هو يَنْقَلِبُ<sup>(٤)</sup>، ولم يجعله جواباً<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَمَيِّزُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (تتميز) بتاءين<sup>(٧)</sup>، وهو الأصل<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُمَسِّكُنَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بفتح الميم مشدداً للتكثير<sup>(١٠)</sup>، كقوله: ﴿يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدٌ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ بتخفيف الميم<sup>(١٣)</sup>

---

(١) سورة الملك ٥/٦٧ وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٤/٤٦٩ والكشاف ٤/١٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٦٣ والبحر المحيط ٨/٢٩٩ وفتح القدير ٥/٢٦٠.  
(٢) سورة الملك ٤/٦٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٢٩٩: الخوارزمي عن الكسائي وفي الفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦ وفتح القدير ٥/٢٥٩: الكسائي في رواية.

(٤) انظر فتح القدير ٥/٢٥٩ وفي البحر المحيط ٨/٢٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦: وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون حالاً مقدراً والثاني: أنه على حذف الفاء، أي فينقلب.

(٥) في البحر المحيط ٨/٢٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦: الجمهور بجزمه على جواب الأمر.

(٦) سورة الملك ٨/٦٧.

(٧) في البحر المحيط ٨/٢٩٩ وفتح القدير ٥/٢٦٠: طلحة وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٤/٣٧٧.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٧ وفتح القدير ٥/٢٦٠.

(٩) سورة الملك ٦٧/١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٣٠٣: الزهري.

(١١) سورة الأعراف ٧/١٧٠.

(١٢) سورة الملك ٦٧/٢٠.

(١٣) هي قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٣٠٣ =

وهو استنهامٌ بمعنى التوبيخ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، أي هذا الذي كنتم تطلبونه في الدنيا<sup>(٤)</sup>، كما قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ﴾<sup>(٥)</sup>.

---

= والفتوحات الإلهية ٣٧٩/٤ وفتح القدير ٢٦٣/٥.

(١) انظر: البحر المحيط ٣٠٣/٨.

(٢) سورة الملك ٢٧/٦٧.

(٣) في تفسير الطبري ٨/٢٩: قتادة والضحاك وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: الحسن والضحاك وسلام ويعقوب وفي المبسوط ٤٤٢: يعقوب مثل قراءة سعيد بن جبير والضحاك وابن يعمر وسلام وغيرهم وفي تفسير الفخر الرازي ٧٥/٣٠ والنشر ٣٧٨/٣ وتحبير التيسير ١٨٧ وتفسير النسفي ٢٧٨/٤: يعقوب الحضرمي وزاد في الإتحاف ٥٥٢/٢: وافقه الحسن ورويت عن عصمة عن أبي بكر والأصمعي عن نافع وفي تفسير القرطبي ٢٢١/١٨ وفتح القدير ٢٦٥/٥: قتادة وابن أبي إسحاق ويعقوب والضحاك وفي البحر المحيط ٣٠٤/٨ والفتوحات الإلهية ٣٨١/٤: أبو رجاء والضحاك والحسن وفتادة وابن يسار وعبد الله بن مسلم وسلام ويعقوب... وهي قراءة ابن أبي عبلة وأبي زيد وعصمة عن أبي بكر والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشف ١٣٩/٤ وفي معاني القرآن ١٧١/٣: ولو قرأ قارىء بالتخفيف كان صواباً.

(٤) انظر: البحر المحيط ٣٠٤/٨ والإتحاف ٥٥٢/٢.

(٥) سورة الأنفال ٣٢/٨.

## سورة نون

قوله تعالى: ﴿ن﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ النون<sup>(٢)</sup>، وكسرها<sup>(٣)</sup>، وفتحها<sup>(٤)</sup>، فالضمُّ على الإنباع<sup>(٥)</sup>، والفتحُ للتخفيف<sup>(٦)</sup>، والكسرُ على أصلِ التقاء الساكنين<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة نون ١/٦٨.

(٢) في المحتسب ٢٠٣/٢: هارون (الأعور) عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١٨ وفتح القدير ٢٦٧/٥ ابن السميع وهارون وزاد في فتح القدير ٣٥٩/٤: الكلبي واقتصر في البحر المحيط ٣٢٣/٧ والفتوحات الإلهية ٥٠٢/٣ على: الكلبي وغير منسوبة في الكشف ٣١٣/٣ والفتوحات الإلهية ٣٨٢/٤.

(٣) في إعراب القرآن ٣/٥: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٩: ابن عباس وأبا السمال وزاد في البحر المحيط ٣٠٧/٨: الحسن وفي تفسير القرطبي ٢٢٣/١٨: ابن عباس ونصر وابن أبي إسحاق وفي فتح القدير ٢٦٧/٥: ابن عامر ونصر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٥٥٣/٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ١٤٠/٤ والفتوحات الإلهية ٣٨٢/٤.

(٤) في إعراب القرآن ٣/٥ وتفسير القرطبي ٢٢٣/١٨: روي عن عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: سعيد بن جبيرة وزاد في البحر المحيط ٣٠٧/٨: عيسى بخلاف عنه وفي فتح القدير ٢٦٧/٥: أبو عمرو وعيسى بن عمر وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٧٤٨/٢ والكشاف ١٤٠/٤ والبيان ٤٥٣/٢ والفتوحات الإلهية ٣٨٢/٤.

(٥) في فتح القدير ٢٦٧/٥: على البناء.

(٦) في إعراب القرآن ٤/٥: في نصبها ستة أوجه منها أن تكون منصوبة بوقوع الفعل عليها وانظر كذلك: مشكل إعراب القرآن ٧٤٨/٢ والبحر المحيط ٣٠٧/٨.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٥/٥ والبحر المحيط ٣٠٧/٨ والإتحاف ٥٥٣/٢.

ومنهم مَنْ يُدْغِمُ النونَ في الواو<sup>(١)</sup>.

ومنهم مَنْ يُظْهِرُهَا<sup>(٢)</sup>.

ومنهم مَنْ يُخْفِيهَا<sup>(٣)</sup>، وقد ذُكِرَ في ياسين<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٦)</sup>، أي برفاهيتك التي أعطاكها الله.

قوله تعالى: ﴿عُتِلَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، أي هو

---

(١) في الكشف ٣٣١/٢: أبو بكر والكسائي وابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ٢٢٣/١٨: المفضل وهبيرة وورش وابن محيصن ويعقوب وفي الإتحاف ٥٥٣/٢: أدغم ورش والبهزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن والشنوذلي وفي فتح القدير ٢٦٧/٥: أبو بكر وورش وابن عامر والكسائي وابن محيصن وابن هبيرة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/٥ والكشاف ١٤٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٧٧/٣٠ والبحر المحيط ٣٠٧/٨.

(٢) في تفسير الطبري ١١/٢٩: أظهرها عامة قراء الكوفة خلا الكسائي وعامة قراء البصرة وفي البحر المحيط ٣٠٧/٨: أظهرها حمزة وأبو عمرو وابن كثير وقالون وحفص وفي الكشف ٣٣١/٢: ما عدا أبا بكر والكسائي وابن عامر وزاد في الاستثناء في تفسير القرطبي ٢٢٣/١٨: المفضل وهبيرة وورش وابن محيصن ويعقوب والباقون كذلك في الإتحاف ٥٥٣/٢ وفتح القدير ٢٦٧/٥ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٧٧/٣٠.

(٣) في تفسير الطبري ١١/٢٩: الكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٨ ابن عامر وخلف بإخفاء النون واختلف عن الباقيين وفي حجة القراءات ٧١٧: ابن عامر والكسائي وأبو بكر وابن اليزيدي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/٥ وفي معاني القرآن ١٧٢/٣: يجوز إخفاؤها.

(٤) انظر: سورة يس ١/٣٦ ورقة ٣٢٩.

(٥) سورة نون ٢/٦٨.

(٦) في الإتحاف ٣٦٤/٢ والقراءات الشاذة ٧٦: المطوعي وبدون نسبة في اللسان (نعم) ٤٤٧٩/٦ وفي الكشف ٢٣٧/٣: يجوز.

(٧) سورة نون ١٣/٦٨.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والكشاف ١٤٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٨٥/٣٠ والبحر المحيط ٣١٠/٨ والإتحاف ٥٥٤/٢ والقراءات الشاذة ٨٩.

عتل<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ كَانَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بهمزيين لا فاصل بينهما<sup>(٣)</sup>، وبفاصل<sup>(٤)</sup>، وقد سبق نظائره<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بهمزيين<sup>(٧)</sup>، على الاستفهام للتوبيخ<sup>(٨)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿طَائِفٌ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (طَيْف) بياء ساكنة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: الإتحاف ٥٥٤/٢ والقراءات الشاذة ٨٩ وفي الكشف ١٤٣/٤: على الظم ونقله عنه تفسير الفخر الرازي ٨٥/٣٠ والبحر المحيط ٣١٠/٨.

(٢) سورة نون ٤/٦٨.

(٣) في معاني القرآن ١٧٣/٣: الحسن البصري وأبو جعفر المدني وفي تفسير الطبري ١٨/٢٩: أبو جعفر وحمة وفي إعراب القرآن ١٠/٥: الحسن وأبو جعفر وحمة وفي المبسوط ٤٤٣: عاصم في رواية أبي بكر وحمة وفي الكشف ٣٣١/٢ وحجة القراءات ٧١٧: أبو بكر وحمة وزاد في تحبير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٥٥٤/٢: خلف وفي تفسير القرطبي ٢٣٦/١٨ وفتح القدير ٢٦٩/٥ حمزة وأبو بكر والمفضل وفي البحر المحيط ٣١٠/٨: حمزة وزاد في الفتوحات الإلهية ٣٨٥/٤ ابن عامر وأبا بكر وغير معزوة في الكشف ١٤٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٨٦/٣٠.

(٤) في الكشف ٣٣١/٢ وحجة القراءات ٧١٧: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٤٣: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ٢٣٦/١٨: أبو جعفر وابن عامر وأبو حيوة والمغيرة والأعرج وفي تحبير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٥٥٤/٢: ابن عامر وأبو جعفر ورويس وفي فتح القدير ٢٦٩/٥: ابن عامر وأبو جعفر.

(٥) لم أجد لها نظائر فيما سبق.

(٦) سورة نون ١٥/٦٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ - ١٦٠ والبحر المحيط ٣١١/٨ والإتحاف ٥٥٤/٢: الحسن.

(٨) انظر: البحر المحيط ٣١١/٨ والإتحاف ٥٥٤/٢.

(٩) سورة نون ١٩/٦٨.

(١٠) هي قراءة النخعي في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والبحر المحيط ٣١٢/٨ والفتوحات الإلهية ٣٨٦/٤ وبدون عزو في الكشف ١٤٤/٤.

وأصله (طَيِّفٌ) بالتشديد فخفَّف، مثل : مَيَّت .

قوله تعالى : ﴿حَرِّدِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح (راء)<sup>(٢)</sup>، أي غَضِبَ<sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى : ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَآءٌ﴾<sup>(٤)</sup>، [٣٩١] يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٥)</sup>، والجملة في موضع نصبٍ بـ (تدرسون)<sup>(٦)</sup>، أي تدرسون استحقاقكم لما تخيرون، فعلى هذا تكونُ اللامُ في (لما) زائدة<sup>(٧)</sup>، كما زيدت في قوله ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾<sup>(٨)</sup>، في قراءة مَنْ فتح<sup>(٩)</sup> .

قوله تعالى : ﴿بِالْغَةِ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(١١)</sup>، على الحال من

---

(١) سورة نون ٦٨/٢٥ .

(٢) كتبها في الأصل بفتح الدال والصواب فتح الراء كما في المراجع الأخرى وفي مختصر ابن خالويه ١٦٠ : بعضهم وفي تفسير القرطبي ٢٤٣/١٨ وفتح القدير ٢٧٢/٥ : ابن السميع وأبو العالية وبدون نسبة في الكشف ١٤٥/٤ .

(٣) انظر : الكشف ١٤٥/٤ والبحر المحيط ٣١٢/٨ وفتح القدير ٢٧٢/٥ وهما لغتان في تفسير القرطبي ٢٤٣/١٨ .

(٤) سورة نون ٦٨/٣٨ كتبها في الأصل (لَمَآ) بالتشديد .

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٠ : الأعرج وفي البحر المحيط ٣١٥/٨ والفتوحات الإلهية ٣٨٩/٤ وفتح القدير ٢٧٤/٥ : طلحة بن مصرف والضحاك وبدون نسبة في الكشف ١٤٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٢/٣٠ .

(٦) انظر : الفتوحات الإلهية ٣٨٩/٤ وفتح القدير ٢٧٤/٥ .

(٧) انظر : البحر المحيط ٣١٥/٨ والفتوحات الإلهية ٣٨٩/٤ وفتح القدير ٢٧٤/٥ .

(٨) سورة الفرقان ٢٥/٢٠ .

(٩) غير منسوبة في التبيان ٩٨٣/٢ والبحر المحيط ٤٩٠/٦ وفي إعراب القرآن ١٥٥/٣ : حكى لنا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه قال : يجوز الفتح ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٣/١٣ وفتح القدير ٦٨/٤ وفي تفسير الفخر الرازي ٦٥/٢٤ : وحق الكلام أن يقال (ألا أنهم) وانظر ورقة ٢٨٥ .

(١٠) سورة نون ٦٨/٣٩ .

(١١) في معاني القرآن ١٧٦/٣ وإعراب القرآن ١٤٥/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٠ والمحتسب ٣٢٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٥١/٢ والكشاف ١٤٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٠ =

الضمير في ﴿علينا﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿شُرَكَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (شِرْك) بكسر الشين وسكون الراء<sup>(٣)</sup>، وهو في الأصل مصدر<sup>(٤)</sup>. وهو هنا يراد به النصيب.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الياء وكسر الشين<sup>(٦)</sup>، وهي لغة، يقال كَشَفَ عن الأمر وكَشَفَ وأُكْشِفَ<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَدَارَكَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتاءين<sup>(٩)</sup>، وهو الأصل<sup>(١٠)</sup>.

= وتفسير القرطبي ٢٤٧/١٨ والإتحاف ٥٥٥/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣١٥/٨ والفتوحات الإلهية ٣٨٩/٤ وفتح القدير ٢٧٥/٥: زيد بن علي وبدون نسبة في البيان ٤٥٤/٢ والتبيان ١٢٣٥/٢.

(١) انظر: إعراب القرآن ١٤/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٥١/٢ والكشاف ١٤٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٠ وزاد في المحتسب ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ وتفسير القرطبي ٢٤٧/١٨ وفتح القدير ٢٧٥/٥: أو حالاً من الضمير في لكم ويجوز حالاً من نفس (إيمان) واقتصر في الفتوحات الإلهية ٣٨٩/٤ والإتحاف ٥٥٥/٢: على الوجه الأول والثالث وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ٣١٥/٨: وقال ابن عطية حال من النكرة لأنها محضة وفي البيان ٤٥٤/٢: الوجه الثاني فحسب وفي معاني القرآن ١٧٦/٣: على المصدر ونقله عنه في إعراب القرآن ١٤/٥.

(٢) سورة نون ٤١/٦٨.

(٣) في معاني القرآن ١٧٧/٣: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٣١٥/٨: ابن أبي عبلة.

(٤) في معاني القرآن ١٧٧/٣: الشرك والشركاء بمعنى واحد.

(٥) سورة نون ٤٢/٦٨.

(٦) في إعراب القرآن ١٥/٥: روى سفيان الثوري عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود وفي البحر المحيط ٣١٦/٨: ابن مسعود وابن أبي عبلة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٩٥/٣٠.

(٧) انظر: اللسان (كشف) ٣٨٨٣/٥ والقاموس المحيط (كشف) ١٩٦/٣ - ١٩٧.

(٨) سورة نون ٤٩/٦٨.

(٩) في المحتسب ٣٢٧/٢ والكشاف ١٤٨/٤ والبحر المحيط ٣١٧/٨: يقال فيه تداركه.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ١٧/٥ والبحر المحيط ٣١٧/٨ والإتحاف ٥٥٥/٢ وفتح القدير ٢٧٧/٥.

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ وتخفيفِ الدال<sup>(١)</sup>، على نحو قراءةِ ابن كثيرٍ في قوله: ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ خفيفةٍ مشدّدةٍ الدال<sup>(٣)</sup>، وهو تفتّعه، فأدغم التاءَ الثانيةَ في الدالِ.

ويقرأ (تداركته)<sup>(٤)</sup>، على تأنيثِ النعمة<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لِيُزْلِقُونكَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتحِ الياءِ<sup>(٧)</sup>، يقال: زلّقه وأزّلّقه<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) في إعراب القرآن ١٧/٥: الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والمحتسب ٣٢٦/٢ وفتح القدير ٢٧٦/٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٣١٧/٨: الأعمش وفي الكشف ١٤٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٨/٣٠ والإتحاف ٢/٥٥٥: الحسن.
- (٢) سورة الليل ١٤/٩٢: وسبقت ترجمة ابن كثير ورقة ١٢.
- (٣) في تفسير القرطبي ٢٥٣/١٨: الحسن وابن هرمز بتشديد الدال.
- (٤) في معاني القرآن ١٧٨/٣ وإعراب القرآن ١٧/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢٥٣/١٨: ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والكشاف ١٤٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٨/٣٠ والبحر المحيط ٣١٧/٨ والفتوحات الإلهية ٤/٣٩١: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٢٧٧/٥: أبي وبدون عزو في البيان ٤٥٥.
- (٥) انظر: معاني القرآن ١٧٨/٣ وإعراب القرآن ١٧/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٥٢/٢ والكشاف ١٤٨/٤ والبيان ٢/٤٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/٣٩١ وفتح القدير ٥/٢٧٧.
- (٦) سورة نون ٥١/٦٨.
- (٧) في معاني القرآن ١٧٩/٣ وتفسير الطبري ٣٠/٢٩: عامة قراء المدينة وزاد في فتح القدير ٢٧٧/٥ ونافع وفي الكشف ٣٣٢/٢ وحجة القراءات ٧١٨ والبحر المحيط ٣١٧/٨ وتفسير النسفي ٢٨٥/٤ نافع وزاد في المبسوط ٤٤٣ والنشر ٣٣٩/٣ وتحرير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٢/٥٥٥: أبا جعفر وبدون نسبة في إعراب القرآن ١٨/٥ والكشاف ١٤٨/٤ والبيان ٢/٤٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٣٠ والفتوحات الإلهية ٤/٣٩٢.
- (٨) انظر: معاني القرآن ١٧٩/٣ وتفسير الطبري ٣٠/٢٩ وإعراب القرآن ١٨/٥ والكشاف ٣٣٢/٢ وحجة القراءات ٧١٨ والكشاف ١٤٨/٤ والبيان ٢/٤٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٣٠ - ١٠٠ والبحر المحيط ٣١٧/٨ والإتحاف ٢/٥٥٥ وتفسير النسفي ٤/٢٨٥ والفتوحات الإلهية ٤/٣٩٢ وفتح القدير ٥/٢٧٧.



## سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿حُسُومًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>، وهو نعتٌ للريح<sup>(٣)</sup>، وهو حالٌ من الهاء في (سَحَرَهَا)<sup>(٤)</sup>، وبنائؤه للمبالغة، مثل صَبُورٍ وشُكُورٍ.

قوله تعالى: ﴿طَغَاَ الْمَاءُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسر الطاء<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أنه نَبَّهَ بذلك على إرادة الإمالة في الألف التي سقطت لالتقاء الساكنين، كما قرئ (رَأَى القمر) بكسر الراء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَتَعَيَّهَا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكون العين<sup>(٩)</sup> [٣٩٢] لثقل الكسرة مع

- 
- (١) سورة الحاقة ٦٩/٧.
- (٢) هي قراءة السدي في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والكشاف ١٥٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣٠ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٨ والبحر المحيط ٣٢١/٨.
- (٣) في الفتوحات الإلهية ٣٩٤/٤: يجوز أن يكون صفة لريح.
- (٤) في تفسير الفخر الرازي ١٠٤/٣٠ وتفسير القرطبي ٢٦٠/١٨: حالاً من الريح سحرها عليهم مستأصلة وزاد في البحر المحيط ٣٢١/٨ والفتوحات الإلهية ٣٩٤/٤ وفتح القدير ٢٨٠/٥: أو ينتصب بفعل مضمر أي تحسم حُسُومًا.
- (٥) سورة الحاقة ٦٩/١١.
- (٦) في الإتحاف ٥٥٧/٢: أمال (طغى) حمزة والكسائي وخلف.
- (٧) سورة الأنعام ٦/٧٧.
- (٨) سورة الحاقة ٦٩/١٢.
- (٩) في إعراب القرآن ٢١/٥: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ٢٦٣/١٨: حميد والأعرج وزاد في فتح القدير ٢٨١/٥: أبا عمرو وفي رواية عنه وروى عن ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠٧/٣٠: روي عن ابن كثير وفي البحر =

الياء<sup>(١)</sup>، ويشبه ذلك تسكين الياء في ﴿بقي من الربا﴾<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بكسر العين وسكون الياء<sup>(٣)</sup>، وذلك على التخفيف أيضاً ويجوز أن يكون على الاستئناف، أي وهي تعيها أو ستعيها<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بتشديد الياء وفتحها<sup>(٥)</sup>، وذلك على لغة من شدد في الوقف، نحو فرج وهو يجعل أجرى الوصل مجرى الوقف<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نفخ في الصور﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح النون والفاء على تسمية الفاعل (نفخة واحدة)<sup>(٨)</sup>. بالنصب على المصدر<sup>(٩)</sup>.

- 
- = المحيط ٣٢٢/٨: ابن مصرف وأبو عمرو في رواية هارون وخارجة عنه وقنبل بخلاف عنه وفي الإتحاف ٥٥٧/٢: ما ذكره في البحر من إسكانها لقنبل وليس من طرقنا وبدون نسبة في الكشف ١٥١/٤ والتبيان ١٢٣٧/٢.
- (١) انظر: إعراب القرآن ٢١/٥ والكشاف ١٥١/٤ والتبيان ١٢٣٧/٢ والبحر المحيط ٣٢٢/٨ وفتح القدير ٢٨١/٥.
- (٢) سورة البقرة ٢٧٨/٢ وهي قراءة أبي في مختصر ابن خالويه ١٧ وفي الكشف ٤٠١/١ وتفسير القرطبي ٣٦٩/٣ والبحر المحيط ٣٧٧/٢: الحسن وبدون عزو في التبيان ٢٢٤/١ وانظر: ورقة ٧٢ - ٧٣.
- (٣) في البحر المحيط ٣٢٢/٨: روي عن حمزة وعن موسى بن عبد الله العنسي بإسكان الياء.
- (٤) انظر: الوجهين في البحر المحيط ٣٢٢/٨.
- (٥) في إعراب القرآن ٢١/٥: روي عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٣٢٢/٨ عصمة وحمزة والأزرق وفي مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن ثوبان ونضيف.
- (٦) في إعراب القرآن ٢١/٥: هو لحن؛ لأنه من وعي يعي وفي البحر المحيط ٣٢٢/٨: وهو خطأ ولا ينبغي أن يجعل ذلك من باب التضعيف في الوقف ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وإن كان قد ذهب إلى ذلك بعضهم.
- (٧) سورة الحاقة ١٣/٦٩.
- (٨) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٦١ والكشاف ١٥١/٤ وتفسير القرطبي ٢٦٤/١٨ والبحر المحيط ٣٢٣/٨ والفتوحات الإلهية ٣٩٦/٤ وفتح القدير ٢٨١/٥ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٠٧/٣٠.
- (٩) في الكشف ١٥١/٤ والبحر المحيط ٣٢٣/٨ والفتوحات ٣٩٦/٤ وفتح القدير ٢٨١/٥ =

قوله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، أي حُمِلَتِ الأرض، أي حَمَلَتْهَا الملائكة أو القدرة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فُدْكَتَا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بغير ألف ساكنة التاء<sup>(٥)</sup>، أي فدكت المذكورة، أو جماعة الأرض والجبال<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَخْفَى﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٨)</sup>، لأن تأنيث الخافية غير حقيقي وللفصل أيضاً<sup>(٩)</sup>.

= أقام الجار والمجرور مقام الفاعل فترك المصدر على أصله.

- (١) سورة الحاقة ١٤/٦٩.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦١: الأعمش وفي المحتسب ٣٢٨/٢: قال ابن مجاهد: حدثنا الطبري عن العباس بن الوليد عن عبد الحميد بن بكر عن يحيى عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٢٦٥/١٨ عبد الحميد عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٣٢٣/٨ وفتح القدير ٢٨١/٥: ابن أبي عبله وابن مقسم والأعمش وابن عامر في رواية يحيى وفي الإتحاف ٥٥٧/٢: المطوعي وغير منسوبة في التبيان ١٢٣٧/٢.
- (٣) في المحتسب ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ والكشاف ١٥١/٤ والبحر المحيط ٣٢٣/٨ والإتحاف ٥٥٧/٢ وفتح القدير ٢٨١/٥: على التكثر.
- (٤) سورة الحاقة ١٤/٦٩.
- (٥) في معاني القرآن ١٨١/٣ وإعراب القرآن ٢١/٥: ولو قيل (فدكت) في الكلام لجاز.
- (٦) في معاني القرآن ١٨١/٣: لأن الجبال والأرض كالشيء الواحد.
- (٧) سورة الحاقة ١٨/٦٩.
- (٨) في معاني القرآن ١٨١/٣: قرأها يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ٢٢/٥: قراءة الكوفيين واستثنى منهم عاصماً في تفسير القرطبي ٢٦٨/١٨ وتفسير النسفي ٢٨٧/٤ وفي الكشف ٣٣٣/٢ وحجة القراءات ٧١٨: حمزة والكسائي وزاد في تفسير الفخر الرازي ١١٠/٣٠: وهي اختيار أبي عبيد وفي الميسوط ٤٤٤ والنشر ٣/٣٤٠ وتحرير التيسير ١٨٨: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٥٥٧/٢ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٣٢٤/٨: علي وابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وابن مقسم عن عاصم وابن سعدان.
- (٩) انظر: إعراب القرآن ٢٢/٥ والكشف ٣٧٣/٢ وحجة القراءات ٧١٩ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالواو مكانَ الهمزة<sup>(٢)</sup>. وذلك على إبدالِ الهمزة واواً لانضمامها<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حِسَابِيهِ﴾ و ﴿كِتَابِيهِ﴾ و ﴿سُلْطَانِيهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ كل ذلك بغيرِ هاءٍ في الوصل<sup>(٥)</sup>.

وبعضهم يحذفها في الوقف أيضاً<sup>(٦)</sup>، ووجه ذلك أنهم أرادوا تبيينَ الياءِ، فإذا وصلوا بانت<sup>(٧)</sup>، وَمَنْ حَذَفَهَا فِي الْحَالِينِ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ.

قوله تعالى: ﴿الْحَاطِئُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالياءِ الخالصة<sup>(٩)</sup>، على الإبدالِ لكسرِ ما

= ٢٦٨/١٨ والإتحاف ٥٥٧/٢.

(١) سورة الحاقة ١٩/٦٩.

(٢) في الإتحاف ٥٥٧/٢: حمزة بالتسهيل كالواو على القياس.

(٣) انظر: الإتحاف ٥٥٨/٢.

(٤) سورة الحاقة ٢٠/٦٩، ١٩، ٢٩ على الترتيب.

(٥) في المبسوط ٤٤٤ - ٤٤٥ وتحرير التيسير ١٨٨ - ١٨٩ والإتحاف ٥٥٨/٢ والفتوحات

الإلهية ٤/٤٠٠: حمزة ويعقوب وفي حجة القراءات ٧١٩ حمزة وفي تفسير القرطبي

١٦٩/١٨: ابن محيىن ومجاهد وحميد ويعقوب وزاد في فتح القدير ٥/٢٨٤: الأعمش

ورويت عن حمزة وفي البحر المحيط ٨/٣٢٥: ابن أبي اسحاق والأعمش (كتابه)

و(حسابيه) وطرحها حمزة في (ماليه) و(سلطانيه) وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/١١١:

وتجاسر بعضهم فأسقط هذه الهاءات عند الوصل.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦١ والكشاف ٤/١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١١١ والبحر

المحيط ٨/٣٢٥ وفتح القدير ٥/٢٨٤: ابن محيىن.

(٧) في الكشاف ٤/١٥٢: وحق هذه الهاءات أن تثبت في الوقف وتسقط في الوصل وفي فتح

القدير ٥/٢٨٤: اختار أبو حاتم هذه القراءة إتباعاً للغة.

(٨) سورة الحاقة ٦٩/٣٧.

(٩) في إعراب القرآن ٥/٢٤: موسى بن طلحة وزاد في المحتسب ٢/٣٢٩: الزهري والحسن

وفي البحر المحيط ٨/٣٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/٤٠١: الزهري والعنكي وطلحة

والحسن وأهمل في فتح القدير ٥/٢٨٥: العنكي وبدون نسبة في الكشاف ٤/١٥٤ =

قبلها، وتبيين الهمزة، وحكم الهمزة باقي<sup>(١)</sup>.

ويبادل الهمزة واواً لانضمامها<sup>(٢)</sup>، وعلى هذا قد حذفتها واو الجمع<sup>(٣)</sup>.

[٣٩٣] قوله تعالى: ﴿تَقُولُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بياء مفتوحة وضم القاف وسكون

الواو وضم اللام<sup>(٥)</sup>، أي يقول محمد ولفظه لفظ المستقبل<sup>(٦)</sup>، وهو حكاية الحال.

= وتفسير الفخر الرازي ١١٦/٣٠ وتفسير القرطبي ٢٧٤/١٨.

(١) انظر: المحتسب ٣٢٩/٢ والكشاف ١٥٤/٤ والبحر المحيط ٣٢٧/٨ والفتوحات الإلهية

٤٠١/٤ وفتح القدير ٢٨٥/٥ وزاد في إعراب القرآن ٢٤/٥: وهي لغة شاذة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن عباس وابن مسعود وفي البحر المحيط ٣٢٧/٨: أبو

جعفر وشيبة ونافع وفي رواية وطلحة وفي الفتوحات الإلهية ٤٠١/٤: نافع في رواية

وشيبة وفي فتح القدير ٢٨٥/٥: نافع في رواية وبدون نسبة في الكشاف ١٥٤/٤ وتفسير

الفخر ١١٦/٣٠ وتفسير القرطبي ٢٧٤/١٨.

(٣) انظر: الكشاف ١٥٤/٤ وفتح القدير ٢٨٥/٥ وزاد في البحر المحيط ٣٢٧/٨ والفتوحات

الإلهية ٤٠١/٤: والثاني أنه من خطأ يخطو إذا تتبع خطوات غيره.

(٤) سورة الحاقة ٤٤/٦٩.

(٥) في المحتسب ٣٢٩/٢ والبحر المحيط ٣٢٩/٨: سمع محمد بن ذكوان أباه وفي فتح

القدير ٢٨٦/٥: ابن ذكوان وفي مختصر ابن خالويه ١٦١: بعضهم.

(٦) انظر: المحتسب ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ والبحر المحيط ٣٢٩/٨ وفتح القدير ٢٨٦/٥.

## سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿سَأَلْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ من غير همز<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:  
أحدهما: أنه أَبَدَلَ الهمزة ألفاً.

والثاني: أنه من سَأَلَ الماءَ يَسِيلُ<sup>(٣)</sup>.

وقيل: المرادُ به وادٍ في جهنم<sup>(٤)</sup>، فعلى هذا (سائل) فاعلٌ من السيل<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة المعارج ١/٧٠.

(٢) في تفسير الطبري ٤٣/٢٩: بعض قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٢٧/٥: أبو جعفر والأعرج ونافع وفي الكشف ٣٣٤/٢ وحجة القراءات ٧٢٠ وتفسير القرطبي ٢٧٨/١٨ والبحر المحيط ٣٣٢/٨ والفتوحات الإلهية ٤٠٣/٤ وفتح القدير ٢٨٨/٥ نافع وابن عامر وزاد في الميسوط ٤٤٦ والنشر ٣٤١/٣ وتحرير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٥٦٠/٢: أبا جعفر وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٧٥٦/٢ والكشاف ١٥٦/٤ وتفسير الفخر ١٢١/٣٠ والتبيان ١٢٣٩/٢.

(٣) انظر: الوجه الأول في البيان ٤٦٠/٢ والوجهان في إعراب القرآن ٢٧/٥ والكشاف ١٥٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢١/٣٠ - ١٢٢ وحجة القراءات ٧٢٠ - ٧٢١ والبحر المحيط ٣٣٢/٨ والإتحاف ٥٦٠/٢ وفتح القدير ٢٨٨/٥ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٧٥٦/٢ والكشف ٣٣٤/٢ والتبيان ١٢٣٩/٢ والفتوحات الإلهية ٤٠٣/٤: أنه من سأل يسأل مثل خاف يخاف، والألف منقلبة عن الواو والواو منقلبة عن الهمزة.

(٤) في حجة القراءات ٧٢٠ - ٧٢١: هذا ما ذكره ابن عباس وانظر: الكشف ٣٣٥/٢ والبحر المحيط ٣٣٢/٨ والفتوحات الإلهية ٣٠٤/٤ وفتح القدير ٢٨٨/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٣٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٥٧/٢ وحجة القراءات ٧٢١ والفتوحات الإلهية ٤٠٣/٥.

ويقرأ (سئل)<sup>(١)</sup>، وهو مصدرٌ في معنى الفاعل، مثل الغيب بمعنى الغائب  
والنَّجم بمعنى الناجم<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكونَ باقياً على مصدريته ونَسَب الفعل إليه  
للمبالغة مثل جُنَّ جُنُونَه.

قوله تعالى: ﴿تَعْرِجُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، لأن التأنيث غير حقيقي<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمَّ الياء على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>، أي

- 
- (١) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٦١ والمحتسب ٣٣٠/٢ والكشاف ١٥٦/٤  
وتفسير الفخر الرازي ١٢٢/٣ والبحر المحيط ٣٣٢/٨ وفتح القدير ٢٨٨/٥.
- (٢) انظر: المحتسب ٣٣٠/٢.
- (٣) سورة المعارج ٤/٧٠.
- (٤) في معاني القرآن ١٨٤/٣ وإعراب القرآن ٢٨/٥: ابن مسعود وفي المبسوط ٤٤٦  
والكشف ٣٣٥/٢ وحجة القراءات ٧٢١ والنشر ٣٤١/٣ وتحرير التيسير ١٨٩ والإتحاف  
٥٦٠/٢ وتفسير النسفي ٢٩٠/٤ والفتوحات الإلهية ٤٠٤/٤: الكسائي وزاد في تفسير  
القرطبي ٢٨١/١٨: ابن مسعود وأصحاب السلمي وفي البحر المحيط ٣٣٣/٨: ابن  
مسعود والكسائي وابن مقسم ورائدة عن الأعمش.
- (٥) في إعراب القرآن ٢٨/٥ وحجة القراءات ٧٢١: على تذكير الجميع وفي الفتوحات الإلهية  
٤٠٤/٤: على تذكير الملائكة على الأصل وانظر: معاني القرآن ٢١٠/١ ومعاني القرآن  
وإعرابه ٤٠٨/١ والحجة في علل القراءات ٣٥٧/٢ والكشف ٣٤٢/١ وحجة القراءات  
١٦٢ والتبيان ٢٥٦/١ - ٢٥٧ والبحر المحيط ٤٤٦/٢ وفتح القدير ٣٣٧/١.
- (٦) سورة المعارج ١٠/٧٠.
- (٧) في معاني القرآن ١٨٤/٣: بعضهم وفي تفسير الطبري ٤٧/٢٩: أبو جعفر وشيبة وفي  
مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن كثير وأبو جعفر المدني وزاد في المبسوط ٤٤٦: ابن كثير  
في رواية ابن أبي يزة والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم مثل قراءة الحسن وفي حجة  
القراءات ٧٢٢: البرجمي عن أبي بكر وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٦/٣٠: ابن كثير وفي  
تفسير القرطبي ٢٨٥/١٨: شيبة والبيزي عن عاصم وزاد في فتح القدير ٢٨٩/٥: أبا جعفر  
وأبا حيوة وشيبة عن ابن كثير في رواية عنه وفي البحر المحيط ٣٣٤/٨: أبو حيوة وشيبة  
وأبو جعفر والبيزي بخلاف عن ثلاثتهم وفي النشر ٣٤١/٣: أبو جعفر واختلف البيزي وفي  
تحرير التيسير ١٨٩: البيزي وفي الإتحاف ٥٦١/٢: البيزي من طريق ابن الحباب وأبو =

لا يُسأل حميمٌ عن حميمٍ، أو سلامة حميمٍ أو تخليصه<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بتسكين الباء وكسر الصاد مخففاً<sup>(٣)</sup>،  
من أبصر.

قوله تعالى: ﴿جَنَّةٍ نَعِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (جَنَّةً نعيمًا) بالتثنية ونصب (نعيم)<sup>(٥)</sup>،  
أي جَنَّةٍ ذاتِ نعيمٍ.

قوله تعالى: ﴿يَلَاقُوا﴾<sup>(٦)</sup>، قد سبق في الطور<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، قد سبق ذكره<sup>(٩)</sup>.

---

= جعفر وكذا رواه الزيني عن أصحابه وفي الفتوحات الإلهية ٤/٤٠٥ أبو جعفر وفي تفسير  
النسفي ٤/٢٩١: البزي والبرجمي وغير منسوبة في الكشف ٤/١٥٧ والبيان ٢/٤٦٠  
والتيان ٢/١٢٣٩.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/١٨٤ والكشاف ٤/١٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٢٦ والبيان  
٢/٤٦٠ والبحر المحيط ٨/٣٣٤ وتفسير النسفي ٤/٢٩١ والفتوحات الإلهية ٤/٤٠٥  
وفتح القدير ٥/٢٨٩.

(٢) سورة المعارج ٧٠/١١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦١ والبحر المحيط ٨/٣٣٤ وفتح القدير ٥/٢٩٠: قتادة وغير  
منسوبة في الكشف ٤/١٥٧.

(٤) سورة المعارج ٧٠/٣٨.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة المعارج ٧٠/٤٢.

(٧) انظر: سورة الطور ٥٢/٤٥ ورقة ٣٦٨.

(٨) سورة المعارج ٧٠/٤٣.

(٩) بالبناء للمفعول في مختصر ابن خالويه ١٦١: علي رضي الله عنه وفي المبسوط ٤٤٧:

عاصم في رواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٨/٣٣٦: روي عن  
عاصم وفي النسفي ٤/٢٩٣ الأعمش وفي فتح القدير ٥/٢٩٥: السلمي والأعمش  
والمغيرة وعاصم في رواية.



قوله تعالى: ﴿ذَلَّةٌ ذَلِكَ﴾<sup>(١)</sup>، بالإضافة وكسر الميم من (يوم)<sup>(٢)</sup>، لأنه نعتٌ لـ (ذلك) المجرور بالإضافة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة المعارج ٤٤/٧٠.

(٢) في البحر المحيط ٣٣٦/٨: عبد الرحمن بن خلاد عن داود بن سالم عن يعقوب والحسن بن عبد الرحمن عن الثمار.

(٣) انظر: البحر المحيط ٣٣٦/٨.

## سورة نوح

### عليه السلام

قوله تعالى: ﴿وَوَلَدَهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم الواو وسكون اللام<sup>(٢)</sup>.  
وبكسر الواو وسكون [٣٩٤] اللام<sup>(٣)</sup>، وهما لغتان، ويُستعمل في الواحد والجمع<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) سورة نوح ٢١/٧١ وكتبها في الأصل (وولده).  
(٢) في معاني القرآن ١٨٨/٣: حدثني هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وفي تفسير الطبري ٦١/٢٩: عامة قراء الكوفة وزاد في إعراب القرآن ٤٠/٥ أبا عمرو وفي البحر المحيط ٣٤١/٨: ابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد والأخوان وابن كثير وأبو عمرو ونافع في رواية خارجة وفي حجة القراءات ٧٢٥: ما عدا نافع وابن عامر وعاصم وزاد في الاستثناء في النشر ٣٤٣/٣ وتحرير التيسير ١٨٩: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥٦٤/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٠٦/١٨: ما عدا أهل المدينة والشام وعاصم وفي تفسير النسفي ٢٩٧/٤: مكّي وعراقي غير عاصم وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٧٦١/٢ والبيان ٤٦٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤١/٣٠ وتفسير ابن كثير ٤٢٦/٤ وانظر مريم ٧٧/١٩ ورقة ٢٤٦.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ الحسن والجحدري وزاد في البحر المحيط ٣٤١/٨: قتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبا عمرو في رواية وفي الإتحاف ٥٦٤/٢: الحسن وبدون عزو في الكشف ١٦٤/٤.
- (٤) انظر: معاني القرآن ١٨٨/٣ والكشف ٩٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٦١/٢ والبيان ٤٦٥/٢ والبيان ٨٨١/٢ وتفسير القرطبي ١٤٦/١١ والإتحاف ٢٤٠/٢ وفتح القدير ٣٤٩/٣.

ويقرأ بفتحهما<sup>(١)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كُبَّرَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضم الكاف مخففاً<sup>(٤)</sup>، وهو مثل عظيم وعُظَام وعجيب وعُجَاب<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بكسر الكاف مخففاً<sup>(٦)</sup>، وهو جمع كبير<sup>(٧)</sup>، ووُصف المصدر بالجمع لاختلاف أنواعه<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَدَّ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(١٠)</sup>،

---

(١) في تفسير الطبري ٦١/٢٩: عامة قراء المدينة وفي حجة القراءات ٧٢٥: نافع وابن عامر وعاصم وزاد في النشر ٣٤٣/٣ وتحرير التيسير ١٨٩: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥٦٤/٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ٣٠٦/١٨: أهل المدينة والشام وعاصم وفي البحر المحيط ٣٤١/٨: السلمي والحسن وأبو رجاء وابن وثاب وأبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر وبدون نسبة في الفتوحات ٤١٢/٤.

(٢) في حجة القراءات ٧٢١: قال القراء: هما لغتان.

(٣) سورة نوح ٢٢/٧١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٢: عيسى وأبو السمال وزاد في البحر المحيط ٣٤١/٨ والفتوحات الإلهية ٤١٢/٤: ابن محيصة وفي تفسير القرطبي ٣٠٧/١٨ وفتح القدير ٣٠٠/٥: ابن محيصة ومجاهد وحמיד وغير منسوبة في إعراب القرآن ٤١/٥ والكشاف ١٦٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٤٢/٣٠ والبيان ١٢٤٢/٢ وتفسير النسفي ٢٩٧/٤ وفي معاني القرآن ١٨٩/٣: والعرب تقول كُبَّار.

(٥) انظر: الكشاف ١٦٤/٤ والبحر المحيط ٣٤١/٨ والفتوحات الإلهية ٤١٢/٤ وفي مجاز القرآن ٢٧١/٢ وتفسير النسفي ٢٩٧/٤: الكُبَّار أشد من الكُبَّار، لأنه شدد مبالغة.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والإتحاف ٥٦٤/٢: ابن محيصة وزاد في البحر المحيط ٣٤١/٨ والفتوحات الإلهية ٤١٢/٤: زيد بن علي.

(٧) قاله ابن الأنباري كما في البحر المحيط ٣٤١/٨ والفتوحات الإلهية ٤١٢/٤.

(٨) انظر: البحر المحيط ٣٤١/٨.

(٩) سورة نوح ٢٣/٧١.

(١٠) في معاني القرآن ١٨٩/٣ وتفسير الطبري ٦٢/٢٩ وإعراب القرآن ٤١/٥: أهل المدينة وفي الكشاف ٣٣٧/٢ وحجة القراءات ٧٢٦ وتفسير القرطبي ٣٠٩/١٨ وتفسير النسفي =

وفتحها<sup>(١)</sup>، وهما لغتان<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَغُوثٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (يغوثاً) و (يعوقاً)، بالتونين فيهما<sup>(٤)</sup>،  
وقيل: بناء على فَعُولٍ لا على يَفْعُل<sup>(٥)</sup>، ويحتمل أن يكون ذكرهما ونون كما نون  
﴿نَسْرًا﴾ و ﴿وَدًّا﴾ و ﴿سَوَاعًا﴾<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>، فيها قراءاتٌ ذكرَ مثلها فيما

---

= ٢٩٧/٤ والفتوحات الإلهية ٤١٣/٤ وفتح القدير ٣٠١/٥: نافع وزاد في المبسوط ٥٤٠  
والنشر ٣٤٣/٣ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٥٦٤/٢: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط  
٣٤٢/٨ شية بخلاف عنهم وغير منسوبة في الكشف ١٦٤/٤ وتفسير الفخر الرازي  
١٤٤/٣٠ والتبيان ١٢٤٢/٢.

(١) في معاني القرآن ١٨٩/٣: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٦٢/٢٩: الكوفة والبصرة  
وفي إعراب القرآن ٤١/٥ الكوفيون وأبو عمرو واختارها أبو عبيد وفي البحر المحيط  
٣٤٢/٨: الحسن والأعمش وطلحة وباقي السبعة (ما عدا نافع) وفي فتح القدير ٣٠١/٥:  
الجمهور وفي الكشف ٣٣٧/٢ وحجة القراءات ٧٢٦ والفتوحات ٤١٣/٤: ما عدا نافع  
وزاد في المبسوط ٤٥٠ والنشر ٤٣/٣ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٥٦٤/٢: أبا جعفر  
وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٤٤/٣٠ والتبيان ١٢٤٢/٢.

(٢) انظر: الكشف ٣٣٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٦١/٢ وحجة القراءات ٧٢٦ والتبيان  
١٢٤٢/٢ وتفسير القرطبي ٣١٠/١٨ والبحر المحيط ٣٤٢/٨ والإتحاف ٥٦٤/٢ وتفسير  
النسفي ٢٩٧/٤.

(٣) سورة نوح ٢٣/٧١.

(٤) في معاني القرآن ١٨١/٣: ابن مسعود وزاد في إعراب القرآن ٤١/٥: الأعمش وفي  
مختصر ابن خالويه ١٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٦١/٢ والكشاف ١٦٤/٤ وتفسير الفخر  
الرازي ١٤٤/٣٠ والفتوحات الإلهية ٤١٣/٤ وفتح القدير ٣٠١/٥: الأعمش وزاد في  
البحر المحيط ٣٤٢/٨: الأشهب وفي الإتحاف ٥٦٤/٢: المطوعي وفي التبيان ١٢٤٢/٢  
صرفها قَوْمٌ.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ١٤٤/٣٠ والبحر المحيط ٣٤٢/٨ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٦) سورة نوح ٢٣/٧١ وانظر هذا الوجه في تفسير الفخر ١٤٤/٣٠ والبحر المحيط ٣٤٢/٨  
والإتحاف ٥٦٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤١٣/٤.

(٧) سورة نوح ٢٥/٧١ وكتبها في الأصل (خطاياهم).

سبق<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَالِدَيْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الدال وتشديد الياء من غير ألف<sup>(٣)</sup>،  
يعني ابنه<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ (والدي) بألف وسكون الياء<sup>(٥)</sup>، يعني أباه آدم، ومن بينهما من  
الأنبياء<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر: سورة العنكبوت ١٢/٢٩ ورقة ٣٠٦.

(٢) سورة نوح ٢٨/٧١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الحسن بن علي والنخعي والزهري وزاد في البحر المحيط ٣٤٣/٨ يحيى بن يعمر وأهمل في الفتوحات الإلهية ٤/٤١٥: الزهري وفي الكشف ٤/١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٤٦ الحسين بن علي وبدون عزو في إعراب القرآن ٤/٤٣ وتفسير النسفي ٤/٢٩٨.

(٤) انظر: الكشف ٤/١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٤٦ والبحر المحيط ٨/٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/٤١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والبحر المحيط ٨/٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/٤١٥: سعيد بن جبير والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٨/٣١٤ وفتح القدير ٥/٣٠٢: سعيد بن جبير.

(٦) وزاد في البحر المحيط ٨/٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/٤١٥: واحتمل أن يكون أباه الأقرب الذي ولده، وخصه بالذكر لأنه أشرف من الأم.

## سورة الجن

- قوله تعالى: ﴿أَوْحِي﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (أحي) بهمزة لا واو بعدها<sup>(٢)</sup>. وبواو مضمومة لا همزة معها<sup>(٣)</sup>، وأصل ذلك أنه يقال: وَحَى وَأَوْحَى، فإذا لم يُسَمَّ فاعله جَازَ أَنْ يُقَرَّرَ الواو وأن تبدل همزة، مثل وَعِدَ وَعُدَّ<sup>(٤)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿الرُّشْدُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضميتين<sup>(٦)</sup>، وفتحيتين<sup>(٧)</sup>، وهما لغتان<sup>(٨)</sup>

(١) سورة الجن ١/٧٢.

(٢) في معاني القرآن ١٩٠/٣ وإعراب القرآن ٤٥/٥ والمحتسب ٣٣١/٢: جؤية بن عائد الأسدي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٢: نسبها إليه (ولكنه أثبت الواو وهو وهم منه) وفي تفسير القرطبي ١/١٩: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٣٤٦/٨: زيد بن علي وجؤية بن عائد فيما روي عن الكسائي وبدون نسبة في الكشف ١٦٦/٤: وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٣٠ والتبيان ١٢٤٣/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والكشاف ١٦٦/٤: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٣٤٦/٨ وفتح القدير ٣٠٣/٥ العتكي عن أبي عمرو وأبا إياس جؤية بن عائد الأسدي وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/١٥٣ - ١٥٤: رويس وهارون عن أبي عمرو.

(٤) انظر: معاني القرآن ١٩٠/٣ وإعراب القرآن ٤٥/٥ والمحتسب ٣٣١/٢ والكشاف ١٦٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٥٤ والتبيان ١٢٤٣/٢ والبحر المحيط ٣٤٦/٨ وفتح القدير ٣٠٣/٥.

(٥) سورة الجن ٢/٧٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٣٤٧/٨: عيسى.

(٧) في تفسير القرطبي ٧/١٩ والبحر المحيط ٣٤٣/٨: عن عيسى أيضاً.

(٨) انظر: اللسان (رشد) ١٦٤٩/٣.

وكذلك في الموضع الآخر<sup>(١)</sup>.

وما في هذه السورة من (إِنَّ) و(إِنَّه) بعد القول مكسورٌ لا غير، وفيما عداه يجوز حملاً [٣٩٥] على قوله: ﴿أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبُّنَا﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الجيم<sup>(٤)</sup>، أي عَظُم تحقيق ما أمر به ربُّنا وحثَّ عليه<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (جَدًّا رَبُّنَا) بكسر الجيم<sup>(٦)</sup>، وفتحها<sup>(٧)</sup>، والتقدير تعالى ربُّنا عظمة وحثًّا على الخير، فهو منصوبٌ على التمييز<sup>(٨)</sup>، أي تعالى جدًّا جدًّا ربُّنا. ويقرأ (جُد) بضم الجيم<sup>(٩)</sup>، ولعلها لغة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) انظر: سورة الجن ١٠/٧٢، ١٤، ٢١.

(٢) سورة الجن ١/٧٢ وانظر هذه العبارة كذلك في التبيان ١٢٤٣/٢ وفي تفسير القرطبي ٧/١٩: علقمة ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي وابن عامر وخلف وحفص والسلمي ينصبون أن في جميع السورة.

(٣) سورة الجن ٣/٧٢.

(٤) في تفسير القرطبي ٨/١٩ - ٩ وفتح القدير ٣٠٤/٥: عكرمة وكذلك قرأ أبو حيوة وابن السميع وغير معزوة في الكشف ١٦٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/٣٠.

(٥) في فتح القدير ٣٠٤/٥: وهو ضد الهزل.

(٦) في المحتسب ٣٣٢/٢ وتفسير القرطبي ٩/١٩: بكسر الجيم والتونين نصباً (ربنا) رفع عكرمة وزاد في البحر المحيط ٣٤٨/٨: قتادة.

(٧) في إعراب القرآن ٤٧/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٢ والبحر المحيط ٣٤٧/٨ - ٣٤٨: عكرمة بفتح الجيم والدال منوناً ورفع (ربنا) وغير منسوبة في الكشف ١٦٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/٣٠.

(٨) انظر: المحتسب ٣٣٢/٢ والكشاف ١٦٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٥/٣٠ وتفسير القرطبي ٩/١٩ وفي البحر المحيط ٣٤٨/٨ نصب (جَدًّا) على الحال.

(٩) في البحر المحيط ٣٤٧/٨: حميد بضم الجيم مضافاً وبدون نسبة في ارتشاف الضرب ٥٠٧/٢.

(١٠) انظر: اللسان (جدد) ٥٦١/١.

ويقرأ (جَدَّ) بالرفع والتنوين (رُبُّنَا)<sup>(١)</sup>، وهو على البدل، أي جَدَّ جَدَّ رَبَّنَا<sup>(٢)</sup>،  
وحَذَفَ المضاف وأقام المضاف إليه مقامه<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿مَا آتَخَذَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (تَخَذَ) بغير همزة مخففاً مكسوراً الخاء<sup>(٥)</sup>،  
وهو في معنى المشهور<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (تَخَفَ) بسكون الفاء من غير ألف<sup>(٨)</sup>،  
وهو على جواب الشرط والفاء زائدة<sup>(٩)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿وَلَوْ اسْتَقَامُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم الواو<sup>(١١)</sup>، على التشبيه بواو  
(اشتروا) وقد تقدّم<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) في المحتسب ٣٣٢/٢ وتفسير القرطبي ٩/١٩ والبحر المحيط ٣٤٧/٨ وفتح القدير ٣٠٤/٥ روي عن عكرمة.  
(٢) انظر: تفسير القرطبي ٩/١٩ والبحر المحيط ٣٤٧/٨ وفتح القدير ٣٠٤/٥.  
(٣) انظر: المحتسب ٣٣٢/٢ وتفسير القرطبي ٩/١٩.  
(٤) سورة الجن ٣/٧٢.  
(٥) في اللسان (أخذ) ٣٧/١ قال القراء: هي قراءة مجاهد.  
(٦) انظر: اللسان (أخذ) ٣٧/١.  
(٧) سورة الجن ١٣/٧٢.  
(٨) في إعراب القرآن ٤٩/٥ والبحر المحيط ٣٥٠/٨ وفتح القدير ٣٠٦/٥: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٧/١٩: إبراهيم (النخعي) وفي الكشف ١٦٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٩/٣٠: الأعمش.  
(٩) في إعراب القرآن ٤٩/٥ والكشاف ١٦٩/٤: على النهي وانظر: تفسير القرطبي ١٧/١٩ والبحر المحيط ٣٥٠/٨ وفتح القدير ٣٠٦/٥.  
(١٠) سورة الجن ١٦/٧٢.  
(١١) في إعراب القرآن ٤٩/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٣ والمحتسب ٣٣٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨/١٩ والبحر المحيط ٣٥٢/٨ وفتح القدير ٣٠٨/٥: ابن وثاب والأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٣٢١/٤ الأعمش.  
(١٢) انظر: سورة البقرة ١٦/٢ ورقة ٢٢.



قوله تعالى: ﴿غَدَقًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الدال<sup>(٢)</sup>، وهو صفةٌ مثل نَصَبٍ،  
والفتحُ مصدرٌ وُصِفَ به<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَسْلُكُهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنون<sup>(٥)</sup>، والياء<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بضمّ النون وكسر اللام<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الجن ١٦/٧٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٣٥٢/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢١/٤: عاصم  
في رواية الأعمش وغير معزوة في الكشف ١٧٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦١/٣٠.
- (٣) هما لغتان في تفسير الفخر الرازي ١٦١/٣٠ والفتوحات الإلهية ٤٢١/٤.
- (٤) سورة الجن ١٧/٧٢.
- (٥) في تفسير الطبري ٧٣/٢٩: بعض قراء أهل مكة والبصرة وفي المبسوط ٤٤٩: أبو جعفر  
وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي فتح القدير ٣٠٩/٥: الجمهور وفي الكشف ٣٤٢/٢  
والبحر المحيط ٣٥٢/٨: ما عدا الكوفيين وزاد في النشر ٢٤٥/٣ وتجبير التيسير ١٩٠:  
ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩/١٩: ما عدا الكوفيين وعباس عن أبي عمرو وفي حجة  
القراءات ٧٢٩: ما عدا حمزة وعاصم والكسائي وزاد في الإتحاف ٥٦٦/٢ ويعقوب  
وخلف وافقهم الأعمش وغير منسوبة في الكشف ١٧٠/٤ وتفسير الفخر الرازي  
١٦٢/٣٠.
- (٦) في تفسير الطبري ٧٣/٢٩ والكشف ٣٤٧/٢ والبحر المحيط ٣٥٢/٨: الكوفيون وزاد في  
تفسير القرطبي ١٩/١٩ وفتح القدير ٣٠٩/٥ وعباس عن أبي عمرو وزاد بدلاً منه في  
النشر ٣٤٥/٣ وتجبير التيسير ١٩٠: يعقوب وفي حجة القراءات ٧٢٩: عاصم وحمزة  
والكسائي وزاد في المبسوط ٤٤٩: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٥٦٦/٢ وافقهم  
الأعمش وفي تفسير النسفي ٣٠١/٤: عراقي غير أبي بكر وغير معزوة في الكشف  
١٧٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٢/٣٠.
- (٧) في الكشف ٣٤٢/٢ بالياء على لفظ الغيبة ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله... وبالنون  
بالإخبار من الله عز وجل عن نفسه وانظر كذلك في حجة القراءات ٧٢٩.
- (٨) في إعراب القرآن ٥١/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٣٥٢/٨: مسلم بن  
جندب وزاد في تفسير القرطبي ١٩/١٩ وفتح القدير ٣٠٩/٥: طلحة بن مصرف والأعرج  
وبدون نسبة في الكشف ١٧٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٢/٣٠.

وبالباء أيضاً كذلك<sup>(١)</sup>، وماضيه أسلك، وهي لغةٌ صحيحة<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿لَبِداً﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضَمِّ اللام وفتح الباء مخففاً<sup>(٤)</sup>. وهو صفةٌ  
 مثل حُطَم<sup>(٥)</sup>، ويجوز أن جمع بُدَّة، مثل ظُلْمَةٌ وظُلَمٌ<sup>(٦)</sup>.  
 ويقرأ بضمتهمَا مخففاً<sup>(٧)</sup>، وهو صفةٌ مثل شُرُج<sup>(٨)</sup>، [٣٩٦] أو جمع لُبُود مثل  
 صبور وصُبُر<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في البحر المحيط ٣٥٢/٨: بعض التابعين.  
 (٢) انظر: إعراب القرآن ٥١/٥ والبحر المحيط ٣٥٢/٨ وفتح القدير ٣٠٩/٥.  
 (٣) سورة الجن ١٩/٧٢.  
 (٤) في تفسير الطبري ٧٤/٢٩: ابن محيصة وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٣: مجاهد وفي  
 الكشف ٣٤٢/٢ وحجة القراءات ٧٢٩ وتحرير التيسير ١٩٠: هشام وفي النشر ٣٤٥/٣  
 والإتحاف ٥٦٦/٢ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني وفي تفسير القرطبي ٢٤/١٩  
 والفتوحات الإلهية ٤٢٢/٤ وفتح القدير ٣٠٩/٥: مجاهد وابن محيصة وهشام عن أهل  
 الشام وفي البحر المحيط ٣٥٣/٨: مجاهد وابن محيصة وابن عامر بخلاف عنه وبدون  
 نسبة في إعراب القرآن ٥٢/٥ والكشاف ١٧٠/٤ وتفسير الفخر ١٦٤/٣٠ والتبيان  
 ١٢٤٥/٢.  
 (٥) انظر: الكشف ٣٤٢/٢ والتبيان ١٢٤٥/٢.  
 (٦) انظر: حجة القراءات ٧٢٩ وتفسير القرطبي ٢٤/١٩ والبحر المحيط ٣٥٣/٨ والإتحاف  
 ٥٦٧/٢ والفتوحات الإلهية ٤٢٢/٤٠.  
 (٧) في معاني القرآن ١٩٤/٣: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٦٣: مجاهد وفي المحتسب  
 ٣٣٤/٢ روي عن عاصم الجحدري وفي تفسير القرطبي ٢٤/١٩ والفتوحات الإلهية  
 ٤٢٣/٤ وفتح القدير ٣٠٩/٥ أبو حيوة ومحمد بن السميع وأبو الأشهب العقيلي  
 والجحدري وفي البحر المحيط ٣٥٣/٨: الحسن والجحدري وأبو حيوة وجماعة عن أبي  
 عمرو وفي الإتحاف ٥٦٧/٢: ابن محيصة وبدون عزو في الكشاف ١٧١/٤ وتفسير  
 الفخر الرازي ١٦٤/٣٠.  
 (٨) انظر: المحتسب ٣٣٤/٢.  
 (٩) انظر: الكشاف ١٧١/٤ وزاد في البحر المحيط ٣٥٣/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢٣/٤:  
 واحداً لبُد مثل سَقَف وسُقُف.

ويقرأ بضمّ اللام وفتح الباء مشددة<sup>(١)</sup>، يجوز أن يكون صفة مفردة مثل شاهد وشهد وصائم وصوم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنْ أَدْرَى﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٤)</sup>، وهي ضعيفة<sup>(٥)</sup>، لأن (إن) بمعنى ما، ولكنه فتحها شبهها بياء الضمير في أنى، ويجوز أن يكون قصد تجانس الحركات، فإن بعدها فتحتين<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٨)</sup>، على إضمار أعني، فهو على التعظيم<sup>(٩)</sup> ويجوز أن يكون حالاً، والتونين مراد كقوله: ﴿هَدِيًّا بِالْغِ الْكَعْبَةِ﴾<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الجحدري وفي المحتسب ٣٣٤/٢ والبحر المحيط ٣٥٣/٨: الحسن والجحدري - بخلاف عنهما وفي تفسير القرطبي ٢٤/١٩: الحسن وأبو العالية والأعرج والجحدري وأهمل في فتح القدير ٣٠٩/٥: الجحدري وفي الفتوحات الإلهية ٤٢٣/٤: الحسن وأبو العالية والجحدري وغير منسوبة في معاني القرآن ١٩٤/٣ والكشاف ١٧١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٣٠.
- (٢) انظر: معاني القرآن ١٩٤/٣ والمحتسب ٣٣٤/٢ والكشاف ١٧١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٤/٣٠ وتفسير القرطبي ٢٤/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٢٣/٤.
- (٣) سورة الجن ٢٥/٧٢.
- (٤) في المحتسب ٣٣٤/٢: ما رواه يحيى عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ٢٧/١٩: الحرمين وأبو عمرو بالفتح.
- (٥) في إعراب القرآن ٥٤/٥: ومن نصبه فقد لحن لحناً لا يجوز في المحتسب ٣٣٤/٢ وهذا لا يجوز.
- (٦) في المحتسب ٣٣٤/٢: شبه آخر فعل المتكلم ببيائه: كقولك: هذا غلامي وأنسه بذلك أن للمتكلم في (أدرى) حصته وهي همزة المضارعة.
- (٧) سورة الجن ٢٦/٧٢.
- (٨) غير معزوة في البحر المحيط ٣٥٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢٤/٤ وفتح القدير ٣١٠/٥.
- (٩) انظر: البحر المحيط ٣٥٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢٤/٤ وفتح القدير ٣١٠/٥.
- (١٠) انظر: سورة المائدة ٩٥/٥.

قوله تعالى: ﴿وَأَحَاطَ﴾ ﴿وَأَحْصَى﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بضَمِّ الهمزة وياء بعد الحاء على ما لم يسم فاعله وفتح الياء في (أَحْصَى)<sup>(٢)</sup>، وهذا ظاهرٌ على قراءة مَنْ قرأ ﴿لَيُعْلَمَ﴾<sup>(٣)</sup> بضَمِّ الياء<sup>(٤)</sup>، و﴿أَنْ قَدْ أُبْلِغُوا﴾<sup>(٥)</sup> بضَمِّ الهمزة على ما لم يسم فاعله ليناسب الجمع<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) سورة الجن ٢٨/٧٢.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٣٥٧/٨: ابن أبي عبة.
- (٣) سورة الجن ٢٨/٧٢.
- (٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الزهري وإبراهيم (النخعي) وابن أبي عبة وفي المبسوط ٤٤٩: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وزيد بن علي وعبيد بن عمير والخليل وفي البحر المحيط ٣٥٧/٨: ابن عباس وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٣١٣/٥: مجاهد وحמיד ويعقوب وفي النشر ٣٤٦/٣ وتحبير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٥٦٧/٢: رويس وفي معاني القرآن ١٩٦/٣: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٧٠/٣٠.
- (٥) سورة الجن ٢٨/٧٢.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الزهري وإبراهيم النخعي وابن أبي عبة وفي المبسوط ٤٤٩: يعقوب... مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وزيد بن علي وعبيد بن عمير والخليل وفي البحر المحيط ٣٥٧/٨: عباس وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٣١٣/٥: مجاهد وحמיד ويعقوب وفي النشر ٣٤٦/٣ وتحبير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٥٦٧/٢: رويس وفي معاني القرآن ١٩٦/٣: بعضهم وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ١٧٠/٣٠.

## سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿الْمُزَّمِّلُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتخفيف الزاي وتشديد الميم<sup>(٢)</sup>، من زمّل نفسه أي غطاها<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (المتزمل)<sup>(٤)</sup>، وهو أصل القراءة المشهورة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿قَمِ اللَّيْلُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٧)</sup>،

- 
- (١) سورة المزمل ١/٧٣.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والمحتسب ٣٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣٠ والبحر المحيط ٣٦٠/٨ وفتح القدير ٣١٥/٥: عكرمة وبدون عزو في الكشف ١٧٤/٤ والتبيان ١٢٤٦/٢ وتفسير القرطبي ٣٣/١٩.
- (٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٦٣ والكشف ١٧٤/٤ والفتوحات الإلهية ٤٢٦/٤ واللسان (زمّل) ١٨٦٤/٣ وفي المحتسب ٣٣٥/٢: هذا على حذف المفعول وزاد في التبيان ١٢٤٦/٢: والثاني هو مفتعل، فأبدلت الفاء ميما.
- (٤) في تفسير القرطبي ٣١/١٩ والبحر المحيط ٣٦٠/٨: أبي بن كعب وغير معزوة في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشف ١٧٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣٠.
- (٥) انظر: مجاز القرآن ٢٧٣/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٧١٦/٢ وإعراب القرآن ٥٥/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشف ١٧٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣٠ والتبيان ١٢٤٦/٢ وتفسير القرطبي ٣١/١٩ والبحر المحيط ٣٦٠/٨ وفتح القدير ٣١٥/٥.
- (٦) سورة المزمل ٢/٧٣.
- (٧) في تفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣٠: أبو السمال (ولعله وهم) وفي المحتسب ٣٣٦/٢ وحكى قطرب عنهم وفي تفسير القرطبي ٣٣/١٩: وحكى الفتح وفي مختصر ابن خالويه ١٦٤: عن آخر وبدون نسبة في الكشف ١٧٥/٤ والبحر المحيط ٣٦٠/٨ والفتوحات =

حَرَكَ بالفتح طلباً للخفة<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بضمهما<sup>(٢)</sup>، إتباعاً لضمة القاف<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثُلْثِي﴾ و ﴿ثُلْثَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ فيهما بسكون اللام<sup>(٥)</sup>، وهي لغة صحيحة<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وِطْئاً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الواو وألفٍ من غير

= الإلهية ٤٢٧/٤.

(١) انظر: البحر المحيط ٣٦٠/٨ وفي المحتسب ٣٣٦/٢ والكشاف ١٧٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣٠ وتفسير القرطبي ٣٣/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٢٧/٤ وفتح القدير ٣١٥/٥: الغرض بهذه الحركة إنما هو التبلغ بها هرباً من اجتماع الساكنين فبأي الحركات حَرَكْتَ أحدهما فقد وقع الغرض.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: وتفسير القرطبي ٣٣/١٩ والبحر المحيط ٣٦٠/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢٧/٤ وفتح القدير ٣١٥/٥: أبو السمال وزاد في المحتسب ٣٣٥/٢: «وروح عن أبي اليقظان - قال سمعت أعرابياً من بلعنير يقرأ ذلك وفي تفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣٠: غيره بضم الميم (أبو السمال) وغير منسوبة في الكشاف ١٧٥/٤.

(٣) انظر: المحتسب ٣٣٦/٢ والكشاف ١٧٥/٤ وتفسير القرطبي ٣٣/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٢٧/٤ وفتح القدير ٣١٥/٥.

(٤) سورة المزمل ٢٠/٧٣ كتبها في الأصل (ثله - ثلثيه).

(٥) في إعراب القرآن ٦٢/٥: ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٤: عن ابن عامر وفي الكشف ٣٤٦/٢ والنشر ٣٤٧/٣ وتحرير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٥٦٩/٢ وتفسير النسفي ٣٠٦/٤: هشام وفي تفسير القرطبي ٥٢/١٩: ابن السميع وأبو حيوة وهشام عن أهل الشام وزاد في البحر المحيط ٣٦٦/٨: الحسن وشيبة وابن مجاهد عن قنبل فيما ذكر صاحب الكامل... وجاء ذلك عن نافع وابن عامر.

(٦) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٧) سورة المزمل ٦/٧٣.

همز<sup>(١)</sup> [٣٩٧] مثل قرأً وهو قَصْرُ الممدود<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكونَ أبدلَ الهمزةَ في وطيءَ واوًا، ومصدره وطاءً، فلا يكون قصرًا للممدود.

ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الواو<sup>(٣)</sup>، أبدلَ همزةَ وطيءَ ألفاً.

ويقرأ بالفتح والمد<sup>(٤)</sup>، وهو اسمٌ للمصدرِ مثل سَوَاء<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُبْحًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بخاءٍ معجمة<sup>(٧)</sup>، ومعناه الرفاهة والتخفيف،

يقال: سَبَّخَ عليه وعنه، أي خَفَّفَ<sup>(٨)</sup>، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة: (لا تُسَبِّخِي عليه)<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: شبل عن أهل مكة وزاد في البحر المحيط ٣٦٣/٨: قتادة وفي الفتوحات الإلهية ٤٢٩/٤: أبو عمرو وابن عامر وبدون نسبة في الكشف ١٧٦/٤ والتبيان ١٢٤٦/٢.

(٢) في الممدود والمقصود ٣١ ويجوز قصر الممدود.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٤٢٩/٤: ما عدا أبا عمرو وابن عامر.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والبحر المحيط ٣٦٣/٨: ابن محيصة بالمد والفتح وبدون عزو في التبيان ١٢٤٦/٢ والفتوحات الإلهية ٤٢٩/٤.

(٥) انظر: التبيان ١٢٤٦/٢ والفتوحات الإلهية ٤٢٩/٤.

(٦) سورة المزمل ٧/٧٣.

(٧) في تفسير الطبري ٨٣/٢٩ ومختصر ابن خالويه ١٦٤: يحيى بن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ٤٢/١٩: أبا وائل وزاد في فتح القدير ٣١٧/٥: ابن أبي عبله وأهمل في البحر المحيط ٣٦٣/٨: أبا وائل وفي معاني القرآن ١٩٧/٣: بعضهم وغير معزوة في الكشف ١٧٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧٧/٣٠.

(٨) انظر: معاني القرآن ١٩٧/٣ والكشاف ١٧٦/٤ والبحر المحيط ٣٦٣/٨ وفتح القدير ٣١٧/٥.

(٩) وتام الحديث (لا تسبخي عليه دعيه بذنبه) فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تسبخي عنه) قال أبو الدرداء لا تسبخي أي لا تخففي عنه وانظر: سنن أبي داود (وتر) ٢٣، (أدب) ٣٧٦/١، ٦٢٨/٢ ومسند أحمد بن حنبل ٤٥/٦، ١٢٦ وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٥٤/١ وتفسير القرطبي ٤٣/١٩ وجمع الجوامع ١٩٠/١ والنهاية ٣٣٢/٢ وإعراب ثلاثين سورة ١٦١.

قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الباء<sup>(٢)</sup>، وهو بدلٌ من (ربك)<sup>(٣)</sup>. وبالرفع<sup>(٤)</sup>، على إضمار هو<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة المزمل ٩/٧٣.

(٢) في معاني القرآن ١٩٨/٣: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ٨٤/٢٩ وإعراب القرآن ٥٧/٥: الكوفيون وفي البحر المحيط ٨/٣٦٣: الأخوان وابن عامر وأبو بكر ويعقوب وفي النشر ٣/٣٤٦ وتحرير التيسير ١٩٠ ابن عامر ويعقوب وحزمة والكسائي وخلف وأبو بكر وزاد في الإتحاف ٢/٥٦٩ وافقهم الأعمش وابن محيصن وفي تفسير النسفي ٤/٣٠٤ شامي وكوفي غير حفص وفي فتح القدير ٥/٣١٨: حمزة والكسائي وأبو بكر وابن عامر وفي الكشف ٢/٣٤٥ وحجة القراءات ٧٣١: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وحفص وزاد في المبسوط ٤٥١: أبا جعفر وحفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٩/٤٥: ما عدا أهل الحرمين وابن محيصن ومجاهد وأبا عمرو وابن أبي إسحاق وحفص وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧٦٨ والكشاف ٤/١٧٧ والبيان ٢/٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/١٧٩ والتبيان ٢/١٢٤٩ والفتوحات الإلهية ٤/٤٣٠.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٧١٧ والكشاف ٤/١٧٧ والبيان ٢/٤٧١ والتبيان ٢/١٢٤٧ والبحر المحيط ٨/٣٦٣ وتفسير النسفي ٤/٣٠٤ والفتوحات الإلهية ٤/٣٠٤ وزاد في الكشف ٢/٣٤٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧٦٨ على النعت لربك واقتصر على هذا الوجه في تفسير القرطبي ١٩/٤٥ وزاد في الإتحاف ٢/٥٦٩ وفتح القدير ٥/٣١٨ أو على البيان وزاد على الوجه الأول في تفسير الفخر ٣٠/١٧٩: أو على القسم بإضمار حرف القسم.

(٤) في معاني القرآن ١٩٨/٣: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٨٤/٢٩: أهل المدينة وفي الكشف ٢/٣٤٥ وحجة القراءات ٧٣١ والبحر المحيط ٨/٣٦٣: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وزاد في المبسوط ٤٥١: حفص عن عاصم وأبا جعفر وأهمل في السبعة ٦٥٨ أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٩/٤٥: أهل الحرمين وابن محيصن ومجاهد وأبو عمرو وابن أبي إسحاق وحفص وفي فتح القدير ٥/٣١٨: ما عدا حمزة والكسائي وأبا بكر وابن عامر وزاد في النشر ٣/٣٤٦ وتحرير التيسير ١٩٠: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/٥٦٩ وافقهم الأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧١٧ وفي مشکل إعراب القرآن ٢/٧٦٨ والكشاف ٤/١٧٧ والبيان ٢/٤٧١ وتفسير الفخر ٣٠/١٧٩ والتبيان ٢/١٢٤٧ وتفسير النسفي ٤/٣٠٤.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٧١٧ والبيان ٢/٤٧١ وزاد في إعراب القرآن ٥/٥٧ =



وبالنصب<sup>(١)</sup>، على التعظيم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْجُفُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بضمّ التاء وفتح الجيم<sup>(٤)</sup> والماضي أرجف، يقال رَجَفَ الشيء وأرجفته<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمًا﴾<sup>(٦)</sup> يقرأ (يوم) بغير تنوين و (نَجْعَلُ) بالنون وبالياء<sup>(٧)</sup> واليوم مضاف إلى الجملة<sup>(٨)</sup>، كقوله: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنُصِفَهُ وَثَلْتَهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالرفع فيهما<sup>(١١)</sup>، وهو يعني الأدنى<sup>(١٢)</sup>.

= والكشف ٣٤٥/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٦٨/٢ وحجة القراءات ٧٣١ وتفسير الفخر الرازي ١٧٩/٣٠ والتبيان ١٢٤٧/٢ والإتحاف ٥٦٩/٢ وتفسير النسفي ٣٠٤/٤ وفتح القدير ٣١٨/٥: أو على الابتداء والخبر (لا إله إلا هو) واقتصر على هذا الوجه في تفسير القرطبي ٤٥/١٩.

(١) في البحر المحيط ٣٦٣/٨ وفتح القدير ٣١٨/٥ زيد بن علي وغير منسوبة في التبيان ١٢٤٧/٢.

(٢) انظر: التبيان ١٢٤٧/٢ وفتح القدير ٣١٨/٥.

(٣) سورة المزمل ١٤/٧٣.

(٤) في البحر المحيط ٣٦٤/٨ والفتوحات الإلهية ٤٣٠/٤ وفتح القدير ٣١٨/٥: زيد بن علي.

(٥) انظر: اللسان (رجف) ١٥٩٥/٣.

(٦) سورة المزمل ١٧/٧٣.

(٧) في البحر المحيط ٣٦٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٣١/٤: زيد بن علي.

(٨) انظر: البحر المحيط ٣٦٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٣١/٤.

(٩) سورة المعارج ٨/٧٠.

(١٠) سورة المزمل ٢٠/٧٣.

(١١) في إعراب القرآن ٦٢/٥ عاصم والأعمش وحمزة والكسائي والقراءة في المراجع كلها بالنصب والجر فحسب.

(١٢) في إعراب القرآن ٦٢/٥: عطفاً على (الأدنى).

قوله تعالى: ﴿هو خير﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع وكذلك (أعظم)<sup>(٢)</sup>، على أنه مبتدأ وما بعده الخبر<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة المزمل ٧٣/٢٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ١٧٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٣٠: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٣٦٧/٨ وفتح القدير ٣٢٢/٥: ابن السميع.

(٣) انظر: الكشاف ١٧٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٨/٣٠ وفتح القدير ٣٢٢/٥ وفي البحر المحيط ٣٦٧/٨: بالرفع على الابتداء أو الخبر قال أبو زيد هو لغة بني تميم يرفعون ما بعد الفاصلة.

## سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿المدثر﴾<sup>(١)</sup>، فيه مثل ما في (المزمل)<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿والرجز﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٤)</sup>، وضمها<sup>(٥)</sup>،

- 
- (١) سورة المدثر ١/٧٤.
- (٢) انظر: سورة المزمل ١/٧٣ ورقة ٣٩٦.
- (٣) سورة المدثر ٥/٧٤.
- (٤) في معاني القرآن ٢٠٠/٣: عاصم والأعمش والحسن وفي تفسير الطبري ٩٢/٢٩: عامة قراء المدينة والكوفة وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٩: العامة وفي البحر المحيط ٣٧١/٨: الجمهور وهي لغة قریش وفي فتح القدير ٣٢٤/٥: الجمهور وفي الكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٣: ما عدا حفص وفي المبسوط ٤٥٢: ما عدا أبا جعفر وحفص عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ١٩٣/٣٠: ما عدا عاصم في رواية حفص وفي النشر ٣٤٧/٣ وتحبير التيسير ١٩٠: ما عدا أبا جعفر ويعقوب وحفص وزاد في الإتحاف ٥٧١/٢: وافقهم ابن محيصة والحسن وفي تفسير النسفي ٣٠٨/٤: ما عدا يعقوب وسهل وحفص وبدون نسبة في الكشف ١٨١/٤ والمثلث ٤٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٣٦/٤.
- (٥) في معاني القرآن ٢٠٠/٣: السلمي ومجاهد وأهل المدينة وفي تفسير الطبري ٩٢/٢٩: بعض المكيين وبعض المدنيين وفي المبسوط ٤٥٢: أبو جعفر وحفص عن عاصم وفي الكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٣: حفص وزاد في النشر ٣٤٧/٣ وتحبير التيسير ١٩٠: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥٧١/٢: وافقهم ابن محيصة والحسن وفي تفسير القرطبي ٦٧/١٩ وفتح القدير ٣٢٤/٥: الحسن وعكرمة ومجاهد وابن محيصة وحفص عن عاصم وفي البحر المحيط ٣٧١/٨: الحسن ومجاهد والسلمي وأبو جعفر وشيبة وابن محيصة وابن وثاب وقتادة والنخعي وابن أبي إسحاق والأعرج وحفص وفي تفسير النسفي ٣٠٨/٤: يعقوب وسهل وحفص وفي تفسير الفخر الرازي ١٩٣/٣٠: عاصم في رواية حفص ويعقوب وغير منسوبة في الكشف ١٨١/٤ والفتوحات الإلهية ٤٣٦/٤ =

وهما لغتان<sup>(١)</sup>.

وبالفتح<sup>(٢)</sup>، ويحتمل أن يكون لغة أيضاً<sup>(٣)</sup>، وأن يكون مصدراً، أي سبب الرجز، ويجوز [٣٩٨] أن يكون بمعنى المفعول أو الفاعل، وقد سبقت نظائره.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ مفتوحةٍ وضمِّ الميم<sup>(٥)</sup>، ومعناها سواءً، بكقولك لا تردد ولا ترد، على الإدغام وفكّه.

قوله تعالى: ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالجزم<sup>(٧)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون بدلاً من (تمن) أي لا تستكثر، ولا تحتاج في هذا إلى تقدير إسقاط (تمن)، لأنَّ من النحويين مَنْ لا يرى ذلك، وَمَنْ رآه قَدَره من جهة

---

= واللسان (رجز) ١٥٨٩/٣.

(١) انظر: معاني القرآن ٢٠١/٣ والكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٣ وتفسير الفخر الرازي ١٩٣/٣٠ وتفسير القرطبي ١٧/١٩ وفي الإتحاف ٥٧١/٢: الضم لغة الحجاز والكسر لغة تميم.

(٢) في تفسير القرطبي ٦٧/١٩: قال السدي: الزجر بنصب الراء الوعيد.

(٣) في المثلث ٤٣/٢: الرَّجَز بالفتح: صنعة الأراجيز من الشعر، والرَّجَز أيضاً تعديل الجُمْل بالرجازة وذلك أن يميل أحد العدلين فيزداد من الجهة الأخرى بشيء ليـتدل.

(٤) سورة المدثر ٦/٧٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والبحر المحيط ٣٧١/٨ - ٣٧٢: الحسن وأبو السمال وزاد في تفسير القرطبي ٦٨/١٩ وفتح القدير ٣٢٥/٥: الأشهب العقيلي وفي الكشف ١٨١/٤: الحسن وإعراب القرآن ٦٥/٥ يجوز في الكلام.

(٦) سورة المدثر ٦/٧٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والمحتسب ٣٣٧/٢ والكشاف ١٨١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠ وتفسير القرطبي ٦٩/١٩ والإتحاف ٥٧١/٢ وتفسير النسفي ٣٠٨/٤: قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٣٧٢/٨ وفتح القدير ٣٢٥/٥: ابن أبي عبلة وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٧١٩/٢ والتبيان ١٢٤٩/٢ وفي معاني القرآن ٢٠١/٣: ولو جزمه جازم كان صواباً.

العامل إلا أن الأول ساقط المعنى إذ لو كان كذلك لكان على جهة الغلط، ولا أحد يقول ذلك<sup>(١)</sup>.

والثاني: أن يكون جواب شرط محذوف أي إن تمنن تستكثر<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، والتقدير لا تمنن أن تستكثر أي لأن تستكثر وحذف أن وأبقى عملها<sup>(٤)</sup> وقد قرأ به ابن مسعود مع آخرين<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَقَرُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح النون والقاف على تسمية الفاعل<sup>(٧)</sup>،

---

(١) انظر: هذا بالتفصيل في المحتسب ٣٣٧/٢ - ٣٣٨ وانظر: كذلك تفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠ وزاد في تفسير القرطبي ٦٩/١٩: وأنكره أبو حاتم وفي الكشاف ١٨١/٤ والتبيان ١٢٤٩/٢ والبحر المحيط ٣٧٢/٨ والإتحاف ٥٧١/٢ وفتح القدير ٣٢٥/٥ على البدل من (تمنن).

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٧١٩/٢ والتبيان ١٢٤٩/٢ وتفسير النسفي ٣٠٨/٤ وزاد في تفسير القرطبي ٦٩/١٦: وهو رديء لأنه ليس بجواب وفي المحتسب ٣٣٨/٢ والوجه الآخر أن يكون أراد تستكثر، فأسكن الراء لثقل الضمة وذكر هذا الوجه الزمخشري وفي الكشاف ١٨١/٤ وأبو حيان في البحر المحيط ٣٧٢/٨ وزاد في الكشاف ١٨١/٤ والبحر المحيط ٣٧٢/٨ نقلاً عنه وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠ وفتح القدير ٣٢٥/٥: أن يعتبر حال الوقف وضعفه في البحر ٣٧٢/٨.

(٣) في المحتسب ٣٣٧/٢ والكشاف ١٨١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠. الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ٦٩/١٩ وفتح القدير ٣٢٥/٥: يحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٣٧٢/٨: الأعمش والحسن وغير منسوبة في التبيان ١٢٤٩/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٣٣٨/٢ والكشاف ١٨١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠ وفتح القدير ٣٢٥/٥ وفي التبيان ١٢٤٩/٢: أي لتستكثر، والوجهان في تفسير القرطبي ٦٩/١٩.

(٥) هي قراءة ابن مسعود وحده في معاني القرآن ٢٠١/٣ ومختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ١٨١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٩٥/٣٠ وتفسير القرطبي ٦٩/١٩ والبحر المحيط ٣٧٢/٨ وتفسير ابن كثير ٤٤١/٤ وفتح القدير ٣٢٥/٥.

(٦) سورة المدثر ٨/٧٤.

(٧) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله حيث وقعت قراءة ابن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط =

أي نقر إسرائيلاً أو نقر الله، بمعنى أَمَرَ بذلك.

قوله تعالى: ﴿عَسِرٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير ياء<sup>(٢)</sup>، وهو صفة أيضاً، يقال شيء عَسِرٌ وعَسِيرٌ<sup>(٣)</sup>، ومنه قوله في القمر: ﴿يَوْمَ عَسِرٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَوَاحَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٦)</sup>، وهو حالٌ من ﴿سَقَر﴾ الأولى، ويجوز أن يكونَ من الثانية، والعاملُ فيها (سقر)<sup>(٧)</sup>، مثل: (مجزوء الكامل)

..... ما أنت جاره<sup>(٨)</sup>

= ١٣٢/١: الغياض بن غزوان.

(١) سورة المدثر ٩/٧٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: الحسن.

(٣) في اللسان (عسر) ٢٩٣٩/٤: ويوم عَسِرٌ وعَسِيرٌ، شديد ذو عسر.

(٤) سورة القمر ٨/٥٤.

(٥) سورة المدثر ٢٩/٧٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: حكاه أبو معاذ وفي تفسير القرطبي ٧٧/١٩: عطية العوفي ونصر بن عاصم وعيسى بن عمر وزاد في فتح القدير ٣٢٧/٥: الحسن وابن أبي عبلة وفي البحر المحيط ٣٧٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤/٤٤٠: عطية العوفي وزيد بن علي والحسن وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشف ١٨٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٣٠ والتبيان ٢/١٢٥٠ وفي معاني القرآن ٢٠٣/٣: لو كان (لواحة) كان صواباً.

(٧) في التبيان ٢/١٢٥٠: حال من الضمير في أيّ الفعلين شئت وفي الكشف ١٨٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٣٠ وتفسير القرطبي ٧٧/١٩: على الاختصاص للتهويل وفي البحر المحيط ٣٧٥/٨: على الحال المؤكدة والوجهان في فتح القدير ٣٢٧/٥ وفي الفتوحات الإلهية ٤/٤٤٠: ينصبها على الحال وفيها ثلاثة أوجه أحدها أنه حال من سقر. والثاني أنها حال من (لا تبقى).

والثالث: من (لا تذر) ثم ذكر رأي الزمخشري وصاحب البحر المحيط.

(٨) هذا عجز بيت للأعشى وتمامه (باتت لتحزننا غفاره يا جارتا ما أنت جاره) انظر: ديوانه ١١١ والمقتصد في شرح الإيضاح ٧٢٤/٢ وشرح المفصل ٢٢/٣ والمقرب ٣٤ وشرح شواهد العاملي ٢٨٣ والخزانة ٥٧٨/١ وشرح شذور الذهب ٢٥٧ وشرح الأشموني ١٧/٣ وأشعار الهذليين ٨٩/١ واللسان (بشر) ٢٨٨/١، (جور) ٧٢٣/١ والشاهد فيه =

قوله تعالى: ﴿تسعة عشر﴾<sup>(١)</sup> يقرأ بفتح التاء وسكون العين، كأنه جعلَ  
الاسمين اسماً واحداً<sup>(٢)</sup>، [٣٩٩] وسكن لكثرة الحركات<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء<sup>(٤)</sup>، وهذه ضمة بناءٍ شُبّهت بضمّة قبل وبعدٍ وحيث<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ (أَعَشَرَ) بهمزة وفتح الشين<sup>(٦)</sup>، وهي بعيدة الصّحة، إلا أنه يمكن أن  
يقال: إنه أَشْبَعَ فتحة التاء فنشأت منها ألفٌ، ثم أبدل منها همزةً، وفتحت لكونها  
صارَت في أول الكلمة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمّ الشين<sup>(٨)</sup>، وهو جمع عَشْرٍ، مثل فَلْسٍ وأفلس،

= وقوع (جاره) تمييزاً بعد ما يدل على التعجب وهو ما أنت.

(١) سورة المدثر ٧٤/٣٠.

(٢) في إعراب القرآن ٧٠/٥ والنشر ٣٤٧/٣ والإتحاف ٥٧٢/٢: أبو جعفر وزاد في  
المحتسب ٣٣٨/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٣٠ وتفسير القرطبي ٨١/١٩ والبحر  
المحيط ٨/٣٧٥ وفتح القدير ٣٢٨/٥ طلحة بن سليمان وبدون عزو في معاني القرآن  
٣٠٣/٣ والكشاف ٤/١٨٤ وفي مشكل إعراب القرآن ٧٣٣/٢، أجازته الفراء.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣٠٣/٣ والمحتسب ٣٣٩/٢ والكشاف ٤/١٨٤ وتفسير الفخر الرازي  
٢٠٣/٣٠ نقلاً عن ابن جني وتفسير القرطبي ٨١/١٩ والبحر المحيط ٨/٣٧٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: ابن عباس وابن قطيب وزاد في البحر المحيط ٨/٣٧٥:  
أنس بن مالك وإبراهيم بن قتة وفي المحتسب ٣٣٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٣٠  
وتفسير القرطبي ٨١/١٩: أنس بن مالك.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/٣٧٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٠٣/٣٠: قال أبو حاتم: هذه  
القراءة لا تعرف لها وجهاً.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: أبو جعفر وفي المحتسب ٣٣٨/٢ وتفسير القرطبي ٨١/١٩  
والبحر المحيط ٨/٣٧٥: أنس بن مالك وبدون نسبة في الكشاف ٤/١٨٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/٣٧٥ وفي تفسير القرطبي ٨١/١٩: فغير معروف وقد أنكرها أبو  
حاتم.

(٨) في المحتسب ٣٣٨/٢ والبحر المحيط ٨/٣٧٥: أنس بن مالك وغير معزوة في تفسير  
القرطبي ٨١/١٩.

وهذا بعيدٌ، إذا ليس المعنى أنها تسعُ عشرات<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ (أدبر) بألفٍ فيهما<sup>(٣)</sup>. وبالألفِ في الأولى  
وحذفِ الهمزة من (دبر)<sup>(٤)</sup>.

وبحذفِ الألفِ وإثباتِ الهمزة<sup>(٥)</sup>.

(١) في المحتسب ٣٣٩/٢: قال أبو حاتم لا وجه له نعرفه إلا أنه يعني تسعة عشر.

(٢) سورة المدثر ٣٣/٧٤.

(٣) في معاني القرآن ٢٠٤/٣: هي قراءة عبد الله.. وقرأها الحسن وفي تفسير الفخر  
٢٠٨/٣٠ مجاهد عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ٨٤/١٩: ابن السميع وكذلك في  
مصحف عبد الله وأبي وفي البحر المحيط ٣٧٨/٨: الحسن وأبو رزين وأبو رجاء وابن  
يعمر والسلمي وطلحة والأعمش ويونس بن عبيد وكذا هو في مصحف عبد الله وأبي وفي  
الفتوحات الإلهية ٤٤٢/٤: اختارها أبو عبيد... وكذلك هو في حرف عبد الله.

(٤) في معاني القرآن ٢٠٤/٣: ابن عباس وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٩: بعض قراء مكة  
والكوفة وفي إعراب القرآن ٧١/٥: ابن عباس وابن جبير ومجاهد وعمر بن عبد العزيز  
وأبو جعفر وشيبة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وزاد في البحر المحيط ٣٧٨/٨: ابن  
الزبير وعطاء وابن يعمر وأبا الزناد وقتادة والحسن وطلحة والكسائي وابن عامر وأبو بكر  
وأهمل عاصم في المبسوط ٧٣٣: أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن  
عاصم والكسائي وفي فتح القدير ٣٣١/٥: الجمهور وفي الكشف ٣٤٧/٢: وحجة  
القراءات ٧٣٣: ما عدا نافع وحفص وحمزة وزاد في النشر ٣٤٧/٣ - ٣٤٨: وتحبير التيسير  
١٩٠ - ١٩١: وتفسير النسفي ٣١١/٤: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٥٧٢/٢ وافقهم  
ابن محيصة والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٠٨/٣٠ والتبيان ١٢٥٠/٢  
وتفسير القرطبي ٨٤/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٤٢/٤.

(٥) في معاني القرآن ٢٠٤/٣: أبو عبد الرحمن عن زيد وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٩: عامة  
قراء المدينة والبصرة وفي إعراب القرآن ٧١/٥: الحسن وابن محيصة وحمزة ونافع وفي  
الكشف ٣٤٧/٢: وحجة القراءات ٧٣٣ وفتح القدير ٣٣١/٥: نافع وحفص وحمزة وزاد  
في المبسوط ٤٥٢ والنشر ٣٤٧/٣ - ٣٤٨: وتحبير التيسير ١٩٠ - ١٩١: وتفسير النسفي  
٣١١/٤: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٥٧٢/٢ وافقهم الحسن وابن محيصة وفي  
البحر المحيط ٣٧٨/٨ ابن جبير والسلمي والحسن بخلاف عنهم وابن سيرين والأعرج  
وزيد بن علي وأبو شيخ وابن محيصة ونافع وحمزة وحفص وغير منسوبة في الكشف =



أما أدبر ودبر فلغتان<sup>(١)</sup>، وأما (إذ) فللزمان الماضي، أَقْسَمَ به بعد مُضِيهِ<sup>(٢)</sup>،  
و(إذا) مستقبل يحكي به هنا الحال<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِإِحْدَى﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ﴿لِحْدِي﴾ بغير همزة<sup>(٥)</sup>، وقد ذكرناه في  
قوله: ﴿فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي قوله ﴿فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا﴾<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَذِيرًا﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٩)</sup>، أي هو نذير<sup>(١٠)</sup>، ويجوز أن يكون  
بدلاً من (إحدى) وتكون (الكبر) هي النذير قال الأهوازي<sup>(١١)</sup> وكلهم وَقَفَ عليه  
بالألف وكان الذين فَعَلُوا ذلك أرادوا أن يجمعوا بين اتباع المصحف وبين القياس

= ١٨٦/٤ والبيان ١٢٥٠/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٢/٤.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٧١٩/٢ وتفسير الطبري ١٠٢/٢٩ وإعراب القرآن ٧١/٥  
والكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٤ والبيان ١٢٥٠/٢ والبحر المحيط ٣٧٨/٨  
والإتحاف ٥٧٢/٢ وفتح القدير ٣٣١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٤٧/٢ والإتحاف ٥٧٢/٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٧١/٥ وحجة القراءات ٧٣٤ والبحر المحيط ٣٧٨/٨.

(٤) سورة المدثر ٣٥/٧٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٨٥/١٩: روى جرير بن  
حازم عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٣٧٨/٨ نصر بن عاصم وابن محيصن وهب بن  
جرير عن ابن كثير وهي كذلك في فتح القدير ٣٣١/٥ إلا أنه أهمل وهب بن جرير.

(٦) سورة البقرة ٢٠٣/٢ ورقة ٥٩ - ٦٠.

(٧) سورة البقرة ٢٨٢/٢ ولم أجده في موضعه في المخطوطة.

(٨) سورة المدثر ٣٦/٧٤.

(٩) في معاني القرآن ٢٠٥/٣ والكشاف ١٨٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٣٠: أبي وزاد  
في البحر المحيط ٣٧٩/٨ وفتح القدير ٣٣١/٥: ابن أبي عبيدة وفي تفسير القرطبي  
٨٦/١٩ ابن أبي عبيدة.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ٨٦/١٩ والبحر المحيط ٣٧٩/٨ وفتح القدير ٣٣١/٥ وزاد في  
الكشاف ١٨٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٣٠: أو خبر بعد خبر لأن.

(١١) يقصد أبا علي الأهوازي وقد سبقت ترجمته ورقة ١٧.

في الرفع .

قوله تعالى: ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الفاء<sup>(٢)</sup>، أي نقرأها غيرها<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صُحُفًا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون الحاء<sup>(٥)</sup>، وهي لغة من تخفيف المضموم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مُنْشَرَّة﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون النون مخففاً<sup>(٨)</sup>، [٤٠٠] من أنشرتها ضد أمت، مثل أنشر الله الميت؛ لأنها إذا أنشرت عُلِمَ ما فيها، فكأنه إحياء،

(١) سورة المدثر ٧٤/٥٠.

(٢) في معاني القرآن ٢٠٦/٣: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ١٠٥/٢٩: بعض المكين وفي إعراب القرآن ٧٤/٥: أهل المدينة والحسن وفي الكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٤ وتفسير النسفي ٣١٢/٤ وفتح القدير ٣٣٣/٥: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٥٢ والنشر ٣٤٨/٣ وتحرير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٢/٢: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٨٨/١٩: نافع وابن عامر واختاره أبو عبيد وأبو حاتم وفي البحر المحيط ٣٨٠/٨: نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم وبدون نسبة في الكشف ١٨٧/٤ والتبيان ١٢٥١/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٤/٤.

(٣) انظر: الكشف ٣٤٧/٢ وحجة القراءات ٧٣٤ والبحر المحيط ٣٨٠/٨ والإتحاف ٥٧٢/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٤/٤ وفتح القدير ٣٣٣/٥.

(٤) سورة المدثر ٧٤/٥٢.

(٥) هي قراءة سعيد بن جبير في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والمحتسب ٣٤٠/٢ والكشاف ١٨٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٢/٣٠ وتفسير القرطبي ٩٠/١٩ والبحر المحيط ٣٨١/٨ وفتح القدير ٣٣٣/٥.

(٦) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٧) سورة المدثر ٧٤/٥٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والمحتسب ٣٤٠/٢ والكشاف ١٨٨/٤ وتفسير القرطبي ٩٠/١٩ والبحر المحيط ٣٨١/٨ وفتح القدير ٣٣٣/٥ سعيد بن جبير وغير منسوبة في التبيان ١٢٥٢/٢.

ويجوز أن يكونَ نشر وأنشر وهو ضدُّ الطِّي<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَا يَخَافُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ مشدداً<sup>(٥)</sup>، ومخففاً<sup>(٦)</sup>، وبالتاء<sup>(٧)</sup>، والياء<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) انظر: هذين الوجهين في المحتسب ٣٤٠/٢ والتبيان ١٢٥٠/٢ والبحر المحيط ٣٨١/٨ والوجه الثاني في الكشف ١٨٨/٤ وزاد في تفسير القرطبي ٩٠/١٩ وهو شاذ.
- (٢) سورة المدثر ٥٣/٧٤.
- (٣) في البحر المحيط ٣٨١/٨: أبو حيوة بتاء الخطاب التفتاً.
- (٤) سورة المدثر ٥٦/٧٤.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والبحر المحيط ٣٨١/٨: أبو حيوة وبدون عزو في الكشف ١٨٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٣/٣٠.
- (٦) في فتح القدير ٣٣٤/٥: وافقوا على التخفيف وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١٣/٣٠.
- (٧) في الكشف ٣٤٨/٢ وحجة القراءات ٧٣٥ والنشر ٣٤٨/٣ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٢/٢ نافع وزاد في المبسوط ٤٥٢ وتفسير القرطبي ٩٠/١٩ وتفسير النسفي ٣١٣/٤ وفتح القدير ٣٣٤/٥ يعقوب وزاد في البحر المحيط ٣٨١/٨: سلام وغير منسوبة في الكشف ١٨٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٣/٣٠.
- (٨) في تفسير القرطبي ٩٠/١٩ وفتح القدير ٣٣٤/٥: الجمهور وفي البحر المحيط ٣٨١/٨: أبو جعفر والأعمش وطلحة وعيسى والأعرج وباقي السبعة ما عدا نافع وفي الكشف ٣٤٨/٢ وحجة القراءات ٧٣٥ والنشر ٣٤٨/٣ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٢/٢: ما عدا نافع وزاد في المبسوط ٤٥٢: يعقوب وغير منسوبة في الكشف ١٨٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٣/٣٠ وبالياء والتشديد روي عن أبي حيوة في البحر المحيط ٣٨١/٨ وروي عن أبي جعفر بالتاء وشد الذال وانظر كذلك مختصر ابن خالويه ١٦٥.
- (٩) في الكشف ٣٤٨/٢: بالتاء على الخطاب، أي وما تذكرون وما تتعطون به فتتعفون بذلك إلا بمشيئة الله... وبالياء على لفظ الغيبة، ردوه على الغيبة التي قبله.

## سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (لأقسم) بغير ألفٍ بعد اللام فيهما<sup>(٢)</sup>، والمعنى لأننا أقسم<sup>(٣)</sup>، وقيل: هذا لا يصح في الثانية<sup>(٤)</sup>، لأن القيامة يقسم بها والنفس اللوامة لا يقسم بها<sup>(٥)</sup>، والقياس لا يدفع ذلك فإنه جائز أن يقسم بها، وإن كانت لوامة.

(١) سورة القيامة ١/٧٥.

(٢) في معاني القرآن ٢٠٧/٣ والمحتسب ٣٤٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٥/٣٠: الحسن وفي تفسير الطبري ١٠٩/٢٩ وإعراب القرآن ٧٧/٥ وتفسير ابن كثير ٤٤٧/٤: الأعرج وفي الكشف ٣٤٩/٢: قبل وفي حجة القراءات ٧٣٥ وتفسير النسفي ٣١٣/٤: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ٩٢/١٩ وفتح القدير ٣٣٥/٥: الحسن والزهرى وابن هرمز وفي النشر ٣٤٨/٣: قبل والبيزي وفي تحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٣/٢: والبيزي من طريق ابن أبي ربيعة وقبل وفي الفتوحات الإلهية ٤٤٥/٤: ابن كثير بخلاف عنه والبيزي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧٧٦/٢ والبيان ٤٧٦/٢ والتبيان ١٢٥٣/٢.

(٣) في التبيان ١٢٥٣/٢: وفيها وجهان: أحدهما: هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع.

والثاني: هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتماداً على المعنى.

وانظر: إعراب القرآن ٧٧/٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١٥/٣٠ والإتحاف ٥٧٣/٢.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ (سورة القيامة ٢/٧٥).

(٥) في المحتسب ٣٤١/٢: حكاه أبو حاتم وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٧٦/٢ والإتحاف

٥٧٤/٢ وفي الفتوحات الإلهية ٤٤٥/٤: ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ

اللوامة﴾ في المد.

قوله تعالى: ﴿أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (تُجْمَع) بضمّ التاء وفتح الميم على ما لم يسمّ فاعله (عِظَامُهُ) بالرفع<sup>(٢)</sup>.

وحكى الأهوازي نصبها أيضاً<sup>(٣)</sup>، أي تُجْمَع النفس في عِظَامِهِ.

قوله تعالى: ﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ﴿قَادِرُونَ﴾ بالواو<sup>(٥)</sup>، أي بلى نحن قَادِرُونَ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَرْقٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بكسر الراء<sup>(٨)</sup>، وفتحها<sup>(٩)</sup>،

- 
- (١) سورة القيامة ٣/٧٥ .  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والكشاف ١٩٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ والبحر المحيط ٣٨٥/٨: قتادة.  
(٣) يقصد أبا علي الأهوازي، وقد سبقت ترجمته ورقة ١٧ ولم أجد هذه القراءة.  
(٤) سورة القيامة ٤/٧٥ .  
(٥) في تفسير القرطبي ٩٤/١٩ والبحر المحيط ٣٨٥/٨ وفتح القدير ٣٣٦/٥: ابن أبي عبله وابن السميع واقتصر في الفتوحات الإلهية ٤٤٦/٤ على: ابن أبي عبله وبدون نسبة في الكشاف ١٩٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ وفي معاني القرآن ٢٠٨/٣: ولو كانت رفعاً.. كان صواباً.  
(٦) انظر: معاني القرآن ٢٠٨/٣ والكشاف ١٩٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ وتفسير القرطبي ٩٤/١٩ والبحر المحيط ٣٨٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٤٦/٤ وفتح القدير ٣٣٦/٥.  
(٧) سورة القيامة ٧/٧٥ .  
(٨) في معاني القرآن ٢٠٩/٣: الأعمش وعاصم والحسن وبعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١١٢/٢٩ شيبة وأبو عمرو وعامة قراء الكوفة وفي البحر المحيط ٣٨٥/٨ وفتح القدير ٣٣٦/٥: الجمهور وفي تفسير ابن كثير ٤٤٨/٤: أبو عمرو بن العلاء وفي الكشف ٣٥٠/٢ وحجة القراءات ٧٣٦ والفتوحات الإلهية ٤٤٦/٤: ما عدا نافع وزاد في المبسوط ٤٥٣ والنشر ٣٤٨/٣ - ٣٤٩ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٤/٢: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ٩٥/١٩ - ٩٦: ما عدا نافع وأبان عن عاصم.  
(٩) في معاني القرآن ٢٠٩/٣ والكشاف ٣٥٠/٢ وحجة القراءات ٧٣٦ وتفسير النسفي ٣١٤/٤ والفتوحات الإلهية ٤٤٦/٤: نافع وزاد في المبسوط ٤٥٣ والنشر ٣٤٨/٣ - ٣٤٩ وتحبير =

لغتان<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَحَسَفَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمّ الخاء وكسر السين على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿المفرّ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الفاء<sup>(٥)</sup>، وهو موضعُ الفرار<sup>(٦)</sup>.

= التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٤/٢: أبا جعفر وزاد في تفسير الطبري ١٢/٢٩: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٩٥/١٩ وفتح القدير ٣٣٧/٥: نافع وأبان عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٣٨٥/٨: زيد بن وثاب ونصر بن عاصم وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن مقسم وابن أبي عبلّة والزعفراني وزيد بن علي وهارون ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو والحسن والجحدري بخلاف عنهما وفي تفسير ابن كثير ٤٤٨/٤ آخرون وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١٩/٣٠.

(١) انظر: الكشف ٣٥٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١٩/٣٠ والإتحاف ٥٧٤/٢ والفتوحات الإلهية ٤٤٦/٤ وفتح القدير ٣٣٧/٥.

(٢) سورة القيامة ٨/٧٥.

(٣) في تفسير القرطبي ٩٦/١٩: ابن أبي إسحاق وعيسى والأعرج وزاد في فتح القدير ٣٣٧/٥: ابن أبي عبلّة وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٣٨٥/٨ - ٣٨٦: أبو حيوة وابن أبي عبلّة وي زيد بن قطيب وزيد بن علي وفي تفسير النسفي ٤١٤/٤: أبو حيوة وغير معزوة في الكشف ١٩١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢٠/٣٠.

(٤) سورة القيامة ١٠/٧٥.

(٥) في معاني القرآن ٢١٠/٣ وتفسير الطبري ١١٣/٢٩ ابن عباس وفي إعراب القرآن ٨١/٥: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عباس يقرأها وفي مختصر ابن خالويه ١٦٥: الحسين بن علي والحسن بن يزيد وابن عباس والزهري وزاد في البحر المحيط ٣٨٦/٨: الحسن وعكرمة وأيوب السختياني وكلثوم بن عياض ومجاهد وابن يعمر وحماد بن سلمة وأبا رجاء وعيسى وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن أبي عبلّة وفي المحتسب ٣٤١/٢: ابن عباس وعكرمة وأيوب السختياني والحسن وفي تفسير القرطبي ٩٧/١٩ وفتح القدير ٣٣٧/٥: ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وفي الإتحاف ٥٧٤/٢ وتفسير النسفي ٣١٤/٤: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٧٢٠/٢ والكشاف ١٩١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢١/٣٠.

(٦) هذا رأي البصريين في إعراب القرآن ٨١/٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢١/٣٠ وانظر: معاني=

قوله تعالى: ﴿نَاضِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (نَضِرَةٌ) بغير ألف<sup>(٢)</sup>، كما يقال: عود نَضِرٌ، أي حَسَنٌ من النضارة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ ببيان النون<sup>(٥)</sup>، كأنه قَصَدَ البيانَ، أو وقف، وَقَفَةً يسيرة<sup>(٦)</sup>.

[٤٠١] قوله تعالى: ﴿بِقَادِرٍ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (يَقْدِرُ) بياء مكان الباء<sup>(٨)</sup>، على أنه فعلٌ مستقبلٌ من قَدَرَ<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (يُحْيِي) بكسر الحاء من غير ياءٍ

---

= القرآن للأخفش ٧٢٠/٢ والمحتسب ٣٤٢/٢ والكشاف ٩١/٤ والبحر المحيط ٣٨٦/٨ والإتحاف ٥٧٤/٢ وفتح القدير ٣٣٧/٥ وفي معاني القرآن ٢١٠/٣: هما لغتان ونقله عنه في إعراب القرآن ٨١/٥ وانظر الوجهين في تفسير القرطبي ٩٧/١٩ - ٩٨ وتفسير النسفي ٣١٤/٤.

- (١) سورة القيامة ٢٢/٧٥.
- (٢) في البحر المحيط ٣٨٨/٨: زيد بن علي.
- (٣) في اللسان (نضر) ٤٤٥٤/٦.
- (٤) سورة القيامة ٢٧/٧٥.
- (٥) في المبسوط ٤٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣١/٣٠: أظهرها حفص عن عاصم وفي الكشف ٥٥/٢ وحجة القراءات ٧٣٧ والبحر المحيط ٣٨٩/٨ والنشر ٣٤٩/٣ وتفسير النسفي ٣١٥/٤: حفص وفي الإتحاف ٥٧٤/٢: وسكت حفص بخلفه من طريقته وفي تفسير القرطبي ١١٢/١٩: أظهر عاصم وقوم النون.
- (٦) انظر: الكشف ٥٥/٢ وحجة القراءات ٧٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣١/٣٠ والبحر المحيط ٣٨٩/٨ والإتحاف ٥٧٤/٢ وتفسير النسفي ٣١٥/٤.
- (٧) سورة القيامة ٤٠/٧٥.
- (٨) في البحر المحيط ٣٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٢/٥: زيد بن علي.
- (٩) انظر: البحر المحيط ٣٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٢/٥.
- (١٠) سورة القيامة ٤٠/٧٥.

في اللفظ<sup>(١)</sup>، حَذَفَ إحدى الياءين لتكرارِ الياءِ والحركاتِ وحَذَفَ الياءَ الأخرى لالتقاء الساكنين<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بكسرِ الحاءِ وياءٍ مشددةٍ على إدغامِ الياءِ في الياءِ<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) في المحتسب ٣٤٢/٢: طلحة بن سليمان وزاد في البحر المحيط ٣٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٢/٥ الغياض بن غزوان وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٧٢١/٢.
- (٢) انظر: المحتسب ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ والبحر المحيط ٣٩١/٨ وفتح القدير ٣٤٢/٥.
- (٣) ذكره الفراء في معاني القرآن ٢١٣/٣ ونقله عنه في إعراب القرآن ٩٤/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٨٠/٢ وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه في الكتاب ٣٩٧/٤ وانظر: إعراب القرآن ٩٤/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٦ والبيان ٤٧٩/٢ وفي البحر المحيط ٣٩١/٨ بعضهم.



## سورة الإنسان

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا شَاكِرًا وَإِنَّمَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ فيهما بفتح الهمزة<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أن تكونَ (أَنَّ) الناصبة للفعل، و (ما) بدلٌ من (كان) أي هديناه السبيل لأن كان شاكراً، أو لأن كان كفوراً<sup>(٣)</sup>، وهذا مثل قول الشاعر:

(السيط)

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الإنسان ٣/٧٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٦: أبو السمال وحكاه أبو زيد عن بعض العرب وفي الكشف ١٩٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣٩/٣٠: أبو السمال وفي البحر المحيط ٣٩٤/٨: أبو السمال وأبو العجاج وهو كثير بن عبد الله السلمي شاعر ولي البصرة لهشام بن عبد الملك وهي لغة حكاها أبو زيد عن بعض العرب وفي فتح القدير ٣٤٥/٥: أبو السمال وأبو العجاج.

(٣) انظر: هذا الوجه: البحر المحيط ٣٩٤/٨ وفتح القدير ٣٤٥/٥.

(٤) الشاهد لعباس بن مرداس انظر: الكتاب ٢٩٣/١ والخصائص ٣٨١/٢ والمنصف ١١٦/٣ وأما ابن الشجري ٣٤١/١، ٣٥٣، ٣٥٠/٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٨٢/٢ والإنصاف ٧١/١ وشرح المفصل ٩٩/٢، ١٣٢/٨ والمقرب ٥٦ والخزانة ٨٠/٢، ٤٢١/٤ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٤٣ وشرح ابن عقيل ٢٩٧/٣ وأوضح المسالك ٢٦٥/١ وشرح شذور الذهب ١٨٦ ومغنى اللبيب ٣٥، ٥٩ والعيني ٥٥/٢ وشرح التصريح ١٦٥/١ وهمع الهوامع ١٢٢/١ والدرر اللوامع ٩٢/١ وشرح الأشموني =

أي لأن كنت.

والوجه الثاني: أن تكونَ (أما) المستعملة في الشرط، نحو أما زيدٌ فمنطلقٌ، أي أما أحدهما فخلق شكوراً، وحذفَ اعتماداً على المعنى<sup>(١)</sup>، ويجوز أن تكونَ (ما) زائدة، أي إن شكوراً وإن كفوراً، هذا على قراءة مَنْ كَسَرَ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَلاسلَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ ﴿سَلاسلًا﴾، بالتثنية، فإذا وَقَفَ وَقَفَ بالآلف<sup>(٤)</sup> وهذا يُصَرَّفُ تشبيهاً له بالجموع التي يمكن جمعها مرةً أخرى<sup>(٥)</sup>، ويدل على ذلك قول الراجز:

قد جرت الطيرُ أيامينا<sup>(٦)</sup>

---

= ١/٢٤٤، ٤/٤٩ وانظر رأي أستاذنا في هذا الشاهد في بحوث ومقالات في اللغة ١٥٦.

(١) انظر: الكشف ٤/١٩٥ والبحر المحيط ٨/٣٩٤ وفتح القدير ٥/٣٤٥.

(٢) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٨/٣٩٤ وفتح القدير ٥/٣٤٥.

(٣) سورة الانسان ٧٦/٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/٢١٤: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٥/٩٦ - ٩٧: أهل المدينة

وأهل الكوفة غير حمزة وفي المبسوط ٤٥٤: أبو جعفر ونافع وأبو بكر عن عاصم

والكسائي ٢/٣٥٢: نافع وأبو بكر وهشام والكسائي وزاد في تحجير التيسير ١٩١: أبا

جعفر وفي حجة القراءات ٧٣٧: نافع وأبو بكر والكسائي وزاد في تفسير القرطبي

١٩/١٢٣ وفتح القدير ٥/٣٤٥: أبا بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وفي البحر

المحيط ٨/٣٩٤: هي قراءة الأعمش وباقي السبعة (ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة)

وفي النشر ٣/٣٥٠ والإتحاف ٢/٥٧٦: نافع وهشام من طريق الحلواني والشاذلي عن

الداجوني وأبو بكر والكسائي وأبو جعفر ورويس من طريق أبي الطيب وغير منسوبة في

مشكل إعراب القرآن ٢/٧٨٣ والكشاف ٤/١٩٥ والبيان ٢/٤٨٠ وتفسير الفخر الرازي

٣٠/٢٤٠ والبيان ٢/١٢٥٧ والفتوحات الإلهية ٤/٤٥٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥/٩٧ والكشف ٢/٣٥٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧٨٣ وتفسير

الفخر الرازي ٣٠/٢٤٠ والبيان ٢/١٢٥٧ والبحر المحيط ٨/٣٩٤ وفتح القدير ٥/٣٤٥.

(٦) هذا الرجز غير منسوب في أمالي القالي ٢/٤٤ والخصائص ٣/٢٣٦ والمخصص

١٣/٢٨٢ والبيان ٢/١٢٥٧ واللسان (يمن) ٦/٤٩٩٨.

فجمع أيامن<sup>(١)</sup>، وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ وَجَدُوهُ فِي الْمَصْحَفِ بِالْأَلْفِ،  
وَكَانَ الْغَرَضُ أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا<sup>(٢)</sup>.

[٤٠٢] وَمِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْوِنُ فِي الْوَصْلِ، وَيَقِفُ بِالْأَلْفِ جَمْعاً بَيْنَ الْقِيَاسِ وَاتِّبَاعِ  
الْمَصْحَفِ<sup>(٤)</sup>.

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>، يَقْرَأَنَ بِالتَّنْوِينِ وَالنَّصْبِ  
وَالْوُقُوفِ عَلَيْهِمَا بِالْأَلْفِ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) فِي اللِّسَانِ (يَمَن) ٤٩٦٨/٦: قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: عِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ يَمِينًا عَلَى أَيْمَانَ ثُمَّ جَمَعَ  
أَيْمَانًا عَلَى أَيْمِينَ ثُمَّ أَرَادَ وَرَاءَ ذَلِكَ جَمْعًا آخَرَ فَلَمْ يَجِدْ جَمْعًا مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ أَكْثَرَ مِنْ  
هَذَا.

(٢) انْظُرْ: الْكَشَفُ ٣٥٣/٢ وَحِجَةُ الْقُرَاءَاتِ ٧٣٨.

(٣) فِي الْمَبْسُوطِ ٤٥٤: ابْنُ كَثِيرٍ وَخَلَفٌ فِي الْكَشَفِ ٣٥٢/٢: وَوَقَفَ حَمْزَةٌ وَقَبْلُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ  
وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٩٤/٨: حَفْصٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ، اخْتَلَفَ عَنْهُمْ فِي الْوُقُوفِ وَكَذَا عَنِ الْبَزْزِيِّ  
وَفِي النُّشْرِ ٣٥٠/٣ أَصْحَابُ النَّقَاشِ عَنْ أَبِي رِبْعَةَ عَنِ الْبَزْزِيِّ غَيْرِ الْحَمَامِيِّ وَابْنِ مُجَاهِدٍ  
عَنْ قَبْلِهِ وَالنَّقَاشِ عَنِ الْأَخْفَشِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَفِي تَحْيِيرِ التَّيْسِيرِ ١٩١: حَمْزَةٌ وَخَلَفٌ  
وَقَبْلُ وَرُوسٍ وَحَفْصٌ وَفِي الْإِتْحَافِ ٥٧٧/٢: وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهُمْ حَمْزَةٌ  
وَخَلَفٌ وَزَيْدٌ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَرُوسٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي الطَّيِّبِ، وَرُوحٌ مِنْ غَيْرِ  
طَرِيقِ الْمَعْدَلِ وَاقْتَهَمَ الْمَطْوَعِيُّ وَفِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣١٧/٤: حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو  
وَحَمْزَةٌ.

(٤) فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٩٤/٨: رَوَى هِشَامٌ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ (سَلَسَلٌ) فِي الْوَصْلِ (سَلَسَلًا)  
بِأَلْفٍ دُونَ تَنْوِينٍ.

(٥) سُورَةُ الْإِنْسَانِ ١٥/٧٦ - ١٦.

(٦) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢١٤/٣: أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَفِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٠١/٤: قِرَاءَةُ  
الْمَدِينِيِّينَ وَفِي الْكَشَفِ ٣٥٤/٢ وَحِجَةُ الْقُرَاءَاتِ ٧٣٨ وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٣/١٩  
وَالْفَتْوحَاتُ الْإِلَهِيَّةُ ٤٥٨/٤: نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَزَادَ فِي تَحْيِيرِ التَّيْسِيرِ ١٩١  
وَالْإِتْحَافُ ٥٧٧/٢: أَبَا جَعْفَرٍ وَزَادَ فِي النُّشْرِ ٣٥١/٣: خَلَفٌ وَفِي الْمَبْسُوطِ ٤٥٤: أَبُو =

ومنهم مَنْ يَقِفُ بغيرِ ألفٍ وينوِّنُ في الوصلِ<sup>(١)</sup>.

ومنهم مَنْ يعكسُ لما ذكرنا<sup>(٢)</sup>.

ومنهم مَنْ يَقِفُ على الأولِ بالألفِ<sup>(٣)</sup>، لأنه رأسُ آيةٍ<sup>(٤)</sup>، فيُشَبَّه بالإطلاق في آخر الأبيات<sup>(٥)</sup>.

= جعفر ونافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٣٩٧/٨: نافع والكسائي وفي تفسير النسفي ٣١٩/٤: نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وفي فتح القدير ٣٤٥/٥: نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وبدون نسبة في البيان ٤٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٠/٣٠.

(١) في الكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٧٣٨ والبحر المحيط ٣٩٧/٨: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٥٧٨/٢ وخلف عن نفسه وافقهما ابن محيصن وفي الفتوحات الإلهية ٤٥٨/٤: هشام.

(٢) في معاني القرآن ٢١٤/٣: ما عدا أهل المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ١٠١/٤: ما عدا المدنيين وفي الكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٧٣٨ وتفسير القرطبي ١٢٣/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٥٨/٤: ما عدا نافع والكسائي وأبا بكر وابن كثير وزاد في تحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٥٧٧/٢: أبا جعفر وزاد في النشر ٣٥٠/٣: خلف وفي المبسوط ٤٥٤: ما عدا أبا جعفر ونافع وأبا بكر عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٣٩٧/٨: ما عدا نافع والكسائي وابن كثير وفي تفسير النسفي ٣١٩/٤: نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وفي فتح القدير ٣٤٥/٥: ما عدا نافع والكسائي وأبا بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وغير منسوبة في البيان ٤٨١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٠/٣٠.

(٣) في الكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٧٣٩: وكلهم وقف على الأول بألف إلا حمزة وفي التبيان ١٢٦٠/٢: الأكثرون يقفون على الأول بالألف وفي النشر ٣٥١/٣: وكلهم وقف عليه بألف إلا حمزة ورويساً وفي المبسوط ٤٥٤: شجاع عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٥٧٨/٢: أبو عمرو وابن عامر وحفص وروح وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٤٠/٣٠.

(٤) انظر: الكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٤٣٩ والتبيان ١٢٦٠/٢ والإتحاف ٥٧٨/٢.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣٩٧/٨.

ويقرأ (قوارير) الثانية بالرفع منوناً وغير منون<sup>(١)</sup>، والتقدير هي قوارير<sup>(٢)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (دانياً)<sup>(٤)</sup>، يجعله للظلال، ولم يؤنث لأن  
 التأنيث غير حقيقي<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بالرفع والتاء<sup>(٦)</sup>، وهو خبرٌ مقدّم<sup>(٧)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿قَدَّرُوها﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بتخفيف الدال<sup>(٩)</sup>، وهو في معنى المشدد

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والبحر المحيط ٣٩٧/٨ والإتحاف ٥٧٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/٤: الأعمش وغير معزوة في الكشف ١٩٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٠/٣٠.
- (٢) انظر: الكشف ١٩٨/٤ وتفسير الفخر ٢٥٠/٣٠ والبحر المحيط ٣٩٧/٨ والإتحاف ٥٧٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/٤.
- (٣) سورة الإنسان ١٤/٧٦.
- (٤) في معاني القرآن ٢١٦/٣ وتفسير الطبري ١٣٢/٢٩ وإعراب القرآن ١٠١/٥ وتفسير القرطبي ١٣٩/١٩ وفتح القدير ٣٥٠/٥: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٣٩٦/٨: الأعمش وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٧٨٥/٢.
- (٥) في تفسير الطبري ١٣٢/٢٩: على التذكير وفي مشكل إعراب القرآن ٧٨٥/٢: وذكر للفرقة وقيل: لتذكير الجمع وفي البحر المحيط ٣٩٦/٨ وهو كقوله: (خشعا أبصارهم).
- (٦) في البحر المحيط ٣٩٦/٨ وفتح القدير ٣٤٩/٥: أبو حيوة وغير منسوبة في تفسير الطبري ١٣٢/٢٩ والكشاف ١٩٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤٨/٣٠ وفي مشكل إعراب القرآن ٧٨٥/٢: ويجوز الرفع.
- (٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ٧٨٥/٢ والكشاف ١٩٧/٤ وتفسير الفخر ٢٤٨/٣٠ وفتح القدير ٣٤٩/٥ وزاد في البحر المحيط ٣٩٦/٨ واستدل به الأخفش على جواز رفع اسم الفاعل من غير أن يعتمد... ولا حجة فيه وفي تفسير الطبري ١٣٢/٢٩: على الاستئناف..
- (٨) سورة الإنسان ١٦/٧٦.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٦: عبد الله بن عبيد وفي تفسير القرطبي ١٤١/١٩: عبيد بن عمير والشعبي وابن سيرين.

والمستقبل يقدِّرها ويقدِّرها بضم الدال وكسرها<sup>(١)</sup>.

ويقرأ مشدداً على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>، أي قَدَّرُوا لها، والمعنى على القلب،  
أي قُدِّرَتْ لهم<sup>(٣)</sup>، ويجوز أن يكون التقدير قُدِّرَ شُرْبُهُمْ، ثم حَذَفَ المضاف وأقيم  
المضاف إليه مقامه<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سَلْسِلًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بغير تنوين ولا ألف<sup>(٦)</sup>، وكأنه جَعَلَهُ  
معرفة فلم يصرفه للتعريف والتأنيث، لأنه فُسِّرَ به العين<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٩)</sup>، فيجوز أن يكون خَفَّفَ

---

(١) انظر: هذا في اللسان (قدر) ٣٥٤٧/٥.

(٢) في معاني القرآن ٢١٧/٣: روى بعضهم عن الشعبي وفي تفسير الطبري ١٣٤/٢٩: روى  
الشعبي وغيره من المتقدمين وفي إعراب القرآن ١٠١/٥ - ١٠٢ الشعبي وقتادة وابن أبزى  
وعبد الله بن عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٦: النبي صلى الله عليه وسلم  
وعلي رضي الله عنه وابن عباس والسلمي والشعبي وجماعة وفي تفسير القرطبي  
١٤١/١٩: عبيد بن عمير والشعبي وابن سيرين وفي البحر المحيط ٣٩٨/٨: علي وابن  
عباس والسلمي والشعبي وابن أبزى وقتادة وزيد بن علي والجحدري وعبد الله بن عبيد بن  
عمير وأبو حيوة وعباس عن أبان والأصمعي عن أبي عمرو وابن عبد الخالق عن يعقوب  
وفي فتح القدير ٣٥٠/٥: علي وابن عباس والسلمي والشعبي وزيد بن علي وعبيد بن  
عمير وأبو عمرو في رواية.

(٣) هذا قول أبي علي الفارسي كما في البحر المحيط ٣٩٨/٨ وفتح القدير ٣٥٠/٥ وانظر:  
تفسير القرطبي ١٤١/١٩.

(٤) في البحر المحيط ٣٩٨/٨ وفتح القدير ٣٥٠/٥: (قَدَّرَ ربهم) ولعله وهم.

(٥) سورة الإنسان ١٨/٧٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والبحر المحيط ٣٩٨/٨ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/٤: روي  
عن طلحة وبدون نسبة في الكشف ١٩٨/٤ وفي تفسير الطبري ١٣٥/٢٩ وهو جائز في  
العربية.

(٧) انظر: الكشف ١٩٨/٤ والفتوحات الإلهية ٤٥٩/٤.

(٨) سورة الإنسان ٢١/٧٦.

(٩) في معاني القرآن ٢١٩/٣: أهل الحجاز وحمة وفي تفسير الطبري ١٣٧/٢٩: عامة قراء =

المفتوح<sup>(١)</sup>، وأن يكون جَعَلَهُ مبتدأ و (ثياب) خبره<sup>(٢)</sup>.  
 و يقرأ (عاليتهم) بالتاء منصوبة<sup>(٣)</sup>، نَصَبَهُ نَصَبَ الظروف، أو على الحال<sup>(٤)</sup>،  
 أي عالية [٤٠٣] إِيَّاهُمْ و (ثياب) مرفوعٌ به.  
 و يقرأ بضمّ التاء<sup>(٥)</sup>، على الابتداء و (ثياب) مرفوعٌ خبره<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿ثِيَابُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتنوين و ﴿سُنْدُسُ﴾ كذلك<sup>(٨)</sup>،

- 
- = المدينة والكوفة وبعض قراء مكة وفي إعراب القرآن ١٠٣/٥: أبو جعفر ونافع وابن وثاب والأعمش وحمزة وفي الكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٧٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٢/٣٠ وتفسير النسفي ٣١٩/٤ والفتوحات الإلهية ٤٦٠/٤: نافع وحمزة وزاد في المبسوط ٤٥٥ والنشر ٣٥٢/٣ وتحرير التيسير ١٩٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥٧٨/٢ وافقهم ابن محيصة والحسن وفي تفسير القرطبي ١٤٥/١٩ وفتح القدير ٣٥١/٥: نافع وحمزة وابن محيصة وزاد في البحر المحيط ٣٩٩/٨: ابن عباس - بخلاف عنه - والأعرج وأبا جعفر وشيبة وهي رواية أبان عن عاصم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧٨٦/٢ والكشاف ١٩٩/٤ والبيان ٤٨٣/٢ والتبيان ١٢٦٠/٢.  
 (١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٧٨٦/٢ والبيان ٤٨٣/٢ - ٤٨٤ والتبيان ١٢٦٠/٢ والفتوحات ٤٦٠/٤ نقلاً عن العكبري وتفسير النسفي ٣١٩/٤.  
 (٢) انظر: إعراب القرآن ١٠٣/٥ والكشف ٣٥٤/٢ وحجة القراءات ٧٣٩ والكشاف ١٩٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥٢/٣٠ والتبيان ١٢٦٠/٢ والبحر المحيط ٣٩٩/٨ والإتحاف ٥٧٨/٢ والفتوحات الإلهية ٤٦٠/٤ وفتح القدير ٣٥١/٥.  
 (٣) في البحر المحيط ٣٩٩/٨: عن الأعمش وأبان عن عاصم وبدون عزو في الكشف ١٩٩/٤ وتفسير القرطبي ١٤٥/١٩.  
 (٤) انظر: البحر المحيط ٣٩٩/٨.  
 (٥) في معاني القرآن ١٢٩/٣ وإعراب القرآن ١٠٤/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٦ وفتح القدير ٣٥١/٥ ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٤٥/١٩: ابن وثاب وغيرهما وبدون نسبة في الكشف ١٩٩/٤ والتبيان ١٢٦٠/٢.  
 (٦) انظر: إعراب القرآن ١٠٤/٥ والكشاف ١٩٩/٤.  
 (٧) سورة الإنسان ٢١/٧٦.  
 (٨) في البحر المحيط ٣٩٩/٨ وفتح القدير ٣٥١/٦ - ٣٥٢: أبو حيوة وابن أبي عجلة.

إلا أنه صفةٌ، كذلك ﴿خضرٌ واستبرقٌ﴾<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿واستبرق﴾<sup>(٢)</sup>، فيه قراءاتٌ قد ذكرت في الرحمن<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أساور﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (أساويز) بياءٍ بعد الواو<sup>(٥)</sup>، وذلك جمعُ إسوار وهي لغةٌ في سوار<sup>(٦)</sup>، ويجوزُ أن يكونَ أشيع الكسرة للواوِ فنشأت الياءُ كما قال (الرجز):

منها المطافيلُ وغير المطفل<sup>(٧)</sup>

قوله تعالى: ﴿والظالمين﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالواوِ مكانَ الياءِ<sup>(٩)</sup>، على أنه مبتدأ وما

---

(١) هي قراءة أبي حيوة وابن أبي عبله وفي البحر المحيط ١٩٩/٨ وفتح القدير ٣٥١/٥ - ٣٥٢ وغير منسوبة في التبيان ١٢٦٠/٢.

(٢) سورة الإنسان ٢١/٧٦.

(٣) انظر سورة الرحمن ٥٤/٥٥ ورقة ٣٧٥.

(٤) سورة الإنسان ٢١/٧٦.

(٥) في اللسان (سور) ٢١٤٨/٣: وكان أصله أساويز.

(٦) في اللسان (سور) ٢١٤٨/٣: قال ابن بري: لم يذكر الجوهري شاهداً على الإسوار لغة في السوار، ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء.

(٧) في اللسان (طفل) ٢٦٨٢/٤: أبو عبيد: ناقةٌ مطفل، ونُوقٌ مطافل ومطافيل بالإشباع معها أولادها، ونسب هذا الرجز لأبي النجم في الخصائص ١٢٣/٣ ومعجم شواهد العربية ٥٢٦.

(٨) سورة الإنسان ٣١/٧٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والمحتسب ٣٤٤/٢: ابن الزبير وأبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٤٠٢/٨: ابن أبي عبله وفي الكشف ٢٠١/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٦٣/٣٠: عبد الله بن الزبير وفي تفسير القرطبي ١٥٣/١٩ وفتح القدير ٣٥٤/٥: أبان بن عثمان وبدون نسبة في التبيان ١٢٦١/٢ وفي معاني القرآن ٢٢٠/٣: ولو كانت رفعاً كان صواباً وفي إعراب القرآن ١١٠/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٨٩/٢: ويجوز الرفع قال أبو حاتم: حدثني الأصمعي أنه سمع من يقرأها.



بعده الخبر<sup>(١)</sup>، وهو عطفُ جملةٍ اسميةٍ على فعليةٍ، وهو جائز<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١١٠/٥ والمحتسب ٣٤٤/٢ ومشكل إعراب القرآن ٧٨٦/٢ والكشاف ٢٠١/٤ والتبيان ٢٦١/٢ وتفسير القرطبي ١٥٣/١٩ والبحر المحيط ٤٠٢/٨ وفتح القدير ٣٥٤/٥.

(٢) في البحر المحيط ٤٠٢/٨: هو جائز حسن وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٨٩/٢ - ٧٩٠ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٦٣/٣٠ وعطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية غير حسن وانظر: ارتشاف الضرب ٦٦٤/٢.

## سورة والمرسلات

قوله تعالى: ﴿عُرْفًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمِّ الراءِ<sup>(٢)</sup>، إتباعاً لضمة العين، وهي لغة جيدة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فالملقىات﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٥)</sup>، من قولك: لقيته كذا، أي أعطيته فتلقى، فأحذُ المفعولين محذوف، أي فالملقىات الأنبياء، أو إلى الأنبياء<sup>(٦)</sup>، ويجوز أن يكونَ في معنى المشهور، ولكنه شدّد للتكثير.

قوله تعالى: ﴿طُمِسَتْ﴾ و﴿فُرِجَتْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرآن بالتشديد للتكثير<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة المرسلات ١/٧٧.
  - (٢) في البحر المحيط ٤٠٤/٨ وفتح القدير ٣٥٦/٥: عيسى بن عمر وفي الإتحاف ٥٨٠/٢:
  - الحسن وغير منسوبة في الكشف ٢٠٢/٤.
  - (٣) في المحتسب ١/١٦٢: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سُمِعَ في شيء فعل إلا سُمِعَ فيه فُعل.
  - (٤) سورة المرسلات ٥/٧٧.
  - (٥) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والمحتسب ٣٤٥/٢ وتفسير القرطبي ١٥٦/١٩ والبحر المحيط ٤٠٤/٨ وفتح القدير ٣٥٦/٥.
  - (٦) انظر: المحتسب ٣٤٥/٢ والبحر المحيط ٤٠٤/٨ وفتح القدير ٣٥٦/٥.
  - (٧) سورة المرسلات ٨/٧٧، ٩.
  - (٨) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والبحر المحيط ٤٠٥/٨: عمرو بن ميمون وغير منسوبة في الكشف ٢٠٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٦٩/٣٠.

قوله تعالى: ﴿أُفٍّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالهمزة والواو مع تخفيف القاف وكسرها<sup>(٢)</sup>، والأصل الواو من الوقت، والهمزة بدلٌ منها، والتخفيف هو الأصل<sup>(٣)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿كتاباً موقوتاً﴾<sup>(٤)</sup>، من وُقِتَ مخففاً.

قوله تعالى: ﴿ألم نهلك﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح النون<sup>(٦)</sup> [٤٠٤] وهي لغة قليلة يقال هلكته أهلكه<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثم ننبئهم﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ باختلاس الضمة وبسكون العين<sup>(٩)</sup>، أما الاختلاس فيجُمع التخفيف ودلالة الرفع، وأما الإسكان ففيه وجهان:

- 
- (١) سورة المرسلات ١١/٧٧.
  - (٢) في معاني القرآن ٢٢٢/٣ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والمبسوط ٤٥٦ والمحتسب ٣٤٥/٢ والنشر ٢٥٤/٣ وتحرير التيسير ١٩٢: أبو جعفر المدني وفي إعراب القرآن ١١٥/٥: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٥٨/١٩: أبو جعفر وشيبة والأعرج وفي البحر المحيط ٤٠٥/٨: عبد الله والحسن وأبو جعفر وفي الإتحاف ٥٨٠/٢: ابن وردان وابن جمار من طريق الهاشمي عن إسماعيل وبدون عزو في الكشف ٢٠٣/٤ والتبيان ١٢٦٣/٢.
  - (٣) انظر: إعراب القرآن ١١٥/٥ والمحتسب ٣٤٥/٢ والكشف ٣٠٧/٤ والتبيان ١٢٦٣/٢ وتفسير القرطبي ١٥٧/١٩ والبحر المحيط ٤٠٥/٨ والإتحاف ٥٨٠/٢.
  - (٤) سورة النساء ١٠٣/٤.
  - (٥) سورة المرسلات ١٦/٧٧.
  - (٦) هي قراءة قتادة في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشف ٢٠٣/٤ والبحر المحيط ٤٠٥/٨.
  - (٧) انظر: الكشف ٢٠٣/٤ والبحر المحيط ٤٠٥/٨ واللسان (هلك) ٤٦٨٦/٦.
  - (٨) سورة المرسلات ١٧/٧٧.
  - (٩) في إعراب القرآن ١٦/٥ والمحتسب ٣٤٦/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧١/٣٠ وتفسير القرطبي ١٥٩/١٩ الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٧: أبا عمرو وفي البحر المحيط ٤٠٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٤ وفتح القدير ٣٥٧/٥: الأعرج والعباس عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشف ٢٠٣/٤ والتبيان ١٢٦٤/٢ وفي معاني القرآن ٢٢٣/٣: ولو جزمت كان وجهاً جيداً للجزم وفي معاني القرآن للأخفش ٧٢٥/٢: وإن شئت جزمت.

أحدهما: أنه خَفَفَ بحذفِ الحركةِ كما خَفَفَ عَضُدٌ<sup>(١)</sup>.

والثاني: أنه جَزَمَ عطفاً على ﴿نُهْلِكُ﴾، ويكون المرادُ به قوماً قد وقع إهلاكُهم، تقديره ألم نهلك الأولين، ألم نتبعهم مَنْ بعدهم<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿القَادِرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (المقَدِّرون) وهو اسمُ الفاعل من قَدَّر بالتشديد<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿انْطَلِقُوا﴾<sup>(٥)</sup>، الثانية يقرأ بفتح اللام<sup>(٦)</sup>.

---

(١) انظر: المحتسب ٣٤٦/٢ والتبيان ١٢٦٤/٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٤.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢٢٣/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٧٢٥/٢ والمحتسب ٣٤٦/٢ والكشاف ٢٠٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧١/٣٠ والتبيان ١٢٦٤/٢ والبحر المحيط ٤٠٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤٦٦/٤ وفتح القدير ٣٥٧/٥ وزاد في إعراب القرآن ١١٦/٥: قال أبو جعفر: هذا لحن وقال أبو حاتم هذا لحنٌ وذكر إسماعيل أنه لا يجوز.

(٣) سورة المرسلات ٢٣/٧٧.

(٤) أعتقد أن هذه القراءة كقراءة من قرأ (قَدَرْنَا) بالتشديد ونسبت في تفسير الطبري ١٤٤/٢٩ إلى: عامة قراء المدينة وفي إعراب القرآن ١١٧/٥: نافع وشيبة والكسائي وأبو جعفر وفي الكشف ٣٥٨/٢ وحجة القراءات ٧٤٣ وتفسير القرطبي ٦٠/١٩ والفتوحات الإلهية ٤٦٧/٤ وتفسير النسفي ٣٢٣/٤: نافع والكسائي وزاد في المبسوط ٤٥٧ والنشر ٣٥٥/٣ وتحرير التيسير ١٩٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥٨١/٢ وافقه الحسن وفي البحر المحيط ٤٠٦/٨ علي بن أبي طالب وبدون نسبة في الكشاف ٢٠٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٣/٣٠ والتبيان ١٢٦٤/٢.

(٥) سورة المرسلات ٣٠/٧٧.

(٦) في إعراب القرآن ١١٨/٥: زعم يعقوب الحضرمي أن بعض القراء فتح اللام وفي مختصر ابن خالويه ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٤/٣٠ - ٢٧٥ يعقوب وفي المبسوط ٤٥٧ والبحر المحيط ٤٠٦/٨ وفتح القدير ٣٥٩/٥: رويس عن يعقوب وفي النشر ٣٥٥/٣ وتحرير التيسير ١٩٢ والإتحاف ٥٨١/٢: رويس وغير منسوبة في الكشاف ٢٠٤/٤.

على الخير، لأنهم أمروا ففعلوا<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بِشْرٍ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر الشين وألفٍ بعد الراءين<sup>(٣)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو جمعُ شرٍّ يريد من يُلقَى فيها من الناس.

والثاني: الواحدُ شَرَّةٌ، والجمع شَرَرٌ، وجمع الجمع شرار<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَالْقَصْرِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح القاف والصاد<sup>(٦)</sup>، وهو جمع قَصْرَة، وهي أصل النخلة<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بكسر القاف وفتح الصاد<sup>(٨)</sup>، وهو جمع قَصْرَة، مثل خِلْقَة

---

(١) انظر: إعراب القرآن ١١٨/٥ والكشاف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر ٢٧٥/٣٠ والبحر المحيط ٤٠٦/٨ والإتحاف ٥٨١/٢ وفتح القدير ٣٥٩/٥.

(٢) سورة المرسلات ٣٢/٧٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٤٠٧/٨ والفتوحات الإلهية ٤٦٧/٤ وفتح القدير ٣٥٩/٥: ابن مقسم وبدون نسبة في الكشاف ٢٠٤/٤ وفي إعراب القرآن ١١٩/٥ لغة بني تميم.

(٤) انظر: هذين الوجهين في البحر المحيط ٤٠٧/٨ والفتوحات الإلهية ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ وفي فتح القدير ٣٥٩/٥: هي لغات.

(٥) سورة المرسلات ٣٢/٧٧.

(٦) في تفسير الطبري ١٤٧/٢٩ والمحتسب ٣٤٦/٢: ابن عباس وسعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ١١٩/٥: ابن عباس وجماعة من أصحابه وفي مختصر ابن خالويه ١٦٧: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٦٤/١٩ وفتح القدير ٣٥٩/٥: مجاهد وحמיד والسلمي وفي البحر المحيط ٤٠٧/٨: ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم وفي معاني القرآن للأخفش ٧٢٥/٢: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٦/٣٠ والتبيان ١٢٦٥/٢ وفي معاني القرآن ٢٢٥/٣: ويقال كالقَصْر.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٢٥/٣ وإعراب القرآن ١١٩/٥ والمحتسب ٣٤٦/٢ والكشاف ٢٠٥/٤ وتفسير الفخر ٢٧٦/٣٠ والتبيان ١٢٦٥/٢ والبحر ٤٠٧/٨.

(٨) في إعراب القرآن ١١٩/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر =

وخلَقِي<sup>(١)</sup>.

ويقرأ بفتح القاف وكسر الصاد<sup>(٢)</sup>، والأشبه أنه على قراءة مَنْ سَكَنَ الصَادَ وَقَفَ على الراءِ وَنَقَلَ كسرتها إلى الصادِ ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

ويقرأ بضم القاف والصاد<sup>(٣)</sup>، والأصل قُصُور، فحُذِفَتِ الواوُ وبقيت الضمةُ تدلُّ عليها، كما قالوا: الأسدُ والثَّجَمُ في الأسود والنجوم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك إلا أنه [٤٠٥] بسكون الصاد، خَفَّفَ المضموم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَمَالَاتٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم الجيم<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>.

= الرازي ٢٧٦/٣٠ وتفسير القرطبي ١٦٤/١٩: ابن جبير وزاد في المحتسب ٣٤٦/٢ ابن عباس بخلاف عنهما وفي البحر المحيط ٤٠٧/٨: ابن جبير والحسن.  
(١) انظر: إعراب القرآن ١١٩/٥ والكشاف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر ٢٧٦/٣٠ والبحر المحيط ٤٠٧/٨ وفتح القدير ٣٥٩/٥.

(٢) في البحر المحيط ٤٠٧/٨: بعض القراء بضم القاف وكسر الصاد.  
(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٦/٣٠ والبحر المحيط ٤٠٧/٨ ابن مسعود.

(٤) انظر: الكشاف ٢٠٤/٤ والبحر المحيط ٤٠٧/٨.  
(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.

(٦) سورة المرسلات ٣٣/٧٧.  
(٧) في معاني القرآن ٢٢٥/٣: عن بعض القراء وفي تفسير الطبري ١٤٨/٩٩ وإعراب القرآن ١٢٠/٥ - ١٢١: ابن عباس وزاد في المحتسب ٣٤٧/٢ والبحر المحيط ٤٠٧/٨: قتادة وابن جبير والحسن وأبا رجاء بخلاف عنهم وفي المبسوط ٤٥٧: يعقوب كما روي عن ابن عباس وابن جبير وأبي رجاء وفي تفسير الفخر ٢٧٦/٣٠: ابن عباس ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦٥/١٩: ابن عباس ومجاهد وحמיד وفي النشر ٣٥٥/٣ وتحرير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٥٨٢/٢: رويس وبدون نسبة في الكشاف ٢٠٤/٤ والتبيان ١٢٦٥/٢.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢٢٥/٣ والكشاف ٢٠٤/٤ والتبيان ١٢٦٥/٢ والبحر المحيط =

ويقرأ (جَمَالَةً) على الأفراد، فبعضهم يكسرُ الجيم<sup>(١)</sup>، وبعضهم يضمُّها<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿صُفْرٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ الفاء<sup>(٥)</sup>، وهو شاذٌّ، وإنما جاء في الشعر<sup>(٦)</sup>، وشدوذه من جهة أنه جَمَعَ أصفر وصفراء، فبابه التسكينُ.  
قوله تعالى: ﴿هذا يومٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح الميم<sup>(٨)</sup>، وفيه وجهان:

- 
- = ٤٠٧/٨ وفي معاني القرآن للأخفش ٧٢٦/٢: ولا يعرف هذا الوجه.
- (١) في تفسير الطبري ١٤٨/٢٩: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ١٢٠/٥: ابن وثاب والأعمش وعيسى وطلحة وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٤٥٧: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٣٥٨/٢ حجة القراءات ٧٤٤ وتفسير القرطبي ١٦٥/١٩ وفتح القدير ٣٥٩/٥: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣٥٥/٣ وتحرير التيسير ١٩٢: خلف وزاد في الإتحاف ٥٨٢/٢ وافقه الأعمش وفي البحر المحيط ٤٠٧/٨: حمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو في رواية الأصمعي وهارون عنه وبدون نسبة في الكشف ٢٠٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٦/٣٠.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٤٠٧/٨: ابن عباس والسلمي والأعمش وأبا بحرية وابن أبي عبله ورويس وفي تفسير القرطبي ١٦٥/١٩: يعقوب وابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري وغير معزوة في الكشف ٢٠٤/٤.
- (٣) في الكشف ٣٥٨/٥: بالكسر جعلوه جمع جَمَل، كأنه جمع على فعال ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع وانظر: حجة القراءات ٧٤٤ والبحر المحيط ٤٠٧/٨ وفتح القدير ٣٥٩/٥ هما لغتان في التبيان ١٢٦٥/٢.
- (٤) سورة المرسلات ٣٣/٧٧.
- (٥) في البحر المحيط ٤٠٧/٨: الحسن بضم الفاء.
- (٦) من ذلك قول طرفة بن العبد:
- أيها الفتيان في مجلسنا جردوا منها وراداً وشُقِر
- انظر: ديوانه ٨٢ والمحتسب ١٦٢/١، ٣٠٦/٢ والبحر المحيط ١٩٩/٨.
- (٧) سورة المرسلات ٣٥/٧٧.
- (٨) في إعراب القرآن ١٢١/٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٧: الأعرج والأعمش وزاد في البحر المحيط ٤٠٧/٨ وفتح القدير ٣٦٠/٥: زيد بن علي وعيسى وأبا حيوة وعاصم في رواية=

أحدهما: هي فتحةُ إعرابٍ، والتقديرُ هذا العذابُ يوم لا ينطقون فهو ظرفٌ<sup>(١)</sup>.

والثاني: هي فتحةُ بناءٍ لإضافتهِ إلى الحرفِ والفعلِ<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (يَأْذَن) على تسميةِ الفاعلِ<sup>(٤)</sup>، أي لا يأذن الله<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ظِلَالٌ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمِّ الظاء من غير ألف<sup>(٧)</sup>، والواحدةُ

---

= وفي مشكل إعراب القرآن ٧٩٣/٢: الأعمش وغيره وفي الكشف ٢٠٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧٩/٣٠: الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٦٦/١٩: روي عن يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن عاصم ورويت عن ابن هرمز وغيره وفي الإتحاف ٥٨٠/٢: المطوعي وفي معاني القرآن للأخفش ٧٢٦/٢: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ١٢٦٥/٢ وتفسير النسفي ٣٢٣/٤ وفي معاني القرآن ٢٢٥/٣: ولو نصب كان جائزاً.

(١) هذا رأي البصريين وانظر: إعراب القرآن ١٢١/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٩٣/٢ والكشف ٢٠٥/٤ والتبيان ١٢٦٥/٢ وتفسير القرطبي ١٦٦/١٩ والبحر المحيط ٤٠٧/٨ وفتح القدير ٣٦٠/٥.

(٢) هذا رأي الكوفيين في معاني القرآن ٢٢٥/٣ والتبيان ١٢٦٥/٢ وتفسير القرطبي ١٦٦/١٩ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٧٩٣/٢ وفتح القدير ٣٦٠/٥ وزاد في إعراب القرآن ١٢١/٥ وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه لاتبنى الظروف عندهما مع الفعل المستقبل، لأنه معرب وإنما يبنى مع الماضي وفي البحر المحيط ٤٠٧/٨: وهي لغة سفلى مضر.

(٣) سورة المرسلات ٣٦/٧٧.

(٤) في البحر المحيط ٤٠٨/٨: وحكى أبو علي الأهوازي أن زيد بن علي قرأ (ولا يأذن) وفي فتح القدير ٣٦٠/٥: زيد بن علي.

(٥) انظر: البحر المحيط ٤٠٨/٨ وفتح القدير ٣٦٠/٥.

(٦) سورة المرسلات ٤١/٧٧.

(٧) في تفسير القرطبي ١٦٧/١٩ الأعرج والزهرى وطلحة وزاد في فتح القدير ٣٦٠/٥: الأعمش وفي البحر المحيط ٤٠٨/٨: الأعمش وفي الإتحاف ٥٨٢/٢: المطوعي.



ظَلَّةٌ<sup>(١)</sup> مثل قوله: ﴿فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالتاء على خطاب الكفار<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٦٧/١٩ والبحر المحيط ٤٠٨/٨ والإتحاف ٥٨٢/٢ وفتح القدير

٣٦٠/٥.

(٢) سورة البقرة ٢/٢١٠.

(٣) سورة المرسلات ٧٧/٥٠.

(٤) في مختصر ابن خلوية ١٦٧: عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٤٠٨/٨ وفتح القدير

٣٦١/٥ ابن عامر في رواية ويعقوب على الخطاب وغير معزوة في الكشف ٢٠٥/٤.

## سورة النبأ

قوله تعالى: ﴿عَمَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألفٍ بعد الميم<sup>(٢)</sup>، وهو الأصل، ولكن حذفت الألف للفرق بين الاستفهام والخبر<sup>(٣)</sup>، وقد جاء في الشعر من غير حذف، قال الشاعر (الوافر)

عَلَامًا قَامَ يَشْتَمُنِي لَيْمٌ      كَخَزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي دَمَانٍ<sup>(٤)</sup>  
ويقرأ (عَمَّه) بالهاء<sup>(٥)</sup>، وحكم هذا أن يكون في الوقف، إلا أنه أجرى الوصل مُجَرَّاه<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة النبأ ١/٧٨.

(٢) في المحتسب ٣٤٧/٢ والكشاف ٢٠٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣١: عكرمة وعيسى بن عمر (عما) بالألف وزاد في البحر المحيط ٤١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٤٧٠/٤ وفتح القدير ٣٦٢/٥ عبد الله (بن مسعود) وأبي وبدون نسبة في تفسير النسفي ٣٢٤/٤.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ١٢٥/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٩٤/٢ والكشاف ٢٠٦/٤ والبيان ٤٨٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣١ والبحر المحيط ٤١٠/٨ وفتح القدير ٣٦٢/٥.

(٤) نسب هذا البيت لحسان بن ثابت ديوانه ٢٣٤ وروايته (رماد) وانظر هذا البيت منسوباً إليه في المحتسب ٣٤٧/٢ وأما علي ابن الشجري ٣٣/٢ والكشاف ٢٠٦/٤ والخزانة ٥٣٧/٢ وشرح شواهد الشافية ٢٢٤/٤ ومغنى اللبيب ٢٩٩ وغير منسوب في تفسير الفخر الرازي ٢/٢١ والبحر المحيط ٤١٠/٨ وفتح القدير ٣٦٢/٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٢٠٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣١ والفتوحات الإلهية ٤٧٠/٤ ابن كثير في رواية وفي مشكل إعراب القرآن ٧٩٤/٢: ابن كثير في رواية البزي وفي البحر المحيط ٤١٠/٨: الضحاك وابن كثير وفي الإتحاف ٥٨٣/٢ البزي ويعقوب بخلفهما وفي فتح القدير ٣٦٢/٥: البزي وروي ذلك عن ابن كثير.

(٦) انظر: الكشاف ٢٠٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢/٣١ والبحر المحيط ٤١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٤٧٠/٤ وفي الإتحاف ٥٨٣/٢ وفتح القدير ٣٦٢/٥: عوضاً عن ألف ما.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتشديد السين من غير تاء<sup>(٢)</sup>، على قلب التاء سيناً<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سِيعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (ستعلمون) بالتاء<sup>(٥)</sup>، على الخطاب فيهما [٤٠٦] أي قُلْ لَهُمْ<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالباء مكان (من)<sup>(٨)</sup>، أي بسبب المعصرات أو بسوق المعصرات، يعني الرياح<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ثَجَاجًا﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بخاء مكان الجيم بعد

---

(١) سورة النبأ ١/٧٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والبحر المحيط ٤١١/٨: عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشف ٢٠٧/٤.

(٣) انظر: الكشف ٢٠٧/٤ والبحر المحيط ٤١١/٨.

(٤) سورة النبأ ٤/٧٨ - ٥.

(٥) في معاني القرآن ٢٢٧/٣ وإعراب القرآن ١٢٥/٥: الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٥/٣١: رويت عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٧١/١٩: الحسن وأبو العالية ومالك بن دينار وزاد في فتح القدير ٣٦٣/٥ ابن عامر في رواية وبدون نسبة في الكشف ٢٠٧/٤.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١٢٥/٥ والكشف ٢٠٧/٤ وفتح القدير ٣٦٣/٥.

(٧) سورة النبأ ١٤/٧٨.

(٨) في تفسير الطبري ٤/٣٠ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشف ٢٠٧/٤: عكرمة وفي المحتسب ٣٤٧/٢ ابن الزبير وابن عباس والفضل بن عباس وأخوه وعبد الله بن يزيد وقتادة وزاد في البحر المحيط ٤١١/٨ - ٤١٢: عكرمة وفي تفسير الفخر الرازي ٨/٣١: عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعكرمة وفي تفسير القرطبي ١٧٤/١٩: ابن عباس وعكرمة.

(٩) انظر: تفسير الطبري ٤/٣٠ والمحتسب ٣٤٧/٢ والكشف ٢٠٧/٤ والبحر المحيط ٤١٢/٨ وزاد في تفسير الفخر ٨/٣١: وطعن الأزهري في هذا القول.

(١٠) سورة النبأ ١٤/٧٨.

الألف<sup>(١)</sup>، ولا أعرف لها وجهاً في لغة، فإن جُعِلَتِ الخاءُ بدلاً من الجيم، كان بعيداً لبعدها ما بين الخاء والجيم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، والوجه أن يقدَّرَ هاهنا (سيعلمون) كما هو في أولِ السورة، أي سيعلمون أن جهنمَ كانت موصدةً للكافرين، ويجوز أن يكونَ التقديرُ سيرتِ الجبالِ لأن جهنمَ، ويجوز أن يتعلقَ بـ (لابئين)<sup>(٤)</sup>، أي يَلْبَثُونَ لأنها كانت معدةً.

قوله تعالى: ﴿دِهَاقًا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بتشديد الهاء<sup>(٦)</sup>، وهو مصدرٌ مثل الكذاب، ويراد بالمصدرِ هنا اسمُ الفاعل، أي جزاءً موافقاً.

قوله تعالى: ﴿كَذَّابًا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup>، مصدرٌ كاذبٌ كَذَابًا وبعضُ المصادرِ ينوبُ عن بعضٍ<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: بالجيم في الأول وبالخاء في الثانية عكرمة وفي المراجع الأخرى قراءة أخرى بالخاء في آخره وهي قراءة الأعرج في البحر المحيط ٤١٢/٨.
- (٢) سورة النبأ ٧٨/٢١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ١٢/٣١: ابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٤١٣/٨: أبا عمرو المنقري.
- (٤) سورة النبأ ٧٨/٢٣ وانظر هذا الوجه في تفسير الفخر الرازي ١٢/٣١.
- (٥) سورة النبأ ٧٨/٣٤.
- (٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٢٠٩/٤: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٤١٤/٨: أبا بحرية وابن أبي عبيدة.
- (٧) سورة النبأ ٧٨/٣٥.
- (٨) هي قراءة الكسائي في معاني القرآن ٢٣٩/٣ وتفسير الطبري ١٤/٣٠ وإعراب القرآن ١٣٥/٥ والمبسوط ٤٥٨ والكشف ٣٥٩/٢ وحجة القراءات ٧٤٦ وتفسير الفخر ٢١/٣١ وتفسير القرطبي ١٨٤/١٩ والبحر المحيط ٤١٥/٨ والنشر ٣/٣٥٦ وتحرير التيسير ١٩٣ وتفسير النسفي ٣٢٧/٤ وفتح القدير ٣٦٩/٥ وفي المحتسب ٣٤٨/٢: علي رضي الله عنه ويدون نسبة في الكشاف ٢١٠/٤ والبيان ١٢٦٧/٢.
- (٩) انظر: إعراب القرآن ١٣٥/٥ والكشف ٣٥٩/٢ وحجة القراءات ٧٤٦ والبيان ١٢٦٧/٢ =

ويقرأ بضم الكاف وتشديد الذال<sup>(١)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه صفةٌ مثل عَجِيبٍ وعُجَابٍ، وجَسِيمٍ وجُسَامٍ، أي تكديماً بليغاً<sup>(٢)</sup>.

والثاني: أنه جمعٌ كاذب، مثل كَافِرٍ وكُفَّارٍ<sup>(٣)</sup>، ويكون حالاً من الضمير في (كَذَّبُوا)<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٦)</sup>، على الابتداء و (أحصيناه) الخبر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حَسَاباً﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بكسر الحاء وتشديد السين<sup>(٩)</sup>، وهو مصدرٌ

---

= والبحر المحيط ٤١٥/٨.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: عمر بن عبد العزيز والماجشون ونقله في البحر المحيط ٤١٥/٨ وزاد عبد الله بن عمر وفي المحتسب ٣٤٨/٢ حكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر وفي فتح القدير ٣٦٧/٥: ابن عبد العزيز.

(٢) انظر: المحتسب ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ والكشاف ٢٠٩/٤ والبحر المحيط ٤١٥/٨.

(٣) انظر: المحتسب ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ والكشاف ٢٠٩/٤ والبحر المحيط ٤١٥/٨ وفتح القدير ٣٦٧/٥.

(٤) في البحر المحيط ٤١٥/٨: وانتصب على الحال المؤكدة.

(٥) سورة النبأ ٢٩/٧٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والكشاف ٢١٠/٤ والبحر المحيط ٤١٥/٨ وفتح القدير ٣٦٧/٥: أبو السمال وفي إعراب القرآن ١٣٤/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٩٦/٢: ويجوز الرفع.

(٧) انظر: إعراب القرآن ١٣٤/٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٩٦/٢ والكشاف ٢١٠/٤ وفتح القدير ٣٦٧/٥.

(٨) سورة النبأ ٣٦/٧٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: أبو البرهسم وكتبها في تفسير القرطبي ١٨٥/١٩: أبو هاشم ولعله يقصد (أبو البرهسم) وزاد في البحر المحيط ٤١٥/٨: شريح بن يزيد الحمصي.

مثل الكذاب، أي أحسبهم ذلك، أي كفأهم<sup>(١)</sup>.

[٤٠٧] ويقرأ بفتح الحاء والسين من غير ألف<sup>(٢)</sup>، أي بقدر، كما تقول  
أعمل على حسب ذلك، أي على قدره.

قوله تعالى: ﴿الرحمن﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بالجر<sup>(٤)</sup>، صفة لربك<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يسمعون﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتاء على الخطاب<sup>(٧)</sup>.

---

(١) انظر: البحر المحيط ٤١٥/٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: ابن عباس وهي في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ٤١٥/٨ حكى عنه المهدوي.

(٣) سورة النبأ ٣٧/٧٨ وكتبها في الأصل بالرفع.

(٤) في الكشف ٣٥٩/٢ وحجة القراءات ٧٤٧ وتفسير النسفي ٣٢٧/٤: ابن عامر وعاصم وزاد في المبسوط ٤٥٩ والنشر ٣٥٦/٣ - ٣٥٧ وتحرير التيسير ١٩٣: يعقوب وزاد في الإنحاف ٥٨٤/٢: وافقهم ابن محيصن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٨٥/١٩: ابن عباس وعاصم وحزمة والكسائي وفي البحر المحيط ٤١٥/٨: عبد الله وابن أبي إسحاق والأعمش وابن محيصن وابن عامر وعاصم وفي فتح القدير ٣٦٩/٥: يعقوب في رواية عنه وابن عامر وعاصم في رواية عنه وغير مجزوة في معاني القرآن ٢٢٩/٣ وإعراب القرآن ١٣٦ ٥ ومشكل إعراب القرآن ٧٩٧/٢ والتبيان ١٢٦٨/٢.

(٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ٧٩٧/٢ وفتح القدير ٣٦٩/٥ وفي الكشف ٣٦٠/٢ والتبيان ١٢٦٨/٢ وتفسير النسفي ٣٢٧/٤: على البدل وفي حجة القراءات ٧٤٧ والإنحاف ٥٨٤/٢ عطف وفي تفسير القرطبي ١٨٦/١٩ على النعت.

(٦) سورة النبأ ٣٥/٧٨.

(٧) في معاني القرآن ٢٢٧/٣ وإعراب القرآن ١٢٥/٥: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٢٠٧/٤.

## سورة النازعات

قوله تعالى: ﴿فَالْمُدْبِّرَاتِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٢)</sup>، والفعل منه أدبر، فيجوزُ أن يكونَ معناه تولّوا إدبار الأمور، ويجوزُ أن يكونَ بمعنى المشدّد، مثل فرّحته وأفرّحته<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فِي الْحَافِرَةِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (الحَفِرَة) بغير ألف<sup>(٥)</sup>، وهو مثل: بارِدٍ وبرِدٍ<sup>(٦)</sup>، وقد سبقت له نظائر<sup>(٧)</sup>.

ويقرأ بضمّ الحاءِ وسكونِ الفاءِ من غير ألف<sup>(٨)</sup>، يعني القَبْرِ.

قوله تعالى: ﴿نَخْرَةً﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ (ناخرة) بألف<sup>(١٠)</sup> وهما

(١) سورة النازعات ٥/٧٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: حكاه أبو معاذ.

(٣) انظر: اللسان (دبر) ١٣١٩/٢.

(٤) سورة النازعات ١٠/٧٩.

(٥) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٣٥٠/٢ والكشاف ٢١٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٥/٣١ وتفسير القرطبي ١٩٧/١٩ وفتح القدير ٣٧٤/٥ وزاد في البحر المحيط ٤٢٠/٨ أبا بحرية وابن أبي عبلة.

(٦) انظر: المحتسب ٣٥٠/٢ وفي البحر المحيط ٤٢٠/٨: وقيل: هما بمعنى واحد.

(٧) انظر على سبيل المثال سورة الحجر ٥٥/١٥ ورقة ٢١٤.

(٨) بدون نسبة في الكشاف ٢١٣/٤.

(٩) سورة النازعات ١١/٧٩.

(١٠) في معاني القرآن ٢٣١/٣: سمعت عن عمر بن الخطاب وقرأها ابن عباس في رواية =

لغتان<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَزَكَّى﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٣)</sup>، وأصله تَزَكَّى<sup>(٤)</sup>، وقد ذُكِرَ<sup>(٥)</sup>.

- = شريك ومجاهد وفي تفسير الطبري ٢٣/٣٠: عامة قراءة الكوفة وفي إعراب القرآن ١٤٢/٥ صحيفة عن ابن عباس رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وصحيفة عن ابن الزبير ومروية عن عمر وابن مسعود، وهي مع هذا قراءة ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٤٦٠: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة ورويس عن يعقوب وفي الكشف ٣٦١/٢ وحجة القراءات ٧٤٨ وفتح القدير ٣٧٤/٥ حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٣٥٧/٣ وتحرير التيسير ١٩٣: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٥٨٥/٢ وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٩٧/١٩: أبو عمرو وابنه وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وحمزة والكسائي وأبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٣٥/٣١ حمزة وعاصم وفي البحر المحيط ٤٢٠/٨: عمر وأبي وعبد الله وابن الزبير وابن عباس ومسروق ومجاهد والأخوان وأبو بكر وفي تفسير النسفي ٣٢٩/٤: كوفي غير حفص وبدون نسبة في الكشف ٢١٣/٤ وتفسير ابن كثير ٤٦٧/٤.
- (١) في معاني القرآن ٣٣١/٣: الألف أجود وفي الكشف ٢١٣/٤: وفعل أبلغ من فاعل وهما بمعنى واحد في مجاز القرآن ٢٨٤/٢ والإتحاف ٥٨٦/١ وفي إعراب القرآن ١٤٢/٥: القراءتان حسستان وفي الكشف ٣٦١/٢ وحجة القراءات ٧٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٦/٣١ وتفسير القرطبي ١٩٨/١٩ وفتح القدير ٣٧٥/٥ هما لغتان.
- (٢) سورة النازعات ١٨/٧٩.
- (٣) في تفسير الطبري ٢٥/٣٠ وإعراب القرآن ١٤٤/٥ والكشف ٢١٣/٤: أهل المدينة وفي الكشف ٣٦١/٢ وحجة القراءات ٧٤٨ - ٧٤٩ وتفسير القرطبي ٢٠١/١٩ وفتح القدير ٣٧٦/٥: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ٤٦١ والنشر ٣٥٧/٣ وتحرير التيسير ١٩٣: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٥٨٦/٢ وافقهم ابن محيصن وفي البحر المحيط ٤٢١/٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير النسفي ٣٣٠/٤ حجازي وبدون نسبة في البيان ٤٩٣/٢ وتفسير الفخر ٤٠/٣١ والفتوحات ٤٨٠/٤.
- (٤) انظر: إعراب القرآن ١٤٤/٥ والكشف ٣٦١/٢ وحجة القراءات ٧٤٩ والبيان ٤٩٣/٢ والإتحاف ٥٨٦/٢ وفتح القدير ٣٧٦/٥.
- (٥) انظر: سورة فاطر ١٨/٣٥ ورقة ٣٢٧.



قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ﴾ و﴿الْجِبَالُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بالرفع<sup>(٢)</sup>، على الابتداء وما بعده الخبر<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مَتَاعاً﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، أي ذلك متاع<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيُزَيَّنُّ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ ﴿أُبْرِزَتْ﴾<sup>(٨)</sup>، وهو في معنى المشدّد.

ويقرأ بفتح الباء والراء مخفّفاً على تسمية الفاعل<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَرَى﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بالتاء<sup>(١١)</sup>. أي لمن ترى

---

(١) سورة النازعات ٧٩/٣٠، ٣٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والكشاف ٤/٢١٥ والإتحاف ٢/٥٨٧: الحسن وزاد في المحتسب ٢/٣٥٠ عمرو بن عبيد وذكر بدلاً منه في تفسير القرطبي ١٩/٢٠٥ عمرو بن ميمون وفي البحر المحيط ٨/٤٢٣: الحسن وأبو حيوة وعمرو بن عبيد وابن أبي عبلة وأبو السمال وزاد في فتح القدير ٥/٣٧٩ عمرو بن ميمون ونصر بن عاصم وفي معاني القرآن ٣/٢٣٣: ويجوز الرفع والنصب أجود ونقله في إعراب القرآن ٥/١٤٥.

(٣) انظر: الكشاف: ٤/٢١٥ وتفسير القرطبي ١٩/٢٠٥ والإتحاف ٢/٥٨٦ وفتح القدير ٥/٣٧٩.

(٤) سورة النازعات ٧٩/٣٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/٤٢٣ ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٣/٢٣٣: ولو كانت (متاع) كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/١٤٦.

(٦) انظر: البحر المحيط ٨/٤٢٣.

(٧) سورة النازعات ٧٩/٣٦.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: أبو نهيك وعكرمة وفي الكشاف ٤/٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٥٠: أبو نهيك وفي تفسير القرطبي ١٩/٢٠٧: مالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٨/٤٢٣ وفتح القدير ٥/٣٨٠ عائشة وزيد بن علي وعكرمة.

(١٠) سورة النازعات ٧٩/٣٦.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٢/٣٥١ والكشاف ٤/٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٥٠: وفي تفسير القرطبي ١٩/٢٠٧ عكرمة وزاد في البحر المحيط ٨/٤٢٣ وفتح القدير ٥/٣٨٠: عائشة وزيد بن علي ومالك بن دينار.

الجحيم<sup>(١)</sup>، كما قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكونَ خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم، وأن يكونَ خطاباً لكلِّ إنسان<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضمِّ الياءِ مشدداً<sup>(٥)</sup>، أي لا يُلبِثُهُم الله.

- 
- (١) انظر: المحتسب ٣٥١/٢ والكشاف ٢١٥/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٧/١٩ والبحر المحيط ٤٢٣/٨ وفتح القدير ٣٨٠/٥.  
(٢) سورة الفرقان ١٢/٢٥.  
(٣) انظر: المحتسب ٣٥١/٢ والكشاف ٢١٥/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٧/١٩ والبحر المحيط ٤٢٣/٨ وفتح القدير ٣٨٠/٥.  
(٤) سورة النازعات ٤٦/٧٩.  
(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

## سورة عبس

[٤٠٨] قوله تعالى: ﴿عَبَسَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (عَبَسَ) بالتشديد<sup>(٢)</sup>، على التكثير<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنْ جَاءَهُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بهمزة أخرى على الاستفهام، وهو الإنكار، فمنهم مَنْ يَحَقُّقُ الهمزتين<sup>(٥)</sup>، ومنهم مَنْ يُلَيِّنُ الثانية<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يَذْكُرُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتحفيف<sup>(٨)</sup>، أي يذكُرُه الله أو ماله.

- 
- (١) سورة عبس ١/٨٠.  
(٢) في البحر المحيط ٤٢٧/٨: زيد بن علي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٨: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٢١٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥/٣٠ وفتح القدير ٥/٣٨٢.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ١٤٩/٥ والكشاف ٢١٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٥/٣١.  
(٤) سورة عبس ٢/٨٠.  
(٥) في معاني القرآن ٢٣٦/٣: بعض القراء ونقله عنه في مختصر ابن خالويه ١٦٨ وفي البحر المحيط ٤٢٧/٨ بعض القراء وغير معزوة في الكشف ٢١٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣١.  
(٦) في تفسير الطبري ٣٢/٣٠ بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ١٦٨: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٤٢٧/٨: زيد بن علي وأبا عمران الجوني وفي المحتسب ٣٥٢/٢ وتفسير القرطبي ٢١٤/١٩ والإتحاف ٥٨٨/٢ وفتح القدير ٥/٣٨٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ٢١٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣١.  
(٧) سورة عبس ٤/٨٠.  
(٨) في البحر المحيط ٤٢٧/٨: الأعرج وعاصم في رواية.

قوله تعالى: ﴿تَصَدَّى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بتاءين<sup>(٢)</sup>، وهو الأصل<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ بواحدةٍ وتشديدِ الصادِ<sup>(٤)</sup>، على إبدال الثانية صاداً وإدغامها<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بضمةِ التاءِ وتخفيفِ الصادِ<sup>(٦)</sup>، أي يحملك غنى الأغنياء على الالتفاتِ إليهم<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَلَهَّى﴾<sup>(٨)</sup>، فيه الثلاثة الأوجه التي في ﴿تَصَدَّى﴾<sup>(٩)</sup>.

قوله تعالى: ﴿أَنشَرَهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ (نَشَرَهُ) بغير ألف<sup>(١١)</sup>، وهي

---

(١) سورة عبس ٦/٨٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والكشاف ٢١٨/٤ والبحر المحيط ٤٢٨/٨: طلحة بن مصرف.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٥.

(٤) في إعراب القرآن ١٥٠/٥ قراءة المدينين وفي الكشف ٣٦١/٢ - ٣٦٢ وحجة القراءات ٧٤٩ والبحر المحيط ٤٢٧/٨: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ٤٦٢ والنشر ٣٥٨/٣ وتحرير التيسير ٩٤: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٥٨٩/٢: وافقهم ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٢١٥/١٩ وفتح القدير ٣٨٣/٥: نافع وابن محيصن وفي تفسير النسفي ٣٣٣/٤: حجازي وغير منسوبة في الكشف ٢١٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣١ والفتوحات ٤٨٨/٤.

(٥) انظر: إعراب القرآن ١٥٠/٥ وحجة القراءات ٧٥٠ والكشاف ٢١٨/٤ والبحر المحيط ٤٢٧/٨ والإتحاف ٥٨٩/٢ وتفسير النسفي ٣٣٣/٤ وفتح القدير ٣٨٣/٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٣٥٢/٢ والكشاف ٢١٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣١ والبحر المحيط ٣٢٧/٨: أبو جعفر.

(٧) انظر: المحتسب ٣٥٢/٢ والكشاف ٢١٨/٤ والبحر المحيط ٣٢٧/٨.

(٨) سورة عبس ١٠/٨٠.

(٩) انظر: القراءة السابقة ٦/٨٠ ونسبت القراءات الثلاث إلى نفس القراء.

(١٠) سورة عبس ٢٢/٨٠.

(١١) في المحتسب ٢٥٣/٢: أبو حيوة عن نافع وزاد في تفسير القرطبي ٢١٩/١٩ وفتح القدير

٣٨٤/٥: وشعيب بن أبي حمزة وزاد في البحر المحيط ٤٢٩/٨: وفي كتاب اللوامح

شعيب بن الجحباب وغير معزوة في الكشف ٢١٩/٤.

قوله تعالى: ﴿أَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٣)</sup>، وهو بدلٌ من قوله ﴿طعاماً﴾، أي إلى أنا صبيناً<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿المرء﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بضم الميم<sup>(٦)</sup>، وهي لغةٌ مسموعة<sup>(٧)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يُغْنِيهِ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح الياء والعين غير معجمة<sup>(٩)</sup>،

(١) انظر تفسير الطبري ٣٠/٣٦ وإعراب القرآن ٥/١٥٢ وتفسير القرطبي ١٩/٢١٩ والبحر المحيط ٨/٤٢٩ وفتح القدير ٥/٣٨٤، وفي المحتسب ٢/٣٥٢: أقوى اللغتين أنشره.

(٢) سورة عبس ٨٠/٢٥ كتبها في الأصل (إنا) والصواب فتح الهمزة.

(٣) في معاني القرآن ٣/٢٣٨: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٣٠/٣٦ وإعراب القرآن ٥/١٥٣ والكشف ٢/٣٦٢ والنشر ٣/٣٥٨ وتحرير التيسير ١٩٤ وتفسير النسفي ٤/٣٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/٤٩٠: الكوفيون وزاد في تفسير القرطبي ١٩/٢٢١ وفتح القدير ٥/٣٨٤: رويس عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/٤٢٩: الأعرج وابن وثاب والأعمش وفي حجة القراءات ٧٥٠: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٦٢: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٥٨٩ وافقه الأعمش وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٨٠٢ والكشاف ٤/٢١٩ والبيان ٢/٤٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٦٢ والتبيان ٢/١٢٧٢.

(٤) انظر الكشف ٢/٣٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/٨٠٢ وحجة القراءات ٧٥٠ والكشاف ٤/٢١٩ والبيان ٢/٤٩٥ وتفسير القرطبي ١٩/٢٢١ والبحر المحيط ٨/٤٢٩ والإتحاف ٢/٥٨٩ وتفسير النسفي ٤/٣٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/٤٩٠ وفتح القدير ٥/٣٨٤ وفي تفسير الفخر ٣١/٦٢ على الاستئناف.

(٥) سورة عبس ٨٠/٣٤.

(٦) في البحر المحيط ٨/٤١٦: ابن أبي إسحاق بضمها.

(٧) في البحر المحيط ٨/٤١٦: وضعفها أبو حاتم ولا ينبغي أن تضعف لأنها لغة، يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة.

(٨) سورة عبس ٨٠/٣٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: ابن محيصن والزهري والحسن بن علي وفي المحتسب ٢/٣٥٣ والإتحاف ٢/٥٨٩ وفتح القدير ٥/٣٨٥: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي =

بمعنى يتعنى له أو يلازمه<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَرْهَقُهَا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٣)</sup>، لأن التأنيث غير حقيقي.

قوله تعالى: ﴿قَتَرَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون التاء<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.

- 
- = ٢٢٥/١٩: حميد وزاد في البحر المحيط ٤٣٠/٨: الزهري وابن أبي عبة وابن السميع  
وفي معاني القرآن ٢٨٣/٣: بعض القراء وغير منسوبة في الكشف ٢٢٠/٤.
- (١) انظر: الكشف ٢٢٠/٤ والبحر المحيط ٤٣٠/٨ وفتح القدير ٣٨٥/٥ وفي المحتسب ٣٥٣/٢ قال أبو الفتح وهذه قراءة حسنة إلا أن التي عليها الجماعة أقوى معنى وفي معاني القرآن ٢٨٣/٣: وهي شاذة.
- (٢) سورة عبس ٤١/٨٠.
- (٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٤) سورة عبس ٤١/٨٠.
- (٥) في الشوارد في اللغة ١٧٠ والبحر المحيط ٤٣٠/٨: ابن أبي عبة وفي معاني القرآن ٢٨٣/٣: يجوز إسكانها.
- (٦) انظر: الشوارد في اللغة ١٦٩ واللسان (قتر) ٣٥٢٦/٥.

## سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿عُطِّلَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٢)</sup>، ولعلها لغة، يقال عطَّلَها وَعَطَّلَها<sup>(٣)</sup>.

وَحَكَّى بَعْضُهُمْ بَفَتْحٍ لِلْعَيْنِ وَالطَّاءِ مَشْدَدًا<sup>(٤)</sup>، أي تعَطَّلَتْ.  
قوله تعالى: ﴿حُشِرَتْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿نُشِرَتْ﴾<sup>(٦)</sup>،

- 
- (١) سورة التكوير ٤/٨١.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ وفتح القدير ٣٨٨/٥: ابن كثير في رواية وزاد في البحر المحيط ٤٣٢/٨: ومضّر عن اليزيدي بتخفيفها وفي تفسير النسفي ٤/٣٣٥: عن اليزيدي وغير معزوة في الكشف ٤/٢٢٢.  
(٣) في البحر المحيط ٤٣٢/٨: عن صاحب اللوامح، ولعلها لغة.  
(٤) حكاها صاحب اللوامح في البحر المحيط ٤٣٢/٨.  
(٥) سورة التكوير ٥/٨١ في البحر المحيط ٤٣٢/٨ وفتح القدير ٣٨٨/٥: الجمهور بتخفيفها وقراءة التشديد في مختصر ابن خالويه ١٦٩: عمرو بن ميمون وزاد في البحر المحيط. ٤٣٢/٨ وفتح القدير ٣٨٨/٥: الحسن وبدون نسبة في الكشف ٤/٢٢٢.  
(٦) سورة التكوير ١٠/٨١: وقراءة التشديد في تفسير الطبري ٤٦/٣٠: بعض قراء مكة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ١٥٨/٥: أبو عمرو وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي ونسبت إلى الباقيين في كل المراجع الآتية وقراءة التخفيف في إعراب القرآن ١٥٨/٥: أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وفي الكشف ٣٦٣/٢ وحجة القراءات ٧٥١: نافع وعاصم وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٦٣: أبا جعفر وزاد في النشر ٣/٣٥٩ وتحبير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٥٩٢/٢: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩/٢٣٥ وفتح القدير ٣٨٩/٥: نافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٤٣٤/٨: أبو رجاء وقتادة والحسن والأعرج وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر وعاصم وفي تفسير النسفي =

و﴿سُعْرَتْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿سُجِّرَتْ﴾<sup>(٢)</sup>، يُقْرَأُ كُلُّ ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، وَالتَّشْدِيدُ دَلِيلٌ عَلَى الْكَثْرَةِ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ الْمَذْكُورَ جَنْسٌ<sup>(٣)</sup>.

[٤٠٩] قوله تعالى: ﴿زُوجَتْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ (زُوجَتْ) بَوَاوَيْنِ الْأُولَى سَاكِنَةً

= ٣٣٥/٤: نافع وابن عامر وعاصم وسهل ويعقوب وبدون نسبة في الكشف ٢٢٢/٤ وتفسير الفخر ٧٠/٣١.

(١) سورة التكوين ١٢/٨١ وقراءة التشديد: في الكشف ٣٦٣/٢ والتيسير ٢٢٠ وفتح القدير ٣٨٩/٥ نافع وحفص وابن ذكوان وفي المبسوط ٤٦٤: رويس عن يعقوب وحفص عن عاصم والأعمش عن أبي بكر وفي السبعة ٦٧٣. نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وفي حجة القراءات ٧٥١ والبحر المحيط ٤٣٤/٨: نافع وابن عامر وحفص وفي تفسير القرطبي ٢٣٥/١٩: نافع وابن ذكوان ورويس وفي النشر ٣٥٩/٣ - ٣٦٠ وتحبير التيسير ١٩٤: المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس وفي تفسير النسفي ٣٣٦/٤: نافع وابن عامر وعاصم غير حماد ويحيى وفي معاني القرآن للأخفش ٧٣١/٢: بعضهم وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٧٠/٣١.

وقراءة التخفيف في تفسير الطبري ٤٧/٣٠: عامة قراء الكوفة وزاد في إعراب القرآن ١٥٩/٥: أبا جعفر وشيبة ونافع وأبا عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٣٥/١٩ وفتح القدير ٣٨٩/٥: العامة وهي قراءة الباقرين في قراءة من قرأ بالتشديد.

(٢) سورة التكوين ٦/٨١ قراءة التخفيف في تفسير الطبري ٤٤/٣٠ بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ١٥٦/٥: أبو عمرو وفي المبسوط ٤٦٣ والكشف ٣٦٣/٢ وحجة القراءات ٧٥٠ والبحر المحيط ٤٣٢/٨ وفتح القدير ٣٨٩/٥ وتفسير النسفي ٣٣٥/٤: ابن كثير وزاد في النشر ٣٥٩/٣ وتحبير التيسير ١٩٤: يعقوب وزاد في الإتحاف ٥٩١/٢ يعقوب بخلف عن رويس وافقهم ابن محيصة والبيهقي وفي تفسير القرطبي ٢٣١/١٩: نافع وابن كثير وفي معاني القرآن للأخفش ٧٣٢/٢ بعضهم وقراءة التشديد الباقرين في المراجع السابقة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٥٦/٥: والكشف ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ وحجة القراءات ٧٥٠ - ٧٥١ والبحر المحيط ٤٣٢/٨ - ٤٣٣ والإتحاف ٥٩١/٢ - ٥٩٢ وفتح القدير ٣٨٨/٥ - ٣٨٩.

(٤) سورة التكوين ٧/٨١.



ممدودةً على فُوعلت<sup>(١)</sup>، وهو من المفاعلة التي تكونُ من اثنتين، أي فُرن إلى كلِّ نفسٍ نظيرها<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الموءودة﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بتليين الهمزة<sup>(٤)</sup>، وهو في حكم الهمزة المحققة<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بواوٍ ساكنة<sup>(٦)</sup>، والوجهُ فيه أن الأصلَ موءودةٌ على مفعولة، ثم أُلقيت حركةُ الهمزة على الواوِ الأولى فانضمت، فالتقت واوان، الأولى مضمومة، فنقل النطقُ بها، فحذفت الثانية الساكنة ثم سكنت الأولى فوزنُها الآن مَفَلَّةٌ، فحذفت العين وسكن الفاء<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُئِلْتُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بفتح السين والهمزة على تسميةِ الفاعلِ<sup>(٩)</sup>، أي سألت الله أو قاتلها.

---

(١) في البحر المحيط ٤٣٣/٨ : عاصم في رواية .

(٢) انظر : البحر المحيط ٤٣٣/٨ .

(٣) سورة التكوير ٨١/٨ .

(٤) بدون نسبة في البحر المحيط ٤٣٣/٨ وفي الإتحاف ٥٩١/٢ : وحكى ذلك .

(٥) في البحر المحيط ٤٣٣/٨ بنقل حركتها إلى الواو وفي الإتحاف ٥٩١/٢ : وهو ضعيف .

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والبحر المحيط ٤٣٣/٨ وفتح القدير ٣٨٩/٥ : الأعمش وفي الإتحاف ٥٩١/٢ : المطوعي .

(٧) انظر : البحر المحيط ٤٣٣/٨ والإتحاف ٥٩١/٢ وفتح القدير ٣٨٩/٥ .

(٨) سورة التكوير ٨١/٨ .

(٩) في تفسير الطبري ٤٥/٣٠ أبو الضحى مسلم بن صبيح وفي إعراب القرآن ١٥٨/٥ : قال هارون القاريء : في حرف أبي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٩ : علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وعن عشرة من أصحاب الرسول (ﷺ) وفي تفسير القرطبي ٢٣٤/١٩ : ابن عباس وكذلك هو في مصحف أبي وزاد في فتح القدير ٣٨٩/٥ : علياً وفي البحر المحيط ٤٣٣/٨ : أبي وابن مسعود وأيضاً الربيع بن خيثم وابن يعمر وفي معاني القرآن للأخفش ٧٣١/٢ بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٢٢٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٧٠/٣١ .

قوله تعالى: ﴿قُتِلَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، والتخفيف<sup>(٣)</sup>، والعلة ما تقدم<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ بضم القاف وسكون اللام<sup>(٥)</sup>، وضم التاء الأخيرة، على الإخبار عن النفس<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كُشِطَتْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالقاف<sup>(٨)</sup>، وهي لنة<sup>(٩)</sup>.

---

(١) سورة التكوين ٩/٨١.

(٢) هي قراءة أبي جعفر المدني في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والمبسوط ٤٦٤ والبحر المحيط ٤٣٣/٨ والنشر ٣/٣٥٩ وتحرير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٢/٥٩٢ وتفسير النسفي ٤/٣٣٥ وفتح القدير ٥/٣٨٩ وغير معزوة في الكشف ٤/٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/٢٣٤.

(٣) في فتح القدير ٥/٣٨٩: الجمهور بالتخفيف وفي المبسوط ٤٦٤ والبحر المحيط ٤٣٣/٨ والنشر ٣/٣٥٩ وتحرير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٢/٥٩٢ وتفسير النسفي ٤/٣٣٥: ما عدا أبا جعفر وبدون عزو في الكشف ٤/٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/٢٣٤.

(٤) انظر ما سبق ذكره في التكوين في ٥/٨١، ٦، ١٠، ١٢ في صفحة ٤٠٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس عن عشرة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الكشف ٤/٢٢٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٤٣٣/٨ ابن مسعود وعلياً وجاء ابن زيد وأبا الضحى ومجاهد وفي فتح القدير ٥/٣٨٩: علي وابن مسعود وابن عباس.

(٦) انظر: الكشف ٤/٢٢٢ والبحر المحيط ٨/٤٣٣.

(٧) سورة التكوين ١١/٨١.

(٨) هي قراءة عبد الله بن مسعود في معاني القرآن ٣/٢٤١ وتفسير الطبري ٣٠/٤٧ ومختصر ابن خالويه ١٦٩ والكشف ٤/٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/٢٣٥ والبحر المحيط ٨/٤٣٤ وفتح القدير ٥/٣٨٩.

(٩) انظر: معاني القرآن ٣/٢٤١ وتفسير الطبري ٣٠/٤٧ وإعراب القرآن ٥/١٥٩ والكشف ٤/٢٢٣ والبحر المحيط ٨/٤٣٤ وفتح القدير ٥/٣٨٩.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الثاء<sup>(٢)</sup>، على أنه حرف عطفٍ، أي يجمعُ هذه الصفات<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة التكوين ٢١/٨١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٤٣٤/٨: أبا جعفر وأبا البرهسم وابن مقسم وفي فتح القدير ٣٩١/٥: أبو البرهسم وأبو جعفر وأبو حيوة وغير منسوبة في الكشف ٢٢٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٣١ والتبيان ١٢٧٣/٢.

(٣) انظر: الكشف ٢٢٤/٤ - ٢٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٧٣/٣١ والبحر المحيط ٤٣٤/٨ وفتح القدير ٣٩١/٥.

## سورة الانفطار

- قوله تعالى: ﴿فُجِّرَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، والتخفيف<sup>(٣)</sup>، وقد سبق<sup>(٤)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (أغرّك) بزيادة الهمزة<sup>(٦)</sup>، على التعجب، أو على معنى ما الذي مكّنك من الغرور<sup>(٧)</sup>، أو عرّضك، كما تقول: أَقْتَلْتُهُ، أي مكّنته من القتل<sup>(٨)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الانفطار ٣/٨٢.
- (٢) في البحر المحيط ٤٣٦/٨: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٤٩٨/٤: العامة.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: الربيع بن خيثم والثوري وزاد في البحر المحيط ٤٣٦/٨ والفتوحات الإلهية ٤٩٨/٤ مجاهد والزعفراني وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/٧٧: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٤/٢٢٧.
- (٤) انظر: سورة الكهف ٣٣/١٨ ورقة ٢٣٤.
- (٥) سورة الانفطار ٦/٨٢.
- (٦) في المحتسب ٣٥٣/٢ وتفسير الفخر الرازي ٨٠/٣١: سعيد بن جبيرة وزاد في البحر المحيط ٤٣٦/٨ والفتوحات الإلهية ٤٩٨/٤: الأعمش وفي الكشف ٤/٢٢٨: الأعمش.
- (٧) انظر: المحتسب ٣٥٣/٢ والكشف ٤/٢٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٨٠/٣١ والبحر المحيط ٤٣٦/٨ والفتوحات الإلهية ٤٩٨/٤.
- (٨) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافية ٨٨/١ واللسان (ضلل) ٤/٢٦٠٢.
- (٩) سورة الانفطار ٧/٨٢.
- (١٠) في معاني القرآن ٣/٢٢٤: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٥٥/٣٠ وإعراب القرآن ١٦٨/٥ والكشف ٢/٣٦٤ والتيسير ٢٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٨٠/٣١ والنشر ٣/٣٦٠ =

[٤١٠] وهو في معنى المشدّد<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بَلْ تَكْذِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالياء والتاء<sup>(٣)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ (يومٌ) بالتنوين والرفع<sup>(٦)</sup>، أي هذا يومٌ، وما بعده صفةٌ له، والعائدٌ محذوفٌ، أي تملك فيه<sup>(٧)</sup>.

= وتحرير التيسير ١٩٤ وتفسير النسفي ٣٣٨/٤: الكوفيون وزاد في البحر المحيط ٤٣٦/٨: الحسن وعمرو بن عبيد وطلحة والأعمش وعيسى وأبا جعفر وفي السبعة ٦٧٤ وحجة القراءات ٧٥٢ وتفسير القرطبي ٢٤٦/١٩ عاصم وحزمة والكسائي وزاد في فتح القدير ٣٩٥/٥: خلف وزاد في الإتحاف ٥٩٤/٢ وافقهم الحسن والأعمش وفي المبسوط ٤٦٥: أبو جعفر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف وفي معاني القرآن ٧٣٣/٢: بعضهم وبدون نسبة في الكشف ٢٢٨/٤ والبيان ١٢٧٤/٢.

(١) انظر: الكشف ٢٢٨/٤ والبحر المحيط ٤٣٧/٨ وتفسير النسفي ٣٣٨/٤ وفي تفسير الفخر الرازي ٨٠/٣١ والتشديد أحسن الوجهين.

(٢) سورة الانفطار ٩/٨٢.

(٣) في معاني القرآن ٢٤٤/٣: بعض أهل المدينة بالياء ونقله عنه في إعراب القرآن ١٦٩/٥ وفي مختصر ابن خالويه ١٧٠ والإتحاف ٥٩٤/٢: أبو جعفر والحسن وزاد في البحر المحيط ٤٣٧/٧: شيبة وأبا بشر وفي فتح القدير ٣٩٦/٥: الحسن وأبو جعفر وشيبة.

(٤) في الإتحاف ٥٩٤/٢: بالتاء خطاباً للكفار وفي فتح القدير ٣٩٦/٥: بالياء على الغيبة.

(٥) سورة الانفطار ١٩/٨٢ كتبها في الأصل (يومٌ).

(٦) في البحر المحيط ٤٣٧/٨: محبوب عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٥٠١/٤ وفتح القدير ٣٩٦/٥: أبو عمرو في رواية.

(٧) انظر: البحر المحيط ٤٣٧/٨ والفتوحات الإلهية ٥٠١/٤ وفتح القدير ٣٩٦/٥.

## سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿كَالْوَهْمِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالإمالة، لأنَّ الأصل الياء<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ (هم) منفصلة<sup>(٣)</sup>، تأكيداً للفاعل<sup>(٤)</sup>، ومتصلةً ضمير المفعول، أي كالوا لهم<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (يوم) بكسر الميم<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة المطففين ٣/٨٣.
- (٢) في معاني القرآن ٣/٢٤٦: وهو من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس وانظر فتح القدير ٥/٣٩٨.
- (٣) في تفسير الطبري ٥٨/٣٠ وإعراب القرآن ٥/١٧٤: عيسى بن عمر وزاد في الكشف ٤/٢٣١ وتفسير النخر الرازي ٨٨/٣١ وتفسير القرطبي ١٩/٢٥٢ والبحر المحيط ٨/٤٣٩ وفتح القدير ٥/٣٩٨: حمزة وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٨٠٥: يجوز.
- (٤) انظر: إعراب القرآن ٥/١٧٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٨٠٥ والبيان ٢/٥٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٨٨/٣١ والبيان ٢/١٢٧٦ والبحر المحيط ٨/٤٣٩ وتفسير ابن كثير ٤/٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/٥٠٢.
- (٥) انظر: إعراب القرآن ٥/١٧٤ والبيان ٢/١٢٧٦ وتفسير القرطبي ١٩/٢٥٢ والبحر المحيط ٨/٤٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/٥٠٢.
- (٦) سورة المطففين ٦/٨٣.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٠ والبحر المحيط ٨/٤٤٠: حكاه أبو معاذ وبدون نسبة في الكشف ٤/٢٣١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٩٠ وفي معاني القرآن ٣/٢٤٦ فلو خفضت.. كان صواباً وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٧٣٤: ولا نعلم أحداً قرأه جراً، والجر جائز وفي إعراب القرآن ٥/١٧٥ - ١٧٦ ويجوز في العربية خفضه وفي التبيان ٢/١٢٧٦: وحقه الجر.

على البديل من قوله: ﴿يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>.

وبالنصب على أنه مبنيٌّ أو ظرفٌ<sup>(٢)</sup>.

وبالرفع<sup>(٣)</sup>، على أنه خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ، أي هو يومٌ يقومُ<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ ﴿كُلٌّ﴾ بالرفع والتنوين<sup>(٦)</sup>، على أنه مبتدأٌ وما بعده الخبر.

قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾<sup>(٧)</sup>، بإظهار اللام على الأصل<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿رَانَ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالإمالة<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) سورة المطففين ٨٣/٥ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن ٢٤٦/٣ وإعراب القرآن ١٧٥/٥ والكشاف ٢٣١/٤ والبحر المحيط ٤٤٠/٨ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٠: فجعله نعتاً.

(٢) في معاني القرآن ٢٤٦/٣ على البناء وفي مشكل إعراب القرآن ٨٠٦/٢: وهو مبني عند الكوفيين ومعرب منصوب عند البصريين وانظر الوجهين في إعراب القرآن ١٧٥/٥: والتبيان ١٢٧٦/٢ والبحر المحيط ٤٣٩/٨ - ٤٤٠ وفتح القدير ٣٩٩/٥.

(٣) في البحر المحيط ٢٤٠/٨: زيد بن علي وفي معاني القرآن ٢٤٦/٣ وإعراب القرآن ١٧٦/٥ وفتح القدير ٣٩٩/٥: ويجوز رفعه.

(٤) انظر: إعراب القرآن ١٧٦/٥ والبحر المحيط ٤٤٠/٨ وفتح القدير ٣٩٩/٥.

(٥) سورة المطففين ٨٣/١٤.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة المطففين ٨٣/١٤.

(٨) في إعراب القرآن ١٧٧/٥: الحسن وابن أبي إسحاق وفي المبسوط ٤٦٧: حفص عن عاصم والحلواني عن قالون عن نافع وفي البحر المحيط ٤٤١/٨ حمزة وفي كتاب اللوامح عن قالون من جميع طرقه وفي حجة القراءات ٧٥٤ والنشر ٣٦١/٣ وتحرير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٥٩٦/٢ والفتوحات الإلهية ٥٠٤/٤: حفص.

(٩) سورة المطففين ٨٣/١٤.

(١٠) في المبسوط ٤٦٧ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٧٥٤: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في تحرير التيسير ١٩٤: خلف =

لأنَّه من الياء، وفيه ضعفٌ من أجل فتحةِ الراء<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تعرف في﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بضمِّ التاء وفتحِ الراءِ على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٣)</sup>.

وبالياء كذلك (نضرة) بالرفع؛ لأنه القائم مقامُ الفاعل<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خاتمه﴾<sup>(٥)</sup> يقرأ (خاتمه) بألفٍ قبلَ التاء، فبعضُهم يكسُرُ بالتاء<sup>(٦)</sup>، وبعضُهم يفتحُها<sup>(٧)</sup>، وهما

= وفي الإتحاف ٥٩٦/٢ شعبة بدلاً من أبي بكر وفي تفسير القرطبي ٢٦١/١٩ حمزة والكسائي والأعمش وأبو بكر والمفضل.

(١) في إعراب القرآن ١٧٨/٥: وتَرْكُ الإمامةِ أولى؛ لأنه لا ياء فيه ولا كسرة وإنما الإمامة محمولة على المعنى لأنه من ران يرين مشتق من الرين وانظر حجة القراءات ٧٥٤ كذلك، وفي تفسير القرطبي ٢٦١/١٩ لأن فاء الفعل الراء وعينه الألف منقلبة عن ياء فحسنت الإمامة لذلك.

(٢) سورة المطففين ٢٤/٨٣.

(٣) في معاني القرآن ٢٤٨/٣: أبو جعفر المدني وتفسير الطبري ٦٧/٣٠ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٠: ابن أبي إسحاق وطلحة وزاد في البحر المحيط ٤٤٢/٨ وفتح القدير ٤٠٢/٥: يعقوب وشيبة وهي كذلك في تفسير القرطبي ٢٦٤/١٩ إلا أنه أهمل طلحة وفي المبسوط ٤٦٨ والنشر ٣٦١/٣ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٥٩٧/٢: أبو جعفر ويعقوب وغير معزوة في الكشف ٢٢٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٣١.

(٤) في البحر المحيط ٤٤٢/٨: زيد بن علي وفي معاني القرآن ٢٤٨/٣: يجوز بالياء لأن النضرة اسم مؤنث ونقله عنه في إعراب القرآن ١٨١/٥.

(٥) سورة المطففين ٢٦/٨٣.

(٦) في البحر المحيط ٤٢٢/٨: عن الضحاك وعيسى وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي وفي اللسان (ختم) ١١٠١/٢: قراءة علي وبدون نسبة في الكشف ٢٢٣/٤.

(٧) في معاني القرآن ٢٤٨/٣: عليّ وعلقمة بن قيس وفي تفسير الطبري ٦٨/٣٠ والكسائي وفي إعراب القرآن ١٨١/٥: الكسائي رواه عنه أبو عبيد وهي قراءة عليّ وفي المبسوط ٤٦٨ وحجة القراءات ٧٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٩/٣١ والنشر ٣٦١/٣ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٥٩٧/٢ وتفسير النسفي ٣٤١/٤ والفتوحات الألفية ٥٠٦/٤: الكسائي =



لُغْتَان<sup>(١)</sup>، والمعنى آخره.

ويقرأ (خَتَمَه) بفتح الخاء والتاء والميم على أنه فعلٌ ماضٍ<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.

---

= وزاد في الكشف ٣٦٦/٢: وهي قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وعلقمة والنخعي وقتادة والضحاك وفي تفسير القرطبي ٢٦٥/١٩ وفتح القدير ٤٠٣/٥: علي وعلقمة وشقيق والضحاك وطاووس والكسائي وفي البحر المحيط ٤٤٢/٨: علي والنخعي والضحاك وزيد بن علي وأبو حيوة وابن أبي عتبة والكسائي وغير منسوبة في الكشف ٢٣٣/٤.

(١) في اللسان (ختم) ١١٠١/٢ - ١١٠٢: والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم أي آخرهم.

(٢) في إعراب القرآن ٣١٧/٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ وتفسير النسفي ٣٠٦/٣: ابن مسعود.

## سورة الانشقاق

قوله تعالى: ﴿انْشَقَّتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإشمام تاء التانيث شيئاً من الكسر<sup>(٢)</sup>، فكأنهم قصدوا الاستظهار في الفرق بين تاء التانيث المتصلة بالفعل والمتصلة بالاسم<sup>(٣)</sup>، وكذلك ﴿حُقَّتْ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿تَحَلَّتْ﴾<sup>(٥)</sup>، ذَكَرَ ذلك ابن مريم [٤١١] الشيرازي<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَيَنْقَلِبُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ (يُقَلِّب) بياء مضمومة وسكون القاف من غير نون على ما لم يسم فاعله<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالياء على الغيبة<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) سورة الانشقاق ١/٨٤.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٠ والبحر المحيط ٤٤٥/٨: عبيد بن عقيل عن أبي عمرو.
  - (٣) ذكر صاحب البحر ٤٤٥/٨ نقلاً عن صاحب اللوامح: أن هذا من التغيرات التي تلحق الروى في القوافي وفي هذا الإشمام بيان أن هذه التاء من علامة ترتيب الفعل للإناث وليست مما تنقلب في الأسماء وذلك لغة طيء.
  - (٤) سورة الانشقاق ٢/٨٤.
  - (٥) سورة الانشقاق ٤/٨٤ وفي البحر المحيط ٤٤٥/٨: قال أبو حاتم: سمعت أعرابياً فصيحاً في بلاد قيس يكسر هذه التاءات.
  - (٦) سبقت ترجمته ورقة ٧١.
  - (٧) سورة الانشقاق ٩/٨٤.
  - (٨) في البحر المحيط ٤٤٦/٨: زيد بن علي.
  - (٩) سورة الانشقاق ١٩/٨٤.
  - (١٠) في البحر المحيط ٤٤٨/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥: عمر وفي معاني القرآن ٢٥٢/٣ وبدون =

ويقرأ بكسر التاء<sup>(١)</sup>. على لغة مَنْ كَسَرَ حرفَ المضارعة<sup>(٢)</sup>.  
ويقرأ بكسر الباء<sup>(٣)</sup>، وكأنه يخاطبُ النفسَ أو القبيلة<sup>(٤)</sup>.  
ويقرأ بفتح الباء<sup>(٥)</sup>، أي ليركبنَ فريقٌ أو كلُّ إنسانٍ<sup>(٦)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿يَكْذِبُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيفِ وفتح الياء<sup>(٨)</sup>، وهو ظاهرٌ.

- 
- = نسبة ونقله عنه في إعراب القرآن ١٨٨/٥ وهي بدون نسبة كذلك في الكشف ٢٣٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/٣١ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١٩.
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: بعضهم وفي البحر المحيط ٤٤٨/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥: ابن مسعود وابن عباس وغير منسوبة في الكشف ٢٣٦/٤.
- (٢) كسر حرف المضارعة لغة تميم وأسد وقيس وربيعة في إعراب القرآن ١٧٣/١ وزاد في البحر المحيط ٢٣/١ - ٢٤: لغة هذيل وفي المحتسب ٣٣٠/١ والبحر المحيط ٤٤٨/٨: لغة تميم وانظر: مشكل إعراب القرآن ٧٠/١ والبيان ٣٨/١.
- (٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: بعضهم وغير معزوة في الكشف ٢٣٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/٣١ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١٩ والبحر المحيط ٤٤٨/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥.
- (٤) انظر: الكشف ٢٣٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٩/٣١ وتفسير القرطبي ٢٨٠/١٩ والبحر المحيط ٤٤٨/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥.
- (٥) في البحر المحيط ٤٤٧/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥: عمر وابن عباس بالياء من أسفل وفتح الياء.
- (٦) انظر: البحر المحيط ٤٤٧/٨ وفتح القدير ٤٠٨/٥.
- (٧) سورة الانشقاق ٢٢/٨٤.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٤٤٨/٨: الضحاك.

## سورة البروج

قوله تعالى: ﴿قُتِلَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد على التثنية<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْأَخْدُودَ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (الْخُدُود) جمع خَدٌّ<sup>(٤)</sup>، وهو الشق في الأرض مثل المشهور في المعنى<sup>(٥)</sup>.

ويقرأ بإلقاء حركة الهمزة على اللام<sup>(٦)</sup>، وهو كقراءة نافع<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْوَقُودَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بالفتح<sup>(٩)</sup>، والضم<sup>(١٠)</sup>،

(١) سورة البروج ٤/٨٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والإنحاف ٦٠١/٢ الحسن وزاد في البحر المحيط ٤٥٠/٨:

ابن مقسم وغير منسوبة في الكشف ٢٣٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١١٨/٣١.

(٣) سورة البروج ٤/٨٥.

(٤) في اللسان (خدد) ١١٠٨/٢: قال اللحياني الخد مذكر لا غير والجمع خدود.

(٥) في الكشف ٢٣٧/٤: الخدود: الخد في الأرض وهو الشق.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أحد السبعة ثقة، صالح، أصله من أصبهان، وكان

أسود اللون حالكأ، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة.. ثبت في القراءة، ثقة في

الحديث توفي ١٦٩ هجرية انظر: طبقات القراء ٧٣٠/٢ وميزان الاعتدال ٥٢٦/٢.

(٨) سورة البروج ٥/٨٥.

(٩) في تفسير القرطبي ٢٨٧/١٩: العامة وفي البحر المحيط ٤٥٠/٨ وفتح القدير ٤١٢/٥:

قراءة الجمهور.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧١: الحسن وعيسى وفي تفسير القرطبي ٢٨٧/١٩ وفتح القدير

٤١٢/٥: قتادة وأبو رجاء ونصر بن عاصم وفي البحر المحيط ٤٥٠/٨: الحسن وأبو =

لُغَتَان<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَقْمُوا﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بكسر القاف<sup>(٣)</sup>، وفتحها<sup>(٤)</sup>، لغتان<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يُنْدِيءُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بفتح الياء<sup>(٧)</sup>، وهما من بدأ وأبطلأ، لُغَتَان<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ ﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ بكسر الذال<sup>(١٠)</sup>، على صفة لربك في قوله: ﴿إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ﴾<sup>(١١)</sup>.

---

= رجاء وأبو حيوة وعيسى وفي الإتحاف ٦٠١/٢: الحسن وغير معزوة في الكشف ٢٣٨/٤: وتفسير الفخر الرازي ١١٨/٣١.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٧٣٧/٢ وتفسير الطبري ٨٧/٣٠ وإعراب القرآن ١٩٣/٥ والبحر المحيط ٤٥٠/٨ - ٤٥١.

(٢) سورة البروج ٨/٨٥.

(٣) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٢٣٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٠/٣١ وتفسير القرطبي ٢٩٤/١٩ وفتح القدير ٤١٣/٥ وزاد في البحر المحيط ٤٥١/٨: زيد بن علي وابن أبي عبلة وغير منسوبة في تفسير النسفي ٣٤٥/٤.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ١٢٠/٣١: الفصيح الفتح وفي البحر المحيط ٤٥١/٨ وفتح القدير ٤١٣/٥: الجمهور.

(٥) في الكشف ٢٣٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٠/٣١ وتفسير القرطبي ٢٩٤/١٩ وتفسير النسفي ٣٤٥/٤ وفتح القدير ٤١٣/٥: الفصيح وهي لغة في الفتوحات الإلهية ٥١٤/٤.

(٦) سورة البروج ٨٥/١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٤٥١/٨: حكاه أبو زيد وغير منسوبة في الكشف ٢٣٩/٤.

(٨) انظر: الكشف ٢٣٧/٤ والبحر المحيط ٤٥١/٨ واللسان (بدأ) ٢٢٤/١.

(٩) سورة البروج ٨٥/١٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٤٥٢/٨: ابن عامر في رواية وغير معزوة في الكشف ٢٣٩/٤.

(١١) سورة البروج ٨٥/١٢ وانظر هذا الوجه في الكشف ٢٣٩/٤ والبحر المحيط ٤٥٢/٨.

قوله تعالى: ﴿قَرَأْنٌ مُّجِيدٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بإضافة القرآن إلى المجيد<sup>(٢)</sup>، أي قرآنُ ربِّ مجيد<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَوْحٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٥)</sup>، ولعلها لغة، ويجوز أن يكون بمعنى الهواء، لأن اللوح بالضمّ الهواء والجو<sup>(٦)</sup>، أي كان في السماء، ثم كان جبريل يهبط به نجماً نجماً.

---

(١) سورة البروج ٢١/٨٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٤٥٢/٨: اليماني وزاد في تفسير القرطبي ٢٩٩/١٩ أبا حيوة وغير منسوبة في الكشف ٢٤٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/٣١.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٢٤٠/٤ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٩ والبحر المحيط ٤٥٢/٨.

(٤) سورة البروج ٢٢/٨٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧١: اليماني وزاد في البحر المحيط ٤٥٢/٨ والفتوحات الإلهية ٥١٦/٤ وفتح القدير ٤١٤/٥: يحيى بن يعمر وفي الكشف ٢٤٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٤/٣١ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٩: اقتصر على يحيى بن يعمر.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٢٤٠/٤ وتفسير القرطبي ٢٩٩/١٩ والبحر المحيط ٤٥٢/٨ وفتح القدير ٤١٤/٥.

## سورة الطارق

[٤١٢] قوله تعالى: ﴿إِنْ كَلَّ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد و (كَلَّ) بالنصب<sup>(٢)</sup>، على أنه اسمٌ إنَّ و (لَمَّا عليها حافظ) خبرٌ إنَّ<sup>(٣)</sup>.

يقرأ (لَمَّا) بالتشديد<sup>(٤)</sup>، وقد سبق ذكره في هود<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضمَّ الياء وفتح الراء على ما لم يسمَّ فاعله<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الطارق ٤/٨٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٤٥٤/٨: حكاه هارون.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٥٤/٨.

(٤) في معاني القرآن ٢٥٤/٣: العوام وهي لغة هذيل وفي تفسير الطبري ٩١/٣٠: أبو جعفر وحمزة والحسن وأهمل في إعراب القرآن ١٩٧/٥: حمزة وفي إعراب ثلاثين سورة ٤٢: أهل الكوفة وفي الكشف ٣٦٩/٢ وحجة القراءات ٧٥٨ وتفسير القرطبي ٣/٢٠ وفتح القدير ٤١٩/٥ وتفسير النسفي ٣٤٧/٤: عاصم وحمزة وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٦٧ والنشر ٣٦٧/٣ وتحرير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٦٠٢/٢: أبا جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ١٢٧/٣١: عاصم وحمزة والنخعي وفي البحر المحيط ٤٥٤/٨: الحسن والأعرج وقتادة وعاصم وابن عامر وحمزة وأبو عمر ونافع بخلاف عنهما وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٨١١/٢ والكشاف ٢٤١/٤ والبيان ٥٠٧/٢ والبيان ١٢٨١/٢.

(٥) سورة هود ١١١/١١ ورقة ١٩٠.

(٦) سورة الطارق ٧/٨٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧١: اليماني وفي البحر المحيط ٤٥٥/٨ وفتح القدير ٤١٩/٥: ابن مقسم وابن أبي عبلة.

قوله تعالى: ﴿الصُّلْبُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم اللام<sup>(٢)</sup> مثل اليُسْر واليُسْر على الإِتْبَاع<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (الصالب)<sup>(٤)</sup>، وهو الصلبُ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ برفع الهمزة<sup>(٦)</sup>، وهو مبتدأ وخبرٌ أوقع موقع القسم، كقولهم لعمرُ الله ويمينُ الله، أي السماءُ ذاتُ الرجْع قَسَمَى، وكذلك ﴿الْأَرْضُ﴾<sup>(٧)</sup>، وما بعده.

قوله تعالى: ﴿فَمَهْلٌ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ في الموضعين بهمزة<sup>(٩)</sup>، وبغير همزة<sup>(١٠)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة الطارق ٧/٨٦.

(٢) في إعراب القرآن ١٩٩/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧١: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٤٥٥/٨ أهل مكة وفي فتح القدير ٤١٩/٥: أهل مكة وغير معزوة في الكشف ٢٤١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٣١ وتفسير القرطبي ٥/٢٠.

(٣) انظر: إعراب القرآن ١٩٩/٥ والكشاف ٢٤١/٤.

(٤) هي لغة في مختصر ابن خالويه ١٧١ وإعراب ثلاثين سورة ٤٧ والكشاف ٢٤١/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٢٩/٣١ وتفسير القرطبي ٥/٢٠ والبحر المحيط ٤٥٥/٨ وفتح القدير ٤١٩/٥.

(٥) سورة الطارق ١١/٨٦.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة الطارق ١٢/٨٦.

(٨) سورة الطارق ١٧/٨٦.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) هي قراءة ابن عباس في المحتب ٣٥٤/٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٨.

(١١) انظر: المحتب ٣٥٤/٢ والبحر المحيط ٤٥٦/٨.



## سورة الأعلى

- قوله تعالى: ﴿فَهْدَىٰ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، على التكرير لكثرة المهتدين.
- قوله تعالى: ﴿الصُّحُفِ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكون الحاء<sup>(٤)</sup>، في الموضعين<sup>(٥)</sup>، وهما لغتان<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٧)</sup>، قد تقدّم ذكره<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الأعلى ٣/٨٧.
- (٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٣) سورة الأعلى ١٨/٨٧.
- (٤) في البحر المحيط ٤٦٠/٨: الأعمش وهارون وعصمة كلاهما عن أبي عمرو وفي كتاب اللوامح العقيلي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤٢٥/٥: الأعمش وهارون وأبو عمرو في رواية عنه.
- (٥) الموضع الآخر ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى ١٩/٨٧).
- (٦) بالتخفيف لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤، والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨، ٤٦٠ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.
- (٧) وفي إعراب القرآن ٤٢٨/١ وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون.
- (٨) سورة الأعلى ١٩/٨٧.
- (٨) انظر: سورة البقرة ١٢٤/٢ ورقة ٤٧ - ٤٨ وانظر هذه القراءات في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٨ وفتح القدير ٤٢٥/٥.

## سورة الغاشية

قوله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرآن بالنصب<sup>(٢)</sup>، وفيه وجهان:

أحدهما: هو حال من الضمير في ﴿خَاشِعَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

والثاني: على إضمار أعني أو أذم<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَصَلَّى﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٦)</sup> للتكثير.

قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح التاء و (لاغية)

(١) سورة الغاشية ٣/٨٨.

(٢) في المحتسب ٣٥٦/٢: روى عبيد عن شبل عن ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ٢٧/٢٠: ابن محيصن وعيسى وحמיד وفي البحر المحيط ٤٦٢/٨: قال عكرمة والسدي (عاملة ناصبة) على النصب وفي الإتحاف ٦٠٥/٢: ابن محيصن واليزيدي وفي فتح القدير ٤٢٨/٥ - ٤٢٩: ابن محيصن وعيسى وحמיד وابن كثير في رواية وبدون نسبة في الكشف ٢٤٦/٤ وتفسير الفخر ١٥١/٣١.

(٣) سورة الغاشية ٢/٨٨ وانظر الوجه في: تفسير القرطبي ٢٧/٢٠ والإتحاف ٦٠٥/٢ وفتح القدير ٤٢٩/٥.

(٤) انظر: المحتسب ٣٥٦/٢ والكشاف ٢٤٦/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥١/٣١ وتفسير القرطبي ٢٧/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٢/٨ وفتح القدير ٤٢٩/٥.

(٥) سورة الغاشية ٤/٨٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٧٢: خارجة وزاد في البحر المحيط ٤٦٢/٨: وقد حكاها أبو عمرو بن العلاء وفي فتح القدير ٤٢٩/٥: أبو رجاء وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٢/٣١: قوم وغير منسوبة في الكشف ٢٤٦/٤.

(٧) سورة الغاشية ١١/٨٨ وكتبها في الأصل (لا تسمع).

بالنصب<sup>(١)</sup>، أي لا تسمع أنت<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بضمّ التاء و﴿لاغيّة﴾ بالنصب<sup>(٣)</sup>، تجعله مفعولاً ثانياً، أي لا تسمع أيها المخاطب لاغيّة كما تقول: لا تسمع أنت كلاماً<sup>(٤)</sup>.

ويقرأ كذلك [٤١٣] إلاّ أنّه بالياء<sup>(٥)</sup>، للفصل أو لأن التانيث غير حقيقي<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الإبل﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الباء<sup>(٨)</sup>، وهو من تخفيف المكسور<sup>(٩)</sup>.

---

(١) في تفسير الطبري ١٠٤/٣٠: عامة قراء الكوفة وأبو جعفر من قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٢١٢/٥: أبو جعفر وعاصم والأعمش وحزمة والكسائي وفي حجة القراءات ٧٦٠: أهل الشام وفي تفسير الفخر الرازي ١٥٤/٣١: عاصم وحزمة والكسائي وفي فتح القدير ٤٢٩/٥: الجمهور وفي المبسوط ٤٦٩ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف وفي الكشف ٣٧١/٢ وتفسير القرطبي ٣٣/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٣/٨ وتفسير النسفي ٣٥١/٤ - ٣٥٢ والفتوحات الإلهية ٥٢٦/٤: ما عدا أبا عمرو وابن كثير ونافع وزاد في النشر ٣٦٤/٣ وتحرير التيسير ١٩٦: رويس وزاد في الإتحاف ٦٠٦/٢ وافقهم ابن محيصة والحسن واليزيدي وبدون نسبة في البيان ٥٠٩/٢.

(٢) انظر: الكشف ٣٧١/٢ وحجة القراءات ٧٦٠ والبيان ٥٠٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٤/٣١ والإتحاف ٦٠٦/٢ وتفسير النسفي ٣٥١/٤ والفتوحات الإلهية ٥٢٦/٤ وفتح القدير ٤٢٩/٥.

(٣) بدون نسبة في إعراب القرآن ٢١٢/٥.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٢١٢/٥.

(٥) في تفسير الطبري ١٠٤/٣٠: ابن محيصة وفي مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٦٨: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٤٦٣/٨ والفتوحات الإلهية ٤٢٦/٤ وفتح القدير ٤٣٠/٥: الفضل والجحدري.

(٦) انظر: الإتحاف ٦٠٦/٢.

(٧) سورة الغاشية ١٧/٨٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٤٦٤/٨: الأصمعي عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٣٦/٢٠: يجوز ذلك.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ٣٦/٢٠.

ويقرأ بتشديد اللام<sup>(١)</sup>، لأنه نَوَى الوقف عليه فشَدَّدَ، كما يقال: هذا فرجٌ،  
ثم أجري الوصل مجراه<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿خُلِقَتْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الخاء واللام وضمَّ التاء<sup>(٤)</sup>، وكذلك  
﴿رُفِعَتْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿نُصِبَتْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿سُطِحَتْ﴾<sup>(٧)</sup>، يريد إسناد الفعل إلى الله  
صريحاً<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿سُطِحَتْ﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بالتشديد للتكثير<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) في إعراب ثلاثين سورة ٧٠: عن أبي عمرو وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وقد  
رويت عن أبي جعفر وفي البحر المحيط ٨/٤٦٤: علي وابن عباس وقد رويت عن أبي  
عمرو وأبي جعفر والكسائي.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٨/٤٦٤: وقالوا إنها السحاب عن قوم من  
أهل اللغة.

(٣) سورة الغاشية ١٧/٨٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٠ والمحتسب ٢/٣٥٦ والكشاف  
٤/٢٤٧ - ٢٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٥٨: علي رضي الله عنه وزاد في البحر  
المحيط ٨/٤٦٤: أبا حيوة وابن أبي عجلة وفي تفسير القرطبي ٢٠/٣٦ وفتح القدير  
٥/٤٣١: أنس عن علي رضي الله عنه وبه كان يقرأ ابن السميع وأبو العالية.

(٥) سورة الغاشية ١٨/٨٨.

(٦) سورة الغاشية ١٩/٨٨.

(٧) الغاشية ٢٠/٨٨.

(٨) انظر: المحتسب ٢/٣٥٦ والكشاف ٤/٢٤٨ والبحر المحيط ٨/٤٦٤ وفتح القدير  
٥/٤٣١.

(٩) سورة الغاشية ٢٠/٨٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٠ والكشاف ٤/٢٤٨: عن هارون  
الرشيد وفي المحتسب ٢/٣٥٦: عبد الوارث قال: سمعت هارون الخليفة يقرأ وفي  
البحر المحيط ٨/٤٦٤: الحسن وهارون وفي تفسير القرطبي ٢٠/٣٦: الحسن وأبو  
حيوة وأبو رجاء وفي فتح القدير ٥/٤٣١: الحسن..

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة مخففاً<sup>(٢)</sup>، وهي كلمة يفتح بها الكلام<sup>(٣)</sup>، و (مَنْ) شرط (فيعذبه)<sup>(٤)</sup>، جواب الشرط، ولكن قَدَّر فيه حذف مبتدأ، أي فهو يعذبه<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِيَابَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بتشديد الياء<sup>(٧)</sup>، وفيه ثلاثة أوجه:  
الأول: أنه على فعال مثل كَذَّاب<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة الغاشية ٢٣/٨٨.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٢: ابن عباس وقتادة وزيد بن أسلم وزاد في المحتسب ٣٥٧/٢ والبحر المحيط ٤٦٥/٨: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٣٧/٢٠ وفتح القدير ٤٣١/٥: ابن عباس وقتادة وغير منسوبة في الكشف ٢٤٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٥٩/٣١.
- (٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧٢ والمحتسب ٣٥٧/٢ والكشاف ٢٤٨/٤ وتفسير القرطبي ٣٧/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٥/٨ وفتح القدير ٤٣١/٥ والجنى الداني ٣٨١ وجواهر الأدب ٤١٥.
- (٤) سورة الغاشية ٢٤/٨٨.
- (٥) انظر هذا التوجيه في المحتسب ٣٥٧/٢ وتفسير القرطبي ٣٨/٢٠.
- (٦) سورة الغاشية ٢٥/٨٨.
- (٧) هي قراءة أبي جعفر في إعراب القرآن ٢١٥/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٢ - ٧٣ والمبسوط ٤٦٩ والمحتسب ٣٥٧/٢ ومشكل إعراب القرآن ٨١٥/٢ والكشاف ٢٤٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٠/٣١ وتفسير القرطبي ٣٨/٢٠ والنشر ٣٦٤/٣ وتحرير التيسير ١٩٦ والإنحاف ٦٠٦/٢ وزاد في البحر المحيط ٤٦٥/٨ وفتح القدير ٤٣١/٥: شيبة وغير منسوبة في معاني القرآن ٢٥٩/٣ والبيان ٥١٠/٢ والبيان ١٢٨٤/٢.
- (٨) في المحتسب ٣٥٧/٢: قال أبو الفتح: أنكر أبو حاتم هذه القراءة وقال حملها على نحو ﴿كَذَّبُوا كَذَّابًا﴾ (النبا ٢٨/٧٨) وانظر: إعراب ثلاثين سورة ٧٣ ومشكل إعراب القرآن ٨١٦/٢ والكشاف ٢٤٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٠/٣١ والبيان ٥١٠/٢ والبحر المحيط ٤٦٥/٨.

والثاني: وزنه فَيَعِل، فأبدلت الواو ياءً وأدغم مثل سيّد<sup>(١)</sup>.

والثالث: هو فَوَعَال من آب يثُوب، فأبدلت الواو الساكنة ياءً. ثم الثانية وأدغم، كما قالوا: كينونة في أحد القولين، وكذلك قالوا في سيبان وريحان، ثم كسروا الهمزة إتباعاً<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) انظر: في المحتسب ٣٥٨/٢ - ٣٥٩ والكشاف ٢٤٨/٤ والبيان ٥١٠/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٠/٣١ والتبيان ١٢٨٤/٢ وتفسير القرطبي ٣٨/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٥/٨ والإتحاف ٦٠٦/٢: وزنه فَيَعَال في كل هذه المراجع.
- (٢) انظر: البحر المحيط ٤٦٥/٨ وقد أنكر هذه القراءة الفراء في معاني القرآن ٢٥٩/٣ والنحاس في إعراب القرآن ٢١٥/٣ - ٢١٦ وابن الأنباري ٥١٠/٢ والقرطبي في تفسيره ٣٨/٢٠.

## سورة الفجر

قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿يَسْرَ﴾<sup>(٣)</sup>، حَكَى الأَهْوَازِي<sup>(٤)</sup> أَنَّ جَمَاعَةً أَثْبَتُوا التَّنْوِينَ فِي هَذَا كَلِمَةً<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ بَعِيدٌ، وَكَأَنَّ الْقَارِيَّ لَذَلِكَ جَعَلَ التَّنْوِينَ بَدَلًا مِنْ الْيَاءِ النَّاشِئَةِ عَنْ إِشْبَاعِ الْكَسْرِ، وَقَوَّى بِذَلِكَ الْآيَةَ فَإِنَّهَا قَصِيرَةٌ<sup>(٦)</sup>، وَهَذَا كَمَا قَالُوا:

[٤١٤] ..... أَيْتُهَا الْخِيَامُ<sup>(٧)</sup>  
و ..... وَالْعَتَابَا<sup>(٨)</sup> .....

- 
- (١) سورة الفجر ١/٨٩ .
  - (٢) سورة الفجر ٣/٨٩ .
  - (٣) سورة الفجر ٤/٨٩ .
  - (٤) سبق ترجمة الأهوازي .
  - (٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والبحر المحيط ٤٦٧/٨ : أبو الدينار الأعرابي وغير منسوبة في الكشف ٤/٢٤٩ .
  - (٦) انظر : مختصر ابن خالويه ١٧٣ والكشاف ٤/٢٤٥ والبحر المحيط ٤٦٧/٨ .
  - (٧) هذا جزء من بيت لجريز (من بحر الوافر) وتمامه .  
متى كان الخيامُ بذِي طَلحٍ سقيت العيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ  
انظر ديوان جريز ٥١٢ والكتاب ٤/٢٠٦ وأمالي ابن الشجري ٢/٣٩ والمنصف ١/٢٢٤  
وشرح المفصل ٩/٧٨ ومغنى اللبيب ٣٦٨ .
  - (٨) يشير إلى قول جريز (من بحر الوافر) وتمامه :  
أَقْلَسِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعَتَابَا وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابَا =

و ..... الأيّام<sup>(١)</sup>

إذا عوضوا من مدّات الترّنم، وهذا يصحّ فيما هو رأسُ آية، و (الشفع) ليس برأس آية.

قوله تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٌ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بغير تنوينٍ على الإضافة<sup>(٣)</sup>، وكأنه أراد وليالٍ ساعاتٍ عشر، ولا يقدر بأيّامٍ، إذ لو كان كذلك لقال: عَشْرَةٌ<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يكونَ حَذَفَ التنوينَ تخفيفاً، لا للإضافة، واكتفى بالكسرة عنها.

قوله تعالى: ﴿وَالْوَتْرُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الواو<sup>(٦)</sup>

= انظر: ديوانه ٦٤ والكتاب ٢٠٥/٤ ونوادير أبي زيد ١٢٧ والمقتضب ٢٤٠/١ ومختصر ابن خالويه ١٧٣ والخصائص ١٧١/١، ٩٦/٢ والمنصف ٢٢٤/١، ٧٩/٢ وأمالي ابن الشجري ٣٩/٢ والإنصاف ٦٥٥ وشرح المفصل ١١٥/٤، ١٤٥، ٧/٥، ٢٩/٩ والخزانة ٣٤/١ وأوضح المسالك ١٦/١ والبحر المحيط ٤٦٧/٨.

(١) يشير إلى قول جرير أيضاً (من الكامل)  
أيّهات منزلنا بنعفٍ سُويّقه كانت مباركة من الأيّام  
انظر: الكتاب ٢٠٦/٤ والخصائص ٤٣/٣ واللسان (سوق) ٢١٥٦/٣.

(٢) سورة الفجر ٢/٨٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن عامر وفي الكشف ٢٤٩/٤ وتفسير القرطبي ٣٩/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ وفتح القدير ٤٣٢/٥: ابن عباس.

(٤) انظر: الكشف ٢٤٩/٤ وفتح القدير ٤٣٢/٥ - ٤٣٣.

(٥) سورة الفجر ٣/٨٩.

(٦) في معاني القرآن ٢٦٠/٣: السلمي وعاصم وأهل المدينة وفي إعراب القرآن ٢١٨/٥: أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وفي البحر المحيط ٤٦٧/٨ وفتح القدير ٤٣٣/٥: الجمهور وفي اللسان (وتر) ٤٧٥٨/٦: عن عاصم ونافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وفي الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير النسفي ٣٥٣/٤ والفتوحات الإلهية ٥٢٩/٤: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣٦٤/٣ وتحرير التيسير ١٩٦: خلف وزاد في الإتحاف ٦٠٨/٢ وافقههم الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ٤١/٢٠: ما عدا ابن مسعود وأصحابه والكسائي وحمزة وخلف وغير=



وكسرها<sup>(١)</sup>، وهما لغتان<sup>(٢)</sup>.

ويقرأ بكسر التاء<sup>(٣)</sup>، وذلك على نقل كسرة الراء إليها<sup>(٤)</sup>، كما قرءوا ﴿وتواصوا بالصبر﴾<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿بعاد﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بكسر الدال من غير تنوين<sup>(٧)</sup>،

= منسوبة في الكشف ٢٤٩/٤ والتبيان ١٢٨٥/٢.

(١) في معاني القرآن ٢٦٠/٣: الأعمش والحسن البصري وكذا قرأ ابن عباس وفي تفسير الطبري ١١٠/٣٠ عامة قراء المدينة ومكة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٢١٨/٥: ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير النسفي ٣٥٣/٢ والفتوحات الإلهية ٥٢٩/٤: حمزة والكسائي واللسان (وتر) ٤٧٥٨/٦ وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣٦٤/٣ وتحرير التيسير ١٩٦: خلف وزاد في الإتحاف ٦٠٨/٢ وافقهم الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ٤١/٢٠ وفتح القدير ٤٣٣/٥: حمزة والكسائي وخلف وابن مسعود وأصحابه وفي البحر المحيط ٤٦٧/٨: ابن عباس وأبو رجاء وابن وثاب وقتادة وطلحة والأعمش والحسن بخلاف عنه والأخوان وغير معزوة في الكشف ٢٤٩/٤ والتبيان ١٢٨٥/٢.

(٢) في معاني القرآن ٢٦٠/٣: الفتح لغة أهل الحجاز وفي اللسان (وتر) ٤٧٥٨/٦ وتفسير القرطبي ٤١/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٧/٨ وتفسير النسفي والإتحاف ٦٠٨/٤ والفتوحات الإلهية ٥٢٩/٤ وفتح القدير ٤٣٣/٥: لغة أهل الحجاز بالفتح والكسر لغة تميم ونجد، وهما لغتان مشهورتان في تفسير الطبري ١١٠/٣٠ وإعراب القرآن ٢١٨/٥ والكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٧٦١ والكشف ٢٤٩/٤ والتبيان ١٢٨٥/٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والكشف ٢٤٩/٤ والبحر المحيط ٤٦٨/٨ وفتح القدير ٤٣٣/٢: بفتح الواو وكسر التاء يونس عن أبي عمرو.

(٤) وزاد في فتح القدير ٤٣٣/٥: ويحتمل أن يكون لغة ثالثة.

(٥) سورة العصر ٣/١٠٣.

(٦) سورة الفجر ٦/٨٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والمحتسب ٣٥٩/٢ والكشف ٢٥٠/٤ والبحر المحيط ٤٦٩/٨: ابن الزبير وفي معاني القرآن للأخفش ٧٣٨/٢ وإعراب القرآن ٧٦: بعضهم وفي تفسير القرطبي ٤٤/٢٠ الحسن وأبو العالية وبدون نسبة في التبيان ١٢٩٥/٢.

أي بَعَادِ مَدِينَةٍ إِرَمَ، وإِرَم هي المدينةُ، فأضافهُ إليها<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ بفتح الدالِ<sup>(٢)</sup>، لم يصرفهُ؛ لأنَّه أرادَ القبيلةَ<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إِرَمَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزة وسكونِ الراءِ<sup>(٥)</sup>، وأصلُها الكسرُ  
فخَفَّفَ مثلَ فَخَّذَ<sup>(٦)</sup>.  
ويقرأ بكسرِ الهمزة وسكونِ الراءِ<sup>(٧)</sup>، على التَخْفِيفِ أيضاً<sup>(٨)</sup>.  
ويقرأ بكسرِ الميمِ ﴿ذَاتِ﴾ بالجرِّ<sup>(٩)</sup>، على أن إِرَمَ الملكُ، أي ملكُ المدينةِ،  
أو على تقديرِ ملكِ أهلِ المدينةِ<sup>(١٠)</sup>.  
ويقرأ بفتحِ الهمزة والراءِ وتشديدِ الميمِ (ذات) بالنصبِ<sup>(١١)</sup>، على أنه فعلٌ

- 
- (١) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٧٦ والمحتسب ٣٦٠/٢ والكشاف ٢٥٠/٤.  
(٢) في إعراب القرآن ٢٢٠/٥ الضحاك وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣ وإعراب ثلاثين سورة ٧٥-٧٦ والكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٣١ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ والإتحاف ٦٠٨/٢: الحسن.  
(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٢٠/٥ والإتحاف ٦٠٨/٢.  
(٤) سورة الفجر ٧/٨٩.  
(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٧٦ والمحتسب ٣٥٩/٢ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ الضحاك وفي فتح القدير ٤٣٤/٥ معاذ وغير معزوة في الكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠.  
(٦) انظر: المحتسب ٣٦٠/٢ والكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ وفتح القدير ٤٣٤/٥.  
(٧) غير منسوبة في الكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٣١ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠.  
(٨) انظر: تفسير القرطبي ٤٤/٢٠.  
(٩) في المحتسب ٣٥٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٦٦/٣١: ابن الزبير وبدون نسبة في الكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ وفتح القدير ٤٣٤/٥.  
(١٠) انظر: المحتسب ٣٦٠/٢ والكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/٣١ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ وفتح القدير ٤٣٤/٥.  
(١١) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: الضحاك وشهر بن حوشب وفي المحتسب ٣٥٩/٢ والبحر =

ماضي و (ارم) جعلها رميماً، والفاعلُ الله عزَّ وجلَّ<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَمْ يُخْلَقْ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بفتح الياءِ وضمَّ اللامِ<sup>(٣)</sup>.

وبالنونِ كذلك و﴿مَثَلَهَا﴾ بالنصب<sup>(٤)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَقَدَّرَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، للتكثير<sup>(٨)</sup>.

= المحيط ٤٦٩/٨: ابن عباس وروى ذلك أيضاً عن الضحاك وفي فتح القدير ٤٣٤/٥: الحسن ومجاهد وقتادة والضحاك وبدون عزو في الكشف ٢٥٠/٤ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠.

(١) انظر: المحتسب ٣٦٠/٢ والكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير القرطبي ٤٤/٢٠ والبحر المحيط ٤٦٩/٨.

(٢) سورة الفجر ٨/٨.

(٣) هي قراءة ابن الزبير في إعراب القرآن ٢٢١/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٠ والكشاف ٢٥٠/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٦٧/٣١ والبحر المحيط ٤٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ٥٣٢/٤.

(٤) في البحر المحيط ٤٦٩/٨ والفتوحات الإلهية ٥٣٢/٤: عن ابن الزبير أيضاً بالنون.

(٥) في إعراب القرآن ٢٢١/٥ والكشاف ٢٥٠/٤: لم يخلق ربُّك مثلاً.

(٦) سورة الفجر ٨/١٦.

(٧) في معاني القرآن ٢٦١/٣: نافع وأبو جعفر وفي تفسير الطبري ١١٦/٣٠: أبو جعفر وروى عن أبي عمرو بن العلاء وفي الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير القرطبي ٥١/٢٠ وفتح القدير ٤٣٩/٥: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣٦٥/٣ وتحجير التيسير ١٩٦ والإتحاف ٦٠٨/٢ وتفسير النسفي ٣٥٥/٤: أبا جعفر وفي البحر المحيط ٤٧٠/٨: أبو جعفر وعيسى وخالد والحسن بخلاف عنه وابن عامر وفي معاني القرآن للأخفش ٧٣٨/٢: بعضهم وبدون نسبة في إعراب ثلاثين سورة ٨٠ والكشاف ٢٥٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣١ والفتوحات الإلهية ٥٣٣/٤.

(٨) في معاني القرآن ٢٦١/٣: كل صواب وفي الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٧٦١ والإتحاف ٦٠٨/٢ وفتح القدير ٤٣٩/٥ هما لغتان وفي البحر المحيط ٤٧٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٣٣/٤: بمعنى واحد.

قوله تعالى: ﴿تُكْرِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَحْضُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿تَأْكُلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿تَحْبُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

يقرأ بالتاء<sup>(٥)</sup>، والياء<sup>(٦)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٧)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَحْضُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ (تَحَاضُونَ) [٤١٥] بالتاء والألف بعد الحاء<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة الفجر ١٧/٨٩.

(٢) سورة الفجر ١٨/٨٩.

(٣) سورة الفجر ١٩/٨٩.

(٤) سورة الفجر ٢٠/٨٩.

(٥) في فتح القدير ٤٣٩/٥: الجمهور بالتاء وفي الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٧٦٢ والبحر المحيط ٤٧١/٨ والفتوحات الإلهية ٥٣٤/٤: ما عدا أبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٥٢/٢٠ وتحبير التيسير ١٩٦: يعقوب وفي النشر ٣٦٥/٣: ما عدا أبا عمرو ويعقوب سوى الزبيري عن روح وزاد في الإنحاف ٦٠٨/٢: وافقهما اليزيدي وبدون نسبة في الكشاف ٢٥٣/٤.

(٦) في الكشف ٣٧٢/٢ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣١ وتفسير النسفي ٣٥٦/٤ والفتوحات الإلهية ٥٣٤/٤ أبو عمرو وزاد في المبسوط ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٥٢/٢٠ وتحبير التيسير ١٩٦ وفتح القدير ٤٣٩/٥: يعقوب وفي النشر ٣٦٥/٣: أبو عمرو ويعقوب سوى الزبيري عن روح وزاد في الإنحاف ٦٠٨/٢: وافقهما اليزيدي وفي البحر المحيط ٤٧١/٨: الحسن ومجاهد وأبو رجاء وقتادة والجحدري وأبو عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٢٥٣/٤.

(٧) في الكشف ٣٧٢/٢: بالياء على لفظ الغيبة، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ويدل على الجمع بلفظه، وبالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم وانظر: حجة القراءات ٧٦٢.

(٨) سورة الفجر ١٨/٨٩.

(٩) في معاني القرآن ٢٦١/٣: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ١١٦/٣٠ والنشر ٣٦٥/٣ وتحبير التيسير ١٩٦: أبو جعفر والكوفيون وزاد في البحر المحيط ٤٧١/٨ شبيه وابن مقسم وهي قراءة الأعمش وفي الكشف ٣٧٢/٢ وتفسير القرطبي ٥٢/٢٠ والفتوحات =

وبضمّ التاء كذلك<sup>(١)</sup>، أي لا يحضّر بعضكم بعضاً، ومن فتح التاء قدّر تتحاضون، وحذف إحدَى التاءين<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَنَاقَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بكسر الواو<sup>(٤)</sup>، مثل الوفاق، وهو مصدر واثقت وثاقاً وموائقةً، والأصل هنا إيثاقه، فأنايب مصدراً عن مصدر آخر<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عِبَادِي﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ (عَبْدِي) على التوحيد<sup>(٧)</sup>،

= الإلهية ٥٣٤/٤ وفتح القدير ٣٤٩/٥ الكوفيون وفي حجة القراءات ٧٦٢: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٦٠٨/٢ - ٦٠٩: وافقهم الأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في إعراب القرآن ٢٢٣/٥ ومشكل إعراب القرآن ٨١٨/٢ والكشاف ٢٥٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣١.

(١) في معاني القرآن ٢٦١/٣ وتفسير الطبري ١١٦/٣٠: بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن مسعود وعلقمة وفي الكشاف ٢٥٣/٤. وتفسير الفخر الرازي ١٧٢/٣١ ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٥٢/٢٠ روى عن إبراهيم والشيرزي عن الكسائي والسلمي وفي فتح القدير ٤٣٩/٥ الكسائي في رواية والسلمي وفي البحر المحيط ٤٧١/٨: ابن مسعود وعلقمة وزيد بن علي وعبد الله بن المبارك والشيرزي عن الكسائي وفي الإتحاف ٦٠٩/٢: ابن محيصن وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٨١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٢٢٣/٥ والكشاف ٣٧٢/٢ ومشكل إعراب القرآن ٨١٨/٢ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ٥٢/٢ والبحر المحيط ٤٧١/٨ والإتحاف ٦٠٩/٢ والفوحات الإلهية ٥٣٤/٤ وفتح القدير ٤٣٩/٥.

(٣) سورة الفجر ٢٦/٨٩.

(٤) في البحر المحيط ٤٧٢/٨: أبو جعفر وشيبة ونافع بخلاف عنهم.

(٥) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٨٤ - ٨٥.

(٦) سورة الفجر ٢٩/٨٩.

(٧) في معاني القرآن ٢٦٣/٣: ابن عباس وحده ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٢٦/٥ وزاد قال أبو جعفر: وهذا غلط، أعني قوله وحده وهذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك وفي تفسير الطبري ١٢٣/٣٠ ومختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٨٦ والكشاف ٢٥٤/٤ وتفسير القرطبي ٥٨/٢٠ وتفسير ابن كثير ٥١٠/٤ وفتح القدير ٤٤١/٥: ابن عباس وزاد في المحتسب ٣٦٠/٢: عكرمة والضحاك وأبا شيخ الهناني =

ويراد به الجنس<sup>(١)</sup>.

---

= والكلي و ابن السميع وزاد في البحر المحيط ٤٧٢/٨ : مجاهد وأبا جعفر وأبا صالح وفي  
الفتوحات الإلهية ٥٣٦/٤ : ابن عباس وعكرمة وجماعة وفي الإتحاف ٦٠٩/٢ ابن عباس  
وسعيد بن أبي قاص .  
(١) انظر : إعراب القرآن ٢٢٦/٥ والمحتسب ٣٦١/٢ والبحر المحيط ٤٧٢/٨ والفتوحات  
الإلهية ٥٣٦/٤ .

## سورة البلد

- قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾<sup>(١)</sup>، ذُكِرَ في أول القيامة<sup>(٢)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿كَبَدٌ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكون الباء<sup>(٤)</sup>، وهي لغة<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿لُبْدًا﴾<sup>(٦)</sup>، فيه قراءاتٌ ذكرت في سورة الجن<sup>(٧)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿يَرَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، يقرأ بسكون الهاء<sup>(٩)</sup>، لأنه نوى الوقفَ عليها<sup>(١٠)</sup>.
- وباختلاسها للتخفيف، واكتفاءً بالضمّة عن الواو<sup>(١١)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿اِقْتَحِمُ﴾<sup>(١٢)</sup>، يقرأ (اقتحام) بالألفِ وضمّ الميم<sup>(١٣)</sup>، والتقديرُ

- 
- (١) سورة البلد ١/٩٠.
- (٢) انظر: سورة القيامة ١/٧٥ ورقة ٤٠٠.
- (٣) سورة البلد ٤/٩٠.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) لم أجد في اللسان (كبد) ٣٨٠٦/٥ - ٣٨٠٧.
- (٦) سورة البلد ٦/٩٠.
- (٧) انظر: سورة الجن ١٩/٧٢ ورقة ٣٩٥ - ٣٩٦.
- (٨) سورة البلد ٧/٩٠.
- (٩) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: الأعمش وعاصم وفي المحتسب ٣٦١/٢ وفي الإتحاف ٦١٠/٢: هشام من طريق الداجوني.
- (١٠) في المحتسب ١/٣٢٣، ٢/٢٤٤: وذكر أبو الحسن أنها لغة لأزد السراة.
- (١١) في الإتحاف ٦١٠/٢: ابن وردان ويعقوب بخلفهما.
- (١٢) سورة البلد ١١/٩٠.
- (١٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: في بعض المصاحف.

فلا اقتحامُ العقبةِ عنده، فالخبرُ محذوفٌ.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ذِي مَسْبَغَةٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (ذا) بالألف<sup>(٢)</sup> وفيه وجهان:  
أحدهما: هو مفعولٌ أٌطعمَ و (يتيمًا) بدلٌ منه<sup>(٣)</sup>.  
والثاني: أنه محمولٌ على موضعِ (في يومٍ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) سورة البلد ١٤/٩٠.

(٢) في إعراب القرآن ٢٣٢/٥ والمحتسب ٣٦٢/٢ والبحر المحيط ٤٧٦/٨: الحسن وأبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤ وإعراب ثلاثين سورة ٩١ والكشاف ٢٥٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٥/٣١ وتفسير القرطبي ٦٩/٢٠ والإتحاف ٦١١/٢ وفتح القدير ٤٤٥/٥ الحسن وفي معاني القرآن ٢٦٥/٣: ويجوز (ذا).

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٣٣/٥ والمحتسب ٣٦٢/٢ والكشاف ٢٥٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٨٥/٣١ والبحر المحيط ٤٧٦/٨ والإتحاف ٦١١/٢ وفتح القدير ٤٤٥/٥.

(٤) انظر هذا الوجه في المحتسب ٣٦٢/٢.



## سورة الشمس

قوله تعالى: ﴿بَطَّغُواهَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ الطاء<sup>(٢)</sup>، وهو مصدرٌ مثل الرُّجعى والبُشْرِ<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٥)</sup>، أي هذه ناقةُ الله فاتَّقوها<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿فَدَمْدَمَ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ الدالِ الأولى وكسرِ الثانيةِ على ما لم يسمّ فاعله<sup>(٨)</sup>، وهي بعيدةُ الصحة، ويمكن أن يقال في توجيهها [٤١٦] أنه تمّ

(١) سورة الشمس ١١/٩١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: الحسن والقرطبي وفي المحتسب ٣٦٣/٢ والكشاف ٢٥٩/٤ والإتحاف ٦١٢/٢: الحسن وزاد في الشوارد في اللغة ١٧١: ابن قطيب وحماد بن سلمة وفي تفسير القرطبي ٧٨/٢٠: الحسن والجحدري وحماد بن سلمة وزاد في فتح القدير ٤٤٩/٥: محمد بن كعب وفي البحر المحيط ٤٨١/٨: الحسن ومحمد بن كعب وحماد بن سلمة.

(٣) انظر: المحتسب ٣٦٣/٢ والكشاف ٢٥٩/٤ وتفسير القرطبي ٧٨/٢٠ والبحر المحيط ٤٨١/٨ والإتحاف ٦١٢/٢ وفتح القدير ٤٤٩/٥ وفي الشوارد في اللغة ١٧٠: هي لغة.

(٤) سورة الشمس ١٣/٩١.

(٥) في معاني القرآن ٢٦٩/٣: ولو قرأ به قارئٌ لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٣٨/٥.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢٦٨/٣ - ٢٦٩ وزاد في إعراب القرآن ٢٣٨/٥: قال أبو جعفر ولا يجوز الابتداع في القراءات.

(٧) سورة الشمس ١٤/٩١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: عن غيره (ابن الزبير).

الكلامُ على قوله ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾، فكأنه قال: مَنْ فَعَلَ كذا؟ فقال: ربّهم، كما ذكرنا في قوله تعالى: ﴿يَسْجُ لَه فِىهَا بِالْغَدُو وَالْأَصَالِ﴾<sup>(١)</sup> ثم قال ﴿رَجَالِ﴾.

---

(١) سورة النور ٣٦/٢٤.

## سورة الليل

قوله تعالى: ﴿تَجَلَّى﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضمّ التاء<sup>(٢)</sup>، يعني الشمس<sup>(٣)</sup>، ودلّ عليه ذكرُ النهارِ أي تُجَلَّى فيه.

ويقرأ (تتجلّى) بتاءين<sup>(٤)</sup>، وهي (الشمس)<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وما خلق الذكرَ والأنثى﴾<sup>(٦)</sup>، و ﴿ما﴾ بمعنى (مَنْ)<sup>(٧)</sup> وقد قُرئَ به<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿تَلْظَى﴾<sup>(٩)</sup>، يقرأ بتاءين<sup>(١٠)</sup>، على

(١) سورة الليل ٢/٩٢.

(٢) غير منسوبة في البحر المحيط ٤٨٣/٨.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٨٣/٨.

(٤) في البحر المحيط ٤٨٣/٨: عبد الله بن عبيد بن عمير.

(٥) ناقصة في الأصل والزيادة من البحر المحيط ٤٨٣/٨.

(٦) سورة الليل ٣/٩٢.

(٧) في مجاز القرآن ٣٠١/٢ والتبيان ١٢٩١/٢: (ما) بمعنى (من) أو مصدرية وفي معاني

القرآن ٢٧٠/٣: (ما) بمعنى (الذي) وفي إعراب القرآن ٢٤١/٥ - ٢٤٢ قال أبو جعفر

وجهٌ بعيدٌ أن تكون (ما) بمعنى الذي، والوجهان في مشكل إعراب القرآن ٨٢٢/٢ وتفسير

الفخر الرازي ١٩٧/٣١ والبحر المحيط ٤٨٣/٨ والفتوحات الإلهية ٥٤٥/٤.

(٨) في معاني القرآن ٢٧٠/٣ والكشاف ٢٦٠/٤: قرأ ابن مسعود (والذي خلق الذكر والأنثى)

وفي إعراب القرآن ٢٤٢/٥: ولا نعلم أحداً قرأ (من) بمعنى (ما).

(٩) سورة الليل ١٤/٩٢.

(١٠) في معاني القرآن ٢٧١/٣ - ٢٧٢: سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قرأها عبيد بن عمير =

## الأصل<sup>(١)</sup>.

ويقراً بتاءٍ واحدةٍ مشددة<sup>(٢)</sup>، كقراءة ابن كثير<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَسِجِّبُهَا﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر النون على تسمية الفاعل<sup>(٥)</sup>، أي يجنبها الله، و (الأتقى) المفعول.

ويقراً كذلك إلا أنه بالنون على التعظيم<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءً﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٨)</sup>، على البدل من موضع

- 
- = قال الفراء: ورأيتها في مصحف ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٢٤٣/٥: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤: ابن الزبير وسفيان بن عيينة وعبيد بن عمير وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٢: ابن مسعود وفي الكشف ٢٦١/٤: ابن الزبير وفي تفسير القرطبي ٨٦/٢٠ وفتح القدير ٤٥٣/٥: عبيد بن عمير ويحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٤٨٤/٨: ابن الزبير وزيد بن علي وطلحة وسفيان بن عيينة وعبيد بن عمير. وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٥٤٦/٤.
- (١) انظر: معاني القرآن ٢٧١/٣ وإعراب القرآن ٢٤٣/٥ والكشاف ٢٦١/٤ وتفسير القرطبي ٨٦/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٤/٨ وفتح القدير ٤٥٣/٥.
- (٢) في إعراب ثلاثين سورة ١١٢: عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٤٨٤/٨: البزي وفي النشر ٣٦٧/٣: البزي ورويس وفي الإتحاف ٦١٤/٢: البزي بخلفه ورويس وبدون نسبة في التبيان ١٢٩١/٢.
- (٣) يشير إلى قراءة ابن كثير في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخِيْثَ﴾ (البقرة ٢٦٧/٢) ورقة ٧١.
- (٤) سورة الليل ١٧/٩٢.
- (٥) في تفسير القرطبي ٢٥٠/١ تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١٣٢/١: الغياض بن غزوان.
- (٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٧) سورة الليل ٢٠/٩٢.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٤ والكشاف ٢٦٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٦/٣١ وتفسير القرطبي ٨٩/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٤/٨ والفتوحات الإلهية ٥٤٨/٤ وفتح القدير =

(نعمه)<sup>(١)</sup>.

ويقرأ (ابتغى) على أنه فعلٌ ماضٍ (وجه) بالنصب<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهرٌ.

- = ٤٥٤/٥: يحيى بن وثاب وفي معاني القرآن ٢٧٣/٣: ولو رفعه رافع لم يكن خطأ ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٤٥/٥ وزاد: ولم يقرأ به وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤ ومشكل إعراب القرآن ٨٢٣/٢ والفتوحات الإلهية ٥٤٨/٤: أجازته الفراء وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٥: بنو تميم وفي البيان ٥١٨/٢: وزعم بعض الكوفيين أنه يجوز فيه الرفع.
- (١) انظر: معاني القرآن ٢٧٣/٣ والكشاف ٢٦٢/٤ وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٥ والبحر المحيط ٤٨٤/٨ وفتح القدير ٤٥٤/٥: بنو تميم وانظر: الفتوحات الإلهية ٥٤٨/٤ وفي إعراب القرآن ٢٤٥/٥: وهو بعيد وإن كان النحويون قد أجازوه وفي مشكل إعراب القرآن ٨٢٣/٢ وهو بعيد وفي البيان ٥١٨/٢: وهو ضعيف وفي تفسير القرطبي ٨٩/٢٠: على لغة من يقول يجوز الرفع في المستثنى.
- (٢) هي قراءة ابن أبي عبلة في مختصر ابن خالويه ١٧٤ والبحر المحيط ٤٨٤/٨ والفتوحات الإلهية ٥٤٨/٤ وفتح القدير ٤٥٤/٥.

## سورة الضحى

قوله تعالى: ﴿وَدَّعَكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتخفيف للدال<sup>(٢)</sup>، وهي لغة قليلة<sup>(٣)</sup>، قال أبو الأسود<sup>(٤)</sup>: (الرمل).  
لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) سورة الضحى ٣/٩٣.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٥ وإعراب ثلاثين سورة ١١٧: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٣٦٤/٢ عروة بن الزبير وفي تفسير القرطبي ٩٤/٢٠ روى عن ابن عباس وابن الزبير وفي البحر المحيط ٤٨٥/٨ عروة بن الزبير وابن هشام وأبو حيوة وأبو بجرية وابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ٥٥٠/٤ عروة بن الزبير وابنه هشام وابن أبي عبلة وزاد فتح القدير ٤٥٧/٥: ابن عباس وأبا حيوة وغير منسوبة في مجاز القرآن ٣٠٢/٢ والكشاف ٢٦٣/٤ والبيان ٥١٩/٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٠٩/٣١ والبيان ١٢٩٢/٢.  
(٣) انظر الكتاب ٢٥/١ وإعراب القرآن ٢٤٩/٥ ومشكل إعراب القرآن ٨٢٤/٢ والمحتسب ٣٦٤/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٥/٨.  
(٤) هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة وهو يعد في الشعراء والتابعين والمحدثين والبخلاء وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين وولي البصرة لابن عباس وقد أسن سنة ٩٩ هجرية في طاعون الجارف انظر الشعر والشعراء ٧٣٣/٢ والأغاني ١١٧/١١ - ١١٩ ومراتب النحويين ٢٤ - ٢٩ وأخبار النحويين البصريين ٣٣ - ٣٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١ - ٢٦.  
(٥) انظر البيت في المحتسب ٣٦٤/٢ والخصائص ٩٩/١ وشرح شواهد الشافية ٥٣/٤ والبيان ٢٩٢/٢ والبحر المحيط ٤٨٥/٨ واللسان (ورع) ٤٧٩٧/٦ وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ١١٧ ودقائق التصريف ٢٤٦ والبيان ٥١٩/٢.

قوله تعالى: ﴿عَائِلًا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (عَيْلًا) بياءٍ مشددةٍ على فَيْعِلٍ<sup>(٢)</sup>، مثل: سيّد، وحكمه كحكمه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة الضحى ٨/٩٣.

(٢) هي قراءة محمد بن السميع اليماني في مختصر ابن خالويه ١٧٥ وتفسير القرطبي ١٠٠/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٦/٨ والفتوحات الإلهية ٥٥٣/٤ وفتح القدير ٤٥٨/٥ وغير منسوبة في الكشف ٢٦٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١٨/٣١.

(٣) انظر: الكشف ٢٦٥/٤ وتفسير القرطبي ١٠٠/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٦/٨ والفتوحات الإلهية ٥٥٣/٤ وفتح القدير ٤٥٨/٥.

## سورة ألم نشرح

قوله تعالى: ﴿نُشْرِحُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>، يريد نشرحن، ثم حَذَفَ نونَ التوكيدِ وأبقى الفتحة دليلاً عليها<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿العسر﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿اليسر﴾ يقرأ بضم السين فيهما<sup>(٥)</sup>، وهي لغة<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) سورة ألم نشرح ١/٩٤.  
(٢) في المحتسب ٣٦٦/١: الخليل بن أسد النوشجاني قال: حدثنا أبو العباس العروضي قال: سمعت أبا المنصور يقرأ (نشرح) وفي الكشاف ٢٦٦/٤ وتفسير القرطبي ١٠٩/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٧/٨ وفتح القدير ٤٦١/٥: أبو جعفر المنصور العباس وفي شرح الجامع الصغير ٢٠٩/٢: قراءة بعضهم.  
(٣) هذا تخريج ابن عطية للقراءة كما ذكر صاحب البحر المحيط ٤٨٧/٨ وفتح القدير ٤٦١/٥ وفي المحتسب ٣٦٦/٢ حذف النون غير جائز، لأنها نون التوكيد وفي تفسير القرطبي ١٠٩/٢٠: وهو بعيد وفي الكشاف ٢٦٦/٤: لعله بين الحاء وأشبهها في مخرجها فظن السامع أنه فتحها وفي البحر المحيط ٤٨٨/٨: ولهذه القراءة تخريج أحسن من هذا كله وهو أنه لغة بعض العرب حكاهما اللحياني في نوادره وهي الجزم بلن والنصب بلم، عكس المعروف عند الناس وزاد في شرح الجامع الصغير ٢٠٩/٢ ولا يقاس على ذلك بل يخرج على أن الأصل يشرح ثم حذفت نون التوكيد تخفيفاً.  
(٤) سورة ألم نشرح ٥/٩٤ - ٦.  
(٥) في إعراب القرآن ٢٥٣/٥: عيسى بن عمر وزاد في الفتوحات الإلهية ٥٥٦/٤ وفتح القدير ٤٦٢/٥: أبا جعفر ويحيى بن وثاب.  
(٦) في المحتسب ١٦٢/١: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال ما سُمع في شيء فُعل إلا سمع فيه فُعل.



قوله تعالى: ﴿فَرَعْتُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسرِ الراءِ<sup>(٢)</sup>، ولعلها لغة<sup>(٣)</sup>.  
 [٤١٧] قوله تعالى: ﴿فَانصَبْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بتشديدِ الباءِ وفتحِها<sup>(٥)</sup>، أي  
 فانصب إلى الدعاء، أي مل إليه<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿فَارْغَبْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بتشديدِ الغينِ وكسرِها<sup>(٨)</sup>، أي رغب نفسك  
 أو غيرك في الطلبِ إلى الله<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة ألم نشرح ٧/٩٤.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٥ والكشاف ٢٦٧/٤ وتفسير القرطبي ١٠٩/٢٠ والبحر المحيط ٤٨٨/٨: أبو السمال.  
 (٣) انظر: تفسير القرطبي ١٠٩/٢٠ وفي الكشاف ٢٦٧/٤ وليست بفصيحة ونقلها عنه في البحر المحيط ٤٨٨/٨.  
 (٤) سورة ألم نشرح ٧/٩٤.  
 (٥) في تفسير القرطبي ١٠٩/٢٠: بعض الجهال وفي البحر المحيط ٤٨٩/٨: قوم.  
 (٦) في تفسير القرطبي ١٠٩/٢٠: معناه إذا فرغت من الجهاد فجِدْ في الرجوع إلى بلدك وهذا باطل أيضاً قراءة لمخالفة الإجماع لكن معناه صحيح.  
 (٧) سورة ألم نشرح ٨/٩٤.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٥: بعضهم وفي البحر المحيط ٤٨٩/٨ وفتح القدير ٤٦٣/٥:  
 زيد بن علي وابن أبي عبة وغير منسوبة في الكشاف ٢٦٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٧/٣٢  
 وتفسير القرطبي ١٠٩/٢٠.  
 (٩) انظر: الكشاف ٢٦٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٧/٣٢ وفتح القدير ٤٦٣/٥.

## سورة والتين

قوله تعالى: ﴿سِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح السين<sup>(٢)</sup>، وهي لغة بكر بن وائل<sup>(٣)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿سَافِلِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالالف واللام على التعريف<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر.

- 
- (١) سورة التين ٢/٩٥.  
(٢) في تفسير القرطبي ١١٣/٢٠: عمرو بن ميمون وزاد في البحر المحيط ٤٨٩/٨ - ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ٥٥٨/٤ وفتح القدير ٤٦٥/٥: ابن أبي إسحاق وأبا رجاء.  
(٣) وزاد في البحر المحيط ٤٩٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٥٨/٤ وفتح القدير ٤٦٥/٥: ولغة تميم.  
(٤) سورة التين ٥/٩٥.  
(٥) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ٢٧٧/٣: والكشاف ٢٦٩/٤ وتفسير القرطبي ١١٥/٢٠ والبحر المحيط ٤٩٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٥٨/٤.

## سورة العلق

قوله تعالى: ﴿أَنْ رَّاهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (راه) بغير ألف<sup>(٢)</sup>، مثل رَعَه والوجه أنه حَذَفَ الألفَ لدلالة الفتحِ عليها<sup>(٣)</sup>.

ويقرأ (راءه) بألفٍ بين الراءِ والهمزة<sup>(٤)</sup>، مقلوبٌ من راء وهي لغة مسموعة<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالنون المشددة، والوقفُ عليها كذلك<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة العلق ٧/٩٦.
- (٢) في مشكل إعراب القرآن ٨٢٧/٢ وفتح القدير ٤٦٩/٥: قبل عن ابن كثير وفي الكشف ٣٨٣/٢ وتجويز التيسير ١٩٨: قبل وفي حجة القراءات ٧٦٧: ابن كثير في رواية القواس وفي تفسير القرطبي ١٢٣/٢٠: مجاهد وحמיד وقبل عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٤٩٣/٨: قبل بخلاف عنه - وهي رواية ابن مجاهد عنه وفي النشر ٣٦٨/٣: قبل من رواية ابن مجاهد وابن شبنوذ وأكثر الرواة عنه وزاد في الإتحاف ٦١٩/٢ وافقه ابن محيصة وبدون نسبة في البيان ٥٢٢/٢.
- (٣) انظر: الكشف ٣٨٣/٢ وحجة القراءات ٧٦٧ والبيان ٥٢٢/٢ والبحر المحيط ٤٩٣/٨ والإتحاف ٦٢٠/٢ وفتح القدير ٤٦٩/٥.
- (٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
- (٥) انظر: اللسان (رأى) ١٥٤٢/٣.
- (٦) سورة العلق ١٥/٩٦.
- (٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: محبوب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٤٩٥/٨: محبوب وهارون كلاهما عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٥٦٤/٤: روى عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشف ٢٧٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/٣٢.

وهي أشدُّ تأكيداً من المحققة<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَاصِيَةٌ كَازِبَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

يقرأ بالنصب<sup>(٣)</sup>، على مضمارٍ أعني<sup>(٤)</sup>.

وبالرفع<sup>(٥)</sup>، على إضمارٍ هي<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿نَادِيَهُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٨)</sup>، وهو من تسكين ياء المنقوص في النصب حملاً على الرفع والجزم، قال المبرد<sup>(٩)</sup> وهو من أحسن الضرورة؛ لأن حركة الياء بعد الكسرة مستثقل.

قوله تعالى: ﴿سَدْعٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، يقرأ بضم الياء وألفٍ بعد العين (الزبانية) بالرفع على ما لم يسم فاعله<sup>(١١)</sup>.

---

(١) هذا رأي الخليل بن أحمد في الكتاب ٥٠٩/٣ وانظر الجنى الداني ١٤١.

(٢) سورة العلق ١٦/٩٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: عن آخرين وفي البحر المحيط ٤٩٥/٨ وفتح القدير ٤٧٠/٥: أبو حيوة وابن أبي عبله وزيد بن علي وغير معزوة في الكشف ٢٧٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢ وفي معاني القرآن ٢٧٩/٣ ومن نصب (ناصية) جعله فعلاً للمعرفة وهي جائزة في القراءة ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٦٣/٥.

(٤) في الكشف ٢٧٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢ والبحر المحيط ٤٩٥/٨ وفتح القدير ٤٧٠/٥: على الظم.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٩٦ والبحر المحيط ٤٩٥/٨ وفتح القدير ٤٧٠/٥: الكسائي في رواية وبدون عزو في الكشف ٢٧٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢.

(٦) انظر: الكشف ٢٧٢/٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢ والبحر المحيط ٥٩٥/٨ وفتح القدير ٤٧٠/٥.

(٧) سورة العلق ١٧/٩٦.

(٨) في معاني القرآن ٢٨٠/٣ ومختصر ابن خالويه ١٧٦: ابن مسعود.

(٩) انظر: المقتضب ٢١/٤ والمنصف ١٤٤/٢ وشرح المفصل ١٠٣/١٠.

(١٠) سورة العلق ١٨/٩٦.

(١١) هي قراءة ابن أبي عبله في الكشف ٢٧٢/٤ والبحر المحيط ٤٩٥/٨ وفتح القدير ٤٧٠/٥ =

قوله تعالى: ﴿تُطْعَمُهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح التاء وتشديد الطاء<sup>(٢)</sup>، أصله تُطِيعُهُ ثم  
أُبدل من حركة الياء المقدرة في الأصل طاءً كما أُبدلت منها السين في اسطاع ثم  
حُذِفَت الياء للجزم.

---

= ويدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/٣٢.

(١) سورة العلق ١٩/٩٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: نعيم بن ميسرة بتشديد الطاء.

## سورة القدر

قوله تعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الراء وهمزة بعدها مع وصلِ  
الهمزة<sup>(٢)</sup>، [٤١٨] والتقدير من شأن كلِّ امرئ، أي عمل بني آدم<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿حتى مطلع﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح العين<sup>(٥)</sup>، والتقدير حتى يروا  
مطلع الفجر أي طلوعه.

وبعضه ————— بكسرُ الـلامِ<sup>(٦)</sup>، وبعضه —————

(١) سورة القدر ٩٧/٤.

(٢) في تفسير الطبري ١٦٨/٣٠: أبو بكر بن عباس عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس  
وفي إعراب القرآن ٢٦٨/٥: وحكى أبو عبيد أنه روى عن ابن عباس وعكرمة وفي  
مختصر ابن خالويه ١٧٦: ابن عباس وزاد في المحتسب ٣٦٨/٢ والبحر المحيط  
٤٩٧/٨: الكلبي وعكرمة وزاد في تفسير القرطبي ١٣٤/٢٠ وفتح القدير ٤٧٣/٥: علياً  
وبدون نسبة في الكشف ٢٧٣/٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢٦٨/٥ والمحتسب ٣٦٨/٢ والكشاف ٢٧٣/٤ والبحر المحيط  
٤٩٧/٨ وفتح القدير ٤٧٢/٥.

(٤) سورة القدر ٩٧/٥.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في معاني القرآن ٢٨٠/٣: يحيى بن وثاب ونقله عنه في إعراب القرآن ٢٦٩/٥ وزاد وهي  
قراءة أبي رجاء العطاردي وفي تفسير الطبري ١٦٨/٣٠ ابن وثاب والأعمش والكسائي  
وفي الكشف ٣٨٥/٢ وحجة القراءات ١/٧٦٠ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٤ الكسائي وزاد  
في المبسوط ٤٧٥ والنشر ٣/٣٧٠ وتحبير التيسير ١٩٨: خلف وزاد في الإتحاف  
٦٢١/٢: وافقهما الأعمش وابن محيصن بخلفه وفي تفسير القرطبي ١٣٤/٢٠ وفتح =

يفتحها<sup>(١)</sup>، وهما لغتان<sup>(٢)</sup>، وقال بعض المتأخرين<sup>(٣)</sup>، أراد مطلعاً بألفٍ على التثنية، وحذفت الألفَ لالتقاء الساكنين وهذا ليس بصحيح، لأن الفجرَ ليس له مطلعان، ثم إن القراءَ لم يحكوا فيه ثبوت الألفِ في الوقفِ ولا في الخطِّ.

= القدير ٤٧٢/٥: الكسائي وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٤٩٧/٨: أبا رجاء والأعمش وابن وثاب وطلحة وأبا عمرو بخلاف عنه وبدون نسبة في الكشف ٢٧٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/٣٢ والتبيان ١٢٩٦/٢.

(١) في معاني القرآن ٢٨٠/٣ وإعراب القرآن ٢٦٩/٥: العامة وفي البحر المحيط ٤٩٧/٨ وفتح القدير ٤٧٢/٥: الجمهور وفي تفسير الطبري ١٦٨/٣٠: عامة قراء الأمصار وفي الكشف ٣٨٥/٢ وحجة القراءات ٧٦٨ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٤: ما عدا الكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٧٥ والنشر ٢٧٠/٣ وتخيير التيسير ١٩٨: خلف وزاد في الإتحاف ٦٢١/٢ وافقهما الأعمش وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٣٤/٢٠: ما عدا الكسائي وابن محيصن وبدون نسبة في الكشف ٢٧٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/٣٢ والتبيان ٢٩٦/٢.

(٢) في إعراب القرآن ٢٦٩/٥: الكسر لغة تميم وأهل الجحاز يفتحون وانظر كذلك في البحر المحيط ٤٩٧/٨ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٤ وهما لغتان في تفسير القرطبي ١٣٤/٢٠ وفتح القدير ٤٧٢/٥ وفي معاني القرآن ٢٨١/٣ والتبيان ١٢٩٦/٢ والإتحاف ٦٢١/٢: الفتح أقوى في قياس العربية.

(٣) هذا التأويل خاص بقراءة من فتح العين.

## سورة لم يكن

قوله تعالى: ﴿المشركين﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالواو<sup>(٢)</sup>، معطوف على اسم كان<sup>(٣)</sup>،  
(منفكين) خبر الجميع.

قوله تعالى: ﴿رسولٌ من الله﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالنصب<sup>(٥)</sup>، على إضمارِ أعني  
رسولاً، أو على الحال من (البيّنة)<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿مخلصين﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتح اللام<sup>(٨)</sup>، والتقديرُ أخلصوا لله،

---

(١) سورة لم يكن ١/٩٨.

(٢) في البحر المحيط ٤٩٨/٨: بعض القراء وفي فتح القدير ٤٧٥/٥: الأعمش والنخعي  
ويدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٥٦٨/٤.

(٣) انظر: البحر المحيط ٤٩٨/٨ والفتوحات الإلهية ٥٦٨/٤ وفتح القدير ٤٧٥/٥ وفي  
مشكل إعراب القرآن ٨٣١/٢ - ٨٣٢: ولا يحسن العطف.

(٤) سورة لم يكن ٢/٩٨.

(٥) في معاني القرآن ٢٨٢/٣ وإعراب القرآن ٢٧٢/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٦ ومشكل  
إعراب القرآن ٨٣٢/٢: أبي وفي الكشف ٢٧٤/٤: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي  
١٤٢/٢٠ والبحر المحيط ٤٩٨/٨ وفتح القدير ٤٧٥/٥: أبي وابن مسعود وغير منسوبة  
في البيان ٥٢٥/٢.

(٦) انظر الوجه الثاني فقط في معاني القرآن ٢٨٢/٣ وإعراب القرآن ٢٧٢/٥ ومشكل إعراب  
القرآن ٢٧٤/٤ والبيان ٥٢٥/٢ وتفسير القرطبي ١٤٢/٢٠ والبحر المحيط ٤٩٨/٨ وفتح  
القدير ٤٧٥/٥.

(٧) سورة لم يكن ٥/٩٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٦ - ١٧٧ والبحر المحيط ٤٩٩/٨ والإتحاف ٦٢٢/٢ =



ونصب (الدين) بفعلٍ محذوفٍ، أي أخلصوا له الدين<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿الْبَرِيَّةُ﴾<sup>(٢)</sup>. يقرأ بالهمز<sup>(٣)</sup>، من بَرَأَ الله الخلقَ، أي أنشأهم<sup>(٤)</sup>.

وَمَنْ لَمْ يَهْمُزْ<sup>(٥)</sup>، أَبْدَلَ الهمزة ياءً، كما فُعِلَ في النبي<sup>(٦)</sup>.

= الحسن.

(١) انظر: البحر المحيط ٤٩٩/٨ وفي الإتحاف ٦٢٢/٢ والنصب على إسقاط الجار فيه.

(٢) سورة لم يكن ٦/٩٨ - ٧.

(٣) في معاني القرآن ٢٨٢/٣ بعض أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ١٧٠/٣٠ وإعراب القرآن ٢٧٤/٥ والكشاف ٢٧٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٠/٣٢ وتفسير النسفي ٣٧١/٤: نافع وزاد في الكشف ٣٨٥/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٢٠ والنشر ٣٧٠/٣ وتحبير التيسير ١٩٨ والإتحاف ٦٢٢/٢ والفتوحات الإلهية ٥٧١/٤ وفتح القدير ٤٧٦/٥: ابن ذكوان وفي المبسوط ٤٧٥ وحجة القراءات ٧٦٩: نافع وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٤٩٩/٨: الأعرج وغير منسوبة في التبيان ١٢٩٨/٢.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٨٢/٣ وإعراب القرآن ٢٧٤/٥ وإعراب ثلاثين سورة ١٤٨ والكشاف ٣٨٥/٢ وحجة القراءات ٧٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٥٠/٣٢ والتبيان ١٢٩٨/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٢٠ والبحر المحيط ٤٩٩/٨ والفتوحات الإلهية ٥٧١/٤.

(٥) في إعراب القرآن ٢٧٤/٥: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ٤٩٩/٨ وفتح القدير ٤٧٦/٥: قراءة الجمهور وفي الكشف ٣٨٥/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٢٠ والنشر ٣٧٠/٣ وتحبير التيسير ١٩٨ والإتحاف ٦٢٢/٢ والفتوحات الإلهية ٥٧١/٤ وفتح القدير ٤٧٦/٥: ما عدا نافع وابن ذكوان وفي المبسوط ٤٧٥ وحجة القراءات ٧٦٩: ما عدا نافع وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٥٠/٣٢ ما عاد نافع وغير منسوبة في التبيان ١٢٩٨/٢.

(٦) انظر: الكشف ٣٨٥/٢ وحجة القراءات ٧٦٩ والتبيان ١٢٩٨/٢ وتفسير القرطبي ١٤٥/٢٠ والبحر المحيط ٤٩٩/٨ والفتوحات الإلهية ٥٧١/٤.

## سورة الزلزال

قوله تعالى: ﴿زُلْزِلَتْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بكسر الزاي الأولى<sup>(٢)</sup>، والأشبه أنه أتبع كسرة الأولى كسرة الثانية<sup>(٣)</sup>، وشبهه بالمعتل في رد<sup>(٤)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿زَلْزَلَهَا﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بفتح الزاي<sup>(٦)</sup>، وهو اسم للمصدر، والكسر المصدر<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة الزلزال ١/٩٩.  
(٢) في البحر المحيط ٢١٧/٧ أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٢٦٦/٤: روي عن أبي عمرو.  
(٣) انظر: البحر المحيط ٢١٧/٧ وسبق ذكره في سورة الأحزاب ١١/٣٣ ورقة ٣١٥.  
(٤) حيث يجوز في فائدة ثلاثة أوجه: الكسر الخالص والضم الخالص والإشمام انظر: شرح ابن عقيل ٥٠٦/١.  
(٥) سورة الزلزال ١/٩٩.  
(٦) في إعراب القرآن ٢٧٥/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٧ وإعراب ثلاثين سورة ١٥١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣٤/٢ - ٨٣٥: عاصم الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ١٤٧/٢ والبحر المحيط ٥٠٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٧٢/٤ وفتح القدير ٤٧٩/٥: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشف ٢٧٥/٤ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣٢.  
(٧) انظر: معاني القرآن ٢٨٣/٣ وتفسير الطبري ١٧١/٣٠ وإعراب القرآن ٢٧٥/٥ وإعراب ثلاثين سورة ١٥١ ومشكل إعراب القرآن ٨٣٤/٢ والكشاف ٢٧٥/٤ والبيان ٥٢٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ٥٦/٣٢ والبيان ١٢٩٩/٢ وتفسير القرطبي ١٤٧/٢٠ وتفسير النسفي ٣٧٢/٤ والفتوحات الإلهية ٥٧٢/٤ وفتح القدير ٤٧٩/٥.

قوله تعالى: ﴿تُحَدِّثُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٢)</sup>، يعني الإنسان، أي يخبر الإنسان يومئذٍ عن أخبار الأرض.

قوله تعالى: ﴿يَرَهُ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بسكون الهاء<sup>(٤)</sup>، على نيّة الوقف<sup>(٥)</sup>.

وبضمّها من غير إشباع تنبيهاً على الواو<sup>(٦)</sup>، وبالإشباع<sup>(٧)</sup>، على ما هو حكم هاء الضمير<sup>(٨)</sup>.

---

(١) سورة الزلزال ٤/٩٩.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الزلزال ٧/٩٩.

(٤) في المبسوط ٤٧٦: روى لنا عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي وفي الكشف ٣٨٦/٢ وتحبير التيسير ١٩٨ والفتوحات الإلهية ٥٧٤/٤ هشام وزاد في تفسير القرطبي ١٥١/٢٠ - ١٥٢ في الموضعين وكذا رواه الكسائي عن أبي بكر وأبي حيوة والمغيرة وفي البحر المحيط ٥٠٢/٨ وفتح القدير ٤٨٠/٥: هشام وأبو بكر وفي حجة القراءات ٧٦٩: يحيى في رواية العجلي وفي الإتحاف ٦٢٣/٢: هشام وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب وفي تفسير الفخر الرازي ٦١/٣٢ بعضهم.

(٥) انظر: الكشف ٣٨٦/٢ وحجة القراءات ٧٧٠.

(٦) في المبسوط ٤٧٦: أبو جعفر ويعقوب برواية روح ورويس وفي حجة القراءات ٧٦٩: الحلواني وفي تفسير القرطبي ١٥٢/٢٠: يعقوب والزهري والجحدري وشيبة وفي الإتحاف ٦٢٣/٢: يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هارون والعلاف عن ابن شبيب.

(٧) في فتح القدير ٤٨٠/٥: الجمهور وفي البحر المحيط ٥٠٢/٨: أبو عمرو وبضمهما مشبعين ونقله عنه في فتح القدير ٤٨٠/٥ وزاد: وفيه نظر وفي الكشف ٣٨٦/٢ وتحبير التيسير ١٩٨ والفتوحات الإلهية ٥٧٤/٤: ما عدا هشام وفي حجة القراءات ٧٦٩ ما عدا يحيى في رواية العجلي والحلواني وفي الإتحاف ٦٢٣/٢: ما عدا هشام وابن وردان ويعقوب بخلفه وابن هارون بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ١٥١/٢٠ - ١٥٢: ما عدا هشام والكسائي عن أبي بكر ويعقوب والزهري والجحدري وشيبة.

(٨) انظر: الكشف ٣٨٦/٢ وحجة القراءات ٦٧٩ والفتوحات الإلهية ٥٧٤/٤.

## [٤١٩] سورة العاديات

- قوله تعالى: ﴿فَأَثَرُنْ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٢)</sup>، أي أظهرن الأثر<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿فَوْسَطُنْ﴾<sup>(٤)</sup> يقرأ بالتشديد<sup>(٥)</sup>، على التثنية<sup>(٦)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿حُصِّلْ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٨)</sup>، و (ما) هو القائم مقام الفاعل.

- 
- (١) سورة العاديات ٤/١٠٠.
- (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ والبحر المحيط ٥٠٤/٨ وفتح القدير ٤٨٢/٥: أبو حيوة وابن أبي عجلة وفي المحتسب ٣٧٠/٢ والكشاف ٢٧٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ٦٦/٣٢ وتفسير القرطبي ١٥٩/٢٠: أبو حيوة.
- (٣) انظر: المحتسب ٣٧٠/٢ والكشاف ٢٧٨/٤ والبحر المحيط ٥٠٤/٨ وفتح القدير ٤٨٢/٥.
- (٤) سورة العاديات ٥/١٠٠.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٨: علي بن أبي طالب وابن أبي عجلة وأهمل في المحتسب ٣٧٠/٢ ابن أبي عجلة وذكر بدلاً منه قتادة وفي تفسير القرطبي ١٦٠/٢٠: علي رضي الله عنه وهي قراءة قتادة وابن مسعود وأبي رجاء وفي البحر المحيط ٥٠٤/٨: علي وزيد بن علي وفتاح القدير ٤٨٢/٥ وفي معاني القرآن ٢٨٥/٣: ولو قرئت كان صواباً.
- (٦) انظر: المحتسب ٣٧١/٢ وتفسير الفخر الرازي ٦٦/٣٢.
- (٧) سورة العاديات ١٠/١٠٠.
- (٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ محمد بن أبي معدان وزاد في المحيط ٥٠٥/٨: ابن يعمر ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢٧٩/٤.

ويقرأ بفتح الحاء مخففاً<sup>(١)</sup>، فتكون (ما) فاعلة<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الهمزة<sup>(٤)</sup>، ويجب أن يكونَ على هذا (خبيرٌ) بغير لامٍ، ويجوز أن يكونَ باللامِ، وأن تكونَ في حكم الزائدة<sup>(٥)</sup>، وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾<sup>(٦)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٨: يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٥٠٥/٨: نصر بن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ١٦٣/٢٠ وفتح القدير ٤٨٣/٥: عبيد بن عمير وسعيد بن جبير وغير منسوبة في الكشف ٢٧٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ٦٩/٣٢.

(٢) انظر: البحر المحيط ٥٠٥/٨ وفتح القدير ٤٨٣/٥.

(٣) سورة العاديات ١١/١٠٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ والبحر المحيط ٥٠٥/٨: أبو السمال والحجاج بن يوسف وفي إعراب ثلاثين سورة ١٥٨: الحجاج وفي الكشف ٢٧٩/٤ وتفسير القرطبي ١٦٣/٢٠ وفتح القدير ٤٨٤/٥: أبو السمال وفي إعراب القرآن ٢٧٩/٥: وحكى علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه يجوز فتح الهمزة.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٢٧٩/٥ وإعراب ثلاثين سورة ١٥٨ والبحر المحيط ٥٠٥/٨ وفتح القدير ٤٨٤/٥.

(٦) سورة الفرقان ٢٥/٢٠ وانظر ورقة ٢٨٥.

## سورة القارعة

قوله تعالى: ﴿يَوْمٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالرفع<sup>(٢)</sup>، على تقدير هي يوم<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالثاء والياء<sup>(٥)</sup>، والفاعل (الجبال).  
 قوله تعالى: ﴿مَاهِيَةٍ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٧)</sup>، وهي لغة<sup>(٨)</sup>، وقد جاءت  
 في الشعر، قال: (البسيط)  
 ..... ثم انصرفْتُ وهي مني على بَالِي<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) سورة القارعة ١٠١/٤.  
 (٢) في البحر المحيط ٥٠٦/٨ وفتح القدير ٤٨٦/٥: زيد بن علي.  
 (٣) انظر: فتح القدير ٤٨٦/٥.  
 (٤) سورة القارعة ١٠١/٥.  
 (٥) بالثاء قراءة الجمهور.  
 (٦) سورة القارعة ١٠١/١٠ وكتبها في الأصل (ماهي) وفي البحر المحيط ٥٠٧/٨: وحذف الهاء في الوصل ابن أبي إسحاق والأعمش وحمزة وأثبتها الجمهور وفي الإتحاف ٦٢٥/٢: حذف الهاء وصلأ وإثباتها وفقاً حمزة ويعقوب والباقون بإثباتها في الحاليين.  
 (٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.  
 (٨) في إعراب القرآن ٢٨٢/٥: جيء بالهاء، لأن من العرب من يقول هي بإسكان الياء فتثبت الهاء على لغة من حركها ليفرق بينها وبين لغة من أسكن فإن وصلت لم يجر إثبات الهاء.  
 وفي مشكل إعراب القرآن ٨٣٨/٢: الهاء دخلت للوقف لبيان حركة الياء.  
 (٩) لم أستطع تخريج هذا الشاهد ولا نسبته.

## سورة التكاثر

- قوله تعالى: ﴿الْهَآكُمُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ على لفظ الاستفهام<sup>(٢)</sup>، وهو ظاهر<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالتاء والياء فيهن<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر.  
 قوله تعالى: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بضم التاء على ما لم يسم فاعله<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة التكاثر ١/١٠٢.  
 (٢) في تفسير الطبري ١٨٣/٣٠: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٧٨: روى عن الكسائي وزاد في إعراب ثلاثين سورة ١٦٥: ابن عباس وفي الكشف ٢٨١/٤: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٥٠٨/٥: عائشة ومعاوية وأبا عمران الجوني وأبا صالح ومالك بن دينار وأبا الجوزاء وجماعة بالمد على الاستفهام وقد روي كذلك عن الكلبي ويعقوب وعن أبي بكر الصديق والشعبي وأبا العالية وابن أبي عيلة والكسائي في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ٧٦/٣٢ ويحتمل أن يكون استفهاماً.  
 (٣) في الكشف ٢٨١/٤: معناه التقرير وفي البحر المحيط ٥٠٨/٨: ومعنى الاستفهام التوبيخ والتقرير على قبح فعلهم.  
 (٤) سورة التكاثر ١/١٠٢، ٣، ٤.  
 (٥) بالتاء قراءة الجمهور وبالياء قراءة مالك بن دينار في مختصر ابن خالويه ١٧٨ - ١٧٩.  
 (٦) سورة التكاثر ١/١٠٢، ٦.  
 (٧) في تفسير الطبري ١٨٤/٣٠: الكسائي وفي إعراب القرآن ٢٨٤/٥: حكاه أبو عبيد عن الكسائي وفي المبسوط ٤٧٦ والكشف ٣٨٧/٢ وحجة القراءات ٧٧١ وتفسير الفخر الرازي ٨٠/٣٢ وتفسير القرطبي ١٧٤/٢٠ والنشر ٣٧٠/٣ وتحرير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٦٢٦/٢ وتفسير النسفي ٣٧٤/٤ وفتح القدير ٤٨٩/٥: ابن عامر والكسائي وزاد في البحر المحيط ٥٠٥/٨: مجاهد والأشهب وابن أبي عيلة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٨٣٩/٢ والكشف ٢٨١/٤ والبيان ٥٣١/٢ والبيان ١٢/٢ - ١٣.

ويقرأ بهمز الواو<sup>(١)</sup>، أبدلها همزة لانضمامها<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ (لتسألن) بفتح السين وألف بعدها همزة<sup>(٤)</sup>. على تفاعلن، من قولك سألته.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ والمحتسب ٣٧١/٢ والبحر المحيط ٥٠٥/٨: حكي عن أبي عمرو والحسن وفي إعراب ثلاثين سورة ١٧٠ وقد حكي في الشذوذ عن أبي عمرو وقد سمع الكسائي همزه وفي الإتحاف ٦٢٧/٢: الحسن وفي التبيان ١٣٠٢/٢: همزها قوم وبدون نسبة في الكشف ٢٨١/٤ والبيان ٥٣٢/٢.

(٢) في المحتسب ٣٧١/٢: هذا على إجراء غير اللازم مجرى اللازم... غير أنه هنا ضعيف مرذول وفي الكشف ٢٨١/٤: وهي مستكرهة وفي البحر المحيط ٥٠٥/٨ والإتحاف ٦٢٧/٢: استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز (أقتت) وكان القياس ألا تهمز؛ لأنها حركتها عارضة لالتقاء الساكنين وانظر إعراب ثلاثين سورة ١٧٠ والمشكل ٨٣٩/٢ والبيان ٥٣٢/٢ والتبيان ١٣٠٢/٢.

(٣) سورة التكاثر ٨/١٠٢.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.



## سورة العصر

- قوله تعالى: ﴿خُسْرٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بضم السين<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿بِالصَّبْرِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بكسر الباء<sup>(٥)</sup>، على نقل حركة الراء إليها<sup>(٦)</sup>  
 وهي لغة محكية<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة العصر ١٠٣/٢.  
 (٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٩: بضمّتين هارون عن أبي بكر عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ١٨٠/٢٠: الأعرج وطلحة وعيسى الثقفي وفي البحر المحيط ٥٠٩/٨ ابن هرمز وزيد بن علي وهارون عن أبي بكر عن عاصم وفي فتح القدير ٤٩١/٥: الأعرج وطلحة وعيسى ورويت عن عاصم.  
 (٣) هي لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ وفتح القدير ٥/٢.  
 (٤) سورة العصر ١٠٣/٣.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ والبيان ٥٣٣/٢ والبحر المحيط ٥٠٩/٨: يروى عن أبي عمرو وفي التبيان ١٣٠٢/٢: كسرها قوم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٩٠/٣٢.  
 (٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧٩ والبيان ٥٣٣/٢ والبحر المحيط ٥٠٩/٨.  
 (٧) انظر: التبيان ١٣٠٢/٢ وفي البحر المحيط ٥٠٩/٨: وذلك لغة شائعة وليست شاذة، بل مستفيضة وذلك دلالة على الإعراب وانفصال عن التقاء الساكنين.

## [٤٢٠] سورة الهمزة

قوله تعالى: ﴿هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون الميم فيهما<sup>(٢)</sup>. وبضمّهما<sup>(٣)</sup>، فالضمُّ إِتْبَاعٌ<sup>(٤)</sup>، والسكون تخفيفٌ<sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَمَعَ﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالتشديد<sup>(٧)</sup>، على

(١) سورة الهمزة ١/١٠٤.

(٢) في تفسير القرطبي ١٨٢/٢٠: أبو جعفر محمد بن علي والأعرج وفي البحر المحيط ٥١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٨٤/٤ الباقر (وكتبت عندهما الباقر وهو وهم) وزاد في فتح القدير ٤٩٣/٥ الأعرج وبدون نسبة في الكشف ٢٨٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩١/٣٢.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في المحتسب ١٦٢/١: وحكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعْل إلا سُمِع فيه فُعْل.

(٥) في الكشف ٢٨٣/٤ والبحر المحيط ٥١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٨٤/٤: وهو المسخرة الذي يأتي بالأعاجيب.

(٦) سورة الهمزة ٢/١٠٤.

(٧) في معاني القرآن ٢٨٩/٣: الأعمش وأبو جعفر وفي تفسير الطبري ١٨٩/٣٠: أبو جعفر وأهل الكوفة سوى عاصم وفي إعراب القرآن ٢٨٧/٥: أبو جعفر ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٨٩/٢ وحجة القراءات ٧٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٢/٣٢ والسبعة ٦٩٧ والتيسير ٢٢٥ وتفسير القرطبي ١٨٣/٢٠ وتفسير النسفي ٣٧٦/٤ وفتح القدير ٤٩٣/٥: ابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٨: أبا جعفر وخلف وزاد في النشر ٣٧١/٣ وتحرير التيسير ١٩٩: روح وزاد في الإتحاف ٦٢٩/٢ وافقهم الأعمش وفي إعراب ثلاثين سورة ١٨١: أهل الكوفة وفي =

التكثير<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَعَدَّهٗ﴾<sup>(٢)</sup>، يقرأ بالتخفيف<sup>(٣)</sup>، أي وجمع عدده<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿لِيُنْبَذَنَّ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ ﴿لِينْبَذَنَّ﴾ بآلفٍ بعد الذال وكسرِ النون<sup>(٦)</sup>، أي ينبذ هو وماله<sup>(٧)</sup>.

= البحر المحيط ٥١٠/٨: الحسن وأبو جعفر وابن عامر والأخوان وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٧٤٢/٢ والكشاف ٢٨٣/٤ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٤.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢٨٨/٥ والكشاف ٣٨٩/٢ وحجة القراءات ٧٧٢ وتفسير القرطبي ١٨٣/٢٠ والإتحاف ٦٢٩/٢ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٤.

(٢) سورة الهمزة ٢/١٠٤.

(٣) في معاني القرآن ٢٩٠/٣ وإعراب القرآن ٢٨٨/٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٩ وإعراب ثلاثين سورة ١٨١ ومشكل إعراب القرآن ٨٤٢/٢ والإتحاف ٦٢٩/٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٥١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٤: الكلبي وزاد في تفسير القرطبي ١٨٣/٢٠ وفتح القدير ٤٩٣/٥: نصر بن عاصم وأبا العالية وفي تفسير الفخر ٩٣/٣٢ بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٣/٤.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢٩٠/٣ وإعراب القرآن ٢٨٨/٥ وإعراب ثلاثين سورة ١٨١ ومشكل إعراب القرآن ٨٤٢/٢ والكشاف ٢٨٣/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٢ والبحر المحيط ٥١٠/٨ والإتحاف ٦٩٢/٢ والفتوحات الإلهية ٥٨٥/٤ وفتح القدير ٤٩٣/٥.

(٥) سورة الهمزة ٤/١٠٤.

(٦) في معاني القرآن ٢٩٠/٣ وتفسير الطبري ١٩٠/٣٠ والمشكل ٨٤٣/٢: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٨٤/٢٠: محمد بن كعب ونصر بن عاصم ومجاهد وحميد وابن محيصن وزاد في فتح القدير ٤٩٣/٥: علياً وفي البحر المحيط ٥١٠/٨: الحسن وابن محيصن وحميد وهارون عن أبي عمرو وعلي وفي الإتحاف ٦٢٩/٢: عن ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤٨٣/٤ والبيان ٥٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٢ والبيان ١٣٠٣/٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٩٠/٣ ومشكل إعراب القرآن ٨٤٣/٢ والكشاف ٢٨٤/٤ والبيان ٥٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٢ والبيان ١٣٠٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٢٠ والبحر المحيط ٥١٠/٨ والإتحاف ٦٢٩/٢ وفتح القدير ٤٩٣/٥.

ويقرأ بضمّ الذالِ وفتح النون<sup>(١)</sup>، أي لينبذن الجامعون<sup>(٢)</sup>، أو ذو الهمز واللمز، وقيل: المراد الهمزة والمال والعدد<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿عَمَدٌ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون الميم<sup>(٥)</sup>، وهو جمعُ عَمَدٍ مثل تاجرٍ وتَجِرٍ وصاحبٍ وصَحْبٍ. ويقرأ بضمّتين<sup>(٦)</sup>، وهو جمعُ عَمُودٍ مثل صَبُورٍ وصُبرٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) قراءة الحسن في إعراب القرآن ٢٨٨/٥ ومشكل إعراب القرآن ٨٤٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٢٠ والبحر المحيط ٥١٠/٨ وفتح القدير ٤٩٣/٥ وبدون نسبة في الكشف ٢٨٤/٤ والبيان ٥٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٢ والتبيان ١٣٠٣/٢.

(٢) في الكشف ٢٨٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٣/٣٢ والبحر المحيط ٥١٠/٨: هو وأنصاره.

(٣) في إعراب القرآن ٢٨٨/٥ وقيل هو للهمزة واللمزة والذي جمع مالا وانظر مشكل إعراب القرآن ٨٤٣/٢ والبيان ٥٣٥/٢ والتبيان ١٣٠٣/٢ وتفسير القرطبي ١٨٤/٢٠.

(٤) سورة الهمزة ٩/١٠٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ الأعرج وفي إعراب ثلاثين سورة ١٨٧ روي عن أبي عمرو.

(٦) في معاني القرآن ٢٩١/٣: عن عاصم بن ضمرة... وعن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود وزيد بن ثابت وفي تفسير الطبري ١٩٠/٣٠ وإعراب ثلاثين سورة ١٨٧: أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٢٨٩/٥ علي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وهي قراءة عاصم وابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٣٨٩/٢ وحجة القراءات ٧٧٣ والبحر المحيط ٥١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٨٦/٤ وفتح القدير ٤٩٤/٥: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٣٧١/٣ وتحبير التيسير ١٩٩: خلف وزاد في الإتحاف ٦٢٩/٢ وافقهم الحسن والأعمش وفي المبسوط ٤٧٨: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وأهمل في تفسير القرطبي ١٨٦/٢٠: خلف وفي تفسير النسفي ٣٧٦/٤: كوفي غير حفص وبدون نسبة في مجاز القرآن ٣١١/٢ والكشاف ٢٨٤/٤ والبيان ٥٣٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/٣٢ والتبيان ١٣٠٤/٢.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢٩١/٣ وإعراب القرآن ٢٩٠/٥ والكشف ٣٨٩/٢ والبيان ٥٣٥/٢ والبحر المحيط ٥١٠/٨ وفتح القدير ٤٩٤/٥ وزاد في حجة القراءات ٧٧٣ والإتحاف =

ويقرأ بضمَّ العينِ وسكونِ الميمِ<sup>(١)</sup>، وهو من تخفيفِ المضموم<sup>(٢)</sup>، ويجوز  
أن يكونَ واحدهً عماداً مثلَ كِتَابٍ وكُتِبَ.

- 
- = ٦٢٩/٢ والفتوحات الإلهية ٥٨٦/٤ وقيل جمع عماد.
- (١) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ وإعراب ثلاثين سورة ١٨٧ والبحر المحيط ٥١٠/٨ والفتوحات الإلهية ٥٨٦/٤: هارون عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشف ٢٨٤/٤ وتفسير الفخر الرازي ٩٥/٣٢.
- (٢) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ١٢٥/٣ وإعراب القرآن ٤٢٨/١، ٣٣٢/٤ والمحتسب ٢٨٧/٢، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٣٧/٦ والبحر المحيط ٢٤/٥، ٢٦٧/٨ والإتحاف ٥٢٨/١ والفتوحات الإلهية ٥٨٦/٤ وفتح القدير ٥/٢.

## سورة الفيل

- قوله تعالى: ﴿تَرَكِيفٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكونِ الراء<sup>(٢)</sup>، على نية الوقف<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بالياء<sup>(٥)</sup>، على تذكير الطير<sup>(٦)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿مَأْكُولٌ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بفتحِ الهمزة<sup>(٨)</sup>، شبهوه بالهمزة إذا وقعت

- 
- (١) سورة الفيل ١/١٠٥.  
 (٢) في المحتسب ٣٧٣/٢ والبحر المحيط ٥١٢/٨: السلمي وغير منسوبة في الكشف ٢٨٦/٤.  
 (٣) في المحتسب ٣٧٣/٢: هذا السكون إنما بابه الشعر لا القرآن لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله وفي الكشف ٢٨٦/٤: هذا لإظهار أثر الجازم وفي البحر المحيط ٥١٢/٨: ونقله عن صاحب اللوامح ترأ بهمزة مفتوحة مع سكون الراء على الأصل وهي لغة تميم.  
 (٤) سورة الفيل ٤/١٠٥.  
 (٥) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: عيسى وابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٥١٢/٨ وفتح القدير ٤٩٦/٥ أبا حنيفة وطلحة وفي الكشف ٢٨٦/٤ وتفسير النسفي ٣٧٧/٤: أبو حنيفة وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٠/٣٢ أبو حيوة وفي تفسير القرطبي ١٩٨/٢٠: الأعرج وطلحة.  
 (٦) انظر: الكشف ٢٨٦/٤ والبحر المحيط ٥١٢/٨ وفتح القدير ٤٩٦/٥.  
 (٧) سورة الفيل ٥/١٠٥.  
 (٨) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: بفتح الهمزة أبو الدرداء ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٥١٢/٨.

عيناً<sup>(١)</sup>، وهي لغة في كل ما عينه حرف حَلَقِي<sup>(٢)</sup>، ونظير ذلك ما حكاه ابن جني عن بعض العرب، وكان بباب سيف الدولة، وقد فُرضَ لهم من الطعام مقداراً، فقال: هذا لا يَغْدُونِي، بفتح الغين<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في البحر المحيط ٥١٢/٨: إتباعاً لحركة الميم وهو شاذ وهذا كما اتبعوا في قولهم

محموم بفتح الحاء لحركة الميم.

(٢) انظر: المحتسب ٨٤/١، ١٦٧، ٢٣٤.

(٣) انظر: المحتسب ٨٥/١، ١٦٧.

## سورة قريش

قوله تعالى: ﴿لَا إِلَافَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بهمزة مكسورة بعدها ياء<sup>(٢)</sup>، وأصلها الهمزة قلبت ياءً [٤٢١] لسكونها وانكسار ما قبلها، وهي من قولك آلفته إيلافاً<sup>(٣)</sup>.  
ويقرأ بياء ساكنة بعد اللام<sup>(٤)</sup>، وأصلها إلاف، فأبدلت الهمزة ياءً لانكسارها وانكسار ما قبلها ثم سكنت الياء تخفيفاً<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ بهمزة مكسورة بعد اللام<sup>(٦)</sup>، وهو أصل الياء.

(١) سورة قريش ١/١٠٦.

(٢) في تفسير الطبري ١٩٧/٣٠: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٥١٤/٨ وفتح القدير ٤٩٨/٥: الجمهور وفي الكشف ٣٨٩/٢ وحجة القراءات ٧٧٥: ما عدا ابن عامر وزاد في الإنحاف ٦٣١/٢: أبا جعفر.

(٣) انظر: الكشف ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ وحجة القراءات ٧٧٥ وفتح القدير ٤٩٨/٥.

(٤) في المبسوط ٤٧٨ والنشر ٣٧١/٣ وتحرير التيسير ١٩٩ والإنحاف ٦٣١/٢: أبو جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٥/٣٢: عكرمة وفي تفسير القرطبي ١٠٢/٢٠: أبو جعفر والأعرج وفي البحر المحيط ٥١٤/٨: عكرمة وأبو جعفر وفي الفتوحات الإلهية ٥٩٠/٤: عن ابن عامر.

(٥) في البحر المحيط ٥١٤/٨ والإنحاف ٦٣١/٢: وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى على غير قياس.

(٦) في المبسوط ٤٨٠ والكشف ٣٨٩/٢ والنشر ٣٧١/٣ وتحرير التيسير ١٩٩ والإنحاف ٦٣١/٢ والفتوحات الإلهية ٥٩٠/٤: ابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ١٠٥/٣٢: أبو جعفر.



ويقرأ ﴿لتألف﴾ على أنه فعلٌ منصوبٌ باللام و (قريش) فاعله<sup>(١)</sup>.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون الفاء، وذلك على الأمر<sup>(٢)</sup>، ويجوز أن يكون  
نوى الوقف.  
قوله تعالى: ﴿قريش﴾<sup>(٣)</sup>، يقرأ بفتح الشين<sup>(٤)</sup>، على قراءة من جعل  
(إيلاف) اسماً، وجرَّ قريشاً إلا أنه هاهنا لم يَصْرِفْ لأنه جعله قبيلة<sup>(٥)</sup>.  
قوله تعالى: ﴿إيلافهم﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بياء ساكنة بعد الهمزة وهو المشهور<sup>(٧)</sup>.  
ويقرأ بهمزتين بعدهما ياء ساكنة<sup>(٨)</sup>، والياء ناشئة من إشباع كسرة الهمزة<sup>(٩)</sup>.  
ويقرأ بهمزة واحدة على فعال<sup>(١٠)</sup>، مثل غِلاف، وهو مصدر<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) هي قراءة عكرمة في تفسير الطبري ١٩٧/٣٠ ومختصر ابن خالويه ١٨٠ والكشاف ٢٨٨/٤ وتفسير القرطبي ٢٠٢/٢٠ والبحر المحيط ٥١٤/٨ وفتح القدير ٤٩٨/٥.  
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٥١٤/٨: عكرمة.  
(٣) سورة قريش ١/١٠٦.  
(٤) في البحر المحيط ٥١٤/٨ ويجوز منع صرفه.  
(٥) انظر: البحر المحيط ٥١٤/٨.  
(٦) سورة قريش ٢/١٠٦.  
(٧) في تفسير الطبري ١٩٧/٣٠: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٥١٤/٨: لم يختلف القراء السبعة في ذلك وفي الإتحاف ٦٣١/٢: ما عدا أبا جعفر.  
(٨) في تفسير القرطبي ٢٠٤/٢٠: أبو بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٥١٤/٨: روى محمد بن داود النقاد عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٥٩٠/٤: عاصم في رواية وبدون نسبة في التبيان ١٣٠٥/٢.  
(٩) انظر: التبيان: ١٣٠٥/٢ والبحر المحيط ٥١٤/٨ والفتوحات الإلهية ٥٩٠/٤.  
(١٠) في معاني القرآن ٢٩٣/٣: بعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١٩٧/٣٠: بعضهم وفي إعراب القرآن ٢٩٤/٥ ومختصر ابن خالويه ١٨٠ والإتحاف ٦٣١/٢: أبو جعفر وزاد في تفسير القرطبي ٢٠٤/٢٠: والوليد عن أهل الشام وأبا حيوة وفي فتح القدير ٤٩٨/٥: بعض أهل مكة وبدون نسبة في البيان ٥٣٧/٢. والتبيان ١٣٠٥/٢.  
(١١) انظر: إعراب القرآن ٢٩٤/٥ وحجة القراءات ٧٧٤ والبيان ٥٣٧/٢ والإتحاف =

يقرأ ﴿إِلْفَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، مثل حِلْفِهِمْ وهو مصدرُ أَلَفَ إلفاً<sup>(٢)</sup>، مثل علم علماً.  
ويقرأ كذلك إلا أنه بفتح الفاء<sup>(٣)</sup>، وهو منصوبٌ على المصدرِ من أَلَفَ قريشُ إلفَهُمْ.

ويقرأ (إِلْفَهُمْ) بكسرِ الهمزة وفتحِ اللام<sup>(٤)</sup>، وهو جمعُ إلفَةٍ مثل كِسْرَةٍ وكِسَرٍ.  
قوله تعالى: ﴿رَحَلَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، يقرأ بكسرِ الراءِ<sup>(٦)</sup>، وضمِّها<sup>(٧)</sup>، وهما لُغَتَانِ<sup>(٨)</sup>.

= ٦٣١/٢

(١) في معاني القرآن ٢٩٣/٣: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٢٩٤/٥: أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٨٠: بعضهم وفي حجة القراءات ٧٧٤: ابن فليج عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٢٠٣/٢٠: مجاهد وحמיד وروى نحوه عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٥١٤/٨: أبو جعفر فيما حكى ابن عطية وابن كثير وفي الفتوحات الإلهية ٥٩٠/٤ عن حفص وعن ابن كثير وغير معزوة في إعراب ثلاثين سورة ١٩٥ ومشكل إعراب القرآن ٨٤٥/٢.

(٢) انظر: إعراب ثلاثين سورة ١٩٥ وحجة القراءات ٧٧٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: بالنصب عكرمة وفي معاني القرآن للأخفش ٧٤٣/٢: بعضهم وفي معاني القرآن ٢٩٣/٣: يجوز نصبه ونقله عنه في مشكل إعراب القرآن ٨٤٥/٢.

(٤) في البحر المحيط ٥١٤/٨: عن عكرمة وعن هلال بن فتيان.

(٥) سورة قريش ٢/١٠٦.

(٦) في البحر المحيط ٥١٤/٨: قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨٠ والبحر المحيط ٥١٤/٨: أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ٢٨٨/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٠٧/٣٢.

(٨) في الكشاف ٢٨٨/٤ والبحر المحيط ٥١٤/٨ والفتوحات الإلهية ٥٩١/٤: الكسر مصدر وبالضم الجهة التي يرحل إليها.

## سورة الماعون

- قوله تعالى: ﴿يَدْعُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بفتح الدال مخفّف العين<sup>(٢)</sup>، أي يترك<sup>(٣)</sup>.  
 قوله تعالى: ﴿يَحْضُ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بفتح الياء وألفٍ بعد الحاء<sup>(٥)</sup>.  
 وبضمّ الياء كذلك<sup>(٦)</sup> [٤٢٢] وقد ذكّر في الفجر<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) سورة الماعون ١٠٧/٢.  
 (٢) في إعراب القرآن ٢٩٦/٥ والمحتسب ٣٧٤/٢: أبو رجاء وزاد في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٥١٧/٨: علياً والحسن واليماني وغير معزوة في الكشف ٢٨٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٣٢ والتبيان ١٣٠٦/٢.  
 (٣) انظر: مجاز القرآن ٣١٣/٢ وإعراب القرآن ٢٩٦/٥ والمحتسب ٣٧٤/٢ والكشاف ٢٨٩/٤ وتفسير الفخر الرازي ١١٣/٣٢ والتبيان ١٣٠٦/٢ والبحر المحيط ٥١٧/٨.  
 (٤) سورة الماعون ١٠٧/٣.  
 (٥) في معاني القرآن ٢٦١/٣: عاصم والأعمش وفي الكشف ٣٧٢/٢ والفتوحات الإلهية ٥٣٤/٤ وفتح القدير ٤٣٩/٥: الكوفيون وزاد في النشر ٣٦٥/٣ وتحرير التيسير ١٩٦: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٤٧١/٨: شيبه وابن مقسم والأعمش وفي حجة القراءات ٧٦٢: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠ أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٦٠٨/٢ - ٦٠٩: وافقهم ابن محيصن والأعمش وغير منسوبة في في إعراب القرآن ٢٢٣/٥ ومشكل إعراب القرآن ٨١٨/٢ والكشاف ٢٥٣/٤.  
 (٦) في معاني القرآن ٢٦١/٣: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن مسعود وعلقمة وزاد في البحر المحيط ٤٧١/٨: زيد بن علي وعبد الله بن المبارك والشيرازي عن الكسائي وفي الكشف ٢٥٣/٤: ابن مسعود وفي الإتحاف ٦٠٩/٢ ابن محيصن وفي فتح القدير ٤٣٩/٥: الكسائي في رواية والسلمي وغير منسوبة في ثلاثين سورة ٨١.  
 (٧) انظر: سورة الفجر ١٨/٨٩ ورقة ٤١٤ - ٤١٥.

قوله تعالى: ﴿يُرَءَوْنَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ ﴿يُرَءَوْنَ﴾ بتشديدٍ من غير ألف<sup>(٢)</sup>،  
وماضيه رأى مشدداً على التكثير<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سورة الماعون ٦/١٠٧.

(٢) في البحر المحيط ٥١٨/٨: ابن أبي إسحاق والأشهب مهموزة مقصورة مشددة الهمزة.

(٣) انظر: البحر المحيط ٥١٨/٨.

## سورة الكوثر

قوله تعالى: ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بالنون مكانَ العين<sup>(٢)</sup>، وهي لغة<sup>(٣)</sup> وقد رويت عنه صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: ﴿شَانَتْكَ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بغير همز<sup>(٥)</sup>، وذلك على التخفيف<sup>(٦)</sup>. ومنهم مَنْ يُمِيلُ الألفَ<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الكوثر ١/١٠٨.

(٢) نسبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مختصر ابن خالويه ١٨١ وإعراب ثلاثين سورة ٢٠٩ والكشاف ٤/٢٩٠ وزاد في البحر المحيط ٨/٥١٩: الحسن وطلحة وابن محيصن والزعفراني وفي تفسير القرطبي ٢٠/٢١٦: الحسن وطلحة بن مصرف وروته أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير منسوبة في اللسان (نظا) ٦/٤٤٦٥.

(٣) في فصول في فقه العربية ١٢٠: الاستنطاء: وروى عن لهجة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار كما روى أنه لغة أهل اليمن وانظر: المزمهر ١/٢٢٢ والاقتراح ٢٠١: لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار وفي اللسان (نظا) ٦/٤٤٦٥: لغة لأهل اليمن وفي البحر المحيط ٨/٥١٩: قال التبريزي: هي لغة للعرب العاربة من أولى قريش وهي لغة في تفسير القرطبي ٢٠/٢١٦.

(٤) سورة الكوثر ٣/١٠٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨١: الأعمش وفي الإتحاف ٢/٦٣٣: أبو جعفر.

(٦) انظر: الإتحاف ٢/٦٣٣.

(٧) في البحر المحيط ٨/٥٢٠: ابن عباس.

## سورة الكافرون

قوله تعالى: ﴿عَابِدُوا مَا﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير تنوينٍ على الإضافة<sup>(٢)</sup>، وهي غيرُ محضة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بسكون الياء<sup>(٥)</sup>، وفتحها<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) سورة الكافرون ١٠٩/٤ .  
 (٢) وبدون نسبة في البحر المحيط ٥٢٢/٨ .  
 (٣) في البحر المحيط ٥٢٢/٨ : لأن (عابداً) اسم فاعل قد عمل فيما عبدتم، فلا يفسر بالماضي التي يفسر بالحال أو الاستقبال وليس مذهبه في اسم الفاعل مذهب الكسائي وهشام من جواز إعماله ماضياً .  
 (٤) سورة الكافرون ١٠٩/٦ .  
 (٥) في فتح القدير ٥٠٨/٥ : قرأ الجمهور بإسكان الياء .  
 (٦) في المبسوط ٤٨٠ : نافع برواية ورش وقالون وشبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم بفتح الياء وفي الكشف ٣٩٠/٢ والنشر ٣٧٢/٣ وتحرير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٦٣٤/٢ والفتوحات الإلهية ٥٩٨/٤ وفتح القدير ٥٠٨/٥ : نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ٢٢٩/٢٠ : نافع والبزي عن ابن كثير باختلاف عنه وهشام عن ابن عامر وحفص عن عامر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣٠٢/٥ .

و«ديني»<sup>(١)</sup>، بحذف الياء<sup>(٢)</sup>، وإثباتها<sup>(٣)</sup>، وكلُّه ظاهر<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) سورة الكافرون ٦/١٠٩.
- (٢) في البحر المحيط ٥٢٢/٨: حذفها القراء السبعة وفي الفتوحات الإلهية ٥٩٨/٤ وفتح القدير ٥٠٨/٥: الجمهور وفي معاني القرآن ٢٩٧/٣ وإعراب القرآن ٣٠٢/٥ وتفسير ابن كثير ٥٦٠/٤: وحذفت الياء لأنه رأس آية وفي إعراب ثلاثين سورة ٢١٥: الأصل (ديني).
- (٣) في المبسوط ٤٧٩ والنشر ٣٧٢/٣ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٦٣٤/٢: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٢٢٩/٢٠ وفتح القدير ٥٠٨/٥: نصر بن عاصم وسلام وفي البحر المحيط ٥٢٢/٨: سلام وفي الفتوحات الإلهية ٥٩٨/٤: سلام ويعقوب.
- (٤) في فتح القدير ٥٠٨/٥: قالوا: لأنها اسمٌ فلا تحذف.

## سورة النصر

قوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (يَدْخُلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سورة النصر ١١٠/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٥٢٣/٨: ابن كثير في رواية وغير معزوة في الكشاف ٢٩٤/٤.



## سورة تبت

- قوله تعالى: ﴿لَهَبٌ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بسكون الهاء فيهما<sup>(٢)</sup> وهي لغة<sup>(٣)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَى﴾<sup>(٤)</sup>، يقرأ بضم الياء وتشديد اللام على التكثر<sup>(٥)</sup>.
- قوله تعالى: ﴿وامراته﴾<sup>(٦)</sup>، يقرأ بالفاء بعد الراء<sup>(٧)</sup>، وذلك على إبدال الهمزة ألفاً وهي لغة صحيحة<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) سورة تبت ١/١١١.
- (٢) في إعراب ثلاثين سورة ٢٢١ والمبسوط ٤٧٩ والكشف ٣٩٠/٢ حجة القراءات ٧٧٦ وتفسير الفخر ١٦٩/٣٢ والنشر ٣٧٢/٣ وتحرير التيسير ١٩٩ وتفسير النسفي ٣٨٢/٤ والفتوحات الإلهية ٦٠١/٤: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٥٢٥/٨ والإتحاف ١٣٦/٢: ابن محيصة وزاد في تفسير القرطبي ٢٣٧/٢٠ وفتح القدير ٥١١/٥ - ٥١٢: مجاهد وحמיד وبدون نسبة في الكشف ٢٩٦/٤.
- (٣) انظر: الكشف ٣٩٠/٢ وحجة القراءات ٧٧٦ وتفسير الفخر ١٦٩/٣٢ والإتحاف ٦٣٦/٢ والفتوحات الإلهية ٦٠١/٤.
- (٤) سورة تبت ٣/١١١.
- (٥) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٣٨/٢٠: الأشهب العقيلي وأبو السمال وابن السميع وزاد في فتح القدير ٥١٢/٥: أبا رجاء وأبا حيوة وابن مقسم والأعمش وفي البحر المحيط المحيط ٥٢٥/٨: أبو حيوة وابن مقسم وابن عباس في اختياره وغير معزوة في الكشف ٢٩٧/٤ وتفسير الفخر الرازي ١٧٠/٣٢.
- (٦) سورة تبت ٤/١١١.
- (٧) في البحر المحيط ٥٢٥/٨: ابن مسعود.
- (٨) انظر: اللسان (مراً) ٤١٦٦/٦.

قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ﴾<sup>(١)</sup>، يُقْرَأُ بضمَّ التاء<sup>(٢)</sup> وفتحها<sup>(٣)</sup>، وهو مشهورٌ،  
ووجهُ النصبِ أن يكونَ حالاً<sup>(٤)</sup>، والتنوينُ محذوفٌ مثل:

﴿هديا بالغِ الكعبة﴾<sup>(٥)</sup>، وخبرُ (امرأته) ﴿في جِدها حبل﴾<sup>(٦)</sup>.

ويقرأ (حاملة الحطب) على فاعله، فبعضُهم يجرُّ بالإضافة<sup>(٧)</sup>، وبعضُهم  
ينوِّن الأول وينصبُ (الحطب) به<sup>(٨)</sup>.

---

(١) سورة تبت ٤/١١١.

(٢) في تفسير الطبري ٢١٩/٣٠: عامة قراء المدينة والكوفة والبصرة وفي تفسير القرطبي ٢٤٠/٢٠ والبحر المحيط ٥٢٦/٨ وفتح القدير ٥١٢/٥: الجمهور وفي الإتحاف ٦٣٦/٢: ما عدا عاصم وابن محيصة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٧٤٥/٢ وإعراب القرآن ٣٠٦/٥ والكشاف ٢٩٧/٤ والبيان ٥٤٤/٢ والفتوحات الإلهية ٦٠٢/٤.

(٣) في مجاز القرآن ٣١٥/٢: عيسى بن عمر وفي تفسير الطبري ٢١٩/٣٠: ابن أبي إسحاق واختلف عن عاصم وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٢٥ والمبسوط ٤٧٧ والكشاف ٣٩٠/٢ وحجة القراءات ٧٧٦ وتفسير القرطبي ٢٤٠/٢ والنشر ٣٧٢/٣ - ٣٧٣ وتحرير التيسير ١٩٩ وتفسير النسفي ٣٨٢/٤ والفتوحات الإلهية ٦٠٢/٤ وفتح القدير ٥١٢/٥: عاصم وزاد في الإتحاف ٦٣٦/٢ وافقه ابن محيصة وفي البحر المحيط ٥٢٦/٨: الحسن وزيد بن علي والأعرج وأبو حيوة وابن أبي عتبة وابن محيصة وعاصم وبدون نسبة في معاني القرآن ٢٩٨/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٧٤٥/٢ وإعراب القرآن ٣٠٦/٥ والبيان ٥٤٤/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٧١/٣٢ والتبيان ١٣٠٨/٢.

(٤) وزاد في معاني القرآن ٢٩٨/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٧٤٥/٢ وإعراب القرآن ٣٠٦/٥ وإعراب ثلاثين سورة ٢٢٥ والتبيان ١٣٠٨/٢ والفتوحات الإلهية ٦٠٢/٤ وفتح القدير ٥١٢/٥: النصب على الذم واقتصر على الوجه الأخير في مجاز القرآن ٣١٥/٢ والكشاف ٣٩٠/٢ وحجة القراءات ٧٧٦ والبيان ٥٤٤/٢ وتفسير النسفي ٣٨٢/٤.

(٥) سورة المائدة ٩٥/٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣٠٧/٥ ومشكل إعراب القرآن ٨٥١/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨٢ وتفسير القرطبي ٢٤٠/٣٠ والبحر المحيط ٥٢٦/٨ وفتح القدير ٥١٢/٥: أبو قلابة.

(٨) في معاني القرآن ٢٩٩/٣ والبحر المحيط ٥٢٦/٨: ابن مسعود وفي تفسير الفخر الرازي ١٧١/٣٢ بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢٩٧/٤.

## [٤٢٣] سورة الإخلاص

قوله تعالى: ﴿أَحْذِثْهُ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بغير تنوين<sup>(٢)</sup>، وذلك على حذف التنوين لالتقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿كُفُّوا﴾<sup>(٤)</sup>، فيه قراءات مشهورة<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الإخلاص ١/١١٢، ٢.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/٢٢٢: نصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ٥/٣٠٩ - ٣١٠: كذا يروى عن أبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٨/٥٢٨: زيد بن علي وابن سيرين والحسن وأبا السمال وأبا عمرو وفي رواية يونس ومحبوب والأصمعي واللؤلؤي وعبيد وهارون عنه وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٨٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/١٧٩: أبو عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٤/٦٠٤ وفتح القدير ٥/٥١٦: زيد بن علي وأبان بن عثمان وابن أبي إسحاق والحسن وأبو السمال وأبو عمرو في رواية عدد كبير وفي تفسير القرطبي ٢٠/٢٤٤: جماعة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧٤٦ ومجاز القرآن ٢/٣١٦ والبيان ٢/٥٤٥ والتبيان ٢/١٣٠٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٧٤٦ وتفسير الطبري ٣٠/٢٢٢ وإعراب القرآن ٥/٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٨٥٢ والكشاف ٤/٢٩٨ والبيان ٢/٥٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/١٧٩ والتبيان ٢/١٣٠٩ والبحر المحيط ٨/٥٢٨ والفتوحات الإلهية ٤/٦٠٤ وفتح القدير ٥/٥١٦.

(٤) سورة الإخلاص ١/١١٢، ٤.

(٥) انظر هذه القراءات في إعراب القرآن ٥/٣١١ - ٣١٢ والمبسوط ٤٧٧ والكشف ٢/٣٩١ والبحر المحيط ٨/٥٢٨ والنشر ٣/٣٧٣ والإتحاف ٢/٦٣٧ وفتح القدير ٥/٥١٧.

ويقرأ (كُفُئًا) بكسر الكاف وسكون الفاء وهمزة بعدها<sup>(١)</sup>، على وزن مِثْل،  
وهي لغة<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) في الشوارد في اللغة ١٧٢ والعباب (كفأ) ١٥٤/١: سليمان بن علي الهاشمي وبدون نسبة في اللسان (كفا) ٣٨٩٢/٥ وتفسير الفخر الرازي ١٨٤/٣٢.
- (٢) انظر: الشوارد في اللغة ١٧١ والعباب (كفأ) ١٥٤/١ واللسان (كفأ) ٣٨٩٢/٥.

## سورة الفلق

قوله تعالى: ﴿مَنْ شَرٌّ مَا خَلَقَ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ (شَرٌّ) بالتثنية<sup>(٢)</sup>، وهي قراءة ضعيفة جداً<sup>(٣)</sup> وذلك أَنَّ (ما) للنفي وعلى هذه القراءة تتعلق (مِنْ) بـ (خَلَقَ) و (ما) في حيزِ النفي لا تتقدم عليه<sup>(٤)</sup>، وقد قيل: إن (ما) زائدة، وهذا يُخَرِّجُ على قولِ الأخفش: إن (مِنْ) تُزَادُ في الواجب، وهو ضعيفٌ في المعنى<sup>(٥)</sup>.  
ويقرأ (خُلِقَ) على ما لم يسم فاعله<sup>(٦)</sup>.

قوله تعالى: ﴿التَّفَّاتُ﴾<sup>(٧)</sup>، يقرأ بضمّ النون<sup>(٨)</sup>، وهو جمعُ المشدّد.

- 
- (١) سورة الفلق ١١٣/٢.
  - (٢) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٥٣٠/٨: ونسبها ابن عطية إلى عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة وفي البيان ٥٤٨/٣ وتفسير النسفي ٣٨٦/٤: أبو حنيفة وفي فتح القدير ٥٢٠/٥: عمرو بن عبيد وعمرو بن فائد وغير منسوبة في التبيان ١٣١٠/٢.
  - (٣) في البحر المحيط ٥٣٠/٨: وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٨٥٥/٢ والتبيان ١٣١٠/٢ وفتح القدير ٥٢٠/٥.
  - (٤) انظر: البيان ٥٤٨/٢ وفي البحر المحيط ٥٣٠/٨: نقلاً عن ابن عطية.
  - (٥) انظر: التبيان ١٣١٠/٢.
  - (٦) في مختصر ابن خالويه ١٨٣: بعضهم.
  - (٧) سورة الفلق ١١٣/٤.
  - (٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٨٢ والبحر المحيط ٥٣١/٨ والإتحاف ٦٣٨/٢ وفتح القدير ٥٢١/٥.

ويقرأ بالالف بعد النون مكسورة الفاء مخففاً على فاعل<sup>(١)</sup>.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: الحسن وعبد الله بن القاسم وزاد في البحر المحيط ٥٣١/٨: ابن عمر ويعقوب في رواية وفي تفسير القرطبي ٢٥٩/٢٠: ابن عمرو وعبد الرحمن بن سابط وعيسى بن عمر ورويس عن يعقوب ورويت عن عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي النشر ٣٧٣/٣: اختلف عن رويس وفي الإتحاف ٦٣٨/٢: رويس من طريق النخاس والجوهري كلاهما عن التمار وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره رويت عن الكسائي وفي فتح القدير ٥٢١/٥: يعقوب وعبد الرحمن بن سابط وعيسى بن عمر وبدون عزو في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٥ والبيان ١٣١٠/٢.

## سورة الناس

قوله تعالى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾<sup>(١)</sup>، يقرأ بألف<sup>(٢)</sup>، وهو ضعيفٌ، وقد ذكر في الفاتحة<sup>(٣)</sup>.

قوله تعالى: ﴿النَّاسِ﴾ و ﴿الْخَنَاسِ﴾<sup>(٤)</sup>، يقرآن بالإمالة<sup>(٥)</sup>، وهي لغةٌ حكاها الأصمعي<sup>(٦)</sup>، ولا ينبغي أن يؤخذ بها في القرآن. ويقرأ (الناس)<sup>(٧)</sup>، بالتاء مكان السين<sup>(٨)</sup>، وهي لغة<sup>(٩)</sup>.

(١) سورة الناس ١١٤/٢.

(٢) في المحتسب ٣٧٥/٢: لم يختلف الناس في (ملك الناس) أنها بغير ألف وفي الفتوحات الإلهية ٦١١/٤: وقد أجمع القراء في هذه السورة على إسقاط الألف من (ملك) بخلاف الفاتحة وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٩٨/٣٢: وقد قرئ (مالك) لكن في الشواذ.

(٣) انظر: سورة الفاتحة ١/٤ ورقة ٦.

(٤) سورة الناس ١١٤/١ - ٤.

(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨: الكسائي وفي الإتحاف ٦٣٩/٢: الدوري عن أبي عمرو من طريق أبي الزعراء عنه وفي البيان ٥٥٠/٢: جازت فيه الإمالة.

(٦) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨: وإنما أمال ليدل على أن ألفه منقلبة عن ياء.

(٧) سورة الناس ١١٤/٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨٣: حكاها أبو عمرو.

(٩) في فصول فقه العربية ١٥١: ظاهرة الوتم ويعزى إلى اليمين وهو عبارة عن قلب السين تاء وفي مختصر ابن خالويه ١٨٣: لغة لقضاة وانظر في ذلك الإبدال لابن السكيت ١٠٤ والمزهر ١/٢٢٢ والاقتراح ٢٠١.

آخر الكتاب والحمد لله أولاً وأخيراً، وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله تسليماً كثيراً.





## الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
- ٣ - فهرس اللغة
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم
- ٥ - فهرس الأعلام
- ٦ - فهرس القبائل
- ٧ - فهرس القوافي
- ٨ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٩ - فهرس الكتب
- ١٠ - فهرس مصادر التحقيق والمخطوطة المطبوعة
- ١١ - فهرس المحتويات



## ١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
	(١) سورة الفاتحة	
٧	﴿ولا الضالين﴾	١/٧٤٧ - ٢/٢٢٩
	(٢) سورة البقرة	
١٣	﴿ألا إنهم هم السفهاء﴾	١/٢١٧
٢٦	﴿اشترؤا الضلالة﴾	٢/٥٨٦ - ٢/٦٢٧
١٧	﴿كمثل الذي استوقد ناراً﴾	٢/٣٠٢
	﴿ذهب الله بنورهم﴾	٢/٣٠٢
٢٠	﴿يخطف﴾	١/٧٠٨ - ١/٧٩٧ - ٢/١٣٨
		٢/٢٣٤ - ٢/٢٥٥
٣٣	﴿وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾	١/١٣٦
٤٠	﴿فإياي فارهبون﴾	١/٦٣٥ - ٢/٤٢٨
	﴿وإياي فاتقون﴾	١/٦٣٥
٤٥	﴿إنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾	١/٢١٣
٤٨	﴿واتقوا يوماً لا تجزى نفس﴾	١/٧٥٦
٥١	﴿وإذ واعدنا موسى﴾	٢/٢٦٥
٥٤ ، ٦٠ ، ٦٧	﴿ولقومه﴾	١/٣٢٨
٦٧	﴿يأمركم﴾	١/٢٤٩ - ١/٢٥٩
٧٥	﴿أفتطمعون أن يؤمنوا لكم﴾	١/٥١٨

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
٨٣	﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْكُمْ﴾	١/٢٦٣
٨٧، ٢٥٣	﴿أَيُّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾	٢/٤٢٧
١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا﴾	٢/٣٧٦
١١٢	﴿بَلَىٰ مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾	١/٣٩٥
١٢٤	﴿ذُرِّيَّةٍ﴾	٢/٥٦٤
١٣٠	﴿سَفَهَ نَفْسَهُ﴾	١/٢٩٥
١٣٣	﴿إِلَهًا وَاحِدًا﴾	١/٣٢٤
١٦٣	﴿وَالْهَكَمَ إِلَهُ وَاحِدًا﴾	١/٣٢٤
١٦٤	﴿دَابَّةٍ﴾	١/١٠٤
١٧٥	﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾	١/٣٧٢
١٧٧	﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ﴾	١/٨٧
١٨٥	﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾	٢/٣٧٠
١٨٩	﴿عَنِ الْأَهْلَةِ﴾	١/٥٨٤
١٩١	﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾	٢/١٧٩
٢٠٣	﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	٢/٦٤٤ - ١/٦٢١
٢١٠	﴿فِي ظِلِّ مِنَ الْغَمَامِ﴾	٢/٦٦٨
٢٥٩	﴿لَبِثَتْ﴾	٢/١١
٢٦٠	﴿جِزءٍ﴾	١/٧٥٥
٢٦٧	﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾	٢/٥٢٥ - ٢/١٧٧
٢٧٥	﴿وَالرِّبَا﴾	٢/١٤٤
٢٧٨	﴿بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾	٢/٦١٣
٢٨٢	﴿فَتَذَكَّرْ أَحَدَهُمَا﴾	٢/٦٤٤
٢٨٤	﴿يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ﴾	٢/١٣٨

### (٣) سورة آل عمران

٨٠	﴿يَا مَرْكُم﴾	٢/٤٧١ - ٢/٩٤
		٢/١٧٢ - ٢/٩٦

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
١٢٥	﴿بخمسة آلاف﴾	١/٥٨٦
١٥٢	﴿تحسنونهم بإذنه﴾	٢/٥٤٥
١٨٥	﴿توفون أجوركم﴾	١/٤٠٤
١٨٦	﴿لتبلون﴾	٢/٤٩
(٤) سورة النساء		
٥	﴿أموالكم اللاتي جعل الله لكم قيماً﴾	٢/٥
٤١	﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾	١/٤١٨
٩٥	﴿وكلّا وعد الله الحسنی﴾	١/٤٤٢
١٠٣	﴿كتاباً موقوتاً﴾	٢/٦٦٢
١١٥	﴿نُضِّلِهِ﴾	١/٣٢٩
١٥٤	﴿ولا تعدوا في السبت﴾	٢/٣١٣
١٦٢	﴿والمقيمین الصلاة﴾	١/٨٧
(٥) سورة المائدة		
٢٠	﴿ولقومه﴾	١/٣٢٨
٦٩	﴿والصابئون﴾	١/١٢٤
٩٥	﴿هدياً بالغ الكعبة﴾	٢/٧٥٧ - ١/٤٥٨
٩٧	﴿الكعبة البيت الحرام قيماً﴾	٢/٥
١٠٩	﴿يجمع الله الرسل﴾	١/٨٩
(٦) سورة الأنعام		
٥	﴿يستهزئون﴾	١/١٢٤
١١	﴿قل سيروا﴾	١/٣٣٨
٥٧	﴿إن الحكم إلا لله﴾	١/٤٢٣ - ١/٣٢٧
٧٧	﴿رأى القمر﴾	٢/٦١٢
٨٠	﴿أتعاجوني في الله﴾	٢/٣٧٩ - ١/٦٠٠

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
٩٦	﴿وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر﴾	١/٧١٧
١٣٧	﴿قتل أولادهم شركائهم﴾	١/٧٣٩
١٤٦	﴿إلا ما حملت ظهورها أو الحوايا أو ما اختلط﴾	١/١١٧ - ١١٦
١٦١	﴿إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم﴾	١/٩٨
١٦٢	﴿محيي ومماتي﴾	١/٧٠١

### (٧) سورة الأعراف

١٠	﴿وجعلنا لكم فيها معاش﴾	٢/٤٤٥
١٢	﴿ما منعك إلا تسجد﴾	١/٣٦٥
١٦	﴿صراطك المستقيم﴾	١/٩٩
٣٨	﴿أداركوا﴾	١/٥٧٤ - ١/٦٤٣
٤٣	﴿ونودوا أن تلکم الجنة﴾	١/٤٣٩
٤٤	﴿أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم﴾	٢/٥١٨
٤٦	﴿أن سلام عليكم﴾	١/٤٣٩
١٥٥	﴿واختار موسى قومه﴾	١/١٢٠
١٧٠	﴿يمسكون بالكتاب﴾	٢/٦٠٤
١٩٤	﴿إن الذين تدعون من دون الله عباد﴾	٢/١٤٩

### (٨) سورة الأنفال

١	﴿عن الأنفال﴾	١/٢٣٥
٧	﴿وإذ يعدكم﴾	٢/٢٥٨ - ٢٥٧
٣٢	﴿إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر﴾	٢/٦٥٠
٣٥	﴿وما كان صلاتهم عند البيت﴾	٢/٤٩
٤٣	﴿لفشلتم﴾	١/٥٩٧
٦٦	﴿وعلم أن فيكم ضعفا﴾	١/٦٢٩

## (٩) سورة التوبة

١/٣٦٧	﴿فإن خفتن عيلة﴾	٢٨
٢/١٦٤ - ٢/٩ - ١/١٢٦	﴿لو استطعنا﴾	٤٢
١/٣٣٨	﴿قل نار جهنم﴾	٨١
٢/٩٩	﴿دائرة سوء﴾	٩٨

## (١٠) سورة يونس

٢/١٩٩	﴿ننظر كيف تعملون﴾	١٤
٢/٣١٣ - ٢/١١٢ - ١/٦٢٦	﴿أمن لا يهدي﴾	٣٥
١/٣٩٥	﴿ومنهم من يستمعون إليك﴾	٤٢
٢/٥٨٩	﴿الله أذن لكم﴾	٥٩
١/٦٤٩	﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم﴾	٧١

## (١١) سورة هود

١/٧٦١	﴿فعليّ أجرامي﴾	٣٥
٢/٣٤٦	﴿ولا تنقصوا المكيال﴾	٨٤
٢/١٨٦ - ١/٢٠٠	﴿لا تكلم نفس﴾	١٠٥
٢/٤١٥	﴿وأما الذين سعدوا﴾	١٠٨
١/١٧٧	﴿وإن كلاً﴾	١١١

## (١٢) سورة يوسف

١/١٣٦	﴿نحن نقص عليك﴾	٣
١/٦٦٣	﴿يا أبت﴾	٤
١/١٦٩	﴿اشتراه من مصر﴾	٢١
١/١٧١	﴿أصب إليهن﴾	٣٣



## (١٤) سورة إبراهيم

١/٣٣٨	﴿قل تمتعوا﴾	٣٠
-------	-------------	----

## (١٥) سورة الحجر

٢/٤٤٥	﴿وجعلنا لكم فيها معاش﴾	٢٠
١/٢٧٢	﴿حمأ مسنون﴾	٢٦
١/٧٥٥	﴿جزء﴾	٤٤
٢/٤٤٩ - ٢/٣٧٩	﴿فبم تبشرون﴾	٥٤

## (١٦) سورة النحل

٢/٥١٩	﴿وبالنجم هم يهتدون﴾	١٦
٢/٢٠٤	﴿نسقيكم مما في بطونه﴾	٦٦
١/٦٧٤	﴿إن ربك ليحكم بينهم﴾	١٢٤

## (١٧) سورة الإسراء

٢/٢٧٢	﴿إن قتلهم كان خطأ كبيراً﴾	٣١
١/٦٢٧	﴿لا يلبثون خلفك﴾	٧٦

## (١٨) سورة الكهف

١/٥٧٥	﴿تذروه الرياح﴾	٤٥
٢/٤٧١	﴿عضد﴾	٥١

## (٢٠) سورة طه

١/٢١٢	﴿إن هذان لساحران﴾	٦٣
٢/٥٦٦ - ٢/٤٢ - ١/٥٥٣	﴿أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا﴾	٨٩
١/٢٤٠	﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى﴾	١١٥

## (٢١) سورة الأنبياء

١/١٣٦	﴿لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم﴾	١٠
١/٥٣٤	﴿صنعة لبوس﴾	٨٠
٢/١٩٩	﴿نُجِّي المؤمنين﴾	٨٨
٢/٤٨٩	﴿فتقطعوا أمرهم﴾	٩٣

## (٢٢) سورة الحج

٢/٣٥٠	﴿يحلّون فيها﴾ ﴿فيها حرير﴾	٢٣
٢/١٤٣	﴿ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير﴾	٣٠
١/٣٠٧	﴿بشر من ذلكم النار﴾	٧٢

## (٢٣) سورة المؤمنون

١/١٣٤	﴿تنبت بالدهن﴾	٢٠
-------	---------------	----

## (٢٤) سورة النور

٢/٧١٧ - ١/٦٧٧ - ١/٦٠٢	﴿ويسبح له فيها بالغدو والآصال رجال﴾	٣٦
٢/٢٨٣	﴿سلموا على أنفسكم﴾	٦١

## (٢٥) سورة الفرقان

٢/٦٧٧	﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾	١٢
٢/٧٣٦ - ٢/٦٠٩	﴿ألا إنهم لياكلون الطعام﴾	٢٠
١/٧٩٨	﴿الليل والنهار خلفه﴾	٦٢

## (٢٦) سورة الشعراء

٢/١٧٤	﴿كذبت قوم نوح﴾	١٠٥
-------	----------------	-----

## (٢٧) سورة النمل

١/٣٠٦	﴿وزين لهم الشيطان أعمالهم﴾	٢٤
٢/٤٧١	﴿وما كان جواب قومه﴾	٥٦

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
٧٢	﴿عسى أن يكون ردف لكم﴾	٢/٥٤٩
	(٢٨) سورة القصص	
٨٢	﴿لولا أن منَّ الله علينا﴾	١/٢٦٤
	(٢٩) سورة العنكبوت	
٣٨	﴿وزين لهم الشيطان أعمالهم﴾	١/٣٠٦
٥٤	﴿يستعجلونك بالعذاب﴾	١/٧٥٤
	(٣٣) سورة الأحزاب	
٤	﴿والله يقول الحق﴾	٢/٤٠١
٣٥	﴿والمصدقين والمتصدقات﴾	٢/٥٦٤
٦٠	﴿لئن لم ينته﴾	١/٥٣١
	(٣٤) سورة سبا	
١٠	﴿يا جبال أوبي معه والطير﴾	٢/١٨٨
	(٣٥) سورة فاطر	
٢٧	﴿ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به﴾	١/٥٢٤
	(٣٦) سورة ييس	
٣٠	﴿يا حسرة﴾	١/٦٩١
٤٩	﴿وهم يخصمون﴾	٢/١١٢
١٥٦	﴿متكئون﴾	١/١٢٤
	(٣٧) سورة الصافات	
١٠	﴿إلا من خطف الخطفة﴾	١/١٣٣
٣٨	﴿لذاققوا العذاب﴾	٢/٥٣٣ - ٢/٤٦٢

## (٣٩) سورة الزمر

﴿فتحت أبوابها﴾ ٧١ ١/٥٣٧

## (٤٠) سورة غافر

﴿ويخرجكم طفلاً﴾ ٦٧ ٢/١٥٦

## (٤١) سورة فصلت

﴿وأبشروا بالجنة﴾ ٣٠ ١/٤٧٩

﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ ٤٦ ٢/٤٤١

﴿ما لهم من محيص﴾ ٤٨ ١/٣٥٨

## (٤٢) سورة الشورى

﴿وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم﴾ ٥٢ ١/٩٨

﴿صراط الله﴾ ٥٣ ١/٩٨

## (٤٣) سورة الزخرف

﴿قد جئناكم بالحكمة﴾ ٦٣ ٢/٢٤٥

## (٤٦) سورة الأحقاف

﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾ ٣١ ٢/١٣٢

## (٤٧) سورة محمد

﴿وإن تولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا﴾ ٣٨ ١/٣٤٠

## (٤٨) سورة الفتح

﴿دائرة السوء﴾ ٦ ٢/٩٩

﴿إنما يبايعون الله﴾ ١٠ ٢/٤٩٢

## (٤٩) سورة الحجرات

١٢ ﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾ ١/٧١٧

## (٥٠) سورة ق

١٠ ﴿طَلْعَ نَضِيدٍ﴾ ٢/٥٥٣

## (٥٤) سورة القمر

٨ ﴿يَوْمَ عَسَرُ﴾ ٢/٦٤١

## (٥٥) سورة الرحمن

٧٤ ﴿جَانٍ﴾ ١/١٠٤

## (٥٧) سورة الحديد

٢٧ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ ٢/٥٨٥

٢٩ ﴿لَتَلَّا يَٰعِلْمَ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ ٢/٥٦٥

## (٥٩) سورة الحشر

٢٤ ﴿الْخَالِقِ الْبَارِئِ﴾ ١/٧٣٥

## (٦١) سورة الصف

٥ ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ ٢/٣٢٣

## (٦٢) سورة الجمعة

٥ ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ ٢/٥٦٢

٥ ﴿يُبْسَ مِثْلَ الْقَوْمِ﴾ ١/٥٧٦

## (٦٩) سورة الحاقة

١ ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ١/١٠٤

٣٧ ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ ١/١٢٤

## (٧٠) سورة المعارج

﴿يوم تكون السماء كالمهل﴾ ٨  
٢/٦٣٦

## (٧١) سورة نوح

﴿أنبتكم من الأرض نباتاً﴾ ١٧  
٢/١٩٨

## (٧٢) سورة المزمل

﴿قم الليل﴾ ٢  
١/٨٩  
﴿وتبتل إليه تبتلاً﴾ ٨  
٢/١٩٨

## (٧٤) سورة المدثر

﴿إنها لإحدى الكبر﴾ ٣٥  
١/٢٤١

## (٧٦) سورة الإنسان

﴿سلاسل﴾ ٤  
٢/١٤١

## (٧٨) سورة النبأ

﴿من المعصرات﴾ ١٤  
١/٧٠٨  
﴿إنا أنذرناكم عذاباً قريباً﴾ ٤٠  
٢/٤٣٥

## (٩٦) سورة العلق

﴿لئن لم ينته﴾ ١٥  
١/٥٣١

## (١٠٣) سورة العصر

﴿وتواصوا بالصبر﴾ ٣  
٢/٧٠٨

## ٢- فهرس الأحاديث النبوية

- ١ - كما روى «الصوم لي»: ١/٢٣٧.
- ٢ - ومنه الحديث «فإذا وجدت الماء فأمسسه جلدك»: ١/٤٨٠.
- ٣ - ومنه قوله ﷺ لعائشة «لا تسبخي عليه»: ٢/٦٣٤.

### ٣ - فهرس اللغة

## الألف

المادة اللغوية / الصفحة والجزء

آن : ۲ / ۴۴۹

أَبْتٌ - أَبَتٌ - أَبَتَا - أَبْتُ : ٦٨٠ و ٦٨١ / ١

الإبيل: ٧٠٣ / ٢

إثر في أثر: ٢/٤٩٨

أثارة - أثرة - أثرة - أثرة: ٢/٤٧٣

أَثَرِي - إِثْرِي - أَثَرِي - أَثَرِي : ٢ / ٨٣

آب: ۱/۴۰۹

أأجوج: ٢/٣٤

إِخْل: ١/٤٣٦

الأذن: ١ / ٤٤٠

فَإِذِنَا فِي فَأُذِنَا: ١/٢٨٣

ایڈن: ۱/۵۵۵

الأرض: ١/١١٥

أزم - إزم : ٢ / ٧٠٩

أأزر - أأزر: ٤٨٩ و ٤٩٠ / ١

تأسرون: ۲/۳۰۷

أسرى وأسرء: ١/٦٠٤

إسرائيل وإسرائيل وإسرائيل: ١/١٥٣

إِصْرًا وَأُضْرًا: ١/٢٩٨

إِضْرَهُمْ وَأَضْرَهُمْ وَأَضْرَهُمْ : ١/٥٦٦

أَفْ - أَفْ - أَفَّا - أَفَّا - أَفْ - أَفْ - أَفْ - أَفْ -

أفنى: ٧٨٣ - ٧٨٥ / ١

أَفْعُو: ١/٢٨٢

الأفق: ٢/٥١٩

أَفْكَ - أَفْكَ : ٢/٥١٣

أكلوني البراغيث: ٢/١٥٣ - ٢/١٩٦ -

2/2.0

مأکول : ۷۴۵ / ۲

١/٦٠٨ : ٥٤٤

التَّاهِمُ وَالَّتَاهِمُ : ٢/٥١٦ - ٢/٥١٦

تیمنا : ۱ / ۶۸۶

تَلْمُون: ١/٤٠٧

إِمْرَأً وَأَمْرَأً: ٢/٢٨

أَمْرُنَا : ١ / ٧٨٠

١/٣٢٧ : ٤٥٨٥

۲/۲۵۴ : مٲه



الأثنى: ١/١١٥

أولاء وأولى: ٢/٨٣

إيّا: ١/٩٣

أيّاك: ١/٩٤

إيّا: ١/٥٧٨

### حرف الباء

بأث: ١/٣٦٢

البُخْل - البُخْل - البُخْل: ١/٣٨٦

بدأ وأبدأ: ٢/٦٩٦

برق - برق: ٢/٦٤٨

ابراهيم - إبراهيم - إبراهيم - إبراهيم:

١/٢٠٢ - ٢/٢٠٢

بشّر وبشّر وأبشّر: ١/٧٧٨

بشراً: ١/٧٠٢

بصّرت: ٢/٢٥٢

تبصّروا: ٢/٨٧

مبصوطتان: ١/٤٥١

باصقات: ٢/٥٠٦

مبطخة: ٢/١٤٩

نبطش: ٢/٤٦٢

بيطشون: ١/٥٨٠

البعث: ٢/١٢٧

بعّدت: ١/٦١٧

بغته: ١/٤٤٢

البقعة: ٢/٢٥٨

مبقلة: ٢/١٤٩

بلحارث بن كعب: ٢/٣١ - ٢/٥٦

بهيمة: ١/٤٢٤

تبيض وتبيض واسودت: ١/٣٤٠

أبعث الفرس: ١/١١٩ - ١/١٤٤ -

١/١٥١

### حرف القاء

تؤام: ١/٢٥٧

فاتبعهم - فأتبعهم: ٢/٨١

التابوه (لغة للأنصار): ١/٢٦١

تسعا: ١/١٢

تسع وتسعون: ٢/٣٩٣

متّم: ١/٣٥٤

اللغة التميمية: ٢/٥٦٧

### حرف الثاء

تبوراً: ٢/١٩٦

الثلث: ١/٣٧٢

ثلثي: ٢/٦٣٣

ثمره: ١/٤٩٩

الثن والثنت: ١/٦٥٦

### حرف الجيم

جأن: ١/١٠٤

جَبَلًا - جَبَلًا - جَبَلًا - جَبَلًا جَبَلًا:

٢/٣٦٩ - ٢/٣٦٨

الجبلّة - الجبلّة - الجبلّة: ٢/٢٢٤ -

٢/٢٢٤

جُدّ: ٢/٦٢٦

جدث وجدف: ١/١٦٧

جَذَر: ٢/٥٧٤	حَرِصْتُمْ: ١/٤١٢
جَذَاذًا: ٢/١٠٩ - ٢/١١٠	تَحَرَّصَ: ١/٧٦٢
جَرَف: ١/٦٣٢	حُزْم: ١/٤٢٥
لَأَجْرَم: ١/٧٦١	حُرُمَات: ٢/١٣٧
يَجْرِمُنْكُمْ: ١/٤٢٦	الْحُزْنُ: ٢/٣٥٠
تَجْزِيء: ١/١٥٧	حَزَنِي: ١/٧١٦
الْجَلَاءُ: ٢/٥٧١	يَخْزِنُكَ: ١/٣٥٦
جَمَزَى: ٢/٨	يَحْسِنُ: ١/٣٥٦
الْجُمُعَةُ: ٢/٥٨٦	تَحْسِدُونَا - يَحْسِدُونَ: ٢/٤٩٦ - ١/٣٩١
مَجْمِيع: ٢/٢٧	حَسَّ فِي أَحْسَ: ١/٣٢١
الْجُمْلُ - الْجُمْلُ: ١/٥٣٨ - ١/٥٣٩	تَحَسُّ: ٢/٦١
جُمَالَات: ٢/٦٦٥	حَسُنَ: ١/٣٩٤
جُنُب: ٢/٢٥٣	حَسَنًا فِي حُسْنًا: ٢/٤٧٤
فَاجْتَحَ: ١/٦٠٢	حُسْنًا: ١/١٨٢
جَهْرَةً: ١/١٦٠	فِيحْشِرْهُمْ: ١/٤٢٣
بِجَهَازِهِمْ: ١/٧١٠	خَضِرَ: ١/٢٠٨
أَجَازَهُ وَجَاوَزَ بِهِ وَجَوَّزَهُ: ١/٥٦٠	خُطِمَ: ١/١٧٢
حرف الحاء	
الْحَاقَةُ: ١/١٠٤	خُفْبَاءُ: ٢/٢٥
تَحِثُّونَ: ١/٣١٢	الْمَحْلَبُ: ١/٢٤٠
حَبَطَتْ: ١/٣٠٩	يَحِلُّ: ٢/٨٤
الْحَبْكُ - الْحَبْكُ: ٢/٥١١	أَحْلَلْتُمْ: ١/٤٢٦
الْحَجِج: ١/٢٣٦	خَلُوم: ١/١٢٧
حَجَر: ١/٥١٤	أَحْمَدَتِ الرَّجُلَ: ١/١١٩
حُجْرًا: ٢/١٩٨	لَخْمَر: ١/٩٩
الْحُجَرَات - الْحُجَرَات - الْحُجَرَات:	لَأَحْتَكُنْ: ١/٧٩٤
٢/٥٠١	حَوْبًا: ١/٣٦٤
	حَاشَ لِلَّهِ - حَاشَا لِلَّهِ - حَاشَا: ١/٧٠٠ -

١/٧٠١

الحويل: ٢/٤١

حيث: ١/٢١٦

تحين: ٢/٣٩١

حي: ١/٩١

محي: ١/٥٢٨

### حرف الخاء

خاتم: ١/٩٠ - ١/١٦٢

الخاتم: ٢/٣١٢

تخذده: ٢/٩٧

تخرق: ١/٧٩١

خسر: ٢/٧٤٠

خشب: ٢/٥٨٨

خشية: ١/٧٨٦

يُخَصِّفان: ١/٥٣٣

خضمان: ٢/٣٩٢

خطأ - خطأ - خطأ: ١/٤٠١

خطأ ياكم: ١/١٦٢

خطف: ١/١٣٣

خفيه: ١/٤٨٥

خلفك: ١/٧٩٧

اختلس: ١/٩٧

خُمْسَة: ١/٥٩٤

خَمْسَة: ٢/١١

بخمرهن: ٢/١٨١

الخناس بالإمالة: ٢/٧٦٢

الخيرة: ٢/٣١١

### حرف الدال

دأب - دأب: ١/٧٠٦ - ١/٧٠٧

دأبة: ١/١٠٤

دُبر: ١/٦٩٤

دُبره: ١/٥٨٩

دُخان: ١/٤٦١

دخرين: ٢/٢٤٧

دزكا: ٢/٨١

دِمت: ١/٣٢٩

يُدْمِغُه: ٢/١٠٢

دولة - دولة: ٢/٥٧٣

الدَّيْمَة: ١/٦٨٥

### حرف الذال

ذرياتهم - ذرياتهم: ٢/٣٦٤

### حرف الراء

راس: ١/٩١

أزنا: ١/٢٠٦

ربأت: ٢/١٢٨

رُبِع: ١/٣٦٦

رُبَمَا - رُبَمَا - رُبَمَا - رُبَمَا: ١/٤٧٢

ربوة - ورُباوة: ١/٢٧٧

الرُّبُو: ١/٢٧٨

رُجز: ١/١٦٣

الرُّجز: ٢/٦٣٨ - ٢/٦٣٨

ارتجس: ١/٨٣

رَخلا: ٢/٤٠٧ - ٢/٤١٩

رُوح: ١/٧١٧	رَحَال: ١/٢٥٨
هرحتها: ١/٩٤	رَحِيت: ١/٦١٢
هردت: ١/٩٤	رَحَلَة: ٢/٧٤٩
حرف الزاي	رَحَال: ١/٢٥٧
زُبُر: ٢/٣٤	رِدوا: ١/٤٠٠
زبالة: ١/١٤١	رَدَف: ٢/٢٤٤
رُجاجة: ٢/١٨٢	مردفا: ١/٩١
أَزْدَق: ١/٣٩٨	يرشُدون - يرشُدون - يُرَشِدون:
بَرَعْمهم: ١/٥١٥	١/٢٣٤
زكرياً - زكرياء: ١/٣١٤	الرُّشْد: ١/٢٦٨
زَلَلتم: ١/٢٤٣	رُشْدًا: ١/٣٦٩
الزماورد: ١/٦٩٨	الرُّشْد - الرُّشْد - والرشد والرُّشْد: ١/٥٦١
الزناء: ١/٧٨٨	رَشْدَه: ٢/١٠٩
زَهْرَة: ٢/٩٧	الرِّضاعة: ١/٢٥٠
زُور: ١/١١٧	رُضوان: ١/١٢٥
الزويل: ٢/٤١	رُضوان: ١/٦٢٥
حرف السين	رُعْبًا - رُعْبًا - رُعْبًا: ٢/١١٥
السوق: ٢/٣٩٦ - ٢/٣٩٦	رَغْدًا: ١/١٤٨
سأقيها: ٢/٢٤٠	رق: ٢/٥١٥
ساء يَسَاء: ١/٣٨٧	ليركبن: ٢/٦٩٣
سَال يَسال: ١/٣٨٢	ركن تركنوا: ١/٦٧٤
يسبُتون: ١/٥٦٩	رَكَن تركنوا: ١/٦٧٤
السنع: ١/٤٢٨	رَمَزًا - رُمَزًا: ١/٣١٦
يَسْبِقونه: ٢/١٠٤	رَهْبًا - رُهْبًا - رُهْبًا: ٢/١١٥
السَّجَل - السَّجَل - السَّجَل: ٢/١٢٠	الرَّهَب - الرَّهَب - الرَّهَب - الرَّهَب:
يسحِتكم - يسحِتكم: ٢/٧٥	٢/٢٥٩ - ٢/٢٥٩
	رهن: ١/٢٩٢

السُّخْت - السُّخْت - السُّخْت: ١/٤٣٨

سُخْرِيَا: ٢/٤٤٥

سَارِع وَأَسْرِع: ١/٤٤٣

سَرَى وَأَسْرَى: ١/٧٧٤

يُسْفِكُ: ١/١٤٤

سُقْف: ٢/٤٤٥

سَقَى وَأَسْقَى: ٢/٢٠٢

تُسْقِي: ١/١٧٥

سُقَايَا: ١/٦١١

مُسْكِنَهُمْ: ٢/٣٢٦

سُلْطَان: ١/٣٥١

سُلْفَ وَسُلْف: ٢/٤٥٠

تُسْلِكُ: ٢/٦٢٨

السَّلْمَ وَالسَّلْمَ وَالسَّلْمَ: ١/٤٠٠ - ١/٤٠٠

سِم - سَم - سُم: ١/٥٤٠

السَمَا: ١/٢٢٢

سَنِينَ: ٢/٧٢٥

سِوَاء: ١/٥٩٩

سِوَا فِي سِوَاء: ١/١١٢

سِوَاو: ١/١١٣

سُوَى - سِوَا: ٢/٧٣ - ٢/٧٤

تَسُود - تَسَوَد - اسَوَدَات: ١/٣٤٠

إِسْوَار لُغَةً فِي سِوَار: ٢/٤٥٠

سَيْل: ١/١٩٨

تَسِيمُونَ: ١/٧٥٧

### حرف الشين

شَجَر: ١/٣٩٣

الشُّحْرَا: ١/١٤٩

شَح: ٢/٥٧٤

شَحَافَه - شَحَافُوهُ: ١/٧١٠

فَشِدُّوْا: ٢/٤٨٤

شُرْب - شَرَب: ٢/٥٥٤

تَشْطُط - شَط - يَشْطُ: ٢/٣٩٢

الشَّظَاظ: ٢/٤٤

المِشْعَر: ١/٢٣٩

شَعَفَهَا: ١/٦٩٦

شَعَفَهَا: ١/٦٩٦

شَغَل - شَغَلَ - شَغَلَ - شَغَلَ: ٢/٣٦٦ -

٢/٣٦٦

أَشْغَالَ: ١/١٢٧

شَق - شَق: ١/٧٥٦

شِكَلَه: ٢/٣٩٩

شَهْر: ١/٢٣٣

شُوبَا: ٢/٣٨٠

الشَّيْرَة: ١/١٥٠

### حرف الصاد

بِالصَّيْرِ: ٢/٧٤٠

أَصْبَغَ فِي أَسْبَغ: ٢/٢٨٩

الصَّابِينَ: ١/١٧٠

الصُّخْف: ٢/٩٨

صُخْفَا: ٢/٦٤٥ - ٢/٧٠٠

يُصِدُّونَ: ١/٣٩٣

يَصِيدُنْكَ: ٢/٢٦٩

الصَّدْفَيْنِ وَالصُّدْفَيْنِ: ٢/٣٥

صَدَقَاتِهِنَّ: ١/٣٦٧

لِنَصْدِيقِن: ١/٦٢٦

صَفَحًا: ٢/٤٤٠

صَفْوَان: ١/٢٧٦

يَصَاقِبُهَا: ١/٩١

صقر - سقر - زقر: ٢/٢٨٩

الصَّوَاقِع: ١/١٢٨ - ١/١٢٩

الصُّلْب: ٢/٦٩٩

صَلَح: ٢/٤١٧

صَلَقُوكُمْ فِي صَلَاقِكُمْ: ٢/٣٠٦

صَلَّلْنَا - صَلَّلْنَا: ٢/٢٩٦ - ٢/٢٩٦

صلوات كل ما فيها من التاء والتاء والباء

بعد إسكان الواو فهو سرياني أو عبري

٢/١٤٤ - ٢/١٤٣

صلاه وأصلاه: ١/٣٩٢

نَصْلِيهِ: ١/٣٨٠

صُنُون: ١/٧٢٢ - ١/٧٢٢

صَوَاع - صَوَاع: ١/٧١٢ - ١/٧١٣

صَيَّب: ١/١٢٩

### حرف الضاد

الضَّان: ١/٥١٨

فَضَحَكَت: ١/٦٦٥

يَضْرَر: ١/٣٤٨

يُضْرِكُمْ: ١/٣٤١

إِضْطَر - نِضْطَر: ١/٢٠٥

صُغِفَا: ١/٣٧٠

صَلَّلَتْ: ١/٤٨٢

صَلَّلْنَا: ٢/٢٩٥

تَضَلَّ: ١/٢٨٩

تُضِل: ١/٢٩٠

إِضِل - إِضِل: ٢/٣٣٨ - ٢/٣٣٨

يُضِلُّونَكُمْ: ١/٣٢٥

يُضِلُّهُ: ١/٤٧٧

ضاءت: ١/١٢٧ - ١/١٣٣

### حرف الطاء

طَأَهَا - طَأَ: ٢/٦٣ - ٢/٦٤

يَطْعِم: ١/٤٧٠

يَطْعُو - وَيَطْعَى: ١/٢٦٨

طُغْيَان: ١/١٢٤

طَفَّقَا: ١/٥٣٢

مَطَّلَعَ: ٢/٣٣

اطْمَس: ١/٦٥١

فِيَطْمَع: ٢/٣٠٩

يَطْوَعُكُمْ: ٢/٥٠٢

### حرف الظاء

ظَفَّر: ١/٥١٩

ظَلَّت: ١/٩٣ - ١/١٠٤ - ١/٢٢٣

ظُلُمَات - ظُلُمَات: ١/١٢٨

### حرف العين

عَالَم: ١/٩٠ - ١/١٦٢

نَعَبَد: ١/٢١١

عُقْبَا: ٢/٢١	عتى حين: ١/٧٠٤
عَقْبِيه: ١/٢١٢	تَعْتُوا - تَعْتُوا وَتَعْتُوا: ١/١٦٥
فَعَقِبْتُمْ: ٢/٥٨١	عُجَاب: ٢/٣٩١
اليَعْقُوب: ١/٦٦٦	أعجزت: ١/٤٣٥
عَكِفُون: ١/٢٣٥	عَدَل: ١/٤٥٨
عَلِيط: ١/٣٦٦	الْعِدْوَان: ١/١٨٥
عَلَجَن: ١/١٩٢	بِالْعِدْوَةِ: ١/٥٩٥
إِغْلَم: ١/٢٧٢	عُذْرَا: ٢/٢٨
يَعْلَم وَلَا إِعْلَم: ١/٤٦٦	عُزْبَا: ٢/٥٥٣
عُمْد: ٢/٧٤٣	يعرج: ٢/٢٩٤
عُمْرَا: ١/٦٤٠	العرجون: ٢/٣٦٤
عُمْرَك: ٢/٢١١	العُرْش: ٢/٤١٧
لَعَنْتَكُمْ فِي لَأَعْتَكُم: ١/٢٤٧	عُرْفَا: ٢/٦٦١
عُنْقَه: ١/٧٧٩	العَرَم: ٢/٣٢٧
إِغْهَد: ٢/٣٦٨	يعزب: ١/٦٤٨
حرف الغين	
الْعُدْوَةُ: ١/٤٨٠	يعزروه - يعزروه: ٢/٤٩٤
عُرْفَه - عُرْفَة: ١/٢٦٢	العُسْر: ١/٢٣٣
الْعُرْفَات - العُرْفَات - العُرْفَات: ١/٣٣٦ -	عُسْرَة: ١/٢٨٤
٢/٣٣٦	عَشْر: ١/٤٣١
غَسَلِينَ: ١/٧٦٦	عَشْرَة: ١/١٦٤
عُشْوَه: ١/١١٨	عُشْوَة: ١/١١٨
الْمُعْشَى: ٢/٤٨٨	ابن يعصّر: ١/٤١١
غَلِبَهُم - غَلِبَهُم - غَلَابَهُم: ٢/٢٧٨	عِصِي: ٢/٦٨
اغْلِط: ١/٦٢٥	عَضْدَا - عَضْدَا - عَضْدَا: ٢/٢٤
غُلْظَة: ١/٦٣٤	عَضْدَك - عَضْدَك - عَضْدَك: ٢/٢٦٢
تَغْمُضُوا: ١/٢٧٨	تعضلوهن: ١/٢٥٠

الغَيْثَةُ: ١/١١٠

عَوَيْنَا: ٢/٢٦٥

المَغِيرَةُ: ١/٨٨

### حرف الفاء

فَاس: ١/٩١

يُفْتِنِكُمْ: ١/٤٠٦

فِدَى مِنْ فِدَاء: ٢/٤٨٤

فَارِحِينَ: ١/٣٥٦

الْفَرَحِينَ: ٢/٢٦٦

فُزْطَا: ٢/١٣

يَفْرُطُ: ٢/٧١

يَفْرِطُونَ: ١/٤٨٣

فُزْش: ٢/٥٤٥

فَرِغْتَ: ٢/٧٢٤

سَنَفَرُغُ - سَنَفَرُغُ: ٢/٥٤١ - ٢/٥٤٢

فَافِرِقُ: ١/٤٣٣

يَفْسُقُونَ: ١/١٦٤

فَتَفْشِلُوا: ١/٥٩٦

فُصَالَةٌ: ٢/٤٧٥

فَغَرُ فَاهُ - وَفَغَرُ فَوْهُ: ١/٧١٠

الْفَقَرُ: ١/٢٧٩

الْفُلُكُ: ١/٢٢٢

تَفَاوُتُ: ٢/٦٠٣

الْفَوَادُ - وَالْفَوَادُ: ١/٧٩٠

### حرف القاف

قُبُلًا: ١/٥٠٩

قُبُلُ: ١/٦٩٤

قَتَرُ: ١/٦٤٤

قَثَرَةٌ: ٢/٦٨١

قُثَاتِيهَا: ١/١٦٦

الْقَحَّةُ: ١/٢٦١

يَقْدُرُ: ١/٧٢٦

قَدَّرَا: ٢/٥٩٥

قَدَّرَهُ: ١/٢٥٤

قَدَّرْنَا - قَدَّرْنَا: ١/٧٥١

يَقْدُرُوهَا: ٢/٦٥٦

بَقْدَرُهَا: ١/٧٢٥

الْقَدُّوسُ: ٢/٥٧٧

تَقْرِبَا: ١/١٤٩ - ١/١٤٩

قُرْبَانُ: ١/٣٥٢

قَرَحَ: ١/٣٤٦

قُرْطَاسُ: ١/٤٦٨

الْقِسْطَاسُ: ١/٧٨٨

قَسَاوَةٌ: ١/١٧٧

قَشَطَتْ فِي كَشَطَتْ: ٢/٦٨٥

قُصِرَ: ٢/٦٦٤

يَقْصِرُ: ١/٥٨٣

أَقْصَرَ وَقْصَرَ: ١/٥٨٣

قُطُنٌ - قُطُنٌ: ١/٥١٨

قُمَرَا - قَمَرَا: ١/٢٠٣ - ٢/٢٠٤

الْمِقْتَبُ: ١/٢٤٠

قَنْسَرِينَ: ١/٧٦٦

قَنْطَلُوا: ٢/٤٣٧



لُمْرَة - لُمْرَة - لُمْرَة: ٢/٧٤١

لَهَب: ٢/٧٥٦

لُوح: ٢/٦٩٧

التلين: ١/١١٤

### حرف الميم

المؤس: ١/١١٢

المئك: ١/٦٩٧

مِثْل: ١/٥٧٥

المثلات: ١/٧٢٣

مدّ وأمدّ: ١/١٢٤

المِراء: ١/١٩٣

المِراء: ٢/٦٨٠

امرؤ: ٢/٤٩

وامراته: ٢/٧٥٦

مَرَض: ١/١٢١

مُرية: ١/٦٥٩

تَمَسْنَا: ١/١٨١

فتمسكم: ١/٦٧٥

أمطرت ومطرت: ٢/٢٠٠

مالي - مال: ٢/٤٥٣

ملكوث: ١/٤٩٠

تَمَنُون: ٢/٥٥٥

المَهْل: ٢/٢٠٣

مَهْل وأمهل: ٢/٦٩٩

نُمير: ١/٧١١

يُميز: ١/٣٥٨

يَقْنَط: ١/٧٥٠

القنطين: ١/٧٥٠

قُنطوان: ١/٤٩٨

قام في قاموا: ١/١٠٢

قَواما: ١/٣٦٩

مقاما: ٢/٥٦

### حرف الكاف

كَبِد: ٢/٧١٤

كُره: ١/٢٤٦

كَرها: ١/٣٧٦

كَسالى وكَسلى: ١/٤١٥

كُسوتهن: ١/٢٥١

يكشِف: ٢/٦١٠

يَكْفِل: ١/٣١٧

كَفَلها: ١/٣١٣ - ١/٣١٣

بِكَلَمَة: ١/٣١٥

يَكْتُرُون: ١/٦١٣

### حرف اللام

تَلَبَّسُوا: ١/١٥٦

لُحيتي: ٢/٨٦

لُذْنك: ١/٣٠٢

لَدُنّا: ٢/٢٧

أَتَلَزَمَكُمُها: ١/٦٦٠

لُعِنُوا: ١/٤٥١

يَلْفَظ: ٢/٥٠٧

لَقى ولاقى بمعنى: ١/١٢٢

## حرف النون

نَصَب - نُصِب - نَضِب - نُضِب : ٢/٣٩٧

إِنْصَح : ١/٥٥٠

فَنُصِف : ١/٢٥٥

أَنْطِينَاكَ : ٢/٧٥٢

نَظَرَةٌ : ١/٢٨٤

نِعْجَةٌ : ٢/٣٩٣

يَنْعَق وَيَنْعَق وَيُنْعِق : ١/٢٢٥

النَّعْم : ١/٤٥٧

نِعْمًا - نَعِمًا : ١/٢٨٠ - ١/٢٨٠

نَعِيم : ١/٥٤١

بَنِعَمَات - بَنِعَمَات - بَنِعَمَات : ١/٢٩١ -

٢/٢٩١

فَانْفَرُوا : ١/٣٩٥

أَنْفَرُوا : ١/٦١٧

نَقِمُوا : ٢/٦٩٦

تَنْقَمُونَ : ١/٤٤٥

يَنْكِث : ٢/٤٩٥

يَنْكِثُونَ : ١/٥٥٩

نُكِّرًا : ٢/٢٨

نَكَّدًا : ١/٥٤٩

نَمَلَةٌ - نَمَلَةٌ - نَمَلَةٌ : ٢/٢٣٢

نَهَرٌ وَنَهَرٌ : ١/٢٦٢

نُهِرٌ : ٢/٥٣٥

## حرف الهاء

أَهْبَطُوا : ١/١٥١ - ١/١٧٩

هَدَيْ : ١/١٥٢

هَذَا الذَّقْل : ٢/٦٠

النَّاس : ٢/٧٦٢

النَّاسُ بِالْإِمَالَةِ : ٢/٧٦٢

النَّبِيِّينَ : ١/١٦٩

يَنْبَاع : ٢/١٨٧

نَجَس : ١/٦١٣

الْأَنْحِيل : ١/٣٠١

نِحَاس : ٢/٥٤٣

نُحَس : ٢/٥٤٤

نَخْرَةٌ وَنَاخِرَةٌ : ٢/٦٧٤

نَدَمِينَ : ١/٤٤٣

يَنْذِر : ٢/٣٧١ - ٢/٣٧١

مَنْتَرَح : ٢/١٨٧

يَنْزِع : ١/٧٩٢

أَنْزَلَ وَنَزَّل : ١/١٣٥

نَزَّلَا : ١/٣٦١

نَزَّلَهُمْ : ٢/٥٥٥

لَنْسُفَنَهُ : ٢/٩١

نُسْكَ : ١/٢٣٨

نُسْكِي : ١/٥٢٧ - ١/٥٢٧

يَنْسُلُونَ : ٢/١١٨

النُّسُوء : ١/٧٠٩

نُشِرَ وَبُشِّرَا : ١/٥٤٦ - ١/٥٤٧

يَنْشُرُونَ : ٢/١٠٢

أَنْشَرَهُ وَنَشَرَهُ : ٢/٦٧٩

أَنْشَرُوا : ٢/٥٦٩

النُّصْب : ١/٤٢٨

وَسَع: ١/٤٩١  
 وشاح وإشاح: ١/٩٥  
 وعيد: ١/٨٨  
 إعاء ووعاء: ١/٩٥  
 يعي: ٢/٤٨١  
 وفى ووفى وأوفى: ١/١٥٥  
 أقتت: ١/١١٢  
 وفراً: ١/٤٧٥  
 وفر: ٢/٤٣٢  
 المؤقد: ١/١١٢  
 وقودها: ١/١٣٦  
 الوفود: ٢/٦٩٥  
 ولدي: ١/٧٣٨

ولداً - ولداً - ولداً: ٢/٥٨  
 تنيا: ٢/٧١  
 وهنوا: ١/٣٥٠

#### حرف الياء

بيرين: ١/٧٦٦  
 يديه وأديه: ١/٤١١  
 اليسر: ١/٢٣٣  
 ميسره: ١/٢٨٥  
 يؤقنون: ١/١١١  
 ينعه: ١/٥٠٠  
 يؤسف يؤسف: ١/٦٧٩  
 يؤنس - يؤنس، ويؤنس ويؤنس  
 ويؤنس: ١/٤١٩ - ١/٤١٩

هذي: ٢/٢٤٨  
 هزوا: ١/١٨٢  
 أهش: ٢/٦٩  
 هلك يهلك: ١/٢٤٢  
 ليهلك: ١/٥٩٦  
 نهلك: ٢/٦٦٢  
 همزة - همزة - همزة: ٢/٧٤١  
 هنك: ١/٩٥  
 تهوع: ١/٩٥  
 هي: ٢/٧٣٧  
 هيت - هيت - هيت: ١/٦٩٢ - ١/٦٩٣  
 هياك - هياك: ١/٩٤

#### حرف الواو

الوتر: ٢/٧٠٦  
 وجدكم: ٢/٥٩٥ - ٢/٥٩٥  
 إجاج وواح: ١/٩٥  
 ييجل ويوجل: ١/٤٠٨  
 وجلت: ١/٥٨٥  
 وجيها: ١/٣١٧  
 أجوه ووجه: ١/١١٢ - ١/١٢٦  
 وذا: ٢/٦١  
 وذا - وذا: ٢/٦٢٣  
 ودعك: ٢/٧٢١  
 ورثه وأورثه: ٢/٤٣٦  
 الورشان: ١/٢٧٧  
 وسادة وإسادة: ١/٧١٥  
 سعة: ١/٢٦٠

## ٤ - فهرس الأمثال والحكم

- ١ - سَوَاقُ حُطَمَ : ١/١٧٢
- ٢ - لَا أَكَلَمَكَ حِيرَى دَهْرٍ : ١/٦٦٤
- ٣ - أَلْحَمَّتْكَ عَرَضُ فَلَانٍ : ١/١٤٤ - ١/١٥٩
- ٣ - التَّقَتِ حَلَقَتَا الْبِطَانِ : ١/١٦٥ - ١/٧٢٠
- ٥ - اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلِّغْ : ١/٤٨٢
- ٦ - أَفِي سَوْءٍ نَتْنَةٍ : ١/١٤٧

## ٥ - فهرس الأعلام

- ١ - الأخفش: ١/٩٧، ١/٩٩، ٢/٨، ٢/٣٤٦، ٢/٧٦٠
- ٢ - أبو الأسود (الدولي): ١/٤٩٥، ١/٧٧١، ٢/٧٢١
- ٣ - الأصمعي: ١/٤٤٩، ٢/٧٦٢
- ٤ - الأعمش: ١/٥٩٣
- ٥ - الأهوازي: ١/١١٣، ١/١١٣، ١/٤٢١، ١/٤٦٣، ١/٥١٣، ١/٧٤٨، ٢/٣٣
- ٢/٧٠٦، ٢/٦٤٨، ٢/٦٤٤، ٢/٥٠٣
- ٦ - ابن جني: ١/١٩١، ١/٣٩٣، ١/٥١٥، ٢/٧٤٦
- ٧ - أبو حاتم: ١/١٧٥
- ٨ - الحارث (بن حلزة): ٢/٤٤٣
- ٩ - الحسن (البصري): ١/٣٠١
- ١٠ - أبو الحسن بن عساكر: ١/٧٢٧
- ١١ - الخرنق (بنت هقان بن بدر): ١/٨٦
- ١٢ - خفاف بن ندبة: ١/١٠٦
- ١٣ - الخليل (بن أحمد الفراهيدي): ١/٥٢٣
- ١٤ - رؤية: ١/٥٠٢
- ١٥ - أبو زيد: ١/٣١٧، ٢/٦٠٣
- ١٦ - أبو السمال: ٢/٣٧٨
- ١٧ - سيويه: ١/٩٧، ١/٩٩، ١/١٠٨، ١/٦٣٢، ٢/٥٥، ٢/١٠٣، ٢/١٣٢
- ٢/٣٤٦، ٢/٢٨٢
- ١٨ - سيف الدولة: ٢/٧٤٦

- ١٩ - الشماخ: ١/٣٨٥
- ٢٠ - ابن عباس: ١/٢١١، ١/٢١٧، ١/٤٧٢
- ٢١ - العجاج: ١/٩٠، ١/٤٠٢
- ٢٢ - علي بن زيد: ٢/٤٤٩
- ٢٣ - علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ١/٣٣٦
- ٢٤ - أبو علي (الفارسي): ١/٤٦٧، ١/٥١٣، ٢/٣٧٨
- ٢٥ - عمرو بن عبيد: ١/٤٢١، ٢/٥٠٨
- ٢٦ - عيس بن عمر: ١/٦٣٢
- ٢٧ - عيسى الحضرمي: ٢/٣٣٢
- ٢٨ - الفرزدق: ١/٩٣
- ٢٩ - ابن كثير: ١/١٠١، ٢/١٧٦، ٢/٥٢١، ٢/٦١١، ٢/٧١٩
- ٣٠ - الكسائي: ١/٢٩٣
- ٣١ - المبرد: ١/٢٨٣، ١/٤٣٦، ٢/٧٢٧
- ٣٢ - أبو المتوكل: ١/٢٢٣
- ٣٣ - ابن أبي مريم: ١/٢٧٦، ٢/١٨٦، ٢/٢٥٢، ٢/٦٩٣
- ٣٤ - ابن مسعود: ١/١٧٨، ١/٣٠٠، ١/٣٢١، ١/٥٠٢، ١/٦٤٨، ٢/٦٤٠
- ٣٥ - نافع: ١/١١٩، ١/٢٢٦، ٢/٣١٣، ٢/٦٩٥
- ٣٦ - أبو النجم: ١/١٧٦

## ٦- فهرس القبائل

- ١ - (الناس والخناس) الناس ١/١٤ - ٦ يقرآن بالإمالة وهي لغة حكاها الأصمعي:  
٢/١٦٢
- ٢ - (قد أفلح) المؤمنون ويقرأ (أفلحوا) وهي لغة من قال أكلوني البراغيث ٢/١٥٣،  
٢/١٩٦، ٢/٣٠٥
- ٣ - (التابوت) ٢/٢٤٨ يقرأ بالهاء وهي لغة الأنصار ١/٢٦١
- ٤ - (سنين) التين ٢/٩٥ يقرأ بفتح السين وهي لغة بكر بن وائل ٢/٧٢٥
- ٥ - (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين) الكهف ٨٠/١٨  
والثالث هو على لغة بلحارث  
(امرأتين) القصص ٢٨/٢٣ . . . ويجوز أن يكون لغة بلحارث: ٢/٢٥٦
- ٦ - (ما هن أمهاتهم) المجادلة ٥٨/٢ ويقرأ بضم التاء، وهي اللغة التميمية ٢/٥٦٧
- ٧ - (صلوات) الحج ٢٢/٤٠ . . . وكل ما فيها من التاء والتاء والتاء بعد إسكان الواو فهو سرياني أو عبري ويراد به موضع الصلاة.
- ٨ - (من تفاوت) الملك ٦٧/٣ يقرأ بفتح الواو وكسرها وضمتها . . . وهي لغات محكية عن الكلابيين، حكاها أبو زيد ٢/٦٠٣
- ٩ - (ولا تعثوا) ٦٠/٢ يقرأ بكسر التاء وهي لغة كنانة يكسرون حروف المضارعة  
١/١٦٥.
- ١٠ - (حتى حين) ٣٥/١٢ يقرأ (حتى حين) وهي لغة هذيل ١/٧٠٤
- ١١ - (الإنجيل) ٣/٣ بالفتح، يجوز أن يكون لغة يونانية ١/٣٠١

## ٧- فهرس القوافي

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
حرف الهمزة			
لبراء	الخفيف	الحارث بن حلزة	٢/٤٤٤
حرف الباء			
دبيب	الطويل	(علقمة بن عبده)	١/١٢٩
غرائها	الطويل	(الفرزدق)	١/١٤١
الكلابا	الوافر	(جرير)	١/١٥٩
أصابا	الوافر	(جرير)	٢/٧٠٦
شهربه	رجز	(رؤبة)	١/٢١٢
حرف التاء			
فانهلت	الكامل	(سلمى بن ربيعة)	١/٤٥٨
حرف الحاء			
فارح	الطويل	(أشجع السلمي)	١/٦٢٠
الطوائح	الطويل	(الحارث بن نهيك)	١/٦٧٨
فأستريحها	الوافر	(المغيرة بن حنبل)	١/٣٢٠
بممتزح	الوافر	(إبراهيم بن هرمة)	١/٦٩٧
لا براح	مجزوء الكامل	(سعد بن مالك القيس)	١/١٠٨



## حرف الدال

١/٣٩٤	(الأخطل)	الطويل	برداد
١/٥٢٣	(الأشهب بن رميلة)	الطويل	يا أم خالد
١/١٣٥	(—)	البسيط	عددا
٢/٣٩٥ ، ١/١١٢	(جرير بن عطية الخَطَفَى)	الوافر	الوقودُ
٢/٢٨٠	الفرزدق	المنسرح	الأسد

## حرف الراء

١/٩٣	الفرزدق	الطويل	مواطره
١/٩٤	(مضرس الأسدي) أو (طفيل بن عوف)	الطويل	مصادره
١/١٣٨	(ابن هرمة)	البسيط	فأُتْطوَرُ
١/١٨٣ ، ١/١٤٨	(ليبد)	البسيط	الذِكْرُ
٢/١٣٩	(جرير)	البسيط	عَمْرُ
١/٩٣	(سعيد بن قريط) أو (الأحوص)	البسيط	نارِ
٢/٤٨	(—)	البسيط	بالحار
١/٨٦	الخرنق	الكامل	الجزر الأزر
٢/٦٤١	(الأعشى)	مجزوء الكامل	جاره
١/٦٩٨	(—)	الخفيف	مستعارا
١/٢٧٠	(أبو النجم العجلي)	رجز	شعري

## حرف السين

١/٤٠٢	العجاج	الرجز	وما تكرر دسا
-------	--------	-------	--------------

## حرف الصاد

٢/٤٤٩	عديّ بن زيد		أصيص
-------	-------------	--	------

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
---------	-------	--------	---------------

### حرف الطاء

الضابط	المتقارب	(أسامة بن حبيب الهذلي)	١/١٣٧
--------	----------	------------------------	-------

### حرف العين

أجمعا	الطويل	(حريث بن عتاب)	١/٧١٤
الضبح	البسيط	(عباس بن مرداس)	٢/٦٥٢
بديع	الوافر	الشمخ	١/٧١٤ ، ١/٣٨٥
بمباغ	الكامل	(الهمداني)	١/١٤٤
يا أقرع	الرجز	(جرير بن عبد الله البجلي)	١/٣٤٣
تصرع			
القواطع	الرجز	(أبو النجم)	١/١٣٠
الصواقع			
ودعه	الرسل	أبو الأسود	٢/٧٢١

### حرف الفاء

نطف	المنسرح	(قيس بن الخطيم)	٢/٣٧٨ ، ٢/١٣٩
-----	---------	-----------------	---------------

### حرف القاف

الحقق	الرجز	(رؤية)	١/٣٨٣ ، ١/٢٨٣
			١/٤٣٦
القرق	الرجز	(رؤية)	١/٤٣٦ ، ١/٣٨٣
			١/٦١٧
الأواقي	الخفيف	(المهلهل بن ربيعة)	١/٦٩٦

### حرف الكاف

ذلکا	الطويل	خفاف بن ندبه	١/١٠٦
عساكا	الرجز	(رؤية)	١/٦٨١

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
حرف اللام			
حواصله	الطويل	(الحطيثة)	٢/٢٠٤
نتلو	الطويل	(عبد الله بن همام السلولي)	٢/٣٠٠
المفاصل	الطويل	(ذو الرمة)	٢/٢٦٤ ، ٢/١٤٥
يتنعل	البيسط	(الأعشى)	١/٤٣٩
الزلال	الوافر	(عبد الله بن يعرب) أو (يزيد بن الصعق)	٢/٢٧٩
الأغلا	الكامل	(الأخطل)	١/٥٢٣
الوهل زئ	الرجز	(عمرو بن يثرب) أو الأعرج	١/٢٧٠
تنهل الأئ	الرجز	(امرؤ القيس)	١/٤٥٨
حلوا			
المطفل	الرجز	(أبو النجم)	٢/٦٥٩
المعل	الرملي	(ليبد بن ربيعة)	١/٦٤٦ ، ١/٥٢١
ولا واغل	السريع	(امرؤ القيس)	١/٣٣٧
إبقالها	المتقارب	(عامر بن جوين)	١/٣٠٥
قليلاً	المتقارب	أبو الأسود	١/٦١٢ ، ١/٤٩٥
			١/٧٧١

#### حرف الميم

موشما	الطويل	حميد بن ثور الهلالي	٢/١١٢
السناما	الوافر	(حميد بن ثور الهلالي)	١/٢٦٩
الخيام	الوافر	(جرير)	٢/٧٠٦
السلام	الوافر	(الأحوص)	٢/١٥٧
الأيام	الكامل	(جرير)	٢/٧٠٧

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
خضماً قيماً	الرجز	(—)	١/١٩٩
العالم الأسنم	الرجز	العجاج	١/٩٠
قوم	الرجز	(أبو نخيلة)	١/٣٣٦
حرف النون			
المباينُ	الطويل	(المعطل الهذلي)	١/٧٠٠
تقتلوننا	البسيط	(الفضل بن العباس اللهي)	١/٣٣٧
مثلاً	البسيط	(حسان أو عبد الرحمن بن حسان)	١/٣٨٨
إحنٍ لم يكن	البسيط	(—)	١/٤٤٨
فليني	الوافر	(عمرو بن معديكرب)	١/٣٢٦
دمان	الوافر	(حسان بن ثابت)	٢/٦٦٩
سودانا	الهجج	(—)	١/٥١٩
أيامينا	الرجز	(—)	٢/٦٥٣
بالأينا	المتقارب	(زياد بن واصل)	١/٢٠٩

## ٨ - فهرس أنصاف الأبيات

١/٤٦٤	بسيط	وأنت ما أنت في غبراء مظلمة
٢/٧٣٧	بسيط	ثم انصرفت وهي مني على بالي
١/٤٦٤	سريع	يا سيداً ما أنت من سيد
٢/٢٥٣	(—)	ما زرتكم عن جنابة

## ٩ - فهرس الكتب

- ١ - التذكرة لأبي علي الفارسي: ١/٤٦٧، ١/٥١٣
- ٢ - الموضح لأبي علي الأهوازي: ١/١١٣، ١/١١٤، ١/٧٤٨، ٢/٥٠٣

## ١٠ - قائمة المصادر

- ١ - الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة الرسالة بالقاهرة.
- ٢ - الإبدال، لابن السكيت، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.
- ٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للدمياطي الشهير بالبناء، حققه وقدم له الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب ببيروت ومكتبة الكليات الأزهرية.
- ٤ - الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥ م.
- ٥ - أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، لمحمد سمير نجيب عبد الباقي، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٣ / ١٩٧٣.
- ٦ - أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، للدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط أولى ٤٠٨ / ١٩٨٧.
- ٧ - أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي، للدكتور عفيف دمشقية، معهد الإنماء العربي ببيروت ط أولى ١٩٧٨.
- ٨ - أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية، للدكتور عبد العال سالم مكرم، الكويت ١٩٧٨ الطبعة الثانية.
- ٩ - أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨٤.

- ١٠ - إدغام القراء، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي عبد الكريم الرويني، مطبعة الأمانة الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ١١ - ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس، مطبعة النسر الذهبي ١٩٨٦.
- ١٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، تحقيق محمد البنا وآخرين، القاهرة ١٩٧٠.
- ١٣ - أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٤ - إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية بالسعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.
- ١٥ - الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٦ - الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.
- ١٧ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، السعادة ١٣٢٣ هـ.
- ١٨ - إصلاح المنطق، لابن السكيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).
- ١٩ - الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٢٠ - أضواء على لغتنا السمحة، لمحمد خليفة التونسي ١٩٨٥.
- ٢١ - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، لمصطفى صادق الرافعي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٤٥ م.
- ٢٢ - إعجام الأعلام، لمحمود مصطفى، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٥.
- ٢٣ - إعراب أبيات الحماسة، للعكبري، مخطوط بجامعة القاهرة تحت رقم ٢٢٩٧٥.
- ٢٤ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لابن خالويه مكتبة المتنبّي القاهرة

١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

٢٥ - إعراب الحديث النبوي، للعكبري، تحقيق عبد الإله نيهان، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٦ - إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

٢٧ - إعراب القرآن، المنسوب للزجاج، تحقيق إبراهيم الإبياري، نشر دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

٢٨ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٢٩ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق علي السباعي وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٣٠ - الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد محمد قاسم، القاهرة ١٩٧٦.

٣١ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطلوسي، لبنان ١٩٧٣.

٣٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي، للصاحب بن عباد، تحقيق الدكتور إبراهيم الإدكاري، مطبعة التضامن، الطبعة الأولى ١٩٨٧.

٣٣ - الأمالي الشجرية، لابن الشجري، دار المعرفة بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٣٤ - أمالي القاضي، لأبي علي القاضي، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٣٥ - الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت (بدون تاريخ).

٣٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٣٧ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل، ط أولى دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

٣٨ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل



- باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م.
- ٣٩ - بحوث ومقالات في اللغة، للدكتور رمضان عبد التواب، نشر الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٤٠ - البداية والنهاية، لابن كثير، دار الفكر العربي القاهرة (بدون تاريخ).
- ٤١ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ويليها القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، للشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١ / ١٩٨١ م.
- ٤٢ - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٧.
- ٤٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- ٤٤ - أبو البقاء العكبري وأثره في الدراسات النحوية، لمحمد فؤاد أحمد علي الدين، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٧٢.
- ٤٥ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة، لمحمد بن يعقوب مجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢.
- ٤٦ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠.
- ٤٧ - البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٤٨ - البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٥.
- ٤٩ - التاج المكلل من جواهر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب صديق القنوجي، تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، المطبعة الهندية.
- ٥٠ - تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، دار الهلال بالقاهرة ١٩٥٧.
- ٥١ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبد التواب، دار

المعارف، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

- ٥٢ - تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، بيروت ١٩٧٠.
- ٥٣ - تاريخ ابن الدبيشي، لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيشي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١.
- ٥٤ - تاريخ علماء المستنصرية، لناجي معروف، مطبعة العاني ببغداد، الطبعة الثانية ١٩٦٥.
- ٥٥ - تاريخ ابن الوردي، لعمر بن مظفر زين الدين، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية ١٩٦٩.
- ٥٦ - التبيان في إعراب القرآن، للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.
- ٥٧ - التبيان في شرح الديوان، للعكبري، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).
- ٥٨ - التبصرة والتذكرة، للصيمري، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى علي الدين، مركز البحث العلمي.
- ٥٩ - تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لابن الجزري، تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصادق قمحاوي، نشر دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م.
- ٦٠ - تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصوالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٦١ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ٦٢ - تصحيح التصحيف وتحريير التصريف، للصفاي، تحقيق الدكتور السيد الشرفاوي، مكتبة الخانجي القاهرة ط ١ ١٤٠٧ / ١٩٨٧.
- ٦٣ - التطور اللغوي - مظاهره وعلمه وقوانينه، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة

- الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٦٤ - تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٦٥ - تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، مكتبة التراث الإسلامي، حلب سوريا ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٦٦ - التفسير الكبير، للفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).
- ٦٧ - تفسير النسفي، لعبد الله النسفي مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).
- ٦٨ - التكملة لوفيات النقلة، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٦٩ - تلخيص أخبار النحويين واللغويين، لابن مكتوم مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (تاريخ تيمور ٢٠٦٩).
- ٧٠ - التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٧١ - جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٧٢ - جامع كرامات الأولياء، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٩٧٤.
- ٧٣ - الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، للقرطبي، دار القلم عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- ٧٤ - جمع الجوامع، للسيوطي، مصورة عن مخطوطة برقم ٩٥ حديث.
- ٧٥ - الجمل في النحو، للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٧٦ - الجمل في النحو، للزجاج، حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

- ٧٧ - جمهرة اللغة، لابن دريد - طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ .
- ٧٨ - الجنى للداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٧٩ - جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، لعلاء الدين الإربلي، شرح وتحقيق الدكتور حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٨٠ - حاشية الأمير على مغني اللبيب، لابن هشام، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٨١ - حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مطبعة عيسى الحلبي الحلبي القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٨٢ - الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٨٣ - حجة القراءات السبع، لأبي زرعة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢ .
- ٨٤ - حروف المعاني، للزجاجي، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ط ٢، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٨٥ - خزانة الأدب، للبغدادي - مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى (بدون تاريخ) .
- ٨٦ - خزانة الأدب، للبغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م .
- ٨٧ - الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار - دار الهدى بيروت، الطبعة الثانية (بدون تاريخ) .
- ٨٨ - دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون، القاهرة ١٩٣٣ .
- ٨٩ - دراسة لغوية في أراجيز رؤبة والعجاج، للدكتور خولة تقي الدين الهلالي،

مشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٨٢ م.

٩٠ - درة الغواص في أوهام الخواص، للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٧٥ م.

٩١ - الدرر اللوامع، للشنقيطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

٩٢ - دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري، للسيد ليب السعيد، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٨ م.

٩٣ - دقائق التصريف، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

٩٤ - ديوان الأخطل، تحقيق أنطون صالحاني، بيروت ١٩٨١ م.

٩٥ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، المعارف بغداد ١٣٨٤ هـ.

٩٦ - ديوان الأعشى، تحقيق كامل سليمان، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).

٩٧ - ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨٤ م.

٩٨ - ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٧٩ هـ.

٩٩ - ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.

١٠٠ - ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسين، دار المعارف ١٩٧٣.

١٠١ - ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٣٧٨ - ١٩٥٨.

١٠٢ - ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١ / ١٩٥١.

١٠٣ - ديوان الخرنق بنت هفان، تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٦٩ م.

١٠٤ - ديوان ذي الرمة (شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي)، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٠٥ - ديوان رؤبة ضمن مجموع أشعار العرب، تحقيق أهلوت (وليم بن الورد)، برلين ١٩٠٣.

١٠٦ - ديوان الشماخ بن ضرار - تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٧٧ م.

١٠٧ - ديوان طرفة بن العبد (بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي)، قازان ١٩٠٩ م.

١٠٨ - ديوان العجاج برواية الأصمعي، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧١ م.

١٠٩ - ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه محمد حبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥.

١١٠ - ديوان علقمة بن عبدة (بشرح الأعلام الشتمري)، تحقيق لطفي الصقال ودريه الخطيب، دار الكتاب العربي مطبعة الأصيل حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ م.

١١١ - ديوان الفرزدق، دار صادر بيروت ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦ م.

١١٢ - ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٦ م.

١١٣ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.

١١٤ - الذيل على الروضتين، لأبي شامة المقدسي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، دار الجيل بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م.

١١٥ - الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

١١٦ - رسالة الملائكة، للمعري بعناية محمد سليم الجندي، الترقى بدمشق ١٣٦٣.

١١٧ - رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)، لغانم قدروي الحمد، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطابع القرن الخامس الهجري، طبعة أولى ١٤٠٢ - ١٩٨٢.

- ١١٨ - رسم المصحف والاحتجاج به في القراءة، للدكتور عبد الفتاح شلبي القاهرة ١٩٦٠.
- ١١٩ - رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- ١٢٠ - ربحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، لميرزا محمد علي تبريز ١٣٤٦ هـ.
- ١٢١ - السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق دكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ١٢٢ - سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٤ م.
- ١٢٣ - ستن أبي داود، عيسى الحلبي ١٤٠٣ هـ.
- ١٢٤ - سيويه والقراءات (دراسة تحليلية معيارية)، للدكتور أحمد مكي الأنصاري، دار المعارف بمصر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ١٢٥ - سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار معروف ودكتور يحيى هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٢٦ - شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة العشرون ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- ١٢٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٢٨ - شرح أبيات سيويه، للسيرافي، حققه دكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بالقاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٢٩ - شرح أبيات سيويه، لابن النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة الغزي الحديثة بالنجف ١٩٧٤، عالم الكتب، بيروت.
- ١٣٠ - شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة المدني ١٣٨٤ هـ.

- ١٣١ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م.
- ١٣٢ - شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم، حققه وضبطه وشرح شواهد الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل بيروت (بدون تاريخ).
- ١٣٣ - شرح الإيضاح، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢٠٧ نحو).
- ١٣٤ - شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهرى، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ١٣٥ - شرح الجامع الصغير في النحو، لابن هشام الأنصاري - شرح الدكتور أحمد محمود الهرميل، مؤسسة سعيد للطباعة، طنطا بالقاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٣٦ - شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١٣٧ - شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٧٥ م.
- ١٣٨ - شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة الطبعة الخامسة عشرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ١٣٩ - شرح شواهد الشافية، للبغدادي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (١٩٧٥) م.
- ١٤٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث العربي بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ١٤١ - شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (بدون تاريخ).
- ١٤٢ - شرح الكافية، لرضي الدين الأستراباذي النحوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ١٤٣ - شرح لامية العرب، للعكبري، تحقيق وتقديم الدكتور محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة أولى ١٩٨٣.
- ١٤٤ - شرح لمحة أبي حيان، للفاضل البرماوي، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحميد



محمود حسان الوكيل، دار أبو المجد للطباعة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١٤٥ - شرح المفصل، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت (بدون تاريخ).

١٤٦ - شرح المعلقات السبع، للزوزني، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٤٧ - شرح المقامات الحريية، للعكبري، دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٦) م (أدب).

١٤٨ - شرح مقدمة أبي البقاء، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) الشارح مجهول.

١٤٩ - شرح سقط الزند، عمل لجنة أبي العلاء المعري، دار الكتب ١٣٦٨ هـ.

١٥٠ - شعر الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.

١٥١ - شعر خفاف بن ندبة السلمي، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م.

١٥٢ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٧٧ م.

١٥٣ - شواذ القراءة واختلاف المصاحف، للكرماني، نسخة مصورة عن المخطوط، ٢٢٤ قراءات مكتبة الجامع الأزهر بمكتبة كلية دار العلوم.

١٥٤ - الشوارد في اللغة العربية، للصاغاني، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٥٥ - الصاحبي، لابن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧٧ م.

١٥٦ - الصراح = تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين بيروت لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

- ١٥٧ - صحيح البخاري، مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ.
- ١٥٨ - ضرائر الشعر، لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس بيروت ١٩٨٠ م.
- ١٥٩ - طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة طبعة أولى ١٩٧٣ م.
- ١٦٠ - طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، شرح محمود شاکر، مطبعة المدني (بدون تاريخ).
- ١٦١ - طبقات المفسرين، للدودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة، طبعة أولى ١٩٧٢ م.
- ١٦٢ - طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهاب، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢١٤٦) تاريخ تيمور.
- ١٦٣ - طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ١٩٨٤ م.
- ١٦٤ - العبر في خبر من ذهب، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح المنجد، الكويت ١٩٦٣ م.
- ١٦٥ - أبو علي الفارسي، حياته وثقافته بين أئمة اللغة وآثاره في القراءات والنحو، للدكتور عبد الفتاح شلبي، مكتبة نهضة مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
- ١٦٦ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ونشر ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة أولى ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م.
- ١٦٧ - غريب الحديث، لابن الجزري، تحقيق الدكتور عبد العليم القلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ.
- ١٦٨ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، للشوكاني، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- ١٦٩ - الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجميل، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، (بدون تاريخ).

- ١٧٠ - فصول في فقه العربية، الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ١٧١ - فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ١٧٢ - الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)، لنور الدين عبد الرحمن الحامي، دراسة وتحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ١٧٣ - الفیصل فی ألوان الجموع، لعباس أبي السعود، دار المعارف بمصر ١٩٧١.
- ١٧٤ - في القرآن والعربية، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، مقال بمجلة المجمع اللغوي بالقاهرة العدد ٣٧.
- ١٧٥ - في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة ١٩٦٥ م.
- ١٧٦ - القرآن، لبلاشير، ترجمة رضا سعادة، دار الكتاب اللبناني ١٩٧٤.
- ١٧٧ - القراءات - أحكامها ومصدرها، للدكتور شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٦ م.
- ١٧٨ - القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية، محمد عبد الحميد الطويل، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٨٠ م.
- ١٧٩ - قرينه العلامة الإعرابية، لمحمد حماسة عبد اللطيف، رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم ١٩٧٦.
- ١٨٠ - القلب والإبدال، لابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي)، نشر هفتر، بيروت ١٩٠٣.
- ١٨١ - القوافي وما اشتقت ألقابها منه، للمبرد، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٩٧٢.
- ١٨٢ - الكافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨.
- ١٨٣ - الكامل، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

مطبعة دار نهضة مصر بالقاهرة (بدون تاريخ).

- ١٨٤ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٨٥ - الكتاب، لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.
- ١٨٦ - الكشف عن حقائق التنزيل وعبون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، حقق الرواية محمد الصادق قمحاري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ١٨٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، منشورات مكتبة المتنبّي (بدون تاريخ).
- ١٨٨ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٨٩ - كشف المشكل في النحو، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، تحقيق الدكتور هارون عطية بمصر، مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٩٠ - الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي، نشر محمد كاظم الحاج، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٩٥٦ م.
- ١٩١ - اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، دراسة وتحقيق لخليل بنان الحون، رسالة دكتوراه بآداب القاهرة ١٩٧٦ م.
- ١٩٢ - لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، طبعة مكتبة المتنبّي ببغداد (بدون تاريخ).
- ١٩٣ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ.
- ١٩٤ - لسان العرب، لابن منظور، نشر عبد الله على الكبير وآخرين، دار المعارف بمصر (بدون تاريخ).
- ١٩٥ - اللمع في العربية، لابن جني، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٩٦ - اللهجات العربية في القراءات القرآنية، للدكتور عبده الراجحي، دار المعارف

بمصر ١٩٦٩ م.

١٩٧ - لهجة القرآن الكريم بين الفصحى والقبائل، للدكتور أحمد علم الدين الجندي،  
حوليات دار العلوم ١٩٦٩ - ١٩٧٠.

١٩٨ - مباحث في علوم القرآن، للدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين بيروت  
الطبعة الثالثة ١٩٦٤.

١٩٩ - المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني،  
تحقيق حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٠٠ - المثلث، لابن السيد البطليوس، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوس، دار  
الرشيد ببغداد ١٩٨١.

٢٠١ - مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه فؤاد  
سزكين، مكتبة الخانجي بمصر (بدون تاريخ).

٢٠٢ - مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام  
محمد هارون، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٢٠٣ - مجمع الأمثال، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر  
الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٢٠٤ - مجمل اللغة، لابن فارس، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة  
١٩٤٧.

٢٠٥ - محاضرات في القرآن والحديث، للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٨٦.

٢٠٦ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني، تحقيق علي  
النجدي ناصف وآخرين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٧ - المحصل في شرح المفصل، للعكبري، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم  
(٢٩٢ نحو).

٢٠٨ - مختار الصحاح، للرازي، عني بترتيبه محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية  
بالقاهرة الطبعة الخامسة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

- ٢٠٩ - المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء إسماعيل عماد الدين، المطبعة الحسينية المصرية (بدون تاريخ).
- ٢١٠ - مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عني بشره ج برجستراسر، المطبعة الرحمانية ١٩٣٤.
- ٢١١ - المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت ١٩٦٩ م.
- ٢١٢ - المدارس النحوية، للدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٨٣ م.
- ٢١٣ - المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢١٤ - مذاهب التفسير الإسلامي، لجولدتسيهر، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، طبع دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
- ٢١٥ - المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الحنابي، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٢١٦ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي، مطبعة دار المعارف.
- ٢١٧ - مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ٢١٨ - المزهر، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار المعارف بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ٢١٩ - مسائل خلافية في النحو، للعكبري، حققه وقدم له الدكتور محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، طبعة ثانية.
- ٢٢٠ - المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات، لأبي علي الفارسي، دراسة وتحقيق صلاح الدين عبد الله المستكاوي، مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣ م.

- ٢٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر العربي، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ.
- ٢٢٢ - مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٢٢٣ - المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم، للعكبري، تحقيق الدكتور ياسين محمد السواس، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٢٢٤ - المصاحف، لابن أبي داود، تحقيق جفري القاهرة ١٩٣٦.
- ٢٢٥ - معاني الحروف، للرماني، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر (بدون تاريخ).
- ٢٢٦ - معاني القرآن، للأخفش، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.
- ٢٢٧ - معاني القرآن، للفراء، تحقيق أحمد يوسف بجاني ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- ٢٢٨ - معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت - صيدا ١٩٧٣ م.
- ٢٢٩ - معجم الأدباء، لياقوت، مطبعة دار المأمون (بدون تاريخ).
- ٢٣٠ - معجم البلدان، لياقوت، دار صادر بيروت (بدون تاريخ).
- ٢٣١ - معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج مكتبة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
- ٢٣٢ - معجم شواهد العربية - عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ٢٣٣ - المعجم الكبير مجمع اللغة العربية، مطبعة فار الكتب ١٩٧٠.
- ٢٣٤ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- ٢٣٥ - معجم المطبوعات العربية، لسركيس، نشر ومطبعة سركيس بمصر ١٩٢٨.

- ٢٣٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره أي. ونسك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٩ م.
- ٢٣٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر، بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ٢٣٨ - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ٢٣٩ - مغني اللبيب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين، مكتبة ومطبعة صبيح بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ٢٤٠ - المفضليات، للضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ١٣٧١.
- ٢٤١ - مقاييس اللغة، لابن فارس اللغوي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ.
- ٢٤٢ - المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، دار الرشيد ١٩٨٢ م.
- ٢٤٣ - المقتضب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٩.
- ٢٤٤ - مقدمتان في علوم القرآن، جفري، نشر الخانجي طبعة ثانية ١٩٧٢ م.
- ٢٤٥ - المقرب، لابن عصفور، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني ببغداد ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٢٤٦ - الممدود والمقصود، لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ م.
- ٢٤٧ - منار السالك إلى أوضح المسالك، لابن هشام، شرح لأوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار وعبد العزيز حسن، مطبعة الفجالة (بدون تاريخ).
- ٢٤٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، مطبعة دار المعارف العثمانية طبعة أولى ١٣٥٨ هـ.
- ٢٤٩ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري، تحقيق عبد الحي الفرماوي،



القاهرة ١٩٧٧ م.

٢٥٠ - المنصف، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، نشر مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.

٢٥١ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لأبي اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن مجير الدين العليمي، نشر وتحقيق محمد محيي الدين الطبعة الأولى ١٩٦٣.

٢٥٢ - مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع، لشعبان صلاح حسين، رسالة دكتوراه بكلية العلوم ١٩٧٨ م.

٢٥٣ - موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين، دار ومطابع المستقبل (بدون تاريخ).

٢٥٤ - الموطأ للإمام مالك، تحقيق أحمد راتب عرموس، بيروت ١٩٨٢.

٢٥٥ - ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٣.

٢٥٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي (بدون تاريخ).

٢٥٧ - النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف بالقاهرة الطبعة الثامنة ١٩٨٦ م.

٢٥٨ - النحو والقراءات، محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٢ - ١٩٧٢.

٢٥٩ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، للشيخ محمد الطنطاوي، تعليق محمد عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمن الكردي، القاهرة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

٢٦٠ - النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ).

٢٦١ - نكت الهميان في نكت العميان، للصفدي، المكتبة التجارية بمصر ١٩١١ م.

٢٦٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.

- ٢٦٣ - نوادر أبي زيد، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد، مطبعة دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٢٦٤ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف استانبول ١٩٥٥ م.
- ٢٦٥ - همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان (بدون تاريخ).
- ٢٦٦ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أليك الصفدي باعتناء دور تياكرا فوتسكي، دار النشر فرانز شتاير بفيسادن ١٤٠١ - ١٩٨١ م.
- ٢٦٧ - الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة أولى ١٩٧١.
- ٢٦٨ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٠ م.